

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ النافذ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

دار الحديث
بيروت - لبنان

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الأول

دار الحديث
بيروت

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

نقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الاصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الاحكام والتهنيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراقي وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع في الفقه والعريضة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لاتكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الزمزمي والتقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وخلاتق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتر أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع في الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها شهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتوخيخ على من ذم علم التورينخ (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارىء والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى إليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوى ان تعروك نائبة (٢) على كبحر من الامواج ملتطم
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أو رشفاً من الديم
وتوفى (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في إسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .

(٢) في غير الشذرات ، مشكلة ، مكان « نائبة » ، ولعلها أ صوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على الاكثار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهيات ماله يصدر عنه من الزلات (١) وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادات في الصبا الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذاك ممن يظله الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم والعمل وسائر الدرجات، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في التوازل والمهمات بحيث لاتزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التأميم على القول بأنه من فروض الكفايات، يميز أكل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناط هم فضلا متفاوتون في الفهم والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترات وبيان المزلزلين من الالبات والضعفاء من العدول الثقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات، وهو لجريانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أوكد المهمات

(١) يشير الى حديثه أقبلوا ذوى الهيات زلاتهم ، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيها زاد على الحاجات .
 فله الحمد على نعمه الخفيات والجلليات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
 ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم ما دامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعتنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
 القرن الذى أوله سنة احدى وثلاثمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
 والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
 مصرياً كان أو شامياً حجازياً أو يمنياً رومياً أو هندياً مشرقياً أو مغربياً ، بل
 وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاءً فى أكثرهم بمن أضفتهم
 اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجسم الغفير وارتفع عنى اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
 مستوفياً من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرئى - سيما فى
 عقودهم التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهضوا لاستيفائهم الى غيرها من التواريخ كالذيل
 لحلب لابن خطيب الناصرية ولمسكة للنجم بن فهد مع أصله للقاسى ، والطبقات
 والوفيات المدونة والتراجم كشيخوخ ابن فهد التقي وولده تخرجه وغيرهما من المعاجم
 وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورايتهم فى استدعائهم ابن شيخنا ونحوه
 من الاعيان ، وسائر من ضبطته من أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
 له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذ كر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
 وألحقت فى أثنائه (١) كثير من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
 مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه ببقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتباً لسهولة الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
 والجدود مبتدئاً من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب واللقاب وكذا المبهمات
 بعد الابناء مراعى فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
 الالف مثلاً بالهمزة الممدودة ثم بالهمزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
 على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شىء مما
 لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين فخشيت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتبيين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والمراج والعضد والمجوى
من يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محي الدين من
المصنف عليه محتوى ، وأعرضت لذلك عن الإفصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
قولى مات سنة ثلاث مثلاً دون وثمانائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشتهر .

ثم ليعلم أن الأغراض فى الناس مختلفة والاعراض بدون التباس فى المحذور
مؤلفة ولكنى لم آل فى التحرى جهداً ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصداً ،
ولذا لم يزل الاكابر يتلقون ما أبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلاً عن
الاعراض عما ألقيه والتأيم ، حتى كان العزالخنبلى والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
انك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
يعتد بكلامه وتمتد اليه الاغناق فى سفره ومقامه : من زكيته فهو المعدل ومن مرضته
فالضعيف المعلن ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايقاظ ، بل كان
بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بتمنى الموت فى حياى لاترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
نعم قد يشك من يعلم أنى لأقيم لهوزنا فيعرق بل يخلق ما يضمحل فى وقته حساً
ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق فى
الخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى ويقينا شر القضا .

وسميت (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كته عليه
فى القرن الثامن من تقويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعنى الله به والمسلمين .

(١) الكلمتان فى الأصل مهملتان من النقط . (٢) كذا والمراد ظاهر .

(حرف الألف)

(آدم) بن سعد بن عيسى الكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحواً من عشرين سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة باطسكرو كان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
(آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرقي الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها شاباً (١) قطنها مديماً للاشتغال على فضلائها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإنافة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوى في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .
(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المراغي وأجاز له جماعة .
(أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر الزوي المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزيل مكة والآتي أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق من قطن مكة ورأيت به في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء .
مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسى ثم النابلسى الحنبلى الآتى أبوه وجدته وعمه السكال محمد من بيت قضاء واعتبار عرض على الخرقى وقرأ على بعض البخارى سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولد والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منها بابن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ يسيراً من المنهاج حفظاً او حلاً ثم زوجه والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكوتمية بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتكسب بعد ببعض الحوانيت عند باب القنطرة وربما اشتغل بالخطاطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد برهان الدين النووي الدمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النووي أخذ عن التقي بن قاضي شبيهة وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كأبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنة . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الابدودي (٢) ثم القاهري الازهرى المالكي سبط الزين عبيد الشكالى وولد محمد الآتي ويعرف بالابدودي (٢) ولد فيما ظنه مما ذكره له والده في ثانی عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على ابن جماعة والولي العراقي والبرهان البيجوري وأجازوه ، ولازم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجي وأبي القسم النويري فيه وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضاً عن الشهاب الابدوي وأبي الفضل المشدالي (٣) بل وحضر دروس البساطي (٤) واستتابه وكذا استتابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور في اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم برهان الدين الشيرازي الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالبحيرة .
(٣) في الاصل المسداتي ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشي باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات
في علم الميقات ويدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم
ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة
وأخو حيدر الآتى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين
ابن الخطيب البدر اللخمى الحسينى -نسبة لجدله- القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن
المليق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكان يحكى أنه تلا به لابي عمرو على الفخر الضير وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن
الملقن والبلقيني والشمس القليوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس والشمس
البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه تمكن ، وقد وقفت على سماعه على الصلاح
الزفتاوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وناب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام
والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كافييه خطيبا بجامع الماس وصوته
فيها جهورى ولذا عينه الظاهر جعق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته
بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش
عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة الميعادية أيضا ولخطبة
جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيطه على القاضى الشافعى .
وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب
عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافعى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدر منه فهره
القاضى وقال له انك أفتيت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى
سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد
أن أضر وألمق وقاسى ماله لى يكفر به عنه ، ودفن بتربة التاج بن عطاء الله من القرافة
هفائه عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لكونه لم يجرئه
على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذل نسأل الله السلامة . ولما
أورد المقرئى خطابه بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن مياق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل الدمشقي الحنفي
 ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامي (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتي ذكرهم وكذا
 أبوم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والملحة وإيساغوجي وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضي عجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغني الهيشي، وقرأ على حينئذ في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعي وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقي بسكة أيضاً ومعه ولده محمد فمرض بحافته
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموي، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندي (٢) الأصل المصري الشافعي الاطروش أخو شيخنا العلماء
 على الآتي وأخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبي الجعد وغير ذلك
 بمشاركته التنوخي والحافظين العراقي والهيتمي الحنفي منه، وكذا سمع على ابن الجزري
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واشتغل سيراً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 السيرية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لي، ومات في يوم
 الأحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة البجائي قاضيه في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسي شخص من بني عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فعمل الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن وأتمى لقاضيه الشافعي أبي الفتح
 محمد بن الجوبري وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غصون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاطنسي (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهمام . (٢) في الاصل « القلقندي » .

(٣) في الاصل « للبلاطنسي »، وهي علامة للسلي المنهكة كما في خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الخلاوي ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في المخاصمات ونحوها وخدم عند العللاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعللاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والمخاصمات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاء بل وكثير من الخواص يبابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشيخات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكناه بقاعة مشيختها كدار وأتى الشرطة وكاد أن يخرّب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منهما في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر مايفوق الوصف مع مزايدها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوا دار الكبير حتى أشرف على التلف وحيثذ حمل من بيت الدوا دار في قفص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بتربة عضد الدين الصيرامي (٢) واستقر بعده في تدريس الحروية بمصر الشمس الباي (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجري (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البرقوية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقده بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسي الشافعي نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر بيعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خيراً راعياً في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العللاء » . (٢) ويقال « السيرامي » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدي من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغرية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاء فخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب وانتمى اليه جماعة من فقراء الناس وكان يحلق بهم لأقراءهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي القلقشندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك لإقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى تخييره بين الطلاق أو الحجى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحتها فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت له أحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار يتنقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لأخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابقاً للواقع وقد يأخذ الجعالة فى كليهما مما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو ممن له اليد الشلاء فى الكنيسة ولا زال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المسكينى (١) فيها ساءحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الفرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ، ويعرف بابن الفرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الاياسى جزء ابن عرفة بحضورها له فى الثالثة على زينب ابنة ابن الحجاز فى آخرين وارتحل صعبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، وبعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آهد فقرأ عليه بظاهر بلسان

(١) هو الصلاح أحمد بن محمد المسكينى نسبة إلى مكين الدين . وفى الأصل «الصلاحى المسكينى» .

(٢) فى الأصل «المحدث» ، وفى غير هذا المكان «ابن الفرس» .

جرى وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بإشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتاً ولم يمهل ولا كاد ، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجل بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا ، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى ، وهو أشبه . وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والناصرى ، وخطه كعقله ردى . وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعاريتها حسبما استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقينه بدمشق وما أكثر من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد ، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فآله أعلم ، وحدث باليسير . مات في العشر الثانى من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأجنس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سميع في البخارى بالظاهرية واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها . (ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكي نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرئ بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف البني ثم القاهرى المالكي التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالده أحمد ومحمد الآتين ، كان خيراً متعبداً كثير التلاوة حفظ في صغره العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجمالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبواسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والدالشهاب أحمد الآتى وأبوه ويعرف بالزهرى لكونه سبط الشهاب الزهرى بل يجتمع معه أيضاً في أحمد بن عثمان . ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيداء مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صدد ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلة معلومها مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسمى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجبه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمائه فما تيسر له ذلك واختارته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير المداراة محباً في الطلبة مساعداً لهم في حشمة وكرم وضيق في غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فنيا قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التقي أبو بكر القلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن من سلك طريق والده ولا قريباً منها بل كان متصرفاً بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيروسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلبي الاصل المصرى القاهرى خال المولوى ابن تقي الدين البلقينى فأمه كافية أخت هذا ، كان كاتباً في بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قمر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين وأولى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوعبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبى الشافعى المقرئ . نزيل الحرمين أخذ القراآت عن الشيخ محمد السكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري ، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية ، وبخاقاه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزرنايتي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لابي عمر ، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض ، وأقصى ما تلا به للعشر ، وكذا سمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وما قرأ عليه مسند أحمد وعلى أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء ، والمحجب المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ ، والشافع ، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره ، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالغز بن الفرات وما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتمامه على الجمال (٢) عبدالله بن جماعة بيت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الأيمان على الشهاب أحمد بن علي بن عبدالله البعلی (٣) قاضيا الحنبلي ابن الجبال بسامعه له على بعض من سمعه على أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد ، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الاماثل ، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشرف الشمس محمد بن علي بن محمد المقي (٤) الوفاقي الحنفي شيخ القجاسية الآن ، وبلغني أنه كتب على الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي على الكمال بن الهمام وغيره ، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فدم الرافعي إلى الظاهر جقمق وأنه سمع منه ما يقتضي الكفر فبادر إلى الاحتياط عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الإقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله . وينظر ابراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبي ختن محمود الهندي فأظنه غير هذا .

(١) نسبة إلى قرية زرايت . (٢) في الاصل ، الحال ، وهو تحريف على ما ينه المؤلف في غير هذا الموضع . (٣) في الاصل ، المتقي . (٤) ويقال ، المقسمي ، نسبة إلى ناحية المقسم .

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى والد
الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشرين سنة فىكون
موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى
المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل
القاهرى الشافعى الموضع ويعرف بالرقى نسبة للرقمة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان،
كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قمر الدولة وبوكيل
الطنبى فولد هذا فى رجب سنة اثنى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قمر وعرض على الجلال البلقى
والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والدرين الأمانة والمحجب بن نصر
الله الحنبلى وشيخنا صالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه
فى آخرين (٢) كالشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى،
وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشمس
البرماوى والمروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على
الشرف بن الكويك ولا أستبعده ، واشتغل سيراً فقرأ النحو على الشرف الطنبى
والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقي الحصنى نزيل القاهرة فيما
بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجاز به بالأقلام كلها وتنزل
فى صوفاً اليبرسية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وبغفارتة استقر أحد
موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مظهر ثم ترقى التوقيع الدست فى الأيام الكالية
برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالإسطل ، وحج مراراً
وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والحليل وسمع هناك على
التقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا
بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها،
واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيما بعد
ثقل سمعه ماهراً بالشطرنج فيه رياسة وحشمة مع وضاء وتواضع ، ولأوصافه التى
(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل ، الآخرين .

انفرد بها عن رفقة صار أوحده أهل الديوان، وقد أنكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحرز (١) عليه كثيراً وسافر لذلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المعلاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه العقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدم القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنطاوي الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري نزيل الشراشية بالقرب من جامع الأقر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في المحمد بن وأبوه في الأحمد بن وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الأولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم مع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجوري والنور بن الفوى وسبط الزبير والشهاب الكلوتاتي والواسطي وشيخنا والزين القمني في آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلاً وتنزل بالمدارس وبالخانقاه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقة ولازم قراءة الصحيح والشفاء ونحوهما في بعض الجوامع لبعض من يشبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً ساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التقي بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد (١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذي كان ينوب في حصة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبه وتفقه بالجمال
الأسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الأسنوي إلى الشهاب الأذرعي بحلب
في سنة سبع وسبعين وبرز في الفقه جداً بحيث كان عجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلماء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقية وقرأت
عليه رأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أر بهافي
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أثق به أن العماد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج وبلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذرعي إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لأبيه في شهرين وينظر في اليوم واللييلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها ، زاد غيره فكان الأذرعي يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شعبة حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب العماد الحسباني يوصيه به فقال له ما تريد ؟
قال أكتب القوت وأقرأه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامى شىء
فأرسل إليه أثنائاً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويعرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه ، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت إليها فأرغبه النجم بن الجاني في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذرعي فأرسل إليه يعتب عليه في تقريظه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وانه كان مراده دخوله به ووقوف الاسنائي عليه انتهى ، والأسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله ، وكذا قال البرهان سبط ابن العمجي انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصريونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال محي الدين البصري فارقته سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكنه ، زاد بعضهم أنه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقماشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا بقصد الإنكار من الشيخ أنه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب ثقله من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئزي إنه لم يخلف بعده أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والزمين السنديسي والجلال المحلى والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فيتحرك لما فيها من التحقيق والمناطة وحسن الإيضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب نقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويطلبون المصنف بذلك فيسرب به ويصلح نسخه ويحض على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والمم محافيطهما لا تقانه ، واستجازه (٢) شيخنا لا ولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزبد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رفيقاً للشلقي (٣) وغيره للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضع. (٢) بالاصل « واستخاره » (٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاسنوى. ودرس بالغرابية والخشقدمية وكذا بالناصرية والسابقة احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجن فاستنزل عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سيما وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد اليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدريساً ومشيخة على العادة ولم يلبث أن مات. وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتناً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكثرث بلبس ولا غيره بل معرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم خنمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتألم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فتفرقها الناس فأخذ الغرابية الشرف السبكي والعشقمية التاج بن ترمية رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب السكناى العسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافعى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكي القاضى فانه كان يقرئ أولاده، وفضل وسمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ فيها البخاري على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة التماساً لنائلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبياتنا ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحي بفضلك آمناً
ومنتتلى بجواره فغدوت في أرجائه بعد التحرك كامناً
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن ثقل ذنب في الجوانح كامناً

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأشكل ولده البدر مجدداً واحتسب عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويفي ثم القاهري أخونور الدين علي الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهيتمي والتنوخي ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخاتقاه الصلاحية ببית المقدس ووالد النجم محمد الآتي وابن أخى الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب الترجمة من أبي الخير بن العلائي والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملحق وآخرين واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتمامه بوجوده تتفق مع المعنى .

(إبراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الاتيين ويعرف بابن علبك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهان بن ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والذين أبى بكر المراغى فى آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه فى سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(إبراهيم) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد إبراهيم الأصغر فى سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبياني وناصر الدين التونسى ومحمد بن إبراهيم البقالى والتاج السبكى ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرىج الزين العراقى وعلى البياني المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلائى وابن كثير وابن الجوخى وابن الخباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالرفوف الابن وأكثر وتناهاوا هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه أبو حامد أحمد وأبو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المكثّر المحدث. مات بالقدس فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أهمله شيخنا فى أنبائه وذكره ابن أبى عذبة فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً يتكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين. وليس بعمدة فى اتقاء ما تقدم.

(١) فى الاصل « غنّام » ولعل الصواب « غنام » كما ورد فى ترجمة ابنه « أحمد بن إبراهيم »

(٢) بفتح أوله وثالثه، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لحدّه، وكأنه مختصر من بملك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكه لا لومدأرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وتاجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجباع لطف الله به .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالح الحنفي المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافترق ومات في ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الازهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى في الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي النلساني الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبلي (٣) . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسنائي والأذرعي وابو البقاء السبكي والمهاد بن كثير وابن القاري والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً ببيتة لا يخرج إلا للجمعة ويشكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في صبحي يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله القاسي وشيخنا نعم ذكر القاسي والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرهما في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المسكي في ابن أبي بكر بن محمد .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد الحنفي - بضم ثم فتح - الأصل الأخوي - بفتح الهمزة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين وأبوه في محالهم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكز والألفية والكافية وتلا بالسبع على الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النون بينهما نحتانية - وبحي التماساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه وانتفع بأخيه وسمع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون العراقي والمراني وعبد الرحمن بن علي الانصاري الزرندی الحنفي قاضي المدينة والبرهان ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراني وقرأ على الجلال الأسيوطي وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتونخي والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعمى الأدب وجمع لنفسه ديوانا وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سمية البرهان الباعوني مع الخط الجسد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ عليه ولده وسمع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل ينتقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس فاذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الرافضة أنهم رفضوا زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضي الله عنهما فرفضوه ثم افترقت كل فرقة ثمان عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

اجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالي من نثر ونظم بشرطه على رأي من يروى الحديث ومن يقرى

وأسأل إحساناً من القوم دعوةً تحقّق لى الآمال والامن فى الحشر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدينين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً نازلاً
ناثراً بليغاً محباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقريزى فى عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف لى شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدني الشافعى أخو الشمس محمد الآتي وهذا اصغر ويمر كل منهما بابن
الرئيس وأبوهما قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى الفرج المراغى والسكازرونى والابشيطي وسمع
على الحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها
وباشر الرياسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندى ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكمل قرأ على منه وقرظته (١) له مع الاجازة وامتدحني برجز كتبه لى فى قائمة
كتبت التقريظ بظاهرها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهري الشاذلى المالكي أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتي أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطموناً . أرجه شيخنا ولم يعرف بشأته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد البلالى (٢) الدمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانمائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى القرائن

(١) فى الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب وبرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهد أمداداً وحضور تقسيم عبد الحق وهو ممن سمع منى ترجمة النووى وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحتاني - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد الناجر الاكثى عام مدولب مقبل على شأنه. مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبي العباس المقدسى الناصرى الباعونى الدمشقى الصالحى الشافعى الاكثى أبوه واخوته في محالهم ويعرف كسلفه بالباعونى وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرنى به في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل في التى قبلها بصفد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغنى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقى والهيثمى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلمائها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريقة . وسمع على أبيه والجال بن الشرائحى والتقى صالح بن خليل بن سالم وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسيساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها في سنة اثنى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجهه اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى في كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجعته النائب وغيره من أعيان الاعمراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخاقناه

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحة دمشق وحكي لي في ذلك غريباً وهو انه دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره أياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبته وقال في نفسه انه لا يتبها له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحمدت سيرته في مباشراته كلها خصوصاً في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولو جل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصاراً حسناً وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجى وله الغيث الهاتن في وصف العذار القاتن أتى فيه بمقاطيع رائقة ومعان فائقة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعاً أودع كلا منها معنى غريباً غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خاتمة من فيه موتاً، وغيره من الأئمة وأنشأوا على فضائله وجليل خصائله واشتهر ذكره وبعد صيته وعمر حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضى شعبة اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجى وقرأ علينا تضمينه لآلفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الآلفية والملحة البون الكثير فتضمن الآلفية أشد ولكنه بمن أئين له الكلام . وذكره المقرئى في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتروى الى مع والده تردد كثيراً . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفيته بدمشق وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندي منهما الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمى عليه وبالغ في الثناء والذكر الجليل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالاً مهاباً ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحيط من مقداره واقتدار على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الذين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجعة اليها تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ اسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمانه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بعد ان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوبر . وهو ممن
ذكره المقرئ في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونعم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمنزله بالبساطة وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس محمد الآتى ودنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله واياها . وما كتبه عنه قوله :

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم
ولا تبغنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم
وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جم فكن بالله اغنى
وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع كثر ليس يغنى
وقوله : سئمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها وأصبحت مرتاحا الى تقلى (٣) منها
ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت فى صحبتى راغب عنها
فما زالت الا كدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً والنهى ينهى
وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع
ولم يبد احتفالا بى ولم يحرص على نفعى
فاناً عنه واستغنى بجاء الصبر والقنع
وأحسب انه مامر فى الدنيا على مسمى
وقوله مما كتب به فى الصغر على ممط الشهاب بن الهائم فى النحو :

(١) فى الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .
(٢) « من » غير موجودة فى الاصل . (٣) فى الاصل مغفلة من النقط .

لفتى المهائم فهم قد محا الاشكال محوا
 مد بالقدس محاطا أشبع الطلاب نحووا
 ومنه: أشكو الى البارئ اناساً قد غدت ملأى بانواع الخوازي دورهم
 تغلى علي صدورهم غيظا كما تغلى على الجر الكثيف قدورهم
 هم يعلنون لدى التقاء مودتي والله يعلم ما تكن صدورهم
 ومنه: أشد الناس في الدنيا غناءً كريم مجده مجد ائيل
 يحب مكارم الاخلاق مثلي وليس له الى الدنيا سبيل
 ومنه في شروط الوضوء:

احفظ شروطا للوضوء نظمها فبحفظها يعنى الفقيه البارع
 تميز اسلام وماء مطلق والعلم بالاطلاق شرط رابع
 ثم النقا عن حيضها ونقاسها وتيقن الحدث اشترط والسابع
 ان يمكن استعماله لا طائى عنه وان لا يعتريه مانع
 ولداً ثم الحدث اشترط من بعدذا أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
 (ابراهيم) بن احمد بن وفاء. في ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء.

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضي الشهاب ابى
 العباس بن قاضي الجماعة الجلال ابى المحاسن الدمشقي الحنفي ويعرف بابن القطب
 رأيت فيمن اثبت ابن ناصر الدين في السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
 لمتابيناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
 ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث «انصر أخاك»
 من جزء الانصارى بسماعه لجميع الجزء من ابى عبدالله محمد بن موسى بن الشيرجى
 وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
 وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالعجز عنه فضيق عليه
 بقلمة بلده اشهرآ الى أن اذعن وذلك في سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن المحب
 ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوبا في ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
 كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضا مطلوبا فمات في جادى الثانية
 سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سعيد السعداء.

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم الدمشقي التاجر ممن سمع منى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب الدين الغزي الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآن في ابوه ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتنقيب (١) ولد في حدود سنة ائنتين وتسعين وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات والخير كثير الاحسان للغرباء مع الفاقة والنقل والانجتماع عن الناس والسذاجة ولكثرة مواظبته المواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر في الفتنة وحضر ببلاد المعجم مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما نحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبائي نزيل خانقاه سرياقوس وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضي فيمن جده عبد الكافي فيحمر .

(ابراهيم) بن أحمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء الصفة بالبيرية والاسماع ونحوها ومن سمع ختم الشفاء على الشرف بن الكويك وأجاز لنا . مات بعد الحسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصاري المغربي المات في قاضيها المالكي ويعرف بالبدوي ممن اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لي انه مات تقريبا بمائة سنة ائنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد البيجوري . في ابن احمد بن علي بن سليمان بن سليم .

(ابراهيم) بن احمد الجبرقي ممن أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من خبره شيئا .

(ابراهيم) بن احمد العقيلي المغربي الغرناطي مفتيها المالكي ويعرف بابن فتوح ممن لازمه في الفقه والاصلين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلى انه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أي بضم ثم فتح ونحتانية مشددة مكسورة .

(٢) أي أصول الفقه وأصول الدين « العقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسي - نسبة لقرية من نابلس - المقدسي الحنفي الكتبي ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل في الفقه والتفسير على القاضي سعد الدين بن الديري وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ في الحديث على الشمس بن المصري وابن ناصر الدين والذين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن العلاء وتزل في بعض الجهات وياشر قراءة الحديث بالمسجد الاقصى وكتب بخطه الكثير وتميز في معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فسكنت عنه قوله :

في وجهه حتى آيات مبينة فاعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حابه مع صاد مقلته ونور عارضه فد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وجبي اذاب قلبي ولوعه
أبكي عليه مجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمي ، ومن نظمه في مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤاها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضي واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصري :

يا أيها المولى الذي من أم له نال منه في الوري ما أمله
جئت أشكوك بعد الجسلة ضيقة اليد ووسع الجسلة

فقال له وما هي الجسلة فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي في فقه اللغة فوصله .
مات في يوم الجمعة عشرين المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلبي ، سمع في سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة اتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، واجاز له الصلاح بن ابي عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلبي وغيرهما وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبنى فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون واورده النجم مهر في معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لا ولادى.
(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان
ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات
فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى سمع على شيخنا الكثير من سنن
الدار قطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى زبيل القاهرة ووالد
محمود الآتى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان
طوالا سكينته يجلس كثيراً بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) البياضى التعزى . صوابه
اسماعيل بن ابراهيم وسيانى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا
عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة
الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المظل على النيل
وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره
أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن
جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك ،
وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح
والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلمة فلما
ملكوا أخاه بعد اختفاء اخيهما الناصر وطاد الى المملكة استمر مقيمين الى
ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث
أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم
نقلا لتربة أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) بضم أوله ثم هملة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآخر رافى بأخرة المخالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حى منضم لآخيه ورأيت معه فى الزيارة من السنة التى تليها.

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشيرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعائة وخدم لما نزع فى بيت ناظر الجيش التتى بن الحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفقد له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوبية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأموال دنياه عاريا عن فضيلة وسياتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسياتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الماليك واخو خليل الآتى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري الباني الحرصى (١) والد مجد الطيب الاتى وفريش شيخ يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لى فى موسمها وانا بمكة يستجيزنى وقال :

سلام على المبيق من الاناب مذاقته الذمى الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبت من ذكره زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقى ويعرف بابن البيطار أخو بركة الآتية فى النساء لقينه بصالحية دمشق وهو متوعك كثير البكاء والنأوه لما يقامى من الالم فظن بعض من لا تميز له فى هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك شيئا ولكن استجزته فى استدعاء الولد فأجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر فى ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين فى نحو الثمانين ودفن من الغد بسفح قاسيون وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء بحضوره له فى الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكى ابى بكر بن عبد الرحمن المصري القبايى العطار بمكة اخو احمد وعلى وعمر المذكورين فى محالهم سمع على بمكة فى مجاورتى الثالثة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين القاهري الحنفى احد مشايخ الزوار بالقرافتين مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهري الحنبلى احد صوفية الاشرفية ونزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى فى مشيخة الفخر وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب فى الاستدعاءات وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيه لم يسم جده .

(١) فى الاصل « الحرصى » والتصويب من شذوات الذهب ، وحرص آخر بلاد اليمن . (٢) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين بن نمرية وأبنته فيمن مع على التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل العزيرى البجائى مات سنة عشر . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصدق بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر بنى ابيه وسمع على الشاوى وثواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف الانصارى . مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها عوضه الله خيرا .

(ابراهيم) بن ابى بكر المسمى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير والده كما سيأتى ، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فقال لشيخنا حين مدح والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر علامستغنيا عن الاتصاف
محيط العلم طود العلم حقاً له الفضل العظيم بلا خلاف
وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمى المكي وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستجيز له جماعة بل أحضر بقراءتى على ابى الفتح المراغى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلسى (٢) الحسنى - نسبة لبلدة يقال لها محلة حسن بالغربية من احوال مصر - القاهرى الفرضى ذكره التقي القباسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعمائة على الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها الفرائض والحساب وكان بارعاً فى ذلك اخذه عن الكلائى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها .

نحو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيما احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في الفرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسي ثم القاهري الحريري العقاد احب
السمع ودار مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النور بن المعلى الحموي الحنفي شقيق عبد الرحمن الاكثي
وابوها . ممن ولى بعد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنأ وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجمال
البصري نزىل مكة . ولد في سنة اربع وثمانائة وتعاطى التجارة ولقينه بمكة في
الحجة الاولى فانشدني لنفسه :

ألا ليت شمري هل اتيت ليلة بروضة خير المرسلين محمد
نبي له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقي الشافعي تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينسب اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتماد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقي في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبد الله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعائة .

(ابراهيم) بن ثابت نزىل بجاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوى ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (ابراهيم) بن الحافر الغزى الميقاتى. مات سنة سبع وستين. ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه فى موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (ابراهيم) بن حاجى صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضى العسكر
 زين الدين الحنفى سمع على الجلال الحنبلى ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعى
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الانباسى ثم القاهرى
 الشافعى والد الزين عبد الرحمن الأسنى ويعرف بالانباسى ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بانباس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميه البرهان بن موسى
 الانباسى فى زاويته بالمغم وأقام بها بقية حياته وبعده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالبلقينى الكبير سببا وقد رأيت الزين العراقى أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجورى فى جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطى (٢) فقد
 رأيناه شهد عليه فى إجازة سنة ثلاث وثلثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالعجمى
 والشمس البوصيرى وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم العز بن
 جماعة فى فنونه التى كان يقرئها والشمس البساطى بل كان جل انتفاعه به وكذا لازم
 العلاء البخارى مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سياتى
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها العضد والهاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يحمله ؛ وأخذ فى مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشى وسمع بأخرة على ابن
 الجزرى وغيره ؛ وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة ولازمه فى دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدمه على رفيقه القاياتى بحيث أجلسه فى سنة أربع وثلثين بالقلعة من جهة
 يمينه هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومى لما تجرأ قائلا لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغنى عن التقي بن قاضى شعبة انه قال سألت العلاء البخارى عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام والقاياتى فى غير الفقه وصحب البرهان الادكاوى (٣) وتلقن منه

(١) بلدى الوجه البحرى من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) .

وكذا يحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى المهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهماً أبى النفس كريماً مع ثقله بحيث أنه كان أحياناً ربما يحتلم فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتنزيل الواقع ويده رتب يسير في الجوالى وبعض رزق . ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنوع الطلبة مدة وحكى أنه قرأ التوضيح أكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال إنها كانت عند الشهاب المسطيهى بل أقرأ المضد في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشعوى المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوي والعبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى لى كثيراً من ترجمته وابن قروان شدنى له نما نظمه على لسانه للجلال البلقينى

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شئ فيقعده
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضى القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذى لا ينتهى ابدا	وكل بحر له بر يحسده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته	حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ منه	هاج الفروع الذى يحبى مشيده
وغيره فى علوم جل موقعها	تهدى الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبى الله احمده

وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيباً ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب هذبت كل مقالة تهذيباً

وبلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «الشمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفني وعند قلبي نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه
وآخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بدم
معرفة فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فأتزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرئ قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسالها وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشر ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سمىه الشيخ برهان الدين الانباسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل وريب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن التقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين او قبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له أنه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميدومى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - اى سماعه من الميدومى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يعم فى امره
ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميدومى فممكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنيتين وثلاثين ولو كان صادقا لضاوى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت تحمله وادائه فان الحجار اقدم شئ
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فتكون
سنة ثلاثين او قبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدومي نسبته لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماع الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الا تي جده قريباً وابوه وشقيقه علي امهما صبيه لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح اوله وتشديد ثانيه ورأيت بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقرية من ضواحي صفد - المقدسي الشافعي ولد في سنة خمسين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلوني سمع عليه بحت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواء وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحيي الدين الرجبى والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلائي ومن الاخير ر . صحيح مسلم ، ومن التاج الاقفاصي المقدسي جامع الترمذي وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالرهاوي . ولد في سنة خمس وثمان مائة بالرها و قدّم حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان و شيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للمحاملي بقراءة الخيضري ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

عليه الشريف بن أبي المنصور وهو في سنة خمس وتسعين حي .
 (ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسيني المكي اخو احمد وبركات
 وعلى الآتي ذكرهم . مات في رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بشعر دمياط غريبا
 كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط
 وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن علي الجراحي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء
 وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
 الشنشى والعلم البلقيني وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
 وغيره من الامراء وناب في القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن علي الشجري لقيني بمكة فسمع على
 (ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الحلبي الشافعي الموقع بالدست ويعرف
 بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
 وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا متى مات واجوز أن يكون
 ابن فهد والبقاعى رأياه وأحد همام رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات في حدود سنة اربعين
 (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن علي بن ابى بكر بن محمد الدمشقي ويعرف
 كسلفه بابن المزلق استقر في نظر الجوالى في حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
 محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول في شىء من الوظائف بل رجعا
 بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك في سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الابناسى هكذا ترجمه المقرئى في
 تاريخه هنا وتعبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .
 (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوي ثم القاهري التاجر ويعرف بابن
 عليبة - بضم المهملة تصغير علبة بموحدة - كان مولده في مسه بن سلسل وتعمان التجارة
 فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
 والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائمه معهم الكثير بل
 صاحب الشيخ محمد الغمرى وغيره من المسلكين وقام لجامعه في القاهرة بمصارف

(١) في الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الأشهر الثلاثة ولغير ذلك مما ارصد له ربعا أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته مورداً للصالحين كالغوى والصندلى وامام الكاملية وابن الجلال وابن شيوخه الغمري بل محلاً لاقامة غيرهم بعماله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاولاف الجميلة وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والحوي عبد القادر الزيادة عليها بما تعباً بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في نرق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الحزومى التلوى - نسبة لقرية بظاهر اسعد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلاً عن كونه منها كان جليلاً مبجلًا في جماعة الحصنيين ونحوهم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدما لزوجته رفيقاً لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب . (ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشر رمضان سنة ائنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المعرمصينى زيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لمعاصم (١) وابن كثير على عمر الدر كوشى الحلبي الضرير ، وبالقاهرة لابی عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الزين جعفر السهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى الفرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوفى وهب القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولهما قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « المعاصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهمة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدجلى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد الميسرى المحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيهه عمر التتائى (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمه فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلى الشافعى الناجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيراً يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقرئ ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمي الجعفرى الحلبي الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كان أبوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى العشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بحلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الداراني الحنبلى سمع من الميذوى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجلال بن موسى المراكشي وشيخنا الموفق الاقنى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتي رابعة. مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فؤارة بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق

(١) نسبة الى «تاء» المنوفية . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين
 ابو اسحاق بن الزين العثماني الصعيدي القصورى - نسبة لقريه من اصمهاها تسمى
 القصور بضم القاف والمهملة - القاهري المولد والدار الشافعي الآلى ابوه ويعرف
 بابن خضر . ولد فى شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
 القرآن عند الشمس السمودى الضرير والعمدة والتنبية وغيرها وعرض على الزين
 العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوين الشهاب الطننداني
 وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن حمى أبى بكر وكذا تفقه
 بالولي العراقى وسمع عليه الفقه والده وشرحها، وبالجلال البلقينى واستكتبه تصانيف
 شيخنا، والعربية عن الجلال القرافى وجل انتفاء فيها به والشمس الاسيوطى على
 ما تحرروا البرهان بن حجاج الابناسى والشهاب بن هشام حضر عنده فى التسهيل والملاء
 ابن المغل وعنه أخذ أيضاً فى الاصابين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان،
 والاصلين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والملاء البخارى ولازم القاياتى فى
 المضد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه
 قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه
 عليه تماماً غيره، وسمع على الشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشموس البرماوى
 والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائنى والواسطى
 والجمال الكازرونى والمراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين
 البوميرى والمجد البرماوى والنجم بن حجب والزين الزركشى والتاج الشرابى
 والفاقوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة فى آخرين، والكثير من ذلك
 بقراءته وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل
 العلوم ويديب بصفى فكره النظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيته من الذهن
 الناقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض
 والحساب وضرب فى غالب الفنون باوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة
 المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجعه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس،
 بل بلغني انه كان فى حال شبوبيته يرجع على الجلال البلقينى فى الفقه فيرجع الى
 قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس
 البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بجامع المختصرات منه ، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء القنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجهر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكبرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتجاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتريه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخففها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطي الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد الاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرىء المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما اتسعت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالقية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يعمرن المتعلمين بها وكانها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للحلى وفي قراءة منهاج البضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم اننى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والالتواء اليه ومحبه حتى كان شيخنا يقبض بذلك ولما ولي القاياتى القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحيل شيخنا من ذلك وتوقا بصدافته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جرانفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءة البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البنة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاذه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح البارى بالامام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافضة وحسن تصور وانجهاً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدوه وعدم التردد الى الاكابر مع ضيق اليد والعائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمني كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح البارى وتلقاه منى استملاءً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه القرطبي المفتي الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به مرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد تقيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهى كثيرة بحيث افردا بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبديهة وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمتكوتمية بعد شيخه الشهاب الطنندائي وبالخرومية بمصر بعد الحب بن ابى الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المتكوتمية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جماً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاداه بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعلمه بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تعلق بمرض في بطنه عظم منه توهجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجراحى الذى كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهيبة مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السسى المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بتربة حوش بعد ان ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقدته لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفطى في الخروبية ولده واستناب عنه البهاء بن القطان ثم أعطاه له شيخنا استقلالاً واستقر في المنكوتمرية التقى القلقشندي وفي النيابة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديراً بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته .

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليبي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها فنسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والخليل وصافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعظ يقال له الطنبدى فتكلم على قوله تعالى (ألسن بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم السن بربكم انقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكنت ثم انقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكنين ليتنا اجبنا كما أجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكنا كما سكنت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجبيون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويعوتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكننا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويعوتون كفاراً لكونهم تمنوا السكوت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويعوتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويعوتون مؤمنين لتبشيرهم الاجابة في ثاني الحال ثم حكى أن تابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذلت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فبغت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كافراً فهايت ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فاشتد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يهجع من النحيب، فسمى الشيخ على البكاء، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسى وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولا شغل لي إلا لإفتكار وإي من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لسانى كلام فى معنى ما أنا فيه وكتبته فى لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم فى هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم فى انفنون والابحر والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه فى البحور كثير اللحن ولا عجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعمين ببلييس وأولها :

ضاع عمرى فى افتكارى ولا ادري ما الخبر
وأصبح قلبى حزين يا ترى اين المقر

ومات بعد ذلك فى

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى العدل بالخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثانى أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين اقرعى والأصلي وألفية ابن ملك وأقبل على الاشتغال قبله لابن عمرز على الزراتيقي وأخذ التفت عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى والشهاب العجمى والتصوف والأصلين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى بل بحث في فقه الحنفية على ناصر الدين الايبسى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفي نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار في النحو والشمس الكفبرى وغيره في الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحيبات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركا في فنون بارعا في الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات في رجب سنة ست وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السامونى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بسلامون من الشرقية وحفظ القرآن ببليس عند البرهان الفاقوسى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم أخى في الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقيني والزين خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى في الفرائض وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير وستر وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة وتخفيف اللام لفظة مركبة أى الغلام الاسود - للمدير في الدولة ويعرف بالمدير

وبابن جميلة - بالجيم مصغراً - وكان مسكنه قرب سويقة الفيل سمع بعض ابن ملجه على الجوهري والفياري والابناسي ولقيه البقاعي فلم يفد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم انفارسكوري الحائك ويعرف بابن النبشاي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتغنى النظم فدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهذ والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمرأ وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في (ابراهيم) بن خليل الكردي . هو الذي قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ لحفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لآييه ثمانية وعشرون ذكراً تسكلمهم . ذكره شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبي الوفاء محمد بن علي بن احمد برهان الدين الحسيني المقدسي ابن أخى الشيخ أبي بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآتين ويعرف كآييه بابن أبي الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولاخيه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبي شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحموشي الدمشقي كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولى في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس وله ستون سنة . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . في ابن محمد بن ايدمر بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بآييه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتنزل في المدارس ببلده وولى بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصري ولد السلطان لما أقام مع والده بجلب في آخر دولة الاشرف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهه وظائف ولازال في نحو وسفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهبات ثم كان ممن مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(ابراهيم) بن رمضان صارم الدين التركمانى نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرة أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(ابراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكرلى ببلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(ابراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكى شقيق أحمد ومجدلاتين .
(ابراهيم) بن سابق . في ابن مجد بن عبد الله بن مجد بن مسعود بن سابق ومضى ولده ابراهيم بن ابراهيم أيضا .

(ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن مجد أبو المكارم بن أبى الحسن الحضرمى الاندلسى المغربى المالكى ويعرف بالحربى وبابن الصباغ شاب يكثّر الاجتماع بالسنباطى ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمى وغيره وتوسع لانس ليسوا في عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألنى في مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ في العربية على السنهورى ونظام ويشارك جماعة عند الدعى في شرح الالفية الحديثية ثم إنه لازمنى وقرأ على أشياء وحصل شرحي للألفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيت فيها ذكياً ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على التردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجراً متمولاً تعب ودخل الاسكندرية مجدداً ولم يحصل على طائل بل مات سريعاً في أول سنة ثلاث وتمعين وتفرقت اتركة ولم يفده امساكه وحرصه كأيّيه رحمهما الله وإيانا .

(ابراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسى ذكره ابن فهد في معجمه وأنه ذكر أنه سمع من ابن أميلة السنن لأبى داود والجامع للترمذى وأعلمت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تسعين فسمع مني وأجرت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزارى استادار ترمباى الناصرى ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطى أن يصفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعيدها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائى هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقى بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فانقلب عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة واعتنى بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقى ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائى بدون الناسك ، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوى الصغيز ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعى الرافعى خمسا وخمسمى فمى ؟

شالت نعمته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واتقانه لعدة صنائع بيده وقدولى مشيخة الرباط بالبيرية وكان خيرا ديناصينا . مات فى يوم الاثنين رابع عشرى ربيع الأول وقال شيخنا فى ليلة الجمعة حادى عشره سنة اثننتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلنك فى سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بمبعمائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا فى ثانى قسمى معجمه وفى أنبائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرىزى وابن خطيب الناصرية ، وحرف العينية نسبت به بالشيرازى .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقى نسبه فى جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشهير استقر به أبوه فى شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحسنت سيرته فى رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكراً الى البصرة فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فاقتتلوا فى ليلة عيد الفطر منها فانهزم عسكرا ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات فى

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فالله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عظماء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر المحمودي الظاهري . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمّه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المتقدمين كقطر وقحجاز القردي وجعقق الأرغون شاوي ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكدة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشرين رمضان وتبعن بطلعته فلم يلبث ان مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لمالقيه الامراء بالحظارة سلم عليهم بآجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عين الناصري بن البارزي كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعلمه بتمكنه عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة العكرشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الأمراء القادمون صحبة الصارمي ثم نزل هو وقبل الأرض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فبكي لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشرين وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبكيه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل السلطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشريف هائل وخلفه الاسرى الذين أخذهم من قلعة نكدة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوما مشهودا ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولا أشبرا ودس كاتب السر في غضون ذلك لآييه من يبعضه فيه لأنه بلغه عنه توعدده إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتعنى موته لكونه يعشق بعض حظاياه ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صم على قتله بالسم أو بغيره إن لم يمت عاجلا من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك لخيئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سببا لقتله من غير اسراع فدرسوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالمغص في جوفه فعالجه الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلازموه نصف شهر إلى أن أبل قليلا من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطيء النيل ثم ركب الى الخروية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فدرسوا عليه من سقاه ثانيا بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتحول يومئذ من الخروية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لمعجزه عن الركوب في المحفة فمات في ليلة الجمعة خامس عشره فاشتد جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا الترحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعيش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياما كدأب من قتل ^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا له ذلك يبالغون في ذكر معانيه ^(٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئا عن أكثره بل يحتلقون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هضته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنا بك يا ابراهيم لمحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معاتبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهاني الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهلة وآخره معجمة - وبالزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملتن والابناسى وابن حاتم والعراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزأبى اليمى بن الكويك وولده اشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السامسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البلبيسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهب الأربعة ابن المقرى وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القاياتى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبن الملبجى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس الفرسيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الملقى وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي وانشمس الحريرى والعلاء بن السبع . ولشغل بالقلقه وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادى فى التدريس وأثنى عليه ، وتترزل فى الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجز وأقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها فى ترجمته من معجمى ، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يمل ولا يضجر محبا فى الحديث وأهله قليل المثل فى ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة ، وقد وصفه قريبه العز الكنانى بمزيد الانحراف وشدة الانجماع وسوء الظن وعدم المداراة قاله أعلم . وبالجملة فهو من محاسن المسنين . مات فى يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندى وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر رحمه الله وايانا . وقول البقاعى انه اختلط من أول سنة اثنتين واربعين من فالج أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلى الشافعى نزىل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد فى عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء القلقشندى والونائى حتى كان جل تفقه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شهبه وتخرج فيه بالشمس المالكي وفى النحو بابن أبى بكر المغربى وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القياى وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بحنأ وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتها فى الجواهر ، وسمع القبابى والتدمرى وابراهيم بن حجبى ومما سمعه عليها المسلسل بحضور أولهما وسماع الثانى على الميدومى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثانى منه بقراءة ابن ناصر الدين فى أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بجزء من حديثه تخريجاً لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى فى سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وعائشة الكنانية وآخرين وشافهه ابن خطيب الناصرية بالاجازة ، وبرع فى الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس ، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب فى القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً . وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ فى مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربى فى تفسير البيضاوى كل ذلك مع السكون والوقار والخصال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشتيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن فى التربة التى زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر فى مشيخة المدرسة الحنينية بالأقصى عقب الشمس القباقيبى المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتصاق بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهى وإننى أود لآخوان المحبين مثله
 فقال: كذاك إلهى قد حبانى بمثل ما حبا الشيخ أستاذى لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن القطان . ولد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على الحب المطرى والنجم السكاكىنى وعنه أخذ مقدمة له فى العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده فى سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى الفتح المراغى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية فى سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه فى قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وإيساغوجى وبعض شرح الشمسية وعادت بركته عليه لكونه كان غاية فى العلم والصلاح كما سيأتى فى ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التى أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك ولازم الأبيشيطى فى دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من أماليه وقرأ فى سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصرائي مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في أشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديري صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصل وعلى القول البديع
وغيره من تصانيفي ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولى
تدريس الحديث لمختصر النقاشي معتق أبي أملة بن النقاش بعد موت أخيه
الملتقى له عن أبيهما الملتقى له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أنكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآتى . ولد فى سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به فى رمضان وحفظ تصنيف والده المسعى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كما أن الدين المرداوى وعمدة افقه للموفق بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرداوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وعائشة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينيا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الازهرى السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانها ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الخمسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى نزىل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرائى وقرأ على الشمس الصالحى وأبى اليمين النورى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخوجا كمال الدين الشيبانى المصرى نزيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيره اوزار القدس والخليل ويعرف بكمال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:
بدت تحتال فى دل سعاد تخال كأن بجفنيها سهاد
فقلت لناظريها عودوها بحمّ الدخان وان يكاد

وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بمجدة . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزأوته ظاهر باب الحرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل الغزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بابن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه فاق عليه كرما وحمنا مع الخبرة بالمباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وعاد فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهز مع جماعة فدفن بالينبوع بمجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو الفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجد الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بابن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشد الا تباك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدوري وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 البلقيني والعلاء القلقشندي والولوى السفطي وسعد الدين بن الديري والأمين
 لا قصرأى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى الفتوح وفاء والبدرين ابن التنسي
 المالكي والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتضى المرتضى ودعا لولده بقوله تقعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المقتضى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود انقراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غصون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرمى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملفقا بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثمت كمالا
 وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهه كامل طيب الخلا
 وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفى ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكفياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصليين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضاً الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانيهم بالفاضل العديم
 النظير والمماثل صفوة الاذكياء خلاصة انفضلاء وسلالة الصلحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكفياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكن اهداءنا لك منطلقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظرى اليك فانه عنوان مأخضيت فى احشائى
وان فضائله الجمة لا تحصى ولا تناهى ومناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرعاية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركى لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباى وهو شاد
الشرى بخانه الى البحيرة استصحبه اماما فمال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فانه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عمد عداه
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما فى أوقات التعب وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلعة عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى فى حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والايانية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشايخ الصوفية الارسلانية
بالمشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفنى^(١) والاعادة بالسيوفية فى الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المارداني مع نيابة النظر فيها وفى الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصغ لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
بعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباى طاز عن الزين الاشيبى والشهاب
ابن يوسف الصوفى حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوالى وعدة وظائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسته وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كمباشرة
الشيخونية وتصوف فى القرا بها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قل ان المستقر فى جلته اليوم من جهاته مالا أفوه به لكثرة سوى ما يساق اليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه فى جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به فى قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بمخاطبه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماع

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دسماط .

مباحثته والاتفاق بتبنيها ومساعدته ، وبمساعده استقر شيخه الحضي في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الاناسي فأتيسر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فألهم عليه بثلاثمائة دينار ولما مات شيخه الشمني قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايتباي الجركسي المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيوعه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمي للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسخاوي، وله اليد البيضاء في إعطاء رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البرقوقية بعد الامشاطى كأنه من أجل المساعدين في قضاء الخبايلة بمتوليه، وقال لبعض من رام تبكيت الزيني زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخارى بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسيه لانهلمه إلى غير هذا مما ارتدع به المتجرىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضى الشافعي الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرفية لعلمه بجراعتهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد البقاعى في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم الملكة يشبك الدوا دار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبیت المقدس ومكة والمدينة وسمعتة ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى بحضرته للوت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا أتمناه لتقرأ عند قبري وتزورني ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفنى وحدث وروى ونظم ونثر وتعب وتعقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة واللطف ومزيد الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يميل به غالباً لدنى ولا لثيم . ولما مات الاقصرأى استقر عوضه في مشيخة الاشرفية برسباى وامتدحه بقصيدة سينية مضمومة هنأ فيها الشهاب المنصوري وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس الاينالية ونظر
المهندادية مع الاعادة بها للشريف المقسى الوفاى شيخ القجاسية الآن وتدریس
خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود
بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اترقى ونمو من الجهات
والتوق حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكنه فى أوائل
سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته
أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماعا
عند رأس نوبة النوب فكانت قلاقل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع
استمراره على وجهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه
مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره بيروزه فى بيته على بركة الفيل بالقرب من مدرسة
البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد
سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالحق المشتكى فى التكلم بما
لا يليق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع
اليه حينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك
حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته
بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام فغارت طباعه بحيث اختفى وأخذ فى
التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجع هذا مع استمرار جهاته إلى أن أخرج عنه
قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة
الاشرفية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم
بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته
فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد
له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الخنفية
المأمورين بالاجتماع فى القبة الدوادارية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما
لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته
وايمائه وتفرد به سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده فى مباحثه بايضاح ما يبيده
بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت
وبالحق فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث،
كل ذلك وهو قائم بمباشرة ما تأخر من وظائفه متوجه للاقراء فى بيته لفنون العلم

والفتيا طيب النفس متزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى مالم يسطر في كتاب
أتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محردة الجواب
وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
ومنشئه جزاه الله خيرا وضاعف أجره يوم الحساب
بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعة عند الحساب
فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبي النجا بن الشيخ خلف النقوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب محمد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى مجلون وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وسمع على الشهاب بن حجبى والجمال بن الشرائعى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبى عذينة قال انه أجاز له ابن أبى المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرائعى فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة وممن لقيه المبسطى والعز بن فهد وكتب على بعض استدعاآت بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبودى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحترميهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحا للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوه ان جاء ذكراً سميت باسم البرهان وكان كذلك . مات فى يوم الاحد ثانى عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبودى بقصيدة فائية رحمه الله ..

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب ابن حسام الدين محمود الكمال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي المالكي ابن أخي الحب أبي الوليد محمد الحنفي ويعرف كسلفه بابن الشحنة^(١) واستقر في قضاء المالكية بحلب بعد أبيه في سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد الأذرعي . يحتمل أن يكون ابن قاضي عجلون الماضي قريباً والأذرعي يحرف من الزرعي .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصاري بن قنبل . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزوري المحدث التونسي الفقيه المقرئ المجود ويعرف بزغبوب . مات في أواخر ذي الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس الدين السكندري الأصل المصري القبطي أخو الفخر ماجد وهو الأكبر ويعرف بابن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاتصل بخدمة الجمال محمود الاستادار واختص به ورقاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين سنة عوضاً عن سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجمال المشار اليه كان هو القائم باظهار خباياه ومحافسته بحيث أنه كان اذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبمده استقر به ابنه الناصر فرج في نظر الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه في الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا مما كان معهما وتسليهما أربك رأس نوبة ثم نقلوا إلى قطوبغا الكركي شاد الشر بخاناه إلى أن أفرج عنهما وعادا لوظائفهما ثم عزلا ولازلا كذلك ارتفاعا وانخفاضاً إلى أن استقر به الناصر أمير مشورة وأنعم عليه بتقدمة ألف ونزل^(٢) إلى بيته ولزم الفرائض حتى مات في ليلة الخميس أوضاعه نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة في مباشرته مائلاً إلى فعل الخير والصدقة سيما في الوباء الذي كان في سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولي الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) بياض في الأصل . (٢) في الأصل « وترك »

الممالك السطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث ألبائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وياشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدأ كبرهما و ابراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه ابراهيم وهو يومئذ يكتب في العرصة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بنغر الدين ويسمى مجدأ فقربه محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته ومحمد محمود ذهنه وسيرته فاختص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حذق فيه فاتفق أنه عثر عليه بخيانة نذاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضوى إلى ابن الطبلاوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزال بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحى من ذكره لكثرة ولازم خدمة ابن الطبلاوى إلى أن رماه فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلاوى إلى أن قبض عليه باذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص ببشك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرها من أكابر الظاهرية وتشتت شملأ كثر الباقين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه بنغر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم لبس الاستدارية وتزيا بزي الجندي وضرب على بابه الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مختفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب ألقى اليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أبقى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسلبيهم من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الاولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله ويأدده ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاها كاتباً عنده يقال الفخر بن المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين السكالم بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوى إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والفناء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله ، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر ، وأعيد فتح الله لكتابة السر . وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف مارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يمت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها ، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلى السلطنة . وترجمته في عقود المقرئى مطولة والله يسامحه .

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن مجد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم . ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبد الرزاق إلى أن كتب المنسوب وورع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكرىمى عبد الكرىم بن كاتب جكم في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكرىمى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعه اينال الا بوبكرى الخازن دار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاده الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراق والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرأ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تغرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب الممالك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستعفاء فلم يحب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالإقامة ببيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجمل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلاً عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالكاملية بئراً عظم النفع بها للمصلين وغيرهم ومال إلى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمال بن كاتب جكم وأخيه الآلى قريبا أمهما سارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نحر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أمهم ابنة المجد كاتب الماليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محباً في العلماء مكرماً لهم وله مآثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظره الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتها في الحوادث ، وبالقرب منه له عمار هائلة بل ملك منظره البراحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل وتقدم في الرياسة وصاهر الجمالى بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقرا تزوجها ابن خالها السكالى ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالى مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى مخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريبا من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الأتين ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخاص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة خسفت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسبائ ثم تغير عليه بعد عوده لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمال فيها ثم أعنى وألزم بما لم يكن كثيراً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخاص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أنبائه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد حافل حضره السلطان فمن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درياً سيوساً مع تبه واسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبائه فقال وكثر النناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لغة في لسانه وقال المقرئى انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنغمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخى الخواجه الشمس محمد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحدته وسافر في التجارة وتفعل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيها ثم عاد بعد موت عمه بقليل فحج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة انتفعوا به كثيراً في عدة فنون أجملها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبائه ، وسمى ابن فهد والده خليل والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوى ومنهاجه وكذا المصاييح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدى .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى المكي . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانغى والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقى والهيمى وعائشة ابنة عبد الهادى ودخل القاهرة مرتين فلت في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجلال بن الحافظ الشهاب العريانى القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشمس الزرأتين وحفظ كتباً في العلوم وأخذ الفقه عن الشموس الثلاثة البرماوى والشطنوفى والعراقى والبرهان البيجورى وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفى مع البدر الدمامينى أخذ العربية وعن البرماوى أخذهاهى والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أوغالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوى وحضر بأخرة عند القاياتى فى العضد وغيره وعلم الحديث عن الولى العراقى وشيخنا وانتفع فى ابتدائه فى النحو والفقه والحديث بوالده الجلال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التتقى بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوى والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومى والزينين ابن الشيخة والمرانغى والتقى الدجوى وستيتة ابنة ابن غالى وأسمعه على التنوخى وابن أبى المجد والبلقينى والعراقى والهيمى والصدر المناوى والحلاوى والسويداوى والشرف أبى بكر بن جماعة والنجم البالى والشهاب أحمد بن عبد الله أبى رشيد السلمى الحجازى الحنفى ومريم الأذرعية فى آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وابن العلانى وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . حج مرتين الأولى فى سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد فى الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجمّة ، وناب فى القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقينى وهو كان قارئ الحديث عنده فى رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بركة المقرئ شرحها للغمارى فإن كان وفف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلأى طبعاً الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفة آية جده وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بثررة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصى بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشر رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندى أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت اليه فآله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملنى شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبى الشافعى التاجر ويعرف بابن العماد . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضى المنيطرة وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب فى سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبعمائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبية جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات فى .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبى أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبى القسم السالماسى ثم التبريزى الشافعى ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقينى بمكة فى موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع منى المسلسل وأخبرنى أن مولده سنة ثمان وعشرين بسالماس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس فى فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف الماردانى الازهرى الآبى أبوه وولده التقى عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد فى أول سنة تسع وثمان مائة ومات فى خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقفاً .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي المادح ممن سمع مني بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجلال الكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالد
العماد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في احدى الجادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل يسيرا وولى قضاء
بلده وخطابها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة اربع وأربعين من
أنبائه حادثة . مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أنبائه قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصاري الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبد الله الرفاء . قال شيخنا في أنبائه كان مقيا براوية بمصر
قريبا من جامع عمرو للناس فيه اعتقاد كبير ويحكي عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربي المدني . ويعرف بالخطاب - بالمهلة - قال
شيخنا في أنبائه سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامي البرنتيشي ^(١) نسبة لحصن
من غرب ^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربي ثم القاهري تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباي قبل استقراره في
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاده
ولم يترك عنده إلا ما يكون وولدينه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدهما نون ساكنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل « البرنتسي » . (٢) في الاصل « نسبة تحصيل من غرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار اليه اجحاف هنلوهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد المهيمن نحر الدين القليوبي ثم القاهري الخازن بالبيمارستان
المنصوري والد أحمد والشرف محمد المذكورين كان من خواص الجمال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد عبد الواحد . ولد في يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقديوري واشتغل
على أبيه بل سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات في ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشي البصري
الدمشقي المزري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد في سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابنة عم والده ست
انقضاء أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابي الحسين
محمد بن حامد بن السري خال ولد البستي لقيته بالمرزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن التاج الحسني
الصلتي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه بثروة وتوجه للتجارة ممن جاور في سنة
سبع وتسعين ورأيت هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادي ثم القاهري الحنبلي التاجر والد على الآتي . ولد في
ثالث ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق في سنة ست وثمان مائة
صحيح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيراً مواظباً على الجماعات
وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والقربات محباً في الحديث
وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات في يوم الأربعاء
ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذاك الأكبر والأجل ووالد السكّال محمد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى محمد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتة حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان عاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته ظناً .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلّاء بن العفيف الحسينى الايجى الأصل المكي الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومحمد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة فحدثتهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمّه ملا على البخارى في قراءة القرآن وفي النحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصريف الغزى ولما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعمى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشماثل بكاملها والابتهاج بأذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثتهما من تألىنى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لبب ء ك حين ساعه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمّه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سغيد بن النجار والى الخطيب محمد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقرئ الأبناء وممن قرأ عنده القاضى برهان الدين اللقائى وأثنى على صلاحه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(ابراهيم) بن علبك . في ابن أحمد بن غنائم .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد برهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومحمد الشويهد كان من أهل القرآن وممن يذكر بملاه بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصروف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن انقطع وأقام مدة نغشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده خازنه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل الدمشقي الصالح الحنفي ولد بعد الحسين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوي الحنبلي ومنظومة النسفي وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومي والشرف بن عبيد والكمال ابن شهاب النيسابوري وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبي والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخاري والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ربحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرداوي وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمي حينئذ حتى قرأ شرحي على التقريب للنووي وكتبه بخطه بل وسمع في شرحي للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخاري وغير ذلك وقرأ على عبد المعطى رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيزه في العوارف للسهروردي وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخاري ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسي الشافعي والد الكمال أبي الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوي الفرعي بل زعم أنه قرأ المحرر أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجده

استماله ^(١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعا وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفا وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيته مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحوى يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرافعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحوى الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطلعاً ^(٢) ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها ألطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدور والفتح الرباني في شرح الدين الایمانی وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والأب للأولاد من الصلب والقلب وابتهاج الناسكين في طريق المحققين ولمح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتنى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد إليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المصطبي ^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتب بخطه للسيد العلاء بن عفيف الدين حين لقيه ببيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الانباسي

(١) في الاصل « استماله » (٢) في الاصل « مطيقاً » .

(٣) في الاصل « المصطبي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرهما وجرت خطوط وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الالباسى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه في موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيت متصفا متردداً فى أكثر كلامه ذاترهات وألفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحقق ان أكثر ما اختلقه لا يروج أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد فى الجملة ومشاركة فى بعض الفضائل وشيئته ييضاء نقيه ولو أظعت قلدى فى اثبات كل ما سمعته عنه لضاعت الانفاس ومنه أن القاياتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندى منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب فى مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمه :

يا من تحكم فى قلبى وفى كبدى وجهه داخل الاحشاء والخلد
يا من تؤمل فى الدارين رحمته ونرتجى أزلاً فضلاً إلى الابد
يا من اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
أ مكلمتها مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزوايته فى سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكى قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كتابة الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يحببته كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والافيتين والبردين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافعية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كالبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الآخرين وأبيه
 وجده والتاج الشراسى والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البليسى الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المرافى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقراءته ، ثم حج تاليه فى سنة تسع وثمانين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسبأى وغيرها بعد أبيه وكذا
 فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبد البر بن الشحنة وفى الفقه بالسكرية
 بمصر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأته
 كسطاسم والده فى بعض ماقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، والالقب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتسليم عليهم ولما كن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها لخزن كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألمنا له فى ذلك والله
 يحسن قاقبته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبد الله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومحمداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقىنى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلىقىنى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعربية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرمى ^(١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرائى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافىاجى ^(٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمہ الخصال التى جمعتها فى الذين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبتها مع غيرها من فوائده المثبتة فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما شتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسىوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسماً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطئ النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى انتمائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضلہ علينا وممن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرائى يعتنى به كثيراً ويحله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز المتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته الجامعة لفطنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أُنكل فى الطاعون ولدآله كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتوبيخ ، والمشهور الكافىجى «

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقده رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ إبراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن مالك وسافر وهو طفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ماتا في بعض الطواعين فنشأ في كفالة عمه محمد وقرأ القرآن عند جماعة منهم إبراهيم الماقرزي وصحب هناك الزين قاسم الحيشي وتواخيا وترافقا إلى أماكن من جملتها الشام فأقاما بزاوية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحبشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجوا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجهما إليها بالشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجاً ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن عجلان فجاوراهم رجعا وقطنا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن الفرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن محمد القادري وأبي الفتح الفوي في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمل به كثير التحري لما ينقله غاية في الورع وصدق اللهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانجماع عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعه مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شئ فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود
 مالا أنهض بوصفه ، وقد استفاد مني كثيراً من التراجم والحديث وكسب
 بخطه من تصانيفي جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله
 أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم
 سافر منها في أوائل ربيع الثاني إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات
 قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين
 فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبي عمر ثم رجع إلى بيته فأقام
 في مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصلها
 قائماً فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذي يليه
 لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة في الصلاة
 لكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه
 قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول
 لأموث ببلد غير الذى مات فيه أخى لاني أعلم منه اننى لومت قبله لم يفارق قبري
 في أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجه بعده وكأنه بوصية منه رحمهما
 الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان
 البهنسى الاصل القاهري الشافعي . ولد في سنة إحدى وستين وسبعمائة فيما كتبه
 بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبي عمرو
 على الشيخ محمد التروحي ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية
 ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن القرات وأجازا له ،
 وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطي والفقه عن فتح الدين الترمذى والعزالي سيوطي
 وبحث في الاصول على على بن حمران المنوفي ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ
 والاخرى في سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل في
 صوفية البيرونية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس
 البردة تخميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما
 وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعي . ومات في أوائل
 ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) في الاصل «وكلاهما» .

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دأر
أيقنت أن القد غصن مشمر لجماله وعليه قلبي دأر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلفوا الصب حليف الاسى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الاناسى
الاصل الخناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهري الشافعي والد
أحمد الآتي ويعرف بالاناسى. ولد بأمان خان من المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والونائي والعبادي ،
ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيهما مشاركة جيدة وانتفع
في ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكافياجي في المتوسط وعلى
الزين الاناسى في المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخارى وربما باع النسخة منه بخمسين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك
فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الحسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الاناسى لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في
الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شيء في الفقه
وتعبد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسى الأصل القاهري
الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب في القضاء عن ابن البلقيني وجلس بالحسينية
أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرة لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الاسراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس عشر
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرئى وغيرهما . وقال التقي
ابن قاضى شبهة إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين ^(١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل ان أموال الايتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلحنيى الأصل القاوى المولد القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزىل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفاو ^(٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكلنى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فانجمل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجملت أيضاً مع أمهامن عنتاب وتوجه بها إلى فاو ^(٢) فولدت له صاحب الترجمة وعاد أباه وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشمى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب بجامع ابن اينال هناك وصحب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشرىف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاء السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(ابراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى الموسكى الحريرى الموردى الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضر فى دروس فقيه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحاوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديمى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبهما مع غيرهما من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « فاو » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على ألسنة المصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كألفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخاري إلى الصيد والذبايح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره باقيه بل كتب مصنفي في ختم البخاري وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عنى فسا تيسر له ، وهو انسان خير سا كن يقرأ البخاري والترغيب ونحوها جيداً مع أنسة بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة وانقطاعه بالفالج نحو شهر في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أبي سعيد البرهان بن العلاء المسارديني المقرئ بمن جود عليه بماردن الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لي .

(ابراهيم) بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي القلقشندي القدسي الآتي أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالأقصى وبارشها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين ، وكان أحد مدرسي الكريمة والطايزة تلقاها عن أبيه ومن معيدي ^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين وغير ذلك ، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو ممن سمع معنا هناك رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين بن محمد بن برهان الدين أبو الوفاء بن النور التلواني الأصل القاهري الشافعي نزيل جامع الاقمر ويعرف كأبيه بالتلواني ^(٢) . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدراني والمنهاج القرعي والالتقيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقيني وآخرين ، واشتغل يصيراً في الفقه على الونائي والسراج الديموشي فيما قال وفي العربية على العز عبد السلام البغدادي وغيره ولبس الخرقة من الزين رمضان الادكاوي ، وأجاز له وهو طفل با ستدعاء مؤرخ بمجماي الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي واستجيز في بعض الاستدماآت بل ربما حدث ، وحج في سنة ثلاث وثلاثين ودرس بمجامع المقس في باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم في جامع الاقمر وولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة في سنة تسع

(١) في الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوانة بالمنوفية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ماأشير اليه فاقه سيما حين توجه بسببها لملاقاة السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصارى المتبولى ثم القاهرى الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغربية إلى طنتدا فأقام بضريحها مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك بالشيخ اراهيم الغنام ونزل بزاوية هناك بدرب التترتعرف بالشيخ رستم وكان فيما بلغنى يتردد اليه المقرئ عبد الغنى الهيثمى والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد خبره، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هائلا عم الانتفاع به سيما في أيام الحج وكذا أنشأ جامعاً كبيراً بطنتدا وبرجاً بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت أتباعه بحيث صار يحبز لهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أردب سوى عليق البهائم التى برسم مزدرعاته ونحوها وهو فيما بلغنى ثمانية أردب ، وهرع الا كابر فضلا عن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذكرك ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن الشيخ يوسف البرلسى الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه فى سطح جامع الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه فى الشفاعات وكان يردهم برسائله بل ربما توجه هو بنفسه فى المهم منها كل ذلك مع أميته ومدامته على الاهداء لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغنى عن العز الحنبلى أنه قال لاشك فى صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه اللحم الفقير على الطعام بل قيل انه ذكر ما يؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل له عن الخطيب فذكر ما يؤذن أنه لا يصلح لصالحه وعن نور الدين الشيشينى وابن جناح فذكر ما يلح بموتهما قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سبياً وكان البرهان العجلوني يتوجه للإقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر مجيئه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة القدس والخليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب من المقام المنسوب للسيد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ودفن هناك وسنه ظناً يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدمي الاحبولى الملقب باليمنى الشافعى . لقينى بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته .
(ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمبارى ثم المسكى الشافعى ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم لكونه كأبيه كان يلى أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسى . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق والابناسى^(١) وأبى الطيب السحولى والزين المراغى والمجد النغوى والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وابن الجزرى في آخرين وأجاز له النشاورى والتتوخى والمليجى والصردى ومريم الاذعى وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازرونى ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافى والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزيج والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعانى والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندى تلميذ التفتازانى والتصوف عن موسى الزهرانى والمحوى محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالى وحسن الايبوردى وذكر أنه قرأ عليه التعرف، في التصوف والزين الحافى ومنه ومن الغزالى لبس الخرقة وأذنا له في إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون واقرء في بلده بعلمى الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في غيره من الفضائل والاشتغال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكاف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل ^(١) في علمه
ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقهه وغيره . قلت وحدث
ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفي .
ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن
بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدده رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمته :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فمن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان برهان الدين الانصارى الخزرجى التتائى
ثم القاهرى المالكي العبد الصالح أخو الشرف موسى الانصارى الآتى . ولد سنة
تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث
وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا
لنافع ^(٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ
لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقسم عليه
ابن الحاجب بمكة وفي العربية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا
في الامالى ولازمه في غيرها رواية وبخنا ، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى
بل وعلى الزين الزركشى في مسلم وأكثر من الملازمة للناوى في مدة تزيد على
ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة
من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرائى
في قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها في سنة إحدى وأربعين
وجاور بعد الحسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى اليسير من الكتب الستة
والشفا وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على الحب المطرى الشفا بكاله وأقام
في الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه في شىء ، ونعم الرجل صلاحاً
وصفاً ووضاءة ومداومة على التعبد بالصلاة والصوم ورغبة في مجالس الحديث
والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات في ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين
ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكراً ابن بضع عشرة
من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حي رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست في الاصل . (٢) في الاصل « ولد النافع » وهو
خطأ ليس من فائدة في الاكثر من التنبيه على مثله .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشافعي الاصل القاهري
الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد
تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما
سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي
في الملح والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما
جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر
السنهوري، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع من القول البديع بعد أن حصله ،
ولازمني في الامالي وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في
الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً
وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين
وقد كف وانقطع بالصحراء وورعاً دخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجيئني عزاري ونعم الرجل .
(ابراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضي أبو اسحاق بن النور أبي الحسن
ابن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي الخزومي المكي الشافعي
عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بابن
ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة
بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينهما حفظ القرآن
وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وسبب مرة بعد أخرى فيما أخبرني به علي
الزين بن عياش ^(١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي
بل قيل انه تلاه لأبي عمرو ^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ
أربعي النووي والحاوي الفرعي والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والافيتين
النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد
ابن ابراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري واختم من شرح السنة للبغوي
ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن
علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخريج التقي بن فهد له من
مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالح الترخيص في القيام واختم من

(١) في الاصل « عباس » وهو خطأ نبهني اليه الشيخ محمد عبد المجيد .
(٢) في الاصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنوى وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المرافى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأفوات في البحارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى والمحاف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والحنبلى عرف بأبى شعر
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقى الفاسى ووالداه وجدته لأبيه كمالية ابنة القاضى تقي الدين
الحرازى ولأمه كمالية أيضاً ابنة القاضى على النورى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال مجد بن على النورى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحجب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الحنبلى والكلوتاتى وعائشة الحنبلية والزين الزركشى والتقى
المقرزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن الفرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجى والشمس الكفبرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبابى ومن الخليل التدمرى
وابراهيم بن حجى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
مجد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط ، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين اليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الاولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منهما سنة ، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الاولى فقرأ على أولها نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل اليمانى والشمس البلاطيسى والكمال
الأسيوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
 وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهما فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوى كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقينى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى كلهم فى الرحلة الاولى فقرأ على ثانيهم فى الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوى وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوى وفى النحو^(١) البرهان الهندى وأبو الفضل البجائى المغربى حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمنى فقرأ عليه فى رحلته الاولى المغنى مع حاشيته عليه والشوايطى فى ابتدائه وفى أصول الفقه الاهل والهندي وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرانى فقرأ على الاول شرح البيضاوى للاسنائى وعلى الثانى المتن وعلى الثالث فى مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه فى أكثر القنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير فى مجاورته سنتي ثمان وخمسين والتى تليها وكان قرأ غالبه عليه فى رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للمنهاج الاصلى فقطعة من أوله فى مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي فى رحلته الاولى وسمع فيها على السادس بعض العضد، وكذا من شيوخه فى أصول الفقه عمه وفى أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمنى وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول فى مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحدينى وعلى كل من الثانى فى رحلته الاولى والرابع فى مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث فى رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشى^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطنسى رسالة شيخه العلاء البخارى فاضحة للمحدثين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر منهاج العابدين للغزالي وفى المنطق ابن قديد وابن حسان والشمنى والاقصرانى وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه فى مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجى وكذا أخذ المنطق عن السيد على الشيرازى شيخ الباسطية العجمية وغيره من الاعاجم والمغانى والبيان الهندى والاسيوطى وابن سارة فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها منهم المحيوى الكافياحى وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهل والبلقيني والشمنى والاسيوطى بالاقراء وشيخنا والقلقشندى والمناوى

(١) فى الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالاقتناء والاقصرائى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه فى اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفنى المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد فى القهم طولى وأثار فوائد
كل ما طربت السامع فائدة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضى شعبة عنده وهو يتكلم فى بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومثانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزواله
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من مثانة
العقل ومزيد الرياضة فى البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم فى صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقينى بالشيخ الفاضل
المفنى المفيد الحميد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سآمة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد فى العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا (١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان فى قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا انكتاب الذى يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع ييبسه فى كتاباته بل قال متفرساً فيه انه لا يزال
يترقى ، والمناوى بالشيخ الامام العلامة الحبر ، وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقيلة والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائد
فرائد وملت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من السكوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه فى التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتادها لعمري نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسرب به النفوس
وحلا لاسماعنا من أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواطعه ما لاطاقة
به لتدوى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومنزلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقته بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامعى لولم يؤل جزعى إلى السلوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤول أن يجعل الوجود بوجوده ويديم حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده .
والاقصر أنى بسيدنا العالم مجمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى
مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السابح فى بحار العلم
بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى
ذروة المعالى عد الايام والليالى الشيخى العلامى العالمى البرهاني وأنه بحث بحثنا
بايقان واتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم
شهد له بعلمه بكمال أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال
أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشئنى بالشيخ الامام
العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم
بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم
العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره
فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه
وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريبة ولا طن على الاسماع
عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك
وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبين ، وقد قال البقاعى وهو
من لم يسلم من أداه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى
مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل
علواً كبيراً وانتفع به مالم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل
والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم
فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقربانه فهو
المظنون أن لاقرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب
الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب ^(١) عندى من التحقيق أنه
تنتهى اليه رئاسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى
تأليفه المناسبات باستكتاباه له وعبارته : ولو كان مايقول الشافعية فى ذمه والتشنيع
عليه حقاً مااستكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر
كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل
يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

بعد صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في مبيشته وعدم توسعه وتقلله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشيا وصرف همه للعلم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من ألهم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي القسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النورى وذلك في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وقرىء توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأشر من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك ولله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهانه في مستوى من مجده منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار رواجهته واستقرار شهرته وديانته بحيث رغب عنه وشيخه في تزويجه بابنته وتزويجه بضمه الى جهته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولناؤها من أجله غاية القهر واستولها بيقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمالى أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود ففى أوائلها ولى النظر على المدرسة الجمالية المستجدة بباب حزودة وأوقافها من واقفها ثم أضيف اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبى الفتح المرافى في عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله فى العصر بمشيخة الزمامية، وكذا أضيف اليه بعد موته أيضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولى نظر المسجد الحرام فى شوال منها عوضاً عن طوغان شيخ وقرىء توقيعه فى يوم الخميس مستهل ذى الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة فى سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن عمه المحب أبى السعادات وقرىء توقيعه فى صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد ابن بركات والقضاة والاعيان وبأشر ذلك كله بغفة ونزاهة وهمة ووجاهة وحرمة وافرة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام فى مصالح المسجد الحرام ومبالغة فى حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى الجرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخاص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرر دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منها بالأخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه لحفضه ولا اعترض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فإسعه إلا مفارقة البلد ومعاقبة السكد والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكاً لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النويري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وتركا المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرئ توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النويري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أنب صرف عن القضاء فقط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بآب عمه الحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته له في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء التجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والأمراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخص منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل اتسوا منه
 ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن
 الزمن أو الجمال محمد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان
 بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الايتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله
 الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشنى منه بأزيد من مجرد العزل أضيف
 اليه لمزيد التشنى صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب
 أيضا وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة
 لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القنوى شرح
 الحاوى كتب منها كراريس وسافر أخوه الكمال إلى القاهرة ليسترضى السلطان
 عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفتن بمكان
 وبالتفصيح طلق اللسان بحضرته وشافهه بما لا يليق ببهجته وسكت عن زبره
 واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على
 حكم القاضى بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى
 فأقتاه من مشى عليه ترويحاً وتدبيجه كالعبادى والبكرى والمقسى والجودى
 وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم
 الشافعى وهو الاسيوطى قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التى
 ضمنها الاسجال ورام المتخاصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى
 معه لوفور يقظته وجرحته هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحباهما حتى
 بلغنى أنه يقول نطفنا لا تنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن
 قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك فى موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان
 القاضى للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من
 أخويه الكمال والفخر وولده أبى السعود الجمالى ومن شاء الله من بنى عمه
 وأقربائه وغيرهم إلى الامتنال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع
 عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واکرامهم
 بتجهيز الملاقاة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بغلة ومدت لهم الاسمطة
 وغير ذلك ونزلا بتربته التى استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى
 وذلك قبل انتهائهما وهرع الاكابر لملاقاتهما إلى أن طلعا إلى السلطان فأكرمهما
 وأجلهما وخلع عليهما ونزلا إلى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيري وسيقت اليهما الضيافات وسائر أنواع المآكل والتفككات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وياشر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبججه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الاقضاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجالية لمعارضتهما ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ماشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فانه كان يبرز معه قولاً وفعلًا في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عنى سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى في نفسه وجهاته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودربة في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيما لأصحابه والغرباء وحسن محاضرة واستحضار لجملة من المتون والتواريخ والفضائل والاخبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدبا وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعدم من طاعن في علاه ظاعن عن حماه كما هو الشأن من الجهال في ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراده بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجميل في

الرضا والسخط وظالما يرأسنى بالثناء والاستمداد من الفوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس فى الصلاة للحق بعائد من حياة شيخنا ابن الهمام وهام جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء فى وصفه : عقله يوازى عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطفه بل أكابرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه ونقائسه كالشرف بن عيدقاضى الشام ومصر ومن لا أحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثنى عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغتبط بها ورأى أنها فى مقصودها أتم وصلة بحيث ينقل عنها فى دروسه ويتعقل ما فيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن مشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالتصايد الطنانة البليغة المعانى والبيان وهو مع هذا كله لا يزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد فى خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وظالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه فى الفضيلة والطاعة ثم يقين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتب للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك فى الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى فى بعض تلك المجالس من الفوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى فى إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامه بألفاظ آتق من الحقائق وأتقى من محاسن الغيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف إشارة جيد القريحة ذكى الفطرة الصحيحة متع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج اللدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السمهودى المفيد حسبا هو عندى فى مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلمنا وأولانا قاضى القضاة والراضى بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الاعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالى الليالى والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر بجمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة انفاثق في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لاتركن لغير كلامه والرؤس اللينة لانطمئن إلا في ائتمامه لاشاراته تصفى الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعلوك المغرب فعلمه عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محتفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشى معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يتزحزح ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتساف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والانصار ما سارت به الركبان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحاسن يتلألا، ولم يزل على مكاتته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكرهه بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجعة عظيمة وحصل عليه من نحيبهم وبكائهم ما لا يعبر عنه فجهز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالى عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبي الفقراء والمساكين والايتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس نحيباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية الين بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الربعة في المسجد والمحلة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال ان ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماعة فبدا بل قيل ان عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأرماً كان معه واستقبل تعباً كثيراً وكتبت له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإياناً وجمل قراه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أوفر جزاء .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربيعي التونسي المالكي ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(ابراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكمال بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيصة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مجمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائد رحلته الأخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الأذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والعصية للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى المحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين الخراوي (١) الأصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً مأنوس القراءة متكسباً بها وبتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخاتقاء . مات بعد أن أضر .

(ابراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكمال النابلسي الحنبلي سمع علي مع مخدمه .

(ابراهيم) بن على برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرط مجموع البدرى فى سنة تسع وستين وقال لى إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عدولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسليوسوس
وإن شكت العشاق فى الحب وحشة فحبيب قلبى فى البرية يونس
مات سنة ثلاث وسبعين فىما قيل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ انفضاء عنه
فى الفقه والعربية المعانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس، ورأيت من قال
ان علياً إسم جده ولم يعرف إسم أبيه وأنه كان خيراً بارعا فى العربية والصرف
والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على
الحبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن على البارى الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء
الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق . مات فى
ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
(ابراهيم) بن على التادلى المالكي . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن
محمد بن على وسياى .

(ابراهيم) بن عمر الرفاعى بن ابراهيم العلوى لقي شيخنا فى سنة ثمانمائة
بالبين فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتوخى وماعلمت شيئاً من خبره .
(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحموى . الأصل السويى^(٢)
الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية
من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسأله بحماة وتفقه بالشمس بن زهرة
والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج
وسعد الدين الآمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم
التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل
وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره
وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى
والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الأصل «وذرائد» . (٢) فى الأصل مهمة من النقط هنا وفى المواضع
الآتية ، وهى بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتائية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدي وكذا أخذ عن ابن القايتي وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولي قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبري في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل في شوال من التي تليها واستقر في صفر من سنة خمسين في قضاء حلب ثم ولي قضاء الشام وحمدت سيرته في ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وبيس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن في التحقيق وحسن التصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبه جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختي شيخنا ابن خضر ، وقد راج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعي المذهب كثير المعارف في عدة علوم رأس في الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لي أن جده لأمه الشيخ عمر السوييني كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته في معجمي ، وأغش البقاعي في شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب اليّ به ^(١) بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكلف على طريقة السلف لعدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) ^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدها موحدة خفيفة - ابن علي بن أبي بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الخرباوي البقاعي نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلال والمساءل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روجا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو في غاية من

(١) في الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف في تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب في التاريخ ، كما ترى في ترجمة البقاعي هذه و ترجمة السيوطي الآتية ، وهما من العلم في المكان الاسمي .

البؤس والقلة والعري ثم عاد إليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقى القلقشندى مما سمعه ظناً من أخيه العلاء بالحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لألفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشتهرة الرواة ويشهد له في النوعين كثرة ردالديني عليه في قراءة أبي يعلى وكاتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويناء وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقى الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين ببيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندى والقياطي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجمراً على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يمعن في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ساعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن اللقي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالسمع وعند ابن الفرات الكثير مما انفرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بنيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشرف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسى انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجبع زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذى فيه من الهجو مالا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمع بقراءتى واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة فى ذلك وترجنى فى معجبه . ووقائمه كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكه التيه والعجب وحب الشرف والسمعة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى بيديته جواباً مكث التقي السبكي واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبع بطباع الصحابة مع رمية للناس بالقذف والنسق والكذب والجهل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقد تام وما أحسن قول شيخ الحنابلة وقاضيه العز السكناى وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعه منه غير واحد من النقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج فى تنميق المقاصد الخبيثة وإخراجها فى قالب الديانة انتهى وقد قيل :

تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيرى جاهل

فإن كان مافى الناس غيرك عالم فمن ذا الذى يقضى بانك فضل

وما أحقه بما ترجم هو به النورى المشار اليه حيث قال مما قرأته بخطه فيه رأيت من الجف عباد الله يظهر لمن يحبله أثواباً من الدين وتنسكا يملك به قلبه ويفتال عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس له نفس شغفة بالشهرة ومشقة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الى حد التهور وقلبه ممتلىء مكرراً وحسداً وكبراً ، وله فى كل من ذلك حكايات تسود الصفائف وتبيض النواصى ماسكن فى بلد الا أقام بها شروراً ^(٢) وشحنها لجوراً ولولا اعادنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجابه برأيه لسعر البلاد وأهلك العباد إلى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القسم قال له ان قال المالكية ياقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له فى شىء من ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى وما علمت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الأقران ولا من يليهم من كل بلد دخله بالنظم والنثر حتى من خوله فى النعم بعد التناق والعدم وأخذ بجباهه اموراً لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاكين وعلى خان ايدانى وجرت فيهما وقائع وكندريس القراآت بال مؤيدية عقب امين الدين بن مومى واستغرب الناس إذ

(١) فى الاصل «مستفيضة» . (٢) فى الاصل «سروراً» بالمهمله . (٣) فى الاصل «أعلن» .

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهوري أن يتم فيه فقوى عليه بحجاء مخدومه ولم يرع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقيضه حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه أنه من عمل شيخه ابي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج به عنه لامر اقتضاه عنده في غاية التقبح والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحاباه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المخدوم المشار اليه غرض استاذة الأشرف اينال في الخوف من غائلة تقديمه فانه قال فيما صح لي عنه للشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن زبره في ارتقاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابله عليه الله حتى قال لمن حكاها من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي من كل فقيه وخيلني من صحة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت أستاذه وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بنقيبين وجلسهما في مسجده حتى يرفعانه إلى حاكمهما لخصوه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صفع وغرم هو للنقيبين بل وأنعم عليه اذ ذلك يستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرار الدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الأثواب سمح اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلاله للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة القلب وتوالي العظام واضطراب الأمور وكثرة القول والقيال حتى لقد نلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً مما غرسه فيها من المحبة قال على أني لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للإنسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلاً يذبح الإنسان كما قالوا بفطنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيته مطل إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مياء الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على ثبائله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو ووقف عليه شيخنا وضحه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي طالعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ وانتلامه والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتة أولاً كما فعل مع الأمين الأقصراني فإنه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يقترب الى ذوى الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعيباً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككونه لم يصفه أو ينتقد عليه ما يظفر به من خطئه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشئ من أغراضه كان كلامه في المدح والتقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البدئى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقفت ذووالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزينى بالتحري في شهادته وطاعته في شهادة شيخ الناس قاطبة العز عبد السلام البغدادي حمية للشهاب الكوراني لكونه توسل به في طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له بأشهار جمع الجوامع له الذي شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تمجيره لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأغاليطة في المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبى عذيبة ولكنه كان اذا ذاك أشبه في الجملة وكذا أفردتها غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبرس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة بمعنى المدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعابوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
الله در القائل :

لا تهتك من مساوى الناس ما ستروا نيتك الله ستراً من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مسألة له في عدة تصانيف منها الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكفاياحي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعى الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه : من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
فأعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالفحص

وكذا رد ابن أبي عذينة مقالاً في السفطى حيث قال ترجمه البقاعى بترجمة
مظلمة وذلك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغي أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعى في فوته في جزء أبى الجهم لا عبرة به إنما
القول لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسماعهم إياه كل مكروه من تكفير فإ
دونه بل رام المالكي أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البيئة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التي عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فتراعى على الزنى بن مزر حتى عززه
وحكم باسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المالكي فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالإيعاد بجامع الظاهر والمسجد الذي يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الذل فأنزله
متصرفاً بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بترتبة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سيما التقي بن قاضي عجّلون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافره أهل دمشق أيضاً إلى أن قاسى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبي حامد الغزالي ولمح بالخط عليه وقال ان قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائلين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائنته ، ومع ذلك فاستمر يكابد ويناهد حتى مات بعد أن نفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحمزية خارج دمشق من جهة قبر عاتكة ولم يصل عليه التقي بن قاضي عجّلون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريبه المحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جوالية الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربي أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اقادرة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت	ومن ذا الذى يبقى على الحدنان
كأننى بنى أنعى اليك وعندها	ترى خبراً صمت له الاذنان
فلا حسد يبقى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحي بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علقت عن مدان فى أعز مكان
ويمسى رجال قد تهدم ركنهم	فقدمهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بنى يذل جماعه	ويطمع فيه ذو شقا وهوان
فيارب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ويارب شخص قد دهته مصيبة	لها القلب أمسى دائم الخلقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلثها يدي ولسانى

وكم ظالم فآلته منى غضاضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويها معرفة أعيدت بضرب من يدى وطعان
 فان يرثنى من كنت أجمع شمله بتشتيت شملى فالوفاء رثنانى
 وإلا نعانى كل خلق ترفعت به همى عن شأن وبكأنى
 ومن رثنى نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفى وقال
 ابنه أبو منصور أنشدنى قبل موته بساعة :

وكم شامت بى إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفاتى
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مأتى
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر للاشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته فى
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والانجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وانه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحراى فى تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغي الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى مانسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة فى تكفيره وإنما الفائدة فى
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يفد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وانه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه فى تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى فى عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف فى صرف معلومه فى
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به فى تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام السكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به فى كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 فى الوقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ فى إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا وبسيس مع القائمين فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدمه بردبك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشباية ونحوها ليلا ويسمون بالمسحرين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام بمنع جامع القضاة من أبواب جلمع الفكاهين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما أفيتت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضي الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعي وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذرعي لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزفتاوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً رسمه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسائي وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمروجه وكاد أن يبيكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتاني في زاوية الحنفي محضرة والجمال البدراني قرؤه عليه وما كتفي بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يصح أن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقي الدين البلقيني قاضي الشام منعه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انفسق والانتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثني القاضي الفاضل البارع المفضل ولي الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندى انه حدثه بحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع ما يقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهي اللين مع أهل الدين والشدة على المنافقين مع كونه آذى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبي بكر بن أحمد بن محمد السعودي المصري الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يفت أثراً التقى السبكي حين التمس منه الزين العراقي في الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انفارق ليحدثه لكونه كان يتعسر تورعاً فامتنع التقى من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ الحلة الولي أبي عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدني مكانة وخلاقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أني لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكر
استفتي على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
ايراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريبه بعد كوائن الشاميين معه أن يسأل
المقر الزيني بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكي والحنبلي أن شيخنا فلان يعني
نفسه ما فارقناه إلا عن كراهة منا لمراقه ومحبة عظيمة لقريه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألمون لمراقه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير آمن ذلك وهو
ممن يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشتغل بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعي أو الامام على رضى الله عنه :
« والجاهلون لاهل العلم أعداء » فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عادته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعي في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفا لهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفيعوا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا ، فانه أى كتاب الزيني ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركي زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب إليهما مع ثقة يوصله اليهما إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الى بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة . ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إنا بنو حسن والناس تعرفنا وقت التزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنقي
وقوله مما هو حجة عليه :

مأبال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذى الخمس تعظم شاننا
اصفح تجب داروا صبر واكتم الشحنة قد أوصى بها عثماننا
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفائز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تلمات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التغالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكاوى . يأتى فيمن جده محمد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم القاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التفسى ثم عن السنهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقينى وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شئ من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجى ، وتسكب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراء عليه التقي
الواجى (١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز (٢) فمن بعده وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباى قرا أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوحافى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جرير »
وهو غلط وقد تكرر اسمه في الكتاب ، وهو مصغر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشبس الحليبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيبرسية مما عدم إحسانه اقتضى لخذلانه ولقد أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الأكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعاآت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذاتهم جدي كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه أبناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يحمله كثيراً مما هو جدير به بل قال له العللاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فجئت وقبلى يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فرداه مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلها .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيد الله أحد العشرة - الحلي المصري الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها إلى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم إليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة وأوفر حظ مع معرفته بأموال الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يحىء ناخوذة وتمول في آخر أمره جداً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب ففرق ولا في قافلة فنهبت ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرياً إلى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللباب» .

الفاضل لجامعت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والاتقان، أنفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فأتت دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكية من أصناف البهار ففترقت أموالها شذر مذر بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتابه الجلال يوسف ابن الصنى الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول مار كبت في مركب قط ففرقت وسمعت يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارق سماه ولداً قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر إلى الاسكندرية بسبب القرنج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقودهم رحمه الله وعفا عنه.

(ابراهيم) بن عمر بن محمد البليسي ودمرف بابن العجمي سمع مني المسلسل.
(ابراهيم) بن عمر بن محمد بن زيادة البرهان الاتكاوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتمامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن التقي عبد الرحمن الشبريسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس الغراق والابناسي والقاياتي والونائي والمناوي والجالال الامشاطي والشهاب السكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادماً الجمالية والوزوري والعلاء

القلقشندی والشمس العاصني والزین عبد الدائم الأزهری المقری وإمام
الکاملية والعبادی وخلق من أئمة الشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخاری وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكناني في جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد الفوی والنور أخو حذيفة
وثنا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الفارقة فمن ذلك كون العلاء
البخاری تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكابر عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه ترايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرئ وبين
يديه الأئمة من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسیدی من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزئ فاجلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القاریء بالقراءة وأخذ في التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قلته فصور لي في اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدني عند الکمال
إمام الکاملية لنفسه :

صبوت وما زال الغرام مسامري إلى أن محاني الشوق عن كل زر
بذكر الذي أفنى خيالي بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادي بالحبيب وها أنا أقول وبالحبوب ترجم سائري
نفاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحو ألفة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره ودفق فرق الصبح ينصر ناصري
وعفوك يامولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظري
وقال لي الکمال انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربي وينفره عنها وحكى لي
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه في المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك للشيخ رمضان الآتي فقال له قد
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهي :

يامالك الملك كن لي وذكرك اجعله شغلي
وهب لي قلباً سليماً وأحيه بالتجلى
وأن أكون دواماً مشاهداً لك كلي
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربّي تمن عليّ بسؤلي

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزوايته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرئ ولا غيرهما ممن وقفت عليه ذكره مع جلالته، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم . (ابراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابتى صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئا من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واغتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئا كثيرا ووقفها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لى بعض الفضلاء المينين ممن أخذ عنى . (ابراهيم) بن عمر برهان الدين القاهرى الحنبلى ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضى موفق الدين رغيه وفضل وناب فى الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن أحمد بن على الفزولى وآخرون . وكان فقيها فاضلا . مات فى العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادى قاضى الحنابلة .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناشرى . ذكره العفيف^(١) وقال كان رجلا خيرا صالحا مشاركا فى العلوم ماشيا على طريقة أبيه فى التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات فى ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الشرعى^(٢) محتدا المينى بلدا الشافعى مقلدا الأشعرى معتقدا . كان فاضلا فى الفقه والعربية والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرها بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نظمه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها فى سنة ست وتسعين وكانت بيده درهيمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله ومن قرأ عليه وجيره الفخر السلى ووقف كتباً حسنة برباط

(١) فى الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب فى المين .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنائم المقدسى الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى
سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع
على ابن أميلة جامع انترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى
تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبروى
الزواوى النجار القسطنطينى الدار المالكي . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى
جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على
أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن
أبى عبد الله الألبى وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه
وحده عن يعقوب الرعبى والأصول عن عبد الواحد الفريانى ، ثم رجع إلى جبال
بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسطنطينة فقطنها
وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز
والمعانى والبيان عن أبى عبد الله محمد اللبسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجاً
والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن
أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسطنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ،
ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه
وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً
وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل
السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كمل فى مجلدين سماه فيض
النيل ، وحج مراراً وجاور وتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى
فى سنة ثمان وعشرين ومن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن
محمد بن محمد بن عيسى الدلوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين
حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه
سنت الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى
سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى
ذلك فى يوم الجمعة عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئى قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفى تنكسه فى دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتنكسه به وكان يقر بنبوته النبى ﷺ ويجهز بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى المغربى المالكى أخو محمد الآتى هو وأبوهما ممن ولى قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنية ، وجدته أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن على بن حسين الجيرانى سمع منى فى الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفى الدوالى اليمانى من بيت الفقيه أبى عجيل الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ببيت الفقيه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه فى الفقه وأخذّه عن خاله الجهمان الطاهر بن أحمد بن جهمان والطبيب الناشئ بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيفى الشيرازى ، وبرع وتصدى فى بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط وضبط وورع . مات فى يوم الابعاء مابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته السكّال موسى الدوالى وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه فى الطلب وقرأ على أبيه البخارى والشافى والمصاييح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والفرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر فى ذلك ودرسه مع مشاركة فى الأصول والبيان بل كان من أذكى العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرئاسة والسودد راجاه العريض والثقات السلطان فن دونه إليه فلم يكن من يشاركه فيه بل كان فرداً فى ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت فى الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أبي القسم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشري قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجمال الطيب وروى عن المجد اللغوي وابن الجزري والنفيس العلوي ولقي بمكة الجمال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها في حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أُوحد مكرماً للضيف . مات بعد الأربعين .

(ابراهيم) بن قرمش القرمي الأصل القاهري تاجر الممالك كأبيه وأحد خواص الاشرف ممن أُنرى ثم تضرع بعد موته وذكر بخير وبروحشة وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات في سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الزين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعمته .

(ابراهيم) بن كامل البرشاني^(١) ثم الوادي شئى المالكي أحد مدرسي وادياش مع الأئمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضعة وستين وكان متديراً في الفقه والعربية والفرائض والحساب وممن أخذ عنه أحمد ابني^(٢) يحيى وأخبرني بترجمته .

(ابراهيم) بن مبارك الشاه الاسعدي الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الابيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فات هذا مطعوناً في رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرًا طويلاً . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن مبارك بن سالم بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المري الذهلي الشيباني البكري الوائلي الزئبقي البزازي القبطي . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة في أوائل سنة تسع وخمسين فقفظنها ومدح بها صاحبها محمد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين علي وعامر ابني طاهر وكتب عنه النجم بن فهد في سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٣) نبوية أولها :

(١) في الأصل غير منقوطة ، وهي نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة في الأصل .

قف بالعقيق ملبياً ومسلماً واثر دموعك من محاجرها دما
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السويبي الأصل
الدمشقي الشافعي قريب البرهان السويبي المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
و أربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
عرض واشتغل وحج وجاور مراراً ودخل حلب فمادونها ولقيني بمكة مع الشهاب
الاخصاصي ثم بمنزله في القاهرة مع ابن اتقار وسمع عليّ بعض البخاري وتناوله
وأجزت له ولبنيه المحيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو نزيل
الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخر أبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأمهمنا
فاطمة وصت الكل أساء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فريج بن
أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج القرعي وغيرها وعرض
على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتي^(١) بقراءة أخيه الاول
من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
للسبع افراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وجمعاً على النور الامام وأجازه
وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
بعض الطلبة بالجزء المشار اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
في البر والصلة مع الانجماع غالباً عن الناس واشاء عليه مستفيض . مات في حياة
أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طفلاً رحمه الله وإياناً وعوضه الجنة .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
ابو إسحاق الخجندی^(٢) المدني الحنفي سبط أبي الهدى بن تقي الكازروني
وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
اثننتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والسنن وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتي » . (٢) في الأصل غير منقوطة ، وهي نسبة إلى « خجندة » .

ببلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي وسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدي الصيرامي الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجري العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً واكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألفية العراقي بجنأ وحمل عن كثيراً من شرحها للنظام سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليني ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ محمد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهما قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار الهأ فالتجت نثشفع لاذة بالرسول (ﷺ)
مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمني الآتي ويعرف كإبيه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتترل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كأبيه بمحانوت التوبة وغيره وكان لا بأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جازا الخمسين
رحمه الله، ورأيت لاييه سماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والغماري
والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوى وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعائة فيشار إليه

(١) بضم ثم مهملة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في
غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض اقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن صالح برهان الدين النيني - ففتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - الدمشقي ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين وتحول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكارى بقبر عائكة وصلى به بجامع التوبة من العقبة الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجرومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والفرعي وآداب مايتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوى حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضى شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسي وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلأزم المناوى أتم ملازمة في الفقه تقسيماً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لأزم تلميذه الجوجرى وكتب عن شيخنا في الأملى وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقي على الديعى وصحب السيد على القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبیت المقدس والخليل وتردد للجهلى ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استفدتني وحضر عندي في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فهمته ولم يزل يكرر على محافظته . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن ظهير الدين برهان الدين الساموني الأصل القاهري الحنفي والبدرد الدين محمد الآتي ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير - كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر النقابة والنيابة عند التفهني ورقاه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف والزرد خاناة والعمائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري ، وقبل ذلك ولى الشهادة على بعض ديوان الفخري عثمان بن الطاهر . وحج وسافر إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في المباشرة ذارجاهة . مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم تجاه تربة يلغا العمرى بالصحراء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري رهي قرية من قرى لار الهرموزي المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيها نور الدين يوسف بن صلاح الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البضاوى ودام بها متقنعاً صابراً وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخارى ، وزار المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء كعظم البخارى والمصاييح وجل الشائل مع جميع أربعمى النووى والثلاثيات وغيرها من مروياتى بل وتصانيفى كجل ختمى في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سمعه ثقل يسير وكان يستضىء للسمع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخى الهامى الاممى الاوحدى الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلى الفاضلى الكاملى نابغة الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الدينوى ورعاً وزهداً والمشارك الصالحين في مسمى التجرد قضاءً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث النبوى وسماعه والاشتغال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمرباطة بالبلد الحرام والمحاطة لكثير من الأئمة العظام .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن علي برهان الدين بن الياضي اليماني الاصل
المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى
ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة
والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبى الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين
من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه
والشمس الجوجرى وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقي
بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ بزيد عن الفقيه عمر الفتى بل
سمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامى في القراءات .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدلى
الأصل التونسي البجائى المغربى المالكى قريب أبى الفضل الشهير . لقينى بكل
من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفي وغيرها ومن ذلك دروساً في شرحى
للألفية وكذا قرأه اية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج
معمربن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشرف محمد بن علي بن الشرف محمد بن
ابراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرهان بن القاضى شمس الدين الدمشقى الصالحى الشافعى أحدنا بهم
وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة
الآتية في النساء فهى عمه والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق
ابراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات
في سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبى في تاريخ الاسلام ،
وابنه الشرف ابو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل
الرصاصى وغيره وعنه جماعة منهم الدمياطى وأورد عنه في معجمه حديثاً
وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ومات في ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبى أيضاً، وحفيده

للشرف محمد بن ابراهيم يروى عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة
اثنتين واربعين وسبعمائة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين
وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، وجده الشرف الأعلى من ذرية ست الحسب
ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر
ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصاحلية دمشق ونشأ بها لحفظ القرآن
وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية
البرماوى فى الاصول والخزرجية فى العروض وتفقّه بالبدر بن قاضى شعبة
والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه
الكبير على المنهاج والربع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء
الجراح من تعقباته على المهمات المسمى بالمسائل المعلمات باعترافات المهمات
وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزاد الروضة
على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والنحو كألفية البرماوى والخزرجية
والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض
والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع
وستين وكتب بالشامية وأنهى بها فى التى تليها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى
شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب فى القضاء فى رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا
ودرس بالظاهرية الجوانية وبالعدراوية برغبة المحب بن قاضى عجولون له عنهما
وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك المتلقى لها عن
رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس
الركنية والفلكية برغبة التقي بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبى عمر
وبالجامع ، وحج وكتب على العجالة حاشية فى ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من
تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق فى سنة تسع وخمسين
على جدته والشهايين ابن الشحام وابن الزين عذر بن عبد الهادى والشمس
أبو خوارش وروفع فيه فقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فدام فى الرسم مدة
وتوجعنا له وزارنى فى ربيع الاول من التى بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته
وأشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يامن له نعم غزار لاتعد
يامن يرجى فضله يامن هو انفراد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن البودى متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحته الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم اليماني ثم الخيفي
الآتي أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في الحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها .

(ابراهيم) بن السكال محمد بن ابراهيم بن محمد المرأ كشي الموحدى المدني
الركبدار حفيد الآتي قريباً فيما يظهر . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسفي الدمشقي الآتي أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشقدم عنه امرأة عشرة بأشام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك ييسير في صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التسعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث لقيته ببعلبك في القدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيته . أجاز في سنة إحدى وعشرين في استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفري - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - النابلسي
الحنبلي العطار أخو علي الآتي ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعمائة
وسمع على العلائي وابن الخباز والميدومى والقطب أبي بكر بن المكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعي ومحمد بن غالب الماكسينى وقاسم بن سليمان الاذرعى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى في آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثاني قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندى وروى لنا عنه . مات في سنة أربع وعشرين بنابلس وهو في
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضي نجم الدين البشبيشى المولد المصرى الشافعى المهندنان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهنيمى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والخليل وسافر إلى الشام فكثر وولى المهندارية سنة عشرين وثمانمائة فدام فيها مدة وكان نيراً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الازهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الدين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقليات بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فحج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرىء الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريتها لمن لا يعرفه أو لمن يختلسها مما لا تحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العز بن فهد . (ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآتى جده الاعلى فمن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره ^{الرواية} ومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الابناسى وغيره وأسمعه سى ^{يد} يوسف العجمى وابنه اقمى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبد الله بن بدر الغزى الدمشقى

الآتى أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد . استقر فى جهات ابيه شركة لاختيه
وذلك الاصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات فى

(ابراهيم) بن مجد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري ^(١) المالكى
الآتى أبوه والمذكور جده فى أهل القرن الثامن . ولد فى أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سماع على الولى فى امليه وغيرها ، وتفقّه بالزین بن طاهر ودرس
بعد أبيه بالناصرية الحسنية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأئكة ثم ترك ذلك بل ونزل عن وظيفته وانجمع بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب الفرعى فى خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بابن قديدار . استقر بعد أبيه فى مشيخة زاويته بدمشق فجرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن المحب الهاشمى النويرى المالكى الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزین
المرافى والشمس مجد بن مجد بن أحمد بن المحب المقدسى وأجاز له البلقينى
وابن الملقن والعراقى والهيتمى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلاى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحمدت خطابته وصلاته . ومات فى
حياة أبيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلنا سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثرت الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والقاء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنتدا .

يسيرة رحمهما الله وعوضهما الجنة . ذكره الفاسى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القبيباتى الاصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب الترجمة اليهم والتقاءه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالحليين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمنهاج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقىنى والمناوى والشمى وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يماقرأه على البكرى البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية للعراقى ولازمه فى الفرائض واتفقه وغيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى الفرائض والحساب واتفقه على الزين زكريا واليسير على الشهاب السجىنى والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقىنى وناب عنه فى القضاء والورورى وربيع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى ولازم الدينى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم تردد المحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره، وسمع على أمهاتى الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزفناوى وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراقى وسمع منى غيرها ثم لما مات أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلأ الحنفى وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى ثم عاد اليهما بانضمام وظائف أخر كنظر القلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدم ولم يابث أن انفصل عنها في أيام الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباى أعيد لنظر القلعة وما معها عن شر امرد المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسى كل هذا ونقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقتقر وذهب ما خلفه له أبوه من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتهان مع إقدام وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً وابعاداً، نعم قربه الخيضرى بعد كونه السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لا تقاد موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد الشريف الكمال المحيريق أخى زوجته بعد أبيهما في تركته فبادر الولد وشكاه إلى السلطان فطلبه وشهوده وهما ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضرباً مبرحاً وهو يستغيث ويقول أين فعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقدماً جريئاً ثم أطلق بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الاشهاد عليه بأنه لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باثنين ولم يلبث أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم نقيب الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به أشهراً إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس وتسعين^(١) وجاور التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك ومعه ولده للعرض وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو مائة وخمسين ديناراً فضاغت منه ورجع إلى مصر بالحملة فهي غريقة ولا مأمون وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه انه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد مجد وأخوه ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

وسمى اليسر لعسل الله يرزقنا اليسر بحق طه

عن أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيتها ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبية وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النماية والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .

(ابراهيم) بن محمد بن اسمعيل المكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المراني سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في الحرم سنة ثمان وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقاق . سيأتي قريباً بدون ايدير .
(ابراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبد الله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بابن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلدة العلاء علي بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القراءات عن الشمس الحكري واتفقه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلبي اسمه عمر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتمجود زماناً وتزهد فعظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلدة مرارا عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلاً فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه محنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في خوله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحه الورد في معرفة الزرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن مجد المحدث يعنى الاقفهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزائرى يقول سمعت الشيخ مجد القرى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يدولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفوائده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفوائده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسائة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ملهراً في استحضار الحكايات والمساجريات في الحال وفي النظم والنثر عارفاً بالالوفاق وكان يحضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه في قصيدة نبوية :

غصن	بان	بطيبة	في حشا الصب	راسخ
من	صباى	هويته	وأنا	الآن شاخ
قر	لاح	نوره	فاستضاءت	فراسخ
عجباً	كيف	لم يكن	كاتباً	وهو ناسخ
ذلت	حين	بعثه	من	قريش شوامخ
أسد	سيف	دينه	ذابح	الشرك شاخ
فاتح	مطلب	الهدى	وعلى	الشرك صارخ
ومسيح	محتة	طائر	القلب	نافخ
احمد	سيد	الورى	وبه	شاد شاخ
مثل	ماشاد	فألغ	من	قديم وفالغ
عقد	اكسير	وده	ليس	لى عنه فاسخ
يانخيلات	وجده	إن	دمعى	شمارخ
حرق	دست	مهجتي	فألهوى	فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أغل منه . وقال في ألبابه انه كان

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمجريات مقتدرًا على النظم عارفاً بالآفاق وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم نقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشري يعني الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفساف ، وكتب إليه في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذنا بالرواية عنكم فعادتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفف حاسدي وأنغر بين الطالبين بيرهان
فأجاب مخطئا للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وفقه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذني وقال لساني
وقال التقي المقرئ اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وأنشدني كثيرا من
شعره وملا آذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتا وكان مكثارا مهذرا يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة وآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجلال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجلال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجبى أن النسيم إذا سرى سحيرا بعرف البان والرند والآس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأحبة جلasi
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلي ولبي فيه حارا فأضرم في صميم القلب نارا
وخلاني أبيت الليل ملقى على الاعتبار أحسبه نهارا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبي تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلوانى قد ارتحلا وسارا

فيا لله ^(١) من وجد تولى على قلبي فأعده القرارا
 ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني غناء وانكسارا
 قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استئارا
 فم الذم من عني فأبدى سرائر سر مأخفي جهارا
 إذا مانسة البيانات مرت على نجد وصاغت الغرارا
 وصاغت الخزام وعتقوانا وشيحا ثم قبلت الجدارا
 جدار ديار من أهوى قديما رعى الرحمن هاتيك الديارا
 ألا يالأي دغنى فاني رأيت الموت حجا واعتارا
 فأهل الحب قد سكرُوا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى

وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

مله أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه
 فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه
 وله مما زعم بعض مربيه أن فيه الاسم الأعظم :

سألتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمة
 وباللامين والفرض المبدأ به قبل الحروف المستقيمة
 وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالأرض المقدسة الكريمة
 وبالعصن الذي عكفت عليه طيور قلوب أصحاب العزيمه
 وبالمسطور في رق المعاني وبالمنثور في يوم الوليمه
 وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيناها ورأى رقيه
 وبالمعمور من زمن النصارى بأحجار بعجرتها ^(٢) مقيمه
 ففجر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
 ماسأورده في ترجمته أن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمه أولها :

سلام كلما دارت يسدر أتم داراته

وأخرى أولها : سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمعى

سمعها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه :

إلهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبة
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويحجى وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قراآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعها على فانتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب وسمعتها على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقرأت أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئ في عقوده .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن على بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المري - بالمهلة - المقدسى ثم القاهري الشافعى أخو الكمال محمد ويعرف كل
منهما بابن أبي شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الروى
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الروى في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الاقصرأتى شرح العقائد للفتازانى وعلى الجلال الحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع فى الأصول مع سماع باقيه ، وتفقه به وبالعالم البلقينى
وغيرهما وأخذ القرائض والحساب عن البوتيجى والشهاب الاشيطى ومما
قرأه عليه الالغاز فى القرائض ونظمه والتفسير عن ابن الديرى وكذا أخذ عن
أبى الفضل المغربى وانتفع فى هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
وبحث عليه فى مصطلح الحديث وحج معه صحبة أبيهما فى ركب الرجبية سنة

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتي بن فهد وأبي الفتح
المراغى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطري ، وبرع في فنون
وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوي مزجاً في مجلد أو
اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن
وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
الفرعي وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
في نيف رمئة بيت رهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها لجماعة
من المصريين وغيرهم نظماً ونثراً ونظم لقطة العجلان للزركشي والجل في المنطق
ومنطق التهذيب للفتازاني والورقات لأمم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
عقائد النسفي وسماه انفراد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
للفتازاني وتفسير سورة الكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسمة وعلى
خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
(إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب
ماعدًا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
بالشرف المناوي وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
الطرابلسي ، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
أفتى واستقر في تدريس التفسير بمجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة
ثلاثها بالحجازية وفي الفقه والنظر بمجامع الفكاهين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
بالمزهرية وبالمؤيدية وتعاني التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل
والسكون . وعمن كتب عنه البقاعي وقال انه في العشرين من عمره صار من نواذر
الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخاري من أبياتها:
دموعي قد نمت بسر غرامي وباح بوجدى للشوابة سقامي
فأضحي حديثي بالصباة مسنداً ومرسل دمعى من جفوني دامي (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشأم بدا
ولا شمعت عبيراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
يالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشائ نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل الى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
احادى العيس ان حاذيت حيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وان حلت ربى تلك الرباع فسل
فلروح ما برحت بالقدس مسكنها
هى البقاع التى شد الرجال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهد على تلك المعاهد لا

إلا تنفست من أشواقى الصعدا
إلا قضيت بأن أقضى به كمدا
أورت لظى بفؤاد أورثته ردى
أيقنت والله أن الصبر قد نفدا
بأضلعي فأذابت منى الجسدا ^(٢)
هذا البعاد قضى المولى له أمد
أشواقه حالة ماملها عهدا
والنفس بالوصل امسى عيشها رغدا
خفيهم وصف الوجد الذى وجدا
يهذا السقام ومامنها الفؤاد هذا
عن جيرة لهم روح المشوق فدا
والجسم فى مصر للتبريح قد قعدا
على لسان رسول الله قد وردا
أكرم بها معبداً أعظم بها بلدا
زالت سحائبه منهلة أبدا

وهو فى كدر بسبب ولد له .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية الملسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخريج البرزالي . وحدث سمع منه شيخنا الملسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره فى عقود و لكنه جزم بتاريخ وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عمر بن أبى بكر برهان الدين الحلبي الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزيل القاهرة الشافعى سبط الجمال يوسف بن ابراهيم بن قاسم الزاهد طالب سريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلًا على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقيظه له فأتيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباق ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيمارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة ففترقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن الحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاء وكان مقرباً بعد لا مات . (إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(إبراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي زليل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركاً تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكاً غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولزم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرها وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال انه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ لكنه جزم بسنة خمس عشرة .

(إبراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقراآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبه من نظمه :

يا نفس كنى كنى ما كان ^(١) من زلل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هواءك اعدلى ثم اعدلى وعظى بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الاكدار والعسل
ما أضحكت ^(٢) يومها إلا وفي غدها أبكت فكونى بها منها على وجل
فتلك دار غرور لا بقاء لها ولا دوام لدانيتها على أمل
أين القرون التى كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاصر الأول
فلازى كل ماله فيه رضا واستسكى بالتى في القول والعمل
فن أطاع سعيد عند خالقه في جنة الخلد في حلى وفى حلل
وقوله : ما خلى من حب لىلى كمن لم يتخذ فى الورى رواها خليلا
كم طوى البیدی هوها راضحى لا يراعى فى العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل طرابلس الشام الحلبى
المولد والدار الشافعى سبط ابن العجمى لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
أحمد بن هاشم بن أبى حامد عبد الله بن العجمى الحلبى ويعرف البرهان بالقوف
لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالحديث وكثيراً ما كان يثبته
بخطه . ولد فى ثانى عشرى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بالجلوم - بفتح
الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلدان حارة
من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق
حفظاً به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
لناصر الدين الطواشى تيماء الشافعى الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
وصلى به على العادة التراويح فى رمضان بخاتمة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد
ابن العجمى والد الودة الموفق أحمد المذكور فى نسبها برأس درب البازيار وتلا
به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائس المصرى ولقالون الى آخر نوح على
الشهاب بن ابى الرضى ولابى عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد
الحرانى الأصل الحلبى ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولابى عمرو الى أثناء
براءة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير
وابن عامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة فى الاصل . (٢) فى الاصل « أضحت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي والعلاء على بن حسن بن خميس البابی والنور محمود بن على الحرائي والده بن العطار وولده اتقى محمد والشمس محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدى نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابى الرضى والأذرعى واحمد بن محمد بن جمعة بن الحنبلى والشرف الانصارى والسراجين البلقينى وابن الملقن وبعض هؤلاء فى الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبى عبد الله بن جابر الاندلسى ورفيقه ابى جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخابورى والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضرى والكمال بن العجمى والزين ابى بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفاوت ، واللغة عن المجد الفيروزابادى صاحب القاموس وطرفا من البديع عن الاستاذ أبى عبد الله الاندلسى ومن الصرف عن الجمال يوسف المملطى الحنفى ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادى الناسخ وليس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحابى ومصطفى وأحمد القرية وجلال الدين عبد الله البسطامى المقدسى والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشهير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرى وسمع كلامه، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفى والزين العراقى وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث فى جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولى أبا زرعة وأذن له فى الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقينى قطعة من شرح الترمذى له ومن دروسه فى الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخارى فى مجلدين بخطه الدقيق الذى لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب فى عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمى والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث فى جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له فى سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعى والكمال بن العجمى وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخا حتى أتى على غالب مروياتهم وارتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية
ودمياط وتنيس وبيت المقدس والخليل وغزة والرملة و نابلس وحماة وحمص
وطرابلس وبعليبك ودمشق وأدرك بها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم
يسمع من أحد من أصحابه سواه وسمع بها من الحب الصامت وأبي الهول وابن عوض
والشمس بن قاضي شعبة وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجلال الباجي والبدر بن
حسب الله وابن ظافر والحراري والتقي بن حاتم والتنوخي وجويرية الهكارية
وقريب من أربعين أيضاً ، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره ،
وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحيوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله
وآخرون ، وبدمياط أحمد القطان ، وبتنيس بالقرب من جامعها الذي خرب
بعض روافقه قرأ عليه بأجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن
حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن
أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم ،
وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادى المعروف بالمجرد ، وبغزة
قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزى
وتلميذه وبالرملة بعضهم ، وبنا بلس الشمس مجد وإبراهيم وشهود بنو عبد القادر
ابن عثمان وغيرهم ، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة
البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة ، وبحمص الجلال إبراهيم بن الحسن بن
إبراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار ، وبطرابلس الشهاب
المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحموي ، وبعليبك الشمس مجد بن علي بن أحمد
ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون . وأجاز له قبل رحلته
ابن أميلة وأبو علي ابن الهبل وغيرهما . وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو
المائتين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم
غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم
ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخم بين فيه أدانيده وتراجم شيوخه وانتفع بثبت
الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت
وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن مأظن صاحب الترجمة وقف عليها
ولو علم بالذي قبله ما عملها . وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة
الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

همم اللنك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن
 سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقى معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق
 فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت
 إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجع الطغاة لجهة بلادهم
 فدخلت بيتي فعادت إلى أمتي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت
 زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرى شعبان
 فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن
 اجتهداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فمن ذلك كما تقدم شرح البخاري لابن
 الملقن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً وعدة مجاميع وسمع العالي
 والنازل وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته
 لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقا
 لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلخيص لفهم
 قارئ الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة
 وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده ليكون شرحه لم
 يكن معه كرايس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته
 قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا
 من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت
 في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عمري أو عن بعض حفاظ العصر
 أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضي المسلمين حافظ
 العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذي هو كالمدخل الى شرح البخاري له أعان
 الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخاري عدة املاآت كتبها
 عنه جماعة من طلبته والمقتني في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً
 ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم
 لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبي داود وكتب ثلاثة وهي التجريد والكاشف
 وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان
 يشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال
 شيخنا لم يعمن النظر فيه ، والمراسيل للعلائي واليسير على ألفية العراقي وشرحها
 بل وزاد في المتن أبياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعته وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيت ترحم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بحمائل الصفات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصيح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكفر رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيه انشاعى والحننى من تلامذته الملازمين لمحله والمنتمين للاحيته ، واتفق انه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقينى فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا المسلمين بالفرج فتمنى انه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصاغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن موسى المراكشى ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخى عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلاً الا على شأنه من الاشتغال

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركته، وغالب رسائهم تلامذته، قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس وانفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرفي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منها سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراءتها كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءة غيره أشياء وحدث هو وياده معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومصنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيت أنه يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته وبيان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجماً أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وأنه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من الثبت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومروباتهم ليستفيدوا الحالة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفته بالعلوم فنأفنا اثابه الحسنى آمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاهرها ما نصه: المسؤول من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على هذه الكرايس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما أمكن من البياض للاحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته وإعادة هذه الكراريس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه، وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرحال جمع وصنف مع حسن السيرة والتخلق بحمिल الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لاولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومى إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسماحه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم القهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخريج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغنى ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفتن له أم لا فبهِ البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعنى شيخنا لم يلقي إلا وقد صرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شىء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حظى كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) أستفد من البرهان غير ككون أبى عمرو بن أبى طلحة اسمه حفص فانه أعلمنى بذلك واستحضر كتاب فاضلات النساء لابن الجوزى لكون التسمية فيه ولم أكن وقتت عليه . ومن ترجم الشيخ أيضاً الفاسى في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئى في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعى انه كان على طريقة السلف في التوسط في العيش وفى الانقطاع عن الناس لاسيما أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتنون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه ما نازع أحداً

(١) فى الاصل « أنهما » . (٢) فى الاصل « لمن » .

يحضرني في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ما قاله أو كان ما قاله أحدا ما قيل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل التقي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الأتواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتقشفين ولا يعدو حال الناس ذلك فتحامى قصده فاوسع الشيخ إلا المجيء اليه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التقي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فدهمهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فابالك تحط أنت عليه فاوسع التقي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجبل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الحسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانمائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يحب الأدبيات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه عامي العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فأت بها في ذى الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمد عليه شيخنا في انبائه المذكور قال وغالب ما أنقله من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العيني حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهم فيه حتى في اللحن الظاهر كاخلع والحننة المشار اليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لأربع وعيسارته وفيها أثناء السنة كائنة^(١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطوب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعززه القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره أنه تزيأ يزي الجند وطلب العلم وثقه يسيراً بجماعة ومال الى الأدب ثم حبب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده خفس في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئ أنه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتحن بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها وإشارته في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً للسان من الوقعة في الناس لا تراه يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاورد في سنين وهو عنده في عقوده أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين المسكاوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير^(٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجلال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المسالكى وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي التصادلي الآتي فطلب القارى صاحب التريجة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعز و ضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبه فضر به ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى في الامالى ثم قرأ على الآثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على رمى ونعم الرجل .
 (إبراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبابكر بن إبراهيم بن يوسف برهان الدين
 الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الأموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
 الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
 وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
 لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب انطاكية بدمشق . ولد في آخر
 سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في
 الطباقي المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفهسي انه غلط
 صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها حفظ القرآن وشيئاً من التنبيه
 بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
 بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقي بن تيمية والمجد
 محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب السكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
 الآمدي والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد
 وأسماء ابنة صصري والبدر بن جماعة وإبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الفراقي
 والختي والواني وابن القحاح وأبو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين
 وعمر دهرأ طويلاً مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثرت المجاورة بمكة والحج
 منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
 سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق إنتضاء
 الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق
 وطرابلس وحاب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرىء عليه البخاري فيها أربع
 مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
 والتقي القاسمي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
 كالشرف المراني والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
 ابنة أحمد الشوبكي فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
 على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصاغر بالا كبروكان خيراً جيداً مواظباً
 على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
 عليه بحيث يرددها على مبتدئي الطلبة، ومما سمعته على الحجار البخاري ومسند الدارمي
 وعبد وفضائل القرآن لابي عبيد واكثر النسائي وغيرها من الكتب الكبار

وجزاء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرغباً تزدد حبا » . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال إنه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقررة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالأجزة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لفقره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكره ومتعته الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالغاً اتقاه الاندلمية بدمشق ومؤذنا بمجامعها الأموى وعانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل انتقيد ، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .

(إبراهيم) بن محمد بن طيغنا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياجي ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غرة غير مرة وكذا قضاء صفد ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القسم النويري وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبي القسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكاذروني في سنة أربع وثلاثين والحب المطري وأبي الفتح المدني وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبي وابن شرف الدين الششتري وغيرهما والفاتحة فقط على الشيخ محمد السكيلاني ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتمامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندى ولم ينبج واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وباشر إمامة التراويح بالمسجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الزكى محمد بل شارك بعد قتله فيهما وفى غيرهما وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة ^(١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما ^(٢) حاصله كيف تسترجى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن الملق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالد محمد الآتى ويعرف بالمصعصع ممن أخذ عن محمد بن أبى القسم المشدالى فى آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهانى بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بها فى ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة ائنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مباشرين فى المفرد فتمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الماليك مع حسن الخط والمتقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل وأهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابيين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الخضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكايد بؤسه وعناه
ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك ^(١) لانتى أواه
مات فى سنة خمس وستين وقد زاد على الستين غفاله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع الغمرى ممن سمع منى
فى سنة خمس وتسعين .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسى
الحنبلئى الآتى أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضى برهان الدين بن الشمس الديرى
المقدسى الحنفئى نزيل القاهرة وأخو القاضى سعد الدين سعد الآتى ويعرف
كسلفه بابن الديرى . ولد ^(٢) فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة ببيت
المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلى به على العادة
والمغنى للخبازى والختار والمنظومة والتلخيص والحاجية وقطعة من مختصر ابن
الحاجب الاصلئى وسمع بقراءة الكاوتاتئى على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
الكويك رقيقاً للزئى السندئىسى العمدة عن محمد بن أبئى بكر بن أحمد بن عبد الدائم
أنابها جدئى أنا المؤلف والاربعة النوية عن المزئى أنا المؤلف ، وتقهب بالسراج
قارئ الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
أصول الدين وعن الخناوى والعز عبد السلام البغدادئى العربية وغيرها وأذن
له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرئى فى حياة أبيه قبل استكمال
خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره فى مشيخة المؤيدئىة وتصدر حينئذ
لعمل الميعاد بها بين العشاءئىن وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ما لئى
من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده فى سنة ست وثلاثئىن
عوضاً عن البدر القدسى ثم ناب عن أخيه فى القضاء ثم بعناية السفطئى استقر
فى نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولائاته لها فى حدود سنة سبع وأربعئىن
وفى الخطابة بجامعه ثم فى نظر الجوالئى ثم الجيش وكات ولائته بعد الشرفئى
الانصارئى فى أواخر سنة ثلاث وستئىن ثم كتابة السر فى حدود سنة وستئىن
وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) فى الاصل « لذلك » . (٢) « ولد » غير موجودة فى الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعد موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الاوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ماشرت لبعضه مع تمات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الاولاد وكان كثير الحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياهم عن بشرى فوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلق مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبى الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته واستقر بعده فى المؤيدية الشيخ سيف الدين وفى السودانى الشمس الامشاطى رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايجى أخو العفيف محمد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات فى ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنكوتمرية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد فى سنة عشر وثمانمائة وانتقل فى طفولته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم الى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر
 جقمق وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره
 يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية
 وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمى في كثير من الاوقات وسمع
 بقراءتى وبقراءة غيرى على جماعة من المسنين وتنزل في صوفية الصلاحية
 والبيهرسية وغيرهما من الجهات وقطن المنكوتمرية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً
 خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى
 وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله
 القاضى برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكمل الدين أبى عبد الله بن الشرف
 أبى محمد ابن العلامة صاحب الفروع في المذهب الشمس المقدسى الرامنى الأصل
 - ورامين من أعمال نابلس - ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر
 ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ
 بها حفظ القرآن وكتب منها المقنع في المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى
 والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض
 القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً في الفقه عن جده وسمع عليه الحديث
 وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التتقى بن قاضى شعبة وأذن له وسمع
 أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع في الفقه وأصوله والتفتع به
 الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً في أربعة أجزاء وعمل في الاصول كتاباً بل
 بلغنى أنه عمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة فحمدت سيرته بل
 وطلب بعد القاضى عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ،
 وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحا ذا رياسة ووجاهة وشكالة فرداً بين رفقاء ومحاسنه
 كثيرة . مات في ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى
 عليه من الغد في جمع حافل شهدته النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية
 رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل
 فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزيا
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أب أهينها وقد شرفها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزماء الاحتقار تقاد

(إبراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرق بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أُمُّ بالتزويج إلا وأيتها فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضاً فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيراً وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلعبا السالمى فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجزم في وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقراءها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتنى بحل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التقى المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاة ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات وبالعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتى أبوه . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن عند الشمس البغدادى الحنبلى وتردد اليه إبراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخارى

فى الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات فى حياة أبيه فى ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن بتربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث أن مات عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر بن شبل بن محمد بن خزيمه ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد فى مكان آخر بعد على ابن محمد ابن أبى بكر بن عنان بن شبل بن أبى بكر بن محمد فآله أعلم ، البرهان ابن الشمس العدوى الحريرى الشافعى الرفاعى ويعرف بابن البديوى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة بالبحرانية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزى وألفية ابن مالك وقال انه يعرض على السراجين البلقينى وابن الملقن وبحث فى التبريزى والألفية على النور على بن مسعود الحريرى وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن بيسير على قاضى البحرانية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البراز الأنصارى الشافعى بسماعه على ابن جابر الوادياشى سنة أربع وأربعين وسبعمئة . وحج فى سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده فى ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما . وهذا لم يجد من مدة متطاولة من يذاكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكتب عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتتلاً على اللطافة الزائدة والذهن السالى وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتبه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قابى ماهذا النداء زور
قم شقة الين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
ييمت نحو الحمى يا صاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تشمير
وهى طويلة وأخبرها قال أخبرنى الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة الشيخ يوسف العجمى إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافيرى وكان مجذوباً لا تنضب أحواله فتلقانا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأننى صيرفى أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصنفي بتركيتي ومثلي من يزكي
مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(إبراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين على بك قرمان صارم الدين صاحب
بلاد الروم قونية ولارندة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح
القاف والمهمل والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام
في الملك أكثر من خمس وأربعين عاما وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة
وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجا
بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات
إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين
واستقر بعده ولده إسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى
كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده واتمء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان
 واحتاج إسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابه وجهز له
خلعة سنية وقام مع إسحاق أيضاً حسن بك بن على بك من قرا بلوك فقويت
شوكته ومع هذا كله أخرجه عسكر بن عثمان وتملك اخوته .

(إبراهيم) بن محمد بن على البرهان أبو سالم التادلي ^(١) قال شيخنا في أنبائه :
قاضى المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وولى قضاء الشام
وتكرر عزله إما بالقفص أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة
مبائثراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين
وسبع مائة عوضاً عن الزين المازوني ^(٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى
وسبعين استقلالا يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان ناب في
الحكم بها يعنى للصدر الدميري وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً
مهاباً ملازماً تلاوة القرآن في الاسبوع وهو الذي آذى الحافظ جمال الدين الشرنمحي
بالقول لكونه قرئ عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي بل وأمر به إلى
السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارئ وهو إبراهيم
ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر
الوقعة مع النكية وجرح عدة جراحت فحمل فمات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالمنانة الفوقية وفتح المهمل نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -
كافي شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) يزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب اليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت اقرب منك فأدخل اليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهري الآتى أبوه ويعرف كأبيه بابن المفضل . طفل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(إبراهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني
الدمشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقر بباعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق فحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب ببرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . رحل إلا الأذرعى بحلب ورافق ابن عشائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الأذرعى في بعض ما يفتي
به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مظانها ، وكذا صاحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنه ابن خطيب ببرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزبداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً أخطأ فيها بل نسبته في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذ ذاك ، وكان البلقيني يفرط في تقييد البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بنا الشمس لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقيني إذ ذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسَه وحضر قال له أتدرس أنت أو أنوب معك فقال
بل أنت يامولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والابتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانائة فأقام بها بطالا ثم ناب

في القضاء بها مدة ثم ترك وأقنع عنه بعد ما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتمصب له وأشباه من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الأربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فالج أقام به يومين وهو ساكت وصلى عليه بالمدرسة التجارية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان إلى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لآبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به القبقاب ووقع غملاً ولم يتكلم فيقال أنه حصل له فالج ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(إبراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي ممن حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(إبراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفهيلة يكتب الخط الحسن ويشارك في الفهيلة ويعمل إلى الأدب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رياسة يتزيا بزى الجند . وقد ولي حسة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والأدب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(إبراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث عفيف الدين أوتق الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من النص «الخونجى بضم الخاء»

أبي الفتوح الطاوسي والزكي أبي بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوي وزين الشريعة علي بن محمد بن علي بن كلاء الخنجي والشمس الكرماني وغياث الدين العاقولي وأبي الفضل النويري وجنيد بن علي الشيرازي ، ولقي بيغداد الجمال العاقولي وعبد الرحمن الاسفرايني رفيقاً للزين الخافي ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلباني الكازروني وكذا كان يروي عن نور الدين الايجي والمجد اللغوي والزين العراقي وكان لقيه بعد السبعين وسبعمئة بالمدينة النبوية وسمع عليه في مسلم وغيره ، أجاز في استدعا آت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين الفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووي في سنة إحدى وثلاثين وبالغ في الثناء عليه وأخذ عنه قبلهما الطاوسي وكان ابن شيخه وقال كان عالماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى مات في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(ابراهيم) بن القاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المسكي المالكي الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمئة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدي وأبي المعالي الصالحی وابی شعر الحنبلي وابی الفتح المرانفي وجماعة وأجاز له في سنة ست وثلاثين آخرون . مات في ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهان الدمشقي ويعرف بالقرشي نسبة إلى غير قریش الشافعي فيما أظن . ولد في أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة وسمع الكثير على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادي وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخی والعرضي وست العرب والنجم بن الدجاجة ومحمد ابن أربك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخاري ، وارتحل إلى القاهرة بعد السنين فسمع بها على الخلطي والقلاسي وآخرين وأجاز له التونسي والقطرواني وابن الرصدي والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القاري والعز بن جماعة والموفق الحنبلي والمالكسيني وابن النقي وابن السوق وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبي عمر وطائفة ، ولبس خرقه التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبي عن العز الفاروثي وحدث وسمع

منه الفضلاء . ومن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي ووصفه بالشيخ الامام الأ واحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادى عشر رجب سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئى فى عقودہ باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى فى ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن على بن ابراهيم بن حارث بن حنينة - تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلى الشافعى - والد البدر محمد الآتى ويعرف بابن المرحل - بالحاء المهملة المشددة - ولد فى شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا لل سبع على كل من الشهابيين النجار والقراء وكان آية بديعة فى الحفظ حفظ كتباً جمّة كالعمدة فى الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبية وتصحيحه للانسوى حفظه فى قريب عشرين يوماً وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبى الحديد والسخاوية فى الفرائض ومثلث قطرب ، وعرض على السراج البلقينى وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن فى المحلوقات والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأعانه على فهم ذلك ويسر له فيها المسالك ، والقاضى شرف الدين موسى بن محمد الانصارى والزين المرائى وابن الجزرى وأجاز الأربعة له ومن لم يحجز البرهان بن جماعة القاضى والشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشى والشرف عيسى بن عثمان الغزى والتقى محمد بن عبد القادر بن على بن سبع القاضى والشمس الاخنائى القاضى والكمال محمود بن محمد بن الشرسى وكان أولاً حفظ من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقدر انتقالهما معاً إلى مذهب الشافعى وتفقه حينئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولى قضاء الشام ، والكمال بن السمسطارى والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعريّة والعروض وغيرها عن أبيه والأصول عن البهاء بن المجد والفرائض عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتامه على أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد اليونينى والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحميين ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب
كلهم عن الحجار سما زاد الثانى وعن القاضى سليمان وأبى بكر بن أحمد بن
عبد الدائم وأبى المعالى المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبى محمد القسم بن عساكر
وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء إذناً كلهم عن
ابن الزبيدى سما زاد الحجار وعن أبى المنجا والقطيعى والقلايسى قالوا أنا
أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه ببيعك أشياء وكان إماماً علامة
فى القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظاً لكثير من ألفاظ
الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة بيلده بل وتلك النواحي لا اعلم بأخرة
من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد،
وقد حج غير مرة ودخل حلب فى سنة ثمانمائة ووعظ فيها بحضرة الأكابر
فأثنوا عليه وعلى فضائله ودرس وأفتى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه مما
أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) :

إن الثقيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها العبارة قسمت
والبطن تقسم العبارة والفخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فصيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ
وشرحها كما أثبتته عنه فى المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه .
مات فى يوم الأربعاء سابع ذى الحجة سنة إحدى وستين ببيعك ودفن من الغد
وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب فى اليوم الثالث وفقده البعليون رحمه الله وإيانا .
(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن
القاضى شمس الدين القاهرى الحنفى سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن
الكاخى ^(٢) أخذ نواب الحنفية كأبيه وجدته الأتيين . ولد فى تاسع عشر شعبان
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض
واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك فى الفضائل ، ومن شيوخه
الامين الاقصرائى والشمنى وسمع فى البخارى بالظاهرية انقديمة محل سكنهم وفى
غيره بمافرىء بتلك الأيام . وكان عاقلاً متودداً محتشماً لطيف العشرة استقر
بعد أبيه فى تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من
الرملة وباشرفى عدة جهات كمدرسة يشبك الشعبانى بالصحراء وشهادة وقف

(١) فى الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحيتين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو بمن اعتمده الامشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القلمطانية التاج حفيد إمام الشيعونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمه :

من رحمة الله ^(١) فلا تأسن ان كنت فى العالم ذا مرحمه
فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرحمه
وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه :

أيا من غاص فى بحر المعانى لما يأتية من وصف صحيح
فما يأتيك من معنى بديع فككتب من الوجه المليح
مماسيأتى وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأيت به بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - بضم ايقاف ثم هاء وبعد الواو ايقاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركاً وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار اليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رأى يدرس وذكره بالنام فتذكره والتس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العافقية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن جماعة كثرين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية ومما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العضد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصولين وغيرهما في آخرين كالتقايات وحكى لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاختلج في فكري الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اختلج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى التقايات فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحب بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين ، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوى السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المحلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملقن وصار بأخرة عليه المدار في مذهبه افتاءً وقضاءً وكثر قصده بكليهما ، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراته وعدم ييبسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرئ فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقر به الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات شديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب اليه ذاك القول الشنيع والهول الفظيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مضض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عملت فيها بالذى أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح فى الحوادث كإشهاره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريه وإهاتته لأبى حامد القدسى وإن كان أخش، ولو كان قيامه مع دربة ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان فى أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهنئة رراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل إليه من ثبوت ما قاله الشهابى بن العىنى مراجعة لم يرتضها كما بسطت فى محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقى وساء عزله غالب الناس ولزم القاضى منزله غير منك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء فى الأزهر مع توعك بدنه وعينه وربما أقرأ وأفتى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السهورى فعورض إلى أن استنزل حفيدى شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وأعطاه السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقينى بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقباله واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى زكريا لقضاء الشافعية فى جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقى فى آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى فى مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المرانغى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائحى والبرهان الحلبي والقباى والتدمرى وغيرهم . وناب فى الاملة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمرور وتردد للقاهرة وصار بها مع الجمعية بحيث سكن

معه تحت اقبو الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين غفا الله عنه .
(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
ويعرف بالفرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
محمد بن وفا برهان الدين أبو المكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وفاء .
ولد ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهداه في شأنه بدون سبب
ظاهر حتى عجز ^(١) الا كابر عن استرضائه وكان المحيوي بن تقي قد زوج
ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتماله وقاهر
ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
بكر الموصل الأصيل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً ^(٢)
ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
الأصبهاني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
(رابعمهم كلهم) فأت الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فبينما أنا نائم ليلة رأيت
أنني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همي إلا الرباط لأرى تلك
الكتابة فلما رأيتهما فاذا هي أربعة أسطر فعجبت وهي :

لى سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لى قريهم
فقلت إذ قريهم ربههم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فبينما
هو نائم إذ رأى بلالا رضى الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادي أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدركناها لاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قيل حنبلياً ثم تشفع وريما
قيل له المحدث . ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشائل ومشيخة الأشرف الفخر والسنن لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوق حتى
بين أنها عامة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم فارقته وتحول شافعاً غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع
مزيد تحريره وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا فأنعاً باليسير ، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرم مثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترغيب للعندري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كرايس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الاحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجبلي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
بالحين في زبيد . رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
ورام الاكثار من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم يتهياً الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويرتدد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصنف بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المكي

المولود والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقا ثم بالعراق .
ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين
محمد السخاوي وأخى العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده
عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة
والحج بن ظهيرة والجمال البشبيشي ^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي
الفتح المراغي وغيرها وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتجرب
إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الأموال
خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون إليه الزكوات ليفرقها على من يختار
فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيمارستان بمكة نيابة
عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع
الفقراء عنده على الطعام في الأسبوع مرة فأكثر فزاد شهرته وهو القائم في
أجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به
إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر إن كان غائباً حيث التمس منه الزيني
ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوها
وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الأماكن لكثرة من يكون معه وربما وصى
الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبته وسمعت من كلماته
النافعة وحصل منه إكرام ورأيت أنساناً خيراً متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف
ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعالى التجارة فبورك له فيها
ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الأحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين
 واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(أبراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال
برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالح الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام
عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة ونشأ
خفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المرادوي وغيرها كأبي البقاء وسمع
من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو والفرضي وابن الجوخى وأحمد بن أبي
الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والخلاطي وناصر الدين

(١) في الأصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشبش من أعمال المحلة ، وهي
ببائن مكسورتين يعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفاروق ونحوهم ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، فضله الخبايلة بدمشق فحمدت سيرته وكان فاضلا بارعا بل إماما فقيها عالما بمذهبه دينا أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرق اللك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج اليه وسعى في الصلح وتشبهه بآبن تيمية مع غازان وكثر ترداده اليه رجاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مرامه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وقاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته وصمعت منه قليلا ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت اليه رئاسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للابراهيمى بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقوده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدث برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمرى العدوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيتليدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خير آديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فأنقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يسس الآتى أبوه وجده ممن عرض على .

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عذراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الازدعى الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى سبط وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن اللبوى .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرائى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديو ان قابى صلق وحج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد الحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين مرت ابن أجا المتلقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بتهه الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بترية خشقدم المقدم تجاه ترية طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبشى ^(١) وكابشا بجوار مليح من القرية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الابناسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابتها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة . مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا .

(ابراهيم) بن محمد برهان المدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الامير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخضرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكى . أخذ بقفصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القاجانى ^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لايفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقنع باليسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقتصروا على التدريس ولم يكن يمنع من يغتاب بحضرته ولكن لا يشاركونهم بكلامه ونقم عليه السلطان ذلك وأمر بإخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه لى غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما قيل له الحدرى وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخى الشافعى قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة . وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرئ عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب الشامى ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها ما أثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازى العطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموى .

(ابراهيم) بن محمد الرصافى كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردى ثم المكى نزىل الحرمين والد محمد مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله شهرة بالصالح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر ابن منير الحارثى الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد ابن الزكى عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنه أتابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العزالتستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفى الدين وبرع وقدم مكة فخرج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقراءة واجتمع بحفيده على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسلسل وبعض البخارى وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(إبراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن أبو الطيب الاقصراني الأصل القاهري الحنفى المواهبى الآتى ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبى المواهب ابن زغدان وقبله صاحب الشيخ محمد بن عمر المعربى نزيل جامع كزلبغا وهو حنفى أخذ عن اينال باى الفقه وذكره لى الحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية أشهراً واتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنوى والمجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم في إجازة الولد بجمع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندى القاضى خير الدين المخاوى قاضى المالكية بطيبة والله الموفق .

(إبراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتوح الحموى الأصل القاهري الشافعى الواعظ الآتى أبوه وجده وابناه محمد ومحمود . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه الى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة فى الفقه والحناوى فى العربية والعز عبد السلام البغدادى فى الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام السكاملة فى آخرين ، وسلك طريق جده فى الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية بربسابى وحج فى سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير نير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة فى الميعاد زارنى مراراً وتيمنت بدعائه

وسافر هو وولده وعياله مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدركته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
(ابراهيم) بن مخاطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين
كان أحد كتاب الممالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم
ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين بعد
أن أتمكل ولده أحمد الآتي .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن
السراج القالى الشيرازى - وقال بالقاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى
والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال
اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ
المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس
محمد بن السيد الجرجاني وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسى
وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه
في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به
الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى ، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة
والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى
مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة رابع جمادى الآخرة سنة
أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفى الدين مسعود
والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .
(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الاناسى ثم
القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبع مائة تقريباً
كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقيقاً - بأناس وهى قرية
صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - وقدم القاهرة وهو
شاب حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما
في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطى وسمع الحديث على الوادياشى
والميدومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسعدى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجلال المطري و خليل بن عبد الرحمن والشهاب
 أحمد بن قاسم الحراري في آخرين بمكة وابن أميلة والمنبجي بالشام، ومما سمعه
 المسلسل والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والموطأ والشافع جزءي البطاقة
 وأكثر ذلك بقراءته ، وأجازه جماعة وخرج له الولي العراقي مشيخة حدث
 بها وبالكاتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهرأ ولبس
 عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبي عبد الله محمد بن محمد بن الشرف أبي عمران
 موسى والزين مؤمن بن أبي عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبي حفص عمر
 ابن أبي الحسن الدومراني بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبي الاول من أبي
 عمرو عثمان بن مليك الزفتاوي وأبي الثاني من والده وأبي الثالث من أبي محمد
 عبد الله الغباري بلباس الثلاثة من أبي العباس البصير الذي جمع الشيخ مناقبه ودرس
 بمدرسة السلطان حسن وبالأكتار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها
 وولي مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة في المقس
 زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسعى
 لهم في الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها
 كتباً جليلة ورتب فيها درساً وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك وبمن أخذ عنه
 الولي العراقي والجلال بن ظهيرة وابن الجزري وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان
 صديق ابى ولازمته بعد التسعين وبحث عليه في المنهاج وقرأت عليه أشياء ،
 والعز محمد بن عبد السلام المنوفي وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتي في
 ترجمته والفاقي وثنا عنه من لأحصى كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشيشي
 والزين الشنواني والبرهان الكلماشوي كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل
 العشرة ومزيد التواضع والتعبد وطرح التكلف وحسن السمات
 ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجملة بحيث قل أن ترى العيون في مجموعه مثله
 وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكر أنه فتح المصحف
 في تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعوني اليه) الآية فأطبقه
 وتوجه إلى منية الميرج فاختفى بها أياماً حتى ولي غيره فعاد، وقد أشار إلى أصل ذلك
 القاضي تقي الدين الزيري فانه قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
 لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافق
 على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الابناسي فأرسل

اليه موقعه أوحد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر اليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتجنبه الاكابر وفضله معروف . وقال المقرئ انه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبر مشايخ مصر بالطلبة طارحا للتكلف مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد ووهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيرا وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمنزلة كفافه فحمل إلى المويصلة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجاج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأته على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول اليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تعلوه . ورثاه الزين العراقي بآيات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفيح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الاسلمى نزول الجيزة وأحد فضلائها وصلحائها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضة قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال أمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلالة البرهان ، وبلغني أيضا أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الآخذ له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الايام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وانه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل اليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتدا .

أنه كان عنده خجاءه فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه ثما أمكن فتألم لذلك ثما مضى الا اليسير وجاء السائل وأحبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسرَّم كتب له الجواب . وكذا حكى لى العز السنباطى عن شيخه الشمس البوصيرى أن الابنأسى خرج فى بعض ليلالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضىء ثما وجد من يقدم منه الا فى الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئى فى تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفى العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهمة والميم وآخره جيم - البرهان العدمانى الكركى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالكركى . ولد فى سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثانى واقتصر أخرى على الاول كما هو عندى بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير فى سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود انجلونى بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضي ناصر الدين العريانى عن المؤلف وكذا عرضه على البلقينى وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه بيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ يير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكى لها ماعدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس ييليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبى عمرو وعلى الشمس العسقلانى للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ويدمشق على الشمس بن اللبان لحزة والكسائى وعلى كل من تلميذه أبى العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكى إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفر اوى وعن التنوخى جمعا لها ، وكذا ببلاد الخليل على الشمس أبى عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبى جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبرى وانه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تلفيقاً للالفيه عن العلاء بن الرصاص ^(١) المقدسي والابناسي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزري وربع العبادات من أولهما بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تلفيقاً عن الابناسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العائدين للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني القمني ورافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعريية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندی شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الأصلين والعريية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن الحيوي بن الزكي الكركي ثم الاربلي القاضي قال أنا به الحجار وكذا سمعه على البهاء أبي البقاء السبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والهيشمي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون يارملة وقال أنا به الحجار ووزيرة، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله. وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانها لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البروقاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فإنه حكى أن البساطي كان يوم اعنده في حانوته المشار إليه وحكى

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي أن هذا قد تقدم في الحديث فأسأله فعام اليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراقي بعد بما أجابه به فوافقه عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستمائة فأقام بها إلى أن ولاه الهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصر الله بفوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءات والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءات فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القارىء المجيد في أحكام القراءة والتجويد ، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومراقبة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف ونثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فحاشية على تفسير العلاء التركمانى الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد ، وأما في الفقه فختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح الباب للولى العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجلال البدراني صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بخاتمه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببلييس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتى وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الهيتمى والبرهان القاقوسى الآتى قريباً وكذا

الزین جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالتى المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لى أنه يرويها عن أبى عبدالله محمد بن عثمان الخليلى والقاضى تقي الدين بن الزكى الكركى ثم الاربلى سماعا كلاهما عن محمد بن أبى بكر بن أحمد ابن عبدالدائم سماعا عن جده سماعا أنا المؤلف . وكان اماما عالما علامة بارعا متقدما فى القراءات والعربية مشاركا فى فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفى كلامه تزايد وربما نبز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالطعن فى دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزرى . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد ثقل لسانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات فى يوم الاربعاء حادى عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبى بكر بن الشيخ على الطرابلسى الحنفى نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ فى دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضائها ولازم الصلاح الطرابلسى ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرفية وعد فى النوادر وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراق للناظم وعن السنباطى أشياء وكذا سمع على شرح معانى الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرها وعلقت عنى بعض التأليف بل سمع على أبى السعود العراقى والرضا الاوجاقى وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد فى اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدى السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء ثم قرره فى الجوالى المصرية عن الكورانى ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفى .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن على المنوفى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما فى مسلم والنسائى بقراءتى واشتغل وتنزل فى الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ماحصله أوجله .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مخاطة خال البدرى أبى البقاء بن الجيعان واخوته والآتى أبوه فى محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان فى ظلمهم وتكلم فى أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بنى أخته على أمهاتى الهورينية ومن كان معها اختم البخارى وغيره ولم يحمده فى ديانتها ولا مباشرته . مات فى رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(إبراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتباله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(إبراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء القرآن . سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(إبراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الكناني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العلاء الحراني ووالد العز أحمد الآتي . ولد في رجب أو شعبان سنة ثمان وستين وسبع مائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلما مات أبوه استقر في القضاء الا كبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من انتشدد والانتقباض حتى كان الظاهر برقوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتي . ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبائه واستدركه باختصار على المقرئ في حيث أهمله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(إبراهيم) بن نوح الهريبطي ثم القاهري الشافعي نزيل تربة يلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود العراقي^(٣) .

(إبراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن محمد بن علي .

(إبراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملك سبط منكلي وشقيق الجمالي يوسف الآتي وهذا أصغرهما . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أوصاهر الشرف الانصاري على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) في الاصل مهملة من النقط . (٣) نسبة الى

غرافة بمججمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) في الاصل « عنه » مكان عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعانى من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدنى نور الدين الصنعانى عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا راقى وذأ ثوب الريغ العبقري
رباب المزن هامية هانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حنوا كؤسا غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استنفها هرم اطادت له مايفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبرا حساها فجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا فأصبح وهو منطق بذى
لها روح سماوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصباح وانجباب العشى
فغذاها من يدى رشأ أغن كأن جبينه قر مضى

وتماها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثمنامائة ووصفه الكاتب وهو محمد بن محمد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فيمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السرقدى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
رزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البلبيسى الشافعى الرطاعى والد على الآتى وكان يعرف قديما بابن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فآله أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصر وقرأ بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلبيس وهو ابن ست عشرة سنة فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حسن العمري
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه المبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجرجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القاي في الفقه والعربية وغيرهما
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببليس يقرئ الأطفال دهرًا وانتفعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له الكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ما ختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولى يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البليسي ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوي تزيد على أربع مائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة للعروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرهما وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد

محمد خير الورى المكمل أهدى الينا في ربيع الاول

أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلات وتضوات

فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ما بين زمزم والصفا

من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سيما الخير عليه ظاهرة لمنابرته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببليس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخمر مع المحافظة على الأوراد صبا حاكوم مساء
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسناً له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بها نيابة
عن النور البليسي أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيهما . وبالجملة كان نادرة
من نوادر تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمرى
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماءً وصلى عليه من الغد ودفن بزاوية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله ونفعنا بركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر . ممن سمع على بمكة .
 (ابراهيم) بن يوسف بن علي البرهان أبو اسحاق القاهري الحنفى ويعرف بابن
 العداس . ولد تقريباً في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
 واشتغل بالفقه والقراءات وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
 وعلى التقي بن البغدادى الصحيحين على الجمال بن خير أولهما ، وفضل بحيث ناب في
 القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس مجد بن علي بن مجد بن عبد الكريم
 الفوى ، وروى عنه بالاجازة التقي الشمنى . مات في ليلة الاثنين سابع جمادى
 الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفرنوى ^(١) ثم القاهري ممن كتب على الزين
 ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
 عبد الله الهيشى ويحيى بن يشبك الفقيه . وكان خيراً مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
 السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم مجد بن علي الفرنوى نزيل
 الحسينية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبى المظفر يوسف بن مجد بن مسعود السمرى
 ثم الدمشقى الحنبلى العطار . ولد في حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الحباب
 جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعى وفي آخره حديثان رواهما النسائى
 عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلى الفامى جزء أبى
 سهل الصعلوكى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، روى لنا عنه ذلك عبد الكافى
 ابن الذهبى . قال شيخنا أجاز لى ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن مجد بن عبد الله البرهان القرماتى الحنفى
 قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآبى البخارى كما ذكر .

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكورى
 الشافعى شقيق الحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبى الطيب و ابراهيم أكبر
 من أخويه ويعرف بابن الفقيه . تلا للسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
 في الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره وجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
 ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
 جماعة من الابناء ، ومن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن مجد الفارسكورى

حتى كانت وفاته ببلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحمamy القاهري الازهرى والد أحد طلبة المالكية
 الجلال يوسف الآتى ويعرف بابن عراف . مات فى يوم الأحد سادس عشر ذى
 القعدة سنة ثمان وسبعين خفاة فى مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغاني العجمى سمع على بركة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطى المباشر ويعرف بالصغير
 - بالتصغير - كاتب لباب ناظر الجيش الزينى عبدالباسط من رسم عليه فى محنته
 سنة اثنين وأربعين وثمانائة وبعدها ثم خلس وخدم الجلال ناصر الخالص فن
 يعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .
 (ابراهيم) سعد الدين بن نغر الدين القبطى أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقينى . ولد فى رجب
 سنة أربع وستين وثمانمائة ونشأ فى كنف أمه وتدرّب فى الكتابة وكان بباب
 كاتب السر وولده لاعتنائهما بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بمحقق
 وذكاء فى بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضى قريباً
 فى أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالغرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعض .
 (ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن أبوه محمد .

(ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .
 (ابراهيم) الدمشقى الصالحى الحنبلى القراء نزيل المدرسة الصالحية من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صاحب ابن زكنون وأباشعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الخنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آدابا
 وفصائل ، وقدم القاهرة فقتن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسداجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفد ما يحصله من كد يمينه وغيره فى ذلك بحيث يصير
 مملقا وربما ليم فى ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية . ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لحبيته القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة فى حقيقة ذلك ، وبالجملة فكان
 فى الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات فى رمضان سنة ست وثمانين بالبيمارستان
 المنصورى ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقد ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لى ما تنفقه فى هذه المحنة من كدك لآكل منه أونحو هذا، وأظنه جاز السبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصبهانى الخياط أحد المعتبرين فى صنعته مع خير وعصبية ومحافظة على الصلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له فى رجليه ما اقتضى عدم مشيه إلا لىسير معتمداً على العصا وكانت ورشته تجاه المسجد الذى جددته الاستاد ارتغرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البحلاق البعلبى الحنبلى ممن أخذ عنه اتفق قاضى بلدة الصدر عبد القادر بن محمد اليونانى وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسه ومفتيهم هناك . مات به فى العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً . (ابراهيم) بن البقال . يأتى قريباً فى ابراهيم السماسى .

(ابراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقى الحنبلى أحد نواب الحكم بدمشق . مات فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبؤدى . (ابراهيم) بن الجندى أحد مؤذنى الركاب وهو بالمفتى أشهر . مات فى أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الجوى . فى ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر .

(ابراهيم) بن خطيب عذراء . فى ابن محمد بن عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن قنديل . يأتى قريباً فى ابراهيم الشامى .

(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً فى المجاذيب مقصوداً بالزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والحوارق . مات فى يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين انبىطى الناصرى ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام فى جهات وولى نظر الديوان المفرد فى الايام الاشرفية برسباى ثم صرف وولى نظر بنسهر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعد فى الرؤساء بعد أن كان يخدم فى دواوين الامراء كأركانها الجلبانى ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس القطن الموسوق للفرنج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف فى غير هذا الموضع .

في بعض السنين فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأُم الزيني بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محباً في الفخر مذكوراً ببر وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصالحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافترق بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وتصدق عليه بالكفن ، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الملاح . في ابن علي . (ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثاني عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي النحوي أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداثاً وأن أصعبه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والفرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التقي الشمني وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصعبه معه للأكابر فيعرب بحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كابن حجى وابن العلم البلقيني وابن الاشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخصاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيروسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره لقلة مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يغتن بعضه . مات فجأة في يوم الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره . (ابراهيم) برهان الدين الدمشقي المالكي بأبي الحمام شرق مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا . (ابراهيم) برهان الدين الدمياطي ناظر المواريث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العيني .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعي الدمشقي الشافعي والد أحمد الآتي . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلح بخرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السهري المالكي شيخ تلا عليه لابي عمرو والنور على الطنبأوى وقال له أنه كان عالماً بالقرآت نحوياً أصولياً فرضياً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلي الصواف . مضى في ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين الفزاري الدمشقي الشافعي . وكانت لديه فضيلة في انطقه وغيره ويقراً عليه صغار الطلبة . مات في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن البودي .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوي الحمصي الشافعي أخذ عن الجلال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصياني درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . في الكنى .
(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقيني .
مضى في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابي والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير في سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايك السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبي الدمشقي أحد قراء السبع كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
وللشامة السوداء في سره الذي هويت معان فائقات مدققه
كنقطة مسك فوق حقة مرمر فان انكروها ^(١) قلت فهي محققه
وقد حج في سنة اثنتين وتسعين موسماً .

(إبراهيم) الابودري المالكي . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .
(إبراهيم) الأخرى المغربي . مضى في ابن محمد .
(إبراهيم) الأصفاني المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز الرزمي مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجي ثم التونسى امام متميز في الفرائض مشارك في غيرها مع

(١) في الأصل «فانكروا» .

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشر هاولم تطل مدته بل مات قريب التمعين .
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) اللماوسى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .
(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخلى بعض فضلاء المغاربة .

(ابراهيم) البرشكى ^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتاتى ^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) الحصاص قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لملة أترىب ^(٣) من الشرقية - ويشهر بعبدربه أحد
جماعة أبى عبيد الله العمرى ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بتربة الجامع المجاورة
لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع
انكار بعض رفقاءه عليه ذلك رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) الزايرجى نزىل دمياط . مات فى

(إبراهيم) الزرعى الدمشقى . مضى قريبا فى الملقبين ببرهان الدين .

(إبراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(إبراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزاويته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(إبراهيم) السماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
السمع ^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهمة من النقط . (٢) بضم الحاء ومثالتين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهملة .

الامام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكووبار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتمد عليه أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهوي المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بميراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول واتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .
(إبراهيم) الطنساوي أحد المبشرين . مضى في ابن محمد بن عبد الرزاق .
(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن ابن أحمد بن محمد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن محمد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .
(إبراهيم) العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم الأحد التاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن بزاويته بقرب المطبق . ذكره المنير .
(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامة مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر أعدده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت ^(١) لا شك في صلاحه وقد رأيتُه مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الخطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث ممي وتبسم وقد عادت علي نفحاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسى معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب انوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولى كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت ترده لأحد من بنى الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معى مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يمنعى من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ورجعوا باني على فأسر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد على من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) القرنوى أحد الكتاب . فى ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ ، قرأ عليه عبد القادر الطوخى القرآن لأبى عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردى . اختلف فى اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم فى ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكلبشى . فى ابن مجد .

(ابراهيم) الماقرىزى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان القادري

فى ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولى . هو ابن على بن عمر .

(ابراهيم) المغربى الشهير بالحاج لكونه كان يغضب منها فصار لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات فى سنة سبع وستين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) للملكاوى . له ذكر فى عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن مجد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . فى ابن مجد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق فى حاشية الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فآله أعلم .
 (أبرك) الحكمي أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباي من أعيان الخاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
 (أبرك) الأشرفي برسباي أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
 (أجرك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبري - نسبة لجده له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفه بنو جبر - النجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار اليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار اليه وصار صرغل يبذل له ما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذا أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعة وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السهمودي وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبري . مات في (أجيرك) في جيرك بدون همز .

﴿ ذكر الاحمد بن ﴾

(أحمد) بن آق برس - بالسین المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلناق بن كنجك ابن نارقس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الأصل الدمشقي الصالحی ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها كنجك ي. ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومحمد بن عبد الله بن المحب رزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين ألتنى والدبوسى ورجية وابن القهاح والمزى والبرزالى وابراهيم بن محمد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين. وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا وقال انه كان حسن الخلق خيرا، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقوده. مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم. ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة.

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب- ولقبه شيخنا بالضياء- أبو العباس المرشدى القوى المكى الشافعى سبط الجمال محمد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجمال محمد والجلال عبد الواحد. ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى اليافعى الصحيح وسمع على الزين بن القارى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاثنين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنائى والبهاء السبكى والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكى، وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة. ومات فى ظهريوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بإفادة المراكشى، وقال فى أنبائه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبعغوى بإجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشمائل بإجازته من الصلاح. وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فيهما أثبت. وذكره المقرئى فى عقوده باختصار.

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه. نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

فى العربية على أبى العزم الحلاوى ولازم خطاباً والنجم بن قاضى عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه فى الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره فى ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه فى جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل إليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه فى الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات فى أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة -

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الاعرج ابن أخت القاضى تاج الدين والماضى أبوه ويعرف بابن الزهرى . ولد فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزى وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى لشعبان الآنارى^(١) وعرضها على الشمس الكفىرى واللويانى^(٢) وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريرى والزين بن البان وعبد المحسن النينى وأخذ فى الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوى حين إقامته بدمشق وفى العربية عن الشمس البصروى وفى الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطى والزين الزركشى والكلوتائى والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتنزل فى صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخارى عند الفرس خليل السخاوى وناب فى القضاء بها عن الهروى ثم عن شيخنا ثم بعنفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالرملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم تحمد سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم فى وصفه كل عجيب وهو الحاكم يهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسى الحنفى محافظه فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضيه . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبت الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) فى الأصل ليست منقوطة ، وهو مشهور . (٢) فى الأصل مهمة من النقطوهى نسبة إلى لوييا من صفد .

دأراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصر ائى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الانبائى نائب كاتب السر وكان جاره
وترك اماً له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى
الماضى أبوه والا تى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد
القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تسعين وسبعائة أو قبلها بيسير
بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرافى والعلم سليمان
السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها ودخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول
النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشهاب بن الحتاتى - بمهمله ومشتاتين
مخففاً - التاجر ابن التاجر عن كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الاناسى ونحوه وربما
جاءنى مع سرعة حركة واظهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور .
مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شىء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحرى الخانكى ثم المكى . لازمنى فى
الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى
سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز
وهى بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً
ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وتولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقطنها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفكاهة ، قاله شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محي الدين بن الرحي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم ^(١) علقتة في البلدانات وحج معنا في سنة ست وثمانمائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقریزی باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم واقترا في النسب والبلد .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين وسبعائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيرسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولادى، مات في أول سنة خمس وعشرين وقدم أجاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد المرشدى . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن إبراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميذوى المسلسل وغيره وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة احدى وعشرين . (أحمد) بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما هجم مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن إبراهيم بن الحسن الزمورى . مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن إبراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الشهاب القليوبى ثم القاهري أخو على الآتي ، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقى الدجوى والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعائة ماحدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، ومن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين العكارى ثم الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقينى وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسبانى ورحل مع الصدر الياصوفى إلى حلب فسمع بها بقراءته في سنة سبعين على السكالين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودرى المالكى والد إبراهيم الماضى، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التى تليها فكان ممن عرض عليه الألباسى وابن الملقن والبلقينى والعراقى وعبد الخالق على بن الفرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن على شهاب الدين الموصلى الأصل الدمشقى نزىل الصالحية ويعرف بابن الخباز، سمع من أبى بكر بن الرضى وزينب ابنة السكال وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقهسى وأظنه استجازه لى، ومات في ربيع الاول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفى ويعرف بخدمة السخاوى كتب عنى في الأموال وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيفى وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يحالط أولى المكس بالشئ اليسير مع اشتغاله، مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحب ابن البرهان بن الجمال المقدسى بن جماعة أخو اسماعيل ومجد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندى وتميز في الفرائض واستقر في ريع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وباشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الخمسين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله البصري ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الأمل وغير ذلك.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالح الحنبلي ويعرف بابن معتوق، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبي نعيم بسامعه له على بن أبي بكر بن حصن الحراني قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث ^(١) وأعاده في أبي بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً، وأما في أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وآته مات بعد عيد الفطر، وهو في عقود المقرئ بدون عبد الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نحر الدين القليوبى ثم القاهري الشافعي أخو الشرف مجد الآتي ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل البيارستان المنصوري، سمع في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقي وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب تسمى بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له سماع جزء فيه الحديث المسلسل بالاولية من رواية الجمال بن الشرائحي عليه أنابه أبو الثناء محمود المنبجي وغيره، ومات في سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

(أحمد) بن ابراهيم بن علبك المدني، مضى فيمن جده أحمد بن غنائم.

(أحمد) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن مجد الشهاب بن البرهان الانباسي الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع ثقل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً في الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الانباسي وقرأ على بعض البخاري وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف اينال شركة لأخيه ولي الدين، مات في تاسع صفر سنة تسع وثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث ان مات وصلى عليه في عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن ابراهيم بن علي بن الكمال مجد بن أبي السعود مجد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعي. ولد يوم الجمعة طاهر

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجمالى وكذا حضر فى الارشاد عند السيد السكال بن حمزة حين جاور فى سنة سبع وتسعين وقرأ على فى البخارى بعد أن سمع على فى حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان فى العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن على الفقيه أبو العباس العسلى - نسبة الى العسالى طائفة من العرب - اليماني اشتغل بالعلم وتفقه بأبيه وبرعى الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل فى تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بن زيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسير ويدقوية فى أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى فى مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثة بيت فى الرد على من يبيع السماع ، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة فى المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ فى اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا على كفاى العلم والتحصيل صاحب نور وهبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة فى المسجد رحمه الله .

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن على الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصرى ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشائل خفيف الروح وقال فى أبيه منه انه بلغ الغاية فى المعرفة بأموال التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة فى أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التقي القاسمى فى تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاة الى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهى عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلقة الصرع وبها مات فى ليلة الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوز له أمر المتجر السلطانى بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصير وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صفد مراراً وتوفى بهانى يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين ، قال ابن قاضي شبهة وكان قليل المعرفة للفقہ حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك ، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البطيني الماضى أبوه والآتي جده ، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة حفظ القرآن وأربعى النووى والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور ، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخارى وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخارى واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الاصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر ، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين الفرعي والاصلي وألقيى الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبه أبيه وتفقه بالعلاءين المذكور وابن مكتوم الرجبى والشمس السلامي وبه اتفق فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي والشمس الملطي والزين الخرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقادمين اليها ، ودخل الشام في توجّهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وعائشة ابنة ابن الشرائحي ولم يكثر بل جل سماعه على أبيه ، وأجاز له جماعة باستدعاء صاحبنا ابن فهد ، وتعاين في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً ونثراً ثم أذهبها حمصاً أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر واللاآل فيما يقال في السلمال وستر الحال فيما قيل في الخال والهلل المستنير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار . وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضاً بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضاً ولزم الاعتناء بالحديث والفقہ وأفرد مبهمات البخارى وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقات لطيفة لخصه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقرة العين فى فضل الشيخين والصهرين والسبطين وشرح الشفا والمصاييح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصا بعد وفاة والده وصار متقدما فى لغاتها ومبهمات واضبط رجالها لا يشذ^(١) عنه من ذلك إلا النادر ، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واغتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب عنه من نظمه:

الطرف أحور حوى ردى غنج نفاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس
ريقتك ماء الحيايا عاطر الانفاس عذارك الخضر يازينى وأنت الياس
وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا ، ووصفه بالامام
موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه فى
صدق اللمحة الماهر الذى ناجى سميّه فقدها باللمحة الاخير الذى فاق الاول فى
البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسامين ببقائه ، وأذن له فى تدريس الحديث
وأفاد به فى حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى
وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن
له بالتدريس فى الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحقت طلبته وأذنت له أن
يقرىء علوم الحديث مما عرفه ودريه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
أبى الفضل ومما تلققه من فوائد والده الحافظ برهان الدين تغمده الله تعالى برحمته
ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور
من سائر علوم الحديث وأن يدرس فى معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه
ويقيد ما يعمله من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
دعواته فى مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه ، وقد لقينته بحلب وسمع بقراءتى
وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم مألفته فى موضع آخر
وزاد اغتباطه بى وبالسخ فى الاطراء لفظاً وخطاً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على
بالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا ، وكان خيراً شهما مبجلاً فى ناحيته
منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
بالغرباء والاكرام لهم شديد التخيّل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط
واستحضار جيد خصوصاً لمحاظظه وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل جسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتروهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من شق به بحضرتة ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبه والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنميق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج ما في ضميره يذكر بكثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المفنن وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعاءات من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذينة في أبيه بالامام العلامة وسمى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيراً وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي انه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع إليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس النعماني الأصل الرومي الزاهد زيل الشيوخية ويعرف بابن عرب ، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً ، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتنزل في القاعة التي استجدها أكمل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترى أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغني يراجع الشمس البيجوري الشافعي زيل الخانقاه الشيخونية فيما يشكك عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقوه ولم يكلمه بكلمة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يدرى القراءات واقتصر على اللباس الحقيق الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حابه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرميلة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكمل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الائمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما تناوله من المعلوم من أول ما نزل بها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. ومن ذكره المقرئ في عقوده.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن جمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال بن محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر محمد ابن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجاز له محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعاً بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا أحمد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الأصل «رعلى» والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان.

في معجمه انه ولي قضاءها لا ينافيه، وكذا ولي عدة مدارس وجمدت سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام القضية مع اشتغاله في صغره ، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الخداد وغيرها وأورده في معجمه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها ، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين ، قلت مات في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبدالله بن عماد الدين ، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر ، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصهره الكمال البارزي ^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبى شعر واشتغل بالنحو على العلّاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصيرامي لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القبّابي المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة نزيه ^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدري البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذا ما مست يوماً على الربى تنحرك الورقا ويبدو وجيبها
فوالله ما أدري أءنت كما أرى أم العين مزهو إليها حبيبها
وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهو لناظري وإن مرضت تقسى فأنت طيبها
فوالله ما أدري البيت، ومما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتفصيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له يا سيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه اثنان فاذاهما النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا إليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صحيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيته كسيحاً ثم رأيته صحيحاً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون مابعد الله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتباي في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسوطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة اللسكية من دمشق إلى المنزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف القرائض والحساب أتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة وصنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحو فلم يفتح عليه فيه بشيء، وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضاً وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المغنم في الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه حامياً مع الشكالة الحسنة واللحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد، أ كثر المرباطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدي القرنج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكياس وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكياهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت عافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند ذفهم من لا يحصى كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمهما الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنغر دمياط وفيه فضيلة تامة وجمع كتابا خلافا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التميمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد، ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحوي وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي حامد بن المغربي وأخذ عن الكمال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعالى التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عبية في القدس والمحوى بن جبريل بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة نحواً وكذا أخذ عن العبادي والجوهرى وغيرهما كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص بجانبك المحمدي أحد الخاصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير ذلك حتى الآن ويقال انه ولى القضاء وقد زاد سنه في سنة سبع وتسعين على الحسنيين وهو في الاحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة (أحمد) بن إبراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومي البرصاوى ثم القاهري زيل الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .

(أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضى أبوه . مات في حياة أبيه قبل اكماله العشرين في وترك طفلاً اسمه كمال الدين محمد .

(أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر الكردي الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي القلبي . ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل الزيج وعمل التقاويم مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقر به مع نسبته لركة الدين

والاحلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين تحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صنف فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه : قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يبالغ في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الصالحى الحنبلى القادري الماضى أبوه . ولد في سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفالة أمه لموت والده في مدة رضاعه لحفظ القرآن وجوده على الزرأتيتى ومختصر الخرقى وعرضه بتمامه على المجتهد سالم القاضي ومواقع منه على العادة على الشمس الشامى وأبى الفضل بن الامام المغربى في آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطواع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه بالمجتهد سالم والعلاء بن المغلى والمحجب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى في التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميعاداً وعند ابن مرزوق والبدوسى واستفاد منهم في آخرين كالمجتهد والشمس البرماوين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى في الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرئى والعينى ولازم العز عبد السلام البغدادى في التفسير والعربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الذكر من الزين أبى بكر الخوافى وكذا صاحب البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجلال عبد الله وأمه عائشة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزارتيقي والشامى وابن المصرى وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشهب الواسطى والطراينى^(١) وشيخنا وكان يبجله جداً وربما ذكره فى بعض تراجمه ونوه به والولى العراقى والفرس خليل القرشى والزين الزركشى والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحجب بن نصر الله والناصر الفاقوسى والتاج الشراييسى وصاحبة ابنة التركمانى وطائفة وأجاز له الزين العراقى وأبو بكر المراغى وعائشة ابنة عبد الهادى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وخلق وناب فى القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه فى تدريس الجمالية والحسينية والحاكم وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاابر وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدریس الحديث بجامع ابن البنا وبعد ذلك الفقه بالأشرفية برسباى بعد موت الزين الزركشى بل كان ذكر لها قبله وبالمؤيدية بعد المحجب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضى كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضائه فلم ير ذلك مروءة وبغته الصالح بعد ابن الرزاز فى تليسه بالقضاء وبالبديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب فى القضاء عن ابن المغلى وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدى له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به فى بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بنى الدنيا إلا من يستفيد منه علماً ولا يزاحم على سعى فى وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تجدد بدون مسئلة، وقد حج قديما فى سنة خمس عشرة ثم فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الايجى وسمع قصيدة له نبوية أنشدت فى الروضة بحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والخليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقى القبائى وأجاز له واجتمع فى الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزبد وأذن له فى اصلاحها وبالغ فى تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي فى الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد فى اكرامه وفى الثانية البرهان الباعونى وأسمعه من لفظه شيئاً من نثره وإمام جامع بنى أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والحلة وغيرهما من البلاد والقرى ولقى الأكاابر وطارح الشعراء

(١) فى الاصل غير منقوطة، والتصويب من الانساب.

وأكثر من الجمع والتأليف والاتقاء والتصنيف حتى أنه قل فن إلا وصنف فيه
 إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك. واشتهر ذكره وبعد صيته
 وصار بيته مجعماً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع
 التداريس المضافة للقضاء كالحلحية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن
 طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته
 في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتعففه وشهامته ومحاسنه
 التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر
 وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القديما وروى بييت المقدس مع
 أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر مجاً وغير ذلك من
 القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأراذل ونحوهن، وله في من
 حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علبت من أستاذ
 به بعده. مات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين
 وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومني فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه
 في جمع حافل تقدمهم الشافعي ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه
 واسلافه والشمس بن العباد الحنبلي وهو بين تربة كوكاي والظاهر خشقدم
 فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده
 في مجموعه مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه
 في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثائبه البدر السعدي كان
 الله له، ومما كتبت عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة:

وهز أئمة ثلاث وثلاثه والتسع في أصبع واختم بأصبع
 وقوله مما أضافه لبنت ابن الفارض وهو:

بانكسارى بذلتى بخضوعى	بافتقارى بفاقتى بفناكا
فقال: لا تكلنى إلى سواك وجدلى	بالأمانى والامر من بلواكا
وقوله: تواتر الفضل منك يامن	بكثرة الفضل قد تقرد
فرحت أروى صحاح بر	عن حسن جاء عن مسدد
سلسلة أطلقت بنانى	لكن رقى بها مقيد
تعزى إلى مالك البرايا	مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبي ثم الدمشقي الصالحى القطان

بها أخو يوسف الآتي - سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الأول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحمرستاني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قاطنا بالصالحية . مات (أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو العيادة الحسني الأودهي الهندي الحنفي لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمي في أشياء بل كتب عني مما أملتته هناك وكتبت له إجازة حافلة . (أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوي الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكرونه بأشياء منها اتهامه بدكنوة من بنادر الحبشة بمحمد وديعة مع . معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيت كـ تـ ب لـ أبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم بسيدنا بني بحر المكارم
وشهر بالمحرر من علوم كمثل الرافعي ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن المحلى . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعي الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصى عليهما في زمن الطاعون هناك للرغبة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتان عن قرب فوئب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضي عجلون وراسل البقاعى متوسلا بالخيضرى وغيره في استنجاز مرسوم بإبطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا يشاحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن إبراهيم الحصى الشافعي كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار

الحلبيه مؤرخ بسنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .

(أحمد) بن إبراهيم السفطي ممن سمع مني في الامالى .

(أحمد) بن ابراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم القمصى كتب بخطى أنه في معجمي ومارأته فتراجع المسودة .

(أحمد) بن ابراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطأ في سنة عشرين .

(أحمد) بن ابراهيم عالم بحاية، ذكره ابن عزم هكذا وأنه مات بعد الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين ملك كبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أبيه قريباً .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر الدنجي ويعرف بابن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة ببلديه الشهاب الدنجي وسمع مني في الاملاء. مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطعوناً ولم يكمل الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقدس ويعرف كأبيه بابن الزاهد وهو سبط الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله . وسمع مني من ترجمة النووي تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الحنبلي الآتي أبوه وجده والد أبي الوفاء محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين سبط ابن الملق ويلقب بالوزة ^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاهد وقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد واستقر هذا في جلاها وكان العز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع يده لسوء أمره . مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجاز الخمسين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحد موقعي الحكم ويعرف بابن النشار ، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة .

مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الاصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأيباري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه و ضبط الاسماء .
(أحمد) بن أحمد تمرباي شهاب الدين التمرغاوي الذي كان جده رأس نوبة النواب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكافياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوغان - بحيم ثم واو ومعجمة وآخره نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين .
(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين أبو المغازي وبخط العيني أبو المعالي والاول أثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو أربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضل . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنه ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئ في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذري الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في صوفية الباسطية وغيرها وابتنى له مجوارها بيتاً وحضر عندي في دروس البرقوقية وغيرها ونعم الرجل .
(أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد المحدثين الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الأربعين رحمه الله .
(أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو مسعود العمرى المكي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الأصل القاهري الناصري الشافعي الآتي أبوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها لحفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والعمدة والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلاء على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري ، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذنه في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوى والشمسين الحجازى والتوانى والعلم البلقينى واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتى وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسى والحناوى وفى القرائض عن أبى الجود^(١) البنى^(٢) وفى أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الورورى، وجود الخط وتدرّب فى الشهادة كالجلوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقينى رفيقا للعزبن أبى التائب وتزايدت براعته فى الصناعة بمرافقته وأول من استنابه فى القضاء البلقينى المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المكينى فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتى أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك فى توقيع الدست فى الأيام البدرية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للتنقى بن البدر البلقينى وكان يقرأ فى الدرس عنده ثم لولده الولوى وناب عنه فى خطابة جامع المغربى بخط سويقة المسعودى وانتمى للكمال بن البارزى وللجبالى ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً جمة ووظائف جملة من انظار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرنج منجك وتدرّس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشيخة الجالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدرّساً بعد صرف السفطى واختفائه وتدرّس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضى عجلون وبالناصرية محل سكناه بعد أبى العدل البلقينى مع افتاء دار العدل وبالمسجد الذى جده الظاهر جقمق بخان الخليلى عوضاً عن ابن أبى الخير الزفتاوى وقراءة الحديث بين يدى السلطان بالقلعة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المحاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) فى الاصل «الجواد» بزيادة ألف ، وهو خطأ على ما فى ترجمته وغيرها .

(٢) فى الأصل مهمة من . النقطة ، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى بنى من الغربية قرب جزيرة بنى نصر . (٣) فى الاصل «تأمل» .

ابن العطار والنظر بالأقبغاوية بجامع المت مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعورى وبوقف سيدى فتح الأسمر بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً فى حياة الأكابر وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعانى التقسيم فى كل مسنة وتصدر فى الجامع الازهر لذلك وأشير اليه بالبراعة فى فن التوقيع والتحرى فى الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكاتته ودخل فى قضايا كبار فأنهاها وصم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده فى كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى أشتار بذلك وسمة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون ^(١) وعدم الطيش والتبسط فى العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر فى سائر الأقسام وحسن المدخلة للكبار والمبالغة فى لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليبس عندهم إلى غير ذلك من الميل فى المنسوين للصالح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة فى الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إيماننا الشافعى فى كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها فى سنة سبعين السنة التى حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدهما فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه فى كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع ^(٢) فى غيبته من وفاته التى كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين السعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التى تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليسير حتى استقر فى القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني فى جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرائى وبأشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمنين فتاوى الموجودين فى بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على نقيب واحد اقل ولم ينتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن فى

(١) فى الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتيب ودقق في المساجحة في أسماء مستحقي أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهيا له حسن النظر في الاوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأ نظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثر الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتزعزع وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير ممن أدركناهم مع جلاتهم في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهنئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمنزله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتألم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بعمارة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والانصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عودته الى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بمحوش صوفية سعيد السعداء وكثر الاسف على فقده ورأيته في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى^(١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس له ادهراً بحانوت قنطرة الموسيقى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع الغمري بالحلة قاسم وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواعظ فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الابناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسماً وقرأ على المحيوى الحنبلى القاضى والشمس المراغى واتصل بالشهابى بن العينى باقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرحى الزبيدى اليمانى الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثمانى عشرى رمضان بزييد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتى فى ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين بل له أيضاً طبقات الخواص الصلحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على النفيس العلوى والتقى القاسى وبنفسه ^(١) على ابن الجزرى سمع عليه النسائى وابن ماجه ومسنند الشافعى والعمدة والحصن كلاهما واليسير على أبى الفتح المراغى وكذا سمع على الزين البرشكى ^(٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المسكافخ عن سند المصافخ ، أخذ عنه بعض الطلبة بزييد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشرى أنه صاحب الفقيه الصالح الشرف أبى القاسم بن أبى بكر العسلى - بضم اوله وثالثه بينهما مهمله سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالى من اليمن - وحجوا زارافى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبه انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى ونزهة الأحباب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت عاشر أوحادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زييد بموته فى

(١) فى الأصل «تنفسه» . (٢) بكسر الموحدة والمهمله ثم معجمة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درجة رحمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالى حسبما كتب إلى به من اليمن .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الشهاب الربيعى المصرى الشافعى نزيل مكة أقام بها يشتغل عند المسمى ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلى بمجامعها وعاد لمكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلاً وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى العجمى نزيل دمشق كان بى الفقراء وحصلت له جذية فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر برقوق حينئذ بها جندياً فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يارقوق أكات الرغيغ فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يردّه ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسبّه بحضرة الأمراء وربما يصبق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاهاً ويبزق على مقعده ويقال انه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئ فى عقودة ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى ويعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاختص به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سماع أكثره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه فى اليوم واليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح فى آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة فى سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذكر أحياناً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة فى خلقه تفضى به إلى مالا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد فى ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين بيسير وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا. ترجمه التقي القاسمى فى تاريخ مكة وتبعه ابن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنبائه. (أحمد) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولى ويلقب طبيع. مات فى ليلة الثلاثاء ثانى صفر فى سنة اثنتين وتسعين وكان مثيراً بعدفاقة.

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى ^(١) ثم المدنى أخو ابراهيم بن أحمد بن غنائم الماضى. ولد فى أواخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة وسمع على ابن صديق وأجاز فى استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين، وسيأتى أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذاك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم.

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نحر الدين أبو اسحاق المازانى الكردى القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى محمد، قال شيخنا فى معجمه شاب نبه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى. حلت وكان أحد المنزلين عنده فى طلب الجمالية واشتمل عليه. ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمنى فى سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى. وتيقظ وجمع أشياء حسنة، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك فى الزكاة عن شرح البخارى وسألنى مرة أخرى عن المسانيد التى يخرجها أصحاب المسانيد فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الاقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الاقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر فى ثلاثة، وجمع كتاباً فى آل بيته بنى درباس وآخر فى آل ابن العجمى ولم يزل مكباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل، والتصحيح من ترجمة أخيه.

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في الحرم سنة سبع عشرة
ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرزي باختصار وقد اختصر التبصرة في
الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي
- بضم الجيم ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي نزيل دمياط
والآتي أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها
خفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألقية ابن مالك وقدم القاهرة
فحضر القاياتي وغيره كالعلم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين
اقامته بها نحو ثلث سنة لما حج في سنة سبع وثلاثين عن الجلال الكازروني والعربية عن
الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي
والكازروني والنور المحلى سبط الزير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة
وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد
بالتفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكمل
وكذا شرع في مقدمة الحناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع
المختصرات وله النصيحة الراجحة لدوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب
والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة ، وولى مشيخة المعينية المستجدة
بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادراً على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً
كرماً كثير السكوت والاحتمال قليل التشكى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض
ولم يكن يعتمد فيما يتبع له من الحديث غيرى ومدحني نظماً ونثراً . مات بدمياط
في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتائي
الأصل الآتي أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ
عبد الرحمن العجمي ، سمع منى في الاملاء ،

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الفتاوى الاصل المقسى الآتي أبوه
وعمه عبدالقادر . قرأ على في التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكي (١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانئة تقريباً بـرنكيمن أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو فى المهد الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقائى وشيخنا وأخذ عنه فى شرحى النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبى الفتح المراغى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التقي بن فهد وفى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القائاتى وابن البلقينى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والادنى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التقي وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجيني وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقينى وقتاً واستقر فى مشيخة الجمعية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبي أحد أجنادهما المعتبرين . ولد بها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعائة ، وبخط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوبية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطنبغا وأثنى عليه البرهان الحلبي بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والحدق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظنا .

(أحمد) بن أحمد بن غنائم البعلى المدني . مضى فيمن جده علبك .

(أحمد) بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما تون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى فى سنة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهز صاحب كبرى جة فيحرر أمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبى العيين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المراغى فى سنة أربع عشرة وثمانائة وأجاز له قبل ذلك فى سنة خمس وما بعدها جده والزين العراقى والهيشمى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى ثم الاسحاقى الحلبى الشافعى نقيب الاشراف وابن نقيبهم وابن أخى نقيبهم ووالد نقيبهم وسبط الامام الجلال أبى اسحاق ابراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً فى النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كشدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبى وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسامعه له منه بإجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه فى بعض تخاريجهم وكان أوحده وقت زهد أو ورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لا يشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر فى النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة فى الفضل ويد فى العربية ونظم جيد ونثر رائق وحسن محاضرة فى أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كن لى شافعاً فى يوم عرضى فأولوا الأرحام نصاً بعضهم أولى ببعض وقوله : وقد وردين زمزم والناس يتزاحمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لززم لا يجد بل يجد
 فقلت تنح ويح أليك عنها فان الماء ماء أبى وجدى
 وقوله: ياسائلى عن محمدي وأرومتى البيت محمداً القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى أبدأرى . هذا يشير له وهذا يلثم
 فى أبيات. قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أدبياً بليغاً كاملاً ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا أحشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة الفرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإياناء، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنبائه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى محمد ولا ابراهيم قال وجده محمد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبيين بحلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرزى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المسكى وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الوانوغى وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد سبط الجاى . يأتى بدون أحمد بن محمد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس انقاهرى
 المقسمى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآتى أبوه . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً فقراً القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله الغمرى وقام بخدمة جامع والده بالمقس أتم
 قيام مع استعماله أوراد أبيه وتلاوته لما تيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتقمنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدي وبترية الاشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعا وعادى اكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعريية والعروض وغيرها قراءة وسمعا والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي عجلون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سمعا غير ملا زادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذني كراسة كتبتها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمته امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الاموى ثم ناب في القضاء ، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . مضى بدون محمد في نسبه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن المعلم شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئ في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمه الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في العمائر السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزي الاتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمتها وتزوجها أمير اخور توروز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصة إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فانه قال في انبائه مانصه: كان عارفا بصناعته تقدم فيها قديما مع حسن الشكالة وطول القامة والمزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجمال القيصرى ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها بدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولونى المهندس كان كبير الصناعات فى العمارين بناء ونجار وحجار ومخوم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره وحج بسبب عمارة المسجد الحرام فأت راجعا بين مرو عسفان يعنى فى يوم الجمعة عاشر صفر وعادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله القاسى فى مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصرى تردد إلى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الامير بيشق الظاهرى وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة فى أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه الاجل بعسفان فى يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته ونال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن مجد الشهاب الطيلونى تمكن فى الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الامير شهاب الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفى بعسفان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربى القاسى المالكى ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمل مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد فى يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتب وأخذ عن مجد بن القسم أحمد الغورى وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديما للاشتغال عند الجوجرى وغيره فى العريية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام وبحث على فى الاصطلاح بقراءته ولازمى فى أشياء وأفادنى جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضا بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله اليها ولقيني بمكة فى سنة اربع وتسمين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول السلمي أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيرى البصرى المسكى الآتى ابن اخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهملثة ثم لام وآخره ميم صغر - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعرى هل أرى لى عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل مثواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذاك واحمد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وانا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الازدى الشنوى المزى الشافعى . ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة ويقال انه سمع على ابن اميلة ولكن لم تقف على مانعتمده في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المراني وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابني مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتى بالدهدافأبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب ابو عبدالله القادرى الديسطى^(١) الازهرى المالكى المقرئ حفظ القرآن وشيئاً من الرسالة واشتغل يسيراً وحضر عند الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وغيرهم ولازمى في اشياء سمعها وتعالى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلاً واطلنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبى عبدالله بالشرقية الشافعى ويعرف بابن المؤدب صاحب الزين الحافى وناصر الدين الطبناوى وزوج الطبناوى ابنه بابنته، وكان صالحاً جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريباً فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) في الاصل « شرذمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد إبراهيم وعبد الرحمن الهامى ومجد المذكورين فى محالهم، ويعرف بالعجيبى وفى الشام بالمقدسى. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والقُدورى وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن اللث و مهر فيها وتصدى لأقراءها فاتتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضاً عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام فى سنة خمس وعشرين باستدعاء مجد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقناً فيها مقصوداً من الآفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس وستين، أفاده لى ولده الهامى ثم عبد الرزاق زيادات.

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر. تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكنانى فى العقود والفسوخ ثم فى القضاء. ومات فى ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها.

(أحمد) بن أحمد بن مجد شهاب الدين الحنفي سبط الجاى اليوسفى صاحب المدرسة الجليلة بسويقة العز وناظرها امه فرج بن قرنطاي بن الجاى. ولد فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع منى فى الامالى وغيرها وبقراءتى على بعض المسندين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطى فى محل آخر تكرير احمد بن مجد فى نسبه فيحجر.

(أحمد) بن أحمد بن بلغاوى يعرف بابن المربعة. مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن أحمد بن عليبة ابن عم البندر وعبد القادر ممن كان فى خدمتهما حتى ماتا وورس عليه ثم أودع المقشرة.

(أحمد) بن أحمد شهاب الدين الكنانى الشامى ثم القاهرى الشافعى احد الفضلاء ممن صحب الولوى بن تقي الدين البلقينى ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته فى بعض الجهات بل ناب عنه فى خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد فى تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوانيت للشهادة، وكان مديماً للدين مستكثر من تحصيل الكتب بخطه مشاركاً فى الفنون وراغباً فى المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدى فى المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرها ولم یکن یقدم علیہ من شیوخہ غیره والبدر أبی السعادات البلیتی والبقای فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة وربما أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الحنابلة ما یکره لظنه فیہ قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه بمن کان البقای حین تردده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فكف ، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . کان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعيد المعظمية . ومات سنة اثنتین . (أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء ، مضی فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم . (أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لدوی عمر - أحد القواد . مات فی يوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به ، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبل - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحدة مضمومة ثم لام وهو مکیال القمح بمحمص - أبو العباس الحمصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولی قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خانقاه سعید السعداء ثم سعی فی قضاء دمشق فولیه فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب ، وكان نبیها فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعی فی قضاء دمشق بالمال فقوض إلیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه کان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة ، کان قد ختم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین کان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فاختص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وكان یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرهما حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرماني وفي الاحباس البدر العيني، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن أبي أحمد شهاب الدين المغراوي المالكي . يأتي في ابن مجد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبي أحمد الحلبي المقرئ اعتنى بالقراءات وكان يقرئ بمسجد بجاور الشاذلي بدمشق فمات بمدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الوقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات في شوال سنة سبع عشرة ، اتى العلاء بن خطيب الناصرية في ذيله على خيرم ودينه . قاله شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن أبي أحمد الزاهد . في ابن مجد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطي . يأتي في ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملي . هو ابن الحسين بن الحسن بن علي . يأتي .

(أحمد) بن أرغون شاه الاشرفي شعبان بن قلاوون . كان أبوه أحد المقدمين في زمن الأشرف المشار اليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتابكة فسافر معه للحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل في ذي العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف اليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن انجب خليلاً وفاطمة الآتي ذكرهما ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن عاصم بن مجد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد ابن السعد الاصبهاني الخانكي شيخ خانكتها الحنفي ويعرف بالشيخ أصلم - ونحط العيني اسلام - ولد في حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه فماتت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جليلاً فصيحاً مهاباً له فضل وافضال ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتلتم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار اليها بعد موته فأقام بها حتى مات في خامس عشر ربيع الآخر من الأول سنة اثنين ورام أهل الخانقاه رجم نعشه ليغضهم له فنعموا واستقر بعده في المشيخة ابنيا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العيني وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويجتمع في مجلسه الأراذل

وأصحاب الملاهي والمغانى ، وذكر المقرئى فى عقودهم انه لم يرفى شيوخ الخوانك من يدانيه فى حشمتهم ورياسته ومروءته وتحمله وافضاله غفا الله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن اسد الدين أبى القوة الاميوطى الاصل السكندرى المولد القاهرى الشافعى المقرئ والدأبى الفضل محمد الآتى ويعرف بابن أسد . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض محبة أبويه الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس التحريرى السعودى والعمدة والشاطبيتين والدائمة فى القراآت الثلاثة للجبرى والطيبة لابن الجزرى والنخبة لشيخنا والافيتين والمنهاجين والخزرجية فى العروض والمقنع فى الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولى العراقى واخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافقرا المنهاج على البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماوين بل قرأ عليه فى شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه فى الفقه بالبيجورى وكذا تفقه بالطنتنائى وأخذ عنه فى شرحه للجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والالفية وسمع فى الحاوى الصغير على العللاء البخارى ثم تفقه بالبرهان الابناسى الصغير وقرأ عليه فى العلوم الادبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكى دروسه فى الفقه وقرأ عليه فى المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائيات وقرأ على الونائى فى المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخارى وغيره وسمع عليه النسائى وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعالم البلقيني والعللاء القلقشندى والمناوى وقرأ عليه فى المنهاج وبالبوتيجى والمحلى وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني فى الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس فى الفقه والتفسير وعند الولى العراقى فى الفقه وسمع عليه فى ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطى دروساً فى التفسير وغيره وعند السراج قارى الهداية فى تفسير البغوى وعند الشمس بن الديرى وآخرين منهم ابن الحلوانى شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفى وفى شرحه للجبرى على الشروانى وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائيات وابن الهمام والمحلى وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامى أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشروانى

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجبية
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليها
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقايتى والراعى
والابدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدامينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمنية عن مؤلفها التقي والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العيني عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافياجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدمامينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وعنهما وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائض وهى
والحساب والميقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ ولقراآت
عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرها عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى قتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى للست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح ولثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزرأتينى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بعقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا للسبع الى (الملحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرئ عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة امام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتي المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدى في جميع ذلك الموائد ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يتمتع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقرئزي وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلوتاني أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والامشاطي والتقي بن حجة وشعبان الآثاري^(١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولا ونبيغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين أستقراره في الامامة بالزينة الاستاذارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده وانتدب للقضاء وتهاك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطى ولا يتهم القبول لبادر لفعله ، وبرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه^(٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوها حتى تقدم في الفنون مع توقعه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراءات بالبرقوقية برغبة شيخه العفصى له عنه وبالمؤيدية برغبة البقاعي له حين كائنته القطيعة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقة برغبة الجمال بن القلقشندى وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه

أقام بمكانها مدة - كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبية »

والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بعناية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صاحب الاميرازبك الظاهري وأم عنده نيابة عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم براغ فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبته لابی عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتبى وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروساً كثيرة في الفقه والعربية وغيرهما وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع منى كثيراً من الاجوبة الحديثة وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيف القول البديع وشرع في مقابلته معى بقراءته وبلغه في حال توعكى تمنى بعضهم موتى فقال والله إن جىءلى بهذا المتمنى حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يكرهه إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيراً وقد أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراءات وصار المشار اليه فيها وحملها عنه الاماثل حسبما بينته في ترجمته من ذيل انقراء وغيره ولو تفرغ للانقراء خصوصاً في القراءات لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الاشرف إلى الاشرف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكنى لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه ييس لتكلفه له، وكان قبيل موته بمدينة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأیوساً منه ثم عوفى وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صعبة الركب قاضياً عليه وكان عين لذلك بسفارة الدوادار أيضاً فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رايغ واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سائرون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروى المغربى وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة في القلعة فانها استقرت للامام الكرعى الحنفى، وكان رحمه الله إماماً علامة

متين الاسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدما في القراآت محبا في العلم
 مثابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقته راغباً في الفائدة ولو من أحمال الطلبة
 سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغاً في التواضع مستكثراً من تحصيل
 نقائص الكتب متمولاً كثير التحصيل من الوظائف والأملاك وكذا المعاملات
 والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه أيضاً غير متأنق في
 مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
 فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
 ابن ايلغازي بن البني بن ترمباش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
 الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
 واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآكل أمره إلى أن
 رغب عنها القرا يوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
 رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
 ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرا يوسف سمه
 وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل
 وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقريني في عقوده ترجمته .
 (أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
 المصرف بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
 جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
 صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
 طشتخاته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
 طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو بردداره
 في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بلازاء أبيه
 وكان حامياً محضاً عفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد ابراهيم الماضي .
 من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
 ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير فتشأ يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمى وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن المحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع يسه في ذلك ثم القياقي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلى وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبوتيجي في آخرين
والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصوري ، وكذا سمع على الزيون القمى والركشي وابن الطحان والشهايين ابن ناظر
الصاحبة والكلوتائي والعلاء بن بردس والجمال البالسى والشرف وعائشة الحنبلية
وجماعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطارح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والجامع وصاحب غير واحد من الرؤساء فاخص
بهم واغبطوا بعقله وتحرزه في منطقه حتى أنه كان يجمع بين صحبة الاضداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناس في القضاء مسئولوا عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبرص
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكثر من تعاطي الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان وبالقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقة وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشى بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمناع للشهاب عن مزيد الاحسان له ليكونه كان صديقاً لوالده بل حكى لي
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم ونثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالى » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق أنه جمع أوراق نظمه ثم أقردها مالا يرتضيه ليغسله ففاجأه بعض أصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلسه فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يحب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشباب ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا تتر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت إليهم ثم رجع بعد صلاته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من ينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد إبراهيم والامام مالك رضى الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكهة والمعاملة كثير التخييل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكتثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأثقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الرائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر إليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فمن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل وبالجلة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، وما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظامم البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكشف كل ذلك لكونه لما بلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنقي » قال يستحق مع ملاحظة كون الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بديعة الانسجام والركة مع أنه خوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

أيامن سما حذقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحمداً وكذا قساً

معاذ إلهي أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطاً بنظمك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقى الخصوم، وقد صحبته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتهافي الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في مליح منجم :
لحجوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر الكمال
برانى الهجر واكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفى لى^(١)

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني^(٢) الشافعي نزيل مكة وأخو عمه الآتي. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً ولازمى بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرعى للالفيه بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب^(٣) في اسم أبيه فقال مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهري الحريري الجوهري القادري الحنفي أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة خمس وأربعين وعام ثمانمائة والتي بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعد على العلم البلقيني وابن الديري والاقصرائي والعز الحنبلي والقراي وآخرين ممن أجازوه بل عرض جميع فصول أبقرات في الطب على الصدر السبكي وأما كن منها على الشرف بن الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطي ذلك وأقبل على الاشتغال فأخذ عن التقي الشمني الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته وكذا عن الأمين الاقصرائي والسياف والكافياجي ولازم الزين قاسماً حتى حمل عنه الكثير جداً في الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاص وجملة من رسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) في الاصل « وقالى » . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) في الاصل « اضطرى » .

بملازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
 فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقية
 فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له
 وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
 معظم ألفية ابن مالك تقسيماً عن السهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
 عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى
 وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
 زكريا وجميع ألفية العراق عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
 حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على
 النشاوى وعبد الصمد الهرسانى وأم هانى الهوريفيه وهاجر القدسية والنور
 على حفيد الجمال يوسف العجمى وتلقن منه الذكر وألبسه الخرقه والعذبة وطائفة،
 وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للزهوة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
 ورار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالاشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
 وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فمن بعده ورقاه الامشاطى فى مستهل
 ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
 جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفسكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
 كالزین قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه
 ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بحضرتنا بما هو أعلى من ذلك ، واستقر
 فى تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
 وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال
 ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن
 محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على
 ما يهيمه وكثرة تعلمه بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
 لفقده واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
 أوهاء مصغر ويقال خلد يده فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
 القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات . ولد فى سنة اثنتين
 وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية

وطاء مهمة قرية من قرى المحلة من الغربية - ونشأ بصندا حفظ القرآن وكتب منها العدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولى الدين بن قطب وتلا لأبى عمرو على أحمد الرميسى البحرى ثم انتقل إلى القاهرة فى سنة عشرين فقطن جامع الازهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب السيرجى وآخرين منهم القاياتى وعنه وعن ابن مصطفى القرمانى والعز عبد السلام البغدادى أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنبارى والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والقرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيره عن ابن المجدى والبارنبارى تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعانى والبيان عن البدرشى وأصول الفقه عنه وعن القاياتى والمحلّى والمحب بن نصر الله والشرف السبكى وقال انه كان علامة فى حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه وسمع على الولى العراقى والتلوانى وابن نصر الله وابن الديرى وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه فى الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمى حكى لى انه قال أحب ملا حظتكم لى فى أحوالى فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لى أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لى فلا تقطع توجهك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فشى به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتى ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزى على إهائته وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع فى الفقه وأصوله والعربية والقرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل فى صوفية الحنابلة المؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرق وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادى فن بنده مع اقرائه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكرى والجوجرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزى وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنجرى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياسمينية فى الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة فى العربية فى مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادى ومجالة الغادى وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايتار والانزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤيدية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة وانقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايتار وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالع هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثرت اجتماعي به واستثناسي بمحدثته وأقبل والله الحمد على بكليته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطواف ومشاهدة وتلاوة وإيتاراً وتقشفاً وتحزناً في لفظه بل وغالب أحواله بمنزلة عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الإقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرائي فيما قيل والظاهر أنه للادب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توقع قليلاً بالحي بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وقفنا ببركاته ، ومما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعه وقبلها يس تلك الجامعة

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المقتن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده . (أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالی الشهاب أبو العباس بن العباد أبي الفداء النابلسي الحسباني الأصل (دمشق الشافعي) هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العبر تكرر خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالی بينهما . ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعائة واشتغل في حياة والده وبعده في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابى وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن توافق مع شيخنا فى السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس بها البلقينى وغيره ومهر فى الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) فى عدة من هو وشاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب فى الحكم بل استقل فى دولة المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشدد فى تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن فى أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل فى دولة المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله فى الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيا ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفساداً وألقاه فى مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجبى فقال إنه برع فى العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً فى طلب الوظائف كثير المخالطة للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً وفى كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المحن وكان يحب ولده فيرميه فى المهالك ويمقتة الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرنى الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب . ومما قاله ابن حجبى فى ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعا من ابن الجزرى ، وذكره العثمانى قاضى صفد فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية فى العشر الثامن من القرن الثامن فقال فى حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموى وشرع فى تفسير أجداد فى تهذيبه وناب فى الحكم مدة ثم ولى

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على
الحاوي الصغير وعلى ألفية ابن مالك وعمل شيئاً من تخریج أحاديث الرافعي
وسماه شافي العلي في تخریج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً
من أجزاءه التي كان يرض بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث
الجلالي^(١) محمد بن علي بن محمد الواسطي بسماعه له علي ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان
شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي
الأشرفية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد السكينة فأعطيته جملة من
الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير
كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في السكينة قال أيضاً وعمل طبقات
الشافعية . زاد^(٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التقي بن قاضي شعبة جرت
له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجأ، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط
قد يفضي إلى الاسراف وعنده شجاعة وإقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ
والإبني . مات في يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمزلة الضاحية
ودفن بها مصروفاً عن القضاء بالاختار عفا الله عنه . وترجمه شيخنا أيضاً فيما
استدركه على تاريخ مصر للمقرئ ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب
الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه . وأبوه في المائة قبلها .

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي
ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائغ . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصرائي والتقي الحصني وكذا العلاء وبرع
وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة
عقل وتودد ، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما
في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان
وسكن بالمدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بني ابراهيم
وأعوانهم ولم يبقوا أسوة كنزله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى
مصر سالماً عمره مائة من مكة في أوائل محرم براحمة الأتابكي قيت الرجبي ؟
(أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن محمد
ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملوك

الين صاحب زبيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد الين . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم تحمد سيرته وجرت له كائنات وكان فاجراً جائراً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد الين لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته ^(١) وتدييره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زبيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه رفع إليه الأمور العظام التي لا تتحمل فلا يفضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولدهذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولا .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحري . اشتغل بالطب وتعانى الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السرف فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له فحصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعني كشيخة خانقاه سال وتدریس الجامع الحصري والجامع الحاكمي عوضاً عن العلاء الاقحسي بعد منازعات فنبه قدره بعد دخول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده . وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتزيا بزى الأعاجم في شكا له وملبسه ثم ولّى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسن حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأنشدني من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقحسي فأثرى وحسن حاله وتزوج وسلك الطريق الحميدة وله نظم ونثر لكنه يظن في الناس كثيراً ويدعى دعاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياته» . (٢) في الاصل «ونزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمري كاتب الدست حج مع الركب الموسمي في شوال سنة تسع والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي فتح الله كاتب السرفكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المناوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الحريري هذا فأخبره أنه طيب حسبها فارقه فقال لا إله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم بلاد الروم ، وأبنت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقرئ في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع بشهر زور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصلين والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقلات وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلزم العللاء البخاري وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أوكله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقرئ وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآآت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشغال بحيث قرأ على العللاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كمجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبأزني عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأماثل وذكر بالطلاقة والبراعة والجرأة الزائدة فلما ولي الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه فأكثر وصار أحد نعمائه وخواصه فأنهالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهراً لما ترفع حاله ما كان كما أن لديه من اعتقاد نفسه الذي جر إليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتماً بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبعت اليه بالشتم وبكونه من ذرية الامام فعزله بحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب منفيًا قال المقرئى بعد أن باع أثاثه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعروا به حتى قدم الطور ليضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى ، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حالته هناك جداً بحيث لم يصبر عند عهد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويهاً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث بأسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغنى أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستمائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة سماها دار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة بمجاها مسجد إلى غيرهما من الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقوده . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحج في سنة إحدى وستين وترامى عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتزم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عادته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أواخر رجب سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .

(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بـابن كثير . ولد سنة خمس وستين وسبعائة وأحضر على ابن الشيرجى أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزياً بزي الجند وحصل له اقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجى أحسن اخوته سماً عارفاً بالامور . مات في ربيع الاول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انباه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الونائي القاهري الشافعي أخو الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على القاياتي وربما قرأ وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الاحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الاصل القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في محالهم . ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة وهو شاب حفظ كما قال التقي ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابن سبي والبهاء أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ الفروع لابن الحداد ، والضياء القرني بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر عند البلقيني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنحى منه وفي الحديث على التقي الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا على يعقوب الجوشني الضرير وتميز في الفرائض والحساب وكتب الخط الحسن وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن التقي الزبيري ثم بالقاهرة عن شيخنا وكذا باشر في أوقاف الحرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه وغيرهم سمع منه الفضلاء كابن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم القطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سماعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسي . مات في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبائه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للمباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقي من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضي علم الدين بعض المكرو ورحمه الله وإيانا . (أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازي سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أخو مونس الآتي من رؤس عرب هوارية، ويسمى فيهم بالأمير أحضره الدوادر الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بباب زويلة وهم أحياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطي القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً ثم قللاً ولزم قريبه الصدر الابشيطي وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكُتِبَ منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سفرأً يحتوي على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعقاد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الأزهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الأنباء والمعجم والمقرئ في عقوده وقد شارك الشهاب الابشيطي الماضي في اسمه واسم أبيه ونسبته . (أحمد) بن اقبرص . مضى في ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حسن السريسي ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز في سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربع مائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لانذاراً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالف في اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتي قطعة قماش

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها ممالك وتزوج السلطان أختاً له وأقام
 في ظله إلى أن سافر معه حين توجه بالعساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد
 إلى بلاده بعد أن ألبسه تشریفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث أن ساءت
 سيرته وقتل جماعة من الأمراء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكتبوا نائب
 تمرلنك بشير أن يلتزمها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركاني بالموصل فسار
 معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهزموا نحو الشام وقطعا الفرات ومعهما
 جمع كبير من عسكر بغداد والتركمان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج
 اليهما نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر
 الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من بهسنا التقاه
 نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك
 وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً
 بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة
 ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب إلى القاهرة فتوجه إليها
 واعتقل في توجهه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد إلى بغداد
 ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عادته ثم تنازع هو
 وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأسره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ
 ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر إلى حلب بذلك في جمادى الآخرة .
 وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد
 ثمانمائة نفس من الأعيان قال وكان سفاكاً للدماء متجاهراً بالقبائح وله
 مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها
 وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضجة في أهل العلم . وكذا
 طول المقرئ في عقوده وابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً
 حارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتأكاه منهم على الشرب وللذات له يد
 منولى في علم الموسيقى .

(أحمد) بن أويس بن عبد الله بن صلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن
 أكل الدين الجبرتي ثم القاهري الصخراوي الشافعي مدرس تربة الست
 بالصحراء ومأمها وابن إمامها . مات في ربيع الأول سنة اثنتين أرحه شيخنا
 في أنبائه ، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذا الزين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصمل^(١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلأى الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر المكندي في البحر وتألّم الناس لذلك سيما قاضى الخنابلة بالعز الكنانى ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف الممالك به عن تلك البليات العظام واتفقت^(٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلفته في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتفقد هميله لرفائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأأمور وبعد ارساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادار الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذى الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالطعام ونحوه ولا توجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحي بجثته إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اينال العلأى الظاهري برقوق والد مجد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لى ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباى الجركسى وادارا خصل ولم يتعرض الاشرف اينال له بعد انقضاء دولة مخدومه لكون أبيه من خجداشيتة بل زاد في الاحسان اليه وحج وانزل ببيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغديوم عاشوراء رحمه الله وعفاعة .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهملة والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «واتفقت» .

وصحبته أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن إينال شهاب الدين الحنفى خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطى ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان القيومى الاضل أخو أبى بكر وعمر وعثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكي من بنى ملك بطن من كندة الظفارى ملكها بعد أبيه الآتى ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غربياً طريداً إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .

(أحمد) بن البدر بن مجد بن أويس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرى مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسويبى^(١) وكان فقيهاً نحوياً ديناً متواضعاً وجيهاً . مات في ذى القعدة سنة ثلاثين ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال لى الصلاح الطرابلسى الحنفى أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم .

(أحمد) بن بردك سبط الاشرف اينال واخو مجد الآتى .

(أحمد) بن برسباى الشهابى بن الاشرف الدقاق الظاهرى أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات أبوه وهو حمل وامه ام ولد جركسية . مات عن نحو سبع وعشرين سنة في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد أخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشرفى امير سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب وقرأه العلم ولم يكن يظهر من بينته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة واستداد القامة وشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومنى ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقديان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعلی
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(أحمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤى الدمشقي
الحنبلى، وصفه البرهان الحلبي بالحدث المقرأء وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين فقرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيم من ذرية الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .
(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المكي الآتي جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .
(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبي محمد بن القيم جزءا من حديث أبي
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لى ، ويبيض لوفاته .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن محمود بن
زياد بن على بن محمد بن جعفر بن على التقي بن محمد التقي بن على الرضى بن موسى
السكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب أبو العباس بن أبى يحيى الحسينى القيروانى الاصل التونسى
المالكى نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشرف إينال وحج منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فذوه به وعرفه
بالأكابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كائن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرنتيشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على المهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهما متوددا متجملا في ملبسه ومركبه من تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع في من غرباء بلده كقباضى الركب وربما سمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموى الاصل الحلبي القادري والد الزين عبد القادر الآتي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحماة ونشأ بها فاشتغل يسيراً وسمع على قاضيه الشهاب أبي العباس المداوى الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصى بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبقة في العلم متوسطة بل منحلة عن ذلك، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر والآتي في فضل الشهور والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبنيات آخر يقضى العجب من وضعهما ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعالى الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المرأشي وولى قضاء بلده مراراً تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزاءها في المحرم سنة اثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شىء من اربعى المرداوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال : قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين محمد أبى الوليد المالكى قاضى حماة، وذكره المقرزى في عقود باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعرى اليماني نزىل مكة ويعرف بالمدحوعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنسخة الجيدة مع مزيد فاقتة وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيف وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب محمد بن العلاء محمد بن عفيف الدين اليماني مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرصى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعائة وحج غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف اليافعى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى المالكى وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكى ثم سنة إحدى وثمانائة وسمع فيها على الابناسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبد الله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبد الله محمد بن يوسف الانصارى المالكى المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على الحب الخلاطى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز لجامعة منهم التقي الشمنى وذلك في سنة ست وثمانائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخى الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردي الشافعي نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العباد الحسباني^(١) وسمع من ابن أميلة وابن قوالج والكمال بن حبيب والجمال الباجي وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصلة بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصهباني وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم في كل سنة ما يستعين به في امره ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات في العشر الأخير من صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التقي القاسي في تاريخ مكة وابن فهد في معجمه .

(أحمد) ابن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايمار بن عثمان بن عمر الشهاب أبو العباس الكتاني البوصيري القاهري الشافعي . ولد في العشر الاوسط من المحرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة بأبوصير من الغريبة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه عن النور الادمي وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسي الحنفي وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل الانبائي في الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم والتنوخي والبلقيني والعراقي والهيشمي وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيراً وولده الولي وكذا لازم شيخنا قديماً في حياة شيخها المذكور ثم بعده إلى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنكت للكاشف وزوائد البزار على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة في غيره ولا خبرة بالفن كما ينبغي لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع حيدة في خلقه وخطه حسن مع تحريف^(٢) كثير في التون والاسماء ومما جمعه زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدھا وزوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) في الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد ومسلم والحميدي والعتدي
والبزار وابن منيع وابن أبي شيبه وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى
مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر
أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند
الفردوس كتاباً جعله ذيلًا على الترغيب للندري سماه تحفة الحبيب للحبيب
بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذه ويبيضه فيضه من مسودته
ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الاصل في اصطلاحه
وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد الموضوطة وشبهها بدون بيان وعمل
جزءاً في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجرى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث
الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة
بالحسينية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيوخونية ثم المؤيدية
أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع
عشرى المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسينية بعد أن نزل به الحال
وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإيانا ،
وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقوده وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الحسيني نسباً فيما قال وبلداً لانه من أبيات
الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمذكور. رجل عامي يسير بالقافلة إلى المدينة
النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيت كثيراً
وجلست معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لي أنه حين تولى الاهدل كان
ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الفقيه أبو العباس الدنكلي اليماني الشافعي . اشتغل
بالعلم وتفقه وورع قال الاهدل في تاريخه فقيه بحق ولي قضاء المحالب^(١) واجتمعت
به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت بوفاته سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المراغي المدني الشافعي
أخو شيخنا أبي الفتح محمد وذلك الاكبر ظناً ، سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن
أحمد المقي والعراقي والهيتمي وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة وفي ظني أن وفاته في هذا القرن فيحرر .

(١) في الأصل « المحالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيرسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتنزل في جهات وباشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجملی ناصر الخاضع ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أورده للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى ذلاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيرسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقيني ثم المحلى قاضيه الشافعى ابن أخى السراج البلقيني وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحد الدين محمد ويعرف بالعجيبى - بضم العين مصغر - ولد فى سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة حفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة حفظ العمدة والحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى القرائض وبحث عليه فى الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفى النحو على سرحان المالكى إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الملقى والبدر الطنبزى بل قرأ على الشهاب الاذرعى درساً واحداً لما قدم عليهم القاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى اليمين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والفرسى وابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضيه العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيه العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقيني مع اضافة عدة قرى اليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانمائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تخللات يسيرة وأثرى وصنف فى القرائض كتاباً سماه الروضة الارضية فى قسم الفريضة قرضه له ابن عمه والجلال بن خطيب داريا وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقوراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض الثقات انه ما أخذ عماله في مال يتييم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالمحلة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعين ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء المحلة بعده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفاي نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون: ليت الغنى لو دام وشمّلنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشي ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة برعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمغني في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتزده عنه مع ثقله . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم السكتر وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا علماً بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
على رأى من يروى من الشعر حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى
ومدحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألني خليلي ألا قل لي فمن أهدى وأرشد
ومن أحمدهم فعلاً وفضلاً فقلت المرعشي الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلی الخباز أبوه العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعائة ببلده عن محمد بن علي أنيونى ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزبى الخير بن العماد بن الزين القرشى العمري المقدسى الحبلى أخو ناصر الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل العجلونى وتجريد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائعى وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فعجز عن المشى إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه اللبодى .

(أحمد) بن الزكى أبي بكر بن عبد الرحمن المصرى أخو إبراهيم وعلي وعمر ، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولونى الغزولى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخى الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكى في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجمال عبد الله الآتى الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولونى بل باشر النقابة عند الونائى في ولايته الثالثة لدمشق وكان سمساراً في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعى مناماً في ترجمة شيخه السبكى ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس العز عبد السلام البغدادى . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشى الخزومى اليماني الزبيدى ثم المبكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة بزيد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجازله

العراق والهيشمي وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركاً كثير الطواف ساكناً متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لي .

(أحمد) بن الفخر أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عني بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن التاج على القسطلاني المصري القباني عم صاحبنا الشهاب الآتي ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع مني بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات في سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلي أخو محمد الآتي . تكسب بالشهادة وناب في القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن سراج شهاب الدين البابي الاصل الحلبي الشافعي . تفقه بعبيد بن أبي المنى وتخرج في الكتابة بآب المجرور وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالبواب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب
لأرحلن إلى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج نبيد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره في الهجاء كثيراً . مات في عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جاز الستين .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن بوافي - بفتح الموحدة والواو وكسر الفاء - ابن يحيى بن محمد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولي النور أبي الحسن الأسدي المعشمي - بيمين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبيلي ويعرف جده بالطواشي . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندي وفاطمة ابنة التقي الحارازي وعبد الوهاب القزوي وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعاً متقشفاً في لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وحملت جنازته على الرؤوس وشيعه أمير مكة على بن عنان رحمه الله . ترجمه القاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقودهم وابن خلدون فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمة - الزبيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنى عشر وأربعين وسبعمائة وتفق به بأبيه والجمال الريمى والشمس أبو ضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائقه مقصوداً من الآفاق بحيث أزدحم عليه الخلائق وتفق به جمع كثيرون فى المملكة الحنبلية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقيه موفق الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والكمال موسى بن محمد الضجاعي والجمال بن الخياط والجمال بن كبن ، ودرس بالصلاحية من زبيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقلل من الدنيا وبذل همه للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما انقطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنبابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولى قضاء زبيد وأعمالها فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدع له الحق صديقاً^(١) بابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموه عن قوس واحدة وتفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم ، وجرت له^(٢) مع الصوفية زبيد لما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما القصص وشق ذلك على أكابرهم فتعصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتمسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حمن اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية لله ولرسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فمن تصانيفه اختصار المهمات واختصار أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسئلة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الحمال بن الخياط سمعت من لفظه أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة المشار اليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقية بدعوى احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزييد زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي ابنته الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الكيلاني بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدي الميمني الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالميدودي . ولد في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السمنودي والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين لحتم الموطأ على النجم البالس والشمس ابن المكين البكري المالكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأه عليه . مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون عهد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الأصل القاهري الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمين محمد ويعرف بابن الحمزي وبابن حبيلات . ولد في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم انه سافر مع أبيه إلى الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة احدى وثلاثين الجمال الكازروني . وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شعبة وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس البرماوي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشمس الشنشي والبوتيجي والنسابة وبالحلة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وان كان يمكن في بعضه وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان ثم أخذ يسير أعن السراج والصابوي وحسن الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملقن وفتح الباري ثم بدا له القضاء فتاب عن العلم بالقيني بالقاهرة وأضاف اليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأته بخطه على قصة، وكان أحد القاضين المتوجهين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له حمى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك الى أن عوفي واستمر نائباً في القضاء مع دربة في الجملة حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي أبوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمي في السماع هناك فيهما حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدي اليماني . يأتي في ابن أبي بكر ابن محمد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماردني الحلبي الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيته بخطي في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو أخو البدر محمد وصيائي كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود الحسيني المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء محمد الآتي ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغنى أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تحنف وأنه أصغر من أخيه أبى الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد بن على الشهاب المسوقى الوادانى المغربى الاصل المدنى المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل القاهرة مراراً ولديه خراة .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحوى الحنبلى قدم القاهرة شاباً فعرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلى وغيرهما ، وسمع بقراءة على محيى الدين بن الذهبى وطائفة ، ومما سمعه فى البخارى بالظاهرية ودخل دمشق فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقى بن قندس وتميز فى الحفظ يسيراً وأقدم القاهرة الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى الحق أقرب بحيث نافر القاضى . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصارى السمنودى ثم القاهرى الشافعى الخطيب أخو التاج محمد الآتى ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزرائى وأخذ الفقه عن البيجورى ولازم القراءة فى التقسيم عند الشرف السبكى وكذا حضر عند التلوانى ولازم القاياتى وقرأ على الزين طاهر فى شرح الشاطبية للقاسى وغيره وأخذ الفرائض ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه الكثير من الشفاوتناول جميعه منه فى سنة سبع عشرة والزين الزركشى ، ومما سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الامعاء فيه وشيخنا ولازمه فى الامالى وابن عياثر لقيه بمكة فى آخرين قيل ان منهم الجمال الحنبلى وقرأ كلام الصحيح والشفاء على شيخنا الرشيدى فى جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخارى وغيره وكان فاضلاً خيراً متحريراً فى النية ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى الصوت من صوفية البيهرسية جالسته كثيراً وسمع بقراءة وأجاز فى بعض الاستدعاءات وبلغنى أنه رأى الرافعى فى المنام وسأله عن بعض المسائل . مات فى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكري التيمي المكي ثم الزيدى الصوفي ثم القاضي الشافعي ويعرف بابن الرداد .
ولد في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفقّه بآبيه
وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن المحب
وعمر بن أحمد الجرهمي ومجد بن مجد بن داود المقدسي ومجد بن أحمد بن الصفي
الغزولي وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل
بصحبة الأشرف اسماعيل بن الأفضل فلزمه واستقر من ندماؤه ثم صار من أخصهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتي، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً نافعاً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التي ذاقها وعرف
مغزاها يعادى عليها ويقرب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالفصوص قربه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف في ذلك الضلال البين
إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله، ونظمه وشعره ينطق بالاتحاد وكان
المنشدون يتحفظونه لانشاده في المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف في التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان في خلواته ويوافق على شهواته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجد الشيرازي بثلاث سنين لكون الناصر بن الأشرف تركه شاغراً
بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليوليه إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكابر للفقير الناشري فخشي صاحب الترجمة من تمكنه من الإنكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يداهنه فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة في الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ في ردعهم والخط
عليهم فموجل ومات عن قرب وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة. قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجمه قال وقد سمعت من نظمته ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقراءتي وأجاز في استدعاء أولادى في أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
في عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لي ما كان في الكون كله وكانت لي الأكوان بالامر ساجدة

لما نظرت عيني إليها ولازنت إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قبل وفاته بيوم :

تعبننا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فعجل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه المعول
والخزرجي في تاريخ اليمن فقال انه برع في فنون وكان فقيها نبياً فصيحاً صريحاً
طالما عامل أكملأ جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزيارة وظهرت
له كرامات وصارت له وجهة عند الاشرف لاعتقاده فيه ومحبته وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الاكثي عن أبي بكر بن أبي القسم على بن عمر بن الاهدل
عن أبيه عن عمه أبي بكر بن علي عن أبيه على بن محمد عن الشيخ عبد القادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتد في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من الغربية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسينية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمى ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار إليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوماً ورأيته بخدمة
البلقيني بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطلبة هناك وكان إماماً عالماً نحوياً حسن
الشكلة ديناً درس وأفتى سنين وانتفع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة وممن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي
وأذن له بل كتب له تقریظاً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس محمد بن محمد الدين اللاري الهناجي وهي قرية من
لار الشافعي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلزمني في سماع أشياء رواية ودراية
وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي الشاذلي المقرئ القاهري ويعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ لحفظ القرآن وتلا به افراداً
وجمعا على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحصاني وحفظ الكثير من الشاطبية

والمنهاج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الاشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطري وملاً على في العربية وعن الاخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوهرى وقرأ على الديلمي أزيد من نصف البخارى وجميع الأذكار، ووحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمود بن محمد الدمهورى القاهرى . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوى والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى وابن الشيخة والمراغى ختم البخارى . ذكره البقاعى ومالقيته .

(أحمد) بن أبى بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الاديب صاحب الخط البديع والخلق الواسع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشاآت وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقنع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجى في تاريخ الخين وأثبتته هنا لتجويز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبى بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكنانى القلقيلي - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندرى الازهرى الشافعي المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندرى وهو الذى استقر . ولد في طاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكى أبى البركات الأسعردى وناصر الدين بن كستغدى وابن السكاكى وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وابن الجزرى وبالأربعة عشر على الفخر البليسى امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذناه في الاقراء وسمع على الصدر محمد بن على بن منصور الدمشقى الحنفى القاضى جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة الحب بن هشام وقال انه قرأه بتمامه

(١) في الاصل «الجوشنى» وهو خطأ ، وهى نسبة إلى تربة جوشن لسكانه

بها ، ويقال له «الدميسنى» مصغراً .

بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البليسي العنوان في القراءات وبعضه بقراءته على السويداوى التيسير للداني وأنه كتب على الزين العراق من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقراء فاتفق به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام بمكتب الجانبية كل ذلك بعد موت محقق لكونه كان في خدمته وكان خيرا متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى حين وفاته حسن الأداء لهاملا زما لنفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل والسمع على المهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهام شهاب الدين بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك في سنة خمس وأربعين ، وفي أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه ابن الديري والاقصرائي والقاياتي والونائي وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة أو التي بعدها وسح على أبي محمد بن القيم طرق « زرغباً تزدد حباً » لأبي نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن عبد الهادي وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع من شيوخنا الابي ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة أربع عشرة ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت من حذف خليلا من نسبه ومن جعل يوسف الثاني في نسبه ابن عبد القادر ابن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله ، وهو في عقود المقریزی بدون خليل في نسبه وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول أثقن .

(أحمد) بن أبي بكر بن الخطيب المورعي اليماني أحد العلماء المتأخرين . قال الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعى به ببضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . قيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى الدمشقى الشلقى وهو بلقبه اشهر ممن أخذ عن التقي بن قاضى شعبة ثم ولده البدر وتقدم في الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكياً فيه جامع المختصرات سماه الارشاد ، وناب في القضاء قليلاً ثم ترك وانجبع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات في ظاهر دمشق . مات سنة تسع وثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكندى الزيلعى العالم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى وربع في الفرائض والحساب . مات في سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات في سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة فقد كان فيما قيل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات في ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين ببركة الحاج وحمل في محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجة بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه في آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو في آخر الكراهة لذلك والتأمل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يمكنه طلوع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب في المحفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج في أيام الظاهر خشدقدم وسافر معه التقي الحصنى زوج ابنته في مرة منها وهو في طهاشبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها ما للعادة جارية به بل يستدين سيما في هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الابطال والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد في

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل سيراً
 وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم
 مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي
 البخاري وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف
 وفهم في الجلة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشفعه بعد أن كان قد
 قرأ على الصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافرا ، وبالجملة فهو من نمطه
 لظنه الوصول بغلظه ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا ، ويتردد ويظهر
 سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل الجلة من تصانيفي بحيث ذكر
 لي انه مشتغل بجميع الحفاظ ورام مني وصفه بذلك فما اسعفته وشرع يتوسع
 في الكثير باستجازة اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل
 على مايتوهم مما يكون خطأ سيما في الغرباء فانه زاد في شأنهم حين حج فارأمن
 الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء مكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد
 إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن علي يائي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يائي .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد
 ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شاب الدين الحسني المكي أميرها .
 ولها شريكا لعنان بن نفاس في ولايته ، ولى بتفويض من عنان ليستظهر به
 على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريرا كحل لما مات ابن عمه أحمد بن
 عجلان بن رميثة وامر ولده محمد لكنه كان من أجل بني حسن وأسعدهم وأكثرهم
 خيلا وسلاحا وكان خطيب مكة يذكرهما في خطبته . مات في آخر المحرم سنة اثنتي
 عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها وخلف اربعة ذكور وبعض
 بنات . ذكره القاسي في تاريخ مكة مطولا .

(أحمد) بن جاحق المؤيدي جارنا وسبط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفة سمع
 على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جابر الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن مجد بن
 موسى بن مجد بن موسى الشهاب السنيسي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف
 بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعائة أو بعدها بقليل وسمع من الجلال

ابن عبد المعطي الشفا بفوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحرأوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس اليافعي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الفقه وفي مسائل فرضية وحسابية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتسعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقايًا كثيرة بالوادي المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره الفاسي باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشباني الطبري الأصل المسكي الحنفي أخو علي الآتي أيضاً . ولي نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه علي بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجهه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على إحرامه في ليلة الحادي عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المسكي البناء الشيرازي بالحنة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين . (أحمد) بن جانبك كوهيه الآتي أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع الميذوي وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقى أبو بكر القلقشندي . (أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسي الحنبلي سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله السكال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر أبي سعيد جقمق أمه خوندشاه زاده ابنة ابن عثمان ممتلك الروم . مات بالطاعون . في يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين . (أحمد) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي . (أحمد) بن جلال . في يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نعي الشریف الحسني . مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى الحرم سنة اثنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده والبزار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتا وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أبنائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمكة في ثمانى عشر ذى الحجة سنة ست عشرة ونقل الى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم الى اليمن ، قال القاسى في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسمع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطى الصنهاجى الحبسى القاسى المالكي نزيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها لحفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلمسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبى القسم العقبانى ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبى احديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كابرهم الناجى وأخذ عنه الفقه والقراءى وحضر عند أبى عبد الله التريكى^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السهورى والنور بن التنبسى وكذا التقى الحصنى وحضر عند سيف الدين الحنفى في التفسير والأصول والامين الاقصرانى وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجى وبعض الشمسية في آخرين

منهم بالاسكندرية شعبان بن حنبيات^(١) وأجازله الشاوى واختص بتمر الوالى وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية فى سنة إحدى وثمانين وجاور التى تليها وكذا فى سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة فى اوائل سنة خمس فدام السنة التى بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيتة عنده فى بعض ليالى الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالأتابكى أيضاً وبالغ كل منهما فى اكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة فى موسمها ولم يلبث ان أصيب فى مال غدى عليه وتعددت املاكه بمكة وجاني شافعيها مع مزيد اكرامه وحنبلها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى على عادته فى الطلوع والدوران إلى ان ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التودد والتردد بكل من البلدين ويومئ مالا يخفى على وربما يقول لى اذا ذكرت لى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه فى معرفته لشأنه عندهم على انه واقراً بالقاهرة قليلاً ثم بمكة فى الفقه وغيره ورأيت منه استحضاراً فى الفقه وبعض مشاركة واستحضاراً لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما يبيده ، وتميز فى الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمداخلة الناس واستجلاب الخواطر بحيث صحب مع من اشرنا اليه أكابر الامراء والمباشرين فمن دونهم وحمد من بعضهم فى مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل فى جهات وقررت له مرتبات سوى الهوائى .

(أحمد) بن حامد . هو ابن محمد بن محمد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن على ابن مشرف بن تركى الشهاب أبو العباس بن العلاء أبى محمد السعدى نسبة للصحابى عطية بن عروة السعدى الحسبانى الدمشقى الشافعى أخو النجم عمر الآتى ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد فى ليلة الاحد رابع المحرم سنة احدى وخمسين وسبع مائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وتقفه بآييه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبى حسن الغزى وابن قاضى شعبة وأبى

(١) فى الأصل « حنبيات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها سحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية .

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحسابي والأذري وابن قاضي الزيداني وابن خطيب يبرود والشمس الموصلي والعالي وسمع من العماد بن السيرجي وابن النجم وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومجد بن الحب وأحمد بن عمر الأبي والتقي ابن رافع ومجد بن أبي بكر السوق الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله اجازة من ابن القيم والعلائي والزيباوي وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم في الفقه والحديث واذن له في الافتاء والاقراء وناب في الحكم مدة وولى خطابة الجامع الأموي ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق مراراً وهو يمتنع حتى ولىه في حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن عبد الهادي كتب منه قطعة وكتبنا على ألباز الأسنوي وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً ديل به على تاريخ ابن كثير بدأفيه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذي القعدة سنة خمس عشرة وكان يحابه وبعلم الميقات ومعجالي شيوخه على حروف المعجم وكتاباً نفيساً سماه الدارس في أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً آخرها في الرسالة عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تغليق التعليق لشيخنا وشهد له في عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك في أصله . وحدث بالقاهرة ويبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبي وانتهت إليه في آخر وقته رئاسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظرائه يشنون عليه كل ذلك مع الدين والصيانة والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة . قال شيخنا في معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده وذاكرته . وقال في موضع آخر رأيت في تاريخه في ترجمة والده قال رأيت أبي في النوم في أواخر سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة في الاسدية فقممت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب فبشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أدع لي فدعاني بثلاث بوفاء الدين وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلي كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها في معجمه فقال ومن القوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو الأقحسي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال الحديث بكثير انتهى . وسلم من الممتنة العظمى ومات في سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرين كالمقرئ في عقوده وأنه جرت بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحارة عبد الباسط . (أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفى ويعرف بابن الحسن . اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتب وبرع في فنون بعد جلوسه أولا عند السدار على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الاشرفية . ومن شيوخه الشمنى والاقصرائى والحصى وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولهما على ابنته قبل موته وجعله أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار إليها الصغرى وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة احدى وسبعين وأحرم فارنا وأخبرنى وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا وديانة وعقلا وانجماعا ، وقد سمع بقراءتى على السيد النسابة والبارنبارى والشمس السكرى والازهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطى ثم الازهرى كان بارعا في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر ببنى الجيعان ، وحج غير مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بفرقتها بل جدد جامع جزيرة القيل وأحكمه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر له منه ما يرضه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تمنى الظرف مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عزره أبو البركات الهيمى بشئ سلكه في سخريته بقوالح والا مروءة هذا ، وبلغنى انه لم يتزوج قط وانه ربما نظم ورأيت كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءنى بوجه يبنى الحزن (١)

وقال صفنى واختصر فقلت مجموع حسن

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد قارب السبعين ظناً عفا الله عنه وإيانا .
 (أحمد) ابن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الخريجي الكناني
 الجازاني اليماني الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 وثمانمائة تقريباً بأبي عريش من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله فقطنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من أهلها والقاديين عليها كإسماعيل بن أبي
 يزيد ومعمّر والنور للطنتدائي وأبي الخير بن أبي السعود والسمهودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سمع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر أبي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد الكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنا على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عطف الأيضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن أبي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن أبي شريف والتقي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيف ترجمة النووي والابتهاج وقرأهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير ومن ذلك ألفية الحديث بكاملها
 بحثاً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآل في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدسي ثم
 الدمشقي الصالح الحنبلي ابن أخى الحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حسن الآتي ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعمائة وسمع على أبيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص الباسي في آخرين
 منهم الصلاح بن أبي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسماع سمع منه الفضلاء في المسند
 لأحمد والجزء الثاني من أمالي أبي بكر بن الانباري ، وحدث سمع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لى وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متممناً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا . (أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المكي ويعرف بالخلش . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيتى ثم القاهرى الازهرى تقيب الأسىوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتنزل فى الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليه بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تعلقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسىوطى حتى كان هو المتولى لأمواره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه النقيب واستمر فى نمو من المال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية للملاقة الزين عبد القادر بن عليه فم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الاسىوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليمانى . لقيته بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومؤلفى فى ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لى انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الآخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن القصبي المالكى فى الموطن ورجع إلى بلاده . (أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف كل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسمه فى الطباق وشيوخه ونسبه فى بعضها عجمياً وفى بعضها كحكاويا وفى بعضها عيتايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الفرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن الفرس. ولد في المحرم سنة
احدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلى وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس محمد القلقشندي المقدسي والضياء والتقى أبو بكر القرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم. مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي الحنبلي.
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرف في
الفروع والطوفى في أصولهم وألفيتي الحديث وابن مالك والشذور وتفق بالعلماء
ابن المغلى، وقال ابن أبي عذينة انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نسبه على ابيه، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي. ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين.

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة.

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى. صواب جده على وسيأتى.
(أحمد) بن حسن بن عجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد بن
أبى سعد حسن بن على بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسنى
المكي. نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقا
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين. ارخه ابن فهد.
(أحمد) بن حسن بن عطية بن مجد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده
سمع على بمكة.

(أحمد) بن حسن الرباط بن على بن أبي بكر البقاعي عم إبراهيم بن عمر
الماضى ووالد يوسف الذى ورثه. نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يغتسل بالماء البارد فى زمن اليرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤذيني اشتكيك
غداً الى رب العالمين وأنه كان اذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أنى
لا أغتسل بالماء الحار إلا نادرا وربما اغتسلت والتلج يتزل على جسمي وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً
 بخربة روحا من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانمائة ظنا عفا الله عنه .
 (أحمد) بن حسين بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
 ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحسيني القسطيني
 الأصل المصري المولد والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
 عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمسجد النور شرق
 زاوية الأستاذ المشار اليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج
 ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي نزيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
 تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم خادم الفقراء برباط الحوري
 مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد
 ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل
 القرشي وأقام بالزاوية المشار اليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به
 الناس وصارت له وجاهة وجلالة وشفاعات مقبولة، ومن كان يقوم معه في مهماته
 لا اعتقاد جلالة الأمين الاقصرائي وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
 سبط ابن اللبان والمحب القيوي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
 ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يجذبونه
 في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى
 صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
 انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
 في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
 هدم وإما إزالة منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
 والتجهد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
 وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
 وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
 أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض أهل الكشف لقيه إما في الطواف
 أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب
 تدخلها من حائط انهدم فيها فقد مات عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
 فأنشئ عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم ير بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنفذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفي . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجملة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمني في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة إحدى وتسعين ثم عاد اليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذاك ثم رأيت بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل تودداً أحسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرعى الدمشقي ثم المصرى الشافعى . ولد بأذرعاء وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بنى أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائبها سمع قراءته فطرب فاستدعى به فقرره امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على المادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مسنضعون في الأرض) الآية فاستحسنها الأمير وتعامل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له في تقريبه وجعله من ندماثه واستقر به وبذريته في امامة جامعه وكذا اختص بازني. عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط الكافورى وأثرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعلله نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى منطوياً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصراني فقرأ به في الصلاة سورة (اقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجللت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا اللعين وأشار إلى النصراني فكان ذلك سبباً لاتلافه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجلاله وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري
الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على
وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين
وسبعمائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي
عبيد ولازم العلاء على الاقفاصى وغيره كالبدري الطنبذى ، ونظم الشعر فأجاد
وتكسب بالشهادة بل ناب فى الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا فى
معجمه ماعدا أخذه عن الطنبذى وأنشد له :

ان الخلاوى مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
السعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لآثرى إلامساكنهم
فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا
فلما سمعتما عززتهما ^(١) بنالثلث بعد قتل النجم بن حجي :

وابن الكويزوعن قرب أخوه قضى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه
هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يورخ
شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالبشتكية مع خزن كتب
العراية بجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية
فى الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعتنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذى الفضل صالح
وذكره المقرئى فى عقوده باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله
غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبى عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين
محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسى القسطلانى أمه آمنة ابنة احمد بن
يوسف المدنى أجاز له فى سنة اثنتين وثمانمائة العراقى والهيشى والخلاوى والسويداوى
وابن سبع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر البالى وآخرون
ولم يورخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

المصرى الشافعى نزيل القاهرة. ولد فى رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلاطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الخوأنج لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الحشاش قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر أن ابن عبد الهادى أجاز له واستقر فى خدمة البيهسية وحدث بختم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد من أخذنا عنه. ومات بالبيهسية فى سنة عشر. ذكر مشيخنا فى معجمه باختصار ، وتحرر وفاته فانه أجاز فى استدعاء لابن فهد مؤرخ بذى الحجة سنة ائنتى عشرة. وقال المقرئى فى عقوده انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضبط وسمى والده حسناً، وجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا .

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمه بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى محمد القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه ابوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالى وأحمد بن كسغدى وإبراهيم بن الخيى وابن طى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الاشهى وأبى حيان وعائشة ابنة الصنهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثروا من الشيوخ والمسموع وأجاز له من دمشق المزى والبرزالى والذهبي والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختنى والدبوسى والوانى وابن قريش لحرس والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، واخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة ، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى ، واكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة باجازه بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق اجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى باجازته من عبدالله بن على الصنهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجي مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهبت الشيخ بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدني أنه رجع عن جميع ماقرىء عليه بالاجازة إلا إجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بترية الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكلها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. ومن ترجمه الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى الفاسي في ذيله والمقرزي في عقودهم وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمي لصحبة القدسي الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر. مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن محمد الشهاب المنوفي ثم القاهري الشافعي المقرئ نزيل المسكوتمية وقريب التقي عبد الغني المنوفي. حفظ القرآن والحاوي وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءات عن الزين جعفر السهوري بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبي السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان عاقلاً فها كيساً. مات في ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهي شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندري التلقيل للسمع وتصدر لاقراء الاطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبى وابن ابى عبيد وأم بجامع الغمري بالحلقة وأقرأ ولده، وكان خيراً حج مراراً وجاور وآخر الامر توجه في البحر. ومات في شوال سنة اربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا. (أحمد) بن حسن بن قفند. هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفي شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالتألم مدة في شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخميمي أحد أئمة السلطان.

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الدميري الآتي في المحمدين لأمه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بحانوت الزجاجيين وله نيابة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصورة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضاني ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيرومية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .
(أحمد) بن الحسن البيدق المصري أمين الحكم بها . سمع على الميديمي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وأنه مات خاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقوده انه الذي تولى السعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .
(أحمد) بن حسن الرومي المكي الفراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن حسن السند بسطي القاهري المديني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقي في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلى ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الزاوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .
(أحمد) بن الحسن الفهري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده لي بعض المغاربة .
(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحسني السهمودي الشافعي والد عبد الله الآتي وكان أبوه من اعيان سمهود وعدولها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولي قضاء بلده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذا روة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجملًا في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة

الحسنة ، وقد حج ورجع الى مصر فأتى بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد علي ابن عبد الله نزيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محيي الدين المدني الاصل الدمشقي والذنجيم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وباشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فباشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً غنياً كثيراً التلاوة متنسكاً ورعاً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقوده انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شعبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجربته ينسب إلى بعض ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع مني وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لاييه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسوعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان - بالهمزة كما بخطه - ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعاءات وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن المفتحي المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس محمد الكيلاني نائب الامام بمقام
الحنبلي . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذي على الألسنة - الشهاب أبو العباس
الرملي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال انهم من عرب
نضير وقال بعضهم من كنانة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أورد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبع مائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صوة على طريق والديه وخاله فحفظ
القرآن وله نحو عشرين سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاز فكان يقبل على المطالعة
ويحمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك فقال انا لا أصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذينة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصكية للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنيبه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوي الصغير وحله على الشمس القلقشندي وابن الهائم
وأخذ عنه الفرائض والحساب وولى تدريس الخاصكية ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء ببرها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقته جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قدوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرأها
واشتهر بحسن أفادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فتفقه بالقلقشندي وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامي ومحمد القرني
ومحمد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرني ومن الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح ومن أبي حفص عمر
ابن محمد بن علي الصالحى ويعرف بابن الزرأتيتي ^(١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
واتنفع في العلم أيضاً بالشمس العيزري الغزي ونظر في الحديث وغيره . وقيل قال
ابن أبي عذينة انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ محمد القرني

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجار بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجدو وابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلائي، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخى ^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزرعاتي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبغوي والحاوي الصغير والعواري للسهروزي ومسند الشافعي والاذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءته للبغوي على والده عن الصدر أبي المجمع الجويني عن مؤلفه وبرايته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التومني المفاوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الفمري، وأجازه النشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للمطالعة والاشغال مقياً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركا في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن اقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء الى الله مرأً وجهرأً آخذاً على يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخول والشفخف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الامير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم فضة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره اليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقته بنفمه محافظاً على الاذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى انه لما سافر الاشراف الى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه لئلا يجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تقويت الاجتماع بمن كان يتمناه كشيخنا

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقليل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتذهب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يليق به في النجابة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخبره كل من رآه، قال ابن أبي عذينة وكان شيخاً طويلاً تعلوه صفرة حسن المأكل والملبس والمتقى له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم يرمثه، ووجد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأزوية يقيم بها من أراد الانقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرى بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذينة انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بشريفا نفقض المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفا ياسيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة عاشره سأل ابن أبي الوفاء في انقطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطشت بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دعائه ويبكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله مافي هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصليين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وانه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزبد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولترجم ابن أبي جرة في مجلد وللشفا معتنياه في ضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكلات كل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزبد وشرح النظم المشار اليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزبد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملححة الحريرى مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها تحتاج لتبييض واستغفر الله، وعندى من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في السنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادملى النعمة حتى تهيننى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظم في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
أو كان في الحمام أو مجنونا هم اثنتان بعدها عشرونا
وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادب عليها تفر بالخير والظفر
خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر
ثم التهجذنجح الليل أوسطه وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده البخاري مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاء ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيرة فابن العلاء لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبي شريف وأبو الاسباط الآتي في الاحمدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لي من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، ومما بلغني أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا بابن رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح عاصفة فألقتهما فسا وسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك ف قيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببي أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستزلكم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرابيلي عنه انه كان قليلا ما يجمع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فاذا أشكل عليه معنى آية ^(١) أسرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة ، وقال لي العز الحنبلي انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في إصلاحها وكتب له خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درسا واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً . ومن لقيه في صفه جداً وحكى

لى من كراماته أبو عبد الله بن العباد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته مالمو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذيبة فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختنية بالمسجد الأقصى من بيت المقدس ودفن بترية ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارتج بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بجامع الازهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما أُلحِدَ سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) وراه حسين الكردي أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقنى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فما عملت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف فى مجموعه مثله علماً ونسكاً وزهداً نفعا الله ببركاته . قال ابن قاضى شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقيل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عند كم فقيل له فما هو فقال عابد خائف قيل له فبعد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فاتنى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئى فى عقوده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للمريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والانتقطاع الى الله بأكل الأخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت بخطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمماوىء كل منهم غالبه عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى أن جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أديهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه» قال فذكرت ذلك للقائاتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توقد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكي عن الشمس الا سيوطي مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسي - بالموحدة - يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءته على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان .

(أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتي سمع الجلال بن السابق بقرائه على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال لي انه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته .

(أحمد) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذري ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بـابن قاضي اذرعات نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشرين صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن اللبودي .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب الحسني الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويري ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للنواي في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرائي وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخاري على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومحمد وفاطمة وهي في الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بمحانوت بالقرب من الجلون وكذا بجامع الصالح ثم ناب في القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهرًا ثم قبيل موته بجامع الفكاهين قليلاً وقام برده كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فنعه السلطان في بعض الأوقات إلى أن أعيد بسفارة الامين الاقصرائي وسكن أمره من حينئذ وقصد بالفتاوى وكان مسنداً في كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر في مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب المرحومى الأصل الاشعوى المولد القاهرى المدينى المالكي الآتى ابوه. ولد تقريباً سنة ثلاث واربعين وثمانمائة بأشمون وانتقل به ابواه إلى القاهرة ففطنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقينى وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادي وأبى القسم النويرى وطاهر وغيرهم في الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ في التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم في التوضيح لابن هشام وسمع عليه في العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاويته وخطب بها وتكسب بالنساخة وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفي البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى في أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبهما بخطه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانئ الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين ، وحج في سنة سبع وتسعين ورام الحيازة في التي بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزيرى . ولد في حدود السبعين وسبعائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلأزم حلقة البلقينى مدة طويلة والعراق وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والهيئى والتنوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والسكالى الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماوين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانائة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتقى بن قاضى شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غفيف الدين في سنة خمسين . مات في ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهّم إمام الموت أوفساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من أعمال سحّا وتحول إلى الحلة مع أخيه حفظ القرآن بجامع الغمري ومختصر أبي شجاع ثم قدم القاهرة فمكث بها في سعيد السعداء وأقرأ بني البدر بن عليّة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع مني . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليّة خارج باب النصر واطنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغني أن بالطائفة ضريح الشيخ علي العراقي وهو جد أعلى لهذا . (أحمد) بن حسين بن علي النخشواني^(١) ويدعي بالجنيّد وهو به أشهر . سيأتي .

(أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القويّ الآتين ويعرف كآبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والالمية النحوية والاربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخة بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثي بها ابن أبي اليمن أولها :

بأية حكم لاتدان عزائمّه يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى رثي بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليّة، وأغلب اقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظالمحي . صوابه ابن حسن وقدمضي . (أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعريّة والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليّة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النخشواني وربما يقال الاقشواني» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى السماع مني وعلى ونعم الرجل. (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الحواري المكي الشافعي: ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجلال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشافعيين وارتفق بهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً. مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشافعي اليماني الحسيني الشافعي. ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها بيسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافراداً وبحث عليه التنبيه بكالهِ وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجلال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً عالماً مفتناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم. مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقده إلى المعللة ويركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعوا إلى محالهم وأنشد قبيل موته إماله أو متمنلاً: صلوا مغرمًا^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحشائه نار تاجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله. وذكره ابن فهد مطولاً.

(أحمد) بن حسين بن محمد. في أحمد القزويني من آخر الاحمدين. (أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعماني بحارة المشاركة ظاهر حلب. جود القرآن لأبي عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين.

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي. ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميديمي نسخة إبراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرمًا» غير موجودة في الأصل. ولعلها سقطت أو ما بعناها. (٢) بالأصل «عمر».

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد اثبت ابن فهد فى غير موضع محلاً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصعدى المكي ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى محمد سبط أبى سواسوا ويحمر الثامهما .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمعتصم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أنباء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبائه ان البدر أخذ عنه وكان يطره .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرس الجيعى ^(١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المقى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنير وابن تفرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصفدى شيخها وزاهدها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قانتاً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحدثيئاً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصفد فى سابع عشر رجب سنة خمسين .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجلال يوسف بن محمد بن أحمد الحجينى أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن اللبودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى أشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العريية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيزرى فيما قيل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسماع ومجير الدين بن الذهبى وآخرين أولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقراءة على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عنم بها من المسنين اذ ذاك فلا يكاد يفصح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابيه وعلى تاريخ استفتحته من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التقي بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادرى ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقت حجاج ولقى صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشئ وظنا بل قرأ على التقي بن فهد وكتب له وأناجكة بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر أولية الدعاء والثناء وأنه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحيين، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، ومما كتب عنه العز بن فهد قوله :

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
وقوله : يا ناظري انظر فديتك لا تسكن ممن غدا يبدى التعنت في الامور
وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمي قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
وكتب^(٣) على بعض الاستدعآت :

أجازهم ما التمسوا بشرطه المهود راقم هذا أحمد ابن القتي البودى
وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضى كما أن ذاك كان متزوجا بأخته ولكن
ماتت زوجة هذا في حياته واستمر هو حتى مات في يوم الجمعة قبل العصر سادس
الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
الآلى أبوه . فر إلى جاهد شاه ببرز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
ناصر وحجء بهذا وتمكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
ابن محمد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصنى ثم
إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم الماليك وكانت منيته بها في
أيام الظاهر خشقدم . استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
موسى بن غانم بن عبد الرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية . كان يذكر انه
سمع على أبى الخير بن العلائى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
على الاثبات التى عند ابن الرملى فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الفرس السخاوى الاصل القاهرى
البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاء وفطنة وذوق بحيث عمل العرافى
المود قرضه له من دب ودرج نظما ونثراً وكنت ممن كتب لى به فإرأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهمة من النقط . (٣) فى الأصل « كتبت » .

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الريني بن مزهر وكان يحسن اليه كثيراً ، وقد حج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية ، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة . ومما كتب به : ما يقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لا تستحيل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متماثلة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم عاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لقنديل أو مجنون سليب وان صحفت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسما لما كول تعرفه بالدوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكتبتى لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم قلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالمدد فأبنه يا من غدت الفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المكي ويعرف والده بالفراء . ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيما أحسب وغنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وغنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العرامى زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فغرفوه فلما مات عمه صار يسافر بهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى تقوس بعض أعراب الحجاز منه شىء لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بمحوائجه وذكر أنه فارقه ليلا لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله وآتهم به رفيقه فآله أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاريًا سامحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طح الجودرى المؤدب نزيل مكة ممن سمع مني بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلدى الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبي سعيد العلأى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى خال الشمس محمد بن التقي اسمعيل القلقشندى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والمسندين بها كالزى والبرزالي والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبى الحسن ابن ممدود البنديجي وأبى المعالى بن أبى التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبى بكر بن عترو أبى عبد الله بن طرخان والفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلى وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة الزين وعائشة الحرائية بل أحضره على العفيف اسحاق الامدى وست الفقهاء ابنة الواسطى وارمحل به الى القاهرة بعد الاربعين فأسمعه من الاساذ أبى حيان وأبى نعيم الاسعردى والجمال يوسف المعدنى والتاج عبد الوهاب القمنى والميدوى واسماعيل التفليسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبى الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبرانى وجزء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبى التائب والجامع للترمذى سمعه رفيقا للتنوخى على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن على الانصارى أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً حدث بها وبمجل مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجلال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس القلقشندى وولده شيخنا التقي أبو بكر وأكثر عنه واخوته اسماء والجمال بن جماعة وابن الديرى ومن لأحصيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس سنة خمس وسبعين في صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة وبدمشق أيضاً حيث دخلها لضرورة في سنة خمس وتسعين في دار الحديث الاشرفية بمحضرة الشهاب الحسبانى ، وكان خيراً فضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقي القامى في ذيله والمقرئى في عقوده وانه كتب له بالاجازة في سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات في ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريفاً وبال دوران للإعلام بالموتى لفقره وعياله .

(أحمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتابى الحنفى المقرئ الضريع . قال شيخنا فى انبائه كان طارفاً بالقراآت له يد طولى فى حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى فى الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرئ الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه فى صفر سنة خمس وقال فى آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك انتهى وفى سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(أحمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار بباب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهدي به بعد الستين .
(أحمد) بن خير بك أخو محمد وإسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآتى ذكرهم لأنهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحى القطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزي والبرزالي والعز محمد بن إبراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم أجده سما على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العز عبد السلام القندسى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن إسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمنهاجين والائيتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السنطاوى والظتندائى الضريع وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا يسيراً وربما حضر عند العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى التمهيدة المشهورة «يقول العبد فى بدء الأمالى» .

احمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مما وا إجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفية وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بحضرة الخيضرى وكذا قرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسنتاوي والخيضرى وغيرهم وكتبت له : وقفت على هذه الاجاز الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة نفع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ما أبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز نفع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق مني الاذن له في ذلك وتحقق مني المشي في هذه المسالك رزقني الله وياها الاخلاص بالقول والعمل ووفقني لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فمات بالمويلحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنبائه ، وطول المقرئ في عقود ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على السنين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفتحت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسني صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلالة الخواجا الشهاب البصري ثم الدمشقي . انشأ مدرسة بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوي ثم الدمشقي الشافعي نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافتي وناب في الحكم مع الدين المتين ونصر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامع دمشق وسمعت من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عني الآن وقد قال الشهاب الزهري يعني في حياة الشرف الشريشي وغيره انه ليس بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيد الله ابن محمد بن علي الميدلاني سمعه على أبي علي بن الهبل عن الفخر ورأيت سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه على المقرئ كان بارعا في الفتيا وتدريس الفقه محبا في السنة ملازما للاشتغال ، وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجي كان ملازما للاشغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابة جيدة محررة واشتهر بذلك فصار يقصد من الاقطار قال وكان في ذهنه وقفة وكان يلزم الجامع الأموي في الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالدماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة وغمرة من كثير من الناس انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئ باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعي قاضيا من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه زيدا فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفيه مع نسبة لخبرة مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدركه أجله بعد الحج في النفر الأول أو الثاني منها ودفن بالمعلاة وبني علي قبره نصب . ذكره الفاسي .

(أحمد) بن راشد التيمي البناء المكي . مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعاونة ضرب المنديل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيفع المجدي أحد مقدمي الألوף الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدّه . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والعربية عن الشمس العجيمي وقيد عنه شرحا على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على المحيوي القروي وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكي أنه مر على الميمني خمسا وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم بذلك المفرط الذي قل أن يوازي فيه وأشار إليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر باجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضروالنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد علي والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرها بها فأتيسر فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد
فاستبشر بذلك وآلى أن قضى أمره أن يضمه في أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد
السلطان يطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء أبيات :

فقلت للفكر لما صار مضطربا وخائني الصبر والتفريط والجلد
دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى^(١) بخفى^(٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد وكذا حكاها لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه، ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلوتانى المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة فائقة منها الدوريات وجزء فى الحناى وآخر فى قول المديون لرب الدين ضع وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض فى احراز صناعة الفرائض وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم يتم فانه قسمان علمى وتم فى مجلد وعملى لم يتم كتب منه كرايس وتعرض فيه لخلاف الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه الماردانى والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم تصانيفه فى مجلد ضخيم والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المبتكرات فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر^(٣) فى العمل بربع الدائر وزاد المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر والدر اليتيم فى حل الشمس والقمر وهو تقيس فى بابه وكشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والفصول فى العمل بالمقنطرات ورسالة فى العمل بالحبيب^(٤) والضوء الأثخ فى وضع الخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله فى اخراج القبلة بثلاث نقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحولات والمنشورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والسمت الحسن وإيراد النكتة والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم باقطاع يده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استفرقت فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبى وإنى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية الدوادارية بالشارع ولاه إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل « خفنى » . (٢) فى الأصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل « الجائر » . (٤) فى الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة فى مشهد حسن أمهم شيخنا ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار إليها فى سنة ثلاثين . وقد قال العيني فى تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعاً عنهم ملازماً لبيتته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده فى ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كن اماء كان يخرج لهم ما يحتجن اليه فى كل يوم بالمعروف خوفاً من تبذيرهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر به وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات فى فتنه التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويباحث ويستشكل ويفهم قليلاً وهو من كبار الطلبة بالحنافاه الشيخونية مات فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكمل الستين . (أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه فى الأسباع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب فى القضاء وتنزل فى وظائف وباشر فى جهات كالخشابية وكان عاقلاً كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة فى يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين فى حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد و انتقل منها فى صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى بحصن كيفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بخاردين وابن شلنكار ^(١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الرهاوى بهاولاً أبى عمرو على عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولا بن عامر

وعغيرها على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس البقابي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تميم وطاف سوى ماسلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداءه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي انه حفظ العمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراقي الحديثة والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً فأخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأ وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الامير يشبك الفقيه رأيته عنده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشيبة كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركماني الاجتي صاحب ادنة وسيس وياس وغيرها . ولي الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فكسر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أبنائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة في الفتن فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت اليه العساكر الحلبية مراراً . (أحمد) بن زكريا التلمساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حى ويكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوى وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالى . يأتى في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدى نزيل مكوك قاضى جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

بابن أبى العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجلال بن
 ظهيرة وولده الحب على وكان لهما واداء وجاءه توقيع بقضاء جدة في
 سنة اثنين وعشرين ووافق الحب على ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على
 صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على الحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله
 ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل
 دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب
 الشافعى فى كرارىس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة فى أوائل ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر الخمسين ظناً. ذكره القاسى فى تاريخ مكة.
 (أحمد) بن سالم بن حسن الاسحاقى نسبة لمحلة اسحاق من الغربية. ولد قبل
 الحسين وثمانائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلاً وقد اجتمع بى فأخذ عنى شيئاً.
 (أحمد) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكى شقيق ابراهيم الماضى ومجد
 الاكتى ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لأهلية فيهم، وقد
 حج مع أبيه وأخيه فى موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر ابراهيم.
 (أحمد) بن أبى السعادات بن عادل الحسينى المدنى أخو عبد الله وعبد الرحمن
 وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدرى
 واشتغل قليلاً وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفى - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المكي
 حفظ القرآن وتزل مع قراء سبع سودون الطيارى وأجاز له فى سنة سبع
 وثمانائة الجوهري وعبد الكريم خفيد القطب الحلبي وأبو الين الطبرى وعائشة
 ابنة عبد الهادى وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرانغى المسلسل
 بالاولية وختم البخارى وكان مباركا له فظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات
 فى ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة.

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الارمىيى الدمشى المكي الحنفى
 المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش فى ذى القعدة
 سنة ست وثلاثين وثمانائة باجازه عبد الاول المرشدى. مات فى ليلة الخميس
 مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الهندى المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان
 طويلاً ما بأجريتاً. مات فى ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلى .

(أحمد) بن أبى السعود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن أحمد السماق الحسباني أخو القاضي شرف الدين قاسم والشاهد بسوق صاروجا . مات فى جمادى الاولى سنة اثنى عشرة عن سبعين سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجري - بفتح الجيم وبمهملتين نسبة لقرية من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالى المالكى . ولد فى سنة عشر وثمانائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذه عن أبوى القسم بن أحمد البرزالي ولازمه أربعاً وعشرين سنة فأكثر حتى كان ارتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشاني - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون - وعنه أخذ الأصيلين والعربية والمعاني والبيان والمنطق وعبد الطلبي - بموحدين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقباني والعربية أيضاً عن حسن العلويين وأحمد الشماع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسي ، وسمع على البرزالي وابن مرزوق والعقباني والشماع فى آخرين ثم قصد التجرد وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القرعج غرق عليهم مركب للحمويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوماً حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضاً إلى مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر قاضيا فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال فامتنع ثم استخار الله فأنشرح له صدره وتصدى لأقراء الفقه والعربية وكان محمد بن نافع الآتى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى انى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

يا سيدى يا رسول الله يا مندى يا محمدنى يا رجائى منتهى أملى

انت الوجه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعاً غداً يا خاتم الرسل

ومن انشاده لأبني يحيى بن عقيبة القفصى مما انشد له :

أزف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فإلثيم يعرض ؟
ياوحي من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض
وبحث معه وأنه رآه شديد الإعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرى
من الدنيا وبالغ في الخط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وثعبان بدا في زى حبل لأجمله جريرا للبعير
يتخادع كالجريرى كل كسر فقلت لحالك ربي من جريرى

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والد زوجة
البدر حسن بن زين الدين وقد استفتت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازرونى حين عرض عليه بعض محافظه .
(أحمد) بن سعيد بن مجد الشهاب أبو العباس التلمسانى المغربى المالكي . ولى
قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
الجزرى وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب الفرج
فلم يمتع بذلك إلا قليلا ، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأثنى على
مباشرة لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجلال عبد الله بن الدمامنى من تاريخه
فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
المستحسنة وقد رأيت كثيرا بين يديه ، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بآبن
عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل ، مات مصروفا في رابع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين
بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفرديس في الجهة الشرقية وكان
قد قدم القاهرة قبل بيسير وحاول عود القضاء فإممكن رحمه الله ، وكان فاضلا
في الفقه والعربية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيهرية
كان حكويا ضخيم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدعابة ، غير متحرز
في ألفاظه وحكاياته ، سمعت من ذلك جملة بباب البيهرية وكأنه كان من قدماء
صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأيبارى لليسير
من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سفيان الامل شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقرامة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقير جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحدثشهود المودع وحضر الترك وكأس وتمددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على مال أيضا وهو من نطمهم في اظهار الادب مع بلطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن محمد الشهاب الحوي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان . بمهمة ثم واو ثم جيم مفتوحات . والد محمد وفاطمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان عالما فقيها فاضلا يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذيبة مطولا وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا داخل الحجرة وأنه رام الدخول مع من يدخل فمنع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على مافيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غفير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذيبة ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقيا لخطباء وجابي الصدقات الحكيمة وبلغنا من الثقات أنه كان سمي العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية . (أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم المكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهب عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة في رابع شوال سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة في العلم وبذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله الفاسى في تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا لله بن زايد السنيسى المكي . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً .
(أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز له في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبه البناء . مات بمكة في ربيع الأول سنة اثنتين وستين .
(أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزىل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي محمد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشراف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . ولها بعد أبيه في سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته ودياته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة في فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه كان خرج في عسكره للملافة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك في شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو في أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقرره في مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) في الأصل « وصل » .

(٣) في الأصل « وكره » . (٤) في الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوائح في أيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الاشرف كثيراً ، ومن نظمه :

بداحي وقد خضب اليدى فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذارمت سلواً^(١) القى قلبي يجر جره الجلال بقاؤدين
وان أذنبت ذنباً ياغزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعننى فؤادى كيف أسلو مليحاً ساكناً فى الناظرين
يذوب القلب منى حين يضحى شروداً للغرام محرّكين
فزرنى يا حبيبى تلق أجراً ودس فضلاً على رأسى وعينى

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزملى كان الشيباني البعلبي ثم الضالحي . أحد رواة الصحيح عن الحجاز وسمع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عتد وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوف وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنباه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .

(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنانى الحورانى الأصل الغزى الحنفى المقرئ زيل مكة وأخو عبد الله الأسنى . اشتغل بالقراآت وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجباع مع تحرز وتخيل ، وقد لازمى كثيراً فى الدراية والرواية وكتبت له إجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالفجائع
فان جمعت بين المحيين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر فى رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدنى من لفظه قصيدتين فى الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لى بخطه وسافر لفزة لزيارة أمه وجاءت مطالعتة فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخارى وأقبل عليه جماعة من أهلها يلتبس منى سدى به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطى الشافعى ويعرف بابن عزيزة وهى أمه .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشلكة يسيرة
فى الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج - مات فى يوم الاثنين
ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهرى الازهرى
الشافعى والد سليمان الاكبرى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بازاوى لكونه كما
سمعت منه كان يجلس فى المكتب وحده بازاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح
الزاوى يقول فى شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس
من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة فلقن بالازهر وحفظ القرآن
والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزي والمنهاج كلاهما فى الفقه والمنهاج الاصلى
وألفية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير
ذلك وعرض فى سنة سبع وثلاثين فما بعدها على خلق منهم شيخنا والقائى
والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرائى وباكير والبساطى
والزين عبادة وابن تقي والخناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال
فلازم القائى فى الفقه والاصلين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من فنون
بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى فى الفرائض والحساب والميقات والهيئة
والهندسة وغيرهما مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى فى الفقه وغيره أخذ
عنه فى مختصره للروضة وفى العجالة والونائى والعلم البلقينى لكن يسيراً وكذا
اشتدت عنايته فى فنون بملازمة الكافىاجى، وأخذ عن الشمنى وابن المهام
ومن لأحصىه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على
الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار
للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه
الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن
حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثرت فى الرواية والدراية
ضمن دب ودرج ورافقنا على ابن الفرات والرشيدى والصالحى والشهاب العقبى،
وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن
بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يدأب حتى
برع وتقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القائى سنة ثمان
وأربعين فى اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء فى أى

وقت شاء قال لعلمه بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والذين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربما كتب على الفتوى ، وكان إماماً علامة قوى الحافظة حسن القامهة مشاركاً في فنون طلق اللسان محباً في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه ويقرأ القراءات في حال أكله خوفاً من ضياع وقته في غيره أعجوبة في هذا المعنى لا أعلم في وقته من يوازيه فيه طارحاً للتكلف كثير التواضع مع القراء سهماً على غيرهم سريع القراءة جداً ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببنته في سوقة السباعين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة يونس الدوادر المستجدة تجاه تربة برقوق رحمه الله وإيانا ، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهتدى وهذا وصح لم يكن بقادح فيه والله حميه .

(أحمد) بن سليمان الهندي . يأتى في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتى إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمد جوكى . كان من أعيان أولاد أبيه وعمن له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين اسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيراز وكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركي سبط شيخنا وشقيق يوسف الآلى . مات في حياة أبيه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرضى

تقدم في القرائن والحساب ومتعلقتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه
الزين العراقي في طبقة الشيخ ، وقال شيخنا في أنباه كان عالماً بالقرائن مشاركا
في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقيته الجمال عبد الله
ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبت له كما في ترجمته من معجمي اجازة بليغة
والشهاب السيرجي ^(١) وله تقرير لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود الحصيني من عرب
بالقرب من الجزائر العابدي العلوي المغربي المالكي . شيخ فاضل مفن قدم
علينا القاهرة فقرأ على ألقية العراقي ببحنا وسمع مني في الأموال وغيرها وكذا
قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزة فأقام بها يسيراً عند قاضيه وغيرها ولم يلبث أن مات
بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيداً وكان مع فضيلته صالحاً رحمه الله ونفعنا به .
(أحمد) بن الشريفة . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري القارسكوري الأصل الغزي
الشافعي أمثل بني أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بغزة حفظ القرآن
والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ،
وأخذ عن ابن الحمصي في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي
 وغيرهما وتلا فيها للاربعة عشر على الزين جعفر وفي بيت المقدس للمبع على الشمس
ابن عمران وفي غزة على الزين محمد أبي شامة القادري وبرع وتفنن ونظم وأفاد
وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى
 قليلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشيخ وصار يجمع الناس على الذكر
فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ
الطلبة هناك وبلا سكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته
واستقر به الأشراف قايتباي في قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتمول وأنشأ داراً أحسنه بالقرب
من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن ينشئ عليه في طائفته مع أنه كان
قد أعرض عن البرددارية وقتاً وتعلل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس
عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن في حوش

(١) في الاصل « الشيرجي » بالمعجمة ، ولعل ما على السين إشارة للاهمال

كما يكتبها القدماء وبعض الحديثين .

بالقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهراً للبدر بن الفرس^(١) فعمل له بعد جمعة ماأما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهيا^(٢) كان عابدا قاتنا كثير التهجد والدكر حتى قال الشهاب بن حجي انه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن محمد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدير^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريبا في سنة ثمانمائة بشر باص محرکها أولها معجزة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان عامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولا يتعاني صناعة الفراء ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه إلى بلاده ثم خلاص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد الحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الاولى سنة ائنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الدين دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الفرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالشعر ثم نقلا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أيهما بالقبة من الجامع المؤيدى وكان بعينه حول فاحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقريزى فى عقوده .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه ففي ثبت البرهان الحلبي . يوسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبى البقاء الحلبي الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بابن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر ابني أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولى نزار الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر الى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك العساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر بصند ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر فى توقيع الاشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه اليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدعى : الاشرف فاستقر به فى كتابة السر بمصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا فى الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للاشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالحمد لله ينقل خطواته اليها ليقراء على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثير أما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد تويعه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنين ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه صاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له ببذنه وماله ويقال انه أزعجه بشيء هده به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد انتهت اليه رئاسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمى جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على اسم أبيه. ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن قاضي شبهة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحنسي- قبيلة من خولان- الرازي- ورازي بينها وبين أب نحو يومين- اليماني الشافعي كتب له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك. (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة . يأتي في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرض لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسامعه من زينب ابنة مكي وإجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقب كما أثبتته ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن. قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلقوني ^(١) في سنة سبع وثمانمائة بل وأخذ عنه الفقه أيضاً وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقود باختصار. (أحمد) بن صالح بن خلاصة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولي العراقي وغيرها وكتب عن شيخنا

في الأملى وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوى الآتى يجتمع معه هناك لوثوقه بخبره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازنى .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبى بكر المرشدى المكى الأصل والمنشأ
الهندي المولد الشافعى . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع منى بمكة ثم سافر الى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبى السفاح . هكذا نسبه شيخنا فى
أنبائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهرى والد الشمس محمد
الآتى . ذكره شيخنا فى الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يحيد
الكتابة والضبط وللهجده جمال . مات فى ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الامر ، وذكر لى ولده وهو من
النجباء ان مولد والده وسى ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .

(أحمد) بن صبح أحد الظلمة بدمشق . مات بقلعتها فى سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن صحصاح - بمهمات - يأتى فى ابن محمد بن محمد بن على بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبى الفتح بن أبى العباس العسقلانى المكى الأصل القاهرى الشافعى
ويعرف بابن الصيرفى ، هكذا أملى على نسبه وأرانى مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لى ذلك بخطه وزعم أن جده كان مالكا قارئاً للمبوع وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكى فى سنة إحدى وأربعين
وسبعائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باقى بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كأبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا فى سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لى بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر عاش سبعة أشهر وان امهما رأت فى زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى اعادته والعمدة والشاطبتين
والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص
المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوى الحساب والبردة وبانت سعاد
واتهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع
أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم
والاخذ عن المشايخ في التي تليها فاخذ القرآن عن الزين طاهر والنورين البليسي
إمام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبى عبد القادر الضرير الأزهرى وابن
القطار وابن موسى الحنفى والشهاب السكندرى والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندى
والزين بن عياش وكأنه إن صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض
والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرها والفرائض والحساب عنهما
وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى فى آخرين من المغاربة وغيرهم كتابين المجدى
فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك
والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندى
وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والبدى والعينى فى آخرين
من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصنى فيها وفى الصرف وعلم الحديث عن
شيخنا وانه سمع عليه وعلى العينى وابن الديرى فى آخرين والفقه والاصلين
والمعانى والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن
شيوخه الذين ، لازمهم فى الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب
شرحه للمنهاج الفرعى وفى العقلیات ونحوها الكفياحى والشروانى ومما قرأه
عليه العنصر مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنائى ، وأخذ بمكة فى سنة احدى
وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبى
الفتح بن أبى الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم فى الفقه وغيره القلقشندى
والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المذهب وابن حسان وفى الكتابة بأنواعها ابن
الصائغ وفى الكوفى والهندى مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه الشمس
ابن البهلوان ، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقائه فى المكتب وسمى
من شيوخه فى أوائل اشتغاله القاياتى والونائى وجد فى التحصيل واجتهد فى
التفريع والتأصيل والعقل والنقل وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم
والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبى البركات الفراقى فيما أخذ عنه شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفنى وأسمع الحديث بالطبرسية لكون امامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المناهى فن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها ^(١) وقتاً ثم بخولة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرفة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمائل النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه وما نهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المکتوب الذى اشرت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه النائرة حين اثبت أنه عصبة لعلى بن عبد الرحمن الصيرفى بل وفي أكثر ما يخبر به سيما فى ا كثره الحكاية عن شيخنا وابن المجدى مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من ا كثره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف فى تقديمه فى الفضائل ولحافه بالجورجى فى تفننه وذكائه وتفرده عنه بالقرآت كما تفرده هو بصدق اللهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتمضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم فى هذه الأزمان التى قل فيها من يزاحمه فى فضائله ولزم التحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فافرق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الفلك وكتابة على ديوان ابن الفارض وهو من رؤس الدايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم فى واقعته أشياء أودعتها فى أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض الفسقة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعته نحن فى واقعة لا نتقل عنها إلى أبيات ليست فى ضمنها أو كما قال ، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد فى الفقه لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفى القرآت قصيدة

على روى الشاطبية ووزنها وأبوها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسمعه ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يا باري
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأتيه للامن في العقبى من النار
وانني جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار
وامستقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والنفسير بالبرقوقية بعد اللقاني وعمل في كل منهما أجلساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبي البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالحل الذي
جدهه بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجاً لفتح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في أئبائه والمقرئ في عقوده .

(أحمد) بن الصلاح . هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتي .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الخندي ^(١) المدني الحنفى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المراغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختي من الأنباء أظنه نقلاً من العيني
وصوابه محمد وسياً أن شاء الله .

(أحمد) بن طوغان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمائى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطئ سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالي من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بصالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب فبأشر الدوادارية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصالح وترامى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانیه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناصري اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذن له بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله . (أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازم في الفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن عاشر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه ظناً ففطن شبري الخيمة مع ترده للاستغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بلديه أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القناني ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المراوح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقنا من أعمال اسيوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتغل بالفنون فأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وناصر الدين البارنباري وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيري الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العضد أو غيره ولم يزل يدأب^(١) حتى أشير اليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى الفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافىظه ، وتصدى للاقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة رأيها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، ومن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سولة وابن الصيرفى ومن لأحصىه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق مديماً للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة التوكل ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقطبية ومشيختها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل اليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه فى البهجة ، رأيته ونعم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقطبية بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التقي بن حاتم وهو ممن أثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى الخزرجى الرززارى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعربية عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العربية والمنطق وتردد للمجد البرماوى وسمع عليه كثيرا من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه مقدما عليه فى غيره ، وباشر تدريس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أروحه سنة سبع وخمسين رحمه الله وعفا عنه . (أحمد) بن عبادة . يأتى في ابن مجد بن مجد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوى - نسبة لمنية مسود بالمنوفية - الأزهري الشافعى . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحى للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير سريعه ناب في إمامة البيرونية ثم استقل بإمامة سعيد السعداء ولازم ابن الصيرفى وقرأ عليه في البروقية حين استقر في التفسير بها بل كان يجلس عنده أحياناً للشهادة ، وترقى حاله قليلاً وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد الباربارى . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادى التلمسانى . مات سنة ست وستين . أروحه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزينى ناظر الجيش الآبى أبوه . مات بالطاعون فى مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده فى كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقهسى . هكذا رتبه بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتى .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللارى النابلسى ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبى عمر فى سنة أربع وسبعين وسبعمئة الأولين من تخرىج أبى سعد البغدادى عن شيوخه . ذكره التتّى بن فهد فى معجمه ولم يزد . (أحمد) بن عبد الحميد المالكى . فى ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشى الشافعى قاضى جده واخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمّه من زيد . ولد فى رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبى الفتح المراغى وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب مجد بن أبى حامد مجد بن أبى الخير مجد بن أبى السعود

محمد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابها من سنة بضعة وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فخدمت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتنوخي وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرة ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البختری وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيعة منورة عليه سميت الصالحين وسكنتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقاءه في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحيى العجلي جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فحزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركه والدي لا تصريحاً ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحة محل سكنه ودفن بترية الصوفية شيعة العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ دو بالقاهرة فاشتغل بالفقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحمس الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثير أو هو القائل :
إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المقبحة
تزيّ بزي الترك واحفظ لسانهم والا تخانهم وكن متصوحاً

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعت إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وتوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه ^(١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهراً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده انه قال من حين جاوزت الاربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزمي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوي . قال الزين رضوان انه سمع على الشرف بن الكويك وأشار الى أنه مات ولم يبين تاريخ موته . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسني بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل انه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر الصاحبية وربما أسقطت الياء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومحمد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيضرى مانصه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من اني احضرت ولدي - وعنى صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

من الثقات ، وكذا حكاية المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فإله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده لحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسنين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهر بحضور شيخنا، ورجع الى بلده فات في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناصر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي على أحمد ابن الجوخى وحدث اجازنا في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الانصارى الاسنائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كسلفه بابن العم . ولد قبل الاربعين وثمانائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطى يده بأخرة ثم رفعه بالكلية زكراً وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تعلق ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانى يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعياً وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصى الباربارى - وباربارى مقابل منية القمص وهى أعظم منها - القاهرى الشافعى والجلال عبد الرحمن الآتى . كان ابوه من أصحاب عبد العال خليفة الشيخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله ببلده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعمائة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على الأبناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى ، وكذا عرض على ابن الملقن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج الفرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكى ومحمد بن عبد البر السبكى والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين ، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى فله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أوتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض ، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمى وغيرهما وانزل عن الناس وأقام بزاوية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمئنة ابن سلسل وكان خرج اليها بمفرده فقدرت وفاته بها واستجيب دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها إلى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المكي

الشهير كاييه ابن قيم الجوزية . ممن ورث اباه وتزوج ابنة ابى البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحتة ثم تناقص حاله وصار عطارا بباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فاثوابها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة نى عامر - الرملى الشافعى ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانمائة تقريباً بالرملة ونشأ بها فقرأ معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولى بن العراق وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له فى الاقراء وتفقه بآبى رسلان وبالشمسى المالكي نسبة الشافعى والبرماوى وعنه أخذ العربية والأصول وغيرهما ، وسمع بيت المقدس على القبايى وابن بردس وغيرهما كالشمس بن الديرى فانه حضر عليه فى صغره وبالحليل على التدمرى جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه ابو العباس القدسى الواعظ . وولى قضاء بلده فى اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسنت سيرته جداً وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولزم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة فى الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق اللهجة والمحسن الجملة ، وقد لقينته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعى معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرد له لرجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات فى رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعى مراراً مراراً عياً التعرض لبعض رفقاءه فقال انه ليس فى تلامذة ابن رسلان مثله علماً وعقلاً وانه يرع فى الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس فى الرملة الآن من يدانيه علماً وديناً وعقلاً ، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وعالمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حسن أبو حسيل النجار ويعرف بآبى بنيفة . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فوقانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع من المحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتَدَسَّب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً . (أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكويز أخو صلاح الدين مجد الآنى . سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة وبخطى أيضاً سنة أربع وتسعين لله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماعا على النور الايبارى نزيل البيروية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد به له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول به إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساخت وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنبدائى والشرىف عمر بن محاسن وتمام تسعة واحتج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يزكيه عشرة فأتى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذا كراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سيما الخير وكنتم

ممن استأنس به وزيارته إلى أحيانا وصمعت منه مأسلفته في الشهاب الابشيطي مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بتربة البيرسية واثنى عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة ولداً ذكراً رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزجد بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن البهاء القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر في الخامسة على عهد ابن أحمد بن عمر بن محبوب وعجد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد، وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسائى وحدث سماع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون في قبر والده رحمهم الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى في سنة ثمان عشرة بعد مائة منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولوى عجد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا سيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريبه الشمس العجيمى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة في العلوم التى كان يقرئها وأخذ عن البرماوى في آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحىى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده في القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفي غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والفاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولى العراقى واملاءه وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيما العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للاقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزى فى المختصر والمحيوى يحىى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخته من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والهربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفائته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً لعب الشطرنج بل كان غالية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى ^(١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى خفى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصليح بآخره وسكن دمشق فمات بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زيرد الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
فمات وحضر جنازته العلاء البخارى والقضاة والأعيان رحمه الله وايماناً . وارىخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صنى الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نحر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
الكتابة فى الخاتقاء البيبرسية فلم يحمد ضعفاء اهلها وكان مترفعاً للمعنى ،
وقد حج غير مرة . مات وقد جازا الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بترتهم فى
مشهد حافل واستقر بعده فى البيبرسية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الزيش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول البديع وسمع على أشياء وقال لي أنه سبط خطيبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلائي وتوفيت قبل السبعين بعد أن أخذ عنها الطلبة من المقدسة ونحوهم .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزي الشافعي . كتب بخطه أشياء وقال انه الامام يومئذ بالشرقي يونس الاشرقي بمدينة غزة . مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري . يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر . (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيع . أخذ عنى بالقاهرة أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود الشهاب الرمي الحيماني وأربعى النورى والبردة وقرأها بالمدينة على الأبيشيطي ومحمد بن المراغى، وكان شافعيًا فتحبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلى في ذلك وغيره وهو المكى الآتى ابوه وابنه نزيل الكرام . ولد في أول ليلة من إحدى الجمادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سيا الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وابى الفتح المراغى وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأولاد وكتب عنه ابن فهد :

اهو مليح من اول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته ياولام فى عين جرح قلبي واخذ عقلى حبيب العين ترك دموى تجرى كشبه العين وكان فى ظله ثم فى رفد ولده وكذا لازمى بمكة فى سماع أشياء وسمعت منه هذا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الاصل الطولوني الشافعي المبتي . كان ابوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفى فى العربية وغيرها وحج مع ابيه فى سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس ابى البركات الهيتى ويعقوب المغربي

وغيرهما وسمع هناك وهنا بقراءة في سيراً على ابي الفتح المرائي وغيره ، وابتلى بالجدام ولازال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين ظناً ظنه في حياة ابيه عوضهما الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع مني بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأندلسي الاصل الطنتدائي القاهري الشافعي اخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة لطنتدي ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره ودخل القاهرة فعرضها على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب على الاشتغال وحفظ ما نيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للموصلي ثم قدم القاهرة قبيل الثمانين فقطنها ولازم الانباسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ على الضياء العفيفي وتميز ولا سيما في الفرائض وكأنه أخذها عن الكلأني ، وولى اعادة الحديث بقبة البيرونية وامامة الرباط بها والتدريس بالمشكوتمية وخطب بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير مالم يتيه السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلتفت لانكاره وقدر اجتماعهما تجاه الحجرة النبوية فقال يونس يا رسول الله ان هذا الرجل يقول كذا في حق صاحبك وأنا انهاء فلا ينتهي فجل الشيخ ، وتصدى لاقراء العلم فأخذ عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، ومن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع المختصرات شرحاً في ثمان مجلدات وتوضيحاً في مجلد ، وكان فقيهاً فريضاً متواضعاً متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجمه اجتمع بي كثيراً وطالت مجالستي له والسماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيرة وكذا كتب عن أكثر مجالسي في الاملاء وسمع كثيراً على ومعي وحصل له في آخر عمره خلط في رجليه ثم في لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته والمقريري في عقوده ولم يذكره شيخنا في الأبناء وكان من مجاوريه ودفن في حوش البيرونية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التقي ابني الحزم بن

الحافظ الجلال ابي عبد الله الانصارى الخزر جى المطرى الاصل المدينى الشافعى ولد كما قرأته بخط اخيه ابي حامد نقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعمائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن على الحسنى السبكى ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن على العمري وأجاز له في سنة إحدى وستين فما بعدها أبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلانى وآخرون، وحدث سمع منه التت بن فهد وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح، وكان فقيها صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط الفوائد ويذاكر بأشياء مفيدة، وينسب إلى معاناة الكيمياء، وقد تزهد ودخل اليمين وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام في مدينة حلس عند القاضى ابن العراق حتى مات وكانت وفاته في أول ذى الحجة سنة اثنيتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ،وهو في أنباء شيخنا باختصار.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصارى المكى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الجلال المصرى . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم في الرابعة على الزين المرانجى في مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه. (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن ابى الفضل الحنفى . فى الكنى. (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن الصفي الحسينى الايمجى الشافعى أخو السيد معين الدين محمد الآتى وهذا أكبر وذاك أعلم. ولد فى ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ فى النحو والصرف عن غياث الدين الايمجى وفى الكلام عن الشرف حسن البدخشونى الحنفى وفى المعانى عن قوام الدين الشيفكى واخيه امام الدين وفى الفقه عن سعد الدين الكازرونى وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسمع الحديث بشيراز على الشرف الجرهمى وابن الجزرى وبمكة وكان اول دخوله لها فى سنة خمس واربعين على ابى الفتح المرانجى وبالمدينة على المحب المطرى فى آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرهما وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر ^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقص حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدس لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يعيش إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتبس مني الاجازة لولده ولجماسته بل حدثت بحضرته وماشائي في بعض الاسئلة وعليه نور وخفر ومهابة مع لطف ذات وجميل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلائمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأنقذت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملئت وقد فارقه بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من ينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عقب الصبح عند سلفه من المعللة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياضة شهاب الدين ابن التقي المحلي ثم الزيرى الاصل القاهري الشافعي الآتي ابوه وأخوه العللاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعي الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلا مع شدة امساكه حتى كان ماورؤه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملئت في نصف ذي الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجد ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

مكة على أبي الفتح المرائي سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين النمشق الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . اشتغل على الشرف الغزي وباشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السر بدمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع منى بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفكير - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلوني - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المرائي . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين عاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالنفر جزءاً وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده

محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن أحمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الهمداني الكوفي الاصل البغدادى الدمشقي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن الفصيح - بفاء مفتوحة ثم هملة مكسورة وآخره هملة - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادمي يكرمه ويعظمه لقراءة بينهما من جهة النساء وبعنايته استقر في خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع مغاشراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأمور الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أميلة ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سألته أن يميز جماعة فامتنع ظناً منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تخيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وابوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوج . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطنسي والتقى الأذرعي وحيد الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه واسماء ابنة المهراني والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوي ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخاري وعلى البرهان الناجي بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شعبة وخطاب والرضي الغزي والزين النشاوي وحسين قاضي الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختص بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسي في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البروقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادروخالط غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قبحاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعي وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع سيما بعد موت الزيني بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاء بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل الكردي الاصل المهراني القاهري الآتي أبوه ويعرف كاييه بابن العراق . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلاني
 أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على ابني الحرم القلاني
 والمحب أبي العباس الخلاطي وناصر الدين التونسي والشهاب أحمد بن محمد بن أبي
 بكر العسقلاني بن العطار والعز بن جماعة والجمال بن نباتة وخلق ورحل أول ما طعن
 في الثالثة سنة خمس وستين إلى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسيني
 والتقي بن رافع والمحدث أبي الشتاء المنبجي وأبي حفص انشعطي والشرف يعقوب
 الحريري والعماد محمد بن موسى بن السيرجي وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
 السوق وست العرب حفيده الفخر بن البخاري وغيرهم من أصحاب الفخر بن
 البخاري وغيره وبيت المقدس على الزيتاوي واستجازه خلقاً كالعرضي وابن الجوخى
 وأبي حفص عمر بن علي بن شيخ الدولة السيوطي خاتمة أصحاب العز الحرائي ، وكذا
 روى بالاجازة عن العفيف الياقعي ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
 مختصرات من الفنون ونشأ يقطا طلب بنفسه واجتهد في استيفاء شيوخ الديار المصرية
 وأخذ عن د ب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكي والبهاء بن خليل والزين
 ابن القاري والحراوي والبهاء بن المفسر ^(١) وجورية والباحي ، بل وارتحل
 إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمي بعد الثمانين ولكن بعد
 موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبي بكر بن المحب وأبي الهول الجزري
 وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصفي الغزولي وجماعة من أصحاب التقي سليمان
 وأبي المعالي المطعم وأبي نصر بن الشيرازي والقسم بن عساكر ، وكذا ارتحل
 مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرة ترافق مع والده في أولها وكانت سنة ثمان وستين
 الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وأبداً بالمدينة النبوية فأقام بها شهراً ثم توجهها
 إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة ، وسمع بمكة
 على الكمال أبي الفضل النويري والبهاء بن عقيل النحوي ومحمد بن أحمد بن
 عبد المعطي وأحمد بن سالم بن ياقوت المسكي والعفيف النشاورى والجمال الأميوطي
 وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون ، وبالجملة فهو مكثر سماعاً وشيوخاً وكتب
 الطباق وضبط الأسماء وسمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
 ابن المناوي وعبد الوهاب الاخواني المالكي وابن الشيخة والبلقيني وأبي البركات
 ابن النظام القوصي ولم يتهيا له افراد شيوخه ومسموعه لعلد لقصور الهمم خصوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما في ذيل ذكره الحافظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى الفاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن ماسي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وإضافتها إليه وبابن الملقن وغيرهم بل حضر دروس الجلال الأسنائي بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من الفنون عن الضياء عبيد الله العفيني القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سائر سائرته إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وعاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نعمته وضييق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذاك عند أبيه منتهى أربه

بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطاباتها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملقن فانتزع دار الحديث الكاملية خاصة منه وتحرك صاحب الترجمة لمعارضته ومحدث في تمييز كفاءته فحمل عليه كل من شيخه الابن ماسي والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فخره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بعد موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيرونية والقانبيية والقراسنقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بها ومسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فمن بعده وأضيف اليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم رفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتدأه بالسلسل بالاولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكيين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستعلاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة ونزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بأجابه من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أياد وقام جماعة عليه حتى ألزموه بتفصيل الرفيع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والا فلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحرياً ، ولم يلبث ان مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسبای في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضى حتى صرف في سادس ذى الحجة منها لأقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا يحتملها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتمالؤا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتمادى والمالأة عليه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلى قاضى الحنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يباليغ في تقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بآبن الكويز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهرا واحدا ومجتمع السكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يحمل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أنشئت اليه مع شيخه ابن الملتن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجتماع على العلم وافادته وتصنيفه واسماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيدا آخر يوم الخميس سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالازهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضي المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بقرية طشتمر من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أبنائه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضاياه يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافي الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضي علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شعبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوما من الدهر وغلظ اليمين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضرب عليه في نسخته ، وقال شيخنا في معجمله أنه قرأ أو سمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوعا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، واثني على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال وتحدث بكثير من مسموحاته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحرائي عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الاصر وكثر الاسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي انه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحده فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليفه ومروياته وانتفعت به كثيراً في علم الحديث وغيره قال وهو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقه وتعليقاً له وتخریجاً وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتي فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسوعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده ، وقد كتب له والده انه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمروعة والمحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، وقال الجمال بن موسى: الامام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فانه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وانه من بيت العلم والرياسة تنفصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطلا من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفروا أكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجرى فيها بدون تلعم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أوحده فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لورام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريماً وجعل له والده ثاني اثنين يرجع اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الزين البوتيجي فيها

مع قوله ليس ذلك عجزاً مني إنما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس إليه في ذلك؛ وقريب منه أنه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والآخذون عنه بحيث أنه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الذين رضوان والبوتيجي المحلى عنه وقال لنا أنه كان في طاقيته قطعة من عود السيسان يعني شجر الحيط لأجل العين والمناوى وكان أكثر من علمناه ويحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبى، وفي الأحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا أنه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً أصرت رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك ما رواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبا زرعة يقول لأعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل أصح من حديث «من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودنا وأصت كان له بكل خطوة يمشيها كفارة سنة» الحديث «بل أعلى من هذا أيضاً أن الشرف يعقوب المغربي المنوفي في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد أخذ المذكور عنّي وأخذ عنه شيخني قال وهذه ظريفة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال أنا أبو العباس بن أبي الفضل ابن أبي عبدالله الصحراوي بقراءتي عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الأفراد مع كونه في السامعين منه لتخريبه الواقع فيه ذاك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كانبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوبية ومنوف بل وبيعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الأسماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما حضر بعد المسنين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصد الخير وعموم النفع ولكن بلغنا أنه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فمنحاسنه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن أخرج له في التصحيح وقد مس بضرب من التجريح وهو أول ما صنّفه والممتجاد في مبهمات المتن والاسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جمة رتبته على الأبواب، وتحفة

التحصيل في ذكررواة المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزى وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزى ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده وقفت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التقى الفاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها تحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقفت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابي داود كتب منه إلى أثناء سجد السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخيل وما ورد فيها من الخير والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر ليلة القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المكية الواردة عليه من التقى بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحامي وشرح البهجة الوردية وسماه نهجة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرد حواشي شيخه المشار اليها كما قدمته في مجلدين وانتفع فيه بما كان البدر الزر كشي جمعه في الأماكن التي ألححت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أما كن مفرقة والنكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نكت ابن النقيب على المنهاج ونكت النسائي على التنبيه وتصحيح الحساوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره سماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نكتاً على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونكتا على المنهاج الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا لمتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج وجمع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزر كشي واختصر الكشاف مع تخريج أحاديثه وتماث ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهمات في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراغي وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهبذة محررة سيما شرحه للبهجة والنسكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فن ثره ما قرض به المائة العشاريات تخريج شيخنا لشيخها التنوخي وما كتبه في إجازة أبي الفتح المراغي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان ترد رحمة واسعة في الدنائم في القارة
فارحم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب
ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم بجيئه بالزاد
قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد
وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سماعاً مما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يامن سما تقساً إلى نيل العلا ونحاً إلى العلم العزيز الرافع
قلد سمي المصطفى ونسيبه والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :
دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتباً من بعده غفو راحم
أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل للأعمال حسن الخواتم
وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يحجزه عليها فكتب له :

أقاضي ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي
تفض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء على ابنا التقي أبي بكر الآتين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن اللقن (١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروي وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق ابراهيم بن الحافظ أبى محمود ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف التنازى وغزال عتيقة عمه فى آخرين وبنابلس على العلاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والهيشمى والصدر المناوى وآخرون واشتغل يسيراً وتنزل طالباً بالصلاحية فقيهاً فى سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا فى ربع الخطابة بالمسجد الاقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته ببيت المقدس لحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبرى لانه مات فى رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده فى ربع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العينى الاصل القاهرى الحنفى . ولد فى حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فى حياة أبيه عند الامير خشقدم لكونه ابن ربيته فرباه واستمر معه حتى تسلطن فأنعم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمعادة بنى الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابى سبط المقام شريف ولا زال يرقيه حتى صيره من مقدمى الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور غالباً لاتصدر إلا عنه فى الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه فى البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة أكاابر الملوك فى الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى أمير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث فى الاشهر الثلاثة فأتخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداء ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءنى قاصده مرة أخرى فأنشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمنى والاقصرائى والحصى والعبادى وخلق وكان ينزل فى مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمنى فأخذه بيده وحوله الى الجهة الاخرى وكذا لما امتنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل النويزى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره فى أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم فى أيام الظاهر تربفا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصور على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امدّه في ختان بنيه ببعض مأخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحت في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنا لولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالأزبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعد تلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تسكف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قامه عظيم وهدم ما تحتها من الدكك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزافحشا، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذى الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولي . ممن سمع مني بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبي الكرم . متولى ديوان الناصري محمد بن ابراهيم بن منجك كبايه كان مثريا معدودا في رؤساء دمشق مذكورا بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذي زاد في مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقفاً ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع واربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوى والعبادى والحناوى وابن قديد في الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وحبس يد ولذا ضاع جل ما حصل أو جميعه على يد ولده في الميب ونحوه ، وقد حج كثيراً وجاور غير مرة ورجع في سنة تسعين قاضى المحمل لكون قاضيه في تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلي وضار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وبأشر الأذان بباب العمرة كآبيه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطبته أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه الفاسي في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد السلام الشريف الصفي التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .

(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الطاهر التنفهي ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفاني ثم المحلى الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بسندفا من اعراب الغريبة وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل الباري والكمال جعفر والشيخ عمر الطريني في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على التاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الخليلي الشافعي بسماعه له على أبي الخير بن العلائي ، وتعمى النظم بالطبع وإلا فهو عامي وربما وقع له الجيد وقد أفرد به بدويان سماه الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالرحلة فكتب عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويداء من فؤادي وأقرب
وذكرك في نفسي وإن شغها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)
وأنشده المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الاصل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومنى تهذيب مايهذى به ^(١)
لو أن أهل الارض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ماتهذى به
وقال توفى سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمئة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهينمي وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً وربما جاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفي
ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنباه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالهلوكة على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذي كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشرى رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصارى
المغربى الاصل المدنى أخو محمد الآتى .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن عثمان الشهاب الايبارى ^(٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر محمد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما قبله شيخنا عنه فقال كان يعرف
الفرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراءات ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثمانى عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعمئة .

(١) فى الاصل «يهذى» . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بحدرة علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمقنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفى والشاطبية، وعرض على الامين الاقصرأى وسيف الدين والامشاطى والفخر المفسى والجوجرى والبكرى والباى واشتغل فى الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والعلاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمنى فى الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الزين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى عاقداً فاسخاً بعد سعى كبير وصاهرا بن يرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلي أخو الحال عبد الله بن هشام لأمه ولذا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه فى الفقه وغيره واختصر بابن الاهناسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابه فى القضاء واستولدها ولداً، أضيف له بعد موت جده تدرى الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشى مع الابناسى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه واتقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهما يترقب به وهو من أحبابنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بجامع طولون والناصرية

(١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الأصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التقى القلقشندي بعد وذكرا بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحما للخمسين ظنا في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلمه مدة طويلة وفقد بصره رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي نزيل الباسطية والآتي أبوه وجده . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمناوي والشريف النسابة والتقى الحضي زكريا في النحو والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الابدي في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني ، وأجاز له خلقا قديما باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلا ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيهرية وغيرها ، وهمته عالية سيما مع من يعيل إليه مع التأنق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبق على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحا وقدحا كان الله له . (أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير نضر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته محمدا كاخيه . (أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمري الآتي جده وأخوه محمد . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فسمع يسيراً على وكذا على الفتحى وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاقى وأبي السعود الغراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التأنق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبى القسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصلى والقرعى لابن الحاجب وألفية ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطنسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقادمين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام الكاملية والزين خطاب والمحجب أبى البركات الهيتمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المراغى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام فى الفقه والعربية والحديث ، وناب فى القضاء وكان جم المحاسن مع صغر سنه . مات فى آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ونجح به وتجرع غصته رحم الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القاسمى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحجب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى ابن فهد وإبراهيم الرمزى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له فى سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلية والتدمرى والقبابى وخلق ، وناب فى إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات فى ضحى يوم الخميس ثاني صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بللمهلة كرجيف - الشهاب بن المحيوى النفاوى - بالمعجمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بآبائات كونه كان فى الخامسة سنة تسع وتسعين ، وحيث أن قال انه فى سنة

ست وتسمين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث والكثير من الجمع ، واسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهبتني ختمة وسمع على الحلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهبتني بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ، وأجاز له أبو حفص البالسى وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبدالمهادي وطائفة وتنزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية والصعيد ، وتكسب بعمل السراييج وجلس لذلك ببعض الحوانيت وصار وجيهاً بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمني فحضر عنده بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخالص بالسبيل الذي جدده بنواحي المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخاري غير مرة سماع منه الفضلاء وكذا حدث بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر التردد ويلازم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنكت ونوادر وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية زكراً وقديناً عن التسعين ونزل الناس بموته في البخاري بالسماع المنصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن القمخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلبي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع على المزني وأحمد بن علي الجزري الأول والثاني من حديث أبي نجيح وحدث سماع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئ في عقوده أنه توفي بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربي الصالحى . سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطبي تابع حديث ابن عينة رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه القمخر وحدث سماع منه ابن موسى وشيخنا الآتي . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته برابعة .

(أحمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد ووالدهم المدعو يسر الآتين ويعرف بأبن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المراني ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمد فيها وناب في حصة مكة عن أبي البقاء بن الفضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمته لفظاً:

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بطيبة حيث الطييون نزول

وهل أرد الزرقاء رياء وأنثني إلى روضة ؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سهو بمائة سنة سواء فوفته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين ومحمد وشهاب الدين أحمد ، ويعرف كسلفه بأبن عباد . كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فانقطع به مدّة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشيري الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي للماض جده والآتي شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعريسة مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الايني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزييد ، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بحرض في سنة ائنتى عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتفنى في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكال المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة ائنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الخزومي اليناوى - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي زليل صالحية دمشق والآي أبوه وأخيه الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المسكين للفاسي وأنه توفي سنة تسعين وسبعمائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وعرضهما على جماعة من أهل مكة والقاديين اليها ، وسمع على الزين المرائنى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع ترده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخيزرى وغيرهم وقرأ وكتب الطبايق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسنن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنها ايضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحدث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن إبراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بابن موفق الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا والقياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يجيء اليهم السراج الوروري لأقرائه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وباشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبائي وعن الثانية بتاج الدين بن قريبط أحد كتاب الممالك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامداد له في حال انقطاعه حتى مات بعد تعطله مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بترتبه .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني ويعرف بالخرضى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمئة ، وسمع من الزينين أبي بكر المراغي والطبري والشمس الشامي وابن الجزري والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخي وابن الذهبي وابن العلأني وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي مجلى المرادوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ووربما لقب زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعمئة وسمع على أبي الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخرج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشندى . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب بن الجمال بن الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخرأبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم القاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين وسبعمئة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وباشر النقاية

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقررده تقيبا مضاعفا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد البرتقي . في ابن مجد المريق .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي البجلي الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها مابلغني من أوصافه حسبا أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجردا .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عذينة ويحمر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميذوي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي مجد ويعرف بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيه العللاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل فقطنها وأخذ بها عن الشرفين بلديه الغزي وابن الشريسي وقاضيه الشهاب أحمد الزهري الفقه وأصوله ومما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخنائي في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فحمدت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعاد واشتهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه وحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكم لكل منهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النوري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وأنه أجاز لابنه محمد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ما فعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي - الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالحدادين بلا غم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وياشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً وبديهة أحسن من رويته وطريقته جميلة ياشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه سمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وأنه أجاز له ورزق قبولاً عند نائب دمشق قال وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفاية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير ماقضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير ماقضية وكان بأخرة عند حكام دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهائها واليه الاشارة فيما يعقد من

الجالس وحكم بحرج غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوعاظ وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الاصل في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والابن وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزارى على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوى من البيوع فلما تم شرع في تكملة من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرع ابنه في تكملة وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوى وعلى ألفية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخارى وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكنونى إلا بكنيته ، وهو في عقود المقرئى باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال انقراش والوقاد بالحرم المكي وأخو محمد وإسحق ، الظن أنه عم أبى فارتريت أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجبال النابلسى الاصل القاهرى المولد التاجر أبوه ويعرف باللفاف . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظى المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجرت لها .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبى بكر العامرى الحرصى اليماني ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبيبرس الاوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهروه - القاهرى المقرئ الشافعى الأديب المؤرخ . ولد في الحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسبع بل بالاربع عشرة على التقى البغدادى وكذا لازم الفخر البلييسى الامام في ذلك اثنتى عشرة سنة ، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للدانى على السويداوى ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

ويبيض بعضها فيبيضها التقي المقریزی ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :

انى إذا مانابنى أمر نفي تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقمسى :

أغيد زاد فى تباعده غنى فسقى لأجله حاصل

مذداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل

ونظمه سائر ومنه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعتراى هم برانى ضرا

فأجرتنى من المهموم وهب لى يا آلهى من عسر أمرى يسرا .

وكان بزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البلييسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة العصيدة وفى ترجمته من عقود المقریزی فوائد واعترف باتتغاه بمسوداته فى الخطوط وأنه ناو له ديوان شعره قال وكان ضابطاً متمكناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعللها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلقائها وأمرائها وقلاع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى الفقه لمذهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمحبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفى محرماً مملوكاً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة . قاله التقي القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه بتمقه ولازم الولوى الملوى وبرع فى الفنون ودرس مدة وأفاد وتعالى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فنون لكنه غير مثبت فى النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجدوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقریزی فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجدوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن الفرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز. مات في يوم الخميس خامس صفر، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه. (أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير. سمع عليه المحدث امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدار قطنى وجزء الغطريف. وكتبته هنا حدساً والا فاقفت له على ترجمة.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الشهاب شهاب الدين بن أمين الدين البصرى الأصل المكي الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتي والشهاب أكبرهما. اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به اهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضى، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزبيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتى. قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جمالها ^(١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الأشعري ^(٢). ممن سمع منى بالقاهرة.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد انقادر بن عبد الحق بن عبد انقادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى الفتوح بن أبى الخير الطاوسى - نسبة لطاوس الحرمين - الابرقوهى الأصل الشيرازى الشافعى والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتى هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة. ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعمائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالشرعى ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفاروقى والشهاب داود اللارى واتفخر أحمد الشيفكى والكمال محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في الكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشف

(١) في الأصل «حملها». (٢) لعله «الاشموى» كما نبه المؤلف في محل آخر.

والثالث في كافية النحو والرخصة في الصرف وشرهما لكل من السد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السر سنائي والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع حاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتفنن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقه من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها ولكن ما أظنه دخل مصر والشام وحصل منها جانباً بحيث زاحمت شيوخه سماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأفرد له مشيخة طالعتها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عمه محمد بن عبد القادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزائن اللاك في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشرائع وتنقيح الحاوي في الفقه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحها حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلاء الإيجي فلبس منه الخرقه وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسماع عمه عبد الرحمن ومحمد والجنييد البلياني وابن الجزري والمجد القيروزي وبادي والسيد نور الدين الإيجي والشرف الجرمي وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل محمد بن علي النويري وعن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنا وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلمهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاري فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السهوري والجوهرى وفي الفرائض على السيد علي تليد ابن المجدي وفي الأصول عن الامامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالباسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الحيرى الأصل المدنى الشافعى أحد الفرائشين هو وأبوه بالحرم المدنى . قرأ على في مجاورتي بها أربعى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلائى الكنانى العسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآتى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل فى الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرينى وابن الكويك وصالحه التركمانية فى آخرين، وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن بداهدى، وحج وسافر إلى دمياط وزار القدس والخليل وارتزق مدة بالسامرة فى الكتب وتقدم من أهلها المعرفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالشعوب بالاشرفية، وحدث بالسير سمع منه انفضاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره ربه لم يحصل على طائل فى ليلة النامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن رحمه الله وعما عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزىل مكة . مات بها فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهرى المالكي نزىل الصحراء . ممن لازمنى فى الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالاقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السبع بالمسجد وتكسب بالسامرة وكان لا بأس به مقلدا لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وأبوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى اليمى بن الكويك وعزى الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً. مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المخاوى ثم البلقينى نزىل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى. ولد بسخا وقدم مع أبيه إلى بلقينة ثم بمنفردة إلى القاهرة فلازم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يخطب بوادى المبارك من نخله وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه محمد وأبوها. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجراً فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير. مات بعيد الثمانين تقريباً.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى^(١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى. ولد كما أخبرنى به فى سنة تسع وثمانائة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة فآله أعلم - بالمجدل ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تمجيداً على الشمس محمد بن موسى المعروف بابن أبى بيض والجمال محمود بن حنون القاضى المجدلين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجل للخنومجى فى المنطق والياسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة أربع وأربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفتوة والاصلين والعريضة والفرائض والحساب والعروض وأول ما تخرج بالشهاب أحمد بن طامر المعروف بكتانة وابن أبى بيض المذكور والبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الاصل « المجدالى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع.

بخلقته وراها ، وجل انتفاعه في فنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الايسى الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القدسي والتقيين ابن قاضي شعبة والحريري والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والقائاتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والاصلين وغيرها والشمس المالكي نسباً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياشمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي وأبي الاسباط الرملي والشمس المكني ، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض ، ومن أخذ عنه الأصل وغيره من فنون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغرايبي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء وغيره ، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابي عمرو ، وأبي الفتح المراغي والمحجب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقباقي والتدمري والعز القدسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج ، وأجاز له العز بن الفرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ مجد الكيلاني المقرئ ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القائاتي والونائي وابن قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القائاتي له بالاقراء ووصفه بالمولي الامام الفاضل الكامل سلالة الامائل ونجل الافاضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى الضكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحنكاً وتحقيقاً ونظراً ، وولى الاعادة بالصلاحية بيت المقدس والتصدير في المسجد الأقصى وتصدى لنفع الطلبة ، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية الولوى البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن مات حصل في القضاء على طائل ، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري
 بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث
 والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الاشعار القديمة وغيرها
 وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولو تحرى الصلح
 لكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل
 بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبيده مع دهاء وملتق وقدرة على استجلاب
 الخواطر وإلفات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوطاء،
 وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة
 الواعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة
 متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت
 المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القدسى يبالغ في اطرائه ويقول
 انه لم يصعد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبى عذبية ومع
 ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضا انه أحفظ
 من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتميز صحيحه من ضعيفه الى
 غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطنى كان كثير المحبة والثناء عليه وكذا
 غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع ، وأما شيخنا
 فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه
 فرط ذكاء وتعماني الكلام على العامة فهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير وقتل
 عن أبى البقاء بن الضياء الحنفى المسكى انه من الفضلاء الأذكياء انتفع به الناس
 واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام
 وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبى عذبية فقال
 وجرت له محنة بسبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت
 بل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى
 اوردها في سيرته المفردة ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاهرة بأخذمال
 كثير كان مودعا لصاحب الترجمة عند الآخر فجحده إياه واتققت قضايا قبيحة
 من الطرفين ازه قلمى عن المرور عليها وآل الأمر الى وزن البقاعى بعد ما رغب
 عن شيء من وظائفه لينع عنه ظن صدقه في دعواه أكثر المال المدعى به واشهد
 كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثله

لكن صار البقاعي يسلى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافيه أن يقال وام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واعتباطه وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجلسية علة الضم، هذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلل من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وسميه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها قرأ على بمجلس العلاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سائر ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجمل اجتمع بي وأوقفني على شرح كتبه على منظومة لأبي الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبي عذيبة وهو في نحو عشرة كراريس وانشدني أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستطرف فرع على أصلين قد تفرعا
قابض شيء برضا مالكة ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدا بالحسن هذا محسن تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلفه فاجتمعنا
ومما أنشده ملغزاً في حروكته عنه ابن أبي عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها :
سألتك ياخير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثي بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المسكي ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجدّه بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشري الهيماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها تلبية. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني التبريزي الشافعي أخو محمد الآتي وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآتي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف الحنفي المدني المسكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بعدن فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعاني الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوى على خير ومروءة، وصاهر الجلال موسى بن البدر بن جميع على ابنة وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسي . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي .

ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسنن واشتغل على ابن الديري والشمي والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحصني والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعمق في الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي انه بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فإ عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .
 (٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والتصويب من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال : تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش ورقب ولاح
وله أيضاً : لقد ضرتني من كنت أرجوه نفعاً وقد ساءتني أفعاله خلتها أفعى
إذا ما بدالى ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله : عودتني منك الجميل تكراً فعن المسكارم لأعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولي الدين بن الجلال القاهري الشافعي الآتي
أبوهم وولده التقي محمد ويعرف بابن الريطوني . ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمة والمنهاجين القرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجلال والشمس البساطيين والجمال عبد الله السملاي
المالكين في آخرين ، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الانباسي والجمال
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والوناني في آخرين وعن
أوليهما والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية ، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه العربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا ، وأكثر من التردد
اليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزره إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حنا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد ، وقد حج وياشر النقاية عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديماً للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بمحوش سعيد
السعداء وكان عاقلاً متواضعاً كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركاً معروفاً بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبيد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محيي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية ويعرف بابن الصائع وهو بكنيته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري وأسمع على أبي عبد الله بن الخباز وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزني والتقي السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردي البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرداوي والوادياقي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتفرّد بأشياء سمعها واشتغل قليلاً وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباقي وتخرج قليلاً بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينجب كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردي وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف عهد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التادلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثنتي عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقاسى شدة فلما تسلطن شيخ ولاء قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة إحدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر صفر سنة ست وثلاثين لسكون الأشرف كان يعتقه فانه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المالح بن الجلال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للمحب بن الاشقر وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو والده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع رسم ختم البخاري في الظاهرية وتردد إلى الاكابر وكان يحكي من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل سابعه الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماني الباني. ممن سمع مني بمكة. (أحمد) بن الجلال عبد الله بن محمد المشتري المدني. ممن سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في القرآت الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين (أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهري الشافعي المقرئ. سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولي المراق والقوي والطبقة ويقال انه أخذ القرآت عن انفخر البليسي إمام الأزهري وتلا عليه لابي عمرو الشهاب السجيني الفرضي ولغالب السبع افراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الاطفال واتفق به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق ونزل في الشيخونية وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادى الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه أسفل منبر القاري بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فآله أعلم. مات وقد قارب السبعين ظناً في يوم الاربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل « الامر » كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي .

حلب فلازم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضاً ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكماً بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ماذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدّه بمجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصدته قرابلوک بن طور على التترکاني أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أورده هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصي ثم المصري أحد الشهود المميّزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقّه والأدب سمعنا من نظمه أشياء حسنة وحج معنا في سنة خمس وثمانمائة ، مات في ثاني عشر رمضان سنة عشر ، قاله شيخنا في معجمه ، وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصي الماضي مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصري ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه تفقه للشافعي وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشر رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجي ثم القاهري الشافعي ، قال شيخنا في الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورعاً ، مات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيري ، فيمن جده حسن .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسني الأصل المدني شيخ الفرائدين والمداحين بمصر ، ممن سمع مني بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ، قاضي كرك نوح وسمى شيخنا مرة والده محمداً ، قال ابن حجي فيما نقله عنه شيخنا في الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكر ك نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموي وفي تدريس البادرائية . مات في ذي الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرمها ويعرف بالحلبي ، قال القاسي في مكة : كان من طلبة درس يلعبا وسافر مراراً إلى مصر والشام للاستزاق واتقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خبيراً ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة سابعه الله .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره في الحضور
عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريبه
البرهان البخارى في سنة ست وأربعين . ومات في سنة تسع وأربعين وكان فيه
زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلى ؛ قال شيخنا في الأنباء : أحد
الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر في العربية والاصول وقرأ في علوم
الحديث ولازم الاقراء والاشغل في الثنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
في رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندى ، مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله
وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله وسياى

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي . قدم القاهرة وهو فقير جداً
واشتغل وأقرأ الناس في العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتنح من منطاش
بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسعى
إلى أن ولى قضاء المالكية في المحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
الركراكى فلم محمد سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأثراء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر
فصرف في ذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
الكركي في رجب سنة تسع وتسعين ولم محمد سيرته فيه أيضاً مات معزولاً في
يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبأه وقال في رفع
الاصرو حط عليه المقرزى في عقوده .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي ؛ آخر من ناب في القضاء
بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها في شعبان سنة أربعين . أرخه ابن البودى .
(أحمد) بن عبد الله أبو مغاس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان
في مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات في

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووي شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طقيش^(١) ممن تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين وضم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الدياطي ويعرف بالشيخ حطية - بمهملتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه نقلاً عن خط المقرئ: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها مواليا :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلبي لي العنت
ذليت من بعد عزى في الهوى وهنت ياليت في الخلق لا كنتي ولا انا كنت
مات في أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومي ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا في أنبائه قدم من بلاده فعظمه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمنكر . وقد حج وجاور . مات في شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولي نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيري . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله الترمكاني أحد من كان يعتقد بمصر . مات في ربيع الأول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخالغ الناسخ . قال شيخنا في أنبائه كان شافعي المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخاري . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضي شعبة في جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدورى المكي فراش بحرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وباشر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد فى اتنايه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبة الفراشين ويجمع عنده الاطفال لسماعها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلى بالناس التراويح بالقرب منها فيصلى معه الجمل الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أتكمل عدة أولاد فى حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسقلة من مكة على اولاد اخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وعشرين وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعى ، قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء فى الاعتناء بعمارة الجامع الاموى والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر فى أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهورى . مضى فى أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الزواوى الملوى المغربى المالكي نزيل الجزائر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات فى عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لى بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجانى الدمشقى . قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسناً وتعمانى الانشاء والنظم وباشر اوقاف السيمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات فى المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصى . مضى فى الملقين شهاب الدين قريبا .

(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى . يأتى فى ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن على الشهاب الموصلى الأصل المقدسى الشافعى الآتى أبوه . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والآلفية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المشعرى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر محمد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة فقطنها وأخذ عن علماءها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً . مات في ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشيدى والصالحى بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخارى بالظاهرية ، وأخذ القراءات عن الزين عبد النزي الهيتمي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع ييس وإيساك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين محمد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهرى . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالعادلية الصغرى ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشرايماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثانی عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزى وكيل الناصرى . يأتى في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن على بن محمد السيد سعد الدين أبو محمد بن التاج الحسينى المحمدى القوصى ثم المصرى الشافعى . ولد بقوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز واصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه زاد غيره وكان يروى مصنفات النووى عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووى والبوصيرى وروى بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صفى الدين عبد الرحمن الايجى والطاوسى ووصفه بأنه مفتى الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرهى في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن التاج الاردبيل

الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآتي ويعرف بابن عبيد الله . ولد في صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركى وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب في الحكم بالجناه عن التفهني فن بعده مع قلة البضاعة في الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلزم الجلوس بمسجد بظهر الخانقاه الشيخونية إلى أن مات بالاسهال الدموى والقولنج والصرع في ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا في إنبائه ، وله ذكر أيضاً في حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه ، وأخبرني أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهرى الازهرى الشافعى، الفرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية وهى بكسر السين المهمة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقر القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الاحمدى من طنتداعيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة في سنة ست وثلاثين فقطن الازهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل في الفقه على الشرف السبكى والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وغير ذلك، ومرا على العبادى فى بعض التفاسيم؛ وكذا حضر دروس انقايأتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمى والاقصرائى والكفياجى وغيرهم من الحنفية؛ ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين؛ واشتدت عنايته بملزمة ابن المجدى فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التى انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى فى بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابى عمرو على الشهاب الطليباوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص فى الفرائض والميقات؛ والشهاب الابشيطى فى الصرف وقرأ عليه عدة مناظيم منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الشنشي بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخاري وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض المأثر وكذا ضبط بعض المأثر في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المرائي وبالمدينة على أخيه والمحب المطري بل قرأ عليه أكثر النصف الأول من البخاري وسمع من نظمه غير ذلك ، وسافر في بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصرى وعبدالرحيم القناني وغيرهما من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم واتفق بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه في أمر يليق به بلى قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتنزل في الجهات وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في الفرائض والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدى ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلائي والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنهما نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تعلل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معللاً حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطلية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكي والرينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بتربة بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأنوا عليه جيلاً حتى سمعت من بعض قدماء الازهرين أن الشيخ حسن النياوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن مجد المنينى . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الخناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القحطوخى ^(١) ثم القاهرى الأزهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغريبة ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كاييه والديمي ، وهو قارئ الحديث عند تغرى بردى القادرى الاستادار فى حياة صاحبه الدوادار الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والسكلى الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات واتعش بعض انتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيرونية وتأخر عليه بعض شىء بل فى شىء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرمانى الأصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتاتى . ولد فى أوأخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو ابن أميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرافودار على الله . خ ر سمع على ناصر الدين الحراوى والعتيف النشاوى والتقى بن حاتم وجوزية ابنة الهكارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيره والحجار والوانى والدبوسى والختنى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولا ونى وتكررت قراءته للكتب السكبار حتى أنه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب السكبار والمعاجم والمشيخات والمسائيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراقى وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكماله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الأصل « القسطوخى » .

بالأقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيخ ووصفه في إجازة له
بالأخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين
عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين
جمال الحفاظ المعبرين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ
الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدر بن خاص بك وأكمل الدين
والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقرآآت عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على
الغمري والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يمر
فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يمر في
غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في انهم والمعرفة
والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه
والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من
تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين
وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على
وجهه وضاعة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى
التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة
بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع
وثلاثين كان متوكمًا فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهرًا له ولذا
استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك اسماع الحديث بتربة الظاهر برقوق
خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين
العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى
فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالتة إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما
مع ابنته إلى مكة فأتاهناك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتيقظ
ويتخرج كاتمه غير غير فما أظنه فعل . قلت قدرأته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمى
وعمل مختصرأ في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخريجاً لنفسه لم يكمله
ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهاام كثيرة التقط
شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر
عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالنواوى

(١) نسبة إلى التبانة . (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب .

وابن حسان وتغرى برمش الفقيه وابن قر وفي الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظا ولا نباهة ، ومات في يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش الفقيه أنه قال لم ندرك فيمن أدركنا أكثر سماعنا قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه . وهذا مجازفة فكم من كتاب وجزء ومشيحة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) الكلو تاتى مارآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقودہ باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجاولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسنى وافتاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحاكمى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظارا كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محبا فى اهل العلم رئيسا ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابنه فى جهاته واستناب عنهما خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنباهه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطانحى ^(٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيده من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحثة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانة محمود وانا استمد من الملك المحمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » (٢) بفتح أوله نسبة للبطلانحيين واسطوا بالبصرة .

الفهرس

الصفحة	الصفحة
١٣ ابراهيم بن أحمد الموصلى .	٢ ترجمة المؤلف عن شذرات الذهب
١٣ » » خضر الصالحى	٤ مقدمة الكتاب
١٣ » » أحمد البنى .	(حرف الألف)
١٣ » » الزهرى .	٧ آدم بن سعد الكيلانى .
١٤ » » السعدى .	٧ آدم بن سعيد الجبترى .
١٤ » » الطنتدائى .	٧ آدم بن عبد الرحمن الوركاني .
١٤ » » بن عبد الدائم	٧ أبان بن عثمان بن ظهيرة .
١٤ ابراهيم بن أحمد الطباطبائي	٧ أبجد المجنوب .
١٦ ابراهيم بن أحمد البرماوى	٧ ابراهيم بن زقزق .
١٦ ابراهيم بن أحمد بن عثمان الرقى	٧ » » ابراهيم الجعفرى .
١٧ ابراهيم بن أحمد بن المحتسب	٨ » » سابق .
١٧ ابراهيم أبو السمود الطنتدائى	٨ » » النوى .
١٧ ابراهيم بن أحمد البيجورى	٨ » » الابدورى .
٢٠ ابراهيم بن أحمد المليجى	٨ ابراهيم بن أحمد الشيرازى
٢١ ابراهيم بن أحمد السويفى	٩ » » أحمد العجمى .
٢١ ابراهيم بن أحمد بن غانم	٩ » » الملىق .
٢٢ ابراهيم بن أحمد بن غنائم	١٠ » » أحمد الهامى .
٢٢ ابراهيم بن أحمد المقدسى	١٠ » » القلقشندى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد التونسى	١٠ » » البجائى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد بن قاوان	١٠ » » بن عبد القادر النابلسى
٢٣ ابراهيم بن أحمد الدمشقى	١١ » » العجلونى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد شردمة	١٢ » » بن الفرس .
٢٣ ابراهيم بن أحمد الزعبل	١٣ » » الأذرعى .
٢٤ ابراهيم بن أحمد بن فهد	

الصفحة

الصفحة

- ٢٤ ابراهيم بن أحمد الخجندی
٢٥ ابراهيم بن أحمد بن الريس
٢٥ ابراهيم بن أحمد بن وفا
٢٥ ابراهيم بن أحمد البلالی
٢٦ ابراهيم بن أحمد الحتاتی
٢٦ ابراهيم بن أحمد الباعونی
٢٩ ابراهيم بن أحمد بن القطب
٣٠ ابراهيم بن أحمد القدسی
٣٠ ابراهيم بن أحمد بن الضعیف .
٣٠ ابراهيم بن أحمد الطباطبی .
٣٠ ابراهيم بن أحمد القلیوبی .
٣٠ ابراهيم بن أحمد البدري .
٣٠ ابراهيم بن أحمد الجبرتی .
٣٠ ابراهيم بن أحمد بن فتوح .
٣١ ابراهيم بن إسحاق العینوسی .
٣١ ابراهيم بن إسماعیل البعلی .
٣٢ ابراهيم بن إسماعیل المقدسی .
٣٢ ابراهيم بن إسماعیل السروسی .
٣٢ ابراهيم بن إسماعیل السهروردی .
٣٢ ابراهيم بن إسماعیل الجحافی
٣٢ ابراهيم بن اسماعیل الجبرتی .
٣٢ ابراهيم بن باب المغنی .
٣٢ ابراهيم بن الظاهر برقوق .
٣٣ ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنى .
٣٣ ابراهيم بن بركة البشيرى .
٣٣ ابراهيم بن بركة برهان الدين .
٣٣ ابراهيم بن بیغوث صارم الدين .
٣٣ ابراهيم بن أبی الهول .
٣٣ ابراهيم بن أبی بكر الحرصى .
٣٤ ابراهيم بن أبی بكر بن البیطار .
٣٤ ابراهيم بن الزكى القبانی .
٣٤ » » « أبی بكر القاهری .
٣٤ » » « أبی بكر الشنویهی .
٣٤ » » « بكر الموصلى .
٣٥ » » « بكر بن تمرية .
٣٥ » » « بكر العزیزی .
٣٥ » » « بكر بن مزمر .
٣٥ » » « بكر الخوافی .
٣٥ » » « بكر بن فهد .
٣٥ » » « بكر البرلسی .
٣٦ » » « بكر القدسی .
٣٦ » » « بكر المحوی .
٣٦ » » « بكر البصرى .
٣٦ » » « بكر الماحوزی .
٣٦ » » « ثابت
٣٧ » » « جابر الزواوى .
٣٧ » » « الجافر المیقاتی .
٣٧ » » « حاجی صارم الدين .
٣٧ » » « حجاج الأناسی .
٣٩ » » « حجی الحسنى
٤٠ » » « حسن بن علیة .
٤٠ » » « الحسن العرابی .
٤٠ » » « الحسن الزهاوى .
٤١ » » « حسن بن عجلان الحسنى .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ
٥٣ ابراهيم بن شيخ الأ مير صارم الدين
٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
٥٨ ابراهيم بن عبد الرحمن السراى
٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبى شعر
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
٦٤ ابراهيم بن قاضى عجولون
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب جكم
٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الكردى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله التسطلانى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
٧١ ابراهيم بن عبد الله الزنهارى
٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
٤١ » » » الشحرى .
٤١ » » الحسن بن الخطب
٤١ » » حسن بن المزلق
٤١ » » » بن علية .
٤٢ » » » الحصنى .
٤٢ » » حسين المربنى
٤٢ » » » بن الحلبي
٤٣ » » » بن العجمى
٤٣ » » حمزة الجعفرى
٤٣ » » خالد الدارنى
٤٣ » » خضر القصورى
٤٧ » » خلف البليسى
٤٨ » » خليل المنصورى
٤٩ » » خليل المحلى
٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشاورى
٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
٥١ ابراهيم بن رمضان التركمانى
٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندی .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني
٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة
٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر
٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الانصاري
٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب
٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي	٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي
٨٨	ابراهيم بن علي القطبي	٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي
٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة	٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي
٩٩	ابراهيم بن علي التونسي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير
٩٩	ابراهيم بن علي القادري .	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني
٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي
٩٩	ابراهيم بن علي النمرائي	٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي
٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة	٧٤	ابراهيم بن السيد عفيف الدين
١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح	٧٤	ابراهيم بن عثمان بن النجار
١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي	٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين
١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي	٧٤	ابراهيم بن علي المناوي
١٠٠	ابراهيم بن عمر الرفاعي	٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي
١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني	٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء
١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير	٧٧	ابراهيم بن علي التتائي
١١١	ابراهيم بن عمر الدميري	٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندی
١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا	٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني
١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي	٨٠	» » علي القادري .
١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي	٨١	» » علي البهنسي .
١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكاوي	٨٢	» » علي الخناني .
١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي	٨٢	» » علي بن الطريف .
١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف	٨٣	» » علي بن بركة القاري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الناشرى	٨٣	» » علي القاهري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي	٨٤	» » علي المارديني .

١٢٦	ابراهيم بن محمد اليماني	١١٦	ابراهيم بن غنائم المقدسي
١٢٦	» » الابناسي	١١٦	ابراهيم بن فائد الزواوي
١٢٦	» » الغزي	١١٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي
١٢٧	» » الدفري	١١٧	ابراهيم بن قاسم المغربي
١٢٧	» » بن قديدار	١١٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني
١٢٧	» » التويري	١١٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جمان
١٢٨	» » بن أبي الجن	١١٨	ابراهيم بن أبي القسم الناشري
١٢٩	» » بن زقرق	١١٨	ابراهيم بن قرمش القاهري
١٣٠	» » الشنويهي	١١٨	ابراهيم بن كامل البرشاني
١٣٠	» » العجيلي اليماني	١١٨	ابراهيم بن مبارك شاه الاسعدي
١٣٠	» » الحجازي	١١٨	ابراهيم بن مبارك البكري
١٣٠	» » بن زقاعة	١١٩	ابراهيم بن محمد بن الخطيب
١٣٤	ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١١٩	ابراهيم بن محمد البيجوري
١٣٦	ابراهيم بن محمد بن المدركل	١١٩	ابراهيم بن محمد الخجندی
١٣٦	ابراهيم بن محمد الدماطي	١٢٠	ابراهيم بن محمد بن الخص
١٣٧	ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٢١	ابراهيم بن محمد النيني
١٣٧	ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٢١	ابراهيم بن محمد بن ظهير
١٣٧	ابراهيم بن محمد الموصلي	١٢٢	ابراهيم بن محمد الانصاري
١٣٧	ابراهيم بن محمد بن القباقي	١٢٣	ابراهيم بن محمد البطيئي
١٣٨	ابراهيم بن محمد سبطا بن العجمي	١٢٣	ابراهيم بن محمد التونسي
١٤٥	ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٢٣	ابراهيم بن محمد بن المعتمد
١٤٦	ابراهيم بن محمد الملكاوي	١٢٥	ابراهيم بن محمد بن مطير
١٤٦	ابراهيم بن محمد بن عون	١٢٥	ابراهيم بن محمد الموحدى
١٤٧	ابراهيم بن محمد بن صديق	١٢٥	ابراهيم بن محمد اليوسفي
١٤٨	ابراهيم بن محمد بن طيغاف الغزي	١٢٥	ابراهيم بن محمد الجبلي
١٤٨	ابراهيم بن محمد بن صالح	١٢٥	ابراهيم بن محمد الجعفري
١٤٩	ابراهيم بن محمد المصعصع	١٢٦	» » بن الشهيد
١٤٩	ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٢٦	» » الشرواني

- ١٥٠ ابراهيم بن محمد الدواخلى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديرى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد الايجى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعانى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
 ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوى
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد اتنادلى
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
 ١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الغرناطى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد المكى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونجى
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشى
 ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرحل
 ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن السكاخى
 ١٦١ ابراهيم بن محمد القهوقى اللقانى
 ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبرى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد الفرضى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد النويرة
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتى
 ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقى
 ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذرى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرمى القاهرى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكايشاوى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الونائى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخرى التونسى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبيلى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد العقرى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود التسترى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصرائى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الخوى
 ١٧٢ ابراهيم بن مخاطة
 ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازى
 ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركى
 ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسى

١٨٥	ابراهيم بن المهندس	١٧٨	ابراهيم بن موسى بن زين الدين
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الحنبلي	١٧٨	ابراهيم بن موسى بن مخاطة
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمشقي	١٧٩	ابراهيم بن موسى بن قريعين
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمياطي	١٧٩	ابراهيم بن مونس الخليلي
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الزرعي	١٧٩	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني
١٨٦	ابراهيم برهان الدين السنهوري	١٧٩	ابراهيم بن نوح القاهري
١٨٦	ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس	١٧٩	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي
١٨٦	ابراهيم برهان الدين الفزاري	١٨٠	ابراهيم بن يحيى الحسنى اليماني
١٨٦	ابراهيم برهان الدين الحمصي	١٨٠	ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي
١٨٦	ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج	١٨٠	» » يعقوب الحنفي
١٨٦	ابراهيم صارم الدين الشهابي	١٨٠	» » ابي الفتح الفاقوسي
١٨٦	ابراهيم صارم الدين الذهبي	١٨٢	» » يوسف بن التاجر
١٨٦	ابراهيم המתار	١٨٢	» » يوسف بن العداس
١٨٦	ابراهيم الباجي التونسي	١٨٢	» » يوسف الفرنوي
١٨٧	ابراهيم البلباسي	١٨٢	» » يوسف السرمرى
١٨٧	ابراهيم الملوستي الدمشقي	١٨٢	» » يوسف القرمانى
١٨٧	ابراهيم التازي المغربي	١٨٢	» » يوسف بن الفقيه
١٨٧	ابراهيم البرشكي التونسي	١٨٣	» » يوسف الحماني
١٨٧	ابراهيم الحصاص	١٨٣	» » يونس العجمي
١٨٧	ابراهيم الزملي	١٨٣	» » سعد الدين الصغير
١٨٧	ابراهيم السطوحى الميداني	١٨٣	» » السكر والليمون
١٨٧	ابراهيم بن البقال الصوفي	١٨٣	» » الابله الدمشقي
١٨٨	ابراهيم السيروان	١٨٤	ابراهيم بن الاصهباني الخياط
١٨٨	ابراهيم بن قنديل الشامي	١٨٤	ابراهيم بن البحلاق البعلی
١٨٨	ابراهيم صاحب شماخي	١٨٤	ابراهيم بن التقي الدمشقي
١٨٨	ابراهيم العجمي الكهنفوشي	١٨٤	ابراهيم بن الجندی المفتي
١٨٨	ابراهيم الغنام	١٨٤	ابراهيم بن الزيات
١٨٩	ابراهيم القزاز المقرئ	١٨٤	ابراهيم بن المرأة الناصري

- ١٨٩ ابراهيم الكردي
 ١٨٩ ابراهيم الماقرزي
 ١٨٩ ابراهيم المغربي الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندي الحنفى
 ١٩٠ أيرك الحكى الأمير
 ١٩٠ ايرك الاشرفى برسباى
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
 ﴿ذكر الأحمدين﴾
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحناتى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليماني
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليماني
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسنى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكارى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الابدورى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معنوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم المسلقى اليماني
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطينى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبي
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليماني
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الخليلي
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن مخاطة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادري
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويرى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزرعى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبي الشاهد

٢١٦ أحمد بن أحمد بن علبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درباس الكردي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكيي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المسكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الازدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديسلي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجيمي المقدسي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرزعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

٢٠٨ أحمد بن إبراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم القمعي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم المذني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بقاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الازدعي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد القفيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الاسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمعي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد الياني
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الربيعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمنهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولي

- ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدي
 ٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرفي
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقي الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحيري
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادري
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن بريد الابشيطي
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسباني
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمن
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريري
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل نابت الزمزي
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الفرنوي
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الوثائي
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندي
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهواري
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطي
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبرتي
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهري
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلاني
 ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفي
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب الفيومي
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندي
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربي
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسبای الظاهري
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزأري
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقي
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمري الدمشقي
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر الحكمي
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر المقدسي
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن عوانة القيرواني
 ٢٤٩ أحمد بن أبي بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر المحدثوعة
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر الخروزي اليماني
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر بن الزاهد القاهري
 ٢٥١ أحمد بن أبي بكر الهسكاري
 ٢٥١ أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري
 ٢٥٢ أحمد بن أبي بكر الحسيني
 ٢٥٢ أحمد بن أبي بكر الدنكلي اليماني
 ٢٥٢ أحمد بن أبي بكر المراغي
 ٢٥٣ أحمد بن أبي بكر الصيرفي
 ٢٥٣ أحمد بن أبي بكر بن رسلان العجيمي
 ٢٥٤ أحمد بن أبي بكر المرعشي
 ٢٥٥ أحمد بن أبي بكر بن العطار البعلبي
 ٢٥٥ أحمد بن أبي بكر بن زريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكى ابى بكر المصرى
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن أخى الرئيس
 ٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلاني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن بوافى
 ٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشرى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميدومى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشرى
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردينى
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الواداني المغربي
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الحموى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر الانصارى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر الدمهورى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر القلقيلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني
- ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحواري الدمشقي
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزيلعي
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضي اب
 ٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكي
 ٢٦٥ احمد بن تاني بك الاياسي
 ٢٦٦ احمد بن ثقبه الحسنى المكي
 ٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
 ٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
 ٢٦٧ احمد بن جار الله الطبري
 ٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
 ٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلي
 ٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسي
 ٢٦٧ احمد بن جقمق
 ٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحسنى
 ٢٦٨ احمد بن جمعة البرزاز
 ٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبي
 ٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
 ٢٦٩ احمد بن حجي الحسيناني
 ٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
 ٢٧١ احمد بن حسن شاه بن الحسن
 ٢٧١ احمد بن حسن الدماطى
 ٢٧٢ احمد بن حمن الجازاني
 ٢٧٢ لحمد بن حسن بن عبد الهادى
 ٢٧٣ » بن حسن الحنش
 ٢٧٣ احمد بن حسن الهيشي
 ٢٧٣ احمد بن حسن الطائى اليماني
 ٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
 ٢٧٣ احمد بن حسن بن الفرس
 ٢٧٤ احمد بن حسن الحموى

- ٢٧٤ أحمد بن حسن السبكي
 ٢٧٤ أحمد بن حسن بن عجلان الحسني
 ٢٧٤ أحمد بن حسن بن فهد
 ٢٧٤ أحمد بن حسن الرباط البقاعي
 ٢٧٥ أحمد بن حسن النعماني
 ٢٧٦ أحمد بن حسن النشوي
 ٢٧٦ أحمد بن حسن الاذري
 ٢٧٧ أحمد بن حسن الطلخاوي
 ٢٧٧ أحمد بن حسن الجوجري
 ٢٧٧ أحمد بن حسن القسطلاني
 ٢٧٧ أحمد بن حسن البطايعي
 ٢٧٨ أحمد بن الحسن السويدي
 ٢٧٩ أحمد بن حسن المنوفي
 ٢٧٩ أحمد بن حسن بن جليلة
 ٢٧٩ أحمد بن حسن الحنفي .
 ٢٨٠ أحمد بن حسن القاهري
 ٢٨٠ أحمد بن الحسن البيدقي
 ٢٨٠ أحمد بن حسن الحلبي
 ٢٨٠ أحمد بن حسن الاقريع
 ٢٨٠ أحمد بن حسن السندبسطي
 ٢٨٠ أحمد بن الحسن الغماري
 ٢٨٠ أحمد بن أبي الحسن السمودي
 ٢٨١ أحمد بن الحسين المذني
 ٢٨١ أحمد بن حسين بن قاوان
 ٢٨١ أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
 ٢٨٢ أحمد بن حسين الفتحى
 ٢٨٢ أحمد بن حسين بن رسلان
 ٢٨٨ أحمد بن حسين الهشمي
 ٢٨٨ أحمد بن حسين بن قاضي اذرعاع
 ٢٨٨ أحمد بن حسين الارميويني
 ٢٨٩ أحمد بن حسين الاشمويني
 ٢٨٩ أحمد بن حسين الزيري
 ٢٩٠ أحمد بن حسين العواقي
 ٢٩٠ أحمد بن حسين النخشواني
 ٢٩٠ أحمد بن الحسين بن العليف
 ٢٩٠ أحمد بن حسين الغمري
 ٢٩١ أحمد بن حسين الخوارزمي
 ٢٩١ أحمد بن حسين الشاوري اليماني
 ٢٩١ أحمد بن حسين البسطامي
 ٢٩١ أحمد بن الحسين بن النصيبي
 ٢٩٢ أحمد بن حمزة أبو سواسوا
 ٢٩٢ أحمد بن أبي حمو السلطان
 ٢٩٢ أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي
 ٢٩٢ أحمد بن خالد المقدسي
 ٢٩٢ أحمد بن خرص الجيعي
 ٢٩٢ أحمد بن خضر المقسي خروف
 ٢٩٢ أحمد بن خفاجا الصفدي
 ٢٩٣ أحمد بن خلف المصري
 ٢٩٣ أحمد بن خليل بن اللبودي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل الأيوبي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل بن غانم المقدسي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل البرجواني
 ٢٩٥ » بن خليل القراء الأنصاري
 ٢٩٦ » بن خليل الجودري
 ٢٩٦ » بن خليل بن كيكليدي العلائي
 ٢٩٧ » » » القادري
 ٢٩٧ » » » العنتابي
 ٢٩٧ » » » الصوفي الطيب

أحمد بن سفري الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحموى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جار الله »	٣٠٨	« دلالة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزملكاني »	٣٠٩	« رجب بن طيغابن المجدى »	٣٠٠
« الحوراني »	٣٠٩	« رجب البقاعى »	٣٠٢
« بن عزيزة »	٣٠٩	« رسلان السفطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمرى »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شاور العاملى القرضى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسانى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السعادات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الحينى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهما »	٣١٣	« أحمد بن سعد الاريمى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسابى »	٣٠٥
« شيخ الحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللمخى السكندرى
٣٢٤	أحمد بن ناظر الصاحبية	٣١٥	» » صالح الزواوى
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن العكم	٣١٦	» » صالح المرشدى
٣٢٥	» » الباربارى	٣١٦	» » صالح الشطنوفى
٣٢٦	» » بن قيم الجوزية	٣١٦	» » صبح
٣٢٧	» » أبو الاسباط العامرى	٣١٦	» » صدقة بن الصيرفى
٣٢٧	» » عبد الرحمن بن بنية	٣١٩	» » صدقة الغزى
٣٢٨	» » عبد الرحمن العنبتاوى	٣١٩	» » طاهر الخجندى
٣٢٨	» » بن الكويز	٣١٩	» » طوغان بن البيطار
٤٢٨	» » عبد الرحمن بن حرمى	٣٢٠	» » طوغان دوادار النائب
٣٢٩	» » بن زين الدين	٣٢٠	» » الطيب الناشرى
٢٢٩	» » الدفرى	٣٢٠	» » عابد القدسى
٣٢٩	» » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٠	» » عادل الشريف المدنى
٣٣٠	» » بن الجيعان	٣٢٠	» » عاصم القيومى
٣٣١	» » بن مكية	٣٢٠	» » عامر المجدلى
٣٣١	» » الحوارى	٣٢٠	» » عباد الخواص
٣٣١	» » بن أبى المنبح	٣٢١	أحمد بن عباد السفطى
٢٠١	» » عبد الرحمن اليمانى	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصارى
٣٣١	» » الطولونى	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوى
٣٣٢	» » السكندرى	٣٢٢	أحمد بن عباس الباربارى
٣٣٢	» » عبد الرحمن البساطى	٣٢٢	أحمد بن العباس التامسانى
٣٣٢	» » الطنتدائى	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزينى
٣٣٢	» » المطرى	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الاقفهسى
٣٣٣	» » بن جمال المصرى	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسى
٣٣٣	» » الايجى	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	» » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الاسيوطى
٣٣٥	» » بن قاضى عجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	» » الشامى	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصى
٣٣٥	» » عبد الرحمن العسلونى	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرفاوى

٣٥٣	أحمد بن عبد القوى البجائي
٣٥٣	أحمد بن عبد الكافي البليني
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن عبادة
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن البشيري
٣٥٣	أحمد بن زائد السنسبي
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشرجي
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشريف
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف اليبناوي
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن موفق الدين
٣٥٥	أحمد بن عبد الله الحرصي
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن زعرور
٣٥٥	» » القزويني
٣٥٦	» » الزيلعي
٣٥٦	» » الرابطي
٣٥٦	» » بن اللبان
٣٥٦	» » بن الاحمر
٣٥٦	» » الغزي
٣٥٨	» » بن بلال
٣٥٨	» » اللتاف
٣٥٨	» » العامري
٣٥٨	» » الاوحدى
٣٥٩	» » الزيدى
٣٥٩	» » البوصيري
٣٥٩	» » الشبراوى
٣٦٠	» » الحجازي
٣٦٠	» » بن جمال الثناء
٣٦٠	أحمد بن عبد الله الزبيدي
٣٦٠	» » » » الاشموي
٣٦١	» » » » الطاوسى

٣٣٥	أحمد بن عبد الرحيم بن الفصيح
٣٣٦	» » بن المحوج
٣٣٦	» » بن العراق
٣٤٤	أحمد بن عبد الرحيم القلقشندى
٣٤٥	» » العيني
٣٤٦	» » بن الغزولى
٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن أبى الكرم
٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٤٧	أحمد بن عبد السلام الكازرونى
٣٤٧	أحمد بن عبد السلام التونسي
٣٤٧	أحمد بن عبد الطاهر التفهني
٣٤٧	أحمد بن عبد العال السندفائي
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز المسكي
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الشيفكي
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الايبارى
٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز النجار
٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٥٠	أحمد بن عبد العزيز المنباطي
٣٥٠	أحمد بن عبد الغنى الشهابي
٣٥٠	أحمد بن عبد القادر المكراني
٣٥٠	أحمد بن عبد القادر الغمرى
٣٥٠	أحمد بن عبد القادر القرشى
٣٥١	أحمد بن عبد القادر الانصارى
٣٥١	أحمد بن عبد القادر القاسى
٣٥١	أحمد بن عبد القادر بن طريف
٣٥٢	أحمد بن عبد القادر البعلى
٣٥٢	أحمد بن عبد القادر النيرى

- ٣٦٠ أحمد بن عبد الله المنهلي
 ٣٦٢ » » » » » المدني
 ٣٦٢ » » » » » بن الجندی
 ٣٦٢ ، ، ، ، ، الصيرفي
 ٣٦٢ ، ، ، ، ، السرمي
 ٣٦٢ ، ، ، ، ، الاقباعي
 ٣٦٣ ، ، ، ، ، الرشيدى
 ٣٦٣ ، ، ، ، ، الشاذلى
 ٣٦٣ ، ، ، ، ، الرومى
 ٣٦٣ أحمد ابو العباس القدسي
 ٣٦٦ أحمد بن عبد الله فار الزيت
 ٣٦٦ أحمد بن عبد الله الناشري
 ٣٦٧ أحمد بن عبد الله التبريزي
 ٣٦٧ أحمد بن عبد الله النيني
 ٣٦٧ أحمد بن عبد الله القليجي
 ٣٦٨ ، ، ، ، ، بن الزيتوني
 ٣٦٨ ، ، ، ، ، بن الصايغ
 ٣٦٩ ، ، ، ، ، الاموى
 ٣٧٠ ، ، ، ، ، المقدادى
 ٣٧٠ ، ، ، ، ، الردمانى
 ٣٧٠ ، ، ، ، ، الششتري
 ٣٧٠ أحمد بن عبد الله الطليباوى
 ٣٧٠ أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
 ٣٧٠ أحمد بن عبد الله السيواسى
 ٣٧١ أحمد بن عبد الله القوصى
 ٣٧١ أحمد بن عبد الله البوتيجي
 ٣٧١ أحمد بن عبد الله الحسيني
 ٣٧١ أحمد بن عبد الله قاضى كرك نوح
 ٣٧١ أحمد بن عبد الله الحلبي
 ٣٧٢ ، ، ، ، ، الطوخي
 ٣٧٢ ، ، ، ، ، المعجى
 ٣٧٢ أحمد بن عبد الله التحريري
 ٣٧٢ ، ، ، ، ، التحريري القاضى
 ٣٧٢ ، ، ، ، ، المكي
 ٣٧٣ أحمد بن عبد الله النووى
 ٣٧٣ الشيخ حطية
 ٣٧٣ الشيخ صارو
 ٣٧٣ أحمد بن عبد الله البوصري
 ٣٧٣ أحمد بن عبد الله التركمانى
 ٣٧٣ أحمد بن عبد الله الخالع
 ٣٧٤ أحمد بن عبد الله الدورى
 ٣٧٤ أحمد بن عبد الله الذهبى
 ٣٧٤ أحمد بن عبد الله الزواوى
 ٣٧٤ أحمد بن عبد الله العرجانى
 ٣٧٤ أحمد بن عبد الملك الموصلى
 ٣٧٤ أحمد بن عبد المهدى المشعري
 ٣٧٥ أحمد بن عبد النور القيوى
 ٣٧٥ أحمد بن عبد الواحد البهوتى
 ٣٧٥ أحمد بن عبد الوهاب بن الزهرى
 ٣٧٥ أحمد بن عبد الوهاب المحمدى
 ٣٧٦ أحمد بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٧٦ أحمد بن عبيد المعجى
 ٣٧٧ أحمد بن عبيد الله المنيني
 ٣٧٨ أحمد بن عثمان البرماوى
 ٣٧٨ » » » » » السكوتانى
 ٣٨٠ » » » » » السلمى

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثاني

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) احمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن احمد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى الجمال بن الشراحي مجلساً من أمالي أبي موسى المديني أخره وحزه ، وباشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي انه عرض له فالج مع العقل والمشى، وأنه حي في سنة تسع وثمانين.

(٢) احمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال انه عرضها على ابن الملحق والبرهانين ابن جماعة والابن أبي المصبر الاشيطي وكتبا، واشتغل سيراً بالفقه ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بمجامعها عن التقي الزيري والمجد اسمعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لهما، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع عمرو وغيره وأدب الأطنال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري وآخرين، ولازم الشمس العراقي في الفقه والفرائض قال وأجاز لي، وبحث في الحساب على الجمال المارداني وأخذ النحو عن الشطنوفي والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطي والمعقوليات عن العز البساطي والعلاء البخاري وغيرهم وعلم الحديث عن الولي العراقي؛ بل كان يقرأ عليه في شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة لابن دقيق العيد بحيث قيل انه لو عكس كان أولى ومما بحثه على العز التهديد والكوكب وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للاصبهاني والكثير، وتلا ببعض الروايات على الفخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشني والشطنوفي وغيرهم وبالسبع جمعاً على الزرعاتيني وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيشمي وابن الكويك. والشهاب البطائحي وقاوى الهداية وآخرين ولم ينفك عن ملازمة الدروس سيما القاياني والوناني بل لازم الأمالي عند شيخنا وغيرها خصوصاً في شهر رمضان ومع ذلك كله غلب بهر ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من إيرادها بحيث صار الطلبة تضيفها إليه هذا مع اذن العزلة وكذا أذن له الرزاتيتي في إقراء السبع وغيرها وآخرون كالشطنوفى ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل أذن له الولي العراق حين قراءته عليه لألفية أبيه بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن ذى المناقب الحميدة والمزايا العديدة تقعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر فى إقراءها وافادتها، وانتهى ذلك فى شوال سنة عشرين، وحج فى سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلامن البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمسكة خمسا وفى الطواف واحدة، ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة ختمتها أربعون وبدأ فى ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة فى شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نوادره وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على ابيات السهيلي * يا من يرى * وأنشد عن شيخه الشمس السيوطى قوله: جاوزت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتى قد أصبحت من بعد صفو آسنه ان كان لى عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعرى كانه سيئة أو حسنه وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه: كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ حفظ القرآن وحصل القراآت وحفظ كتباً وناب فى الخطابة عن المجد اسمعيل الحنفى بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التندى ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطنوفى والشمس العراقى والعز بن جماعة، واشتهر بالطلب ونزل فى الجهات وكان حسن المفاهة صبوراً على مزح من يعاشره من الرؤساء ويحيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيراً من المسائل واذا حفظ شيئاً أتقنه ولكنه لم يكن فى حسن التصوير بالماهر مواظباً مجالسى فى الاملاء إلى اواخر ذى الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين، وكان يذكر أنه مواظب القراءة فى مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى. مات فى يوم الاربعاء حادى عشرى المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه فى يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوى السفطى القاضى ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله وإيانا.

(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخى البخارى الحنفى ويقال له ملازاده. قرأ عليه يوسف بن أحمد الآتى المصابيح فى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وعظمه جداً وكتب له اجازة حافلة.

(٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمئة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكون وانجماع وغفة . مات مطعونا فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .

(٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصنى الاسعدى الشافعى الصوفى ويعرف بالعالمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربى واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته حتى عليم قائم بحياته وهو القدير وماله من رافد

وأجازه بها وبقراها وعاله من تصنيف نظمها ونثرها وذلك فى جمادى الاولى سنة احدى وستين

(٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن الفقيه نحر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات فاتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن محمد بن عبد الله بن ابراهيم .

(٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة وبرع فيها مع نقص ديارته وخش طباغة ، وحج غير مرة وجاور سنة ست وثمانين .

(٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صلح بن وهيب نحر الدين الاذرعى الأصل الدمشقى الحنفى ابن الكشك ويعرف بابن الثور - بفتح المثلثة - سمع من أول البخارى إلى الورى على الحجار ومن اسحاق الابدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد العدول بدمشق ، والمقرىزى فى عقود باختصار .

(١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .

(١١) أحمد بن عطية بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافظه اربعى النووى ومختصر الخرق والآلفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للعز محمد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والآلفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والحافظة حل فى كتابه الفقهى على العلماء ابنى البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والكريمى الحنبلىين وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) احمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المكي نزيل القاهرة أحد من يعتقده الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بترية من الصحراء .

(١٣) احمد بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي ومحمد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والخليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم السيوطي فسمع عليه جزءاً من تساعيات العز بن جماعة تخريجاً لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرأته عليه وكان صوفياً بخاتمة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجلاس بخانوت السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همه لذلك ، وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها الفتنة باشر كأبيه وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهرى ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حجج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شر كبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة اشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرحته خضراء برقات ذهب فباشرها مباشرة حسنة ولم يلبث ان مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشرف عند السيد حسن بن مجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شاهده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاته وأخذ أهله في البكاء عليه سقط
سقف العريضة التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتحير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حسنة وأملاك
كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً؛ وقال
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض
شيوخنا اتفاقاً؛ وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشا لكنه متهم بأشياء وقال غيره كانت
بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل
وكذا أثنى عليه المقرئ في عقوده قال عند الله نحتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكن الشافعي الشاهد
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي
ونقل لي عنه بشارة تتعلق بي وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام
البغدادى وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهرم والظاهر كما
قال ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.
(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى
الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمال المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن وكتب
كالمناهج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغني أنه كان يعد نفسه إذا
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند
أئمة العصر كالقائى والونائى والجمال بن المجبر وابن المجدى وشيخنا وكتب
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الناقوسى وعائشة
الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل وللكتير من شرح
مسلم للنووى لإدما ن نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الفكاكين ولازمه
الفخر عثمان الديمى وهو الذى كان يعينه على المطالعة فى اكمال ابن مأكولا وشرح
مسلم وكان لا يمل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجدا المحض
والتقلل الزائد والاقتدار على مزيد السهر ولولا بقاء الفهم لكان نادرة فى وقته
وقد سمعت بقرائه فى الروضة على شيخنا الونائى وكثرت مجالستى معه وسمعت
من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت فى مباحثته ومخاطباته لا يعرف الفضول
ولا الخوض فيما لا يعنيه طرأ الا حسناً وضيئاً فى لسانه لثغة، وعين فى أواخر عمره
لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون فى يوم الأحد

دابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين بيسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) أحمد بن علي بن ابراهيم الحلبي ابن أخي الصورة يأتي في أواخر الاحمد بن فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) أحمد بن علي بن ابراهيم الشهاب المدني ويعرف بالحياط من سمع مني بالمدينة النبوية .

(١٩) أحمد بن علي بن ابراهيم الشهاب القاهري الحنفي خادم الأمين الاقصرائي

ويعرف بالقريصاتي حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالي أيضاً . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين وغيرهما وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له في التدريس والافتاء فيما

قليل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بجاهه في جهاته وظائف كثيرة، وباشر الخدمة بالأشرافية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما

كان الأمر فيه على خلاف القياس، وقد أخبرني أنه رافق أبا السعود بن شيخه

في الأخذ عن الشمس القيومي والعجمي وفي السماع على الزين الزركشي ومن ذكر

في ترجمته بل قرأ على أبي الجود في القرائض وعلى الشرف العلمي المالكي أيضاً

في النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على المحب الاقصرائي، وجاور بعد شيخه مع

أخت المحب التي كانت زوجاً للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأموار

الظاهرة وزوجته للأمور الباطنة فلا يتعداها شئ إلى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه

ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه؛ وكذا لازم خدمة البرهاني الكركي

الامام حتى صار في أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحب بن العلاء

القلقشندي الأصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي لأبيه وذاك الاصغر .

صاهر الشمس بن قر على ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجفاء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشهاب الشاذلي المصري الشافعي

أخو محمد الآتي ويعرف بابن أبي الحسن وهي كنية أبيه . سمع من شيخنا في سنة

خمس وثمانمائة ترجمة البخاري من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهري الجيزي الشافعي

نزىل الخروية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً

بقرية بن ب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه إلى القاهرة وأكملها بها وتلا لأبي

عمرو على الشرف يعقوب الجوشني وحفظ التنبيه والمنهاج القرعي وألفية ابن

مالك وأخذ الفقه عن الأناسي والبلقيني وقريبه أبي الفتح والبدر الطنبذي وغيرهم والنحو عن المحب بن هشام ولازم الشيخ قنبر في العلوم التي كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشفا على أبي الحسن على بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول إلى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة فقفنها وتصدى لتعليم الاطفال فأنجب عنده جماعة، وكان صالحاً كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقيه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وإيانا.

(٢٣) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف الحسني الصوفي القادري المرغياي نسبة لقريفة من قريات حلب الحنبلي شيخ الفقهاء تلك الناحية ويعرف بابن الحسن ممن أثبتته البقاعي وأنه ولد في سنة ستين وسبع مائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي النويري المالكي. ولد في صفر سنة ثمانين وسبع مائة بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد وسمع من العفيف النشاوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمديجي وأبو الهول الجزري والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وولى إمامة مقام المالكية شريكاً لأخيه وناب في القضاء ثم ولى استقلالاً عوضاً عن التي الفاسي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفدها أولاً فأولاً. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التي الفاسي ترجمته في تاريخ مكة.

(٢٥) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي المين الفزاري القلقشندي ثم القاهري الشافعي والد النجم محمد الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن في وقته. وكان أحد الفضلاء ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشا في أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير، مات في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وله خمس وستون سنة. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والمقرزي والعيني وآخرون وسمى العيني والمقرزي والده عبد الله وهو وهم وقال آخر أنه برع في العربية وعرف الفرائض وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته في ليلة السبت عاشر جمادى الثانية.

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشرتى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهو - القاهري الشافعى الآتى والده وولده مجد ويعرف بالنشرتى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والهيشمى والكمال الدميرى والزين الفارسكورى والبرشنسى^(١) وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزرايتى واشتغل بالفقہ على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب باقراء المماليك بالطباق السلطانية وبتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التعطيط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عياش ومجد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثيراً كثير التلاوة والتسييح والتجبد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمه الله وايانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو مجد الآتى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدعائى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقارباً عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نجر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقي الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبائه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الأصل القاهري الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدهما مهمة من المنوفية .

حفظ القرآن والمحرم والطوفي وألفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي والبوتيجي والمحلي والعبادي والشنشي ويحيى الدماطي والزين خلد المنوفي والكمال ابن امام الكاملية والتقى الحصني والفخر المقيسي والزين زكريا ومن الحنفية ابن الديري والاقصرائي وابن أخته المحب والشمي ومن المالكية السنباطي ومن الحنابلة العز الكنانى والنور بن الرزاز وأجازه كلهم وكان أول عرضه في سنة ثمان وخمسين؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والعلاء المرداوى والتقى الجراعى حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني والبيان والمنطق عن التقي الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعربية عن الشمي وأصول الدين أيضاً عن الكافياحي في آخرين وكذا لازم الشرواني، وسمع الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيف أشياء وقابل بعضها معي وكان يراجعني في كثير من ألقاظ المتن ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده على شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى وخمسين على أبي الفتح المراغي والشهاب الزفتاوى؛ وحج مع الرحبية في سنة احدى وسبعين وجود في القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناب في القضاء عن العز ثم عن البدر لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية برسباى بكلفة لمساعدة وكذا أعاد في درس الصالح ودرس وأفتى وتعالى القراءة على العامة في التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوى الحافظة وفي فهمه قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك بفتياه لابن الشحنة في كائنة شقرا مما كان السبب في عزله وأسوأ من ذلك أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بحماية شهرين من الأماكن في سنة أربع وتسعين ليستعين بذلك في الاتفاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه العامة في ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً وثراً وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيناً ولا ملجأً ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقبيحه فيه الى الآفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربي بعدن كان له معه زيادة على ألفي دينار بعضها أوكلها لتركة بنى الشيخ الجوهري فانه أحد الاوصياء وكاد يموت من كلا الأمرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته أقر ثم ضبط وحفظ

مماطمأن به في الجلة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع فيها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الامشاطى أن يتم في القضاء حين صرفه البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد المحيوى القاسى ولم يتهياً له ذلك .

(٣٠) أحمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أبى الحسن الشهاب المنزلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشمس محمد السكرى لاييه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج القرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة ففطنها وجاور بالازهر فجود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والالفتين وعرض على المناوى والشمى والاقصرائى والكافىاجى والفخر السيوطى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المسمى ولازم تقسيمها في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراءة غيره عن التتقى الحصنى الفقه والعربية والمعانى والبيان وعلم الكلام ، ولازم ابراهيم العجلونى في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطى في العلوم المتداولة والسنهورى في العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبى داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجرى والنور ابن التنسى^(١) والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والفرائض والحساب عن البدر الماردانى ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الازهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوى والزفتاوى ونشوان والهورىنى وهاجر وخلق كالديمي والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازمى في الاصطلاح والامالى وغير ذلك دراية ورواية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور التى بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرحانى بل وحج قبلها واجتمع بالشروانى وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزينى زكريا ايام قضائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته ، وله ذوق احسن في الادب وطبع مستقيم في الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز في القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعى لشيخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمى عن شيوخه

(١) بنو التنسى بيت كبير ترجم السخاوى لكثير من رجاله .

وقراه عليه بحضرتي، كل ذلك مع تقلله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله إلا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجدة في ليالى الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخى وللقراءة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتباً وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضى وأثنى عليه سياحين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيرى بل كان الفضلاء كلهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمعنا الله عنه كل خير .

(٣١) أحمد بن على بن أحمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضى الركب العراقى

ويعرف بابن الدخنة . سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد ان أجزته .

(٣٢) أحمد بن على بن أحمد الشهاب البقاعى ثم الدمشقى الحنفى ويعرف بابن عبية^(١) وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرداوى على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعى مع اختصاصه به ووقدم القاهرة فأخذ عنى . مات في ذى الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) أحمد بن على بن أحمد الشهاب السكندرى ثم القاهرى المالكى أخو الشاهد بالكعكيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخارى بالظاهرية ومن ذلك المجلس الاخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشى بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا واشبع وفهم . مات في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) أحمد بن على بن أحمد الشهاب الزيادى الاصل - نسبة لمحلة زياد بالتشديد من الغربية - القاهرى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به اشياء وحضر دروس البكرى وغيره وكذا حضر عندي في البروقية وغيرها وتنزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) أحمد بن على بن أحمد الشهاب الطيبي القاهرى ابن عم يوسف بن محمد الآتى ممن أخذ عنى .

(٣٦) أحمد بن على بن أحمد الحسنى الهاشمى المكي الامير صاحب واسط

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويرى المسالكى إمام مقام المالكية بمكة . مضى
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القمم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازدمر شهاب الدين الطرابلسى الناسخ ويعرف بابن
يومد . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعائة بطرابلس الشام ونشأ بها .
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم الحسينى ومجد بن علي بن أحمد
اليونينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن مجد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن
عبد العزيز حاجى - هكذا أُملى على نسبه وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثانى عمر
ابن عبد العزيز بن مصلح فله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمى الدارى الخليلي
الشافعى أخو عبد الرحمن الآتى وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود
القرمانى الماضى . ولد في ثامن عشرى ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وسبعائة
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس مجد بن أحمد بن مكى واسماعيل
ابن ابراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض
على والده - وكان قاضى بلده وابن الهائم والزين القمنى والعلاء بن الرصاص فى آخرين
وتفقه بأبيه وعنه أخذ فى العربية وعن ابن الهائم فى الفرائض وقرأ البخارى فيما
أخبر عن جده لأمه بل قال انه سمعه على أبى الخير بن العلاء بقراءة الفلقشندي
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى
قضاء الخليل والرملة فى سنة تسع وثمانائة وأضيف اليه مرة قضاء غزة مع الخليل
وانقصل فى أثناء ذلك مراراً وكذا ناب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق .
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة
وانقصل بالمذكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات فى العشر الأخير من رمضان سنة
اثنين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كراً
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالغفة فى قضائه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين
المتحاربتين ببلد الخليل نسأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدنيه لفظاً من نظمته

أمم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبالمنى
وانزل بساحته ولد بجنانة ماخاب من يلجو اليه وإن جنى

يحمي التزيل بمجاهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا الفنا
هذا الفنا قد حل فيه نبينا هذا الفنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس
ابن القاضي علاء الدين البهنسى الاصل المصرى المالكي ويعرف بابن الظريف
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في المحرم سنة ست وأربعين
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التونسي السنن لأبي داود ومن العز
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبري وعلي بن الزين
والشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي، وطلب العلم فأتقن الشروط
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ كبير
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرد، وقد وقع للحكام بل
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدي وتذكرته بكاملها وشرح
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودني كثيراً وكتب عني
من نظمي وقد نغم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه
إلى مكة فمات بها في رجب سنة إحدى عشرة، وقال في معجمه كان اوحد عصره
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع
من رجع الطرف ناب في الحكم فلم يحمد ثم ختم له بخير فانه حج في سنة عشر
فجاور بمكة فمات بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبي داود
وأخبرني الشمس محمد بن علي الهيثمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجما
هذا المترجم قد كتبت لك أرى من ذهنك الوقاد ما لا يوصف
فامنن علي بحله في سرعة اذ كنت في حل المترجم تعرف
قال فكتب لي بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

اني إذا كتب المترجم لي فتي أظهرت اني عنده لا أعرف
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذي من أجله أتوقف

وقد ترجمه القاسي في تاريخ مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن
عياض بعد تعلمه مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد في معجمه وقال انه أجاز له العفيف
اليافعي والشهاب الحنفي والتقي الحرازي وطائفة ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة
الوثائق والسجلات ولا في سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة الحسيلة

قبل أن تحجب البسمة في المكتوب الكبير الذي هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرى من قبل كتابته بعظام في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتحن بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرفى معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى ^(١) غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن علي بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسني . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلأى فرباه ورقاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشرف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنين وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن علي بن أيوب الشهاب المنوفي إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالنزقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئ في عقوده : الشافعي اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حمله عليها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن الشهاب بن أبي الحسن الشوبكي ^(٢) الأصل النحريري القاهري نزيل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريري المالكي . مات في رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر في ولده .

(٤٤) أحمد بن علي بن أبي بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدي المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من والده وحدث سمع منه الفضلاء ؛ روى عنه ابن فهد فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ بالحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن علي بن الشرف أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوي الأصل القاهري الآتي أبوه وعمه عبد الرحيم . الموضع بباب الشافعي بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل في التنبيه على الشمس العماد الاقحسي وسكن بالقرب من سيدي حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

وتسعين ودفن بها في مستهل ذي القعدة وكان بارعا في التوقيع سا كنجامدا .
 (٤٦) أحمد بن القاضي موفق الدين على بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشري اليماني أخو عبد المجيد الآتي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع المجد اللغوي وابن الجزري وقرأ العربية على عبد الله ابن محمد الناشري والقرائض على علي بن أحمد الجلال وأخذ عنه العفيف الناشري ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشمائل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وأنه ولي قضاء زبيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات في سنة أربع وخسين وأنجب أولاداً منهم الجمال محمد وكان أبوه ولي القضاء الأكبر بعد الشهاب أحمد بن أبي بكر الرداد الماضي .

(٤٧) أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالس ثم الصالحى . ولد في سنة إحدى وستين وسبعمائة وحضر في الرابعة على عمر بن محمد الشحطي السابع من حديث ابن عينة وسمع من علي بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبي بكر بن محمد بن أبي بكر البالس والمحب الصامت وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب الحسيني سكنا الترجمان أحد الصوفية بمخاتناه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السنودى ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن محمد عقي الرضا

فوض إلينا وابق مستسماً فالراحة العظمى لمن فوضا

في أبيات . كتب عنه البقاعي في سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة في حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحي ثم القاهري الشافعي المقرئ القرصي ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين ييسر لكنه لم يكتف بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فسادهم وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فأنكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فما بعده على الابناسي وابن الملقن والعسقلاني والغماري والنور اخي بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشي، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوي في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءات عن العسقلاني وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرها كأخي بهرام وأنه تفقه بالأبناسي والطبقة وأخذ العربية والفرائض عن الغماري وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك ممكن، وهو ممن برع في الفرائض والحساب والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع السكلائي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والفرائض والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس الباهي وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن علي بن حسن الغمري . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن عبد الواحد الشهاب العبادي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ابن أخى السراج عمر الآتي . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وألقي الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوي والبرهان البيجوري والولي العراقي والطبقة ثم شيخنا ودوام مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرهما وابن المجدي والقياقي والونائي والعلم البلقيني بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للأقراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ الفرائض والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املائه بالخشائية والشافعي وغيرهما وتصوفاته بالجالية والبيهرية وغيرها وعدم انفكاكه عن ذلك وارتقاؤه في معيشته بالشهادة بمحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خيراً أقليل الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان. مات بعد انقطاعه ازيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الديماطي ويعرف بالأشموني نسبة لأنه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بهاقبانياً ثم حجب إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولزم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع ومما حمّله عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه انما هو بالشهابين وبثانيتها أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبية عند إمام الكاملية وحضر عندى في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور وانتمى هناك لابن أبي اليمن وكتب عنه، ولما مات الصلاح ضيق عليه فانتمى للأمير تمتاز فكفهم عنه واستمر مقبياً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غربياً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمّاً وأولاداً رحمه الله وغفا عنه ، وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تحر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث تمول جداً حسب ما بلغنى وانه زائد الذكاء حسن الفهم قليل الحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحق قد عديم التصون له ذوق في النظم ومنه قوله

إذا وافق الأربعة رابع رابع عشر مضى أو بقى

ورابع عشرين أو أربع بقين فنحس فتق واتق

وبلغنى أنه كتب للمحلى سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكسد أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحراوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسندين وقرأ على امام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصرى الأصل المسكى ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدة بنى جابر . مات فى سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائى ثم القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والداراهيم الماضى قال شيخنا فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر مجلد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى القنوز وكتب الخط الحسن وكان حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السماع على عدة مشايخ وسمعنا من فوائده ونظمه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلالة لصاحب الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقينى .

(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التقي أبى بكر القلقشندى المقدسى على ابنته وسبط الجلال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن اللدى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج والألفيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن عبد الرحيم والسراج الحمصى بل وعائشة الكنانية فى آخرين من أهل بلده والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء الأكابر بمروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن بقرية ماملان عند القلقشندى رحمه الله وغفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فىمن جده محمد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب أحمد الماضى . كان معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى المالكى أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى من البرلس^(١) وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود القرآن على محمد الجبترى وأخذ عن الشهاب بن الأقطيع وأخيه البدر وغيرها ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماها أشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير ووجاهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .

(٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر الياقعي المسكن الحراز الدلال . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيشي ثم القاهري الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وشارك وكتب الخط الجيد وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن المللق وجل الخادم وهو سريع الكتابة غير صحيحها وأم بجامع العمري وغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث المحرم سنة أربع وثمانين بعد توعكه اياماً بمرض حاد وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن الخمسين وكان عاقلاً سالكاً محتسلاً قائماً بما يصلحه رحمه الله واياها .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت اليها في الحوادث في صفر سنة ست وأربعين وطيف برأسه بمجدة ثم دفن من يومه ، وكان من أعيان القواد المنفردين بمزيد التمويل والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب من مسجد الراية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتي في أحمد ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المدني أحد فراشيها وأخو محمد الآتي . معن سمع مني بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم القاهري الشافعي الآتي أبوه . نشأ فلأزم البرهان بن حجاج الابناسي في الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ عنه وكذا حضر دروس الونائي في التقسيم وغيره والقاياتي لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبزة وله نظم وثر وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتى بعناية الولوى بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عفا الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادى عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرقى الخطيب واستولدها يحيى الآتى . ومن نظم صاحب الترجمة

بما جفنيك من سحر ومن سقم أحكم بما شئت غير الحجر واحتكم
ياراشقى^(١) بسهام من لواظه أصبت قلبي فداوا الكلم بالكلم
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد أصبحت من ألى لحما على وضم (في أبيات)

(٦٦) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوى الحسينى العبيدى البعلى الاصل القاهرى سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرئى وهى نسبة لحارة فى بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده إلى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع فى ديوان الانشاء وأنجب صاحب الترجمة . وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ، وقال شيخنا انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه فى سنة ست وستين وذلك بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفى والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب والتنوخى وابن أبى الشيخة وابن أبى المجدو والبلقيني والعراقى والهيتمى والقرسى وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحج قسم بمكة من النشاورى والاميوطى والشمس بن سكر وأبى الفضل النويرى القاضى وسعد الدين الاسفراينى وأبى العباس بن عبد المعطى وجماعة ، وأجاز له الاسنوى والاذرعى وأبو البقاء السبكى وعلى بن يوسف الزرندى وآخرون ومن الشام الحافظ أبو بكر بن الحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين محمد بن محمد

(١) فى الاصل « راسقى » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة، واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا أنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط (١) بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمويدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك؛ وجمدت سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاءها مراراً فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال أنه أودع عنده نقداً. وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسى والبيمارستان النورى مع كون شرط نظره لقاضيهما الشافعى وتدريس الاشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحى كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائفة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتناع الاسماع بما للرسول من الانباء والأحوال والخلفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوى من الحق على من عداهم وإيقاظ الخنفاء بأخبار الأئمة القاطمين بالخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته، وبالتاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول أنه لو كل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاخبار عن الاعذار والاشارة والكلام ببناء

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الفناء وحصول الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية وتجريد التوحيد وجمع الفرائد ومنبع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه مما لم ينقل فى كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغز الماء وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستماية نفس، وكان حسن المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومهارأيته بخطه فى ذلك ابن البدر وهو بفتح الموحدة والى الدال المهمة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ السلفى وهو بالجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكسه بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمد راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهمة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بما لا يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسمى الصلاة جداً وكان مع ذلك يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير عزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان مستنده فى كونه من العبيديين كونه دخل مع والده جامع الحاء كم فقال له يا ولدى هذا جامع جدك لاسياً ومقاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصاريًا يחדش فى هذا وإن توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز بنى تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وإن أظهر زيادة على ذلك فلم يثق به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فالله أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما أحسن قول بعضهم مما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسماهم والجرح والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمأم بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد اليه أفاضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسننه حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأنشد قول غيره

قالت الارب الفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب

انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترائى الكلاب

ولو أنشده قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلئيم أو كريم ذى سماح
بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحاً لآبواب النجاح
لكان أحسن، والخبرة بالازايحة والاصطربالاب والرملة والميقات بحيث أنه أخذ لابن
خلدون طالعاً والتبس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوماً فكان كذلك
وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكابر له إمامدارة له خوفاً من قلعه أو لحسن
مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء
وأخبر أنه سمع فضل الخيل للدمياطى على أبى طلحة الحراوى مرتين فاعتمدوا
إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من
يشاركه فى روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة
على الحراوى وما علمت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله
وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً فى تاريخ القاهرة
فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها. ولكنه لم يبالغ
فى أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ لجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه
كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو
المحاضرة. وقال العيني أن مشغلاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة
بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى
أيام الدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره
عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة
جده : وهو جد الامام القاضى المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتاباً فيما شاهده
وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة احدى
وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالسرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره
 في دمياط: سقى عهد دمياط وحياه من عهد فقد زادت ذكراه وجدأ على وجدى
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسناتها جنة الخلد
 وهى أكثر من عشرين بيتاً. مات فى عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على مقاله شيخنا تكملة ثمانين
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة بالقاهرة . فاضل متميز فى
 الميقات متقن للحسابات والوضعيات خير بالمباشرة فى الرياسة خلف والده فى
 مباشراته وقطن البارزية فى بولاق لسد مباشرتها واستنابه فى جهاته بالقاهرة .
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة فى النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة
 لطيفة واستحضر لى نكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فىمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف فى ذاك من يحرس
 وآنس النفس بذكر الذى لساقه فهو لها يونس
 عذازه واقعد مع طرفه ما الآس ما البان ما النرجس
 وذكروه العذب اذا مانبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية ما يموت إلا مقهر شامت فيه الأعدى وعلى نفسه يحسر
 لا تكن يا صاح تغتاب لا ولا صاحب غيمه واترك المزح ودعه مع الألفاظ الذميمة
 والزم التقوى ففىها ساعة منها غيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتخسر
 وتصير بين الخلائق أخمل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره
 فكيف والآية فيه أتت أى قُتل الانسان ما كفره
 يا أيها الانسان ما غرك بربك المنعم إلا الشره
 فاقلع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترتجى الآخرد
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤلئ منائى العفو والمغفرة

مات تقريبا سنة سبع وتسعين .

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجمال يوسف وكان مع القائميين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد اللنك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب الكمال حتى نقل ابن قاضي شهبة عن الشاب النائب أنهم لو علموا جواز بعث الله لنبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبعناية الدودار الكبير برسباي قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما عتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه هو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة ، قال التقي بن قاضي شهبة : وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدي لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشى لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الدين رخنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير ، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإمامته بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله اليها بيوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مات بها في المحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقيسي ويعرف بابن قريعط . ولد في ذى الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند الفيومي

امام الزاهد وأخى الفخر المقيسى وقرأ فى المنهاج عند الشمس الميرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين بالمباشرة بديوان يشبك الجمالى وسافر معه فى التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلشى فى كل شهر ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته ؛ واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجده محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن على بن عبد الله الشهاب الدجى المصرى الشافعى اشتغل بمصر وفضل فى النحو وغيره من العقلات ثم توجه لطرانلس فأقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالآدابكية نيابة عن البارزى وتلقى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خانقاه حانوت بسفارة العللاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط عارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو فى عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى لـ الكرماني فوائد وأفادنيها^(١) وجمع بين التوسط والخدام فى مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شهاب كان فاضلاً فى صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم فى العقلات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فله أعلم .

(٧٢) أحمد بن على بن عبد الله النفيانى^(٢) الاصل القاهرى نزيل المنكوتمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينين الابناسى وأخى ولازمى فى تقريب النووى وغيره وتنزل فى الصوفية .

(٧٣) أحمد بن على بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالبصرى بالتصغير . ممن نشأ فى بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن على بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزين زكريا والبكرى ثم نزل للكمال الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده سكون وأدب .

(١) فى الاصل «وأفادنيها» . (٢) بالكسر نسبة لنفيان الغربية بالقرب من طنتدا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفي القلعي الشافعي . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن محمد الشهاب القمى . الاصل ثم القاهرى المقرئ ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمى من أهل القرآن والخير فولد له هذا فى خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعيدى أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبى عمرو وعلى الزين عبد الغنى البيهيمى وتدرّب فى قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع فى القراءة فى المشاهد والمجامع ونحوها وعدم مزاحمته لجماعته فى ذلك وكثرت جهاته وأملاكه وثروته مع رغبته فى الملاطفة والمهاجنة والألقاظ التى يستطرفها عشراؤه ورام الاشرف قايتباى التعرض له رجاء حوزشى ، وضيع عليه فى سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فا ظفر منه بشئ فأطلقه ولم يلبث أن احترق له ملك هائل بحارّة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذذاك ، وقد قصصنى غير مرة وعرض ولده علىّ ، ورأيتّه كتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكتابه والله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم الشهاب السكلاعى الحيرى الشوايطى البنى ثم المكي الشافعى والد الجلال محمد وعلى . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التسعين لحفظ بها الشاطبية وتلا على الشيخ عبد الله النبى ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبى عمرو بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهلة) ثم تلا ختمة للسبع على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانمائة فقفطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى اليمن مراراً ولقى بجران من بلادها محمد بن يحيى الشافى الهمداني شيخ الملحاني المتقدم فتلا عليه ايضاً للسبع وذلك فى سنة تسع وثمانمائة وكذا تلا فى حال اقامته بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم اخرى للثلاث ثم على ابن الجزرى ختمة للعشر وأذنوا له فى الاقراء وتمقه فى المدينة بالجمال الكازرونى بحث عليه من التنبيه الى الرهن وفى مكة بالشمس العراقى بحث عليه فى التنبيه ايضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القاسمي وابن صديق والمراني والجمال بن ظهيرة والزين الطبري والولي العراقي حين قدمها وعلى بن مسعود بن علي بن عبد المعطى في آخرين وبالمدينة على المراغي أيضاً والرضي أبي حامد المطري ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام يقرئ ويدرس ويفيد فعم الانتفاع، وبأشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرأى تلا عليه لأبى عمرو في بعض مجاوراته ولقيته بمكة فحملت عنه الكثير، وكان اماماً فاضلاً مفنناً خيراً ديناً سالكاً متراضعاً ذامت حسن ونسمة لطيفة بالجرم والنجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء. وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه. مات في صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٧) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندفي المحلى المالكي سبط الشيخ أبى بكر الطريفي ويعرف بابن محرز. ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(٧٨) أحمد بن علي بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل المدينى الشافعى والد الفخر يعنى الآتى هو وأبوه أيضاً كان يذكرون أنه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به. ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير في سنة عشر بعض الاكتفاء للكلاعى. وكان خيراً متمعبداً منجمعا عن الناس كثير التلاوة تحول في آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات في يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده في المعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٩) أحمد بن علي بن عمر شهاب الدين القاهري نزيل مكة ويعرف بابن الشوا. عاى تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى. مات في ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذى لفت خالى عن طريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً في البلاد حتى قيل إنه أتلفه الله قبيله. (٨٠) أحمد بن علي بن عواض الشهاب التروجي ثم الاسكندري الحنفى ويعرف بابن عواض. حفظ فيما قيل الكثر واشتغل بالتجارة وبذل في قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشاني فكث أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بتربة المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهر آل ابن محليس من يذكر بخير وديانة عفا الله عنه. (٨١) أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملاكاني (١) ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن السديدارق بضم السين وفتح الدال المهملة ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبع مائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في صغره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديماً وتعين بعد موت السويدي وابن الحساني إلى أن صار هو ورقيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل نقيب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان واربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السهمودى. مضى في ابن أبي الحسن. (٨٢) أحمد بن علي بن عيسى الزين الأنصارى الدهروطى ثم القاهرى الشافعي والد التاج محمد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن علي بن أبي القسم بن محمد بن حسن اليمنى المكي الزيدى ويعرف بابن النقيف. عنى قليلاً بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على اللهو واجتماع الناس عنده لذلك وحق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل وطل دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعد القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله القاسمى في مكة. (٨٤) أحمد بن علي بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى الحنفى سبط محمد بن بكتمر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات
البديعة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع
في الفقه وكتب على الملاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في
المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزري حديث
قص الأظفار وعلى القباني وأكثر النظر في التاريخ والأدبيات وقال الشعر الجيد
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلاً أديباً شاعراً لطيفاً حسن
المحاضرة صبيح الوجه محباً في الفضائل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج
عن الحد بحيث لا يحتمله إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع
أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عملها وهو من أفك
الناس محاضره وأحلامه نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاعة عنده من لطيفات
الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى
غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد
قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة
سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أنفس منهم أربعة بالخشب الذي يسمونه
أقوابا رحمه الله . ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه
فمد إليه الورد راحة مقترية فأعطاه تبراً من قراضه عينه
ومن نظمه : إن إبراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بلقاه نال برداً وسلاما
وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يزهو مثل خد حبيبي
وإني وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب
وعندي من نظمه بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئ .
(أحمد) بن علي بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

(٨٥) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشأوري وابن حاتم والعراقي والهيتمي وابن
صديق والصردي وابن خلدون وابن عرفة والغيث الماقلولي وآخرون، وسمع
على ابن الجزري وغيره أجاز لي وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له
فأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة
(٨٦) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس أبو المكارم العبدري الشيباني الحنفي المكي كان من أعيان الحجابة . توفى في أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره الفاسي في مكة .

(٨٨) أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطي الشافعي ويعرف بالزلباني . شيخ معمر رأيت بالسابقة في سنة سبع وسبعين حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرني أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصدق عليه لأئمة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحته ، وهو ممن صاحب الزين أبا بكر الخوافي وعبد العزيز الغزنوي وتلقن منهما الذكر وصالحاه ، وهو ممن أخذ عن الشيرلسي سمعته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية وقرأ الفاتحة ودعالي ، ولم يلبث أن رجع إلى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

(٨٩) أحمد بن علي بن محمد بن سليمان البهاء الأنصاري الثنائي القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشرف موسى وأخويه محمد وأبي بكر ووالد محمد الماضي . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صاحب الأكاوي وتعلم المتجرو عرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلو اللسان كثير الأدب كريم النفس متجملأ في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتي الصفدي الأصل المقدسي الحنفي ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتي . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزيتاوي سنن ابن ماجه بقوت ومن اليافعي وخليل بن اسحاق الداراني وعبد المنعم بن أحمد الأنصاري والعلائي وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابي ، قال شيخنا في معجزة أجازلاً ولادى وذكره في أنبائه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

(٩١) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني المكي ويعرف أبوه بالخواج شيخ علي . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين أبي بكر المراغي الختم من مسلم وأبي داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري. أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرّد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصّلاح . مات فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله .

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتوني الأصل القادري الباسطى زوج ابنة أبي العباس الغمرى الآتى سمع منى مع أبيه وكذا سمعا على القمصى .
(٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصّلاح الدمشقى الحنفى الشّمس الرقى المقرئ ويعرف بابن عبد الحق وقديماً بابن قاضى الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وأحضر بإفادته جده لأمه على أبي محمد بن أبي التائب والبندنجى وأسماء ابنة صصرى وسمع على المزى والبرزالى وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرائية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم، وتقرّد بأشياء وحدث بالكثير، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً فى سيرته ويتعسر فى التحديث . مات فى ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأته والفاسى فى ذيله والمقرئى فى عقوده .

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهاب أبو العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشّمس أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى والد العز حمزة الآستى وكذا أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع من أبي هريرة بن الذهبى وابن صديق وأبى العباس بن عبد الحق الحنفى وأبى اليسر ابن الصائغ وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكرى وغيرهم الكثير، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموى بل كان رئيس المؤذنين فيه . مات بدمشق فى سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافى الشهاب أبو العباس القرشى التميمى البكرى الغضائرى الحنفى المؤذن أخو الشّمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع بإفادته أخيه من البدر الفارقى

وأبى زكريا يحيى بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السديد
ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزبيرى
والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج
وابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي
وابن الجوزى وفاطمة ابنة المزى وآخرون. وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا
بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرئى فى عقودهم وأنه روى له
المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمناظرة وجامع الحاكم وله
بقربه دكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

(٩٧) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر
الشهاب بن النور الفاكهى الأصل المسكى الشافعى ابن أخت السراج معمر الآتى
وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وأربعى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان
ابن ظهيرة والمحجب الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل
قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن متودد .

(٩٨) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر
شعبان سنة - فى محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالغرية تلتاها بعد
موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة إلى أن صودر
فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وآل أمره إلى أن طيف به وقد سلخ رأسه
على جبل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن
استقر غرض ابراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

(٩٩) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب
أبو العباس بن المصرى الأصل المسكى الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم
والد المذكور قريبا وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدى . ولد سنة سبع وثمانمائة
بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما
على جماعة ، وتفق بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحثا وسمع الحاوى
غير مرة عليه بحثا وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعربية وغيرهما ودروس
أبى السعادات بن ظهيرة وتفنن وبرع وأذن له النجم فى الإقراء والافتاء وسمع
على الذين المراغى الصحيحين بقوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليونيني ، ورام النيابة بمكة
فما تمكن بعد أن أذن له فيه ، أجازلى ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس
وستين بمكة رحمه الله وإيانا .

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحدثين .
اشتغل قليلا . ومات في منتصف شعبان سنة إحدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه .

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى
ويعرف بابن النحاس وبالمحدث . اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام
بها وأقرأ بها بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يستحضر من التاريخ وأيام الناس
طرفاً جيداً وأثنى البلقيني على فضيلته وتحول الى كلز من أعمال حلب فسكنها وقراً
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرين فمات بها في سنة ثلاث فيا يلب على ظنى .
قاله ابن خطيب الناصرية ، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه .

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن
النور بن البرقى الحنفى الآتى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان
وصاحب الترجمة شقيق لأخته . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وناب عن ابن
الديري فن بعده ، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع
الركب الأول في سنة ست وتسعين فحج ورجع .

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن عباد .

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المسمى المالكي والد التقي محمد الآتى . ولد
في ثانى عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكي واليا فعى وطائفة
وبالقاهرة من البهاء أبى البقاء السبكى وغيره وبجلب من جماعة وأجازله العلانى وسالم
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدى وابن أبى عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن
الجوخى وزغلش والبيانى والزيتاوى ، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم
عن القاضي أبى الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وترفية أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك مدائح في أمراء مكة وورثى مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده الحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحبلى وكذا ناب في العقود عن الحب النويرى وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانة عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانئ، ومن نظمه فيه من قصيدة :

عدلت فأتواوى الهلال المشارق لينظره بالمغربين المشارق

فما رائح الالبخوفك أعزل ولا صامت الا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم وشدة التخييل والانجماع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه انه غنى بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق رفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً، أجاز لى وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخييل والانجماع سمعت من نظمه وفوائده وأجاز لابنى محمد . مات بمكة في يوم الجمعة حادى عشرى شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب السكبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، ومن ترجمه المقرئى في عقود . رحمه الله وإيانا .

✓ (١٠٤) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد شيخى الاستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آباءه . ولد في ثانى عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه. اتركى الخروبى حفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطى ^(١) شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها، والعمدة وألفية ابن العراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصبلى والملحة وغيرها، ويبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

ثم قرأ على الصدر الاشيطى بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه
الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من
الهاوى وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالابن سبى بحث عليه
في المنهاج وغيره وأكثرت من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقينى لازمه
مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيه
وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى في مختصر المزنى وبابن الملقن قرأ عليه
قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج ، ولأمر العز بن جماعة في غالب
العلوم التي كان يقرأها دهرأً وما أخذته عنه في شرح المنهاج الاصلى وفي
جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الاصلى والنصف الاول من شرحه للعضد
وفي المطول وعلق عنه بخطه اكثر من شرح جمع الجوامع ، وحضر دروس الهمام
الخوازمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضاً عن البدر بن الطنبدي
وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيري وعن الجمال المارداني الوقت
الحاسب ، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحجب بن هشام ،
والأدب والعروض ونحوهما عن البدر البشتكى والكتابة عن أبي علي الرافطاي
والنور البدماصي ، والقراءات عن التنوخي قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون »
وجوده قبل ذلك على غيره ، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحبب الله اليه
الحديث وأقبل عليه بكايته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جرا ، لكنهم يلزم
الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع
بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً والكثير
من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه
بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية
والحجازية واكثر جداً من المسامحة والشيخ فسمع العالي والنازل وأخذ عن الشيوخ
والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول في المشكلات
عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه
ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخي في معرفة القراءات وعلوسنده
فيها والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والهيثمي في حفظ المتن واستحضارها
والبلقينى في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد
القيروزي ابا دى في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا
 في حفظها والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا
 أقرىء في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جلمهم أو جميعهم
 كالبلقيني والعراقي في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه
 عليه مطالعة وقراءة واقراء وتصنيفا وافتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت
 تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصلين
 وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً
 فتح الباري بشرح البخارى الذي لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه
 ملوك الاطراف بسؤال علمائهم له في طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر
 في الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه في التاج والسبع وجوه من سائر الناس
 الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحو خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه
 كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته وأقرأ
 الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جارى العادة
 على مشايخ العصر . وأنشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر
 لبليغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله في القضاء حتى أنه لم يوافق
 الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن اننيابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد
 ولاه الحكم في بعض القضايا ولزم من ذلك النيابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا اتدب
 لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر في
 المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه في أيام المؤيد فن دونه وهو
 يأبى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم
 ومبالغتهم في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على
 ذلك واحتياجه لمدارة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه
 على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه
 وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد
 ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الافلاخ عنه عقب صرفه في جمادى الثانية
 سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ، وزهد
 في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والحزن بسببه وصرح
 بأنه لم تبق في يده شعرة تقبل اسمه . ودرس في أماكن كال تفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرسية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع طولون والقبّة المنصورية والاسماع بالمحمودية والفقه بالخرّوبية البدرية بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعي والمؤيدية وولى مشيخة البيرسية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له في آن واحد، وأمل ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الأئمة اليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته يؤخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والأحفاد بل وأبناءهم بالأجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بكائه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارقت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الآفاق، وحدث بأكثر رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة قواضيه وحلمه^(١) وبهائه وتحريه في مأكله ومشربه وملبسه وقيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله لأهل الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره، وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى القاسم والبرهان الحلبي: مارأينا مثله، وسأله الفضائل تغري برمش الفقيه أرايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم). ومحاسنه جمة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أنا حتى يعرف بمنله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدى التقى القاسم في ذيل التقييد والبدر البشتكي في طبقاته للشعراء والتقى المقرئ في كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والشمس بن ناصر الدين في توضيح المشتبه والتقى بن قاضي شعبة في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه والتقى بن فهد المسكي في ذيل طبقات الحفاظ^(٢) والقطب الخيصرى في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم في معاجيمهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصر وكفى بذلك نخراً وتجامرت فأوردته في

(١) في الاصل « وحلمه ». (٢) وفيه زيادة بسط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لاتفى ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عني وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيرًا وينوه بذكري في غيبتى مع صغر سنى حتى قال ليس في جماعتى مثله ؛ وكتب لى على عدة من تصانيفى وأذن لى فى الاقراء والافادة بخطه وأمرنى بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظمته فى النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفى فى أو اخر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمى بالقرافة وتزاحم الامراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وايانا . ومن نظم مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلي ولى العمر منا ولم تنبُ وننوى فعال الصالحات ولسنا
 خفي متى نبني بيوتاً^(١) مشيدة وأعمارنا منا تهتد وما تبني
 وقوله: لقد آن ان تتقي خالقا اليه المآب ومنه النشور
 فنحن^١ لـصرف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير
 وقوله: سيروا بـالمتاب ان الزمان يسير ان الدار البلاء ما لنا يحير نصير
 وقوله: أخى لا تسوف بالمتاب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم
 وان فتى من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عدها عمر جم

(١٠٥) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح
 الله الشهاب بن النور السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة
 وكان مجاوراً بها فى يوم الاثنين سابع عشرى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين
 بعد أن تعطل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح
 ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن الخلطة فى القضاء بالاسكندرية
 ومحمد له ذلك سامحه الله رايانا .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بمعجمة ثم مهملة مثقلة - ولد في يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشر المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلوني وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر في الفقه عند العلاء بن اللحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجاوى وسمع الحديث على السكالين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى وأبى حفص البالىسى ، وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء ، وحملت عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً في الحديث باشر مشيخة الكهف والامامة بمجبل قاسيون والأذان بجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ، ومات هناك في إحدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهري البولاقى الحنفى ويعرف بقرقاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف في أحكامه . ولد كما قرأته بخطه في سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والختار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها في الفقه والمنار في أصوله والحاجبية في العربية واشتغل في الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفي أصوله على الزين طاهر وغيره وفي العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه في غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغمارى وختمهما على الابناسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهري . وحج في سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيد وناب في القضاء عن التفهني والعيني فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتكلم في سيرته وأهله في أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات في يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرأى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فمروان كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتي .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن النور أبى الحسن الحلبي ثم المدنى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤ - ثانى الضوء)

ونشأ بها فحضر على الجال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والهيشمى والبلقىنى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمبنى والمدينة أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء . مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام به المرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا . (١٠٩) أحمد بن على بن محمد بن نصر الله بن على بن محمد بن نصر الله الدركوانى الاصل الحموى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات هو فى سنة احدى وستين حفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى - نسبة لقرية كازو من حماة - الحموى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا، للسمع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للمبع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصبهانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى الحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس - العلاء الحموى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن الحصى الغزى بها ، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى على الديلمي ثم اجتمع فى أواخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الستة مع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن محمد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القاياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبد الغنى الآتى فى السكتى وقع الغلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن محمد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً يتعانى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى ، قاله شيخنا فى إنبائه . (١١٢) أحمد بن على بن محمد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق ممن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن محمد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشهاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط ممن أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ،
 وعن الشمي والحصني ومما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح
 لابن هشام . لقبته وكتبت عنه قوله فيمن اسمها شقراء :
 سبقت لميدان التفؤاد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان
 قدرا كبت حمر الدموع وشبهها مد جالت الشقراء في الميدان
 وكتبت عنه غير ذلك . وممن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردك
 دعواه فيه التفرد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة احدى وستين .
 وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذلك اسم أبيه
 عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي .
 (١١٤) أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل .
 ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بمكة مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان
 مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشري رمضان سنة أربع وستين بمكة .
 وحمل الى مكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .
 (١١٥) أحمد بن علي بن محمد الشهاب الصوفي الشافعي . ممن سمع ختم النسائي
 الكبير على النسابة والذين معه .
 (١١٦) أحمد بن علي بن محمد الشهاب الغزي الحنفي نزيل مكة من أصحاب
 يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين اربعي النووي ثم في التي تليها بعض
 عبد الله الشامي في النحو ، وفيه سكون وجود .
 (١١٧) أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري ثم المكي أحد الخواجكية ويعر
 بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب في اص
 المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل
 بالأبسط ويقال إن ما كان بيده من المال لاخيه حسين ؛ وكان معظماً جواداً
 عنده الاعيان من التجار والدولة ويكرهمهم بحيث كان شاه بندر محله مد
 كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي
 ذلك بالبلشع . مات بعد أن تضعف وخدم الدولة بكا بركة .
 (١١٨) أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن محمد البعلبي العطار هـ
 بعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعبي

لقبته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في
(١١٩) أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور
الرشيدى ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين باخناقاه ونشأ فقراً
القرآن واشتغل عند النور البوشي^(١) ثم قاضى بلده الشمس الونائى ومحمود الهندى
وتنزل في صوفية المكان، وتقع وقد حضرني بولد له عرض على المنهاج وجمع
الجوامع والألفية وعليه سيما الخير.
(١٢٠) أحمد بن علي بن محمد السجستانى الخنقى لقبه العلامة
منها بسجستان في سنة ست وخمسين
نيات المسكذوبات

مرة منها بالسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه (٢) بالاحادِيث
 الزينية المكذوبات عن الجلال بن الفتح محمد بن محمد الحافظي البخاري السمرقاني الآتي .
 (١٢١) احمد بن علي بن محمد الهندي . ممن اخذ عنى بمكة .
 (١٢٢) احمد بن علي بن منصور الجيري البجائي شارح الجرومية . ممن اخذ عنه
 بالقاهرة البرهان اللقاني . مات سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن عزم .
 (١٢٣) احمد بن علي بن موسى ابو يوسف الاتكواي الماضي كلاهما .
 شيخ ابراهيم الاتكواي الماضي كلاهما .
 كلا منهما .

ومات بها سنة خمس وأربعين تقريبا ودفن بقرية الشيخ سليم رحمه الله
 وهو جد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الآتي لأمه .
 أحمد بن علي بن موسى الأزرق المسكي شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين
 ددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثمانين .
 قال أبو ش من قرى الصعيد . (٢) في الاصل «جذبه» .

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزى وغيرهم الكثير ، وولى وكالة بيت المال ونظر المرستان النورى ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر فى مباشراته وكان تدمير يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة وانقطع ببيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن فى نسبه ، قال شيخنا لكنى رأيت بخط السبكي نسبته حسينياً ، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره فى معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم فى ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو فى عقود المقرزى باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدى العدنى . رئيس تجار اليمن ، كانت له بعدن وغيرها أموال جمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه ، قال المقرزى فى عقودہ إنه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذاكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعدن بعد رجوعه من الحج فى محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً فى كتابى فيراجع .

(أحمد) بن علي بن يفتح الله . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

(١٢٧) أحمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس الحلى ويعرف بالطرينى ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوى ورافقهم فى السماع صحبة الزين العراقى على العرضى لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحب الخلاطى وأبى الحرم القلانسى وآخرين منهم أبو طلحة الحراوى سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبى الدر البغدادى سمع عليه من سنن أبى داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ومن سمع منه العز الحنبلى وابن خاله الشهاب أحمد ابن عبد الله والشمى ، قال شيخنا أجاز لى وهو ممن كان يحضر عندى درس القبة البيبرسية لما وليته سنة ثمان وثمانمائة ، وكان شاهداً فى شئون المفرد ومباشراً فى بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات فى أول جمادى الاولى وقيل ثانى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره فى القسم الثانى من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذا هو في عقود المقرري .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده ابراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولي نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في أنبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وأنه ولي نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمي الألوف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة إحدى ان أحمد بن الشيخ علي الذي كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرر مع ماتقدم .

(١٢٩) أحمد بن علي المصري اخو محمد الضرير الآتي ويعرف كسلفه بابن أبي الرداد أحد أمناء النيل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بترتيم عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد . (أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده محمد بن ضوء . (١٣٠) أحمد بن علي الزفوري ويعرف بابن مابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للمالك وصاهره أبو الفوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبشى - نسبة لمينة حبش - ثم القاهري المالكي الازهرى ثم المدينى . كان ابوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة والقيمة النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفقه بالوراق والسنهورى والنور بن التنسى والبدر بن مخلطة وشارك فيه العربية والاصلين والفرائض وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونعم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغياتى التعزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضي الشمس يوسف ابن الجبلى عالم الجبال في وقتنا وقرره علي بن طاهر في أماكن فائرى وناب في القضاء ودرس بل وتصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً لبيباً ناسكاً راغباً في الانجماع بمزله . مات في سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي. فيمن جده أحمد .
(١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو محمد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.
(١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي. كان كأبيه عالماً صالحاً حج ولقي بالقاهرة
جماعة ومات في سنة ستين. أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .
وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن
سنة اربع وسبعين وسبع مائة بيد يعقوب بن عبد الحق المريني وكان كاتباً مطيقاً
ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب
وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصحه وقام
بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه أبي عامر ثم ببيعة أخيه أبي سعيد
ثم أوقع اهل الشريعة فأسل اليه وإلى ابنه عبد الرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام. ولد بعد الحسين وسبع مائة وتعاني صناعة
الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة.
قاله شيخنا في معجمه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشائه الشعر كأنه
يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة، وعنوان
نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانفاس الخليل
وممن ذكره باختصار المقرئ في عقود .

(أحمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن محمد .
(أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صفد. مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .
(أحمد) بن علي . صوابه محمد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقحسي
ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بابن العماد. نشأ فأخذ قديماً عن
الجمال الاسنوي من اول المهمات إلى الجنايات وأحكام الخناثي بقراءته والكوكب
والتمهيد سماعاً وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طرظاي
الدوادار الزيني كتبغا صحيح البخاري انا به الحجار ووزارة وصحيح مسلم انا به
العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرقاء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة
وعلى الجلال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد
ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع
الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الجموى بسماعه له على
الفخر بن البخارى بسنده ، ومهر وتقدم فى الفقه وسعة نظره بحيث كتب
على المهمات لشيخه الاسنوى كتاباً حافلاً فيه تعقبات نفيسة سماها
التعقبات على المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أفدع فى بعض ذلك
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر حسن مقصده فى ذلك لتضمنه التفات الناس الى
سماع مارأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه
لكون الاسنوى أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن فى ذلك أدل دليل
على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذاله على المنهاج عدة شروح
وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة فى ثلاث مجلدات أطال فيه النفس أكثر
الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرها فى مجلدين سماه التوضيح وفى أحكام
المساجد وفى أحكام النكاح وسماه توقيف الحكم على غوامض الاحكام وفى
آداب الطعام والابريز فيما يقدم على موت التجهيز والقول التام فى أحكام
المأموم والامام وهو غير آخر فى موقف المأموم والامام وشرح العمدة
والاربعة النووية والبردة وعمل كتاباً فى أحكام الحيوان واختصره وسماه
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه فى اربعمائة بيت وله التبيان فى آداب
حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان فى نظم التبيان للنووى يزيد على ستمائة
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الابداء ، والاقتصاد فى كفاية العقاد تزيد على
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على
الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابورى ،
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة فى حوادث الهجرة سماها نظم الدرر
من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن
فى علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً. قال شيخنا فى إنباهه: أحدائة
الفقهاء الشافعية فى هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه. وقال فى معجمه سمعت

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نبهاء الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقراه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشئ متصدق مصل وبالك خائف سطوة الباس
يظلمهم الرحمن في ظلّ عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس
قال وهو كثير القوائد دمث الاخلاق وفي لسانه بعض حبة . مات في سنة ثمان
وعينه المقرئ بأحد الجمادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً
سماه البيان التقريرى في تخطيط الكمال الدميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضر
المخطئ الكمال هو المخطئ رحمه الله ، وكذا من منازيمه المواطن التى تباح فيها
الغيبة وهى عشرة أبيات وبلغها الى نحو العشرين والدعاء المجبورة فى نحو أربعين
بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التى تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت
وبلغها نحو أربعين فى اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المغفوعة عنها ويسمى
الدر النفيس وهى مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسة مائة بيت مشتملة
على مسائل ثرية ومنظومة فى العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمنى الآتى ابوه وابنه البدر محمد .
(١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي
الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسى . ولد فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة
وسمع على التدمرى و ابراهيم بن حجبى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين فى
سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ انقارىء جزءاً من
عواليه ثم سمع فى كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثير التلاوة والصلاة
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء فى سنة تسعين ومات فى صبيحة يوم الجمعة
سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة
الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الشهاب الزبيدى اليماني المنقش (١)
والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً فى فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف
(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، والتصحيح من ترجمة ولده عمر .

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجلال مجد بن أبي القسم المقدسى بالمعجمة وفي الفقه الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين . وذكره العفيف الناشري وأنه تفقه بالجمال الطيب وقرأ اللغة على الرضى أبي بكر بن مجد الدين والعروض على البدر الدماميني والفرافض على أحمد بن أبي بكر المسكوي واتفقه والتفسير على الشهاب الناشري والعربية عن الجلال المقدسى وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع بزييد والأنكحة بل وتدرّس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة ظاهر في النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية .

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث ببعضه . ومن شيوخه البلقينى وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية النهري وابن خلدون والشمس بن مكيين المصرى وصحب أبا عبدالله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنافيرى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخباز الموسكى عن القطب يقوت الحبشى عن ابى العباس المرسى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العللاء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين خلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقة كل ذلك مع الظرف واللفظ والتواضع ، وبني زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والخواشى على التفسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا التحل إلى دمشق فقطنها وبني بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد لهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى المؤيدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أو ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته فى رجب واختلف فى تعيين يومه وعدده، وآخر ماجاور بمكة السنة التى قبلها قال وهى مجاورتى الخامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى اليمن فيها بعض محافظه . ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد فى ذلك فدخل اليمن مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبني عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسمى المقرئى وابن فهد فى معجمه جده عبد الله وقال أولهما سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم فى تفسير آية وأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب التروجى الشافعى ويعرف فى ناحيته بابن عمر . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة تقريباً بتروجة قرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المغاربة والمنهاج الفرعى وعرضه على البدر ابن الدمامنى وبمحت فيه وفى ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والزين خلف التروجى ^(١) بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراق والجلال البلقنى والبساطى والقياىى والونائى وسمع على شيخنا وغيره وحج فى سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجم مما أجاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسنة قد وردت أخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتمامها فى الجواهر، وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خيراً أساساً كذا يذاكر بنبذة يسيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بفقها الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجعه فى بعض الالفاظ وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطأرح مع البقاعى وما سلم من أذاه، وأظنه كان عاقد الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولداً اسمه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل الغمرى

المحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالحلقة وقد رأيتـه كثيراً^(١) وسمعت انه اشتغل وأقام بالأزهر مدة وفضل وما كان أخوه يحمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .
(١٤٣) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب النراوى ثم المحلى صهر العمري ويعرف بابن النخال . اشتغل يميناً وسمع منى أشياء .

(١٤٤) أحمد بن عمر بن أحمد الشرنبلى . سمع منى بالقاهرة .
(١٤٥) أحمد بن عمر بن أصلم الآتى أبوه وأخوه يحيى وهذا أكبرهما او كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) أحمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزيل مكة ووالد محمد وأخو محمد الآتين ويعرف بالجمع جاع . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) أحمد بن عمر بن جهمان ابو العباس الصرى ، من اهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة اربع وثلاثين . ذكره العفيف ، وممن اخذ عنه ولده الجلال الطاهر الآتى فى المحمدين .
وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضاً .

(١٤٨) أحمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى أخو البهاء محمد ويعرف بابن حجي . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب^(٢) له أبوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغره جداً ولكونها لم يلها إلا الاساطين واستناب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس واربعين فاستقر بعده فيها أخوه .

(١٤٩) أحمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة اثنتين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء وكان يجعله وراء ظهره لكونه أمرد ، وبالقاهرة عن العلم البلقىنى والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها اخذ أشياء من العقليات ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجلال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الأصل « وزعم » .

القلقشندي والشهاب بن حامد والزين القايني في آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصراني ومما أخذ عنه في التفسير وسيف الدين بل أخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوي والابودري والمجد امام الصرغتمشية في آخرين؛ ودخل حلب فادونها وتخرج في الوعظ بأبي العباس القدسي وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول في الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد في أعيان الوقت وقرره الاشرف قايتباي في مشيخة مدرسته بالقدر فدام بها حتى مات في ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيانا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجاز وحدث سمع منه انفضاء، وقدم القاهرة فلقيته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذا مروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهندار ودفن بالجبل التحتاني .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي بن احمد الشهاب بن السراج الشامي الاصل القاهري البولاق الشافعي ويعرف بالشامي . ولد تقريباً في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال في سنة احدى وثمانائة على العراقي وابن الملتن والغماري والدميري والقويسني وطائفة واشتغل في الفقه على الآخرين والابناسي والطنطدائي في آخرين وحضر دروس الغماري في العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملتن مجلساً أملاه في المسلسل ، وكذا رأيت سماعه في أمالي العراقي الكبير بخطه في سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالقرب من جامع الواسطي ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقي في إملائه من نظمه :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق في دنياهم
ويتمها مائة غداً مخصوصةً بالؤمنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا ببسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني مكتبته ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعربية بحيث أن ولده أخذ العربية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب التائب . هكذا سمي جده عبد الله المقرئ ثم ابن فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر الدين التنكزي والتقى الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي والتقى بن قاضي شهاب ، وبلغني أنه سمع علي عائشة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع علي التاج ابن بردس وغيره وقرأ علي ابن ناصر الدين ثم باينه كالبلاطنسي فلم يلبث أن نافر به البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المفتري فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العربية بل وأتباع ابن تيمية بحيث أنه قال مجيباً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة مباركة لا غريبة ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بني زاوية شهيرة خلف بستان صاحب وكان يجتمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجل وحسن زنة بحيث يسمى ملك العباد ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين وفيها شهد علي بن عمران بأجازته للنوبي وقال لي أنه كان مجيداً لأقراء الحاوي وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعلمه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت عمامته شبيهة ببني الاتراك مع صغرها . وقال ابن أبي عذبة أنه أحد الأعيان الصالحاء المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقبيبات بترية قبلي مقبرة التقي الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجرهري وربما نسبته شيخنا اللؤلؤي وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة، أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به على سمت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجوهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلاً . قلت وقد أثنى عليه المقرئ في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) احمد بن عمر بن قطينة - بالقاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه عامياً فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحان مراراً ثم خدم عند تغرى بردى والد الجمال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى وعاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر الحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

(١٥٦) احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب احمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذينة أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجلالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة احدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) احمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .
(١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المسكي ابن عم أحمد
ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج
وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع
منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي
ويعرف بابن القنيني . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن
والعسدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي
والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته
لقرائن تودى باعتماده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن
فهد الحب أبو الطيب الهاشمي المسكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى
الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبدي^(١) القاهري الشافعي . ولد
في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية
والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والفصاحة،
متمكناً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك
بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشر ربيع الأول
سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً
ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين القارقي ورأيت سماعه
عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين
وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب
له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير
محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء ولكنه
سمى والده محمداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء
والاسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفاً بالفنون ماهراً في الفقه
والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله . وقال المقرئ بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطنندي» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء انفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفقي ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سباه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه ربما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب انه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري مآنه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الثننون الثقيلة والعقلية المفوه المحقق المدقق النصح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشرى ربيع الاول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقفهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بترية الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما غزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوى القاضى فى المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قرية من سكن القاضى فجاءه ليلاً ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيئى حين بلغنى انقطاعه فوجدته مغموراً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك فى رياسة القاضى .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى النشاوى وعبد الصمد الهرساني .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيعي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي . ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسى . ممن قرأ للشهاب السيرجى نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المسكي السمان ويعرف بمجده . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معيبدوزير المين . مات سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(٥ - ثانى الضوء)

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقود .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جداً مع الفضيلة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة ، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، وباشر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة ، كل ذلك مع التعب والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلي عليه بباب دار العدل نائب حلب تغرى برمش ودفن بترابته خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفاً له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . باشرة عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما ، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقود وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً وأمانة وصدق لهجة جاورة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً . (١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجي ثم القاهري القلمي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أوحازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقينى وغيره بل جالس فيه مع الشهود
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرقى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر في جملة أئمة
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت
نظر مقدم الممالك في أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً ،
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعوى البلان نقيب الدكارين بزواوية أبى السعود .
مات في يوم الاثنين ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنير .
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات
بها في سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح
محمد الكتبى . له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .
(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً في القراءة والعربية واتفقه متصدياً
للاقرأاء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرافى . مات في سابع المحرم سنة سبع
وعشرين وكثر اتأسف عليه . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد
الآتى . ممن تميز جداً في صناعته وآتى أشغالا ثقالا ورأى حظاً في أيام الجمالى ناظر
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسكى ثم منبر المزهرية وجامع الغمري ، وحج غير
مرة وجاور وقد هس وعجز وأظن مولده في سنة عشرين . ومات في ذى القعدة
سنة سبع وتسعين بالمزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهرى
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان
فقيراً ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحياناً عند أخيه وقتاً بالزواوية المجاورة لربهم بالصحرَاء
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .

(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى
المالكي . ولد تقريباً في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظها القرآن برواية ورش

والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكمله وحفظ بها بعض ابن الحاجب
الفرعى ثم أخذ الفقه عن أبوى القسم البرزلى^(١) سمع عليه جميع كتابه الحاوى فى
الفقه وهو فى ثلاث مجلدات والعبدوسى وسمع عليه صحيح البخارى ومحمد بن مرزوق
وبحث عليه فى الأصول والمنطق والمعانى والبيان، وحشى كتبه التى قرأها على
مشاخه، لقمته بالميدان وقد قدم حاجاً فى سنة تسع وأربعين ومات.

(١٧٩) أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم اقامه في الأزهر في الشافعي
الضرير ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن
والمناهج والرحبية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوي والعبادي
بل وعن العلم البلقيني وغيرهم وفي الأصولين عن العللاء الحصري وكذا المعاني والبيان
والعربية بل أخذ عن التقيين الحصري والشمسي قليلا ولازم السهوري في العربية
ومن قبله الأبدى والشهاب السجيني في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد
علي تلميذ ابن المجدى بل أخذ عن البوتيجي وأبي الجود وسمع على السيد النسابة وابن
الملقن والنور البارنباري وناصر الدين الزفتاوي وأم هانيء الهورينية والحجاري
والحسين الفاقوسي والحلي بن الألواحى والشمس الرازي القاضي الحنفي والجمال بن أيوب
الخادم والبهاء بن المصري وغيرهم ، ولازم أنتردد لغير هؤلاء ، وحصل له ومدد كف
منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فيما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته في
الدروس والمجالس مع عيسى بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي سيما بعد انكساره .

(١٨٠) أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقرئ
بينهما فقال سليم - كثير - بن سالم بن جميل كبير أيضاً، وزاد بن راجح: بن كثير
ابن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد
أبي عمران الأزرق العامري المقرئ - بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر
نسبة للمقبري قرية من أعمال الكرك^(٢) - الشافعي أخو العلاء علي . ولد في شعبان
سنة احدى و قيل اثنتين وأربعين وسبع مائة برك الشوبك وحفظ منهاج وجامع
المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة
بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعدي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس
أحمد بن كشتغدي ومحمد بن اسماعيل الايوبي في آخرين منهم الحافظ المزي ،

(١) نسبة لبرزلة يضم أوله وثالثه من القيروان. (٢) تراجع نسبته في شذرات الذهب.

وبالقدس من اليباني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محبباً إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلاً معه إلى دمشق لحفظ لها ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه^(١) في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشراً بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصبب في الأحكام قتلاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوى وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين اتقصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن اشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدریس الصلاحية هناك فاستقر به فيها وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرها وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان ساكناً كالثلحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه ماتناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى، والمقرئى بمن طول ترجمته في عقودهم وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالى بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة لمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد لحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وجمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الأمرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الأزقي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذبة .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن محمد بن عيسى بن يوسف .
(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالية بن القاضي علي النويري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين .
(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي ^(١) القاهري الميقاتي . قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثير أمن الأحكام وصار يحمل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المالكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوها . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الاذان .

(أحمد) بن أبي الفتح العثماني . يأتي في ابن محمد .
(أحمد) بن أبي الفضل بن ظهيرة . في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة .
(١٨٧) أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلاصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المسكي . كان مقبلاً بالروضة من وادي من ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .
(١٨٩) أحمد بن أبي انقسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة إلى كوم الريش ، وفي الأصل مهمل من النقط ، والتصويب من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي
أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه
عمر والبدر حسين الاهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة
غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه
الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله . سوى حاسدٍ فهي التي لا أنالها
وكيف يداري المرء حاسد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها
وقول انقائل : إن الزمن إذ أرمي بصروفه شكيت عظامه إلى عظمائه
جملوا بمجودهم دياجي صرفه عمن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة بضع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
المغربي الخولف . يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المكي الخطيب . يأتي في أحمد بن محمد
(١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد انقادراً أيضاً . ولد في رجب سنة أربع
وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزيده فأخذ به عن الموفق
على بن أبي بكر الناشري وتفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وغيره . وسمع على
ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالفرائض والعربية منعزلاً
ورعاً قانماً مديماً للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن
أخذ عنه جماعة كأخويه اسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن
أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه الفقيه على، بل استقل بعد أبيه
بالأحكام بالسكندرا ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي
الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحرى
وسلامة الصدر المؤدية للنفقة مع إمام بالفقه وتصور جيد، وقال لي غيره كان
عارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل
وانه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في
جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتربة المغاربة من المعلاة .
(١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن مرسى العبدوسي . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم الميني المكي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلى بمكة إن من شيوخه المجيد الشيرازي . وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الحياط وغيرهم وماعت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضي محي الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين وتقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطيني . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى في ابن علي بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قفيف بن فضيل بن ذخير - ثلاثها بالتصغير - العدواني خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلهما الشريف محمد بن بركات عند مسجد الفتح بالقرب من الجموم من وادي مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملاً إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقرئ . مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قناس - بكسر أوله مخففاً - بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي . الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة . (١٩٨) أحمد بن كندغدي - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة

بدل المهملة المضومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين أتركى القاهري الحنفى نزى الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً ديناً بزي الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً إلى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بترية موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وناداه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكافس المقامات بحثاً ، زاد في إنائه . وكان يحيد تقريره على ما أخبرني به المجد وقال فيه إنه اشتغل في عدة علوم رفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته وناداه بترية شيخ الصفوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يردى الرسالة في رابع عشر ربيع الأول . أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق . وقال العيتي أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقوده .
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والافادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعها الجواهر وغالب الظن أننى سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أننى رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبى اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لى فى القناعة كثر لافقادله وعزة أو طأتنى جبهة الاسد

أسمى وأصبح لامسترفداً أحداً ولا ضنيئاً بميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ويعرف بالهدباني نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشرف ذوى رميثة مشهوراً فيهم بالشجاعة وتجراً على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسياتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقاراً طويلاً تجعل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين . ونقل إلى مكة فدفن بالمعلقة منها عن بضع وستين سنة ، ترجمه القاسى في مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس ابن البرهان البيجورى الاصل التاهرى الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدهما والآتى والدهما . ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده . ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج القرعى والأصلى وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة فنهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى، واعتنى به

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين اتقني
والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع
وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميوسمي
وابن الخباز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي والمنأوي
وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقيني، وأكثر من
ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع
المختصرات إلانحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأها على ابن حسان،
وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والابدي والشمس الحجازي
والبدرشي وابن قديد والشمي وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والقرائض
والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي
وابن حسان والابدي والشمي وأصول الدين عن الابدي والمغربي والعز عبد السلام
البن دادي، والمعاني والبيان عن الشمي، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان
والابدي والمغربي والتقى الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين
ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيرسية والجيب عن العز
الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرّب في صناعة الخبر ونحوها والنشابة
عن الاسطاحمة وبيغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات
عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصنعة النقطة واداب
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتمنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس
ونقل المبارد وعمل ريش القصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس
له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره
من هو دونه بكثير. وقد تصدى للأقراء بالأزهر على رأس الحسين وأقرأ فيه
كتباً في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ
بها أيضاً كتباً في فنون، وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف
والحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا، وانتفع به
جماعة من أهلها وصار يتردد أياماً من الأسبوع لمارسكور للتدريس بمدرسة
ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة اللامير تراز وسمعتة
بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الاشراف
قايتمباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجديد بعد

منازعة بينهما فيها أولاً ، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءتي ومعى أشياء وراجعتني في كثير من الاحاديث ونعم الرجل تودداً وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الحجندی المدني الحنفى الماضى جده . ولد في ليلة الاربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والسكز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد على العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحجب الاقصر اثني ابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادى الحنفيون والبلقيني والمحلى والعبادى والعلاء الشيرازي والسيد على القرضى الشافعيون والولوى السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجازله من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكافياجي . والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي ، وفضل بحيث درس وخلف أباه في امامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصاحبة قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الامامة أخوه ابراهيم الماضى .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن السكّال الانصارى المحلى الاصل القاهري الشافعى والد الحمدين الجلال العالم والسكّال . ولد سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته ، ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلى عليه ودفن بتربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر وقيل عبد الله بدل أبى بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد كما بخط أبيه فى سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندىسمى على أبيه فى شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامى وابن البيطار والكلوتاتى والقوى والولى العرافى وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات كالمؤيدية وبأشر أوقاف الحرمين بل وتدرى الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكان من خواص الزين البوتيجى ومحبيه ، وقد تزوج المناوى ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقى القلقشندى برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لى الجانب . مات فى سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده فى الشيخونية النخضر عثمان المقسى نيابة واستقلالاً .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الصفى أبو المطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على فى ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلمى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان القرشى المسكى شقيق الصلاح محمد الآتى وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة فى المجاورة الثالثة وهو فى الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوقى ومن الشفاعة إلى آخره مع مافيه من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبى سهل بن زياد القطان وأبى يعلى الخليلي وأسلاف النبى ﷺ للمسى وحديث الأول للدير عاقولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبى الفرج المراغى ، ولزام والده فى سماعه الحديث وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيمى اليماني .

تفقه بعلمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين. قاله الأهدل .
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيلاً ابن شافع وقيل
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري النيشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري
 المالكي نزيل الحسنية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى
 الضرير بن وعرض ألقية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا
 له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها، وأخذ الفقه
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن
 الحاجب القرعي وغيرهم ، والنحو عن الحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس
 الغماري والشهاب أحمد السعودي وظنا البدر الطنبذي ، ولازم العز بن جماعة
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً
 من أماليه وسمع عليه ألقية في السيرة غير مرة وألقية في الحديث وشرحها
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيثمي بمشاركته
 شيخه العراقي وعلى الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة
 والسويداوي ومما سمعه على الحراوي رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل
 صوم ستشوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،
 ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجمله وانتفع
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصويره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل
 على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجلال البساطي
 فمن بعده وحدث سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في
 فن العربية ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من
 تلامذته ، ومن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم
 للعربية جداً نصوحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على اغادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها ، وشرحها جماعة من طلبته كالحوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا ، ودرس الفقه بالمنكوتيرية وولى مشيخة خاتناه تربة النور الطنبدى التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء ، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الاحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بجدي لأئمة فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمى ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاكة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه ، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فاذا فوقها مائة وسبعون عاماً فاكثرت لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها ، وكان يوصى أصحابه بإذامات بشراء كتبه^(١) دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشى من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن ابراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها . ممن سمع منى بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش - بمعجمة مضومة وفاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الاصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت ناظلاً ناثراً كاتباً مجروحاً حسناً . مات فجأة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشرينهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تحن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

(٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن

الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بأبن الرومى .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعدي ثم المسكى الحنبلي زيل

دمشق وسبط الشيخ عبد القوى . ذكره النجم عمر بن فهد فى معجمه وغيره وأنه

ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسفح قاسيون

ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع فى

سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره ، كتب عنه ابن

فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها فى الطاعون سنة احدى وأربعين ودفن بسفح

قاسيون ، وكذا ذكره البقاعى وزاد فى نسبه قبل إسماعيل « يوسف » وبعده

عقبة بن محاسن ، وقال سبط غفيف الدين البجائى .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس

الموصلى الدمشقى الحنبلى ويعرف بأبن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه تقلا عن أبيه

فى صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ؛ ونشأ بها لحفظ

القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفرائد

وصمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادى والصلاح عبد القادر بن إبراهيم

الارموى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرسى والجمال عبد الله بن محمد

ابن التقي المرداوى والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب فى آخرين ، ولازم

العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن

هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخارى على أسد الدين

أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفر دمناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين التفرقة بين ههناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشر صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الجريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبه من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده ﷺ وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها :

الآليت شعري هل أبيتز ليلة بطيبة حقاً والوفود نزول

وهل أردن يوماً مياه زريقة وهل يبدون لي مسجد ورسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أقال العباس الناشري. يفضله العفيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الانصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، ولد في عشر خمسين وسبع مائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جباد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

غاض صبري وفاض مني افتكاري حين شال الصبا وشاب عذاري

طرقني المومُّ من كل وجهٍ ومكانٍ حتى أطارتُ قراري
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا في
سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر
المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً
بجباد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي
الحرابي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الاعيان وكان ينشد قصائد
جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدرى أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان
شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد
على إصلاح في بعض الابيات عند التلخيص أو امم الممدوح لكونه فيه زحاف أو
كسر والله يعفو عنه يقال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم
وظهر عليه جداً فالله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب
قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة .
ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعائة وسمع من محمد بن معالي وعلى بن مسعود
ابن عبد المعطى وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خلد
المحرم ، وأجازله سنة مولده فما بعدها جماعة كدأبي الخير بن العلأى وأبي هريرة
ابن الذهبي ، ودخل كنيابة سنة ست عشرة وثمانائة فمات هناك قبل العشرين ،
وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي
المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضي مكة سمع على ابن الكويك والجمال
الحنبل رقيقاً لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضي
مكة وإنما هو أخو قاضيا .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالديب
تصغير دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً
مفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل
في الجهات وياشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيروسية ورأيت
بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب
الواسطي للمسلم وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه
من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً لي . مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول
(٦ - ثانی النضوء)

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولده له كان حسن الذات فصبر ^(١) وكان له مشهد حافل ودفن بترية الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .
 (٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهايى التونسى المغربي المالكي .
 سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصارى البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخارى وتفقه عليه؛ ترجمه كذلك الزين رضوان وقال انه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :
 فقلك تسع أصول العيش طيبة واسأل ان احتجت حتى يأتى الفرج واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسى الحنبلى . سمع من العزمحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر وغيره . وناب فى الحكم عن أخيه البدر . مات فى المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا فى إنبائه قال ولى منه اجازة . وذكره فى معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعى عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحى الحنبلى . سمع من على بن العز عمر وفاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدث ، قال شيخنا فى تاريخه ومعجمه : أجاز لى ومات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى المكي الشافعى والد أبى الفضل محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزرى والشامى وابن سلامة والشمس الكفرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادى وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوى ، وآخرون وتفقه بألوجيه عبد الرحمن بن الجلال المصرى ودرس ، واختل بأخرة وبرأ . ومات فى أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولى الدين المحلى الشافعى الخطيب الواعظ والد محمد صهر الغمرى الآتى . أخذ عن الولى بن قطب والبرهان الكركى

وغيرها، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقيني ومن قبلهما على جماعة، وحج مراراً ورغب في الانتماء للشيخ الغمرى فزوج ولده لاحدى بناته وابنتى بالحلّة جامعاً وخطب به بل وبنيّره ووعظ؛ وكان راغباً في التحصيل زائد الامساك مع ميله الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالديارستان وقتاً لكونه أنكر الشخوص التي بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطبقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التي يسكنها بنات الخطأ حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع^(١) استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من الحلّة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء^(٢) على قتل أخيه . وبالجملة كان سليم الفطرة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات في حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي في الفقه وغيره . ولازمه وكذا أخذ في الفقه عن السيد النسابة والمناوى في عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه في القرائض وعلى الأبدى في العربية . سمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عندي حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء، وحج غير مرة وتميز قليلا وأجاد الفهم وشارك وزل في الجهات وباشر الاقبعاوية وأم بالظاهرية القديمة وتسكلم في الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات في ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن جمال عبد الله بن علي الدمشقي الشافعى الشهير بابن أبي مدين . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به في جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية في التجويد وعرض على الشهاب الزرعى والناجي وملا حاجي والخيزرى

(١) في الاصل «ومنه» . (٢) في الاصل «الاعز» . (٣) في الاصل «بك» .

والتقاعى وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ فى النحو على الزين الصفدى وفى الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة فى سنة احدى وتسعين .

(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوى التاج السكندرى المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا فى معجمه لقبته بالاسكندرية فأرأى ثبته بخط الوادياشى وانه سمع عليه التيسير للدانى والموطأ ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمة عياض له فى جزء ودرء السمط فى خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازى بسماعه لها على الشرف أبى العباس بن الصفى والجلال أبى الفتوح بن الفرات وغير ذلك . ومات فى عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره فى إنبائه . وذكره المقرئى فى عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجلال عبد الله الغمرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على فى جملة المشايخ وسمع على ، وهوفطن ذكى والى سنة ست وتسعين لم يبلغ .

(٢٢٩) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن البريدى ربيب ابن المفضل . ممن سمع منى مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكنانى الزرقاوى المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو على الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوى والمنهاج الأصلية وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبذر القويسنى والنور الأدمى والابناسى وابن الملقن والبلقىنى ، وعن ابن القطان والصدر الاشيطى والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقليات وعن والده والشمس القليوبى وناصر الدين داود بن منكلى بغا النحو وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيشمى والابناسى والمطرز والنجم البالى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى فى آخرين . وأجاز له جماعة وحج مراراً وناب فى الحكم عن الصدر المناوى فمن بعده . واختص بشيخنا لكونه بليده وحصل فتح البارى وجلس بمجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً ثم بالصليبة وغيرها . وكتب فى التوقيع الحكيم كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرها سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ساكناً جامداً محباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقى البيهقي . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحنصلي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بأخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحلة ابن موسى .
(٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلي القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بالحلة وقدم القاهرة فحفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر ^(١) بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحراف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة . وما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه بقراءة الشمس الزركشي وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فرافقه تركي وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الأكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بحوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً ^(٢) له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذروي ^(٣) ثم المسكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المرقاني . ولد بذروعة من صعيد مصر الأعلى ونشأ بها فحفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتي عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة ليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبر في دار الإمارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان المحب الصامت والصدر الياسوقي ورسلان الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحي والسكال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المسكيني

(١) في الاصل «ونذاكر» . (٢) في الاصل «عدله» . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو

وابراهيم بن أبي بكر بن السلاور وأحمد بن ابراهيم بن يونس العدوى . وأجازلى وآخرون أجازوا الى ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسي الشافعي تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ علي . ممن سمع منى المسلسل بشرطه وقرأ علي في البخارى وسمع بعضه ايضاً وكذا سمع علي النشاوى والديمي وغيرهما وأجزت له . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتى في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصارى الدهروطى الاصل القاهرى الشافعى أحد جيران المنكوتمرية كأبيه الآتى وجده الماضى ويعرف بالانصارى . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض على شيخنا وجماعة وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة ووربما جلس عند زوج أخته الثخرا لاسيوطى وبأخرة كان بمجلس ابن فيشة مع ابن الرومى بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من أبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالتفالج في ليلة سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ثم دفن بزاوية سمر محل سكنه تجاه المنكوتمرية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهاب بن التقي بن الدميرى ثم المصرى القاهرى المالكي ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغنى الآتين ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بفوة في سنة خمس وثمانين أو قبلها أو بعدها وانتقل إلى القاهرة في صغره مع والده حفظ بها القرآن والموطأ والعمدة وابن الحاجب الفرعى والاصلى وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهاه الشهاب أحمد القرافى والد الشمس الشهير وعرض على جماعة منهم التقي الزبيرى وناصر الدين الصالحى والطبقة وتفقه بحاله وبالشمس بن مكي وعبدا الحميد الطرابلسى المغربى فى آخرين ، وأخذ العربية عن الغمارى والاصلين عن البساطى وأصول الدين ايضاً بحلب عن سعد الدين الهمدانى قرأ عليه شرح الطوالع للبهيسى قراءة بحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكى وسمع على الخلاوى والتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والنجم البالى والتقى الدجوى وطائفة وبعض ذلك بقراءته ولكن لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر

يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً بدون درس على جاري عادة الاذكاء غالباً بل بلغني أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إخجاله فقال له إنها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب وسردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغني أن بعض شيوخه سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاء استنابته فيها فقال لا لكن إن كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواظبها على جاري عادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحى مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفتى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ما ناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عمن بعده ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت جمال الاقفهسي وكذا بالحجازية بالقرب من رحبة العيد برغبة قريبه الولوى بن التاج بهرام المتلقى له عن أبيه وبجامع الحاكم والفاضلية والقراسنقرية برغبة أصيل الحضري له عنها وبالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قايلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخاري فكتب منهما يسيراً ، وممن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل وكان الكمال بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالتة حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته مبسوبة في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذينة باختصار ووه في عدة أماكن تعلم مما تقدم فقال : الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الاكبر مراراً فامتنع وكان فقيها متفناً حافظاً نادرة من نواذر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين . قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المفتين رحلة الطالبين أفضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر الفهامة أفضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قيصر . ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج واللفية النحو وعرض على جماعة حسبا زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنتاوى والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جده بمجدة يعرف قديماً بصهريج مريم ابنة ابن غزى بالقرب من صهريج يوسف الظفاري وأحمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهاريج وقاعة وبجانبها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرف كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأبيات ابن عجيل ونشأ حفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم زبر بن مطر والبهجة وبحت فيها على أبيه وابراهيم بن أبي القسم بن جهمان الملتقى نسبه معه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذاك أخوان شقيقان ، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل .

وشرح القطب للنصف وسمع عليه البخاري والوجيه للواحدى وقرأ على العفيف
عبد الله بن جهمان عن ابراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتورد
منها لزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها ومعه
خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين
يزيد يحب العلم والعلماء تفضلوا والحظوه بعين العناية وارفعا قدره
فانه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن اليكم خدشته المسلسل
تجاه الكعبة ، وأنشدنى من نظمه . وسياى أبوه فى المحدثين ..

(٢٣٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقي الشافعي
سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآنى .
ولد قبل الاربعين وسبعائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريراً بحيث
عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً مات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالفقه ولازم
العلاء حجبى والتقى الفارقى وكان يدعى أنه سمع من جده لأمه لكن لم يوقف
على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن
كثير بل قال ابن حجبى انه قرأ عليهما ثم أخذ فى قراءة المواعيد وقرأ الصحيح
مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء
بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقى بعد سنة تسعين ثم تنقل فى ولاية
القضاء بصفدوغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً . مات فى أواخر الحرم
سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنة
فيما قاله الشهاب بن حجبى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى
بقراءته فى سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا فى
معجمه وإنبائه . وزاد فى إنبائه مجداً قبل عمر ، وذكرته فى تاريخ المدينة وذكره
المقريزى فى عقود وه انه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه فى
تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن على الشهاب الحورانى الاصل الحوى .
نزىل مكة وأحد أعيان التجار والآنى أخوه عمر والد يحيى وذاك أصغر وأبذل
للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحورانى وله أبو بكر وغيره .
وكلهم ممن اجتمع بى بمكة فى المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك
من المآثر مع تواضع واطراح وانحراح فى الخير وإقبال على ما يهجه وله أتباع

ووكلاء برأ وبجرا ، وكنت ممن وصلنى . مات فى يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف فى سنة بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعمانى الفرغانى البغدادى الأصل الكوفى الدمشقى الحنفى والد حميد الدين محمد الآتى مع الكلام فى نسبه . ولد فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع فى فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة فى علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد خدمت سيرته وامتحن على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجدد أنه ثم أخرجه من بغداد فقارقتها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتيسر له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات فى أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفى وارتحل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وغير ذلك وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئى فى عقود وهوانه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرويات عديدة .

(٢٤٢) أحمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبي الشافعى أخو على الآتى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يسيراً وسمع معى اليسير ببلده على أخته عائشة وغيرها وصاهر أباه بن البرهان الحلبي على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أُملى جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها فى أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التتوخى الحوى الدوادار أخويني الآتى ويعرف بابن العطار . ولد فى أوائل القرن تقريباً بمهامه وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه فى ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الزين عبد الباسط عمل الدوادرية لترباى التمر بغاوى الدوادر الثاني واستمر فيها إلى أن مات الأشرف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزية دوادراً للعزیز فلما تسلطن الظاهر قربه وجعله من جملة الدوادرية وأثرى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع القروسية كالرمي بالشباب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الشهاب بن الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي جده . أحد الموقعين وخادم الجالية وابن أخى النجم موقع بردبك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وثمانين قبل اكمال الأربعين . وهو ممن لازم الحب بن الشحنة كأبيه وعمه . وهو والد الحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقاتى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى الفضل ويسمى حمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن جمال الحرارى ^(١) الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبد القادر المالكي . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثمانى البيرى الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيبرسية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثاني عشر صفر سنة ثمان وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بقرية عمه بالصحرى خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى ^(٢) قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملة وبعد الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرزى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الراء» وهو خطأ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي، وأمه أمة الطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الحب سيأتي أيضاً. ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقرا القرآن والخرقى ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرقى نظم الضرصرى والطوفى ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من الفروع، واشتغل في العلوم على الشمس القباقي والشرف بن مفلح، وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائداً الذكاء ذا فضيلة ونظم ونثر وملكة في تنسيق الكلام بحيث يبكى ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن مجالمة، وكثرة استحضار لمخافته وغالب اشتغاله بعمله ودبكه لامع الأشياخ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكاؤه وندمه، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين ساءحه الله وعفا عنه. ترجمه لى قريبه المشار إليه.

(٢٤٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحب بن العزيز بن الحب بن القاضي الكمال أبي الفضل الهاشمي النويري المسكي الشافعي والد الشرف أبي القاسم. ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كمالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري. نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المرائي المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشامل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي القاسي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي القاسي وشيخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوبغا وآخرون واشتغل يسيراً وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدحآت وولى حصة مكة وقتاً؛ وكان فقير النفس شديد التشكى ذا همّة مع من يقصده جلست معه في مجاورتي الأولى كثيراً. ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة قريباً من الفضيل ابن عياض مما يلي القبلة ساءحه الله ورحمه وإيانا.

(٢٥٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب أبو الطاهر ابن الزين بن الجمال بن الحب الطبري المسكي الشافعي. ولد تقريباً سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعيد أبي رحمة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري وأجاز له الزين المرائي وآخرون. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر. (٢٥١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش - هكذا

قرأت نسبه بخط ولده - الشهاب أو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي البامي الاصل - بباء موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقريه من الصيد تحول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس مجد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالبامي. قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريفة بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى ان مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره في مشتهر النسبة في البامي بالتحسانية والنامي بالنون فقال بوحدة شهاب الدين البامي صاحبنا بالمدرسة الشيخونية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطي ورأيت اذنه له في التدريس والفتوى وذلك في سنة احدى وثمانمائة وقال انه عاشه سفرأ وحضراً وخالطه فوجده ديناً عفيفاً حسن الأخلاق محافظاً على أداء الفرائض والسنن ملازماً لتلاوة كتاب الله تعالى مداوماً على الاشتغال بالعلم سخرى النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم الملبح في العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعثور على الصواب في شرح فقه التنبيه وغيره ، الى آخر كلامه .

(٢٥٢) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق الزين ابو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال محمد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس واربعين وسبع مائة بدهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الرابح في علم الفرائض . ومات في الحرم سنة تسع عشرة بعد أن أئكل ابنه . أفادني حفيده .

(٢٥٣) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالحى الحنبلي صهر الجمال الباعوني وتقبية ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند اتقى ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرساني ^(١) سابع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه بيرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشروط وياشر النقابة عند صهره فخدمت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ايوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ الحب ابى الفضل الدمشقي الشافعي الآتي ابوه ويعرف كهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد ، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وابي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايكي الفارسي الخواصري الفيروزابادي الحنبلي نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلس - بفتح الزاي وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب القنطرة أيضا ومن الميديمي وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار ^(٢) سمع عليه جزء الانصاري وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر في القراآت وحصل الكثير من الاجزاء والكتب . وتمهر قليلا ثم افتقر وخمل في آخر عمره وصار يكدي ، لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، وبما سمعه على الميديمي المسلسل وقد سمعه منه شيخنا وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث ، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه طاني الكدية واستطابها وصار زري الملبس والهيئة قال وتفرقت ^(٢) يعني بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشي لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيوخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعائة ، وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زباله الشهاب بن الشمس الهواري

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الاصل القاهري اليبوعى الاتى أبوه، ولى قضاءها بعد موت ابيه ولم يلبث ان مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع ابيه على ابى الفتح المرافى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن احمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصرى ثم القاهري الشافعى الاتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه فى كثير من جهاته حتى فى الدماء بين يدى القاضى الشافعى فى تدريس الصالحة وكان مطبوعا فيه ، ومات فى رابع عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل فى سن الكهولة عفا الله عنه .

(احمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فىمن جده احمد بن ابى الفضل (٢٥٨) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب ابو العباس بن ابى عبد الله بن شيخ النحاة ابى العباس الانصارى الخزر جى السعدى العبادى المكى المالكى ابن عم عبد القادر بن ابى القسم الاتى . ولد فى ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وأذن له فى إلباسها وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها البلقينى والعراقى وابن الملقن والهيشمى والتتوخى وابن أبى المجد والعلائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز فى الاستدعاءات . ومات فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله او ايوب الشهاب ابو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الاتى . ولد فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه وحج مع قبح سيرته وآتهم باخفاء وديعة . كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث فى المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفى اثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره . بجامع طولون فأخرج فى الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئا فعاد بعد أن ذكرت له جريمة فاحشة فى ليلة السابع والعشرين من رمضان ان ارتكبها هناك وكذا زعم فى هذا الحال مستورا بان تزويره فى اشياء من هذا النمط وطال حيمه مع تزوجه وهو بها عدة نساء كن يجهن اليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن .

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشيخة ابن شاذان وغيرهما على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجونا حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي المحب أبو العباس بن فتح الدين المالسى الخطيب الآتى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن المحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعربية عن الراعى ^(١) والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس البساطى والقاياتى ولازم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب وبرع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم ، وخطب بجامع القيصرى بسوق صافية وأم المالكية بالصالحية وكان حسن العشرة سمعت بقراءته على شيخنا الموطأ لابن ^(٢) مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحدث فصاحته وإتقانه حتى ان شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى ان الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل أخرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى الحزم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن ابى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب بن الأطعانى ^(٣) الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بزأوته باشارة الشرف أبى بكر الحيشى وكان مقعداً لكون أبيه صاحب فائز ذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنى عشرة . (٢٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسى النحوى . (٢) فى الأصل «لأبى» .

(٣) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . وفى الأصل «الأطيعانى» .

البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمرى المكي الحنفى شقيق الجمالى محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب اليه مالا أثبتته . مات فى ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ائنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصارى الاخيمى القاهرى الحنفى والد الناصرى محمد وعلى الآتين وجدهما فى محالهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسينى وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات فى يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن الحب الطوخى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور القوى وخطيب جامع الفكاكين الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقينى فى الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعى ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مرتبات ووظائف كالتصوف بالشيخونية ورزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربما نسخ لنفسه وبالأجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء فى بيته عند الهكارية على طعام يعمل فى كل شهر ويتكلف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدنى لذلك غير مرة فأتيسر ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوى وغير ذلك ، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندرى الأصل المصرى القاهرى المالكى شقيق على الآتى ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطى وغيره وفهم ونبل ولكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخيه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقرافى ونحوه فأتعب نفسه (٧ - ثانى الضوء)

ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعدي ذوى الوجاهات سيما مع تموله وبهائه ونورانيته ومديد قامته وذكره بعلى الهمة والقثوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فادونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقبياً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه فى رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لظاهرة فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات فى الحرم سنة سبع وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التمسى ابن عم الذى قبله والآتى أبوه وأنه غرق فى سنة أربع عشرة .
(٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس وبابن الخطيب . ولد فى رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .
(٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبي الصحراوي الآتى جده وأبوه ، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراق والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً ، ومعلمته حدث ولكنه أجاز فى استدفاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو المباس اليماني الأشعري شيخ القراآت فى عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم مال إلى أنه سبع بتقديم السين، ممن انتفع به العفيف الناشرى فى القراآت وأرخ وفاته فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الديمياطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنطا في وفي غيره عن الأبناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديثة وشرحها رفيقاً للكوراني ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام في غضون ذلك بالمدينة أشهراً وزار بيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جعقق فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المكره ووثب عليه قاضي المالكية البدر التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديري وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح الباري بخطه الرديء كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني^(١) وفي كثير من الأسئلة وكنت أتحامى الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقرر في العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريفه ما نحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن مباله وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بقرية تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصاري المكي الشافعي . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي العوريني . كذا كتبه ابن عزم وصوابه العروفي ، وقد مضى بزيادة أحمد بن محمد ثالث في نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التي منها كهانات وأخو صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهمكاً بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحو ذلك .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الشهاب ابن قاضي المالكية بطيبة الشمس السخاوي بن القصي أخو خير الدين محمد الآتي وأبوهما . ممن سمع مني بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القصي وكان أبوه زوجة بابنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب^(٢) بإحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب الميسري ثم القاهري الشافعي نزيل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجباع رأيته كثيراً بالمحمودية بين يدي شيخنا، ومن محافظته المنهاج والحاوي كلاهما في الفروع والمنهاج الاصل وأخذ عن المجد البرماوي والجمال بن الحبر، وسمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة

(١) في الاصل « منه » . . (٢) في الاصل « مصاحب » .

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في المحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى الاصل القاهرى . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرب بخاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى الشهاب أبو الفضل الزعفراني أحد المباشرين بباب الولوى الاسيوطى ثم الزيني زكريا وسبط البدر حسن البردني وليس بمحمود . وسياقى جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن القرات شرح معانى الآثار للطحاوى وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقى بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشى في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبیت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندي وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذى القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوى والاقصرائى وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بأبن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتى . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعربية يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقى الحصنى وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عندي كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءتى على جماعة ورأى لى مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغنى ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيرسية ويده بعض دريهمات . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيرى الماضى قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذلك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضى القضاة الشمس بن الحلاوى

الحلبى قاضيا الحنفى منه صلا فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن البودى .
(٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبى أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى
ويعرف بابن الذهبى . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبع مائة وسمع من أبى الهول
الجزرى بفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .
(احمد) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن
جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن فخر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهرى الحنفى والد
قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .
(احمد) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى فى السين المهمة من أجداد الاب .
(٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن
الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن أحمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
(٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب السمنودى ثم القاهرى الشافعى نزيل
مكة ووالد العز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله
كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت بركتهم
عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع
على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن القوى والكلواتى وشيخنا وطائفة،
ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها للطواف والتلاوة
والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع
الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس
برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه
اذ كان بالقاهرة . فات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى
ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع
لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بعض المال ولم يمكنه المطالبة بذلك رعاية لوالده
ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .
(٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الحلبى الاصل القاهرى المالكي ويعرف
بابن النسخة . شهد كأبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بمجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كمال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصويرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومداراة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراقي بعزله بفظوطة وجرأة ورقاه ولده العزيز لو كالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولي السفطى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثانی عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطه أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ غنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضيا الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهاتى الهورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد الكمال محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً أرغباً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البدیع^(١) وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب السكيلاى الشافعى زيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار وبرايم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقال معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال^(٢) وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذوا عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمت حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سيما من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلالى» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها ابراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة السكال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع يحيى العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه فى شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحيى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته فى سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك محاسن للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة فى حلقة فكثر الحضور عنده فيها فرمى بالشهر وغيره . مات فى آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٢٩٠) احمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نغر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ تزيل بلد الخليل . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بجوخا - بحميم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ فى كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسأله وسمعته يقول :
يا عين كوني بالقليل قنوعةً فيا طول ما جاك الكثيرُ وراح

(احمد) بن محمد بن احمد المحب بن العز النورى المكي الشافعى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز .

(٢٩١) احمد بن محمد بن احمد البسطامى . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢٩٢) احمد بن محمد بن احمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة فى مجاورتى بها .

(٢٩٣) احمد بن محمد بن احمد السلى . كذا قاله ابن عروم وانه مات سنة بضع وثلاثين .

(٢٩٤) احمد بن محمد بن احمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢٩٥) احمد بن محمد بن احمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظه فى موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده فى شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة الماضى قريبا .

(٢٩٦) احمد بن محمد بن احمد الخطيب بمنية ميمود . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(احمد) بن محمد بن احمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن

سمير بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فيما

بين القاهرة ومصر في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقه

شافعياً وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد

المحول فجذبه إلى النظر في كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر في كلام ابن تيمية فغلب

عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية

ونظر كبير في أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة في الملك مع أنه ليس له

فيه قدم لا من عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة

وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج

في سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم إلى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش

فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى

كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياشوفى والحسابانى

لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة في الاحكام وغير ذلك

فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى

إليه ولم يشوش عليه لعلمه أنه لا يجىء من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب

الدين بن الحصى وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة في التألب

عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال إلى مقالته فبث له جميع

ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب إلى النائب يأمره

بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل

عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمغتهم

من الدرس ولا عصبه لهم واستمر ابن الحصى في انتهاز الفرصة فكاتب أيضاً بأن

النائب قد عزم على التحامرة فوصل إليه الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على

رأيه وإن آل الأمر في ذلك إلى قتل بيدمر فأت الياشوفى خوفاً بعد أن

عقبض عليه وفر الحسابانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استدناه واستفهمه

عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذى لا يجوز غيره وزاد فى نحو هذا فسأله عن من معه على مثل رايه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا فى الخزانة حس أهل الجرائم وذلك فى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين ثم أفرج عنهم فى ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة على صورة اطلاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فريداً بحيث لم يحضر فى جنازته الا سبعة أنفس لا غير ورأيت بعد موته فقلت له أنت ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أفاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتابان عليك فقلت لماذا قال ليلىك إلى الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرني شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيرى بعد عشرين سنين . وكان ذا مروءة عليه وقص أية حسن المذاكرة والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التى يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو فى الحبس بغير مطالعة مما يدل على وفور اطلاعه مسألة رفع اليدين فى السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة ورسالة فى الإمامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وسمعت من فوائده كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشروع بما جبل عليه من الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس بالقاهرة بحيث أنه رأى عندى قد عاصمة منها جانباً كبيراً فقال لى احذر أن تقتنيها فانها ليست رأس مال فكان كذلك لانها كانت فى ذلك الوقت يساوى القنطار منها عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر فى هذا العصر إلى أنها تساوى أربعة مثاقيل ثم صارت تساوى ثلاثة ثم اثنين وربيع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر فى الجملة أنها ليست مالا يقتنى لوجود الخلل فى قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة. ذكره شيخنا فى أنبائه ومعجمه بما تقدم وقال فى الثانى وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسنين اذ ذاك ومن مسموعه على الشمس محمد بن احمد بن الضنى الغزولى منتقى الذهبى من

المعجم الصغير للطبراني كما رأيت بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياسوفي بقراءة الحسابي وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يطري ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فسألته عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطناها من ديواننا ثم جرى بدويانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده اياها ولا أحفظها انما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحرق النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيو خنا والبرهان الحلبي والمقرئ في عقوده وطوله وآخرون .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامة تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجدهم الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلكين الصفي نسبة للسيد صفي الدين الحسني الايجي لكون جده والده لأمه أخت الصفي المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملاصفي الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويو الثاني ولذا قيل لهذا سيويو الثالث ، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي ، وفي الفقه عن السيدوجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدى الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفي الدين وحج معه في سنة ثلاث وتسعين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنفي في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة
ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحمل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه به
الا لقرار لبلاده لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنبارى^(١) ثم السنيكى القاهرى
الشافعى قدم القاهرة فنزل في صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل يسيراً ولازم أبا العدل
البلقيني وسمع بقراءتى الشامل النبوية وختم الشفا على شيوخ في يوم عرفة
وتكسب بالشهادة ولم يمرور بها أم بالخانقاه ، وكان مديها للتلاوة لأبأس به . مات
في رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدى الحسرى . ممن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .
(٣٠١) احمد بن محمد بن اسماعيل المجدى ويلقب بنور ص لشدّة شقرة شعره . كان يباشر
أوقاف الخفنة حسن المباشرة . مات في ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا في أنبائه .
(٣٠٢) احمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء
المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينورى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزملاقي .
قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبية وعرض على البلقيني والعراقى وولده والكمال
الدميرى والتقى الدجوى والعز بن جماعة والزين الفارسكورى وعلى ابن الملحق
والبيجورى وأجازوه والبالى وغيره ممن لم يحجز ، وسمع صحيح البخارى على ابن أبى
المجد والخنم على العراقى والهيشمى والتنوخى وياشركا بيه السقاية بالخانقاه الصلاحية
وكان لذلك يعرف بالزملاقي . وكان خيراً أجاز لى ومات .

(٣٠٣) احمد بن محمد بن أيدمر الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة
الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين . وممن سمعه
منه النور بن الركاب^(٢) المقرئ .

(٣٠٤) احمد بن محمد بن يركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكينى الاصل
نسبة لمسكين الدين اليمنى لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة
القاهرى الشافعى ربيب ابن البلقيني ووالد البدر محمد الاكثى وأبوه ويعرف
أولاً بأمر حاج . ولد في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كفالة
أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقيني وقرأ فى القرآن وكل من المنهاجين القرعى وألفية
ابن مالك وبعضاً من جامع المختصرات وأقام مدة بزي الجند ثم بعد أن كبر تزيا

(١) فى الاصل «الشنبارى» . (٢) بالتشديد .

للقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الحناوى والأبدى في النحو والبوتيجى في الفرائض وكان فيما بلغنى يثنى على ذكائه والعز عبد السلام البغدادى والكافياجى في آخرين منهم ابن المجدى كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندى والكمال بن البارزى وتمام أربعين نقساً الختم من البخارى بالظاهرية القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والالتئام لولده البهاء أبى البقاء وكذا التردد للولوى البلقينى مع الأخذ عنه في العجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه وانقاد له جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها مما يجلب نفعا دنيوياً فيه وصار ما يشفر^(١) من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعبائه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من النواب والمباشرين والجبابة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التى تحت نظره إما نيابة أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التى في أوقاف الصدقات وغيرها فتأمل^(٢) وكثرت أمواله وذخائره وصفى لونه ووقته واقتنى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التمتع والتبسط في أنواع المآكل والمشرب وسائر التفرجات ومشى على طريقة أمثال المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بآنسة السرباى على الفسخ على زوجها وصارت له وجاهة عند النواب^(٣) فمن بعدهم وكتب له عمه في التعاين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسبما بلغنى في الاقتناء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوى وغيرها لجماعة ممن استنباهم القاضى بسفارته أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه، وولى في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبى العدل البلقينى ثم استرضاه الولوى الأسىوطى فيه فتركه له والشريفة البهائية تدريساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروبية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بجامع المغربى بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوى البلقينى له عنها وتدريس الفقه بالاشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالمحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) فى الاصل «يشمر» . (٢) غير منقوطة فى الاصل . (٣) فى الاصل «الشواب» .

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببذل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولى بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه الجاولية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوى الأسمر له عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه للنظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأوامر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبنفيه أخرى وفي كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كرهه منه ، وقال الزينى بن مزهر حين حبسه هذا بجنايته على صاحب الحاوى حيث أقدم على إقرائه ، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلائل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوى إليه فامكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين ممالم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه بسياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيئه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوى المناوى من النواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كامناً حسبما شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضية إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الاول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعمل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقينى الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلاً بهى المنظر متودداً . مات في . وله ذكر في أخيه على بن بطيخ .

(٣٠٦) أحمد بن المحب محمد بن بلسكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءتي وعلى ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضهما الله الجنة .

(٣٠٧) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتى ، ويعرف بابن الخازن وبخازن صهر يج منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبعمائة بصهر يج منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحت على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدرك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسي والسويداوى وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهريج رحمه الله وإيانا .
 (٣٠٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجلال أبي الين المراغى المدنى أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .
 (٣٠٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقينى الأصل القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الاماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأتى وصارت له وجهة وحصل جهات ثم تمرض أكثر من سنة بعلّة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيت شهادته على التاج بن تمرية في إجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فلعله قرأ على التاج .
 (أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم الشهاب الدمشقى النينى ^(١) الشافعى نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس . ارخه ابن اللبودى ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقفت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعى في شيوخه وأرخ موته بالظن الخطى .

(٣١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل (١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لثنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ على بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين ورسبعمئة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخى وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة ، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن محمد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصرى الشافعى ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبى بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثمانى عشر ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمئة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو ، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصارى النشارى بالثلاث إلى (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) على الزين عبد الغنى الهيثمي ، وبالسبع ثم بالعشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع الجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهرى ، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصانى إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيسى تقسيماً والشهاب العبادى وقرأ ربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من ألبهة على الشمس البامى وقطعة من الحاوى على البرهان العجلونى ومن أول حاشية الجلال البكرى على المنهاج إلى أثناء النكاح بفوت في أثناءها على مؤلفها وعن العجلونى اخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه ، ولازمنى في أشياء وسمع على المتون والرضى الأوجاقى وأبى السعود العراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوى وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصفرى وغيرها ، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالى .

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكى السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجُم الغفير مع عدم ميله في ذلك؛ روى مشيخة مقام احمد بن أبي العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نقائس الانفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الاربار في مناقب الشيخ أبي العباس الحرار وتحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العزوفائى. وهو كثير الاسقام قانع متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضاً بحراً صحبة ابن أخى الخليفة سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجلال الانصارى الذروى ^(١) المكي ويعرف بابن الجلال المصرى. ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العفيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجلال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهيشمى والبلقيني والتنوخى وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أو آخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجلال الذروى الاصل المكي الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المرانجى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسيبة لذروة سربا من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صجة أبيه سنة ثلاث وعشرين وعوداً في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فمات غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء . قاله القاسي في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم الذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة صحيح مسلم والبخاري وابن حبان بفوت يسير منهما واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعد هالبلاد الهند فأقام بكنبابة وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثبته على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السلال الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين ابراهيم . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ، وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ، وحدث سمع منه الحافظ الغرس الأقمسى ، أجاز له من دمشق . ومات في سابع عشر ذى الحجة سنة احدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئ في عقوده .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزومى السكندرى المالكي ويعرف بابن الدماميني . ولد في سنة تسعين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وتفقه عند أبيه والكمال الشمى والفقيه سعيد السكندريين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقينى وابن خلدون والشرف الدماميني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخراط وابن الهزير والتاج بن موسى ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى وآخرون ، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حمتاً منزلاً عن الناس ذا وجاهة في بلده مع ثنائهم عليه بالخير والفضيلة لكنه كان أحد شهود الخس ولو تعفف عنها كان أولى به وقد تعانى الادب وقتاً ،

(٨ - ثانى الضوء)

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه مما قال إن والده كتبه عنه في تذكرة في ضرير :

وضرير قال لي إذ أظلمت مقلتاؤه وسخت بالعبرات

طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سلمان الجمال أبو العباس ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس أحد عدول النغر في مسطبة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً بالنغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب القرعي وبعض الألفية وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على الكمال بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد ابن محمد بن علوان والشافا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخنا والشهاب بن المحمرة^(١) وغيرهما وغنى بالشافا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث باليسير ومن لقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبع مائة وسمع على الميديمي المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيماً وعشرين سنة ولكن ما شعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا والتواني لمجلسه فأسمع عليه طلبته وأكث الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين كأنه كان أديماً مواظباً على الصلاة على عاميته جلدأً جاز التسعين وهو قوي البنية^(٢) قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يحز السبعين أو نحوها . مات في ليلة الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الأصل « المحمدة » وهو غلط . (٢) في الأصل « التنبيه » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقريزى في عقوده كلاهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بدهروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن والعربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن ابى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فيمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن ابى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآنى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادمى واجتمع بالابناسى الكبير وحضر دروس الابناسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجلال الزيتونى وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، ومن قرأ عنده الشمس محمد بن الغزوية ، وانتفع فى العزلة والتقلل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب المخلوقات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لا يلوى على أهل ولا مال ماعلمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لا قصداً للاستمتاع بل للسنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخمول وعدم الشهرة بل ربحاً من بعض من يقصده للدعاء فأنعاً باليسير حريصاً على مواصلة قريبة له لا نعدم عاملاً يأخذ ماله ليرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحسن التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، وللناس فيه اعتقاد ، ولما قدم الغلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للغلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالمنكوتمرية ويؤثرها على غيرها لقلته من يأوى بها فكثرت مجالستى معه بها وصليت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتمعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي اليماني الحرضي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفق في بلاده بالفقيه عمر القمى أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة وسماعاً وأجاز له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القراءات فيما أخبرني به على إمام الأزهر النورى وعبد الدائم والشهاب السكندري وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهورى ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوهرى وقرأ عليه الارشاد أيضاً ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ المجود المفنن وأذن له في افادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقاس وسمع على جماعة من المسندين ولازمي بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحي على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيفي وغيرها وكتبت لهم إجازة حسنة وتصدي بمكة لاقراء المبتدئين وانتفعوا به في القراءات وفي العربية مع خير وسكون وتقنع واقبال على شأنه ومحبة في العلم وأهله وارفاد للفقراء بعيشه في بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة في أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحي على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة في سنة ثمان وتسعين عاد إلى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرقاني الاصل المسكي . مضى فيمن جده أبو بكر بن علي بن يوسف .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس السكيلاني الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الاعرج برع في فنون وأتقن القراءات مع ابن الجزري وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السنهورى ، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن ، ومات في الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيرى . مضى فيمن جده أحمد رأيته منسوباً لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن حسب الله القرشى المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه ييسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالحياطة ثم عاجلته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد . قاله القاسى في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبى الحسن الشهاب اللامى نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالصندلى . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنافى الأخذ عن شيخنا والشهاب بن الحمرة والقائى وكذا أخذ عن ابراهيم الادكاوى وقال الغمرى فيه وفى مهنافى كاسيحي : هناك أنهم ما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات فى ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جازا التسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر فى محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمر حمص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه وزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن على بن عبد الرحيم اللقائى الاصل القاهرى أحد فضلاء المالكية أبوه . أئكله أبواه وقد قارب المراهقة فى ربيع الثانى سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلى التاجر . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده صحيح البخارى على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتى .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن ابراهيم . مضى فى أحمد بن مبارك شاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبى العباس الشهاب أبو العباس القسطلانى المكي . سمع به من العفيف النشاورى وغيره وأجاز له فى سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الانباء بالمسجد الحرام تحت منارة باب على . مات فى العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتارى المقدسى الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ببیت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثراً صاحب فنون . مات فى يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصيبي . مضى بدون مجد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحاراني الاصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبوه الشافعي نزيل المنكوتمرية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه الزين الابناسي والبدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخي ، ولازمي فقراً البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالمليقات ففهم شأنه ، وياشر بالمدرسة الجمالية ناظر الخالص نيابة وكتب بخطه أشياء كشرحي للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفي الآتي أبوه . ولد في سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع به على الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النسائي وأجاز له الشمس العسقلاني المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء . لقيته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائي جزءاً وكان خيراً كثيراً كثير المحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع في الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادي العبير في علم التعبير ، وحفظ في صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الازرار فلما كف تعطل . مات في حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الأمراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادي عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً باسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي . في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوي ثم القاهري . أثبتته الولي العراقي هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذي كان بارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجري والسراج بن حرير وغيرها وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويري الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم

آباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة ، يأتي في المعجمة .

(٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزى الشافعي المقرئ نزيل السمساطية من دمشق إمام عالم مقرئ مفنن أديب بارع لقيه البقاعي وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العصياتي ولقية الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الاصفهيدى وتسلك به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العماد وانتفع بتصانيفه كثيراً ، وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلك على يديه أبو عبد الله الغمري ومدين وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدى ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة والمكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبد في الاذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع أذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والقرض والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسامين والنصيحة والارشاد للاعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السالك في أدب السواك وحق الرقيق والمشى في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في الترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدرا ومسكرها ومقدمة في الفقه والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه والترغيب في طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم واشتهر ذكره وبعدهيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبني بعضها ويستعين بانقراض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس وصار يعظ الناس خصوصاً النساء، ونقمو^(١) عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة : وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبني الجامع الذي بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة انتهى . ودفن بجامعه المشار اليه وقبره ظاهر يزار نفعا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبي بكر بن احمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد انني قائل اشهد أن لا آله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنني برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخطر آمنت بالله وبها جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطري فالله عز وجل بخلافه أستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله ودیعة يؤديها إلي يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخواني بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فاقروا عند رأيي فاتحة البقرة الى المفلقون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لي وقولوا اللهم اننا نسألك بحق نبي وآل محمد ان لاتعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عني سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلول أو ماء وإخواني الفقراء يكو نوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلي أظن الحنفي والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها والشيخ علي بن المغربي وعبد الرحمن الشاذلي والشيخ زين الدين السطحي ومحمد العطوف والشيخ أحمد الحمصى وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسي ونور الدين البهرمسي^(٢) هو والد محمد صهر الغمري وعلاء الدين القطبي والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلوني والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطايني الشامي وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيري والشيخ يوسف الصفي والقاضي بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيامي والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعني المجدد لجامع الواجة تجاه حمام ابن الرطيل

(١) في الأصل غير منقرطة . (٢) نسبة لقرية من المحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم
 الشيخ والمعلم على النقلى والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن الابوقيرى
 والشيخ ابراهيم الانامى يعنى والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمرى يعنى
 الواعظ الذى تزوج الغمرى ابنته والشيخ محمد الغمرى والمرجى والشيخ الزفتاوى
 لعله عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير
 والشيخ احمد والمعلم سليمان الخامى والشيخ احمد خادم سيدى نصر والحاج احمد
 ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرددار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد
 مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .
 ومخظه رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمرى لطف
 الله به وغفر له وختم له بخير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله
 تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة
 ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمرى
 وجماعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقلّة
 الاجتماع فإن ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن وألم فيه يمنعنى الاجتماع فإن كان عندكم
 التفتات إلى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى
 اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد
 والصلاة من احمد الزاهد إلى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأعانهم على طاعته
 وجعلهم من خواص عبادته بفضله ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل
 الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير
 الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم
 فى دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا بد له ان شاء الله تعالى من الهجرة
 اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام قلائل فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .

(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقى والد
 العلماء على الآتى ويعرف بابن الصابونى . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده
 ونظر جيشه وبني جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً . مات فى ليلة ثامن عشرى
 المحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه
 من الغد بجامع دمشق ودفن بجامعه عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهرى المدنى . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) أحمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجواز (١). مات سنة أربع عشرة. ذكره ابن عزم.

(٣٤٢) أحمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن شعيب. ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة، وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شربابل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلف مبلغاً ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل الأسف، على فقدته فقد كان على الهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه وأنعمهم له كما أن ولده كان من اصلح أصحاب أبيه رحمهم الله وإيانا.

(٣٤٣) أحمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو النشاء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى زليل البرقوية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعوى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعوى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محيى الدين قاضى الدمار وجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالأكابر ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم. ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانائة بالحسينية ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم، وأخذ عن القاياتى الفقه والاصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعريية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد السلام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة. على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن... بن شعبان. (٢) فى الاصل «صالح» كما فى المخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة، وفى مواضع من النص «صالح». (٣) فى الاصل «الاسليمى».

البرقوقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم النويري في المنطق والعروض وأخذ شزح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد من جفاه مع أنه كان يقول كنت أجيئه وأنا في غاية الانحراف منه فما أطارقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فاني كنت آتيه وأنا ممتليء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصري عليه ويناولني يده يذهب ذلك رحمهم الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففاق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافي المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسفي التي شرحها التفتازاني في قصيدة من بحر البسيط^(١) رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبي السعود مع ما بينهما من التباين كفرسي رهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجي والزين عبد الباسط والكمال بن البارزي وارتبط بفنائهم واختص به وقتاً وحج صحبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والندرة ذاكراً لمحفوظاته إلى آخر وقت مع حسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البرة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الحنبلي في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدده وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذي لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا ينوه به جداً ويطريه بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه ونثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمي والجواهر بل قرض لي بعض تأليفي فأحسن ومن ذلك قوله فكانني غنيته بقولي في شيخ شيخ الحديث قديماً اذ نثرت عليه عقده مدحى نظيماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب وما زال يلا الطرس من بحر صدره لا آلى اذ يلى علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البرقوقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح^(٢) الشهاب الحلي ثم القاهري الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فاتمى للزين التفهني وأخذ

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشرف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت له ما ليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى بقراءته في شرح ألقية العراقي وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى الحمودى واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشرف بالشام سنة آمد اتنى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونه في اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص، وصارت له وجهة بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفنن والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم وكذا قرأ على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب فى العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطراره فى المجالس لمباشرة والا فإما كان يقصر به عن أعلى، وباشر قراءة البخارى عند حرماس الكرى أمير مجلس الملقب فاسق، بل لما مات شيخنا استقر عوضه فى أسمع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفتين وكانت بينهما قلاقل، وامتنحن فى أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليو سف الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كها الكافيا جى وأبو يزيد الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولتما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستلزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتمس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها ما بعد فأن شهاب الدين بن العطار وان كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء عليه ولو أرسلتموها الى لسكفيتكم همهما وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبى فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العبود لمثلها وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقياً بالقاهرة

يدرس ويحدث الى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت جميعها . وممن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فيما أحسب . وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته ومآثراته وأثبتته البقاعي في معجمه .

(٣٤٦) أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجي الأصل والموطن القاهري المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجي وهو

سبط عبد المؤمن القرشي جد^(١) صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتي ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانائة يسير وانتقل

مع أمه الى دلجة فحفظ القرآن والتنبية والبهجة وألقي الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ

عليه سير أو كذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطي^(٢) بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمنائوي والوروري في الفقه وعن الأخير العربية وعن البامبي في الأصول ولزام

الزين زكريا في فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندي مجلس الاملاء بل سألتني في تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من

عمدة المحتج وتناول سائرهم وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضرى فجاءني وأبدى من عجب المزيّد، وناب في القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلى

بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثير من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة في الفقه والعربية ومزاجه بذكائه في كل

ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر اليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي لكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل

الدوادار الكبير مع أنه كان انحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلّة عسر البول في تاسع ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة

ذكور اجتهد أمير سلاح تراز بسفارة أبي الطيب السيوطي وكونه أحد أوصيائه في عدم اخراج شيء من رزقه عنهم . ودفن بزاوية جده لأمه في دلجة ولم يخلف

هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصري القادري الشافعي أحد الصوفية

(١) بالأصل : صدق التصويب من ترجمة عبد القادر الآتي . (٢) بالأصل « السوايطي » بالمهملّة

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوراقاً بعرض العمدية على البلقيني وابن الملتن والعراقى والدميرى وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه . ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزرأتيتي مع شيخنا الزين رضوان فاستجزناه لذلك . مات في حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى .
يأتى فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طرادى شهاب الدين الباسطى - لسكناه حارة .
عبد الباسط - الحنفى المقرئ ويعرف بدقاق . ممن لازمنى يسيراً فى قراءة الشفاء وغيره وقرأ على الزين جعفر السهنورى ثم على الناصرى الاخميمى فى القراءات . وحفظ الشاطبية وربما اشتغل فى العربية ولست احده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن محمد بن حاصد القرىابى الشامى . ممن سمع منى بمكة .
(احمد) بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن عبد المعطى .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبى العباس الحفصى ابن أخى السلطان أبى فارس وصاحب بجاية . مات فى سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا فى أنبائه .
(٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الشهاب بن البهاء أبى البقاء السبكى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى . ناب فى الحكم عن أخيه وولى نظر بيت المال بالقاهرة . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا فى أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة فلما استقر أبوه فى قضائها استقر عوضه فى نظر بيت المال ، ومات فى يوم الجمعة سابع عشرى ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد فى نسبه محمداً أيضاً كالمقرئى فى عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطى ثم القاهرى شقيق الشرف عبد الحق الآتى . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به فى أحوال لم ينجح فى جملة منها وتعب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب الغمرى ثم القاهرى الخطيب التاجر أخو على الآتى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمنية غمر وولداً

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البر وتحول بعده إلى القاهرة فقطنها وخطب أحياناً بجامع الغمري بها، وحج وأنجب أولاداً وسمع على بل وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوكل قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا من قرية رحمه الله .

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الأشموني الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وذاك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الاناسي وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معاني الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمه فيها وفي التي تليها في سماع أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحسنى أحد مريديه والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنته ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضى المالكية والجماعة وجودة طريقته ، ثم رجع الى القاهرة فاستقل وعاد في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له .

(٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً .

(٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جده والولى العراقى والشطنوفى والشمس بن الديري والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقنيسي المالكي في آخرين منهم المجد البرماوى بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطائحي والشمس البرماوى وقارى الهداية وغيرهم .

وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الامروى ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى ولبس منه الخرقة لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوى وكان يثنى على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صعبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس برباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بحملة من الفوائد والقرويع محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيهرسية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محباً في النكته والنادرة طارحاً للتكليف يميل الى القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالا مما تقدم لاسيما في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعك أشهر أثم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجماع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطري المدني الشافعى أخو المحب محمد الآتى . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المراغى في سنة خمس عشرة وثمانمئة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أمه النكية وهو شاب ابن عشر سنين فات أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهرى ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمئة بسكننا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ في كنف أبيه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على العلأ القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقينى والمحلى والزينى شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القاينى رخلق وأسمعه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافقته وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبتة في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمش في ذلك قط وكان نجيحاً ذكياً بارعاً في الجمال محبباً الى الاكابر آتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الامالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعمد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بحوش البيرسية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه ورثاه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيي^(١) المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصلية وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريه الجمال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة في آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب وبرع في العربية والعروض وصنف في العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات في أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفي القاهرة بالطوخى . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانئة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفتى الحديث والنحو والملاحاة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصرائى ، وقرأ الشاطبية بتأملها على الشمس بن الحصانى ، وتورد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال في الفقه والحديث والأصليين والعربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والقرائض والحساب والقراآت والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناهجه وشرح في نظم المعنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباطنية وخطب بها وبغيرها نيابة ، ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والمحيوى الطوخى والشرف البرمكى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الديمى والزين جعفر ، ومن المالكية السهورى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمنى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة ، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقلا عن الضوء .

وقرأ على شريحي للألفية مرة بعد أخرى وكذا حمل عنى شرح المؤلف بقراءته وقراءة غيره . وأكثر عنى رواية كالكتب الستة ودراية وأملى وكتب بخطه من تصانيفي أشياء ومدخني بعدة قصائد سمعتها من لفظه مع أشياء من نظمه مما امتدح به ابن مزهر وابن حجي والكمال بن ناظر الخاص وغير ذلك . وأقرأ الطلبة بالباسطية وغيرها وعرض عليه الزينزكريا قضاء بلدته وامتنع واقتصر على التكسب بالشهادة وحج غير مرة آخرها في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور في التي تليها وأقرأ هناك العربية والفقه وحضر قليلا عند القاضى امتدحه بله قرأ على في الاستيعاب ولازم دروسى إلى أن تعلل فدام نحو شهرين ثم مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة . وكانت جنازته مشهودة وخلف ذكراً وأنثى وأماً وزوجة رحمه الله وعوضه الجنة .

(٣٦٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن أبي القسم الحميري
القاسي الأصل القسطنطيني المولد التونسي الدار المغربي المالكي ويعرف بالخلوف.
ولد في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقسطنطينة وسافر به أبوه وهو في
المهد إلى مكة فأقام معه فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فقطنه وحفظ
به القرآن وكتباً حجة في فنون وعرض على جماعة ولازم أبا القسم النويري في
الفقه والعربية والأصول وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ رواية وغيرها
عن الشهاب بن رسلان والعز القدسي وماهر وغيرهم وبالقاهرة النحو والصرف
والمنطق وغيرها عن العزيز عبد السلام البغدادى في آخرين وعن أخذ عنه العربية
ببلاد المغرب أحمد السلاوى وقال انه أحفظ من لقيه بها ، وتعانى الأدب فبرع
نظماً ونثراً وكتب لمولاي مسعود بن صاحب المغرب عثمان حفيد أبى فارس ولـ
عهد أبيه الملقب بذى الوزارتين ، ونظم المعنى والتلخيص وغير ذلك وعمل بديعية
ميمية سماها مواهب البديع في علم البديع أولها :

أمن هوى من ثوى بالبان والعلم هلت براعة مزن الدمع كالعلم
وشرحها شرحاً حسناً وكذاله رجز في تصريف الأسماء والافعال سماه جامع
الاقوال في صيغ الافعال وفي علم الفرائض سماه عمدة الفارض وعمل في العروض
تحرير الميزان لتصحيح الأوزان وامتح النبي ﷺ كثيراً وكذا مدح ملوك
بلاد ، وقدم القاهرة غير مرة منها في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانائة في البحر

إلى أن حج في موسمه ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة إحدى
وثمانين وأكرم نزله وانصرفه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه مضمن
فيه قول ابن الأحمر صاحب الأندلس :

أفاتكة اللحظ التي سلبت نسكى على أي حال كان لا بد لي منك
فاما بذل وهو أليق بالهوى واما بعز وهو أليق بالملك
فقال: أماط الهوى عن واضحي برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك أفاتكة اللحظ التي سلبت نسكى
على أي حال كان لا بد لي منك

يميناً بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرش بوجنتك استوى
لئن لم تني لا بد للقلب مانوى فاما بذل وهو أليق بالهوى
وإما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً في الأدب
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البرة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة
والاسكندرية وقد أثنى على نظمها ونثرها بما أثبتته في مكان آخر .

(أحمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .
(٣٦٤) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسي ثم القاهري
الخطيب الشافعي الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبع مائة واشتغل
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسكن ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
وحدث بهاعنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورعا وزهادة وكذا ناب في الحكم
بيولا ق وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به، وما زال يعرف
بالخير حتى مات في ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى . قال شيخنا اجتمعت
به والمضى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه
درجة، وذكره المقرئى في عقوده .

(٣٦٥) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .
(٣٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الأحمدية .
لازمى في الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على فى البخارى والمجلس الذى عملته فى
ختمه وتمسح على طريقته . (أحمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهمى . هو نعمة الله يأتى .

(٣٦٧) أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي

ويعرف بين أهل بلده بالميرى - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما بخط أبيه في يوم الأحد منتصف ذى القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز^(١) عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والفرائض وغيرهما ثم التمس منه الشرف المناوي ليعلم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على أحمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المراغي ثلاثيات الصحيح بقرأة ابن الفالاتي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتزود للأتصاري رقامم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاء عن انقضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمدا بانه صنيعه معهما وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفاً الله عنه .

(٣٦٨) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجمل الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الأصل اليمني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطنندادوي . ولد في جمادى الثانية^(٢) سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك اليمني على أبي بكر الزبيدي التليمي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيها الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للعنذري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشائل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣٦٩) أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .

ابن زبر الصغير أنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن علي بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطاً حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع الشهود بالعادية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغني الشهاب أبو العباس السري الأصل القاهري الحنفي الشاذلي وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجمال الضرير وانتفع به وربما وافقه في المجيء إلى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفي فاختص به وتلمذه مع تقدمه عليه في الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفي به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل إليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للأقراء في حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بارشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكاف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغني الأزدي السكندري ويعرف بابن شافع . ولد في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا في معجمه قرأت عليه مشيخة الرازي ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسي الحنبلي المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : الفقيه المفتي لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد وتخريج ابن جعوان بسماعه له على البياني . قتت ومن روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندي، وله تصنيف في التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الأرميني ثم القدسي الشافعي والد الولي محمد الآتي . قال شيخنا في معجمه سمع من القلانسي واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للطبراني . مات سنة بضع .

(٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولاني اليماني الشافعي . إنسان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطياف بل أخذ في اليمن عن فقيه عمر الفتى

وجامعة كالنهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمى فى أخذ شرحى للالفة وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الألفية مع سماعه لها ونعم الرجل سكوتاً وانجماً وأتقناً وأقرأ الطلبة سيما فى الإرشاد وناب فى مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأه فى بيت البو فى اضطراباً ثم أعرض عن ذلك .
(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى القاسى الأصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الآتى هو وأبوها . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة أبيه وغيره وهو الآن سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن القرات المصرى الأديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بمجرد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبع مائة تقريباً وقرأ القرآن وتعالى من صغره الارتزاق بغسل الثياب وصقلها وخدم فى بيوت الأكابر بذلك ونحوه وتعالى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحبج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المولى لك يا على عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمداني الأصل القاهرى الشافعى الكلوتانى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السحولى الشفا أنابه الزبير بن على الاسوانى وعلى الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكراً أنه كان سمع بالقاهرة على غير واحد فضاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهياً خيراً أساكناً يتكسب ببيع الأقباع والكلوتات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقي لى له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حمام الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بباب السلام ثم سافر سفيراً للرازار التاجر واتهم ثم صاهره ابن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة فى يوم الاحد التاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الأصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى وبابن عرب شاه وهو الاكثر وليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة
 الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتمعين وسبعماية بدمشق ونشأ بها فقراً
 القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة في زمن
 الفتنة مع اخوته وأمههم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند
 ثم بمفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من
 هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبيلاً سمرقند
 الأول بمدرسة أيد كوتومور والثاني باع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة
 عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد انرمذى الواعظ واحمد القصير
 وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند
 في سنة تسع وثمانمائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة
 سنة فآله أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط المونغولي وأتقنها
 واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الامدكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه
 وقرأ النحو على حاجي تلميز السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد
 ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي
 والعربي ، ثم الى بلاد الدشت وسراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ
 الدين محمد بن ناصر الدين محمد البرزاي الكردري فأقام عنده نحو أربع سنين
 وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قزم واجتمع بأحمد
 بدروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد المجيد
 الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر
 سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن
 مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى
 التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظماً
 وبأشعر عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً
 فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لأمراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ
 وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح
 على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية ايضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى
 وطنه القديم فدخل حلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في
 جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحانوت مسجد القصب مع شهوده
 يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انتطع اليه ولازمه في الفقه والأصول والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكافي في الفقه والبرزدوي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشأ النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى بمقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشير اليه بالتفنن حتى كان ممن يحمله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانات فقال أنشدني بمزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيْلُ يُقْلَعُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ شَجَرٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَمِنْهُ الْأَرْضُ تُنْفَطِرُ

حَتَّى يُوَافِيَ عِبَابَ الْبَحْرِ تَنْظُرُهُ قَدْ اضْمَحَلَّ فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرُ

مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعها الجواهر والدرر سمعتها منه، ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خَضَ بِحَرْفٍ لَحْدِيئَهُ تَعَشَى الْعَلَاءُ وَاجْزَمَ بِصَدْقِكَ نَاطِقاً إِذْ تَسْنَدُ

وَبَيْتَ عَاطِلٍ: الْعَالَمُ الْعِلْمُ الْإِمَامُ لَدَى الْعَلَاءِ الْعَامِلُ الْحُكْمُ الْإِهْمَامُ الْأَوْحَدُ

وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثاني عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثاني من أحمد وهو :

نَمِ آمَنًا مِنْ نَمِ أَمَّا آمَنَ دَمَ حَامِدًا مَا أَمَّ آدَمَ أَحْمَدُ

وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التي فيها من الفكاهة والمداخلة مما تعرف منه الملاءة والقدرة على التخلص منه ما أودعت منه أشياء في الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمهما الله، وكان أحد الأفراد في إجابة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيد الخط جيد الاتقان والضبط عذب الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وغفة النفس ووفور العقل والرزانة وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة، وقد لقيته بالقاهرة في الخاتمة الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمته أشياء وسمعت من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع. ومات بالخاتمة المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن بترتها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غرباً عن أهله ووطنه بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً، وترجمته محتملة للبسط فقد كان من محاسن الزمان ومن ترجمه باختصار المقرئ في عقوده. ومما كتبه عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يبتغى وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجهك الزاهي كبدر فوق غصن طلعا واسمك الزاكي كشكاة سناها لمعا
في بيوت أذن الله لها أن ترفعا عكسها صحفه تلق الحسن فيه أجمعا
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك بها ماشئت من صيت وصوت
خبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه
وهيهات ما فيه نزول وانما شروط الذي يرق إليه سقوطه
فن صار أعلى كان أوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال : العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر، كان ممن أسرمع النك ونقل إلى سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائتها، وقدم القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وماسكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث لخصه المقرئ وترجم مؤلفه فقال : نثره سجعاً فعلاً ووشحه ^(١) بالأشعار خلا إلى أن

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة آتشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالفقه واللغة ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألفي بيت وكتاب في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد وخطاب الالهات الناقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان الباعوني وحيد الدين القاضى أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له بستة أبيات التزم فيها بالطاء المائلة أولها:

أحمد لم تسكنُ والله فظاً ولكن لأرى لى منك حظاً

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين خصل للشهاب ستة أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه وسعة دأثره ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها:

من مجيرى من ظلوم منه أبعدت فرارا

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة بغدادية أولها: أى خداوند محجوبوا عن موالاته التناغى فلم يقدر على الجواب بمنحها وكتب الى بقوله:

ياشهاب الدين يا أحمد يا بن عرب شاه

واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت:

قد آتى الفضل عليه حلل اللطف مو شاه

فتعجب من سعة دأثره وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك الا الآن قال فقلت له والله والى الآن ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألف من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان:

ابن عرب شاه كف عني أولاً نخذ ما يحبك مني

واعلم بأنى خصم ألد الشر دأبى والمكر فنى

خلفى رجال لهم مجال فى الحرب لا يخلفون ظنى

الى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل اليه بعشرة أبيات التزم فيها الباء والتاء واستوفى ما فى الصحاح أولها:

إن الذميم وأنت يا هذا به عين الخبير

واستوفى القوافى وظن أنى لم أجده قافية فأجبتة وآخر الامر توجه حميد الدين الى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجاني فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب ان الباعوني رجل جيد لولا أنه عرف منه شيئاً ما قاله ، وألغز إليه أبو اللفظ الحصري فاجابه بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم ألغز هو اليه وأجابه بما لم أطل بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضي فأكهة الخلفاء ومفاكة الظرفاء في مجلد ضخم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد الحسين في الطاعون وجد غالب بيت الكمال بن البارزي مات كزوجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر في محال الصهامن كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غيرها تزيد على سبعين بيتاً اولها :
إلام ^(١) الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال ^(٢)

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محيي الدين القاهري ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . باشر أوقاف الباسطية وغيره ابل خطب بمدرستها وامتنع اللقاني حين جاء عقداها من الصلاة خلقه بل أنزله ولم يلبث ان مات في يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع المارداني وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سامحه الله وايانا واستقر بعده في الخطابة أخى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نواذر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون - هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقيل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشى المهلبى البهنسى القاهري الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغماري والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والعراقى والجوهري فى آخرين منهم أبوه حسبما كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابناسى وجماعة ، وحج غير مرة أولاها فى سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن الياضى من أول التنبيه الى التفتليس وعلى البدر حسن الرمزى فى الفرائض وجميع المرشدة فى الحساب لابن الهائم وقال انه سمع حينئذ على الفقيه على (١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جلها لم يذكر هنا .

النويرى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبى المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في النيابة عنه وأمانة المودع فأبى تعففاً ، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبته وله تردد إلى الأكاير وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعمانى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم ، ورأته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها ماذا كره حسنة يربى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً ، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بمكة ودفن بها على ما بلغنى وخلف مالا جزيلاً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(أحمد) بن مجد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم . (٣٨٢) أحمد بن مجد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي ^(١) المصرى الجيزى نزيل خروبيتها الشافعى . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة أو قبلها فى قرية سمنديل من قرى الغربية وتحول منها إلى إشليم ^(٢) فقرأ القرآن وكان أبوه أحدمقطعياً ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبى عمرو على الفخر البليسى والشرف يعقوب الجوشنى والزراعتى ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبمحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحاوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثيراً وسمع على ابن أبى المجد والتنوخي والعراقى والهيشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحمى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والمانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأنكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروبية مدرسة حتى مات بها فى المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى فى قبورهم وذلك أننى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوقفت عند قبر جديد لأسأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمزة نسبة إلى إشليم من الغربية ، وفى الاصل « الاشليمى » وهو غلط . (٢) فى الاصل « إسلیم » .

(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الاصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاختبط ثم صح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتي إلى مكة قبل استكمال السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظه على الجلال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجلال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي الفتح المراغي وغيره من أهلها والقادمين إليها كالزین أبي شعر الحنبلي والقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشي والشريف عبد اللطيف القاسمي وقرأ على الشريف النسيابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسماع غالب اترغيب للمندري وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فانه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكامية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقياتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشافعي في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الاصل وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدرّب فيه يسيراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي وكذا تدرّب في التوقيع والاسجلات بأبي السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثي بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب في قضاء جدة وخطبتها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي السعادات من صفود وهم جرا وحظي عنده وتأمل (١) من صناعة التوقيع وغيرها ونمبت له هنات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانمزل وأكبر الطواف والعبادة والتلاوة ؛ ورأيته على خير وطريقة جميلة ، وقد دخل مصر

مراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها اشهراً
لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار
الجواهر فانتقى منه كثيراً وبالغ في اطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه اشياء
سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبليضها وما رأيت هناك
في فن الأدب أذوق منه . مات على اناقة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثانی عشر
ذی القعدة سنة احدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند
باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبه من نظمه يستدعي قاضيه
الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالاً
انا اجتمعنا عارفين فاكسنا بحمال مقدمك السعيد جللاً
ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار
سوى شفاعته خير الخلق قاطبة المصطفى المحبتي من صفوة الباري
عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري
(٣٨٤) احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو
العباس وأبو الفتح بن الجمال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الآتي
أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة : ولد في
أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في
كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وتسعين وكتباً كالمناهجين والالفيتين
والشاطبية وعرض على جماعة كالابن ساسي وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً
في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المراغى وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطي
والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة
وبه انتفع كثيراً وقرأ على المراغى العمدة في شرح الزيد لابن البارزى وعلى
الشهاب العمري المناهج الاصلى مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر
عند أبي عبد الله الوائلي دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها
وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردي في الأصول والمعاني والبيان
والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والقلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء
والتدريس المراغى وابن حجي والجلال البلقيني والولى العراقي لما حج في سنة
اثنيتين وعشرين والشهاب الغزالي مكاتبة وبرع وتفقه في الفقه والفرائض والحساب
وغیرها وتصدى لتشرع العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وتمائة خضر دروسه أهل مكة والغرباء وأنواعاً على دروسه فيها، استنابه أبوه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدة والنجالية فباشرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسوماً بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المتعلقة وباشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صديقاً ورعاً نزاهة متواضعاً زائد التودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، ووردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم ونثر فمن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الايات. ومن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والفلك حسن السيرة في القضاء قال وخلت مكة بعده ممن يفتى فيها على مذهب الشافعي، زاد في موضع آخر وكذا انقرض بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكأنه لم يستحضر ولده أبا الفتح محمد الآتي أول صغره سياً وقد مات تلوه بخمسة وخمسين. وكذا أثنى عليه التقي القاسي وقال انه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شهاب وآخرون كالمقريزي في عقوده وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد إلى فحج سنة خمس وعشرين وأهدى إلى. مات بعد ترمض نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بمجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصي وكثر الاسف عليه لمحاسنه رحمه الله وإيانا.

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن الكمال الحسنى الجرواني^(١) ثم القاهري الشافعي. ولد في عاشر رجب سنة احدى وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج

(١) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالغريرية.

الفرعى وعرض على ابن الملقن والبدر بن أبي البقاء وغيرهما، وحضر في الفقه عند الابناسى والقويسنى وجامعة وناب في الحكم عن الجلال البلقيني وغيره، وحج مراراً وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشيبة حسن الهيئة أجاز لى . ومات في حدود الحسين وحكى لى أن الابناسى كتب بحضرته على فتيا ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فما كان بعد يسير الا وقد جاءه السائل وأخبر بأن تلك الورقة سقطت فى البحر فسر بذلك وكتب له الجواب فكانت من النوادر.

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حسن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكي ويعرف بأبى العباس بن كحيل^(١) ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى القسم بن ميمون المعروف بالفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرها وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألقية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خليفة الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسيلى والشماع^(٢) وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدوسى وأبى يوسف يعقوب الزعبي وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع^(٢) والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عاين ابن مرزوق بل سمع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقبائى، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وأبى القاسم الأندلسى والشريف أبى عبد الله التلمسانى وسمع بحث ابن الصلاح على أبى محمد عبد الواحد العريانى ومن شيوخه أيضاً أبو عبد الله السامد

(١) بضم ثم مهمل مفتوحة . (٢) فى الاصل «الشماع» فى الموضوعين.

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة بولتي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتم بين الأنام وحزتم رهن السباق بنشر فتح الباري

فالله يكلؤكم ويبقى مجدكم ويحوطكم من أعين الاغيار

وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ماتقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد أئزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين أبي الين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجلال القرشي العمري الحارزي المكي . سمع من الزين المراني في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين . (٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحارزي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني ^(١) المغربي المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم بحيث شرح ابن الحاجب الرسالة، ولى قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب ^(٢) المتولى بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

(١) بكسر أوله وأفتحته ومكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره نون نسبة لقريته من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل «القلساني» بالمهمل . (٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة » .

الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين. أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عنى .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن مصر. (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن مباله بالقرب من بين السورين. ممن أخذ الفقه عن الانباسي والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسى وابن قاسم وكذا أبو البقاء بن العلم البلقيني. وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين. أرخه المقرئى وسمى والده صالح بن تاج الدين وكأنها كانت صلاح فتعرفت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس^(١) وخطب مدحه الله.

(أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح. يأتى فيمن جده محمد لا عبد الله. (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحى الذنابى. ممن أخذ عنى. (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوى المالكي . كان عالماً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطياني^(٢) وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبير و كان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان، ومع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم تردده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة النجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شعبة انه لم يترك بمصر والشام فى المالكية مثله . مات فى شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبى أحمد المغراوى المالكي اشتغل كثيراً وبرع فى العربية

وغيرها وشارك في الفئرين وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شبهة عن الشيخ محي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محاباة ؟ فانتدب أبو عبد الله بن منصور لا انتقاده فردّه ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الايام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن انتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فإن كنت تردني بغيره فافعل فإوسعها الا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الايام فقال انما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزول حتى علمت تمكنه أو نحو هذا ، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له بانفراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معهما . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خري مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذاك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النفطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها إلى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أنشاء المنية وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمضى بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فلناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيه البدر بن الخشاب . قاله القاسي في مكة .

(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عن بالمدينة .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الاقفهسي ثم شيخنا ووصفه القنجر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ . وكأنه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو اثنين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع نقله من خط صحيح جداً . (أحمد) ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرئ وسيأتي زيادة محمد قبل المهيمن (٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبى الفضل ومجد . ولد فى أوائل عشر السبعين وسبعمئة ونشأ فى كفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهب فيه لافائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزيا بزيمهم فى اللباس وغيره وتنقل فى خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الربط بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع فى أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيما أحسب . ذكره الفاسى فى مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .

(٣٩٨) أحمد بن مجد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبى الفتح الأنصارى الزرندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل اخوتهما . مات فى رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .

(أحمد) بن مجد بن عبية المقدسى . يأتى باثبات مجد ثان قبل عبية .

(٣٩٩) أحمد بن مجد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الاشليمى ثم القاهرى^(١) أخو الشرف مجد الاصيلى وانور على الاشليمى ووالد النجم مجد . نشأ فقراً القرآن وتكلم فى أوقاف أخيه فحمد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه فى الاشتغال فى الجملة وتأخره عنهما فى السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وملازمة لتصوفه ووظائفه .

(٤٠٠) أحمد بن مجد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن الحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر فى مشيخة خانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان مخول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن مجد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الاشليمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب فى الحكم ومات فى صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(٤٠٢) أحمد بن مجد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى نزيل غزة ويعرف بابن عثمان الخليلي . ولد فى ثامن عشرى رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة وسمع بإفادة أخيه المحدث برهان الدين المترجم فى المائة قبلها على الميدوى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار سمع عليه اقتضاء العلم العمل

للخطيب والعلاء على بن أيوب بن منصور المقدسى تلميذ النووى وفاطمة وحبيبة ابنتى ابراهيم بن عبد الله أبى عمر والبرهان بن جماعة والفخر النووى وآخرين كالعلائى سمع عليه كتباً من تصانيفه منها القول الحسن فى بعث معاذ إلى اليمن وتحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد ، وأجاز له المزى والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدنى وابن السديد وأبو نعيم الاسعدى وجماعة من الشاميين والمصريين . قال شيخنا فى معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذى بناه بغزة مقبول القون فى أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل ، زاد فى أنبائه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان يسمى الذى بناه جامعاً . وكذا ذكره القاسمى فى مكة وقال انه سمع منه فى رحلته الأولى بغزة ^(١) وكانت لديه فضيلة وله شهرة فى الصلاح والخير وبلغنى أنه ينتحل فى التصوف مذهب ابن عربى وذكر لى انه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج فى سنة أربع وأقام بمكة حتى مات فى يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو فى عقود المقرئى وزاد فى نسبه عليا بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عنمن بن عمر الشهاب الأبو صيرى المسيرى الاصل الحلبى ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالمسيرى . ولد فى سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وأدبى النووى ومنهاجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوى والبلقنى والاقصرائى فى آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى ولازم ابن قاسم فى كتب كثيرة سردها والفخر المقتضى والعبادى فى آخرين وكان انتفاعه فى الفقه بالمقتضى وقرأ على السنباطى والشرف البرمكىنى فى التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصنى فى الكلام وكذا أخذ عن الديلمى وكتبه وتميز فى فنون سيما الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أما كن المحلة وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير فى الجملة ، وحج فى سنة أربع وتسعين ثم فى سنة ثمان وتسعين ورجع فى كليهما وتكرر ترده الى فيهما أيضاً . (٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبرينى ثم الحلبى الحنفى ويعرف بالتبرينى . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين (١) فى الاصل « بقرة » وهو تخريف .

ورجع وهو صغير مع أبيه الى حلب فحفظ القرآن وصلى به في جامعها بحراب
 الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل
 عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعردى ولازم
 الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعى في فنون، وقدم عاينا من حلب مرافقاً
 للمحيوى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد
 الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحى للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك
 بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعى ومسنند أحمد
 وشرح معانى الآثار للطحاوى والأذكار والرياض ومن نظمى^(١) المسلسل وعشاريين
 ومسلسل الصف وحديثاً لأبى حنيفة: وأنشدنى لنفسه يخاطبني مما فيه بعض خلل
 بما فضلك استقر بها شهب المعاني حمادك في عكس ونكس
 غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أجمع رقى العرش والكرسى
 مدحت الشهاب تكروما ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس
 وقوله: لأن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما اتجر^(٢) وكتبه واصلة إلى مع أخباره
 (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحرورى ثم القاهرى الضرير نزيل
 الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها. مات في ليلة
 الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية سمحه الله وإيانا .
 (٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البربهارى المكي الدهان ويعرف بمجده . مات
 بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين .

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي: في من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهرى الواعظ
 ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب
 أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقله عنه [بأنه سنة
 ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات
 وغيره عن الجلال الماردانى وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع
 العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما
 دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدى وانتهى اليه حسن
 الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والفصاحة ورخامة الصوت أو حسن

(١) في الاصل «نظم» . (٢) في الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى فى الضرب بالعود والبراعة فى ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه فى منزهاته وخلواته وباشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مملطه لشرف نفسه فضلاً عن تعاطى الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسهد والتبرج
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولمت أعيش بالتسبيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية فى حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام فى هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النغمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات قافية فوقانية معتدراً عن قضية اتفقت له وأبرزها فى قالب الاستفتاء، وقال فى تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فاذا اشتهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يبق شيخنا فى تاريخه نمبه بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما فى معجمه فقال بعد محمد ابن احمد بن على بن عبد الرحمن وفيه قب. مات فى يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة فى الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهزم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه فى معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانبسطت تقوسنا حين زال الهم وانصرفا
بيره قاضى القضاة العالم العلم ال بحر الخضم ومن للرسول قد خلفنا
قد أظهر الله فى توعيك عجباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا
لما شكا جسمه نقصا فشابه بحر القياس وولى يطلب التلقا
وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووقا

وقد ذكره العيني فقال الواعظ القائل لم يكن مثله فى زمانه مع اشتغاله ببعض العلم .
وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أورده فى عقود باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته فى شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن على بن احمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبى الفتح
الابشهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الواعظ ويعرف بالابشيهى. ولد بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا أخذ ببلده عن يعقوب الرومى فى النحو والصرف وعن خاله أوحى الدين فى الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفى فى العربية وعلى التقي الحصنى فى المعانى والبيان وعلى الجلال المحلى فى شرحيه للمنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقيني والمناوى وآخرين قليلا منهم الذين زكريا وما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للتفتازانى وفى العضد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطنندائى الضرير ومن شيوخه أيضاً السهورى المالكي وأبو السعادات التنبقضى وسمع على أم هانى الهورينية وغيرها وبرع وناب فى القضاء وأكثر من التردد للأمر تراز وخدمته فلما مات البدر بن القطان وكان اذ ذاك رأس نوبة النوب قررته فى تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكرى وقعد وأخفى عماد الكردى وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صغار المشتغلين فى التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا فى المنصب فإنه صار بيده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين لى بمن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجمعا خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعى العلاء المحلى صاحبه وعشيرته واستقر فى تربة طشتهم حمص أخضر وكذا فى تدريس الجيبية بكلفة لناظرها عقب ابن المرخم ولكن قام عليه الا تابل حمية لولد المتوفى الى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قررته القاضى فى تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أبى السعادات البلقيني وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ فى قبول له ورغبته عنه فاسمحت نفسى بذلك ولما قبض على جماعة استأذنه كان هو منهم ثم اطلق دونهم. وبالجملة فكان عاقلاً متودداً ولكن كانت نفسه محدثة بالقضاء الأكبر فعوجل. ومات بعد تعلمه فى تاسع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده فى الشيخونية الجلال بن الامانة وفى الاشرفية ابن القاضى وابن أخى الميت رحمه الله وعفا عنه.

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن ناصر الشهاب الدرشابى الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندرى المالكي. ولد بها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاحب والجرومية وألفية النحو

وعرض أعلى جماعة وقرأ في الفقه على أبي القسم النويري والزين طاهر والولوي. السبسطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنيبات وسمع على شيخنا والأمين الاقصراني والركي المناوي بل قرأ على السيد النسابة في البخاري وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا سمع مني الممسلس بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المحلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدى الجادين من التي تليها وصرف به ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر، وقد قدم القاهرة غير مرة وحج في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمدون تصرفه حين قدومهم عليه فيما لهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البكري المالكي ويعرف بابن فاكهة. قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فحج ثم اجتمع بي فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين وثمانمائة بليانة. بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة. وتحول منها لبسكرة وهو طفل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحاجب والجرومية والآلفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً ف لازم ابراهيم الاخضرى في الفقه وأصله والتفسير والحديث وغيرها وأقام بها خمسة أعوام ولما وارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً في الفقه وأصله والعربية وغيرها محمد الكومي وكذا أخذ عن محمد الواصلي ومحمد الرضاع وأحمد النخلى والساوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في بحاية وبينها وبين بسكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسناوي وعيسى بن أحمد الحنديسي. وقرأ لل سبع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب الزاهدي الدمشقي . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة سبع وثلاثين وسبعائة وتأيد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض الجماعة عليه بها شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق . مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصرى من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن على بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلى الاصل المسكى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرفية بمكة . ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر أبى شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهانى بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبرى وعبدالمعطى المغربى الخطيب والمحب الزورى فى آخرين من طبقهم فما دونها وسمع على الشفاء وغيره فى سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن على بن مفلح الشهاب الزيدى . كان رجلاً صالحاً عابداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما فى آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتى فى الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالى وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت أمارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات فى أول دولة على بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجم الغفير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتى الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضى القضاة الموفق اليمانى الناشرى سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبى بكر . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى وقرأه على كل من خاله القاضى الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ . وبرع فيه وصار يستحضره فى الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقاً ومفهوماً ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له فى الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتنا ، وكان قد اشتغل أولاً بالقراآت المبع وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن الغفيف الناشرى ، ثم عكف على الحاوى فنقله فى أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى فى الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات فى حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزمها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقدرت وفاة أخيه صالح ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء يحدك فليمت فعليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخوaja الشهاب بن الخوaja الشمس الحلبي الأصل العمشقي بن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى عليه من القد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الحايية وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي . (٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخى النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاف به أبوه يوم سابعه بجوانبها تبركا بأما كن الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والمنحة والمقامات الحريية الا ليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابناسي والعراقي والهيثمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الحنفي والزين الفارסקوري والفخر البرماوى في آخرين، وجود القرآن على أبيه والزواتيتي بل قرأ على أبيه عدة روايات ولبس الخرقة من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الحافى^(١) وسمع على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي والهيثمي والابناسي والمجد الحنفي والبدر النسابة الاكثر وابن الكويك والولى العراقى والنور القوى في آخرين منهم فيما كان يقوله الفرسيسى ولازم المز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولى العراقى في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولازم مجلسه أيضاً في الامالى وغيرها وقرأ فيها أيضاً على البساطى وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوى والفقه أيضاً عن البيجورى والنحو أيضاً عن البساطى بل وعن الشمس السيوطى والشهاب المعراوى وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوى وعن ابن أنس أخذ القرائض والعروض عن ناصر الدين البارنبارى وأكثر الحضور فى صغره عند الكمال الدميرى بدرس الحديث فى قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفى المقامات والعربية

(١) فى الاصل « الخافى » بالمعجمة ، ولعله غلط على ماسياقى .

وكان السكّال ينوه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فقول نعيد
للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريب والده في قراءة الجوق ومعرفة الانعام بحيث
كان يقصد لسماع قراءته في حال صغره من الأماكن النائية وكذا تدرب في الخط المنسوب
بإثرين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبيهرسية وكان أحد قراء
الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الحفظ إلى أن تعاطى حب البلاذر
وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ إلا
بتسكف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في بدني منها أزيد
من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمامل تعتريني كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب
تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الأدب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح
الادباء وكان بمن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل إليه ووصفه بالشيخ الفاضل
العلامة نضر المدرسين عمدة البلغاء ، وناهيك بهذا من مثله جلاله وقد كتب بخطه
الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات
للشريشي بل عمل لها شرحاً له كتاب في الألفاظ وآخر في الحقاقرته على حروف
المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقرأها عليه الشهاب
ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتمس منه الإجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة
وجمع شعره وثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجد له أوقاته منها مرتباً
لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكابر وطارصيته في فن الأدب
وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن المخلطة ، وحدث بالبخاري وغيره
مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من
تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء
شيخني ورفيقي وشيخهما العراقي ، وحج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرهما وكان
خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة
والعشرة طارحاً للتسكف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من
يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن
مشهوراً بمخفة الروح بديع النظم والنثر ، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما
هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج بن يرقوق
وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعاري
بعد المات أصيحابي ستذكروني بما أخلف من أولاد أفكاري

وقوله: يامن غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل
 إرحم جميع الخلق وارج رحمة فانما الجزاء من جنس العمل
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن المارديني الأصل الكركي ثم الخناكي ويعرف
 بابن سميط. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه.
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخناكي ثم القاهري الشافعي نزيل
 البيبرسية. ممن اشتغل قليلا وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع منى في جماعة
 وجلس بمحانوت الخنايلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.
 ذكره البقاعي في شيوخه مجردا وما علمت أمره .
 (٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوى أبو الخير بن الحب الدمشقي الشافعي
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج وجمع الجوامع والآلفية وعرض
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتى بآبائات محمد قبل
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني
 لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .
 (٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادى الشهاب القمى القاهري المالكي. حفظ
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الزينين
 عبادة وطاهر وغيره عن القبايات وابن الهمام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسى والحسام بن الحرير^(١) وناب في الحكم
 عن البدر فمن بعده، وحج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طوالاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالقالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي. ممن عرض عليه
 خير الدين بن القصبي بعيد التحسين وأظنه الذى قبله .
 (٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشى الطنبذى
 القاهري والد الصلاح والمحب أبى الفضل المحدثين الآتين ويعرف كسلفه بابن

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أنكل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً غفا الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه الصلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وماعلمت ترجمته وقال لي الصلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن عنبر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبالمنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن ييسر بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها الى القاهرة حفظ التنبيه وعرضه على الجلال الاقحسي المالكي وغيره والمالحة ودخل في صغره مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبحث في التنبيه على الشرف عيسى الاقحسي الشافعي القاضي وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندي وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالزبدة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

تناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل

أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظلم الجبل

وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وسمع الحديث على شيخنا والرشيدى وتزل في حنابلة الصوفية بالشيخونية وتعماني الأدب وطراح الشعراء وصار بأخرة أوحده شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في الفنون حتى كان المزقاضي الحنابلة وناهيك به يرجعه على كثيرين ، وقد حج وامتحده النبي ﷺ بعدة قصائد أنشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتحده غير واحد من الأعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدها بحضرته قديماً وكتبها عنه الأكابر كشيخنا ابن خضر وممعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان كبير ثم انتخبه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان كعبد الدجي نعشقه وهو لنا يقلى

واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل

وقوله في مولود لي :

ليهنك شمس الدين فرعك مشبه سجايك والقطر الشهي من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله فقرعك من جود وأصلك من سخا
 وكان ظريفاً كبيراً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشعر في الآفاق. مات بعد
 انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت - بضم الميم وفتح المثلثة
 وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقرئ في عقود
 بالبدر الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن مثبت. ولد في رجب سنة ثلاثين
 وسبعمائة ببيت المقدس وسمع الكثير من الميديمي والعلاني والبياني والعز بن
 جماعة والعماد محمد بن موسى بن السيرجي والعفيف اليافعي وخليل المالكي والفخر
 عثمان النويري وقرأ عليه الموطأ ليعحي بن بكير وأبى الحرم القلانسي وأبى عبد الله
 ابن الحبار ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزري ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة والخطيب
 عبد الله بن المحب الطبري ويوسف بن الحسن الحنفي والتقي الحراري وغيرهم ببيت
 المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، ومما سمعه على الميديمي جزء الانصارى ونسخة
 ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
 وعلى العز بن جماعة متبايناته الكبرى وعلى ابن الحبار قمع الحرص بالقناعة للخراطي
 وعلى الجزري القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكي قال أنا ابن
 طبرزد ، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والقيان أبو بكر القلقشندي وابن
 فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الأقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد
 على ما ذكره الحافظ النور الهيثمي ولكن قد وصفه الشهاب العسجدى بالحدث
 الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة
 بالحدث . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة ببيت المقدس
 ورأيت من كتب تجمه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فالله أعلم .
 (٤٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المسكى أخو أبى القسم وعبد
 الكريم . مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمي
 الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازة وربما حذف محمد
 الثانى من نسبه . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادى جزء الجابري ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع
 منه الفضلاء ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق
 الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقينى القاهري الشافعى الزركشى. مات فى يوم الأحد العشرين من ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عن خمس^(١) وعشرين سنة.

(٤٣٢) أحمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيمى الاصل القاهري أخو عبد الكريم وعلى وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمكة وغيره وأخاطب أمين الدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جداً.

(٤٣٣) أحمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكورى الشافعى ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخير فقرأ القرآن والحبية والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لا تلمنى على سكونى صاح^(٢) أنا مذ ذقت حبهام غير صاح
فى آيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل
بلده حياً فى سنة سبعين .

(٤٣٤) أحمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندرى قاضياً الشافعى والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى. ولد تقريباً قبل القرن يسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعمانى التكسب بماء الورد ونحوه فى بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سنباط للابتياح على عطار بها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجو جرو عملها فى سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الاتراك وسافر فى ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله ونفسه، وناب عن شيخنا فى بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى، وترقى بعناية الجمالى ناظر الخصاص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضياً فأجل فى التلقى وبالغ فى التواضع وأخبرنى أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعينه ورأيت محفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده سرداً حسناً بدون تلعم ولكنه

(١) فى الاصل « خمسة » . (٢) فى الاصل « فى سكونى يا صاح » .

كان خبيراً بأمر دينه مالياً إلا من المال مع سلامة صدر و مداراة و خدم بالاموال الجزيلة و كرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء و المعترين . مات في توجهه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أدكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقه عنه المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) أحمد بن علي بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتي الاصل القاهري الشافعي بن القاياتي . ولد تقريباً في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وتنقيح الباب لابن العراقي ، وعرض على شيخنا والونائي وغيرها وحضر ختانه وختان أخيه في يوم واحد البرهان الادكوى ، واشتغل يسيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والوروري ويحيى العلمى في العربية وعلى ثانيهم خاصة في الصرف وعلى ثالثهم في الأصول وعلى ابن حسان في الفقه وعلى أبي الجود في الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشي وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا في آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه في وظائفه ودرس في الحديث بالبرقوقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيرسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فأقلمها الظاهر جقمق منه لهذا وتألم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتنح هو وأخوه على يد تمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصراني لذلك وامتنع من حضور الاشرفية في ذاك اليوم وشافه الامشاطي الأمير بما ينفعه عند الله لكونه انتصاراً لبنى العلماء في الجملة والا فقد قال البقاعي في ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض (١) مانصه : وبالع أولاده في الرقعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم في المحافل مع ارتكاب الفواحش والانهماك في المساوى والنشأة الدنية في سن الطقولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولي الدين أحمد بن تقي الدين البلقيني وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع الفسق والاقطاع الى الخلعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم في الفساد وجروهم على أنواع العناد (٢) فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى . وقد حج بعد أبيه في موسم سنة ست وخمسين ورجع فأقام منعزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار طاقلاً متواضعاً متودداً لبن الجانب إلى أن مات في الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات في الأصل مهمة من النقط . (٢) في الاصل « العباد » .

ودفن من يومه بحوش سعيد السعداء جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طفلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلى الشافعى التاجر ويعرف بابن المصرى لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً فى الفقه عند المنارى وغيره وفى العربية وغيرها عند الشمنى والسنهورى ، وتكسب بالبز وخطب بجامع العمري بالمحلة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب فى القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها بمن أحسن النظم والنثر وشرع فى نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع منى مع ولديه فى سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم وأنه لم يفتْ والحرص مذموم
ما زال ذو الزهد مرزوقاً بلاتعب كما الحريص مُعنى وهو محروم
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى ودمعها ينهلّ فى الخلد
فأذكرتنى الغصن لما انثنى وانتثر الظلّ على الورد

وعندى مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالى بن الشمس الجلالى الحقيقى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرائى والشمى^(١) وسيف الدين وابن عبيد الله والتقى الحصنى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه فى خزن كتب الحمودية وفى تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمى فى بحث ألفية العراقى وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيف وأشياء وناب فى القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له فى كتب الحمودية ، وكان فاضلاً متناً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية فى دروسه شيئاً . مات فى حياة أمه بعد أن رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصالح الطرابلسى فى طائر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده فى الحزن سالم العبادى وفسد أمرها .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزرجى الحمصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلاث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانائة وأقام بها مدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عدها قد عز فى أقرانه الايات . مات فى شعبان سنة ست عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وفاته التتقى بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلاً عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفائى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى القاضى الضرير أخو عبدالعزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندى وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالاً ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخونداد فى فنون ثم عن ملا على الكرماني ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البرة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السهورى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شهبية وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالسكتي . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النسابة والزين البوتيجى والعز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها ولبدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندي والتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد توددهم وأدبه وتزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بمحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهندي الغزولى وكان أبوهم يادولب القزازه رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفيشي الازهرى المالكي . ولد تقريبا سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلازم النور بن التمسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب النفخية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الانباسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنتدائى الضرير والستائوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم اللقائى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السهوردى حتى برع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصلين والعربية والعرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرماني فى الصرف وغيره وعن عبد الله الكوراني المختصر بكلامه وبعض نحو ومنطق وعن السكّال بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألفية العراق وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره كالحسام بن حرّيز^(١) بل قرأ على الديلمي فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس محمد الشروانى نزيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألفية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تعفّفه وقناعتة وتقلّد وإقبال البرهان اللقائى عليه وتنزل فى جهات كتربة الملطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتسكّب قليلا بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بمحافوت الشوائب ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى . بحيم معقودة بينها وبين القاف . المغربى نزيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمن البخارى بروايته له عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين . (٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطيع ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سمع مني . (٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى القطان أبوه نزيل مدرسة أبى عمرو يعرف بحلال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعمئة من المحب الصامت التقيّات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن المحب ورسلان الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمر. ومات قبل دخوله دمشق. (٤٤٨) احمد بن محمد بن محمد بن القفيعه على الخيوطي المصري. قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراآت ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لي كثيراً، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع.

(٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب محمد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم. ولد في سنة ست وخمسين وسبع مائة. كما جزم به القاسي وابن موسى وغيرهما وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أنبائه بالقرافة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراقي ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمزي مدة بل ولى نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جيز له القمزي مرسوم الخليفة بانفراد به فعورض وكان خيراً ماهاًباً معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والارجوزة الكبرى الالفية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم مواريث الأئمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضاً اللمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها زهرة النظار في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوي وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة اللامية في الجبر ايضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالمتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السؤل في الاقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام وزهرة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمقول
فى نقي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التى صارت
علما على السماط وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط
نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصر أو خلاصة الخلاصة فى النحو
والتبيان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرائته بخطه إن الذى لم يكمل منها
شرح الجعبرية فى الفرائض وشرح الكفاية فى الفرائض أيضاً وقد قارب الفراغ
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين
كراساً وتحرير القواعد العلامية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر المعجاج فى شرح
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وإبراز الخفايا فى فن
الوصايا والعجالة فى حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وتعالق على مواضع من الحاوى
وله تعريض فى أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجى وسارت بمؤلفاته وقضائه
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل اليه من الآفاق وأخذ الناس عنه طبقة
بعد أخرى ورأته كتب للعماد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن بصفات المطلوب منهم الاجازة
متصفاً وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات فى
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى مشى عليه المقرئى فى عقوده مع اختصاره
لترجمته قال وله بى اجتماع فى المقدس وقر به ابن موسى بالعشر الاوسط منه سنة
خمس عشرة بعد أن ائكل ولده المشار اليه وكان نادرة عصره فصبوا احتسب، ومن
روى لنا عنه الزين ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابى ثلاثيات البخارى وبعض
التحرير والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها.
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن حماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحيد المعبر. اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً
ويعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفى بعد الفتنة التمرية.
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثيته فى أحمد بن عمر

ابن محمد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعاظ ما يقولونه فى المشاهد والجامع وأشار للمرثية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يسترزق مع الوعاظ وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبية وله نظم ويد فى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدمنهورى ثم المكى العطار بها والد الجلال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحوانيت مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للمحب الطبرى وغيرها وتول وأنشأ ملكاً بناحية الحزورة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى ملت فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جاراها وكان ينطوى على خير ودين. قاله القاسى فى مكة .

(احمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحموى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن زار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٥٣) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن المحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلّف كثيراً من جهاة الزاوية التى لهم بالقرافة ونحوها رآل أمره إلى أن افتقر وانقطع فيها قائماً بسبب العادة وفقرائه .

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليحى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن عمر بن خزيمعة الفراش بالمسجد المكى المولد . مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاه بعلم . مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى . ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة شهدة ابنة سارة ابنة التقي السبكى وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأتى هى وأمها فى النساء ان شاء الله . (٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكنا الزيات أبوه الشاهد

هو الشافعى ويعرف بابن عزيز تصغير عز . ممن لازمنى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الاذكار بتمامه وكذا قرأ على الديمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها وتحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بمحانوت المالكية بالجوانية واتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجمل البارنباري ^(١) المصري الشافعي سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادي السبتي ويعرف بابن البارنباري . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعه النور على والبدر الذسابه وهاجر القدسية ، وناب في القضاء عن المناوي في سنة أربع وخمسين فن بعده واستقر به العز السكتاني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيراً وسمعه ونحن علو الاهرام يحكى عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكى عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلى العشاء بجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرثات والصبح ثمانون منهم . وتصدر بجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً وشرع في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بترية تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندري المولد والمنشأ القاهري الحسيني الدار المالكي المقرئ ، والد محمد الآتي ويعرف بابن هاشم . ولد في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بشفر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر القرعي لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض في أصول الفرائض للصردي وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسيني السكندري المالكي وأجازه بل وبمحت عليه في مبادئ ابن الحاجب القرعي ويقال أنه ممن أخذ عن الفاكحاني وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف (١) في الاصل غير منقوطة .

الأنصارى المسلاتى المالكى وانتفع به جداً والبدر الدمامى والنحو عن الجبال
 القرافى النحوى بحسينية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العسلونى التونسى
 الفكيرى نزيل النغروالنور على بن محمد اللخمي السكندرى المرحم ثم ارتحل سنة
 ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على الفخر البليسى امام الأزهر
 ربع حزب وحج ثم عاد الى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله
 بلده فى كل سنة ولقى ابن الجزرى بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة
 والى المفلحون بالسبع من طريقى الشاطبية والتيسير والتس منه نظماً الاجازة
 فأجابه نظماً أيضاً، وطلب الحديث فى كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها
 فسمع على السكال بن خير وأبى الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسى الشهير
 بابن المصرى والواسطى والزر كشى والطبقة ولارم شيخنا وكان عظيم الاعتباط
 به وقبل ذلك على ابن خمسين، وبرع فى القراآت وتصدى لها فانتفع به جماعة وممن
 أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيحى، وكتب عنه ولده البقاعى وولى
 مشيخة البساصية بالنغروأم بحمام كال من الحسينية. وكان خيراً وقوراً عليه
 سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق مايرد عليه من المسائل وسلامة
 فطرة جداً ودين متين مقرئاً حسن التأدية بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطات
 فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وايانا .

(٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل
 ابن عبدالله الشهاب أبو حامد بن القطب أبى البركات الشنشى ثم المحلى ثم القاهرى
 الشافعى الماضى حفيده احمد بن على والآتى ولده وابوه ويعرف بابن قطب.
 ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة بالمحلة ونشأ بها ثم قدم القاهرة فحفظ القرآن
 والتنبية وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريبه النوراهورى الشفاء
 وتكسب بالشهادة فى ميدان القمح وغيره وقاسى فاقة ثم ناب فى القضاء عن شيخنا
 الى أن مات فى سادس ذى الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة.

(٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبى عبدالله الغمرى
 الاصل المحلى الشافعى ويعرف بأبى العباس الغمرى . مات والده وهو صغير
 مراهمق أو دون ذلك فنشأ فحفظ القرآن عند أبى جليدة وقرأ على شيخنا اليسير
 وكذا على العلم البلقينى وسمع على الشاوى والقصى والحجازى وإمام الكاملية
 وآخرين بل أسمعوه والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبى الفتح المراغى
 وغيره وأجاز له جماعة، وحمل عنى شيئاً كثيراً فى الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبى عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين واتدب لجامعى
أبيه بالمحلة والقاهرة فزاد فيها زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف المحلة جامعاً كان
موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التى جدها أو
أنشأها وله فى كل ذلك همه عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال
ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاوز ولاد
أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه
أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره فى نمو مع عدم تردده
لأحد من بنى الدنيا وأنجب عدة أولاد أكبرهم أبو الفتح وكذلك عدة
أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى عذبية.
ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم
العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسى ولازم أبا العباس القدسى فى المنهاج
والبهجة والالنية وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه فى هذا الفن وأمدده ولذا
كان قريب النمط منه فى الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده
على القبابى وعائشة الحنبلىة والشموس بن المصرى والصفدى الحنفى والعريانى
المغربى وابن الجزرى والشهاين ابن المحمرة وابن حامد وأبى بكر الحلبي فى آخرين
وبغزة على الناصرى الايامى ، وحج وجاور فى سنة أربع وثلاثين ولقى هناك
وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبى الجهم
فى شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكى وسمع الزين الزركشى
والمحب بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسى فى آخرين ولقى بالشام التتّى بن قاضى
شبهة فاستمد منه وانتفع بتاريخه وتراجه وقال إنه أول من أذن له فى الكتابة
فى التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ
هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك باجازتى لذلك من الحفاظ الشهاب
ابن حجبى سعيد بن المسيب فى زمانه باجازته لذلك من الحفاظين العماد بن كثير
والتتّى بن رافع باجازتهما لذلك من الحفاظين الذهبي والبرزالى انتهى . وكذا أخذ
وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين
وقال إنه يروى عن البرهان الحلبي بالاجازة المسكتة منه غير مرة بل كتب عن
التتّى الحصنى والعلاء البخارى وغيرها ممن قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ
وجمع من ذلك جملة لكنه تتبع مساوى الناس فتفرق لذلك بعده ولم يظفر

مما كتبه بظائل مع مافيه من فوائد وان كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقفت على جلد بخطه وفيه أوهام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بجامع خجا على الاردبيلي^(١) من باب الرحمة غفا الله عنه وايانا . ورأيت بخطه من نظمه: وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو ورو أصحاب الأثر
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقيه اشتهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوى الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره وبرع في العربية وأفادها الناس وعمن قرأ عليه الشهاب احمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات في أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموته (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذي تقدم في ابن عمر بن محمد وذكروه هنا هو الصواب .
(٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوبى القاهري . سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (أحمد) بن محمد بن عياش . يأتي في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش .
(٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياسوفى ثم الدمشقي ويعرف بالثوم - بضم المثلثة - احضر على الشهاب أحمد بن علي الجزرى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا في معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه . وقال في تاريخه وكان له مال وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات في العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة وعمن سمع منه الجزء المشار إليه التقي القاسى وشيخنا عبد الكافى بن الذهبى وآخرون .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائى - بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أورنة احدى قبائل البربر - القاسى المغربى المالكى . ولد بقاس في رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد الفيشى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتفقه بأبيه^(٢) وبالخطيب أبى القاسم عبد العزيز الباز عند راي ومما قرأه على ثانيهما المدونة في مدة اثنتى عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيره واناب في قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه^(٣) استقلالاً فأبى وضيع

(١) في الاصل «الاردوبلى» . (٢) في الاصل «وتمقبه أبيه» . (٣) في الاصل «عليلاً»

عليه ليقتبل ثم خلس وسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين بيسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقبل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأسر بمجزة رودس ثم خلس بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرهما كالفرأض والحساب وبحث عليه ابن أبى الين فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعى وأذن له فى الاقراء والمحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنافى الحساب والبعض من التسهيل والمنفى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والفرائض والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع واللطافة لئنه يهتريه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وانه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومث هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقائى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى القولاذى . ولد فى ستة أربع أو ست وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاوى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيئانى ^(١) وناصر الدين السكرى وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرائحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقراء الفقه فى حياة الملاء البخارى فأقرأمن أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتسكب بحرفة القولاذ

وحدث سمع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الاول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة طائفة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. (٤٦٧) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن احمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة وسمع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث سمع منه الفضلاء وأجازلى، وكان قد طلب وفضل : وولى نظر الجامع الكبير والخطابة مع الامامة بمجامع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب الخلاوة من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضرى كل ذلك مع عدة في أرباب الأصوات الطربة وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن الشرف السنباطى الاصل القاهرى الحنبلى والد عبد الله الآتى ويعرف بابن عيسى. ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخارى بتمامه على العزيز المديجى وناب في الحكم عن الحب البغدادي والعز القدسى وكان يوصف أحياناً في التعيين بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً ، وكان يباشر في دواوين الأمراء ولما مرض الحب مرض الموت طمع في ولاية المصب لكونه كان يباشر شهادة ديوان الناصرى محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة الحب مرض الموت ومات بعد الحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلا وتعانى الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متعففا ناب في الحكم مدة ، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان والده يكتب خطأ حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه برسم ابنه يعنى هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن عيسى الذى أكل شرح الخرق للزركشى فذالك اسم جده محمد بن موسى وسيأتى في محله. (٤٦٩) احمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم. (٤٧٠) احمد بن محمد بن أبى الفرح الشهاب بن الناصرى تقيب الجيش وابن تقييه ويعرف كل منهما بابن أبى الفرج. استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه باسرها في حياته لمجزه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفارة الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فمات هو ورأس نوبته محمد بن المربعة فيها بحلب واستقر بعده حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغنى

صاحب الفخرية الآتي. (أحمد) بن محمد بن الفلاح. يأتى قريباً في ابن محمد بن اللاح. (٤٧١) أحمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجالته من الهند وابن صاحبها. استقروا به بعد أبيه في سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة. (أحمد) بن محمد بن فهد المغيربي. يأتى فيمن لم يسم جده.

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخي ثم اقامه رى الشافى خادم الجالية. ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل وتزل في الجهات. وصحب نصر الله الروياني وابن أبي الوفاء وتسلك، وأخشى ان يكون على طريقتهما وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقي؛ وكان سنه يحتمل أقدم منهما، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها الجلال القصصى ولذا كان خادما بها، وكان مديلاً للعبادة والخير بها نير الشيبة حسن السميت على ذهنه فوائد وفوائد؛ حملت عنه أشياء. ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعطل مدة واستقر بعده في الخدمة الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

(٤٧٣) أحمد بن محمد بن أبي القسم الحواري ثم العثماني شاهد المطبخ السلطاني كان محباني أهل الخير دام في وظيفته من أول دولة الاشرف نحو خمسين سنة. مات في ثالث ربيع الأول سنة اربع عشرة ذكره شيخنا في أنبائه والمقرى في عقودده وأنه أناف على السبعين. وقال انه كان من أصحاب أبيه وأنه أخبره عن مفلح العلائي أنه لما نفي الوزير علم الدين عبد الله بن زبور لقوص حملت له من استاذي العلا، على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم التواتية فردها. وقال سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف دينار ودفع الى الما خمسمائة دينار، فلما رجعت قال لى سيدى هممة الصاحب أكبر من هذا ولم يعارضنى فيما أعطاه لى.

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضى خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن على بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلاء أبو العباس بن الشمس بن الحميد ابن البهاء الهندى الحنفى. حج في سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس وأجاز له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه السلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب الافتاء بدار ملكه، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدنى المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ غنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشافى للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوباً بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

(٤٧٥) أحمد بن محمد بن ققام شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضاً بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيته بخطى من معجم شيخنا القباقي والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلاء حجى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلا، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بها مدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقرائه على البلقينى وغيره فى الحديث والفقه وكان يفهم ويذاكر ؛ بل قال ابن حجب أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

(٤٧٦) أحمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان أبوه سمساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجمال الطياني وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التقي الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى بدنه وخط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التقي الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن عالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(٤٧٧) أحمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدولائى الهندى الاصل المسكى الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المغنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازه قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العقيف النشاورى والتقى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والمهشمى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل الفروع والخلافات . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على القاسى .
(أحمد) بن محمد بن كميل . صوابه محمد بن أحمد بن عمر بن كميل .

(٤٧٨) أحمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحدر اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رئاسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهرى الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أخى بهرام واشتغل بالفقهاء على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابن سى والنعمانى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وجماعة وأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وباشر عند الزمام بـ وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد الحسين تقريبا رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهرى البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيثمى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريديا فسافر معه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتنزله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحرر (٤٨١) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى غانم الشهاب الانصارى الحلبى الاصل الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن أحمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس المحدثى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ورصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذكروه فى معجمه والمقرئ فى حقوقه . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من الغد بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النورى

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقي بن فهد أمه أم هانيء . ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبيه وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقي المقرئ وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعروا بى الفتح المراغى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعى وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القاينى تقرب العراق عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ريع الخطابة بالمسجد الحرام شريكا لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كالمن والروم والحبشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التى دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضيرة ابنة مديدى الكبير مع تقدمها في السن طمعا في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئا كثيرا الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جدا وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها قاتليا ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجربة والتساهل ما الله به عليم، وحكى لى المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجيء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطبيب فقال بحسب ماظنه هذا احتيال منه على النظام من الكتاب، قال الحاكى والذي ظهر لغيره بقرآن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه ما لا يحمد عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدي الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فما تمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الإقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسم له بأخذه من مكان بباب شبكة حتى بناه بيتا واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحمق والمداراة خير من المهاراة والتمسك

(١٢ - ثانى الضوء)

احسن من التلون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل
بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة .

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى التويرى المكي
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبط الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .
وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم
على العبادى وتردد لذكرا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند
النوائى بالتكرية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابى بكر بن عيسى بن رحمة بن
ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريباً - وقال شيخنا قبيل
التسعين وهو أشبه بمنشئة المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفق به بالشمس
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالقضية التامة واستحضر فروع
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقحسى فن
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر
ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،
وهو أحد من أجاب البقاعى فى مخاصمته التى سماها أشد البقاع نظماً ، وقد حج
غير مرة وجاور وتعالى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشر
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه
وقال انه جاز الحسين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب
ويتولع بالنظم وصحب التقي بن حجة مدة ، ووقع عنده وعند المقرئى إبدال أحمد فى
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرئى انه كان فقيهاً
جسماً من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة الشهاب أبو العباس بن
الناصر أبى الفرح بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمناجىين القرعى والأصلى
والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد بها ببلده بالقاهرة

والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغى والمحب المطرى وشيخنا والمقرئى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بمحنا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً فقح عليه ثعبان فى رجله وهو بالفقير حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٤٨٦) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانائة أو انتى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

(٤٨٧) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحصى . ولد فى ثالث جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الاول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن البودى قال وما وقعت له على شىء .

(٤٨٨) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتين . ولد فى سنة احدى وثمانائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادين سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله .

(٤٨٩) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدينى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرئ ووالد محمد الآتى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ آت على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرينى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فمن بعده وكان خيراً رضىاً مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى المحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .
سمع منى بالقاهرة ورأيت فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصبى .
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الخزومى المحرقى
الاصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحى وأخوه المحب محمد والبهاء الأصغر
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
الفرعى والاصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج
بمحاو عن العبادى وصاهره على ربيبتها ابنة المسطيهى والفخر عثمان المفسى
والزین زكريا والجلال البكرى قراءة وساعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على
الزین العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات
البلقينى والعربية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى وبالقاهرة
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقرائض والحساب عن الشهاب
السجيني والميقات عن العزوفائى ، والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقي
عن الزين قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه
عليه شرح العقائد للتفتازانى وكذا أخذ عن الكفياجى بعض تصانيفه وغيره ،
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزين الاميوطى والتقى بن فهد
وبغنى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حج فى
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب
الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخيزرى ؛ وشاركه
فى الاربعة ابنه المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى
وادريس اليماني ومحمد الزعفرينى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى
اقراء التوضيح والعربية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بن استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيبة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام بن درغام - بمهملتين ثم معجمة - بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآتين ويعرف بابن حامد . ولد في سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقيل سنة أربع وخمسين ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والافية والملمحة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرائدية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكامله وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا من لفظ الشهاب بن مثبت المسلسل وغيره . قرأ على الجلال عبد الله بن سليمان الاجارى المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلاء وابن مرزوق ويحيى الرحي والعاقولي وكله ممكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندرومي مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن النقيب وابن الرصاص ^(١) والتقى القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعلمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيني ومرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن فلاح وعبد الوهاب بن الملار والشمس بن قاضي شهبه وابن الحب وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرني وجماعة وصحب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصلی وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه والمنايا تخطفن خطف الدباب

قل لمن لايهوله كتفه العم ي يهياً لكتفه القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسمع وكتب بخطه الكثير وولي مشيخة

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروى له فيه فأبي ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً ناعماً باليمير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق السلف طارحاً للتسكف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته الا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع به ولدد بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لي . وأبوه ممن مات في سنة سبع وثمانين وسبع مائة وجدته في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته بنحو ثلاثة أشهر في ظهر يوم الخميس تاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية عند عمه العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسنطيني الاصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمسي - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر الابشيطي والتقي الزيري والقوى والولى العراقي والشهاب الطريني و خليل القرشي القاري ، والشموس الشامي وابن البيطار والزرايتي والنور الانباري الكثير وأجازله بالبقيني والعراقي والهيشي والجمال الرشيدى والتقي الدجوى والجوهري والحلاوى والبدر النسابة وناصر الدين بن القرات والزين المراني والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبي عمرو على الزرايتي وتفقه أولاً كأبيه لمالك بأحمد الصنهاجي والبساطي وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخاري حيث سمع عليه التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية والهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة وأخذ عن النظام الصيرامي المنطق والمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة في العقلیات وغيرها حتى في الفقه قبل تحنفه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً في سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العضدى وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقياً بها ، وسمعت من يذكر في سبب تحوله حنفياً كونه البساطي قدم بعض رفاقه ممن التقي أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجى أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجمى سبط ابن هشام
اتفق به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومى الحنفى مدرس الجانبيكية
والطب عن الشمس محمد البلادرى وكان إليه الغاية فيه والخزرجية فى العروض
والقافية وفصول ابن الهائم فى القرائن والتزهة فى الحساب بالقلم ورسالتى
المرادانى عن ناصر الدين البارنبارى والمهندسة والهئية بقراءته والحساب بمما
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبى بكر العجمى الطيب والحديث
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراق فى سنة اثنتين وثلاثين
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده فى استخلاص مبلغ ممن وثب عليه
فى بعض وظائف أبيه وآثره هو بمنله وزاد اقبالا عليه حين وقع السؤال عن
حكمة الترقى من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة فى قوله فالحقوا ذرة وأجاب التتى
بديهية بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التدى
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد فى اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع
والده مجلس أبى الحسن على بن وفا ويقال انه حمله فى حال صغره وداربه فى مجلس
السماع وأخبرنى عنه أنه رد على العراقى تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث
القصاص ثم صحب بعده أبى الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ
ولازمه مدة وحضر عند أبى الفضل بن الامام التلمسانى واستمر يدأب فى الفضائل
حتى اشتهر وتصدى للأقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله فى حياة شيخنا
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدمامينى وزاد عليها اشياء نفيسة سماها
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا فى ضبط ألفاظه
لخصه من شرح البرهان الحلبي واتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة مما مزيل
الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية فى فقه الحنفية وسمعته يتألم من
سلخه وزاجه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق اليه وفهرستالمروياته
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس فى تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة
بسلطانهم عند من ارتحل اليه وكتبها فى اعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات
الكتب كالكشف والبيضاوى فى التفسير والدارحدبى وشرح المواقف وشرح
المقاصد فى أصول الدين والعرض والفنرى فى أصول الفقه والرضى شرح الكافية
فى العربية وهو غاية ما فى هذا النوع من الفن والمطول والمختصر فى المعانى والبيان
وما على ما سبق من الحواشى ؛ وانفرد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد الحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنتى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء المعجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه بخلسا عنده وبخنا معه واستشكلا عليه فلم ينقطع عنهما بل أحجمهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار اليه بأنهما لم يظنا فى أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثير آمن دروسه فى المضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظام النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نجر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهامراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنحاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلاً عن غيرهم وبنوه بى فى غيبته كثيراً وقضى عدة من تصانيف بل واتفق بعضها وفى تفصيل ذلك طول^(١) وكان إماماً طالماً علامة مفنناً سنيا متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادراً على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة فى نثر حسن وربما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عمله لماولى الظاهر ططرونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليلي العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى

فقلت سل الله إيقاده ويكفيني الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والإبهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأهله وحطه على الاتحادية ومن زاع ممن ينسب الى التصوف وتقلله من التبسط فى الدنيا وتقنعه بخلاوة فى الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقضاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسماً سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوالى ولذلك لما التمس منه قانباى الجركسى حين ابنتى تربته التى تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه لى ذلك الإقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهى له مسكننا حسناً أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجماعه وعكوفه

على ما هو بصده ورسم له بفارس من اسطبل السلطان وأحل عليه فركبها لحظة وعجز
قنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركيبها فتتفع بشمها ولم
ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكابر عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض
الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجمالية ويأتيها يوماً بعد يوم ليزيد الا تنفع به فما
رفق واستمر مقياً بالقانية لكنه مكث مدة يحجى الى الجمالية أياماً معينة ولم ينقطع
عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البروقية في مشيختها حين مجاورته بمكة
وكذا في سفره لبيت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتياً مع سؤالهم له في ذلك
ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما
أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهد كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الا قصرانى
والسيفي فن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا ألقى عليه حفيد العيني أيام ضخامته
في الحضور عنده وكان قرره متصديراً فيما جده بمدرسة جده بطل أمره بعد
يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير
بمخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى بل كان خطب للقضاء فأبى بعد محجى
كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمم وقال : الاختفاء ممكن
فقال له فيما ذا تجيب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله
حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحداً ، الخمس منه بعض الشبان من
ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لرذ الهدية وامتنع
من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه قصد جميل ككتابته على كراس من تفسير
البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصونه
عما رام تمريناً ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى فى زمرة العلماء ، ولما
وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن
يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف باسم أولاده
لأثر بجميع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب
من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة فى الأخذ عنه وتزاحوا
عليه وهرعوا صباحاً ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى وغيره
وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط مقداره بل راضى لمنصب العلم حقه ومنحه
الله تعالى كثرة الاسقام من قبل الثلاثين فى الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البون
بالحصة وكثرة الرعاف وغير ذلك فكان قل أن يصح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير
ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد

ومات بمنزله من تربة قايتمباي شرق قلعة الجبل في ليلة الاحد سابع عشرين ذي
الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس
لشافعي ودفن بحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده في
مجموعه مثله وخلف ذكرين وأثنى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه
ورثاه غير واحد رحمه الله وايانا ونعما به .

(٤٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبي الخير بن الشيخ الحنفى
الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

(٤٩٥) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن السكّال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المكي الحنفي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخي والعراقي والهيثمي وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وآخرون ونزل طالبا في المدارس ودخل مصر للتزهد وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر في التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة في ذلك . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره العاسي في مكة .

(٤٩٦) أحمد بن محمد بن محمد بن خالد بن موسى الحنبلّي ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خالد الآتى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببليده وقدم القاهرة فتاب عن قاضيتها العز السكّاني .

(٤٩٧) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزي الحنفي ابن أخت قاضي الحنفية الشمس بن المغربي ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الثقة عن خاله والعريية والمعاني والبيان والتصوف عن الشمس الحصى في آخرين ممن وردوا عليه وبرع في فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التي صار عين أهل بلده فيها .

(۴۹۸) أحمد بن محمد بن محمد بن ریحان البعلی . کذا فی ابن عزم .

(٤٩٩) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشي المكي ثم القاهري
القباني أخو سالم الآتي . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريباً وأجاز له الزين المراغي
والمجد اللغوي وغيرهما أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن في مخبر
سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثقاً بأمانته كثير التحري
في صناعته عديم الخوض فيما لا يعنيه ساكناً ديناً لم يزل على ذلك حتى مات في
ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال في نسبه المحوى المكي فيحجر .

(٥٠٠) أحمد بن الشمس محمد بن انقطب محمد بن السراج البخاري الاصل المكي ابن شيخ الباسطية المكية الآتي كل من اخويه عبد الله وشقيقه محمد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو عن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازم في الشفا وغيره بل سمع من قبل طفولته .

(٥٠١) أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب

أبو الخير بن الضياء الصاغاني الاصل - نسبة للإمام الشهير الرضی صاحب المشارق وغيرها فيما قاله - الهندي الاصل المدني المولد المكي الحنفی والد المحمدين الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحی سادس عشری ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطري والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلي بمكة ومن أبي البقاء السبكي والبهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفی وابراهيم بن اسحاق الآمدي وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيره اتجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فقههم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولاده . وقال القاسمي انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلعب الخالصي بالمسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزنجيلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالخيرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النوري ثم في الأحكام عنه أيضاً في آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضي لا ينزل الا بمنحة وأنه لم يأتها؛ ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفی استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجلال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالاً ثم صرف بالجلال المرشدي ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من سرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتألم كثيراً لذلك نحو شهرين في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكره المقرئ في عقود وصدور ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين بن الجلال الحراني الاصل الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت

وجيه فعبادة وعبد الغنى عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العللاء الشحام وغيره والمعمدة والخرفي وعرضهما على العللاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن اللحام اشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لآيه ثم استقل به بعد وفاته فباشره بعفة ونزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس وكتب بخطه تفسير ابن كثير وعرض عليه العمود فأبى وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن الشكالة مزجى البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر مضى ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب بن التقي بن ناصر الدين الاقحسي ثم القاهري نزيل مكة أبو الشمس محمد الآتي . ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمأحة وعرضها في سنة سبع وتسعين فابعداها على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها وأدب الابناء وكان خيراً مباركاً ساكناً كثيراً تلاوة . مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب البجائي الأبدى المغربي المالكي نزيل الباسطية ويعرف بالأبدى . اشتغل في بلاده وقرأ في بحاية على أبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي الشفا وبعضه على أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الاندلسي وقدم القاهرة فحضر دروس القاياتي وابن قديد والعز عبد السلام البغدادى وترافق هو وابن يونس الآتي في الأخذ رواية عن العز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا وحج وأخذ عن الجلال الكازروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء بل درب زوجته نفيسة وكانت تكتب له أيضاً ، وتقدم في العلوم سيما العربية فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدى لنفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادى له عنها الى أن مات

وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنونا كالفقه والعربية والصرف والمنطق والعروض، وكنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضا وكان كثير الميل إلينا متواضعا بشوشا راضيا بحجاب الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي^(١) بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام، عديم التردد لبنى الدنيا بعيدا عن الشرودخوله مع أبى الفضل المغربي في كائنة الشريف السكياوى بتلبيس من المشار اليه ليتقوى به ومع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجاهته فى العلم وإقرائه حتى مات فى عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بتربة الصلاحية وقد جاز الستين فلنا رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمالى ناظر الخاص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها فى سنة احدى فان السنباطى مات فى رجب منها .

(٥٥٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور القاهري شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بآبى إمام الكاملية قال إنه ولد فى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ فى كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهما على أبى العزم الخلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينبج ولا كادوسمع مع والده بقراءة على عدة من الشيوخ وحج معه وجاور غير مرة وسمع هناك على التقي بن فهد وغيره كأبى الفتوح المراغى وكذا زاربيت المقدس وسمع به بعضا على التقي القلقشندى ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن لكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تطف معى السلطان فى أمرها إكراما لخونديسفارة بعض الطواشية وكذا لكونه عمل شيخ السبع الاصيل وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشى المتهم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه فى عمل وقت فى يوم عاشوراء يجمع له من الناس أموالا يدخر جلا وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار اليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولا وثانيا وكان بمكة مجاورا فى سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشيء ولا أظنه سأل عنها .

(٥٥٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتى .

العز المنوفى الاصل القاهرى الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبد السلام .
ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ
فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى
والمحلى والمناوى والأقصرائى وإمام الكاملية وسمع على أبيه جزء البطاقة فى آخرين
وتفقه بالعلم البلقيني وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال
البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا القرائض والحساب
وأخذ عن ابن قاسم والزين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الأصول وأخذ
عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب
عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافا إلى منوف، وكتب شرحا
على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسئلة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى
شيخه البكرى وعمل كتابا فى النيل وغير ذلك ؛ وحج وجاور وحضر دروس
البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشاراته وقرأ على العامة بزاوية
شرف الدين وولع بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن
واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير
من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبدالعزيز المباشر .مضى فى أحمد بن عبدالعزيز بن محمد .
(٥٠٧) أحمد بن أبى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . ولد بها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على
أبى الفتح المرائى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة ودخل مصر للاستزاق
مرتين فأدركه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد
الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى
الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة
والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقيني
والتلوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحب بن نصر الله وأجازوه
فى آخرين كالقايأتى والشهاب بن تقى وآخرين ممن لم يحجز واشتغل فى النحو عند
الأبدى والراعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشمنى
فى حاشيته على المغنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند
البوتيجى والبلقيني والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى أنه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنعية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الأصلي وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدي في الفرائض والحساب وغيرها ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشي بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرشيدي والبخاري بالظاهرة القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمعي والجلال بن الملقن والعراقي وابن حانوت وأجاز له آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبية في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عنده أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيه البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيهما من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلي عليه من الغد بعد الجمعة في الأزهري رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاءً لهذا وأخويه الولوي أبي الفضل محمد وأم محمد زينب ولمحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخميمي أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الاقصرائي والمز عبد السلام البغدادي والمز عبد الرحيم بن القرات والشمس محمد بن يوسف الرازي الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس محمد بن عباس العاملي والصدر بن روق والمز بن أبي التائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن علي الدميري والشمس محمد الطوخي والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلاني الضرير وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الخيرى المالكي والشريف السراج عبد اللطيف الحسنى المسكي قاضيه الحنبلي والمز احمد بن ابراهيم الحنبلي وقريبه الحب محمد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وتجار ابنة ناصر الدين محمد بن التقي محمد بن مسلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن القطب
الدمشقي الخيضرى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة
بدمشق ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأ هو بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى
والجوجرى وزكريا فكان مآحا كاه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم
على العوام بجامع الازهر فمنعه قاضى المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبيه
قاصداً وجه الله وتوجه فباشر جهات أبيه حتى تدرى دار الحديث الاشرفية
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف
فأهاناه السلطان بل كان سبباً لتكليف أبيه ثم رضى عنهما وصرف بعد مدة عن
القضاء بالشهاب بن القرفور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجزة وكلما ته مقرفة حتى قيل
أنه يرفع فى أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر
الى الحج فادركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلدته وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا فى بعض نسخ الانباء
ومحمد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد وقدمضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بستيل . سمع الكثير من الميدومى ومما سمعه معه
جزء الدراع فى سنة اثنتين وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد
بها الميدومى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لما ولى القضاء والجمال
الاسنوى وغيرهما وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى
وابن النحاس والقلانسى وابن القطروانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين القارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن
جماعة والعلائى وآخرون وورث من أبيه ما لا جزى لا فى اللهو وعنى بالنظر فى
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه
فزق ذلك أيضا وكبر فاحتاج فصار يسأل ولكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسماعه له على الميديمي ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمعه الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها . (٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبما

رأيت بخطه الشهاب الحلبي الأصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة أربع وستين بالشهادة في إجازة النبوي كابنه وأثنى المشهود له عليه بالفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمته تخميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترسيم على كنيسة اليهود وزيد في اهاتيه وآل أمره إلى أن خلاص ورجع فأقام بالشام يستزق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبت عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أوها : يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر

وأغث فقد أمسيت منقطع الرجا مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعا وكذلك أيوب وقد عظم الضرر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخوال الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شبك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد الحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملحق بالفتية الامام العالم الفاضل الصالح الأصل ، والأبناسي بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوي بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشنسي ^(١) بالامام العالم العامل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية . (٢٣ - ثاني الضوء)

والركراكي بالامام العالم العلامة .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الاموى العثماني القاهري الشافعي ويعرف بابن الحمرة ، وهى أمه نسبت الى التحمير من الحمرة ، وبابن السمسار لكون أبيه وعمه كانا من ممامرة الغلال بساحل بولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه أوجده وبابن البحلاق، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد في ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعائة- وقيل تسع والأول أصح- بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلازم ابن الملقن والبلقيني والعراق والغمارى فى العلم وكذا المجد البرماوى وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجى والتقى بن حاتم وابن رزين وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباى ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبى المجدوالتنوخى والصردى وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأه بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجى المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من المعجم الكبير للطبرانى وقال إنه قرأ سدس مسلم فى مجلسين وجميعه فى ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيدها بحيث قال له التقي الدجوى لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لقرأها العلم البرزلى لتحدا بها وأجازله أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة وباشر شهادة الخبز بالصلاحية وتسكيب بالشهادة سنين فى رحبة العبد وصحب الاكابر وناب فى الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً فى القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكليته ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة فى الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة فى العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والنفساحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمدارة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جدا وولى عدة مناصب كالمشيخة بسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وباشره مباشرة حسنة بغفة ونزاهة وصرامة ، ودرس بالعادلية فى الكشاف وبالغزالية وبتدار الحديث الاشرفية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها فى الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان فى ملكه واستمر بها حتى مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية ماملا

ولما رغب له شيخنا عن افقه بالشيخونية ورغب للبدر بن الامانة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التقي بن قاضي شعبة فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشتات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا ينكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداراة عن المنصب ، قال وكان فاضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيرا من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاكة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أوراد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقرئ على مولده ووفاته وشيء من وثائقه ولكنه ترجمه في عقود باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى الين محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النويرى المكي أخو على الآتى ويعرف بابن أبى الين . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الابشيهى القيومى الاصل الخانكي الشافعى عم عبد القادر ابن محمد الآتى ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الخمسين تقريبا واشتغل قليلا عند العبادى والشرف عبد الحق والشهاب ابن شعبان الغزى والشمس البلييسى القرضى وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مرهوبآبل وسافر فى أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقينى بالقاهرة فأخذ عنى شيئا ثم بمكة فى السنة المذكورة والى قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفى وغيرها وكتب أشياء من تصانيفى وانتقى كلا من المقاصد الحسنة

وارتياح الالكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على قطعة من أول شرحي
لتقريب النوى بحثاً ومدحني كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي
بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك ياراحم المسكين يا شافي
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه ياراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي
وكتبت له بمسموعاته ومقروآته على ثبناً بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو
بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالدقي
بالقاهرة ليسمع منهما بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف
الصفي ولوتوجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب
أبو العباس النويري الغزي ثم القاهري المالكي أخو ابى القسم محمد الآتي . ولد
في سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه الى غزة
فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطبية الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن
مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية
في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزري وابن رسلان
 وآخرين واشتغل على اخيه في الفقه والعربية وغيرها كالقرآت بل تلاه بالعشر
في سنة اربعين بمكة على الرين بن عباس ولم يمر في شيء من ذلك وولى قضاء
غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته الى مكة
فسمعت خطبته بجماعه وغير ذلك ، وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة
شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الاررار غير
منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسين . مات في منتصف جمادى الآخرة سنة
احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي بترية التفليس وكانت
جنازته حافلة سألحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو انفضل
وابو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي وامه
من ذرية المحب ناظر الجيش فهي كافيه ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش
ابن المحب ناظره . ولد في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والالفيه وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة
ثلاث وعشرين فسا بعدها على البيجورى والشطونى والبهاء المناوى وشيخنا

وأجازوا له في آخرين كالحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الأخير
والطنندائى والوفائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمجلى والبرهان
الابناسى في الاصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن
الكافىاجى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراقى وعم والده
الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع
ابن طولون وبالحجارية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاد بهما وناب في القضاء
عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالأزبى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص
وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما تقمه عليه أهل
الديانة ولم يحمد هو طاقته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل
وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذه وابتنى بجوار بيت نفسه مدرسة لطيفة
وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة بنى أبى الوفا فكان يورده من انشائه
فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالازهر وازدحم
الناس لسماءه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتنزه وبيت المقدس للزيارة وتصدر
على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوقع من الشاميين موقعاً عظيماً وحسنوا
له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلاً باع من أجله
قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعونى وسافر في رمضان ومعه جماعة
من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا في أصحابه سلامة بل
مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو في التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة
وعفة في أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته في
يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها
ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية في طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت
عنده في مجالسه وخطبه جملة وبالغ في الثناء على بما أثبتته في موضع آخر ، وكان
متواضعا أعجوبة في الذكاء والنقطة والفهم الثاقب مع كثرة المحفوظ حسن الشكالة
والخط متأنقا في ما كاه ومشربه وملبسه وسائر أمورهم طلق العبارة قوى المناظرة
طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابه المثل جيد العشرة مع سرعة التقلب
كثير المحاسن ظريفاً لطيفاً سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المندامة كثير الاستحضار
للشعر وفن الأدب نادرة في أقاربه بل في أبناء جنسه محبا في الفضلاء كثير الأدب
معهم والتكريم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظاً في كثرة من مكان يلم به منهم
بحيث قرأ بين يديه في دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من ماله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا غاية في الحسن
وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه يسيراً
وكذا ابتدأ في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتدأها من باب الخيار أبدى
فيها فوائد حسنة ، وسمعته ينشد وتأنه لغيره :

لسانُ التقي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشفري - بضم الشين
وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصي
قريبة من البحر جلب بينها وبين القرات ولكنها الى القرات أقرب ولا يعرف
ببلاد حلب بلدة تسمى بالشفرغرها - الحلبي الشافعي حفظ القرآن واشتغل بالفقه
والعربية وغيرهما وبلغني أن من شيوخه السراج الحمصي ، وقدم القاهرة فأخذ عن
شيخنا بقراءته وقراءة غيره وقرض له منظومته في العربية المسماة ملحمة الوارد
بمدح زين الشاهد بما أثبتته في الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني
له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من
عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصلين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه
الشرف العوالي وهو تابع في الفقه غالبا للمنهاج وفي الاصول جمع الجوامع وكأنهما
من محافظته وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمه الله وايانا .
(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي غانم بن الحبال . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن أبي غانم .
(٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر
ابن الشمس الآتي أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التقي أبي الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى
القاهرى الآتي أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة
وحفظ المنهاج وغيره و تكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن جمع منى .

(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
المحب أبو الطيب بن الجلال أبي السعادات القرشى الخزومى المكي قاضيا الشافعي
وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن
التقي الحرارى . ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بحفظ
القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى
الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية وعرض في سنة تسع وثلاثين فا

بعدها على التقي المقرئ ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي والعلم أحمد الاخواني وأبي القسم النويري المالكية والزين بن عياش وأبي شعر الحنبلي ومحمد بن ابراهيم العجمي والسفطي وابني الإقصرائي وابني الضياء ومحمود بن محمد بن احمد الموسوي الخوافي واجازوه الاثاني والثالث وأحضر على ابن الجزري وسمع على الشهاب المرشدي وأبي شعر والمقرئ وأبي المعالي الصالح وأبي الفتح المراغي والاهدل والتقي بن فهد والشوائطي وابن الديري والمحب المطري والجمال الكازروني في آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التقي القاسي وابن سلامة والنور المحلي والشمس الشامي والنجم بن حجي وابنا ابن بردس والقباني والتدمري وطائفة ابنة ابن الشرائحي وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والكمال الاسيوطي بحث عليه جل الحاوي وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بحث واجادة واقتان وافادة وأذن له في إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازروني بحثه عليه بتمامه وأذن له في إقرائه والشمس الاقفهسي قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الختامين من الاحكام وتنوير الداجير بمعرفة أحكام المحاجير كلاهما من تأليفه بحثاً ومقابلة وأذن له أيضاً في إقرائهما وروايتهما والمعاني والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتمامه وأذن له في إقرائه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وكذا أخذ في المعاني أيضاً عن الكريمي وعنه وعن الاهدل وابن الهمام وأبي الفضل المغربي وابن قديد وأبي القسم النويري أخذ أصول الفقه بحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للسنوي وعن الآخرين أخذ في العربية وكذا بحث على فقيهه ومؤدبه الشوائطي في أبواب من الالفية والملحة بحثاً دل على سرعة فهم وجودة ادراك في آخرين وعن محمود الخوافي أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفي بحثاً والتصوف عن البلاطسي قرأ عليه بحثاً منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على مافيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بابن عمه البرهاني ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه نظر الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب نجر الدين أبي بكر أماكن من تصنيفه في الدماء وقت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فاهما جامدا الحركة ناقص العبارة
قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدعائه وسمعت كلامه وصاهر النجم
المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو الين محمد
الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه
بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الأسود كمادة
بنى مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافلا رحمه الله وإيانا .
(٥٢٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري
الأصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد سنة ست
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع
على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم
وغيره وكان متساهلا في الأحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر
شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

(٥٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجما بن حمود بن
نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجبال بن الشمس بن الرشيد الزبير السكندري
المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة فوقانية والنون بعدها مهملة - وربما يقال
له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو السكالم محمد الذي
أخذ عنه الجبال بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا
في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه إلى
التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب القرعي وكذا شرح المختصر
الأصلي والكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين
وسبعمائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالأحكام ، ثم قدم القاهرة
وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها
وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وباشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر
وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يدر ف له أذى بقول ولا فعل بل عاشر الناس بحميل
فأقبلوا عليه بالحببة سيما وهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني
صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحا لأنك من بني العوام

لكن شيخنا متوقف في نسبته للزبير بن العوام . وتعاني التجارة كثيرا وكان
موسعا عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب إلا لصيافته . مات في ليلة الخميس

مستهل رمضان سنة احدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون . ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الاصرواثنى عليه بما تقدم، وكذا قال الجلال البشيشي في وصفه أقام دهر أطاهر اللسان لم ينل أحداً بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر الى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئاً من ذلك . قال وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود ؛ وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لكونه دخلها مع الظاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلاً من شيخنا والمقرزي في عقوده فانه حسنة من احسان الدهور وزينة ^(١) لأهل عصره ^(٢) له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجر كثيرة .

(٥٢٦) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس ابني الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحدثين الآتين . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن المحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلاوي وابن عمه ابراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر ومما سمعه على العسقلاني جميع القراآت جمعاً للثاني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضاً على الصلاح البلبيسى والتيسير وغيره من كتب القراآت على السويداوي بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعشر وحفظ كتباً وتصدر وأقرأ . هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له ، ومن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الازهرى وابن أسد وقال انه أخذ عنه شرحه لطيفة والده ، وآخرون ومات بعد أبيه بقليل .

(٥٢٧) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فتح الدين أبي التمتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف . لازمى بالمدينة في سماع الكثير وقرأ اليسير وكتب القول البديع وسمعه من لفظي وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المراغي وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنيته أشهر . يأتي في السكتي . (أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعبان وهو به أشهر . يأتي في المعجمة .

(١) في الاصل مهلة من النقط . (٢) في الاصل « لافعل عصر » .

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل يهي الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعمائة توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئاً من القدوري وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والفرائض السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبخنها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني الحنبدى حتى قرأ عليه مختصر القمارى في الصرف له مراراً ومختصراته في الفرائض وأبواباً من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقه وهو كهل ولازم أوحده الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والتجديت والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحريية وجماعة آخرون كلهم بـخجندة؛ ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزندى فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسهما وعظهما وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرده ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاه الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماها والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكاكى فحضر درسه وفوائد الحسام الياغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغاسونى فقرأ عليه اللب في النحو الا يسيراً من آخره والنجم الوابكنى وكان لقيه لهما بوا بكن قرية من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طالباً وأقام ببخارا سنة وثلثاً وزار من بها من العلماء والكبراء كأبى حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والبكردرى وحافظ الدين

الكبير وأبى اسحاق الكلاباذى وسيف الدين الباخري وسائر من تبتنى
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشباناً عدداً كثيراً وأما من
الطلبة فتحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة
وحرمة وافر لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير ونمار، ومن أخذ عنه
بها السيد جلال الدين الكرلاى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريباً من
احدى عشرة سنة حتى أخذ عنه فى الشركة الهداية فى الفقه فى مدة ثمان سنين
وبقراءة بمفرده قنية الفتاوى وبالسمع المصاييح والبعض من المشارق
للصغاني والبزدوى والجامعين والزيادات وهن الاصول والفروع والقرائن
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذن له فى الافتاء الملاء بن الحسام السغناقى
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعانى والبيان من المفتاح للسكاكى والطواع والمقصد
الاقصى والى المحصنات من الكشف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن
شرح المقاصد للأصارى وسمع البديع والبزدوى والهداية والاشيكتى والمغنى
بكمالها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة عالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لفراقته
والبهاء الخلوانى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والايضاح والتمهيد والبعض
من الهداية والمغنى والجامع الكبير ومن الكشف وصرف المفتاح بل قرأ
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعانى والبيان وغير ذلك والنظام
الدار حدى قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج
السبعة الهمدانى لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد فى النحو والمقنع
فى رسم المصحف وتلا عليه لماصم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلاف والتاج الخطابى والسيد العزى اليمنى سمع
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أو جلّه بحنا وكتب له
إجازة بالمذهبين والكمال البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها
البعض من المفتاح ومن الكشف ومن البزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض
القانون والشفاء والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن
البخارى شرحىك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من البزدوى والمغنى للخبازى
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعرى واليمنى للعيني

وبعض الحماسة والعراقيات وشيئاً من الكشاف والفائق للزحشرى وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الالمنى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتوفى سمع عليه ما قرىء عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجاز المحرر وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاوزارمن فيها من العلماء والمشايع كالنجم الكبرى والحسام السفناقى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشاف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانى ثم الى قرم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قرم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى المسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والعز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى الحجاز فزار الماعطى رحمته الله وصاحبيه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من انفقراء حيدر ثم لما عاد إلى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشير اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك إلى بلد الخليل فزاره ثم إلى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى صفر منها العلأى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسللاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمية وناولوه سائره واتفق توجره رفقة صالحين فألزموه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى بخط المجد الفيروزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكر هماله وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشريفى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم جلال الدين وعمن المثقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين وعمن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج إلى الحجاز فزار وحج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبي حنيفة وأقام به نحو أربعة أشهر مشغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلمائه وزار من قبر هناك من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه فناء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل الله السيرافي الواعظ والفخر العاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها له ابن المسمع الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض المشارق وجميع تساعياته وناولوه مسند ابن فويرق والمشارك مع الإجازة والجمال عبد الصمد ابن شرف الدين الحصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناولوه جامع المسانيد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والكمال الكارثي القاضي الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري السالك العالم العامل والفقير الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرايني ثم البغدادي ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر ثلاث حركات وأخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبي بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل زاده أيضاً الخلوة والريضة عند الشيخ خالد الكرديستاني وهما من أصحاب شيخه أبي بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في رباط درب القرنفلين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده إجازة السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقي أيضاً بالحلة الفخر بن المطهر وتكلف له وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونيزية وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له إجازة ثم ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى سر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى إيوان كسرى في المدائن وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية صحبة الحاج هو وخالد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين وأقام بمحوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أوخر ذى الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف
اليافعي فلازمه وسأله الاسماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها
مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله ايادها مع الاجازة ففعل
ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح
وشرح السنة وجامع الأصول والمشارك والعارف والرسالة وصحاح الجوهرى
ثم ابن حبان والشمائل للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي
ثم جميع اربعى النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة
بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازة بكها ولقى بها أيضا الامين أبا
عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشماع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه
اليسير من جامع الأصول وسمع عليه شيئا من الترمذى والعز بن جماعة فسمع
عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الخشبى والبردة والشقر اطسية وذلك
في السنة التى تليها وأجازة وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق بواسطتين بينه
وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه
بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجاز له والقاضى نور الدين على
ابن العز يوسف الزرندى سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى
وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازة وزوجه ابنته
عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطرى وابن جماعة الخرقة الصوفية
والبهاء أحمد بن التقي السبكى قرأ عليه اربعى النووى بالروضة وخطبة شرحه للتلخيص
المسمى عروس الافراح وناوله له وكذا سمع بمكة على الكمال بن حبيب مسند الطيالسى
أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة الكمال الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة
بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من
أربعين سنة يدرس ويوفى ويفقى ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان
لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتواضع
والحاق الاصغر بالا كبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلبغا
وممن أخذ عنه وانتفع به كثيرا وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى القاضى
نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندى ووصفه بالشيخ الامام العلامة
وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المراغى قرأ عليه مسند الطيالسى
ومسلسلات العلانى وفوائد الحاج للعلانى وألبسه الخرقة وهى فرجىة صوف
أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بحجزه عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الأعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخم وشرح الأربعين النووية والأربعين التوحيدية المسمى بالانوار التفريدية في شرح الجوامع الأربعينية وشرع في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشف بين فيها اعتراضه لكنها فقدت الى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله * شربنا على ذكر الحبيب مدامة * وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد ضخم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل الفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن احدى وثمانين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلقب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبأه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعادته في سنة ثلاث وأشار الى أن المعنى أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الأرض المجازا جلال الدين خير من استجازا

أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا

وان كنت الأحق بذلك منه لتقصيرى حقاً لامجازا

ولكنى ائتمرتُ له امتثالاً ومقتضياً مناهج من أجازا

ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذى منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تسعين فسادوا
موقعاً مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ
مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) أحمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس
الحارسي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عني .

(٥٣٥) أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التقي بن الصلاح
ابن الشرف . الزين بن العز بن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن
علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه تفقه قليلاً وناب عن أخيه العلاء علي وكان هو
القائم بأمره ، ودرس وولي القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات في
سنة أربع قبل أكمل الحسين ، وكان شهماً نيدها .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتي قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .
(٥٣٦) أحمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندري الاصل المصري الشاذلي
المالكى أخو علي الآتي ووالد أبي المكارم إبراهيم الماضي وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن
وأبي الفتح محمد وأبي الجود حسن وأبي السعادات يحيى المذكورين في محالهم
ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ
على طريقة حسنة ملازماً الخلوة والانجماع عن الناس حتى مات في يوم الأربعاء
ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا
في أنبائه وهو أسن من أخيه وذاك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر
له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال
ونبغ له أبو الفضل محمد فهاق الاقران في النظم والداء وغرق بعد أبيه بسنة ،
وزاد شيخنا في نسبه محمداً وأرخه في سنة اثنتي عشرة ، ونحوه قول المقرئ في
عقوده ان ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي
الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً في سنة ست وتسعين وسبعمائة
بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التقي عبدالله بن خليل الحارستاني والعلاء
علي بن أحمد المرادوى والزين عمر البالى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته
بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وبداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً
على الجماعة بجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه في إجازة
سنة ثمان وستين بل لقيه العز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى دمشقى المقرئ الشافعى نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن عياش . ولد فى أحد الريعين سنة ست وأربعين وسبعمئة وتعالى بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلانى وبدمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع فى صفه على علي بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البيهقي وابن قوالح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتسابا وكان بصيراً بالقرآت ديناً خيراً غاية فى الزهد فى الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح فى الارض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الاولى بجامعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين فى خشونة من العيش ومداومة على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وقال : صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للقرء بالجامع الاموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو فى زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعرش على الشمس العسقلانى ، وعاد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال فى موضع آخر أخونا فى الله وصاحبنا فى تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الخاشع الناسك الذى جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضى شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يرحل فى الحال من مشر غيره خمسة آلاف ، وأرخ وفاته فى ثمانى شعبان ، وقال عمر بن حاتم العجلونى لم أر احداً على طريقة السلف فى رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات فى حادى عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتعز وهو عند المقرئى فى عقوده رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند الفقيه الشمس السعوى وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وتنزل بالبيروية وتسكب بالشهادة فى حانوت باب القوس داخل باب القنطرة

وفى سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا فى معيشته مع دريهمات
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات فى ليلة الاثنين
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيرسية
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصى ثم القاهرى موقع
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وباشر التوقيع وتقدم
فيه لكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات فى أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وقد أكمل التسعين على ما كان يزعم . استغفرت له من تذكرة شيخنا ولم يذكره فى تاريخه .
(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . فى آخر الإحمدين فى أحمد بن الشريفة .

(٥٤١) أحمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفى خادم
البروقية . ولد ونشأ فى خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب فى القضاء
وباشر النقابة عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بانبته
وكان ماعلم ، ثم اتهم لسالم العبادى المحتوى على الأمير أربك الظاهرى ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به وبأميره وساس الأمور بتؤدة وعقل
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الأربكى وحج معه فى سنة ثمان وسبعين فكانت الأمور معذوفة به .

(أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فيمن جده محمد بن عمر .
(٥٤٢) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصى ثم القاهرى الشافعى
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحول منها لحفظ القرآن واشتغل
ولازم النظر فى كتب الشيخ أحمد الزاهد وكأنه أخذ عنه لحفظ منها فوائده
خصوصاً فى ريع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسأله ، وجلس للعامة فأوضح
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القايانى انه كان
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجمع فوائده نظماً ونثراً سمعت من نظمه
وفوائده وصليت خلفه وكان يسترزق مما أشرت اليه . وما كتبته عنه مما أشدني
مراراً ما قاله فى الدواب التى تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً فى سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره فى جنة الخلد بنقل البرره

عددهم فى نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها فى موضع آخر ، وكان فقيراً متعشفاً قانعاً باليسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العمى وانقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصرى القرافى ثم المقدسى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميدومى المسلسل وأبا داود والترمذى من لفظ المحدث أبى الحسن الهمذانى وهو فى السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادى صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندى وابن فهد ، قال شيخنا فى أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان سمتاً وعبادة ومروءة . مات فى أواخر رمضان سنة أربع وتقدم فى الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر فى سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئى فى عقوده بعد أن سمي جده عبد الله : انه اشتهر عند السكافة بالصلاح وتغالى الناس فى اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضاها سنين فى أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرهما انه كان غاية فى القوة ويحكون عنه فى ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموى المالكي . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطى ثم القاهرى . بمن أخذ عنى .
(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطفى الاصل المقدسى الشافعى . اشتغل قديماً وسمع على البرهان بن جماعة وابى الخير بن العلائى وناب فى القضاء مدة ومات فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين غفاً الله عنه .
(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصرى ثم المكي الحنفى الشاذلى المقرئ ويعرف بالمسندى شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشدقم فمن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفى فى زاويته وقرأ الشيخ عليه مع أولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القراآت على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها فى ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد . ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .
(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهرى الحنبلى ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخارى عند ام هانئ الهورينية ومن كان معها وكان ساكننا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلی الاسکاف هو وأبوه ويعرف بابن ريحان . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح الا يسيراً على الزين أبي الفرج بن الزعوب أبا به الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجاز ومات قريب الستين ظناً . (أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد . (٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبأى المدولب أبوه ويعرف بابن خنج بخاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة أكثر من سنة ولازمى في سنة سبع وتسعين فكان معنياً في حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بفوت يسير والكثير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتى في ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيرى الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو في ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهري الماردانى ويعرف بالهنيدى الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعى والديث فى أوقاتها ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التى على يسار الداخل للشافعى قبل الوصول الى باب القبة أدباً ، واختص بالدوادار دولات باى المؤيدى فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته فى تخفيف بعض الظلمات فأبى فلما علم الأمير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع إبطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعالى التجارة وصحب بنى القارىء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت إقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكرى المصرى الشافعى رأيت كتب على استدعاء وقال انه ولد فى أواخر سنة احدى عشرة وثمانائة وكأنه الذى كان يعرف بابن الجلال . ناب عن شيخنا فمن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميرى بنحطه ، وكان يقال له المنهاجى ، وأظن أباه محمد محمد بن احمد الآتى .

(٥٥٢) احمد بن محمد بن محمد المحلى الهيمى ثم القاهري خادم الشيخ محمد ابن صالح الآتى زيعرف بابن الحسود . ممن أخذ عنى .

(٥٥٣) احمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القوى القاهري الحنفى القاضى قرأ عليه الكمال الشمنى فى سنة اثنتى عشرة

وثمانمائة بالشيخونية بعض عوارف المعارف ولا أدري أكله أم لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءته العز عبد السلام البغدادي والجلال القصصى وضبط الاسماء .

(٥٥٤) أحمد بن محمد بن محمود بن محمود بن شند بن عمر بن نضر الدين أبو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المسكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها النشاوري والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراقى والبرهان بن فرحون وغيرهم وسمع على الزين المراغى المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلقى عنه مشيخة رباط رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلبغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لأبى حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاذ اليمن والعجم وتمول من الاخيرة بما أتلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشرى رمضان سنة خمسين ودفن بالمعلاة بقبر أبيه بجانب امام الحرمين عبد المحسن الخفيفى واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكراني الهندي والده ثم المسكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع به من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن خليل المالكي والتقى الحرارى وآخرين ، وأجاز له الاسنوى وأبو البقاء السبكي وابن القارئ والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه جماعة منهم بجزء ابن نجيد القاضى عبد القادر المالكي ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) أحمد بن محمد بن مسعود المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بالمزجج (١) . سمع على الزين المراغى وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) أحمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس انقاهرى الكتبي القصصى . استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب القصص بالرملة ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية في نظر شئ من نظمه ، ومتى مات .

(٥٥٨) أحمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدسى الاصل الصالحى الحنبلى أخو التقي الماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

في أنبائه : ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والساعات . مات سنة أربع عشرة .

(٥٥٩) احمد بن محمد بن مكنون الشهاب ابو العباس بن الشمس بن ابي اليسر المنافى القطوى الشافعى ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وابوه إذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعمائة ونشأ نشوة حسنة لحفظ القرآن والحاوى واشتغل بالفرائض ولازم الشمس العراقى فيه وكذا اشتغل فى الفقه وكان يستحضر الحاوى وكثيرا من شرحه وبالعبودية قليلا ثم ولى بعد أبيه قضاء قطية ثم غزاة فى أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزى ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستناب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو فى دمياط غاية فى الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فتسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا فى أنبائه قال وصاهر عندى على ابنتى رابعة تزوجها بكرا . قلت : وعمل صداقها الهيشمى كما أثبتته فى الجواهر ، ومات عنها فى رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلا يعرف الفقه معرفة جيدة ويشاركه فى غيره وقدم القاهرة مرارا . (احمد بن محمد بن منصور الاشموئى . فى ابن منصور .

(٥٦٠) احمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلأى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهبو بابن مهنا . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب فى العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من اقطاع ونحوه وتقدم فى المعارة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها فى سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثر اجتماعه به وحدث أديه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القسم وفارقه أم من عداه وتوجهت لمكة فجاء ناموته وأنه فى منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا .

(٥٦١) احمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسى الاصل الحامى الحنبلى القاضى . ولى قضاء حلب سنين فى مرتين إحداهما عن عمه الشهاب احمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلا حسنا رئيسا عنده لطف وحشمة ورياسة وكرام ومحبة فى العلماء . مات معتقلا فى انقطة بقلعة حلب فى رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) احمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الابشيهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر فى جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات؛ ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه
 (٥٦٣) أحمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن
 الشمس القاهري الصوفي الحنفي إمام الشيعونية وابن إمامها ووالد تاج الدين
 ويعرف بابن إمام الشيعونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشافعي في رمضان
 سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الامام الفاضل النحرير ذي الجسد
 والتشمير وقراءته بأنها تطرب منها الاسماع ويستجلب إلى رونقها الطباع لا للجلجة
 فيها ولا اضطراب بلا شك وارتباب؛ بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري
 ما قرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله
 كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم أوجه وناب
 في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلاً أشبه من ولده .
 مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .
 (٥٦٤) أحمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي^(١) ثم الخانكي الشافعي قدم القاهرة
 فنزل زاوية المتبولي ببركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلوني بل على الجلال المحلى
 وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه
 من بعد السبعين ونزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وهاجر بها محتسبها الجمال
 عبد الله الوقائي على ابنته واستولدها وتردد للشرقي بن الجيعان وأفضل عليه وكذا
 أكثر من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع
 الحديث على الحب الطبرى وأبى بكر بن فهد .

(٥٦٥) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس
 المصرى العقبي ثم المنكي الشافعي نزيل بحيلة والطار بها ويعرف بابن جميلة .
 ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها
 من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد الله المصطفي وأحمد بن سالم
 والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجي وعلي بن أحمد القوي وارتحل الى
 القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الرهاوي وابن القاري في آخرين
 وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبى بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع
 روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقية ضفادع من أعمال بحيلة .
 (٥٦٦) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الشهاب الكنانى المكي الحنبلى . ولد
 قبل الحس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويرى والكمال بن حبيب
 (١) نسبة لبيروت تعرف في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتحل فسمع بد مشق ابن أميلة وابن قوالح وبحماة بعض أصحاب ابن مزين وبحلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القروى وغيره وبالسكندرية البهاء الدماينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض احساس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمل وحدث باليسير انتهى . قال القاسى : مات فى رمضان سنة اثنى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالملا عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنى عشرة كما قدمنا وما أسس به وأما شيخنا ففى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظنا .

(٥٦٧) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصارى يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان ننبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شبيهة فى طبقاته .

(٥٦٨) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى .

(أحمد) بن محمد بن أبى الوفا . فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

(٥٦٩) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيعان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الابدورى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكر أوقد سمع على الديمى ومنى وصارى كتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الأربعاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو ائتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا اللجنة .

(٥٧٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى أخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزل فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهله مفارقين لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطنى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرآت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقينى فيما بلغنى وأقام بمنية رضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة في ركة وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهمهم بحيث لم أر أحداً إلا وهو يخبر بتفرده بذلك ، وربما أقرأ في ربيع العبادات . مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبة ابن اناد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيبانى المسكى الحنفى أخو عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن زريق^(١) . ولد بمكة ونشأ بها وسمع البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها الشاورى وابن حاتم والتبوخي والعراقى ومريم الاذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادى محلة الجيازية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) احمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ اسماعيل بن على بن حجاج ابن سيف الشهاب بن المصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار في تربة بلبليس الانصارى البلبيسى الشافعى ويعرف بابن سيف وبابن صدر . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة تقريباً بلبليس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبى عمرو على البدر حسن الغمرى - بفتح الغين المعجمة - ومختصر التبريزى في الفقه وعرضه في شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن احمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذى كتبه بخطه برسمه وفي رمضان على الجمال البهنسى ، وخطب في جامعى بلبليس الاعظمين العزيزى والمأمونى وكان يؤدى الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة^(٢) في تأديتها وربما شهد مع كون وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار

(١) بفتح ثم موحدة سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف . (٢) في الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدولها وعنده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى ابراهيم بن أدهم قال وكان القاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وإن الولى العراقى ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجاز لى صاحب الترجمة ومات وقد جاز المائة سنة بضع وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب أبو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيـل ناصر العقـبى الشافعى نزىـل النبـابة وأخـو الزين رضوان ووالد محمد الآتين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبعمائة بمـنية عقبـة وقـرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسبع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطنوفى فى الفقه والفرائض والنحو وكذا دروس البلقينى والابناسى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انبابة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانبائى فتلا عليه للسبع وبـحث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى الفقه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهيثمى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشك ومريم ابنة الازرقى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبـكة فى سنة خمس وثمانائة على ابن صديق والزين المرانـى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن النجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبى حدث بها غير مرة بعد أن وقف عاينها شيخى وقرضاها ، وكذا حدث بغيرها من مسموعاته بل وأقرأ القراءات ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ؛ وتزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأ بجوار ضريح يوسف الانبائى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن الخشوع والذكر والابتهاـل والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منتقلا من الدنيا قانعا باليسير صحيح السمع والبصر قوى الـمة

راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرفية ونزل وهو متوعك لمصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضاة فأتى شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بتربة قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وستين رحمه الله ونفعنا ببركته .

(٥٧٤) أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو محمد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن أبيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجى وابن ناصر الدين وتوفي يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) أحمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالفاء المضمومة وفتح السين المهمة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وخرضاها على القاضي عز الدين بن سليم وغيره وعلى العزالمذكور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله القروي في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتكسب بالعطرو غيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضاً أكثرها ويسمى أحدها لواحق الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والبقاعي في نقيه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن أبياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يامن له عند الآله مكان

إني امرؤ رعى الدباحي ناظري في المدح وهو بها اذا سهران

ومات قريباً في حدود الأربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذاك الأكبر يعرف بالذاكر . ممن سمع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن الحب بن الشرف البكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الآتين وأبوهم وعمه سيف الدين وجدهم لأهمهم الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين وثمانائة وسمع على أم هانىء جدة أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولد فى سنة بضع وثمانائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى والبرهان الحافى وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف وانقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة من بلاد البهنساوية . مات فى سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمصر عرض له منه فالج .
(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريرا لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمته فيه :

لنا مجموع قد جمع المعاني وديوان آتى فى الحسن مفرد
فى ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى له معان بها تفرد
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلده

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فىمن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم .
(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطبلاوى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه اتهم بمطلقته . خوند ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛ ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً فى الارض بالفساد ، ويحور إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ النقرآت عن بلديه جعفر
(٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشريه وقد طلب الحديث وقتاً رفيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبأه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى الفتح العثمانى الاموى القاهرى ثم المدنى المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ؛ قدم المدينة وتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة

عوضاً عن الشمس بن القصبي السخاوي وفي سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريباً من سنة سبعين أو بعدها عفا الله عنه (٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدي قاضياً الشافعي ويعرف بابن الفرعي (١) نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولي قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد سير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغني من فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغير بن . يأتي قريباً .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي . قرأ على شيخنا الترغيب للمندري وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة . استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم لها . ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الأول سنة تسعين وقد قارب الأربعين . وكان كأيّه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في الثروة وله نظم . (٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجمال الاستادار كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتاً وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه في رزقه بمينة خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بني الجيعان .

(٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المعمرى بن فريد تصغير فهد ويعرف بابن المغير بن بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ في حجر أبيه فلم يشغل به علم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثر من معاشرة الترك مع تزويجه بزيهم ومعرفة بلسانهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقي واتزرعه ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء ممن يأكل الدنيا بالدين ولا يتوق من يمين يحلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحري الصدق والديانة البالغة ويتوسع في المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) في الاصل « الفرعني » وهو خطأ على مانص عليه المؤلف حيث قال بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سيأتي .

بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حجب حجاب طرابلس وأستاذار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكن ناضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقرىباً سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولونى فى البحر تمشاح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا فقلت لهم هذا نهاية عمره ولو راح يروت لكان له صيدا
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد ويدعى أيضاً بأبى شمس الدين المرانغى نزيل مكة ويعرف بالخياط . ولد فى حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمراغة من بلاد العراق وقدم مكة فى حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها فى هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقادمين إليها ولبس منهم الخرقة الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها مقياً برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

(أحمد) بن محمد البدر الطنبذى . فىمن اسم أبيه عمر بن محمد .
(٥٩٥) أحمد بن محمد الشهاب البالى الأصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل فى صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب فى الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلاً بسعى منه ثم عزل وسعى فى العود فلم يتم له ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع .
(٥٩٦) أحمد بن محمد الشهاب البالى الأصل القاهرى الشافعى الماوردى ابن أخت النواجى . ممن اشتغل قليلاً وسمع الحديث وتنزل فى الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء ؛ كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التتقى القلقشندى فى العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه ؛ مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التسعين ظناً .

(٥٩٧) أحمد بن محمد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات فى يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) أحمد بن محمد الشهاب البهنسى الأصل القاهرى الحنبلى . ولد فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهام العز السكتانى وكان ينتمى له بقراءة بحيث استنابه فى القضاء قبيل موته وبرع فى الشطرنج مع شدة بلادته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة فى

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن بحوش البغدادة بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضهما الله الجنة .
(٥٩٩) أحمد بن محمد الشهاب التلعفري ثم الدمشقي كاتب المنسوب . مات بدمشق كهلا في سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً في ضرب القانون حسن المحاضرة . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله . (٦٠٠) أحمد بن محمد بن الشهاب الشارعي ثم القاهري المالكي . كان أبوه وكيلا بياب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب في التوقيع وتعماني في تسجيله الكتابة بقلم الثلث وجاء للمحب بن الشحنة بسجّال عليه فقال إذا كتبت أنت بالثلث فإذا أكتب ثم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التمييز ، وقد استنابه الحسام بن حريز وعينه الظاهر خشدّم للتوجه للمرقب لسماع الدعوى على تمرّاز المحبوس به ففعل وحكم باراقة لأمه في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث سافر لمكة وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان في خدمته بها من الأمراء اختلاصاً فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى أن صار حين التوقف في عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج لاسكندرية ونحوها فينهبها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرفي وراج بذلك . (أحمد) بن محمد الشهاب الطوخي الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان . (٦٠١) أحمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي بالخانقاه السرياقوسية وصهر ابن الجوجري الابرّازي . قرأ على شيخنا اترمدى في سنة أربع وأربعين وبلغ له بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) أحمد بن محمد الشهاب القرشي الجبرتي التعزّي اليماني صاحب المداجر . اشتغل في ابتدائه بالعلوم بحيث شارك في كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع في الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة وملازمة الخلوة والدكر حتى ارتقى الى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم للروحانية ، وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع حمن المحاوره حلو الايراد مليح المفاكهة فريداً في مجموعته محبباً إلى الفاكهة زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار عجيبيات وكان فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات في سنة ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تمزوقبره ظاهر يزّار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) أحمد بن محمد الشهاب الكنجي الدمشقي . مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخ الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بمحراب المالكية في جامع دمشق .

(٦٠٤) أحمد بن محمد الشهاب المتيجي^(١) السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القسم الآتي . أخذ القرآت عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمني والبرهان ابن حجاج الأبناسي وشيخنا والقاياتي وآخرين ، وسمع في بلده على السكالي بن خير^(٢) وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلاً ديناً تصدى للاقراء ببلده ثم بفوة وانقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور علي بن سليمان الحوشى وكذا الشمس النوبى وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) أحمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب في نظر البيارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيا وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وعفة بحيث يعتقد مع الثبوت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما تحرر عن سن علية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) أحمد بن محمد الشهاب المناوي . ممن أخذ عن القاهرة .
(أحمد) بن محمد الشهاب الواسطي الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .
(٦٠٧) أحمد بن محمد الشهاب اليعموري . ولي الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة المباشرة . قال شيخنا في أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادارو كان يظهر محبة العلماء وتعجبه مباحثهم ويفهم جيداً . مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .
(أحمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .
(أحمد) بن محمد أبو طاهر الخجندی . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) أحمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعجمة مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجمال الرمي وغيره وصار أحد المفتنين بتعز . مات في حدود الثلاثين قال العفيف وقدرت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كما سيأتي . وفي الاصل غير منقوطة ووردت محرفة أيضاً في ترجمة ابنه . (٢) في الاصل غير منقوطة وقد تكررت في الكتاب .

- (٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري اليماني . ولد سنة تسع وخمسين وسبع مائة .
 (احمد) بن محمد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة
 في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي . كان شجى
 الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجأهم
 صوتاً ، وقد دخل بلاد العجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسي الدهان الطبيب في بضع وأربعين .
 (احمد) بن محمد الذروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر أحمد بن
 علي بن احمد . (احمد) بن محمد السهري المالكي . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .
 (٦١٣) احمد بن محمد الشباسي القاهري الازهري الشافعي الاجزم . اشتغل في
 فنون وتميز وحضر عند القاياتي وشيخنا والسفطي وغيرهم ، وسمع ختم البخاري
 في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذيئاً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال
 ان الشهاب الابدئي دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتمى لعبد الرحيم بن البارزي
 فخرج به معه في الرحبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدني . فيمن جده ابراهيم .
 (احمد) بن محمد الطنبذي الشافعي . كذا رأيت بخطه في اجازة وأظنه احمد
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي .
 (احمد) بن محمد الطولوني . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله .
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي . كان كأبيه
 تاجراً فأتته لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الاخميمي القضاء سعى
 عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى
 زعم انه عمل الغزاة وتوصل بمن أوصلها للملك فتمقتنه سيما وقد سأله أن يكون
 إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ
 عليه فافسعه إلا ان سافر لمكة بجمراً كل ذلك في سنة ست وتسعين ولما حج عاد إلى القاهرة
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشاني . فيمن جده عبد الله بن محمد .
 (٦١٥) احمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكأنها معقودة .
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآتي يأتي معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ نزيل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبائه وبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفاسى أنه تفقه بتمسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد القلشاني وصدر ترجمته بأنه الماجزى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرين ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنى بالموحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المكي كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحو أربعين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التتقى الفاسى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنى الدمشقى ثم المكي الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتماد مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنسaxe ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الاول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذته تمر مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنتى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى أواخر ست عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأي ، قال التقى بن قاضي شعبة حكى لي انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال في ايام التتار بحيث انه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زمانى من النقد ما ملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان يبيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظارا من عامر وخراب ثم ان القاضي شمس الدين الصفدى انتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعدها ، قال شيخنا في انبائه انتهت اليه رئاسة اهل الشام في زمانه ، وكان شهما قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولما قضاه الحنفية بدمشق استقلا لمدة ثم أضيف اليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنهما معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يببالغ في الآخر غير أن هذا أجود . مات بدمشق في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخه شيخنا في صفه والأول اصح وهو من بيت شهير بالعلم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها فاشتغل بالفقهاء وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضال ، وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضي شعبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى في القضاء شيئا مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم في العلم جيداً ويستحضر جملة من التاريخ .

(٦٢٠) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوى نسبة لأبي البركات بن مسافر اخى عدى البقاعي البيهقارى بفتح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعى خطيب صرفند والى الشمس محمد الاقوى ومرف بالشهاب العدوى . ولد في جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقهاء على الشهاب الغزى والد رضى الدين وابن نشوان والزهرى وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وحج مراراً أولها في سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صبحه الونائي ثم سافر في التي بعدها ودخل تغري الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى نقابة الشهاب الأموى فمن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متديناً من عقوله مجانباً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقطعاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف علي بن محمود انقصيرى الكردي الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطرك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو فى الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات فى ليلة الثلاثاء الثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بأبن القرفور بقاء بن ، هكذا أُملى على نسبه وقال انه ولد فى سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمناهجين القرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شعبة وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزين خطاب وأخذ عنه فى الفقه فى آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجلون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بحيث كتب على الخزرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية فى النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب فى الشامية على جارى عادتهم فى ذلك سنة سبعين ، وقدم فى التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى فى العجالة وأذن له وكذا البدر ، وحج منها مع أبيه فى خدمة الزينى بن مزهر مع الرجبية ، وحضر ما قرئ حينئذ على عبد المعطى المغربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذاره بدمشق فاستمر فى خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه فى القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر فى نظر جيش الشام فى المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحوى ثم بعد دون شهر وذلك فى مستهل صفر فى القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فانفصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعدد ثانى عشر جمادى الأولى من التى تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التى لا تنتهى ، وسافر فى أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكر أمها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشير ظريف فهم ذكى قل من يسد مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرر ويذ كر كثير من الشاميين أصله بـ حيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل ولت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك (١)

ان كنت تحكم باليهود فرما (٢) أما بدين مجد فن أين لك

وقال التقي السبكي الموقع: تبالدهر قد أتى بعجائب ومحافنون العلم والآداب وأتى بقاض لو انبسطت يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتسمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان عاريا مع المام يسير بصناعة الشهود وقد فاب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب الحمل فى سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فما أفاده الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعا معا ومعهما أخوه عبد القادر المجلس الاخير من البخارى بالظاهرية العتيقة عما الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجمال القيسرى الاسل القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكمال إحدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدبين والمعلمين (٣) من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى الفضلاء ، وياشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالى ومشيشة الشيخونية وغير ذلك ، وتنقلت به الاحوال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارعا فاضلا نحرياً نقيباً مفننا فى علوم كثيرة مذكوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة التهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد ونادمه وقتاً واتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاغتم لذلك وقصه

(١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فرما » . (٣) فى الاصل « المؤدبون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فانه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالنحو ، وقال العيني إنه حصل بمحض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم ينفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر المواريث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيوخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديري عزره تعزيراً بالغاً لكلامه في ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه انه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ماصدر منه ان الناصر أودع عنده في بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقاسى شداً بدو تأخر عنده بعد^(١) أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر في الفتنة الحميرية^(٢) وتخلف مع المتخلفين فوقع في الاسر ثم تخلص وولى حسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها في أول سنة سبع عشرة^(٣) فبأشهر سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو في الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأودى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى في ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلمن الاشرف فظهر واتصل به ثم لما ولى التفهني القضاء في صفر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيوخونية وكان فاضلاً في العقليات شاعراً كريماً متلاًفاً لا يبق على شيء رحمه الله .

(٢٢٤) احمد بن محمود بن محمد الشهاب والصدر القاهري الماوردى أبوه المالكي

أخو التقي محمد الآتى وسبط ابن العجمي الماضى ويعرف بابن محمود . اشتغل في

(١) « بعد » غير موجود بالاصل (٢) أى التيمورية المشهورة (٣) بالاصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجى ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الغزى ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه بدر حسن بن الطولونى وتنزل فى تربة الاشرف قايتباى وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وعامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكمال القاهرى الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد فى ليلة سلخ رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتباً كالنقاية فى الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام واللقانى وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به فى الطب ، وتميز بعد أن حفظ اللوحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر فى البحر من الطور ليحج فى أثناء سنة ست وتسعين فخرج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المدينى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى واخو عبد العزيز ومحمد المذكورين فى محالهم ، ولد فى المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس فى الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان فى سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته ، ولقيني بمنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق فى المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقى متوَعكاً الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريه وتعانى النظم والنثر واتى منها بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم فى الجملة وعمل جزءاً فى المفاخرة بين قبا والعوالى سماه الحدائق الغوالى فى قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم فى الحريق المشار اليه أجاد فيه ونثر البديع من الأدب فى زهر المراتى^(١) والندب بعد موت^(٢) أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مرثية فى الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :

يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة

وأنت تعلم فقرى من وصالك لى ولست أطلب غير القوت والنفقة

وقوله في مطر ليلة الحريق:

لم أنسَ إذ زارت بمنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقه
نادى رقيب الوصل في أثرها يا قوم قد^(١) أنذرتكم صاعقه

(٦٢٧) أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ
المفنى . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن .

(٦٢٨) أحمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير^(٢) سمع في شعبان سنة ست
عشرة بعدل على الأخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان^(٣) جزءاً فيه
منتقى التتقى بن فهد من الثقفيات وبقراءته . مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس
وستين بمكة ، أرخا بن فهد ، و برع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب
الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل ، وقدم القاهرة
فنوه به الجان بن السابق ، وكتب لكل من ابن مزهر وابن حجى واختص به
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقفاً
بباب الاتابك ازبك فانه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا
يميز ، وتروى الى يسيراً وراجنى في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم
الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً ، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأ
ولفظاً وتذهيباً ، بل من نظمه في معداوى :

معدارى بحر همت فيه يبالغ في القطيعة والبعاد
فلا يطمع فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا في المعادى

(٦٢٩) أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان^(٣) بن حسين
الشهاب أبو حامد الهاشمي المكي ابن عم الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم
الآتي . ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وثمانمائة . ذكره ابن فهد ولم يزد .

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدني نزىل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة
ثم راء ساكنة وتحتانية . كان ساكناً خيراً يتكسب بقيسارية دار الامارة وله
دار بحجة المدعى . مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة .

(٦٣١) أحمد بن مظفر بن أبي بكر المعمر الطولوني . مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم
(أحمد) بن مظفر بن أبي بكر . في ابن محمد بن أبي بكر .

(٦٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السليمانى المدني الموله . ممن سمع منى بالمدينة

(١) «قد» غير موجودة بالاصل (٢) كذا هنا وسيأتى «المطيبير» (٣) بالاصل «غزوان» .

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهيرو أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبه بن رميثة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكسب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خيروأمانة . مات في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسي في مصكرة .

(٦٣٤) أحمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) أحمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(أحمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضوعين وقرآته بخطه تسمه باثبات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلو قدره في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألتني في تقريرها فكتبت عليها شيئاً وكذا صنف كتاباً في فضل لا إله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع اتمى . قال المقرئ في عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن اتنى للقراقي وتدرّب في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفخيلة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الرئيس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بعت قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين ناصر الله واتفق كما حكاها العز حفيد القاضي انه قبض له من معاليه قدرأ له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطروز وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الأصل اقطاعي الحنفى أحد النواب ووالده عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتى فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسينى سكننا الشافعى المقرئ ويعرف بالمتبولى نسبة لشيخه البرهان الشهير . ولد ونشأ حفظ القرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقينى والمنادى والعبادى وإبراهيم الشروانى فى الفقه ، وأخذ عن الأخير والبوتيجى وأبى الجود الفرائض والحساب وكذا أخذ فى الحساب عن التقي الحصنى بل لازمه فى الفقه والتفسير والأصولين والمعانى والبيان والعربية وغيرها من العقى والنقل ، وأخذ عن الكفياجى والعز عبد السلام البغدادى أشياء ، وتردد لابن الديرى فى التفسير والحديث وغيرها وأخذ القراءات عن انور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغنى الهيشمى وجمع على ابن أسد السمع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملقن والقمعى وابن المصرى والحجازى والنشأوى وهو ممن سمع البخارى بكه فى الكاملية ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعونى والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد ، وأذن له البلقينى والكفياجى والعبادى والحصنى فى الافتاء والتدريس وابن أسد فى الاقراء بل قرض له البلقينى والكفياجى والعبادى والحصنى بعض تصانيفه وكذا كتب له العز الحنبلى على بعضها ووقفت على عدة منها والتقى منى تقرىضاً فما تيسر ، وصحب المتبولى فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعى فى انكار قول يادأثم المعروف وعمل المدد الفائض فى الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصنى بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص

فأعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنباه الزين زكريا فى القضاء وبأشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ فى آداب القضاء تصانيف وكثر ترده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمني به .
(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوى . هكذا رأيت فى خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب فى جده محمد وقد ترجمه كذلك فى معجمه وغيره وسيأتى .
(٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل الشهاب البينى بن أبى بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتفقه قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرها أخذها عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ، ثم صاحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادير الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مكارم وأخلاق مرضية مالم يغضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفهمه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعى ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخمسين ولم يتهاى له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الذوالى الصريغيني اليماني الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش^(١) . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتب له ثبثاً أثبت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي النفاخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنن الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفضائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعمائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين التسعين وسبعمائة بمنوف ، وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعرضه على الابناسي وابن الملقن والعراقي وغيرهم وتفقه بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملقن وأخذ العربية عن المحب بن هشام والبرشنسي^(٢) والشطنوفي والاصول عن الزين الفارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي والهيتمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه «المكشكش» بدون «ابن» . (٢) في الاصل «والبرشيسي» .

القضاء عن البلقيني فن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصلم
وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت الشهود هناك وكان خيراً سافراً فضلاً
سمع منه انفضاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد) بن
موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين في حرم مع الذي قبله .
(٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكّة مات بها في سنة سبع وثلاثين .
(٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الجبراوي الخليلي . شيخ
معمر سمع الميدومي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى
لنا عنه الأبّي حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه
التقي أبو بكر القلقشندي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت
وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم .
(٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي .
ولد بعد الحسين وسبعائة وسمع من محمد بن الحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي منتقى المزى من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البياني صحيح البخاري
ومن البدر بن الجوخى وعبد الرحمن بن خير والتلبنتي في آخرين ، وأجاز له محمد
ابن ازبك وزغلش والزيتاوي وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعانى الشروط
وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذي كتب وقف الجامع المؤيدي
بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير
مرة ومن سمع منه شيخنا وابن موسى والكاوتاتي والعلاء القلقشندي والأبّي
وأبو البركات بن عزوز التونسى والمحوى الطوخى والبدر الدميرى وآخرون .
وتغير قبل موته . مات في ثانی ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها
بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا
في معجمه باختصار وبيض له في إنبائه ، وأما العيني فقال له يد طولی في صناعة
التوقيع وبارها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم
السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ ويعرف بابن الزيات .
ممن اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتمول منها وسافر إلى حلب في سنة
آمد وسمع على شيخنا والبرهان الحلبي وغيرها . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الآخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان ؛
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . قدم القاهرة ونزل
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي القضاة وناب في الحكم . مات في ربيع
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار
 ورأيت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المنوفي بالاذن في الاقراء للجمال اليتوني
 أرخها بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقوده انه قدم القاهرة وأخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس ببعض الحوانيت
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلغا السالمى الخطابة
 بالاقر استقر به خطيباً وكان يربح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .
 (احمد) بن موسى الازدكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي حمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من مجلون من عمل صفد كان
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعي نزيل دمشق والد
 ابراهيم ومجدويوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض
 محافظه على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والهاد الحسباني الفقه ، وعن أبي العباس العنابي تلميذ
 أبي حيان النحو وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أميلة والشمس بن الحب أصحاب
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد الى بعيد التسعين
 وسبع مائة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فخرج
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل
 الصلاح وزاد في أكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وإن كان المرء لا يخلو سن
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمائة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف اليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنتي عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر ولاء قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لانيته ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان لعلماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منور الشبهة طوالاً ذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاها لا بد أن ينفذ القضاء
سيجعل الله بعد حسر يسر آبه يذهب العناء
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء
ومنه : ولما رأيت شيب رأسي بكت
وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت البياض لباس الملوك فان السواد لباس الالامى
فقلت صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النساء
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلى وانف الشبهة فقد
أخطا الذين على ما قد بدا جدوا
وضل قوم على التأويل قد عكفوا
فعطلوا وطريق الحق مقتصد
الله حى سميع مبصر وله
علم محيط مرید قادر صمد
له كلام قديم قائم أبداً
بذاته وهو فرد واحد أحد
مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزاوية الشيخ
أبى بكر بن داود . قال المقرئى وسميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها
دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت
به . قال وكان أبوه حاكماً بها ثم اتجر في البرزور كض به في البلاد وولد له
أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن
صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضى صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في
المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعنى صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهيباً عليه خفر وله
منطق فصيح وعبارة عذبة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل
المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة القوائد وسرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه
كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمله وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلا وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً و كاتباً مطبقاً و خطيباً مصقماً قال
واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر
قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فماب عليه جماعة
ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني
الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلا قليلا ، وقال اجتمعت
به بيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الاخشيد وسمعت من نظمه
وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان
عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة
جدا مقتدراً على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً
نزهة لا يحابي ولا يدهن ولا يعاب الا بالاعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال
التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار
وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون اليه قبله وانترع مشيخة
الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر برقوق عليه
منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فزله وعقدت له بعد عزله مجالس
ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارنشى في حكم ولا
أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام
النام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
والمقريزي في عقودهم وأنشد عن الجلال بن خطيب داربا فيه لما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتك لا يراعوني

رميت بكل مصقعة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين . في ابن مجد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن مجد بن عمر بن احمد المحب والشهاب - كما
للكرماني - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن
الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار
نزيل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي
البراز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه
والرقائق حسبا ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من أخويه عبدالله
وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدي صاحب الترجمة الموفق مجد ويوسف وبنى أخويه
ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس
(١٦ - ثاني الضوء)

وستين وسبعائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين الزهرماري المتوفى في حدود السبعين وسبعائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فآله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرمانى الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالح الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في غفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ما صرح عنه منى من التفسير والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الحسة التي هي أصول الاسلام ودقائق الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالكواكب الدرارى وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع ببلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرق شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها إعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بيبعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

وسمع عليه الحديث وكذا سمع بها على الحافظ أبي بكر بن الحب والجمال يوسف
 ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي
 جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت
 المقدس فسمع بها العز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم
 ابن رزين والتقي بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل
 الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس الفريسي
 والجمال عبد الله الحنبلي والتقي الدجوي والشهاب الطريفي ، في آخرين زعم
 بعضهم منهم جويرية الهكارية والكثير من ذلك بقراءة وسافر منها إلى الاسكندرية
 فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها ، ولزم حينئذ في الفقه الصلاح
 محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملقن وكان مما قرأه على ثانيهما
 من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك
 بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الأواحد
 القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناهه بأبي العباس ، وقراءته بأنها
 قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأربى على الطلبة بل زاد
 وصار في هذا الفن قدوة يرجع إليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضاره
 للفروع والأصول والمعقول والمنقول وصدق الالهجة والوقوف مع الحجة وسرعة
 قراءة الحديث وتجويده وعدوبة لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه
 العلوم عنه والرجوع فيها إليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه ، قال وأذنت له
 سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح
 البخاري وقد قرأ جملته على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي
 الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار إليه
 إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم أنه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم
 في شيوخه مع اعتنائه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفيته وشرحها ولذا كان
 يرأسل شيخنا حين إقرانه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له
 الامر مع قول شيخنا أنه لم يعم في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في
 العلوم. قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم
 عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح
 مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده
 ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده في سنة اثنتى عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغنى أن قارىء الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولى المحب تدريس الحنابلة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القدسى وبالمصورية أظنه عن الملاء ابن اللحام وبالشيخونية بعد العلاء بن المغلى ، وناب فى الحكم مدة عن المجد سالم ثم عن ابن المغلى ثم استقل به بعده فى صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لنشر المذهب قراءة وإقراء وإفتاء ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعرز القدسى فلزم منزله على عادته فى الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلاثى سنة فى صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد المحب حتى مات فجموع ولايته فى المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به فى المذهب العز الكنانى والبدر البغدady والنور المتبولى والجمال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكمله وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندى وغيره للنساء ، قال شيخنا وهى أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه فى جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقته شيخنا المسلسل عن العز أبى اليمن بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة فى البدن من السنن لأبى داود ، كل ذلك بظاهر يسان وكتب عنه من نظمه فى هذه السفرة أيضا :

شوقى اليكم لا يحد وأنتم فى القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم عنكم كل يوم فى نوى والقلب حول ربا حماكم طائف

قال وسمعته يقول سمعت سودون النائب يقول : اترك ان أحبوك أكلك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده فى القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضى القضاة أسبغ الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس فى ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يتمتع بحياته الأنام ويبقيه على توالى الليالى والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه فى سنة سبع وثلاثين فى آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تخريج الرافعى بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله رب العرش خير جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه
لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى ^(١) لانها لارتقائه
يدرم له عز به وجلالة وذكر جميل شامخ في ثنائه
فلا زال مقروناً بكل سعادة ولا انفك محروس العلى في اعتلائه
ولا برحت أقلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقاءه
وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفائه
وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد
انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم
وكثرة التواضع والخلق الرضى والايهة والوقار والفقد لاحدى كرميته والتودد
والقرب من كل وسلوك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتجهد
والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات
والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك
في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة
في العلم والمذاكرة والمحبة في الفائدة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس
الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضاؤه على مابلغنى وفتاويه
مسددة وحواشيه في العلوم وسائر تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على
تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفلح جرد كلا ^(٢) منها وكذا على الوجيز
والحرر وشرحه والرعاية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الاتقاع بها وكان
أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالعقد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله
فأكملها صاحب الترجمة. وذكره التقي بن الشمس الكرمانى في ضمن ترجمة والده
نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطرفي خاطره
في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور البيني وهو أعور
اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العلاء بن خطيب الناصرية
فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل
فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة
وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن ^(٣) قاضى شبهة سألت عنه الشهاب بن
الحمرة فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من
أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى». (٢) في الاصل «كل». (٣) ابن «غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التقي المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك في عقودهم انه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامقاً وصاحب حظ من قيام وأوراد وأذكار واتباع للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلي ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقدارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلي بالمدارس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنانى توافق صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده في اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه في اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجد الأعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط في بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق في ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يضرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعلقة القولنج ، وكان يعتربه أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بترية السلامى وتعرف الآن بترية البغادة بالقرب من تربة الجمال الاسنانى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى القضاء البدر البغدادي وفى المؤيدية العز الكنانى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثمانى عشر جمادى الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الايات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرثى بها وهى من

بلانى الزمان ولا ذنب لى بلى ان بلواه للانبى
وأعظم ماساءنى صرفه وفاة أبى يوسف الحنبلى
سراج العلوم ولكن خبا وثوب الجمال ولكن بلى

قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنانى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم

فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان ما نطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فليل أحمد بن نصر الله بن أبى الفتح . ولد فى المحرم سنة تسع وستين وسبع مائة السنة التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة ائتين وثمانمائة ثم أعيد فى آخرها فلم يلبث أن ذهبت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات فى يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد . قال العينى وكان رجلاً حليماً ذاتواضع ومسكناً ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة نزهاله تعاليل فى الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه فى ثانى عشر رمضان ، وفى عقود فى حادى عشره وأنه كان خيراً متواضعاً حليماً محبباً الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا فى أبنائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه ، وقد مضى له ذكر فى الذى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبى المجد ابن أبى البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وسمع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شىء من الكشف وبعض الحاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعربى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقہ عن الجلال مجد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله العلاء محمد الى أثناء ربيع الاول من التي بعدها وتوجه المدينة ثم رجعا في قافلتنا أواخر شعبان واستمر بمكة بقية السنة ثم عادا مصحوبين بالسلامة وقد لازمني في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عني جميع الهدايا الجزرية بمحنا وغالب أئمة العراق وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ على أشياء وكتب لي تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الحضري الظاهري برقوق لكون أبيه كما سيأتي من مماليكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ يتيما ثم اتصل بالظاهر حقمق فاستقر به حين كان أمير اخور شاد الشر بمحانة فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امرة عشرة بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقيني وكانت تمهالك في التراخي عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها ونقصه من الآخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولي إمرة الركب الأول وأخذ في أسباب ذلك فمات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر معتدل القد يلنخ بالسین ولا يذکر بخير ولا دين .

(٦٦٠) أحمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن جمع منى بالقاهرة . (٦٦١) أحمد بن نوكار الشهابي الناصري الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرا القرآن والقدرى والمنار وألفية النحو والشاطبية عند فارس الآتي وعرض على شيخنا والعيني وغيرها بل عرض على الظاهر حقمق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطي وأخذ عنه في فنون وبذكر بصلاح وورع ونحر وعقل وانعزال زودود وبلغنى أن الاشرف قايتباي جعل نظر جامعه بالكبس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشرواني الشافعي . قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عن سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير واتجماع وممن أذن له في التدريس والافتاء الفخر عثمان المقسي وسافر الى القدس فمات قريبا بعد أن وقف كتبه وجىء بها للجامع الأزهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة ثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بعملاتها.

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكراني. مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

(٦٦٥) احمد بن هانيء الشهاب الموضع.

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحلبي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن النمس البلالي^(١) ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا اليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في اطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة الى غير ذلك من مقالاتهم المستبشرة، وذكره في لسان الميزان فقال احد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الاصلی ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في امر اللسكية وشج رأسه ثم خلص منهم بعد مدة وبرح الى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة ثم رجع الى حلب فصحب الاطعاني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى غريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يعتنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وانه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كفریات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلي وزعم انه يجتمع بالأَنْبياء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به الى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم ومهداً مقام التكميل وهو أعطى المقامين معا إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظم بهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتمصب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين. نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب. قلت: وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن تصدق منه الخرافات، وذكره ابن أبي عذينة فقال: الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع العارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأيت عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على مافي شذرات الذهب وماسياتي.

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان اليمى الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن
الأشرف اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول
شهاب الدين الغسانى شقيق اسماعيل والد يحيى الآتى ويعرف بابن سلطان اليمى .
عن فر بعد كحلته من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى
على المنصورية بمكة . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .

(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتى فى الكنى .
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموى الرواقى الصوفى .
ولد سنة سبع واربعين وسبع مائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياضى فى سنة
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقه الصوفية من يوسف العجمى وأسندها
عن النجم الاصفهانى عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردى وتعانى
طريق التصوف وسكن فى الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا فى انبائه . قال وقال العللاء يعنى ابن خطيب
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية
اجتمعت به فى طرابلس فأنشدهنى ، وساق له عن أبى حيان قصيدة اولها :

لاخير فى لذة من دونها حذر ولاصفا عيشه فى ضمنها كدر

فأرفع من بعده نصب وفاعله عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهى نحو عشرين بيتاً لاتشبه نظم أبى حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة
سبع واربعين السماع من أبى حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء
ذلك على العللاء ؛ ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابى حيان واسطة انتهى . وقرأت
بخط شيخنا فى موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجلال بن هشام قال انشدنا
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يجتنبه ، قال
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المسمى الآتى ابوه . مات وقد طعن فى الثانية فى ربيع
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن على بن محمد بن ابى زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليح من الغريبة وبها ضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سارة الصالحة بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والمنهاج وقرأه بتمامه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرها وأخذ القراءات عن بعض اهلها وسمع على الذين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفرسيسى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لآخر اجها عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغماء لصفرة كانت تعتريه وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه أنثى ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى . نزيل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمد واقفين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزيل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدانى على القوى مع عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل السكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد للشرىف قاضى الجماعة أبو العباس الحسنى التلمسانى المغربى المالكى حفيد شارح الجمل للخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن الازرق وقال انه ممن عمر ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) احمد بن الفقيه محيى الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازرونى المذى
أخوعلى . سمعا على الزين المرازى فى سنة اثنتى عشرة .

(٦٧٦) احمد بن يحيى بن يشبك الفقيه الشهاب الآتى أبوه وجده . كان قد
جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكالته واطافه ما كان باسم
أبيه إليه بل ورث جده . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ^(١)

(٦٧٧) احمد بن يحيى الشهاب العثمانى المعرى - معرة سرمين - اشتغل ومهر وولى
قضاء الشافعية بحلب فى مستهل شوال سنة خمس وثمانائة وكان حسن السيرة
فلم يلبث ان قتل فى ليلة الاربعاء ثانى عشره هجم عليه شخص فضر به فى خاصرته
فات . قاله شيخنا فى تاريخه نقلا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة
تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته فى تاريخ العلاء فقال: احمد بن يحيى بن
احمد بن ملك الرمينى من معرة سرمين كان قاضى بلده مدة ثم ولى قضاء حلب
بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل
استكمال شهر قال وكانت له مرودة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .

(٦٧٨) احمد بن يحيى الحسنى الذروى الخلافى اليمانى . رجل معتقد تحكى له
كرامات . توفى تقريبا قبيل الخمسين وخلفه ابنه محيى الدين محمد ومن صحبه الشريف
عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتى .

(٦٧٩) احمد بن أبى يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الفسانى الاندلسى الوادياشى
المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة فى أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع
بى مع رفيقه وبلديه أبى القسم بن على بن محمد ، وسمع منى المسلسل
بشرطه وبعض ارتياح الأكباده بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب
من تصنيف من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده فى سنة ست وستين وثمانائة
بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضهما على بلديه على بن أحمد
ابن داود البلوى ودرس غيرهما مما لم يكمله وانتفع به فى الفقه والعربية وغير ذلك
وكذا أخذ عن غيره قليلا ثم سمع على ومنى اما كن من الكتب الستة والموطأ
ومسند الشافعى وغير ذلك وكتبته له ، وسافر فى أوائل رجب منها فى البحر من
الطور ثم عاد مع الركب بعد ^(٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) احمد بن أبى يزيد بن طرباى أخو محمد الآتى وهو الأصغر . ولد فى سنة
ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلى

(١) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) فى الأصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لخدمته وغيرها .
مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المبدى . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس
ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الازهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب .
ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها
على البلقيني ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقى عرضه بتمامه
على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل يسيراً وكان والده
كما سيأتى علامة مقرأً صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة
الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقى والهيشى والتنوخى
وابن أبى المجذوب وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومريم الازرعية
وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى وآخرون من الشام والاسكندرية
وغيرهما وتزوج زينب ابنة شيخه العراقى وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقى
فلما ولى الولى أبو زرعة القضاء باشر عنده النقابة ثم كان تقيماً لشيخنا وفى الآخر
باشر معها أمانة الحكم وأوقف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة
عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومدارة وكرماً وصرورة مع الحشمة والرياسة والوضاعة والبشاشة
وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهجد والتلاوة وزيارة
الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحببة فى الحديث وأهله والانتقاد معهم
للأماكن التى تقصد للاسماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صحبة شيخنا فى الركاب
السلطاني إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان
شيخنا ينهني فى بعض ما أقرأه عليه على مشاركته فيه ويأمره بالجلوس للاسماع
معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً
بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفارة المشار اليها وكفى بذلك غزراً
لكل منهما ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة
الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغد فى أقصى الصحراء
بجوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى
وكان له مشهد حافل بالقضاء والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم
التأسف لفقده وأطبقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف
فى معناه مثله رحمه الله وايانا .

(٦٨٣) أحمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الحمين وثمناثة. (٦٨٤) أحمد بن يلبغا شهاب الدين العمري الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر برقوق. كان معظماً في الدولة أحد المقدمين بمصر في أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطلا في طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش في رابع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الأربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا في أنبائه. (٦٨٥) أحمد بن يهود الشهاب الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السوييني^(١) وشرع فى نظم التسهيل فنظم منه سبعةائة بيت ومات قبل إكمالها، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس فقطنها حتى مات بها في آخر سنة عشرين. ذكره شيخنا في أنبائه. (٦٨٦) أحمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميري البصرى ثم المكي ابن أخى أحمد الماضى ويعرف بابن دليم. مات فى ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدسى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم. رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صاحب امام الكاملية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، ولازمنى حتى قرأ البخارى فى سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته فى ختمه وحصله؛ وحضر عندى عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل.

(٦٨٨) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب الصحراوى السعوى الحنفى. أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقيين الشمنى والحصى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقراءته وأقرأ الطلبة وكان يحب بيت ابى الاخيمى لذلك بل تردد الى للسؤال^(٢) عن قوله وَاللَّهِ سَنَى كَبْنَى^(٣) يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب بن الجلال الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الاربعة وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة و كان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسوين من قرى حماة. (٢) فى الاصل «إلى السؤال» (٣) فى الاصل «لسى».

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة احدى عشرة على وجه يفوق الوصف وما د
في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان
يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار اليها ماشياً وكان أبوه يعلم
ذلك الا إنه لعلمه بعدم شيء زائد على^(١) هذا لم يزره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف .
(٦٩٠) أحمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الهرس . ممن أخذ عنى .
(٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن على بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد
المحب أبو البركات الحسنى الحصنكي^(٢) الاصل المكي القرىء بالحرم ويعرف
بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة
ونشأ بها وأجاز له العراق والهيمى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والقرسى
والسحولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمراغى وزيادة على مائة وناب
في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح
في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد
للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازنى ورأيت
هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الاربعاء
سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمهلاة .

(٦٩٢) أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المكي والد صديق الآتى
ويعرف بالأهدل . أحد من يعتقد الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور
بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره القامى مطولاً .
(٦٩٣) أحمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخاص المعروف
بابن كاتب جكم^(٣) وهو سبط الكمال بن البارزى وأخو الكمال محمد ناظر الجيش .
قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد
أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع .
(٦٩٤) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الشهاب بن
الجمال الكردي الكوراني الاصل القرافي الشافعي أخو التاج محمد ويعرف بابن
الشيخ يوسف العجمى . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الاصلى وعمل حين

(١) في الاصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصكى» بفتح الحاء وسكون
الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفا من ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف .
وفي الاصل «حكم» بالمهلة هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذى عملها لأجله وأخبرنى أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه ألثغ خطبة خالية من الرءاء وأنه مات فى سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) أحمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسى المالكي ويعرف كجده بابن الاقطع . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبرلس^(١) ونشأ بها فقرأ على الفقيه على المنطرح وكان صالحاً ثم على الفقيه على بن محمد بن على الحسينى وحفظ ابن الحاجب القرعى وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص فى المعانى والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفى عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الرياحى المغربى تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك فى أواخر أيام البساطى فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والمحلة وتصدى فى بلده وغيرها كالقاهرة والمحلة للأقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع دروساً فى الاصطلاح والتمس منى الاجازة فأجبتة وأخبرنى أنه جمع كتاباً فى الوعظ سماه زهرة النظار فى المواعظ والاذكار فى مجلدين وأنه شرح مقدمة فى العقائد للشيخ عبدالعزيز الديرنى والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة فى الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم

وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل عالماً وصالحاً وتواضعاً وتقشفاً وتقنعاً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(أحمد) بن يوسف بن على بن محمد الشهاب الطرينى . مضى فى ابن على بن يوسف . (٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهرى الازهرى المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد فى سنة سبع عشرة وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر فى شوال سنة سبع وعشرين مع عمه حفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطى والزين عبادة وابن التنسى وشيخنا والعلم البلقينى والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وإبي القسم الزويرى وغيرهم وتميز في الجملة وجلس بباب الحسام بن حريز ثم اللقاني وحج معه بل ناب عنه في القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد هش وكبر ولديه غلظة ويس . مات في سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(١٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد ابن رسلان بن نخر العرب أبو العباس الحلوجي - بفتح الحاء المهملة وضم اللام المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهري الشافعي ويعرف كأبيه بالسيرجي . ولد في أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الاشرف شعبان بنحو عشرة أيام بالحنة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ الفقه وغيره عن الابناسي والبلقيني والشمس العراقي والبدر الطنبذي وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب احمد بن أبي بكر العبادي الحنفي وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاوور العاملي الشافعي اخذ الفرائض وأذنا له في إقراءها في آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقيني والعراقي والصلاح الزفتاوى في سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم اجاز له الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزري وغيرهم ممن قرض له منظومته بل أذن له ابن الجزري في إقراء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما في سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقيني فن بعده وصار من أعيان النواب ، ولكنه لكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع الزهوى نالتهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا في سنة احدى وعشرين من تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بباب المناوى أقام مدة معزولا مع تصديه للافتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب في احكام المذهب وعمل قديما ارجوزة في ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين مشتملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها مماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف عليها في سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالغوا في تقريرها والثناء على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها وكتب الناظم عليها شرحا في مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه في معجمي وعرضت بعض محفوظاتي عليه، وحج وخطب بالصالحية وتصدر بجامع الأزهر بوقف فيروز الناصري ، وكذا درس بالطوغانية برأس حارة برجوان (١٧ - ثاني الضوء)

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذى كتب وقف أولها، وكان رجلاً طوالاً مفوهاً بارعاً فى الشروط حسن الخط مستحضرًا لكثير من الفقه متقدماً فى الفرائض متأخراً فى الفهم؛ قال البقاعى مبالغاً فى أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس فى ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من أعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قلعه فى التصنيف أحسن من لسانه ويخطئ كثيراً فى البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف فى النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعى مهما خطر فى ذهنه بل وإلى نص الشافعى؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فالله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه فى جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بإخراجه وقت الجمعة تقدم الناس بالبقينى ودفن بقرية أنشأها بالصحرى رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالزعيفرى . ولد فى يوم الاربعاء عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة فى نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخدع بذلك طائفة من الأمراء فى الأيام الناصرية وغيرهم من الأئمة كابر وتحرك له حظ راج به مديدة سيرة وأثرى ثم ركدت ريحه وامتنحن فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به فى قطع لسانه بحيث لم يكن يمنع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات فى يوم الاربعاء ثانى ربيع الاول سنة ثلاثين وكان السبب فى امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدمى:

لقد عشتُ دهرًا فى الكتابة مفردًا أصور منها أحرفًا تشبه الدرا^(١)
وقد عاد خطى اليوم أضعف ماترى وهذا الذى قد يسر الله لليسرى

(١) فى الأصل فوق الدرا «السحرا» ولعله إشارة إلى نسخة فيها كذلك.

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدت يمينك حسن كتابة ، فلا تحتمل هماً ولا تعتقد عسرا
وأبشر ببشر دائم ومسرّة ففد يسر الله العظيم لك اليسرى
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان العقبى ما أنشده اياه من نظمه في مستهل
صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقةً لا ما ررى بقراط أو جاليس^١
سر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه كؤوس
شرف به ^(١) خص النبي محمد دون الورى فديحه تقديس ^(٢)
جدعت أنوف المشركين ونكست بصفاته للملحين رؤس
وعلا به من قبل آدم رتبة حسداً عليها قد هوى ابليس
أهدى عياض للنفوس بنعته أنساً تميل براحه وعيس
من كل معنى قد حكي نفس الصبا يحويه لفظ كالمدام تقيس
طلعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح انطرس منه شمس
لوشاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس
وقوله مكتفياً مضمناً مورياً :

انى تجنبنت المدح لانه مثل الهوى خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوى
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى خلت الديار فلا كريم يرتجى
منه النوال ولا مليح يعشق وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(احمد) بن يوسف بن محمد البانياسى ؛ سيأتى فيمن لم يسم جده .
(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن احمد بن حسن الفزارى
السكرى المغربى والد ناصر بن مرنى الآتى . كان من أمراء العرب صاحب
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعناً لولده على الاستقرار بها حتى
مات . أفاده شيخنا في ترجمة ابنه من معجمه وأنباؤه وأفرده المقرئى في عقوده .
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحورانى الدمشقى العدل الرضى الفقيه . مات
في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلا وجلس مع الشهود دهرأ طويلا وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشر مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .

(٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده محمداً .

(٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خالي ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرداوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلده بل وفي الشام أيضاً ؛ وكان فقيهاً نحويًا حافظاً لقروعه مذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرداوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز السبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرداوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحميري القسطنطيني المغربي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسطنطينة ، ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدوي وأبي القسم البرزلي وابن غلام الله القسطنطيني وقاسم بن عبد الله الهزبري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق والطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثنائهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلب وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى وارتحل للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقليات وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الأربعين وجاور بمكة

حينئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد من أهلها والناقد من عليها؛ وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتماله وقدم له فما أفاد ثم أحسن الله اليه بعود ضوء إحداهما؛ وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بي والتمس مني اسماعه القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكهاني بعد أن استجازني هو به وسمع مني بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيراً من فوائده ونظمه وأوقفني على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد مني فيها وكذا رأيت له أجوبة عن أسئلة وردت من صنعاء سماها رد المغالطات الصنعانية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ وأولها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الثناء في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والهيئة مع إمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة ممتناً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها ولم يزل مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) أحمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزي^(١) ثم الحلبي الشافعي والد ابراهيم الضعيف الماضي ، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل .

(٧٠٨) أحمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيه الشافعي صهر الشمس بن حامد ولي قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزري^(٢) ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) أحمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكنا سبط السيد النسابة، سمع عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) أحمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ . لقيه ابن عرب شاه في خوارزم فأخذ عنه وقال انه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(أحمد) بن السيد صفي الدين الايجي؛ مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

(٧١١) أحمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه . (٢) في الاصل « العيزري » .

السيد شهيورى ويعرف بخدمة السيد قاضى الحنابلة بالخرمين وهو بنور أشهر . ممن
سمع منى بالخرمين أشياء ولا بأس به . (أحمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء
الحنبل . فى ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان .
(٧١٢) أحمد الشهاب بن الأذرعى المالكي قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى
مقتلة افتات بها نائبها فى سنة اثنتين .

(أحمد) الشهاب بن أصيل . مضى فى ابن محمد بن عثمان .

(٧١٣) أحمد الشهاب بن البابا . تميز فى التمرأ نشو تلا عليه لابی عمرو والحسام بن حريز .
(٧١٤) أحمد الشهاب بن البشارى . بكسر اللوحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي
معجمة . من علماء دنجيه أو دمياطقرأ عليه عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهى .
(٧١٥) أحمد الشهاب الكيلانى الاصل المكي الشهير بابن خواجا . مات بمكة فى
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأرصى للقاضى
وغیره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن على .
(٧١٦) أحمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .
سلخ فى تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر
(٧١٧) أحمد الشهاب بن الشريفة القدسى ثم المكي وهو ابن محمد بن محمد بن المولى
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح شيخنا
وغیره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) أحمد الشهاب الدمشقى ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديران لبعض
الامراء ثم عمل نقيبا لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب فى القضاء عن ابن النرفور
فلما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكلمة الملك وتعلل حتى مات فى
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(أحمد) الامير الشهاب بن الطبلوى الوالى . مضى فى ابن محمد .

(أحمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبد الله وفى ولده أحمد بن أحمد .
(٧١٩) أحمد الشهاب بن الفيومية جابى وقف الزمام بمكة ؛ وهو ابن محمد بن على
ممن يحفظ القرآن ومات فى المحرم سنة تسع وخمسين .
(أحمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) أحمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكي . برع فى العربية والفقه وأصوله
وغیرها وتصدى للأقراء بأبو تيج وكان مقبلا بها بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية
السراج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وسمعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القسم النويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد الفساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببذل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فمات في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزبيرى ، في ابن حسين بن علي .
(أحمد) الشهاب أبو العباس اللجائي المغربي الفاسي المالكي ، مضى في ابن محمد ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري بردي نظاله في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله : عجت من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسن لنا وزيادة سبحان من من فضلا على الوري وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده (٧٢٣) أحمد الشهاب الابشيهي المقرئ بنواحي جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخاً أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري للسوسي في ختمتين حسبما أخبرني به ولم يدر على من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الأزهرى الغزولى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .

(٧٢٥) أحمد الشهاب الاقباعى الدمشقي الصوفي القادري الشافعي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلى ولزم النظر في الاحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفة حتى صارت له جلالة ووجاهة ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب ومريدون وكان أولاً يخطب الاقبايع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب الباريني الحلي الشافعي . ممن تفقه عليه بالحلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامى ، مضى في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائي الحميري . في ابن علي بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجي . ممن سمع بمكة على التقي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره محققاً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خلوة السكاخي بها وسكنها وتكلم في خزانة كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلا وسكوناً . مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم صحب الشيخ الموصلى وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقريته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الستين . قاله شيخنا في أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب ^(١) الحلبي الحنبلي ويعرف بخازوق ولي قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف في سنة خمس وثلاثين بآبن الرسام فدخل القاهرة ساعياً في العود فلم يتيماً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب في محفة لمجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات في سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعها ؛ مات بها خفاة في خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصى . (٧٣٠) احمد الشهاب الحمصى ثم الدمشقي المقيم فيها بزواية احمد الاقباعى الماضى قريباً . كان بارعاً في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه .

(احمد) الشهاب الحميرى . فى البجائى وأنه ابن على بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفى قاضى طرابلس . قتل فى مقتلة اقات فيها نائبها سنة اثنتين .

(٧٣٢) احمد الشهاب الدميرى كان فاضلاً يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب فى الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات فى حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازالستين . قاله شيخنا فى أنبائه .

(٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد .

الشرىف الاسحق القرآن . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بآبن مومن .

(٧٣٤) احمد الشهاب السهورى التاجر بالشرب المتزوج بابنة أخى فتح الدين

المؤذن بجامع صلم . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين، ويحضر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . (احمد) الشهاب الشارعى . مضى في ابن مجد . (٧٣٥) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . (احمد) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . (احمد) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن مجد بن على بن عبد الله ابن على . (احمد) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . (٧٣٦) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الاشرفية . مات في أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقتيره .

(٧٣٧) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى . مات في آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لكونه عصيته وجاء مباشر نائب جدة شاهين الجمالى ودواراره فذموا على بيته بحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميت وذهبوا بهما إلى جدة ويقال إن المغزى لهم عمر انيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو لاناصرى فالتألم . (٧٣٨) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى القيومى ثم القاهرى نزيل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وربمانظم ويخطب أحياناً بجامع المقسى مع مزيدسمه والقدح فيه، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : (احمد) بن القيومى .

(٧٣٩) احمد الشهاب القروى المغربى المالكى رجل صالح متصوف سلك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويجبىء بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيرد ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فأت بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به فى الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (٧٤٠) احمد الشهاب الفزاز، لقيه المحب بن الامام المحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . (احمد) الشهاب القعننى المالكى فى ابن مجد بن على بن عبد الهادى . (٧٤١) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك فى البحر وغيره ثم صبح التقوى البلقينى وولده ولى الدين ثم

الزيني بن مزهر واقتصر عليه وحج معه في الرحبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة
تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى
الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل
وأم توطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رفيقا لوالد
الشمس بن الغرابلي وعباس الثلاثة في زى واحد متجندين ذوى فضل وضخامة .
مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى :
وجه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات عارض ريقه من غسل
عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمة مسير من طرفي المكحل
ومدمعى سكب غدا كشيده^(١) غيث همل قلبي عليه ناطف ياليتها لومن لي
(٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . عامي تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالعربية
وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى
أخرجه السلطان منفيًا إلى دمشق فلم يلبث أن مات بها في رمضان سنة اثنتين وخمسين .
(٧٤٤) أحمد الشهاب الماردني ثم الدمشقي الحنبلي ، كان حسن الشكالة والخط
يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

عزمت على حبي بسورة بونس وكان تقوراً كالظبا فتأنسا

ومال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت وصلا من عزيمة يونس

مات تقريباً بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبى القسم ، مضى في ابن محمد .

(٧٤٥) أحمد الشهاب المدنى ويعرف بالشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثريها
الاقامة بقتل فرجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .
(٧٤٦) أحمد الشهاب المعلقى المالكي الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة

تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتعمير .

(٧٤٧) أحمد الشهاب المغربي الصنهاجي المالكي . كان اماماً فاضلاً مفتناً درس بالأزهر
 وغيره واتفق به الفضلاء مات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .

(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربي المالكي قاضيه بطرابلس . أخذ عنه
القاضى عبد القادر بككة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تحرر كونه ولى
قضاء طرابلس ، نعم في شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتى وهو ولى قضاء طرابلس جزما .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقى . مات فى ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشترتى المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لآبى عمرو بالحلة . (٧٥١) أحمد الشهاب النفيائى بكسر النون وسكون الاء بعدها تحتانية مثناة نسبة إلى بليدة بالوجه البحرى ويعرف بالزلبانى . قال شيخنا فى أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل فى فقاها المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات فى سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفادى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الزفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيتى . تلا عليه الحسام بن حريز لآبى عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف بالحنفى أحد قراء الجوق بالقاهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس فى سماعه رغبة زائدة . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقى . مضى فى ابن أبى بكر .

(٧٥٥) أحمد النخعي الشيفسكى الشيرازى . قال الطاوسى قرأت عليه بشيراز مقدمات العلوم كالكافية فى النحو والصرف للزنجاني وشرحهما للسيد ركن الدين والتفتازانى وغيرهما وأجاز فى شهر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبتة .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ، وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأمة احمد النحرورى الضرير نزيلها ، وقد صحبه جماعة كالدرج الورورى والعز السنباطى وقال لى إنه أخبره أنه صحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ عنه الميقات الشرف بن الخشاب^(١) .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباتى الحنفى ويعرف بابن فريد بنى ، من قرأ البخارى على مصطفى بن بقطر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى فاس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأجدهما غلط بل رأيت من ينسكركونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهرج بفاس بالقرب من جامع الاندلس

عالماً بعلوم من فقه وعريه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أخت جمال الدين الاستادار وأخو حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .
(أحمد) بن الاكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبى شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتمداً مات في يوم السبت خامس عشرى رجب سنة ست وخمسين .
(٧٦٢) أحمد بن الست انتونسى . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بعد أن كان شديد البأس قوى الرأس وأظنه جازالستين .
(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا فى أنبائه كان أربلا يتعمانى صناعة القرى ثم

اشتغل قليلاً وباشر فى ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلى منىهم بعد يسير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره فى شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشى البيمارستان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .
(أحمد) بن العجيل . مضى فى المسكينين بأبى العباس .
(أحمد) بن عروس . مضى فى المسكينين بأبى الطرار .

(أحمد) بن فريفر، فى المسكينين بأبى العباس . (أحمد) بن الكردى، فى ابن ابراهيم .
(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات فى يوم الخميس ثانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خلد الحجاجى قبلى جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالحلقة فى رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربعة مسرفاً على نفسه .
(أحمد) الاقطع . يأتى فى أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولى الازليتى ثم القروى المغربى المالكى نزيل تونس ممن أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربى وذكر لى انه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والاشارات للباغى وعقيدة الرسالة وأنه فى سنة خمس وتسعين فى قيد الحياة ولا يقصر سنه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأنعم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عرضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الاثمة الحافظين لقروع المذهب

وغیره فی التحقيق أمکن وعربیته قليلة . (أحمد) خازرق فی الملقبين بشهاب الدین الحلبي .
(أحمد) ذویة ، یأتی فی أحمد الصامت قریبا .

(٧٦٩) أحمد المعروف بشکر الروحی ، قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ ببلاده ثم وعظ ببيت المقدس وبالشام بالترکی والعربی والعجمی وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بیت المقدس وكانت طریقته حسنة مرضیة ممتعا بأحدى عینیه ، مات فی يوم الأحد عاشر ربیع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا علی قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الاردبیلی رحمهما الله ، ومن فوائده فی لغات الاصبع :

تلیث بأصبع مع شکل همزته بغير قیل مع الاصبوع قد کلا
(أحمد) کلوت ، فی الملقبين بالشهاب الحجازی .

(٧٧٠) أحمد کمونة الصعیدی ، ممن خدم عند الاشرف قايتباي حين امرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخانا ؛ وكان الى الخیر أقرب فمات فیما قیل سنة أربع وتسعين وخلفه فی وظيفته . (أحمد) النشار . فی الملقبين بالشهاب المدني .
(٧٧١) أحمد الآثاری مات بمكة فی سنة احدى وأربعين (أحمد) الاذرعی ؛ فی ابن ابراهيم (أحمد) الاريجی إمام مقام الحنفیة بمكة نیابة قرأ علیه الدیر رطی القراءات وهو ابن سعد بن مسلم ، مضی .

(أحمد) البابی ، فی ابن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد (أحمد) البرنقی ، فی ابن مجد .
(٧٧٢) أحمد البسیلی التونسی ، مات سنة ثمان وأربعين .
(٧٧٣) أحمد الترابی شیخ صالح معتقد عند كثيرین . مات فجأة فی يوم الجمعة حادی عشری ذی الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزوايته تجاه تربة الاسنوی خارج باب النصر رحمه الله .

(٧٧٤) أحمد الترمذی الواعظ ، ممن لقيه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه .

(٧٧٥) أحمد الحجافی . مات بمكة فی شعبان سنة ثمان وستين .

(٧٧٦) أحمد الجمالی موقت سوسة ؛ (أحمد) حطیبة أحد المجاذیب ؛ یأتی فی حطیبة .

(٧٧٧) أحمد الجوی المقرئ نزيل حلب رجل صالح دین ورع أقام بحلب سنين یقرئ الناس القرآن ویکثر التلاوة والعبادة غیر ملتفت الى الدنیا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حیثئذ بها ومات فیها وجاء الخبر بذلك الى حلب فی شوال سنة سبع عشرة فصلى علیه بجامعها صلاة

الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .
(٧٧٨) أحمد الخواص أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات
بها في ذي القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا في انبائه.

(أحمد) الخشاب المجذوب، مضى في ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب
(٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل الموالي
ويتكسب بذلك مع عمل الخواص وله نظم منه كثير في المدائح النبوية واقترح عليه
الشهاب الحجازي النظم في طريق ابن سكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره
في قوله * جاء الشتاء وعندي من حوائج * الايات فقال:

ما له المرء في دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد
صبر وصون وصنوان وصادحة وصرة وصفاء ود صرف يد
(٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة، مات غريقا في توجهه لسواكن
سنة عشرين، ذكره ابن فهد .

(٧٨١) أحمد الدهماني القيرواني المغربي نزيل طرابلس . مات بالقاهرة في سنة
ثلاث وتسعين وقد أملت به في حوادثها .

(٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع ، مات في يوم الاحد
تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالاسود وأشار
إلى أن والده كان طريقيا يفرش البسطات بالرميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم
الاتراك صار يستكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للأشرف
وكذا الدرد كاشية ثم النيابة وأقام مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن
في التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر
بعده في النيابة جانبك الناصري .

(٧٨٣) أحمد الدورى شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .
(أحمد) الزاهد اثنان ابن أبى بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .
(أحمد) الزاوى اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صاح بن خلاصة
والثانى ابن سليمان بن نصر الله .

(أحمد) الذروى؛ فى ابن محمد بن أحمد بن على .
(أحمد) السخاوى جماعة ابن محمد بن زين أو مومن وابن محمد بن عبد الرحمن
ابن أبى بكر وابن قاضى المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر .
(أحمد) السطوحى . فى ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى فى ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوى ثم اتونسى المغربى المالكي؛ تقدم فى العربية وشارك فى غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن اخذ عنه عمر القلجبانى بل قال لى الشهاب ابن حاتم المغربى انه اخذ عنه العربية قال وكان شيخاً مسنفاً فيها نحو ما من لى ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه فى غيرها سيما الفقه، مات فى سنة ثلاث وسبعين بتونس فى الطاعون.

(٧٨٥) أحمد السلاوى المغربى كان فضلاً صالحاً، مات سنة ثلاث وخمسين.

(٧٨٦) أحمد السنبلى الجليار، مات بمكة فى رجب سنة أربع وخمسين.

(٧٨٧) أحمد الشامى النجار، مات بمكة فى رجب.

(٧٨٨) أحمد الشربينى ثم السنباطى الشافعى ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوى ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ، وتنزل صوفياً بالجمالية وكان يقرأ على شيخها همام الدين ووصفه له لاء بن المغلى الناصرى بن البارزى فأحضره لاقراء ولده الكمال، مات فى الطاعون سنة تسع عشرة فاذا فى ترجمته العز السنباطى.

(٧٨٩) أحمد الشربينى ثم القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها؛ نسخ بخطه أشياء وهو الآن فى سنة خمس وتسعين. حى

(أحمد) الشغرى^(١) جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن.

(٧٩٠) أحمد الشماع قاضى المحلة، مات سنة بضع وثلاثين.

(٧٩١) أحمد السيدى التونسى، مات فى آخر ذى الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم.

(أحمد) الصابونى والد العلاء؛ فى ابن شند بن سليمان.

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر، كان من الاتراك المقربين فىرى الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة فى الايام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات فى شعبان سنة أربع عشرة وهو فى عشر الستين، أثنى عليه المقرئى فى عقوده وانه حسن الاعتقاد كثير الانكار على المبتدعين محب فى السنة وأهلها ونقل عنه فى عدم اجابة الداء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم بما صدقه فيه انه لم يبق مظلوم فى الحقيقة بل كل يظلم فى المعنى الذى هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز، وانه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً^(٢) قال له لا يلتفت لمانى البخارى^(٣) ومسلم اذا أكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ انهما كانا فى زمن لو كذب فيه أحد على النبى ﷺ قتلوه انتهى.

(١) بالاصل «السمرى» بمهملتين وهو خطأ. (٢) بالاصل «عجمياً» (٣) بالاصل «التحليل».

- (٧٩٣) احمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بدويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير.
- (احمد) الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة احدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن احمد . (احمد) الصعيدى كونة؛ مضى قريباً .
- (احمد) الصندلى؛ في ابن محمد بن حسن بن أبى الحسن .
- (احمد) الصنهاجى المغربى بالمقبيين بالشهاب . (احمد) الطوخى جماعة: في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن احمد بن نضر الدين عثمان.
- (٧٩٤) احمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذى بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الريدانى وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه اياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله .
- (٧٩٥) احمد العقبى جابى الاشرفية برسباى ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .
- (٧٩٦) احمد العوكلى المغربى الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد.
- (٧٩٧) احمد العينى الشامى مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضى .
- (٧٩٨) احمد الغمرى المراكبى ويعرف بابن خروب كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمرى سمع على سير أومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .
- (٧٩٩) احمد الفهمى الموقت بتونس .
- (٨٠٠) احمد القرشى ما عرفته ولكن رأيته قصيدة إمتدح بها فتح الدين المحرقى أولها:
يا صدر حبك سائر فى سائرى حتى خيالك فى منامى زأرى
- (احمد) القروى اثنان مغربيان قائد الركب وحلوا .
- (٨٠١) احمد القزوينى ثم المكي ويقال له الخواجا مير احمد بالميم مات بمكة فجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وسمى في ذيله أباه حمين بن محمد وله دور بمكة وجدة وكان شرس الاخلاق ومتماعظا ممن دخل مصر وخالط الا تراك.
- (٨٠٢) احمد التسيطى المرباط ممن أخذ عنه في الفقه وساعد بن حامد ومات في حدود سنة ستين .
- (٨٠٣) احمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه .

(أحمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخرون ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(أحمد) القوصي اثنان اتفاقاً الأب والجد أيضاً فهما إبننا محمد بن محمد .

(٨٠٤) أحمد القيسي القاسي المتلاعب .

(أحمد) الكلوتاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف . (أحمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخرون اسم جده أحمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) أحمد المرجرلي - نسبة لبني مزجرلة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) أحمد المزدعي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) أحمد المشرقي الغزي ويعرف بابن الأكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوي على أهل ولا مال ، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها^(١) فصلى عليه في مشهد حافل . (٨٠٨) أحمد الملقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) أحمد المغازي الطبيب تونسي . (٨١٠) حمد المقدسي الحنبلي . رأيت أجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) أحمد المقدسي الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(أحمد) المكي ربيب البلقيني في ابن محمد بن بر كوت .

(٨١٢) أحمد الملوثي الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(أحمد) النحريري المالكي . في ابن عبد الله^(٢) .

(٨١٣) أحمد النخلي - بضم النون أوفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة - التونسي من علمائها المتهتمين بالعقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (أحمد) الهيشمي ، في ابن حسن بن محمد . (٨١٤) أحمد الوراق نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم ، ممن زرتة ودعاه وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى أن بعضهم سأله الدواء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الأصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الأصل وقد سبقت ترجمته .

الحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يروق . لقيه ابن عربشاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) إدريس بن حسن بن عجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) إدريس بن علي بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن علي بن حمد يس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديدية من اليمن بمهمات أولاها مضمومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولدها في سنة تسع وتسعين وسبع مائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الخير عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعاه وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجى وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشتراها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) إدريس بن ودي الحسنى النوى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) إدريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائى الاصل المكي الآتى أبوه وجده واخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن وارسالة لابن أبي زيد أو غالها ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكسر الدال المهملة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده مجد خان من ذرية جنكز خان .

(٨٢٢) أرخ بن بك بن محمد سرجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهري برقوق نائب صفد في أيام الاشرف برسباى ، وليها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) ارسطاي الظاهري برقوق . كان في أيام استاذة من أعيان أمراء الطلبة خانا

وباشر فيها رأس نوبة كبير بحرمة وافرة عند المالك ثم تولى الحجوية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمى المنجكى الظاهري برقوق نائب السلطنة بحلب. كان أصله لاراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جمداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلعبا الناصري إلى حلب حاجباً فلم يتمكنه الناصري وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر ولده الظاهر نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بتربة بنت له، ويقال ان بعض الأكابر سقاه وقيل ان بعض العرب أغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فلج في أثرهم وغر بنفسه فأصابه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلماناً توجهوا لتحويل الملح الذى في أقطاع النيابة فاستكروا جمالا فخرج عليهم العرب فنهبوه فغرم لاصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جبل عند صلاة الجمعة وجده عيباً ليرده فاستمهل إلى أن يصلى فمات الجبل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البيدمرى الظاهري برقوق، كان من ممالك بيدمر الخوارزمى نائب الشام فقدمه للظاهر فخطى عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم طلب خاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركى الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع على البخارى ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصري محمد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) أرغون شاه السيفى تغرى بردى أتابك غزة بعد تقدمه دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزى نوروز الحافظى ويقال له المحمودى أيضاً عمل استدارية استاذة فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولى الوزارة بعد الفخر بن أبى الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفي ثم عاد وولاه الاشرف الاستدارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنها وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقرى

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان
أعور طوالاً مسمناً ظالماً عسوقاً من سياك الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعاءى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالاً ببيت المقدس
في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعاً يميل إلى دين وخير وتلاوة
وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال : أرغون الرومى ولى نيابة
الغيبية للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالاً .
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون دوادار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء العشرات ورأس نوبة ويعرف
بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين
بالطاعون وكان زائداً الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام
الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أوأخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقد علت سنه .
(٨٣٤) أركاس الجلبانى قرا سنقر الظاهرى جقمق . رقه المؤيد حتى صار أحد

المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج
إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام
ثم ولى نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى تقدمة
بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبربه ،
قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة
والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى انواعاً من الظلم والاذية بجميع الطوائف
ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البصروى وهو يومئذ قاضى الشافعية
به وزعم أنه استنقذه من العوام لئلا يرجوه وحجر على المياه التى ببيت المقدس
نختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بمن إلى غير ذلك فلما علم
السلطان بسية أمر بعزله وقرر غيره في الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام
الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً باليتام ونحوهم
راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أكمل الدين . وابن عرب الزاهد
نزىل الشيوخونية وغيرهما ، وحج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقاه في الحلب ، مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الاشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا دارا كبيرا وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلا عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوادارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراما زائدا ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً عاقلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الاشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعده لنيابة طرابلس ثم نقله لدواداريتته بحلب بعد قتل ازدمر نائب طرسوس ثم لدواداريتته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدي هو من صفر الماضي قريبا . (٨٣٨) اركاس النوروزي أمير شكار . أصله من مماليك نوروز الحافظي ويلقب بالجاموس أيضاً ؛ تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولى الكشف بالوجه القبلي غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الزنج سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الليشكي . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروزي قبله .

(٨٣٩) اركاس دوا دارا يلغا المظفرى قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دارا يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالامور مشكور السيرة قليل الشر ، وولى نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجى ، مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبغا - بضم الهمزة والموحدة - بن عقبة المكي الباني ، مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكأنه سعى بذلك لحجى تركى أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه آتى قريباً . (أرنبغا) الحافظي . فى الذى بعده .

(٨٤١) أرنبغا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات فى حياة استاذة فى يوم الاحد خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه أرنبغا الحافظي . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبغا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) أرنبغا اليونسى الناصرى فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة فى أيام الأشرف

برسبای وجاور بمكة مقدمًا على المالك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطبلخانات ثم قدم الأشرف اينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. (٨٤٣) أربك ججا السيفي قايتباي. أصله من ممالك نوروز الحافظي، ثم صار لقانباي الحمدي نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكيًا ثم في الايام الاشرفية برسبای صار أمير عشرة ومن رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصفد حتى مات بقلعتها في سنة سبع وأربعين وهو في الكهولة وكان ذا مروءة وكرم مع اسراف على نفسه وخفة روح ومجون ودعابة ولذلك لقب ججا (١).

(٨٤٤) أربك من ططخ الاشرفي ثم الظاهري جقمق. جلبه الخواجا ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسبای في سنة احدى وأربعين وكان مرهقًا ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى برمش الفقيه نائب القلعة في صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثني سويد ابن سعيد أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن أبي اسحاق عن هبيرة عن علي رفعه اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القلقشندي وهو اتقارء في الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربي كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه سماعاً، وأعتقه استاذہ ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة في سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تمرار البسكتمري المؤيد المصارغ ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقة خوند مغلي ابنة الناصر بن البارزي وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى مجد وماتت في جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطبلخانات والحاظرية الثانية التي كان استقر فيهما بعد انتقال قراجاعنهما في أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الأشرف اينال لكونه ممن قاتل مع ابن أستاذه في القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صفد فأودع بها ثم أطلق في أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالا فأقام به على طريقة جميلة ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقادسة ونعمهم عليه في كونه كل قليل

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الاشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخااص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التي تليها بأمرة عشرة جيدة بعد موت جانم الاشرفى البهلوان ، واستمر في الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشف قدم عظيم الدولة جانبك الدوادار وتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الاشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشريخانات في مراغمته حتى جى بهم قبل استيفائهم في المحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وعاد صاحب الترجمة فى أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا سيرا واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال بردبك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمرغا فى أواخر رمضان من التي تليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بآبنة أستاذة الثانية التي كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمهام ولد تعرف بالقرقاسية نسبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن بردبك البجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الاشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التي تليها وارتجت الديار المصرية لذلك حتى كان لقدمه من السرور ما لم يعهد نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فمن يليهم لملاقاته إلى قطيا فافوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلا وابتهج به أتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه البنجة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقمين لتخلفه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً ؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها غير مرة وللقبض على الأخذ لملاقاة الحجيج فى سنة اثنتين وسبعين وللتجاري دمراراً متعددة وكذا للحج وأعظم حاجاته التي فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر ؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموسى وهو بمكة بالمشى بين يدي محققهم المدعى، ومن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصر ائى وفيه توفى ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتابكيتيه جرف تلك الاماكن التي بخرائب عنتر وابتنى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاكاة لبركة الرطلى؛ وصارت محلاً للزهر ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلى وبالف في نصيح السلطان وكان كل منهما زائداً لا يتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منفعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدرد الميرى والتاج الاخيمى وأبى الطيب الاسيوطى وأبى الفتح السوهاي^(١) وأبى الفضل المحلى الحنفى والعلاء الحصنى والمحب بن هشام وعبد الرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسى، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد؛ ووئب على بردداره محمد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالف في اهانتة والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف؛ وبالجملة فهو من محاسن الامراء له أوراد وأذكار وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدمات أصحابه وللمملكة به جمال.

(١٤٥) أربك من قايتباى ويعرف بججا. مضى قريباً في أربك ججا.

(١٤٦) أربك الأشقر الرضائى الظاهرى برقوق أمير طبلخانها ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم.

(١٤٧) أربك اليوسفى الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأربك اليوسفى الشهير بفستق فى الأيام العزيزية، وانتقل الى الظاهر جقق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص ورفاهه الاشراف قايتباى للتقدمة ثم أرسله أمير المحمل فى سنة ست وثمانين وصار بعد برسباى قراراً رأس نوبة النوب وسافر فى عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوسا كة وهاء مفتوحة من اعمال اخيم.

ورفر وسيته وديانته . (ازبك) خاص خرجى . يأتى قريباً فى أزبك الظاهرى برقوق .
(٨٤٨) ازبك الدودار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع
الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن قفى به جميع أولاده وخدمه ثم
ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وقال غيره : ازبك الظاهرى
برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم
عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس
نوبة النوب ثم استقر فى الحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم نفى
فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالا فأقام به حتى مات ، وكان جليلا مهابا وقورا
دينا مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(٨٤٩) أزبك السمسماى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكيا ثم
فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض
فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .
(أزبك) الظاهرى برقوق الدودار ، مضى قريبا .

(٨٥٠) أزبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان
خصيصا عند أستاذه بحيث رقا حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه الا
أنه كان حسن الصورة مشهورا بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريبا .
(٨٥١) أزبك الظاهرى جقمق من مماليكه وسقائه ، مات بالطاعون فى صفر سنة
ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (ازبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .
(٨٥٢) أزبك انقاضى أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى الحرم سنة سبع وثمانين
ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .

(٨٥٣) أزبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسبما كتب لى فى الوقعة فى
رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(٨٥٤) أزدمر الابراهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استأذه
وولده مبجلا فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشقدم امره عشرة ثم نفاه
وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوبية بعناية الدودار الكبير بعد تمر وقدمه
على من هو أولى بهامنه وآل أمره الى ان نفى لمكة ثم جى به فى الحديد الى اسبوط
ثم جهز اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعا فارسا
مقداما يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس
بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سببا فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتكليل بكثير من الفقهاء وازدراءهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه القاضى حين قال له بحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(١٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أهدم قديمى القاهرة ووالد يشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العيني كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تغير عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(١٥٦) ازدمر الازبكى معتق الاتابك أذربك . لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شاداً له فى سلك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاده نياية طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاده سيس فخرج منها خائفاً يترقب قاصد القاهرة فوجه القاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانباً وتعدى وزاد ويقال ان استاذة لام السلطان على جعله نائباً لعمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أنابك حماة طومانباة ولم يوارها فحضر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فوارها وخرج الدوادر الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بمخدمة جانم السيفى دوادار استاذة جانبك الجداوى .

(١٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضربه له بين يدي استاذة حج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فخدمت سيره وفضله وتواضعه وعلو شجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه أيضاً فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(١٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار احد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على ابنته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائباً لبعض البلاويذ كبحير مع امساك . (١٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقريزى فى سنة احدى .

(١٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقته علاء الدولة مع وردبش صبرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشاه احد الأمراء الكبار نقل لنيابة ماطية فى أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها فى سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من ممالك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ فلما تسلطن أمره قاله شيخنا فى أنبائه وأرخه العيني فى جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميم الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهرى برقوق ويعرف بأزدمر سيا أحد مقدمى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات فى ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سرباقى الاشرفى برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) أزدمر الصوفى الظاهرى أحد امراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهرى جقمق قريب الاشرف قايتباى أمره عشرة ثم عمه أتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لانتقال قانصوه اليحياوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولاً من الاتابك أذربك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجىء به إلى القاهرة مع الاتابك فأعطى أمرة مجلس وكانت شاغرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلفاد فى سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودرس اعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماماً هائلاً وريعا وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع فى بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهرى برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر المسمى أحد امراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً غنيماً ديناً . أرخه العيني .

(٨٦٧) ازدمر قسبة الاشرف برسباى أحد رؤس النوب ومن تأمر على الركب الاول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة فى سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح
يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجىء ثم رجع في موسم
التي تليها ويلبغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدمر) من على جان . تقدم قريباً .
(٨٦٨) أزدمر الناصرى نسبة لآل به ناصر الدين الظاهري برقوق . أحد مقدمى
القاهرة ورفرسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهري جقمق ويرف بالنفقيه . تنقل حتى صار أمير
عشرة في دولة الاشرف قايتباى ثم أنعم عليه بطلبخاناه عند رجوعه من وقعة
اذنة ثم سافر صحبة قانصوة الشامى إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمرى خطيب بلد
الخليل . قل شيخنا في أنباه ذكر انه أخذ عن قاضى حلب الشمس محمد بن أحمد بن المهاجر
وعن شيوخنا العراقى وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ، ومات
ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به
من أهل الضبط في يوم الاربعاء ثامن رمضان رأيت له كتاباً سماه مشير الغرام
إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكان ابن أخ لشيخنا محمد بن احمد بن محمد بن كامل الآتى .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل رقيق في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامى
لكونه فيما قيل ينصب لأبى منصور الماتريدى القرمى ثم القاهري الحنفى قاضى العسكر .
مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر
تدريس انقانيهية جوار الشيخونية والتربة المقدمة وغيرها وكان يرخى العذبة
ويركب البغلة ويتردد للسلطان فن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة ومن أخذ عنه
العربية والمعانى والبيان الزين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان
السكركى الامام وكان خير أسلم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسلط كمال الدين بن
أبى الصفا على الجلوس فوقه محتجاً بشرفه فله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن
الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس فى المسند وغيره بقراءة التقي اقلقشندى
ولأستبعد أخذه عن شيخنا بل بلغنى أنه أخذ عن حافظ الدين البرازى فيحمر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن على بن قرمان الماضى أبوه . عهد اليه أبوه
بمملكة بلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكراهته في محمد بن عثمان متملك
الروم ليكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم
بنى قرمان باق وان انتزع أحد من بقية أولادى صار الاسم لأعدائنا بنى عثمان

فكان كذلك لم يلبث ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرفيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حسن بك بن علي بك بن قراملك متملك ديار بكر فات هناك غريباً في اواخر المحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمملكة ابن قرمان غير انهم مع ابن عثمان كافل النواب والاسم لهم .
(اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي . مضى قريباً في ابن ابراهيم بن اسماعيل .
(٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغد ملك الحبشة وصار محر الملقب الحطي ومعناه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كحسباً في بعد أن طالت مدته فأقيم بعده ابن له اسمه تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فطالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سلمون بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل كانوا في سنة واحدة رفّتح الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأييده عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار والمقريزي في عقوده مطولاً .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني القزويني . انتمى للشيخ محمد بن قاوان وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصهره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم القاهرة معه وبغفره غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فما فوقها وزار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه القاصد بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيته وكنت منهم ثم تحول لقاعة الماحوزي وتزوج ست الخلفاء سبطه ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صحبة الخوارجا على بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاوان وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى القاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يجيئه للعب الشطرنج الجمال عبد الله العكرواني وربما قرأ صاحب انترجمة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض اصحابنا حسبا بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن الحجى اليه من الأمراء كبير أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلاً عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث انتهى اليه بسببها غير واحد مع كونه متوسط الحال في الاحسان
إلا لمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته وشكالته وعمل في سنة سبع وتسعين
وليمة للعولد النبوي سمعت من يصف سماطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقى لمئين
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت، كل هذا مع تردد بعض أصحابه من العجم
لقراءته عليه وصار ممن يرغب في التردد إليه إما للرغبة أو للرغبة بحيث انه ربما يوصي
له بعض التجار، ورأيت بعض أهل بلاده يصف أوليته بالتقلل الزائد وان مافيه
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركة على وجه لا أخرض فيه والله
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعففاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال القراش بمكة أخو احمد الماضي ومحمد
وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضي.

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم التاج والشرف بن
السراج بن الشمس الجعبري الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانائة
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل سيراً وقدم القاهرة فسمع
من المسلسل ورجع فأتى في العشرين من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن
بقرية الرأس إلى جانب والده وأرخه ابن أخيه الصلاح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.

(٨٧٧) اسحاق بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو يعقوب الناشرى. ولد سنة اثنتين وثمانائة وحفظ الشاطبية وجل
الحاوى واشتغل في العربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه بمحمد و ابراهيم
وناب عن ثانيهما في الاحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التاج أبو البركات التميمي الخليلي الشافعى
سمع من أبي الخير بن العلائي الصحيح وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالى
الماضى وكذا سمع منه بسنباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى.

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العز بن
ناصر الدين القالى الشافعى. ولد سنة سبع وثمانين وسبعائة وأخذ أ كثر العلوم
عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه وأصوله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغنى عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موقراً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة انقضاء فآبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمه الله أفادني ترجمته بعض ثقات اقربائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسمعيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصح مضي (٨٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر ابو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسيني الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقرائه وقراءة غيره ومما قرأه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يمدده بالف درهم فامارام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتزود به فأمر له بثلاثة فتأثر السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبیت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعقد ذلك من كرامات شيخنا .

(٨٨١) اسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشرب ممن حج كثيراً وجاور وعامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل آثاره واطن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله

(٨٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابني الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن بيسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقراً آن عند الشمس الليثي وحفظ الخرقى وألفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعزيز وكذا بالشرف بن منفلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسماوية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرها وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهوى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفرى ودفن بترتبتهم جوار دارهم غربي الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(٨٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في القراءات والقرآن والفقه ثم حضر مجلس الكرمائي وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى إمامة الخانقاه السميائية^(١) بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التقي الكرماني أحد من أشير إليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرهما وكان فاضلاً في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخارى بمجلس والدى مدة طويلة بل لازم مجلس والدى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة اللنكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد الى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والخليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(١٨٨٤) اسکندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تیمورلنک أخو محمد الآقى ملك شیراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما عملت في حقلك الإخير أفلولا قتلته ما وصلت للمملكة فبادر بقتله لئلا يقال أنه كان بدسيسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(١٨٨٥) اسکندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بیرم خجا اترکان متملك تبریز وماوالاها وأخوجان شاه الآقى ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتى فدام مدة وخربت البلاد فى أيامه من كثرة حروبه وشروره الى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهان شاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فاسقاً لا يتدين بدين . ذكره المقرئى فى عقود مطبولة .

(١٨٨٦) اسکندر دلال العقارات ، مات فى ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الاقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراءه هيئته واحتكار صنعتته وخلفه طامس . (أسلم) بالسین أو بالصاد هو أحمد بن إسحق بن عاصم بن محمد بن عبد الله . مضى .

(١٨٨٧) اسمعیل بن إبراهيم بن أحمد بن عجیل الیمانى الفقيه الصالح ، مات فى سنة ثمان وعشرين ورنائه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعیل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلاً

ولكنه موت ردى كل منزل بما أرمِل الناشين فيه وأُنكلا وابن الجزرى بقوله : يرحم الله سيداً كان فرداً فى الندى والعلا اماماً جليلاً لو يفدى بالروح كان قليلاً ليس - بدعا فداء اسمعيل (٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الغمراوى ثم القاهرى الشافعى . حفظ القرآن واشتغل قليلاً عند الجوجرى والعلاء الحصنى والبدر بن أبى السعادات البلقينى وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية وتزوج ابنة ابن أخى المقرئى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلاً من الشهادة بل ناب وقتاً فى بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم ظفـره منه بطائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ أولاده وارتنى بذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين فجأة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد خاف وأظنه جاز الاربعين وكان صالحاً متودداً سادجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السورى الزيدى اليماني الشافعى ، ولد سنة أربع وثمانى مائة بزييد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلالدافرى والشرف بن المقرئ والطيب الناشرى والسكـال موسى الضجـاعى الفقه والحديث وسمع على ابن الجزرى والبرشكى وغيرهما وعمر حتى مات فى سنة ثمان وثمانين بزييد ، وكان خيراً وممن أخذ عنه انفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى وأفاد ترجمته . (اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سيأتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلعى القاهرى الشافعى ، ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على ابن أحمد الكردى الرفاعى ثم جوده بمكة على الشيخ على الديروطى وقرأ على القاياتى ربيع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم الرشى وأدام الاشتغال فى التقويم والأحكام حتى برع فى ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التقي المقرئى أحد المهرة فيه وأكثر من التردد للتقى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا فى الاملاء حديثاً واحداً وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشى وبمكة على أبى الفتح المرانغى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً سخياً حسن العشرة تلم العقل كثير الأدب ماثلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمته فيمن اسمها الف (١٩ - ثانى الضوء)

على وصالى عاذلى من جهل لام ألف وجاءنى يعذلى قلت له لام ألف
وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته فى معجى بمات فى شعبان سنة أربع وتسعين رحمة الله -
(١٨٩١) اسمعيل بن إبراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصرى - نسبة
للناصرية قرية من صنف - الدمشقى الحنفى أخو الفاضل محيى الدين الملقب كيش العجم
وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوه شاهداً وخدم
هذا العلاء بن قاضى عجولون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف
ابن عيد استنابه بمرسوم سلطانى قيل إنه تكلف لاجله بخمسمائة دينار ثم ناب
عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استقل بعده فى سادس
عشرى رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله فى سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع
وحسن الخط والشكالة والعمة بحيث انفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة
فى سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(١٨٩٢) اسمعيل بن إبراهيم بن أبى رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبرى ممن
قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشيخ الفاضل الصالح الخير المحصل
وأرخ قراءته فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه .
(إسمعيل) بن إبراهيم بن شرف . يأتى فيمن جده محمد بن على بن شرف قريباً .
(١٨٩٣) اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلى الجبرى ثم الزيدى
الشافعى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته يزيد
ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها
ويزعم ان قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له، وأول
ما اشتهر أمره فى كائنة زيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروى امام الزيدية
فقام هو فى ذلك وبشر السلطان بالنصر وانهمزام الامام فوق كما قال فصارت له
عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة
فللسماع واللاهو وأما أهل الحاجات فلجأه، وتلمذ له احمد بن الرداد ومحمد المزاجى
بخالسا السلطان، وكان الشيخ مغرمًا بالرقص والساعات داعية لمقالة ابن عربى
يوالى عليها ويعادى بسببها وبلغ فى العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من
القصص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد
حدثنى عن الحافظ أبى بكر بن الحب بالاجازة وعن أبى محمد بن عساكر بالاجازة
العامية لأنه كان يذكر ان مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم
المرجاني مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذاك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرجي ومجد بن أحمد بن خطيب
المزة ومجد بن أحمد بن الصفي الغزولي ومجد بن مجد بن داود بن حمزة ومجد بن محمد
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر الين الجمال الذوالى من قصيدة وكان منحرفاً
عنه معتقداً لصالح مصرى وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصرى قالوا صالح ولعمري إنه للمنتخب
كان ظنى أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم محتلب
رھط اسمعيل قطاع الطريد ق الى الله وأرباب الريب
سفل حتى رعاغ غاغة أ كلب فيهم على الدنيا كلب
تخذوا دينهم زندقه فاستباحوا اللهوفيه والطرب

وقال في الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعائة على ماذكر وتعالى الاشتغال
ثم تصوف وكان خيراً عابداً حسن السميت والملبوس مغرى بالسماع محباً في مقالة
ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيتة يفهمه ويقرره
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب القصص من أصحابه لا يلتفت إليه،
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدى
بزييد فاعتقده وصار أهل زبيد، يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة
يأس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأرأى جزءاً جمعه له شيخنا المجد
الشيرازى في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصرى فتعصبوا عليه حتى نفوه
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشرى عالم زبيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا
يستطيع أن يغيرهم عما هم فيه لميل السلطان اليهم وقد حدثت بالاجازة العامة عن القسم
ابن عساكر وبالناسفة عن أبى بكر بن الحب انتهى . وكان تحديته بالأربعين التى
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادى الانام
وأطنب في البناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخزرجى في تاريخه وكناه
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم
أولاد ثم اشتغل بالنسك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلط على يديه
الجم الغفير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكاتته عند الخاص والعام
وبالغ الاشرف اسماعيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه بزييد
الى آخر كلامه، ومن أخذ عنه وبالغ في تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المراغى
ولبس الحرقة من السراج أبى بكر بن محمد الصوفى، وقال العفيف الناشرى مانصه

القائم برئاسة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فمن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كانهم يعظمه ويذكر عنه فضائل جمة لا تنبغى إلا لذى ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقه من يد أبى القداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخبة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئ فى عقود وصدورها بالهاشمى العقيلي الشافعى . مات فى نصف رجب سنة ست ولبضع وثمانون سنة .

(٨٩٤) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العباد أبو القداء حفيد شيخنا الخطيب الجلال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد فى ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن الحمرة والتقى التلقشندي وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة فى مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره سرداً أيضاً ، ولازم غيرها وسمع الحديث بها من العز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وبيلده من أهلها والقادمين إليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئاً بل ولا سمع معى إذ وصلت إليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفى هذا نظر ، وخرج لنفسه معجماً سماه ملتصق انقناعه وكذا خرج لجده مشيخة وعشاريات انتزعها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه فى كليهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع فى شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجمل فـكان ذكياً فاضلاً ظريفاً متعقفاً عن كثير مما يرمى به أبوه من جمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات فى . (اسماعيل) بن ابراهيم بن على بن شرف . ياتى قريباً .

(٨٩٥) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زرق .

(٨٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العباد أبو القداء المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة - الشك منه - ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً وسمع على أبى الخير بن العلاء ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنواعه وفي علوم الوقت على اختلاف
اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب
متقدماً في الاصول مجزاً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق
لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل اخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندي
والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبي الابيوردي قدم عليهم القدس سنة
اربعة عشرة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى
والجلال البلقيني وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره
وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسبما كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على
ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتجرع
الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المحزور ليلا على باب
جامع الازهر بالفلس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم
أولاد ولده تاج الدين ليرتقى بالغدء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه
الشرف المنارى مصنفا لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه
غيره من جماعة الولى ، ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك
وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى
ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجهه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة
منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه
إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن
الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر
ألفاظ الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع
انجماعه وتقلله وطرحه للتكلف ومداومة الخلوة للكتابة والتصنيف بحيث كتب
مخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات
بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه
بعد صلاة العصر عند الحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه
كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوبأى طوبأى فى سعوى وفى سفرى وقد دخلت لبيت الله مولأى
حاشأى حاشأى من خزى ومن ندم ومن عذابى فى موتى ومحأى
من بعد وعد إلهسى بالأمان لمن يدخل إلى البيت بأشراى بأشراى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيت - والله ضامن - يبقى قبيح والخطايا الكوامن
 خاشا وكلا بل تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن
 (١٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجد أبو الفداء الكناني
 البليسي الاصل القاهري الحنفى انقاضى. ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبعمائة
 واشتغل فى الفقه والفرائض والحساب، وممن تفقه به الفخر الزيلعى ورافق الجمال
 الزيلعى المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل
 بعض الأجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدى
 وبني القيومى الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومحمد بن اسماعيل الأيوبى والميدومى،
 وتخرج بمغلطاي والتركانى وبرع فى الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة
 على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين فى النحو لأبى البقاء ومصنف
 فى الشروط واختصر الانساب للرشاطى^(١) مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل
 كتاباً فى الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الظريف وكان ماهراً
 فيهما يثنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحنى بلغز على قافية العين وسمعت عليه
 مشيخته التى خرجها له صاحبنا الصلاح الاقفهسى وهى ثمانية أجزاء بقراءته
 وقراءتى مثبتتاً فى التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة
 جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمداني بسماعه من المعين وابن عزرون وهو
 خطأ فاحش فالهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لى وجه الغلط وهو ان السماع
 كان بقراءة الهمداني على التفليسي، قال ومهر فى الشروط ووقع على الأحكام ثم
 ناب فى الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسى فى ولايته الثانية لشيء
 وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك فى العشر الأخير
 من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه
 بقية الشهر وياشر بصلاية ونزاهة وعفة وتسدد فى الأحكام وفى الشهود، وكان
 الظاهر يحمله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة فى الفتاوى التى كتبت عليه
 فى كائنة الكرك واستمر بمنزله بكوم الريش حتى انقضت تلك المحنة وكان يشكر
 له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليوليه سأل عن اسمه ونسبه فذكر
 له فأمر بعض خدمه فأحضر كيساً من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض
 مماليكه بتصفح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت فى الفتاوى

(١) فى الاصل «لرشاطى» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى لكنه دخله في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسي فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسي وراءه فوقت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنها له ليس قلته عن الأمور العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء رد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله في المنصب انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً، واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً، وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة، ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوسل القاضي جمال الدين العجمي ناظر الجيش حينئذ بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولوني لكون الشهاب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الخوانيت فتوقف ففقدناها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد عاجز عن السفر لثقل بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على يديه ورفع عجزته فأمر باغفائه، وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شبان سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التي كانت بيده قبل انقضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذي كان جل تكسبه منه فضايق حاله وتعطل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقدده بالعطية وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الأول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بعاشر جمادى الأولى والصواب الأول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقبول كقوله:

لأتحسين الشعر فضلاً بارعاً ما الشعر إلا مخنة وخبال

في الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمديح سؤال

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازي، وذكره المقرئى في عقود مطولاً وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبته أعواماً

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما فكن قائلاً للشعر أو كن معلماً
وإن تك نساخاً فذاك محارف وأعظم من هذا تكون منجماً
وقوله: تقللت من وزنى قريضاً ودرهما وقد فقدت من بيت مالى الذخائر
وها أنا عن أهل القريض بمعزل فلست بوزان وما أنا شاعر

(٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على الفاضل مجد الدين بن برهان الدين
الحياى - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولدها
وتحول منها وهو بالغ الى الازهر لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وبمبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوجرى وآخرين من طبقتهم
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب الكمال بن ناظر الخاص ولذا
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحوى الدماطى وبغنايته فى
الخطابة بمجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى
بل ناب فى الإمامة بالازهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح
أولاهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلي . ولد كما قرأته بخطه فى
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميديمى أشياء وأخذ
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه الفضلاء . وعمن
روى لنا عنه الابن و خليل القيصرى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو وابن عبد الرحمن
ابن على بن اسحاق الخليلي شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمود لم يجد وقت وفاته،
وأما المقرئى فقال فى عقودة إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً .
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة ووالده محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أما كتبهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الأبناسي وصحب البلالي والزاهد وغيرهما من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأقنى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدي الحنفي البومة . أحد مشايخ النحو . زبيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجي ^(١) حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدماميني زبيد لم يكن في طلبه زبيد ^(٢) من يجاريه سواه وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في الفقه أيضاً . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لي بعض فضلاء اليمن ، ومن أخذ عنه قراءة وسماعاً العفيف النشاوري وقال انه شيخ نخبة عصره . برع في فنون وأم بمدرسة الجلال المزجاجي ^(٣) ودرس بالصلاحية والرحمانية . زبيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتي . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافي ^(٤) الاديب التمزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :
سكر السير السابقات بالعراب الاعوجيات . بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للنقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجيل شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقلم مات في سنة أربعين ، ومات هو سلخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العماد بن القطب القلقشندي القاهري الشافعي أخو شيخنا العلاء على الآتي وأخيه ابراهيم الماضي وغيرهما ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلا وجلس مع الشهود وكان ثقیل السمع اجازلي ومات في .

(١) بالاصل «السرجي» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتي (٢) بالاصل «في طلبه زبيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتي وبالاصل «المرجاني» . (٤) بضم الجيم ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفي الاصل «الجحافي» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولى اليمن بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختتانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيى ولم يلبث أن مات في السنة بالدملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجاهد القاهري الاخفافي صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطننتائي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو الفدا الخطيب الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقریزی. ذكره في عقود مطولا وأنه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اخلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً كثيره ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن الترككاني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر
ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نهي من كنت أهواه.
حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كايه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وأنه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السنهوري القاهري الازهري المقرئ الشافعي. اشتغل في القراآت على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والزوجته الزين طاهر ثم ترك وأم بجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السنهوري المالكى محتجاً بقدمه واشتغاله في القراآت وكذا أقرأ في مكتب الايتام بهرب الاتراك وقتاً وعمل مشيخة سبع الكلوناتي. مات

فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بلديه المشار اليه ببسير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد و جيه الدين ابن العز بن النظام الحسينى الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخوه حسين الآتين عالم مفن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبى الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلاميا من أعمال نابلس بقرب جلعوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقلة إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية أبيه فاشتغل عنده والبسه الحرقة ووجهه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبى الين وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبى السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانعام تجويداً على الزين بن عياش وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة فقطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للاشنية فى الفرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويينى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم التقى الأذرى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والكمال بن ابى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة وائتقى أبى بكر القلقشندى والمحب بن الشحنة وكذا سمع على العز الكنانى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس أيضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بالاستدعاء وغيره ولقيني بمكة حين مجاورة كل منا فلزمني حتى حمل عني الكثير من تصانيفي ومروياتي رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتنبط باجتماعه بى وراسلنى بعد من الشام

بطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوى على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبى بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبerty اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتى وهما حفيد الداعية الماضى قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة فى المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجى وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوايح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتآدب وتهذب وشارك فى الفضائل وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن على بن عجيل المعروف بالمشرع . مات فى سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين بزييد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه ورأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشرى وقال انه اتفقت القلوب على محبته الحسن أخلاقه وجودة سيرته .

(٩١٤) اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن على بن عطية بن على الشرف أبو محمد الشغردى - بفتح المعجمة والمهمل بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اعلى الأعلى - الشاوردى الشرجى اليماني الحسينى - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعى الاسوى ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جى جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوى لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا فى الانباء على اسماعيل بن أبى بكر وفى المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبى بكر، وتبعه فيه التقي بن قاضى شهبه؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا فى انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بنى شاور قبيلة تسكن جبال اليمن شرقى الحالب . ولد كما كتبه بخطه فى منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجمال بن الخياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زييد وتفقه بالجمال الرمى شارح التنبيه فقراً عليه المذهب وسمع غيره فى آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كمحمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجى ومهر فيهما وفى غيرها من العلوم وبرز فى المنطوق والفهوم، وتعمانى النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص والعام . وولاه الاشرف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزييد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره فى سائر البلاد وولى أمر الحالب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد
الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث
ان المجد عمل للسلطان الاشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان
فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق لى مثاله المسمى عنوان الشرف
والترم أن تخرج من أوائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب
له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الاشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل
وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرهما موقعاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع
الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وسماه الروض
باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل
بديعية علم، فخط بديعية الصنى الموصلى وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد
على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظاماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن
الترتيب والترصيع حتى ان النفيس العلوى قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا
وشعبان الأنارى يقول ما أعلم أعلم ولا أفصح شئ الشعر منه وهو يربى على أبى
الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقب والرأى الصائب بهاء
الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضى قولاً وفعلاً المetskف
على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن فى الرأى والتدبير له الحظوظ
التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجى
إنه كان فقيهاً محققاً بحائزاً مدققاً مشاركاً فى كثير من العلوم والاشتغال بالمشهور
والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان ثر أجاد وأوجز فهو المبرز على أتباعه والمقدم
على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن ينسب اليه . قلت حتى انه قال :

بعين الشعر أبصرنى أناس فلما ساءنى أخرجت عينه
خروجاً بعد راء كان رأى فصار الشعر منى الشر^(١) عينه

ثم قال الخزرجى ويتعانى فى غالبه التجنيس واستنباط المعانى الغريبة بحيث
يأتى بما يعجز عنه غيره من الشعراء فى أحسن وضع وأسهل تركيب ، وامتدح الاشرف
اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الاشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك
فقد كان غاية فى الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف فى النحو والشرع
والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذكائه أكثر
مما استفاد منى وكنت أحب أن لو اتعته لكن حصل عائق . وقال شيخنا فى انبائه

انه مهر في الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً في الفقه سماه عنوان الشرف
 يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز في المتن عجيب الوضع اجتمعت
 به في سنة ثمانمائة ثم في سنة ست في كل مرة يحصل لى منه الود الزائد والاقبال
 وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد في دولة الاشرف وناله من الناصر
 جانحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له
 ومن نظمه بديعية التزم أن يكون في كل بيت توردية مع التورية باسم النوع البديعي
 وله مسائل وفضائل وعمل مرة مايتفرع من الخلاف في مسألة الماء المشمس فبلغت
 آلافاؤه شرح مختصر الحاوى في مجلدين ، وحج سنة بضع عشرة وأسمع كثيراً
 من شعره بمكة وترجه في استدعاء بانه إمام فاضل رئيس كامل له خصوصية
 بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحقق تام ونظم مليح الى
 الغاية مارأيت باليمن أذكى منه. وقال في معجمه استفدت منه الكثير وسمع
 منى كتابى ضوء الشهاب المنتخب من نظمى وأحسن السفارة لى عند السلطان
 وطارحنى بأبيات رائية ، وحج وحدث بشىء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة
 ثم تأخر ذلك وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف
 وهو مختصر في الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها
 لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادى في سنة احدى وعشرين وثمانمائة ؛ وقال ابن قاضى
 شبيهة في طبقاته قال لى بعض المتأخرين شامخ العربى في الحسب ومنقطع القرن
 في علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن فى الاعمال الجليلة وناظر أتباع
 ابن عربى فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة فى الافكار وله فيهم غرر
 القصائد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب القائق إلى أن
 قال ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضى مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى
 ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفى في سنة سبع وثلاثين فى رجب منها ظناً
 يعنى بزيد ، وقال غيره انه حج في سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعيته في سنة
 اثنتين وعشرين ولقى فيها الولى العراقى بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن على بن حجر سور على مودتى من الغير

فسور ودى فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأنشدنيهما ففعل وفى سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق
 الابى قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تماد فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمه اشياء وهو شائع فلانطيل بهوله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التقى عمر التقى المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولذا عمل كتابا سماه الالهام لما في الروض من الاوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضى الشافعية في وقتنا وبحق الوقت الزين زكريا الانصارى وقد ختم تحقيقه بين يديه في اوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمياطى شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الارشاد للعلامة المحقق السكال بن أبي شريف المقدسى وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجرى ، وأولهما اتقنهما وأخصرهما نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشرى - وهو ممن أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لكون فهمه ثاقبا ورأيه وبحنه صائباً حتى أنه حرر كثيراً مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه انه نسى مرة ألف دينار بن بيل ثم وقع عليه بعد مدة اتفاقاً فذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلاً عنه انتهى . وذكره المقرئ بنى في عقوده ونسبه ابن أبى بكر بن ابراهيم بن عبد الله وساق من نظمه اشياء وترجمته تحتمل كرايس رحمه الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبى بكر واسمه مجد بن مجد بن على الخوافى الآتى أبوه ، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقمت بمصر يا صدر الاعالى وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الورى جيلا خيلا فشرفت القوادم والخوافى

(٩١٦) اسمعيل بن أبى الحسن بن على بن عيسى كما رأيت بخطه وقيل بدله عبد الله المجد أبو مجد البرماوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر مجد الآتى . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية ، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن الباز على النحريرى شارح أبى شجاع ثم تحول الى القاهرة قديماً وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقينى وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب سر الصالحية وأرسل إليه يوم ما بطعام فأتعب

أمه ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فرده ثم شرعت تعطيه من مصاغها فيبيعه وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك النصراني أنتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنتم قد وقعت في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفازته فبينما أنا نائم في تلك الليلة رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال (لقد كفر الذين) (وقالت النصراني المسيح ابن الله) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني في الصبح وهو يشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله وأسلم وحسن إسلامه ولم يكن لذلك سبب أعلمه إلا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد يلزم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فانه جعله محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه الاذن له في الافتاء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار أوحده أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى ببلديه، وقال الشهاب بن المحدة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة والجمال الطياني جامع المختصرات تقسيماً في سنة احدى وعشرين بل قرأ عليه الزين الفارسكوري وهو أسن من هؤلاء والفخر البرماوى وكان من كبار الفضلاء وصار عالماً علامة بجزاً فهامة جبراً راسخاً وفؤداً شاعخاً ومع صبره على الفقر كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه علماً فكان قرير العين بفقره وما آتاه الله من العلم بل يعتب على من يتردد إلى غنى لماله أوذى جاء لجاهه ، وعرض عليه الجلال البلقيني أن يقبل منه التفويض فيما فوض اليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له فإذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألست مقلداً للشافعي فقال أنا مقلده في العبادات . واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وإن يدعو ببقاء شيخنا ويقول أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القاري مشيخته والصحيح وغيرهما وعلى أبي طلحة الخراوى الاول من فضل العلم للمرهبي

وفيا كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الأمدى الثالث عشر من الخلعيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعنى بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء وممن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالأباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث سمع منه الفضلاء كالزبير بن رضوان وابن خضر ثم البقاعى . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن تعلم مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أننى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس^(١)؛ وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في وقته ، وذكره التقي بن قاضى شعبة في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقينى مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقينى وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر ما تقدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو بمصر وكان نحوه يقال ان فى اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان منهمياً فى دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوائى من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندى كما انه قيل انه كان يقول البخارى ومسلم جنياً على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعا وردوا كل ما لم يكن فيهما . وأسغفر الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مفننا ولكن لم ينتفع بمسوداته التى منها فيما بلغنى من بعض الآخذين عنه مختصر المهمات وكتبت فى اجازة لفتح الدين صدقة الشارمساحى^(٢) :

فتح دينى وصل سرى بالصلات	فى علوم كاشفات فى الصفات
فاء فتحنى قاف قلبى عن فلات	باء باقى حاتم فى حلات
لام ألقى ألف ألف مردوات	كاملات فى وجوه معدمات
صاد سبع دال زائى فى ثبات	فاؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) فى الاصل «للتدريج» . (٢) فى حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع وسبعين والأول^(١) قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . (اسماعيل) بن حسين بن حسن السكّال أبو البركات بن الشيخ الفتحى المسكى وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) اسماعيل بن الحسين بن الرباح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب كأريحا وسمرين^(٢) من عمل قاسرين^(٣) وله نظم حسن مع خير وتودد واحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يرج حرقى فرط دا فاذا طرفى تفرح
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه
يحيا إذا ماسقى قتيل هوى سمعت هذا الحديث من فقه

لقبه ابن أبى عذبة بحلب فى سنة تسع وأربعين وقال كنت آنس بصحبته، وذكره النجم بن فهد فى معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبى الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو الفدا الخزرجى القوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن الرباح . ولد فى أحد الربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفى النحو فقط على السراج النحوى وولى قضاء بلده سمرين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة . (اسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبى الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) اسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً فى عشر الثمانين وسبعائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب فى الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً ذا شكالة حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى وابراهيم بن حجبى فصغار البلد فضلاً عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) اسماعيل بن رسلان بن مجد الشبل . ممن سمع منى .

(٩٢٠) اسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربان بالبحيرة . وسط فى أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكامتان فى الاصل مهملتان من النقط .

(٣) فى الاصل غير منقوطة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شبابة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .
 يقال ان رسول مجد بن هرون بن أبي الفتح بن وحي بن رستم الأشرف ممد
 الدين أبو العباس بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني
 انتركاني الاصل اليمنى ملكها ووالد الناصر أحمد الماضي . ولد في ذي الحجة سنة
 احدى وستين وسبع مائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكمال ثمانى
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمودة حمده الخاص
 والعام ، وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريباً مهيباً حليماً صبوراً عتوفاً متحرياً
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحاً مدحه الاعيان
 كالفقيه على بن مجد الناشري والشرف بن المقرئ ، اشتغل بفنون من النحو والفقه
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ الفقه عن علي النشاوري
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجي وسمع الحديث على المجد انفيروزابادي وصنف
 المسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود اللؤلؤية
 في اخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان
 يضع وضعاً ويحد حداً ثم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فارتضاه
 أثبتته وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصاً أتمه ، وابتنى بتعز مدرسة في
 سنة ثمان مائة وله ما أثر حميدة . ذكره الموفق الخزرجي مطولاً وقال شيخنا في
 أنبائه انه أقام في المملكة خمساً وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم تقرر
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين ، زاد غيره واستقر
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ، وقال العيني كان مولعاً بالتاريخ مشتغلاً بأخبار
 الناس وقد جمع تاريخاً حسناً لطيفاً في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق مجد الدين بن
 الامام سراج الدين بن محيي الدين بن سراج الدين السيوطي القاهري نزيل الناصرية
 الشافعي أخو أحمد الماضي . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ، أحضر
 في الرابعة على أبي انفرج بن القاري غالب مشيخته وسمع من عمه العز عبد

العزیز وجویریة الهكاریة والجمال عبد الله بن المعین قیم الكاملیة ومما سمعه علیه جزء الآجرى والختلی وعلى التی قبله جزء من حدیث البختری والتنوخی وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كإبن أخیه، وكان شیخاً وقوراً كثيراً التلاوة متكسباً بالشهادة صوفياً بالبیبرسیة . مات فی يوم الجمعة ثانی المحرم سنة تسع وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فی أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعيل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان یأتی فی أمير حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعیل بن عبد الرحمن بن التاجر شیخ سبط أبی تراب أبوه . سلخ كل منهما فی شعبان سنة احدى وسبعین لآتهماهما بقتل شیخ ابشیه الملق وكانا من مساویء الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعيل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفی السكاتب ويعرف ببني الجيعان وهو بكنيته أشهر . فی السكنی .

(٩٢٥) اسمعیل بن عبد العظیم بن علی بن یوسف الزفتاوی البوتیجی^(١) الاصل الانبائی ثم المقسی ابن أخی عبد القادر بن علی بن یوسف من اولی النعمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدين الذين یماشون الملك فی تلك التلحینات وخالط البدر حسن بن الطولونی وغیره، وهو عمیر لطیف له عقل وأدب وتودد یتكسب فی حانوت سوق أمير الجیوش . ومولده فی سنة خمس وستین وثمانائة بأنبابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغیر مع أمه فسكنت به عند إختوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهابین العقیبی والزیدی ثم تعانى الانعام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مخالطته لی حین كان مجاوراً فی سنة سبع وتسعین بأبویه وكان جاء بهما فی موسم التی قبلها وحدث مجاورته وفهمه وحسن تأدیته .

(٩٢٦) اسماعیل بن عبد الله بن اسماعیل بن العباس بن علی بن داود . بن یوسف ابن علی بن عمر بن رسول الاشرف بن الطاهر بن الاشرف الآتی أبوه . ملك بعده فی سنة اثنتین وأربعین وله نحو عشرون سنة فساءت سیرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغیر ذلك من أنواع الفساد حتی انه قتل الأمير سیف الدین برقوق الفائم بدولتهم فی عدة من الاتراك وغیرهم وهو مذکور فی حوادث شیخنا إما فی سنة أربع وأربعین أو بعدها . قلت : وسیأتی فی ابن یحیی بن اسماعیل قریباً .

(٩٢٧) اسماعیل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوی الزییدی

(١) فی الاصل « البوتیجی » بالنون فیما سلف من السكاتب كله .

اليماني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الحسين ، وكان قافلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الاشراف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والاشراف ولكنه كان يحسده وما وسعه الا الهرب إلى مكة فخرب الظاهر بيته وقبض املاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفى القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وستين وسبعائة وفي ظنه أنه بشطنوف ، وقرأ بها غالب القراآت ثم انتقل الى القاهرة فأكله وتلا به لنافع على الفخر الضري ، وعرض التنبيه على الانامى وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الاناسى والبيجورى وجماعة والنحو عن الشمس البوصيرى ، وحج قبل انقرن وسبع ابن أبى المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمحاث قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات . ومات فى يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر .

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمى . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربى المالكي نزيل دمشق . كان بارعاً فى مذهبه تفقه به الشاميون وأقضى وناب فى الحكم . مات فى شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن على بن اسمعيل النبتيتى الآتى ابوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجيم - قرأ القرآن وتعالى الزرع ، وحج وذ كر بالخير ولكنه أمسك فى سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خيره كثير من المزلزلين وقام الشافعى حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكبر عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن على بن اسمعيل . جد الذى قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفى ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد المالك الحسنى القبيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي ، لقيه باليمن في سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني فلبسها منه . وسيأتي اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج . (٩٣٤)

اسمعيل بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو القداء الناشري . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأدعية وولى نظر بعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة وحج . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .

(٩٣٥) اسمعيل بن علي بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصعيدي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخطاب الخرق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والعربية والصرف والأصليين والمنطق وغيرها ؛ ومن شيوخه المناوى وانتقى الحصنى والعلاء الحصنى والعز عبد السلام البغدادى والشمى والابدى ، وشارك في الفضائل وتميز وأكثر المباحنة في الدروس ونحوها بصوت جهورى وتنزل في بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرني أنه مر على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والخادم وغيرها وعمل الليث العباس في صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرني أنه شرح قواعد ابن هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربع في سوق النساء واليه المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر تروده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجد أبو الطاهر البيضاوى ثم المسكى الزمزمى الشافعى المؤذن أخو إبراهيم وحسين ووالد النائب أبى اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبى الطيب السهولى وابن صديق وغيرها ، ودخل القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الخلاوى بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وغيرهم ؛ واشتغل كثيراً وأخذ العروض عن النجم المرجاني ، قال شيخنا فى أنبائه وكان يتعانى النظم وله نظم مقبول ومدائح بوية من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجاني ومهر ، وكان فاضلاً قليل الشرمشتغلا بنفسه وعباله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس وله سماع من قدماء المسكين وحدث بشيء يميز سمعت من نظمه وقال فى معجمله

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها، وأول ما لقيته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك أول ماتعانه ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح في ملوك اليمن وغيرهم بل مدحني بعد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا^(١) بالوصال وطال في هجرانكم ليلي البهيم من السهر
فدجاء يحلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى غنى حجر
قال وأنشدني لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات في عصر يوم الاحد ثالث
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون، وقد لقيه شيخنا
العلاء القلقشندي في سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب
من نظمه مما سمعه منه في ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجث من قرب لندرك مطمعا
ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .
(٩٣٧) اسماعيل بن علي بن محمد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .
قال شيخنا في ألبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدهم مع كونه
شافعيا ويقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛
وله نظم حسن أنشدني منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخاري في جلد واحد
معدوم النظير من الحريق الا اليسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين مثقالا
فر من الكائنة إلى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانمائة ورجع فمات بدمشق
في المحرم سنة سبع ، وقال في معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معي وأنشدني من شعره وكان شافعياً
لكنه على معتقد الحنابلة ويقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،
وذكره المقرئ في عقوده وأرخه في المحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن علي بن محمد المجذأ أبو القدا الرحبي انقاهرى الشافعي . فاضل
يجلس بحانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولي العراقي وغيره
في عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة لبعض الاولاد . ومولده بالرحبة
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها وسئل
في سنة ثمان وستين وثمانائة عن مولده فقال لي الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .
(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والدّه بالبهلوان . مات

بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .
(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهرى الشافعى أخو
موسى الآتى . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً فى تقرير ألفية الحديث
مع حفيد القايتى وغيره وتكسب بتعليم الابناء وبالنساخته وربها اشتغل عند
المتجدين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهمله مكسورة ثم مشقة
تحتانية - واسمه جعفر بن اراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقى العالمى الصفار .
ولد سنة سبع عشرة وصبعمئة وسمع من الحجار عوالى طراد ومسند الدارمى بفوت
فيه ، قال شيخنا فى معجمه أجازلى من دمشق . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى ،
قال فى الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقود .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ، سمع على شيخنا فى سنة ثمانمئة باليمن
من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربى المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسى فى تاريخ
مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته فى
الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد العربانى (٢)
التونسى الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان الخبر رأى بمكة فى
النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقف أى
مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة
فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدعاء له فدعا له واستغفر فرآه بعد فى المنام أيضاً
فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعة الشيخ اسماعيل او بزمانه ، سكن اسماعيل
الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة لجاور بها من سنة احدى وثمانمئة إلى أن
مات الا أنه ذهب فى بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط
الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة
وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال جاور بمكة
مدة وكان خيراً فاضلاً عارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه فى موضعين -

(١) الكلمة فى الاصل مضطربة الرسم . (٢) فى الاصل غير منقوطة والتصحيح ماسياً .

البلد كشمري - هكذا ضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفي نزير الحرميين ويعرف بالارغاني - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، أحد الصالحاء المائتين لايواء الفقراء واطعامهم كان قدم من بلاده مع أبيه وقطنا بيت المقدس عند الصامت فأت أبوه وتسلك هو به وعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وادامة الاعتمار وجمع بعض المقدمات في الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمي أبي المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد في اختصار اسماء رجال الأسانيد رأيته بخطه عند صاحبه عبد المعطي المغربي وقال انه اختصره أيضاً الجلال محمود ابن أبي العباس القونوي وأبو البقاء بن الضياء وأبدي في كل منهما علة وفي كتابه أيضاً علل وكذا أراني له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندي كثيراً، وبالجملة فله طلب وقد لقيته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصصني للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعي وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع لمكة فلم يلبث أن مات بها في ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبي العزم القدسي قريباً من تربة عبد المعطي رحمه الله وإيانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناصري . أخذ عن جده أبي عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله في الاحكام بالحديدة فخدمت سيرته . مات فجأة من لفح البرق في سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجلال محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقي الاصل المكي الحنبلي الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلي مكة وأكثر الحضور عندي . (٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف الحيني الزبيدي الشافعي والد أبي النجاشي محمد الطيب الآتي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وثمانائة بزبيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفقرة وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتي بلده الموفق علي بن محمد بن عبد الله الفخري وأخذ رواية عن ابن الجزري والتقى القاسمي والنفيس العلوي ثم عن أبي الفتح المراغي في آخرين كالزبير البرشكي ^(١) وصحب اسمعيل الجبرتي وعبد الله بن سلامة ومنها ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهملة .

الفخرى والمرافى لبس حرقة التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب البكازرونى المدنى ومات فى يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين، وهو جد الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن احمد ابن عبدالعزيز الهاشمى العقيلى النويرى الشافعى أخو ابراهيم والمحب احمد الماضين . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المرافى وابن الجزرى والتقى القاسى فى آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وآخرون وباشر حسبة مكة شريكة لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمى العقيلى الجبرتى البنى الزيدى حفيد الماضى . ولد فى سنة ست عشرة . مات فى ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً للتلاوة . ذكره العفيف فى أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن على بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين الملىكى البنى الشافعى نزىل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمنى المتباينات وتخرج به أربعى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى فى ابن أبى بكر بن عبد الله . (٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الزبدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثانى من مائتى المخلصيات انتقاء ابن أبى القوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء، وكان صالحاً معمرًا يحتمل سنه أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبى عمر . مات فى المحرم سنة سبع وثلثين بسفوح قاسيون ودفن به رحمه الله . (٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبرتى الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالمجد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ .
(٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبدالمؤمن فتلقن الصفي من العزطاهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصللي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

(اسماعيل) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .
(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الخندج - بضم الحاء والdal المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وعفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقة ونظر في بعض كتب القوم وتمهذب وتأذب واشتهر بالاطعام والمكارم مع اتقنل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا^(١) واجهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونفسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه لي بعض الثقات ممن أخذعني . وقدمضي اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضاً بالخندج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجوري الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفي وأخذعني .
(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسي ثم المكي الصوفي . صحب بالقدس الشيخ محمد القرمي سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً، وكان يسكن في مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أما كن وتأهل بمكة .
بابنة الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى النحوي رزق منها ابنه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني مني وافردوني وغيبوا رجزدي عني في صفاتكم الحسنی
فنائی بقائى فيكم ولديكم حياتى مماتى واللقا عيشى الاهنى

(١) في الاصل « ذو » وهي من الاغلاط التي لا يفيد الا كتمان من التنبية عليها .

في أبيات، ذكره القامى في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود محمد الدين الزمزمى الآتى أبوه الماضى جده . قرأ المنهاج والألفية وعرض وحضر عند القاضى محيى الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخارى وسمع على سيرا ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعونى أخو الشهاب احمد الماضى . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة انفقراء له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذى الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محيى الدين محيى بن أحمد بن محيى الرسولى المكي سبط ابن الضياء الحنفى وأخوه عمر الآتى . ممن سمع منى بمكة ودخل القاهرة وافقات . هو وأخوه بانتزاع المدارس الرسولية بمكة وتصديرا كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أرقفها وتعديا لأرقف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن محيى بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفضل الغساني اليماني الماضى جده قريبا ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفرطة فعامل العسكر بالحدة والغلبة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة اخرى بيده لاتهامه بصاحبيتها وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتخيلهم يسعون عليه في الملك وينسدون الناس عليه ، وكانت ايامه عجيبية وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بـ مدرسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن محيى بن علي بن محيى محمد الدين بن شرف الدين المهاجرى الكردى السنهاوتى - بمهمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منناة - الاصل القاهرى الحنفى الشطر نجى أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن محيى . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونشأ ف حفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النفسية والمنار وألفية النحو وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهدام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة^(١) وابن سونج والجميدى بل فقههم وصار على العوال وتدرج في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد أخذ غنى مصنفي في الشطرنج وتردد لي غير مرة وكتبت من نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزبن الفاقوسى وناصر الدين الزفتاوى ، وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبى الفرج المرازى وطاف البلاد واشتهر بين الناس سيما ذوى المناصب وتزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأ بديعا غريبا وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرم وأمره في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ؛ ومما انشدني نظمه في غصون :
ان قلبي هام وجداً وولوعاً بحمأك فلذا ذبت غراما واشتياقا للقاءك
يا غصونا في رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبي فشفائي في شفاك
في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى محمد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد الباسط ذكر في الالقاب (٩٦٤) اسمعيل بن أبى يزيد منسوب لجده فهو ابن محمد بن أبى يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزى الاصل الزبيدى اليماني ثم المكي الشافعى ويعرف بابن بنت غنا . فاضل ساكن دين لازم الفخر أبى بكر بن ظهيرة وكان هو القارىء عليه في دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه الجمال أبى السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية المسكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية شرحاً قرضته أنا وغيرى ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرها وتردد إلى بمكة يسيراً ، وأخذ غنى بعض الشئ مع سكون وخير وتقلل ؛ ومن شيوخه فى الفقه ابن عطيف والشمس الجوجرى حين كانا بمكة وكانا بينهما عظمه وفى النحو عبد انقادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً ولين جانب بورك فيه وفى بنه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بن أبى بكر ابن سليمان بن احمد العباسى الهاشمى أخو المتوكل على الله العزى عبد العزيز ومحمد الآتين للأب ويرم ممن دخل فى بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . وهو حي فى سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال فى الشطرنج .

(٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البنداري الهواري أمير
هواره القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتي . كان مذكوراً بالخير وحسن
السير لكن لم يكن السلطان يميل اليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل
ابن مازن بل سجنه بالكرك وغيرها فلم تطع هواره ابن مازن وجرت مفساد
ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك في سنة أربع
وأربعين ومات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .

(٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندي الحنفي ممن أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتي
(٩٦٨) اسمعيل بن العجمي أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد
حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم
عليه بأمرة في طرابلس وذلك في سنة ثلاث وأربعين .

(٩٦٩) اسمعيل العماد السرميني نائب كاتب السر بدمشق ومنشئها وشاعرها .
نظم ونثر وكان من أفراد الدهر . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين كهلا .

(٩٧٠) اسمعيل المجد خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيرة . كان خيراً أحسن
التلاوة يتكسب من الشهادة بمحاث الدكة . مات في أول ذي الحجة سنة إحدى وخمسين .
(٩٧١) اسمعيل البهلول . رجل صالح . مات في رجب سنة سبع وستين أرخه المنير .

(اسمعيل) التبريزي . في الرومي قريباً . (اسمعيل) الجياني . مضى في ابن ابراهيم بن محمد بن علي .
(٩٧٢) اسمعيل الرومي الشافعي الصوفي الطبيب نزيل البيرسية ويعرف

بكر د نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لي بعض الفضلاء ممن أخذ عنه
وبالغ في الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقرآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛
وأما شيخنا فانه قال في أنبائه انه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتحن
بمقالة ابن العربي ونهى مراراً عن أقرائها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان
من صوفية البيرسية . مات في تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . ومن
أخذ عنه الشرف بن الحشاش ونسبه تبريزياً وأذن له في اقراء الطب وكان المظفر
الامشاطي يصحح عليه بعض محافظه .

(٩٧٣) اسماعيل الرومي نزيل بطريق بمكة . مات بها في سلخ المحرم سنة ست وخمسين .

(٩٧٤) اسمعيل المغربي نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .

(٩٧٥) اسمعيل المهامي . مات فجأة في صفر سنة تسع وخمسين بمكة .

(٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا ابراهيم بصالحية دمشق .

مات في المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه البودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجا . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه . نسب اليه التعرض لسرقه جوارى الناس ويهين في قري الارياف وغيرها بعد . ضرب الوالى ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنبای التركانى . في حوادث سنة عشر وثمانائة .

(٩٨٠) اسنبای الظاهرى برقوق الزردكاش . أسره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر ططر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد الى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرئى أنه قال انه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعنى من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنبای الظاهر جقمق ويعرف بالجمالى وبالساقى . رقاہ استاذہ الى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنبای امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنبای التركانى الماضى قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجبى الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الاولى سنة ثلاث بالاشعوين وكان توجهه لعمارة الجسور السلطانية فأحضره في مركب الى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصرى محمد بن رجب ثم الطيارى سودون وهو الاكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه الى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصوله ونفى الى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخانة وآل أمره الى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الاول سنة سبع وخمسين . هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزردكاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر فخطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فخرى منه ماشرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .
(٩٨٦) اسنبغا العلائي دوا دار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى ؛ وينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسندمر الجقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمقى أمير خمسة ثم عشرة ثم نذبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهر أو مات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفا على نفسه .
(٩٨٨) اسندمر النورى الظاهرى برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمله منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن الشرف بن البهاء الحسنى الموسوى السكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد السكازرونى . ولد في ثانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميدومى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفسا وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى الفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل النقالى والصدر البزغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وضائمة ؛ أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفتى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .

(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلغادر الأمير سيف الدين

ملك اعلان نائب الاتليسين وأحد من عدى فى الملوكة وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل انفداوى من وقته ، وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غياث الدين أبو المظفر التيجستانى الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبًا فى الفقهاء والصالحين شجاعا كريما جوادا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى اوقافها اثنتى عشر ألف متقال مصرية وقرر بهادروسا للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعته غير مرة لأهل الحرمين بصدقات طائلة . مات فى سنة أربع عشرة أو التى تليها . ترجمه القاسى فى مكة مطولا وكذا المقرئى فى عقود ، وقد أخذ المدرسة المسكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنها لنفسه وكذا أخذ التى بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطر نطای الظاهرى برقوق . صاحب الحاصل والربع بالبندقين وغيرها ، ترقى فى أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوية الكبرى ثم لامرأة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها فى ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم راکبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بترتبه التى أنشأها خارج باب البرقية فى الروضة ، ويقال ان الذى تركه من النقد أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر ألف دينار مشخصة خارجا عن غيره . فأخذ السلطان الجميع ، وكان بخيلا شهما مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئا كثيرا جدا فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محمودا فى سيرته ولا فى طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبای الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقية ثم ولاء نيابة غزة بعد سيباى^(١) الظاهرى حين انتقل للحجوية الشام ثم الرملة مضافا اليها وكثر الأمن بالطرقات فى أيامه لشدة بأسه وعرض له فى يده بياض . (أقبای) الأقنس . يأتى قريبا . (أقبای) الدوادار . هو المؤيدى يأتى قريبا . (أقبای) طاز . يأتى قريبا . (أقبای) الطر نطای . مضى قريبا .

(أقبای) للطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريبا والظاهر خشقدم . يأتى قريبا .

(١) فى الأصل «سبای» والتصحيح مما سيأتى .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالافنص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بالرملة لقتله مملوكا للزيني الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحقى الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن أمره الأشرف إقايتهبای عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المجردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكرکی الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار ، تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى ولاء استاذہ الدوادرية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد يسير محتفياً على المهجن بحيث وصل القاهرة في اثني عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها ، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جليان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوادرية الكبرى ثم نيابة حلب ، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبيكى يشبك الشعباني الجاموس ، ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباي حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين ، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبدالرحمن بن الكوين ، وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه ، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذہ دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمد في ولايته المذكورة قلت وهو أول أزواج زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) أقبردى الأشرفى برسباي أمير اخورثالث في أيام أستاذہ ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الحسين .

(١٠٠١) أقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال ، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جاتم ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجاتم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة السرحة بالوجه القبلى غير مرة فخلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالغ حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه مما ليكه فسكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحى الظاهرى جقمق، استقر أمير الراكر بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى ورأيتنه مغتبطاً بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهرى جقمق. اشتراه فى سلطنته ونزله فى الطباق مع جلبانه اسالفا نباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بنيا بة قلعها مع صغر سنه ثم نقله الى اتا بكيتها بعد سبودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد سير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نيابة ملطية، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بقربته التى أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ؛ وكان غفياً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تنقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلا ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذى كان رام التحفظ فيه من القناء خارج غزة وهو فى عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جوره وطمعه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ؛ عمل رأس نوبة الجدارية فى أيام المؤيد ثم أمير عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدماعلى الممالك السلطانية بها بعد سبودون المحمدى

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين .
(١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .
(اقبردى) مذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج في آخر سننى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه الخمر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فاتم المرسوم حتى جاء الخبر بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أو التي تليها ، وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الامراء الكبار في دولة الاشرف ممول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العديعى الحلبي الحنفى فتى الكمال عمر بن العديم . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا العلاء الهدبانى الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد رجوعه الى اللسكية من الكرك الحجووية الكبرى بحلب ثم نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه ولم يكله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أعان ثم نائب دمشق فلما انكسر تم أسر أقبغا فيمن أسر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيابتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بتربته التى أنشأها داخل جامعه ، وكان ساكناً طاقلاً قليل الشرمائلا الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا العلاء التمرزى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله الاشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امرة مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أتابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من مماليكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه مماليكه قبل سقوطه الى الارض وتسكأروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد سير أشيعت وفاته فصلى عليه ودفن بترية ثم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متعبداً كثير الصدقات والمحبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمه الله. وهو المذكور في حوادث شيخنا؛ وتغراز مولاه من ممالك الظاهر يرقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريباً . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) انتركمانى؛ مضى في أقبغا من مامش قريباً . (أقبغا) الترازى؛ سبق قريباً . (١٠١٣) اقبغا الجمالى كشيغبا علاء الدين الرومى أحد أمراء الطبلخاناه بالقاهرة؛ عمل كشف الوجه القبلى وغيره بل ولى الاستادارية بالسعى بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظناً مرة أخرى وعزل أقبج من الاول ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعمل كشف الوجه البحرى وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبائه : إنه ولى الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاه السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بعسكر خضع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدرًا ، وكان أهوج مقدماً غشوماً، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى . (١٠١٤) اقبغا الجندى الفقيه الدوادار الصغير للناصر. مات في ليلة الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً فمن الذهب العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات. قاله العيني . (أقبغا) جيار ، يأتى قريباً . (أقبغا) دوادار يشبك. كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولى حسبة القاهرة وولايتها وشد الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نديها مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج، وقال شيخنا في أنبائه إنه كان حسن المباشرة قليل النفاق.

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين اتركى الظاهري برقوق ويعرف بالسكاس وبأقبغا جيار. كان من خواص أستاذة الظاهر فأنعم عليه بأمره عشرة ثم بطلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيرس ابن أخيه ثم انحطت منزلته عند أستاذة لوقعة عليباي ورسم له بناية غزة ثم أمسك قل دخوله لها وحمل إلى قلعة الصببية فاعتقل بها ثم صار من حزب تيم وولاه غزة ثم جرى عليه ماذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين وكان يعيل إلى العلماء واتفقراء.

(١٠١٧) أقبغا القيل. من المماليك السلطانية الظاهرية برقوق وأحد اخوة عليباي المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابع عشر المحرم سنة احدى. (١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له وجاهة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور. قاله شيخنا في أنبائه ثم نقل قول العيني كان يدعى الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبت وعدم اشتهاى بخير وحب جمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جما ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيكاً كثيراً تمول منه بعده جماعة واستولى السلطان على غالبه. (أقبغا) السكاش. في الطولوني قريبا.

(أقبغا) الهدباني الظاهري. مضى قريبا.

(١٠١٩) اق بلاط الدمرداشي دمرداش المحمدي. ترقى بعد أستاذة فقدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتابكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ظنا بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة.

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدي الظاهري، مات وهو والى كشف الوجه القبلي في عشرين المحرم سنة خمس وعشرين، ولم يكن مشكورا.

(١٠٢١) اق سنقر الاشرفي شعبان بن حسين، أحد الحجاب في الدولة الاشرفية وكان يسميه أفا، مات في حدود الثلاثين وهو في سن الشيخوخة. (١٠٢٢) اقطوه الموساوي الظاهري برقوق؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشرف ثم امرة حلبخانا ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطلا بالقاهرة بعد ضعف بباطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكور السيرة. (١٠٢٣) اققجا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبقا التركمانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعبانى نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بترية بالصحراء جوار ترية الظاهر برقوق عند قبة النصر، ذكره العيني . (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذه ممن انتمى ليشبك ثم كان في الدين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوية الحجاب بها فلما استقل ولاه أميراً كبيراً ثم أتاك بك مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقتهم وخرج فعانق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بترية الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقبى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مهاليكه قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فعرف بينهم بالمرقبى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوية الكبرى فلما تسلطن الظاهر طغر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدمة فلم تطل مدته ومات في ليلة عاشر رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئى باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخانة ورؤس النوب تقصير . (١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس، سمع من الحجار بعض البخاري، ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجاز به بعض أصحابنا، مات في سنة خمس عشرة، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال.. (الطنبغا) الرقي. في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير، كان أحد المقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشي الماضي قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشي حلب قرر هذا في نيابته ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركان سنة أربع وعشرين؛ وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادي، كان من مماليك يلبغا العمرى قتل مع ايتمش النخاسي في سنة اثنتين وقد جاز الخمسين.

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعنه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومي وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب افتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية؛ ذكره المقرئ في عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللفاف؛ أقام دهرًا خاملاً ثم صار في الأيام الأشرفية جملة معلمي الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلمطاي الاسحاق الاشرفي الخاصكي ثم بأمره عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربي ثم زاده أمره بطلب خاناه عقب نفي اقطوه المساوي أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تهرباي رأس نوبة النوب أحد المقدمين، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات في عاشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين، وكان خيراً عاقلاً سليم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عرباً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام، مات في ثاني عشر شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشي، مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللفاف والمعلم؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير، مات في شوال سنة إحدى وستين، أرخه ابن فهد .

(١٠٣٥) النخعي برص أحد العشرات ، مات في يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ، أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتاكبها الى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين . وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .
(الماس) الاشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الاشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد کتابتہ الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشربخانة فكثرت الشناء على عفته وديانته سيما حين ابطل في ولايته ما كان مضافاً لها من حماية العاجينية بعد جمع الاطباء وعدي حسناته هذا مع خفريه وبهائته ثم صرفه عنها واستقر به في نياقة صفد وخرج مع المساكر لدفع دولات ، وكان بمن قتل في رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .
(١٠٣٨) الماس العلائى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابتنى له تربة وعمل فيها للحنفية دروساً قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحمدين .

(١٠٣٩) الياس الكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبодى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقريزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدينى أميرها ، وليها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة ونازلها وهو معزول فى سنة اربع واربعين ومعه جمع كثير من عربائها ويقال انه كان قصد نهبها فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وانهمزم وعاد المتولى منصوراً ثم وليها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زبيرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كرور والد خليل الآتى . ولاء أبوه اذريجان فى سنة اثنتين وثمانائة عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه فابى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .
(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، سمع منى بمكة

في سنة ست وثمانين رقيقا لمحمد بن جعفر بن علي الآتي .

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجالية والمتصدر بها . ممن تلا علي بيرو وقرأ في البخاري علي شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الي آخر (ق) وكذا روى عنه ابن الد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبس شرح الحاجبية لمؤلفها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الغزير حتي حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وايانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن .اجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع علي جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقاماد فاسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافي ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقربتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والالفة وهو الآن مشغول بالحفظ . (أمير حاج) بن أبي الفرج ، في مجد بن مجد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتضع ندى العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تقاه برقوق إلى دمياط مات بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أبنائه والمقرزي في عقوده وعمله في الحاء المهمة .

(امير حاج) بن مجد بن بركوت الصلاح المكي . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ علي شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا .

(١٠٤٩) أميرزاه علي ابن أخى قرايوسف ، له ذكر في مجد شاه بن قرايوسف في حرر .

(١٠٥٠) أميرزاه بن مجد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذى القعدة سنة

احدى وسبعين بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد علي الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشي أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرايوسف متملك بغداد فأقام كآحاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماضي أبوه ، مات في ربيع الأول

سنة اثنتين وتسعين .

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان ابني الوفاء الحلبي أخو أبي ذر أحمد الماضى ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وأثنى الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب أحمد بن حجبى وآخرون ؛ وقرأ على الكرسى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا ، وقد حج ودخل انقاره للتجارة غير مرة وجلس مع الشهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأجضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له العز بن جماعة وأبو الحرم القلانسى^(١) وغيرها ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكى وغيرهم ؛ وأكثر عن أصحاب التقي سليمان القاضى ونحوه ؛ وكان أولاً يزى الجند ثم تزى للفقهاء ولازم ابن الحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث واتفق لنفسه ولبعض شيوخه فخرج للتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين ، وكان مستيقظاً نبهياً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأدبيات مع المرءة والديانة ؛ قال شيخنا فى معجمه : لقيته بدمشق وسمع معى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بحجز من حديث سعيد ابن منصور ؛ قال أنا به محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المكارم المصرى إجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أثنى عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقود باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القرعى . وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال السيد صفى الدين عبد الرحمن الايجى ؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف والد هذا فكان صالحاً مقفياً

(١) فى الاصل «القلانسى» وهو خطأ ظاهر .

أثار السلف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة جماعة وهم الجلال الأميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والغيث النشاوري وسعد الله الأسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلّاء بن السيد غنيم الدين فيما أخبرني به . ومات . (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ، قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج أقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالاً في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) أيتمش من أردباسى الناصري فرح ثم المؤيدى ، أعتقه المؤيد وصار من المماليك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكياً ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم صار في أيام الظاهر استادار الصلحة بعد مغلباى الجقمقى واستمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة . (١٠٥٩) أيتمش البحاسى الجركسى أتابك العساكر في أيام الظاهر برقوق بقره وأدناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق في أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً عاقلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية بالقرب من باب الصوة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه كان ممن قام مع برقوق في ابتداء امرته فأبلى في كائنته بلاءاً حسناً لحفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وحبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصر فقرره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم فى الدولة فأل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العيني بالميل إلى الخير وقلة الشر وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد فى الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) أيتمش الحضري الظاهري برقوق ؛ كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادارية فى أيام ابنه الناصر فرح ثم تأمر عشرة فى أيام المؤيد الى أن استقر فى الاستادارية الكبرى أوائل أيام الاشرف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر

على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستره بالخرة فأخرجها
الأشرف عنه ودام بطالا بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله
وقرب منه جداً ثم لم يلبث أن أبعده ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فلزم
داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحتة مغشياً عليه فعاش بعد قليلا
ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بقرية الأمير قطلوبك في الصحراء ؛
وكان كما قال شيخنا قارئاً للقرآن محباً في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان
وارتكاب أمور فيها يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قرنكرات من أرض الدشت . ترقى
إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات
الامور والمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتهبر عليه فخاف منه وأخذ حذره
واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو محمور في ذلك وأجابه بقوله أعيد الخان من
أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن
ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشار اليه واستلوش عساكره
بحيث كان ذلك حاملا له على المسير إلى الدشت بعساكر لا تعد كثرة فكان الظفر
له بانهمزام توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظام ايدكو عنده
ومع ذلك فادعه بحيلة حتى مكّنه من الانصراف لأهله ثم سقط في يد تيمور ولم
يعلم أنه انخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما
وقعات كثيرة آل الامر فيها الى اخراب الدشت وصارت قفارا ثم انهزم ايدكو
وتشتت جموعه ولم يوقف له على خبر وصف الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو
ان مات قريبا جريحا في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم
ذا أخبار غريبة ونوادير عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافسكار بديمة ووقائع
وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له
عشرون ولداً ملوكاً مامنهم الامن له عمل بمفرده وجند يطيعه ، وأقام في الدشت
عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين^(١) الدهر وهو الذي منع الطبر من بيع أولادهم
بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقرئ في عقوده والله أعلم بحقيقة ما أثبتته .
(١٠٦٢) ايدكي الجار كسي الأشرف في ريسباي . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر
خشنقدم وصار من رؤوس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين
عن أزيد من خمسين سنة ؛ وكان متحركا شجاعا مع اسراف على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من ممالكه وأحد الدوادارية عنده . مات .
الطاعون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) ايدن الحشقدى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بفزة
في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جانم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة
إحدى وأربعين وكان جيداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهرى برقوق الحاجب الثانى ويقال له
أيضا حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما
غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس
وتسعين وأصيب أصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلأى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة
تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العيني .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاق الظاهرى جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة
النبوية عقب مر جان التقوى الظاهرى في سنة ثمانين . وكان شديداً مربع البادرة
بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء ، وللسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على
دينه وبيسه ، حج غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فأت بها
في الحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .
(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في
سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلأى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهرى برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت
الأمين ووالدة الحب الاقصرائين بعد موت زوجها والد الحب واستولدها
فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الاشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .

(١٠٧٣) اينال الاشرفى قايتباى ؛ رقاها حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس
وخرج مع العساكر لدفع دولات فكان ممن أسر ، واستقر عوضه في طرابلس
بيبرس الاشرفى قايتباى عماد الشر بمخانة ولم يلبث ان افتدى نفسه بمال ورجع
فقدمه استاذة ثم مات بيبرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة
تسعين لمحل كفالته وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكمى . تقدم فى أيام المؤيد ولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر ططر وحبسه الى أن أطلقه الاشرف فخرج فى سنة ست وعشرين ثم عاد الى الشام ثم ولى مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس فى سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه اليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية فى سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بترته التى أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلى دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة الا انه لم يسعدجده .

(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة فى شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا فى أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسنى الاشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة صفية جوار الزير المعلق ، مات فى التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخفيف الاشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأنابكيتها وقبض عليه فى كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فشفع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بكان ، له ذكر فى جانبك الثويل .

(١٠٧٨) اينال الششمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذة ، ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام الاشرفية ، وبأمر الحسبة بعد عزل العينى سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولى نيابة صفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتابكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ، وكان فيه تدين وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الرومى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صفد وكان قريب العهد من الحجيء من امرة الحاج وهم يشكون من جوره ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال الصصلاى نائب حلب ، وليم اعن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ؛ وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية وتنقل في الخدم إلى أن ولي الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى أن قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ؛ وكان شكلا حسنا حافلا شجاعاً عارفاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد هو وقاتل نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى أن انهزموا وأسروا وقتل اينال بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبين يثنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من أهل بلده منه شر ؛ بل طلب أخذ القلعة فعصى عليه نائبها فحاصره أياماً ثم تركه ؛ وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) اينال العلأئي الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد أحمد الماضي ؛ اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالهما أعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكياً إلى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس الثوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثاني ثم ولاه الأشرف نيابة غزة في سنة إحدى وثلاثين وسافر معه إلى آمد ثم لمسا ولي الرها ولاه نيابتهما مع تمنع زائد وأمدّه فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخرايها حينئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدماً مدة ثم نقله لنيابة صفد إلى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دوا داره بعد تغري بردى المؤذي في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متدماً غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكاً بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحيى بن العطار وهو في غمرات الموت فسمعه يقول اينال الأجرود بقي لرياسته خمس درج وذلك نظراً إلى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة وكون المراد بالدرج المنة . وجرت في أيامه حوادث يفت الكثير منها في التبر المسبوك ؛ واستمر سلطاناً إلى أن استقر ولده الشهابي أحمد بعد خلعه نفسه وموته بعد ذلك يوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الأولى سنة خمس وستين

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القلة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام، وكان عاقلا سيوساً بذىء اللسان كثير الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشروخ شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريراً فى سفق الدماء والجس يحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى انه قال لمن لاهمه على ابقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الامر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدى الى خراب الاقليم وقلة المروءة بل أدى الى تجرئ ممالكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر فى حسناته خصوصاً وميله اليهم اكثر واعتذاره عنهم اشهر؛ هذا مع مزيد شحه ومحبته للمال من اى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة فى ايامه وبذلت الاموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه وانتقاد فى أموره كلها لزوجه فتزايد البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحه طول غير راغب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الانقياد الى الخير تام البلادة؛ وما ظن السبب فى قصر مدته والا فهو نقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والترية المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والرابع والقيسارية وغير ذلك وبالجمله فقيه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال الغرمى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لاماته وصدق لهجته ثم عمله دوا داره لما ناب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه ثم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أواخر ذى الحجة ظناً سنة سبع وأربعين وقد زاد على الثلاثين وخلف مالا وأثناً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى المومنى. (اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٢٢ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر فى أيام الظاهر خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب؛ وقاسى الناس منه فى أحكامه شدة وتمرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح وجرت له كائنة يقابل عليها شريحتها فى محلها من الحوادث ، واستمر بعدها فى جمود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجئ به فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير مأسوف عليه فقد كنت اشهد فى وجهه المقت وكان من سياآت الدهر رحم الله المسلمين .

(١٠٨٥) اينال اليشكى يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً . خدم عند بعض الامراء قليلاً لما أمسك استاذة المذكور ثم صار من أمراء دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطرابلس ثم لحلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبدل الى ان مات بها فى ليلة الخميس سابع عشر شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة متاجره وشرهه فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشكى يشبك الشعبانى ، صار بعد استاذة فى أيام الاشرف خاصكيا ورأس نوبة الجندارية ثم امتحن بسبب تربة استاذة وأمره الظاهر عشرة الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتقد لكثيرين ؛ تسلك به خباردى الآتى وكان حنفياً جركسياً من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها بعد اشتغاله بالجامع الازهر ، ثم قدم القاهرة فى الايام الظاهرية جقمق ونزل بزاوية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى اليه جماعة وكان يقصد بالمبرات وفى الشفاعات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين ودفن بزاوية تلميذه المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتى شيخ رباط ربيع بمكة ، كان ذا حظ جيد من العبادة والخير والناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاستزاق وقررت

له صرر بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ، وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسى في مكة وفيمن سمع من شيخنا أيوب الجيني وأظنه هذا. (١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا . أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوى نجم الدين الحسباني الباعوني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جملة وطبقته وأخذ عن الهادي الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وسمع من ست العرب حفيد الفخر الأول والثاني من أمالي القاضي أبي بكر الانصاري أنهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أورد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرياسة مع سلامة الباطن ، روى لنا عنه الابن لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المغراوي المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضي نور الدين علي بن محمد بن علي الزرندي بعد سنة عشرين وثمانمائة. (١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبيري . من أعمال الحلة . الازهرى الشافعي زيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل يسيراً وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيمارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة احدى وثمانين فقطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضي فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كمشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل في بعض الوصايا فتعب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتسعين لشيء من ذلك فقصى أربه وحضر عند القاضي وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع بي هناك وأخذ عني في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظاهره لا بأس به ولكن كثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الايوبي أخو الصالح زين

الدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه
إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن باك بن علي بن قرا بلوك
صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة
ست وستين كما سيأتي في خلف بن محمد بن سليمان .

(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخارى ولعله ابن ابراهيم
الجبرتي . المباحي .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة
على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

اتهى الجزء الثانى . ويليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .



﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان الكوم الريشي
١٢ احمد بن علي بن عبية	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلی
١٢ احمد بن علي الزیادی	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمني
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ احمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النويري	٤ احمد بن أبي العز بن الثور
١٣ احمد بن علي بن ازدمر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي
١٣ احمد بن علي التميمي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الظريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي النحريري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيتي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشري	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي البالسي	٧ احمد بن علي القلقشندي
١٦ احمد بن علي الحسيني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساحي	٧ احمد بن علي البني
١٧ احمد بن علي الغمري	٨ احمد بن علي القادر
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ احمد بن علي النويري
١٨ احمد بن علي الاشموني	٨ احمد بن علي القزاري
١٨ احمد بن علي الرفاعي	٩ احمد بن علي النشرتي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطنتدائي	٩ احمد بن علي الصالحی
١٩ احمد بن علي بن الودي	٩ احمد بن علي الشيشيني

الصفحة

- ١٩ أحمد بن علي الجديدي
 ١٩ أحمد بن علي البرلسي
 ٢٠ أحمد بن علي الياقعي
 ٢٠ أحمد بن علي الفيشي
 ٢٠ أحمد بن علي العمري القائد
 ٢٠ أحمد بن علي المدني
 ٢٠ أحمد بن علي المسطيري
 ٢١ أحمد بن علي بن المقرزي
 ٢٥ أحمد بن علي بن الميقاتي
 ٢٦ أحمد بن علي بن الحبال
 ٢٦ أحمد بن علي الشيبلي
 ٢٦ أحمد بن علي بن قريميط
 ٢٧ أحمد بن علي الدلحي
 ٢٧ أحمد بن علي النقياني
 ٢٧ أحمد بن علي البصري
 ٢٧ أحمد بن علي بن السكري
 ٢٨ أحمد بن الشيخ علي القمني
 ٢٨ أحمد بن علي الشوائطي
 ٢٩ أحمد بن علي بن محرز
 ٢٩ أحمد بن علي الزيري
 ٢٩ أحمد بن علي بن الشواء
 ٢٩ أحمد بن علي بن عواض
 ٣٠ أحمد بن علي بن السديدارة
 ٣٠ أحمد بن علي الأنصاري
 ٣٠ أحمد بن علي بن النقيف
 ٣٠ سيدي أحمد بن بكتمر
 ٣١ أحمد بن علي المكي
 ٣١ أحمد بن علي من أحفاد ابن حجر

الصفحة

- ٣٢ أحمد بن علي الحجبي الشيبلي
 ٣٢ أحمد بن علي الزلباني
 ٣٢ أحمد بن علي التتاني
 ٣٢ أحمد بن علي بن النقيب
 ٣٢ أحمد بن علي الكيلاني
 ٣٣ أحمد بن علي القادري
 ٣٣ أحمد بن علي البتنوني
 ٣٣ أحمد بن علي بن عبد الحق
 ٣٣ أحمد بن علي الحسيني الدمشقي
 ٣٣ أحمد بن علي بن سكر
 ٣٤ أحمد بن علي الفاكهي المكي
 ٣٤ أحمد بن علي بن السابق
 ٣٤ أحمد بن علي بن الفاكهي
 ٣٥ أحمد بن علي الراددي
 ٣٥ أحمد بن علي بن النحاس المحدث
 ٣٥ أحمد بن علي بن البرقي
 ٣٥ أحمد بن علي الفاسي
 ٣٦ أحمد بن علي الحافظ ابن حجر ✓
 ٤٠ أحمد بن علي بن يفتح الله
 ٤١ أحمد بن علي بن الشحام
 ٤١ أحمد بن علي الدماصي
 ٤١ أحمد بن علي المحلي
 ٤٢ أحمد بن علي الخطيب الدرکواني
 ٤٢ أحمد بن علي الشاذلي
 ٤٢ أحمد بن علي ابن بنت شقائق
 ٤٢ أحمد بن علي بن زريق
 ٤٢ أحمد بن علي الشاب التائب
 ٤٣ أحمد بن علي العاقل :

- ٤٣ أحمد بن علي الصوفي .
 ٤٣ أحمد بن علي الغزي .
 ٤٤ أحمد بن علي الكواز .
 ٤٤ أحمد بن علي العطار البعل .
 ٤٤ أحمد بن علي بن التاجر .
 ٤٤ أحمد بن علي السجستاني .
 ٤٤ أحمد بن علي الهندي .
 ٤٤ أحمد بن علي البجائي .
 ٤٤ أحمد بن علي الاتكاوي .
 ٤٤ أحمد بن علي كباس .
 ٤٥ أحمد بن علي العلوي .
 ٤٥ أحمد بن علي العدني .
 ٤٥ أحمد بن علي مشمش الطريني .
 ٤٦ أحمد بن علي الشيخ علي التركاني .
 ٤٦ أحمد بن علي بن أبي الرداد .
 ٤٦ أحمد بن علي الزفوري .
 ٤٦ أحمد بن علي الحبشي .
 ٤٦ أحمد بن علي السباك .
 ٤٧ أحمد بن علي السكندري .
 ٤٧ أحمد بن علي المغربي .
 ٤٧ أحمد بن علي القبائلي .
 ٤٧ أحمد بن علي المصري الرسام .
 ٤٧ أحمد بن العباد الاقحسي .
 ٤٩ أحمد بن عمر الخليلي .
 ٤٩ أحمد بن عمر المنقش اليماني .
 ٥٠ أحمد بن عمر الشاب التائب .
 ٥١ أحمد بن عمر التروجي .
 ٥١ أحمد بن عمر الغمري .
 ٥٢ أحمد بن عمر بن النخال .
 ٥٢ أحمد بن عمر الشرنابلي .
 ٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم .
 ٥٢ أحمد بن عمر الجمعاع .
 ٥٢ أحمد بن عمر بن جعمان .
 ٥٢ أحمد بن عمر بن حجي .
 ٥٢ أحمد بن عمر العميري .
 ٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان .
 ٥٣ أحمد بن عمر الشامي .
 ٥٤ أحمد بن عمر بن قومة .
 ٥٤ أحمد بن عمر بن قرا .
 ٥٥ أحمد بن عمر الجوهري .
 ٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة .
 ٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين .
 ٥٥ أحمد بن عمر الخصوصي .
 ٥٦ أحمد بن عمر المرشدي .
 ٥٦ أحمد بن عمر بن القنيني .
 ٥٦ أحمد بن عمر بن فهد .
 ٥٦ أحمد بن عمر الطنبذي .
 ٥٧ أحمد بن عمر النشيلي .
 ٥٧ أحمد بن عمر الماوردي .
 ٥٧ أحمد بن عمر المقدسي .
 ٥٧ أحمد بن عمر القرشي .
 ٥٧ أحمد بن عمر وزير اليمن .
 ٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي .
 ٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزانة .
 ٥٨ أحمد بن عمر بن الزين .
 ٥٨ أحمد بن عمر البليسي البزار .

- ٥٨ أحمد بن عمر الدنجهي
 ٥٩ أحمد بن عمر السعودي
 ٥٩ أحمد بن عمر القيرواني
 ٥٩ أحمد بن عيسى القاهري
 ٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي
 ٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطي
 ٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن
 ٥٩ أحمد بن عيسى الداودي
 ٦٠ أحمد بن عيسى عصفور
 ٦٠ أحمد بن عيسى العامري
 ٦١ أحمد بن عيسى القرشي
 ٦٢ أحمد بن عيسى بن عمر
 ٦٢ أحمد بن عيسى القييري
 ٦٢ أحمد بن عيسى العلوي
 ٦٢ أحمد بن غلام الله الريشي
 ٦٢ أحمد بن أبي الفتح البيضاوي
 ٦٢ أحمد بن قاسم بن عاشر
 ٦٢ أحمد بن قاسم العلوي
 ٦٢ أحمد بن أبي القاسم الحكمي
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الناشري
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الغرناطي
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم العبدوسي
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم اليمني
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم التسنطيني
 ٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل
 ٦٤ أحمد بن قوصون الدمشقي
 ٦٤ أحمد بن قياس الشيرازي
 ٦٤ أحمد بن كندغدي

- ٦٥ أحمد بن لاجين
 ٦٥ أحمد بن مبارك شاه
 ٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني
 ٦٥ أحمد بن محمد البيجوري
 ٦٧ أحمد بن محمد الخجندی
 ٦٧ أحمد بن محمد المحلي
 ٦٧ أحمد بن محمد الشطنوفي
 ٦٨ أحمد بن محمد السندميسي
 ٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٦٨ أحمد بن محمد الحكمي
 ٦٩ أحمد بن محمد الفيشي
 ٧٠ أحمد بن محمد الشكيلي
 ٧٠ أحمد بن محمد شفتراش
 ٧١ أحمد بن محمد الهندي
 ٧١ أحمد بن محمد القلقيلي
 ٧١ أحمد بن محمد بن الرومي
 ٧١ أحمد بن محمد الصعدي
 ٧١ أحمد بن محمد بن زيد
 ٧٢ أحمد بن محمد الحجازي
 ٧٣ أحمد بن محمد القسطلاني
 ٧٣ أحمد بن محمد الديب
 ٧٤ أحمد بن محمد النهياني
 ٧٤ أحمد بن محمد المقدسي
 ٧٤ أحمد بن محمد الصالح
 ٧٤ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٧٤ أحمد بن محمد المحلي
 ٧٥ أحمد بن محمد بن الأمانة
 ٧٥ أحمد بن محمد بن أبي مدين

الصفحة

- ٨٦ أحمد بن محمد الهواري
 ٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس
 ٨٧ أحمد بن محمد الخزرجي
 ٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل
 ٨٨ أحمد بن محمد بن المحب
 ٨٨ أحمد بن محمد الاطعاني
 ٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء
 ٨٩ أحمد بن محمد الاخيمسي
 ٨٩ أحمد بن محمد الطوخي
 ٨٩ أحمد بن محمد بن التونسي
 ٩٠ أحمد بن محمد بن التونسي
 ٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس
 ٩٠ أحمد بن محمد العقبي
 ٩٠ أحمد بن محمد الاشعري
 ٩٠ أحمد بن محمد الدمياطي
 ٩١ أحمد بن محمد بن مظفر
 ٩١ أحمد بن محمد بن القصبجي
 ٩١ أحمد بن محمد المسيري
 ٩٢ أحمد بن محمد السفطي
 ٩٢ أحمد بن محمد الزعيفري
 ٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة
 ٩٢ أحمد بن محمد الحلاوي
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبي
 ٩٣ أحمد بن محمد بن السبع
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ
 ٩٣ أحمد بن محمد بن كندة
 ٩٣ أحمد بن محمد بن المراحل
 ٩٣ أحمد بن محمد بن المرجح

الصفحة

- ٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط
 ٧٦ أحمد بن محمد بن المداح
 ٧٦ أحمد بن محمد الزفتاوي
 ٧٧ أحمد بن محمد السبكي
 ٧٧ أحمد بن محمد الوجيزي
 ٧٧ أحمد بن محمد الذروي
 ٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ علي
 ٧٨ أحمد بن محمد الدهروطي
 ٧٨ أحمد بن محمد بن تقي
 ٨٠ أحمد بن محمد بن قيصر
 ٨٠ أحمد بن محمد الظاهر
 ٨١ أحمد بن محمد السلاوي
 ٨١ أحمد بن محمد الحوراني
 ٨٢ أحمد بن محمد النعماني
 ٨٢ أحمد بن محمد بن العجمي
 ٨٢ أحمد بن محمد بن العطار
 ٨٣ أحمد بن محمد الحلبي
 ٨٣ أحمد بن محمد المناخلي
 ٨٣ أحمد بن محمد الحرازي
 ٨٣ أحمد بن محمد بن أخي الجبال الاستادار
 ٨٣ أحمد بن محمد بن زريق
 ٨٤ أحمد بن محمد النوري
 ٨٤ أحمد بن محمد الطبري
 ٨٤ أحمد بن محمد المخزومي
 ٨٥ أحمد بن محمد الدهروطي
 ٨٥ أحمد بن محمد العروفي
 ٨٦ أحمد بن محمد بن الامام
 ٨٦ أحمد بن محمد بن العجمي

الصفحة

- ٩٣ احمد بن محمد بن النسخة
 ٩٤ احمد بن محمد سواسوا
 ٩٤ احمد بن محمد الاسنوي
 ٩٤ احمد بن محمد المشهدي
 ٩٤ احمد بن محمد القافلي
 ٩٤ احمد بن محمد قاوان
 ٩٥ احمد بن محمد الهروي
 ٩٥ احمد بن محمد البسطامي
 ٩٥ احمد بن محمد البستري
 ٩٥ احمد بن محمد السلي
 ٩٥ احمد بن محمد الحجازي
 ٩٥ احمد بن محمد المالكي
 ٩٦ احمد بن محمد الخطيب
 ٩٦ احمد بن محمد الهدوي
 ٩٨ احمد بن محمد المرشدي
 ٩٩ احمد بن محمد الشنباري
 ٩٩ احمد بن محمد الصفدي
 ٩٩ احمد بن محمد المجدي
 ٩٩ احمد بن محمد المزملاتي
 ٩٩ احمد بن محمد الايار
 ٩٩ احمد بن محمد أمير جاج
 ١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ
 ١٠١ احمد بن محمد القادري
 ١٠١ احمد بن محمد بن الخازن
 ١٠٢ احمد بن محمد المراني
 ١٠٢ احمد بن محمد البلقيني
 ١٠٢ احمد بن محمد الواسطي
 ١٠٢ احمد بن محمد بن عون

الصفحة

- ١٠٣ احمد بن محمد الهيشي
 ١٠٣ احمد بن محمد القسطلاني
 ١٠٤ احمد بن محمد الذروي
 ١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدي
 ١٠٥ احمد بن محمد بن المرجاني
 ١٠٥ احمد بن محمد بن السلار
 ١٠٥ احمد بن محمد بن الدماميني
 ١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس
 ١٠٦ احمد بن محمد الواسطي
 ١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق
 ١٠٧ احمد بن محمد بن مظفر
 ١٠٨ احمد بن محمد الزبيدي
 ١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج
 ١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم
 ١٠٩ احمد بن محمد الصندلي
 ١٠٩ احمد بن محمد اللقاني
 ١٠٩ احمد بن محمد البعلي
 ١٠٩ احمد بن محمد القسطلاني
 ١٠٩ احمد بن محمد الأوتاري
 ١١٠ احمد بن محمد الحجار
 ١١٠ احمد بن محمد بن عرفات
 ١١٠ احمد بن محمد الحاضري
 ١١٠ احمد بن محمد الأمير
 ١١٠ احمد بن محمد السخاوي
 ١١١ احمد بن محمد الشرعي
 ١١١ احمد بن محمد الحمصي
 ١١١ احمد بن محمد الزاهد
 ١١٣ احمد بن محمد بن الصابوني

١٢٤	احمد بن محمد الماكسيني
١٢٥	احمد بن محمد السرمي
١٢٥	احمد بن محمد بن شافع
١٢٥	احمد بن محمد النابلسي
١٢٥	احمد بن محمد الترمذي
١٢٥	احمد بن محمد الخولاني
١٢٦	احمد بن محمد الفاسي
١٢٦	احمد بن محمد جردمرد
١٢٦	احمد بن محمد الكلواني
١٢٦	احمد بن محمد بن حنام
١٢٦	احمد بن محمد بن عربشاه
١٣١	احمد بن محمد بن الازهرى
١٣١	احمد بن محمد البهنسي
١٣٢	احمد بن محمد الاشليمي
١٣٣	احمد بن محمد بن خبطة
١٣٣	احمد بن محمد بن ظهيرة
١٣٥	احمد بن محمد الجرواني
١٣٦	احمد بن محمد بن كحيل
١٣٧	العمري »
١٣٧	الحرازي »
١٣٧	الخووص »
١٣٧	القلشاني »
١٣٨	المحلي »
١٣٨	الذناي »
١٣٨	المغراوي »
١٣٩	النفطي »
١٣٩	السقطي »
١٣٩	البوصيري »
١٣٩	الدكالي »

١١٣	احمد بن محمد المدني
١١٤	احمد بن محمد القصار
١١٤	احمد بن محمد بن شعيب
١١٤	احمد بن محمد الاشليمي
١١٥	احمد بن محمد بن العطار
١١٧	المسيري »
١١٧	الدلجي »
١١٧	القادري »
١١٨	الباسطي »
١١٨	الشامي »
١١٨	الحفصي »
١١٨	السبكي »
١١٨	السنباطي »
١١٨	الغمرى »
١١٩	الاشموني »
١١٩	البدراني »
١١٩	السهروردي »
١١٩	البلقيني »
١٢٠	المطري »
١٢٠	بن زريق »
١٢٠	السخاوي »
١٢١	الصبيبي »
١٢١	بن رجب »
١٢٢	الخلوف »
١٢٣	البليبيسي »
١٢٣	احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٢٣	احمد بن محمد السطوحى
١٢٤	احمد بن محمد الميري
١٢٤	احمد بن محمد الطنتداوى

١٤٠ أحمد بن محمد الزرندی	١٥٠ أحمد بن محمد بن الهائم
١٤٠ » الاشليمي	١٥١ » بن مثبت
١٤٠ » بن الاشقر	١٥١ » بن جوشن
١٤٠ » بن أصيل	١٥١ » بن الجوازنة
١٤٠ » بن عثمان	١٥٢ » الزركشي
١٤١ » المسيري	١٥٢ » الهيثمي
١٤١ » التيزيني	١٥٢ » بن معين
١٤٢ » النحريري	١٥٢ » الشهاب المحلى
١٤٢ » البربهاري	١٥٣ » بن على بن القاياتي
١٤٢ » بن القرداح	١٥٤ » بن المصري
١٤٣ » الابشيحي	١٥٤ » بن الجلالى
١٤٤ » الدرشابى	١٥٥ » الخزر جى
١٤٥ » بن فاكهة	١٥٥ » الوفاى
١٤٥ » الزاهدى	١٥٥ » صهر ابن الجندى
١٤٦ » الخطيب	١٥٥ » العاقل
١٤٦ » الزبيدى	١٥٥ » السنهورى
١٤٦ » الناشرى	١٥٥ » بن شهبنة
١٤٧ » بن المزلق	١٥٦ » القيشى
١٤٧ » الشهاب الحجازى	١٥٦ » المصمودى
١٤٩ » بن سميط	١٥٦ » بن الحصان
١٤٩ » الخانكى	١٥٦ » البعلى
١٤٩ » المصرى	١٥٧ » الخيوطى
١٤٩ » بن سالم	١٥٧ » القرافى
١٤٩ » السقطى	١٥٨ » المصرى
١٤٩ » القمنى	١٥٩ » الدمهورى
١٤٩ » المالكى	١٥٩ » الطقاوى
١٤٩ » الطنبذى	١٥٩ » ابن أبى الفنائم
١٥٠ » الصفدى	١٥٩ » القليجى
١٥٠ » بن عنبر	١٥٩ » بن خزيمه

١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني	١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز
بن مزهر » ١٧٠	بن البارنباري » ١٦٠
الحصى » ١٧٠	الصنهاجي » ١٦٠
الاولجاق » ٧٠	بن قطب » ١٦١
المستري » ٧٠	الغمرى » ١٦١
الديروطي » ٧٢	بن أبي عذبة » ١٦٢
بن المحرق » ٧٢	الحاجر » ١٦٣
بن حامد » ٧٣	البرشومي » ١٦٣
الشمي » ٧٤	الثوم » ١٦٣
الحنفي » ٧٨	الجبائي » ١٦٣
بن ظهيرة » ٧٨	القولاذي » ١٦٤
بن زهرة » ٧٨	بن الموازي » ٦٥
بن دمرdash » ٧٨	بن عيسى » ٦٥
البعلي » ٧٨	الصيرفي » ٦٥
القبائي » ٧٨	بن أبي الفرج » ٦٥
البخاري » ٧٩	بن فندو » ٦٦
الصافاني » ٧٩	الطوخي » ٦٦
بن عبادة » ٧٩	الحوازي » ٦٦
الاقفهي » ٨٠	الهندي » ٦٦
الابدي » ٨٠	بن قنقم » ٦٧
بن إمام الكاملية » ٨١	بن قوصون » ٦٧
بن عبدالسلام » ٨١	الدلواني » ٦٧
بن ظهيرة » ٨٢	بن اللاج » ٦٨
الزفتاوي » ٨٢	الحروي » ٦٨
الطيضري » ٨٤	بن الشهيد » ٦٨
البكري » »	بن الحبال » ٦٨
بن القطان » ٨٥	النويري » ٦٨
بن عيبة » »	النويري » ٦٩
بن الباردي » »	المالكي » ٦٩

٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي	١٨٥ أحمد بن محمد الطوخي
السلطي	١٨٦ بن المحمرة
المسدي	١٨٧ بن أبي اليمين
الهوى	صمصاح
بن ربحان	١٨٨ النويري
بن خنيج	البلقيني
الهندي	١٩٠ الشغري
الحكري	الجعفري
الهيتمي	بن ظهيرة
القوى	١٩٢ بن روق
بن المعيد	بن التونسي
بن محمود	١٩٣ بن الجزري
المزجج	بن تقى
الكتبي	١٩٤ بن الاخصاصي
بن مفلح	بن الشحنة
بن مكنون	الاخوى
بن مهنا	٢٠١ بن الريس
المقدسي	الزيري
المغراوي	٢٠١ البالسي
بن إمام الشيوخونية	٢٠٢ بن الرماح
البيروني	التنوخى
بن جيلة	بن وفا
الكناني	بن الشريفة
بن نشوان	٢٠٣ الجوخى
الديروطي	بن جيدر الدين
بن الحيطان	القوصى
بن مصلح	٢٠٤ الجوهري
بن زبرق	بن البلقاسي
بن سيف	٢٠٥ بن الناصح

٢١٨ أحمد بن محمد الكنجي		٢١٢ أحمد بن محمد العقبي	
المتيجي » ..		الكوراني » ٢١٣	
المريني » ..		الشافعي » ٢١٣	
المنأوي » ..		بن فسية » ٢١٣	
اليغموري » ..		الذاكر » ٢١٣	
الشاقي » ..		البكتمري » ٢١٤	
الآشعري » ٢١٩		بن الأقرب » ٢١٤	
الحريري » ..		بن أمين الحكم » ٢١٤	
الدهان » ..		الأوتاري » ٢١٤	
التونسي » ..		الطبلأوي » ٢١٤	
الشباسي » ..		بن عز الدين » ٢١٤	
العباسي » ..		بن العطار » ٢١٤	
الكيسي » ..		الأموي » ٢١٤	
المصمودي » ٢٢٠		القرعمي » ٢١٥	
المرحومي » ٢٢٠		القصاص » ..	
المرتقي » ٢٢٠		بن كندة » ..	
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك		الجمالي » ..	
الشهاب العدوي » ٢٢١		بن المغيربي » ..	
بن القرفور » ٢٢٢		بن قليب » ..	
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني		بن والي » ٢١٦	
بن العجمي » ٢٢٣		الخياط » ..	
بن محمود » ٢٢٤		الجواشني » ..	
بن شيرين » ٢٢٥		المأوردي » ..	
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازروني		المتوكل » ..	
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسي		البهنسي » ..	
المطييز » ٢٢٦		التلعفري » ٢١٧	
المكي » ٢٢٦		الشارعي » ..	
الخرية » ٢٢٦		العجمي » ..	
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني		الجبرتي » ..	

٢٤١	أحمد بن هاشم القرشي	٢٢٦	أحمد بن مفتاح السليمانى
٢٤١	الكراي »	٢٢٧	أنقيلي »
٢٤١	أحمد بن هلال الحسابي	»	أحمد بن مفرح الصباغ
٢٤٢	أحمد بن سلطان اليمين	»	أحمد بن مفلح الكازروني
٢٤٢	أحمد بن يحيى الحموي	»	أحمد بن منصور الاشعوي
٢٤٢	الهاشمي »	»	المالكي »
٢٤٣	الصالحى »	»	الحكيم »
٢٤٣	الانصارى »	»	أحمد بن مهدي الرئيس
٢٤٣	القسنطيني »	»	أحمد بن موسى بن الضياء
٢٤٣	الصنهاجي »	٢٢٨	العباسي »
٢٤٣	التلمساني »	»	المتبولى »
٢٤٤	الكازروني »	»	الحرأوى »
٢٤٤	بن يشبك الفقيه »	»	بن المكشكش »
٢٤٤	المعري »	»	بن أيوب »
»	الذروي »	»	الفاخوري »
»	الاذريق »	»	الشطنوفى »
»	أحمد بن ابى يزيد من طرباي »	»	الصنهاجي »
٢٤٥	أحمد بن يس المعبدي	٢٣٠	اليماني »
»	أحمد بن يعقوب الاطفيجي	»	الخليلى »
٢٤٦	» البرلسي	»	المتبولى »
»	أحمد بن يلبغا الخصاصي	»	بن الزيات »
»	أحمد بن يهود الدمشقي	٢٣١	الحلبى »
»	أحمد بن يوسف بن سياج	»	أحمد بن ناصر الباعوني
»	الصحرأوى »	٢٣٣	أحمد بن نصر الله التستري
»	التبري »	٢٣٩	أحمد بن نصر الله العسقلاني
»	بن الهرس »	٢٤٠	أحمد بن نوروز الظاهري
»	الحصكفي »	٢٤١	أحمد بن ناصر الدين الهوى
»	المكي »	٢٤٠	أحمد بن نوكار الشهابي
»	بن كاتب جكم »	٢٤٠	أحمد بن هرون الشرواني

الصفحة	
٢٥٥	احمد الشهاب علم الدين الحصني .
٢٥٥	احمد الشهاب الابشبي
٢٥٥	احمد الشهاب الازهرى
٢٥٥	احمد الشهاب الاقباعى
٢٥٦	احمد الشهاب الحجازى
٢٥٦	احمد الشهاب الحجيراني
٢٥٦	احمد الشهاب خازوق
٢٥٦	احمد الشهاب الحلبي
٢٥٦	احمد الشهاب الحمى
٢٥٦	احمد الشهاب الحنفى
٢٥٦	احمد الشهاب الدميرى
٢٥٦	احمد الشهاب الساعى
٢٥٦	احمد الشهاب السنهورى
٢٥٧	احمد الشهاب الصوة
٢٥٧	احمد الشهاب العبادى
٢٥٧	احمد الشهاب الغزاوى
٢٥٧	احمد الشهاب القروى
٢٥٧	احمد الشهاب القزاز
٢٥٧	احمد الشهاب القوصى
٢٥٨	احمد الشهاب الكاسى
٢٥٨	احمد الشهاب الكاشف
٢٥٨	احمد الشهاب الماردى
٢٥٨	احمد الشهاب النشار
٢٥٨	احمد الشهاب المعلقى
٢٥٨	احمد الشهاب الصنهاجى .
٢٥٨	احمد الشهاب المغربى
٢٥٩	احمد الشهاب المنبجى

الصفحة	
٢٤٧	احمد بن الشيخ يوسف المعجمى
٢٤٨	احمد بن يوسف بن الاقطع
٢٤٨	احمد بن يوسف الطوخى
٢٤٩	احمد بن يوسف الحلوجى
٢٥٠	احمد بن يوسف الرعيفرى
٢٥١	احمد بن يوسف الفزارى
٢٥١	احمد بن يوسف الحورانى
٢٥٢	احمد بن يوسف درابة
٢٥٢	احمد بن يوسف الرعينى
٢٥٢	احمد بن يوسف البانياسى
٢٥٢	احمد بن يوسف البساطى
٢٥٢	احمد بن يوسف المرداوى
٢٥٢	احمد بن يوسف القسنطينى
٢٥٣	احمد بن يوسف الغزى
٢٥٣	احمد بن يوسف الصفدى
٢٥٣	احمد بن يوسف التلوانى
٢٥٣	احمد بن شمس الأئمة السرائى
٢٥٣	احمد نور الدين اللارى
٢٥٤	احمد الشهاب بن الازرعى
٢٥٤	احمد الشهاب بن البابا
٢٥٤	احمد الشهاب بن البشارى
٢٥٤	احمد الشهاب بن خواجا
٢٥٤	احمد الشهاب بن الديوان
٢٥٤	احمد الشهاب بن الشريفة
٢٥٤	احمد الشهاب بن الصاحب
٢٥٤	احمد الشهاب بن القيومية
٢٥٥	احمد الشهاب بن النحاس

الصفحة

الصفحة

٢٥٩	احمد الشهاب النشرفى	٢٦١	احمد الحوى
٢٥٩	احمد الشهاب الزلبانى	٢٦٢	احمد المالىدى
٢٥٩	احمد الشهاب النقادى	٢٦٢	احمد الخواص
٢٥٩	احمد الشهاب الهيمى	٢٦٢	احمد الخواص آخر
٢٥٩	احمد الشهاب الهيمى	٢٦٢	احمد الدهمانى
٢٥٩	احمد القفصر الشيفسكى	٢٦٢	احمد الدوادار
٢٥٩	احمد أبو طاقية	٢٦٢	احمد الدورى
٢٥٩	احمد بن عروس	٢٦٣	احمد السلاوى
٢٥٩	احمد بن فريهير	٢٦٣	احمد السلوى
٢٥٩	احمد بن العجل	٢٦٣	احمد السنبلى
٢٦٠	احمد ابن أخت الجلال الاستادار	٢٦٣	احمد الشامى
٢٦٠	احمد بن رياض الاحمدى	٢٦٣	احمد الشريبي
٢٦٠	احمد بن الست التونسى	٢٦٣	احمد الشماخ
٢٦٠	احمد بن السروجى	٢٦٣	احمد صارو
٢٦٠	احمد بن الشهيد	٢٦٤	احمد الصامت
٢٦٠	احمد بن الصلف	٢٦٤	احمد العداس
٢٦٠	احمد بن المومنى	٢٦٤	احمد العقبى
٢٦٠	احمد أخو الزين الاستادار	٢٦٤	احمد العينى
٢٦٠	احمد حلولو	٢٦٤	احمد بن خروب
٢٦١	احمد شكر الروحى	٢٦٤	احمد القرشى
٢٦١	احمد كمونة الصعيدى	٢٦٤	احمد القزوينى
٢٦١	احمد الأنارى	٢٦٤	احمد القسيطى
٢٦١	احمد البسيلي	٢٦٤	احمد القصير
٢٦١	احمد اترابى	٢٦٥	احمد المرجردى
٢٦١	احمد الترمذى	٢٦٥	احمد المردمى
٢٦١	احمد الحجابى	٢٦٥	احمد بن الاكرم
٢٦١	احمد الجمالى	٢٦٥	احمد المعلقى

الصفحة	الصفحة
٢٦٩ أر كاس النوروزى	٢٦٥ احمد المغازى
٢٦٩ أر كاس دوادار يلغا	٢٦٥ احمد المقدسى
٢٦٩ أرنبغا بن عقبة المكي	٢٦٥ احمد الملو تشى
٢٦٩ أرنبغا الظاهرى برقوق	٢٦٥ احمد النخلى
٢٦٩ أرنبغا اليونسى	٢٦٥ احمد الوراق
٢٧٠ أربك ججا	٢٦٦ احمد يبروق
٢٧٠ أربك الاشرفى	٢٦٦ احمد المجذوب
٢٧٢ أربك الاشقر الرمضانى	٢٦٦ ادريس بن حسن الحسنى
٢٧٢ أربك اليوسفى	٢٦٦ ادريس بن على الحديدى
٢٧٣ أربك الدوادار	٢٦٦ ادريس بن ودى الحسنى
٢٧٣ أربك السمسماى	٢٦٦ ادريس بن يحيى البجائى
٢٧٣ أربك خاص	٢٦٦ ادكى الملك
٢٧٣ أربك الظاهرى جقمق	٢٦٦ أرخن بك
٢٧٣ أربك القاضى	٢٦٦ أرنبغا الظاهرى
٢٧٣ أربك الاشرف قايتباى	٢٦٦ أرسطاي الظاهرى
٢٧٣ ازدمر الابراهيمى	٢٦٧ أرغون شاه الابراهيمى
٢٧٤ ازدمر اخواينال اليوسفى	٢٦٧ أرغون شاه البيدمرى
٢٧٤ ازدمر الازبكى	٢٦٧ أرغون شاه السيفى
٢٧٤ ازدمر تمساح من يلباى	٢٦٧ أرغون شاه النوروزى
٢٧٤ ازدمر من محمود شاه	٢٦٨ أرغون الناصرى
٢٧٤ ازدمر دوادار الظاهر برقوق	٢٦٨ أرغون السبعائى
٢٧٤ ازدمر دوادار الاشرف قايتباى	٢٦٨ أر كاس المؤيدى
٢٧٥ ازدمر سيا	٢٦٨ أر كاس الجاموس
٢٧٥ ازدمر من مر باق الاشرفى	٢٦٨ أر كاس الجلبانى
٢٧٥ ازدمر الصوفى	٢٦٨ أر كاس الطويل
٢٧٥ ازدمر الظاهرى جقمق	٢٦٩ أر كاس الظاهرى
٢٧٥ ازدمر الغزى	٢٦٩ أر كاس من طرباى

الصفحة

- ٢٧٥ ازدمر قصبة الاشرف برسبای
 ٢٧٦ ازدمر الناصری
 ٢٧٦ ازدمر الفقيه
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمری
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامی
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان
 ٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة
 ٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزوينی
 ٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال
 ٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبری
 ٢٧٨ اسحاق بن أبي القاسم الناصری
 ٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلی
 ٢٧٨ اسحاق بن يحيى القالی
 ٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازرونی
 ٢٧٩ أسد بن البسیلی
 ٢٧٩ أسد بن علی بن المنجا
 ٢٧٩ أسد بن محمد الشیرازی
 ٢٨٠ اسکندر شاه ملك شیراز
 ٢٨٠ اسکندر بن قرا یوسف
 ٢٨٠ اسکندر دلال العقارات
 ٢٨٠ اسماعیل بن ابراهيم الیانی
 ٢٨١ اسماعیل بن ابراهيم الغمراوی
 ٢٨١ اسماعیل بن ابراهيم الزییدی
 ٢٨١ اسماعیل بن ابراهيم القلمی
 ٢٨٢ اسماعیل بن ابراهيم الناصری
 ٢٨٢ اسماعیل بن ابراهيم الجعبری
 ٢٨٢ اسماعیل بن ابراهيم الجبرتی

الصفحة

- ٢٨٤ اسماعیل بن ابراهيم الکنانی
 ٢٨٤ اسماعیل بن ابراهيم بن زقزق
 ٢٨٤ اسماعیل بن ابراهيم بن شرف
 ٢٨٦ اسماعیل بن ابراهيم البلیسی
 ٢٨٨ اسماعیل بن ابراهيم بن جوشن
 ٢٨٨ اسماعیل بن ابراهيم الحیانی
 ٢٨٨ اسماعیل بن ابراهيم الخلیلی
 ٢٨٨ اسماعیل بن ابراهيم المنوفی
 ٢٨٩ اسماعیل بن ابراهيم الزییدی
 ٢٨٩ اسماعیل بن ابراهيم الجحافی
 ٢٨٩ اسماعیل بن احمد بن عجیل
 ٢٨٩ اسماعیل بن احمد القلقشندی
 ٢٩٠ اسماعیل بن احمد الفسانی
 ٢٩٠ اسماعیل بن احمد الاخفانی
 ٢٩٠ اسماعیل بن أحمد المخزومی
 ٢٩٠ اسماعیل بن احمد المشرع
 ٢٩٠ اسماعیل بن احمد السنهوری
 ٢٩١ اسماعیل بن اسحاق الشیرازی
 ٢٩١ اسماعیل بن اسماعیل بن العماد
 ٢٩٢ اسماعیل بن أبي بکر الجبرتی
 ٢٩٢ اسماعیل بن أبي بکر الشغدري
 ٢٩٥ اسماعیل بن أبي بکر الخوافی
 ٢٩٥ اسماعیل بن أبي الحسن البرماوی
 ٢٩٨ اسماعیل بن الحسين الرباح
 ٢٩٨ اسماعیل بن خليل الخلیلی
 ٢٩٨ اسماعیل بن رسلان الشبلی
 ٢٩٨ اسماعیل بن زائد

٢٩٩ اسماعيل بن شبانة	٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي
٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول	٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشري
٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطي	٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين
٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر	٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى
٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجي	٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي
٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول	٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح
٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوي	٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقي
٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى	٣٠٧ اسماعيل بن محمد الحندج
٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الرمي	٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى
٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربي	٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسى
٣٠١ اسماعيل بن علي النبتيني	٣٠٨ اسماعيل بن ثابت الزمزي
٣٠١ اسماعيل بن علي الحندج	٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعوني
٣٠٢ اسماعيل بن علي الناشري	٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى
٣٠٢ اسماعيل بن علي بن معلى	٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن
٣٠٢ اسماعيل بن علي البيضاوى	٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهوتى
٣٠٣ اسماعيل بن علي البقاعي	٣٠٩ اسماعيل بن أبي زيد التوريزي
٣٠٣ اسماعيل بن علي الرحي	٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله
٣٠٤ اسماعيل بن علي البهلوان	٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى
٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافي	٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى
٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد	٣١٠ اسماعيل بن العجمي
٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوي	٣١٠ اسماعيل العازد السرميني
٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربي	٣١٠ اسماعيل المجذ الخطيب
٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات	٣١٠ اسماعيل البهلولى
٣٠٥ اسماعيل بن أبي القاسم الناشري	٣١٠ اسماعيل الرومى كردنكس
٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقي	٣١٠ اسماعيل الرومى
٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي	٣١٠ اسماعيل المغربي
٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويرى	٣١٠ اسماعيل المهانمى

الصفحة

- ٣١٠ اسماعيل المقرئ
 ٣١١ اسماعيل الاعجمي
 ٣١١ اسماعيل امام القصر
 ٣١١ اسنباي الظاهر برقوق
 ٣١١ اسنباي الظاهر جقمق
 ٣١١ اسنباي أمير آخور
 ٣١١ اسنبغا الناجي
 ٣١١ اسنبغا الناصري
 ٣١٢ اسنبغا الزردكاش
 ٣١٢ اسنبغا العلائي
 ٣١٢ اسندمر الجقمقي
 ٣١٢ اسندمر النوري
 ٣١٢ اشرف بن حسن الكازروني
 ٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلغادر
 ٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه
 ٣١٣ اقبای بن عبد الله الطرنتاي
 ٣١٣ اقبای الاشرفي
 ٣١٤ اقبای الظاهري الاقنص
 ٣١٤ اقبای الظاهري الطويل
 ٣١٤ اقبای الكرکي
 ٣١٤ اقبای المؤيدي
 ٣١٤ اقبای الیشبكي
 ٣١٤ اقبردي الاشرفي برسباي
 ٣١٤ اقبردي الاشرفي اينال
 ٣١٥ اقبردي الاشرفي قايتباي
 ٣١٥ اقبردي التماسيحي
 ٣١٥ اقبردي الساق

الصفحة

- ٣١٥ اقبردي القجماي
 ٣١٥ اقبردي المظفري
 ٣١٦ اقبردي منتو
 ٣١٦ اقبردي المؤيدي المنقار
 ٣١٦ اقبغا التركاني
 ٣١٦ اقبغا سيف الدين
 ٣١٦ اقبغا العللاء الهدباني
 ٣١٦ اقبغا العللاء التمرآزي
 ٣١٧ اقبغا الجمالي
 ٣١٧ اقبغا الجندي
 ٣١٨ اقبغا شيطان
 ٣١٨ اقبغا الطولوني
 ٣١٨ اقبغا القيل
 ٣١٨ اقبغا دويدار يشبك
 ٣١٨ اق بلاط الدمرداشي
 ٣١٨ اق خجا الاحمدي
 ٣١٨ اق سنقر الاشرفي
 ٣١٨ أقطوه الموساوي
 ٣١٩ اققجا أمير عشرة
 ٣١٩ التتش الشعباني
 ٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشي
 ٣١٩ الطنبغا العللاء المرقبي
 ٣١٩ الطنبغا العللاء المهندار
 ٣٢٠ الطنبغا اتركي
 ٣٢٠ الطنبغا الصغير
 ٣٢٠ الطنبغا شادي
 ٣٢٠ الطنبغا سقل

٣٢٤ ايتمش البحاسى
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك
 ٣٢٥ ايدكو الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق
 ٣٢٦ ايدن الخشقدى الزمام
 ٣٢٦ اينال باى بن قجباس
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه
 ٣٢٦ اينال حطب الملاى
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاق
 ٣٢٦ اينال الاجرود
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى قايتباى
 ٣٢٧ اينال الحكى
 ٣٢٧ اينال الجلالى
 ٣٢٧ اينال الحسنى
 ٣٢٧ اينال الخصيف
 ٣٢٧ اينال الششمانى
 ٣٢٧ اينال الصصلاى
 ٣٢٨ اينال الملاى
 ٣٢٩ اينال الغرمى
 ٣٢٩ اينال الكركى
 ٣٢٩ اينال النوروزى
 ٣٣٠ اينال اليحياوى
 ٣٣٠ اينال اليشكى

٣٢٠ الطنبغا اللفاف
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى
 ٣٢٠ الطنبغا أمير
 ٣٢١ ألقى برص
 ٣٢١ ألباس الاشرفى برسباى
 ٣٢١ ألباس الاشرفى قايتباى
 ٣٢١ ألباس الملاى
 ٣٢١ ألباس الكركى
 ٣٢١ ألباس الهندى
 ٣٢١ اميان الحسينى
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور
 ٣٢١ أمير جان القزوينى
 ٣٢٢ أمير حاج بن ضنبا
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيعان
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور
 ٣٢٢ أمير حاج بن مغلطاي
 ٣٢٢ أمير حاج الرينى
 ٣٢٢ أمير زاه على
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه
 ٣٢٢ أمين بن ادريس الميانى
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى
 ٣٢٣ أنس بن عهد القخرى
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدركانى
 ٣٢٤ أوليس بن شاه ولد
 ٣٢٤ اياس الجلالى
 ٣٢٤ ايتمش من أردباسبى الناصرى

الصفحة

الصفحة

٣٣١ أيوب بن سليمان المغراوي
 ٣٣١ أيوب بن عبدالسلام الشبشيري
 ٣٣١ أيوب بن علي الأيوبي الملك
 ٣٣٢ أيوب الجاني

٣٣٠ اينال المعتقد
 ٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجبرتي
 ٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة
 ٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحسابي

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حرف الباء الموحدة﴾

١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمان وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .

٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة احدى وأربعين .

(بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووظيفته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالا حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهالك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتره الظاهر برقوق وترقى عندد إلى أن أمره وصار أحد المتقدمين وكان خيراً قليل الشر ، مات في عاشر رجب سنة ثلاث بطالا ؛ فانه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، واليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .

٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، غاب عن أبيه في اشيراز ثم خالف عليه فقصدته أبوه فقر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض النسخات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم بيع بما يوازي مائة دينار مصرية والرطل البغدادي من الثوم بنحو خمسة عشر ديناراً قال وأكلت لحوم البغال والجرالاهلية ونحوها وكان شجاعاً كريماً ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خابية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هذا مع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصي بحيث يأكل فى رمضان نهراً على السماط مع كثيرين .
٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالماً صالحاً درس وأفتى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البليسى وكتب فى عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بديراً لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى فتى ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقاً .
١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بواباً لمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانمائة ذكره المقرئى فى عقوده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الخطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطى طائفة معروفين بينهم فياً مرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد محنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله وامانته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واغتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكثر السفر لمسكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتؤدة .
١٣ (بدر) السكالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهير بالحسام . مات فى الحرم سنة احدى وستين بمكة .
١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة أنظفارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب ابوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعمائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الوائق من ذرية على بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) مايين القوسين مستدرك من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهيباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين احمد بن سعد الدين أبى البركات بن احمد ابن على الجبترى سلطان المسامين بالحيشة ومن كان ينكى هو وأخ له اسمه صير الدين فى كفار الحيشة حسبما حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر ^(١) شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة فغسل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده ^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف قرن دونه معها الى محل دفنه . ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فترع عن طاعته إلى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن
سألت ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بى (قائن)

(بردبك) اثني عشر . يأتى قريباً فى بردبك الظاهرى .

١٩ (بردبك) الاسماعيل الظاهرى رقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (بردبك) الأشرف اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دوا داره فلما تسلطن عمله دوا داراً ثالثاً مع اقطاعه امرة عشرة ثم نقله الى الدوا دارية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذبك بن صديق وفى الشادية قانسوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد تفى تمر از الأشرفى فارتقى فى العظمة ونقوذ الكلمة وقصده الناس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الأموال الكثيرة سوى ما ينفقه فى الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الاشهر الثلاثة مجلسا للبخارى فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن خطب للحضور فيه وزيد فى الاحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق، كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه واستمر على وجاهته الى أن مات أستاذة ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما خلع صودر بأخذ ما يفوق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن رسم له بالتوجه لمكة فتوجه ببنيه وعياله فى موسم سنة ست وستين فأقام بها على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبى قبيس ينفرد به أو يتزده الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل يقال له الديسة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحربة ولم يستلبوه وذلك فى يوم الأحد منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى عليه ودفن الى أن نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ، وكان وصول جثته فى يوم الاحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفانته وقد جاز الحسين تقريبا ، وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى انه تققد بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثيرا من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإلفاته غالبا لأستاذة الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع معرفته للكلام العربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلنغ بعدة حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض أستاذة فى قصد إبعاده حتى نال وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ، ولذا خاطبه بعد انقضاء ايامه بمكره كبير وأظهر التشفى منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك مما حكاه البرهانى ، هذا مع كونه فى أيام عطلته مشى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلصه من نقيبين اشتكاهما بعض الاتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحىء السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيته منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي اينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وتسعين . (بردبك) البجمقداري يأتي قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولي امرأة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرأة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالبجمقدار ؛ ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ؛ وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنفذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتحلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بخشداشه رأس توبة النوب أذربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطلا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابته ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل أما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي القصير . ناب بصفد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السيفي أحد مقدمي الألو ف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين بالطاعون كهلا وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد مهالك السلطان وخاصيته ويعرف باثني عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبك) العجمي الجكمي جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول أيام الظاهر النياية بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره الى أن أمسك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامى فحج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبك) قصفا . مضى قريباً .

٣٠ (بردبك) المحمدى الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استاذة بمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثانى ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازندارا بعد شغورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تمرغا الى الاخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباى لامرة سلاح ، وسافر في التجريدة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رتمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبك) المحمدى الطويل ابن عم الاشرف برسباى . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنه شاذبك من صديق وفي الشادية قانصوه الطويل الاشرفى برسباى . (بردبك) هجين . مضى قريباً .

٣٢ (برسباى) بن حمزة الناصرى فرح . انتهى بعد أستاذة لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه المؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقى في تلك البلاد الى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان الى نياية طرابلس بعد قانباى الجزاوى حين استقر في حلب ثم الى حلب بعد موت قانباى البهلوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعدا فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعفياً .

٣٣ (برسباى) الاشرفى اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دوا داراً فضخم حتى كان من القائمين بقتل الدوا دار جانبك ولزم من ذلك أنه تجرأ على أستاذة واتفق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباى الى الاختفاء ثم أمسك وجيء به اليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الحوش في تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسط .

٣٤ (برسباى) البجاسى . أصله من مماليك تنبك البجاسى نائب الشام الخارج على الاشرف برسباى بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذه الأشرف وصار
 فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس
 النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجالى
 مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردبك سبطة السلطان فراح أمره وولى الحجوية
 الكبرى بعد جانبك القرماني ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع
 ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ
 عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر ولأه نيابة طرابلس ثم
 نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن
 كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة مات بهافى صفر سنة احدى وسبعين وقد
 زاد على الستين ودفن بزاوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .
 ٣٥ (برسباى) البواب زوج سرية الظاهر خشققدم أم ولده المنصور . مات فى
 ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسباى) بلاشه .

٣٦ (برسباى) التمنى خشداس السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه
 مات فى سنة ثلاث وتسعين . (برسباى) الخازندار . يأتى قريباً فى الحمودى .
 ٣٧ (برسباى) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسباى) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرف أبو النصر ودقاق المنسوب
 اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به فى جملة مقدمة لأستاذه
 فأنزله فى جملة ممالك الطباى ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأزله من الطباى وقد أعتقه
 واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان
 مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس
 ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى
 القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه فى التسكلم
 مدة أشهر الى أن اجتمع رأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن
 ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأذعن الأمراء والنواب لذلك
 وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعد حتى مات
 وفتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغين من غير قتال، وكذا فتحت فى
 أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل
 سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه فى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونظم
 الزين بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بفتوح قبرسَ بالحسامِ المشرقي
فتحَ بِشَهْرِ الصَّوْمِ تَمَّ فِيَالِه من أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفِ
فتحَ تَفْتَحَتِ السَّمَوَاتُ الْعُلَى من أَجْلِه بالنصر واللفظِ الخفي

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بعساكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب
الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها
ثم رجع فدخل القاهرة في المحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فعهلأبنة يوسف بالسلطنة في
رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
نظام المملكة وأقام في توعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجهر بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء
قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقریزی وقد أناف على الستين
وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشج والبخل والطمع مع الجبن
والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور
وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثليها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
الأموال بها واقتقر الناس وساعت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل
أغراضه وقهر أعادييه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مآثر منها المدرسة الهائلة
الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجامع الهائل
بمخائقه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
نسمح لهم بهذا النزر اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
لهم في إشاراتهم فضلاً عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفقون لما بأيديهم
ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغبراء من لانسبة لكبيرهم لكثير
منهم عليهم ويتكلفون لأعطائهم ما لا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون ، ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
بعض المقررين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل
(٢ - ثالث الضوء)

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقریزی في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفی یونس الدوادار أستاذ دار الصحبة وأمیر المحمل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولا عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعة في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجي الخاصكي القجمدار الأشرفی برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) المحمودي الأشرفی برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظراً على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشقر لا اختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد ممالك السلطان وخازندار يته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدي شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرة عشرة بعد موت اينال السكالي الناصري وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نايش البرك بمكة . مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين . ٤٥ (برسبغا) الجلباني . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبداللطيف الطواشي وكان يخدمه واستقر في الدويدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برصيغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة . ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشي من أشرف المدينة الرضاة الحسينيين تجرأ على الحجره الشريفمة وسرق من قتاديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين . ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجرکسي العثماني نسبة لجباله من

جر كس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلبنغا الكبير في سنة أربع وستين وسبع مائة واسمحه حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برقوقاً وكان من جملة ممالিকে الكتابية ثم كان بعد قتله فيمن نفى إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر فأتصل بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوانه في خدمة أيبك البدرى ثم لما قام طلقتمز على مخدومهم وقبض عليه ركب برقوق وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتمز العلأى بتدبير المملكة أتابكا واستمروا في خدمته إلى أن قام عليه مماليكه في أواخر سنة تسع وسبعين فأل الأمر إلى استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن بأسكندرية وانفرد برقوق بالتدبير مع تدييره سرّاً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب بالظاهر وبإيعه الخليفة والقضاة والأمراء فمن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجى بن الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبنغا الناصرى واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع كثير من التركان فجهز لهم الظاهر عسكرياً بعد آخر فأنكسروا فلما قرب الناصرى من القاهرة تسلل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب حينئذ واختفى في دار بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛ وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه بأسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من الكرك وانضم اليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر وانهمز إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الانقال وفيهم الخليفة والقضاة وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من مماليكه بقلعة الجبل وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العماكر

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تليها وهرع اليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فما أقاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في الحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة احدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرًا، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفائقة بين القصرين لم يتقدم بناء مثلها في القاهرة وسلمك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته قرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحجب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرًا وأما كن بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضًا وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفًا وعلى القمح بدمياط وعلى القرايج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهيمًا شجاعًا ذكيًا خبيرًا بالامور إلا أنه كان طماعًا جدًا لا يقدم على جمع المال شيئًا ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهوري الصوت كبير اللحية وأسع العينين عارفًا بالفرسية خصوصًا اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيرًا ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه الفاسي في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ في عقودهم وبيض له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الانيالية ورقاه الظاهر خشدقم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطي بسفارة الموقع أبي الطيب السيوطي ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد رسبائى الجاسي. ومات وهو مع العسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلقسين وأحب ولدًا ذكيًا اسمه عليباي.

٥٠ (بركات) بن حمن بن عجلان بن رميثة السيد زين الدين أبو زهير بن البدر أبي المال الحسنى المكي. ولد سنة احدى وثمانائة وقيل في التي بعدها بالحشافة بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله في سنة خمس وثمانائة قما بعدها باستدعاء الجلال بن موسى البرهان بن صديق والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين العراقي وابنه والهيثمي والشهاب بن حجي والشهاب الحسباني والجلال بن الشرايحي والجلال بن ظهيرة والمجد اللغوى والفرسيسي وغيرهم وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سنى الافعال جميل الاخلاق فأشركه والده معه في امرة مكة بولاية من السلطان وذلك في سنة تسع وثمانائة او في التي تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد في سنة احدى عشرة حيث صار والدهما نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، ثم عزلا في التي تليها ثم أعيدا في أواخرها واستمرا إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم عزل بوالدهما في التي تليها وصار في سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن هو سلطانكم، فلما كان في التي تليها تنحى عن الامرة له بانفراده ثم لما بلغه موت المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتيأ له ثم عزل عنها في أثناء سنة سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فوليها وقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جملته عشرة آلاف دينار في كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكس جدة يكون له دون ما تجدد من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فوليها في أواخرها بمفرده فحسنت سيرته وعم الناس في أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف لكونه كان حين حج في حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية تقمها عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك بالقاهرة قما ولفقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولاه وذلك في أثناء سنة خمس وأربعين، وصرف هذا ثم أعيد في سنة خمسين لما طلب ولده إلى القاهرة في العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدم عليه قما خالف، وقدم القاهرة في مستهل شعبان من التي تليها فنزل السلطان للقائه وبالغ في إكرامه حسبما ذكر في محله من الحوادث ثم رجع في عاشره. وقد رأى من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه عن بعض شيوخه بالاجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت في معجمي مما اختير

منه عدة أبيات، وكان شهماً عارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائفة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والسكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كدا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمنزله وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جدده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الأصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربع النوى والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الأصل المكي ويعرف بابن الفتحي شقيق محمد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في الكنى .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبغاوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العساسي النسنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث تعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رمينة السيد زين الدين بن الجلال الحسني المكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فمن دونه موردها بعد خدمة طائفة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوراً . وقد رأيته غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلي من بنيهم الله بحياته وحياته أبيه .

٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.

٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. ممن سمع مني بالمدينة.

٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين وثمانمائة.

٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات.

٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوا دار المزة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برددارية المفرد. مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه.

٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكي الدين النيني. قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي اللون حسن الخلق كثير الافضال محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبنى بعدن أما كن عديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبنى بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير الترويج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين ودفن بالقطيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله.

٦٢ (بركات) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوى وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكى أو مدنى تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه^(٢) أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته.

٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكى أخو يس الآتي وأبوه. مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة.

٦٤ (برهة) بن عبد الله الهندي. سمع مني بمكة.

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي نعيم الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتى الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الخنفي فخدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ سيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعانى التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطعها مخفياً من ديون تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراآت فجمع لل سبع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد الكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوناني وانتفع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القوي وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارتحل لشيخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واعتبط الشيخ به وتردد إلى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة ووبراً للقراء واحساناً اليهم واعتباطاً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكر بالوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعانى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوعلك فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بتربة الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بميراث ووقف كتباً وقد رأيته ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فكأنه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمرى أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة وحمل لمكة فدفن بها وكان من أعيان القواد ومشموليهم ممن عشرته بخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسنى نائب حمص، أرخه المقرئى في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى بيبرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرفى اينال نفي بعد أستاذة إلى طرابلس على امرة بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأмир .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأمور . ورعا يخاف الله . مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئى في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكلمش) بن عبد الله السيفى اينال باى قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليهما التقي القلقشندى وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكلمش) العلأى أحد الامراء الكبار . مات بالقدهس بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال العينى كان عتيق بعض الجند ثم انتفى لطيفنا الطويل فقيل له العلأى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبر وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيماً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجهم عندهم في المجاذيب بل سمعت عن الجلال البلقيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقده وربما حضر مياعدهما وقد رأيت كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبد الله القجماسي سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري وأثبت البقاعي اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدي، كان طبخاناه في أيام الظاهر برقوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحد المقدمين، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمر الدين فغضب عليه السلطان وحبس به باسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشي العمادي الحلبي الحنبلي فتي العماد اسماعيل بن خليل الاعزازي ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين، تعانى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمر ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولي النقابة لقاضي الحنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من المماليك في الكتابة وتردد للجمالي ناظر الخاص ثم الاتابك أربك الظاهري، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بمجامع الأزهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فتي المسند عبد الرحمن بن عمر القباني القدسي . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .

٨٧ (بلال) السروي - بفتح المهملة وكسر الواو - الحجازي شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والبقاعي والسنباطي في سنة ست وأربعين بالأشرفية من مدينة الخانقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛ ٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلوس العتيق . مات في سلخ ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزيني عبد الباسط . سمر ثم وسط في ربيع الثاني سنة سبع وخمسين .
٩٠ (بلبان) الدمرداشي أخو حمزة بن محمد المدعو طوغان الآتي وهذا الأكبر واسمه علي، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده في مجاورته بمكة فانه حج وجاور غير مرة وجود الكتابة بها والقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم التردد لجانبك الجداوي ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما استقر تمرغاً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتي الإشارة اليه في أيام الأشرف محي اسمه ثم عمله في سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن اتهم لخشقدم الزمام وقتاً في استدارية الوجهين أنقبلي والبحري، وسافر في عدة تجاريد وسمع مني أشياء وكان أحد الراكرين بمكة في سنة ست وتسعين والتي بعدها ونعم الرجل .
٩١ (بلبان) المحمودي حاجب الحجاب بدمشق . مات في سنة ست وثلاثين .
٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمني ثم الدمشقي السندي - بفتح المهملة والنون - عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبي العباس المرداوي وابن قيم الضيائية وأحمد ابن محمد بن أبي الزهر الغسولي وزينب ابنة قاسم الدبايسي في آخرين . قال شيخنا قرأت عليه بدمشق كتاب الصفات للدارقطني وغيرها ومات بها في شوال سنة عشر مقتولاً .
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين أتركي المجاهدي المعروف بالشمشي . مات في سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابي الطواشي مقدم المالك . كان ليبلغاً وولى التقدم من قبل سلطنة الظاهر إلى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثيرون من أكابر الأمراء من آخرهم شيخ المحمودي المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً في جمعه . مات في سابع عشرين رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا في أنبائه .
٩٥ (بهادر) العثماني نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء السلمي الدميري القاهري المالكي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قرأته بخطه وتفقّه بالشرف الرهوني وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البياني

وجاعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخارى على أبى الحرم القلانسى وجميعه على الجمال انتركمانى الحنفى والسنن لأبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعائة والترمذى على الجمال بن خير والشفا على الشمس البينانى فى آخرين كالغيف الياقى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفنى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الاخنائى والجمال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح بحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل واعتمده كل من فى زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيرها، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الاول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) نزيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجا . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة

اثنين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، الشافعى والد عيان الآتى . ولد بسكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ونشأ نخدم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء للمنصور مقدمة المهدى إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الأولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم

بقر الماضى قريباً . مات فى سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً الأدب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيارس الركني بن العلائي بن الناصري بن الركني
 سبط السكال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظر وصيه الأتابك أربك من طوطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمكة مع والدته سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أمير الأول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأمناوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيارس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي.

١٠١ (بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية.
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وصيره بعد أحد المتقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاه لاقبغا السكاش وصير هذا أتابك
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد محمد الآتي.

١٠٢ (بيرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 امرأة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب.
 ١٠٣ (بيرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جليان،
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مدته بل أمسك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس بأسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قاعاً عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في الذات طول عمره.

١٠٤ (بيرس) الأشرفي قايتباي. رقا حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أسره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين.

(بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً.

١٠٥ (بيرس) الطويل الظاهري جقمق الذي عمل باش مكة وقتاً في الايام الاشرفية قايتباي ثم رماه بعد رجوعه. ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به.

١٠٦ (بييغا) المظفرى التركى. كان من مهاليك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس. مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

(بيخجا) الظاهري برقوق. هو طيفور يأتى .

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر. كان معلم المرح. مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش.

١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد. ولى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر؛ وسمع على أبى الفتح المرائى في التى بعدها ووليها مرة ثانية، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما؛ وكان شديد البأس. مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد.

١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين. كان مقيماً بجوامع الحاكم؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بترية جاني بك المشد. أرخه المنير.

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلاني. مات في سنة إحدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد.

١١١ (بير) بضع بن جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسنهها فيما قيل له مع تقادم كثيرة؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له عجراً وغلبة فندب اليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك في ثاني ذى القعدة سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه مع عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً.

١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب أحمد المكي سبط بير محمد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل. مات في المحرم سنة إحدى وتسعين.

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلاني المكي. مات سنة ستين، وسيأتى في المحمدين.

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري برقوق. مات بالقدس بطالا في جهادى الآخرة سنة إحدى وعشرين؛ وكان الناصر تهاه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نفاه الى القدس، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جهاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القامى في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النزيري المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الحافظي في سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعى ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعل بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولي بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (ييسق) يشبك الشعباني . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (ييسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(ييسق) شيخ الفراشين بالحرم المكي . في محمد بن احمد بن عبد العزيز . ١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدى الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن تفاه الاشرف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلخاناه إلى أن ولاه الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولدهو وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده في الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالامر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن علي بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها إلى أن استولى عليها الشيخ حسن بن علي بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره في أى مكان يذهب اليه فاخترار الرجوع إلى الظاهر وركب حتى وصل التيرة ثم حلب فكتب نواب البلاد انشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها في سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم برجوعه إلى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمي أحد مقدميها فأنعم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الحزاوى نائب صفد في رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها إلى أن مات في أواخر شعبان أو ثاني رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أنزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات دينياً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قزا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .

١١٩ (بيغوت) اليحياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة احدى عشرة ، ويحجّر مع بيرس الركني الماضي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي ، قال شيخنا في أنبائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجاني بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الخمسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغنا القرمشي فخدمه وراج عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فبشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرة لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الاشرف انحطاط مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهمندارية وأستادارية الصحة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلّة حبس البول وقاسى منه شدايد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرآ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وتراجع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أغفيت منها باعته أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لا يبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بعجوز لا ينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب انها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهماً جاء . وقال المقرئ كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برفوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشه على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيابتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندمائهم فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أئمة، وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وفائف حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخاوي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقامتهم في حلب بل وأنعم على المالك والحنيني لتقللها بالنسبة للآخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما ثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهاني الشافعي نزيل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فحج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الخاوي أيضاً ، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديناصنيف شرحاً على الحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالأقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقم له الوهم في الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل إبراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجعه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجعه بما هذا ملخصه ، ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (ثاني) بك بن سيدي بك الناصري الساقى المصارع رأس نوبة . مات (٣ - ثالث الضوء)

١٢٤ (تاني) بك الايامى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أحد الأربعينات ثم حاجب ميسرة وأغاة طبقة الرفرف ، وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المحردين بالمصيصة فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرب الاقصرأئى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (تاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر

فرج ، وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقبای وراءه الى العمق فانهمزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ، ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرر أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبهم اقبله وهو تغرى بردى من قصره لعصيانه ، ثم نقل فى أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شىء فكتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهراً الاحسان والحامرة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تغيب خيول من معه ، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بترام الرياح بحوران فخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان عاقبته الشهادة سامحه الله . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (تاني) بك الجر كسى شاد الشر بخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (تاني) بك القصري . سكنه بباب الوزير أيضاً مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير .

١٢٨ (تاني) بك ميق العلائى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تاني بك المجلس المذکور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتي في تنبک جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى القائد من أعيانهم : مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره الفاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى ^(١) بن أبى بكر بن قرايغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسبط الشنشى . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبدالسلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيدالله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ صغار المبتدئين وتنزل في بعض الجهات ، وكان مجاوراً في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءة على أبى الفتح المرائى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قصره نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشغاوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى في عقودهم .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى بالكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان في أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعاد بعد أن تستلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رءوس النوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لأمرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفى اركاس فعظم أمره جداً وقصد في المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة في طرف سوق الاساكفة

(١) معنى « تغرى بردى » بلغة التتار : الله أعطى ، كما في شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبة جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كاقيل عارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلتفتة عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطاً جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسواً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفي خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمرار العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . رمت في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكاً ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .

١٣٥ (تغرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخي دمرداش المحمدي الماضي . (تغرى) بردى الصغير ابن أخي دمرداش . هو الذي قبله .

١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهري جقمق وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ؛ وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغني أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهري القلاوي . كان من جملة المماليك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلا بالوجه القبلي كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة اليها ؛ ولما تسلطن أستاذة ولده كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البهنساوية بالوجه القبلي ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولده البهنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقيه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع علمه بسبب مجيئه؛ وأذن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأسلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائع لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديماً لا بد من هذا فنادى تغرى بردى رفقته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتسكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولدهو عاد بهم الى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجمال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه فى تعظيمه ؛ وقال شيخنا فى أنبائه : كان جميل الصورة رقاہ الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً فى منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب فى ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ فى تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرين ونصف السوق الذى كان له بحلب وقرر فى الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصرف أعطى تقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنقى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف فقفر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه فى البحر إلى مصرفقر به الناصر وأعطاه تقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك المساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التى تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى الحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لسكن فى سترة وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا الفرنج بقبرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباي فانه خلفه عليها جرباش .

١٤١ (تغرى) بردى من يلباى الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن
حتى بعد ترقيه باللوح مع نور الدين ابو صيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وأمنائهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخري
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كرايس وكنت ممن لازمنى ،
وحضر دروس الأئمين الأقصرائى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر
يشبك من مهدى فى الدوادارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أغاثه
قدمه لخازنداريتيه وصار المتولى لعماثره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لمخدومه إلا التزر اليسير وشكر
العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمائر الأتابك
وجرت على يديه من مبرات لمخدومه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك لهنى ابتدائها ،
وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب
لهو المقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالنكبش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غانم بسويقة
البن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تؤدة وعقل وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد
السعداء والبيرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه
التكلم فى الأستاذارية مع مبالغته فى اتنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس
الأمر وسمعت غير واحد يشكرون مباشرة وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات
وربما نذبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن لمخدومه فيه كسعيد
السعداء يطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغيرها
وصار بهجاً ولم يعد من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وانه أخذ منه ، وأضيف
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى زكريا عنها ، وابتنى
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكسهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسى بسؤال منه له وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي يرصد لوفاء الديون وندم العز لما نشأ عنه من التضيق عليه ولكن استحكم الامر، وكذاله في جامع الغمرى والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاورى جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغرت تحت نظره من التصوفات ونحوها، وعمن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغنى انه قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرسية بعد الجلال البكرى ولكنه لم يتم، وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فخرج كثيرون اليه وقرئ فيه من الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبرانى ما يفوق الوصف ولكن لأهلية في القارى ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقارى وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديمي، بل قل أن يموت عالم أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في تجهيزه كالأمشاطى وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم، وأمره في هذا مشاهد وخيره إن شاء الله متزايد؛ ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغرى) برمش بن أحمد البهستى نائب حلب، يأتى قريباً في تغرى ورمش .

(تغرى) برمش بن عبد الله أتركمانى . فى الذى بعده .

١٤٣ (تغرى) برمش بن يوسف بن الحبأباغلى، ورأيت من كتبه على بن عبد الله الزين أبو المحاسن أتركمانى الاقحالى القاهرى الخنى . قل شيخنا فى أنبائه قدم القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التبانى وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت له عصبة، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربى ونحوه من تصوفى الفلاسفة ومبالغته فى ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب الفصوص فى ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أضداده

فما بالي بهم مع انه لم يكن بالماهر في العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه في الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات. وصار التلميذ المشار إليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثاري من أبيات:

* مبارك ارك فيه ماري * وذكره في معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج في ولايته لجاور بمكة إلى أن مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده، وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره انقاسي في تاريخ مكة وقال إنه ذكر أنه عني في بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة في كلام ابن عربي وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقيني وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربي وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بدميه ودم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عصرًا بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبته جهلاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها في دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بانكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته في ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته في صرف المبرات ومبالغته في المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائعه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحي ولم يشيعه إلا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حياً ثم ذُكر كثير انتشف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان إذ ذاك يقرأ على الشمس مجد الخوارزمي المعيد امام الحنفية، قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى في عقود وغيرها فبالغ في ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالحط على ابن عربى مع عدم معرفته بمقاتلته ، وكان قد اشتغل فابلغ ولا كاد لبعده فهمه وقصوره ويتعاطف مع دنائته ويتصلح مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه فى أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد فى معجمه وان السلطان المؤيد رتبة مدرسا بالجامع الذى بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكسة وأنه سمع من الجلال الخجندى شرح معانى الآثار للطحاوى أنابه عفيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولى البلدانى عن الحافظ الضياء وأبى الحسن محمد بن أحمد ابن على انقرطى وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعى ومحمد بن عبد الهادى ابن يوسف المقدسى قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المدينى بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرائى وابن أخته المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وسى جده فيها بالمحب أبا أغلى كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تغرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاسكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان فى ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة فى رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزى ؛ وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لعمالة فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لارساله للروم فى بعض المهمات ثم عاد فشئ على حالته تلك فعين أيضاً لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا إلى أن مات فى ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ؛ وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتا ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن السكوتاتى وناصر الدين الفاقوسى والشمس بن

المصري ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشي وطائفة ؛ ولقي بالشام ابن ناصر الدين وبحلب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تعليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكايته شيخنا في كتابي الجواهر ، وبسفارته أحضر ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبه انتفع التقي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وهاشن أخاه الملاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يشد عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير في طلبة ابن ناصر الدين أبنه من قطب الدين الخيضرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرامات لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً في الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً في الحديث وأهله مستكثرأ من كتبه فردأ في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ؛ وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديوني بعد موته إشارة الى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيت به مجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً بياناً

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلاناً

وبغير ذلك ، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (تغرى) برمش السيفي قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواذره ثم صار بعده خاصكياً الى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأياد كانت له عنده ودام الى أن مات بالفالج في ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

١٤٥ (تغرى) برمش اليشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً في الأيام الاشرقية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله ما أثر كالجائع
بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخماً مثيراً مع البخل . مات بمكة في شوال
سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاد الاستادارية
بالشام ؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة
ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من
بهستا أحد أجنادها قبل الفتنة التمرية ، وكان له ملك بها غربت أملاكه في الفتنة
وافقر وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر
معه الى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم
جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك
جقمق برسباى الذى صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب اترجة وأحسن
اليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رقا حتى صار
أحد المقدمين ثم أمير آخور ؛ ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين
ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الأحد سابع
عشر ذى الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه ويليهِ
المقريزى ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازرونى . يأتى في مجد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المدنى . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى .

١٤٩ (تمراز) البكتمرى ووجدته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع .
تنقل في الخدم وصار في الأيام العزيزية من جملة الدوا دارية ثم أمره الفاهر عشرة
وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى رتاه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج
أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة
وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين
وكان ماحكيته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدة وبيت
الفيق ابن حشير من اليمين في خامس عشرى رمضان من التى تليها وأرسل السلطان
مثقلاً الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخماً إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم
استقر دوا داراً ثانياً في أيام الاشرى اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الاشرى. جلبه اينال المحمودى فاشتراه المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرى برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دوا داراً ثانياً، وعظم
في الدولة وساءت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته
ولكن أنعم عليه بتقديمه هناك وما كان بأسرع من اغراه نائبها جانماً على الوثوب
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم ينتج لهما أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نياية صفد فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك
صاحب آمد فلما قتل جانم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة
عشرين بظرابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضربه ولم يلبث أن مات
المضروب فمِن السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرى برسباى العريزى نسبة للعزير بن الأشرى
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرى قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الاينالية ساقياً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرياش كرد المحمدى على الر كوب في الأيام الظاهرية خشدقدم
وأخذ الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد لمياطوا كرم في تجهيزه لها دون اسكندرية
لصهره أبى زوجته قرقاس الجلب الأشرى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع
ببيته حتى عن الجمعة حذراً من عائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيّاً بها فلما
انتهى الأمر إلى الظاهر تمر بفا جىء به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ردولات باي النجى بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري تملكه، وسافر البدر بن انقطان ومعه ابن حسن لدنياط للشهاد على صاحب الترجمة وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكاتب له ليعود الامر كما كان وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم لم يلبث أن تملك خاله فصيهره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجهره كاشف اتراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديدحين نقض ذلك واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع وسبعين وجهاز الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن الظاهر جقمق وهى بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولى أمر البحيرة فنظمها وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي، وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فتزايدت ضخامته وارتفعت مكانته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهى بكر أيضاً واستولدها، وكذا تحول لبنت الظاهر تمرغا المعروف بمنجك بعد سفر قجباش لنيابة الشام بالاجرة لجريانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش التجريدة المجيزة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر فلما قبض بقية خراج سنة أستاذاه وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكرتباي الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعلك فدام حتى سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وحمله بنفسه ودخل به الى ذاك الطريق ونال منهم تكاثروا عليه فعاين قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدروا وأظهر من يقظته وفروسيته ما الله به عليم وبادر خشداشه ييغوت لظعن القاصد لاتلافه فألقاه ودام متعللاً الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التى تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودداً للعلماء والفقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للامة، ولم أزل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلّة ترددي اليه وتكرر إلزامه لي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بجنازة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادراً في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدى أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ؛ ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بتربة قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الحامية .

١٥٦ (تمراز) الناصرى ، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الأيام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصر ؛ وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظي . نائب الشام ويعرف بتعزمص . أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرودس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من ثغردمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجملًا في ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة ؛ وعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصرى فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد في الماليك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناه وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ؛ وكان مذكوراً بالشج وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (تمرباي) الاشرفي برسباي الساقى أحد أمراء العشرات ورؤس النوب . قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (تمرباي) الاشرفي قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الحجى وكانت منيته في سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته قائماً بشأنها له حرمة عند المنسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور . ١٦١ (تمرباي) التمرزاي تمتاز القرمشى التناهرى أمير سلاح . كان أحد أمراء العشرات ومهمندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، مات هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تمربغا .

١٦٢ (تمرباي) التمر بغاوى تمربغا المشطوب نائب حلب . اتحل بعده بالظاهر ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله دواداراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر الى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكويز في سنة اثنتين وأربعين ، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر الستين ، وكان عفيفاً متصدقاً له ما أثر منها سبيل وقبة ظاهر خانقاه سرياقوس وسبيل بالقرب من القساقى التى بالمعلاة من مكة ، وتروته التى دفن فيها تجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان . ١٦٣ (تمرباي) السيفي الماس نائب قلعة حلب ؛ وليها بعد موت أستاذة بالبذل إلى أن مات بها في الحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذة فضلاً عنه بمن يذكر . ١٦٤ (تمرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقرنل . تأمر في دولة الظاهر تمربغا ، قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (تمرباي) أحد مقدمى حلب ودوادار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .

١٦٦ (تمربغا) الحافظى . مات في الحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنباءه ^(١) .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .

١٦٧ (عمر بن) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهذبه ثم اختص به وقربه
 وجعله خاكياً وسليحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورقاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد
 صيته وارتقى في الوجاهة لا يزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية
 الكبرى وصار هو المدير للمملكة؛ وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام
 والفروسية ما علم؛ ولم يلبث أن انتقضت تلك الايام فكان فيمن سجن باسكندرية
 ثم نقل منها الى الصببية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية
 ولا ياد له سابقة عليه فقدم وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً
 فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت
 سابع جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين بعد خلعه وسرجه ووالناس به لمزيد عقله
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن عجلان وعيسى بن سيف ومن
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدبر
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط
 ودولت باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة ممالك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويسئل في إرسال من
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بليس فتسلمه منه
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيد مع
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في اترقق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما
 حمله عليه ما كان يترك سمعه من الأمر بسجنه باسكندرية والتضييق عليه فرام
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالشجر على أعز
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد توغكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لنائبها إذ ذاك الأمير قجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء . ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف دينار فيما قيل سوى ماله هناك من أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ هذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لائقاً فقيهاً فاضلاً يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجودة رأي وتدير وفصاحة اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زائد في ملبسه ومركبه وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برعى الشباب معرفة تامة إليه انتهت الرياسة فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيف فيما يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فعوجل مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيغلبون في بضع سنين) حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غرة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مكنته باسم الظاهر تمرغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين فالله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ، وبالغ المشار إليه في ترغيبى فيه فإنا نشرح الخاطر لذلك والله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمرغا) القجايى كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمرغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام أستاذه الظاهر برقوق ثم طلب خاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على حكم وذهب معه إلى قرايلىك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض الظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال : تمرغا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .
(تمرلنك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وياشر الولاية دهرآ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء . قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلمه مدة بالزحير وغيره ، وصلى عليه السلطان فمن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام . بل كان هو وإينال الأشقر كفرسى رهان مع شهامة وعزيمة وتجملى فى أموره كلها .
١٧٢ (تنبك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذة خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خنقدهم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين . وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبكي الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رؤوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطلب خاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعادته للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الاشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثننتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .

١٧٤ (تنبك) الجانكي جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الوقعة سنة اثننتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة الحمل سنة سبع وتسعين ، وكذلك تأمر على الحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذة . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الأمرة غره وخنم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدواذارية النانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشراته سيما مع ميله للعلماء في الجملة ، حتى انه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكرياء ، وسئلت في أيام دواذاريتها في الاجتماع به لقراءته على فبا سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخيل للدمياط ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاء بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدواذار برديك .

١٧٨ (تنبك) المحمودي نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصري في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تاني بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بخشاش الجر كسى الظاهري جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذه ، ترقى بعده حتى ولي الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم تقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجلاً مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريره حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسمع سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجرکسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ومات قبل أن يلتجى ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمدها فيها ورجم من أهلها فصرفت وصار بالبذل أحد المتقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلمن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمده سيرته أيضاً لطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالى تربة جانيه نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كمشغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم فى سنة اثنتين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجاً معهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية وغيره فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهاى الفريقان للملقى فانكسرتهم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفى مقتولاً بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين؛ وكان أميراً كريماً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتدير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

القطيفة على يرد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بترته بالقبليات .

١٨٤ (تم) الابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد
رءوس النوب وأمر عشرة ، مات شهيداً بالاسهال وهو راجع من الحج ببير القروى
ودفن باكرى في الحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خيراً صاهراً
المحب الاقصرأئى على ابنته وماتت تحته ، وسافر في الغزوات والتجاريذ غير مرة
وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأمينى الاقصرأئى بالقرب من الايتمشية
الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرسله أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم
آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى .
(تم) الحسنى الظاهرى . مضى فى تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الأشرفى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحن
بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة فى أيام اينال وصار من رءوس
النوب ثم فى أول أيام خشققدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم
بحلب . ومات بها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو فى عشر السبعين .
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديبه النحوى والصرف وغيرها وكذا
عن ملاشيخ وتصدر للافراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ
عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد
الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى فى سنة اثنتين وتسعين .
١٨٩ (تم) المؤيدى دودار السلطان بدمشق . مات فى شعبان سنة تسع
وثلاثين ، أرخه ابن اللبoudى .

١٩٠ (تم) وسمى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا .
١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان فى سنة
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور فى الحوادث وبلغنى أنه حج فى صغره مع ابيه
وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة
الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ،
وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين
وشنق بعد سنين فى الحماة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو تمرلنك بن طرغاي الحفطاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم
فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقبل تمرلنك . تغلب على سلطانهم المتصل نسبه بعظيم
القان الى حفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه أنه لما انقرضت دولة بنى جنكز خان
وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بنى حفطاي بين كش وسمرقند تيمور
هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتابكه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر
بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
كبار التتر فنبد اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فملكها من يد حسن ثم زحف
الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف قتلها
تيمور من يده وخر بها في حصار طويل ثم كاف بعمارتها وتشيد ما خرب منها وانتظم
له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال
تحرشه بها وحرره مع صاحبها شاه ولى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
ونجا شاه ولى في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
وأذربيجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولى في حرره
عليها وملكها تيمور ثم زحف الى أصفهان فأثوه طاعة ممرضه وحالفه في قومه
كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر
راجعا اليه وشغل بحرره الى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش
مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فملكها ثم سار الى
فارس وبها أعقاب بنى المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بنى هولاكو فملكها
من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجقل عليها
أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بنى هولاكو وألحقه بالشام واستولى تيمور على بغداد
والجزيرة وديار بكر الى أنقرات وواصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد
للقائه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من القرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
وبلغها زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى
قلاع الأكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ باش أذربيجان والابواب
ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع
وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلاحق ببلغادر ورجع سائر
المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتزكها في حملته وصاروا
تحت لوائه والملك لله فلما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهيأ للمسير الى بلاد الشام فحاء الى بغداد فأخذها ثانيا
لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم
قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم
الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع
عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولا الى
حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة
ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة
الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت
حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشدوا القيلة تقاد بين يديه وهي
فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا
الله من ترك وتركمان وعجم وأكراد وتتار وزحف على حلب فانهمزم المسلمون
من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتتار في أثرهم
يقتلونهم ويأسرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والاطفال الى
الجوامع والمساجد فلم يقد ذلك شيئا واستحرق القتل والأسرى أهل حلب من
التتار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الاطفال تحت
حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم
الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذي يليه وجلس
في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنلوا أمره وجاءوا اليه في ليلة
الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال
ما تقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه
القاضي علم الدين القفصى المالكي بأن عليا اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد
وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى
النصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمرلنك ما حد
الصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى النبي ﷺ فقال تمرلنك
فاليهود والنصارى رأوا النبي ﷺ فأجاب بأن ذلك بشرط كون الراى مسلما
وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن
يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثالث الأول
من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمرلنك حضر الى مقام
ابراهيم الخليل عليه السلام فخرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولا واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقشة
 ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمنته وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
 التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ماقيل
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
 بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا ولولوا راجعين الى جهة
 مصر، واقتفى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان
 إلى مصر وأخذ تمر لنك دمشق وفعل بها أعظم من فعله بحلب فقصد من بالقلعة
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبني برجين قبالة القلعة من
 ناحية جسر الزاوية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلوا ونهبوا المدينة وخرابها بأفاحشا
 لم يسمع بمنته ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصاري والسكال عمر بن
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم الى جهة بلاده فنهزم من هرب من أثناء الطريق
 ومنهم من استمر معهم عجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمر لنك من حلب في العشر الثاني
 من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخرّبوا المساجد
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع الى جهة بلاده أناخ
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع فجمع وحشد وقصد بلاد الروم فجمع
 سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين الى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
 انكسرف فيها صاحب الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمر لنك ما يلي أطراف
 الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسي مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه
 أبو يزيد صاحب الروم معتقلا فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمر لنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر، وكان شيخاً طويلاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلي عن قيام، مهيباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتاكاً سناً كالأدواء
مقداماً على ذلك أفتى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيهم إلا الله ووصل إلى
أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جهير الصوت يسلك الجدم مع
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طولى ومهارة زائدة
وزاد فيها جملاً وبغلاً وجعل رقعة عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلعبه فيه
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخرج البلاد
إلا بذلك فانه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،
ذا فكر صائب ومكائد فى الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخطئ عارفاً بالتواريخ
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شئ منها سفرأ أو حضر أمغرى بمن
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويجعلها أصلاً ولذلك أفتى
جمع جم بكفره مع أن شعائر الاسلام فى بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس فى جميع
البلاد التى ملكها والتى لم يملكها؛ وكانوا ينهون الىه الحوادث الكائنة على جليتها
ويكتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة الا وهو على بصيرة من أمرها؛ وبلغ
من دهائه أنه كان اذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع رأى
على التوجه فى الوقت الفلانى إلى الجهة الفلانية فيكتب جواسيس تلك الجهات
فتأخذ الجهة المعنية حذرهما ويأمن غيرها، فاذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
ذات الشمال عرجهم ذات اليمين فالى أن يصل الخبر الثانى دهم هو الجهة التى يريد أهلها
غافلون. مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة أترار فى ليلة الاربعاء
سابع عشر شعبان سنة سبع؛ وأرخه المقرئى فى التى تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فانفق
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
بهرارة ووجود بير عمر فى فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده
(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجه لبلاد الخطا كان فى زفير الشتاء وبرد تلك
الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتت كبده واحترقت.

محمد سلطان مات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانائة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يكونون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجنة جده تيمور في تابوت أبنوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رؤوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصارى وغيره كم سنكم فقال له الشرف سنى الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرى بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند ، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجبية فكانت من أعظم التردد ، وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد السكبار كحمص ودمشق و بغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء رياءمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شياه وشاه رخ وبنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شىء كثير ، وأخبايه مذولة وقد أفردا بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذى اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقريزى نحو كراستين .

✽ حرف الناء المثلثة ✽

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن على بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازى الجراهمى ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقريزى في عقود .
١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن جمار بن شيخة الحسينى أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بجماز ثم أعيد اليها بعد صرف جمار ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقريزى في عقود ترجمته .

١٩٥ (ثامر) مجذوب للعامية فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ؛ وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الغمرى لاعتقاده في صاحبه . مات بعد الحسين .
١٩٦ (ثقبه) بن أحمد بن ثقبه بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات في ذى القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعداً ألف معجمة -
والد محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن مجلان وكان نظير الشاذله في أمور مكة ،
واشتهر بالامانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،
وبنى بحجة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فافاده ذلك
فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سوراً ، وكان
قد دخل أيضاً مصر فنار عليه الناصر وصادره وبعثه في الحديد إلى مخدومه فتسلمه
ثم أفرج عنه وأعادته الى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن
أخيه رميثة بن محمد بن مجلان ، وكان رميثة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم ينده ذلك عند
مخدومه الا الاتهمة بموالاة رميثة ثم ظفر به فشقه على باب الشبيكة في منتصف
ذى الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً اليه في سنة ثلاث عشرة ودفن
بالعلاء وكان داهية ما كراً داعية الى مذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقي القاسي في مكة عن هذا
١٩٨ (جار قطي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف
الدين الاشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم الى أن ولى
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الاشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك
البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل الى القاهرة فأمر
تقدمة ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودوز من
عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،
قال شيخنا في أنبائه وكان شهماً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم
يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي . مات بمكة في الحرم
سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزيل مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرًا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .

٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الشريفي الحسنى النموى . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي

الحنفي والد احمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن

بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال

ابن حبيب وابن عبد المعطى في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن

القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن ابراهيم بن أزبك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسى . وذكره

في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذى بمدينة ينبع ، وقال في

معجمه كان خيراً عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلعبا بمكة ، تردد الى

القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخانقاه سعيد السعداء

ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادنى ما اشتهر

مما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .

٢٠٤ (جار الله) ويسمى الحب أبا الفضل محمداً ولكنه بجار الله أشهر - بن

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المسكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط

عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من

شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقرأة أبيه وغيره أشياء ثم سمع

على بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على الحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات

البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز

له جماعة كمحمد الغنى بن البساطي وغيره ، ممن أجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي

والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المسكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمانى عشرة

ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلاً عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدى القائد . سمع على ابن سلامة والتقى بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (جار الله) الهذبانى الشريف الحسنى . مات في سلخ شعبان سنة ست وسبعين بوادى الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانبى) الأشرى قايتباى بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة احدى وثمانين .

٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن فلارن سيف الدين بن الامير شرف الدين ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر بطلخاناه في سلطنة أخيه الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته وكانت عدتهم اذذاك ستمائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلم على الأشرف برسباى فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحوّلوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة احدى وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا فى أنبائه ، وذكره المقرئى فى عقود .

٢١٠ (جانبك) من أمير الأشرى برسباى ويعرف بالظريف . كان من صفار خاصكية أستاذة ثم عمه الظاهر خازنداراً صغيراً ثم دواداراً صغيراً ثم أمره عشرة ثم صيره من رءوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر حقه فى ولده فعمله بطلخاناه وخازنداراً وأعظم ونالته المعادة رساق الحمل وتزوج بابنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمله دواداراً ثانياً تخف وطاش وتعاظم وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية فحبسه بقلعة صنف حتى مات فيها سنة سبعين وهو فى عشر الخمسين ، وكان مليح الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع الفروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلفه على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهرى .

٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهرى جتمع ويدعى بالفقيه ، كان أنى يلعبا الجركسى رأس نوبة الناصرى محمد بن الظاهر ، ومات أستاذة وهو أحد الجدارية ثم صار فى أيام الأشرف اينال خاصكياً ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وبطلخاناه وعمله أمير اخور ثانى ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس وهو كذلك فى سنة ثنتين وثمانين فلم يحمّد تصرفه فى سيره وأمسك لبعض الاغراض بالعقبة فى رجوعه وتوجه به الى القدس منقياً فلم يلبث أن مات به فى رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سيلاً عند رأس سويقة منعم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المغرى للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا اشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصر ائى على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفاء وقرأه على صهره ووقفه . فتنظر من عند جقمق الذى خلفه على زوجته .
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتى .

٢١٣ (جانبك) الام بوبكرى الاشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينالية وتنمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن ميلة بين السورين . مات فى الحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .
٢١٤ (جانبك) الأشرفى الحاصكى ممن قتل على يد العرب فى تجريدة للبحيرة سنة ثمان وستين ٢١٥ (جانبك) الاشرفى برسباى احد المتقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال فى الشربخانا ثم اضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباى وقدم فأقام بيته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد خافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بترية قريبة من تربة استاذة ، وكان راميا معدوداً متديناً مبعجلاً رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فرقاه الى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأقاد مالا جزيلا وتقرر أولاً خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من أستاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقص عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تمريره بنفسه مع ماشاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات فى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتسكينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنى ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا فى أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالاهل والديونية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من اهل الدولة وهم استأذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو فى نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبني لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذى يتحصل من ريعه يفي لأهل الربع بالقدر الذى كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذى أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوادر قالى أنا أقضى ما ربك قم زن المال قلت لا حفظ الله جانبك وذكره المقرئى فى عقود .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربى الاشرفى قايتباى . أصله من ممالك قانباى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباى حين توجه فى إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دواذره فلما تسلمن أمره عشرة وصيره من جملة الدواذرية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً فى الجملة . مات فى شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو شهر وصلى عليه السلطان فى مشهد حافل بمصلى المومنى ودفنه فى تربته .

(جانبك) الاشرفى اينال ؛ ويعرف بالاشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى اقبردى ثم الاشرفى برسباى والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية . مات فى ليلة ثانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الاشرفى برسباى ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن فى أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى فى الامرة واستقر مع تقدمته فى الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل فى سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسرى فى كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان فى القروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجى نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد خرج الى التقليد بنبابة الشام بعد ثم فوات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النور السيفي أمير الترك بمكة بل ولى نبابة جدوة نائب باسكندرية وقتا ؛ وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثانى . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد وغيره ؛ قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الحكيمى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورعوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الحكيمى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلائى . (جانبك) حراى شكل . هو المؤيدى .

٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نبابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار فعاد وهو مريض ولزم الفراش شهرا ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها ظلنا . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمдарية . ممن قتل

على يد العرب في تجميدة البحيرة سنة ثمان وستين .
(جانبك) السيفي . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسي المؤيدي . اشتراه المؤيد في أيام أتابكسيته ، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأُنعِمَ عليه بامرّة طبلخاناه بها الى ان مات فيها في أواخر ذى القعدة أو أوائل الذي بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدي يأتي .
٢٣٠ (جانبك) الصوفي الظاهري برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه باسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات في منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف في سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئى ظالماً عاتياً جباراً لم يعرف بدین ولا كرم .
٢٣١ (جانبك) الطياري الظاهري متولى مكس جدة ^(١) . مات في سنة ثمان وستين . أرخه ابن عزم ، ويحجر مع الآتي بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرفي قايتباي . رفاه أستاذه لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدوادارته بدمشق ، وتزوج ابنة جانم زوج النجمي وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهي من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ؛ واتحد مع حاجبها اينال الخفيف في الظلم والمعاصي والمخالفة على نائبها في الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبها عنها للتجريدة إما في رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهري الأبلق أحد العشرات ؛ ممن ساق المحمل في جملة الباشات قتله الفرنج في الماعوصة بميزرة قبرس في أحد الجمادين سنة ثمان وستين .
٢٣٤ (جانبك) الظاهري البواب عفريت ، ممن قتل على يد العرب في تجميدة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهري جقمق الجرکسي الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجرباش المحمدي الناصري ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطياري واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه في تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً ، ثم ولّاه النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة في سنة تسع وأربعين ، فنهض بخبرته في الظلم للملم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استأذنه استقر به المنصور في الاستدارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستدارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبليخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياح بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجليلة خارج باب القرافة المشتملة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك بمملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل واقادت له العطاء، وانتالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المنتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذا لم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بخلع المؤيدي مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجوع جانم وانحلال أمره لقوة شوكته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشدتم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألني دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاباً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فخبز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترتبه بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فصبحان المعز المذل الفعالي لما يريد، وما أحسن ما قيل :

باتوا على قُلل الاجبال تحرمهم غلبُ الرجال فلم تمنعهم القلل
واستزلوا من أعالي عز معقلهم فأسكنوا حفرةً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طلبوا أكلوا دهرأوما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قدأكلوا
وقال الفاضل على بن برد بك مشيراً لقتل تنم رصاص معه :

الدوادر ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض
فأزال للجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيب الرصاص
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلأى بن أقبس ثم الأشرفي إنال ويقال له جانبك حبيب .
كان خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولابن عثمان ثم رجع
يطلب من الأشرف قايتباي وصار أمير اخور ثاني ؛ وهو ممن يذكّر بخير وتقريب
للصالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبى يزيد بن أبى عثمان رسولا
في طلب الصلح وحسم مادة القتن ، فعاد في أواخر ذى القعدة منها بخفي حنين
ثم هو المنجد للسلطان حين كابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في المحرم
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بتربة سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش
الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون
مع السلطان حين توجهه لمكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من ططخ الظاهري أمير سلاح . مضى أولا .

٢٣٧ (جانبك) القرمانى الظاهري برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذه
الناصر فرج ووقعت له محن بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف
إنال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من
الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساكناً عارفاً بأنواع الرمح غير
متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصروه . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسيز . هو الإينالى الأشرفي . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقدر زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كنير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وقاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو جانبك الآلى . اشتراها المؤيدى وأعتقهما وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ؛ وجعله من رءوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرفية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به . وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى إقطاعه لخير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الجزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشرف إينال بأمرة طبلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتدى تاتى قريباً (جانبك) المشد . هو الاشرفى برسباى (جانبك) المغربى مضياً ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجرامى شكل . طالت أيامه فى الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق فى أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة فى أيام إينال ، واستقر فى رءوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به ، وله فى ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين فى ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاع بطلا فى الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المهملين .

(جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريباً .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الاشرفية الاينالية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع يخل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصرى فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباى الناصرى حاجب دمشق ففما خرج إينال الجكمى نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمر طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطرابلس كل ذلك بالبدل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين ، وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة الا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزى نوروز الحافظى نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع اصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ، ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ، وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد اخراج الاقطاع المشار اليه لبردبك التاجي المستقر في امرة الترك عوضه فقدمها صبحه خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلأى سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مستهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزى أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاه نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) الشيبكى يشبك الجكمى . صار بعده خاصكياً في الدولة الاشرفية

يرسبای ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والجبوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل الكهولة ودفن بترية طيغنا الطويل بالصحراء ، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقظته وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدبير وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفى الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مستملاً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المتقدمين بدمشق ودوادار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركماني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تخرّيدة سوار سنة ثلاث وسبعين ٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بألأومنى ، وكان طوالاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجد أشيته . ٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوادار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعنته وعمله خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً عوضاً عن أربك قصص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والناظر على خانقاه سرياقوس مع دوا دارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامى إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تجارة الممالك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه تقدمة ثم استبدل

له بيت الزيني عبد الباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن
الاشرف اينال وماتت تحته وزوج ابنة الزيني كاتب السر وذكر بعقل .

٢٥٤ (جانم) الاشرفي برسباي ويعرف بالبهلوان ، كان من خاصكية أستاذة ثم
صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنفي والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله
من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات في ربيع الآخر سنة
اثنيتين وستين وهو في أوائل الكهولة ؛ وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً
مقدماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية رأساً في الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الاشرفي برسباي بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم
عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره في إمرة الطبائخاناه ثم قدمه في سنة ست وثلاثين
ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صحيفة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد
موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد
الشامية ثم أطلق في سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطالاً ثم للقدس ثم حبس
بقلعة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب
ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق
بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق مجيء ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً في
بعض الأمراء فوعد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيه سرأ مع الأمراء حتى
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم في ذلك العهد والمواثيق واستكتب خطوطهم
ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات
وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من
خيول وقماش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف في دخوله
القاهرة كذلك حسنه له بعض مفسدى أتباعه فما أمكنته الخالفة ووصل مطروداً
منهوباً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشق دم فسقط في يده وما أمكن كل
منهما الى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله في نيابة دمشق وعاد اليها بعد
وصوله لخائفة سرياقوس على رغبته وتلافي أمره مع عوام دمشق بالاحسان
والمغالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضي استجلاب خاطره
قلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بال عزل وأن يتوجه للقدس بطالاً فلم يجب
وخرج من دمشق بماليكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن
توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره
فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه في ربيع الاول سنة سبع

وستين ، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحبي مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطالاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهره معه أخرى هائلة لمرسله مع هدية ، وكان جانم ديناً متعبداً مقتنيا أثر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشية قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهما من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم ، وأما خطيب مكة الكمال أبو الفضل النويري فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه ما رجع إلا ملكاً ، وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (جانم) الاشرقي قايتباي ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخاناة وسافر البلاد الشامية فجى منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسباً استفيض على إعطائه الدوا دارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوا دار وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقعك أياماً معرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات لحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبه الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سافراً كناعلاً حياً غاية في الجال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرقي قايتباي ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد الفروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في الحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السيفي تمبرباي الزردكاش . عمل خازن دار سيده ردوا داره ، واستقر به السلطان في الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوا دار جناء ، ويذكر بشرة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سيلاً ومكتباً للايتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجمالى ناظر الخاص .

٢٥٩ (جانم) السيفى جانبك الجدوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى فى القرآن وحج به معه أيام أستاذة وتلطف به فى ذلك مع حلقه له على تحرى الحل فى مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقده بعد أستاذة ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات فى سوق الحمل ، كل ذلك مع رغبته فى ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير فى نيابة حماة على مال فأقام سيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعا كسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه فى النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان قريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته فمات هو وإياها فى سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى حقهق أحد ممالكه ودواداريتيه ويعرف بجانم خمسمائة . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البلييسى المظفرى محمود الامشاطى بمخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وفتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره ائتماءه لقريبه فيما قيل وسافر فى عدة تجاريد وأظنه من الاشرفية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى فى أيام أستاذة رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رهوس النوب كلاهما فى أيام الاشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات فى المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب فى غزة وفى حماة وطرابلس ، قال العينى لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاہ) بن قرايوسف والد بذاق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأيتہ عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى السكال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلى واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة . مات بدمشق فى المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكبغا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديرى وابن قاضى شبهة وابن المزلق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد فى الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جندب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) فى جار قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجر كسى المحمدى الناصرى فرج بن برقوق والد محمد الآتى . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل فى أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثانى ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية فى دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباى وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختفى ثم توجه لثربته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامراء وساق هو فاراً الى السلطان وكان بالاسطبل فقام اليه وعانقه وخذت الفتنة ؛ ومع ذلك فخذ عليه ركوبه معهم الى أن نفاه لدمياط مع الاذن له فى ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له فى كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام ببيته حتى مات عن قرب فى شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنى فى مجمع شهبه السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان فى أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزة وتوفى بها فى سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرىمى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار فى أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر فى المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاه الاشرف برسباى الحجوية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد الى إمرة مجلس ثم نفاه الى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدنياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سويقة الصاحب حتى مات في المحرم سنة احدى وستين بعدما شاخ ، وودفن بقرته التي أنشأها بالصحراء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهماكه فيما قيل في اللذات .
 ٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمي القاهري برقوق المصارع . كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمرشاس في سنة تسع وثمانائة ولم يقيم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوماً أو يومين ، ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك . وهو أخو الظاهر جقمق الذي تسلطن بعددهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .
 ٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري احد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمحبة في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسني المكي . كان من اعيان الاشراف شجاعاً بدر الى مبارزة كبيش يوم أداخر فعقر كبيش فرسه . مات في ذي الحجة سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة .

٢٧٧ (جشار) الخضيرى . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السهوري القاهري الازهرى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانائة بسنهوور المدينة ؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب ففارقهم إلى المحلة لأبى عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليلة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع للسمع على أبى عبد القادر والشهاب الاسكندرى ، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطلياروى وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان الكركي إلى النساء وعلى العلاء القلقشندى والشمس بن العطار والتاج الميمونى إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبى بكر المصرى وابن زين النجرارى إلى المفلحون وللسمع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر إلى آل عمران على الفخر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصح وللكسائي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أفلح على الزين
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسي ولابن
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كاهم له ؛ وكذا أجازة الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصليين والعربية
والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقباقي في القطعة
للأسنوى مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب
وغیرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي
القاسم النويري في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها للجار بردي بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولزم التقي الشمنى في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله الغمرى ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالىسى معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى الفاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى الحب بن نصر
الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين
في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندى والصالحى والشمنى
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الاتفاع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمثل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجود المفضل ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود
المفضل الأواحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فآله
يجزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى الغرفات المعدة لمن كان له مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي
والكافياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحجاه مخدومه بردك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على أقرائها
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سمي ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد من
حصار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدر السعدي
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزيقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الأ. وادار الكبير يشبك من مهدى
في كل شهر خمسة دنائير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، وزل بعده في سعيد
السعداء ويبرس وقبله في البروقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله لسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالفن حتى أن النجم القليلي^(١) لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة
لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه أبخضرت بأنها تصح بها الصلاة.
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
مدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول
البديع من تصانيف وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتبته لي في الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنكث زوجته وإما بهما ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متعللاً حتى مات في ذى القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد المعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثة بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة و نابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار اليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدى . مات فى شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
 ٢٨٠ (جعفر) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير البلقىنى القاهرى الشافعى
 ابن أخى السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب أحمد .
 ذكره شيخنا فى ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً
 متواضعاً ناب فى الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .
 ٢٨١ (جعفر) بن محمد بن جعفر البعلى الحبلى ويعرف بابن الشويخ -
 بمجمعتين مصغر - سمع فى سنة خمس وتسعين وسبعائة على الزين عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بيبعلبك وحدث سمع منه الفضلاء
 وما لقيته فى الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الغياث أبو الغيث المكى المالكى
 أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى ذى الحجة
 سنة ست وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على
 شيوخها وعلى كاتبه واشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية
 يحيى العلمى والجوجرى بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ فى الفقه
 عن أولهما وحضر السنهورى واللقانى وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،
 ولازمى فى أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهانى
 ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقتة وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته
 بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز فى ذلك . مات فى أواخر شعبان سنة
 أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدده رحمه الله .
 ٢٨٣ (جعفر) الزين العجمى الحنفى نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضى
 شرح الشمسية وغالب حاشيتها السيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .
 ٢٨٤ (جعفر) الناصرى . ولى نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات فى
 أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جخيد بن أحمد بن حمزة بن أبى نعى الحسنى المكى . مات
 فى ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٦ (جعفر) الصفوى الحاجب بدمشق ، قبض عليه فى الحزم سنة خمس
 وثمانائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانائة استصحبه لدمشق
 وقرره فى الحجوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجركسي العلاني نسبة للعلاء على بن الاتابك، اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير ورباه وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه جركس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذة الظاهر برقوق في طلبه له من سيده ففعل وأعطاه اياه من غير أن يعلمه بعتقه فدفعه الظاهر لأخيه أنيد في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكيا بعد ايام كل ذلك سفارة أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى أن اعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجوية الكبرى أيام الاشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وياشر حينئذ نظر الخاتنة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الغرس خليل السخاوي أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات الاشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلمن في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف من محاله إلى أن صفا له الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس فحل حبشى عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقليل لي انه لجقمق أخى جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن في أهل هذه الإمرة بل كان يظهر الوله والتعاضى الزائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاضى للأسباب التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الانصارى الخزرجى ويعرف بابن غانم ووعده إن ولى ببناء زاوية له في القدس فما اتفق به ورام حين سلطنته أن يتسمى بمحمد تشرفاً ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم كونه من غير الاتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المجردة

كالمير الذى جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر فى المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان فى يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة إلا نحو شهر ؛ واتفق فى أيامه ماشرح فى الحوادث مما يطول إيراده خصوصاً وقد أفرد سيرته فى حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الغزى للمدشى الشافعى ورأيت شيخنا يفتى منها . وكان ملكاً عادلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة عفيفاً عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه فى ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يمش على سنن الملوك فى كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحركاته وأفعاله ، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه ويبالغ فى تقييدهم وعدم ارتفاعه فى الجلوس بحضرتهم ومافعله فى يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور فى ذلك فكانه الجريان العادة به والا فهو فى باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار فى الجملة لكثرة تردده للعلماء فى حال امرته ورغبته فى الاستفادة منهم كالعلماء البخارى ؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم فى تقديمهم للمناصب الجليلة كالتقايى والنوائى وغيرها ، مديماً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده فى حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن على الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى أنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى الثقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادى حين حج فشىء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما فى الشفاعات راغباً فى إزالة ما يعلمه من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كابطاله سوق الرماحة للمحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل فى جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسيرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل فى طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى والمواصل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له فى هذا ، وخرق جميع مامع أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم العود لقلعه وشدد فى

أمر المطاوعة جداً ؛ كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمسح رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بنى منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدميسيس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة وسقفه بعد تعطيله دهنراً مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البرقوقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهاءه عند السبكية وجسراً لأسيوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً لحائقه سرياقوس لم يتم ؛ وقرر لأهل الحرمين دشيخة للفقراء في كل يوم ولـكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ؛ وقراءة البخارى بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ؛ وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ؛ ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهاداهم وتودد اليهم ؛ ولـكثير من اترك كان حتى بالتزوج منهم ؛ وكان يبدى مقصده في ذلك بقوله كل ما فعله معهم لا ينى بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأكمل ولداه من نواذر أبناء جنسه فصبر واحتسب كل ذلك والأقدار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته مع حدة تعثره وسرعة بطش وبادرة منرفة ربما تؤدى الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين وبقية لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه بمن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدتها عليه فقابلها عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأساءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحق الزائد غير صحيح ولكم ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه وممن لم يفضه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت ولت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أخفش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال قال كمال

(٦ - ثالث الضوء)

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفذ ما يتحصل في يديه مع كثرة جداً اولاً فأولاً
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانا والشوب والاسطبلات
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والأعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه ممن ألفتة الحماد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من نزهة الألباب في الألقاب له فقال وآخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المسلمين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو عليّ بما أهداه الله به وصار يكثر من الترحم على
 شيخنا والتأسف على فقدته بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن اسعد في ممالكه
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظهر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط ولزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأنس
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان اتى جددتها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الراى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوى وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذى أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركمان ولكنه اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دوا داراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر
 بل عمله دوا داراً كبيراً ثم ولاه دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته اتي أنشأها بالقرب من شمالى الجامع الاعظم بحضرة الخانقاه السيمساطية وكان مارفا شديداً في دوا داريته على الناس . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأراغون شاوى الدوادار . ولى نيابة دمشق وابتنى فيها في جوار الجامع الاموى مدرسة تعرف بالجقمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذى قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الاشرفى برسباى . أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصر ائى على ابنته زينب بعد زوجها جانبك . وماتت معه وتهدب بصره ؛ وصارت له وجهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثانى شاذبك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدى الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرا - بحيم وكاف كقمر - العلائى الظاهرى جقمق ويعرف بأمر اخور الجمال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباى فأمره عشرة ثم ولاه الاشرف قايتباى كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التى تلف فيها ، ثم ولى نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفى قايتباى حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوكل بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترته التى بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الدينى حتى كان يقرأ هو وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ؛ ولما مات التقي دفنه بترته وساعد ولده ، وزارنى غير مرة وأظهر همة في التكلم مع ترماز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أترك وقتي رحمه الله وايانا ؛ واستقر بعده في نيابة اسكندرية بغد أشهر غليبنى الحمدي

الأشرف قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذه طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذته وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هاتم أطلق وآل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره ورجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصرى ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرابها مدة ثم اخذا أيضا حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجيز تقليد شيخ نيابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركمان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرहा العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهابة شجاعا مقداما مديرا له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغيا لنظم الشعر محبا لسمع بل ويجيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الأشرف قايتباى أحد الخاصكية والمقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الأشرف قايتباى ، أمره استاذته عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر . ٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجر كسى ، ذكره شيخنا مجردا في سنة ثلاث . ٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقسي . اعتقه المؤيد وأقام في جملة الممالك السلطانية الى أن عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم ساقيا ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الأشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن خرج مع المجردين ، ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الاكراد حتى قتلوه وطائفة من مماليكه وملسكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعيم الحسنى المكي . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة فمى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمرى الظاهرى برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن يميل لدين وخير ، ولى حجووية غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات .

٣٠١ (جلبان) الكشيباوى الظاهرى برقوق ويعرف بقراسقل : تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمر داش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركمان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع نغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من ممالك تنبك أمرأخور الظاهرى المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعماية ، فاشتره بعد سودون طاز الظاهرى أمرأخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء آخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله أمرأخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المتقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المتقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صفد فحبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسباى فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جار قطلو

ثم بناية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نياية حلب
بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التقراني وحمل
اليه التقليد والتشريف دولات باي الحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً
واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً
أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن
متجملًا في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام
نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته
حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق
ودفن بترية عتيقه ودواداره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .
٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى
ابراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولا سنة أربع وعشرين .
٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المسكى . أحد القواد . مات في ذى الحجة
سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمرى القائد . قتل مع السيد زمينة فى رجب سنة
سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضا .
٣٠٦ (جماز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمرى القائد بمكة . مات بناحية
العين سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضا .
٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسينى أمير المدينة . مات مقتولا
فى حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة
ونزح عنها فلم يعمله مع انه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .
٣٠٨ (جبال) بن عز الدين بن جمان أحمد الكيلاني . هكذا جرده ابن فهد .
(حقيق) فى حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ
العرب ببعض إقليم الغريبة والسخاوية من الوجه البحرى . مات فى جمادى
الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئا كثيراً من حلال
وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن عماعدا المظالم .

٣١٠ (جنبك) اليحياوى الظاهري أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل فى
وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف فى منتصف شوال سنة اثنتين .
٣١١ (جنتم) بن عبد الله التركمانى الطرنطاي وهو تخفيف أيضا من جان

تعر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلس من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الانفال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما مع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي طالب غفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكاذروني البلياني ^(١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والمحجب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي ^(٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاه الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذ الضعفاء والمساكين ذاكرامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وفاضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم دسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التخجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خدام البيرونية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبعائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له سماعا نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها وقبل ذلك على النور الابياري نزيل البيرونية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وباشرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعنا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى الاصل صاحب العراقين
وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان
حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد
زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقته ، وكان
من أجلاء الملوك وعظماؤها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعاطف والجبروت
وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بيرشاه بضع بذاق صاحب بغداد وربما احتجب عن
رعيته الشهر فى انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل فى العقليات وغيرها وعلى
كل حال فستراح منه . وكان مولده فى اوائل القرن تقريباً بمرددين . ولذا قيل
انه كان سمي لمرددين شاه وأن اياه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه
جهانشاه . ونشأ فى كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ
ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكففته أمه ثم بعد
يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال
اخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه فوماط فى ذى القعدة سنة احدى واربعين
وبعث لعنه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ فى مملكة تبريز وما
والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر فى تزايد الى أن عد فى ملوك
الاقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصفهان ، وكثرت عساكره وعظمت
جنوده وأخذ فى مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس فى أيامه بالمحمل العراقى من
بغداد فى سنين خمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة
أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر
فى سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد
قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد
ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده فى سنة خمس
وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامش على جهان كير الاحمية له ورماه
بعضائهم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحبته قائم التاجر ومعه جملة من
الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قاوان . يأتى .

٣١٥ (جهان كير) بن على بك بن غنم المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب
آمد ومرددين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر فى حدود العشرين وثمانمائة
تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم
عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بها مدة الى أن ولده الظاهر جقمق الرها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان
ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على
الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله
وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشئت شمله ومزق عساكره ، فلما
ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمره الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد
الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان
على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فمنعوها
فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شرذمة من عساكره
الى عمه حسن بن قرا يلوك وهو في عسكر كثيف من عسكر جها نشاه فظفر عمه
به فقتله وبعث رأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر
جها نشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جها نشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد
لخاصرها وجهان كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب .
٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرج في أيام أستاذه .
تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم المرج في زمانه بحيث كان
حكماً بين أهله نى الأيام المؤيدية ثم الأشرفية برسبای ، واستمر على ما هو
عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين .
(جوكي) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفى الدين الارغونى شاوى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في
حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض
سفراته الى البلاد الشمالية فلما تسلطن جملة ساقيا وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة
مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجدارية
فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن
من الغد بتربة قانبای الجر كسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى وهو
في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله دينا وأدبا وحشمة ورياسة وتواضعا وعقلا
مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للمنسوب وفضيلة في الجلة رحمه الله وإيانا .
٣١٨ (جوهر) صفى الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . سمع على الجلال
الحنبلی ثمانيات النجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين ،
وكان وكيلا بباب الخرق وربما دل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من .

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهري) التمراني تراز الناصر النائب الحبشي . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاء الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهري القنقباي خسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بغير ورائه النوروزي الرومي بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت فيروز الركني ، وتوجه إلى المدينة في سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات في أواخر التي بعدها بعد أن تمرض أياماً وهو في الخمسين تقريباً ، واستقر بعده في المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ، وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً في النادرة والنكتة سريع التفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهري) الحبشي فتى عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع مني بمكة .

٣٢٢ (جوهري) الحبشي فتى علي بن الزكي أبي بكر الآتي . ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٣٢٣ (جوهري) السيفي استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن

الكويز في سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهري) شرا قطل الحبشي الخازندار الزمام ، مات في صفر سنة اثنتين

وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بترية بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده

خشدقدم الاحمدى اللا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهري) الشمسي بن الزمن الحبشي . رباه أحسن تربية وبرع في التجارة ،

وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته في عودى من المدينة بمكة

خدمت عقله وأدبه وخدمته ورغبته في الخير . (جوهري) الصفوى . يأتى في المنجكى قريباً .

٣٢٦ (جوهري) العجلاني نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة ، كان ينطوى

على خير وديانة وهو المرئى لولدى سيده على وحسن ، مات في سنة تسع أو عشر

ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى في مكة .

٣٢٧ (جوهري) القنقباي نسبة لقنقباي الجر كسى الطواشى الحبشى الخازندار

الزمام بالبواب السلطاني ، تنقلت به الاحوال بعد سيده إلى أن خدم عند العلم

ابن الكويز ، فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه

ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ، فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر إلى أن مات

فحمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهري اللا لا الآتى قريباً ، فاستخدمه

في باب السلطان وقربه منه فأنس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خضقدم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحموا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتهي إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يغريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سرّاً وهو السبب الأعظم في اطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفرج لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجد من يشتريه ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تهادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت اليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البارزية فلما كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أغنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يغضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الاراقة ثم فتح قتالاً منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقبضاز السبعين ؛ وله ما كثر منها الدار التي يدرب الأتراك بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر للجامع الازهر من الجهة القبليّة وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تأنيحه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات ودفن بها ، ومن قبائحها انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بحاجه الله أعلم بسيرته ؛ وأنه حين سافر السكّال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوي بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فجري على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالزرايسير بالنسبة لما يحصل له منها جريا على عادته في سائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت ممحولة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الحنفى ، وتوسع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بحمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهري) اللالا عتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآله ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشقدم مضافاً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز غم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشعمي رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أثنى عليه المقرئ وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهري) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسمع الحديث مع أولادنا . ٣٣٠ (جوهري) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس . كان له أخ من جملة مماليك بردبك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لحوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها باقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى السكال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاقتصر بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى .

وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه السكال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهاً أن ذلك فرية سيما ولم يعدم مخاصماً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومكنت فبذل هذا حينئذ مالاً حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للنظار العزل بمجنحة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بنزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور القاكمي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تدينناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حجج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحى جامع أمير حسين قرر بها مدرسا وقارئاً للبخارى ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومثقال الحبشة ونحوها.

٣٣١ (جوهري) المنجكي إبراهيم بن منجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويقال له الصفوى. صار من جملة مقدمى الاطباق مدة حتى ولاه الظاهر جتمع نيابة مقدمة الممالك بعد فيروز الزكني فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمع تجاه سبيل المؤمنين ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً في القرائض قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهري النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذى الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين والله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهري) النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدام ابنة الخواجا الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز فإله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأتابك جارقلى إلى أن

ولى نيابة مقدمة المالك بعد سميح الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الخدمة فى سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادلى المحمدي الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجل وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالا فآله أعلم ، وكان متجملًا فى ملبسه ومركبه . ٣٣٣ (جوهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركماني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكيم أمير اخور زوجة أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر فى دولة الظاهر خشمقدم فى الزمامية والخازندارية بالبدل بعد عزل لولو الاشرفى فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التى بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد تمرضه أشهراً فى ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى ، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين ؛ وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جوبعد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبل اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أو ميرك القاسمى ورمازيد الفاء أوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نيابة غزة ومات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه ٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس متملك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشراف برسباى وجيء به فى جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شئ معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ؛ واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طوالاً خفيف اللحية أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربى وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرئ فى عقوده بذكره .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين النمشقي . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبع مائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب الناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلعه له ودخل مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بترية جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عرياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهجرة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسني المسكي ، كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجاثقوري الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الجبزي الحنفي المقرئ ، زيل مكة والمتوفى بها في نحو التسعين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للأشتغال .

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالمويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة و آخره كاف. رأس نوبة وأحد الطبلخاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه التحسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن عني السنخري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خدم بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيهي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيت كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديني وبيت المقدس عن السكّال بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالفقه ونحوه، وقال لي البدر العلائي وهو ممن يطريه أنه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القونوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يطالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسين وإن هذا ممن عرف بالسفّه بحيث أخذ بأمرد وعزر أقبح تعزير وإن ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع بي والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على لصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد الكازروني. ممن سمع مني بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسنى الأيجي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بدیعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده. أبان السيد عفيف الدين، ولد فطن لبیب قارب المراهقة سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشغلاً بالقرآن والنجابة عليه لأمحة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمرة وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسباي وقرض الجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ على التتى البغدادى وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأُم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتفع به خلق . وممن تلا عليه للسبع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التتى أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالأجازة ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولقيه البقاعى وابن فهد فكتبوا عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانائة من فظمه .

هب النسيم سرى فى غيب الغسق على الأزاهر ماس الغصن بالورق وأيقظ الورق مثل الغصن فى سحر هبت به نسمة تحيى لمنتشق فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريسة ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين السكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجد الاعلى لجدته لأنه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . (حدندل) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ؛ مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حrsan) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصى المكي الآتى أخوه راجع وأبوهما ؛ مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبع مائة وثفقه قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشريفة وأعاد بالمصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالتيه وكان أجهل منه النازل العجمى

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ما سرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جرّس الخليل غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فعد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة وجيء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض
 عليه الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل لشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الزرير ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعباني ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر في
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحراء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المكي ، مات بها سنة ثلاثين .
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد ؛ من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتى والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير عليه ؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجيء به في
 محفة إلى بيتهم بدرب جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - بمئنة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد . ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ، ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفياً ، وقرأ على الزين قاسم الحنفي وتعاني النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعبدية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عامياً وقد أمره الظاهر بالتزني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشدقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة سبع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يامقلتي هذه آثاره إن لم تريه
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم خركت السواكن من شجوني
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الإشارة بالعيون

وقوله وقد عبثت عفريت المحمل بالخواج سليمان تاجر الممالك :

أرى كل شيء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا
سليمان كم أردى العفاريت في بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه إنما قال أرمى في الموضوعين . وهو ممن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الأبناسى ،

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشى غالب الليالي لبولاق لسكنائه ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا لما مات أسند وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريباً .
٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلاء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بيعضه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابى العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهر وكذا أخذ عن موسى الدلاصي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرق واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ؛ وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً زامروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازدعي والد محمد مامش ، وأمه جركسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرية ، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن لحفظ القرآن والتنبيه والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي ؛ وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطي وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب السابقية دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوي الاسيوطي رتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مسع اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالائي والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لقصد بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عين الدولة البدر الشكري الحصوني الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن السكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج القوي والسيد الاخلاطي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن القوي والسحري الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوي^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ منه ثم يحوله لبحر آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف ببعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أو دعيتها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الاربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بفندق السكارم

(١) بفتح أزله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن صاحب الشمس المراغى فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلس وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فادونها وزار بيت المقدس واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه يوماً علمت وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الأربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة من متبايناته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السامى المكى البزار أخو النور على الآتى ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين وسبع مائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاري وابن قواليح وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من الاشراف ويجهز بالقراءة لبلاغته ويطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلى ثم القاهري الشافعى تزيل طيبة وأخو محمد الآتى وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطداني ثم القاهري الشافعى المقرئ الضرير والد البهاء محمد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بطنطدا وحفظ بها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة فحفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرائى في آخرين ، وجمع للسبع على الشمس العاصنى وحبيب والبعض على ابن الجزرى والوزراتيتي ، وحضر في الفقه عند القاياتي والنوائى ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخارى حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يظلم إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للدميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدنى لذلك ولل سؤال عن أشياء قانعا باليسير سيما بأخرة متعقفاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، دفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المالكي أخو ابراهيم وعبد الرحمن محمد وأبى الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردينى ثم القاهرى الشافعى ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبعمائة ، وقال شيخنا في أنبائه إنه قدم يعنى منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطى الكاتب ، بمدرسته التى أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلاوى ولم يتميز فى شىء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوى . قلت ورأيت شهد على الصدر الابشيطى فى إذنه للجمال الزيتونى بالتدريس والافتاء فى سنة تسع وثمانائة ، قال ولم ينتقل فى غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بآخر دولة الجمال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب فى الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصبية فهرع اليه الناس فى قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط فى مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الأكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العفة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ؛ وحفظت عنه كلمات منكورة مثل انكاره أن يكون فى الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره فى كتابه وغير ذلك من الخرافات التى كان يسميها المفردات ، بل حجج بأخرة فذكر لى عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكورة من التبرم والازدراء نعال الله العفو ؛ وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويفعل . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ؛ وله فى هدم الاماكن التى أخذها المؤيد حين بنى جامعہ بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ

في تاريخه وذكره في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعفراني .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث
وأجاد فيما يبيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها
ولكنه لم يدركه ادراكا بينا .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوي الوجاهات بحيث انتسب
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسن ومهرجان الحسني ، ومات بالحبشة وهو
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير علي بن سنقر حسام الدين بن غرلو
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد
التفهي الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفواً لها ولكن الزمان
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع المارداني والخطابة بالبرقوقة .
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب المبعين ودفن .

فى جامع شيخون بالفسقية التى فيها العز الرازى ، واستقر فى الشيخونية بعده باكير وفى جامع الماردانى الحب الأقصرأى وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديرى قبله ، وممن أخذ عنه فى النحو الشهاب المنصورى الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد الماردينى ثم الحلبي الحنفى أخو البدر محمد الآتى ويعرف بأبن سلامة . ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه فى الطلب وحفظ الكنز والمنازل وعمدة النفسى والحاجية ، وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السذاجة وأم فى المانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن محمد بن علي بن أخيه أحمد وابنه على وعنان بن مغامس ثم كحلوا اخلا عناناً . ومات على ضرره فى شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بنى أبيه موثقاً قاله الفاسى فى مكة وذكره المقرئى فى عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يأتى .

٣٩٣ (الحسن) بن جودى الماردينى له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد الجامع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن على بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه فى رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن على البدر النائى نسبة لناى بالقليوبية القاهري الشافعى الرفاعى ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وصى به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعى وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية فى ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقينى والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ فى الفقه عنهم وعن الفخر المفسى والعبادى بن وقرأ فى شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبى شريف وفى العقلات عن الكافياجى وسيف الدين وقاسم الحنفين ، وحج غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوة على أبى الفرج المراغى أوائل الكتب الستة

بمحضرة الشهاب الابشيطي وقاضيهما الشمس بن القصبى وصحب راجحاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام السكاملة ولبس منه الخرقه واختص بشاهين الجمالى وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلبا ليقوما بها فتعصب له المذكوران وأخذاهم أربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرائى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرهما بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرهما ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية اينال بل استقر به فى المعلمية لسكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهندي لاخصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسى وسكن هناك ؛ ولملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزدهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر . والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الحناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمور معضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبائر من لواط وشرب خمر ، وممن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السير جى وقال ان فوض الى أمره حكمت بسفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزین عبد الرحمن بن الكویز فسعى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا ففر منهم إلى بيت ابن الكویز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه الى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى اليه فتكلم مع شيخنا فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكمه ولا عليه ومصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجأه وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بعقد مجلس بالقضاة والعلماء بمقعد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى بحبسه ليبين ما ادعاه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى فى توجهه الى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد الى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام الى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن ، ثم أعيد الى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت القضية بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ؛ ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقينى والد غريمه المشار اليه أوصى من ثلثة بعبارة ميسأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل اليه نقباءه فما خالف وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد إلى الأكبر كالجالى ناظر الخاص ؛ وصار الى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية ؛ ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار اليها بل هى مجمولة مشئومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفى . كان جندياً بارعاً عالماً
 مفنناً فى الفقه وأصوله والعربية مشاركاً فى غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد
 رسالته . قال المقرئ بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمى الممالك السلطانية
 وسعى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصحيحين
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسماء شيخنا فى الأنباء عهداً وسيأتى .
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفى أخو ناصر الدين
 محمد السكوتاتى الآتى . كان قد اشتغل عند الزين قاسم الحنفى وغيره وفضل
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذى يؤدى به إلى نوع ترفع ؛
 وكان يقصدنى كثيراً للمراجعة فى شىء كان يجمعه فى السيرة النبوية ونحو
 ذلك ؛ وأخبرنى انه رأى كأنه فى الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح
 الحجرة وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجىء الآن قال فلم يكن بأسرع
 من مجيئك ففتحت الحجرة الشريفة ودخل الناس أركباً قال ؛ وهو عندى بخط
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات فى ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة
 وبليس وحمل حتى دفن ببليس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن على بن حسن بن يوسف بن خازم - بمعجمتين -
 ابن هاشم البدر الانصارى الخزرجى السعدى العبادى البقاعى الجدينى - بفتح
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعى نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً . ومات فى حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعى .

(الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائى الغمرى قاضيهما يعرف بفارس باتى
 ٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السفطى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زيرى بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحسينى
 أمير المدينة . ولها بعد أبيه الآتى فى سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن ركات ،
 وهو مع صغره يوصف بعقل ، وقد رأيت بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البليسى . ممن سمع منى أيضاً بالقاهرة .

٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده
 الصالح محمد . كان والده كما سيأتى جندياً من الممالك الظاهرية برقوق فتزوج ططر
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار فى خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتحمل . وكان في حال شببته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرزبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ . (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة : وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرايج ، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغى أنه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان اليهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر وصاحب الترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمى ومجلس الفخر النقايتى ، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هانى ابنة الهورينى سبطه الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفى واخوته فاستولى على تركه جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكملها وأوصى لتكمينها بأربعة آلاف دينار فصيهرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذى كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ . (حسن) بن طلحة اليماني الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ . (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدى ثم الدمياطى الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقتنها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً امتودد الناس لقيته بدمياط وكتبت عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ . (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهرى القبانى المقرئ ويعرف بابن تقي - بمشاة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الخمسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقى المقرئى ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمره
وكان يؤم شيخنا فى التراويح بالمدرسة المنكوتمرية الى أن مات ، ووصفه فى تاريخه
بقوله كان خيراً كثيراً التأتى أتعن السبع قال وذكر لنا التقى المقرئى أنه كان شاباً
وصاحب الترجمة رجل . مات فى شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب
من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه
فى القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسى المشير ويقال له الامير ويعرف بابن
محب الدين . كان أبوه من مسلمة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى
الخدم فى الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حنين
كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر
به حينئذ أستاذاً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لما تسلطن المؤيد وولاه
الاشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبى الفرج فى سنة ست عشرة وتولى نيابة
اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه
فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسع سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير
بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة ذون
زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر بقوق ثم أفرج عنه ثم استقر فى
كشف الوجه القبلى وتوجه فظلم أيضاً ، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا
ولى الوزر فى أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى
جقمق على ططر انتمى اليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك
ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه ، ولازال تحت العقوبة إلى أن هلك
فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً فى اللذات قليل الخير
كثير الشر ، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسوفاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشى التيمى البكرى الحرانى
الرسغنى الحنبلى المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة بمدينة رأس العين معاملة
ماردين وحضر فى الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامينى منتقى من مشيخة
السفاقسى تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين
وأدب بها الأبطال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات فى أحد الربيعين
سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسى فى مكة وابن فهدى معجمه .

- ٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفائه تلامذه السبع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .
- ٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نخر الدين الشارمساحي ^(١) الاصل الغمرى ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمدينة غمر ؛ ونشأ بمدينة غمر لحفظ القرآن وقدم القاهرة ومحبباً عبد الله الغمرى وعمل الرياسة بمجامعه والترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ البناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحج عشرين وجاور غير مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين
- ٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى اليماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما يزيد وغيرهما ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ، وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .
- ٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسعردى الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .
- ٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .
- ٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مظاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذي يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يتمكنه الا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً
- (١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يبلغا السالمى مسفراً
وعدة أراك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشراف الفريق الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بحجة مع التجار
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الامر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف
بدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا
نثق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستتب أنت من شئت، وبأشر خدمة
المحمل والامراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمرء الحاج، وحج وسافر
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء
بحوش الأشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمل وحياء ومروءة عظيمة
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك
كتجويد رباط رامشت، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الأشراف وملك من
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشي من أولها، وذكره
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن
تجهز فيه وأخرج أنفاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخللها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

بقي على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مر اكب الهند يختص بالسلطان ، وطول المقریزی في عقوده ترجمته .
 ٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدلواني ^(١) . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظاً للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقریزی والجمال الكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن بردس وخلق ، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جاس مع الشهود وتطور وتهور .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدری نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه قجاس بها . حفظ المنهاج وقرأه على أحمد بن مصلح الماضي ؛ وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للدمياطي ، ونعم الرجل مع فضل وتميز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كأييه وجده ويعرف بنائب قاضي العسكر . استقر بعد أبيه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضخمًا كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتبأشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنباغا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .
 ٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .

الطولوني الحنفي أحد ثواب الحنفية ، ويعرف بالسراجي نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ وما كتبه القاموس بل وأوقني على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تعليل^١ وهل على الوصل بالمياء تعويل^٢

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوارجامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه ، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين سمع مني المسلسل بشرطه وحديث زهير العشاري واستجازني ومدحني ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخميمي وجلس بمحاثت بخطه ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن علي بن احمد البدر أبو علي الدماطي الازهرى الشافعي الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذ به بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائي والبلقيني والمناوى وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القاياتي والأمين الاقصرائي والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن عمريه والعقصى والزين رضوان والشهاب السكندري وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع في الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استمقلت به زوجته فحول إلى البيارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقبغاوية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بقرية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن علي بن احمد حسام الدين الكجكني الحلبي الباقوسي نائب السلطنة بالكرك . ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصري لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قربه وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولاً إلى الروم فات في ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البیدمری له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل الحاضرة حلو المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقریزی .

٤٢٤ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشري اليماني . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضي ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متملاً حتى مات في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الأصل الريشي^(١) ثم القاهري والد خير الدين محمد الآتي أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الانبامى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغني . مات بها في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن علي بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهري البدوي الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخاتقاء القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائه تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحبب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخي وابن الشيخة والنجم البالسى والفرسيى والانبامى والهيشمى والقدسى والشمس بن مكين المالكي في آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القراة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسيى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقي وولده الولي والهيشمى والبلقيني قال وكان يحبني ويلقبني النجيب وعلى السويداوى وابن حاتم وغيرهم ، وحج في سنة سبع وسبعين ثم توجه في القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وراسم في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي بحب الذي أهواه مشغول^١ وشرح^٢ حالي في تنصيله طول^٣
إن زرتوني فيا بشرأى يافرحي^٤ يامن هم^٥ بغيتي والقصد والسول^٦

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً لالعلماء والصالحين معتقداً بين طائفته ومن يعرفه ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس الغمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعى وقطعة من الاصل وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية ودرائة الشيخ عبد العزيز الديريني في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادي وابن أخيه الشهاب والفخر المقتسى والجوهرى والبرمكى في آخرين ؛ وشارك في الفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمى في الاملاء وغيره وخطب بجامع الغمري وغيره ، وأقرأ ممالك أزدمر الممرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمري - وربما قيل له التتائي - المنوفي ثم القاهري الازهرى المالكي ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقاياتي وابن البلقيني ، وحضر دروس أبي القاسم النويري وقرأ على ابن المجدى في النحو والفرائض وعلى ابن قديد في الصرف ثم على السهوري في الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماخ ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فمقطنها وناب عن قاضيها بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقاني وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضي

علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي والد مجد وعبد الرحيم الآتين ويعرف بالمحوجب . كان أبوه قاضى تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فحذفوا وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمال له عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيها العلاء التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه في النسبة واللقب، وصارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الشروط مع الضبط لدينه وديناه والوجاهة في العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصني رحمه الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن علي بن حسن بن علي البدر المناوي الاصل نسبة لمنية الرخامن بحري البولافي الشافعي أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلقاط حرفة ابيه ، ويلقب جده بالبدي . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وثمانائة وأمه هي أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوي شيخ الاستاذارية والشرف موسى البرمكيني في التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان وستين بعناية البرمكيني واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقاف الحرمين برغبة الشهاب البيجوري له عنها في الايام الولوية رقيقاً للشهاب الزعيفرني وتكلم في عمل النبوة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق في أيام يشبك الجمال ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصري محمد بن محمد مهتار الطشتخاناه للمؤيد بن اينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا اليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن علي بن حسن الحسام أبو محمد المرخسي الاصل الايبوردي . ولد سنة احدى وستين وسبعائة بأيبورد المنتقل جده اليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي . واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنعه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

يذلك ولازم السغد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارثى فى الفقه والغاية
القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين
قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور
عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسمراني ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس
وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزويني
وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ
بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن محمد القزويني
المعروف بابن المولى ورحل الى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني
قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على
الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبري أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد
ابن محمد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزويني إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله
محمد بن أبى القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن علي بن أبى بكر
القلانسي بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة
وجاور التي بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحصل له القبول
من متوليها ثم الى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست
عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها
وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التقي بن فهد فى معجمه وكذا أورده
شيخنا فى أنبائه باختصار وسمى جده محمداً وقال : حسام الدين الايبوردى الشافعى
الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه
تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازاني مع الدين والخير
والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى المداينى والبيان ، وغير ذلك .

- ٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الازهرى الشافعى . اشتغل يسيراً
واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة ؛ وكان يراجعني فبمن تأخر من أهل الروايات
لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت لهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .
- ٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المداشرى ثم الشبراوى الملسى أحد شهودها . قدم
القاهرة فسكن المنكوتمرية وقتاً وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
- ٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعى خال الشهاب

السجيني القرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخارى
على أبى العباس العمري . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .
٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى^(١)
ثم القاهرى المالكي ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة
بشورى قرية من البرلس ونشأ فحفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى
وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمى فى الفقه والعربية
وغيرهما والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى الفرائض وأخذ عن التقي الحصنى
فنوناً وعن الكافىاجى وغيرهما وقرأ على السيد النساب فى البخارى ولا زمنى
فى كثير من شرح الالفية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتب عنه من نظمه أبيتاً
فى البقاعى عندي فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التى
تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ، وكان يتدرب به أبو الخير القاسى حين
كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن
القائى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد الفيومى القاهرى الشافعى إمام
جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانائة وحفظ فى صغره مع القرآن
العمدة والتنبيه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى
وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يجز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن
النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال
بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندرى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا
قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميثال والبرهان
السكركى بل سماع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
الذى جوده ظناً على البسراطى المقسى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصراً للفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وأياها . ٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدى . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتى ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوى ثم القاهرى الوقاد أبوه ثم هو بمجامع الغمري ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيرى في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العلمى وأبى العزم القدسى والفقه وأصوله على الشرف الدميسى^(١) حين مجاورته وحضر في النحو وعند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرباش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتقع وارتمع ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبى اليمن حفيد أبى السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل . ٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعردى ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا

بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنه تمرلنك ، وقد رافقنى في السماع وأعطانى أجزاء بخطه . وبلغنى انه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الاول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن على بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضى ووالد أبى المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بنى أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بنى على بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده. ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار اليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له أيضًا يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الجوى القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان جد والده مبارك كأم معتقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعاين ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأرأى من الفتنة لحسن الأكراد بين حماة وطرابلس، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكتي ومنظومة النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر، ووحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكمال بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الأخسيكتي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية الحديث، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيام بملاحظة شيخه الكمال وكذا الأمين الأقصراني لكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقاديين عليه من ذوى الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الرغب في الحول بساحته وطالبه، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في مآربه والقاهرين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه.

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد أمراءه وأبو افتخ خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذى قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عند عمه يعقوب والآخران وهما توءم أحدهما اسمه حسين مرزا فر لسلطان مصر كاسياً والآخر أحمد فر لسلطان الروم:

وكان بينه وبين الحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والحب قاضياً فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فما أمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعى في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوا دار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف الحب المشار اليه ، ولم يلبث أن تعمل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في الحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ؛ ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أظلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الافقيسي والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف التحريرى وقاسم النويرى في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المسكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيًا ، وأن والده تلا بالسمع على النور علي بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشطنوفى والعجمي والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو السنتين في العلوم التي كان يقرأها وقرأ بأخرة على انقايا في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الرضاوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ؛ وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرًا من زيارة الصالحين وتماهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفته بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بحانوت الحميمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذري ثم الصالحى قاضى أذرعات ووالد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهري الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب الغمرى الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر لجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم والمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر التيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شىء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن الحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر الغمرى والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقماس والرمل عن محمد النحريرى والفقهاء عن العبادى والورورى وامام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكىنى والبرهان العجلونى والفخر المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافياجى وعن العجلونى والشرف والكورانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام الكاملية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقيطع وعن السهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والكورانى والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهيلي وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للمحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيشمى الوراقة والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصلين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراقى

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ
عني دروساً من شرح ألفية النحو ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض
وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ،
وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً
مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة
وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن
جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار
بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الأربعين وسبعمائة
بيسير ، وسمع على الفخر بن النويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمشوري
والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة
في آخرين كالقطب محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرق ومجالس من
أمالى التنوخي . قال القاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ،
وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في المحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه
انقاسى بمكة ثم التقى بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة
حسن بالرميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ،
واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي وبالنحو
على الشمس الشطنوفي ، وسمع المئة التي انتقاه ابن تيمية من البخاري
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفر بطنواي^(١) الدمشقي قدم عليهم
أنا به الحجار وكذا أخبر انه سمع على الغماري والعراقي ، وحدث سمع منه القضاء
وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً
وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،
وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجد
والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذاك .

(١) كفر بطناً من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهينمي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج بيد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الحسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والشهاب السيرجي وأذنوا له في الإقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهري ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالآخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخرة بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني كان يؤدب فتوح الدين بن تقي الدين ، ووحى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتيج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ؛ وبعد لزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنماً بمعلومه في البيرونية والجمالية وما لعله يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرئ أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما ساهمه من القتل إلا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب السمر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الإقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(١) «ابن عبد الله» زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنة ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين الالبوردي . مضى فيمن جده حسن .
٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكي الشافعي . ولد في صفر سنة
ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرها ولازم في مجاورتي
الرابعة والخامسة وسمع مني أشياء بل قرأ علي في المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده
الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ؛ وحفظ
كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر
وضواحيها ثم قرأ القراءات واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرية القديمة وكذا
سمع من شيخنا وغيره ؛ وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الاشرف اينال وحظي
عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وهدت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل
إلى أن انفصلت دولة الاشرف ثم ابنه المؤيد فزرم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة
أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد بن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد
موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما
رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في علة أمه
فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من
ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كأبيه بابن
ناصر . ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسي بالمسجد
٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن
حسن بن ادريس البدر المسكي ، ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في عاشر ذي الحجة
سنة إحدى وستين وسبع مائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والفروي
وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتتويحي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
وثلاثين بمكة ؛ ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد في معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحسكي الحلبي الشافعي أحد
فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفي ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
خمس مائة وثمانمائة بحمصفا ؛ وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقراءات بمضمونها
على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن النضر الهروي وهو على ابن الجزري وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهوري بالقاهرة فإنه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجري في الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبي الحسن الجبرتي نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامي الحلبي بهاوعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبي ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن الكمال بن أبي شريف ، وكذا عن البقاعي ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس في مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب و قدّم القاهرة في غيبتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن علي البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .
٤٥٧ (حسن) بن علي البدر القيمري الشافعي الرئيس بجامع قائم بالكش وبجامع القلعة وأحد مؤذني الحسنية . كان بارعاً في الحساب والقراءات والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة في الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدي وأبو الجود ؛ واستقر في تدريس القراءات بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبي الجود المتلقى لها عن الواقف . مات في أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسنية والبرهان الكركي رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن علي البدر المرجوشي والد مجد الآتي . كان شيخاً تاجراً في الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية في ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .
٤٥٩ (حسن) بن علي الجمال الخطيب ابن قاضي القضاة بالحصن نور الدين الحصكفي الشافعي أخذ عنه ببلديه أبو الاطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافي وغيرها .
٤٦٠ (حسن) بن علي الشرف بن العلاء السمرقندي ، ويعرف بعمار ، لقبه الطاووسي ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور في العالم المتصرف في باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبتته وأجاز لي شفاهاً في سنة أربع عشرة . قلت وسياً فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكتي شرف الدين أصهباني شافعي المذهب أخذ عن النور الايجي وعنه خفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف في أحد الموضعين .
٤٦١ (حسن) بن علي الأمدى - بفتحتين بدون مد - قال شيخنا في أنبأه :

كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقانى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن السكافية وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى والمحج المطرى وأبى الفرج المراغى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر يسيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والقراءض عن النور الطنبذى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الألفية وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الألفية بكاملها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتها له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجرو والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة عليّة وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكى الوكيل بأبواب الحكام . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءما من ومحمد الآتين . ممن أخذ عن الاحمدين النخلى والصائغ والساوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستوراً به فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حدث بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

- جماعة عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .
- ٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار هو وأبوه . سمع مني المسلسل بالقاهرة .
- ٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .
- ٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جها نكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك .
- ٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة . أرخه جده شيخنا في أنبائه .
- ٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهر والشرف يعقوب الجوشني ؛ وتفقه بالآبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويستي ، وحضر دروس البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطياني والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج في آخرين الى أن برع ؛ وأذن له الآبناسي وغيره واشتغل بالنحو يسيراً عند الحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح على فيه بشيء ، وسمع الكثير على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والآبناسي والغماري والمراغني وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهيثمي والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجزري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب البطانجي وقاري الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما لا يشعر فاذا انتفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الاياشي وغيرهما ، وتصدي لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولي مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوي والتدريس بجامع الخطيري بعد
- (٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنبداني والنيابة في مشيخة البيرونية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القدماء ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي السكوتاني بزوايا الشيخ محمد الحنفى وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجلال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديثه بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشى وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل نهر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح الاريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه نزهة القصاد والتنقيح للولى العراقى ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عينيه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتكلف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً متواضعاً سليم الصدر نير الشيبة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لانكاد يجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لى والدعاء سراً وجهراً ؛ وقد بالغ البقاعى في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثر التأسف على فقدة رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف البدر بن النجم الانصارى المكي ويعرف بالمرجاني الشافعى الآتى أبوه ويسمى أيضاً مجداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصلى ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووى ، وتفقه بالكازرونى حيث أخذ عنه الحاوى

شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في إقرائه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كرايس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفى من به وله

فان أردت به كشفاً لمعضلة^(١) فلباب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسن بن سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعنى المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتنقلت به الاحوال ، وزلى مشيخة الخانقاه البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اننى سمعت عليه شيئاً لكننى لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً نازع نقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسنى وأمه من بنى العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليغى وابنه والابناسى والطنبندى والمجد اسماعيل الحنفى والغمارى وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفى على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلى الدمشقى صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وقفوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبى المحاسن محمد بن علي الحسينى الدمشقى الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا فى أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيرونية نحو عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنساب الاشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (حسن) بن ابي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبع مائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولى مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيم بالقاهرة وكذا نظر أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسي في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهملة وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة على ما يظهر من مسموعه فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد ألماني ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الآتى . سمع على الزين المراغى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العز البعلى الحنبلى التاجر ويعرف بابن العجمي . ولد ببعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن ينفوت الحنبلى ، وتكسب بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته ببعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمي البنا . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد وأبو علي الشطبي اليمني الفقيه الشافعي . ولد سنة تسع وثمانين وسبع مائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وتلا

بها للسبع على بعض القراء ، وكذا أخذ عن النفيس العلوى والجمال بن الخياط
بتعز وتقفه وحصل كتباً حجة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ، وكان فقيهاً
نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعز نجاة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .
ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزارى
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالى بلال فيه أوزارى
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزرارى المسفرة
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليزيد وكتب معه أبياتاً أولها :
أهديتها ترمّاً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الرزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد
الأنصارى المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن
ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجمال
الساكروني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد
ابن شمس الدين بن محي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكل بن حسام
الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين
بزاوية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،
كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيها قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيادنا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المكي ويعرف برزة .
ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبع مائة
فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .
ذكره التقي بن فهد في معجمه سماحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظاهر العراقي نزيل
مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في
سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فحج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكبرجة وهرموز وقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجمال الكازرونى سبط أبى الفرج المرازى المدنى بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته لها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي والد إبراهيم ومحمد وأخوه أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجمال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة في سنة إحدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافراً في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجيهاعربياً عن الفضائل وفي سمعه نقل وقد لقيني بدمشق وتجمّل . مات بدمشق في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتبه .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقي الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمتدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كأن جفوني ساقطت دررا

يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بمقلتيه لعقلي فى الهوى قرا

وكذالك عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصري وقال رأيت ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيروتي ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى .

ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ، وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلاً مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وبيع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة إحدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز المتين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على النمرأوى صهر بلدية البدر حسن بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهديته الناصح وسمع مني بالقاهرة ووربما حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر
 الدمشقي الآتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي
 البجلي نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر بالمهملّة . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منافع على الفقراء في
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلا في داره
 يعني ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضى أبي اليمن في أوائل سنة
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شجدة في سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملاة ذا مروءة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً وسمعت
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمعلات هارمه الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي الكبرجي ثم المسكي الحنبلي . ولد ببلاد كبرجة
 من الهند وحمل الى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانائة فوصل الى الروم ثم حلب وكانت
 منيته بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجداييه^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فكان إذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نخر الدين وملا على طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين هج مع الراكب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفقياً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توقعه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها يسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزير الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطى استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشى وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاء فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبادر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه إهمالاً لشأنه . مات ببلاده في جادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلى ثم الدمشقى الحنبلى سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبى اليسر وزينب ابنة السكالك والشهاب الجزرى ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال فى معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك فى شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم فى إنباته بشعبان ، وتبعه فى التردد المقرزى فى عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن على البدر المقدمى الشافعى والد أبى الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أباً البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة احدى وخمسين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى

وألبيه الخرقه والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمى البلقينى .
ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على ، وكان
محاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربى ولا بأس به .
٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليسى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو
الشيخ محمد الآتى . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث
وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن
مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوى وخلف أولاداً ، وكان فقيراً يتكسب
بالخياطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعتار فى كل يوم جمعة وفى الاشهر الثلاثة
كل يوم وكثر الشاء عليه ، وهو ممن أخذ غنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآتى . مات
بمكة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح
الحنفى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة
ونشأ بها فتققه وتكسب بالشهادة دهرًا ثم عين لقضاء الحنفية بصغد فوليه فى سنة
بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات فى سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ فى عقوده .
٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها فى ربيع الاول
سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن الحب الطرابلسى الاسامى . مضى فى ابن عبد الله .
٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن حجر انه
كان أفضل أهل طبقة . مات فى أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .
٥٠١ (حسن) بن مخلوف أب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة
سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفى القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة
بدمشق . مات فى عقوبة اللنك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسى الشافعى ويعرف
بابن مكى . سمع على الزقناوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة
ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سميع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراراً وكان مزجى البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقوده .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن علي البدر الزمزمي المسكي . حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نهبان . في ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نهبان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لي أخوه نضر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأدكوي الأصل القهوي القاهري ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالزاحمتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذى وبعدة تعاني ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب ، وبأشر عند سيف الدين الكنانى متولى قوة وولد له نصر الله فنشأ بها وبأشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة بقوة ، ونشأ في كنفه وزوجه بآبنة ناظرها ابن الصغير وصار عدل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب التوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التنسي ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتهى إلى مهني دوا دار بكلمش العلاني أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولى الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل لاستدارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازن دار ثم أعيد إلى الاستدارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستدارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستدارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة السر

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكلى بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بترتبه التى بالصحرَاء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهمك فى اللذات وتأنق فى الماء كل والمشارب وله بقوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدريس وما أثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقوده سامحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقوده .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس للاحية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بمجده ، ولى نيابة القدس والرملة ونابلس والسكر غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيت غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالكي ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع بى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحامى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد المحوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر العيني

واستقره إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاهره الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النج البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريرى له خد نصير تسامى عن مراعاة النصير

وناذمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريرى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندى ثم الدمشقى الحنفى نزيل حماة . امام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقلية . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغا مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال انه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبى بكر النشارى إنه أخبره أنه بحث على الزين الخرافى ، وقال غيره انه رافق الشمس الشروانى فى الاخذ عن الركن الخوافى ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن اليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت اقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة فى النحو والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نمط رفيقه الشروانى فى تربية الطلبة وحدة الخلق ، ومن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث عليه فى أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكى والمراح وقال لى انه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهرى الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف اقمري ونحوها فى الوعظ ، ولازمى يسيراً بعد أن منعه من إيراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وتسعين ، وأظه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى الكركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ول نظر القدس والخليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنبائه وزاد غيره أنه ول غزاة أيضاً .

- ٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار باسكندرية . مات بها في ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بديناه . متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا غر الدين التوريزي حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عما الله عنه .
- ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فما بعدها عدة نيابات بغزة والقدس وغيرهما . قاله المقرئى وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
- ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصهباني الشافعى . أخذ عن النورالايحى وعنه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن على .
- ٥٢١ (حسن) الاذرى الشامى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .
- ٥٢٢ (حسن) البدوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
- ٥٢٣ (حسن) الدمياطى نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعى بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
- ٥٢٤ (حسن) الديروطى المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .
- ٥٢٥ (حسن) الرومى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .
- ٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم قليلا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .
- ٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب والكرامات التى منها بشارته للسلسلان شفاها بالتملك بحيث بنى له ماملك بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .
- ٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
- (حسن) الشريف السكندرى . مضى في الملقبين بذر الدين قريبا .
- ٥٢٩ (حسن) الضانى والد عبيد الامين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ، وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكرا بشارة شيخه الشريف الطباطبى ، وتسكب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم يحاطل ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول مارسم عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه وديانته وهو الآن حى .
- ٥٣٠ (حسن) الصبحى الجدى مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلاها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بباب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمع في عقدتها
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدتها
وقوله : ومجموع به أبيات شعر ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كاللاكى لم أجده لعمر أريك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة واستولدها وأولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، ما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .
(حسن) العلقمى . فى ابن احمد بن حرمى بن ملكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة فى رجب سنة اثنتين وأحدى وأربعين . (حسن) الفيومى امام الزاهد . فى ابن على بن سليمان .
(حسن) القدسى شيخ الشيخونية . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات فى سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) النابلسى التاجر ويعرف بعصفورة . وجد ميتاً فى فراشه فى جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقرية معان وعمرها عمارة هائلة وهو ظارح التكلف ممن كان يحمله شاد جدة .

(حسن) النراوى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما صهران . (حسن) الهندى . مضى قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيمى رجل صالح من محلة أبى الهيثم . صاحب أباعبدالله الغمرى وأقام معه بالمحلة ثم تحول بأشارته لمنية غمر منجماً على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدنى لفظاً مما أنشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامينى الخزومى :

تباً لقراض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع ، فانقاد للفساق كالحزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان نير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بدر الدين
العبدري الشيبى الحجبى المالكى الشافعى ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغنى .
ذكره القاسى في مكة . (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي
٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي

ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن ييسر أو على رأس
القرن بمنية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتسب لبعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم اتنى للزین الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطة^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصفي ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكتر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لاقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتي وساعدته في
التنزل بصوفية البروقية وفي اقامته معها بيت الوالدولذا كان يأخذنى معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته وقرأته
بالماهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقلله جداً
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكتر الحضور عندي في الامالى
 وغيرها ، مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وايانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المكي
الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاوى ووعدته على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابورى بقرائه له على العز طاهر بن محمد بن
علي الرواسرى الأسفراينى نزىل نيسابور بقرائه له على الشمس السابورى بقرائه
له على العلاء الطاوسى بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذني الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرحي السجستاني الحنفي والفرائض والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجى بل أخذه عنه فى تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازرونى ، وممن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه فى مختصر ابن الحاجب الأصلى وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية فى الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصلى ومواضع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعى ؛ وأباً الفضل المغربى فى الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس فى الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام فى سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضى شعبة فى انفعه وعن الزين خطاب فى انفعه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابونى وبحلب عن الشهاب المرعشى التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، والى القاهرة فى التى تليها فأخذ عن الكافيالجى فى المعاني والبيان بل قرأ عليه فى الكشف وغيره ؛ والى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيضى شرحه لخطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبى الفرج المراغى ، وبمكة على أخيه الشرف أبى الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطى البخارى وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافى الطباطبى ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرماني وإمام الكاملية الماضيين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ؛ وبرع فى الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد فى أصول الدين والقواعد الصغرى فى النحو والتصريف وأربعى النووى وهو فى مجلدين ولكنه أودع فيه تصوراً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوى وجزءاً فى القزوينى صاحب الحاوى وله نظم فى الجملة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيضى ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعنى روايته وقراءته والسيد السمهودى وقال إنه أبدع فى تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتطفت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احتراماً والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً وبهجة إطالة ذي رصف وإكثار مادح
إلى غيرهما ممن قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفي واستجازني بهما وبغيرهما من
مؤلفاتي وغيرها وأفردت للعصدة ترجمة بسؤاله ، وكان كثير الطواف والعبادة
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا في الفضائل
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذي القعدة
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فإنه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا
تحت واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الأصل المكي
الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانفى المالكي قرأ عليه في سنة تسع أو سبعين
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزى
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،
وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم
البعلبلى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرعى وطائفة
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس
مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بها بعدن
أبين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقرأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل
المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمعه وحواسه وقوته في صفر سنة أربع
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجع فدفن به ، ذكره التتقى بن فهد في معجمه
ومن قبله الفاسى وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقي عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن إشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كعمارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره القاسى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن الفراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكناء بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشر بنحاناه .

٥٤٨ (حسين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جينة تصغير جينة . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجي أبو بكر التركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي
 الخصى نزيل القبة الدوادرية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازندارياته
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحببه وحظي عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ؛ ثم استأذنه في الحج فأذن له فقام واصل لحلب
 وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد في إكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والالام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبر للفقراء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار
 في المتوسط على الكافية الحاجية ، وقد رأيت بالقبه غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ؛ كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت به حلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات في سنة احدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجوزي ان ممن قرأ عليه الامام شمس
 الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلار تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية واليسير الشمس الحلبي قاضي الجن .

٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد
 الجبال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم منناة لكون جد والده فيما زعم بني
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرني به في ذي الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة انه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حمله وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني ^(١) فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعمائة النووي والشاطبيتين والدره لابن الجزري والحاوي في الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزري إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجي الماضي وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووي والتمتعة عليه وذلك في سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفي والعفيف ابني السيد نور الدين الأيجي واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازروني قاضيا أحد من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البلياني ونور الدين الأيجي وغيرهما ، ولقي في المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبا المجد عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوربشتي وغيرها إجازة ؛ وحج في السنة اتى تليها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة في يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبي البركات الكازروني بالروضة النبوية أشياء . وكذا على الحب المطري وأبي الفتوح المراغي وعلى النجم السكاكيني تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخاري والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن مجد المحلى سبط الزبير وفيها بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه في أيام التشريق بمنى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبي السعادات بن ظييرة بعض البخاري بل سمع عليه بقراءة الحوي عبد القادر الأنصاري المالكي أماكن مفرقة منه ؛ كل ذلك في رمضان منها ؛ ولقي الجمال مجد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي في أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للداني وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ، وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي ثلاثيات البخاري وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزري الذي زعم انه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شیراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحرصى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناولتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخارى إلى الطلاق والسيرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جميع الهيئى بسماعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلى في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للكمال أبى المعالى محمد بن على بن الزملكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبى بكر بن الحسين المراكشى بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للنذرى وعلى أبى افتتح المراكشى في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخارى والترمذى والشمال والموطأ والمصابيح والترغيب مع مناولتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلسلات العلائى بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبى داود وأربعى النووى بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطى والحب الطبرى إمام المقام وأذن له فى كتابة ما يكتبه للحمى ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعى المسلسل بالاولية بطرقه وهو اول حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعفرانى شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذ بها عن الشمس مجد الششتري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة فى ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبى أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملى بقراءة ابن قمر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ فى التى تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلى السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها فى صفرها بعد سماعه منه للمسلسل فى السنة قبلها وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيانى وانتهى منه فى ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي فى جمادى الاولى منها وعلى التاج الميمونى رسالة الشافعى بقراءة القطب الخيضرى وبقرائه هو

الشاطبية في جادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساعيات ابن جماعة واليسير من الأدب المفرد للبخارى في رمضان وفيه على الشهاب السكندري التاتحة وإلى المفلحون للسبعة وأجازه بالاقراء وكذلك على الزين رضوان مع عمدة الاحكام بعد سماعه من لفظه للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقريزي البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، ورأيت المقريزي نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكى من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ المحدث الفاضل ونسبه الشيرازى الفقيه الشافعى سألته عنه فأخبرني أن جماعة يثق بهم حديثه يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى البرهان الصالحى الحنبلى الساماسيات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك معنا جزء أبى الجهم بقراءة الدينى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضان على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندى ، وقرأ في شوالها على الزين شعبان ابن عم شيخنا سمداسيات الرازى وفيها على العلم البلقينى جزء أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالسى وتجار البالسية وطائفة ، وسافر من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة سمعها منه حين تأديته لها ، ولقي في رجبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ عرف بابن القباقي شيخ اقراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف وحديثه بحديث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبانها وأجاز له في استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ برجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر صاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى في آخرين ، وقطن القاهرة مدة وفي اقامته بها ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه في الأمالى وحصل جملة من تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقراءة غيره فما قرأه من مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى وللعندرى وجميع جزء الجمعة للنسائى وجزء أبى الجهم والمورد الهنئى فى المولد السنئى لشيخه العراقى ، ومما سمعته منه

الاتتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدينى وجزء من اسمه مجد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث للطبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتبينة والحصال المسكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالى انتأينس فى مناقب ابن ادريس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها لشيخه الزين المراغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخرىج الكشاف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه لدار الحديث الكاملية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القايتى الايقاع به فاستمكوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أربك الظاهرى الجليل من تقرير وغيره لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين ببيت الخطابة من جامعه وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخرة الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجراذق وقطن مكة دهرأ وسافر منها الى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلمجى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمدخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف . وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قدصحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنى وأشياء بل ونقلت عنه فى ترجمة شيخنا ما عزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفى القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء ويزورنى كثيراً حتى بعد أن كف وقفاً عليه أخى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى المفلحون للسبع فرأيت ذاك كراً للفن وكتب الى مرة : وأحبي ذالحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جداً ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عنداً كبير أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتى بأخوى وبكى كثيراً ؛ ثم مات فى الحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاخرى الشافعى العنبرى والد الكمال الدين محمد ، لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسدنه معه فى تربته بناحية باب البرقية ؛ وتميز فى تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .
٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهورى ثم القاخرى الازهرى الشافعى السكتى والد عبد الرحمن ؛ وهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الادمى والبرهان البيجورى والولى العراقى وبرع فى الفقه وغيره وسمع البخارى على الجمال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى فى سنة أربع عشرة وبعض سنن أبى داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفا على الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالسكتيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيته منهم وانتفع به الطلبة فى ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده فى فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهانى . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومى الازهرى الحنفى نزيل خانقاه شيخوخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالقيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقراً بها القرآن واشتغل فى النحو على الغمارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعاصم وابن عامر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملقب وغيره ، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وطوف فى بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوى بخانقاه شيخوخو ؛ لقيه البقاعى فاستجازه ؛ ومات فى .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الاهل البدر أبو محمد حفيد شيخنا البدر الحسينى النيمانى الشافعى الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بابن الاهل ولد فى ربيع الثانى سنة خمسين وثمانمائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها فى الفقه على الفقيهين أبى بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الاحمر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتى وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المرائي ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المناهج ثم عاد ولازمي في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بمصيدة أنشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشياخة الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، ورردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الاهل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حماد بن عدى بن الحسن بن الحسين - مصفر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسنى نسباً وبلداً الشافعي الاشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الاهل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقحزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل الى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس وأست وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الازرق ويمكن أن يكون عن الزيلعي هذا بقراءة الازرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرصى والنور على بن أبي بكر الازرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الاقتاء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

آيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من على ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشري ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللمع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق ، وتنقحه أيضاً بالفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرصي الماضي ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى القاسي الكثير وبالمدينة من الزين المراني وأبي حامد المطري ؛ وبالحسين من المجد الشيرازي وابن الجزري لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروي عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبي النجباء محمد ابن عبد الله الناشري وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح انقاري لجامع البخاري وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدن في مجلد ضخيم واللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصين الرواية في ثلاثة كراس كبار وقال إنه أنموذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القرية في شرح دعاء أبي حربة في مجلد والقول النضر^(١) على دعاوى الفارغة بحياة أبي العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعاني الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كراس كبار وجواب مسئلة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربي وابن الفارض وأتباعهم من الملحدن وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنتصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ اليمين للجندی فی مجلدين وزاد علیه زيادات حسنة وسماه تحفة
الزمن فی تاريخ سادات اليمين وقفت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمين للفقير العالم الاصيل
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلة في هذه
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندی وانتهاء مآرخه الجندی الى حدود الثلاثين
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ اليافعي ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن
روض الراحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقاديين عليها
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لي وامام السكاملية ونقل لي
عنه أنه أفاد عن ابن عربي انه قال ان كلامي على ظاهره وان مرادى منه ظاهره واللاء
ابن السيد عفيف الدين وابن حرير وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمقول مؤيداً للسنة قامعاً
للمبتدعة كثر الخط على الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى
ودارت عليه افتيا بأبيات حسين وبأديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم
الخميس تاسع المحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه . بعد صلاة
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله واينا . وذكره العفيف فقال انفق الاصولي
المؤرخ قال لي الفقيه الموفق علي بن أبي بكر الحسني الداودي انه كان راسخ
القدم في النقلی والعقلی ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وبأديتها ، وقد
وقفت له على مؤلف في الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ
محمد الكرمانی ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصي . في ابن أبي فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل
الدين الكرمانی الاصل المسكى المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ، وربما حضر الفقه عند الجمال القاضي
ولقيني بمكة فلزمني في البخارى وفي شرحي للألفية والتقريب ، وكان يكتب
فيه ، وسمع على أربعة النووي وغيرها بل قرأ على مسند الشافعي وعدة الحصن
الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلا بارتقاء الغرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظي ثلاثيات البخاري والمسلسل وحديث زهير .
وكتبت له اجازة في كراسة ، وعنده حياء وسكون ، وقد سافر في موسم سنة
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال انه متوجه لليمن ونحوه .
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،
وكان عرياً عن العلوم جملة مع انه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .
مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين .

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي .
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم
اجازة المزي وابنة الكمال ، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .
٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
البدر بن الشرف السكراذي الاصل القرمي القاهري الحنفى أخو المحب محمد ويعرف
بابن الاشقر . مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه
كثيراً ، كان قائماً بأموره كلها حتى استنابه في نظر البجارسنان حين ولايته فلهارحمه الله .
٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجى . ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان
عشرة وسبعائة ، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
في عموم اجازة جماعة من المتقدمين .

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد
الهاشمي المسكي أخو حسن . مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
يكمل شهراً . أرخه ابن عمه .

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله . ولد في شعبان سنة
خمسین وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عنا خبره قريب اتسعين
ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة ، سيأتى فيمن لم يسم أبوه .
٥٦٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفى الشاهد
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد في سنة سبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق .

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس السيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزبيدي اليماني أحد أعيان التجار . رقاہ الاشرف إسماعيل بن الفضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فأنفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معيب ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخرزجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشاوى الغمرى النحوى الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتغل بالفقه والعربية والقراءى يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيفى القول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الياجمى في آخر قدماته لمكة مبلغاً . ومات فساوفاً لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد النحوى بدر الدين العقيى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجلال الحنبلى واستأجازه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر القوى الاصل اقمهرى

الشافعي الشاذلي الكتبي. ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع ييس وشدة وقيل لى انه يمتدح ابن عربى ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل اليه كثيراً مع سباحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً . ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الازهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجعل الناس عفا الله عنه .

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العلاء مغنطاي وأجاز له وأبى أمامة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكى والجمال الاسنأى وخلف بن اسحاق المالكى فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندرى مختصر ابن الحاجب القرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين احدهما بقراءة الغمارى والاخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة ، وكذا سمع على الحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجدو العراقى ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، وحدث سمع منه الاعيان وعمر وتفرد . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بآخر العقبية بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئى فى عقود ويبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثة . مات سنة ثلاث .
٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الاصل القاهرى الحسينى سكن الحنفى ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسفى والمختار والمنار وألفية النجوى والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولزم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر ونزيل البيبرسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنفه ، وأظنه قرأ محافظه عنده ثم الامين الاقصرأى وقرأ عليه فى أصول الفقه السكاكى شرح المنار والتلويح

وفي الفقه الهداية : وكذا لازم التقى الحصني في الاصلين والمعاني والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكافياجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمني وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقاؤه انما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والکافياجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى في شرح الاللفية وغيرها للرغبة في الانتفاع بجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويحجب عنه بل قرأ في الابتداء على جعفر السنهورى ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري ثم بعده ؛ وحج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنشي أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لاه بعض قضائه عليها ، واثقياد لصهر له يقال له محمد بن الرومي ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفي في الطحاوى بالمؤيدية ؛ وراجعت اول الامر في شيء من ذلك ثم تكرر مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وايانا .

(حسين) بن علي بن عبد الله المارديني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن اليمى . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن علي بن عبد الله المارديني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميرة ، ممن سمع مني بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوى المكي الشافعي الفرضي الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمامي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة ؛ وقال شيخنا في أنبائه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقاديين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسي الفرضي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد .

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليقه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقويم وانتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كالنقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تعلل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرزي في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الاذري ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى اذرعت أخو حسن والد الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعمانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأقضى وناظر وناظر في الحكم ثم تركه تورعا وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يشئ عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجم بأخرة عن الناس ، وقال فى المعجم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى الحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحومى ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناء به ؛ وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما فى استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله فى الشفاعات ونحوها . مات فى سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفى ثم القاهري نزىل الجيعاية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخارى فى المنام على هيئة فآله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسى الاصل الحجازى أخو حسن الماضى ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع منى بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضى ويعرف بابن أبي الأصعب . ولد فى أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراغى بعض مسند الحميدى وغيره وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاورى والتتوخى وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الاذرية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً فى التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حسين) بن علي الشرف الفارقى . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع منى بمكة والمدينة وجال البلاد . ومات بالقاهرة فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربى أخو حسن الماضى ؛ وكاناً توءمين وقاضى الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه فى الاخذ عن شيوخه وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدى الفرنج فى ثمانى عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلاح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز فى الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتى .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الاصل المكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً مناظراً ذكياً ذكره لي صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان السبككية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهمل مشددة - ويلقب بالكلابي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني وبالقرائض على الشمس الغراقي وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغماري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتوخي والعراقي والهيثمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل ثغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكدح له شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذه عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمه مواليا:

بالله اعذروني في المصري وعشقي فيه على جناح وما احلى الجنى من فيه
غزال أهيف حريري مطربى أفديه من ظبي أصل الكلابي فأنثنى في التيه
مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومي الاصل القاهري الوزير ثم القراني خدام ضريح امامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديلمي وغيره

وتردد إلى لقراءة معلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين واذكر لي أقرب أولاده أنه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصر أئى ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها إلى القرافة وصاحب الشمس البدرشى ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الحلفايات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندى ثم المكى . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً فى الدولة المؤيدية أجاز لأولادى قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى ثم المكى وأظنه هو فيحزر .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجلال أبى اليمى بن الزين المرائى الاصل المدنى الشافعى سبط الامام العز عبد السلام الكازرونى . ولد سنة سبع وتسعين وسبعائة أو ست فانه حضر فى الثالثة وذلك فى صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمآن فى مرسوم الخط لأبى عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموى الشريشى ، وعرض على جده والكمال الكازرونى وأبى حامد بن عبدالرحمن المطرى ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغدانى الشافعى نزيل الحرمين وخلف بن أبى بكر بن أحمد المالكى والوانوغى فى سنة تسع وثمانائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدرى الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كمحمد - ابن محبى - باليم ثم مهملة بعدها مثناة كعلى - بن العليف بن ميس وبقى نسبه فى أبيه بدر الدين أبو على بن الجلال الشراحيلى الحكيم العكلى العدنانى الحلوى نسبة إلى مدينة حلبى ثم المكى الشافعى والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه فى محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لنافع وأبى عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقى وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الألفية والحسام بن حسين الايبوردى قرأ عليه المفصل للزمخشري وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الأناري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على السكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرائي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين النحريري قصيدة تائية مفتوحة طويلة أنشدت عقب انختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللغز الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام

كما ستأتي الإشارة إليه في عبد السلام البغدادى ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المفلح ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعت ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجتماع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل ، لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا أحداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمته ونثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمته ما أودعته في ترجمته من معجمي . ومن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبا الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالدرر في الفرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندي وانه كان يسمى اليافعي الصغير ، ومات في رمضان سنة اربعين وستائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستائة ، وله ذرية يزيد مبعجلون محترمون بركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بحرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد للملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا للمملكة معز فأقام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لتزويجها بها ماذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرا بالقرب من سويقة الصاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فاتقرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجسئ لشهد الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسم صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ماوعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وعشافته في إيقاعه فأدر كته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزاوي وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا للمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد للمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقيتني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني المسلسل واغتنبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، وممن انتفع بجماه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرفض غير مستبعدة وتتأيد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزي الشافعي ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة . أخذ بيلده عن الشمس الحمصي وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال الحلي وغيره . واختص بالعضدى الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم مايشكل . مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز الكهولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزويا
وأصحابي تناسوني وفيهم كنتُ مرعيا
ففي الحالين يامولا ى قد أصبحتُ منسيا

٥٩٤ (حسين) بن أبي حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع مني بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلا عند غيره ، ورأيتُه يكتب في شرح الارشاد للجوجرى وزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلتنا سنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسيني واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحدثين .

٥٩٦ (حسين) بن السكال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغرني الاصل المدنى المالكي الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتى أبوه وهو سبط النور الحلى وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبة المكي البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوي .

ولد بترية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكسى

المكي الآتى أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقراءته وقرأه غيره . من ذلك بعض ترجمة النووى

٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود غنيم الدين

أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبى الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه

بأبن الشحنة . ولد به ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده

وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى

جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى

الواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان

ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد انقادر بن يوسف الكردي فى الفقه

وقل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد

وله اعتناء بالخيل وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المسكى . دخل بلاد العجم

والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك

بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصبهاني العجمى الشافعى الرفاعى نزيل

النحرارية من اوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة

والانجماع عن الأكبر والانتقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع

وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبشة والهند

وبحر الظلمات وبلاد الترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن

الحاضرة حلوا المذاكرة لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزاويته التى أنشأها .

فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجلال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم
يل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد .

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الرزمي المكي الماضى
جده والآبى أبوه . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف
ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الاشرف بن الفضل
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغسانى ملوك اليمن . مات بمكة فى
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصفدى الشافعى . سمع على شيخنا
فى سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطى
الأصل الوسطانى نسبة لمدينة و سلطان من مدائن العراق المشهور جده بأخى
عبد الله . ولد فى مدينة و سلطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها
القرآن والحاوى والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد الكيلانى ، ثم
رحل إلى تبريز فلزم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسينى الاردبلى
حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين
وغير ذلك من المعانى والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب
الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون
لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به
أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها
على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالى وهى كتبت
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القربرى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامى
ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة احدى وخمسين فقطنها وانتفع
به أهلها علماً وديناً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه
فيها مع الركب المصرى فحج وتخلف إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي في
المكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصني - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم
نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وفاب بمكة في الحسبة عن الحب
النويزي وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة وحكي
أنه رأى في النوم ف قيل له ما فعل الله بك فقال غفرتي وأدخلني الجنة ورؤي مرة
أخرى فسئل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرازي
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .
٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم
أطلقا فساخا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فاتصل بالناصر فرج وصار في
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فملك
ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكية فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتصى حسين إلى
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربيل وتكرت ؛ وكانت
مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ؛ وكان يخرب كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحللة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه
الامان فقتله خنقاً في ثلاث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجعه .

٦١٢ (حسين) بن بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة
اثنين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد ويض لآئيه .

- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة الحب بن الامام .
 ٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ؛ صبح ابن الأطناعي .
 ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العراقي .
 (حسين) الاهدل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .
 (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .
 (حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .
 ٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب
 الحجاز بين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين ، وكان معظماً في
 الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
 ٦١٦ (حسين) الكازروني الشافعي . هو ابن ارتحل لشيخنا قصد فأخذ عنه ،
 ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا
 للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
 ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول
 سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
 ٦١٨ (حسين) المكل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو
 والصرف ؛ ومات بعيد الخمسين ، قاله لي بعض الأخذيين عنه .
 ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جر كسي - البكلمشي بكلمش
 العلائي . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار
 المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
 ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة
 الاشرفية برسباي الى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد
 مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة
 عشرين بطرابلس ونقله الاشرف الى آتابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل
 ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكل من أصغر الأمراء .
 ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد الجاذب مات بدمياط في الحرم سنة ثمان ذكره المقرئ
 في عقوده مطولا وأن أصل جذبه أتمامه محبوبه له رجل وأنه أنشده لنفسه موالياً :
 سري فضحته وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضا كم وأتم تطلبون الغنت
 ذليت من بعد عزى في هوا كم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا ^(١) كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أقت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجبال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن الترمكاني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجبال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن العطار والطبقة بوقراً بنفسه وكتب الطباقي ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتدأه لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقير وأجازه الآخر من القطيني ونجلي ابن جهبل المحمدين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلطي وأحمد بن محمد العسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لستوته ، وكانت يده وظائف جمّة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله ، ولا زال يتقهقر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلداً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي بشي من نظم ابن نباتة بواسطته . وذكره المقرئ في عقوده .
٦٢٣ (حمزة) بن الصاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيري الماضي
أبوه . مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قد ولي
نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حمزة) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب
أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
والد النكاح محمد الآتي والماضي أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للاسنوي والمنهاج الاصل
وألفيتي الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلاء البخاري والتقى بن قاضي
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن الحوي القباني المصري
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسمع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن
العلاء القابوني وبمكة عن القاضي عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن
يوسف الرومي وأصول الفقه عن الشرواني ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشايخ وغيره وروى عنه في أصل تعجيل المنفعة بالحدث
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، ركذا أخذ بالقاهرة عن طائفة
ورافقني في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني
ذيلاً كتبه على مشيئة النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشي
وهو الذي قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
في ذلك ومصنف أسماه الايضاح على تحرير التنبيه للنووي وطبقات النحاة واللغويين
في مجلد والذيل على طبقات شيخه التقى بن قاضي شبهة في نحو ثلاث كراريس
وفضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفيات أولى النهى جامع لأهل
المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كراريس ، وحجج مراراً
وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بني أمية وصاهر
الولوي بن قاضي عجولون على ابلته ، وكان فاضلاً منسأماً متواضعاً لطيف الذات والعشرة
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ، ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بعملا بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا .
 ٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الاسدي الدمشقي الشافعي الآتني أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شعبة وأخذ عن أبيه وغيره ، ودرس بالمسرورية والمجاهدية وغيرها . مات في رمضان سنة ستين ، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا .

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسن المكي . كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله وسماحته . مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة ، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب . قاله الفاسي في مكة .

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة . شيخ أولاد أبي الليل .

٦٢٨ (حمزة) بن سلقسيس نائب حماة . له ذكر في أزد مر الازبكي .

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمرى المديني القراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجار . ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية ، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم ، ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه . مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة .

٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجبال بن قاضي الاقضية الموفق الناصري الزبيدي الشافعي قريب الجبال محمد الطيب بن أحمد . ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادى زبيد من اليمن ، ونشأ بزبيد لحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوي الفرعي ، وتلا بالسمع افراداً إلا حمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص ، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ ، وجمعاً إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناصري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات وأجازته ، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح ؛ وعن عمه أحمد بن محمد الناصري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفى بمعد الستين ، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزبيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين ؛ وأجاز له الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن محمد الفتى ، وتردد لمسة كثيراً ولقينى بها فى سنة ست وثمانين فأخذ عنى ومدحنى ، وكتبلى من نظمه أشياء وأفادنى نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازنى لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين ، ووردت على مطالعته تنضم أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ فى شأنى ولم تنقطع كتبه عنى وأسئلته منى جوزى خيراً .

٦٣١ (حمزة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ، باشر الاسطبل وغيره . ومات فى ذى القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حمزة) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب الماليك ويعرف بابن غيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتى .

٦٣٣ (حمزة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مردين وغيرها من ديار بكر . مات فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن على بك بن عثمان الآتى .

٦٣٤ (حمزة) بن على بن محمد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوى الشافعى الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبع مائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج فى سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتعمانى النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله فى زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بملامه يامن صبايته نمت بغرامه
والشوق قاد فسواده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه
(١) فى حى جيرون ولد بزمامه

وابد الخضوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلب فى علا أعتابه
واطرح بنفسك فى رحيب رحابه وائتى بأداب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حمزة) بك ابن على بك بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل فى جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٣٦ (حمزة) بن على العز البهستاوى الحلبي ثم الدمشقى الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول فى الاحكام ، وكان

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن اللبودي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير
جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي ونفذه ببقية
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على جمل
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة
بالمحرمات ، وضرب الفضة الزغل ، ولكن من تألم أنما كان لأجل أبيه مع أنه
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قابم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي
نحى الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن
المستكفى بالله العباسى القاهرى ، نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس
منهم الى أن توفى المستكفى سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قأئم عليه وأطلق لسانه
في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الاشراف راعى
له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام السود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبس بقاعة البحرة
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث
رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثننتين وستين بعد ترضه أياماً ،
ودفن بها بجانب شقيقه أبى الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيوخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الاصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرها ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصلان والمنطق ويلها المعاني ثم ماذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخاتقاء الشيوخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسباً بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسياف وتسكلم معهما ، وكان الكافياجي يحمله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحيوى ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي^(١) شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومارحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتعزز وانقباض وانفهاد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سلمت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة . والبغات بأرض مصر يستنسر .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلی . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الخباز بسماعه من المسلم بن علان انا حبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنيتين وثلاثين على ما تحرر .

(١) بفتحيتين ثم مهولة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهولة كما يأتى النص عليه بعده .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرين سنين ، ودفن بالمعلقة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقدته .

٦٤٧ (حواس) بن ميلب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام امرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة الى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فتعمل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الرومي الاصل العجمي الحنفي (١) الرفاعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبع مائة ، وتسلك بأبيه وغيره ورحل الى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلمائه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقد القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمه فأكرمهم الأشرف وأنزله المنظرة المشار اليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها الى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للرافع المشار اليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعدده بالجيل

وأنعم عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضحكاً حلو اللفظ والمحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرئاسة فى فنى الموسيقى والالخان ، وصف فيها مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترى الاعاجم به محباً فى الصحابة متبعاً للسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون فى أبناء جنسه مثله ولرقصه فى السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرئاسة فيه ، ولم نر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له فى ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالف فى اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات فى شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار للاشرف شعبان . قاله شيخنا فى أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجازنى فى سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى فى ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه اقااهرة فى سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

✽ حرف الخاء المعجمة ✽

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب كجرات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كأسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمداً خزانته وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كبرجة ،

فحمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء
 سيما أبناء العرب وتزايد اكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات
 وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب
 مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خداوند خان عن الوزارة خاصة حتى
 انه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يحبىء وهو في قيوده لفتح الخزانة
 هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه
 وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى
 مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توعلك يسير
 ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد ابادو كثر تأسفهم عليه . ذكره لى الفخر
 أبو بكر السامى المكي وكتب لى ترجمته مطولة وأثنى عليه جيداً وأنه صرفه عن
 اعتقاد ابن عربى بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال
 ولم يخلف هناك مثله وانه استقر بعده في الخزائن ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .
 ٦٥٤ (خاطر) بن على بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني
 الشافعى خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في الحرم سنة أربع وثمانين
 وسبعائة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضرى ووصفه النجم بن
 فهد في معجمه بالكفاءة والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن
 جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه . مات سنة اثنى عشرة فان صح
 فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازره فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة
 واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة
 فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله
 فان الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة
 توجه اليه خالد وأحرق القرية فاحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقد
 الله احتراق خالد وهو حى ؛ بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم
 يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى
 والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبى المشط من جزيرة
 بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند
 الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على الولى المراقى وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسى نزيل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبيه عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشمنى القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس الشامى الحنبلى بقراءة الكلوتاتى فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة ، وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى ثانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم القاهرى ابن عم القاضى شمس الدين المالكى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري السنن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عياد - بالتحسانية - المنهلى ^(١) الأزهرى أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كلفه بعد موت أبيهما . وكان مقياً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السفطى أحد أصحاب الشيخ مجد الفهرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندى سيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن مجد بن أحمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزيل سطحه وداود المالكى والسنهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعصدي

ولازم الامين الاقصرائى فى العضد وحاشيته والتقى الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق والاصول والصرف والعربية؛ وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين ، وكذا المقسى بل والمناوى وقرأ على الجوجرى وابراهيم العجلونى والزين الابناسى وأخذ الفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجيني ، والزين الماردانى ، وسمع منى يسيراً ، وبرع فى العربية وشارك فى غيرها ، وأقرأ الطلبة ؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرره فى المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليلى ومشى حاله به وبغيره قليلا وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبى انتقده فيها وقرضها له الكافياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبى ، وعاجل قرية من قراها الحنبلى ؛ ولد فى مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وقدم حلب فى سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى القراوى وثلاثيات عبد ومواقفاته ؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ، وكان قد لازم القاضى شمس الدين بن قياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن الياقونية ببعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رءوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره فى جملتهم إلى القاهرة مقيداً فى سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك المحنة الشنيعة ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزيز الدين الملبجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الآثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور فى يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن ؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبائه بثالث ذى الحجة ، وذكره المقرئ فى عقود ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد الى آخره وأرخه كالأول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زین الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهرى والد أبى الفوز محمد ويعرف بابن زين الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحافوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الالهاسي ومسه بسببه بعض المكروه وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من القدر بركة مصلى باب النصر، ودفن بتربة جده جوار تربة الأسنوى سامحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين . ترجمه لي بعض أصحابنا المغاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن . مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسي .

٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة ، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوى الطواشي أحد خدام المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ عليّ في أربعين النووى والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكتبت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة .

٦٦٨ (خالص) التسكرورى . أصله من خدام جرباش فاشق ثم ترقى للخدمة عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشرف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقدمة حين انتقال منقال الحبشى منها للتقدمة ثم الاشرف قايقباى في التقدمة بعد نفي منقال المشار اليه ، ويذكر بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتئاته في أوقاف السابقية وازدرأه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .

٦٦٩ (خالص) النورى الطنبذى أحد مقدمى الطبايق . مات في صهتل ربيع الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التى بالقرب من مضارب الخيام من الرملة، ثم كسى حنفي ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين . قاله لي جفيدة يونس بن محمد الآتي .

- (خرنبا) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ابغا يأتى .
 (خرز) وقيل بالسين بدل الزاى الشامى . هو ابراهيم بن عبد اللهضى .
 ٦٧١ (خرص) بن على الفلح ، جرده ابن فهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتى في القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جاز بن منصور بن جاز بن
 شيخة الحسينى أخو حيدرة الماضى ، قتل فى سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا
 فى عجلان بن نعيم من أنبائه وأظنه المذكور فى ثابت بن نعيم .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسينى . مات فى رمضان سنة اثنتين وثمانئة بصوب اليمن
 وحمل لمكة فدفن بمعلاتها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة
 نائب الشام قانبائى الجزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر فى حجوية طرابلس
 بمال كثير ولم يلبث أن مات فى جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقدم) الرومى اليشبكى يشبك الشعبانى الاتا بكى . أصله لنائب الشام
 تنرى بردى البشباغوى الظاهرى ، فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على
 مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتره يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما
 مات صار جداراً عند المؤيد ثم ناب بعده فى مقدمة الممالك ثم قتله الاشرف
 إلى التقدمة نفسها فى سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه باسكندرية
 للمالآة مع العزيز ثم أطلقه ورسوم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع
 إلى القاهرة حتى مات فى شوال سنة ست وخمسين وقد فاته على السبعين وهو
 صاحب الدار التى بقنطرة طقز دمر والتربة التى دفن فيها بالصحرء بالقرب من
 تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقصه فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحى الاستادار أحد الكشاف . وسط فى ذى الحجة
 سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقدم) السودونى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً
 أضيف اليه فى الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به فى المرة الثالثة فى ربيع
 الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب
 انترجة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زمناً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب
خيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار
السلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد البيت
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زمناً .
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفايين ليجعله مدرسة وابتدأ ببناء
صهريج ثم بعمل سبيل لسقى الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازى
الحنفى من جهة السلطان لكونه أثبت وقفه داره في مرض موته ، وقال العيني
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر
وأنه حج أمير الزكب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف
وأم العزيز ولم يتمكن الزينى عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما
وانتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير
مليح الوجه ثمرس الاخلاق سفيه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله
يشق عينيك ياملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التى تعرف الآن بالتابك أزبك
بالقرب من جامع المغربى بمجوار قنطرة الموسيقى والذى كان للشمس النشاى مختصاً به .
٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الرومى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى .
اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعتقه بعد مدة وصار من المماليك
السلطانية ثم فى دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم فى دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة
وصار من رهوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوبية
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره فى سنة أربع وخمسين ثم
نقله الاشرف اينال فى أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للتابكية الى أن بويع
بالسلطنة فى يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل
يتوعد ويتهدد ويعد ويبعد ويصافى وينافى ويراشى ويماشى حتى رسخ قدمه
ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشره فى جمع المال على أى وجه لاسيما بعد تمكنه
بحيث اقتنى من كل شىء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحرء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا ماله اشتمل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم
وهابته ملوك الاقطار فمن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم
ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
وقد ناهز خمسة وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان عاقلاً مهاباً عارفاً صبوراً
يشوشاً مدبراً متجعلاً في شئونه كلها حشماً مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب
كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب
إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى في
مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرة وتادب كثيراً
وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
ومحاسنه كثيرة مع مساوئ لا حاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشققدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .
لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لسكراهته فيه
ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة
وشاد السواق ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم
شغيتة في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار اليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازنداراً
زماناً بعد موت جوهر شراقطي في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر
وشد السواق منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمتته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
لفجوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه
كان إذا شكاه أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منفضاً
خلوند الاحمدية بحيث انه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلي في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويكي وي عمل
أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية
قطاي تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحفر هناك بئراً تسكف بنقرها
في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه
وكاد يضربه ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشكلى) الميقاتى . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البىسى تأمر عشرة وباشرو هو كذلك الحسبة في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشر بخانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحمدى ثم رأس نوبة النوب .
٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملكى الظاهرى . أثبتته الفتحة فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازن دار جوهر القنقبلى فرقاه حتى عمله خازن داراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم انفصل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيته في البلاغات بخطه بنسخة بال مؤيدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالجمقى جقمق الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجدارية ثم أمرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطلا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سامحه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورءوس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشبكي يشبك بن ازدمر ويعرف بدردت قلقى يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برسبائى بل ندبه غير مرة لمهامته ثم ولاه نيابة قلعة صفد الى أن نقله الظاهر الى دواداريته بحلب .

وأُنعِمَ عليه بتقدمة بها حتى مات في سني خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل
حلو العبارة مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى إبراهيم العلامة
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل
ربيع الاول سنة عشر وثمانائة ، ونشأ بمدينة بورسافقته بالبرهان حيدر الخافى
والقنارى وقرأ يعقوب القرمانى وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعانى والبيان
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ؛ ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشاف
وللتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ؛ وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم
المغري وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن إبراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الرومى نزيل
القاهرة ؛ كان من كبار التجار كأييه . مات مطعوناً في ذى الحجة سنة عشرين .
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال الرومى التاجر السكازمى كان
ذاملاء وافر سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى
بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه
سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البريجلبه
ويبيع ، وأنجب ولده إبراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجزاً بآخرة . وانقطع
فأواه ولده حتى مات رحمهما الله .

٦٩٦ (خضر) بن شفاف أو شوماف الزين أبو الحياة النوروزى الخلامكى الملىكى
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآبى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقيه ولازمه
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان جينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه
وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقصرائي وحمل
عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري
وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
بالصر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة
مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرته لجائمه دوا داره
يصفى اليه لمحبته له وبعده انجم غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
بالروضة وغيرها ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه
خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من جملة ما
فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لتفقد مجلد منه ، وفارقه فلم
ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات
وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به
لأجرته فطلبت منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل
وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمغشية
المهراني وصلى عليه من الغدود فن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي .
(خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في مجد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناصري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
مستحسنة ، وولى إمامة الواثقية بزييد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .
٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
الشافعي الآتي أبوه ويعرف كآبيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة
ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة
عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن ايدغمش
والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
للشامي والولى العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى
ومسلم وأبوداود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميعه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشئائل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده
وهو صغير فاستمر وحدث بها سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور
الشية طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة اليعمرية كثير الادمان
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سأنه ، وكان أحد صوفية الخاتقة السعدية كل
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الأشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمه الله وايانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطج بن عبدالكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المسكى . أجاز له فى سنة خمس وثلاثمائة ابن صديق والعراقى والهيتمى
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البخيرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عشيريه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبد الرحمن
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أشكل ولدأ له كان متوجهاً لاخير فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر القراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .
٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلي الحسكى . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند الصاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسمى عليه فى ملاظفته واتفق طول مرضه فظن
ان ذلك لتقصيرها وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجمه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يفد ذلك وبقي
يستغيث عمر حكيم يوسف ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤونته، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفى . شيخ مسجد يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفى ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوى ؛ وقال انه مات ببیت المقدس بعد أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبى بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تمرار نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لمحجى الامر بقبض تمرار ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) الكردي الشافعى نزيل الشامية البرانية من دمشق ، ممن يقرىء في العقلیات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفوس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شىء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لأمه عن ذلك انا لم أعلم كلام العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضى عجولون صريحاً بحيث قطع معلومه من الشامية ، وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذلك أكثرها احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .

٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري . ذكرهما ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجهسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المكي . حفظ القرآن وجود الكتابة على رأس الجلالى والشمس بن الحمصانى والجمال الهيتى ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان فى مصحف ؛ وتنزل فى كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم فى كفالتهم ، ومن وظائفه التصدر للتكتيب بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ، وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك فى العربية مع دين . مات فى شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي
العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة
بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قُتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات
ثم إلى دمشق فأكملها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بجماع بني أمية وحفظ
التنبيه والمنها الأصلية وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛
وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري
وبه وبالتقي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن
الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني
وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم
يكمل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والمحيوى المصرى والشهاب بن الحبال وابن
ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ، وكتب عن
شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القاياتي وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في
الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للآراء
فاتتفع به خلق وصار بعد البلاطنسى شيخ البلد بلامدافع ، ودرس أيضاً في عدة
أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شهبة
واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف
المحاضرة والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تمل مجالسته
وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان ورنى النشاب ، والصنع
بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ،
لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حققه الحفاظُ من أهل النظر

وشاهدى ظُرف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما ودعته في معجى ، ولم يزل على جلالته حتى مات في
رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بجماع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك
فكان مشهده حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في
كثرة التفتن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسي المغربي القأدى . مات سنة بضع وأربعين .

٧١١ (خلف) بن أبي بكر بن أحمد الزين النحري المصري المالكي نزيل

(١) في الأصل « ظُرف » بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأُنتقَى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه إلى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والإفادة والانجتماع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقي بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس لمحمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشمني وآخرون بعضهم في الأحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبأه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بـ ٢٢٢ ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر برقوق لتردد سودون النائب إليه ، وكذا كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الأول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهبوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالف في الثناء عليه وانه كان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث انه ما توجه لأمر الا وظفر به مع صيافته ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث انه لما مات سخطانه الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكانة المكيمة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زار داره دنائير تير خلفها الخز يحمل

ولم يورخ وفاته لأنه انما قتل بعده بزمان وكان ممدحا مقصودا بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصرى ناظر المواريث والحسبة.
مات فى ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربى الاصل
التروجى المولد السكندرى الشافعى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريبا بتروجة قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمنهاج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفاكهانى وألفية ابن ملك وبعض
المنهاج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوى وخاله البرهان
والقاضى ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السنديونى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى
والنحو عن أبى القسم بن حسن بن يعقوب البينى التونسى عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلى الاندلسى ،
وحج مرارا أولها سنة تسع وثمانائة وتزداد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقينى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقحسى وأجاز له ابن
عرفقوما قرأه على شيخه القرنوى الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب
فى فروع الشافعية وأجاز له ؛ وذكر عنه انه قال لخصت فى جنيات الحاوى عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقونى وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه
البلقينى وابن الملقن والعراقى والصدر المناوى وقال هو إنه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشافى فى مجلس بقراءة
البدر بن الدمامينى والبخارى ومسلما على التاج بن الربى القاضى كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالنزاع ؛ وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعى
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بمحضته مع السراج
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد * اذا قالت حذام * البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وايانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبى العادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزعه منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فسيحان الفعّال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذابطش وقوة وله نظم ليس بذاك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن هُتْ وعزها قد حاد عنها وصدف
فقلتُ إن كان مضى كاملها فان فيها خلفاً عن من سلف

٧١٧. (خلف) بن محمد بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجاة محمد الآتي . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالانحرارية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه اباالعباس السرسى وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع في الاصول لابن الساعاتى بمحا وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقلية والنقلية ومنها المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له اجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل نفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريسة ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسامرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبي العباس السرسى ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناظيره وهي كثيرة فانتنان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المباشرة وأخرى في العربية وأخرى (١٣- ثالث الضوء)

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للاقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر الحكم في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العللاء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندي في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهل والأكثر من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السامة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها وهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة ؛ وأنه لم يغتب أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأني في معيشته وسائر أحوال رحمه الله وإياناً وعفا عنه .

(خلف) الإيوبى صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتقمنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتتاني بفتح الميم ثم المشناة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالفية بحناً سماعاً وقراءة
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفاخورى المسكى . حضر فى
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،
خير أدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجابرى المالكي نزىل بيت المقدس
ووالد محمد الآتى ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة أشهر ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فالله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرىء كلام ابن عربى ،
 واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه
قال والغلط لا يخرج الإنسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، وممن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لآمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيافاً
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمام فى حادى لى لى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحرء ووجد له شئ كثير ، وكان محترماً مأماً بأزائد الخفر رحمه الله .
(خليفة) المغربى نزىل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزىل^(١) المشهد النفسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية
وله إلام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى النرس
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيرى القرشى الأسدى البهوتى الأصل الده باطى
القاهرى الشافعى ويعرف قديماً بالمنهاجى والقرشى ثم الآن بامام منصور وروى
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبى الفتح الواسطى باسكندرية وابنه على كان
ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله فى بهوت منفرداً
بها حتى مات حسبما أخبرنى بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد فى سنة ست وثلاثين
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتى والد عبد السلام
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتى الاسلام للغزالى والباغى والعمدة وأربعى النووى
والشاطبية والرأية ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وكذا لأخرفانى وألفية
الحديث والمنهاج القرعى والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحة وشرحها
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجانى ورسالة الميقات للجمال الماردانى
والجداول الزينية فى الميقات وديعية شعبان الأثرى ؛ وعرض ذلك على على
ابن محمد الهيشمى ثم الطبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهلّة
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقعت بخط صاحب الترجمة على أشياء
كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإيساغوجى ورسالة ابن أيوب فى الطب
بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخارى وحديثاً من أول الشافعى بعد سماعه
من لفظ المسمع للمسلسل بشرطه ولسنده بالسكتاين بقراءة غيره وذلك فى سادس
ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفى
تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملى البعض من السكتاين المذكورين بعد
سماعه للمسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي
على كل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندى والشرف يحى العلمى
المالكى وجود القرآن على الشمس العطائى إمام المعينية الآتى ؛ وأخذ فى الفقه
عن البوتيجى بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ فى الفقه أيضاً على النور بن القزيط
المحلى محله أبى على الغريبة من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالى من
إحيائه فى شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضى الفاضل المحصل العالم
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكرى وفرائضه
خاضة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
أحمد بن عبادة المالكى وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى ومحى العلمى المالكى وآخرين وفي
الأصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والميقات عن حسن
الصفدى والطستوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين
الاسعردى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان
لابن أيوب القادري في دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقتي القادري
والعجمي ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت في
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صنى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل في
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد يزيد كرهمة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالسلسل ، وأخذ عنى مؤلفي في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور
الصالحين الآتى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .
٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . في أثناء قاسم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شهاخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
محمد بك بن عثمان أوصاه على ابنه محمد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر في
بلادہ بفاحشة بل غالبهم من مريدى الشيخ على الاردبيلي ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السرارى فثأفة ، وكان مغرى بالصيد حتى ان
له ألف مملوك يرسم حمل الطيور بين يديه وعساكره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات في سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده في المملكة ابنه ثمروا نشاء من زوجته المشار اليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد غرس الدين الدمشقى
الصالحى الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو وبالبطائى .
ولد وسمع في ربيع الاول سنة ست وثمانائة الرائية من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن البان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبى العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأينما أفضل الاشتغال بالنقح أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن أحمد بن أرغون شاه الأشرفى شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيالة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفى عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجا للناصرى محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لى ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسينى سكناً ثم البهائى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالفقيه خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيرى والجلال البلقينى وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسينى الماضى لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسمى أو غيره وسمع من كتاب المغازى الى آخر الصحيح على ابن ابى المجد والختم فقطمنه على التنوخى والعراقى والهيثمى وبعض سنن ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفى وجزء الجمعة للنسائى على السراج البلقينى واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بنى هذا البيت وأم بمدرستهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورعا علم الكتابة ، وتزل فى صوفية البيبرسية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً فى الشروط راغباً فى سماع الحديث بحيث أكره السماع مساءً على شيخنا ؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفى وتأمله لكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور فى آخر أمره أشهراً ورجع فأت فى خامس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبى ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببيبرطاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطرى ويعرف بابن كبيبة - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية فى معجم النسائى . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى

والصلاح الأرموى والشرف بن الكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن العرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - عرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن العرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري ^(١) ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب :

أمولاي عرس الدين والفاضل الذي له ثمر الآداب دانية الهذب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقريضاً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضر فمن دونه
وحج ودخل الشام ؛ وكان فاضلاً مفنناً ظريفاً كيدسافكها على سمحه مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ؛ ومن نظمه :

تجوزة حذباء عاينتها تبسمت قلت استرى فاك
سبحان من بدّل ذاك البها بيقبح أحداق ^(٢) وأحنالك
وقوله : خليلي قد جعنا جميعاً فبادرا لبيت فلان مُسرعين وسيرا
وإن تجدا قرقوشة فاجريانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميغاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً وراح يطلّ حقاً ظاهراً وجبا
وقوله : خليلي ابسطالي الأُنس إني فقير مت في حب الغواني
وان تجدا مداماً أوقيانا خذاني للمدامة والقيان
وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار المزارحميتين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الايوبى الماضى أبوه والآنى أخوه يحيى . استقر فى مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته فى محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار فى بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ماوقفت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك فى قبضة اليد غير بدع فانها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد انتقيت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوى . من بعدهم كالعيون

فى حبهم مت عشقا ياليتهم قبلوى

وانتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر فى المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً فى ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفى ترجمته من كتابى التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا فى ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين فى أنباء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن على غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضى ، كان فى مبدئه عند الزين القمنى فى مزوراته ثم استهنضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو فى شىء من هذا إلى أن سحب الشمس الحلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جتمع قبل سلطنته وصار يتردد معه إليه فاستخدمه فى بعض مهماته بل واستنابه فى نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال فى خوف لما استقر فى السلطنة هرع الاكابر فمن دونهم إليه فى قضاء ما ربههم ، وعد فى الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جاييا يجيب وعلى كتفه خرج ولم يكن له يد فى طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ، وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئ فى حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحديث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين . القيمري الكردي الاصل الخليلي الشافعي والد محمد الآتي . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرعاتي والنور على بن حسب البوصيري وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وبيلده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس أبي عبد الله التدمري وفقهه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصيبي و ابراهيم بن حجي الحسيني عظيمات ؛ والشحنة الاخنف . قالوا انابه الميديمي ، وكذا سمع على ابن الجزري وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً طارفاً بالقراءات . مات في سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبي هريرة القباي .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلي أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنى عشرة وثمانئة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمري ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزري واسماعه هو والتدمري وابن حجي ويذكر لتلك امارات ، وكان انساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريري ؛ وطلب مع قاضي الخليل بسبب أمير جرم في سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفي بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فقتل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطي ثم القاهري الشافعي الشاهد أخو الشمس محمد الآتي . تكسب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانئة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بمحنة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم ييكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقدم فقبلها منهم ودخلها وجثته جدته في تابوت أنبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رءوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تهديد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث الى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بخنجر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقريزى في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبى البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبى الهول . أحد كتّاب المهاليك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذى ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباب وظائف ، وحيج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبى بكر بن على بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسى الاصل القاهرى الشافعى والد الشمس محمد وأخى عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ حفظ القرآن وقطعة من اتنيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحة ابنة النور على بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن على بك بن قرايلوك .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضى القلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنباءه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمى . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندى .

٧٤٤ (خليل) بن دتكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيحجر غرس الدين الكشيبغاوى كشيبغا خازن دار صرغتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة ، ومات أبوه وهو ابن ست فى سنة تسعين حفظ القرآن عند الشرف موسى الدفرى المالكى والرسالة لابن أبى زيد واللمع للتمسانى ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهاني على النجم البالى والحلاوى فى سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وأبو العباس بن العز وابن أبى النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلى عليه فقرأت عليه جزءاً بأجازته من أبى هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات فى صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن على القرشى القاهرى القارى امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسينى . ولد بعد الأربعين وسبعائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القارى مشيخته تخريج العراقى وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخارى ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى وانتقى الشمنى والعز الكنتانى الحنبلى ومن قبلهم الكلوتانى والكمال الشمنى ؛ وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لابنى محمد ؛ ومات فى أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئى فى عقودهِ ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فآله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن على الأذرى القابونى والشيخنا الذين عبد الرحمن لعله الآتى فى ابن عبد الله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه . ٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشىخى شيخ الصفوى الظاهرى برقوق والد عبد الباسط الآتى . ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولازم بعد أبيه خدمة أربك الدوادر قليلاً فى جملة مماليكه ثم صار بعد التقبض عليه من جملة مماليك الاشرف برسباى بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاه نظر اسكندرية ثم حجوبيتها ثم نظريع البهار المتعلقة بالخيرة ثم فى سنة سبع وثلاثين نيابتها ؛ وشكر فى مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها و صار عديلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانه وقرر فى نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر فى سنة أربعين أميراً على الحمل ثم ولى نيابة

السكر فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه أتابكية صفد
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
 سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها
 الى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنها
 ثم ولى إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
 الاشرفية اينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه مقدمة بالقاهرة فعوجل
 ولكن أقره الظاهر خشقدم على امرته المشار اليها بها معفياً عن سائر الكلف
 السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين
 لمسامرته ومناذمته ثم حقد عايه وأخرج إمرة وأمره بالتوجه لبيت المقدس
 فالتبس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتمرض
 حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
 أعدها لنفسه ، وكان يتعاني الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ، وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه مما
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسرهم يلازم تقوى الله طراً بلا ضجر
 ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم ويدعو لهم في كل ليل الى السحر
 ققلت لخلفاء الامام اولو النهي وذلك شهاب العسقلاني بنى الحجر
 له كتب في كل فن لقسارىء وشرح عجيب للبخارى من الخبر
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله كذا في المعاني والبيان وفي الاثر
 فأجابه شيخنا بما كتبته عنه أيضاً :

أياغرس فضل أئمة العلم والندى فله ما أزكى وما أطيب الثمر
 محمود وينشئ بالغاً ما أرادته فستطلع دراً ومستترل الدرر
 لك الخير قد حركت بالنظم خاطراً له مدة في العمر ولت وما شعر
 وقلدت جيدي طوق نعماك جائداً فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير
وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال
إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمته رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه
مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ،
إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجعات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في
الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن غزرى يردى منها
المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء
الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ،
والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال
إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب
قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي
الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع
شريكاً لأخيه من ابن الجزري و ابراهيم بن حجبى والتدمري وأحمد بن الحسن
النصيبي وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان
خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر
انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المسكي . أجاز له في
سنة ست وتسعين العراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن الكويز أخو العلم داود الآتي .
قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان
يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان
المفرد . وعظم وعده في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان
الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كمشبغا الحوى
وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه
متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمله - أبو عبد القادر النابلسي ؛
كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي ببيت

المقدس فنكتب من أجل اتماؤه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانائة أنا به المبدومي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في المحرم سنة تسع وستين وثمانائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث ببیت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم السكّال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضري والمنباطي والديمي وسمع على حفيد يوسف العجمي وأبي السعود العراقي وعبد الغني بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتميز وقراءته لأبأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لي بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فإن في حياتكم للعالم غاية الجلال وكتب لبعض أصحابه وأن تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام المنّة الشريفة وسائر المسلمين واعلامه ان المملوك كثير الدعاء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم السكتاني العسقلاني الأصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس احمد الواعظ الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجلال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى العز المقدسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتقى الاذرعى في آخرين وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلى أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباسمى وحضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ في العقلیات عن التقي والعلاء الحصنيين ، وما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصنف وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكيى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشيخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشيخة بالكمال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرعى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس مثابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتمنونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرون به المكيون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة ووالد مجد الآتى . قال العينى قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على السنتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن مجد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبعائة وتفقه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى .

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في قنلة اللك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكم وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة - وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرأً طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، ولله ملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزراري وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكرى والسراج عمر الدمنهورى ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعى ومظفر القرافي ومجد الزيلعى وعبد المعطى مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئى في عقود في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤن يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجزيرة جعل ما لها للجرمين وجعل النظر فيها لقاضى الحنابلة ، وكأنه حنبلى بل يقال ان العزالحنبلى جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن على بن احمد بن بوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاى بعدها موحدة - غرس الدين المصرى . ولد في سنة خمس وعشرين وسبع مائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبى على الحسن بن القسم الكوكبى على الشمس مجد بن محمد بن محمد بن غير المقرئ الكاتب بن السراج ؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن غير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بالعوائى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده . ٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسى الحنفى والد مجد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبس بها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الاشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا الصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وأرسله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهاليكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحمدى كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتنقه وبالغ في إكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيت به بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى ثغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فيما قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمعقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن مجد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ حفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على (١٤ - ثالث الضوء)

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندى وأجاز والده اشتغل يسيراً وتعانى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين . ٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسباني ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسبان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى . الاكثى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين . صلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبوسعيد الاقهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والآداب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقراءة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثير بن كعز الدين المليجى . صلاح الدين البلييسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزفتاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرعىة . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبى فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسمع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن لجاور سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها علمنى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فراقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا فى آخرها مستمر أعلى ما يمهده من الخير والعبادة والتخريج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجلال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة.
 للمجد اسماعيل الحنفي مشيخة ؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين.
 متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في
 سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والقطيف لالزام بعض أصحابه
 له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد
 المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالتشويق اليها
 وإلى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فما خرج له لنفسه المتباينات
 قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث ، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة
 فرأيت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، ومما خرج له غيره ماعمله للزين
 أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار
 سماها شعار الأبرار ؛ ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين
 حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن
 أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منهما بذلك ؛ ونظم الشعر الوسط ثم
 جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ؛ وتخرج به جماعة كابن
 موسى والتقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسي : انه صار يتردد من
 هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب
 مثلها حتى مات ؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالى مع
 بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للقرائض والحساب
 والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخليج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من
 شيوخه وأقرانه ، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة
 وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي وبالحافظ الهيثمي
 وبمذاكرة الخذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور
 الفضل ؛ وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس
 وحديث الحجار على أزيد من أربعين نفرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ،
 سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي
 متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم باجازه من الواني شيخ شيخه وشيئاً من حديث
 الفخر بن البخاري باجازه العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة ؛ وكان بها
 حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادي نخلة الشامية ؛ وسمعت منه أشياء
 من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليفي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال منذ طلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بشيته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنا به الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته فجأة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقریزی .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللبان ويعرف بابن الجوازاة - بحجم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة من ابى العباس احمد بن العماد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجوازاة . وسياقته في محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحينئذ خُسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحموى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعد الثمانين وسبعمائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها فحفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيها وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في القرائض ، وتدرّب في توقيع الانشاء بقريبه الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلا وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً^(١) وعشرين

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحمدت مباشراته كلها حتى قال الونائى انه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل الا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لى ابن أخيه والله ما أعلم انه غش مسلماً ولا استشاره أحد الا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لى من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره انه كان من محاسن الدنيا لما شتمل عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن سليمان العباسى القاهرى ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتى . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلانى وتكرر اجتماعى معه في الطواف وغيره ، وأعلمنى انه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم الا يحى بن المستعين بالله العباسى الآتى .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندى الصوفى بالخاتونية المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السمساطية^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدى بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجى الجزائى المغربى المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقى هناك جمعاً من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعى ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المرافى والقاضى على النويرى والشريف عبد الرحمن الفاسى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم ؛ وبالمدينة على ابراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبى الخير بن العلائى والشيخ محمد بن احمد بن محمد انقرمى ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبلى وابراهيم ومحمد ابنى اسماعيل القلقشندى وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقينى

(١) فى الاصل «الشمساطية» وهو خطأ . (٢) فى الشامية والمصرية «وعمر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجلال بن موسى فهرستا لبعض مسموعاته والتقط هو ما في الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً في الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد واختصره . وذكره شيخنا في معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسي من تاريخ مكة ويض له المقرئ في عقوده فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات في ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين . (خليل) بن أبي الهول . في ابن أبي البركات .

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبي بكر ووالد أحمد الماضي . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكاً مع نوع توسعة . مات في سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشاره الدمشقي . كان شاعراً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على اللهو . مات قبل الكهولة في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٧٣ (خليل) الفرس السكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقي الشافعي أظنه المعروف بالدي فأن يكنه فقد ولي مشيخة الاقراء بجماع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا بدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى في التجويد وأكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .

٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقي الذهبي المقرئ ، ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعي حين كان بدمشق كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصلٍ ورق لعبد رق فيك مضى

ويا قلبي ويا كبدي اسعفاني إذا لم يرضني عبداً فأنى

(خليل) الأذرعى . في ابن عبد الله . (خليل) البارتى . في ابن عبد الله .

٧٧٥ (خليل) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النيابة في سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى .

(خليل) صاحب شماخى . في ابن ابراهيم . (خليل) اليوسفى المهندار . يأتى في قانباى . ٧٧٦ (خميس) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المكي . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها . أرخه ابن فهد .
٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينوع . وليها بعد هجان بن محمد بن
مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد إلى أن قتل في منطقة
بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الألف بعد المعجمة من ختيب لأحد كاهن
على الألسنة الأشرفي برسباي : صار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكيا
وخازنداراً صغيراً ثم قربه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته
دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي وكانت بينهما
خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
مهدى سأل في إقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر
حين تقض ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للنزول اليهم وأدى ذلك إلى لكم
الدوادار له بحيث سقطت مخيفته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث إليه
في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه أجابته فيما سأل فيه وتصرف
في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاد منه حنقا
ثم توجه إلى قريب جامع قيذان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناء على
أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه ، ثم
أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال
الذي بعث به إليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
بالتحاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الأمرة ولا في الدخول فيما لا يعني
فأعادته إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت
الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد
إلى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي
عن الله عز وجل فيها من تلك ، إلى أن أفرج عنه وبعث بأكرامه واحترامه ورسم
لعائلته هنا بخمسمائة دينار وله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه
لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة
الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
وأجهد نفسه في الطواف والقيام إلى أن تعطل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
عليه الاسهال ، ومات في منتصف ربيع الأول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة ؛

وكان قد كتب المخط الجيد واشتغل بالقراءات وبالفقهاء وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على أذكاء وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمات والفصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره السبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الانيق بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعدته من الوزرات الرخام الدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمكان الذي عمله بالقيوم وسماه باروضة اشتمل على مزروع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كمل حفره ووسعه وصار متصلاً من النيانى الى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كان يجلس فيها بدون جائل ويعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملته وأحسن الى بما يشبه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجباى حظية انظار جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاه الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمى دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من ممالك سودون قرقاش فاشتره

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسطن جعله من جملة الخازندارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخاوندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالى ناظر الخاص بن كاتج حك واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابى حفيد العينى المرجع بحيث كانا كفرسى رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباى برأيه وتديره ولم يكن له معه فى مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمرغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه محاة الملك والدرقة منه وسلموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطانى بنجداشيته الاجلاب مترقباً من يحيته من غيرهم ممن كان متواعداً معه فخذلوه فغير تقايه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والأشرف قايتباى سلطاناً وبادر الحبس خير بك بالركب خاناه وأخذ فى جلب الأموال من قبله ثم أرسل به الى اسكندرية فسجن بها الى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه^(١) ثم شفع فيه ليكون بيت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهم أختهم زوجته لتقيم عنده فكان وصولهم الى بلد الخليل فى أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأن نه على خطر فأسرعوا اليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت فى ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القسروى . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعى فى نيابة القلعة حتى وليها ثم فى نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعد به فى هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدى شيخ الأجرود^(٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان نقاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشيبكى جحا ثم أنعم عليه بامرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم امسكه فى سنة ست وخمسين وحبسه لآمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاة الشطب فى المصرية ، ولكنها موجودة فى الآصفية الهندية والشامية . (٢) فى الشامية «الاجر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطلا الى أن طلبه فألبسه نيابة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باى المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو فى حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه فى الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جقمق من الدوايرية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رعوس النوب ، وحج امير الاول وقتا ثم صيره الاشرف اينال امير اخور ثانى حتى مات فى مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نيابة صفد ثم توجه الى دمشق اميراً بها فى اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولى عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبذل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب فى غزة وأعطى مقدمة قتل فى سنة أربع عشرة أرخه شيخنا فى أنبائه ٧٨٨ (خير) الذهبى معلم الدالين بجدة ، كان مولى لنائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معاميته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها فى المحرم سنة ثمان وستين .

✽ حرف الدال المهمة ✽

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفى والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفى المفرد والدولة معانم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المسمى^(١) السقطى أحد أصحاب عمر العربانى والقائم بعده فى حلقته بالحرم بعد موت موسى الجبرتى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السفط بسوق النداضعيف الحال الى أن صاحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هقوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فعادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح فى سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا فى المصرية والشامية . وفى الهندية «المالسى» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمم على الحجار ثلاثة مجالس من أملى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البيضاوى المسكى الزمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى المحرم سنة إثنين وثمانين سامحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع البزبي ثم القاهرى المالسكى البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة أو قبلها بقليل ينسب من الغربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلازم الاشتغال فى الفقه والفرائض والغريبة وغيرها ؛ ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقفهسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذه مع البيان والمعانى عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى والاخوين الشهاب والشمس الطنندائين بل وأزىن البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفى غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقى فاخص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم نر له سماعا على قدر سنه والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومساما على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره برع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاشى شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بلمنكوتى عمريه والبديرية والبرقوية للمالكية وغيرها ؛ وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القبطي ؛ مع قيام قاضى المالكية وغيره فى قتله لكن بمعاونة العز قاضى الحنابلة حمى لقريبه أبى سهل بن عمار كما بسطت الحكاية فى الوفيات وغيرها ؛ وتعانى تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتشكارة ونحوهما ، وكان خيراً ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتى وسمعت بعض دروسه واستجزاه لأجل اسمه . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه فى يومه بباب النصر فى جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثنائهم بالخير عليه ، ولم يخلف فى الشيوخ من يوازيه فى القرائض رحمه الله وتغننا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد تقريباً سنة أربع وستين وسبع مائة ، وسمع بقراءة الشيخ على بن زكنون على الجمال ابن الشرائحى الشائل للترمذى أنهاها الصلاح بن أبى عمر بل كان يذكر أنه سمع على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً فى فصل الربيع من لطائفه مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجبى صحيح البخارى وكتبها سماها ، وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات فى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبوى .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطى . مات فى سنة اثنتى عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين الشوبكى السكركى القاهرى ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً عند طنبغا الحموى حين كان نائب حلب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ . فلما كان على نيابة حلب ولاد نظر جيشها فباشره مدة اقامة شيخ فيها ثم توجه فى خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر فى نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكنا محباً فى العلماء والقراء وبني حلب مكتبا للأيتام . واستقر به بعد المؤيد فى كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة فى أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا فى صبيحة يوم الاثنين سلخ رمضان بمنزله فى بركة الرطلى بعد أن طال مرضه ، قال غيرهما ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بترية كمشغبا الحموى بالصحرى خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجلال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصاري الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً . وصوّل ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يحزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أوجامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصرائي يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالؤا الفرج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كمشيعا الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طوالا كبير الاحية ، ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفا صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلا أسن منه ، ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب ، ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ، وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتنحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصدورا ثم لما تسلمن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه ، وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستر عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر افتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجوده رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشقحب صحة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضر بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلاحى القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنانير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثير الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقراً بعد الفاتحة (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وأنه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب «البُنية في القُفة» وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقریزی .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين . أرخه ابن عزم وذكره ابن فهد مقتضراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً من درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين باسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالعلماء ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجزيري . مات سنة أربع .
٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الغماري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن خرج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرأ ، وكان خليقأ لها بدون مراع كريمة عاقلا سيوسأ دينا متواضعأ حلوا المحاضرة بحبابي العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الجمة ولما سافر مع الاشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيدأ ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد
أمددتنى فضلاً وشكرى قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد
أشبهت عباس الندى فى المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد
إلى أبى الفضل انتهى الجوؤوفى أولاده بقية فصل تجدد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمنى بحضور السلطان فن دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ؛ واستقر بعده فى الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن على القلتاوى الأزهرى المالكى . ولد بقلتا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبى زيد وألفية النحو ، وأخذ عن أبى القسم النويرى والزين طاهر وأبى الجود ، وكذا أخذ فى الأصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشافعى والحصنى والاقصرائى ، وجد فى المطالعة والتحصيل بحيث شارك فى الفقه والعربية وغيرها مع جموده وييسه ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته ؛ وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاد اود بن داود بن محمد . وقد سألتى عن حديث كل الصيد فى جوف القرا وكتبته له جوابأ حافلاً سمعه منى ؛ وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للاقراء قديماً فاتفع به صغار الطلبة ؛ وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل فى البيرومية وسعيد

السعداء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم المراعاة وقلة الإدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .
 ما كان استأداه وقامى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر
 أخش ؛ ورجع الى حالته الاولى من القافة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
 ولقد أجاد الكتابة حين استغنى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
 وصمم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في
 الكيمياء عمل أو ايماء أو مغالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
 والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً
 ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن عمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدا بادي أخو سليمان ووالد الدراج
 الآتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبى القسم التزيلي الحكيم اليماني ، وتزىل بالضم ثم
 معجزة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضمتي ؛
 له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذى يستمد منه لاطعام
 المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
 بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلى أثوابهم ويطعمهم بانشرح لذلك . ويحكى
 له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛
 ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن السابق الحمصي . سمع من أبى الغيث محمد
 ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى
 الحافظ وشيخنا الموفق الابى بمحمص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الغمارى المالكي . غنى بالعالم ثم لازم
 العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
 أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا فى أنبائه ، وذكره
 القاسمى فى مكة فقال : نزىل الحرمين غنى فى شبابه بفنون من العلم وتنبه فى
 ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت ^(١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف
 والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
 حتى كانت وفاته بها وأظنه فى عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛
وبيئنا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تعلمت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحيهما^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجازلى مراراً منها في شهور سنة ثلاث .
(داود) الصيرفى والد النور على القاضى . فى ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى فى ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربى التاجر . مات فى صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .
٨١٣ (داود) المغربى نزىل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآبى .
مات فى إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير الينوع . استقر فيه فى أواخر سنة سبع
وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره اليه ، ورأيت
اذ ذاك فى سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد
العمره بمكة وابن عم أحمد بن على بن سنان الماضى . قتل بالحدبة فى صفر سنة ست وأربعين .
٨١٦ (درويش) الأقصرائى الاصل الحانكى . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .
كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما فى الايدى ولا مدخر لشيء
حتى الاكل والشرب بل مجرداً بحيث انه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه
قصعة ولا غير ما^(٢) يستبر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء
بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى
عمره فى السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة
فى اللغة التركية ، وفهم قليل فى غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول
أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض رأسه ، لا يغطى رأسه إلا نادراً .
مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخاتقاه سرياقوس ، ودفن شرقها وقبره
يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (درب) بن احمد بن عيسى الحرابى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التى
بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل فى حرب وقعت بينه وبين بنى كنانة العرب
النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهماً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآبى .

(١) «وشروحيهما» ساقطة من الشامية . (٢) فى المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ، ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال ان أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .
 ٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان .
 كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لاثابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الغوائر الماضي رحمهما الله .
 (دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضى .

٨١٩ (دقاق) التركاني . باشر الدواديرية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فقدم ورجع في خدمة الدوادير إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بخضر بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في السكال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) المحمدي الظاهري برقوق والمدح الآتي . كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالسرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذهم فلزم الالتئام اليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ، فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في الفتنة إلى أن فر من أسرهم وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صفد ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غير في نيابته فلم يلبث أن مات ، فعاد دقاق إليها ففر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فانهض دقاق لمقاومتهم لقله من معه ففر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرها في رجب أو شعبان سنة ثمان وثم فرت القلوب من قتاله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكاة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وغنة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهالك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردي وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولاء أستاذه نيابة طرابلس ثم أتاكبية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلم عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاء نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتاكب الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ، وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيأ عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الاكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجده يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حر كاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب الى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقبغا الهذباني الأطروش فكماله هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الدكزي التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه حاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظام من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهف للصمصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجأة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساوىء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فبات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

٨٢٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر تمر بغانم عمل شاد الشر بمخاناه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قايتباى .

٨٢٧ (دولات) باى الجار كسى المحمودى نسبة تلخواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذ من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صار قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم بعد أشهر بعد أسنغا الطيارى دوا داراً ثانياً فباشرها بحرمة وافرة وكلمة نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما ربههم فأثرى ونالته السعادة الدنياوية وأنشأ^(١) الاملاك الهائلة واقتنى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تمراز القرمشى ؛ ودام فيها إلى أن استقر فى الدوا دارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تجمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنتم ممن رجع فى ركبته ورأيت من حشمته ورفقه عجباً ، واتفق فى يوم نزوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفرو حجبته باسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشرة وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه ؛ فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرى خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً فى الدول مهاباً وقوراً حسن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ؛ جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحسمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجمل فى ملبسه ومركبه ومما يليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الرأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

من الطائفتين ، وله ما أثر حسنة منها مكتب للايتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بعمارة ميسرة الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامساك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ، وقد عظم بأخرة وتحديث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما تُقم عليه ولايته نظر البيبرسية ومناكدته لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وغنا عنه .

٨٢٨ (دولات) باى الحسنى الظاهرى جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبته ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ، ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باى النجمى الاشرافى برسباى ، تنقل حتى صار أحد العشرات ورءوس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسنبغا الناصرى وغيره ثم عادوا في التتليها . وتوجه فيها مسفراً مع تمر بغا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه هو ومن كان بقى معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التائبلى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الجبى ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين محمد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سوق الصاحب ، وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ، وبالف في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملية ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهرى برقوق الذى استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباءه ، قال المقرئى وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقجا الآتى .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى و٨٣١ هـ محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر حكي الزين عبد الرحمن القلقشندى عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد . وقد لقيه شيخنا في سنة آمد .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (راجع) بن حسين بن محمد البخارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن ظهيرة . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجع) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمداবাদى الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمداবাদ ، ونشأ بها يتيماً لوفاة أبيه فى ثانى سنى مولده فقرأ على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى فى النحو والصرف والمنطق والاصلين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهيئة والسكلام ، وبرع فى الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى فى أوائل سنة أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدركوا الحج فى التى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جملتها ترجمة البدر الدامينى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العللاء البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالة رجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يعتقده ويشغل بتصانيفه لكون العللاء معروف الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم نهت على دخول الصلاح الاقفسى أيضاً بلاد الهند ولازمنى فى غضون قراءته ، هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعرينة بنحو صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذبائح وهو أول الربع الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظى بشرطه وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة وبمصنفى فى حتم البخارى وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد القهامة
البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نخبه المحصلين وتحفة الطالبين من برز في
كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بآرك
الله تعالى فيه وتدارك بالطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسلمه
سفرأ وحضرأ وألهمه أسباب الخيرات زمرأ وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على
أكابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم
ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء مابه يتوصل لقصده ونق عرضه ، إلى أن قلت وقد
استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في
تنويعه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده
ولكنه على كل خير مانع ورب مكثر فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد
واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي
شاهدها منه أبحاثاً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف النصف فكان
ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني
المكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الأشراف
المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخترته المنية دون
ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيص المكي الآتي أبوه والماضي أخوه
حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمه وعساكره
الكثير جداً . مات بها في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وجىء به لمكة ففعل
وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المكي الحياط^(١) . مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخالص بالكوم الأبيض .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات المنهري المالكي ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشمغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشر رمضان سنة إحدى قبل أبيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري . بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد تقريباً قبل السبعين وسبعائة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبر أبى سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية ، واستفاد من مخدميه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذاً من التاريخ ؛ وسافر الى اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء بن السبع وابن القصيح وابن الشيخة والتوخى والمطرز والعردى والنجم البالسى والقرسيسى والبلقيني والعراقي والهيثمي والغماري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكسنانى الحنبلى والفخر القيايى وابن الشهيد ؛ وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسمع فسمع شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزَن بالهفات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأتاب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليسير من الكتب ، وصلر متماسك الامر بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام اللبث . مات في شعبان سنة خمسین بعد أن تعلل قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريهمات من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهر أخى الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رحاب) أحمد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبي السكرم القبطي . قال .

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها فى مدة وعزل فى أثناءها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات فى رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا فى إنباهه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح السكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل فى الفقه كثير أومهر وشارك فى غيره وناب فى الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به فى جميع ذلك . قال ابن حجرى كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته فى القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه فى إعراضاته على الرافعى ، مع الوفا وحسن الخلق والشكل . مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا فى أنباهه وقال فى ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأقى ودرس وناب فى الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ، وهو فى عقود المقرزى .

٨٥٠ (رسول) بن أبى بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكارى الكردى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البرقوقية منها ، وحضر عند العز عبد السلام البغدادى وابن البلقينى ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام السكلمية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متشفطاً راحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصرى ثم الغزى الحنفى . قدم دمشق فى حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق فى جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا فى إنباهه وقال العيني القيسرانى كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين ، وأرخ وفاته فى ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فإله أعلم . ٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردى . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام السكلمية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين القهيدى البهائى أحد أقراشين فى الحرم النبوى ويعرف . سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو الفتح

المرافى في سنة اثنتى عشرة وثمانئة بمكة النافقة النبوية من دار أبى أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهاية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالذوران فى الاسباع
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشاية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت ^(١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم ^(٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرأوى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة ^(٣) بمكة
عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخوخة حفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن
على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أبى
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمانة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغمارى جمعاً للسبع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى
جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتى
جملة كثيرة من القرآن بالاثني عشر وقرأ عليه كلاماً من التيسير والعنوان والعقيلة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البليسى الضرير إمام الازهر فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى ويروى بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية :

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر
الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشعوس الثلاثة القليوبي والعراقي والشطنوفي وأذن
له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشعوس وعن الغماري أيضاً في شرح الالاقية
لابن النازم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استملى
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولي
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالأشرفية المستجدة
؛ لعنبرين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها
إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وماتيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
جماعة كالجمال بن ظهيرة وقريبه الكمال ، وكذا سمع ببيت المقدس على بعض من
لم يعلمه لصغره شيئاً فإن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى
والقعنبي والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
هشام وجملة ، وأخذ عن دج لكنه لم يكسر عن القدماء من شيوخه
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مما لم أسمعه عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن
الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريية وعلى المطرز والغماري الكثير من
أبي داود والختم منه على الانباسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه
وعلى العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالى والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق. وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة فى الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت بمن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهتدي به وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على والتمس منى بأخرة جمع شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم فى المعرفة ووصفنى بالجميل ودعا لى كثيراً وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة ربض الخلق صادق للهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهياً بهياً نير الشيبة حسن السميت كثير التلاوة والعبادة غاية فى النصح سليم الباطن محبا فى الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجمعا عن الناس بترية السيفى قجماس الظاهرى بالقرب من البرقوقية قانعا باليسير عديم النظر على طريقة السلف قل أن ترى العيون فى مجموعته مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى فارس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقينى والنور التلوانى وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره فى القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً فى ورقة كتبها فى القراء بالديار المصرية فى وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً قسماً فيها التقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه فى سنة احدى وخمسين فى اجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفى أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية حتى اننى سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدهه بقصيدة حسنة ذكرتها فى الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات فى يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بترية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبل والاقصرائى فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقده ، ولم يخلف بعده فى معناه مثله ، وهو فى عقود المقرضى باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته . وما كتبتة عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مملسل بالاول فامن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحم العلى
وخف العذاب ورج غفوا أن ترم شرباً من الندب الرقيق السلسل

٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شق فى سنة احدى وستين كما ذكرته فى الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن مومى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً آمدياً للتلاوة والعبادة صوفياً بالتحاقه الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن التحسين رحمه الله .

٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى الواعظ . ممن سمعته فى المدينة .

٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتسكاوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزنى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات فى جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمريطى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله . ممن سمعته بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) البقائى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقينى وغيرهما ، وحج وكان راغباً فى الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات فى أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عامى جلف . ولد بينى غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاہ أستاذہ وصار يتكلم فى الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهذلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمعجمة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين الناس . مات فى أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد، ذكره القاسى .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الاشرف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيداب فما تمكن . وبالجملة فهو الآن مشته ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنة حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتنا ثم فارقه ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غريباً بالجملة وكان راجعاً من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بينى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى والد على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد النويرى المالكي . سمع من السكال بن حبيب شيئاً من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجبال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التتقى بن فهد وأورد في معجمه . مات في المحرم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المسكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بجدة في دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملا كأنهم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخانقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشراف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله . ٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالرמידى . كان ذاملاء وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسكى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقليل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخواجاء يعقوب البرلسى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ؛ وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى (١) حل المشكلات فتزل بجوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثراً منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في صورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة ؛ وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوئب عليه فيها بالجاء السكال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه نائب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه ، وأرخه المقرئ في سلخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ويحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال اللكنوهي الهندي الحنفي . قرأ على أربعي النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني ؛ ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجر إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعد .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاقي الاصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكى الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عفيف وأبي العزم ولازم دروس الجالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطى يحشيه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فاتفق بزهير بن سليمان بن هبة بن جاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ١٨٨٧ (الزير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني الماسح . ممن سمع مني
 بالمدينة وأُنشد نظماً لغيره قاله في .

١٨٨٨ (زربة) بن تبل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٨٨٩ (زكريا) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولي الخلافة في أيام اينك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فلزم داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة إحدى ؛ وكان عامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة .

١٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الاصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه يزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السهوري المالكي وللثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في الفرائض والحاوي الفرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في الفرائض
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديلمي
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ؛ وحج غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السنباطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام
 الأزهر والبدر البغدادي ؛ وولي امام الحسينية وتنزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،
ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
العالم المفيد النافع لخلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن على بن كمشغا التاجر وأمه عنقاء أخت جبهة البدرى
ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً
وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الأولى
سنة ثمان وثمانين ساءحه الله وغفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السبكى القاهرى
الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانائة بسنيكة من
الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
البليسى أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه
ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظ المختصر
المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج القرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
الاصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعدهذا
الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القاياتى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البهجة
ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس الونائى
والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل
وعن شيخنا والزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
بل قرأ فى التنبيه على الشمس البامى كما كان يخبر به وأصول الفقه القاياتى والكافىاجى
قرأ عليهما المعتمد ملفقاً والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى
والشمى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكاله ماين
سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ النحو بل وأخذ أيضاً عن ابن
المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ، وكذا عن محمد بن أحمد
الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للتفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القاياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جاي والشرواني وعن من عده من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدى والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصني أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القاياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جاي
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والقرائن والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والقرائن
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ؛ وكذا عن أبي الجود البني
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطب عن
الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب أحمد الادكاوي ومجد القوي وكلاهما
من اصحاب ابراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتيني والزين عبد الرحمن
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرف
بالزباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان
والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدريبه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن غياش
الملكي بها ؛ وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً جمة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراق ؛ وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القاياتي بعضه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه . ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والميرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها ، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العز بن القرات
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى
البرهان الصالحى والرشيدي وكثير من تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وبمكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانجي والتقى بن فهد والقاضين
أبي اليمن النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والاجتماع عن بني الدين مع التقليل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا وضمن كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الامام وارفضاه قال والله المسؤول ان يجعلني وياها ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب : وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماه فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماه غاية الوصول الى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير ممزوج سماه منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماه التحفة الأنسية لغلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماه نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماه الغرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتهم أن كتابته أمتن من عبارية الى ان اتضح لي أمره حين شرع في غيبتى بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالتفاوتى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب في كائنة ابن القارض بل هو أحد من عظم ابن عربى واعتقده وسماه ولياً ، وعذلت عن ذلك مرة بعد أخرى فما كف بل تزيد افضاحه بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفتة الماتن في ذلك . وله تهجد وتوجد وصبر

واحتمال وترك للقليل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارعته الى الفتاوى قليل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصله الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك دأبه مع عموم الناس فخطى منه أوفر ولفظي فيه كذلك أغزرو وقد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويكون ساكنها فتوقف واستشار القاياتي فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع القاياتي في اشارته الى الواقع بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ ما كان في تركه ابن البلقيني من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن على الاستعداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على الأصل فانقطع . واستمر به العلم في الجامع في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه بركة الرطلي أول ما فتحت ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقاً في التدريس بترتبه التي أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابة الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن في قاعها ؛ وزاد في الترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطي للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصني بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جندة خضراء وتوجه الى المقام ومنعه القضاة الأربعة ما عدا الحنفى لتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وبأشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلاً عنه من مدة بعد خطوب وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فمن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهمج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بعدم قبوله عن الظاهر خشقدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بآمن القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولولى الأسىوطى فى أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة ونزاهة واستقر فى أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجال الصانى الأزهرى وفى النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلالة المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدير الشهاب الأبشيهى لهما ومراجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتىح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجل مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين تقمه وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بغالب ما يبيديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكف عنه ييقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقى لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه محمد ولكنه بزهر أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذا المناوى بل القاياتى وخالف الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لو قال في القافحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوهرى على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأدبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارنى في سنة ست وتسعين واستأمنت به وحكى لنا عن الوثنائى وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبى البركات الفراقى ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن جواز بن شيخة الحسينى . كان فاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن على بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بنى حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن جواز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها بعد زهير الماضى فى آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات فى صفر سنة ثلاث وسبعين غير انه انفصل فى شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسينى المنصورى وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمين العجلونى ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعمئة ببسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمسين فيما ظنه البقاعى .
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ فى التجارة صادق اللهجة محباً فى الخير متادباً . ترقى فى التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمئة بمنزلنا الجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمرية ؛ ولشأبه فى كثف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النبوي في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وانه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نحر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) ابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعراً للشافعي في صناعة الرمي بالنشاب

✽ حرف السين المهمة ✽

٩٠٢ (سامي) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيت فيمن عرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ؛ وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ ببيجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ؛ وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة ثم أخرجه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ؛ ومن محفوظاته الشفا ورواه بالسمع عن الجمالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ، وولي قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ؛ وسار في ذلك كله سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلمة نافذة وعفة ونزاهة ، وحدث ودرس وأفق ، وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وانه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في عهد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن ابراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً مقلاً وصحب أربك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه بيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمرتبات ما يفوق الوصف ، ومن ذلك خزن كتب الحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتوابع وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد محمد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطن لابن

بكبير وأربعين انتقاء الاقفهسي من أبي داود ، وما علمت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضي مجد الدين أبو البركات بن أبي النجاة المقدسي ثم القاهري الحنبلي قريب الموفق عبدالله بن عبد الملك ، فحده هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر في الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك في القنون وناب في الحكم بها وسمع على عبد القادر المدني الحنبلي البخاري ومسند الامام أحمد بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين وتمتفه أيضاً بقاضي الخنابلة الموفق قريبه وناصر الدين الكناني وبالعلاء بن محمد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلما مات الموفق أحمد بن نصر الله في سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه وصلاحيته الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حجج في غرضونها ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجودة والامانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيري للحوطة على تركة أمير عرب هوارة مجد بن عمر مما كان اللائق به التزده عنه ، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفر لهم ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا ندبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المنغلي وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شغور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبي الفتح الباهي فقرره السلطان فيه فباشره هو وتدریس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسنية حتى مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف عدة أولاد صغار أسنهم مراهم وهو مجد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرر ويستحضره . رأيته بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك في مذهبه فقيهاً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوي أمين الدين الحسباني الشافعي . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتمتفه بها ثم قدم دمشق في حياة السبكي ، واشتغل ودام على ذلك وتمتفه بالعلاء حججى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفي الفقه على البلقيني ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل يتنقل في النيابة بالبلاد إلى أن مات في جمادى الأولى .

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان مخلاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموي الحنبلي ، ولي قضاء حلب فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضي عنتاب خذقا بغير مسوغ معتمد وحبس لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه في سنة ثمان وخمسين . وكان فيما قيل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام في الجملة . ولكنه كان مهوراً خاد الخلق محباً في القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني زيل اسكندرية . كان أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصاري ؛ وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صاحب الجمال محمود بن علي الاستادار ، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون . مات باسكندرية في سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا في إنبائه وهو في عقود المقرئ مطول وأنه صحبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متملاً :
ومن يعترض والعلم عنه بمعزل يرى النقص في عين الكمال ولا يدرى

وهو أول بيتين لأبي العباس أحمد بن مجد بن أحمد البكري الشريشي وثانيهما :
ومن لم يكن يدرى العروض فربما يرى القبض في بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقي القاهري خليفة المقام الاحمدى بطنتدا . وله في حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه وسمعت من يحكى انه أعطى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها أصيل ؛ ومات عنهما قريبا من سنة ثمانين تقريباً وخلفه في المشيخة .

٩١١ (سالم) بن مجد بن مجد بن سالم بن مجد الزين القرشي الحموي المالكي ثم القاهري الكتبي بن الضيا أخو أحمد الماضي . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز له المجد اللغوي وأبو بكر المرانجي وابن سلامة وشعبان الأناري ومجد بن أحمد ابن مجد الرازي وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضي عفيف الدين مجد بن مجد الزين أبو النجا القسنطيني السكندري قاضيها أبوه المالكي ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجمال عبد الله المشرقي والشمس النوبى باسكندرية في العربية واشتغل يسيراً عند السهوري

وغيره ، وأخذ عن قتيلا ، وأظنه قرأ البخاري على الشاوي ، وسمعت أنه تولع بالنظم وتجراً على أشياء سيما في ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتهول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائي الهواري المغربي ثم القاهري المديني نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسباً ، وقد حضر عندي كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبه المكي ، أورده النجم عمر بن فهد في معجمه وأنشد له ما سمعته منه في سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعري هل ايتت ليلةً بوادي الصفا حيث الكرام نزول

وهل أرد الشعب اليماني فانه ظليل وبالماء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواتعا فان ضني قلبي بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحوراني فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبد القادر النوي ،

٩١٦ (سالم) الزواوي المغربي المالكي قاضيه بدمشق ، مات بها في صفر

سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشرايشية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضي .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسني أمير ينبوع . وليها مرة

بعد أخرى إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج

ابن مفرى بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره اليه .

٩١٨ (مراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين

القيصري الرومي ثم المقدسي الحنفي ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر

بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريبا ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد

من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم

العقلية ، وعاد فلزم الفنري حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذه عنه الفقه

والاصلاح والنحو والصرف والمعاني والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا

على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار

واشتغل أيضاً في الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد

توغله في العقلية ومشاركته الجيدة في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف

فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافي ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد

فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقداسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن عاود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، ومن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به ؛ ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له مهارة جيدة لفقه مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخللاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخاري وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروي وبالمصاييح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضي وغيرها ويراجع الفخر الرازي وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ؛ وكان يبالي في التحذير من كلام ابن عربي ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائفاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو في الباطن غير مؤثر بل يعتقد ما هو أقرب من الكفر ؛ ووجد بعضهم واقعاً في الغلط . وكان بعد شيخه الفري مع علو مقامه في العلم ممن غلط في أمر ابن عربي وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية في الرد على ابن عربي وينثي على رده وكتب هو أيضاً في الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بمخاض العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فأكل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربي فأقصل به مبالغة الشيخ في التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات في سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرقي المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما في أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبد القادر النووي

مأعلم أجداً اجتمعت فيه العدة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من المجد المؤثر رتبة يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببيت المقدس فسمعت من فوائده ، وكان علامة صالحاً نيراً سليم الفطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداح) بمهمات ويقال إن أوله صاد مهمة أيضاً ؛ وهو في عقود المقریزی وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولی أبوه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس بأسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا بهم السلطان من كحله فآله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ؛ قاله شيخنا في انبائه ويقال إنه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتثنى ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمي بالنار وهو يكحل به بحيث سألت حدقته بحضورهم ؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بجنابه لا يخيب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل أسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بقسنطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروطي ؛ وامتحن وبقي مسلسلاً في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفى معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى القربة الناصرية وكلفهم بمالم يألفوه وجدد

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه لخدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمدأومته لصوم الاثنين والخميس واكرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبى قراقجا الحسنى رأس تربة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبمده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثارة معلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قيل ماهو لبني الأمير يرقوق وغيره وديلة . واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومي الأشرفي أحد السقا وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباي الحبشى . اتصل بأستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفي سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوي إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقباي ويذكر بدين وخير وسيرة محمود مع كرم . واستقر بعده مرجان الحمدي التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسي السماسي الحنفي المقرئ زيل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعيًا فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولن ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع بردك بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأيته بها واستقر فى امامة الحنفية بالاقصى وياشرها على هدى واستقامة وبها مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفتى . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أننى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للنظار
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الاول ، وأنه دفن باملا بجذاء تربة البسطامي ؛ قال وكان مولده
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود محمد وبين الجناب ناصر الدين الثنير لأجل بذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل
العنتابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بترية قائم . أرخه ابن المنير .

٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم
الحربي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع مني بمكة .
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ

العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .
٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النفطى شيخ

المؤذنين والفراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن
وكتبها منها المنهاج والحاوى القرعيين . سمع بالمدينة على الجمال الكازروني ، وفي

سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشى في مسلم والشفاء ، ووصفه بالفقيه .
مات تقريباً سنة بضع وستين ؛ وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الآمدي ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بغرابلس مدة يشغل الناس في الحاروي ويفتى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاروي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شهاب .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزايروا برى الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلهما جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرتال حلوى خارجا عما عداه . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبد الرحمن بن اليافعي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما ، وكان صاحب إيتار وفتوة وانصاف ومروءة عجيبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابه الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني العنتابي الحنفي والد منعذ الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة خيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعة شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الغيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الينبعي أميرها . ولها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العللاء البخارى بطريه جدآ ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده إمامة الطيرسية المجاورة

للازهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري نسبة لمكان يمر داجبل نابلس أو الدير الذي بحارة المرادويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) وسبع مائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقبل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصل والشارق لعياض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشف ومحمد الدين الرومي وأتبعه بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن الحب القاسي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي وابراهيم ومحمد ابني العماد امام عيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القباني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وانه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلي قال وكنت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعالي ؛ وكان والدي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يختلج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضي غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلي المشار اليه كان قد حج به قال وانه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ الله ؛ قال حينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وأجاز له وبمحافظ الدين البرازي صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسملة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالاجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه العز أبى محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضي وهو يروى عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالمعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانئة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردھا بعد موته في ثانی عید الاضحی سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدریساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالنخيرية ابن أبى الفرج بتقرير واقفها وكجامع الماردانى في الدرس الذى رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسى له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزع منه الاشرف برسبای لامامة الحب الاقصرائى ، وتآلم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل فى قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه فى الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلا فى استحضار مذهب قوى الحافظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ،
مقتدراً على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً
عنه ، ذا عناية تامة بالنفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون
الاحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة
اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع
القرين مفخر العصريين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخاصة والعامة
على الرؤس من السلاطين والامراء والعلماء والوزراء فمن دونهم بحيث عرض
على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع
مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام
عليه في المؤيدية قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف
العجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفتيت
ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذي
عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ،
وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع
الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر
التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه
صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى
بينهما بالاغش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما
البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد
ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور
ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم
أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبعج الفضلاء من كل مذهب
وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق
الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث
بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من
ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة
خمسین ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنت أشهد
منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي
طبيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

فى قنينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلا ثم قال اذهبوا به الى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت فى هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السمى الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذى لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته فى الالم بأهله لكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا فى السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة وانه هو بالصد من ذلك ولهذا كان لم يزل يحمر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشرولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع الوقار والمهابة والشهامة على بنى الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى الا من قبل ذلك ، مذكوراً باجابة الدعوة عظيم الرغبة فى القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ، اتفق أنه أحضر اليه شيخ من أهل العلم حصنى قاعدى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عربى وانه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيه فعزز بحضرته بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فبنى رحمهما الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذى حل به الكثير من الرزايا والحن ؛ ولم يشغل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فاما عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفى وقد قرأه عليه الزينى قاسم الحنفى والكواكب النيرات فى وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتفى فيه أثر السروجى مع زيادات كثيرة والسهام المارقة فى كبد الزنادقة فى كرايس وفتوى فى الحبس بالتهمة فى جزء وأخرى فى هل تنام الملائكة أم لا وهل منم الشعر مخصوص بنبينا ﷺ أم عام فى جميع الانبياء عليهم السلام وشرع فى تكملة شرح الهداية للسروجى وذلك من أول الايمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة طويلة مباحها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة مخمسة فى مدح النبي ﷺ سمعتها من لفظه . وكان السبب فى نظمها اياها أن والده اقترح عليه بيتين دويت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من البحر فعمل كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيد بها الكتابة فلما كان فى حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سرك بالهوى قد لاحا وخفي أمرك صار منك بواحا
الفرط وجدك من حبيب لاحي ثم السقام على الحب فباحا
ونعى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم في التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعدا حتى مات في تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل في
محفة إلى المؤيدية فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ،
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئ
في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمي ثم المسكي ويعرف بسعد الدين أبي
جمال . مات بدمشق في أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبي الفتح الانصاري الزرندى المدني قاضيا الحنفى . سمع على أبي الفتح المرافى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبها بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأقصرأى ورسم بنياية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذاك بالعجم فسد أخوه او وظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها
وهو قاض في أيام الظاهر جقمق وشكا اليه دينه وانه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين في ربيع الثاني سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت في سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسىوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القايأتى وغيره . مات في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرحى وابن الجوزى والفخر
أبى القاسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزى ، وأخذ عن
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له في

الافتاء قال وهو رأس علماء شیراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشي .
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلى الشافعى نزىل دمشق .
ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة الذهبى ونحوهم ، ومما سمعه
على الذهبى عوالى الحمادين له ؛ واشتغل بالعلم كثيرأعلى التاج المراكشى وابن كثير
وقرأ عليه مختصره فى علوم الحديث وأذن له وغيرهما كابن قاضى شهبه حتى برع
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيمرية ، وكان أسن من
بقى بالشام من الشافعية ، وناب فى الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل
بعد كائنة تمر لك ثبات به فى سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره فى الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التت بن فهد
ودكره فى معجمه . وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه ومجمعه والمقرىزى فى عقودهم وآخرون .
(سعد) الأمدى الطرابلسى . مضى فى ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمى . مضى قريباً فى ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمى آخر . نزل مكة وكان خرازا . مات بها فى ربيع الآخر
سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودى . مات فى توجهه للقاهرة تأمهاً برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليمانى الشهير بسعيد الجبل .
مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنيتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجى الذبحانى اليمانى العدنى والد
عبد الله ومحمد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع الثمين .
تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزييد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ
وسمع على ابن الجزرى أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن
فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنيناً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها
ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحة فيه وانتكف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان اليه تدريس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندى مطولة في كلام بعض الأخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدنى الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا فى سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليمنى . مات فى ربيع الثانى سنة تسع ^(١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى العثمانى المسكى . أجاز له فى سنة خمس ابن صديق والزين المرافى وطائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيثمى ، ومات فى صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبدالله المغربى المجاور بالأزهر . أحد من يعتقدون بزار بل زاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصففه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس فلا يجسر ^(٢) أحد على أخذ شىء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب فى بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المال الذى وجد له لبى المال ، قاله شيخنا فى إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتبعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى ونقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كمال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائى المغربى المالكى نزىل الأشرفية بربسابى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلأزم شيخنا فى الاملاء وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زباله سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «سبع» . (٢) فى الشامية «يجراً» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني الحنفى أخو سعد الماضى وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبى حامد بمكة . وسمع على أبى الفتح المراغى وغيره ، وبرع فى استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبتها بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى فى بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة فى جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد على وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقية بن رميثة . أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين الى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه على . مات بمكة فى صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبى بكر الكوراني الشهير بالكردى نزيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيته فى سنة احدى وسبعين . مات فى منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق اننى شكوت له ونحن بالطواف ربحاً فى باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزى أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المسكى القائد . مات فى صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلانى القائد والد محمد الآتى . مات بمكة فى جمادى الآخرة

سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب فى امرة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالابطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منزهاً لمجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ؛ وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب

وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات فى رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزرية بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله القاسى فى مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشى عتيق الطواشى بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أثنى عليه المقرئى بالتدين والميل للسنة وأهلهامع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .
٩٦٤ (سعيد) الحبشى عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أنكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وستين بمكة .
٩٦٦ (سعيد) الهندى المالكى . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاقي . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .
٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن على بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكرى الصديق الكوبناني المحتد البمى المولد - وكوبنان وهى : بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرماني الاصبهاني الموطن الشافعى ؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن أبى سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث و احمد الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يحيى منها لكرمان السمن والعسل والبغال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايجى وأبى الفتاح المراغى والبخارى عن الوحيه على بن محمد بن على التنايتى ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث فى خطة العراق رزاه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلاوى المدنى عن أبى الحسن ابن روزبة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتناً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً أولها قبيل الخمسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفى الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباه فربما تكون سبباً لنفسه وتغسله ، والمنطق رفيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الاصول وكثير من العقلیات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل منقداً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . وممن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكى والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بلديه البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وسبعين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٩٧٣ (سلطان) الكيلاوى أحد التجار المعبرين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكرون انه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فوات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى نزىل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبأه وتبعه المقرئى فى عتوده .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضى سعد الدين بأخرة استنابته .
بعد أن كان موقعاً ببابه ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .
٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة
أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .
٩٧٩ (سليمان) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي
إسحاق المكي العدنانى التعزى الزيدى الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوى - نسبة لعلى
ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وتفقّه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن
ابراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخى وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض
الصحيح والمجد اللغوى وأبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى وغيرهم
من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقراءة غيره وأجاز له
البلقنى وابن الملقن والعراق والهيثمى والتقى بن حاتم والصدر المناولى والحلاوى
وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التتقى بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من
مروياته سماها الأربعين المهدبة ، وبرع في الحديث وصار شيخ الحديث ببلاد
اليمن وحافظهم ، قال الخزرجى في تاريخه ما ملخصه أنه استقر في تدريس الحديث
بصلاحية زيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس إليه من الاماكن
البعيدة للتفقّه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه محمد ، وجمع
كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته
يقول قرأت البخارى أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوى تلو طبقة
سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فانه قال في إنبائه انه عنى
بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع منى وسمعت منه
وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لى أنه
مر على البخارى مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من
شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا
المجد اللغوى ، ونعم الرجل كان لقيته بزييد وتعز في الرحلتين وحصل لى به أنس
وحدثنى بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم انه مسلسل باليمنيين وليس الأمر
في غالبه كذلك . مات بعلّة القولنج في سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج الحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه .
فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالنقى بن فهد

والأبى وآخرين . وذكره المقرئى فى عقود باختصار وأرخه فى ذى الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا فى معجمه انه لقيه فى الرحلة الاولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع منى وسمعت منه ثم لقيته فى الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغنى عنه الشئ الوافر وأجاز لأبى محمد فى سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السالمى المسكى . سمع على أبى اليمن الطبرى وغيره وتوجه لزيارة النبى ﷺ فعدا متعللاً ، واستمر حتى مات فى جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره القامى .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهوبالزووى . ولد فى رمضان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج القرعى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ فى الفقه عن العبادى والمناوى والبكرى والبايمى والفخر المقدسى فى آخرين وفى النحو عن السيف الحنفى وفى الاصول عن العلاء الحصنى والكافى جى وعنه أيضاً أخذ فنونا وفى الفرائض والحساب عن البدر الماردانى والزينى بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازى والمنصورى فى الأدب وكذا لازم الابناسى فى المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنبارى وخلق وأجازه جماعى ، ولازم منى حتى أخذ عنى الالفية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى لذلك سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصارى الاسنوى .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيع الهلالى المغربى الاصل المدنى ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المراغى فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبى الفرج بن عبد الهادى والشهاب أحمد بن على الجزرى وابن الخباز والتاج ابن أبى اليسر والشمس بن نباتة وأبى الخطاب السبتي وإبراهيم بن اسحق بن السكحال ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العزيز إبراهيم بن أبى عمر فى آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

خدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه انفضاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ، وذكره في معجمه وإنبائه وأبى الفتوح المراغى وأكثر عنه وكذا سمع عليه الحب المطرى ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقارأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرئى .

٩٨٤ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسى والد الشهاب احمد الماضى مع شىء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبى البدر العلم بن الشهاب البغدادى الاصل القاهرى المقرئ الضريب الماضى أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والختم منها على الابناسى ، وعلى ابن أبى المجد البخارى ومن باب قول الله (واذكر فى الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخى والختم منه على الابناسى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والهيئى ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبى داود وعلى السويداوى الأكبر عن الأصاغر للمنجنيقى ، وعلى التنوخى جزء أبى الجهم فى آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها فى سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعمانى قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبى الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات فى سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن احمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنسكى شقيق الشرف موسى العالم واخوته ووالد الشمس محمد أحد نواب الحنفية . حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الابناء فى طباق القلعة وغيرها وتنزل فى بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن احمد بن محمد بن قاسم بن على بن احمد الصفدى ابن أخى الخواجا البدر حسن الطاهر الماضى . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدست له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقبر بهما بملوك لأبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعدبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذهما من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فأقتل الفريقان قتلاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئى باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جاره الله بن زائد السنبسى^(١) المسكى أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والعراقى والهيثمى وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندرى الخضرى الجمال أبوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمان مائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل استندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدوم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطلوع الشعر الاسود ببلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسما منه أشياء باجازته العامة من الفخر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القيشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) فى الشامىة «الشنىى» وفى الهندىة «السىسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفي الراعي . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقبه البقاعي .
 ٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبي بكر بن بهادر السندي . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المكي زيل القاهرة . ولد
 بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعاً ثمة طلباً للرزق فانقطع بها ورافق
 في هذه السنة بلبديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله
 ابن أبي بكر الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين
 السفاقي ومشيخة السفاقي تخرج منصور بن سليم وعدة أجزاء من النقفيات ،
 وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً مسرفاً على نفسه ورفع للجمال
 الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (ولسليمان الرياح) فكتب هو
 تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازاه مقيماً في سعيد
 السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المكي الماضي
 أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المازلي ثم الدمياطي الشافعي .
 زيل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن القرآن
 حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند
 الفقاعي وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ، وقرأ الحديث
 على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول
 أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطنا وهو متوجه لأمدة فجاز
 له ، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط
 بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب
 والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً
 كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض
 عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولا زال
 يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته
 لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الأشخاص فن دونه والجمالي هو المنوه بذكره عند
 الظاهر جقمق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في المجيء ثم في الاجتماع معه
 ولما اجتمعاً أنعم عليه بدنيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوال
 فقيل له فيكون باسم ولذلك فأظهر التمنع ثم أذعن ، وكذا ولي تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه ونقم عليه الخيرون ذلك، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصده للزيارة والناس مختلفون في شأنه والا كثرون على ما أثبتته، وقد هجاه البقاعى وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في اثباته، ولقيته بدمياط وما سمح باخبارى بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فما خاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرأنا الفتاحة وانصرفنا. مات في ذى الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضرخ الشيخ عثمان الشرباصى في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكى ثم القاهرى والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن السكويز^(١) ولى استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات. قلت بل كاد تميه كما سيأتى في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

(سليمان) بن داود الحجازى نزيل سعيد السعداء. مضى فيمن جده عبد الله. ٩٩٨ (سليمان) بن داود المهندي المكتب. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتسكيب وكان يقيم بالمؤيدية وبتربة المقدم خشقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميسى وقال لى انه مات سنة ست وثمانين.

٩٩٩ (سليمان) بن أبى السعود بن عمر المغربى ثم المسمى المؤذن بالمسجد الحرام. ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس فى الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت. مات بمكة فى المحرم سنة تسع وخمسين.

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البجيرى ثم القاهرى الأزهرى المالكي. ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبى عمرو بتمامها على حبيب العجمى وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهورى وبه انتفع فى الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجمال عبدالله الكورانى وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

التقى الشمنى ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وأم هانىء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع فى الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ؛ وحج وناب عن السراج بن حرير ثم عن بنيه فى تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السهورى بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة فى الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك مع مسكون وتواضع وديانة وتقل وتقنع ؛ وهو أحد المنزلىين بترية الأشرف قايتباى .
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن على بن حسن بن على العجيسى البجائى المالكي الفقيه نزيل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالى . مات بها فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيرى ثم الحلبي الشافعى نزيل مصر . ولد كما قرأته بخطه فى ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أباعبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطى . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحهاله وشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمان مائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخود العلاء مقدماً عند يلبغا الناصرى المتقلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فراققه فى خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه الى اليمن فأقام بها من سنة اثنتى عشرة الى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس العلوى إنه قدم عليهم تعز فى شعبان سنة أربع عشرة وقبلها فى صفر من التى قبلها . وحج فى أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيريسية الى أن مات فى الطاعون الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محباً فى أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا فى معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن ابراهيم بن محمد الصدر الاشيطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالأشيطى . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا فى معجمه مع قوله انه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبى عبد الله محمد بن السراج البكرى الدندرى ثم القوصى قاضيا الشافعى كما نبه عليه ابن الملقن فى ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن الحمد اسماعيل بن يوسف الكفتى وسمع على الصدر الميديمى وغيره وأجاز له القلانسى ومظفر بن النحاس والقطروانى وابن الأكرم فى آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع فى الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفقى وخطب ، وكان أحد (١٨ - ثالث الضوء)

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قيل قرأ عليه وبلغني أنه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وأنه توجه قاصياً مع المحمل مراراً وشرح ألفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه أنه هم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كمه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فبمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فأتانا والمنطق وكررها فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهما، وكذا مما عد في كرامة الصدر أنه كان يحجى لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتمقمم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواء؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال الزيتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونبأ بكثير من أحواله بل أنشدنا أنه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر :

لله حمد مدى الأزمان موجود
عاد الامام لنا والعود محمود
جلال دين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيسد
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطي ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فأنكسرت رجله بحيث صار لا يمشي الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجلا لخطبته القلوب . ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البجلي . ويعرف بالجنيدي أو ابن الجنيدي . قال شيخنا في أنبائه أنه سمع علي ابن شداد وغيره ، وولي قضاء عدد مدة رأيت بها ، وبها مات سنة إحدى وعشرين ، وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين بالمسجد الأقصى . ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة ببنت المقدس وحفظ القرآن وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعاين المدح في المواعيد من صغره وهلم جرا ، وحج وكان انسانا حسنا لقيته ببنت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي أنه سمع علي أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءا ، ومات قريب الستين .

١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزير مكة . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد ابن محمد الصبيبي ^(١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البجلي . ممن سمع مني بمكة .

(سليمان) بن علي تقيس الدين البجلي بن الجنيدي . مضى قريبا فيمن جده أحمد .

١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو نغر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروبي وأمه بحار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريبا سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ولشأ بها وقرأ بعض القرآن وأجاز له الحمد للغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ، وسافر بسببه إلى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون ربما سجن ببعضها أجاز لنا ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر أخوته الأربعة في الحمد بن إن شاء الله .

١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي ^(٢) ثم القاهري الشافعي نزير

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الحوفي» وهو غلط على ماسيأتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامحه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هوارة . استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نفي الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا فانه إنبأه أقعد مملوك أهل الارض في مملكة حصن كيفا الا صاحب صعدة الامام الزيدي فانه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك مني سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك قد تناءى وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الفوادي وبدر التم لي فيها نديم
يغازلني بغنج والحيا يضيء ونعرة در نظيم
وقد سل لدي ان تنني وريقته بها يشفي السقيم
اذ امزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبل طرته نهم
ونصبح في ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعيم
ونرفع في رياض الحسن طورا وطورا للتعاقد نستديم

وهو في عقود المقرئى أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني أمير المدينة . وليها بعد اميان بن مانع ^(١) المصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في میان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراني .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجينى الحنبلى . ولد سنة سبع وستين وسبعمئة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل الى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنة اللنك فتاب فى القضاء وشارك فى الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً فى أحكامه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستكنى بالله أبى الربيع بن المتوكل على الله أبى عبد الله بن المعتصم بالله بن المستكنى بالله أبى الربيع بن الحاكم بأمر الله أبى العباس العباسى الهاشمى . استقر فى الخلافة بعهد من شقيقه المعتضد بالله أبى الفتح داود فى ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو فى عشر الستين بعد أن تمرض أياماً فى يوم الجمعة ثانى المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه فى مشهد حافل بمصلى المؤمنى بهذه السلطان بل وعاد أمام الجنازة ماشياً إلى المشهد النفيسى حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآله خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكال الأسىوطى يؤرم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى اليماني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمئة ومات بزبيد فى حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناشرى فى والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفادر نائب الابلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة فى رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل فى مقتلة فى صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن على بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضى ،
١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدا بى الحنفى عم راجح الماضى . ولد سنة أربعين وثمانمئة واشتغل فى فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالفية حين أخذه
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بى غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبى الوحش بن فريج الامير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآتى ويعرفون بابن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً فى
بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
ابن فهدو البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشد من نظمه :
أنا فى الوغى لىث العريكة والدى يوم النزال مجدل الاقران

فى أبيات ، ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن جاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . ولها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات فى سجنه بالقاهرة فى آخر
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو فى عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى المكي ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر
النويرى فى سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات
فى ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابى البجائى المغربى المالكي
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومحمد بن أبى القسم المشدالى وابنه الأكبر
أبى عبدالله محمد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصلين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براخج ، قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكي
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرياسة شريكاً لوالدى ؛ وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجدوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنبائه ، وسماه غيره سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لأقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالي ، مع بله وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قائلهم بمن معه فرة ينتصر ومرة لا يتمكن ؛ وكان الاشرف يجلسه بجانبه ويصغى لكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الاشرف ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى صحن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الارض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكهم فلم يقم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرنى فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعنى ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكر أعلى من لم يعزره ، ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تعب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شيرة ، ويحكي أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعصا فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها ؛ وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تمرضه مدة يسيرة في سنة أربع ويز ودفن بالصحراء خلف جامع طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبد الله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أرخه شيخنا في إنبله .

١٠٢٩ (سليم) ولى الله غير ابن عبد الرحمن الماضى قريبا . له ذكر فى ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الفاقوسى .

١٠٣٠ (سليم) الحسنى الظاهرى برقوق . صلد خاصكيا فى أيام ابن أستاذة الناصر ثم انحط دهرأ الى أن عاد لها فى أيام الظاهر ططرثم أمره الظاهر جقمق فى أوائل أيامه عشرة . وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الاشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانيا عوض نوكار فمات قبل تمام الشهر فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . وقد ناف على السبعين تقريبا . ١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذى كانت بين أميرى مكة السيد بن حسن بن مجلان وابن أخيه رميثة بن محمد فى شوال سنة تسع عشرة . وثمانمائة وأصابه جرح فى ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات فى ذى القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسى فى مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جसार العمرى القائد . مات بمكة فى المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى القائد . مات بالغد فى المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً . ١٠٣٤ (سنان) الأرنجبانى نزيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فنزل بزواية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها فى المتوسط وغيره ؛ استقر به الدوادار شيخ تربيته بالصحرء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات فى منتصف المحرم سنة ست وتسعين ؛ وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى فى كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمه الله . (سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازن دار أستاذة ومن المبجلين المقربين ممن حج فى خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسامه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرها كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرف فى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجدى . مات بمكة فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنطباى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجدارية فى أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها فى الايام المؤيدية مختفياً فلما علم المؤيد به أعاده .

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رؤوس النوب الى ان مات قتيلًا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن نخباز الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه همام وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحرر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشاذية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده مجد بالأمرى الكبيرى المشيرى الفاضلى الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصالحين ونسيب ^(١) الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبره وتعقله والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقيم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمور وأسمح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتفاله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فرج بن برقوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيمى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملًا جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بمحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبى اليسر سهل بن أبى القسم محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الغرناطى الاردى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال: الاديب العلامة قدم علينا حاجسة أربع عشرة فحج

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع لخالسني في املاء شرح البخارى وبحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر الى الشام فمرضت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعقفا ، وبلغنى سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كيفا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم نزع عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال البلقينى رزمة ورق بخطه فيها تعاليق وفوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شىء منها ومن جملتها سؤال أورده على الشمس الهرورى ببیت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه على دته وأخذ الشيخ أبو الحسن ينفذه^(١) وينبه على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أنشد لهم لكل من شيخه أبى الحسن على بن الازرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أربابا تاولغيرها قوله :

منغص العيش لا يأوى الى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى أحد

وهو فى عقود المقرزى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الابستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومشى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لا بانه وأجداده فقرّر الظاهر خشقدهم فى سنة احدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرهما فكسروهم بمباطنة نائب الشام برد بك البجى مقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فأنكسرت وفنى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت ايضا ثم بثالة كان باشا الدوادار الكبير يشبك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأم من فلما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوغاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالفى توبيخه عن مقالته التى كانت تحكى

عنه وبما صدر منه في حق العساكر ؛ ثم أمر الوالي سرّاً باتلافه فتسلمه وأركبه وهو مطوق بحديد به قسبة في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الازراء به الى أن جرى به لباب زويلة فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأُتزل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جن بالقرب من تربة الظاهر خشقدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطق ومعاناة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحيته من الجانبين بعمامة مدورة وفوقاني مفتوح مزربقصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التركمان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتألّم غير واحد من المتقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

﴿ ذكر من اسمه سودون وكاهم جركسيون ﴾

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استعفى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونوروز في عصيانها فقبض عليه معها وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولّاه الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكيته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد الى التقدم في أيام تدير شيخ ثم ولّاه أيام سلطنته طرابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي الحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية الى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوايرية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتقياً فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل الى أتابكيته ، وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف الى آمد في محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالا ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلا شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحرمة متجعلاً في ملبسه ومركبه مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بخانقاه سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتقنت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهياك ونحوه ومامات حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغفائها .

١٠٤٩ (سودون) الأبوكري المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً كنا غفياً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوكري المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) اتحكى في سودون المحمدى .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأ الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيتها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركمان على صافيتامن عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ، وهو مذكور في حوادثها من أبناء شيخنا .

(سودون) الاشقر . فى سودون الظاهر برقوق ، وآخر فى الأبوكري .

(سودون) الافرم . فى الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينالى المؤيدى شيخ ويعرف بقراقاش . كان من عتقاء المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوادارية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج فى بعض السنين امير الاول ؛ وعاد الى ان أخرجه الظاهر الى القدس بطالا ثم استقدمه الاشرف فى اوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حاجب .

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر و خرج إلى الجهاد فى جملة
المقدمين فكانت منيته بجزيرة قبرس فى أول المحرم سنة خمس وستين بعد أن
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً
فى ملبسه ومركبه وبركه مع سرعة حركة وطيش وخفة طمع وقلة غيرة ومساوىء
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .

(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكي الظاهرى برقوق من صغار مماليكه ، وتأمّر
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولّاه الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .

١٠٥٤ (سودون) البردبكي المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة
أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرقى . فى الشمسى .

(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخانااه الناصر فرج ويقال
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمقداراً ، واختص به حتى كان يحمله
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثرته بجهامته لكونه كان أحد الأقوياء
المضروب بهم المثل ، ثم قرب به الاشراف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم
أنعم عليه بأمرة طبلخاناه ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر
السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى
كان يحمله بـ رقبته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير
تخفيف على رأسه وتعاطم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استعفاءه وأنعم عليه
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشراف وألزمه النزول لداره
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليكه والذين فى

خدمته منهم ينيفون على مائة وخمسين سوى الكتائبية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام المواكب خاصة وبعد النزول عن خيولهم اذا انتهى لباب داره بل يقفون ركباناً يميناً ويساراً ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه البابا فقط كمادة الخاصكية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عيسه طاً بل يأكل وحده ويعطى لكل من مماليكه ثلاثة أرطال لحم ويعتذر بأن هذا أنفع في حقهم مع أن عمل السمط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الامراء ، ولم ينفك عن إقامته ببيته مشغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قرقاس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارزنكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا بتوجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرخه العيني . وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مديحاً أحمـر اللون أسود اللحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركمانى . فى سودون الشبكى . (سودون) تلى . فى سودون الحمدي .

١٠٥٦ (سودون) الجكمى أخو نائب الشام اينال الجكمى لأبويه فى آخرين هذا أصغرهم . تأمر فى الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتمه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل ان ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وأنعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم فى دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالاً فقيراً حتى مات فى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . فى سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوى الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولى نيابة صفد فى صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشربخانا ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك فى التى تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والحزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً فى سنة ثمان وتمانمائة ؛ ثم توجه فى التى تليها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صفد فلما كان عليه شيخ بعد أن قلعت عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجهر الى الناصر فخبسه فى ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به بحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانسان ظالماً فحكوا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قانباى الحزاوى فى الأتابكية والتقدمة فمات بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني . (سودون) خجا . فى سودون البلاطى . ١٠٦٠ (سودون) دقماق الخالصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أفسد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم فى الممالك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم ففجأه الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شىء كثير . قاله شيخنا فى انبأه .

١٠٦٢ (سودون) السودانى الظاهرى برقوق . تأمر فى الايام المؤيدية ، ثم صار فى أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالا ثم أنعم عليه بامرة عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على إمرته ثم نفى الى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم نفى للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذاك .

١٠٦٣ (سودون) السودانى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشرف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جمقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الاشرف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس انوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضا فلما تسلطن الظاهر تمربقا بادر إلى الحجىء بغير اذن فردة اليها من خاتناه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشرف قايتباى لما استقر فبادر للمجىء بغير اذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من انحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طازمن ممالك الظاهر يرقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلما للرمح لكونه كان رأسا فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجا عن الهجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على المالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفدهم جميعهم ولم يزل على جلالته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتية غير من معه من الممالك فلم يأتية أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقبای الكركى فما أذعن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالغ فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجز له السلطان من قبض عليه ثم حبس باسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاء الطويل الأشرفي إنال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خشي قدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرنانه ؛ فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغاته يشبك حن للامرة ؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الركب الشامي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله اليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لانتقد صالحاً ولا عالمكاً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برقوق . من أعيان خاصيته ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوييتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بقرية صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان غيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورعى الشباب وتربى الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان ممالك

أستاذة وخاصيته ومن أبيات نائب السلطنة تميز الناصري وفوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بأسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن انتهى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى المقدمة وشاد الشربخانة ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة الثوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسبای بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلا سيء السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان ممالك أبيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جراحة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الظريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولى نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الأحوال إلى حجوية دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قبض عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمود وال أحد المقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للخنفية ولكنه كان قوى النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار إليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنباهه فقال : سودون الفقيه كان كبير الجراكسة تلمذ للشيخ لاجين الجركسى ، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع عدمهما ، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولى السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط وقال ظهر المراد فى ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون فى ولايته بطائل فضلاً عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من يجالس عن الشئ المعضل فاذا أجابه عنه نفر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهرأ أنه غيره ، وله من ذلك عجائب . مات فى ثانى عشر صفر سنة ست وعشرين .

(سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالقاضى . يأتى قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعنى لحيته سوداء . تأمر فى أيام ابن أستاذه ثم تركه وانتمى لشيخ ونوروز إلى أن قدم مع شيخ بعد قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجوية الحجاب الى أن تجرد الى البلاد الشامية فى سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت منيته بها فى صفر (١) . (سودون) الظاهري برقوق قريبه . يأتى قريباً .

(سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالماردانى . يأتى أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربى لشوقته . ممن تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً فى أيام الاشرف بعد أن ولى نظر القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر اليها ثم نفاه إلى القدس ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً فى الجملة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ، وتصوره فى جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد موت المؤيد ثم صار فى أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم مقدماً وتوجه صحبته الى آمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياماً ؛ ومات فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين ، ودفن بآمد وخلفه مالا جماً ورثه ابنه فلم يتن به ؛ وكان متوسط السيرة . ١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالافرم . تأمر فى أيام ابنه المنصور عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة عشرة ثم صار فى أيام الظاهر خشقدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات فى .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسى البرقى . مضى فى الشمسى .

(سودون) الظريف . فى سودون الظاهري .

(سودون) العجمى . فى سودون النوروزى . (سودون) الفقيه . فى سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضى الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمى القاهرة وتولى كشف الوجه القبلى ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً فى أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلى وظلم فيه وأفسد ثم ولى النيابة المذكورة .

(سودون) قراسقل ؛ فى سودون الظاهري . (سودون) قرقاش . فى سودون الاينالى .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصرى فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً فى دولة الظاهر ططر ثم ساقياً فى أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها فى أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبى فات فى شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم . بن جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جد أمه الأمير أنص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكيته ، وذلك فى سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة فرباه فى الحريم السلطانى فلما كبر وترعرع رماه حتى صار مقدماً ثم أمير اخور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن باسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه ثباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى وولج الطاغية صاحب الترجمة وتوعده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة فى أسره الى أن مات إماد بخا أو تحت العقوبة أو إلقائه للقبلة وذلك بظاهر دمشق فى أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ فى السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة فى الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملأ فى ملبسه ومركبه ومماليكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سعى الخلق دميم الخلقة كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعدموت
الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق ، وهو في عقود المقرزى .

١٠٨٠ (سودون) القسروى قصره من تميز نائب الشام ، خدم بعدأستاذة
في بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار في دولة إينال ثم أمير
عشرة في أيام خشقدم فلما ولي خجداشه خير بك القسروى نيابة غزة استقر
عوضه في نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فخرج في الوقمة وحمل الى حلب
فات بها في سنة ثلاث وسبعين وقدقارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب
انسيل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك . (سودون) قندوره ، في سودون اليشبيكى .

١٠٨١ (سودون) الكاشى أقبغا ، اتصل بعده بالأمرير شيخ فلما تسلطن
أمره ثم رقاها الى التقدمة وقبض عليه ططرف في نظامته وحبسه الى ان أطلقه الاشرف وأنعم
عليه بطلخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الاعيان .

١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهري برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن
قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس
ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر
فأمسكه وحبسه باسكندرية الى أن قتل في محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً
جايلاً عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان
من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى في أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه
باسكندرية ثم أفرج عنه الى ان استقر في الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع
ابن أستاذة الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على
اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ فقر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن
وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق
مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر
الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا
على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم
قبض عليه وحبسه باسكندرية الى أن قتل بها في المحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره
العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مفرطاً في الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذي قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف بل رام أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المماليك السلطانية على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تسلطن الظاهر تهاه ثم أعاده وأنعم عليه بامرة عشرة بسفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد المأثر كما كان توجه في الأيام الاشرفية فأقام نحو سنتين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياية قلعة دمشق سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات والفروج عاقلاً ساكناً لكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت الشريف والاشباب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعها كبر مكة وغيرها من ذلك غائباً واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن بمنع لما اعتل به فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا ونقم عليه كل أحد وصار يدلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان المحب بن أبي الحسن البكري الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصنائع بحيث قيل إن ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا. وقد أثني عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاضداً وكانت ولايته بعد داود الماضي لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورداً الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيدي شيخ ويعرف بسودون أتمكجي يعني الخباز. صار خاصكيا بعد أستاذه المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور ثاني ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري . ١٠٨٦ (سودون) المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو نمل . (سودون) ميق . في سودون الظاهري برقوق .

١٠٨٧ (سودون) النوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بسودون العجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الحسين ، وكان فيما قبل مهمل . (سودون) النوروزى . فى سودون المحمدى . ١٠٨٨ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرفية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما فيل .

١٠٨٩ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرف برسباى دوادار السلطان بحلب وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجوية دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم ونالته السعادة الدنيوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الجكمي أمير اخور التركمانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من الممالك السلطانية ؛ وولى بعض قلاع البلا دالشامية ثم نيابة قلعة صفد ثم نيابة قلعة دمشق بالبذل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جهة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه ولكن علمت اسمه من أثناء سودون المحمدى تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية . ١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوارنبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبليخاناه وزاده الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلا ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريبا ، وكان متوسط السيرة بخيلا وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجبغا) الظاهرى برقوق الفقيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيراً ولم يكن به بأس لكن كان بليداً . مات في شوال سنة خمس عشرة ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالي عدى عليه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .
١٠٩٦ (سيبى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيبى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات في رمضان سنة ثمانين ، وزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنين وكان فيما قيل خيراً .

١٠٩٨ (سيبى) العلأى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم نفي في أيام الظاهر خشدقدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده على خاصكيتته ثم ولأه الاشرف قايتباى بعناية الدوا دار الكبير الكشف بمنفوط ،

فقام العرب في وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع في خدمة الدوا دار وحينئذ ضخم وتمول ومهد

الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سبأ في المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والقراء والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب

لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو يكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل في نحو إلى ان قتل في ليلة الجمعة

ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريباً من طما من أعمال أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد بيده جراحات أربعة وحمل

إلى أسيوط فدفن بها قريبان من قبا از دمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات يسر له الحج .
١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى

الشافعى أخو الكمال محمد الحنفى الآتى ، وتقدم في القنون مع الديانة والمحاسن بحيث أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض

ورأيت له تقریظاً لمجموع التقي البدرى أبدعه خناً وثراً ونظماً ومن نظمه فيه :
مُجِزَتِ خَيْرَاتِي الدِّينِ حَيْثُ جَلَا مَجْمُوعُكَ الْحَسَنِ بِالْحَسَنِ وَذَلِكَ نَتَقِي

وفى وفى تقي قد وقيت أذى فأنت حقاً بكاتى حالكى تقي
١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة في مستهل الحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .
١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة

وقتل از دمر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهاز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الا وهو على رأسه قطعنه بسكين معه وبادر سيف مختبلا ليقته فعادت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حى وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إمامي آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى في يوسف . (سيف) بن جبر .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

- (شاذ بك) ^(١) أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .
- ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بفرفور أتابك حماة . مات فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .
- ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق ^(٢) كان من صفار مماليك أستاذه وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل فى عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق ودوا دار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فمات فى رجوعه بالقرب من الكرك وأخيراً المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .
- ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج فى نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجربة سنة أربع وتسعين استقر به دوا داراً ثانياً عوضاً عن قانصوه الألفى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفرسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وردداره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدراً يسيراً أو أكثر من التبرم من الدوا دارية فصرف عنها بما فيه وأعطى مقدمة مع تعزز وإظهار رغبته فى التخلّى عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .
- ١١٠٥ (شاذ بك) الحكيمى حكيم من عوض . تنقل بعد أستاذه الى أن اتصل بمخدمة ططر ، فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة فى أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير المحمل ثم ناب بحماة ثم وجه الى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو فى عشر الستين
- (١) معناه أمير فرج فشاذهو الفرج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوت منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مهالك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشرفى برسباى شاد العمار السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن برد بك المحمدي الطويل . ممن رقاہ الاشرف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكى أحد مهالك الاشرف اينال . مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل . (شاذ بك) فرفور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيبرس الطويل . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .
- ١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحداً من سلف .
- ١١١٢ (شاذ بك) دوادار قجماس نائب الشام . قتل في مصاففة بين عسكر الاشرف وعلى دولات بمكان يقال له الاندرين في صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الخنا بكة بمكة . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى محمداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها . ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن مجد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن محمداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى الحجى لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت يحيى السكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزاً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقذها منه فخذل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل فى نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا تبرك بقبره
وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه قتل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين فى قيد الحياة
على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المكي . مات
بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين ^(١) .

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات فى ربيع الاول
سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب علم الدين بن نحر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد
الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب الممالك فى الايام
الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فى سنة تسعين وسبعمئة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بابيه وجده لأمه وغيرها فى الخدمة بالمباشرة وغيرها
الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر فى الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب
واستقر بعد والده فى كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبد الباسط
فى عمالة المؤيدية واقتدى به فى ذلك الاشرف برسباى وفى أيامه كان يتكلم
عن الزين المشار اليه فى الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم
مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال فى ارتقاء وعلاوى أن صار
مرجعاً فى الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان
وعدم المهابة للملوك فن دونهم من غير إخلال بالمداواة مع السكون والتواضع
والبذل الخفى ، وله ما كثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة
الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف
كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير مفضل اليها ، وبر كثير للفقراء وأهل
الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسوين للصالح والاكثر من
زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما ربههم والحفظ لأهل البيوت والتوجع لمن
يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه
اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى
للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه
فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالغ في تقبيح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أو معنى هذا ، وليتنى أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحج مراراً ونجح بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد في الدولة في الباطن وان كان غيرهم في الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحى بل هو فريد في مجموعته ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتيمهم جوار الاشرافية برسبای من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزین المرغى والمجد اللغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وغنا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد في المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد أن عاث في جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق و سلطان ماوراء النهر و خراسان و خوارزم و عراق العجم و مازندران و مملكة دلى من الهند و كرمان و أذربيجان . ذكره المقرئى فى عقود مطولا .

١١٢٠ (شاهين) الاشرى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة فوقانية ومعناه أفرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمة فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العينى بأدمان الخروابطا قال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بأمرة عشرة في سنة إحدى وثمانمائة بعد ركوب عليباى عليه لكونه قاتل عسكر عليباى أشد قتال بحيث أظهر من الفروسية والشجاعة ماهو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم ينخر بذلك بل ولاطلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رقاہ الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلحق بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون الفروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكارى الناصرى أحد أمراء حلب ؛ وهو غير الذى قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالى ناظر الخصاص يوسف بن كاتب جسيم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحدث مباشرة بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قائم بن قطلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم والقندورى عليه وعلى الصلاح الطرابلسى وعلى النجم ابن قاضى عجولون الصرف والعربية وعلى البدر الماردانى فى الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية فى العربية وعلى الفخر الدينى فى البخارى والشفاء غير مرة وغير ذلك فى آخرين ، وقد سمع على ومنى أشياء وندبه السلطان للوقوف على عمارته فى البندقانيين والخشابين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذة بعد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيده ابنة السكالى ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة وفى أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك فى ثمانى سنينها عمارة بالمسجد المكي كعساو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفى ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك فى اجراء عين حنين وتحلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول فى سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهى من عمارة الملك ، وهو كفؤ لسكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة مآثر وقرب مع تجديد أما كن واحياء أخرى
واقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في
القضايا ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو
نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضراته جيدة وأدبه كثير وعقله
شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسنى الطواشى ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى
نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .
١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الاشرفى الجمدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشىخى عمل دوا داريته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا
عاقلا شجاعا ميمون النقية مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق .
مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابى والصالحية
وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ،
وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعاً مقداماً ، لكنه أرخ وفاته في
شعبان بالصالحية ونسبه شجاعياً ، وأظنه تحرف من الكاتب .

١١٢٧ (شاهين) الرومى النورى الانبأى نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود
الكتابة على البرهان القرنوى ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها
وقدم بعضها للاشرف قايتباى .

١١٢٨ (شاهين) الرومى الظاهرى جقمق الطواشى ويعرف بشاهين غزالى .
أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرباش الحمدي كرد الناصرى
في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ،
وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ
أعتقه الظاهر وجعله خازناً ثم ساقياً إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة
الجمدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الاشرف قايتباى
خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في
ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر السلطان
الصلاة عليه بالمؤمنى وقد قارب الحسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم
قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرتهم
في مجموع محاسنه رحمه الله وعفا عنه .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزمى عتيق التقي أبى بكر المزمى . قال شيخنا فى أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركته أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً الى أن مات فى حدود الاربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لآبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالفقيه . كان دوا داراً رابعاً عند الاشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الاشرف فن بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوا دارية السلطان بدمشق . مات فى تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن البودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوبة دمشق ، وحجج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ، أرخه ابن البودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد لخدمة ازبك الدوادار كأمر شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان من دوا دارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جتمع قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوا دارية

الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنى عشر وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بخيلا جباناً. ١١٣٩ (شاهين) الملائي قتلوا بغا الكركي والد الجلال يوسف سبط شيخنا. أقرأه سيده القرآن وصلى به، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدواديرية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العشراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم أئزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدرام يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفرائيس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجلال المذكور، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى. واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقى أتريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة. (شاهين) غزالي. في شاهين الرومى. ١١٤٠ (شاهين) الفارسي، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه باسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين، وكان من الفرسان ظناً. (شاهين) الفقيه. في شاهين الزيني يحيى. ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير. كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر. ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير. (شاهين) كنك في شاهين الافرم ١١٤٢ (شاهين) السكالي بن البارزى مملوكه وخازن داره. مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين.

١١٤٣ (شاهين) المنصوري شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندى؛ ورأيت فيمن سمع على الزين المراعى سنة خمس عشرة شاهين المنصوري ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا.

١١٤٤ (شاهين) نائب السكر أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أدرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة و سمرقند و بخارى و شيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق و الماضي أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه و حدث سيرته و قدم رسله لمصر غير مرة ، و راسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الاشرف برسباى استيحاش لكونه طلب كسوة البيت و فاء لنذره فأبى الأشرف و خشن له فى الرد و تردد المرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف و على يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطانى و استدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت و ضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكسين فى فسقية ماء بالاسطبل و الا و جاقية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أثر فوا على الهلاك و السلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً و يحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم و قد جىء بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء و كلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وها أنا قد أبدعت فيكم كسراً لحرمته فان كان له مادة و قوة فليتقدم و كتب له بذلك و أزيد فترايد رعبه و سكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا و تحف و أظهر السرور بسلطنته و أنه دقت لذلك البشائر بهراة و زينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده و أنعم عليهم ثم بعث اليه فى الرسلية ششك بغا دودار السلطان بدمشق فتوجه اليه و عاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل فى سنة ست و أربعين يمتأذن فى وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر و دفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء و الأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، و قد تكرر مجىء قاصده بها فى رمضان سنة ثمان و أربعين فى نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الاتباع و تلقاهم الأمراء و القضاة و المباشرون وسلم عليه شيخنا و أنزلوا و أكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة و هدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة و يبعثها لتلبس من داخل البيت و انصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة و السب و اللعن ، بل جاءوا و معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثمائة نفس سوى من انضم اليهم من العلمان و الغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا مافيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بنى شيبسة فالله أعلم . وتألم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكله الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤذين القتال . وكان ضخمًا وافر الحرمة نافذ الكلمة نحوًا من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرع ابن الجزري له على الأثر برسبای يستدعى منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فخر له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فخر له منه أيضًا قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلا دينًا خيرًا فقيها متواضعا محببًا في رعيته محبا لأهل العلم والصلاح مكرما لهم قاضيا لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفاً في بدنه يعتريه الفالج كثيرا محبًا في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان يناديه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غبي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دغادر . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريبًا وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جसार بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمرى . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها ، أرخه ابن فهد ، وهو بمجمعتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسنى الماضى ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم الماردني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيدًا للكتابة في طريقي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قربه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً ساكناً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس بعيد ؛ وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ؛ وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبد العزيز بن قاسم شرف الدين المديني المالكي . أحد القراشين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الاحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم ناثر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض الى الله امرأ أنت قاصده واعلم بأن سمين المكر مهزول

والبغي سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات

في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كزغيف السكندري . شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة ؛

أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاب ، وكان

ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة

وستين ، وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافى .
 (شريف) بالتصغير القيومى الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد
 ابن سيأتى . (شعبان) بن داود الأثارى . في ابن محمد بن داود .
 ١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
 وتجارها . رأته بمكة في سنة ثمان وتسعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد الدمنهورى الشافعى ويعرف بابن مسعود . حفظ
 القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
 القراءات على الزين جعفر السنهورى وصحب بلديه الشيخ محمد البلقطرى وتزوج
 بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
 لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للعزى وإكثاره
 للنقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفى ومع مداومة للتلاوة
 بحيث بلغنى أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
 وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من اهل تلك النواحي كثير أعليه رحمه الله وإيانا .
 ١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصرى الحنفى . سمع من
 أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع
 ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
 ١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربى الزواوى الاصل القاهرى القبانى ،
 ويعرف بالزواوى ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه
 يتعانى وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار
 شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
 كان فريداً فى صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحرى
 وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر فى الحديد ،
 وكان ابتداء سعيه فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الحسين واستمر
 حتى مات فى مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلى القطان والده العطار هو . سمع فى سنة
 إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
 ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن
 زيد المائة المنتقة لابن تيمية من البخارى قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع
 منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنابها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن اللبодى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالآثارى ومحمد فى نسبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنبائه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكانها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الزرقاوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلاد وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلا ولزم الاشتغال عند الغمارى والبدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظاماً سافلاً ثم لازال يستكثر منه حتى انصقل قليلا ونظم نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقذع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبته بمال وعده به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعده به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ؛ ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ؛ وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الاشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فخاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائفة ونصب نفسه غرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك ، وهو فى كل هذا يتغالى فى الهجاء ويتمضغ

بالأعراض ، ثم - خلى الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزبني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه محمد وكتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرتها : تهنئة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تأتية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربي لك الحمد كما جئت لي بنعمة دائمة وافيه

قد كان اري نائماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فسماه خير وجارية فسماه عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الانباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاضم إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالهائئ بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجي الذي كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج

فقلت قريني برج نحس آمالني فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولي الهروي القضاء فهجا ومدح الجلال البلقيني وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقيني ؛ ثم توجه الى دمشق فقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تأتية مطولة ولا أشك أنه هجاني كغيري ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل عالمًا عطاياه للعافين ليس لها حصر

عجبتُ لها إذ تحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك
وللهؤيد وعلق الترجمان في الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهارا
زمان فيه قد وضعوا جلالات عن العليا وقد رفعوا حمرا

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم
الكتابة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماها المنهل العذب
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه
عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبى القسم النويرى
 وغيرهم وسمع على السكالم بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض
مدارسها ثم استقل بقضاها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد ألقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقاتا سقى وردها السمعاً حديثاً سمعناه فياطيه سماعاً

وقوله : مسائل قد خست بحكم قضائنا ولاء ومال لليتيم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا فنب ايضاً وحبس معقب
 مات بيلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بقرته المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيانا
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلي الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ؛ وكانت جنازته مشهودة
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد
 المكثري الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولى الدين بن قطب الدين الكنانى العسقلانى
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ؛ وهو خفيد
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعائة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراقى والهيشى
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجدد وابن الشيخة والمطرز والفخر
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن الفرات والحلاوى والسويداوى
 والنجم البالسى والشرف بن جماعة وولده انز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد
 ابن أحمد بن خواجا الحموى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس
 محمد بن يوسف الحكار والفرسى ومريم ابنة الازرقى وخلق ؛ وارتحل به الى
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على التاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهزبروطانقة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولسكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقه بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فسا دونها ولأزم خدمته ونزله فى صوفية البيبرسية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توقع انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يسكفر عنه بجميع ذلك ما لعله اقترفه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأناب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيخات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما اتعدت به عنه فما انشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أ كثرث عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتمرية . وسطى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنقها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديم للجماعات خصوصاً فى الصبح بالمنكوتمية ولا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضىء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله . ١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلاً الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الامشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلى وصار يتكلم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكره عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي المغربي ما هو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيراً في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخمى ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغني ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (شفارة) المعلم الجرائمى ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن على بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بهافى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرن) الجبلى المغربي . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى

فصرت بلاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق سابجى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد الماضى

ورزير مكة لولد سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين

بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين

بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسكى شيخ للسفل . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له

النوروزى والد الفاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ،

وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو

الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والدوادار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة

لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل

يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد .

١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النخوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشراف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسى .

١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبنى حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى فخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيته بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين .

١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .

١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شهوان) بن عجل بن رميح السيد النخوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .

١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيت في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ الجنون . صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ ونماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيى ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخصاصكى . كان أجمل ممالك الظاهر برقوق وأقربهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجبا منهمكا في اللذات توجه الى الكرك فمات في أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الركنى بيرس الاتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثانى بعد

سودون ميق في أيام الاشرف برسباي وطبلخاناه . مات في ليلة الاربعاء رابع
عشرى المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحجرة ، أرخه العيني وزاد غيره
انه كان كريماً حشماً حلوا المحاضرة مع دعاية واسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) السليمانى الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيايات
منهاطرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوى ويعرف بشيخ الخاصكى . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نياية غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الاقامة بالقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقدسة من
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرئى في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوى ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالستهم
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاحى وعشرة المساخر ، ونصححه السلطان
وغيره مراراً فأناد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوى الخاصكى أمير مجلس
قلت وأظنه شيخ الخاصكى الماضى فيحمر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودى ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزمر الجركسى
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا ما ذكره في
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التى قبلها
فى السنة التى قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في
الثنى ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجه محمود شاه اليزدى تاجر الممالك بنمن يسير
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاك العمدا كرفأعجبه فأعتقه
ونشأذ كيا فتعلم القروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر فى جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان فى الكتانية ثم فى الخاصكية ثم فى السقا ، واختص بسيدته
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة فى سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك فى ثانى عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مهاليكه فى فتنة منطاش بخزانة شمائل ؛ ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك فى سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمر على الحاج سنة احدى وثمانمائة بعد موت أستاذة وناب فى طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأمر ثم خلص من اللنك بحيلة عجيبه وهى أنه لما أسر استمر فى أسر اللنسكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فاعتنم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشئ الى قرية من عمل صفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى فى البر الى قطيا فبالغ الوالى فى إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر فى الحوادث بل وأشير اليه فى ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه فى معجمه ؛ وملك وكانت مدة كونه فى السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام فى الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك رسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً فى العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمه ، وقال فى معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقيني بأجازه معينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه فى أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويحالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته وكان مفرطاً فى الشجاعة محباً فى الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين المكان مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك فى أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت فى الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا عنه ، وقال العيني فى تاريخه : لما مات كان فى الخزانة ألف ألف دينار وخمسائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سمراس بن طحا بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني فى سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ماأفردة

فى جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض فى مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكا هيبا ماجداً أديباً جواداً على الهمة جليل المقدار غفياً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفراً فى الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله فى سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البارزى ببولاق ، وعام فى البحر غير متستر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويجالسهم ويحل الشرع النبوى ويدعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يمضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينسكرك على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شىء من البدع له قيام فى الليل الى التهجد أحيانا لكنه كان بخيلا مسيكا يشح حتى بالأكل لجوجا غضوبا نكدأ حسوداً معيابا يتظاهر بأنواع المنكرات خاشا سبابا بذيتا شديد المهابة حافظا لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الذلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمماليك ، قال واتفق فى امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له مئزر تستر به عورته حتى أخذ له مئزر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله ما كثر كالجامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخيا بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخروبية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهرانى ونزل بنفسه فى نخيم هناك ؛ وعمر منظره الخمس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأرام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرزي
(شيخ) أمير اخور وطلبخانه. هو شيخ الركني مضي .
١١٩١ (شيفكي) امام الدين . كان بحراً في العربية ممن أخذ عن السيد الجرجاني
وعنه عبد الاول المرشدي بمكة وهو ترجمه .

حرف الصاد المهمة

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبي بكر بن محمد علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمي
القرشي اليماني ، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكان
له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحرارة مزعجة ساعدهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وها توء مان سبط قاضيا الشرف
الانصاري . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع
الدست ، وناب عن أبيه ؛ وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١١٩٤ (صالح) بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل
الشهاب بن الركن اليماني ، ويعرف كسلفه بابن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى
الفقيه احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيها جليلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين
الكنكاني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة ؛
وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقيه شيخنا ببيت المقدس فحدثه بالسلسل عن
الميدومي فيما يظن شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغري تخرج أبي سعد
السمعاني بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة
سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرزي في عقوده .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن
تلا بالسبع على عمر النجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر
دروس أبي البركات الهيثمي والبرهاني وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والصياح وربما
يقام . مات بها في الحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجماسي المغربي نزيل مكة ؛

نفر من كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة بمدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة وألفية النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، ف لازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى ، وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولى العراقى وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه بحضور الهيئى ورأيت المولى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء وعلى الشهاب بن حجى جزء ابن بخيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة النضر وسمع على أخيه عشارياته تخريج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرائحى ، وأجاز له التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . ورحل في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فمادونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتنى ، وخطب بالمشهد الحسينى حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصلاى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقيع الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنجارية :

وعظ الأنام إمامنا الخير الذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفنا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح
 وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني
 قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبروقية في سنة إحدى
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً لحافلاته رفعة ذكره به وكذا نوه أخوه بذلك
 في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن
 أخيه فما أجاب حياته منه وأدبامعه وقدمه أخوه أيضاً خطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
 والا فليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالسكر فأعجبهم
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
 تدريس الخشاية والنظر عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم
 واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام
 إخراجها من مصر جملة فما مكنته الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سلاسل ذي الحجة سنة ست وعشرين
 فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت
 مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
 الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه
 بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخاتمة البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل
 ذلك في المعجم والذيل لرفع الاصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع
 الادراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الاعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
 عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد اليهم بساما
 بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مهاباً له جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة
 لطيف المحاضرة فكما ذكرنا لكثير من المتون والفوائد الحديثة والمبهمات التي
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجملة من الرقائق والمواظ
 والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحاً بعارية الكتب باذلاً لجأه
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضور بين يديه من المقرحات
 شهماً مقداماً لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لومه سريع
 الغضب والجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
 اليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل
 (٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أثرت اليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المدارة غير متأنق في مأكله وملبسه متغافلاً عما يحصله أتباعه بحاجه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي اليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاغر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طلبة بمد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تخطى الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في السكتابين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الى بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يجلني ويقدمني على سائر الجماعة بل ويشئني على سائر الأهل كالأبوين والعلمين والجديدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .
 ١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراءة .
 ١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصناد قبلي بصرى ، ونشأ هذا بزاويته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدركات ومواش . مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الجبني الصنعاني الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا
 في الفقه والعربية . وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هـ فجاء وجاور ثم
 ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلزم التقى
 الشمني في الفقه والعربية ؛ وكان مما أخذ عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
 وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول
 الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه ؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
 حميد الدين في أصولهم وعن ملاشيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ
 على ملاظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم
 الكندي - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
 رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رقيقاً للابن سبي وأقرأ الفضلاء ،
 وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والقصاحة
 مع تقلله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
 ١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو
 عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،
 وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له صلى الله عليه وسلم ؛ ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد
 ثم قدم بهم مكة ؛ وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
 ١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
 مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه احمد .
 ١٢٠٦ (صالح) بن الجلال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن احمد
 علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا .
 ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتباً ؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
 وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره
 ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
 هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها
 فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة
 ثمان وتسعين ؛ وبين الاخوين تباين عظيم ؛ وذلك أعلى وأعلى .
 ١٢٠٧ (صالح) بن محمد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي واختلف

فيمن بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولداً الذوادى
 مربي المغربى المائكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه
 على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
 بها على الشرف بن السكويك والجمال الحنبلى والعز بن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى
 والكمال بن خير والنور بن القوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدر السوفى والزين بن النقاش والولى العراقى
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المرافى الكثير
 وعبد الرحمن الصبيى ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذا كراً
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تسبيح النخل فى مروره بين الينابيع
 فى النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
 فقال من الحل فاشتراه وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفأه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراَ وهاجت مرة
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحرى وحسن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
 فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء آفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصالح والعلم وكذا
 سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترى له ناقه ليحج عليها
 فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب
 يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العلمى صالح البلقىنى وقال انه هو
 المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى فآله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
 بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقائى

وكان موصوفاً بالصالح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكابر بحيث أتى رأيته يجلس الى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضروراتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال مارفع الي أمر تركه إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق اما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميني . ممن سمع مني بمكة .

١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نخباز أمير الينبوع مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .

١٢١٠ (صدقة) بن احمد بن قطلبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن احمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعردى المصرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدمر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجلال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده لجماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قريبات بل له أوقاف منها خاتناه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتورد الى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التى مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعطل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاسى بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير ورثاه الزين شعبان بن محمد الأنارى بقوله وكتب على قبره :

مذ غاب عنى جمال منك يأملى عذمت عيش الهنا والأنس والشفقة

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقة

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين المسحراتى نوبة لقرية مسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء والراء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم الدمشقي الضرير المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين . وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن الشمس محمد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيوخه المذكور الذين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه المخالف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلألق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ، ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى محمداً أيضاً . ولد سنة ثلاثين وسبعائة . قال شيخنا في معجمه أجاز لي ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرئى بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتوح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام بزاوية البرهان الاناسي حتى حفظ التنبيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له وما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو امرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياءً لارهاباً لم يكب فياعبجا كاد أن يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماءه ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك ييسر سمع عليه بعض البخاري وختمه بالأثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمرحتى مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعدى ثم المصرى أحد أجناد الحلقة خدم الإمام كابر واختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر ونعم الرجل كان ، ويحمر الثمامهما .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن المكبر بن الخوندار ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخطابة ، مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزىل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد الميى نزىل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث عشرى الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى ابوبكر المذحجى اليمانى الصوفى نزىل مكة وأخوه على الفاكهى لأمه ويعرف بالأجلد . أخذ عن يحيى ابن ابى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفها له فى عمل اليوم واليلة وآخر فى التاريخ والتمس منى تقریظهماله وأخذ عنى الاتيهاج بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين بزيد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً
الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من اخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به البناء بجوار
زاوية سيدى يحيى البلخى خارج باب الشعرية وتنزل في البيروية ، وكان من
جيران الجد أبى الآم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدي
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار اليمنى التريبي
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ، ممن حج وزار ولقينى في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها
وهو انسان ما كن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم
وبمؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر فى أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشرى إنه قدم عليه تعز
في سنة أربعين وثمانائة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن على بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صحب الصدر الياسوفى وسمع
على جماعة كالصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصح وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر فى صوفية البيروية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيدانة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات فى رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النصر . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه ، والمقرئى فى عقودهم وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ماعلت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد فى معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن على بن محمد بن على القاضى التقي العلامة رضى الدين

المطيب الزبيدي الحنفى والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيهما من نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتعالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجلال موسى الدوالى نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعماله ، وودفن بها وقد نيف على المئتين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المسكى الشهير بابن قدح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان زاراً بمجدة مباركا .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجسكى الهيسى - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعى ويعرف بالوزيقي - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من رفاع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامرى الآتى ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حى ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتى وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجى الجازانى العريشى - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعى . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبى عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقى الماضى والشهاب أحمد المزجد مفتى اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالنفخاوى بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامرى ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقينى سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدى . فى ابن محمد بن على قريباً .

١٢٣٤ (صراى) تمر المحمدى أتابك دمشق . هرب من أسر تمر فحصله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(سرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القمطاوى قلمطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشرف برسبای أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوذة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الاشرف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل .
١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين الحمدي القزويني من ممالك الظاهر برقوق ومن رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاء نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقریزی في عقودہ وغیرہا ؛ وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى النانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهدلتين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وفتك وأسرف في القتل ثم ولاء الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانہ وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .
١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الخشقدمي خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة .

ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وأقر به وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة حتى ان انبأه الذين هم من ممالك الظاهر بعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته انتى أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش وتقد وغيرها ثلثائة دينار ولا وجد له ملك إمام وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بترية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجري على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعى في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
 ١٢٤٢ (صوماى) الحسنى الظاهرى برقوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن على الحسنى الزيدى الطائى الصعدى صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطى في موضع آخر صلاح بن على بن محمد بن أبى القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن على صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدى وذلك في أوائل سنة أربعين .

* * *

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ، أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع﴾

صفحة	
٢	بابا سنقر بن شاه رخ
٢	باشاه الحاجب
٢	باك نائب قلعة حلب
٢	بتخاص السودونى
٢	فخا ص العثمانى
٢	بحاس العثمانى
٢	بختك الناصرى
٢	بداق بن جهان شاه
٣	بدر بن على القويسنى
٣	بدر أبو النور الحبشى
٣	بدر الحبشى مولى متقال الطواشى
٣	بدر الحبشى مولى المغربى
٣	بدر الكمالى بن ظهيرة
٣	بدر الشهير بالحسام
٣	البدر بن عمر الكندى
٤	بدلاى الجبرتى السلطان
٤	بديد الحسنى
٤	برجان قرا الناصرى
٤	بردبك الاسماعيلى الظاهرى
٤	بردبك الاشرفى اينال
٥	بردبك الاشرفى قايتباى
٥	بردبك انتاجى
٥	بردبك الجمالى
٥	بردبك الخليلى
٥	بردبك المينى
٥	بردبك طرخان
٥	بردبك الظاهرى
٧	بردبك العجمى
٧	بردبك المحمدى الظاهرى جقمق
٧	بردبك المحمدى الطويل
٧	برسباى بن حمزة الناصرى
٧	برسباى الاشرفى اينال
٧	برسباى البجاسى
٨	برسباى البواب
٨	برسباى التمنى
٨	برسباى الخازندار الاشرفى
٨	برسباى الدقاقى
١٠	برسباى الشرفى
١٠	برسباى قرا الظاهرى
١٠	برسباى كجى الخاصكى
١٠	برسباى المحمودى الخازندار
١٠	برسباى المؤيدى شيخ
١٠	برسباى نابش البرك بمكة
١٠	برسباى الجلبانى
١٠	برسباى
١٠	برعوث الجرشى
١٠	برقوق الظاهر أبو سعيد
١٢	برقوق الظاهرى جقمق
١٣	بركات بن حسن الحسنى
١٤	بركات بن حسن المرجانى
١٤	بركات بن حسين بن الفتحي
١٤	بركات بن سلامة الطنبداوى
١٤	بركات بن عبد الرحمن العساسى

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| ١٨ بلال فتى القباني | ١٤ بركات بن عبد الحسنى |
| ١٨ بلال السروى | ١٥ بركات بن محمد الجزيرى |
| ١٩ بلال الصالح | ١٥ بركات بن محمد الشامى |
| ١٩ بلبان الزينى | ١٥ بركات بن محمود الحنفى |
| ١٩ بلبان الدمرداشى | ١٥ بركات ابن أخت السيد حسن |
| ١٩ بلبان المحمودى | ١٥ بركات عتيق المكيينى |
| ١٩ بهادر الشمسى | ١٥ برهان بن عبد الكريم |
| ١٩ بهادر الارمنى | ١٥ برهه بن عبد الله الهندى |
| ١٩ بهادر الشهاب | ١٦ بساط بن مبارك الحسنى |
| ١٩ بهادر العثمانى | ١٦ بسطام العجمى |
| ١٩ بهرام الدميرى | ١٦ بشباى رأس النبوة |
| ٢٠ بولاد العجمى | ١٦ بشير الحبشى الامينى |
| ٢٠ بيان السكازرونى | ١٦ بشير الحبشى النويرى |
| ٢٠ يبيرس شيخ العربان | ١٦ بشير الحبشى مولى يعقوب |
| ٢٠ يبيرس بن على الركنى | ١٧ بشير التنمى |
| ٢٠ يبيرس ابن أخت الظاهر | ١٧ بطان الوتاد |
| ٢٠ يبيرس الاشرفى اينال | ١٧ بطيخ العمرى |
| ٢٠ يبيرس الاشرفى برسباى | ١٧ بغا الحسنى |
| ٢٠ يبيرس الاشرفى قايتباى | ١٧ بقر شيخ العرب |
| ٢٢ يبيرس الطويل | ١٧ بك بلاط الاشرفى |
| ٢٢ يبيغا المظفرى | ١٧ بقتمر السعدى |
| ٢٢ ييدر الحاجب | ١٧ بكتمر جلق |
| ٢٢ ييرم خجا | ١٧ بكلمش السيفى |
| ٢٢ ييرم التركى | ١٧ بكلمش العلائى |
| ٢٢ يير احمد الجيلانى | ١٨ بكير |
| ٢٢ يير بضع صاحب بغداد | ١٨ بلاط القجماسى |
| ٢٢ يير محمد بن المراحلى | ١٨ بلاط السعدى |
| ٢٢ يير محمد الكيلانى | ١٨ بلاط أحد المقدمين |
| ٢٢ ييمق الشيعى | ١٨ بلال الحبشى |

٣٣	تغرى برمى الققيه	٢٣	يسق الشبكي
٣٤	» السيفي	٢٣	يغوت من صفر خجا
٣٤	» الشبكي	٢٤	يغوت السيفي
٣٥	» الاستادار	٢٤	يغوت قرا من قبجق السلحدار
٣٥	تغرى ورمش بن ابن المصرى	٢٤	يغوت اليجاوى
٣٥	تقى بن محمد الفخري	٢٤	يغوت الأمير الكبير
٣٥	تمراز البكتري	»	حرف التاء المثناة
٣٦	» الاينالى	٢٤	تاج بن سيفا الفارابى
٣٦	» الجر كسى	٢٥	تاج بن محمود العجمي
٣٦	» الشمسى	٢٥	تاني بك الناصرى
٣٨	» القرمشى	٢٦	تاني بك الايامى
٣٨	» المؤيدى نائب صفد	٢٦	تاني بك البجاسى
٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين	٢٦	تاني بك الجركسى
٣٨	» الناصرى	٢٦	تاني بك القصروى
٣٨	» النوروزى	٢٦	تاني بك الظاهرى
٣٨	تمراى ططر	٢٧	تيل بن منصور العمرى
٣٩	تمراى الاشرفى برسباى	٢٧	تغرى بردى الناصرى
٣٩	» الاشرفى قايتباى	٢٧	» من قصره
٣٩	» التمرازى	٢٧	» سيف الدين
٣٩	» التمر بغاوى	٢٧	» المؤذى
٣٩	» السيفي	٢٨	تغرى بردى السيفي
٣٩	» قزل	٢٨	» سيدى صغير
٣٩	» أحد مقدمى حلب	٢٨	» ططر الظاهرى
٣٩	تمربغا الحافظى	٢٨	» الظاهرى القلاوى
٤٠	» الظاهرى جقمق	٢٩	» الكمشبغاوى
٤١	» القجاوى	٢٩	» المحمودى
٤١	» المشطوب	٢٩	» المؤيدى
٤٢	» النحرارى	٣٠	» من يلباى القادري
٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى	٣١	تغرى برمى الترمكاني

٥١	جار الله بن احمد السنبسى
٥١	جار الله بن بحير
٥٢	جار الله بن حسن
٥٢	جار الله بن جويعد
٥٢	جار الله بن صالح الشيبانى
٥٢	جار الله بن فهد
٥٢	جار الله بن عبد الله المكى
٥٢	جار الله بن مبارك الصنفى
٥٣	جار الله الهدبانى
٥٣	جانبى الاشرفى قايتباى
٥٣	جانبك بن حسين الأمير
٥٣	جانبك الظريف
٥٣	» من ططخ الظاهرى
٥٤	» من يلخجا الظاهرى
٥٤	» الأوبكرى
٥٤	» الاشرفى برسباى المشد
٥٤	» الاشرفى برسباى
٥٥	» الاشقر
٥٥	» السيفى اقبردى
٥٥	» الاينالى
٥٥	» التاجى
٥٦	» الثور السيفى
٥٦	» الحكى جكم من عوض
٥٦	» الحكى الظاهرى
٥٦	» الخزاوى
٥٦	» الزينى المؤيدى
٥٦	» الزينى عبد الباسط
٥٦	» السليمانى
٥٦	» السودونى

٤٢	تنبك الاشرفى الصغير
٤٢	» البردبكى
٤٢	» الجانبكى
٤٢	» الجمالى
٤٣	» الطولونى
٤٣	» قرا الاشرفى
٤٣	» المحمودى
٤٣	» الناصرى
٤٣	» أمير الركب المصرى
٤٣	تم من بخشاش
٤٤	تم من عبدالرزاق المؤيدى
٤٤	تم سيف الدين الحسنى
٤٥	تم الأبوبكرى
٤٥	تم الاشرفى قايتباى
٤٥	تم الاشرفى برسباى
٤٥	تم الفقيه الحنفى
٤٥	تم المحمدى
٤٥	تم المؤيدى
٤٥	تم نائب دةشق
٤٥	توران شاه صاحب هرموز
٤٦	تيمور لنك
	﴿حرف الناء المثلثة﴾
٥٠	ثابت بن محمد الجرائمى
٥٠	ثابت بن نعيم الحسنى
٥٠	ثامر المجدوب
٥٠	ثقبه بن احمد الحسنى
	﴿حرف الجيم﴾
٥١	جابر بن عبد الله الحراشى
٥١	جار قطلى الاشرفى

٦٤	جانم السيفى ترمباى
٦٥	جانم السيفى جانبك
٦٥	جانم نائب فلعة حلب
٦٥	جانم الظاهرى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادار
٦٥	جانم المؤيدى
٦٥	جانم النائب
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى
٦٥	جبريل بن على القابونى
٦٦	ججكبغا الدوادار
٦٦	جخيدب
٦٦	جرباش المحمدى
٦٦	جرباش الاشرفى
٦٦	جرباش الكريمى
٦٧	جركس القاسمى
٦٧	جصار النصيح
٦٧	جصار الحجازى
٦٧	جصار الحسنى
٦٧	جصار الخضيرى
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدى
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى
٧٠	جعفر العجمى
٧٠	جغنوس الناصرى
٧٠	جقمق بن جخيدب الحسنى
٧٠	جقمق الصفوى
٧١	جقمق الظاهر

٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٥٧	» الصوفى الظاهرى
٥٧	» الطيارى الظاهرى
٥٧	» الطويل الاشرفى
٥٧	» الظاهرى الابلق
٥٧	» الظاهرى البواب
٥٧	» الظاهرى جقمق
٥٩	» العلأى
٥٩	» القرمانى
٥٩	» قمره
٦٠	» القوامى
٦٠	» كوهيه
٦٠	» المحمودى
٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٠	» شيخ
٦٠	» الناصرى المرتد
٦١	» الناصرى فرج
٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦١	» النوروزى الأمير
٦١	» اليشبكي الحكيمى
٦٢	» اليشبكي من حيدر
٦٢	» أحد المقدمين
٦٢	جان بلاط الاشرفى اينال
٦٢	جان بلاط الاشرفى قايتباى
٦٣	جانم الاشرفى البهلوان
٦٣	جانم الاشرفى برسباى
٦٤	جانم الاشرفى قايتباى
٦٤	جانم الاشرفى قايتباى الاشقر

- ٧٤ جقمق سيف الدين
٧٥ » الأرغون شاوى
٧٥ » الحمدي
٧٥ جكم قر العلاءى
٧٦ جكم الظاهر برقوق
٧٦ جكم الاشرفى
٧٦ جكم الظاهرى خشقدم
٧٦ جكم الظاهرى برقوق
٧٦ جكم النورى المؤيدى
٧٧ » النائب
٧٧ جلال الاسلام
٧٧ جليان الحسنى
٧٧ جليان العمرى
٧٧ جليان الكشغافى
٧٧ جليان المؤيد الأمير اخور
٧٨ جليان المؤيدى أحد المقدمين
٧٨ جياز العجلانى
٧٨ جياز بن مقبل العمرى
٧٨ جياز بن منصور العمرى
٧٨ جياز بن هبة الحمينى
٧٨ جمال الكيلانى
٧٨ جميل بن يوسف
٧٨ جنبك البحياوى
٧٨ جنتمر الطرنتاى
٧٩ الجنيد بن أحمد البليانى
٧٩ الجنيد بن حسن التخجوانى
٨٠ جهما نشاه بن قرا يوسف الملك
٨٠ جهما نكير بن على الملك
٨١ جوبان الظاهر برقوق
٨١ جوهرا الأرغونى
- ٨١ جوهرا عتيق الزهورى
٨١ » التمر بغاوى
٨٢ » التمر رازى
٨٢ » الحبشى فتى عبد القادر
٨٢ » » » على بن زكى
٨٢ » السيفى
٨٢ » شرا قطلى
٨٢ » الشمسى
٨٢ » العجلانى
٨٢ » القنقبائى
٨٤ » اللالا
٨٤ » المحبى بن الأشقر
٨٤ » المعينى
٨٥ » المنجكى
٨٥ » النوروزى
٨٦ » التركمانى
٨٦ جويعد بن بريم العمرى
٨٦ جياش بن سليمان
٨٦ جيرك القاسمى
٨٦ جينوس ملك قبرس
٨٦ ﴿ حرف الحاء المهملة ﴾
٨٧ حاتم بن عمر الدمشقى
٨٧ حاجبى بن اياس الهندى
٨٧ حاجبى بن الاشرف شعبان
٨٧ حاجبى فقيه
٨٧ حاجبى بن محمد بن قلاون
٨٧ حازم بن عبد الكريم الحسنى
٨٧ حافظ بن مهذب الهندى
٨٧ حامد بن أبى بكر الجبرى
٨٨ حامد المغربى

- ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد المواريث
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتداني
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقيقة
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن النائي
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زبير الحسيني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد

- ٨٨ حبيك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد عفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج الفارسكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف الكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكبي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبو بكرى
 ٩٠ حزمان الشيبكي
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد اليزدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الازدعي
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي

- ١١١ حسن بن علي الفيومي
 ١١٢ حسن بن علي الجدي
 ١١٢ حسن بن علي البدراني
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٢ حسن بن علي الاسعدي
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف
 ١١٤ حسن بن علي الدميري
 ١١٥ حسن بن علي الاذري
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٦ حسن بن علي بن الزكي
 ١١٦ حسن بن علي البهوتي
 ١١٧ حسن بن علي الفيشي
 ١١٧ حسن بن علي المناوي
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازي
 ١١٨ حسن بن علي السنباطي
 » حسن بن علي بن ناصر
 » حسن بن علي بن أبي الاصبع
 » حسن بن علي الاربلي
 ١١٩ حسن بن علي البشكالسي
 » حسن بن علي القيوري
 » حسن بن علي المرجوشي
 » حسن بن علي الحصيني
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندي
 » حسن بن علي الآمدي
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطي
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي
 ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني

- ١٠١ حسن بن طلحة اليماني
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين
 ١٠٢ الحسن بن عبد الواحد الحراني
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمساجي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الأيوبي
 ١٠٣ حسن بن عجلان الحسني
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي
 ١٠٥ حسن بن علي البدري
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي
 ١٠٦ حسن بن علي الكجكي
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي
 ١٠٧ حسن بن علي الناشري
 ١٠٧ حسن بن علي الريشي
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل
 ١٠٨ حسن بن علي المحوجب
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسي
 ١١٠ حسن بن علي المظفي
 ١١٠ حسن بن علي المباشري
 ١١٠ حسن بن علي السجيني
 ١١١ حسن بن علي الشوري

١٢٩ حسن بن محمد الحنفي	١٢٠ حسن بن غازي
١٢٩ » بن صبرة	١٢١ حسن بن قاسم الناصري
١٢٩ » العيناوي	١٢١ حسن بن قراد العجلاني
١٢٩ حسن بن مختار	١٢١ حسن بن قرايلوك
١٢٩ » مخلوف اب الزكاب	١٢١ حسن بن محمد بن حجر
١٢٩ » منصور الحنفي	١٢١ » الشريف النسابة
١٢٩ » موسى بن مكي	١٢٢ » المر جاني
١٣٠ » ثابت الرزمي	١٢٣ » الحسيني
١٣٠ » نصر الله	١٢٤ » القسطلاني
١٣١ » لاجين	١٢٤ » بن قندس
١٣١ » يحيى البير حجارى	١٢٤ » القرشي
١٣١ » يوسف بن أيوب	١٢٤ » بن العجمي
١٣١ » يوسف المروي	١٢٤ » الشمني
١٣١ » الحمامي	١٢٤ » الميني
١٣١ » الصعدي	١٢٥ » المغربي
١٣١ » غرلو حسام الدين	١٢٥ » القنادري
١٣١ » قلقيلة الحسيني	١٢٥ » روة
١٣٢ حسن بدر الدين البغدادي	١٢٥ » السهروردي
١٣٢ حسن البدر الهندي	١٢٦ » بن المزلق
١٣٢ حسن البدر الحسني	١٢٦ » العراقي
١٣٢ حسن بدر الدين الشكلي	١٢٦ » البيروتي
١٣٣ حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦ » الغمراوي
١٣٣ حسن حسام الدين	١٢٧ » بن نهان
١٣٣ حسن الشرف الاصهباني	١٢٧ » الطاهر
١٣٣ حسن الاذري	١٢٧ » الكابرجي
١٣٣ حسن البدوي	١٢٧ حسن شلي القنادري
١٣٣ حسن الدمياطي	١٢٨ حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣ » الديروطي	١٢٨ » بن الشويخ
١٣٣ » الرومي	١٢٩ » البليبيسي
١٣٣ » السخاوي	١٢٩ » الطهطاوي

١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهدل	١٣٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبد الله بن أصيل الدين	١٣٣٣	السمرقندى
١٤٨	عبد الله السامرى	١٣٣٣	الصانى
»	عبد المؤمن الشيرازى	١٣٣٣	الصبحى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	العجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجبلجىلى	١٣٤	العجمى المدنى
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	المغلبى
»	على بن البرهان	١٣٤	عصفورة
١٤٩	حسين بن على الفارقى	١٣٤	الهندي
١٤٩	حسين بن على الغمرى	١٣٤	الهيثمى
١٤٩	حسين بن على بن مكسب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد العبدرى
١٤٩	حسين بن على اليمنى	١٣٥	الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتبى	١٣٥	بن قاوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	الهندي
١٥٠	على بن فيشا	١٣٨	بن بارة
١٥١	على بن تميرة	١٣٨	السراوى
»	على الزمزمى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	على الاذرعى	»	حسين بن أبى بكر الحسينى
١٥٣	على المرحومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	على المنوفى	١٣٩	حسين بن يرحاجى الشيرازى
١٥٣	على البلبيسى	»	جعفر المشعرى
١٥٣	على بن أبى الاصبع	»	حامد يبرو
١٥٣	على السقيف	»	حسن الفتحي
١٥٣	عمر القلشاني	١٤٤	حسن المنصورى
١٥٣	عمر كور الهندي	»	حسن الكتبى
١٥٤	عبد العزيز الحفصى	»	زيادة القيومى
١٥٤	كبك حسام الدين التركمانى	»	صديق بن الاهدل

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال	١٦١	حسين المصري
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري	»	»
١٥٥	حسين بن محمد الهندي	»	حطط البكلمشي
١٥٥	حسين بن محمد المراغي	»	حطط الناصري
١٥٥	حسين بن محمد بن العليف	١٦١	حطية المجذوب
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو	١٦٢	حماد بن عبد الرحيم بن التركاني
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش	١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري
»	» محمد بن ظهيرة	١٦٣	» احمد الحسيني
»	» محمد بن صبرة	١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شهبه
١٥٨	» محمد الانصاري	١٦٤	» جار الله الحنفي
»	» محمد المكي	»	» زائد بن جولة
»	» محمد العقبي	»	» سلقسيس
»	» محمد الفا كهي	»	» عبد الله الحجار
»	» محمد بن الشحنة	»	» عبد الله الناشري
»	» محمد الخزاعي	١٦٥	» عبد الرزاق بن البقري
»	» محمود الاصمباني	»	» عبد الغني بن خفيرة
١٥٩	» محمود الشريف الدلي	»	» عثمان قرا يلوك
»	» ثابت الزمزمي	»	» علي الحلبي
»	» نعيم الامير	»	» حمزة بك بن علي بك بن دلعادر
»	» يحيى الفساني	»	» حمزة بن علي البهنساوي
»	» يوسف الشغدلي	١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» يوسف الخلاطي	»	» قاسم الكردي
١٦٠	» يوسف الحاصني	»	» محمد بن القائم بأمر الله
»	» يوسف قاضي الجزيرة	١٦٧	» محمد البجائي
»	» حسين بن علاء الدين الملك	»	» محمد البعلبي
»	» حسين بن بن جعفر	١٦٨	» يعقوب الحريري
١٦١	» حسين البدر المغربي	»	» حمزة بن أخت الجمال البيري
»	» الاعزازي	١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي
»	» شيخ شروعة	»	» حميدان بن محمد البرلتي
»	» الكازروني	»	» حنم بن محمد الجازاني

- ١٦٨ حواس بن ملب الشريف
 » حيدرة بن دوغان الحسيني
 » حيدر بن احمد الرومي
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري
 » حيدر برهان الدين المدرس
 » حيران بن احمد العجمي
 ﴿ حرف الخاء ﴾
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني
 » خالد بن احمد الرهينة
 » خالد بن أيوب المنوفي
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي
 ،، حمزة بن الاسل
 ،، سليمان بن عياد
 ،، عبد العال السفطي
 ،، عبد الله الوقاد
 ١٧٢ ،، قاسم الشيباني
 ،، محمد بن زين الدين
 ١٧٣ ،، يحيى المغربي
 ،، خالد المغربي المالكي
 ،، المقدسي
 ،، حالص أبو الصفا الرومي
 ،، التكروري
 ،، خالص الطنبذي
 ،، خجا بردي
 ١٧٤ خرص بن علي
 » خشرم بن دوغان الحسيني
 » خشرم بن مجاد بن ثابت
 » خشرم الحسني
 » خشقدم الارنبغاوي
 ١٧٤ خشقدم الرومي الشبكي
 » خشقدم الزيني
 » خشقدم السودوني
 ١٧٥ خشقدم الظاهري برقوق
 » خشقدم الظاهر الرومي
 ١٧٦ خشقدم الظاهري جقمق الرومي
 ١٧٧ خشقدم الميقاتي
 » خشكدي اليسقي
 » خشكدي الدواداري
 » خشكدي الزيني بن الكويز
 » خشكدي العامي
 » خشكدي الكوجكي
 » خشكدي الجقمقي
 » خشكدي الناصري
 » خشكدي الشبكي
 ١٧٨ خشكدي نائب المشيخة بالمدينة
 » خضر بك الرومي
 » خضر بن ابراهيم الروكي
 » خضر بن احمد العثماني
 » خضر بن شفاف النوروزي
 ١٧٩ خضر بن علي الناشري
 » خضر بن محمد بن المصري
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة
 » خضر بن موسى البحيري
 ،، خضر بن ناصر القراش
 ،، خضر زين الدين الاسرائيلي
 ١٨١ خضر الرومي
 ،، خضر الخادم بسعيد السعداء
 ،، خضر الكردى
 ،، خضير العدواني

- ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي
 » خليل بن اسماعيل العمريطي
 » خليل بن أميران شاه
 ١٩٤ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 » خليل بن أبي بكر بن المغربل
 » خليل بن حسن بن حرز الله
 ١٩٤ خليل بن خضر العجمي
 » خليل بن دنكز
 » خليل بن سبرج الكشمبغاوي
 ١٩٥ خليل بن سعيد القرشي
 » خليل بن سلامة الاذري
 » خليل بن شاهين الشخي
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن النويري
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكوير
 ١٩٧ خليل بن عبد القادر بن حمائل
 ١٩٨ خليل بن عبد القادر الخليلي
 ١٩٨ خليل بن عبد الله الكناني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله القابوني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله البارقي
 ١٩٩ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرحي
 ٢٠٠ خليل بن عثمان المشيب
 ٢٠٠ خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا
 ٢٠١ خليل بن عيسى القدسي
 ٢٠١ خليل بن فرج بن برقوق
 ٢٠١ خليل بن محمد العطار
 ٢٠٢ خليل بن محمد الحسابي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الزملي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الاقهي
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن الجوازقة

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري
 » خطاب بن عمر الدنجيبي
 » خطاب بن عمر الغزاوي
 ١٨٢ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 » خلف الله بن أبي بكر النحريري
 ١٨٣ خلف بن حسن الطوخي
 » خلف بن حسن القحطاني
 ١٨٤ خلف بن عبد المعطي المصري
 » خلف بن علي التروجي
 » خلف بن محمد الأيوبي
 ١٨٥ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٨٦ خلف المصري
 ١٨٦ خليفة بن عبد الرحمن المتنائي
 ١٨٧ خليفة بن محمد الخراعي
 » خليفة بن مسعود الجابري
 ١٨٧ خليفة المغربي الازهري
 ١٨٧ خليفة المغربي زيل القدس
 ١٨٨ خليل بن ابراهيم امام منصور
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم المالقي
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم العنتابي
 » خليل بن ابراهيم صاحب شماخي
 » خليل بن أحمد بن اللبودي
 ١٩٠ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 » خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني
 » خليل بن أحمد بن كبية
 ١٩١ خليل بن أحمد بن الفرز
 » خليل بن أحمد التروجي
 » خليل بن أحمد الملك
 ١٩٢ خليل بن أحمد السخاوي
 ١٩٣ خليل بن أحمد القيمري

- ٢١٢ داود بن سيف أرغد صاحب الحبشة
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي السكيلائي
 ٢١٤ داود بن علي التعبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردي
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلطاوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدايي
 ٢١٦ داود بن محمد اليماني
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحسني الامير
 ٢١٧ ديبس بن جसार القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرامي
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير
 ٢١٨ دقاق التركاني
 ٢١٨ دقاق المحمدي الظاهري برقوق
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمرداش الخالصي
 ٢١٩ دمشق خجا التركاني
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي برسباي
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي اينال

- ٢٠٤ خليل بن مجد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشاره
 ٢٠٦ خليل الغرس السكناوي
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرفي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم "صيرفي"
 ٢١٠ داود بن احمد اليميني
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن أبي بكر السنبل
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصلي

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٩ رضوان بن محمد العقبي
 ٢٢٩ ركاب
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكاوي
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي
 ٢٢٩ رمضان اللقاني
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي
 ٢٢٩ رمضان الضرير
 ٢٣٠ رميثة بن احمد الخفير
 ٢٣٠ رميثة بن بركات الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٣٠ روز بهان بن محمد القالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التعكري
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق الشبيبي
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق ابن الضياء
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق النوري
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي
 ٢٣١ ريحان العيني
 ٢٣١ ريحان الزنجي الحلبي
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي
 ٢٣١ ريحان النوبي القليل
 ٢٣١ ريحان يعقوب
 ٢٣١ ﴿حرف الراي المنقوطة﴾
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوهي

- ٢٢٠ دولات باي حمام
 ٢٢٠ دولات باي محمودي
 ٢٢١ دولات باي الحسني
 ٢٢١ دولات باي النجمي
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري
 ٢٢١ دينار الطواشي
 ٢٢٢ ﴿حرف الذال المعجمة﴾
 ٢٢٢ ذو النون الغزي
 ٢٢٢ ﴿حرف الراء المهملة﴾
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجاري
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمد ابادي
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني
 ٢٢٤ راجح بن شميلة الحفيصي
 ٢٢٤ راجح بن علي النشيط
 ٢٢٤ راجح الطحان
 ٢٢٤ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٢٤ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٢٤ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي
 ٢٢٤ رجب بن كمشبغا الحموي
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الحيري
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عربان
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر الكردى
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردى
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراني
 » سالم الزواوي
 » سبع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ مراج بن مسافر الزومي
 ٢٤٥ مرداح بن مقيب الحسني
 » مرور بن عبد الله المغربي
 » مرور الحبشي الشعراوي
 ٢٤٦ مرور الحبشي السيفي
 » مرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين السهامي
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي
 ٢٤٧ سعد الله الناتولي
 » سعد الله المجذوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوركاني
 » سعد بن عبد الله بن النفطي
 » سعد بن عبد الله الامدي
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعيد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الغيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن محمد الزرندي
 » سعد بن محمد الاسيوطي
 » سعد بن نظام الكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النووي
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ زهير بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن محمد القلحاني
 » زيري بن قيس الحسني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي
 » زربة بن تبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كمشغا
 » القاضي زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيرك الرومي
 » زين العابدين السخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الايوبي
 » زين العباد الواسطي
 » زين قرا بن الرماح
 ﴿حرف السين المهملة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر الكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسباني
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي
 » سالم بن عبد الله القسنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن العفيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري
 » سالم بن محمد المكي

٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي

٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي

» سلمان صاحب برصا

» سليمان بن ابراهيم العلوي

٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي

» سليمان بن احمد الزواوي

» سليمان بن احمد بن السقا

٢٦١ سليمان بن احمد المغربي

» سليمان بن احمد الجوهرى

» سليمان بن احمد البرنكي

» سليمان بن احمد الصفدي

» سليمان بن أرخن بك

٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنبسي

» سليمان بن خالد السكندري

» سليمان بن خالد القيشي

» سليمان بن خليل الطرابلسي

٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي

» سليمان بن داود المكي

» سليمان بن داود الكيلاني

» سليمان بن داود بن القران

٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز

» سليمان بن داود الهندي

» سليمان بن أبي السعود المغربي

» سليمان بن شعيب البحيري

٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي

» سليمان بن عبد الله البيري

» سليمان بن عبد الناصر الاشيطي

٢٦٦ سليمان بن علي الجنيد

» سليمان بن علي الصفدي

» سليمان بن علي الحضرمي

٢٥٤ سعد السمودي

» سعيد بن ابراهيم اليماني

» سعيد بن احمد المذحجي

٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني

» سعيد بن صالح اليمني

» سعيد بن عبد الله العثماني

» سعيد بن عبد الله المغربي

» سعيد بن علي - ليز أري

» سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع

٢٥٦ سعيد بن محمد ازرندي

» سعيد بن محمد العقباني

» سعيد بن محمد البليني

» سعيد بن محمود الكردي

» سعيد بن يوسف التبريزي

» سعيد البليني المكي

» سعيد جبروه العجلاني

» سعيد الحبشي المكي

٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجمدار

» سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح

» سعيد المغربي المهلهل

» سعيد الهندي المالكي

» سعيد المعتقد

» سقر شيخ عربان بالبحيرة

» سكتيفا

» سلام الله بن علي الصديقي

٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي

٢٥٨ سلام المصري

» سلطان الكيلاني

» سلطان صهر العلاء بن الصابوني

» سلمان بن حامد الغرسي

- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدى
 » سنطباى قرا الظاهرى
 ٢٧٣ سنقر بن ويرا الحسنى
 » سنقر الجالى
 » سنقر الناصرى
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق
 » سنقر عبد إمام الزيدية
 » سنقر أمير جاندار
 ٢٧٣ سهل بن ابراهيم الغرناطى
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركمانى
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهرى برقوق
 ٢٧٥ » بن عبد الرحمن الظاهرى
 ٢٧٦ » الأوبكرى الاشقر
 ٢٧٦ » الأوبكرى المؤيد شيخ
 ٢٧٦ » الاسندمرى
 ٢٧٦ » الاينالى قراقاش
 ٢٧٧ » البردبكى الظاهرى برقوق
 ٢٧٧ » البردبكى المؤيد شيخ
 ٢٧٧ » البلاطى
 ٢٧٨ » الجكمى
 ٢٧٨ » الحزاوى
 ٢٧٩ » الحموى النوروزى
 ٢٧٩ سودون الحموى
 ٢٧٩ سودون دقاق الخاصكى
 ٢٧٩ سردون دوا دار أركماس
 ٢٧٩ سودون السودونى الظاهرى برقوق
 ٢٧٩ سودون السودونى أمير عشرة
 ٢٨٠ سودون الشمسى
 ٢٨٠ سودون طاز
 ٢٨١ سودون العلائى
- ٢٦٧ سليمان بن على المدنى
 » سليمان بن على اليمانى
 » سليمان بن عمر بن الخروينى
 » سليمان بن عمر الحوفى
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البندارى
 » سليمان بن غازى الأيوبى
 » سليمان بن غريز الحسنى
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجينى
 » سليمان بن محمد الهاشمى
 » سليمان بن محمد الناشرى
 » سليمان بن محمد بن دلعادر
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
 » سليمان بن محمد المسكى
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادى
 ٢٧٠ سليمان بن ندى بن نصير الدين
 » سليمان بن هبة الحسنى
 » سليمان بن يحيى الطوير
 » سليمان بن يوسف الحسنائى
 » سليمان بن علم الدين بن رابح
 ٢٧١ سليمان السواق القرافى
 » سليم بن عبد الرحمن الجنائى
 » سليم بن عبد الله الضرير
 ٢٧٢ سليم بن على
 » سهام الحسنى الظاهرى برقوق
 » سنان بن راجع العمرى
 » سنان بن على بن جसार العمرى
 » سنان بن على بن سنان العمرى
 » سنان الارزنجبانى
 » سنبل فتى السلطان محمود
 » سنبل الاشرفى العلواشى

- ٢٨٨ سيباى الظاهري جقمق
 » سيباى العلائى الاشرفى
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى
 » سيف بن شكر البدرى
 » سيف بن على الامير
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
 ٢٨٩ شاذبك فرفور
 » شاذبك بشق
 » شاذبك الاشرفى قايتباى
 ٢٨٩ شاذبك الحكيمى
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى
 » شاذبك الصارمى
 » شاذبك من صديق
 » شاذبك طاز الخاصكى
 » شاذبك الفقيه الامير
 » شاذبك الفقيه
 » شاذبك دوا دار قجماس
 » شاذى الهندى
 » شارب بن عيسى الصنعائى
 ٢٩١ شارع بن سرعان الحسنى
 » شار بن ابراهيم الحسنى
 » شاكر بن الجيعان
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسينى
 » شاه رخ القان
 » شاهين الاشرفى
 ٢٩٢ شاهين الافرم
 ٢٩٣ شاهين الايدكاوى
 » شاهين الجالى
 ٢٩٤ شاهين الحسنى
 » شاهين دست الاشرفى
- ٢٨١ سودون الطيار
 ٢٨١ سودون بقجة
 ٢٨٢ سودون الاشقر
 ٢٨٢ سودون الجلب
 ٢٨٢ سودون الظريف
 ٢٨٢ سودون الظاهري برقوق الفقيه
 ٢٨٣ سودون قراسفل
 ٢٨٣ سودون المغربى
 ٢٨٣ سودون ميق
 ٢٨٣ سودون الافرم
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهري برقوق
 ٢٨٤ سودون القرماني الناصرى فرج
 ٢٨٤ سيدى سودون
 ٢٨٥ سودون القصروى
 ٢٨٥ سودون اللكاشى اقبغا
 ٢٨٥ سودون الماردانى
 ٢٨٥ سودون المحمدى تلى
 ٢٨٥ سودون المحمدى مملوك الذى قبله
 ٢٨٦ سودون اتمجكى
 » سودون المنصورى
 ٢٨٧ سودون العجمى
 » سودون النوروزى
 » سودون النوروزى آخر
 ٢٨٧ سودون اليشبكي
 » سودون اليوسفى
 » سودون غير منسوب
 » سونجبغا اليونسى
 » سونجبغا الظاهري برقوق
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوال
 ٢٨٨ سيباى الاشرفى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار
 » شاهين الرومي النوري
 » شاهين الرومي الظاهري
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي
 » شاهين الزردكاش
 » شاهين زريل الباسطية
 » شاهين الزيني يحيى
 » شاهين السعدى
 » شاهين الشجاعى
 » شاهين الشيوخى
 » شاهين الطوغانى
 ٢٩٦ شاهين العلأى
 » شاهين الفارسى
 » شاهين قصقا
 » شاهين السكالى بن البارزى
 » شاهين المنصورى
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك
 » شاهرخ بن تيمورلنك
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكىشى
 » شحاتة بن فرج الاحمر
 » شربش العمرى
 » شرعان بن أحمد الحسنى
 » شرف بن أمير الماردينى
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى
 » شرف بن عبد الله الشيرافى
 » شرف القواس
 » شرف الملك الحسنى
 » شريف السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندرى
 » شعبان بن مسعود الدمنهورى
 ٣٠٠ شعبان بن على المصرى
 » شعبان بن على المغربى
 » شعبان بن على البعلبى
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل
 » شعبان بن محمد الأثارى
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنيبات
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلى
 » شعبان بن محمد بن حجر
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخانقاه البكتيرية
 » شعبان أبو رجب
 » شعبان صهر البدر بن الحلوى
 » شعيب بن حسن الجابى
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله
 » شفارة المعلم الجرائمى
 » شفيع بن على الحسنى
 » شقرون الجبلى المغربى
 » شكر القائد الحسنى
 ٣٠٦ شك المكى
 ٣٠٦ شفاف النوروزى
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الخفيصى
 ٣٠٧ شند الطواشى
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النوى
 » شيخى بن محمد التبريزى
 ٣٠٧ شيخ الحسنى المجنون
 » شيخ الخاصكى
 » شيخ الركنى
 ٣٠٨ » شيخ المسرطن

٣١٩	صدقة بن محمد الترمذى	٣٠٨	شيخ الخاصكى
٣١٩	صدقة بن محمد المنوفى	»	شيخ الحمودى
٣١٩	صدقة بن محمد المحرقى	٣١١	شيفكى امام الدين
٣١٩	صدقة بن موسى بن صدقة		﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩	صدقة الحلبي	٣١١	صالح بن أحمد اليماني
٣١٩	صديق بن أحمد الاهل	٣١١	صالح بن أحمد الحلبي
٣١٩	» ادريس الاجدل	٣١١	صالح بن أبي بكر بن عجيل
٣٢٠	» حسين بن الاهل	٣١١	صالح بن خليل الغزى
٣٢٠	» سالم التغلبى	٣١١	صالح بن صالح الضرير
٣٢٠	» عبد الرحمن الصخرى	٣١١	صالح بن صالح الوزير
٣٢٠	صديق بن عبد اللطيف اليمنى	٣١١	صالح بن عبد الله السجلماسى
٣٢٠	» عبد الله الصمصام	٣١٢	صالح بن عمر البلقينى
٣٢٠	» على الانطاكى	٣١٤	صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣٢٠	» على بن المطيب	٣١٤	صالح بن عيسى الصمادى
٣٢١	» عمر الجبرينى	٣١٤	صالح بن قاسم المرادى
٣٢١	» محمد بن قديح	٣١٤	صالح بن محمد المرشدى
٣٢١	» محمد الحكيمى	٣١٥	صالح بن محمد اليافورى
٣٢١	» موسى الجازانى	٣١٥	صالح بن محمد بن الضياء
٣٢١	صراى تمر المحمدى	٣١٥	صالح بن محمد الزواوى
٣٢٢	صرغتمش القامطاوى	٣١٧	صالح بن يوسف السرمينى
»	صرغتمش المحمدى	٣١٧	صخرة بن مقبل بن نخباز
»	صرق الظاهرى برقوق	٣١٧	صدقة بن احمد الحلبي
»	صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧	صدقة بن أحمد الاقصرى
»	صندل العز الخشقدى	٣١٧	صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٢	صندل الزين المنجسكى	٣١٧	صدقة بن سلامة المسحرانى
٣٢٣	صولة بن خالد	٣١٨	صدقة بن عبد الله المغربى
٣٢٣	صوماى الحسنى	٣١٨	صدقة بن على الشارماساحى
٣٢٣	صلاح بن محمد الحسنى		

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الرابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضغيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بآبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فأنفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردي .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضغيم) بن خشرم بن نجاد الحسني أمير المدينة وأظنه أخا ضغيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدور ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخجندی الأصل المدني الحنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

صبيح وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن على بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المسكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتوخى والبلقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوى والحلاوى وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النفطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابن التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في نحر يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئى ويبيض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفي الدين بن غفر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي . لقيه الطاوسى فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الزيل أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوى وغيرهما ، ومن دمشق ابن القماح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الغرناطى وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والدراجية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وباتقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتهياً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يتهم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه ، إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجابه بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد المطيف الفيومي نزيل حالب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأوأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الآخر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفضيلة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يموه وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فغدوت أنشد والغرام يهزني روحى فداك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمها برمسودة وبشفس وبؤون أيب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهشور وكهيك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهمة وأعقبه ببيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق مملق وذا فطنة قاب رفعا
لإمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى

ولمّا أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائماً نعير العامى ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقود .

١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخوالوجه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعائة بقرية دنديل بالقرب من النورية وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرايبي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بالزین عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويفي (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقى الثمني ، وحدث بالجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بل يلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الافراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحانية وفاة نسبة لبني سويف . وفي الشامية السيوفي ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
المنشوي عن أبي بكر بن أيدغدى عن التقى بن الصائغ فآله أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٢ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف
الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ،
ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاقى في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهى فى العربية والمنطق والكمال حسين الهروى فى المطول
وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله فى كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أمان كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انثنوا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها فى سنة ثلاث وتسعين قرأ على فى
شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى فى غيرها واغتنب بى كثيراً ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج فى
أيام الحر ولبس الطرطور والبدكان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب فى الطب ما سأتى ، وفي شيوخ أبى اللطف
الحصكى ثم القدسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
للصنى عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .
١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الإطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيعان واختص به وتنزل فى جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءة
الآداب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات فى

١٨ (طرباي) الأشرفى قايتباى . استخلفه أخوه ثم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة فى سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما فى التى تليها
وهو بمن يحسن التلاوة ويحميد الطواف ويتشاهم .

١٩ (طرباي) الظاهرى برقوق . كان من رؤوس الفتن فى أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بأمرة طبلخاناه ووجهه فى الرسالة لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان بمن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلمن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل فى أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباى قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان بمن سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
لجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلى) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلى — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغافى كمشغافى الحموى نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مائلاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة وقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفى بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهرى برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار بمالك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
فى أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة المستمين بالله
العباسى المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان بمن قدم معه ؛ فلما تسلمن المؤيد
تأمر ولا زال يرتقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قانباى المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد فى مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يمهّد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انخراط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعة من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتاف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية ولإمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبجة في صوته بشعة .

٢٣ (طغرل) من أولاد دلفادر التركاني نائب حصص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طغتمش) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها و فراسيها ويعرف بابن النفطي لمكون أصله من نفطة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى وألفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرائى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن ابراهيم . الشيخ الصالح اليماني الزيدى ثم المكى ويعرف بالشمة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معناها على الشرف أبى الفتح المرائى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من ترازى الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا الترازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى يرقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز نيابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاثه مازى الظاهرى . تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على المهاليك ثم أنعم عليه الاشرف بطبلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاده ابنه نیابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات فی رجب سنة ثلاث وأربعین وهو ابن نیف وخمسين ؛ وكان فیما قیل مسرفاً علی نفسه غیر محتشم تغلب علیه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم یکن مشکوراً ، واستقر بعده فی غزة بمیه الآتی ، وقال المقریزی مستراح منه فقد کان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبکری المؤیدی شیخ . کان من ممالیکه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابکها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیابة غزة بعد الذي قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزید طمع إلى أن مات قتيلاً فی وقعة كانت بینة وین أبی طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة فی سنة ثمان وأربعین أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركة هائلة مع نوع کرم فیما قیل ؛ وبلغنی انه کان مقطوع الأذن . (طوخ) بطیخ . فی الظاهري قریباً .

٣٣ (طوخ) الجکمی حکم من عوض . تنقل بعد سیده إلى أن تأمر عشرة فی أيام الاشرف ثم غضب علیه وحبسہ ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بیته مديماً فیما قیل للانهماک مع التعاظم والجبن والبخل حتى مات فی سنة ثمان وستین . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . کان من ممالیکه وخاصکيته ثم تقدم فی أيام ابنه ثم ولاده الخازندارية الکبری وصار من أعیان دولته لنفوذ کلمته عنده . مات بالقاهرة فی أواخر جمادی الآخرة سنة اثنتی عشرة وکثر التأسف علیه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العینی : الخزندار أحد المقدمین بالديار المصرية وأمیر مجلس . (طوخ) مازی . فی الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمین من الظاهرية برقوق . قتله المؤید سنة سبع عشرة . ٣٦ (طوخ) أمير . مات فی صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعوز وما علمت شيئاً من حاله . ٣٧ (طوغان) شیخ الاحمدی . ثم ولی نظر المسجد الحرام المسکی وامرة الراکز بمكة مدة ، وكان یتفقه ویزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غیره عارض فيه المید السهمودی فی امتهان البسط المکتوب علیها وعدم احترامها کتب له علیه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فی ذی الحجة سنة احدى وثمانین .

٣٨ (طوغان) قیز العلائی علان أحد المقدمین فی الدولة الناصرية . ترقى بعده حتى صار فی الدولة المؤيدية رأس نوبة الجمدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري محمد بن أبی الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستغناء وأخرج الى البلاد الشامية وتنقل في نيابة ملطية ثم أتابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبط على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بأمره عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوبة الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدير ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بأمره عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري برقوق الدوادار وكان يعرف بالمجنون . ممن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمتة جداً ثم ركب هو ومماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً هائلة ؛ وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقد متعصباً مع من يلوز به ؛ ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري مجد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، رومي الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان الابوبكري الماضي في احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق في جملة المماليك واحتالا على أن يصيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المماليك ، ثم كان ممن صار للاشرف اينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساق وهو الذي قرب له للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات اينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفي أثناء أيام الاشرف قايتباي مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته في كائنة بل رام نفيه ، ورد حينئذ اسمه في الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان في سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعل من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً في العلماء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع مني وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكرين بهافي سنة ست وتسعين والتي بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دوادار طوخ الابوبكري الماضي قريباً قتل معه في سنة ثمان أو تسع وأربعين . ٤٣ (طوغان) السيفي دوادار السلطان بدمشق . اختلف في سيده فقيل نوروز الحافظي أو اقبردي المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به في نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها في سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما نذبه لقتل قرقاس الشعباني باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دوادار قانصوه خمس مائة أمير آخور وقد قال لي انه كان مؤيداً .

٤٤ (طوغان) السيفي تغري بردي نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حين ولي سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف لحجوبية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها في حدود الأربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بفنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأي والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوبية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حططه ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكورا بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلائي . مضى في طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطي الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صنفد الى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فصار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن فمناق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعا لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثلاثمائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذي قبله .
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصى اليماني الماضي أبوه .
 استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
 وستين وسبعائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين
 المرافي فسمع منهما وأجازاه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانائة استخلفه
 على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
 وقدم زيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
 الناشرين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
 المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برفوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
 طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً خور
 ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
 أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
 شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركي الجنس حسن القامة مليح الصورة
 متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقبه
 ابن الاسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
 فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وباشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
 فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكالم الدابلياني تحكي مديده طويل الدابليات
 وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو المضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابه اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الضبري ؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، وممن ذكره المقرئ في عقود .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافياجي وأبي البقا ابن الضيا و ابراهيم الزمزمي وآخرين وتفقه بالقاضى عبدالقادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغى والزين الاميوطى والتقي بن فهد والشهاب الشوايطي وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لخطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياءً منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد راحم الله شبابه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

٦٠ (عادى) بن اسماعيل بن ملك بن عادى سلطان دهلوك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً
 مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر خفيد أخى الذى قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذى قبله ولكن كانت شوكته فاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة من مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الثناء الطبرى المكي
 مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخيفي . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً ورعاً نظماً ، وانهقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشى الحسنى مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمرو الزين الانصارى الخزرجى الزرزارى القاهرى المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة برز زرا من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة .
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخى وابن الشيخة والصلاح الزقناوى والعزى
 المليجى والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن الفصيح وابن ابى المجد والمطرز والنور
 الهورى والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجرى والحلاوى والسويداوى .
 وناصر الدين بن القرات والشرف بن الكويك والسراج البلقينى والزين العراقى .
 والهيشمى والتقى الدجوى والغمارى والنور الايبارى والجمال الرشيدى والشمس .

محمد ومريم إبننا الأذرعى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الأقفهسى وقاسم بن سعيد العقيانى المغربى - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوى والشمس الغمارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصلين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطى
والشهاب الصنهاجى واللغة عن الايبارى والحديث عن الزين العراقى والسراج
البلقنى ولازم البدر الدمامينى حتى أخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته
اليمن فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
فى سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرافى بعض محافظته ولازم
الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية فى الشيخونية بعد ابن تقي
وفى البروقية بعد ابن عمار وفى الاشرفية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم
مسامحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولي السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليكم مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاخفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولى مخفياً أياماً حتى استقر
البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسى من أهل هذا القرن
من شاركه فى الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والحاسن حتى
مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلباً فى الدين غاية فى التقشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتحاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركوب بما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعي فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكتفى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشره الالهين لأبي عمر النوقاتي ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وعن حضره الشيخ زين الدين عبادة المالكي الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفضل رائقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمدينة الى الله تعالى ، وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى وتغننا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ؛ وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازي في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالفية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودي الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبي القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي المسوسي وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد الكماد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخونجي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والمقامات للحريري والفصيح لثعلب ومقصورة ابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الحسني ولقي هناك محمداً الكازروني فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحدي وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدري الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبي العز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المعالم الدينية لابن التلمساني وشرح جل الخونجي لابن واصل في آخرين لقيمهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فقفطنها ولازم الشمنى والكافياجي وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتروى إلى
حتى أخذ شرحي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار
والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير متثبت فيما يذكره سيما وفراغه
للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله .
مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعلل مدة طويلة ووجد له تركه تزيد
على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن احمد بن محمد السند بسطى القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس
الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه
به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً تيسر من القرآن ذاكراً
لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات
في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نعمنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن احمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية
وأما هو فولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا
صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو
كبير فوجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنينية منه وصحبه وتكرر قدومه
عليه فلما مات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودام به نحو ثلاثين
سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسالة بالماء البارد لكل حدث
شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات
واعتماد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي
القعدة سنة تسعين فجاء بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس احمد بن الحسن
ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن
المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستنفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي
والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر
إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على
إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ
بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع
انه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة انما هو للمؤيد
وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطابها ، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجهر له فرس بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون شهيداً وهو في أوائل السكھولة ، وقد طول المقریزی في عقوده ترجمته ، وكان خيراً أدباً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا للمعلموه سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكالم أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكالم أبي البركات القرشي المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري وابن الجزري واحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرافعي وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور الخليلي وطاهر الخجندى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكالم أبي البركات بن علي ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيداً المحاضرة مليح الشكل كريم النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .

(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبرد انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأمي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الخنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً طريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وناهما غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القارئ في فنون المقاريء في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً قرأ النبي ﷺ فقال له يارسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والذي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذي القصص إلا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأئمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلا بن الامام الشهاب أبي العباس المقسمي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصل والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوى بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً طريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الايراد قائماً متعقفاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندى به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المسمى الحنفى الآبى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها حفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالتفري وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالعشر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفى وأبو البركات بن الزين المالكى والولى السفطى وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن مجد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الاربى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دلالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يحظى بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعوى بحثاً وسمع فى العضد على أبى القسم النوبرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى الفرائض على البرهان الزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرودى وحمل عن أبى الفتح المرازى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجى ولطفة ابنة الاياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلبهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نحر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى افادة مآلئه وأنشأه لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مفتنم
كيما يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتنم
فارفع حجابك يا سؤلى وبأأملى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركبنا لما نزل برحالنا وكان قد وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع به الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل آيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك مردأ حسناً كل ذلك مع سلامة القطرة حسبما شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده رحمهما الله وكلته فى ذلك مراراً فسا أفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الفزاوى بعد انتضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عنك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً مثفناً مثله رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليماني الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السننسي المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والممالك من سائر الاجناس والندماء ورمك بالسر والذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمرور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتسبهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أئرمي جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهياً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن السكالي

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى
التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد
اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً
من معاند له عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقباى
الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ،
وأضيف اليه امر الوزرو الاستادارية فسد بها بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف
واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض
الخاصكية الاشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتباه الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان
صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد
على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة
اثنين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلف به صهره السكالى بن
البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل وأخذ
منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة
وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهز
لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله
وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة
أربع فخرج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين
وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم
القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ووزل لداره ثم أرسل بتقديمه
هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بأمره عشرين ثم بعد
سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانها حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين
فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة
فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى
عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم
الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها
بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره
وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بمحضرة ولده على باب
منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً
حسن الشكالة نير الشيبة متجملاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
 المهاجنة بحضرته ولولوا زادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
 شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بأشارته وكذا
 كان عظيم الدولة الجمال، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه بوله من
 المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد
 الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
 بخط الكافورى أجلها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسمير في
 كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
 وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلها
 إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
 في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
 والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
 والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
 واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متملاً إحسانه
 بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأمو له من غير تطلع منه لمال
 ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبى عبدالله محمد
 ابن الباعونى أخى البرهان ابراهيم شيخ خاتقاه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق
 ستأتى الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
 كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
 إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
 بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
 مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
 عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضى زين الدين
 عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الواصف
 عن صفة حسنها جزاءه الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
 جلالة . ولما قدم ابن الجزرى القاهرة أئزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
 وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
 كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
 شرحته في محل آخر . ومن الغريب انه جوهر القنقبای الذى ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذ ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهراً للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محقتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعي الأصل المملطي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحيد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكرية بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلازم النجم القرمي في العربية والمعاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكفياجي حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم جمة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمني وابن الديري وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بمخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله مجد الزلوى أحد الأخذين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو إنسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتني بما كتبه لي بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد السعداء واستبديها بالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقره عليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليس سبباً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتحقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينال في ليالي رمضان الثلث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاها لى من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذى القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتهم وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبى شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحمل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على في البخارى واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطى المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنيتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصياتي بالقرب من الكدشين ، وكان قد جد عمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى ان الفخر عثمان الديلمي كان يتردد اليه ليقرا عنده البخارى أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصارى المدنى أخو البدر حسن الماضى وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الجوى الآتى أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عنده مع والده وعقد له على قرينة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الاصل القاهرى الشافعى . ولد في ذى القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبى السعادات والزين زكريا القاضى والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكرى ولازمى في قراءة ألفية الحديث مجتاً حتى أكملها ، وفي صحيح البخارى بل كتب شرحى على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوى وأبى السعود الغرافى وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند الكمال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه لمزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه بابن الاستادار . أئكله أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن أبى بكر الادبى القاهرى شريك الشمس الجورجى وتلميذه . ممن يكثر السفر لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر من نفعه وفعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر الجعبرى النابلسى نزىل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخوال كمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز له التدمرى واتبابى وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم بل حضر دروس المناوى والعلم البلقينى وبرع فى الفقه وأصله وأنقن القرائض والعربية والميقات وأذن له ابن البلقينى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجلال ابى المكارم بن النجم أبى المعالى بن السكال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن أخته زينب ابنتى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء أبى الجهم واحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابى نعيم ومجلسين من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبنا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصرائي والشاوي والزكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوي عبد القادر وفيها مع العرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبا بكر رقيقاً للجهل أبي السعود فمن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الألفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافادة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للألفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صفار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة فرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمته جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين الفشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجلال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وديماً نسب أنصارياً كان أبوه ممن باشر للذخيرة في الاعمال الجيزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين أنشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمجملاتها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبى بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جيلة الذى أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندى المدنى سبط الجلال الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبغا اللقاف أحد المقدمين . تدرب فى المباشرة بأقربائه إلى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم التى تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التى خربها وبنها فى نواحى الحسينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن العظيمة وعلى طريقته التى لا تبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضاً نظر الدولة فباشرها وهو فى غاية التكره والافهو الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القلاتى ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته فى البخارى بالظاهرة القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديبى ويوسف امام جامع الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فخدمت مجاورته وربما أهدى لى بل لما قدمت من المجاورة الثلاثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بآخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك المجالس بالتقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدى الزينى بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزينى ذكر يا بما استحيى من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال فى إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعاءه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلى مستوفى المتكلمين فى المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ حفظ القرآن وتدرّب فى المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع فى مباشرة مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة فى التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبى غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحى الاستادار . كان كاتباً فى ديوان الجيش الشامى ثم صار أحد موقعى الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفى الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال ابراهيم الاميوطى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبع مائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطى حديثاً أودعه التقي فى متبائياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية فى ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وممن كان الشيخ يعظمه ويثني عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سرى الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي فى

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجدّه ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجلال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلاً رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحياناً للتقى الشمنى ثم الكفياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتمعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت فى بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت للقاتلات فيه بسببها وسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بانية العضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخميمى الحنفى وتدرّس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتدرّساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهم غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفى بذلك فامتنع من إقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه الى غاية في الامتهان وقامى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرايبه ، ولأجله أبغض السلطان جل المشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولى القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالا وتفصيلا لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أو يبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله :

دروسُ عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخطه :

أ أنصار الشريعة لن تراعوا سيفنى الله قوماً ملحدينا
ويخزيهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البدئ لفضحه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامع مدرسا وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب الدر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ماهو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المرتجم فوق مابه وصفته، وواقعه مع الاتراك وهو أمرد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفى . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والدكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأهل الدين وخطاه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلى ، وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعاً متفناً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسلمين عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفتة ، وأرخ وفاته في ذى القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبى بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالماً صالحاً ولى القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسبأى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطاى ثم القاهرى الطولونى الشافعى الشاذلى خطيبه . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المعيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكماله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولونى بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحى قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضاً في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهى في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نمط أهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه وربما اجتمع فى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيوخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريباً .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكناً

القباى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن إبراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العز ابن الاستاذ

شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى

الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعاً وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرمى الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيراً فكان يحبىء بولده فى صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

فى الرسل ثم البرددارية وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الاقطاع حتى مات فى

كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالقالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريباً عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجذولاً قاربه فأجرتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين

أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكاً لزوج أخته علم الدين سليمان بن رائج المالكي فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فآله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضاً انه

استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا

مماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى نقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذه فذبحه فى يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبي الحسن بن القاضى أمين الدين أبي اليمين العقيلى النويرى الاصل المسمى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبي اليمين . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيوخها ووالد على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتمى لعبد الرحيم الاناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقدر جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جد صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفيتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ؛ وعرض على خلق كالجلال المحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقه عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المفسى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصى والاقصر أئى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدى العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي القرظي انقراض والحساب واليسير من القرائن فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمي وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السمع وجمعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقى الحصني ثم بالشمي وبما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من التأليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن القرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيهرية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جددده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيهرية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزيني سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنياحة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثلاثين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفي القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقتى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه ماله ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريبا .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن نغر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام
بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القصروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الاصل اليماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له في سنة خمس وثمانئة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراكى والعراقى والهيثى والفرسى والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهري القلعي الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانئة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصرانى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رئاسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقينى الأصل القاهري الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجه بحيث كان يساوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينبج وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراكى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم والناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسع وستين ، وصلى عليه بالخام ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وغفاه عنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محبي الدين الصالحى
 الحنفى الآنى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحد
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السبائى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصنى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وباشر الرياسة بجامع الحاكم والجانبيكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا وثق به غير واحد من المتولين
 كالشرف يحى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادي
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجلال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره . ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فكره سيما وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسى الآتى وعمرو الجبالى وأبو الحسين بن محمد الزلديوى وغيرهم ، وسمع منى وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن على زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير لحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزراتيتى والشهاب السكندرى وحبيب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القياتى فى فنون وتصدى للأقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرع فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قائماً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفع بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى نحو الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة ومختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلبده ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ، وكان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سیدی علی وغيره ، وتعميروا استنابه الزین زکریا فی قضاء بلده فی شعبان سنة اثنتین وتسعين مستقلاً ثم اُشرك معه مغلوباً ابن الغویطی وحمدت سیرته وكثر الثناء علیه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع منی وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهیم بن العفیف اسحاق بن یحیی بن اسحاق بن ابراهیم ابن اسماعیل الصلاح بن الفخر الأمدی الدمشقی الحنفی و يعرف بابن العفیف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقیه الحافظ ابن موسی وشيخنا الموفق الآبی فی سنة خمس عشرة فملاه عنه وهو من بیت حدیث روى لنا عن أبيه بعض شیوخنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهیم بن اسماعیل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علی وجیه الدین بن البرهان العلوی البیہ الشافعی قریب النفیس سلیمان بن ابراهیم بن عمر الماضی يلتقی معه فی جده عمر ، لقینی بمكة فقرأ علی ثلاثیات البخاری وسمع من لفظی المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن حسین الزین بن البرهان المندنی الشافعی الماضی أبوه و يعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعانى النظم وامتدحنی بقصيدة قیلت بالروضة النبوية بل قرأ علی فی صحیح مسلم ، وسمع علی ومنی أشياء ، وقدم القاهرة غیر مرة ، ومات بها فی شوال سنة سبع وثمانین ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعین ، وكان ذا هممة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهیم بن سعید العقبی القاهری الشافعی أحد صوفية سعید السعداء . سمع البخاری علی کل من العزیز الملیجی والسراج البلقینی وأربعی القزوينی علی العز بن السکویک وحفظ المنهاج وتفقه بالابن سبیر والبدر الطنبذی وتکسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمری ولقیه البدر الدمیری فأخذ عنه وأفادنی ترجمته وقال انه مات فی رابع شوال سنة أربع وثلاثین .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهیم بن الجلال عبد الله بن خلیل بن یوسف التتی الماردانی الاصل الارهری المؤذن الماضی أبوه والآتی جده وأخوه الحب مجد . ولد فی ربيع الاول سنة ثلاث وأربعین وثمانئة ، وسمع مع أخیه الكثير وكان ساکناً . مات فی مستهل ذی الحجة سنة تسع وستین .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهیم الشیخ القدوة الزین أبو الفرج الطرابلسی ثم الصالحی الحبلی . كتب الحکم عن ابن الجبال ثم تزهده وأقبل علی الاقراء والخیر

بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العلاء المرداوى قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيأانا . ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعنى . ظهر فى حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعنى صاحب الفج . مات سنة خمس وعشرين . ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الجبائى أخو أبى القسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستاد أرأخو على الآتى . كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسمه وغيرها بل انفرد فى ذلك بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى انه قال له كل شئ عمله الناس من ضرب وقسمه وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع امرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامى نسبة لابن الهمام . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسمنينه والشاطبية وألفية العراق والختار والمنظومة للنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والاختصار فى كلاهما فى أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإساغوجى فى المنطق وعرضها على شيخنا والقائى والنائى والاقصرأى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس مجد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفى القاضى فى آخرين ؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمتقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصندى وكثراختلاطه به بحيث صاعره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام فى الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها فى السنة التى تليها وفيها اجتمع بآز بن عياش وحضر مجلسه ، وكان فى بعض حجاته فى خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها فى مجاورتى الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرنى انه شرع فى شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المناهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغلاً بما يعنيه . مات فى يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر فى الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى مجد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن مجد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن مجد المرداوى ومجد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن مجد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبنه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله فى احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات فى جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث فى حال تغيره فيما قاله ابن حجرى ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العلاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
خفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة
كالعلاء البخاري والشمس البرماوي ظناً فقد رأيتهم وصفهما بشيخنا ، بل كتب
بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراني فإله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية سيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقياتي وفي الفقه حسبا كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمني وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلواتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجلال عبد الله الهيثمي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس الباسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن الفرات واثثة الكنانة وقرينتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبايبي
والتدمري واثثة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وحمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ، وما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المشته والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستمل لنفسه ثم لولده المتباينات زاحم في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانه ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير الفاضل تفرى برمش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستدعي

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن
 الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما نصه : كتاب الأربعين المتبينة بشرط
 اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المقتنى الكامل الأوحد في الفضائل المستوجبة
 للقواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أننى على التخريج أصلاً ،
 وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذد الكتابة على نسخته بمناقب الشافعى بعد قراءته لها
 في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل
 الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس
 ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين
 الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له
 أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه
 تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدري من لم يطلع على مرادى ما الذى
 أعنى والله المستول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له
 مع اعتناؤه بالطاب الرحلة بلى قد حج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ
 هناك شيئاً ثم حج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وغيره
 وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيه المالكى البدر عبد الله
 ابن فرحون وأبى الفرج المراغى أخى المتقدم ؛ وحج بعد ذلك أيضاً في سنة
 ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرياقوس عن محمود الهندى
 وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأناث عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر
 القديمة والمناوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع
 وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدرىس الفقه بالمنسكوتمية عقب شيخنا ابن
 خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد
 بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه
 فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم من لا يحسن كثيراً من المقاصد
 فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العينى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه
 الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عوضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ،
 وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالعلم وغيره كما سمعته
 من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح
 فمورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه
 له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجلال

ابراهيم فاسمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعد موته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثم ولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انتزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقىنى الى الحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتقى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والزم أن لا تخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخاقان سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلاً وربما أفتى ، وكان انساناً متجملًا فى ملبسه وهيئته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلامها ، رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءته على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل الغصن قدّها سبت قلب صب والمحبة قاطنه

وتفرع بخلاً حين نشدو بوصلها فوا عجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلي من القاهرة وصلى عليه من القدر بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه ما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعمست عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ، واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن القرفور في سنة ست ثم ولي كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيضرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الزاوي في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ، ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذرى أحد الاخوة من بني الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمبييع من دمشق . ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ببلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الرعوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً . ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائفي ثم القاهري . الماضى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفي الفقه على داود القلتاوى وعباس المغربي وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذرى الحلبي الدمنهوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبى بكر محمد بن قليج
ابن كيكلدى وبنابلس على البرهان ابراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً
فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلالى وابن النجم وابن السوقى
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولى بن
العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرين رمضان سنة ثمان وثلاثين
بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان أباه قال له انه رأى فى
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لفضله وابتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى
الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العكم
- بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التتّى بن حاتم بعض السنن
الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمسموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم
أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدي نسبة لجده لأه
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمعجب من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته ، والمصاييح والعمدة والالفيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لتعلب
والمهاجين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للانسانى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريرية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فابعدھا على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بسماع كالأبناسى والبلقنى وابن الملقن وولده والدميرى وعبد اللطيف الانسانى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهينى فى آخريں لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لأبى عمرو على الزراتى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربى وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
والبيجورى والبرماوين والأدمى ولأزم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخريں وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة تته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماله
وحضر عنده وعند الجلال البلقنى وغيرهما وأحضر على ابن الشيخة والقرسىمى
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلى واشتهاب
البطامخى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقنى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشاية
والآثار وغيرهما ، وخطب بجامع المعجى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة القفخية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمندرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارما يقطاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالقن بحيث ضبط فى كثير من سماعات الاسماء محباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع منى
ترجمة النووى زشيخنا وغيرها من تصانيفي محبا في مبالغا في إطرائي غير منفك
عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا
لحضور وظيفة هناك احيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لترية قانباى ليحدث
هو والشئني ببعض مصوعاتهم وانزل العز قاضي الحنابلة كذلك ولغيرها من
المسندين فلا يأتى بل يتوجه ماشيا ، مديما للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل
قليل المثل في مجموعته منظويا على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعتة من قاش له ولأولاده
وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوا أن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية
لمجاورتها لبيت المشار اليه فتضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد
وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومتعته الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعك
يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه
في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بترية ابن نصر
الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكي لنا كثيرا من كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في
معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب
الطننتائي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخا ظريفا
نكتا ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيرونية بل هو امام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم
عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيرونية رحمه الله وغفاه .
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندى المدني الحنفى أخو
محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبيشى المدني المادح .
ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجي قاضيها الشافعي .
ولد فيها بعد القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول له مياط لحفظ فيها التنبية

والمالحة والالقية وعرضها بالقاهرة على الولى العراق والشهاب الطنتداني وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين بنى البشارى - بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة - وناب فى قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :

أظلماً وأنت اليم والزاهر الذي تولد منه للعفاة سحاب

وأرمى بكيد الماكرين وبغيرهم وأنت بأفق المنجدين شهاب

ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف برأجه - براء مهمة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر ويبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكر لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة مبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلفها . ذكره القاسى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبى شريف والسنناوى ونحوهما وحضر إلى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخضرى وينافر زوج أخته الدينى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالصمل - بضم المهملة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراق وابنه الولي والابناسي وابن خلدون . وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يجوز وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيبرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة ببحوار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية ، وسمع بقراءتي علي بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيري يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خيربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والجد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطفيج من الوجه القبلي ونشأ بها لحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعروض على فلان القرمانى بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى والابناسي والغمارى والمرافى والفرسيسى والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكرون أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقترناً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحوايأ كثر العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهمما ياباساً والوجه منه مهلل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .
١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها . ممن سمع مني بالمدينة .
١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني القراش بها ويعرف بدريسي . ممن سمع مني بالمدينة وأثنائه الأول وقع الغلط أحد الموضعين في جده .
(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .
١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع مني بالقاهرة .
١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي زيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز الغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها

لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراقى
والكمال الدميرى وجود القرآن على الزراتيتى وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى
وغيره والنحو عن الشمين الشطنوفى والبرماوى ومن شيوخه والده والشمس
العراقى والولى العراقى وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك
شرح البخارى لشيخنا ، وكان أولاً ممن يلزم الحضور هو والده عنده ووصفه
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الأمالى ؛ وحج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستحذاء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات
ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته
وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال هما إثنان
عاقل يتمجنن ومجننون يتمعقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدار ، وحكى فى
الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء
مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا وما كان يزعمه قول ابن الجزرى فيه :

إذا رمت التفنن فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى
وقال التتّى بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما ترجوه من ملك عزيز
عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالأبناسى الصغير والبشتكى والجمال البهنسى والنواجى وابن أقبس
والحجازى بالله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى
وابن الشيخة والعراقى والهيمى والأبناسى والفهارى والزين المرائى والقاضى
ناصر الدين نصر الله الحبلى والتاج بن الفصيح والحلاوى والسويداوى والشرف
ابن الكويك والبدر النسابة وغيرهم ، وحدث باليمير سمع عليه الفضلاء سمعت
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثانى ذى القعدة أو آخر
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وغفاهما .

١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى
القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الأبهى . ممن أخذ عن المحلى والعلم

البلقيني والمناوي فمن بعدهم كآبى السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقي الحصني ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع بي أحياناً بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتي والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جدته وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم المنهاجين القرعي والأصلي مع زوائد للإنسائي وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القمني^(١) والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشموس القاياتي والنونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعمق في النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

رباني حب زينب وللرباب لتركهما جوابي والجوى بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل المنفطى عن القضاء :

توالت خطوط الدهر قسراً على الوري وناهيك خطب الدهر يعقبه القصر وكان فاضلاً مفيداً قصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً إليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبندى المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفق بأبيه وأذنله في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أفادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعائة وسمع على أبي على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيتليدى، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة وحينئذ فعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشمنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد التمسى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمهم أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فله ألاحظ لها ومراشف
 والله أصدغ حكين عقاربها فهن على الحكم المظفي سوائف
 وما كنت أخشي أمس إلا من الجفا واني على ذاك الجفا اليوم آسف
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جياداً ولكن الليالي صيارف
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروى :

وفى ذهبي الخد صيغ لمحتي يطيل امتحاناً لي وما أنا زائف
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفى فمه شهد وشهد مكرد وفى خده ورد وورد مضاعف
 له أعينى أنى رأته توابع وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً فى بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذى أشار إليه
 فى معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه فى سنة خمس عشرة
 ولكن الاول اصح . وقال العيني فى تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا
 اجتمعوا فى منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون
 إلى الأنار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم
 ولما ركب قال لرفقته حجباً ان نجونا من الفرق فى البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى
 اقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكان الأرض ابتلعت
 انتهى . وزاد غيرهم نحر الدين بن المزوق وسعى ابن التنسى بدر الدين وقال انه
 نجى من الفرق . ووه فى الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسى عبد الله
 بل هو محمد وفى وصفه بقاضى القضاة وانا كان ينوب فى القضاء نعم أبوه قاضى
 القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئى فى عقودهم وانه مات وهو شاب غريفاً
 بفيل مصر قريباً من الروضة فى يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على
 ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقى
 الأمل المسكى الشافعى المقرئ الماضى أبوه ويعرف بابن عياش - بتحسانية
 ومعجزة . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ
 بها فسمع حسبا كان يحضر على العمادين ابن كنير وابن السراج والحوى
 الرحبى والزين بن رجب الحبلى والشمس بن سند ورسلان الذهبى فى آخرين
 وتلا على أبيه للسمع أفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنته كتاب الورقات المثمرة
 فى تسعة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
الطوسي خدام الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بمجامع منكلي بغا بحلب وأنه ارتحل إلى
القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلاً على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده في الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراءات
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدروالي الهندي ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة أو التي بعدها ؛ وارتحل في
أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بهالطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلاً
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقررء الحرم ، وكان
يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكملًا وصليت ياربّي على أشرف الملائكة

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ؛ وانقطع بمنزله في
مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لهجزه عن الحركة غير منك مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهما الله وإيانا ؛ وهو في ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد
وقال انه سأل ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرئى وأنه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبو عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبش العجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأمين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردى الضرير الشافعى نزىل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

ويا جحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أوردته البخارى
١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتروى إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بعيراته بجرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكى أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الخشبي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المرافى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يمتن منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين . مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيشيبي وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن سمع مني بمكة وهو خير منجمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن تقي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوحي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمسكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعى النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي النصفاء الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزاويته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرج من مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي ماصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على مائسة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بيبعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي انشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله السكز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الأوراد في مجلد ضخيم والدر المتقي المرفوع في أوراد اليوم والليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الماجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعدده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديخي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، وداديخي بمهملتين وآخرها معجمة من أعمال سمرين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد. وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي أخوه عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

البالى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخرج
أبيه له ، وأجازله ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وجماعة ،
وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بقرية
جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكي المصري الاصل
المسكي الشافعي أخو احمد الماضي ويعرف بابن الزكي . ممن حفظ القرآن والمنهاج
وكتباً وعرض على في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع مني ثم في المجاورة التي تليها
أخذ عن البخاري ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشاف وغيره سماعاً
وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة ، وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس
القاضي بل قال لي انه أخذ عن الجوجري بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .
١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحموي الحنبلي المقرئ القادري .
الوفائي . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الفخر عثمان المقرئ
الزهراوين لأبي عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الحنفي القاضي المسماة غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو ومنظومة ابن
الجزري في التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبي الحسن على بن احمد الحموي بن
الحذر^(١) وآله كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة وجيه الدين القرشي اليماني ثم المسكي والد عبد الكريم وأبي بكر
الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع
من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري والمقرئ وغيرهم كأبي الفتح المراغي وأجاز
له في سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي ؛
وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من
ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقري الركني
الشافعي . ولد في سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله
الريمي والعلماء بتعز كالقاضي عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث
عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ، ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفي الشامية « ابن الجذر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الرمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوى ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتى الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقنعاً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده يحكي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بحج مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوى البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الفرايدس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الألواف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيخونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقدسي والشموس البامي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلوني وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند الشرف
الناوي يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملاع على
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ، وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفايا جى الحنفين شيئاً من فنون
وفيا زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع الكلائي وعن العز
الميقاى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطبيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى في نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائنا وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ، بل مدحنى بغير ذلك من نظم
ونثر كما بينته في موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والباقى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره في النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالقصى
والحجازى والشاوى والمتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعمم الطلب في كل
ما أشرت إليه ، ثم سافر الى الفيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
ممن ينظم كالحيوى بن السفية والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
في ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن الحيوى عبد القادر المالكي
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد في آخرين ؛ وأذن له غير واحد في الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير تفقه بالجامع الشيخونى
المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ، ثم انجمع وتمشيخ وخاض في فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كالخلاص الموجهة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لا أحصره ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصريين بها في فنون فغير فيها يسيراً وأقدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول في مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءاً له في تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى في أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كف العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به في
المسئلة ولولا تطلق بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملئ على بعضهم
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الضباح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره
في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة النخر عثمان المسمى مع تركه ولداً ؛ وكذا
استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف
بترية برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير
ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصرم ؛ وأطلق
لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون
ضعة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة
فاضيهم ، ونقص السيد والرضي في النحو بمالم يبد مستنداً فيه مقبولا بحيث أنه
أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعوا قال له قلت إن السيد الجرجاني
قال إن الحرف لامعنى له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق
بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال انني لم أر له كلاما
ولكنني لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لي
ما حكيتة وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل
هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة
أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق التبحر في سبعة
علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي
اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي
اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلا عن من
دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف
ودونها الانشاء والترسل والقرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها
الطب وأما الحساب فأعسر شيء علي وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق
به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله
إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية
ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على
ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوفا فيكتب عليها أجوبة
على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ، وأفرد
مصنفا في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين
في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يؤمهم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه
لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطؤه ؛ ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لا على وجه
الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فاذا كرم لى ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم
يبدا شيئا ، وذكرا أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو فى ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
فى أسباب النزول وعين الاربعة فى معرفة الصحابة والنكت البدعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكر المأتمنى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه
ومارواه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذا اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أنفع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاءنى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى فى يوم
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانباً
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى فى جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلعنه كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المسكية فى كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ فى يوم واحد وإنه عمل ألفية فى الحديث
فاتمة ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب
النسيان فى موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفى آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره فى
الشيخونية هو الكافىاجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء فى دروسهم ولا جلس بينهم فى مسائلهم وتبريسهم بل
استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان محب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكرفي خباط عبدالر وغضب الجبار على ابن البار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ويخصنا بخصيصي بالتنبيه بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباهي والزين قائم الحنفى والفخر الدينى وكتابه وأفرد القارى جزءا سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئا في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض ، وكذا راسل السكالم بن أبى شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فردة معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما اكتم بعض الطلبة في تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافقه عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر فى كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحسنى فقد تردد اليه دهراً إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد فى التشكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيروية بعد الجلال البكرى وخمد من ثم بل حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوى بن مغيرل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحق والادب والاعظام ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، وتقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان خفياً ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القريب ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصوير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر تقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلف اسماء الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النابت في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول.

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجبه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن الحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه على أبي المعالي الصالحى وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجده والقامين اليها بل أسمعته على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرزي والحال الكازروني والحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء اهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملو الالهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقرزي
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبتة ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العيى . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ بها حفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تحول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلماء بن قاضى عملون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلمى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بحماة التقي بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجلال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما يعرف كسلفه بابن المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي نزيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيا المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهر الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكأن تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناصري في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلماً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وإن صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن البودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلي . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذي قبله ومن نظمه :

وقاضت دموعي من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فنيان قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب نزيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً لكنه بهذا شهر ليميز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قريباً زائداً واغبط بكتابته واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه أهمله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والترم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للأكال حينئذ بل أكرهه على التزويد واستمر على طريقته إلى أن تعال وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيارستان المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسين سامحه الله وغما عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه:

لقد رى في بنى زمنى انحطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حال	أضاعوني وأى فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخط يا قوتا فلاجب	هذا وفي الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها	بها فقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى ابليس أنى شيخه	وما أرتضى شيخا على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصرى المالكي الماضى أبوه والآتى ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القاياني يعنى فاطمة وتزوج هو بأختها أبنماى ابنة أختها أم هانى ابنة الهورينى بعد فراقه لتلك فامامات أبوهما يعنى الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير المين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعنى الآتى مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لكن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القراريح والتفص على رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتاك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أموره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بمجامع عمرو وتقديم المالكى للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على النخى الاصل المكى الماضى أبوه والآتى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمل . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بحمد وحمل إلى مكة فدفن بمعاملتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو زكريا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآتى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بتربة رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم اليونانى فى التقه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الخاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرو والشروائى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة وسافر إلى الثرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للمقاعى وغيره ، وكذا حج وزلوا للمدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرًا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمعينة الجوهرية من غيظ العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فابعد هاعلى البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد النويرى وجماعة وأجازوا له وكذا أجازوه في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كنير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قواليج وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرائى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناءوخالة العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لنقائسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرائى من صحيح مسلم والشفاء ؛ قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين وممن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعائة وسمع من البنائى وست العرب حفيده الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم البيهقى وعلى الثانية

مسيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزرندى وحدث سمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتقي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنباية من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .

٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهاوي الصعدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس

الزبي أبو القهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة

بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتامها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره

وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي

في آخرين بالقاهرة على البلقيني والعراق والهيشمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم

بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومجد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم

ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر

وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفرن أنس ما واستحضار لبعض المتنون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الأحياء

للعراق بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءة عليه في سنة أربع وثمانمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرًا وكذا

في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بابن الكوز

بالمعجزة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانائة وأمه شتيمة ابنة ابى الفرج اخت
 الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
 أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسباى دوا داراً ثالثاً حين كان
 أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبای الیشبكي
 الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
 ثنتين وأربعين بتمرباى ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
 عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعد
 عزل فيزطوغان العلاني فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل
 سريعاً فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
 المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولأه استاداريته
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بمجلوسه فوق أمرائها فلم يحتملوا
 ذلك وكتبوا فيه فكاتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وجبسه
 بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
 آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
 أمامه فحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب جموله على سعد النحاس بحيث
 نكب وحيثئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
 المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نظر الخاص بعد موت الجمالى
 ابن كاتب جكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
 وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
 وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشرف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوا دار الكبير
 فى أثناء مباشرته الفرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
 المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبباً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
 موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً ببيته الى أن مات وهو فى
 غاية من الفقر بعد أن كان انحلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصريوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بترية طشتمر حص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنة صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالى العالمى الفاضلى الأوحى الزينى عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن السكوز جده الذى قبله . كان اسمه قبل التظاهر باسلامه جرجس . ذكره المقرئى في عقوده بماسلف نحوه في داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبى بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزى الشافعى ويمر بآبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التى تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبى عمرو على الشهاب بن عابد الغزى ولقى ابن الجزرى بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بجوانح إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاهراً به ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبى النعيم العقبي الأصل القاهرى المحراوى الشافعى واسم أمه نورة ابنة مكى وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير طالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وحائشة الكنانية وقريبته فاطمة والفاقوسى والشرائشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلى والعزبن القرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوى على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، وللمات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباى ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس منى مساعدته في تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقه المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى أخو احمد الماضى وعبد الله وعبد الكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل في النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر النجار الجوى وسمع على أبي الفرج المرافى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاف ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة في عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن مجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده في الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التي بعدها فقطنها حتى مات بها في رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن . بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى في سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل المعيدى الاصل الطليباوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليبا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والسكرانى والملاء الحصنى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسى القرضى وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً فى التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتنزل
فى المزهريه وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجبى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع يس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلى ثم القاهري الشافعى والد حافظ الدين عبد الآتى ويعرف
بالمنهلى . ولد فى شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من الغرية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة أخيه خالد الماضى وأقام معه برواق ابن معمر
من الازهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والشاطبية والتلخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتى والعينى والكمال بن البارزى وجود
القرآن على النور الامام وأخذ فى الفقه عن الشنشى وغيره فى الابتداء وفى
العربية وغيرها عن الورورى ثم انتمى للمناوى قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذ أمرياً غير مرة وكذا أخذ عنه فى التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ، وكان أحد قراء تقاسيمه
العامه الذين كان ينوه بذكرهم وبلغنى انه كان يرجحه فى ذوق الفقه على الجوجرى
ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمع من ثانيهما بقراءة النور الوراق
المالكي وتوافق هو وزين العابدين المناوى فى الاخذ فى أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفى الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمنى والمنطق وغيره عن التتى الحصنى ومن شيوخه أيضاً البوتيجى
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتمامه
لاسماع ابنه على الشهاب الشاوى وبعضه على الزين عبد الصمد الهرسانى ،
وحضر فى حجته الأولى عند القاضى أبى السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع فى
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر فى قواعده والتبصر فى مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة فى الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعى حين كان مجواره أرسل اليه فى أوائل بعض الليالى
أن يكون رفيقه له فى التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف فى

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه
ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن
بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت
خير له ولديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث
بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف والفاضلية
عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ؛ واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ماتاً آخر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فانصطح المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيلاً للموسم
فخرج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوكل في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن
ذلك بمناع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه
أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن
بحوش سعيد السعداء ، وقد فانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر غنى من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من
السرور ما لا الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع
خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث
في الملأ إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه
ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطهر
بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتي يهدمه
ويفتي إذا ما حل ذلك بحيطه بتطيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتي القضاة يهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فالما يكفيها
(٦ - رابع الضوء)

وكذا من نظمه ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العسر يسر
فكم نار تبیت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى . ولد في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الارزجى ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابى سمع عليه أول الجزءين ؛ وقال شيخنا في معجمه : أجازلى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقي الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرق وغيره وتنقح بجماعة منهم الزين بن رجب قرأ عليه من اول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجبى وسمع من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار الفقه واسع الاطلاع فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراثة فى القوم وأهلها بارعا فى التفسير مستحضراً لذكرها ورعا متقشفا منزلا عن الناس معظما للسنة وأهلها بارعا فى التفسير مستحضراً لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمنابرة على التلاوة والتهجد والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اتمرد به عن أهل بلده ؛ وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس فى المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء في جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكارب من أهلها ووعظ فيها حتى في جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن اخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعي اشتغل في غالب العلوم الدافعة حتى فاق فيها وله في التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التقي بن قندس ثم تلميذه الملا المرداوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصولى النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسوط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئى في عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع في التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعودى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها في جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع في القلب مع القوائد الجليلة في علوم عديدة لأنه امام في الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك في النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلل أشهراً في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتنعنا ببركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهري الماضى أبوه والآتى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار بخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهيثمى والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصر أوى البكرى والباى وقطعة من الفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى في عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر في الأصول والعقائد عند الكمال بن أبى شريف وفي بعض العقليات عند (١) في الهندية « المرادى » وهو غلط .

التقى الحصنى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقىنى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالمنسك ونعم الرجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسین وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتيمهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فالله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئى فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى الثقيلى النويرى المسمى المائى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمعها من المراغى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النويريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلى النورى المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتى . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، رجع غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المرائى ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا خمل إلى بيته فجيز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماضين . كان ناظر الخزانة وكاتبها . مات في سابع عشرى الحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بترتبههم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحرَاء تجاه تربة الأشرف برسباى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرونية كما أوضحته في الجواهر ونفعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى أنه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمهم الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرائطين قريباً من الأزهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خلق كابن الديرى والمناوى والولوى السنباطى والعز السكتانى والعبادى والأمين الأقصرانى والشمى والشروانى والتقى الحصنى وكاتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهشمى بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستادارية والنور السهورى وقرأ في الاصول والبيان على الحصنيين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناح (١) وأخذ قليلاً عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقرآتي وقراءة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز رفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن دو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه تقيب الخنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه تقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للسيد عتقا براوید بالمدينة النبوية ووصلها في حادی عشری رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي . يأتي في ابن أبي الفتوح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة إحدى . قلت وساق المقریزی في عقوده نسبه إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وفاته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانئة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقرآتي في عشاريات التنوخي وبقرآته ابن قر والقلقشندي وغيرها أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند أبيه رحمه الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموى الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشهاب الحسباني المائنة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذلك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
 أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
 وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت
 الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخريج زاهر بن طاهر عن
 شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه القضاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
 وشيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ^(١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
 ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبي بكر الآتين وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والكافية وعرض
 على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضى شعبة والقاهرة على شيخنا في آخرين
 وأحضر على العلاء بن بردس وتلقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال المحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أولها
 في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر في الرحبية
 لا اختصاصه به فكتت أرامهناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتعد به التوعل ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن ووجه الدين العلوى ثم العلى الزبيدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والفاسى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المساكفة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباؤه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوى والمجد اللغوى وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضى والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملاسة رصحية وحسن الخلق والموافة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا فى إنباهه اشتغل بالعلم فى الشام ثم قدم القاهرة وناب فى الحكم عن ابن العدم ثم رلى قضاء الشام فى سنة تسع وثمانائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيرى فأعيد ثم ماتا جميعا فى شهر ورود العسكر وبينهما فى الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة قرأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً فى العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المكي الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلاء الدمشقى الحنفى تقيب الاشراف وهو الذى حنقه ويعرف كأبيه بابن جمال النناء . قرأ على أربعى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الأول من النمائى وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتضاني فى ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضاني أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الإتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره فى موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صدره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبها مكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عنى بالهقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همه في طلب الرياسة . قال ابن حجي .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان عن مسمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . مسمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوى وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجلال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري . أسمعهم أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند طائفة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث مسمع منه الفضلاء ومات في جهادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوى الدمشقي الصالحى زيل القاهرة . مسمع من الحب الصامت أخبار الكسانى والصولى ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعى بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالناحية على جماعة منهم ابن الحب والكركى وقرأ عليه البقاعى شيئاً من مسموعه فكان يحضر قارة ويغيب أخرى فتراه بعد أن أجزل لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو فى التى بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . فى ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النقياشي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن جمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ اللمسام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المسالك كالنجاح بهرام وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كإبن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على الناجح بهرام وجمال الآقفهسي قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسلي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على إبن الملقن الإمام أنابه إبن سيد الناس أنابه مؤلفه وإبن ممن أجازاه الزين العراقي وليس كله ببعيد ، وناب في القضاء عن الشمس المدني وإبن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا مافوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضاؤه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذاسطو على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضر به تعزيراً وحبس وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهمام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة من آخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف البافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجلال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبحي أمهما فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المرائي ؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر ، وتردد لليمن والشحر للاستزاق ودخل مصرونا ب في الإمامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسي باختصار ويض لشعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوى من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآبن أقبر من ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظرديو ان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعتل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازاها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان بينائها هناك فالتمز ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان إنكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمحله يقوم بزواية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فهماً بل متقناً للمبقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتنى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل الحمود ابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه مني المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحته له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصنيف في العقلية وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بمخاتقه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن على بن محمد بن حاتم الزين المسكى الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

اليمين والقاهرة وتعالى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية ، لقينته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هوائك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق ألود اثقلت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندري انترجمان التاجر . كان عارفاً بأمور المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً فرض مدة ثم فصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد بعيد الثمانين وسبعمائة تقريباً بالبندقدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقراً القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراق وشرح الأسماء الحسنى للملوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراق وولده والهينمى والبلقنى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر القويسنى وابن المبلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنأى والعز عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى وبلينا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب له العراق أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقراءة أبيه على العراق من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى ما فاتته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة . وفى الأصل « البرشنشى » . وهو خطأ . وهي بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعى ؛ وكان خيرا ضخم
الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى
الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذى القعدة سنة ست وستين رحمه الله وتغننا بأبيه .
٢٧٧ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمى العقيلى
النورى المكى المالكى . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاورى
وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن
ابن عمه العز النورى وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه
الشهاب احمد الماضى ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظاهرا وناب بها
في القضاء بعد ذلك عن الجمال البساطى لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه
منها الى اليمن فأقام بها اشهرأ ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة
ست بزيده ودفن بمقابر هارجمه الله وسامحه . ذكره القامى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن
السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبى الاصل القاهرى الشافعى الاصم
سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به لابي عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه
والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله
والنحو عن الشمس الشطنوفى والقرائض عن الشمس العراقى وعلم الحديث عن
خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والقرائض وأجاز له السراج
البلقينى والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم
يسمع بها شيئا وولى الخطابة بمجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم
بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد محديثه يحرك له باصبعه
على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بملامسة الاصبع
لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له
الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ؛ وروايت شيخنا كثير ايقره له كذلك ويفهمه سريعا
بدون تكلف ويستشكل ويردوهو في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات
سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سأتى
ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا هو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتكتيت
وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما
مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرثية اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته ييسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لي وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وإياناء، ومما كتبتة عنه من نظمه :

أقسمت لأسأل الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن الكمال لكل امرئ لمن لأبوابه استقراً
كذامن نظمه: جردت روح الروح مني سأئلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجانبى بعد التأوه قائلاً ماسن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الداذي الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعي وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ في الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذمعة القدسية في الفرائض والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروي وقرأ على أبيه بجمع تفسير البغوي كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلائي بقراءة التلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القاريء وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهدي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزري والتدمري وغيرها وصحب الزين الخافي وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين رقيقاً للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبري مما مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والذخائر في الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث مما الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حلالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيتُه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العهد بن جماعة في ترجمته سمعته البخاري على ابن العلائي فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبتُه عنه قوله :

الجسم مضى من بعادك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي

والجنف مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مرير - بيم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الرمي ثم المسكى والد أحمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى وأحمد بن اقبرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحي بها وأقبل

وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من النقد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيراً ارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شراحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني والده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهياً له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويروني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقة ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد وراثه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط فطره قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطى . سمع منى بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني .
 ثم القاهري الحنفى الآتى أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهنها -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحانا وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنايته في مكاتب الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرفتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض آتراك تلك الخطة وتنزل في طابعتها وحفظ القدورى وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابى إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلستانى فهر في انقعه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعانى والمنطق وغيرها وسمع البخارى على النجم بن الكشك ومسلما
 من لفظ الشمس الغمارى وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الاتراك وصحب
 البدر الكلستانى لما ولى مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقراء عليه ولازمه فلما وليها راج به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسى ثم عن الكمال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 الكمال شيخها يجلس ثانى من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولى بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التبانى وحضور اتباعى لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوى بن خلدون بما لى فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التبانى ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولى الكلستانى كتابة السر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمى فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلى فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديرى في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد السراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن دُعي لولده شمس
الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمعصلي المؤمني ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انقراضها به بعدموت
زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فإله أعلم .
وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكر الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أنبائه وكان حسن
العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتهت إليه رئاسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا
رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ؛ وقال في رفع الاصر
أنه سار في القضاء سيرة محمود وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهادة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حاب مع تخلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه
والأصول كيس الاخلاق ، رقل التقي المقرئ في انه حلف مرة انه لم يرتش قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقوده نحوه
وانه كان حشماً مهابة مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريسة حسن
السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعي
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتنعت فأخ على فقلت
الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبني ذلك ورضى به مني ، وقال
التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كابن المهام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فإنه قال مما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حماراً لشخص
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبروا اختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاوي ثم اتصل بالبدر الكستاني
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا غرضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فإنه لم يكن لاثقا بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتوا له
 منها كان محتاجاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كثير الهديانات والفشارت ، وعزل
 مرتين بكاتبه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فآله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لأمراع الشيب قال وكان فقيهاً عالماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا أنه
 كان سيئ الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريعاً لكونه كان إذا حمق أصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقفته مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته : اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك وانتفت إلى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة واتقضى المجلس وخلص الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدمياطي الشافعي والد التي محمد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح مساحي قاضي دمياط
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحراني

والتاج الطبي وغيرهم كالزین الفارسكوری فقهه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجودي بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن السكويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحادى وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده على ؛ ومات فى ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم الزين بن العللاء المصرى ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتى ويلقب بابن البارد. كان والده فى خدمة الشرف الانصارى الحلبي ثم ترقى حتى صار قتيباً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا فى سنة ثلاثين وسبعمئة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائى وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد فى الجرايد ثم ولى كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن على بن عمر بن أبى الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبى الحسن بن السراج أبى حفص الانصارى الاندلسى الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يفضى بمن يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد فى رمضان سنة تسعين وسبعمئة بالقاهرة فى منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودى الضرير أحدهم من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوى والسكالمال الدميرى وآخرين منهم الزين الفارسكورى وأجازوا له وسمع على جده والتنوخي وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والحلاوى والسويداوى وطائفة واشتغل فى الفقه على البرهان البيجورى وأخذ من قبله عن الدميرى وهو القائم معه فى سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده فى مباشرة وظائفة بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهى الحديث بدار الحديث السكالمية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب فى عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوى وكذا ناب فى القضاء عن الشمس الاخنائى فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقلع عنه عقب القاياتى بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم فى كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
 وجدى في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بابقائه وأما الجد فقال
 لى لاتسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويركته
 لم تطالبني نفسى بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
 فان الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
 سلطنته عقب وفاة الناصرى بن المحلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
 فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
 إعفاؤه وراجعته في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
 وكان انساناً حسناً ذا سكينه ووقار وصمت حسن وخط حسن مع التواضع
 والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
 في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
 على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
 شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
 الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
 الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
 بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
 محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
 ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي
 الآتي جده الأعلى السراج فمن دونه وأمه أمة . ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه لحفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج القرعى وابن الحاجب الاصلى والتوضيح لابن هشام وعرض
 على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوى
 وعم جده العلمى وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
 من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدى
 والمز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
 الحصنى وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
 وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكينى فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف اينال وجمع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلى الحنبلى الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأبى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمئة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمه الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً طاملاً فاضلاً حسن السمات والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القديسى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن على بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمي جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهر أو درس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفقي ؛ قال التقي بن قاضي شعبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبداً مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولي القضاء الأكبر بعد الشمس بن المز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً طاملاً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزيدى الشافعى سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتى ويعرف بابن الديبع - بمهمة مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسمع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة فرضى زيد أبى النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفي الفقه والعربية على الفقيه ابراهيم بن أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشورى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بحضرتي قوله بما كتبه بخطه :

إن امرأً باع أخراه بفاحشة من القواحش يأتيا لمغبون
ومن تشاغل بالديار وزخرها عن جنة ما لها مثل لثنون
فكل من يدعي عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولاً انتمكم أمراً قصير جميل
وإن أردتم هجرنا والتقلي فحبنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصيح أما تخاف غداً إذا حشر الوردى شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقال يا أخي أبشر يكون من الكريم سوى الكرم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوى
لعل أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوى
وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلی . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التفهني . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوها ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفى القاضى . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعى والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطى وأجازه في سنة سبع وأربعين فابعدا ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذعى وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاوى ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسى وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حسيبها ، وكان عاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة. حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الاول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتى .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الازهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع باحسيتا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خاتماه الصالح بيلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقماق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخيمى الحميرى الآبى ويعرف بابن القطان ^(١) . ولد في سنة احدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعمى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلقت بها منكسة الرءوس تبث دموعها مافى النفوس تقل شبا الكتابب وادعات وتسظم هامة الجيش الخيس في أليات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمين بن السراج أبى حفص البلقيني الأصل القاهرى الشافعى سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندى أصح فهو الذى أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

المعريف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقه بأبيه وكان مما يحنه معه الحارث ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميته نعم سمع اتفاقاً بنزول الأديس من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللفظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الإصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموي أنا القمحر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوق والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن تقيم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السيفي وطلقى بعدموت أخته البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابي أحمد الفارثاني بطنه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودما بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه
 بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
 ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرة
 مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
 إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
 متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
 الجدلية والمسالك للمرزية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثة ، وأنه اختبره
 بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
 البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الاسناني بإشارة أبيهما
 وأن أبيه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحضر^(١) على مسمع
 كلامه فانه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
 على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
 وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتفيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
 بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتل القاضي ذلك
 وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجه بالانكار عليه في بذل المال
 على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
 الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثناءها لغيره غير مرة وهو قليل
 ثم أعيد في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
 ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالمروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
 مصابه فلما قرىء البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
 أذن له المظان المؤيد في الحضور مع المروى فجلس عن عيني المروى بينه وبين
 المالكي وصار يبدي الفوائد الفقهية والحديثة ومجاريه العلاء بن المغلى الحنبلى
 ولا يبدون المروى ما بعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
 في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخواه في أسئلة
 يبدونها مشككة ويحفظه أسئلتها وجوابها ويستشكلها ويخص المروى بالسؤال عنها
 فيضع المروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
 ويسمعه لكونه جالساً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك
 المطبل على محلهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحجرة واقراة وغفة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاء ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما قاساه من السعى عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع التدم والرجوع بسرعة قال وقد صحبتته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتتها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فبني عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر النزع والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقينته أحرص على تحصيل القائمة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شئ لم يكن يعرفه لايقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لقمهما فلما رجع أدمن النظر فيها ففر فيها في مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبى حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدعش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبالحروبية وبالبشتلية ثلاثتها في الققه بعد وفاة أبيه وبالبديرية وبالمسكية في الققه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الققه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجالية المتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشاية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أساء من ابهم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي به ومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالملق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويجب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادي ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا تطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديمًا قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرق دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ؛ وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الواقع لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ ومما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولواء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة الحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبير
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المة فقل به ولا تستظهر
والغصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده محمد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له نروى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقي المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتبجل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقي بن قاضي شهاب : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همهته إلى العلم فهر في مدة يسيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصفى الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولى القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نسيت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لوحظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاط : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلم الاسناد رأيته يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليق به من تمييزه مع لزومه

حرمة الأبناء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهات وله نظم وثر وعدة مصنفات وباشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتبته الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صاحب
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسطن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار
مستزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل نعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى فارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأطد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلا زمه في العود وحصل له صرع كتموه ولمادخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم طأوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم طأوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظالم للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولما مات ووضعوه على المقتمل سمعوا شخصاً يقول :

يأدهر بع رتب-العلا من بعده بيع-الهوان ربحت أم لم تبيع
قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحويّاً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهورى الصوت
مارفاً بالفقہ ودقائقه مستحضراً لقروء مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشبهة
جيلاوسياً ديناً غفياً مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة وقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولمادخل حلب اجتمع به البرهان الحلي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبما قيل وظيفتي أجل المناصب وزوجتي غايه وكذا سكنى وفي ملكى ألف مجلد
تقاوة؛ و تصانيفه كثيره فنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج
لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والمصانص
النبيه وعلوم القرآن وترجمة آيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
وكان التزم لكل من حفظه بمئتمائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفردا أخوه فى مجلدين وخرج له
شيخنا عن شيوخه بالأجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
اللقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدرة الأئمة
وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو التميم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
عنه فى متبائياته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن آيه وروى لنا
عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بآيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
المصرى الحوى الاصل القبايى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبايى - بكسر القاف
وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الرمان بالصعيد
وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . وله
فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعائة بيت المقدس؛ ومات أبوه
فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالققه حنبلياً كأبيه
وجده ورأى الشيخ على العثقى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
منه الخرقة؛ وأسمع على آيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبيانى والصلاح
ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والهاد بن الشيرجى وناصر الدين
ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمى فى آخرين منهم الحافظان العلانى
وابن رافع والفقهاء الشمس بن قاضى شهاب والخطيب الشمس المنبجى والجمال
يوسف السرمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
ابن سالم بن ياقوت واقش وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتقى المبكي والكمال
التشائى والجلالان الاسنانى وابن هشام النعوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التثناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين القاروق ونظر الدوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجمعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ الميماء سهو والصواب ما أثبتته وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن كثير والقي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرادوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أفرد شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشي وانتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابي وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القندسي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كـالشمس بن قمر واستدعى لي منه الاجازة جوزي خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخاً خيراً أمتيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محباً في الحديث وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقريزي في عقوده وفي أصحابه الآن كثرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وإن بقي الزمان ربما يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا . ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشئين بزييد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السمنودي الميقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن محلي بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح
الموحدة وسكون التحتانية بعد هاشمئة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال
مهملة ثم ياء النسب - بن الكركي الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل
هذا القرن . سمع على أبي بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث
سمع عليه شيخنا وذ كره في معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات في شعبان سنة
ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني المكي أخو يحيى
الأتى . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بمكة وقرأ القرآن عند الفقيه
حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .
٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلجى الكركي
الأصل الحلبي الشافعي ويعرف بابن الكركي . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب
ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث
سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرّس العسرونية والسلطانية وغيرها
وذ كره . شيخنا في إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات
قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك
حين توجهى صحبة السلطان وأجازلاً ولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة
وأوصاف غير مرضية فالله أعلم . مات في رمضان سنة أربعين رحمه الله وغفاه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر - بنون وموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن الزين العثماني البوتيجي ثم القاهري الشافعي القرضي ويعرف
بالبوتيجي وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة
أو في أول التي قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه
في السنة التي ملك فيها الظاهر برقوق وهي سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ
بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ
التبريزي وقدم القاهرة لحفظ أيضا العمدة والمنهاج الاصل والملمحة والرحبية
وعرض في سنة ست وتسعين على الابناسي والبلقيني وابن الملقن والدميري
وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه مومسة فارتقت بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه
عن الشمس العراقي وأ كثر عنه وانتفع به في الفرائض والحساب بأنواعه الجبر
وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفهامه وضبطه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق حمل عنه علوماً جمة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر اماليه ولم ينتفع بأحد مما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والعجيبى والأصول أيضاً عن العز عبد السلام البغدادى وسمع على المبرز والزين العراقى واليهنى والابناسى والشرفين القدسى وابن الكويك والشهاين الجوهري والواسطى والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرمانى والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي فى اقراء تصانيفه فى القنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ونمائمة لرؤيا رآها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حواريات الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له يقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك على سبيل التعجب، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه اتفلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التثاميم لى واستجازنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بمد سماعها من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكنتى مخالفتي إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به فى كثير من المناسخت ونحوها ويقول المدة التى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الاتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرها من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والتأدب والتواضع والخبرة التامة بلبقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمصارعة للاجتماع بالقاديين منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك كتدريس بمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيشة سعيد السعداء أخرى وغيرها من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الحاصل الحيدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد يسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بقرية الشيخ محمد الهلالى العريان جوار قرية أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثير أو تأسفوا على فقد رحمة الله وإيانا وتعتابه. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن سرور الأيدوني - بتعانية ثم مهمة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالحى الشافعى الصولى . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن المزاهر بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآبى . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولى بغزة بل قيل انه ولى مشيشة البيرونية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات في سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين البرقوهى الطاوسى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوى وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فمى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرهى في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالى وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نجر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلى الاصل القاهري المالكى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجى . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبى القسم واسمه محمد بن أبى بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير الهاشمى المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة على بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير جدها بالمصرى وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووى وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى في مجاورتى الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على فى التى تليها البخارى مع مؤلفى فى ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع سماع سارّه ولازمى فى غير ذلك ، وهو ذكى فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ فى الفقه مع البخارى على أبى الخير بن أبى السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر فى رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غريباً وحيداً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب فى امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بمخادم الشهاب الصقيلى السقا بالحرم النبوى . لقيه الذين رصوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقى

على ابن حاتم والعرافى والهيشى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجال أبى المحاسن المرشدى المكي الحنفى والد على
الآتى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى . وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبعم وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المراغى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المراغى المسلسل والاول
من مشيخته تخريج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدومى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سبى كرى فى أخيه ، واشتغل بالقرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجعبرية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً ذايد طولى فى القرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونغمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شعبة وقفت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرئى فى عقود بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجال عبد الله وغيره ويعرف كسلته بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأيباري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والملاء القلقشندي وحضر الققه عند أبيه والوفائي والقاياني في آخرين ولازم فيه الملاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض انقرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الختم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركا لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الققه نيابة بالزنگونية وبالشيوخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبشيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في القضاء عن السفلى فمن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوى الأسىوطى وصار بأخرة رأس التواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرحبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب انقادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرقي الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسىوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التودد والمداواة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن توات عليه التعللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخيمي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخيمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات مبنية في الحوادث ، وهو منظو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبراؤه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحطى بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطى فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن النمس تصغير نمس بنون ومهملة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من المحب الصامت النصف الاول من عوالي أبي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي

(١) بفتححات : كانص عليه المؤلف فيها سيأتي .

سعد المكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشمونى الاصل القاهرى الشافعى المنهاجى
نزىل الباسطية وقيل له المنهاجى لأن جده قدم من الاشمونين قبل بلوغه حفظ
القرآن والمنهاج فى سنة فلقبه بذلك أحد شيخه الملوى والداصى . ولد فى ذى
الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى فى غيبته قائلاً يقول
له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ
حفظ القرآن عند الفخر المفسى والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص
والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه للنسائى الكبير وعن الخواص
قرأ عليه الهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادى والابدى قرأ عليهما
الألفية وعلى أولهما الحاجبية مع المعانى والبيان وأصول الفقه فى آخرين وسمع
على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرها وكذا سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ،
وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن
بطالة فى قنطرة الموسيقى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفى ،
وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع
بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع
فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمى السكيلا فى الاصل المكي
الحنبل . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ،
وهو فى سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين
الجبرتى البلادرى نزىل مكة ويعرف بأبجد . سلف فى المهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل
ابن على بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبى عبد الله بن التقي أبى القداء القلقشندى
الاصل المقدسى الشافعى سبط الصلاح العلانى وأخو عبد الرحيم والتقى أبى
بكر ووالد عبد الكريم وأبى الخير المذكورين وكذا أبوه فى محالهم ويعرف
بالزين القلقشندى . ولد فى أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ونشأ ببيت المقدس
فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن
العلانى وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حصى وأخذ عن جماعة
من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 ان الشهاب الواسطي سمع من الميديمي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الملقى عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نديها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني انه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمونية والقشتمرية والكريمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديس يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة طارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومى والموفق
 الابي ومما سمعاه منه مقطوع لعلي بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذى القعدة سنة ست وعشرين ولم يبايع الحسين ودفن عند
 أسلافه بماملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 القطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فات مستهل ذى القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من العبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجابن تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات ابني	وغاز عني بحسنه
جاءت على رغم أنفي	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير الواحدى
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما اتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيعونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير
للدانى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ؛ ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى الفرج بن الزين المراغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولود والدار الشافعى
الفزولى والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدريبه فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
المراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنندائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمسكنى له بأبى الفضل لكتبة غريبة فانه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له فى الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ماسماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ فى النحو عن الخناوى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له فى جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أَمَا كن شتى ، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل فى صوفية البيرونية^(١) وفى غيرها من الجهات وتصكسب كوالده بعد مدة فى سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور مع قبيل موته ييسر واجتهد فى الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ، وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤديا للامانة متحريرا فى الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا فى المعروف عديم الشر مدينا للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزا بالتقصير رقيق القلب سريع الدفعة لونا واحدا مالتقى أحدا من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الاويزكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف فى اقراضهم لما يحتاجون اليه فى تقفهم وربما لا يسترجم ذلك وكان السيد يكثر فى غيبته وحضورى من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة ، ونحوه قول شيخنا العالمى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا . مات فى الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه وصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر فى مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا مثله فى الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرونية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر البناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ماتشهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا ، ورؤيت له بعض المرأى الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء ، وترجمته مبسوطة فى المعجم .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمل - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف ، ولد فى ليلة عاشر المحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ فى

(١) فى الشامية « البدرشية » فى كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة فى المصرية .

القرآن وبعض المناهج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الابناسى والشمس السنودى وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والنسجية المنقادة نخبه اقرانه والعلی الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يديه على الزيادة وثبت وامعان وثبت في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به اجمع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بمحور ثمرة هداية الضالين مصاحبا في ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ما أوتي الانسان، إلى آخر ما كتبت .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى الذروى^(١) ثم المكي الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقّه بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابناسى والمجد اللغوى وانتقّى الزيرى والشهاب بن مثبت ومجد ابن عبد الله البهنسى وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغيث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى انفق واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ، ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحاً للتسكف زائداً التخيّل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقوده ووصفه بالعلامة ، وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سرباء من صعيد مصر .

نزيل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميدوى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقرأ عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقرئى فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجي بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببلييس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالخرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القياتى فى الفقه وفى المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحصنى فى الأصول والمعاني والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء وفى الدراية وكذا سمع على القياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية ومطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى ويرع وصاهر المحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصر كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل ، وتصدى للافراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جده بجوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه ويرز معه من مكة فجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعوا فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريّة المعينية بغيطة العدة وقراءة الحديث بالترتبة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرساً بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزيد للبارزى وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن القارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله واياها .

٣٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما ويعرف كهما بابن القاقوسي . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضريروألفية ابن مالك وحضر دروس القاهري في النحو وحجب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله ففهر فيه بحيث طاق العارفين فيه على قتلهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزني بابنتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أممعه الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والمهشمي وابن الملقن والصدر المناوي والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال العرياني في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدهمض وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزبر وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوي والشرف ابن المقرئ والنفيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد^(١) بزي الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحجته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحقاه مع تصميمه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بتربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زلويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسى . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قطرة بلقزدر من سويقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً ومما بعض المؤرخين مجداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكى البرهسي التعزى اليماني . قال شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحصى الشافعى ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمحصر ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وغرض على جماعة وتنزل في طلبه النورية رفيقاً للحمصى ، وسمع على أبى اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجيمه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريداً بزي الجند» .

لقيته بمحمص فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبليين ولكنه أعرض عن ذلك وبارش عند والده وكان جلدأ قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن عبدالله الزين أبو الفضل ابن اتقاضى العلامة الشمس المروزي الاصل الحوى المولد الحلبي المنشأ الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وأبوهما وابن أخت الجال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبى جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاقى وتغنى الادب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نادى نائب حلب جكم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وبارش القضاء بالبواب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف اليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولى بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة فعظمه جدا كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين بن البارزى ثم بعده وأضيف اليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعانى اليتيمة والمثاني الرخيمة ، وكان انساناً حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشى وقال له شعر رائق في الذروة كثير المحترعات، وكان لقيه له في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انحط في سلك عمر الجندى في بليقته في الجندى التي أولها * من قال ناجندى خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لغالبها من لفظ ناظمها ، وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف يزسباى بحنوس
الفرنجى صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضاً بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مليح على شفته أثر بياض :
لاوالذى صاغ فوق الثغر خاتمه ماذا صدع بياض في عقائمه
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه
وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تفشاه دون الصحب منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أنسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم
الرجل صحبني سنين وتردد الى مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآتى وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المنثور من
التقوى والمخلص^(١) ومسلسلات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشجاع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى
والزبن العرافى قرأ عليه تخرىج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوى سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين
فا بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والسكال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقى البغدادى وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والأذرى وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضائهم ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولى بها الخطابة والامامة ،
وكان مشكور السيرة عفيفاً لكن مزجى البضاغة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لحديث الموطأ لابن عبد البر، والمخلص للقباسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المراغي حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه باروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا في إنباهه باختصار جدا ، والمقریزی في عقوده وطوله . ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المراغي وأكل بيته . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفي التنكزي الدمشقي . ولد في ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي ^(١) رأبي الفرج بن عبد الهادي والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسيبي ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز في آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، وممن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثرا عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجاره شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدهشق وهو في عقود المقریزی رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبوزيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدناني التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي - بكسر الموحدة والمهملثة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا في أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الحال الفاضل أخذ بيلاذه عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخي ، ورحل إلى المشرق قديماً في سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره احدى وعشرين شهراً وأيام فتأمل . كما في هامش الاصل . (٢) هنا بياض في الاصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخارى وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكاوتاتى سنن الدارقطنى بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المصاغة عن سند المصاغة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشرى . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسى وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكى إن القبائى سمع جميع صحيح مسلم على البيانى لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلم يلق ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذى كذب أو كذب عليه في المصاغة انتهى . وأشار بأخر كلامه الى مصنفه طرد المصاغة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان السخاوى الاصل القاهرى . مات في ذى الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريباً والآتى ولده الممين محمد . سمع على أبى الفتح المرافى وأخذ عن عمه أبى الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرهما ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهرى أخو محمد الآتى وأبوهما^(١) وباشر على أوقاف الازهر وتكسب بالشهادة . رأته بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي الآتى أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المرافى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا فى آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائعى وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجمال أبى الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن على القرشى العدوى الجرانى المدنى الحلى ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديرى المقدسى الحنفى أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتى أبوه . ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانئة ببيت المقدس وانتقل فى صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكنز فى الفقه والمنار فى الأصول والحاجية فى النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان وعن العز عبد السلام البغدادى الأصول والنحو وعن الابشيطى النحو فقط فى آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد فى الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه فى الفضائل بل درس فى الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطى وكذاولى مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندى . ونظر القدس والخليل والجوالى وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار فى نظر الاسطبل والجوالى بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار فى نظر الجيش فأتى ذلك كله ، وامتنح فى سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدى المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه فى الحديد بتأليب أبى الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي فى الترسيم أياماً إلى أن ولى ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق فى الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكيتة سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غدا حاذقاً قد جود النقطة فى شكله

الى غير ذلك . ومات فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ، وللعلاء بن اقبس حين سعى صاحب الترجمة فى كتابة المر بعد الكمال بن البارزى .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الاقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة . وبع بيع الرهايين وابعده عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناصري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث اتفرد في اليمن بمعرفة ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للأيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيجي ثم المسكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايج من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لأنار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ سيرا عن التاج الفاروي والعماد القالي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيرا
واسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلماها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحج ست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلماء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه على أبيه العفيف خطأً ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والأذن فيه الكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجماع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لاتنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع وستين مكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن الوير وكان قدم مكة قبل ببسير في ربيع الاول وورثاه ابن أخيه العلماء بعدة مرات رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله اليعمرى المدنى المالكي أخو عبد الله الآتى ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبى مسهر على العلم أبى الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجلال بن الشمس المصرى الحنبلى المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشى صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهي وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبى البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندى والجمال الاسنوى وقاضى الحسابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنائى والزين العراقى وأكمل الدين الحنفى ويحيى الرهونى وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيبضا عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم ترك ؛ وكان أبوه أسمعه في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسامعه لصحيح مسلم سنة خمس وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس اليه حتى أخذته عنه الجهم الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيوخونية مع الاسماع بهاعقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكناني الحنبلي يحكى عنه ما يحدثش في مروءته بل وبدياته وكذا كان العلاء بن المغلي يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فمقتته العلاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يسكب ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع اليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مستند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ في عقودة باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقوده ورأيت من سمى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرحانى الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزراعتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويض له البقاعى وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرياسة وهو بالزيرى نسبة إلى الزيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجلال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لآلى الزيرى بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقّه بمجاعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرّب فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العزيز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلزم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتعام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى وثمانمئة وتمطل لاخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن انتوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال
يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل
عنه شيخنا وغيره كالنقي الشمني للمسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير
ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه مذكور
في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال
حفيد العفيف اليافعي الاصل المكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمصر وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الاصل المكي
العمرى نسبة لعمل العمر الحنفى ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعلم ونزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمى وأخوه على الآتين ويعرف بابن الأدمى . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانمائة بالدارية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجرى في شرح البهجة
وقرأ ربها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة
البوصيري الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالاقى وأذن له كل
منهما في الإقراء زاد ثانياً والافتاء وسمع على الشريف التتابة صحيح مسلم والسنن
الكبرى للنسائى وكذا اسمع معاً على غيرهما وسمع منى بعض التصانيف وتكسب بالشهادة
بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطه
أخالة ابنة النور الكريدى وسافرت هى وأما معها فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسوا كن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفتق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعى سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويرى المسكى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعه .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى . حفظ القرآن
فى صغره وقام به فى رمضان بصلاحية زييد وغيرها ، واشتغل فى بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه العفيف الناشرى انه أشعر موجود فى زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقته
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى
الكتبى . ولد فى يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصببى نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلأى الشفا وسبايعات
عبد المنعم القراوى وعلى خليل المالكى الجمعة للنسائى وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الحشبي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى بعض العوارف للشهروردى وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رفيقاً للزين أبى بكر المراهى فى سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهد وابنه وهو
فى معجميهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبى امامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقينى والابناسى فمن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر العسقلانى والبياتى فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخرج العراقي والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا
 سمع على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمسكة من محمد بن سالم النجني وأحمد بن
 النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
 المرادوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه وولي وهو صغير تداريس
 تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي
 كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه على الهمة شديدة السعي
 والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر
 ديناه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء
 محمد وسمعت من فواده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفقي سنين
 وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
 وحسن ظن مع التزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال
 شيخنا في إنباهه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التدكير والامر
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجاهة عند الخاصة
 والعامّة وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
 مقتصدآ في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه
 عارفاً بأمر دينه وديناه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً ثم ينجو سريعاً
 بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
 والابن وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئ وكان أماراً
 بالمعروف نهائاً عن المنكر قوياً في ذات الله ، وذكره العثماني قاضي صفدي آخر
 طبقاته فقال شاب حسن معيد الانامى بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
 ضرب عليه كأنه لصغره ، وقال ابن قاضي شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذلك اذ هو على قاعدة
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ،
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن
 من الغد خارج باب القرافة على قارة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
 بمصلى المؤمني في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وسائق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجهي المكي مهندس الحرم . كان خيراً دينياً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله النفاسي في مكة .

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجهي الدين بن الجلال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كـهـو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصرائي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المراني وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعماني التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركه طائفة وابنتين وعاصبا ولم يحمّد في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصالح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجلال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بيباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في المحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريج فجىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فسكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهاموحتسها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفنن قطن مكة ولازمه في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكسيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله . ٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاختائى ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصياء فخدمت سيرته ، قال التقي بن قاضي شعبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً أبشواً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العللاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال امام الشكاملة ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزین زکریا والمسیري ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما اشرع^(١) له جوهر المعینی مشیخة دار الحديث السکامیة من مستحقها شرعاً رتب هذا فی القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعی وغيرهما ثم صار يستنب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقیب وقیل : ماسرت من حرم الایلی حرم . وقد کثرت مجاوراته بمكة وتقاتن هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها یمشی على عکاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الרכب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم یسأل عنهما وبالجلة فهو أحسن من ذاك بكثير . .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزین الاسدی - نسبة لبنی أسد - الدمشقی الشافعی والد عمر الآتی ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحی أمالی ابن سمعون ولقيه العزین فهد فقرأ علیه یسیراً وكذا أخذ عنه غیره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعین رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الکریم السمنودی الاصل الدمیاطی أخو أصیل الدین محمد الآتی . خلف أخاه فی الاقامة بمسجد ابن قیم تحت المرقب فی دمیاط لجمع المریدین علی ذکر الله ویذكر بخیر .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضیاء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابی المسکرم الخوی الاصل المسکی . سمع بها من الجمال الامیوطی وابن صدیق وآخرین ورافق التقی القاسمی بمصر والشام فی السماع من جماعة ، وقال فی تلخیص مكة إنه کان حسن الاخلاق والصحبة کثیر الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم کثیر القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فیها الثواب الکثیر فی شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزید یسیر ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علی بن محمد بن عیسی المصری الاصل القاهری الشافعی الآتی أبوه وجده ویعرف کسلفه بابن القطان . ممن سمع علی شیخنا وغیره وتکسب بالشهادة وغیرها وفهم التکی لخلطته بجماعة منهم وتکلم فی أوقاف الباسطیة وتکرر سفره لأجلها للقری وغیرها بل حج وجاور قليلاً وكتب هناك القول البديع وغیره من تصانیفی وسمع علی ، ولیس بمحمود فی شهاداته ومبشراتاه . مات فی البلاد الشامیة إماسة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب التحسين عفا الله عنه .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى المدينى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل ابن حجر الاشبلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن خلدون - بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقىنى وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات السبع إفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريبة عن والده وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العللاء أبا عبد الله الاشبلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيم الحضرمى وأبى عبد الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالادب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات وحامسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعرى وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ؛ ثم توجه فى سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولى كتابة السر لأبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الترمج باشبيلية فعمظه وأكرمه وحمله وقام بالامر الذى ندب اليه ، ثم توجه فى سنة ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ؛ ثم زح إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للاقراء بجامع الازهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحجية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتكرر للناس بحيث لم يقيم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه ألزج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الاربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من الثواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في الحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقية له وحصل عليه من الاهانة مالا يزيد عليه . وقد ولى مشيخة البيروسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيارستان إلى أن مات وتدریس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجبال البشيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مماع المطربات ومعاشرة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشترعه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعنى بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد السكولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظامه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتمانته مع أنه كان جيد النقد للشعر ، وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الفمري . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لعزیز أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبيء عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم وألطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال إلا في بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهينمي يبالغ في الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي انه بلغه انه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالقاطمين إلى على ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتهي إلى القاطمين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فانه كان لانحرافه عن آل على يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل على حقيقة التصق بآل على العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أثنى عليه الحافظ الاقنيسي في معجم الجمال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمة وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجري وفي تعذيبي وأطلن موقف عبرتي ونحيبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف القواد كئيب
لله عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صنبابة ووجيب

وعندي له تقرير في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجي وكذا لزول الغيث لابن الدماميني . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ، وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقراءه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والفزالي والنقصر الرازي مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشي عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالانفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لفن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبرزدوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالفتن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التى هى كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر فى تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها ألسنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التى سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصبهاني مماه الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب مماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم ساد حلية الاولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابونى يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى فى عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ فى اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسى ثم المكى المالكى . ولد فى ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجمال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسى فى تاريخه وسمع فى الخامسة على أبيه المخلص للقاسى وعلى ابراهيم بن الكمال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمدانى والشهاب الهكارى والتاج ابن بنت أبى سعد والعز ابن جماعة فى آخرين منهم خليل المالكى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به فى ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة فى الفقه مشاركاً فى غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع فى النفوس ذاً ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به فى معرفة المذهب وهو ممن أذن لى فى الافتاء والتدريس . مات فى ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة فى قبر الشيخ أبى الكووط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار

فقال انه عني بالفقه فهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل
جدهم إلى المزاجية وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم - ^(١) واستوطن هذا زبيد
واشتهل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخ لما
تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن ختلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي
الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقته في القضاء وكان انساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديقي وحبيبي وله نظم قليل فنه :

ياسادتي رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله : لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالإيالي أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأنشد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بترية اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزاجية» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي والمجداسماعيل الحنفي والفخاري والمراني والسراج الكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن القصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والقرسيبي والشرف بن الكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضروا أنه سمع عليه المطرزو العزيز المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الأذري والتاج انصردى وابن المنفر والنجم البالسى والبدر النسابة وابن الملق والبرشنسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقي الدجوي والفخر القاياتي والنوراهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالسى ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد اللغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري ومما قرأ عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطونوفي والنحو عن الشموس البوصيري والبرماوي والشطونوفي والعجمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الاشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقه بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءتى وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأغنياء ، وكان إنساناً عالمًا صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرفها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التجرد بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكهة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف النعالبى الجزائرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرينى ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفًا اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب القرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك ؛ ومات فى سنة ست وسبعين أوفى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أتاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى السكحال على باب

جامع قوصون . كان بارعا في السجل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تلمذ له جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور علي بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذ ابن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في السجل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيدنه ولم يكمل الستين عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق ^(١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجمال السكسلي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمني حتى همل عني الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال مملخصه : كان فقيهاً ليبياً نديها أريباً جواداً سخياً هماماً أيباً ممدحاً ذانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنشور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريره في مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى يزيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزبيد وسمعت من فوائده وناولني بديعيته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه :

أجزت أسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مألنا فيه سماع من الأصلين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماحواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمى من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وتفعاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى وأثنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجاهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدواوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتها في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤول من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمرى الاصل القاهرى شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بمحلة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها العضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقّه بحاله قاضى بغداد النظام محمود السديدائى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ؛ وحجّ وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقه بحاله واقترح العضد فعن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالما بالفقه والمعانى والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، وكتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراني وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس محمد الفنكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجلال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها ماؤدعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات واقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه لخل له قطعة من الكشاف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرئ للسبع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكفي المقدسي والسيفي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجعه على العلاء البخاري ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القسم النويري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسي حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهاز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه صنف في القراءات وشرح الطوابع ، ومات بمجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أدنى عليه الجلال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفق رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمي الزيري سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي . سمع من خاله عيسى رعلي بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن و ابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذاكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبد الرحمن) بن محمد البجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المفسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد الهيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرّة العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم دمشق . قال شيخنا في إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة اللئك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وثق سوقه لديه حتى عول عليه فى أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه وثقاذا رآيه وجمل معاشرته . مات فى سنة تسع مطعوناً فى لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئى فى عقوده وعين شهر وفاته بذى الحجة .
- ٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن على البعلى خطيبها . مات سنة اثنتى عشرة .
- (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربى زيل بيت المقدس ويدعى بمخليفة وهو به أشهر . مضى فى خليفة .
- ٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكبرى - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندرى المالكى المقرئ ، والد احمد وعمد وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته فى ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقونى للسبعم وأجاز له فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله فى آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو عبد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم فى بعض جهات المسكين . مات فى أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كما سيأتى .

البهوتى ^(١) ثم القاهرى الشافعى أخو عبد السلام الآتى ويعرف بابن الفقيه موسى .
ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسيراً وقدم القاهرة
فقرأ على شيخنا فى البخارى بل قرأه بتمامه على الشمس العربى وحدث به قديماً
قرأ عليه فيه العلم سليمان نزىل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ؛
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شئ مع أنس بالعربية
واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى فى دمياط ؛ وقد
لازمنى وكتب عنى كثيراً فى الآمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء
وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس
نظمه بالطائل . مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
عليه من الغد بالصحرى تحت شباك الاشرفية برسبى تقدم الجماعة المحيوى
الكفياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإياناً وعفا عنه .
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
التستري الأصل البغدادى الحنبلى نزىل القاهرة وأخو المحب احمد الماضى وذلك
الأكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد فى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه
وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى
وعلى ابن حاتم الشافى وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن المحب وجماعة فى استدعاء
بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه فى حانوت على باب انقصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أئكل ثلاثة
عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً فى قضائه
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقهاء
وهو ممن أورده شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملقب باليماني . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
سريع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة ، وكان ديناً عابداً
مشاركاً فى عدة علوم . مات فى رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى
إنبائه ، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشافى الهمداني أخذ عنه
(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالفريية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطى بل شاركه فى الاخذ عن الشارفى .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن غهد الهاشمى المهكى أخو عبد القادر الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزرى وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالى ابن الشرف العساسى - بمهمات ثنائيتها مشددة - المناوى السمنودى الشافعى الآتى أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العساسى . ولد فى رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمعية عساس وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى سمندوققطنها وحفظ القرآن والمنهاج والملحة والرحبية للعوفى محمد بن الحسن والميزان الوى فى معرفة اللحن الخفى والمثلث فى اللغة كلاهما للز الدينى وعرضهما على ابن الجزرى والبرماوى والزين القمنى وأجازوا له بل سماع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمندوق ثم بمعية عساس وقرأت عليه بجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب فى جامعها الازهر أحياناً وحضر عندى فى مجالس الاملاء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمعية عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامى الاصل القاهرى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتبخيص فى المعانى وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده فى العلوم العقلية وغيرها حتى برع فى فنون وسمع على الحب بن نصر الله الحنبلى وغيره وأجاز له العيى ، واستقر فى مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً فى العربية والمعانى وكثير من العقلات والشهاب بن صلح والبقاعى بل حضر عنده اثنتى الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البضاوى فاما أن تكون لأبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثير ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة ، لا فصر ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين لحجة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه ففقد فى الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحلة مصلى باب النصر فى محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن على بن عبد الله الجاناتى - بالجيم والنون والفوقانية - المكي المالكي سبط العفيف الياضى وأخو محمد الآتى . سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن الجزرى والزين المرافى ؛ ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخرىج الاقفهى فى آخرين ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهيتمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبواليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارعاً فى التفصيل ويعرف كم يحبىء الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرادة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعمائة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعللى ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسى ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ؛ وتفق به لماء عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفتى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجداهما وتوجه اليها فباشره ؛ قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه . وذكره المقرئ في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقاف والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منق في ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والديلة لابن السنن وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن ترض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بترية طقتش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردي الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند الغامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقلعة البضاغة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين تخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التنتطعات ، وكان قد ولى قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملاييسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسيأتى له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربيع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهورى ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرا مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلا وسكوناً وتقتعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكنب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسيعى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى طاق فيه عليه حسباً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت الزين طريقة منتزعة من طريقى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهادة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمساني عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول لغازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونفع فى عصره الزفتاوى أيضاً لكن
لسكناه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس
طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار
شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس، وشهد له شيخنا
مع كونه الغاية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه، وكنت ممن
أدركه بآخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم،
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونكتاً ونوادير صوفياً بسميد
السعداء، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات فى رابع
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقدرجاز الثمانين يمين
وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين، وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال
الخلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين فى صفر سنة تسع وتسعين وسبع مائة بمزمل
يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم،
ورأيت فى من قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب

لملك على ثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحق لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نقيس نفائس الأتقاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحددت فى حدائق فافت محاسن
الأحداق بالسواد فى البياض فهت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأديت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة
للسادة الكتاب فالله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبد الرحمن) بن يوسف الدمياطى خادم الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن محمد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نحر الدين بن تقي الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف

وابن نقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن الناجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .

(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .

(عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمته الفقيه حسين وتدرّب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق وعمن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محيي الدين يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصّة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصّة القرافي .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للتقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :

ومقاعدي فض لي أشكالي المتعدده

كم ساقني ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .

٤٢٨ (عبد الرحمن) اتقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد التحسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الحزاوي أحد الطبلخانات بدمشق . قتل في المجردين

لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي .

في فضل الله . (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن

اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

- (عبد الرحمن) الجزأرى المغربى نزيل مكة . مضى فى ابن محمد بن فاضل .
- ٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابى البصرى . مات بمكة فى المحرم سنة سبع وستين .
- (عبد الرحمن) الشامى نزيل المزهرية . فى ابن يوسف بن عبد الله .
- ٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنبدائى ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة انقارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا فى إنباهه .
- ٤٣٣ (عبد الرحمن) القرمونى القاسى ، كان هو وأبوه من غملاء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .
- (عبد الرحمن) الماردىنى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .
- ٤٣٤ (عبد الرحمن) المهنسار ، مات مقتولا بصند فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتى . قاله المقرئى .
- ٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابى ، مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .
- ٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيمارستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .
- ٤٣٧ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسى القاهرى الشافعى جارنا وسبط النور على بن مصباح الآتى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديرى والبساطى وابن الهمام فى آخرين وتدرج فى ابتدائه فى العربية بخاله الشمس محمد وبفقيه الزين أبى بكر الشنوائى الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القيايى والونائى والبرهان بن خضر والمحلى والعبلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمنائى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الاصول عن الشمس الشروانى والونائى والثلاثة بعده وفى العربية عن الابدى والشمى وكذا عن الونائى والمحلى ، ومعظم انتفاعه فى طريقى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ فى الاصول والمنطق عن الشروانى وفى الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافىاجى

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدي والعروض عن الابدی أو غيره ولازم القاياتی في سماع مسلم وأبي داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك في شرح النخبة وكتب عنه في الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ في المتن على ابن خضر وسمع بقراءته على شيوخ جزء الانصاري بالصالحية وختم الشفا وجميع الشامل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخاري بالظاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين في ثبتي ، وتلا لابن كثيره ملفقاً على النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما في غيرها من الروايات ، وأخذ في القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخاري ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقماريء لتأثية ابن الفارض على أبي الصفا بن أبي الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربي ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المكين كما شرحته في محله ؛ وودأب في هذه الفنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأمائل وتصدى للاقراء فأخذ عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع التملل والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه في الاشرفية القدعة وآخر في الصلاحية المجاورة للشافعي ونحو ذلك وتقمع برزيقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشيه في الخوض في تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لي بتحريم توالي ارتكاب الالتاظ التي ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه التقي الحصني في سنة ست وسبعين استخلفه في تدريس الشافعي في ذي القعدة فدرس يومين حمد عمله فيها وتكامل له بعده في تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب في التدريس بالحسنية والابناسية وغيرها وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فإذعن لسكلام بلغه عن بعض السفهاء في حقه وقصد بالاستفتاء في عدة وقائع فأجاب ؛ وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فادته في التحقيق متوجهة وقاهمته أجود من حافظته وعبارته غير مطلقة بتقريره ومحدثته مع رغبته في مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تمصب وكثرة قلب يؤدي اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للباساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة الطواعة له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد مساحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غضون هاته مع عدم وجود من يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من القدي في مشهد حافل جداً على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرعية ثم دفن عند أبيه بمبوار الضريح المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار اليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الذشاورى والابناسى والشريف أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغى كما أخبرني به ثم على ابن الجزرى والشمس الشامى والزين الطبرى والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اسماعيل الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقى بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملى بحضرة الهيئى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البلد الزركشى وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقينى وابن الملقن والكمال الدميرى وائس ذلك كله يبعد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدطاء مؤرخ ربيع الثانى سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغى الصوفى وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن
نجر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجرجاني ومحمد بن ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم الكردي ومحمد بن اسحق الارقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن
صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين
فحدث فيها بأشياء سمع منها الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضوعين
فأكثرث عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً
منجماً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً
على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة .
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محبي الدين بن تاج الدين
ابن قطب الدين الرقاعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم
الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم الزناسي - بالتحانية المفتوحة ثم زاي ساكنة
ونون ومهملة نسبة لقبيلة - المغربي القاسي قاضيها . مات بعيد الثلاثين وهو ممن
عمل وثائق للشهود . أفاده لي بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المسكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له
جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي ، ولازم المحب بن
أبي السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمجدة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن
محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن
الزين السعدي المقدسي الاصل الدمشقي الصالح الحنبلي الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد آل تى وجده
هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه السكالك محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ حفظ القرآن والزهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يتمتع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أيامًا ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتًا أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكنًا ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير بح وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يريم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الطريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعته على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد التحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة حفظ القرآن وتنقيح الباب لحاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمنى من لفظ الكلوباتى ، وباشر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ؛ وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الخصال ، وقرينته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله : همدانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزياده وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشريين ؛ قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دامت الاخلاق حسن الشئالين العربية سهلاً طارحاً للتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفة وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفريسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التتويح غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسمع على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على السكّال بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحى والعز الايامى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة اللئك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك بيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الأقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة طيبة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمى من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجمانه وعبد الله بحوارحه وأركانه لم يرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القمم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدار والوفاة الشافعى آخر محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرأحمي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدفعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب البودى . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحنفي رحمهم الله وإيانا .
 ٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدمى رفيق ابراهيم بن اسحق العيسوى في الشهادة . مات في يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش . فى ابن على .
 ٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجورية وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاغم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك ما كثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناوى الشافعى شيخ خانقادرسلان بمنشية المهرانى على شاطىء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته فى سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنائى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى انعلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر فقل بعد إثنى عشر يوماً وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لى منه فقال افعل ما بذاك . ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربع مائة سطر الى غير ذلك من المحافظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقى السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمنهوري والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقى الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فخر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد مجد بن اسحق البلبيسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصنفى لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رآه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهب فاصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق بيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلانى وبالشام عن التقى السبكي وزاد تفنناً باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميديمى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التى كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين مجد بن اسماعيل الايوبى بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقير خليل بن عيسى القيمرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوى وبجلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبمليك وحماة وحمص وصفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخريج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا لم يكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لآبى حيان قصده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسامع الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تحل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره ببالفون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالاسناني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضوره ؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المعنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا أكمل شرح اترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المذهب للنووي بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للاسنوي ومما تنمات المهمات ؛ وفي الاصول نظم منهاج البيضاوي إلى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لآتي أفرد هاهنا جملة

ومن الغرب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ؛ وولى التدريس لاهجدين بأما كن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراستقورية وجامع ابن طولون والفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحجج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بهاعدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية بخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطاباتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التكلم الى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء ثريات ثم تخرج أربع النووي ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخرج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرجه له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات تزييد على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ست وثمانائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ هـيوب وكشاف الكروب اذ انودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة فرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلائه ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طالياً بمحمد الله تعالى ، وكان المستملي ولده وربما استملي البرهان الحلبي
أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان يعلّمها من حفظه
متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثة ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب
الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشيبة جميل الصورة كثير الوقار نزر
الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوق في الطهارة لا يعتمد الا على
نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم
الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً حُسن
النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف
وإذا صلى الصبح استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذا كراً إلى ان تطلع
الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا
ركب . قال وقد أنجب ولده الولي احمد ورزق السعادة في رفيقه الهيثمى قال وليس
العيان في ذلك فالخير ، وقال في صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا
ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوجده الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت
فلاناً ؛ وفي انبائه انه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاساتئ وهلم جرا
قال ولم نرى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به
شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان
هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمىها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر
استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك
لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ،
وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث
منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر
والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر
الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد
وإدامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشئ والأدب والشكل ظاهر
الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو
واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث
فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه في غاية الصحة ونقله نقر في
(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملتن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به في ذلك لأنني له في كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث ومعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لما بلغتني وفاته وأنه بصر فقد :

رحمة الله للعراقي ترى حافظ الأرض حبرها باتفاق
اننى مقسم آية^(١) صدق لم يكن في البلاد مثل العراقي
وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد
أبيه ومن لانعلم في هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ،
وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناسُ العراقي حافظاً إمام هدى حبراً فأنت لهم ولى
وقال التقي القاسمى فى ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه
والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً . ومسموعاً
وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنواعلى
فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعاً وبعد انصرفه من المدينة أقام بالقاهرة
مشتغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح
الاقهسى فى معجم الحفاظ الجلال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية
ورواية وبرع فى الحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه
بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والحيانة والورع والعفاف
والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقهسى مدحه بقصيدة أولها :
حديث وجدى فى هواكم قديم والصبرُ ناء واشتياق مقيم
وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة
(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين، وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد، وقال ابن قاضي شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كث اللحية يصدع بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستعليه والشرف المرافق والوزن القرات والشهاب الخناوي والعلاء القلقشندي؛ وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية؛ وكان للأمرء في أواخر ذاك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فاتفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقل له ان شيخ الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كوناً معاً والظاهر ان العراقي ترك المجيء من ثم فان أميره كان إما يمتش صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكي لنا المحب ابن الاشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وان الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان اذا أحدث قطع القاريء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى. ويحتمل اسماعه عند الجميع. مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتبه خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المراثية :

لا ينقض عجي من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر
وأشير بذلك الى أنهم لم يكملوا الربع بل ينقص أياماً قال وقد أملت برثائه في الرائية التي
رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ما تقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها :
مصاب لم ينفس للخناق أصار الدمع جاراً للأماق
فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ اتراق
ومن نظمها مما سبقه لمعناه الذهبي :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتي ليروج بعدي
فإذا منه انصاف لأنني أريد بقاءه ويريد فقدي

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بمصر فقيها من أحب نزول
وهل أردن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم ثمان تعد بالضبط
لم يسبق بالغرم من يقال له حدثكم واحد عن السبط
وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة ،
ومن فوائده قال بت بجامع عمر و ليلة سابع عشرين رجب فأنشد سعد الاجدم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطليح حلفت إن لم ترجموا النغضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأت قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردى المحرقى ^(١) الأصل القاهري الازهرى الشافعى أخو عبد القادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتمل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتحلفا
في النبيوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسى الحوى الأصل القاهري

(١) بفتح تين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتى .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحيوى محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمناهج القرعى وجمع الجوامع والفتية ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصرائى والكافياجى والزين قاسم وابن الشحنة الحنفين والعز الحنبلى والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرستانى والقطب الخيضرى ؛ وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المحب البصروى ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغنى ؛ ودرس بالناصرية والظاهرية والعدراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتعقف عن الولايات ثم ولى كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب محب الدين بعد الحجى بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسهل بكتيرين سيما الملك بحيث أرسل امير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامى سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها ولقينى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرماني الغافعى . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وعاتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمد رحمة الله وغفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافى بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة مصفر ثم الصالحى محتسبها بالدمشق الشافعى . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلفى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثانى حضوراً عليهما .
 فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبد الرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
 وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
 جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقلا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزبيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد .
 ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المكارم بن كمال الدين
 أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
 الجرهى المحدث الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
 منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لى العلاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأيته بخط بعض المتقنين من بلادهم لسكن بزيادة فى
 النسبة حيث قال الجرهرينى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبع مائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذه الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
 التبريزى صاحب الفخر الجارىردى والقوام أبى الحسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعلم
 إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى ^(٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن مجد الواعظ والمجد اسماعيل
 الفالى الماضى الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائلهم أبو الفتوح
 الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مبارك شاه
 الصديقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى
 الفضل النويرى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبى اليمين والمحجب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن مجد الفاسى والشمس بن سكر والمجد
 الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرزى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى
 وليس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور مجد بن عبد الله الكرماني عن المجد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثير وببيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس مجد بن مجد بن يحيى النندرومى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
 ابن المحجب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين مجد بن
 مجد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرجبى واحمد
 ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبمصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن السبكى ابن أخت التقي والجمال الاميوطى والبلقينى وابن
 الملقن والتوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة وبغداد عن الكرماني وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزرى أحد أصحاب الفخر بن الفخارى ، ومن
 أجاز له من اصبهان أبو الفتوح مجد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثرمسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الحسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
 الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخا كبيرا عالما ناسكا حج قريبا من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من ثلثمائة شيخ بالسمع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج الراغى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والعيام مع كبر سنه حريصا على إيقاع الخمس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادار ، ومن ترجمه المقرئى في عقوده والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعى . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجبال الحلبي أحد عدوها . كان رأسا في العدالة ومعرفة الشروط ذكيا ضابطا متقنا قافلا ساكنا وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنندائى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وبيض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى ببیت المقدس على أبى الخير بن العلائى . وأجاز له الزين العراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طيب كان نصرانيا ثم أسلم لغزاً فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .
(عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمنشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغنى في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بآبى الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديري والشمس التفهني ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديري فن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البويتيحي واستقر في تدريس القانبيسية بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدریس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكي ، واختص بتفري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الغزي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقي المعاليم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخيمى ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولده لمكة بحراً حين طاعوز سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو الين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الامين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بآبى الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرين المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضى الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضى الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسند الدارمى وعبدوجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الحشاش وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضى أبي الفضل محمد بن احمد النورى وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة فاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخارى منح البارى بالسيح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبدالمعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهم رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دارالعدل والتدريس بالمشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بدنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائضى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملا .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرناه الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبى . مات فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه فى صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، وولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نجر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المكي الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بابن الحاجب من بيت رئاسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جمة فى الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن الفرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيره وأعرض في سنة إحدى وسبعين فابعدتها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فمن أئمة مذهبه السراج الهندي وأكمل الدين والصدر محمد حفيد العللاء بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العللاء علي القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادي وحمزة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العللاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرق ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازها ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاهدة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثير من أماليه وأثبت المصل اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنتهى من ذم الكلام للهرودي وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يسير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سمعاً على قدر سنده
بلي قد أجاز له خلق انفراد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده وأوردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلاتق وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدر بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطبي والبياني
وابن عطاء الله الحنفى والصلاح بن أبى عمر وابن بشارة وغيرهم من أصحاب الفخر
واحمد بن عبد الكريم بن أبى الحسين البعلى وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندرى والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
والسوقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له
الارسال بها لنا ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى في
طبقة سماع عايم ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
سماء تذكرة الأنام في النهى عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماء نخبة القوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم القرائد وكان تلخيصه له في
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والقوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا في عدم الاكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الاتصاف في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه في نفقة عياله بقدرله وقع فامتنع وقال لا أخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشرى ذى الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ، وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتقى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقى الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وزعم أب أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج الفرعى وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى فى الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلیات وعن ابن قديد والشمى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما فى كثير من القنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته فى شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه فى الامالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالقاياتى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والمحلّى والمناوى واختص به كثير أو كان يبجله والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمرافى والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفتاحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقدولده وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع وإذا تشفع ذو الذنوب بجناه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب اليه ما هو أبشع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهرة حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو الدال الخصام ، وهو ممن تردد الى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه لي يكتب على قبره :

تقول نفسي آتخشي من هول ذنب عظيم

لا تلتخشي من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه الكاتبة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في غضون بها وبتبنيق قراور بما قرأ الامير عليه . ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف

ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن العللاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسافه بابن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرع فيه وفي حل التقويم بكاله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرياسة بجماع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأييه بالبالي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا استبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وبأشر في جهات كالعصالية والبرقوقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المسكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الاصل البهائي ابن خالة الاهبل ويعرف كأييه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البز وغيرها وتحول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموي قاضى الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارق ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين ومات هياً له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلي الاصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمئة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات في ربيع الأول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي الكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المرافعى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكر . يآشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد الثواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العينى
 ولكنه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتنزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فالله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .
 ٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بئونس . مات سنة تسع وثمانين .
 ٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى بمجموعه قريب السبعين .
 ٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب جكم لأمه وأخوه مجد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل
 في الخدم إلى أن ولى كتابة المالك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنتى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فالله
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونسب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبيلات من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسبع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنزي والاختصاص في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا في الكنز وعلى أبي العزم الحلأوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛ وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة لسكناه بزأوية على البقلي . بالقرب من القبيلات - القاهري الحنفى أحد صوفية الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسبع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيصرى والعز الوفاي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بغنا ثم بتغرى بردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديلمي إلا ما فاته على المسمعين فأكمل على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى الشهاب الميدومي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربما ثم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلأ على نائباً عنه وعمل أجلسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصلاح الطرابلسي وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الا تابل من سكنها .

٤٨٨ (عبد الرزاق) بن حسن الدنجهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبد الرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباي . ممن انتهى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجوري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرافيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحده المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمى والده محمداً والصواب مات تقدم .

٤٩٠ (عبد الرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبد الرزاق) بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم التجار الرافعي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٤٩٢ (عبد الرزاق) بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات نجاة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار اللبث وصلى به عصر الجمعة بوصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبد الرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب ابن خيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغني كان يلقب بنصر الدين فصغروه . أحد كتاب الماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغني الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد المطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرها ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بترتبه المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبائه عبد الوهاب بن عبد الله بن

عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته فخلعت وأفيض عليه تشريف الوزير مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترتبه بجاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزير ولما صرف صودر ، قال وكان ضحماً طوالاً ريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالمجامع الأموى . كان احد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .
٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيرسية وغيرها و زيل الصالحية ويعرف أبوه بـابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح البارى وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جباتها ونحوه البيرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم مواطأته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكلف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لزعمه الحساسة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبى الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين ولكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرنوى ويدس وغيرهما ، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار اليه حين كان خازن داراً أكيس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفر أو حضر أو تزاد اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رحبة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ومسح ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بماليكه وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصري . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصائص . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بقرية أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في محمد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مع سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجين أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ بحفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ما عدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولاً عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما فى إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ - عن تكثير وتمشيع وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأستبعد أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات فى ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض فى بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استدارية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبدالرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبى الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبدالرزاق) الشروانى نزيل الرواحية بحلب رقطها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلماء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم باني المدرسة التى بباب قاسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبدالرزاق) المجاور بحامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الأذكىاء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهمات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الازهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعا لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبدالرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبدالرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد الجينى .

مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبدالرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ

أبود . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المدنى الشافعى ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعى . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبى الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبى العباس بن الشرف الحسينى القيلوى الأصل - بفتح القاف ثم تحنانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد يقال لها قيلوليه كنفطويه - البغدادى ثم القاهرى الحنبلى ثم الحنفى . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمانه قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرقى من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمه فى فنون كثيرة سيأتى تعيين ما تيسر منها ؛ وبحث فى غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث فى مذهبي الشافعى وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة فى العلم إلى أن صار أحد أركانه وأدمن الاشتغال بالاشغال بحبث بقى أوحده زمانه ، ومن شيوخه فى فقه الحنفية الضياء محمد الهروى أخذ عنه الجميع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلاقى أو القشلاقى - بالقاف والشين والين المعجمتين - خال اللعاء البخارى وشارح البيضاوى الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفى فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخارى وعبد الله بن عزيز - بزيين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكريكر - بالتصغير - ومحمد الكيلانى ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفى فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوى وناصر الدين محمد المعروف بأيدى الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث فى فقه المالكية وقصد ذلك فاقدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج الزنجانى وأصول الفقه عن أحمد الدوايبى أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلى لابن الحاجب والعصده وكثيراً من شروح التلخيص فى المعانى وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيرامى أحد تلامذة التفتازانى وبحث بعض الكشف أيضاً والمعانى والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندى وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمنى والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطى وبحث عليه الأشنبية فى القرائض بخلاصة الغزالى من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به فى غير ذلك والطب والمعانى والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقى السلطانى الشافعى

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا
بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية
في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجدد التوريزي وغير ذلك من
كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى ببحثاً وكان لقيه
لأكثر من أشير اليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريه وأجرى
عليهم الأعطية بوارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول
الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان
وبعض الكشف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم
التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر
مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد
الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنبك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء،
وناظر في الشام الجمال العياشي واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً
وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب
منها؛ وقد أشير اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب
البحث والأصليين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف
وغيرها فترل بالجالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه
الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع
اشتهاره بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان
عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصر أي الحنفى كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه
غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه
مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر
وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء
مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر ورعماً أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد
الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما
يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله؛ واستمر العزم ملازماً للاشغال
غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم
الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولى العراقي بعد قراءته وسأره مجامعاً وكان
البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه
نظم الاقتراح لوالده ببحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفتي ذى القوائد والقوائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً ؛ وكان أحد الطلبة العشرة عندد بالجمالية وحضر دروسه وأماله ، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة ، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها العلامة الأوحد المنقن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق مأرأد وبني بيت المجد لفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويها لمن درى والله يسلمه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً ، وسمعته يقول مراراً لم استنفد بالقاهرة من غيرها لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي نزيل البيروية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم ؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها ، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغى وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحمدون البرماوى والشامى الحنبلي والزرايتى وابن المصرى وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرينى والبطانمى والنوران القوي والايارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والوانوغى وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما ، وقرره الزيني عبد الباسط متصداً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفى امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نيابة ففسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فمكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتمية ودرس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحبى الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للعضدى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتمية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتققت وفاة الولد والعز غائب فاتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لفضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفهيم والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكوى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كمه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وتقرر أن أوأت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتمية ، وعمن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدى وغيرهما من المالكية والعز الككنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشمنى والشهاب الكلوأتى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالأثرين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهد

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهنتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكتنار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الازمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغنى انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهى تصحيح ذاك الصغير أو قراءة ذاك الفقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة متناسبة لعل مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً ظلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضى تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقلعة في مجلس السلطان فقال العز لقاضى مذهبه يامولانا قاضى القضاة ما الحكم عندنا في الملقى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد أبياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الاعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق
وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعى التى أولها :

خبت نار نفسى باشتعال مفارقى وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها
وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلانى * مافى المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمى بل بلغنى أنه شرع في جمعه فى ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التآليف والتعاليق التى كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجى والشمسية والالفيه والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحارثى في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرىء تائيه ابن الفارض ويتنم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرها من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لى خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض مآثراته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لى نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقى المنوفى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن أنعم الخالدي أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بالكذاب . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضى شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالعز القدسى . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلاون وجبراض ، ونشأ بها فقراً القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي فى حدود سنة سبع وثمانين الى القدس فحفظ به فى أسرع وقت عدة كتب فى فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبحث على البدر المذكور فى الفقه إلى أن أذن له فى الافتاء والتدريس سرىما ، ثم ارتحل به الى القاهرة فى السنة التى تليها فحضر بها دروس السراجين البلقينى

وابن الملحق ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنياط واجتمعوا بقاضيهما الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ الجمل يوسف السنباطي والد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا الى القاهرة ثم الى القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيهما العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخى الشمس الغزي صاحب ديوان القروان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال في تلك البلاد فلما مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجّهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سماع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبرص و احمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي و احمد بن داود القطان والسكّال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق و احمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكوري ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحمرستاني وعبد الرحمن بن عمر البيهقي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكوري وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان الباسلي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السعلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي اشرد بها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت المولى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيشي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعمده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجدو الحلوى والسويداوى وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومريم الأذرعية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرأها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة في سنة تسم واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة بحنه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشنفي وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للثقي ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروية للمحب بن أبي المحاسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذرعي ثم صرف العز عن الصلاحية في خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن الحمرة ورجع العز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبته له عبد الباسط الى أن أعيد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيم المغربي ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجيباً صحيح العقيدة شديد الحظ والانكار على ابن عربى ومن نما نحوه مفرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزييفها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً الى الغاية قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أَكُوْلا الى الغاية مهايا لطيفا حسن الشكالة ضحها أجاز لى . ومات في يوم الخميس
خامس رمضان سنة خمسين ببیت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن
بمقبرة ماملارجه الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا
بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندي
المدني الحنفي شقيق عبد الواحد الآتي وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالشاطبية والمختار وألفية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال السكازروني وأبي الفتح المرائي بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز السكازروني في سنة سبع وأربعين في البخاري
وبعد هاعلى أبي الفرج المرائي وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء ، ودخل القاهرة غير
مرة أولها في سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخاري وقرأه بكماله على المحب بن
الاقصرائي وحضر عند السعدي بن الديري والجلال المحلى وغيرها وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة إحدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفي وليس بذاك مع شدة فاقتة وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاجة في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبي الفتح بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمي
المكي . مات بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبي الفرج بن عبد اللطيف الانصاري الزرندي المدني .
سمع على الزين المرائي .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد الكافي
الآتي ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الخير محمد بن على بن عبد الله بن على
ابن عبد السلام أخو أبي الخير السكازروني المكي . ولد بها في جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رئاسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة . ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی واهمدين سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجبال أشياء وعلى أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلی بحناً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في طائر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثير آفي مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتبت له بما سمعه مني وعلى اجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ما كن فهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشبي المدني . سمع على النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلى الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدية بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأته بخط ابن حجى . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي المعجمي المكي والد عبد العزيز الآتي سبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي وابن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والصردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خير أئمة ما كنا

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتى الدمياطى الشافعى والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين فى محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها لحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهيشمى وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القرآن بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى الفريانى فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدى وغيرهما واختص بالفخر الديمى لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخسبه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بترية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البحرى ثم القاهرى المسكى . خدم عند أربك اليوسفى اماماً ثم طرد فانتفى لتمرأز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده فى قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الغاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يغسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب اتقى بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة محمدومه التتى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٢٩ (عبد النصد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى التينى الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ فى الفرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر ثغر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فمادت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تعز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في ربيع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى محمداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو محمد ومريم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسائي بفتحات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبع مائة بالمدرسة النجمية طقاي تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين العراقي والهيتمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بمسند أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري والختم منه فقط على الحافظين والتتوخي والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناني والغزالي وابن الشيخة . وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيتمي ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجي وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتميش بمحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بمحوش مجاور لربة السويقي تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ففياً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقينى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهدل ؛ ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رؤوس الدولة الطاهرية - بالمهمله - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كاييه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب اللبودي وقال انه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله :

فتنت بنشابي أضحي محاربي بأسهم الحاظبها الموت قد حلا
ينصل سهم اللحظ من قتلتي به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها . مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الغزى ، ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلي والشهاب بن العلائي كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبي بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديري وعلى ابن الديري نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبة وقال أنه مات خجاة في مستهل المحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الريمى - نسبة لربيعة الفرس بالقاء والراء - القارقي الاصل نسبة لميافارقين بديار بكر المضرى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الاشراف اسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيرها وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ، ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعى أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين القوى أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أويكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب الى السلطان كتاباً ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضاً شيئاً ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقاً ، وكذا كتب عنه البقاعى ما أنشده إياه من نظم الاشراف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طامر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المذحجى انقصورى - بضم القاف والمهمة - نسبة لبلدة باليمن - ثم الطائى الشافعى أخو محمد وأبى الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بأبن مكينة - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا في قرية المليسا - بلام مشددة ومهملة مصغراً ممدوداً ممن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج القرعى ، وأجاز له من سيدكر في اخوته وأم بعد أبيه بمجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعى فى بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أبياتاً قال أنه أصلحها له من الالحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأدب الفاضل وقال فى كل من أبيه وجده انقاضى . مات فى .

٥٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبى المفاخر بن قاضى القضاة العز أبى المفاخر بن قاضى الحرمين المحب أبى بكر بن قاضى القضاة الكمال أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى المسكى الشافعى والد الزمى الآتى والماضى أبوه وهو بكنته أشهر . ولد فى ليلة الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكى ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والالفية والمنهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له فى سنة خمسين فسا بعدها شيخنا والعينى وابن الديرى ومجير الدين بن الذهبى والصالحى والرشيدى وابن القرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويرى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويرى وأبو الفتح المراغى والسيد غفيف الدين والمحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشنبدى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش وغيرهم ؛ وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والزكى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة فى ألفية الحديث وشرحها وكذا فى غير ذلك ؛ وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفى رحلته على جماعة فى فنون وتميز ؛ ومن شيوخه فى الشام الزين خطاب وفى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ؛ وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ؛ وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن العز بن الشهاب القساهرى ثم المسكى الماضى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الألبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ؛ وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجى بير محمد واستولدها وغيرها عدة أولاد ماسعد فيهم ؛ وتكرر قدومه القاهرة واختص بالعلماء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتتباً للايتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على اتلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام السكاملة والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه ثاب في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتائي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنيته أشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً بل حذر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالميالة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى إليه قلة القمح بالسوق فدعا تجارده فعرض عليهم فتحاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خزانه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي لحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر واذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل بمتدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجز له ما كل رهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيرى الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئى وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وافضالا وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبى عبد الله محمد ابن أبى فارس فدام أيضاً دهرآ كما سيأتى .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العزيز بن العماد القيومى ثم القاهرى الشافعى أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخو الشرف محمد الآبى ذكرهم ويعرف بالقيومى . كان أبوه بزازاً بالقيوم مذكوراً بالخير والدين والصدق فوله له بها العز في سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسى في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكى والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وقنائس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع الحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان

كفته مع كونه مخول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريعاً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن السكويز أكثر من كل قبيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدميري الملقب كتكوت في صرة بسماع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في عمارة السلطان عند باب النصر توسل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ورافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجل باتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وطاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء الحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره القامى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طالماً بالوثائق ونسبه لجدّه فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن القراش بمكة . مات بهاني جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجارمكي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباى . جعله أبوه ولى العهد من بعد أخيه فلكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه فخلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج به بل سكن روعه وأحسن اليه ورسمه بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها ورب لهما النفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم واسكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيسير وماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهم من النساء والجوارى المسببات ما الله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقرئى فى عقود .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسياقى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المكي ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجبية وتدرج بالشهاب الزيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحتها ؛ وقرر فى

جہات أبيہ شریکا لاخوتہ بعد موتہ ، وزار المدینۃ غیر مرۃ ، وهو عاقل متمیز بالفہم والعقل والادب وترقی فی ذلك كلہ .

(عبد العزیز) بن أبی بکر بن مظفر . یأتی فی ابن عجد بن مظفر بن نصیر .

۵۵۴ (عبد العزیز) بن دانیال بن عبد العزیز بن علی بن عثمان الاصبہانی الاصل المکی و يعرف بالعجمی . کان شاباً خیراً لہ أملاک بوادی الہدۃ وغیرہا وغالب ذلك وراثۃ من قرائبہ . مات بمکہ فی ذی القعدۃ سنۃ احدى عشرۃ . ذکرہ الفامی .

(عبد العزیز) بن سلیم عز الدین المحلی . مضی فی ابن احمد قریباً .

۵۵۵ (عبد العزیز) بن عبد الجلیل بن عبد اللہ عز الدین النمرای القفیع الشافعی . مات فی تاسع ذی القعدۃ سنۃ عشر . ہکذا ذکرہ شیخان فی إنبأہ والصواب انه وسبعمائۃ فهو من المائۃ الثامنة وقد ترجمہ هو فیہا فسبحان من لا یسہو .

۵۵۶ (عبد العزیز) بن عبد الرحمن بن ابراہیم بن عجد بن عمر بن عبد العزیز بن عجد بن احمد بن ہبۃ اللہ العز أبو البرکات بن عضد الدین بن الجلال العقیلی بالضم - الحلبي الحنفی والد الکمال عمر الآتئی و يعرف کسلفہ بابن العدم - بفتح أولہ وکسر ثانیہ - وبابن أبی جرادة . ولد فی أحد الربیعین سنۃ احدى عشرۃ وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بہا فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاحمکی فی الاصول وعرض علی جماعۃ ، وأجاز لہ الولی العراقی والشمس البرماوی فی آخرین منهم من أئمة الأدب البدر البشتکی^(۱) والزین بن الخراط بل صمم علی الشمسین الشامی وابن الجزری والشہب^(۲) شیخنا والمتبولی والواسطی وغیرہم ، وبيت المقدس علی الشمس بن المصری وبحلب الکثیر علی البرہان الحلبي ، واشتغل فی التفقہ علی قاریء الہدایۃ والمعد بن الدیری والزین قاسم وجماعۃ وفی العربیۃ علی الشمنی والشمس الرومی والراعی وغیرہم وفی فن البدیع والعروض علی النواجی ؛ واستوطن حلب من سنۃ أربع وثلاثین وكان یتردد منها إلی القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الاقامۃ بہا ، وحج وزار بیت المقدس وبأشر تدریس الحلاویۃ ویقال انها هناك کالشیخونۃ بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختیۃ والمحققاء المتقدمۃ الصوفیۃ مع مشیختہا ، وناب فی قضاء سرمین ثم أقلع عن ذلك ، وقد لقیته بحلب فوصف معی علی جماعۃ وحدث بالیسیر ، وكان انساناً حسنًا متواضعاً لطیف العشرۃ کریم النفس مع ریاسۃ وحشمۃ واصالۃ وفضیلۃ فی الجملۃ ولكنه لقن الأدب أقرب ، وما سمعته ینشدہ قوله :

(۱) نسبة لجامع بشتک الناصری لمجاورته لہ . (۲) فی الہندیۃ «والشہاب» وهو غلط .

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأشكل ولده المشار اليه فصبر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المكي ففقه المناوي .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن عمل مدة
وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والعراق وما أخذه عنه شرحه للالقية
في آخرين ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس المروى ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجلال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم لكون والده سبط علي والد اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمي أمه طائفة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين
وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو وأبى بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم .
٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السنبسي

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المسكى الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليسكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهما الذى حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز الماردىنى الاصل القاهرى ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقى الدين الزبيرى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردىاً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشرائيشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلو تاتى على رقية التغلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سيما القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيئاً فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المسكى الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقتهام كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن العجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البرورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمنية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك فى يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانائة ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ فى الفرائض وبالنور الادبى ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ فى العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقشف والتصدى للاقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كبير ، وقد حج فى
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمى
فى ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم فى السن
تغير استحضره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا القيتة بمينة نابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات فى أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمينة سمنود ودفن بزاوية
سلفه بها رحمه الله وتغننا بركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج
الخليلى الشافعى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه فى ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوهرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم فى شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له فى الميقات ومقدمة له فى
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم فى آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديلمى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقيلى
النورى المكي الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد فى رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتنبيه وغيره وسمع بمكة فى صفه
على العفيف الشاورى وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهرة وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها فى سنة

ثمانائة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانائة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ؛ ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زیاد الكامل المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعلماً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعلی . ذكره انقاسى فى مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكروه شيخنا فى إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ؛ وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعلى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجا عز الدين الدقوى المسكى أخو الجمال عهد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العز البكرى اتبعى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده أحمد وكلاهما ممن يروى عن السراج القزوينى ؛ وتعانى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد ما حج وولى قضاءها

غيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة احدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الامر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسمى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فاستمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حيوانه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجبا في بنى آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سهاه الخلاصة وشرح الخرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى في علم البيان والمعاني وجنة السائرین البرار وجنة المتوكلين الاخيار وتشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العينى ولم يكن طوبى الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القامة ذالحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأتى والتأمل في كلامه ،

وفي ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا في إنبائه
لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن علي بن عبد الحمود ، وفي القضاة سمي جده
العز عبد العزيز بن عبد الحمود ؛ وكذا نسبته المقرئ ولكنه في عقوده قال
ابن علي بن عبد العزيز بن عبد الحمود . ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
المقرئ في ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
عبد اللطيف بن أبي الفتح الفاسي وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك في الهوى فخرت محشر حنبلي
ألمى حليق الذقن من توف السبال مكحل

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أتانا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس
وما يعزى إلى فاس ولكن فسي يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن فرحون العز
اليعمرى المدني المالكي ويعرف بالمجلد وهي حرفته وحرفة أبيه . بمن سمع مني بالمدينة .
٥٧٢ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
المسكي . مات بها وله نحو ثلاث سنين في سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشي المسكي شقيق البرهان عالم الحجاز
وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده في التي قبلها .
٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد العز أبو فارس
وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي ويعرف كسلفه
بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي الأصل .
ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى في منامه
قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعي
النووي والارشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
والوردية والجزومية كلاهما في النحو أيضاً وعرضها بتامها على أبيه وجده وكذا
عرض على المادة ماعدا النخبة والآخرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
اليها كاللبي وابن القصبي المالكي وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
الحديث وجانباً من المنهاج الأصلي ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المرافى والزين
الأمبوطى والزمرى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجل ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراءة والسماع ومما
أخذه عن الشمنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شىء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كنها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجبه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبلبك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهياً
اكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
الى بلدة ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجبه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التقي بن قاضى مجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو بمن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والثى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر
 كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار
 كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير
 عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور
 الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول
 من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي
 المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده
 في الجمل للنخونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوى
 المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف
 السهمودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في
 الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطبايق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء
 وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث
 وكذا أذن له الجورجى في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوى ضمن جماعة
 في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة
 في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى المهمة والحياء والمروءة والتخلق
 بالاوصاف الجميلة والتفنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكى وهو حسنة من
 حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبى القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب .
 ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسى المكي .
 حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن على الحسنى الناسى في سنة عشر وأجازه
 بل أجاز له في سنة خمس فمابعدا العراق واليهشمى وابن صديق والزين المرافى
 وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة
 في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) .
 ٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر
 الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد
 المذكورين فى أما كنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنبائه
 انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شاباً صالحاً
 غنياً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات فى تاسع عشرى
 جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرية والشامية ؛ وغير موجودة فى الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبى الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر الفرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقمحية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكرأ لجملة من الوقائع والنوادر مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق وملبسه ومأكله وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . ملت فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العزيز الجمال الهيمى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البياضى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والغيث العاقولى والصدر المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابى ، وذكره شيخنا فى مجمعه وأنه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيهرسية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . ترد للقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النمرأوى الاصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يميل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن الكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني سيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجلال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المسمى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين ويا بن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل سيراً وأخذ فى الفقه عن العلاء القلقشندي والعلم الباينى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتكلف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجله وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وغفاهنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكي المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الابناسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين
 ممن لم يجوز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لي الجبال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبته أنصاريًا وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط
 ولذا كتب شيخنا بامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وبارأوقاف جامع طولون والأشرفية
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب
 القاياني ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العناني
 كما بخط شيخه أبي الفتح المرانقي الطهطاوي ثم المكي . سمع على أبي الفتح المرانقي في
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً بدار الامارة مباركاً ممن دخل
 العجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع
 وستين سألحه الله . أرخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي
 النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ، وأجاز له في
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة
 والقدرى والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في الخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمناذمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرر المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تفاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خاتنى الرقيب نجاته ضمأره وغيض الدمع فانهلث بوادره
وكاتم السر يوم البين منتهك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الاقضى ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطتين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء ممنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى نزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل سيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى فى أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى التاليف الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشارالیه ثم عاد لمسكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان فى سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الاقضى أبوه وجده والماضى سميه وغيره من أعمامه . أحضر فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزى ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال الكازرونى المذنبى الشافعى اخو على ومحمد الاقضى . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبى السعود القرشى المسمى وأمه حبشية فتاة أويه . ولد فى رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضي الشرف المصرى ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالى والبدر القارقي فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء المبكى ثم ولى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئ فى عقوده وانه سجن على يد ابن خلدون فمئل ومات فى خموله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى زيل^(١) ويدعى حمداً أيضاً . قال شيخنا فى إنبائه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نصله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبى حامد القرشى المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المرائى وأجاز له الزين الرركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالغربية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندى والبدر البيهقى حين كان العللاء بن اقبرى ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلغل أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوادارية ناكده ولد له يحيى ثم وثب عليه الدوادار الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته وتقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بحوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى فى ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك فخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء فى كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تسكلفتهم وربما تعدد أخذهم من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهرى الشافعى الوفائى الميقاتى نزىل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبات سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجهم الفقير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل برع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وباشر الرياسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً كناً كثير التخييل له المام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والد البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى اراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سئء السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقتراً على نفسه الى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً فخازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .
٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتي أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تغرى بردى الاستاد
٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه الحب القادري . كان شيخاً مبجلاً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار اليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخضاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد اللباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وطأى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من للسعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وأكل أمره إلى أن استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وأكل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقدماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدعاء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ؛ طول المقریزی في عقوده ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الآلة رجائي

وإذا تعلقت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عناء

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه

٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نحر الدين الطوسي ثم الهروي

الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقراً القرآن عند صاحبها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه هراة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى أفضى القضاة بها وهو حنفى يستنبى الشافعى في الكشف مع حاشية التفتازانى وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروى الشافعى المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى في شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل هراة واحد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروى الشافعى محدث تلك النواحي من صنف ووعظ في البخارى وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندى - بلدة من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوى الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم الهروى الشافعى في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحررى الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لفنون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قافان وأقرأه حتى في المحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقية وقد تكرر اجتماعه بى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فما تيسر .

(١) في نسخة « نالت مطالها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرائي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفاء بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازروني والمرائي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقيته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجدساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسمتر والماء ثم جاء بعد سير فأكمل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فإمكن لي كنهه كتب بخطه أبياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى	على عيدان أصالى .
تفنن ان كنت تسمع	وتلقى فهمك البالى
يظهر لك حواشيتها	برقم الرؤف فى الحال
وتعقد لك قوافيها	فكم فى معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن فى منزل عال
منارى فى الدجى لمعت	بكل الجانب الذال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصفى لأمثال

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذ أرايته علمت انه يخشى الله . مات فى رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بترته فى الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله ونفعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبى بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلفونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر الكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابتنة فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى الكفياجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومات بهياً له الحج كجبل اسلافه نعم يحى بن العباس الآتى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرى والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واصل بعضهم بل تردد إليه بعضهم الاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائد حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز أخو أجا السلطانى نزيل مكة . كان مباركا له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن أجمال التونسي الأصل السنباطى ثم القاهرى الشافعى الماضى ابنه احمد والآتى أبوه ويعرف أولاً بالمنهاجى ثم بالسنباطى . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك وعرض على أجمال الاقهمسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى وألبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطى وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالتقايات والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الخوافى والاتكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصاحب الشيخ محمد الغمرى بل واجتمع باحمد أبى طاقية خاتمة أصحاب أجمال يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرايبلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى وأجمال الدراني وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحببى وابن المصرى والشامى الحنبلى والبرماوى والشطنوفى والصفى الحنفى والجلال البلقينى في آخرين ، ومما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة السكاوتاتى وعلى القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذي وعلى ابن المصري ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعي ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري أجلاها النسخة السكاملة البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بخطه من القول البديع تصنيفي نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجي في كتابه الذي سماه أولا الجبور والمرور في وصف الجبور ثم حلبة السكيت ، واستفتى عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للعز القديمي وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخاصة في ذلك وقال له النواجي ما الذي وقعت فيه هل أحللت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت في أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن تغفر لك كل ذنب وتسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور في فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوهما مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم رهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لي ولغيري قد تأملت النواجي وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذي هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيها الجلال الدماميني، وتقدم وأشير اليه بالوجاهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه في الآمال وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة، ووصفه البقاعي في بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه في التراجم ووصفه كثيراً بالنقة ومرة بالنقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما نقضه حين سخط عليه كملدته ، وقد كثر اجتماعي به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثني عن البوصيري بما أسلفته في ترجمة الابناسي وعن المجد البرماوي بقوله أنا الذي سألت البلقيني في الاذن للبدر الزركشي بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع في كتاب سماه لقاء الجر على شرية الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لي مالا أنهض أن صفه وقال لي غير مرة قد ذكر لي الشيخ نسيم الدين المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين أنه يرجي طول عمر شيخنا لأن عادة الله في خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة في المهد في تمام لهذا إلى غير ذلك مما كتبت في موضع آخر ، وبرز معي في كائنة السكاملة

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأسفاً على مايقوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايخه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه منجماً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذا فتوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم اقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماأشرت إليه . توعدك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتنع بحوائسه بحيث يمشي اللاما كن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشرى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيلي والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبل رحمهم الله وإيانا .

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العزالنباى الشافعى نائب الحسبة . ناب في القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاى وباشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاى وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياياته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالأصلي لقراية بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلا وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبألف في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعني في كثير من الالفاظ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفايى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء فى ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته فى الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحتاتى . مات فى سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً السلاخورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمسايطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبا . (عبد العزيز) اللباني المغربي الوزير . مضى فى ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربي المالكي . سمع على شيخنا فى سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى . وكان يتكسب فى القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمرى احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسمى . ممن يعد فى الكتبة بحيث ولى نظردىوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذى صار الى ماصارىترافعان ويتخاصمان . وهذا غالباً يغلب إلى أن اتنى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر فى نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيزثم لابن كاتب المذاخات فى سنة أربع وأربعين على مال ودام مخمولا حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى (١) الاصل الخانسكرى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالفيه وقرأ على الشمس الونائى الفقه والعريية . وكذا على أبي الخير بن التاجر ولزامهما فى ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر فى صوفية الناصرية كأبيه وجده وفى تدريس الدوادارية

(١) بفتحيتين ثم مهملة ساكنة وآخره مشناة نسبة الى بلدة فى العجم على ماسياتى .

بالخائكاہ بعد حافظ بن علی اليعقوبی سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتمولين من الدواليب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأما كنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علی بن أبی بکر بن علی بن محمد بن أبی بکر ابن عبدالله الناصري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذلاء . وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علی بن الحسن بن أبی بکر بن الحسن الفقيه المقرئ . المحقق المجهود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحواوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علی بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علی ابن الجزري ونبهه علی إغفال لفظة «دری» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بکر إلا في موضعين وهما (وحرام علی قرية أهلكنها) والثاني السكت بين السورتين علی ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة «دری» فإن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنی ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعید التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبی بکر بن محمد بن عبدالله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهری الشافعي الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطع سيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخرسنيه والشمس البامی ولازم الجوجري في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبی شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه علی شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للارشاد وغير ذلك كالسكندر من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه السبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكالها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الازهرى وعن البدر بن الغرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب والأذكار وكذا سمع على الديلمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول الترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجلون لازمه واغتبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديناً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الارشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكالها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفى والحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الازهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتوزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلعة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكى أبى بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمى الاصل المصرى ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . ناب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطى ثم لكرىا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتدائى ثم القاهرى ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من فخير من نسى بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفتير

ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة وترجمه فى مكان آخر ردأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقود المضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سيما فى الأزجال مفحشاً فى هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مامات حتى كسدت سوقه بعد نقاقها ، ويبض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصى أخو عبد الملك الآتى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن العماد البليسى الأصل القاهرى الآتى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهرى الازهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسمع على الشهاب السكندرى والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب فى القضاء عن الولوى السنباطي وابن التنسى فلما فن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه فى نظر الاوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه ناب عنه فى

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وايانا وأنجب أولاداً أسنهم الشرف موسى كما سيأتي كل منهم في محله .
 ٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج محمد الكلشاي^(١) أخو ابراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلا وخلف أخاه في قضاء بلده وخطابها كآبائها وجدها .
 ٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العباد الجزرى العمرى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعهاد الكردي . ممن لازم الشروانى وتميز في فنون من العقلبات وصحب عبدالله الكورانى وقنزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لى أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردي وأبى ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيريسية وبالكاملية وحضر عند القاياتى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم بالمقيني وآخرين ولم يتهيا له لى الونانى لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن تقيس شيخ معمر من نقباء المقام الابراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير .
 ٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثانته بينهما لام ومعجمة نسبة لكلبشة بجوارمليج من الغريبة .

أبا الفتوح البرماوى، ثم القاهرى الشافعى أخو الفخر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتنوخى والهيشى والسويداوى ومريم الأذرعية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبد الرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخالص بعد القبض على الجمال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فأت بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه كأبيه غير صيت فاقتضى رأى الأتابك ازبك بمحصرة الأمينى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القاعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمعنى بالقاهرة .
٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرفى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة بالحلة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقراً القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكفر وتحول إلى الزين قاسم
خضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الاكاير ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدةً للطالين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الالهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا
وما سمعتة ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملاً وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الغنى) بن احمد بن مجد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو المحيوى عبد القاد الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى المحرم سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والرسالة والآلفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقيني والأمين
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يحز كالبدربن العبنى
وابن التنسى والقيايى وابن الديرى وباكير وطاهر والقرافى والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبلى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الاجيبية وخازن المحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية
عن السنهورى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الحصى في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين بوناب في الحكم عن الولوى السنباطي في آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالاجبية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفقي ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكاف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع القسكاهين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر ولبس التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعد بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيري اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندري ثم القاهري الشافعي الامشاطي عامي نزل المنسكوت ترقية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرفع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط . وتكرر مرافعته في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمي بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف مهن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردي عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجي ثم القاهري أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمي . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وربما تجر في البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفها ، وماعلمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجدته وجد أبيه وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للنزوى وألفية الحديث والمجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبد القادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقرى بهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم مع قطعة من المسكودي وفي الققه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلي مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقيها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها في رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغني) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن الققيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعلبي الحنبلي وباقي نسبه في معجمي . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكاله خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) في سنة تسعين على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكاله بعد ذلك في سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمي للقراب وشيثاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بياً من بيت علم ورياسة باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغني) بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الديماطي الاصل القاهري شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج في الكتابة بأبيه وأقربائه وباشر في جهات كالخزانه والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإهتمام في لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله في كل ما أشرت إليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجي عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغني) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذي قبله ووالد شاكر واخوته . تميز في الكتابة وباشر في جهات ككتابة الجيش . ومات في خامس عشر جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغني) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن تقولا نخر الدين بن الوزير تاج الدين الارمني الاصل والدة الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبى الفرج . قال شيخنا فى أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
تقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن تقولا وهو اسم
جده حقيقة وفى ، الجملة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه وأنشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الموزارة والاستادارية وولد ابنه هذا فى سنة أربع وثمانين وسبعمئة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا فى رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك فى الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
فى العرب وأسرف فى سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم فى الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر فى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف فى ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلبد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به فى كشف الوجه البحرى
ثم فى جمادى الاولى سنة ست عشرة فى الاستادارية فجادت أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف فى
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك فى مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
تطلب له البلاذ فعاد وترأى على خواص المؤيد فأمنه وأطاده الى كشف الوجه
البحرى ثم فى سنة تسع عشرة الى الاستادارية فحمل فى تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه فى شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبى شاكر أضيفت اليه الموزارة فى صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف

وقطم رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالع في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاقي السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه ووصولح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً وبيلاً ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبوت الارمن ودهاء النصارى وشيطة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن معمه جماعة من صوفية البيرونية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتسككة عمارة الرباط الذى أمر بانشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جياذ الصخير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ؛ ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله اتفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الاتباع من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخامسة وهى محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الههاب بن الحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فمن ابن السعدى بن غراب لرابعها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بمجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقفت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابى احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزبيدى المسكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الحسنيين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلبى والعينى والمقرزى والواسطى والزين الزركشى والقبايى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النبىه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالمهادنة فى حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعمائة فالنشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسب الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكالم الديميرى وشقيق إبراهيم أهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى
سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو
والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نقساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند السكال أبى الفضل محمد بن قاضيه ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين باجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى وروى عن المجد الفعوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحويل شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلائله وقال عن قرادته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضونها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى أثنائها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الا كبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاه السكال الدميرى بترية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرابلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما صفتان بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفي فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت خيعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطنباوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الا اليسير بقراءة نور الدين الطنباوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات يسر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأنتت به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتملاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذا كرا كثير من كراماتهم سيما الطنباوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصل واللفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيلوبى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبريل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطنبا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالغربية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الحنسلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور اليباري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطانجى والسراج قارى الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأغن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاء ، وأودى من العلم البلقيني لا تتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على القارقي المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن ترمية ثم الشمس العفصى وتسكب بالمداغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأته كثيراً بل رأته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد المارشدى المكي الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى . ٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين فإ بعدها على لابناسى وابن الملتن والكمال الدميرى والزين القمنى وأجازوه ، وكتب له

بالميرى سنده بالعمدة والالقية ، واشتغل سيراً وأخذ عن الزين القمنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولأزم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن مجد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحور وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثاً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن سى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن مجد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القسم النويرى قرأ عليه فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحور والبدرين التنسى والولى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيبية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا العالمى ثم القاياتى والسفطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعته على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيها وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الاشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالأربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمضى بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابتكر مجلساً سمجاً زاوية الزكراكي

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تخيله وفبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذاك ثم أنسكه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالمرقبون يرقبونه .
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فوات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعته عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدوايب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهري المقرئ الشافعي ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدرة المرادين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهينمي وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوي على الشهاب السكندري سورة القيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي لفقه والعريسة على قاسم الزيري والجوجرى وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد الماضي ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوي وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلة أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة باشليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والقائاتى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخناوطائفة ؛ وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً كما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقاً بمحض جلوسه بالمنكوت عمريه قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهرى الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقبانى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد المعجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع الى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمعى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى الخبر وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزر جى السمنودى الاصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعى باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أواخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري
صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
بمد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنسب ؛ وكان خيراً منزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وايانا .

(عبد الغنى) بن محمد بن يوسف البساطي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغنى
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغنى) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغنى) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب المالিক ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محالهم والمعروفين
بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (سبد الغنى) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيشي القاهري
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيقي للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هدام) مع مرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الخمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتفسير
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي
بكر بن أيذغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أغنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان السكري للسمع بتمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون فقط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبية
والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي
وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بحضرة البدر
البغدادى وتصدي للقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلاني والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الاتفاح ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكناً الحياط من سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضاً

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى نزيل مكة . ومن كان فيه خير ورغبة فى

الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللحى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسى ممن أخذ عن عيسى الغبرنى ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجى واحمد الشماع فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافى الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم الامى - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كقراءته بخطه فى سنة ثمان

وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم

سنة اثنين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم المحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعاين التجارة فسعد فيها ، وسافر لمكة وغيرها وأسره الفرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه في ذلك جداً ؛ وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سابع عشرين شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جاز الحسين أوقارها .

٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي ويعرف بابن السفية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ حفظ القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لى مرة أنه حفظ المنهاج القرعى فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشفاوعن قريبه البدر أبي السعدات البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم الشذور ودرة الغواص للحريري وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له أبو السعدات وزكريا والولوى الاسيوطى وكتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد للبقاعى سيراً ولازمى في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس وكتبت له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده وكذا استنابه الصلاح المكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عم الخلائق بالمولعب والكرم
إنى سألتك بالنبي مجد ومن استجار به لديك قد اعتم
فبحقه وبجأه وبقره أدعوك تكشف ما اعترانى من ألم
واجفل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرته الشريفة فى النعم
بل امتدحنى بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محي الدين بن البرهان القاهري المالكي المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلاً وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتنزل في بعض التصوفات وربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عن يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي الارموي الاصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الفسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة العزوما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب والمبعث لهشام بن عمار وما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخاً وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن البامى ولازمه بل قرأ على السعد بن الديري في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسمع قاعات ويستحضر المقامات . مات بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالموذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع بني أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر و ابراهيم بن القديسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
عجلون وأخيه التقى وشيخهما الزين خطاب والبدري بن قاضي شبة وكان جل انتفاعه
في الفقه بعبد القادر الصفدي نزيل السمساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
الصرف ملا حاجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
ونزوله عن وظيفته بالأذان فلازم الباني في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
ومباحاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
ونحوهما عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتردد
لفضلاء الوقت كالابن ناسي والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني
وأبي الخير بن القرا وخلد الوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية
والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
ثم لازمني في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المهرية تصوفاً وقراءة
سبع وناب في امامة الباسطية وقرأ بني ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي
الحلبى الماضى أبوه والآتى ابنه احمد واخوه المحب محمد ويعرف كهو بابن الرسام .
ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
ابنته ، وكان غمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على
طائل . مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرملى الشافعى
الماضى أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس فاشترى ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وأجازله أبو الخير بن العلائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
رأته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
إن اهتدى لأما كنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا .
٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوى الذروى الصعدي نزيل

رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صغار المبتدئين في الفقه
والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لى انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجأه فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي المحيوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوهما ويعرف كأبيه بـ ابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والاصل بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري وأذن له ولأولاد الكافياجي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخونداد الحنفي ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهوري فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويبرزو ويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يترشح عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطي ما يلائمه . مات بعد تعلل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محيي الدين الحراري الاصل المسكي الآتي أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما عامل الفقراء مع ييس وإن كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن إبراهيم .

٦٩٠ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد الجرهمي البرددار والده لنقيب

الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ أحمد بن محمد الصندلي الاصل القاهري الازهري

الماضي أبوه . مات وقد جاز الاربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالازهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان في تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد المدابني . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن أحمد بن عز الدين الولد محيي الدين أبو البركات بن الشهابي

المنأوى الخياط والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الزين

ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طوراً وحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض

المسائل بل وتنزل في الصرغمشمشية وغيرها وأثر من الاجتماع في سبيل المجاورة

والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخاطب كثيراً من الأتراك كبرسباي قرا وتنبك

الجمالي ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتسعين

متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن أحمد الطنبداوي المكي . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر الحيوى الدماصي ^(١) ثم القاهري

الشافعي بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصي . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة

تقريباً واشتغل سيراً وقرأ في العربية وتعالى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

مبارك شاه ثم أذن له الحجارى وسمعتة فى ذى القعدة سنة تسع وستين ينشدمن نظمه :

ناديت فى مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام والبين

جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبسم باسم الله من عيني

وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بمخاطره
وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله فى تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر

ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
وذكر أنه سمع من الحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه فى أخيه

محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأحضره فى الثانية على العراقى والهمشى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة الملق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه المشار اليه بيومين فى حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى يرأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعا
أول النهار وآخره بجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب

ممن يكثر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس بيعيد .
ومات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى

ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطي بل مر مع الشهاب الابشيهي على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقي لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهري لمكة في الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزيني في القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنحن بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته في محل آخر ولما مات أبو اليمين بن البرقي استقر به يشبك في التكلم في جهاته ؛ وهو في الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقيني في أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت معها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن علي الغمري ثم القاهري البخاقي ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمداً من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن علي والثلاثة من أم الأول شافعي المذهب وكذا الثالث والثاني عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفي يقرأ في القدوري والآخر عزم على كونه مالكيّاً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن علي بن عمر المحيوى القاهري الشافعي الشاذلي ويعرف بابن مغيزل . ولد في رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهوري في ابن المصنف وعلي البرهاني السركي الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلي الزين الانامى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلي ابن قاسم والخيزرى والديمي وخطيب جامع طولون علي ابن أبي داود الجوجري بل حضر دروس الشمس الجوجري وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطي وبالغ في المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التي كان ينتفع بها في تحصيل جملة من تصانيفه التي يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمني في قراءة شرحي للتقريب بعد سماعه مني للسلس بشرطه وجزء عاشوراء لعنذري وعلي لتجفة عيد الفطر زاهر وغير ذلك وسمع علي الحب بن الشحنة وأبى السعود الغرافي ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائي والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبي والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليبي ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر الغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحقة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطي
وعظم اختصاصه بالبرهان الكركي الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقي الطائفي أخو احمد الماضى من سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسي الدمشقي . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شعبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريري أحد قراء الجوق والخباز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريقاً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تمجيز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من العرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .
٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبي سبط الشمس محمد بن احمد بن مجد
ابن احمد البيرى الآتي وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكبس والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأمالى وغيرها ؛ مات سنة بضع وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والبقاعى وكاتبه وأخذ عن العبادى والجوجرى والبكرى والحصينيين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بني وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعماني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكما أيدي الروافض صالحت ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان الفرضي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الأصل القاهري الازهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجاقربية
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدرّوز ويطبّخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لزاوري الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير
وخلف ذكراً وأثنى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصل
وألفية الحديث وسمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمسكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للنذري بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده ويزيد على الطيب الناشري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بني رسول باليمن مما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى يزيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية اسماعيل
الجبرتي من قرية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغى عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد القى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوى الدماطى وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيرونية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلازمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بترتيم تجاه الاشرفية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيا المالكي والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب القرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابعداها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشراف السبكى والونائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابنى الاقصرائى من الحنفية فى آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ القرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمنى والاصول أيضاً وغيره من القننوع عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب غنى فى الامالى وكذا لازم ابن الديرى فى التفسير وغيره وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذله غير واحد منهم الولوى السنباطى فى الافتاء والتدريس وقرأ الطلبة وقصد بالفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زائد الشهامة ، ناب فى الحكم عن البدر بن التنسى فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات فى جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيق محيى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآتى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمزلة بالقرب من المنسكوت عمرة ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التانيه وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاه بالسمع أفراداً وجمعاً على الزين جعفر السهورى وبعضه على الجمال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقيني ، وأكثرت من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل غنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جملة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكماء فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان يبدد له باليمن فضاء أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكلية عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمسكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صعبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فترايد انخطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بتراب البيرسية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زبرق . ولد فيها قال بعيد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزائي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصراني لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقاسى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أبي الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراءة مع جبل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجولون التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصاري السكندري المالكي قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبانى أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهما ولد سنة تسع وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهنى وقارىء الهداية والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والذين أوركش وأخريين ؛ وأجاز له جماعة وتولع بالقبان فكان يزني بدار الضرب وبالحجر في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ؛ وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل
 الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ
 بها فتدرب بأبيه وغيره وبأشر بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية
 المقام الناصرى محمد بن الاشرف برسبای فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم
 الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فبأشرها
 سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرر استغفاؤه منها وهو
 لا يحجب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة
 ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرج بلاداً كثيرة ورسم عليه
 وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة
 منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره فى النكد والقهر
 والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف
 غير أنه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني أنه لم يزل
 يتلو القرآن وأنه لا بأس به ، وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن
 القبانى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم
 ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس
 وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت
 بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفيه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى
 هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك
 ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى
 عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى
 الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ، وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى
 الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين
 وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً
 بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح
 وجانباً من المحرر لابن عبد الهادى بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب
 ومختصره الاصل والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره
 وعلى الشهاب الزرقاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بفوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستملية الزين رضوان
والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحبة محمد بن يحيى الحنبلي
والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحبة
المطري والبدر بن العلي بن العيني وابن الديري والسيد صفي الدين وأخوه غفيف الدين
وأبو المعالي محمد بن علي الصالحى وابن أبي التائب ، واشتغل بالقراءات والفقه والاصلين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها فتلا لأبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحموي
النجار نزيل مصكة ؛ وأخذ في الفقه عن العزالكناني بالقاهرة والعلاء المرادوي
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى في مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمني وجماعة والاصول عن الأمين الاقصراني
والتقى الحصني وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصني قرأ عليه في شرح العقائد
للتفتازاني وغيره ولازم مظفر الشيرازي في فنون من العقليات وأذن له الاقصراني
والتقى الحصني وغيرها وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان
وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلي بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها في
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها بعناية الأمين
الاقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصري وهو لابس الخلمة في صبيحة يوم
الخميس تاسع عشر ذي القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف اليه في سنة خمس
وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتوجه
بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع
ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية
والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خطه وتوسط نظمه ونثره الذي منه في إجازة : راى الله جناحه وأطاش بالمحوج حباحه
ومن نظمه ما سياتى في الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار
وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكرواواراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سيما وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ثم منها الى ينبع ثم في البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختلفاً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبادة وميل الى الوقائية ونحوهم وإلى التزه والبروز الى الفضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء كل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاتوان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والحوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبه ترد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائي في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تقع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته الى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقدده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متم	يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاه اليهنا	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحببنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوق زائد وتعطش
ومنها : غياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله واقر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصغار معرفاً
فياربنا فاقبل دعائنا وعافنا
ومنها : ولما أتتني من لديكم رسالة
وذكرني عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً
وقلت السهى بالنبي وآله
فيا سادتي بالله لاتهملوني
ومنها : وأسألكم أن تذكروني بدعوة
خذوا بيدي بإخوة الصديق واسعفوا
وهموا بعزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى البليانى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بحده أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالتفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامنى وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ العفيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذا مهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوى عبد القادر
قاضيا المالكى البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى الماردانى الاصل القاهرى الشافعى الآتى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ونماذمة بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
والقىة ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه وثره ما فاته تدوينه
وكذا لازمنى زمناً ، وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واقتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يألوه - والفضيلة طارح التكلف مريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
وزيقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحني بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسائهم نظمى حوى شرفا
سعد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع خلفا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من محبه رضا رب العباد أناساً فضلهم ظاير

عتيق فاروق عثمان بن عرف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى في فناءك حططت رحلى فبيء فتح بابك لى ودارك
 وزد ررقى فيها أنا ذا منيخ بباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن
 وقوله مباحمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أمورا خبيثه
 من عظمة وجلود وبعد ذاك شغيفه
 وقوله مخاطباً لى يطلب مصنئ التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبجر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أملى على نسبه - المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ لحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى
 وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التقي الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى النحوق قطع عن الأبدى وأبى القسم
 النووى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد الميمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جابر الله بن زايد السنيسى المكي ويشهر
 بعبيد . ممن سافر لمدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن
 خربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 سيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحي .
 ٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ حفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المرائي شرحه للمنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن جمال المشاطي في آخرين منهم القايتي في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجعبية وأقرأ الطلبة وتردد إلى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيأانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينثي على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيبي الازهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكل بن شرييق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبى صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادى الاصل القاهري الحنبلى القادرى . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمني قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمى على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادرى وحصل كتباً

وأما الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلق واستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وآخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمه الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي اليماني الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشفاء بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى المين بن محمد النويرى المكي المالكي هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى المين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالكي وقرأ عليه وكذا لازمنى فى سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت فى التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر فى موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قرييته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمادى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة فى الحمامات وقتاً ثم اتقى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرّب فى ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقا ونهضة وقدّرت وفاة بعض جباة أوقاف الزمام فتكلم له معه فى استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجانا بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جيبنة لصرف البيروية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم فى سائر جهات الزمام وفى الصرغتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تمول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرغبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعمله بالفالج أياما ودفن من الغد بترية بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقدته وما أظن يسمح الوقت بمنزله فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تمثيل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء على بن محمود السلمي ثم الجوى الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المنهي . قال شيخنا في أنبائه انه نبغ وحفظ المحدث وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطيبين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملحق وإمام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسى والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولازم التقى والعلاء الحصنيين والشمي زكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلاً عن الكافياجي والاقصراي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمره أخور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه ل زاد على

ما اتفق، وكذا أمانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلاً،
وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعد فى القضاء
وورث مالا جما وصار يفتح غالباً من باسمه تدريس ونحوه ويرغب فى التزول له عنه بحيث
استقر فى تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبها شيخنا وفى
دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة
الصلاح المكينى وفى الفقه بالالجبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى
جامع طولون برغبة المحب الأسيوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن
المسكينى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيرية برغبة ابراهيم
التلوانى الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التفاهت والتفتير
بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالبته له بأجرة تقده وكان
مالاخيره فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف
فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء
حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب
القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة برجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره
لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكا له وعد فى الغرائب،
وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح
العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاط وابن عبد العزيز
لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى تزيل عدن ويعرف
فيها بالصعيدى وعمه إسماعيل بن على الماضى. ولد بعيد الثلاثين زفتا وقرأ
القرآن وقطن رواق اليمنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالياً ثم تعانى التجارة
وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير أوزق
الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على
الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع لى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها.
٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك تزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام
وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحافل سياً
عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.
٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ صهر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن
خطاب محيى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى للمقسى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوها ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والقرائن وألم بفصائل وربما نظم حسبما كتبه عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقراءة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوها ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندرى وكذا حفظ المنهاج وألفيتى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقياتى وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والقرائن والحساب والمناوى في الفقه والشروانى في الأصول والشمى في التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفي البخارى في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكنتم بدرب النيدي وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجبع عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلا مفنناً عاقلا ديناً متقللاً صابراً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي الآتى أبوه . ولد في العشر الاخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيما وكذا على الزين البرشكى ختم الشافعى سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام؛ وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردينى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهري نزيل
البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن عبد بن احمد .
(عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد
الآتى أبوه وأخوه محمد استقرى عمالة ديوان الاشراف كآبيه بلولى نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل يبحى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن
عبد المعطى بن مكى بن طراد المحيوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى
السعدى العبادى المسكى المالكى والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثانى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربعى
النووى وابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد الكيلانى تلميذ
ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى نزيل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبى العباس احمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى
والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى
الفقيهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته
وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد
ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنوا له وكذا أخذه
عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص
ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسماة بذخيرة الرائف فى العلم
والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع
قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العللاء شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراق
وشرحها وعادت برصته عليه وانتفع بخصائله وشماله وأفرد بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذى قل أهله فارتحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسمى ومحمد بن على النورى والد أبى الين وقرأ على التقي المقرزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتوح المرانغى الكتب الستة والموطأ والشفاء واللفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجي والحسابى والولى العراقى والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وطائى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسمى وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى بعناية سودون المهدى ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فباشره بعفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أشكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب للإفادة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمي ؛ وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع به فى الثانية وبالع فى تعظيمي بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً وفصاحة وقادراً وبهاءً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتن والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم والانجماع عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والذرية بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجائب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في ملاحاة الوصف والريافة ؛ وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يننون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تملكه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى النيمانى يكنى أبى الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزىل الظاهرية القديمة والآتى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالق الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى المحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحيوى بن البدر ابن الشهاب اللماصى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ؛ وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعهد والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقينى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمى البلقينى فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالآخر وتولّ جداً وتزايدت براعته فى الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا فى سنة ثمان وتسعين وبالح فى كلمات غير لاثقات ، وتولّع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها وأحضرت عدة من تصانيفه منها التوضيح فى نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرضه له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبتهما مع تقرّظي وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى والعبادى والعز عبد السلام البغدادى وعظماء ومما كتب له العز فى سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عينائى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا ونظروا فيه منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلما وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الخبر محبى الدين درأ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا الفحشاء والزور والزلل
وناظهما عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها ثنى يجاز بتدريس الكتب المشهورة فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى النورى المكي الآتى أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد فى النورين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسنى القاسمى المسكى الحنبلى شقيق السراج عبد اللطيف الآتى . ولد بمكة فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة فيما قاله القاسمى وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ يربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة فى الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر فى كتب المذهب وغيره فتنبه فى الفقه وغيره وأفتى فى وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفى الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكا فى ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوؤ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعا فى ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهله بالمعلاة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمى فى تاريخ مكة قال وهو ابن عمى وابن عم أبى رحهم الله ؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده فى معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخارى وجزء البانياسى وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمى فى آخرين وأجاز له النشاورى والصردى والمليجى والعاقولى وابن عرفة والتنوخي ومريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن النويرى الاصل الغزى حفيد قاضى المالكية بها الماضى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندى . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سىء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابى نزيل جامع الغمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقى الكفر بطنائوى شيخ كتب الى بالاجازة فى استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان فى خدمة أبى هريرة بن الذهبى فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وان مما سمعه عليه جزء حنبلى فله أعلم ورأيت انا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبى هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة مجلدات . أملا ، أبى يعلى الموصلى فى رمضان سنة اثنتين وثمانائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الحيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى
ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم يحمدا فى كليهما لم يرج
له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس فى حانوت
الجمالية ولكنه لم يظهر بطائل فرجع الى بلده بطالا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن السكاخى .
ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب .
٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى
ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ
الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر
ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى
وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان واحمد أحد المجاذيب
وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القباى والتدمرى وابن الجزرى وكذا
سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتزل فى متفقهة الصلاحية
وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت
بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً
متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجمعاً عن الناس مقبلاً على
العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شئ ، وإذا
اختلف أهل بلده فى شئ من ألفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ، ومحاسنه جملة
قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين
بيت المقدس رحمه الله وإيانا وتقعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .
 ٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن
 الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص
 وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام
 البغدادى والتقيين الشمنى والحصى ومما قرأه عليه العضد وعراب أبى البقاء
 ولازم البلقينى والمناوى وغيرهما كأبى السعادات البلقينى وبرع فى فنون
 وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد فى قراءة الجوق
 وتنزل فى بعض الجهات كالأصلاحيه والبيبرسية بل ناب فى القضاء عن ابن البلقينى
 وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطى ، وأقرأ
 بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام
 جاره وشافيه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال
 يزايد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة
 ماكان يلزمه من التهمك والازدراء والتهتك وبلغنى أنه بالغ فى التخصع للعز
 والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم
 ولا التردد الى المشايخ وكنت أتلّم له سيماحين قال لى عند مواعده لى وأنا متوجه
 لمسكة تخميت أن يذهب منى كل شىء وأكون جالساً أستعطى تحت دكان ويذهب
 عنى هذا العارض بحيث لما وصلت لمسكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته .
 فلم يلبث ان جاء الخبر بموته وأنه فى حادى عشرى رجب سنة إحدى وسبعين
 عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهمله كزغيف - المحيوى بن الشمس
 الشاوى - بالمعجمة - القاهري الحنفى أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ
 القرائض والحساب عن الكلثاى وأذن له ؛ وقال شيخنا فى المشتبه سمع معنا وكان
 خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغنى أن لطريف ضريح
 بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم
 ابن ظهيرة القرشى الزبيدى وأمه من أهلها ، أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ناذ ،

(١) فى النسخ «البوتنجى» فى مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سأتى .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخص . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقى الحنبلى . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمها أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلاماً من أربعي النووى وسماه الدرر المضية والقطرية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الاصل المقسى

القاهري الشافعى أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن

وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السهورى بعد أن جوده على فقيهه حسن القيومى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الابناسى

والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة والمولد وتكسب في بعض الحوا انيت تاجر آثم شاهداً ولم يرج في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى الاصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل

قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن على الحيوى بن الشمس الماردى

الاصل الحلبي الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهى حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى

والكافية والملمحة وغالب المنهاج الاصل والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوبى وأبى اللطف الحصكى الفرائض والحساب

وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى في اهلية وعن محمد الاردبيلي في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل

وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ؛ وحج في سنة احدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في

ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى في شرحه للارشاد

وحضر عندد بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وجمع على من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واقتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبدالعزيز محي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المسكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ، وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها وبمكة فسمع على وتحرك للسعي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لقلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجمله فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خيره واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبع مائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعوالها تخريج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وهما أشك ان الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ،
وهو في عقود المقریزی . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأن محمد زيادة .

٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقنوسى الازهرى الشافعى ويعرف بابن
المصرى وبالمناهجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين
ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى
وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهرىج وقفهما على معتقيه والجبرت . مات بها فى حياة
أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلمها . أرخه ابن فهد .

(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتقى الآتى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن
عبد العظيم بن خالد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح
الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الاعلى بلوله جدة عليا
اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى اذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست
وأربعين وثمانمائة بحمر التربة الذهبية قبلى الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية
بسوقه ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق
وأمه ربيعة ناصر الدين التكنزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى
وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمناهج والفتية البرماوى وغيرها وقد أفى
العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الزهاوى المسكى . ممن كان يتردد
فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين
ببلاد بجميلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن انتقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى
الاصل القاهرى الآتى أبوه وجده ويعرف بابن المنعم . ممن سمع فى البخارى بالظاهرية .

٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز
أبو الفرج النورى ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن علي الكيلانى . ولد فى
ذى الحجة سنة خمسين وثمانمائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم المحيوى ابو البقاء
الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطلياي وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى؛ وعرض على جماعة منهم الجلال البلقینی والولی العراق والشمس البوصیری وابن الديری وقاری الهدایة وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبی عمرو وابن کثیر علی ابراهیم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماویین والنور علی بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهدته من كراماته - والشرف السبکی فی آخرین کالقیاتی والونائی - وهو أحد القارئین علیه فی تقسیم الروضة - والنحو عن ناصر الدین البارنباری والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسی والشمس الشطنوفی ولازمه والأصول عن البساطی والجلال الحلوانی والشمس الکریمی أحد أصحاب السید بل ومن حضر عند التفتازانی وحضر عند النظام الصیرامی فی شرح المواقف بقراءة شیخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروی عرف بابن الحلاج والحلوانی والقرائض والمیقات وغیرهما عن ابن المجدی والبارنباری وشرح النخبة وغالب شرح ألفیة الحديث کلها عن شیخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل وعن الأدب من فتح الباری الى آخره ووصفه بخطه فی سنة اثنتین وأربعین بالامام العلامة المفنن، وكذا كتب عن الولی العراقی من أماليه وسمع علیه وعلى الشهابین الكلوتائی والواسطی والشموس ابن الجزری والبرماوی وابن المصری وابن الديری والشامی الحنبلی والنور القوی والفخر الدندیلی والزین القمنی ورقية التغلبية بل قرأ فی سنة ست وعشرين صحیح البخاری علی الشهاب المتبولی وبعد ذلك الكثير علی السعد بن الديری والیسیر علی ناصر الدین القاقوسی وأجاز له الکمال بن خیر وجماعة وكتب المنسوب علی الزین عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضي سعد الدین فبرع فيه واستصحبه الونائی معه إلى الشام حين ولی قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقیهها التتبی بن قاضی شہبة وأذن له فی الافتاء والتدريس وناب عن الونائی هناك بل ناب قبل فی شعبان سنة تسع وثلاثین بالدیلة المصرية عن شیخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار ینوب عن من بعده لكنه حسبما حکاه لی لم یناشر عن الصلاح المکینی فمن بعده شیخاً وخالط أبا الخیر بن النحاس فی أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زیارة البیت ونحوها وتکلم عنه فی کثیر من الامور فامتحن معه بعد زوال عزه علی یدی المناوی بما يستبشع ذکره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوی بما

يليق بأمناله مع ما بينهما من الرضاع بل فقد عليه ما شافه به في مجلس الجلال ناظر
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنابته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
 ذلك في التقلل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله
 والاسقام تعثره كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
 ابن مزهر ، وقد صحبتته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبع مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السندي
 واقفاه دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالاق بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً وبالنسكو تربية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع
 الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتمرحمض أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في انجماعه جل الخادم . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القيد بجامع الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصارى الحجازى الاصل القاهرى نزيل درب القطبية ثم
 الشام والمكتب أبوه الآتى هو وأبوه ويعرف بابن الحجازى . وله
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدى وفي الفقه عن آخرين ، وتعمانى الأدب
 ونظم وثر وطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتبهى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وياشر التوقيع بل بلغني أنه لم يولد أحمد كأييه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البرقوعية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقرير لمجموع التقى البدرى أجد فيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم وما زلت أهل الفضل يأسدي تقى
وكتب عنه البدر من نظمه :

حبي على ملء الحسن قلت له ائني فقير أرجى الوصل يا أملي
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا أملي
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :

دمشق غدا بها حالي عسيراً وفيها ضاع مالي مع قشاشي
واسهال يبطنى مستمر خالي واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق نزهة لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجرار
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخرار
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضي . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقتنع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضي في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقيته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغها في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك المز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الابشيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى وبالقوي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقين الشمنى والمحصى وبرع في العربية والقراءت والحساب والعروض والكتابة بل انقرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير ؛ وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جدة ثم تقائنا ، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاه وانحرافا وتخिला وبلغنى انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القايى القاهري الواعظ وبعرف بالوفائى نسبة لبنى وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم فى الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاها مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى عادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف القضاة ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد اتقاء اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائى بيدل الواو من نسبته جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النعمة بحيث يضرب بحسن صوته للمثل ،
 وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
 صار قطعياً داخل مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
 الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
 وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
 نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك بمخالطة
 بعض تهتك مع ثقل في مجالستها إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
 عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهملتين الاولى
 مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن
 وسمع مني بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محيي الدين بن الشمس بن الجلال المرصني
 الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
 صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
 الجمالي الاستاذ اوفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
 حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطاني
 نسبة لبلده من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم الحيوى الصالحى
 القاهري الشافعى المنبرى أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً
 للزير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن اتصم لشيخه الجوجرى
 ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
 فامتنت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ؛ بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية
 النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن القالاتى وكذا أخذ عن
 ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القصص فكانه عرض عليه ولزم
 طريقة والده في التكسب بالعبريين مع التدريس واقرأ الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محيى الدين المصرى
 الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السمرى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والتحليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جده تغرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن الحب الزندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى المعجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد المحيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طاراتيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين حفظ القرآن والسنن والمنار ولازم الأئمة الاقصرائى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسمعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملايته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجاها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكده الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكرونها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطاه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشموني الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياته نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمنأوي وغيرهما وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقائس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملك ونسب لما لا يليق بعد استنابة المنأوي له في القضاء . ومات قزيب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولى ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبايبي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراشي وابنة العلاء السكناني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن الحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمة كأبيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تعطل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي بومات أبوه وهو صغير فنشا يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الققه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل افتتح من شيخه عثمان الكردي القرافصية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرجبى سبط قطماى أمه طلمة زوجة قاسم البلقينى ، نشأ في كفالة أمه غير متصونوزاجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندى . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامى العطار نزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الدينى ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في إقراءهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحبلى ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السالى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقى ماملخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدمشق من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليحجى به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بمجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصانى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباعاً بالقلعة فصاره البياوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البياوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالمنتور بما جعلت الشين جيما ولكن صوابه الدشطوخى بدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهلة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة
الهنساوية بالصعيد ؛ رجل متكشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدوها وذكروا له من الكرامات
والاحوال ما لا يقبل شئاً به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
وربما أكل عند البدر بن الونائى وصحبت ان له زوجة فى بلده وولد لأبى وأبوه فى
قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فصار
فى البحر الى اليمن ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضح ثلاثة قاموا بالتليس المشار اليه
فألقاهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغية الذى وصل علمهم اليه
من قبله وعد اقتضاهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
الكرب فما انفصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل الفيوم
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اثنا ابن شادى شاعروا ابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
٨٠٦ (عبدالقادر) القصورى واتى للبدرى الى البقاء بن الجيعان وخدمه جانم بلاط
وسافر معه حين أمرته على الحج والجهة الشام الى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحل الجاني ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
بعض الأيام الزينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجذوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكرى جوار قبر عنتر البرهاني
فى وسط الحراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
(عبدالقادر) النبراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفتنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبود. ممن اشتغل سيراً وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيمان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرّر منه من التزوير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخللها من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الأسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان حارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بهافي ليلة الأربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسمي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبلي وعظمه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد الكافي) بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبعائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القاسمي لأجل والده فاستصحبه معه في
 جماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأيهِ رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورثاه العلاء على بن محمد البلاطنسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي التقي الحموي الاصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجو جري والبكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عند جده والفخر المقيسى ولازمه في التقاسيم والسنهوى في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامع أصلم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آبائه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه الفقد وتترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيمان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن محمد الصدر بن جمال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمساويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويني - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويني . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضي مشيخة الفخر وجل فوائده تمام بقراءة العراقى وعلي الحب الخلاطى في الدارقطنى بقراءة الفهارى وسمع بعد علي غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاءه ابنى محمد . قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء ممن درس وأقاد الطلبة وتزل في الشيوخية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن مع منى بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم وثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجعت بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً يبابك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: يا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام الماضي . ممن مع منى بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح وملت بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ، حفظ القرآن والقدروري واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكره بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي البجلي تزل مكة ووالده يس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبع مائة بحضر موت ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بمحرض
 بالشريف المديوني وبالحمية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن
 اسماعيل الجبوتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأجمد ؛
 وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة
 واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع
 وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع
 بها حتى مات . قال ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك
 العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطي أنه
 صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان اتفاعة كما ذكر بثلاثة منهم ثم موسى صاحب
 الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال
 بالمعجمة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية
 وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر
 ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواء وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله
 الى آخره فأعجبني وما أترك ذكر هذا الناس الا بخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد
 زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين
 ودفن بباب الشيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا
 بمشقة وكان يوماً مشهوداً . وعن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر
 الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه
 ما أحب فاختر أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستغرة للزائد على
 ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه
 قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له
 حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية
 فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجلال الحارازي المكي
 الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الأصغر . نشأ حفظ القرآن والكتب وعرضه على بمكة .
 ٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والده
 على الآتي . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه
 كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من
 الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع
 (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرج معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وبتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الايسل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشى كان يكثر الجلوس بمحاث من حوانيته التي بها مالا يحتاج لبيعه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبرتي الماضي ابوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا . ٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوي نزيل الزمامية بها القبانى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسلى^(١) وأخو على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبى وابن قاسم السيوطى والزراعتى وابن حسن البيجورى والحبلى والتقيان ابن حجة ويحيى الكرماني والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويمقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكى والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثميان والبرهان البيجورى وعبد الله الهنسى وعثمان الدنديلى والبدر البشتكى . وتوزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسمى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقاب بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بنسبته من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعلّى الكتابة وتميز فيها وبأشرف في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فبأشرف مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ، قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه مائة للترمذى على ابن البورى بقراءة الفهارى باسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نبانة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلالى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاعر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا تزأ يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وطارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركه زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب لللبوسة وأثناً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعدوية كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المكى أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابرو حمل لمكة فدفن بعملاتها.

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دواداراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فبأشرفها - بنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأترى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهراً واستقر بعدد في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإياها ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الامراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن المهيمن قبل ان يلى الاستادارية قال وباشر الخصاص بسكون وحشمة وزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمهما الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاراثة بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني للكي الحنفي . قال القاسم في تاريخ مكة : كازمن طلبية الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد بن الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى وواله المحب أبي الجود محمد وابن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخوه إبراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . وله تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمعاد بن شرف ومعلم وتلا السبع على الشمس بن عمران وابن أسد والعشر بسورة آل عمران والسبع بالبصرة على الشريف الطباطبي والسبع بالقاهرة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندى والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن منلىج والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الحلبي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبرى مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلا مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحور سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القصد بالأقصى بمد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ربحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسنى المكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنى من ذوى على الشهير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخباه ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقفر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المكي . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسياأتى .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المكي الحنبلى الماضى أبوه والآتى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد بزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والاربعين والخرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائاتى ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكتانى وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه فى عدة نوب لغالب من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التتقى بن قندس بمكة ثم على العللاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتتقى الجراعى وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أتره تقسى عن أذى القول والخنا وانى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودينى والحياء يردنى عن الجهل لكفى عن الذنب أصفح
 فستان ما بينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح
 وأنشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقا بن الجيعان
 ولما توفى قاضى الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
 وغيرها فما كان بأسرع من تعلله ، واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
 عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
 عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
 عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
 الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً
 وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
 وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
 واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
 ٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
 على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
 الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
 الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
 به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
 البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى
 ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
 شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
 ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
 بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
 التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز المقدسى
 والعماد بن شرف وغيرهم كايه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
 بالمحدث القاضى البارع مفيد الطالبين أوجد المدرسين وكتب له على أسئلة التمس
 منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيها فى العلوم وتحقيقه بالتدقيق
 والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
 أثبتت من الروايات على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزاياف حق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على القنوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب
الاقوى وقد أذنت له أن يفتى بما علمه من مذهب الشافعى بالراجح عند الاصحاب
وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من يتابه من الطلاب فقد تأهل
للمتعب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات ذوو المختصرات
وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت المصادر
والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابه أبه وجده أسعد الله جده وجد
سعدته وأمدته بعميد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحى به
مدرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تهنئه
واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جم المحاسن
وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقا منى أخذ خطوط
شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به، ولم
يزل على جلالته حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية
ولم يخلف في بيته منه، وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسبحان التعامل لما يريد.

٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى
المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والذين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر
وتقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى في الدولة الاشرفية شعبان
ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس
بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عروضة
في الخاص مضافا لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث
ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في
الأرض وضربا لكونه شرع في تحديد مظالم كان باطلها أستاذ برقوق يلبغا العمرى
الخاصكى ثم أفرج عنهم في ذى الحجة منها واستمر بطلا إلى أن طلبه بركة في
جملة الوزراء البطالين في ذى القعدة من التى بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين
شبا ثم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة أعيد الى
الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا
ففتك في الناس وساءت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخش فعزل
عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف
هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها
فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميفة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلعبا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينفك عن عاداته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوب قاساها في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أماجيب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلعة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان ماهذه الركبة غالية بعلقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان معها بأمقدا ممتهوراً ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضلاً كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نجر الدين بن نغيرة تصغير جدم أخو فتح الدين مجد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان المهاليك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على في البخاري وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع الغمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطي المصري الماضي أبوه ويعرف كهو بابن كاتب المناخات وأمه كأبيه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئاً فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولي نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيراً الى أن استقر به الاشراف برسباي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلى وتوجه إلى الصعيد فباشرو هو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بسدر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد الى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر فى التى بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه فى جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعامله ، ولزم الفراش ثم عوفى وانتكس غير مرة الى أن مات فى يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التى بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالا رقيقا قلاسا كناً ذا رأى وتدير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن مزيد بن يزيد ابن زمازع بن كامل بن عنان الحب الكندى الورفى الاطرابلسى المغربى المالكى وورفلة براء ساكنة ثم فاه مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسطنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدنيه لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربرى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنتقم عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن مجد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشير البساطى وأخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لآبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخصاص ويعرف بابن خفيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزين المناوى العقبى ثم القاهرى الصحراوى الشافعى ويعرف بكرىم الدين العقبى
الآتى أبوه وأمه ذاطمة ابنة على وأخته أمة الخالق فى محالهم وهو قريب شيخنا
الزين رضوان المستعلى . ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها
حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب فى التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة
التامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطى والونائى واثباتى وأذن له بالافتاء والتدريس
وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى ثم عن السكافىجى ولزم العلم
البلىقنى بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للأسنوى وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه
فيها وكذا من غيرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطى الضرير فى ابن المصنف
وكذا البدر الماردانى وغيرهما بل يقال ان الولوى البلىقنى أخذ عنه وكان خير أسا كنأ
منجمعا عن الناس حسن البشر والملقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر
بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من
لفظ الزرأتى الرائية وعلى الجمال الحنبلى أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد
الهادى والزين أبو بكر المرائى ، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشى المتقنة
وربما أفقأ أجاز لى . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن
عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقجماسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله .
٨٥٣ (عبد الكريم) بن على بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكى
الشهير بابن عبيد الله . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٨٥٤ (عبد الكريم) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى .
كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفى بمكة فى آخر ذى الحجة سنة عشرين
ودفن بالمعلاة وأظنه فى عشر الاربعين . قاله القاسى فى مكة .

٨٥٥ (عبد الكريم) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد
القرشى المكى . أجاز له فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاورى وابن
خلدون والتنوخى وابن صديق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم
مكة وما كأنه حدث ومات بها فى شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد فى الظهيريين .
٨٥٦ (عبد الكريم) بن على بن فرج المكى القائد بها ويعرف بنعلان .
مات فى رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الكريم) بن على بن محمد بن عبد الكريم كرىم الدين بن الخواجا
شيخ على الكرمانى المكى . ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبى بكر
ابن الحسين المرائى الختم من مسلم ومن أبى داود ومن ابن حبان ومات فى جمادى

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطنتدا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحجىء الى عنده اقتلوه فالله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقى أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانكس واستدعى السلطان بجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة ولملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بما ربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى [أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكه وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن أحمد كريم الدين الاسنأى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى وأخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلم له حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ، وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته وتكسب بالتجارة وتمول وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمناله سيما وفى ظنهم انه اختلس من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد فى ثانى عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل المكي الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب ابن المحدث التقي بن الحافظ القطب الحلبي الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره بمصر بافاة أبيه كابن غالى والاحمد بن ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على البدر القارى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد انتركمانى جزءاً ولكن ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزى والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين القاقوسى ، وذكره المقرئ فى عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميرى المكي العطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد وأطاعه فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي وكان أمياً خبيراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلماتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري اليماني . بيض له الغفيف . ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيشي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيشي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابتنه ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد . وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وبأشر النقابة عند القايّاتى وأنسلفى ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ في الترهيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجماع المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وبأشر حلبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً في اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته . ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا الى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية .

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمضى في سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العللاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى والاخسيكتى ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتبههم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وايانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزيرى - نسبة للزير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بidal مهمل ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السمود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو الحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالرافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحجب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهينمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن يحيى الحنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفى والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم داني الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النجو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشافى وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الريعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهاب ابن حجبى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزقناوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبين من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من نزلة نزلت في عنقه منعتة الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بترية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نخيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبى الجوارى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلقا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الآمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنيسى المكي . والد

عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر فى التجارة لبلاذ كالهند واليمن . ومات فى شوال سنة أربع وستين بفوقه من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالأب - بضم الدال المهمة . بل نأب فى رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النشاء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني القاسي المسكي الشافعي . شقيق التقى محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملته سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة إحدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فكتبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الازرعية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ يزيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصل ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأبا عبد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبحنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غرض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالفه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافرأ ،
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالأصلين والفقه والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقتل سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يبضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى اليمانى
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسنأى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجلال
الاسنأى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميديمى والمحب الخلاطى وغيرها ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النمرأوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي الحلبي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبد الله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المكي أخبر المجدين أبي البقا وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ؛ وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسي في مكة .

٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي . ولد سنة أربعين وسبع مائة تقريباً ؛ واشتغل بالفقه على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلائي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق

هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق

ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الاولى ضلت عقولهم ببحر مغرق

واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق

ومنه : أخفيت عشق حبيبي منظر أجلاً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه

اني سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه

وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمما فأربعة الاقوال يحكين مذهبا

يصلى . ويقضى عكس ما قال مالك وأصيب يقضى والاداء لأشهباً

وله فيمن يحبض : المرأة الخفافش ثم الارنب والضبع الرابع ثم الراب

وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ملا يذكر

وله نظم عدة مسائل للحاوي وتخمس البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرأض وتخميسه للبردة وكتبت عنه ماتت من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حاقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها وانقاها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء زيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر الحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخرجي في تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الممين أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد السكالم محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من القنون على الشمنى والشمس الرومى ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه والعربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزرى ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضى الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وبأشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تمارالقرمشى ثم ولى كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظى عند نائبها تغرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ووراسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

١٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبى بكر بن يوسف السراج الحسنى القليصى من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثانى رحمه الله .

١٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدى اليماني الناشرى الشافعى . ولد في ثالث ذى الحجة سنة احدى وسبعين بزييد ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جنى ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمى التعزى وفي الهندى الفرائض على الطبيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج في أواخر ذى الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبى سرور . فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

١٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصرى أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولى استيفاء الخااص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفى لسانه لغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رأنا آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازبك الدوادار فباعتهما في سنة احدى وأربعين بأبخص ثمن وهو ألف دينار على العمر مما أخبر به السكّال كاتب السر انه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانمائة ، ومات في رجب سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى الآخرة ؛ والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الحزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال ، ويعرف بابن بنانة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب نفسه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض وافقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القنوي ؛ وتسلك في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الاصل ، وارتحل الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم ابراهيم المسراتي في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس وعهد المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاغو والفقهاء يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والادب والحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافى وصحبه وساك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ؛ واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابني وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع لجأه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فقتلها وكان بينه وبين الظاهر

جقق صحة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده أنولى ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فانتقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له مكاشفات ومرأى عجيبية ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسماها بالعقد وشرحها في كراريس سجاد الدر اليتيم في حل العقد النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن ولغزى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقراً القرآن لا يعرب ما	صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أعمى كبصير في القيام
كم وضيع رفع النحو وكـ	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظمها	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كمثل لزين الدين لم ألق في الغر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف سنة ولا فيما بعد ذلك في أقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط أشياء من مآثره القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المرانغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة في سنة ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيرين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح المجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نيابة عن أبيه وغيره مع حيله لما يعيل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وتموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخصوصهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتدأ به التوعك فمكث أسبوعاً ثم استعجل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشرى ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسباى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصولح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وغنا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين المحيوى الحنفى القاسى الأصل المكي الحنبلى الماضى أبوه والآتى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جدأ عوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المكي أخو أبى سعد الآتى ، ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاب بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل الصحرأوى القاهرى الحنفى

سبط الشيخ سليم ، ولد بمجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ خففظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديري ، والكافياحي ، وناب في القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباي وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات في ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الحسين بعد أن صارت له حصّة في نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً قاله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو المحب أبي البقاء مجد الآتي وأبوها ، ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدر بن ميلة من بركة الرطلي ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر في المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفي الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع في المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبي البقاء بن الشرفي حين توجه لإصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون في سنة سبع وتسعين ، فكانا في سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر في أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة فجاءه بريقته سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها في ربيع الأول من التي تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن يوحنا تقي الدين الملوكي الأسلمي الحكيم ابن أخى الشمس أبي البركات بن عفيف الذي وسطه الأشرف برسباي قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفى ، أخو البدر مجد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنار وعمدة النسفي والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوي القاهري الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه في الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوي ختم الدارقطني ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي ومن في الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات في ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى المحاصمات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزنى سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتدریساً وباشرها ؛ والبدر بن الفرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجى ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدمه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزنى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطر .

الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدرا بنى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخاتمة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تدریساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة ، وسمع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوهرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الامام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل غنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .
(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم .
(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدرين التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسماً رأيته فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنوى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكي والفخر القاياتى الشافعى بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهيمنى والصردى وابن عرفة وابن حاتم والمليحى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتقى أبو الفتح الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية العلماء القلقشندى فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان العلماء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجبال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريف ؛ ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة وثمانئة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها . وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسي الاصل المكي الحنبلي والد الحيوى عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي القاسي . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاورى والجمال الأميوطى وأبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القاياتى وابن صديق والابناسى وابن الناصح فى آخرين ، ومما سمعه على الاول البلدانات للسلفى وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقينى والتنوخى وابن المنقن وأبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبى وابن أبى المجد والعراقى والهيمتى وأحمد بن أقبرص والسويداوى والخلأوى وعبد الله بن خليل الحرسنانى ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالسكى فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتى ، ثم قضاءها فى سنة تسع فكان أول حنبلى ولى قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد وأضيف اليه فى سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهد رخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والالعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفرائه بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى آتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاكمة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شبيهة نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم ما ممتاز
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخيرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلمه مدة بالإسهال ورمى الدم في ضحي
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين

ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الاصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن

عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكاذرون في الاصل المكي المؤذن بها .

ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين

بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبه ببعض معلومه فباشر

الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب

في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت مندوباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة

سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده

جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خير أما كنا مباركاً وخلف ولداً بالغا يسمى أبا بكر ولي بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكرور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويري فأت هناك . ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه . ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن القاسم المكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن أحمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرها وسمع على الزينين المراغي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فمابعدا العراق والهيثم والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والقرسيسي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوي من لفظ الكلوتاني في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلبى . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على المبدوى المسلسل ومشيغة النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاني أنه في ربيع الآخر ، وعلى الاول اقتصر المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد
سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المكي المالكي الآتي أبوه
ومعه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم اختصر
للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن السكّال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن
محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المدنى الشافعى والد الشمس محمد
الآتي . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن
والشافعية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى
وأبى الفتح وأبى الفرج ابني المرافى وتلا بالسمع على السيد الطباطبى . ومات
مقتولا فى الجون بدرب الشام بعد الحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفناوى
القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتي . نشأ حفظ القرآن والعمدة
والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقى وولده والهينى
والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب
بالشهادة . بل باشرها فى ديوان ترمباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا
بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكنا لا بأس به . مات فى
ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك
الزّين بن الشمس بن الجمال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن
عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتي . فعثمان والده هذا اخوان
وسلفه كلهم فقهاء . وجدته الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني
البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله
ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات
شبهة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء
منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم
يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله
واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها
ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسمع على الشيخ النوى محمد

المشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابی عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمنفصل للزخشرى والملحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقنى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقنى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبمحت المقامات على الشمس الحبلى الخبلى شيخ الخروية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تُجلى لفكرى وكُم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة القلقشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسماعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متمسكاً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بمناوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

في الاستجزار منه مع صدق الالهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد . واثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهماك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير في الخانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتفقّه
بأبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فآخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفهني
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده اخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيني وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملققة والاجزاء المحرومة
التي كان يأخذها من انترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والفية الحديث وتفقّه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به مشق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والبلاتنسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخاري وسمع مني المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي والد أهل الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة في سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل اليماني اخو أحمد الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى الحزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المكي الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبنَاوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وكتباً واشتغل قليلا في العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تعلقه في مخاطبتهم ، وناب عن الجمال بن ظهيرة في العقود بوادى نخلة وفي الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بـشرا من وادى نخلة أيضاً وأصابه بها مرض تعلق به اشهر ثم مات في النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجراتى . له ذكر في عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل انطولى المالكي الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطيء النيل من عمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل في سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ في ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل سيراً وتدرّب بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى في النظم وتكسب بالشهادة في القاهرة وغيرها بل ناب في المحلة عن قضائها وتعالى نظم الشعر وخمس البردة في ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات في أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن مجد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري السكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى في سنة ثمان وعشرين وأُنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء ومن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لقروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول في تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلاء البخارى في دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد في ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفي يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتيه فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرافعية تنازع في أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاه مقدم الممالك بعد القبض على خشقدم اليشبيكى فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه في سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لنفر دمياط لعمارة له هناك فيها ما كثر الى أن مات في ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً في الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة أربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمية على بن اينال .
٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى العطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلظة ويس غفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاجى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقا
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقدق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدرة الكماجين رحمه الله .
٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .
٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .

﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر التركاني	٢ ضفيغ بن خشرم الحسيني
٨ طفيتمر الجلالى البلقيني	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طفتمر البارزي	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النفطي	٢ ضيغم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمر از الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندی ✓
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناشري
١٠ طوخ الابوبكري المؤيدي شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكمي حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصري
١٠ طوخ الخازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد المعجمي
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويري
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروي
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلی
١٠ طوغان قيز العلائی	٦ طاهر الفقيه الناشري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيجي
١٢ طوغان الدمرداشي	٧ طرباي الاشرفي قايتباي
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكري	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفي دوادار السلطان	٧ طرغلي بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفي تغري بردی	٧ طرمش الكشيبغاوي

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زياد السكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسي
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي
 ٢٣ عبد الباري بن أحمد العشماوي
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان الهيماني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنيسي
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيشي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبري
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي

- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طوير بن أبي سعد الحسني
 ١٣ طيغما البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغما الشريف
 ١٤ طيغما التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم الهيماني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشري
 ١٤ طيفور الظاهري برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد القيومي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر الهيماني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبري
 ١٦ عامر الخيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزرزاري
 ١٨ عباس بن أحمد القرشي
 ١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن أحمد المناوي

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبى غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبى البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشرى
 ٣٥ عبد الجبار بن على الاخطابى
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسينى
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن على البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المراغى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبى اليمن
 ٣٧ عبد الحق بن على البلقى
 ٣٧ عبد الحق بن على الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشرى
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدنى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرمانى
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمى
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصينى
 ٤٢ عبد الدائم بن على الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم لماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن النهى
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطاشى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمعي	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذرعي
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجي
٦١	عبد الرحمن بن بكر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات السكازوني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملو	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الداديخي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبالي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيجي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القمولى
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلعوس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي	»	»
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي	٨٤	عبد العزيز النويري
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	»	»
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	٨٥	عبد الغني بن العقبلي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	»	»
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	٨٥	عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردي	٨٦	عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حمين بن القطان	»	»
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهوريني	٨٦	عبد الكريم بن مكية
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	»	»
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفى	٨٧	عبد الكريم الارموى
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى	»	»
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	٨٧	عبد الله الممهودى
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكوير	»	»
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده	٨٧	عبد الله الحرستاني
٧٨	عبد الرحمن بن ذى النون الغزى	»	»
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان العقبي	٨٧	عبد الله البصرى
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني	»	»
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	٨٧	عبد الله بن قاضي عجلاون
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضرمي	»	»
٧٩	عبد الرحمن بن شعيب الغنماني	٨٨	عبد الله العلوى
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوي	»	»
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلي	٨٨	عبد الله بن الخشاب
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	»	»
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شعير	٨٨	عبد الله البنا
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الدمشقي	»	»
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	٨٨	عبد الله بن جمال التناء
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب	٨٩	عبد الله الكفيري
		»	»
		٨٩	عبد الله بن القطان
		»	»
		٨٩	عبد الله البعلى
		»	»
		٨٩	عبد الله بن القفخر المصري
		»	»
		٨٩	عبد الله الحجاوى
		»	»
		٩٠	عبد الله بن الحجير
		»	»
		٩٠	عبد الله الباز
		»	»
		٩٠	عبد الله النقياني
		»	»
		٩٠	عبد الوارث البكري
		»	»
		٩١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياقني
		»	»
		»	»
		»	عبد الوهاب القوي
		»	»
		»	عبد الوهاب اللدى

الصفحة	الصفحة
٩١ عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥ عبد الرحمن بن علي بن جميع
٩٢ » » عبيد الله الایجي	١٠٥ » » علي الزرندي
٩٢ » » عبيد الله القرشي	١٠٦ » » علي الازهری
٩٢ » » عثمان المحمود ابادی	١٠٦ » » عمر الحلبي
٩٢ » » عثمان السفطرشیدی	١٠٦ » » عمر بن القطان
٩٢ » » عثمان الفارسکوری	١٠٦ » » عمر البلقيني
٩٣ » » عثمان السکندري	١١٣ » » عمر القبايی
٩٣ » » عليان الغزي	١١٤ » » عمر البصروي
٩٣ » » علي الادمي	١١٤ » » عمر الشمري
٩٤ » » علي النويري	١١٤ » » عمر السنودي
٩٤ » » علي السعدي	١١٥ » » عمر البیتليدي
٩٥ » » علي شقير	١١٥ » » عمر الحوراني
٩٦ » » علي عبيد	١١٥ » » عمر بن الکرکی
٩٦ » » علي الفارسکوری	١١٥ » » غنبر البوتيحي
٩٧ » » علي المکودي	١١٧ » » عيسى الايدوني
٩٧ » » علي الخطيب	١١٧ » » عيسى الغزي
٩٨ » » علي الامشاطي	١١٧ » » بن ابي الفتوح الابرقوهي
٩٨ » » علي التفتني	١١٨ » » بن نضر النيني
١٠٠ » » علي بن وكيل السلطان	١١٨ » » قاسم
١٠١ » » علي بن البارد	١١٨ » » فهد
١٠١ » » علي بن الملقن	١١٨ » » لطف الله
١٠٢ » » علي القسطلاني	١١٨ » » خادم الشهاب الصقيل
١٠٢ » » علي البلقيني	١١٩ » » بن محمد المرشدي
١٠٣ » » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١١٩ » » محمد الرشیدی
١٠٣ » » علي العدوي	١١٩ » » محمد بن الرومي
١٠٣ » » علي الهندي	١٢٠ » » محمد بن الامانة
١٠٣ » » علي بن الدخان	١٢١ » » محمد بن الرزاز
١٠٤ » » علي بن الديبع	١٢١ » » محمد العطار

الصفحة		الصفحة
١٢١	عبد الرحمن بن محمد السيرجى	١٣٤
١٢١	،، ،، محمد العرشانى	١٣٤
١٢١	،، ،، محمد بن النخيس	١٣٥
١٢٢	،، ،، محمد الاشمونى	١٣٥
١٢٢	،، ،، محمد العجمى	١٣٦
١٢٢	،، ،، محمد القلقشندى	١٣٦
١٢٤	،، ،، محمد السكركى	١٣٧
١٢٤	،، ،، محمد المرافى	١٣٧
١٢٤	،، ،، محمد السخاوى	١٣٧
١٢٥	،، ،، محمد بن أبى شريف	١٣٨
١٢٦	،، ،، محمد بن الجبال المصرى	١٣٨
١٢٦	،، ،، محمد التتائى	١٣٩
١٢٧	،، ،، محمد بن حامد	١٣٩
١٢٧	،، ،، السنتاوى	١٣٩
١٢٨	،، ،، محمد بن الفاقومى	١٤٠
١٢٩	،، ،، محمد الحنفى	١٤٠
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد التعزى	١٤٠
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحجار	١٤٠
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن زهرة	١٤٠
١٣٠	عبد الرحمن بن محمد بن الخراط	١٤٢
١٣١	عبد الرحمن بن محمد بن صالح	١٤٢
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن المدنى	١٤٢
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد التنكرى	١٤٢
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى	١٤٢
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد السخاوى	١٤٣
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الكنانى	١٤٣
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الملهجى	١٤٣
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد القاسى	١٤٣
		١٤٣
		عبد الرحمن بن محمد الشروانى

الصفحة	الصفحة
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى البهوتي
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية	١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس	١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السمنودي	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد الحموي	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العسائي
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطان	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي
١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزرندی	١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي
١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري
١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسي	١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج
١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي	١٦٠ " " يوسف الدمشقي
١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة	١٦١ " " يوسف الشامي
١٥٠ " " محمد انسديسي	١٦٢ " " بن يوسف الديماطي
١٥٢ " " محمد الواسطي	١٦٢ " " بن نجر الدين الحسني
١٥٢ " " محمد الجزائري	١٦٢ " " البواب
١٥٢ " " محمد المنوفي	١٦٣ " " الزين الازراري
١٥٣ " " محمد بن زبرق	١٦٣ " " الامين المصري
١٥٣ " " محمد الحلبي	١٦٣ " " تقي الدين القبايبي
١٥٣ " " محمد اليماني	١٦٣ " " الزين الدمشقي
١٥٤ " " محمد البكتمري	١٦٣ " " الزين الحصنكي
١٥٤ " " الجزيري	١٦٣ " " زين الدين الزرعي
١٥٥ " " محمد الحضرمي	١٦٣ " " الزين الشريفي
٢٥٦ " " محمد البجواني	١٦٣ " " الزيني الحزاوي
١٥٦ " " محمد الحريري	١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري
١٥٦ " " محمود العيني	١٦٤ عبد الرحمن الخليفة
١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصري	١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسي
١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلبي	١٦٤ عبد الرحمن المهتار
١٥٦ عبد الرحمن بن منصور الفكري	١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط
١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان	١٦٤ عبد الرحمن شيخ البيمارستان بمكة

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرفاعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن الحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الادمي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الخوي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصميدى
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطننتاني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلوني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاقى
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بالاسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزيني المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم الحصيني
 ١٩١ عبد الرحيم العباسي
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحروري
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيهي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكوي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن خيرة

- ١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
 ١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد المؤمن الناسخ
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان الترمكاني
 ١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
 ١٩٥ عبد الرزاق بن محمد حماد الدين
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
 ١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
 ١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
 » عبد الرزاق أحد الأذكياء
 » عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
 » عبد الرؤف بن علي البيني
 » عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
 ٩٨ عبد السلام بن أحمد المدني
 » عبد السلام بن أحمد القيلوي
 ٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
 ٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
 ٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندي
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمزي
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد النقطي
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الخشبي
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزرعي
 ٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمزي
 ٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي
 ٢٠٨ عبد السلام الشرنوبلي
 ٢٠٨ عبد السلام الفارسكوري
 ٢٠٨ عبد الصادق بن محمد الدمشقي
 ٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البيني
 ٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي
 ٢٠٩ عبد الصمد الهرساني
 ٢١٠ عبد الصمد الشيرازي
 ٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة
 .. عبد الصمد بن حماد الدكي
 .. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة
 .. عبد الصمد بن محمد الخلي
 .. عبد الصمد بن محمد الزركشي
 ٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان
 .. عبد الظاهر بن أحمد التنفي
 .. عبد العزيز بن أحمد الزواوي
 .. عبد العزيز بن أحمد الغزي
 .. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب
 ٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الريعي
 .. عبد العزيز بن أحمد القصورى
 ٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النويري
 .. عبد العزيز بن أحمد بن المراحل
 ٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاني
 ٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيومي
 ٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار

٢٢٧	عبد العزيز بن محمد الهشمي	٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم
..	الكيلاني	..	عبد العزيز بن إسحق بن القراش
..	بن صالح	٢١٧	عبد العزيز بن برقوق الملك
..	بن الكويك	٠	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة
..	بن زين الدين	٢١٨	عبد العزيز بن دانيال العجمي
..	بن شغطر	..	عبد العزيز بن عبد الجليل النعراوى
..	الدميري	..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي
..	بن عبد العزيز	٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطهطاوى	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي
٢٢٩	،، النويري	..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني
٢٢٩	،، الصغير	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمي
٢٣٠	،، عزيز	..	عبد العزيز بن عبد السلام السنيسي
٢٣٠	،، الشيرازي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التقوى
٢٣٠	،، بن الأمانة	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن العجمي
٢٣٠	،، الكازروني	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٣٠	عبد العزيز بن محمد القرشي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المناوي
٢٣١	عبد العزيز بن محمد الطيبي	٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
..	عبد العزيز بن محمد الحراني	،،	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس
..	عبد العزيز بن محمد القرشي	،،	عبد العزيز بن علي العقيلي
..	عبد العزيز بن محمد العبسي	٢٢٢	،، الدقوقي
٢٣٢	.. محمد بن الاقباعي	..	،، القدسي
٢٣٢	.. محمد الجوجري	٢٢٤	،، المجلد
٢٣٢	.. محمد البلقيني القسطلاني
٢٣٣	.. محمد بن أبرهان بن ظهيرة
٢٣٣	.. محمد القادري بن عمر بن فهد
٢٣٣	.. محمد الحراني	٢٢٦	.. محمد السنيسي
٢٣٣	.. محمد اللباني بن الأمانة
٢٣٤	.. محمود العيني	٢٢٧	.. بن البساطي

- ٢٣٤ عبد العزيز بن محمود الطوسي
 ٢٣٥ عبد العزيز بن مسدد السكازوني
 ٢٣٥ عبد العزيز بن مسلم المستناني
 ٢٣٦ » » موسى العبدوسي
 ٢٣٦ » » موسى الفاسي
 ٢٣٦ » » يعقوب العباسي
 ٢٣٧ » » يوسف السلطاني
 ٢٣٧ » » يوسف السنباطي
 ٢٣٩ » » يوسف الانبائي
 ٢٣٩ » » الاصيلي
 ٢٤٠ » » النفياني
 ٢٤٠ » » المصري
 ٢٤٠ » » المغربي
 ٢٤٠ عبد العظيم بن احمد البلقيني
 ٢٤٠ عبد العظيم بن صدقة الاسلمي
 ٢٤٠ عبد العظيم بن يحيى الكركسي
 ٢٤١ عبد العظيم بن درهم ونصف
 ٢٤١ عبد العليم بن الحسن الناشري
 ٢٤١ » » بن عبدالله الانصاري
 ٢٤١ عبد الغفار بن احمد بن قاوان
 ٢٤١ » » بن أبي بكر النطوسي
 ٢٤٢ » » بن سليمان التلواني
 ٢٤٣ » » بن عبد الرحيم الميديمي
 ٢٤٣ » » بن عبد المؤمن الطنتدائي
 ٢٤٣ » » بن محمد الحصري
 ٢٤٣ » » بن محمد البليبيسي
 ٢٤٣ » » بن محمد السمديسي
 ٢٤٤ عبد الغفار بن محمد الكلبشاوي
 ٢٤٤ » » بن موسى الكردي - » » محمد بن القصاص
- ٢٤٤ عبد الغفار بن نفيس
 ٢٤٤ عبد الغفور بن الشحنة
 ٢٤٤ عبد الغني بن ابراهيم البرماوي
 ٢٤٥ » » بن ابراهيم بن الهيصم
 ٢٤٥ » » بن احمد الكناني
 ٢٤٥ » » بن احمد النحري
 ٢٤٥ عبد الغني بن احمد بن شداد
 ٢٤٦ عبد الغني بن احمد بن تقي
 ٢٤٧ عبد الغني بن احمد السكندري
 ٢٤٧ عبد الغني بن اسمعيل التروجي
 ٢٤٧ عبد الغني بن أبي بكر المرشدي
 ٢٤٨ عبد الغني بن الحسن اليونيني
 ٢٤٨ عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
 ٢٤٨ عبد الغني بن شاكر جد الذي قبله
 ٢٤٨ عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٢٥١ عبد الغني بن عبد القادر بن الرشيد
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن العجمي
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي
 ٢٥١ عبد الغني بن عبد الواحد بن المرشدي
 ٢٥٣ عبد الغني بن علي النبراوي
 ٢٥٣ عبد الغني بن علي بن ظهيرة
 ٢٥٤ عبد الغني بن علي الفارقي
 ٢٥٤ عبد الغني بن عمار بن عمر
 ٢٥٤ عبد الغني بن محمد المرشدي
 ٢٥٤ عبد الغني بن محمد التمني
 ٢٥٥ » » محمد البساطي
 ٢٥٦ » » محمد الجوجري
 » » » » محمد بن القصاص

٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريرى	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» » محمد الاشليمى	٢٦٤	» » احمد بن يعقوب
»	» » محمد اتقبانى	٢٦٤	» » أبى البقاء الغزولى
»	» » محمد السنودى	٢٦٤	» » أبى بكر الطنبدائى
٢٥٨	» » يعقوب بن نغيرة	٢٦٤	» » أبى بكر الدماصى
»	» » يوسف الهيثمى	٢٦٥	» » أبى بكر الكورى
٢٥٩	» » يوسف الحسينى	٢٦٥	» » أبى بكر البليدى
»	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
»	» » الحريرى	٢٦٥	» » حسن بن عقيل
»	» » اللجمى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
»	» » عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
»	» » عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
»	» » عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السفه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجمالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة المحرقى
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الدمشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » احمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » احمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » احمد بن نشوان	٢٧١	» » عبد الرحمن اليافعى
٢٦٣	» » احمد بن تقى	٢٧١	» » بن زريق
٢٦٣	» » احمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » احمد الحرأزى	٢٧١	» » عبد الرزاق الانصارى
٢٦٤	» » احمد الجرملكى	٢٧١	» » عبد العزيز الحرانى
٢٦٤	» » احمد الصندلى	٢٧٢	» » أبى الفرج
٢٦٤	» » احمد المدابغى	٢٧٢	» » عبد الغنى القليوبى

٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسى	٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى
٢٧٥ ،، عبد الله العرابى	٢٨٥ » بن محمد بن النحريرى
٢٧٥ ،، عبد الله الناشرى	٢٨٥ » بن محمد بن قرقاس
٢٧٦ ،، عبد الهادى المحيوى	٢٨٥ » بن محمد بن مظفر
٢٧٦ ،، عبد الوهاب القرشى	٢٨٦ » بن محمد النويرى
٢٧٧ عبد القادر بن على المحيوى	٢٨٧ » بن محمد القاسى
٢٧٧ ،، النينى	٢٨٧ » بن محمد الغزى
٢٧٧ » الطيبى	٢٨٧ » بن محمد الوراق
٢٧٧ ،، السنبسى	٢٨٧ » بن محمد النابتى
٢٧٧ ،، بن الصياد	٢٨٧ » بن محمد الكفر بطنائى
٢٧٧ ،، ابن أخت مهنا	٢٨٨ » بن محمد بن جبريل
٢٧٧ ،، بن شعبان	٢٨٨ » بن محمد بن الكماخى
٢٧٨ ،، بن صدقة	٢٨٨ » بن محمد النووى
٢٧٨ » المنوفى	٢٨٩ » بن محمد بن الفاخورى
٢٧٨ » الدنجيى	٢٨٩ » بن محمد الشاوى
٢٧٨ » البغدادى	٢٨٩ » بن محمد سمنطح
٢٧٩ » اليمانى	٢٨٩ » بن محمد الفريانى
٢٧٩ » النويرى	٢٩٠ » بن محمد الضميرى
٢٧٩ » بن الفقيه	٢٩٠ » بن محمد بن سعيدة
٢٧٩ » السنباطى	٢٩٠ » بن محمد الدميرى
٢٨٠ » بن المغلى	٢٩٠ » بن محمد بن الابار
٢٨٠ » بن النقيب	٢٩١ » بن محمد النويرى
٢٨١ » الصعيدى	٢٩١ » بن محمد الشارمساحى
٢٨١ » الحباك	٢٩١ » بن محمد بن القمر
٢٨١ عبد القادر بن عمر الزفتاوى	٢٩٢ » بن محمد بن المصرى
٢٨٢ » بن الورورى	٢٩٢ » بن محمد بن الجندى
٢٨٢ » الجمعبرى	٢٩٢ » بن محمد النعيمى
٢٨٣ عبد القادر بن عمر الماردىنى	٢٩٢ » بن محمد الزهاوى
٢٨٣ » بن أبي الفضل بن أبي الهول	٢٩٢ » بن محمد بن المنعم

٣٠١ عبد القاهر الداودي	٢٩٢ عبد القادر بن محمد النويري
٣٠٢ عبد القدوس بن الجيعان	٢٩٢ » بن محمد الطوخى
٣٠٢ عبد القوي بن عبد القوي	٢٩٤ » بن محمد بن الججازي
٣٠٢ عبد الكافي بن الذهبي	٢٩٥ » بن محمد اليونيني
٣٠٣ » بن الرسام	٢٩٦ » بن محمد بن ظهيرة
٣٠٣ » البنمساوي	» » بن محمد صحصاح
٣٠٤ » بن نصر	» » بن محمد الوفاي
٣٠٤ » بن فضل الله	٢٩٧ » بن محمد الطناحي
٣٠٤ » النفطي	» » بن محمد المرصفي
٣٠٤ » بن قطب	» » بن محمد الصالحى
٣٠٤ عبد الكبير الحسيني	» » بن محمد بن هام
٣٠٤ » الانصارى	٢٩٨ » بن محمد المدني
٣٠٥ » الحرازي	» » بن محمد بن الدهانة
٣٠٥ عبد الكريم بن ابراهيم الكتبي	» » بن مدين الاشعوني
٣٠٦ » بن ابراهيم الجبرتي	» » بن مصطفى القاهري
٣٠٦ » بن كاتب جكم	٢٩٩ » بن موسى المتبولي
٣٠٦ » بن ابراهيم الصحراوي	» » بن يحيى بن فهد
٣٠٦ » بن ابراهيم المقسمي	» » بن يحيى المغربي
٣٠٧ » بن احمد الاذري	» » بن يوسف الكردي
٣٠٧ » بن عبد العزيز	٣٠٠ » بن الرحي
٣٠٨ » بن احمد الجزيري	٣٠٠ » بن المرويس الشامي
٣٠٨ » بن احمد الشقيري	٣٠٠ » الزين الديمي
٣٠٨ » بن اسمعيل القدسي	٣٠٠ » الحنبلي
٣٠٨ » بن كاتب جكم	٣٠٠ » الطباخ بن ابراهيم
٣٠٨ » بن أبي بكر الطهطاوي	٣٠٠ » الطشطوطي
٣٠٩ » بن جار الله الشيداني	٣٠١ » القصري
٣٠٩ » بن داود بن أبي الوفا	٣٠١ » المراحلي
٣٠٩ » ربحان الشيبى	٣٠١ » المرخم المجذوب
٣٠٩ » بن الحجر	٣٠١ » المؤذن

- ٣١٠ عبد الكريم بن أبي سعد المجاش
٣١٠ " بن سعدون المكي
٣١٠ " بن سيف الحسنى
٣١٠ " بن التبريزى
٣١٠ " بن ظهيرة
٣١١ " بن الجيمان
٣١١ " كريم الدين القلقشندى
٣١٢ عبد الكريم بن مكاس
٣١٣ عبد الكريم بن نخيرة
٣١٣ عبد الكريم بن كاتب المناخات
٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى الورفل
٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى البساطى
٣١٤ عبد الكريم بن نخيرة
٣١٤ عبد الكريم كريم الدين العقبي
٣١٥ عبد الكريم بن عبيد الله
٣١٥ عبد الكريم بن على العمري
٣١٥ " بن ظهيرة
٣١٥ " نعمان
٣١٥ " الكرماني
٣١٦ عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
٣١٦ عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣١٦ عبد الكريم بن جلود
٣١٦ عبد الكريم بن قاسم الانصارى
٣١٦ عبد الكريم بن محمد الصواف
٣١٦ عبد الكريم بن محمد الاسنوى
٣١٧ عبد الكريم بن محمد النيسابورى
٣١٧ عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
٣١٧ عبد الكريم بن محمد الدميرى
٣١٨ عبد الكريم بن محمد بن دردية
٣١٨ عبد الكريم بن محمد الناشرى
٣١٨ عبد الكريم بن محمد المكي
٣١٨ عبد الكريم كريم الدين الهينمى
٣١٩ عبد الكريم بن محمد الجدى
٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن عبادة
٣١٩ عبد الكريم بن محمد الزبيرى
٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
٣٢٠ عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
" عبد الكريم بن محمد النووى
" عبد الكريم بن محمد بن فرو
٣٢١ عبد الكريم جاني بك
" عبد الكريم كريم الدين بن نخيرة
" عبد الكريم السليمانى
" عبد الكريم القسطلانى
" عبد اللطيف الجواترى
" " بن ابراهيم المصرى
" " بن أحمد بن اقبال
" " بن أحمد السنبسى
" " بن أحمد الدب
٣٢٢ " بن أحمد الشرجى
" " بن أحمد القاسى
٣٢٣ " بن أحمد اليماني
" " بن أحمد الاسنانى
" " بن احمد النمراوى
" " بن أحمد بن الامام
٣٢٤ " بن أحمد الهندى
" " بن أحمد القوى
٣٢٥ " بن أبى بكر الشرجى
" " بن أبى بكر بن الاشقر

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسنى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزقناوي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحمصي
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليبناوي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومي الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامي العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجاقى
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدي
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسي
 ٣٣٩ عبد اللطيف المكي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ الصحر اوى
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله العقبي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيهي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخي المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي الشارمساخي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي المحلي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصباي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسي
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ للذي قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المراني
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازروني

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن مجد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالوعيلي . سمع من أبي بكر المرافعي أشياء وكان كأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازماً للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن المقوف ونحوها وبالعمرايام الموسم . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين .

٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الحنبدى المدنى الحنفى . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعي الأصل وولى قضاء الشجر قبل الفتنة شافعياً وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كانظاره . قال العملاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة ديناً عاقلاً . ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر . ومات في شعبان سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بتربة الأذرعى والبارينى خارج باب المقام من حلب : ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن مجد العفيف الحيرى المدنى نزىل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف سا كنة ثم فاء . قال التقي القاسى بلغنى أنه ولد بزبيد ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بهامدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة . مات بعد أن أوصى بمرات وحبس أوقافاً لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة .

٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي اسحق الزبيدى من بني السموءل السنجارى الأصل البعلى ثم الدمشقى الشافعى أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير . ولد في يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ببلعبك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة السكال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أُمى بل ولا ينظر الا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الاربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام ، قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^١ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتنح بسبب قراءته خلق افعال العباد للبخاري ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسم في ذيل التقيد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبانياته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبو غانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى المحلى والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومسه بعض مكروه افتئاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بريق الرفاعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن ابراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجاهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المهالك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للمنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبة في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ وممن كان يجيئه الشمنى وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الابشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير احمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن ابراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة ابراهيم الاموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فله ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقرآن الشيخ عبد الله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن ابراهيم الغماري . سمع الميديمي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة احمد بن سليمان بن البرهان .

١٠ (عبد الله) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفتى وأشير اليه بعد أبيه من بين اخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الاهدل ١١ (عبد الله) بن احمد بن احمد البكري. كتب على استدعاء بعد الحسين وقال ان مولده سنة اثنتين وثمانمائة.

١٢ (عبد الله) بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الاشرف بن الافضل ملوك اليمن الزبيدي. وليها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزييد وقت الزوال من يوم الاربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقنين وحمل الى تمز فدفن بمدرسة جده الاشرف. وأرخه الناشري في ربيع الاول والاول أضبط قال ومن أحسن ماصنم في دولته انه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لبابدار مملكته وأقيم بعده أخوه الاشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الاشرف في رجب منها، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره انه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر ابهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه.

١٣ (عبد الله) بن احمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين بن محمد بن القطب بن أبي العباس احمد بن علي الغفيف القيسي القسطلاني الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين. ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكال بن حبيب والنشاورى والجمال الاميوطى في آخرين، وأجازله الصلاح ابن أبي عمر وابن اميلة وغيرهما. وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك. وتعمى الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله.

١٤ (عبد الله) بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الشافعي الماضي أبوه والآتى ولده النور

على . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والفقية ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمى والد زكى الدين وحضر مجلس أنى هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة فى سنة ست وثلاثين فلأزم دروس القياتى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفى الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النويرى فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شىء يتعلق بالحج فى أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب فى قضاء بلده عن الجلال البلقينى فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد فى المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القياتى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل فى القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليم ؟ واقتصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسعه الا قبوله ، هذا مع ان غالب قضاياه لم تكن الا توقيفاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته فى الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته فى غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم فى شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم ؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تمت هدم عقب صلاة المغرب وقرأته سورة الواقعة فى سادس عشرى صفر سنة ست وستين رحمهم الله . أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرعى الحلبي الشافعي أخو عبدالرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جمعاً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل باعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجورى .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتى أخوه عبدالوهاب ويعرف كهوبالزهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبع مائة وحفظ التميز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقليجية وغيرها وناب في الحكم ، وكان غالى الهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبدالرحمن بن الجمال المصرى المكي أخو عبدالرحمن الماضي . ممن سمع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبى بكر الجمال العذرى البشبيشى ثم القاهرى الشافعي . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الغمارى واختص به ولازمه ، وبرع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراقه وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقريزى وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقريزى في عقوده وحكى عنه . مات بإسكندرية في ذى القعدة سنة عشرين . قلت وبشبيش قرية من أعمال الحلة بالغربية تشتهر بشيشين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصارى الزرندى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الزين المراغى .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي القرطبي المالكي قريب محمد بن محمد بن عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا في مشتهبه النسبة وقال أخذ عن بعض أصحابنا ، ومات سنة إثنى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبى العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني . سمع من العز بن جماعة والفخر النورى والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجلال النحريرى المالكي قاضى حلب وابن قاضيهما . يأتى فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجلال الهريبطى ثم القاهرى الصحراوى . سمع منى فى المجاورة الثانية كثيراً وحج معى فى سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الغزى الخطيب بها . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجلال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً فى النقح والعربية وقرأ على فى البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بترية الأشرف قايتباى ثم استقلالاً بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات فى صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن على بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى فى ابن أحمد بن أبى الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن على بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجلال أبو المعالى بن الشهاب المصرى الشافعى والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرباني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضره أبوه على الميديمى جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضى وناصر الدين التونسى ومظفر الدين العطار وأبى الحرم القلانسى ومحمد بن يعقوب بن الرصاص وما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطى فى آخرين ، وأجاز له البيهقي وابن الخباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلعة وناب فى الحكم وفتى عن الاشتغال ، وكان كثير الدعاة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئى فى عقوده . ومات فى عشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القافوسى وأنشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركى منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعو واصل هجران من اللبن شهوتو فى كل يوم

٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن على عفيف الدين ابو محمد و ابو محرمه الحميرى الشيباني

الحضرمي المجراني المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي نخرمة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حشيش وفي غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفية النحو في كرايس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على اليا سمينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبتة .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجلال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البشور^(١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسمائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجلال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجلال القرافي والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات العز بن جماعة وحدث به قرأ عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيرونية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديماً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقعا بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفلج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجلال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسمائة بقمن وانتقل به أبوه إلى القاهرة لحفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى الكمال الدميري والبيهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الواحدة ثم مهملة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء .

الأصول عند قبره ولكنه لم يهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على
 الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي
 والهيثمي والابناسي والفهاري والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والفريسي
 وابن الفصيح والجمال الرشيدى وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستيته ابنة ابن غالى
 وخلق ومما سمعه على ستيته أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد
 الدائم والاربعة للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصارى وجزء أبي الجهم وكتب
 عن العراق كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير
 مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق
 وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته ، وتكسب بالشهادة وأم بالصاحبة
 وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع محباً
 في الاقراء وفى كلامه تزيد . مات فى شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وعفاه عنه .

٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النزاوى القروى بلداً نسبة للقيروان
 المغربى المالكي . ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ
 بها القرآن لنافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المنستير وفى الفقه على محمد
 ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشافى على أبي عبد الله محمد
 الرماح وأبى القسم بن ناجى وكتاب البردعى والمورد العذب وكلاهما فى الوعظ
 على حسن الحلقاوى والاذكار على محمد بن عبد الله الشيبى فى مزار الشيخ عبد الله
 ابن أبي زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا
 وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين
 ولقيه البقاعى فيها وقال انه كان شيخاً حسناً يلوح عليه الخير وسلامة الفطرة
 غير انه متوغل فى أمور الصوفية منهمك فى عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم
 بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس
 وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساقى لبنا صفواً أدرها لى بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الانجاد فى فضل الجهاد ونظم قصيدة
 وعظيمة فى الاهوال الاخرية أولها :

بحمد الله أبتدىء الممائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر فى أصرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تترز داوم نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الحوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسبعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجمال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :

تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الحطب

ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشار التاج الحلبي الشافعي . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجازت له زينب ابنة الكمال وجماعة من دمشق وحدث سمع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الاعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عمر غفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي اليماني الشافعي الاشعري نزيل مسكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفقن يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحناً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيها وهو الآن من نهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمناً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه . مات
في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجمال بن التنسي
المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي الوفا
انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأظنه أخو
شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن
امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي
نزىل مكة ومن بيت الصفي والعفيف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . ولد
تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي
في النحو والاصلين والتفسير بل سماع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان
جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد
وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصبهاني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد
وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج الفرعي والاصلى وشرحه
للأصبهاني وعلى يحيى العلمى شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة
في الفقه والتفسير بل سماع عليه الكثير وكذا سماع على زينب الشوبكية ولازمى
وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية
العرافى بمخام من نسخة حصلها جلها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين
وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية
غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ
الكبير ، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عنى بمكة مع الدين والتواضع والتفجع
والآداب وجودة الخط والضبط والمحسن الجملة وربما أقرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء
ولكثر مايقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيحه عنه انكف
عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال المصري الاصل المدني الشافعي
أخوالشمس محمد وابراهيم لأبيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الريس لكون
رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة
أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب
ودخل القاهرة والشام وغيرها وبادر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروي ^(١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة الغمرى .
 انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
 ٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبر وملسى . ممن سمع منى قريب التسعين .
 ٤٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلى شيخ زاوية عمر
 المجود بها . ممن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
 أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
 ببلد الخليل وقد جاز الستين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
 الحلبي الاصل القاهرى الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
 ويعرف بالحلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
 وكان يتصرف بالسلفية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
 المعروف هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
 خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرزى
 وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
 ٤٣ (عبد الله) بن أحمد الامام أبو محمد اللخمى التونسى الغريانى - بضم الفاء
 وتشديد الراء بعد ما تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصحفها بعضهم الغريانى -
 المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والعربية والفرائض
 مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى الحرم
 سنة اثنى عشرة ، وكذا قال التقي القاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
 محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاءة وافرة . مات
 بتيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرنوى الاصل المسكى الشهير بالأقصر ائى خدمته لامين
 الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها الى غير هاشديد
 السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .
 ٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزىل مكة ويعرف

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات بحكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ابن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزبيدى الماضى جد أبيه الوجه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً في علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالاسماء والافاق وشارك في علم النجوم وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى مات بشعر عدن في سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقاءه وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عمه القاضي محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وغيرهما ، وكان فقيهاً عالماً غاية في الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة ملبح المحاورة حديد السمع جداً عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سيأتي في يحيى . (عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلى .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . من سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن علي بن أيوب يأتي .

٤٩ (عبد الله) بن أبي بكر بن ابراهيم النراوى . من سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة خمس وسبعين على الملك الملقن والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن اشتهر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب التائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس وللكلام وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تمرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست واربعين رحمه الله وايانا .
 ٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن محمد الماضي . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبع مائة بمحصر وسمع به من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قراها عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف ، القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانائة بزييد وأمه من اهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالاجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين بزييد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي ^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباي . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ بتيمة فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولازمي في شرح الالقية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نمبة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن ابراهيم الحافظي والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي و ابراهيم بن أبي بكر بن السلال والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على احمد بن ابراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد ابن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين ورسلان الذهبي والشهاب ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحلبيين جمال عبد الله بن محمد بن زريق وسيأتي .

٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوى الشريف الحسنى عفيف الدين شيخ حضر موت وركنها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوى على قدم نفيس ثم استمر يترقى بصحبة سادات الشيوخ والتأدب بأدابهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكاير وأكب على مطالعة الاحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته فردأ حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لى بعض الآخذين عنى فى صلحاء اليمن مطولا وقال لى فى موضع انه أحد الأولياء السكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوى الحضرمى الآتى وانه جمع من مناقبه جزءاً لطيفاً فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المضرى - بالمعجمة نسبة لمضر القبيلة المعروفة - الموزعى - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني . خلف والده المتوفى فى سنة تسعين وسبعمئة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة وطال عمره فى الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات فى سنة أربع وخمسين وله ذرية بقريته أخيار صالحون . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف الطائى الحبشى الاصل المعرى ثم الحلبي البسطامى الشافعى الآتى أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بعمرة النعمان ونشأ بها وتحول مع والده حلب فقطنهما وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري الباني الشافعي أحد الفضلاء من أهل تميز . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جارا الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي ^(١) المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين وسبعمائة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والعراقي والهشمي وأحمد بن ظهيرة وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .

٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوى القاهري المكتب والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسمي وغيره وبرع وتصدى لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتوزل في الجهات وكان فيما بلغنى فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجمال الدمشقي الاصل القاهري الاذرعى أخو الشهاب أحمد الماضي ووالد البدر محمد الآتي . قرأ القرآن وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعي الدست ، ولما سافر يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها مشاة فوقانية - ثم القاهري تزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً وقرأ القرآن ونشأ محالطاً للناس سيما الاثراك حريصاً على السعى والتحصيل بحيث أثرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير الفقر وهو من أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) في بعض النسخ « الميسى » في مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في النابت بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منهما ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لى عنه البدر الدميرى مضحكات . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرساني ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة السكّال وآخرين ومما سمعه على الأول الأول والثانى من فوائد ابن سخنام وجزء ابن فيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عترة وعبد الله بن أبى التائب والبندنجى وفارس بن أبى فراس والبرزالي والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبى وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية سمعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمناوى ثم الدمشقي القلعي الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجتمعا على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . ورسخ في علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بزوايته بالعقبة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون ، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي في أصول الفقه وتحفة المتبجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة ورأيت في مشيخة التقي بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وانه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فعمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الخط على الخنا بتهجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت اليه رئاسة علم المليات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوالمف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطباين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكى قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الفن ابن المجدى وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئى في عقودده وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاءً واتقاناً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبلخاناه ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجى مطرب ثم أقبل على المليات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعى . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد . (عبد الله) بن زيد البعلى . فى ابن مجد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصروى ثم الدمشقى . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل فى المدارس . مات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى إنبائه . (عبد الله) بن أبى السرور . فى ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد . ٦٧ (عبد الله) بن أبى السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب بسلان الحسينى المدنى الحنفى أخو عبد الرحمن واحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد فى يوم الاربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحموى وغيرهما وحفظ أربعى النووى والكنز والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المراغى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والدينى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهبه الشمس الجوجرى وعبد الحق السنباطى ، ثم عاد فى موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مرويات ومؤلفاتى وفى بحث شرحى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف.

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبع مائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ؛ ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنباؤه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيته بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه ووثابه كشياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقوده وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهوى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسره وخرقه فى سبد مهجور من ذا الفعل فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى .
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجلال الاجارى ثم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على الميدومى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ؛ ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال السكناني الحوراني الاصل الغزي الحنفي نزيل مكة وشقيق احمد الماضي . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يميلاً . مات غريباً بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري . اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الحسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه في ترجمة القاياتي مناماً حدثني به العز السنباطي عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان الجمال المحلى أخدم موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام . قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مزاراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الازهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات في سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه سليمة ؛ وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق ، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان . كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك في سنة أربع وستين . جرده ابن فيد وهو في سنة سبع وتسعين في الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندي الحنفي نزيل القاهرة . سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو بأب لمحمد بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المكي الجدي أخو جاز الله الماضي . سمع بمكة من القمخر التوزري والسراج الدمهوري وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الهكاري والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبي سعد والعز بن جماعة وحدث

سمع منه التقى القاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهددة بنى جابر ثلثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بمجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانكحة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره القاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتفرّد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز الكيلانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروى الماضى ، ممن تردد للبلاذ كبعداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ أئمن ثم صحبة محيى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى رابع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرنى أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب .

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكال أبى الفضل بن الجلال أبى المسكارم بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهانى وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو مخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى الفتح المرانغى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانجماع منفرد الطباع مع كلمات محفوفة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن اليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجرائحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصرفرج وتميز في صناعته وباشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف اينال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بآبن امام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجراة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذي ختن ولد الناصرفرج حياته بالنسبة لما يحصل للطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بترية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمرى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعائة وقيل في سنة سبع وسبعين فله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقينى وحضر ميعاده وتعالى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوارق القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمرى على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن على بن منصور بن على التقي البغدادى الاصل الغزى الشافعى شقيق العلاء على الآتى ويعرف بآبن المشرقى . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع منى . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصرى والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبى الفرج بن التقي السكناى المدنى الشافعى أخو أبى الفتح محمد ويعرف كسلفه بآبن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المرائي وولده
أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري ؛ وأجاز له ابن صديق وعائشة ابنة
ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفريسي
والجمال بن ظهيرة وخاق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور
الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في
مصالحه عن الاشتغال والسمع ونحو ذلك بحيث انه لم يختم القرآن ولا عرفه
الخط قال السيد بل هو عامي وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني
أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان . مات في شوال سنة
أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندي المدينة رحمه الله وعفاه عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني الشافعي . ولد في شعبان
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابني عمه البرهان ابراهيم وأحمد ابني أبي
القسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ
الفقه عن عبد الله بن محمد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشري وغيره وقرأ
القراءت والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الأكسع والموفق على بن
عمران في آخرين وناب في مشيخة القراءت بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين
عبد المجيد بن علي الناشري وفي مشيخة القراءت بالاشرفية عن بعض أهله بل ولى القضاء
بالأعمال المحججة ونظر مسجد الحنفية بعد ذكره العفيف الناشري ولم يؤرخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود
ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوي ابو محمد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي اخو
ابراهيم وعلي ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجولون . ولد
في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو
صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبية وتصحيحه لابن الملحق
والمناهج الاصلى والكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج
ابن بهادر والتقي بن قاضي شهبه ولازمهما ومن قبلهما عن الشمس السكفيري
واشتغل في العربية على الشمس البصروي والبرهان البزرتي المغربي ثم عن
الشرواني وعنهما أخذ الاصول وبعض العقليات وعن العلاء الكرمانى وغيره
ولازم العلاء البخاري وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء
ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزي ويقال ان ذلك بأشيرة

شيخهما العلاء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلكية ؛ وناب في التدريس بالشامية الجوانية والاتبكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولى العراقى ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا ساكنا تام العقل كثير المسدرة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وايانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن على العفيف بن الوجيه العلوى الزيدى اليماني الحنفى الماضى ابوه . كان اكمل بنى ابيه وأشبههم به فعلا ومقالا . ذكره الخزرجى في ابيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعنى هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشى المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصرى . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال انها من الطف ما ألف في الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضى عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمته أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولى قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفى . ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى في عقوده ونقل عن الشهاب الكورانى انه قال له حليت على مشايخى مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمى التريمى اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بافضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشينى اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشائلى المرضية ممن لازم مجانس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شنين وكان لأبيه رياسة وجاءه عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوى . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وأئف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم . ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجبال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه أنور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين ومائاً تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه أنور الأشموني وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين على الأصبهاني وأجاز له بهاب ويباق السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي اسحق إبراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزقناوي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن رافع وابن كثير وابن الحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الإسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى كلهم عن الحجار سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين . ٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء . بن محمد بن إبراهيم الغفيف السبائي الأحمسي - نسبة لوادى لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - العدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجبل لتكون تمام تفقه مشقراً في نفسه بإحمد بن موسى بن عجبل بل لما ودعه ليرجع لمحله أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين وتفقه بقاضي الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضي زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي والفقيه عبد اللطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذي وغيره ومن أول شرح ألفية العراقي للناظم الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتوكد وحسن عشرة ، ورجع الى مكة فلقيني بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني اليماني الماضي أبوه والآتي حفيده قاسم بن محمد . مات بها في الحرم سنة اثنتين وستين ومولده بها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرعى الغنم متواضعاً وما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التي انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ (عبدالله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد المحسن الحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس السامي المحلى الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالمحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو فيها على الشهاب النشري الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوها في سنة خمس وثمانائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقي وبجها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمي المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه :

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً
إذا هولم بأنس بشيء من الوري يؤانسه فضلاً وحب محمداً

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخارى وغيره على ابن صديق والشافى على أبى الطيب السحولى وسمع على أبى الجين الطبرى وغيره وأجازته آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث فى الفقه على البهاء أبى البقا الششيني القاضى والشهاب البارنى وغيرهما وفى النحو على البدر حسين المغربى وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطى وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب الماردنى بعض البخارى ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والباقى وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب فى القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقنى فمن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والباقى ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرها ومات فى يوم الاربعاء ثانى ذى الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف ، أبو محمد الحضرمى نزىل مكة الشهير بالعراقى كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه فى جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن ابن جمال النناء العفيف بن الأمين الشيبانى البصرى الاصل المسكى الشافعى أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سمع منى بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مراتب واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوى وتميز فى الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثمانين ولم يكمل الحسين .

١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصى الأصل المناوى ثم القاهرى الآتى أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لاقرأ الابناء وخطب بعدة أماكن بل وقراء البخارى فى رمضان ببعضها وتنزل فى الجهات ، وحج وربما حضر عندى .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجمال الرومى الحنفى زيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصر أئى بالجانبكية المجمع لابن الساعاتى وأذن له فى الاقراء ووصفه بالتفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرفى ذكره شيخنا فى انبائه .

فقال كان مملوكا رومياً اشتراه أرغون الفاخورى ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربى وتعمانى الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشراف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرفى بحيث اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عصف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال فى ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرفى الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج فى تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذى هو فيه فاتهبوا مامعه وأسر ودام فى الاسر نحو اربع سنين الى ان مات فى ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكارى المغربى ثم المدنى المالكى . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب فى الحكم فى بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء . مات فى سنة ست سابعه الله . قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخ ابشيه الملق من الغربية . مات مقتولا فى سنة احدى وسبعين واتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسلخوا .
١٠٥ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين السكسونى المالكى أحد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكى حتى مات ؛ وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة احدى ، وكان بارعا فى العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج فى المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يجيئ الينا فقال لا ما يأتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين الفرخاوى الدمشقى ، وفرخا بالفاء والحاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نابلس . عنى بالفقه والعربية والحديث ومهر فى العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه العنابى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخا من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات فى عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضا .

١٠٧ (عبد الله) بن أبى عبد الله العرجانى - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقى . كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ أبى بكر الموصلى ممن نشأ فى صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس ببلوغ امنيته في موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبى عبد الله المغربى السوسى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك فى ثلاث أو احدى وحينئذ فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجبال الدميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خاتم وهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجبال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجزيرة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والعراقى والميمنى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وباشر نقابة الحكم أيام الهروى وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى الكافية والفن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد فى الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ، وارتحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرجيف - الحاوى وعنه أخذ القرائض والحساب ، وحج فى سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهانى قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الاشهر الثلاثة عدة سنين ، وكان اماماً فاضلاً مفقناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالقرائض

والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركاً في الفقه والعربية مستمر الحفظ
 الحاوى صنف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وربما
 كتب على الفتوى ، واستقر في مشيخة رباطى الشريفيين حسن وبركات ، وتنزل
 في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالسكا في أمره كله
 طريق الاستقامة بحيث بلغنى عن البرهانى انه قال من حين صحبني ما نمت عليه
 في دينه شيئاً ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت
 مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتنزيله في الرباط ولولم يكن فيه
 فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
 يزل على طريقته حتى مات بعد تعلقه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
 لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
 سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
 الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثي فيها الخطيب نحر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها :
 يا عين جودى بدمع منك منسجم لفقد عين الكرام العالم العلم
 وكذا رأيت بخطه قصيدة يتشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
 مفارقتها فكان من أبياتها :

جديداً لأهلها لدى الخلق اجلال	هى البصرة الفيحاء لازال ذكرها
وللقلب جنات بها ينعم الببال	فقد كانت الفيحاء للعين زهرة ^(١)
لنا من رغيذ العيش فيهن أوصال	ومنها : فأهلاً لأوقات مضت في سرورها
وخدمة أعلام من العلم قد نالوا	وترتيب أوراد وأفعال طاعة
ودهرى غفول والمبرات أنفال	وعين الردى والحادثات عمية
على الدين من قوم بضد الهدى قالوا	ومنها : ففارقتها بالرغم منى مخافة
على أهلها والله ماشاء فعال	بنفوا وعتوا فى الارض واشتد وطؤهم
على له بالعبد من وافضال	رمانى لديهم ثم أنقذ منعماً
	الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحرى . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبى الهدى بن محمد بن
 تقى بن محمد بن روزبة غفيف الدين وجمال الدين أبو محمد بن التاج الكازرونى المدينى
 الشافعى سبط أبى الفتح بن محمد بن ابراهيم بن علبك الآتى . ولد فى رجب سنة .

اثنين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ المنهاج وارتحل الى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفتي في المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعي النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المراغى وعلى العفيف عبد الله الهبي الايضاح للنووي وغيره ولازمى بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل. (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتي قريباً فيمن جده محمد. ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلداً ثم القاهري المقسى الشافعي والد الفخر عثمان ومحمد. كان خيراً ورعاً مديماً للتلاوة والعبادة متكبساً بتعليم الابناء وانتفع به في ذلك جماعة ؛ وبلغنى عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كماله عمه على القضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان ابن حجاج الابناسى ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن علي الاشاقى - بالمعجمة - الشافعي مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهملة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقيه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءاً من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزدوا الكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثاً وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محبي الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه وانبأه وتبعه المقرئى في عقود جعل جده حمية ووه من سمي جده محموداً .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى ندى الحسنى المكي . مات بها في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن على بن ابراهيم بن على الليثى القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزاوية احمد الفقاعى ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبى عمرو على عهد الحصى البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدى وفي

النحو على الشمس الحنفى شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جرهر الشمسى بن الزمن ولازمنى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثير آفى شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجملة ؛ وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلوم ورعا قرأ على الدجلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشاطبية
وسافر من مكة لشدة غلاظتها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المكي .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قاله ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن محمد الزبدانى الاصل الدمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل اللويلى وسعد الله امام الضخرة وتلا عليهم
السبع جمعاً وعلى غيرهم للعشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطيسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرعى والعلاء القابونى والاصول عن الزين
الشاوى واشتغل كثيراً ؛ وحج غير مرة وجاور ولقينى بمكة في سنة أربع وتسعين
خمس على جملة بل قرأ على بمحناً من أول ألفية العراق الى المرفوع وباقيها مردأ وحدثته
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث
فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محايفظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجبية
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً حواً وتقشفاً وانفراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ؛ وعرض على
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سماع الحديث وكذا سماع بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الادكاوي ثم الغمري ثم مدين وطالت صحبتهم لثانيهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه القرآن الشمس المسيري وعبد القادر الزفتاوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاردة وانقطع بأخرة الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربما جاور بطيبة وكان يجنبني سمته وبهاؤه وتفردته والتجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أسر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي . مات في أيام منى بها نو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ونفعنا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الاصل المكي رئيس المؤذنين بهابل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النووي وقتاً يسيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثلاثمائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصرح عن من حضره وقت الاحتضار انه سمعه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه القاسي ١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري الازهرى الشافعي الكاتب . نشأ حفظ القرآن والتبنيه وأخذ في انفعه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي راعته بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان القرنوي وغيرهما وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً نصوحاً في إرشاده خيراً محتسباً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة إحدى وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري . (عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني . صوابه محمد وسياتي .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد القنديل القباقي الصالحى . سماع من أبي العباس المرداوى مجالس التخلدى الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطاره عن سماع منى بمكة . ١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكنانى العسقلانى القاهرى
الحنبلى سبط أبى الحرم القلانسى وأخو عائشة الآتية ووالد احمد ونشوان وألف
ويعرف بالحنبلدى لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد فى
مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبع مائة ونشأ خضر دروس الموفق عبد الله
ابن محمد بن عبد الملك المقدسى القاضى بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر
دروس صهره القاضى نصر الله بن احمد ووالده القاضى علاء الدين وسمع على جده
لأمه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبرانى والغيلانيات وعلى محمد بن
اسماعيل الايوبى والميدومى والعرضى والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقى والموفق
الحنبلى فى آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن
عبد الله بن أبى عمر ومن لفظ التاج السبكى تصنيفه جمع الجوامع والعز بن
جماعة وناصر الدين الخراوى وحمزة السبكى وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد
المقدسى ، وأجاز له جماعة ومما حضره فى الثانية على الميدومى ثمانيات النجيب
بل ألبسه خرقة التصوف أخبرنا القطب القسطلانى وكذا لبسها الجمال من شيخه
حمزة وحدث بالكثير فى أواخر عمره وأحب الرواية وأكثرها عنه خصوصاً لما نزل
مسمماً بالترية الظاهرية برقوق فى الصحراء وحدث بالمسند لأمامه غير مرة روى
لنا عنه خلق منهم شيخنا والموفق الابى سمع منه رفيقاً للحافظ ابن موسى وابنه
وابن أخته وفى الاحياء سنة خمس وتسعين من يروى عنه وكان ذا سمت حسن
وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونزادر حسنة ؛ ووصفه ابن موسى
بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات فى سحر يوم
السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل فى رجب والاول أثبت
وبه جزم المقرئى فى عقود .

١٢٨ (عبد الله) بن على بن موسى بن ابى بكر بن محمد الشيبى اليمانى الآتى ابوه .
انتصب بعده فى زاويته بالحسامية ومات فى سنة احدى وثلاثين وكان كثير
التلاوة . ذكره شيخنا فى ترجمة أبيه فى سنة احدى عشرة من انبائه .

١٢٩ (عبد الله) بن على بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى المكى .
مات بها فى ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن على بن موسى العفيف بن النور المكى ويعرف بالمزرق
كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من
التجار فكان واسطة حسنة سيما ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرا وسنه اربعون أو نحوها وكان وجيها صاحب عقار ودنيا سامحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمرى المدوى ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والغطريف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذرى والاسنوى وأبو البقا السبكى وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه وإلى أن مات لكنه كان مستورا ثم فسد حاله حتى عمل تقيياً في بيوت الحجاب واشتدت فقرته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه الكلوتاتى والزين رضوان وغيرها من القدماء والمجلى والمناوى والعز الكتافى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا في معجمه وانبائه . مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً عفا الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادرى الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر في خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعاً متجملاً في ملبسه بهيا وقوراً نير الشيبة طلقا بليغا في عبارته مقتدراً على ابراز الحكم في الكلام البديع العجيب دقيق الاشارة فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك في الفضائل تاركاً الخوض فيما لا يعنيه شديد التخيل والانبجاء راغبا في لقاء الله منشراح الصدر للموت كثير التقرير لذلك والناس في راحة منه بدأ ولسانا قل ان ترى الاعين في مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابة حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أكمل

أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس
في الطب فرغ منها في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب
محبه طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومنسب
فوائداً جلية من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب^(١)

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن القارض وابن
عري وخطه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخارى على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض
الاحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقفاً^(٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازرونى . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣ (عبد الله) بن علي التعزى المدنى الشافعى خادماً البيمارستان . ممن يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفر بطنابى الدمشقى
سبط أبى هريرة بن الحافظ الذهبى أمه صالحه ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالفيل لعمله صورة فيل من تلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفر بطنابى من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى البغدادى أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجى الصوت
جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زييد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومى الاصل

المسكى ويسمى محمداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتى .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي النويرى الاصل المسكى المالكى الاثنى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ، ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكروور ، فمات بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجمال بن السراج بن العزالكنانى الحوى الاصل القاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد بعد الستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهان بن ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد القدسى وأبى طلحة الحرارى ومما سمعه عليه جزء الصفار أخبرنا به الحسن الكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرى والاستائى وأبو البقاء السبكى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزبدانى وابن القادى والمحب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمة الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود المعرى المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث ظناً . قاله القاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم عفيف الدين توفى ببيلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بتقدم التاء فى المولد والوفاة وتفقه ببيلاده وأخذ عن ابن الجزرى وصاوى آخره بركة الوجود يزوره الملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب الى بذلك الجلال موسى الدوالى من اليمن .
١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشعرى الملحانى تفقه بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدن ، وتوفى قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزييد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجمال أبو الملاحى بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السعوى

ويعرف بالحلأوى بمهملة ولام خفيفة . ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجعاً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروى عن ابن الجيزي وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثاني من سنن الشافعي رواية المزي وسمع على البدر الفارقي وابن غالي والشهب ابن كشتغدي والمستولي وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبي بكر الزيري وإبراهيم بن علي الخيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبي والقطب البهنسي والميدوسي وعلي بن إبراهيم بن اسحاق بن لولو وأبي الفتح الدلاصي والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذي والبهاء محمد بن محمد بن محمد ابن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطي والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفي وأبي الحرم القلانسي وعبد الوهاب بن عثمان بن أبي الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفي وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلی والزين أبي بكر بن قاسم الرحي وعائشة ابنة علي الصنهاجي وهو مسند القاهرة أكثر سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا في معجمه شيخاً صيناً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينعس ولا يتضرع حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من المسند فمر في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل فوضعت يدي عليه في حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفي حتى نزل الينا في الميعاد الثاني ، قال في أنبائه وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا روى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والفاسي والاقمهي وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أردو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاربي ، وذكره المقرئ في عقوده . مات بالقاهرة في صفر سنة سبع ودفن عند جده في زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحنجي المسكى أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى الرندى المدنى . ممن سمع على الجلال السكازروني وأبى الفتح المراغى .

١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن أى الخير محمد بن فهد العفيف أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمى المكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد بمكة فى ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها فى رجبها .

١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة فى شوال سنة ثلاث وستين ومات بها فى صفر سنة ست وستين . ذكرهما أبوها .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابى . خرج من مكة الى بلاد اليمن فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .

١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوى البجلي . مات فى صفر سنة ست وخمسين بمكة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة

صحاب عبد الله العراقى وانتفع به فى الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن من ترك ما لا يعنيه مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره والتأدب بأدب الصوفية والمشى على طريقهم المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .

١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتى بمثنائين بينهما وأو ثقيلة المدنى كان صالحا خيرا عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا فى أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجلال الكردى نزيل القاهرة الشافعى

قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرجوشى فى القراءات وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقدرجاز الاربعين .

١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجلال الطلاغى البرنوسى نسبة لقبيلة يقال لها البرانسة التازى - بالزاي المنقوطة والمثناة القوقانية وتلزة من أعمال فاس -

ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الفرز وغيره بل أكثر عن النور بن التنسى فى الفقه وغيره ووصفه البقاعى بالفاضل المقق وأنه قرأ عليه فى المناسبات فى سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضونهما معه للحج فلما كافى في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في المحرم سنة أربع وتسعين وترك ولداً ، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات بمصر سنة تسع وستين رجمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي . ممن سمع على بمكة .
(عبد الله) بن فتح الدين مجد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لكون أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجا في الكنى .
١٥٤ (عبد الله) بن فرج الزنجي القهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخصاص والده وجده بل ولي أبوه الاسطبلات أيضاً ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجدى البخارى وتلا القرآن للسبع على ابن الحاجب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل في القنوق فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاريات ولكن كان يميل بحيث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء الخصاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ، وحج مراراً أولها قبل القرن وسافر الى حلب فما دونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ، وكان صحيح الاسلام مبعداً لأبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلو النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاءً ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظمها عند الأكاير حتى بعد اقعاده واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مسافاً للخير تكام وإلا كف، وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالأبنة بحيث شاع وذاع فالله أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الاعيان والى النزهة ونحوها يطلبهم له

خلفة روحه ودعابته حتى تسمع نواذره ولاختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات
سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزى
في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتنى به ضربته ونفيتى كيف تكون هذه المرتبات
لمسخرة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا:
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما للبيض ما للسمر ماسود الزرد والزررق
عاشقك أصغر مامل لهجته في الطرق عذار أخضر وخذ أحمر وعينين زرق
وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مردوء وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبى الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبى القسم بن احمد بن محمد بن جزي الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزى الجمال الدشتى الاصل القاهرى . يروى تائىة ابن
الفارض عن الشهاب احمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقى سماعاً ولقيه
العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر احمد البونى لأمه .
مات بمكة في رجب سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب عفيف
الدين بن الجمال المرشدى المكي الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية
لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ
حفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين
تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى
العراقى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثيراً من
أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من
أخذ باستدعاء الزينى رضوان وابن موسى المرا كشى المؤرخ سنة أربع عشرة وثمانائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجمال أبو محمد
النحريرى المالكي قاضى حلب وزيلها . ولد سنة أربعين وسبعائة وحفظ
مختصر ابن الحاجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ رقد حلب في
سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب
الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين
عبد الرحمن بن رشيد فمحدث سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع
وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصري فأحس بذلك فاختفى
ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه
وأقام مديماً للاشتغال والامغال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل
إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً
ثم توجه إلى دمشق سنة ست ففج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بصرمين مات
في بكرة يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية
وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً يقيمها يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ
والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه
فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعجبه مذاكرتهم قال
وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين
منسوبة للعالمية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت
الجمال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعي .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجمال الرشيدى القاهري الشافعى
أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الايوبى والميدمرى
والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاصى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطر روائى
ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر في احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن
وغيرهم ، وكان خيراً محباً في الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى
واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من
المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع
شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما
ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات في رابع عشرى رجب
سنة سبع وذكره المقرئى في عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد
ابن علي بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الاشراف بن البدر بن العزأبى
جعفر بن الشهاب بن أبى المجد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المجد

الحسيني الاسحاق الجعفري الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بلقرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقبته
بمنزله بحلب وهو مفلولج فأنشدنى قوله :

يارسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخالى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
وها انت المؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يارسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرض
لكان أحسن ^(١) فان ما قاله من بحر الوافر مع اختلا له في الوزن وقد سبق
الناظم جده كما في ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجدابى القهارى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد اللطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين فى محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بـابن الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبها واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن
احمد السعودى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاور العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وبرع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فى ذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس انظر ابلسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى فى آخرين ، وناب فى القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى المملطى فمن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضعض حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما فى عدة أماكن
ثم رغب عنها الا للتدريس بحمام الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى

لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً النضيلة من أعيان مذهبه ومتقدماً نوابهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وخموده وفقته رضعفه موضه . مات في صفر سنة احدى وستين وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال الطيب ابن الشهاب الناشرى اليماني الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوى وتلا للسمع على قريبه عثمان الناشرى وبه انتفع فيها فى آخرين وفى النحو على جماعة ثم لازم والده فقراً عليه الحاوى وسمع عليه التنبيه والمنهاج والرضة وتصنيفه ايضاح التناوى وناب عنه بل كان قائماً بالأمور عنه حين أسن ثم استقل بعده . وته لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقى عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن احمد بن أبى بكر بيض له العفيف الناشرى وهو الذى قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبى الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزرى والشمس البرماوى وابن سلامة والشامى وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادى والزين المرائى وابن الكويك وآخرون . ومات فى أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التى بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستانى ويعرف بالقرمى . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرمع اللسكية ثم خلص ويقال انه جرت له محنة فخنق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك فى أواخر سنة ست . قاله شيخنا فى انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الانصارى الجزرجى المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوهما بـابن الصفى نسبة لجدده لأمه الصفى الطبرى . سمع وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع اليها وبها توفى فى أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الخمسين أو جازها ظناً . قاله القامى فى مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة التتقى أبو محمد المقدسى ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة السكحال وأبى بكر بن الرضى والشهاب الجزرى وزينب ابنة السكحال وحبيبة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحرانى فى آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث رحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له الششتري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة ظناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي ولوفور ثقته كان أمين الحسك بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن السكال الحراري الأصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف أبو محمد بن التقى أبي اليمن بن الشهاب العمري الحراري المسكي. سمع على والده والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوخى وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشاره وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه أنفاسي وأخوه عبد اللطيف وغيرها بلية من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسي في مكة، وقال شيخنا في إنبائه انه عني بالعلم وتنبيه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولد بها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبع مائة وسمع من الزين المرانجي وأبي اليمن والزين الطبريين وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التتوخي وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الحجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالحى ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبع مائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبى حفص البالى موافات ابنة الكمل كلهم عنهما ماءً للاول وحضوراً
للآخرين وأجازه وكذا سمع على الجمال بن الشرايحي وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بأبن الرفا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجمال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى البمانى
الآتى أبوه . كان صاحب همة وجور على أصحابه وموافقه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البخاتنى .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المدنى . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن عثمان .

(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن انتقى القلقشندى المقدسى .

فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهرى الغمرى الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة وربما اشتغل وخطب بجامع الغمرى أياماً ويذكر بحجة فى النيمة والتفاتن .

١٧٨ (عبد الله) بن شمد بن بركوت الشبيكى المكي القائد . مات فى ربيع

الاول سنة سبع وأربعين بمكة . ارخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن سايجان بن عمر بن صالح الجمال الهينمى

القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البيانى الاول من

فوائد الصقل . وأجاز له العز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .

وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن

موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابى وفى الأحياء جماعة ، وكان

أحد الصوفية بالتربة الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السميت نير

الشكل والشيبة . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،

وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجمال الظاهرى ثم الأزهرى

الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانائة

بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد

الحسين فلازم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولازم الزينى زكريا والطنتدائى

الضرير وزاحم الطلبة وتوصل لبنت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقاده المنقطعين بدرب المجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا القضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه فطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بحجاء القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يتربس سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته ، ثم انه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة .

١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جبار العمرى المكي القائد . مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أخوه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن ابراهيم الجمال البصري الشاغوري الدمشقي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل ١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حسن الجمال الاخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي . أخذ القراءات عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن ابراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان في عشرة وثمانمائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر الماريني موسى تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو بصرى فلابد غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالملاء القلقشندى قرأ عليه في الحاروى ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرها من العقليات والنقلات ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير في مدينة ممر قد لافى غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبة فنزلنا كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزل في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتورد اليه كثيراً وصحب امام الكاملية ؛ وتنزل في الجهات ثم ولي مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يليق ، وكذا درس في التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجبى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحج معه في ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك مالاخير في شرحه ، وبالجلة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى تزيل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالحلة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق فقفطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد الكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلى وأبى هريرة بن الذهبى ومما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الكردي الاصل القاهرى الحسينى والده الشمس بن يريم الحنبلى ، قال لى انه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانه حفظ القرآن وبعض القدرورى وانه ألم بالبرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولنھا ابنته الموجودة الآن وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد في حدود سنة ثمانمائة بطرابلس ، ولقيه البقاعى ولم يذ كر شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى (٤ - خامس الضوء)

فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبد الله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بجده .
ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمعرة ونشأ بها حفظ القرآن والتميز في الفقه .
لابن البارزى واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست .
مدة ثم قضاء معرصين مدة ثم جلس موقعا بباب قاضي الشافعية بها العلاء .
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولا وانه مدح رؤساءها ، وكان فاضلا
أديبا ناظما نائرا مجيذا ثم رجع الى بلده فقطنها وولى قضاءها مدة حتى مات
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمها كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغى عنده دوا

يتشكى يشكى كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتها عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتنائى وذر فى عارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطى ثم الصجراوى والد عمر
الآتى . صاحب ناصر الدين الطبناوى وقرأ على شيخنا فى سنة احدى وخمسين
وأخذ عن الشمس الحجارى فى الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الشرف يحبى الديميسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال
الطيمايى ثم الدمشقي الشافعى . ولد قبيل السبعين وسبعمائة ببسبر وحفظ الحاوى
الصغير واشتغل بدمشق والقاهرة وتروى الى دمشق بسبب وقف له فحضر أول
مرة قدمها عند النجم بن الجابى وفى الآخرة عند الشرف العزى فكان يكثر
النقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفتى ودرس ، ومات مقتولا فى حصار الناصر دمشق
بغير قصد من قاتله فى صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الحسين وكان يلبس زى
العجم قريبا من زى الترك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال ابن حجرى قدم علينا
فاضلا فلأزم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى وصنف ؛ وقال اتقى بن قاضى شعبة
فى طبقاته انه شرع فى جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج
وضم اليه أشياء من شرح الاذرى ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الجرائي . مضى في عبد الأحد .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجمال بن
النجم بن الزين بن البرهان الكناني الجوى الاصل المقدسى الشافعى الخطيب والد
ابراهيم الماضى وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من انباء شيخنا ولكنه
ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكأن ابراهيم الاول زيادة
ويعرف كاسلافه بن جماعة . ولد في ذى القعدة سنة ثمانين وسبع مائة ببیت المقدس
ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها
وحفظ المنهاج وافية النحو وبعض المنهاج الاصلى وعرض على والده والشمس
القلقشندي وابن الجزري وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه
ايضا بالسراج البلقيني واخذ العجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه
بالشمس البرماوى وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة
والنحو عن الجمال عبد الله القيروانى الخريز ولزم الاشتغال حتى أذن له ابن الملقن
وكذا أذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فاكثر ومن شيوخه بببلده
الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصارى والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة
والشهاب أحمد بن الخضر الحنفى حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلاء والشمس
محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليهما بالقاهرة التنوخى والعراق والهيثمى
والبلقيني والمصدر المناوى والغياث العاقولى ونصر الله بن أحمد بن محمد
البغدادى ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسى والشرف أبو بكر بن
جماعة والشرف بن الكويك وأخوه ابو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس
المنصفى والسويداوى والحلاوى والفرسى والجوهري وسارة ابنة السبكي
وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي
وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي
وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا
بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل
بها مع الامامة في سنة اثنتى عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآل أمره في سنة
جس عشرة الى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد منازعات
ثم ولى مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب موت العز عبد السلام

ابن داود الماضى ثم صرف عنها بالسراج الحصى فى رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد فى رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرملة وقد توجه إليها لضرورة . فى ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشى ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بها وتقوراً محباً فى الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً بأجابه الدعوة وهو فى أول أمره فى الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناهم لكونه كان تاركاً وقبيل درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم ببیت المقدس فقوات عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بريك الحضرمي من بني سيف ثم الشنوى . ولد بوادى حضرموت فى رمضان سنة احدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اعتقاد ويقال لهم بنو بريك وله فى نفسه سلوك . ذكره المقرئى فى عقوده هكذا وأنه قدم فى مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً فى كيفية السلوك واخبرنى انه وجد فى شئونة من وادى حضرموت قبر فيه انسان ذرعوا ما بين كعبه الى ركبته فكان طول عظام ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعتها فى جزء فى غرائب أخبار وادى حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطرى ابن عم الحب المطرى المدنى . سمع معه على الجمال الحنبلى .

١٩٥ (عبد الله) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجسنى القاضى المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فلما بعدها جماعة . مات فى رمضان سنة أربعين بمكة ، أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال ابن الحيوى الناشرى البمانى الشافعى . قرأ على بمكة الاربعين فى قضاء الخراج للندري وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلالى المكي الفاخرانى . مات بها فى المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجلال أبو محمد بن الشرف أو
 المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي
 الدمايني الأصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن
 عمر الآتي ويعرف بابن الدمايني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع
 على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ؛ وولى قضاء بلده
 فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخما الرياسة
 مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أفنى
 مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى أنه كان يركب بسبب
 ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي
 جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضاً وآخر ما اتفق قيام سرور
 المغربي عليه حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوعدك فتوصل بكل
 وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في افساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك
 سببا لاعدامه ولم ينتقم القاضي بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع
 ذي القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
 البقاعي وهجاه ليتوسل بذلك لدنياه ، وكذا سمع عليه الحب بن الامام
 والعز السنباطي وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
 كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك غدا الله عنه .
 ١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن بلال المكي الوقاد بالحرم -
 أجاز له في سنة خمس العراق والهيثمى وابن صديق ، ومات بها في رمضان
 سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن
 أبي الغيث رحمة القطب أو الجلال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
 البهنسى القاهري أخو الولوى أحمد الماضى وحفيد أمين الزيت بجامع طولون .
 ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبع مائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع
 من الحب الخلاطى سنن الدار قطنى بفوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام
 على الجلال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه في أخيه ؛ وكان
 مؤسرا لكنه كان كثير التقدير على نفسه جداً وحصل له في آخر عمره عتة فجزه
 أخوه الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابني مجد وقال في أنبائه قرأت بخط التقي المقرئ أنشدني الجلال الیهنسی لنفسه
إذا اخلل قد نالجاك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
فان عاد فافليه ولا تذکر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره
وذکره المقرئ بهذا وبغيره من نظمه وانه صحبه سنين ونعم الصاحب كان.
(عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
ابن محمد بن مجد قريبا .

٢٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله القاضي أبو القنوح الناصري البغدادی الشافعی . ولد في صفر سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة بقرية السلامية من اليمین وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
والده الشرف أبي القسم بن موسى بن مجد الزوالی في آخرین وسمع عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي الخير ، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
أن سبب ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
شرح لقطعة من جامع المختصرات ؛ وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالأقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروز آبادی :
وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمین بل كان يقول اكرم من لقيت باليمین
الملك الاشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الاشرف قرية الملاح نقله
لقضاء تعز ودرس بمدرسة الآتابك سنقر بن هزيم غربي حصن تعز مع خطابة
جامع عدينة وبالغ اهل تعز في تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والنصاحة
والكرم والهمة والمروءة وكتب الى الناصر بن الاشرف يشكو الامير البدر محمد
ابن بهادر السنبلی لكثرة معارضته له :

ان العلوم بقضئها وقضيئها تشكو امانة نديها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استكانت ذلة لنقيضها
ولم يزل على جلالاته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة
اربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجّم ودفن عند عمه القاضي اسماعيل
ابن عبد الله وقال ابوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
ووالده ومن كان يعتاد بره ومروءه حتى انه لينكرهم من كان يعرفهم في
حياته ، طول العفيف الناصري ترجمته .

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي

الشافعي الحنبلي والده الحنفى هو جمال الدين بن قاضى القضاة شمس الدين العزى ويعرف سلفه بابن الزكى وهو قديما بابن الواعظ، وحديثنا بابن القاضى. لقيه العزى ابن فهد فقرأ عليه تجميعه للبردة وبعض النغالباسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام فى بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبى الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياء وشق له سمي
٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد
الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايجى النيرى الشافعى ابن
أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاووسى كان يتزيا بزي
الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز لى فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو
جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والداه مريم أخذ عنه سبطه المذكور
وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد
ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة عينتهم فى أنس بن محمود .
٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرادوى
الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بابن التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين
على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرادوى وأسمع من الصلاح بن أبى
عمر وعلى بن عمر الصورى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه
شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون
البدر أبو محمد بن المحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدنى
المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآتى ويعرف كأُسلافه بابن فرحون
من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعائة
بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبى الوفاء ابراهيم
ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المرانغى
وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة
ابن الذهبى والتنوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولى
قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست
 وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع
 وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيه بالمدينة الشريفة وقرأت
 عليه نسخة أبى مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع

بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .

٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثماني المكي أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصي ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي ويعرف في بلده بآبن معبد . ولد في سنة خمس عشرة وثمانائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمند فإقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفي غضون ذلك يقرأ على العز المناوى السمنودي في ربيع العبادات من المنهاج ثم صاحب الشيخ محمد الغمري وكان يتردد اليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول الى نبتيت ثم الى القاهرة فقطعها دهرأ وأدب بها الابناء أيضا مع التكسب بالنساجة بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر ونزل في الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخاري أو الكثير منه ولازمني كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعمل قليلا ثم مات في المحرم سنة احدى وتسعين .

٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميري المكي عم عبد الكريم بن محمد الماضي . مات بها في المحرم سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبي محمد القاهري الحنبلي ويعرف بآبن هشام . ولد بعد التسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وخو صغير فنشأ يتيمأ حفظ القرآن والخرق والطوخى وألفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة في اتقعه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الاناسى قرأ عليه في الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولا بالشمس البوصيرى وحضر دروس القاياتى في العضد وغيره وكذا لازم الوثائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين الزركشى وتنزل في صوفية الحنابلة بالمؤيدية أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدي واقفها عن كتابه فقال الخرق ويقال انه لما امتحن بحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا القوس ولما تنبه استنابه شيخه الحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية بين المورين عوضا عن العزم المذكور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينة أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصا في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها دروسا وسمعته يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخاري وتزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتي على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر ابنه على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيرا حريصا على الجماعات مديما للمطالعة بارعا في العربية والفقه مشاركا في غيرها منوها فصيحا مقداما محمودا في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها . مات في صفر وأخطأ من قال المحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بترية سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا .

٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الحنجي . روى عن عمه الزين على الراوى عن امام الدين على المعروف بمخواجة شيخ عن علاء الدولة السمناني روى عنه الطاووسى وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة وروصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذى اتراكيب البديعة والصنائع العجيبة .

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبى عبد الله الجمال المغربي السوسى ثم المصرى ذكره شيخنا في معجمة وقال : الاديب الفاضل الماهر كان أعجوبة الدهر في صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقا يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمته ويجعلها في فلقة كزبرة يابسـة ويغطيها بالأخرى الى غير ذلك سمعت من نظمته ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وذكـره المقرئى في عقودـه وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شىء من نظمته

٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف اليافعى الاصل المكي أخو عبد الرحمن الماضى . ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرىه وراج أمره هناك لاعتقادهم جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها .

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضى فتح الدين ابى

انفتح الانصارى الزرندى المذنب الحنفى أحد الاخوة الخمسة ووالد المحدثين الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزى الشافعى الخطيب بجامعها الكبير كآبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن الحب بن النور الحسينى الايجى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبابى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته تخرج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشافى .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى النجاشى . ولد سنة خمس وثمانائة وحفظ القرآن والشايطيتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض القراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن ابن الجزرى وافقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقراءات عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والقاسم وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزبدل ناب فى تدريس الصلاحية بزبدل عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكى وتصدر فيها وفى القروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابة أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازى الجبلى ثم المسكى تزيل رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ؛ وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجمال الاصمباني الاصل المسكي ويعرف بالعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجمال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وصحب بمكة وباليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرصى بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة واکرام لوافد هدة بن جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجزيرة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال القاسي في نسيم ابنة أبي اليمن الطبري انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف بأعلوى قال انه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمنهاج والحاوي وكان يحفظه لمخصوصه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده وبالشجر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضى عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الانقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحج وجاور ثم زار في التي تليها ورجع الى مكة ثم زار في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر البناء عليه ثم تعلل بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفاري . قال شيخنا في إنبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب انزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبى بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن على بن رسول واستمر
فى ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم على بن عمر بن كثير فانهزم عبد الله
وأخوه احمد فأما احمد فانتقطع خبره وأما عبد الله فاستمر يتنقل فى البلاد الى
أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندى وشكاالى حاله فبررته
وسكن الجامع الازهر مع الفقراء حتى مات فى سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبى اليماني . ولد قبل العشرين
وثمانمائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه الى أن مات ، وتفقه بالقاضى
عبد الله بن محمد الحبيشى وغيره ، وكان صالحاً شديد التحرى فى أقواله وأفعاله
قاتلاً أو اباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده الا لبيته أو مباشرة زرعه
عند الحاجة لذلك . مات فى رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جبن
- بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون . رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخى الشافعى ريعرف بأخى الرطيل .
تفقه بعمسى بن محمد المغربى البشتونى واقاضى موفق الدين المحلى ورافق الشهاب
الزاهد فى التسلك بشيخه وتلا لآبى عمرو من طريقه على الفخر الضرير الامام
وتصدى لنفع الناس مع التحرى التام وملازمته لالعبادة حتى صارت له جلالة
وابتلى له مدرسة بطوخ وممن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخى وسيطه محمد
ابن احمد بن محمد بن صديق الآتى ذكرهما وثانيهما هو المفيد لبرجته وقال انه مات
فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفى قاضى الطائف .
أجاز له فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة فابعدھا التنوخى والبرهان بن على
ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد اتقادر الحجار ومحمد بن على
ابن محمد البالىسى ومريم الازرنية وجماعة . مات فى رجب سنة أربعين بالسلامة
من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد
النعوفى - نسبة فيما بلغنى لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهرى
الشافعى والد أحمد المائى ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده
وبابن الزيتونى أيضا لكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه
بخطه فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن
والحاوى والتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها وتفقه فى الابتداء بالبدر القويسنى .

ثم لازم الانباسى وابن الملقن وكذا أخذته عن البلقينى والصدر الاشيطى والشمس
ابن القطان المصرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشمونى
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقينى فى الحديث وغيره وتلا
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيثمى والفرسى وناصر الدين بن الفرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالأفتاء والتدريس كالانباسى والاشيطى والبلقينى ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الأمين رآه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ، وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للأقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب
الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً بالسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً وتراً كالمدائح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، بحاج الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مودة
وكان ممن كثرت محالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نائب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الانباسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به
معه ودعا لى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا فى الدناء من أهلها ويكون دفنه فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظارى كاد لى يذهب
فلن رآنا أن يقول منادياً هذا مسلسلته وهذا أشعب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزارى العيسى اليماني الحنفى ويعرف بالنجوى بفتح النون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهملة وآخره مثناة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من زرار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي انقسم النويزى وفي المعاني والبيان على الشمنى وفي المنطق على التقي الحصنى وفي علم الوقت على العز عبدالعزیز الميقاتى وحضر في الهندسة قليلا عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجانى على الجعمنى والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النقص على الأمين الاقصرائى والعضد الصيرامى وتقدم حسبما قاله البقاعى في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتدحيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطي ع حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجان معذبة قلبي

فهل لى ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمى ويكشف من كربى
٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجلال بن ناصر الدين الناصرى مجد ابن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفى ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذى كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرى في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادى أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخى والعراقى واليهشمى ؛ وحج رجباً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرىء بالظاهرية القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ؛ وكان

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن الكمال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . بيض له ابن فهد .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المكي . سمع التقي الحرزى وأجاز له عيسى الحجى والزين الطبرى والاقشهرى والجمال المطرى وخالص البهائى وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الاوراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمحلة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسى في مكة .
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتى فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندرى المالكي ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصطفى والجلال على بن القرات سداسيات الرازى وعلى أولهما مشيخة الرازى وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالى أبى المظفر بن السمعانى وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر الخماسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحامى وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلييسى الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشى بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازى ووصفه باقضى القضاة ابن القاضى وكذا لقيه ابن موسى المراكشى بالنغر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابى الموطأ والتقضى وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزین رضوان وأبى حامد بن الضيا والبدر بن التنسى ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره ومن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدى وفى الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو فى عقود المقرزى رحمه الله وايانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجبال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراقي . قال شيخنا في
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الاذرعى حتى اخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحرياً ولا علمت له سماعاً في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط ^(١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقد تم
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطنها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهر السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلدنا . قلت وهو ممن تاب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مبعوضاً للناس بغير سبب غالباً غنا الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجبال
 ابن ناصر الدين الغامقي - نسبة لانام المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم
 ووالد ناصر الدين محمد الآتي . ولد في رمضان سنة احدى وثلاثمائة وسمع كما كان
 يخبر من الشمسين اقلقشندي والهروزي وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخانقاه
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذي الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح
 ابن أبي بكر بن سعد الجبال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديري المقدسي الحنفي
 الآتي أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثلاثمائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللدة غير مرة وآخر
 ما ولىها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محفة وما نهض للبس الخلعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الثانى منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي
 المدعو مكرما وهو به أشهر . يأتي في الميم .

٢٣٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن يريم بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
العبد والشفاف الفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج الى الطلاق من الحاوي وبعض
المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهيج
الاصلين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصبح ثعلب والمقامات
الحريرية وغالب التسع المعلقة، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعراقي
والحب بن هشام والبلقيني وابن الملقن والابناسي والغاربي وغيرهم وأجازوه
وبالغوا في الشناء عليه ، وتلا للسبع وتمام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
الرسالة للشافعي على السراج السكومي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبي عبد الله
محمد بن ياسين الجزولي وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه الفية
حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً
وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقرء بل والقنوي وراج أمره بقوة حافظته ونوه
به الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوي قبل القرن واستمر ينوب
عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشريفية البهائية وفي مدرسة
ابن اقبغا آص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور
والفهم جداً لا يهتدى لاستحضار ما يلمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
بتامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان
يرجح حفظ الشمس الشبراوي للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة
اثنين وعشرين عن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في
شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي
الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
على من في طبقته أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومحمد بن علي بن
اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي
(٥ - خامس الضوء)

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقّه بآب الشريشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفقي وولى قضاء بلده قبل اللنك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرفه أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى وترجمه مطولاً في أنبائه وقال العينى ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثبوت الكبير، وقال ابن قاضي شعبة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئى في عقود رجه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثى البخارى الاصل المسكى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصغاني وبعض المشتبه لشيخنا ولازمى في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراوح بالمقام الحنفى وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضى ابو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السباط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السباط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للنزدري وغير ذلك بل سمع منى تأليفى في المولد النبوى بحله وفي السنة قبلها تأليف العراقى فيه أيضاً ولازمى في سماع التذكرة لقرطبي وغيرها وترايدت فضيلته وبراعته لذلك وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقى القاضى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبى محمد بن أبى بكر بن الدمامنى . مضى فيمن جده عبد الله بن أبى بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس ابى عبد الله المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو التقي ابراهيم الماضى وسبط الجمال المرداوى ويعرف كايه بآب مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفتح ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي البليل وغيرهما وأجاز له الز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلاسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيذة انفخروغيرها ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجباً مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت اليه رئاسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب الى المجازفة في النقل أحيانا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولى النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذى القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقريزي .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الاقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات نجاة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهيماني المذكور أبوه في المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة في قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجي في أبيه وأظنه توفى في أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقريزي في حوادث سنة أربع وأربعين انه في رجب منها ورد كتابه يتضمن مافيه المسلمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة . من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذروهم في ذلك واضح لحيولة البحر مع بعد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى زيل الضيائية . ولد فى سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ الحب الصامت التاسع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبى الطاهر الذهلى ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات فى حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضى الشام العز الدمشقى الحنبلى . درس بعد أبيه فلم ينبج ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجبال البرلسى ثم القاهرى الشافعى . اشتغل قليلا وكان يتعمانى زى الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب فى الحكم قليلا وكذا فى بعض الملاد ثم منع لكائنة جرت له لأن الشافعى لما منعه ناب عن الحنفى فعين عليه قضية تتعلق بكنيصة اليهود فحكم فيها بحكم يتضمن تقض حكم سابق لقاضى الخنايلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات فى رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً فى عشر اتسعين بتقديم المشناة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى . أخذ عن الجمال الاسنائى والصلاح العلائى وأبى البقاء السبكى ، قال شيخنا فى معجمه وأنشدنى عنه شعراً ولازم السراج البلقينى وكذا أخذ عن الكلائى الفرضى وسمع البخارى على البلقينى وناصر الدين خليل الطرناطى وعزيز الدين المليجى وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكاوتاتى بالقشتمرية بالتبانة فى رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات فى سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن فى مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا فى إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التى درس بها القطبية بالقرب من سوقة الصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره المقرئى فى عقود وقال كان فاضلاً خيراً أصحبه سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافى . أخذ عن أبى الحسن الاندلسى العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن ملوك مصر عناية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم بوية وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبذية بالصحراء مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وأظن المثلثي للطنبذية عنه شيخنا الحناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردىنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من أولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأفققه فى الخيرات ثم افتقر فصار يكدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكي قاضيا ويعرف بالوفائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فقطنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حاسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاء ما بعد الونائى شركة لابی الغيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهم الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشريف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والممول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه واطعامه للطعام واكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان له به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليماني الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ونشأ ذكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل الى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاه فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

في انه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره ذ ووجاهة وثررة .

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف اليماني الجلال . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيئي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكو تسمية . ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرياسة في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي النقيصه الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهريّة بدمشق كان خيراً عارفاً بمذهبه وبالقرارات ويقرئ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التنويسي العلبي ويعرف

بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه

بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة

أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد

ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون

وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بحاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية

ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس

أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثير آمن الحديث

والبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البهنسي ممن أخذ

عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قدامح الهواري أحد

أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيته بخطه وقد

أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لى ابن أخته انتهى. ورأيت فى نسختى أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أى التاريخين أوصوب وكانه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجلال الاقفهسى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالاقفاسى . ولد بعد الاربعين وسبعمائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم فى المذهب ودرس وناب فى القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها فى ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى فى رمضان سنة سبع عشرة فخدمت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام فى المجالس ومزید تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت اليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة فى غير الفقه وكذا عمل تفسيراً فى ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء فى آخر الدولة المؤيدية فى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره فى انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب فى الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال فى عقوده انتهت اليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلعسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببيمارستانها بالاستسقاء فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبى ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا فلاسا كنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين . مات فى قلعة الروم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى انبائه .

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن صاحب الشمس القاهرى سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البليسى فى سنة اثنتين وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه نابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لمكنى جده لأمه وكذا جد والده صاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم فى سنة خمس

وتسعين وسبعمائة من أبناء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدرّب به
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانتفع بمخدمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد إليه مع إبراهيم الطنساوي وقاب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورقاه
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب الممالك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف اينال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاص عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معاً
إلى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد إليها بعد إلى أن غضب عليه الأشرف قايتباي وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرّر شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدربن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش إلى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة إلى أن تصفى والسلطان
يتهمه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرحمه
ولا يغث شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الأمر بشنقه وتوجه
به إلى ذلك وما بقي إلا اتلافه لكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه إلى على
مبلغ معين فانهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فاما كان في يوم السبت سابع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق
وهو صائم لتصريحه بانعجز عن المال ثم حمل إلى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقدته سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
أنه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على التحسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كآبيها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنّه فيه بالكلام والملق أكثر مع ذوق وفهم
للنكتة واستحضر لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظري كتب
الأدب والتواخيخ واقتناء لجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوى

الدوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسوين للصلاح واحسان كثير اليهم وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت حتى انه لم يخلف في أبناء طريقته مثله واما في معرفة المباشرة فجبل لا يحجارى وقد ولى نظر مقام الشافعى والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك ما كثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر غفا الله عنا وعنه.

٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو عبد الرحمن الماضى والمذكور أبوهما فى المائة قبلها ويعرف بابن الكفرى . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر فى العربية عند العنابى وفى الأصول عند البهاء المصرى وفى المعقول عند القطب التحتانى ، وأحضر فى الثالثة على السلاوى وفى الخامسة على ابن الخباز وسمع من أخته زينب ابنة ابن الخباز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن على المحدث أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس فى حياة أبيه وخطب وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب فى الحكم ثم استقل فى سنة خمس وثمانين ؛ ولم يكن يحمد فى حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة بالاحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب وأجاز لى ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى فى المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدها ممن ولى القضاء ، ذكره شيخنا فى معجمه وانبأه ، وأرخ العيني وفاته فى المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين ابن الكفرى الحنفي قاضى دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى فى الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره المقرئى فى عقود ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن على بن خالد الحسنائى البجائى المغربى المالكي لقينى بالمدينة النبوية فأخذ عنى الالفية الحديثية بحثاً وغيره ثم بالقاهرة فقرا على الموطأ بتمامه وحمل عنى فيهما وفى مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة . (عبد الله) بن الجمال الحرازى . فيمن اسم أبيه محمد بن احمد بن أبى الفضل بن عبد الله .

(عبد الله) بن الفخر . يأتى قريباً فى عبد الله البصرى .

(عبد الله) التاج المقسى . فى ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبلى الحنفى أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدىن بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذى جده الظاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده فى التدريس والطلب الا مشاطى وفى الاعادة خير الدين الشنشى وهو أحد من أخذ عنه العلم فإنه قرأ عليه شرح المغنى للقانى فى أصولهم والمصاييح للبعوى وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلسى . فى ابن محمد . ٢٧٠ (عبد الله) الجمال التركمانى الحنفى امام قجماس نائب الشام . كان ولى

كتابة سرحلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكى تربية السالمى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له فى جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه ومن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولا أستبعد اسماءه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أودونها فى رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملافى لباسه محاكيا فى ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثيابا لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهامته واقفا على سوقى ولا تولى غالباً شراء شىء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، ومن لقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربى المالكى . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئى فى عقوده أنه صاحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صاحب بهادر المنجى استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت ديناه حتى مات فى آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد بحنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمودى . فى ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريرى الحلبي قاضيا المالكى . ممن كان يتناوب السعى فيه هو وابن جنغل الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلا فى أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد الى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيئة عما الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قدولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبكي الجلالى عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيرى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة وثمانائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف على التسعين وقال أنه كان من الملازمين لجدى وعمى وسمع معهما أكثر ماسمعهما .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرف . مات سنة سبع وثلاثين .

٢٧٦ (عبد الله) الاشخر - بمعجمتين - اليماني . مات بمكة في الحرم سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصراني ، في القرنوى قريباً . (عبد الله) باعلوى . مضى في ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة . قاله ابن عزم ، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسى المغربى أخذ عن عيسى الغبريني وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا . (عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة في شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى التركمانى كاشف الشرقية وأحد الظلمة أصله من فقراء تركان البهنسة وقدم القاهرة فقيراً فماتوا وخدم في جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قر به ثم ولده كشف الشرقية الوجه البحرى من اعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً فى الشرقية لكنه باشر بذل وهو ان آل أمره الى أن صرف . ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكو لا جداً . (عبد الله) الحامى المغربى . ٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المكى فقى العذول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عند بلوغه عوضه الله ومسيده الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي نزيل البيرسية . ممن أثبت شيخنا رحمه فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعى الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولى المكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن احمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضرير . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلاني . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي^(١) المكي الاقصراني . مضى في ابن احمد . ٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليلني المغربي المالكي . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبجائي^(٢) كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسمي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيا . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المكناسي المغربي ويعرف بابن احمد أحد أجداده . كان عالماً ممن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الفوري . مات بعد الاربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشرى الجيني نزيل مكة . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

ودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن محمد مضي .

٢٩١ (عبد الله) اليماني الاعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .

٢٩٢ (عبد المجيب) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام

سيدى احمد البدوى ويعرف بالسكريدى ، ولى مشيخة المقام فى صفر سنة اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر

ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات

ابن القاضى موفق الدين الناشرى اليماني والد عبد الجبار الماضى . ولد فى رجب

سنة أربع وثمانائة حفظ القرآن وقام به فى رمضان بمسجد والده بزيد غير مرة

وكذا حفظ البردة ثم الملححة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه

والحديث وانتقم به فى العلم والعمل وتفقه بآبى عمه الطيب وكان جل معوله فى الفقه

عليه فى آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل البومة والحساب على أخيه الجلال

محمد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجازه جماعة وكتب بخطه الكثير وولى

خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع المداومة على التلاوة

والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب فى

الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيايته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً

وكذا ولى تدريس الاسدية بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده أشعاراً وأقال غيره

أنه ولى قضاء زبيد بعد وفاة أخيه أبى الفضل أحمد الماضى فسار فيه سيرة حسنة

وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار فى يوم

واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة فى مشهد عظيم رحمهما الله .

٢٩٤ (عبد المجيد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد

ابن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة .

ذكره ابن فهد ويبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن محمد بن أبى شاذى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى .

من جاور معنا فى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة فى السماع ورجع

فى الموسم مع خاله أبى العباس وتكسب بمحانوت فى سوق أمير الجيوش وأخوه

محمد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذلك وقد زوجه أبو انتفتح بن الشيخ أبى العباس ابن عمته

إبنته بعد امتناعه أولاً كما أن والده تزوج ابنته لابن خروب المراكبى والله يحسن عاقبتهم

٢٩٦ (عبد المجيد) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .

٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي وأبو زوجه الجلال محمد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة الحب بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع ابا الفتح المراغي والزين الاميوطي وآخرين . مات بعد تعلله مددة في سابع شوال سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .

(عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتي في محمد فهو مسمى بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك .

٢٩٨ (عبد المحسن) بن حمان البغدادي القطفي البطائني الأديب . قال شيخنا في معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقطعها وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف بصره . وعهدى به في سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئ في عقود .

٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني ومما أخذه عنه الانوار والحاوي وشرحه للقونوي والمحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح مومى الاردبيلي ثم الشرواني والمنطق أيضا مع الاصلين والتفسير والمعاني والبيان عن القوام محمد الكرابالي ومما أخذه عنه الكشف بل سمع عليه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطبي وغيرها عن الحيوي محمد الشيرازي وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعفي للسيد وجميع شمسية الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين ، وبرع في فنون وقدم مكة فقطعها على طريقة جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبید الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجي وقريبه أصيل الدين ومعمر والشمس الزعيفري وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه وقد رأيته في مجاورتي الثالثة وكان كثير الانجماع والتوكل . مات في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جازا رحمه الله .

٣٠٠ (عبد المحسن) بن علي بن عمر اليماني الماضي أخوه عبد الرؤف والآتي أبوهما وابن أخيهما عبد المغني بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بمجدة وله

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن أمام الدين ابن قوام الدين القالي الشافعي كان أوفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسي وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات في ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادي ثم المكي شيخ صالح معتقد . مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطى) بن احمد بن الحب أبي الحسين الشيرازي الاصل المدني أخو محمد الآتي ويعرف بابن الحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطى) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن انفخر بن ظهيرة القرشي المكي ابن أخى البرهان عالمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذلك الأكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلى وعن السيد الكمال ابن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزى في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجمال الحرارى بل حضر دروس ابن عمه الجمالى وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطى) بن خصيب - بمعجمة ثم مهلة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة الحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو محمد - التونسي المغربي المالكي نزىل مكة ، ونسبه ابن عزم باليزليتي الدخلى ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو فى التى بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصبى وعلى العربى الحسانى التونسى وابوى القسم المصمودى والفهمى القاسى تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفى القراءات وتهذب بهم فى السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول فى كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمى نزىل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالاخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجمى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فسافر فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المراغى
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بمجموعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شعبة والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً فاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك
النواحى ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنى فى
طرق الارشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجلالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجمال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجعافه لآخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقير وارثى أغنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاءً وشراءً بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمعنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببنى راحات تذكى
بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبير
شىء من تعلقها ورغب فى لقاءه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
ممن سافروا مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأثنوا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهانى وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مزره وابن قاسم
وابن الأملنة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجولون فزاد اشتهاره بل كان أقرأ
قبل ذلك فى المناجاة الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النود الفاكهى والسيد
لقسى الوفاى وغيرهما من الفضلاء العوارف السهر ولادية والبرهان الانصارى

الخليلى بن قنبل فى تفسير البيضاوى وحضر معه الفاكهى المذكور والسراج
معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة التفسيرية بل حدث بصحيح
مسلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ التائية ونحوها مع انكاره
على المطالعين لكلام ابن عربى واظهاره التبرى من ذلك بحيث حلف عليه
وتنقمت من نسبه اليه فى حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه فى السنة
المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى فى المجاورة الثالثة بالعبادة والاحياء
والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتبط به وأفاد
بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر فى سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين
مجاورتى فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفى المختصرة جملة ومن
ذلك كراسة مفيدة بديعة فى التنفير من تصانيف ابن عربى وكلامه وحضر عندى
فى كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع منى أشياء واستجازنى
وكتب له كراسة وتزايد اقباله على سيما فى سنتى ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث
كان من أوصافه لى الكثير مما استحيى من الله ان أثبتته والاعمال بالنيات وقد
ترادف عليه فى سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد
ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعدموته مدة أرجو أن يكون
عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدى معناه بلا دفاع وهو فى وفور العقل كامة اجماع .
٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين على بن الزين العمري القاهري
المرخم . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبى بكر اليماني الاصل المسكى ويعرف بابن
حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع منى
فى المجاورة الثالثة ثم رأيت فى التى تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند
الجمالى أبى السعود القاضى والشريف الحنبلى والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما
للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبى المسكارم بن
ظهيره وقد حضر عندى فى سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبى بكر القوي الاصل القاهري الآتى
أبوه . ممن تنزل فى الجهات وحضر عندى قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
المعطى الانصارى المسكى . مات به فى جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .
٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الريشى ثم القاهري الحنفى . كان يتردد لاقباى

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد أهانتة من بياض الناس فيصفع فتحاماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكراه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضرته من القملة الذين في العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجلال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتفى بأقبای فلما علم أقبای بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فكادوا يقتلونه وبالفوا في أهانتة وصفعه ثم خلص وعادالى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفى لأبيه ماجرى له لكونه كان يبالغ في الاساءة له بل ويزدرى جميع النواب قتالوا عليه وأنهبوا إلى الاستادار قصته فضربه بحجرة القضاء الاربعة سبعمائة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة محيئة وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوى ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشى عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدها سهو .

٣١١ (عبد المغنى) بن أبى الفتح بن الشيخ الولي على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجلال القرشى نسبة للقرشية بالقرب من زيد الجلال القرشى اليماني الشاذلى صاحب المخاسا حل باليمن قريب من باب المندب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
كتب الى بذلك الكمال موسى الذوالى اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون
وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحما وأخذ عن جده أحد أصحاب
القاضي ناصر الدين بن الملق ودخل مصر واسكندرية مراراً . أفاده بعض الآخذين عنه .

٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن مجد الحب أبو الغيث أو
أبو الغوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان
الشنويهي^(١) الماضي ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
الآخرة سنة أربع و ثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عنده أبيه
القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع
وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وباكير وأبى الفتح بن وفا وآخرين
وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والجلال المحلى ومما أخذه عنه شروحه للورقات
وللبردة ولجم الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى في
آخرين وعن السهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
البركات الغراقى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع يسير أعلى بعض الشيوخ ثم انجمع
مع التقل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعالى النظم وامتح غير
واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر تردده الى وكتبت عنه قوله :

إله العرش ياتقى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما لخل أسكنى بلحد وفارقنى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى مغلا

فلم أجد غير من تخلى فعاقل الدهر من تخلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد لنعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والشكر

تطير ولم ترجع كلمة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

المقسى وربما أم وخطب به والغالب عليه انقطر به مع سرعة حركة .

٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .

٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الاصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذکور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحمد بن . ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة : أثر بطيبة وانظام أطيب الكلام وانزل بها ثم يعم سيد الامم وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يحمله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه بمأماًلا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المسكارم ابن البدر بن النور الطوخى الأصل القاهري الشافعي المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسمع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشنى والنشوى والزرايتى والفخر الضرير الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخى أيضاً للسمع لكن إلى المفلحون ورفيقاً للزرايتى أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمع اللامية منهما قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقيني ثم عن الشمس الغراقى وقرأ المجموع في الفرائض على الشهاب العاملى وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخارى وعلى الصلاح البلبيسى صحيح مسلم وأدب الأطفال وقتنا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسمع ومن قرأ عليه الزين جعفر السنهورى وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدر بن دى الكردى البغدادى الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادى . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعائة ذكره العفيف الجرهى في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وثمانائة والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزيل رباط السدرة
سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير
ابن العلائي وحدث عنه بالمدة عن السكر والشدة لاييه وصحب النور عبد الرحمن
الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد
لمسكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعنة وصيانة ووقف
كتبه بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً بالماصالحا خاشعاً ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة
والخير له المام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المفل ولالة
العراق المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحاربي المغربي كان صالحاً معتقداً
يذكر أن أصله من الينبوع وانه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه
كان زيدياً وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
قرب الجموم المقيم به فقال له مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة الثقالة ومعهم
خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتمان فأخبر بذلك انقادى أبا
عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وانه استمال
بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصده في المسجد
على وقت غفلة ليقته فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى
يديه أورجليه فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
وغالبا أوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد
عمر واخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب الحمد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها تحفظ القرآن والاربعين النووية
وعرضها على البلطيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأربعى النووى وأجاز له الزين المرائى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبى البركات الغرقاى بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فأغبى الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهة :

وابغ رضى المولى فأذكى الورى من اسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبنه عبد اللطيف وأبو البقاء .

٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوجى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واعتبط بى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباى اليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وباشاشة وبهاء ، وبلغنى أنه تصدى للاقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وأنه صنف بعض التعانيف وأنه مقيم بمجرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت في سنة ست وثمانين وأنا بمكة مز يدق به بملوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته غو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساوة محتدى ومسقط رأى أرض قزوين / تاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعري حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المنى - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين الباني بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف . ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعر الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن الحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الانصارى وبالشمس النابلسى وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق ، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج ، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهم مافاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غفياً عما بأيديهم لا يقبل من أحدث شيئاً ، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر ، وقد ترجمه شيخنا في أنبائه وقال أنه لم يكن صينياً ، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيره مع الدين والمدامعة على الاشتغال والاشغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

٣٢١ (عبد الملك) بن السكالم أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندى المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح . ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جرار جامع عمرو ويؤدب الاطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصالح للناس فيه اعتقاد . مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .

٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
 أبوه والماضى اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية
 سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
 جمة هي الطوالع للبيضاوى وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها
 للملطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها في ربيع الاول
 سنة سبعين وخمسمائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهي فيما قيل للقاضى سراج
 الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة في
 التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من
 أنواع علوم الحديث وألفية العراقي الحديثة والتي في السيرة وبانت سعاد والمنهاج
 الفرعى والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
 وتلخيص المفتاح ورسالة في المنطق لاثير الدين الابهري والارمزة المامية في علمى
 العروض والقافية لأخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة في
 وقته وعاد بلبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءنى بعد رجوعى من
 الحج في سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
 من نظمهم أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوى نائب الشام كتبتهافى وجيز الكلام .
 ٣٢٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادي ثم القاهرى
 الحنبلى الآتى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها فى الفقه وغيره وتفقه
 ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكى وغيره ثم قدم القاهرة
 فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً فى آخرين وأخذ
 الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
 بالمنصورية وبأمر السلطان بالحسنية وبالصلاح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
 ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشغلاً بأحوال نفسه صاحب نواذر وحكايات
 مع كياسة وحشمة ومروءة وحنن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
 جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات فى يوم السبت
 ثامن عشر شوال سنة سبع رحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ووقع عنده
 سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد
 القرار بما قيل مما لم يثبت عندى .

٣٢٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بهائم رجع إلى حلب فات بها في ثالث صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الشفاء عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعظيم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر أحمد بن العلاء على ممن سمع على جوريرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي ثم المحلى المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج إحدى عشرة مرة وأولها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فما دونها إلى القاهرة وقطن الحماوار تزق من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح سلطان الحصن خليل وغيره من الأكابر ولقيه ابن فهد البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من نظمه :

أضحت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادمى جارية
 في حب خود تيمنى تخال في خدّها الوردي ياعم خال
 نظرتها تهتز من فوق خال همت وقلت مثلها ماتخال

إلى آخرها مع أشياء أخرى ، زلمات بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجي ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الأموال وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدي) بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروي . ذكره القاسي .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صفي الدين الشرواني الشافعي خال عبد المحسن

ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .

٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من ابن قواليج صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقيني وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .

٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابي الحنفي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحظة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاه للتاريخ الهنفي والذي رأيته فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها رقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .

٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتي أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بجمهورية الصوت . كان خيراً معتمداً مفرد السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكي وانه اشتغل بالفرائض والحساب ثم أقبل على التمسك في البر بتربعة الجمالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .

٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب ؛ بوه بمجامع الطرینی بها . كان ممن قرأ على وعارضه ابن الطرینی بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .

٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقي المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعي حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوال ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا انتهى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئي

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فكان باعناً
لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقلاً ولا طقه المظفر الامشاطى ثم
عاد لدمشق وصار أحد شيوخها انقاعين باقراء العقلیات وغيرها ودرس ببعض
مدارسها نيابة وربما تكلم فى ازالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل
تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة
سبع وتسعين فخرج وجاور التى تاليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه به ، وكان كثير
التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجاناً دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير
نزىل البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيره مما وحضر
دروس العلاء القلقشندي فى الحاوى وغيره بل حضر عنده كثيراً
وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشى
دخول الثغر السكندرى فسمع علماً

ممن سمع فى القاهرة بقراءته

ذلك واكثر من التشعيث .

فى مناسباته كثيراً من مذهب

وطلب منى المحالة كانه كان يشار

قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجملة

التصوف المختلط وخلط خبيث الظوية

أعظم فى دناءة أصله وأدعى لتصديق كوا

مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه وان كان ذا

امتهان وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشار

ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى

مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصد

كان يبحث معه حيث يضرب على جبهة نفسه قائلاً ياداهية الشر

٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على بن الزين

أو التقي بن العينا فى الاسد ابادى الاصل المقدسى نزىل به ويعرف كآبيه

المذكور فى المائة قبائها بالبسطامى . نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال

الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقتى فى السماع ثم قدم

القاهرة فاجتمع عليه اتباع أبيه وراج أمره لسكن بغنه القدر فهات فى سنة تسمع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التودد والخط يرجمه الله ؛ وذكروه في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببيت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفي الفيشي الازهرى الشافعى نزىل البرد بكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب اليماني وتدرج به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمي في أشياء كالبخاري وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقطنها وراسلني من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعني بحجته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسمي بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبي البركات وابن صديق وغيرهم وأجازته النشارى والتوخى وابن حاتم والصردى والمليجي والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز فى الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبى الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن الحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه الحب فاستمر حتى مات بل ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات فى خامس عشرى صفر سنة خمس واربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدينى ثم المكي . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين الخرجة للحجار بسماعه لها منه ، وقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنساخته اجاز لى . ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وامام الحرمين من المعلاة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامى . مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين . (عبد الهادي) بن ابى الين . مضى قريباً فى ابن محمد بن احمد بن ابراهيم . (عبد الهادي) السكندرى . فى ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه انقوى الاصل ثم الملكى الحنفى والد عبد الغنى واخوه الجلال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من رجب جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجلال بن ظهيرة وغيره ووصف الجلال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً وبالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس وانفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساعاتى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزييد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة ، وسمع من النشاورى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقادمين إليها وارتحل إلى القاهرة فسمع بها من الخلاوى والفرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة نحويّاً انتهت إليه رئاسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرج ومشيختها وتقرير الطلبة فقرروهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلغى العمري عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل حىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأنكلاه ممّا كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه ومن أخذ عنه المحيوى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الاقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث . مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه كثر الاسف عليه وبعهم الرجل مروءة وصيانة والمقرئ في عقوده رحمه الله وعفائه .
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدى المكي حفيد الذى قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شابا في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع منى بمكة
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشى المكي . فمن سمع منى بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فمات بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الازهرى الشافعى شقيق محمد الآتى واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهداً بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبى بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحرانى الاصل الحلبي الشافعى حفيد مسند حلب . ولد بها في ربيع الأول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطنى الا ليسير جداً وعلى جده مسلسلات اتيمى وحدث سماع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطى وغيره بحلب وكان خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من وقف جده ، اثني عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبى بكر الزبيدى الحسمى اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وأربعين .
(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في هام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندي المدني الحنفى أخو عبد السلام الماضى . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وغيرهم وقد قدم القاهرة مراراً وسافر لحلب وغيرها وتردد الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربي الاصل المعزى السرياقوسى الشافعى الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة كما كتبه بخطه وسمعه منه بسرياقوس ونشأ بها حفظ

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيهما الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل سيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخلقاه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده ، وكان خيراً ديناً نير الشيعة مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المشار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجلال محمد بن المحجب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المكى ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمئة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وإبراهيم بن على بن فرحون والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيمشى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المكى ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في رجب سنة خمس وثمانين ، أرخه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلاثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) المجافى . مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البكرى المصرى المالكى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشرى اليمانى شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمئة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به في جملة من مدارس بنى رسول بزيد واشتغل في بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زيد واقبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولى) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجلال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزيدى اليمانى الشافعى ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بابن المكشكش . ولد سنة سبعين وثمانمئة تقريباً بزيد وحفظ

الافقية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صالح ولي الدين الخولاني الوحشى النيماني الشافعي . ولد بقرين من الوحش ولازم بتعز الرضى بن الخياط والجمال محمد بن عمر العوادي واحمد بن عبد الله الخرازي ورجيه الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازي في النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تعز مع ابن الخياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في ابنائه وبيض له التقى بن فهد في معجمه وقال العفيف احد المفتين في تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناصري وظهرت برسته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو بعبد الولي اشهر الواسطي العراقي نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثر من حضور الامالي وغيره عنده . مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب ابني العباس الزهري البقاعي الفاري - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقي الشافعي اخو عبد الله الماضي ووالد الجلال محمد الآتي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ التميز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده والنجم بن الجاني والشريشي وغيرهم ، وتميز ودرس في حياة أبيه بالعدلية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشامية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائي فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك الكمال بجامع دمشق يفتي والشامية يدرس ، وكان حسن الرأي والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره التقى بن قاضي شعبة في طبقاته وقال كان حافلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التميز الى آخر وقت . مات في ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر والاول أشبهه رحمه الله ، وعن أخذه عن الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني المدني الآتي

٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف ابيه وجده حفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده اكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استاءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً ومارأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قبجاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ؛ ثم الى حلب ثم الى الشام ؛ وقرأ القرآن وغيره ، وتدرّب بأبيه فى العربية والفقه وغيرها وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العلّاء الصيرفى والمحيوى المصرى التتبابى ، وحجّ فى حياة ابيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب احمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضهما له الأمين الاقصرائى والكافياجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالمحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شغل تدريس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسى الاشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبّالغ فى التلطف بجماعتها ثم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الغزى سيما وقد عارضه فى مسألة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد لخالص التوحيد نظم أيضاً وشفاء الكليم مدح النبى الكريم كتبه لى بخطه وسمعتة من لفظه مع غيره من نظمهم ونثره (٧- خامس الضوء)

والجواهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح الغبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملهما بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طيبي علتي مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

ثوب العلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذارق الحاشيه
وخمس أبيات السهيلي * يامن يرى مافي الضمير ويسمع * ومن نظمه معتذراً :
أنظار نظمي قال عيوب غزيرة فكلى عيوب بالفضل فاجبروا
وستر فاني عاجز ومقصر وأتم فأهل بالفضائل تسروا
٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلى الحصرى ويعرف بحب الله من المحبة .
ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالحلة وقرأها القرآن وارتق بصنعة الحصر وتردد الى
القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا
ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً انبتت دون غارس
شقيق وأكس حوله بان زرجس على غصن قد يانع رطب مايس
٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجباء . كتب على استدعاء
فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماءمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ
العماد القرشي البصري والدمشقي المزي ويعرف كابيه بابن كثير . ولد في ثالث عشر
ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والمحجب الصامت وأحمد بن عبد
الغالب الماكسيني بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن اميلة بمشاركة أبيه للجزء
العاشر من الترمذي بكامله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسيني في رجب سنة
أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر انه سمع عليه
غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذي القعدة سنة أربعين
بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل الحمد التدمري الخليلي خطيب حرم الخليل عليه
السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها
بتربة والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن البودى .
 ٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن محمد التاج الحسينى الصلتى ثم
 الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بأبن الواعظ وهو أخو
 محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابناهم . ولد
 تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاختص بالبقاعى وحضر معه
 عند شيخنا والختم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
 وتخرج به فى المحاضرات وولى قضاء الصلّى ونحوها ثم تنافرا وتأكّدت حين فر
 البقاعى لدمشق ونصحه هذا فى أمور منها عدم معارضته للثقى بن قاضى عجاول
 بحيث رجع البقاعى سرّاً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
 موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العباد بن
 الزين القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد
 الآتى ويعرف كسلفه . بأبن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين
 وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق
 وبعلبك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن
 الشرائعى وابن بردس والبرهان الحلبى وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع
 الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى
 ويعرف بالهامى لملازمته خدمة السكّال بن الهمام والآخذ عنه بحيث شارك فى
 الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً ؛ وحج وجاور
 فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانعاً متواضعاً . مات بعد توعكه أياماً فى ذى
 القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بمجامع الأزهر فى جمع حافل ودفن بالقرب ،
 من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التاج . الدمشقى الحنفى بن الحمال - بالحاء
 المهملة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع
 وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التاج بن الشرف بن

الفخر أحد كتاب الممالك كأييه ويعرف كهو بابن فحيرة تصغير جده .

٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الامن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .
٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثانی عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والمشارق للصاغاني والمجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع وعشرين ببیت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب احمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل يسير أعلى ابيه وغيره واستقر في قضاء بلده وفي التدريس باما كن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بن الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً لذلك فما كان الا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعفت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبیت المقدس ولم يستتب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبى شاكر . يأتى قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصوني القاهري الطبيب والدارئيس الشمس محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد تاج الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الاربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعاليم التنزيل وسمع الصحيحين على التقى الحريري بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً
مترياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الخوارج شمس العقق محمد بن محمد بن يوسف
البصري الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في
دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرهما . مات في
الحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندر الجديد وبندر زيلع . ارحه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في حاشر جمادى الثانية
سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصر على لقبه فقال تقي الدين أخو
كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته
حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من
واقفها وصاهره عبد الغني ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين
لامه ، وفيمن أثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض امالى شيخنا القديمة
عبيد ويدعى عبد الغني ابن كاتب الجيش نحر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون
هذا وهم الكاتب في اسمه فالله اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي
نزىل القاهرة ويعرف بابن غزىل - بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية
مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامى . ولد في رمضان سنة
احدى عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان
والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجى والشمس بن النجار وسمع
على ابن ناصر الدين والتقى الحريرى والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في
الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضى شهبه وفي العربية على العلاء القابونى
وارتحل الى القاهرة بعد والده وباشر في الذخيرة للظاهر ثم الاشرف ثم الظاهر
خشققدم واستقر به ناظراً على الاسطبلات السلطانية في اول سنة تسع وستين ثم
انفصل عنها في سلخ صفر من التى تليها وتوجه حينئذ لمكة فجاور بها ثم عاد الى
القاهرة ونزل بجوار جامع الزاهد مديماً لاجتماعات مع صفاء الخاطر والوضاء والخط
الحسن الذى ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره
ومع ذلك فقد قرض له الجوجرى بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد
الى والاستفادة بل مدحى بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير الغفيف أبي محمد اليافعي الحنفي ثم المكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبرى والجمال الاميوطى وأبى الفضل النويرى القاضى ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أميلة البعض من الترمذى ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطى والابناسى وغيرها وتميز وأذن له الابناسى بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفتى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمر عياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبرى ودفن على أبيه تحت رحلى الفضيل بن عياض من المعلاة ، وممن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عبداً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم نياية اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرئ في عقوده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه عمالاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلظ من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوى الدمشقى ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبى ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجاره البقاعى لظنه سماعه وما أحبت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجد بن موسى بن أبى شاكر أحمد بن أبى الفرج ابراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطى المصرى الحنفى ويعرف كسلفه بابن أبى شاكر . ولد سنة سبعين أو فى التى بعدها بالقاهرة ونشأ فى حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز فى الكتابة وتنقل فى المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد فى آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استاذارية الاملاك والذخائر والمستأجرات والاوقاف وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخاص بعد موت المجد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصوره على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدعاء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهى علامة حسن اسلام القبطى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبة في أهل العلم وان كان منهم كماً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة . ذكره شيخنا في انبائه وهو صاحب المدرسة التي بين السورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جياذ من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكملة الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . في عبد الرزاق .
 ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشرى الزبيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاوى والالفية والتسهيل وغيرها وأخذها تهما عن الشيوخ حتى مهر في الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاءة وصدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله .
 ٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز وولد عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب في الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات في سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجيني القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهو أصغرهما ووالد على المرافع . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسجين من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انسان التركى وأقرأ في الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائد وشيخنا بل قرأ على الشريف التتابة وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السهوى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفه وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الألفية وشرحها بحمداً وأكثر من حضور الاملاء وكان خير أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوى ثم القاهرى المالكى المقرئ زيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المكين وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمكث فيه مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكى المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين وألفية النجو وغالب المختصر فى فروعه وعرض بعض محافظه على قاضها الجلال الدمامينى وغيره وتلا بالسمع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للثلاث تكملة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطرد ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى والبدر بن التنسى وآخرين كابى الجود وعنه أخذ الفرائض والأبدى وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمى قرأ عليه الألفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً أو الأمين الأقصر أئى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (وندخلهم ظلالظليلا) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أتقن
وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتالم شيخنا المبادرته
للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراقي
على المناوى وكان يراجعني في اشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين
بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك
بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز
في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمي فانه تلا عليه
لاسمع إفراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدى والسراج عمر النجار
ومن الاثر ان قائم الاشقر ويرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم
الخازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك
وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك
فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقاءه وخالف
العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها
حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة تو عكه لمزيد رغبته
في الصلاة خلفه فما أمكنته المخالفة وقدرت وفاة القاضي عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى
استقر بالمناوى وكانه أيضاً كان سمع خطابه فانه كان استقر به الزين الاستادار في
جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التنسى
حتى اذعن وصلى القاضي يومئذ وراه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين
بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسمه قبل ذلك فيها نصف
مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركي وحج مع الرجبية صحبة جانم المذكور
بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى
المالكية بها المحوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً بها جاكيراً
متحريراً صادقاً للهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد
والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء عريض الصوت محباً في الفائدة
غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل
ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن الزم بالتزويج واضطر لاستعمال تقيضه ولم يزل في
ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ردى القعدة سنة ثمان
وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء
بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقدده

ونعم الرجل كان فقد كنت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العابد بن بقراته عن العلاء البخاري ، وقدم القاهرة صحبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القياي في الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس التابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الاوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال بالعبادة والتلاوة في بيته بصالحية دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه ووصف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقي وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمر وخطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الاشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان غفياً يرجع إلى ديانة ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات فيما أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاعر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبد العزيز الماضي . مات سنة اربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن ابى بكر بن صديق الامين ابو اليمن بن الشمس أبي عبد الله بن الظهير أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الانباء سنة اربع ؛ ونشأ في صيانة

ونزاهة حفظ القرآن وكتباً منها الاربعون للنووي وقرأها على ابى الفضل محمد ابن احمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة ابيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الآمدي والتنوخي ونصر الله بن احمد الحنبلي والشرف ابو بكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار في آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازي وغيرها بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الاكبر في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت الجلال المملطي فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة دوده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب لزهو ثم صرف بعد ازيد من سنتين بالسكال بن العديم ثم أعيد في رجب سنة احدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز ومن معهم اصرف بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستادار فانزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا في انبائه وكان كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عارياً من أكثر الفنون الاستحضار شيء يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف لثقي الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الحنفية لثلاثي عليه الأمين فقدّر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم ، وهو في عقود المقرري .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسي ثم القاهري الشافعي أخو الأمين محمد الآتي وهو أكبرها . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريباً بالعباسة ومات أبوه في سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم البلقيني وابن أخيه أبى العدل وغيرها وكان يعلم الزين بن مزهر واخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلبيس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا التاج العراقي الاصل المقدسي ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمري المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم القاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتاً ثم الصحابية عند الشرف المناوي ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعا فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماعه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهمله والقاء كـرغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى الحرم سنة ست وستين بدرب الفاقوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الخشاب والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهيشمى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيا كايه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكمل الدين خفياً ونزله فى الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيمارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدرب السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويحتمونه ليلاً ويحسن اليهم وإلى من يجتمع معهم بالاطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد فى سنة سبعين وسبع مائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطى وعزيز الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن الحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزرندى المدنى الشافعى كايه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرغنى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السمساطى الاصل القائى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالفيومي اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتردد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفي وغيرها وكذا لازم الديمي وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالخوي الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صالح بن اسماعيل التاج أبو الين بن الشمس بن التقي الكنتاني المصري الاصل المدني الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزين المراني ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراني وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحي بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فابعداها العراقي والهيثمي والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السحولي وأبو الين الطبري والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ ومن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبي الفرج ومحمد فغرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخرون فظلموا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البغداني المدني الشافعي أحد الفرائين وشقيق محمد الآتي وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذي قبله . حفظ

مختصر أنى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى^(١) ثم القاهرى . ذكره شيخنا فى أنبأه وقال كان أبوه كاتب السر بطرابلس وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله الى أن مات فى منتصف ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى فى عقودده وأنه هو وأبوه ممن ترافقا معه فى الانشاء قال ولى عنه فوائده .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن على التاج أبو الفضل بن الشمس بن الشرف الجوجرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ عن القياتى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والكريمى والشروانين الشمس والبرهان والسكافياجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقليات وقال انه أخذ عن التنسى المغربى المالكى بل ولازم البرهان العجلونى القدسى والبدر بن انقطان والطبقة ، ومع كثرة تردده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً الى آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ العالم الفاضل ذو الفهم الناقب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بحفاً وافياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛ ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزوم التهلك والانهماك فى الشرب بحيث أهين بهذه الوساطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم بواسطة ابراهيم الدميرى وهولايتفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط كابن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بانتقاصه وإساءته وهجائه للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقى مشيخة مدرسة بشتاك وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق على قبولها غيره فأخذ فى الواقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس

العمامة الزرقاء ثم لم يزل ينير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القائم في مسئلة ابن الفارض ونظم فيها قناخ ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في ايمان فرعون وكذا رد على المقاعى في مسئلة ليس في الامكان وسيرته مشهورة فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفادة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بحانوته في البرسوق النفسية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساداد العامة قتله وحينئذ تحول لحنوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه أوتوب عليه ولرشدته يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديما ما كتب به لشيخنا وهو :

يا من قطقت من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا
الايات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض حجاته سنة ست وسبعين :

وعاص لامر الله تاب من الذنب وأقلع إقلاع المنيب الى الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيرد الى مكة احرام معتمر صب
ولي بالفاظ النبي محمد وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف ببيت الله أعظم بنية وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعدسعى سبعا كما طاف سبعة على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الخلق لكن بحجة تلت عمرة في أشهر القرض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد عليه صلاة الله في الشرق والغرب
ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخا له في ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى فللحل والحاوى هما الغاية القصوى
لقد كان قبل الحل يخفى بيانه الى أن أتى سبط براهينه تقوى
بحل شراب طاب عرفا بخاله وكان مداد السكل من والد روى
وقال أيضا: سلافة حاوينا زلال مبرد وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه فوئد من جد فنعم المأخذ
فبادر لهم تسمو فمسمعهم حمد وتقليد هم حق وفتواهم قصد
فكتب التاج تحت خطه ما سمعته من لفظه مؤرخا له بتاسع عشرى الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط عقله وفخرنا بالزيف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سناد كفاية وكاملة كالضرب قبح مؤكده
غلبت خيل حجة بكلامه ولو أنه فما ادماه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرا وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فرزفوا الحل للحاوى غروسا تجلت في سماء الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنات تحكي شقائق روضنا طياً ونشرا
سقى الله الذي اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياناً بديعاً يعجب البلغاء سحرا
وينظم في محور الحور عقداً فينثر فيه يا قوتاً ودرا
ملأت بحبها قلبي وطرفي فلم اسمع من العذراء عذرا
بل قال أيضاً مما كتبه عنه شيخه النواجي حسبما قرأته بخطه فقال أنشدني من لفظه
لنفسه محمد ومنا الشيخ أبو الفضل بن شرف اعذب الله تعالى موارد آدابه :

ها الحل والحاوى فقلدهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففي كل معنى منه معنى بيانه على كل كشاف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديته وسجهم قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدله على بيان مقاصد الحاوى للتوقيف :
كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقهه كالدراري في الماوى
قال وكتب محمد النواجي ولغو ذى الجلال راجي في خامس عشرى الحرم
منه ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضاً للتاج :

نعم مدح تاج الدين حلا وحاويا تبوأ منهاجاً تيراً من هاجي
وزان مقال السبط بالسمط فلنثني بقول الننا قد حلّى الحل بالتاج
فكتب للتاج تحتها :

في كل درس من الكافي مطالعة على طريقة عرف الفقه واللغة
فانه مفرغ في قالب حسن طار من العلف في الایجاز والنكت
وسمع من التاج الآيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقيني الشافعي
مانعه : الحمد لله سمعت هذه الآيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديري الحنفي بقوله : سمعت هذه الآيات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى السنباطي المالكي بقوله : سمعت

هذه الايات البديعة من لفظ ناظمها نعمة الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم والعز السكتاني الحنبلي بقوله : وكذلك انشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعاني فقال بينهم ابدع سحر
وأنشد من نفي ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجال ابى المسكارم محمد بن النجم محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى شقيق عبد الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جامعة وقرر فى طلب تدريس الغياث الخلجى بمكة وحضره زرار النبى صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنباية ومندوة من بلاد الهندو توسط له عند صاحبها خصل له من الجزاى ثلثمائة دينار ومن الخلجى خمسائة ووكله وهو بالهند خاله البرهانى فى قبض مات بعد من الاوقاف وكتب له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجزه إليه وهو هناك ورجع فعرض له وجمع تعلل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعتريه احياناً الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان عنده حشمة مع إقدام وبطش فى الناس عفا الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو الفضل بن الشمس بن الشرف الخبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحدالبيعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزازى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأصله وغيرها وقرأ فى العربية على العللاء المقسى وفى أصول الدين على الشمس بن الشامع ولازمه وانتفع به وصحب الزين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده انحرافا عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام صحبة والده فى سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصديا للتدريس والافتاء وجمع على كل من المناهجين والتنبيه والزبد شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه وكل منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار فى فقه الابرار إلى غيرها مما وقفت على حجمه ، ولسرعة الانفصال عنه لم تدبر فى علمه والأقرب أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له (٨ - خامس الضوء)

فضيلة في الجلة ولجاعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببده وكتبت عنه قوله :

عيون حبيبي النرجسيات أتلفت فؤاد المعنى بالقثور وبالسحر
وأرمت سهاماً صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر

في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال السكازروني في سنة أربع وثمانين والمحب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية عن أبي القسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريري ومحمد بن نافع المسوفي وناب في قضاء المدينة لاعتن قضاها بل استقلالاً براسيم أولها في سنة اثنتين وخمسين ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدر بن فرحون فمكث قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قارب الستين .

٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بعلاء الدين الكرماني . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بكرمان ثم تحول منها لمرافقة أخذ عن علماء كحسبها العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي - ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبا زدار - الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملة الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في القنون والرياضيات بل بلغنى أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قawan ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والكرماني خادم ابني قawan وبالغا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ؛ وأكثر من قصدى للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولكنى سمعت من ينسبه لابن عربى ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزين القبطى الاسلمى ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لآبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم فى عدة جهات ثم أكرهه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباى قبل تملكه فلما تملك استقر به فى نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التكلم فى ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يمثل لمباشرته فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب حكم فى سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبى الحسن فى نظر الاسطبل عوضاً عنه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة وساعت سيرته فعزله ولزم داره وقدا انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخدمه جملة ثم أطلقه واستمر محمولا منكوساً حتى مات بعدما شاخ فى خامس ذى القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر فى آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى .

٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج الفوى ثم القاهرى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبع مائة بفوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقه الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وبأثر بجاه أخيه كثير آمن الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر فى الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار فى الدولة ممن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة فى حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرمل . ولد سنة أربعين أو قبلها سنة وتنقل فى الخدم الى أن ولى نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى الى أن استقل البشيرى بالوزارة فانقر هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين ليحاسب الهروى على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثنان أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المكس والا كل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول انا أستدين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيبه . مات وقد أسن وارتعش مفصولاً فى سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقى ثم القاهرى خليفة المقام الاحمدى بطنندا

ووالد سالم الماضي . مات بها فجأة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) اليميني الزبيدي ويعرف بالحري - بفتح الحاء المهملة ثم
 راء ساكنة . مات في الحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٤١٤ (عبد الوهاب) نحر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن أحمد الزين الطهويهي الازهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتي في التحتانية من الآباء فبايزيد
 اصلها أبو يزيد الا أنهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الايبوردي المدعو بحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفي ظني أنه ينظم الشعر وقد أخذ عن أشياء من تصانيفي
 وغيرها وكذا سمع على الشاوي وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشراف قايتباي في نذر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغنى بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنيابة ورأيت بمكة في سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفي ثم لم يلبث
 أن مات في جمادى الثانية من التي تليها بمجدة ونقل إلى مكة فدفن بمعلاتها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصورة وأبو عبد الله القيومي على معارضة
 قصيد الصفي الحلي الذي أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيكم أو فندا	الاهدى من دكركم أوفى النداء ^(١)
إن الذين تنسكوا لما رأوا	محراب حاجبه أصابوا مسجدا
وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا	الله أكبر ثم خروا سجدا
يعاذلى خل الملام ولا تكن	ممن قد اشتروا الضلالة بالهدى
فكما شهدت بأن ربى واحد	لا شك فيه شهدت أن محمدا
وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجهه لما بدا	متلا ثلثاً فلذاك خرت سجدا
والغصن عدمع الذين قضوا أمى	وكذا الحمام عليه ناح وعددا
والبدربات الليل ذا كلف به	متحيراً يرعى النجوم مسهدا
ولكم تشبهت الغصون به وقد	عبث النسيم بقده فتأودا

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 لما تجلى يوسنى جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجداً
 ومنها : اعذول لو أن التسلى في يدي
 ماذاب قلبي من محبته سدى
 دع مهجتي ولظى هواه فانها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لى
 لما رآه فى المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعلى يوسف
 فلقد حوى كل الجمال محمداً
 فى أبيات له وللذى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يتمثل :

لئن جاد نظمى فى القريض ولم تكن
 جددى فيهم يعرب وايد
 فقد تسجع الورقاء وهى حمامة
 وقد ينطق الخلخال وهو جماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب غنى أسرتى عند عسرتى
 وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولى أسوة بالبدر ينفق فوره
 ويخفى إلى أن يستجد ضياء
 (عبيد الله) بن عبد الله الاردبيلي . فى ابن عوض بن محمد .

(عبيد الله) بن على بن إبراهيم القرناوى الشامى . مضى فى عبد الله .

١٧٤ (عبيد الله) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج اشروانى الاصل والمنشأ الاردبيلي المولود ثم القاهرى الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد والبدر محمود المذكورين فى محالهم . كان والده بارعاً فى الطب فاستدعاه الفقيه الجلال يوسف الاردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها فى كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبتها أمها فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده هناك باردبيل فهو سبط الجلال المذكور وقدم بلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد عبد الله النحوى شارح اللب واللباب ويعرف بنقر كار الماضى وأرشد الدين المقولى شيخ الشيخوخية بعد القوام الاتقانى وركن الدين القرمى احد شراح الهداية والقطب التحتانى وآخرون وتفنى فى العلوم ودرس فى المذهبين الشافعى والحنفى وكتب على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشى مفيدة متقنة رأيت كثيراً منها ووقفها بالصر غتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالايتمشية والابو بكريه ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالتهانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر مع منطاش فى الفتنة وامتنحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث

لنحده ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الدراق فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني . مات بالقاهرة في رابع عشر رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التي بالتبانة وأعاد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العربية وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو وجد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأ لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن أبي البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يغيظ ولا يغتاظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال إن كنت تريد فاعطى خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق أنهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنها أخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فإن كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القباياتي أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا أسلافه وأن بعض آبائه صنف في المذهب بل أهل اردبيل بلده كلهم شافعية وأنه إنما تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة ثقيل لما تفعل بهذه فقال أخبر بها الكيش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان نكس يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

٤١٨ (عبيد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور

الحسيني الايجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العللاء محمد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبتته في ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العللاء وجماعة في سنة إحدى وعشرين وكان زائدا لحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بهاسنة بضم وعشرين رحمه الله .

٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين أبو حامد بن العللاء بن العفيف أبي بكر الحسيني الايجي الشافعي سبط السيد صفى الدين عم والده الآتى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كايه بابن السيد عفيف الدين . ولد في يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضر بها على أبي الفتح المرافى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرته بالمدينة على الحب المطرى ، وأقام بايج حفظ القرآن وبعض الحاوى وفي الصرف النخبة لجده وفي النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام في يوم وأخذ عن الصفى جده لأمه في العربية والمعاني والبيان والاصلين وغيرها كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى الكمال على بن الشمس محمد النائى بنونين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده لايه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد الطاووسى الماضى عدة مسلسلات مع الثلاثيات وفى المطق وغيره على خاله السيد معين الدين محمد وفى فنون بمكة عن تزيلها عبد المحسن الشروانى واستجاز له أبوه خلقاً منهم شيخنا والعز بن الفرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء الفتحي زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بها عن جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وابراهيم الناجى وحسن بن نيهان والقاعى بدمشق وكتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشتغل بالقراءة والافتاء ببلاده وغيرها وتصدر مدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحثة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترتيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شئ من المتون والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه ، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألتني عنه ولارمى بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصلى وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى القونوى لم يكمل أكثره أو كله وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالى منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل ببحث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بديدة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفى الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها وادام هناك الى أن رجع لمكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة أربع وتسعين وفارقت بمكة ثم سافر الى جهة بلاده وسبته ترد كل وقت.

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذيين عنه ممن أخذ عنى كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب.

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً

للعز عبد السلام البغدادى ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المفن برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلي . فى ابن عوض .

٤٢٣ (عبيد الله) المنزلى المالكي المولى الاسود سمى والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :

يقبل الارض اجلالا لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب
أسباب عدلك عنه الصرف قد منعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٢٤ (عبيد) بن ابراهيم الزعفرانى المقدم والد بركات الحريرى ونزيل السكداشين . مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجأة كأمه .

٤٢٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيثمى ثم القاهرى الصعراوى الشافعى بواب تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فى محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصعراء بواب مع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع الجلال عبد الله الحنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٢٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة لسلمون الغبار بالغربية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولازم محمداً الطننتداى الضرير ثم عبد الحق السنباطى وغيرهما كالجوهرى وتردد للقراءة قليلا وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان يقول لو كان ثم اقبل على الشعر واكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى عجولون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهان البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه بعد الانكار من العقلاء عليه وأتابه كل منهم والزينى قدراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسميته ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذاك ما لا اراه لى اربا

فقلت دعنى مما تكلفنى فاطبع لاشك يغلب الادبا

وقوله : بدت بشعرية قد اتحسرت عن بعض ذاك الجبين للعانى

فكان أدنى الذى أشبه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولد لمحمد بن الشهابى حفيد العيني من ابنة لاجين ابن سماه محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آباءه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقي أن ابيع الشعر بالشكك

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجيش
الفخر عبد الغنى بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغنى . (عبيد) بن عبد الله
البشكاسي . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن على بن أبى بكر الريمى . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن على بن عبيد الزين التميمى الحنبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن على بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن على بن أبى المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشى نسبة للقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعظ فيأتى
بما يدل على فرط ذكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقول رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين اليماني
الاصل الهيتى الشافعى ابن عم الشهاب الهيتى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانائة تقريباً
ببهيت ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرهما ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسماعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة بؤام بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في ذي القعدة
سنة اربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات ستة خمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .

٤٣٢ (عبيد) الدمايطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقناً . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبيد) الرمي . في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر . (عبيد) الصاني . في عبد القادر بن حسن . (عبيد) الظاهري . في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبيد) الفيخرازي . مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ (عبيد) التفلي . كان مذكوراً بالخير . مات في رجب سنة أربع وخمسين . (عبيد) ويدعى عبد الغنى بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأيت بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغنى . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر - كلاً على خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم .

٤٣٦ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى الفخر أبو محمد البرماوى نسبة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحرى ثم القاهري الشافعى أخو عبد الغنى ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البليسى الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزرى مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرة القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبياً فيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ووافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقى وكتب الطباقي وبعض الأجزاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدى لأمى وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسمع وبحث عليه في شرحى الشاطبية للناسى والجعبرى وأجاز له ، وقال شيخنا فى معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام فى سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوى نسبة لضبعة من طراباس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسى ثم المدنى الحنفى ويعرف بالطرابلسى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدرى وأخذ بدمشق فى الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومى وعيسى البغدادى والقوام الاتقانى والشمس الصفدى وفى العربية فقط عن العلاء القابونى ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الاقصرائى وابن الهمام بل سمع عليه بقرائى الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الحرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأما كن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ماصنفته مع مناوولتها مني، والغالب عليه الصفاء وسلامة افطرة ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجبل - ثم النبتيتي القاهري الشافعي. قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي.

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي الميني الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي. قال الخازرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتمعه في ذلك التقي بن فهد في معجمه فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة.

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون الثقيلتين السكتي لكون جده كان دلال السكتب بزبيد. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من القوائد جريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متصون. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بنجر عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه رفاقه فانه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سامحه الله.

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملاك العرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللبابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفرها أسسها حين

الشروع في بنائها وجدوا به فأسميت به ، وترجمته مطربة في عقود المقرئى .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نخر الدين أحمد أعيان أمراء حلب
 المتفقهة . نشأ بها وولى حجج بيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوايرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأكمل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد فى غييمته عن حلب هو الآن حى ، واستقر فى الدوايرية المشار اليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وثمانين وقد جاز الخمسين ونقل
 منها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسنده وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجبال المصرى الاصل المسمى . ولد
 بالهند ثم قطن مكة وداهر يونس الزبيرى على ابيه . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشوطخى ثم القاهرى الماضى
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم
 كآبيه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن على بن فضل بن ربيعة
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة واشتغل فى فنون العلم
 والآدب كثيراً وتجوع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافطة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلومهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم
 حتى يقال انه كان يحل الزايرة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بمحنة
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السفينانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقرئى ، ولقيه
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلاً فى علم التصريف وعارض ابن الفارض فى

جميع ما بديوانه والصفى الحلى وغيرها وكتب مما عارض به ابن القارض :
أبيت ولى قلب لذكراكم يتلو وفى مهجتي من حر هجركم فصل
الى آخرها، ومن نظمه أيضاً :

صفاتك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فللحق يجحد
ظهرت فلا تخفى بطنك فلم ترى وكل له سرب اليك فيصعد مات .
٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبى القاهرى الشافعى
الشاهد ، وسمى شيخنا فى تاريخه أباه محمداً وأورده فى معجمه على الصواب . ولد
سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضى غالب مسند احمد
وبعض المنامات لابن أبى الدنيا وبعض فوائد تمام وجزء ابن حنبل واليسير من
أول أبى داود ومن أبى الحرم القلانسى جزءين من فوائد تمام وحدث سمع منه
الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرته جزء ابن حنبل وذكره المقرئ فى عقود
وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى وأما قوله
وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات فى جمادى الآخرة سنة
ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجى ^(١) ثم القاهرى الازهرى الشافعى
ممن لازم المناوى ثم الجوجرى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرية
وتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وصاهر الدينى على ابنته وله منها أولاد مات .
٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبى الغيث العفيف أبو الغيث البنى التاجر سكن مكة
وملك بها دوراً . ومات فى رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسى الحنبلى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة
٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب بز نو وزعاى
ملك بعد أخيه إدريس الممتلك بعد أخيه داود الممتلك بها بعد والده ابراهيم أول
من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى المثلثين وهم الآن على تلك
الطريقة فى ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العمكر ألف فارس ورحل يقاتل من
يليه من الكفار والاسلام غالب فى بلادهم . مات فى سنة اثنتين قاله شيخنا فى
انبأه وطول المقرئى فى عقود ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومى الاصل المكي
السقطى أبوه . مات بها فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة النقرشي.
المسكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة بزيد وأحضر في الخامسة بمكة على عمه
الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة. مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين.
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو التوفيق الناشرى أخو الموفق على وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف
في الناشرين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق
ونظم رائع مدح الاعيان فأجازوه مع حظ جيد واقبال على التلاوة ومن نظمها أول قصيدة
جيدة : مغاني الغواني لا عدت لك البواجس وجادت لك أنواء الغيوم الرواجس
وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في
الجبال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال وأظنه في مقبرة الغرباء قبلى
الفرحانية بتعز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميننا إلى أن يحرر .
٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السندى الشافعى . حفظ القرآن وجوده على
الزين بن القصاص ثم تلامذ للسمع على الهيثمى ورفيق للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى
بل تلامذ عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .
٤٥٦ (عثمان) بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبى سعيد . ولد
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر
السعادة معتمدا بالفروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفى وغيره وسمع الحديث
على شيخنا وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطيجان وأجاز له جماعة باستدعاء
الزين رضوان وغيره وقت منهم على طائفة مكيين فمنهم من الرجال الزين بن عياش
والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوى ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكرى ولا شك عندي أن فيمن أجازهم من هو
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا
ووثب عليه الاتاك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا الى اسكندرية
على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائى شرح الخرجية وعلى محمد بن
عبد الكريم المغربى التلخيص فى المعانى والبيان وكذا قرأ عليه فى الصرف وعلى
الشمس النوبى قصيدة فى التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول
الى دمياط شرح التصريف للتفتازانى ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى
بالتحفة مع أرجوزة للنوبى سهاها الرشمة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي
ومحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى ابراهيم العجلونى التحفة القدسية لابن الهائم فى

انقرأئض وايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلا على العلم متطلعا لكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايع كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميز وبرع فى الفقه وكثرت احضارته للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية ولاكنير من لتاريخ سيا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث واقبال على سماءه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصلين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته فى الطاعات وتحريه فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسية ومتلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حج فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فى دورنه هناك ، وحرص على الاجتماع بى حين كان بالقاهرة فما قدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزيدا غتباطه بذلك . مات بدمياط بالانحدار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بتربة قانباى ؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة مات منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبا كثيرة وقرر له تصوف بالازكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبى ثم القاهرى الصحر اوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن السكويك والجمال الحنبلى والشمس الزرأتى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادم السجادة بالتربة البرقوقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالبيريسية والحياط على بابها والد مجد الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على فى مسلم مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واطنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربى المالكي نزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزرى ثم الحلبي الشافعى

ويقال له عثمان الكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان حفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ فى الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الايجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الاصلى والحاجبية والمراح والمغنى للفخر الجاربرى وغيرها واقام بها سبع سنين وسافر منها الى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبدالرزاق الشروانى المنهاج الاصلى وقرأ على الشهاب المرعشى صحيح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرها فى الفلسفة والحكمة وغيرها وبالشام عن البلاطيسى فى الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالى بل والرابع الاول من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجاربرى ولقى بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها فى آخرين بها وبغيرها بل لقي فى صغره ببيت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالحنينة وقرأ عليه أربع الطائى وقليل من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور فى سنة ثلاث وثمانين ثم فى سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتمار والعبادة وربما أقرأ بل أقرأ فى الاولى الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه فى الكشف وهو انسان خير سليم الفطرة نير الشبهة تكررت مساءلته لى عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات فجأة فى رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى أنبائه من أهل الجراير الدين بين تلمسان وتونس رأيت كهلأ وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيت وذكروا لى أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما ، ولديه فضيلة ومحاضرتة حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز الخمسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد اللدمياطى الشارمساحى والد محمد الآلى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبيه وألفية ابن ملك ونظم البيضاوى واشتغل فى الفقه عند المناوى والاحمد بن الخواص والأبشيطى بل أخذ عن الشرف السبكى والبرهان البناسى فى آخرين وكذا أخذ عن رقيقاً لولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظته مقصوداً بالسؤال .

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسى ثم انقاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلبيس ونشأ بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس في القراءات فصار غالب طلبه البلد ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يراهم ، سمعت ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاوزت ووقع الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات في ثاني ذى القعدة سنة أربع وقد أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف الكففى بقراءته على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة رصفه فيها بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال في إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما كان ببلبيس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت اليه الرئاسة في هذا الفن ، وكان صالحاً خيراً أقام بالجامع الأزهر يوم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئى قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليمها صبوراً على الاقراء خيراً ديناً هيناً معتقداً تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته ، ولم يزل على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن في طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاضى بحرف ابن كثير وعلى شيخه الكففى بثلاثة عشر بالمبهج والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المغربى والمجد حرمى بن مكى البلبيسى زليل الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالملكى والفاضلية والمنصورية وجامعى الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفية والساقية ومدرسة أبى غالب وكذا ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بار بن الجندی وإسماعيل الكفتي وحرّمی وبعضها على إبراهيم الحكری ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن یغمور الحلبي والمحّب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوی رأته دفن بالبواب الجدید بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نعيم السراج والكفتي وابن الجندی وحرّمی ولم يكمل على البرهان الحكری المتصدر بالملكية وعلى بن یغمور الحلبي والمحّب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكنانی . فلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع ؛ وذكره المقریزی في عقودہ .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجلال الحسيني بلد النسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية ثم القاهرة المقسى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالمقسي . ولد في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلی وألفية النحو وعرض على البساطي والمحّب بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولا عن الشهاب الحلبي خطيب جامع ابن ميلة والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائي واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضا في الفقه اليسير عند العلم البلقيني وأكثر من ملازمة الشرف المناوي في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضا في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشعبي بل أخذ عنه في العضد والمغني وحاشيته المطول والبيضاوي وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصلی على القاياتي وألفية النحو وتوضيحها على الخناوي وشرح العقائد على الكافياجي وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديري وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة وإقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ؛ وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربي ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكى وأم بها زمنا وتكسب بالشهادة وقتا رفقا للزين قاسم الزفتاوي في الخانوت المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب

الذين في القضاء وجلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوى السفطى ،
كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة
ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتفق بضمنه
فى معيشته وربما قرأ فى الجوق مع الشمس المتبولى الضرير وابن طرطور لكنه
لم ينتدب لذلك ونوه شيخه المناوى به جداً حتى كان يقول هو معى كالمزنى
مع الشافعى واستنابه فى القضاء وجلس بأيوان الصالحية وقتاً وصار يسند
القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتكلم عنه فى أوقاف كالحلى والطاهر
وطيلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسنت معيشته بعد خشوتها جداً حتى
سمعت أن عمه عتبه على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء فى بيتنا أو كما قال
وكذا بلغنى أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبرها وكانامذكورين
بالصلاح ، ومن العجيب سؤاله العلم البلقينى فى النيابة عنه مع شدة اختصاصه
بالشرف بل وناب عن المسينى فيما قيل وكذا عن الاسيوطى ثم عزل نفسه لما
زاحمه ابن مظفر فى تكلمه فى وصية عبد القادر الفاخورى ، وتكلم بفجوره
فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمى غير مرة واستصحب
الحل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما
مات الشهاب الشطنوفى استناب عن ولده أخى زوجه ابن شيخه المناوى فى
تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه فى ذلك ثم انتقل به بعد وفازين العابدين
ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب فى وظيفة الاسماع بها عن ابن الزين
رضوان وفى تدريس الفقه بجامع الخطيرى عن ابنى زين العابدين المناوى وفى
الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفى زاوية الابناسى بالمقسم
مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية
والبيرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستادارية وإمامة الصلاحية المجاورة
للشافعى وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدى وتصدى للتدريس
والاقرء فى حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتفاع به خصوصاً بعد
وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن كانت السنة الأخيرة
لفصل تنافس فى تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل فى ذلك ونحوه مما لم يقع
مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه
كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع
والفصاحة وجودة التقرير والتمييز فى الفقه وحسن الملكة فيه والمشاركة فى غيره

والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع التركاني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدي بالأسئلة الحديثة ويصرح بأنه لا يفتي بغرضه وأزيد سوى إلى غير ذلك من النعماء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا.

(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه ٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالفيل أحد من كان يعتقد بمصر. مات في جمادى الأولى سنة خمس. قاله شيخنا في أنبأه .

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن إبراهيم الفخر التليلى - نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليلى . ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأرموي النسائي بفوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالم عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أبا شعر واختص به ثم بآبن قندس وغيرهما ، وحج وجاور وكان فقيها غاية في الورع والزهده درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجملده مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إماني رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونفعنا به .

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن أحمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بآبن زلقابزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو ووالده. قرأ على البهاء بن القطان كثيرا من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم واترمذى والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الاملاء ، وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسى. ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن في سنة خمس عشرة فسمعنا عليه وأجاز لجامعة كالتقى بن فهد وولده . قال شيخنا في معجمه اجاز لبتنى رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه العفيف أبو عمر الانصارى الزبيدى الشافعي الاحمر احد أعيان فقهاء زيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق على بن عبد الله الشاوري ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشري رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقه له حتى مات . ومهر في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا

فهامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقهاء أخيار دخل جدهم وكان فقيها صاحب استدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده . وقد ذكره العفيف الناشرى في اثناء ترجمة بل اثبتته في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزبيد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة بزبيد والمحالية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئا مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تفوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب فى الطلب .

٤٧٠ (عنان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشرى المقرئ الشافعى ابن أخى القاضى موفق الدين على وابن عم القاضى الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف فى الناشريين سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر طالعته وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحا على الحاوى والارشاد فى مجلدين مات عنه مسودة ، وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الاشعرى وعلى بن محمد الشرعى وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدورى والدر الناطم فى رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجاور وكان فقيها مقرئا . مولده سنة خمس وثمانائة ومات بعد الاربعين . أفادنيه حمزة الناشرى وفى اثناء كتابه فى الناشرين مما يدخل فى ترجمته اشياء ومولده انما هو فى ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها عالما محققا لعلوم جمعة منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامع مشاركة فى الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ فى شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس فى زبيد ثم رتبته الظاهر فى تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرون وولى أيضا إمامة الظاهرية فلما اختل الامر انتقل الى أب فى أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن جب فرتبته مدرسا بمدرسة الاسدية التى انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والاقراء فلم يلبث أن مات فى يوم الاحد تاسع عشرى ذى الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقراء بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمني ثم القاهري خطيب جامع صاروجا الشافعي .
تلا للسبع رفيقا للجمال الزيتوني على عثمان المنوفي وأذن له في الاقراء واشتغل في
غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتقم به جماعة . ومن
قرأ عنده الجدد أبو الام والخال وآخرون بعضهم في الاحياء وخطب بجامع ناصر
الدين اخي صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
ابن الخالص على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنة الشهاب الماضي أحمد
بالوالدة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش الهاشمي المكي . ممن انتمى
للمجد بن أبي السعادات وكان يعمل العمري زرع . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين
ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادي الأصل الحنبلي
شيخ الحروبية بالجيزة . ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
استقر في المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
الطحان بحضرة البدر البغدادي القاضي شيداً من مرويههم ولم تزل المشيخة معه
حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
بمحنوت الحلوليين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات في سنة أربع وتسعين .
٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور غلي الفخر التركي الأصل التركماني أمير التركمان
بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويعرف بقرايلوك . كان أبوه من جملة
الأمراء في الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم انتمي ابنه لتيemorلنك وصار من
أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمسا طرقها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل حكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضخم
أمره ولا زال في نمو إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد المشرقية وتوجه إلى ابلستين
وعاد على كخنا وكر كر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
قرا يلو ك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يعتذر عن نفسه في ذنب منه
سابق ويقول إن لم يعف عني السلطان لأجدي بدأمر موافقة قرا يوسف فأجابه
وجهر إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحصر مادة العداوة
بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرزنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
نخرج اليه وتقاتلا فانكسر بير عمر وقتل وجهر قرا يلو ك برأسه إلى المؤيد ثم

لما مات قرا يوسف استمرت العداوة بين بنيه وهذا فتوجه الى أروزنكان وحاصرها
ووقائعهم مع اسكندر بن قرا يوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما
قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالعدل بسهم أصابه منه في المعركة
والبرهان أحمد صاحب سيواس وبير عمر ولما تسلطن الاشرف برسبای وطانت
أيامه تغير ما بينهما وجهر لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على
ابنه هاييل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين
ورصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع
الصلح بينهما وأرسل له بخلعة وفرس بسرج ذهب وكنبوش زرکش مع نائب
كاتب السر الشرف أبي بكر بن الاشقر واستمر قرايلوك على حاله بديار بكر الى
سنة تسع وثلاثين فسار اسكندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور
حتى نزل بالقرب من أرو الروم وبلغ قرايلوك فجهرز على بك ابنه في فرقة من العسكر
وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولافبت اسكندر بمن معه ثم
حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أرو الروم وساق
اسكندر خلفهم فقصده عسكر قرايلوك أرو الروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها
فرمى قرايلوك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمهجته وعليه بدلة الحرب فوقع على
حجر فشذخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً قلائل ثم مات وذت في
العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أوزاد عليها ودفن خارج أرو
الروم فاجتهد اسكندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس رديه وثلاثة رؤوس
من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علقته على بابي
زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الامرة زيادة على
خمسین سنة ومستراح منه ، وقد خلصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير
الترکان بديار بكر وافق تمرلنك على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع الى
بلادده واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها ومن أجله خرج الاشرف
برسبای في سنة ست وثلاثين وصحبته من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى
الصلح واستمر بعد يخادع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسكندر
ابن قرا يوسف مقتلة انهزم قرايلوك منها ورمى بنفسه الى خندق فوقع على حجر
فشذخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع
وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا
في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشغول بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده على بالك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقريزى مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجى نسبة لمنية سراج بالحلة ثم المحلى الشافعى تزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه رفاق منها والصندلى وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرغل والغمرى وأبى بكر الدقوسى ومدين فى آخرين كمعبد الكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لأقراء الأبناء سيما الإيتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم أطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رقف للأشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بيئته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالأطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الخال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وكعادى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه رائحة الشيوخ والخير رحم الله إيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبع مائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقى الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهنة والفاء كالكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرارات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى تزيل دمشق وسمع على ابن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وببعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النحاس ورسلان بن الذهبي وابن أبي المجدو وابن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والعز محمد بن محمد الاياشي والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المعري ومن مسموعه عليه معجم أبي يعلى الموصلي وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوي الاصوات الحسنة جهوري الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ، ولم يزل يدأب ويعاني معالي الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق عالماً بصوتاً ورياسة ونظماً ونثراً ، ولما قدم ابن الجزري دمشق في سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القاريء لغالب ماقريء عليه من مصانيفه بل قرأ البخاري غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطاب الماضي وله جلدز أدعى ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلي بل خطب بالجامع الاموي عن النجم بن حجبى مدة ولما وقع الطاعون في دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة في الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخاري وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات في آخر ليلة الاحد منتصف شوال منها في مسجده بمسجد النارجوار المصلي ودفن بقربتهم هناك وشهد جمع وافر وروصفه البقاعي بالشيخ الامام العلامة ، وجازف الرضى الغزى فذكره في طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبي عبد الله بن أبي فارس بن أبي العباس الهنتاتي - بفتح الهاء ثم نون بعدها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصى نسبة لجده الاعلى أبي حفص الذي كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدي لا لعمر بن الخطاب إذ هم من برابر المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانائة بتونس وبها نشأ في كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافارس كان يتوهم فيه النجابة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلطن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمركزاً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتقريضه حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

يسير وبعد موته قتل القائد الهلالي وفكك بجماعة من أقاربه الحفاصة فخذ السلطنة
وثار به عمه أبو الحسن صاحب بحاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
أيامه فانه ولي ملك تونس وهو ابن ثمن عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضخم ملكه جداً
 واجتمع له من الاموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
 الشرفية بجامع الزيتونة وجعل بها كتباً نفيسة للطلبة وبعد صيته وطارت شهرته
 وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك الفرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
 وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبيد الوادي أمور ومشى عليه
 غير مرة وتملك تلمسان وصالح صاحبها ، أننى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
 من حدثنى ممن قدم من عنده أبو الخير بن القاسم المكي ولم يزل على مكانته
 بحيث عهد لولده مسعود فوات في شعبان سنة ثلاث وتسعين فخرن عليه جداً
 وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
 عيد الفطر منها رحمه الله وعما عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبى بكر الآتى . ولد
 سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتفقّه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
 وسافر له الى تعز حين قضائه لها فاجتمع به أيضاً وبمن بهامن العلماء ولكنه عجز
 عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن علي بن نور الدين وله اجازات
 من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
 بليغ المحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
 المعانى البديعة مملوءاً كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط وصلاح وهيبة
 بحيث خلصت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في بركته ولى قضاء القحمة
 مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجيم بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
 المظفرى . مات بمجزيرة كمران في توجهه للحج ثانی شوال سنة سبع وثلاثين
 ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
 العفيف عثمان الناشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر
 الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - الكركى ثم الدمشقى

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين فأسمع بها على الشهاب احمد بن على الجزرى والسلوى وأبى عبد الله مجد وزينب ابنى ابن الخباز وعمتهما نفيسة ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العزى آخرين ثم عاد الى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولداً وجاور بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكينة العظمى في شعبان سنة ثلاث ، وحدث قديماً سمع منه الياصوى وغيره ثم شيخنا واورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٢ (عنه) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الاصل - بالمهمله المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم - الطنباوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ويعرف أيضاً بالبهبوتى لسكون أمه منها ثم بالديلمي وديعة بلد والده مع كونه من فلاحى بهوت انتقلت أمه إلى طنبنا بفتح المهمله والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخامن الغربية - وكان انتقالا ارهى حامل به فوضعتة ثم ؛ وذلك فيما كتبه بخطه وسمعتة من لفظه في الحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجارها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبى نزيل ديمة والجمال عبد الله بن السمرى البهبوتى وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنباوى بن الضريان وكانا مع ضررها يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحه الى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندرى وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادى وكان أحقر أنه اليسير عن الجمال بن المجرى وابن المجدى وكذا عن اتياتى والونائى وقرأ على النور الوراق المالكى في ابن عقيل وكذا حضر في العربية عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهبتى وأكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووى فعلم بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الاكمال لابن ماكولا فيدرس فيه بحيث يأتى على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخارى على الشمس محمد بن عمر الدنجهي الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم وتوجه صحبة

أولهما إلى النور التلواني نزيل الاقمر جلس معه يسيراً وسمع منه أحياناً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسندين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لآحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن القرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن الذهبى
الدمشقى والزين بن السفاح في آخرين بارشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند
الشهاب وغالب النسائى وماعلمته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحديهما أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءتى وقراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره فيما أخبرنى به
ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات رجع في سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجى فزار في جملته أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن الحب المطرى
وأبى الفرج السكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ هو
هناك الصحيح بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام وما حمدت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
في رده غالباً أبو حامد القدسى والجمال حسين الفتحي واشتد تأثر القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة اليسير أيضاً عن أبى انفتح المرائى والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى رفيقاً لآبى حامد المذكور
وبعضه مع السكمال بن أبى شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جرير وجريرو حرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير
من الاكمال وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممريل بن مغربل بن عرنديل بن
أرنديل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب ، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحديث بالمقام الاحمدى بطلته فتوجه اليه مرة بعد أخرى
فاشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فرفى صحيح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فحمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتى لتفويتها غرضه ، ثم أعرض عن توجهه لطننتدا وصار
يجمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسباى المجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم فحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم اتاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحة عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لثانيهما اليد البيضاء
في ذلك لكون ولده استنابه في مشيخة اتصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وترده وجماعة من النسوة
والكتاب والأتراك وبعض الزوايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة الموعظين
في الاشهر الثلاثة وكان كالمسترزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح
الألفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتون مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحدث فضلا عن الحفظ الاصطلاحي بحيث أننى وصفته به في بعض الطباقي فأصلح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافى بينهما وهو الى الصالحين أقرب منه الى المحدثين وإن كان يتحرى
ايراد حكايات وكلمات ورفائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالباً انما يبيدها للقاصرين
والامر في كل ما شئت اليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا تميز له وهم أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً وليننا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابدى له ويتضح له ما كان خافياً عنه ؛ وقرئ
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تأليفى وأرسل لى ولده فقرأ على فى شرحى
للألفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا كتبت له عدة أجاز
وتقارير وفيها الشناء على ابيه بما هو عند العامة وأورافه عندى شاهدة لازيدما قلته ، وما
كتبته لى ما ارده ابن ما كولا فى البشرى لآبى جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نغمه :

ليمض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل الهم منصرف معى

ومن أعظم الاشياء أن قلوبنا صحاح سخت بالبين لم تنقطع

ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الاسى لافرض من كل مدمع

وسمعته ينشد من قصيدة له ما أثبتته فى موضع آخر ولما توفى الجمال الكورانى رام

الاستقرار عوضه فى مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبد الرحمن

السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجالية فأعطاهما

للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به بحبته .

٤٨٣ (عثمان) بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمي

المكي أخو النجم عمرو وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد . مات قبل استكمال أربع

سنتين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد القنبر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . أرخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد القنبر بن ناصر الدين الايوبي القاهري ريعرف كآبائه بابن الملوك ولدا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البرادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد الدندلي . في ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغري الحنبلي . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقيني أولها : آليت لا يبدى التبسم مبسمي والعين لا تنفك بعدك تنهني يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نون أجادتها يد المستعصم

يعني ياقوت الكاتب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزع الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئ في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راوى العجمي نزيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي نزيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع اجتماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن محمد البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازيين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفها بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزز بالضرب بين يد السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكي قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب انترجة بعد أن

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس أنه قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوي الجاه وقال حين أرخ وقافته من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفریط فذهب أستر نقائس الكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني القرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسي ولقي جماعة من الأكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى القولوازي . (عثمان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسي المغربي . كان صالحاً عالماً جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين . أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عنى .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الديمي . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربي نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقربه متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا واجهة وقصد في الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخلطة بما نسب إليه في القاياتي ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي . (عثمان) المقسي النقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالسكةيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتسعين
بحراً حجة نائب جدة على إمامته وغير هاشم رجع معه مع الركب ومات في الطريق في
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أزدمر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيعة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة في القلعة ثم أفرج عنه لما رآه العز
عبد العزيز بن علي الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرئ أنه ولي
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة إحدى وعشرين ومائة في
الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برويا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكفانه وأشار بيده إلى الرائي فقام إليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالآيمان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى الشباب
الذي استجده بطرف الدركاء بالقرب من باب المدرج تحت الأبراج واستدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث
إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرئ .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نعي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به إلى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نعي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن أولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والد العزيز وممن أرسله ابن خاله في كثير من السنين
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن جبار بن
شيعة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن
(١٠ - خامس الضوء)

على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أُمَيَّان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عصىة بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل نجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجيء به الى حكم فلما رآه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فجاء ليقبل فأعرض عنه ابوه ثم ان حكم رسم على نعيم وجهره الى حلب واستمر العجل في خدمة حكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاثل الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عقيقاً عن القروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقيل اسمه يوسف بن محمد الله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الامرة قريباً من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في المحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الامرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - بمهمات مخففا - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جابر الله بن راجح بن أبي نعي السيد الحسيني . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع على المجد الفيروز ابادي والشرف الجرهى وآخرين من الطبقة فما دونها : أخذ عنه الطاوسى وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في عهد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الغمرى ثم البليسى الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليسى كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامى وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن احمد بن على المحمود ابادى ثم الرومى الحنفى سمع منى المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطا الله) بن أمير يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندى . سمع منى بالمدينة .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن السكّال محمد بن
 سعد الدين محمد بن أبى الفرج بن أبى العباس بن زماخة - بمجمعتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصرى
 الشافعى ويعرف بلابن اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد فى ربيع الاول سنة أربع
 وتسعين وسبع مائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من انصاحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذى استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرمما تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتر فى المواضع الجيدة لدفع المخالف
 ودخل بلاد فارس شتت وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الاعمال وبلاد
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردده منها
 الى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجاز لى ومات بكالكوط فى شوال سنة ستين : ومن نظمه :
 لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحير المعنى فى معانيه
 فقلت يالائى فى محبته فذلكن الذى لمتنى فيه
 وعندى من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شخب بن كليب الابناسى
 ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بانباس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول فى سنة ست وستين الى القاهرة فقطنها عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الاقصرائى والحب بن الشحنة
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه فى فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب الفخرية بل أخذ عن شيخهما اتقى الحصنى وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع نقصه فى الفقه وغيره من العلوم
 النافعة فى صرف كثير من التلبسات وربما أقرأ بعض الطلبة فى المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين فى الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقييحه
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المكي ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المراني ونزل بالبساطة بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضي أبي اليمن النويري لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطبيز . ولد قبيل سنة ستين وسبع مائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من التقدم وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذامع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشى وعلى موارد الطرعى وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من الأقرباك المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القامى مطولا . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذي وقفه على الطرعى استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو في الترسيم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدر أمنعني من تعيينه استكباره فدخل ووضع له في كيس ثم دفعه اليه فلما خلص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذ فقال اننى لم أدفعه ونيتى استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء المحل المشار اليه فآله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زيد . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المكي المالكي أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها في كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب

المسانيد للعراق والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن الفاسي ثم على ابن صديق وأبي الطيب السجولي وأبي اليمن الطبري ثم أسمعته على الزين المراغي والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقاديين إليها والجمال السكازروني والنور المحلى والشريف أبي عبد الله الفاسي وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فابعدھا العراق والهيثمى وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعقفاً قانعاً منجمعا على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المعلاة رحمه الله وإياها .

٥١٦ (عفان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه من زييد . ممن حضر في درس البرهاني فمن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة في ربيع الأول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن أحمد بن الصديق الموزعي اليماني المدني القراشيها . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين الملطي الاصل الماردني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلاً ديناً شكلاً حسناً ساكناً شاباً إلى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر إلى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه :

حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يجاهدني من حدها على الفتى انه حرير بعد تلاوة القرآن (وهي طويلة) ٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مغامس بن رميثة شريكاً له في إمرة مكة وبقي على ذلك أشهراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وربما تغير عقله . ذكره الفاسي .

٥٢٠ (عقيل) بن وبيد بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن

ابن أبى عزيز قتادة الحسنى أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة الماضي . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفى برسباى أحد أمراء العشرات وأمير ركب الرحبية في سنة احدى وسبعين أنشأ سبيلا حسناً في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في يوم الخميس سابع ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .
٥٢٢ (علان) المؤيدى يقال له إعلان شلق . كان من عتقاء المؤيدى صار في أيامه من أخورية الأجناد ثم بعده أخرج الى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف برسباى في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق الى حجووية حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها ببذل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الاربعاء تاسع صفر سنة أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية القلندرية ، وكان معظماً في الدول مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليحيواوى الظاهرى برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث الى أن انكسر من حكم وانضم الى شيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا أنه كان كثير الفتى والشرور عفا الله عنه .
(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذى قبله .

٥٢٤ (عليباى) بن برقوق الظاهرى نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما قيل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما يجتمع بابن الاسيوطى بل أرانى الشريف الوفاى شيخ القجماسية قصيدة له امتدحه بها كتبها له بخطه أرلها :

من قصده كثر العلوم ليهتدى بالوفق والتوفيق والتعريف
وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ بيت أبيه في الرملة مقعداً
هائلاً وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو بن مرة . وهو القائل فيما بلغنى لابن
الاسيوطى لما ادعى الاجتهاد ما أسلفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع
الطاعون أخذ في ضبطه وندب نادياً لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب
سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره
وكذا منزل عفا الله عنه وعوضه الجنة .

٥٢٥ (عليباى) بن خليل بن دلفاد قتل على يد نائب حلب جارقطلو فى سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليباى) بن طرباى العجمى نسبة لخاله بردبك العجمى الحكيم نائب
 حماة الجركسى المؤيدى شيخ . أصله من ممالىكة فأعتقه وعمله خاصكيا إلى أن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظى عنده ثم نفاه بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشامية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها
 فى أواخر ذى الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا فى مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليباى) الدوادار . مات مقتولاً فى سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع فى أحكامه متعصباً لمن يلوذ به . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليباى) العزيزى . ممن سمع منى .

٥٢٩ (عليباى) العلأى الأشرفى رشبأى الساقى . اختص بأستاذه ورقاه إلى
 الخازندارية وأعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره فى أيامه ثم صار بعده من جملة
 الطلبة خاناه وشاد الشربخاناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة
 بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها فى ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ، وقد حج
 فى سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طويلاً حسن الشكالة كثير الوقار والسكون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليباى) المحمدى الأشرفى قايتباى . رقاہ أستاذة لنيابة سيس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توقع فأجيب ووصل فى الحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثرت
 التشكى منه وركب عليه أهل البلد كافة وجيء به فى جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغنى فى سنة تسع وتسعين أنه .

(عليباى) بابى . فى على بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (على) بن آدم بن حبيب نور الدين السكناى الحبينى البوصيرى ثم القاهرى الشافعى
 المقرئ ويعرف بالحبينى والبوصيرى . ممن أخذ من الشمس العسقلانى القراءات
 وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن اسد والهيشمى وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (على) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابو مدين الرملى

ثم المقدسى الشافعى القادرى الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرها فى سنة خمس وثلاثين .

(على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى . يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .

٥٣٣ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقدسى الشافعى ويعرف بالكلبشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقينى والشروانى قرأ عليه فى العضد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى العضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسير جدا عن الكفياحى ولزم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافر والتقى القلقشندى والولوى البلقينى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وما حصل منه على طائل ولذا عرض عنه وانجمن عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التقنع باليسير وربما خطب به وأوم ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشرف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبني له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لابن الزمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بنائه ببولاقي فمات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تقننه وفضله وسكونه قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ؛ وقدا كثر من التردد الى وسمع على ومنى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سماه الفيض القدسى على آية الكرسى فى كرايس أجاد فيه

٥٣٤ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقباني ثم بالقليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبع مائة بقليوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل فى الفقه على السراج البلقينى والشمس القليوبى والصدر الابشيطى وأذن له فى التدريس وسمع على الجمال الباجى أما كن من دلائل النبوة فى سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوى وأبى على المطرز وعزيز الدين المليجى والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على ابن رزين والصلاح البلييسى وأنه دخل النغر السكندرى وسمع به على الشمس ابن يفتح الله والجمال الدمامينى جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس فى كله بعيد وناب فى القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد السركى الشافعى فن بعده واستقر فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف ، وحج فى سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس غير مرة وحدث باليسر سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان ربعة نير الشيبة منسوباً للتساهل فى القضاء وهو الذى كان يتحدث فى نظر المدرسة الفخرية بسوقة الصاحب وقصر فى شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير سكانه من ذلك وتهاونهم فى النقلة وبلغ ذلك الظاهر جقق فتغيظ عليه وتمدى لشيخنا كما بسطته فى محل آخر بمات فى سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله .

(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندرى . فى ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف التاجر . نشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعده للتجارة فى حانوته وماقع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات فى ربيع الاول سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .

(على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن بعده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة القرشى المسكى أخو الجمال أبى السعود محمد الآتي وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة أبيه . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها فى سنة أربع وتسعين وماتت تحته وورثها وسكن فى قاعة أبيه التى ملكها قبل موته للصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على فى هذه المجاورة والتى قبلها وكان محلى يتردد اليه ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الابى . بكسر الهمزة ثم موحدة مشددة - اليماني ثم المسكى الشافعى ويعرف بالابى . ولد قبيل

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملحّة والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجل للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجاور بها في كثير منها وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من الأعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وقرينه الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي والزين الطبري وابن سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندى ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقرآءة غيره وحضر دروس العلماء منهم ولقي يزيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فتنفع بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقاً للجمال بن موسى المراكشي الحافظ صحبة الركب الشامي فسمعاً بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحمما وبعلبك والرملة وبيت المقدس والخليل والقاهرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن إبراهيم الارموي وعبد الرحمن بن طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجي والحسباني وابن الشرائحي والشمس بن الحب وخلق وبحلب حافظها البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العصياتي وغيرها وبحماة العلأ ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وببعلبك محدث التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وبيت المقدس البرهان بن الحافظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن موسى وجماعة وببلد الخليل أحمد بن موسى الجبراوي والعماد اسماعيل بن إبراهيم ابن مروان وغيرها بالقاهرة الشرف بن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وما أخذ عنه النخبة والشمس بن الزرأتقي وابن زقاعة وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني ورجع من هذه الرحلة بمسعود كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة من اثناء سنة أربعين وربع في فنون خصوصاً الادب وطارح شيخنا وغيره وجمع مجاميع حسنة رفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيراً لنفسه وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومنى وكان اماماً مفنناً أديباً بارعاً

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاهة والنوادر والاستحضار صبوراً على الاستماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة ولكنه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذى الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبت عنه من نظمته :

إذا العشرون من رمضان رأت فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين^(١)

٥٣٨ (على) بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب أحمد وأبي بكر ويعرف بابن عدنان وبابن أبي الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ، وولى نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا في انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان ليناً متواضعاً باسماً مائساً أصيب قبل موته بقرحة في إحدى عينيه فاقطع لها مدة بداره الى أن مات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن إبراهيم بن علي بن محمد العللاء أبو الحسن الحموي الحنفي بن انقضي ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السري أبي الوليد المالكي والفقه عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيهما وفي الأصول والآداب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية في المعرفة بالشعر وادراك المعاني الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصري بن البارزي الشافعي بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها فيه وكان إماماً رئيساً محشماً صدرأ كبيراً ديناً عادلاً في حكمه عالماً فاضلاً ، ومن نظمته :

عين على المحبوب قد قال لي راح الى غيرك يبغي اللجين
جنته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك الا بعين
ومنه وقد جردت حمام تقى الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يأبها الحسام بشراك قد عدت الى عصر الصبا الذهاب
كنت قليل الماء خيظاً لنا فصرت كالعين من الحاجب

ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدني شمس الدين بن المصري في سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا في هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القاضي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً فذكر
 بيتين كان سمعهما مني سنة ثلاث وثمانمائة وحدثني بهما بحجة ؛ مات بها في
 ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أثير الدين بن وهبان
 وتمهر و بهرت فضائله وولى قضاء بلده و قدم القاهرة سنة السكائنة العظمى فاشتهرت فضائله
 و عرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمع من نظمي وأكثر الثناء عليه و من نظمه :

خذ بيدي يا كريم خذ بيدي قد عيل صبري وقد وهى جلدي

إن لم تجد لي فن يهود على ضعفى بلا أمره ولا بلدي

بل ذكره أيضاً في سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع
 الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم التاء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئ
 في عقوده وابن خطيب الناصرية ، وقد حجج في بعض السنين في محفة فقال الأديب
 شمس الدين محمد بن بركة المزين :

محفة المجلس العلأى تبث عليها في المشاهد

تقول هذا أعطى وأفنى وحج في الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن محمد بن صقر العلأى أبو الحسن
 السكاجي الحامي من بيت رياسة . ولد في صفر سنة خمس وثلاثين و سبعمائة وسمع
 الأربعين الجبرية تخرج ابن بلبان من سماع أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم
 القرشي ابن الحجير على أبي عبد الله محمد و صافي ابني نهان الجبريين في سنة أربعين
 بسامعها منه وحدث بها سماعها منه ابن خطيب الناصرية في ذي الحجة سنة
 اثنتين وثمانمائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة الزين العراقي
 من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثاني الغيلانيات بسامعها من
 أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكى وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا في معجمه
 أجاز لي وكان موسراً من رؤساء الحلبيين و باشر وظائف بها ، أننى عليه البرهان
 المحدث . ومات في كائنة حلب العظمى بأيدي التتار في حادى عشر ربيع الاول
 سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً في أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى في
 قرية جبين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعلأى في سنة ست وثلاثين وأنه خرج
 عليها بأسانيده الى من في أثناء كل حديث منها بعلو ، وهو في عقود المقرئ .
 ٥٤١ (على) بن ابراهيم بن علي المغربي الاصل ثم الدميرى ويعرف بالأديب .
 ولد سنة سبعين و سبعمائة تقريباً في دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على
 ابن الوحش يؤدبه فعلمه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاذه علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافي ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكي الغيم ضحكك الروض ورأيت في ذا دلائل

والعجب أسقاه دموعو فضحك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن علي الاقفاصى ثم المنازى نزيل القاهرة وبرد دار
الأتابك أربك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمنية ابن سلسيل فتكسب بخياطة العراق
ثم انتقل لمصر فعمل الرسلية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانمة وماتت تحتها وناب عنه في البرددارية فلما مات قائم استقر في برددارية
الأتابك حين كان حاجباً إلى أن مات في صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس مجد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجزرى
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة وبالأول جزم شيخنا فى أنبائه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين مجد وأسمعه عليه التاسع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداوى خاتمة أصحاب عمر الكرماني بالحضور
محال الس الخلدى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على الكمال بن حبيب وابن
قواليج وابن أميلة ومجد بن الحسن بن مجد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وبأشر نظر الايتام
فخدمت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التتقى بن
فهد فى معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرة زاد فى أنبائه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق فى الوفيات واجتيج فى شىء كثير من
ماله فى فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرة مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن مجد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
من كان يحضر محال الس العلماء مات فى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين قبل اكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح المهملة
وتشديد الموحدة قرية بكر ك الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل وجزء ابن الطلاية وجزء من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه انفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنتين وثلاثين عن القوعى بعناية العز عبد السلام القدسي فاستمرالى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضى ناصر الدين البصروي ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة الولوى بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به في أحد الجادين طناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (على) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الألباني الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداوانى ثم الشيرازى ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيبرى ثم الشيرازى أصول الفقه والمنطق والنحو وبيلايه عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الألباني الصرف والنحو والمنطق والمعاني وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقينى في شوال فأخذ عنى بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع منى المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتبط بذلك جداً .

٥٤٧ (على) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسينى العجمى الجوى - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز - الشيرازى الشافعى المكتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بفضاء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود السروستاني في الفقه والنحو وعن العفيف الكازرونى الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلاج الفقه والاصلين ومما أخذه عنه في أصل الدين شرح المقاصد للفتازانى وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للفتازانى وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخارى بسماعه له على الكرماني الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجاني غالب الزهراوين من الكشف وشرحه للمواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج لسنا من طبقة انما هو من طبقة الفخر وأمثاله
والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر، وأخذ
المعاني والبيان عن الصدر الفراهي في آخرين غير هؤلاء وكتب على السيد محمد الدين
الشيرازي ففاق في الكتابة، وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وزار
بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ
فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره
الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبتها فيما قيل إلا أنه كان ابتداء
عمار تها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح
والتصدي لأقراء العلوم والتكثيب والتكرم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح
وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهره
بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة إنسان وقد لقيه
البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح إيساغوجي في نحو أربعة
كراريس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الازدراء لنفسه، ووصفه بالامام
العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحى ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب
عنه بالباسطية أبياتا وهي :

إذا شئت أن تستقرض المال منفقاً على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الاتفاق من كثر صبرها عليك وارفاقاً الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت فكل منوع بعدها واسع العذر
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن
بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (على) بن ابراهيم بن محمد الصخر اوى الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن
أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن ابراهيم بن يوسف النافوسى الأصل البليسى الشافعى الماضي
أبوه . انسان خير سليم الفطرة جداً زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً فى العربية
وغيرها وقرأ على جل الصحيح في سنين وكذا قرأ على الدينى والبهاء المشهدى بل
قرأه على العامة فى بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل .

٥٥٠ (على) بن ابراهيم العللاء أبو الحسن الغزى ويعرف بابن البغيل . ولد سنة
إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان فى خدمته وكذا
سمع على التقي القلقشندى والسراج عمر الحصى والزين عبد الرحمن بن الشيخ

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه على شيخنا وابن الفرات وغيرهما ، وأجاز له العيني والعلاء انقلشندى وعمر القمى والشهاب الحجازى وسعد الدين بن الديرى وأخوه الشمس محمد والعلم البلقىنى والمنادى والامير الاقصرأى وابن الهمام والشهاب انقلقى الماترى والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن محمد بن قاضى عجولون ويوسف بن ناظر الصاحبة وأحمد بن أحمد الازدى وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعى الزبيدى الشافعى ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزيد وولد له بها صاحب اترجة فى سنة بضع وتسعين وسبع مائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ثم لازم الجمال محمد للطيب الناشرى قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ الفرائض والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع فى ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخبره مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشى الاصل القاهرى البحرى نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكى . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرها من كتب الفنون وأخذ فى الفقه عن أبى الجود وأبى الفضل المغربى ولازم العلمى والسنهورى وأجازه وكذا لازم الفخر المقسى فى العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقية وعمل المواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزز نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو متمرص ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختلى وقتاً عند الشيخ محمد القوى لحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روادخل البيمارستان لكونه كالمعلمى البلقىنى وهو فى هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحوى عبد القادر المالكى والنجم ابن فهد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل سمع بقراءتى بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به فى .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى البمانى

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من اخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً . قاله الأهدل .
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي
 وخال شمس الدين الشهير . تدرّب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة ، وكان خيراً أثنى عنه مظفر المصاطي وحكى
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً . مات بعد الحسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المسكي . مات بها في ربيع الأول
 سنة اثنتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العلّاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشي القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن
 وغيره من اخوته وأبوه وابنائه إبراهيم وأحمد . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة بالقاهرة رأمه شريفة فيما بلغني . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
 القرآن ركباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري
 والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الأربعة بل ودونهم
 كالزّين القمي والتلواني والحديث عن الزّين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملّي أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البليسي
 إمام الأزهر والتنوخي ثم عن الزرّاتقي وكثيراً من الفنون كالاصليين والمعاني
 والبيان والمنطق عن العزّ بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يرتفق في عوده بحمال السقاين وكذا لازم
 في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلهما حضر دروس الشيخ
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوفي وغيره والقراءات عن الشمس العراقي بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجلال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلي الخنبلي
 في الاصليين والعريسة وسمع عليه في الحديث ، وكذا سمع على الهيثمي وابن
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن الكويك
 والجلال عبد الله العسقلاني والشموس الشامي والحبتي ومحمد بن قاسم السيوطي
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي وعائشة الكنانية ، وحج
 في سنة احدى عشرة وجاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد اسماعيل الرمزي
 (١١ - خامس الضوء)

ولازم الجلال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مائة للجبتي وغيرهما وسمع
أيضاً علي الزين المرأغي والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبد المعطى والكمال
ابن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال الكازروني
وغيرهما ، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذها عن حافظها ابن ناصر الدين
ولازم العلماء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه زهرة النظر في
كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فضيحة الملحد بن وغير ذلك وبالعلماء
في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءهم غيرهما مما سمعه منه وغيره وزار بيت
المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللغوي ، وجد
في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجهات وسكن
الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور القمى
بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدوادار الكبير تغرى بردى
المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط صليبة جامع ابن طولون وتدرسها
وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعي ونظرها بعد وفاة التلواني
وفى وظيفة خزنة الكتب بالأشرفية برسمى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى
لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مخلقة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب في
اللغة بخط مؤلفه فلم يتنبه له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه
فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمننا كثيراً لا ينهض الشيخ
بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بشئ فلا يقدر فربما يكون ذلك
سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت اليه هذه الوظيفة كانت
النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والاعمال بالنيات ، ثم استقر
بعده في تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القايأتى والحديث بجامع طولون بعد وفاة
شيخنا وكذا فى تصدير القراءات بالمدرسة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق
فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر فى الخشائية فى حياة
العلم البلقينى فامتنع منه وتصدى للتدريس قديماً وسنة دون العشرين فامتنع به خلق من
الأعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلبيسى إمام الأزهر
والشهاب الكوراني والبدرا أبو السعادات البلقينى وزمعة الله الجرعى والبرهان بن ظهيرة
وابن أبى السعود والجلال بن الامانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضى عجلون
وفى غير الشافعية السهورى وقريبه العزالكنانى الحنبلى ولم يزل متصدياً للأقراء
والافتاء الى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت تألمه بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحرى فيه الى النهاية وزاد في الاحكار وفي معالم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر القرافة أبو بكر الشاطر فأخش في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القرافة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فمبصر ، وكان إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والقراءات مشاركافي غير ذلك ذا أنسة بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعاً من علوم شتى نظاراً بحائناً بحيث كان العز الكنافي يقول مارأيت أبحث منه وكان يرجعه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبتة يعنى فى أشياء وقال له العلاء بن المغلى أنت كثير النصف صحيح التأمل قوى الفكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المماجنة والمداومة على التهجد واقيام والاعتكاف فى شهر رمضان بتمامه فى خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والحاسن الجملة ؛ ولم يكن يأكل فى رمضان اللحم انما كان قوته فى الخل والعسل والبقل والجبن الاقفاصى ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التى يبالغ فيها فى استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا فى ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة وروضه فى بعض ماقرأه عليه فى سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدى انتهى . وكان يحكى لنانه رام أن يدربه ليكون معه كاهيتمى مع العراقى فما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لى تقريرطاً على بعض تصانيفى وكان يقدمنى على أخيه . مات بعد تعلمه بالاسهال أشهراً فى يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه فى يومه بالأزهر تقدم الناس المناوى ودفن بقرية يقال لها تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وجل على أغناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثر الثناء عليه وعظم الاسف لفقده رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (على) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد فى شوال سنة سبع وسبعين وثمانائة باسكندرية كان أملك على ابنة محمد بن برد بك ابن عمته فانت وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمعجى بالحج فى موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (على) بن احمد بن أبى بكر بن احمد زقيل عبد الله والاول أصبح النور

أبو الحسن الادمي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي الملوي ^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالشاذلي السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في إقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ إقراءات السبع عن المجد اسماعيل السكفي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع أترمذى وعلى المظفر بن العطار والقلانسي في آخرين كمالصلاح الزفتاوي ، قال شيخنا في معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فخطبها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعربية ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتقشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بسأعه من القلانسي ، وقال في إنبائه أنه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتقشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول إلى القاهرة وسكن جوار الأزهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالأزهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال إن الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى أن الناصر فرج دخل يوماً جامع عمرو وهو في حلقة خاء إليه فلم يعبا به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدریس سوى تدریس شخص يقال له التلواني بجامع الأزهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقرئ في عقوده وكرره وقال في أولها أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة مثلك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فجزاه الله خيراً فلقد نهى على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عني في إمامة الخمس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في سمته وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل إقراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن أحمد بن أبي بكر بن حسين العللاء المصري ثم المسكي الحنفي

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقى . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفق بالسراج قارى الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس النشوى وأخذفوننا عن العزبن جماعة ، وقدم مكة فى آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متقشفاً مكثرأمن العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسى فى مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة فى سوق أمير الجيوش وتأنل وأنشأ عدة دور وجهاز كلا من بنتيه ، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب فى بعض سفراته . ومات غريقاً فى بعض النيل فى الحرم ظناً سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافى نزيل البندقدارية ورالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادمى الماضى قريبا وكان أحد الاعيان فى المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير ببيرس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمر على بن الحاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة فى العلاج يقال انه عالج بمائة وعشرة أرطان على والده وفى كلام المقرئى فى عقودهم بمائتين وثمانية عشر رطلًا وانه أم هو وأبوه بسعيد السعداء فى قيام رمضان زمانا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى رقد شاخ . ٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رميثة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها فى شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيربى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم نذبه البرهانى بن ظهيرة لقبض مالبسنى الحموى بهرمز وهو شئ كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير فى الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهيرة مع كونه بالديار المصرية . ارخه ابن فهد وهو والد يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن احمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن احمد بن خالد النجار باب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع منى بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن احمد بن خليفة نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر احد
 العدول بمخطته . ممن أخذ انقراءات عن النور امام الازهر والشهاب السكندرى
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بمحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن احمد بن خليل بن احمد بن عابد النور المغربى الشافعى ويعرف
 بابن عابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجلون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن احمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث
 وسبعين وسبع مائة بحارة بهاء الدين من ا القاهرة وحفظ القرآن والتبريزى فى
 الفقه والملمحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اثنى على الفقه على البهاء أبى الفتح البلقينى والشهاب
 الحسينى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسين البرماوى
 وابن الديرى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على
 الصلاح البليسى وسمع أيضاً على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع اليهود وتعانى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فمادونها وزار القدس والخليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطاننا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفلى يقول بلسان الحال ناطقة
 تمهلوا على ضعفى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ وجرت له
 كائنة مع الظاهر جقق بعد تقدم صحبته له رحدث باليسير أجاز لى لفظاً . ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنبائه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحسنية وفقهه الايتام بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلك به ولازم الذكر وانضم اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الابناسى وتردد اليه الخطيب الوزير ، واستقر في مدرسة مشيخة الحروبية بالجيزة شريكا لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان في مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلا واجتمع على هناك في موسم سنة اثنتين وتسعين ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و.

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكى نزيل تلمسان ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح الغرناطى المتقدم فى العقليات ونحوها وكذا أخذ عن مجد السرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعربية وتصدى للاقراء وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خير متواضع .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمكة بالصر ، ولازال يسترسل حتى بقى يكرى الناس معه الى أن إنهبط جداً وأتلف للناس ولنفسه شيئاً كثيراً وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين الحمدي اليزدى الاصل ثم القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمنتى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى المحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المكي الحنفاوى أحد خدام درجة الكعبة . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسى الاصل الديروطى الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على شيخنا فى سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المكي من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . في ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة في ليلة سلخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخهما ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المكي الشافعى أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجبال المصرى . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى مجلون . ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الخلاوى في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برفوق للسيد على الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان عاقلا ساكنا محتسلا لديه دهاء ومكر وتدير مع سوء تصرف في الاوقاف ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن . ٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى ثم المدينى الماضى أبوه . حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجمة - العلاء بن الشهاب السوادى الاصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عبد الهادى المقدسى جزء الحازمى بجماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين وأجاز له والده والبيانى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكسى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشى في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الابى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضي جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعالى التسبب وقام . وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية غمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس واتمى لجماعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديراسطياري جمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر رجوزت ادراكه لهذا القرن .
٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعاني علم الميقات فبرع في معرفة حل الزيج وكتابة التقاويم وأقبل على الكيمياء فأنفى عمره في أمهالها ما بين تصعيد وتقطير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول ما هنا .
٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الحكام . ذكره المقرئ في عقوده . وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً رساق عنه منه ما حدثه به في عوده من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً وناراً فوق وجنته والنمل مزدحم ما بينهما ساري
فقلت سبحان ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن التاج السلمي المناوى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه . السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن . أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف إبراهيم والد الصدر محمد الآتى . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولى العراقى وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقتين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صغره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحد فرأت أمه النبى ﷺ فشكت ذلك اليه فرقه فشفى ، وأخذ الفقه عن المجد والشمس البرماويين والشرف السبكى ومما أخذه عن الثانى التنبية والحلاوى تقسيماً وكذا حضر عند الولى العراقى في

تقسيمى الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث فى آخرين وانتفع فى الاصلين ببعض المذكورين وفى انقراض الحساب وغيرهما بابن المجدى وعليه حضر فى الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه وممن أخذ عنه فى الجملة النجم ابن حجى والمقرزى والبرهان بن حجاج الابناسى والقائاتى والونائى والمحلى ولازم الحضور عند السعد بن الديرى فى الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات ومضايقات وسمع على ابن الجزرى وابن مغلى والشمس بن الديرى وشيخنا وأخبرنى أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى بل قرأ عليه أبواباً من الاحياء وصحبه مدة وأخذ فى طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبنارى وفيه وفى غيره من العقليات عن العللاء البخارى وأذن له الشمس البرماوى والسبكي فى الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه فى وظائف والدهما بعد موته فى سنة خمس وعشرين وهى التدريس بالجارلية والسعدية والسكرية والقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وإفتاء دار العدل وغيرهما وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا ناب فى اقتضاء عن العلم البلقينى قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التى ناب فى قضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمنهورية وكان معه فيها تصدير واقليوبية والمنوفية بل فوض له المناوى الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقى هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطرى وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرهما وقرره الزين الاستادار فى مشيخة جامعته ببولاق فقطنه وكذا ولى التصدير بجامع البارزى هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفق ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير اتواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر فى وظائف خاله من هو أتم فضلاً منه غاية فى الكرم مع التقاليد جداً وكثرة ادتمغاله بالتوعلك بأخرة والرغبة فى الانجتماع والميل الى المماجنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جيل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شىء منها كما كان المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحارثى وعلى أبى شجاع وقال انه لو كمل لكان فى عشرين مجلداً ، اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفينى
 مات فى يوم الجمعة سلخ ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميالى قريبا من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ محمد القرمى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرئ فى عقوده وألشد عنه عن شيخه القرمى
 آياتا منها : ولا تضق لمضيق الصدر من حرج فلاحوا لى عند الله أوقات
 واغضض بظرفك لا تنظر الى أحد فالله حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى قاهرى بواب
 الخانقاه البيهرسية وليها ذرأ غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له فى استدعاء ابن فهد المؤرخ برجب سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من أتباعه
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسر سمع منه جماعة من
 المبتدئين ، ومات بعد عمل طويل فى ليلة الاثنين سلخ جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش البيهرسية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركه وأوصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرى بحا رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المسكى الملحاني
 الخراز - بمجمعتين بينهما راء مهمل . ولد بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة خمس وثلاثمائة
 فابعدا الخفاط العراقى واليهشمى وابن الشرايى وابن حجبى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمرانجى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون بأجازى وكان خيرا مباركا
 ساكنيا يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .
 ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفى الدين الناشرى اليماني الشافعى
 أخو الجلال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحاروى وبعض الروضة وانما راض عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصباحى
 وعبد الرحمن الشويهير الحنفى وعن ثانيهما أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة اربع وسبعين فباشر بعفة وزاهة وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرفه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأزله بالسفر معه وازعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزيد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذ كياء العالم فقيهاً فضلاً أديباً لبيبا رحمه الله وغنا عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد الشرف ابو الحسن بن القفخر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزيل القاهرة ويعرف بابن قاضى العسكر وسمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن العادل كـتبغاً . ولى نقابة الاشراف كما بآه وكان معدودا في الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبوباً للناس ولا كنهه كان عاريا من العلم والنسك منهمكاً في اللذات ولم يزل في النقابة حتى مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين عن نحو الستين عملاً لله عنه . ذكره شيخنا في انباهه باختصار والمقرى في عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرفاعى الصحرادى الماضى أبوه . ولد في عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على في سنة ست وتسعين وحدثه بالسلسل ومات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكاوى المولد المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى في المحدثين . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل في الفقه على القياىي ولأزمه في العقلية وغيرها والونائى ولأزمه وابن المجد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرها والبدرشى وعنه أخذ في النحو أيضاً والشرف السبكى والحلى والمناوى وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض وفي النحو أيضاً على ابن قديد والأمين الاقصرائى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجية وفي الفرائض أيضاً على البوتيجى وفي المعانى والبيان والمنطق وغيرها على اتقى الشمنى ولأزم العيى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على القياىي والاقصرائى وشيخنا والرشيدى والبدر النسابة الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وعمدة على الزين

الاميوطى والبرهان الزمزمى ؛ وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمى وأبو البقاء بن الضياء والتمتق بن فهد وزوجته خديجة وزينب ابنة الياقنى وجود القرآن على الزين عبد الدائم الأزهرى بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كالدوادار الكبير يونس والطاهر تمرغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحديث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمد فى ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للقراء واحسانه سيما بالاطمام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والقمنى الصحرأوى وابن الزواوى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيأنا .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .
 ٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمرى القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمى ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الطنندائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنندائى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام السكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما ؛ وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن فى مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتروى الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإيأنا وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد أو الاول أصح .

٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القرشى

العبدري الشيبى الحجي . مات بها في رجب سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين النشرتى القاهرى
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه ولده والعلاء التزمته . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس الكلاعى الحيرى اليماني المسكى مولد الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد ويعرف بابن الشوائطى - معجزة وتحتانية ثم مهمل - المقرئ .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارثى وغالب ألفية النحو وقطعة من ألفية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى الفاسى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقادمين
اليها كالولى العراقى سمع منه ما أملاه به فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأطلق
كاتب الطبقة سماعه فاما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
رما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحاسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على ابيه فى الفقه والعربية وغيرهما بل تلا عليه للسمع وأذن له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير يا ذا اللب واللسن واشكر لربك ما أوى من المتن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته فى الموقف الخشن
وقوله أيضاً: بادر الى الخير يا ذا اللب واسعه لكل خل تراه ناله العدم
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظام

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسخ فيها وفى
التى تليها أشياء من تصانيفي وأخذ عنى ومدحني بأبيات ولا يخلو من فضيلة .
٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحصى - نسبة لحسن
كيفاً على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزىل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قوالىح صحيح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد؛ وقال الفاسى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم تزهّد وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعلاة عن سبعين سنة ظناً

وكان شيخا صالحا خاشعا ناسكا عابدا زاهدا رعا متقشفامدينا وم داود مقبلا على شأنه لا يقبل من اكثر الناس شيئا حتى ولا الأكل أقام بمكة نحو عشرين سنة رحمه الله وإيانا .
 ٦٠٣ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن داود نور الدين أبو الحسن البيضاري ثم المكي الحنفي ابن أخى البدر حسين ويعرف بالزمزمي . ولد ببلاذ الهند ورحل إلى مكة صغيرا فأنشأ بها وحفظ القرآن وكتب في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وإبي الطيب السحولي والمجد اللاعوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للربعين الذويّة ومن الزينيين المرآغي والزرندي بالمدينة ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فابعد بها النشأوري وابن حاتم والتاج الصردى والمليجي وابن عرفة وغيث الدين العاقولى والتتوخي والعراقي والهيمى فاطمة ابنة ابن المنجا وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفى الفقه مع اعتناؤه بالعبادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وتآمل دنيا إلى أن أدركه الاجل بالغرق وهو مسافر إلى صوب الهند من عدن وذلك فى رمضان سنة أربع وعشرين وهو فى آخر عشر الأربعين ظنا رحمه الله . ذكره القاسى فى مكة ثم النجم عمر بن فهد فى معجمه .

٦٠٤ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن مجير نور الدين القرشى العبدري الحنفي الشيبى المكي ويعرف بالعراقى لكون والده وجده سافرا إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميشة بن أبى نعى وأقاما معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير فى سنة تسع وثمانين وسبع مائة وسمع من الزينيين المرآغي والطبرى ونور الدين بن سلامة وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين فابعدا جميع الحيزيين للذى قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجلال محمد بن علي بن محمد بن أبى بكر فى سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات فى يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد فى معجمه وقال كان شهما مقداما جريئا له كرم وافضال .

٦٠٥ (على) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن بالمعجمة بن دغير بمهملة ثم بمعجمة وآخره راء العلاء الهلالى الحموى الشافعى المقرئ أخو عمر ومجد الآتين . ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لى ثانياً أخوته عن جماعة وتميز فيها وفضل . مات فى الحرم

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج السحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضي شعبة رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصى زوج ابنة الزين جعفر المقرئ مذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسماً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي العلاء أبو الحسن الكومى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ويعرف بالكومى . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقهاء عند العبادى وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هانئ الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيروسية وغيرهما أم بجامع الفكاكين دهرأ وهو أحد القامعين على البقاعى حين كان ناظره ومس ابن اخيه بسعائيه بعض المكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعى ، وكان العلاء خير أمتودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله ^(١) .

٦٠٨ (على) بن أحمد بن علي العلاء الميمونى ثم القاهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديبرى وابن الهمام والامين الاقصرانى والزين قاسم وآخريين بل سماع البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمى شرح ألفية العراقى مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقرائه وناب في القضاء عن أول شيوخه فن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلاً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن أحمد بن علي النور السويفى ثم القاهرى المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبع مائة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقى والهيشمى والتوخى وابن أبى الجهد والحلاوى وغيرهم وصحب الاشرف برسباى في حدود العشرين وثمانائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة دقارء الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالدار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأعادها الى الإمامة واستمر الى أن أغفاه الظاهر خشقدم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي تزيل مكة ويعرف برادات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات، التي كانت زوجاً لعبد المعطى وانه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على البطشتخاناه حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مختفياً مع الناخوذة سعدان الى عدز . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الانباسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .

٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦١٣ (على) بن احمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالثقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي المحلى - نسبة لمحلة على من المحلة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أحجار خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانئة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالمقسى . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنبائه كان يحيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه اتقى المقرئى وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلبو لكل المنى عقد الجفا حلى وسكر الوصل في دست الوفا حلى
قالت جمالى بأنواع البها حلى والغير قد حاز حشو وأنت في حلى
وذكره في عقوده وأنه لقيه في سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب
وساق عنه له ولغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المجهمي البجلي بن حشير . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشير من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح وللناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النور أبو الحسن بن الخطيب العزأبي العباس البوشي - نسبة لقرية بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه انقبلي من اداني الصعيد - المصري ثم الخانكي الشافعي ويعرف قديماً بالخطيب وأخيراً بالبوشي . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وتفقه بالزكي أبي بكر الميديمي وأثنى عليه جداً وبالتقي بن عبد الباري والنور الادمي والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين القمني وسمع عليه الحديث والشمس البرماوي والولي العراقي وحضر عنده في أماليه وغيرها وكذا أخذ الفقه عن البيجوري في آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الشطنوفي وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمي سبط ابن هشام والنحو ايضاً عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الانباسي بل وعنه أخذ ايضاً الصرف والمنطق ولزمه في هذه العلوم وغيرها كثيراً وكذا لازم البساطي في الاصول والمنطق والمعاني والبيان والقبائلي في اصول الدين وغيره والسيد علي العجمي شيخ الباطنية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادمي وغيره ممن ذكر والتفهنى وآخرين وفضل وتميز وقطن بالخانقاه السرياقوسية في حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، وممن أخذ عنه القاضي شمس الدين الوائلي وكتب على الانوار للاردبيلي شرحاً حافلاً كل منه مائة اربع العبادات في احدى عشر مجلداً ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً عالماً خيراً متواضعاً قانعاً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده ومات بالخانكاه في يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن في حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخانقاه وعظم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا وهو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نفعاً كون قاضياً بالشمس الوائلي من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن أحمد بن فرح الطبري مولاهم المكي شيخ الفرائدين بها تلقاها
 عن محمد النجاشي الكتبي واستمر حتى مات في شوال سنة ست وأربعين كما رآه ابن فهد
 فتلقاها عنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكناً بماركا بنجاراً
 يعمل بداره الصناديق لذوي حسن ، وهو ممن سمع على التقي بن فهد من آخر الشفا
 سنة تسع وثلاثين وجاهد فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين .
 ٦٢٠ (على) بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم انقاهري أخو
 عبد اللطيف الماضي والد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمري . ويرف
 بالسهودي . كان خيراً مقدماً له صدع رطلاقة وقد سمعته ينشد ما أخبر أنه من
 نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
 وبلغني أنه قال للمناوي وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين
 أماءت أنه إن حصل لأحد منهم خلل تضمن وأن المناري سأله الشيخ عن ذلك فوافقه .
 ٦٢١ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الخجندی المدني الأصل
 المكي الحنفى الماضى أبوه الآتى شقيقه أبو البقاء محمد وأخوه لاتبه أبو الوفاء
 محمد وعلى أصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثمانمائة
 بمكة واشتغل في حفظ الكترومحضر دروس الحنفى وقرأ على أربعة النووى وسمع
 على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجرت له .

٦٢٢ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتمري القاهري الشافعى سبط
 الشمس الغماري النحوي ويعرف بالبكتمري . ولد كما بخط جده المشار اليه في ربيع الآخر
 سنة ثمانين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية
 ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقي وغيرها وأخذ انقه عن الزين الشهابى
 - بكسر المعجمة وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
 وعنه وعن الشهاب بن المحمودة أخذ الأصول بمحت عليهما جمع الجوامع والبيضاى
 وسمع على جده المطرز والجوهري والتنوخى والابن اسى وابن أبى المجد والعراقى
 والهينمى وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اسماعيل الحنفى والفرسيى في آخرين
 وتنزل في صوفية الشيخونية وتكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى في سنة
 خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
 وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قائماً باليسير حسن السيرة مرضى الطريقة عين
 العدول بسوية القليل . مات في العشر الا ول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
 أبوه بارعاً في الميقات رحهما الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن تميم بن محمد النور بن الشهاب الدجوي ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلاوي وابن الشيخة وغيرها . أكثر من الحضور في أمالي الولي العراقي ، وحدث سمع منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه علي بن المحب محمد بن العز أحمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين النور بن الشهاب المنوفي ثم القاهري البهائي الشافعي والد أحمد ومحمد ويعرف بابن أخي المنوفي . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفهنى والسعد بن الديري والقائاتي والعيني والعلم البلقيني ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين في كنف أبيه وعمه وبحث المنهاج الفرعي والاصلي بقراءته على البرهان بن خضر وثانيهما فقط على العز عبد السلام البغدادي ومجموع السكلائي على الزين البوتيجي . بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبي السعود وقرأ ألفية النحو بحنا على الحناوي وشرحها لابن المصنف على الجمال بن هشام وشرح النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير رواية كقطعة من كل من البخاري والدلائل والحلية والطبراني الاوسط ومسند الشافعي وفتح الباري ومقدمته وتخرجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الاثنية لابن أم قاسم على ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصل على القائاتي ومن الروضة على الوثائي ومن المنهاج على العلاء القلقشندى والعلم البلقيني وكذا سمع عليه قطعة من التدريب وتكملته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقيني في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوي والصلاح المكي في تقسيم التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد اقراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على اولهما المنهاج الاصل والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبي عمرو على الزين بن هياش ولعاصم على الشمس محمد السكيلافي وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء ثم رجع فوصل القاهرة في أول التي تليها وتدرج قبل ذلك وبعده في الشروط بعمه التقي عبد الغني المنوفي وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

رفيقاً لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني واستقر عنده في النقابة شريكاً
 لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوي والمكيني
 واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
 وغيره ومما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
 متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
 لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
 من جهة أم أولاده وتكليفه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث
 باع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه، كل
 هذا مع عدم انفساكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
 زكريا حين كان قاضياً في شرحه على البهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ
 على الجلال البكري النصف الاول من المنهاج وأما كن مفرقة من شرحه
 للدميري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة ما كتبه على الدميري والبخاري
 وكتابته لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
 في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذن له قبل ذلك في التدريس
 العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفه وكان زائداً للاغتباط بها بل
 يقول الدعاء بحياتك وحياتك البكري من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
 وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفاسير والشروح
 ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
 الحديثية وكذا تلخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على
 الزين عبد الرحيم الانباسي وتلخص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك، كل ذلك
 مع سلامة القطرة وكونه لونا واحداً فضيلته في الفقه والعربية وتقدمه في الشروط
 وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
 بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تعمل بالاسهال ونحوه حتى
 مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
 بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .

٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
 نور الدين بن الشهاب الانصاري الخزرجي الاخميمي الاصل القاهري الحنفي
 أحد أئمة السلطان والماضي أبوه والآتي أخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذلك
 الأكبر ويعرف بابن الاخميمي . ولد واشتغل قليلاً عند الحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فانقطع وأخذ عن دروساً في شرح الالفية وكذا تردد للبقاعي ونحوه وأكثر من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأئس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القراآت في البرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فعورض.

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملو الاصل العثماني جق الرومي الحنفي القادم من ابن عثمان في الرسالة في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانائة وأنه اشتغل عند مولانا عبد بن المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارنقي وهو الآن حي باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسدلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم نعلم في هذه المدد إكراماً قاصداً كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مربيه في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرحاني المكي . مات بها في ذي القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن علي الموفق الزبيدي المكي الشافعي ابن أخي القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبع مائة بزيد ونشأ بها معتنياً بالعالم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجالين ابن عبد المعطى والاميوطى والعفيف النشارى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبي العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك رولى نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته ولحين وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نظار عمه وكان يتولى نفرقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي القاسى وذكره فى تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد فى معجمه . ومات بزيد بعد أن ضعف بصره فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة فى ربيع الأول من التى بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو فى عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

٦٢٩ (على) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعى ويعرف بابن سلامة . ولد فى سابع شوال سنة ست وأربعين وستمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف الياقنى والجمال بن عبد المعطى والسكال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعى والطيايسى وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبد المحسن الدوابي والسراج عمر بن على القزويني ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بها من العماد بن كثير والتقى بن رافع وابن اميلة والصلاح بن أبى عمر والجمال الحارثي وابن قاضى الزبدانى والبدر بن قواليج ومحمد بن عبد الله الصفوى والشمس بن قاضى شعبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارى والبهاء ابن خليل وابى البقاء السبكى والجمال الباجى وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التى سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسمع والاجازة مشيخته المتضمنة لهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليج صحيح مسلم وعلى ابن اميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند احمد وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسى وبالقاهرة على التقي البغدادى وتوغل فى القراءات وأذن له فى الاقراء وقال ابن قاضى شعبة انه أخذ عن الأذرعى وكذا تفقه بابن الملقن والابن اسى وأذنا له فى الافتاء والتدريس وفى الشام كما ذكر بالشمس بن قاضى شعبة وأنه اذن له ايضا ، وتصدى لاقراء القراءات وتفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأى مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر فى المسجد الحرام سنين وأعاد فى مكة بالمسؤولية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يكثرها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد فى الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقى بن فهد والجمال بن موسى والابى وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة بالقاهرة جماعة

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ ومن ترجمه وأثنى عليه التقي القامى في مكة وشيخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية وأدبية وحديثية قال وباشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن الجزرى مع هدية ماء زمزم من نظمه :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لىكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد الفرات الساح
هذا الذى وصلت له يد قدرتى والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرعة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بمازح
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواه بطامح

والمقرئى فى عقوده قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صحبني مدة أعوام بالقاهرة ومكة وكان لى به انس وفوائد ، وصار مسند الحجاز حتى مات وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا . من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا
وقت الطواف وفى السجود وعندما يمضى الى المسعاة من باب الصفا

٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر القاضى علاء الدين ويلقب فى بلده بنور الدين بن الخواجه شهاب الدين البكرى فيما قال الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى نشأ كأبيه تاجراً حفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة فى سنة احدى وأربعين وانه تلا فيه تجويداً على ازين بن عياش وانه تولع بالنشأ حتى تميز فيه ؛ وقدم القاهرة على الظاهر خشة دم لا اختصاصه به وبأبيه فولاه نظر الاسطبل فى الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف ولم يلبث أن رجع الى بلاده فاستقر عوضه فيه ما سعد الدين البكرى كاتب العليق فى شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوالى فى صفر التى تليها عوض الشرفى الانصارى ثم ناظر اليمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن المنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن المصري وأبي العباس القديسي وقرأ على بحضرته شيئاً من تصانيفي والتمس مني حين نظره للجوالى جمع اليهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شيء كثير سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق عوض الجمال الباعوني وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في الحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالى لا كمالى بن ناظر الخاص والاحباس لابن الشرفى الانصارى والبيهارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل استتاب والده في علق وظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس محمد في نظر الجيش ولم يعلم باقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لهما لأحد قبله ، واستمر كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباى في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون سبب ظاهر ورسم عليه بطبقسة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش والخيضرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته الساكن في محرم التي تليها وكان ذلك باعنا على الحث في استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة في ربيع الاول التالى له بقاعة الدهيشة على رجله الى أن أذعن المطلوب منه وهو فيما قيل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما مكنه ثم في منتصف الشهر بعده سافر لدمشق مع السيفى جانبك الناصكى للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تبعه وتحمله وهو لا يرحم وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصندى وزاحم العصبات لاتفاقه مع الوزر في اضافة المواريث الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ، وابتنى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها^(١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن محمد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتكبير نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده محمد وربما يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى أيضاً المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بنى حسون جوار منية بدران ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملاحه وبعض الحاوى القرعى وحضر دروس الشمس العراقى وابن المجدى والشمس الحنفى الصوفى ومواعيد السراج البلقينى واشتغل بالعرض على احمد البجائى ، ورحل في سنة ست وثلاثين وزار

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بيت المقدس مراراً وسافر الى دمشق للتجارة غير مرة والى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلو النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم ، ومن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظم له من ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن وعاه بسمه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجمه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام خرمه
الى آخرها ومنه : لا عبتا الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سترت بالقبيل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذي فرسى فداك وفي
وقوله : ومليح أعنى طول عمرى منه وصلا قلت صلتى قال مه لن قلت مهلا
مت في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمنزلة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم الحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن وصحب الفقهاء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبى العباس بن الغمرى . ترك له أبوه مالم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع منى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل اتقاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزماً .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندرى الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصلاح الطرابلسى ومن قبله بالاسكندرية عن النوبى ومما أخذه عنه القراءات السبع أفراداً وجمعاً وكذا جمع اليسير على الهيثمى وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب المجموع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرقفنى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والعفيف قاضى بلدته رقرضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرداوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس احمد بن محمد بن الحب . ولد سنة ثلاثين و سبعمائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة السكال وحبيبة ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن احمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن احمد ابن منصور والشهاب احمد بن على الجزرى وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرداوى ومحمد بن دارد بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التكريتى واحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشمائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرس تانى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود المقرئى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى ^(١) الأصل السكندرى المالكي الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن احمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر احمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششنى - نسبة لششين السكوم من قرى المحلة - المجلى الاصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن قطب والششنى . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التنبيه ليكون شافعياً كآسلافه فأشار عبد الكريم الكتبى على أبيه أن يحوله حنبلياً ففعل وحفظ الخرق ثم الحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعريضة وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح

(١) : سرأوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المراغى والشهاب الزفتاوى بمكة وسمع بالقاهرة على ابن ناظر الصاحبة والطحان وابن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين بحضرة البدر البغدادى بل كان يخبر أنه سمع فى صغره على الجمال الحنبلى قاله أعلم، وحج مرتين الثانية فى سنة خمسين وجاور التى بعدها وكذا دخل الشام وحماه وغيرهما وباب فى العقود والفسوخ عن العز القدسى ثم فى الأحكام عن البدر البغدادى بل استنابه شيخنا فى ناحية ششين الكوم ونشا وعملهما وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للأحكام وتنزل فى صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت واستقر فى تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالترسيم والاهانة بقيام قاضى مذهبه العز الكنانى والشمس الامشاطى محتجين بوجود حفيدين للعترة فى ليست فيهما أهلية وما كان بأمرع من موتهما واستقر الدرس باسم العز وقد أدام صاحب الترجمة من مطامة القروع لابن مفلح بحيث كان يأتى على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جفاء قاضيه له مما لم أكن أحمده منه، واتفق له قديما مما أركه شيخنا أنه انفرد برؤية هلال رمضان فى سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على انه يغيب مع غيموبة الشمس فأرسل به شيخنا الى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأتوا عليه ليكون قريب جليسه الولوى بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضى الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ما عدا شيخنا وبقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكأنهم رأوه إما أولا أو آخراً، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات فجأة فى صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعى ممن حضر وتأم لذلك ظناً أن الحنبلى هو المقدم له تخففت عنه رحمه الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبى العباس الغمرى المحلى وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى إن شاء الله . (على) بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود القدسى . هكذا قرأته بخط بعضهم، وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) بن احمد بن محمد العللاء البغدادى الاصل الغزى الحنفى نزيل القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزى . ولد سنة عشر وثمانمائة بغزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفى وقرأ فى الفقه على ناصر الدين الايباسى مدرس غزة ومفتيها وصحب فى صغره البرهان بن زقاعة ^(١) وتدرّب به ويقال انه كان يدرى

(١) بضم ثم قاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم أولاده اقرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فلما تسلط صار من أئمنته وولاه نزار الاوقاف وعظم أمره وجمع أموالا جمة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى الى التبذير مع تحرر في الطهارة ووسواس زائد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما نغمته جداً عليه مما شافته بانكاره سرأوكذا حكى عنه غيري شيئاً آمن منظمه مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد العللاء الشيرازى ثم المكي الشافعى . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوى وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيذ بمجمل قيععان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقيته بالينبوع في سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوى وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه ، وكان نير الشبهة فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه الى الله . مات في شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفى والد محمد الآتى ويعرف بالصوفى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً حفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول انعميد وألفية ابن مالك وعرض بعيد الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستمليه والقايات والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركى وتخرج به قليلاً واشتغل فتنقه بابن الديرى والعضدى الصيرامى والشمى وابن الجندى والزين قاسم والشمس الكرىمى والبرهان الهندى في آخرين وأكثر من ملازمة ثانیهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقبلاً عنده لتأديب بنیه ولغير ذلك ، وحج معه في سنة احدى وخمسين وجاور التى تليها وسمع على أبى الفتح المراغى بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسى وكتب عليه وعلى البرهان القرونوى وكذا

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضاً في
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية وقرأ على الخواص
مقدمته في العريض. واقوافي وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماواً وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن
الديري والرشيدى وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة إحدى وستين وجلس بيابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة برسباني
البجاسى على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر في
تدريس الجانبية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الاعادة بالأبوبكرية
برغبة الشمس الامشاطي له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالي خازن الحمودية وفي تدريس الاقبغاوية بعد السيف بن
الحوئندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الأمين الاقصراني وفي
الاعادة بالمنصورية بعد افضل الدين انقري وفي العرغتمشية وغيرهما من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصالح
ويقال انه ينتمى للشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي أحد أعيان الحنفية الآتي
في الحمدين وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاري وكثرت
مراجعته الى في ذلك وحمدت أدبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين
الطنتدائي القرظي . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الحنبلي القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل يسيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عنى . مات في .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبي بكر ومجد . مات في
شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح الزور بن الشهاب الثقفي - نسبة الى الثقفي
من أعمال حلي - بن يعقوب المكي . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسنى
واحتاط هذا على تركه والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشهير
بابن القصيف . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العلاء أو الحسن بن العلّامى الشهابى أبى العباس الرومى ثم المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى أشياء وكتبته له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر . مضى فيمن جده خليفة .
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين القجطوخى ثم القاهرى الازهرى المالكي المقرئ أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المحبز بن بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل بلده بابن فليل . ولد تقرىباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية غربي طنتد أو نشأ بها حفظ القرآن ثم تحول الى الازهر فجارر به وقرأ الرسالة والشاطبيتين وغيرها واشتغل فى الفقه وغيره قليلاً وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، واعتنى بالقرارات فأخذها عن عبد الغنى الهيشمى والزين جعفر وناصر الدين الاخميمى حتى أتقن السمع بل وأخذ عن السنهورى وأجيزه وحج وجارر وسافر عيذاب وغيرها وكان لا بأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصرى ثم الشامى الشافعى الأشعرى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة تسعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولى العراقى والتقى بن قاضى شعبة وحضر دروس العلاء البخارى وبرع وصنف معالم الأحكام فى الفقه والكوكب الوهاج فى شرح المنهاج وأسرار العبادات وانقربة الى رب البريات والجمع المنتخب فى الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات فى .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزياى - بالتشديد نسبة لمحلة زياد بالغربية ، وهو والد مجد وأحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيراً .

(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .
٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعانى اليمانى . قال شيخنا فى معجمه لقبته بالمهجم فأنشدنى قصيدة رثى بها البرهان المحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :

هى المنايا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .

٦٥١ (على) بن أحمد الطناتى ثم القاهرى الغزولى . قرأ القرآن وجوده على الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتمول لاسيما بالمعاملات مع الثقلل من المصرى وقد حج كثيراً . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابع ودفن بها وتفرقت أمواله حتى أوقافه فلم تصرف فيما عينها له وقد كان جعل النظر فيها .

الى فم التفت لذلك ؛ وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسنت حاله كثيراً قبيل موته سأل الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزر والى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه لى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد الحمى من أهل أبيات حسين ويلقب بالازرق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنباءه والظاهر أنه غير الصنعانى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلأى ثم القاهرى الحنفى . جد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبائى والبدر بن العينى والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكافىاجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جعق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحى النياية وكان طارح التكلف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الازرق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجبى العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقينى وابن الملقن وغيرها بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسم على العراقى والتوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضاؤه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان عالماً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن اسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لكون والده كان ابن أخت زوجة كمشبغا القيسى . يآثر المعلمية ثم الحسبة ثم الولاية وثقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيعاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكنه بيت سمى ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى المرحلة فمات فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العينى الى الغربية فمات شبيهة الفجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسأثر أحواله متقاربة .

٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلأى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببأجله . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمائة وأسم على الميدومى المائنة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلائى بسمائه من ابن خطيب المزة والقسطلانى وحدث ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لابنى من الخليل فى سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعى الكعكى حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جدري فى وجهه بقى أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة الحميرية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فظم فى البحور ومهر فى الزجل حتى فاق الاقران وسبق فى حلبة الادب لحول الرهان ، وكان شيخاً هاماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفى فأذا انطلق كان كالبحر وآتى بالغرائب باعه فى الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البقاعى فى سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت لبلى بليل بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحجوه النهار
ومقتبساً: عيون الحب ما للكحل فيكم وما للسحر فى الاجفان سار
تبارك من توطأكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج فى علاجه الى لزوم المكث فى الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتى الشافعى احد أصحاب الغمرى ويعرف بابن الجبال والد اسماعيل الماضى . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقدم فى العبادة والانجماع واهتمام بالزرع وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجار بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عنده فى الاملاء وغيره وكذا سمع على جل السيرة النبوية وقصدنى بالسلام كثيراً وأهدى الى أرقا تأ ونعم الرجل تقعنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان (١٣ - خامس الضوء)

العلاء بن الحافظ العماد البعلبي الحنبلي أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع الذيل وعلى أولهما فقط سنن أبي داود وأترمذى وعلى ثانيهما الشائل لأترمذى ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبي على بن الهبل سمع عليه ثانياً الحرييات وكأبي عبد الله محمد بن المحجب عبد الله المقدسي سمع عليه جزء ابن نخت وجزء بقرة بنى إسماعيل في آخرين ، وحدث ببليده وبدمشق واستقدم القاهرة فحدث بها أيضاً وأخذ عنه الأعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فأتى بدمشق في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بترية الشيخ رسلان ووه من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً ديناً خيراً يتعاني الأذان ببليده مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابن في سنة خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (على) بن إسماعيل بن يوسف الخواجانور الدين الرومي المكي الشهير بابن البهلوان . ملك دوراً بمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد . (على) بن أقبس . في ابن محمد بن أقبس .

٦٦٤ (على) بن أمين الدين بن محمد بن على بن عباس بن فتيان البعلبي الحنبلي الشهير بابن اللحام . ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببليده على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (على) بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوى الناصرى الدمشقي الأديب ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتعالى الشعر ومدح الأء كابر وطارح الأدباء ، وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق الفائق كتب عنه البرهان الحلبي من نظمه موشعاً أوله : ان كنت غضبان يا حبيبي

ارجع الى الله من قريب

خدوده وردها نصيبي

يامائس العطف

بها في الراح مياس القوام

يحيينا به بدر التمام

بحاجب أفنتك من طرفه

واقصد عين التل من ردفه

واجعل نصيبي رضاك يامن

واعطف على ضعفى

كأن الراح لما راح يسمي

سنا المريخ في كف اثريا

في حلب الشهباء ظبي سطا

لقوسه في جوشنى أسهم

وله :

وقوله :

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لمحنة الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خنيط الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث وقليل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو القائل :

ما أكرم الغصن في الخريف وقد أثرت الريح فيه تأثيراً
لما أتى النهر سائلاً ملأت أوراقه كفه دنائيراً

مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديقع له المقطوع النادر كقوله مضمناً :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعطفا عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب اليه

وعلق تاريخا لحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول . ممن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن إينال الأمير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به للملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .

٦٦٧ (على) بن أيوب بن إبراهيم بن عمر نور الدين البرماوى الأصل المكي الشافعى ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخية رباط الظاهرية بمكة . ولد في رابع ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوى المقرئ أخى الغرس خليل وجوده واشتغل يسيراً في اتقاه على إبراهيم الحلبي الكردى والعلاء الشيرازى وغيرهما وفي العربية على السخاوى المذكور وابن حامد الصفدى وطاهر الخجندى في آخرين وسمع الحديث على ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى وطائفة كاللتقى بن فهد ولازم قراءة الحديث عند أبى الفتح المرافى وقرأ عليه وعلى القضاة أبى اليمن والبرهان السويينى^(١) وأبى حامد بن الضيا البخارى بل قرأ على أبى الفتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده والقدامين اليها وبالمدينة النبوية على الحب المطرى وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء بحيث

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة . على ما يأتى .

صار ماهراً بقراءتها ولكنه يتعاني في قراءته فتتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجلال الكازروني وآخرون ولقبته بمكة في مجاورتي الأوليتين فكتبت عنه من نظمته أبياتاً أولها :
ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وأتلمس الاحسان من باب فضلهم فهم أهل كل الفضل لا شك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع وصليت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى ؛ وولي مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يفلب عليه الهزل مع التشدق في كلامه وملازمة التهكم بالناس والوقعة فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو يمن له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للاحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجراءة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثر اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكر بها ثم أبعدوه وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة واکرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت لهالة بعض من مسه منه مكروه . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجلال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يرزأ أحد شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجب أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن برد بك نور الدين اتقاهرى الفخرى الحنفى كان أبوه من ممالك الناصر فرج بن برقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتدري في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصنى حتى سمع عليه غالب ما قرء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن المجدى والعروض عن الشهاب الابشيطى والشمي وحضر دروس الأمين الاقصراني والشرواني وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربي في السكافية لابن ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق وقرىحته الوقادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن ذق الاقران في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما في نظمه فقد أتى فيه بقبايح حتى انه عمل في معشوق له مقامة استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التي لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم داسل في انكار أمور تبلغه فاستعين به في جوابه فكان نهاية في معناه وقد أهانه الشرف المناوى مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشاءه الامقرونا بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة بكامل نعم كان كثير التفنن نادرة من نوارد الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه وسمعت من يحكى أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تعلل مدة مما أرجو التكفير عنه به . مات في ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه مياب النصر في جمع كثير ساعده الله وايانا وما كتبت من نظمه في شيخه الحصني :

أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر في فن
 فيامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصني
 ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن بركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه الجلال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين متفارقا لاختيه فلم يلبث أن أعيد في موسم التي بعدها صحبة الكمال بن ظهيرة ثم أعيد الى المشافقة أيضا ودخل القاهرة في شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها محتفظا به فأكرمه السلطان ورتب له راتباً في كل يوم لانسبة له مما يصل اليه من أخيه وحاول أخوه إرساله فسأتمق ، وهو فطن بهي كثير الادب محسن لانشاد الشعر متودد للعلماء والصالحين وقد زارني مرة بمنزلي ورأيت من لطافته ما امتلأت به عيني منه وما أحسن ما بلغني من إنشاده إما له او لغيره :

لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إمام

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيري بعد أن أُنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياماً في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة إحدى وتسعين رضى عليه في يوم بمضى باب النصر ثم دفن عند ولده بحوش الأشرف برسبای عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهري الضرير أحد رؤساء قراء الجوق . ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتفاء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمد في ذلك ولكنه كان استأداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكثفت بشهرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر محمد بن بطيخ أحد الأطباء هو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج العللاء حفيد التقى أبي عبد الله بن الشمس صاحب الفروع المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي والد الصدر عبد المنعم وقريب إبراهيم بن محمد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أخي النظام عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المقنع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادي المقدسي وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذا ولي كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به وولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مراراً لقيته بحلب وغيرها وحدث لقيه واحتشامه . وكان انساناً حسناً متواضعاً كريماً متودداً خبيراً بالاحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد إقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن شاو والعلاء البرلمى البلطيمي الشافعي الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة ببليطيم من البراس وقرأ بها غالب القرآن وحصل

له جدرى فى السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فمادت عليه
بركتهم وأشار عليه واعظ بمن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة
فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صفد ثم الى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض
الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث فى الفقه على الشمس
ابن زهرة وفى الفرائض على السويبى وفى النحو على التقي بن الجوبان النحوى ثم
انتقل الى حمص فأكمل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد
وفرائض الخبرى ولازم البدر بن العصياتي^(١) فى الفقه والفرائض والحساب والنحو
وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فردّه الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه الى
القاهرة وحضر فى بحث الاصول وغيره على البساطي ثم سافر بأمه وقد طلقها أبوه
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث فى الفقه على البرهان بن المرحل وفى النحو
على الشهاب بن اقمورى والشمس بن الجوف وفى الفرائض على القطب بن الشيخ
وحضر على ابن البحلاق فى التفسير وسمع الحديث على التاج بن بردس ثم رجع
الى دمشق فتولع بمجامع المختصرات فكان يبحث فيه على التاج بن بهادر فى
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة فى سنة ستين بعد سفره الى الروم
مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردنة ولوشا
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث فى الفنون على عدة من علمائها
كالفخر الرازى وكان أعلم من بتلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر
حيث كان ناظر الاسطبل والجوالى بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كغصن البانة الخضل النضر

كتبها عنه البقاعى وتوقف فى كونها له وقال انه رافقه فى بعض الدروس وانه
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راجح بها حتى اتصل بمجامع
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق فى حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله
لدمشق وأقام بها حتى مات فى أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن على نور الدين الدبى الشافعى تلميذ صاحبنا ابن
سلامة الادكاوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدبى من المزاحميتين ونشأ
بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحة لأبى
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلاء بن الخلال ، وقدم
القاهرة فأخذ عنى فى التقريب والشفاء وغيرها ولازم ابلال البكرى والزين

(١) بضم ثم فتح تم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

زكريا في الفقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري ، وتميز وأذن له غير واحد كالسكري والذين بعده في التدريس ؛ وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدومه القاهرة وهو خير ساكن .

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني اليماني الشافعي ويعرف بابن الأزرق . تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وأبراهيم بن مطير وغيرهما وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زييد فسمع بها الحاوي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلالد امام أهل الفن في وقته ، وحج وأخذ بمكة عن العفيف اليافعي ثم عاد إلى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً ؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرحول إليه والموعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبعيدها من الجبال والتهائم كزييد وعدن وصنعاء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنقائس الاحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل الفرعية على النجوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل اللغويات الخامس في مسائل منشورة نفيسة . قلت والثلاثة الأول تصانيف اللانوى والرابع فلعله من التهذيب للنووي واختصر المهمات للانوى في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالايضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزئين محقق كاسمه وشرح الكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح الفرائض وكذا له نكت على الكافي أيضاً ، ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الاهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثمانمائة قطعة من أول نقائس الاحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانمائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي كان أبوه صاحب حنوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقراً القرآن ثم ضحى الزين العراقي وهو بالغ ولم ينمازقه سفرأ وحضرا حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسجوعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس وغيرها وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهر الجيش كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن ازصدى وابن القطراني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي فما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم وعليه وعلى العرضي مسند أحمد وعلى العرضي والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو متأثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره الا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه الى دمشق وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث بل دربه في افراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني والمسائيد لأحمد والبرار وأبي يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولا بزوائد أحمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا الطبراني الاوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الاسانيد سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيضه رأ كملها شيخنا في مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلميات وفوائد أبي تمام والافراد للدارقطني أيضا على الابواب في مجلدين ، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف وأعان به كتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع . وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الامور والمحبة في الحديث وأهله ، وحدث بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشيء الا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الامالي بحيث كتب

عنه جميعها وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن بضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية فى حلب والتقى الفاسى فى ذيل التقييد وشيخنا فى معجمه وانبائه ومشيخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسى فى معجم ابن ظهير والتقى بن فهد فى معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالمقرىزى فى عقود . قال شيخنا فى معجمه وكان خير أساكنا لبنا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محبا فى الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقراه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من مجمع الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسيرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودنى كثيرا ويعيننى عند الشيخ وبلغه أننى تتبعته أوهامه فى مجمع الزوائد فعما تبنى فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيه يجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم امد فلم ارهايت كان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم اره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه وقال فى انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا ديننا خير أحببنا فى أهل الخير لا يسأم ولا يضحجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للاذى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهدنى بالتقدم فى الفن جزاه الله عن خير اقال وكنتم قد تتبعته أوهامه فى كتابه المجمع فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له . قلت وكان مشقة لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غيره والافصلاحه ينبو عن مطلب المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهضه فى اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال اتقى الفاسى كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقفهسى كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو فى ذلك كلمة اتفق وأما فى الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقى قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة ^(١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجلال الاشموني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبية والحلاوى كلاهما في المذهب والفقه النحوي وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالانصاف والبلقيني وسمع عليه الحديث والبدري الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيثمي والبرهان العداس وابن الكويك واشهاب البطايحي والجمال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين الماراغي والجمال بن ظهيرة وطائفة وأذنه غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة وولى مشيخه انتصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً لتكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القدماء مستحضرراً لنوادير حكايات لطيفة منجمها عن الناس . مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الركي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي القبايلي العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد الغني الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفاية أبيه فحفظ القرآن والاربعين النووية والفقه العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبي القسم بن الضياء ويحيى العلمي وعبد المعطي في آخرين واشتغل في الفقه عند اسماعيل الاوغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني وأكثر من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفاء وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكملته ويذكر معاملاته مع ضبط ووربط وقرض ورفض وذكاء وحذق .

(١) أنار الهيثمي التي من أعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسم علمه .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكارى المفسر . مات سنة أربع وستين .
(على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر بن عبد الملك المقدسى الكورى . هكذا
كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسيأتى .

٦٨١ (على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر محمد بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
الزبن أبي المناقب البكرى البلبيسى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر ومحمد فاطمة
وقريب السراج البلقينى فجددة أمه لأمهاهى أخته ويعرف بالبلبيسى ويقال أنها ليست
التي بالشرقية وإنما هى لبليسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيت مجودا فى إجازة
والده . ولد كما قرأته بخطه فى سابع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للدينورى والشاطبيتين
ولمنهاج القرعى وألفية النحو ، وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على
البلقيني والابن سبى والعراقى وناصر الدين بن الميلىق وبدر الدين القويسنى والكمال
الدميرى والقراء الثلاثة العسقلانى والفخر البلبيسى الضرير وابن أقاصح والشرف
عبد المنعم البغدادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القمنى والنور
التلوانى ومن لم يحز كالبدري بن أبي البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزيرى وجود
القرآن على أبيه بل أظن أنى سمعت منه أنه قرأ على العسقلانى والنخري الضرير
القراءات وحضر دروس البلقيني وولده وابن الملقن والدميرى ولازم العراقى فى
أماله وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس أملائه وصحب
البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم
كأبى أنى المجد والنوخى والهيثمى والبلقيني والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنى
الرشيدى والحلاوى والتاج أحمد بن على الظريف وأنجم اسحاق الدجوى ، وتنزل
فى الجهات بل كان تقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء
وتكسب بالشهادة ودأوم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب
التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه
من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك أنه سمع البلقيني
يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البروقية ، وكان ثقة
عدلا مرضيا متحرزا فى شهاداته وألفاظه ضابطا متقنا فيما يديه فسكه المجالسة
كثير التواضع ولكنه كان متمهنا لنفسه لا يتحامى الدنس من الثياب ويذكر بغير
ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفق بن الجلال الجمانى الزبيدى الشافعى ويعرف بالناشرى ؛ وسقت فى نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزبيد . ونشأ بها وحفظ الحاوى . وتفقّه بأبيه وعمه القاضى احمد وبالفقيه أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المذهب والمنهاج وعن الجلال الريمى وغيره من أهل زبيد ولقى الجلال الاميوطى والابناسى والزين العراقى والمرافى ونسيم الدين الكازرونى فسمع عليهم وما سمعه على الاميوطى مشيخته تخرج ابن العراقى بل سمع من العزيز جماعة الاربعين المتباينة له ولقى المجد الشيرازى بعد استقراره فى اليمن ، وأكثر من الحج والزيارة فى شببته ثم ولى قضاء حيس فى رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر فى قضاء زبيد ثم ولى تدريس الاشرفيه بها ، وحمدت سيرته فى ذلك كله وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية فى الممالك اليمنية فقال قد تصدقا به على أهل زبيد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازى سنة ائنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطلوعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس عالى الهمة أديبا لبيبا متواضعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً فى الاحكام محببا عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز فى الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك فى الروضة من الشرح وفى الشرح من الزوائد والجواهر المنمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثرالبائع وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووى أنه من الوجهين أو الاوجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل فى منهاج من العبارة بالاظهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس منهاج وطالبه وروضة الناظر فى أخبار دولة الملك الناصر ومختصر فى زيارة النساء للقبور . مات فى عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجمى فى تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبى بكر بل أرخ وفاته المقرزى .

٦٨٣ (على) بن أبى بكر بن همران المكى العطار . كان ذا ملاءة تسبب فيها

واستفاد أملاكاً بمكة وسيراً من وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء رباطاً فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بموت فى سنة احدى والظن أنه جاز الستين . ذكره القاسى فى مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدمى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة مأملاً بجوار عبدالله البسكرى ظاهر القدس ، وكان فاضلاً منجماً عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً فى الفقه والتفسير وغيرها وخلف والده فى مشيخة المدرسة المحمدية وتدرىس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفى التصديرية بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبدالرحيم الماضى . ممن ناب فى الحكم وخطب وكان أبح عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبداللطيف اليمنى ثم المسكى الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بمجدة يسير أتم ترك ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .
٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشعر وصفه الناشرى بالفقيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحى محمد شيثاً وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيدة سنة أربع وثلاثين .
٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التكرورى ثم القاهرى المالكي وأظنه الذى كان يلقب بالماعز لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والابناسى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشئائل النبوية فى آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات فى أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن الحوجب والآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السركل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل الى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقرائه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزينى عبد الباسط بل سافر في سنة آمد زرار مع الأشرف قايتباى بيت المقدس ورأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وما عنت لماذا . مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تملل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وغفائه .

٦٩١ (على) بن أبى بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زوين . كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوق ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار الى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعدة صرف بخير بك السيفى اينال الأشقر وقد كان في ركب الحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزيرى . ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقى خادم الشيخ أبى سايمان الداراني . ذكره شيخنا في معجمه وقال ولد في سنة سبع عشرة وسبعائة ولم يجد من يعتنى به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبى يعلى وجميع تاريخ داريا لأبى على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجازلى في سنة سبع وتسعين . ومات في حادى عشر المحرم سنة إحدى يعنى بداريا بعد أن تغير بأخرة يعنى قليلا وقال في الانباء روى عن شاكر بن التقي بن أبى اليسر وغيره قال وكان معمرأ ، وهو في عقود المقرزى .

٦٩٣ (على) بن أبى بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد المحدثين الشمس وكريم الدين وآمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب الممالك أم ابن العجمى . برع في فنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البليسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الديعى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جارنا قديماً

والد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمى وأقعد وجُفِع بولده المشار اليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامساك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبى بكر اليبارى ثم انقاهرى أحد شهودها المزورين . له ذكر في محمد بن حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد . كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلمت من النهب ويقال انه أحصى ما أنفق في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهاربين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الجزاوى وضربه ضرباً مبرحاً واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع و قتل به سودون بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العلاء الزريرانى بالنون البغدادى الاصل العراقى المولد ثم الدمشقى الصالحى الحبلى ويعرف بالعلاء ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانائة وقدم الشام فى سنة سبع وثلاثين فتنقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنه أخذ الاصول ، وحج وزار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من التى تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضر للفقه ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جابر الله بن زائد بن يحيى السنبسى المسكى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . ملت بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن إيد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الأصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي وأبوهما . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين لليافعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والمختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على أبيه وابن صديق والابناسي والزين المرائي والشريف عبد الرحمن القاسمي والجمال بن ظهيرة وإبي اليمن الطبري في آخرين ؛ وأجازله في سنة خمس وتسعين فما بعدها عبد الله بن خليل الحرساني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد بن أقبص وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولم قضاء جدة بعد موت أخيه مدة عن قضاء مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا الجمعة والصبح والعشاء . وكان خيرا أساكنا . مات في ظهر الثلاثاء التاسع عشرى شوال سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهورا بعقل وخير ووفاء في القول مقديا عند صاحب مكة أحمد بن عجلان لسكونه أخاه لأمه ثم لازال مرعيا حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو أجازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا . قاله القاسمي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . (على) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن أبي بكر البغدادي خادم مقام الامام أحمد كآبائه والخريزاتي هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سارح في البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبألمليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمحانوت تجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهدته الثقات في سنة أربع وأربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأتبه وتتلمس به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قائلوه عن مرور

السمع بدون مجيئة اليه بل وعن أخذه عنه سريعاً إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسمع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقده بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكينة ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تسكرت رؤيتي له والتمست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنع السمع مع رحمه الله وايانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال . ممن سمع مني بمكة .

(على) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر العلين . ٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين . ٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين . ٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهر فيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الاسماء يعنى المسمى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماء أيضاً العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقيته بزيد فطارحني برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك المضية وشأائك المرضية وحزت خيراً ووقيت ضيراً . وهي طويلة من هذا النمط ، وقال في أنبأه كان ناظماً نأراً مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذي عناه الزمخشري بقوله : ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشياً واستقيت مصرداً وهو في عقود المقرري .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوى الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل . مات في الحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين . ٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن على الاجهوري نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لابی عمر والى آخر النحل ، والمنهاج والافية النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرها وفي النحو والمنطق عن
الحب الحنفي القاضي شيخ الجوهريّة وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط
على علي بن بردبك ومجموع السكلائي على النور الطنندائي والكتب الستة مع
حل الفية العراقي على الديلمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره
وسمع الحديث على السيد النسابة والتقى الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية
بقراءة يحيى القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيهرية والجوهريّة وغيرها وخطب
ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الأمراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان
ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس^(١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي محمد بن أبي سعيد الحسن
ابن علي بن قتادة الحسني المكي أخو إبراهيم وأحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس
ابن رمينة . ولد سنة سبع ومائة تقريباً بمكة ونشأ متعانيا الشجاعة حتى بلغ
الغاية وقرئ عنده البخاري مراراً واشتغل بالصرف ولم يلم بالعربية ، وولى امرأة
مكة عن أخيه بركات في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسافر إلى مكة في رجبها
واستمر إلى أن نقل عنه أعداؤه أشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى
أخيه إبراهيم في آخرين من جباةتهما في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في
البحر إلى الطور فوصلوا القاهرة في ذي الحجة منها فوضعا في برج القلعة ،
وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الأول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جازلة
الالفاظ عذبتها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال العلا قرم بقوم رقيت علوها فردا وحيدا
يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحميدا
تري الحسنات نجزها بخير وبالسيا سيئات ستورا
وواعدان بعد العسر يسرا فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم إن السلطان نقله مع أخيه وجماعة إلى أسكندرية ثم إلى دمياط فمات بها في
أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفاه عنه ، وكان حسن
المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بني حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها
طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروىها واقفيته أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن أحمد نور الدين أبو الحسن البشبيشي الأزهرى
ويعرف بالمسروى لمجاورتها بالبلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيراً وتكسب

بالشهادة والنساخته وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والمملحة عند احمد بن المؤذن أحد أصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحول الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضرير ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالسى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للاقراء فتنفع به وشهد عليه الأكابر بل أثبت شيخنا اسمه فى انقراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً . مات بعد التحسين أو قريباها .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام سمع من ابن القارى وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى العين بن الكويك مشيخة ابن الجيزى وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العللاء السلمانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بمحلة ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشى والزهري والقرشى وأخذ عن الشرف الغزى والمساوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وصفد وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الثياب ثم مع اليهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة للاقراء وكتب على الفتاوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً ولله الناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعاً على قدر سنه نعم سمع على السكالك أحمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن البودى انه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفرايدس . أرخه ابن البودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن اتهمى للملاء بن الصابونى ناظر الخااص وصار يتكلم له فى أشياء كالموارث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهيشمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكار وتزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءة فى بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الغمرى المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لغارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبه فى تاريخه وصوابه على بن دمر بن حسن بن حسين وسيأتى . ٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى الباني ثم المكى . ولد فى أوائل القرن بينبع فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحى بعض الولايات بزييد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن مجد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال مجد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبى افتح المراغى وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوباً فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

(١) نسبة لدهشورة من الغربية ، على ماسيأتى .

ورجع فدام منسكسرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
بيسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغني مع يلتمى للشيخ عبد المعطي
مع تقلل كبير وتظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضري : يأتي في ابن حسين بن علي .
٧٢٠ (على) بن حسين بن إبراهيم الدمشقي ودمرف بالغزاوي . ممن سمع مني بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العللاء أبو الحسن المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبعمائة ونشأ في ابتدائه حملا
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتفق وبيع وسمع من السككال بن النحاس
والمحيوي يحيى بن الرحي وعمر بن أحمد الجرهمي والشمسين المحمدين ابن أحمد
ابن محمد بن أبي الزهر الطراينى وابن الشمس شد بن السكندري وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار في آخرين منهم الشمس محمد بن خليل
المنصفي قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبي عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لامامه قال أخبرتنا به ست الادل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزرد حضوراً في الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، وانقطع إلى الله
تعالى في مسجد القدم بأخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل نوائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على ابواب البخاري
وسماه السكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخاري
وشرحه في مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه انه إذا جاء الحديث الافك من لا يأخذ
نسخة من شرحه للقاض عياض فيضها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرها رضعه بتمامه ويستوفي ذلك الباب من
المغنى لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذي صار فيهما منقطع القرن
وانتقل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تسكبه
يداه في نسج العبي والاقتصار على عبادة يلبسها والاقبال على ما يعميه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرىء عليه شرحه المشار اليه أو أكثره في
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بنى أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علاه
طاعن عن حماه بل حصلت له شذائد ومحن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخى في انبائه فقال انه كان عابداً زاهداً فانتا خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمنزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن على بن حسين علاء الدين الدمشقى المسمى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن على بن سلامة الدمشقى الشافعى . تفقه بالعباد الحسابى وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة فى الادب ونظم متوسط . مات بدمشق فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورأيت فى غير موضع بالتكبير - ابن على نور الدين الحاضرى الحنفى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وباشر عدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج نى كاتب المناخات وأهين فى دولة منطاش ونفى ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات فى عشرى شعبان سنة اثنتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، وممن أخذ عنه البدر الدميرى ؛ وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وهو فى عقود المقرئى وقال انه أنشده قال أنشدنى طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن على الجراحى ثم الدمياطى بواب المعينية بها ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المسمى الشافعى سبط القطب أبى الخير بن عبد القوى والماضى أبوه وأخوه احمد . ولد فى الحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ الاربعين والالفية وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيراً عند النورالفاكهى وغيره وورعاً حاضر عند القاضى عبد القادر فى العربية وغيرهما ولازم ابن يونس فى العربية رفيقا لأبى الليث وسمع على الزين الاميوطى والتقى بن فهد وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطها مدة وتولع بالنظم وسمعتة ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحنى بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين أقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلاً وفهما . مات بها بالطاعون فى سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المسكي اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي
 ويعرف بالطيبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهاي وكذا أخذ عن في مجاورتي
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدى القارسكورى الحائك بها . ولد فيها تقريبا
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عاميا فوُلع بالموالياء ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك سما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك .
 والصبح من فرقك الباهي برز في ملك قاتل جيوش الدجي يا غصن صاروا هلك .
 الى غير ذلك مما اثبتته في موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلى الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبد الرحمن
 الماضى . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .

٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام
 وشيخ أحد الاسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقربا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدى في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات
 بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن
 القاهرى الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكرى . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحسكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالازهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جهادى
 الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والدهما ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد في ذى الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكرى
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إمافى

الترسيم وإمافى الاعتقاد وقامى انوعاً من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له مايسد به الرق إلى أن مات وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء أنه أكثر من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تم يعنى مع الناصر فرح ، زاد غيره ولم يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئى في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجلال الزيتونى سنة إحدى وتسعين غفا الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الارتنى التركمانى أمير التركان ببلد مرعش وماوالاها وابن أميرهم وأخو الناصرى محمد بك الآتى ويعرف بعلى بك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التى حولها وأفسد فى البر إفساداً كثيراً ثم انهزم وكانت تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب فى أيام المظفر احمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الاشراف عزله عنها ثم استدعى به الى مصر فتوجه اليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وله ذكر فى محمد ابن على بن قرمان ومات فى .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفى . لقينى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثلاثمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه واشتغل فى النحو على نصر الله العجمى تزيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين وفى الفقه على أبيه المتوفى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام على الشمس محمد بن فخر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب والهيئة والنجوم على يوسف بن قرقاس الخزازى الحلبي أحد الأحياء كل ذلك بحلب وعلوية المعانى والبيان على أحد علمائها التاج ابراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ، وتميز وشارك فى الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .

(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسلمى .

٧٣٨ (على) بن داود بن ابراهيم نور الدين اقاھرى الجوهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفى . ولد فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وكان صيرفياً فى الدولة وزعم أنه حفظ القرآن والعمدة والقدرى واللفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام يحىى الصيرامى والمحب بن نصر الله الحنبلى ونصر الله وغيرهم وأنه جود فى القراءات

على الزرأتين وقرأ في النقه على ابن الديري والزين قاسم والشمى ومما قرأ عليه شرحه للنقاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه فى الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بجامع الظاهر وكان قد استقر فى خطابه برغبة الشمس الطنتدائى نزيل البيرسية له عنها وعظام ذلك على كثيرين ولزم الركوب فى خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سيما ولده وربما شافه بما يكون سببا للانكفاف وكذا قرأ فى أصول الدين على الامين الاقصرانى والشروانى وفى النحو على الابدى واشتدت عنايته بملازمة الكافيحى فى آخرين كالعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجى وقرأ عليه العروض وتردد لغير هؤلاء وحج وزار بيت المقدس ، ودخل دمياط وتنزل فى صوفية البيرسية والبرقوقية بعد ان ناب فى خطبتها ولما مات والده بل وفى حياته تكسب بسوق الجوهريين وفى وظيفة المكس به وتعاطيه مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامى ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء فى مجلدات يضحك أو يبكي عليه فيها والمعجب أنه قرضها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن فقد غالب مامعه واحتاج فتاب فى القضاء عن ابن الشحنة فى سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الخوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرفق بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصاً الزينى بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه فى شرح الهداية وعدة تواريخ ليوسف بن تغرى بردى بل والذيل الذى عملته على رفع الاصر وتردد لى فى مجالس الرواية والدراية وكتب على اشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالى وصار الفقهاء والقضاة به مثلة رصرفت بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطى وهو مصروف فلما استقر ابن عبيد لبس عليه حتى ولاه ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذى بعده إلا بعناية القطب الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباى وتوسط فى إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لزعمه أنه تكلف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادار وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ فى ابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغنى ؛ وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانظر احواله بطنه قاصم للظهور. وكنت قديماً سمعته يشد لغزازه لنفسه في علي :
 ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي منه ثلثاه لي حقاً يرى وثلثه عين له
 ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يديه
 من ذلك بالقادري والدماصي بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل له ذلك وأما أنا
 فعملت له مقامة بعد أخرى للزيني بن مزهر ومع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم
 يحسن قراءتها عنده ومما نظمه الشهاب الحجازي فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أجيب لأنت تابعهم
 هلك السموع وابن سهل وابن اس رائل قلت وهو رابعهم

٧٣٩ (علي) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين
 الجوزي ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلي
 وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين
 الاشيطي والشارمساخي والعقليسات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه
 بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتيز في فنون وأشير اليه بالفضيلة
 سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الاشتموني قاضي
 دمياط وابن الاسيوطي ثم جحدته وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد
 لترجمته ؛ وكتب على أليفة ابن مالك والمطرزية وغيرها ؛ وحج وجاور
 وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولوني وقتاً ثم استقر به الاشرف قايتباي
 بسفارة تغرى بردى القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكيش وإمامتها
 وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قانعاً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر
 بمحاسن والغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة ببقية مبالغى في
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني
 ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة
 محمد بن يحيى الطيبي وفي الامامة القرياني .

٧٤٠ (علي) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف السكيلائي
 الاصل المكي القادري أكبر بني أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع
 على ابن سلامة وابن الجزري وغيرها ، وتفقه بأبن سلامة والشمس الكفيري
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ؛ وتلا بالعشر على ابن الجزري ودخل صحبته اليمن
 سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة وإستقلالاً بحجة سنة خمس وثلاثين ولم
 يحمد وكان يقول الشعر بحيث كتب عنه من نظمه النجم بن فهد والدود ذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمته في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنته بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة هناكم بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخواجا الملاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب سنة ست وخمسين ودفن بقرية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .
(على) بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند صاحب مكة على وأبي القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها - موحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من اتقى سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملحق دهرأ ولكنسه لم ينبج وتزل في صوفية البيرونية وصار بأخرة يتكسب في حوايت الشهود فلم يخدم في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء وممن روى لنا عنه اتقى الشمني . مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولكنسه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقرئ في عقوده وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الازهري الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا . تكسب بالشهادة بجوار الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين بعقبه أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسلمي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقى بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفياً فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فما عف ولا كف لاسيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انتمى

اليه بعد قتل مخدومه بل ترايد من كل سوء وأنشأ فى حارة برجوان داراً كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات فى يوم السبت خامس عشرى جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج فى خدمة الشهابى المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منيته خمل الى القاهرة فقبرها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات فى يوم عيد الاضحى سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة ، ذكرلى بخير وعقل وبراعة فى فذه مع كونه كان يتكسب فى حانوت بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ربحان العيني القائد . مات فى المحرم سنة سبع وستين بمكة أرخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ربحان التعمركى خال أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى . ممن أقام بالهند مدة . مات بمكة فى المحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبى بكر بن يحيى نور الدين أبو محمد السهيلي ثم القاهرى الشافعى والد الشمس محمد الناسخ ريعرف بالسهيلي . ولد فى أول سنة أربع عشرة وثمانمائة بمعية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة فى سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو وأخذ عن البساطى فمن دونه كالونائى والقاياتى وابن حسان ولازمه كثيراً فى فنون وكذا لازم الشمنى فى العقلليات نحو خمس عشرة سنة والحيوى الكافىاجى وأخذ انقراض عن أبى الجود وسمع الحديث على الزين الزركشى وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعى به فى الخانقاه الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات فى ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلى عليه قبل الظهر من الغد بالازهر رحمه الله وإيانا .
(على) بن زكنون . فى ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (على) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدى بن حريز أبو الحسن البجلي الردماوى الزبيدى بالضم القحطانى . قال فيه شيخنا فى ألبأنه تبعاً للمقرزى يكنى أبازيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد بردماوى مشارف اليمن دون الاحقاف فى جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال فى البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعى والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبرود وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب
وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال وإذا كر بكتاب سيبويه ويعمل إلى
مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله
وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة
فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم
بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان
وبيد مروفر طخشي على نفسه فاختنق بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات
في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع وهو في عقود المقرزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والاثار وما سوى ذلك لا عين ولا أثر

الاهوى وخصومات ملفقة فلا يغرنك من اربابها هذر

فعد عن هذيان القوم مكتفياً بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على السكال
ابن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نيهان قال وكان عالماً بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل
منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية النظار بقرق
فطلبوا فاختنق واستمر مختفياً في البلاد منذراً نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (على) بن زيد الصناني المكي البنا . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (على) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات

بها في رمضان سنة اثنتين وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخهما ابن فهد .

٧٥٣ (على) بن سالم بن معالي نور الدين المارديني القاهري الشافعي والد المحب
محمد الآتي ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة
تقريباً بنواحي جامع المارداني من القاهرة وكان أبوه زياتاً فنشأ طالباً وحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن
شيوخه البرهان البيجوري والشموس البرماوي والشطنوفى والعراقى والبساطى
ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آثم ملازمة
وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخارى في سنة خمس عشرة ثم المسموع من
صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائي مع كونه رفيقاً له في اسماعه وسمع عليه
شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه في سنة آمد وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقدمه
للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ في تلك اترحلة كالبرهان
الحلبى بل سمع قبل ذلك على الشرف بن السكويك والجمال الحنبلى والنور القوي

والزراعتي وطائفة وبعضه بقراءة شيخنا ؛ ووحج وناب في القضاء عنه وأهانته الاشرف ظاهراً فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال : انه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبب اللامر بضربه خصوصاً وقد كلفه التركي بعد أن كلفه السلطان بالعربي بقصد التقدم بذلك وغفل عن كونه عيباً عندهم فضرب بمحضرتة وأخذ شاشه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور الخاطر لكونه مضالوماً وكثير التوجع له ولم يكن الا اليسير وابتدأ بالاشرف وتوعك موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن العز عبد السلام القدسي وبالחסنية عوضاً عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصدير في الفرائض بالسابقة وولى قضاء صنداستقلالاً في سنة سبع واربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه اليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواحي وعن الفقه والفرائض لأبي البركات والهيثمى فأقام بصفد على قضائها حتى مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن يوفي ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمع بقراءتي بل سمعت عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلاً بارعاً مشاركاً في فنون عارفاً باللسان التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصاً على الفائدة مديماً للمطالعة خفيف الروح لطيف العشرة كثير التحري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد أغلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في قالب محجون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه بصلاة المغرب فأطال جداً ثم لما سلم قال له هل غلظت في الصلاة فقال له العامى أنا الذي غلظت بصلاحي معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءاً قدمه للظاهر . وبلغني انه كان عمل مقامه للبدرى بن مزهر يلتبس منه فيها اقراء ولده - وكان بديع الجمال - الفقه وأصوله والعربية وغيرها فلم يحبه مع وعده له بأنه اذا برع في هذه الفنون يرغب له عما باسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جنيناه لا بدعاً وما ذاك منك
لأنك فرع طاب أصلاً وكيف لا ترجى ثمار الفضل والأصل مزهر
تقبل الارض بين يدي المقر العالى مالك رتبة المعالى حائز جواهر الالفاظ الثمينة
والنفيس من الدر الغالى مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل

تنبيهه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعه حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور متواتر ولسان الملحد بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباتر تفرد عن أقرانه بالأقوال المرضية وشذ عنهم بالأخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لا خفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعانى المفقودة فى الخبر وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فله يبقيه دائماً سالمين سالمه وعاداه وقيد مبغضه بقيد المحول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال : ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصد الأعراب عما فى ضميره فوجد الوقت غير مضارع لأحوال المناسب فاختار على السكون بناء الأمر فيه .
٧٥٤ (على) بن سالم الرماوى البهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى .
٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المكي . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية اليمن . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعلايتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى الياضى الحراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجلال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وعمه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأربعى النووى والشاطبية وألفية الحديث والكثرو أصول الشافعى والمنار ومختصر التفتازانى فى علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافعية فى الصرف وإيساغوجى فى المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه فى الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجمى فى الفقه فقط وعلى الشهاب الابشيضى فى العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباسطية المدنية وابن يونس وعبد بن مبارك فهما وفى الصرف وعلى السيد مقييل الدين الايجى فى العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتري وعمر النجار القرآن بل تلاه لناقم وأبى عمرو على السيد الطباطبائي ثم جمع عليه للسبع الى براءة وسمع على أبوى القرج المرانجى والكارزوى بقراءته وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصرانى وكذا سمع على فيها ، واستقر فى القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقربهم على بن يوسف الآتى ، وحلق فى المسجد النبوى وقرأ عليه أخوه البخارى ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً فى سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد فى البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان السيد أبو الحسن الحسينى من ذرية الشيخ سفيان الايبى الشهير بالولاية بل جميع أهله أخيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وجمدت سيرته وابتنى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً وعوجل فقتل شهيداً فى معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدته وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكال اجتهاده فى الأمور فأقر أولاد على ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً كما ملا من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . فى ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجدّه .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العللاء المرداوى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرداوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة بمردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها فى الفقه عن فقيهها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلاثين فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فآله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً هلى أبى القرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى الحنبلى وحفظ غيره كالألفية (١٥ - خامس الضوء)

وأدمن الاشتغال وتجرع فاقة وتقللا ولازم التقى بن قندس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول والفقه ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سمع منه التفسير للبعوى مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح الفقه العراقي إلى الشاذي . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سمع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقى والأصول أيضاً عن أبي القسم النويري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في المضد عليه والقرائض والوصايا والحساب عن الشمس السيلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي زيل دمشق والحسن بن إبراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرها وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرها ؛ وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز الكناني في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمني والحصني المختصر بتمامه وفي القرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدى قبل ذلك وبعده للقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار في جماعته بالشام فضلاء . ومن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين المحيوي الحسني القامسي . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره في مجلد سماه التنقيح المشيع في تخريج احكام المقنع والدر المنقذ والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لابن مفلح في مجلد ضخيم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب أو تمهيد علم الاصول أي أصول الفقه في مجلد (١) لطيف وشرحه وسماه التحرير في شرح التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا له فهرست القواعد الاصولية

فى كراسة والكنوز أو الحصون المعدة الواقية من كل شدة فى عمل اليوم واليلة قال انه جمع فيه قريباً من ستمائة حديث منها الاحاديث الواردة فى اسم الله الاعظم والادعية المطلقة الماثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الغزير فى مولد الهادى البشير النذير وأعاناه على تصانيفه فى المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انقرد به ملكاً ووقفاً . وكان فقيهاً حافظاً للفروع المذهب مشاركا فى الأصول بارعاً فى الكتابة بالنسبة لغيرها متأخراً فى المناظرة والمباحنة ووفور الذكاء والتفنن عن رفيقه الجراعى مديماً للاشتغال والاشغال مذكوراً بتعفف وورع وإيثار فى الاحيان للطلبة متنزهاً عن الدخول فى كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلاً فلا يمكنه القاضى متواضعاً مصنفلاً يأنف ممن يمين له الصواب كما بسطته فى محل آخر وقد تزحزح عن بلده قاصداً الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إمالىكون قاضياً أو مناكداً للقاضى فى الجملة أو لنشر المذهب واحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صنف فتعلل بها يسيراً وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالسكية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحاً . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب وراج فيه أمره مديدة وذكر بالانفراد خصوصاً بعد موت الجراعى ثم القاضى واستمر على ذلك حتى مات فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشى^(١) القوى الشافعى ويعرف بالحوشى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة بقوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتبحر^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركى وحفظ بعض الحاوى والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وتفق بالمتبحر المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقراءتى وأنشد ، مخاطباً :
أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة إذ كان مرويک العالى لها سندا
ومذ حلت كسينا من ما أثر ما أثرته خللا لم تنزع أبدا
وأصبح الكون مفترأ مباسمه بسنة المصطفى الهادى لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كما سيأتى (٢) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تمهاتنية وجيم .

وعاد غيبها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فتبتعدا
في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبه عنه في الرحلة وغيرها ، ورأيت بالقاءرة
بعد ذلك . وكان انساناً حسن دينا متواضعاً عفيفاً ذا فضيلة واستحضار . مات
بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما محرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبرتي المدني الشافعي ممن جمع منى بالمدينة النبوية
٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن احمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
بعده مرة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
الدين الانصارى الهورى التلوانى القاهرى الشافعى ويعرف بالتلوانى . ولد
فى شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والتنبه وألفية الحديث
والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبى الطاهر محمد بن محمد
العلوى وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد
قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الزين الزركشى وناقوسى
والشرايشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
باستدعاء ابن فهد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فابعداها وباستدعاء غيره
آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ فى كل من المساجد الثلاثة عن بعض
المسندين فمن اخذ عنه بحكمة أبو الفتح المراكشى والتقى بن فهد وأم بالمدرسة المكية دهرآ
وسكن بها ثم بنواحيها وصاهر ابن المجدى على ابنته وقرأ عليه فى الفرائض والحساب
وغیرها فلما مات استقر فى مشيخة الجانبية ولازم العلم البلقينى وكان قارىء
الحديث عليه فى رمضان بعد العريانى ثم صحب الدوادار بردبك الاشرى اينال
وتقرر للقراءة عنده فى الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقينى
وكذا ولى بعد ذلك قراءة الحديث بترية الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
قليلا وناب فى القضاء عن البلقينى فمن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
وربما لم يحمى فى قضائه . مات غريقا فى العشر الثانى من ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
فى الجملة بالفن والعلم وربما أقرأ مع مزيد تبجيله وقد كتبت عنه مناماً رآه لى
اثبتته فى موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندارية ويسكن بالبيطرة . قرأ عليه الشمس الفارסקوري الطريف في سنة خمس وأربعين . (على) بن سميط . في ابن محمد بن على .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي . كان أحد القواد العمرة وزير أحمد بن محمد بن عجلان . مات سنة خمس أو قريباً منها ذكره القاسمى . ٧٦٧ (على) بن منقر العنتابى تقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة احدى . أرخه شيخنا في إنباءه .

٧٦٨ (على) بن سودون العلاء الابراهيمى القاهرى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوى ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشى وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخط الحسن أشياء ؛ وكان متوسط الفضيلة محبا في الفائدة ممن يراجعني في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذى القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبيعته كتبه في شهره . رحمه الله واياه .

٧٦٩ (على) بن سودون العلاء الشبغاوى القاهرى ثم الدمشقى الحنفى ويمرّف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعمانى وحفظ الكزورق أفيه على جماعة منهم السعد بن الديرى مع شرح عقيدة النسفى وفي الميقات على ابن المجدى وغيره وفي العروض على الجلال الحصنى والشهاب بن الخواص والابشيطى في آخرين وسمع على الواسطى المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشى في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ الكلوتاتى بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتعالى الادب فبرع وكتبت عنه من نظمه في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طريقته هي غاية في المجون والهزل والخرع والخلاعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فلزم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة القرايس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أقار حمن من الاتراك لا ذوا بى ان رمت يانفس تخلصاً فلا ذوبى
مالت قدودهم تغرى لواحظهم واستأسروا كل مطعوم ومضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى .

٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى
النحوى ويعرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بغزة يتلمذ لحفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أميلة السنن
لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن أبى ماجه ومسند الطيالسى
وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصحاح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
خزن كتب السيمساطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
والكتب وتمول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً سمع كونه لم يتزوج قط ولكنه
نهب جميع ما حصله فى الثمينة اللنكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تميز وهو
يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيروية بعد موت البدر النسابة فعارضه
الجمال الاستادار وانتزعها منه لأخيه شمس الدين البيروى ثم قرره فى مشيخة
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
أيضاً لأخيه ولكنه عوض تدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بقال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
حدة فى خلقه وحدث فى البيروية بمروياته الماضى تعيينها . ومما حدث به فى
سنة سمع وثانهاة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
عيسى الحنفى سمعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباهه سمعت منه يسيراً ، وكان فقير النفس شديد

الشكوى وكلما حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية انه قرأ عليه جزءاً جمعه شيخه العنابى في الفعل المتعدى والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصبغ احدى عشرة لغة فأنشده البيت المشهور وفيه عشرة وطالته بالزأدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لى انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبى حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لساناً يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئى في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهرى الازهرى المالكي . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة في معيشته بالنساخة وكذا بتأديب الابناء وقتاً والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيرسية ، وممن كان يشغل عنده في الفقه النور السهورى واللقانى بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد لى للاستعارة من فتح البارى ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها في ليلة الخميس ثانى عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن اللبoudى .

٧٧٣ (على) بن شرعان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن عجلان السيد الحسنى المكي . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصرى محمد الآتى ويعرف بأمرى على وبابن الاسياد . كان ممن أمره الاشرف بالزول من القلعة فسكن بولديه في الحسنية مدرسة جدهم واتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وعاش الى قريب الحسين أو بعده اعفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسنى حسن بن عجلان المكي أخو بديد الماضى وأحد كبار القواد المتمولين . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن على الشغراوى المنوفى ويعرف بأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن شهاب الدين السكرمانى ثم القاهرى الشافعى نزيل القرافة

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المنلوى بقراءة قطعة جيدة من
القونوى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزير ابن الاسيوطى فى خلوته
فوقه ثم لازم بعده فى الفقه الشمس البامى ^(١) وقرأ على الشروانى شرح
الطوالع للاصهائى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التوفى
الحصنى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصنى والنجم بن حجبى ، وتميز
فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتنزل فى الجهات وأقرأ
الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والمكون والتودد
واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانبية بباب القرافة
وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لى الشرفى بن الجيعان فى
حياة أبيهم للاقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحيته سوداء ولا بأس به .
٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بمجامع الغمرى فى
الحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهرى نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضى
أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .
٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر
سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها
وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا
بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية .
قال شيخنا فى انبائه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فمات عن قرب
بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها
مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة
قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب
زيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن .
٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد بن نو الدين الحانوتى ثم القاهرى الازهرى الحنفى .
ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدرى واشتغل قليلا وحضر
إملاء شيخنا وغيره ، وتنزل فى الجهات وياشر بأما كن وتكسب بالشهادة تجاه
أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى

ولده حافظ الدين محمد فعرض على السكز وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .

٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن جمع على قريب التسعين :

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا والمعروف بأدلا وعلى الفقراء ونحوهم غينا هاملا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره احياء الحزبي الذي يزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه ومسجد المدرسة بعد أن تزلزل له بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زيد وخارجها معامم الارتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده ويقال أنه وقف جميع مافي ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمولى من أولاد أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندى أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشر في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائي . (على) بن طعيمة . يأتي في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوغان وادار قانسوه خمسمائة أمير آخور وأظن والده هو الماضي وأنه قتل في نيابة الكرك سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيغنا بن حاجي بك العلاء التركاني العنتابي الحنفي . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسباي مدرسا وخطيبا بتربيته التي أنشأها بالصحراء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من الينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بحانوت التوتة بالمقسم للتكسب ، وقد جمع ختم الصحيح على التنوخي والعراقي والابناسي

والغمارى وابن الشيخة وأجازلنا . مات فى يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الرزائى الأصل القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن أبيه وغيره واستقر مع أخيه بعد أبيهما فى تدريس المالكية بالأشرفية بربسابى ثم استقل به بعده ، وكانت فيه فضيلة فى فروع الفقه مع سكون وانجماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيته كتب فى عرض سنة ثلاث وثمانائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن على الحسنى البلقمى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خانقاه سرياقوس والماضى أبوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه أبى نصر منية حلقة ورسم على صاحب الترجمة لعمل حساب للإماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن على المغربى الأصل الغزى المولد والمنشأ . اشتغل بالنظم من البحور والقنون فأجاده وحصل له رمد قديم منعه الكتابة ، وهو القائل :

سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوعتى يابينا

قالوا تمنى قبل حث ركانسا فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه فى سنة ثلاث وثلانين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى أخو الحب احمد وعطية وأمهم زبيدية . ولد سنة خمس وثلانين وثمانائة وسمع من أبى السعادات بن ظهيرة أحياء القلب المليات ظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بحجة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات فى ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العللاء أبو الحسن البغدادي الاصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة المشرق ضد المغرب . ممن أخذ عني بالتهامة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحمصي وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظته على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمني هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدني من نظمه كثيراً . ومن ذلك مراثية في لشرفي بن الجيعان وكتبها لي بخطه بل ومدحني بأبيات ، وهو ممن امتحن في الدولة القايتهائية . مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لي ولده الشمس محمد في سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن نوالدين الغيثاوي الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه الزين فهد قصيدة في الشرف بن عبد الحق القاضي أولها : لو كان حي عاذلى فى ظلمه وقصيدة بحاجة تقرأ على وجوه شتى مذكرومؤنث جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المدني الشافعي المؤذن أخو ابراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجازله في سنة أربع وسبعين وسبعمائة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والعماد بن كثير والكمال بن حبيب ومجد بن علي بن قواليج ومجد بن عبد الله الصفوى وغيرهم سمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الجلال الاميوطى والزين العراقى وعليه سمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المراغى سنن النسائى وبعضه على الجلال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن مجد الكازرونى أخى الصبى أحمد والد الجلال مجد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه في سنة تسعين بالمدينة . ودرس ومن حضر دروسه في العمدة أبو الفرج المراغى وسمع عليه في مسلم والشافى وعرض عليه بعض محافظته في سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس مجد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد في سنة أربع وعشرين ولولده التقي منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الاصل الجنائى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا في ترجمة أخيه سنة أربعين من أنباء قال وأظنه جاز الثمانين رحمه الله .

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد ائزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البارزى الرومى الحنفى نزىل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث بيلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضى خصرشاه والصدر وائسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها فى أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديرى والامين الاقصرأى وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية فى أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها فى طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخواجا نور الدين الشيبانى البصرى أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله :
لما سمعت بذكر اللامعات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه
أيوسف اخرج عليهن الغداة اطل (فذا لکن الذى لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب القاضى نور الدين أبو الحسن الانصارى الدمياطى الشافعى أخو التقي محمد لأبيه ويعرف كأبيه بآبى وكيل السلطان . ولد فى الحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزى ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات فى سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعرى الاصل الحلبي الشافعى ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغنى بابن البار ، كان تقيب الحب بن الشحنة وفى خدمته مع عقل وفهم وحذق فى المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر خيشها . ومات فى شوال سنة ثمانين وأظنه جاز الحسنيين أو قاربها رحمه الله وعفائه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن على بن نور الدين القمنى القاهرى الشافعى صهر الزين القمنى . قال شيخنا فيما علقتة عنه : اشتغل كثير أوصاهر الزين القمنى ثم فارقه وقرأ على فى علوم الحديث وفى العروض ودرس للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس فى غيرها وكان فاضلاً مشاركاً فى عدة فنون . مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى الحرم سنة ثلاثين واستقر بعده فى تدريس الحديث القاياتي رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه والآتى جده . ممن اشتغل فى الفقه

والعربية وغيرها ولازمى بمكة في شرحى للالاقية وغيره رفيقاً لابن الزعفراني وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمال أبا السعود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيري وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربيعي الرشيدى القاهري الشافعى . قال شيخنا في انبائه : انه اشتغل ولازم البلقينى ثم الدميرى ، ودرس بعده في الحديث بقبة ببيرس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمراجعة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الحسين ودرست بعده بالقبة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامى . يأتى بزيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة العللاء بن التقي المحلى ثم الزيرى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزيرى . اشتغل وحصل ومهر سيما في الفرائض والحساب وناب في الحكم بل درس بعد أبيه بالصالحية والناصرية وكان نزهاً غفياً في الاحكام شهماً له هنات وأرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في اتفائه كعادته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظناً في أوائل التى قبلها والاول اثبت . ٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن الكمال الشلقامى - بضمتين - ثم القاهري الشافعى . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقينى والابناسى بل وبلاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ؛ وأخذ الفرائض عن الكلأى والعربية وغيرها عن جماعة وسمع في سنتين على العرضى المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان عليه السلام يسمر عند أبى بكر الديلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبى الحرم القلانسى والبهاء بن خليل صحيح البخارى ، وولى وظيفة اسماع الحديث في وقف الطنبذى بجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان الشهود بل ناب عن الولى العراق سنة أربع وعشرين في الحكم بالنحرارية ولسكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التى تليها في مشيخة الفخرية بين الصوريين بعد وفاة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجورى ،

وكان شيخنا عالماً فاضلاً بارعاً مشار كآ في العربية وغيرهما مستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه وهلم جرأ ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه معا وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد . وقال شيخنا انه أنشده لنفسه لغزاً لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إطرح أصول البشر

وتفسيره القمى فأن اطرح مقابل الق وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امطائه فألزمه السكمال بن البارزى بعناية القايأتى بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السفطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى ينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فأت قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة اثنيتين وأربعين ، وذكره المقرئزى فى عقوده باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه السكوتاتى البخارى وثنا البدر الديميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكدة رفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المسكناسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن الملاء الموساوى . فممن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد السكاتب المهود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وعاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة اثنيتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئزى فى عقوده وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء

ساكنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالابيارى الماضى

بالسنن في البيروسية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسین - وانه
سمع عليه الاربعين تخرج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقریزی في
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
بيروذ . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وثقه على عمه
وعلى ابن قاضي شهبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجب انه كان مقترعا على
نفسه جماعة للمال ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع مئتين وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجناني . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العلوي وربما قيل له التقي أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
أحمد وأبو عبد الله ابراهيم الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبية وعرضه على ابراهيم العراقي والحاجية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على ابراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدهم النحري الشافعي
الرافعي ويعرف بابن حمصيص - بمهملته مفتوحة وصاد بن مهملة - أو لاها مكسورة .
ولد سنة احدى وثمانمائة بالنحرارية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي نزيل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيرها
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشهاب البيجوري وغيره وتميز واعتنى بقراءة الحديث ولازمه

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقيني بمكة فأخذ عني بها ايضاً وكذا أخذ عن
الديلمي وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب
العميري ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي القاهري
نزى البرد بكية ؛ ممن أخذ عن العلاء الحصني والزيني زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبي فارس . ولده ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس
بجاية . فلما مات وخلفه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمر فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي التقي بن العز بن الصلاح
المصري التاجر الكارمي ويعرف بالخروبي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حج مراراً وكان ذا مروءة وخير عفيفاً عن القواحش ديناً متصوناً وأوصى
بمائة ألف درهم فضة لعمارة الحرم الشريف المكي فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والدي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بي برأ محسناً شفوفاً جزاه الله عني خيراً . مات في رجب بعيد
يوم الخميس ثاني عشره سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمه : إن هذا مات في سنة
ثلاث ؛ وفيها أرخه المقرئ ، وما هنا أشبه وقد أكل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الاكابر تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الخرابية وخلف مالا كثيراً ولقبه نور الدين
ومسمى جده محمد بن احمد والظاهر أن محمداً والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا جمال محمد الآتي . ممن
كان يتجر في السفر لسواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها المسكة . مات
في صفر سنة اثنتين وسبعين بمجزرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ، كان ذاملاً
جاور بمكة وخلف بها عقاراً وأولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحلبى نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفى ويعرف باليتيم بالتصغير والتنقيط وبابن فاقرة بفاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس البساقى نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبى وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار ببانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متعافياً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمسة وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهرى المقسى الحنفى السعوى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر التركمانى فى الحديث يسيراً ، وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجلاف العوام أقرب مع تقريب الامشاطى له واعتماده إياه . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد المعداد وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبير الهمة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق أباه فى أوصافه وارتنى لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهرى الحنفى ممن له انتماء للزوين خالد الذى كان شيخ سعيد المعداد اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لوفاء بن الجفيناى وكان ممن فرأى مكة فى أثناء سنة سبع وتسعين هـ ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الخزرجى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محبى الدين العقيلى النويرى المسكى الحنفى . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن

ابن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه الكمال محمد وذاك
الأكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلى
به والعمدة والمنهاج وألفية النحوى ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم
بعده على الزين عبد الرحيم الابنأسى ولازمه والسنتاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ
عنى قليلاً فى حياة أبيه بالمرض وغيره ، وخطب أحياناً بالأزهر بل درس بالحسنية
شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابنأسى وهو الذى حسن له مباشرتها
وسداً اشترك الإخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بجامع
الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى .
حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن
زوج أمه وبرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وبأشر الرئاسة
بجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن
ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الآفاق اختصره من كتاب
له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاضاع وانتفع به جماعة ومن أخذ عنه
ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بترية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورحمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسينى الشامى الاصل القاهرى
الازهرى الفرضى الشافعى ويعرف بالسيد الفرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البرتاجراً كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى
الشام ثم عاد فحضر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى القرائن والحساب والجبر والمقابلة
ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سمعاً أشكال التأسيس
فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يعسر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولمامات
تصدى للاقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد بفنى الحساب المفتوح والغبار
والجبر والمقابلة وانقرض لعلمه بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره
لذلك بدون تكاف حتى أنه يقرئ مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعتة
فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً
على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل ألقاظ الوسيلة فى غاية الحسن وفى الفن الثانى
شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية غاية أيضاً
بأبه وكتب على مجموع السكلافى شرحاً لم يكمله سمادعين المسموع فى شرح المجموع

الى غير ذلك من بيان أعمال مشكاة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضاحات وغير ذلك مما يقيده بهوامش المصنّف لاسيا المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة الخمس منه جماعة من الفضلاء أفرادها في تأليف ثمانية عشر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشكاة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأثابه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة مافي الفتحة حضر فيه عند القاياني والوناني وسمع على أهلها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالابنمسي وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطي والحوي الزفتاري والمحب بن هشام والقمني بل كان الزين قاسم الحنفى يستمد منه ويراجعه كثيراً ولوالان كلمته وخفض جانبه وسمح بمعلوماته ولم يشح بها لكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً حيداً أجل مامعه وظيفته المتصوف بالاشرفية برسباي ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمكة لقضاء القرض في البحر فدخلها وهو متوعل وقاسى شدة رباع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جلبها واستمر متضعفاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه في يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فيبعث تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شيء من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندي انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فقد اختلست ، واستقر بعده في الاشرفية السنباطي أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراقي انتهى من نسخها في سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٨٣٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصري الحنبلي الكتي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على التنوخي والابنمسي وابن حاتم وابن الاشاب وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفى والشهاب الجوهري في أخرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأثامها ولكنه تشاغل عن التكسب بها غالباً بغيرها بل ناب في الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تملل عدة سنين في سنة اثنتين وأربعين وقد قارب السبعين أو جازها .

٨٣١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاها ويعرف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذاصيت تام بحيث لا يقيم بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمدارة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جماعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سأل الله وإيانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية . يرض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم الكتي . فيمن جده ابراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني القاسي المكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعائة قبل موت أبيه ييسر واستقر عوضه في الامامة المشار اليها وناوب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح القاسي سنين الى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزييد من بلاد اليمن ودفن بمقابرهما وكان قد سمع على الشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره القاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على الشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقله ما ييده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره القاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو محمد الآتي .
مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان
قد ابتنى برشيد بيتين وصهر بجاً تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكملها
ويقال انه كان بعيداً عن الخير فأجمع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سامحه الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى
نور الدين أبو الحسن بن الجلال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين
والماضي أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع
وأربعين وثمانائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ
عليه بحثاً مع شرحه للمجلى وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماعاً وجمع
الجوامع وغالب ألفية ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمندري
 وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين
 ولازم أولاً الشمس الجوزي في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع
 التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الاشيطية وشرحه للشذور والربع
 الأول من شرح البهجة للوني وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لأكثره وسماعاً
 لساؤه مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما
 مع سماع دروس من الروضة عاينه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما
 أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلفق
 له منهما معاً والتبنيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح
 البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ،
 ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية
 ومما قرأه عليه بحثاً قطعة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للنووي وبجامع
 عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والمخاري مراراً بأفوات
 وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول للبارزي ومن آخر تفسير البيضاوي
 وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجولون بعض تصحيحه للمنهاج
 وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى
 الزين زكريا شرح المنهاج الاصلى للاسنائي وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم
 في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني بل سمعه عليه
 ثانية وغالب شرح الطوالع للاصفهاني وسمع عليه الآسيات بحثاً بمكة وقطعة من
 الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقيني من دروسه فى قطعة الاسنانى وعند السكالك امام الكاملية دروساً وألبسه الخرقه واقرنه الذكر رقرأ عمدة الاحكام بختاً على السعد بن الديرى وأذن له فى التدريس هو والباى والجوجرى وفيه وفى الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له فى مسائل ومذاكرته معه وفيهما أيضاً كذا وكذا الحلى والمناوى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزيح سببته وقرره معيدا فى الحديث بجامع الولوى وفى الفقه بالصالحية وأسكنه قاعة القضاء بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعة ، ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحياناً الى أن حج ومعه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر وكاد أن يدرك الحج فلم يمكن ؛ وجازر سنة احدى بكالها وكنت هناك فكثر اجتماعنا وكتب بخطه مصنفى الابتهاج وسمعه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيف ؛ وكان على خير كثير وفارقتة بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطننا من سنة ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيطى وحضر دروسه فى المنهاج وغيره ؛ وسمع جانباً من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته على الخرزجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراكى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالاجاز وألبسه خرقه التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمكة على كالمية ابنة محمد ابن أبى بكر المراكى وشقيقها السكالك أبى الفضل محمد والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الدينى على من اجتمع من الشيوخ بالسكاملية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خصيب شيئاً من الموطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكن من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندى فتزوج أخت محمد بن عمر بن الحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقتها وتزوج أخت الشيخ عبد المراكى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخيها ، وانتفع به جماعة من الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسألة فرش البسط المنقوشة رداً على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخاً تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرى عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والتس من صاحبنا النجم بن فهد تخرج
شىء مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكماله فبيضة ولده
متما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين رقيقا لابن
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه
وهى شىء كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها رقيقا للمذكور أيضا فدخلها
ولقى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على
المدينة كتباً من أجله ورسم بسعايته بسد السرداب المواجه للحجرة الشريفة
والموصول منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فلما كان
بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم
الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماء وابتنى
له بيتاً ، ولقيته فى كلا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى
أبى البقاء فى النظر على الجميع بمدروسته ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار
المتكلم فى مصارف المدرسة المزهرية فيها مع الصرف له من الصدقات الرومية
كالقضاة وذلك مائة دينار وربما تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا انقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه ويمدوبه
وربما عامل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متفنن متميز فى الفقه والاصلين
مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة والمباحنة والمناظرة قوى الجلادة على
ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس وتكلف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى
ذلك لما لا يليق بجلالته ويتجرأ عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا
كله لكان مجمعا عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعه ولاهل المدينة به جمال
والكمال لله . ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من
تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، وما كتبه عنه من
نظمه : ألا إن ديوان الصباية قد سبأ بما صاب من حسن الصنعة إن سبأ

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبابته صبا
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .

٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
ابن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلانى والعربية الفهارى ودرس
القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البجلي الديروطى المالكي المقرئ
نزىل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة
يسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
فوة ونطوبس ولكنه انما اشتهر بالاولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسمع
افراداً وجمعاً على البرهان الكرعى وبعضها على ابن الزين ، وحجج مراراً ثم استوطن
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالعشر أفراداً وجمعاً على الزين بن عياش
والشيخ محمد الكيلانى من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلثة عشر على أحمد المدعو حافظ
الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيص
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الخنفية أحمد الاريجى وغيره رسمه على ابى
الفتح المراغى وغيره بل قرأ بنفسه على المحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
وغيرها ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر اثنى صحيح البخارى
وعلى المحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمنزى ورجع الى مكة وتصدر للقراءات فى
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
المحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً غفياً منزلاً عن الناس
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قانعاً بما
يستفيد منه من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
فى عصر يوم الجمعة عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجبى المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . ستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسي ثم السهوري ثم القاهري الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوري . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهاور لحفظها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الاصلى وشرحه للعصدي والرسالة وابن الحاجب الفرعى إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسمع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي وسمع عليه في البخارى والشفاء وكان العلاء ينشئ على جودة آدابه والنور البليسي الامام والى أثناء سورة هود على الشمس الغصصى وكذا قرأ في السمع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبي والشمس الطنندائى تزيل البيرسية وتلا لكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائى على النور أبى عبد القادر ولكل من نافع وحمزة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحنا بل أخذ عنه الفقه فقرأ عليه المختصر وثلى ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطرك معه بقى فيه الخير وأبى القسم النويرى ولازمه كثيرا فيه وفى غيره واحمد اللجائى المغربى وابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطى ويحيى العجيسى وأبى عبد الله الراعى والبدر بن التنسى والولوى السنباطى والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائى وأبى الجود والشهاين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسى يوم اجلاسه فى الشيخونية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس سيرة وعن أبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والالفيه كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والنشمى وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالفيه بقراءته وثلى الشافيه لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجارردى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتى وعن السراج الورورى والشمس البدرى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجارردى وعن الأمين الاقصرائى

من شرح اللباب للسيد عبد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين
 مهني والأصول عن القاياتي وابن الهمام وابن الشمي والاقصرائي فعن الاول
 مختصر ابن الحاجب مماعاً وقراءة واليسير من شرحه للعصدي وكذا عن الأمين
 منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العصد بقراءته حفظاً وعنهما قطعة
 من الكشف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الاقصرائي
 قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمي وحده جميع المختصر شرح التلخيص
 وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن
 وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدی
 وعن القاياتي جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد
 السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس
 في التفسير عن الاقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى
 وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من
 سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالي وغيرها وعلى المحب بن نصر الله
 الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ
 الذين قرأ عليهم الديلمي في السكاملة البخاري ؛ ولا زال يدأب في الاشتغال حتى
 برع وأشير اليه بالفضيلة ، وحج وجار وأقرأ هناك في العصد وغيره بل درس
 المالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار
 وكذا في الاشرفية برسباي نيابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن
 حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ
 المالكية بلا مدافع وازدحم في حلقة الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل
 خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه
 بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبيديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه
 الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لاقرأه ومن شاء
 الله من بنيه مما تحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق
 السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلا عن مذهبه ، وكتب على المختصر من
 كتبهم شرحاً يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتباً عنه وكثيراً
 ما كان يرأسني في السؤال عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجهه
 لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما أبدى به ؛
 وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضعفى وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يبالي في الأدب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلبة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد تو عكنايما وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربع مائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين ديناراً لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العللاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبع مائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضي شهبة والعللاء حجي وغيرها كالشهابيين الزهري والحسباني ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمي وكذا قرأه على الكراكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالنضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به في الدروس حتى يعترضه وينتشر البحث بين النفعاء بسبب ذلك وكان انساناً حسناً ديناً فضلاً عالماً في الفقه وغيره حاداً خلاقاً يستحضر كثيراً من الافي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الائمة مع حفظ الكثير من تواريخ المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومدأومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد في ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعبيده عن ذلك بعبارات غريبة وبحسنه أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء خاطبت بشرأ خاطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرني لحال فتى لا يبتغى شططا الا السلام على بعد بايما

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من العذاب والحريق ؛ وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردین ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بنى سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيع رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية في علي بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المتريزي وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .

١٨٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف الدنماني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير وألفية النحو واشتغل عند البرهان . ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلاوي . قال شيخنا في أنبائه أصله من طبلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً بقرينة جركس من البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبخاناه واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلاوي استادار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع من الطبلاوي الكلام على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة مولود ولد له فلما مد السباط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة وإلى جميع حواشيها فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلاوي فقبولوا بالضرب والشم وتفرقوا وأرسله ليلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف والحريز والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف من القلوس ، ثم في سادس عشر شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر إليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فخرج في موضعين فنزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا

ساره فنزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثائه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الأمير ايتمش في الإقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الأمير ثم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزى الفقراء فلما خامر تنم عمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتنم أموالا من التجار وغيرها فلما كسر تنم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة . قتل وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرري في فقد طولها في عقوده وفيمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام فالله الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل والى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجووية وتقرب عند الظاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما خامر تنم نائب الشام ذهب إليه وجري عليه ماجرى . فقتل بغزة في الحام في العشر الاول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحدة - المسكى القراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فاما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في القراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمئة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاها رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قمامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آدم كان مراهقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصححاً على الرسم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة .
 ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكعبايقي افيلى خادماً للشلح . ممن سمع منى بمكة .
 ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المراكى المسلسل وختم البخارى . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارحه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاہ السلطان حتى جعله خاضعياً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريماً رحمه الله وعنا عنه .
 ٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعراً أديباً مبكراً سيما من المديح النبوى والناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من العربية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصرى القرافى الحنفى . ناب فى الحكم رده . فيه وشارك فى مذهبه . مات فى رمضان سنة ست عشرة . قال شيخنا فى انبأه .
 ٨٥٥ (على) بن عبد الله البهائى الدمشقي الغزولى . قال شيخنا فى معجمه كان مالوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلى فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محباً فى أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكائس والدامينى وغيرهم ، وجمع فى الأدب كتاباً باسمه مطالع البدور فى منازل السرور فى ثلاث مجلدات وتعانى النظم فلم يزل يقوم ويقعد الى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عنى الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم فى زجل هجاه به :

يسمع جيد ويفهم لكن ما يقول شئ

وهو عند المقرئى فى عقود .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النقيائى القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا فى الاسلام وقرأوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتنزل فى سعيد السعداء على خير وستر . مات فى ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الاربعين فلنا رحمه الله .

٨٤٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم أبيه فقد بيض المقرئ في عقوده له ويستأنس له بكونه كان من مليك السلطنة . قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه كرامات وكانت شفاعته لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين وذكروا أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة . وقد زرته وأنا صغير وسمعت كلامه ودعائي ولكني لا أتذكر أنني زرته وأنا كبير فله أعلم . كان أبوه من المهاليك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فلما كبر خرجت في وجهه قوا بافتالم مهاو عالجها فلم ينجع فيها دواء فوجد شيخا يقال له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوا باللسان فشفاه الله سرعاً فاعتقده ورعى الجندي . وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه وانقطع الى الله مع كونه لم يترك زى الجند ولا أخذ في يده سمحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في مأكله وملبسه وكاماً يفتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت أروع من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء وحشمة تصدعهم عن أمور كثيرة صارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضاً اني أعرف من عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق من الغيب فلم يفعل ، وما حكاها صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة القرافة في وقت القائلة فكان لا يمشي الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحاز منها موضع فهذه التربة قد وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزوي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي المسكي الشاهد بباب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .

٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن محي الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الدواليبي وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل . ولد في الحرم سنة تسع وسبعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أئمة منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وانه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدلى البغدادي المالكي أحد من أخذه عن الحجاز وانه سمع على أبيه المسلسل أتابه أبو حفص عمر بن على القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصريين وانه سمع من لفظه قبها وبعتها قصائد ما يدري ما مرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستعداد لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع الى القاهرة انتهى . وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وانه مع ذلك وتركه للبروءة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى انه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفع وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولى فيما بلغنى مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . ومات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سماحه الله وإيانا^(١) .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن على بن عمر بن محمد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي ونزيل جامع الغمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسين وثمانمائة باخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه الى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشايطيتين والالفتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمناوي، وأخذ القراءات افراداً وجمعاً عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكبش وكذا تلا بالسمع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الازهرى وبالعشر الى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقتسى في الفقه ثم السكالي بن أبي شريف في الاصول والابناسي في الفقه والنحو والصرف والمنطق والقرائن والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادوا كثير مجموع السكالي على الشهاب

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومجمل ألفية العراقي وسمع أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على بدء وكانت الثانية في سنة ثلاث وتسعين صحبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغيره وأم في الثانية بجامع العمري ، وناب في قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالكتابة وتعليم بعض الاولاد في بيته ووقتا ابن أبي شريف في بيت أخيه الكمال وكتب لنفسه أشياء مع تقنع وتعفف وديانة وجودة فهم . ٨٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوى . مات سنة بضع وعشرين .

٨٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التقي بن التاج ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته وأبوه ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وكتب عند العماد إسماعيل ابن شرف المقدسي وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم بشيخنا حسب إشارة جده كما أخبرني به الزين البوتيجي وأجاز له باستدعاء الكلواتي فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته كلها كشيخة الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس الحديث منها واستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر الدين البارنباري نائبا عنه في وظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس البرماوى عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجي في مساعدته للاستقرار في نيابة جميعها بثلاث المعلوم ، ولبس لذلك تشريفا وياشر من أثناء السنة التي تليها ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة في أواخر سنة ثمان وجاور التي تليها فباشروا صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده . واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانبهية والفقه بالفاضلية والحسنية ، وما نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

٨٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري القاهري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلية . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقريبا بمعية غمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند التقي والعلاء الحصنيين والزين الاناسي ونحوهم كالبدري بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكيي والفخر (١٧ - خامس الضوء)

عثمان المقيسى والشهاب العبادى ، وكذا لازمنى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى حفيد يوسف العجمى وأخذ فى أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقينى مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العزى النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة بنطوس ونشأ بها وولى خطابتها كآبيه وجدته وجد آبيه وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الاشعار بل له نظم وسيما الخير والصلاح عليه ظاهرة ومن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر الغوث يوسف مرشدى
ففرزنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى
٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المراكشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الابى وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجبلى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس مجد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبع مائة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرضى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعانى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليلة :

أقول لظبية ملكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمة

قتلت الصب بالهجران قالت أقتل بالجفا وأنا حليلة

واشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالعراق وقرأها القرآن وانتقل منها الى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم الى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا وقرأ بها تصنيف الذرى والكافية فى النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دهشق واجتمع فيها بالتقى الحصنى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكى الآتى بل وبحث عليه فى الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريية قراءة تحرير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فخطبها وقدم القاهرة فلقبته بها فى سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعى أحمد

مجتهد العصر فى زمان لم يبق فى أهله مقلد

وأخرى نبوية فى نحو سبعين بيتاً أولها :

أنافس فى مدح الرسول بأنفاسى فانى به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن على النور القاهرى العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغنى أنها نسبة للصحابى الشهير . ممن تنزل فى الجبال كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا فى الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يجله ويعتقده ابن الهمام والمناوى والظاهر جقمق وكثر توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجد والتلاوة ولم يزل على حاله حتى مات فى يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمة الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشى الشافعى ويعرف بابن الصيرفى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث يدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً بالفقه بالشهاب الملساوى والشرف الغزى وبرع فى الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة فى سنة ثلاث وثمانمائة ف لازم البلقينى والعراقى فى الفقه والحديث وقرأ الأصول على العز بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالى بن النحاس وابن أبى المجد وابن قوام وابنة ابن المنجا والبالسى والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن القريشة ، ومما سمعه عليه المغازى لموسى بن عقبة فى آخرين ببلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموى وناب فى الحكم فى أواخر عمره واستقر فى تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب فى تدريس الشامية البرانية بل درس بالغزالية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضى الغزى والزين الشاوى والشمس ابنى سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً فى ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتأتج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرري . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (على) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملتين وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لاجد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على المجد اسماعيل الكفتي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميديمي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن النقات والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلانسى والكافى لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر لى القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبى بكر بن الجندى واسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه وبيض ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بجامع المارداني . مات في ذى الحجة سنة احدى انتهى . والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (على) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار ثلاثيات البخاري وجزء أبى الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات بيت لهما في المحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان العلاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببلد الخليل سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخى والبلقينى وابن الملقن والبدر الزركشى والعراقى فى آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأعاد فى الصلاحية بل ناب فى تدريسها عن الهروى وفى القضاء ودرس بدار الحديث الكبارية وبالبدرية والثلوثية وغيرها وصنف فى الفرائض كتاباً حسناً ممام كفاية الطلاب فى علمى الفرائض والحساب وكان فاضلاً عالماً خيراً أمة فى الفرائض والحساب سأل رجل يوماً كم خمس فى خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعداً . مات فى أحد الجادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاقي البخارى . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن فى عصره ووالد محمد الآتي . ولده الاشراف قضاء مذهبه بزييد فى سنة احدى وسبعين وسبع مائة ومات فى سنة اثنتين . ذكره العفيف الناشرى . (على) بن عراق . فى ابن عبد الرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن على .

٨٧٥ (على) بن على بن احمد بن سعيد بن هرون العلاء بن العلاء الحمدي اليزدى الاصل ثم القاهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالترمذى . ولد فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والاسماعيلية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الجكرى ثم نور الدين النشترى جد صاحبنا شمس الدين وفى القدورى عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتعهنى ثم العيني وابن الديرى والعز عبد السلام البغدادى وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده فى أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجباً فى أيام الاشراف برسباى فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف فى يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمبشرين بل واختص بخطيب مكة أبى الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها وربما جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازال أمره فى انحطاط وتجرع فاقة ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن على بن اسماعيل الحنفى الصوفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن على بن حسين السيد الزين الجرجانى . يأتى فى على بن محمد بن على .

٨٧٧ (علي) بن علي بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخرى. كان القائم بأمور الحسبة حين مباشرة يشبك الجمال لها . مات في . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديعي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (علي) بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساوجي الشافعي والد عبد الملك الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة السنة التي توفي فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم في الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (علي) بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحميدي الحنفي الشافعي المقرئ . قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب غنى بعض مجالس الاملاء وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغنى الهيثمي وكان قد جمع ببلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجازاله .

٨٨٠ (علي) بن علي بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الدمياطي القاهري الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بجوجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير وصلى به ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره على النور المناوي الماضي وفي الملح على الشهاب الابشيطي وانتقل لدمياط في سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربيع العبادات من المنهاج والملحة وبخشا ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزي وأخذ أيضا في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتنسب في كل منها بالشهادة وكذا بصنعاء الحصر في دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه في الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهدو البقاعي في دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتبه قوله :
بروحى أفدى من أحب ومالى فما لعذولى فى الغرام ومالى
أيجمل بى صبر وبالى لنحو من به ذقت فى أمر الغرام وبالى
الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط فى المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده وعشر ليال والقواد كلهم

فقولوا الرب الحسن في طول وصله يكلمني اني لديه كلم
وغير ذلك مما كتبه في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن علي بن يوسف البهلوان ، مات بمكة في الحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٨٨٢ (على) بن علي ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي تزيل الشيوخية وناب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء المحمل مرة وتوسع في اتلاف مال كثير لايه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه داراً اتجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهوته ووليّاته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوادار بل والسلطان ثم خلص وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وطولاً لازم زكريا .

٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ اليمن ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الملق ولذا نسبوه شاذلياً وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرها كآبي الفتح والد عبد المغني . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتیان النور السكندري التاجر . ممن لازمني بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته الى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن احمد السملائي القاهري . كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه مالا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مات قريب الخمسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني ^(١) التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الاناسي

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والنهارى في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الأصليين والفنون وكان مما أخذه عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى الفرر اللوامع بعد أن كتبه بخطه والعراقى في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبى المجد والتوخى والحلاوى والسويداوى والفرسى وابن الفصيح والهيثمى والمنصفى والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى والبدر بن قوام وأبو حفص البلسى وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هو ويلبغا السالمى وسمعاً بالمدينة النبوية على الزين أبى بكر المراغى أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بمكة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العزبن جماعة فى اقراء شرحه السابق وغيره من كتب الاصول مطولها ومختصرها ومتوسطها العلم به أنه فى غاية الكمال والاستعداد والنفعة وأنه افاد فى قراءاته أكثر مما استفاد لمن شاء فى أى مكان فى أى زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حد المحققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذى العلوم المحققة والفنون المدققة والكمالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتى الانام قدوة السالكين وبقية الناسكين ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً فى جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره فى الملأ عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، وممن قرأ عليه الشمس الحبتى وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الابناسى والعلاء القلقشندى والعبادى والأكابر وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر فى مشيخة الرباط بالبيرسية وفى تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعى مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه انتزعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عوده لمنصبه ففاز باللذة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر وعمل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الابناسى فانهما كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السميت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لأطيل بإيرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الخطام الثاني ولما كثر تحاكي ما ينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن القيتا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على ماداعاه وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على غلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتعل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ، ودرس بعدة أماكن وسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه في نوع الكرم مثله . مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمئزرته من جامع الأقمر ودفن من الغد بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . وما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل في درسه سؤالاً قال على عادته :

إذا كنت لاتدرى ولم تك بالذى يسائل من يدرى فكيف إذا تدرى
قال الشهاب وكنت أنعم فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدرى بأنك جاهل فكيف هذا أفضايطاك الذى يدرى
ومن عجب الاشياء أنك لاتدرى وانك لاتدرى بأنك لاتدرى
قال فبهت ولم يجب بكامة . وذكره المقرئى في عقوده وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فما علم عليه الاخير أو بلى بحساد وضغوة عليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفتاوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى أخو عبد القادر واهمد وذأصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيئاً أو لعل بالمليقات وخدم به عند قجاس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ، ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه أتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأمرع من ذهاب مامعها واستمر اهذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمؤيدية .

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محيي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانائة وانه أجاز للعارض ماله من تعليق وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على الله أعلم . ٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبع مائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهو في كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقاتلته وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتغال ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها إلا نحو ألف فدان وباقيها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقوده .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسيني سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بابن الركاب بالثشديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العزاقى والنور بن سيف اليبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولى سماع فى اماليه كما أثبتته بخطه وغيرها وكذا سمع فى سنة عشرين على الكمال محمد بن مخلص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالبيبرسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة فى اقتناء الكتب مع جمود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعته قراءته كثيرأ وربما قدم للإمامة فى المحافل الجليلة سيما فى وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم البلقيني ونعم الرجل كان . مات فى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنقاسى^(١) القاهري الازهرى الشافعي . ولد فى سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين وثمانائة بشفناس قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة فى سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحاوى وألفية النحوى والرحبية والمقنع والخزرجية وغيرها ووجود القرآن على أبى عبد القادر الضريز وحيد العجمى وجماعة

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرهما في النحو وعلى التقي الحصني والقرافي وفي العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدى والبوتيجي وأبي الجود والسيرجي في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا والنسابة وطائفة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما، وتعانى النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في الشهادة وقتاً وما ظن فيها بطائل وآل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة فأم ببعض الجوامع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يديه وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجع فخرج ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلي بل ربماقرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف ابن البقرى مدقراً كثر التردد إلى مع مزيد الفاقة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . ومما كتبه عنه قدما قوله حين عزل شيخنا عن البيبرسية :

عز الشهاب نجاة لنا الشياطين وغابت الأسد فاعتز السراحين
وقد تواصلوا على ما لا به سدد ففي وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخديه من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العللاء بن الركن ابن الجبال التركمانى المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالمرج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتى بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقينى وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون فى استدعاء شيخنا أبو النعيم المستملى المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمرج بين الخانقاه والقاهرة فأخذت عنه وكان خيراً شهيراً بناحيته من مقطمى بلده دخل دمياط واسكندرية والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة ستين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن ابن السراج أبى حفص القاهرى والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بابن الملقن ولد فى سابع شوال سنة ثمان وستين وسبع مائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأجازله جماعة بل رحل مع أبيه الى دمشق وحماة وأسمعه هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز أبى الين بن الكويك وتفقه قليلاً بأبيه وغيره ، ودرس فى جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتمول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحم الكبار في عرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أرخه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بلبيس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال انه كثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان المحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكي الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عن قليل ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سيما والده وخلف ولدين عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبي حفص بن النور بن عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فن بعده .

٨٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتي أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد وسمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى الجبرتي والسنهورى وزكريا في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على الديروطى .

٨٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الاصل المسكى الشافعى الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع الكلاوى والجرومية وقرأ على الشمس البلبيسى الفرضى حين مجاورته المجموع المشار اليه وعلى السيد عبد الله الايجبى في انقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجلى أبا السعود في دروسه وتحديثه واليسير في الاصول عند العلماء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ ما فاته منه وكذا لازمى في غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن على بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع مني بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن على العلاء الحسيني العجلوني ويعرف بابن قزلى . ممن سمع مني في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديلمي^(١) ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالديلمي . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمعية الذبيبة من الغربية بين سخا وسنهور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الاقران نخبة الزمان فالح مقفلات المشكلات وموضح ماؤهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الاوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربى المريدين نخبة الاولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبي عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالفخر المقسى والزين زكريا والجوهرى والنجم بن حجب والابناسى وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربى ويحوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضعيفا بحيث أيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تبحر فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبارة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبت عنه قوله :

إن الاول أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائى ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان على طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وعامر

(١) نسبة لمعية الذبيبة من الغربية بين سخا وسنهور ، كما سيأتى .

وهو ممن قرأ مجموع البدری فکان ما کتبہ :

هو السيل الا أن ذاك انسكابه يحاکی لذا سكبها حلا حين صنفا

هو البحر الا انه العذب في اللهى
سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد نقل عنى بحاشية آخر مفتاح الفلاح لابن عطاء الله عند مساسل بالله العظيم

من كتابي الجواهر المكملّة الحكم على هذا المسلسل فوصف بعلامة الحفاظ والمحدثين

محبي سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوي من لمهجة فنون علوم الحديث أمسي

الحاوى أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه ومنه وبه المنن المنيفة ورأيته

فی مجاورتی الخامسة زائد التحری فی تجنب الغيبة . و حکى لی انه أول مقدم

مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنوريين مزيد التشاحن والتباغض فأحب

الانفراد عن القرين خوف من الخوض فيما يؤدى لها ثم بعد ثلثي شهر خشي من كونه

يُؤدِّي إلى جفاء فخالط وكان البرهاني يعد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يسلم ممن

أذكر قوله في بعض قصائده التي امتدح بها الجمال * فما النووى فما ابن الصلاح .

(علی) بن عمر بن قناز . هو ابن عمر بن محمد بن علی یابی .

(علی) بن عمر بن عمران . یأتی فیمن جدہ محمد بن موسی .

٩٠٢ (علی) بن عمر بن محمد بن ابراهیم بن محمد بن محمد بن محمد نور الدین

ابن الفخر البارنبارى ثم المصرى الشافعى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة

تقريباً ونشأ بها فقراً القرآن عند الشمسيين الطيبي والاطروش والزكي أبي بكر

السوياني وفتح الدين صدقة وعبد الله الخواص وجوده مع كون كلهم ممن قرأ السبع على

الزكى أبى بكر الضير وحفظ المنهاج والمصلحة وبعض العمدة وعرض على بعض أخوته

وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالكيًا .

و کذا تفقه بائز کی المیدومی والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ؛ وسمع الحديث

على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والشهاب الجوهري

والفخر القایاتی فی آخرین ، وحج و جاوړودخل دمیاطفی بعض ضروراته وصحب

الكمال المجذوب واختص به بحيث كان أكثر أوقاته في مصر عنده . بل مامت

الا في منزله وحدث سمع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة وقتا ثم اعرض عنها

وكان خيراً ساكناً متعقفاً قانعاً كثير التلاوة والهجدهم مجابى الحديث واهله

راغباً في الامماع أخذت عنه أشياء، في جسده بعض بياض . مات في سادس رجب

سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النور بن السراج بن الجمال

الكازرونى المدنى الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمى فى سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن على بن قنان نور الدين الاسدى القرشى الزيرى الرسعنى نسبة لرأس العين ثم المدنى الشافعى والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد فى يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ستين وسبع مائة برأس العين ، وقدم مكة سنة سبع وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة الى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر انه سَمِعَ من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وانه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقى وأبى المعالى بن اللبان والشمس العسقلانى وأبى سعيد محمود بن أيوب التبريزى والكمال بن عمر التبريزى ، ورأيت سماعه على الزين المراءى فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبى الفتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجزرى فى ترجمة نفسه من طبقات القراء الى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات فى صبيحة يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم العلاء الجعبرى الحلبي الشافعى أخو عبد القادر الماضى . ولد فى ثامن شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ببلد الحليل ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلاً وأسمع على التدمرى المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول ، وأجاز له القبايى وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقى أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببيت لها فى الحرم سنة احدى . ذكره المقرئ فى عقود ، وينظر ان كان فى كتابى .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضى . مات فى الحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد التقي الأجل الصالح شمس الدين الاهل أخو عبد المجيد كانا كأبيهما من الصلحاء أفضل موجود فى المراوغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضيه المالكى ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيّاً ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجمل موسى بن النحريرى وصار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذاك الى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعى على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات او نحوها فى كل يوم ووفى له بها حتى مات فى أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات فى صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد فى القضاء ببذل فيه وفى المصالحة عن تركه أبیه . ٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسى الدمشقى سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشى بل نازعه فى حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين . ٩١١ (على) بن عمر العلاء الحموى الشافعى ويعرف بابن الدنيف بمهمة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية فى اجتيازه عليهم بحماة وعلى غيره ، ولازم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البارزى فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجسالى يوسف بن سيف ولازمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وباشر التوقيع عند الصدر بن البارزى ولد ناصر الدين المذكور فى ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لأقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ، وحج مع السراج عمر المشار إليه فى سنة كذا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنه بابنة له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمى مفتى عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكثيرى من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبى بكر بن عيد الوهاب بن على بن نزار الظفارى . واستمر فيها الى أن مات فى سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ثم المقرئ فى عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عنان بن مغامس بن رهينة بن أبى نعى العلاء أبو الحسن الحسنى المسمى . ولى إمرتها مرة للأشرف برسباى فى المحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من الممالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعبانى الناصرى فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

فأكرمه أبو فارس ملكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وفات حسن المحاضرة بهذا كرم بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعها يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً شهيداً غريباً وحيداً عما الله عنه.

٩١٥ (على) بن عنبر العمرى نسبة لعمل العمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩١٦ (على) بن عياد بن أبى بكر بن على نور الدين أبو الحسن البكرى البستري الأصل القاسى المغربى المالكى. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة بمولوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية فى الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن ابراهيم المزانى وعنه أخذ فى العربية واللغة وأخذ فى الفقه عن أبى بكر الدخيسى وأسئلة كثيرة عن محمد القورى وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصلى فى آخرين؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم فى سنة ثلاث وتسعين. وحج فى كل منهما ولقنى بمكة فى ثانيتهما فسمع منى فى موسمها بحضرة الشيخ عبد المعطى وعظمه فى الصلاح وكتبت له إجازة وأوقفنى على لطائف الاشارات فى مراتب الانبياء فى السموات فى المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الدينى ورجع.

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهرى الشافعى والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد وأحمد ويعرف كسلفه بابن جوشن^(١). ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن فى زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجى الماضى أبوه. ممن سمع منى بمكة.

٩١٩ (على) بن عيسى بن محمد العللاء أبو الحسن بن أبى مهدي القهرى البسطى. ذكره شيخنا فى إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيه الجمال النحررى وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر فى المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً فى يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات. قاله البرهانى المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الفرناطى اللغز الشهير فى المسك:

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهذا الذى سبيله واضحة

(١) بفتح ثم مكون ثم معجمة وآخره نون.

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدرر وهو أفلح من شرطه ^(١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القاريء الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القاري ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راء مهملة . سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رحمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفى وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نحر الدين ويقال له نخير بن محمد بن مهنا السكندري الاصل المكى العطار ويعرف بابن نخير ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويلييه احمد ويليها عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المسدي الحنفي ويعرف كأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن . مات في ربيع الثاني سنة ^(٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوى واسم أبيه ^(٣) . ممن سمع منى بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلي الاصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطانجي . اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقه ؛ ومن محافظته المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبى
الحسن البطائحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبى القسم بن محمد بن حسين البيني الزيندى ويعرف بابن
الشقيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره القاسم في مكة .
٩٢٨ (على) بن أبى القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكى . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على
الشوايطى وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن علاء بن الجلال الاخيمى
الاصل القاهرى الشافعى النقيب والده بل وهو أيضاً ثم أعرض عنها وذلك انه ألزم عدم
تعاطى شىء على كتابة المراسيم ونحوها والتمس من القاضى تقرير شىء على ذلك فقرر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به فى رعى النشاب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهذه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لأبأس به ، وله نظم رثى العلم البلقينى حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبى القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بمكة .
(على) بن أبى القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .
٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدنى المحمدى
الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .
٩٣٣ (على) بن قراچا الأمير علاء الدين الحسنى أحد العشراوات مات هو وأبوه فى يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين
٩٣٤ (على) بن قردم اللاتى المذكور أبوه فى المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليلة المكى واليها ؛ مات فى ربيع الأول سنة اثنتين
وتسعين وخلفه بعد أشهر فى الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدّه فى سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه ولله ابراهيم وطرد أخاه محمداً عن الملاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر
معه أخوه . (على) بن قنان ، فى ابن عمر بن محمد بن على بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بفتح تين ثم السرميني الشافعي . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبع مائة كما سمعته من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسلمية من أعمال حماة ونشأ بها حفظ بعض القرآن ثم انتقل الى سمرين بعد البلوغ فأكمل ثم المنهاج وثقفه بالبرهان ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العربية عن العز الحاضري ومحمود السرميني وانتقل في الفتنة يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام بالشام سيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة فاجتمع بالسراج البلقيني والبيجوري والشمس الغراقي والعز بن جماعة وحضر دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسئولاً مدة يسيرة ثم ترك ولقيته بها فكتبت عنه كثير آمن فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضراً للروضة ولجلة صالحة من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع والتعشف والاحسان للغرباء والوافدين والثرود اليهم والمحسن الحجة ، أفق ودرس وناظر العللاء بن مغلي وابن خطيب الناصرية وغيرها وعمل منظومة سماها درر الأفراد في معرفة الأضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبت عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحداً
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحد
وبعد فلاضداد لا صاغاني مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبت عنه من نظمته وثره حسبما أوردته في الرحلة وغيرها . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كبيش بن عجلان الحسني نائب مكة ومن له حرمة وصولة فيها ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولونور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان عالماً عاملاً متورعاً مديناً للأقراء بجماع الأزهر وغيره وانتفع به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قطوله في العربية مقدمة سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه النور الادعي ، ومن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيوي الطوخي وحدثاني بكثير من أحواله وذكر أماته وأنه رأى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حجاز بن شيعة الحسيني المدني أخو أمين الماضي ، رام بعد أبيه إمرة المدينة وتجاذب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فأتيسرت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن زمينة بن أبي نعيم الحسني المكي ، كان يأمل إمرةها وقوى رجاءه لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فما كان بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره القاسي في مكة مطولا .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئاً كثيراً من نقد وعقار فأتلفه واحتاج الى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر مسجد التنبؤ بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره القاسي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنبدى ثم المدني الحنفي أخو أحمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباطنية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول وعلى الكفياجي والتقى الحصني ولازم الأمين الأقصري وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غريباً في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده بسنة ولما بلغته وفاته أرسل الى أهله كتاباً فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجنات
ولربما كف الحزين دموعه صوناً لهمة عن الهفوات
خوف الوقعة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ماهوآت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن حامد السلاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن إبراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصنف ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وارتحل في الطلب الى دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشمراً عن ساعده الى أن برع وأشير اليه بالفنون
وتنزل في صوفية الأشرفية برسباى من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها
القياتي له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج
الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ،
وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بحانوت القزازين بل ولي قضاء بلده صفد
غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزى مع مايلينه وبين الظاهر جقمق من
الصدافة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل
بالشهاب الزهرى ثم أعيد ثم في سنة ست وأربعين جرت ليئه وبين حاجبها
كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنى العلاء هذا الى دمشق فصادف
قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى
قوص فتلطفوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فسافر الى دمشق في أواخر جمادى
الاولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور
أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن الفرعى لكونه
بذل أربعمائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات
وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ؛ وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب
وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعى في طبقة
سماع الموطأ للقنعبي بالامام العلامة الحفظة المقتن وهو كذلك مع وصفه بالكرم
الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعى من القدس آواه عنده ورتب له
في كل يوم رغيفين بل قيل لى انه عرض على القيايى أن يرغب لولده عن تصوف
كان باسمه إما بالأشرفية أو بسعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي
إسحق الحلبي العدل بها . سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن الشمس بن
المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس
من أمالي أبي مطيع وبمجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها
عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن عبد
الله السفطرشيني^(١) ثم المصرى الشافعى الشاذلى سبط النور الادمى والآتى أبوه .
ولد في عاشر ذى الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها لحفظ القرآن

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

وتلا به على والده لابی عمرو ولما صاهر أبوه الأدمى جعله شافعيًا فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والا فأسلافهم كانوا مالكيةً، وحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج الفرعي وألفية النحوي وبعض التسهيل وغيرها، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الإجازة في خطه وجود القرآن أيضاً على الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرها وبُحث في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل على والده أيضاً ولم يكثر من ذلك؛ وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاماً، وحج وسافر إلى دمشق ودخل أسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبانيين من مصر، وكان خيراً منجماً عن الناس متقنًا بوظائف تركها له أبوه، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا.

٩٤٧ (على) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد المحلي الأصل ثم الخانساكي المتصرف عند القضاة أديب. مولده سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاك فأنشدني قوله مواليا في نور العين: قصف من جماعاً أعيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني عميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن إبراهيم الملاء أبو الحسن الجعفرى النابلسي الحنبلي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن العقيف. ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة؛ وسمي على الميدومي المسلسل وعلى صفية ابنة عبد الحلیم الحنبلي في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أُنابه الأبرقوهي وعلى أبي الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوي في سنة تسع وسبعين جزءاً فيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي وعلى أبي حفص بن أميلة أمالي ابن سمعون وغيرها، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الأول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التقى أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء، وآخر ما وقفت عليه مما سمعته منه ما أُرُخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدّم نقل فيه عن ابن رجب ووصفه شيخنا فكانه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وأنه سأله أبلاد الهند بأقلاء فقال لا وقال إن

سبب تصنيفه أنه تذاكره أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي
ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لأصوات الحائم إذ غدت غناءً لمسرور ونوحاً لمحزون
وندىاً لمفقود وشجواً لعاشق وشوقاً لمشتاق وتنهيداً لمفتون
وقوله مواليا :

حماية الدوح نوحى وأظهرى مبابك وعددى واندبى من فرقة أجبابك
لا تكتمى وأشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
ثانيهما فى الوداع سماه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب
فى توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التى فى الوداع يكون فى
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
البسطامين والشمس أبى عبد الله محمد الناصرى وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :
إنسان عيى بالمدامع يعرف وأظنها كبدي تذوب فتتفرق
والقلب فى جمر الغضا متقلب إذ هددوه بالفراق وأرجفوا
وأخرى أولها :

صب جرت مذجرى التوديع أدمعه وأحرقته بلهيب الشوق أضلعه
وفارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعه
٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحيرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن
أخذ عنه العسقلاني السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .
(على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
الشحنة . مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد العللاء الموصلى ثم الدمشقي الحنبلي
أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على على
وحدث بهاسمعا عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنه وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى
بكر نور الدين القرشى الهاشمى المكي النجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف
الماضى ويعرف بالغنوي نسبة لخدمته من قرىش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة
أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
لأبى بكر بن عياش عن ماصم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المكي

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالكياً وجده شافعيًا فاختار هو مذهب جده فحفظ
التنبيه وعرضه على الجمال بن ظهيرة وولده المحب وابن سلامة والنور المرحاني
والعز النويري وسمع على الأول والثالث والزين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة
في آخرين واشتغل في الفقه على الأول والثالث والعز النويري ووالده المجذوب وغيرهم،
وحضر عند السكال الدميري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحرير، وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردي
والعراق والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن أقبرص وعبد الله بن خليل
الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافر من مكة
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فارتزق منها في بعض الجوانيت
بالقرب من جامع الحاكم ولقيته فاجاز لي غير مرة؛ وكان خيراً . مات في شوال
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن علي عبدالله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جابر الله بن زائد نور الدين السنبسي المكي
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف
صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن
القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرف
بأبي الزين . بيض له ابن فهد ويحرق كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفي أخو
الذي قبله وأمه خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي . ولد في أحد
الجمادين سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجمال المرشدي فأحضره على الشمس
ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن منبث والتقي الزيري
والزين المراني والمجد اللغوي وآخرين ؛ وأجاز له إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي
والشهاب أحمد بن أقبرص وأبو حفص البالسي والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجبابة ؛ ونشأ فقيراً فأسافر في التجارة إلى سواكن
وغيرها من بلاد اليمن مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السدرة ورباط
كلالة والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة
وبذل فيها جملة من ماله قرضاً ثم ولي التكلم في الجشيصة الجمالية بمكة في أثناء

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمكة أشياء وشكرت سيرته فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وستين رحمه الله وهو والدينب وفاطمة أم عبد الغنى وعلى ابني أبي بكر المرشدي . ٩٥٥ (على) بن محمد بن أحمد بن شمس النور العسقلاني الأصل ثم الغزي الحنفي ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديري والصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى البرهان بن أبي شريف في النحو وعلى البدر بن المارداني في الفرائض والحساب والميقات ونحوها وعلى الديمي البخاري وسمع مني المسلسل وغيره ؛ وأنشدني من نظمه مخاطباً لي وكتبه بخطه :

ملأت جميع الأرض فضلاً ومنة وفاز مريرد تحت ظلك يكثر
وهذا حديث عنك قد صرح نقله ومنلك عن كل الوري لا يحدث
وقال لي إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى ابن عبد الجليل بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالدجوي ثم القاهري الشافعي حفيد عم الحافظ التقي محمد بن محمد بن عبد الرحمن سمع عليه وعلى الصلاح الزفتاوي والتنوخي والحلاوي والسويداوي والابناسي والغباري والزين المرانجي وابن الشيخة والمطرز في آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ساكن الحركة مباشرة بالبيريسية . مات في منتصف الحرم سنة إحدى وخمسين ودفن بقريةهم وهو قريب على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة الماضي رحمه الله .

٩٥٧ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالي الناصري السقاء وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز المغربي المالكي المرانجي ومات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة . كان صاحب الترجمة يسقي الماء بالكوز كايه وللعمامة فيهما اعتقاد فشاخ بينهم انه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على علي السقا أو اطلب منه الدواء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع ثانياً ثم ثالثاً الى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه نور فترأى اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدواء منه واشتهر بالشيخ على السطيج وهو صابر شاكر عارف بهذه النعمة ويقال انه كان قد قرأ القرآن أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الاحاديث وعرف بالخير . مات في يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سوقية عصفور الى أن دخلوا به من باب القرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به للجامع الأزهر فتقدم الزين ذكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بتربة الاشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسي الغزي الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ : ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن انصاسي وعبد الوهاب بن العفيف اليافعي والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبي السعود وسعد النووي وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيبني ومحمد ابن سليمان بن أبي بكر البكري ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن ابي ليلال عبد الواحد المرشدي وسمع على الزين المراني سداسيات الرانزي وكتب الخط الحسن وباشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر، أجاز لي . ومات في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين الكنتاني الزفتاوي المصري الشافعي أخو أحمد الماضي . مات قبله بمدة ، وصفه الولي العراقي بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العللاء بن الكمال بن الشهاب الصفدي الاصل المقدسي الحنفي الآتي أبوه والماضي جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولي مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشري جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر نور الدين ابو الحسن بن البدر أبي المعالي ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبي الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثاني ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة كما أرخه جده في أنبائه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه وديناه ، ونشأ في كنف أبيه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهوري الماضي للتعليم وغيره ، وحج مع أبيه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدبير ولا قیض له من يدبره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبي البركات ملك المسامين بالحبشة ووالد محمد الآتي . ذكره شيخنا في أنبائه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتي قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الي نهر عر ضة عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أمير يقال له جرب جوس من الابطال . مات مبطونا في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (على) بن محمد بن احمد بن علي العلاء بن الخطابي الحنفي . ميم علي ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلي المجد البرماوي كثيرا من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقرزي والكلوثاني ، وكان ظريفا فاضلا قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرها وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابوالخير بن الفراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الاربعين .

(على) بن محمد بن احمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون علي قريبا .

٩٦٤ (على) بن محمد بن أحمد بن علي المسكي العطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد علي ابن النحاح وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرها . ٩٦٥ (على) بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتب واشتغل قليلا وسمع ولم ينجب بل ضيع وجهه بيتهم وناب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحجة ودفن بها وقد زاد على الحسين .

٩٦٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه .

٩٦٧ (على) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المسكي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ومات بها صغيرا .

٩٦٨ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن الحسن سبط الزين علي بن محمد بن أحمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة . كان إنسانا حسنا لطيفا حسن الاخلاق كريما باشر الانشاء بحلب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما عاقب التتار الناس أمسكوه وملؤا سطل نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه فجاء ثور فشربه في لحظة فتمجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه . ومات بعد ذلك بيسير بريحا في سنة ثلاث

وتقل الى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن
عبد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسنى الأخميمي ثم القاهري
الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء
من تلمذتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات
كسعيد السعداء والجيعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمنهوري الاصل
المكي العطار هو ووالده . صاهر عبد العزيز بن علي الدقوقي على ابنته وأولدها
محمداً ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخة ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر العللاء بن البدر
المصري الاصل القوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الخلال بمعجمة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والغريبة وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجو جري وابن
قاسم والبكري والعللاء الحصني وتميز في انفضائل وأخذ عن اللافية وغيرها بمحنة
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والإفتاء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
سمعت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إعطاء الله بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبي أحمد بن القاضي ناصر الدين أبي العباس القرشي الاسدي
الزيري السكندري الاصل القاهري المالكي ابن أخي البدر محمد بن أحمد وشقيق
الشهاب أحمد الماضي ؛ أمهما ابنة قاضي القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بأبن
التنسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة
وألفية ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرعي
والاصلي والشذور وبعض الشاطبية ، وعرض على الزينين عبادة وظاهر وغيرهما وعلى
الثاني جود الثالث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبي القسم الزويري والأبدى
وأبي الفضل المغربي الفقه وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثاني والثالث فقرأ على أولهما شرحه لتنقيح القراقي وعلى ثانيهما في المعصد

وكذا أخذ في العضد أيضا بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن
الشمي أخذ اصول الدين وكذا عنهما وعن الابدی والخواص أخذ العربية وعن
الشمي فقط والكافياحي المعاني والبيان وعن الشمي وحده علوم الحديث ودأب
في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن
التقي الحصري وسمع الحديث على شيخنا والزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية
على الجماعة وكذا بالسكاملة فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي
الفتح المراغي في مسلم ولم يمعن من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت
المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير اليه بالفضيلة والبراعة فلما مات
عمه استقر في تدريس الفقه بالجمالية عوضاً عنه بعد مئذنة من القرافي فيه وكذا استقر
في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، وناب في القضاء عن
الولوى السنباطي فن بعده لكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للقضاء وقتاً
وقسم بعض كتب مذهبه كالمختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على
الفتوى ولمامات المحيوى بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب
القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحبابه لذلك وصار يجتهد في أمضائه بعد أن كان
أظهر أولاً عدم الرغبة فيه يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره
عن عدم الموافقة بخوف ادراك المنية غريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته الى ان تم الامر وصعد في يوم
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الاربعة والزيني
وناظر الخاص وجماعة وهرع الناس لتهنئته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو متراخ فقال أرجو التراخي أو
كما قال وما رأيته مستبشراً وكان الفأل بالمنطق فانه مات بعد بيوم ليلة في أثناء
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بمحوش
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقده لما اشتمل عليه
من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وان نازع بعضهم في بعضها
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العباد بن الشهاب
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها
حفظ القرآن والمختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساقيات

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده انقطب عبد الكريم بن مجد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كأبيه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فُلج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صاحب الظاهر ططر والاشرف برسبای لكن مع تقلله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ وانتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بجامع حلب ودفن بتربة أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .
٩٧٤ (على) بن الشمس مجد بن أحمد بن مجد الخيري الاصل المسكي أخو محمد الآتي والطار بمكة وجدة . ممن سمع مني بمكة .

٩٧٥ (على) بن مجد بن أحمد بن يوسف بن مجد نور الدين الهيثمي ثم الطنباوى القاهري المالكي الاشعري ويعرف بالطنباوى . ولد في أول القرن بمحلة أبى الهيثم ونشأ بهافقراً القرآن عند البرهان السنهاورى المالكي وجوده عليه بل تلاه لابى عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنباى وصاحب ناصر الدين الطنباوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعوة ريحان وبالقاهرة الشيخ محمداً الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلثين من شرح الرسالة للفا كنانى على المجد البرماوى الشافعى ولازمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ فى الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني فى حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين القافوسى الصحيح وانتهى فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتنزل صوفياً بالاشرفية برسبای أول ما فتحت بعناية جكم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لاختيار له معه فى مال ولاغيره واشترى له بيتاً هائلاً بركة جناق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسباً بلغنى ففعل وحصلت له محنة فى أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للماعين فى إطلاقه رويدكم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامد فى ذلك قبل وقوعه مع نسبته لمعرفة علم

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقيني وبالع معى فى إطاره بحيث حملنى ذلك على الأجتماع به مرة بعد أخرى وكتبته عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدقاً وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سر الصدق قصرها حقاً فإن كنتم من جملة القوم فاصبروا والا فوتوا بالجهالة فى الحق ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الروايض يذهب أو يبتى وقال لى ان له رسائل أراجيزا انتان فى الحبيب وثلاثة فى المقنطرات وكان متقدماً فى ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحمى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الايات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها فى إجازة لخليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات فى يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى يومه ودفن بتربة النجم العينى من نواحي جامع آل ملك سالحنى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد العلامة السكندرى البراح بهاو يعرف بأخى منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفى دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخه العلامة التقي قاسم الحنفى وولده والبدو القدسى ثم مع ابنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحي فى قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .

٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى نزىل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلثين وثمانائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وجوده على على الضرير الحبزى وتلاه لأبى عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدرّب به وبالشهاب الشاب التائب فى الكتابة بغدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة فى العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القظان وابراهيم العجلونى فى الفقه وأخذ فى العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك فى الجملة وفهم الأذّب وكتب الكثير كالفخر الرازى ثلاث مرار منها نسخة فى مجلد وفتح البارى مع طرح التكلف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتبه البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمنهورى المسكى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البليسى ثم المسكى . يأتى فى على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى الحريرى ويعرف بابن أبى أصبع . كان يتعمانى التجارة فى الحرير وغيره وتكرّر سفره لمسكة بسببها حتى كانت منيته بها فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عسيراً عفا الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسكى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز فى الميقات ولازمى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو فى طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على فى سنة نيف وتسعين ومهر فى الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكّره المقرئى فى عقوده وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر فى الادب مات فى سنة إحدى عشرة تخرجيناً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى^(١) الاصل القاهرى المالكي . يأتى فيمن جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهرى السقطى بتحريكتيْن نسبة لبسيع السقط ويعرف فى بلده بان حبلى والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى الغمرى والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل فى كلمات فظيعة حتى أنه حسباً حكاه لى غير واحد قال إنه رأى فى كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله النقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الانباسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهدب بل ممن كان يحمله الزينى زكريا لموافقته لى فى اعتقاد ابن عربى بحيث أنه أعطاه حين حج فى سنة تسعين فى البعهر ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة فى سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكوم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانمائة تقريباً ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتنبولى بالحسنية ولزم خدمته بها وببركة الحاج وبالحجارى وتكسب بالسقط تحت الربيع وأنه مر مع الانباسى على كسطين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمدانى وأنه هو وابن خطيب الفخرية وذكرا قرضوه له وأنه حج كثيراً مع أبيه وغيره وتكرر محبته على المحب المجزول للحرمين كاتباً، ودخل الصعيد ودمياط. وبالجملة فهو عاى لم يعجبني أمره مع مبالغته فى الانخفاض معى.

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المقسى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن على بن أحمد الآتى ويعرف بابن شيخون. ممن قرأ فى صغره ثم تعانى التكسب وسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها. ومات هناك بعد التسعين. (على) بن محمد بن أحمد الطنباوى أظنه غير الماضى فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع منى بالقاهرة.

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشى القاياتى. رأيته كتب فى عرض سنة ثلاث. ٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين ابو الحسن السرحى بمهمات مفتوحة ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الرءاء اليحصبى اليمانى الشافعى. ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بنى سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جين فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسمع على المقرئ الرضى أبى بكر بن ابراهيم الحرازى نزيل جين ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر إلى المقرأة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم فى الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزرى فى التجويد وكذا البردة وتحميسها لناصر الدين الفيومى وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول إلى الحادار بالغاء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه على فى التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها فى النحو على بعض شيوخها فى مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج فى سنة ست وتسعين ودام بمكة التى تليها ولقينى بها فقرأ على الشافعى مؤلفى فى ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأربعى النووى وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرهما واشتغل فى أصول الدين عند السيد عبيد الله وفى الفقه على الشهاب الخولانى وابن أبى السعود، وهو مأنوس خير كان الله له.

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشرى الزبيدى اليمانى الشافعى من بيت كبير. ذكره

الخزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في الناشرين وقال أولها كان شاعراً
 لبيا حسن المخاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالأخبار والتواريخ والسير وآداب الملوك
 مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالاشرف
 سلطان اليمين وله فيه غرر المدائح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
 كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلو الهمة والتبذير بحيث لا يمسك شيئاً بل قل
 أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للاشرف وهو عار من النقط
 ولكنه لم يراع رسم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً ووروداً
 وحماك واسمى أسماك علاء السماك وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمر
 وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
 لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤل أملك دام مدى السعود لك ما همل الله
 ملك ومحرمها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعلم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
 ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوال الأعداء
 حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
 في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
 عثمان الناشريان ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولي تدريس
 الصلاحية بالسلامة والرشيديّة في تعزو نظرفيها وفي مسجد كافور بتعزو ومن تأليفه
 في الأدب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
 ومن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :
 شاعر اليمين في عصره مدح الافضل والاشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمته ،
 ومات راجعاً من الحج في أول ربيع الاول سنة اثنى عشرة ، وهو مختصر في
 عقود المقرئى رحمه الله .

٩٨٦ (على) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البضاوى
 الأصل المكي الزمزمى الشافعى ابن أخى نابت وأبى الفتح ابنى اسماعيل والمصاب
 بإحدى كريمتيه ويعرف كسلفه بالزمزمى . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
 شيخنا البرهان الزمزمى وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
 ونحوهما وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
 والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتعبث به الجان وقصد فيه وحكى
 عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدنى بالسلام حين
 قدومى المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلفه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في
الفرائض والفلك منازيم منها المشرع الفاضل في الفرائض يزيد على ألف بيت وكثر
الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وبأشرا الأذان رحمه الله وعفاه عنه .
٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس العسلاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف
بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمنامائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم
تعلم له فيما بلغنى صبوة ، وحبيب اليه الطلب بعد أن أقام عنبراً بمدة وتنزل في قراء
الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه
من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها همام الدين ثم عند كل من الولي
العراقى والشمس البرماوى بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف
وتلا عليه وعلى الزرأتينى للسمع وكذا أخذ في النحو عن الصدر الأعجمي وفي المنطق في
ابتدائه عن أفضل الدين القرمى الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال
الهندي وأثنى على معرفته فيه وقرأ في انفعه وغيره على الشمس البوصيرى ولازم
البساطى ملازمة تامة في فنون النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق
والاصلين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن
يسيراً العز بن جماعة وحضر عند العلاء البخارى وسمع الحديث على شيخنا وغيره
وتعانى الادب وناب في القضاء تشمس الهروى في سنة سبع وعشرين فن بعده
وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبى العدل البلقينى وزاده
الشرف المناوى النحرارية والقيوم والواح والنظر على ضريح أبى النجبا بقوة
وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل
ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه
وولاه وظائف منها نظر البيوت والاوقاف ومشیخة خانقاه قوصون بالقرافة
بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباشراته وتوسع في
دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فما نهض لتكرار خدمته
له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل
إخراجه من الديار المصرية فها تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع
وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين
وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى
في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر
جقمق فانثالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين استقرار السقطى في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفاً بـير أمه
 جمهورى الصوت مقداماً طلق العبارة مقتدراً على الدخول في الناس وصحبة
 الأتراك على الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الادب وله نظم كثير
 ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجيد وكذا في نثره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأى عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحاً في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربعى النووى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتاً على نزول الغيث للدمامنى
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للاسنوى ولكن ليست تصانيفه بذاك ومما كتبه
 بآخر نكت نزول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحاً ولا تعجل بهجوى وامتداحى
 فلا عار مرافقنى خليلاً ولا ائنى نسبت الى الصلاح
 وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصى :
 تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع السفلى النصوص
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص
 فأجابه أثير الدين بقوله :

تنحى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن نقل النصوص
 ولما زاد فى البلوى عموماً أثناه العزل رغماً بالخصوص
 ومنه : أجبج النحاس ناراً فى الورى لما تعدى
 كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجىء فى ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل
 لى معه ماجريات . مات فى يوم الاحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاه عنه ، وقد قال المقرئى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة فى سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب فى الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فدخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكى المكي العجلاني أحد القوادى بها . مات
 بمكة فى المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتى الحنفى نزيل
 الشيخونية . ولد فى يوم الاحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسى الشيخونية والصرغتمشية والقانبيهية لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندى بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه ذلك أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني . كان حياً في ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والساطين المقسطين مروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضى بن الحياض وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسبحي وأبي العباس أحمد بن علي الميني ثم المكي وبالأجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيارس حفيد بيارس الاتابك ابن أخت الظاهر برقوق ووالد الركني بيارس الماضين . نشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر حتى جعله خاضعاً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائد التلقت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستيتة ابنة الكمال بن شيرين واستولدها بيارس المشار إليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ، وكان حسن الشكالة سامحه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العماد بن العللاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني ، أمه خديجة العثمانية وتقيب الاشراف بالشام كان كأبيه وجده ويعرف بابن تقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عبيد ومولى حاجي والعز بن الحمراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقلية وشارك في الفقه بل أتقن

الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدرّس الريحانية ونظرها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عبيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إزاره للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثر اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين ايام الختموم عندنا وكان يبالغ في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقّت وسلكت اللائق لتأنيت أو نحو هذا مع اكثاره للتأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى

أفى ذا العصر ترتحل المطايا فقلت ذم الى الحبر السخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها معرضاً عن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويحرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيهما لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده ، والثناء عليه مستفيض وأظنه يتعمق التجارة .

٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصارى المكي الشهير بالمرجاني . سمع علي ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم علي أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع علي الشهاب بن مثبت جزء البطاقة ومجالس الحلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي داود وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً .

٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بحير بن ناصر نور الدين العبدري الشافعي الحنفي المكي الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من الجمالين ابن عبد المعطى والأميوطى

والكمال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان إلى أقاربه وقد ولى مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبع مائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معز ولا حتى مات بعد علة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسي في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنبائه . (١)

٩٩٥ (علي) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الهمداني ثم القاهري الآتي أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعاني الرسولية ثم خدم في شببته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظي عنده حتى عمل له بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه إلى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الأشرف إينال في أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاها للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع وخمسين إلى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزير أيضاً ثم صرف ثم أعيد إليه أيضاً وباشره مرة مع نظرائه الخاص بعناية جانبك الجدوى وتكررت مصادراته وأخذ جمل من الأموال التي ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره إلى أن رسم لتواجه لمكة فسافر إليها في البحر مكرهاً ووصلها فرض بها أشهراً ومات وكل من أبويه في قيد الحياة في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وهو في أوائل الكهولة وكان فيه تكرم في الجملة وإظهار ميل للمنسولين للصالح وابتنى في سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن في بيته تجويقاً مع بعض من يتردد إليه ومن كان يعاشره ويصاحبه في لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعي وغيره من الحنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (علي) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد أبو الحسن بن التاج السمنودي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهباب بن تمرة . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بالحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض في سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبي هريرة بن النقاش في آخرين وأجازوا له بل سمع

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .
 ٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكسى المقرئ الشافعى
 الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السنهورى وتردد إلى فسمع
 ٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجاسى سوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القساهرى الشافعى
 والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لأمه . سمع بأخرة على
 الشرف بن الكويك والتقى الزيرى والنور الايبارى والزراعتى وآخرين ولازم
 الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد الحسين وقد
 أسن ، وما رأيت له سماعاً على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم الدمشقى ويعرف بصحبة
 الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلزمنى
 وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمبنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك
 وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة
 وكذا لقينى فى المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتخلف عنا فى كلا المجاورتين
 بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ناصر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .
 (على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المسمى التاجر ويعرف
 بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص
 حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل بزبد فى ربيع الثانى ظناً سنة
 ست عشرة وكان قد سمع على العزبن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليمانى الشافعى نزيل مكة
 ويعرف بالتقى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى
 العالمى المالسى فى الأصول وغيره وابن عطف والشرف عبد الحق السنباطى فى
 الفقه وغيره والحيوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب
 المالسى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والعريضة والقرائن
 والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تآكفى وبلغ
 المرام وغيره واغتنب بعلامتى ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم ووفور الذكاء
 والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجبرع الفاقة الى أن مات

في يوم الاربعاء ثاني عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين وتأسفت على فقدته رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي اليماني الشافعي نزيل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ على صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس بركات النطوبسي الاصل القاهري نزيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزيني الاستادار ، عرض على العمدة في أواخر رجب سنة تسعين بحضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليماني ثم المسكي الشاعر أخو البدر حسين الماضي ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بحلى من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطن بها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساني فما أقل مراعاتي وانساني

وقوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتني والمدح قود المهادا وامتطينا نظوى عليها القفار

الى أن قال : يا أبا ماجد عدت لك الليالى وتسعى بك العدو المار

ما تمخضت بين نخذى لسكاع من نزار ولا رضعت الجوار

معرضاً بذلك لخدمته ببركات بن حسن بن عجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما

بلغه توعدده فخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات

بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان الفأل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبي الخير بن عبد

القوى رحمهما الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهارى

وبلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه ماقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن نور الدين بن ناصر الدين الغمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ حفظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتنزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخى ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ؛ وأدب الابناء بالمنكوتية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن مباله نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضا ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشعري ثم الفارسكوري الحامي . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبعمائة بمدينة اشعوم ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتقى
من الحياكة ونظم الكثير مع تقلل جدا وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانجاء عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والمحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه من قوله :

اذا سمحت بوصلكم الليالي فلا خوف على ولا أبالي

ولو أن الحشا والقلب يسلى بنار الهجر ليس القلب سالي

نصيب القوم فلزوا بالتقي أنا المأسور في سجن اعتقالي

أيا ليلى تخلى الطيف ليلا يزور الصب في جنح الليالي

مات قبل دخولي فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن الحلبي ويعرف بابن المؤيد كان معتقداً . مات
برشيد في سنة ثمان وثمانين تقريباً .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العلاء بن النجم أو البدر بن الجمال السعدي
الحصني ثم القاهري الشافعي ابن أخى عمر بن حسين ووالد يحيى الآتين ويعرف
بالعلاء الحصني . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحصن ونشأ به في كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضي عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولا الاشتغال في الصرف ثم في أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يمض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه في شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم في حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطعوناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين اليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملا تكان وكان غاية في العقلية مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في الفنون وانتفع به الجلم الغفير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانبية في القرافة وصحب الدوادار الثاني برد بك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل النويري ثم صحب الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في إحدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم سخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرافية برسباي ثم استرجعه ابنا الميت واستناباه بنصف المعلوم وامتنحن بعد موته من الأتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على الهمة مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه، حج وزار بيت المقدس. ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن من الغد بالترتبة الدوادارية يشبك المشار اليه رحمه الله وايانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البلبيسى ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزازاً فقيراً أحمدياً يلبس على طريقتهم لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببليبس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وعمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشى وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب بنى البدر بن الرومى وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدر بن التمسى أخذه موقفاً ببابه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشغال من الأعيان كالجلى ناظر الخاص بانتماؤه لنور الدين بن البرقى أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقينى فمن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم التاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولى غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء اسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المخلطة ، وحج غير مرة منها على قضاء الحمل وتمول بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سرائر الصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يتردد اليه من الامراء ونحوهم لا بناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمسكين في استمراره على الشرفية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عمله واشترط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجراً عليه الشافعي مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تعلق طويلاً وحبس لسانه عن التسكام بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة ومات في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين القمعي ثم القاهري زيل الصالحية والنائب في إمامة شافعيها وأحد العدول تجاهاها بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الا كابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وستر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطاروي ثم القاهري الازهري الشافعي الكتبي ويعرف بالبطراوي . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالازهر مدة في خدمة البدر الهوريني الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضاً سيراً على ابن عباد والعبادي وسمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة وغير ذلك ولكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصحبة على طائل ولا راعى حق والدها وتربته له ، وتكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العز التكروري كبير طائفة والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمودونه وأكبر القامئين معه صاحبنا السنباطي بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته غالباً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثاني شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكل الستين سامحه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد العلاء بن الناصري بن الزين المحلى الحنفى القاهري ويعرف في بلده بابن الجندي نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها محمود السيرة لحفظ القرآن وأربعى النووي والقودري

وألفية النحو ولازم أوحد الدين بن العجيمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالغربية حنفى وأضيفت اليه عمل الشراوية ثم حمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والقراءات والبديع وعادت عليه بركة صحبته ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الأقصري والكفياجي والعضد الصيرامى والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقى والملاء الحصنيين والبايمى وأبى السعادات البلقيني والفخر المقدسى والنور السهورى فى الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض حتى برع فى العربية وشارك فى غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزينى زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النياية عن المستقر بعده وتردد للامشاطى فى دروسه وغيرها واختص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابه وكان يرتقى فى إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الاشيهى وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا فى القضاء عمله تقيبه مع كونه كان غائباً حين الولاية فى مباشرة عمل يسير بل استنابه فى القضاء بعد توقف قاضى مذهبهم وساس الناس فى النقابة وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغى انه فى أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر فى غيره من الجهات وصاهره الشمس بن الغرابيلى الغزى على ايلته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهورينية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النساءى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج فى سنة أربع وثمانين ثم فى سنة ست وتسعين وجاور وحضر فى الكشاف عند القاضي وكذا حضر عندى قليلا واستجازنى ومدحنى بشئ من نظمه وأخذنى الابتهاج من تصانيفى وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وصلى عليه ضحى ثم دفن فى المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامرة الخير رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهمله - مصغر السلسيلى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمخية بنى

سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعانى النظم فأكثر ، وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهدو البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين ببلده فسكتبا عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رحال أرحلتهم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع جداً ١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخامى المؤذن بالغمرى ويعرف بعسل نحل . ممن سمع منى فى سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائى الجبرينى - نسبة لبني جبر بن القسوق ظاهر حلب من شريقها - ثم الحلبي الشافعى سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضى قضاة حلب الفخر أبى عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائى بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد فى سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها منها المنهاج القرعى والاربعين الخرجة من مسند الشافعى الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر وألفية الحديث للعراقى وألفية النحولا بن معطى وانتفع فى حفظها بوالده الآتى وفى القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبى البركات الغزى ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ، وعرض الاولين فى سنة تسع وثمانين على جماعة منهم الجلال عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النحريرى المالكي والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبى عبد الله محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي الحنفى وكتب له خطه بذلك وفى سنة ست وتسعين على السراج البلقينى بحلب والافيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسقائى الحلبي الحنفى وأجازا له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها فى سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقى وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامى وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحموى المقرئ وبعضه على محمد اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجبرينى الحلبي أحد من برع فى القراءات وفى حل الشاطبية ، ومن شيوخه فى العلم التاج باح بن محمود الأصفهيدى العجمي قرأ عليه فى الفقه والنحو وكثير اجتماعه به وقرأ فيهما

أيضاً على الشمس محمد بن سلمان بن عبد الله الحوى بن الخراط وكذا سمع دروسه
فيهما أيضاً وفي الأصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالعربية على الجبال
يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبحاجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحناً على الزين أبي
حفص عمر بن محمود بن محمد الكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
محمد بن علي بن يعقوب النابلسي نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الداديجي وكان
يحققه في أشياء يكون الظفر فيها بالمنقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
الشافعي المعروف بابن الركن والعز أبي البقاء محمد بن خليل الحاضري الحنفي بل
وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس البابي والسراج عبد المظيف
ابن أحمد القوي بحلب بل قرأ عليه تخميسه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلي وجانباً من الفقه على العلاء أبي الحسن
علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
بالشمس البابي الكبير وطرفاً من الممانى والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة
وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره، ومن شيوخه أيضاً القاضي
الشرف أبو البركات موسى الانصاري الحلبي قاضياً الشافعي وأخذ الحديث
عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر
الحسيني وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي
جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتي الشهاب الحسيني الاسحاق وجماعة من
أهلها والقادمين عليها فكان من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
العاقولي بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء
السبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجبال يوسف بن موسى الملطي السيرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمنطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة المسلسل على
الجمال بن الشرايحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبيغا الشريفي
واحمد بن عبدالله بن الفخر البعلبي وحضر دروس جماعة فيها كالجمال الطيماي ، قال
ابن قاضي شعبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً ،
وبالقاهرة من القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء . وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من ميهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتعدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العلاء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله ، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديري وكتب عنه في آخرين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن علي بن أبي بكر المصري كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه . وكذا سمع دروس البيجوري والولي العراقي
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقاقون عن ناصر الدين بن البارزي
القاضي شيئاً من نظمه أيضاً وبمعلبك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسعود بن شعبان الطائي الحلبي الشافعي كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانائة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لكتاب مرها الجمال عبد الكافي
ابن محمد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجابه بقوله :

أيأسيدا ما زال في الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلاندر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً ، وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاهاً وتكرر قدومه بعد ذلك القاهرة
وأخر قدماته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاعيد وتوجه
(٢٠ - خامس الضوء)

منها في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولى قضاء طرابلس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتى ، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضراً للتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيسكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة واثروة مع صمم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثر اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافلاً ذيل به على تاريخ السكال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من الممسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للسكال بن البارزى وبين بهوامشها عدة استدراكات وكذا طالعته من هذه النسخة أيضاً غير مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والتلم في اتراجم لكن فاته ما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطبية الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الانوار للاردبيلي كتابة متقنة جامعة يخفاكى فيها شرح المذهب للفقوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر ططر شفهاً بمحضرة الولي العراقي قاضى الشافعية اذذاك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فألح عاياه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التى بعدها أيضاً وحدث سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدريس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذلي بحتية بحلب بعد العشرين فدرس فيه بمحضرته وبمحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف مسامطاً مليحاً ، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هى دروس اجتهاد لم أسمع شبيهاً الا من شيخنا البلقينى وكان شيخنا العلاء القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرائب مثله

ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهها في الشافعية مثله وخلف ملاجاً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق غنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى في منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحجزه حديثى في قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات ، انفراد برئاسة المملكة الحلبية غير مدافع ، وذكره في انبائه باختصار جداً وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقينى انما كان بحلب ، وقال ابن قاضى شعبة : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام فى الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى فى عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثره استحضاره وتفننه ما عظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة فى شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى القراش بالمسجد الحرام . وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركهما لزوجه ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شىء من مسائل الفقه تركسب برازاً فى بعض القياس ثم عانى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات فى رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شباباه . ذكره ابن البودى .

١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيبة الشيخ نور الدين الجراحى القاهرى وقد

ينسب لجده . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا ومما سمعته عليه متباينة وشيخه كل منهما بل كان كما قاله في الجلال القمعي يحفظ الشفا لعباض .

١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزرجي السبكي الاصل الدمشقي الشافعي أخو الولوي عبد الله والبدر محمد ووالد شيختنا باي خاتون الآتية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاة مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك في غيره ، قال ابن حجبى : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخفياً من الناصر فرج . حكاة شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاختفى عند ابراهيم بن الشيخ أبى بكر الموصلى فأت مخفياً وذلك في سنة تسع ، وقال في محبته انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ذلك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذكر غير انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرئى .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين العمري ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضى ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعالى البر كسلفه وصحب الشيخ محمد العمري وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بحجابه بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وكذا لازمى في مباح القول البديع وغيره من تأليف وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد البخارى والشفاء وتقنيهما بخط غيره كالتغيب للعمري والدميرى والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تضعف حاله جداً وباع الكتب المشار اليها بعد وقفه اياها . ولم يسعد بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فجع ودام أشهراً منقطعاً ببيت بجوار جامع العمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في أوائل فنى القعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا سنقرية وخلف ذكر أو أثنى عوضهم الله الجنة .

١٠٢٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن أحمد بن عمر بن قحامي العلاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بأبن الوردى لكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجد الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظمها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضاً ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لغالب البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى اعتراضه على ناظمها في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقترض القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهبوا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد

ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظمها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضا فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تكسب بالشهادة وقتاً فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلا وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدرى عرض له بل بلغني ان تلفها من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بر فأدركها الخاض فغشيت من سوطه في البر فالت على الحجر وضمته هو والمولود فصعدت رأسه بأما كن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريرا ترك والتمس بعد من العلاء بن خطيب الناصرية أن يقر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضرا . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريبا من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلى المقام الخليلي ولذا يقال في تعريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولدها وسمع المرائي وأجاز له في سنة ثمان وثلاثين جماعة وبأشر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية نياية ، وكان منظوياً على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وهو في عشر الأربعين ظناً . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .

١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العللاء أبو الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليه جد والده السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والاصلي وألفية النحو وربيع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين القمني وشيخنا وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنبدائي وحضر دروس جده ورام أن يحمله قارئ درس الخشابية بين يديه فما قدر وقرأ المنهاج الاصل عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفي وقرأ على الشمس البوصيري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث كان جده يناظره في ذلك المروى فيقول يذكرون عن حفظ المروى وحفيدي هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالالجبية برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميعاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبة البيرونية ثم رغب بمد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في ذلك لاستئمه بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان العللاء زائد الحب فيه بحيث انه في ختم ولد له لم يدع عم والده مع كونه كان بمدرستهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا سمع على العللاء بن بردس وابن ناظر صاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطائحي وقارىء الهداية والجمال السكازرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتى على شىء راغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أنكل ولده الجلال عبدالرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بمدرستهم رحمه الله وايانا وعفا عنه .

١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعبد بن الصفي الحسنى الايجي الشافعى الآتى أبوه والماضى جده . ولد بايج ونشأ فى كنف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوها وتزوج بعبدة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الاربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن الملاء بن البدر بن السمر بأى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عفا الله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين محمد المليجي المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهورا بالخير من قدماء الشافعية ومن تكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادكاوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم راو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن جنيبات^(١) ثم عن نور الدين البليسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بمائتى ألف بعد أن كانت مباحة فخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كنياف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استتابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

(١) فى الاصل «حنيبات» بالمهملة وهو خطأ على ما يأتى من نص المصنف انه بالجيم .

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكه معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بادكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بأبن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الازهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة وألفية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انقالاتي وفي الألفية على ابني أبي شريف بل حضر دروس المناوي وغيره وسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي بالكاملية البخاري الا اليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقراءة في جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقمر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به الى القاضي وغيره فأنزله ابن أبي اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بيته وأقرأ أصغر ولديه واغتنط به الخطيب بحيث انه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن المحب ابن اخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار اليه وحضر بها دروس امام الكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لايه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الابشيطي وعاد فتصدى لاقراء الابناء بالمسجد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعد موت ابراهيم بن مفلس الزبيدي وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني واخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وربما يرغب اليه في غسل الاموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رقيقاً لرائد معرضا عن اقراء الابناء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السذاجة والغفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به . (على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرافا.

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نحر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين العكي الزبيدي الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقّه بأحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع وبالشهاب احمد بن أبي بكر الناشري والجمال الزبيدي ومهر فيه وتقدم الى ان صار مفتي زبيد وفقهها والمرجوع إليه في ذلك وأكبر مفتيها سنناً واخذ الناس عنه وهو اول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الاشاعر بها في سنة تسع وسبعين وسبع مائة . مات في ثاني او

اول شوال سنة ائنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انباه ووصفه بالتقيه العالم
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيراد على اسم ابيه وقال بعضهم على بن
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة
العلم والفتوى بزيد ، وقال العفيف الناشرى : التقيه العلامة أحد المفتين بزيد
تفقه بمجاعة كثيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره
قرأت عليه منهاج النووى .

(على) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتى النقاش .

١٠٣٢ (على) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد بن كحل بن شرشيق بن محمد بن
عبد العزيز بن القطب الحيوئى ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين
الحسنى السكيلى الأصل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية
لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادرى وقال لى انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهبية ووقار
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة
بعدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين
أبى الخير المسكى الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وصلى به التراويح للافضلية وآلفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ، وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء السكيلى ثم
المسكى ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القون أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى
نزىل خاتماه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الخمسين
وسبع مائة وسمع على التقي البغدادى الصحيحين وعلى البياتى ثانيهما وعلى الجمال
ابن نباة سيرة ابن همام والفيلايات بفوت يسير فيها خاصة وعلى الحب الخلاطى

السنن للدار قطنى وصنوة التصوف لابن طاهر بفوت يسير فيها خاصة ولبس
نخرقة من الشيخ يوسف العجمى وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة فى سنة
أربع وستين وسبعمائة التيسير من ابى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن ابراهيم
التونسى المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
والموفق الابن والزين رضوان وفى قيد الحياة الآن من اصحابه جماعة وكان أحد
الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئى فى عقود . مات فى ذى الحجة
سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الحسن الناشرى أخو عبد الرحمن الماضى . أخذ عن أبيه وكان حسن
السمت كريما سليم الصدر ولى خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم فى أوائل سنة
أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف فى أخيه .

١٠٣٧ (على) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصى ثم القاهرى
الشافعى الخطيب أخو عبد الله الماضى ويعرف بالدماصى . ولد فى سنة خمس وعشرين
وثمانائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبى البركات العراقى ولكنه
لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع الغمري بل وأم به فى
بعض الارقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابته
لتحريه تصحيحها على الزين الابنماصى وكتبه وكان يكثّر مراجعته لى فيما يؤديه
فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر فى صوفيته به ثم حج
هو وزوجته لقضاء القرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
بها ، وتزل هو فى سبع خير بك ولم يلبث أن توعك واستمر الى أن مات فى عشرى
شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو محمد البهرمسى المحلى الشافعى .
ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة بالبهرمس من المحلة وحفظ القرآن وصلى
به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحاوى على الولى بن قطب
وفى الملمحة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين الباربارى وكذا بحث
عليه فى العروض وصحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعته وجماعته
بل واختص بالشيخ محمد الغمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالادب فنظم
الكثير الحسن وجمع من نظمه ديوانا على حروف المعجم فى مجلد كبير ونظم المعراج

النبوى فى قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل فى المديح النبوى سبعة عشر بيتاً فى أول بيت منها تسمية بحرها بل له فى المديح النبوى قلائد النحور لمهور الحور نحو التزيات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءنى من حبيب قلبى كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله

قلت لاتعجبوا فان حبيبى مالكى وهو متحنى بالرساله

وكان انساناً حسناً خيراً راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخير . مات فى يوم السبت ثانى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالحلة رحمه الله . ١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرمي الشافعي . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيروية . ومات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئى فى عقود وقل صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه فى كتابى هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعوى . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالى القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوى ثم القاهرى الحنبلى ويعرف بيا هو . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين عكى بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشنى الحنبلى ؛ وكان ساكناً خيراً عاقلاً يتجر فى السكر وغيره وينتمى لبنى الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وباشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرقى وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستانى الضرير . رجل عاى كان يكسر استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلا وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من القوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهنيدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنونى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بدوادار الحنبلى . ولد فى رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتن من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه يسيراً ولازم البدر البدرشى ثم خدم البدر

البغدادى الحنبلى الى أن مات ؛ وفى اثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين
الزركشى والمقرئى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل فى
بعض الجهات وكتب عن شيخنا فى الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلى وكتب
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر درسه بل جلس مع الطلبة عند الشروانى
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطى وكذا حمل عن أشياء من
تصانيف وغيرها كالقول البديع بعد أن كتبه بخطه وانتمى لأبى بكر بن عبد
الباسط فنزله فى مدرسة أبىه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالى
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة
أيام سيما وقد نقل أمره على جامع قريب السلطان لما جعل له النظر فى تدبيره ثم
بعده تمكن فى الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول
فى ترك الحشريين بل والمزاحمة فى غيرها وتقوى بأشراك أبى الطيب السيوطى
معه فى الضبط وبخدمته لرمضان المهتار مع تعلمه بأمر اراض باطنية وقبل ذلك لزم
التردد لأبى العباس بن الغمرى والانتفاء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته
ومات أكبرها فصر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العلاء السخاوى الأصل الدمشقى ثم المصرى
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبه بخط التقي بن قاضى شعبة . كان كاتباً
مجيداً للكتابة بسائر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحراى ناظر الاوقاف
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انسانا حسنا
عاقلاً ديناً ساكناً أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذى كتب العهد للناصر
بسلطنته الثانية عوضاً عن أخيه عبد العزيز فى سنة ثمانمائة . ومات فى يوم الاثنين
ثانى عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، وراثه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه وبيض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجرى كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم
يقول ضاع عصفور فى الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فذهب مع من ذهب بأيدي
النكية ولكنه نجا من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتفقوا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
الزخاوي صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجمال بن الزين
القرشي التيمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره . وسمع
من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالامر
بالمعروف شديداً على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثر منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى الحسبة مصر مراراً وامتنع بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلاً عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا في أنبأه وقال في معجمه أخذت عنه من فوائده والمقرئ في عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشليمي
القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالاشليمي . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت
الجورة وغيره بل ناب بأخرة في القضاء وكان من رفقاء الجدابي الامساكنا خيراً
راغباً في الانجاء مديماً للتلاوة كتب بخطه أشياء ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام الكاملية . مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين
ودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج حج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومي البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي المقرئ والد المحب
محمد الآتي ويعرف بإمام الأزهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن وكتب منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزراتيقي والعفصي وكذا
خيما قيل عن التاج بن تمريه يسيراً . ولازم القاياتي قديماً وقرأ عليه في شرح التنبيه
للزركلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين ، واستقر
في الامامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان الكمال الدميري رام أخذها
فعمورض واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولي تدريس القراءات بجامع الخايم
وتصدى للقراء فانتفع به في القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا وكنت
من قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره ، وكان خيراً ما بها

متواضعاً قانعاً متودداً معتقداً حسن السمعة ساكناً كثير البر والاحسان للعجائرين ونحوهم مع الامام بان توجه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بجامعها المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعمئة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفخر وحدث به سمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهري سبط الكمال التركاني القاضي . قال شيخنا في أنبائه: ناب في الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر، ومات في صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهري الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقرىبهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمئة بالحسينية ونشأ لحفظ العمدة والمنهاج وألفية النجوى وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم بالقسم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة في جانوات الخضرين خارج باب زويلة بل ربما ناب في بعض القرى، وسافر في البحر غير مرة وصار يعتنى بالمراكب والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان في سنة تسعين أو التي بعدها ففرق له مسجاري ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غريباً وحيداً زائداً الفاقة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي أجاز له في سنة أربع وعشرين وثمانمئة الولي العراقي والتموى والفخر الدندلي والشمس محمد بن حسن البيجورى في آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن علي بن أحمد السكيلائي القادري . قال انه سمع على عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهى وساق سنده الى بغوى وانه يروى ألقية ابن مالك قراءة وسماعا عن النور أبى الفضل على بن الصالح بن أحمد السكيلائي الشافعى القاضى وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك فى التاريخ الكبير، أجاز لابن أبى اليمن حين عرض عليه فى سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن علي بن ذى الاسمين أيوب عثمان بن ذى الاسمين عبد العزيز عبد المجيد الشهير بابى المجد بن محمد بن عبد العزيز بن قریش نور الدين وربما كنى بأ كبير أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشى الابودرى - بفتح الهمزة ثم موحدة ودال مهملة ثم راء مشددة نسبة لابی درة من أعمال البحيرة - ثم الدسوقي يضم المهملتين المالكي ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب فى نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقي صاحب الاحوال . ولد تقرىبا سنة خمس وسبعين وسبع مائة بابى درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن عند الشهاب اتروجى وتلاه لابی عمرو على ابن عامر بلقانه وحفظ عنده الشاطبيتين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العمدة والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما فى المذهب والملحة وألقية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطائى النويرى ولازمه فى بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه فى سماع الحديث وبحث العمدة على الزين عبيد البشكالى ومن شيوخه فى السماع الصلاح الزفتاوى والتنوخى وابن الشيخة وابن الفصيح والعراقى والهيثمى والابناسى والدجوى والهمارى والمرافى والنور الهورى والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الحبلى والسويداوى والحلاوى وأكثر من المسموع وكان يخبرانه أخذ الخرقه الدسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المنوفى بدسوق فى سنة نيف وثمانمائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمى بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلودى سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه فى المشيخة فباشرها وصرف عنها مراراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يصله به الطلبة فى سنى الغلاء لكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ متفصلاً عن المشيخة، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً سليم الفطرة مستحضر القوائد مات فى ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة تسع وخمسين

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمه الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العللاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
 . والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء الغطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أربك الخازنداري
 المهرواني وغيره . ولد في الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي أبي الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرهما ، وحدث سماع منه الفضلاء روى لنا عنه
 الموفق الأبني وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 . وولدى شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الأوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فيمن اسم أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 المسكي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كمو . بابن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة جمال إبراهيم الأموي ونشأ بها ، كان يده التكم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولا
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين ورجل إلى مكة فدفن بمعلاها
 . ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار العللاء بن العللاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٠٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرائري قاضيها . مات سنة بضع وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صباح البهاء الانصاري
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأسمع علي عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الخباز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ، ولم يورخ ، وفاته فذكرته .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن قتيان العللاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللحام . وهي حرفة أبيه . ولد بعد الحسين وسبعمائة ببغليك . ونشأ
 بها . في كفالة خاله لكون أبيه . مات وهو وضعف فعمله نسخة الكتابة ثم حجب

اليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل الى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع فى مذهبه ودرس وأفتى وشارك فى القنون وناوب فى الحكم ووعظ بالجامع الأموى فى حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيد حافلة ينقل فيها مذاهب المخالفين محررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الاشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فابى وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد السكينة العظمى بدمشق فسكنها وولى تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيما قيل ، ومات بعد ذلك بيسير فى يوم عيد الاضحى وقال المقرئى عيد القطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا فى أنبائه ، وهو فى عقود المقرئى .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندرى أحد بوابها ويعرف بابن خطيبة تصغير خطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بغير اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفى أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الرجل وقدم عليهم التقي بن حجة فى دولة المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه فى الرجل ، وحج مرتين الاولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزل ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

فى مرتع القلب غزلان النقا رمت وقطعت من حشاشات الحشا ورعت ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن على بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى . نشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتنزل فى الجهات وناظر فى جامع الحاكم وخطب بجامع الحشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة فى سعيد السعداء وبرع فى معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطعن فيه أربك وكان محتتملا حتى من زوجته وكان فى بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقة وجهه وصوته لكن يكثر فيها من ایراد الاحاديث الواهية مع اللحن البين . مات فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان نور الدين الجوجرى الاصل الخانكى القاهرى الشافعى سبط المحب محمد بن يارغلى المحتسب (٢١ - خامس الضوء)

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى ابن البساطى والتاج الاخيمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الششيني الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سقى جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى الجوهري ، ونسبته فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتتح الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير المدارة والخدمة للناس لا يعر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .

(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن أبى قصيبة .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضيهما كآبائه المالكى ويعرف بابن غديس تصغير عدس . ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمعها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفاو غيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية وألفية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوى وغيره وبحث فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحرارى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحمدت سيرته وكان لنا هينا عليه سكية وعنده محاسبة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة تانى ذى الحجة سنة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فمأقه المرض المستمريه حتى مات رحمه الله وعقاعنه

١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقراً القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سمع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القدسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصكية العمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بمجامع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الحناوى القاهرى المالكي نزىل مكة وعين الموثقين بها ويعرف كسلفه بالحناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متمسكاً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التمسك بها وسمع على فى التى بعدها الشفا وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم تعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انفرّد وخص بالوصايا ونحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمر داراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبهته بالنسبة لمن لعله فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صهر عنه أموالاً جمة وأحوالاً تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فجىء به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فراجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسباً القاهرى المالكي خال الآتى أبوه والماضى عمه عبد الرحمن وهو بكنيته أشهر . ولد قريبا من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقراً القرآن وابن الحاجب القرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متمسكاً بالشهادة وتميز فيها . وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أما كن بوجه مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أظرفه وتوجه تاجراً لاحتواء بعض عشرينه عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى الغربة مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتد قريبا من سنة ستين وعظم

فقدته على أمه وابتتها وأظنه قارب الحسين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف نجاح الدين أبو الحسن بن الامام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتي ويلقب بالمنصور ؛ ملكها بعد أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعائة بعهد منه وطالت أيامه وعظم شأنه وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته لملكها عدة سنين وعدة حصون للاسماعيلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء في سابع عشرى صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي القيومي الاصل القاهري الخفني . ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسوق صافية من القاهرة ونشأ حفظ القرآن والكنز وقال انه عرضه على الأمين الاقصراني والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوهما بل قرأ على الشمس الغزي القاضي واستنابه في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالف فيروز الجلي لمحاورته له فلما استقر في الزمامية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور مراراً وسمع مني المسلسل واليسير من بعض تصانيفي .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المكي الشافعي الآتي جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان أبو الخير وأبو البركات وأبوهم ويعرف بابن الفاكهي . ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأدب في النووي والمنهاج الفرعي والاصلي واللفية النحو والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفي والشافعية لابن الحاجب في الصرف وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديري وابن الهمام وغيرهم واشتغل في بلده والقاهرة والشام وغيرها ومن ثمبوخه في الفقه العلم البلقيني والمنأوى والمحلي والعبادي وامام الكاملية والفخر عثمان المقسي وزكريا والبدر بن قاضي شعبة والزين خطاب وابراهيم العجلوني وفي العربية الشهاب بن الزين عبادة المالكي وابن الزرعي وخطاب وابن يونس المغربي وفي الاصول الشرواني والكفاجي والمقسي وفي أصول الدين الشرواني وعنه وعن التتبي والعلاء الحصنين أخذ المعاني والبيان وكذا لازم الجوجري وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع الحديث هلى الزين الاميوطي والتتبي بن فهد وآخرين كالولوى البلقيني وأخذ عن عبد المعطي في البيضاوى وغيره ، وكثر اجتماعه بي وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عنى أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدى لأقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور وعند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده بحائثاً نظاراً إذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمّه أم هانيء ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانمائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بأبن السبكي . ممن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلاً ، وخج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي نور الدين النويري القاهري الازهرى المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم اخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الازهرى الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريباً بنفياً من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الازهر حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهينمى للسبع بعد أن أفرد لها عليه وعلى الزين جعفر ،
 واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في
 اخوانه ، ومن شيوخه الزين الابناسى وخالد الوقاد وعبد الحق السنباطى ولازمى في
 الالفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فآخذ عن أشياء وهو على طريقته في الخير .
 ١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبى اللطف
 الحصفكى الأصل المقدسى المولود والدار الشافعى نزيل دمشق والآتى أبوه وكل منهما
 بكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة
 ببيت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيما حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى
 الحلبي الأشعري وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة
 وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبى مساعد
 والكمال بن أبى شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النوى في المنهاج تصحيحاً
 ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع
 على التقي القلقشندي والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبد المؤمن الحلبي ثم المقدسى
 والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسبعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه
 مقدمة شيخه ابن الجزري من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية
 حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت
 المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبى شريف نحو عشرين حتى قرأ عليه البخارى
 غير مرة وجزء أبى الجهم وألفية الحديث بحنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه
 الفقه والأصول والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها في
 سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوى والحجازي والناصرين الزفتاوى
 وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندي والزكى مسلم والمحب بن الشحنة
 والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان
 الشنوبى في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادى والفخر المقسى والزين
 زكريا والجلال البكرى وفي أصوله عن المحيوى الكافياجى وقرأ عليه عدة من
 تصانيفه كالأنوار في التوحيد والتقى والعلاء الحصين وغنما وعن الزين السنطاوى
 أخذ في النحو وعن الكافياجى والعلاء الحصنى في المعاني والبيان وعن ثانيهما
 في المنطق ، وكذا دخل الشام في سنة أربع وسبعين وأخذ فيها في الفقه عن
 الزين خطاب والنجم بن قاضى عجalon وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسالته في
 السنجاب واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضى عجalon في الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من
 البدر حسن بن نبهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء الخليلي
 امام جامع الجوزة بالشاغور والعلاء على بن عراق والسيد العلاء بن السيد
 خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً
 في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
 بالبادرائية والركنية ، وبأشهر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
 العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتميز في الفضيلة
 وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
 وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال
 فقلت من عظم ماني (يا أكرم الخلق ماني)
 وقوله : يامن يخاف عداه إذا المذاهب أعيت
 بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الفعلي الشجري
 اليماني . سمع على بعض الهداية الجزرية بحناً وأجزت له في أوراق مطولة .
 ١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
 نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندی المدني الحنفي
 ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
 في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الحنجدي
 الحنفي ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث العلاء بقراءة أبي الفتح المراغي
 ووصفه بالنفيع البارع وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على الحب بن هشام وغيره
 وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المراغي وابن الجزري في آخرين .
 وحدث ودرس ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والشمس محمد بن عبد العزيز
 الكازروني وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للتقي بن فهد ولده ، وكان اماماً عالماً
 بارعاً ديناً شهماً بشوشاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولي قضاء المدينة
 بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين
 ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمدينة
 العز بناحية فاقوس من الشرقية - الازهرى الشافعي . ولد سنة أربع وخمسين

ونما نائة تقريباً بمنية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر حفظ
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النحو وحضر في الدروس عند العبادي ثم
عبد الحق وغيرهما ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضي ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى الفرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالخطاطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزرندى المدينى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعائة وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى وسمع على الجلال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريباً .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العلاء الدمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعمانى حفظ السير والمغازى
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العلاء الطرسوسى المزى . استجازه لى ابراهيم
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان
العلاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فاته أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العلاء النمر اوى ويعرف بابن الفجارى ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى الدمشقى ثم القادرى الذهبى .
ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسينى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ، والاول أعرف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهرايين من الكشاف مع الكشف للسراج عمر
البهيمانى وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين وغيره وأقام بسعيد السعداء أربع
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد العجم ورأس هناك بحيث وصفه

العفيف الجهرى فى مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء
العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء؛ وقال
غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال
أبو الفتوح الطاووسى وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جداً؛ شهرته تغنيى عن ذكر نسبه
وصيت مهارته فى العلوم يكفى فى بيان حسبه سمعت عليه من شرحى التلخيص مع
حاشيته التى كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح؛ وقال فيه البدر العيى كان عالم
الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحثات ومحاورات فى مجلس تملنك
تكرار استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته بمن حضرها وأتقنها العلامة الروى
الآتى فى على بن موسى وكان له أتباع يبالغون فى تعظيمه ويفرطون فى اطرائه كمادة
العجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عينى ابن سبطه منها تفسير
الزهر اوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف
للعضد والمفتاح للسكاكى والتذكرة للنصير الطوسى والجعفى فى علم الهيئة والسكافية
بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوى والمشكاة والخلاصة للطبى والعوارف
والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسى وحل مشكله والمطالب وشرح
الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاصبهانى وشرح هداية الحكمة وشرح
حكمة العين وحكمة الاشراف والتحفة والرضى فى النحو وشرح نقركار والمتوسط
والخيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات لطنوسى
والتلويح أو التوضيح والنباب فى لغة العجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد
وتحرير اقليدس للطوسى وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف
بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود
فى الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى
فى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس مجد وأخرى
فى مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى فى الوجود والعدم وهما
بالعجمى بهت ونيس وأخرى فى الآفاق والانفس يعنى (سريهم آياتنا فى الآفاق وفى
أنفسهم) وأخرى فى علم الأدوار؛ وفى بعض ما تقدم مالم يكمل وبلغنا أنه الذى
حرر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير؛ وقد تصدى للأقراء والتصنيف
والفتيا وتخرج به أئمة نحاري وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته
ولقينا غير واحد من أصحابه. مات كما قال العفيف الجهرى وأبو الفتوح الطاووسى
فى يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية وقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبربناه
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والأول أصح ووصف بأنه
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام
ومداومة على الاشغال والاشتغال ور بمأرجح على السعد التفتازاني رحمه الله وإيانا، وقد
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ
الاربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتقد في الشاميين .
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ أبي بكر الموصلی .
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقیل السمع بل جلست معه
وحصل منه اكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه
بل ماتت له زوجة فورئها ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر
بكبير أمر وكذا كتب الى السلطان معاكسا للثقي بن قاضي مجلون وغيره ممن
قام في هدم المسكان الذي بباب جيرون فقیل له إن كتابته لا تصادم قول العلماء .
(على) بن محمد بن علي السيرجي ثم المكي . فیهن جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع مني بالمدينة
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهنيدي .
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادي
الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره
ومما سمعه في البخاري بالظاهريّة ، وتزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر
عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بابن بهاء . مات في رمضان سنة ست
وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولده من أمة ولم
يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بني ونحوهم حسبما بلغني
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحيسوب ، قال ابن عزم
صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي السكفرسوسي . مات في رمضان سنة ثلاث
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن على المزى الدمشقى ويعرف بابن جديا . استجازه
 لى ابراهيم العجلونى فى سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التى بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجاز له فآله أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب سميط بن على الملقب سبيم القاهري ويعرف
 بالحريري . ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاخذ فيها عن
 الشهاب بن الغبارى القزازى وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاح ؛
 لقيته بأمر دينار فكتبت عنه قوله :

يا باعناً شعره انتظاراً لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ سريع النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سماحه الله وإيانا .

*
* *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة
٩	عبد الله بن احمد بن البحشور	٢ عبد الله بن ابراهيم الزعبل
٩	القمني	٢ الخجندی
١٠	النفراوى	٢ الخوانى
١١	السكاكوتى	٢ بن الشقيف
١١	بن صعلوك	٢ بن الشرائحى
١١	بن عشاثر	٣ الحلبي
١١	أبو كثير	٤ القاهرى
١١	بن عيسى	٤ البسكرى
١٢	التنسى	٤ الفهارى
١٢	السيد أصيل الدين	٥ عبد الله بن احمد الحكيمى
١٢	بن الرئيس	٥ البكرى
١٣	المروى	٥ الزبيدى
١٣	الشبروملى	٥ بن الزين
١٣	المراكشى	٥ السمهودى
١٣	الحلبى القاهرى	٧ الاذرى
١٣	القسطلانى	٧ الزهرى
١٣	القرىانى	٧ المصرى
١٣	الاقصرانى	٧ العذرى
١٣	العفيف المدنى	٧ الزرندى
١٤	عبد الله بن اسماعيل العلوى	٧ التونسى
١٤	الناشرى	٧ المرجانى
١٤	عبد الله بن الطنباغى الاحمدى	٨ الهريطى
١٤	عبد الله بن أبى بكر النمراوى	٨ الغزى
١٤	السنباطى	٨ السجيني
١٥	الحصى	٨ العريانى -
١٥	بن ظهيرة	٨ الشيبانى

عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الناشري	٢٤
» بن قاضي مجلون	٢٤
» العلوي	٢٥
» المصري	٢٥
» الامدي	٢٥
» الحضرمي	٢٥
» الشنفي	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدمياطي	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرقي	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد اللطيف العدني	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقي	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيباني	٢٨
» الدماصي	٢٨
» الرومي	٢٨
» الاشرفي	٢٨
» الدكاري	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبي عبد الله السكسوني	٢٩
» انقراوي	٢٩
» العرجاني	٢٩
» المغربي	٣٠
عبد الله بن عبد الملك الدميري	٣٠

عبد الله بن أبي بكر الهوي	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسني	١٦
» المضري	١٦
» الحبشي	١٦
» الزوقري	١٧
عبد الله بن جابر الله السنبسي	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوي	١٧
عبد الله بن الحسن الازدري	١٧
عبد الله بن خلف التابقي	١٧
عبد الله بن خليل الحرستاني	١٨
عبد الله بن خليل الرمثاوي	١٨
عبد الله بن خليل المارداني	١٩
عبد الله بن سالم البصري	١٩
عبد الله بن أبي السعادات الحسيني	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سحارة	٢٠
» الحوراني	٢١
» السبكي	٢١
» المحلي	٢١
عبد الله بن شاكر بن الغنام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن عجلان	٢١
عبد الله بن شبرين الهندي	٢١
عبد الله بن صالح الشيباني	٢١
عبد الله بن عامر المساوي	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن النعمري	٢٣

٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصري
٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيري
٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني
٣٢	عبد الله بن عثمان المقسي
٣٢	» الاشواق
٣٢	» بن حمة
٣٢	عبد الله بن عقيل الحسني
٣٢	عبد الله بن علي السروجي
٣٣	» النويري
٣٣	» الاقباعي
٣٣	» المنوفي
٣٣	» الضرير
٣٤	» الكازروني
٣٤	» الهيقي
٣٤	» القباقي
٣٤	» المغربي
٣٤	» الجندي
٣٥	» الشيبلي
٣٥	» المكي
٣٥	» المزرق
٣٦	» بن فضل الله
٣٦	» بن أيوب
٣٧	» التعزلي
٣٧	عبد الله بن عمر القليل
٣٧	» البناشري
٣٨	» بن زين الدين
٣٨	» النويري

٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة
٣٨	» العمرى
٣٨	» بن عجيل
٣٨	» الملاحاني
٣٨	» الخلاوي
٣٩	» الشيبلي
٤٠	» الزرندى
٤٠	» بن وهب
٤٠	» أخو المتقدم
٤٠	» الاعرابي
٤٠	» الدمولى
٤٠	» الاهل
٤٠	» التواتي
٤٠	عبد الله بن عيسى الكردى
٤٠	عبد الله بن فارس البرنودى
٤١	عبد الله بن أبي الفتح المسكى
٤١	» فرج الفهدى
٤١	» ألى الفرج القبطى
٤٢	» أبى القاسم الاندلسى
٤٢	» كزىل الدشتى
٤٢	» كنيفش
٤٢	» مبارك البونى
٤٢	عبد الله بن محمد المرشدى
٤٢	» أخو المتقدم
٤٢	» النحرورى
٤٣	» الرشيدى
٤٣	» الجعفرى
٤٤	» بن الرومى

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبي
٦٩	» الهبي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساعاتي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» القسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النويري
٧٠	» الكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
٧١	» مقدار الاقفاصي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديري
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقيس	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجاني	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» الفغداي	٦٧	» العبدوسي
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفي
٧٤	» التركاني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسوني	٦٨	» البيتلدي
٧٤	» بن التحريري	٦٨	» الدمشقي
٧٥	عبد الله حاجي بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرفي	٦٨	» السنودي
٧٥	عبد الله الاشخر	٦٨	» القرائي
٧٥	عبد الله البحيري	٦٩	» الملوديني

٧٥	عبد الله بن الفخر البصري	٨١	عبد المعطي عبيد العمري
٧٥	عبد الله البهنسي	٨١	،، بن عمر بن حسان
٧٥	عبد الله الحبشي	٨١	،، بن محمد الثقوي
٧٦	» الذاكر	٨١	،، بن محمد الانصاري
٧٦	» الرومي	٨١	،، بن محمد الريشي
٧٦	» الرزعي	٨٢	عبد المغني بن أبي الفتح القرشي
٧٦	» السحولي	٨٣	عبد المغيث بن الفرات
٧٦	» الطائفي	٨٤	،، بن محمد بن الطواب
٧٦	» القرافي	٨٤	عبد الملك بن أبي بكر الموصلي
٧٦	» القليبي	٨٤	،، حسين الطوخي
٧٦	» المغربي البجائي	٨٤	،، سعيد البغدادي
٧٦	» بن احمد المكناسي	٨٥	عبد الحق المغربي
٧٦	» الناشري	٨٥	،، الجيعان
٧٧	» اليماني	٨٦	،، علي التبريزي
٧٧	عبد المحيب الكريدي	٨٧	،، علي البابي
٧٧	عبد المجيد الناشري	٨٧	.. محمد الزرندی
٧٧	» بن علي القسطلاني	٨٧	.. محمد الزنكلوني
٧٧	» بن محمد الحلبي	٨٧	.. محمد بن السقا
٧٧	» الشاعر الاديب	٨٨	عبد المنعم بن داود البغدادي
٧٨	عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة	٨٨	.. عبد الله المصري
٧٨	» بن حسان البطايني	٨٩	.. علي بن مفلح
٧٨	» بن عبد الصمد الشرواني	٨٩	.. محمد الاديب
٧٨	» بن علي اليماني	٨٩	.. محمود المليجي
٧٩	» بن محمد القالي	٨٩	عبد المهدي للمشمري
٧٩	،، البغدادي	٨٩	عبد المؤمن السنودي
٧٩	عبد المعطي بن احمد بن الحب	٨٩	.. الشرواني
٧٩	،، بن ابي بكر بن ظهيرة	٩٠	.. بن علي الدومي
٧٩	،، بن خصيب التونسي	٩٠	.. العنتاني

٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى	٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعى
٩٠	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ	٩٦	» بن العراقى
٩٠	» المحلى	٩٧	» بن عربشاه
٩٠	» المغربى	٩٨	» حب الله
٩١	عبد الهادى بن عبد الرحمن السكندرى	٩٨	» الدمشقى
٩١	عبد الهادى بن عبد الله البسطامى	٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كثير
٩٢	عبد الهادى بن عبد المؤمن	٩٨	» اسماعيل التدمرى
٩٢	عبد الهادى بن محمد الطبرى	٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين
٩٢	» الازهرى	٩٩	عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ
٩٢	» البسطامى	٩٩	» بن زريق
٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى	٩٩	» الهامى
٩٤	» المرشدى حفيد المتقدم	٩٩	» بن الجمال
٩٤	» المرشدى أخو المتقدم	٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن نخيرة
٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشى	١٠٠	» احمد بن طاهر
٩٤	» حسن الطيبي	١٠٠	» سعد بن الديرى
٩٤	» صدقة الحرانى	١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصوفى
٩٤	» عبد الله الفلقل	١٠٠	» سويدان
٩٤	» عبد الوهاب الزندى	١٠١	» عبد الرحمن البصرى
٩٤	» عثمان السرياقوسى	١٠١	» الجيعان
٩٥	» محمد الطبرى	١٠١	عبد الوهاب بن عبد الله بن غزىل
٩٥	» محمد الدميرى	١٠٢	» اليافعى
٩٥	» موسى بن يوسف	١٠٢	» بن الجمال
٩٥	عبد الواحد المجافضى	١٠٢	» بن أبى شاكر
٩٥	عبد الوارث بن محمد البكرى	١٠٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى
٩٥	عبد الودود بن عمر الناشرى	١٠٣	» عبد المؤمن القرشى
٩٥	عبد الولى بن المكشكش	١٠٣	» عبيد الله السجيني
٩٦	عبد الولى بن محمد الوحصى	١٠٤	عبد الوهاب بن على بن الخطيب
٩٦	عبد الولى بن الزيتونى	١٠٤	» بن المكين

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الایجی	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسینی
١١٩ ۞ السید عقیف الدین	١٠٦ ۞ الزرعی
١٢٠ ۞ محمود الشاشی	١٠٦ ۞ الخلیلی
١٢٠ ۞ بایزید السمرقندی	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسی
١٢٠ ۞ یوسف التبریزی	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسی
١٢١ عبيد الله المنزلی	١٠٧ ۞ العراقی
١٢١ عبيد بن ابراهيم الزعفرانی	١٠٨ ۞ بن طریف
١٢١ عبيد بن احمد الهیثمی	١٠٨ ۞ العریانی
١٢١ عبيد بن عبد الله السامونی	١٠٨ ۞ الزرنندی
١٢٢ عبيد بن علی التیمی	١٠٨ ۞ السمیساطی
١٢٢ عبيد بن عمر القرشی	١٠٩ ۞ بن صلح
١٢٣ عبيد بن محمد الهیثمی	١٠٩ ۞ بن العوفی
١٢٢ عبيد بن یوسف بن حلیمه	١١٠ ۞ البارنباری
١٢٢ عبيد السمرقندی	١١٠ ۞ بن شرف
١٢٢ عبيد الدمیاطی	١١٣ ۞ بن ظهیرة
١٢٣ عبيد الفیخرازی	١١٣ ۞ بن زهرة
١٢٣ عبيد التقلی	١١٤ ۞ بن یعقوب
١٢٣ عتیق بن عتیق الکلاعی	١١٤ عبد الوهاب بن محمود التکرمانی
١٢٣ عثمان بن ابراهيم البرماوی	١١٤ ۞ الشیخ الخطیر
١٢٣ ۞ الطرابلسی	١١٥ ۞ بن نصر الله القوی
١٢٤ ۞ المناوی	١١٥ ۞ بن الرملی
١٢٤ ۞ الزبیدی	١١٥ ۞ تاج الدین الدمشقی
١٢٤ ۞ الکتبی	١١٦ ۞ ابن کاتب المناخات
١٢٤ عثمان بن احمد ملک الغرب	١١٦ ۞ الحریری
١٢٥ ۞ بن أغلبک	١١٦ ۞ فخر الدین
١٢٥ ۞ الطلحاوی	١١٦ عبدون الطهویهی
١٢٥ ۞ المصری	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الأبیوردی
١٢٥ ۞ الکشطوخی	١١٧ ۞ عوض الاریدیلی

١٢٥	عثمان بن أحمد بن ثقاله	١٣٥	عثمان بن قطلوبك قرايلوك
١٢٦	الدنديل	١٣٧	عثمان بن محمد الخطاب
١٢٦	الصهرجى	١٣٧	المناوى
١٢٦	البنى	١٣٧	العطار
١٢٦	الطرابلسى	١٣٧	عثمان بن محمد بن الصلف
١٢٦	عثمان بن إدريس التكرورى	١٣٨	الهناتى
١٢٦	عثمان بن أيوب القيوى	١٣٩	الناشرى
١٢٧	عثمان بن ابى بكر بن ظهيرة	١٣٩	العبادى
١٢٧	الناشرى	١٤٠	الدىمى
١٢٧	السنديسى	١٤٢	ابن فهد
١٢٧	عثمان بن جقمق المنصور	١٤٣	ابن الطحان
١٢٨	عثمان بن حسن العقبي	١٤٣	ابن الملوك
١٢٨	عثمان بن حسين الجزيرى	١٤٣	عثمان بن محمد الاقهمسى
١٢٨	عثمان بن سعيد الضررسونى	»	الشغرى
١٢٨	عثمان بن سليمان بن الجزرى	»	عثمان بن محمود الزبراوى
١٢٩	عثمان بن سليمان الصنهاجى	»	يوسف الصنهاجى
١٢٩	عثمان بن صدقة الشار مساحى	»	عثمان الطاغى
١٣٠	عثمان بن عبد الرحمن البليسى	١٤٤	الحداد
١٣١	عثمان بن عبد الله المقسى	»	الدخيسى
١٣٣	الفيل	»	الدمشقى التاجر
١٣٣	عثمان بن على التليلى	»	المغربى
١٣٣	بن زلقا	»	الموله
١٣٣	المقدسى	١٤٥	الناسخ
١٣٣	الانصارى	»	عجلان بن نعيم الحسينى
١٣٤	عثمان بن عمر الناشرى	»	عجل بن رميح الحسنى
١٣٥	القمنى	»	العجل بن عجلان الحسينى
١٣٥	عثمان بن عيسى الهاشمى	١٤٦	العجل بن نعيم الأمير
١٣٥	عثمان بن فضل الله البغدادى	»	عجل بن نعيم قريب المتقدم

الصفحة

الصفحة

١٥١	عليباي الحمدي	
»	علي بن آدم السكتاني	
»	علي بن ابراهيم الرملي	
١٥٢	الكلبشي	»
»	بن غنيمة	»
١٥٣	البغدادى	..
..	بن ظهيرة	..
..	الابي	..
١٥٥	علي بن ابراهيم بن عدنان	
»	بن القضاى	»
١٥٦	الحلي	»
»	الاديب	»
١٥٧	الافقاصى	»
»	بن الجزري	»
»	البقاعي	»
»	الرباوى	»
١٥٨	الاييجي	»
»	الجويى	»
١٥٩	الصحراوي	»
»	الفاقوسى	»
»	بن البغيل	»
١٦٠	الزيلي	»
»	البدرشى	»
»	الغزي	»
١٦٠	علي بن أحمد الحكيم	
١٦١	بن السندار	»
»	القرشى	»
»	القلقشندى	»

١٤٦	عذراء بن علي الأمير	
»	عرار بن جخيدب الحسني	
»	عربشاه بن علي الحسيني	
»	عرفات بن محمد الخطيب	
»	عرفة بن حسن الغمري	
»	عصفورة التاجر الشامي	
»	عطاء الله بن احمد محمود ابادي	
١٤٧	عطاء الله بن يوسف السمرقندي	
١٤٧	عطاء بن عبد العزيز بن زماخة	
»	عطية بن ابراهيم الابناسي	
١٤٨	عطية بن أحمد السنيسي	
»	» خليفة الميطيبيز	»
»	» عبدالحى القيوم بن ظهيرة	»
»	» محمد بن فهد	»
١٤٩	عقان بن عثمان بن ظهيرة	
»	عفيف بن احمد المورعي	
»	عقيل بن سريحا الملطي	
»	» مبارك الحسني	»
»	» وليد الحسني	»
١٥٠	علان من ططح الاشرفي برسباى	
»	» المؤيدى	»
»	» اليحياوى	»
»	عليباي بن برقوق الظاهري	
١٥١	» بن خليل بن دلغادر	
»	عليباي بن طرباي العجمي	
»	» الدوادار	»
»	» العزيزي	»
»	» العلائي	»

١٦٣	علي بن أحمد بن اينال	١٦٩	علي بن أحمد الديراسطياري
»	الادمي
١٦٤	الوشاق
١٦٥	بن الامام
..	المصري	١٧١	النحري
..	بن بيبس	١٧١	القاهري
..	الحسني	»	الخرار
»	المغيري	»	الناشري
١٦٦	بن حمزة	١٧٢	بن قاضي العسكر
»	حب الرمان	»	الصحراوي
»	الازهري	»	أخو حذيفة
»	بن عابد	١٧٣	العمرى
»	بن البصال	»	الطنتداني
١٦٧	الحسني	»	الحجبي
»	الوادياشي	١٧٤	التشرتي
»	الصبوة	»	بن الشوابطي
»	الترمقي	»	الحصكفي
»	الحلفاوي	١٧٥	الزمزمي
»	الديروطي	»	العراقي
»	السطاسي	»	بن الخدر
١٦٨	العمرى	١٧٦	الخصوصي
»	بن شقير	»	السكري
»	الجدى	»	الميموني
»	بن الجمال	»	السويني
»	بن قاضي عجولون	١٧٧	راحت
»	المغربي	»	الفارقي
»	بن عياش	»	الترابي
١٦٩	بن المداح
		..	الشقيري

الصفحة		الصفحة
١٧٧	علي بن أحمد بن القريط	١٩٠
..	المقسي	١٩٠
..	ابن العطار	..
١٧٨	ابن حشير	..
..	البوشي	١٩١
١٧٩	الطبري	..
-	السعودي	..
-	الخندي	..
-	البكتمري	-
١٨٠	الدجوي	-
-	ابن أخي المنوفي	١٩٢
١٨١	الآخيمي	-
١٨٢	الرومي	-
-	المرجاني	-
-	ابن سالم	-
١٨٣	ابن سلامة	-
١٨٤	ابن الصابوني	١٩٣
١٨٥	ابن سويدان	-
١٨٦	العمري	-
-	ابن عبد الحق	-
-	الغزولي	-
١٨٧	المرداوي	١٩٤
-	الدرشابي	-
-	ابن درباس	-
-	الششيني	١٩٥
١٨٨	الغزي	-
١٨٩	الشيرازي	١٩٦
١٨٩	الصوفي	..
		علي بن أحمد القطان
		القباني
		القفيلي
		ابن القصيف
		المقدسي
		التجطوخي
		ابن صدقة
		الزيادي
		الصنعاني
		الطناني
		الوزروالي
		الازرق
		علي بن إدريس الرومي
		اسحاق الخليلي
		اسكندر بن القيسي
		اسلام العلائي
		علي بن اسماعيل الداري
		نقيش
		الايباري
		ابن الجمال
		ابن بردس
		ابن البهلواني
		علي بن أمين الدين بن اللحام
		ايبك الناشري
		إينال
		أيوب بن الشيخة
		علي بن أيوب الماحوزي
		علي بن برد بك القفري

٢٠٨	على بن جابر الله السنبسى	١٩٧	على بن بركات بن عجلان
٢٠٩	.. جابر الله الطبرى	١٩٨	على بن بطيخ القاهرى
٢٠٩	على بن جيسار المكي	..	على بن أبى بكر بن مفلح
-	على بن جعفر المشعرى	..	البرلسى
-	على بن جمعة البغدادى	١٩٩	الدنى
٢١٠	على بن حجاج الحريرى	٢٠٠	ابن الازرق
-	على بن حسب الله الجزار	-	الهيتمى
-	على بن حسن بن عليبة	٢٠٣	ابن الطباخ
-	على بن الحسن الخزرجى	-	الطار
-	على بن حسن بن الطويل	-	المرشدى
-	» الازهرى	٢٠٤	البكارى
٢١١	» بن عجلان	-	البليسى
»	البشيشى	٢٠٥	الناشرى
٢١٢	أبو عبد القادر	-	الطار
-	البيجورى	٢٠٦	ابن الرصاص
-	السلمانى	-	المنافى
٢١٣	ابن امام المؤيد	-	الرضى
-	الدهتورى	-	الاشخر
-	المحلى	-	التكرورى
-	ابن خروب	-	ابن المحوجب
-	الصعدى	-	الانبايى
-	الطاهر	٢٠٧	ابن زويك
٢١٤	على بن حسين الغزاوى	-	الدارانى
-	ابن زكنون	-	البويطى
٢١٥	ابن مكسب	-	الديمى
-	الدمشقى	-	الطوخى
-	الحاضرى	٢٠٨	على بن بهادر الدوادارى
-	الجراحى	..	البهاء الزيرباني

الصفحة		الصفحة
٢٢٤	علي بن سالم الرمثاوي	٢١٥ علي بن حسين المكي
»	»	»
»	أبي سعد الحسني	٢١٦ الخزاعي
٢٢٤	»	»
»	أبي سعد الحلبي	»
٢٢٤	»	»
»	سعيد المنور	»
٢٢٤	»	»
»	سعيد البطيبي	»
٢٢٤	»	»
»	سعيد الزرندي	»
٢٢٥	»	»
»	سفيان الحسيني	»
٢٢٥	»	»
»	سليمان المرادوي	»
٢٢٧	»	»
»	سليمان الحوشي	»
٢٢٨	»	»
»	سليمان الجبرتي	»
٢٢٨	»	»
»	التلواني	»
٢٢٩	»	»
»	سليمان الطبي	»
»	»	»
»	سنان العمري	»
»	»	»
»	سنقر العنتابي	»
»	»	»
»	سودون الابراهيمي	»
»	»	»
»	سودون البشغاوي	»
٢٣٠	»	»
»	سيف الاياري	»
٢٣١	»	»
»	شاهين القاهري	»
»	»	»
»	شاهين النائب	»
»	»	»
»	شرمان الحسني	»
»	»	»
»	شعبان بن الاسياد	»
»	»	»
»	شكر الحسني	»
»	»	»
»	شهاب الشفراوي	»
»	»	»
»	شهاب الدين الكرماني	»
٢٣٢	»	»
»	علي بن صالح المكي	»
»	»	»
»	صدقة شبير	»
»	»	»
»	صدقة السكندري	»
»	»	»
٢٣٢	»	»
»	صلاح الحسني	»
»	»	»

٢٣٨	على بن عبد الرحمن البدماصي
»	»
»	الصرنجي
٢٣٩	اليرودي
»	على بن عبد الرحيم القلقشندي
»	على بن عبد السلام النحريري
»	على شاه الجرجاني
»	على بن عبد السلام الدمياطي
٢٤٠	على بن عبد الظاهر الاخميمي
»	على بن عبد العزيز والي بجاية
»	»
»	الخروبي
»	الدقوقي
»	جد المتقدم
٢٤١	اليتيم
»	على بن عبيد الوقاد
»	على بن عبد الغني المنوفي
»	»
»	بن ظهيرة
»	على بن عبد القادر النويري
»	»
»	المحيوي
٢٤٢	»
»	النقاش
»	السيد القرضي
٢٤٣	على بن عبد الكريم الكتبي
»	بن عفيف الدين
٢٤٤	بن ظهيرة
»	أخو المتقدم
»	الزيدي
»	على بن عبد اللطيف القاسمي
»	الزيدي
٢٤٥	البرلسي

٢٣٢	على بن صلاح الحانوتي
٢٣٣	»
»	الزوي
»	على بن طاهر ملك اليمن
»	على بن طوغان الدوادار
»	على بن طيغاف العنتايي
»	على بن طامر المسطيهي
٢٣٤	على بن عيادة بن فهد
»	على بن عباس الحنبلي
»	على بن عبد الحق الحسني
»	على بن عبد الحميد المغربي
»	على بن ظهيرة
»	على بن عبد الرحمن بن صلاح
»	ابن عراق
»	ابن ظهيرة
٢٣٥	ابن المشرق
»	الصالحى
»	ابن القطان
»	المسقلاني
٢٣٦	البارزي
»	الشيواني
»	الدمياطي
»	الحلبي
»	القمني
»	المرشدي
٢٣٧	الرشيدي
»	بن الزيري
»	الشلقاي
٢٣٨	المكناسي

٢٥٨	علي بن عبيد القمارسكوري	٢٤٥	علي بن عبد الله السهمودي
..	علي بن عثمان العراقي	٢٤٨	الحلبي
٢٥٩	ابن عكاشة	..	أخو مرام
..	ابن الصيرفي	..	الديروطي
٢٦٠	ابن القاصح	..	الحجبي
..	الحلبي	٢٤٩	السنهوري
٢٦١	الخليلي	٢٥١	بن سلام
-	المنجلاني	٢٥٢	بن خليل
-	المطيب	..	الطبلاوي
-	علي بن علي الترمذي	٢٥٣	الرزبي
-	الصوفي	..	المؤدب
٢٦٢	الفخري	..	ابن قمامو
..	الصدقي	٢٥٤	الكمبايتي
..	الحصبي	..	ابن الشقيف
..	الحصري	..	الزردكاش
٢٦٣	البهلوان	..	ابن عامرية
»	ابن القطان	»	القراقي
»	علي بن عمران بن غازي	..	الغزولي
»	علي بن عمر القرشي	..	النفياي
»	السكندري	٢٥٥	التركي
»	السملائي	..	علي بن عبد المحسن بن الدواليبي
»	الجرواني	٢٥٦	الجارحي
٢٦٥	علي بن عمر المقسي	٢٥٧	علي بن عبد الملك البجائي
٢٦٦	البلقيني	..	علي بن عبد الوهاب العراقي
»	الخوارزمي	..	بن المصلية
»	ابن الزكاب	٢٥٨	المنطويبي
-	الشنقاسي	..	علي بن عبيد الله الدورشي
٢٦٧	المرجي	..	علي بن عبيد المرداوي

٢٦٧	على بن عمر بن الملقن	٢٧٤	على بن فتح الخانكي
٢٦٨	القناني	٢٧٥	نخير السكندري
٢٦٨	على بن عمر بن عرب	٢٧٥	على بن محمد بن حميدان
»	النبتيتي	»	الطهطاوي
»	ابن السيرجي	»	قاسم البطانجي
٢٦٩	ابن ناصر	»	الشقيف
»	ابن قزلي	»	على بن أبي القاسم المكي
»	الذبي	»	الاخيمي
٢٧٠	البارنباري	»	المراكشي
»	السكازروني	»	على بن القاق
٢٧١	ابن قنان	»	قاسم المحمدي
»	الجعبري	»	قراقجا الحسني
»	الحلي	»	قردم العلاني
»	المكي	»	قرقاس المكي
»	الاهدل	»	قرمان
»	ابن جنغل	٢٧٦	كامل السامي
٢٧٢	البانياسي	»	كبيش بن عجلان
»	ابن الدنيف	»	لولو القاهري
»	الحضرمي	٢٧٧	مانع الحسيني
»	السكنيري	»	مبارك الحسني
»	على بن عنان الحسني	»	مبارك بن عكاشة
٢٧٣	على بن عنبر العمري	»	على بن محمد الخجندى
»	على بن عياد البكري	»	بن حامد
»	على بن عيسى بن جوشن	٢٧٨	الحلي
»	الراجبي	»	السفط رشبي
»	الفهري	٢٧٩	الخانكي
٢٧٤	على بن عيسى بن القاري	»	ابن العفيف
»	على بن غازي الكوري	٢٨٠	ابن المؤذن

الصفحة		الصفحة
٢٨٩	علي بن محمد بن أبي الاصبح	
»	ابن الاقواسي	»
»	العيسى	»
»	ابن حبلص	»
٢٩٠	ابن شيخون	»
»	القاياتي	»
»	المرحى	»
»	الناصري	»
٢٩١	الزمزمي	»
٢٩٢	ابن اقبوس	»
٢٩٣	المكي	»
»	القيباتي	»
٢٩٤	علي بن محمد الشعبي	»
-	بن بيرس	-
-	الحسيني	-
٢٩٥	المرجاني	-
-	العبدري	-
٢٩٦	الاهناسي	-
-	ابن تمريه	-
٢٩٧	ابن قشتاق	-
-	الاسيوطي	-
-	النور الاسيوطي	-
-	القدسي	-
-	الزعيم	-
-	الفتي	-
٢٩٨	الصعدي	-
-	النطوبسي	-
-	ابن العليف	-
٢٩٩	ابن بدير	-

الصفحة		الصفحة
٢٨٠	علي بن محمد بن زيد	
»	الغنوي	»
٢٨١	السنبسي	»
»	ابن الزين	»
»	أخو المتقدم	»
٢٨٢	ابن شمس	»
»	الدجوي	»
»	الناصري	»
٢٨٣	بن الصباغ	»
»	الزفتاوي	»
»	ابن النقيب	»
»	ابن حجر	»
»	الملك	»
٢٨٤	الحطابي	»
»	الحجاري	»
»	ابن أبي جعفر	»
»	ابن الزاهد	»
»	النوري	»
»	المدوح	»
٢٨٥	الاخيمي	»
»	لدمنهوري	»
»	ابن الخلال	»
»	ابن التنسي	»
٢٨٦	العلوي	»
٢٨٧	الجيزي	»
»	الطيناوي	»
٢٨٨	أخو منصور	»
»	المصري	»

٢٩٩	علي بن محمد الخامى	٣١٣	علي بن محمد الشيخ
-	ابن المؤيد	-	القوى
-	الحصنى	٣١٤	الناشرى
٣٠٠	البليسى	-	الدماصى
٣٠١	القمنى	-	البهرمسى
-	البطراوى	٣١٥	ابن القرى
-	ابن الجندى	-	السعودى
٣٠٢	ابن رشيد	-	باهو
٣٠٣	عسل نخل	-	المرستانى
-	الجبرينى	-	الهنيدى
٣٠٥	سعيد	-	البتنوى
٣٠٥	المصرى	٣١٦	علي بن محمد عصفور
-	الدمشقى	٣١٧	القرشى
-	الجراحى	..	الاشليمى
٣٠٨	ابن السبكى	..	الحزومى
-	ابن عبد الحق	٣١٨	الجنانى
٣٠٩	ابن الوردى	»	البربهارى
٣١٠	الطبرى	«	الحسنى
-	البلقيني	-	القاهرى
٣١١	الايمحى	-	الادمى
..	السمربانى	-	النويرى
..	الصهرجى	٣١٩	القادري
..	الغويطى	-	الابودرى
٣١٢	ابن مصاص	٣٢٠	الحسينى
..	ابن قحز (١)	-	ابن السيرجى
٣١٣	الكيلانى	-	ابن درباس
-	المكى	-	التجيبى

الصفحة	الصفحة
٣٢٧ علي بن محمد الشحري	٣٢٠ علي بن محمد الانصاري
الزرندى :	ابن اللحام -
العزى :	ابن حطيبة - ٣٢١
الانصاري - ٣٢٨	الميشي -
ابن الحريري -	الجوجري -
الطرسومي -	ابن القرمي - ٣٢٢
ابن النجاري -	ابن عديس -
الجمبري -	الرملي ..
الشريف الجباني -	الحناوي .. ٣٢٣
الدقاق - ٣٣٠	العدوي ..
الشكوي -	العلوي .. ٣٢٤
الهندي -	القيومي :
الطياري -	ابن الفاكي - ٣٢٤
ابن بهاء -	ابن ظهيرة : ٣٢٥
القلصادي -	ابن السبكي :
الكفرسومي -	النويري :
ابن جديا - ٣٣١	النقياني :
الحريري -	الحصكفي : ٣٢٦

﴿ تم الفهرس ﴾

* *

الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء السادس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادماً البيبرسية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباط بها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمناًة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحوي والمنهاج الأصلي ومختصر الخرق وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس الحب فن بعده ، وتزل بالشيخونية من زمن باكيروفي غيرها من الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافي اصحاب الميت غالباً وقل أن يمضي يوم بغير شغل بحيث تعمل جداً فيما قيل ، وحج مراراً وقال لي ان والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهري الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمنزلي المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المكي جد علي بن محمد بن علي الماضي ويعرف بالفكاهي . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح مسلم عن الموسوي ، ومال الى الادب وعنى بتملقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجاد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله اقبال على الفقه وأخذ عن الجلال بن ظهيرة وصاحب الصوفية بزبيد الشيخ اسماعيل الجبروتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره الفاسي في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صخبناه فرأينا منه ما محمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الحسين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الردادى القاهرى الحنفى والدالمحمد بن أبى اليسر وأبى الفضل وشرف الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكمال الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تفريعات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين ، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأواحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع مفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبع مائة ، وأذن له البلقينى بالتدريس والافتاء واطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين ، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء ، ومن أخذ عنه الشهاب السكوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورأيته فيمن عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يحجز رحمه الله وايانا .

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المسكى ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجهه ثم توفيت أمه وتركته أيضاً عقاراً فأذهبه . ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليماني الشافعى . تلا للسمع على الزرأتيتى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلانى الحرارى اليماني الآتى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال الصمنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كستيلة وغيره ، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرهما وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين القادري وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى بردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصططيهى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأمى لقراءة بينهما ، وحج غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولا وكذا عمل الرسلية عند قضاة قليوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فن دونه ، وتزوج ابنة خالته واستولدها وسمع منى وعلى أشياء ؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالأسهال في صقر سنة ست وتسعين ودفن بمحوش البيرونية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني النجاشي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاء مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة باللامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للصدوق نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيه الجلال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المذهب والمنهاج وكل ذلك بحمناً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجلال محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعمدة الاحكام وأربعي النووي ونقائس الاحكام للأزرق وسمع البعض من الستينيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المذهب ومن أول الوجيز للأغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تماماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن إبلال المحلى والشرف المناوي وبالشام عن البلاطاسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الاقتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصكفي في المنهاج الاصل ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمالية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدقته وهي ألف دينار ليفرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جددها عبد الوهاب بن طاهر يزيد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استناب في تدريسها الفقيه الكمال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠ (علي) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
الاشموني الاصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشموني . ولد في شعبان سنة ثمان
وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفقه
للنحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إملاء شيخنا فيما قال . فأخذ في الفقه
عن المحلى والعلم البلقيني والمناوي والباهي ولازمه كثير أو النور الجوجري وهو أول
شيوخه وكذا أخذ في الاصلين والعربية والقراءت وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
في ذلك وغيره الكافي جى وسيف الدين والتقى الحصني والشارمساحي ، وتميز
وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للقراء من سنة أربع وستين فانتفع
به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقتدى وجميعها الزين عبد الرحيم
الابناسي ، وتلقن الذكر من علي حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلافي
وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الانوار للاردبيلي وغيرها ، ورد على
البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرض
نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاء الزين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
يذاكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدّه فيها ويسعفه الى أن خاض
وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .
١١ (علي) بن محمد بن عيسى العللاء الدمشقي ثم المحلى الخراوي نسبة لتمر البصل
الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصفهيندي
كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
منه الخرقة الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا
لبس الخرقة القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجلال عبد الله بن
احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
الشمس البلالى وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
للجمال يوسف الصفي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فظن غمري

وتعدي به للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المبتدى رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر مماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ولخص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد الغمرى حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ريفاً . مات بنمرى في أحد الجادين سنة ثلاث ودفن بمجوارض مريح سيدى على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى نزيل طرابلس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نحر الدين نحر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزيل البيبرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نحر . شيخ مسن كان اقباعياً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيبرسية وتردد لامام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركته يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالكي والد أبى القسم القادم علينا والآتى ، مات بقلعة المرية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكسان فاضلاً ولى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدريسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسلمى . ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على العلاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعلم البلقينى

وغيرها مع أبيه بل سمع مني ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
 ١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم .
 كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
 (على) بن محمد بن قحز - بقاف مضمومة ثم حاء مهملة وآخره راء . مضى
 فيمن جده عبد العلي قحز وهو مع الماضي قريباً يدخل في المتفق والمفترق والمؤتلف
 والمختلف على أن بعضهم صحفه بالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
 ٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الفاضل كحل المغربي الحمضي . كان جده من موالى السيد
 حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرائي ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
 ٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي
 والد التقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجوري والبرشنسي
 وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده الى أن غلب عليه الجذب
 وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم
 وأمره بزيارته ذلك العام فتهايمع عدم أهبة بزاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكم
 عنه وصحبني معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ،
 وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع
 وأربعين وثمانئة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جدما شيخ
 الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 الطبري المسكي ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكري . سمع من
 الشريف أحمد الفاسي وابن سلامة في سنة ثمانى عشرة . يبض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الغياث أبي الليث بن
 الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد في ظهر يوم الخميس
 حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانئة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به
 في المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعى النووى وألفية العراق
 والعمدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع
 في الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقرطوبى والتهديب في المنطق
 للتفتازانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة
 فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان الكركى والشمس الغزى الذى كان
 قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذنوا له وكذا
 قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من
 سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى زكريا والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ
 على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبى المغربى والنور البحرى ثم الخطيب
 الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما
 ينبغى للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن
 الجمال الكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر .
 ولد فى سنة خمس وستين وثمانائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتباً واشتغل عند السيد السهمودى والشمس البليسى وغيرهما وسمع على أبى
 الفرج المراغى وغيره ، ولازمى فى اقامته الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة
 من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها
 تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس
 رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الأمير الدمشقى الحنفى
 ويعرف بابن الادمى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها
 وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة
 الفخر انتقاء العلأى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه
 تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسمع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط
 الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق
 كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل
 العباسى من دمشق لمصر ولأه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء
 والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر
 يسير للنفقة فافترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة
 مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان
 مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب
 مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحافظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقریزی . مات بعلبة الصرع القولنجي كأيّيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنبأه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولي :

نسيمكم ينعشني والدجى طال فمن لي بمجىء الصباح
وياصبح الوجه فارقتكم فثبت هما اذ فقدت الصباح
فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشدني عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :
يامتهى بالصبر كن منجدي ولا تطل رفضي فاني على
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجوني راحماً ياخلي
ولما ولي كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقي المزين :
ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها في النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشياء اذاً في محلها فلا يك غير السر للصدر موضع
وقال شيخنا : تهن بصدر الدين يا منصبها وقل لعلاء الدين فليأتاها
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا
وقال غيرها : كتابة السر غدت وجودها كالعدم
وأصبحت بين الوري مصفوعة بالآدمي
ونظمه سائر فلا نظيل ياراده .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجري
الاصل الدمياطي الشافعي صهر الشهاب البيجوري زوج ابنته والآبي أبوه .
حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك في شوال
سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع في الحديد حتى تكلف لزيادة على سبعمائة دينار
ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان
شفاهاً قضاء دمياط الذي أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إني أضعّف عن هذا .
٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة
نور الدين بن السكّال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المكي
العافعي والد البرهان ابراهيم الماضي واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه
كمالية ابنة التقي الحراري . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على
ابن صديق جزء أبي الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسي والزين المراغي

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كتابيه ، وأجاز له العراقى والهيمشى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً وأودمشق مرة وما علمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أبوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح المخزومى القاهرى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند ناصر الدين القاياتى عم العالم الشهير والعمدة والكنز والمنار والتلخيص وتصريف العزى وألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرهما ، وأخذ فى الفقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاة مذهبهم وفى العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الأشمونى ثم عن الخناوى ولم يعن من الاشتغال ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى وغيرهما وأخذت عنه بالخطارة بعض مسموعه ، وحج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العيى فن بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بجامع الازهر والشهادة بالاسطنبول السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخاص أريد من ملازمة أبيه للجمال البيرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهمات حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراج أمره بصحبته ولم يترك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقفوا أثر رئيسهم فى اعتمادة تدبيراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمشى فى غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لا غرض لهم فيه ، وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذا سافر أمير المحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا السفطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرانى وبسفارته عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فاستمر له وحمد ذلك . وقد تملل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وغنا عنا .

(على) بن مجد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال نزيل مكة . عالى ظريف ينظم ويتكسب بسمرة الرقيق . كتب عنه التتّى بن فهد وابنه وأورداه فى معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبرى قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فأتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان
وقوله لما وقع السيل فى مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلا وهو ينشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم
وقوله لما وقع الحريق بمكة فى شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبهم تجاره
هم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

الى غيرها . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمسلة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المكي أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد فى رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات فى طاعون بالقاهرة فى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن المحمرة . ولد فى أحد الريعين سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقينى والبدر بن أبي البقاء وغيرها بالقاهرة والابن سى بمكة فى سنة إحدى وثمانائة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجد والحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وخلق ، وبُحث المنهاج على الزين الفارسكورى والنحوعن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتزل فى الجهات وكانت معه خلوة بالمنكوتمية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديانتته . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن
اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن
عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن
الأمين أبي اليمين بن الجمال أبي الخير العقيلي النويري المالكي المالكي أخو عمر
الآتي وأبوهما وأمه عينا المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جبار الله بن زائد النسبي
ويعرف بابن أبي اليمين . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد ومختصر ابن
الحاجب القرعي والتنقيح للقرافي وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسي
وهو الملتبس من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فن فوقه شافعية وكذا عرض
على الجمال السكازوني وأبي الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن
سلامة وابني المرشدي والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلامذته من طريقه
على الشيخ محمد الكيلاني والشوائطى وتفقه في بلده بابي الطاهر المراكشي والبساطي
وراسله ثانيهما بالاذن له في الافتاء والتدريس على مآثره بخطه قال وقد لازمني
مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الا من
هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى في
آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصفدى والقاياتى وغيرهم
كالشمني وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الاقراء
وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وفحص عن
كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه
بلا ارباب ثم أذن له، وكذا أخذ أصول الفقه أيضاً عن أبي القسم النويرى وإمام
الكاملية والتقى الحصنى والمعاني والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطيسى
قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخارى في الرد على ابن
عربي وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه
عليه شرح النخبة والحاصل المكفرة وبذل الماعون وغيرها ممن تأليفه والترغيب
للمنذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الاقراء غير مأمرة وبألف
في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في مصره ، وكان شيخنا كثير الميل
اليه وتقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبي الفتح المراغى الكثير وعلى والده
والمقرزى والزين الزركشى والمحجب بن نصر الله الخنبلى والعزبن القرات والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سمع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوي وحسين الهندي وأحمد بن محمود في آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن السكويك والجمال الحنبلي وابن عمه الشمس الشامي والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والزايتي والمجد البرماوي وحامد التركماني والقوي والحبتى والفخر الدنديلي والصدر السويني والسراج قارى الهداية والشمس محمد بن حسن البيجورى وطائفة من دمشق النجم بن حجبى ومحمد بن محمد بن الحب المقدسى وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وآخرها في سنة ستين وناب في القضاء عن أبى عبد الله النويرى بمرسوم من الأشرف في سنة أربعين ثم عن والده في سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويرى وما باشره الا في تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للأقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر في ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يلبث أن صرف عنه في جمادى الأولى منها وتآلم أحبابه لذلك خصوصاً والذي صرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفى بعد أشهر وعد ذلك في النفسيات عنه ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد في شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل في إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصماً في قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وألفاظ ظريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفنى بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لى عدة مجالس بمكة ونعم الرجل علماً وتفناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يسلم من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتي فيه لودت نعم طولتها في موضع آخر . مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدده وراثه الشهاب بن الياقوت وغيره رحمه الله وإيانا .

(على) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشى أبو الحسن ابن عرب قاضى الرسامين . فى الكنى .

٣٣ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو الحسن التميمي الجيزي الشافعى ويعرف بابن الجريش - بحجم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانائة
بالجيزة ونشأ بها فتعانى ادارة المعاصر والدواليب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ويصادق ويعادى وهو فى أثناءه
يشغل يسيراً عند الشهاب النبى مؤدب الاطفال بالجيزة بل أخذ عن العلم
البلقينى وحسين اللارى والسكالك السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذيل على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النوى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والإتهاج وغير ذلك ، وكان مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نقائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لديناه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتتلا على
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحج مراراً منها فى الرجبية وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضيه البرهاني الى أن ابتدء به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن على أبو الحسن القرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقلساوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزاين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البيانى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - الفقه والنحو وعلى على القرباقى - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب الكاتب لابن قتيبة والفصيح لشعلب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله الجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو - بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباتي في التفسير والحديث والفقه والاصلين وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أمزيان - بفتح الهزة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نباهة وتقدمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الحوفي في مجلدة ، ثم رحل ، بن تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخنا الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخى ممر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر القوافية وسكون التحتانية - في النحو والاصلين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والكمليات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كرايس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كرايس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمس من فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض لاسيما العقلية وهو رجل صالح . قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عند أبي الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الرازي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقنع فى الفقه والطوفى فى أصوله وعرضها فى سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغمارى والعز بن جماعة والشمس بن المدين البكرى المالكي وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادى ولازمه حتى أذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرة وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهى والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل فى النحو عند الشمس البوصيرى وابن هشام العجيمى وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوى والعز عبد السلام البغدادى ، وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيثمى والتقى الدجوى وابن الشيخة والسويداوى والشرف بن الكويك والجمالين الحنبلى والكارزوى المدنى والشهابين أحمد بن يوسف الطرينى والبطائنى والسراج قارى الهداية الشمس البرماوى فى آخرين منهم مما كان يخبر به السراج البلقينى ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وثمانائة وجاور غير مرة وناب فى القضاء عن المجد سالم فن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد فى طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسفه على فقد هوصار بأخرة أجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوكوعمرية والقراستقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسناً مستحضر الفقه لاسيما كتابه ذا ملكة فى تقريره مع مشاركة سيرة فى ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم الفطرة طارحاً للتكلف . مات فى ليلة الخميس ثانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبى المكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجلال الكنائى الدمياطى قاضيا وابن قضائها الشافعى ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد فى ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مدة حتى برع فى الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب فى الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئى فى عقود . وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحب انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكنه بمجامع دمياط فامتنع فضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحب اليه وعاتقه وأخبره بأنه رأى والده فى النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتعتذر اليه ولا تقبله وينبغى أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهما ، قال المقرئى وقلت له عن شئ ليفعله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات فى المحرم سنة احدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهير . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المر القرشى السكندرى المالكي ويعرف بابن يفتح الله . ولد فى رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكي بن المرحم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الأنارى والشمس محمد القرظى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفابتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التمسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج فى سنة اثنتى عشرة وجاور التى تليها وتلا حيثئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى القامى وغيره ، وأذن له غير واحد فى الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم برباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القسم النويرى والشمس

المالتي . وقد لقينته بالغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انساناً جليلاً
فاضلاً خيراً حسن السمات كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصلاح والمشايخة ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة ففقدت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وايانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي
تلميذ ببقاعى ويعرف بابن قريبة - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالمحلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقراً التقرآن عند
الشهاب بن جليلة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطيع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتمر الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الزاهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن القطان والمقسي ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط بمجانبه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمني في حاشية المغنى قليلاً وعن الأمين الاقصرانى في التلويح
من أصولهم وعن الكافياجى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية في بعض دروس الشافعي وعند أبي السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن الكمال بن أبي شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العبادى
والفخر المقمى والجوجرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القطيعة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم ثم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعي ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لأخذ ما أوصى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل في الجبلات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة الزهرية لمزيد تردادده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك ونزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن محمد امام الدين محمد بن سراج الدين عثمان الفاضل
عيان بن بيان بن عيان بن بيان الكرمانى الأصل الفارسى الكازرونى ومراج
من ذرية أبى الحسين كما أن أبى الحسين من ذرية شاه المذكور فى طبقات الأولياء
لشيخ الاسلام الأنصارى صاحب ذم الكلام ابن شجاع ؛ وصاحب الترجمة هو
أخو القطب محمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر الله الآلانى لأمه من لقينى بمكة فى أول سنة سبع
وتسعين وكتب لى أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديق والسيد نور الدين
أحمد ومعين الدين محمد ابنى السيد صفى الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد
ابن القطب عيسى بن عفيف الدين وأبى اسحق بن عبد الله الكوبنابى وآخرين

وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضر به فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقيل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيأ لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذا رأيت بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكى الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلته بابن وفا ، ومن ذكر فى آباءه محمداً ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتبه ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالحنان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إيمانهم الى جهته بالسجود فقتل هو وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فالله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكوثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينبغى بالاتحاد المفضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

(١) فى الاصل «تولى» .

نصب في داره منبراً وصار يصلى الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعسى يحبر كسرى
يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسموا قصة فقرى

وقال في معجمه انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لاصحابه أذكراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثروا كان
أصحابه يتغالروا في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
 وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا فاشتهر أبايه ثم أخوه
أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان
جميل الطريقة مهابةً منظرًا صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
مبالغة زائدة وسموا ميعاده المشهد وبذلوا له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب
أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم الى الاماكن
بحيث نالا من الحظ ما لم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة
في يوم الثلاثاء ثانى عشرى ذى الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
أر قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة
تلين لها قلوب الجفاة ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بفنون من العلم بارعاً في التصوف
حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضراً للتفسير بل له تفسير ونظم
جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين
والخفائف وتركيزه للانغام فناية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق
الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقي
الشمى إن مصنفه الماضى عمله لرده ، وهو في عقود المقرئى .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بهافى جهادى
الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأجاز له فى جملة اخوته فى سنة سبع
وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبى البقاء السبكى وسعد بن يوسف
النووى ومحمد بن اسحق الابرقوهى ومحمد بن أبى بكر البكرى وغيرهم . ومات
بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد فى معجمه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء دمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرباً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي نقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعم أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوفاة سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .

(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .
٥٠ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين الترمكاني .
ممن سمع مني بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي .
بأمر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم دخل مدة إلى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرًا خاملاً منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . مضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جد محمد بن أحمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحسوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .
٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . ممن سمع مني وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناح وله سماع معه . (على) بن محمد بن محمد الدجلي الاصل القاهري الوزيري المهتار فطيس . يأتي لذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن أبي الفرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي .
حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن مفضل أبو الحسن المسامي ثم القاهري الشافعي . ممن سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع نقصه جداً وذكراً بثروة من جهة النساء . ٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البليني القائد . مات بمكة في حادي عشر ذي الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي الخزومي البيناوي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والابناسي والعراقي والهشمي وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلي المدني الشافعي سبط الزبير الاسواني ؛ ولد في جهادي الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنبائه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفرايني والشمسين السستري ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكتاني والجمال الاميوطي والبهاء بن التقي السبكي وبمكة على الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقاضي أبي الفضل النويري والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوى وأبي الفرج بن القادري والجمال الباجي والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوى وخليل بن طر نطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقي والهشمي في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرعى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسنده منه ، وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه ابو الفرج المراغى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لا يراد ما استدرسته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الاصيل الرجال ، وقال غيره : كان اماماً عالماً عاملاً مسنداً معكراً معمرأ رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئى فى عقودہ .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر الماردانى - نسبة لخط جامع الماردانى من القاهرة - الشافعى ويعرف بالرسام ثم بالضانى وكان لقباً لآخ له لظرفه فى صغره فشهّر به . ولد قريباً من سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده بيت المقدس على عبد الله البسكرى^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس الغراقى وغيره وسمع على الشرف السبكى وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمى وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية فى سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانمائة وجرّد بها القرآن على أحمد بن العلبى وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فمظنها حتى مات وباشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطفال ، وحجّ فى سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعى انه كان من أولياء الله وقد لقيته بها وأجازلى . ومات بها فى أحد الريعين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن وفا . ٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسكورى القران بها ويعرف بالحشاش . عاى يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه فى فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقيته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكى على الاراضى لاقوات الائم تسقى
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكى سيف انجبد فى سمات الحرب مايشكى
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوى الأصل القاهرى الشافعى أخو محمد الاسقى وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد تقلله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الشهير . كان مقبلاً بنية راضى من المنزلة معتقداً مبجلًا يتلو القرآن ويبعث عما يهيمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده فى عشر ذى الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العللاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزي بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس حال وأثنى البلقينى عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد غالباً وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى تغرى بردى النائب جامعة فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً. ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبائه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني البيني المكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للعبادة يمتد كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العراقي من طريق الماشى وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بعارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الافضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمة في رمضان وربيع والاعياد بل شرع في عمارة ماتقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسى وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع الكمال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحله ويعظمه حتى قال ما رأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن فهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجا نور الدين الطهطاوى الملى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ثامن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق وفقهها والعلاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القهرشى وجميع الصحيح بالشام على الجلال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن التاج بن الجلال أبى المحاسن الكوراني العجمي الأصل ثم القراقى القاهرى
الشافعى الآتى أبوه وأخوه محمد ويعرف بمفيد الشيخ يوسف العجمي . ولد قبل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجام الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جباة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز
لأخيه في سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقرأ عليه مالىس من مروى
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعة على تخريج شيوخه مستوعباً
ماعلمه من مروياتهم عرجعتى ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات في ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمثله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته ييسر وصلى عليه من الغد
ودفن بزاويتهم داخل المقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .
٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة
البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وبابن شقير . ولد تقريباً سنة
خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركاني من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن
وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشني وغيرها والمنهاج
الفرعي وعرضه على الانباضي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء
وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالققه على الانباضي والبدر القويسني
وجاعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً
أولها قبل القرن وسمع على التنوخي والمطرز والفرسي وطاققة وما سمعه على
الاول جزء أبي الجهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولوى الزيتوني
بمشاركة والده الجمال عبدالله معه في التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحد صوفية
الاشرفية برسباي وقيم جامع التركاني . مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .
٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوريزي . نشأ في كنف أبيه وكان
كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد - الفخر أبو بكر وتعماني
هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة
وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يرومونه من النفائس
التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك تقيم عليه بعض الناس
موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء
من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتيب وأقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة
احدى وثلاثين زعم بعض المتعصبين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة
الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد
الطاقتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره
ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب
من خائفاه سرياقوس فم عايه عبد السلام البيرتي ووشى به الى السلطان فأمر
والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح
وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة
يستدعى منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضه على شراء مسمار
من المسامير التي يمر بها المسيح بزعمهم فحبس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

أمره للمالكى فتسلعه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر العجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس أنه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لى خادمى فانت الطواشى الحبشى وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه فى بلاد الحبشة فى اكرام واحترام والله أعلم بغيه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العللاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقى - نسبة لأمير كان أبوه فى خدمته بل يقال له ابن قجاقى - الجوهري الطبيب . تدرب فى الطب بعلمه التاج عبد الوهاب القوصونى الماضى وخدم به الزينى عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب فى سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطى القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر فى حانوت الطرحى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة فى الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمت حتى افتقر وكف وثقل سمعه جداً . مات بالاسهال شهيداً فى رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز المبعين ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أنبأى فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العللاء بن الشمس الكردى الشرايى - نسبة للشرايية من أعمال القصير - الشافعى نزيل حلب . التمس منى تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبى بكر الحلبي إمام تميز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الزور المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد بربه فكتبته له فى رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصنى العللاء بن الصدر بن الصنى الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فحج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العللاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الاولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد الملا بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل بأشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الارموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم النقي بن فهد ويض له في حرقه الذي قبله أم غيره . ٧٦ (على) بن محمد الملا الحلبي ثم القاهري نزيل الجالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة المعجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصحراوي نائب يشبك الجالي في الحسبة ويعرف بابن ولي الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الاشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الشمس النائي - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف الكازروني تلا عليه انفاحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبدى المصرى . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رئاسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهدته غيرة مرة يقرض المحتاج بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقراييص داخل درب الشبيكة المعروفة بالطنبذية وانتربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطى من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والحامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليمير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك

افتقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العللاء أبو الحسن بن الجندی المحلى الحنفى القيب . فيمن جده خضر بن أيوب
٨٠ (على) بن محمد العللاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنفى شيخ النحاة
بدمشق ومن شيوخه العللاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فانتفع به انفضلاء من الدماشقة ودرس
بأماكن كالريحانية، وكان غريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا
شرح الانفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية
شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن
بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .
(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشعمونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد نود الدين الميقاى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرياسة فى
حل الرجب وكتابة التقويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر
وحظى عند الاكابر بل راج امره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى
الحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه وقال اتيته مرارا والمقرىزى فى عقوده
٨٢ (على) بن محمد العللاء البلاطيسى الدمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة
ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن وشر ونظم فمن نظمه:

قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق
كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبتك لوعة الاشواق
وأنشده البدرى فى مجموعه:

تأبنت عباسا فأظهر لى الحيا وردا تفتح فى غصون الآس
واقتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الغفل من عباس
وقوله: من ذابهاهى فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع التمكن
فيه سما نغرى فياطوبى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرعى التعزى اليمانى المقرى . كان آخر من بقى باليمن من
شيوخ القراء أهل " نبط والاتقان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث
أنه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد
بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات
ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرأتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ؛ و كان يتوسوس فى الطهارة
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدق بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر عبد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجمبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكنه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشاراً اليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكلفتهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن محمد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئا كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن محمد أبو الحسن البحرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه
والأصلين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لأقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين محمد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش . شيخ مسن بالقرب من جامع
المارداني متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلىة من القلعة ومن تصدى
للتكيت فانتقم به جماعة منهم ابن السهيلي .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادي الأصل . مات سنة أربع عشرة . أوجه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادمى الحنفى . فيمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فيمن جده . (على) بن محمد الاقواسى . فيمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلىنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .

٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبته ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قحز .

(على) بن محمد السطيج . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .

٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن الابشيبي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدر
وغصت بحر أعزير الدر ملتقطاً نقائماً منه لا تحصى بمختصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب المختصر
حباك ربى بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظمها يارب مغفرة تمحو ذنوباً مضت في سائر العمر

٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .

٩٦ (على) بن محمد العلاني الصالحى الدمشقي الغيناوى - نسبة لغينا بالقرب من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلوا الحيا فخم قلبي بفاحم جعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو يأسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمنى البنهاوى الأصل . ممن اشتغل قليلا وتسكب بالشهادة رفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ المالك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهرى الشافعي المقرئ أحد الشهود بقنطرة الموسيقى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيته شهد على على بن موسى في إجازته

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظماً فكان منها:
والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا

(على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .

١٠٠ (على) بن محمد النعماني مستوفى الديوان بمجدة . كان اسمه عمر فقير لما خدم

السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن ابى بكر بن سعد الله بن جباة العلماء

الحوى ثم الدمشقي الشافعي بن القبانى . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحماسة ثم

قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين

بجلب وبدمشق وولى إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشى

وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنسكين يفتى ويدرس ويحسن

المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموى ، وحج مراراً وجاور . مات في ذى

القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا

وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلى المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبى بكر العلماء أبو الحسن بن النور أبى النناء بن التقى

أو البدر أبى النناء وأبى الحود السامى - بالفتح نسبة الى سامية ورعاً كتب السماوى -

ثم الحوى الخنبل نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلى . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن

سامية فعرف بذلك نسبة الى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا

سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبعائة بحماسة حفظ القرآن وله تسع

سنين وأذهب عايه أخوه ما خلفه أبوهماله من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ

وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب

ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالى بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة

تليها ولكنه لم يعمم وسمع كما أثبتته ابن مومى المراكشى في سنة اثنتين وثمانين

على قاضى بلده الشهاب المرداوى عوالى الذهبي تخريجاً لنفسه بسماعه منه وسمع

مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيت حديثه بالبخارى عن السراج البلقينى سماعاً

إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجى سماعاً من قوله في الأطلعة باب القديد إلى

آخر الكتاب في سنة احدى وتسعين ومن محافظته في الحديث الحرر لابن عبد

الهادى وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين

وفي فروع الشافعية التمييز للبارزى وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية

التسهيل لابن مالك وفي المعانى والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات ويسردها سرداً مع استحضار كثير من العلوم خارجاً عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وإن كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكنانى فكان يعظم فهمه أيضاً وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذامع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفى صدره وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى . ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهيك به بمحاضرة المؤيد فقال العللاء ياشيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فثنى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العللاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملأ طاح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانمائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يهتيب في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتلى في التوكل إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق زائداً فانقطع وفاسخ الجمال واستمر ممرضاً ثم عرض له قولنج فمادى به الى أن أعقبه الصرع

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جمًا ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئى وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلامية ، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ منه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبرقوعية والبرهان الكرعى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والعلاء القلقشندى والشمس النواجى في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفع الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقينى شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراق ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئى في عقود .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد الهندى الاصل الخانكى الشافعى أبوه الخنقى هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشرى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبى مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيرى بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب فى بلدته بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كما يبه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة أو التى تليها ببازيا من عمل القصير لثنته كانوا رجلا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهملة مضمومتين وآخره مهمله ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على حمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة فى جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الونائي وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها ونادى به للكشف عن الكنائس الشامية في سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتي والشرواني والبدر البغدادي الحنبلي والكمال امام الكاملية والمتواخين الذين قاسم وبرايم القادريين ثم خطيب مكة أبا الفضل النويري في آخرين من الاتراك كدولات باي واستقر به في مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفي ؛ وحج في سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلي وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها في سنة أربع وأربعين ثم في سنة سبع وأربعين والتي بعدها ورافقه البقاعي فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أدعاه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا في بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالي ناظر الخصاص في بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادي وارتهن عنده كتباً ولازال في ترق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالي المذكور رسولا عن الاشرف اينال في سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع في المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشرف المشار اليه زير البقاعي مرة عن الوقوف فوقه زيراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لآخضاده ولما استقر الاشرف قايتباي زادي ترقيه لصحبة كانت بينهما وقرره في نظر الخليفة السرايوسية ثم في ديوان الاشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته في الاموال جداً وتكرر طلبه للمجيء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فهرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تملأ بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادي وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافي البطن لوناً واحداً مظهرراً للحجة في أصحابه ينسبونه الى امسالك ورماع ذكر بالتزيد في الرقم ، ووصفه البقاعي قديماً بالشریف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته في الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة . قلت كان هذا من البقاعي قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بحضرته وقبل زير الاشرف له بسببه نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لنقط فيه وحكي عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزائتك وهو الآن يسرق
مالك قال فقممت فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
رويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزائتي وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن أحمد بن قاوان ملك التجار بن خواجا جهان
الكيلائي. قدم القاهرة بعد موت ابني عمه ثم عاد سريعا لمكة في البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافرا الى عدن ثم الى كنباية وتوفي بها قيل مسموما إما في
سنة خمس وتسعين أو التي بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .

١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرمانى الشافعى . أخذ عن أبى الفتوح الطاووسى
والمعين نصر الله بن الظهير أبى النجاشى عبد الرحمن والمجد اللغوى وجماعة،
وشرح المشرق في أربع مجلدات وسماه ضوء المشرق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسى في سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له بل اذن
له في الافتاء وكان جينثذ قد زاد على التسعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم
الاعلم الربانى المفتى المصنف .

١٠٧ (على) بن مخارش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راء مهمل على وزن مخاصم - الزيدى . فارس مشهور بالنجدة والقروسية بعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذى صارت اليه مملكة اليمن بمصر سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعى بن على البرلسى شقيق محمد الآتى وهذا أكبرها وذلك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن على بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزرجى المكى المالكى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعائة وسمع بمكة من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسى وعثمان بن الصفى الطبرى والسراج الدمنهورى وعثمان
النويرى والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبى سعد والشهاب الهكارى والكمال
ابن حبيب وعلى بن محمد الهمدانى والقطب بن المكرم فى آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرق والتنوخى وعلى الاول مشيخة العشارى بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثانى مجلس رزق الله بروايته عن البرقوهى ، وحدث سمع منه الفضلاء
كالتقى القامى ترجمه فى مكة وابن موسى ولابى بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلماء القلقشندى ، وكان كما قال شيخنا فى أنبائه مشاركا فى الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كاملتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوي الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموي ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموي أيضاً بقراءة الجمال عبد الله الفرخاوي على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني وعلي البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلي ابن الرحي
 مواضع من السيرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وإن كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازاه ابن قمر . ومات قريب
 الخمسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبع مائة ولقيه
 الطاووسي بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .

١١٢ (على) بن مسعود البعداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابناسي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام يتعاني الزراعة وتنزل في زاويته بمنية
 الشيرج مع تردده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح بن نور الدين الكافوري الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئ : كان أبوه عبداً أسود للطواشي كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه المالك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيمارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمي ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض
 ثنياه بارزة فقال له دعنى أقلمها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل
 أمر بالقاءه على الارض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على
 صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقطع وانتشرت الدماء فالشرح
 الزينى وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه،
 وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم،
 حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في السلام على مخدومه جهله بحيث يساء
 من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك وينتدبون لآظهار جهله عند
 كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي
 الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتى الزين قاسم الحنفى وكان نزيلا له فيجيبه
 ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزينى فكان يقول مشيراً لهذا
 من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شىء في
 الدنيا نحو وفقه وألغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحى المشار اليه :

نظرى فقحة الصبي حلال وكذلك اجتماعا للجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرعا للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة
 راحة الكف كما في القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على أن لفظة «نا»
 هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل
 له وطؤها والجحر المثار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم
 نظمت هذه الايات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهى:

قل لمن كان في الورى ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أى عضوا من بعض أعضاء وضوئى قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمنته ليس يحزى لانعدام الشروط والاوزاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولى مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان
 حادفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لاصحابه والاعانة لهم وفيه
 لبعض الطلبة خير منهم الاتابك جقمق والمحب قاضى الحنايلة والبدر العيني
 وهو الذى أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفى ثم المقدسى والد أبى اللطف محمد .
كان تاجراً فى القماش دائر ومات بالقديس سنة خمس وخمسين وخلف ولده دنيا واسعة .

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهملتين ونون - بن خضر الدولة
القرشى البلقياى ثم الغزى الشافعى ويعرف بالكثانى بالمشناة ؛ ولد سنة سبعين
وسبعمائة بقرية بلقيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحتانية من
ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج
الفرعى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف
بالمهمله مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضى
الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل
الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن القاسى والبدر العلىمى وغيرهما ولما تحول
شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن
مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر فى خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج
بأخرة من القاهرة فى سنة اثنتى وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن
عياش بما تضمنه نظمه فى الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير
وفضيلة ومشاركة فى العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء
بفنون الحرب . مات بالقاهرة فى يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين
بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصار ملقى لايمى شيئاً رحمه الله وإيانا .

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومى
الحنفى نزىل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتفنى فى
العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيى الكبار بسمرقند وشيراز وهراة
وغيرها ولازم السيد الجرجانى مدة زاد غيره والسعد التفتازانى وقدم الديار المصرية
فى سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشرف برسباى واستقر
به فى مشيخة مدرسته التى أنشأها وتدرىسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده
على مال جزيل لبعض من مات من صوفيتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر
بإخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وتوجه هذا الخج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر فى سنة أربع وثلاثين
فكانت حوادث ستانى الاشارة اليها ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أنشدنى
من لفظه فى قصة اتفقت له قال أنشدنى الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفى العالم
المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضى عبد الجبار :

إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيرة
فإن الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيرة
بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبيره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوقعت منه فلتات
لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً
فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع
وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق
والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمدفوع عن العلم والاستعداد
ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتبها له فلما كان
سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني الشرف أبا بكر بن اسحق
الملطي باكيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى
عليه فأنكر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا
بينهما بوضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام
فسقط من سريره فاتفق وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه
في سنة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة
عليه الحنفى وشق ذلك على الشافعي يعني العلم بالقبلي، زاد غيره ودفن بمقبرة باب
النصر ، وكان متضلماً من العلوم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازاني والسيد
بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان
مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبحث معه وما وقع
منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في القدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة
فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان عالماً محققاً بحائنا ديناً ، وقال المقرئ في
عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا
يليق وخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبى من بنى شيبة حجة الكعبة قريب
محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتي . دخل جد أبيه محمد اليمين فوصل الى حرض
نفرج الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية
أبي حسان بن محمد الاشعري ، وكان ممن يعتقد فاتفق وقوع فتنة بين طائفتين
من قومه قتل فيها قتيل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم
مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت ديناه لقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن عاهد امرأته أنها ان ولدت ذكراً تسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ويقال انه قدم مدة لاياً كل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خافه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسباع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد الملقى وكان زل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعنى علياً إذا كر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجملأ بأحسن الثياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجدى .

١٢٠ (على) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البحري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعهم وألفية ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهورى وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب القيشى فيه لأجله وقرأ على التقي الحصنى في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبى الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلغنى عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتغرى بردى القادري ثم برسبأى قراقل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف المعجمى وذ كرى بجودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاقتدار على التعبير مع كونه ليس فى الفهم بذاك ولا أتقن علماً ولكن قد راج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته فى مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهورى حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان فى جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالقجور وحلف الخطيب الوزيرى بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه فى علم هذا مع تماثلهما فى كثير من الاوصاف وأهانته الامام الكركى لمخاطبته للزنى زكريا

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على عادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية الامشاطي في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطفوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين منتحياً للشريف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهذب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المسكي . ولد بها ونشأ فسمع من أبي الين الطبري وأجاز له في سنة خمس فابعد هاجن صديق والمراقى والهيثمي وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم الين وأقام بها دهرأ عند الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والذ الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في المحرم من التى بعد هاجن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وثمانين وسبعائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعي هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكي . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفى موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبى بكر العباس الهاشمي ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتى أبوه . مات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيرونية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعى ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافى ثم القاهرى الشافعى المقرئ والذ الأمين محمد الآتى تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفى . رأيته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المالكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجو جري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحوى المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفى
ولازمنى فى قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عنى غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتى الالمام بشيء
منه فى ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصباح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهانى يلتفت لكلامه بل توسل بى
عنده فى القراءة عليه فوافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارزاء وفضل حمزة على على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحتها ، وأدبه ابن ابى الين وأغلظ عليه فى سنة أربع وتسعين شاهين الجمالى وقال
له البدرى أبو البقابن الجيعان مع كون هذا من قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم فى مباشرة رباط السلطان بل وفى عمائره
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد الفاقة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمى مسافات ومقابحات كان هو الرابع فيها لمزيد جرأته ووقاحتة وكون ذاك
ليس بحجة وأدى الامر الى محيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يحلق ويجتمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ فى التصنيف فقل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدمه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجى عن درس المدرسة عند
القاضى معه ، وتجادب فى محرم سنة ثمان وتسعين مع الخطيب الوزيرى فى أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار إليها مع الركب الشامى الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يببالغ في كثرته مما قال انه وفي به دينه أوجله وعاد في موسم التى تليها ولزم أمره في الشهادة والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة عما هو مكتو بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الحبر الامام الذى كل به بين الورى مقتدى
اسئلك أن تفرج ما نالى بالامس من ضيق وكن منجدى
واروى حديثنا معرضاً وافتنى واجل فدتك الروح قلبى الصدى
ولا تشدد أمر ما قلته من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصاً أضل إذ ذاك ولا اهتدى
فكتسب أئمتى مذ جئت ان أنال فضلامك ردت يدي
مملوكه ياسيدى يبتغى بيان نطق فبه اقتدى
فالنفس لا تملك إلزامها حيث اشأزت من خبيث ردى
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهى رازقى سيدى
سبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد
من فى الورى ظلم اعليك اعتدى فله عدلا عليه اعتدى
الجواب : يا سائلى بمدحه مبتدى هديت للخيرات يا مسعدى
ومبتغى تفريج ما ناله من ضيق صدر صار منه صدى
من أجل ما قلناه فى حسد ووصفنا علاجه الـ
فى حق من آذاك لا يرعوى عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حديثنا جلى ينفعك الله به فى غد
فاصنع لما ابدية مستسلماً بحكم مولى راحماً مرشد
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر فى قلبه كراهة النعمة للمعتدى
ويشتهى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد
وخربه وشتمه وعييه ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نفى عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذى يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتمى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابله بفعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه تقتدى
ليس ورا ماقلته مذهماً فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بحجاء أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاشى على الفاضلى الدلال بسوق أمير - لبيوش . ممن
سمع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعائة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعانى الطنب قليلاً ثم خرج منها سائحاً على طريقة فقراء العجم المسكين ، وصحب
الاتابك سوزون من عبد الرحمن لما خرج هارباً من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشياً من بلاد الشرق ويده عكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خاتناه مرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين فحسن حاله وركب القرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حاسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حاسبة
القاهرة عوضاً عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرة واهاتته في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابنتى
الاملاك الكثيرة بخاتناه مرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخاتناه وقتاً عوضاً
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ؛ وكان مفراط الطول أسمر
فصيحاً بالعجمية والتركية عرياً عن الفضائل الا انه يعرف طرفاً من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفروه، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجميل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذى القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين ساعه الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة برجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .
١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط نزيل المنكو تلمرية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراتى قليلاً واستقر في القراشة بالمنكو تلمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف وافترج جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة ومحافظة على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع الغمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمار سنان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الأثين المدعو ملا على البخاري الحنفي نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبه قاله لي . ولد تقريباً بعيد الأربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فآخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد السكيلائي ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمكة وغيرها ، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقناه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية الميد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها انصب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازمي في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفه وقرأه ، وفي غضون اقامته بمكة زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ، كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنئ في ختمه عمدة القارى والسامع وثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التبريزى وأوله ذكر اليمين والشام وذكر أويس القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا الحديث وفى جمادى الثانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث فى القول التام الى آخر الكتاب وفى رجب جميع الشفاوذخر المعاد فى وزن بانت سعاد للبوصيرى والختم من شرحى للالقية وفى رمضان سبعة مجالس من أبى دارد ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعدها فساقر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريض قليلا فحج فى سنة ثمان وتسعين ورجع .

١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشى الهاشمى المسمى الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الآتين . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى وغيرها كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال ابن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكان بصيراً بالفقه حسن المذاكرة خيراً سافر الى اليمن فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه تبعاً للفاسى .

١٣٤ (على) بن هلال الحضا . مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعين . ارخه ابن فهد .

١٣٥ (على) بن يس بن محمد الدارانى الاصل الطرابلسى المولود الحنفى تزيل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال لدمشق فتزول بزاوية أبى عمر من صالحيتها لحفظ القرآن والنشأ وعرضه على ابن عبيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومى الحنفى وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها الى القاهرة فتزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بمحناً وكذا لازم أبا الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره وقرأ على المحب بن حرباش الزيلعى على السكتز بعد قراءة ربه على أبى الخير وعلى المحب

(٤ - سادس الضوء)

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر يسيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي زيل المزهريّة التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جل ألقية النحو عند النور بن قريه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيفي في ختموها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشمائل للترمذي والتبيان والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الادكار اربعتها للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المقرجة وأولها* اشتمدى ازمة تنفرحي* وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه ، وسمع ختم مسلم على الحب الطبري امام المقام بجماعه له فقط على الزين أبي بكر المرافعي وكذا قرأ في القاهرة على الديلمي وكتبت له اجازة في كراستين وعظمت بل اذنت له في التدريس والافادة لملتسمه من الطلاب واستشهدت بالعلماء الحنفى نقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أيضاً في أبولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلزم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المغنى والتلاخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقند الزمام بنواحي الرميّة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

- ١٣٦ (على) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .
 أرخه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتي قريباً بدون جده .
 ١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسنى القادرى ممن سمع على شيخنا .
 ١٣٨ (على) بن يحيى القاضي نور الدين الطائى الصعدى اليماني والد عبد الرحمن ومجد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبأه وقال أحد أعيان التجار باليمن ولاه الاشراف الاشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

حجاً للغرباء مفرطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زبدي المعتقد ولكنّه يخفى ذلك ، اجتمعت به و سرى كثيرآ لانه كان صديق خال قديماً وبالغ في الاحسان إلى . مات في ليلة عيد القطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس تقدم قريباً . (على) بن أبى اليعمن . مضى في ابن مجد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العلماء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن وبجث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج القوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة مر حمة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصرى بن البارزى وتطلبه ليقتله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأمره فرنج الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلص هر وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشراف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سماع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرابيلي أولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتت

وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقق بسفارة الكمال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزع الى بلاد الروم . ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المكي ثم البيني الشافعى ويعرف بالغزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلقينى وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مائدة الجياع وسكر دان الشباع ومن قرضه له القاياتي في ذي الحجة وابن البلقيني في جهادي الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتغل على خمسة علوم وطراز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألقى بيت وزيد الفرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والقصود الاثرية على الفرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع السكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (علي) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العللاء العامري البعلبي الحنفي . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبع مائة ببعلبك ومعه بهما من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلي الجلال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات . ١٤٣ (علي) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين . (علي) بن يوسف بن أبي البركات الملطي . فيمن جده مومى بن محمد .

١٤٤ (علي) بن يوسف بن حسب الله البراز . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . (علي) بن يوسف بن داود الحضري الشافعي .

١٤٥ (علي) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله بعض فضلاء المغاربة من أصحابنا .

١٤٦ (علي) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عيد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع . سمع من العز بن جماعة وانفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع . قاله القاسمي في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبرتي . قدم القاهرة نحو الحسين فقرأها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فبقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذرثم عاد إلى القاهرة فبقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بسطح الازهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوصل بهم فى حوائجهم من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوى فن دونه فراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بأذكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجياى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العللاء البصروى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والادبى البقاء محمد بن ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .
١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجبال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزر كشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتمول وناب فى القضاء وكان من موقعى الدست ومن باشر فى جهات ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيئات الدهر وإن كان قد أسمع البخارى فى الظاهرية وغيره .
١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبأه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .
١٥٢ (على) بن يوسف بن محمد بن على النور بن الجبال الانصارى الزرندى

المدني الحنفى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبى الفتح المرغنى ثم أخيه فى آخرين وكذا كان ممن سمع منى بالمدينة وولى حبيبها يسيرا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد الماضى بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها فى سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (على) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الأكثر اجزى الاصل القاهرى الشافعى الكتفى الآتى أبوه والمذكور جده فى الثامنة ويعرف بابن الموجب . ولد كما قرأته بخطه فى سابع المحرم سنة تسع وسبعين وثمانمائة ويتأيد بتحديد أنه فى صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشمس الزرأتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن فى آخرين، واشتغل فى الفقه عند السكال الدميرى وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغمارى ولكنه لم يتميز وأحضر على الجمال الباجى والسويداوى وسمع على التنوخى والغزى والحلاوى والشمس الرفا والجمال الريانى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والمجد إسماعيل الحنفى وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخارى على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البليسى ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والخليل وسافر الى حلب فسادونها ، وتزل فى صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كأيّيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً فى ردخانه ، وحدث سمع منه التضاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه ويلاطنه . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (على) بن يوسف بن مزروع المصرى نزيل مكة والقطار بها ، مات بها فى ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (على) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالمثلثة بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيبانى الرحبى الحلبي الشافعى نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلى وألفية الحديث والنحو وفقه بجماعة ببلده وبالشام كالشرف الغزى والشهاب بن الجباب وابن الجلبى والزين عمر القرشى وأذن له فى الافتاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على اشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من الحب الصامت وأبي الهول ومحبي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر الكثير من الفنون لكن نحو . ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لظهوره وسرعة ابتقالاته يكنه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضائها ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوف من درره حكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكي ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخواني وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدرى شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مد ، ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقترضه بفائدة لحنقه منه وعيب بذلك حيث حمل حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكاتيب فاتفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية ففضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن باللجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بمراسة الخلق وكثرة المشارة وهجاه بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شنقك حلال * وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى تسكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجمال بن أبى البركات الخيرى رقى الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية ما كنة ثم مهلة وموحدة مكسورة ثم مهلة

بعدها مئنة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الاتي أبوه ويعرف بابن
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اماما عيل .
١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .
مات في يوم الاحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس
وستين وبلغني أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتفنع وحج .
١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقبية
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبع مائة وقال أنه سمع البخاري على أبي المحاسن
يوسف بن محمد القباني وبعض مسلم على الياصوفي وخليل القديسي والشفا على
الحوي الرحي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس .
١٦١ (على) شاه بن نحر الدين بن علي الشغنارقي . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويض .
(على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسي . في ابن محمد بن الصفي .
١٦٢ (على) بن البرهان المصري . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء .
(على) العلاء بن الجزري . في ابن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن
الجندي المحلى الحنفي تقيب الشافعي . في ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .
(على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن
وهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابوني . في ابن احمد بن محمد بن سليمان .
(على) علاء الدين بن الطبلاوي الوالي . في ابن عبد الله بن محمد .
(على) بن عراق الدمشقي . في ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبري الدمشقي . بن بهار بن سويفة صار وجاعلي بستان المتوجه إلى
الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباي جامعة الشهير بالسويقة
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات في مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
ودفن بالمقبرة التي تجاه مسجده . ذكره ابن البودى .

(على) بن عين الغزال الحسيني سكناً . في ابن احمد بن خليل .
١٦٤ (على) العلاء الكركي المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأة في جمادى
الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حاسبة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

سرها بعناية الجال ناظر الخاص وكذا لى قضاء غزاة ثم القدس غير مرة ساحة الله وإيانا .
١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقى الحنبلى قاضيا . كان جيدا أعفينا مقبولا
بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق فى شعبان سنة ثلاث من أثر كى
كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العينى ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) العلاء بن المسكلة متولى منفلوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر
ربيع الاول سنة أربع . قاله العينى أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن محمد بن
عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرمانى الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق
بعد الاربعين فترل البادرأية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير
ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها
شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة
الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بمد عزل أبى الفتوح بن
القايتى إلى أن مات بالطاعون فى ثانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا
علامة صالحا خير أسا كنا منجما محمود السيرة حضرت دروسه مع الفتحي وبلغنى أن من
شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ المشكاة ويحميد اقراء
الكشاف والبيضاوى وانه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فانه أعلم .
١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى .
قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلبلديه
الزين زكريا وعاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره
وانقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
(على) المدعو ملا على الكرمانى . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال
كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدنل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد
من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب
الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن محمد
ابن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن محمد بن على .
(على) العلاء القابونى . فى ابن محمد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
١٧١ (على) العلاء والى الغريبة وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرزى .

(على) نور الدين البحرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السهورى بل وأخذ عن التقي الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .
١٧٣ (على) نور الدين البنبى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السمى سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر مدة نيابة عني واغتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب من النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطحى نسبة لسطح جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر البيمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى أنبائه والعينى وأرخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عرياً عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن ثامر القرشى الاموى . ولد بسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لاخته شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باشره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً جداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث ترشح لكتابة المرفى أيام الاشرف ولما مات قال سميه ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره واتتبع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية وبالحلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرائى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسبای أول ما فتحت وتكلم في وقف طوغان در ادارتغری بردی البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً متواضعاً قانعاً منجماً متودداً محباً في الفضلاء بلغني انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكاً ولم يكن بالذكى مع اعتناؤه بالرى ووقوفه مع الرماة بالرى التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلمطای رحمه الله وإيانا .

(على) نور الدين الصوفي . فى ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظناً فى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرئ النعمة انتفع به جماعة فى ذلك ١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعى تلميذ الادمى ؛ تميز فى الفقه وغيره وأقرأ فى الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطى .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله . كان شيخ الميعاد بزاوية الشيخ على البطانمى السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهاوى ^(١) القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات فى رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لأبأس به من نيار الوعظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخورى على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليية على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى افتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة الـوية فسكانت منيته بها فى رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضى قريباً وانه من فضلاء المالكية وامم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات فى شوال سنة

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظناً ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلاده الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي
 ثم انتقل لبیت السلطان وتقدم في القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ، وكان خيراً من ولده .

١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات في رجب سنة
 ثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فرة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى في على الثقفى قريباً . (على) برددار أربك .
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادى انقران مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .
 ١٨٧ (على) البهائى الغزولى مولاهم الدمشقى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .
 ١٨٨ (على) التركى ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده فى خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ فى سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلط به حتى
 صار إماماً يقتدى به فى الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المراءين مع الاقتصاد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واشتغاله بسا يعنيه وكما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) الثقفى المكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى الحرم
 سنة إحدى وثمانين وقد رأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولى الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى
 الحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .
 ١٩٢ (على) الحموى الخوجا الاعرج . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد .
 ١٩٣ (على) الحبحى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى الحرم سنة

(١) فى هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلا بالسبع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة متين أو بعدها .
١٩٥ (على) الشهير بخروعة يمانى ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان فى أول امره ذا صورة حسنة ويفنى غناء حسنا ثم انحذب وكان بعد العشرين مقبلا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه فى الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام فى بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه .
مات بمكة فى سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .

(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .
١٩٦ (على) الدورى البستانى . لقيه الحافظ ابن موسى فى سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابى واءتجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن^(١) . فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . فى ابن عبد الله بن عبد القادر .

١٩٧ (على) الرافعى . مات فى وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى فى ابن خليل بن رسلان .
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة فى صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
(على) السطيج . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة اربعة بعشرين .

٢٠١ (على) العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة

خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمانشير الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادري اللبان أحد من يعتقد ومن كان يذكرانه أخذ عن الشهاب ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنيرة .

٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمرکز دار التفاح ، مات سنة ست عشرة . (على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذكور بالجذب والاحوال الله على الكشف بحيث اتفق الجهم الفقير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا . (على) الكاتب عصفور . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) الكنائى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأيت فىمن عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا على الماضى فىمن أبوه نور الله .^(١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى الجنس سكن العجم وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن آدم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . وقد مضى مريده ابراهيم العجمى الكنفوشى . ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم المسمى المطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى المطار بمكة ، مات بها فى المحرم . (على) المغربى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) البني ، مضى فى على خروعة .

(عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .

٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .

٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغريانى - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهمل ساكنة بعدها منناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم القاهري الشافعى أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها ؛ حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .

(عمار) بن محمد بن عمار ، يأتى فى يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .

٢١٤ (عمار) الحوفى الشافعى زيل صرد من الغريبة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكنانى الجملجولى

المقدمى الدمشقى الشافعى القادورى المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمجلجوليا

وسمع من ابن أمية والصلاح بن أبى عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدمى

ومما سمعه منه جزء ابن نخيت وعلى الاول الترمذى وعلى الثانى مشيخة الفخر

ولازم التاج السبكى وغيره فى الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن

السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل فى لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويحيد

القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فضلا ظريفاً أكو لا جداً نظم ولكنه غير

طائل ويحج على قضاء الركب الشامى فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت

له وظيفة نزل عنها ، غير محمود فى قضائه ، مات بدمشق أيام الحصار فى رجب أو

شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب

الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ

شيخنا مولده فى معجمه بعد الاربعين والمعتمد الاول وكأنه رام ان يكتب بعد

الثلاثين فسبق القلم وزاد فى نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لى ولم نجد له

شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ فى عقوده فقال عمران

ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا فى كونه ولد بعد الاربعين ؛

وجزم فى وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسى كذا قال .

٢١٦ (عمران) بن غازى بن محمد بن غازى الزين المغربى المالكي تزيل القاهرة

وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازى ، تزوج فاطمة ابنة أبى أمامة محمد بن النقاش

واستولدها ابنة عليا الماضى فأتلف عليه أموالا جمّة وكانت بسببه حوادث أشير اليها

هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة فى صاحبنا أبى عبد الله البرنيسى

حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطانى باسكندرية ثم صودرو وضع فى الحديد وقامى شدائد والجزاء من جنس العمل .
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجلاجولى ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمر) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر فيحرر الصواب .

٢١٨ (عمر) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الدينى الاصل الازهرى .
فطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة فى بل سمع منى أيضاً . ومات قبل
بلوغه فى الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبى بكر البانياسى الببانى - بموحدتين مفتوحتين
ثم نون - الكردى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بعمر الكردى ، نشأ ببلاده حفظ
القرآن واشتغل فيها وفى غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانائة وتنزل فى
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره فى ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفاً وشتاءً ولما استقر ابن حسان فى مشيختها قلق
من ذلك وصار يشافه ببعض المكروه وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعدمدة
محول الجامع قيدان على الخليج الناصرى ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفى سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبراً كثيراً وجنباً وغير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانشراح وكنت ألتذبع بآثاره الرائقة وكلما ته القصيحة اللائقة
مع مزيد تودده وتكرمه وإثاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور فى
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد أن غسل ثم غسل بتلك البركة ثلاثاً
على عادته فى مشهد حافل تقدمهم العلم البلقىنى ؛ ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر
خشقدم فى قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الرين الهاوى الاصل الحلبي الشافعى ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلى الشافعى وبحلب على أبى المعالى بن عشاير وبرعى
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفى آخر عمره قرأ على
العزيز أبى البقاء الحاضرى الحنفى المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن ابى الطيب سنيين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة أبى البركات الانصارى وباشرها بنفسه ، وكان فاضلاً ذا مروءة وعصبية ، ومن نظمه :

وحائك يحكيه بدر' الدجى وجهاً وتحكيه القنا قد
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الامالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فمن رآه ظل فى حيرة الى طريق الرشد لا يهدى
وكلمها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا
ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفى سرى محلم دم الفؤاد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب فى ربة الاسواق مملوك
مات فى ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل
بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط :
فى الرهاوى لى مديح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الرهاوى
ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة
الله السكال ابو حفص بن السكال أبى اسحق بن ناصر الدين أبى عبد الله بن
السكال أبى حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن
ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه ، وأما
فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرئى بحلب
ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه ، وولى
قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع
وتسعين وحصل املاكا وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره
ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأمر مع من أمر وعوقب وأخذ
منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلاص مع بقية القضاة بعد
رجوع اللنك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى
قاضياً ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمانمائة وكذا
انترع مشيخة الشيوخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود
ولد له فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فلما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان : وخالط الأمراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان ، قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهما فصيحاً مقداما يعاب بأشياء ويحمد بأشياء كثيرة . من التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلوذه ، قال وقرأت بخط المقرئ بنى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتوثباً على الدنيا وتهافتاً على جمع المال من غير حله وتظاهراً بالربا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا دهاء ومكر أخيراً بالسمى فى أموره يقطاً غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهراً فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكللة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيهاً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين . مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخوخة وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفرغ عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمود فى الناس سيرته
أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء عمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبى اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامنى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الأستاذ وأحمد المقمى وحفظ الزهد والجواهر كلاًهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقّه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنه ما أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب الفندقى ودخل القاهرة قديماً فحضرها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانمائة

بدمشق وعن المجده سالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وبأثر عدة تداريس ومشیخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كمصر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أکثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرًا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن ابراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حادة رجوان تجاه المدرسة الملوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتسكب بالشهادة وتنزل في سمع السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهرا الخاص.

٢٢٤ (عمر) بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمي ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة بقم وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله الى القاهرة فحفظ التنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضير لابن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يمهر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي اليمين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزيز الدين المديحي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراقي والهيثمي والابناسي ونصر الله بن أحمد السكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل النفرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بأيام رحمهما الله .

٢٢٥ (عمر) بن إبراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المنامات ويجلس على كرسي الجامع وقد طلب الحديث كثير أو قرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاه ولم يشعر وابه إلا ثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين قاله شيخنا في أنبائه .

٢٢٦ (عمر) بن إبراهيم الخطابي ، ممن سمع على قريب التسمين .

٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القسم وغيره ويلقب بالفتى ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الأهل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق بالطبيب بن البدراني في السماع على ابن السكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراحي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي بلقينى عمه في سنة ست وثمانين فلزمه في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .

٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النمك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزازي وغيرهما ، وحفظ التنبيه وألفه ابن مالك وغيرها ، عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيذغمش بل سمع على ابن صديق وبالقاهرة على الشرف بن السكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمباشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرها ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان عارياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالمروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت إليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حديثا وكفاه غراب هذا وأما أن فقرأت عليه بالقاهرة ومحبب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوار بمسبب توالى جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزى الجند فلما استقر في المباشرات دور عاهته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .
 ٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن علي الريمى المسكى الماضى أبوه وجده والآتى أخوه محمد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .
 ٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المسكى - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني وولده وأخيه وسمع منى .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوى الاصل القاهرى الماضى أخوه على ويعرف بالمناوى . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن - بمعجمة . ابن غير بمعجمة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالى الحموى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين أولاهما مكسورة - أخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وباشر رئاسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً مماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بحماة فكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يا بنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن علي السراج المحلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضى ويعرف في بلده بابن الديب - بمعجمة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالمحلى . قدم القاهرة فلزم القاياتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البربرية الجلون وكان يتكلم على العامة ويبحث في الدروس الحافلة وورعاً أقرأ مات في سنة سبع وستين تخميناً وقد قارب السبعين ظنارحه الله .
 ٢٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائي الشافعي ويعرف بابن ناصر . ولد بعيد الأربعين وثمانائة ببلدنا ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه علي بن ممراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الإمامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجري في العربية والقرائن والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعانى النظم وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طالعت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجت بي صباياتي
 فقلت للنفس في لهو وفي لعب وطيب عيش بأيام الصباياتي
 وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبت في الهناياتي
 ولا تأوى خرابات ولو عمرت فإن فعلت ففيها في الخرياتي

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي النجم بن الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي أخوه المحب مجد الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب وسمع بقراءة شيخنا علي البرهان الحلبي في مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البخاري بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوادار الثاني بردبك الاشرفي وغيره ، وحمد الناس عقله وأدبه وسكونه ، مات بحلب وكان توجه اليها في مصالحه في ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزيدى المنقش الشافعي الماضي ولده ، كان فقيهاً خيراً أفاضلادياً متواضعاً كثيراً التمسك ليل الجانب صابراً ، مات في سنة ثلاث .
 ٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمري طي ثم القاهري الشافعي والد بدر الدين مجدو يعرف بالعمري طي ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس الشرف السبكي والونائي ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخريه كالمناوي

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع الغمري - مزيد حرصه على ذلك ومنابرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيد أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمانينذ سابعه الله وإيانا . ٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحموي الشافعي أخذ بعد الآتي هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين محمد ويعرف بابن الحرزي - بمعجمة مفتوحة ثم راء بعدها زاي ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعمئة بحمة ونشأ بها لحفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفياً وحفظ الجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والحاجية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقيني وابن خطيب المنصورية وغيرها وباللاني والعلاء بن المغلي تفقيه وأخذ عنهما الأصول وعن الثاني أيضاً والتاج الاصفهيني العجمي الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع سلى التاج بن بردس والزين الزركشي والشمس بن المصري وشيخنا في آخرين من هذه الطبقة لمدم اعتناؤه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخاري في الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها في سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه في شعبان سنة ثلاث وأربعين بالعلاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً في أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته في قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبي السعود وصهره الشهاب البيجوري وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها في يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحمة وكتبت عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله في الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرارة خلقوا عن مالك وأميه وربيع

وكان اماماً فقيها عالماً في فنون متعددة متقدماً في العربية والطب شديد العناية بالمشي على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره في ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكي أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة التمرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكي انه في أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ في مسألة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعي في القوت وأنه استكتب حينئذ على القتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ، وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالسلاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بمخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .
٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشرين رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي زيل الصالحة . أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على السكال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المرانجي والبوصيري وإن أشرف بن الكويك أجاز له ، وتقتن وبرع وأقرأ يسيراً ، ومن أخذ عنه في ابتدائه السكال أبو الفضل النويري المسكي الخطيب ، وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات الى التحقيقات والمع للشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصور الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصراً العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لاسيما بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فاتهم ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بترية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فمن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي زيل كنباية ويعرف بالبطيني . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتنح محناً اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولي قاضياً على مذهب الشافعى سوى قاضيهما الحنفى وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيراً من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسمع على أشياء من تصانيف وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار اليها وسمع منى أيضاً وأقام قليلاً ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالنسبة في الاغتباط والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لا نحل عنه لعدم تأمله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومثى الحال ، وكان قد سمع بقراءة بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقلت سبط البطائنى .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن على الهندى الاصل المكي . سمع على الشهاب احمد المرشدى في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ، ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن أحمد بن محمد المغربى الاصل المدنى الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بالنقطى ؛ أحد شهود الحرم وفراشى المسجد النبوى بل كان أمين الحكم . سمع على الزين المراغى في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر ابن جلال الحنجدى في سنة احدى وثلاثين وسمع على الجلال الكازرونى والمحب المطرى وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيهاً مرجوعاً اليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفى أول أمره كان يتوجه لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفر رحمه الله .

٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبلى الأصل نزىل بمكة . ممن سمع منى بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسى الحلبي الحنفى ويعرف بالشرىف النشابى جرياً على مصطلح تلك النواحي فى عدم تخصيص الشرف بينى فاطمة بل يطلقونه لبنى العباس بل وفى سائر بنى هاشم ، ولد فى رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة فى البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزى وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخارى بقراءة البرهان الحلبي بحام حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلأزم الطنبغا المعلم المعروف

بملوك النأب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما
عند الطبيب إلى ما عنده فصاروا أحد أهل زمانه والمرجع إليه فيه عند الملوك ومن سواهم
ثم رجع إلى دمشق فترجى بها واشتغل في فقه الحنفية على الزين الأعزاني ولازم
الشيخ عبد الرحمن الكردى الشافعى فانتفع بمواعيده ودوره وخبره ثم رجع إلى القاهرة
في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة
النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فمن بعده من ملوك مصر إلى أثناء أيام الظاهر
ومن زعم أنه انتفع به في ذلك البقاعى وترجمه وكتب عنه عجائب وقال أنه كان
مع ذلك خيراً أحسن العشرة سخياً كثير التلاوة مواظباً على العبادة متواضعاً مات في ليلة
الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التهميزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد إلى مكة
للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الأشرف وكان حظى عنده
ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله وإبراهيم وقدم مكة في سنة إحدى عشرة
فقطنها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد عدة طويلة . ذكره القامسى في مكة .
٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على
السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الماضى ، وارتحل معه إلى القاهرة
فأخذ عن الحلبي والبلقيني والبايى وزكريا والجوهرى في آخرين ويقال أنه اجتمع
بى وسمع بقراءة فى الكاملية فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع
والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يفطن له ، واستمر بها حتى مات في سنة ثمان
وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام فى شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الخبيب ويعذب
يطالع ديوان الصباية أنه وفى بما تهوى النفوس وتطلب
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، فى ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغمش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة
وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد
ابن النصيبى فسمع ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الشائل للترمذى وعلى
العز إبراهيم بن العجمى عشرة الحداد وجزء الجابرى وكان خاتمة أصحابه ، وحدث
سمع منه الأئمة كالبرهان الحلبي والعز الحاضرى والشهاب الحسينى وغيرهم ، وثنا
عنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراعاً ثم صار جندياً

ثم عاد الى صناعة الفراء . مات في ذى القعدة سنة احدى بـحلب . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحلبيون والرحالة وكنت عزمت على الرحلة إلى حلب لأجله فبلغتني وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدمشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد القهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقيته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فصر واحتسب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد المسلماني ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر العدني ممن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين ممن تأخر إلى أيام الاشراف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جمع في حقه حسن اعتقاد . ٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباي العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويمر بـابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل واللفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي وأهيشمي ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطحى والشهاب البرماوي والسراج قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب التمايى والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا . مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسكى عن ثلاث وثمانين سنة وجده مذكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشرى الشافعي والد مصنف الناشرين العفيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت . جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سمع على الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الاولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زييد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى القادرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربى الاصل البصرى دمشقى ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق فى النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان قانعاً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ؛ مات فى رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبى المسكارم بن ابى المعالى الحلبي الشافعى ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً فى الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفاتحة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً فى ذلك وحمدت مباشرته وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام فى ربيع الاول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن على بن محمد بن ابى بكر شجاع الدين الناشرى الآتى ابوه ؛ سمع على خاله القاضى الجمال الطيب كثيراً وانجمع للتلاوة وملازمة الجماعة ، وحيث سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشى الحلبي الآتى ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن حريز - بمحلة ثم زاء وآخره زاي مصغر - القاضى السراج أبو حفص بن المجد الحسينى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو الحسام مجد الآتى مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد فى سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والسنة والمصلحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ فى الفقه على الزينين عبادقة وطاهر والشهاب السخاوى وعليه قرأ فى العربية والفرائض ولازمه وانتفع به ، وأخذ فى علم الكلام عن أبى عبد الله مجد البسكرى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزىل الحرمين وأجاز له العلم بالحقينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ؛ وحج وتعماني ادارة الدواليب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق الهمجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في مواطن جبن فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه ، ودام في السكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فترديد كسره ولم يزل في انخفاض ومخاصات ومنازعات وتقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسر بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج النيانى الاصل المسكى ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عنهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمداً ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزىل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق عالماً صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهري الوفاى . شيخ صالح سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن اقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبمختار شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
 (عمر) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
 (عمر) بن جريعا . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
 الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
 ٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .
 ٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
 محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
 محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
 أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
 جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وسمل به على العادة في سنة
 اثنتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ؛ وعرض على
 جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
 الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
 والزهرى وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
 والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكي في العربية
 مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
 وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
 ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
 مرتين : وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
 فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
 في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها إحدى عشرة
 سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فاتهاً لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
 فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهانئاً وكذا امتحن قبل ذلك
 مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
 وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
 والقرافي وفي الأحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقدماً رئيساً ذا حرمة
 ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقي الدروس
 بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباينة وكثرة التودد لطلبة العلم
 والاحسان اليهم والواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقرئ في سلوكه وعقوده وغيرهم بما راجع منها وطول ابن قاضي شبهة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول للاصفهاني وكتب منه بما ذكره إلى أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه جمّة ومناقبه كثيرة وعليه ما خذور حمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقُتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به إلا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد إبراهيم صاحب تلك الأفاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بقرية خربة روجا من البقاع العزيزي من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قُتل في شعبان سنة إحدى وعشرين هو وجماعة من أخوته وبني عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحسيني . سكن الشافعي السعودي ويعرف بابن شبهة - بمجمعة ثم هاء وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة فله أعلم . كان محباً في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالبأس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن إبراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال ومن يكثر التردد إلى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي والتجربس ، العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ، حفظ القرآن واشتغل بالفقّه وأصوله والعربية

والقرائض وغيرها ، ومن شيوخه الونائي وابن حسان والبوتيجي والشريف
النسابة والمناوي وكذا اخذ عن الحناوي وعبد السلام البغدادي ثم امام الكاملية
وغيةهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ
الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان
متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء
الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان
وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على
الستين ظنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهري
الشافعي والد البدر محمد الآتي ؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها
القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات العراقي لسكونه كان زوجا
لقريبة له بترية الاشرف برسباي فأثقت عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج
الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الخنبلي وابن
الدري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والقرائض والحساب
والعربية والبوتيجي في القرائض والحساب وعثمان المقسي في الفقه وأصوله ،
وكذا مع العربية الجوجري وأبا السعادات في الفقه والعربية وغيرهما بل سمع
عليه البخاري ومسلم والعلم البلقيني وزكريا في الفقه ومما أخذه عن ثانيها شرحه
للروض وحضر تقسيم التنبية عند المناوي والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي
واكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبي في
النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا في سنة احدى وخمسين في المحامليات
وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمد أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات
بالصحراء وغيرها ثم ولده زكريا القضاء ، وحج في أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .
٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر
المعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم في التجارة وكان أجل
إخوته وسافر لبلاد الهند . مات في شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من
اصقالة وتعطله بسبب كسر رجله قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفجع به أبوه أرخه ابن فهد .
٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموي شريف يتيم في كفاالة ابن الحوراني التاجر . سمع
حتى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبي الحسن بن أحمد بن محمد بن الملقن . في ابن علي بن أحمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن بوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون الغزى الحنفى . ولى قضاء بلده فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام دون سنة ثم أعيد وكبذا ولىه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى . وهو فى سنة تسعين حى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين المعدى نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنتدائى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ورأيت من جندف أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن محمود الأول أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريباً كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمينة عباد من الغريبة . ثم تحول منها وهو مميز الى طنتدا فأكمل بها حفظ القرآن وصلى به ثم حفظ العمدة وقدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والأصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولامية الأفعال ثلاثها لابن مالك وعرض على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزید القطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزنى عليه والولى العراقى والبوصيرى فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السنودى أخذ عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عند الزين القمنى درساً واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى القامى المالكي حين قدومه القاهرة بالقراستيرية واستفاد منه وجود القرآن بل تلاه لابنى عمرو وابن كثير على الشمس الشراري ، وسمع على الولى العراقى والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعزبن جماعة فى آخرين منهم الجمال

(١) بضميتين . على ماسياً تى . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكاكروني المدني وشافهه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره باستدعاء أبي البركات الغراقي . وصحب ابراهيم الادكاوي وأخذ عنه طريق القوم ونقل إلى كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذ مع غيره من الفنون عن الفتح الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار بردي بل وحضر في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العز بن جماعة والفرائض والميقات والعروض عن الشمس الغراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الابناسي يرسل إليه الشهاب المصططبي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ما تنبه عمل فقيه ابن ططر حتى مات ثم أقرأ ابن الاشرف الملقب بعد بالعزير وارتفق بذلك كله ؛ وولى امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشيخة التصوف بالبساطية بعد الشهاب الاذرنعي والاحباس بعد ابن العيني وتدریس الفقه بالبرقوقية بعد الحلي وبالقراسنقرية بعد ابن أبي السعود ومشيخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ؛ وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر اسمه وبعد صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقالده من المطالعة وركونه الى الراحة وكثرة حركته بالمشي ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة بل والقائمة ايضاً ويستحضر مع ذلك أيضاً جملة صالحة من الحكايات والرفائق والاشعار والنكت وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأتقه في مأكله وملبسه وغالب شؤونه وعلى همته مع من يقصده وجلاذته في ايصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع اليه واحتماله لكثير ممن يجافيه وإعراضه عمن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في المنسولين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كائنة الكنيسة ما كان سبباً للمزيد من حط مقدارده ؛ وكنت ممن سحبه قديما وقرضلى عدة من تصانيفى فابلق كما أثبتته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلله مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكروا فضائله ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمهم الله وإيانا (١).

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المكي المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح العلائى والاسنائى والأذرعى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره الفاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفتاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى المامنين ويعرف بالتلياني . كان خيرا معتقدا ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كابن بكتمر والغمرى ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعانى الدولاب فى القماش الأزرق واشتهر بالملاءة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والانجاء وسلامة الفطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زيد . مات فى سنة اثنين وعشرين .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الاشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيري والبرماوي والطنتدائي
نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمعي وابن الجزري والنور
القوي في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله وتخلي عن الوظائف بل والوقوف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامة صدره هو وأخته يستبدلها شيئاً فشيئاً حتى
فנית عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الأرامل
والمنقطعات وحرصه على صلاة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتفاء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمراقبة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
يجعل الآخر ورأيته مرة استعار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزين البوتيجي والمناوي أحياناً ولكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لابي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبايناته اقتفاءً
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبايناته
أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا وانتفعت
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالدين والجد والعلم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بترية سعيد السعداء جوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وإيانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكم فمات ، وهو وهم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكردي الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهابي أصله صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه
وهي ألف ابنة الشهاب أحمد الفارقاني أمها فرح خاتون ابنة أصله فلذا يقال له ابن
أصله ويقال له أيضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد أخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كتاب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة وعرضها على البرهان ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه الى الشام المرة الاولى وسمع عليه وكذا على الشرف بن السكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهم ، وحج صحبة امه في سنة عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع أصلم والتحدث على أوقاف طنطاى الحسامى وبني داراً بالقرب من مدرسة الولوى البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً ، وكان كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً ، وقد كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وإيانا .

٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولات باى المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بشيئا كثيراً وكاد أن يفتقر فعوجل غمنا الله عنه .

٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقيني ثم القاهرى الشافعى ، ولد في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من العربية وأول من قطنها من آبائه صلح ، وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض لحافظه على جماعة كالتقى السبكى والجلال القزوينى وبهرهم بذلكه وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه التقي السبكى ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن القهاج والنجم ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفي الاصول الشمس الاصبهانى صاحب التفسير وعنه أخذ كثيراً من العقلات وفي العربية والصرف والأدب الاستاذ أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السديد واسماعيل بن ابراهيم التفليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطبى وآبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب السكال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم
القلانسي ، وأجازله الحافظان المزي والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجزري
وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثاً شطرها عن شيوخ السماع
وباقياها بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده
سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلائي وعظمه وسكن
الكاملية مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق
محيى شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشده إيها بحضرته فقال له قد حفظتها فقال
له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرداً فأعطاني بيتاً ، وأذن له للأئمة
بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابي حيان والاصبهاني جداً وناب في
الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغنى أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس
الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البديرية
والملكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للبهاء
السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون
السنة وجرت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له
حينئذ أذكرتنا سمعت ابن تيمية ونحوه قول ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن
تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومرة
أخرى بعدها واشغل بها وعين لقضاء مصر غير مرة ولكنه لم يقيم مع ارتقائه لأعظم
منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك
قديماً وحديثاً وعظمه الأكابر فمن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً
ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في
الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل
هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ، وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العماني قاضي
صفد في طبقاته : هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت اليه مشيخة الفقه في وقته
وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه ألهم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجى : كان أحفظ
الناس لمذهب الشافعى واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ، قدم علينا دمشق
قاضياً وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ
في ذلك الوقت واعترفوا بفضلهم ثم رجع وتصاى للفتيا فكان معول الناس عليه
في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي
قال وله اختيارات فى بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه ، وقال الاذرى لم أر أحفظ
لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناى
أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ فى مختصر
مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالىكى ويحضر عنده فقهاء المذاهب الاربعة فيتكلم
على الحديث الواحد من بكرة الى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
الحديث ، قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمع بهم
إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة واحدة فوق جميع الموجودين
حتى ان بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين ، ونحوه قول شيخنا فى مشيخة
البرهان انه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى الى أن عمر
وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضاره
حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الابواب الى آخرها لا يخفى عليه
منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يحب أن يدرس الا بعد المظالم ، وقال فى معجمه
وذكر لى ولده الجلال انه كان يلتقى الحاوى دروساً فى أيام يسيرة من أغربها انه
ألقاه فى ثمانية أيام ، وذكر لى البرهان ان الشيخ قال له انه كان يحفظ من الحرر
صفحة من وقت ابتداء فلان الاعمى صلاة العصر الى انتهائه قال ولم يكن يطول فى
صلاته وانه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه فى نحو كراسة ويطرز ذلك بقوائد
وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها ، ثم قال شيخنا
وذكر الكمال الدميرى ان بعض الاولياء قال له انه رأى قائلاً يقول ان الله
يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت
بعمر ، قال شيخنا واشتهر اسمه فى الآفاق وبعد صيته الى أن صار يضرب به المثل
فى العلم ولا تركن النفس الا الى فتواه وكان موفقاً فى الفتوى يجلس لها من بعد
صلاة العصر الى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف اذا أشكل
عليه شئ من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده الى أن يحقق أمرها
وكان ينقم عليه تفسير رأيه فى الفتوى وما كان ذلك الا لسعة دائرته فى العلم
وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله ، وفى شرح ذلك
طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية فى
مساعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه فى العلوم يتعانى النظم فيأتى منه
بما يستحى من نسبته اليه وربما لم يقم وزنه ، وصار يتعانى عمل المواعيد ويقرأ
عليه ويتكلم فى التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يصاب المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفتى ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرئاسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ، وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الأدلة أوفر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباسطة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الى العراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرد له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما لكل منها محاسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقفهسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصليين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيحلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يماثله بل ولا يدانيه ، ولى قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التقي القاسى في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئى وحكى العلاء البخارى فيما سمعه منه العز السنباطى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسألناه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألناه عنه فى العقلية فقال يقرئ البيضاوى للمبتدئ والمتوسط ولا يخرج عن عهده للمنتهى ، ونحوه ما حكاها البساطى عن شيخه قنبر أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على خلق مشايخها كلهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقينى فى الحفظ قال لكنه لم يكن عنده تحقيق،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً وتحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم هطلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابناسى فى زوال ما حل بابن الملقن من الخنة وكذا فى كفهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا ما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طريقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة - بفتح الواو - حتى تتم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحہ لجمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكي طبقة واحدة،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنقيده عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والمانات ونحوها شهير
ورده لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الإنكار وبالغ فى زجر
بعض الخلق لما بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى عمامتهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطال وكان يقول ما أحد يقرئ الفرائض إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلائي صاحب المجموع سأل مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فمن الأولى البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولي العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين القارسي كورى والمحب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقفهى والتقى القاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمتهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته، وهو فى عقود
المقرضى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وابدع مرثية فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودى . لفقصد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبقى ولا تذرى
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثير أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحبيب رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن احمد السكندري النجار والده ويعرف هناك
بابن سيدهم الشافعى الشافعى ، شاب قدم من بلده فلازم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمنى حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الديلمى فى مسلم ، وكان فطناً نبهاً ذكياً ، مات سريعاً
قبل اكمال العشرين فى حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثانى شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة اربع مجلب .
أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين وأودونها
ودفن بترية الناصر . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الازهرى المالكى والد البدر
محمد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتا وتزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاءً ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السملاتى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير مجلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى والد عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وانه قرأ على الاهدل وكان فقيهاً مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التقي بن الوجيه الزوقرى
اليماني . ذكره التقي بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام المقتضى والده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .
٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه مجد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وأنشأطبية ؛ وعرض على جباة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتسى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحماة ودرس ببلده وهو الآن في الأحياء فأدنيه ولده محمود أحد الآخذين غنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردد الى سيراً وكتب غنى عدة مجالس من الأمالي وغيرها وتطارح مع الشهاب الحجازي وغيره وفرض للبدرى مجموعته فأحسن ، وكان رائق الاوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما يحرق في إحدى الجمادين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبت من نظمه :

الهي ان أردت السوء يوماً بعبد من عبديك قد طردته

قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الاسوا رحمة

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمي التميمي الشافعي . شريف علوي يعرف كأسلافه بياعلوي . أخذ عن عبد الله بن أبي بكر أبا علوي وجمع جزءاً في كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب مني الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطي بالاجازة ووصفته بما في تاريخي الكبير . مات في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك السكال الذوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلطان الدين عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقرية الحراء من وادى الحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقع عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاني - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مشتاين بينهما ألف نسبة لوشتانة من عمل أربس - التونسي ويعرف بالحارثي .

أخذ عن أبي القسم البرزلي وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولحق هناك أبا الفتح المراغي وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسي قاضي المالكية مورده وطلع به الى الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة في الرواية وصار يحدث تلك الناحية . وشرح بآيات سعاد في مجلدين قرضه له مجد الزلدي ومجد القفصي الشابي وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر المشارق لعياض وكذا الصحاح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن مجد بن علي السراج بن العز بن الصلاح المصري أخو علي الماضي ووالد المحمدين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر ونغر الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمئة أوالتي بعدها ولم أجده سماعاً على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مامات أبوه كان يعدمن التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فأتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة في سنة خمس وثمانين وسبعمئة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى أن مات قريبه محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وستين وهو شاب فورث منه مالا جزيلا فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن ماتت اخته أمنة فورث منها مالا جزيلا فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه ولم يزل بسوء تدبيره الى أن مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلا ولكنه مات وعليه ديون كثيرة في سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفرط وفقير مدقع كما شرعناه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن مجد السراج أو النجم بن العز القيومي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بعمر القيومي . ذكي فاضل أحضره أبوه على شيخنا في رمضان سنة احدى وخمسين وهو في الثالثة بعض الحامليات الاصبهانية بل وحضر في التي قبلها عليه في المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة منهم في النسائي الكبير على السيد النسابة والابودري والمجد إمام الصرغتمشية والفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكد عليه على عمه شريف فكث ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوصل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعا فيه فرسم بعوده فاعاد، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمر أعظيما والامورراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بابيات أولها:

يا فريداً فاضت معانيه نهرا وأذاق الاعداء زجراً ونهرا
أشهر الله فضلك الجم في الناس فزنت الزمان عاماً وشهرا

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده الممدني والمحمد الآتي وأخذ خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغي وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القارر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداهما بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختمني ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الامير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع اني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للوثوق بأمره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الكمان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء عاتشة ويعرف كسلفه بابن العديم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معى على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور الكمال . مات في سنة كان الاتابك بحجة والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإياها الجنة .
 ٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الرمزى أخو محمد الآتى . ممن حفظ القرآن وسافر الى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه .
 مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزرندي المدني الشافعى . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابته هذا بعده واشتغل يسيراً في العربية عند مسعود المغربى وفي غيرها عند غيره ولازمى في المدينة وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأيت في موسم سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية ومعجمة - الانصارى المغربى الاصل المدني المالكي والد حسن الماضى ويعرف بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال الكازرونى في سنة أربع وثلاثين وعلى أبى الفتح المراغى ، ومات سنة ثمان وخمسين أوالتى قبلها رحمه الله .
 ٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضى العز بن القاضى النور الهاشمى النويرى المسكى والد عبد الله الماضى وأمه أم كلثوم ابنة محمد بن عمر التعكرى . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة بمكة وسمع من الزين المراغى وابن الجزرى وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وابن العلاءى والتنوخي وآخرون ، وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر فى أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك فى السنة التى تليها أو فى التى بعدها ، وله ذكر فى ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى (١) المكي . مات فى يوم السبت تاسع شوال سنة احدى وأربعين بالقرب من عجرود وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن فهد ، تجدد فى سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمى المسند على فأجاز له وكتب فى طبقة مسند عمر للنجاد ولم يلبث أن مات .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيير . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن المحيوى عبد القادر بن عبد الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زبرق . سمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن محمد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوى . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهرى الشاعر . ولد باسوان سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا فى أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبا بها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين فى النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعد أحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعز مقز در بل يقول من يجعل لى خطر أعلى أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن خلدون كان يطره ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا فى لغة وقليل عربية ، وما علمته لى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي فى املاء فتح البارى وأملى على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز فى معرفة أسواق العرب فى الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الادى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل انها مائة دينار فقبضها وهو موعوك فنزله بالبيارستان فطال ضعفه ثم عوفى فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها فى مكان فلما رجع ووجدها جعلها فى مكان آخر وانتكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتى أشد حثينا

ان أفه بينهم بشىء أجدهم لا يكادون يفقهون حديثنا

وأورد فى معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقن الآثار من أهل الأدب

فدومة الجندل والمشعر وهذا القول عندي أظهر

كذا فجار ودثار الشجر وعدن من دون هذى البحر
صنعاء منها وعكاظ الزاهية وذو المجاز وحباش تاليه
وآخر الاسواق عند ذى الرشيد مجنة بها فكملة العدد
وترجمه فيه باختصار فقال مهر فى الأدب وأكثر النظم على طريقة الأوائى ،
وكان فيه بأو زائد ودعوى عريضة وخطه حسن طارحته ببيتين قديما ومدحى
بعد ذلك وحضر مجلس الاملاء فى شرح البخارى وأفاد الجماعة رجزاً فى أسواق
الجاهلية كتبوه عنه وسعفناه منه ، وقال التقي المقرئى فى عقوده : كان يقول
الشعر ويشدو شيئاً من العربية مع تعاضم وتناول واعجاب بنفسه واطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشئ وأنه هو العالم دونهم وأنه يجب على الكافة تعظيمه والقيام
بحقوقه وبذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان
يحتذى بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحهم ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجاء الكافة دهرآثم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبغضاً اليهم يزهون لكثرة مدحه لنفسه
ودعواه العريضة فى فنون العلم التى لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها وجهله
بها ، وتردد الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدنى كثيراً من شعره وأورد من
ذلك قوله فى الصدر بن الادمى القاضى :

بنى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى الكازات والقرم
الناشين بأفهام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غم
لاأفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم
وقوله لما تحكم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ما متحن بسببه وضرب وسجن :
شكت الشام ثقالة ممن بها جبلوا على شئ يفوق جبالها
فلذاك فى مصر لقله حظها دون الأراضى خففت أثقالها
وقوله . كم قلت لما مر بى مقرط يحكى القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا ثأر عمر
وأورد المقرئى عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم مأعقب الوارى
كذاك البليس لما راح من حسد لآدم عقب الادخال فى النار

وقوله: نسئمت حياتي بين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
وقوله: وفتيه فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم
٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمهسي ثم القاهري
الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولاً احداً للقراء بالترية
الظاهرية ثم صار صوفياً بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان راجع خطيبها
الصدر الفيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائباً عنه في الامامة الفخرية
القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة
ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في
غيره وناب عن العلم البلقيني يسيراً ، وكان ساكناً خيراً مشاركاً أجازلى . ومات
في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي
الشافعي ، قال شيخنا في أنبائه : اشتغل كثيراً حتى قيل انه كان يستحضر الروضة
وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموى ، وكان
قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في
أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على
الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها
الى القاضى المالكي فطلب القارىء وهو ابراهيم الملسكاوى فأغلظله ثم طلب المسمع
فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القارىء ثانياً فتغيب ثم
أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضى
لذلك وأمر بتعزيره فعرز وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام
أغضبه فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً ولم يلبث المشنع الا يسيراً
ومات غماً الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج
ابن العفيف بن قاضى القضاة التقي القرشى العمرى الحرارى الأصل المكي . مات
في ربيع الاول سنة خمسين بدولات بادمن بلاد كاهرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبى
الحنبلى الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابنى اسماعيل بن محمد المذكورين ، ولد
(٧ - سادس الضوء)

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الرعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجال الدمياطي ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباق وخالط الناس سيما الخدام ومحوهم وباشر عند خير بك كاشف الحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد للكفياحي ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية أي الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي القافاءين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعربية . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع الاموي يشغل الابناء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام بها نحو عشرين عاماً لامعولوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسر والعلزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجلال الطيب الناشري . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانائة . ونشأ حفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته ، وكان دامها به وطار وسكينة وعقل عن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الحليسي المقدسي الشافعي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدي الحليسي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبية البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع الدراج البهوتي الاصل انتقاهري الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين قريباً من بركة الناصري . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث ، وعرض على جباة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فامامات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الخرز من ثم ، ثم ترقى الى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعدموت الشهاب البيجوري فكان محرراً لاعادة انترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصروه،
ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندی أحد أعيان التجار والدسميه عمر الآتي
٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن
الانصارى الوادياشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي
ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره كما قرأته
بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه
أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل
مالاً ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة
فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلقي القرآن بجماع طولون
فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني بغضب
منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوى وبها اشتهر في بلاد
اليمين ، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالم يسكن ثم
أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج القرعى حفظه وذكر أنه
حصل له منه خير كبير وأنشأ له رباعاً فكان يكتبني بأجرته وتوفر له بقية ماله
للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب
بعض المحدثين فكان الوصى لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلي
فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصبيته فصرت لا أزيد في كتاب شيئاً
الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً ، وقال المقرئ في
عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعار
وعدم العيال ، وتفقه بالتقى السبكي والجمال الاسنائي والكمال النشائي والعز بن
جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد
الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر
سليمان الاشيطى واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبائي ، بل قال البرهان الحلبي أنه
اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب
على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن
سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له ولزينا أبي بكر
الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع
على العرضي ونحوه وابن كشتغدى والزينا بن عبد الهادي ومما سمع عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميدومى وأكثر عن أصحاب
النجيب وابن عبد الدائم وأجاز له المزى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس
المسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أمية وغيره من متأخرى
أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريراً على تخرىج
الرافعى له أظنه فى مدحه وأزم العباد بن كثير فكتب له أيضاً، ورافق التقي بن رافع وقرأ
فى بيت المقدس على العلاءى جامع التحصيل فى رواة المراسيل من تأليفه ووصفه
بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء
وكذا عظمه أبو البقاء السبكى ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ،
واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى
الحجة سنة احدى وستين وسبع مائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب
السة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى
والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه جماعة أصحاب الفخر وأصحاب
النجيب الحراتى وآخرهم الصدر الميدومى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن
كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالا جازة منهم ابن مالك النحوى والمحوى النوى
وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن
سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات
المفيدة قال ووقع لى عدة أحاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى
المنقح فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى
الحديث تخرىج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره
المنتقى فى جزء وتخرىج احاديث الوسيط للغزالى المسمى بتذكرة الاخبار لما
فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرىج احاديث المذهب المسمى بالحرر
المذهب فى تخرىج احاديث المذهب فى مجلدين وتخرىج احاديث المنهاج الاصلى فى
جزء حديثى وتخرىج احاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام
فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح
البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفقهاء
الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة
الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته
فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف
والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلد وهو من المهمات وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح للنووى والتنبيه في مجلد وخصته في جزء للحفظ سميته ارشاد النبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب في بابه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير في مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزى في مجلد قال وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعى في شرحه ومحرره والنووى في شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة في كفايته ومطلبه والقمولى في بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين مما جمع الجوامع ثم تجدده بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له في علوم الحديث المقنع ، قلت وقفت عليه وهو في مجلد وله فيه أيضاً التذكرة في كراسة رأيته ، قال شيخنا وشرح المنهاج في عدة شروح أكبرها في ثمان مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك والبخارى في عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو في أوائله أقعد منه في أواخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى في أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين في مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال في خطبته أنه لم ير من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل في الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتدأه في ذى القعدة سنة ثمانمائة وفرغه في شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وانه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية في مجلد قال ومن تصانيفه ما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم الناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمغنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لحصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجمال بن الخياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرئ عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن أجاز لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد باجازته من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قالى أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى أحاديث خراش وأضراجه من الكذابين فرحاً بملو الاحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حينئذ أولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماه فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجبى : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبه للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخدعه أصحاب بركة الزينى حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أهل الدين الحنفى وجماعة وكان للبلقيني في ذلك ידיضاء مع انه سأل برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبى البقا غص منه في العلم وقال لاخير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كندريس السابقة والميعاد بهام واقفها وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبى سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث السكاملة وكان استقر فيها بعد سفر الزينى انعراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق مناقوسل السراج بالبلقيني والابناسي حتى كف مع كون الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكبر سوى من تقدم فنههم ممن مات قبله العثماني قاضى صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر أنه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغماري في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نحر الانام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتى المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكائلته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فاقتقدوه عند جسر الجامع قل فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضضر قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيرى فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسي شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يعتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئ في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما الفاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه انه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزعجك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران
لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا مما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذاك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدى أنتسخ هذا الكتاب فقال بل اختصره ، قل وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملتن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملتن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقحسى تفقه وبرع وصنف وجمع وأفنى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد ثقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقوده وقال انه كان من أعذب الناس لفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أبيه بحوش سعيد السعداء ، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناشري الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين بزييد وحفظ قطعة من التنبيه وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زييد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء ، وحج في سنة ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع من المسلسل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله انه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال انه

كثير الشاء على والذكر لى يلتمس البركة .

٣٣٣٢ (عمر) بن على بن حجبى البسطامى الحنفى . أصله من المعجم وصحب بعض الفقراء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامى فعرف به وأخذ عن محمد القرى ثم قدم مصر فقطنها وسكن قريب اللؤلؤة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة إذا مدد من عقار ملكا وإجارة ملازماً للصلاة والذكر حتى بعد اقعاده . مات فى يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا فى حادى عشر ذى الحجة كأنه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا فى أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاده شيخنا السنة التى بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوى وخادمه الشهاب البوتيجى وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبعة جميز .

٣٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائى الازهرى المالكى الفقيه والد على الماضى . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقتا ، ونشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق فقطن الازهر ، وكان ممن اشتغل عند أبى القسم النورى والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب احمد ابنى عبادة وأولهما وان كان أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضيين الولوى السنباطى والقافى ويحيى العلمى وعبد الغفار السمديسى^(١) والترىكى^(٢) البيدمورى قرأ عليه من أول ابن الحاجب الى الزكاة وبجائى من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون فى أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم فى غير الفقه من عربية وأصول وغيرهما بل اخذ عن عبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والشمس محمد السكيلانى وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم فى العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندرى ثم لازم السنهورى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع فى الفقه وشارك فى غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى فى بعض مجالس الاملاء ، وحج وجلس لاقراء الابناء فى الاقباقوة فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحنانية ثم مهملة كما سياتى .

(٢) بضم أوله ومشتاة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف فى غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقصت حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتى ثم الدمشقى ناظر البادية بها كان بزي الجند. مات فى ذى الحجة سنة ست. قاله شيخنا فى النبأه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلسى . الماضى أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحممى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء . مات فى ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئى فى عقود . وأنه كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى الدمشقى الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة غير مرة ويعرف بابن الصيرفى ، درس بالشامية البرانية لكون التقي بن قاضى عجولون رغب له عن الثلث فيها وحج ومن شيوخه البدر بن قاضى شهبة بل لا يبعد أخذ عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحوارى المقدسى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكرية والبدرية والثلثوية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى الدمشقى المدنى الشافعى . سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المراغى فى سنة اثنتى عشرة ، وتعانى التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريقاً ببحر الهند إمامى آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المناوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالمنيئى . ممن لازم سيف الدين وكان قارئ الكشاف عنده فى المنصورية وسمع على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من الجانكية فى القريين ، وتزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان السكركى حين أخذه الاشرية تدرىس خشقدم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل ممتناً لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا . مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحيرى الخراشى - نسبة لأبى خراش معجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم السكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس لحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي وتفقه بالشيخ محمد الياحي نزيل البرلس . ثم انتقل الى اسكندرية فقطنها وتزوجها ، وأم بمدرسة الجرارة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحريري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له ضريح في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتردد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان يحضر عندى في الاملاء مع تعلقه وفاقته مات بعيد التسعين أو قبلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي المراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الخانكي المولد المشتولى المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشاتين فوقانيتين بينهما ياء قرية بالقرب من خانقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشتول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصالح وابنه صغير لحفظ القرآن ورابع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزواوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي واسماعيل بن علي بن الجلال وتزوج بعده بأم ولده علي واستولدها محمداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهر ذكره وارتفع محله وذكرك له أحوال صالحة وكرامات طالحة أفرد لها ولده محمد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واكرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالع في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقها بالقرب من ضريح الشيخ محمد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهور ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي ويعرف بقارى الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العلاء السيرامي شيخ البرقوقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فإله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد بلبغا كل من تخلف بخمسائة كما تقدم في عبيد الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العلاء المشار إليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه وبخطي مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على الفريسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وثانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصل على الجمال الاسيوطي لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزاباً ، ولما ولي الكمال بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه الكمال كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثر تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم ثقافته لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد تواصله وحمل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لايزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه الفتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبرقوقية وللفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للزاهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيوخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه اليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وأزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجى : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوعية كأنه ويعيد الماء فيها ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجا من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلى بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه ومن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزى المقرئ ومن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسى رحمه الله ؛ ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد يسير في يوم الاحد ثانى عشر ربيع الثانى سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بحوش الأشرف برسباى بجانب البرقوعية من الصحراء وهم من قال بترتة جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، ومن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستعلى وروى لنا عنه في متباينات الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن الكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالخياط الطواقى وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبه البرقوعية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيوخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الذهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن على بن محمد بن على بن خليل المصرى الاصل المكي والد على الماضى ويعرف بابن السيرجى خادم قبة الوحى ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الحسين بمكة وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمر الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي اخو ابراهيم وابى بسكر وإخوتهما وأمه ام الخير ابنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأماً مع اخيه ابى بكر في ليلة هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة اربعين . ٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بمجريدة . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . ارخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدموشى الشافعى البسطامي . تفقه بالولى الملوى وبه تسلك ، وكذا اخذ عن ابن الملقن شرحه للحاوى وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقى وعلى الولى العراقى تلخيص المفتاح وعد هذا فى النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخارى على أبى البقاء السبكى بل سمع على التنوخى جزء أبى الجهم وغيره ، وكان رأس صوفية الشافعية بمخائف شيخو متقدماً فى الفرائض والحساب مشاركا فى فنون وألف كتاباً فى اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصى . مات فى شوال سنة تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندى الماضى أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن محمد الأسعردى وانتفع به فى القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له فى آخرين ممن انتفع به سيما الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزييد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعاني
 السكيماء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
 ٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبى بكر بن عيسى السراج الورورى ثم القاهرى
 الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة
 حفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبية وعرض على الجلال البلقينى
 وغيره ؛ وتفقه بالنور الادبى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
 والصرف عن الشمسين الشطنوفى والعجيمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى
 وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
 والقلم والمناسخات والمليقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
 ابراهيم الادكاوى ؛ ونفى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجلال
 يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
 قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى
 العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ
 قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
 القلقشندى وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالماً مفقناً متواضعاً
 ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
 البر والصدقة والشفقة على الايتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجفاء
 المجاورين وغيرهم والمحاسن الجمّة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
 بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب سمته وهديه . مات فى
 ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
 كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
 وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
 المناوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
 الكمال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفى فلقنه :

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقى الرضا
 فوض الينا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضا
 وان تعلقت بأسبابنا فلا تسكن عن بابنا معرضا
 فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البصرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ، ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسمع على على الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبي وعلى الديروطى وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لاقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطى
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكيش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً .
٣٥٧ (عمر) بن أبى القسم بن معيب القاضى تقي الدين البني التعزى . ذكره
العفيف عثمان الناشري في أثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تعزى فكتبت إليه :

ألم تر أن الكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي في غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر
قال وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لي منظومة في
مشايخ شيخنا ابن الجزرى ووزر في الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من انطاغات ، وتوفي بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دفنه
اتهمى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيب الآتى . (عمر) بن قايماز في ابن قايماز قريباً .
٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلطائى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهرى الحنفى ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش لحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التقي الخلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها

على الصدر المناوى وأجازه والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرائى ، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرئها بالمنطق والحكمة والأصول والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى أوائل القرن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه السكرت واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس خصوصاً الأتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزيباً بزي أبناء الجند فى عمامته وملبسه يركب الحمار بل يعيش فى الغالب ، معتدلاً القدر مستدير اللحية أبيضها زائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجله فأت فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الخلقية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وإيانا . ٣٥٩ (عمر) بن قياز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الأمراء وباشر وظائف كثيرة منها استدارية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قياز .

٣٦٠ (عمر) بن محفوظ بن حسن بن خلف السراج القاهرى الازهرى المالكي ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على الشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان المحب محمد بن مفلح السالمى اليماني أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التنوخى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً متثبتاً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرادوى المقدسى الصالحى ، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الجرسى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكمال الايبارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمئة على على بن عبد الوهاب ابن القرات منتنقى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بفوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء للمحاملى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في معجمه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى السكتى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمئة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لأبيسكم فاشتريته فأخذه ولم يخجله فأبوه هذا حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسكى المولد والدار شيخ الفراشين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرباء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن الحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروائي وغيره ، وأسمع على احمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقود . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي الدمشقي المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالعشر على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر للاقراء ، وكتب ساكناً سليم الباطن عالية في الشطرنج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسني ثم الدمشقي الصالح الملقن أخو عائشة الآنية ويعرف بالبالسني . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجي وآخرون ، وكان منزلاً في الجهات يلقي القرآن بالجامع الأموي ويمشي بين الطلبة في النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادمهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقود . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبي حامد المكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصراني ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجلال محمد بن القاضي أبي البقا ثم أخوه أبو الليث ، وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غربياً غريباً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبه السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله الكازروني الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المرافعي ونور الدين علي الزرندى ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح على ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشفاء على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبیت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ، ورجع الى بلده الشريف فأت به خجاة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .

٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والد الشمس محمد زيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقفاً بارعاً في ذلك .

٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .

٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوا دار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجورى جزء الدمياطى وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

(عمر) بن محمد بن اسماعيل المسكين المصرى المالكي . صوابه محمد .

٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين وجمع به أبوه . أرخه ابن فهد .

٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واهم زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ، وببيض له ابن فهد .

٣٧٥ (عمر) بن محمد بن بكر بن علي بن يوسف الانصارى الذروى الاصل المسكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصرى ويلقب بالشجاع ، عني بالعلم قليلا وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها لمكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من ديناه مع بعض المسافرين

فغرق فعظم أسننه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى

المقرى أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره

غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتتزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقع

وفي خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ

الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا مات قريب الستين إمام قبلها أو بعدها .

٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أو الزين الصفدى ثم النينى - بنونين

أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى نزىل المنكوتمرية الشافعى . أجاز لابن

شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا

أخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج وغير ذلك ، وذكره شيخنا في

انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن

العلاء حجي وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة

بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية

بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين

فأته ذكر لى ان مولده في حدود الحسين ؛ وكان كثير التقدير على نفسه ووجد له

مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شيء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى

البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛

وكتب عنه العز بن فهدي سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتهى أرى امرأة في ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقتك وهى لاتفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته في محل آخر ، ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي

الآتى ابوه ويعرف بابن الصود . احضره السلطان بعد قتل أبيه وسأله في الوكالة

عنه بالبلاد الحلبية فاستعفى وأقام بعد رجوعه على وجأته حتى مات في شعبان

سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون اخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المقتنين المتجربين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة متمنياً نفسه في خدمة الفقراء لتركة رعونات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب للندري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في إملائه على الأذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنت ممن أميل اليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن بزاوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحي المسكي الآتي أبوه . ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثمانائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الحرق وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المسكي . أحد القائمين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حذق وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صالح البرهسي اليماني الفقيه : مات في سنة عشر مئذى السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأيت كتب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج الياقبي المسكي الآتي أبوه والماضي جده . ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة بمكة ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسباني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعا سنة خمس وعشرين .
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخواجا بن الخواجا أخو البدر حسن الماضي
 والآتي أبوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة .
 ولد تقريرا سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة حفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سمع منه الفضلاء ، وكان خيرا أسالك طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالي الخواجا كمي ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلعة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ ببلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وتفقه بالتاج الخطيب وبن رسلان والشمس البرماوي وغيرهم وتلا لنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صلح الزرعي وللسمع جمعا لبعض ختمة
 على أبي القسم النويري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري
 وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفا من المنهاج انقرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجاز له ولازم التاج الغرابيلي
 في سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهرا وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري و ابراهيم عظيما وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصاروي المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلي الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصاري والمسلسل
 بالمصاحفة وعلي الاولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلي الأول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث
الاول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن
نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن
تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الاربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا
حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرها والى الشام فأخذ بها عن الفخر
ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس
شيخها العز القدسى وأجاز له القبائى وغيره ، رجع غير مرة وولى مشيخة بلده
كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب
عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق
سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل الفنون بما صنفت فى العلم من بسط ومختصر
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
لقد جالوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
إذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كالمنظر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعاً بحيث قرأه
على بلفظه بل قصدنى غير مرة فى سنة تسع وثمانين وحدثنى منزلى أنا وإياه بعدة
أجزاء وترايد اغتباطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو
فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة
بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجمالة ، أننى
عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر
ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل
الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال
فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس
وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم
الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن
أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم
بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو
حفص بن الجمال أبى راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدرى الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة حفظ القرآن وتلا به على بعض اقراء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكيني وحضر في الفقه وغيره عند الجمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين كابى الفتوح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائضى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ، وولى مشيخة الباسطية المسكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه الجمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأثل أموالا وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لبيت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يحيى من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتهما ابناء ، وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذاك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فاج أبطل نصفه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلقة في مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزرندى المدينى أخو عبد الوهاب ومحمد . أحضر في الربعة على الجمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الخيرى الدندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجلس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئى في عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السكالك بن الزين الحموى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الخرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عمًا لله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبي بكر بن عبد اللطيف بن سالم المكي الآتي أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الزين النصيبي الحلبي الشافعي زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبي بكر محمد الآتي ووجه وأخو ابى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذي كان يصحح عليه وكرر حسنًا في وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولي في آخرين وأخذ عن الأخير في الفقه وعن عبد الرزاق الشرواني فيه وفي أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسيفية تلقاها عن أخيه وأعاد بالعصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناب في القضاء . مات ببغداد في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبي الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله بن أبى حفص الحسيني القرشي الطنبدى القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وعرض على البلقيني والابناسي وابن الملقن والكمال الدميري وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر في الفقه عند الأولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلبيسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافعي شيخ ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجلى عن الناس وحدث بمسموعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات في جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن محمد بن مسعود العرابي المكي الآتي أبوه ووجه . مات بها في صفر سنة ثمانين ودفن بقرية جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقي الشافعي تزيل السبعة ويعرف بابن الخردفوشي . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

على بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلى عبدالله بن خليل الحارستاني وأبى حفص عمر البالى ؛ وحدث سماع منه الفضلاء . مات فى يوم السبت ثانى عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخى الاصل المحلى المالكي الحداد الاديب . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامى يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالخط ما أودعته فى المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعى الخير قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٤٠٢ (عمر) بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي الاكفى أبوه . أجاز له فى سنة أربعين زينب ابنة اليافعى وغيرها . ومات فى ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الزين بن ناصر الدين البكرى الدمشقى ابن عم العملاء على بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابونى ممن استقر به الظاهر خشقدم فى نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه العملاء فى نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذى عرض على محافظته وقال لى أن اباه مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العينى الحموى النجار المقرئ الشافعى نزىل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين . وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة فى ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحلة والنبية مختصر التنبية والغاية المنسوبة للنووى ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لآبى عمرو على الشيخ محمد الفراء ، وحج فى سنة ست وثلاثين ، وسكن فى كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد الكيلانى ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسمع ثم للعشر على العليين الديروطى وابن يفتح الله والسمع فقط على محمد الزعفرانى الشيرازى حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقى لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون . ومن نقش القبور ونحوها وأقرأ الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بهافى الحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز السراج بن الامين
 أبي اليمين بن الجلال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي
 أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمين ، وأمه أم كلثوم
 ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمس مائة وثمانية
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك
 والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث
 والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عطيف وعبد المحسن الشرواني
 والشمسان الجوجري والمسيرى وعبد الحق السنباطى وأبو العزم القدسي والشهاب
 ابن يونس ويحيى العلمي وحمزة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري
 أيضاً ولازمه بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة
 وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكلمية وأم الوفا وأبو
 الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديري والرشيدى
 والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الايجي
 والمحجب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب الحلى وأبو جعفر بن العجمي
 والضيا بن النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن
 زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة واحمد بن عمر بن عبد الهادي
 والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار
 المدينة واكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع
 مزيد تودد للغرباء . مات خجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع
 وثمانين بمكة سقط من شباك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى
 به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه
 فوق شاذروان الحجر لتعذر وضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن
 عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر
 الدين بن الرئيس العللاء القاهري الطيب ويعرف كسلفه بابن صغير ، وأمه أمة .
 ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصاحب البدر الطنبدى وتميز في الطب بحفظ
 جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسط
 خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر
 وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيسر له الحج . مات في المحرم سنة

سبع وستين وهو قريب السكال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة السكال أبي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي الخير محمد الآتي
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي الحلي ؛ وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الابداءور بما حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العز النويري . بيض له
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المكارم محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 السكال أبي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمدًا لكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقى القرشي الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتب في الحديث ألقه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض
 من الخرق على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيًا وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن ملك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المرغني والزين عبد الرحمن الزرندى والجمال بن ظهيرة وأقر بأؤه السكال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 الخزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسي ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة والعز محمد بن علي
 القدسي وعبد الرحمن بن طولو بغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حيي والجمال محمد بن حسين الكازروني والشريف أبو عبد الله القاسمي وطاهر

الخجندى واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن
 مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حبيب
 والشهاب الحسبانى والجمال بن الشرايحي وعبد انقادر الارموى ومن بيت المقدس
 البرهان بن أبى محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم
 ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبى وأحمد بن موسى الخبراوى ومن القاهرة الشرف
 ابن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقينى والجمال الحنبلى والشمس البلالى ومن
 اسكندرية البدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى والكمال بن خير ومن حلب العز
 الحاضرى ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكى ومن حماد البدر محمود
 ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد
 المجد اللغوى والنفس العلوى والموفق على بن أحمد الخزرجى وأحمد بن على بن شداد
 ومن تعز الجمال بن الخياط فى آخرين من هذه الأماكن وغيرها ، وأقبل على
 الطالب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة فى
 موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها
 ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة فى رابع عشر المحرم من التى
 تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا
 حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا بمسئله الزين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر
 منها الى الشام فى رمضان فسمع بغزة من الشمس مملوك الأياسى وبالخليل من
 الشمس التدمرى وبالقدس من الزين القبابى وبالرملة من ابن رسلان وبالشام من
 عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر
 معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب
 النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامثال
 نحر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين
 ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين
 مفيد المحدثين فسمع فى توجّهه اليها ببعلبك من العلاء بن بردس وبطرابلس
 من الشمس محمد بن عمر النينى القامى وبحلب من حافظ البرهان ولتقيده بمرافقة
 شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان رجوعه معه سريعاً ، وسمع فى
 رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين
 واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث
 أن رجع الى البلاد الشامية لسكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق

وهو راجع صحبة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجهه بقارة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر الى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبلبك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة الى اسكندرية فسمع في طريقه اليها بمدينة أشموم الرمان ونغر دمياط وبالمنصورة وسمنود والحلة الكبرى والحرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع الى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها الى أن ارتحل منها الى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد الى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجهه بعقبة إيلة على الكمال بن البارزى وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالى والنازل وقش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عمن دب ودرج وأخذ عمن هو مثله بل وممن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى انه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليته بها وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروى والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم أبي الفرج المرغين ولوالدهما ولابن أختهما الحب المطري ولبديهم النور الحلي سبط الزبير ولزینب ابنة الياقنى وعمل لها العشاريات وللعز بن القرات ولسارة ابنة ابن جماعة حتى انه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للنتقى الفاسى وعمل الاقارب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفراد كل بيت منها في تصنيف لكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعيش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهيدون واستطرد فيه الى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذلك الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والزبيريون وسماه التبيين للطبريين والظهيريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والفاسيون

وسماه تذكرة النامى بأولاد أبى عبد الله القامى والنوريون وسماه بأولاد احمد والنورى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطانيون وسمى غاية الأمانى فى تراجم أولاد القسطانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ المذهبى والذبول عليه على حروف المعجم حيث يعين محل ذلك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه ومراجعته وهو من أهم شىء عمله وأفيدته ، كل ذلك مع صدق الالهجة ومزيد النصح وعظيم المروءة وعلى المهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والفتوة وبذل نفسه وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعد مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفى عمره فى صحبته وعادى جمعاً يزيد محبته ولكنه اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسين الائمة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثرت شوقنا الى مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن الذى باد جماله وحاده عن السنن المعتر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فلله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال اليمن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة من نبهاء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فليصحب معه جميع ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيته استعار منه أسماء شيوخه ورأيته ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحة لكل منهما ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهد فى تحصيل الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما بينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلفته للاوصاف والثناء لما تخلف عن وصفه

بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعادى
 ولا يسلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت
 التقي المقرئ روى عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل
 أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه في ترجمة
 فتح الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني قاضياً من عقوده بصاحبنا
 وقال في ترجمة أبيه منه أنهم محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ
 عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتنائه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له
 فيما آتاه ، وساق في عقوده في ترجمة أبيه نسبه الى علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه ، وذكره ابن أبي عذينة في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان
 فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به
 حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي
 وأنزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً
 كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباق والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقراءته
 سريعة وكذا كتابته غير أنه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين
 رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة
 على مشايخها والقاديين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فاكثر بها من
 العوالي وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق
 فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني
 أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فوالله تعالى ينفعه وايانا وجميع المسلمين بل وأسمع
 الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أوردته في مسودة
 المتباينات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي
 في بعض التراجم ، ومن انتفع به وبمرافقته القطب الخيضرى وغيره كالبقاعى وما
 سلم من اذاه بعد منا كدته التي امتنع صاحب الترجمة من أجلها الدخول اسكندرية
 رغبة في عدم مرافقته بحيث تتف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار
 الصلح حاقداً وبالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا
 فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه في
 الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقاديين اليها ، وحدث
 بالكتب الكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة في مجاورته مسند
 الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخريج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه رسالة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله أود لو كنت في خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يمتع بوجودك المسلمين ويديم بقاءك فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك في الدنيا نظيراً والله كلما اطلعت في مؤلفاتك وما فيها من الفوائد أدعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم في كل مجلس وأدعو لكم بظهور الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه في هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضي وجميع أحبابه على فقدته ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وراثه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا وإياه خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصدر بن ناصر الدين الحموى الشافعى الآتى ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في ثانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة بحجة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وباشركتابة سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً في سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاورى البجلي تزيل مكة ويعرف بالعراي بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة في سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة في سنة تسع عشرة الى اليمن ورزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته ويرجع اليه في بعض ما يقوله ، واتفق في سنة ست وعشرين انه خالفه في شيء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله في ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قدفات الأمر ، فلم يلبث ابن عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدهموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمين فوق مائة ألف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروءة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه . ٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الأربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب السراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزبيدي بلداً ومولداً الحيماني الشافعي ويعرف بالفتى من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانمائة بزييد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعائه ثم قرأ على السكال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلد ابن عجيل الحيماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعهما أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زييد على نحو يوم منها فمكث ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمسرح - بالمهلة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الأماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمين وملك زييد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فآكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وبأشرك فانتفع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصد بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة مالم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفى ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوى اختصاراً أحسن اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوى واستدر الكثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرى عليه غير مرة وتحمه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنسكيات الواردات على مواضع من المهمات والابriz في صحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمثله والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأورد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرحه المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد العجالة وبمكة من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه وما لقيت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفةهما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجحون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الناقب والاعتدال على رشيق العبارات مع حبة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ؛ هذا مع لطافة الطبع ونظم لكن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالحلل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس وانقياده للمرأة والصغير والمسكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومحمداً وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبه لى بعض طلبته ممن أخذ عني لفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضد ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفزعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن نفعمهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكر من يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى مافاته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا نعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأل في القراءة مراعياً لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به ، وكتب لشيخه في أبيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر وبعدده فقد قرأت المختصر
أعني به الارشاد فرع الحاروى مع شرحه عمدتى الفتاوى
قراءة بالبحث والتحقيق محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة اللوذعى المصقع الفهامة
أبى الذبيح اسماعيل بن المقرئ الشاورى الشغدرى المقرئ
لا برحت أفكاره تجول فى كل مالا تدركه العقول
فكم به من معضل قد اتضح وحاسد معاند قد افتضح
لازال بالاقلام واللسان مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن معتصماً بالله والايمان
مناصراً فى الله للاسلام يذب عنه وله يحامى
من لم يسلم كل ما أقول فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: بشرطها عند أولى الدرايه
فى كل ما صنفه أو قاله نثراً ونظماً وجميع ماله
اجازه فيه كروض الطالب وغيره من حسن المناقب

فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرا على ما قرا

وما حاكم من مباح قد جرى قراءة أوسعها تدبرا
 بقطنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحررا وصار فيه اليوم أدري من دري
 أجزته أن يروى المختصرا وشرحه والروض ثم ماجرى
 به من العلم لساني في الوري أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماً به امتاز به واستاثرا به من التقوى وفضل ظهرا (في أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشي القاهري الحنفى والد خير الدين محمد الآتى وأخو الشمس محمد الذى
 أرخه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة؛
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين .

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف اللقاني ثم القاهري الازهرى المالكي
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه فى الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى حانوت بالمسكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالكية
 لمباشرة النقابة نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالمحمود سامحه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقابن الجيعان .
 شاب نضر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله فى العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورثى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه
 القصائد الطنانة كالمحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزیه فيه عوضهما الله الجنة .

(عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .

(عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن

جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص النويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيماني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الحسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتكسبه من أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر .

٤١٩ (عمر) بن محمد السراج الطريني المحلى المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريني . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوي السنباطي الفقه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخها سنة عشرين وأظنه غلطاً .

٤٢٠ (عمر) بن محمد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالغربية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه البناء ألواحهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالونائي والقايتي مع جموده وتجربه اتفاقية حتى أنه أقرأ في مكتب الايتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإيانا وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن محمد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادى ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فترل في زاوية التقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمني ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلبي ويعرف بابن الترمكاني . ذكره شيخنا في انباهه فقال: أحد الشهود ببعليك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمرى ويعرف بابن المغربية احمد اصحاب ابى عبد الله
 المغربى . مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكبرواؤا نشدنى كثير أمن شعره ومدحنى بأبيات .
 مات فى رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد فى الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئ فى عقود .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضى شعبة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربى التونسى الباجى الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضى الجماعة محمد الآتى وأخو أحمد الماضى . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصلين والمنطق والمعاين والبيان والعربية
 وحدث بالبخارى عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوالع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده ابراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخرون ممن لقيناهم كابن زغدان وكانت
 ولايته أولاً قضاء الأندلس ببلده كابية ثم قضاء الجماعة بعد موت أبى القسم القسطنطينى وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات فى سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 فى سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبو القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين فى قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فلما تبين انه أخوه قام فى الدفع عنه ، وكان فصيحاً فى
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله فى القضاء ان عمه احمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكايه عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فآله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالتى شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرشدى المكي المقرئ والد أبى حامد محمد الآتى .
 شيخ خير تلا بالسمع افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ الإلمن يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن أبيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفوس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يفتح الله ووفاته الأيسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
أرخبه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه التقي بن فهد ، وقد صاهره المحب الطبري الإمام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد اليماني مستوفى الديوان بمجدة . مضى في علي .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردني الأزهرى الشافعى الضرير .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصنف المراج الحلى . أخذ عنه القرائض الجلال محمد بن ولى

الدين أحمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدى أخو أبى

بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والاخبار ولى القضاء بحبس وتدرىس السيفية بزييد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد

أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامعة ابن طولون فى الفقه والمنصورية فى التفسير وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ؛ قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ، وأرخه شيخنا فى إنبائه فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجهادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرئى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ، والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ، وقد تلقى عنه الايتمشية البدر بن الاقصر اثنى ظناً ، وقال المقرئى أيضاً : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه - أير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للأقراء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاين وغير هاتى مهرواشتهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفرديه ، واستقر فى تدريسيه البيمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثمانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرئاسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دربة لقلّة مباشرته وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جداً ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرئاسة فى الايام المؤبدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظاهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرئاسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الخشاب وأذن له بل رغب له عن التدريس فى المشار اليهما واتفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج القرعي والاصلى وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفوظاته وكذا لى البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهرى وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعريضة عن الانطاكي والابيارى وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلبك على العماد بن بردس وانه سمع عليه مسلماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجلال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجلال الطياني وغيره وانه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانئة فلأزم البلقيني حتى مات ، ولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي ألقية رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولى قضاء طرابلس استقلالا ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فسكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزبيد ونظم هناك ردأعلى الفصوص لابن عربى في مائة وأربعين بيتاً ، وراج أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجلال محمد المزجاجى وكتب له السراج هذا إجازة وقفت عليها بخط النفيس العلوى فيها من المختلقات مالا يحشى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي فى شوال سنة خمس وعشرين بأسىوط عوضاً عن قاضيا ابن القوصية حين غضبه منه وحبسه فأقام فى قضائها عنه ثم عن العلمى ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولى قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجبى فى صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى فى يوم الاثنين ثانى عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها فى رجبها بالشمس الونائى بعد تعزز منه فى القبول ، وسافر اليها فى ذى القعدة ثم وليها أيضاً عن الجبال الباعونى قبيل الستين ، وفى خلال ذلك ولى أيضاً طرابلس وأضيف اليه مع قضائها نظر جيشها ، وكذا ولى قضاء حلب ومشیخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لصرح الشافعى تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمد فى شىء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فما تم وكان يزعم لى قدماء سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد فى شىء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا فى سنة أربع عشرة ، وابن قاضى شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموى بعد ماعمى مع أن أرفع قولييه فى مولده لا ياتهم مع هذا لموت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزرى والولى العراق والجلال البلقينى وشيخنا والطبقة غير مدفوع ، بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه فى التيسير للدانى على عبد الله بن خليل الحرسى وكانه وقف عليه وكذا كان يعلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شىء منها ، نعم قال شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تأتية تزيد على مائة بيت فى انكار تكفير العللاء البخارى لابن تيمية وموافقة للمصريين فيما أفقوا به من مخالفته وتخطئته فى ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على المراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لجههم فى عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا له مرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطى الموقع انه حفظ سطور الاعلام فى معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً لما تزوج الجلال البلقينى هاجرا بنة تغرى بردى صداقها عليه فى نحو ثلثمائة بيت وقد كثر اجتماعى به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشاميين فى حقه قوادح بل كان البلاطى يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعونى يهجو به بالعجر والبجر حتى أنه أعطانى من ذلك مالو بيض لكان فى مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً فى الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات فى العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغنى

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى في ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا ^(١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المكي الحنفى أخو اسماعيل الماضى وسبط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانىء ويعرف كملقه بابن سلطان الجن . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثمانائة ممن سمع منى بمكة وأثبت له ولأخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجزا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلاهما ذلك فرافعا حتى أخذوا المجاهدية والافضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنعا بذلك حتى استنجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجزا الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى الغمرى الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبي ثم الدمشقى المقرئ الضري أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيهاً بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قبقاب وانه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت بالصلحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النوبى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب السكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى الجن . فى ابن مجد بن مجد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبائلى المخمى السكندرى المالكى ويعرف بالبلسلقونى لنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة بإسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية البلسلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

توفي جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صالح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغماري المالكي وأصول الدين عن الحيوى يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيان عن السراج عمر بن نبوه الطنطاوى وتلا بالسبع على الوجه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى علي منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود التفكيرى خطيب الجامع الغربى بالثغر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرائية وعدة المجيد وعدة المفيد في التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقانى في مجالس متفرقة وأجاز له وكذا أجاز له محمد بن يوسف الكفرائى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الحر والميسر) للسبعة وأذن له فى الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له فى الاقراء ايضا فى سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن الجمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض فى علم الفرائض للفاكهانى ومجموع الكلائى وأذن له فى الافتاء والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك فى سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له فى الافتاء والتدريس فى المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك فى سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف فى انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينه ضرر فى حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهر الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستمائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في القرائض أراجيز أحسنها تحفة الرائي مائة واثنان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة القرائض تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فهمها سماها بعض أصحابه العمريّة وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية وروها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والبيان شحنه فوائد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة الثقة الضابط وقال أيضاً رأيته انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكأنه لعدم وثوقه بالخبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة السكال الشمني وانه قرأه على السكال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردّها ﷺ بمد طويل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتنوخى والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حياً سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا . ٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه: اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والماضي جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لأقرأه وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بآبيه ، وسيرته ذميمة وفاته متجددة ثم صاهاه التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشئ منجذب اليه .

٤٤٢ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبائى . ممن سمع منى بمكة .
 (عمر) بن أنجار خادم الجمال أبى السعود الشافعى . هو ابن محمد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستانى الاصل الجفارى ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسى فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال لله وقلبه غافل عن الله غصمه فى الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا محمد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمنانى ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعا الى الحق .

٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقى الحنبلى نقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا وحفظنا الضد فيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغورى الدمشقى الشافعى القرظى . ممن تميز فى الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة فى الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامى مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيد فى الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصنى بحيث يحكى عنه ، وهو فى
 سنة احدى وتسعين فى الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفى الدمشقى أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه على بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردىنى الدمشقى الحنفى والد عبد القادر الجوهري
 الماضى . رأيت له مصنفات فى المولد النبوى . (عمر) السراج المناوى أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه على بن عمر .

(عمر) السراج النورى الطرابلسى قاضيا الشافعى . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) الكمال البلخى الحنفى نزىل القدس . قال المعينى : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينامتعهدا تاركا للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة فى مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجانى . مات سنة ست
 وعشرين . قلت ومن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضى غزة وسمى والده يعقوب
 وغيره وسمى والده عبد الله وقال إن القائم به فى بيت المقدس كان الهروى وأن
 الهروى أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته فى جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامى باملا ، ونقل عن تفرى برمش الفقيه ترجيحه على أكل الدين شيخ
 الشيخونية فإله أعلم . (عمر) البحيرى اثنان مالكيان : ابن صالح وابن على بن عمر .

(عمر) البسطامى . فى ابن على بن حجي . (عمر) البطائنى اثنان: ابن أبى بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشى المحلى الغمرى . أحد القدماء من أصحاب أبى عبد الله الغمرى مات فى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديعاً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم فى ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغنى رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسنى البجائى المالكى نزيل مكة . ممن شهد على الوانوغى فى إجازة القاضى عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلى شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها فى ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الدموشى . فى ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف .
٤٥١ (عمر) الزجاجى المغربى المالكى - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الاقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه فى الفقه . مات سنة عشر ، أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزينى القجاجقى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (عمر) السكندرى نزيل مكة ؛ فى ابن على بن عمر البحرى .
٤٥٣ (عمر) السمديسى ثم القاهرى والد الشمس محمد الآتى . مات فى صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيخى الجيار . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .
٤٥٥ (عمر) الضرير المصرى نزيل مكة ، مات بها فى المحرم سنة احدى وستين .
أرخه ابن فهد . (عمر) الطرينى . فى ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدنى اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلى - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد فى كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بنى اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة فى ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبى بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) القتي . فى ابن محمد بن معيبد .

٤٥٧ (عمر) القرمى ثم الحلبي . كان ماهراً فى العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها فى الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا فى أنبائه . (عمر) القلشائى . فى ابن محمد .
٤٥٨ (عمر) الكردى ثم المصرى الأباريقى . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوى فن يليه فيه اعتقاد . مات فى سلخ ذى القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بتربته المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسفى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) الكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خيراً أيقرىء البناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلمى . فى العدنى قريباً . (عمر) النجار المقرى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام
وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الخراسانى الحنفى قاضى تمرلنك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رمينة بن أبى نعى الحسينى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات
بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رمينة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسنى المكي أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ، ولما قتل أبوه رباها عمه سندن رمينة فامامات
استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلا ن انتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد اليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلا ن يقول هنيئاً

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بانية ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلا ن ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حللى ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالعاقى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن عجلا ن بمصر فساس الامر

الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه لحسن وعنان مال التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلا ن على ذلك ففرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع ابو بكر بالحاج قبض عليهما أحمد بن عجلا ن وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة ففر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرت

له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلا ن وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلا ن من

فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقبائى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلا ن فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع

كيش بن عجلا ن ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابله عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهمزم على ومن معه الى الوادي فلما قدم الحاج فرعانان الى نخله وقام على بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادي مر وجدة وكاتب السلطان فكتب بأشراك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها واير بن نخباز فظهر عليهم ونزل الوادي في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخلا مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة وافرده في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنبائه ، وطول الفاسي ترجمته ثم المقرئ في عقوده .

٤٦٥ (عبر) الحبشي الطنبذي الطواشي . من خدام التاجر نور الدين الطنبذي ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمي الطباق البرانية ثم رقاہ لنيابة مقدم المالک من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصني الى المقدمة قاترى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشقدم له عن النيابة في الحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عبر) شجاع الدين العزى الطواشي أحد خدام الحرم الشريف النبوى . سمع على الزين أبى بكر المراغى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .
٤٦٧ (عبر) قى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنفاء) بن ويدر بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشریف الحسنى قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويحتمل في أبي نعي فهما ابن عم؛ وذكر لى ان ذلك أسن منه باثني عشر عاماً فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبوراً مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً.

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياي شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المسكى التماريها. ممن سمع منى بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر. مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة.

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد. كان منقطعاً بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد. مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح. أحد فقهاء الزيدية.

٤٧٣ (عوض) بن موسى المسكى البزار. أحد التجار المعتمدين. ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهشمي وابن صديق والزين المرافعي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزراً بدار الأمارة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاذ اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة، وصاهر عطية بن أحمد بن جارا الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتسكدي في هيئة رثة، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست واربعين ودفن تحت رجل الياقعي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز.

٤٧٤ (عوض). رجل صالح كان يلزم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشترى منه التفاصيل من نسخة تبركاً به وتبذوم منه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملى مرة يا ابني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سماني عوضاً، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له ياشيخ عوض لا يجيىء منى هذا فقال أما علمت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويد) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارخه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتي قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من العلاقة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبع مائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ، وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمّر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووى في مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى في مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات . مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المقسوه وادب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسة مائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده في الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات في ليلة الجمعة سبع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتح محمد السكتي والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفى ، ويعرف كسلفه بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيمى وحدث بها سمعهم الفاضلاء ، أجازلى وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة

نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المكي ويعرف بعصارة - بمهمة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر الزويرى فى سنة ثلاث وخمسين بعض النساءى ، وكانت له أموال بنواحي وادى نخلة اليمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره القاسى فى مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فمحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبريني المالكي قاضى تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنديسى - بفتح المهمة ثم نون ساكنة بعد هاء مهمة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهمة - ثم البجائى المغربى المالكى . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بجاية الاعظم وهو الآن فى سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهرى الشاعر الشطرنجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصفى الحلى وعمل بديعية على طريقة الحلى لكنها على قافية الراء قرضها له المجد

إسماعيل الحنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهركم به من حلاوة وجدلى ببر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيارب الجنا ب الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادر وسمعت من نظمه الكثير ومدحنى بعدة قصائد ؛ وقال المقرئ أنه قال المواليا فهر فيها واشتهر بذلك فقليل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثنائى الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا ، وجمع شيخنا المجد إسماعيل الحنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضرا لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اتركى ويجيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقليل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبليا لعدم تكلمة الحنابلة وكان يقنع بمن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجلا ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابتكار فكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفي وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا ومارأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله: قالت لى القروة قم دفى حتى أدفيك بقلبين
قلت لها بالله ماتشهى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله: لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسيا فاني أروم الفوز من بدر بشمس
وسياتى له ما جرية فى النجم مجد بن مجد بن احمد بن غلام الله بن النبیه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق ابن أ كسك الطاهر مجد الدين بن المظفر نحر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الارتنى صاحب ماردين وابن صاحبها ، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واستمر حتى قدم عليه تيمور ققبض عليه وأهانته

واستمر في أسره مدة ثم أكرم بالاموال الجزيلة والممالك الكبيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعصى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كلها

فرد جوابه مع تقادم جليلة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوق اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع ، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امساك تيمور له ، وهو في عقود المقرري مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبي - بضم المهملة والنون وآخره معجدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة إحدى وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذه عن النور الأدبي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي ثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العزيز بن جماعة والمجد البرماوي والشموس الشطنوفي والبرماوي والعراقي والولي العراقي والبرهان البيجوري والجلال البلقيني والزين القمني والنور التلواني والبدر العيني واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولي العراقي والنور النقي وأبي هريرة بن النقاش والشرف بن الكويلك في آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصري بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتهم لغيره الزمام واختص به حتى قرره في مشيخة التصوف بمدرسته التي أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بجامع الحاكم ، وقرأ على العامة في الازهر البخاري وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب في القضاء عن شيخنا وكان النواجي يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الانباسي في حضرة التلواني بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشي بالمدرسة الجمالية في بعض الختوم خمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمته فوائد وأشياء أثبت بعضها في ترجمته ، وفي الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محباً في العلم والفائدة طارح التكاف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حر كته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك الى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ، وقد صاهر الشمس الرازى الحنفى وهو قريب النمط منه في امتهان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ، ومما كتبه عنه من نظمه:

هل الهلال فهنوتى بمقدمه وفى الحقيقة عزوا بانقضاء أجل

لم يسعدونى وقد جاءوا لتنهئة سوى العاطى وتنبهى على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصارى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربى التلمسانى الخالدى الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدى وقلان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشى الخزومى اليمنى المهجمى نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار ولده الاشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين ، مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسى ثم شيخنا فى أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهرى الشافعى والد الفخر محمد وعلى وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ، كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ، ومات قريب العشرين أو بعده رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتبى الحلوى - نسبة لحلى - اليماني الشافعى . ولد فى سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له .

(عيسى) بن عطية النعمى أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن على بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محبى السنبسى المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتى ويعرف بابن زائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن على بن شهر يار الكردي ، كان حسن السمعت منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوى ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا فى أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا فى معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة القيل زرفاه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرئ في عقوده وقال انه كان مقبولا حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسى نزيل نابلس . سمع البياتى والبدر محمود بن علي بن هلال العجلونى وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البياتى ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غانم فيحذر ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنأى الشافعى . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحميرى من قبيلة بنى مكرم الشاحذى اليمنى العدوى نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريبا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحسمى وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبى السعادات وأبى السعادات بن الامام الطبرى وحضر عند الجوجرى والعميرى وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدى وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزيدى وأخذ عنه في النحو ، وسمع منى بمكة في مجاورتى الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخارى بكامله ولازمى ، كذا قرأ على عبد الله الشامى أحد الآخذين عنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الاموات وزار المدينة .
٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودى المغربى المالكى امام جامع القرويين الاعظم . له تعلية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهدا ورعا ولى القضاء ، ومات قريبا من سنة عشرين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد العرائى - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقى الصالحى المغربى أبو . سمع من المحب الصامت وأبى الهول الجزرى جزءا فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبى من جزء البيتوتة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان تقيب الوالى بالصالحية .

٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح الحسبانى ثم الدمشقى الشاغورى الصوفى ، سمع من الخطيب أبى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرى المسلسل والاول من حديث أبى بكر الدارع ومن

أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث
بيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربته مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله الحيني الاصل الطائفي المولد والدار المليساي
المالكي قاضي الطائف ويعرف بابن مكينة . ناب في قضاء قرية الميسا بوادي
الطائف عن الحب النويري فن بعده بل استنابه الجلال بن ظهيرة في جميع بلاد
الطائف ثم العز النويري ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف
وخطابته بعد مباشرة لها نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة
ويقوم بها الايام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة
ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ؛ وكان خيراً محمود السيرة . ذكره الفاسي في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة
ثم مهمله - بن صالح النفاي - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودي الرافعي
الشافعي . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعي
في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه
هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية وأعمال القاهرة معتمدون مشار اليهم
مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكان له غيره في جده :

لما حثت من انطايا عيسا هطلت دموعي من فراق عيسى
ذاك الذي أحيا المكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الاقفهسي ثم القاهري الشافعي . ولد
في سنة خمس وسبع مائة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرها ولازم البلقيني وقرأ
عليه المنهاج الأصلي ؛ قال شيخنا في أنبائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس
وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق
قسط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوي وأنه ناب
في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ،
وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة
الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين سأل الله وإيانا .
وقال غيره أنه ناب عن العماد الكركي في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالماً
بارعاً عفيفاً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيراً وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مراراً ، ولم يخلف مثله عفة وديناً كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلي دمشقي الراحي والد علي الماضي ممن سمع مني بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطبري في علوم الحديث وبعض شرح السيد علي السكافية الحاجبية وكان علامة ، حج وأكثراً أخذته عن السيد صفى الدين . مات بانيج في سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجي الصوفي . ولد في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجاني المغربي المالكي . سمع على الجمال الحنبلي وولى قضاء طرابلس ثم القدس ، وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربي الآتي قريباً والسابق عنه في أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي كلمات بينه وبين البساطي .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلوني . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتعاني النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفي الحلبي شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات في ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني الماضي ويكون الغلط وقع في اسم أبيه وفي وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامي ثم القاهري الحنفي أخو النظام يحيى الآتي ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه ٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبيح الرمناوي الشافعي أحد العدول بدمشق ؛ مات في عشر السبعين سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المسكي ويلقب بالعماد . عني بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة فجوده وأكثرت التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ، وصاهر النجم المرجاني على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أبيها أيام ولايته شد زيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومى المصرى التاجر السفارفى البحر وغيره ويعرف بالمعلاف؛ مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بحجة ودفن بها وكان لابأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى، ممن سمع منى بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الرىغى - بمثناة من تحت وغين معجمة - المغربى المالكي نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وأفادة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله؛ وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره القاسى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشمومى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصيرى، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأذن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هوارة ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين، كان طوالجسياً بديناً مليح الشكل عفيفاً عن المنكرات والقروج ذا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه؛ مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن مجد الخواجا العباد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدرية؛ مات بها فى رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى الفلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها ومن أخذ عنه العلاء المرداوى ووصفه بالعلامة الفقيه القرظى الاصولى النجوى الصرعى المحرر المتقن وانه كان حسن التعليم ناصحاً للتعلم .
(عيسى) أبو مهدى الغبرينى المالكي . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتنقى . فى ابن داود بن صلح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق وأبى اليمى الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك احتساباً فانتفع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر فى سنة سبع . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتنى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . فى ابن يوسف بن محمد قريباً .

٥٢١ (عيسى) التلمسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزلبانى . شيخ جاهل احتوى على ضعفاء العقول ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وتمرار والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو فى أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاده فمات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب فى وجهه بآكلة ويرمى بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أباه الفضل المشدلى تكلم فيه فتهدهده فيما بينه وبينه برميته بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل فى قدرته على ذلك فكف عنه بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . فى ابن عوضه . (عيسى) الريفى . فى ابن يحيى قريباً .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات فى شوال سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلست منه الا اليسير وتألم بحديث قيل أنه سبب ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً بسعيد السعداء ممن حج غير مرة وجاور ربما قرأ عليه بعض المبتدئين فى الفرائض والحساب رحمه الله . (عيسى) العلاف المصرى . فى ابن موسى قريباً .

٥٢٣ (عيسى) القارى دمشق ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق فى أواخر شعبان سنة خمس وتسعين بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب . ٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات فى شوال سنة أربع وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات فى شوال سنة احدى

وستين ، أرخا بن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشبي - بمجمتين مفنوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وجمع على العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظمان لابی حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى عوارف المعارف للسهروردى ومن الزين العراقى واليهشمى وآخرين بل جمع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المرازى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النقطى المالكي الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال في إنباهه كان له اشتغال ونباهة في العلم ثم حمل وانقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرئى في عقودده رحمه الله.

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سمع من شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وثمانائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى في بعض خلويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنفلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سنه فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه في السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنه حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه في مبدأ أسره بالميزان وفي كل يوم ينقصه حتى صار يأكل في كل أربعين يوماً قرنفلة واحدة وأنه في كل ليلة عند الفطر يضع في كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفلة ويلعس الماء مع بقاء القرنفلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا في الخلوة فإذا خرج منها تناول بعض الشيء كما ان الفضلات لا تحصل له منها في الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون في خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لكل من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفي الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يحجب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحمنى الماضى

أبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التي أمره بفراقها في سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غرير) بن هيارع بن ثقبه بن حجاز الحسيني أمير المدينة وينبع . أقام في
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك في ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها ثمان في صفر
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نخباز أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واختفى بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

(غفير) الطنتدائي . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري الدمشقي الشافعي خادم قبر الست
 خارج دمشق ، مات في العشر الاول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .

(غياث) بن علي بن نجم السكيلائي . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره للتدين
 وانتماؤه للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجماعة من أتباعه في كل سنة القمح
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الزاوية مدة واجتهاده
 في إتلاف من يعلمه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند يشبك الفقيه في يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤدى ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غما الله عنه وإيانا .

(غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتي (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . نقل عنه في ترجمة علي بن محمد بن
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خير أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بمتاف .

٥٣٤ (فارج) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارح) بن مهدي المريني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بناس ومات بها في آخر سنة ست ذ كره شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغوري الشافعي واسمه حسن ولكنه بفارس أشهر . ولدى ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه الى طننتدافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو ، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طننتد الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحث عليه في المنهاج وأخذ في القرائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفا في وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني ، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ، وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوى وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فمن بعده وأضيف اليه قضاء منية غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوى ثم استقل بها ودام مدة ، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع بي وسمعته ينشد شيئاً من نظمته . مات في رمضان فيا قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بابن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والماضي أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيته معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لى أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسنى أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقه أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد كثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان ولله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرهما مطولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) البكتمري بكتمر السعدى . خدم ابنال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوايرية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازى القامى المالكي والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ؛ مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فباشرا الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الخازندارية خشقدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوا دار تم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الاهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الاشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الاشرفى الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى ينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثنائها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولات باى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الاول حين كان أستاذه أمير المحمل آخر سنى الظاهر جقمق وتمول جداً وابتنى

الأماكن الجليلة وآل أمره بالى أن استقر به الاشرف قايتباى زردكاشا بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الاشقر الى سوار فجاء الخبر بموته فى أثناء صفر سنة خمس وسبعين، ولم يكن بالمرضى سماحه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق. أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق فحظى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوية الكبرى عوضاً عن بخاص، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المغانى والملاهى . قتل مع أيتمش فى سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) الحممدى . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التى خرجت من دمشق فى غزاة رودس ، أصابته جراحة فى وقعة القشيتل بجبينه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون فى البحر وذلك فى رجب سنة سبع وأربعين .

٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوادار الظاهر ططر فى حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولى نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات فى أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى ^(١) السكندرى نزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطانى ، مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول فى أذانه وتسبيحه ورزق فى هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله فى بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السمى البناء مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥٢ (فايز) بن الفخر أبى بكر بن احمد المدنى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . فى عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن القرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد فى صلاة العصر من يوم السبت رابع عشرى ربيع الأول سنة ست

وخمسين وثمانمائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن وكان يقرئ بمالك سيباي الكاشف ويؤم كايه بجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديعي الكتب الستة والموطأ والشفاء والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ ثلثي القدوري وتفقه فيه على الإصلاح الطرابلسي ولازمها كثيراً ومما أخذه عن الإصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزي القاضي قبل قضاءه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازم في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعى المنذرى في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطى والطبراني واغتبط بذلك مع قوة في الدين وتقنع ، ودخل دمياط للزهوة وماتت أمه فصار الى بلده لذلك ثم حكى لى عنه ما لم أر ترضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزي نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تكتب بالكتابة . ممن سمع منى بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبي القسم بن العلا بن البرهان الكرهلى - نسبة لكره قرية من أصبهان -
الكرمانى المولد والدار الشافعى نزيل مكة ، ممن سمع منى أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن تقيس فتح الدين الاسرائيلى الداودى التبريزى الحنفى كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن تقيس فقرأ المختار في الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الاخبار ، وتميز في الطب وياشر العلاج وصحب بيبغا الشافعى أيام الاشرف واختص به ورافقه من مهاليكه الامير الشيخ الصفوى وكان بارع الجمال فانتزعه لما قبض على الشافعى وصار من أخص المهاليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع فياشرها بعفة ونزاهة ، ثم عاج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والاخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستانى قرره في كتابة السر مع سعى البدر بن الدمامينى فيها بمال كثير فياشر بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أجاداً وصيانه واستمر في كتابة السر بعده لم ينكب الا فى كائنة ابن غراب ثم عاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فحقد عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الخط عليه فلما كانت النسبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقراً لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الاول سنة ست عشرة وأخرج من القيد دفن بترية خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً ديناً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ، زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئى : كانت له فضائل جمّة غطاها شحه حتى اختلق عليه أعداؤه معائب برأه الله منها فأتى صحبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سفرأ وحضرأ فما علمت عليه إلا خيراً ، بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها واقبياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح بحاجه كما يعاب بالشح بماله فانه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغنياً فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بخف ومهماز ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ، ونشأ معتنياً بالطب الى أن ولى الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقطار من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا أعلمه فباشر ذلك وشكره الناس ، وطول في عقوده ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشرواني الشافعي . حج بعد السبعين ومائتة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجمن قاضي عجلون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو
للتفتازاني وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند في مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين في قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمي الخراساني تزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب في سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ما أثر من
زوايا ونحوها بل بحل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملًا كريمًا محلاً
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم ترده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا أطباقاً ، ومن انتفع به عبد المعطى تزيل مكة وحدثني
بكثير من أحواله بل أخبرني أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف في
ترجمته ، ولم يعدم مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره في صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة
ووجاهة بحيث لم يمت حتى أذن له الخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضاً ، كان معتمداً بين العامة وكثير من
الخاصة كإمام الكاملية بحيث يجمعون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعري وقد أمر
شيخنا مرة بارساله للبيمارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة المترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا في النادر لكونه عزل عن البيروسية .
مات في يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل في الخاتمة وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر في جمع وافر ثم دفن بترية قائم .

(الفتوح) ابن عيسى الزمورى . (فتية) بن سارى شيخ الحنانشة خيمة بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التر كمانى القاهرى ثم الانبائى الفاضلى نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمنشية المهرانى
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائى وسكن معه انباية ، وحج في
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الخلاوى
فضل السكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائماً بخدمه ضريحه بانباية مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لاثمة . مات في حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكي ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن برقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلعاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة احدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالكك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتضاف هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه بالاجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فاعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخرو والذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كراريس فأكثر معروفه من الحوادث فلانطيل بها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوباً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبخ مع رى الشباب ونحوه ، وكان نائباً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخزندار أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيت هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكر باى - بمهلة - ثم كاف مكسورتين بعدها زى سا كنة ثم موحدة - الزين المؤيدى شيخ رباة فى حال إمرته فلما تسططن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته ؛ وكان طوالا خفيف اللحية مليح الشكالة جميلا ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى الحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخو يحيى وحمزة وأبى سعيد . تدرّب في المباشرات وباشرتارة في الدولة وتارة في المفرد .

٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرايى الحبشى المسمى التاجر صاحب دور وغيرها . ممن سمع على الزين المراهقى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة سبع وأربعين بمعنى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائعى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن الحمد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بحصر القديمة وأبوه يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستدارية وما أفلح ولا أمجج بل كان غير مسعود في ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقدراد على الستين ؛ وكان جامداً كريها سامحاً لله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموى الشافعى أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والسكافية وأخذ في الفقه ببلده عن الزين بن الحرزى وبمحضر عن البرهان النقيراوى وقرأ في النحو والصرف مع قطعة من المذاهب الاصلى على حسن الهندى والسكافية على الشمس الاندلسى حين كان قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشرا التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعفف عن الاوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ، وذكر لى ان أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أفرد ملوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل للتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إعكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجا
لا ضاق يوماً صدركم وعشت دهر أبها ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجا
وغير هذا ؛ وحج مرتين الاولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
اخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين
الماقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .

٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص بربسابى قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .
٥٧٣ (فرج) الرائي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .

٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعى النووى والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منى بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتمداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنياية اسكندرية في جمادى الاولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي
رأس نوبة . ارخه المقرزي . (فرج) المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله .
٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
وخمسين ودفن بحوش البيرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازي . شيخ مسن جداً قدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلبقيه واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق واخافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يحجىء الى البلد الكبير نهاراً فيتزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم إلا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة وأعيا الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأقام بالقاهرة أياماً فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لكن سرّاً فاحتال حتى استقدمه بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتسميرهما وسلخهما بعد ذلك وحشو جلودهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصبهان أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا . لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تسكدر حين لم يجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيزرى فما انشرح به وقرأ على البخارى بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واعتبط بذلك كله ، وكان يبالغ في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :

روى التميم حديث الاحباء فصيح مما روى أسقام احشائي

وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرائي حينئذ أولها :

صححت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوسنا

وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يمحده وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسين الى الستين ثم لقيني بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ، وبلغني في سنة سبع وتسعين أنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن

الفخر المصري القبطي الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ونشأ فى عز ونعمة فى كنف أبيه فتخرج وتادب ومهر ونظم الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكى فانتدبه لتأديبه فخرجه فى أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ؛ وباشر فى حياة أبيه توقيع الدست بدمشق وكان أبوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات أبوه ساءت حاله ثم خدم فى ديوان الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن القاضي ناصر الدين بن البارزى لاعتنائه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث أثابه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا فى انبائه قال وكانت بيننا مودة اكيدة اتصلت نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات والغاز ، وسمعت من لفظه أ كثر منظومه ومنشوره . وشعره فى الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفى فكثير جداً وقد جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال فى معجمه : الفاضل ابن الفاضل تعانى الأدبيات فمهر فى النظم والنثر وباشر فى الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره فى إملاق وبيننا صعبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان فجئه الحما فمات بالطاعون فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع فى الأدب ، ولأبيه فيه :
أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكله فى الخلق والخلق مذ نسا
سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
ومن نظم المجد يهنئ والده بعوده من السفر :

هنت يا أبى بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
ملئت بطون الكتب فيك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار
ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرضا
فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح فى الخيط أبيضاً
ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقانا فلج بين السيوف والقنا
وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتمه كما يهوى بأنسك
وكف الصدر يا مولاي عمن بيومك رحت تهجره وأمسك

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تحير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيعك الأرواح حقاً بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبغالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقریزی وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلی بولد في سنة ست وثمانين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن عني اليونيني والشریف محمد
ابن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي صحيح البخاري ثم سمعه
على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه القضاة وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتقشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين
إلى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا للنك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر . مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ للنك فاستدعى برأسه
وجنته فأحرقهما في سنة أربع وثمانائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسليخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبائه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبائه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو بالبلاد دخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع إلى مكة وصحب فيها الأمير شبك الساق
الآعرج حين كان هناك منفياً من المؤيد وجاور بها صحبتته فلما عاد الأمير إلى
القاهرة وتأمّر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتي شيخ الحروبية
الجزيرة فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التقي بن فهم في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملی القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقریزی كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادی العجمی واسمه عبد الرحمن ولكنه انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى یا كل حلال وينظر إن كان هو الماضی قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكي عنه أنه لم يذق منذ عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وانه كان يخطط الطواقى الاعجمية ويقتات بضعها مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده بسببها مجالس بكيلان وغيرها بمحاضرة العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم فيه باراقه دمه فقتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رأسهم وبدنهم ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الجفنائى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم براهة وغيرها أمر القان معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرض على ذلك وثب عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فخرحاه جرحاً بالغا لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتهما أشر قتلة ، وهو فى عقود المقریزی .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عنده ولم يلزل الى أن قتله نوروزى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السكالمى المالكي شقيق معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛ وعرض على ابن عبيد الله وابن امام السكاملية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرها ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العلمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الحيوى عبدالقادر الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجورجى وأخذ عن أخيه والنور النافى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة ولذا كان كل من أخويه أميز منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد تقى ابن محمد بن روزبة الكازرونى المدنى ويعرف بابن تقى . ممن سمع منى بالمدينة .
(فهد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى المكي . هو محمد يأتى .
٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن ربيعة بن أبي نعيم الحسنى المكي . كان ممن أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الاشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظناً ، وكان كثير التسلط على أهل قرية المبارك من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسى .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيرها هلك بالطاعون إما فى آخر سنة احدى وثمانين او اول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى .
٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب مارددين . قتل فى وقعة جكم على آمد سنة تسع ، أرخه العيني .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى انبائه .
٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قيل شجاعاً مهابة عاقلاً سيوساً ذا معرفة وتديرو حزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرأماكن كثيرة بل شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفا على تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بتربة الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى انبائه وقال غيره انه كان يميل لدين وخير ، وطول المقرزى فى عقود ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نسبة لتاجره الاشرافى قايتباى رقاہ للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزمامية بعده بسنتين حين اشرافه على التكهل وكان فى سنة قدومه من الروم توجه فى خدمة خوندجين حجت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجار كسى جار كس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقياً في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشنى من شىء أحضره اليه متعللاً بالصوم انه سم وماسلمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زمناً وأخار نداراً عوضاً عن جوهر القنقبأى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البرية فى أوائل رمضان منها لأنه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العينى : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيساً حشماً وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شبابه جميلاً ولكنه مخمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومي الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاه الاشرف برسبأى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نيابة التقدمة وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم الشبكى وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالاً ثم ولاه مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر التمرأى ، وكان طويلاً جسيماً جميلاً كريماً جداً زائد التجميل فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعاً رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمردهراً طويلاً وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتاباً فى الاتابك يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلاً عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار الممالك وخصاه بالبلاد الشامية وهودون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على قلمطأى الظاهرى الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافطى فأعتقه وجعله من خازناريته فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه .

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فساءت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرازى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الرومى فعظم وضخم ونالته السعادة وجمع مالم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج الحمل وهو لايزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبرسنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يوصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يمشى من طبقته الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالكي بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿حرف القاف﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الزمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشمسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكى والقاياتى والابناسى والونائى والمحلى والشمنى ثم الأبدى والسكافياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتقر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه القاياتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وجمدت سيرته فى ذلك ، وقام بنصر الشرع واستمر يلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها (١٢ - سادس الضوء)

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيرسية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجهم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والظلمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وسبع مائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرمي بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسني المكي . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندنائى المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والأشاطية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليلة ثم جعفر السنهوري وتميز في القراءات وأقرأ بالحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني . في أبي القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن أحمد بن نغر الدين محمد بن أحمد القرشي القاهري الحنفي

الميثاقى نزيل جامع الحالم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب احمد . وقد رأيت شهادته على بعض الحنفية فى إجازة سنة إحدى وثلاثمائة وابنه أبو هذا ممن باشر النقابة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبى الليث ومختصر القدورى والعمدة للنسفى وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميثاق عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود فى القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ؛ وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وباشر الرياسة بجامعى الظاهر والحكم ؛ ثم هشم وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجوعه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد أئمة بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .

٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرافى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمرغة يعرف بأبى أصبع فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بآبى القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى من الطباقين قائلًا ياعم شغيتة ، ثم خدم البياوى حين كان طباقاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى مخدمه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وأظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدم كفاءته فلما غرق مخدمه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوادار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرر ونحوها ما يفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفى فيها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم تعين خشقدم الزمام وباشر مع كون المعول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات

والانكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفى مدة فاستقر وأعمق الدين بن الحلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدى تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجيء بيوسف بن الزرايرى الكاشف بالوجه القبلى فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وباشر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض معاملة به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من الذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخله أعلى . ٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المسكى . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيارس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف قايتباى مدة بالبرج ثم شنفه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين ، وهو وأصغر إخوته وحزن عليه العامة . وكان قد زوجه النور بن البرقى ابنته واستولدها وأولاداً تخلف منهم بعده ولد مراهق وذهب جهاز أمه وحليها بضميته وأبيه ٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع و ثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد . ٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكليهما بالبدل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمد ابادى الحنفى أخوراجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانائة واشتغل قليلاً وله ذكر في أخيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالقية . ٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماق . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الأحكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع الشهود ثم ولى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجراة متساهلاً فى الأحكام . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه . ٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقبانى - نسبة لبنى عقبة - التلمسانى المغربى المالكي ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود النبى وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب القرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلاطى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائض وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبو الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الأصول والعربية على الشمس الشطنوفى ، وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمهود ، وكذا ناب عن عمه بالجزيرة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرهما وياشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للأقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المساكل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتكلف ممتناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجماعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار فى كتابتى ذلك له برطل سيرج وأنهما رام الحج قال له لا بأس بقراءتك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكثت مالبثه نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فالله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على النسويين^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدية والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى الكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهري وقرئبه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخطاطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادرى الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسطنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلوى قاضى قسطنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تونس فأخذه عن قاضيه عيسى الغبرينى وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
 فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
 ٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
 القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو محمد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
 ثلاثين وثمانائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
 ٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البارى . ابتنى مكاناً تجاه
 المنكوتية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
 سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
 ٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم الكيلانى . ولد فى
 سنة عشرين وثمانائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها فلقنها وسافر الى
 كنباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
 ٦٢٨ (قاسم) بن على بن محمد بن على الشرف أبو القسم التتملى القاسى المغربى
 المالئى الاندلسى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس
 وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
 القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات محمد بن أبى بكر البلقى بن
 الحاج فى آخرين يجمعهم برناجه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
 وتلا بالسمع على جماعة ، وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقهسى جزءاً من مروياته
 سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه القضاة ، وكان
 عارفاً بالقراءات والأدبيات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
 عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
 أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنباهه ممارواه عنه من نظمه اجازة :

معانى عياض أطلعت فجر نجره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شذا زهرها يحى من اشفى على شفاه

قال ومدح الجمال الاستاد وأثابه ، والمقرئ فى عتوده وقال وله نظم كثير .

٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برحلة مصلى باب النصر ودفن قريب
 الغروب بقرية هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشرب بحيث تعدى الى ولده
 مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عالمي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادي على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، وما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ، وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ، وكان يذكّر بحمال من طرفي شبوبيته
بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد
عناؤه في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الرمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة فقطنها وعمرها في السويقة داراً حسنة
وقفها مع دور له بعدن وزيد على أولاد له صغار ، وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ، وكان ودوداً حسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة
لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لي في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها على العزبن جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخط بالاسود في البغدادى فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرعاتي وبعض التفسير
على العلماء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيخنا والفقهاء عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي والنظام
السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرمانى وأصوله عن العلماء
والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلماء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديري في سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفي والقرائض والميقات عن ناصر الدين البارنباري وغيره واستمد فيها وفي الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدى والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكي المذكورين والصرف عن البساطي والمعاني والبيان عن العلاء والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسائرة من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه سيراً فسمع على شيخنا وابن الجزري والشهاب الواسطي والزين الزركشي والشمس بن المصري والبدر حسين البوصيري وناصر الدين القافوسي^(١) والتاج الشرايشي والتقى المقرئ وطائفة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السككلى بن خير وقاسم التروجى كما قاله لى ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيت يروى عن أجاز في سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر في كتب الأدب ودواوين الشعر حفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والدكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديري بالشيخ العالم الذكى ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك في سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار بعرفة رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله في خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس منى فأجبتة الى ذلك مسارعاً ووقفت عند ما اقترح طائعا ، وترجمه الزين رضوان في بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبي حنيفة المشار اليه بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعماني عن يحيى الدين أبى الحسن حيدرة

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد المنصور وكذا قرىء الجامع المذكور ببيت الحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً ، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فانه قال وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنيفاً مثله الا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء يقوله فلا يعتمد على قوله ، قال وكان من سنين قوياً في بدنه يمشى جيداً فلما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال انما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشى الا وذكره في قسنة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزبن جماعة وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زردخاني اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخريج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبرزدوى في أصول الفقه وتفسير أبي الليث ومنهاج الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعتهما للغزالي والشفاء وكتب منه أوراقاً واتحاف الأحياء بمافات من تخريج أحاديث الأحياء ومنية الالمعي بمافات الزيلعي وبغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصحابي تزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله مقفص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى من أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام السكلي بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
 مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسند الشافعى وسنن الدارقطنى على
 الستة والثقات ممن لم يقع في السكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان في
 الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
 لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة في الحديث وتبصرة
 الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقى كتب منه
 الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
 درر الاسلاك في قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية
 وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
 ومجلد من شرح المصابيح للبعغوى ومنها في غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
 القدورى تقيديه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
 والكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلع فيه شرحه لها ولذا
 أعرض التتى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبل
 موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في
 تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
 وأفرد عدة مسائل وهى البسمة ورفع اليدين والاسوس في كيفية الجلوس والقوائد
 الجلة في اشتباه القبلة والنجدات في السهو عن السجدة ورفع الاشتباه عن
 مسألة المياه والقول القاسم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس
 والبيع وتخريج الاقوال في مسألة الاستبدال وتحرير الانظار في أجوبة ابن العطار
 والاصل في الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
 من الكافى ومجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى فى الفرائض
 لابن المجدى وجامعة الاصول فى الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
 عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التى تليها ورسالة
 السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
 وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
 للفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
 الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقعت على اسمائه بخطه
 لاعلى هذا الترتيب كشرح خمسة العز عبد العزيز الديرنى فى العربية واختصار
 تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة فى فنون ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشايقه حتى بالاشياء الواضحة والاكتنار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساححة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطنى أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيما فى الاشياء التى يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعلم وإثارة الفائدة والاقتراب من دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على عادة المصريين ، وقصد بالفتاوى فى النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصدهم غالباً ، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغنى مع حسن عقيدته ، ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الاشرفية ، نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبب شيخنا وقرره جانبك الجداوى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تققده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفى فى مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعها لعله بضيق منزله أو تكلفه بالنصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندادر فوافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى فى قضاء الحنفية رتب له من معاليه فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبتته معه ورتب له الدوا دار الكبير يشبك من مهدى قبيل موته ييسر على ديوانه فى كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيخونية عند توعك الكافي جنى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشرف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أذربك فقدرت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم مسه منهم غاية المكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وصمعت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية العراقي لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعار أشياء من تعاليقى ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسبما أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمهما الله فى التأسف عليه وصرح لكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جاران ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدباً مع الشيخ لسكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرضيه ذلك ، تعلل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد ومحبس الاراقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أما كن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا ، ومما نظمه ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتنى فعليك إثم أبى حنيفة أو زفر
الوائين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالآثر
فقال : كذب الذى سب المآثم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرئى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الاربعة وشرح خمسة الديرينى

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقة على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواش التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كمشعبا الحموي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الاصل العدني أنشأ في الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حي .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزبن جعفر السنهوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل الحلبي ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوجد الدين وحفيد أخي الولوي محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو وزوج أخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابناخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهوري في الفقه والعرية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ؛ بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدم وتناقض في فتياه ورام بعد الحيوى بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .

٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بابن المرضعة . ممن كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري . الماضي وأخذها بها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها في غضون ذلك أيضاً بصنف عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجيلي وبالقاهرة عن أخيه النور علي ومدين الاشعوني وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلياً عليه القرآن وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام الكاملية واختصابه دهرأ وأخذها عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن الثرات وطائفة وتزوجا من بيت سيدى عبد القادر السكيلائي واختص بغير واحد من الأمراء كدولات باي المؤيدى وجانم الاشرفى برسباى ومن غيرهم كالبدر البغدادى قاضى الحنابلة وبواسطته استقر فى مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول إليها فتزايدت وجاهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك بالسهم داراً حسنة وبوزع فى المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان عارفا بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط المشايخ وتأدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير اليه بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضمر لأحد سوءاً ولا فى مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ المسلك المربى ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة عليه ظاهره ؛ وبوضاءة الصفاء فى طلعه بانهرة ، . مات فى يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة مواخيه شرق المقبرة المسماة بالروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية . بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمه الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى ؛ ويبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان إبراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراري وكتب واشتغل فى فنون ولازم الولى العراقى حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه ؛ وعلى شرح التقريب إنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقيه وفهم معانيه فهم معانيه وأذنه فى إفادة معلمه منهما وتحققه واقراء ما كان منهما مستحضراً له ومحققه ، وكذا أخذ الفتى عن النور الادمى عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين العجمي قريب ابن هشام والشطونى وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً سائراً بطىء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات فى صفر سنة ست وخمسين ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصيلى ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد للسكلمية وتنزل فى الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن المهام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شيء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الاصل القاهرى الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيره وادخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

معد أهوال وأحوال بخفى حنين فجلس زموطاً تحت الربع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القراآت على الزين عبد الغنى الهيشي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المعمار . في ابن علي .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشكي . ولد بعد الثمانين وسبعائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولده نظر الجوالى وباشرها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزى في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فالحطت مرتبته وافتقر ور كبه الدين ، ودخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى انه كان جسيماً سريراً خورآله ثراء واسع ومال جم وورثه وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختصر به مدة الى أن تنكر له وضربه وشهره ، إلى أن قال فانه يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمًا جمًا وإفضالا زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى الدمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في الفرائض وصنف في أصول الدين ، وكان متقدماً في الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور في سنة أربع وسبعين رفقاً للشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى في القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات في سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى السكاشف بالوجه القبلى غريم السفطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تعرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشق مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمى النيمانى الشافعى العلامة الفقيه المقتى بتعز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجلال بن الحياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجماديين سنة ثمانين ، وهو أستاذ زيرك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأبوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره وراقه ثم صار فى الايام الاشرفية رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى الممودى ثم نقل الى نيابة صفد ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة ولم يلبث أن مات مطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البكتمرى . أصله للحكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صفد مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى . سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأبوبكرى مضى .

٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة احدى وستين بوفاته فاستقر عوضه فى الحجووية شاذبك الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كمى . أصله من مماليك الأتابك يشبك الشهبانى ثم أنعم به على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من المماليك السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه نظاماً لزمه بوسيلة كونه من مماليك أخيه حتى رقاه لامرة عشرة ثم جعله من رؤس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشر بخانه على مامعه من إمرة العشرة ولا زال يرقه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوا داراً كبيراً ثم أمير آخور كبير ، ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق برأى نفسه وظنه التفقه ومزید طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة فقد كان ديناً وله فى كائنة شيخنا اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف إينال أول ما تسلطن وجسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

دمياط فأقام بها بطالا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فغسلها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بترته التي جدها وبنها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جاركس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوباً شيخاً وخطيباً وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد ويبلغ في إكرامه وكان طوالاً نحيفاً طويل اللحية رحمه الله وإيانا.

٦٥٨ (قانبای) الحكيم نسبة لحكم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فاحرق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذة مدة الى ان رقه الظاهر جقمق الى الحجویة ولیم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد إهماله .

٦٥٩ (قانبای) الحسنى الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشا الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين ٦٦٠ (قانبای) الحسنى المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في أيام ابن استاذة المظفر إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به طارفاً بلعب الرمح متحرراً .

٦٦١ (قانبای) الحزاوى . أصله لقم الحسنى نائب الشام ثم لسودون الحزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبسه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه أتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم حلب ثم أعاده مقدماً بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانياً ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بخانقاه تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسر الدمشقيون بوفاته لكثرة جنايات مماليكه الذي استكثر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الامراف على نفسه سامحه الله .

٦٦٢ (قانبای) السیفی شاذ بك الجکمی نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعسر . تقدم في أيام الأشرف قايتباي حتى صار أحد الاربعينات لكونه جىء إليه بسرية ليتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعقتها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك في حال إمرته فلما استقر في المملكة ارتفع بها . مات بحلب في إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمي وغيره مع دين وكرم في الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدي يأتي قريباً .

٦٦٣ (قانبای) الظاهري الساقى حاجب ميسرة ، مات في منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلى عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلاني أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن تعمل أشهر في ليلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء في مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني .

٦٦٥ (قانبای) العمري الناصري فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالد فاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بحنقه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك الا بعد امضائه الامر فلما قدم المؤيد وقفت أمه اليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الى كبده فصارت تنهيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : قانبای قریب بیبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم في دولة الناصر أميراً الى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك في سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والذووجة جرباش الكریمی قاشق . (قانبای) قریب بیبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذي قبله .

٦٦٦ (قانبای) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنقلت به الاحوال إلى أن قدم مع المؤيد في سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل للنيابة الشام في سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتلوا هم وشاليشه فانصر ثم أدركه السلطان فانهزم قانبای في جماعة وآل أمره إلى أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق في أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لهاوقفاً جيداً . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية .

٦٦٧ (قانبای) المؤيدي شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة في

أيام الاشرف اينال أو قبلها يسير وصاد رأس نوبة بطر ابلس . مات في توجهه الى الجون في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرعة على نفسه . ٦٦٨ (قانبای) الناصرى فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الاشرف برسباى خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الاشرف اينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلائى ، واستمر عليهما حتى مات في نى القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفى المهندار واسمه الاصلى الحاج خليل ، أصله فيما زعم من ممالك قرا يوسف التركمانى صاحب بغداد وانه جاركسى الاصل وقيل انه من شماخى ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الاشرف برسباى فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من ممالك قرا يوسف قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة للجراكسة جركسى فشى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفى ؛ وقدم القاهرة أيام الاشرف اينال وولى المهندارية ثم حمنة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثننتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردى) الاشرفى اينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفى والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تمرربغا وأمره الاشرف قايتباى عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التى أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلاً وفعلاً . ٦٧٢ (قان بردى) الاشرفى قايتباى أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بتربته ووجده فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلائى شيشحة الظاهرى جقمق رأس نوبة ثانى . قتل في مصافقة بين العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع ومئانين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمى زائد الامساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتاً هائلاً بدرب الخدام بالقرب من سويقة العزى وبجانب البوابة الكبرى مسجد عتيق فجده

وأخذ منه جانبا فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرش الشون ثم الحجوبة الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري برفوق . كان من خاصكيته وممن وثب بعده وتأمر باليد فى أيام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدما ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صفار خاصكيته ثم عمله الاشرف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدما بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام اينال تقدمه بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقدما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بطلا حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى اينال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشرف قايتباى للحسبة وشد الشرب مخانة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجراته بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعلاة فى قبة الأمير بربك الدوادار ومستراح منه .

٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرفى اينال أحد العشرات ورؤوس النوب : مات مطعونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة وفن الصراع مع الشجاعة والاقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقة والتواضع والمهبة فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل الكهولة غفا الله عنه .

٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرأ ثم تأمر عشرة فى أيام خشقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا . حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشرات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الشباب مع اختصاص بالسلطان

٦٨١ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشرات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألني . ترقى الى أن صار أحد المقدمين .
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بخمسة . وترقى الى أن صار
دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطه الظاهر جقمق
واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها وحج بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريبه ويعرف بالشامي . ترقى الى معلية
الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألني ، وجريبات ، والخسيف ، وخمسة ، والشامي . مضوا كلهم قريباً .
٦٨٥ (قانسوه) المحمدي الأشرفي برسباي . كان من خاصكيتيه ثم من سقائه
وامتحن بعده بالحبس وغيره الى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
لدمشق على مقدمة فيها لحقده عليه واستمر الى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
الحلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان
حسن الشكالة كثير الادب عاقلاً ساكناً شجاعاً ديناً عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
(قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزي نوروز الحافظي . صار خاصكياً في الدولة المؤيدية ثم
في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحسبه سيراً
ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حجوية الحجاب بحلب
ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكيم على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
وامتحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
ثم عزل عنها وعاد الى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
إلا دون شهرين . ومات بها في أواخر جمادى الاولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أسافي رمي الشباب مع نقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) اليحياوي الظاهري جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشقر وجاءت تقدمته
في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الاربعة وكاتب السربلة فقبل بعضهم
ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عروداً على بدء وهو الآن نائبها .

٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثاني . قتل مع المجردين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قامم) الأشرفي برسباي . وهو قائم نجة .

٦٨٩ (قامم) البواب أحد الاشرقية الاينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرفي قايتباي معن ناب عن أخيه جانم في الدوا دارية
الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمرايم نوابها
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
لم يلبث أن سافر مع المحردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
٦٩٢ (قائم) الظاهرى أحد العشرات ومعن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) فشير نائب اسكندرية . مات سنة إحدى وعثمانين وكان استقراره في النيابة
بعد قجهاس وكثر التشكي من دوا داره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قيل لشق نفسه .
٦٩٤ (قائم) المحمدى الظاهر جقمق والد على الماضى . ولد تقريباً سنة إحدى
وثلاثين وعثماناً واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوى بمدموت اينال الاسحاقى
ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب
بل كان يقرأ في شرح القدورى على الفخر عثمان الطرابلسى ويجمع عنده علماء
الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عنى أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
معانى الآثار للطحاوى وحصل القول البديع والرمى بالنشاب وغيرها من تأليفى
وكتبت له إجازة وأخبرنى أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندرى المالكي
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخرين؛
وكان يقرأ في مشهد البيت في الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
الحنفى على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلى
وعنه أخذ تفسير النسفى والصلاح الطرابلسى وعنه أخذ الجرومية في النحو، وكتب
الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبى ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
ومنوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتل وقرأها بتمامها
والمنام عندى بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم الى
ان صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
سنة الى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذى الحجة سنة تسعين
ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسى المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
المؤيد فى سلطنته فأعتقه وصيره من الممالك السلطانية ثم صار خاصكياً فى أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر آثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقيين ثم جعله إينال من امراء الطبلخانا، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالنصحراء خارج القاهرة وصار أتابك العساكر. ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجهز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمنين بحضرة السلطان فن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين. وكان طوالاً تام الخلقه مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهابة وقوراً ذا سكينه معظماً في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بجاهه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وعفا عنه.

(قام نيسا) هر الظاهر جقمق. مضى قريباً.

٦٩٦ (قام) الملقب نعجة الاشرفي برسباي. كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه.

٦٩٧ (قايتباي) الجركسى الممودى الاشرفي ثم الظاهري احدى ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر، خاتمة العظام ونابعة النظام؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته؛ وتدارك باللفظ سائر حركاته وسكناته. ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والذليل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسباي ودام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العيني ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبلخانا مع شد الشر بخانا عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه ازبك من ططخ المتوجه لنياية الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تبرغا في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعززو وتمنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محفوفاً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح الحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كونه سلطاناً مع كتابية الطب لما تراحم جماعة على الحل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح المحاطبات ونحوه مشافهته من محمد العراقي خادماً للمجد شيخ خانقاه مرياقوس كان، بقوله استغنى فأنك الملك وكن من الله على حذر وإيقان ، وكذا قال له حسن الطنبدي الريان في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن ، وهذا يعني يشبك هو الدوادار المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالبشارة بذلك إما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتحيل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بارسال ذلك القاصد بعينه لما ولي التقدم مقترناً بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك حازماً على عدم الكتم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفي تقيب الأشرف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قجساس حين كونه نائب الشام بدون لباس أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لظعن جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل ترقيهما ممن راموا قصدهما بالظعن ففهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتبتها عقلاً ودربة وكذا بلغني عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الأمرة بأقراء مهابليكه وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة يادر وقطعها فتأوله الرائي بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر إليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة العنقود إذ من عاداه لا ينفي المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الأقران والأمثال وأيضاً ففي خصوصية الرمان مكانه طويل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الإبقاء والعزل والأخذ والبذل والتجري لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتهديد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبت برأيه وتديريه وسعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهادة والخصوع لمن يعتقد فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بمعقول ولا منقول وحدوده ماضية الابرام ونقوده دفعها لايрам ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عما يليهم بالاسترضاء والخدم والتفت للعشى في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرفية مع انصافه للعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية مرام سلوكه غير واحد ممن
قبله فحين عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل نقل بعض المضافات
للذخيرة من الاشرف وغيره في القلعة وغيره الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لانه في الحذق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجملد
والثبات منتصب الراية ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزية
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانكاء لمن يمراده لا يحجب وارتقاء في تربية من شاء الله من ماله كونه وخدمته وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها بالالسة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديري في صغره ويتلذذ بذكره
لهما في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القاي في القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم أنفه:
عندي حديث طريف بمنه يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا
فذا يقول أكرهونا وذايقول استرحنا ويكذبان جميعا ومن يصدق منا
ويقول مما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبي حنيفة
وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق وسير الخلفاء والملوك يرجي كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع في الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد ويكرر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عتبهم في غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين في الجهات
وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحاطبات بما يقتضى مزاحمتهم في المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلات ؛ كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذي
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع وللتوسل والاعتراف من نفسه
بالتقصير والانصاف الذي لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدمات ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصالحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أنزله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلعا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالمبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضحل بسببه وعدم المسارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يحب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياء يتحل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التقات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشك ولا يعارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنفصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالأكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بها معظماً على هيئة جميلة وروية مجانية للخيلاء والخيالة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشراف عليه كبذنه بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضية بدون ترسيم ولا عتب وتأنيم بل يحضر الجمعة والعيدى ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبته بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلاً عن سلطنته من قومات مهمات وتكرمات عليات كحركته في الرجوع بالشار اليه وبخجداشه أربك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكتبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة ، ومحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويعقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدري أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصالحاء والنسك ثم فى أثناء ماسلف قام فى التسدير للامر الذى أكره عليه وله اعترف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير منافع للاعتدال فإنه كان في إمرته ينكر على الظاهر خشقدهم ارتشاءه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخوندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أففق على الممالك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المجردين لسوارب التسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك الحنة والمعرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة سمجاريدها منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعني بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتي في الآتار وجهز طوائف الى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت غناها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجانباً ولا فقيهاً ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوَجَّع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتلميحہ بما يقضى الانكار وتكرردعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه بما هو فيه بالقوت وربما برز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف والتسييد لانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطياً واحتفل بما يعنيه وعيا وأزال كثيراً من الفساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة حظى آثم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضمف الهمة فانهم لم يعض عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم ويضمحل تعلقهم وما لهم كالا نصارى وابن الجريش والكمال ناظر الجيس ويحجي الرئيس التاجر المتعيش ويركب كثيراً الى الزه كالربيع والقبه الدواداريه ونحوها من الجهات القصية وربما يبيت الليلة فما فوقها ويميت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العلى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارتفع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو إلى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

ونفور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو لبلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات
الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بجهاث من الديار المصرية كالاشقي
مرة بعد أخرى سنه والقطر مع كثير من الجمع الرضي يبرز الشافعي للخطبة
به في الاعياد امتنالا للمراد ، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيساً بمن
قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الامين ؛ ووهب وتصدق
وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عدا
في حسناته سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي
فيه الملام وقال مظهراً للنعمة وصرف العين حين مشى في المسمى بين امامه وقاضي
الحجاز أنا بين برهانيين . بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ
في المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن
الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبلها بسنتين
لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سلمه
الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئه
القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد
بما مجموعه تقرد حسبما بسطناه وضيطناه في أما كنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو
شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكره
نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إماماً غالبته بالدرهمات أو غيرها من المناكيات
واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة
مسجد الخيف بمعنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبتان بديعتان
احداهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في نمطه
مع المنارة القائمة والبوائك الاربعة الرائقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين
للمسجد شرق ويغني بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو
الصهريج الكبير الموافق وارتقى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم
فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لازللال الحجيج وقبة
على المحراب المرتفع بجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً
مع بناء المسطبة التي في وسطه ففاق بهجة واتساعاً ورممت قبة عرفة وبيضت
مع العلمين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد
تلك الصفة وعمر بركة خليص المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها .
بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكلكه للقاطن والسالك وذلك

جميعه ييقن في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عندهم ألقنه وعرفه وأجرى إليها المياه للمزروعات والشفاء وأصلح
تلك الفساق فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الحنفى الامام وجهز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها وقرت به أعين النبهاء إلى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون لرضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محاييج مفاليس وخزانة للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بحضره
الاكلة والكتبة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للاتبام مكتب للفوز
بما فيه احتسب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يحاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق إلى غيرها من المحراب العثماني والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والغبن ما يسر
وعمل أيضا بيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بها واسعا للمكارة دافعا لتكرار نزوله
فيه بل خطب به بحضرته يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخضرى المحض
بالرفعة وبالقرن دونهما مسجداً له سامعين متعبداً وحوضاً قائماً بالبهائم وجدد من جامع
عمر وبنى المعاص بعض جهاته وجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر في خفرتها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين في النفاسة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسأرجحاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذى يعلو بابها وقصراً هائلاً مشرفاً على القرافة وذلك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرًا ممن لا يمكن له استيفاء وحصرًا وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرهما من أركانه وجهاته مع تبليطها وتبليطها
وفسقية هائلة إلى الاشتهار المعروف مائلة وسبيلا وصهرى مجاورين للزردخانة

وعدة سبل ليلغ بلكه متمناه الى غيرها كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المكان
 الذى تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج
 الى سائر ما شتملت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطباق غاية في البهجة لانظرها
 الأمن من الحرج وأصلح المجراة الواصلة من البحر اليها وكمل منها المنظر والبها
 وعمر الميدان الناصري بمشارفة الاتابك فريد العسكر الظاهري بل وعمل هناك
 قصرآ بديعاً وان تأخر إكمال لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحراء
 بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي تربة بالرونق البهج تفي وبجانبها مدرسة للجمعة
 والجماعات ولا اجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة كان ثم
 ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرق وبها خزانة كتب شريفة
 جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً
 وصهرىجاً وحوضاً للبها ثم هجاً يملوه كتاب للآيتام مزيل للا كداروا الا نام كل هذا
 سوى الربع الذى عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيير والصهرىج
 العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن السكوير ابن أخى عبد
 الرحمن وللدوادار تغرى بردى الخازندار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع
 المذكور صهرىجاً متسعاً جديداً غير منكور وبالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد
 باب الكبش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً
 للدواب لمزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي
 فائق المؤيدى المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض
 النقدين بمشارفة امامه الناصري الأخمعى وبالدى تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً
 حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صفه ساقطاً مائلاً فهدمه
 وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلة تزييناً ووضعاً بل هناك
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمكن بمشارفة البدر بن الطولونى تعمل
 فيه بدرية بهية عالية وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى
 بله كالمشئى لها وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشارفة الاستادار
 وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جدة جده بمشارفة شاذبك من صديق
 الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قديدار يعرف بشاكر وأنشأ جامع
 سلمون الغبار ومنارته وبجانبه سبيلا وعدة مزارات كالمنسوب للشيخ عماد الدين
 بحارة السقاين عمل قبة ومنارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوقى والمقام الاحمدى
 بمشارفة مغلباى الاشرفى إينال ويعرف بالبهلوان لها وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت المعارض والزواوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة البدرى
 أبى البقاء بن الجيهان لهذه ، والمقام الزيادى بين دهروط وطنبدا من
 الوجه القبلى بل أنشأ بطنبدا زواوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
 أولا وكذا عمل زواوية ظاهر الخاتقاء بمجوار زواوية النبتيتى بها فقراء مقيمون
 شيخهم محمود العجمى وعدة جسور كالجسر الهائل بئر الجيزية وما به من القناطر
 بل أنشأ فيه قناطر منها فى موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أربك المباشر
 لها ويرجأ محكمًا بالنظر السكندرى وكذا برشيد باشر أولهما البدرى بن الكوير
 والعلاى بن خاص بك وغيرهما وثانيهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسوراً
 لتروجة وعدة سبل كالذى بزيادة جامع ابن طولون التى كان الظاهر جقمق هدم
 البيت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للآيتام بمجوار الجامع المسمى
 بجامع الفتح بالقرب من القشاشيين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد فى
 عمارته وآخر بسويقة منهم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بحجة
 أنه كان فى الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
 بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الاتراك بمجوار جامع الازهر
 سقى الناس عقب فراغه السكرأيا ما ويعلوه مكتب للآيتام وبجواره ريع متسع
 جداً وخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
 وجاءت حسنة عم الاتفاع بها وبنى منارته التى تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوى
 المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقود وسقفه وغير ذلك
 وكذا حضر الى المدرسة السوفية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المغصوب
 منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وما أجراه عليهم
 من البر وآخرين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
 بمشارفة قانصوه دوا دار يشبك الدوا دار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
 حافظ نزيل زواوية تقى الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيوخونية وابنة بالبندقانيين
 عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمرتقا كان هناك وبالقرب
 منها ما كن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بر عذبة وفسقية وبالخشابين
 ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
 أيضا هناك أرضى فرغه وحسنه مما كان الشاد على جسيمة شاهين الجمال وبباب
 النصر ريعاً ووكالة وحوانيت صار بعضها فى رحبة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
 أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواء وبالقرب من قنطرة أمير حمين

بالشارع ربعا وبيت امرة وسبيل او صهر يحا بل جدد مسجدا لطيفا كان هناك بمشارفة كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزيز الفيومي وحسن لهم جعل طبقة علو قاعة الخطابة لكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبد الكريم ابن ماجد القبطي وباللداجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت ووكلالة وغيرها وفي وسطهما سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة جانم دوا دار يشبك الدوا دار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة القيل أيضاً وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدره البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقاً ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة جانم لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل ربعا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا المرقبي بخط سويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف بيرد بك المعيار مطلق على بركة القيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتني عمارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً بمشارفة الحاج رمضان المهتار لها وآخر بباب سر جامع قوصون مطلق عليها أيضاً بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصبغة بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه ، الى غيرها مما لا يمكنني حصره فكان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ، وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فمما لا ينحصر أيضاً كبيت منقال الساق المجاور للازهر تملكه عند تقهه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك وربها احتج فيما يكون وقفا بتصيره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن المرجوشى وله في عماره وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم ما كن من بيوت وحوانيت ونحوها وازالة ما كان تحت شبايك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاختصاص والأشرافية ولكنه حصل في غرضه التعمد لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه لقضاء أبي الفتح السوهاي وجر ذلك لتجديد الدوا دار الكبير وهو المنتدب له لكل من جامع الفكاكين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم يجتمع للملك ممن أدركناهما اجتماع له ولا حوى من الحندق والدناء والمحاسن

مجل ما اشتمل عليه ولا منفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو
 شغل بالمدح النبوى كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من
 الأمور الجلليات والخفيات وقد أشرت اليه في مقدمات عدة كتب وصلت اليه
 من تصانيفي كرفع الشكوك بمفاخر الملوك والقول التام في فضل الرمي بالسهام
 والتماس السعد في الوفاء بالوعد والسر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم
 والقول المسطور في ازالة الشعور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس
 والبستان في مسئلة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحتها وطلاقتها قطعة صالحة
 بالثواب ان شاء الله رابحة وهو المرسل الى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال
 ولقد قال لى بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه
 عن الفرس يعدها العدو المخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت اليه نصاً وأما
 السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذى اهتزت له الاركان وسارت بشأته
 الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر فى غيبتى بما يشعر بالليل من الكلمات
 المبدعة ولكن السكال لله والاحوال لا احتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت اليها
 فى وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويعين علينا
 بدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويعفّر لنا أجمعين ، ويرضى عنا
 الاخصام من المتظلمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاقج) الظاهري برقوق ، كان من خاصكيتيه ثم رقاها ابنه الناصر الى التقدمة
 ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا فى إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب
 مسرفاً على نفسه ولّى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف وورفق . مات فى أواخر
 سنة اثنتى عشرة وقيل فى سادس المحرم من التى تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر
 صلى عليه ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء وسماه بعضهم قجاقج .

٦٩٩ (قجقار) البكتمرى بكتمر جلق ويقال له جفطائى وربما كتبت بالشين
 المعجمة بدل الجيم وبالمنناة بدل الطاء . قال شيخنا فى إنبائه مما أدرجت فيه مالىس
 منه أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ،
 وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره فى دولة الاشرف وصار زردكاشاً
 وأعطاه فى آخر عمره طبلخاناه . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وهو
 فى عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق
 بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (قجقار) القرمدى قردمر الحسنى . تنقل بعد أستاذه الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهر بالقروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنبائه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضم تين - الشعماني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونوروز فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمه ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتابكا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بمحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون القروسية مع حسن الشكالة والشيبة والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك أستاذة وممن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الاشرف الى صفد ثم أعطاه فيها أقطاعاً هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطى في تاريخ شيخنا وصوابه ممجق وسيأتي في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزي الجر كسى نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين ويحذر فكانه ممجق .

٧٠٥ (قججاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعمهما دمر داش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهرى جقمق نائب الشام . نشأ فى خدمة أستاذه وجود الخط فى طبقته بحيث كتب برودة وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرة بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابه شيخه فيها وصرف له أشياء ، وحج رفيقاً لتربغا أظن فى أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خستدم خازندار كيس ثم أمره بلباى عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالكوب فلما استقر الأشرف قايتباى رقاہ وأسكنه فى بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركه نائبها برديك البشمقدار ودواداره أبى بكر ثم استقر به فى نياية اسكندرية وأضاف اليه وهو بها مقدمة ثم نقله من النياية لامرة أخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيهية ، وسافر فى أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسى والشمس النوبى وكذا توجه فى أثناءها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيايته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقربه كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير ، ودفن بتربة الظاهر تمر بجا وأنشأ بجانب ذلك بستاناً هائلاً ، وجدد أيضاً جامع الصوارى ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبني وهو أمير أخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعل بها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الأزهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضاً تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة فى نواحى باب النصر مكاناً يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ثم نقل الى نياية الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى فى المجردين وظهر صدق منامه الماضى فى الأشرف قريباً ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخاً للشديشة وسافر لعدة غزوات . ومات فى آخر يوم الخميس ثانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك فى ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض المالك لسائر جماعته حتى العهاد العباسى ، واستقر بعده فى النياية قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متشبتاً متواضعاً متأدباً مع العلماء والصالحين

شجاعا بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وعفا عنه .
٧٠٧ (قجماس) الممدي الظاهري شاد الشربخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقریزی وغيره .

٧٠٨ (قجماس) أمير الراكز بمكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحديد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضي أحد الأمراء الكبار بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولي نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرا بغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أو تركانيا . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجر احوات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره العيني ؛ وقال غيره أحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قرا بغا) مفرق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين ذكره المقریزی في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تبك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرفي برسباي . ملكه في أيام إمرته فلما تسلطن عمله خاصكياً وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشربخانة وأنعم عليه بأمرة طبلخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً وتجرّد صحبة الأمراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلطن العزيز ثم كان ممن وافق قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالغزبية فتوجه الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمرة هينة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً ميمر معتدل القد مليحاً مستدير اللحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرفي اينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل أحد المقدمين ولي نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجير ثم غضب عليه الدوادار الكبير فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثلث سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانبكى الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتكاً ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهرى جقمق . ملكه فى إمرته ثم عمل به فى سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم امير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانبك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبليخانة ثم قدمه ابن استاذه فى أيامه ثم أعطاه الاشرف الحجووية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتابكته^(١) الى أن خرج لسوار فقتل فى الواقعة فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً ساكناً ديناً متواضعاً ذا إمام بالفقه وغيره فى الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التى أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهرى برقوق . ترقى فى أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبليخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشرب بخانة ثم بعد قجاجق فى الدوادارية الكبرى فى المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب فى محفة فأت بمنزلة الصالحية فى يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بمجامعها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشغلاً بالمنرات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه فى ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهرى جقمق أحد من كان فى خدمة ناظر الخاص الجمالى بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات فى ليلة الاربعاء ثانى عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصرى فرج . أقام فى الجنديّة الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكى فى ولاية القاهرة ثم أضاف اليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطيللاوى ، وحج رجياً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره إلى النفى إلى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة فى دمشق ثم عيد وولى فى سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم فى أثناء

الركوب عليه فكان ممن حضر مع اينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من رعوس النوب ثم رأس نوبة ثانی في أوائل أيام خشدقدم ثم أخرجه الى دمشق على مقدمة بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و هو من أرخه في الحرم ، وكان طوالاً أسمر مذكوراً بالشجاعة مع انهمالك في الحرس ساجحه الله .
 ٧٢١ (قرا سنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذ ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه ؛ و سافر أمير حاج الحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل بركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لارباب الوظائف فيها و فقاً وكذا وقف وقفاً للحمل المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قرا قاش) . هو سودون مضى .

٧٢٢ (قرا قاجا) الحسنى الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد و صار في أيام الاشرف من الطبلخانات و ثانی رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبنى أملاً حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقزدرم الحموي وعمل بها تصوفاً و شيخاً وأرباب وظائف و قرر في خطابتها وكذا في مشيختها ظناً للسيد صلاح الأسيوطى وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قرر في إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً في الفروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليهما من الغد ودفنا في قبر واحد رحمهما الله . (قرا يلوک) . هو عثمان بن قطلبك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى والد جهان شاه الماضى كان في أول أمره من التركمان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز و بغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبع مائة و صار ينتمى لأحمد ابن أويس لتزوج أحمد بأخته ويكتب صاحب مصر وأباه وينجد أحمد في مهماته ثم وقع بينهما بحيث قتل أحمد رسله فغزاه فهرب أحمد منه لدمشق فلك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللنك عسكرياً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللنك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ، ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللنك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قرايلك وكان بآمد ففر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قرايلك وقعات حتى فر قرايلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلك لـكونه هجم على ماردين وهي من بلاد قرا يوسف فأخفش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرق المدينة فلما جاء قرا يوسف أحرق عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفي أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد ، وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها كان أولاً مع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركمان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس . وآل أمره الى ان أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمز الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصروا نهزم المؤيدوقرا يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل ألتتار بعد موت تمرلنك وكسره ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فأنكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنى . كان مقداماً وتولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني ؛ وفي المائة قبلها قردم الحسنى .

٧٢٥ (قرقاس) بن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة أربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الأشرفى برسباى ويعرف بالجلب - بحجم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف استاذة فى بلاد جر كس ويقال له أخوالا شرف ويظن أنه رضيعه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطب خاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أينال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلا وتعداه خمسة بل ستة للاتباكية مع كون الحق فيها له الى أن أمسكه بلباى وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر تمر بغا وخيره فاختار الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف قايتباى وأنعم عليه بأمرة مائة وجعله أمير مجلس فالحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك فى سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلا ساكناً حشياً وقوراً محتملاً صبوراً عديم الشرب الكلية رحمه الله.

٧٢٧ (قرقاس) الاينالى الظاهرى برقوق ويعرف بالرماح . قتل فى دمشق بسيف الناصر فى أواخر رمضان سنة خمس وثمانائة وكان قد خرج من القاهرة على إقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجىء به إلى دمشق فحبسه نائبهم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان فى الايام الناصرية أحد الطبليخانات ودهوس القنن ثم أخرج الى الشام على إقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه فقر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً فى لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدى الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحمدى وهو اذ ذاك غائب حماة وتزوج بأمهما وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظى هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صفد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيان الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلط المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاد التركمان قائلاً له ياعم ها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة ففى أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية فحسن ذلك ببالة وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صفد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذى عملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فغوى عليه قرقاس وقدما القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فحرب بهما المؤيد وبالف فى تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبسا باسكندرية وقتل تغرى بردى فى شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية فى السنة وأخر عمهما الى ان قتله فى سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفرطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهمكا فى اللذات يقول الشعر بالتركي ويحب سماع الملاحى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً ، وستأتى حكاية فى بحى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كناية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوايرية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دوا داراً ثانياً مع امرة طبلخاناه ، ودام الى سنة ست وعشرين فأنعم عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن غنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بحرمة زائدة وعظمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نيابة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أروزنكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذلك وعمل هذا عوضه أتاكباً فلم يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ما شرح في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالنشاب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجهر الى اسكندرية من القيد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البيعة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فما يجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهز بریدی بأن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه فقرأ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضخمًا متعاطماً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة واقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين والتكبره وتعاطفه وعدم بشاشته سرالعامه بامساكه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لى رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حاب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤمهم فرأوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤمهم فقال بل يؤم بكم قرقماس ففي الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم فقدرت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم. مات في التجريدة.

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور. ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفي وأجاب برسباى حين قال له كن معنا لامعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كفتي في بلاد جركس وريته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً في دمشق ولما تسلطن برسباى أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنة ست وعشرين وافقه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفي وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى الحرم سنة أربعين ، وكان أعور طوالاً كثير الشر قليل الخير يحب القتل . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهري برقوق . كان من خاصيته ثم تأمره بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبلى الصعيدى ثم القاهري الشافعى المقرئ الضير . ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدلجة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى الفرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا السبع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السهنورى وتميز فيها ، وحضر عندى كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد النضر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلبلى بل وحضر تقسيماً للعبادى وكذا للبكرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود العراقى والخضرى والديمى وقاضى الخانقاة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما قرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسطل) بن زهير بن سليمان الحسينى أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيف فى سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر ببلاد الحجاز اليه . ٧٣٥ (قسطل) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده . ٧٣٦ (قشتم) بن قجاس أخو اينال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطلبة الخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتم ، وقال غيرد أنه ولد بجر كس وقدم مع أخيه وأبيه الى مصر فأنعم الظاهر على الأب ورقيه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتيه وصغار دوا داريته ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدوا داره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - الحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبوباً الى الناس مشكوراً فى ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله ٧٣٩ (قصره) من تمتاز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة فى الأيام المؤيدية بعد خطوب وحروب قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف فى سنة خمس وعشرين أميراً خور كبير ثم اعطاه فى التى بعدها نيابة طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب فى سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارقطلى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا فى انبائه باختصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والخيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماه فى الموضوعين خسرو فوهم ؛ وله ذكر فى فاطمة ابنة قانباى .

٧٤٠ (قشتم) من تمتاز الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم فى أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقده حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً للفقر كثيراً من الشكوى مستمنحاً الامراء، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جر كسياً كبير اللحية بجيلاً جبناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئى : طعج الناصرى أحد المماليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة ووعد بامرة فلم تطل إقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشح المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) الحمودى العزى الاشرفى برسباى ، من مشروعاته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقيا فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الخشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقوسى حمو الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشر بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضاً ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التمنى تم الحسنى نائب الشام . رقاؤه المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صفد فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالا حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلى . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة الى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جر كس الخليلى أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر نقلا له من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودون الشيخونى والد الزين قاسم الحنفى الماضى . يقال انه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطلوبغا) الكركي لكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالكركي . عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حك من عوض وسجنه باسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمني ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً في الرمي ؛ وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان شاباً حسناً في دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحن ممن يحب في امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر في مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطلوبك) بن صديق بن علي القونوي الرومي . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضي وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطلوبك) الحسامي المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع في سنة اثنتين أرخه المقرئ وغيره

٧٥٠ (قطلوبك) العلأئي الايتمشي . خدم استاداراً عند غير واحد من الامراء حتى اتصل بالاتابك ايتمش البجاسي فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان في سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق في الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بامرة عشرين ؛ ثم بعد قليل ببقـدمة وياشر بعجز الى أن صرف في التي تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه في خدمة ايتمش الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأول مرة والحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطلوبك الوجاهة به . ومات في ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا في ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيني فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطلوخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيني .

٧٥٢ (قلمطاي) الاسحاق الاشرفي برسباي صهر الجمال يوسف بن تغري بردي وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قماري) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج في شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزردخاناه . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٥٤ (قش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق ونائب طرابلس .
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .

(قنباك) . في قانباك . (قنباى) . في قانباى .

٧٥٥ (قنبر) بن عبد الله العجمي السبزوانى - ويخط العيني بالراء بدل النون - ثم القاهرى الازهرى الشافعى وسمى بعضهم والده مجد بن عبد الله . اشتغل فى بلاده وتفرغ فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام بالازهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالسماطى ، وكان حسن التقرير جيد التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً باليسير لا يزيد فى الصيف والشتاء على قيصر ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه بشئ أنفق على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدر ، كل ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهر فى أما كن الزه وهو على هيئته وذكره بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسح على رجليه من غير خف . مات فى شعبان كمالشيخنا والمقرئى أو ثانى رجب كماللعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان طارفاً بالمعقولات حضرت دروسه بالازهر وكان ينبز بالتشيع ، وهو فى عقود المقرئى باختصار جداً رحمه الله وعفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره . قال شيخنا فى أنبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير المروءة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .

٧٥٨ (قوزى) الظاهرى جقمق من مماليكه قبل تملكه فلما تملك عمله خاصكياً ثم ساقياً ثم أمير عشرة ثم امتحن الى أن أمره خشقده عشرة وجعله من رؤس النوب وتجرد لسوارفعاد مريضا الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين . وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان ساكناً مليحاً لينا .

٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرايوسف بن قرا مجد الماضى أبوه . قتل أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهدشاه بذلك .

٧٦٠ (قيت) الساقى الاشرفى الوالى أحد العشرات . ممن يذكرون بالروسية أعطاه

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .

٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطباخانة وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم

الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحجر اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منكلى بغا الشمسى

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب

الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة

زوجته خوند هاجر ابنة منكلى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به

الناصر فرج في سنة عشر وثمانمائة زمناً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في

حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد سير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات

بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحد وب

وقد زاد على الثمانين ودفن بترته ، وخلف شيئاً كثيراً أملأ كما أكثرها وقف

على مدرسته وترته ، واستقر بعده في الزمامية خشقدم الظاهرى وفي الخازندارية

قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمّاً بالعمار أنشأ تربة بالصحراء

معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال

يزخرفها ويجدد مازالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة

بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرهما من العمار التي يسمح

فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمة الله وعفائه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة المجدارية . كان ساقياً . مات في

الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بترته معتقته خوند هاجر ابنة الأتابك

منكلى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سميح

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن حجاز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة

المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه ثأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع

وثلاثين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٦٩ (كيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمرى المسكى . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامى الحميضى القائد المسكى . مات فى المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كيش) بن هبة بن جواز الحسينى . هو ابن جواز الماضى قريبا .

٧٧١ (كرتباى) الأشرفى برسباى . تأمر عشرة فى أيام الظاهر خشقدم ثم تقاه ثم أعطاه أقطاعا بطرا بلس الى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .
٧٧٢ (كرتباى) الأشرفى قايتباى أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جاجم . مات فى المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه فى مصلى المؤمنى ودفن بتربة السلطان .
٧٧٣ (كرتباى) السيفى جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به فى كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطمو ن فى سنة احدى وثمانين .
٧٧٤ (كرز مير) البصرى البزار بمكة وجدة . مات فى شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردى) بن كندر الشهير بكردى بالك التركمانى . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره الى أن أمسكه ططر وكان إذ ذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحت قلعة حلب فى رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل فى أيامه آمنة .
ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى انبائه .
(كرسجى) بن أبى يزيد بن مراد بن عثمان . يأتى فى المحمدين .

٧٧٦ (كرلبغا) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبني جامعا على الخليج الحاكى بالقرب من شق الثعبان وقنطرة سنقر وانقطع به .
مات فى أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوى وارغون شاه أمير مجلس . ترقى فى أيام المؤيد الى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصرى بن البارزى ثم عزله وجعله مقدما بدمشق فمات قبل وصوله الى الشام بعد مرض طويل فى المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال انه ناب فى الكرك ثم فى اسكندرية ثم عزل
٧٧٨ (كزل) السودونى سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من حملة معلمى الرمح وعرف بحسن اللعب ونالته السعادة منه سيما فى أيام الأشرف فانه قربه وجعله من رءوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيده ثم
بجمعقداراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصحبة ثم قدمه الناصرو ولاه الحجوية
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاء المؤيد على انتقدمة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان فناه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقى امير طبلخاناه في ايام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته اولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالح تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعا
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهل وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد ناف على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دنياه ودينه متعاطفا مستخفا بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويدكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيدى نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الوقعة .

٧٨٢ (كسباى) الششمانى الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمي
الرمح . كان من ممالك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع القروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شئ فيسأله غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على القضايا واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديمي يحييه لذلك وقد رأيته بمجلس القاضي سعد الدين بن الديري وهو يقرأ عليه في الشفاظناً فكنت أكثر الرد عليه بحيث ازعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء إلى بالنسخة معتذراً بخطها فعذرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسبای) الظاهري خشقدم . قدم من جركس بنفسه وانتمى له فجعله من دوا داريته ثم أمره عشرة في سنة سبعين ، ومات في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسبای) المؤيدى ؛ تأمر في آخر دولة الاشراف برسبای ثم ولاة نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على القرس لسمنه ثم ولاة نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات .

٧٨٥ (كسبای) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن البودى .

٧٨٦ (كسو) الظاهري برقوق من الجراكسة المعظمين لينهم إلى الغاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات في آخر الدولة الناصرية فرج . (كمال) بن موسى الدميرى ، فى المحمدين .

٧٨٧ (كمال) الخواجا الرومى . مات فى المحرم سنة ست وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة

٧٨٨ (كمال) الخواجا الكيلاى . مات فى صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كشباغ) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليكه ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشراف رءوس النوب وساق المعمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على بغض الجراكسة . مات فى ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العيني وهو فى عشر الستين . ٧٩٠ (كشباغ) التنمى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كشباغ) الجمالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخانة ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانة ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف اقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحدث سيرته قلت وعن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخى ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقبايعين بالقرب من الاشرفية . ٧٩٢ (كمشباغ) من خجى الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشباغ) الحموى البلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه بلبغا العمرى الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الاشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحبب ثم عمل بدمشق تقدمه ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصدد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه بلبغا الناصرى وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً مهاباً على الهمة مدبراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاكو ولما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بالقوسا فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضي شهاب الدين بن أبى الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فانتقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرئى في عقودهم وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤ (كمشيغا) طولو . أصله من مماليك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطبلخانة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأثرى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشيغا) الظاهري . برقوق . أحد أمراء حلب الماروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن اتمى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .
(كمشيغا) الظاهري . في القيسي قريباً .

٧٩٦ (كمشيغا) العديمي السكلى محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث بالسير سمع منه أصحابنا وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشيغا) القيسي - بالقاء والمهمل - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتحوّل بحيث كان في أيام الاشرف من أمراء العشرات ثم ولّاه كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقبح وجه وعقده مجلس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ؛ وذكره شيخنا في إنباهه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه بالكشاف ؛ زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشيغا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب يبذل للظاهر خشقدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوتر) الظاهري خازن دار المسجد النبوي ؛ كان ممن سمع مني بالمدينة .
٨٠٠ (كوير) بالراء المهمل تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي العجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرم مواردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجنازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمعة حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقله عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظمونه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بابطال الاوقاف التى على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، إلى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندى فى ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان معظماً عند الجراكسة وكانوا يتحكون بينهم أنه يلى المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يكتمه ويبلغ السلطان والا كبار فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر إلى ما كان عليه فى عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقينى خال الله بينه وبين هذا كله ومات قبل البلقينى بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهى إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً فى بيته والأمراء يترددون إليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره فى نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربى ويناضل عنها وله أتباع فى ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهرى جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشين بدل الجيم . اشتراه استاذة قبل سنة ست وثلاثين فى حال إمرته وأعتقه فلما تسلطن كتبه خاصياً ثم جعله خاصياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده الفخرى عثمان المستقر بعده فى السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجزر الأعظم بالقرب من السكش على بركة القميل فى سنة أربع وخمسين وأوائل التى بعدها وجعل عليه أوقافاً جمّة ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش الأيشبكى بمكة .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشد الشرب بخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على الحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأخيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابي أحمد المشى عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدمر الخازندار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدمر الظاهري قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجها عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء الكرمانى شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزي الشافعي نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانمائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجي عبد القراز في الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المراغي في النعماني والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل البابي في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها فقطن مكة وتصدى بها لأقراء الطلبة في كثير من القنون بل كان يقرئ في فقه الحنفية ، وعالج جماعة في الطب كأخي وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) السمرقندي أحد تلامذة التفنازاني ، قال الطاووسي أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته في حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ؛ كان من جمدارية أستاذه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى مقدمة الممالك في أيام إينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازنداراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومى الغزى الطواشى . كان في ابتدائه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما دام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطلاً وولى الدوايب السلطانية بالوجه القبلى أيضاً حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلاً حتى بالاكل على سمائه حريصاً على جمع الأموال ظلماً عارفاً بطرقه مع اظهار التدين والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحداً من جبايته يساعد شخصاً عاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلما ألقوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار فقال الطواشى المحبوب كاشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتهما في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدوايب ، ومات على ذلك ، وكان من الحقى المغفلين والظلمة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق نحر الدين القبضى السكندرى وسمى نفسه مجداً أخو سعد الدين ابراهيم الماضى والفخراً كبروكان جد هانصراً نياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشرفى ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استدعاه أخوه بعد موت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانئة واستقر فى الوزارة فى ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظرها مضافاً للوزر ولم يحمد فيها وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيرى الاستادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة فى ليلة الدائر من ذى الحجة منها ، وكان سيئ السيرة فى مباشرته ظلماً عسواً جاهلاً لكن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا فى أنباهه ولم يكن

فيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلثغ لثغة قبيحة يجعل الجيم زايا والشين المعجمة مهملة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرئ في عقوده . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنايته ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسبای لكونه اتهم بخبيثة لجانبك الصوفي لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضي . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البهلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظي مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين ألزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوي واستقر بعد موته في أوائل الايام الاشرفية في كتابة الماليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ، وكان شيخاً قصيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرئى إنه لا دين ولا دنيا . (ماحي) بن نزيل جامع الازهر . ٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة على الوزروالى الماضي . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدي شيخه . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خاصكياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخانة ورأس نوبة فدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في حجلة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاها مرة هينة بحجة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصي بحيث يهجم البيوت من الأبواب والطيقات سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بجنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي بيبغا المظفرى . كان دوا داراً ثالثاً فى أيام الظاهر جقمق واستقر فيها بعد تقيته أو موته قايتباى المحمودى وكاز يسكن بقرب الغنامية ممن يذكرون بالخير والفروسية ، تزوج باحدى بنات الطنببذى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيني أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة فى أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج فى العام الماضى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين فجأة سقط من حائط ومشى الأتابك فى - من دونه فى جنازته ، وكان يذكر بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوا دارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم فى عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ؛ وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده فى الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة النقلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقسى الاصل ثم البلهياتى - نسبة الى بلهية من بركة لواء السفطى نسبة لسفط رشيد القاهرى الشافعى نزىل بيت المقدس . ولد فى سنة تسع وقيل أربع وسبعين وسبع مائة بقرية بلهية فى بركة لوانا من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده فى آخر سنة تسع وتسعين أو التى قبلها فحفظ الحاوى والشامل الصغير والثلاث من التنبية وتفقه بالابناسى ونزل بزوايته ولازمة كثير أو بالسراجين ابن الملقن والبلقينى والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس فى رجب سنة اثنتين وثمانائة فلزم الشهاب بن الهائم فى الفرائض والحساب وكذا فى العربية والفقه وأصوله والمنطق بقراءته وقراءة غيره حتى حمل عنه علما جما وحضر أيضا عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع فى العلم وتمكن فى فنون خصوصاً الحاروى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والتثبت فى النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدى للأقراء قانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

حيله كان في العبادة أكثر من الاقراء، وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين ديارته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدوه وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقة ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القديس لا أعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواه، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الاول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخلف بعده هناك في طبقة مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العنومى السكتي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينمك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تجلى فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى الهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لأطبل بأرادهما.

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جىء بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان عاقلاً سيوساً ذا تودة وحسن سمع وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئى باختصار عن هذا.

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري رقوق. كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاة الحجووية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجزيرة وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره.

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزيري.

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

٨٢٤ (مبارك) بن احمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جارا الله . له ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جارا الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغانى ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان وخدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن مجد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادى مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهّد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المكنى الخياط بن غثرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشى عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل للمارّج واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا، مات فى المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (منقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائمه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبیت المقدس فوصله مع أمير الغزاوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحل خطيب مكة أبا الفضل الزويرى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقبای ورام تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لارغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشقدم وكان صاحب الترجمة يسكن ببيت يعرف بانشاء جوهر المشار اليه بدرب الاتراك أيضاً وأخذ بيت كزل العجمى بباب البرقية فجده للسكنى فيه فأمره السلطان باعطائه لبعض خاصكيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بحوار المصبغة فإمهله القضاء لتكتمها، وقد اخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه باعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (منقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقا، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الاتراك والامراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الازهر فجدها وزاد فيها زيادات كثيرة، وخالط الناس غير متصون مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة، وامتنح من الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد مرور الطرياي فاستغنى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين اتهم بعمل الكيما ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت داره وأرسل مع الحج لمكة يقيم بها بطلا وكان يتوقع له أزيد من هذا فدام بها

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبیت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للسكر فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

٨٤١ (منقال) الناصري بن منجك . كان خصياً ذا وجهة وأموال جمة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللبودي .

٨٤٢ (مجلی) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الاصل انقاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس محمد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجماعي المارداني والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعي والاصلي وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصرائي والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقيسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بعلامته حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين واستقر حينئذ في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليميني وأخذ في الاصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه بي في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرهما وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

٨٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسني المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بتونس ، ومات . ٨٤٤ (محسن) الفتحي أبي القتح المنوفي ثم الاشرفي قايتباي الطواشي الحبشي . استقر به خازناً عوض سنبل .

٨٤٥ (محموط) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الرعي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانئ الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع على بقراءة ابنة له في الموطن حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهى ^(١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابدورى الأصل القاهرى المالكي نزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضى بالابدورى . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بسوق
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى
والأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخلطة والترى وأبى الفضل المغربى والقرافى
ومن غيرهم كالعلم البلقينى والمحلّى والمناوزى وابن الديرى والأمين الاقصرانى والعز
الخبلى وسمع من جماعة كالأصلاح الحكرى والشهاب الحجارى سمع منهما المسلسل
ولازم السنهورى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يراجع
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق فى الفقه والصرف وحضر دروس الولوى
السنباطى واللقانى ثم بعد شيخه أخذ فى البيضاوى عن السكّال بن أبى شريف
وفى فنون الحديث عنى واغتبط بذلك ، وتميز وشارك فى الفضائل وربما أقرأ
فى العربية وتعرّن به فيها كل من ولدى أبى البقاء صلاح الدين ابنى الجيعان وحج
وأمر بتربة الست مع التواضع وسرعة الحركة والهمة فى ما ربه وهو أحد نواب المالكية .

٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسى ابن أخى الهامى الماضى أبوه وعمه
حفظ كتباً ولقينى مع أبيه بمكة فى المجاورة الثالثة فعرضها على ومعهامنى المسلسل وغيره .

٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وأبو المحاسن وأبو حامد النوى الأصل المكي الحنفى والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخوه عبد الواحد ويعرف بالمرشدى . ولد فى ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدمها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاورى والأميوطى وأبى العباس بن عبد
المعطى وأبى الفضل النويزى وابن صديق والمجد النوى ولازمه كثيراً
واتفّع به فى اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والأفتاء فى ربيع الاول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة أولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتى .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع به من ابن
 رزين والتتوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من
 العلم سليمان السقاء والزين المراغي وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم
 وابن الهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم
 البعلى والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرعى والأسنوى وأبو البقاء
 السبكي ، وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجاز له ووصفه بالشيخ
 العالم الفاضل المقتن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ
 بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وتفقه في القاهرة بالزين التاجر الكارمى
 والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه في سنة سبع وثمانين في
 البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه في الأصول والعربية وأذن له في الأقرء
 وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والفريد أبى بكر بن عطاء الله
 الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء
 الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبرتى ولازمه وتسلك به وأحمد
 ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له
 العراقى في الحديث وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وحدث ودرس وأفتى وانتفع
 به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجية عند الصفاء ومن أخذ
 عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده في معجمه بل ذكره شيخنا في معجمه
 وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين بمكة
 أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج
 له الجمال بن موسى فهرستاً بالسماع والاجازة والصلاح الاقفهسى أربعين من
 طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ، وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة
 كثير النوادر والنسك الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعاناها في كلامه
 وفي مراسلاته محباً للطلبة جيلابها خفيف الروح بشوشاً ديناصياً محباً في ابن عربى .
 مات في حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده
 قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده .
 وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ،
 وهو في عقود المقرزى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله .
 ٨٤٩ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الشافعى الماضى
 أبوه . غرق بشاطيء جزيرة أروى من بحر النيل في عصر يوم الخميس التاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بتربة الصيرامى تجاه تربة جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج القرعى وعرضه على في طائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

٨٥٠ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى ^(١) الأصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كابن المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وغفا عنه .

٨٥١ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم دمشق الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهور سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنوى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن ملك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهاب الاحمد بن الزهرى وابن حجبى والملكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزوى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابنابى ثم الشمس العراقى والشهاب احمد بن شاوور العاملى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لها فى الافادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بمجمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشر الانشاء بالقاهرة حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب الكبار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ، وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق .

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لي . ومات في صفر سنة أربع وستين
ساحه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبي العباس احمد بن عبد الله التونسي الاصل المكي
ويعرف والده بالزعلي . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة في
النحو عند الجلال المرشدي وتصدي للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات في ذي
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجع به أبوه . ذكره القاسي في مكة .

٨٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن علي بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجوري الاصل القاهري الشافعي والد ابراهيم وأحمد الماضيين وجدهما . ولد
تقريباً قبيل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوي بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن علي والشامي الحنبلي والشرف السبكي وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوي
والقمي^(١) والولي العراقي وبه انتفع وأذن له في الافناء والتدريس وكان القمي يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الونائي مرة فرد عليه في شيء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوي في فنون وسافر معه الى الشام ، وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكذا دخل دمياط واسكندرية وغيرها للتجارة ، وحدث
باليسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارعاً في الفقه والعربية والعروض
والقراءن والحساب والشروط اختصر المغني لابن هشام وعمل منسكاً ورتباً نظم
ودرس بعد أبيه بالغرابية والعشقميرية كما بلغني ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
للشلقامي ، وتسكب بالشهادة في حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتحري في الطهارة والمداومة على التهجد
وال تلاوة خصوصاً في رمضان فكان له في كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتي من يسأله لفظاً ومن انتفع به ولده الشهاب . مات
في سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٨٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليجي
القاهري الماضي أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معناً على
شيخنا في فتح الباري سيراً واستقر في جملة الموقعين ومد يده لأصحاب الحوائج

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الخمسين غفا الله عنه .
 ٨٥٥ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ونظرها بتفويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ؛ وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقراءتى على ابن جماعة والقلقشندي واستقر بعده فى المشيخة ولده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

٨٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن أبى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس وبابن الشحنة : أجاز له فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ ابو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبياتى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ؛ وأجاز لجماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولادى .

٨٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدنى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم واحمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة عشر وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والسكران وأصول الشاشى وألفية ابن ملك ، وعرض على الجمال السكازونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامين والمحب الاقصرائين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشمايل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الأصيل ووالده بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر ووالى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين الاقصر ائى فى إحدائه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمه ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلاً أصيلاً نازلاً منجمعاً فى آخر عمره عن الناس وجمع فى مرقه قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جده بأحدر حه الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله: أضام وأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيا مصطفى يا ابن الذبيحين غارة إليك منيع الجار من معشر جاراوا

٨٥٨ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسيق نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به للسمع على جعفر السنورى ، ويقال انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الدينى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتفقه قليلاً بالأمين الاقصر ائى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى ببلديه ، وتميز قليلاً ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية مغلباى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعدسيا وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جدهه بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحج صحبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه فوجده مجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتحيتين ثم مهمة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهمة كما سأتى .

تولوا تكبر زائد فيه أعاده الله من شرفه انتهى . وقد قدم مكة بجرأسنة سبع وتسعين صحبة أميره برد بك الخازندار حين مجيئه لجدة على نيايتها وكان مقبياً تحت ظله بهالم يجئها الا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقينى وصار يسألنى عن أشياء فكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحى للآلفية فما أتياً له ذلك ورجع وعزمه مستقر على استكتاباه فانه التمس كتابى لولدأخى بعارية النسخة التى بخط والده لمقابلة الولد معى بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قبول وكذا أخذ مؤلفى الخصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١).

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور القاضى سري الدين الدمشقى باني الحمام المشهور داخلها الخنقى مات بها فى أحد الريعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن البودى .
٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الكمال أو الشمس بن البرهان بن الشهاب أبى العباس الأنصارى الحلى ثم القاهرى الشافعى جد الجلال الحلى الآتى . ولد سنة ثلاثين وسبعمئة بالحلة وقدم منها وهو شاب فى انطاغون سنة تسع وأربعين فنزل بخولة فى الخانقاه البيبرسية مجاورة للزملة عند الباب على عين الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة بوعرض بعض محفوظاته من التنبيه وألفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا عرضهما فى سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوى وأخيه العماد محمد والبلقيني وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العلاء القونوى والبهاء أحمد بن التقي السبكي والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكرى الشهير بابن البزار تلميذ البرهانين الحكرى والرشيدى وأذن له فى روايتها وفى القراءة والاقراء بها ووصفوا والده بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن الكمال الناشئ شرحه على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن عقيل وابن النقيب والاسنوى وأبى البقاء السبكي والكلائى القرظى والقرمى وغيرهم ، وبرع وتفنن وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانعزال فلم يشتهر ومن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر أحتى مات بمسجد منسوب للأشراف كان منقطعاً فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن الكافى بن الفخر الخفري . ولد

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة وثمانمائة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكاشفاً عاش أكثر من تسعين سنة وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الحص (١) والد ابراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلى وغيره وسمع ختم الدارقطنى من الغمارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد السلى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش . ٨٦٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيمارستان . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتفاء الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر برقوق وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيمارستان ثم خشى منه فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة فأقام بالقاهرة منجمعاً ؛ وكان يرجع الى دين وتعبده . مات بعد أن عمى فى مسجده بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه والمقرئزى فى عقوده بأطول .

٨٦٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس المنجى الباسطى ويعرف هو وأبوه بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً . مات أبوه وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعمانى التكسب فى الجوهريين والأذان بالبيمارستان وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى باشتراء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه . ٨٦٥ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن وعبد الغنى المذكورين . أسمعته أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة المنكوتمرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقينى وسمع عليهما ورغب فى ذلك بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسالة وأتاب . مات فى صفر سنة ست وسبعين بعد تعلمه مدة وقد أسن .

(محمد) بن ابراهيم بن أحمد السكردى . يأتى فيمن جده عبد الله .

(محمد) بن ابراهيم بن أحمد المدنى . فى ابى الفتوح بن علبك من الكنى .

٨٦٧ (مجلد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السلمي المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلح من اعمال الجيزية ثم القاهرى الشافعى القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ثامن رمضان سنة اثنتين واربعين وسبع مائة وابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جماعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع من الميسدومى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابنى القيومى وآخرين تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الولى العراقى ، وناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيخونية والمنصورية والسكرية ، ودرس وأففى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماه كشف المناهى والتناقيح فى تخريج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئا على جامع المختصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدير المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الملقى وذلك فى يوم الخميس سلبخ شوال سنة احدى وتسعين وسبع مائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثالى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التى تليها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقي الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التى تليها ، ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعى وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ، فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمائة كان ممن برز معه ولم يحسن المدارة مع عدوه فأهانته وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريقاً فى نهر الزاب بالقرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض القرية أسروه فلما جازوا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ماجناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لما رأى أوروى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقد مر موته غريقاً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانباؤه ورفع ، الاصر وذكره

ابن قاضي شبهة في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى الفاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقریزی في عقوده وطوله وآخرون ؛ وكان ذا هبة عظيمة وزاهة وقوة نفس وحشمة ودنيا متسعة كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام محببا اليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاطف وفي الاعتناء بتحصيل نقائس الكتب بحيث حصل منها شيئا كثيرا فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيرا مع تكرم على الطلبة بالاطعام ومدارة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالاقتام وعندي في ذلك حكايات ، ولم يعقب رحمه الله وإيانا .

٨٦٨ (محمد) بن ابراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرى والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمات سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجم .
٨٦٩ (محمد) بن ابراهيم بن أيوب البدر الحمصى الشافعى والد محمد الآبى ويعرف بابن العصياتى وسقط من نسبه محمد قبل أيوب . سمع من عمر بن على البقاعى وغيره من أصحاب الحجار وتفقه وبرع وشارك في الفضائل ، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في الفتنة ؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وجمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابى عن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى ، وابن قاضى شبهة في الطبقة التاسعة والعشرين وهى الأخيرة من طبقاته . مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت ، وسعى المقریزی في عقوده والده عبد الله بن محمد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين ؛ وكان فقيها عالما بارعا قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانقلب دماغه فموج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة ؛ ودرس وأفتى ومهر في العقلیات والأديبات وتصدر للقرءاء وانتفع به الطلبة وكثر الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات . قلت ومن شيوخه بدمشق الجمال الطيماني وابن الشريشى وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآبى في أربع مجلدات . وأيوب وجده أيوب ممن يذكر في الفضلاء .

٨٧٠ (محمد) بن ابراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقى الجراعى المزين الشاعر الشهير . ولد فى رمضان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجرّاحة ثم تعانى النظم فمهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ وقد كتب عنه ابن محبوب فى ذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلوا المفاهمة مطبوعاً على طامية فيه ؛ وأسرّه النسكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلص ورجع الى دمشق فمات بها فى جادى
الآخرة وبه جزم المقرئى فى عقوده وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التي بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طاول لكن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

للشافعى عذار يقول قولاً لازكيا لاخير فى شافعى ان لم يكن أشعريا
وقوله : تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخد
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد براه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فانى دواه

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقفى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سماء شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقوده .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشقتر كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين ببيته تجاه جامع ابن ميلة
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غما الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسيأتى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرضى النيماني الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقرأ على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمد بن وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنة وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج - بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الاربعين الخرجة من مسموعاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الحلبي . ماعلمته ولكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمى نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على الفوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الشطنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب . ٨٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر المحب بن البرهان المحلى ثم العنتابى الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس السكرد وقال إن كبش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصى والكافياجى ووناب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع الأمشاطى من استنابته واختص بمقدم الممالك منقال وأم عنده وعرف بالاقدام ، وتروى إلى كثير أ وتشدد وتقيق وانتقى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه . (محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمنى ثم القاهرى الازهرى الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ، وكان ممن حضر عند القياىى وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تقريظ فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسماً عليه أياماً حتى شفع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمعتذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القياىى أيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقياىى وبنيه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا يعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزرى الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموغاني الاصل
 المدني نزىل مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذاته يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 ليلا . مات بركة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي القاسي
 في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرية الهسكارية والجمال عبد الله الباجي
 وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم
 ونباهة في الادب وغيره وذكره مفرد بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثبات بن نعيم بن منصور بن جهاز بن شيحة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن مجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى
 مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها
 حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيرا وترافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سماعا وعدة حكايات . مات في الحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او
 قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه وهو في عقود المقرري .

٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المدني الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

٨٧٩ (محمد) الجلال اخو الذي قبله وذلك الاكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضا .
 ٨٨٠ (محمد) الصلاح أخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانائة
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه واشتغل عند السهمودي
 والبلبليسي وغيرهما وسمع على أبي الفرج المراغي والشهاب الابشيطي وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووى وعلى الشيخ محمد المراغي الاذكار ، ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخاري واشتغل في العربية على النور البحري
 وفي الفقه على عبد القادر الصعدي الذروى وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمنى حتى قرأ مسلماً وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله المحب أبو الفضل بن البرهان أبى اسحق ابن الزين الزرعى الاصل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون ، وناب عن الباعونى فمن بعده ولكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن الفرفور مسئولاً فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمدراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهري والد عبد الخالق الحنفى الماضى ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجلال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى بأجازته من البيانى وختم الشفا بسماعه له على ابن حاتم ، وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكي وسمى المقرئى والده يحيى وسيأتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعى الحريرى ويعرف بابن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريرياً فأتته وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريرياً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن والزين العراقى وغيرها وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولاً بعد الثمانين رجباً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه فى الطباقي ، وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البليسى

والزفتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى
 فى آخرين كالتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيشمى والحلاوى وبمكة فى سنة
 ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فاج انقطع
 منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتريه الى أن مات بأسه الى اصابه
 فى آخر علته ليلة السبت ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
 وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
 من الزكاة أربعين ألف درهم فلو ساعها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مائتى وأثنى
 يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد
 حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
 النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله واجهة وربما داعبه
 شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا
 عنه . ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (مجد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .

٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم
 الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن صاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن
 الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى
 المالكى ويعرف بابن أبى جرة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك
 وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيرسية .
 مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت
 أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (مجد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب
 الماردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن
 الماضين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء
 القلقشندى ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،
 وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى
 ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفاه عنه .

٨٨٨ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان
 ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجده وأخوه اسماعيل .

ولد في صفر وبخفي في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببیت المقدس وتفقه بحجده قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخارى كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شعبة والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبہ ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلى وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلى والتقي بن قاضي شعبة وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة ، واستقر في مشيخة الصلاحية ببیت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكرته له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسبع مائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا تنصاه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعاً ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة ائتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده وكرره وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها ومن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرف المناوي والشملي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الاصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرئ جده أحمد لآب عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد انقري ببیت المقدس وتلمذه

ثم قدم القاهرة فقطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلي في الليل ويتلو فان نعل أغفى اغفاه وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويدكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلًا قدامى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا إلى أن انتهى الى سبع وذكر أنه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فمن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجهه السكال ثم الثياب
وكان يكثر في الليل من قوله :

قوموا الى الدار من ليلى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهلها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقرئى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر الى الرملة ثم منها الى القدس فلم يأكل إلا به ؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركنا هم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسعى التقي بن فهد في معجمه جده على بن ابراهيم ، ويبيض لترجمته رحمه الله وإيانا .

٨٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فمين جده عبد الوهاب قريبا .

٨٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومداخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار اليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف الشبكي وامام الكاملية وذكر بهمة عالية واقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال في حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبا كان يعده به مملوكه برد بك ولسكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجلال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخيمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الاخيمي الشافعي ووالد البدر مجد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفي وهو بالتاج الاخيمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية لحفظ القرآن والعمدة والمناهجين القرعي والاصلي وألفية ابن ملك وعرض في سنة سبع عشرة فما بعدها على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الامانة والجلال بن عرب والتلواني والحصى في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها كالولوى العراقى وعجبت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيرى والبرماوى والجلال البلقينى لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى في دروسه وسمع على الجلال الحنبلى والشمس الشامى مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهم ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السجادة الزينية الاستاذارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استتابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمر ونهى وكذا ناب فى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقينى عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنها وعمل أمين الحكم في بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه في ذلك وقد أهانه الأتابك في وقت ، وثروته مستفيضة بعد فاقته في ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقدته ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزفتاوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ، ولديه حشمة وأدب وتودد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب في انتهائها عن كثير من جهاته . ومات في يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبيه فأخذ عن الشمس الحصى ثم بالقاهرة عن الجوزي وابن أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين بيت المقدس وسمع على يسيراً وتزوج ابنة ابن الطنبذي سبطه المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخته عوضه الله الجنة .

٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العفصى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءات عن الفخر الضير والمشبب والزرايتى واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى للاقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال انه يروى أيضاً عن البغدادى والتنوخى وأم بالزمامية ؛ وشهد عليه الأكاير كالزنينى طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الحسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراسانى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكناه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانئة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلماء الكرمانى ثم أخذ في الفقه والعربية عن السهورى ولازم الامين الاقصر أنى والتقى الحصنى في آخرين كحفيد القزرى قال انه لازمه بمكة والزبير زكريا وفي شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويرى الخطيب المسكى وقرأ بين يديه في الازهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب القاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبارى والشمس التنكزى وأم هانىء الهورينية في آخرين كالقطب الحيزرى والشاوى ؛ وسافر لدمشق مع الشهاب بن المنحوج ظنا فسمع بهاصحيج البخارى على البرهان التاجى بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتردد للاكاير كالزنى بن مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه فى الانخفاض وارتفع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب الممالك بن جلود الصغير جداً وخاض من لم يتثبت فى أمور كثيرة منكرة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر مجالس الوفاة وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذى عينه له لجلوسه لكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر فى تدريس
 الفقه بالجمالية عقب النور بن التنسى وكاد اللقانى أن يقدر غيباً وبالحسنية برغبة
 النورأخى الزين طاهرو فى تدريس الكشف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصرأنى بعد
 أن عين للنجم بن حجبى وذكر له الجمال الكورانى ولكنه لبس عليهما وأسس
 ماتقرب به دونهما وتحاكى الطلبة تحريفه قول الكشف كأنهار دجلة بقوله كأنها
 رجلة واستخباره عن معناه ، وفى مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفى أشياء بترية قلمطاي محل سكنه وفى غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتباته
 لمزيد دورانه ومزاحمته حتى قال ابن الفرز انه فاقنا فى ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركى ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاخفى الى أن تطف ابن أجا بالقضية ؛
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض فى وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 وممن كان يحاqqه ويناقشه النور على البحرى بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطى فى غير مسألة واعتنم من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما فى نفسه وتخابط مع الجلال
 ابن الابشهى مع انه يراه فى عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، وممن لازمه المحب القلعى لكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسى مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة
 وكتب فى مسألة ابن الفارض و« ليس فى الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوى وقال لى انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سيرسامها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالى وقرضه
 له الامام الكركى وابن عاشر وتوسل به فى إيصاله للسلطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقتنه له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تراز وتنبك قرا وهو
 يبالغ فى التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتأتانى أحد فضلاء
 المالكية وانتصر له قاضى الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له لو علمناك بهذه المنابة مساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضاً الاغلاط عليه
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لأحضرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسى
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له فى طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته وحب في موسمها وجاور وأرسل إلى برأسي
سكر فاقبلتهما إلا بمجدود تردداً بن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربي ونحوهما فضلاً
عن القاضي وأهين في مسيره من كاشف المحلة كان العلاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
المنزلي وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السهمودي ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجمد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سيدي أحمد بن حاتم يقول لي أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى أنه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
الفترة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتماله أنه أظهر وهو بين يدي تنبك قرا هزيمة فأحضره من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز فى فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بحيث فجر على مرييه ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية اللقاني فأمر
بأقامته مع كونهما فى مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفى شرح ماجرياته طول سيما بالخرمين فى
مجاورته سنة ثمان وتسعين التى زار فى أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد فى ينبوع ولم يزرو قال فيه الشعراء نسال الله التوفيق .
٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشينى ^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعى الشاذلى والد على الماضى ، ساهر النور الادمى وبه تحول شافعيًا
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهري الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيض اثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا ورمى بالقب بدموع . ولد بحلب وتحول
منها مع أبيه الى القدس حفظ القرآن والجزرية فى القراءات والمنار والكنز وألفية ابن
ملك وتدرّب بو الده فى فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصفى ولازم سراجاً
الرومى فى الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معنا هناك على التقى

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرها ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديري والشمي والاقصرائي والكفياحي والعصداصري والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن الحب بن الشحنة في القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحل الاستبدالات في أيامهم لاحبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرتضى غير مستر ولا متكتم بحيث أثلف فضيلته وربما كانوا يتجرؤون به على الامائل كالنجم القرمي ولم يحصل على طائل ، وقد ساعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفي وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وبالبرة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتفتازاني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن ابن ابراهيم الكردي ثم المقدسي . مضى فيمن جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن إسماعيل الرضي أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الاصل القاهري الشافعي الماضي كل من أبيه وجده وأبيه . ولد في ثاني ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على في الجماعة ولازم البدر المارداني في القرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجلاً وأذن له واشتغل أيضاً في الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوحي والسكال بن أبي شريف والسنهوري ونظام ، وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزربة وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمعاطمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن بريد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقي القادري من أسمعته والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم الحب أبو بكر أخو الذي قبله وهو الاكبر يأتي في الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبي اسحق الهنتائي - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوق اثنتين بينهما ألف نسبة لبلدة بمر اكش - المراكشي الموحدي - نسبة إلى الموحدين
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصري المولود والدار المالكي الشاذلي ويعرف بابن الخضرى
بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى
المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئى فى عقوده
بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى
المحرم سنة ثمان وسبعين فآله أعلم ، ونشأ حفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على
التقى الدجوى والغمارى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام
وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطوالع فى أصول الدين
وبن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألفية ابن ملك
والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافية وغيرها ، وعرض على السراج البلقينى
والتاج بهرام والغمارى والبشكالى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى
والشمس الساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغمارى والمنطق عن عثمان
الشعرى ولازم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ، وسمع الحديث
على الشهاب الجوهري والمطرز والغمارى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع
على ابن أبى المجد والفرسيسى والتقى الدجوى فآله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس
وأعاد وقال الشعر الحسن وطرح الأدباء ونام الأعيان واشتهر بالمجون الزائد
والتهتك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه
كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع الفضيلة التامة والمشاركة فى النحو
واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديماً تدريس الفقه بجامع الحاكم
والقراسنقرية والحسنية والحديث فيما زعم بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية
والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وباشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج
بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه
ابن فهد فى توجبه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ،
وقد كتبت عنه قديماً من نظمه ونثره وأسمنت ابنى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره
المقرئى فى عقوده وانه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل
وغيرها وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو
استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والفطنة وسرعة الحفظ وجودة
التصور وهو مع ذلك يحيد نظم الشعر ويغوص على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير ، صحنى قديماً وتردد الى مراراً وتراقتنا فى الحج سنة خمس وعشرين فاعلمت الا خيراً ، وفيه دعاية وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن ؛ ثم روى عنه ان شيخه العزبن جماعة حكى له انه كثير أماً كان يحوك فى صدره الوقوف على كلام ابن عربى من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيت له ليله فى المنام فقال لى اقرأ كتبى على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن عادل بن محمود التبريزى ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربى ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصرى عليه رأيت كنهه الشخص الذى أرانيه ابن عربى فى منامى فتعجبت بحيث ظهرت اماره التعجب على وتأنيت فى السير اليه قليلاً فسألنى عن السبب فأخبرته فأخبرنى انه أيضاً رأى ابن عربى فى النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لاقراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبرى بميعاده فى زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعنى فيه معن يواظب ميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معى واسمع كلامه ففعل فوق وقع منه فى بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبرى قائماً وهو ينشد :

سر الخليفة كائن فى المعدن بحقائق الأرواح لا بالألسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلقى خالقه بقلب ألسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن
انتهى والله أعلم بصحتهما . مات فى أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب فى تعب لاخير فى عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا
٩٠٢ (مجد) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن بن حسين التلوانى الاصل
القاهرى شقيق يوسف الآتى أمهما جان خاتون ابنة ابن الخاجب .
٩٠٣ (مجد) بن ابراهيم بن على بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانمائة .
٩٠٤ (مجد) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن علمه المضمحل
لديه تزيف المبطل وتلييسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده
والراضي بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطعم والده الجلال أبي
السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها
أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرها وبخبرها ، ومولده في ليلة الثلاثاء
ثامن عشر ذي الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع
الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين
في كفالة أبيه في رفاهية وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بختانه
في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة
للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في
رمضان على جاري العادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط
النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظ الاربعين مع
إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب
والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين
فما بعدها على قضاء بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على
خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن
صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحاق بن نظام بن منصور
الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد
الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القراوسني
وأحمد بن يونس وعبد المعطي المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي
في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السموودي وأجازوه كلهم وذكروا
من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم
بقول القائل: أولئك آبائي جفني بمنلهم إذا جمعتنا يا جرير المحافل
وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلياء
وانه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه
ولو شاء لأدلى الى المعالي بأم وأب وآخر: * إذا طاب أصل المرء طابت فروعه * البيت
وآخر: لسنا وإن أحسبنا شرفت يوما على الاحساب نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
وأيضاً: ان السرى إذا سرى فينفسه وابن السرى إذا سرى أمراهما

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلتين : إن قرّة
عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال النطن الودعي والذهن الألمعي
من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال
الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام
ومقتدى ولالة الانام من هو المعفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم
والدين والفتوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعدها
بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعى النبوى للامام النووى
ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألقيت منه ألقية النحوكاى من الفرقان
على طرف من اللسان ألقىت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمدته وأمدحه
فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب
مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتمدة عند المهرة والله أسأل أن يجعل
أثناظ الكتب لجنابه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم
لا من سفليهم وأدانيهم نغراً للقبائل ذخراً للامائل . وقال ثانيهما فقط : فلما
صادفت ان تحبه القطانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة
الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضلته أحرف
الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الريع الناضجة جلاء احداق الخذاق
وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود
وجه الله ركاب الأكابر نحو جنباه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود
متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجد فى تحصيل الفضائل
وملك رقاب القواضل بحيث نطقت بفضلته كلمة الكلمة من الامائل . وقال الثالث
من جملة وصف جليل ورصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة
والسعادات اليه متسابقة وفى أبيه :

قاض إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء واللين

القائل الصدق فيه ما يضربه والواحد الحالمين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والمنند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل
فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً مبيناً فلله
دوره محفوفاً فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال يسره

ووفقه بجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه
 آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً
 والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر
 أبيه فلا يستغرب أن زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة إلى أصله . والسابع :
 مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
 وامام المقام سيدنا الفقيه الفاضل نجل العلماء وخلاصة الكرماء وقرة عين
 الاقرباء والاحباء شرف العلماء وأحد الفضلاء أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم
 الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب
 وقاضى الحنفية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا
 ينبغي أن غيره في الحفاظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه
 فما أغرب نجل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
 وكريم الجدين ظاهر النباهة والنجاح الذى لا تحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح
 والآخر : الحمد لله الذى إستجاب لأبراهيم فى ذريته ورزقه من السعد نهاية
 أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذى قبله :
 ذو القريحة التى لا تضاهى والفكرة التى لا يتناهى ثناها لث اقتناص طباء المباني
 بازى افتراس شوارد أبكار المعانى . وقال بعض من وصف والده بشيخنا منهم :

قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام

عمدة الناس فى العلوم جميعاً عونهم فى المهامه والظلام

أنت بحر وإن نجلك أضحي قررة للعيون فرد سام فى أليات .

غيره : قل للمعانى تهنى وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب

يهنيك يهنيك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب

واستبشرى ثم حتى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحبا تصب

أبا السعود رعاك الله ماطلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب

وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العليناء فى رتب

يهنيك جمع علوم لانظير لها فى رأس مال تقيس جل عن ذهب

وقد عرضت فشنت المسماع فى حفظ ولقط بتحقيق بلا نصب

وأن فيها كتابا لو يقاس به بين العلوم لأم الكل فى الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والادب فانهم وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب واسلم ودم وارق واسعد واحظ وابق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيرة كما اتفق جماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامة ونحوه التاج السبكي في كون جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المسذكورين بالكمال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديدة المقال ما انتفع به في الاستقبال مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكامله في سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزخمشري بكامله وكان يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلى ومن كتب الحديث صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ لملك والسيرة النبوية لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للمنذري وما لا ينحصر دراية ورواية مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرره له بعضها غير مرة ومن القصائد جملة كبايات سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة دروس عمه الفخر أبي بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كمذاكرته مع عبد الغفار بن موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى بها الأمين الاقصرأى والكافياحي وغيرهما من الأئمة فسكان مما أخذه عن الأمين بعض ختومه وعن الحيوى من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كتمتي الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والباقى وغيرهما ممن كان يتردد لايه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسانى فى آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على السكال امام السكالمية فى الشفا ومجمع الاحباب وغيرهما من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لآبى نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خلق من المسندين المعتبرين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت مررد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرواية عنه ؛ فن
حكى البرهان الزمى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانىء ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقي أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعماني . ومن القاهرة العلم البلقينى
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحة
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبي الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقراقى وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريته نشوان
وأم هانى الهورينية وأنس اللخمية جهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وفاطمة ابنة خليل الحرسى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محدثا . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفاء بن الحصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاجه الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة النفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشتبه استنابه فى قضاء مكة الفاتحة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء ماله لعلهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة فحسنت سيرته

ومداراته وظهرت في كله كالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بمحدثه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنكت والتاريخ ومزید أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزید خدمته لآبيه وتمشية حال كثير ممن يعاديه عنده قال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشغلا بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فماتيسر ثم حضه على ملازمتي ومساومتني في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عنى غيرها وامتلات عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزايد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدى قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحيح البخاري بأماكن من المسجد الشريف المتشرف به السامع والقارى حتى أطبق عليه الموافق والخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادم والعاكف، وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها لطلب المسرات التصرف السديد والتلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأعاده من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيت كـتـب في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدي بمانصه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في فخر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يبخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعذله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم النابت فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لآم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المجهود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء ببديهيته فضلاً عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المنائح وقد تكررت زيارته لطيفة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب ورؤية فله دره من بحر علم لا تكدره الدلاء ونحر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل السكافية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالقصر أو الولى أو فى العربية فبلسان شاهد بتضلعه وبيان يعجب منه كل بليغ كلما سمعه أو المعانى فالقريد فى المفردات والمبانى أو الصرف فتصريفه إليه المنتهى أو الكلام فتحريره مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكشاف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فالفائق الرائق فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عطف عليه السادة فكلامهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزىل مكة ويعرف بالنشيل . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقريه قريه من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهيلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضاً على الشرف موسى البرمكى وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجىنى والوسيلة لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقاتى وتميز فيهما بحيث أقرأهما، وحج رجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملاً
مر وهو منقل على حانة الفخر عثمان الديلمي وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على
خلاف القياس وإن ممن حج حينئذ الشمس النشائي وتكرر حجه بعد ذلك إلى
أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسي بن الزين لشهادة العمائر
السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا
القاهرة سنة تسع وثمانين بمرآحيث مرافعة شيخ الرباط نورالله العجمي إذ ذاك
فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتحلف هذا قليلاً عن
الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجود خوف الطريق فخرج إلى الطور فوجد
جماعة ابن الزمن قد عوقبهم القدرة فركب البحر معهم فكان وصولهم إلى بندر
الينبوع في خمسة أيام وركب معه إلى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك .
ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبوع برأوبحراً
بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن محمد البيدموري البكتمري . في ابن أحمد بن ابراهيم يأتي .

٩٠٦ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن
القسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب العز أبو عبد الله الحسني اليماني الصنعاني أخو الهادي الآتي . ولد تقريباً
سنة خمس وستين وسبعائة وتعالى النظم فبرع فيه ؛ وصنف في الرد على الزيدية
العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القسم واختصره في الروض الباسم عن سنة
أبي القسم وغيره ؛ ذكره التقي بن فهد في معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا أتى في النص والعلماء هم ورائه

فاذا أردت حقيقة تدري لمن ورائه فكيف ما ميراثه

ماورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثائه

فلنا الحديث ورائه نبوية ولكل محدث بدعة احداثه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات في المحرم سنة أربعين وأرخه بعضهم
في التي قبلها بصنعاء العين وله ذكر في أخيه الهادي من أنباء شيخنا فإنه قال وله أخ
يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن ابراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف

بابن الصواف . ممن اشتغل قليلاً وتكسب بالشهادة بمحانوت باب الفتوح رفيقاً
لعبد الغنى بن الاعمى الماضي وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرىء الاطفال .
٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعي النيماني الاصل المكي والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمغني دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي النيماني الحنفي والد أبي القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرافعي والجمال محمد بن عبد الله الريمى وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرادوي البرزي الصالحى ابن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودي في جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البيدمرى نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسى الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقرأة الزين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطورى ثلاثيات الدارمى أنابها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها قرأها عليه الصلاح الجعبرى وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبى الوفا ودفن بماملأ وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، ويحمر اسم جده فقد رأته بخط الصلاح بمعجمة ثم موحدة ثم معجمة وقال إنه سمع أيضاً على الجمال بن جماعة .

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياني الحوى الشافعى ويعرف بابن فريحان - بضم الفاء ثم مهملة مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بها فتفقه بالزوين الحرزى وبابى الثناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم فى العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهد فكتب عنه ومات بعده بيسير فى الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن الفرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقى . ولد فى أوائل القرن أو آخر الذى قبله . ومات فى أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعى مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المقتسى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية وحضر عندى قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل فى صوفية البيبرسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح الكمال بن البرهان النينى ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن القادرى . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجرى وغيره وأحضره والده فى الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخارى بالظاهرية وقرأ على فى الألفية وغيرها وماسلك مسلك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامى البرنتيشى المغربى ابن عم أبى القسم بن محمد والد أبى عبد الله محمد الآتينى . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز فى الفقه والعربية وغيرهما وشرح الجواهر مختصر الملحة شرحاً جيداً مختصراً ، ومن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصرى صاحب البرهانى بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتى . مضى بدون محمد الثانى . ٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسط

الحلبى الكتبى ويعرف فى صغره بالقاضى وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لى بخطه فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به ولم تعلم له صبوة وأحضر فى الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبد الرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له صلاح بن أبي عمرو جماعة كالحراوى وجويرية ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أوبعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيّب الصدقاوى الزواوى الاصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة وقطن مكة دهراً قبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر تردده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموى ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجلال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغمارى ثم القاهرى القرافى خليفة أبى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الحزرجى البلبسى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الابنابى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالثقل - البيرى الاصل الحلبى الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج الفرعى والالفتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبى فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحلبى القاضى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وخلق ، وتفقّه بعبد الملك بن أبى المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفنناً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، وعمن أخذ عنه أبوذر ابن شيخه . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية مجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المتمدن الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر على مايحرر الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقود الحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وأنه مات في ذي القعدة فآله أعلم .

٩٢٧ (محمد) العز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقى النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن الفصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياصوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة ووالد محمد الآتي . باشر النقابة للباعوثي بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اخص بالظاهر خشقدهم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنبونه لذلك .

مات في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليسي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للإقامة عنده بحيث بهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتها بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزيا بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجمال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعانى الأدبيات فهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان البرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً رأيته أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شىء كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان واعراب السمين والسكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولمسرة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من السكّال بن البارزى بيته ببولاق فأرسل له بالافتاح ومعه عشرة دنائير فقبّح بالقاصد وقال له لم أرسل أستحذيه ثم أخرج جرابه ونثر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عدهذا في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جلسه بلسانه نظاه وثرأ ، وهو في عقود المقرّيزى بقوله انه تزيّا بكل زى وسلمك كل طريقة ويؤثر الانفراد ويلازم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قاله السكّال الديميرى حين شرح ابن ماجه سمه بعثرة الدجاجة وكان حين سمى البلقينى الفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقينى التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقينى حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخولة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف للمشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته الى أن مات فجأة خرج من الحمام واتسكأ فأت ذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يمدّه بالاغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدنيه بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أهر

وقوله يهجو البدر الدمامينى :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افتري
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فكان على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو الزعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالصبر اليه
 وأعملوا صالحا يسر فلا بسديقينا من القدوم عليه
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستني فزعت الى المدامة والنديم
 لأغسل بالسكّوس الهم عنى لأن الراح صابون الهوم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بده
 وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشتكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهابا رقى فى العلى فأمطرنا نوؤه العذب قطرا
 الى فقرة منك يافقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا
 وقد كثروا لع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر الصبح منى اسمعوا مقالى ولس اخت من يتشكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (مجد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبع مائة وسمع من ابن النضيج بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن الفرات بعض الشفا ، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكئا فى اعتقاده شاع عنه مادل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وأما كتبه للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما وجب ضرب العمق . انتهى فإله أعلم .

٩٣٤ (مجد) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى تزيل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبع مائة وسمع الحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل
 الحرستانى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخاطب الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المديني أحد فرائسها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الارموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموي الاصل القاهري الشافعى أخو محمد الآتي والماضى أبوه وجده ويعرف بابن الحموي . رجل ذو أولاد . ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفي حياته واستجازني وحج غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن علي على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصارى المباشري ومباشر في الشرقية ثم القاهري المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقرأ على ابن قر في البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ في بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس في ضروراتهم فكان يأخذهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود . مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين غفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن العز القالى الشيرازي - وقال بلدة من عملها بينهم عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف . ولد في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بقال ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجلال إسحق بن يحيى بن ابراهيم الثاني في نسبه ؛ وحج مراراً ولتيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري ولازمني فيها وفي المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها في التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (محمد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد النجاشين وسبعائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها فى دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاقتص به وامتنع بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع فى مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً فى هيئته غير مراع لناموس الامراء فى لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رآه حضر مرة الى القاهرة فأكرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحنق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها وليتك الآن نيابة الشام فواسعه الالبسها ثم خلعه خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار فى أيام الأشرف برسبائى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسارد وأمير سلاح دونه وكأنه لسكونه لم يكن يتكلم مع غيره فى مجلسه الا الحاجة واقتنى أثر من قبله فى التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكلمة فيه دون سائر الامراء لتقدمه فى معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعقق فعظمه جداً وسلمك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه فى التوجه الى الحجاز وشفاعته فى الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له فى الأمرين معاً ، وحج فى موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً . ومات فى يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مرسلاً الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً فى الكرة والجوارح عاقلاً ساعاً عارفاً بمداخله الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى فى الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم فى كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور فى الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقد بهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر أنه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به فى ذلك المثل وكونه جمع من الاموال والاملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عفيفاً ديناً مائلاً للمعروف وله من الأثار الجامعان المذان أنشأها بظاهر بدمشق وبالجمل فـ كان به تجمل لبى الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفق عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذريعى والتفقيه للجهال الرمي ولم يكملها كاختصاره للجواهر للقمولى وتصدى للتدريس والافتاء بزبيد وانتفع الناس به . مات في ربيع الثانى سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالأول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهري الشافعي أحد فضلاء انشيخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل في الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياجي في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركي وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربعا أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خلد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الربيعي الحسناوى الحلبي الشافعي الماضى أبوه والآتى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى بالبدل المستدان أكثره وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعسيلي . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكهاهما وقطعة من مجموع السكلاى وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الورورى الفقه وأصوله والعربية وعبدالحق السنباطى في عدة تقاسيم والنور الكلبشى في العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدى ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكروا قرأ البخارى على الشاوى وسمع على الخضرى والديمي قليلاً وناب في قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعدة أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد
بعد أن رجع من سماع مصنف في المولد النبوي بحمد وتفالت له به ولازمته في
قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن
هشام بالمسجد الحرام تجاه السكبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزم درس القاضي
بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن
النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده
المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد الغمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أبا حنان الحضرمي السكندى قريب محمد
ابن أحمد الآتي . كان مقيماً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة
خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين
بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك
بعض الفقهاء المقيمين بـعدن فقلده لثالث فضاع في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بالسبلي - بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض
والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الائمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن
أخذها عنه العلاء المرداوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم
الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروجي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد
الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مهملة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .
٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق
وعبد الغني والد ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهبصم . مات في جمادى الاولى
سنة خمسين ودفن بقربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروستي . كان من ذوى المكاشفات لقيه
الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين بمزارع هو يومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكييل ابن الحزمي . ممن أسلم أبوه
ونشأ هو في ثم عمل وكيلا لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك
عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاءة الزائدة بعد سفره وصار الى وجاهة يتردد

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبنت القبايى بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك فى بيت جوهر
القتبباي وبه مات بعد تملكه مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية فى يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات المسقلانى الخانكى . فى الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم تزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات فى ربيع الاول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطيى . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب فى عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة
أربعى النووى وأجاز له فى سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحي حاب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب فى شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعيشين فى حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزى . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيماً . مات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخه
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردي . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردي ثم المكي . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربي امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف ابو المعالى بن الصدر أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى اسحق
الحزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال
سنه ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج القرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقينى لختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية
ابن مالك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ، منظومة الخزر جى في السكحل والخزرجية في العروض وقطعاً مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظته على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين الغراقى والبوصيرى والشرف السبكى والولى العراقى وآخرين وحضر دروس العللاء البخارى في الحاوى الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسوانى والنحوعن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمى بن هشام والبرماوى والزينين الفارسكورى والسنديسى والشهاب الصنهاجى والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزى والسراج البلادرى والاصلين والتصريف والمنطق والطبيعى والجدل وغيرها كالعربية أيضاً عن العز عبد السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال الماردانى والشهب السطحي والبردينى والاستاذ ابن المجدى وأبى طاقية ، وسمع الحديث على ابن السكويك والجمال الحنبلى وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالأقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيراً واختص بثنائيهما حتى دغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعداً لابن خضر وابن البندق وقرر عند الاشرف برسباى عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخارى وتظلم وتلاقوله تعالى (ياداوود إنا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فحكي له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطباً للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فاجتمعوا للموعذمال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئاً بل استمر حتى مات فانتزعهما منهما في أيام النظار وعمل فيهما أجلاساً أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الاشرفية برسباى وجامع الصالح والمنصورية بل كان يحبىء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقاً لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة احدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شىء يعز عليه ، ورجع الى

القاهرة ، وكان انسانا حسنا فصيحاً مقداماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
على المهمة اجتمعت به كثير ا وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمرى ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أنى أترجى من إلهى ومعبدى
رحمة لى ولآبأ لى ونسلى وجدودى

مات فى سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبى
بكر بن محمد الشمس الطائى البياى الحوى ويعرف بابن الاشقر . يأتى بدون ابراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المفعلى - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهملة وآخره منناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعائة وأحضر على الحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات
السافى ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن الحب بن القاضى البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والآلفية واشتغل فى النحو والفقه ، واستقر فى نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا فى ربع الخطابة بالافسمى . ومات
فيه بالطاعون فى سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركى التونسى المالكي ويقال له التريكى بالتصغير . كان على جد أبيه من آمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرين
وثمانائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه للسمع على
أبى القسم البرزلى فأثقتها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتملت عليه فهرسته
وهى فى نحو ست كرايس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملهما على أبى عبد
الله محمد بن محمد بن القماح الانصارى الاندلسى أحد أصحاب المسقلاى وأجازه
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقمامم الوشتاى القسنطينى وكان يحذف الهزرة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشائى وعن ثانيهم وأبى عبد الله محمد الرملى وغيرها
أخذ العربية وعن الاخيرين وعبد الله البحرى وغيرهم المعانى والبيان وعن الاخيرين

والرملى وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملى وأبى يعقوب المصمودى ومحمد بن عقاب قاضى.
 تونس المنطق وعن القلشائى والرملى وأبى الفضل الملقب أصول الدين ومما أخذه عن
 القلشائى فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبى بكر الوانجرىسى والحاج
 المصرى الحساب والفرائض وعن أولهما العروض وبرع فى جلها ، وقدم القاهرة
 هارباً مما اتفق له فى سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها
 كشيخنا وأخذ عنه واغتنب كل منهما بالآخر واجتمعت به فى مجلسه وقبل ذلك
 أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخوانسارى فى سفر
 سماه كمال الامل فى شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمسانى
 وسعيد العقبانى ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب
 وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى
 على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للسكالى بن البارزى ونوه به حتى ولاه
 قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمسانى فى جهادى الاولى سنة اثنتين
 وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لآبى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى
 قضاء مصر وأعطاها خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره
 مما لا حاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة
 بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش
 وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى
 الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان
 ابن الهمام يقول انه معجون فقه ، وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقة
 وشكالاته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير مثبت ولا متحرر ، وقد أفحش
 البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على أعدائه
 كأبى النضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم باغنا فى أواخر سنة أربع
 وتسعين وفاته فيها ، واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن
 ابن عمر القلجائى رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (مجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
 محمد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو الين بن الشهاب أبى المكارم بن
 أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذاك القرن وأمه
 حسنة ابنة محمد بن ذامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بمكة وأجاز
 له ابن المصرى و ابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى وآخرون من دمشق والشرف الاميوطى بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجى والزين الطبرى والاقشهري وابن مكرم وعثمان بن الصفي وعثمان بن سجاع الدمياطى والفخر التوزرى والسراج الدمنهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جاعة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمداني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهري وعثمان الدمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقرزى في عقوده وكرره وأنه سليم الباطن ، والتقى الفاسى وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الاقفهسي وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده في معجمه وآخرون ، ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب في الامامة وكذا في التراويح كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد الزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الاتقباض عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء روى النبي ﷺ في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الفاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال في موضع والد هبة وفي آخر ويدعى هبة . يأتى في الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقيلي نسبة لقلقية من أعمال جلجوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد في سنة ست وسبعين وسبع مائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملحة وقدم بيت المقدس بعد اقارائه الاطفال بجلجولية دهرأ فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتنزل في مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوى في سماع الصحيحين وغيرهما على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأنكى ولدأ له فأسف ، وله ما أثر وأحوال صالحة . مات بيلة الاستسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يهر ولا كاد لكنه استقر فى
النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره
وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى
والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذابضة فى ذلك ونحوه مع
شكالة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يمتسر
له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى
الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان
المنصورى . محانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حرير ، ولم يلبث
ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم الفيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى .
(محمد) بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأدرعى . يأتى فى ابن
أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمصر وحفظ بها القرآن وبعض
المنهاج القرعى وألفية النحو ، وأقام بالمحلة فى جامع الغمرى وتحت نظره مدة وخدمه
كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع
على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقينى
وتردد للولوى البلقينى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً أتعردواختلى
ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين
ولم يكمل الاربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى
وذاك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن
وغالب المنهاج والألفية وأقام فى المحلة بجامع الغمرى وتحت نظره وانعرك بين
الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة
ثم تحول بعد موته الى القاهرة فمظنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية
والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقينى والمنأوى
والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم السكال إمام
السكلمية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى
وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مغتبطاً
بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى القنون
لوفور ذكائه وفطنته وأم بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين
فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وحضر
عند الخطيب أبى الفضل النورى وسافر مع شيخه السكال فى سنة أربع وسبعين
فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه
بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى السكال الرجوع فلم يجد
منه بداً وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيطة العدة فضايق صدره
بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علائقه وأقبل هناك
على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد
وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقنع باليسير لمزيد دربه وعقله وانتفع الطلبة
سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه، وصار كثير من
التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى نمون الاشتغال والاشغال والتعفف
بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمن لمشيخة رباط السلطان
وأثنى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والسكلام وقال له
قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نحر الدين
أخى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشغول بمجدة وغيرها وأنت مقيم فحينئذ
قبل وباشره أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته،
ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ
عبد الله الضرير وشهد القاضى فن دونه دفنه وتأسف الناس على فقدته رحمه الله
وإيانا ونفعنا به وخلفه فى ولديه خيراً .

٩٦٨ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن
على بن سيدهم الشمس اللخمى النستراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين
عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وباشر الديوان
مدة إلى أن ولى عمه نظارة الجيش فباشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معان على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزوركر واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معلية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الأربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد محمد الآتي ويعرف بابن الحضري . بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وبابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والغماري وعبد اللطيف الاسناني وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على الفخر البليسي الضرير والشمس العسقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخي والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالمجالة وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغماري وفي الأصول عن الشمس الشطنوفي

وأخذ القرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس الغراقى ؛ وسمع الحديث على
العزیز الملیحی والصالح أبی عبد الله البلیسی والتاج الصردی والشهاب احمد بن
الدایة والتنوخی وناصر الدین بن القرات فی آخرین ؛ ومما سمعه على الأول مسند
الشافعی وعلى الثالث جزء سفیان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً فی
سنة احدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة الى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ
عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سائراً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً
على الامماع . مات فی يوم الثلاثاء سلخ الحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
٩٧٣ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البونی . ولد بعيد الأربعين
بمكة ونشأ كائیه فی خدمة صاحب مكة فی الترك وغيرها وتحول بالعقارات وغيرها .
٩٧٤ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسی ثم الدمشقی
الشافعی المقرئ أخو ابراهيم وعبد الرحمن الهمامی وعبد الرزاق الاشقاء الماضين
وثانيهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببیت المقدس وحوله
أبوه قبل استكمال نصف سنة الى دمشق فنشأ بها وحصل له توقعك أدى الى
خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتي الحصى
ملتصاً بركته ودعاء فدعاه وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيّاً وأقرأه المنهاج
مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج
فی أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح فی رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه
لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعى المنذرى والودعانية المكذوبة
والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم
القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية فی العروض وغيرها
وعرض على العللاء البخارى وآخرين منهم شيخنا عین اجتيازه بدمشق فی سنة
آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضى شعبة وولده البدر والعربية
عن العللاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومى وحضر مجلسه فی أصول
الفقه وبرع فی المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب
القاموس مضبوطاً فی ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبعج ببعض كتبه كونه
بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل فی شيخه التقي الشهابی مرثية وتقدم فی صناعة
التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً
أولها فی سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له
وكذا أذن له غيره ، وتصدر فی القراءات ورأيت بخطه تقریظاً لمجموع البدری

أرخه سنة تسعين اشتمل على ثمر ونظم فكان من نظمه فيه :

ومالى فى بحور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد

بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا

ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (مجد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (مجد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (مجد) بن أحمد بن ادریس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن المراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقودہ ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (مجد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبى الفضل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن أسد . ولد ظناً سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتباً حجة كالشاطبيتين والالفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الأفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وربما حضر

عند العلم البلقنى وربيبه ثم لازم الفخر المسمى فى الفقه وفرأئض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكفياجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والبقاعى وآخرين

ولازم الحمىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أمره مع يلس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنه ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوقية وبالمؤيدية وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوي في علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى في النيابة فتنفوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب في الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها في بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان ينكره بالخلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعمل ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات في ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شئ وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمد في ذلك . مات بها في ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القاسى في مكة .

٩٨٠ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمهما شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى في أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركمانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العينى في تاريخه كان فاضلاً اشتغل في علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان يزى الجندوله اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه في البيارستان لما كان ناظره في دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكرو ولبس الخرقة من الأميين الخلواتى وساق سنداً أثبتته في التاريخ الكبير وقال انه فقد في الشام في الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا في أنبائه كان استنابه الجمال الملطى لما سافر السلطان في وقعة الانك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (محمد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن أحمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعيدي وبالأحذب. جاور بمكة سنين وانتصب للقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها. ذكره القاسمي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن أحمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفى دوا دار برسبای قرا الماضى أبوه . كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والكتر والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادى والكافىاجى والزين قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقنى والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثر تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من تفاسى كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسبای قرأ ثم كان ممن نهى فى كائناته وتحدث الناس بفقد شيء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميمه وتوصل للامور الشريفة بالبذل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما محمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن أحمد بن اينال القاهري الحنفى نزيل الشيوخية ويعرف بابن الشحنة لكون أبيه كان شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادم السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقاً من الكافىاجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبا الطيب الاسيوطى مع إظهاره تسخطها وكاد أن يهلك لكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلف أبو الطيب بالقاضى أصلح بين الخصمين وتردد هذا الى اذ ذاك وأخذ عنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن أحمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس الاطباء بها . ممن قدم فى الرئاسة على البهادرى مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها فى رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحب أبو الوليد بن الشهاب الحوي المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز السكولة .

٩٨٨ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشر رجب سنة خمس عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقي ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألقيت العراقي في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح الباب للولي العراقي وعرضه عليه بل عرض على جماعة فنههم ممن أجاز له النجم بن حجي والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري والتقي القاسي وخلق وسمع على الزين الزركشي ورقية النعلبية والنور القوي سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتاني وأحضر في الثالثة من لفظ الولي الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفي الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازي وألبسه الزين الخوافي الطاقية ، وأجاز له في سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلي والشهاب المتبولى والمجد البرماوى وحماة التركمانى والجلال البلقينى والجمال بن ظهيرة والصدر السويفى وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدنديلى والنور والشمس البيجورى وقارى الهداية وغانم الخشبى وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبى ومن أوردته فى المعجم ؛ وقد حج مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صعبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشتيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقتة وانجماه عن أكثر الناس وإقامته بالحسنية غالباً وخبرته باللسان التركى وقد قصدنى مراراً وأجاز فى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر مايدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحد الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلى الشافعى الماضى أبوه والآبى
ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بأبن العجيمى . ولد فى يوم الثلاثاء
ثامن عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلقة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على
الزين الزكشى والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية
القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولى بن قطب والشمس
الشنشى وغيرهما ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقياتى والشرف السبكى
وتميز فى الفرائض والحساب وشارك فى العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر
الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء الحلقة شركة لآبيه ثم بعده استقلالا
الى أن مات مع انفصاله فى أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته فى غير هذا
الحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتا وبالغ البقاعى فى الخط عليه والامين
الاقصرائى فى الثناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان
يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين أقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات
فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلقة رحمه الله وعقاعنه وإيانا .
٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة السكلى أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمّه منها ونشأ بها ثم حج
وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالأوسطى
والزركشى والقبابى والبرهان الحلبى ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى
ابن الموفق بن الجمال اليمانى الزيدى الناشرى الشافعى الماضى أبوه ولقبه بالصامت
لجده لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة ونشأ فى حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه
فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما
عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى الفاسى وابن
الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء
وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة
إبنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المراءى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره
وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود القراءات وولى الاعداد

والامامية بالقرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وترهد وتقلل ولبس الخشن من الثياب ودأب الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزبيد وتعانى النظم والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر فى الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد فى المناصب ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتنيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد
عسى أنى أمس بحر وجهى مسكناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (مجد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بزبيد ونشأ بهافتقه بآبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيرهم كالبدرد الدامينى وابن الجزرى حين قدمهما اليمن وأجازله جماعة باستدعاء الجمال المراكشى وغيره كابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية فى الصحة والضبط بل ألف نكتاً على الحاوى مفيدة سماها إيضاح الفتاوى فى النكت المتعلقة بالحاوى فى ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأ وهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر فى تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والقرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند على بن طاهر حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرضه ومعه القاضى الشمس يوسف ابن يونس الحبابى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للاقراء والافتاء بل أفتى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد التحسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأفضية يزبيد بعد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزبيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جمعاً قال وهو أبرع من درس الحاوى وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها ثم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل ألزمه بالفتوى ولم يعذره فى تركها حياةً منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فنه مما كتب به لعمه الموفق على بن أبى بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهى طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحداة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال : ولى اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيرى منكم
تجوى الدموع من المآقى عندما والقلب ينسكى والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحموى الشافعى ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والتمس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلاء القضاى أيضاً فى ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترتني بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهى المساجد التى على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لآذنه أيضاً ، وسمع يدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخارى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادنى ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له فى سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمى جده ابراهيم بن أبى بكر فله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منزلاً عن بنى الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظمافى بلده مشاراً إليه بمشيختها . مات فى ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبى بكر بن محمد بن الحزمى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن جبيلات ^(١) .

(١) فى الاصل « جبيلات » بالمهمله والتصحيح مما سياتى .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب القوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكرآ مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالممالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكر على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً الصمت حسن السمات ملازماً للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدهونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيري الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جابر الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسي المكي . ولد في سنة ثمان وسبعائة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعانى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياماً وليالي جالساً منغمساً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص الاخرى بميراثه . ذكره الفاسي في مكة مطولاً .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جابر الله بن صالح الشيباني المكي . أجاز لي فيما رأيت بخطه فيحرق .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جابر الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي . خدم عنان بن

مغاس بن رمينة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أوفى التي بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بابن عذبية لملازمته العذبة . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الازدعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعندغيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجاجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتصوفاً وتحشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الأجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضيه الشافعي . ولديها نخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكينيته والشهاب الهينمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهينمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الأملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ؛ لقيته بمنوف فأجازني وماعمت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العيسنابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي رباها لموت والده وابنه صغير وكان الجد يتجرف فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهريج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قاري الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفري وتفقّه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الأقصرائي وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والراعى
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له
وحاول وسائط السوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى
الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يحمله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية
وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولي العراقى فيما يغلب على
ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين
الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحج بن يحيى والشرائشى
وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمنى وعلى بن محمد بن يوسف بن
القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى
آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى ولذا لا أستبعد
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت لأكثرهم فى مجلد ،
ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيرزية مع مشيخة الصوفية بها
وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليل
وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرسه فى غيبة
ابن شيخه الأقصرائي وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه
وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور فى بعضها أشهراً . وسافر دمياط وغزة
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير
تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده
وتأييد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع
من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم
فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبلت شفاعاته وأوامره
خصوصاً هتد كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وباشر العقد لغير
واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديارته وثقته مع
حرص بعض مستنبيهه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يحجاب وما انفك مع
هذا كله عن مناوئء وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعفف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخلط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير مائة ومصحف ووقف بعضها قصداً للثواب بل أهدى لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم أربعة وامتنع من قبول ما يشيرونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير ، وكتب فيها أخبرني به ربع القران وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الاتفاق بشئ في ملاقة شيخه ابن الجندی حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبتته قديماً فما أعلم منه إلا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنقض لبثه ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يدعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق وانحراف السلطان على الحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولى صاحب الترجمة إلزاماً وذلك في يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير هاوركب ومعه المالكي والحنبلي في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشریف جلال الدين الجرواني نقيب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيد على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدي الصيرامي وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطاءه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤبدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمنع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويمسك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يظم كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبدع مما كان » وعدم التفاته في الخوض في جانبه بما يقاربه وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلطف الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض ما فى ملكه وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة الطريق بين تربة قجهاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الغرس ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الوالوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .

١٠٠٥ (محمد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى الكمال أبو الفضل ابن الشهاب العباسى الحوى المكي أخو الموفق عبد الرحمن الماضى وذاك الأكبر . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة لابن أبى زيد والالتيمتين وشدور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا والفقهاء عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم انفصل عنه بالشهاب المربنى وهو

١٠٠٦ (محمد) بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى المغربى التونسى المالكي ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعمائة يوم استقر أربابى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فنجح وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مهما استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نجح

أنبت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجع

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد السعوى الآلى لما فيهما وكذا مدح تغرى يرمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته بخطه وكتب عنه أيضاً غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسین باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السكاهل بن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا على غير واحد وكتب بخطه القول البديع والخالط ذوى الظرف ثم انجم ببولاق . ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريباً وهو والد فاطمة زوج النجم بن حجبى .

١٠٠٨ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى . ولد بالبابل ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فترز الخلاوية النورية وسمع فيما قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردي والقراآت عن عبيد بن أبى المني والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين ابنة الشمس محمد الحيشي وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري لنفسه ولغيره وناب عن العز النحري المالكي في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بني الشحنة بحجراته الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفالج قليلا ودفن بالناعورة بزاوية الاطعاني وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختماً رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواق، ممن سمع مني بمكة كثيراً وكتب له إجازة أودعت محلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي القاهري الماضي أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجمال المارداني وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالسكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد ابن أحمد بن علي الجمال أبو عبد الله القيسي القسطلاني المالكي الحنفي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجمال الاميوطي والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الثعلبي ظنا وكذا بمصر والشام من آخرين، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات في ذي الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره القاسى .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازى ثم المصرى ، كان يؤدب الأطفال ، ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونعمة شجية مع لطف وروح وجميل عشرة . ذكره هكذا المقرئى في عقوده وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين محمد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحباً له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفى يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يجامع امرأة جميلة فلما انتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هى خلية فتزوج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه

لها ونقاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار ففسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمتزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لي إن صاحب هذه الأربعة أمرني بالبقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتهنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل اللاري المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين فحج ورجع مع الشامي لبلاده ولقيني إذ ذاك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين واتباع للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الالحجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر في شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر التيماني الأصل المسكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في الحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمه في سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخاري وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفهما بل توجه بهما في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوي القاهري الخنجي أحد النواب ويعرف بالنبراوي ، كان أبوه يقرئ البناء فنشأ هو وحفظ القرآن والاحتار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع في التوثيق وتدرّب فيه بالحوي الأزهرى والقراقي وآخرين وقصد فيه ، وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساي المحمودى وكان ينقد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبه في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة تدرّب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ساجده الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلبي الحنفي ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية والفقه والفرائض على سعد الدين سعد الله بن عثمان نزيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تنبيه الغافلين للسمري قنبدى وأعلمته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالمسلسل وكتبت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودي الشافعي خال صاحبنا الجلال الآتي .

أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .

١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خالد بن خالد الشمس أبو عبد الله اللخمي الأندلسي المغربي المالكي نزيل الجمالية ثم الصالحية ويعرف بابن خالد . ولد في ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقاً لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنواذر . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خالد الشمس القاهري أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خالد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجابكية والصرغتمشية والشيخونية والبيمارستان والحسنية وجامع المارداني وصار وجيهاً ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ويحضر وظائفه مع حشمة وذكر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً في بعض مراكز الشهود . مات في أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي - بالمعجمة ثم المهمة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقييني وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن الكلأى وبرع فيها وفي الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كدرسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق في الفرائض وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك التقي ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شعبة في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأُم به فيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة . وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتصر في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتصر فيه أربعاً ليلتئم مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرري . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الحياطي ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقي القاسمى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الاصل المسكي الشافعى . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله دمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسينى وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً فى الحساب وله مجلس بجامع يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب فى الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه فى بعض مقالاته . ومات ظناً قرياً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المسكى . أحد خدام الدرجة . أجاز له فى سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبرى وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وغيرهم . ومات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشي حرفة . ولد فى ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبى عمرو على ابن عمران والقائمة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جتمع حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في طائر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاة الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمان عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء ^(١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدي ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكّر أنه من ربيعة القرس وسمع هو من الزين المرائي الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها الحنبلي . ولد فيما كتبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بكفر لبد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به حفظ القرآن ثم انتقل في سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحكام والشهاب الفندقي ثم حلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرق وعرضها وتفقه فيها أيضاً بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ، وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعة الكبير ثم لبث المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثمان عشرة ثم لدمشق أيضاً ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ، ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في امامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسي ، وكان اماماً عالماً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهةً محمود السيرة في قضائه . وله تصانيف منها الشافي والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخام لهذه الأمة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدهمة وسفينة الابرار الجامعة للاثر والاخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادي وهو الساعى له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالجماع فله أعلم بهذا كله ، أجاز لي . ومات بمكة في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصاري لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسى المالكي قاضيهما وابن قاضيهما الماضى ووالد المحب محمد الآتى وخال السكال بن أبى شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبى عذبة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوى القاهري الماضى أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقرأتى وبقرأة الديعى أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا فى مسند أبى يعلى . ومات فى شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن على بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالى بن الشهاب الانصارى الببائى الأصل ثم الدهشقى الشافعى ويعرف بابن خطيب داريا . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك فى العقلية والنقلية وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لقرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه فى الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرىاقت وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فمهمة يتحير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد فى قيمة الاملاك بدمشق فكتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة القاضى ليأذن فى عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هى الزاوية المعروفة بالغزالية من جامع بنى أمية وأنه سلك فى صنيعه طريقته فى التصرف فى الكلام وسماها الغزائية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشنيع على القاضى فى كونه أذن فى بيع قطعة من الجامع الأموى ففطن القاضى

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالجمله فالغالب عليه المجون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقته في الثرغالية . وسلك بأخرة الطريق المثلى وتصون وتعفف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحجوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النواذر والنكت وأرجوزة نحو ثلثائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد مآكل منهم من الحديث سماها رونق الحديث مرموزة بالجلل وتحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيات وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجد اللغوى فلازمه وسمع معه على جماعة كآبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب ابن أبى العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدنى من نظمته كثيراً من قصائده ومقاطيعه وطارحته بلغز فأجابنى عنه ، وقال في إنباؤه عني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرتة وكذا مدح أبى البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فمن بعدهم كالجلال البلقينى فانه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها * جلال الدين يمدحه الجلال * وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسى فمن بعده ولازم المجد الشيرازى صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد الثمينة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامى وكان له بها وقف فسومج بخراج ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحنى . قلت وطول المقرئى في عقود ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تربه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط
الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى القسطاط الى أن وجدت بخط محمد بن عبد
الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت
الآثار التي بالمعشوق بمصر فى المكان الذى بناه صاحب تاج الدين بن حنا فى
سنة تسع وعشرين وسبع مائة :

أكرم بأثر الذى مجد	من زارها استوفى السعود مزاره
يا عين دونك فالحظى وتمتعى	إن لم تريه فهذه آثاره . انتهى .
ومن نظمه : شهدت خفون معذبى بملاله	منى وأن وداده تكايف
لكننى لم أنا عنه لأنه	خبر رواه الجفن وهو ضعيف
وقوله : يا معشر الاصحاب قد عنلى	رأى زيل الحق فاستظرفوه
لا تحضروا إلا بأخفافكم	ومن تناقل بينكم خففوه
وقوله : تقول وقد اتنى ذات يوم	مخبرة عن الظبي الجوح
يسرك أن أروح اليه أخرى	فقلت لها خذى مالى وروحي
وقوله : تصفحت ديوان الصفي فلم أجد	لديه من السحر الحلال مرامى
فقلت لقلبي دونك ابن نبأته	ولا تقرب الحلى فهو حرامى
وقوله : عادلى فى مقلة	رق لى فيها الغزل
خل عن عدلك لى	سبق السيف العذل
وقوله : يا مفرداً كلما تننى	جاءت معانيه بالبيان
ترادف الحزن فى فؤادى	وما التقي فيه ساكنان
وقوله : اذا المرء أبدى فيك فرط محبة	وبالغ فى بذل الودادوا كثيراً
غايالك أن تغتر من بذل وده	ولو مدمابين الثريا الى الثرى
فما حبه للذات فيك وإعما	لأمر إذا ما زال عنك تغيرا
وقوله : إقبل نصيحة واعظ	ولو انه فيها مرأى
فاربعاً نفع الطبيب	وكان أحوج للدواء
وقوله : لعمر ك ما فى الأرض من تستحى له	ولا من تدارى أو تخاف له عتبا
فعمش ملقيا عنك التكلف جانباً	ولا ترض بين الناس من أحد قرباً

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبل الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بمخوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصصى امام المحمودية والعلاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرقى وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المرداوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن الحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند الحب ابيه وقرأ على العلاء على بن البهاء البغدادي حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل فى الجهات وحضر عند العز الكنانى وسمع عليه فى دروسه أوقاتا وسمع مع الولاد قليلا وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر فى تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختصر بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاراً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه فى المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر فى العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعياً وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب فى الحكم ودرس وأقضى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته فى البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بهامطه وناغر يبا فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله الحب القيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالقيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توقعه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بتربة البهاء بن حنا جوار مسلم السلمى بن القيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب

الشطنوفى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من ابتائه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرية وسمع فى صغره على جمال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعانى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخفش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناته تجدوا وراد لكن تقم عليه الخيرون صنيعه المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة ببراءة ذمة شيخنا ، رأى أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على انسبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين غفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صلح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخط ففرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيف أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً برأ وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرية وكان ساكناً لابس به رحمه الله وغفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المدنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة احدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الاشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد ناسمهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الترحج المراغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرأى والزين قاسم الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بخذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل الا اذا كان خطأ .

وغیره من الاصلین والعربیة وغیرها وكذا عن التتبی الحصنی فی عدة فنون وعن الجوجری فی الاصول فی آخرین كالملاء الحصنی والزین زكريا ونظام حسابیته فی تاریخ المدینة ، ولازمی حتی قرأ علی ألقیة الحدیث بحثاً وغیرها من الكتیب روائة وكذا فی مجاورتی بالمدینة ثم قرأ علی فی سنة أربع وتسعین بمكة قطعة من شرحی علی الالفیة وكتبت له إجازة حافلة ، وولی مشیخه الزمامیة بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته فی الاقامة بغير طیبه ، وهو فاضل علامه ذكری بارع كثير الأدب وليس بالمدینة حنفی مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبی جمال مانشا حاز من لین قوام مانشا

وحشی منذ تبدی قرا شغفاً كل فؤاد وحشا

وفشا دمعی بسری علنا یاشفا المہجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمین بهائم رجع فی موسم سنة ثمان وتسعین وقد تجدد له تدريس الحنفیة وللسید السهمودی تدريس الشافعیة مع طلبه السکل منهما لرغالب الجماعة بالمدینة أشياء بینت تفصیلها فی الجوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السکمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومی المکی الشافعی ابن عم الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتی وأمه أم کلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمی . ولد فی ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعی النوروی مع اشارتها والتنبيه وغیرها وحضر علی الشیخ خلیل المالکی وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلی والجمال بن عبد المعطی والکمال ابن حبیب والیافعی والتقی البغدادی وأحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازی فی آخرین ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن الحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطر وانی وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبی عمرو وابن أمیلة والقلاسی وطائفة وحدث بالكثیر سمع منه صاحبنا النجم ابن فهد وترجمه فی معجم والده وغیره وفي الاحیاء الآن هناك من یروی عنه وناب فی الخطابة بمكة عن أبیه وعن العز النوروی وباشر الحرم وكان مديماً للصیام ولبیته عديم الشر . مات فی صفر سنة تسع وعشرين وترجمه الفاسی باختصار مع تعیین لبعض مسموعه وكذا ذكره شیخنا فی معجمه وقال أجاز لأولادی والمقریزی فی عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد الحب أبو السعود بن الخطیب

البليغ الشهاب أبى العباس بن الزين التلعفرى الاصل الدمشقى الشافعى سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بأبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية فى التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ، وقد جاور أبوه فى سنة تسع وتسعين ولازمى فى سماع أشياء وذكر لى أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر . ١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرداوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبى العباس المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكال وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده فى معجمه وغيره . ومات فى شوال سنة احدى ، وتبهه المقرئى فى عقود .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الماضى أبوه . ولد فى إحدى الجمادين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل لازمى فى المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف فى أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد فى سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله فى آخرين وأجاز له فى سنة مولده السكال بن خير بالشفاء وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه فى دروس المداوى ولم يعم فى الاشتغال نعم خطب فى أماكن وربما كان يراجعنى فى الخطبة وأحاديثها بل سمع على فى بعض تصانيفى وناب عن أخيه فى القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه فى مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وياشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر فى غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وغنا عنه . ١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالكى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى ويعرف بين جماعته خاله بابن عبد الدائم .
ولد فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته فى ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمرية ولابى عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والاصلى لإقليداسه وألفية ابن ملك ولازم الزين عبادة فى الفقه وكذا أخذ عن
البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ فى العربية على البرهان بن حجاج الابناسى
والصحيحين على البدر بن التمسى والشفا على الولوى السنباطى والرسالة القشيرية والعارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى والتلوانى والرشىدى والمنابى
وابن حريرى والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرة القديمة فى آخرين
مما هم استدلت بنفيه فى البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
باقية وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الخرفة وأذن له فى ذلك وتصدى
له بعده بل وتلقن فى حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزین عبد الرحيم الابناسى وهو الذى نوه بذكره وبالغ فى اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزاوية عبد الرحمن بن بكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فامكن
ثم لا زال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله
الخلاصة المرضية فى سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضه بالعبادى والخصى
وزكريا والزین الابناسى والكفياجى والزین قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة فى إلمات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندي عدة مجالس فى الاملاء وسألتنى عن غير حديث وتبرم عنسدى مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعلل مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بترية فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادرى خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه .

١٠٤٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الاصل القاهرى ثم المنابى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما . ولد كافر أنه بخطأ بيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه المسلسل وبقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض
الايمان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطارى والجمال
الكاكرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى
وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم ، اشتغل بالفقه
وغيره . وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضائها وقطنها وتزوج بها ، وحيج
مرتين وجاور . ولقبته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه
بأخرة بعض الطلبة ، وكان خيراً صالحاً . مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى
ضريح جده بمنية القمص .

١٠٤٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن أحمد نزيل
الكرام الرىمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوها . ممن سمع منى بمكة فى المجاورة
الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها . كان يحضر
عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجديد ونحوه ؛ وزار المدينة مع أبويه فى
سنة أربع وتسعين وقبلها بانقراده .

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف
الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر
المذكورين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره . ومولده سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة بمكة . ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة
اثنين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٤٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندى المدنى الحنفى ابن
أخت القاضى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى .
شيخ الشيوخ بحلب ، وليها بعد أبى الخير الميهنى وباشر مدة وكان من بيوت
الحلبين وأحد أعيانها . مات فى الكائنة العظمى مع اللسكية فى الأسر سنة
ثلاث . قاله شيخنا فى إنبائه .

١٠٥١ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى الايبارى
ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا
مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاة جده ، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه .
ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعائة بابيار ونشأ بها
فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجاة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكنابقاعة امامة الصالحية النجسية وحفظ التنبيه والشايطيتين وغيرهما وعرض على جماعة وأقبل على التحصيل ففتقه بالعز عبد العزيز بن عبد المحيي الاسيوطي ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة اربع وثمانين وكذا لازم البلقيني وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولهما فروع ابن الحداد وانتفع بالزبن العراقي في الحديث وبالشمس الغماري والمحب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأوكول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيساعن والده وبآخرين في الاصول ، ومن شيوخته في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفي الشافعي والمجد اسمعيل الحنفي القاضى وقرأ عليه المقامات الحريرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانين وتلا لسبع على الفخر عثمان البلبيسى مع قراءته للشايطيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانائة ، وأذن له في الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المنعم البغدادى الحنبلى وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامائل وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم في العلوم العلماء فكان أنضرهم وجمع إلى التروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهد فأنجز اجتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معاني الفضائل وبفنائنه تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاء وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها باذر الى طلب علومه مبادرة السيل الجارى وانقض الى تحصيل فنونه انقضا الكوكب السارى الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نخر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتى المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحا ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على الحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكورى ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتى المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أى بالمداومة على الشغل والاشغال حرى وبحمل أعبائه على ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنى في منقوله ومعقوله حتى عد

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لأفادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزرأتيتي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والمراج السكوي وجويرية وابن أبي المجدو التنوخي والهيثمي وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى إلى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوقه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف إليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن الشهاب بن الحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عودته له ودرس أيضاً الفقه بالمتكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنسكوترية وتصدر بجامع عمر وإلى غير ذلك ، وحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهابة وسمي جده عبد الغني غلطاً وكان علامة بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعمقه عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من أماليه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن الحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا إنما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به ونأهيك بهذين من مثله . وقال في إنباهه أنه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدرَكهم وما جرىاتهم ونوادر طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء رحمه الله وإياناً ، ومن نظمته في الجمال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف
فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جمال الدين ذو العقل يوسف
وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجرى الاصل القاهري الحنبلى سبط الاز الحنبلى والماضى أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
كتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدى وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوى من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين فجلس مع الشهود عند الصالحية ، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسكى المولد والدار ابن
أخت أحمد الدورى وشيخ الفراشين بهاو والد عمر ويلقب بيسق لكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزرى تصنيفه المصعد
الاحمد فى ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدورى الفراس بالحرم
الشريف عن وظيفة الفراسة قبل موته بقليل فى سنة تسع عشرة فباشرها ثم رلى
مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبرى مولاهم فى شوال سنة ست وأربعين ، واستمر حتى مات فى ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة ، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبى الفرج
سبط الشرفى يحى ابن بنت المسكى والماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ فى كفالة أمه فقرا
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال
البكرى فى المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجرى وسمع
على الشاوى وغيره واستقر فى إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القصصى ، وحج مع أمه فى الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفى الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تأليني وتناولها مني ومسلما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والأدب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي من قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهري الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخى عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقي الحصنى وغيره وفهم قليلا وانجمع بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإمام بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي اليمين القلقشندى القاهري الشافعى الماضى أبوه سبط عبد الله الغمارى خليفة أبي العباسى البصير ويعرف بابن أبي غدة - بضم المعجمة ثم مهمة مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك أما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وعرض على العزبن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى وتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الأقفهسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعمانى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه . وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم أبيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للامراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبته من نظمه في الحلاوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى

وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف

ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبوى والمختار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتميز فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقميسى المالكي من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضاً كتابة الوصولات بالخشاية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابية أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزل له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيته فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محترماً وجيهاً بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقيني وأخوه عند البدر العيني وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطيب الفاضل شمس الدين بن

الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده محمداً أيضاً . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمكة وكان أبوه فراعشاً ثم إلى الطب وحفظ الموجز لابن نقيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخروبى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف منقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرئ فى عقودهم وقال كان يتردد الى كثير من الأثرياء وحسن شكالة . مات بعد مرض طويل فى عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملة انها رأى فى مباشرته المرستان شاباً حسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأنشده :

يعاندني دهرى ثأني عدوه وفي كل يوم بالكريهة يلقاني
فأن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني

وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده حمداً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذا مروءة ، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والد هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالرضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقي بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقدرأيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمهما الله وإيانا .

١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالخلصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبيهاء المشهدي وامام السكلمية والمحوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المسكني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقي الفلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقي الشمني والأمين الاقصراني وابن قاسم والبرهان
ابن الديري والمحجب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي
المالكين والعزالكناني والنور الشيشني الحنبليين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

أفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ولنافع وحمزة والكسائي وأبى عمرو ثم للعشر جمعاً الى (قول معروف)
من البقرة على الزين جعفر السهوري وأذنوا له وشهد على الاخير في المحرم سنة
اثنين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغنى الفارقي على الاول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقراً وسمع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي
وسننه والشافعية ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
الناوي والملتوتى وهاجر ونشوان ، ومما سمعه عليها فضل الخيل للديلماني
بقراءة ابى الطيب النقاسي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبى الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبى داود بل سمع على الشمنى العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم الديلمي في قراءة أشياء للصحيحين وأربعى النووي واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حسن الاعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وزكريا ولازم الكمال بن أبى شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلی وشرح جمع الجوامع للمحلى ما بين سماع وقرأة لاسكليهما وأذن له في
افادتهما بل وافادة فن الاصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحنة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة واجادة
المدارسه وأذن له في الاقراء من كتب الفقه ما تحرروا تقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبيد
القادر بن شعبان والبدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بترية فيروز النوروزي لكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً بنى خشكلى أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الاصل القاهري المالكي والد ابراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبع مائة وتفقه وأحب

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأم السلطان وولي بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم الممالك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً، وناب في الحكم ثم ترك، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط، وحدث بالبخاري سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الاجيية وكان ممن قام على بعض معنقدى ابن عربى واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطى لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبانياً للبساطى حتى مات. وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن، ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الانباء أيضاً سمي والده محمداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدى ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً أمنلهم الفاضل بدر الدين محمد.

١٠٦٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الابرقوهى الطاووسى الشافعى الماضى أبوه. أخذ عن أبيه الصرف الفارسى للعلامة الجرجانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافعية مع شرحها للنيسابورى وبعض الحاوى مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء وألبسه الخرقة وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين. ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه. ورأيت السيد العللاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإياناً.

(محمد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار. يأتى بدون قديدار.

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقينى الاصل المكي الشاذلى صهر على بن الجمال المصرى. ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها. مات بمكة في شوال سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

١٠٦٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الجينى الاصل المكي. له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقى بن الولوى بن الجلال الريتوني الاصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الريتوني . ولد كما قاله لى في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشى فانهض لا كما لهامع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبيه الكثير ولم يحصل على طائل سيها بعمودتهما بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبى العباس المجدلى النابلسي المولد المقدسى الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبى العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جهاة وهو ذكى متزيد كتب عنه قوله في علمي مليح :

رام العذول سلوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع فى صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غراى به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكأنه عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين ؛ ومات عمه في اثناهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطى المغربى .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا فى انباءه محمد بن على بن موسى

والاول أصح - الشمس لدمشق الشافعي والدايراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقريباً فانه قل كنت في فتنة بيمغاروس رضيعاً، وقرأ

القرآن في صغره والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع

على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلى وقطب الدين وغيرها وتفقه لكن

غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن

تمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامر من حماة فلم يصحبهم مكره

وكذا كان يكتب القرنج في مصالح المسلمين فلا يخالونه غالباً، وكانت له عند

المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجى في الرسالة

الى الناصر وبني له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله

أتباع ومريدون ومحبة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جيد البزة شجي الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانمائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمه عنان فوأنده وأدأه ؛ قال شيخنا في معجزة : وكانت بيننا مودة ؛ مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخاري الناس ودفن على والده بخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثر التردد لساحل بيروت للرباط وبني له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهما حصل له أنفق على مريديه وأتباعه . وقدم القاهرة أيضاً في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالبلاطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير ، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمراعاة ببירות وبني بها زاوية ووقف بها عدد الحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقرزي رحمه الله وإيانا . ١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين أبا حميش قاضي عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موفق الدين علي بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضي تقي الدين عمر بن محمد اليافعي وغيرها . ومولده بغيل أبي وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتولى قضاء عدن من قبل علي بن طاهر . ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين محمد أبا فضل وعبد الله أبا مخرمة من تلك الناحية وشرح الحاوي شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاق بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشري ، وهو ممن أخذ عنه .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري ؛ وسمى شيخنا في معجزة جده محمداً وهو الصواب وسيأتي .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي النشوي المؤذن بجامع المارداني بالمرزة ويعرف بابن الحكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة ، اجاز في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلوني انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبي عذينة وانه تأخراني بعد الحسين وليس بمعتمدين .

١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي التونسي المغربي المالكي ويعرف بالشرقي - بفتح المعجمة والمهمله بعدها فاء نسبة لبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر - وبخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس . وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى . ومحمد القفصى الشابى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه فى المعانى والبيان وعلى الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السراى . المجذوب فعادت عليه بركته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته فى جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تمج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متئداً هناك قلبى بين الهضب والاكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموعى فيه كالديم
وأنيأت أمدح بها شيخنا أثبتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (مجد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدنى المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الذبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (مجد) بن أحمد بن عبد الله التحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .
(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى . استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالكي ناظر البيمارستان ومفتى دارالعدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته واسكنه كان عارفاً بالمباشرة وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى البيمارستان الولوى السفطى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدى الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدى . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لكتير من السكف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إماماً بالطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلب القيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي القيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريباً وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفقيه النحوي وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للاقرآن، وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه له ويقول هذا شيء تر كناه لكم؛ وأدمن النظر في الروضة والمهيات وأشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الالفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المعنى له والتسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحريراً في مأكله وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بنقرير عبد القادر ابن الواقف ، وكان زائداً الاعتقاد وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل في غيرهما من الجهات ، أنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم يرم له وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكيزاني ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي ، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف النصفى وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار
روحى القداء لأرض قد ثويت بها بطيب منوال كطاب الكون والدار
إني ظلوم لننسى في اتباع هوى وقد تعاضنى ذنب وأوزار

في أبيات أنشدتها تجاه النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقطم وأبا العباس بن النعمري ؛
 وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها فلازماني وسمع مني
 أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
 واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
 رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

* *
 *

﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
٢	علي بن محمد البطائحي
٢	المليجي
٢	الفكهاني
٢	الردادي
٣	ابن الوكيل
٣	الشرعي
٣	البوصيري
٣	الكريدي
٤	ابن عطيف
٥	الاشموني
٥	القطني
٦	العرفطي
٦	الموصلي
٦	المنوفي
٦	الوادياشي
٦	السنيني
٦	الردادي
٧	الخارجي
٧	ابن المرخم
٧	الحميفي
٧	السيكي
٧	الطبري
٧	الصاغانى
٨	الكازروني
٨	ابن الادمي
٩	علي بن محمد الجوجري
٩	ابن ظهيرة
١٠	ابن البرقي
١١	العوفي
١١	ابن البهاء
١١	ابن المحمرة
١٢	النويري
١٣	ابن الجريش
١٤	البسطي
١٥	ابن الرزاز
١٦	ابن العميد
١٧	القواس
١٧	ابن يفتح الله
١٨	ابن قريبة
١٩	ابن فهد
١٩	الكرماني
٢٠	ابن تقي
٢٠	الفرخي
٢٠	ابن الشحنة
٢٠	الهوي
٢١	ابن وفا
٢٢	الحشي
٢٣	ابن الجزري
٢٣	ابن البرجي
٢٣	التركاني
٢٣	الطبلاوي

٣١	علي بن محمد بن الشاهد	٢٣	علي بن محمد الوزيري
٣١	البلاطنسي	٢٣	الحسيني
٣١	الشرعي	٢٣	الحلي
٣٢	القزازی	٢٣	المسامي
٣٢	ابن مرارج	٢٤	البليني
٣٢	الويشي	٢٤	البيناوي
٣٢	البجاني	٢٤	المحلي
٣٢	الدمياطي	٢٥	المارداني
٣٢	مشيمش	٢٥	الحشاش
٣٢	الاخميمي	٢٥	المناوي
٣٢	الحبشي	٢٥	المنزلي
٣٣	الحصاني	٢٦	الصرخدي
٣٣	الركاب	٢٦	اليميني
٣٣	الشاذلي	٢٧	الطهطاوي
٣٣	الشامي	٢٧	الواسطي
٣٣	العلائي	٢٧	العجمي
٣٣	القمني	٢٨	ابن القيم
٣٣	المرحومي	٢٨	التوريزي
٣٣	المهاجري	٢٩	الجوهري
٣٤	اللياني	٢٩	ابن الخطيب
٣٤	علي بن محمود الحموي	٢٩	الشرابي
٣٤	ابن المغلي	٢٩	الاردبيلي
٣٦	الخانكي	٣٠	الدمشقي
٣٦	الكردي	٣٠	ابن القصير
٣٨	الكيلائي	٣٠	ابن شمس
٣٨	الكرماني	٣٠	ابن ولي الدين
٣٨	علي بن مخارش الزيدي	٣٠	الزايني
٣٨	علي بن مرعي البرلسي	٣٠	الطنبذي
٣٨	علي بن مسعود الخزرجي	٣١	القابوني

٥١	علي بن يحيى الزواوي	٣٩	علي بن مسعود الدمشقي
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الابرقوهي
٥١	الغزولي	٣٩	البعدي
٥٢	البعلي	٣٩	علي بن مصباح اللامي
٥٢	ابن البهلوان	٣٩	علي بن المعلى
٥٢	البزاز	٣٩	علي بن مفلح الكافوري
٥٢	المغربي	٤١	علي بن منصور الحصاني
٥٢	ابن أبي الاصبع	٤١	علي بن موسى الكتاني
٥٣	الجبرتي	٤١	الزوي
٥٣	الجيادي	٤٢	الشيبي
٥٣	البصروي	٤٣	البحيري
٥٣	الدميري	٤٤	الحارثي
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندي	٤٤	الهاشمي
٥٤	ابن المحوجب	٤٤	ابن الزيات
٥٤	المصري	٤٤	القرافي
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفي
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازي
٥٥	الخيري	٤٧	أبي النجاة الفاضلي
٥٦	الصوفي	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النبوي	٤٨	نصر القاهري
٥٦	علي بن يونس القلعي	٤٨	نصر المنوفي
٥٦	شاه الشغنارقي	٤٨	نور الله البخاري
٥٦	البرهان المصري	٤٩	هاشم القرشي
٥٦	العنبري	٤٩	هلال الحضا
٥٦	ابن المزوار	٤٩	ياسين الداراني
٥٧	مفلح الدمشقي	٥٠	ياقوت العجلاني
٥٧	المكلا	٥٠	يحيى القادري
٥٧	علي الكرمانى	٥٠	يحيى الطائي

٥٧	على السنيكي	٦١	على الرفاعي
٥٧	الاسيوطي	٦١	الرومي
٥٧	الشيخ حدندل	٦١	الشلبى
٥٧	والى الغربية	٦١	شيخ العجمي
٥٨	البرلسي	٦١	العريان
٥٨	البنبي	٦٢	الصامت
٥٨	البيري	٦٢	القادري
٥٨	السقطي	٦٢	القدسى
٥٨	الوراق	٦٢	القرافي
٥٩	الضريز	٦٢	القلندري
٥٩	الطبيي	٦٢	القليوبى
٥٩	مؤدب الاطفال	٦٢	السيلاي
٥٩	الزهاوى	٦٢	كهنفوش
٥٩	الهوى	٦٢	المحلى
٥٩	الوراق	٦٢	المغربى
٦٠	الارزنجاني	٦٣	عمار بن خمليش
٦٠	العطار	٦٣	الغرياني
٦٠	الجبرتي	٦٣	الحوفي
٦٠	البغدادى	٦٣	عمران الجملجولى
٦٠	البهائي	٦٣	ابن غازي
٦٠	التركي	٦٤	عمرو بن احمد بن أمير تونس
٦٠	النقفي	٦٤	عمرو بن عثمان الديمي
٦٠	الجبالي	٦٤	عمرو بن ابراهيم البانياسي
٦٠	الجبرتي	٦٤	الرهاوي
٦٠	الحوي	٦٥	ابن العديم
٦٠	الحبيحي	٦٦	ابن مفلح
٦١	الخباز	٦٧	العبادي
٦١	خروعة	٦٧	القمني
٦١	الدورسي	٦٨	القواس

٧٥	عمر بن أبي بكر بن المغرل
٧٥	الناشرى
٧٦	الانصارى
٧٦	البصروى
٧٦	ابن النصبى
٧٦	الناشرى
٧٦	الحلبى
٧٦	ابن حريز
٧٧	ابن الرضى
٧٧	ابن عثمان
٧٧	الحريرى
٧٧	الوفائى
٧٧	ابن المبيض
٧٨	عمر بن حجاج الميمونى
٧٨	عمر بن حجى الحسبانى
٧٩	عمر بن حسن البقاعى
٧٩	ابن شهبه
٧٩	الدمياطى
٨٠	النووى
٨٠	ابن الطاهر
٨٠	الحوى
٨١	عمر بن الحسين الغزى
٨١	السعدى
٨١	العبادى
٨٣	ابن ظهيره
٨٣	التليمانى
٨٣	الدمرداشى
٨٤	عمر بن خلف الطوخى
٨٤	خليل الكردى

٦٨	عمر بن ابراهيم الاخطابى
٦٨	عمر بن أحمد الحكى
٦٨	الدمياطى
٦٨	الجراعى
٦٨	ابن السفاح
٦٩	الرعى
٦٩	المصرى
٦٩	الزبيدى
٦٩	المناموى
٦٩	ابن الخدر
٦٩	الحلى
٧٠	ابن ناصر
٧٠	الحلبى
٧٠	المنقش
٧٠	العمرىطى
٧١	ابن الحرزى
٧٢	السلوى
٧٢	البليسى
٧٢	البطائنى
٧٣	الهندى
٧٣	النفطى
٧٣	الجبرى
٧٣	النشابى
٧٤	ابن الحداد
٧٤	عمر بن اسحاق السهمودى
٧٤	عمر بن ايدغمش الكبير
٧٥	عمر بن براق الدمشقى
٧٥	عمر بن أبى بكر البطائنى
٧٥	العطار

٨٥	عمر بن داود الشامى	٩٥	عمر بن عبد الكريم الجيلاني
٨٥	دولات المؤيدى	٩٥	عمر بن عبد الله الاسوانى
٨٥	رسلان البلقينى	٩٧	الاقهسى
٩٠	سلامة السكندرى	٩٧	الكفيرى
٩٠	سليمان الصردى	٩٧	القرشى
٩٠	الشرف الغزولى	٩٧	ابن بردس
٩٠	المؤيد شيخ	٩٨	الدمياطى
٩٠	صالح البهيرى	٩٨	المصمودى
٩٠	صديق السعلاوى	٩٨	الهندي
٩٠	طرخان الخاجب	٩٨	اسلمى
٩٠	عبد الحميد المدني	٩٨	المصرى
٩٠	عمر بن عبد الرحمن النجاشى	٩٩	عمر بن عبد الحميد الناشرى
٩٠	الزوقرى	٩٩	عمر بن عبد المؤمن المقدسى
٩٠	الزواوى	٩٩	عمر بن عثمان بن جامع
٩٠	التميمى	١٠٠	ابن قسرة
٩١	ابن الجاموس		ابن الجندى
٩١	التريمى		عمر بن على بن الملقن
٩١	الوشتاى	١٠٥	الناشرى
٩٢	عمر بن عبد العزيز القيومى	١٠٦	البسطامى
٩٣	ابن بدر		التتائى
٩٣	ابن العديم	١٠٧	ابن طالوت
٩٤	الزمزمى		الحمامى
٩٤	الزرندى		ابن الصيرفى
٩٤	ابن زين الدين		الحوارى
٩٤	النويرى		الرسعنى
٩٤	الدقوى		المنيتينى
٩٤	ابن فهد		الخراسانى
٩٥	المطيبير	١٠٨	الشامى
٩٥	عمر بن عبد القادر الشيبانى		العبادى

١١٧	عمر بن محمد السكندري	١٠٨	عمر بن علي النبتيتي
	الدمشقي	١٠٩	قاري الهداية
	ابن ظهيرة	١١٠	ابن السيرجي
	ابن الجبال المصري	١١١	ابن ظهيرة
١١٨	ابن مظفر		القليوبي
	الزيني		جريدة
	البيري		القباطي
	ابن الصوة		عمر بن عمر الدموشي
	ابن الزين		ابن الجندي
١١٩	الحصني		عمر بن عيسى الناشري
	الفتحي	١١٢	الوروري
	ابن البقسماطي		السمنودي
	المكي	١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	البريهي		النشار
	القرشي		عمر بن أبي القاسم التعزي
	اليافعي		عمر بن قديد القامطائي
	الحسباني	١١٤	عمر بن قياز ركن الدين
١٢٠	ابن المزلق		عمر بن محفوظ القاهري
	الجعبري	١١٥	عمر بن محمد المرداوي
١٢١	الشيبي		الايباري
١٢٢	الزرندي		السامي
	الحميري		ابن ييسق
	ابن الخرزى		ابن عبد الهادي
١٢٣	المكي	١١٦	ابن اللبان
	النصيبي		البالسي
	ابن عرب		ابن الضياء
	العراي	١١٧	الكازروني
	ابن الخردفوشي		التونسي
١٢٤	المحلي		الحوراني

- ١٣٨ عمر بن أبي المعالي الزبيدي
عمر بن منصور العجمي
١٣٩ البهادري
العجمي
عمر بن موسى بن الحمصي
١٤٢ عمر بن يحيى بن سلطان اليميني
البوصيري
البعلي
عمر بن يعقوب الطيبي
عمر بن يوسف العفيفي
١٤٤ البالسي
عمر بن يونس الزيني
١٤٥ عمر بن بهاء الدين السكنايتي
بهاء الدين السجستاني
زين الدين الدمشقي
الزين الشافوري
السراج المارديني
السكالك البلخي
١٤٦ البهرمشي المحلي
الحسني البجائي
الخليلي
الرجراجي
الزيني القججاني
السمديسي
الشيخ الجبار
الضرير المصري
العدني اليماني
القرمي
الكردى الاباريقي

- ١٢٤ عمر بن محمد الياضي
النويري
ابن الصابوني
النجار
العقيلي ١٢٥
ابن الصغير
القرشي ١٢٦
ابن ظهيرة
ابن فهد
ابن البارزي ١٣١
العرابي
الغزي ١٣٢
الفتي
انشيشي ١٣٥
اللقاني
ابن الجيعان
النويري
الحصص ١٣٦
الطريبي
الدهتوري
النعمان
ابن الترمكاني
ابن المغربية ١٣٧
الطرابلسي
الطرابلسي آخر
القلشاني
المرشدي
١٣٨ عمر بن محمود البرديني
عمر بن مصلح المحلي

١٤٧ عمر اللؤلؤى

عمر النجار

عميد بن عبد الله الخراساني

عنان بن علي الحسيني

عنان بن قنيد الحسني

عنان بن مغامس الحسني

١٤٨ عنبر الحبشي الطواشي

عنبر شجاع الدين الغزي

عنبر فتى زيرك

١٤٩ عنقاء بن وبيير الحسني

عودة بن مسعود اللحياني

عوض بن حسب الله المكي

عوض بن عبد الله الزاهد

عوض بن غنيم بن صلاح

عوض بن موسى المكي

عوض رجل صالح

١٥٠ عويد بن منصور القائد

عيسى بن ابراهيم الناشرى

أحمد بن بدر الهراوى

أحمد بن العجلونى

أحمد مؤدب الأطفال

أحمد بن مكتموم

١٥١

أحمد عصارة النخلى

أحمد الغبريني القاضى

أحمد الحنديسى البجائى

حجاج الشطرنجى

١٥٢ عيسى بن داود صاحب مارد بن

١٥٣ عيسى بن سعيد القاضى المالكى

سليمان الطنوبى القاهرى

١٥٤ عيسى بن عباس التلمسانى

عبد الله بن الهليس

عثمان بن جوشن

عطيفة العتبي

علي السنبسى

علي الكردى

علي المقدسى

١٥٥

علي الاخنائى

عوضة العدوى

علال المصمودى

عيسى العربى

فاضل الحسبائى

قرمان

١٥٦

محمد بن مكينة

محمد بن يانس السمنودى

محمد الشرف الاقهنسى

محمد بن قاسم الموصلى

١٥٧

محمد بن محمد الايخى

محمد بن محمد الحجاجى

محمد الشرف التجانى

محمد العجلونى

محمود بن يوسف الصيرامى

موسى الرمناوى

موسى القرشى المكي

موسى الشرف الفيومى

١٥٨

يحيى الحورانى

يوسف الاشتمومى

يوسف الشرف الهوارى

يوسف البكرى البهنسى

- ١٦٣ فارس الاشرفي الرومي
فارس السيفي
١٦٤ فارس القطلوقجاوي
فارس نائب القلعة
فارس احمد المقدمين بحصر
فاضل بن مخلوف التروجي
فاضل السمي البناء
فاز بن الفخر بن العيني
فتح الله بن الفرجوطي
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي
فتح الله بن فرج الله الكرهلي
فتح الله بن مستعصم الداودي
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركاني
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي
فرج بن برقوق المصري
فرج بن تم المؤيدي
فرج بن سكرباي المؤيدي
فرج بن سونجبغا
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري
فرج بن عبد الله الشراي
فرج بن عبد الله المغربي
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النحال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرائي الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادي
١٥٩ عيسى الانصاري المصري
عيسى البليتي البجائي
عيسى التلمساني الزلباني
عيسى الزواوي المغربي
عيسى القاري الدمشقي
عيسى المغربي القاضي
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن محمد الخشبي
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي
غريب بن عبد الله الهندي
غريز بن عجل الحسني
١٦١ غريز بن هيازع الحسني
غنائم بن عبد الرحيم التدمري
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف الفاء﴾
فاتن الطواشي الحبشي
فارح بن جاء الخير
١٦٢ فارح بن مهدي المريني
فارس بن داود الاطفيحي
شامان الحسني
محمد العمري القائد
مليح الحسني
١٦٣ فارس الامير التركاني
فارس البكتمري
فارس التازي القاسي
فارس دوا دار تم
فارس المحمدي الركني

- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدى
 قاسم بن أحمد العنتابى
 الحسنى
 ابن سوملك
 ابن السبع
 ابن هاشم ١٧٩
 شفيقة
 ١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
 قاسم بن بيارس بن بقر
 قاسم بن جसार الحسنى
 قاسم بن جمعة الحلبي
 قاسم بن داود الاحمد ابادى
 قاسم بن زيرك الرومى
 قاسم بن سعد السماق
 قاسم بن سعيد بن حرمى
 قاسم بن سعيد العقباتى
 قاسم بن شعبان بن قلاون
 قاسم بن عبد الرحمن البلقينى
 ١٨٢ قاسم بن الكويك
 قاسم بن عبد القادر القادري
 قاسم بن عبد الله الهزبرى
 ١٨٣ قاسم بن عبد الوهاب بن زبالة
 عبيد بن البار
 على بن حسين الجيزانى
 شيخ على الكيلانى
 على التنملى المالتى
 على الجابى
 على المعار ١٨٤
 عمر التميمي

- ١٧٠ فرج الزنجى
 فرج الزيلعى
 فرج الزين الحلبي
 فرج الناصرى الحبشى
 فروخ الشيرازى
 فضل البدوى
 ١٧١ فضل الله خواجه ملا
 ١٧٢ فضل الله بن مكافس
 ١٧٣ فضل الله بن محمد البعلى
 فضل الله التبريزى
 فضل الله التستري
 فضل الله بن الرملى
 ١٧٤ فضل الله الاسترابادى العجمى
 فضل بن عيسى بن جاز
 فضل بن يحيى المكي
 ١٧٥ فضيل بن تقى
 فواز بن عقيل الحمصى
 فواز الكاشف بالصعيد
 فياض زين الدين الحاجب
 فيروز شاه قطب الدين
 فيروز شاه بن نصر شاه الملك
 فيروز الخازندارى الرومى
 فيروز الرومى الجمالى
 ١٧٦ فيروز الرومى الركنى
 فيروز الرومى العرامى
 فيروز الرومى النوروزى
 ١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
 القاسم بن ابراهيم الزمورى
 قاسم بن ابراهيم الرقناوى

- | | | | |
|-----|------------------------|-----|----------------------------|
| ١٩٥ | قانبای الحزاوی | ١٨٤ | قاسم بن عمر الريمی |
| ١٩٦ | السیفی | | قاسم بن أبی الغیث العبسی |
| | الظاهری | | قاسم بن فرح البرزنجی |
| | العلانی | | قاسم بن قطلوبغا |
| | العمری | ١٩٠ | قاسم بن الأمير کشفغا |
| | المحمدي | | قاسم بن محمد الیامشی |
| | الساقی | | القسنطینی |
| ١٩٧ | الناصری الاعمش | | ابن أبی طاقیة |
| | الیوسفی | | المحلی |
| | من رؤس النوب | ١٩١ | ابن المرصعة |
| | قان بردی الاشرفی اینال | | القادری |
| | الاشرفی قایتبای | ١٩٢ | السکندری |
| | قانبک العلانی | | الزیرری |
| ١٩٨ | الظاهری برقوق | | الاصیلی |
| | المحمودی المؤیدی | | قاسم بن هرون التتانی |
| | قانسوه الاحمدی الاشرفی | ١٩٣ | قاسم بن بهاء الدین المقریء |
| | الاسحاق الاشرفی | | قاسم زین الدین البشتکی |
| | الاشرفی المصارع | | قاسم الزین الترمکائی |
| | الاشرفی برسبای | | قاسم الزین المؤذی |
| | الاشرفی اینال | | قاسم الدمئی |
| | الاشرفی آخر | | قاسم الرومی |
| ١٩٩ | الالفی | ١٩٤ | قانبای البهلوان |
| | خمسائة | | الاشرفی قایتبای |
| | الشامی | | البکتمری |
| | المحمدي | | البهلوان آخر |
| | النوروزی | | الجرمکی |
| | الیحیای | ١٩٥ | الجمکی |
| | أحد الطبلخاناه | | الحسنی الظاهری |
| | قائم البواب | | الحسنی المؤیدی |

- ٢١٥ قراجا الظاهري جقمق
قراجا العمرى الناصرى
٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق
قراقجا الحسنى
قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى
٢١٨ قردم الحسنى
قرقاس بن عرد بن مهنا
قرقاس الاشرفى الجلب
قرقاس الاينالى الرماح
٢١٩ قرقاس سيدى الكبير
قرقاس الشعبانى
٢٢٠ قرقاس المعلم
قرمش الظاهري الاعور
٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق
قريش بن محمد الصعيدى
قسطل بن زهير الحسينى
قسبط بن أشعار الجدى
قشتمر بن قجاس
٢٢٢ قشتمر المؤيدى
قشتمر الممودى
قصوره من تراز الظاهري
قطج من تراز الظاهري
٢٢٣ قطلباى الممودى
قطلوبغا حجى الباقومى
قطلوبغا الزين التركى
قطلوبغا العلاء التنى
قطلوبغا الخليل
قطلوبغا المودونى
٢٢٤ قطلوبغا الكركى

- ٢٠٠ قائم الدهيشة
قائم الظاهر جقمق
قائم الظاهري
قائم قشير
قائم المحمدى
قائم من صفر خجا
٢٠١ قائم نمجة الاشرفى
قايتباى الممودى
٢١١ قجاجق الظاهري برقوق
قجقار البكتمرى
قجقار القردمى
٢١٢ قجقار رأس نوبة
قجق الشعبانى
قجق الظاهري برقوق
قجق النوروزى
قجماس بن قرقاس
٢١٣ قجماس الاسحاقى الظاهري
٢١٤ قجماس المحمدى الظاهري
قجماس أمير الرا كزيمكة
قديد القلمطاي
قراينا الاسنبغاوى
قراينا والى القاهرة
قرايك أمير التركمان بالجون
قراينبك احد الطبلخانات
قراجا الاشرفى برسباى
قراجا الاشرفى اينال
٢١٥ قراجا الجانبكى
قراجا الخازندار
قراجا الدواجلو الظاهري

- ٢٢٧ كزلبغا
كزل الارغون شاوى
السودونى المعلم
العجمى الظاهرى ٢٢٨
الناصرى
نائب البهنسا
كسباى الشهبانى
الظاهرى خشقدم ٢٢٩
المؤيدى
النوروزى
كسو الظاهرى برقوق
كمال الخواجا الرومى
الكيلاى
كمشبغا الاحمدى
التنى
الجمالى الظاهرى
من حجبى الظاهرى ٢٣٠
الحوى اليلبغاوى
طولو ٢٣١
الظاهرى برقوق
العديمى الكمالى
القيسى الظاهرى برقوق
مملوك الامير آخور
كوثر الظاهرى
كوير بن أبى سعد الحسنى
كيلان بن مبارك شاه العجمى
﴿حرف اللام﴾ ٢٣٢
الشيخ لاجين
لاجين الظاهرى
- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومى
قطلوبك الحسامى المنجكى
قطلوبك العلائى الايتمشى
قطلو خجا الامير
قلمطاي الاسحاقى
قمارى أمير الركب
قش احد الامراء ٢٢٥
قنبر بن عبد الله العجمى
قنيد بن منقال الحسنى
قوام بن عبد الله الرومى
قوزى الظاهرى جقمق
قوماط شاه بن اسكندر
قيت الساقى الاشرفى
٢٢٦ قيت الرحى
قينار احد الطبلخانة
قيس بن ثابت بن نعيم
﴿حرف الكاف﴾
كافور الجمالى الطواشى
الصرغتمشى الرومى
الهندي الطواشى
الهندي المؤيدى
كبيش بن جاز الحسنى
٢٢٧ سنان بن عبدالله العمرى
مظفر العصاى
كرتباى الاشرفى برسباى
الاشرفى فايتباى
السيفى جانبك
كردمير البصرى
كردى باك التركمانى

- ٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسنى
وهاس المكي
مبارك المكي الخياط
الحبشي
٢٣٩ عتيق ابن الضياء
المجنون
منا الهندي المعتقد
منقال الظاهري جقمق
السودوني الظاهري
٢٤٠ الناصري بن منجك
مجلي بن أبي بكر الشباسي
عمرز بن علي الحسنى
محسن الفتحي
محفوظ بن مبارك الزعبي
٢٤١ ﴿ذكر من اسمه محمد﴾
محمد بن ابراهيم الابدودي
المقدس
المرشدي
٢٤٢ النابلسي
٢٤٣ النيني
السويدي
٢٤٤ الزعبي
البيجوري
ابن المليجي
ابن غانم
٢٤٥ ابن درباس
الحجندى
٢٤٦ السمديسى
٢٤٧ الدمشقي

- ٢٣٣ لر سعد الدين تلميذ الجرجاني
لطف الله بن يعقوب الهمداني
الكمال السمرقندي
لهيب رجل من العرب
لولو الرومي الطواشي
٢٣٤ الرومي الغزي
خادم بن يلغا
﴿حرف الميم﴾
ماجد بن عبدالرزاق السكندري
٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق
محمد الدين بن النحال
مالك العربي المغربي
مامش الحمدي المؤيدي شيخ
٢٣٦ ماميه السيفي يبيغا
من حمزة الظاهري
الاشرفي قايتباي
مانع بن علي الحسيني
ماهر بن عبد الله السفطي
٢٣٧ مبارك شاه السمرقندي
الظاهري برقوق
مبارك بن أحمد بن قاسم
أحمد القفيلي
٢٣٨ أحمد بن حليلة
جار الله
عبد الكريم الحسنى
علي المغاني
ققيف العدواني
محمد بن سعيد المنور
محمد بن عطيفة المكي

٢٥٦	مجدبن ابراهيم الشطنوفى	٢٤٧	مجدبن ابراهيم المحلى
	الكردى		الخفرى
٢٥٧	السيوفى	٢٤٨	ابن الخصى
	ابن الخازن		الصوفى
٢٥٨	الاخيمى		ابن الهائم
	اللى		البرماوى
٢٥٩	العصى		ابن الطواب
	الخطيب الوزيرى	٢٤٩	المنافى
٢٦١	السفطرشنى	٢٥٠	الحضرى
	ابن أبى الصفا		ابن العصيانى
٢٦٢	القلقشندى		الجراعى
	القادرى	٢٥١	شفتر
	الهنأتى		الحرضى
٢٦٤	التلوانى	٢٥٢	ابن الحجاج
	ابن فبرون		الحلبى
	ابن ظهيره		البوصيرى
٢٧١	النشيل		كبيش العجم
٢٧٢	الصنعانى		القمنى
	ابن الصواف	٢٥٣	ابن عبد الحميد
٢٧٣	الناصرى		ابن القطان
	البطينى		أخو الذى قبله
	العلوى		أخو اللذين قبله
	المرداوى	٢٥٤	ابن قاضى عجولون
	البیدمرى		ابن العقاب
	المقدسى	٢٥٥	الحجازى
٢٧٤	ابن فريحان		ابن الهيصم
	الاسمردى		ابن أبى جمره
	ابن الخصى		الماردانى
	النبى		المقدسى

٢٨٣	عبد بن ابراهيم بن الهيصم	٢٧٤	عبد بن ابراهيم البرتشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
٢٨٤	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
	الشافعي		الارموي
	المعجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزازي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحل
	عبد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
٢٨٦	المفعلي		البليسي
	ابن جماعة	٢٧٧	الكازروني
	البيدموري		البدر البشتكي
٢٨٧	الطبري	٢٧٩	ابن الادمي
٢٨٨	القاسي		المرداوي
	القلقيلي	٢٨٠	الشكيلي
٢٨٩	المشهدى		ابن الحوى
	ابن الفقيه		المباشري
	الشمس المسيري		القالي
٢٩٠	النصيبي	٢٨١	ابن منجك
	النستراوي	٢٨٢	الزيدي
٢٩١	ابن الطولوني		ابن يوسف
	الحلي النقيب		الحلي
	ابن الحصري		العسيلي
٢٩٢	البوني	٢٨٣	الحضرمي
	المقدس		السيلي
٢٩٣	النويري		التزوجي

٣٠٤	محمد بن أحمد العباسي
	القباقي
	الاذرعي
	البابي
٣٠٥	الشويكي
	السويداوي
	ابن الزين
	الحجازي
٣٠٦	الخنجي
	ابن الاهدل
	النبراوي
٣٠٧	ابن الحمال
	السمنودي
	الاندلسي
	ابن خالد
	الشامي
	الفراقي
٣٠٨	الحوني
	ابن النجار
	المكي
	النشاشيبي
٣٠٩	ابن أبي العيون
	النايلسي
٣١٠	ابن الشهاب
	المقدمي
	الزواوي
	ابن خطيب داريا
٣١٢	التقي البسطي
٣١٣	الاذرعي

٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	الدمشقي
	ابن أسد
٢٩٤	البدماصي
	القلقشندي
	المبطيني
	الحسابي
٢٩٥	ابن الصعدي
	العلائي
	ابن الشحنة
	الطبيب
٢٩٦	ابن الرسام
	البوصيري
	الحلي الخياط
	البلقيني
٢٩٧	ابن ظهيرة
	الناشري
٢٩٨	الطيب الناشري
٢٩٩	ابن الاشقر
٣٠٠	الفوي
	النحاس
	السننسي
	الشياني
	البناء
	الديواني
٣٠١	ابن عذبية
	ابن دامس
	الموفي
	المينتاني

٣١٣ محمد بن أحمد الفيومي

الاخميني

الشطونف

القيرواني

٣١٤

ابن الشاهد

ابن الجلال

ابن ظهيرة

٣١٥

التلعفري

المرداوي

٣١٦

ابن ظهيرة

الاسيوطي

الاشموني

المناعي

٣١٧

الريمي

٣١٨

الانصاري

الزرندي

المهشمي

الابباري

الجوجري

٣٢١

بيسق

عبد الغني

الشارعي

٣٢٢

الزرندي

ابن أبي غدة

٣٢٣ محمد بن أحمد القزويني

الصغير

ابن الغزي

٣٢٤

المخلصي

الدفري

٣٢٥

الابرقوهي

٣٢٦

البلقيني

اليميني

ابن الزيتوني

٣٢٧

ابن أبي العباس

ابن قديدار

باحيش

٣٢٨

النشوي

الشرقي

الحبيشي

٣٢٩

الديبي

النحري

الموصلي

الدميري

الصيرفي

خطيب القفخري

٣٣٠

القليبي

ابن وهيب

﴿تم﴾

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء السابع

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الاشمونى الاصل القاهرى المدينى المالكى ويعرف بابن الموله . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن والشاطبيتين والرسالة والمختصر الفرعيين والكثير من شرح ثانيهما للبساطى وجميع المنهاج الاصلى وأخذ الفقه عن نور الدين التنسى والعلمى والمنهورى واللقاني وداود شخص شرح الرسالة وكان فى رواق الجبرت والاصول عن الفخر عثمان المقسى والعربية وغيرها عن الزين الابناسى والمنطق عن العلاء الحصنى وكذا قرأ على خاله النور الكلبشى وابن قاسم فى آخرين ، ولازمى فى الرواية والدراية وكتب بعض تصانيفى ، وتميز فى الفضائل وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء عن اللقانى ثم ابن تقى ، وجلس فى بولاق وباب قاضيه عند المشهد النبيسى أياماً فوثوق به وشكرت سيرته ، وشرع فى نظم المختصر وسرد بحضرتى الكثير منه ، وحج فى سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان الحب البهوتى بالضم القاهرى الشافعى السعودى نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتى ^(١) . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبى عمر وعلى النور على السفطى - بالفاء - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن والابناسى والعراقى بل سمع عليه وعلى غيره واشتغل فى الفقه على الشمس العراقى وحضر فى النحو عند الشهاب الخواص ؛ وحج فى سنة خمس وثمانائة ، ودخل دمياط وغيرها وأجاز له مائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصفه بأحد القراء بالخائفة الناصرية المستجدة بالصحراء وتكسب بالشهادة فى حانوت الجزازين أجازلى . ومات فى ذى الحجة سنة أربع أو الحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الشيخ محمد صاحب الخضر المشهور بقبره بالقرافة ابن سيدى أبى العباس الحرازى العز التكرورى الاصل القرافى القاهرى المالكى الكتبى ويعرف بالعز التكرورى وربما كان يقال له قديما الغانى - نسبة لغانة مدينة بالتكرور . ولد فى أوائل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلاه لأبى عمر وعلى الزرابتى والعمدة

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية ، كما سياتى .

والرسالة واللفية ابن ملك وعرضها على جماعة لم يحجز منهم غير التلواني وأخذ الفقه عن الشهاب الصنهاجي والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر الدين البارنباري والقرائض عن الشمس الفراقي . وحج سنة تسع عشرة وبعدها وكتب على الشمس الوسيمي^(١) اسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له خط حلو جداً متقن قال وقلت في حال كتابتي عليه وعمري إذ ذاك دون العشرين في ملبح ناسخ وأشرت الى قلم الاشعار وقلم المحقق والريحان والغبار :

لما شغفت بناسخ ناديته في ميم نفرك تنشداً الاشعار
نادى قلام الخلد قلت محققاً ريحان خدك ما عليه غبار

وشارك في الفضائل وله نوادر وأخبار ظريفة ، وتنزل في الجهات وسمع على التنوخي أشياء منها جزء أبي الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني وجماعة ونهنا عليه العلاء القلقشندي وكان يجلس عنده في سوق الكتب وأخذ عن التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتعماني النظم وتقدم في صناعة الكتب بحسب الوقت وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها ولزم الكمال بن البارزي والجمال ناظر الخاص فأثرى وجرت على يديه من قبلها مبرات كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن السمعة وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وبني من عدلى غمه
فان لاموا فلا بدع فما في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادي القاضي قلم يتم بعده شهر آرحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً وذكر أنه سمع بحمامع بنى أمية من الحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات في^(٢) .

٥ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالوانوغى - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو وبعدها معجمة . ولد ظناً في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالأجازة ومن ابن عرفة واتفّع به في الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

أبى العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية
وكان عارفاً بالتفسير والاصليين والمنطق والعربية والقراءات والحساب والجبر
والمقابلة وغيرها وأما الفقه فمعرفة به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس
والفتوى والاستحضار لنكت طريفة وأشعار لطيفة وطلاوة نعمة في إنشادها
ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه ومرعة فهمه إذا رأى شيئاً وعاه
وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجماعة
من لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على
قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية
بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني
إلى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالقات
كثيرة للنقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلفته لمراعاة السائلين
بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب باطلاق لسانه في أعيان من العلماء
خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقي السبكي بل والنووي . وحاز
كتباً كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمثلها فأذهبها باقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم
ولكن يحمله على ذلك رغبته في الرجح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق
بالعلماء من كثرة تردده للباعة واعراض بعضهم عنه في حال طلبه . مات بمكة في
ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن
الشولي بالمعلاة . ترجمه النعماني في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده
فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقي بن فهد في معجمه ، والمقرزي في
عقوده ، وشيخنا في إنباهه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم
وحسن الايراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو
الزائد وشدة الإعجاب بنفسه والازدراء بمعاصريه وكثرة الوقعة في أعيان المتقدمين
وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بذهمه وتتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن
أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهرأ مقبلاً في كليهما على الاشغال والتدريس والتصنيف
والإفتاء والافادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشككة كتبها
للقاضى جلال الدين البلقيني فأجابه عنها ثم بعث هو بنقض الاجوبة عفا الله عنه :
٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي ^(١) الاصل القاهري
الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشي . مات

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضاً بفتحها - ابن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغني ومحمد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمداً قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعائة قيل في الحرم وقيل في سلخ جمادى الاولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العفيف الجهرمي^(١) أرخه في مشيخته بآخر الحرم سنة اثنتين وستين فافه أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ حفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأه بخطه النور الجلاوى المغربى المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب إليه لمصر ما شيئاً ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلزمه فيما كان يقرئه من العلوم عقليها ونقلها وكذا انتفع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ فخر العجمي واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقاءه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضاً كثيراً من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازي وزاده الحنفين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبي عبد الله الكراكي قرأ عليه مختصر ابن الحاجب الفرعي والأصلي وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس الغماري والفقه أيضاً عن ابن عم أبيه العلم سايان والتاج بهرام والزين عبيد البشكالسى ويعقوب الكراكي والقرائض والحساب عن الشهاب بن الهائم والهندسة عن الجمال المارداني والقراءات عن النور الدميري أخى بهرام في آخرين ، وسمع البخاري على ابن أبي المجد وكان يذكر أنه سمعه على التقي البغدادى في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التقي الدجوى والجمال بن الشرائحي والصدر الابشيطى بقوت فيهما على الثاني فقط وبقوت في البخاري فقط على الأخير وصحيح البخاري فقط على الغماري وابن السكشك والتقي بن حاتم بقوت على الأخير وحده وبعض سنن أبي داود على الغماري والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلي وسمع أيضاً على النجم بن

رزين والتنوخي والابناسي وابن خلدون وابن خير في آخرين واستفاد من
 الزين العراقي ، ولم يكسر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به
 وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شببته نابعة في الطلب ولم يزل يدأب في العلوم
 ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة
 والمعاني والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة
 والحساب وصار امام عصره وفريد دهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علماً
 لي نحو عشرين سنة ما سئلت عن مسألة منها ، مع تجمع ما كان فيه من الفاقة والتقليل
 الزائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرئ أنه كان ينام على قش القصب وربما مضت
 الأيام وليس معه الدرهم بحيث يضطر لبيع بعض نفائس كتبه إلى أن تحرك له الحظ وأقبل
 عليه السعد فأنقذ عليه البنان واللفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية
 في سنة خمس وثمانائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته
 أول ما فتحت سنة احدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفتى بالمنع من قتل من
 كان غرضه قتله مخالفاً في ذلك أهل مذهبه حتى قاضيهما وما اقتصر على ذلك
 بل أحسن إليه أيضاً ، ثم مشيخة التربية الناصرية فرج بن رقوق بالصحرى في سنة
 ثمانى عشرة بعناية نائب الغيبة الامير ططر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية في
 خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجلال عبد الله بن
 مقداد الاقفهسى وذلك في آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجلال يوسف فرغب
 فيما ذكر له عنه من الفاقة والتعفف مع سعة العلم وكونه أفتى وأكثر معرفة
 بالفنون منه وان كان الجلال أسن وأدرب بالاحكام وأشهم كما قاله شيخنا فيهما ،
 هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال
 شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا في ولايته اليد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر
 أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجلال المذكور من التداريس بالبروقية والفخرية
 والقمحية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقى لكونه كان عيناً للبروقية
 فاختارها القاضى لقربها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته إلى أن مات ،
 وسافر مع السلطان في جملة القضاة والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة
 سنة بينهما وكان القاضى هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً
 وانتفع به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً
 بفنون المعقول والعربية والمعاني والبيان والاصلين متواضعاً لنا سريع الدفعة
 رقيق القلب محباً في السر والصفح والاحتمال طارحاً للتكلف ربما صاد السمك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ الفنون بلا مدافع وتخرج به خلق طار اسمهم في حياته وتراحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الاخذ عنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجلة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقرئى وآخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المغنى في الفقه لم يكمل وشفاء الغليل على كلام الشيخ خليل يعنى في مختصره الفرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جداً فكملة أبو القاسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب الفرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول للتفتازانى وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للعضد ونكتاً على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتملة على مقاصد الشامل فى الكلام وأخرى فى أصول الدين وفى العربية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة فى المفاخرة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقرىض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقي بن تيمية أجاد فيه ولمح بالخط على العلاء البخارى لأجل تجاذبهما فى ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كمصنف فى ابن عربى وشرح للتائية الفارضية فيما قيل مما لم يثبت أمرها عندى ، ونظم ونثر من قسم المقبول فما علمته من نظمه امتداحه لشيخنا قديماً كما هو فى مكان آخر وقوله عقب رجوعه من المجاورة بمكة:

لم أنس ذاك الانس والقوم هجع ونحن ضيوف والقراء منوع
وعشاق ليلي بين باك وصارخ وآخر مسرور بالوصال متمع
وآخر فى الستر الآسى متم تغوص به الامواج حيناً وترفع
وآخر قرت حاله فتميزت معارفه فيما يروم ويدفع
وآخر أفنى الكل عن كل ذاته فكل الذى فى الكون مرء او مسمع
وآخر لاكون لديه ولاله رقيب بقا حظ يننى ويجمع

ومما علمته من نثره ما قرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتته فى ترجمته مع غيره من القوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علوم مكانه وارتفاع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بحجاب شيخه العز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد السعداء . وقال شيخنا وهو جالس بين القبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأمطرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مفتهله وتكاثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ، وقد ذكره

المقریزی فی عقوده وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمغنی ثلاثها فی الفقه وعمل حاشية علی المطول وعلی شرح الطوالع للقطب ونکتاً علی المواقف للعضد ومقدمة فی أصول الدین وأنه أقرأ المختصر الفرعی لابن الحاجب بمكة فی نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصلی والطوالع فی أصول الدین وأنه أنشده فی سنة أربع عشرة مما کتب به وهو بالسجن بحماة الی أصحابه وقد انقطعت مکاتباتهم عنه قال ثم کتبتهم من خطه وساقها ومارأيت من ذکر أنه سجن غیره فیحرر رحمه الله وإيانا .
٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائی الأزهری المالکی ويعرف بالهنیدی .

ولد بتنا او بناحيتها وقرأ القرآن عند الفقيه هرون وحضر فی الفقه عند أبي القسم النوری وطاهر والنور الوراق والتريکی المغربي ثم السنهوری فی آخرین وأقرأ فی الطباق وتکسب بالشهادة وباشر لمنقال الساقی ثم لقايتبای فی إمرته وأبعده قبیل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالترکی مع جرأة وحج . مات فی جمادی الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعین رحمه الله وعفا عنه .
(محمد) بن أحمد بن أبي العز بن أحمد بن أبي العز بن صالح الأذرعی بن النور .
هكذا کتبه بعضهم ؛ ومحمد زیادة بل هو احمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن أحمد بن عطيف الفقيه الأجل الصالح الجلال الامین ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بحاله الوجیه عبد الرحمن بن محمد الناشری وبابن خاله القاضي أحمد ابن أبي القسم . ذکره العفيف ولم یؤرخه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدین بن الشهاب الجبرینی الناصری الحلبي ويعرف بابن نبهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن أحمد بن علی بن أحمد بن عبد المحسن السخاوی المؤدب تزیل مكة . سیأتی فی محمد بن أحمد بن علی قریباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن علی بن أحمد بن علی بن محمد بن عبد المنیث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس الشمس بن الشهاب النشرقی الاصل القاهری الشافعی الماضي أبوه رجده . ولد کما قرأته بخط أبيه فی ليلة الجمعة سابع عشری رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده علی بعض القراء والعمدة والتنبیه وغیرها وعرض واشتغل فی الميقات والحساب والعربية ونحوها ؛ ومن شیوخه فی ذلك نور الدین النقاش وعبد العزيز الوفائی والمحب بن العطار وسمع الحديث مع الولد علی جماعة بل أخذ فی مكة عن التقي بن فهد وغيره ولازمی

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووى وغيرها من تصانيفي وبذل الماعون والخطب وغيرها من تصانيف شيخى وألفية السيرة للعراقى وأشياء وكذا كتب عنى فى مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفي وأجوبتي وقرأ أيضاً على الفخر الديمى جملة وعلى البقاعى مختصر الروح له وعلى أبى حامد القدسى ، واعتنى بتعصيل الكتب واشتدت رغبته فى الاستفادة حتى صار متقناً مفيداً بارعاً فى الميقات والحساب ذا إلمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير وثقة وإقبال على شأنه ، أقرأ فى الطباق ، وحج وتنزل فى صوفية الصلاحية والبيبرسية والجمالية ، وباشر التوقيع فى جامع آل ملك بل أم به . مات بعد توعكه مدة بطرف استسقاء فى ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم يخلف بتلك الخطة فى معناه مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراقى السيرة بخط شمس الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس النشترى المالكي كتبها بالمدينة الشريفة ومعهما من ناظهما فى شوال سنة إحدى وتسعين وسبعائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن احمد بن على بن احمد بن محمد بن التقي أبى الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن احمد بن قدامة الشمس أبو عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى تزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبى عمر . ولد فى عشية عيد الفطر سنة خمس وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم الخفاف الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الحرقى ، وقال انه قرأ فى الفقه على زوج أمه أبى شعر وغیره بدمشق وعلى الحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على طائفة ابنة ابن عبد الهادى فى السيرة بقراءة ابن موسى ، زاد غيره من الطلبة أنه وقف على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للهروى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع على الجمال بن الشرائعى والشهاب بن حجي ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وسمع بها فى صفر سنة خمس وأربعين بمحضرة البدر البغدادى على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وكذا حج وجاور غير مرة أولها فى سنة عشرين مع زوج أمه ثم فى سنة ثمان وعشرين وسمع على ابن الجزرى فى مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى طائفة الكنانية طارية الكتب لليزدى ، وناب فى القضاء ببلده عن ابن الحبال ثم بالقاهرة عن العز البغدادى

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف اليه بعدموت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر نفسه تصدير بجامع عمرو وجهة يقال لها بلاطة بنابلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالمنصورية واستيفاء جامع طولون وصار يكسر الخلطة بأهل المناوآت لذلك والاقامة عندهم وابتنى هناك مكاناً والتصوف بالبرقوقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب البدر المشار اليه ثم ترشح له أيضاً في أيام العز الكنانى فكف الجمالى ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فما تهيأ وتألم جداً ؛ وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمغنى لابن قدامة والفروع لابن مفلح وربما أفتى بأخرة وهش وانجمع مع عدم دربة وخبرة وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتردد اليه صفار الطلبة للسماع بحيث حدث بمسموعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت ممن حدث بمحضرة بأشياء من جملتها مسموعه من ذم الكلام وهو من باب في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة السادسة ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبرقوقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد البعلبي الحنبلي ويعرف بابن حبيب وهو لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ببلدك . ومات بها في حدود سنة سبعين . قاله البقاعي .

١٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد الشمس السفطرشيني - نسبة لسفطرشين من البهنساوية - نزيل سويقة عصفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني وأرسل به الى فمصم منى المسلسل في جهادي الثانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن ادريس البدر أبو الفضل بن البدر العلاني الرومي الاصل القاهري الحنفى نزيل تربة قائم وريب سعد الدين السكاخي ، والماضى جده . ولد في ليلة رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالدلمية ، ومات أبوه وهو طفل فكفله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والتقدورى والمنار والكافية وبعض الشاطبية وتلا للعشر فأزيد على الزين جعفر وابن الحصاني وغيرهما وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصراني وتلميذه الصلاح الطرابلسي في الفقه ولازم في العربية والصرف والمنطق والمعاني وغيرها التقي والعلاء الحصينيين واعتنى بالتردد للقادمين كمالا حسن شلبي وملاأبى القسم اللبثي السمرقندى وحبيب الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يميزاً وأخذ عن أشياء دراية

ورواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الديمي وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف العجمي وأخذ عنه ربحان القلوب لجده وغير ذلك؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالمدينة عن أبي الفرج المرائي، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم في مرتبة شيوخهم، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به، ونعم الرجل .

١٦ (مجد) بن أحمد بن علي بن اسحق بن محمد القاضي شمس الدين الخليلي الداري، عرف بابن المحتسب . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجي والشمس محمد بن أحمد الندمري ولكنه لم يشتغل، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمده؛ وأضر بأخيرة فولى أخوه إبراهيم . مات في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صهره أبي بكر أمير جرم بعلقة البطن .

١٧ (مجد) بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن حسن الشمس البتوكي - بضم الموحدة ثم المثناة وآخره كاف وبتوكة من البحيرة - القاهري الظاهري المالكي ويعرف بالنحري لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريباً بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصى وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم بعضهم تجويداً وبعضهم لأبي عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة وألفية النحو وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولي العراقي والبيجوري والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا والشهاب الصنهاجي وصالح المغربيين في آخرين، وحضر في دروس البساطي بل قرأ كثيراً في الفقه على الزين عبادة وفي العربية على يحيى الدماطي وكذا أخذ عن طاهر وغيره، وسمع على شيخنا وابن نصر الله وعائشة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطاً، وأجاز له باستدعاء ابن فهد في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتزوج البقاعي أم زوجته فنقم عليه الطلبة كونه وصفه بزواج حماتي، وتنزل في بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استنابه الولوى السيوطي في الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقاتاً وقرأ على الزين زكريا، وحج وأكمل ابنه عبد القادر فصبر وقد انقطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة في الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلاً وصحب الزين عبادة . ومات أعنى أباه في ليلة سابع عشرى رجب سنة ست

وخمسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضي جمال الدين بن القاضي أبي الفضل بن القاضي موفق الدين الناشري اليماني الشافعي . ولي قضاء زبيد بعد وفاة عمه عبد المجيد إلى أن مات في أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور في قضائه لكنه كان جواداً طعماً مفضلاً على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسيني بلداً أحدث تلامذة ابن المقرئ . أفاده في بعض ثقات اليمانيين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين تقي الدين بن الشهاب العبادي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . مات وقد ناف على الثلاثين في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالازهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وعم والده السراج وقرأ في بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتنزل في الجهات عفا الله عنه ورحمه .

٢٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوي المنوفي ثم القاهري الازهري الحنفي أخو علي الماضي ويلقب حذيفة لمحبة أبيه في حذيفة بن اليمان الصحابي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ فحفظ القرآن وتحنف لما استقر في إمامة المدرسة السودونية في سويقة العزى وخطابته أعوضاً عن البدر حسن القدسي بل كان يتكلم في أوقافها وأخذ عن الأمين الأقصرائي وغيره وحج واختص بغير واحد من الأمراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع من يقصده كثير التودد والعقل . مات في أوائل ذي القعدة سنة أربع وثمانين رحمه الله .

٢١ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليل السهوري الدمنهوري . ولد في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمنهور الوحش وقدم القاهرة فكان صانع حمام بمحلوق ويفصل مع محبة في العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئ في عقود وقال تردد إلى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرفته ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (محمد) بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله بن الركن الممرى ثم الحلبي الشافعي ممن ينتسب إلى أبي الهيثم التنوخي عم أبي العلاء المعري . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقّه وأخذ عن الزين الباريني والتاج بن الدرهم وبدمشق عن التاج السبكي ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضعفه وخطب بجامع حلب مدة وأنشأ خطباً في مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فمعه في معالج :

جسمي سقيم من هوى مهف

يعالج

كيف تزول علتي ومعرضي معالج

ومنه : أحببت رساماً كبدّر الدجى بل فاق في الحسن على البدر

فقلت مات رسم ياسيدي قال بتعذيبك بالمهر

مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنشد من نظمه غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النحو وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو ابن عم الجلال بن السابق لأمه ، ورأيت له مصنفاً سماه روض الافكار وغرر الحكايات والاخبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه لقيه بكلام شديد قال وكان طالماً صالحاً مفتياً رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن احمد بن علي بن عبد الخالق الشمس الاسيوطي ثم القاهري الشافعي المنهاجي . ولد كما قاله لي في جهادي الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة و قيل سنة عشر بأسيوط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحي وغيره والعمدة وأربعى النووى والشاطبية والمنهاج الذرعى والاصلى وسطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام للحمصى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقيني والولى العراقى والبيجورى والشرف الاقمسى والتفهى وقارى الهداية والبساطى وابن مغلى فى آخرين منهم النجم بن عبد الوارث والحمصى وأنه تلا لآبى عمرو على الشمس البوصيرى ، وقرأ فى الفقه على الزكى الميديمى والشمس بن عبد الرحيم والبدر ابن الخلال وعن الزكى أخذ النحو أيضاً وعن الشهاب السخاوى القادم عليهم أسيوط مجموع السكلاوى والملحة وقيل بل الشهاب العجيمى وهو الذى سمعته منه والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد البارى الكفيف وغيرهما ، وتكسب بالشهادة وتعمانى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعتها منه فى مكة والقاهرة وكتبتها أو جلتها فى الجواهر وكذا كتبها عنه البقاعى منها :

يا كعبة قبل الوقوف دخلتها من باب شية حمدك المتأكد

وجمع فى الشروط كتاباً سماه جواهر العقود ومعين القضاة والشهود فى مجلد ضخيم وأذن له شيخنا فى العقود ، وصحب الامير جام قريب الاشرف برسباى فأختم به وسافر معه لحلب ثم للشام وكتب عنه الفضلاء من نظمه وثره وجمع مجاميع فى الادب والتاريخ ولكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمى فى شهاداته وقد أهين بسببها فى مكة وغيرها ، ولما كان مجاوراً بمكة قرض للتقى بن فهد كتابه نهاية التقريب وقرأ بها البخارى مرة بعد أخرى ثم لقيه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنه من نظمه قصائد ، ولقيني بمكة ثم بالقاهرة .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي . فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن العلماء الكنانى الرملى العسقلانى القاهري الحنبلى ويعرف أوالاً بالرملى ثم بالشامى . ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على العرضى مسند أحمد الا اليسير منه ومشىخة الفخر بن البخارى ورباعيات الترمذى وعلى أبى الحرم القلانسى ذيل مشيخته تخريج العراقى والحربيات الخمسة ما عدا أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى العز بن جماعة الادب المفرد للبخارى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى الحب الخلاطى سنن الدارقطنى بفوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرهما سمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والابن وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من سمع منه ، وتفرّد فى الدنيا بسماحه من العرضى ، وناب فى القضاء مدة وصار عين النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ، وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنع مذاكراً به مع جموده وقصوره ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولادى . مات فى شعبان سنة إحدى وثلاثين ؛ وهو فى عقود المقرئى وان الشامى تردد اليه دهر آرحمه الله .^(١)

٢٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جهال الدين أبو عبد الله الحضرمى التريمى العدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى منى الاجازة وأنا بمكة فكسبت له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بتريم - بفتح المثناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت - وارتحل منها لعدن فاستوطنها وحفظ بها القرآن والحاوى ؛ وتفقه بقاضيهما محمد بن أحمد الدوعانى الهجرانى باحمش وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضيهما أيضاً محمد بن مسعود بن سعد الانصارى الخزرجى النجار المسكنى بأبى شكيل . واشتغل على غيرها ممن تقدم عليهم فى العربية وغيرها ، وبرغ وتفنن وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة وشرح ألفية البرماوى فى الاصول وعمل العدة والسلاح فى أحكام النكاح وغير ذلك ؛ وحج غير مرة وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده ويعرف بابن الشيخ علي . ولد عرض علي بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحيمري الشوائطي - نسبة لشوائط بلد بقرب تيز - اليماني المسكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأدبى النووى والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب للنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وإيساغوجي والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلي والبهجة الوردية وعروض ابن الحاجب وتتممة الشاطبية في القراءات الثلاث لواسطي وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزركوني ، وسمع بمكة من وبالمدينة من الجمال الكازروني وتفقه فيها به وفي مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي وبالشهاب الضراسي اليماني حين كان مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وباراهيم الكردي الشوساري وإمام الدين أحمد بن عبد العزيز الشيرازي بحث عليهما مفترقين نحو الربع الاول من الحاوي الصغير وأخذ الاصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج البيضاوي وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له ، وأجازهما باقرائهما وقرأ على إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوي وغالب التلخيص وشيئاً من الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخواي وعقائد النسفي وشرحها للسعد التفتازاني وشيئاً من الطوالع للبيضاوي وأجاز له ، وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالتقي الشمني والشرف المناوي وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفادتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالزيادة من جوش سعيد السعداء وجمع به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أو محمد سعد الدين أبو البركات بن حرب أرغد بن صير الدين بن ولسع الجبرتي الحبشي ويعرف كسلفه بابن سعد الدين والد صير الدين محمد الآتي ملك المسلمين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد المذكور في الدرر قد حبسه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست وتسعين وسلك مسلكه في محاربة الخطي^(١) وتمكن في الملك بتؤدة وسياسة واتسعت مملكته وكثرت جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنباهه نعم هو مذكور في سنة أربع وثمانمائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد ثمانية أشهر من وفاته انتظم شمل مملكته بأحد أولاده صير الدين فان الناصر أحمد ابن الأشرف صاحب اليمن جهزه ومعه إخوته التسعة اليها .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتي بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصارى الدهروطى الاصل الريشى المولد القاهرى البهائى الشافعى سبط المجد اسمعيل الحنفى ووالد الشهاب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصارى . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل فيه عند البيجورى والبرماوى وغيرهما وناب في تفهنة وغيرها ولذا نسب تفهنيًا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في صفر سنة اثنتين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الاحد تاسع عشرى المحرم سنة ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بجوش لجده لأمه يعرف بالعلاء اتركاني تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكي بن عبد الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلائع الجلال بن الولوى المحلى ثم السنودى الشافعى الرفاعى ويعرف بابن المحلى . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بسمند ونشأ بها حفظ القرآن عند ابن ناصر الدين محمد بن محمود العجمى تلميذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية المنسوبة للنووى في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحبية في الفرائض وألفية (١) لقب ملك الحبشة ، على ماضى وما سياتى .

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى المحلة الشهاب العجمى وأخذ الفقه عن خاله الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الماضى والشمس الشنشى^(١) والورورى وتردد لدرس المناوى والعبادى ، والفرائض عن السراج عمر بن مصلح المحلى وأبى الجود وكذا أخذها مع العربية عن بلديه العز المناوى ، وحضر فى العربية أيضاً وفى غيرها دروس الشمنى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر السنودى وسمع بقراءتى على شيخنا اليسير من آخر الجزء الاول من حديث ابن السالك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء المسكى بها سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان يجاوراً فى تلك السنة ثم جاور التى تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السنباطى فانه جاور فيها على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والأبى والشوائطى وآخرين ، ثم قدم للقاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والزكى المناوى وطائفة بحيث أكل الكتب الستة وغيرها ، وأكثرت من التردد الى فى مجالس الاملاء والاقراء وغيرها ، وأقام ببلده متصدياً للإفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وأفتى ووعظ وولى العقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجاهة وشهرة فى تلك الناحية ، وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح ثائية البهاء السبكى وكتب بخطه أشياء ، وهو إنسان خير قانع متعفف مع فضيلة وعقل وتودد وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقتة ورغبة فى إزالة المنكر ، كتبت عنه فى بلده وغيرها من نظمته وكذا سمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى وستين قصيدة عملها فى كنيسة أحدثت بسمنود وكتب لى مناماً بخطه سمعته من رائيته وبالغ فى اثباته فى الوصف ، وخطبه الخيضرى ليكون شيخ المكان الذى عمله بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتهياً له أمر بل حصل له صدع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن نصل عاد ببلده فابتدأ به الضعف فى الطريق واستمر حتى مات بها فى يوم الاحد سابع عشرى المحرم التالى له سنة تسعين ودفن بالزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقدده رحمه الله وإيانا .

٣٢ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن العلاء الصفدى ثم المقدسى الحنفى والد العلاء على الماضى وجده ويعرف بابن النقيب . اشتغل وفضل وسمع على أبيه وجده والعلاء المنعلى والشهاب بن العلافى وجماعة ودرس بالتنكزية والارغونية وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بحرمه

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الاصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة.

٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى القاسى المكي المالكي شيخ الحرم والماضى أبوه ويعرف بالتقي القاسى . ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحوله اليها مع أمه في سنة ثلاث وثمانين وقتاً وحفظ القرآن وصلى به على العادة بمقام الحبلى وأربعى النووى بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وألفية ابن ملك وجانباً كبيراً من المختصر الاصلى ، وعرض على جماعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة سمع بها من فاطمة ابنة الشهاب الحرأزى ثم طلب بنفسه فسمع ببلده من ابن صديق والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النورى وجماعة وبالمدينة أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وتسعين فقرأ بها على البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى والتنوخى ومريم ابنة الأذرعى ، وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها من غوطتها على أبي هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وخديجة ابنة ابن سلطان في آخرين وبيت المقدس على الشهاب بن العلائى وغيره وبغزة والرملة ونابلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها في سنة خمس وثمانمائة وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن الحب والتاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي والقيراطى ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسمائة ، وأخذ علم الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حجى وأذنوا له في تدريسه ووصفه الولى العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقه عن ابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله الوانوغى وأذنوا له أيضاً في الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبى الفتح صدقة التزمنتى والوانوغى أيضاً والبرهان الابناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحو أيضاً ، وعنى بعلم الحديث أتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا عنه ، ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن بمجملته من مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفي الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادي ولم يخلف بالحجاز
 مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه
 على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر ، وخرج له الجمال
 ابن مومى معجماً مات قبل إكماله ، وكان ذا يد طويلة في الحديث والتاريخ
 والسير واسع الحفظ ، واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد
 ما أثرها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافلاً سماه شفاء الغرام بأخبار البلد
 الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد عليه ما تجدد بعده بل وما قبله
 واختصره مراراً وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم
 فيه جماعة من حكم مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة
 من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها وجماعة لهم ما أثر
 فيها أو فيها أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء
 وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الاخباريات سود غالبه وفي الاذكار والدعوات
 وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج
 الاربعين المتباينات والقهرست كلاهما لنفسه وكذا خرج جماعة من شيوخه ،
 وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها ان لا تمار لمسكي سيما وقد
 تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم ، وولى قضاة المالكية بمكة في شوال سنة
 سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً. ومات
 وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمى في سنة ثمان
 وعشرين وممكن من قدحسه ثمان أطاق ذلك ولا فاده وكان في الاصل أعشى ، ولم
 يكن ذلك بما نزع له عن التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمظان يرشد من
 يطالع له وهو يملئ على من يكتب ، وبالجملة فتصانيفه إذ ذاك ليست كما ينبغي ولم
 يخلف بالحجاز بعده مثله ، وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي
 ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في انبأه
 ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقرئ في عقودده وقال
 انه تردد اليه بمكة بالقاهرة وهو بحر علم وكثر فوائده لم يخلف بالحجاز مثله ،
 وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للاسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان
 ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مفيد الحجاز البلدية وعالمها
 لطيف الذات حسن الأخلاق عارفاً بالأمور الدينية والدنيوية له غور ودهاء
 وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : رافقتي في السماع كثير أبصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساء في موته وأسفت على فقد مثله رحمه الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا العسقلاني المصري الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانائة ، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمه أم ولد تركية ، ونشأ حفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيرية وأسمعه والده علي الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدندلي جزء ابن حزم في آخرين وكتب عن والده في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والاوقاف ونحوهما حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولي في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخانقاة البيرية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والامامة بمجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهماً متكرماً على عياله أمضى أكثر ما وصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيع المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها ، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزءاً وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيّق حاله بالنسبة لاتلافه مبطوناً شهيداً في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بتربة جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه وجده . سمع على جده .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الأوقاف الحكمية يباشر فيها واقطع الى الصدر المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجاهة ، ثم تمانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله : مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلاً ، وتبعه المقرئ في عقوده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

٣٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاغن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي - نسبة لشيوخ الحديد من معاملات حلب - الحوى ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر^(١) وبإمام قائم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيوخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتب وأخذ الفقه عن البرهان ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعلين وغيرهما واعتنى بالقراءة فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس وائشمس بن الاشقر الحوى وجماعة ؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً بالتجارة وغيره خير بك الظاهري خشدقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبلي ، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه ناب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خير بعشرة الرؤساء ؛ وفي سمعه ثقل وفي ثقله تزييد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضى بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال ماملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقي بن قاضي شعبة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن موسى صاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالانصارى . صاحب ابا بكر الموصلى وتلمذ له . ومات بمكة في ذى الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

(محمد) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتى فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (محمد) بن أحمد بن علي امام الدين بن المحيى بن الرضى المحلى السمنودى سبط المحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠ (محمد) بن أحمد بن علي البدر المناوى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهى أمه نسب اليها بحيث هجر انتسابه لأبيه لكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تعلمه مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمقره من حارة بهاء الدين وصلى عليه من القدر بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله الولوى بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه ب مدرسته التى أنشأها بالقرب من الشريفة ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على مانص عليه المؤلف فيما سبق وماسياتى .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه السراج الحمصى وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموى وكان غير واحد من الاعيان كالبلطنسى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ؛ وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب فى القضاء عن العلم البلطنى ولكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادراً ، كل ذلك مع كونه عرباً من الفضائل وان شارك ابن خاله فى مسمى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن على تاج الدين الانصارى . فيمن جده على بن عيسى .

(محمد) بن أحمد بن على التقي القاسى . فيمن جده على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٤١ (محمد) بن أحمد بن على خير الدين أبو الخير القاهرى الحريرى نزيل البيروية

ويعرف بابن البيطار . ممن اشتغل قليلاً وتردد لبعض الشيوخ وحضر عندي وتكسب فى سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .

٤٢ (محمد) بن أحمد بن على الشمس الأيبارى ثم القاهرى ويعرف بابن السدار

وهى شهرة خاليه على وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخى ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكفله خاله النور على وحفظ القرآن وتخرج به فى الكتابة والتذهيب وبغيره كالشمس المالسى وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع فى الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول فى كله فكان صاحب الحضوة فيه حتى سمعت القاضى عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقتنى تحفاً كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والمحافظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسييل الماء فى الحمامات وغيرها والاحسان للأيتام بتعمير أدويتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين اليه والاضاعة وملاحاة الشكل والملبس . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيروية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف فى مجمره مثله رحمه الله وإيانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن على الشمس بن الفخر الديسطقى القاهرى الازهرى المالسى

ويعرف أبوه بابن البحرى وهو بالديسطقى^(١) . وكان أبوه مدركاً فقارقه وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة

(١) بكسر أوله ثم مشقة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات ، على ما سأتى .

ثم عاد اليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والاصليين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير اليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغراقى وأبو القسم النويرى وأبو الفضل المشدالى المغربى ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالى بن البارزى ونحوه ووثب بتحريك البقاعى وشيخها أبى الفضل على قاضى المالكية البدر بن التنسى مع كونه من شيوخه حيث عارضه فى قتل الشريف الكيمى واوى حسبها شرحته فى الحوادث ، وتقرب من الظاهر جقمق بذلك ، وناب حينئذ فى القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجراءة وآل أمره الى ان أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه خمد كأن لم يكن ، وسافر الى مكة فحج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مطهراً للآلابة ، ولازال فى خمود وانخفاض حتى مات فى وقد تنافر مع البقاعى وقتا ومد كل منهما لسانه فى الآخر كما هى سنة الله فى الصحبة الفاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (مجد) بن أحمد بن على الشمس القاهرى الحسينى سكننا الحنبلى ويعرف بالغزولى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى - قال وكان تاجراً متقدماً فى القراءات - والفخر البليسى الامام وحفظ كتباً منها ألفية ابن مالك وقرأ فى النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفى المنطق والمعانى والبيان والحكمة على المجد اسمعيل الرومى نزيل البيهرسية وفى الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة فى أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة نظماً رواه لى عنه ، وكان أحد صوفية البيهرسية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذلك اختص بالشيخ مجد ابن سلطان القادرى فقد كان ايضا يذكر به ، وحج ودخل الشام لأجل تركه أبيه وزار القدس واقتنى كتباً فى فنون مع مشاركة فى الجملة وسكون . مات بعد تعلله نحو ثلاث سنين فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن بيرم الحنبلى لأمه رحمه الله وعفا عنه .

٤٥ (مجد) بن أحمد بن على ناصر الدين المقدسى نزيل مكة ويعرف بالسخاوى . سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى الدارقطنى وعبد فضائل القرآن بفوت فيه والامالى والقراءة لابنى عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إلمام بالقراءات ، أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياش فى المدرسة الكبرقية فى إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات فى المحرم سنة أربعين

بمكة. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسيأتي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الاسم واسم الأب واللقب والبلد وكونه مات بمكة وفارقه بالسبق .

٤٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوي ثم المصري المكي . ولد في سنة خمسين وسبعمائة وسمع علي خليل بن طر نطاي الصحيح وتعاني الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقية فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة ممتع المذاكرة له ماجريات مطربة لاتمل مجالسته ، ومن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف المحرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي يقاس به ، وتبعه المقرئ في عقود .

٤٧ (محمد) بن أحمد بن علي الاقواسي البصري نزيل مكة ووالد علي الماضي والمتسبب في دار الامارة بمكة ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٤٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني نزيل الصاحية ويعرف بابن الحوازي . سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبعمائة النصف الاول من فوائد أبي يعلى الصابوني ولقيه ابن فهد ، ورأيت في طبقة علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابنا أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتي لدمشق من أهلها عنه فقبل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدها ومع ذلك فما أمكن لقيه .

٤٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجيني . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدها غلط . تكسب بالنساخة وبتأديب الأطلاق بزاوية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلاني . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح . (محمد) بن أحمد بن علي القلقشدي . هكذا رأيت في سماع البخاري في الطبقة التي بها البكتري وكانه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضي وهم السكاتب في اسم جده .

٥٠ (محمد) بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبى العباس الاقفهسى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن
العقاد . ولد فى ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض
على البلقينى وغيره وسمع على التنوخى والسراج السكوى وأبى عبد الله الرفا
والفرسىسى وناصر الدين بن الميلى والحلارى والسويداوى وآخرين ، وأجاز
له أبو الخير بن العلاء وأبوهريرة بن الذهبى وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن
السلار وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه فى الأصول والعربية وعلى
التخريز الضرير امام الازهر الشاطبية وكتب عن الولى العراقى كثيراً من أماليه
وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع فى الفقه وشارك فى المربية وغيرها، وتكسب
بالشهادة فاستغفله ، وتنزل بسعيد السعداء ؛ وكان ساكناً ظاهر الجود وحريصاً
على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً فى ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة
لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالمخالطة ، وقد أقرأ فى الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة
حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس منية ابن خصيب وكان
يتوجه إليها أحياناً ويقيم هناك شهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول
من أفاد سماعه لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحجج مرتين الأولى مع أبيه فى سنة
ثمانائة والثانية فى موسم سنة أربع وخمسين وجاور التى بعدها وفيها قرأ عليه
الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المحاجير والاعلام
بما يتعلق بالتقاء الختانيين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الذريعة الى
معرفة الاعداد الواردة فى الشريعة يذكر مثلاً ماورد فى لفظ الواحد فى الكتاب
والسنة وكذا الاثنان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوى لكلام ابن المصنف
وابن عقيل وايقاط الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الانسان والآلفاظ العطران
فى شرح جامع المختصرات كتب منه من أوله الى آخر اللقيط ومن أثناء الجنائات
الى آخر الكتاب ؛ وقد طال شيخنا تصنيفه الذريعة وسمعتة يقول لعله من تصانيف
أبيه ظفربه فى مسودته ، وكان ممن يحضر عنده فى مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده
بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمكان له يصلحه تجاه باب
الخرق فى يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . فى محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن على .

٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيرى ثم القاهرى الحنفى
مباشر مدرسة الجائى والبارع فى الثروط والتوقيع بحيث جلس بباب الحنفى وقتاً ،

من اشتغل وحضر دروس الأمين الاقصراني وغيره وناب في القضاء مع عقل ودرية .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الخليلي الشافعي
 نزيل القاهرة ويعرف بابن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم السكال بن أبي شريف وتوكل له في الصابون ونحوه ؛ وتميز في الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندي في بعض المجالس مع سكون وعقل ، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدب الابناء في بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن هاشم البدر اتقنى الأصل
 القاهري الوكيل حفيد شيخنا السراج وسبط انفخر عثمان البرماوي والد الشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالظاهرية القديمة ونشأ فحفظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على التلواني والونائي والقياتي
 وشيخنا والعلم البلقيني وغيرهم وحضر دروس الشمس الشنشي وقاسم البلقيني
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتمامهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ في النحو على الابدئي وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقراءة البقاعي وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة تغري برمش النقيسه
 بقراءة القلقشندي وعلى شيخنا وغيرهم ، وتنزل في المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقيني ثم ابن الديري
 وراج أمره بذلك في باب ابن الشحنة وسافر له الى حلب في بعض ضروراته . وحج
 غير مرة أولها في سنة اثنتين وخمسين وجاور كثير أو كان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من السماع عندي وحضور
 كثير من دروسه في مجاورتي وأكثر من الطواف والتلاوة ؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً في سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الركب وفارقه من
 ينبوع فركب البحر ثم رجع هو في البحر في جمادى الاولى من التي تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصريفي
 الدوالي اليماني والد احمد الماضي ويعرف كسلفه بابن جهمان ؛ وهو خال الفقيه
 ابراهيم بن أبي القسم شقيق أمه وهو أسن من ذاك بعشر سنين وتأخر عنه الى
 الآن . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهي محفوظة ؛ تفقه على صهره أبي القسم بن جهمان
 وهو على أبي صاحب الترجمة وهو على ابراهيم جد ابراهيم بن جهمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صفه دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفقي وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زبيد وهو الآن مقيم بيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج تقع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن عمر بن بدر كمال الدين بن الشهاب الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الجمعاع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه الى صلاة الجماعة وجميع أربعمي النووي وسمع مني غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الخلاوي في مجاورته بمكة وكتبت له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي جرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراقي وابن مالك والملحة والحاجبية وغالب التسهيل ، ومن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنباري والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقهمسي والشمس الدفري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والقرائض والحساب عن البارنباري والشمس السكندري حنيبات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصلين والمنطق والمعاني والبيان وسمع عليه غالب شرحه لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخه في العلم الدينسري ، وجود الخط على ابن الصائغ وسمع الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامي وابن البيطار وابن المصري والزراعتي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجي والسكالك بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثر من ملازمته ، وحج مرتين الأولى في سنة إحدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيباني ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين : وزار بيت المقدس والخليل ودخل

(١) في الاصل « حنبيات » بلذمة : ولعل الصواب بالجيم على ما سيأتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قدما ما علمته من مسموعه في جزء ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وفاق الناس في التوثيق بحيث كان يعلم في آن واحد على اثنين في مسطورين مختلفين بل على ثلاثة ولا يحف لواحد منهم فيما بلغنى قلم، وقصد في القضايا الكبار من الأعيان فأنهاها وتمول من ذلك جداً وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط الحسن البديع الفائق والعبارة البليغة الرائقة والدهن الصافي الذي هو في غاية الجودة يتوقّد ذكاءً مع الرياضة الرائدة والعقل التام والتواضع والاحتمال والمدارة وبعد الغور والصبر على الأذى وتجرع الفصة إلى إمكان انتهاز الفرصة والصحبة الحسنة للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات، وقد ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين فخدمت سيرته، ولم يعض عليه إلا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسيما الأكابر حتى كان عندهم بالحل الجليل مع بذل الجهد في إنقاذ الأحكام وردع الجبابرة من العوام ونحوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدر بن التمنسي وصار أروج نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضي المذهب بعده مع أنه لم يتخلف عن النيابة عن بعده إلى أن مات، ودرس المالكية بالفخرية عقب البساطي وبالبروقية عقب أبي الجود وتصدر بجامع عمرو وكانت عينت له الجالية بعد البدر بن التمنسي لكن لم ينتظم أمرها له، وأقرأ الطلبة وأفتى وصار الاعتماد في الفتاوى عليه لمزيد إيقانه واختصاره وتحريره وحسن ادراكه لمقاصد السائلين، وحدث وعظمت رغبته في السماع والاسماع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة وبالغ في الثناء على بلفظه وخطه، وكتب على الجرومية شرباً دجاً وكذا على الملحة لكنه لم يكمل وله غير ذلك، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء أصحابه وما كنت أنقم عليه إلا امتنانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه وربما جر ذلك لما لا يليق بأمثاله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم لما كان هو المستحق له، وقد أنشأ قاعة جليلة صارت من الدور المذكورة ولم يمتع بها لسكونه لم يزل متوعكاً بالربو وتارة بالسعال وتارة بحبس الأراقة وتارة بضيق النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي جرة وكان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاه من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصداً للتبرك بزيارة الشيخ رحمه الله وإيادنا.

٥٧ (محمد) بن أحمد بن عمر بن كميل - بضم الكاف - بن عوض بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل على - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والد البدر محمد ويعرف بابن كميل . ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالمنصورة - قرية قريبة لدمياط؛ ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتردد للقاهرة للاشتغال وغيره فتفقه بالبلقيني وابن الملتن والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب الجوجري وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتميز وتعماني الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلده مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة ثائية طنانة لما رجع من سفره نوروز وأضيف اليه معها سلمون بل زاده شيخنا أيضاً منية ابن سلسيل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن البارزي وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه بعنايتهم بل له قصائد نبوية وغيرها سائرة، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكتب الناس عنه من نظمه، وترجمه شيخنا في معجمه ووصفه بالفضل واستحضر الحاوي وقال لقيه بطريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منسجم ثم كثر اجتماعنا وسمعت من نظمه كثيراً، ونحوه قوله في أنبائه وكنا نجتمع وتذاكر في الفنون؛ وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً للشعر كثير الاستحضر للأديبات والتطلع اليها معدوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف؛ ومن ترجمه شيخنا في معجمه وانباؤه وابن فهد وكاتبه . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلمون من ريح عاصف على خلوته وهو بها فأتى وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمه في هاجر :

هل كاشف كربة اكتئابى أوراخم ذلتى وعاذر
لموء حظى سقام جسمى مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله ثغر حبيب زانه فرم ومثله رمت لما أن لثمت فما
وحين فوق سهم اللحظ قلت له لا ترم قلب محب مشته فرما
وقوله: يقولون بالساقى شغفت محبة فقلت لما بالقلب من نبيل أحداق
فكم ليلة بات السرور منادى بطلعته والتفت الساق بالساق
وقوله: ولما أتى الكذاب دجال وقته وقد فتنت ألقاظه كل مسلم
فقولوا له إن ابن مريم قد أتى وهل يقتل الدجال إلا ابن مريم
وأوردت في ترجمته من التبر المسبوك والمعجم غير هذا وشعره منتشر فلا نطيل به ،

وهو في عقود المقریزی باختصار (١).

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الخرائي وأبي حفص عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسيني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجورية الهكارية والخراوي وخلق ، وكان قد تفقه بالزين بن الكركي والشرف الداديجي ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر داش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون نائبها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الايتام ولم ينفك عن النيابة عن يديه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدرسة جده الشرفية والزجاجية والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادي ثم سمعت عليه بحلب أشياء ذكرت في فوائد الرحلة انتهى . ومن سمع منه من أصحابنا ابن فهد ومن شيوخنا الابن مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلده وأصلاتها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للبخاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب الستة ، ذا شكالة حسنة رأى الناس وتأدب بهم لكن مع الامساك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الاربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة السكلمية بالجليل الصغير ، وهو في عقود المقریزی وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النجدي ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورأيت من قال ممن نسخ له شيئا قديما أنه يعرف بابن أخي السعودي فكانه ترك تخفيفاً . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة بالنجارية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضاتها البرهان بن

البرزاز والتاج عتيق والشهايين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشف
أيضاً ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوائيتها وكذا بالشهادة
مع أخذه في الفقه أيضاً عن الشمس البكرى وفي انقراض عن الشمس الغراقى وكذا
أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضاً والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل
وغيره وعن البلقيني ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها وتلا لأبي عمرو
على الفخر البلبيسى وسمع على التنوخى والصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والحلاوى
والسويداوى والابناسى والغمارى والمرافى وغيرهم ؛ ورام الحج مع الاشرف
شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى
القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبي عمرو أيضاً على الشمس القيومى ، ثم
عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة
والبدر العليمى والاخوين الشمس والبرهان ابنى القلقشندى وبحث على كل منهما
التقريب في علوم الحديث للنووى ؛ وعلى الحب الفامسى في العربية وانقراض
وسمع هناك في صفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن العلاء الجزء الاول من
مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان
القلقشندى الدارمى على العماد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه ، ودخل
اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى
الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة القشيرية وحديثاً مسلسلاً
موضوعاً ؛ ولو وجد من يعتنى به ويرشده لأدرك إسناداً عالياً ، واستوطن
القاهرة وتنزل في صوفية البيهرسية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملاصق
لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوتومية وانتفع به من لا يحصى كثرة كشيخنا
ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالىسى وابن أسد وابن عمر الطباخ المقرى
والوالد والعم وكان القاضى كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا
ينفعه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضاياه ، وأشير اليه بالتقدم في
التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن
يدس عليه مما وكاد يتم فلطف الله به لحسن مقصده ، وقد حدث باليسير سمع
منه الفضلاء ، ورأيت شيخنا علق في تذكرته شيئاً من نواتجه فقال سمعت
جارنا الفقيه السعودى وساق شيئاً ، بل قرأ بحضرته شيخنا البرهان بن
خضر في سنة ثلاث وثلاثين عليه المسلسل المشار اليه ، وكان شيخاً جيداً فاضلاً
مفيداً يقظاً ظريفاً فكها منقبضاً عن الناس ملازماً للمسجد المذكور ، فلما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناء منها فانزعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه عسل نحل ففارت عينه اليمنى ثم بعد برهة تبعها الاخرى مع ثقل سمعه ، وانقطع ببنيته في حدود سنة سبع وثلاثين فكان جلساً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكى وكان شيخنا كثير البرلة والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله ممن قرأ عنده كالوالد وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى البيارستان الى ان فصل منه مع أنه قل أن يدخله درب ثم يخرج حياً . وقد جودت عليه القرآن بتمامه حين انقطاعه بمنزله ودربني في آداب التجويد : وقرأت عليه تصحيحاً في العمدة وغيرها والمسلسل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعين بعد أن هشم وتحطم ؛ ودفن من الغد بالتربة البيبرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وأثنى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه أنه قال : نقل لي ان شخصين تهاشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا قول العماد الكاتب للقاضي الفاضل مما لا يستحيل بالانكاس « سر فلا كبا بك القرس » وقول الفاضل له « دام علا العماد » فقال أحدهما بيديها « رفع جلال جعفر » فلما بلغني ذلك قلت « رجع نبأ ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشي قاتن الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « قاتن قال لبلبل لاق تناف » ، وقال أيضاً مصحفاً لقولك ابن حجر شيخ محدثي زمانه « أنت حجر بنيت نجم جدتي رمانة » . رحمه الله وإيانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبي بكر الامير ناصر الدين التتوخى الحوى الحنفى والد الشهابى أحمد وفاطمة وسارة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن العطار . ولد سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحماة وكان أبوه يباشر بها أستاذارية الامراء ثم اتصل بنائبها أمور القلعة طوى وتوجه معه لما عمل نيابة السكرك فلأزم خدمة الظاهر برقوق حين كان بها ؛ ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة والتمس منه رزقاً فراعى أباه فيه وأعطاه رزقاً بحماة ثم الحجوبية بها ، وعمل دوا دار نائب دمشق قانباى وغيره من أكبر الامراء الى أن تسلطن المؤيد فنوه الناصرى بن البارزى عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به في نيابة اسكندرية فباشرها مدة وحسنت سيرته فيها وأحبه أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الاشرف في نظر القدس والخليل، واستمر حتى مات في بلد الخليل في شوال سنة ثمان وعشرين ؛ وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيوياً كراماً لنبذة من التاريخ وأيام الناس فصيحاً وقوراً رحمه الله ، وله ذكر في ولده .

٦١ (مجد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره ؛ وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين ، وقدم القاهرة فخطبها ، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الادب وتطلع لكتبه . مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصبر واحتسب رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عمر بن جهمان . مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله . ٦٢ (مجد) بن أحمد بن عمر الشرف ابو بكر الجعفري - لكون أبيه كان يقول انهم جعفريون - العجلوني نزيل حلب ويعرف بخطيب سرمين وهو بكنيته اشهر ولذا كتبه غير واحد في الكنى كابن خطيب الناصرية والمقرئ في عقوده قال : أبو بكر بن محمد بن عمر ، وسمى شيخنا في معجمه والده محمداً وهو سهوب كان اصله من عجلون ثم سكن ابوه عزاز وولى هذا خطابة سرمين العقبة - قرية من عملها - كآبيه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص الباري وسمع من الظهير بن العجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الاعمى بديعته وحدث بها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جعفرياً لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب ، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها ، ووعظ على الكرمي بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياسوفي شيئاً من نظمه كتبه مع البديعية عنه التي القاسي بمكة ، وحج وجاور غير مرة وانقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالمعلاة ، وقد ذكره القاسي في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا .

٦٣ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس القاهري السعودي الحنفي . ناب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغنى أن النور الصوفي ينتمى له بقراءة ، ومن أخذ عنه الجمال عبد الله بن محمد بن أحمد الرومي الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة إحدى وخطة حسن وكذا عبارته ،

ورأيت له كراريس من مصنف سماه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقدرافق البرهان الخليلي في السماع على الحراوى صاحب الديمياطى في فضل العلم وخماسيات ابن النور فتوهمه بعض أصحابنا فقيهننا الشمع السعوى الماضى قريبا لاشتراكهما في الاسم وامم الأب والجدة والشهرة ، وهو غلط فذاك شافعى تأخر عن هذا ؛ وسيأتى مجد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب في جده عمر .

٦٤ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهري الشافعى ويعرف بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بسويقة الريش ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج والشمسية في المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الابناسى والبلقىنى فكان خاتمة أصحابهما وعن غيرها والفرائض عن الشمسيين العراقي والعاملى والمنطق عن بدر القويسنى وحضر كثيراً من دروس الشمس الشطنوفى فى العربية وغيرها وكان يسابقه بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند الولي العراقي ويعظمه الولي جداً ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث على شيخه الابناسى والزين العراقي وغيرهما ، وبرع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية وشارك فى الفضائل وذكر بالعلم قديما حتى سمعت العلماء القلقشندى يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البلقىنى وهو لابس الصوف يشير بذلك لقدمه وتقدمه ، وناب فى القضاء بالحلة وسنباط فى سنة ثمان ثم بجوهر وعملها عن الولي العراقي ثم بالقاهرة عن شيخنا ، وجلس بمحانوت باب اللوق شركة لغيره ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للأقراء بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديماً قطعة من التنبية وغيره ، ورام جماعة بعد موت القاياتى ملازمته فأروا الاسترواح وحب الخول أغلب عليه ، وسمعت ان الجلال المحلى تقصد مرة سماع درسه ليختبر أهو باق على ما يمهده أم لا ، ولما توجه الحصى لقضاء الشام بأخرة استنابه فى تدريس الصلاحية المجاورة لضرخ الشافعى ولكنه لم يلبث أن عزل الحصى واستقر به الزين الامتادار فى مشيخة مدرسته ، وكان كثير المحفوظ فى الفقه وأصوله والعربية كثير التقشف والتواضع متقللاً من الدنيا طارحاً للتكلف وربما طعن فيه حتى احتيج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه ملامتى ؛ وانقطع عن الاقراء والحركة مدة ولزم الإقامة بالمدرسة الزينية وهو فى حالة شبيهة بالاختلال الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وايانا .

٦٥ (محمد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي . ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج . مات قريب التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر الكمال بن الجمع . مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (محمد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول منها لدمياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها حفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام والشمسين ابن عمران وابن الخدر^(١) وحبيب المعجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد ، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتيجي والشمس بن العماد والنور البارباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانيء الهورينية وابني الفاومسي وأكثر عن الفخر الديمي ، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والابناسي والكمال بن أبي شريف وكتبه وكتب شرحه للآلفية ولازمه دراية ورواية ، وتفقه بالزين عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوي ولازمه سنين مابين قراءة وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا وأشرف البرمكيني والفخر المقيسي والجو جري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الابناسي وابن حجي أخذ في الاصلين وعن ثانيهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقطيع وعن ابن حجي في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر القطان في الفقه والعربية وغيرهما وأخذ عن التقي الحصري والكافياحي أشياء وعن الجلال الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال والتحصيل ، وشارك في القضايا بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ، وحج في سنة ست وستين وكانت الوقفة الجمعة ، وتزل في السعيدية والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الغمري مع

(١) بفتح ثم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى للخطابة في
المزهرية حين مجيء بعض القضاة لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتقنع
بالبسير وانجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خادم غازى ويعرف بابن عيسى .
كان ورافاً ثم خدم ضريح غازى المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص
عن أخباره ويكثر مراجعتي ومراجعة غيري في ذلك بحيث صار كثير من البطالين
يهزأ به فيه ويخوض معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر في ترايد وعدم انثناء
عن اعتقاد كون غازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرنه ممن اجتمع بالليث
وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل
جمعة بعد الصلاة غير منفكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز
وقمحية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائى وغيره
في ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه
واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقاة زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء
كثيرة من مناقب بعض السادات والمام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كتابته وكنت
زائد التعب معه لكون أسئلته المهمة لا تنقضى ، وهو ثقل السمع جد أُمى ومع
ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات في ليلة الاربعاء ثانى جمادى الثانية
سنة تسعين شهيداً نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد
ثم دفن بأبى العباس الحرار وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب
الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيراً رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى .
ولد في سنة سبع وستين بالمنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى
القاهرة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع
البخارى على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى والهيمى ، وتنزل في صوفية
البيرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه ،
وكان خيراً ساكناً كثير التلاوة . مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين
وخسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخوالعماد
أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالى والشهاب أحمد
ابن على الجزرى فى آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، قال شيخنا فى معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق بيسير فى رجب سنة اثنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقودہ ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح الآتى .
٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى المالکى الخطيب . هكذا جرده البقاعى .
٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركمانى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث وأربعين عسكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . بیض له العقیف .
(محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمرى الحرارى المسكى الحنفى . یأتى فیمن جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن فطیس الغزوى الاصل البزار نزیل مكة . مات بها فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم بن سعيد العقبانى . مات سنة ست وستين .
٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم كمال الدين بن المقرئ الزبيدى الوزير . ناب فى الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار الدمشقى . مضى فیمن جده عبد الله .

٧٦ (محمد) بن أحمد بن قیاس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن قیاس - بكسر أوله ثم مشناة وآخره معملة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمئة أوالقى قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قیاس الآتى وحفظ القرآن وجوده بل قرأه لأبى عمرو وغالبه لابن كثير على بعض القراء والعمدة والمنهاج وألقى ابن ملك والشاطبية والخرجية ، وعرض على البساطى والتفهنى وجماعة وقرأ فى الفقه على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا لخالته والشهاب بن المجدى ولازمه فى غير ذلك والعلاء القلقشندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم والبدر النسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه والزين البوتيجى وكان زوج عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى الفرائض وفى النحو على الحناوى والشهاب الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجزرى وشيخنا وناصر الدين القافوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها

من الجهات ، ووصف بالفضل ثم تكسب بحانوت فى الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شىء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للمقارضين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهرأ ثم بان أنه سبى ، ولا زال فى الخطاط مع حجوا فى غضون ذلك الى أن افترق جداً وصار يكتب فى عمائر ابن مزهر وغيره بما يرتفق به فى عيشته وربما شهد ؛ وأخذ عنه صفار الطلبة بعض مرويه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يتجرعه من العدم بعد انقلاب فى تلك الاموال والسلطنة صابر راغب فى المطالعة والاتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عكاز وصار يعتريه شبه الزحير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً ، ثم مات فى ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن فى يومه قريب الغروب بتربة الاسنانى عند اولاده وذكركبحر ، وكان قد حصل له فى وجهه جرح فقطب فجاء صورة جلالة صريحة اتفاقاً فكان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (مجد) بن أحمد بن كمال الشمس الدجوى القاهرى الشافعى الشاعر قاضى الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل فى فنون ، وفضل ونظم الشعر فأجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله فى ختم فتح البارى قصيدة نبوية أثبتتها فى الجواهر ، والكمال بن البارزى وكثر تردده اليه فى الشطرنج وكان فائقاً فيه بحيث لقب قاضى الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا فى مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة ظريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بعلة البطن فى ليلة الاربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمه فى ساقى خمر بيده سبعة :

يامن غدا فى زعمه متنسكا ومسالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبعة وجلست تسقى الخركيف تديرها
وهو فى عقود المقريزى فيمن جده كمال الدين فكمال مختصر من لقبه ، وأنشد عنه قوله فى شجرة سنط :

ايا دوحة قامت على الارض خيمة ولاز لها الحر الشديد أبو لهب
أجبت بحمل ورد تبر وسندس ولكنها للنار حمالة الحطب
٧٨ (مجد) بن احمد بن المبارك الحموى الحنفى اخو الزين عمر الشافعى الماضى

ويعرف بابن الخرزى بمعجمتين بينهما مهمة . ولد قبل سنة ستين وسبع مائة واشتد على الصدر بن منصور وغيره من أشياخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماة وتحول الى مصر بعد اللنك وتاب في القضاء ثم رجع الى دمشق ودرس ، وكان كثير المرض مشاركا في فنون مع ضعف في الفقه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أنبائه .
٧٩ (محمد) بن احمد بن الحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الاصل المدني أخو عبد المعطى الماضي ويعرف بابن الحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن آقش الرومي الاصل القاهري الحنفي القادري ويعرف بابن الشماع . فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصفي وتردد معه للسمع مني في الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء .
٨١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري الاصل القاهري الحنفي أخو مريم : ساق شيخنا نسبه في معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضا فهو محمد بن احمد بن أحمد بن محمد الى آخره . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بدمشق وأحضر على صالح الاشنهي وأسمع على الصدر الميديمي والعز ابن جماعة وأبى الحرم القلانسي وأخذ عن الشيخ شمس الدين الموصلی وأجاز له نظم المطالم إجازة خاصة مع غيره من تصانيفه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا العسقلاني وذكره في معجمه وقال كان قورا ساكنا وقال المقرئ في عقوده انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامعه فعرز جانبه عند الامراء وتمكن من اقتنص الحنبلي نائب السلطنة واليه والى أمي وكان صديقه أسند جدى لأمي الشمس بن الصائغ وصيته ولذا كنت أنزله منزلة العم وحدثني بأشياء وأجاز لي وكان خيرا فيه سكون وحشمة مع رأى وديانة وشهرة ورياسة . مات في ذي القعدة سنة خمس .

٨٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن السككالا انصارى المحلى الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من الغربية - القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده يعرف بالجلال المحلى . ولد بكباريته بخطه في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين . سبعة مائة بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن وكتب واشتغل في فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى وكان مقاما معه بالبيرة سنية فكثرت انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضا عن البيجورى والجلال البلقيني والولى العراقى والأصول أيضا عن العز بن جماعة والنحو أيضا

عن الشهاب العجيمي سبط ابن هشام والشمس الشطرنوفى والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصرى الحنفى والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعروض وكذا أصول الفقه عن البدر الاقصرائى ولازم البساطى فى التفسير وأصول الدين وغيرها وانتفع به كثيراً والعلاء البخارى فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد فى تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق السكك ابن البارزى سيما وقد بلغه أنه فرق ما أرسل به اليه وهو ثلاثون شاشاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامى والشمس بن الديرى وغيرهما من الحنفية والمجد البرماوى والشمس العراقى وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المغراوى المالكي بل بلغنى انه حضر مجالس السكك الدميرى والشهاب ابن العماد والبدر الطنبدى وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح ألفية العراقى بعد أن كتبه بخطه فى سنة تسع عشرة وأذن له فى إقرائه وكان أحد ظلمة المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكل عليه فى الحديث وغيره يراجع فيه مما أثبت ما اجتمع لى منه فى موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجمال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزرى فى آخرين ولكنه لم يكسر وقيل انه روى عن البلقينى وابن الملقن والابناسى والعراقى قاله أعلم ، ومهر وتقدم على غالب أقرانه وتفنى فى العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البزق ببعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدى هو للتصنيف والتدريس والاقراء فشرح كلا من جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى والبردة وأتقنها ماشاء مع الاختصار والاعتناء بالذبح عنها وكذا عمل منسكاً وتفسيراً لم يكمل غيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به ما أثبتته ، ورغب الأئمة فى تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقرائها حتى ان الشمس البامى كان يقرأ على الونائى فى أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله اليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابه فكتبوه وقرءوه ، وكذا بلغنى عن القاياتى أنه أقرأ فيه ، وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيرى وكان يكسر وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يحصى كثرة ، وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرج به جماعة درسوا فى حياته واستكنه صار بأخرة يستروح فى إقرائه لغلبة الملل والسآمة عليه وكثرة النخبطين ولا يصنعى إلا لمن علم تحريره وتحزره خصوصاً وهو حاد المزاج لاسيما فى الحر وإذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجوع اليه مع شدة التحرز ، وحدثت باليسير

سمع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لى غير تصنيف وبالغ فى التنويه بى حسبا
 أثبتته فى موضع آخر ، وقد ولى تدريس الفقه بالبرقوقية عوض الشهاب الكورانى
 حين لقيه فى سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه فى شرحه جمع
 الجوامع بما ينازع فى أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده
 وإظهار فساد ، وبالمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه
 الظاهر بالعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لا طاقة لى على النار ، وكان إماماً
 علامة محققاً نظاراً مفراط الذكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين
 إن ذهنه يثقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمى لا يقبل الخطأ ، حاد القريحة
 قوى المباحثة حتى حكى لى إمام الكاملية أنه رأى الونائى معه فى البحث كالطفل
 مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهابة وقوراً عليه سيما الخير ، اشتهر ذكره
 وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائية وهرع اليه غير واحد من الأعيان
 بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمالى ناظر الخاص فى معاونته له على بر الفقراء
 والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لغيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا فحمد
 فيها وعمر من ثلث بعضها ميسرة بجوار جامع الفكاهين انتفع الناس بهادراً ،
 والأمر وراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتل كرايس
 مع أنى قد أطلتها فى معجمى ، وقد حج مراراً ، ومات بعد أن تعلل بالاسهال من
 نصف رمضان فى صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بمصلى
 باب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن عند آبائه بترتبه التى أنشأها تجاه جوشن
 وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جميلاً ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله ،
 وورثاه بعض الطلبة بل مدحه فى حياته جماعة من الأعيان ، ومما كتبه هو على
 شرحه لجمع الجوامع مضمناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن فاق بحسنه فعد
 ثم اتئذ فى فهمه وخذ جواهرأ وجد

وقد نال منه ومن العلاء القلقشندى وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالتهم البقاعى
 مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نسأل الله السلامة وكلمة الحق فى السخط والرضا.
 ٨٣ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله من أبيه . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث
 وأربعين وثمانئة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد الغنى الهيمى
 وكذا جود الخط عند ابن الحصانى المقرئ ويس وكتب به كثيراً من تصانيف
 أخيه وغيرها بل قرأ بحثنا على المحوى الدماطى المنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قاسم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشروانى فى أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت فى البر مع خير واستقامة وتقنع . وكثر ترده
الى بل كتب لى ولغبرى من تصانيفى . ونعم الرجل ديناً وانجماً وسكوناً .

٨٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال الحجندى المدنى الأصل المكي
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى ابراهيم بن محمد . ولد فى سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل فى الكتروسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل قرأ على فى
التي تليها قطعة من سنن أبى داود ولازمى فى أشياء ، وفى غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزنى عبد الغنى بن الجيمان وبعض من يلوزبه ثم سافر لدبول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى .
٨٥ (محمد) أبو الوفا المدنى أخو الذى قبله لايه . ولد فى المحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وباشر إمامة الحنفية
بالمدينة عن نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ، وأمه أخت لناصر الدين بن غانم
المقدسى . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشيدى
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتناء فقيه البدر محمد الأنصارى ، وغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزله نائبه الفخر عثمان المقدسى عن تدريس الحديث بالشيخونية
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لزوجة زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الشكبلى المدنى الماضى أبوه . عن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
القلقبلى المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف بالقلقبلى . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجلال
ابن جماعة والتي القلقشندى وقريبه أبى حامد أحمد والعلاء على ابنى عبد الرحمن
القلقشندى والجمال يوسف بن منصور حسباً بيئته فى موضع آخر ، ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قاسم والفخر المقدسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصانى والسنهورى وحضر عندى فى رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تاليفى ، ثم انتمى للبقاعى فزاد فساداً وعاد ضرره على المسلمين
وعناده وصار يفرى بما علم من جرأته على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهره بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظاماً ونراً لها بمجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفاتحة بحيث قرأها بحضرة السلطان على الزين جعفر والاحمى وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وأعين هذا بالضرب والترسيم وأشيع أن التفخر أذن له في التدريس وأنكر العقلاء المتقون ذلك وحمدوا الجورجى حيث لم ينجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة وربما لبس ببهتاناه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول ممن لا فهم له ولا معقول كـ بعض الخدام وغيرهم من الأغبياء اللثام ومع ذلك فسنة الله جارية فيه ولا زال أمره فى انخفاض .

٨٩ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله العثماني البيرى ثم الحلبي الشافعى أخو الجلال يوسف الاستادار الآتى . ولد فى حدود الستين وسبعائة بالبيرة وسمع من أبى عبد الله بن جابر وأبى جعفر الغرناطى ولازمهما وحفظ الحاوى الصغير وعرضه على أبى البركات الأنصارى . وولى قضاء البيرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب فى سنة ست وثمانائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر حكم فى نياتها شوش عليه وعزله فتوجه الى مكة فجاورها ثم قدم القاهرة فى عز أخيه فعظم قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى بعد الشريف النسابة مشيخة البيبرسية ثم تدريس الشافعى بعد جلال الدين بن أبى البقاء ، وحدث بصحيح البخارى عن شيخه ابن جابر عن المزي سماعا قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به رفقاه ، وكان صرف عن البيبرسية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيبرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر فى مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلالى فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً إلى الجانب . ونحوه قول المقرئى : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان انساناً حسناً ديناً ساكناً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وقاته فى العشر الثانى من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا والعينى فى ذى الحجة من التى قبلها فشيخنا فى سحر يوم الجمعة رابع عشره والعينى فى حادى عشره . وذكره المقرئى فى عقود وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الشمس بن الشهاب الأنصارى السفطى المصرى الشافعى الآثرى - نسبة لخدمة الآثار النبوية - والد فتح الدين محمد الآتى ويعرف بابن المحتسب . ولد قرياً من

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في
 الفقه الشرف السبكي وفي الفرائض ونحوها ابن المجدي ولازم القاياتي في
 العقلیات وغيرها وسمع على خلد الاكتاري ، وتنزل في صوفية الاشرفية أول
 فتحها ثم ولي مشيخة الاكتار في سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء محمد بن محمد
 ابن مجد وصار يتوسل بها عند الرؤساء ويبالغ حتى أثرى مع الخير والستر والحرص
 على الاشتغال وملازمة درس الشرواني وابن الهمام وغيرها الى آخر رقت مع بعد
 مكانه وبطوء فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (محمد) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 الكمال أبو الفضل القرشي المكي الشافعي وأمه خديجة ابنة الجمال محمد بن عبد الوهاب
 الياقبي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في إحدى الجماديين سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة
 ونشأ بها فأحضر على المقرئ وسمع أبا الفتح المراغي والتقي بن فهد وأبا المعالي الصالحی
 وأبا شعر وزينب الياقمية وآخرين وأجاز له ابن الثورات وأبو جعفر بن الضياء
 وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس قريبيه
 البرهان والمحب وغيرهما من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة وتميز في الفرائض
 مع مزيد انجماعه وخبره بحيث وصف بالخفة كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه
 للذميري وحكى لي الثقة عنه أنه كان يقول لولقي السخاوي زمناً ورجالاً لم يكن
 يتحرك إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف
 جوزي خيراً وكأنه يشير الى استواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة
 ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر الشناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولي الدين
 المحلي الشافعي صهر الغمري الماضي أبوه ويعرف بصهر الغمري وبابن ولي الدين .
 ولد بالحلة ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وعرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا
 البخاري وكذا قرأ على العلم البلقيني وسمع على جماعة من المسنين وتردد للناس
 وخطب بجامع أبيه وغيره ، وكان بارعاً في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة
 في الوثائق ونحوها ؛ وعمل مجموعاً فيما يحرم ويباح من السماع أطال فيه ثم اختصره
 ولم يكن بالماهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة بمات في حياة أبيه ليلة رابع عشر
 شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن
 العز أبو المفاخر بن المحب أبي البركات بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي

العقبلى النويرى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن القاضى محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضياً ؛ ونشأ بها وأجاز له فى التى تليها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمرو جماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرأزى وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة فى سنة خمس عشرة وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبهاً وحفظ التنبية والحأوى أو أكثره ؛ وكان يذاكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالابناسى لما قدم مكة فى سنة إحدى وثمانائة وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وناب عن أبيه فى الخطابة والحكم وفى درس بشير ، وكذا درس بالافضلية واستقل بعده بها وكذا ولى الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً فى الأحكام عارفاً بمحملاًذا مروءة مديم التلاوة تمرض بالفالج وغيره . ومات فى ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبى الفضل . ذكره القاسى مطولا والمقرزى فى عقوده وقال كان صارماً عارفاً بالأحكام سمحاً محتملاً لأذى كثير التلاوة فيه مروءة ، والتقى بن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنبأه وقال انه كان مشكور السيرة فى غالب أموره والله يعفو عنه ، وقد ترجمته فى تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمى أخو الذى قبله ووالد أبى القسم والكمال أبى الفضل محمد الخطيب الآتى وأمه ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانى . ولد فى المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتباً وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ فى الفقه على الشهاب أحمد بن عبدالله الغزى وأذن له فى الافتاء والتدريس بل درس بمحضته فى الافضلية واستمرت بيده حتى انتزعها منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ، وناب عن أخيه العز فى الخطابة بمكة وكذا ناب فى نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المرانغى وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى والتقنوخى وجماعة ؛ وطول القاسى ترجمته ، وذكره المقرزى فى عقوده .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . سمع بمنايا أبيه من ابن الخطباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا فى أنبأه .

٩٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن ابراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجلال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبرى الاصل المكي الشافعى وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطى . ولد فى جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمهورى والفخر عثمان بن يوسف النويرى والعز بن جماعة والشهاب الهكارى والعفيف المطرى وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزرى وابن القماح وابن كشتغدى وابن غالى والمشتولى والاسعردى والبدر التمارقى وأبو حيان والمزى وخفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادى وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقيلي وأبى عبد الله محمد بن سليمان الحسكرى وأذن له وحفظ كتباً فى فنون وحضر مجالس القاضى أبى الفضل النويرى بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخارى فى غالب السنين واستقر به أميناً على أموال الأيتام واستنابه فى الأنكحة وكذا ناب عن غيره أيضاً وربما حكم فى بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالاجازة بالكثير سمع عليه التتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكذا الأئبى فى سنة اثنتى عشرة ، وكانت له نباهة فى العلم ومروءة طائلة تؤدى الى ضيق . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره التتقى القاسى مطولا وشيخنا فى انبائه باختصار وسقط من نسختى أحمد الثانى فى نسبه . وقال إنه تفرد باجازة الجزرى بمكة وبرع فى العلم وكذا أوردته فى تاريخ المدينة ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٩٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوى بن الشهاب الذروى المنفلوطى المكي الماضى أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين فى سنة اثنتى عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بآخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر الى اليمن ولم يكن مرضياً . مات بمكة فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عفا الله عنه .

٩٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالى بن التاج النعمانى - نسبة للامام أبى حنيفة الزمان - البغدادى الأصل القزغانى الدمشقى الحنفى الماضى أبوه مع سباق نسبه ويعرف بمحميد الدين . ولد فى سبع عشرى صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفق فىها على أبيه والشرىف عبد المحسن البخارى وتحول مع أبيه لدمشق فى أواخر ذى القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتفقه فيها بالشمس بن الديري والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم عاد لدمشق سنة أربع وعشرين وقطنها وتفقه بها على العلماء البخاري والشرف قاسم العلاني ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقتصصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسائر فنون المعقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العماد رصف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أورده شيخنا في جده حسام بن أحمد من سنة ثلاث وثمانين من أنبائه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال انه ولي تداريس وأنظاراً عدة كالعزية والخاتونية والمرشدية والمعينية والسيفية والقصاصين وانه ألف الرد على ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً للكنز لم يكمل بل شرع في شرح للهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان عالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشارك في الفقه ، بلغنا أن العلماء البخاري كان يقول للشهاب الكوراني حين قراءته عليه وبحضرة معه اصبر الى أن يجيء حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من انباء شيخنا وطعن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعينية من دمشق وصلى عليه من الغد بجامع يلغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . قال شيخنا : وكان أبوه يدعى أنه من ذرية الامام أبي حنيفة وأملى لنفسه نسباً الى يوسف بن أبي حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالاخبار تلفيقه والله الموفق .

٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلا عند السنتاوي وغيره وقصدني غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب العثماني البصري ثم الحلبي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له باستدعاء ابن فهد جماعة ، وسكنه بجانب قاعة البغادرة بالقرب من وكالة قوصون ، ويوصف بجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم اللبان قصيدة رائية مراً .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز العز بن المحب بن العز بن المحب الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي جده قريبا، وأمه حبشية فتاة لأبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين وثمانمائة وسمع من زينب الياغمية وأبي الفتح المراغي وحجاءة ؛ وأجاز له الزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والقبابى والتدمري وعائشة السكنانية وابنة الشرائحي وآخرون؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الأتقي سافر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفقيه أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الحزمومي البامي الاصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبامى ، هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرضها على الجلال البلقيني والولى العراقى والشمس ابن الديري وآخرين وأخذ الفقه عن انقايأتى والونائى ولأزمهما ، ومما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوى العراقى قبل والمحقى كما تقدم فيه والنحو عن ابن قديد وبه انتفع فيها ، وحضر يسيراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفى فى النحو وعند الولى العراقى والشمس البرماوى فى الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدى وسمع على شيخنا وغيره ، وحج فى سنة خمس وستين وتنزل فى الشيخونية وتقدم وأذن له القاياتى فى التدريس والافتاء والونائى فى التدريس وتصدى لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى ألحق الابناء بالآباء وفى طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه فى التنبيه الزين زكريا ، ومم ذلك فلم يحمد أمره معه فى قضائه وكان يكثر الدعاء عليه؛ ودرس بالشريفية محل سكنه بالجودرية مع النظر عليها بعد أبيه وبالمجدية فى جامع عمرو بعد النور المناوى مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجى وبالخرابية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الشنشى ، وناب بترسة وأعمالها عن شيخنا والقاياتى ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفتى قليلا ، وعمل مختصراً فى الفقه قدر التنبيه سماه فتح المنعم وشرحه ورأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبيه وكتب حاشية على كل من شرح البخارى والكرمانى والقطعة للاسنوى والعجالة وابن المصنف ، وهو خير منجمع عن الناس قانع متعفف لم يتبها له وظيفة تناسبه مع مساعدة الامينى الاقصرأتى له وغيره فى الاستقرار فى بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستادار تغرى بردى القادرى بأخرة تصوفا
 فى سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتودد أحيانا ومصرة الانحراف
 ومزيد الوسواس ، وقد أوقفنى على استدعاء بخط الكوا تاتى مؤرخ بشوال
 سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة
 كالجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والفخر الدندبلى والشرف بن الكويك
 وآخرين ، وهو ممكن مع توقف فى أوراقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذنى
 ونافرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات فى شوال سنة خمس وثمانين وصلى
 عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده فى طبقته مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على البدر ابو الفتح بن المحب
 ابن فتح الدين القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب وابن المحب . ولد فى
 ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه فى الثالثة فى جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم فى الرابعة وبعدها
 على غير واحد حسبما أثبتته له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستملى وآخرون
 وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض
 على العلم البلقىنى والحلى والمناوى والسعد بن الديرى والعز الحنبلى فى آخرين
 وأخذ فى العربية عن الوراق ثم فيها وفى الفقه عن البدر بن الخططة والنور بن التنسى
 وقرأ على التقي الحصنى تصريف العزى والقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصنى
 القطب أيضاً وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوابع للاصبهانى وغالب
 المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العصد وغير
 ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمى ،
 وأكثر من ملازمة السهوردى فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير
 ذلك ، وما قرأه عليه فى الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسيماً ولكنه
 لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقىه وجميع العمدة لابن
 عسكر والرسالة والمختصر وفى العربية شرحه الصغير للجرومية وفى الصرف شرح
 تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق السباطى الألفية وتوضيحها
 وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن فى آخرين ،
 وتميزواذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض
 الدروس ؛ واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ،
 وحج وناب عن القانى فمن بعده وجلس بمحانوت باب الشعرية بعد أبى سهل

(٤ - سابع الضوء)

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وصار من أمثال النواب بل ماعلمت الآن أكمل منه فضلاً وإن كان فيهم من يترجح بالصناعة والاقدام ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والتؤدة والادب ومتانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .

١٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق أبو عبد الله العجيسى التلمسانى المالكي ويعرف بحفيد ابن مرزوق وقد يختصر بابن مرزوق . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل ببلاده ، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحى الوزير والى واتفع به في القراءات والعربية وبجده وابن عرفة في الفقه وغيره ؛ وأجاز له أبو القسم محمد بن محمد بن الخشاب ومحدث الاندلس محمد بن علي بن محمد الانصارى الحفار ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكناني القيحاوي وعبد الله بن عمر الوائلي وآخرون ، وحج قديماً سنة تسعين رفيقاً لابن عرفة وسمع من البهاء الدماميني باسكندرية ونور الدين العقيلي النويرى بمكة وفيهاقرأ البخارى على ابن صديق ومن البلقيني وابن الملقن والعراقي وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها المحب بن هشام في العربية . وكذا حج في سنة تسع عشرة ولقيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات البخارى بقراءته لها على ابن صديق ؛ وكذا لقيه شيخنا قريباً من هذا الوقت بالقاهرة وقال في ترجمة جده من درره : نعم الرجل معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة والآداب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت فضائله ؛ زاد في معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخارى ومن نظمى وأجاز لابنى محمد ولم يطل الاقامة بالقاهرة ، وكان نزهاً عفيفاً متواضعاً . قلت وكذا قال المقرئى في عقوده انه قدم حاجاً فأقام بالقاهرة مدة ثم سافر لبلاده ثم رجع في سنة تسع عشرة فحج أيضاً وعاد ، قال وكان نزهاً عفيفاً متواضعاً . ومن أخذ عنه الامين والمحب الاقصر اثني وأكثر عنه وناصر الدين بن الخططة والشريف عيسى الطنوبى وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها المتجر الرياح والمسمى الرجيع والمرحب النفسى في شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع الدرارى في مكررات البخارى واطهار المودة في شرح البردة ويسمى أيضاً صدق المودة واختصره وسماه الاستيعاب لما في البردة من المعانى والبيان والبديع والاعراب والدخائر القرطاسية في شرح الشقراطسية ورجز في علوم الحديث سماه الروضة واختصره في رجز أيضاً وسماه الحديقة وأرجوزة في الميقات سماها المقنع الشافى ونور اليقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والنجباء والبلاء
وانتهاز القرصة فى محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلم ووردت عليه
من المشار اليه والمراج الى استمطار فوائد ابن سراج والنصح الخالص فى الرد
على مدعى رتبة الكامل للناقص والروض البهيج فى مسایل الخليج جمع مسيل
والمفاتيح المرزوقية فى استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألقية ابن
ملك ومختصر الشيخ خليل وسماء المنزع النبيل ولم يكملها وابن الحاجب والتهديب
وسماء روضة الاديب ومنتهى أمل اللبيب فى شرح التهديب والجل للخنونجى
وسماء منتهى الامل ونظم المتن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة
التقليد والآيات البينات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة
ورق الروم وجزء فى إثبات الشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه
بالقاهرة . ومات بتلسمان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين
عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعض فى ربيع منها والاول أضبط رحمه الله .

١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر
أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الضياء المسكى الحنفى الآتى جده . ولد
فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة بمكة وسمع منى بها ودخل اليمن ومصر
والشام وقيل انه فقد به فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
القاضى ناصر الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخيمى الاصل القاهرى الحنفى
ويعرف بابن الاخيمى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين
وثمانائة بالقاهرة وقال ان جدته لأمه شريفة حسنية وأملى علينا نسبها . نشأ حفظ
القرآن والعمدة والمجمع وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية ، وعرض على
جماعة منهم العز بن القرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجازله فى سنة تسع وأربعين
بالمندوقية والبرهان بن خضر والبدر العيى وأنه قرأ عليه فى شرحه على المجمع وابن
الديرى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الشمس محمد بن
عبد اللطيف المحلى وكان صديق أبيه وفى العربية وغيرها عن التقي الشمنى ، وكذا
قرأ فى العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحصى واعتنى بالقراءات
فأخذها فى ابتدائه عن التاج السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع
عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزمى وإمان العطار فى
اختيارها والزيون جعفر جمع عليه للاربعة عشر واليهشمى للعشر فقط وزكيا

لها لكن اليسير ورام القراءة على امام فاتها . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقراً عليه للاربعة عشر بجمع السرور للقباقى لكن خمس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل اكاله ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر وللاربعة عشر فأزيد ، وتميز فيها إتقاناً وأداءً مع طراوة نفمة ومعرفة بالطرق ومشاركة في العربية والصرف بل سمعت من يثنى على فضائله وذكائه . واستقر كأبيه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهامة وعزة نفس ولم يتردد لأمر من الأراء ونحوهم إلا يشبك الفقيه خيره مع قلته بل لم يعلم تردده لسكبر أحد من آحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون اليه لقراءته عليهم وكان أولهم ينوّه به ، وكذا أولى الخطابة بجامع الحاكيم مع المباشرة به توقيتاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الشحنة الصغير لما استقر في الخطابة بالترتبة الاينالية من واقفها ومشيخة الخاتمة المنجكية ثم التصدير بالبساطة ومشيخة البرقوية كلاهما عن الشمس الامشاطى لكونه كان حين استقراره في المشيخة بعد موت العضد الصيرامى لم يزعج ابنته وأمهما وغيالهما عن السكنى بها على عاداتهم قبل موته واتفق تزوج صاحب الترجمة بها فكان ذلك حجتة في السعى فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الشحنة فيها بعد العضدى متمسكا بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدى وله منها ولد حين موته مع انفصاله عن أمها فلم يسعد بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدى عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذى لم يكن بريئة كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة في النظر على الجاولية بالكبش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرها وأهانهم مرة بعد أخرى فبأشرها واسترجع بعض أوقافها وعمر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبرقوية وصمم في أمورها جداً وسوى بين المستحقين وألزمهم الحضور ولم يلتفت لرسالة وغيرها بحيث تمتعت من يتظلم منه تجاه وجه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخور وغيره وفاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزى بن المغربى الآتى ، ثم ولاده عوضه قضاء الحنفية في يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد شغوره أزيد من شهر ونزل في ركة حافلة إلى الصالحية على العادة واسكنه لم يسمع دعوى ثم توجه والقضاء الثلاثة ومن شاء الله معه لسكنه عند بيت البشيري من البركة ولم يركب لأحد من ركب معه بل ولا استناب في أول يوم أحداً ثم في ثانى يوم فوض الشنشى والصوفى والصدر

الرومى والتقى بن القزازى ونقبه هو والبدر السعودى ثم بعد يوم استتاب
البدر بن فيشا وحضه على التجمل فى ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل
الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجى ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين
أدرجه فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسماعيل الصائغ وغيره ،
وجدد بعض النواب . والتزم ترك معلوم الانظار فى شهر ولايته بل والذى يليه
وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العمارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم
يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته
بها وكذا أقرأ غيرها كالعربية والصرف وسمعت أن الشهاب السعودى الصحراوى
أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه
وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا العز الوقائى وكلاهما من علماء التوقيت
فكانه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملسكة فى
استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوباً بعده أما كن تبرعاً
وكذا أم فى التراويح بجامع الحاكم وغيره ليلالى وتزاحم الناس لسماعه والصلاة
خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفائه وتفننه وبديع أدائه وله فى مجلس
الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات ، ولا زال يذكرنى بالجميل ويتحفنى
فى المجاورة بالفضل الجزيل جل الله بوجوده وحمل ذاته على نجائب كرمه وجوده^(١) .

١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندرى الشافعى التاجر ويعرف
كأبيه بابن محليس - بفتح أوله ثم مهملة ولام وآخره مهملة - شاب سناط^(٢)
عاقل أخذ عن الشمس النوبى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجا بن الخواجا
السيلاى الاصل تزيل مكة والماضى ابوه ويعرف بابن قاوان . ولد تقريباً قبل
المشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو
والصرف ونحو ذلك ، بل حضر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر
الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذاً عن الزين
الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها
تأية ابن الفارض وبعض شروحا عن بعض المغاربة خفية ، ولقى غير واحد من
الفضلاء وانتفع بمذاكرتهم وغيرها مع مداومته فى خلوته المطالعة فى كتب
الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرىء عنده الكثير من ذلك بمحضر

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من الفضلاء وربما وقعت المباحثة فيه وتزايدت براسته بهذا كله لوفور ذكائه وحسن تصويره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الاشرف قايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر لبيت المقدس فزاره والخليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي تليها وكثر تردد الامائل فن دونهم لبابه وغمرهم بنواله وبره ولذيد خطابه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يفوق الوصف ، وكنت ممن شملني فضله ووسعني معرفته وزادني الثناء على جداً حتى في الغيبة بحيث يقدمني على سائر أهل العصر ، وينسب الملك فن دونه الى التقصير في شأني ويغضب بتصانيفي كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضها بحضرتي وشهرها في غيبتى ، ورام منى وهو بالقاهرة إسماع مسلم عنده فاعتذرت عن ذلك وكذا تكرر استدأؤه لى في كثير من مهماته التي يخص بها من يعتقد أنه فاعزته وهو لا يزداد في مع ذلك الإحبة وقال لى مرة لم أر من سلم من لسان البدر الدميرى سواكم . ثم قدم بعد الثمانين فأقام قليلاً وتوفيت له ابنة متزوجة بالشريف اسحق الماضى فدفنت بجوار المشهد النقيسى وانتفع لدفنها هناك الخدام والمجاورون بل والخليفة وأقرباؤه والمكان فانه أرصد نحو أثنى دينار لعمارته وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان له فى السيل الشهير بها اليد البيضاء . ومحاسنه حجة ومات فى شوال سنة تسع وثمانين وصلى عليه ثم دفن بترتهم من المعلاة وارنجحت النواحي لموته وصلى عليه صلاة القائب بمجامع الازهر وغيره ؛ وأوصى ببر وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والصلاة نيراً مكرماً جليسه معظم العلماء والصالحين سيما أبو العباس بن الغمرى بحيث مى ولده باسمه فائقاً فى الكرم والبذل وافر العقل زائد الادب ممدحاً سارذكره فى الآفاق وطار اسمه بالسباق ، وفى مجيئه الاخير للديار المصرية خرج العرب على نائب جده والركب فلما أبصروه كفوا حياء منه وطمعاً فى إحسانه فما خبيهم من معرفته ، وبالجملة فقل أن ترى الأعين فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد السكhal بن المعلم الشهاب القاهرى المقسى^(١) الحريرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالقافلى . ممن لازم عبد الرحيم الابناسى فى قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد للفخر عثمان المقسى وأخذ عن نور الدين الصالحى الكلبشى فى الفقه وغيره غنى وعن البقاعى يسيراً ، وتسكسب فى بعض الاسواق ولم ينبج فى شىء . وحج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يعمره

(١) نسبة لناحية المقسم بالقرب من باب البحر . على ماسياتى .

ولا الاناسى وخمد بعده . وكان أبوه مع طاميته أدين منه .

١١٠ (مجلد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتى فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .

١١١ (مجلد) بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لكون جده كان اماما
ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بنى أمية ؛
والعمدة والعقيدة للغزالي والشيبانى والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحّة
والمنهاج القرعى والأصلى مع الورقات والرحبية فى القرائن وتلخيص المفتاح
وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطيسى والزين عبد الرحمن بن خليل
والبرهان الباعونى وأخوه الجمال والبدر بن قاضى شعبة والتقى الأذرعى والشمس بن
سعد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحمصى السبكى
وبالقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقىنى والمنأوى والقلقشندى
والمحلى والشنشى والكمال بن البارزى والخواص وزكريا وابن الديرى وعبد السلام
البغدادى والاقصرائى وابن الهمام والكافىاجى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
لمحافظته تولع بالقرائن والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووى والفخر بن الحارث بحيث برع فيه فلما
دخل القاهرة قرأ مجموع السكلايى فيما كتب على العلم البلقىنى وزكريا وأجازاه
بالافتاء والتدريس فى القرائن ومعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمة مسئلة ،
وأخذ القراءات ببلده جمعاً وافراداً عن الشمس بن النجار وابن عمران حين قدمها
عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والهيثمى وسمع عليه المسلسل
بسورة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقراءته عن ناصر الدين أبى الفضل
محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصلى بسماعه له على السراج أبى بكر
ابن أحمد بن أبى الفتح الدمشقى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة ومطاعن الشمس
اللؤلؤى بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
عليه مسلماً وبقية الستة والموطأ والشفاء ومسند مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء
وغير ذلك بل قرأ مسلماً على ابن خليل مع أربمى الصابونى وفضائل الشام للربمى
وجزء النيل ومسند الشافعى والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة وسى والمسلسل
بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجله ، ومما سمعه عليه وعلى

البرهان الباعوني المسلسل بالأولية ومن ابن خليل لبس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصلى كلاهما عن الشهاب بن الناصح وثنائهما عن جده أبى بكر الموصلى وأولهما عن الزين الخوافى فى آخرين ببلده كالشمس بن هلال الازدى والشهاب بن الشحام والنظام بن مفلح ، ومما سمعه عليه أجزاء مما يرويه عن ابن المحب والشمس الجرادى^(١) وأكثر عنه مما رواه له عن الشرف بن الكويك وغيره وترافق مع ابن الشيخ يوسف الصنى فى هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلى وابنة خاله نشوان والشاوى والمتوتى وبالمدينة النبوية كأبى الفرج المراغى قرأ عليه الاربعين التى خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككمالية ابنة المرجانى وزينب ابنة الشوبكى قرأ عليهما أشياء بحضرة النجم عمر بن فهد وهو ممن أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد والبرهان الرزمى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس التقي القلقشندى ومن بلده ابن ناصر الدين فى آخرين باستدعاء ابن الصنى وغيره وفى الاول والاخير توقف، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطسى وخطاب وابن الشاوى والبدر بن قاضى شعبة والشمس بن سعد والنجم بن قاضى عجلون وبالقاهرة عن المناوى، ومما أخذه عنه القطعة التى كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثانى وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الزرعى وعنه أخذ أصول الدين بل أخذه بعد بالقاهرة عن الشروانى والعريية عن العلاء القابونى ثم الزرعى وبه انتفع فى ذلك وفى كثير من العلوم كالمعاني والبيان والمنطق والصرف والحكمة وكذا أخذ المنطق عن التقي الحصنى وكتب المنسوب على المحب بن المجروح والشمس الحبشى ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور فى المساجد الثلاثة وتكررت له فى جلها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموى وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرئ القرآن فانه كان تلامذته لا أبى عمرو وابن كثير وعاصم على صدقة وابن اللبان بل اشتغل فى الفقه وغيره ورافق فى اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان ممن أسر وهو ابن سبع مع أمه فى الفتنة التمرية من صفد الى حمص ثم أنقذها الله حيث وجدت غفلة فاحتملته على عنقها الى دمشق وقطنتها به من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهمة مكسورة بعدها قاف نسبة للجرذقة ، كما سيأتى .

أعيانها وكذا استقر به الخيصرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطانين
تدريسا وتوصوفا ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع بى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوعدك :

أليس انتساب العلم يقضى لأهله بعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسبى هذا القول ياذا المعلم
فيا أيها الشمس ياشيخ وقته وباخادماً علم الحديث المعظم
أبن لى جواباً شافياً عن مقالتي وإلا فعذراً واضحاً للتفهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عدتم أو لم تعودوا لمسقم
فبادرت لعادته معذراً ورأيت من تواضعه وأدبه ورغبته فى المذاكرة وتميزه
فى فنون العلم مارغبني فى محبته ثم لما أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بمحاصل ما أثبتته مما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستعمار منى معجمى وغير ذلك
من تعاليتى وانتقى منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناءً بل تكرر حضوره
فى مجالس السماع على والاستمداد من ناكيفى وحصل نسخة من شرحى
للألفية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعلمنى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة العباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرع
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الاحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عينت له ما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به ان كمل وما
كتبه من نظمه فى المسلسل :

إن شئتم يرحمكم من فى السما وأن تنالوا فى الجنان أنما
فأهل الارض أوسعهم رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما
ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضح لنا جواب ما نلغزه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجليل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازلم أعظم شهب رى بناقب القهم مطل السيل
فقال : إن جوابا عن سؤال بدا ملخصاً مضمون لغز جليل
جوابه فى نصف بيت أتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبق لنا ملفزه فهو بهذا كنفيل
 لسكى نثال العلم من فضله وتقبس النور السنى الجليل
 نظم أبى الفضل المحب الذى يرجو بذاحسن الثواب الجزيل
 مصلياً على نبي الهدى مسلماً عليه من تن قيل
 الى ان قال: والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت البدر بن الصلاح المكيى الاصل
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن المكيى ولقب قذارريب ابن البلقى .
 ولد فى سابع عشرى شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
 ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البديوى والمنهاج والمختصر الاصل
 لابن الحاجب والتسهيل لابن ملك والتنخيص للقزوينى والشمسية ومختصر ربيع
 الاربار ، وعرضها ماعدا الاخير بتمامها على عم والده العلم البلقى فالمنهاج فى
 شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب فى ذى الحجة من التى تليها والتسهيل
 فى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية فى جهادى أيضاً من التى تليها
 وعليه قرأ المنهاج بحمنا وتحقيقاً وأذن له فى التدريس فى رمضان سنة سبع وستين
 بل استنابه فى القضاء فى شوالها ثم فى الافتاء فى محرم التى تليها وكذا أخذ
 الفقه عن العبادى والبكرى وأكثر من الحضور عنده ولازم تقاسيم والده وكان
 أحد القراء فيها وأخذ عن الشمنى فى العربية وعن التقي الحصنى والكافىاجى
 فى أصول الفقه وعن الملاء الحصنى فى المنطق وغيره ، وناب فى القضاء كما تقدم
 عن والده وأضيف اليه قضاء دمنهور وسبك . غيرهما بل لما انتقد زين العابدين
 ابن المناوى بعض فتاوى والده وكتب بخطه بجانب خطه رتب هذا فى كتابة
 كتبها على بعض فتاوى المناوى وكانت مضحكة ، واستقر بعد أبيه فى تدريس
 الصالح وكذا فى الجاولية مع نظرها وأهين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
 وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عمه فتح الدين بن القاضى علم
 الدين فاستقر به فى الخشائية والشريفية تدريساً ونظراً وقضاء العسكر بكلفة
 تزيد على أربعة آلاف دينار أخذ الكثير منها من عمته واقترض ، ورغب عن
 تدريس الصالح وباشرها بدون حرمة ولاأبها . بل صار يبيع المراثيات ، وهو قوى
 الحافظة مديم المطالعة له إلمام كآبىه بالموسيقى .

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت جلال الدين بن الصلاح المكيى
 سبط البدر السمرباى وأخو الذى قبله . نشأ فى كنف أبويه وحفظ القرآن والمنهاج

الأصلي . ومات مطعوناً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أبيهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدوا دار الكبير لهما في تدريس الصالح بعناية العلاء الحصني عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ظناً بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها باستدعاء الزين رضوان ؛ أجاز لنا . ومات ظناً قريب السبعين . ١١٥ (محمد) شمس الدين أخو الذي قبله . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعي مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصري - بالموحدة والنون - تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالحشاية ويعرف بابن الحراق . ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فن بعده وله نظم وسط وخط سريع ونوادير وحذق سمعت من فوائده كثيراً ، وكان يلقب فار الخلاء . مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أن النجم البالسي قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقي فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي ويعرف بابن الخازن الماضي أبوه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني لتوجه أبويه إليها في زيارة ، وحفظ القرآن وصلى به ، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضرير زيل مدرسة أيتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأفت بمدرسة الجاي اليوسفي ، وسمع على الزين العراقي والهيتمي والابناسي والشمس القرسيبي والتنوخي والمطرز والشرف القدسي والسويداوي في آخرين ، ومما سمعته على التنوخي جزء أبي الجهم ، وحج في سنة سبع عشرة وتكسب بالشهادة . وولى خزن صهر ريج منجك بعد والده ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خير أبارع في الميقات ونحوه أمثل بني أبيه طريقة . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أي الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنكلوني . ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملتن والعراقي والكهل الدميري وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيري وغيره ، وحج في سنة اثنتي عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وياشر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكناً محتشماً خبيراً بالمباشرة تعلل مدة وتكررت إشاعة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (محمد) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نجر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الايجي أخى السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزاً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسيمويه الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد واعراض عن الدنيا ، ومن أخذ عنه السيد احمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين ظناً بشيراز وكان قد قطنها في . وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي من لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار .

١٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين وثمانئة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده الى البلاد الشامية فأت أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على تزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد القرهي الشماني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه الى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصليين وبواسطته انتهى لأخيه الشيخ محمد المشار اليه واستمر في خدمته سفرأ وحضرأ بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لها وغيره لمأشياء ؛ وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدمه ولكنه لم يحصل من دنياه على فائز . وربما لمحمد كثير من أمرهم معه عند مخدمه واستمر بعدها قاطناً بمكة مع تقلل واجتماع غالباً واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزبيد .

١٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفى ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة واشتغل ومهر وأذن له فى الافتاء ، وناوب فى الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات فى شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٢٤ (مجد) بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين مجد ابن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيسى القسطلانى المسكى الشافعى والد المحدثين الكمال أبى الفضل والنجم ، الأمين والمحب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد فى المحرم سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والحاوى وعرض على جماعة وسمع من الزينين المرافى والطبرى والشمسين الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة فى آخره . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقى واليهيئى وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر البالسى والسويداوى والحلاوى وآخرون ، رتفقه بالنجم الواسطى بحث عليه فى الحاوى وأذنه فى الافتاء والتدريس وكذا تفقه بإبراهيم الكردى الحلبي ، وحضر دروس الشهاب بن المحمرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس المحب بن ظهيرة بمكة وباشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده فى المكاتب مع اشتهاره بالعدالة وأعرض عنه البرهاني بعد أن كان نأب فى العقود عن أبى اليمن النويرى ثم ولى القضاء عنه أيضا . لكن فى مرض موته ولقيته بمكة فأجاز لى . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهلها بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (مجد) بن الشيخ أحمد بن مجد بن حسين البعلبى المؤذن هو وأبوه ويعرف أبوه لطوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسعين وسبع مائة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعوب صحيح البخارى بفوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انساناً حسناً . مات قريب السبعين .

١٢٦ (مجد) بن أحمد بن مجد بن خضر الشمس أبو الوفا الغزى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة بغزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والألقيتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس البرماوى والعز القندسى وابن رسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا وقرأ عليه فى كل من بلوغ المرام والنخبة وشرحها والقائى والونائى ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ بيوش منها عن ابن المسالكي . وكذا ارتحل لدمشق فأخذ بها عن
التقي بن قاضي شعبة أشياء منها شرحه للمنهاج وأصلح فيه أما كن بتنبيهه وأشار
لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعسر فقال وولى عوضه شمس الدين الحمصي وهو
شاب فاضل كان عندي من مدة قريبة وقرأ على بعض شرحي للمنهاج انتهى .
ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
قبلهما على ابن الجزري ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما بدمشق أو في
مروره عليهم . وأجاز له ناصر الدين بن بهادر الإياسي وابن الأعسر الغزيان وجماعة
واشتدت عنايته بملازمة أبي القسم النويري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
الحنفية إلى الشافعية ، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل
وولى قضاء بلده بعد موت ابن الأعسر مسئولاً فيه بعناية شيخه أبي القسم
فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بعضها بالشرف موسى بن مفلح وتوجه
في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
مآثمها في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولى
قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تفاقمت
الأحوال بالرشا ، وأقام منعزلاً عن الناس مديماً للاشتغال والاشتغال والافتاء
وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
شيخ البلد بغير مدافع ومع ذلك فلم يخل من طاعن في علاه طاعن عن حماه ، كل ذلك
مع حسن الشكالة ولطيف العشرة ومزيد التواضع . وقد حدث ومن لقيه بأخرة
العزيز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
منظومة ابن الحسين لتمييز الشرف بن البارزي في الفقه بسماعه من والده بسماعه
من ناظمها وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسي ما كتب به إليه في مراسلة :

يا فائباً شخصه عني ومسكنه على الدوام بقلب الواله العاني
هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب إلى في مراسلة :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل وسخا فنسبته إليه سخاوى
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حبر للمكارم حاوى

وبالغ في الثناء حتى أنه لقب بـشيخ الإسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ودفن بـتربة التفليس ولم ير في تلك النواحي أعظم
مشهداً من جنازته ولا أكثر باكياً فيها ولم يخلف بها مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٧ (مجد) بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف
أولا بابن الفقيه وبابن النحاس حرفة أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل
وجوده عليه والتبريزي وبعض الحاوي وحضر يسيراً عند الشرف السبكي والجمال
الامشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على عاميته؛ وسمع بالقاهرة على شيخنا
وغیره وسافر لحلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهان وجود الخط على الزين بن
الصائع وتكسب كوالده بسوق النحاس من تحت الربع وكثر طلبه بديون عليه
للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالليث وغيره ويتلو مع قراء الجوق
الى أن رافع عند الظاهر جتمع في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر التقنيابي
الخازن دار ألقى بمقاليده اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه منتقياً اليه ولكن
حمله على ذلك كثرة مطالبة المشار اليه بماله عليه من الديون فرأى الظاهر من
جرائته واقدامه أمراً عجيباً وفهم هو من تقحم الظاهر على الاحاطة بمحوصل جوهر
وغبائته ما تمكن معه من المرافعة ، وكان مما أبداه أن عنده من آلات السلاح
كالخود ونحوها للطائفة العزيزية شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف
فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوق هذا عند
السلطان موقعاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف
وبعلبكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما
أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فتزايد ميل السلطان اليه ، ولا زال
يمتثل في هذا المهبج حتى رافع في الولوى السفطى أيضاً وطلبه باذن السلطان
لباب القيايى قاضى الشافعية حينئذ ونزع منه ثرياً مكفته ادعى استمرارها في
ملكه واعترف له السفطى بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته
ثم لما استقر السفطى في القضاء انتزع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه أيضاً نظر
سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالى ثم الكسوة ثم البيارستان ثم
الموارث ونظر السواقى ولم يلبث انقصاله عنها خاصة؛ وزاد اختصاصه بالسلطان
الى الغاية واشتهر وتعدى طوره وفعل كل قبيح لاسيما فيما له عليه التحدث
والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينبرم أمر دونه ولا يعول
إلا عليه وكثر السعى من بابه وزيد في التنويه بذكره وخطابه وازدحم عنده
الناس من سائر الاصناف والأجناس ونادى غير واحد من أهل الأدب ذوى
الفضائل والمتعاليين في الرتب الى غيرهم ممن لا يراعى للعلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم بكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطبع هو الحشمة فتكلف وتنطع في ألفاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلظ حتى في تخيله وحده صارا الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقه أمامه ونفوذ كلمته وشدة شكيمة وهابته الامراء والقضاة فضلا عن المباشرين والنظار وهادته الرؤساء من سائر الأقطار والسلطان فيما يعيده ويبسديه يزيد في إرخاء العنان له والتصريح بشكر أياديه والدعاء الذي يجهر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه بمالم ينهض به غيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المظالم ما ارتدى به والتحف مع اشتغال هذا بالدندنة بالجمالي ناظر الخاص واشتغال قلب المشار اليه بما يشافه به من الذم والانتقاص وهو مظهر التغافل عن أمره مبطن تدبير رأيه في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق مجيء البلاطنسي في محنة الشاميين بأحد أعوان صاحب الترجمة أبي الفتح الطيبي وما به كل منهم يقاسى فصعد الى السلطان في أواخر جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطيبي على المسلمين فبادر بعد الاصغاء له فقال بعزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة وذلك فانه بعد بيسير وثب طائفة من المماليك فضربوه وهجموا بيته وأخذوا ما به من جليل وحقير وأعاتهم العامة حتى أحرق بابا وعظم صراخ كل من أعوانه وانتحابه ولم يلبث أن جاء اليه نقيب الجيش فأخذه ماشيا بعد ذلك التيه والطيش وذهب به لقاضي الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتمل عليه من القباح والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة وبأبى الله إلا صرف تلك المحنة فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالكى لتحتم قتله فما وافق القاضي على ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضح له في قتله المسالك فأخذه على حمار وفي عنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من العامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر السلطان بعوده للمناوى لكونه أقرب للغرض الذي مضره وله ناوى فحينئذ بادر الى الحكم باسلامه وحقق دمه وتعزيزه ورفع ألمه ومع ذلك كله فكف الله السلطان عن عوده لمنزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منفياً الى طرسوس فأخرج ليلاً خوفاً من اغتياله الذي به ترتاح النفوس ثم صار يؤمر في كل قليل بضربه مع التبريح به والتنكيل بل ينقل أيضاً من مكان الى مكان قصداً لتو الى الذل بذلة والامتهان والله در القائل: يامن علا وعلوه أعجوبة بين البشر غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر ثم بعد بيسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه ببست امير المؤمنين ليطلع معه

في غد للشفاعة فيه بالتعيين ووصل العلم به للجماي المعين فدبر إفساد ماتقرر
وتعين وجاء قاصد السلطان الى الخليفة يأمره بالكف عن الطلوع معه رديفه
فصعد هذا منفرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار مجيئه بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحاقيق فجحد وشاقق وأمر بضربه
بين يديه ولم يحن بصنيعه عليه ثم أخرجه منقياً وتكلف الجمال في هذا مايفوق
الوصف نشرأ وطياً واستمر في نفيه وابعاده وحبسه عن تعديه وفساده حتى مات
النظار ثم الجامى المذكور وراسل يستدعى المجيء والحضور ظاناً هو وأتباعه
عوده لأعظم مما كان لخلو الجو بعزل الانصارى وموت الجامى أعظم الاركان فرسم
حينئذ بمجيئه بيقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوعك مكروب
وبالوفاء بما أئزم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلمات التي باء بائها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه الله عن البلوغ لكثير من قصده وبقيته خصوصاً
لمن أضر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فانه أول ما قدم انتزع منه
خطابة جامع عمرو ونظيره ووالى التعرض فيه وكرره هذا بعد مجيء المشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
مايكتفى بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان في أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج في تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنايته وصار أمه في نمو وتديده في انتقاض وعلمه
في انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتحان صبيان
الوزر وجيء به وهو مريض لاحركة فيه سوى اللسان محمولا في قفص امتثالا
لأمر السلطان لباب المحب كاتب السر الشريف لعمل حسابه المشمول بالتبديل
والتحريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره وانقضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين في ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن مما
هو في حوزته ولا له تسلم حتى تصدق محمد بن الاهنامى عليه بالكفن الجالب
لكل مكروه وعفن وصلى عليه من الغد عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهير ومشى
في جنازته فيما قيل نحو سبعة أنفس بالتقدير أو بالتحريير ولسان حاله ينشد :

الى حلقى سعى قدى أرى قدى أراق دى

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من العز والجاه فسبحان القادر القاهر،
وقد لقيته بجامع طيلان من طرابلس في رحلتى اليها وبالغ في الاكرام والاحترام
وأرسل الى بدرهم لها وقع فامتنعت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعي به من التعجب من كوني لم أجيء إليه أيام عزه
وأنشدني ما زعم انه خاطب به الملاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلذا صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلوس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج اليزلثيني - نسبة لقبيلة - التونسي المغربي ثم القاهري المالكي ويعرف
بابن زغدان - بمجمعتين أولاهما مفتوحة ثم مهيمة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة تقريباً بتونس وحفظ القرآن وكتباً وتلا لنافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبي عبد الله الرملي وعمر الشلشاني وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلي أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصلي وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن ابراهيم الاخضري ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بلغني ؛ وتزل في صوفية سعيد السعداء ؛ وحج وجاور وأخذ عن شيخنا اليسير
وامتدحه بقصيدة حسنة سمعت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربي بحيث اشتهر
بالمناظرة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاعي ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقاريرات وكتبات محضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرئ عنه المسدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وعمل كراسة في جواز السماع وحزب أدعية وأوراد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراق الى صوفية جميع الآفاق وسلاح الوفائية بشعر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب المعارف وعدة أحزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعي انه فاضل حسن الشكل لكنه قبيح الفعل أقبل على الفسوق ثم
لزم الفقراء الوفائية وخلق بعض أولى العقول الضعيفة فصار كثير من العمامة
والنساء والجند يعتقدونه مع ملازمته للفسوق أراني مرة كتاباً اسمه بغية السؤل
عن مراتب الكمال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تصنيفه فآله أعلم وصرح بتكذيبه ،
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على مادعي سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بني الوفاء حتى مات ؛ وكتب عنه من نظمه :

ضرغام نفسك طلاب فريسته ونائل منك مايرجو ويقتصد
وأنت ترجو المعالي دون معملها فليس دون قتال يؤخذ الاسد
وقوله: وهيناء دب عقرب فوق صدغها تصد عميد القلب عن جلناره
وقد شعلت في القلب نار غرامها فلو واصلتني أطفأت جل ناره

انتهى . وقد قت عليه حتى أخرج من المدرسة النابذية لكونه آجر مجلسها
لمن ينسج فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد صلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالتربة
الشاذلية من القرافة قريباً من حسين الحبار والصلاح السكلائي عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن رضوان .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجبال السلمى المسكى
الشافعى أخو على الماضى ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
في سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبى المحامد محمد بن سليمان الشيبانى أشياء
وأجاز له العماد بن كثير وابن رافع وابن القارى والصلاح بن أبى عمرو وابن أميلة
وابن الهبل وجوزية الهكارية وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وذكره
في معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه في سنة أربع عشرة .

١٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن صديق الشمس الطوخى الشافعى الحائك . ولد
في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريباً بطوخ . ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى
ومختصر التبريزى وألفية الحديث والنحو ، وعرض على جماعة كالشهاب بن
رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندى ببيت المقدس ولقى بالشام البلاطسى
واشتغل يسيراً بالقاهرة على ابن المجدى والخواص فى الفرائض والفقه وغيرها ،
وتلا بمكة لأبى عمرو على ابن عياش . وسمع هناك على أبى شعر وبالقاهرة على
شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
عن ذلك وأقام ببلده متكسباً بالحياكة . وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين ومعه
ولده حفظ الحاوى والورقات فعرض على فى جملة الجماعة وسمعا على يسيراً ولم
يلبث أن فجع به فى طاعون سنة إحدى وثمانين .

١٣١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى القسم بن عبد الرحمن
ابن على بن الحسين بن محمد بن أبى النصر فتوح بن المعتمد على الله أبى القسم
محمد بن المعتضد بالله أبى عمرو عباد بن القاضى بأمر الله أبى القسم محمد بن اسماعيل

ابن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاء
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي
القرطبي - بضم القاء وراء مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لقريظة إحدى
مدائن إفريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد اليمن التي
ينسب إليها القسطلاني^(١) نزلها أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
فعرّف بها - التونسي المالكي . ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبع مائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصاري مسند المغرب وأبي عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي ، وللبيع على أبي محمد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الأصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين
قبله ، وكذا الغبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضي الجماعة أبي مهدي الغبريني سماه مرة عيسى ومرة محمداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كتابيه وأبي القسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادريسي الحسني عرف بالسلاوي وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي عرف بابن القصار أخذ العربية والاصول ؛ وسمع الحديث على الخمسة
الاولين من شيوخه وعلى أبيه وأبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
العجيسي التلمساني وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الربيعي الصقلي وقال ان أول
سماعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين ؛ وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة
في شوالها فخرج ثم عاد فقطن القاهرة وكان يتردد الى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزي وبني السكوز وغيرهم .
وتحول نافعياً ثم ولى قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالاً وكان كما قال المقرئ
أول من استقل به فيها وسافر اليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله الـ كمال بن البارزي لذلك ، وجال البلاد
ولقى الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير

(١) في هامش الاصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الاوسط
والنسبة اليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . انظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٦

واختلاق غزير حتى في نسبه فانه مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن أبي طالب بعد انتسابه لحميا وكذا اختلف كلامه في شيوخته وفي المأخوذ عنهم وشحن البلاد بمختلقاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف الفاء من توضيح المشتبه أنه من أهل الفضل يستحضر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبعمائة وبأنه سمع من البطرني وحدث عنه وعن غيره بالساع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك تراكب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا بحلب ونهت على خطأ بعضها ، وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر أنه قدم حلب مراراً وأنزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بجامعها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضر طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة المسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه وسمي شيخنا في سنة ست وثلاثين فأنكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرني لأنه كان صغيراً حين توفي ولم يكن ببلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نصه : وقت له علي أسانيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتعلة وقد بينت خللها مع الذي أملاها عليه يعني به جمال بن السابق الحموي . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنبائه انه أظن الجولان في قرى الريف الأذني يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستحضر من التاريخ والاخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدعي معرفة الحديث النبوي ورجاله ويبالغ في ذلك عند من يستجمله ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف أنه من أهل الفن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلاً وذكر أنه ولي قضاء نابلس بعناية الكمال بن البارزي ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكويز وانتقطع اليه مدة ثم فارقه . وكذا قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شافعيأ لما ولي قضاء نابلس وانه كثير الاستحضار للتواريخ وكان يتعاني عمل مواعيد بقري مصر وبدمياط وبلاد السواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة نزه عفيف ، وقد حدث بحلب عن البطرني وما أظنه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرني بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورأيت له عند أصحابنا بحلب إسناداً للمسلسل مختلفاً الى السلفي وآخر أشد اختلافاً منه الى أبي نصر الوائلي وسئلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقعت مع جمال الدين بن السابق الحموي على كراسة كتبها عنه بأسانيده في الكتب الستة

أكثرها مختلف وجملها مركب ، وأوقفى المقرئى له على تراجم كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى يعظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرجال ذى السكيتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعاجيب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جوب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجدته من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظير فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالغ شيخنا فى تكذيبه واختلافه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتماده وتلقيبه بالحافظ ، وترجمه فى عقوده باختصار وأنشد عنه لغيره :

لعمرك ما عدمت لواء مجد ولا كل الجواد عن السباق
ولكنى بليت يحظ سوء كما تبلى المليحة بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفينائى واحتوى على عقول الفلاحين فراج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أحس منهم بالخلال عنه فانسёл نحو بلاد الشمال حتى مات باللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى الحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنتين وستين انتهى . وقد أُرْخِه فى سنة تسع الشمس المالتى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بمصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد آثمه ابن حجر فى سماعه من البطرفى ولاوجه لاتهامه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقينى الأصل القاهرى الشافعى والد عبد الباسط الماضى وإبراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمجوار مدرسة جده السراج محارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة وألفية العراق والمنهاج القرعى وابن الحاجب الأصلى والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقروينى وكان يصحح بعضها على الشمنى وبعضها على العز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والعلاء القلقشندى والمحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السعادات وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل معه نصف النكت لشيخه الولى العراقى وعنه وعن

بنى الجرد أخذ في القرائن وأخذ في العربية عن ابن خضرمير افتق وعن الابدى والعز
عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتقى الحصنى وأخذ في هذه العلوم
وفي غيرها عن غير هؤلاء ، وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
وعن من بعده وتصدى لذلك مقبلاً عليه بكايته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
على الكتابة بحيث كتب فتح البارى مرتين والخادم والتوسط واعراب السمين
ونحو مائة مجلد وخطه ليس بالطائل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما الفقه
وكثيراً ما كان يراجع فيه الجلال البكرى ، وأكثر من الحضور عند الصلاح
المكيني والخيزرى وكذا تردد الى كثيراً وراجعني في أشياء واستعان بي عند
المنافى وغيره ؛ ودرس بالأنار برغبة أبيه له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة عم
جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصل نيابة عن ولدى التقى بن الرسام
وبالظاهرة القديمة نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقرر بعد عمه أبى السعادات
فى وقف طقطجى وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرم مع أحقيته من جميع من
أخذ ، وحج فى سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحمل ولم يتأق فى ملبسه ولا
ما كاه بل ولا كان يركب الا نادراً مع ببس واقبال على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
بأم أولاده الى أن تملأ أياماً ثم مات فى ليلة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين
وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيانا .

١٣٣٣ (مجد) بن أحمد بن مجد بن عبد الرحمن بن مجد بن عمر بن عثمان بن أبى
بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبى حامد بن الشمس التميمى المصرى
الشافعى والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه فى سنة احدى
وتسعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الأشقر وتلا به لأبى
عمرو وعليه وعلى الركنى أبى بكر السعوى الضرير وحفظ العمدة والتنبيه وألفية ابن
ملك وعرض العمدة على السراجين البلقينى وابن الملقن والعراقى والمهينى والفخر
القاياتى والشمس بن القطان والشرف القدسى المحدث والتنبيه على الضياء مجد بن مجد بن
محمد السفطى شيخ الأنار والولى العراقى والعز بن جماعة وأجازوه وبحث فى الفقه على
النور الادبى والعز بن جماعة ثم الشرف السبكى ؛ وسمع الحديث على أولهم
والولى العراقى ونحوهما ، وأكثر عن شيخنا وكاتب عنه من فتاويه جملة ولازم
كتابة أماليه والنيابة عنه فى خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب فى سنة آمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
الحافظ وغيره وبالشام وغيرها ودخل عنتاب وزار القدس والخليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان دامشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسوين للصالح ولكن لم نحمد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بني الخروبي ، وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزى وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له وراج بعد شيخنا . ومات عن قرب في الحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز مضي . ١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولى مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فباشرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الاغنياء وله نروة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصلى ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناق - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا ان الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ورام أهله أن يكون عقداً فأقام عند بعض أربابها يسيراً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فله أعلم ، وانتقل الى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرأ وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللولوى الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضنى على التحنيل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقي بن قندس ولزمته حتى سمعت عليه بحث المقنع والحرر والخرق إلا يسيراً آمنه وأنه قرأ في الحساب على الشمس السبلى الحنبلي ، ثم عاد الى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كما زعم أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبي والهداية في علوم الحديث لابن الجزرى وبحث فيها على الزين قاسم الحنفي وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز المتبولي والعز الكنتاني ولازمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقيين الشمنى والحصى وفي الاصول عند ابن الهائم والجلال الحلبي وأبى الفضل المغربي وقرأ على السيد على انقضى القصول في الفرائض والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازي في

الأدب وانتفع ببعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخري الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى في ذلك وفي غيره بل سمع منى في الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطبايع ورام محاكاة ابن ناصر الدين في خطه كالخيزرى ، وأذن له المرداوى والجراعى في التدريس والافتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنانى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيخونية وهى أول وظائفهم الاشرفية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دار العدل وتدرى الفقه بالقراسنقرية والمنكوتحيرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفتى خصوصاً بعد وفاة النور الششنى ، وكان فاضلاً ذا كراماً مستحضراً ، لكثير من فروع المذهب ذاتقاً للأدب حريصاً على التصميم فى الاحكام وإظهار الصلابة وتحري العدل مع قوة نفس واقدام وإظهار تجمل مع التقلل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للمعاجنة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه محمد أكثر أفعاله بل ينسبه الى حمق وتصنع ولعدم اعتنائه بشأنه مسه بعض المكروه من العلم البلقينى بسبب خلوه بالمطلع الملاصق لايوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بارتكاب مالا يجوز ولذلك لم يتمتع بها بل مات عن قرب فى عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بجوش البغاددة تربة السلام بالقرب من ضريح الحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقدته عوضه الله الجنة . وما أنشدنيه من نظمه :

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقه مع ساقى لما أن التوا

ووجنته مع ثغره وعذاره وطرته مع مقلتيه وما حورا

وودى ولهى لاسلوت ولو سلوا فؤادى ولبي قد قلوا والحاشاوا

١٣٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيس ابن أبى على العز الأنصارى الدمشقى الاصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسنته بابن أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاء لأبى عمرو على الشمس النشوى والعمدة والكثير الفرعى والمغنى فى الاصول وألفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوى والمجد اسمعيل الحنفى ومحمود العجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والشهاب العبادى وسمع دروسه فى المنطق والشمس الحجارى
الضرير والنحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيرى ، ولازم قارىء الهداية
كثيراً فانتفع به فى الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهابين
ابن بزين والسويداوى والتنوخى وابن الشيخة والمليجى وابن أبى المجد والمجد والمجد
اسماعيل الحنفى والمراج الكومى والتاج بن القصيح والحلاوى وفتح الدين
ابن الشهيد فى آخرين ، وأجاز له النشاورى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء .
وناب فى القضاء عن البدر العينى فن بعده وجلس بالمدرسة السيغية تجاه الصناديقين
بل ولى قضاء اسكندرية وقتاً وشكرت سيرته فى قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست
عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجال بن ظهيرة وتوجه لاطائف لزيارته ابن عباس .
ومات بمكة ليلة البطن فى ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
١٣٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التقى أبو الفتح بن المحب بن الجال القرشى المكي الشافعى وأمه حبشية فتاة لأبيه .
ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك وغيرها وسمع الذين المرائى وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزرى
وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى والمجد اللغوى
وخلق . وكان ذاهبهم وذكاء رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمسة وخمسين
يوماً فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القامى باختصار عن هذا .
١٣٨ (محمد) أبو البقاء شقيق الذى قبله . مات قبل سن التميز فى سنة أربع عشرة .
١٣٩ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبى بكر بن عبد الله بن
ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة فى رمضان سنة أربع عشرة أيضاً .
١٤٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذى قبله . يرض له ابن فهد .
١٤١ (محمد) أبو عبد الله أخوهم . أمه الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القامى . يرض له أيضاً .
١٤٢ (محمد) أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب
اليافعى . مات معها تحت ساقط فى ذى الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكمال سنة .
١٤٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن
الشهاب الحسنى الجروانى - بحيم ثم مهملة وو او مفتوحات وآخره نون نسبة لقرية
قريبة من طنتذا بالعربية - القاهرى الشافعى النقيب ويعرف بالشريف الجروانى
النقيب . ولد فى عاشوراء المحرم سنة خمس وتمعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة كالجلال البلقنى ولازم الشهاب الطنتدانى

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحنارى وفي الفرائض وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع الشهود كأسلافه فبرع في التوثيق وبهم تدرب فأبوه كان متقدماً فيها وجده هو صاحب الوراقة الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتنزل في بعض الجهات كالمؤيدية والبيبرسية والمنكوثرية وباشر النقابة عند العلم البلقيني وقتاً فلم يرجع عنده ثم عند شيخنا وعمل في المودع وقتاً . وكان ممن اختص بشيخنا وقرأ عليه في تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكمالها وفي القبة البيبرسية ثم تفيظ عليه لأجل ولده فلما ولى ابن الديرى أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحيث أخذ أقبل عليه السعد فكانت الامور جليها وخفيها جليلها وحقيها معذوقة به وتزايدت بين النواب وجاهته وبعد موته لم يظفر بطائل ، مع أنه باشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديرى أيامها كلها بل عند الامشاطى حتى مات وقد أسن في ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ودفن من الغد بمحوش البيبرسية ؛ وكان بهج الهبة عارفاً بالصناعة سيما في الاسجال والمكاتيب لمباشرته النقابة دهرآً وبمقادير الناس وأحوال القضاة والشهود طلق العبارة في ذلك كثير الثناء على الوالد والعم والجد في غيبتي وحضرتى قائلاً أصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيراً ، وأول ما حج سنة إحدى وعشرين ثم في سنة إحدى وخمسين مع مخدومه ابن الديرى رحمه الله وغفا عنه وإيانا . (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر الزين أبو الخير بن الزين أبى الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبرى . مضى في بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد .

١٤٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبى العباس بن كمال الدين أبى الفضل بن العفيف بن القاضى التتقى القرشى العمرى الحرازى ^(١) الاصل المسكى الحنفى والد احمد وعبد الله وأخوه عبد القادر الماضيين . ولد في جمادى الاولى سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر القدورى والألفية وبعض المجموع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانیهم وأبى الوقت عبد الاول وغيرهما وفي العربية عن الزين طاهر المالكى في مجاورته والقاضى عبد القادر

(١) بفتح المهملة نسبة لجبل عظيم في اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاهره على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطرى ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربي للسلطان فأُنعم عليه بعشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فحملت له إلى مكة وأقرأ بها النحو وأخذته عنه جماعة .
 ١٤٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشمس النحريرى ثم الدواخلى - نسبة لمحلة الدواخل من الغربية - نزيل جامع الغمرى وأخو حسن الماضى وأحد أصحاب أبى العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الزيد ثم بجامعه بالقاهرة واشتغل فى الفقه والعربية وغيرها وفهم ولازمى فى التقريب للنووى وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بنى شيخه أبى العباس ثم بأشارته أقرأ عمر بن أبى البقاء بن الجيعان ، وتنزل فى الجهات بعنايتهم بل صار على عمائر الأشرفية وكان يتضرر من ذلك ، وحج ورزق أولاداً . ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى - نسبة لسويقة المظفر خارج باب الشعرية - الفاخورى أبوه الشافعى نزيل جامع الغمرى ويعرف بالمظفرى وبابن الفاخورى . ولد سنة تسع وسبعين بسويقة المظفر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوى والمنهاج وألفية ابن ملك وألفية العروض وغير ذلك ممن قرأ على بخنا فى التقريب للنووى الى اثناء ثانى أقسام التحمل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخارى والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحى للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتبت له إجازة فى كراسة وقرأ على الديلمى وغيره ، واشتغل قليلاً ولازم فضلاء الوقت كالبدردى فى فنون وجاور بجامع الغمرى وربما أذن به وحرص على القراءة فى السبع وله همة ورغبة فى الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن أبى الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد النقيع النجم الانصارى الخزرجى البعلى الشافعى أحد أعيان بلده . مات بها فى رجب سنة خمسين . وفى شيوخ الجمال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا فى الدرر من أتوهم أنه أخ لهذا واقفه فى اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن الشهاب بن أصيل الدين الغمرى فيما قيل الاشليمى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن أصيل بفتح الهمزة ثم مهمل مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الغضر عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند الشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما السكال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكنس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأتقن المباشرة واختص بيت ابن خاص بك ، وتقدم في أيام الاشرف اينال فولى نظر الزردخانه والجوالى والبيارستان وغيرها وولاه العلم بالقينى القضاء في أيام عزه ولم تسعه مخالفته ، وتائل أموالاً جمّة ووظائف جملة وابتنى داراً هائلة تجاه جامع الاقصر وما حمد الطلبة ونحوهم صنيعه ، ولما زال عزه أعرض عما كان يقتطفه على نفسه واقتصر على التلاوة ونحوها مع الحرص على الصدقة والمحبة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسوين الى الصلاح خصرماً المسمون بالمجازيب اقتفاءً للسكال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينفك عنه وأظنه كان فقيمه وما عدم من ينكر عليه صحبته سيما قبل توبته وإنابته والظاهر أن تحوله ببركته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فوت أبيه كان في سنة تسع عشرة رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عصفور . فيمن لم يسم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسي ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المصري . ولد في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبعمائة وسمع بعد السبعين المفتي أبا القسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الاصل نزيل تونس وعرض عليه الرسالة ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطارني ؛ وحدث رفيقاً للسكال بن خير ومما رواه عن الغبريني الموطأ حضور البعض وإجازة منه بياقيه ؛ سمع عليه باسكندرية الشهاب بن هاشم المقرئ والجمال أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قرطاس الماضي ؛ وقال شيخنا في معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجازاً ولأدى معنى في سنة سبع عشرة . ومات باسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم فتح الدين بن الحب القاهري الشافعي الخطيب والد الحب أحمد المالكي الماضي وولده البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتبئية والمنهاج الاصل والألفية النحو ، وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على الاناسي والبلقينى والعراقي والدميري والصدر الايشطي وأجازوا له بل ذكر لي أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه بالظاهرية

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بجامع القيصرية في سوق صفيّة وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفى ، أجاز لى . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن تعلم مدة وصار يمشى على عكازين رحمه الله .

١٥١ (مجد) بن احمد بن محمد بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على الفخر الضير وللسبعة إلا حمزة على الشمس الشراري وأخذ في الفقه عن عبيد البشكالمى والشهاب المفرادى وفى النحو عن الحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين مجد بن الحسن ابن القرات الحنفى وأبى الفرج بن الشيخة وجلس يؤدب الأطلقال رأس الزاجيين أخذ عنه ابن فهد والبقاعى وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد وجهور أسلافهم مالم يكون رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (مجد) بن احمد بن محمد بن على بن سعيد بن سالم بن نمر بن يعقوب بن عبد الله بن صبيح البهاء أبو حامد بن الصدر أبى الطيب بن البهاء الانصارى الخزرجى الدمشقى الشافعى ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن القواس ؛ وأجاز له العز بن جماعة وأحمد بن سالم المالكي والكحل بن حبيب وعلى بن يوسف الزرندي وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناب في الامامة بالجامع الاموى بدمشق وفى القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الحسبانى ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذى القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه والمقرئ فى عقوده وابن فهد فى معجمه (١) .

١٥٣ (مجد) بن احمد بن محمد بن على بن سليمان الشمس المصرى الصوفى نزيل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فيما أحسب من قاضيه أبى البقاء السبكى وصحب يوسف العجمى وصار من مريديه ونظر فى كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغنى لابن عربى وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزلى حتى قيوم لا ينام ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له غائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالسماع والاجازة وتعبد كثيراً واشتهر ،
ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهر آثم توفى بها في شهر ربيع الاول سنة
إحدى ودفن بالبقيع . ذكره القاسى بمكة وقال هكذا أُملى على نسبه ولده محمد
سبط يوسف بن على القروى . وقال ابن حجبى انه جاز الستين وكان على طريقة
ابن عربى وغيره مع كثرة العبادة ، وهو فى الانباء باختصار . وقال المقرئى
فى عقوده : كان كثير العبادة ترتاح النفس عند رؤيته ، لقيته بمكة فى سنة ثلاث
وثمانين ثم فى سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن عمر بن على بن أحمد الصلاح بن الشهاب
ابن البدر بن النور القرشى الطنبدى القاهرى أخو أبى الفضل محمد الآتى واخوته
وهو أولهم مولداً والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب لكونه سبط الجلال
ابن عرب . مات فى حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .

١٥٥ (محمد) الحب أبو الفضل أخو الذى قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل
عند العبادى والبكرى وغيرهما فى التمقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقينى
وخالطه ، وناب فى القضاء وتردد لتمرار وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى
بكر محمد بن أحمد الجلال أبو عبد الله القسطلانى الأصل المسكى ويعرف كسلفه
بابن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن على العجمى ، أجاز له فى سنة ثمان وثمانين
وسبعائة فابعدھا النشاورى وابن حاتم والعراقى والهيئى والأميوطى ورسلان
الذهبي وابن الشيخة وآخرون . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن هرون بن على البدر بن الشهاب
المحلى السكندرى ثم القاهرى انشافى الماضى أبوه ويعرف بابن المحلى قاضى سكندرية
وابن قاضيه . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً وابتنى بيتاً بالقرب من
خان الخليلي ووجع وجار ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلى
الماضى أبوه ويعرف كهو بابن المصرى . نشأ فحفظ القرآن وكتبها وعرضها على
فى جملة الجماعة بل سمع منى .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على المسكى بن القيومى جابى وقف الزمام بمكة
كأبيه وجنبى بعده أخوه أبو بكر . مات بها فى رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .
١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس الدمنهورى المسكى العطار .

مات غريقاً بالمويلحة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزيرة هناك . أرخه ابن فهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبمدها النشاوري والعراقي والهيثمي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر نزيل الحسينية ويعرف كأبيه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع نقص كتابته وقصد بالاشتغال ونال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من الفوائد محباً في الصالحين متبسطاً في معيشتهم مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيف عدة وسمع على منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها . وتزوج بعدة زوجات وورثهن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائد الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جازالستين سابعه الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الاصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين القرعي والاصلي وعرض على في جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصى وآخرين ومما سمعه على القول البديع وقرأ على دروساً في التقريب للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروساً في الفقه على القمصر المصفي وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكي حين سافر اليهم المحلة وفيهما وفي الاصول عن الشهاب بن الاقطم وأكثر من ملازمته وحضر عند السكال بن أبي شريف والبدر بن القطان والابناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً ولمزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أيضاً وكذا على المحب بن النشحنة والمضد الصيرامي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيثمي والجوهرى والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ على في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سؤلة في الفقه وأصوله والشيخ مجد العجمي في العربية والصرف والمنطق ، والزين الابناسي في الفقه وغيره كثيراً في آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد ، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفيق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة أستاذس به وأبتهج برؤيته عافاه الله .

١٦٤ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن سالم البدر أو الشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الاطعاني^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة بحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الاذرعى والزين عمر بن عيسى بن عمر الباريني^(٢) وبه تفقه ونسخ بخطه شرحه لابن الملقن ، وعرض عليه النيابة في القضاء بيمض البلاد كأبيه فامتنع ، وترهد وسلك طريق التصوف ، وسافر الى القدس فلبس الخرقة من عبد الله البسطامي ، ثم رجع الى بلده وانقطع بزاوية خارج باب الجفان وصار معتقداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتمذله جماعة ولبس منه غير واحد الخرقة ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنيت له زاوية وتردد اليه الأكابر لزيارته والتبرك به وهو لايزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كنير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذى القعدة سنة سبع وحضر جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنبائه قلاع بن ابن خطيب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين انه ابنتي بحلب زاويتين أعين فيهما من أهل الخير .

(مجد) بن أحمد بن محمد بن فهد . يأتي بدون فهد . (مجد) بن أحمد بن محمد ابن المجد أبي الفتوح السنكلوني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح الفوقانية ثم دال مهملة بعدها ميم مضمومة - الخليلي الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة وقيل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كأنه تبعاً له وأحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميديمي المسلسل وجزء ابن عرفة ومنتي العلاني من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال انه ميم

(١) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . (٢) من أعمال حلب .

من والده وطبقته فآله أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سماع منه الأئمة كابن موسى والأبني والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سماع منه ، وكان عسراً في التحديث أجاز لي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لنا مع أولادى ، وتبعه المقرئى في عقوده ولسكنه قال : التدمرى ثم المقدسى فغلط قال ولعله آخر من بقى ممن أخذ عن الميدومى . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده في ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده في التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدينى ابن أخى محمد وعبد السلام وعلى المذكورين فى محالهم . ولد فى سنة أربع وستين وثمانائة أو التى قبلها وسمع على أبى الفرج المرازى ثم على بطيبة أشياء .

١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري المدينى الشافعى ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين وثمانائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطيبة وقرأ ببعض الروايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ، ولازمى وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعى وأشياء وسمع منى وعلى جملة وكتبت له ثبناً ، ثم سافر الى الروم لاستخلاص الاوقاف بها وعاد وقد ترقع حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن أخذ عنى بطيبة أيضاً .

١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن الياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقى الاصل الفارسكورى . تحول أيوب من العراق الى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطوعاً بمنية النصارى بالقرب من أشموم فتزوج امرأة منها وانتقل بها الى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك فى سابع رجب سنة سبعين وسبعمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقينى تدريجه تصحيحاً ، وحضر دروس ابن الملقن ، وأنه سماع على الزين العراقى والبخارى على الغمارى بدرب السلسلة مع الفاقوسى وكان يؤدب أولاده وأنه حج فى سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعانى النظم وإن أمه كان لها أقرباء بفارسكور فسكن يسكن بها تارة وبأشموم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهدو البقاعى وقال إن أهل بلده يننون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتبنا عنه قوله الذى أضافه لقول البرهان البوصيرى الشاعر حين استضافه بعضهم وكانه قصر فى خدمته سيما فى

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فما كان أطولها ليلة نرجو الاقالة من ربنا
فما ضيفونا ولكنهم براغيثهم ضيفوهم بنا
فقال: مررنا بقوم نروم القرى بلينا بلكرب على كربنا
لجاءوا بفرش كويننا به كأننا مغزون في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا الاكل طاب ولا شربنا

مات . ورأيت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بعد جده فله أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضين ويعرف بابن الخلال بمعجزة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن الملتن والفخر القايي وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على الشيخ مظفر ثم لنافع وغيره على الجلال ولم ينسبه ، وتقفه بالنورين الأدمي والبكري والشمس بن القطان والبلقيني قرأ عليه في الحرورية وغيرها وقال انه لازمه عشر سنين ، وقصد الكمال الدميري للاخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجمع ما يشكل عليك ثم تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدمي وعلم الحديث عن الزين العراقي وعلم الفلك عن ابن ادريس ولازم العز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول والعربية وانفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ؛ وعرض عليه الشيخ محمد العطار الخلوة فامتنع لكونه حينئذ كان في تقهم كتابه فلما تم حضر إليه والتسها منه وألح فقال انه فات الوقت ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وناصر الدين بن الفرات والمطرز والابن ساسي والعراقي والهيتمي والنجم البالسلي والسويداوي والفخر القايي والشرف القدسي وآخرين ، وباشر بمصر عدة وظائف ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لقوة في سنة أربعين وقرر في الخطابة والتدريس بجامع ابن نصر الله بها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فانقطع به غير واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وناب في القضاء هناك عن السقطي مع امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد إلحاح المشار إليه عليه فيه ، وقد لقيته بقوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب مشاركاً في الفنون بارعاً

(١) « أبي بكر » ساقطة من الأصل فاستدركناها بما سيأتي حيث ترجم له في الكنى . وقوله لماضين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكلف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بفوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من الغد بجوار ضريح أبي النجا بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه الله وإيانا .

١٧١ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبره في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألفيتين وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلى ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز القدسى في آخرين وسمع على والده والقبابى والتدمرى وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزبد وكذا قرأ على التتقى بن قاضى شعبة حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرعى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وارتحل الى القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وسمع حينئذ على البدر حسنين البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القياآتى البعض من عقيدة النسفى وقابل مع العلاء القلقشندى ناصحة الموحدين لشيخه العلاء البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبة أبيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الاعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة الفخرية بعد أبيه ، اجتمع بى وسألنى في ترتيب ما أوقفنى عليه من أثباته فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في الفائدة مع التواضع والشيبة النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز العمرى الصاغانى الاصل المكي الحنفى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجمال الامبوطى وسمع على والده والمحب احمد بن أبى الفضل وعلى بن أحمد النويريين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المراغى وجماعة ، وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن السكويك الكثير وعلى الجمال الحنبلى والشمسين الزرأتينى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي ورسالان الذهبي والبلقيني وابن الملحق والعراقي والهميشي وابن قوام والتنوخي وابن أبي المجند وطائفة، وحفظ القرآن ومتوناً وتلا لأبي عمرو على الشمس الحلبي ثم جمع السبع على محمد الصميدى، وأخذ الفقه بمكة عن أبيه، ومما أخذ عنه بحثنا بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء بقراءته له على أبيه الضياء عن النظام أبي الفتوح مسعود ويقال بزغش بن البرهان إبراهيم بن الشرف محمد الكرماني إجازة عن مؤلفه المظفر أحمد ابن علي بن تغلب بن الساعاتي، وبالقاهرة عن قارى الهداية، والنحو بمكة عن الشمس المعيد وبالقاهرة عن العز بن جماعة وعنه وعن والده والنجم السكاكيني الأصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي الشامي والشمس البرماوى الأصول فعن الأخير جميع ألفيته مع غالب شرحها وعن الذى قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين، وتقدم وضرب فى العلوم بنصيب وافر، وناب فى القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل به بعده ثم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنهما خاصة، وصنف المشرع فى شرح المجمع فى أربع مجلدات والبحر العميق فى مناسك حج البيت العتيق كذلك وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهة العوام فى مجلد وشرح الوافى فى مطول ومختصر ومقدمة الغزنوى فى العبادات وسماه الضياء المعنوى فى مجلدين والبرزدوى ولم يكمل وصل فيه الى القياس والمتدارك على المدارك فى التفسير وصل فيه الى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكمله والشافى فى مختصر الكافى لم يكمله، وله نظم كتبت منه فى معجمي أبياتاً. وكان اماماً علامة متقدماً فى الفقه والأصليين والعربية مشاركاً فى فنون حسن الكتابة والتقييد عظيم الرغبة فى المطالعة والانتقاء بحيث بلغنى عن أبي الخير بن عبد القوى أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت اليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالحوي عبد القادر المالكي وعظمه جداً وبالغ البقاعى فى الاساءة عليه وعلى أخيه. وقال ابن أبي عذينة: قاضى مكة المشرفة وعالم تلك البلاد ومفتيها على مذهبه مع الجودة والخير والخبرة بديناه سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفته وقفة بعرفة منذ احتلم الى أن مات، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى. أجاز لى. ومات فى ذى القعدة سنة اربع وخمسين بمكة، وهو فى عقود المقريزى وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

١٧٣ (محمد) الرضى ابو حامد بن الضياء الحنفى شقيق الذى قبله . ولد فى اواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة رقىل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويريين وابن صديق وأبى الطيب السعوى ثم ابن الجزرى والزين المراكشى والقاهرة على ابن الكويك والجمال الحنبلى وابن الزرأتينى وشيخنا وباسكندرية على السكالى بن خير والتاج بن التمسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبى البركات بن أبى زيد عبد الرحمن المسكنسى والشرف قاسم بن محمد التروجى ، وأجاز له أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد والبلقىنى والعراقى والهيئى وآخرون ، وتلا بالسبع على محمد الصعيدى وتفقه بأبيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى الاصول والمعانى والبيان وغيرها وشارك أخاه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكنز شرحاً وصل فيه الى الظاهر فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ، وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات فى المعجم ، وحدث ودرس وأفتى ؛ ومن أخذ عنه المحبوى المالكي أيضاً وعظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التقي بن فهد واستولد كلاهما ، ونقل البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فآله حسيبه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو يورى . وقد لقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ فى الثناء ، وكان اماماً علامة مشاركاً فى فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة أيضاً فى المطالعة والانتقاء . مات بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفى أخو اللذين قبله . ولد فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نخلة ، أجاز له فى سنة خمس وثمانمائة فابعدهما ابن صديق والشهاب بن منبى والتميز وزابادى والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بنى عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ١٧٥ (محمد) الضياء السكالى أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع التشاورى فن بعده وكذا من الجمال الاميوطى صحيح مشتمل فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى النحو وغيرها ، وأجاز له العراقى والهيئى وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ، وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدریس یلبغا ومشیخة رباط السدرة ونصف تدریس الزنجیل، وغیرها . مات بمكة فی لیلة خامس المحرم سنة ثلاثین بضیق النفس بعد حکم حکمه نهاراً . أفاده شیخنا فی بعض تعالیقه لکن زیادة محمد ثالث فی نسبه غلطاً . و ذکره ابن فهد فی ذیلہ .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الانصارى الاخميمى الماضى ولده وحفيده . یأتی فی أوخر محمد بن أحمد فیمن لم یسم جده بل وصف بالشیخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علی بن شريك ابن شادی بن كنانة الحب بن الشهاب أبی العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر السکنانی العسقلانی الطوخى الاصل - طوخ بنی مزید - القاهری الشافعی الماضى أبوه والآبى ولده أبو السعود ويقال له السعودى لانتمائه لأبى السعود الواسطى ويعرف بالطوخى . ولد كما سمعته منه شیخنا فی سنة أربع وسبعین وسبعمئة بالمدرسة الکهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن علی أبيه والعمدة والتنبیه والمنهاج الاصلی وألفية ابن ملك ، وعرض السکل علی ابن الملقن والبلقینی والابناسی والعراقى والدمیری وأكمل الدین الحنفی فی آخرین واشتغل فی الفقه علی الابناسی والصدر الاشيطی وأبى الفتح البلقینی والعلاء الاقصاى والشمس بن القطان وفى النحو علی الاشيطی والبدر الزركشى وبحث منهاج الأصول فی ابن الملقن مع شرحه له ولأزم العز بن جماعة فی فنونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم یسافر قط إلا إلى بلبیس ركبہ دین فاختنى لأجله مدة سنین ثم ظهر فی قالب الجذب وصار یستعیر كل يوم شيا یركبه وغالبه الخیل إمامن الطواحين أو غیرها ثم یدور جمیع نهاره وهو یقول الله الله الله ویسلم علی الناس سلاماً عالیاً ثم یقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل علی سیدنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم ، واستمر علی ذلك مدة مدیده فصار الناس یعتقدونه . قال شیخنا بعد وصفه بکثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند کبیر التجار الرهان المحلى إلى أن انکسر له علیه مال فضیق علیه فأظهر الجنون وتمادى به الحال حتى صار جدافاً تخجل عقله وصار یمشى ویركب فی الأسواق ویده هراوة قف فیذکر الله جهراً ویهلل ، ودام علی ذلك أكثر من أربعین سنة بحيث کثر من یعتقدوه فی بعض الأحيان یتراجع وینسخ بالاجرة ثم یعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقرأ الممالیک ببعض الطباق وبلغنی أنه لم یکن یرز من بیته غالباً إلا حین ینقد مامعه ، وقد رأیته کثیراً وسمعت تهلیلہ وكان علیه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهیک

بما أسلفت حكايته عنه في الاشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً لهده القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية غاية في اتصاف شيخنا بالقوة أوردها في الجواهر ، ولم يزل المحب على حاله الى أن سقط في بئر مدرسة الهكارية في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فمات وصلى عليه ثم دفن ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولي الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العمدة وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة على ألبدر الزركشى والصدر بن المناوى والابشيطى وابن الملقن والابناسى والدميرى وغيرهم كالبرشمنى^(١) والركراكى . واشتغل وتميزوتلا بالسبع على بعض القراء وكتب على الزين بن الصائغ . ونسخ كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه في الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات في سنة ثمان وثلاثين . (محمد) التاج أبو بكر الطوخى والد المحب محمد الآتى وأخو اللذين قبله وهو الاصغر ولكنه بكنيته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن غازى بن قجماس الصلاح بن الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غرز الدين القاهرى الشافعى السلاخورى ويعرف بالشاذلى . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى في آخرين فيه وفى غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التقي عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن أحمد الطبرى وابن سلامة وبالمدينة النبوية على بعضهم ، وزار بيت المقدس وسمع بغزة وغيرها بل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أثباته بذلك ضاعت وقد لقيه قديماً فأجاز لى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية . مات في المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم ابن هبة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين ابن المحيوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن الصاحب . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بالقاهرة وانتغل قليلاً وتميز في الفقه والعربية وشارك في فنون وتقدم في ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب في كتابة السر مدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بعد أبيه بالشريفية وغيرها ، وكان وجيهاً

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة - من المنوفية

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوناً وينسب لتعاطي المنكر فالله أعلم بسره . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده سماحه الله . قاله شيخنا في إنبائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الحاوى القرعى ، ومن شعره :

يامن تسمى أسيراً أحسن فكلك الخليفة
سموك إسماً مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى في عقوده وقال كان لى به نفع وأنس وأنشد عنه من نظمه في الرثاء :

شقت على أعظم من شقيقى قدمعى بعد فقدك ذالشقيق
وكننت لصاحب أولى رفيق فروحك فى التراضى فى رفيق

وقوله موالياً : أوصى النبي بحارده فارحواضعنى يامن قووا بالجمال الوارث المصطفى

يا فاطم الوصل يامنكى بقى مخفى عشقك بحبنى ومن قدامى ومن خلفى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن

عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو اليمن بن الحب بن الجلال ابى السعادات بن الكمال

ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه

بابن ظهيرة . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة فى حياة جده ، ونحط

ابن فهد فى شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر

المرجاني . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا

عندى دروساً فى شرح الألفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متعللاً حتى

مات فى مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر فى تصوفه بمدرسة السلطان

حسن الطلخاوى وعز ذلك على عمه وابن عمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن اشهر فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشهاب

ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشهاب

ابن الصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق ^(١) . ولد

فى ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة فنشأ وحفظ القرآن وكتب وأخذ عن ابن الفالاقى

وابن قاسم والبدر حسن الاعرج ثم عن انعبادى وابى السعادات والمنقضى والبكرى

وزكريا والجوجرى فى الفقه وغيره وعن الثالث فى الفرائض وعن التتو والعلاء

(١) بفتح ثم واو سا كنة بعدها قاف ، على ما ينص عليه المؤلف فى غير موضع .

الحصنيين والبدر السعدى الحنبلى فى العربية وعن الحصنيين فى المعانى والبيان وغيرهما ، وتردد للخضرى وتغرى يردى الاستادار والبقاعى ، وتنزل فى بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل رغب له أبو السعادات البلقينى عن تدريس الحسامية ونظرها بأطفيح ، وتميز وشارك فى أشياء وعمله فى الفقه أكثر . ولذا كان فيه أمر ولكنه كثير العجلة قليل التجرد فى النقل والشهادة بحيث نقل فى بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعة فحط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعة فحط عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة بمس غير واحد من شيوخه منه المذكور كابن الفالاقى بل الجوجرى وجراه البقاعى على غيرهما وتمدى حتى سمعته يقول لقائل وأنا أسمع مما أستغفر من حكايته لو قاله لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لأرى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط فى انعقاد الجمعة ماشهدتها وعلل ذلك بكون يشهدا من لا يحضر إلا لسرقة النعل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التى يحمله عليها الخفة والجراة وعدم المسكة ، وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة فى العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة فى الريف ويزعم أنه ليس فى طائل ، وله غوغات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقة وكنت ممن أعانه بما كتبه فى ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمده هو ولا رفيقه فى ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبى النشاء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبى العباس أنقرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكي والد الشهاب أحمد والنور على الماضيين ووالده ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة أو التى بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع فى الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء فى ذلك ، وناب فى الحكم مدة وجلس بمسجد الفجل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر فى القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية لمكة فأقام بها الى أن قدم مع الركب أول السنة وقد أصابه ضرب فطال به حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا فى أنبائه وتوقف فى سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذى قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بالسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولى

قضاءها فأكمل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألفية ابن مالك وغيرهما ؛ وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجلال الاقفهسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، ومما أخذه عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العز بن جماعة ولازمهما كثيراً وبهما انتفع ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجمي الحنبلي وأخذ أيضاً عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة وكتب له بلغز سيأتي ، والحديث عن الولي العراقي أخذ عنه ألفية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجلد من شرح البخاري وحكي لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أثبتها في الجواهر ، وسمع قبل ذلك على السكمال بن خير سداسيات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن السكويك صحيح مسلم ومن لفظه المسلسل وعلى الشمس البرماوى والشهاب البطائحي والجمال السكازروني والسراج قارى الهداية ختم صحيح مسلم ورأيت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقي وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذاك فيهما ببعيد فقد رأيت اسمه في استدعاء بخط البدر بن الدماميني مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن الملائي ، وخرج له شيخنا أبو النعيم المقي^(١) جزءاً وفيه روايته عن التنوخي ونحوه ، وبأشر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزي ، وحج في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجلال الاقفهسي وكان يتناوب هو وأخوه الذي قبله بمسجد الفجل والبغلة مشتركة بينهما لكونه نشأ فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجلال بن الدماميني أعطاه جندة بوجهين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندتين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وتثبت في الاحكام والشهود وقيد عليهم وعلى النواب تقاييد نافعة وكسد سوق المتلوثين في أيامه وصاروا معه في عناء وتعب وذل ، ودام على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجمالية وكذا بغيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء بل قرض لي بعض تصانيفي وكذا قرأ عليه الزين أبو النعيم رضوان

(١) نسبة لمنية عقبة ، كما سيأتي .

العقبى لأجل ولده، ولضخامته وأمانته كان كثير من التجار يتجهون بالانتساب إليه في متاجرهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفطى عنده مبلغاً وكلهم لذلك لا اختياراً لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لقوات أشياء عليهم بعد موتهم أو موته فيما قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهماً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير الإدارة تام العقل مهاباً متبناً في الدماء والفروج وسائر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك وتجرع ماله عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغدفي مصلى المؤمنين بحضرة السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بترية الحب ناظر الجيش بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه ما ذكر أنه نظمه في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأرضى بدفنه معه فقال :

إله الخلق قد عظمت ذنوبى فسامح مالعفوك من مشارك

أعنت ياسيدى عبداً فقيراً أناخ ببابك العالى ودارك

وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات والمعجم وفيها أيضاً من نظمه ونثره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو الذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة

مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) غفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن فهد . يأتى في أبى القسم بن أبى بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين

أبو الفتح بن الشهاب أبى العباس السكندرى الأصل القاهرى المالكى الشاذلى

وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف

محمد الثالث بل ربما يحذف الثانى ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد

قريباً من سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وأخذ

عن العز بن جماعة والبساطى والبرماوى وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخارى

على ناصر الدين الفاقوسى ^(١) في سنة إحدى وثلاثين وربع وقال الشعر الحسن

وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بنى وفا قاطبة وأشعرهم وكان

على يشير إلى أن مدد أبى الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه

الأكابر كالبساطى والبرماوى وغيرها من شيوخه والشرف عيسى المالكى المغربى

بل وعن حضر عنده الظاهر جقمق قبل سلطنته . وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه ؛ وكان له رونق وحلاوة ولكلامه عشاق . مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وحمل الى مصر فصلى عليه بجامع عمرو ودفن بترابهم بالقرافة وقد زاد على الستين وكانت جنازته مشهودة ؛ ومن نظمه :

يا من لهم بالوفا يسار بأنسكم تعمر الديار
خلوفنا أتم أمان لقلبنا أتم قرار
بولبكم جدبنا خصب بوجهكم ليلنا نهار
لكم تشد الرحال شوقا وبيتكم حقه يزار

وله أيضا قصيدة أولها :

الروح منى في المحبة ذاهبه فاسمح بوصل لاعدمتك ذاهبه
عرفت أياديك الكرام بأنها تأسو الجراح من الخلائق قاطبه
قد خصك الرحمن منه خصائصا فحللت من أوج الكمال مراتبه

ومن نظمه اكتفاء : لقد تعطشنا فروحوا بنا نرو بهذا الوقت وقت الروا ح
وإن نأى الساقى فنوحوا معي عوناً فاني لا أطيق النوا ح

١٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الشهاب بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندی . في ابراهيم .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا . مضى قريبا بزيادة محمد .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الخلال . فيمن جده محمد بن أبي بكر .

١٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد شمس الدين وجلال الدين أبو السعادات

المصري الأصل المدني الشافعي الرئيس بن الرئيس سبط ابراهيم بن علبك المدني

ووالد أحمد الماضي ويعرف قديما بابن الخطيب . ولد في ليلة الجمعة ثامن عشرى

شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والألفية

وغيرها ؛ وعرض في سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبوي الفرج الكازروني

والمراغي وأبي الفتح بن صالح والبدر عبد الله بن فرحون والمحجب المطري والمحوي

عبد القادر بن أبي القسم المالكي وأبي القسم النويري والأمين . الاقصرائي والبدر

البغدادى الحنبلى وأجازوه كلهم والميد على شيخ الباسطية ولم يحجز ؛ وقرأ على

أبي الفرج المراغي الموطأ ومسند أحمد والكتب الستة وجامع الاصول والاذكار

وهو عالم التنزيل للبقوى والاحياء وجملة وعلى أبي الفتح بن التقي الشفا ، وسمع

بقراءة أبيه على المحب المطري البعض من الموطأ ومسند الشافعي وأبى داود وغيره
أبى السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا في التوازل وشبهها
وربما قرأه في اليوم الواحد ، ولأزم الشهاب الابشيطى حتى قرأ عليه شرح المنهاج
الفرعى للمحلى والمنهاج الاصلى بحنا والعريية وغيرها وأذن له في الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بنى وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له في الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى . وكان ذكياً فاضلاً
فقيها ذا نظم متوسط امتدح به ابن مزهر وغيره ؛ وقرره خير بك من حديد
في تدريس الشافعية من الدروس التى جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
في المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجماعة الدرس بحيث انتفع به جماعة فيه ، ويده
رياسة المؤذنين بالمسجد النبوى تلقاها عن أبيه . مات في رمضان سنة ست وثمانين
فى الحريق السكان بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرمونى
الدمياطى المالكي ويعرف بابن صنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بعدها
تحتانية ثم نون . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقرية البرمون
من اعمال الدقهية والمرتاحية بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجمال عبد الله البرمونى المقرئ الضرير وصلى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة في المذهب والمنهاج الاصلى ، وعرض
على الابناسى وابن الملقن والعز عبد العزيز الطيبي والسراج عبد الخالق بن الفرات
والبدر القويسنى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهبه الركاكى
والزين قاسم النويرى والفرائض عن الشهاب العاملى وأذن له فيها وانتفع بعلامته
الابناسى ، وكذا حضر دروس البلقينى وغيرها ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
فى سنة خمس وثمانين وسبعائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فها
دونها واسكندرية وغيرها في التجارة ، وناب فى قضاء دمياط عن الجلال البلقينى
فى سنة ست وثمانائة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكانه كان نائبه ،
وفى غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس فى حانوت
باب الخرق من القاهرة فى سنة تسع وعشرين ولكونه من جيران شيخنا والمنتمين
اليه كأنه بواسطة صهره ابن مكنون المشار اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نانبها تنافر فعزل نفسه فى ذى الحجة من التى تلبها ، وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وقتا وحدث سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه ليبسه وعدم سماحه ولم يتحاش بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالمهارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها بالقاهرة غير مرة فأجازلى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبلى ، وكان ساكنا بارعا فى الفرائض ذا كرا للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقى القباقي ابوه الحريرى ويعرف بابن ققام . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقى بعض أماليه وعلى مريم الاذرية ، وحدث سمع منه الطلبة ، أجاز لى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة اربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله .

١٩١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشهاب القاهرى الحنفى الماضى ابوه ويعرف بابن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به بمكة للسبع على على الديروطى وعمر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أحدمؤذنيها ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصرانى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحصانى والتاج السكندرى وخدم مؤذنا بل إماماً للظاهر خشقدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلاح حاله بعد تقلله فلما تملك صار أحد أئمته ثم أعطاه الاشرف قايتباى مشيخة تربة خشقدم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على البرهان الكركى ، وكذا ظناً على جاره فى الروضة تغرى بردى ، ويتألق فى الثياب والمركوب والخدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان المنزلى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبالغ فى تمقته بالاعراض عن الاشتغال واقباله على الصيد وراجع فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بمخمسائة دينار لوفاء دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدباً جبره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن الزعيم . ممن سمع على التنوخى والفرسيسى وغيرهما وأجاز . مات فى .

١٩٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيته بخطه - الجلال والمحبة والشمس أبو عبدالله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجلال أبي التناء الكازروني^(١) الأصل المدني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام، وحفظ الحاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالعز أبي عمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للنسائي والعقيدتين البيهقي والمطري والعلين ابن العزيز يوسف الزرندى والنويرى القاضى والجمال الأميوطى والجلال الخجندى وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسعد الله الأسفرائنى والأمين بن النشاع وابن عرفة والزين بن العراقي والمرافى والبدر بن إبراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسنطينى ويوسف ابن إبراهيم بن البناء وأبى العباس أحمد بن مجد المدني المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين ؛ وأجاز له في سنة اثنتين وستين فابعدهما العماد بن كثير والشمس الكرماني وابن قوايح والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسين ومجد بن الحسن الحارثي وابن قاضى شعبة وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعقيد النشاورى والبرهان القيراطى وجماعة ، وتفقه ببلده بجماعة وأخذ فنون الحديث عن العراقي في ألقيته وشرحها والنحو عن الجلال مجد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامى والتاج عبد الواحد بن عمر ابن عياذ الانصارى المالكي وقرأ على جلال الخجندى الحنفى رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من أفضل الأعمال وأقرب الطرق وهى في ورقتين وأجازه بها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانعه عمه شانه . وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبى البقاء السبكى الفقه والعربية وغيرهما ولازمه وكذا لازم السراج البلقينى والبرهان الابناسى بل أخذ بحلب عن الشهاب الأذرعى ، وأذن له البهاء والبلقينى وغيرها في الافتاء والتدريس ، وكذا أجاز له بل وجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد الغاوى في مسالك الحاوي وشرحه والروض والرقائق وعنوان الشرف والبدعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروى ؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أوله وثالثه نسبة لكازرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين وثمانمائة ؛ وتصدى للاقراء والافتاء والتحديث فانتفع به الأئمة وصار فقيه المدينة وعالمها حتى كان الزين المراغى يقول أنه قام عنا فيها بفرض كفاية لاقباله على الاقراء وشغل الطلبة ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بشيخ الاسلام مفتى الانام الجامع بين المشروع والمعقول البارع في الفروع والاصول ذى المهمة العلمية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المغنى للبارزى وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبي غرارة البجلي في ثلاثة أسفار لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً مختصراً في مجلد على فروع ابن الحداد وكتب تفسيراً اعتمد فيه على القرطبي وكان له كالمرآة ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب النزول ، وولى قضاء المدينة في ربيع الثانى أو رجب سنة اثنتى عشرة بعد موت أبي حامد المطرى وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل انفصال السنة وذلك في ثامن عشرى ذى القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولكنه لم يباشره حينئذ فانه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في إحدى الجماديين ^(١) من التى تليها واستناب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام السكازرونى . واستمر مقتضراً على الاشغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات في عشاء ليلة الاثنين ثانى عشرى شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صبح الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار فقال : انتهت اليه رئاسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه وكان ولى قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة ثمان وعشرين ، وسمى والده عبد الله سهواً ، ومن سمع منه التقي بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأخذ عنه دراية وعالم لا يحصى ؛ وفى الاحياء غير واحد ممن يروى عنه كحسين الفتحي فانه أكثر عنه ؛ وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على التهجد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلة في مرض موته ، وهو في عقود المقرئى باختصار وقال صحبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين ابن نورشيخ بن الشيخ طاهر الخوارزمى الاصل المكي الحنفى امام مقام الحنفية بها ويعزف كسلفه بابن المعيد لكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبغا الخاصكى . ناب في الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بعده

(١) في الاصل « أحد الجمادين » .

فى رمضان سنة خمسين الى أن مات فى الحرم سنة سبع وخمسين بعد تعلمه مدة بمصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور الحب القوى الاصل القاهرى الحسينى الشافعى أخو عبد الرحيم الماضى ويعرف بابن بحيج بموحدة مضمومة ومهملتين بينهما تحتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوى والسيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى ، وتكسب بالشهادة وكان متعرباً فيها . مات فى سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن محمد البهاء بن الشهاب المفرأوى الابشيهى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن الابشيهى ^(١) . ولد فى ليلة الأربعاء حادى عشرى رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانائة بين السورين من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه وغيره وأخذ عن أبى القسم النويرى وطاهر والأبدي وعبد الله السكتامى وغيرهم وحضر عند شيخنا فى الاملاء بل قرأ على الشمنى الشفا وسمع منه المسلسل ولازمه فى المغنى وغيره وكذا أخذ عن البوتيجى ، وتميز وكتب على المختصر شرحاً لخص فيه البساطى وغيره واستكتبه عبد المعطى المغربى حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير القهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته الحب بن الزاهد نظماً فى آخرين كملى بن محمد الشاذلى وابن شادى ، وهو كثير الانجماع والافتراء متقلل جداً أثنى عليه عندى البدر بن البهاء المشهدى ولكن له خلطة بابن حجاج . مات فى سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل الغزى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات فى يوم الاحد رابع عشرى الحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن النصير بالنون أو بالموحدة . أسلفته هناك .

١٩٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو يزيد الأردبيلى ^(٢) ثم القاهرى الشافعى وهو بكنيته أشهر . ولد فى سنة إحدى وثمانائة تقريباً بالجبلبة وقرأ فى الرية على مولى محمود المرزبانى الشافعى ، ثم انتقل لسيواس فقرأ الأصلين على القاضى أفضل الدين الازنكى الحنفى والحكمة على محمد الايدجاني ،

(١) بضم الهمزة مصغر من الغريبة ، كما سيأتى .

(٢) بفتح الألف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفئري شرحى المواقف والمقاصد وبعض الكشف ؛
وقدم القاهرة فنزل البرقوبية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
استقر به الظاهر جقمق فى تدريس مسجد خان الخليلى ثم لم يلبث أن رغب عنه لأبى
الخير الزفتاوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والحاوى وسماه تحرير
الفتاوى والمصاييح وغيرها كمرشد العباد فى الاوقات والاواراد رأيت مراراً سيما
بين يدى شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبى يزيد ، وكان
شكلاً طوالاً ذا عذبة بين كتفيه كالقضاة عريض الدعوى مع استحضر واكثر
مباحثة ، وله مزيد اختصاص بالكافياجى ولذا كانا متفقين على منافرة الشمس
الكاتب ؛ واستنابه شيخنا فى قضاء الطور وتوجه لمباشرة مع الاذن له فى التكلم
على الجامع الذى بجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
تلك الاراضى قدر ما معيناً ؛ ثم سافر الى الهند وانقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
العقبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعائة بصليبة جامع
ابن طولون ، ونشأ حفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبى المجد
والعراقى والهيئى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن
خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانمائة فابعد الشهاب أحمد بن على
الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى وفاطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
سلطان وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى وخلق ؛ وتنزل فى صوفية
الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً للتلاوة وربما قرأ مع الجوق
وأقرأ المالك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
بالعقبة فى المحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
ابن الشهاب الشويكى الاصل الخليلى الأزرقى الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . ولد
ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ صحيح البخارى على الجمال بن جماعة وسمع على
أحمد بن الشحام وغيره وثقة بالكمال بن أبى شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم البلقينى .
مات فى يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد غياث الدين أبو الفتح بن الفخر بن الشمس الكازرونى
أنو طاهر . كان من خيار الصوفية ، محب جماعة . ومات فى يوم الأحد السادس
عشرى صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين سنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(محمد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد .

٢٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي عبد الله الدموي^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتهل بالقراءات وغيرها وناوب في القضاء وجلس بالمسجد الذي يعلو الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف برسبای تجاه مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث أن كثرت التشنيع على القضاة الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم : توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله فكله الشهاب بن صالح بيت قبله فقال :

أيا قاضياً قد عكس الله نجمه وأتمعه بين القضاة وأخمله وقال النجم بن النبيه رأس الموقعين :

ولمعي بجهل أن تكون معذباً دواؤك ياجنون قيد وسلسله وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يجعل له عذبة ، قال البقاعي فقلت :

توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله ومذمرت كلب الماء غيض عن الوري فلو عدت ضبع البر أنفيت مأكله سميت بجهل أن تكون معذباً دواؤك ياجنون قيد وسلسله في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا نظيل به ولم يكن بذلك . مات في أواخر ذي القعدة سنة خمسين عفا الله عنه .

٢٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن المحب بن الصفي أو العز العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف المسكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف الاقصري بل أخذ عن الزين الخافي وكان الزين يعظمه جداً وينوه به ، واشتغل قليلاً وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديمة وسميت والده هناك محمداً فله أعلم ؛ وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطمام والذكر بالزاوية المشار اليها وجدد لها منارة ؛ وكان نيراً ما كنا حسن الملتقى رأيتنه كثيراً . ومات بحارة برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه في مشهد حافل بباب النصر . وأظنه قارب السبعين رحمه الله . وسيأتي قريبه البدر محمد بن محمد بن محمد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما ضبطه المؤلف بعد .

٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر القرشي المصري الشافعي ويعرف بابن البوشي^(١)

معن كتب المنسوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيفه وكثر ترده إلى وولى حسبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وآل أمره إلى أن افتقر جداً .

٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النويري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشي المجذوب ثم انقطع بمنزله بالنخالين من مصر ولم ينفك عنه مع استيلاء الخراب عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أودونها . قاله شيخنا في أنبائه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال

الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .

٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشرف القيومي ثم القاهري أخو العزيز عبد العزيز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونشأ

فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه على شيخنا في سنة إحدى وخمسين ، وتعالى الرسالة ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فن

دونه لمزيد جرأته واقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مزهر في الرجبية وسمع ابن الشحنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة المحيوى عبد القادر الحماني بعد موته فورث منها بعد موتها في الطاعون جملة وهو الآن مبعث عن باب أمير سلاح وكاتب الامر .

٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخواجا شمس الدين البوقري السكندري . نزىل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كالسكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الانصارى المقدسى ويعرف بابن قطيبا . ممن سمع منى . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البامى . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .

٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسي^(٣) ثم القاهري نزىل مدرسة حسن مالكي سمع على ابن السكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .

٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجيمي . أدامن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجي

(١) بوش في الصعيد . (٢) كذا بياض في الاصل .

(٣) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثرت فاعه فى الفقه والعربية والاصلين وغيرها بابن حسان مع الديانة والانجماع والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزى القاهرى الازهرى الناسخ أنفق ألى بكر الآتى ونزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع منى بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ، وكان ممن قام على نور الله المعجى الذى باشر مشيخة رباط السلطان هناك بحيث انفصل عنها وامتنع بعد التسعين بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقامى شدة سبيا بالفرامة والكلفة التى باع فيها موجوده أو أكثره ولم يجد معينا ثم توالى عليه بعد ذلك أنكد من قبله ، كل ذلك مع ملازمته للنساجة وخبرة بالكتب وقيمها وربما اشترى منها ما يرج فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيفي وحرص على تحصيلها والله تعالى يلط بنبأه .

٢١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن زباله الهوارى الاصل القاهرى البحرى والد أحمد الماضى . ولد فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً بباب البحرى بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشنى ^(١) وتلا به لخص من قراءة عاصم على أحمد اللجائى المغربى وأخذ الفقه عن بدر القويسنى والابن سى والبجورى والشمس العراقى وآخرين والنحو عن الفتح الباهى وسمع الزين العراقى وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقى والتنوخى ؛ وسافر فى سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنبدى على مركب قح ثم أودفه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيارة والعود الى القاهرة غير مرة الى أن استقر مسئولاً فى قضاء الينبع قبل سنة ثلاثين أول أيام الاشرف ، وحسنت سيرته ونصر السنة بأقامة الجمعة وغيرها مما رفض هناك وصار المشار اليه فى تلك النواحي مع العقل والمداراة والدربة والكرم ، وقد كان لجدى لأمى به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الأربعين وحدث باليسير . لقيه البقاعى بالينبع سنة تسع وأربعين واعتمد قوله فيما تقدم وقال انه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التنوخى إن لم يكن سماعاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراقى فيما أنشده له من نظمه لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وسيداً وما العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناء فى تربة جوشن ، ويقال له الدميسنى بضم أوله ثم ميم ومهمله وآخره

نون مصغر - على ماسياتى .

ولولا رضاه عنهم ما هدوا الى مقام الرضا عنه فطاب لهم وردا
كذلك رضينا بالنبي محمد نبياً كريماً من هدينا به رشدنا
ولما ارتضى الاسلام ديناً لنا إذا رضينا به ديناً قويماً به نهدي

مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشراري الحريري الشافعي المقرئ ويعرف بالشراري لعقده لها . تلا للسمع إفراداً وجماعاً على الشمس النشوي الحنفي ، وأثبت الولي العراقي اسمه فيمن سمع منه أماليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدى للأقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل قلمطاي وكان امامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبني عمرو فقط الجلال القمصي^(١) في آخرين ، وكان انساناً خيراً متصوفاً متقشفاً وعظ الناس بالمسجد المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله وإيانا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فآله أعلم . حفظ القرآن والمهاج وأخذ الفقه عن العلم البلقيني وأذن له في الاقراء ، وصحب أبا عبد الله الغمري وأم بجامعه وقتاً وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولازم العبادة والتهجد والاوراد والانزال عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصلاح وأم بصوفية سعيد السعداء العصر خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في صوفية الطنبذية بالصحراء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ؛ وكتب بخطه نكتاً وفوائد وربما أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب العتين ودفن من الغد بعد صلاة العيد بقرية ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعلن به .
(محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني تزيل مكة . يأتي قريباً .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعدي الحنفي ويعرف بابن شيخ البئر . كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن الجمال الملطي وأحسن في ايراد الميعاد بجامع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل خرج أربعين النووي . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الاربعين وتأسف الناس

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهلة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بني سليم .

عليه . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وأظنه الماضى فيمن جده عمر^(١) .
 ٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القراني الصحرأوى الشافعى
 امام تربة الظاهر برقوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بالقرافة وحفظ
 القرآن وتلا به لأبى عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب
 الجوشنى فى القراءات ، واشتغل فى الفقه عند البرهسان بن حجاج الانامى
 والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجى وسمع على الجلال الحنبلى ؛ وأجازت
 له عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين . وحج مرتين الأولى فى سنة إحدى
 عشرة ولفيه البقاعى . مات فى .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصحرأوى . ولد سنة خمس
 وتمعن وسبعائة وسمع على القوى فى الشيخونية بقراءة الكمال الفنى الصحيحين
 والشفا . وهو حى فى سنة ثمانين ويحرف فله الذى قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد
 الشمس بن ولى الدين المحلى صهر الغمرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
 ٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشى^(٢) السقاء خادم المصلى بنابلس .
 كتب عنه العز بن فهد فى سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمها أولها :
 محبكم آتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها : كنوز الصلاح مالك محمد امام
 منها : بجاج الدوام تجرى بحار السباح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفى الحنفى . ولد
 سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً^(٣) .
 ٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهاني ويعرف
 بتركه . قال الطاووسى : حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه للمواقف
 وأجازنى وذلك فى شهور سنة ست وثمانائة وكان إماماً فى الأصولين ودعاً ديناً .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الغهاب القرشى الطنبدى القاهرى أخو
 أبى الفضل وسبط الجلال بن عرب ويعرف بابن عرب . مضى فيمن جده محمد بن
 على بن عمرو . (محمد) بن أحمد بن محمد الحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محيى الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطى
 الشافعى . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير - على ما ضبطه المصنف .

(محمد) بن أحمد بن محمد أبو الطيب المصري السكندري . مضى فيمن جده محمد بن علوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
 ٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد البابا ويعرف بالعاقل . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحسيني سكنوا ويعرف بابن سحاب بفتح المهملة
 وآخره موحدة . ممن تصوف ولازمي في الاملاء وقتا ، وصحب ابن الشيخ
 يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده على .
 ٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمعقي الصالحى الاسكاف الادمي ويعرف
 كآبيه بابن عصفور سمع في سنة خمس وثمانين رستمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها
 على موسى بن عبد الله المرادوى ، وقال البرهان العجلوني انه ممن سمع من المحب
 الصامت . قال وكان المحب يمازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز
 لى . وكان له حانوت آدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
 ٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخى . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين
 وثمانمائة من أنبائه وبيض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضى مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن
 محمد العطرى الشافعى أحد النواب . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
 ٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد القزويني ثم المصري الصوفى ؛ وسمى بعضهم
 جده عبد الله والصواب ما هنا ، ذكره القاسى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا
 أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى العطار ولم يحجر ماسمعه منه ، وسمع
 وهو كبير بديار مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجلال
 يوسف العجمي وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة
 على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس
 سنين متوالية أو أزيد متصلة بوفاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل
 وفاته لأجل من يرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمعلاة
 وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية
 العجمي بالقرافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن
 له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سماعاً على الشمس محمد بن على بن أبي
 زبا الرئيس بل ذكر لى أنه سمع الترمذى على المظفر العسقلاني العطار فقرأت عليه
 منه ومن غيره بمخيلص من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيراً صالحاً
 حسن العقيدة كثير الانكار على مستدعى الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروعي اليماني . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصري الوقائي . مضى فيمن جده محمد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغيربي المالكي ويعرف بابن فهد بقاء مصغر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف الياقبي بمكة ثم صحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الأعيان الاغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن فهد المصري الشيخ شمس الدين المغيربي . نشأ في خدمة الصالحين ولازم الياقبي بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الامراء وكان حسن العشرة كثير المخالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشرين جمادى الآخرة وقد جاز الستين . وهو في عقود المقرئى وقال ان مديناً يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوي كان يعاديه فلا حيطان القاهرة ومصر واتفرقتين بالكتابة عليها لعن الله محمد بن فهد المعيربي آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس الدمشقي قاضيها الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتفق به وبغيره وولى قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وصرف بالشرىف ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولاً في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقرض بيتهم وهو بيت كبير . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب العدوي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونظم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن ولى نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غير هافأبى . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر العماد أبو البركات بن الشهاب بن الشرف بن العماد الهمداني الاصل - بالتحريك والاعجام - القاهري الشافعي ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وقال انه جوده على الفخر الضير الامام والعمدة وعرضها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن المنقن ولقب جده شرف الدين ؛ وسمع في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النسابة الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخى والعراقى واليهيمنى ختمه ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان من قدماء صوفية سعيد السعداء بل كان كآييه جايياً على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيراً فى ذى القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسى ثم الصالحى الحنبلى . ولد فى حدود الاربعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها فتعانى الخياطة ثم اشتغل فيها على الغمس ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبى البقاء واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ، وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد بالاشغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العللاء بن المنجافسى عليه فى القضاء فولى سنة ست وتسعين واستمر القضاء نوباً بينهما ، ثم دخل مع التمرية فى أذى الناس ونسبت اليه أمور منكورة حكم بفسقه من أجلها وقدر أخذهم له أسيراً معهم الى أن نجحهم من بغداد ورجع الى دمشق فى المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى فى العود إلى القضاء فأجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجا ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم مات فى المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً فى الشهادة ولا فى القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره شيخنا فى انبائه والمقرئزى فى عقود . (محمد) بن احمد بن محمود الشمس بن الكشك الدمشقى الحنفى . فىمن جده محمود بن احمد بن اسماعيل .

٢٣٣ (مجد) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهى الحنبلى . هكذا ذكره شيخنا فى سنة إحدى من إنبائه وبيض .

٢٣٤ (مجد) بن أحمد بن معالى الشمس الحنبلى - بمحلة ثم موحدة مفتوحتين ثم مشاة مشددة ورأيت من أبدل الموحدة ميا وقال إنه الصواب - الدمشقى الحنبلى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة بدمشق وسمع بها من متأخرى أصحاب الفخر كابن أميلة وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وتقفه بابن قاضى الجبل وابن رجب وغيرهما ، وتعمانى الادب فهر ، وكان فاضلاً مستحضراً مشاركاً فى الفنون . وقدم القاهرة فى رمضان سنة أربع وثمانمائة فقطنها حتى مات وناب بها فى الحكم وجلس فى بعض المجالس وقص على الناس فى عدة أماكن بل حدث ببعض مسموعاته ، كل ذلك مع محبته فى جمع المال ومكارم الأخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه وجميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطلاوة صوته وحسن نغمته طارفاً بقراءة الصحيحين مجيداً عمل المواعيد . قاله شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقراءته الصحيح بالقلعة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار ممن يحضر مجلسه من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحثه وفوائده ونوادره وماجرياتة وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة مشيخة الغرابية بجوار جامع بشتك والخروبيسة بالجيزة ولاء إياها المؤيد حين استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع بى في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم فهتأى بالقدوم من الحج ورجع إليها في آخر يوم الاربعاء فسات وقت العشاء ليلة الخميس ثامن عشرى سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى القرافة فدفن بها ، وكان لا يتصون بحيث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ ابن حجر مانصه : في ذى القعدة وقع حريق بدمشق فانتهى الى طبقة بالبراقية وهى بيد صاحب الترجمة ولم يكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملاًى خمراً فكثرت الفسادة عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى أنهم شنوا عليه وأنه برىء من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئ فى عقودة وغيرها وابن فهد فى معجمه وآخرون . وكان يقرأ عند التلوا فى الحديث مع كونه أفضل منه رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين الكركى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركى . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبى والزين بن ناظر الصاحبة وفرج الشرقى والشمس البالى الملقب بالدبس والطحينة والعماد أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلى الحنبلى ، وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره فالعلاء المرداوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة . وكان محدثاً متقناً أجاز لى فى سنة خمسين انتهى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً ثقة . مات فى جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف الروضة الشرقى وكان يتزل مسجد التينة بالصالحية رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٦ (محمد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجمال بن الشهاب القفيلى - نسبة الى القفيل من أعمال حلى - بن يعقوب . كان جده مولى ثقبه بن رمية أمير مكة . مات صاحب الترجمة بمكة فى شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٣٧ (محمد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو الفتح بن الشهاب أبا العباس الأبشيهي المحلى الشافعي والدأبى النجاشي الآتي . ولد سنة تسعين وسبع مائة بأبشويه . وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن عشر ثم التبريزي في الفقه والمحنة في النحو وعرضهما على الشهاب الغلياني زيل النحرارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقيني وولى خطابة بلده بعد والده وتعماني النظم والتصنيف في الأدب وغيره ولكنه لعدم إمامه بشيء من النحو يقع فيه وفي كلامه اللحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن مستظرف في جزءين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار في الوعظ في مجلدين وشرع في كتاب في صنعة الترسل والكتابة وتطارح مع الأدباء ، ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتب عنه قوله وقد عمل العلم البلقيني ميعاداً بالنحرارية إذ كان قاضى سنهاور عن أخيه :

وعظ الأنام إمامنا الخبر الذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفى القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح

مات بعد الخمسين قريباً من قتل أخى الأستاذار .

٢٣٨ (محمد) بن أحمد بن منصور محبى الدين الطرابلسي الحنبلي أخو عثمان الماضى . حفظ القرآن وكتباً حجة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمى في الائمة الحديثية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (محمد) المالكي أخو الذى قبله وهو الأصغر . ممن سمع منى أيضاً .

٢٤٠ (محمد) بن أحمد بن مهابن أحمد الشمس القاهري المقرئ ويعرف بابن طرطور بمهمات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استدعى في عقيقة ولده هذا بجمع كثير من قراء الاجواق وذلك في سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم اخرج به اليهم على يديه ملتصقاً منهم قراءة الفاتحة والدعاء له بأن يكون منهم محبة منهم فيهم فاستجيب دعاؤهم وبلغ أمنيته في ولده فإنه حفظ القرآن وجوده على أخ لأمه من الرضاغة اسمه شهاب الدين الأبشيهي من فضلاء القراء وسمع قراءته الشمس بن الصياد شيخ القراء بجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها بعد ذمه لها قبل ، وسافر في البحر الى مكة فظلمها في جمادى الاولى وكان بها أبو العباس القدسي وقرأ في ميعاده ورتب له شخص وظيفه هناك بعد اعطائه ديناراً ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تعصب عليه الشافعي والمالكي ومنعاه من عمل الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكي لظنه جر المنع اليه فقال له : بل اقرأ فلا

خرج عليك والمنع خاص بذلك فاستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد السكيلاني وشكا من حدة خلقه وتمقته لقراء الجوق . وكذا حضر عند الزين بن عياش ولزم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتادية ، وتنزل في الجهات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيمان للقراءة عندهم . بل قرأ بحمامهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصدني وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا :

٢٤١ (مجد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحرى الحنبلى ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بخطه في سابع صفر سنة سبع وسبعين وسبع مائة بالقاهرة . ونشأ بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ؛ وكان نير الشبهة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقيته مع بعض طلبة الحديث بناء على ما وجد في بعض الطباق المسموعة على الحراوى ولكن قيل ان السماع لأخ له كان أكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قر فقال : وقد اغتر بعض المتهاقين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (مجد) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن اشرف بن الشهاب المتبولى الحسينى سكننا الشافعى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له في استدعاء بخط أبيه البرهان الباعونى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون وأكثر من التردد الى كتابيه ونعم هو .

٢٤٣ (مجد) بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد الشمس أبو عبد الله السخاوى ثم القاهري المالكى قاضى طيبة وزيلها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى ووالد خير الدين مجد الآتى ويعرف بابن القصبي - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة وربعا قيل له السخاوى . ولد في سنة تسع عشرة وثمان مائة بسخا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوظاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده ولم يلبث أن حج في سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة في سنة تسع وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم الفقه البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وأبو عبد الله الراعى وأبو القسم

النورى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ؛ وتردد لغير أرباب مذهبه
ايضا فى العربية والاصلين وغيرهما كالامين الاقصرانى وابن قديد والشمى وابن
الهام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعانى نظم الشعر وامتدح
به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى كان جل ما يذكروه ، واستقر
فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة انتاج عبد الوهاب بن محمد
ابن يعقوب المدنى بعناية الجمال ناظر الخاص بترية الأمير يشبك الفقيه وغيره
له عنده ، وسافر لحل ولايته فباشر من ثمانى عشرى ذى الحجة على طريقة
حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
بحيث اغتبط به أهلها ، وتزوج ابنة المحب المطرى وأكثر حينئذ بل وقبل ذلك
من القصائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع انفصاله قليلا فى أثناء المدة مرة بعد أخرى
وكثر أموالها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
الرافضة وغير ذلك وكنت ممن صحبه قديماً بمجلس شيخنا وبعده وسمع منى فى
القاهرة جل القول البديع ثم جمعه بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة
قلت بحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياء منها
عدة قصائد فى نحو كراسة سمعتها منه بنى ، ونعم الرجل تودد أو بشاشة واستجلاباً
للخواطر واكراما للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالمال ونحوه استقر ابنه -
وهو أفضل منه وأتمن تديراً ورأياً - فى القضاء فكان كلمة اتفاق واستمر هذا فى
تعلاه حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولاداً كشفيين
للمشار اليه هما أحمد ومجد وغيرهما من ابنة المحب ، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
التي قبلها زرتة فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفىرى
العجلونى ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
وسبعمائة بالكفير - مصر - من عمل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
بعض سنن أبى داود ومن ابن قواليج صحيح مسلم ومن المحب الصامت ويحيى
ابن يوسف الرحى فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
الريشى وابن الجابى والشهاب الغزى ولزمه كثيراً وتخرج به حتى صار عين جماعته
واشتهر بحفظ القروع من شبيبته وبرع فى الفقه وبقي أحد الاعيان ؛ وناب فى
الحكم عن العلاء بن أبى البقاء فمن بعده ، وكان مع علمه عارفاً بصناعة القضاء

أشعري الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهابا متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفنى وكتب الكثير بمخطه لنفسه وغيره وصنف التلويح الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشي والسكرماني وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد في خمس مجلدات والاحكام في أحكام المختار واختصره وسماه منتخب المختار في احكام المختار واختصر الروض للسهلي وسماه زهر الروض ومعين النبيه على معرفة التنبيه ورأيت من قال إنه عمل نكت التنبيه وهي حسنة في أربعة أجزاء فيحتمل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لا عن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كأنى^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كفى وحصلت منها ماممرت به قبري
يؤنسني منه إذا ما سكنته ونعم رفيق صاحب لي الى الحشر
فيا عامر الدنيا رويدك فاقصر فان سهام الموت تأتي وما تدرى
وياك والتفريط فالغبين كله لمن منح الدنيا وراح بلا أجر
وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وبلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا في معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدريس العززية شركة لغيره والصارمية وعمرها بعد الفتنة ، وممن تفقه به الشمس الباعون في الآتي قريباً . ومات بدمشق بعد مرض طويل في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعة خلق . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وابن فهد في معجمه وابن قاضي شعبة والمقرئ في عقوده وآخرون رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الواحد القباني المغربي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن أحمد بن موسى بن نجاد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبي عبد الله بن أبي بكر النابلسي المقدسي ، أجاز له في سنة ست وخمسين الحفاظ الثلاثة ابن كثير والعلاني والشهاب أبو محمود والرماوي وأبو الحرم القلانسي وناصر الدين التونسي والبياني وابن الحباب وأبو العباس بن الجوخي وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن في سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لأولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون . ٢٤٦ (محمد) بن أحمد بن موسى الشمس الطولوني الشافعي ويعرف بابن المشد

كتب لي بخطه ما حاصله انه ولد في سنة ثمان وعشرين قبل مجيى صاحب قبرص^(١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازه واشتغل في صغره على العلامة في فنه شعيب في الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق فنزله في المولد واعظاً ودام سنين وأخذ في الفقه عن العلم البلقينى والعلاء القلقشندى ولازم البامى والبكرى وأذنا له في التدريس والفتوى فأولها في سنة ستين وثانيتها سنة سبعين وكذا أخذ في صغره عن السكل السيوطى والشهاب الشارمساحى وأذن له في إقراء مجموع السكلاني في سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن الزين خطاب والبدر ابن قاضى شعبة وقال انه أحضر اليه من تصانيفه المسائل المعلمات على المهمات وأذن له في اصلاح ما ينبنى فيه ، وقرأ على الدينى ألفية الحديث والبخارى والاذكار وكذا سمع على أم هانئ الهورينية وغيرها كالزكى أبى بكر المنارى وقرأ المنهاج الاصل على السكل إمام السكالمية بل سمعه في الشيخونية على العلاء القلقشندى وشرحه للعبرى مع العضد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجار بردى والمختصر والمطول وأدب البحث للمسعودى وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا على نزيل الجابكية وقرأ ألفية النحو في صغره على البدر بن العداس الحنفى ثم الشمس امام الشيخونية بل قرأ عليه تصريف العزى في ثلاثة أيام وعلى العلم الحصنى الاندلسية في العروض وايساغوجى وشرح التصرف وأجازه بها ، وسمع على البدر الماردانى الوسيلة وكشف الغوامض له والياسمينية فى الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها فى الحساب والقرائض وأجازه بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات فى الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبى الجود مجموع السكلاني وسمع عليه القرائض والحساب وكذا سمع القرائض مع الفقه على الشمس الشنشى بمدرسة الطواشى ، ومن شيوخه النجم بن حجبى وغيره ، وتميز فى الفضائل وتكسب بالتجارة بسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطى .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسى القباقي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

(محمد) بن احمد بن موسى الكفيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريبا .

٢٤٧ (محمد) بن أحمد بن ميز الشمس المقدسى الصوفى التاجز . مات فى سبع عشر صفر سنة ست وتسعين بالملة وهو قافل من دمشق ونقل لبيت المقدس فدفن بمأمل وكان مشهده حافلا ، وهو ممن سمع على الجلال بن جماعة وأجاز له القاضى سعد الدين بن الديرى والشريف النسابة والشهاب السكندرى المقرئ

(١) فى الاصل « قبرص » وهو خطأ على ما فى القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديماً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن أحمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمناوى الدمشقي الفقيه
 الشافعي . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالمصرونية والأكرية
 وحج وجاور ومات في ربيع الاول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منجماً عن الناس
 قليل الشر بل بعيداً عنه خلافاً لأخيه موسى ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الشمس بن الشهاب الباعوني الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم ويوسف .
 ولد بدمشق في عشر الثمانين وسبعائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه
 على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزي والشمس الكفيري واشتغل في
 غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن علي بن خطاب وعائشة
 ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتعمى النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة
 النبوية للعلاء مغلطاي وسماه منحة اللبيب في سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت
 وعمل تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الاحزان في مجلد عمله بعد
 موت ولد له وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب
 بالجامع الناصري بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بالجامع دمشق
 وبأشر نظر الاسرى والاسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة
 وحدث بشيء من نظمه وغير ذلك . ومن كتب عنه أبو العباس المجدلي الواعظ
 بل نقل ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالامام الفاضل العالم
 ولقيته بدمشق ، فكتبت عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان
 مجموعاً حسناً . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية
 ابن داود رحمه الله . وما أنشدني في رثاء ولد له مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز اللقا ومضت مسرات الحياة بأسرها
 فلا بكينك ماحيت وإن أمت فلتبكينك أعظمى في قبرها
 ٢٥٠ (محمد) بن الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن الفقيه الديلمي تزيل القاهرة
 يدعى ولي الله . ممن سمع على قرب التسعين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسي . في أحمد بن موسى بن نجاد .
 ٢٥١ (محمد) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن
 الحب البغدادي الاصل الحنبلي أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن
 وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن الكويك في مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعاين التجارة ؛ وكان حياً في سنة أربع وخمسين أو قريبها ثم مات بأسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاشي ابن الشهاب الصالح القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه ويعرف بمجده ورعا قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتي عم والدته وأما كونه صالحياً وباقى نسبه فقد مضى في أبيه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والحاوي وجمع الجوامع ، وعرض على العلم البلقيني وابن الديري والأقصرائي في آخرين ؛ وحضر دروس العبادي والمناوي وقرأ عليه في شرح البهجة وكذا الجلال البكري وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ في الابتداء الفقه عن عبد اللطيف الشارمساحي والفرائض والحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدي وسمع مني قليلاً ، وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء ، وسافر على قضاء المحمل في سنة ثمان وثمانين وفي التي بعدها وغيرها بل كان استقر شريكا لأخيه بعد موت أبيهما في نصف إمامة القصر وفي غيرها من جهاته ، كل ذلك مع سكون وتواضع وستر وعقل ودربة وتودد وسماح ، ولذا اختص بمجاعة زكريا وصارت له نوبة وأفرد بالجورة وعمل النقابة عنده وقتاً ورسم عليه الملك مديدة لنوهم أنه يستأدى الترك الحشرية ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن السرائي - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - العجمي الاصل القاهري الحنفي سبط الشمس الاقصرائي والد البدر محمود والامين يحيى ، ولذا يعرف بابن بنت الاقصرائي وأبوه بمولانا زاده . ولد في سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في كفالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بخاله البدر المشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم أيضاً وبالسراج قارى الهداية قرأ عليه الكثر بتمامه وبابن الفري سمع عليه من أول تلخيص الجامع الكبير وأبوابه لمحمد بن أحمد بن عباد بن ملكداد الخلطي وأخذ عنه في الاصول قطعة من أوائل المضد وتوضيح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول البدائع في أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربي الماضي قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخزرجية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير هود
وسافر معه الى اسكندرية ، ولازم العز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه
به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذ عنه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر
لابن الصلاح وشرح أربعى النووى وفي النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن
هشام الكبرى وفي الأصول رسالته التي لخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين
المذكورة في أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجار بردى ومختصر ابن
الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلى وجمع الجوامع بتمامها وفي أصول الدين شرح
الطوالع للأصفهاني وفي المعاني والبيان شرح التلخيص وما علمت أيهما وفي
المنطق رسالته الصغرى وتحرير ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب
الرازى والحلى وفي الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السمرقندية وشرحا
للفخر البهشتى ولحميد الدين الشاشى وفي تخرىج الفروع الفقهية على القواعد الأصولية
التمهيد للسنوى وفي تخرىج الفروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً ، وكان
الشيخ يحبه ويؤثره لمزيد خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ أيضاً عن البساطى وطريق
القوم عن الزين الخوافى وبحث في الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبى عمرو على
الزین طاهر المالکى مع كونه أسن منه وسمع على ابن أبى المجد وابن السكويك
وتفرغ برمش الترمكائى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزین
المرافى والكمال بن خير والتاج بن التونسى وآخرون ، ولا زال يدأب في العلوم
المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز بن جماعة في إقراء العلوم الماضية
لعله بمصوم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن
له ابن مرزوق في إقراء ما قرأه عليه بل وفي إقراء ما أذن له ابن جماعة في إقراءه
والسراج وقال انه استدل بقراءته لما قرأه على معرفة باقى الكتب المذكورة ،
وصار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم وكتب على الكشف حاشية جمع فيها ما رآه
من حواشى الطيبي والجار بردى والقطب والتفتازانى وأكمل الدين واعراب السمين
وغيره مع التوفيق بين مآظهم الاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة
النساء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية للسفناقي والكافي
على الوافى وشرح السكتز للزيلعى وشرح القوام الاتقانى وشرح أكمل الدين
وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لابن الساطقى قطعة ، ودرس التفسير
بالمؤيدية بعد خاله البدر والفقه والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس التفهني^(١)

(١) نسبة إلى تفهنة بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

الملتقى لهما عن أبيه والفقهاء فقط بجامع المارداني وقف صرغتمش انتزع له الاشرفه من السعدى بن الديرى وبالجانكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالايتمشية مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة أولها فى حدود سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزرى ، وسافر الى اسكندرية ودمشق وحلب وآمد فادونها وغزا مع العسكر لفتح قبرس سنة ثمان وعشرين وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة ولكن لم يكثر واعنه كخاله ، وكنتم ممن أخذ عنه أشياء ، وأم بالأشرف برسباى مدة أولها قريب من سنة ثلاثين وبعده لاسكن بالظاهر ثم استعفى منها وأكب على العبادة والاشغال والتدريس ثم التمس منه الاشرف اينال فى أوائل دولته مباشرتها على عادته فأجاب امتثالا ثم استعفى أيضاً ولزم منزله على عادته فى الاقراء والعبادة الى أن توجه للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسهاال وهو بقرب مكة فبادر حينئذ وتجهش المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرماً الى أن مات فى عصر يوم الجمعة ثالث أورايع ذى الحجة منها وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة فى مقبرة بنى الضياء وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وإيانا ، ومحاسنه جمه ، وكان مهاباً بهى المنظر كثير التودد راغباً فى الاجتماع على الذكر والاراد والاطعام ، وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فى ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولداً صغيراً من بنت الاقصر ائى أنجب بعده وتفقّه وولى امامة الاشرف وقدم معه الى حلب فى رمضان سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنساناً حسناً فاضلاً ذا شكالة حسنة .

٢٥٤ (محمد) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن احمد الحب بن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري الشافعى سبط الزين العراقى الماضى أبوه وشقيقاه عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولي ابن العراقى وكذا على ابن الجزرى ختم مسند الشافعى وشيخنا وآخرين ، وأجاز له فى سنة ست وعشرين باستدعاء السكوتاتى التاج محمد والملاء على ابن ابن بردس والنور ابن سلامة والخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة والنجم بن حجي وعبد الرحيم بن أحمد بن الحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة وطاشة ابنة ابن الشراحمي فى آخرين ؛ وحج غير مرة واشتغل بالمباشرة فمر فيها خصوصاً فى أوقاف الحرمين وعول عليه القضاة سيما السفطى وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسبي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد الكرم والتودد ولكنه كان منهمكاً في لداته بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتناقصه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السبعين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله عن القاضي زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (محمد) بن أحمد بن علي السيد الحسنى . شرح الجرومية وقال ان مؤلفها صنفها لولده أبى محمد وأنه قرأها على الولد المشار إليه بفاس ، وأظنه من أهل هذا القرن في حرر .

٢٥٦ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوى السفطى - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسفط الحناء من الشرقية - القاهرى الشافعى . ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصليبية من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية ابن مالك وغيره وأعرض على جماعة وتلا أبى عمرو ونافع على الشرف يعقوب الجوشنى والشمس التمشى وأخذ فى الفقه عن الجلال البلقينى والبيجورى وفى النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهى وغيرهم فى ذلك كله ثم لازم العزيز جماعة فى الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعانى والبيان وغيرهما ما كان يقرأ عنده ، وبمحث الحاوى عند الهمام العجمى شيخ الجمالية بل أخذ عنه فى الكشف وغيره وعن العز عبد السلام البغدادى فى كثير من العقليات وكان يير العز بطمام الشيخونية أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك فى طبقة سنة أربع وعشرين ، ووربما حضر عند العلاء البخارى ومع ذلك فامتنع من اعطائه من الشاشات الواصلة اليه من الهند مع سؤاله له فيه ؛ وقرأ على شيخنا فى البخارى وغيره بل سمع قبل ذلك على الحافظين الهيثمى والتقى الدجوى وسعد الدين محمد ابن محمد بن محمد القمنى والحلاوى والشهاب بن الناصح والعز بن جماعة وبعض ذلك بقراءة شيخنا ، وحدث بالبخارى عن الزين العراقى سماعاً وبالشفاء عن التتوخى سماعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو الزعيم المستملى شيئاً ، وناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وربما ناب عن بعض الحنفية لاختصاصه بالصدر بن العجمى ولم ينب لمّن بعد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما بلغنى والله لا أليه إلا استقلالاً ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بمداخلة الكبار والحرص على الادخار والاستئثار ونال منهم حظاً لقدرة على جلبهم وان تكلفوا فى ميلهم اليه وحبيهم ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ،
وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخور
يحيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً وانقطع اليه فولاه في سنة
اثنيتين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكسوة وحينئذ هرع الناس
اليه للتوسل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصمم على المنع ثم
يسهله بسفارته ويلتزم الفعل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عند من دونه الكلمة
النافذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضخامته وارتفعت مكانته واثالت عليه
الدينيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن
دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا سمح
البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ؛ وقصد
بالإتماء لولائه والحلول بساحته وفنائته حتى أن المحب بن الشحنة الحنفي رئيس
مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيارستان المنصوري
في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في عمارته
وعماره أوقافه والحث على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار وما ينسب
اليه من الآثار مع التضيق على مباشريه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث
زاد على الحد وقل من المرضى فيه العدد وتحامى الناس المجيء إليه بأنفسهم أو
بمرضاهم فصار لذلك مكنوساً ومسوحاً ومنع الناس من المشي فيه إلا حفاة وحجر
في كل مآثرته اليه غاية التحجير فاجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال
ما يفوق الوصف وكذا اجتهد في عماره الجمالية وأوقافها وتحسين خبزها والزيادة في
معالم صوفيتها ومستأجراتها لكن مع التحجير عليهم في الحضور وقفل الباب بحيث
أن من تخلف لا يمكن القتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث
وليه مع النظر بعد القاياتي ، بل استقر في القضاء الا كبر بعد العلم البلقيني
وباشره بحرمة ومهابة وصوله زائدة وشدد في أمر النواب وابتكر جماعة من الفضلاء
ممن كان شيخنا يتره الكثير منهم عن استنابته واجتهد في ضبط المودع الحكمي
وعماره أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقفات
والاحكار على عادته المشروحة وتحري بالصرف من يعرف استحقاقه وارتدع
به المباشرون والجباة ونحوهم ، كل ذلك بالعنف والشدة والبطش المخرج
عن حيز الاعتدال والمجيء الى التصريح بما لا يناسب منصبه حتى في الطرقات
والركوب بدون شعار القضاة الى غير ذلك مما أنزه قلبي عن اثباته هنا مخافة الكبير

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحدهم راجعته ؛ وتعدي حتى تعرض لولد شيخنا بالترسيم وغيره قصداً لابعاده عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع اتقايا فيهِ وعمل شيخنا حينئذ جزءاً منه ردع المجرم ، واتسع منه تدريس الصالحية ونظرها الى أن حاق فيه السم القاتل وذاق مرارة حفظه في المقاتل فكان أول مبادئ انحطاط قدره وارتباط المحن بجانب قدره في أول ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء وبالشرف المناوي عن تدريس الصلاحية ونظرها وبأبي الخير النحاس غريمه عن البيمارستان وبالولوى الاسيوطى عن الجمالية ووضع السلطان يده على أكثر ما غناه من متحصل المرسى وغيره بل وأدخله المقشرة ، وآل أمره الى أن اختفى فلم يظهر الا بعد نكبة النحاس ومضى ثمانية أشهر وأياماً في الاختفاء ، سمعته يقول إنه أتى على متونه التي كان أنسبها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له في المرة الثانية وذلك في ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجمالية وياشر حضورها على العادة ماشياً في الاغلب من درب الاتراك قاصداً اظهار تواضعه بذلك ويصعد الى السلطان في كل شهر للتهنئة كأحد الناس ، ولم يلبث أن مرض في آخر يوم الاثنين ، ومات في يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوي في الازهر ودفن بتربة أقاربه الاسيوطيين في ناحية باب الوزير رحمه الله وغفائه وإيانا ؛ وأرجو له الانتفاع بما حل به من المحن والرايا سيما وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسباب الخفية عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التعمد والصيام والتهجد راغباً في إحياء ليالى رمضان بمجامع الازهر بر كمتين يقرأ فيهما كل القرآن في كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعفف عن كثير من المنكرات محباً في إغاثة الملهوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة بمجاهة بحيث جرت على يده مبرات منها تجهيز خمسة من العميان في كل سنة لقضاء فريضة الحج بمائة دينار ، كل ذلك مع الفصاحة في الكلام وجهورية الصوت وطلاقة العبارة وقوة الحافظة وبقصد الانتفاع بمجاهة تراحم الفضلاء في حضور درسه ببيتته وغيره وقرىء عنده في الكشف ونحوه وقرأت عليه لابهذا القصص جزءاً من الغيلانيات ومر بذلك وكذا حدث بالكثير مما كان القارىء عنده في أكثره الجلال بن الامانة ولذلك قرره في القراءة بالقلعة بعد عزل البقاعي وقد حله بكلمات حسبما شرحته في مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعي وتعديه لما أكثره مخلق بل ولو كان صحيحاً كان الزائد على قدر الحاجة منه غير جائز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزي ينشديه نظماً أوله :

الحاك الله يا سفتي فسكم تجنى وكم تخطى وكم تمنع وما تعطى

وقد أطلت ترجمته في ذيل القضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليق^(١) .

٢٥٧ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهري المالكي إمام مسجد قراقبا الحسني . اشتغل وقتاً في الفقه والعربية ونحوها وشارك في الجلة فلازم التقي الشمني فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز الحنبلي وعبد السكافي بن الذهبي وطائفة بقراءتي ، وكان مع مشاركته فيه ديانة وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب أبي العباس المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده الجلال عبد الرحمن ويعرف بابن السيرجيني . ولد في حاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوي فن بعده وامتنع من قبوله عن الأسويطي وكان قد استقر في التصدير الذي قرره فيروز الناصري بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة شيخنا وغيره من الاعيان وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجية عوضاً عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار والبرقوقية وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهوري الصوت مقديماً . مات فجأة في سادس عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبرقوقية فحمل لبيته وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربة أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشمس أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس بن أبي المحاسن القرشي الخزومي الوعيفرني الاصل ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد ويعرف بكسلفه بالوعيفرني . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحكاوي والمنهاج الفرعيين وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والاصول وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادى وفي الفقه عن الجلال المحلى في آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من الزين الزركشي والعز بن الفرات ، ومما قرأ عليه مسند أبي حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفي

وصاحبنا السنباطى فى سماعه وشرح معانى الآثار للطحاوى وسمعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ، وجود الخط على ابن الصانع بحيث أذن له فى التكتيب ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وسمع على الشرف أبى الفتاح المragى والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه فى سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ القراءات على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ورافقه فى سماع أكثره ابن الجمل يوسف الصنى وباشرا التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشرف المناوى فى القضاء ، وصاهر البدر حسن البردينى على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم فى المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فى فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقينى والمناوى والعبادى والكافياجى فى جانب المحلى بمفرده فى جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر وبالصالحية وبين يدي شيخنا فى المنكوتمية وكنت حينئذ فى خدمته وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البردينى شيخنا فى الحكم بما ألقى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت فى فهمى يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغنى أن المحلى قال إذ ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الديرى بل ظفروا بفتوى للسراج البلقينى وولده وابن خلدون المالكي بموافقة فرجع شيخنا وغالب المفتين اليه ، وكان خيراً فاضلاً حسن القراءة والشكالة وربما نظم . مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بتربة جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) المحب أبو بكر أخو الذى قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن على بن صلاح المناوى وسمع مع أخيه بمكة على التقي بن فهد فى سنة ثلاث وأربعين ، وتعمانى التجليد فى بيته وتكسب بالشهادة واسترققه أبو الطيب الاسيوطى فصار بذلك وجيباً . ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعدد رفته بقليل ، وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (محمد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهرى الشافعى التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلاً ، ومما سمعه ختم البخارى عند أم هانئ الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزة . مات شاباً قبل السبعين ظناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي وإمام سيدي مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريبا سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو و نافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنطنداني الضرير وحضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساحي ولازمه وكذا حضر دروس انوروري وأبي القسم النويري والبوتيجي ومما أخذه عنه القرائن، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتا بل لازمني حتى قرأ على كلام البخاري ومسلم والشافعي وأبى غنى في الاشرفية في الاشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامة احتسابا في محل امامته وباشر سقى الماء في وقف الشيخى بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضا ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها في كل يوم صباحا بحيث خرج عليه بعض اللصوص في توجهه إليها فعراه وضربه حتى كاد يموت وتعلل لذلك مدة ؛ وتقنعا وعفة وانعزالا عن الناس وربما ارتفق به الطلخاوي وغيره في الشهادة احتسابا ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وكان زائدا لاغتباط بي . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه :
ما موجب المهجر لم أعرف له سببا باشرت من عظم أشواقى بكم تلقى

إن تدعوا سببا للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلقي
٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس الغمري - بالمعجمة - والد أبي البركات داود التقي بن نصر الله . صاحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيرا وتنزل في الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لي الجلال القمصى وكان رفيقه ؛ وسيأتي الشمس مجد ابن عمر الغمري الوالي الشهير فرما التبس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف البزاز بقميسارية الطرحي وشريك صهري ويعرف بأبي ابراهيم . حج وكان أصلح حالا من كثيرين . مات قبيل السبعين .
٢٦٥ (محمد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقيق الفيشي الخياط . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم في صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنونا مع محبة في العلم وأهله . مات في أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئ في عقبه وأورد عنه دعاء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق .
٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجمال المكي ويعرف بالكركي . كان عاقلا خيرا ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله القاسم في تاريخه ؛ وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى انه ينفع من الاعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً أحمد بن العجيل يقال ثلثنا عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا معافي الملدوغ من شدة حمة وسمه ويا قادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه ان تكفيني كل ظالم بظلمه . مات في العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحسین أوقارها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخيمى . ذكره التتبی بن فهد فی معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحینئذ جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .
(محمد) بن أحمد بن کمال الدين . مضى فیمن جده کمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخو ناصر الدين بن أصیل لأمه وصهر ابن الهمام على ابنته الكبرى حج معه وجاور وكان مفرط السمن جداً بعيداً عن النهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهره حبة . مات بعد الستين ظناً .
(محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فیمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى القرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ الفرائض على أبى الجود وتمیز فیها وكذا اشتغل فی الفقه وصار يستحضر من منازيم ابن العماد أشياء وكان خيراً . ولذا استقر به القاياتی فی التكلم على أوقاف المحلة فلم یزل به كل من ولديه والولوى البلقينى حتى صرفه بأوحد الدين بن العجيمى جرياً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث أئزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام القاياتی قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وأحللت يمينه وتكرر دخوله للقاهرة وقصدنى مرة بالسؤال عن بعض الاحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه مناما أثبتة فی ترجمة القاياتی . مات فی ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فیمن جده على .

٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المسكلة بابن جماعة . ولی الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فی ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .
٢٧١ (محمد) بن أحمد التتبی بن الشهاب القزوينى ، مات فی ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أباً حميش - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغلبى - بفتح المعجمة وسكون التحتانية نسمة لغيل أباً رزير بالقرب من الشحر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - اليماني الشافعى ، تفقه

بأبى الحسن على بن عمر أبا عفيف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهر وتميز في الفقه وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة يعزل نفسه ثم يتوسلون اليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، وتخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالمًا كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حنان الحضرمي السكندى التاجر بشعر عدن . كان كثير الأموال جداً متسع الأحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقل وخشونة الملبس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة وهو لا يلبس إلا البياض من القطن ولم يحبس غريباً قط ولا رفقه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، ومما يدل لعظيم أمواله أنهم حسبوا ما كان له في جهة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين وسبعمائة في ذكرى محمد بن عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرهبي البعداني اليماني الشافعي . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وتفقه وخطب بمجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة على بن طاهر وتديره توصل الحصن حب حتى ملكه وارتفع بذلك كله وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فعزله وولاه نظر الوقف بزيد فلم ينجح فولاه النظر في ثغر عدن ؛ ولا زال يتنقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن أحمد الجمال البهنسي ثم الدمشقي الشافعي . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولى قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة مواظباً عليها وعنده ظرف ونوادر وكان مقلام العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر إلى القاهرة فاستنابه الجلال البلقيني . ومات في ذي القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الزبيدي المؤذن القمقام . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال السكيلاني المسكي الحنبلي نائب الامام بالمقام الحنبلي ووالد عبد الرحمن الماضي . انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين سيرا وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين الى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو انتفاعه به وواد مجبوراً بعد أن كان سافراً إليها قبل ذلك ؛ ثم دخل أيضاً القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الأذرعى الدمشقي الحنفي . ممن ناب في كتابة السر بدمشق وتميز ، ومات بحلب سنة إحدى وتسعين كتب عنه البدرى في مجموعه : حبيبي الطريف دق خصرأ فهمت به وبأخلصر اللطيف

وقلت للأئمة في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف

(محمد) بن أحمد حميد الدين النعماني القرعاني. فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .

٢٧٩ (محمد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن

أحمد بن عمر بن العطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمي جده .

٢٨٠ (محمد) بن أحمد الشمس المزازي الاصل الحلبي ويعرف بابن سفليس. قرأ

القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع

المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالمعجر حتى مات في ليلة الخميس

تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه

قوله قال حسان بن ثابت يرثي ابراهيم بن النبي ﷺ ورضي الله عنه مخاطباً النبي ﷺ بذلك

مضى ابنك محمود العواقب لم يشب بعيب ولم يذم بقول ولا فعل

رأى أنه ان عاش ساواك في العلا فآثر ان تبقى فريداً بلا مثل

(محمد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماضي . مضى

فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .

٢٨١ (محمد) بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف

بابن مدين بالقرب من الجبينة وكان يلقب بالحنبلي . مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٢٨٢ (محمد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القبيباتي الدمشقي والد ابراهيم

الماضي ونزيل القاهرة . كان من أعيان التجار ومن صار بالقاهرة مرجعاً للشاميين

وكهناً لهم مع خير ووضاءة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،

ابتنى خاناً بالقرب من الخميمين بحمام الازهر ، ومات قبل اكماله في خامس عشرين

ذى الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه له فيما لم يحصل منه على طائل رحمه الله .

(محمد) بن أحمد الشمس الزعفريني . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .

(محمد) بن أحمد الشمس السعودي الحنفي . فيمن جده عمر .

٢٨٣ (محمد) بن أحمد الشمس القباتي ويعرف بابن بهاء والد علي ذاك المدير

حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال ممن يصحبه الزين قاسم الحنفي

والوالد علي الاستقامة ، ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقبان في باب الفتوح

وبالتجارة والمعامة ، وما فر غير مرة لمكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خبطة

أخت عبد الغنى القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة

والبر ومحبة الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (محمد) بن أحمد

الشمس المدني المالكي ويعرف بابن الموله . مضى فيمن جده عثمان بن خالد .

- ٢٨٤ (محمد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين ونون - المالكي أحد موقعي الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ، ولى الخطابة بالباسطية وانتمى لأبي الفتح بن وفاء . مات في سنة سبع وثلاثين وتقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزيني عبد الباسط مع حضرة الحنبلي وغيره من الأعيان . أرخه شيخنا في إنبائه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البحايلى . مات في ربيع الثانى سنة ست وستين بمصر وصلى عليه بجامع عمرو وكان معتقداً في العامة . أرخه المنير .
- ٢٨٦ (محمد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندى رفيق نعمة الله الآتى .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد الحب الحلبي ثم الدمشقي الكاتب ويعرف بابن المجروح ، كتب على ابن الشمس الحلبي ، وتميز في الكتابة وتصدى للتسكيب في المجاهدة وغيرها وكان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال وكان عشيراً أحسن الشكالة والبزة ماجناً . مات في سنة بضع وستين وقد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محبى الدين الرومى الحنفى ويعرف بين أهل بلاده بفلبوى . شاب قدم القاهرة فى البحر من مكة فأقام أياماً وقرأ على بعض المشارق للصغاني وسمع منى المسلسل بشرطه وله فضيلة وكتبت له اجازة وكان عزمه الإقامة والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاى المهندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الجوى الحنفى ويعرف بابن المعشوق . ولد في سنة ثمان وستين وسبعائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على قاضيهام العلماء ابن القضاى مجمع البحرين وألفية ابن ملك وحضر مجلس الشمس الهيتى ^(١) وكان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع التكسب بالتجارة بل كان في أول أمره خيمياً ثم ترك ، أثنى عليه بليده صاحبهما الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديناً لا أعلم فيه عيباً تلقنت منه قطعة كبيرة من المجمع . ومات بحماة في رجب سنة إحدى وخمسين . وقد لقي شيخنا بحماة في سنة آمد شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق وقرأ عليه فى البخارى وكأنه ابن لهذا ويحتمل أن يكون هو ووقع التغيير فى لقبه مع اسقاط اسم أبيه ولكن الاول أشبه .
- ٢٩١ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصرى الشافعى ويعرف بالسخاوى وهو غير الماضى فيمن جده على . حفظ القرآن وكتباً وعرضها في عشر السبعين على جماعة

(١) بكسر - وعلى الالسنه الفتح - ثم سكون وفوقانية ، كما سيأتى .

من علماء القاهرة كالأجلال الأسناني وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذكر فوائده حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكانت وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالمعلاة عن بضع وستين سنة . قاله القاسمي في مكة :

٢٩٢ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصري . ممن سمع مني بمكة .

٢٩٣ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الهذلي الكردي الشافعي الطبردار ، كان من أبناء الجند فتعلق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين الدميري ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربع الليل مشيا من منزله بحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة في الخوايص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه أشياء . مات سنة أربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال : لازمني مدة .

٢٩٤ (محمد) بن أحمد همام الدين الخوارزمي الشافعي تزيل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصاري القاضي في دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة في أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جيل الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده في وصفه واستخص به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذي عمره له فيها وقرره بمعاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والاعطيا مع مراعاة جانبه وسماع كلامه فنبه بعد أن كان خاملا وتحلى بما ليس فيه بعد أن كان عاطلا وانتال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر درسه منهم اضعاف المئتين فيه وأقرأ بها الحاوي والكشاف ثم طال عليه الامر فاقصر على الكشاف وكان ماهرآ في اقرائه إلا أنه بطيء العبارة جداً يمضي قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مشاركاً في العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يمشى في السوق ويتفرج في الخلق وبركة الرطلى وغيرها بل كانت له ابنة ماتت مهافصار يلبسها زى الصبيان ويخلق شعرها ويسميها سيدي على وتمشى معه في الاسواق الى ان راهقت وهي التي تزوجها الهروي فحجبها بعد . هكذا ذكره شيخنا في أنبائه وقال في معجمه أنه ولد في حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وسمعت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير الكشاف مع التحرز في النقل وصحة الذهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من فوائده ؛ زاد في موضع آخر أنه كان يقول ان الهروي صهره من طلبته ولذا

انتدب معه وكان ماثرح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالماً فاضلاً فقيهاً ذايدفي الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متحرزاً في الدوصحيح الذهن سليم المعتقد مع الصيانة والانجماع وتعدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محققى شيوخنا . مات في العشر الاخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وقد جاز السبعين رحمه الله . ٢٩٥ (محمد) بن أحمد أبو عبد القادر النابى الغمرى نزىل جامعہ بالقاهرة . ممن سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الجبرتى . كان فقيهاً عالماً تفقه بالقاضى أحمد بن أبى بكر الناشرى وناب عن القاضى موفق الدين فى أحكام زید فسكان الناس اذا علموا أنه القاعد لذلك تحاموه لغلظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور فى حدود سنة أربع عشرة . (محمد) بن احمد أبو عبد الله الوانوغى المالکى . فىمن جده عثمان بن محمد ^(١) . ٢٩٧ (محمد) بن أحمد أبو الفضل القدسى الشافعى ويعرف بابن النجار حرفة أبیه . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان العجلونى والكمال بن أبى شريف حتى برع وتميز فى الفضائل وتصدى للأقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً قائماً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات فى الكهولة فى شعبان سنة سبع وثمانين واستقر فى المشيخة النور محمود بن العصيانى . ٢٩٨ (محمد) بن أحمد الكيلانى البجاريه - بكسر الموحدة ثم جيم وآخره راء اسم لبلد فسكانه قال ابن البلد القلانى - الازهرى الشافعى . قدم القاهرة فجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه الزين زكريا شرح الشافىة للجاربردى وشرح تصريف العزى للفتاوانى . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (محمد) بن أحمد البلخى الدمشقى ويعرف ببيكيكة ؛ أجاز لى فى سنة خمسين من دمشق ، وذكر البرهان العجلونى أنه سمع من الحب الصامت فافقه أعلم . ٣٠٠ (محمد) بن الشهاب أحمد البنهاوى التاجر . مات فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين . أرخه شيخنا وقال ان المتحدث عليه استولى على موجود أبیه ولعله يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان فادعيا أنهما ولدا عمه عصبة فصالحهما وكذا ناظر الخاص بما مجموعه لا يفى بثلاث الموجود قال وكان الخبر بذلك من باشر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المحدث لهذا وركب طريق الإنكار

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وان الذى دفعه هو الذى استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (محمد) بن الشهاب احمد العباسى الحلبى أحد أجناد الحلقة بها . مات بها فى إحدى الجماديين سنة خمس وتسمين عن نحو الحسين .

٣٠٢ (محمد) بن أحمد الجروانى نزيل القاهرة ، ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعائة وكان يذكر أنه جمع من الحجار فلم نظفر بجماعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب الى الحسن بن على وصار شريفاً فكان يطعن فى نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصارى . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقدمضى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا ابن الفرات وحينئذ فأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (محمد) بن أحمد الزبيدى نزيل مكة ويعرف بالجندار . مات بها فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (محمد) بن أحمد الرضاوى ابن أخت القاضى ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالنور . ممن جلس بالحنوت المجاور لحبس الرجة فى حياة خاله ثم بعده وكان يتكلم فى وقف الحجازية ومولده ظنا سنة عشر وثمانمائة وفارقته فى سنة ست وتسعين حيا .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السميع - وهو لقب أبيه - القرشى القاهرى الحنفى نخر الدين بن شهاب الدين جد قاسم بن أحمد الماضى . شهد على بعض الحنفية فى إجازة سنة احدى . (محمد) بن أحمد السعوى الحنفى . فىمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السميعى - نسبة لقرية من قرى أبوتيج يقال لها قرية بنى سميع - البوتيجى يعرف بالقرغل . رجل مجذوب له شهرة فى الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدوينة ، كان يتنقل بينهما وأكثر اقامته بالأولى وبها دفن وتحكى له كرامات . قدم القاهرة أيام الظاهر جتمع شافعاً فى ابن قرين العزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزاله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقورى المعجى ويعرف بالبايزيدى . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن أحمد الطوخى . رأيت كتبه بالشهادة على الزين طاهر فى إجازته لأبى عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولى الدين الماضى فىمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى .

(محمد) بن أحمد بن الطولونى المهندس . مضى فىمن جده أحمد بن على بن عبد الله .

٣٠٨ (محمد) بن أحمد القاهرى الغزى . الحنفى ويعرف بابن المزين ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في اجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه الماضى فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد الفخرى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القحماق . (محمد) بن أحمد الكركي ثم الدمشقي الحنبلي . فيمن جده معنوق . (محمد) الجمال الصامت بن أحمد الناشري . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهاروني المصري . كان مجذوباً معتقداً في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات في صفر سنة خمس . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) بن أحمد اليزليتي التونسي ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه النوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات في سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباتي الشافعي . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الغنى النائب وتنقلت به الأحوال حتى عمل الاستاذارية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاه الجيزية ثم الحجوية ، وكان عارفاً بالأمور وصاحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثير من المسائل الفقهية وكان يذكرها ويقرأ عنده في الروضة وغيرها ويكثر من مسألة من يلقاه من العلماء ، أضر في سنة أربع عشرة وانقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا في معجمه وانبائه وقال : سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتمى لأصهار نابقرة من النساء . وتبعه في ذلك المقرئ في عقوده رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أربك الظاهري من ططخ سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهي سبطة الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها علماً وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائباً في التقارير ونحوها وحسنوا له الأخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن أركاس الشبكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركاس فهو المربي لنظام ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والكنز وألفية ابن ملك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين والزين قاسم في آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين في البحر وجاور

حتى رجع مع الموسم في أول التي تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجالات ، واختص بالشهابي بن العيني بعد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع بي غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف الذات كثير الادب .

٣١٦ (محمد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي العز بن أبي الفضل بن أبي العباس الابرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضيا للمسكي ويعرف بالكتبي . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بأبرقوه . ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده الفخر الشائل النبوية للترمذي . وقدم مكة ففطنها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الاذى والاقبال على الخير والعبادة وجرت على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لكونه كان من جماعته صدقات لأهلها ومآثر بها . وكان بارعاً في الطب انتفع به أهل مكة فيه كثيراً سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتاباً حسناً . مات بعد انقطاعه في بيته لضعفه وعجزه عن الحركة في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة ثم التقى بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والمقریزی في عقوده وآخرون .

٣١٧ (محمد) بن اسحق بن محمد قاضي مدينة لامو - إحدى مدائن الزنج على بحر بربرا غربي مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قامات عديدة - الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة . قال المقریزی في عقوده وغيرها : قدم مكة وأناها في أخريات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فبلوت منه معرفة بالفقه والفرائض بحيث أنه يحل الحامى : مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضايق الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الاواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما تجده من آنية حتى ان صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به في رد الاناء فيرده بعد أن كل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها قال ومن عادة ممتلكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رهوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطباق فيأمر وينهى . فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً ، قال وتمر القردة طوائف طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وان البحر يلقي بساحل

مدينة لأمو العنبر فيأخذهُ الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه دبس يقيم أكثر من سنة ويعقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فإله أعلم .

٣١٨ (عبد) بن اسحق الشمس الخوارزمي الحنفي نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدى للاشغال والافادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعبد والدالشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الامامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والسكبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الارزقي وكتب المناسك وكان يرسم صفة السكبة والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجها عن الناس . مات في سلخ ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشرين سنة ظناً أوجازها . قاله القاسمى في مكة .

٣١٩ (عبد) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواني - بفتح المهمة وتخفيف النون نسبة لقرية من كازرون - الكازروني الشافعي القاضى باقليم فارس والمذكور بالعالم الكثير ممن أخذ عن الهيوى اللارى وحمى بن البقال ، وتقدم في العلوم سيما العقلية وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وماوراءالنهر . وصحبت الشناء عليه من جماعة ممن أخذ عنى ؛ واستقر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطومى عم الاتفاع به وكذا كتب على المضمد مع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن المحب أبو البركات بن المجد أبى القداء القلى سبط الشريف كريم الدين عبد الكريم بن الشيخ الصالح المملك الزين أبى بكر الحياتى والماضى أبوه ، نشأ فى كنفه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل اسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن مع منى وأجاز له جماعة ومات صغيراً بعد الستين .

٣٢١ (عبد) أمين الدين أبو النور شقيق الذى قبله . نشأ أيضاً فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذ عنى جملة فى الاملاء ، وخلفه فى جهاته بجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (عبد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن جمعة البحيرى الاصل القاهرى يرد دار الاتابك

أزبك وشقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأدها ناقلاً ثم وقف مع
أبيك بباب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برددار الاتابكي
حين كان حاجباً إلى أن سافراً معاً حين عمل نائب الشام وعاد حين استقر أتابكياً
فدأماً حتى مات أولها وانفرد هذا بالتكلم وارتقى في بابه لما لم ينهض له غيره
وصار المعول عليه إلى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المشاة كلهم بحلب
ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنكبه ووضعه في الحديد وضربه
باطناً وظاهراً واستخلص منه فيما قيل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصني
له في كونه تقدماً معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المديم وآخر
ما بلغه كونه مرمماً عليه بباب حاجب الحجاب تنبك قراً في رجب سنة ثمان
وتسعين وهو كاخيه من العوام وينسب لاطعام وبر وغير ذلك مع كونه حج غير مرة .
٣٢٣ (محمد) بن المجد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكنتاني
البليسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه
مات قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وكان قد اشتغل ومهر .

٣٢٤ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن
أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمنوف ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراقي والزين القمني
والطبقة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
وتسلط على يديه واختل عنده طاماً وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ
مدين بحيث اختص به وكان الشيخ يعظمه جداً ، وأخذ في غضون ذلك في الفقه
عن المحلي والمناوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الاصلين وغيرهما عن
ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرشي وبورك له في اليسير ، واستقر أولاً في
وظيفة والده التصوف بسعيد السعداء ثم أعرض عنها لآخيه ، وتنزل في صوفية
الشيخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشفاء على الزين الزركشي ، وحج وجاور
وداوم العبادة والتقنع باليسير والانعزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
والورع والتعفف الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقراره بالمناوي في القضاء
لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا صنع مع أخيه لما ناب في القضاء
مع تكرار حلقه له أنه لا يتعاطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا
أصلاً ، وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مع حرصه على إخفاء ما يكون من هذا

القبيل وميله الى الخول وعدم الشهوة ومنابرته على عدم تضييع أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا يذكره بالأوصاف الحميدة وقد سمع على التقي القاسى حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخرجه لنفسه وحدث ببعضها . مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادى الحنبلى وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وتنعنا به .

٣٢٥ (مجد) بن اسماعيل بن ابراهيم محبى الدين بن المجد المكرانى اخو أحمد الماضى وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيرها ولا زمنى بها فى سنة ست وثمانين وبعدها وفهم مع عقل وكون وأدب واتمها لبنت ابن السيد عفيف الدين وصغر سن ثم رجع إلى بلاده وأظنه عاد إليها بل هو الآن بنو احدى كنباية هو وأخوه وأبوها يقريء ولداً لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهرى الطيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرّب فى الطب بخاله الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقى ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمتانة وخفة الوطأة والتدبر فى العلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط وربما لاطفنى واشتد حرصه على كتابة الحاصل الموجبة للظلال من تاليفي .

٣٢٧ (مجد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن مجد بن اسمعيل بن على البدر القلقشندي الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة اربع وثلاثين وثمانائة ونشأ فسمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسىوطى ؛ وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضاً . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج فى توجهه وهو راجع فى ليلة الاحد سادس المحرم سنة تسعين بالحنك ودفن باكرى بولم يكن مرضياً وقد أحضر الى ولداً له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه الملاء فى ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجه خالة ابراهيم ومات معهارهم الله .

٣٢٨ (مجد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الشافعى القاهرى الشافعى ويعرف بالضبي . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ههنا الشيخ شمس الدين كان خطيباً بمجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة ديناً خيراً مقبلاً على شأنه لازمنى نحو ثلاثين سنة وكتب أكثر تصانيفي كاطراف المسند وما

كل من فتح الباري وهو أحد عشر سرفراً والمشتبه ولسان الميزان وتخرج الرافعي
وعدة كتب والآمال وهي في قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف
غيره ، واشتغل بالعربية ولكن لم تكن له نهمة في غير الكتابة مع التقليل
من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر
رمضان سنة أربعين وكثر الثناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبي بكر الجمال بن الشرف الجبتي الأصل اليماني
الزيدى . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجى عن الداعية اسمعيل
الجبتي ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وقال لى أنه شيخ
الصوفية الآن يزيد وأنه لم يتكهل .

٣٣٠ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس البابی ثم الحلبي
الشافعى وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بعمه العلاء أبى الحسن على البابی وبأثرين أبى
حفص عمر البارنى وبرع فى الفرائض والنحو وشارك فى غيرها من العلوم ودرس
بالمدرسة الصيفية بحلب وشغل الطلبة وأفتى ، وكان ديناً قنوعاً عفيف النفس
فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالعبادة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقتة
ولاه الشرف أبو البركات الانصارى قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من
خطابة البكترية واستتاب فى إمامة التربة الارغونية وتوجه اليها فأقام بها مدة
الى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع الى حلب فأقام بها
على امامته المذكورة حتى مات بها فى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية
وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه تبعاله لكن
باختصار . (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن البرماوى . يأتى قريباً .

٣٣١ (محمد) بن اسمعيل بن طوغان السهنورى البرلسى ويعرف بمجده طوغان
الميمونى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٣٢ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
أبو عبد الله الناشرى . قال عنه القاضى أبو عبد الله : كان فقيهاً فضلاً صالحاً سليم
الصدر مباركاً له فى معيشته . مات بالكدراء سنة تسع . زاد العفيف وله حواش
كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه فى الأحكام بسهام وكان أمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٣ (محمد) بن اسمعيل بن غلوان الزيدى ثم المهجمى . ولى قضاء المهجم مدة
وكان نبياً فى الفقه مشكوراً والسيرة . مات فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

وفي اليمانيين آخر شاركة في الاسم والاب والجد ولكنه مات قبيل القرن .

٣٣٤ (مجد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشمس أبو عبد الله بن التقي أبي اتقدا القلقشندي المصري الاصل المقدسي الشافعي سبط الحافظ الصلاح العلاني وأخو ابراهيم ووالد عبد الرحمن والتقي أبي بكر . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج في الفقه وغيره بأبيه وبالعلاني وكان يحبه كثيراً وينشئ عليه وعلى فهمه ويدعوله ويفرح به ويقول عنه وعن أخيه هارمحاتاي من الدنيا ، وقرأ الاصول على العلم اسمعيل الشريحي الحنفي والضياء بن سعد الله القزويني ولازمه ؛ ورحل الى القاهرة فلقى بها البهاء السبكي وغيره من علمائها وبحث معهم ؛ والى الشام فلقى بها أخاه التاج فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له في الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما في كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ، وسمع منهما ومن جده والميدومي والزيثاوي والبيانى والحراوى والتونسي والاذرمي وآخرين كالبدري محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار سمع عليه جزء الانصاري ، ودرس في سنة ثمان وستين وأفتى بعد ذلك بيسير كل ذلك في حياة أبيه وانتفع به الامائل لقوة ملكته في الايصال الى الطالب ، وكان اماماً في المذهب مطلماً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالاتصار للشيخين مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالعة فيها ، مع التهجد والصيام والتلاوة والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعة المقبولة وتأيد أهل السنة وقمع المبتدعين ومحبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، ومحاسنه جمة . مات في بكرة يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة تسع ودفن باملا بمجانب والده وكانت جنازته مشهودة وصلى عليه بمكة والمدينة وبلاد المعجم وأنشد قبل موته ثمانية أيام قول أبي نواس :

أقننا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس

فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم من كراماته رحمه الله وإياناً؛ وذكره شيخنا في إنباته وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العيني فقال انه في سنة خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سيما وقد نقل في المعجم انه كان في شعبان سنة تسع وأربعين في الرابعة وانه مات وله أربع وستون وتبعه المقرئ في عقوده وكذا وصف شيخنا في الانباء والمعجم العلاني بكونه خاله والصواب انه جده ، وقال في الانباء انه مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس في الفقه عليه مدار الفتيا . وقال في المعجم : انتهت اليه رياضة الفقه ببلده وانه قرأ عليه المسلسل

بوجزه البطاقة بسماعه لهما على الميديمى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض المجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيشمى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه وآخرين ، وتنزل بعد أبيه فى جهات كالكائنات السعيدية ولازم الحضور عند شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واغتبط بمزيد محبته ورغب له عما كان باسعه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة مترايد الوصف فى ذلك بحيث يفضى الى التنطع مع حسن عشرة واطف وتواضع وتقتنع باليسير ومزيد تعفف وبأخرة صار يتردد للجمال ناظر الخاص راجياً الاستعانة به فى ما كان يتكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب مما تعب بسببه ولم يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستظرفه ويكثر من المشى معه فى أسباب تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لكثير من الفقراء مبرات ، أجاز لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الامجاع ، وعندى من ماجرياته جملة . ومات فى جهاى النانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله جمال الدين بن العلامة المجد البيضاوى المسكى الرمزى الماضى أبوه وولده على . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة - وقال ابن فهد تسع - بمكة وحفظ القرآن وسمع على الزين المرافى البعض من الصحيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث عشرة والى بعدها وعلى الجمال بن ظهيرة الختم من ابن حبان . وبأشراً الأذان ورأيت كتب على استدعاء فى سنة إحدى وتسعين . وعمر حتى مات فى ليلة الاثنين سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى نزيل القراستقرية ومؤدب ابن الاشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن العماد البصرى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف فأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فاشتغل وطلب وتخرج بابن المحب وسمع الكثير من ابن أمية والصلاح بن أبى عمر وغيرها من أصحاب الفخر وغيرهم بل سمع مع شيخنا ، ورحل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ؛ وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في الفضائل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترية أم الصالح وعلق تاريخاً للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقراءتي بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فارقاً عن دمشق بالرسلة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجرى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرى في عقوده . ٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن عمر بن مزروع الشمس العمري طي ثم القاهري الشافعي أخو خليل الماضى وابن أخى الشيخ رمضان تلميذ ابراهيم الادكاوى . ولد بعد العشرين وثمانمائة بعمرط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعلمه المذكور فسافر به الى ادكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار اليه الذكر ولحظه وعادت بر كته عليه فحفظ المنهاج والالتمة وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ القراءات من بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل ؛ ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوى . وفى الفقه الشمس الونائى والشرف المناوى ؛ وبواسطة انتمائه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته الزين عبد الرحيم الانباسى يقرأ عليه فى القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقينى البخارى وغيره ، واختص بالبدر أبى السعادات البلقينى ثم بالولوى بن تقى الدين وقرأ عليهما فى الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما فى خزن الكتب بالباسطية وفى القضاء بمجيزة القيل والمنية وشبرا ، بل ناب فى القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديماً للتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة ، سافر مع الولوى المشار اليه حين توجهه للشام قاضياً على تقابته مرغوماً فلم يلبث بعد دخولها إلا يسيراً . ومات فى ذى القعدة ظناً سنة أربع وستين فى حياة أبويه فجمعنا به رحمه الله وإيانا .

٣٤٠ (محمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا اليماني الزيدى الشافعي الماضى أبوه ويلقب بالطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بزيد وهو سبط الجمال محمد بن على الزمزمى من تلامذة المبع على عهد ابن بدير وعبد الله الناشرى بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القمطاضى عدن الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والقرائض على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن ابراهيم الزيلعى وبرع فيهما وفى القراءات ؛ ومن

أجازه بالقراءات على بن عبد الله الشرعي المقرئ، وانتفع به في ذلك ، وولى التدريس بأماكن في زبيد كاليا فوتية والساقية والمحالييه والمنصورية التي لصاحب المين عبد الوهاب ، وهو الآن في الاحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره .

٣٤١ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الوثائي - بفتح الواو والنون وبالقصر نسبة لقرية بصعيد مصر الادنى - ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر محمد ويعرف بالوثائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساتين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله النضر الوثائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن ملك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له ، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبى شيخ خاتقة مرياقوس ، وعنه وعن الصدر السويى والشمسين الزركشى والبرماوى أخذ الفقه واشتدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشى والبدر الدمامينى معاً عليه بحث المغنى والشمس العجيمى سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الاصول والمعقولات والمنطق وعن القطب ^(١) البعض من ابن الحاجب الاصلى ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامى في فنون والجمال الماردانى في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصليين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم العلماء البخارى القاهرة لم ينفك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ولما توجه لدمياط سافر اليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والاستفادة منه حتى أنى رأيت بخطه : وأروى الكتب انسة عن شيخنا قاضى القضاة حافظ المصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقينى والولى العراقى وشيخه البرماوى وآخرين ؛ وجد حتى تقدم فى الفنون وتزل ببعض الجهات طالباً ثم مدرساً بالتنكزية بالقرافة بعد تكسبه بالشهادة كأبيه في حانوت بياب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للاشغال والافادة مع التقلل من الدنيا والتقنع باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الاعيان حتى صار أحد من يشار اليه بالعلم والعمل وانتفع به الأماثل ؛ واستنابته الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه

(١) كذا يياض في الاصل ؛ ولا نكسر من التنبيه على مثله بل تترك يياضاً كالأصل .

للاصلاحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد بيسير خطبه الظاهر
 جقمق لسابق معرفة به من مجلس العلاء البخاري لقضاء دمشق فأجاب بعد شدة
 تمنعه واختفائه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجهر
 بجميع ما يحتاج اليه من مركوب وملبوس وغيرهما ، وسافر في إحدى الجمادين
 سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نائبها عنه عن قرب
 وتوجه للحج ثم رجع منه الى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر
 في ثاني صفرها فقام بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمنع وتعلل واشترط
 منه لاعادة ما أخرج عن القاضى من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذى القعدة منها
 فلزم طريقته في تحرى العدل إلى أن قدم القاهرة في ذى الحجة سنة ست وأربعين
 وهو على قضائه ثم استعفى منه بعد يسير إلى أن استقر في تدريس الصلاحية المجاورة
 للشافعى في الحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدومه على عادته للاقراء
 فازدحم عليه الاعيان وأقرأ في الروضة من موضعين في مجلس حافل وغير
 ذلك حتى أنه أقرأ شرح جمع الجوامع للمحلى ، واستمر حتى مات في يوم
 الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ؛ وصلى عليه رفيقه القاياتى قاضى الشافعية
 حينئذ بجامع الماردانى ودفن بالتنكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا
 نحويًا قوى الحافظة سيما لفروع المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أفصح منه ولا
 أطلق عبارة ، شهدا على الهمة غزير المروءة متين الديانة معروفًا بالصيانة والامانة
 ذا أبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتهجد ، ومحاسنه حجة ، أخذ الناس
 عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات
 الغراقى : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تتركنا فقال
 أترك فلانا - وأشار اليه - فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما
 وترجمه العيني بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشاميين أنه باشر
 بعفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لكن مع عدم دربة بالأمر
 وقلة دخول فى الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل
 فيها شيئًا ، وتقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس
 مدقة غيبته وهى طويلة ، ودرس فى الغزالية والعادلية والبادرائية ودار الحديث
 الاشرفية ولم يقتف أثر من قبله فى أيام التدريس وكتب محضراً فى المحصى
 بسبب مغل الخمسة من البيمارستان المنصورى .

ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله بن العماد البعلى الحنبلى أخو على الماضى ويعرف كسلفه بإبن بردس . ولد فى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ببعلبك وسمع من أبيه بل أسمعته الكثير من ابن الخباز كصحيح مسلم والشائيل للترمذى وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا فى إنبائه إنه تفرد بالسماع منه وسمم أيضا مسند أحمد بكامله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبى طالب عبد الكريم بن الخباز ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبى العباس بن الجوخى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنيجى وابن أميلة وآخرين ، وأجاز له العرضى والبيسانى وابن نباتة والصلاح العلانى والصفدى ومحمد بن أبى بكر السوفى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والآبى واتنفع به الرحالة ، وكان بارعا فى المذهب محبا لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلابة فى الدين . وله نظم وتأليف فى صدقة البر . مات فى شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال : أجاز لى من بعلبك غير مرة . وابن فهد فى معجمه وآخرون وهو فى عقود المقرئى فى موضعين . (محمد) بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلهاى المكي الشافعى والد محمود زائد . يأتى فيه .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانىء ناصر الدين أبو عبد الله بن سرى الدين أبى الوليد بن البندر اللخمى الغرناطى المالكي . ولد سنة نيف وأربعين واشتغل قليلا ، وناب عن أبيه فى قضاء الشام فعيب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم انه استقل بعده بقضاء حماة ثم حلب فى سنة ست وسبعين عوض البرهان التاذلى ؛ ثم رجع الى حماة وطرابلس وكذا الى حلب وغيرها مرارا ، ثم ولاه نوروز قضاء دمشق فى سنة ست عشرة فساءت سيرته جدا ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس فى السنة التى بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية فى تاريخ حلب وقال كان ظريفا كريما مسننا جوادا حمن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضى المالكية بها . ومات بها فى أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن اسمعيل بن محمد أبو الرضا المصرى ثم الطرابلسى الشافعى

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد المقدسى . ممن سمع منى بمكة .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن العماد الدمشقي الشافعي ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ، مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع فى سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنأعلى بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شهبة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والانجتماع عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ، وصاهر ابن النابلسى على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار بيت المقدس . ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعترين نخبة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وقته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح اللباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للإيجى ، وقال كان رأسا فى سائر العلوم محققا لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعانى والبيان وكتب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانائة . ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد اليماني الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة وبالروضة النبوية أيضا وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضى كأبيه . ٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان الشمس الحلبي المقرئ الناسخ نزيل مكة ووالد محمد الآتى . كتب بخطه انه لما بلغ سمع عشرة سنة حبيه الله فى كتابة القرآن ووقفه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وبكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الاربلى فى بلده وهو أولهم والعسقلاني وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلار والشمس محمد بن أحمد بن علي بن اللبان بل كتب بخطه أنه قرأ بالعشر وكانت لها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفطر أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يتلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليه من آخر فى آن واحد ويصيب فى ذلك تلاوة

وكتابة ورد أبل لا يفوته شيء في الردمع جودة الكتابة وصرعتها، وقد كتب بخطه كثيراً وبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف ورابعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره القاسي في مكة . وقال شيخنا في إنبائه : كان ديناً خيراً يتعاني نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلال وغيره وأقرأ الناس واتفعوا به وجاور بالحرمين نحو عشرين سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوه ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو عم الشرف أبي بكر الموقع المعروف بابن العجمي ، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقرئ في عقودهم ، وترجمته في المدنيين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن العماد البطرني المغربي الأصل الدمشقي المالكي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان في خدمة القاضي علم الدين القفصي بل عمل تقيبه ثم بعد موته ولي قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكي . وكان عفيفاً في مباشرته يستحضر طرفاً من الفقه . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين . (محمد) بن اسمعيل ركن الدين الخوافي . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الاثروني ثم الحلبي الشافعي . ولد بقرية الاثرون من عمل الشجر وارتحل حلب فترجل بها عند الشرف أبي بكر الحيشي بدار القرآن العشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابي ثم عن محمد الغزولي ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضي ابن الخازوق الحنبلي في الإمامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للمنهاجين والكافية إلى سنة أربع وستين فتأهل بآلة الشهاب الانطاكي عين عدول حلب وانتقل حينئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته إلى أن مات في أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثير التلاوة والعبادة كادها للغبية لا يمكن جليسه منها رحمه الله

٣٥٣ (مجد) بن اسمعيل الشمس الحننى القاهرى نزيل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخانقاه ممن سمع بقراءتى بالقراستقرية الشماثل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل فى ربيع الثانى سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربى وبإدخاله غير الصوفية فى التربة طمعاً فى ما يصل اليه عفا الله عنه . ٣٥٤ (مجد) بن اسماعيل المدعو بكال الخوافى . كذا فى معجم التتقى بن فهد مجردا وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافى ولكن الظاهر أنه غيره .

(مجد) بن اسماعيل أبو الفتح الأزهرى . فى ابن مجد بن على بن اسماعيل . ٣٥٥ (مجد) بن اسنبغا ناصر الدين الكلبي نزيل الحسينية . ممن سمع على بالقاهرة . ٣٥٦ (مجد) بن البغا ناصر الدين ثانى حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات فى يوم السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة غربياً عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (مجد) بن الجبيغا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالى الناصرى الحنفى ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فولد له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانائة ولم يلبث أبوه أن ذبحه الناصر لالذنب فى رمضانها مع جملة المذبوحين فنشأ يتيماً فى كفالة زوج أخته أركاس الشبكي الطويل فحفظ القرآن والقدرى واللب ، ولازم البدر حسن القدسى شيخ الشيخونية فأخذ عنه واختص بمخدمته ثم لازم ابن قديد فى العربية وغيرها وكان مما أخذه عنه من كتب النحو شرح الحاجة للسيد الركن المسمى بالوافية نقراءته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالقية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لتفركار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية فى المنطق للكاتبى وشرحها للتفتازانى وقرأ البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويح للتفتازانى على عهدىهاو الخوافى السمرقندى وجميع شرح المنار للكاكى على ابن الحمام ، وكذا قرأ على الشمنى وأخذ الفقه والأصولين وغيرها عن الامين الاقصرانى والفقه والتفسير عن سعد الدين بن الديرى بل سمع عليه البخارى ، ولم يقتصر على آئمة مذهبه بل قرأ على البساطى ملازاده فى الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضد إلى مبادئ اللغة من الحاشية وأخذ عن القاياتى وآخرين وأنه قرأ على شيخنا والمحب بن نصر الله الصحيح وسمع بعضه على ابن عمار والتلوانى وابن خطيب الناصرية ومسلماً على الزين الزركشى ، وأجاز له الرواية المقرزى وناصر الدين القافوسى والبساطى

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتميز في العربية وأشير إليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص بابن الظاهر جقمق وقتاً، وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرهما، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي وبالحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض وفي مسئلة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام، وأكثرت من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سيما حين أعطى تنبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانبكية بعد الامين الاقصر، رأى لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقراً عنده انجم بالسكية إلا نادراً وقنع برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للغرباء، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التحري في المقال ولذا لا تترك النفس لكثير من كلامه، وقد حج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لقح بغلة الولوى البلقيني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأئمة بمالا يرضى فكان ذلك كرامة لذلك الامام. وبلغني أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاربردى وغير ذلك، ولم يزل متوجهاً للاقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توعك يسير ودفن بقرية تجماء تربة أربك الخازندار رحمه الله وإيانا، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندى المحلى نقيب الشافعي وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالاذن لثانيهما خطبة افتتحها بالحمد لله الذي جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لنفع الموحدين، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الاخير من الشرح المشار اليه المعول في ازاحة ما يشكل من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعالمنا واولانا الشيخى الامامى الهمامى العلماى القهامى المحقق المدقق شيخ المذهب الحنفى ومبرز الملبس الحنفى بل شيخ الاسلام أوحد الأئمة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التي هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والفرعية من انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته بانقطاعه عن ذوى المناصب من العناد نظام الدنيا والدين وزمام القربان في الميادين واضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع المحاسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن الوافرة الاقسام الفاضل الكامل العالم العامل الاوحد العلامة المحدث البسامة صدر المدرسين مفتى المسلمين أفضى القضاة المعتبرين الشهابي المدين فيه من له الواجهة والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع أبقاه الله بقاءً جليلاً ووقاه في طول حياته ببلوغ قصده أملاً وتأميلاً .

٣٥٨ (محمد) بن الطنبغا الشمس الجندى المالكي . ممن سمع على شيخنا .
٣٥٩ (محمد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشي الامير الكبير والده . كان شاباً أحسناً شهماً شجاعاً . مات مسلولاً ويقال إنه سقى السم وأسف عليه أبوه جداً . أرخه شيخنا في سنة ثلاث وعشرين من أنبأه والصواب أنه مات في يوم الخميس عاشر رجب من التي قبها كما أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة بكتمر الساقى بالقرافة . قال وكان أحد الطبلخاناة بمصر شاباً طرياً خصيصاً بالمؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه ويقال انه غرم عليه قريباً من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (محمد) بن الطنبغا التمرأزي . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)
٣٦١ (محمد) ناصر الدين بن الطنبغا دوا دار سودون المارداني . ممن كان يتعانى التجارة مع عقل وتؤدة وبر وستر اشترى رزقة بأراضى المحلة ووقفها على ابنته فاطمة التي تزوج أمها ستيمة ابنة الكمال بن شيرين ومات تقريباً سنة اثنتين وسبعين شاباً .
٣٦٢ (محمد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهري ويعرف بقوزي - بضم القاف وبعد الواو زاي مكسورة . من بيت إمرة وخير فجده الحاج سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له ما كثر كالجوامع بالحسنية والمدرسة المجاورة للدار الحسنة اللتين بقرب المشهد الحسيني بالقاهرة ؛ وتنقل بعده ولده في النيابة بغزة وغيرها ثم طرح الامرة ولبس زى الفقراء وصار يعيش في الطرقات ويكثر الحج والمجاورة ، كان مولد صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الحظ من الصحيح على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابنامى والمرانغى والحلاوى والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خيراً أيتكلم على أوقاف جده . مات في المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة رحمه الله . (محمد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسن بن علي .
٣٦٣ (محمد) بن القاضي أمين الدين أمين بن أمير اسليم بن محمد بن زائد بن

محمود الحصارى الممرقندى الشافعى رفيق فضل الله الماضى ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن سمع منى بالمدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (مجد) بن انس بن أبى بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنندائى ثم القاهرى الحنفى . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال إنه كان عارفاً بالفرائض أقرأها للجماعة وانتفعوا به مع كثرة الديانة وحسن السمى والمجبة فى الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحراوى وغيره . ومات فى سنة تسع ولم يكمل الأربعين . وقال غيره إنه مات فى ربيع الآخر وأنه كان بارعاً فقيهاً نحوياً أصولياً عارفاً بالفرائض والحساب تصدر للاقراء سنين مع الديانة والصيانة ومداومة خدمة العلم . قلب وكان امام المجلس بالخانقاه البيبرسية ، ومن أخذ عنه ببلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنندائى وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به غناية بحيث انه حنقه بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه الفقه والفرائض والحساب وكذا أخذ عنه الفرائض والحساب الجلال المحلى محقق الوقت لكونه كان من صوفية البيبرسية . وذكره المقرئى فى عقوده وقال انه برع فى الفقه والفرائض والحساب والعربية وتصدى للاشغال سنين مع الديانة والصيانة والانجاء عن الناس والاقبال على ما هو بصدده ، صحبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (مجد) ابن اوحى استقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس بعد موت الشمس القليوبى فى سنة اثنتى عشرة وكان نائبه فى حياته فدام فى المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للمحب بن الاشقر . ومات فى .

٣٦٦ (مجد) بن الاشرف اينال العلأى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضى . مات باسكندرية فى مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبع عشرة سنة . وحملت رمتة الى القاهرة فدفن فى تربة والده بالقسقية المدفون بها .

(محمد) بن اينال . فى ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسبانى الأصل الدمشقى الشافعى لى الماضى أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادى والمنهاج وغيرها وتفق بالشهاب الزهرى والشرىشى والصرخدى وغيرهم ولازم الملكاوى حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر فى الفقه والحديث، وجلس للاشغال بالجامع وانتفع به الطلبة، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مطعوناً فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٣٦٨ (مجد) بن ايوب بن عبد القادر بن أبى البركات بن أبى الفتح البدر الحنفى .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته انما هي في سنة خمس وسبع مائة لاثمانمائة وجده عبد القاهر لاعبد القادر .

٣٦٩ (محمد) بن بحر الميمني أحد من يتسبب بشيء يسير من جدته الى مكة وكان مشهوراً بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله .

٣٧٠ (محمد) بن نختي بن محمد بن يوسف بن موسى الستوسي - قبيلة - التلمساني الاصل التونسي المائكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخعي و ابراهيم الاخضري وقاضى الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الاولين أخذ الأصول والمنطق وعن الاول ومحمد الرصاع وغيرها المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الاحمد بن السلاوي والمستيري والفرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم اليها قراءة يعقوب على ابراهيم زعوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع الى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفن والدكاء والتصور الحسن فآله أعلم .

٣٧١ (محمد) بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندی . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .

٣٧٢ (محمد) بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الارديلي التبريزي الشافعي . حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبعوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوال كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (محمد) بن بديد بن شكر الحسني المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتاح من بطن مر ، قتلك به صاحب مكة الجمال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحمل في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (محمد) بن بردك الاشرفي اينال سبط الاشرف المشار اليه أمه بدرية . كان ممن يعتنى بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولات باي المؤيدي بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبته في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ، ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (محمد) الناصري بن الأشرف برسبای ، وأمه خوند الكبرى زوجة دقان
المحمدي المنسوب أبوه اليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه
في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده
عدة مهاليك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصكية ورسم لهم بسلوكهم
معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاسمطة والخيول وغيرها فامتثلوا
وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين
يديه أكابر الامراء والخاصكية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة
سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسة أبيه وكان قد عين للسلطنة بعده
فأراحه الله وماتت أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار .
٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أرخ شيخنا وفاته في إنبائه سنة أربع وثلاثين ولم يزد .
٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد جمال الدين الحسيني الماضي أبوه
وجده ملك الحجاز وابن ملوكه وسلك النظام المرتبط بسلوكه الظاهر الأصل
والاحساب والظاهر العدل والانتساب ربيب مهد السعد والسعادة ونسيب الأصل
والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتهاؤه وابتدأه اجتماع
فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير واندفع به المستكروه
عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضلته وعدله في أيامه الطرقات ومن
على المسامين بحفظهم وما حووه فكان من أعظم الصدقات حبه للتريل غير منكور
وحبه فضلاً عنه بالصفاء ماثور مذكور شيمه طاهرة وعلمه غير مطوى عن الفئمة
الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن إتلاف المرشد تلبد
ولا طارف يجول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدesh به العقول
ويقتول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات الرؤوس وآيات النفوس وارتاعت
من فروسيته وشدة بأسه الحماة السكاة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج
الصعود فأصعدته لمرأى السعود فكان له الظهور بالبرهان أبي السعود بحيث دانت
له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحرمة تلك الجهات صعبها وسهلها فلا يجارى
ولا يبارى ولا يجسر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص التحالفين بخيله
ورجله وخصص من تألفه لرجوليته منهم بتوالى إحسانه عليه وفضله فالرعايا مابين
راغب فيه ومنه رهاب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون
عنف شديد في اللين من غير ضعف اليه يسعى الامراء والكبراء وعليه معول الاعنياء
والفقراء كثير المداراة والاحتمال غير خبير بالمماراة المجانبة لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذا الاوصاف
والمآثر تشرفت بذكره المنابر وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونصب رسمه
بذيتك العالمين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه
بدون لبس وتخمين وحسب شرف النسب وعراقة الاصل في المملكة وعلى الرتب
وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي
الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسبا وأوصافا ولطيف الادوات المشتمل عليها
توددًا واتصافًا فالوصف الرضى لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذكى غير
مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفع بها الرتب كرباط
بمكة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجملته بطريق جدة المفيدة بالمعلاة الذي
شرفه الله وأعلاه وفي جهة اليمن وآخر بطريق الوادى الحسن وآبار بأماكن شتى
يردها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابع وبدر المذكورة لنفع الحجيج
والقوافل من الاعالى والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا يختصره واقضى
من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض
منقطعة وأسرى فكان المشار اليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لعساكره وجنده
وانتشرت أتباعه فزاد على المرحومين والده وجدته له في زيارة جده المصطفى صلوات الله عليه
وشرف وكرم كل قليل حركات والى عمارة جيرانه التفات بالانعام والبركات
وزاد حينئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لكل الاقتداء به فيه ويكاد
الانفراد به بدون تمويه وكذا له في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق
لنا أن نشهد مما نرويه ولقائله نسند :

يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله
كفأكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له
وأسأل الله أنا وسامع كريم نعته طول بقائه ومدته في نعمة سابعة عليه وإحسان
من ربنا اليه وان يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصاً قسيمة
المنطوية على محبته القلوب ويصرف عنهم كل مكروه وباطف بهم في سائر ما يحذروه
ويرجوه ويرحم سلفهم رحمة واسعة وينفعنا بمحبتهم التي للخيرات جامع . ولد
في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له خلق من الاعيان كعبد الرحمن بن
خليل القابوني امام الجامع الاموى وأسماء ابنة المهراني وأم هانيء ابنة الهوريني
ونشوان الحنبلي وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الديري والعز الكنانى
والشهاب الشاوى والجلال بن الملقن وأخته صالحة والبهاء بن المصرى والجلال

القمصى وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ؛ ونشأ فى كنف أبيه وكان قاصده الى الظاهر جقمق فى سنة خمسين فأكرمه ثم أعاد الامرة لأبيه وصرف أبا القسم فلما كبر أبوه وهش التمس من شاد جدة جانبك الجداوى الظاهرى فى منتصف سنة تسع وخمسين ان يكاتب السلطان فى اثرا كه معه فى الامرة فأجيب وان يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم لمكة بذلك فى يوم الثلاثاء عشرى شعبان منها وهو اليوم الثانى من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلات المغرب فى ليلة الاربعاء مع كونه كان غائبا ببلاد اليمن . ولما وصل اليه العلم بذلك مع القاصد المجهز اليه وغيره وصل الى مكة فى أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء وأعيان المجاورين وغيرهم فى صبيحة يومها وقرىء مرسومه بذلك ، وحمدت سيرته جدا وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحبا ذلك بالاحسان الى أهل المدينة والقاطنين بهاء الوافدين اليها على قدر مراتبهم وربما تفقد أهل مكة سيماء الغرباء وكنت ممن وصله بره فى الموضوعين ، ودخل المدينة فى أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله قاله كور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجازان وحبيضة وقايتباى وناهض وهم فى الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمه وشريكه فى السلطنة وهم عجلان ثم أبو القسم ابراهيم ثم على فى آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه واطمان الناس فى أيامه كثيرا وتقول جدا وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقا من اسلافه ، واستمر أمره فى نحو ووجاهته فى ازدياد وسعده فى ترقى واسعاد بحيث أضيفت اليه سائر بلاد الحجاز ليستنيب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته فى المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بمجانبه فى الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة ، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض اليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمناقق وأمنع فى تمهيد جهاته التى هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه فى عساكره لأهل ينبوع لما يأتونه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلى بنى ابراهيم عن بلادهم واعلى مقامه بافساد مقاصدهم فما وسعهم إلا الاتقياد لسلطانه واعتماد أوامره والترجى لفضله واحسانه وكذا لجازان حين أمدوا أخاه وطاونه على العصيان ومكنوه من التوجه الى الديار المصرية وأمنوه فى تلك المشاققة حمية وعصبية فسيى واجتبي وصار صاحبها من أتباعه حين علم ما صدر منه فى تمتته .

وابتداعه وأتى على زييد فأجلاهم أيضاً وصاروا طوعاً لسלטانه وله أرضاً ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوك في تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطمع في جهاته ولا يترفع عليه في جميع توجهاته مما إليه تتوجه الهمم العليا والأعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الزمان أدبوا تواضعوا وعقلا وفهما مع وضاعة وحسن شكالة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفاً لاتباعه وجماعته عن الرعية وعدم تلفت لما بأيدي التجار سيما حين تسليفه لما لم نسجم بمثله في دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرصاً كل هذا بتهديب عالم الحجاز البرهاني ولذا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحمد صنيعه زادها الله فضلاً وأيدها بدفع مالا طاقة لهما به تحنناً منه وعدلاً .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن علي بن خليل بن رسلان فتح الدين بن الزين الرملوى المكي الشافعي العطار أبوه وجده بمكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً في فنون متعددة وسمع على وكتبت له .

٣٧٩ (محمد) بن أبي البركات بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبتي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبيشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلمهم من الحجاز حتى نزل بأرض جيرة المعروف الآن بجبرت فسكنها إلى أن ولي الحطى ملك الحبيشة مدينة دقات وأعمالها منها لولسمع فعظم وقويت شوكته وحدث سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الغارات ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سبأهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً في بعض غزواته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين ، وكان ديناً عاقلاً عادلاً خيراً وقوراً مهاباً ذا سطوة على الحبيشة أعز الله الاسلام في أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فافتق أثره في غزوه وشدته ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبيشة كان شجاعاً بطلاً مديماً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق في القتال فأسلم وحسن إسلامه فهزم الكفار من الحبيشة مراراً وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهزم منهم الحطى صاحب الحبيشة مرة بل من جملة سعد هلاك الحطى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك دينياً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلأق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جدحتى ظفر بقاتل أخيه فاقتص منه ، وطول المقریزی في عقوده ترجمته .

(محمد) بن أبي البركات بن الزين . في مجد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(مجد) بن أبي البركات الخانكي أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (مجد) بن بركوت جمال الدين بن الخواجا شهاب الدين المكي والى الصلاح أحمد الماضي . تردد لمصر ؛ مات في ليلة الخميس رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (مجد) بن بركوت الشبيكي العجلاني القائد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القبيباتي الحنفي والد على الماضي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبع مائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالطهر الشيخوني في الخانقاه رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جد اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل الغزي الاصل المكي البنا . مات بهافي أحد الريعين سنة سبع وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربي القاسى الاصل الصعيدى المالكي نزىل الحجاز ويلقب أبوه بالناظر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانمائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسيوط من بلاد الصعيد فقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن على التلمسانى وحفظ العمدة وأربعى النووى والرسالة وأكثر المختصر القرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن مالك والملحة والجرومية وتصريف الغزى والرحبة في القرائض وايساغوجى والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية العراقي والشاطبيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الابشيطي والشرواني وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه وأخذ الفرائض عن أبي الجود وابن المجدي وعنهما وعن النور الوراق والشهاب الخواص الحساب وعن ابن المجدي فقط المقنطرات وعلم الوقت وبحث غالب الفقيه العراقي علي القاياتي وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والعبادى أخذ الاصول وأخذ المعاني والبيان عن العز السكناني الحنبلي والنور البوشي الخانكي والشرواني وعنه وعن الابشيطي المنطق ، وارتحل لدمشق في سنة أربع وأربعين فسمع العلماء الصيرفي وأبا شعر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصير في سنة ثمان وأربعين فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى فجهزه للحج ثم زار النبي ﷺ وأقام عند معزى يقرئ أولاده الى أن لقيه البقاعي في ربيع الآخر من التي بعدها فكتب عنه من نظمه مما مدح به ابن حريز :

هنيئاً مريثاً ياذوى العلم والرتب بجمعكم للأصل والفرع والحسب
الى آخر القصيدة وأرجوزة في عد المسكي والمدني وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك.
٣٨٥ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين أو شمس الدين بن المحدث العماد أو السكّال الدمشقي المذكور أبوه في النامنة ويعرف بابن السراج ابن أخى محمد الماضى ؛ سمع عبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة الخباز في آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقرأ عليه . ومات في رمضان أو شوال سنة ثلاث ، وهو في معجمه وانبأه وتبعه المقرئ في عقوده . ومن سمع منه قطعة جيدة من مسند الفريابي التقى أبو بكر الفلقشندى .

٣٨٦ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقى الاسدى الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بابن قاضى شعبة . ولد في طلوع فجر الاربعاء ثاني صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرؤيا رآها أبوه وتفقه بأبيه وغيره وأسمعه أبوه على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب بن حجي وابن الشرائحي وغيرهم فيما قاله ابن أبي عذينة ، وقرأ على شيخنا في سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتباينات له ، وارتحل الى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن ظهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السفطى ، وبرع في الفقه استحضاراً وقللاً ، وشرح المنهاج بشرحين سمى أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج والآخر بداية المحتاج وعمل سيرة نور الدين الشهيد وصنف غير ذلك ، وتصدى

للاقراء فانتفع به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناصرية والتقوية والمجاهدية الجوانية
والفارسية وكذا في الشامية البرانية نيابة عن النجم بن حجى وولى افتاء دار العدل،
وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات، وصار بأخرة فقيه الشام بغير
مدافع عليه مدار الفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلده فأبى؛ لقيته بدمشق
وسمعت كلامه، وكان من سرواته رجال العالم علماً وكرماً واصالة وعراقة وديانة
ومهابة وحزامة ولطافة وسودداً؛ وللشاميين به غاية الفخر. مات في ليلة الخميس
ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من القديس بقبرة الباب الصغير عند أسلافه
بعد الصلاة عليه بعدة أماكن وكانت جنازته حافلة وكثر الشناء عليه؛ ولم يخلف
بدمشق في محاسنه مثله رحمه الله وإيانا.

٣٨٧ (محمد) بن أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن موسى الحب
ابن التاج الكنانى العسقلانى الطوخى ثم القاهرى الشافعى الماضى فى المحدثين
أبوه وعمه الحب. مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير فحفظ القرآن والشاطبية
والعمدة والمنهاج الفرعى بعد مخنعة من أبى شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها
على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النساب والبوتيجى والعلم البلقى وغيرهم
كالباى والشهاب الابشيطى أخذ عنه بطيبة بوجود القرآن عند الزين عبد الغنى
الهننى وسمع أشياء ولازم التردد الى بل كتب من تصانيف جملة وكان يرتزق
بالنسخة غالباً مع كون خطه ليس بالطائل؛ والغالب عليه سلامة القطرة، وهو
أحد صوفية المؤيدية ممن حج غير مرة وجاور. ومات فى حياة أمه وقد جاز
الثلاثين بمجدة فى يوم الاربعاء سلخ الحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة
فوصلوا به ضحى يوم الخميس فدفن بمعلاتها؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده
أزيد من عشر سنين رحهما الله وإيانا.

٣٨٨ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الصعبدى الاصل
المقدسى الحنفى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن السودانى وبابن البقيرة وهو
لقب أبيه. ولد سنة تسع وستين وسبعائة وأخذ عن عمه الشهاب والشرىحى
وخير الدين فى طائفة؛ وتميز فى اتقاه مع الخير والتعفف والودع وطرح التكلف
وجودة البحث. مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين.

٣٨٩ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الجهنى الدمشقى
سبط الزين خطاب الماضى. ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين.
٣٩٠ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس القاهرى الحنفى ويعرف بابن السقاء،

اشتغل بالفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ، ومن شيوخه ابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشير اليه بتمام الفضيلة ، وتنزل في الجهات وناب في القضاء ولم يظفر منه بطائل . مات وقد قارب الستين أوجازها في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد النحريري القاهري المسالكي أخوخلف الماضي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : ناب في الحكم وتنبه في الفقه ودرس . مات في جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجمبري الحنبلي القبانى العابر والد العماد محمد الآتي . قال شيخنا في إنبائه وقد سمي جده فيه إبراهيم : كان يتمنى صناعة القبان وتنزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد السعداء وفاق في تعبير الرؤيا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه المقرئ في عقوده ، وحكى من المنامات التي عبرها وأنه دفن بحوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبي بكر بن أيدغدى بن عبد الله الشمس بن السيف الشمسي القاهري الحنفى المقرئ أبوه ويعرف بابن الجندى . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والالمية وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقى بن حاتم والصلاح البليسمي والعراقي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والشرف ابن الكويك في آخرين ، ومما سمعه على الأول والرابع البخاري بفوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثاني الشفا بفوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والقراءات والحساب وغيرها على أئمة عصره فكان من شيوخه في الفقه وغيره الجلال التبانى والمز يوسف الرازي شيخ الشيخوخية والصراف الهندي وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه مشاة ويكون انتهاؤهم عند السيوفية وفي العربية المحب بن هشام وأشير اليه بالتقدم في العربية والبراعة في الفقه وأصوله والعلم بالقراءات والحساب والمعاني والبيان مع الخبرة بالقروسية كالرمح والدبوس والمعالجات بالمقايير واللبخة وكذا بلعب الشطرنج وغيرها من الفضائل ، كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والعفة والتواضع وعدم التكثر بفضائله وحل المشكلات بدون تكلف وحسن العشرة ، ولزيد اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته لهفى السكنى بالقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشطرنج لتقارب طبقتيهما فلما مات تركه شيخنا ، ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكي والخواص والشهاب الهائم المنصوري ومدحه بأبيات كتبتها في ترجمته والبدر الدميري في آخرين من الشافعية وهي مع الفقه الامشاطي والمحب الاوجاق والشمس المحلى والد أئى الفضل والشمس الكركي وآخرون من أئمة الحنفية ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التقى الفلقشندي . واختصر المغنى لابن هشام اختصاراً حسناً متحريراً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتهى السمع في العربية ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطي وكان عنده بخطه وكذلك الزبدة والفطرة قرأها عليه الطلبة ومقدمته في القرأض ومختصر في المعاني والبيان وشرح كلامهما بل شرح المجمع في مجلدين ملتزمات توضيح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد غالبه ، وولى مشيخة المهندارية وتدريسها وأعاد للحنفية بالظاهرية القديمة عند قارى الهداية وبالالجبية واستقر به خشقدم في تدريس الدرس الذي جدده بجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدر بن عبيد الله فقرره جوهر الالالا شيخاً بمدرسته التي أنشأها بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزانة الكتب بالأشرفية برسباى من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهمام عنها فامتنع قائلاً لا نأخذ وظيفة صاحبنا ، وقد حج في السنة التي كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له في سمعه نقل ، ثم قبيل موته رفسه جمل فانكسرت رجله ولزم الفراش حتى مات في يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإيانا .

٣٩٤ (مجد) بن أبى بكر بن أيوب القاضي فتح الدين أبو عبد الله بن القاضي زين الدين بن نجم الدين الخزومى المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجيزة - القاهرى الشافعى والد البدر مجد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكورين . ولد تقريباً سنة خمسين وسبعمائة كما كتبه لى حفيده البهاء ويحتاج الى تحقيق وقال لى إنه ولى نظر المسجد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الاشرف ثم الظاهر ونظر مواريث أهل النمة ثم وقفت على توقيع باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم المدنى ويقال لها نظر ديوان الخدام به بغد موت الشهاب أحمد المندوبى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف اليه نظر الجوالى المصرية والمواريث الحشرية من أهل الذمة واستيفاء البيمارستان المنصورى

واستقر به ابنه الناصر فيها على عادته في ثانی شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالی مرجان الخازنداری المؤیدی في ربيع الثاني سنة ست عشرة وعین المعلوم عن نظرها عشر مناقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته في ثانی جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره في امرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله في مستهل رمضان سنة خمس وأربعين وباستقرار ولده البدر فيه بعده مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالی ويكون ذلك باسم ولديه المحب مجد والبهاء أحمد ثم في سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارهما في الشهادة والنظرين ومن مات منهما انتقل نصيبه للآخر وبتقرير أبيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه في الايام الاشرفية. ولما ولي صاحب الترجمة الجوالی في أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازی بقصيدة بائنية في ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره ، وحكى لي حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعباني أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وفاته فبادر بالطلوع به إلى الناصر فرج ففتح بحضوره فكان شيئاً يفوق الوصف فتعجب الناصر ومن حضره في إظهاره له وألبسه خلعة وأنعم عليه بحصة في استيؤم بالغربية هي مع حفيده الى الآن ؛ وقد ذكره العيني وقال إنه صاحب ابن سنقر أستاذ قلمطاي فقرره شاهداً عند استاذته ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به في نظر الجوالی المصرية و الخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالمباشرات عرياً عن العاوم . مات في ليلة الخميس سلخ شوال سنة سبع وأربعين ودفن في مقابر الصحراء خارج باب الحديد وسماه صدقة فوهم ؛ وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجار ووزيرة فن بعدهم ؛ وعرض العمدة على ابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وكان يكثر التلاوة ممتاعاً بحدى عينيه ، ولم يكن ينتسب في خطه محرقياً بل يكتب مجد الشافعي ، ووصفه شيخنا في عرض ابنه بناظر الحرم الشريف النبوي ، والبيجوري بالشيخ الامام العالم العلامة ، والبرماوى بالقضائي العالمي العاملي الرئيسي الفتحي بركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدي وآخرون بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها : المملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثنائه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانا ذكر للملوك ما تفضلتم به عليه من إجابة سؤاله الى ما عينه من الجهة القبلية الى أن قال : ولقد سر المملوك باتمائه اليكم والمسؤل من فضلكم تمام

الاحسان ولا بد أن يحمد المخدوم عاقبه ذلك انتهى . وكفى بهذا فخراً في رياسته وجيل مسكاته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان سنة ست وستين وسبع مائة ، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع من ابن أميلة أبا داود والترمذي والنسائي وأنه عاش إلى بعد الحسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجورجى ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن دثيشة . ولد سنة عشروثمان مائة تقريباً بجر جر من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج الفرعي وجميع العمدة والملحة وبحث في الملحة على الشمس الحريري والعز بن جميل - بالتصغير - قاضي بلده ، ثم رحل إلى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الفقه والنحو عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال أنه نزيل خط بركة قرموطذكي يسترزق بتأديب الاطفال بل ولقيته كثيراً عند الجمال الكرماني وسمعت من نظمه جملة بل سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان غاية في الذكاء . مات في العشر الاخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن محبوب ناصر الدين البعلبي الشافعي الذهبي ويعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبع مائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس اليونيني والشريف الحسيني والجردى وإلا ورقتين من أوله على ابن الزعوني ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه في بلده بمعه ، وحج وكان خيراً يتكسب من صناعة الذهب . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حسن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو تقيب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة تمع عشرة وثمان مائة بالقاهرة ممن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصراني والتقى الحصني وغيرها كالشمي والسعد ابن الديري وناب عنه وكان يجله ولازم الفخر عثمان الديمي في شرح ألفية الحديث وغيرها بل سمع على البدر بن الخلال بقوة والرشيدي ، وجمع كتاباً فيه ما يقع في مجالس البخاري إما بالقلمة أو بمجلس الشهابي بن العيني فانه كان القاريء عنده من المباحث الجديدة وكذا بلغني انه عمل منسكاً وكتاباً في اللغة التركية على قاعدة التصريف وانه قدمه للملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يعلمني اللسان التركي ثم أرسله إليه مع بعض البابية ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صهرآ له توفي بعدآن كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين دينارآ فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهاته وخذ رزقتك فافترضها ثم طلع بها إليه ، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون فى شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمسكة بعد العشرين من ذى الحجة ففاته الحج بل ولم يعتمر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (مجد) بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن مجد بن يونس بن أبى الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبية والجمال - وهو أكثر - أبو الين القرشى العثمانى المراكى القاهرى الاصل المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المراكى ، هذا هو المعتمد فى نسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبى الفخر عبد الوهاب بن مجد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبى الفخر بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعائة أو التى بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة خمس وسبعين وسبعائة فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية فى سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، ومن أجازته من مجموعهم البدر محمد بن أبى البقاء السبكى فى موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومجد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى الشافعى زليها وأحمد ابن محمد بن مجد بن مجد الحنفى المدعو بجلال الخجندى وعلى بن أحمد القوى المدنى والمجد اللغوى وأحمد بن محمد بن أحمد القرشى العقيلى النورى المكى الشافعى وأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكى لقيه بمكة والابن سى والبليقى وابن الملتن والدميرى لقيهم بالقاهرة ؛ ومن لم يحجز الصدر المناوى والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن مجد الكازرونى المدنى الشافعى ومجد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوى وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المالكى وناصر الدين بن الميلىق وأحمد بن سلمان بن احمد الشهير بالصقلى ؛ وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشى احكام عمدة الاحكام من تأليفه فى سنة ثمان وثمانين وأجازته به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الأكاير ومعدن المفاخر وقال قراءة وتحريراً وتصنيفه زهر العريش فى تحريم الخشيش ، وسمع على العز أبى الين بن الكويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى فى التى تليها بل سمعه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشى

البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألفيته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن ، وأخذ بالقاهرة أيضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبت في الجواهر ، وبرع في الادب بل كان اماماً عالمياً كثير الفوائد ظريف المحاضرة والمحاضرة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام العز عبد السلام الكازروني أم أولاده ، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة ونقلت من خطه :

إذا رمت آبار النبي بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن

أريس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل بيرحاء مع العهن

سمعهمامنه والداه وأخواه بل قرأ عليه أبو الفرج ثانيهما المنهاج القرعي ، وأسند والده وصيته اليه ولكن لم يعيش بعده إلا يسيراً فانه سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وهو متوجه في اللجون سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه تفقه بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع في كثيراً وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيرومية منها :

يا حافظ الوقت ويا من سما بالعلم والحلم وفعل الجليل

وتبعه في ذكره المقرزي في عقوده .

٤٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرحي بل سماع عليه وعلى أخويه وغيرهم كالنور المحلى بسبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني ومما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الفرج ووصفه بالعلم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ، روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لكونه طالبه بدين لمحاجير له ومطله فألح عليه ، وحمل للبيق ففصل به وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) الشرف أبو الفتح أخو اللذين قبله وأمه هي ابنة ابراهيم بن عبد الحميد المدني أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة

بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لنافع وابن كثير وأبي عمرو على الشمس
الحلبي والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والمنهاج الفرعى والأصلى ولمع الأدلة
فى أصول الدين لآمام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة ست وثمانين
فأبعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ؛ فمن عرض عليه مجد بن أحمد
الشافعى بن الظاهرى وقال إن مولده سنة عشر وسبعمئة وناصر الدين بن الملق
وأجازا له ؛ وكان ممن عرض عليه البلقينى وابن الملقن والابنامى بل سمع عليهم
وذلك فى سنة ثلاث وتسعين واللتين بعدها فى رحلته مع أبيه الى القاهرة وقد
دخلها أيضاً فى أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التى تليها ، ومن سمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين إليها أبوه والجمال الاميوطى والعراقى والهيشمى والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياذ والشمس محمد بن محمد بن يحيى الحشبي والجمال يوسف
ابن البنا والعلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها
رقية والقضاة الأربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويرى والتقى محمد بن
صالح الكنائى والتاج عبد الوهاب بن أحمد الأخنائى والجلال الحنجندى وعبد القادر
ابن محمد الحجار وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخى وابن الشيخة والمطرز
والخلاوى والسويداوى والصدر المناوى والصلاح الزفتاوى وابن القمصيح
والفرسيسى والهمارى والنجم أحمد بن الكشك القاضى وسيتية ابنة ابن غالى
وقرأ على الكمال الديميرى فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسئلة ظريفة
شبه اللغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضاً والزين عبدالرحمن القاسمى
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمانمئة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين وعنى والده ، ودخل اليمن مراراً أولها فى
سنة اثنتين وثمانمئة فاجتمع بالفقهاء موفى الدين الأزرق كما سيأتى ، وصحب
اسماعيل الجبرتى وتآدب به وألبسه الخرقة وكذا صحب الشهاب أحمد بن أبى بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية فى أصل حكم خرقة
الصوفية وعدة المسترشدين وعصمة أولى الألباب من الزينغ والزل والشك والارتباب
والشهاب الناقب فى الرد على بعض أولى المناصب والسلطان الميين والبرهان المستيين
وموجبات الرحمة وعزائم المفقرة ورسالة فى معنى قول أبى الفيث بن جميل : إن
البلاذلى كنافها قد يما ليس فيها مطيع لله ولا خاص بحال ورسالته إلى الموفق الناشرى
فى قول بعض الصوفية « خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيده المسماة بالوسيلة الاحدية في الفضيلة الاحمدية . ومن لقي يزيد سوى هذين المجد الشيرازي والنفيس العلوي والبرحسن الايبوردي وبأبيات حمين الموفق علي بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها تدريس السيفية بتعز ومدرسة مريم يزيد . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الازدعي والكرماني الشارح والبهاء بن خليل والحراوي وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وأبو بكر بن محمد ابن عبد الرحمن المزني ويوسف بن عبد الوهاب بن السلار وعلي بن محمد بن أحمد الاموي وابن أبي المجد وآخرون يجمع الكل أعني شيوخ السماع والاجازة مشيخته تخرج صاحبنا النجم بن فهد ، وتفقه بوالده بحث عليه العمدة في شرح الزيد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكملة لشرح شيخه الاسنوي المسماة الوافي بتكلمة الكافي مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق علي بن أبي بكر بن خليفة اليماني الشافعي عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه تقاسم الاحكام وتفقه أيضاً بالدميري والبلقيني وآخرين وأخذ الاصول عن الولي العراقي قرأ عليه المنهاج الاصل والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقي بحث عليه ألفيته وشرحها والتقييد والايضاح له ايضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه الاستعاذة بالواحد في إقامة جمعيتين في مكان واحد والكلام على مسألة قص الشارب وعلى تحريم الزنا والرد على الصغاني فيما زعم أنه موضوع من الشهاب وألفية السيرة وغير ذلك وأذن له في الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب له الولي العراقي كتابة حافلة أثبتتها في موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقرائه وقرأه غيره وكتب الطباقي وضبط الاسماء بل كتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والاجزاء جملة ، وكانه تخرج بالصلاح الاقحسي فقد وصفه بخطه بمفيدنا ، وتنبه وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية وشرح المنهاج الفرعي شرحاً حسناً مختصراً في أربع مجلدات سماه المشرع الروي في شرح منهاج النووي واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربع مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم وبني لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وقرأ كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهة ، وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك وتوقعه فيه تأديباً مع الجمال الكازروني لتقدمه في السن عليه فقرأ عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفاء بالروضة وأبو الفتح بن تقي وآخرون ، ولم يلبث أن قتل أخوه السكّال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه إياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولى بها مشيخة التصوف بالخانقاه الزمامية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماعيل الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جقمق في إسماعيل الحديث وحدث فيها بالكتب الستة وبمجل مروياته وأخذ عنه الأكابر وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الأكرام حتى أنه التمس مني حسبما كتبه بخطه الإجازة لولده ، وكان يسلك في تحديثه التحري والتشدد ويصلي على النبي ﷺ وبترضي عن الصحابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالقائمة وبسورة الاخلاص ثلاثاً ويهديها لمشايخه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الادب وتسكين الاطراف ونور الشبهة والتواضع والهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتفنع باليسير والاقتصاد وحسن التآني والانحياز عن الناس والاقبال على ما يهيمه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأثم وحسن الاعتقاد في المنسوين للصالح ، سالكاً طريقة شيخه في تحسين الظن بابن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم ارتضائه لاختصار فتح الباري ، وكان الشيخ محمد الكيلاني المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سفح أجياد الصغير وهو صابر ، ولشدة تحريه قل من كان يحسن القراءة عليه سيما وفي خلقه شدة. وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الرافضة أخاه يعني كما تقدم ففعا عن القاتل الى القيامة انتهى. ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبطن بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الاموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المقرئى وقال انه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا .

٤٠٢ (عبد) ناصر الدين أبو الفرج أخو الثلاثة قبله وشقيق ثانيهم ووالد الشمس

محمد الآتي . ولد في صفر سنة ست وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج وألفيتي الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابعدهما بمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له من الشافعية ابن الجزري والولى العراق والشمس محمد بن أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدنيان وابن سلامة والمحب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية على بن محمد بن علي الانصارى الزرندي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدى وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المكي ، ومن المالكية التقي القاسمى وأبوه أحمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال الكازرونى والنجم الواسطى والشمس الكفيري وبأخيه الشرف أبنى الفتح وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندي والجلال المرشدى وعن النجم وحده أخذ المعاني والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندي وغيرها في التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولازم أخاه في قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدرّب به في المتون والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال الكازرونى وأذنا له والنجم وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن الحب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرهمي والنور المحلى وأبى عبد الله القاسمى والجلال المرشدى والتقى بن فهد وبعض ذلك بقراءته ، ودخل القاهرة في سنة ثلاث وأربعين وأقام التي بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الامالى بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الخصال وشرح النخبة كلاهما له والاربعين التي خرجها والده والجمعة للنسائي وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة المفتى الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذى وسنن أبى داود والدارقطنى بقوت فيهما ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقسم ونسخة هام والاولين من فوائد سخنام والاربعين التي خرجها شيخنا له والاربعين لابن سعد النيسابورى وسداسيات الرازى والجزء الذى انتقاه الذهبي للعفيف المطرى ومسلسل الفقهاء وبعض الفيلايات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطى والقبابى والتدمرى والزين الزركشى وخلق . ومن القدماء مائشة إبنه ابن عبد الهادى وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستاً ، وحدث بالكثير من لفظه وبقراءة ولده وغيره أخذ عنه أهل بلده والغرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسند هابدون مدافع ؛ وكنت ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء ، وكان حسن الشكالة نير الشيبة مهاباً مع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص والجل في المنطق وعروض الاندلسى وغيرها محواش مفيدة بعد كتابته لها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمت ضبطاً للبحور فهاكها فعدها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورزج مع الرمل سريعاً شرحت للاخفيف مضارعاً قضيب اجتثت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالبقيع عند والده ورحمهما الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبى بكر بن خضر بن موسى بن حريز بن حراز الشمس أبو عبد الله الصفدى الناصرى الشافعى القادري ويعرف بابن الديرى . ولد في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فيما كتبه بخطه بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الذكر في سنة عشرين من الشيخ محمد القادري الشامى وفي سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلي وفي سنة أربعين بسعيد السعداء من الشرف موسى بن محمد القادري . قلت ولحق شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطن مالك رواية أبى مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المقتن بل حكى في ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عنى أنه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتى وأنه كان يرشد العامة ويقراء عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان في الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد في أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . ومن أخذ عنه الزين قاسم الحيشى ومؤاخي في الله البرهان القادري وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بشيخنا وقدوتنا الامام العالم العلامة القدوة المربي وأنه دى له تصانيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعى بالامام وبيض له وكذا يبيض له النجم عمر بن فهد في معجمه . مات في حادى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند آبائه برحبة الزاوية وقبورهم تزار رحمه الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقينى القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو رسلان وجعفر وأحمد . ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للرافعى ، وناب في

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(عبد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده عبد بن عثمان بن أحمد بن عمر .

٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتض بالله أبي الفتح بن المستنفي بالله أبي الربيع ابن الحاكم بامر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة نيف وأربعين وأنحوها وبويع بالخلافة بمهد من أبيه له في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة فاستمر إلى ثالث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير ابنك البدرى بزكريا بن ابراهيم ثم أعيد بعد يسير في عشرى ربيع الأول منها ، ودام إلى سنة خمس وثمانين فأمسكه الظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام في خلعه وقيده وسجنه ببرج القلعة وعزله بقريه عمر بن ابراهيم ولقب بالوائق ثم مات عمر فقرر أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوساً إلى أن أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه يلجأ الناصري جعل حبسه من جملة الأسباب المقتضية لخروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عليه والحجر الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكا أحسن إليه جداً وأمره بالانصراف إلى داره وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق أحد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشهوداً ، فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن إليه وأكرمته . واستمر على حاله إلى أن مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده ولده العباس بمهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في انبائه وقال انه كان قد عهد قبل ولده العباس لولده الآخر المعتمد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ، وكذا المقرئ في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث انقر بذلك بل مات عن العباس وحزمة وهما شقيقان وداود وسليمان وهما شقيقان ويعقوب و خليل وهما شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن . ريم و خلفا وهما شقيقان وخديجة وفاطمة وهما شقيقتان وعائشة وسارة ومريم وكل منهم من أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والاناث .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي الاصل القاهري أخو عبد اللطيف الماضي وسبط بني العجمي . ممن سمع على ابن الجزري .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الزكي البكري المصري الشافعي صاحب الاعتناء في الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين في سيرة سيد الاولين . ممن أخذ عنه التقي بن فهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبي عبد الله البنهاوي الاشبولى ، وما وقفت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بابن السنودى . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبي بكر بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الزكي المناوى الاصل المصرى الحنفى الآتى أبوه . اشتغل في العلوم وتقن وفضل ، وتنزل في الجهات ورعاً قرأ الطلبة ، واختص بالبرهان الكركي الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضى الحنفية الامشاطى حين استقراره في مشيخة البرقوقية بالوظائف . مات فى شوال سنة ثمانين بعد أبيه بيسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبي بكر بن عباس بن احمد البدرانى الآتى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أمين الآتى أيضاً . ولد فطن عرض على المنهاج فى سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة أحاديث من أول البخارى بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له .

٤١١ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضى جده والآتى أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وبعض التنبيه وألفية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على الشمس المالكي وتميز فى الخط قليلاً ، وحج فى تجمل بواسطة أبيه ثم وثب عليه بتحسين أحمد بن جيبنة الصيرفى له نكايه فيه حتى استقر فى نظر الجوالى ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لاتلاف ابن جيبنة ولذلك هذا بركة الديون ولم يحمد أحد صنيعهما ، وتكرر سفره لدمشق وطرابلس وحماة فى حياة أبيه وبعده ولم يظفر بطائل ، والغالب عليه الحلق وخفة العقل مع كونه لم يشارك أباه فيما يرمى به . مات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الخالق الشمس القاهرى الشافعى ويعرف بابن الخلالانى ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها فى المحرم سنة خمسین وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي أبى الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المغنى ابنى أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبى الفرج بن ناصر الدين أبى عبد الله القرشى العمرى العدوى المقدسى

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كأبيه بابن زريق - بضم الزاى وآخره قاف مصغر . ولد فى شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والخرق وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرّب يسيراً بابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس والزين بن الفخر المصرى والشموس المحمدين ابن سليمان الأذرعى وابن يوسف النيربى والمرداوى ابن أخى الشاعر والمحّب عبد الرحيم بن أحمد بن الحب فى آخرين من أهل دمشق والواردين اليها، وقرأ فى سنة سبع وتلاثين بجامع قارا على خطيبها النجم عبد الكريم بن صفى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حماة على الشمس محمد بن أحمد بن الاشقر وكذا براوية العبيسى خارجها أيضاً على العلاء بن مكتوم وبمحصى على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على السلمى القادرى وبجلب على حافظها البرهان الكثير كسنى النسائى وابن ماجه والمحدث الفاضل ومشیخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراءة وسماعاً ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث الرحال سليل السادة الاخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذو أخلاق جميلة وقرأ سريعاً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل فى آخرين سمع عليهم بحلب كالعلاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضياء وأبى اسحق ابراهيم بن العلاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن العديم والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها . وبالقاهرة فى سنة ثمان وتلاثين على شيخنا والمحّب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهيثمى وفاطمة ابنة الصلاح خليل الكنانية وآخرين ولكنه لم يمعن وكان أخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فن بعده ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر فى مدرسة جده أبى عمر بعد ابن داود ودرس بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة غير مرة وحدثنى من لفظه فى الزبدانى بأحاديث من مشیخة الفخر، ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التقي الجراعى وغيره ، ومن سمع منه العلاء البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه اليها من الاشرف قايتباى فى سنة تسع وثمانين بسبب مراعاة بعض مستحقى المدرسة وأقام فى الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقاسى شدة وهدد غير مرة بالتقى وغيره وتألّمنا له

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع ذوا نسة بالفن واستحضر ليسير
من الرجال والمتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخي السخاوي وهو بلقبه أشهر . يأتي هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو اليمين شقيق الذي قبله . ولد في عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبويه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معى إلى مكة في موسم سنة ست وتسعين فجاور
معى ورعا سمع على بل سمع معظم البخارى وختنته في ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله يسر له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو
عبد الله بن العفيف بن الكمال التميمي الداري الدار كافي القركي الشافعي . ولد
في صفر سنة تسع وعشرين وسبع مائة وأخذ العلم عن القوام أبي المحاسن عبد الله
ابن النجم أبي التناء محمود بن الحسين القرشي العناني الأموي الشافعي الشيرازي
غرف ، بابن الفقيه نجم وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والحاوي
والمصابيح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن أحمد بن ككوك التبريزي ،
وحج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار
والمزى ولقيه الطاوسي فاستجازوه ووصفه بالحدث العلامة الورع الجليل الزاهد .
مات في يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستمائة فترك . ذكره الطاوسي
باختصار والجرحى بأطول منه في مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبي الماسكوني - وهي
قرية منها - الشافعي ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد توعلك يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من القدر خارج
المقصورة من الأزهر في مشهد حافل ثم دفن بقرية ابن مزهر رحمه الله وإيانا .

٤١٧ (محمد) بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن صخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشرف بن العز بن البدر الكنتاني الحموي

الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بينبع وأحضر على الصدر الميدومى ثم سمع من جده العز الكثير ومن ذلك تساعياته الاربعين ومن العرضى والبياتى وأبى الفرج بن القارى وناصر الدين الحراوى والقلايسى ومما سمعه عليه الأول من مسند أنس للحنينى وبعض المعجم الصغير للطبرانى ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بعناية الزين العراقى منهم الشهاب أحمد المرداوى وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً ومال لفنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالغاً ولما قدم العلاء السيرامى وولى البروقية لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقينى فى الحاوى وغيره وعن العلاء على بن عبد الواحد بن صغير فى الطب وغيره فى آخرين كالز الرازى شيخ الشيوخونية فيما بلغنى ولا أستبعد أن يكون أكمل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخه المحب ناظر الجيش والشمس بن الصائغ الحنفى بل قال والبرهان التنوخى ، وقال المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبجح بذكر ذلك فى دروسه وأنه مع ذلك لم ير ابن خلدون يحل أحداً كاجلاله إياه وأنه ترافق هو وإياه فى الأخذ عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبى صادق ، ومضى فى ترجمة أصيل بن الخضرى محمد بن ابراهيم بن على أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود التبريزى شيرين كتب ابن عربى فى حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر فى كل فن حتى فى الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنفط حتى الشعوذة حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ومهر فى الزيج وفنون الطب وكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع وصار المشار اليه فى الديار المصرية فى العقلیات والمفاخر به لعلماء العجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو فى ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع هو أسماءها فى جزء مفرد يقضى الواقف عليه العجب من كثرتها ولكن ضاع أكثرها بأيدي الطلبة والموجود منها النصف الاول من حاشية العضد وشرح جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقرئ جميع المختصرات - التصنيف والتصنيفان مابين حاشية ونكت وشرح حتى انه كتب على كل من علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر جده البدر له شرحاً وعلى أربعى النووى وقصيد ابن فرج ثم غلص تخرىج الرافعى لابن الملقن على مظهر له ومات عقبه ؛ ولكنه لم يرزق ملكة فى الاختصار ولا سعادة فى حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجيباً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا عن من
يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض
بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلمه كما بينه هو
وآحاد طلبته ، وأقرأ التنبية والوسيط وشرح الالفية لابن المصنف وكتب عليه
تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب
عليه شيئاً سماه سبك النضير في حواشي الشرح الصغير ؛ كل هذا مع الانجماع عن بني
الدنيا وترك التعرض للمناصب ومهاجرة النفوس . وقد تفق له سوق في الدولة المؤيدية
وكانه السلطان عدة مرات بحجة من الذهب ومع ذلك فكان يمتنع من الاجتماع به ويفر
إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهروى فلم يتكلم في جميع النهار كله مع التفاتهم
إليه واستدعائهم للكلام منه بل سأله السلطان يوماً عن تصنيفه في لعب الرمح
فجحد أن يكون صنف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في الجلوس ويبالغ
في إكرامهم ويدم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده
أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من محبة الفساحة والمزاح واستحسان النادرة وكونه
لا يتحاشى عن مواضع النزه والمفترجات ويمشى بين العوام ويقف على خلق
المنافقين ونحوهم وربما يركب الحمار إذا أبعد ويقتصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج
مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بلى كانت عنده زوجة أبيه فكانت تقوم
بأمر بيته وهو يبرها ويحسن إليها ؛ وكان يعاب بالترني بزي العجم من طول
الشارب وعدم السواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه
بمحاصل ما تقدم ، وقال في الانباء : لازمته من سنة تسعين الى أن مات
وكان يودنى كثيراً ويشهد لي في غيبتي بالتقدم ويتأدب معي الى الغاية مع
مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبته بالإمام الأئمة ، وكذا قال في
المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر
ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه يعني أشياء منها الخامس من مسند السراج
ووصفه بالامام العلامة القهامة الفريد الاصيل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادي .
مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد انقضاء الطاعون وكان
هو في غاية الاحتراز منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من
ماكولات ومشروبات عينها لأصحابه فلما ارتفع وظن السلامة منه دخل الحمام
وتصرف فيما كان احتسب منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده
منه ، ومن ترجمه ابن قاضي شعبة والمقرئ في عقودهم وأنه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فان أباه كان يسكن بحوارناه قال وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً اسماء ضوء الشمس في أحوال النفس ؛ وأخذنا عن خلق ممن أخذ دراية ورواية كابن الهمام وابني الاقصراني والزين رضوان والابن والسفطي وشعبان ومن قبلهم التقي القاسمي وابن موسى المراكشي ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الالباسي والتلواني ، وأول تحديته سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الكريم الشمس المقدمي العطار بها ويعرف بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميدومي مشيخته تخريج الحسيني وأولها المسلسل ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المعراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادى في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه ولد بغزة بعد الثلاثين وسبعمئة وكان عامياً صدوق اللهجة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فليل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعردى الدمشقي الصالحى النشاربها ويعرف بابن الحياطة . ولد فيما أخبرني به في أول الحرم سنة سبع وسبعين وسبعمئة - وقيل في التي بعدها - بأسعرد وانتقل منها في صغره مع سلفه ففطن صالحية دمشق وسمع بها من أبي الهول الجزري ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالنشارة وأذن بالخانقاه القلانسية مع كونه قيمها ثم أضروشاخ وانقطع حتى مات في ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بالسفح رحمه الله وقد ذكرنى أن لبعض سلفه مدرسة بأسعرد وذكر .

٤٢٠ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشى المسكى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه عائشة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من عمه الجلال ابن ظهيرة وأجاز له في سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغى والشهاب احمد بن على الحسيني وابنا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجاو العراقى واليهشمى وابن السكويك وآخرون . ومات سنة خمس عشرة بربد ووصل نعيه لمكة في رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر أبو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله ، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكناني . أجاز له في سنة تسع وثمانمائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادي وجماعة منهم عمه . ومات صغيراً .

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين . هكذا نسبه بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لابنه .

٤٢٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله ناصر الدين القساوي بن الزكي . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العز بن جماعة ، وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دعاية ونوادر . مات في شوال سنة ست .

٤٢٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القسم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القاسبي الأصل النشيني - نسبة لنشين القناطر بالغربية - ثم المحلى الشافعي والد أبي الطيب عبد الناصر ويعرف بابن أبي الشيخ موفق الدين وابن الشيخ أبي بكر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزي والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصوري قاضي المحلة والمنهاج على القاضي التاج عتيق والعز بن سليم وبحث مواضع متفرقة منه على أولهما ، ورحل إلى القاهرة فسمع دروس الإبناسي والبلقيني وابن الملقن والنور البكري ، وعرض عليهم المنهاج في سنة خمس وتسعين وعلى الشهاب بن الناصح ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمحلة في سنة ثمان وثلاثين فأخذ عنه بعض الأجزاء وكان من عدول حانوت القطانين بها بارعاً في التوثيق مستحضرًا للمنهاج بل ولى الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين إلى أن مات في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين ، وكان أبوه صالحاً عاقداً للناكحة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يليه فعزل فتوجه للقاهرة للسمي في عوده فرافقهم نصراني يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السعي وكأنه لا شراك أهل الكفر معهم في التعظيم الدنيوي ، ورجع فأقرأ الأطفال مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقيني يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها :

سلام على الخل الولى الموفق ولى بفضل الله مازال يرتقى

٤٢٤ (محمد) بن أبي بكر بن عثمان جدي الشمس أبو عبد الله البغدادي الأصل .

السخاوى ثم القاهرى والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارد . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بسخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقينى وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاور للدرب من ظاهره وقنع الشيخ عن أجرته بريحان وشبه يضعه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاطفه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قاسم حفيد السراج اجعل هذه الدراهم مكان مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختص بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندهما فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ، وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمغازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الاذكار ونحوها والتكسب لعياله بالغزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة الى الشام للتجارة ولا أستبعد انه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الاولياء كالشمس البوصيرى وخلف الطوخى ويوسف الصنى والزين السطحي بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه الفخر عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الاخ فى الله تعالى وأشار الى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشيخنا بل قال لى العلاء البلقينى أنه كان من يراه يشهد بولايته وصلاحه ومالقيت أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرخم والشريف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادرى الآتى القاهرة وأنزله الجلال البلقينى بمدرسة والده التمس من الجلال رفيقاً صالحاً يتأنس به فأشار بالجد لعلمه بخيره ورغبته فى صحبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « وكان أبوها صالحاً » فكان يتردد اليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقدرت وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعائة ناصرى ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتذراً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيما معه وربما يفضى به التوسع الى اشغال الذمة بزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قراضاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصمم على الامتناع وقال له إنما صحبتك لله فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لهما بل هى للجد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأنزله الجلال أيضاً بالمدرسة
صحبة الجد أيضاً واعتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أشرف حال حتى مات بعد
أن صعد الغرس خليل الحسيني والفقير نور الدين المنوفي لميادته واستبشر بقدميهما
وقال لها أشهد كما أني أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى
عشرة وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بحوش صوفية البيرونية رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) بن أبى بكر بن على بن إبراهيم بن على بن عدنان الشريف ناصر
الدين بن عماد الدين بن علاء الدين الحسينى الدمشقى الحنفى سبط العللاء بن
الجزرى أخى الشمس المشهور ، أمه خديجة أو عائشة العمرية والماضى عمه أحمد وولده
العللاء على والآتى أبوه . ولد فى يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة ست
وعشرين وثمانائة بدمشق ، ممن تفقه بيوسف الرومى وعنه أخذ الاصلين وتميز
فيهما وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدرىس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده .
مات فى صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الاعراب ولم يكمل الاربعين .
٤٢٦ (محمد) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أبى الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد
ابن على بن أبى بكر بن عبد الغنى بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن
محمد بن أبى بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى المحلى ثم
القاهرى الحبلى أخو عبد القادرو على الماضيين . ولد فى سنة أربع وستين وسبعائة
ونشأ فحفظ القرآن وسمع مع أبيه على العسقلانى الشاطبية فى مستهل ربيع الاول
سنة خمس وثمانين ووصف بالفقيه الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على
البلقينى والعراقى ولازمه فى كثير من مجالس أماليه واليهيىمى والأناسى والعمارى
والصلاح الزفتاوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمراغى والحلاوى
والسويداوى فى آخرين ، وتزل فى صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت
وكان بشره بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين عمارتها
هم يكفون من يمد بحمل شىء من آلات العمارة فتوقف وتقاعد عنه فقال له
شخص احمى يافقير ولك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل فى بعض الجهات
ولزم الاقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب
المصاحف وغيرها ويطالع مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات فى تاسع
شعبان سنة ست وأربعين ودفن بحوش سميد السعداء ، وكان خيراً أربعة نير الشيبة
منعزلاً عن الناس ، رأيت كثيراً ولم يكن خطه فى الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (عبد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن الصلاح الحسنى السيوطى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسىوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز بن أبي القسم الطهطاوى بن حريز قال وكان شجى الصوت بالقراءة ومناقبه ومناقب أبيه حجة ، ولأبى عمرو على الشهاب الدوينى الضرير وبحث بها عليه فى النحو ، ثم انتقل به أبوه الى مصر قبل القرن فعرض العمدة على الزين العراقى بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم عاد به فأقام الى سنة ست فلقى تركياً سكراناً فراجعه كلاماً فطنى عليه فقتله فانتقل بأهله الى القاهرة فقطنها وسكن بالصحراء ولازم الولى العراقى فى الفقه والحديث والأصول والنحو والمعانى والبيان وكتب أماليه وأخذ الفقه أيضاً عن النور الادمى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والنحو عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام والعروض وغيره من علوم الادب عن البدر الدمامينى وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير من آخره ، وحضر دروس العز بن جماعة وسمع رابع ثمانيات النجيب على التقي الزيرى وعلى الولى العراقى والنور القوى الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور الايبارى اللغوى أكثر أبى داود وابن ماجه وعلى ابن الجزرى والزين القمنى فى آخرين وقرأ حزب النووى على يحيى بن محمد الشاذلى أخى أبى بكر الشهير ، ولم ينفك عن الاشتغال حتى رجع فى فنون وتقدم فى الادب وجمع فيه مجاميع كرياض الالباب ومحاسن الآداب والمرح النضر والارج العطر ومطلب الاديب ونظم فى الخليل أرجوزة فى خمسمائة بيت ونخبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يلم شعنه منه لتخليه عن الوظائف الدنيوية . لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسىوط وهى الشريفة والفائزية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك فاستمر منقطعاً عن الاقتيات بالكتابة الى أن بنى قراقجا الحسنى مدرسة بخط قنطرة طغر دمر وجعله خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأنشد مشيراً لارتقائه بالكتابة :
كتابتى أشكرها كم لهاى عائده فرأس مال أخذها وأستزيد فأئده
وربما كان شيخنا يستنيه فى الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صداق الحب ابن الاشقر على ابنته رابعة أرجوزة أثبتها مع بعض مطارحاته معه فى الجواهر ، وكان شيخنا يحمله ويصغى لمقاله وكذا وصفه الولى العراقى بالفاضل ؛ اجتمعت به

كثيرا وسمعت بقراءته على شيخنا في الديوان بل عقلت عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحج مراراً أولها في سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والخليل ووصل في الصعيد الى قوص ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيراً فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة والبرة نير الشيبة صنف سوى ماتقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربعى النورى في مجلدة في المسودة وفضل السيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقبا وصلى عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه مما كتب به على بعض المجاميع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتدى أوحدا
أصبح فرضاً لا يرى مثله فاعجب لمجموع غدا مفردا
ومنه في ابراهيم: حبيبى قد فاق الملاح بحسنه وراح به كل كئيب وولمان
على عدلى دعوأى هذى وحسد وان أنكروا ما قلته فهو برهان

٤٢٨ (مجد) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلالة بالمهمل . رأيت كتب ببعض الاستدعاءات في سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المسكين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ، وكان فيما بلغنى يستحضر قواعد ابن رجب مع ذكاء وفهم .

٤٢٩ (مجد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البهاء أبو الفتح ابن الزين المشهدى القاهرى الازهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى وأبوه . ولد في ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وجانباً من المنهاج الاصلى ومن ألفيتى الحديث والنحو وعرض العمدة على الولى العراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والسراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسى في آخرين ممن أجاز له والشموس البوصيرى والشطنوفى والعجيبى سبط ابن هشام وابن الديرى والجلال البلقينى والجمال الاقفاصى والشهاب الصنهاجى والعلاء بن المغلى وغيرهم ممن لم يحجز ، واعتنى به أبوه فأسمعه من لفظ الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى النور القوى ختم معلم ومن لفظ أبى القسم العبدوسى غالب الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجه ومنتنى من مشيخة القسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقراءته وقراءة غيره ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغني أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره وهم ، وجود القرآن على الشهاب السكندري ولازم الشرف السبكي والقاياتي في الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن الونائى لكن يسيراً ، واشتدت عنايته بملازمة القاياتي في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر في قراءته عليه لقطعة من الكشف بل وأخذ عن ظاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للفاسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ في صغره كثيراً من ألفية النحو بمحماً على الشمس الشطنوفى ، وفي كبره مجموع السكلافي بتامه على ابن المجد وحضر كثيراً من دروسه في الفرائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرشى وقرأ في المنطق وغيره على الشمس الشروانى وكذا سمع فيه على أبى الفضل المغربي وأخذ أيضاً عن الكافياجى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الألفية والمقدمة وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراية ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر فتح البارى وأذن له فى الاقراء والافادة ووصفه فى سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة البارى المحدث المفن فخر المدرسين عمدة المتفنيين ، وكذا وصفه المحلى بالفقيه المحدث العالم فى الاصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه المعين المراد وتحققه وأفاد واستفاد وأذن له فى الافادة أيضاً ، ومن أذن له فى التدريس القاياتى ووصفه البقاعى فى أيبه بالمحدث الفاضل المفن ، وحجج صحبة والده ودخل معه أيضاً الشام واستقر فى تدريس الاقبغاوية بعد وفاة ابن أخته أبى البقاء بن عبد البر السبكي وفى مشيخة التصوف لحشقدم بعد الظهر برواق الريافة من الازهر وفى مشيخة الحديث بالزينية المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وناب عن ولدى ابن القاياتى فى تدريس الحديث بالبرقوقية وأعاد بالصالح والالجبية ، وتنزل فى غيرها من الجهات كسعيد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسير وربما كتب على الفتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المختصرات وصل فيه الى الفرائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل وعمل جزءاً فى التسلى عن موت الاولاد و"نقط من النقود والردود للكرمانى ما يتعلق بالعقد سماء تلخيص المقصود فى مجلدين فى تعاليق سواها وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والثقة والعدالة والادب والجميلة والقناعة والتعفف والانحياز عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

وتجهيزهن وخدمة العيال وكثرة الامراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدى لتلاوة الحديث في أوقات بالازهر ، وقراءته متقنة وصوته بها شجي مع التأنى والايضاح وجود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صحبته قديماً وسمع كل منا بقراءة الآخر على شيخنا وغيره ، وسمعت من فوائده وكتب عن أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تعلق أياماً ثم مات في يوم السبت عاشر جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أمين الدين أبو النصر وأبو العين بن الفخر بن ظهيرة القرشي المسكي الحنفي أخو عبد العزيز وعبد المعطى ، أمه قدم الخير الرنجية فتاة أبيه . ولد وحفظ القرآن والجمع أوجه واشتغل قليلاً عند العلماء بن الجندى نقيب زكريا في مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبي يزيد في النحو وعن عبد النبي المغربي في أصول الدين ولازمى في سنة سبع وتسعين في البخاري وغيره بل كان سمع على في حياة أبيه سنة ست وثمانين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين أبو البقاء أخو الذي قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه ايضاً وحفظ القرآن وأربعى النووى .

٤٣٢ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحب بن القاضي التقي الحريرى الدمشقى الآتى أبوه . ممن سمع على شيخنا في سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن درغام بن ظعان بن حميد الجلال أبو عبد الله الانصارى الذروى ^(١) المصرى ثم المسكى الزبيدى الشافعى ويعرف بالجمال المصرى . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمئة اوالتي قبلها او بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها الى ان بلغ أوراها فقدم مكة فاستوطنها وسمع بها على ابن عمه بن جماعة منسكه الكبير بفوت وغيره ومن احمد بن سالم والجمال ابن عبد المعطى والاميوطى وزينب ابنة احمد بن ميمون التونسي ؛ وأجاز له الصلاح الصفدى وابن الهبل وعمر الشحطى وست العرب وخلق ؛ واشتغل قليلاً وصحب أبا الفضل النويرى القاضى وخدمه كثيراً فلما علم نجاحه صار يرسله في مصالحه وهديته لصاحب اليمن فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زبيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبرتى فناله بسببه شيء كثير وداخل الاعيان من أهلها فتمنى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف في مواضع

أمره الى الاشرف صاحب اليمن فقربه وأدناه واتصل به فاستظرفه لخدمة مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حسبة زبيد ، ثم صحب المراج بن سالم لما ولي شد زبيد بعد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكاً وتزايد أمره وقويت مهابته وحرمة في مبادئ أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحتضار الاموال منها بحيث ولي إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الأمير ثم انحط عند الناصر وولى نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجى الصوت كثير الفكاكة والمزاحة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سيما الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل وإذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فيما قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة عشرين بزييد ودفن بمقبرة اسمعيل الجبرتي عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكراً ، ذكره القاسي ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في ابناء شيخنا وقال في معجمه : لقيته مراراً في الدولتين يعني الأشرفية والناصرية وهو على ماعهده من المودة والمروءة ، وسمعت منه قليلاً بوادي الحصيب . وكذا ذكره المقرئ في عقوده وكرره وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكراً ؛ قال وكان إذا قام حول الكعبة في رمضان يكاد الناس يفتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلى له الماء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ (محمد) النجم الانصارى الذروى الاصل المكي أخو الذى قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجاديين سنة ستين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع العز ابن جماعة والكمال بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطى والعفيف النشاوري في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الاميوطى ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على محمد بن أحمد المنبجى بن خطيب المزة أشياء كسندى عبد والدارى ومسند الشافعى وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة وكذا من ابن الصيرفى والكمال بن النحاس وجماعة بافادة الياسوفى وغيره وكان ينشئ عليه وعلى فضائله ؛ وأجاز له جماعة تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل هو الذى استجاز للتقى القاسى . واشتغل كثيراً فحضر الفقه والاصلين عند القاضى أبى الفضل النورى والجمال الاميوطى وغيرها والنحو عند نحوى مكة أبى العباس ابن عبد المعطى وأبى عبد الله المغربى النحوى وغيرها ؛ وتميز في الفقه ومهر

في العربية ومعلقاتها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند المحب النويرى وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلائم من قبله والده القاضى أبا الفضل كثيراً ، ودخل اليمن مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثمانمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبى الفضل ، وكان حسن الايراد لما يليق له لجودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، مليح الكتابة سريعها ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخيل يزيله أدنى شئ وانجماع واقتباس وعدم تصد للاشغال واقبال على شأنه واهتمام بأمر عياله ، وتمول بعد تقلل بسعى جميل وكتب كثيرة نفيسة يسمح بعارياتها بل ربما يبر بمعلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اسم من الطلبة ونحوهم ، وجمع شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوى ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معانى الحروف في كتابه مغنى اللبيب وقواعد الأعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ، وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد تعرض نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صبح الأحد ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن ونفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالظور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للاشغال ، ودخل اليمن مراراً وقدم القاهرة سفيراً لصاحبها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لأولادى مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدى وعدمه ممكن ، وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئى في عقود وأنه حدثه بكثير من أحوال الملف .

٤٣٥ (محمد) الجمال أبو عبدالله الانصارى أخو اللذين قبله وهو أصغرهما يعرف بالمرشدى وهو جد أبى حامد محمد بن عمر الآتى والماضى أبوه . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطى والنشاورى في آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أمية وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجمعهم مشيخته للثقي بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولقي شخصاً يسمى محمد بن علي بن محمد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 وألبسه الخرقة كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير ديناً
 ورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مشياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شعرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة وبلاطين . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في ربه ضان سنة تسع وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الاخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقية لأن ذلك أصله وأما الأوسط وهو
 المرجاني فانتسب الى بعض أجداده من قبل الام . وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه محمد المرشدي .
 ٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلي المقدسي الشافعي زيل
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكهل في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين ودفن
 بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشطنوفي ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الماضي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٣٨ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف . ممن سمع مني بالقاهرة أيضاً .
 ٤٣٩ (محمد) بن أبي بكر بن علي الغزي الحنفي سبط أخى العلاء الغزي إمام
 الاشراف اينال ويعرف هذا ابن بنت الحميري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قدماته الاذكار وأربعي النووي وعمدة القاري في
 ختم البخاري من تصانيفي وغالب شرحت على الهداية الجزرية في البحث مع سماع باقيه
 وغير ذلك مما أثبت له في كراسة ، وتشتهر بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهيمه .
 ٤٤٠ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشى الحزومى السكندرى المالكى ويعرف بابن الدمامينى وهو حفيد أخى البهاء عبد الله بن أبى بكر شيخ شيوخنا وأخيه محمد شيخ الزين العراقى وسبط ناصر الدين بن المنير مؤلف المقتنى والانتصاف من الكشف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدمامينى قريبه المشار اليه وعبد الوهاب القروى فى آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملقن والمجداماعيل الحنفى وغيرهما وبمكة من القاضى أبى الفضل النويرى ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فهر فى العربية والادب وشارك فى الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية فى عدة مدارس وناب بها عن ابن التنسى فى الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصدر بالازهر لاقراء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانائة ، وحج منها ثم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولى خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولاب متمتع للحياكة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترقت داره فقر من غرمائه الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التقي بن حجة وأمانه كاتب السر ناصر الدين بن البارزى حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاء المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة عن الصحة ، واستمر مقياً الى شوال سنة تسع عشرة فخرج وسافر لبلاد اليمن فى أول التى تليها فدرس بمجامع زبيد نحو سنة ولم يرج له بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا عريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكملة فى فنون الأدب أقر له الادباء بالتقدم فيه وباجادة القصائد والمقاطيع والنثر ، معروفًا باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة ، وصنف نزول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية المعجم للصلاح الصفدى المسمى بالغيث الذى انسجم قرضه له أئمة عصره فأمعنوا وكذا عمل تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا التقي الشمنى وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخارى وقد وقفت عليه فى مجلد وجه فى الاعراب ونحوه ، وشرح أيضاً التسهيل والخزرجية وله جواهر البحور فى العروض وشرحه والقواكه البدريه من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميرى وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بكلبرجا من الهند ويقال أنه سم فى عنبا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في معجمه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبأه . وأما في معجمه فأرخ وفاته كما هنا وقال إنه كان عارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثيراً وطارحته بها وكثر اجتماعنا في ذلك ؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه ممن لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن ماري به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت ومن أخذ عنه الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المغنى وفارقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد لزمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للمؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام :

أيامك العصر ومن جوده فرض على الصامت واللافظ
أشكو اليك الحافظ المعتدى بكل لفظ في الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذي صح لك البغى من الحافظ
ومنه : رماني بزمانى بما ساءنى فجاءت نحوس وغابت سمود

وأصبحت بين الورى بالمشيب
وقوله : قلت له والدجى مول عليلاً فليت الشباب يعود

قد عطس الصبح يا حبيبي ونحن بالانس في التلاقى
وقوله : يا عدوى في مغن مطرب فلا تشمتة بالفراق

كم يهز العطف منه طرباً حرك الاوتار لما سفرا
وقوله : بدا وكان قد اختفى من مراقبه عند ما تسمع منه وترى

لا ما عذاريك هما أوقما قلب المحب الصب في الحين
وقوله : فجد له بالوصل واسمح به ففيك قد هام بلامين

مذتعت صناعة الجبن خود قتلنا عيونها الفتانه
لا تنقل لي كم مات فيها قتيل كم قتل به هذه الجبانه

وقوله : قم بنا نركب طرف اللهو سبقاً للمدام وائن يا صاح عناني لكيت ولجام
وقوله : الله أكبر يا محراب طرته كم ذات صلي بنار الحرب من صاب

وكم أقت باحشائي حروب هوى فنكت قلبي مفتون بمحراب
وقوله وقد ولاء ناصر الدين بن التنسي العقود :

يا حاكماً ليس يلقي نظيره في الوجود
قد زدت في الفضل حتى قلدتى بالعقود

وقوله في البرهان المحلى التاجر :

ياسرياً معروفة ليس يحصى ورئيساً زكا بفرع وأصل
مذعلا في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل

وقوله في الشهاب الفارقي :

قل للذي أضحي معظم حاتمًا ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بسماح أهل زماننا أخطا قياسك مع وجود الفارق
وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جلها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه علي البخاري متبجحاً به .

٤٤١ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناصري والد أبي بكر وعلي . مات بعد الثمانمائة . حكى عنه أبو الحسن
الخرزجى في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة ضمنها مناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات الحب أبو اليمن بن الزين الانصارى
القمنى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد البني وغيره وجوده على الفخر البليسى الضرير ثم تلاه لآبى عمرو على
الفخر البرماوى وحفظ المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الادمى وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن الفصيح والصلاح
الزفتاوى والابناسى والغمارى والمرافى والجمال الرشيدى وابن الداية وغيرهم،
وأسمعه على التنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والحافظين العراقى والهيمنى
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ، والتقى الدجوى والفرسى والحلاوى
والسويداوى والجمال بن الشرائعى والولى العراقى وستيتة ابنة ابن غالى فى آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وآخرون من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية، وأخذ الفقه عن أبيه والبرهان البيجورى والشموس البرماوى
والشطونى والعراقى ومن قبلهم عن بعضهم ، والعريية عن الشطنوفى والفخر
البرماوى ، ودرس بعد أبيه بالمنصورة ، وممن كان يحضر عنده فيها العلاء
القلقشندى والشرفية المجاورة لجامع عمرو وكانت بعد أبيه عين القاياتى فتلطف
به الزين عبد الباسط حتى تركها له وبالظاهرية القديمة وباشر النظر عليهما وقتاً وانتزع
النظر منه وكذا ولى غيرها ، وناب فى القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ، وسافر مع
أبيه الى مكة وهو فى الثالثة ثم حج معه أيضاً فى سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سمحاً متعبداً
 بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً إلى الجانب شبيهاً بشكل أبيه ولكن
 مادته في العلم ضعيفة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عنه وربما
 اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في المكتبية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثيه
 من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا .
 ٤٤٣ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر الشمس أبو الفضل
 الأنصاري الأومى السعدي المعاذي الدنجاوي ثم القاهري الدمياطي الشافعي
 الصوفي القادري الجوهري الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة
 وثمانمائة تقريباً - وحزم في نظمه بأنه في سنة عشرين وحيثئذ في قال خمس
 عشرة فقد أبعد - بدنيجه قرب دمياط ثم نقله عمه إلى بهنسا من صعيد مصر فقرأ
 بها القرآن عند البهاء بن الجلال وتلاه عليه لأبي عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل
 قبل إكمال العشرين مع عمه أيضاً إلى القاهرة فمظنها واشتغل يسيراً ولازم المناوي
 وغيره وحج في سنة أربع وثلاثين وزار وسافر إلى الصعيد وغيرها وتردد لدمياط
 وقطنها مراراً ؛ وناب في القضاء بها عن الأشمونى أيام الزيني زكريا ، وعنى
 بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وغاص في بحاره عن المعاني الحسنة وآتى
 بالقصائد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حريز ، وله
 في شيخه المناوي غرر المدائح ؛ بل امتدح شيخنا بقصيدة أثبت غالبها في الجواهر
 وكذا امتدحني بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بعدها بقصائد
 عند ختمه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحامل له على أكثره وعلى القضاء
 مزيد الحاجة ولذا نزلته تغرى بردى الاستادار في صوفية سعيد السعداء ، وهو
 ممن طارح الشهاب الحجازي وابن صالح والمنصوري فمن دونهم ، وكتب الخط
 الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ، لقيته بدمياط
 وغيرها وقصدني بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والقهم
 بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعي انه لو اشتغل فيها لفاق في
 الأدب ؛ ومما كتبه عنه بدمياط :

يامن تنزه عن شبيه ذاته	وصفاته جلت عن التشبيه
أمن على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقى تنبيه
وقوله: يامن أحاط بكل شيء علمه	والخلق جمعاً تحت قهر قضائه
إرحم مسيئاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجاؤه

وعندى من نظمه أشياء وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (محمد) بن أبى بكر بن عمر بن محمد القباني . قال شيخنا الزين رضوان ينظر
أهو ابن الباهى الذى بسرياقوس أو غيره . وسمى البقاعى جده محمداً وعمر أشبه .
٤٤٥ (محمد) بن أبى بكر بن عمر الزرخونى ويعرف بسماقة . كان فى الحفظ
للالشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه
وسخ الثياب زرى الهبة لا يترفع عما يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب
بالحرف الدنية حتى مات قميل سنة عشر . ذكره المقرئى فى عقوده وقال إنا
كنا عند السالمى فى سفر فمر بوسطنا فأر فثار الجماعة فقتلوه فأنشد هذا رتجالاً :

فى خيمة السالمى الحبر سيدنا مازال عرس موت بالأف كف خطب

مؤذياً دائماً أبداه من حرم وكل مؤذ آتى للسالمى عطب

٤٤٦ (محمد) بن أبى بكر بن عيسى الصحراوى القاهرى الهرسانى . ممن سمع
على الميدومى وروى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات فى المحرم سنة ثمان ،
ذكره المقرئى فى عقوده وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (محمد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن محمد شجاع
الدين أبو عبد الله بن الامام نجيب الدين السجزي الحنفي امام المسجد الحرام .
مات فى رجب سنة ست . هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء ووهمه صاحبنا ابن فهد
وقال إن والده حدث فى سنة ست عشرة وستمائة بتاريخ الاررقى وترجمه التقي القاسى .

(محمد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبى الفتح .

٤٤٨ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن جعمان النيماني الشافعى . تفقه ببلده

قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليسه الفقيه رضى الدين الصديق بن
ابراهيم بن جعمان والشرف أبى القسم ، ودرس وأفاد وتقدم فى الفرائض والجبر والمقابلة
وكان فقيهاً علامة . مات فى رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدوالى
وهو ممن أخذ عنه فى منتصف شوالها وأطال ترجمته فى صلحاء النين من تأليفه .

٤٤٩ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحب القاهرى الزرعى الشافعى ولقب

بيضون النغور . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بحانوت الحنابلة
المجاور للبيسرية بين القصرين ولازم كتابة الاشعار والنظر فى دواوينها فاطلع من
ذلك على شئ كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها
المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاغتربه كثير من الجهال وكتب عنه البقاعى فى سنة ثمان
وثلاثين مائة رجزاً وبالغ فى ذمها وذمه فالله أعلم بسبب ذلك . مات فى حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندي القدسي . في أبي الحرم من الكنى . ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراغي الاصل المدني الماضي جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنة أخى جده فاطمة ابنة أبي الين المراغي ، و سافر الى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها القبض أو قافهم فات بها سنة أربع وتسعين وخلف ابنه عبد الحفيظ . ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجمال القرشي العبدري الشيبلي المكي . مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو انفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السرمي الاصل القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بابن الحصاني وربما يقول المحصى نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الاصلين وغيرها وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لثلاث تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعاً لسماعه في آخرين كشيخنا والبساطي وابن المغلي ممن أجازوه منهم البدر بن الأمانة والزين القمني والشهاب بن المحمرة والتساج الميموني ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بن مومى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزري وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطي وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد الكيلاني ، وتميز في القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال يوسف الامشاطي وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفي ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلى شيخنا في جامع طولون وأم هانيء الهورينية

وآخرين بالقاهرة وحسين الاهدل وأبى القمّح المراغى وابن عياش بمكة وقرأ ألفية النحو على الشهاب السكندرى المقرئ ، وولى الامامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدرّس القراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين ، وتصدى للاقراء فانتفع به خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا الدميرى امام الحسينية والشمس النوبى وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدنى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لعرض ابنه على وسمعت كلامه ، ومسه مكروه من ابن الأسيوطى مع كونه فى عداد طلبته فصبر ورأيته شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الاقراء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى ثقتنا الله بركته . مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبي الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الرائية على امام الأقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها لجاور بها سنتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على ومنى أشياء وعرض أيضاً على القاضى الحنبلى السيد محمى الدين وأوقفنى على نظم ركيك عمله فى السيل ، ثم بالجامع الكبير نيابة .

٤٥٤ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن حريرز ويدعى محرز بن أبى القسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو عمر الماضى ويعرف بابن حريرز - بضم المهملة ثم راء مفتوحة وآخره زاي . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحسنى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الاعلى أبى القسم المذكور بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهاين ابن البابا واليهيمنى ، وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للمصنف إفراداً وجمعاً على محمد الكيلانى وحفظ قبل ذلك المعدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الاقفهسى والبدر بن الدامينى والبساطى وابن عمه الجمال وابن عماد والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البلقينى والشمس والمجد البرماويين وشيخناو التلواني فى آخرين ، وتفقّه بالزّين عبادة
والشمس الغمارى المغربى نزيل الصرغتمشية ؛ وكذا أخذ عن البساطى وغيرهم
وسمع على الولى العراقى وكذا الزّين بن عياش وأبى الفتح المراغى بمكة بل قرأ
بها على البدر حسين الاهدل الشفاء وحج غير مرة وولى قضاء منفوط عن شيخنا
فن بعده وأورد شيخنا فى حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخنا فى حكم
بمحضرة مستنبيه بقتل بنخشباى الاشرفى حداً لكونه لمن أجداد صاحب الترجمة
بعد قوله له : أنا شريف وجدى الحسن بن فاطمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضى
اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ؛ ولأزم الحسام المطالعة فى كتب الفقه والتفسير
والحديث والتاريخ والادب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله
ويذاكرها مذاكرة جيدة مع مرعة الادراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة
والبذل لسائله وغيرهم والقيام مع من يقصده فى مهماته واقتناء الكتب النفيسة
والتبسط فى أنواع المأكّل ونحوها والقيام بما يصلح معيشته من مزدراع الغلال والقصب
وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته فى صدق اللهجة والسماح وحسن الوفاء
حتى رغب أرباب الاموال فى معاملته ثم لم يزل هذا دأبه الى أن ارتقى لقضاء المالكية
بالديار المصرية بعد موت الولى السنباطى وباشره بعفة ونزاهة وشهامة وزاد
فى الاحسان سيانوابه وأهل مذهبه فازدحموا ببابه ، وقرأ عنده البدر بن المحلطة
فى مدارك القاضى عياض وفى جواهر ابن شاس ؛ وناب عنه فى تدريس المنصورية
يحجى العلمى وفى الناصرية السنهورى وفى الصالحية الوراق ومن تردد اليه الشهاب
ابن أسد وابن صالح الشاعر وسمعت العز الحنبلى يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه
فى الادب فنه إشارة الى ملأه الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمرنى الزّين
البوتيجى باسماعه شيئاً من تصانيفي ثم استجازنى له بل ولنفسه وكذا استجازنى
هو بالقول البديع وتناوله منى وكتب بخطه مانصه : وقد استجزته منه لأرويه
عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، ثم التمس منى
بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخارى فخرجت له فهرساً وقراءة جامع
الترمذى عنده فى رمضان ففعلت وكذا رغب فى تببيض كتابي فى طبقات المالكية
وشرعت فى ذلك فأت قبل انهاء تببيضه ؛ واستقر فى تدريس الشيخونية وجامع
طولون عند موت العجيسى وولده وباشرها وكذا باشر تدريس المؤيدية نيابة
عن ابن صاحب البدر بن المحلطة ، ولم يزل على جلالة وعلو مكاتته حتى حصل
بينه وبين العلاء بن الالهناسى الوزير ما اقتضى له السعى فى صرفه يحجى بن

صنيعة مما كان سبباً لتحمله الديون الجزيلة وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم . ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمنزله بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله وإيانا وعفاهنه .

٤٥٥ (عج) بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الاهداسي الوزير والد العلاء على والبدر مجد . ولد تقريباً قبل القرن بيسير ونشأ فتنقل حتى عمل الرسلية في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدماً عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الأمور لكفائته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين أضيف الوزر للزين عبدالباسط وأثنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الامين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنة في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فمعا بعض مستحقى الدم وبقي حق البنت فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه تمول من هذه المباشرات كثيراً وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزر لكونه كان المدبر لأمره فيهما غالباً الى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاختفيا معاً إظهاراً للعجز واستقر في الوزر فارس الركنى فأقام يوماً ثم منصور بن صفى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمع رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تفسير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم التفتي ؛ ومات بمكة كما في ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف قايتباى بهذا بعد تسحب قائم شغيفة في شعبان سنة اثنين وسبعين واستقر بولده مجد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أمم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكوا الخسارة وتبكي فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعة الاستقرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلاً وعاد الى التشكى فقرر الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياماً بل علاقه بقنب في إيهامه حتى أخذ منه شيئاً كثيراً سوى ماتكلفه في ولايته وسوى

مات آخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطلا مع تردده في رأس الاشهر وغيرها للأمراء وغيرهم الى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن أزيد من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الحواس ، وكان آخر كلامه النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة ابنه بسوق الدريس ، وكان يظهر التسبيح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في الصالحين والعلماء ، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله يغفر لنا وله ^(١) . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الحياط الجمال بن الرضى . يأتى فيمن جده محمد بن صالح قريباً . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة . في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة .

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى الهمداني الجبلى - بكسر الجيم ثم موحدة - ساكنة - التعزى الشافعى ويعرف بابن الحياط . ولد بمجيلة من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبع مائة ونشأ بها على عفة ونزاهة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنوناً من العلم وأجيز بالافتاء والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفس العلوى فيه فلم يعمض إلا اليسير وفاقه بحيث كان لا يجاريه في شيء ، وتخرج بالتقى القامى وأخذ عن المجد اللغوى واغتبط به حتى كان يكتبه بقوله الى الليث بن الليث والماء ابن الغيث ، وكذا أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح مسلم وغيره ، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبى بكر المراغى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وآخرين وأجاز له جماعة من الحرمين وبيت المقدس واسكندرية ومصر والشام وغيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه وانتفع به سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومن أخذ عنه التتقى بن فهد وابناه ، وكان من الفقهاء المعتبرين بالقطر اليماني المنفردين بالحفظ فيه بالاجماع والمرجوع اليهم فيه عند النزاع مع وجهة واتصال بالنصر أحمد صاحب اليمن . مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة سنة تسع وثلاثين بتعز ، ذكره ابن فهد وشيخنا في إنباهه لكن باختصار وقال انه درس بتعز وأفتى وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، وكذا ترجمه شيخه النفس العلوى في حياته بحافظ الوقت وان والده كان مسروراً به ، ولما سافر

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

لمكة رأى في المنام سراجاً خرج من منزله ثم رجع اليه حمد الله لكونه كان السراج وانه حصل في مكة والمدينة علوماً حمة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرمين وهو على الافادة والاستفادة ؛ وقال غيره : الامام المحقق المدقق الحافظ انتهت اليه رئاسة الحديث في اليمن وكذلك رئاسة الفتوى بتعز بعد موت قاسم الدمني المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزري عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقريزي ووصفه بالمحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجمال العوادى واستولى على فؤاد شيخه الجمال بن موسى المراكشى وهى حمة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر الماردينى ثم الحلبي الحنفى عالم حلب وأخو حسن الماضى ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبى بكر بن سلامة ومرة ابن أبى بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالماً مفنناً يتكسب من عمل يده في التجارة لحفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أكابر فأخذ عنهم كسريجا والحسام بن شرف التبريزي وأحمد الجندی وآخرين . فقد قرأت بخطه : وشيوخى كثيرون ، الى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضى ماردين الصدر أبى الطاهر السمرقندى بعد صحبته معه فارتحل قبل الفتنة التمرية الى حلب واختص بأبى الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشاف وغيره ثم رجع الى بلاده وتكرر قدومه لحلب الى أن قطنها من سنة عشر وثمانمائة ونزل في عدة مدارس بل درس بالجالولية وبها كان سكنه وبالحدادية ، وتصدى للقراءة فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضرًا لحفظاته في العلوم لكنه كان يكثر الوقعة في الناس واغتيابهم وربما يمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالماً علامة أديباً بارعاً مفنناً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع التقدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فعاجله التوجه الى آمد فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها له يوم رحيله من البيرة الى حلب وأجابه عنها حبساً أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال انه لما غلب قرايلك على ماردين نقله الى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فرجع الى حلب قال وحصل له فالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم

خف عنه لكنه صار ثقیل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقیها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعانی والبیان وقد مدحني بقصيدة رائیة وأجبتة عنها . ومات بعدنا فی صفر ؛ زاد غیره بعد عصر یوم الاثنين سادس عشریه سنة سبع وثلاثین وله اثنتان وثمانون سنة ولم یخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة فی معجمی . قلت ماوقفت علیه فیہ نعم رأیته علق عنه فی فوائد رحلته من فوائده شیئا وافتتحه بقوله : أفادنی فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبی بکر بن محمد بن علی بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدری المقدسی الشافعی أخو أحمد الماضي والآتی أبوها ویعرف كسلفه بابن أبی الوفا . ولد سنة إحدى وأربعین وثمانائة ببیت المقدس وخلف أباه فی المشیخة ببیت المقدس فصار شیخ الزاویة الوفایة والمدرسة الحسنية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فیها عن المناوی وأذن له فیما بلغنی وكذا قدم القاهرة غیر مرة وتزوج ابنة البدر العینی واستولدها ، ولا یخلو من مشاركة فی الجملة مع کباسة ونظم بل وتصنیف فی التصوف ، وقد سمع معنا ببیت المقدس علی أبیه والتقی القلقشنندی وغیرهما وتكرر اجتماعه معی بالقاهرة . مات برملة لد فی یوم الاثنين تاسع أواخر المحرم سنة إحدى وتسعين وحمل الی القدس فدفن فی أواخر الیوم الذی یلیه عند أبیه بعاملا رحمه الله ووصفه الصلاح الجعبری بالشیخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي أبی بکر بن الشیخ الصالح محمد بن علی بن جمعة الحلبي الشافعی المقرئ قرأ علی ختم البخاری والکلام علی المیزان کلاما من تصنیفی من نسختین بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبی بکر بن محمد بن علی بن عبد الرحیم القوصی ثم القاهری خادم المقریزی ویعرف بالسعودی . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعائة وخدم الفقراء مدة وكانت لديه معارف وعنده فوائد ، ذكره فی عقودہ وقال انه فارقه فی سنة سبع وقد أسن فلم یقف له علی خبره وأورد عنه أشعاراً لغيره وربما بعضها له . ومن ذلك أنه أنشده حین إعراضه عنه :

عفا الله عنکم این ذاك التودد وأین جمیلا منکم كنت أعهد
بما بیننا لاتنقضوا العهد بیننا وعودوا لنا بالود فالعود أحمد

وحكى عنه عن الشیخ محمد بن الشیخ سیف الدین بن مفرج الدمامینی ونور الدین ابن عبد العزیز بن شقیر عن أبی ثانیهما حکایة فی الاعتماد علی الله والاستغاثة به .

٤٦١ (محمد) بن أبی بکر بن محمد بن علی بن التقي محمد بن صلح المدنی ابن عم بنی صالح قضاتها وخادم ضریح السید حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج القرعی والأصلى

وألفية النحو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غياو الشمس أبو عبدالله وأبو نيهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدالله بن العلاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدالله الجبريني - بحيم مكسورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلبي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بمجربين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرمي والفروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصداقته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلبي والبدر حسن النسابة وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والولوى بن خلدون والشرف بن الكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار اليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين ذا شجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللحية وابن صاحب الخال - بالمعجمة - ^(١) ويعرف بالمقبول كان خيراً صالحاً . مات سنة خمس وخمسين . ٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضرير ويعرف بابن الحداد . ولد بالبيرة بشاطئ الفرات وحفظ القرآن والمنهاج القرعي وأخذ بحلب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ، وتفقه بالزين أبي حفص عمر الباري وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصوف وتهذب بمشايخ الفن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ونحوهم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبيرة في ثلثي عشر رجب سنة تسع عشرة ودفن بزاويته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، وصماه بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه إبراهيم ويعرف بكسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لحنانه ولية هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنفية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمهمل . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الاصل .

لما حج به والده في الرحبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن فقيهه ابن قاسم والجمال السكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض؛ وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم، وتميز بذكائه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المقسى فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيراً ثم الحسبة بعد يشبك الجمالي مدة، وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته وحدث إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده وأدبه ولطفه وإقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه، كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف، وكثر الدعاء له من أحباب والده، وزوجة والده ابنة الأمير لاشين واستولدها عدة أولاد أنكلاهم أولاً فأولاً؛ وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة إحدى وثمانين في أبيه وتجهل ثم لما انفصل عن الحسبة جدد الاشتغال فقسم المنهاج عند الزيني زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه وأبدر ناظر الجيش واتفق ما أرخته ثم حضر بمدرسة أبيه في تقسيه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف. وزبر بعض من يحضر ممن له جراحة وأقدام مع قصه وشكرت صنيعه فيه، وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سويقة اللبن كانت الخطة فيما بلغني مفتقرة إليها.

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكمال أبو الفضيل ابن الخطيب نحر الدين بن الكمال أبي الفضل العقيلي النويري الآتي أبوه وأخوه يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث. سمع مني المسلسل وغيره بمكة وتردد إليه وإلى أخويه الشمس البصري بن الزقزق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال ثم لم يلبث أن تزوج من عدا يحيى بابنتي ابن عم أبيهم المحب النويري وذلك كله في سنة تسع وتسعين بعد أن دخلا القاهرة وخطبا بجامع العمري وغيره وراما الأذن في مباشرتهما الخطابة بمكة فقبل حتى يكبرا ويشغلا بحيث كان ذلك مقتضياً لترددهما في الاشتغال عند الزيني الشافعي سيراً حتى عادا في سنتهما مع الركب.

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الكمال بن الزين القاهري الحنفى الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأبيه بابن الشريف بالتصغير. ولد في ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانئ المهورينية وغيرها وتدرّب في الطب بأبيه وغيره وعالج وتزل في الجهات وقدم مكة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذاك أدين .

٤٦٨ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله الشفري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن محمد الماضي ويعرف بابن طنبل . فقير سائح سمع مني بالقاهرة وغيرها .
٤٦٩ (مجد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روزبة الكازروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع بالمدينة مني وقبل ذلك سمع علي فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الاصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن تمرية . ولد قبل الثمانين بيسير ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين فما بعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيثمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والابن سمي وابن الملقن والغماري وابن العماد والعز بن محمد بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسنائي وأجازوه ، وتفقه بالكمال الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي واليهيضي وطائفة ، وأخذ القراءات عن الفخر البليسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة عشر والغرس خليل بن المشبب جمع عليه لل سبع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لا نظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ، وخطه ظاهر الوضاعة زائد الصحة ، وقد حج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يتناوب هو والمليحي فيهما وتدرى الفقه بالعشتمرية بعد البيجوري والقراءات بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التقي عليه فيه مع كونه من تلامذته فما بلغ ؛ وتصدى للأقراء خصوصاً في جامع الازهر فاتتفع به الأئمة ، وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع ، ومن قرأ عليه الشمس بن عمران سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الزين جعفر ولكن لعاصم وإلى رأس الحزب في الصافات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الاحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الاجاز بالشيخ الامام

المجود المحقق الأواحد البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء
تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديري بالامام عمده القراء ،
والحب بن نصر الله بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط
هذا القرن وقال : قرأ على الفخر ، وترجمه في الانباء فقال : المقرئ كان أبوه تاجر أبرز أرفشاً
هو محباً في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعالى القراءات فمهر فيها ولازم
فخر الدين بالأزهر والكمال الدميري وأخذ أيضاً عن خليل المشبب وولى خطابة
جامع بشتاك . مات في يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
الحب المسمي بأحمد بن فهد الهاشمي المكي ، هو بكنيته كأبيه أشهر . يأتي في الكنى .
٤٧١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السهوري
القاهري الشافعي ويعرف بالضاني وجده بابن السميطة - بفتح المهملة وآخره
مهملة بينهما ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد في خامس رمضان سنة تسع وتسعين
وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وغيرها ، وعرض
على جماعة وأخذ الفقه عن السيجوري والشمس البرماوي والولي العراقي وأكثر
عنه في الحديث وغيره ، والعربية عن حفيد ابن مرزوق والشمسين الشطوني
والبوصيري وشرح الشواهد عن مؤلفه العيني ؛ والقراءات عن الشمس العراقي
ولازم العز بن جماعة في الاصلين وغيرهما وكذا أخذ عن البساطي وآخرين منهم
الشمس بن الديري وابن المغلي وشيخنا وسمع على الثلاثة وابن الكويك والشمس
محمد بن قاسم السيوطي وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
والنباة ومن وصفه بذلك الولي العراقي بل أذن له هو وغيره في التدريس وكان
أيضاً يجله ابن الهمام ثم المناوي ، وولى قراءة الطحاوي في التربة الناصرية بالصحراء
والتصدير في الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنباية في القضاء عن شيخنا بعناية السقطي وجلس
بمناوت باب الشعرية واستمر ينوب لمن بعده ، وتنقل في عدة مجالس بل كان
أحد العشرة الذين اقتصر عليهم القايات وقبل هذا كله كان ينوب عن شيخه الولي
بدنجه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يندب للتوجه في الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
عن العيني في حاسبة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة وقل أن التقيت به إلا ويسأل عن
شيء من متعلقات الحديث مما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً في الفقه
والعربية مشاركاً في الفضائل متنبئاً في أحكامه طارفاً بالصناعة درباً في التناول من الاختصاص

بهي الشكالة مفرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحانوت جامع الفكاهين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات في يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن خل وافتقر جداً وصار القمل يتناثر عليه وصلى عليه من الغد بحمد الله وإيانا . وفي ترجمته من المعجم والوفيات نكبتات . ٤٧٢ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس الانصارى الانبائى ثم القاهرى الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآتى ويعرف بالانبائى وهما من ذرية سالم أبى النجا من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جباة واشتغل قليلاً وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده وأضيف اليه قضاء أنبابة وغيرها بل باشر أرقاف الحنفية ولم يكن بمحمود فيها واشتد ألم الامشاطى من قبله مع كثرة ملقه وسعة باطنه بحيث حاكى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ، وقد حج وجاور . مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالقرافة غفاً الله عنه . (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد القبائى . فىمن جده عمر .

٤٧٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس ابن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأحضر فى الرابعة على زينب ابنة السكالك وفى الخامسة بطريق الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالى والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك على عم أبيه الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليسر والشرف عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب الحريرى والعز بن محمد بن عبد الله الفارونى فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مفرط السمن منجمعا عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادرأية نيابة واعتمده كثيرون لأمانته وتحققه ثم ضعف بعد الكائنة الأعظمى وتضعف حاله بعد الثروة الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فنه :

زدنى همأ على همى الذى أنا فيه فاصطر يا ولدى

لا تضق ذرعاً لأمر قد جرى جمرة الليل رماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانمائة باستدعاء التقي القاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقود .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري بيرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللارى الشافعى نزىل مكة
 وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما مع التكسب بالقماش وملازمة
 جماعة السيد صفى الدين وعفيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جملة ما معظم
 المصاييح بل قرأ على أربعى النووى وكتبت له إجازة ، وفارقه فى سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجلال والتاج البكرى الطنبذى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لظه بالقرب من ابناس
 بالغربية - ثم القاهرى الشافعى امام الزينية الاولى ويعرف بالابناسى لكون
 جده لآمه الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الابناسى . ولد بظه ونشأ
 بها فقرأ القرآن وتحول الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكان يصحح على
 الابناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القاياتى
 والونائى وابن المجدى والحنائى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتاً واستقر فى الامامة المشار اليها
 بعد التقي الحصنى أو غيره وكف بصره فكان بعض طلبته يطالع له ومن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتقى به فقد كان فقيراً مع جودة وخير واقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين ظناً رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل المحلى أخو
 نوابها الآن . من بيت بها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع السير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحيشى
 الاصل المعرى ثم الحلبي الشافعى البساطى الآتى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمصر النعمان
 ونشأ بها فى كنف أبيه وتحول معه الى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا
 صاحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى نزىل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم ، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن العشائرية ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بنى الدنيا وتقنع بالسير ، وللناس فيه مزيد

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والارفاق بما يكون عوناً على سماعه، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عند أبيه بترية الناعورة بحلب رحمه الله . أفادنيها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يعزى - بفتح المشاة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاى المنقوطة بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجبال الجابري المغربي التاذلى المكي أحد خدام الدرجة وكبرائهم ويعرف بالقصى - بفتح القاف والصاد المهملة - ويشتهر بالقصى بفتح الفاء وتشديد الصاد . بعض أعيان البعلمين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس البرهان ابن صديق والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيمى وآخرون وكان يظهر الفقر المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يحلف وارثاً بحيث أوصى به لكبير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان المهدنى الخياط هو والده ثم القراش بالحرم المكي . مات بها في صفر سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدمامينى . فيمن جده عمر بن أبى بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبي بكر المسند شمس الدين الدمشقى بن الصيرفى البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشرقى على حافة الطريق . ذكره ابن اللبoudى قال ولم يسمع منه سوى رحمه الله . وينظر محمد بن أبى بكر المنبجى .

٤٨٤ (محمد) بن أبى بكر شمس الدين الصندلى ثم القاهرى المالكي وبالمالكي يعرف . حفظ القرآن وجوده والرسالة وغيرها واشتغل يسيراً ولازم العز بن جماعة وتخرج فى الكتابة بالزین بن الصائغ ومن قبله بالوسيمى وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخارى كثيراً وكذا من البحر لأبى حيان وتصدى لتعليم الكتابة فانتفع به جماعة ، وتزل فى صوفية الباطنية أول ما فتحت بل كان أحد من شهد عليه بوقفة كتبها وغيره رفيقاً للعز السنباطى ، وكان خيراً كثير التلاوة والصدقة طارحاً للتكلف . مات قبل السبعين ظناً وقد جاز السبعين بعد أن تزوج نفيسة زوجة الأبدى وقامى منها نكداً حتى كان يقول يا سيدتى نفيسة خلصينى من نفيسة .

٤٨٥ (محمد) بن أبى بكر الشمس الضبعى الحنفى . أخذ عن الأيامى ووفى قضاء غزة ثم رجع الى الشهادة وهو الآن حى .

٤٨٦ (محمد) بن أبى بكر الشمس الكتانى - بضم الكاف وتخفيف المنناة نسبة لحارة كتامة بالقاهرة - القاهرى المالكي . قال شيخنا فى إنباهه : مات فجأة على ما قيل فى ثمانى عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان نقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار نقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد اليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبى بكر أبو الخير القليوبى ثم القاهرى الخبزى الآتى أبوه وابنه صلاح الدين محمد ، وأمه حجيج أخت زوجة الشيخ مدين . واسم أبيه محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر فكان أبى بكر كانت كنية له . نشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ؛ بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجى وتكسب قبانيا ثم عمل مخبزياً بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيريسية ودرّب ولده الصلاح فيها ، وحج وخطب بمجامع الحاكّم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل فى كثير من الجهات مع التجارة فى الزيت والجن ونحوهما بحيث أثرى من ذلك كله مع المداومة على التلاوة بل مكث مديدة يقوم بجمعيه فى جامع الحاكّم فى كل ليلة من رمضان الى أن كف وأقام كذلك مدة ؛ ثم مات فى ليلة السبت تاسع عشرى ذى الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بتربة الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبى بكر بن الحصى . شهد فى إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين ، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبى بكر .

(محمد) بن أبى بكر الجبرتى المدنى الحنفى .

(محمد) بن أبى بكر السمنودى الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن على .

٤٨٨ (محمد) بن أبى بكر الشريف . ممن سمع منى بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبى بكر الغزاوى الأصل البوتيجى ثم القاهرى الفاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء ويعرف بالموذن . خادم زاوية الشيخ تركى من الكدشين ، ومات بالبهارستان فى أحد الربيعين سنة اثنتين وتسعين ؛ وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبى بكر المنبجى . سمع من العماد أبى بكر بن محمد بن أبى غانم الحبال الصائغ جزءاً وحدث به لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبى بكر بن الصير فى الماضى .

٤٩١ (محمد) بن أبى بكر الواسرى نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبد الله التاج أبو حامد الجلال الدمشقى الشافعى سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج الفرعى وغيره من مختصرات الفنون وكانت لوائح نجاحته ظاهرة لكونه لم يكن يلعب كالاطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج بفقيه الشام البرهان بن خطيب عذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهما بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ مساعد نزيل عقربا كان يتوجه إليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن البدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق فى آخرين فيهم كثرة ؛ وقرأ صحيح مسلم على الجمال الشرايحى وسمع على غيره ورحل لأجله واشتغل بتحشية كتبه حتى برع فى خنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الثاقب وذكاؤه الصائب واقباله على العلوم المنطوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم والالباس إلى أن أشير إليه بالتقدم فى الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشتغال وجلس لذلك بجامع العقبية المسمى بجامع التوبة ثم بالجامع الاموى طول النهار حتى تخرج به جماعة ، وتزوج بابنة الشيخ خليل القلمى واستولدها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعنيه وضبط أوقاته وصرفها فى أنواع الخيرات كالصوم وختم القرآن فى كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يحنثه فى الأسبوع مرتين ، والتقلل من الاكل وسائر التفكهات وعدم مزاحمته للفقهاء فى شئ من وظائفهم تورعاً وزهداً بل كان فيما حكاه باسمه فى صباه بعضها فلما عقل تركه ؛ وله نظم فى مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لبعضهم :

لك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد
ولا حمد إلا منك تعطيه نعمةً تعاليت أن يقوى على شكرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة متقدم فى فنون متعددة المزايا شديد البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ؛ ومحاسنه جملة وقد سمعت الثناء عليه من غير واحد ، ومن قال إنه أخذ عنه البقاعى . مات فى يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن فى الصوفية بتربتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاءهم لفرقة ورفعوا نعشه على الأكف وحضر جنازته من يفوت الحصر رحمه الله وإيانا . ٤٩٣ (مجد) بن بهادر اللطيفى . أحد الأمراء باليمن وقد ناب فى وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (مجد) بن بهادر المسعودي الصلاحى الدمشقى . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبعمائة وسمع على الحجار جزء أبى الجهم وغيره . وحدث سمع عليه شيخنا وغيره
 وقال : مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٩٥ (مجد) بن بهاء الدين بن حجاج الجبترى . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٩٦ (مجد) بن بهاء الدين بن مجد العباسى السنقرى الهمذانى نزىل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن الغمرى ؛ قال لى أنه قرأ على أبيه المحرر والايجاز والعزى
 والمراح والحاجية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجدابى وفقه
 اللغة للنعماني وأتقن ما بمعاونة أبيه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ؛ وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب الكرهرودى ببديعية سلمان
 الساوى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلوئى جميع الاقلام السبعة مع قراءة
 سائر تصانيفه وتصانيف شيخه مجد الخلوئى التصوف وغيره ، ودار ديار بغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارنى موسى المصاييح مع سماع الخاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المنهاج وعلى الباهى التنبيه مع سماع البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصلم الكافى فى العروض والقوافى والخزرجية وغيرها من كتب العروض
 والقرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزاوية خشقدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقاشانى وعلى الشروانى الفصوص والرموز
 والامثال اللاهوتية فى معرفة الانوار المجردة المملوكوتية ، وعليه وعلى أصحابه
 كالجمال عبد الله الكوردانى الموشحة المسمى بالخبيصى وشرح الشافعية للجاربردى
 وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المعتمدة .
 فى المنطق والطبيعى والالهسى وعلى بعض اكابر الغرب النصوص والفكوك
 وكتاب الرتبة للمجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكثر لابن
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقى الدين عند
 الصبوة ينسخ ويقرئ ، ولزم أبى العباس بن الغمرى وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى ومسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامع النحو والصرف ، وكثر تردده الى أيضاً مع السؤال عن
 أشياء ، وفيه تودد ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل
 وتجرد وجودة خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأيت بخطه من كلماته حبسته يد

التقدير فى ظاهرات مصر ومهاويهم - ا ؛ كلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها .
 ٤٩٧ (مجد) بن بورسة البخارى ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة .
 ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وملك طريق
 الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى
 النبي ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت
 منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها
 ودفن بالبقيع . قاله شيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى التى قبلها ^(١) .
 ٤٩٨ (مجد) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستادارية فى الأيام المؤيدية
 ثم استقر فى أستاذارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين
 وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرزى .
 ٤٩٩ (مجد) بن بلال الغزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة
 ست وثلاثين . أرخه ابن فهد .
 ٥٠٠ (مجد) بن بيرس الظاهرى برقوق ، فجدته أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر
 برقوق . كان ضخماً فى الرياسة نحيفاً ظريفاً منجمعاً عن الناس بارعاً فى صنائع
 وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدماً فى عمل العود
 والضرب به بل بارعاً فى الطب والكيمياء مع بر للفقراء وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم
 منه التركى وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . وعمر زيادة على الثمانين .
 ومات قريباً من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلّاء على الماضى .
 ٥٠١ (مجد) بن يلبك الشمس التركى أخو أحمد خازن دار بيرس قريب الظاهر
 برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه .
 ٥٠٢ (مجد) بن التاج الهندى المحمودا بادى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة
 والكلام كراجح ، وقال لى فى سنة أربع وتسعين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .
 ٥٠٣ (مجد) بن تاج الدين السنودى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
 ٥٠٤ (مجد) بن تغرى برمش ناصر الدين الجندى ويدعى بشورية . كان أبوه
 مؤيدياً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد
 الكريم أخت جبهة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانئة . ومات فى صفر
 سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيبرسية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه
 لا يذكر وإنما أثبتته لبيتوته وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا .

(محمد) بن تقي الكازروني . في مجد بن محمد بن عبد السلام .

٥٠٥ (مجد) بن جابر بن عبد الله اليميني نزيل مكة ويعرف بالحراشي الماضي أبوه . سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد عدة اليمين فأكرمه صاحبها ووقع بينه وبين أهل الشرجة من هافنة قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه إلى مكة بعد أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانائة فلم يلبث أن قبض عليهما بمضى وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها فهذا بباب شبكية وأبوه بباب المعلاة بل قيل إن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الخوف وقبر بالمعلاة وسنه ثلاثون ظناً ويقال إن صاحب اليمين قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة انكما تشنقا أو تكحلان أو كما قال ، ذكره القاسمي في مكة وكذا المقرئ في عقوده باختصار .

٥٠٦ (محمد) بن جاجق ، أمه الشريفة فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت جبة شيخنا . ممن يتكسب بالباسطية مع ذكره بمالا يليق ، وهو من جيراننا ممن سمع على شيخنا وغيره .

٥٠٧ (محمد) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المكي . كان من أعيان الاشراف ذوى أبي نعي . مات في آخر صابغ ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره القاسمي .

٥٠٨ (محمد) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن شيبه ابن إياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود الجمال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل المكي الحنفي الماضي أبوه ، ذكره القاسمي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا بمكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وسافر مع أبيه إلى مصر في موسم سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع ابني ابن الضياء وأكبرهما زوج أخته اسية على ابن الكويك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي . قال القاسمي : ومات بها بخانقاه سعيد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فيما أحسب ودفن بمقبرة الصوفية بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أرخ وفاة والده كما تقدم .

٥٠٩ (مجد) بن جامع بن إبراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري الشافعي وسمي شيخنا في إنبائه والده إبراهيم . اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصفار وعلى المعين عبد الله بن محمد ابن علي قيم الكاملية ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلى المطرز والمجد اسماعيل الحنفي من لفظ الجمال الرشيدى السنن لأبي داود وعلى الزين العراقي في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجلال الاميوطى مسند ابن أبى أوفى لابن صاعد وعلى العفيف النشاوري أجزاء من الثقبقات فى آخرين ، وحدث ودرس وأعاد وانتقم به الفضلاء ، وكان مذكوراً بالولاية واستفيض رؤية بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامثال ممن لم يكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافظته بل سافر معه إلى مكة فى سنة اثنتين وعشرين وما لقيت أحداً إلا ويذكر عنه أحوالا وكرامات . وقاللى العز الحنبلى : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقرره أحسن تقرير وهو قائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : كان خيراً ديناً كثير النفع للطلبة يحج كثيراً ويقصد الاغنياء لنفع الفقراء وربما استدان للفقراء على ذمته ويوفى الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتؤثر عنه كرامات . مات فى سادس ربيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وتقمنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصفوى الحنفى أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيخونية . سمع بقراءته على شيخه الأربعين التى خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار اليه بكتابة شرح على مصنفه فى الأصول . مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جبرائيل محب الدين الحمدي الاشرفى الحنفى . ممن اشتغل فى الفقه وغيره على خير الدين أبى الخير بن الرومى القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الدينى فى شرح الالفية للعراقى وغيرها وقرأ على شرحى عليها بكماله مع شرح معانى الآثار للطحاوى وغيرهما ، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميرى مسند الشافعى وغيره وعينه فى وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على المنباطى ؛ وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى وآخرين ، وحج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها ، ولازمنى حتى أكل شرحى المشار اليه وقرأ اليسير من سنن البيهقى وكتب من تصانيفه أشياء ومدحني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على الحب الطبرى الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين فى الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحدهم مع قوة النفس فى المباحثة وخروج عن السنن حتى قل أن يترشح ورجع بما توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه فى ذلك مالا أحبه له ، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شرائع ومواد مع الركب واستنزل المظفرى محمود الامشاطى عن تدريس الفقه بالظاهرة القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين الملاى أحد جماعة الدرس مات حاكاه الطلبة

- ٥١٢ (نجد) بن جرباش كرت المحمدى الناصرى فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقرىباً سنة تسع وثلاثين ونبأ فى كنف أبيه وسافر أمير الركب الأول فى سنة تسع وخمسين. مات وأنا غالب بمكة فى سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقدماً جريئاً.
- ٥١٣ (محمد) بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.
- ٥١٤ (محمد) بن جसार بن على الحميضى. قتل مع السيد رمينة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق فى رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.
- ٥١٥ (محمد) بن جعفر بن حسب الله المدنى المادح. ممن سمع منى بالمدينة.
- ٥١٦ (محمد) بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسنى الجرجانى الأصل الشيرازى المولد والدار الحنفى وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجانى الشهير لقينى بمكة فى سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخارى وسمع منى وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل الى الترك أقرب.
- ٥١٧ (محمد) بن جعفر بن على البعلى اليونينى ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني ابراهيم البعلى وأبى الطاهر محمد بن عبد الغنى الدربى. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الآبى وكان سماعهما فى سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنتى رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليونينى^(١) ببلبك.
- ٥١٨ (محمد) بن جعفر بن محمد بن خلف الشامى الجدى أحد المتسبين المتمين لبديد. مات بمكة سنة احدى وسبعين. أرخه ابن فهد.
- ٥١٩ (محمد) بن جعقم الأمير ناصر الدين أبو المعالى بن الظاهر أبى سعيد الجركسى الأصل القاهرى الحنفى أخو المنصور عثمان الماضى، وأمه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهرى بقوق. ولد فى رجب سنة ست عشرة وثمانائة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن وحفظ كتباً واعتبط بحجة العلم والعلماء وقربهم وأحسن اليهم، واشتغل بغالب فنون الفقه والفرائض والتفسير والحديث والأصليين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر فى أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه وصار مشاركاً فى فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن فى الغور من القلعة وفى البيت المواجه له من الرملة وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا
- (١) بضم ونونين مكسورتين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لسعد الدين بن الديري في الفقه أو التفسير ويوماً للكافياجي في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تملك أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتعاطي العلاج والرمي ولعب الرمح والكرة وغيرهما من أنواع الفروسية والعقل الزير والتدبير والسياسة والتواضع والبشاشة وحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد البروقلة الاذى والسيرة الحسنة والحرص على التجميل في ممالكه وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلسه بحيث تأهل للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصادهم وانفراده بأوصافه عن سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما يليق بالشرع وشدة بغضه للبدع وعيبه لمن يفعلها سيما الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم نسمع عنه بمظلمة لأحد ولا دخولا فيما لا يعنيه ولا تعصبا في باطل ، وكان يحضر كل ما ذكر من الدروس جماعة من الفضلاء ويقع بينهم البحث فيجاريهم أحسن مجارة ويداري كلا منهم أجمل مداراة حتى كأنه أحدهم وربما اقترح على بعضهم ما ينش به الخاطر ويجبره القلب فكان منزله مجمع الفضلاء ومربع النبلاء لاسيما من الشافعية حتى تكلم فيه عند أبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتعاقب عنده ثلاثة أئمة كلهم شافعية ، وقرأ الشرف الطنوبي عنده على المشايخ الشاميين ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بحضرة فسمع عليهم ، وكذا حدثه الزين قاسم الحنفي بمسند أبي حنيفة في آخرين ، وكان ينظم لكنه لعدم ارتضائه له لم يكن يشته ولا يعنى بتهديه سيما وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب المناخات اجعل قصيدتك ميمية ويكون مخلصها :

وافتخرت مصر على غيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنسه في الربيع قوله لبعض الثقلاء عن امتدت اليه الأمن الجماعة بالبسط والخلاعة فكان من قولهم هو جبل مقطم فقال هو لا بل جبل حراء إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بعضه ، ومع ما سلف من أوصافه كان منجماً عن معارضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يكظم غيظه ويصبر ولا يبعد عن الميل إلى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة التاموس والحرمة لشهامة كانت فيه وقد اتضع شيخنا بمساعدته كثيراً ولو عاش لم يتفقه ما وقع وكان شيخنا يثنى عليه بالفهم والحفظ وتعجب من اجتماعهما ، ولم يزل على جلالاته وعلو مكاتته إلى أن ابتدأ به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام قدر نصف سنة ثم عوفي ثم اتكس في أوائل شوال وأصابه المل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التنزه في الربيع وهو يتلك الحال فما رجع الا وهو لما به وطرا به الاسهال واستحكم السل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد وزل لبيته بالرميلة فضحى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في سحر يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر فرض من ذلك السحر ووجد السحر والساحر فنعهم أبوه من الاعتماد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب القلة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة عمه جركس المصارع بقرب دار الضيافة بالقبة التي أنشأها قانباى الجركسى لولده مجد وكان من اقرانه ومشكور السيرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره العيني فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجمعة مرتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يسمونهما فقهاء الاطباق ؛ قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المترددين اليه كانوا يؤملون استقراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعده فأتى القضاء بعكس ما في خواطرهم . انتهى . وكأنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للاشرف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضيا لبادرها الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً ورحمهم الله وإيانا ؛ وذكر بعضهم من شيوخه ابن الهمام والشروائى بل قال إنه حضر دروس الملاء البخارى ف الله أعلم .

٥٢٠ (مجد) اخو الذى قبله وأمهام ولد . مات في يوم السبت عاشور ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن اربع سنين .

٥٢١ (محمد) أخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشر صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعيان من الامراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوعية بين القصرين لكون أمه خوند ابنة أمير سلاح جرباش الكرىمى التى أمها ابنة قانباى قريب الظاهر برقوق ، ودخلوا بنعشه من بابى زويلة .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس التركاني الأصل القاهري الحنفى أخو الشرف يعقوب الآتى والمذكور أبوها فى الدرر ويعرف بابن التبانى - بمشاة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول. ولد فى حدود السبعين وسبعمائة بالتبانة ، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر فى العربية والمعانى والبيان وشارك فى غيرها وأفاد ودرس ، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقرره فى نظر الجامع الاموى وفى عدة وظائف وبارها مباشرة غير مرضية ، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه ، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقينى عن درس التفسير بالجمالية ، واستقر فى قضاء العسكر ، ثم رحل مع السلطان فى سفرته لنوروز فاستقر قاضى الحنفية بدمشق وبارها مباشرة لابس بها ، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على يابه بالنوبة ، ودرس بأماكن واستدعى به السلطان وهو مجلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستمضى وأجيب وعاد الى دمشق ، وكانت له فى كائنة قانباى اليد البيضاء . مات بدمشق فى رابع عشرى رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل ، ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه المقرئى بيوم الأحد ثامن عشرى شعبان فالفه أعلم .

(محمد) بن جلال المدنى . هو ابن أحمد بن طاهر . مضى .

٥٢٥ (محمد) بن جلابان ناصر الدين أحد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى . مات فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وهو فى عنفوان الشبية .

(محمد) بن جماعة . هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة . مضى .

٥٢٦ (محمد) بن جمعة بن محمد بدر الدين بن الزين الحصنى الاصل القاهري الحنفى المعروف بأبيه . ولد كما أخبرنى به فى ثانى عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وترجع عنده أنه فى سنة ست وأربعين ، وكان أبوه دلالاً فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السهورى فى العربية والبيان ثم عن التتقى الحصنى فى المنطق والمعانى والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التتقى الشمنى والأمين الاقصرانى والكافىاجى والعلاء الحصنى . ومما أخذه عن الأمين تقسيم الكافى شرح الوافى والفقه عن الزين قاسم ، وحجج مراراً وأجواز فى الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المراغى ، وزار بيت المقدس مراراً من جملتها فى سنة تسع صحبة ابن الطرابلسى ، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزرعى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعوني وكذا دخل حلب ، وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا في الفقه لكنهم لم تكمل وغير ذلك ، وتلمذ لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن السكال وعد في الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعي ، وهو ممن ينتمى إلى ابن عربي كالزوين الابناسي ، وقد استقر في إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمر داش عنها ، ورتب له السلطان خمسمائة زيادة على معلومهما بل عينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مع كونه لو ان ترد لسكفاه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير وعقله غزير ومحاضراته متينة ومحاورته محكمة رزينة ، وقد تكرر ترده إلى بالقاهرة ثم لقيته بمكة حين قدومه لها هو وحسين تزيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورأيت منه تفصيل ما أجملته ولم يلبث أن رجع محرراً بعد انفصال الموسم وجاء كتابه من الينبوع المشتمل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من إفضاله ووصله سالمياً إلى انتهاء آماله ، وقد رأيت قرض مجموع التقي البدرى وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا في نباه واصف وهو الخطيب لذاك فيما حاز ؟ جمعه
خذا عروساً بنت وقت تنجلي في وصف حليك بالبيان مرصعه
وقوله : يا جامعاً مجموع قد حوى كل المعاني فاغتدى أوحدا
جمعت جمعاً ماله مشبه فياله جمعاً غدا مفردا

وهو الذي كتب عن العلاء بن برد بك تقريره البديع للمجموع المشار اليه وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور البارنباري والشمس التنكزي الحريري في مسلم بقرأتى ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن السكماخي بما لم يتدبروا عاقبته .

٥٢٧ (مجد) بن جمعة الهمداني الخواجا زيل مكة وصاحب الدور بها الموقوفة أوجها منه على درس الحنفية بالمسجد الحرام ، عين لمشيخة شيخ الباسطية وامام الحنفية الشمس البخاري وباشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثاني ربيع الاول سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٥٢٨ (مجد) بن الجنيد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر النور بن أبي القسم الكازروني البلياني الاصل الشيرازي الماضى أبوه والمذكور جده في الثامنة . قدم القاهرة في سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا صاحب حمين الفتحي وصنف لأجله جزءاً في الاذكار وآخر في إصلاح مشيخة ابيه لابن الجزري وأذن له في الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (مجد) بن الجنيد بن حسن بن علي الشمس بن الحب الاقشوانى الاصل
القاهري الشافعى خادم البيبرسية وابن خادمها والمضى أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الابيارى نزيل البيبرسية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقبته
واستقر فى أيامه بها ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس ساكناً .
مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف مائلاً

* هنا فى آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبى الخير محمد بن الشيخ المرحوم المفيد زين الدين عبد الرحمن السخاوى
القاهري الشافعى أمتعننا الله بحياته وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشرى
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين وثمانائة بمنزل كاتبه المفتقر الى
لطف الله وعونه أبى الخير وأبى فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى
المكي الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .

(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوى) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قرأه على للمقابلة كاتبه الشيخ الامام العالم الاوحد الرحال الامجد جمال
الحديث وعمدة الحفاظ المتنبئين بقية السلف والثقة بين الماضين والخلف المنفرد
فى بلاد الحجاز بالرجوع اليه فى هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتببه ورحم أصوله وبلغه فى نفسه وبنيه
وسائر أحبائه مأموله وأفاد ما حصل به تحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا من لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحمله فالله تعالى يزيد من
افضاله ويؤيده الى ما آله . وسمعه معه وكانت بيده هذه النسخة الشيخى الفاضلى
المفيدى المجدى المشتمل على الافاضل والمنسرج بمن نظرهم عليه فى
المستعدين الامائل الشيخ محمد الدين أبو بكر السلمى المكي الشافعى ويعرف
بالشلق بارك الله تعالى له فيها ونفعه وتدارك باللطف جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لهما روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاته وانتهى ذلك فى يوم الجمعة سادس
جمادى الثانى (٩) سنة تسع وتسعين وثمانائة بمكة أسعد الله أهلها والقاطنين بها
بتفريج كربهم . قاله وكتبه محمد بن السخاوى ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليمًا كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخاتمه رحمه الله .

٥٣٠ (مجد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست وثلاثين بحلب . أرخه شيخنا في انبائه .

٥٣١ (مجد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي الأصل المسكي الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وأشياء كالمشارق والبخارى ثم جميع الشفا وقرأ ما فاتة ، وهو فطن لبيب قرأ على ثلاثيات البخارى وغيرها .

٥٣٢ (مجد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن المظفر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعائة واستقر في المملكة بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الاولى سنة وستين وسبعائة وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الانابك يلعبا العمرى الخاصكى وتديره بل لم يكن هذا معه سوى بالاسم ؛ ولم يلبث أن خرج به الى البلاد الشامية حين خروج بيدمر الخوارزمى نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ بيدمر صلحاً الى أن خلعه بابن عمه الاشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة أربع وستين لأنه بعد رجوعه كثر أمره ونهيه فخشى يلعبا منه وأشاع أنه مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام وألزمه داره من القلعة الى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة احدى وقد زاد على الحسين وصلى عليه الظاهر برقوق بالحوش السلطاني من القلعة وقرر لأولاده وهم عشرة راتباً ودفن بترية جدته أم أبيه بالروضة خارج باب المحروق ؛ وكان محباً للطرب واللهو عفا الله عنه ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وامريزى في عقوده . (مجد) بن أبى حامد المطرى . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن مجد .

٥٣٣ (مجد) بن أبى الحجاج واسمه يوسف بن مجد بن يوسف الاسيوطى الأصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى والبهجة وألفية النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوقاد وفي الفقه عن الجوجرى وتدرج بأبيه في الصنعة وجلس بباب الحنفى ، وحج مع أبيه شاهد المحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمكة وهو صغير فأحضره اليسير بقراة ، وهو عاقل كيس . . (مجد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج . ٥٣٤ (مجد) بن حرير - بمهمات ككبير - جمال الدين ؛ كان مقوماً بقرى عدن

ولجمال محمد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لكونه بشرة في بعض عزلاته بالعود في غدف كان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(محمد) بن حسان . في ابن محمد بن علي بن محمد بن - .

٥٣٥ (محمد) بن حسب الله جمال الدين المكي الزعيم التاجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ؛ وكان واسع المال جداً معروفاً بالمعاملات وضبط من ماله بعده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (محمد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس الخاصمين للبقاعي في يادائم المعروف ، وكان مقدماً أجريراً عريض الصوت جداً . مات بعد الثمانين ظناً .

٥٣٧ (محمد) بن حسن بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس التادفي الاصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتفقه بعبيد بن علي البابی ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقيته بحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ؛ وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً سائداً حسن السمعت راغباً في الخير . مات ظناً قريب الستين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن ابراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم العجلوني الاصل المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمان مائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يليق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والبابي والجو جري وذكرى في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاربي وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيبرسية .

٥٣٩ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقتصروا في عرضه في تسميته على أبي بكر وجعلوا أبا الفتح كنية - ابن البدر العلقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين العلقي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمان مائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الدموي

وجود بعضه على الزراتيقي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراق والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في ألف بيت وثلاثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجمعيرية والياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة ابن سينا في الطب ؛ وعرض على خلق منهم العزيز بن جماعة والجلال البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جازتها ألفاً وبالع في إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيهقوري والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيطه والشهاب الطنطاوي والشرف السبكي وابن المجدي وعنه أخذ في القرائض والحساب والشطنوفي وعنه أخذ في العربية أيضاً ؛ وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف لحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدرة أعجوبة العصر ذكاء نادرة الدهر نجابة ورواء أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، وسمع على ابن الكويك والولي العراقي وشيخنا ولازمهما بمجالس املأهما والواسطي وغيرهم وتكسب بالشهادة وبالمباشرة في عدة جهات وناب في القضاء ، وحج غير مرة وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي بعض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً عاقلاً حسن العشرة والاخلاق بساماً حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذرجي القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ ظريفاً في خدمة ابن عجي متميزاً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بعده سكن ثم انتهى للبدر بن مزهر .

٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الشمس المقدسي الاصل البقاعي الدمشقي الصالح أخو أحمد الماضي ويعرف بابن عبد الهادي . أحضر في النازية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرادوي ثم سمع على عمه وغيره ومما حضره على أبيه ثاني الحريبات ، وحدث سمع منه القضاء كابن فهد ؛ وكان خيراً ما كنأ ماهرآ في التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين بدمشق . أرخه ابن اللبودي .

٥٤٢ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمي المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلاد الأكراد ، وقدم مع أبيه وهو ابن سبع لبیت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير بن العلاء ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد وبوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام ببيت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه الى مكة فقطنها وصار يتردد منها الى بيت المقدس وإذا جاء منه لمكة أحرم من هناك بالحج ، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المرائي وبدمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التساج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه وذيله وقال انه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني نزيلهما ، وكان مباركا منجمعا عن الناس له معرفة بالطب مبالغا في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرين شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البني القاهري الشافعي ابن أخت البدر والكمال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيرا ، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجوري والوني العراقي ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه ، وكذا سمع على الشهاب الواسطي وابن الجزري والكمال بن خير والقوي والمتبولى في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع على ابن صديق والطبقة ، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافقه في أكثره ، مع فضيلة واستحضار للفقهاء ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغني مصنفاً حافلاً إلى غيره من التعاليق ، وتنزل في صوفية الاشرفية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتاً وجلسه عنده للتكسب بالشهادة ورافق في شهادته على بن أبي بكر اليباري المشهور وأدى ذلك الى أن نهج شيخنا مرسوماً لشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلاث ثلاثة لكن بواسطة اتاناه للكمال بن البارزي خصوصاً بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

وكرمه معه لشيخنا واستثذانه إياه في عوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطقه
 لأجل مخدومه بقوله كن هـ : أمة أحمد ولا تكن من قوم صالح فأجابه بقوله :
 شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا
 مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالخواججا ابن شمس في أخذ نسخة
 صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العالمى البلقينى وابن
 البارزى والعينى وابن المطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في
 الكتاب بعد زيادة ألفاظ في التراجم فيما قيل ؛ وتآلم شيخنا كثيراً لذلك وقد
 أشار لشيء من ترجمته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور
 بالتجاوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قربه وأدناه وسافر به معه الى
 دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في
 بابه حركات كثيرة والناس معه في حلق شديد القضاة ومن دونهم ، قال وأرسل
 كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل النبى انتهى . ثم كان ممن حج مع
 مخدومه الكمال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال
 ومع انتمائه للمشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الامر بالوقائع الشنيعة حتى
 آل امره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حجي والد سبط الكمال الذى
 رقاؤه وكان رداء آله فتطلبه الامير أربك الظاهرى صهر الكمال حتى ظفربه فضر به
 ضرباً مؤلماً ؛ وقبل ذلك رام التزوير على وكيل بيت المال الشرفى الانصارى
 فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فألزم تقيب الجيش بتحصيله فاخفى الى أن
 سكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه ؛ وقد
 كثر اجتماعى به اتفاقاً وسمعت من فوائده وحكاياته وتنديباته ، وتزايد خموله حتى
 مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٥٤٥ (محمد) بن حسن بن الياس الجمال الرومى الحنفى . مات بمكة في رجب سنة
 ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبى الوقت
 المرشدى بحيث كان يكتبه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف
 تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود
 الى غير ذلك من مرتبات . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (محمد) بن حسن بن أبى بكر بن محمد جمال الدين العامرى البهائى الحضرى
 الشافعى . لقينى في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل
 فقرأ على الاربعين للنووى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتبت

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامرى .

٥٤٧ (مجد) بن حسن بن أبى بكر بن منصور الشمس الفارقى السلاوى ربيب الشمس السمرقندى العطار ولوجاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة فى أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات فى رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه .
٥٤٨ (مجد) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلي ثم القاهرى الشافعى ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات فى شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (مجد) بن حسن بن حسين بن عقبة المدنى المالكى نزيل حلب ويعرف بابن عقبة وابن حسن أيضاً . ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة وقدم حلب على رأس القرن فقطنها وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير فى الفقه . مات فى حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن على بن عقبة .

٥٥٠ (محمد) بن حسن بن حسين بن على بن عبد الدائم الحب بن البدر الاميوطى الاصل القاهرى الحسينى سكننا الماضى أبوه . ولد فى ثالث عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة ولازمنى فى الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالشهادة وتجرجع فافقه .
٥٥١ (مجد) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفى

نزيل القاهرة ثم مكة وأخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بابن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جملة من الشيوخ وكتب الطبايق وانتقى وتميز قليلا واستعان بى فى كثير من مقاصده فى ذلك ، وخطه حسن وقهमे جيد وفضائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد وسترو قد أنشدنى أشياء من نظمه ورأيت كُتب على مشيخة التقي الشمنى تخريجى له ثناءً ، وسافر الى مكة فحج وأقام بها على طريقته حتى مات فى ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (مجد) الحب أبو الفضل الكاتب نزيل القاهرة وأخو الذى قبله واسمه المدعو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (مجد) بن حسن بن أبى الخير البليسى ثم القاهرى الازهرى المالكى . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً فى سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (مجد) بن حسن بن سعد بن مجد بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشى الزيرى القاهرى الشافعى والد مجد وعبد الرحمن ويعرف بابن الفاقوسى لقب لبعض آبائه . ولد بين العشاءين ليلة الجمعة خامس عشرى صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدرب السلسلة بالقرب

من الصالحية النجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش
 حفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضريع امام الازهر
 واشتغل بالفقه على السراجين البلقيني وابن الملقن ولازم ثانيهما وكذا أخذ
 التوجيه للغزالي سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبي البقاء والتنبية وثلاثة
 أرباعه الأولى بقراءته عن عباس بن أحمد الفقيه الشافعي تزيل جامع أصلم والحديث
 على الزين العراقي أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وبعضه بقراءته في سنة
 سبع وثمانين بحناً وتحفة يقاوالعربية عن الشمس الغماري أخذ عنه الفصول ليحيى
 ابن عبد المعطى في سنة سبع وتسعين مع حسن التوصل الى صناعة الترتيل لأبي
 النشاء محمود بن فهد ، وأذن له ابن الملقن فمن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن
 المأخوذ عنه ، ولقي أباعبدالله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمه
 وغيره ، ولبس الخرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي
 وأخذ عنه العوارف للسهروردي وجود الخط على بعض الكتاب ، وحج به
 أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين وسمع بحكة على قاضيهما على النوري الشافعي
 وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برقوق ، وسمع يدمشق
 على أبي هريرة بن الذهبي والكمال بن نصر الله بن النحاس ، وبحلب على ابن
 أيدهمشم وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وأكثر من السماع في صغره
 ثم كبره وتميز قليلاً وضبط الامماء وكتب الطباق ودار على الشيوخ وربما جرى
 بهم الى منزلهم ، وكان جليلاً على الامماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير
 عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشي في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه
 به وبغيره من الاعيان وراج أمره فيه ، وقرأ بين يدي الظاهر برقوق نيابة بل
 ذكر لكتابة السر وأقام شيخ الموقعين مدة حتى عزله عنها البدر محمود الكلستاني
 صاحب ديوان الانشاء لتشجيعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة
 مع الاعتناء بالناسبات فلم يمكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما
 قال شيخنا على القضاة ثم في الدرج ، وكذا ولي نظر الديوان الخاص بخاص
 السلطان وديوان المستشارات والخيرة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها
 انحطت في الدولة المؤيدية بالنسبة لما تقدم وتناقصت كثيراً في الدولة الاشرافية
 وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقعين وغيرهم يسير
 على قاعدة السلف بموافاة طوقها صغير جداً ويركب بدون مهماز
 ولا دبوس ومحو هذا ، وكان شيخاً حسناً ثقة محتشماً جميل الطريقة ديناً كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لقضاء حوائجهم متفقداً لملم سمحاً
 كريماً ذا مودة وافضال وبر خصوصاً للطلبة والغرباء لكنه ضيق العطن وله في
 ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مترفها في مأ كلة وملبسه وسأرشونه
 محبا في الاسماع جليل ^(١) المهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة
 موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه ، ومن شيوخه
 بالسباع البرهان بن جماعة والامدى والجمال الباجي وابن مغلطى والجمال بن
 حديدة والمز أبو الين بن الكويك وحسين التكريتي والعرأبو عمر عبدالعزيز
 الاسيوطى والشموس ابن الخشاب وابن حسب الله والرفا وابن أبى زبوا والشرف
 ابن الكويك والشرف أبو الفضل المقدسى والزين بن الشيخة ومحمد بن سمر
 الكتانى والعفيف الشاورى والصلاح البليسى والمحوى القروى والنجم بن
 رزين والتقى بن حاتم والمجد اسمعيل الحنفى والسراج عمر الكومى والبدر محمود
 العجلونى والسويداوى والحلاوى وأحمد بن هلال المكي وعبدالرحمن بن حمين
 التكريتي وجويرية ابنة الهكارى وأختها أسماء وعائشة ابنة احمد بن اسمعيل
 ابن الاثير وقطر النبات مسكرة التوبية وأيمك ابنة تتر بن بيرس فى آخرين من
 شيوخ القاهرة والواردين اليها ، وأجاز له أبو الهول الجزرى وابن المحب الحافظ
 والبهاء بن الدمامينى ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس العسقلانى وآخرون
 وأثنى عليه شيخنا فى انبائه وكذا التقى المقرئى فى عقودهم وغيرها وحكى عنه
 حكاية وآخرون . ومات مطعوناً فى منزله الذى ولد به فى ضحى يوم الثلاثاء
 سابع عشرى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن من القدر فى تربتهم خارج باب
 النصر بعد أن صلى عليه شيخنا فى مشهد عظيم حضره أكابر العلماء والطلبة
 والاعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين البغدادى . ولد فى جمادى الثانية سنة ست وأربعين
 وسبع مائة ، روى عن خاله المحدث أحمد بن ابراهيم العسلى عن العفيف الباقى
 إجازة ، وذكره التقي بن فهد فى معجمه . ويحمر اسم جده ونسبه شيخه .

٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن البدر المصرى المالكي أخو الوجيه
 عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر الوجيه أنه لتقريب إبيهما له ، وهو والد
 الصدر محمد وعائشة سبطى الجلال البلقينى . مات سنة أربع وثلاثين تقريباً .

٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعوارى - قرية من أعمال

(١) فى هامش الأصل « قليل » وفى الهامش « لعله جليل » .

الموصل - ثم الحصن نزيل حلب ويعرف بابن الصورة - بمهمة مفتوحة ثم وار ثقيفة .
 أقام بالحصن وخدم ملسكها العادل خلفاً الأيوبي ؛ ثم قدم القاهرة وحج منها
 مع الشمس بن الزمن وصاحب الأشرف قايتباي قبل السلطنة فلما تسلطن تكلم
 عنه في كثير من الامور السلطانية بحلب ؛ وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الحلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع طاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 عزم على السير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترؤ لما رأى زعم المصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيما قيل فحقد عليه حينئذ
 ودبر أن جعل له استيفاء ما فرضه على الدور الحلبية مما قيل أنه المحسن فعله له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجهم الفقير والغوغاء في باكر عشرين
 رجب سنة خمس وثمانين عند داره ورجعها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكفهم ثم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميدان الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلاحقوه فأدركوه
 بالكلاسة فقتلوه وحملوه لتحت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهماً بطلا
 شجاعاً مقداماً ذا مروءة وعصية وأنه جاز السبعين وتأم السلطان لقتله ولم ينتطح
 عتران ؛ وبالجملة فقير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى الدقاق . قال شيخنا في معجمه
 لقيته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن أدهم وغيرها بحضوره في الثالثة
 على الحجار ؛ ومات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدر أبو المعالى القرنى - نسبة
 فيما قال لأويس - القاهرى الشافعى الواعظ ويعرف بابن الشربدار حرفة والده
 وجده . ولد في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
 القرآن وهو ابن سبع وتلا به على مؤدبه الشمس بن أنس ، والعمدة والتنبية وكذا
 جامع المختصرات والتسهيل فيما زعم وألفية ابن ملك والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ؛ وعرض على جماعة كالزبير العراقى والسراج البلقى وقريه
 أبى الفتح البلقى والبدر الطنبدى والزبير الفارس كورى ، وأخذ الفقه عن البيجورى
 والمجد والشمس البرماويين والعريية والصرف عن الشمسين الشطنوفى وابن هشام
 المعجمى الشافعى وغيرهما والاصلين وغيرها عن العز بن جماعة ولازمه مدة
 طويلة في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من المعقولات وقال أنه كان يشكر حافظته
 ونهاه عن كثرة الدرس ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلم ينته حتى اختلط

في حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكله حب البلاد ، ثم تراجع ولازم التفهم في مجالس الدروس حتى برع في غالب ما تقدم من العلوم ، وشارك الناس في الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ في الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للتصدين له مع نهاونه في أمور الدين ونسبته لهبات وزلات بحيث لا يؤتمن على نقل ولا يوصف بعقل ، وقد سمع على ابن أبي المجد والعراقى والهيشمى والتونخى بل كان يذكر أنه سمع على آخرين ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ سمعت منه وكتبت عنه من نظمه أبياتاً . مات في رجب سنة احدى وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهرى سبط الشيخ محمد الجندى ويعرف بالمنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتى .

٥٥٩ (مجد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجى ثم القاهرى الشافعى . أصله من محلة البرج غربى القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة ، وولى قضاء المحمل ونشأ ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقينى ، وترقى وصحب الأكابر وولى الحسبة غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدى بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولى به الشعراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابى زويلة أنشئت منارة بيت الله والمنهل المنجى
فأخنى بها البرج العين أمالها ألا صرحوا ياقوم باللعن للبرجى
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل فى هرج
فقال قرينى برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن فى ذلك البرج

وكانت له رياسة وفضل وافضال وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات فى يوم الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين عن ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك سلطنة ططر لصار الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا فى إنبائه وقال انه استولى ابنة السراج البلقينى ابنة البدر محمد ثم ماتت فتزوج بلقيس ابنة أخيها بدر الدين بن السراج فأولدها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسى ثم القاهرى الشافعى . ولد كما بخطه فى سنة أربع وستين وسبعائة وقال إنه سمع بطرابلس على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العزيز جماعة ولازم ددوسه فى فنونه ثم لازم بعده تفيذه الجمال الامشاطى ، لقيه ابن الاسيوطى قريب سنة سبعين وقال إنه كان مستحضراً .

٥٦١ (محمد) بن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي
 الاصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالسكوم الريشي . كان
 ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج الحصى وبغيره وحضر بعض الدروس بل
 وكتب عن شيخنا في الامالي ، وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجلة وبرع في
 التوقيع ونحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركبخانه بعناية موسى مهتارها
 في الايام الاشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أمير آخور ثاني وسافر
 في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أقبرس ، وتزل في الجهات وأثرى وأهين
 مرة بعد أخرى ثم ولاه المناوي النقاية بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء
 وكان يتقرب من القضاة بالاقرض لأن دائرته بالمال كانت متمسكة مع إفحاشه
 في المعاملة وسلوكه فيها مالا يرتضى ، وبالجملة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندي
 بعض الدروس . مات في جهادي الاولى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين وصلى
 عليه من الغد ثم دفن بمجوار المشهد النفيسي عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) بن حسن بن علي بن جبريل المحلي ثم القاهري ويعرف بابن شطية .
 ممن سمع على شيخنا .

٥٦٣ (محمد) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب الشمس أبو
 عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي
 الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن المحوج . ولد
 سنة ست وتسعين وسبعماية تقريباً وحفظ القرآن والتنبية وقرأ فيه على العلاء بن سلام
 وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سيمان تصانيف ثانيهما
 جملة وحمل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على عائشة ابنة
 ابن عبد الهادي والجمال بن الشراثمي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن المحمرة ؛
 وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛
 وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة وانجمع عن الناس على
 طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي من القبيبات وخطب بمصلى العيد هنا وبغيره .
 مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصني رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي
 الآتي ولده وحفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالموقت وبابن أمير حاج .
 كان فاضلاً في فنون من العلم مدرساً بالجردكية بازعاً في الوقت ولذا باشره
 بجامع بلده الكبير ؛ وانتقلت وظيفة التوقيت والتدريس بعده لولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .
 ٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبدالرحمن الشمس بن البدر الصردى الأصل
 اللقاني ثم القاهري الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردى وهنا باللقاني .
 ولد وقت صلاة الجمعة عاشر المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة بلقانة من
 البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة بإشارة بلديه
 البرهان القاضي فحفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النحو وأخذ عنه وعن السهوري
 الفقه ولازمهما وعن ثانيهما العربية وكذا أخذها مع الاصول عن الجوجرى والمنطق
 عن التقي الحصني ، وحضر دروس العلاء الحصني فيه وفي أصول الدين وأخذ جل
 المختصر عن الكمال بن أبي شريف ، والقرائض والحساب عن البدر المارداني
 وبعضهما في الثغر السكندري عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
 اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
 أربع وتسعين وأكمل ولد له اسمه أحمد قريب المراهقة في سبع عشر ربيع الثاني
 من التي بعدها وقرأ على بعض كتابي إرتياح الأكباد وتناوله منى ، وهو إنسان
 فاضل عاقل ممن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهري الصوفي الشافعي
 ويعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ قرقاس الشعباني . ولد في سنة
 ست وعشرين ونشأ وكتب عند بعض المباشرين وسمع على بعض السيرة في
 سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التي تليها ، وأكمل ولد له فصبر .

٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبدالرحمن الشمس الفرسي المصري الصوفي المقرئ
 ويعرف بالفرسي - بفتح الفاء وسكون الراء وكسر المهملة - بينهما تحتانية قرية شهيرة
 بين زفتا وتفهن من الغربية . ولد في رابع رجب سنة تسع عشرة وصبعائة وأسمع على أبي
 الفتح بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدي وغيرهما ، ومما سمعه على أولهما السيرة النبوية له
 يقال بفوت ومنتقى من الخلفيات وعلى ثانيهما جزء أبي جعفر المطيري ؛ وحدث
 سمع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
 المقرئ وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جملة الحاضرين
 وحينئذ تصدر مع ابن حاتم للاسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عفاة
 - بمجمة مضومة فيما قبل - الجمال أبو الطاهر البدراني ثم الدمياطي القاهري
 نزيل الحسينية الشافعي والد أبي الخير محمد الآسني . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمنية بدران جوار المنزلة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والحاوي وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ؛ ولازم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له في إفاذتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطباق ورأيت له ثبتاً في مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوى والولى العراقى والشهاب الواسطى والزين القمنى فى آخرين ، وكذا سمع على السكّال بن خير والتقى القامى ، ومما قرأه عليه المتباينات له بل والشرف بن السكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائحى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبي ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارىء الحديث بجامع الحاكم فى وقف المزي لكونه كان فقيه ولد مملوك المزي وكذا أقرأ أولاد التلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بجامع الحاكم شريكاً للمصدر ابن روق ثم لولده وأم بجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٦٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآبى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن السكويك وغيره باعتهاء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ديناً خيراً كثير التلاوة سائراً منجماً عن الناس بالقرب من رحبة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رفيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى الفتح المراغى وغيرها . ومات بعد سنة ستين ودفن بمحوش السعيدية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس أبو الطيب شقيق اللذين قبله ووالد ناصر الدين محمد الآبى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمنية بدران ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فتلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكيني وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من الفرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشنسى ^(١) فى المنهاج وفى الألفية وسمع عليه البخارى فى سعيد السعداء وعلى الشمس العراقى فى الفقه والفرائض وكذا بحث الفصول لابن الهائم والنزهة مع النحو ورسالة الجلال الماردانى فى الميقات والخزرجية فى العروض ومقدمة فى المنطق على ناصر الدين الباربارى ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفى وغيره والاصول عن الشمس العجيمى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات والده فتحول إلى دمياط فقطننها وتردد منها إلى القاهرة غير مرة وسمع بها بقراءته وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والولى العراقى والتقى القامى فى آخرين ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها . وتصدى فى دمياط للدريس فانتفع به جماعة كثيرون من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة جامع الزكى وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ، ولقيته فيه بل وفى القاهرة قبل ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان فاضلاً خيراً ثقة كثير التلاوة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له جلالة ووجاهة وكلمة نافذة وسمعت حسن وشيبة نيرة وإذا قرأ خشعت القلوب لقراءته مع التواضع والفتوة وحسن التودد واكرام الغرباء والوافدين . مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خبل فى ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم يخلف بعده بها فى مجموعته مثله رحمه الله ونفعنا به .

٥٧١ (مجد) بن حسن بن على بن عثمان الشمس النواجى - نسبة لنواجى بالغربية بالقرب من المحلة - ثم القاهرى الشافعى شاعر الوقت ويعرف بالنواجى . ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعائة تقريباً ، ونشأ بزاوية الابناسى بالمقسم فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والألفية والشاطبية ، وكان يصحح فى التنبيه على أبى بكر الشنوائى الآتى ، وتلا القرآن تجويداً على الشمس الزرأتقى وأمير حاج امام الجالية وابن الجزرى بل قرأ عليهم لبعض السبع ، وعرض بعض محافظه على الزين العراقى وغيره ، وأجاز له هو والهيمى وابن الملقن فكأنهما فى العرض أيضاً ، وأخذ فى الفقه عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى والعربية عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام العجيمى والعلاء بن المغلى قرأ عليه شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة والبساطى واللغة وغيرها عن النور بن سيف الايبارى نزىل البيروسية وسمع عليه الحديث ، والحديث عن الولى العراقى وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ، وكذا أخذ عن شيخنا فى آخرين سمع عليهم كابن الجزرى فن قبله فقد رأيت

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض ألقية العراقي عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ،
وحج مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستمر مقيماً حتى حج ثم عاد مع
الموسم ، والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه
الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة الشافعية
بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير
مجزئ هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم
فقال كالمسكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدح هذا
في شرفه فقال اذالم تكن عرفات من الحرم فما بقي في الدنيا حرم انتهى . ونحو هذا القاضي
قاض آخر تأخر عن هذا كان يقصر المغرب وروجه في ذلك فأصر وأنشد في منسكه :

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي بيت ربي وسعي فيه مشكور

قد أثرت في أفعال الكرام ولا مجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للمحلة وغيرها وأمعن النظر في علوم الأدب
وأنعم حتى فاق أهل عصره فما رام بديع معنى إلا أطاعه فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب
خفى فيه قصب السبق الى أعلى الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة
وبعض حاشية على الجاربردى وشرحاً للخزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على
قصائد مطولات كلها غزل والشفاء في بديع الاكتفاء وخلم العذارى وصف العذار
وكأنه تطابق مع الصلاح الصفدى في تسميته ، وصحائف الحسنات في وصف
الخال وكأنه توارد أيضاً مع الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجالسة
ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة الكميت في وصف الخمر
وكان اسمه أولاً الجبور والمرور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخيرون جمعه
بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فغيبه واستغنى عليه العز
السنباطي البليغ المقوه فتياً بديعة الترتيب قال العز عبد السلام القدسي إنها تكاد
تكون مصنفاً وبالغ العز عبد السلام البغدادي في جوابه في الخط عليه وامتنع
شيخنا من الجواب قيل لكون المصنف أورد له فيه مقطوعاً ، وعقود اللآل في
الموشحات والازجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية
في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ،
وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركاً في غيرها حسن الخط
جيد الضبط متقن الفوائد عمدة فيما يقيده أو يفيده بخطه : كتب لنفسه الكثير

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان مريع الكتابة حكي العز التكروري أنه شاهده
كتب صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة ؛ ومن كان يرغب
في كتابته ويجزل العطاء له بسببها وغيره التي بن حجة الشاعر واختص لذلك
بصحبه واستطال به على الجلال البلقيني فيما كان باسمه من مرتب وغيره ثم كان
بعد من أكثر المؤذنين له في أول دولة الاشرف . وعمل كتاباً سماه الحجة في سرقات
ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمته التي وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك
مما تحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتاباً
سماه قبح الاهاجي في النواجي جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل
ذلك وأوصل اليه علمه بطريقة طريقة فانه أمر بدفعه لدلال بسوق الكتب وهو جالس
على عادته عند بعض التجار فداربه على أبواب الحوائث حتى وصل اليه فأخذه وتأمله وعلم
مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فساد النواجي يهلك . وكذا
رام المناوي في أيام قضائه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيخه الولي العراقي حيث
قال اذا رأى سعاداً يموت ويحيى فتوصل عنده بالعز السنباطي وغيره ثم امتدحه بقصيدة
طنانة أنشدها لها من لفظه ، وبلغني أن شيخه أمير حاج كان يحكي أنه بينما هو
واقف بعرفة في حجته ألقى الله في قلبه الدعاء عليه بسبب الولي وأنه فعل ولعل
ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه في أكثر
الأوقات بل كان كثير البر له وافادته إياه لما كان يشكل عليه حين
مثوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن القيومي إمام الزاهد الماضي يصحح
على النواجي في الترغيب للعندري فانه كان يقف عليه الكثير في المتون والرواة
ولا يهتدي لمعرفة من بطون الدفاتر والكتب نعم أنهى اليه أهل الخانقاه البيرسية
عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعه منها ، اشتهر ذكره وبعد صيته وقال
الشعر الفائق والنثر الرائق وجمع المجاميع وطارح الآثمة ، وأخذ عنه غير واحد
من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني والمحجب الخطيب المالكي وكانت
بينهما مصاهرة والبدر بن المخلطة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انحرافه
وتعرضه به للهجاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابر وتول من ذلك وأثرى خصوصاً
مع مبالغته في الامساك ، ومن امتدحهم المحجب بن الشحنة وسمعتة يقسم أنه
من بعد القاضي الفاضل ماوى الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان السكال بن
البارزي كان اليه والزين بن مظهر وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولذا استغرب قوله :
ومن يكون السر في أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقينى وشيخنا وله فيه غرر المسدائح أودعت الكثير منها فى الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بقى من اجتمع عليه الدين والدينها هذا مع أننى سألته فى وثأه فما أجاب ، واستقر فى تدريس الحديث بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل فى الاولى اجلاساً وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التى أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة . مات فى يوم الثلاثاء خامس عشرى جهادى الاولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس فى كتبه عفا الله عنه وإيانا . ومن نظمه فى يوسف بن تغرى بردى :

لك الله المهيمن كم أبانت حلاك اليوسفية عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفى شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداه يؤثر بالأحاديث الصحاح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السماح
فأروى عن يدك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفى الناصرى بن الظاهر :

أصابه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أغنت عن النيل فى مصر
فقم وارشف يا صاح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والفيض نيل مصر قاله الأصمعى ونهر البصرة أيضا . وفى قصيدة نبوية :
يامن حديث غرامى فى محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
روت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلا : اذا شهدت محاسنه بأنى سلوت وذالك شىء لا يكون
أقول حديث جفئك فيه ضعف يرد به وعطفك فيه لين
وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (مجد) بن خليل بن محمد الشمس المارغى - نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام - الشافعى المقرئ أخذ القراءات عن الفخر الضرير ؛ وكان فاضلا صالحا زاهدا أم بترية يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات فى سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين عمر بن الدبان المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند قبر الارموى بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله .

٥٧٣ (مجد) بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضرى

الحلبي الحنفى والد العز محمد والشهاب أحمد . ولد فى إحدى الجمادين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئى سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً فى فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الأقرب فى آخرين كالجمل بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندى ، وأخذ النحوعن أبى عبد الله وأبى جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهان الحلبي والشرف الانصارى فى الاخذ عن مشايخهما كثيراً سماعاً واشتغالا فى الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فمع سمع عليه : الظهير بن العجمى وقريبه العز والجمل بن العديم والكمال بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلى والبرهان بن بلبان الصابونى ، وارتحل لدمشق فقرأ بها على ابن أميلة سنن أبى داود والترمذى فى آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولى المنفلوطى وانتفع به والجمل الاسنوى وابن الملقن والجلال التبانى ثم فى مرة أخرى جمع القراءات السمع على الشمس العسقلانى وأذن له فى الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ يعقوب وقرأ على الزين العراقى فى علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياسوفى والكمال بن العجمى ؛ وتكسب فى بلده بالشهادة كأبيه ثم ناب عن أبى الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيه الشافعى قضاء سمرين ، ثم استقل بقضاء مذهبه فى بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبى الوليد المشار اليه بعناية دمر داش نائبها ثم صرف بأبى الوليد فى سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد ؛ وكان محمود الطريقة مشكور الميرة ولكنه عيب بما صدر منه فى إعادة كنيسة سمرين وقيل فيه بعض الايات وتفرد فى بلده وصار للمشار اليه فيها ؛ بل قال البرهان الحلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذى اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه العز عوضه لفالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظة علامة فى فنون مشاراً اليه فى فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الاخذير عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمًا بفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيره اسما العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنيه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد أن أصيب كما سبق بالفالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصليت عليه صلاة الغائب بالجامع الأزهر في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله وإيانا ، ومن ترجمه : ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شعبة وآخرون كالمقرئ في عقوده وقال إنه صار المشار إليه في فقه الحنفية مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ نزيل جامع الحاكم وأخو أحمد الماضي وصهر أخى . قرأ القرآن وتولع بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجمع الى أن غرق بصهرج الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين غفا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن علي أو أحمد بن عبد الله الحب أبو حامد البليدي الأصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر ؛ وربما قيل له ابن المؤقت لأن أباه كان موقتاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة أو سبع عشرة ونما ثمانية بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وقطعة من المحرر لابن عبد الهادى وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمقنع والجبر والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات حسبما قرأته بخطه ، وعرض على جماعة أجلبهم الشهاب بن رسلان ولازمه من بعد موت أبيه بالرملة ثم بييت المقدس تدرب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيره اقراءه وسماعاً وكذا أخذ عن الزين ماهر الحاوى تقسيماً كان أحد القراء فيه والعز عبد السلام القدسي بقراءته اليسير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن البرهان العراقي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه وسمع بعد ذلك ؛ ومن قبله حضر عند الشهاب بن المحمرة دروسه التي أقرأها بها في الروضة بل قرأ عليه قطعة من جمع الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح لابن هشام على أبي القسم النويرى وإيساغوجى في المنطق على سراج الرومى وألفية العراقي على الشمس بن القباقي المقرئ تلميذ الناظم بل قرأ عليه من مؤلفه مفتاح السكّنوز في الاربعة عشر الى أثناء النساء ؛ وأخذ أيضاً عن العماد بن شرف وسمع على ابن المصرى والقبانى وعائشة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحسبانى وربما

كان بقراءته ؛ وأجاز له أبو عبدالله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب
الواسطي ؛ ثم ارتحل الى القاهرة في سنة أربع وأربعين صحبة القاضي ناصر الدين
ابن هبة الله البارزي فقطنها ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح
ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقياتي
وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بحثنا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف
وحاشيته وغير ذلك قراءة وسماعا والنائي وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ،
ومما أخذه عنه ما قرأه من الروضة والعلاء القلقشندي قرأ عليه في تقسيم الحاوي
والمنهاج والمحلى سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدي سمع عليه تقسيم الحاوي
وقطعة من شرح الجعبرية له وقرأ عليه اختصار مسائل الدور للصفي له والشهاب
الخواص قرأ عليه الخزرجية في العروض وشرحها للسيد والمناوي قرأ عليه شرح
البهجة مع ما بيضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع للولي وغير ذلك
قراءة وسماعا واشتدت عنايته بملازمته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه
شرح العقائد والعلاء الكرماني أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب
البحث والعيني قرأ عليه لشرح الشواهد له والشعني سمع عليه في الكشف وحاشيته
لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصل مع شرحه العنقد وحاشيته
لسعد الدين وجميع المغني مرتين الاولى بمراعاة حاشية البدر الدماميني والثانية
بمراعاة حاشيته هو ؛ وغير ذلك سماعاً وقراءة ؛ ومما قرأه من المقاصد في أصول
الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس الى أثناء صفة الكلام ومن أول
المواقف وشرحه للسيد الى قريب أبحاث الوجود والامين الاقصراني قرأ عليه
قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادي
قرأ عليه شرح تصريف العزى وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي
قرأ عليه ابن المصنف بتمامه ونحو ثلث المغني مع مراعاة حاشية البدر عليه وغير
ذلك والزين طاهر سمع عليه في شرح الالفية لابن المصنف وفي العنقد وغيرها في
آخرين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان
وابن بردس والزر كشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدى والزين
رضوان والصلاح الحسكى وابن الملقن وأخته صالحة والشمس بن أنس المقسى
والعلم البلقينى وعبد الكافي بن الذهبي والبرهان الصالحى والمحب الفاقوسى
والمجد امام الصرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابونى وعمر بن
السماح والسيد النسابة والنور البارنبارى والشمس التنكزى والحويى بن الرينى

وأم هاني الهورينية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله الششتري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صلح وبمكة عن أبي الفتح المراني والتقي بن فهد الزين الاميوطي والبرهان الرمزمي ، ووصفه الابدئي بأخينا الشيخ الفاضل ، والونائي بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحث ودراية نفع الله به ، وشيخنا بما أثبتته في الجواهر مع ذكر تقريره له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ، وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، ومن أذن له العيني وأثنى عليه بخطه غير مرة وكذا الشمني والاقصراني ، وأوردت بعض كتابتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخاتمة سعيد السعداء أول قدمه القاهرة وفي بعض الجهات وقرره الزين الاستاداني قراءة الحديث بجماعه ببولاق بإشارة شيخنا ، وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل أفحش في حقه بأخرة البرهان اللقاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حفظ نفسه وما حمد أحد من العقلاء وأهل الخير صنيع واحد منهما ، وقاسى في جل عمره فاقة ومكث عزباً مدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبدري البغدادي الحنبلي والسفطي وابن البارزي بترية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حتى كان يصلي به إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا انفك هو عن التردد اليه ، واستنابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه على طائل بل ربما عاد عليه بعض الضرر لكون المناوي ندبه للفسخ على الصلاح المكينى من ابنه السبرماني وكاد أن يبت الحكم فخيّل فبادر القاضي علم الدين وعوق عليه معلومه في الخشاية فلم يقدر على وصوله اليه إلا بعد موته ، هذا كله مع مداومته للدراس وحرصه على الكتابة والالتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرهما لم يتأهل له لعدم إتقانه وكثرة أوهامه وكلماته الساقطة وتراجمه الهابطة . وأخذ عدة من تصانيف وتصانيف غيري فسخها مع كتابة الشمني والاقصراني وإمام الكاملية والخطيب أبي الفضل النويري بالثناء البالغ على بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك جبر خاطرهم واحالة للأمر فيه على ناظره وكذا

له نظم من غطت آليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديماً للتحصيل مقبياً على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكم بما يتقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه ونقله ولا بالمتين في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة الفطرة التي ينشأ عنها من أفعاله وأقواله ما يقدّر العاقل قدره مما يقتضى حصول الاستئصال بمجالسته والاستمراء بكثير من كلماته ومحاوَرته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب ماله له يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسد هم إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تزيينهم وتجميلهم حتى أنى قرأت بخطه مانصه : ووالله اننى لأشك أن كل ما حصل لى من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأنقاسه الزكية فن بركته الظاهرة على إلى وقتنا هذا أننى لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكان لى عنده من المحبة والقبول الغاية القصوى بحيث أنى أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استقيض أنه مقتنه وأن كل ما حصل له من الخمود والحوال بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توعكه مديدة - وتكرر اجتماعه بى بعد قدومى من الحج غير مرة - في يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه ما كتبه عنه الشهاب الحجارى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجود يرجو العفو فى كل زمن
وهب له يارب رحمةً بها ترحم كل الخلق سراً وعلناً

٥٧٦ (مجد) بن خليل المحب البصروى الدمشقى أحد أعيان شافعيةها . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والفرائض والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخزرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفية البرماوى فى الاصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد السبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراقي مزجاً وغير ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكان

حضوراً لا يأتى الفناء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ ومن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (محمد) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالفارسي - الشرواني الأصل السكنايتي تزيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعين النووية وأكمل سماعها وسمع غير ذلك .

(محمد) بن أبي الخير بن أحمد بن علي . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله . ٥٧٨ (محمد) بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المكي الحريري الآتي أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (محمد) بن أبي الخير بن كاتب البزادة . باشر الرسالة كآبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك بباب جماعة من الامراء بل عمل شريكاً لأخيه بردداراً عند أفندي الاشرفي وتردد في غضونهما للشهابي بن العيني فساعدته في التوجه للطور ناظراً على مكوسها ثم الى جدة في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بها ثم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترحم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمالي وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكثه الشاد الجديد فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضان ، وهو الآن على خمولة وبطلانه مع كونه مستمداً من جهات زوجته فهي ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة .

٥٨٠ (محمد) بن داود بن سليمان القاهري . المتكلم أبوه في حاسبة مكة عن سنقر الجمالي وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وآبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالادب والخدمة كفيل ، عرض بمكة على بعض محافظه وسمع مني أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت الى التكبس وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج الى ان رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (محمد) بن داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي أحد مباشرى جدة ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله مع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ووصف أبوهما بالشيخ . ٥٨٢ (محمد) بن الخواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه . مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كآبيه وأخويه سليمان وعلي . أرخهم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأملاه مرة
 بمحذف داود وبأثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن الفتح السامى الحلبي ثم
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرداد وأخيراً بقاضى الجن وأشيخ الجن. ولد سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج القرعى وألفية
 ابن معطى وتلا بالسبع على العز الحاضري ويروى وأخذ في الفقه عن الزين عمر بن
 محمود الكركي والد التاج عبد الرحمن الماضى والشمس مجد القوى وعليه اشتغل
 في النحو أيضاً وأذنا له في الافتاء بل حضر دروس الشهاب الاذرعى وسمع صحيح
 البخارى على الجمال بن العديم ، وناب في القضاء لابن أبى الرضى الحموى وغيره
 بأعمال حلب بل استقل بقضاء سيس ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
 وارتحل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلى
 الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقرأ في سنة احدى وثلاثمائة على ابن
 الملقن من أوله الى نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقنى ولازمه سنتين ونصفاً حتى
 شهد بصلاحيته لصلاحية بيت القدس ، واستقر به الظاهر برقوق فيه عوضاً
 عن الزين القمنى فلم يزل الزين يسمي حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
 في حلب ، ورجع اليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها وناب عن قضاة دمشق بصرخد
 وحمص ، ثم جاء القاهرة فتاب في قضائها ، ثم ولاه الناصر قضاء طرابلس
 استقلالاً ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر في قضاء المحمل بعد سنة خمس
 عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام مضحك النادرة خفيف الروح
 عجيب الشكل كثير الاستحضار لنظم ونثر وأحاديث وفوائد ذاق وقائع ومصادمات
 للرؤساء وهجو كثير لا يحاشى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
 ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لمزيد سلامة فطرته واستبعاد
 ترقيه لغالب المراتب كان يمتنع المتعرض لهجوم عن إيذائه بل يحسنون اليه مع
 كون شعره سافلاً ما يعلم من قليل أوردته منه في المعجم ، وكان في مبدأ أمره
 كثير اللهج بعلم الروحاني ويدعى استحضار الجن وصرع من أراد بحيث لقب لهذا
 شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير مما ذكر في ترجمته متوقف فيه لكون
 الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات في ربيع الثانى سنة
 خمسين بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله المكي - عيم
 وكاف ومهمل مصغر من قرى حوران - الدمشقي الشافعي . ولد سنة سبع وتسعين

وسبعمائة ظناً ؛ وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
وناب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحسكي البجلي المازني أبوه .
خلفه في القيام بزاويته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لي عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجمال الحراري البجلي الشافعي .
ولد سنة خمس وستين وثمانمائة تقريباً بحر . نشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
بعد موت أبيه إلى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
الزيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الغزي الحنفي حين مجاورته بمكة
شرح مقدمة ابن الجزري لولد المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ؛ بل
والشاطبية والستين مسئلة للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأول
من الارشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البدر حسن المرجاني ثم على
السيد عبد الله الأيمحي والمحب بن . ولزم كلام السيد المشار إليه والشهاب الخولاني
بل الجمالي أبي السعود في الفقه وكذا لازمني في سنة سبع و . وغيرها وقرأ
على النور السافر للعبدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بني الخطيب بن ظهيرة فان
فن يليه وتزوج ورزق أولاداً ؛ وهو إنسان خير ساكن فهم يستحضر في . ويذاكر فيه .
٥٨٧ (محمد) بن داود البازلي الكردي ثم الحموي الشافعي . ارتحل لتبريز فأقام
بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
وتقلها لحمة فقطنها ؛ وصار مدرستها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
وترقى بعد الفاقة وزوج بنته في بيت البارزي ؛ وهو الآن حي في سنة خمس
وتسعين ويقال انه جاز الخمسين .

٥٨٨ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
يجاورها ووالد أحمد وعلي . أحد من لقيني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
على أكبرهما وأجرت لهما ويعرف كل منهما بابن داود .

٥٨٩ (محمد) بن الأمير دقاق ناصر الدين المازني أبوه . ولاء الاشرف برسبای
نيابة المرقب وأنعم عليه بأمرة بطلخاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
وبالغ في إكرامه لكونه منسوباً إلى أبيه كما تقدم فدام بالمرقب مدة ثم عزله

وأنعم عليه بأمره عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي الشباب .

(محمد) بك بن دلقادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (محمد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فاذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعى وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق الى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في عقوده هكذا بل تقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربع مائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المتشهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة ، الى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة فكرر عليه أمره وهو يمد مقالة فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي اى ساعاتى فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى وانظر نحو السماء ففعل فرأى باباً مفتوحاً اليها ورأى ديكا قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الخمسة إلا بعد هذا الديك فقال له شيخه مرزا اى لا أبلاك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلذا لم يبل ؛ وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف ابيه ، ومن جملة ما قيل ان تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهللك من عسكره خلقاً بحيث صار يتمرغ بالارض ويقول التوبة يا شيخ محمد . والله أعلم .

٥٩١ (محمد) بن دمر داش المحب الأشرفى القخرى والده الحسينى سكنا الواعظ الحنفى سبط الشمس الاشبولى البنهاوى أحد من أخذنا عنه . ولد في سنة ست وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فلأزم العز عبدالسلام البغدادى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به ، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الابدى وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسبلى على القرافى وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافياجى والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب وشرح آداب البحث على العللاء الكيلانى ولازمه فى غير ذلك وكذا أخذ عن ناصر الدين بن قرقاس وأبى السعادات بن البلقينى وطائفة ؛ ولازم الزين جعفر السنهورى فى ابتدائه فى القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضاً على جده لا مه وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديرى

وآخرين وبعض ذلك بقراءته، وبرع في فنون وأذن له العزفي الافادة وولى عقود
الأنكحة عن قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم
البلقيني لقاضى دمياط في استنابته فيها وكذا ناب بمنفلوط وغيرها . واقتصر
بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد
نقيسة استمد أكثرها منى، وجمع من المجاميع بخطه الكثير وكتب من تصانيف
جملة كالقول البديع وختم البخارى ومسلم وقص الظفر ومسئلة الخاتم والحبر
السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع
فهمه المتوسط فى الحفظ بمكان بحيث يبهرسامعه كائناً من كان ولذا رغب الدوادار
الكبير فى جملة خطيب الجامع المجاور للقبه التى أنشأها بنوا حى المطرية مع إمامته
وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه
ويصلى خلفه فى الجمع وغيرها ويستظرفه ، وبعد موت الدوادار أعرض عن ذلك
لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حينئذ بستين ديناراً ولما نصل استقر به الزين
ابن مزهر فى الميعاد بمدرسته التى أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة
عنده ويقضون العجب من حفظه وطلاقته ، وكذا عقد الميعاد بالازهر وحضره
الاكابر كاللقانى قاضى المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيافى الاشهر الثلاثة .
وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكة وغيرها وعقد فى
كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً عما
دونهم بالانفراد ، هذا مع إتقانه فيما يبيديه وتحريره ، ولكنه كثير الامتهان لنفسه
غير متصون ولا حلو اللسان بل كان متخيلاً بذيقاً وقد امتحن غير مرة ولم ينفك
عن تجاهره وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم فى بيته من درب طاز ليلة
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين فخنق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى
عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بجوار التربة السعيدية، وأرجو
أن يكون كفر عنه بذلك سيما وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف
بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ، ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه
قارب الستين عفا الله عنه ورحمه .

٥٩٢ (مجد) بن دمر داش ناصر الدين الداودى المؤيدى شيخ . ولد فى سنة اثنتين
وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به للسمع أفراداً وجمعاً
على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبى عمرو جمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع
جمعاً على عبد الرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمى وحفظ الشاطبيتين

والقدورى والألفية وتصريف العزى وأكثر من التلاوة وتميز فى الرى والرمح وغيرها
 وخدم للشهابى بن العيى أستاذاراً ، وكان يشبك الفقيه بحله ، وقد لقينى غير مرة .
 ٥٩٣ (محمد) ناصر الدين بن الأمير دولات باى التجمى . له ذكر فى أيبه
 وأنه كان فى سنة إحدى وثمانين مميراً ، ومولده سنة إحدى وسبعين بدمياط ثم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى العمدة والسكنز والألفية النحو
 والجرومية فى آخرين ، ولزم الديمى فقرأ عليه البخارى والشفاء والعمدة وأربعى
 النووى والحصن الحصين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى السكنز
 وشرحه للعينى بحثاً وعلى البدر بن الديرى السكنز مع شرح المختار لمؤلفه ، ولزم
 نور الدين المحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الزينى
 جعفر وأجازوا له ، وتميز وكتب الخط المنسوب مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيفى ثم لازمنى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا وقرأ عليه صحيح مسلم وباقى الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقريب وبحث بعضه ، وكان على خير وانجى مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم الفاضل كان الله له .

٥٩٤ (محمد) بن راشد الخلاوى العجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين باليى من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن رجب بن عبدالمال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه محمد أيضاً الشمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يونس وسبط الشيخ
 يونس الواحى الآتين واسم أمه فاطمة . ولد فى سبع عشرى شعبان سنة ست
 وأربعين وثمانمائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ، ونشأ حفظ القرآن
 ومختصر أبى شجاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 الشنشى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سويقة اللبن بل وقرأ على العامة فيه وفى غيره ولازمى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الديمى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً لى فى الروايات والدروس وكتب من تصانيفى المقاصد الحسنة وغيرها وسمع
 ذلك ، وكتب الغيبة بالبرقوقية وعلى العمارة بالناصرية البرقوقية ، كل هذا مر
 إليه الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى التائدة وسمعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى ابنته وفارقها مرة بعد أخرى واستولدها.
وملت الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (محمد) بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضى . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولاما يقاربه بل كان مقبلا ببلده يتعانى الزراعة ويقدم على أخيه أحيانا ، ولواتفق
له سماع الحديث لكان على الاسناد . قاله شيخنا فى إنبائه وقال رأيته وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للنظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات فى سنة أربع وكانت لهما أخت عاشت الى سنة ثلاث
وجازت التسعين . (محمد) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى . مضى فى ابن جلال .
٥٩٧ (محمد) بن رشيد العجلانى البهلوان القائد . مات فى صفر سنة تسع
وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (محمد) بن رشيد الامير ناصر الدين محتسب دمشق . مات فى مستهل ذى
الحجة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبодى .

٥٩٩ (محمد) بن رمضان بن شعبان الشمس العامرى - نسبة لقبيلة تسمى بنى
عامر بجبال القدس - القدسى نزىل غزة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريبا بأطريا من عمل غزة وتحول منها فحفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والشهاب بن
شعبان وقرأ عليه فى الجزرية والجرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التقي بن قاضى عجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى فى سنة ست وتسعين
أجزاء كالمسلسل وحديث زهير وبدء الوحي من البخارى وبعض مسلم والقول
القديم ، وجاور بعد ذلك بمكة وكان يحضر عند السيد الكمال بن حمزة وغيره
ويلازمه فى أشياء ويطالع لعبد الغفار النطوبسى .

٦٠٠ (محمد) بن رمضان بن عبد الله التقي المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .

٦٠١ (محمد) بن الزبير المقدسى العطار بها . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٦٠٢ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو الفتوح بن الزينى
السنيكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الآتى أخوه يحيى . ولد فى يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمانمائة بدرب
قراجا بالقرب من الازهر ، ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين وألقى الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل فى

المنطق والرامزة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين والعربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبدالغنى الهبشمي القراءات أفراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، وتنزل في الجبّات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجياعانية وقرأ بين يديه في درس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليبس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكّون وعقل وقد أنكل عدة أولاد من امرأة هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعدهما وكان على خير وانجباع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة فحمدناه عقلاً وسكّوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدي للقراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبدالله بن أبي يحيى الهنتاقي المصمودي القفصي المريني صاحب بلد العتاب. لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقرأ أخوه زكريا بدله فصدّهم محمد وكان مقياً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس ابن أبي سالم وملكها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انقض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذي الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنبائه، وترجمته في العقود طويلة.

٦٠٤ (محمد) بن زمام أبو زمام الخلطي - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوط - ثم المالكي نسبة لبني ملك المغربي، كان صالحاً. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

٦٠٥ (محمد) بن زيادة بن شمس الدين الانمدي القاهري المقرئ الحريري ويعرف بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك، وتكسب حريراً في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع مني في الاملاء، وحج في سنة تسع وثمانين.

٦٠٦ (محمد) بن زياد الامير بدر الدين السكالي البيني. تقدم عند الأشرف اسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله واكرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة اثنتين وعشرين، وهو في عقود المقرري دون تاريخ موته.

٦٠٧ (محمد) بن زياد المغربي المالكي تزيل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكري

٦٠٨ (محمد) بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوي الاصل التبانى القاهري الجرائمي ويعرف بابن الريفي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل

فى علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التبانة وتقدم فى صناعته
بحيث استقر فى الرياسة . مات فى سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن فى السن وادعى أنه
جاز المائة ولسكن قرائن الحال تشعر بأنهما من الحال وفى شعر لحيته السواد الكثير .
٦٠٩ (مجد) بن زين بن مجد بن زين بن مجد بن زين الشمس أبو عبد الله
الطنتداني الاصل النحرادى الشافعى ويعرف بابن الزين . ولد قبل الستين
وسبعائة بالنحرارية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأبيار ، وارتحل إلى القاهرة
فحفظ الشاطبيتين والتنبية والالفية ، وتلا بالسمع وتمام احدى وعشرين رواية
على الفخر البليسى امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين . وتفقه بالعز
القليوبى والشمس الغراقى ، وحضر دروس الابناسى كثيراً بل أخذ عن البدر
الزركشى ثم الكمال الدميرى وآخرين وقرأ فى النحو على عمر الخولانى المغربى
وسمع بجامع الازهر الصحيح على التاج مجد السنديسى ونظم السيرة لفتح الدين بن
الشهيد على ناظمها . وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظماً وكذا الرائية وأفرد
لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ، وله نظم كثير فى العلم والمديح النبوى
وأفرد جملة منه فى ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب
المنظومة المتداولة فى الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام فى
ألف بيت وسبك أربعى النووى فى قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته فى الجواهر
وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع
فى غالب شعره على صناعة المعانى والبيان فى المقابلات ونحوها ولا يتحامى
أحياناً الالفاظ المطروقة على ألسنة العامة بل ربما وقع فى شعره اللحن ، والظاهر
أنه لم يكن يعمن التأمل فيه ولكلامه وقع فى القلوب وفيه حكم ومعان ، كل ذلك
مع الصلاح والزهد وكونه خيراً منوراً مهابةً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث
بالكثير من نظمه ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها القراءات
ومن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنهورى وبلغنا أنه كان أصم
فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاء اتقارء لو فور ذكائه مع
صلاحه ، ومن كتب عنه من نظمه ابن فهد والباقى ويقال إنه كان فى أول
أمره جزالاً وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحنته على قراءة القرآن
فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفعه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاتحاً له الى الخير
حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكى هو أنه عنى بمدح النبى ﷺ مدة ثم ترك
وتشاغل بنظم غيره فرأى فى منامه النبى ﷺ منقبضاً عنه فحصل له هم عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ربحان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زين وقل له إني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقل من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير . وكذا حكى أنه قال في بعض نظمته مامعناه :
ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أى لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو :
ويرضى لأهل الكفر كفراً وأن أبوا وما كان مقدوراً فلم يحججه الحذر

مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد رجوعه من الحج رحمه الله وإيانا . ومن
الظمه : تقطعت بمدى التبريح أوصالى كأن ذلك النوى بالقطع أوصالى
أصبحت للعين منكوراً وعرفنى سقم كسيت به أثواب انحال
أنظر لحالى ترانى بالضنى عجباً تغيرت منه بين الناس أحوالى
ومقتلى لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال
وعندى فى معجمى والوفيات من نظمته غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبى الزين أبو الطيب القيروانى المغربى المالكي . قال شيخنا فى معجمه : قدم مصر فى سنة سبع وتسعين فقل جامع مصر ولازمنا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن على الاسوانى ثم حج فى سنة خمس وثمانمائة وخرج متوجهاً فى البحر ففرق بالقرب من مدينة حلى فى صفر من التى تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدنى أبيات لسان الدين بن الخطيب التى قالها عند موته بل وحدثنى بحديث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه المقرئى فى عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود . أخطأ من سماه محمداً .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتى الامام أبو عبد الله . مات بتونس فى ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم العبادى الاصل القاهرى الازبكي الماضى أخوه ابراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريباً وتسمى حنفياً وليس بمحمود وهو الذى أشار اليه ابن الشحنة فى بيتيه الآتين فى خديجة الرحابة والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبى الخير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن سالم . ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استناب تلميذه العز الديكافى في تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائباً عن ولده الى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وان ولاء قاضياً وبعده ساعده الشمس الامشاطى حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين وجاور التى بعدها ، وهو خير متقلل قانع غفيف سليم الصدر منجمع عن الناس متواضع له إمام بالمقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحبى الحلبي الواعظ امام قانصوه اليجياوى . ارتحل الى القاهرة فلأزم شيخنا في البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة في آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التحرى والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وأنه اختص بقانصوه المشار اليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطلا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن محمد البلدى شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة في ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال في انبائه : الشمس محمد البلدى كان خيراً أداً به المشى بين الناس بالاصلاح بينهم وتآليف قلوبهم وبيده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه . مات في يوم الخميس سلخ ربيع الاول فتألم الناس لفقده . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو الحب بن على بن سالم يأتى .

٦١٧ (محمد) بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد السلطانى العجمى أحد تجار مكة .

مات في جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حسين امام الدين أبو السعود القارمى الأصل السلماسى الحنفى . له ذكر في أبيه .

٦٢٠ (مجد) بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلعي ويعرف بالزهر ؛ ممن تردد لمكة كثيراً ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء . ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتى في ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (مجد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائى الشافعى والد العللاء الماضى ويعرف بخطيب الناصرية ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة وتفقه بعد أن حفظ التنبيه على أبى الحسن على البابى والكمال عمر بن العجمى والجمال بن الحكم التيزينى ^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولى خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر . مات في جمادى الاولى سنة ست رحمه الله .

٦٢٢ (مجد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلونى الدمشقى الشافعى . مات بدمشق في رابع عشرى صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسنناً مدرساً عالماً مفتياً أحد نواب الحكم ، ممن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمى المدنى أخو أبى الفرج المراغى لأمه . سمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ورافق أخاه المشار اليه في السفر الى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (مجد) بن سعد الزعيم . مات بمكة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٦٢٥ (مجد) بن أبى سعد الحاجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم بن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المكي الشهير بابن الحجر . بفتحتين . مات مقتولاً بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين .

(مجد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى في ابن أبى البركات .
٦٢٦ (مجد) بن أبى السعود بن أبى الفضل أبو الفتح المرحاني المكي الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (مجد) بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدنى . من صلحاء اليمن هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الانس بالغرباء والاستفادة منهم وللعمامة فيه اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكتب رسائل في التصوف
(١) بكسر أوله والواو اى بعد كليهما تحتانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفي الاصل بالراء .

غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبيده . مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وقال لى عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (مجد) بن سعيد بن أبى بكر بن صالح المدنى . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٦٢٩ (مجد) بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحى نسبة للصالح صالح بن الناصر مجد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجى ونعمة حسنة فصار يقرأ فى الاجواق تلاوة ويتدرد الى الطواشيه بالقلمة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبته إمامه بالقصر فى الخمس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظى فى أيامه بحيث ولاد الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئى فى عقوده وشيخنا فى إنبائه وهو آخر الخلبة من تلامذة خليل المشب وممن قرأ مع الززارى وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائية .

٦٣٠ (مجد) بن سعيد بن على بن مجد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن على بن اسحق بن أبى بكر بن مجد بن إبراهيم الجبال القرشى الطبرى الاصل اليماني المدنى الشافعى القاضى ربيب القاضى محب الدين الطبرى ويعرف بابن كبن . ولد فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوى بخطه فى فنون شتى على قاضى عدن الرضى أبى بكر بن محمد الحبيشى وعلى بن مجد الاقعى الزيدى والعفيف عبد الله بن على اباحاتم الشجرى وأبى بكر بن مجد الكنع البجلي وعلى بن محمد الجمعى وسليمان بن ابراهيم العررى الكبرجى وأبى بكر بن محمد الفراع النحوى الشافعى وعلى بن أحمد بن موسى الجلال والنفيس العلوى وأبى بكر بن على اليافعى الحريرى وعلى بن محمد بن محمد الشافعى بمدينة زبيد قرأ عليه بعض الحاوى وبعض اللمع للشيخ أبى اسحق وعبد اللطيف بن أبى بكر الشرجى والمجد اللغوى والشهاب بن الرداد وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن أبى الخير الشماخى وعلى بن عبد العزيز المصرى والشهاب أحمد الخلاوى البصرى والجمال محمد بن على بن أحمد بن الجنيد الاموسى وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن على النويرى القاضى وأبى بكر بن محمد البرنى الزيدى النحوى ، وحج فى سنة إحدى وثلاثمائة واجتمع بالاناسى فى أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العثماني والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقة التصوف من اسماعيل الجبترى ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابن الشرائعى وآخرون ، وخرج له التتقى بن فهد أربعين حديثاً ، ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وعمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والفخاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجمالى فى شرح اللآلى فى الفرائض إلى غيرها من نظم ونثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تخللتها ولاية القاضى عيسى اليافعى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً فاضلاً فقيهاً مشاركاً فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينام من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التأتى والاصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة فى الفقراء معتقداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيراً بالأحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، ومن لقيه ممن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعى والمحج الطبرى إمام المقام وابن عطيف ولزمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى تاسع عشرى رمضان سنة تسع وعشرين الى القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ منى ألف دينار قال فدخلتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة رسعهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكنت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستمهلته الى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنا متوجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاءه النبي محمد جاء به أحمى وأبلغ مقصدي
فلكم به زال العنا عنى وقد أعدمت فى ظن العذول المعتدي
ولكم به نلت المني من كل ما أبغيه من نيل العلى والسود
يا عين كفى الدمع لا تذرنيه من ذا الاوان واحبسى بل اجمدى
يا نفس لا تأسى^(١) أمسى وتأفقا فلنعم وصف الصابر المتجلد
يا قلب لا تجزع وكن خير امرئ أضحى^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تنفى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تأس وكن قلب امرئ » أمسى الخ إشارة لنسخة أيضاً .

فعمسى توافيك الغوائر ممسياً ولعل تأتلك البشار في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبابكر وعمر رضي الله عنهما وقد دخلا على فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى
فرفع بيده اليمنى رأسى من تحت ذقنى فرفعت رأسى وأطرقت ثم قال وهو قائم
قد جئناك مغيرين والزم الصلاة على فى كل ليلة ألف مرة فانتبهت فرحاً مسروراً
فامضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه وأنه أمر الحكام بالنفر
باطلاق المحبوسين ظمناً والمرسم عليهم بغير وجه فأفرج عنى الترسيم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عنى بركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعتها من ابن عطيف وسمعتها النجم بن فهد من الجبال اليافعى وكلاهما من سمعها
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشرى فى كتابه استطراداً وقال انه أخذ
عنه وأحسن ترجمته وأرخه فى يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
ابى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القباني التاجر . له ذكر
فى ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كبن جمال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .

٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المغربى السامردى نزىل
مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف فى بلده بابن سارة وهى أم أبيه . ولد فى حدود سنة
سبع وسبعين وسبعائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الاقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على
عبد الله بن سعيد الدكالى الشيخ الصالح وتفق به عالم بلاد القس بن ابراهيم وأخيه احمد
وقدم تونس فى رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها الى أن انفصل عنها صاحب الركب فى
مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة فى موسمها فطنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الاربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلباً فى دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات فى صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أجساد من
الحرم ثم ثانيا بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفى موضع بفقهيها .

٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجبال بن الفتح أبى الفتح الأنصارى الزرندى المندنى الحنفى ابن
قاضى المدينة وأخو على قاضى الماضين وهو بكنيته أشهر . ولد فى بالمدينة
ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والقندورى والمنار وألفية النحو ، وعرض على
الابشيطى وأبى الفرج المراغى وغيرهما كالأمينى الاقصرانى حين دخل القاهرة
صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح الجمع لابن فرشتا تقسيماً

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشمايل وغيرها ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين الزعماني في أيام الموسم ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمالي .
(محمد) بن سعيد بن مسعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن مسعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .
٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبو وه واحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الخمسين وكان طائشاً رحمه الله .
٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظر أبي القسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبى وغيره ممن تقدم في الفقه ، ودرس وأفق وانتفع به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبرود الحبشى جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات . مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد . قال : كان شكلاً حسناً .
٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضاً في سنة ثمان وثمانين وبلغني أنه كان مقبلاً برباط خوزى مشتملاً على فضائل من فقه ونحو وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه الى الله تعالى متجرداً خائفاً كيأحقى مات وقد قارب الثمانين .
٦٣٧ (محمد) بن سعيد الغزى نزيل مكة ويعرف بالمجرد . كان متعبداً وفيه سماح وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعلامهم فأعرف ما قالوا ، وتردد ليعن مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها براً طائلاً الى أن أدركه الاجل بتعز بعد قدومه اليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره الفاسى في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجا الشمس العجمي نزيل مكة . كان شيخاً بها يذكر بعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيما في كلام الصوفية واكرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له حسن اعتقاد في عبد المعطى المغربي . مات في ليلة سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكاوي الشافعي المأضي أبوه ويعرف بأبن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بادكو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السعادات والجلالين المحلى وابن الملقن والمنأوي والسراجين العبادي والوروري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقسى وابن الديري وابن قرقماس وآخرين؛ وتفقّه ببلديه رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه أيضاً في الفرائض والاصليين والعربية وبه انتفع وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه؛ ثم ارتحل لقوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كالمنهاج والتنبيه وتصحيحه للنووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب النبيه للبدرى بحثاً لسكها ولأزمه أربع سنين في شرح الدميري والجل للزجاجي وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحو عن والده وعن الفقيه شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن ملك وعنه أيضاً أذكار حبية وغيرها في الفرائض بل أخذ الفرائض والحساب حتى استوفى الزهرة لابن الهائم مع الحاوي القرعي وشرحه عن اسمعيل البيني الزبيدي وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح القوي وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتبحر^(١) الشفا والترغيب للندري وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للغزالي ولبس منه الخرقه وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من كتب وجميع شرحه لأبي شجاع المسمى النهاية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لكل من عبد الرحيم الانباسي وابن قاسم وغيرهما؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه والعربية وكذا أذن له غيره وكتبت له اجازة هائلة، وانتفع به أهل بلده بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً قرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين ولأزم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها محتاية ثم جيم - كما سيأتي .

قماش معه مع عدم حظ له في ذلك لغلبة سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتهادى في ذلك حتى سافر من مكة لهرموز بمتجراً أكثر مما استدانته فباعه اكرم بيع واکرمه صاحبها وعاد على أحسن وجه فخرج عليهم السراق فسلبوه فواصل لعدن فأكرمه ابن طاهر وتبضع من هناك وركب البحر راجعاً راجعاً الاستشراف على وفاء دينه فمات على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقدته فقد كان في الصلاح والخير بمكان ممن كنت أستاذ نس بلحظه وأسر باعتباطي به رحمه الله وعوضه وإيانا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة أبو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي نزيل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوف وصحب الظاهر برقوق لما سجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عودته الى السلطة فانزله بيت الدوادار وبالغ في اكرامه بحيث أنه كان اذا أراد الاجتماع به أرسل اليه من مركوبه الفجل المطهم بالسرّج الذهب والسكنبوش الزركش مع كونه لا بساً مسحاً أسود . وكان داعية الى مقالة ابن عربي ووقعت له مع شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسمعت كلامه . ومات في ربيع الاول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وانه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرئ والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الغضب منه ، ولما مات تولى يلغا السالمى تجهيزه وبعث اليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفي . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكأنه ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضي نسب لجده الأعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد الكمال الدمشقي أخو ابراهيم وأبي بكر المذكورين . ممن ينوب في قضاء الحنفية بدمشق وأجرت لولديه قطب الدين محمد ومحيي الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمس الحراني ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو طفل فسكن حمّة فولد له ابنه هذا فتعاني أولاً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبي الميخاس بن خطيب المنصورية بحمّة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرفاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فنزل بالمدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحموى ابن خطيب تقيدين ثم عن الشرف أبى البركات
الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الرها فأقام بها مدة ثم ولّى قضاء باب بزاعا
فكان يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسى استقر فى
نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القضاى نصف تدريس النورية التقوية
شريكاً لأولاد النابلسى وباشرها أصلاً ونيابة ثم استقل بجميعه بعد ، واستمر
يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان
فقيهاً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً فى أحكامه مع حدة فى خلقه جفاه بعض الناس
لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا فى إنبائه باختصار
وقال إنه ولّى عدة تداريس . مات فى ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بفالج
عرض له قبل بيوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن جوار قبر
الشهاب الأذرعى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٢ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى
الشافعى الصوفى القادرى تزيل القاهرة . ولد فى حدود الخمسين وسبعمئة وحفظ
القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته فى سنة خمس وستين على العماد الحسبانى
وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكى وفتح الدين بن الشهيد والعماد
ابن كثير وسمع منه مصنفه فى علوم الحديث وفى فضل الجهاد وكتب له إجازة
حسنة ؛ وسمع على أبى عبد الله بن جابر وأبى جعفر الفرناطى البديعية وشرحها
بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن
خطيب داريا وتخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا فى معجمه : وكان
حسن الادراك فى وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصاً الحكم وذكرى
أنه صاحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فلسكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين
واستمر بها حتى مات فى شوال سنة عشرين ، وكان فى أكثر أحواله ضيق اليد
وردما تكسب من الكتب ، أجاز فى استدعاء ابنى مجد . قلت فى سنة موته ووصفه
بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحصى بجوار الدكة من المقس كان ،
ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للسعودى الحنفى ووصف نفسه بالصوفى
بسميد المعداء وشيخ رباط الحصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ
كتابته له فى سنة احدى عشرة وان ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف
ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

الشيخ المؤسس
(٣١١-٣١٢)

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس الشنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديعي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأ على فيه ، وحج سنة السلطان صاحبة ابنه العلم البلقيني وكان منزلاً في سبعها وربما أقرأ الابناء .

٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الاسل الدمياطي الشافعي ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطي . ولد سنة سبعين وسبعمئة تقريباً بدمياط وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة في أربعين يوماً والمنهاج الفرعي ؛ وعرض على ناصر الدين بن الميلى وجماعة وبحث على قاضى بلده التاج عتيق ؛ وتعانى نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزوناً وعدم اللحن فيه ؛ لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل
من كثرت النفس فهو مقلل فالنفس في القرناء شر خليل
والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى من ربه فالعقل خير دليل

ونظم المولد النبوي وأشياء ، وكان خيراً بهياً منوراً ذاكسكينة ووقار . مات بدمياط في سادس عشرى ذى القعدة سنة ائنتين أو ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنسكى (١) الاصل القاهري الحنفى ابن أخى الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجهة من بولاق . ولد في سنة ست وأربعين وثمانمئة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فنشأ في كفالة عمه سيما وقد تزوج أمه وهو الذى أشار بتحقيقه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالازهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الحنفية وربما أخذ في الفقه عن الزين قائم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدورى ؛ وحج وجاور واستنابه ابن الشحنة فن بعده ؛ وأذن له ابن الاخيمى في الجلوس بسوق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحرانى ثم الاذرعى الدمشقى الشافعي . ولد سنة خمسين وسبعمئة بأذرعات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الاخيار كأبى بكر الموصلى ومحمد الجمال والتاج السبكى وكان يذكر أنه سماع منه الكثير وسمع من أبى محمد عبد الرحيم بن غنّام بن اسمعيل التدمرى في سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف في غير هذا الموضع .

أنابه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليهما
 في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . ومن أخذ عنه النجم بن فهد
 وسكن مسجد بني الفرور بالعنابة يؤم فيه ويؤدب به الابناء ، وكتب بخطه الكثير ،
 وكان خيراً أمدماً للتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف
 ربيع الاول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لهما وكانت جنازته حافلة .
 ٦٤٩ (محمد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد .
 كان بارعاً في الفرائض والحساب أخذها عن الشمس جنيبات ^(١) وفي علم الميقات
 وكذا في الشروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسب بها ، وباشر في
 جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حج وجاور ثم عاد فبمجرد
 وصوله لمنزله مات وذلك في مستهل جهادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .
 ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المسكارم بن العلم
 أبي الربيع المنزلى الأصل الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية
 المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثمانئة بدمياط ونشأ
 بها حفظ القرآن والمنهاج والتمهيد للأسنوى وألفية ابن مالك وفصيح ثعلب
 وأخذ عن أبيه ، وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر
 ولازم في القاهرة الجوجرى بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضاً مع التنبيه في
 التقسيم بل تفهم منه المنهاج الاصلى وألفية النحو وأذن له في الافتاء والتدريس
 وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية
 بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسلمية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش
 بمخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانعزل عن الناس مع يبس
 وفاقة وديانة ومزيد تجر بحيث لا يأتى كل عند أحد من الامراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد
 لخص الاغانى لأبى الفرج الاصبهاني ، وكان يتردد الى بسببها ويستحضر منها
 ومن أشباهها فوائد يذكر بها ، وآل أمره الى أن رغب عن الخطابة للخطيب
 الوزيري ثم سافر في أثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته .
 ٦٥١ (محمد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله
 الجزولى المغربى ثم المكي المالكي . ولد في سنة ست وثمانئة أو التي بعدها بحزولة
 من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه
 عيسى بمرا كس فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه
 (١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم مو حدة مفتوحة وآخره فوقانية .

والعريية والحساب على أبي العباس الحلفاني وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين؛ ثم انتقل صحبته أيضاً إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعبد الله العبدوسى وغيره وكذلك دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبى القسم العقباني وأبى الفضل بن الامام وآخرين؛ ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أباً القسم البرزلى^(١) وغيره وبطرابلس يحيى القدمى وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطى وغيره، وممع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة فجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الأولاد وتصدى للتدريس بهما مع الافتاء؛ وأخذ عنه الأماثل وعرض عليه ظهيرة الماضي؛ وكان بارعاً في الفقه والأصولين متقدماً في العربية مشاركاً في غيرها مع الدين والخير والكرم ذا مال يعامل فيه. مات بمكة في ضحى يوم الأحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٥٢ (محمد) بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكى الأصل القاهري ابن أخى الزين عبد الرحمن الماضى وأبوه أيضاً ويعرف كملفه بابن الكويز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرّب في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معلية الصنائع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين وانفصل عنه بذكرى وأمره في المباشرة أخف من عمه ولذا أثنى على حشمته وحسن عشرته في الجملة. مات بعد تعلله مدّة وأصيب إما بآكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أرعجه في ليلة الخميس ثاني عشر شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتربتهم.

٦٥٣ (محمد) بن سليمان بن داود الطائفي الغمري ثم القاهري نزيل جامع الغمري بها. ممن خدم أبا العباس وعرف به وحجج معه وسمع على أشياء ولا بأس به.

٦٥٤ (محمد) بن سليمان بن داود اللارى المؤذن. ممن سمع منى بمكة.

٦٥٥ (محمد) بن سليمان بن سعيد بن مسعود الهوى أبو عبد الله الرومى الحنفي ويعرف بالكافياجى. ولد بكسجة كى من بلاد صروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعائة تقريباً؛ ومن قال سنة إحدى وثمانمائة فغلط، وأخذ عن الشمس الفخرى والبرهان أمير حيدر الخافى أحد تلامذة التفتازانى وواجد

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان. كما تقدم وسيأتى.

وعبد الواحد الكوتاني وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بعيد الثلاثين ؛ وهو متقلل من الدنيا جداً فأقام بالبرقوقية سنين واجتمع بالبساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ؛ وأقام عند المحب بن الاشقر قليلاً وظهرت كفاءته وكالاته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبي المعادات البلقيني ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الاشرف شعبان بعد عزل حسن العجمي في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبة عوضاً عن العلاء الرومي ثم الاشرف إينال سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيخونية حين إعراض ابن المهام عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الاعناق وصار الى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال ان ممن أخذ عنه التقي الحصني أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كتبته عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كراريس بعض نسخه على الثلاثين وعتب على كاتبها لاستدعائه إعراض كثير من قاصري المهام عنه اذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ماوقع لابن الملحق حيث عتب من كتب شرحه على البخاري في مجلدين مع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلمتي الشهادة والاسماء الحسنی بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرع في محاميات المتكلمين على الكشف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والمجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوي والمطول وشرح المواقف وشرح الجفمینی في الهيئة وسارت فتاويه التي يسلك فيها البسط والاسهاب والتوسع في المعقول بحيث لا يحصل الغرض منها الا بتكلف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول في الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والاطعام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهي والشبية المنورة ومزيد الرغبة في إلقاء العلم وتقريره وكذا في إطاره وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة إلا في النادر معتدراً بعدم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة والمهاجرة مع أصحابه ومداعتهم وملاطفتهم لكنه لا يعترف لكبير أحد بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث انه أنشدني أبياتاً في مدحه وأثبتها لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين وأذله في روايته عنه مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان طلق اللسان كان كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن كان بعض من قصر عن حفظه أمتن في التحقيق منه ، وهو ممن يعيل إلى ابن عربي وربما ناضل عنه ومع ذلك فلما أبدت عنده شيئاً من كلماته ازعج وقال هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد العصر ونادرة الزمان ونفر هذا الوقت والأوان الاستاذ في الاصلين والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والهيئة والهندسة والحكمة والجدل والاكر والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من الأدب واستعمال للنثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكتبه بما أثبت بعضه في مكان آخر ويهدي اليه الهدايا السنوية ، وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله محي الدين بحر مكارم وبحر علوم لا يحاط عميقه

فياجمع البحرين قدفقت حاتمًا وفي الفضل للذهبان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبا بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالته ووجاهته الى أن ابتدأ به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالزحير وتوالى الاسهال بحيث كان يعتره غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في تمات كتبته في انوفيات وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه بسبيل المؤمني باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة أيام بجوار سبيل التربة الأشرفية كان هو يدفن به الغرباء المترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقده ولم يخلف مثله رحمه الله وإيانا . ٦٥٦ (عبد) بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى تزيل القاهرة . ولد

بصالحية دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتقى بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسباني وصحب الجلال بن خطيب داريا دهرأ وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير القوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين ولزمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقریزی في عقوده وحكى عنه عن التقي عبد الله بن جملة ان شخصاً سماه لما حدث الوباء الكبير في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بثمان ذلك في تلك الليلة التي تم فيها هذا رأى في منامه قائلاً يقول له في هذه الليلة كان انقضاء عمرك إلا ان الله قد زاد في عمرك لما فعلت ست عشرة سنة ، إلى غير هامن الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذى القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشبراوى - نسبة لشبرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه مقتصراً على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدرأ على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للمنذرى ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتنبية والالقيتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المراغي والعلم سليمان السقاء ، وكان إمام السنقورية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بمخلوته منها فلمبت النار من القنديل في عمامته وغيرها من أثوابه فبادر وألقى نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدني عم سليمان الماضي . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكرى .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان الفيومي بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .

٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحوراني ثم الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : تفقه وتمهر واعتنى بالأصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرأ الروضة على العلاء حجى وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الافتاء ودرس وأعاد وتصدر وأفاد ، وكان أسمر شديد السمرة أكثر أقرانه استحضاراً للفقه ممن يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من مصنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدي اللنكية وقد غارب الستين وليس في لحيته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتي في ابن علي .

٦٦١ (محمد) بن منقر أبو السعود الجمالي نزيل مكة وشاد عمارة السلطان مع الحسبة . سمع منى هو وأبوه المسلسل وحديث زهير العشارى وكتبت لهما

إجازة بل قرأ على الأربعين النووية .

٦٦٢ (محمد) بن سنقر الأمير ناصر الدين الاستادار ، مات سنة تسع .
٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير
بالحسينية لكون والده مولاه ويعرف بلغليغ . مات في جمادى الآخرة سنة ستين
ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أميا له كلمات حسنة
وخبرة بالصالحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادرى . اعتنى به خاله فأسمعه
مع ولدى شيئا . ومات .

٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد المقطعين والماضى أبوه
والأخت أمه عائشة ابنة الأمير ناصر الدين محمد بن المطار وأخته لأمه فاطمة
ابنة طييفا ، وهو الآن حى .

٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع
وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٦٦٧ (محمد) بن سيف بن محمد بن عمر بن بشاره . مات مقتولا بالقاهرة وحشى
جلده تبنا وحمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضا .
٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعيم محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف
الحسنى المكي ، ذكره القاسى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعيم
وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعيم إلا والده سيف . ودخل العراق
طلباً للرزق ولم ينل طائلا ، وعرض له بياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى
سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظلماً .

٦٦٩ (محمد) بن شاذى حجا ناصر الدين المحمدى - نسبة لتاجر أبيه - العنبرى
الحنفى . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانائة بدرج المرسينة
من قناطر السباع ، ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن نعناع واشتغل فى النحو
 وغيره عند الشمس بن خلف الحنفى ، بل حضر عند ابن الديرى والاقصرائى
والشمعى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى العنبر
وبرع فى صناعته وتولع بالأدب وخالط فضلاء كالحجازى والمنصورى والشاب
التائب وتطارح معهم ، ومدح الاكابر فن دونهم كالبازى وابن مزهر وأثنى
على إحسانهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى أقطاعه ببساط والعز الحنبلى وقال فى
أول قصيدته التى امتدحه بها :

عيون مهى كلن قلبي بالغمز لجواب دمعى عن فؤادى بما يحزى
 ومخلصها: أبنك يامن لامنى فى تغزلى وترك امتداحى أهل ذا الزمن المرزى
 فان اكتساب الشعر ذل وأنتى قنعت لمدحى من ذوى العلم بالعز
 ومما قاله حين الغصب من أرباب الاملاك والاقواف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين
 فيما مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك فى دفعه:
 لولا العدو لما داس الخبيث بنا فى جمرة لم يدسها قبل دائسها
 فى وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا فى خمسة وولى الوزن سادسها
 فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما بكم ويطلع بعد اليأس آيسها
 وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى تنجاب عن غرة الدنيا عساعسها
 كتب اليه الشهاب المنصورى ملفزاً فى فأر:

ياسيداً بالدر من نطقه حل محل البدر فى أفقه
 ما قولكم فى فاسق مفسد لم ينه الشارع عن فسقه
 يا كل مال الناس غصباً ولا إثم ولا تحريم فى رزقه
 وهو على إفساده متق ملازم والخوف من خلقه
 فأعمل الفكرة فى حله لتوصل المعنى الى حقه
 فأجابه بقوله: ياسيداً كاتب من رفقته عبيده الممهود فى رقه
 إن الذى تعنيه يا ذا العلى جواب آفاق على رزقه
 يا كل بالقرض ولكنه لم يرض رب الحق فى حقه
 الفأراقاد الليل لم يرضه فلازم التسهيد من حذقه
 إن حزته ملكاً فلا تبقه فقتله أنسب من عتقه
 وله فى كتابه: اذا ما قيل من تأتى الفتاوى لكهف علومه السامى فتاوى
 وفى علم الحديث سخافديماً باسناد اليه قل السخاوى
 وقوله فيه أيضاً ارتجالاً:

اذا مادجى ليل الشكوك على الوزر وضل هدى الافهام فى غيبه الحدس
 كشفنا بشمس الدين ظلمة ليلها وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس
 بل خمس البردة وافتتحه بقوله:

يامازجاً بدم ينهل كالديم كؤوس دمع أدارتها يد الألم
 بمن صبوت اليهم ملقى السلم أمن تذكر جيران بنى سلم
 ورأيتهم فيمن قرض مجموع البدرى ومن نظمه فيه:

حوى التقي مجموعاً فريداً تسامى فى النثار وفى النظام
يود الدهر لوحاكي الحريرى على منواله نسج الكلام
وقوله : تجلده كل مجموع رآه مخافة أن يحمد بألف جلده
وأقسم من تلفظ فيه غيباً قطعت لسانه وسلخت جلده
بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى من النفور مباسم
لقد حكيت ولكن شمس برق مبسم هاشم
وكتب على شرح البهاء الاشبهي للمختصر :

قل للبهاء الذى بالفضل والعلم اشتهر
زدت البساطي بسطة فى علم هذا المختصر
وجلوت من بكر الفكر حلى الجواهر والدرر

٦٧٠ (محمد) بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات فى رمضان سنة ست وأربعين ودفن بترتهم بالقرافة . ذكره العيني .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألوغ بك صاحب سمرقند من قبل أبيه . قتله ولده عبد اللطيف فى سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى شهر وقتله عمه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من نمط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه لم يكن أحد يجدد فى سمرقند بناءً يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن محمد بن شهاب الخافى الآتى قريباً بنى فى سوق البراذعيين منها مدرسة فاجتازها صاحب الترجمة ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا الناذرة سريع الجواب فأعجبه فسأله عن صاحبها فسماه له قال فما اسمها فقال له مدرسة تكون فى البراذعيين لا يصلح أن تسمى الا بالحمارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك سبباً لتحامى الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معاليها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن على بن شعبان الشمس الغزى الشافعى نزيل البرقوقية من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضين وهو أسن الثلاثة . اشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادى والجوهرى وأبى السعادات والزينى زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع منى أشياء ولا نسبة له من أخيه مع فاقته ؛ وحج وجاور يسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن البرقوقية واستقر أحد المعيدين بالصالحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قريب شيخنا

الزين البوتيجي . إنسان خير أصيل وجيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلا وحضر دروس الولي العراقي بل سماع في أماليه كإرأيته مثبتاً بخط الملحق في مجالس . وتزل في الجهات وياشر في بعض جهات الجوال . مات قريبا من سنة سبعين ظناً .

٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الخطيب بالتصغير . ولد قبيل الستين تقريبا ونشأ بسقط ، ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ، وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على في جملة الجماعة واشتغل يسيراً ، وكان أحد من قرأ على أخى في تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكي . وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل في الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للمسئلة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قاوان وقرره قارئاً عند قبر ابنته ورتب له في كل شهر ديناراً وكان زائد الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره انتمى لصهره اسحق فكان يرتقى به في الجلة ، وقد حج وجاور قليلا ثم رجع في موسم سنة اثنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات في طاعون سنة سبع وتسعين رحمه الله وغنا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محتسب القاهرة . ولد تقريبا سنة ثمانين وسبعمائة وكان عريا عن الفضائل بل عاميا محضا ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتبجح بذلك ويفتخر به مع أن المؤيد ضربه مرة على رجليه وألزمه بعدم السعى فيها وما انتك الى ان افتقر وصار يعتريه المفاصل ، ثم مات في حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة .

٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسينى ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبة بدر الدين الفارسكورى شيخ تلك الناحية ومدرکها ، ابنتى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرستها ، وفيه ميل للخير ومحبة في الفقراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعي . ممن اخذ عن الستاوى .

٦٧٩ (محمد) بن شعيب الغمرى والد أحمد الماضى . رجل صالح قات متعبودرع له أحوال وكرامات واختصاص بالشيخ محمد الغمرى بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالحلة كثيراً ، سمعت الثناء عليه من غير واحد من ضابطهم . مات تقريبا سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد .

٦٨٠ (محمد) بن شفلش - بمجمتين الاولى مفتوحة بعدها فاء ساكنة ثم لام وياء

ورأيت من كتبه شفتيل - الشمس العزازی الحلبي . رافق الشمس السلاوی وابن
فهد فی السماع علی البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبی جعفر وآخرین ، ذكره
شیخنا فی انبائه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيراً وفضل وسمعت من
نظمه بحلب وكتب عنی كثيراً . مات فی جهادی الاولى سنة سبع وثلاثین .

(محمد) بن شفیع . فی محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن یوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن محمد بن یوسف بن الحسن الحسنی - نسبة
لجده المذكور - المعجمی الخافی الحنفی زیل سمرقند . ولد فی ربيع الاول سنة سبع
وسبعین وسبع مائة بمدينة سلومد - بفتح المهمة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهمة
كرسى خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن
ابن محمد البخاری خال العللاء البخاری والسراج البرهانی كلاهما ببخارى والجامع
الكبير من كتبهم عن أبی الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهانی
بسمرقند فی آخرین بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد
الحصارى والسيد الجرجاني وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح وللمواقف للمعتمد
ولتذكرة الطوسي فی الهيئة وحاشيته علی شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوی
وأشياء وعنها أخذ علم الكلام وعنها وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن
مولانا ركن الدين الطواشي الخوافي وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما
المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشي المعاني والبيان والبدیع
وقرأ الطب علی أول شيوخه ومولانا فضل التبریزی سمع عليه الموجز وشرحه
له والهندسة علی مولانا نصر الله الخاقاني الخوارزمي والسيد وعليهما قرأ الهيئة
وكذا قرأها مع الهندسة وعلم الوقت علی الخيوق الخوارزمي الصوفي الزاهد المتجرد
ولم يكن يعرف غيرها والحساب علی أبی الوقت ثالث شيوخه ونصر الله القاتاني ؛ وسمع
الحديث علی ابن الجزري ومحمد بن محمد البخاری الحافظي الشرعي ومجد الحافظي
الطاهري الاوشي فی آخرین ، وصنف كتاباً فی العربية نحو ثلاثة كرايس متوسطة
عمله فی ليلة واحدة لم يراجع فيه كتاباً وآخر قدره أو أقل فی المنطق عمله فی
يوم أو أقل ، الى غيرهما لم يتم كعاشية لشرح المفتاح للتفتازاني وللمعتمد وللمناهج
الاصلي وللطوالع ، وقدم حاجاً فی سنة خمس وأربعين فاستداه الظاهر جقمق
فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان عالماً مفنناً متقناً ببحر في العلوم بكاد
يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الا حاتم علی أنهم لم
يروا . أحفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يعدده أبو الفضل المغربي فيما قاله

البقاعي ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى
يقطع مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجودة ذهن
وحسن تصرف في العلم ويقال انه أحد شيوخ الشمس الشرواني وان الناصري
ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إنصافه أنه ماتكم مع أحد منهم إلا في
الفن الذي يذكر به ولم يبد سؤالاً إلا انما كان يسأل فيتكلم وأنه جارى السعد بن
الديرى في التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولاً
وأنه بنى مدرسة في سوق البراذعين من سمرقند كما سلف في محمد بن شاه رخ
قريباً وكذا أكرم أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضاً
ثم سافر منها الى بلاده فقبل انه مات في سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .
٦٨٢ (محمد) بن شهرى الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بحلب . قتل في
وقعة آمد مع جكم سنة تسع .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف
بابن السفاح ؛ ولى كتابة الانشاء بحلب ثم ترقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها
وامتحن في أيام الظاهر برقوق وصودر ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تم مع
الناصر فالتقى في التوقيع عند يشبك الشعباني فانهت اليه الرئاسة عنده بحيث
كان اعتماده في أموره عليه واستمر في التوقيع بين يديه الى أن مات وكان
يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لها فام تيسر . مات في تاسع عشر المحرم
سنة سبع ومنهم من ورخه في التي بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛
قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيساً على الهمة تام الخبرة بسياسة
الملوك كثير المروءة والعصبية والصدقة محبا في العلماء والصالحين باراً بهم . زاد
شيخنا : وقد رأيت عند يشبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له ولأسلافه
حرمة وافرقة بحلب بحيث كان يبتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .

(محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان البهاء أبو البقاء بن العلم البلقيني الأصل
القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٦٨٤ (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقيني الأصل
القاهري البهائي الشافعي أخو الذي قبله وهو بلقبه أشهر . ولد في يوم الاربعاء حادى
عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم
الصلاح المكيى فهو أخوه لأمه ، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى
به في مدرستهم وعمدة الاحكام والتدريب لجده وتكلمته لآبيه وألفيه ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشاية وغيرها ؛ وكذا أخذ في النحو قليلا عن ابراهيم الحلبي وفي الفرائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافيجي وفي المنطق والعربية عن التقي الحصني ، كل ذلك قليلا بالهويينا ، وعرف بالذكاء ، وأضيف إليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبعده استقر في الخشاية والشريفة والقانية وبالبروقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالاتي وابن قاسم بأهليته وباشرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عدلته غير مرة وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرناء السوء به وآل أمره مع عدم اتقاه عمالا يرتضى الى استكمال الوظائف المشار اليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكلفة الا القانية فانهما كانا نزلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم فاتح
وولي عليهم ذا المكلام والحجي ولا بدع في ذا إنه مر صالح

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار اليه فإنه بالغ في التودد والاحسان الى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يتمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرستهم ، واستقر بعده في الخشاية والشريفة وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .
٦٨٥ (محمد) بن صالح بن يحيى الشمس الكركي . أخذ القراءات عن الفخر الضرير كما أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .
٦٨٦ (محمد) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الفافا ويعرف كسلفه بأبن عرب . اشتغل وبرع في الفرائض وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفقه وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتا وكتب للشهود وراقه ثم استنابه العلم البلقيني فمن بعده في القضاء ، وكان خيرا . مات في العشر الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (محمد) بن صالح النراوى ثم القاهري والد عبدالعزيز الماضي ويعرف بابن

صالح . شيخ معتقد عند الغمري فمن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف و لطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار الى الصحوأقرب ، وسمعت من يقول انه كان يتستروهو ممن سمع بقراءتي وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الامالي كثيراً ويبالغ في شأني فلا يسميني إلا ابن حجر . مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعلقه مديدة بالفالج وغيره وصلى عليه بعد صلاة العصر بمجامع الازهر في مشهد حافل ثم دفن بترية طشتمر حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز السبعين أو قاربها رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن الفرفور - بقاء بين أولاهما مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرحل فضل الرمي للقراب وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء ، أجاز لي في سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ القراءات وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة وحضر الموايعيد ومجالس الحديث ، وتكسب بزائراً في بعض الحوانيت ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . وفيه كلام . مات في ليلة ثاني عشرين ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الدمياطي ثم المصري القاهري الشافعي المجذوب ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكى عنه على الالسن الصادقة الكرامات الخارقة وكنت ممن شاهد بعضها ، ومما حكى لي أن شخصاً سأله في حاجة فأشار بتوقعها على خمسين ديناراً فأرسلها اليه فبمجرد أن دفعها اليه القاصد وكان جالما بباب الكاملية اجتازت امرأة فأمره بدفعها اليها وثقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرحمه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع اليه ، الى غير هذا من نخطه بحيث اشتهر صيته وهرع الاكابر لزيارته وطلب الدعاء منه ومن كان زائداً لالتقياد معه والطواعية له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشى به معه في الشارع وهو

كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكلمية ولذا كتب عن شيخنا بعض الامالى وافتتح كتابته بثناء زائد على المحلى ولما أتملى بحضرته حديث كان ابن الزبير يرزقنا تمر تمر قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (مجد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهرى الناصرى المالكي ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانائة تقريباً بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهى والدحى الدين والعمدة والرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعى وجميع ألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقيني والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وسمع على ابن السكويك والجمال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النسابة ، وحج فى سنة سبع وعشرين وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيراً وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن الزين عبادة ، وتكسب بالشهادة وقتاً وتنزل فى بعض الجهات وقرأ الرقائق على العامة بجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيراً لى الجانب كثير التواضع محباً فى الحديث والعلم راغباً فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم بابه وارتفق بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (مجد) بن صدقة شمس الدين البحيرى الأصل ثم القاهرى الجوهري ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسى ، كان مقبلاً بزاوية الشيخ شهاب خارج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيراً جداً فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلاً وتزوج الوالد أخته قديماً وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع الغمري ثم ابنة أخت والده المشار إليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجوهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتممت دأثرته جداً واقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمكة غير مرة للتجارة ورزق حظاً مع سكون وعقل وعدم تبسط فى معيشته وسأر أحواله بحيث يصل الى التقدير . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند

باب السكبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يوص بحجة بر ولذا اتفق في تركته ما حكته في الوفيات عفا الله عنه .

٦٩٣ (مجد) بن صدقة الخواجا شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بقرية الزيني عبدالباسط بسفح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (مجد) بن صدقة فتح الدين المنوفي الشافعي ويعرف بابن عطية ، وناب عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العزبن عبدالسلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة .
٦٩٥ (مجد) بن صديق بن علي بن عمر بن مجد بن زكريا الشمس المكي الشافعي المقرئ . تلا بالسمع على أبي الحسن علي بن آدم الحبيبي الماضي قرأ عليه بعض الروايات النور على بن مجد بن أحمد بن أبي بكر الغنوي في سنة اثنتين وثلاثين وأجازله .
٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قديح المصري زيل جدة ومكة . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن الصفي النجفي . في ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الادنى - القاهري المقسمي - لسكناه المقسم - الشافعي المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في مستهل ربيع الاول سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسمع ماعدا حمزة ونافعاً على النور أبي عبد القادر الازهرى وقبلة لابن كثير وأبي عمرو على الحكرى ولعاصم والكسائي على يعقوب الجوشنى ، واشتغل في الفقه على الابناسى ثم البيجورى والبدر القويسنى وفى النحو على الخناوى ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدى الشافعيين وأبي العباس أحمد بن علي بن الظريف والنجم اسحق الدجوى المسالكين قطعة من أبي داود وعلى القرسيى معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبي المجد الصحيح بفوت يسير والختم منه على التنوخى والعراقى والهيشمى وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع منعه من لفظه للمسلسل وكذا سمع على البلقينى والقويسنى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي وقارى الهداية في آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير ، وكان خيراً مفيداً على المهمة لا ينفك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدث باليسير سمع منه القضاة قرأت عليه ثلاثيات البخارى . ومات في يوم الاحد حادى

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٩٨ (محمد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن صلاح الحموي الشافعي الموقع سبط الجلال خطيب المنصورية ؛ وسمى بمضهم والده محمد . ولد في أوائل صفر سنة ثمان وثمانمائة بحماة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على إبراهيم المعري - بالمهملة والتشديد - وكذا حفظ الحاوي والحاجبية وأحضره جده في الثانية على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح ؛ واشتغل بالفقه على النور محمود بن خطيب الدهشة وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل الى دمشق سنة ثمان وعشرين للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن العيار الحموي فتقدم ونظم ونثر واستمر مقبلا بدمشق ، وكتب الانشاء بحماة ثم بدمشق أيام كاتب سرها البدر حسين ثم لما قدم الكمال بن البارزي على كتابة سرها وقضائها مدحه وصحبه وباشر عنده فأعجبه خطه وحظي عنده وتردد معه الى القاهرة ودمشق في ولاياته بهما وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والخليل في سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم يلبث أن مات به بذات الجنب في يوم الخميس ثاني عشر رمضان سنة ثلاث ودفن بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلا ، ومن نظمه :

شكت سهرأ في حب سيف مقلتي بجفن قريح من جفاه وباكي
فقلت أتبغى النوم في حبه وقد تجرد يا عيني لصيد كراكي
ومن قصائده التي امتدح بها الكمال :

كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامرأ أشهر من نار على علم
أراك تسأل عن سلع وأنت بها وعن تهامة هذا^(١) فعل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لمرسلات دموعي في الغرام نبا وسيف عزى اذا لاقى السلونبا

بل ورأيت من نسب له ما قدمته في البدر محمد بن حسين بن علي صفدع ، وله لغز في المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكاد سنا يرقه يذهب بالا بصار) أجابه البرهان الباعوني عنه بجواب بديع أبرز اللغز فيه فقال بعد إطنابه في الغز وإذا نظرت اليه كأنتك تنظر في مرآة صقيلة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياثا الخجندی المدني الحنفي حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد في الثلث الاخير من ليلة الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة ومعم على الزين المراغي وغيره

(١) في الاصل «وهذا» .

واشتغل على أبيه في الفنون وبرع في العربية، وعرف بمجودة الذكاء وعلو الهمة، ودخل القاهرة غير مرة. ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين. ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا.

٧٠٠ (محمد) بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يونس الشافعي. برع في الفقه والتفسير وغيرها وعمل تفسيراً في مجلدين، وولى قضاء الموصل كآبائه من قبله سنين وتمول ونغم وجمدت سيرته الى أن نار أصبهان بن قرا يوسف وعاث بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في العقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخرب بعده ونزع عنها أهلها وصارت منزلاً للعربان، ذكره المقرئ في عقوده.

٧٠١ (محمد) بن طاهر تنظر حوادث رمضان سنة إحدى وستين.

٧٠٢ (محمد) بن ططر الصالح بن الظاهر أبي الفتح، وأمه ابنة سودون الفقيه. استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بعهد منه في يوم الأحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتولى الأتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلم لرسبای الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ولزم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يمشي في القلعة حيث شاء وربما يجيء للناصرى محمد بن الاشرف بل كان يركب معه بالقاهرة ويكون على ميمنته كآحاد من في خدمته، وكأنا متقاربين في السن، وعنده نوع بله وخفة وطيش، وقيل انه كان لبله يسمى الفرس البوز الفرس الأبيض فنهأ بعض أتباعه وقال له قل فرسى البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانية صينية بيضاء هائلة شفاقة فسميها السلطانية البوز فليم فيه فقال لآلتي علمنيه الى غير هذا، ولما كبر زوجه الاشرف ابنة الأتابك يشبك الساقى الأعرج واستمرت تحته حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال انه خلع في منتصف ربيع الاول وأقام عند الاشرف مكرماً حتى ظعن. ومات في سابع عشرى جمادى الآخرة. وكذا أرخ العيني وفاته وأنها في ليلة الخميس سابع عشرية قال وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد الليث. وسماه أحمد وهو غلط كما سها شيخنا في تاريخ خله مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب.

٧٠٣ (محمد) بن طغزق بن ناصر الدين الصالحى الحنفى. ممن سمع منى.

٧٠٤ (مجد) بن طلحة بن عيسى الهتار . مات سنة تسع وعشرين .
 ٧٠٥ (مجد) بن طوغان الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ متشاغلا باللهو واللعب وصاهر التاج البلقىنى على ابنته جنة فلم يثبت معها ، وتزوج ابنة أخت الشمس بن المرخم فاستولدها ولداً . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وقد قارب الأربعين .

٧٠٦ (مجد) بن طيغنا الشمس القاهرى الحنفى . اشتغل ولازم الزين قاما الحنفى وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيفى وغيرها بل سمع قبل ذلك على شيخنا والبدر العينى وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين داراً ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن فى شهاداته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله وعفاه عنه .
 ٧٠٧ (مجد) بن طيغنا ناصر الدين التتكرزى - نسبة لتتكرز نائب الشام لكون أبيه كان من مماليكه - الدمشقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى أو اثنتين وستين وسبعمائة ، وحفظ الحاوى واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو بزى الجند ثم بعد ذلك صار يقرأ البخارى ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث وانقطع عند المصلى فتروى اليه الناس ؛ وكان يستحضر كثيراً من الفقه والحديث والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغفل للترك وغيرهم وربما آذاه بعضهم . مات فى رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٧٠٨ (مجد) بن الشيخ عامر بن مجد بن مجد الشمس الغمرى المقدسى المادح الحائث . ممن سمع منى . (مجد) بن عامر . فى مجد بن مجد بن عامر .

٧٠٩ (مجد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف الانصارى العاملى القاهرى الشافعى ويعرف بالعاملى . ولد بمينة العاملى فى أثناء سنة ستين وسبعمائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرأ القرآن عند الجمال النشائى ^(١) الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه عند البلقىنى والابناسى وابن العماد والصدر الابشيطى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر لى دلائل النبوة للبيهقى وبعض الصحيح وقرأ فى الاصول على ابن خاص بك وفى العربية على الشمس الغمارى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليجى كما رأيت فى الاصل من الجزء الحادى عشر من تحزئة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة ممدودة ، كما سيأتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بتمامه وليس ببعيد ؛ وهو مع صحيح مسلم على كل من
 التقى الدجوى وابن الشرائح والصدر الاشيطى وحضر ختم مسلم خاصة البلقينى
 وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البساطى وابن ماجه بتمامه على
 الشهاب الجوهري وختمه على السويداوى والترمذى بكماله على الشرف بن
 السكويك وسمع الاخير من البخارى على الزفتاوى والحلاوى والسويداوى وابن
 الشيخة والابناسى والغمارى والمرافى والاخير من مسلم من لفظ شيخنا على
 ابن السكويك والشمس البرماوى والشهاب البطائحى والجمال السكازرونى وقارىء
 الهداية بل وقرأ على ابن السكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
 مسلم والكثير من النسائى الكبير وغير ذلك ، وأجاز له فى سنة اثنتين وتسعين
 جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلاوى
 وأبو القسم البرزلى والصدر غفر الدين أبو عمر وعثمان بن أحمد القيروانى ومن غيرهم التقى
 ابن حاتم والشهاب بن المنفرد والتاج الصردى والتنوخى وأكثر من قراءة الصحيحين
 وغيرها من كتب الحديث بيت الامير اينال باى بن قجماس وبالا سطل السلطانى
 وبغيرهما ولكنه لم يتميز فى الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إمام بكثير
 من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جقمق
 حديث توبة كعب فأبكاه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
 العامة ولم يتحام عن قراءة مانص الأئمة على كذبه ووضع لعدم تمييزه بل وخطب
 فى الأشرقية بخانقاه سرياقوس وغيرها وكذا بجامع الأزهر لكن نيابة وحدث
 خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخط المنسوب بحيث كتب بعض الناس
 عليه ، وتنزل فى صوفية البيرونية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
 وجامع الترمذى وغيرها أخذ عنه الفضلاء كالتقى القلقشندى بل أسمع شيخنا
 الزين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه فى سنة
 تسع وتسعين الصلاح الاقحسى بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
 فى معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرة القديمة لكننا
 لم نخبره بالسند مع إدراج التقى القلقشندى له معهم فى ثبته ؛ نعم قد قرأت عليه
 بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعى انه نشأ متكسبا من
 الوراثة مع تهافته فيها وفى غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الخبز الذى
 يجاء به للمحاييس وكذا من الانخاخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكرى المجمع
 على كذبها وقال الى غير ذلك من الارصاف التى ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحمل الرواية عنه فان ذلك تغرير له وتجربة على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبه الحديث على علم بما سمع الى أن كانت سنة أربع وخمسين فصدره بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران فجراه ذلك على التسميع واغتر به من لا علم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيه لما كان بينهما من المخاصمات مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر بحضرة جمع كثيرين كقاضى المالكية الولوى وقضاء القضاة البدرى والامينى الاقصرائى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن على الشمس الموصنى الخانكى الشافعى . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكا فقطننها واشتغل ولازم الشمس الونائى بالخانقا وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة الشفا وغيره ؛ وهو خير ليلين الجانب له مشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتى ثم المعرى سبط البرهان بن وهيب . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمئة أوقبلها ونشأ في حجر خاله البدر بن وهيب فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يرود في الافناء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بعلبك وحمص وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بعد الواقعة مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم ولسوء سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوظائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجر في حوادث سنة ثمان وثمانين : وفيها ولى ابن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذى عزل به رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وانما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول جمادى الاولى سنة سبع ؛ ذكره شيخنا في إنباهه .

٧١٢ (محمد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعلى العلاف أبوه . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعمئة ببعلبك وسمع بها الصحيح على أبى الترح

عبد الرحمن بن الزعوب بآثابه الحجار ؛ ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية منه مع ختمه ، وكان انساناً حسناً حج . ومات قريباً من سنة ستين .

٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجوجرى الشافعى . له ذكر فى سبطه محمد بن محمد بن على بن وجيه .

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربى مفتى تلمسين - ومعناها اجتماع شيئين باللغة البربرية فغالب أقواتها كالقمح وفواكهها تكون جنسين . له تصانيف منها شرح لامية ابن ملك . ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين . أفاده لى بعض المغاربة من أصحابنا .

٧١٥ (محمد) بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد الشمس أبو الفضائل بن القاضى الزين أبى المحاسن الخزومى الخالدى نسباً العلوى الحسينى سبط الحرانى الاصل الحلبى ثم المصرى الحنبلى ويعرف بامم أبيه وبابن الشريفة . ولد فيما قال ليلة الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفقّه بأبيه فبحث عليه نصف المقنع ثم أكمله إلا قليلاً فى القاهرة على الشمس الشامى وكذا أخذ الفية ابن عبد المعطى محناً عن أبيه وكثيراً من الفية ابن ملك عن يحيى العجمى وبحث فى أصول الدين على الشمس بن الشماع الحلبى وفضل ، ونظم الشعر وكتب فى توقيع الدست بحلب والقاهرة ، وسافر مع امرأة نوروز الحافظى فثابت فى اللجون فلما لقيه زوجها أحسن اليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فكث عنده وانضم الى بيت ابن السفاح ، وتنقل حتى ولى كتابة سر البيرة ثم غرة وكذا نظر جيشها ، وله أحوال فى العشق مشهورة وتمتكت فيه وحظوة عند النساء ، وجمع كتاباً فى تراجم أحرار المشاق سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن قدامة فى أرجوزة ، وامتدح الكمال بن البارزى وغيره ولقيه البقاعى فكتب عنه ما أسلفته فى ترجمة أبيه . ومات بصفد وهو كاتب سرها فى شعبان سنة إحدى وأربعين . (محمد) بن عبد الواحد العجمى . فى ابن عبد الماجد .

٧١٦ (محمد) بن عبد البارى تقي الدين المصرى الشافعى الضرير ، ممن أخذ عن السراج البلقينى ، وكان فقيهاً صالحاً انتقم به المصريون سيما الجلال البكرى بل جل تفقهه إنما كان به لكونه هو الذى كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين ، وكذا ممن أخذ عنه الشرف الطنبدى نزيل حارة عبد الباسط . ومات قريب الاربعين ظناً . ٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .

٧١٨ (مجد) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزبلي الأصل الرباطي الذهبي الابن الثاني الشافعي ، والمزبلي بلد من أعمال الشوافي والرباط قرية نسبت لمرابطة الشيخ علي بن عيسى القرشي قريبة من الذهب . ولد بعيد الحسين وثمانائة برباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقيه في غيرها ، وهاجر لمكة وكثر ترده إليها بحيث كانت إقامة بها إلى حين اجتماعه بنحو اثنتي عشرة سنة وجلس لاقراء الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبي الخير بن أبي السعود ، وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشفا من نسخة استكتبها ومؤلفي في ختمه من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحيح مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة أربع وتسعين . (مجد) بن عبد الحق بن إبراهيم الشمس الطيب . في عبد الحق بن إبراهيم . ٧١٩ (مجد) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشمس السنباطي ثم القاهري الشافعي والد عبد الحق الماضي ويعرف بابن عبد الحق . ولد في سنة إحدى عشرة وثمانائة تقريباً بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي وعرضه وتدرّب ببلديه الولوي المالكي وبأخيه في الشروط وثمانها بحيث صار عين أهل بلده فيها وتحوّل إلى القاهرة في أواخر سنة خمس وخمسين ففقطنها وتزوج أخت بليده صاحبة الشمس السنباطي التي كانت تحت البقاعي ، ولزم طريقته في التكسب بالشهادة وراج أمره بها فيها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتزل في الجمالية وسعيد السعداء ، وحج في البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الأكبر عدة وظائف بل وجارية بيضاء للتسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان متمنياً لنفسه . مات في ليلة العيد الأكبر سنة سبعين ودفن من القديرة الصلاحية وكان له مشهد حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وإيانا .

٧٢٠ (مجد) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصاري السبتي المغربي المالكي ؛ ذكره شيخنا في انبأه سنة ثلاث ثم في سنة ست كلاهما وثلاثين فقال في ثاني الموضوعين : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأخذ عن الحاج أبي القسم ابن أبي حجر ببلده ووصل إلى غرناطة فقرأ الأدب وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثلاثين فحج ؛ وحضر عندي في الأملاء وأوقفني على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال في أولها : صاحبنا كتب إلى وكان حسن الطريقة له يد في النظم والنثر بل شرح البردة ، وذكره في معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من نظمه . ومات في صفر سنة ست وثلاثين رحمه الله . قلت وذكره في ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقریزی وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث، قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لي به أنس وأنشدني :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بآذان الى نطق الوجود
وذاك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البليد
فكن فطناً تنادي من قريب ولا تك من ينادي من بعيد

وقال انه رأى بمحائط مكتوبا: دواعي الاحزان الرغبة في الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطا على ما فاته منها فقد أصبح ساخطا على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فانما تنال ما قدر لك وما قدر لك لا يناله أحد غيرك، ونقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبد الحكم ويقال له حلى بن أبي على عمر بن أبي سعيد عثمان بن عبد الحق المريني . كان أبوه صاحب سجل مائة ومات بتروجة بعد أن حج في سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المعقل نصبوه في سنة تسع وثمانين أميراً على سجل مائة وقام عاملها على بن ابراهيم بن عموس بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس في المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة فحج ورجع فصار يتردد الى أبي زيد بن خلدون وساءت حاله وافترق حتى مات في سنة عشر، ذكره شيخنا في انبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحمى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشي المسكي، وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن مرهف الدمياطي رفيق أبي الطيب بن البدراني على ابن الكويك . أثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وكان مات قبل الأربعين . (محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوي بدنة . يأتي في محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض الحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبي حفص المرصفي ثم القاهري الشافعي . ولد تقريباً سنة ست وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا . ومات بعد الخمسين طناً .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم، وسمى شيخنا جده عيسى سهواً بل قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبي محمد بن الشرف أبي عمران النعيمي - بالضم نسبة لنعيم الجمر - العسقلاني الاصل البرماوي^(١) ثم القاهري الشافعي . ولد في منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي الغربية .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن على ابن القارى والبرهان بن جهاة وابن الفصيح والتنوخى وابن الشيخة فى آخرين وأول ما تخرج بقريه المجد اسمعيل الماضى ولازم البدر الزركشى وتمهر به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الاناسى وابن الملتن والعراقى وغيرهم ، وأمعن فى الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة الهم بسبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب فى الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفى كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فيأتى على آخره ويعمل وليمة ثم استدعاه النجم بن حجبى وكان رافقه فى الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق فى جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأنزله عنده وجلس فاستنابه فى الحكم وفى الخطابة ، وولى إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدريس الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عذراء وتدريس الامينية عوضاً عن العز الحسبانى ودرس بها بمخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك فى سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقدر أن مات ولده مجد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الاقامة بدمشق فزوده ابن حجبى وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها فى رجب سنة ست وعشرين وقد اتسع حاله ، وتصدى للافتاء والتدريس والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا فى حياته ، وباشر وظائف الولى العراقى نيابة عن حفيده ولبس لذلك تشریفاً بل كان عين لتدريس الفقه بالمؤيدية عوضاً عن شيخنا فلم يتم وكذا كان استقر فى مشيخة الفخرية ابن أبى الفرج من واقفها وفى التفسير بالمنصورية ثم استنزه عنهما ابن حجبى فعن الأولى للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطعاه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحج فى سنة ثمان وعشرين وجاور التى بعدها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد فى سنة ثلاثين وقد عين له بعناية ابن حجبى أيضاً تدريس الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهروى فى آخر المحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم ينفصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرهما مع حسن الخط والنظم والتودد ولفظ الاخلاق وكثرة الحفظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذا شية نيرة وهمة عليّة فى شغل الطلبة وتقريب نفسه لهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيض إلا
بعدموته وتداوله الفضلاء مع مافيه من إغوار ، وشرح العمدة لخصه من شرحها
لشيخه ابن الملقن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك
وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد
فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الأفعال لابن
ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وعمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب
عليها حاشية وخلص المهمات للأسنوي ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وإقراء
حتى مات في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ببیت
المقدس وتفرقت كتبه وتصانيفه شذر مذر ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .
وقد ذكره التقي بن قاضي شعبة وقال إنه كان في صغره في خدمة البدر بن أبي
البقاء وفضل وتميز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه
العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ، وأقام بمصر يشغل ويفتي في حياة شيخه
البلقيني وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته في
الآفاق ومنهم المحلى والمناوى والعبادى وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث
بالقاهرة ومكة ودمشق وبیت المقدس سمع منه الأئمة كالزین رضوان بالقاهرة والتقي
ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وإيانا^(١) .

٢٢٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان الكنانى الحموى الاصل المقدسى الشافعى
والد شيخنا الجمال عبد الله الماضى ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع
عن الميدومى وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالاقصى ، تفقه به ابنه والفقهاء الشمس
السعودى وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فانه كان قريباً من أول القرن .
٢٢٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم الكمال المحبى
الأصل الدمشقى ، ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : كان رئيساً محتشماً متمولاً باشر
نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات فى المحرم سنة ثمان .

٢٢٨ (مجد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامى المسكى
الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٢٢٩ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل المحب بن التقي بن القطب القلقشندى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

وابن القرات وغيرهما؛ وحفظ كتباً وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء المشهدى وغيره . ومات ظناً بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحموي الحنبلي الماضي أبوه وجده . ولى قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس الباري الأصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فحزت عليه . ولد في شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به بجامع المنزلة والحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن ملك ، وانتفع بالشمس بن الفقيه حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المناوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن أحمد اللجائي والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وأربعين فلازم أحمد الخواص في الفقه والعربية والفرائض والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضاً عن السيد النسابة وفي الفرائض عن ابن المجدى وحضر أيضاً دروس الونائى وكذا القاياتى لكن قليلاً ثم لازم المناوى في الفقه وأخذ عنه الحاوى وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول ، وتميز وشارك في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وعمل مقدمة في النحو وشرحها ، وربما أتى مع عدم مزاحمته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاونة طبخ السكر وتوابعه ، وحرص عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ماأظنه بأشراً إلا القليل . وهو ممن رافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وسمع على أبي الفتح المراغى والتقى بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقى في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلاً ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التقي بن قاضي شعبة وسمع الحديث قليلاً على بعض المتأخرين بل قال لي أنه سمع على شيخنا في الحلية بقراءة البقاعى وحضر عندي بعض الدروس ، وكان مديماً للتلاوة مقبلاً على شأنه واثناً منه في راحة مع تعب من قبل ولده بل بنتيه . مات بعد تعطل طويل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بصوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخي الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفي كفالاته بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على معه أشياء .
 ٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمني الأصل القاهري الصحرأوى الشافعي الماضي أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والالقية والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد إلى المشايخ ولازم المناوي في تقاسيمه والسيد على القرضي في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحرأوى العقبي في العربية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحصني والشمي والشمس الشرواني والكافياجي والأمين الأقصراني وسيف الدين .
 ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تروده للزين عبد الرحيم الابناسي للفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجمال عبدالله السكوراني والنجم بن حجي وأخذ عن عبد الحق السنباطي والبرهان السرككي الامام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي والموطأ وغيرهما على السيد النسابة والبارنباري والشمس التنكزي والشهاب الحجارى وابن أبي الحسن والزين الأدمي في آخرين كأمر هانيء الهورينية ، واستقر في مشيخة الصوفية بترية يونس الداودار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رقيقاً لشيخه الابناسي كالمبتطل عليه وكذا ترافق معه في أخذها عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمرضى عقلاً وفهماً وطريقة مع إدراجه في الفضلاء واقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهه الناس والطيش ؛ ولذا لم أمل اليه مع توسله عندي في تروده إلى الابناسي ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الاحكام ولا مداراة وتحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني ونوه به قاضيه فيها فما تهيأ .

٧٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق بن عبد المذم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبدالله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن العزيز أبي الفضل

ابن الزين أبى العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكرى الدهروطى
ثم المصرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكرى .
ولد فى ثانى صفر سنة سبع وثمانائة بدهروط وأمه هى ابنة نور الدين على بن عمر
ابن على بن عرب ؛ عمها الجلال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ
القرآن والتحرير فى الفقه للواسطى وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبى اسحق
لجد والده وألفية الحديث والبحر . وتفقه بحجته وتحول بعد موته الى مصر حين
قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التقي بن عبد البارى الضرير ثم على
الشمس سبط ابن اللبان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سمع من
لفظه صحيح البخارى ومسلم مراراً بحثنا وقرأ أولهما عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه
أيضاً عن الزكى الميديمى والزين القمنى والشمس البرماوى ، وحضر دروس الولى
الوراقى فى الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقينى وأخيه العلم ؛ وكان
يكثّر المباحثة معه فى الخشاية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً
عن القياى قرأ عليه جمع الجوامع وغالب العضد والعريضة والتفسير عن الشمس
ابن عمار ، وبرع فى حفظ الفقه وشارك فى أصوله والعريضة فى الجملة مع الديانة
والبهاء والتواضع وسلامة الفطرة والبشاشة والكرم مع التقليل ؛ وقد حج مرتين
وجاور وأخذ هناك عن الاهذل ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب
فى القضاء عن شيخنا فمن بعده ويقال إن القياى اقتصر فى مصر عليه ، واستقل
بقضاء اسكندرية فى رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحنى
وحمدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة
فلازم النيابة مع التصدى للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء فى سنة خمس
وسبعين بسبب حادثة مسه من الدوادار الكبير من أجلها بعض المكروه وعاكسه
السلطان فى ذلك وأقام مقتصراً على الاقراء والافتاء ثم استقر فى مشيخة البيرسية بعد
موت أبى الفتح بن القياى وتحول لسكنائها ولم يلبث أن ماتت له زوجة فورث منها
ما ينيف على ستمائة دينار استهلكها فى أسرع وقت ورجع الى تقلله ، واشتهر بحفظ الفقه
وصار يترفع فيه على أهل عصره لكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الآخذون
عنه ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من أبحاثه وفوائده وأفادنى ترجمة أبيه وجده
وجدأبيه وأخبرنى أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزى وسماه الفتح العزيزى وبعض
التدريب للبلقينى والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وأفردنا على كل من الروضة
والمنهاج بل شرع فى شرح على البخارى ؛ وبالجملة فهو الآن أحفظ الشافعية لفرع

المذهب ولكنه ليس في الكتابة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوى يبالغ في خفضه بل لم يصغ الخلى حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لسكلامه ، مع حق كبير وعدم تدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه اليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الامائل لكونهم قدموا عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادى عن الجلوس فوقه فترك العبادى جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادى في مجلس الدوادار دافع التقي الحصنى عن الجلوس فوقه فحبذه التقي ودخل موضعه فتحول العبادى لجهة أخرى ، هذا مع تسمحه في الاذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ، وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوى باع الاوصياء وهم المقسى والجوجرى والمنهلى حصاة شائعة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبد صلاحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطى المستند على الجلال وحىء به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه فى حصاة شائعة من ذرع أخضر وان محل القول بجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا الى الرجوع وغيروا المستند ، الى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات فى يوم الخميس منتصف ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة أنشأها ابن الصابونى بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الاسف على فقده رحمه الله وايانا وتفعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزى القاهرى الدلال بسوق الغزل الشرب والماضى أبوه وجده . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . فى الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الامين بن الزين الحسينى الاصل الدمشقى الحنفى الماضى أبوه . استقر فى كسابة السريد دمشق فى شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموى ببذل كثير ثم صرف فى جمادى الآخرة من التى تليها بابن أخى الشهاب بن القرفور واستمر نحو ثلاثين سنة وعاد ضرره على زوجته التى كانت زوجاً للشيخ خطاب . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجلال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين اليرى الاصل القاهري الماضى جده والآتى جد أبيه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجالية بعد القاضي معين الدين بن الاشقر سبط ابن العجمي فأتلقها الا اليسير ، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشددم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صاحب البقاعي ، وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بحراً مع القهارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقفل بغيبتهم وموتته بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد . درج صغيراً . ٧٣٩ (محمد) أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهو أيضاً ممن مات صغيراً . يبض له ابن فهد . ٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسوسى الشافعى ، ممن سمع منى .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبي هريرة بن البدر الكنانى فيما يزعمون المصرى الاصل والمنشأ المالكي الماضى أبوه وجده والآتى ولده محمد ، ويعرف كسلفه بابن سويد ورأيت بعضهم سمى سويداً أيضاً محمداً . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمر الظهران بالمنحنى ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتى جد أم هانئ ابنة الهواري والد السيف الحنفى لأمها ، ونشأ بمصر في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى وتقريب الأسانيد فى الأحكام وابن الحاجب القرعى والاصلى والكافية والشافية ، وعرض على البساطى وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الزين عبادة والاصول عن عمر بن قديد ، ولازم العز عبد السلام البغدادى . والكريمى تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم فى فنون ، ومما قرأه على ثانیهم شرح الحاجبية ، وتقدم فى الفضائل ، وحج رفيقاً للحسام بن حريز ثم لأخيه السراج وجاور مع الأول ثم زيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطأ وعلى أبي الفتح المراغى الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان انقباضه عن الناس وترفعه وامساكه سبباً لتخلفه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى والالجلال لي ما لم أر فعله له مع غيري . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو تقدم السيف الحنفى بوصية منه بذلك لقراة بينهما ، وقد قال فيه ابن تغرى بردى أحد التجار ونواب المالكية كان معدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة وبيتهم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان مع تموله ساقط المروءة مبذلاً في الدول وقصته مع كسباى الدوادار مشهورة من الضرب والحبس وحمله لبيوت الحكام كل هذا لشح فيه وبخل زائد وتقير حتى على عياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط ، بل قيل لي ان جد أبيه سويد باشر دين النصرانية فمند ذلك تحققت ما شككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيني الاندلسي الاصل المولد المالكي نزيل مكة ويعرف هناك كسلفه بالخطاب ؛ ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيني وذاك بالخطاب وان اشتركا في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسي . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرائية والخرازية في الرسم والضبط ثم الرسالة وتفقه فيها يسيراً على مجد القابسي - وربما تحذف ألفه - وعلى أخيه في المختصر ، ثم تحول مع أبويه وأخوته وجماعتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فحجوا ثم رجعوا - وقد توفي بعضهم - الى لقاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها إلى ان عاد لمكة في موسم سنة أربع وثمانين فحجاً ثم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها إلى بلاده وهو الى المدينة وقراً بها على الشمس العوفي في العربية ، وكذا حضر عند السراج معمر في الفقه وغيره ثم عاد لمكة فلأزم الشيخ موسى الحاجي وقراً فيها القرآن على موسى المراكشي ، وصاهر ابن عزم في سنة إحدى وتسعين على ابنته بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتماؤه لعبد المعطى وتكرر اجتماعه في سنة أربع وتسعين وقبلها وسمع مني وجلس للآراء في الفقه والعربية وغيرهما ، وولى مشيخة رباط الموفق وبأشر التكلم في عمارة وقف الطرحاء ، كل ذلك مم الفاقة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حمام الدين المصري الاصل الغزي الدمشقي الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشرى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الايباسى فانتفع به ، ثم ارتحل ولقى الاكابر ، وتقدم فى المنقول والمقول ، قال لى ولده إنه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومعلقاتها والحامسة ؛ وصنف كثيراً وعمل منظومة فى الفقه . ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالكي :

لقد غدا التكليلُ أعجوبةً وأصبح التفكيك تحبيراً

رصمه درا فتى طامر فزاده الرحمن تعميراً

وكان إماماً مفنناً عالماً حسن الذات جم الفضائل غزير القوائد أخذ الناس عنه وله ذكر فى بعض الحوادث حتى فى إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه فى سنة ست وثلاثين فى شرح ألفية العراقي وسأله بعض الأسئلة نظماً فأجابه حسبما أوردت ذلك فى الجواهر ، وولى قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أولها فى سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام الدين ؛ ولقيته غير مرة . مات بدمشق فى يوم الاثنين ثانى رمضان سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكويك الماضى أبوه وجده ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك . (محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فيمن جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم معجمة سا كنة بعدها مهمل مفتوحة ثم لام - ابن غزى التقي أبو بكر الدمشقي الشافعي ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلى ويعرف بابن غزى - بمجمتين مضمومة ثم منقلة . ولد تقريباً نحو السبعين وثمانمائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول والزين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسى

فى آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبى عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أميلة بقراءة المنصفي في جامع المزي جامع الترمذي ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد . مات قبل الخمسين ظناً .

(محمد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فيمن جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن العماد العامري الجهنى الببائى القاهري الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ويعرف بابن حرى . حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو واشتغل عند البدر القويسنى والصدر الابشيطى ؛ وقرأ فى الفرائض والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمزمى وكان قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقينى فى آخرين وتكسب بالشهادة وتمول منها ومن غيرها . مات فى سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحسانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين المنهلى الأصل القاهري الشافعى الماضى أبوه . ولد فى عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة تسم وستين وثمانائة ، ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيتين وعرض على فى جملة الجماعة وأسمعه أبوه البخارى على الشاوى وبعضه على عبد الصمد المهرسانى ، وتعب والده فى معالجته من رياح الشوكة حتى خلس . وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازمى فى قراء الألفية وغيرها . وكتب القول البديع وغيره من تأليفه وقرأ قليلاً على الشمس بن سولة والبدر حسن الاعرج وغيرها كياسين البليسى والسمودى فى الفقه والعربية وعلى النور الطنندائى فى الفرائض والبدر الماردانى فى الوسيلة كل ذلك قليلاً وكذا حضر على الزين زكريا وغيره ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومن ذلك تدريس النابلسية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتعباها ففارقها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج الى التكسب فى حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه لذلك ، وعلى كل حال فهو ضعيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله فى سنة ثمان وتسعين هجرأ وجاور ثم رجع مع المومم وبلغنا تخلفه بالينبع ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشنى - بفتح الموحدة وسكون الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - القاهري الشافعى . اشتغل قديماً وسمع من القلانسى ونحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتصدر للأفادة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجده : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ، ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتبا في أسماء رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكرو مصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكره المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادى المالكي بالموطأ سماعاً عن أبيه أنا العز الفاروئي .

٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبي الغيث بن الشهاب العقيلي النويري ثم المسكي المالكي قريب الخطيب أبي الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة وثمانمائة بالنويرة من الأعمال البهناوية بالوجه القبلي ، وتحول حين بلوغه سن التمييز الى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور على وأكمله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبي السعود في مكتبته بالشهد وحفظ عنده العمدة والرسالة في الفقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن ألفية ابن مالك وعرض بعضها على الشمس البرماوى والتفنى والبساطى وشيخنا ، واشتغل في الفقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطى في آخرين ، وحضر اليسير من الاصول والعربية عند البساطى والقاياتى وطائفة وكذا قرأ على ابن الهمام والشهاب الابشيطى في العربية وانتفع بأبي القسم النويري وتميز قليلا وسمع الحديث على الزين الزركشى وقاطعة الحنبلية وقريبتها عائشة ابنة العلاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عمار وطائفة ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل في غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مرارا ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولازم الحضور عند القاضى عبدالقادر المالكي وجود القرآن على النور على الديروطى . ومات بها في يوم الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متوددا قانعا رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن على الشريف الحسيني الحضرمي اليماني ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الماضى .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولى الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيبويه الوقت الجمال الانصارى القاهرى

الشافعي التاجر والد المحب محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بعدهم واشتغل قليلا في النحو على عمه المحب محمد الآتي والشمس البوصيري وسمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يخبرنا أنه سمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالشهادة أولا ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتعانى التجارة وسافر بسببها الى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والثقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديارته ورغبته في شهود المواعيد وحلق العلم والجماعات وحدث جمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الاربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح الادمي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتنزل في الجهات وتمول جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بعيد الثمانين ثلثا غافا الله عنه .

٧٥٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم النجم بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النويري المسكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النويري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التنوخي وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (محمد) السكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الاصبع . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على الزين المراغي وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملتن والعراقي والهيتمي وآخرون ، وناب في الامامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري ثم نزل له عن نصفها ثم عزل ثم أعيد . ومات بعد مجزه عن الامامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين التميمي الحلبي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن شقير ؛ ممن ذكر أنه سمع على الزين القمني ولبس الخرقة من الخافي ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وثمانين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفهني الأصل القاهري الخنفي الماضى أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيراً ومهر ؛ وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الأذب والتواضع عارفاً بأمور ديناه مالكا لزام أمره ، ولى في حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الحديث بالشيخونية وبعده وفاته تدريس الفقه بها ومشيخة البهائية الرسالية بمنشية المهراني ومشيخة الصرغمشية وتدريس القانبيية بالرملة وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغرى يردي المؤذى مع تقدم اعترافه باحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين بعد تخرض طويل رحمه الله .

٧٥٨ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام - بمهملتين وميمين - بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل الانصارى الخزر جى المنصورى الأصل الدمياطى ثم القاهري الشافعى ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثانی عشر رجب سنة اثنى عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرأ القرآن ملفقاً على أبي الحسن على بن مجد بن فريج وموسى بن عبد الله البهوتى بل رافق ثانيهما في التلاوة به لأبى عمرو على الشمس أبى عبد الله الطرابلسى وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين الباربارى والشمس أبى عبد الله محمد الجالودى والزين عبد الرحمن الشريينى والشمس التفهني الشافعى أخى القاضى الخنفي والجمال يوسف بن قعير القارسكورى ، وارتحل الى القاهرة فحضر دروس الونائى وقرأ عليه وعلى العلم البلقينى والمحلى والعبادى وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بدمياط عوداً على بدء أولهما في ربيع الاول سنة ثمان وستين ، وكذا ولى المحلة في ربيع الاول من التى بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضائها وخطب ببعض الاماكن بل استخلفه العلم البلقينى في الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛ وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الادب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالاشغال مع الإمام بالمصطلح وسماح بالاطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه بى واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفي ؛ وحج في سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وبمكة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة ولزم

من مدة منزله إلا نادراً لعجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح الباب والرحبية والورقات والملحة واشتغل وخطب بمجامع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حي أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد السكالك محمد إمام الكاملية الآتي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وسمع على الشرف ابن الكويك في الشافعية وغيره ، وتنزل في بعض الجهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالكاملية ، وكان خيراً وصفه البرماوى في إجازة ولده بالعلم والفضل .

٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزى الأصل الخليلي ثم المقدسى سبط الشمس التدمري . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه وإبراهيم بن حجي بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القارىء جزء آمن عواليه ، وناب في إمامة الكاملية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .

(محمد) بن عبد الرحمن بن العماد . فيمن جده الحضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر أبي السعادات محمد وإخوته . ولد في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقي وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشرائحي وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفى أخذ عنه غالب شرح الألفية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الامام العلامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق ؛ وأملى عليه شرحاً له على الأصل انتهى فيه الى أثناء الاضافة ، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته ، ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء العسكر واستخلفه حين توجه صحيفة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامتثال بقية القضاء بل كان هو القائم بحمل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحمدت سيرته في ذلك كله خصوصاً في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العسكر من الاعيان بالثناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاى والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما فى تدريس التفسير بجامع طولون ونظر وقف السيفى والطقجى واستقل هو بالنظر فى وقفى بيلبك الخازندارى وأتابك العزى وغير ذلك ، وحج مراراً وجاور فى الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتمناها وكذا كان يتمنى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق الالهجة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فن دونه ممن يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقيأتى بينهما حتى انقطع التنازع والتبس منه السفطى التوجه للمناوآت ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجودة رأيه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافهه الاشرف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهئة بالشهر خوفاً من إزامه له به ، وكذا انجم عن التردد لبى الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لنزهة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامساك . أننى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حسن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى فى دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشح

قلت تاج الدين لالائق لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً بأجازته من جده إن لم يكن سماعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد تعلمه مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تغرى بردى إنه كان بخيلاً ذا شره زائد فى جمع المال الى الغاية بل كان بخله يتجاوز الحد فانه كان يبخل حتى على نفسه وعياله ولعل ثقته ما كانت تصل فى اليوم لربع دينار مع كثرة عياله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والعطاء لاطمع له فى مال أحد بخلاف أخيه قاسم فانه كان مسرفاً فى الكرم واذا أخذ من أحد قرضاً أو نحوه كان آخر العهد به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الا بجهد .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصروى الدمشقى الشافعى ويعرف بالبصروى . ولد فى المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى

والفقيه ابن ملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتيه
فأخذ النحو عن العلاء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن
الهائم وحضر عند البدر بن قاضي اذرعات ولازم البرهان بن خطيب عذراء فقيه
دمشق لأخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قلت قال لي أنت فقيه جيد
وجعل كل وقت يزيد إعجابه بي قال وقد كان وقع في نفسي قبل انتقالك لدمشق أنه
لا يمضي على سنتان حتى يؤذن لي بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة
عشرين وأفتيت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الاموي والجماعة متوافرون
بل كان ربما يحمل الى الفتيا وأنا بشباك التربة التي كنت نازلا بها وهي بجانب منزله
بمخط دار الطعم ويقول لي انظر في هذه ؛ وقرأت البخاري على الجال بن الشرايحي
في السنة التي قدمت فيها . وقال لي ياسيدي الشيخ إنك لتحفظ في البخاري حفظاً
عظيماً بل كان يسألني عن أشياء في الفقه ومررت يوماً وانه معه على شيوخ البرهان
فسأله البرهان عني فقال إنه نجيب أومعني هذا ؛ ولم أحضر عند أحد من اشياخ
الشافعية في عصره لعلني أنهم دونه في الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعني غالباً
في حب الرياسة والتقدم على الاقران والمنافسة في المكان إلى أن أدركني الله بلفظه
فأذهب ذلك عني وأنشدت جواباً لمن قال لي لم لاتنافس كأصحابك في المجالس:
قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار

إني رأيت أموراً خطبها خطر إن لم يلم بنا عفو من النار
قال ورأيت بعد قدومي دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الاصلى عليها
عرض عم والدي له على التقي السبكي فوقع في نفسي أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا
فحول الرجال حفظته قال البقاعي ولا زال يقرأ ويدأب ويشمر عن ساق الجد حيث يمر
غيره ذيل العجب ويسحب الى أن وصف بمحفظ مسائل الرافعي والتقدم في معرفة
المذهب وانشاء النثر المتين والنظم الرصين وجمع من ذلك كرايس بعد أن كان هذا
الفن بدمشق قد درست رسومه وطمست أعلامه وعلومه ولذا ربما أنكر عليه ارتكابه
وتفقره وتطلابه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه:

قومي قريش هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك في أفضل الكتب
لاستطاع مجاراة مكارمهم ولا لحاقهم في القول والنسب
فكيف ينكر فضلي من له نظر أم كيف يجهل ما أبدى من الادب
وبالجملة فكان علامة ناظماً نثرأ تصدى للآراء فاتتبع به ؛ ومن أخذ عنه الولوي
ابن قاضي عجلون ، وكان شيخه البرهان علق على المنهاج القرعي شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبديضه مراجعاً أصوله وتعب في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العناية بدمشق ، وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيانا .

٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الاندلسي الأصل الطنطدائي ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي . ولد في سنة سبعين وسبعائة بطنطدنا بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة من الغربية - وقرأ بها القرآن والجعبرية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول الى القاهرة في سنة خمس وثلاثين فأقام عند أخيه حتى أكمل الشاطبية وتلا بالسبع على الشمسين الزراتيتي والنشوي والنور على بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الاول والثالث في الاقراء ، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيبرسية به عناية فشفله حنفياً بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن ملك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قارى الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقا للجلال المحلى وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الايباري اللغوي وغيره العربية ، وسمع على الايباري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلأى وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطة لم يكسر التردد اليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوالى ، ولزم الإقامة في البيبرسية وكان امام الحنفية يجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابه المصاحف ونحوها للاستزاق مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء وبرهم بالاطعام وغيره وكثرة التلاوة ، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادى في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكى وفي الميقات حتى كان ممن أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخى وفي القراءات بحيث أخذها عنه النور السنهورى وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طواله الشيبة طارحاً للتكلف . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بخانقاه بيبرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بعلة البطن رحمهم الله وإيانا .

٧٦٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
الفيض الغزى ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضى أبوه ويعرف بابن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في المحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلفه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بحزبين ونصف جمعاً للبيعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع الحية ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقيني وسمع على ابن الملقن والابن سى والعراقى ثم عاد لبلده ، وتكرر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكومى في شعبان
سنة اثنتين وتسعين بمنزل ناصر الدين بن الميلي وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع في الستة على العزيز المليجي الختم
من البخارى واشتغل إذذاك على المسائل وفضل في فنون ، ودخل أيضاً الشام ولقي
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرى الشافعي والشهاب الناصح ولبساً منه
الخرقة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانئة وقدمات أبوه وأنزله
الجلال البلقيني في مدرسة أبيه وقتاً وصحبه الجد حينئذ واغتبط كل منهما بصاحبه
وكان يحكى عن الجد ما يدل لزهده وتقنعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالازهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التي بعد العشرين أو التي بعد
الثلاثين بتجمل زائد في محفة مع عدم تناوله له أشياء ذهباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعاته وامتثلت أوامره وزاره السلطان فن دونه
وهو لا يتردد لأحد من بنى الدنيا وغيرهم جملة حتى وصفه غير واحد بالمنقطع
ببيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والعيدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكنه جداً من جامع الازهر وللناس أعدار ، وسمعته
يقول : انا كلب عقور انعزلت عن الناس خوفاً من تأذيم بمخالطتي ؛
وكذا كان ينكر عليه تعيينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السنباطى كما أخبرني عن مستنده في ذلك فقال خطبة وجدتها في أمور تتعلق
باقتراب الساعة منسوبة للسيد على رضى الله عنه ، وكان الكمال المجذوب يكتب

مخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعد ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماما عالمًا صوفيًا مفوهاً فصيحاً حسن الخط فكه المجالسة والمحاضرة مشاركاً في الفضائل منور الشيبة عطر الرائحة متجملًا في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديماً للتلاوة والتسبيح والذكر والأوراد وقوراً بشوشاً كثير التعظيم لثائره والاطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صلة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا المعرفة السكيميا ، وله نظم منه ما أجاب العلاء بن أقبس حين كتب إليه أياً تأتمرت رضاء فيها المارمزه الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسط والتكدير من معرفة الحجر المسكرم الذي لا قدرة لمعرفة اسمه الا بمعرفة التدبير فقال المترجم :

أيا سائلاً عن سر رمز مكتم بوفق لذي قاف غدا ياؤه أصلا

وذكر الأبيات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذا له تأليف ومجبة في تصانيف الولوى المولى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنه حجة . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعوناً في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين عن أزيد من تسعين سنة ممتعاً بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقينى الشافعى بمجامع الازهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم عمى ووالدى وعرضاً عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيسل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه القلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد الملام القدسى كان يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثائة وعشرين سنة وكذا بلغنى أن الككواتى كفه حين جلس للامع لعدم اطلاعه على سنده رحمه الله وإيانا . (مجد) بن عبد الرحمن بن أبى الغيث . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قريباً .

٧٦٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عساس بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجبال الانصارى الخزر جى المطرى المدنى الشافعى والد المحب محمد الآتى وسبط الجبال محمد بن يوسف الزرندى . ولد كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعائة بالمدينة . كان جده الجبال صيتاً فبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى لخلوها من طارف بالمقات فباشروا ذلك ثم مات الجبال سنة احدى وأربعين وسبعائة فولى بعده ابنه العفيف عبد الله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العفيف والعفيف النشاورى الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأمين

ابن الشجاع جامع الاصول لابن الاثير بفوت ومن الشمس الحشبي إبحاف الزائر
 لابن عساكرو من البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون
 والبدر بن فرحون وأبى بكر المراغي ، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب
 تأليفه الدرة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه
 شيخه أبا عبد الله القصري وكذا قرأ على الجلال الأميوطي والعلم سليمان
 السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو الفتوح الدلاصي والميدومي وغيرها بعد
 ابن الخباز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن كناس ، وحدث
 ودرس وأفتى . ومن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذا قرأ عليه التقي بن فهد
 وسمع منه التقي القاسي بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتح المراغي بسيدنا
 وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالفقيه العالم العامل الرئيس . وولى
 رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها
 في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة
 فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحمدت مباشرته ، ولم يلبث أن مات
 في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل
 ودفن بالمعلاة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم
 ذامعرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها مع نظم حسن وخط جدير بحمد الله ، ومن
 ترجمه شيخنا في إنبائه والمقريري في عقودهم وأئند له :

ان^(١) طاب قوم حبيبي قلت منتصراً هل نقص البدر ما فيه من الكلف

قالوا ثناياه سود قلت ويحكم لله في ذاك سر غامض وخفي

أشار للخلق أن الريق منه شفا سم^(٢) الاساود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهدي المطري المدني أخو الذي قبله .
 ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين
 وسبعائة بالمدينة وسمع بها من الغزبن جماعة جزءه الكبير تخريجهم لنفسه
 ومن البدر بن فرحون في آخرين . قال التقي القاسي في مكة وله اشتغال بالعلم
 ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر
 والشام واليمن . ومات بمكة كأخيه في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة .
 ٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

ابن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو أبي بكر والد مجد الماضى ويعرف كسلفه بابن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعنى كالصلاح بن أبي عمر فن بعدهم وتخرج بابن الحب وتمهر ، وكان يقظاً عارفاً بفنون الحديث ذا كراً للأسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالى والنازل بل على طريق المتقدمين مع حظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الاوسط للطبرانى على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقى كثيراً وأفادنى من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً صيناً لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذى أسره النكبة وهو شاب له نحو العشر فى رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الحسين . وقال فى معجمه إنه مات فى ذى القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالى والنازل وخرج . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (محمد) بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبى عبد الله مجد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله التركمانى الاصل الدمشقى ثم الكفرى بطنواوى ويعرف كسلفه بابن الذهبى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ؛ وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة مجد بن القمر والحافظ المرى والشهاب أحمد ابن على بن حسن الجزرى وزينب ابنة السكال وأبى بكر بن مجد بن أحمد بن عترة السلمى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهى وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات فى الكائنة العظمى فى حادى عشرى جهادى الاولى سنة ثلاث قيل قتل بالمقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان يبيلده كفر بطنا^(١) فأخذه العسكر القرى . ذكره فى معجمه وإنبائه وتبعه المقرئى فى عقود ؛ روى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن على بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندى المقدسى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى وابن أخى التقي أبى بكر الآتى وهو بكنيته أشهر . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلا الخليل وهو فى الثانية على محمد بن على بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبى وعلى بن اسمعيل القصر اوى (١) من قرى دمشق الشام .

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة ومشیخة قاضى المرستان الصفرى والحديث الاول من كل من مجالس الخلال العشرة ومن المنتقى من الغيلانيات ومن ثمانيات النجيب للعلائی ومن نسخة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن حجي والخطيب التدمرى الخليليين أصحاب الميديمى وفى الثالثة فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين جزء البيتوتة على محمد بن يوسف بن عثمان التازى المغربى وفى الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر الطورى ثلاثيات الدارمى بسماعه على جده الصلاح المذكور بسماعه على زينب ابنة شكر وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القبابى وابن المصرى وعائشة الحنبلىة وطائفة، ولما كنت فى بيت المقدس لازمنى فى سماع ماحصلته ؛ وأجاز له جماعة منهم عبد القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا والشمس الشامى والولى العراقى والنور القوى ، واستقر فى تدريس الطازية والكريمة شريكاً لابن عمه أبى الحرم ومشیخة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصاوير ونحوها كالأعادة بالصلاحية ؛ وحج غير مرة منها فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعه على أبى البقاء بن الضياء رفيقاً لابن أبى شريف بقراءة الديمى الاربعين المختارة لابن مسدى ، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين ورسم عليه ونزل عن بعض وظائفه وحدث باليسير ولم يتصون مع خفة عقل وسرعة حركة .

* * *

﴿ آخر الجزء السابع ، ويليه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلف الكتاب ﴾

١٥ محمد بن أحمد الشوايطي	٢ محمد بن أحمد بن الموله
١٦ محمد بن أحمد بن سعد الدين	٢ محمد بن أحمد البهوتي
١٦ محمد بن أحمد الانصاري	٢ محمد بن أحمد التكروي
١٦ محمد بن أحمد بن المحلى	٣ محمد بن أحمد شقير
١٧ محمد بن أحمد بن القيب	٣ محمد بن أحمد الوانوغى
١٨ محمد بن أحمد التقي القاسمى	٤ محمد بن أحمد بن السكوم الريشى
٢٠ محمد بن أحمد بن حجر	٥ محمد بن أحمد البساطي
٢٠ محمد بن أحمد المحلى	٨ محمد بن أحمد الهندي
٢٠ محمد بن أحمد المنهاجي	٨ محمد بن أحمد بن عطيف
٢١ محمد بن أحمد بن الخدر	٨ محمد بن أحمد بن نبهان
٢١ محمد بن أحمد بن السيرجي	٨ محمد بن أحمد النشردى
٢١ محمد بن أحمد السمنودى	٩ محمد بن أحمد بن أبى عمر
٢١ محمد بن أحمد بن جنة	١٠ محمد بن أحمد بن حبيب
٢٢ محمد بن أحمد بن البيطار	١٠ محمد بن أحمد السفطرشينى
٢٢ محمد بن أحمد بن السدار	١٠ محمد بن أحمد العلاقى
٢٢ محمد بن أحمد الديسلى	١١ محمد بن أحمد بن المحتسب
٢٣ محمد بن أحمد الغزولى	١١ محمد بن أحمد النحريرى
٢٣ محمد بن أحمد السخاوى	١٢ محمد بن أحمد الناشرى
٢٤ محمد بن أحمد الزفتاوى	١٢ محمد بن أحمد العبادى
٢٤ محمد بن أحمد الاقواسى	١٢ محمد بن أحمد الدكلاوى
٢٤ محمد بن أحمد بن الحوازى	١٢ محمد بن أحمد الدمنهورى
٢٤ محمد بن أحمد بن المعاجينى	١٢ محمد بن أحمد المعرى
٢٤ محمد بن أحمد بن العماد	١٣ محمد بن أحمد المنهاجى
٢٥ محمد بن أحمد البوصيرى	١٤ محمد بن أحمد الشامى
٢٦ محمد بن أحمد بن الموقت	١٤ محمد بن أحمد بابا فضل
٢٦ محمد بن أحمد القمنى	١٥ محمد بن أحمد الشريفى
٢٦ محمد بن أحمد بن جهمان	١٥ محمد بن أحمد بن الشيخ على
٢٧ محمد بن أحمد بن الجمعاج	

- ٢٧ محمد بن احمد القرافي
 ٢٨ محمد بن احمد بن كميل
 ٣٠ محمد بن احمد بن المعجمي
 ٣٠ محمد بن احمد السعودي
 ٣٢ محمد بن احمد بن العطار
 ٣٣ محمد بن احمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن احمد خطيب سمرين
 ٣٣ محمد بن احمد السعودي
 ٣٤ محمد بن احمد الشنشي
 ٣٥ محمد بن احمد بن الزاهد
 ٣٥ محمد بن احمد بن النجار
 ٣٦ محمد بن احمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن احمد المنشاوي
 ٣٦ محمد بن احمد بن السراج
 ٣٧ محمد بن احمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن احمد الدلال
 ٣٧ محمد بن احمد الناشري
 ٣٧ محمد بن احمد الغزاوي
 ٣٧ محمد بن احمد العقباني
 ٣٧ محمد بن احمد الزبيدي
 ٣٧ محمد بن احمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن احمد الدجوي
 ٣٨ محمد بن احمد بن الخرزى
 ٣٩ محمد بن احمد بن المحب
 ٣٩ محمد بن احمد بن الشماع
 ٣٩ محمد بن احمد الازرعي
 ٣٩ محمد بن احمد الانصارى
 ٤١ محمد بن احمد الانصارى اخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن احمد الخجندى
- ٤٢ محمد بن احمد اخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن احمد الشطنوفى
 ٤٢ محمد بن احمد الشكيلي
 ٤٢ محمد بن احمد القلقبلى
 ٤٣ محمد بن احمد البيرى
 ٤٣ محمد بن احمد بن المحتسب
 ٤٤ محمد بن احمد بن ظهيرة
 ٤٤ محمد بن احمد صهر الغمرى
 ٤٤ محمد بن احمد النويرى
 ٤٥ محمد بن احمد اخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن احمد المقدسى
 ٤٦ محمد بن احمد الطبرى
 ٤٦ محمد بن احمد الذروى
 ٤٦ محمد بن احمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن احمد الحلبي
 ٤٧ محمد بن احمد بن اخي جمال الدين البيرى
 ٤٨ محمد بن احمد النويرى
 ٤٨ محمد بن احمد البامى
 ٤٨ محمد بن احمد بن المحب
 ٥٠ محمد بن احمد العجيبى
 ٥١ محمد بن احمد المكي
 ٥١ محمد بن احمد بن الاخميمي
 ٥٣ محمد بن احمد بن مجلس
 ٥٣ محمد بن احمد بن قاوان
 ٥٤ محمد بن احمد القافلى
 ٥٥ محمد بن احمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن احمد الصفدى
 ٥٨ محمد بن احمد بن المكيى
 ٥٨ محمد بن احمد اخو المتقدم

- ٥٩ محمد بن أحمد المطري
 ٥٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٥٩ محمد بن أحمد بن الحراق
 ٥٩ محمد بن أحمد بن الخازن
 ٥٩ محمد بن أحمد الزنكلوني
 ٦٠ محمد بن أحمد المرجاني
 ٦٠ محمد بن أحمد الايجي
 ٦٠ محمد بن أحمد الدباغي
 ٦٠ محمد بن أحمد بن الكرماني
 ٦٠ محمد بن أحمد بن خضر
 ٦١ محمد بن أحمد بن الزين
 ٦١ محمد بن أحمد البعلبي
 ٦١ محمد بن أحمد بن الحصص
 ٦٣ محمد بن أحمد بن الفقيه
 ٦٦ محمد بن أحمد بن زغدان
 ٦٧ محمد بن أحمد بن سلامة
 ٦٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٦٧ محمد بن أحمد القرطبي
 ٧٠ محمد بن أحمد البلقيني
 ٧١ محمد بن أحمد بن المهندس
 ٧٢ محمد بن أحمد الهاشمي
 ٧٢ محمد بن أحمد بن جناب
 ٧٣ محمد بن أحمد بن أبي التائب
 ٧٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٧٤ محمد بن أحمد بن أحمد الجرواني
 ٧٥ محمد بن أحمد الحراري
 ٧٦ محمد بن أحمد النحيري
 ٧٦ محمد بن أحمد المظفري
 ٧٦ محمد بن أحمد الخورجي
 ٧٦ محمد بن أحمد بن أصيل
 ٧٧ محمد بن أحمد بن المصري
 ٧٧ محمد بن أحمد بن المحب
 ٧٨ محمد بن أحمد بن الفرات
 ٧٨ محمد بن أحمد بن إمام المشهد
 ٧٨ محمد بن أحمد بن النجم
 ٧٩ محمد بن أحمد بن عرب
 ٧٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن أحمد بن الزين
 ٧٩ محمد بن أحمد بن الحلي
 ٧٩ محمد بن أحمد بن المصري
 ٧٩ محمد بن أحمد المسكي
 ٧٩ محمد بن أحمد الدمنهوري
 ٨٠ محمد بن أحمد بن هاشم
 ٨٠ محمد بن أحمد الغمري
 ٨٠ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨١ محمد بن أحمد بن الاطعاني
 ٨١ محمد بن أحمد التدمري
 ٨٢ محمد بن أحمد الكازروني
 ٨٢ محمد بن أحمد بن شرف الدين
 ٨٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٢ محمد بن أحمد الفارسكوري
 ٨٣ محمد بن أحمد بن الخلال
 ٨٤ محمد بن أحمد بن حامد

- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلي
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصاحب
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التنسي
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن وفاة
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن قاقم
 ٩٥ محمد بن أحمد بن المسدي
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الزعيم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بحيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الابشيبي
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الاردبيلي
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي
 ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشي
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الابوقيري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلسي
 ١٠١ محمد بن أحمد العجيسي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهواري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشراري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطيبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصجراوي
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرمانلي
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الاصفهاني
 ١٠٤ محمد بن أحمد السيوطي
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزويني
 ١٠٦ محمد بن أحمد اليماني
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فهد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك

- | | |
|------------------------------|---------------------------------|
| ١٢١ محمد بن احمد الزعيفريني | ١٠٦ محمد بن أحمد العدوي |
| ١٢٢ محمد بن احمد أخو المتقدم | ١٠٦ محمد بن أحمد الهمذاني |
| ١٢٢ محمد بن احمد بن يوسف | ١٠٧ محمد بن أحمد النابلسي |
| ١٢٣ محمد بن احمد البسطي | ١٠٧ محمد بن أحمد الباهي الحنبلي |
| ١٢٣ محمد بن احمد الغمري | ١٠٧ محمد بن أحمد الحبتي |
| ١٢٣ محمد بن احمد أبو ابراهيم | ١٠٨ محمد بن أحمد بن الكركي |
| ١٢٣ محمد بن احمد الفيشي | ١٠٨ محمد بن أحمد القفيلي |
| ١٢٣ محمد بن احمد الكركي | ١٠٩ محمد بن أحمد الابشيهي |
| ١٢٤ محمد بن احمد الاخميمي | ١٠٩ محمد بن أحمد الطرابلسي |
| ١٢٤ محمد بن احمد البنهاوي | ١٠٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم |
| ١٢٤ محمد بن احمد بن الواعظ | ١٠٩ محمد بن أحمد بن طرطور |
| ١٢٤ محمد بن احمد بن المسكلة | ١١٠ محمد بن أحمد بن الضياء |
| ١٢٤ محمد بن احمد القزويني | ١١٠ محمد بن أحمد المتبولي |
| ١٢٤ محمد بن احمد باحميش | ١١٠ محمد بن أحمد بن القصبي |
| ١٢٥ محمد بن احمد الحضري | ١١١ محمد بن أحمد الكفيري |
| ١٢٥ محمد بن احمد البرهبي | ١١٢ محمد بن أحمد النابلسي |
| ١٢٥ محمد بن أحمد البهنسي | ١١٢ محمد بن أحمد بن المشد |
| ١٢٥ محمد بن أحمد الزبيدي | ١١٣ محمد بن أحمد المقدسي |
| ١٢٥ محمد بن أحمد السكيلاني | ١١٤ محمد بن أحمد الرمثاوي |
| ١٢٥ محمد بن أحمد الاذري | ١١٤ محمد بن أحمد الباعوني |
| ١٢٦ محمد بن أحمد الحلبي | ١١٤ محمد بن أحمد ولي الله |
| ١٢٦ محمد بن أحمد بن سقليس | ١١٤ محمد بن أحمد البغدادي |
| ١٢٦ محمد بن احمد الحريري | ١١٥ محمد بن أحمد بن رسلان |
| ١٢٦ محمد بن احمد القبيباتي | ١١٥ محمد بن أحمد السمرائي |
| ١٢٦ محمد بن احمد بن بهاء | ١١٧ محمد بن أحمد الأطفيجي |
| ١٢٧ محمد بن احمد النعاس | ١١٨ محمد بن أحمد الحسني |
| ١٢٧ محمد بن أحمد البجالي | ١١٨ محمد بن أحمد السفطي |
| ١٢٧ محمد بن احمد السمرقندي | ١٢١ محمد بن أحمد المحلي |
| ١٢٧ محمد بن احمد بن الجروح | ١٢١ محمد بن أحمد بن السيرجي |

١٣٢ محمد بن اسحق القاضي
 ١٣٣ محمد بن اسحق الخوارزمي
 ١٣٣ محمد بن أسعد الدواني
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل القلمي
 ١٣٣ محمد أمين الدين أخو المتقدم
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل البحري
 ١٣٤ محمد بن اسماعيل الكنتاني
 ١٣٤ محمد بن اسماعيل بن أبي السعد
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل المكراني
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل وفا
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل القلقشندي
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل الضبي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الجبرتي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الباني
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل البرلسي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الناشري
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل المهجومي
 ١٣٧ محمد بن اسماعيل القلقشندي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البرماوي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البيضاوي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البغدادي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل بن كثير
 ١٣٩ محمد بن اسماعيل العمريطي
 ١٣٩ محمد بن اسماعيل الطيب
 ١٤٠ محمد بن اسماعيل الوثاني
 ١٤١ محمد بن اسماعيل الدرماشي
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل بن بردس
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل الفرناطي
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل المصري

١٢٧ محمد بن أحمد فلبوي
 ١٢٧ محمد بن أحمد المهندي
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المعشوق
 ١٢٧ محمد بن أحمد السخاوي
 ١٢٨ محمد بن أحمد المصري
 ١٢٨ محمد بن أحمد الهدباني
 ١٢٨ محمد بن أحمد الخوارزمي
 ١٢٩ محمد بن أحمد النابتي
 ١٢٩ محمد بن أحمد الجبرتي
 ١٢٩ محمد بن أحمد بن النجار
 ١٢٩ محمد بن أحمد الكيلاني
 ١٢٩ محمد بن أحمد بكيمكة
 ١٢٩ محمد بن أحمد البنهاوي
 ١٣٠ محمد بن أحمد العبابي
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجرواني
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجندار
 ١٣٠ محمد بن أحمد النور
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن السبع
 ١٣٠ محمد بن أحمد الفرغل
 ١٣٠ محمد بن أحمد البازيدي
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المزين
 ١٣١ محمد بن أحمد بن القرات
 ١٣١ محمد بن أحمد الفخري
 ١٣١ محمد بن أحمد الهاروني
 ١٣١ محمد بن أرغون شاه النوروزي
 ١٣١ محمد بن أرغون المارداني
 ١٣١ محمد بن أزبك الظاهري
 ١٣١ محمد بن أركاس الشبكي
 ١٣٢ محمد بن اسحق الكتبي

محمد بن الاشرف برسبای	١٥٠
محمد أخو المتقدم	
محمد بن بركات الحسنی	
بركات الرملوی	١٥٣
أبی البركات الملك	»
بركوت المكنی	١٥٤
بركوت الشیبکی	»
بكتمری القبیبانی	»
أبی بكر الغزی	»
أبی بكر الحسنی	»
أبی بكر بن السراج	١٥٥
أبی بكر بن قاضی شهبه	»
أبی بكر العسقلانی	١٥٦
أبی بكر بن السودانی	»
أبی بكر الجهبینی	»
أبی بكر بن السقاء	»
أبی بكر التحریری	١٥٧
أبی بكر القبانی	»
أبی بكر بن الجندي	»
أبی بكر المحرقی	١٥٨
أبی بكر بن الحریری	١٦٠
أبی بكر بن دشیشه	»
أبی بكر بن عز الدين	»
أبی بكر الحسینی	»
أبی بكر بن المرانی	١٦١
أبی بكر أخو المتقدم	١٦٢
أبی بكر أخو المتقدمین	»
أبی بكر أخو المتقدمین	١٦٥
أبی بكر بن الديری	١٦٦

محمد بن اسماعیل المقدسی	١٤٣
اسماعیل الدمشقی	» ١٤٣
اسماعیل الخوافی	» ١٤٣
اسماعیل الیمانی	» ١٤٣
اسماعیل الحلبي	» ١٤٣
اسماعیل البطرني	» ١٤٤
اسماعیل الاثرونی	» ١٤٤
اسماعیل الشمنی	» ١٤٥
اسماعیل الکمال الخوافی	» ١٤٥
اسفینغا الکلبکی	» ١٤٥
ألبغا ناصر الدين	» ١٤٥
الجیبغا الناصری	» ١٤٥
الطنبغا الجندي	» ١٤٧
الطنبغا القرشي	» ١٤٧
الطنبغا التمرازی	» ١٤٧
الطنبغا الماردانی	»
أمیر حاج قوزی	»
أمین السمرقندی	»
أنس الطنبدانی	» ١٤٨
أوحد	»
الاشرف اینال الملائی	»
أیوب الحمبانی	»
أیوب الحنفی	»
بحر الیمنی	» ١٤٩
بختی السنوسی	»
بخشیش الجندي	»
بدل التبریزی	»
بديد الحسنی	»
ردبک الاشرفی اینال	»

١٦٧	محمد بن أبي بكر البلقيني	١٨٠	محمد بن أبي بكر الذروي
»	أبي بكر العباسي	»	أبي بكر أخو المتقدم
١٦٨	»	١٨٢	»
»	أبي بكر الحلبي	»	أبي بكر أخو المتقدمين
»	أبي بكر البكري	»	أبي بكر المقدسي
١٦٩	»	١٨٤	»
»	أبي بكر بن السمنودي	»	أبي بكر الشطنوفي
»	أبي بكر المناوي	»	أبي بكر الشامي
»	أبي بكر البدراني	»	أبي بكر الغزي
»	أبي بكر بن عبد الباسط	»	أبي بكر بن الدماميني
»	أبي بكر بن الخللاني	»	أبي بكر الناشري
»	أبي بكر بن زريق	١٨٧	»
»	أبي بكر بن أخو المتقدم	»	أبي بكر القمني
١٧١	»	١٨٨	»
»	أبي بكر الداري	»	أبي بكر القباي
»	أبي بكر الداسكوني	١٨٩	»
»	أبي بكر بن جماعة	»	أبي بكر سماقة
»	أبي بكر بن كريم	»	أبي بكر الهرساني
١٧٤	»	»	أبي بكر السجزي
»	أبي بكر بن الخياطة	»	أبي بكر بن جهمان
»	أبي بكر بن ظهيرة	»	أبي بكر الزرعي
»	أبي بكر أخو المتقدم	»	أبي بكر المراغي
١٧٥	»	١٩٠	»
»	أبي بكر الفاوي	»	أبي بكر الشيبني
»	أبي بكر القابسي	»	أبي بكر بن الحصاني
»	أبي بكر السخاوي	»	أبي بكر الحبشي
»	أبي بكر الحسيني	١٩١	»
١٧٧	»	»	أبي بكر الحسام بن حريز
»	أبي بكر المحلي	»	أبي بكر بن الاهناسي
»	أبي بكر السيوطي	١٩٣	»
١٧٨	»	»	أبي بكر بن الخياط
»	أبي بكر بن سلاتة	١٩٤	»
١٧٩	»	»	أبي بكر المارديني
»	أبي بكر المشهدي	١٩٥	»
»	أبي بكر بن ظهيرة	»	أبي بكر بن أبي الوفاء
١٨٠	»	١٩٦	»
»	أبي بكر أخو المتقدم	»	أبي بكر الحلبي
»	أبي بكر الحريري	»	أبي بكر السعودي
»	»	»	أبي بكر المدني

٢٠٤	محمد بن أبي بكر الوانستري	١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني
»	بهادر الدمشقي	١٩٧	» أبي بكر الزيلعي
٢٠٥	» بهادر اللطيفي	١٩٧	» أبي بكر بن الحداد
٢٠٦	» بهادر المسعود	١٩٧	» أبي بكر بن مزهر
»	بهاء الدين الجبرتي	١٩٨	» أبي بكر النويري
»	بهاء الدين العباسي	١٩٨	» أبي بكر بن الشريف
٢٠٧	» بورسة البخاري	١٩٩	» أبي بكر بن طنبل
»	بووالي الامير	١٩٩	» أبي بكر بن تقي
»	بلال الغزي	١٩٩	» أبي بكر بن تمرية
»	بييرس الظاهري	٢٠٠	» أبي بكر الضاني
»	ييلبك التركي	٢٠١	» أبي بكر الانبائي
»	التاج الهندي	٢٠١	» أبي بكر بن فهد
»	تاج الدين السمنودي	٢٠٢	» أبي بكر الباقوري
»	تغري برمش الجندي	٢٠٢	» أبي بكر اللاري
٢٠٨	» جابر الحراش	٢٠٢	» أبي بكر الطنبدي
»	جاجق	٢٠٢	» أبي بكر الطائي
..	جار الله الحسني	٢٠٢	» أبي بكر القابسي
..	جار الله الطبري	٢٠٢	» أبي بكر المنوفي
..	جامع البوصيري	٢٠٢	» أبي بكر بن الحبشي
٢٠٩	» جبريل الصفوي	٢٠٣	» أبي بكر القصى
..	جرباش الحمدي	٢٠٣	» أبي بكر الهمذاني
٢١٠	» جرباش كرت	٢٠٣	» أبي بكر بن الصيرفي
..	جيرير المجذوب	٢٠٣	» أبي بكر المالكي
..	جسار الحمضي	٢٠٣	» أبي بكر الضبعي
..	جعفر المدني	٢٠٤	» أبي بكر الكتامي
..	جعفر الجرجاني	٢٠٤	» أبي بكر القليوبي
..	جعفر بن الشويخ	»	» أبي بكر الشريف
..	جعفر الجدي	»	» أبي بكر البوتيجي
..	جعقمق الامير	»	» أبي بكر المنبجي

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة		محمد أخو اللذين قبله
..	حسن الاميوطي		محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الأمين		محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليسي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن الفاقومي	»	جلبان ناصر الدين
..	حسن بن السمين	٢٢٣	» جمعة الحصنى
..	حسن المصرى	»	جمعة الهمذاني
..	حسن الباعورى	٢١٤	» الجنيد الكازرونى
..	حسن الصالحى	٢١٥	» الجنيد الاقشوانى
..	حسن بن الشريدار	٢١٥	» خاتمة جزء الاصل بخط المؤلف
..	حسن البرجى	٢١٦	محمد بن جوهر المديرفى الجيش
..	حسن الطرابلسى	»	» حاجى الهرموزى
..	حسن السكوم الرشى	٢٢٦	» حاجى الملك
..	حسن بن شطية		» أبى الحجاج الاسيوطى
..	حسن بن الحوجب		» حرير جمال الدين
..	حسن الموقت	٢١٧	» حسب الله المسكى
..	حسن اللقانى	٢٢٧	» حسب الله الحريرى
..	حسن بن الاستاذ		» حسن التادفى
..	حسن الفرسيسى		» حسن العجلونى
..	حسن البدوانى		» حسن العلقمى
..	حسن شقيق المتقدم	٢٢٨	» حسن مامش
..	حسن شقيق المتقدمين		» حسن بن عبد الهادى
..	حسن النواجى	٢٢٩	» حسن السامى
..	خليل المارغى	٢٣٢	» حسن بن الكردية
..	خليل الحاضرى		» حسن البنى
..	خليل الواعظ	٢٣٤	» حسن الرومى
..	خليل الرملى		» حسن الحرضى
..	خليل البصروى	٢٣٧	» حسن القارفى
			٢٢١

٢٤٥	محمد بن زياد الكاملى	٢٣٨	محمد بن خورشيد الشروانى
»	زبان المغربى	..	أبى الخير الدمنهورى
»	زين التبانى	..	أبى الخير بن كاتب البزادة
٢٤٦	الزين الطنتدائى	..	داود القاهرى
٢٤٧	أبى الزين القيروانى.	»	داود النظام
»	سالم الطبرى	»	داود السكيلانى
..	سالم العبادى	٢٣٩	داود بن الرداد
»	سالم المكى	»	داود المكيسى
٢٤٨	سالم المقدسى	٢٤٠	داود الحكى
»	سالم الرحبى	»	داود الحرارى
»	سالم البلدى	»	داود البازلى
»	سراج الاندلسى	»	داود البدرانى
..	سراج الدين السلطانى.	»	الامير دقماق
..	سعد الله السهامى	٢٤١	الدمدمكى
٢٤٩	سعد القلمى	»	دمرداش الاشرفى
..	سعد خطيب الناصرية	٢٤٢	دمرداش المؤيدى
..	سعد العجلونى	٢٤٣	الامير دولاباى النجمى
..	سعد الحضرى	»	راشد الخلاوى
..	سعد الزعيم	..	رجب الزيرى
..	أبى سعد بن الحجر	٢٤٤	رسلان البلقينى
..	أبى السعود المرحانى	..	رشيد العجلانى
..	سعيد المذحجى	..	رشيد المحتسب
٢٥٠	سعيد المدنى	..	رمضان العامرى
..	سعيد الصالحى	..	رمضان المصرى
..	سعيد بن كبن	..	الزير المقدسى
٢٥٢	سعيد الزمورى.	..	زكريا السنيكى
..	سعيد الزرندى.	٢٤٥	زكريا المصودى
٢٥٣	سعيد التاجر	»	زمام الخلطى
..	سعيد الغافقى	..	زيادة الانميدى

٢٥٣	محمد بن سعيد جبروه الحبشى	٢٦٣	محمد بن ابن أخت تغرى بردى
..	سعيد المغربي	..	سودون
..	سعيد الغزى المجرى	..	سويد المصرى
..	سفر شاه العجمى	..	سيف بن محمد
٢٥٤	سلامة الادكاوى	..	سيف الحسنى
٢٥٥	سلامة التوزرى	..	شاذى المحدى
..	سلامة الحنفى	٢٦٥	شاش الموقع
..	سلطان الدمشقى	..	شاه رخ ألوغ بك
..	سلمان بن الخراط	..	شعبان الغزى
٢٥٦	سلمان الصالحى	..	شعبان البوتيجى
..	سلمان الشنبارى	٢٦٦	شعبان بن الخطيب
٢٥٧	سليمان السنباطى	..	شعبان المحتسب
..	سليمان البرنكىمى	..	شعبان الطيبقى
..	سليمان الاذرى	..	شعبة الفارسكورى
٢٥٨	سليمان بن حماد	..	شعرة الصعيدى
..	سليمان المنزلى	..	شعيب الغمرى
..	سليمان الجزولى	..	شفليس الحلبي
٢٥٩	سليمان بن السكوىز	٢٦٧	شهاب الحسنى
..	سليمان الطاشى	٢٦٨	شهرى الحاجب بحلب
..	سليمان اللارى	..	صالح بن السفاح
..	سليمان الكافيلى	..	صالح البلقىنى
٢٦١	سليمان الدمشقى	٢٦٩	صالح السكركى
٢٦٢	سليمان الشبراوى	-	صالح بن عرب
..	سليمان المدنى	-	صالح النمراوى
..	سليمان القيوى	٢٧٠	صدقة بن القرفور
..	سليمان الحورانى	-	صدقة المطرى
..	سنقر الجالى	-	صدقة الدمياطى
٢٦٣	سنقر الامتادار	٢٧١	صدقة الناصرى
..	سنقر الاشرفى	-	صدقة الجوهرى

٢٨٠	محمد بن عبد الخالق الدمياطي	٢٧٣	محمد بن صدقة الدمشقي
..	عبد الدائم المرصفي	..	صدقة بن عطية
..	عبد الدائم النعيمي	..	صديق المسكي
٢٨١	عبد الرحمن بن جماعة	..	صديق المصري
٢٨٢	عبد الرحمن المحجبي	..	صلاح الرشيدى
..	عبد الرحمن الهامى	٢٧٣	صلاح الحموى
..	عبد الرحمن القلقشندي	..	الخجندى
..	عبد الرحمن العباسي	٢٧٤	طاهر الشافعي
٢٨٣	عبد الرحمن بن سولة	..	ططربن الظاهر
٢٨٤	عبد الرحمن بن وهيب	..	طعزق الصالحى
..	عبد الرحمن القمنى	٢٧٥	طلحة المهتار
..	عبد الرحمن البكرى	..	طوغان الحسنى
٢٨٦	عبد الرحمن الوجيزى	..	طيبغا القاهرى
..	عبد الرحمن الحسبانى	..	طيبغا التنكزى
٢٨٧	عبد الرحمن البيرى	..	عامر الغمرى
..	عبد الرحمن بن ظهيرة	..	عباس العاملى
..	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٧	عباس المرصفي
..	عبد الرحمن الكفر سوسى	..	عباس الصلتي
..	عبد الرحمن بن سويد	..	عباس البعلى
٢٨٨	عبد الرحمن الخطاب	٢٧٨	عباس الجوجرى
٢٨٩	عبد الرحمن أخو المتقدم	..	العباس المغرنى
..	عبد الرحمن بن ريطع	..	عبد الاحد الخزومى
..	عبد الرحمن بن الكويز	..	عبد البارى المصرى
..	عبد الرحمن بن غزى	..	عبد الباسط الدمشقي
٢٩٠	عبد الرحمن بن حرمى	٢٧٩	عبد الحفيظ الرباطى
..	عبد الرحمن المنهلى	..	عبد الحق السنباطى
..	عبد الرحمن البرشنسى	..	عبد الحق السبتي
٢٩١	عبد الرحمن النويرى	٢٨٠	عبد الحكم المرينى
..	عبد الرحمن الحسينى	..	عبد الحى القيوم بن ظهيرة

٢٩١ محمد بن عبد الرحمن بن هشام	٢٩٤ محمد بن عبد الرحمن البلقيني
٢٩٢ - عبد الرحمن الأدي	٢٩٥ - عبد الرحمن البصروي
- عبد الرحمن النويري	٢٩٧ - عبد الرحمن الطندتاني
- عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٩٨ - عبد الرحمن بن سلطان
- عبد الرحمن بن شقير	٢٩٩ - عبد الرحمن المطري
٢٩٣ - عبد الرحمن التفهني	٣٠٠ - عبد الرحمن أخو المتقدم
- عبد الرحمن بن وكيل السلطان	- عبد الرحمن بن زريق
٢٩٤ - شقيق المتقدم	٣٠١ - عبد الرحمن الذهبي
- عبد الرحمن انقاهري	- عبد الرحمن القلقشندي
- عبد الرحمن الغزي	(تم)

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي المصنف^(١) الماضي أبوه^(٢) وجده^(٣) ويعرف بالسخاوي^(٤)، وربما يقال له ابن البار دشهرة لجدّه بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرها كابن عليّ^(٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تحوّل منه حين دخل في الرابعة مع أبويه للملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشرف عيسى ابن أحمد المقسي الناسخ^(٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصفي فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزاوية لأبي أمه الشيخ شمس الدين العدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفقيهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النفاع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحد من علق شيخه في تذكّره من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي^(٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية ، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخوي .

(٥) في الأصل « عليّة » س

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزله لضعفه - فجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤدبه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الأحكام . ثم انتقل بإشارة السعودي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي عمرو ثم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات أفراداً وجماعات وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكما انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن عمار المالكي والنور التليواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الذين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراق وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسي ^(٤) إمام الأزهر والذين عبد الغنى الهيثمي لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبيح وللعرش على الزين رضوان العقبى ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ؛ بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للسبع على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السهري وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الاستاذ الفريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتلوانة من المنوفية.

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

(٥) نمبة لمنية عقبية من الجيزية ، ترجمته (ج ٣ رقم ٨٥٥) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب
 أبي العباس الحناوي . مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
 وتدريب بهما في الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثاني مواضع من صحيح البخاري ، وأخذ العربية أيضا عن الشهاب الابدي
 المغربي والجمال بن هشام الحنبلي حفيد سيويه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبيه
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشي (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الوثائي (٢) تلك
 الدروس الطنائة التي أقرأها في الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القاياتي (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقي
 ومن جملة ذلك في الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكيلة التي له ؛
 وسمع دروساً من شرح الحاوي لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوي (٤) وتقسيم المذهب
 أوغالبه عند الزين البوتيحي (٥) وتردد اليه في القرائض وغيرها . بل أخذ طرقاتاً
 من القرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الاصول
 على السكال بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوي وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره في متن البيضاوي . وحضر كثيراً
 من دروس التقي الشمني في الاصلين والمعاني والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العزبد السلام البغدادى في العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصراني (٧)

(١) يفتحتين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقرية من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد في الاصول مهمة من النقط أو مصحفه ؛ وهي نسبة مشهورة

لأبوتيحي من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طيغنا .

(٧) بالصاد المهمة وربما يقال بالمين نسبة لاقصر في الروم . وهو يحيى بن

محمد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري ^(١) ومن شرح ألفية العراقي عن الزين السندبيسى بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتقاناً مع المحب بن الشحنة . وكتب يسيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة اللفظ ولزم الشمس الطنتدائي ^(٢) الحنفي امام مجلس البيبرسية فيها أياماً . ولبس الخرقه مع التلقين من الحيوى حفيد الجلال يوسف العجمي وأبى محمد مدين الاشتموى ^(٣) وأبى الفتح القوى ^(٤) وعمر النبتيتي في آخرين في هذه العلوم وغيرها كابن الهمام وأبى القسم النويرى والعلاء القلقشندى ^(٥) والجلال المحلى ^(٦) والمحب الاقصرائى ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبى عبدالله الغمرى وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك في سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله في قلبه محبته فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذى بادلجاله وحاد عن السنن المعتمر عماله فأقبل عليه بكليته إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الابن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه ، وقول إمامنا الشافعى لبعض أصحابه أريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو مجد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين -- وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند السمعاني وهو غلط -- ويقال لها أشموم طناج وأشموم الرمان . وهناك أشمون جريس ، وهى بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو مجد بن أحمد بن مجد (ج ٧ رقم ١٢) .

قيما عداه كتوجيهه لكثير ممن وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم بالبحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوص أصلا منه حسبا بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي الغمر ممن لم يخالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جمّا واختص به كثيرا بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعاناه على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حملا أو لأن غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحيانا بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالآلفية وشرحها مراراً وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الإصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعته أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والأربعين المتبانية والخصال المنكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع يسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الأبراهيمي خارجاً عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين وإلى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماماً التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرب في الطلبة بمستمليه مفيد القاهرة الزين رضوان العقبي وأكثر من ملازمته قراءة ومسامعاً وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي ^(١) وانتفع بإرشاد كل منهم وأجزائه وافادته ، بل كتب شيخه من أجله إلى دمياط لمن عنده

المعجم الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد انمحي الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى الأماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ؛ لكنه حمل عن شيوخ مصر والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في الاوقات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس ابن الحب والفخر بن بشارة وابن الجوخى والمنيجى والزيتاوى والبياتى والسوقى والطبقة ، ثم من عنده القاضى العز بن جماعة والتاج السبكى وأخوه البهاء والجمال الاسنانى والشهاب الاذرى والكرمانى والصلاح الصفدى والقيراوى والحرارى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباجى وأبو البقاء السبكى والنشاورى وابن الذهبى وابن العلأى والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمين بن الكويك وابن الخشاب وابن حاتم والمليجى وابن رزق والبدر بن الصاحب ثم السراج الهندى والبلقىنى وابن الملقن والغراقى الهينمى والابناسى والبرهان بن فرحون وهكذا حتى سمع من أصحاب أبى الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن خير ، ثم من أصحاب الولى العراقى والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقش وأخذ عن دب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه بمصر والقاهرة وضواحيها كتاباية والجيزة وعلو الاهرام والجامع العمري وسرياقوس والخانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردينى وغيرها زيادة على أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمد به بالاجزاء والكتب والقوائد التي لا تنحصر وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحفزه على قراءتها . وشكا اليه ضيق عطن بعضهم فكاتبه يستعطفه عليه ويرغبه فى الجلوس معه ليقرا ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسندين وكتب عن نفر من المتأدين ، ثم توجه فى البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه فغلب بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتنبأ لغيره من الغرباء حتى قرأ داخل البيت المعظم وبالبحر وعلو غار نور وجبل

حرء وبكثير من المشاهد الماثورة بمكة وظهرها كالجرارة ومنى ومسجد الخيف على خلق فأبى الفتح المرافي والبرهان الزمزمى والتقى بن فهد والزين الاميوطى والشهاب الشوائطى وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروى عن البهاء بن خليل والكرمانى والاذرعى والنشاورى والجمال الاميوطى وابن أبى المجد والتنوخى وابن صديق والعراقى والهينى والابناسى والمجدين اللغوى واسماعيل الحنفى ومن لأحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعانه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق الأمل بها . وقرأ فى رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجرة النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النور المحلى وأبى الفرج المرافي فى آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه آيلة وقبل ذلك براى وخليص^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقراء غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العليا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النغر السكندرى وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأبى دينار ودسوق وفوة ورشيد والحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجية والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل فى هذه الرحلة أشياء جليلة من الكتب والاجزاء والقوائد عن نحو خمسين نفساً فيهم من يروى عن ابن الشيخة والتنوخى والصلاح الرفقاوى والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدمامينى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهينى والكمال الدميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والتاج ابن موسى السكندرى والزين الفيشى^(٢) المرجانى وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهزير والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع فى توجهه اليها بسرياقوس والخانقاه وبلبيس وقطيا وغزة والمجدل والرمة وبيت المقدس والخابيل و نابلس ودمشق وصالحيتها

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعليك وحمص وحماة وسرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس
وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئاً كثيراً
من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن
الهبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبة
ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن الحب وناصر الدين بن داود
وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العباد بن العزالمقديسي وابن عوض والشهاب
المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النخاس ومحمد بن الرشيد
عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحراني والشهاب أبي العباس بن
المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي
بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة بالتمن وفي الشام من أجزاء
الضيائية وغيرها بمعاونة الامام التقي بن قندس والبرهان القادري وآخرين ؛ ثم
في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشده وطاف معه على
من بقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق
حتى أخذها عن بعض من يرويها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
من يروي عن الميدوسي وابن الخباز والخلاطي وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلانسي وابن نباتة وناصر الدين الفارقي والكمال
ابن حبيب والظهير بن العجمي والتقي السبكي والصلاح العلأني وابن رافع ومغلطاي
والنشأني وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعيني المعروفين
بالأعمى والبصير وشبههم ؛ بل من يروي بالسمع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي
وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعماد محمد بن موسى الشيرجني والعز محمد بن
أبي بكر السوقي وأبي عبد الله البياني والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
ابنة قاسم وغيرهم ؛ وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
الخانقاه البيروسية أو نحو ذلك مما هو أخص من العامة بل تكاد أن تكون
خاصة كما ألهم الله الحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لکل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوی حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيهما من البلاد والقرى على الثمانين .
 واجتمع له من المرويات بالسمع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تنقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد بتمامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثاني الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسمع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالإجازة من الكتب التي تنقيد فيها بالصحة كتاب المستدرک على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المناهين لموضوع كتابه ، ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسمع عن دون عشرة من أصحابه وإدراجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والا فلا يتمشى الأمر في جمعه على ما استقر الأمر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي على اللؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يكفي المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الأحمر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولمحمد بن الصباح والجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ، وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والمسند للإمام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراد أو غيره كالشمائل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفاء لمياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس وللميمري وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الافاق والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخاري الادب المفرد ، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساوئها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبي بكر بن
أبي الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيها
للبخاري والبسملة لأبي عمر بن عبد البر والعلم للمرهبي ولأبي خيثمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبي عبيد والايمان لابن مندة
ولأبي بكر بن أبي شيبة وذم الكلام للمهروى والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد وكالجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاصل
بين الراوى والواعى للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله للحاكم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم العمل والزهد
والطفاييين خمستها للخطيب . وفي مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للمحاملي والطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم واليلة لابن السني وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبي اسحق الغازي ، وكذا في مسموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعي وعوارف المعارف للشهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها ما رتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبي داود الطيالسي وأبي محمد عبد بن حميد وأبي عبد الله العدني وأبي بكر
الحيدى ومسدد وأبي يعلى الموصلى . وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ، نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتج به المختارة
للضياء المقدسى ولكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه يلى مسند أحمد في الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستئثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبي نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة القشيرية ، وقد
يقتصر على صحابي واحد كمسند عمر للنجاد وسعد للدورقي ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرية
للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي
نعيم وبغداد للخطيب وعنده بالسمع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان
كسفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الأوامر
والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع والكشف
منه عشر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات
الأحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الأحاديث الطوال خاصة
وهو الطوال للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر
فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الإلهية لابن الفضل
وكالأربعين المسلسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى
غيرها كالأحكام وقضاء الخوائج ومالا تقيد فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي
شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها
ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الأوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم
الاسمعيلى وابن جميع ونحوها كالمشايخ التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى
والصغرى ومشيخة الفسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم
يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحفاظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها
مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الإمام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه
ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير
ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه
لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين
وللدارقطني وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره
من المكثرين . عاشرها مالا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث ثرية
من العوالى وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه
كالنقليات والجمعيات والحنائيات والخلمعيات والسمعونيات والغيلانيات والقطيعيات
والمحاملات والمخلصيات وقوائد تمام وقوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة
للدنوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصارى وابن عرفة وسفيان
وما يزيد على ألف جزء . حادي عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون
مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووي وغيره ، الى غيرها من المسموعات التي لا تقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية في علمي اقرأة والرسم والالفية في علمي النحو والصرف وجمع الجوامع في الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوي في الفقه وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر بآخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر في الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعي وأحمد والدارمي وعبد بثمانية وسائط بل وفي بعض الكتب الستة كأبي داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائي ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبي حنيفة بتسعة - بتقديم المثناة .

ولما ولده ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقليل الممندان شيئاً كثيراً جداً في أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهية هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدري أن الاعتماد على الصحف فقط في ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ من فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يعرض لهم من الحديث ومتعلقاته مرة بالكتابة التي ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفرد أسماء في محل آخر ، وطالما كان التقى الشنقي يحض أمائل جماعته كالنجمي بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آمنة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن وثه الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيه السعداء وغيرها متقيد بالحوادث والافات حتى أكمل تسعة وخمسين مجلداً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين هـ فحجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ الفقه الحديث تقسيماً وغالب شرحها لناظمها والنخبة وشرحها وأملى مجالس. كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه لزيارة ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع إلى القاهرة شرع في إملاء تسكيلة تخرّيج شيخه للذكار إلى أن تم، ثم أملى تخرّيج أربعين النورى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الاملاء ستمائة مجلس فأكثرت، ومن حضر إملاءه ممن شهد إملاء شيخه: النجم بن فهد والشمس المشاطي والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء شيخه والولى العراقى: البهاء العلقمى، ومن حضر إملاءهما والزين العراقى: الشهاب الحجازى والجلال القمصى والشهاب الشاوى.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع. ثم في سنة ست وتسعين؛ وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة النبوية فأقام بها شهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها إلى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة؛ وسئل في الاملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا تزايد انجماه عن الناس وامتنع من الاملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العلمين وراسل من لأمه على ترك الاملاء بما نصه: انه ترك ذلك عند العلم باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره وكذا العالى والنازل والتقييد بـ ~~يكتاب~~ ونحوه مع ما لا تقيد فيه إلى غيرها مما ينافى القصد بالاملاء وينادى بالذكر له العامل به على الخالى منه بالجهل. كما انه التزم ترك الافتاء مع اللاحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى النساء والخشبة سيما وإنما يعمل بالاغراض، بل صار يكتب على الاستدعاآت وفي عرض الابناء من هو في عداد من يلتبس له ذلك حين التقييد بالراتب والاعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخش من
 إغفالهم النظر في هذا وأشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
 وابرارها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
 دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
 وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
 المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبى ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
 أيضاً الحيرى أبى الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد وأحد النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
 أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
 في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
 ابن حرام إنه خامس خمسة جالسهم وجالهموا على طلب العلم يعنى فيهم من
 شيوخه ومن طلبته .

وشرع في التصنيف والتخريج قبل الخمسين وهلم جرا فكان مما خرجه من
 المشيخات لكل من الرشيدى ومما العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
 والعقبى ومماها الفتح القربى في مشيخة الشهاب العقبى ؛ والتقى الشمنى في كبرى
 وصغرى . ومن الأربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
 والامين الاقصرأى والتقى القلقشندى المقدسى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
 والمحبين ابن الاشقر وابن الشحنة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
 حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرأى وابن يعقوب
 والمحبين القمنى والفاقوسى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وإبنة
 اليهودينى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والمفتوتى والحسام بن حرير
 وابن امام الكاملية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستكو كذا الحفيد سيدى يوسف
 المعجنى ولتغرى بردى القادري والشمس الامشاطى معجماً وكذا لابن السيد
 عفيف الدين سؤال الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولنفسه
 الأحاديث المتباينة المتون والآسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
 أحاديثها نحو الستين وهى في مجلد كبير استفتحه عن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ ،
 والأحاديث البلدانيات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
 مخرجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
 عليها مستفتحة عن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقلده لمجموع ما جمعه فيها أيضاً ،

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفحتها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع
 انفرادها بما اجتمع فيها وماها الجواهر المكلفة في الاخبار المسلسلة ، وتراجم من
 أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه
 السخاوى وعزمه انتقاءه واختصاره لنقص المهمم ، وفهرست مروياته وهو إن
 بيض يسكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه
 بحيث يكون على الثلث منه لنقص المهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع
 له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة
 الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والنبث المصرى في ثلاث مجلدات ،
 والتذكرة في مجلدات وتخريج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخريج
 شيخنا للذاكر ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى
 الصوفية للسلمى والغنية المنسوبة لشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه
 اليسير ، وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » حمله تجربة للخطر في يوم
 وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والتحففة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام
 أبى حنيفة والامالى المطلقة .

✓ (ومما صنعه في علوم هذا الشأن : فتح المعيشة بشرح ألفية الحديث وهو مع
 اختصاره في مجلد ضخم وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا القرن أجمع
 منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إفصاح في
 المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ؛
 والايضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على
 الألفية وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ؛ وشرح التقريب للنووى في مجلد
 محتقن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطني في العلل كتب منه أربع مع
 زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفروق . ومنه في الشروح :
 تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من
 المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ،
 وشرح الشرائع النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ،
 والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ،
 شرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الألفية لابن
 المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريع^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقرئ السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتناه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافي من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سامان ، والمنهل المذهب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجلال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخمة وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأل فيه . وكذا أفرد من أنشئ عليه من الشيوخ والاقربان فمن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض . ما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيص ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربى ، وأحسن المساعى في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكائنة الكاملية التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبيس ورفع التجنيس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ اليمن ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتهى تاريخ مكة للفايى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقاب ؛ ترتيب شيوخ الطبرانى ؛

ترتيب شيوخ أبي الين الكندى ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛
ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والبيهقى
والشافى وسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واسم الأول عمدة
القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثانى غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم
ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبى داود ؛ والرابع اللفظ النافع
في ختم كتاب الترمذى الجامع . والخامس القول المعتبر في ختم النسائى رواية
ابن الاحر ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب الممتنى في ختم سنن
النسائى رواية ابن السنى ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجه عند ختم السنن
لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقى ، والثامن
الانتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع
الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة
ابن سيد الناس ، والحادى عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه فى أبواب ومسائل : القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ ؛
الفوائد الجليلة فى الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي ﷺ بعد موته .
موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الاحاديث المشتهرة
على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع فى بيان المساجد والجوامع
وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بجمع أولى
الظلال . الايضاح والتبيين فى مسئلة التلقين ، إرتياح الاكباد بأرباح فقد الاولاد .
قرة العين بالثواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان فى مسئلة الاختتان ، القول
التام فى فضل الرمي بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله
عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى فى
المولد النبوى ، عمدة المحتج فى حكم الشطرنج ، التماس السعد فى الوفاء بالوعد ؛
الاصل الاصيل فى تحريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المألوف فى الرد
على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة فى المصاحفة ، القول الاتم فى الاسم
الاعظم ، السر المكتوم فى الفرق بين المالين الحمود والمذموم ، القول المعهود
فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص
الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشرط الساعة ،
تحرير المقال فى الكلام على حديث كل أمر ذى بال ، القول الممتين فى تحسين

الظن بالخلقين ، الكلام على قول لا تكن حلويًا فتستترط . الكلام على قول كل الصيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبز السمين . الكلام على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . الكلام على حديث تنزل الرحمت على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم اللآل في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الدمياطية . الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارق بجمع المبتدعين من الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوى في الطب النبوى شرع فيه . رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الاينار بنبذة من حقوق الجار ، الكنز المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر ققص منه الكثير . الرأى المصيب في المرور على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ، التوجه للرب بدعوات الكرب ، ما في البخارى من الاذكار ، الارشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسانيد إجابة لسائل فيه كتب منه مجلداً ولو تم لكان في مائة مجلد فأزيد . جمع الكتب الستة بتميز أسانيدھا وألفاظھا كتب منه أيضا مجلداً فأكثر . ترتيب كل من فوائد تمام والحنائيات والخلميات وكل من مسند الحميدى والطيايسى والعدينى وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المراغى وعدة أجزاء على المسانيد أيضا . وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيثمى له ، تجريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه والعلاء القلقشندى والجلال المحلى والعلم البلقينى والبدر حفيد أخيه الجلال البلقينى والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصنى والبدر بن القطان وعمه . وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العينى وابن الديرى والشمى والأقصرأى والكافياجى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المكي. ومن المالكية البدر بن التنسي قاضي مصر وابن الخلطة قاضي اسكندرية والحسام بن حريز قاضي مصر أيضا، ومن الحنابلة العز السكناني، وأفرد مجموع ذلك ونحوه في تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجملهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله: والله المستول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتمجب السابق من اللاحق، وأثنى خطأً ولقطاً بما أثبتته في التأليف المشار اليه، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفي مانصه: وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة في حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهني بأنه أنه طلبتي الآن، وقال أيضاً: حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلي نغره ويرجحه على سائر جماعته المنسوبين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه وأثبته بخطي قبل عنه، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم في هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحريه وانتقاده بحيث رجوت له والشرح لذلك الصدر أن يسدون هو القائم بأعباء هذا الأمر، وكذا نقل عنه توهمه فيه لذلك قديما الزين السنديسي.

ومنهم الحفاظ محدث الحجاز التقي بن فهد الهاشمي حيث وصف بأشياء منها: زين الحفاظ وعمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك في العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى. وكان ولده الحفاظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً. ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الاوحد الحفاظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمهم من بقاءه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنه لا يقيم بشكرها وهو حجة لا يسمع الخصم لها الجحود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه ووالله ما أعلم في الوجود له نظير. والحفاظ الرحلة الزين قاسم الحنفي^(١) ومن بعض كتاباته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جميع غليله:

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فما دقّاه إلا خواطره عليك منها بلاريب ولا نصب وهو الذى لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لنشرها وأدائها محققاً لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجارى له فى هذا العلم والمذاكر لا يفتر عن ذلك طرفة عين ولا يشغل نفسه بغيبة ولا مين .
والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بولانا وشيخنا العلامة الحافظ الأوحّد قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان عجباً فى التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن ضرب فى الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب الحدث البارع الاوحد المقيد الحافظ الأجمد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقنى فلان لا يضرنى من خالفنى ؛ فى ثناء كثير ذكر فى التآليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لا شتغالهم بالحديث أكثر .
ومن أننى من الحفاظ الحديثين الذين رضوان المستملى وكذا التقي القلقشندي والعز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحد الدهر مفتى المسلمين محيي سنة سيد الاولين أبقاه الله للمعارف علماً ولمعالم العلم إماماً مقدماً وأحيا بحياته الشريفة ما أثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الأئمة الاعلام ويحرسه من حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والمفوه البليغ البرهان الباعوني^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ الحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أمتج الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد فى علم الحديث الذى اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد حصل الاجتماع بخدمته والفوز ببركته والاقتباس من فوائده والاستمتاع بفرائده .
وقاضى القضاة العلم البلقيني^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له رعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقرية من خوران بالقرب من عجلون فى الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩) .

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمضى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالغرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاختفت منه كواكب الذرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم للسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المتينة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستغاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سمافيه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمظان ما يلمس منه فى جميع فنونه وإبراز المخدرات من مخبات عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المسال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعاب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو السكبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف على الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والانقصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألعى الفهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشمرفى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بمجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغريبة ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوى الاجماع وأنه فى كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطاع ودونت تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته فى هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء فى جلالته ووفور ثقتة وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه فى التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر نعمة الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم ويبقيه لارشاد المبتدعين فهداية رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحبة آمين .

والعلامة فريد الأديب الشهاب الحجازى ^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسند شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الحالىين سنداً بل هو لعمرى عين فى الاثر ومآره أحد مهن سميع به إلا قال قد وافق الخبير الخبير لقد أجاد النقل من كلامى الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالغت بالسير الحثيث فلو رآه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد فى تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الحافظ الذهبى لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطى لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولو لحقه الميزى ولى هرباً بعدم ألم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه الفوائد التى ليس لها طوق وطلب إسعافه نعم هو المسأمول فى الشدة والرخا والملىء من الفوائد والسخى بها ولا يدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ فنون فى وقته التقي الحصنى ^(٢) الشافعى فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكتاف والعرضات ورياض الملة الحنيفية ممطورة الاكلام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فحصر عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك ما لم تسمع به فى الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمعاندين فأتى بمنزلة ان كنت من الصادقين قاله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن على (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران فى الشام ، ترجمته فى (ج ١١ من السكى) .

تعالى يغمره بحزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حركاته وسكناته ويبوئه من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته . وأوحد أهل الأدب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الحافظ الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدته مديده بالجواهر الثمين فخبذا ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكي ابن الصلاح بل أربي بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلي كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأنني غنيته بقولي في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحي نظيماً :

وقد حفظ الله الحديث محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب

وما زال يلا الطرس من بحر صدره لآلىء إذ يملئ علينا ونكتب

جعل الله تعالى مصر به موطناً لهذا العلم حتى تصاهى بغداد دار السلام وأثابه في الأخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيع والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل بالعلوم التي يبخل بمنلها ابن العديم لورآه الخطيب أو ابنته لضرباً بالسيف منبر تاريخهما إعراضاً ولسكننا عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد وجال واقترح المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين) مقبلاً تارة بأقباله ومتصلاً تارة بحجبة مغرى بحمالها حال اتصاله واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنيهاً شارباً من ماء حبات هبات هباته كيما يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدور المحتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراق وأبان بمرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن العراق .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر ^(١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المسئول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصه: وقد استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن كما سبقني اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع واعتزل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك لجدير بأن للقلوب ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته لأحياء هذا الشأن ونقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني ^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوائد كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي كالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولي في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع التراتيب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسموبه في مناه قريحته قوة أفكاره إنه على ذلك قدير وبالأجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمني ^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة الحجة مفتي المسلمين إمام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحررها وحامل راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده .

والاميني الاقصرائي ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذى حقق الفنون
وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنانى العسقلانى تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الاعداء والحاسدين
ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحبى فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والحوى الكفياجى ^(١) ومنه الوصف بالامام الهام زين الكرام فخر الأنام
الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء
والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمال السنية الانسية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
ونفعنا به وببركات علومه والمسلمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء ^(٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً واصل ذلك بالفحص عن روافد الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والحوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على معر الدهور والأزمان .
والشمسى القرافى ^(٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو محمد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
 والبدرى بن المخلطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
 الصلاة في مصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبل منه القول وأوجب له
 الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وانه ان
 شافه الناس بحديثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
 البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصرى لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
 بأعتابه هذا وأنى وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى
 مقصورة فاترة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخ الزين البوتيجي واستجازه لنفسه
 وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
 صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
 السكالمية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحجب بن الشحنة واشتد غرامه بها
 وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المراغى وكان
 في التحرى واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكاتبه يسأل سيدى الحافظ
 أمده الله تعالى وعمره أن يحجز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
 منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
 وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائرته منه التقي الجراعى
 الدمشقى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الدينى
 والشرف عبد الحق السنباطى وهو بخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة
 الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المدنى
 وخير الدين بن القصبي المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهري الشافعى حسبما
 أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في الثناء عليه والتنويه به حتى قال له قد
 عزمت على إشهاره وإظهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه
 في الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد السهمودى وغيرهما ، واختصر
 التقي الشمنى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنانى من مطالعتها والانتقاء منها
 وربما صرح بذلك فى بعضه وقال فى بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
 فائدة . وكتب الأكاير بعضها بخطوطهم كالعز السنباطى والشمس بن قمر البرهان

القادرى أحد الأولياء والشمس بن العباد والاستاذ عبد المعطى المغربى تزيل.
مكة والنجم بن قاضى عجلون وقابل معه بعضها والسيد السموهوى وسمع بعضها
والبرهان البقاعى ونقل منها فى مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان
والقرى ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكاله سائلاً ومسحاً وينسبه لنفسه من
غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المفسد من المصلح .
ولقب بمشيخة الاسلام المحيوى الكافيا جى مشافهة غير مرة والشمسى بن الحمصى
عالم غزوة مراسلة والزينى زكريا الانصارى فى غير موضع والجمالى بن ظهيرة والبدرى
السعدى والمحوى المكي الحنبليان وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المجبان ابن الشحنة
وابن القطان والبرهان الباعونى وغاب الآن نظمه عنه دون نشره والمليجى الخطيب
والشهب الحجازى والمنصورى وابن صالح والجديدى والشمسى بن الحمصى والسخاوى
قاضى طيبة والقادرى وابن أيوب القوى وأبو اللطف الحصكى^(١) المقدمى وغاب
الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والزين
عبد الغنى الأشلىمى وعدتهم ستة عشر نفساً بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل
اثنان فالمحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب فى الحبيب :

وقف المحب على الذى رقم الحبيب فراقه

قسماً ولم يسمع به من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذى ليس له فى عصره نظير وأنه ظهر
له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف
وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المهمل
وتبيين المعجم فالله يبقية لكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات
الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن
والعصبية ؛ فى كلام طويل . والمحب الثانى قال :

على السخاوى دون حفظ الذى سما بوقى هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهي

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضى العلوى

وقال أيضاً :

(١) بفتحيتين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بديهة
روى عطشا بالعلم عند رواية
وقال أيضاً :

بليغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
والمليحي قال من قصيدة :

أولئك فضلا في حديث نبيه
تملى ارتجالا فيه وصف رجاله
ياشمسدين الله حسبك ما تمجد
فضلا يميزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

أعنى الامام العالم العلامة
الحافظ المفوه السخاوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وافى جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بعطفي نشوة
وابن الحمصي قال :

ياخادماً أخباراً شرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج حبر للمكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الورى
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله ^(١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحجا حسنا
فكم فوائد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهب الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تنل رشداً بحضرة المصطفى تنظر بكل منى
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أمانا
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضحى بضبط على الاخبار مؤتمنا
يقرا ويقرىء ما يقريه يوضحه للطالبين فما في العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلاً عن الاسانيد لارياً ولا وهنا
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويل فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهنى إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمره في ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي ^(٢) فقال :
ياسيداً أضحى فريد زمانه ودليل ماقد قتلته الاجماع
عندى حديث مسند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لا الوضاع
ما في الزمان سواك يلفى علماً صحت بذاك إجازة وسماع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يامن اذا ماقد أتاها ممرض يشكو يزول الضر والاوجاع
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت ولكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقاله الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة المختار من مضر وباذلا جهده في خدمة الاثر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إني أقول لمن أضحى يشائكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ويشكر الفم طعم الماء من ضرر
ما زال ذوالجهد يبغي النقص من حسد لذى الفضائل إذ فاته في العمر
فاصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد حباك ربك علماً صادق الخبر
واقفني أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جزا وماحياً بحفظه ضرم الجدى ^(١)
وباذلاً للسعي فيه جهده وراكباً لأجله شط الشدى ^(٢)
لا ينثنى عن حيكم إلا فتى معاند أو حاسد ومن هذى
إني أقول للعداة إنه لقد سما على العدا مستحوذا
وقال : لعمرك ما بدا نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت وضوح نبتها رعى الهشيم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت السكك والكن
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنماً وكانت كوائن أشيرائها في الفرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالصغر غمسية عقب الأمين الاقصرائي ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرة القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبرقوقية عقب موت
البهاء المشهدى ، وقرره المقر الزيني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستعفى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى في تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمنكوتيرية فأجابته بأنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الامير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتيرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صبره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأل في المبيت
عند الظاهر خشققدم ليلتين في الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العيني يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لتربعا المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول علف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطاه شقه - كما في هامش الاصل .

الحضور عند بردك والشهابى بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه فى مرض موته فقرأ عنده الشافى ليلة بعض ذلك بحضرته وفى غيبته التى بعدها لمشيخة سعيد السعداء بعد الكورانى ، وعرض عليه الاتابك شفاه اقضاء مصر فاعتذرله فسأله فى تعيين من يرضاه فقال له لا أنسب من السيوطى قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغنى من جوع ، والله در القائل :

تقدمتى أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشى على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل
فان علائى من دونى فلا عجب لى اسوة بالخطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر فى حادث الدهر ما يغنى عن الحيل
أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول فى الدنيا على رجل
وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوى فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل فسمعتة يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل على رقيب
إذا ماضى القرن الذى أنت فيههم وخلفت فى قرن فأت غريب
فلا تلك مغروراً تعلق بالمنى فملك مدعو غداً فتجيب
ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير فى يومه وأمسه خير بعبوبه التى لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، لكنه أكثر الهذيان طمعاً فى صفح الاخوان مع كونه فى أكثره ناقلًا واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائلاً .
والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له ما لا يعلمون ، والله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجرى صياقة على غير ليلى فهو دمع مضيع
وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ، أو لمن يقيد وفاته بعد موته .
وتوفى الامام السخاوى سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما فى شذرات الذهب . ولم يجزم الغزى فى الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحيم الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجلال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجلال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعي ويعرف بأبن الجلال المصري^(١) وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحر اوى الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والابناسي والغماري في آخرين . واشتغل قليلاً وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفاً بالانس في ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فخصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيبي المدني الشافعي . والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجلال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة سبعين فما بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل . والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبخاري لفظاً في الروضة سنة ست وثمانمائة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الخمسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجى بن فضل الشمس بن الزين السنناوى الأصل القاهري الشافعي سبط المحيوى يحيى الدماطي والماضى أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجو جري وغيرهما في فنون ، وفضل وبرع ولازمي مدة في قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتفاء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات في مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف الناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حصن الفاقوسى الماضي أبوه وجده ؛ ممن (١) بياض كلمات في الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبى وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصحب الشيخ محمد الغمرى وأقام بجامعة مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فملق بذهنه كثيراً من الفوائد والنسكت وصار يذكر بها ويبيدها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شىء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صلح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع إفراداً ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والبدر النسابة وغيرهم ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الانكحة ببلده وكان عين أهلها فضلاً وديانة وصلاً وتعبداً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صلح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء الكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدنى

(١) نسبة لمشهد سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تלה للعشر من طريق النضر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجل للزجاجي وألفية العراقي الحديثية ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على والده والجمال السكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الريمى والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعاني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيرها عن أبي الحسن علي بن محمد الزرندى تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين النحريري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين المراغي^(١) في آخرين من المدنيين والقادمين اليها كالجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي ، وأجاز له في سنة خمس فما بعدها ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده والهيشمي وابن الشرائحي والشهابان ابن حجي والحسبائي وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبي الطيب السجولي وأبي اليمين الطبري وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المجيزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثنا عشر سنة أربع وأربعين فترك القضاء لأخيه الآتي واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل المراغي أخى أبي الفتح وأبي الفرج الماضي ذكرهم ، وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضاءه كريماً من دهاة العالم ذا سمعة حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ؛ لقيته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق ، وهو في عقود المقرئى ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهمات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذي قبله . ولي القضاء استقلالا حين استعفى أخوه منه في سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين محمد وشارك في الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن سمع على أبي الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات في إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبي الحسن سبط الزبير .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبي الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح معين الدين الكنانى المدنى الشافعى الماضى أبوه . شاب رأيته قرأ فى الشفا على خير الدين قاضى المالكية بالمدينة فى سنة ثمان وتسعين يوم ختمه فى الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو القسم الحيرى القاسمى الأصل القسطنطينى التونسى ثم المقدسى المالكي والد أحمد المعروف بالخولوف . جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هائم قدم بيت المقدس فقطنه حتى مات فى سنة تسعم وخمسين ، وكان بارعا فى الفقه متقدما فيه وكتب لصاحب المغرب . أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي ابن أخى شيخنا القاضى سعد الدين . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكثروالمنتخب للاخسيكتى والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصرائى وأذن له أولهما بل ناب عنه فى القضاء ثم لازم الكفياجى ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباى فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدى الصيرامى عن تدريس صرغتمش بجامع الماردانى . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب فى مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع ثقله ومحاسنه وتجمله فى مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين ، وهو ممن كتب فى مسئلة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفساق ووافق الصلاح الطرابلسى وغيره وكتب فى ضده البدر بن الغرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً في شوال

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناصري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانئة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شابا في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناشري في أبيه .

١٦ (مجلد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبامي السكندى الاشعري الشافعي . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج وغيره من تصانيفي ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريباً ، وأخذ الفقه عن عبد الله بافضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف باباجر فيل والرقائق عن الشريف على بن أبى بكر باعلوى فى آخرين ، وخلف والده فى الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير متعبد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلموه ، واستجازنى له ولأخيه احمد واللفقهاء عمر بن عبد الله باجان الغرفى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بافضل التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابنى الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى ومحمد بن عبد الله بن خطيب باذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابير البورى وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتي .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايمى ^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه . ولد فى جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشرية - وبخطى أيضاً ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايى ولازم والده فى الفقه والعربية والصرف والاصلين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى فى المعانى والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجانى حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على أحد العظماء من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع فى أحد ذهنه وجدى فى العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجرى وقدمه خواجا على للتدريس بحضرة وكذا أذن له غيره فتصدى لذلك وللافتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقرأء وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ، وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً فى مجلد ضخيم وشرحاً لأربعى النووى فى مجلد لطيف ورسالة فى تفضيل البشر على الملك وأخرى فى تفسير الكوثر وأخرى فى (١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايى بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحيض وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك » إلى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة اليافعى وأبو الفتح المراغى والمحجب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى المسكى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجهاً للاقراء والافادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجلال عبد الله بن العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحة والماضى أبوه . ولد سنة اثنين وثمانين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على الفرسيسى وأممه صالحة وغيرهما ، ونازب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة كثير الادب . مات مطعوناً مبطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافعى القبانى أخو قاسم والد عبد العزيز الماضيين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجد والمطرز والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتنزل فى صوفية سعيد السعداء ؛ وسافر إلى الثغر السكندرى وتكسب كأبيه قبانياً ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسليط النمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك صابر حامد مشغول بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن ابراهيم بن عبد

الرحيم أبو أمامة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبأه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يحاط الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرت له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتمشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغني في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميلي . وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيهما وأعاد بالشريفية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً للنطق كالتمتاع مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبته عن جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القمم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العرياني . ولد قبل التسعين وسبعمة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فلما بعد هاجز الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بفوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يسقي الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحصى كاتب السر بدمشق وابن قاضي حمص الحنفي . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ؛ ثم حفظ الملححة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن ملك على شيخنا في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمحصر حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجافته وذكائه وبراعته .

٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزيري المليجي الاصل القاهري الشافعي والد محمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ،
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى به
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتبههم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسنى
الفاسى المكي المالكي . وأمه أم هانىء ابنة الشريف على الفاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبد المعطى واطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الخرازى والنشاورى والأميوطى والسكالى بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقي واحمد بن عبد الكريم البعلبى فى آخرين . وثقته بالشيخ موسى المراكشى
وأبيه وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخير ذاحظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين ببسير وعظمت
الرزية بفقده فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره الفاسى مطولاً وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسنى الفاسى المكي المالكي شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثير أبل قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قوانين تعلم به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كآبيه ودفن عليه بالمعلقة بقبر أبى لكوط ، ذكره الفاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنبائه
وقال انه ماهر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى المسكى المالسكى شقيق اللذين قبله .

ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعمئة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها بمكة وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقينا على ابن صديق والزين المراغى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات الفنون وثققه بأبيه وبالزين خلف التحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ؛ وكثرت عنايته بالفقه فتميز فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانمئة عوضاً عن مستنبيه وابن عمه التقي الفاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها فلبس خلعة الولاية وباشر فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقي الفاسى مؤرخ بسابع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على العود فلما تيسر له ، وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر الشيخ خليل وشارحيه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث كراريس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن الحاجب ؛ ذكره الفاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لسكوط ؛ وقد ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وقال : كان خيراً أساكناً متواضعاً ذا كرامة لفقته . والمقرئ فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى الفاسى المسكى أخو الثلاثة قبله والد عبد الرحمن

وأبى الخير . سمع الثلاثة على الفوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمئة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بنوت يسير ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرها ؛ ومن أولهما الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند عبد وبالمدينة من العلم سليمان السقانسحة أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيثمى وابن حاتم والمحجب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس السكال بن أبى شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ، ودخل الصعيد فزار فى طنبةا صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردى وقدمه للامامة بجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جازم المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجنبكية وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحجج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شىء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجله فعنده إحساس ومزاحمة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهرى المشهدى - نسبة الشهيد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكفتى ، وسمع على الجمال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيهرسية رقرأ الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كأبيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمه الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهرى الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشرارىبى ويعرف كهو بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كآبىه فحسن له نور الدين السفطى الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جباية أوقافه وأوقاف الاشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الأشرافية بل ويردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استنيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهما له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النائب بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظرآ بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتكمل مع الناس فركن اليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحه وتدييره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنى وتزايدت جباهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إلزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعفى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أميناً على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بداً للإجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاه عنه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوجيد الدين أبو الحمد المصرى الأصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبدالله المغربى الجابرى - نسبة لبني جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكي ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبدالله البسكرى وتلاه على ابن اللقيت وحسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدركاة ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصدير فيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لهما على محمد بن سعيد أنا الميديمى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مسمتاً نير الشيبة جميل الهيئة شديد السمرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بجوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الكمال بن الزين الفسكى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخو أحمد الماضى ويعرف بالعسولنى بمهملتين . ولد بامسندرية سنة تسعين وسبع مائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملحة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن يفتح الله الزين المرافى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكبس بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مرا كز الثغر ، ولقيته هناك

فقرأت عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .
 ٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولى الدين القوصى ^(١) الاصل القاهرى
 الشافعى موقع الاتابك أزبك الظاهرى . مات فى غيبته مع أميره سنة ثمان
 وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأبيه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .
 ٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى
 الزواوى قاضىها المالكى الماضى ابنه ابراهيم وحفيده محمد . مات فى سنة ثلاث
 وخمسين أو التى قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساسى
 - بمهمات - السمنودى الشافعى الماضى أبوه زيل الازهر ويعرف بالسمنودى .
 ولد فى ثالث ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثمانائة بسمنود ونشأ بها فحفظ
 القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السمنودى المحلى
 والعز المناوى وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلازم عبد الحق السنباطى وأخى الزين
 أبابكر فى الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطى بل كان يأخذه
 معه لدرس المناوى ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقسى والجوجرى وأخذ
 أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمكى وكذا عن الزين المنهلى الفقه
 وأصوله وعن الكمال بن أبى شريف غالب شرحة للارشاد وفى الأصلين وعن
 أخيه ابراهيم فى المعانى والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السهنورى فى العضد
 وغيره وعن البدر الماردانى فى الفرائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن
 على البرهان بن أبى شريف بل قرأ الزهرأوين على أخيه الكمال وكذا أخذ عنى
 شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الدينى فى السيرة
 وحضر عند البهاء المشهدى قليلاً ، وتميز فى الفقه وشارك فى الفضائل وإقراء الطلبة
 وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الازهر وانجمع مع عقل ودين وتواضع .
 ٤٠ (محمد) أخو الذى قبله ويدعى بركات وهو بها أشهر . ممن سمع منى والله يوفقه لأبويه .
 ٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله
 ابن الشمس الحلبي الماضى والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً
 رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ، تولى مشيخة خانقاه والده
 الذى كان ناظر الخصاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد
 الدين الهاشمى فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

الديريم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الحبال جزء المناديلى كلاهما فى .
 بعلبك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فمات بعقبة ايلة فى الحرم سنة اثنتى
 عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا فى إنبائه ؛ وقال انه لماولى
 مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده
 ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظبا على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال
 الاستادار بالتكلم فى المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأمر جمال الدين هى ابنة
 عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجبال فى إكرامه
 وجهره حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز فى أبهة زائدة فحج
 وعاد فمات بعقبة ايلة وسلم بها آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن
 الجمال الجوهري -- نسبة للجوهريّة بالقرب من طنتدا بالغربية -- ثم القاهري الشافعى
 الاحمدى والد محمد الآتى ويعرف بابن بطالة -- بكسر الموحدة ، ممن حفظ القرآن
 وغيره وتفقه بالبرهان الاناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى
 وثمانين وسبع مائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية فى الفقه مختصر
 الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الواراني التبريزى والحاوى وفى الاصول
 منهاج البيضاوى وفى الفرائض مختصر السكلاوى وفى العربية المطرزية وأجازوه
 ووصفه بالشيخ الامام المربي السالك الناسك الفاضل ؛ وصاهر الشيخ على المغربلى
 على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه
 بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث
 وعشرين بالقاهرة ودفن بزاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه
 فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدم أهل مصر وله زاوية
 بقنطرة الموسيقى ؛ وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى
 ولاية علاء الدين بن الطبلأوى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز
 الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها صاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه
 انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالم أبو البركات بن أبى زيد الحسنى
 المسكناسى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرزى
 فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى
 أبو الحسن على الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربع مائة سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد الحقاظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزيني الاستادار وهما دخيلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم اينال الاشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقا لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والتزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاه عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى أقاربه عنها وقاسى الضعفاء من مستحقه منه غلظة وربما شكر ممن يدين معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ عني التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغني أنه اتصل بالملك وصارت له حركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو الفوز القاهري الحنفي ربيب الشمس الامشاطي وهو بكنيته أشهر . مات في حياة أمه في المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل ثم دفن بترتيمهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بمقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم في الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود الامشاطي بل ناب في القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمي اليماني ويدعى ابا حنان قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو الذي رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه في ماله وزوجه باثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين عني .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المكي . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسيني العلوي اليماني .

كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفي ومروياتي بل سمع مني المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي ويعرف

بابن بكور . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعده مع كونه مزجى البضاعة متساهلاً في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القياي من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعده وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الاصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الاعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردبك والمحب بن هشام . وبلغنى أن الكافيا جى كان يجله واستقر في مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب في القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال المحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبخطى في موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الاصل القدسى الشافعى . ولد في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وبخطى في موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبحث جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له في التدريس فدرس وكان طالماً مفتياً ناب في القضاء ببیت المقدس مدة وكان مفتياً . مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنابيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرأ كشى القسنطينى المغربى المالسكى الضرير . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمئة ضريراً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالسكى مصنفاً ابتداءً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانمئة سماه إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمئة فنعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردىنى المقدسى الحنفى . سمع على الميديمى وحدث عنه بجزء البطاقة سماعاً سمعه منه التقي أبو بكر القلقشندى . ومات في خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجلال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزي الماضي أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع مني ترجمة النووي تأليف وكذا سمع على الشاوي
 وعبد الصمد الهرساني وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنتاوي في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجري ولازم قريبه النجم بن حجي كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصري الشافعي المنهاجي وهي
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبع مائة تقريباً أو التي قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخاري بحضوري بل قرأ على
 ترجمة البخاري من جمعي يوم الختم ، وتعاني نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطيع وكذا مهر في الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمرو لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ، وكان حسن الادراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جمرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة في ذي الحجة منها يعني بعد أن كان أشرف
 في مجيئه على الفرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بمجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الغدود دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهد بمكة على ابن عياش في
 سابع ذي القعدة منها باجزة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمهم وطارحنى
 مراراً وكتب عن كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ، ولازم شيخنا العز بن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحنى
 ومدحنى بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرزى باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفتاوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحببى والخضوع يشهد أنى به ^(١) مغرم مسهد
الطف من خاماة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفنه تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لا أرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (محمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرعة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمعه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم ترك ؛ وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (محمد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجهرى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ؛ واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزیز العقيلى النويرى وابن أخيه الحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو اليمين وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيرة والمجد المغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايحى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعده بن عبد الرحمن بن
حيدر الدهقلى وشيخنا حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة وسمع عليه أربعى النووى ولازم مجلسه

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي قرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذا عناية بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبد الرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشامائل للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه أحدهما وأجاز له وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبد الرحيم الماضى ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبى الفتوح الدلاصى وأبى بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحفاظ المزي والذهبي وأبو الحسن البديجي وجماعة ، وحدث بالشافعية وغيره وتفرّد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البديجي ، روى لنا عنه خلق أجلهم شيخنا . وقال في معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئتين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً وأظن لو أكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاعراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذى هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانمائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنبائه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانسكة ويشهد في الحوائث ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو في عقود المقرئى ، وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقفت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامي ثلاثيات مسند أحمد وغيره ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينبج ، وبلغنى أنه حدث بأخرة وكان ساكناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبى الفضل بن الشمس الطرابلسى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والختار والمنار وغيرها ، وعرض على جماعة قرأ فى الفقه على التفهنى ^(١) والعينى والعز عبدالسلام البغدادى وعليه قرأ فى الاصول أيضاً وكذا اشتغل فى النحو عليه وعلى الحناوى وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامى فى آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب فى بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهنى فمن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة احدى وسبعين ؛ واستقر فى تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفى تدريس الزكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه فى تدريس جامع طولون ولم يكن فى عداد المدرسين ولا كان محموداً فى قضائه وغيره ؛ وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه فى حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطى الاحكام ولزم الصوم والبادة الى ان مرض أسبوعاً ثم مات فى الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاء آت وربما حدث ؛ ودفن بتربة سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيشمى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ابن اخى الحافظ النور الهيشمى . ولد فى صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانائة بلخانة النجمية الدوادرية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقراً للقرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وسمع على القوى والولى العراقى وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى ^(٢) أخذ الفقه وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنبائى ^(٣) أخذ النحو وعن الاخير فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطى فى فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنبار بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛ وناب عن الولى العراقى فى سنة ثلاث وعشرين ببيعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقينى معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بمجامع الماردانى وأم السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولى مشيخة الزمامية وتدرىس الفقه والحديث بتربة الست كلاها بالصحرأ ؛ وحج مراراً أولها فى سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان إماماً عالماً فقيهاً نحويّاً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً فى الأحكام والمكائيب مشاركاً فى فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامة ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة فى النسكاح وعدم التبسط فى معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فانه كان مقصوداً فيه لوجهاته وأحكامه ولذا دخل فى قضايا وأحكام وأهين فى بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الاكبر ، وقد كثر اجتداعى به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدى شيخنا وغيره وأجازلى مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرنى بعض أعيان المكين عنه انه قال له فى مجاورته التى مات عقبها : فكرت فى شأنى وحرصت على أن يكون وقوفى بعرفة بشياب وزاد من وجه حل فما أمكننى هذا . مات بمكة فى يوم الثلاثاء من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبى الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الاوجاقى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده . مات فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعى وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلى الدمشقى المؤذن بالجامع الأموى . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكى الزمان علينا من . تنائينا وكان يضحك حيناً من تدائينا

أجاز ، ويحمر من الاستدعاء فى كلام العجلونى لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسينى الكتبى الفرائش بالترية الظاهرية برقوق . سمع على الجمال عبد الله الحنبلى وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم نره فكانه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التسواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشي^(١) وقرأ على الديلمي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين جمادى الأولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الأريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببنى نفيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرين رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بالاربيحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكاله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالس ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازوه هو ورفيقه الهيثمي ؛ ولقيته بالجامع الاموي في دمشق غير مرة وأجاز لنا ، وكان خيراً أحسن السمات محباً في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخيرة تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب الماليك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان الماليك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بابن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين

(١) هو نور الدين علي بن ابراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشي أو الكلبشاوي ، وسيأتي ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبشاوي أو مليج من الغربية .

ومات تقریبا سنة ستین عفا الله عنه .

٦٩ (مجد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهری المرحوشی الشافعی المقرئ نزيل البیرسیة وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند فقیهنا الشهاب ابن أسد و عرضها على جماعة واشتغل فی فنون و ترافق مع الشرف موسی البرمکی فی الاخذ عن الامین الاقصرائی والتقیین الشمی والحصنی وغیرهم ، وتلا بالسمع على الزین رضوان والشهاب السکندری ومن قبلهما على الزین جعفر السهوری وهو الذی دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الشمس المقسی الحنفی الشریف وكان ، ممیزا فی الفضائل عاقلا ذا تودة وحسن سمع مات فی يوم الجمعة من العشر الثانی من ربیع الثانی سنة اثنتین وستین وقد زاد على الثلاثین ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجد) بن عبد الرزاق بن أبی الفرج ناصر الدین بن الوزیر تاج الدین أخو الفخر عبد الغنی صاحب الفخریة وعم الزین عبد القادر ووالد أحمد الماضین کلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانئة ونشأ بها فقرأ القرآن وتنقل فی الخدم إلى أن عمل فی أيام ابن أخیه الزین فی الايام الاشرقیة ملک الامراء بالوجه البحرى سنین ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق فی نقابة الجيش فی أوائل مملکته عقب موت أمیر طبر فدام یسیراً ثم استقر به فی الاستاداریة فی يوم السبت سلخ ذی الحجة سنة اثنتین وأربعین بحیث أرخه بعضهم فی أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبک الزینی عبد الباسط بعد القبض علیهما بعد أن کان دوا داراً نیابة بإشارة سیده فان صاحب الترجمة کان مدیماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها فی ثامن المحرم سنة أربع وأربعین بقریز طوغان العلائی وامتحن وصودر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطیف فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فیہ إما الجمال ناظر الخاص أو الزین بن الکویز فی عوده فدام بها یسیراً مقتصراً على التكلم فی أوقاف الفخریة مدرسة أخیه ، ثم أعید لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له فی حوائجهم مع کراهة أكثرهم فیہ وغضهم منه سیما الزین الاستادار مع کونه معروفاً بقریب ابن أبی الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعبد هذا من معاکسته الى أن جمع المنصور فی أول أيامه أعیان مملکته وشکا لهم عدم وجود ما ینفق منه على الممالیک فاتهنز هذا الفرصة وأشار بامساک الزین على خمس مائة ألف دینار وباستقرار جانبک شاد جدة عوضه وضمن کل منهما ففعل ذلك بحیث کان مبدءاً لمخطاط الزین وتولى هذا مصادرتة ؛ ثم ولی بعد ذلك الاستاداریة أيضاً فلم یسعد

فيها ونهب بيته وأخش في حريمه بل رجمه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاماً فلم يلبث إلا قليلاً وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظلماً وجبرية مع قول ابن تغرى بردى عن نقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذى قبله والفضل بن أبى الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قيل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبى البركات . ٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضى بدر الدين القرشى البالسى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ، ممن سمع على الواسطى وشيخنا ؛ وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين . ٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العزى الأموى - بضم الهمزة - المحلى ثم القاهرى المالكى ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقفهسى ولازم العزى جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيتى والغمارى وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وتفق به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن أبى بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العزى او التقي بن الفقيه الزبيرى اليمانى الناشرى الشافعى احد قضاة زبيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجانى الاصل البحرى الشافعى نزيل مكة وأخو على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من مسند الشافعى بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أركه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العزى المدني أحد مشهود الحرم ومن سمع مني بها .
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التقي والشرف بن العز الكازروني الاصل المدني والد المحمدين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز . ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلية وألفية ابن ملك ، وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة وأحضر على الشمس الششتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيثمي والزين المراغي بل قرأ على ابن صديق ، وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقه عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجلال الكازروني قليلا لسكون الجلال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراغي بالفقيه العالم أقضى القضاة . وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبهاً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط على البواب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي . الاصل الديماطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن . ولد بدمياط في سنة سبع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن والبهجة ومختصر أبي شجاع وجانباً من الالفية وغير ذلك ، ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية والاصول وتميز وأجاد ، وقدم القاهرة فقرأ على يسير أو كذا على الديمي ، وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع بي ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعودي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجر دأوأظنه العز محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدده وسياقي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجلال السكسكي البرهسي - بضم الموحدة مصغر - الدملوي النيني المسكي الشافعي ويعرف بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واشتغل في الفقه والنحو على أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجلال محمد والمجد اللغوي .

وابن الجزرى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التي تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالفيه فى الاصول وغيره، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاد اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور التي تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء ناسم عشرى جادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبد الصمد المغربى المالكي ويعرف بالتازى نزىل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة او يزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرهما ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التي بعدها برابط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدينى المالكي الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناسيده الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القسم بن الحب النويرى المالكي الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على إتمامه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة اربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ، وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانائة بزأوته التي أنشأها بطرابلس المغرب وكان ولّى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى ينجله ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد الفيومي الاصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوها . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوقافي الحنفي طمعاً في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فخوله لمجلس الجمالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبايح وأنكروا لايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوز بن زين الدين وقيل ردونا الى الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزرق وجده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والارشاد وبجته عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرح لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتها له في كراسة ، وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوي بسى الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متقن راغب فى التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبه له فى المرة الثانية : اجتمع بى المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبتت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار فى أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه فى الإقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم على الوقت الذى فى غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت معاملته منه من عشيرته وأهله فآله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ فى بيت بنى الخطيب الفخرى أبى بكر النورى ويصحح عليه فى الارشاد ابن أبى المسكارم ويقرئ فى الفرائض وغيرها .

٩٢ (مجد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد بن روضة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربما لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن العز بن العز الكازرونى الممدنى الشافعى . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالكي والمرافى بل وسمع عليه وحضر مجلسه فى الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبى حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبى عبد الله الوانوغى وبحث عليه فى الألفية والجل للزجاجى والتقريب فى النحو أيضاً وفى التنقيح فى الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً فى التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجلال مجد بن الصفى الكازرونى الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن مجد الزرندى وحضر فى الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الجلال بن ظهيرة وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان وبمبحث الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذنه فى الاقراء والتدريس والاقتضاء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقاوون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى والحزة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فأكمل له بهاست ختمات ثم جمع للسمع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذن له وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس مجد

ابن محمد بن أحمد بن الحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف الشيرازي والجرهي ^(١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري ^(٢) والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وأبو بكر اللوياني ^(٣) والشمس محمد ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم حسبما كتبه في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة البلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم البالسي وغيرهم ؛ وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في الحرم سنة تسع وأربعين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والمدنيين رحمه الله .

٩٤ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز الشيرازي الاصل المسكي الرزمي الشافعي نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتي عمه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح بالمسجد الحرام ليلة بليلة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نور الدين الرزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالفرائض والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه عند المناوي وغيره وتردد للشمي وأئمة الوقت وكتب عنى عدة أمالي بل سمع على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل الى الشام وأخذ بها عن الخضر وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نعمة حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء . ملخ شعبان سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغد في مشهد صالح رحم الله شبابه وعوضه خيراً . ومن عنوان نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلموا فحق للراحم أن يرحمها

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) بضم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة بعدها مخماتية وآخره نون نسبة للويليام من صنفه ، كما سيأتي .

إرحم عبيد الله في أرضه ترحم من الرحمن رب السما
٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياذ - بتحتانية - الامام الأوحدي كمال
الدين الانصارى المدنى المالكى والد حسين الماضى ، سمع على صهره النور على
المحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النورى الحينى
المكلى وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتعز أو زبيد
من الحين ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
السعيد أبو محمد بن أبى فارس بن أبى الحسن المربنى صاحب مدينة فاس وبلاد
المغرب . طول المقرئى ترجمته وانه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
الوزير بالتكلم فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانزع ابو حموموسى بن يوسف
تلمسان ومحمد دعوة بنى مرين من اعماله وابو عبد الله بن الأحمر حبل الفتحة ومحمد دعوة
بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم ابراهيم على فاس فى
أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة
بعد محاربات وفتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
بمخندق وهو سكران فأدرك به فجز رأسه فى محرم سنة ست عشرة وحدى به
الى أبى سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
الخير بن البساطى . يأتى فى الكنى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
عز الدين ويلقب شفترا . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بللقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى المجد معظم
البخارى وألحم منه على التنوخى والعراقى واليهشمى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
الفقه وأصوله والحديث والنحو والقراءض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولى بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأ والتعاضم لالموجب حتى أن الديعى سأله في المجيء للكاملية ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشراك غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمفرده ولولم يمتنع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولهم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين ، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهانته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلطف شيخنا في أمره لكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلدكا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه ، وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستناني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفادة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون ، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق القراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العماد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده احمد بن محمد بن ابى بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجوجرى ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجلال عبد الله بن البعشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزكلاوني
وتعاني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحليين وكذا كان شاهد العمار في
وقف اليمارسنان . ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السمديسي^(١) الاصل الازهرى
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلال الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحرَاء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على السنهورى مقدمة شيخنا
الحناوى في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربي حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنتاوى غالب الفـ وعلى التقي الحصنى تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مراراً أقام في بعضها شهراً ، ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبى الفرج أخو
احمد الماضي وهو توءمه . ولى نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتحين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله ، على ماسبق وماسيأتي .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب دبس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمود السيرة . مات فى ليلة الاحد ثمانى عشرى ربيع الاول سنة ائنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير فى الجملة وهو والد أبى الفتح محمد الآتى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسامع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمئة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البرزلى بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتى . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة ائنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره . وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتحن بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المكرانى ^(١) الاصل المكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمنى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمدين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن ابى بكر بن على بن ابى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكتاب العليق . ولد فى طائر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمئة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والخرق وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) بضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ماسياتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة المعاليك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر واستناب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقل به وباشر سعد الدين كتابة المعاليك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخاص أيام صهره الزين بن الكوين الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المذوني عوضه في كتابة المعاليك صار هذا ثانياً قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعول في الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة في ديانتته وتصونه أحسن منه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل المحلى الشافعى من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضى الحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمرى أخو أحمد الماضى هو وجده ويعرف بجلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسى الأبرقوى الأصل الشيرازى الشافعى عم أحمد بن عبد الله الماضى . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلى والزيتاوى والتقى ابن رافع والعز بن جماعة واليافعى وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات فى ثمانى عشرى رجب سنة اثنتى عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو اليمن بن المحيوى البكرى المصرى المالكي والد زين العابدين محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد فى وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقينى والبوتيجى والعز الحنبلى وأبى الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السنهورى ، ويذكر

بحشمة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته وجد أبيه وهو ابن أخى . ولد فى ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معى بمكة فى مجاورتين وجاور مع أبيه حين كنا جميعاً بمكة فى سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانتراده فى سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التى تليها ورجع معى فى موسمها فوصلنا القاهرة فى أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز فى البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة فى الفضلاء ورغبة فى سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على فى الفقه وفى كتابى المقاصد الحسنة ومسند الشافعى وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها الشراج معمر وأتقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد الله الأيجى قرأ عليهما فى شرح عمه للقواعد وأكمل مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المتزلى وسمع عليه فى الفقه كثير آمن الارشاد لابن المقرئ ولوتفرغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أثكل أمه فى مجاورة تلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألم فقد هما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذى قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محيى الدين الشيبانى المكي الحنفى أخو عمر الماضى ويعرف كسلفه بأبن زبرق ، ممن سمع منى بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء فى الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن على إمام الدين أبو المعالى الجزيرى القاهرى الشافعى ، ممن قرأ المنهاج عند الامين بن النجار إمام العمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً بى فى يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع منى المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل فى الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن على الحب أبو البركات الزفتاوى الاصل المقسى الماضى أبوه وجدته أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأثكل أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجارى الشيرازى الاصل الواسطى المولد الشافعى المقرئ نزيل الحرمين وربما كتب له المدنى ويعرف بالسكاكىنى وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين الى ستين

بواسط واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء محمد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واثقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسبع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ؛ وعاد إلى العراق وتصدي بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ؛ درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الاصل وتخميس البردة وبانت سعاد وسماه تنفيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقه بحيث قيل انه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القراءات العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن المحيوى العزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقى للنظام ولازمى فى غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبى عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجلال أبى الفرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد الكمال محمد الآنى ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير يثبت من فى عمود نسبه من الأعيان فى ترجمته من معجمى . ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها حفظاً الخرقى وأخذ عن بلديه التقي الملقب أبى بكر بن على بن أبى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني والتدمرى وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم . بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلاءى ولكن قائله لأعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ فى سنة احدى وأربعين عن المحب بن نصر الله فى الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاء النظام بن مفلح فى سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاء الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد فى أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانفصل فى أثنائه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج اربع مرار ولقيته بنابلس فى سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتى على بعض الرواة . ومات فى يوم

الخميس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأييه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن المحيوى بن السكال أبى البركات النويرى المسمى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على كمال الدين بن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه على . ولد فى المحرم سنة خمسین وثمانئة بالقاهرة وحضر القبايات عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للولى العراقى ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعالم البلقينى والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرفى الحسنية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهرى المالسى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتقى الحصنى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولولزم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهدي قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها بابن عمه وحبسه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاصطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها بالقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فمر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (مجد) بن عبد القوي بن مجد بن عبد القوي بن أحمد بن مجد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها . ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد ثلاث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع عليه صحيح ابن حبان والقاضي على النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني أنه أذن له في الفتيا ، وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي الفتح الراغي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون وغيرهما وانه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المراغي كثيراً وكذا سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري والشمس الوانوغني وأبي القسم العقباتي ^(١) وانه سمع من القاموس علي مؤلفه المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ، وأجاز له جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقبرص وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومجد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد ابن محمد بن مجد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي والعراقي والهيتمي والفريسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتغاني الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ، وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود ، وكان ذا نظم جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من فنون بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أشير اليه بل لا يكاد يراه أحد ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتقن ، وقد كذب البقاعي لبعض الأغراض . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلواً محاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاءً بذى اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجوه وهو فيه أطبع وكثر بين المسكين تناشدته له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتبه التقي بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التقي الفاسي ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه مني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدميه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع مجهولة الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير . ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعلاة سامحه الله وإيانا . ورثاه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
رشتت	من	لملمضه	قهوة
وقوله :	فيا نفس	عن كم	زفرة تننفسى
	أراك	إذا ما الورق	بالجزع غردت
	وان ناح	مصدوع	الفؤاد من الهوى
	ويشجيك	إن غنى	أخوال الشوق منشداً
	وان حن	إلف	أو تألق بارق
وقوله :	صب	تناهت	داره
	كالربع	يبعد	أهله
	ولقد	يكون	ممتعاً
	أيام	تقمن	عقله
			بالمحنى أقماره

في أبيات . وأورد له المقرئ مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم مدى الزمان مصوناً من تقلبه
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به من فيض فضلك قد جاء البشير به
 وقوله : يا غافلاً عن نفسه أخذت لك السنة الوري
 السهل أهون مسلماً فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ما تقل في الناس قالوا أكثر
 وقوله : أجزت لهم ما قد رويت بشرطه ومالي من نظم بديع ومن ثر
 بثانية بعد الثمانين مولدى بمكة من شواله ثالته العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين وربما لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجبال الأنصارى
 العبادى البنمساوى - بكسر الموحدة والنون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقرية
 تعرف قديماً بينمسموية واشتهرت ببني سويف حتى صار يقال في النسبة اليها السويفى -
 القاهرى تزيل القطبية الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالسويفى . ولد تقريباً
 سنة سبعين وسبع مائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتى والشهاب بن البدر الحنفى وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البلييسى
 والشمس بن ياسين الجزولى والمطرز والامدى وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلت به الجماعة ؛ وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك . وكان على الهمة صبوراً
 على الاسماع . مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدينى السامى
 المناوى - نسبة لمنية القائد من الجيزية - القاهرى الشافعى . مولده تقريباً سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجبال القرشى المكي
 ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بأبى سمنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين
 وسبع مائة فما بعدها الأذرى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ؛ وتزوج فى زبيد وغيرها واتقطع عن الحج
 فى غالب السنين . مات فى الحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تعلم ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الحسين بسنين ، ذكره الفامى بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسمى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود ابن شيخ التقرآت بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى أبوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلي . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الاذرى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه للولى العراقى وعرضه واشتغل يسيراً على الشهاب
الحنائى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراقة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالبيرة سنة بعد الشمس العباسى
وراجع فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباسكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ايلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
ولكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو المسكارم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين أبو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الرافعى بن الجلال ابن
السعادات بن السكالى ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
أبوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة ابى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والمختصر الأصلى
والفيتى الحديث والنحو ومن التلخيص الى الانشاء ومن الشاطبية الى فرش الحروف ،
وعرض على جماعة ؛ وأجاز له الشمس التنكزى وأمهانىء الهورىنية ولازم المنهلى وعبد
الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولهما وكذا
عرض على الزينى زكريا والبكرى والجو جرى ولازمى حتى قرأ على ألقىة العراقى بحنأ
والقول البديع وترجمة النووى وغير ذلك من تصانيف بل قرأ على الخطيب
الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه
وأخذ بمكة فى النحو عن أبى العزم الحلوى وموسى الحاجبى القامى وفى الفقه
عن عمه الحب بل أخذ فى الاصول وغيره عن العلمى والمعانى والبيان عن الشريف
القاضى المحوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين
الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقىة العراقى وكتبه بخطه
مع غيره من تأليف وكذا كتب أشياء ؛ وتميز وبرع وشارك مع ذكاء وأدب وكتبت
له اجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيت كتب للخضرى من نظمته
وكذا كتب لى منه ما كتبتة فى موضع آخر ولما ولى قريبه الجمال أبو السعود بعد
والده لازمه فى الفقه والأصلى والمعانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى
عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الاردبلى ثم القاهرى الشافعى
ورأيت فى موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اختص بأمر آخر جانبك
الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بتمامه من البخارى
مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الدينى ولا بأس به .

١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم -
ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده
كان يتردد اليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالا قصر من الصعيد وتحول
منها وهو صغير الى القاهرة فحفظ القرآن واشتغل شافعيأ وأخذ عن الشمس
البوصيرى وتزوج سبطه له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلوتاتى
 وغيره ثم أنه أقرأ الممالك فى الطباق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القدرى
 وغيره واشتغل فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا
أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط
عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعربية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهمام والشمى وابن عبيد الله والامين الاقصرانى فى الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من الفنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندرى وانتهى فى رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى وعائشة الحنبلية والشمس البالسى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وأم هانى الهورينية فى آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ فى سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وورع فى الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك فى غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الدكتور حاشية فى جزء مات عنه مسودة وأوراق فى الصبر وسكن الشراشية بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة يسيراً ، ومن أخذ عنه الميقات المظفر المشاطى وعبد العزيز المبقاى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخمى وكان صديق والده وهو الذى حنقه ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً منجماً عن الناس مقتصد على طريق السلف . مات عن بضع وستين فى المحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهري المقيم الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن العجمى ثم بابن معين الدين . ولد فى ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرّب فى التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فما أمكن وحصل له رمد عذمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه محمد بن العلامة شيخ الحرم التقى عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحسنى القاسى الاصل المسكى المالسى الماضى أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح القاسى . ولد فى ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له فى سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسى وأخته أم الهدى والاهل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايمى وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المرافى والمحب المطرى وآخرون منهم ابو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى اول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها لبلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة سبع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب ايضا وزادت اقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السنهورى فى الفقه وغيره وكذا لازمى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فماتتق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد وانجمع بمنزله وببيده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (محمد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمزمى والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المرافى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مراراً منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخاً وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقیل السمع طبع وحده .

١٤٤ (محمد) الرضى ابو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (محمد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبى الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى الحمد والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والعمارى والتقى الدجوى والجمالين ابن الشرائعى ويوسف البساطى والجلال البلقينى والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائشة

ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ؛ وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (مجد) بن عبد اللطيف بن مجد بن أحمد بن على الحب أبو عبد الله بن الحجازى المكي الماضى أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على فى الاذكار وغيره وكذا سمع على القمصى والديمى وآخرين وحضر عند الفخر المقتسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون فى ليلة الثلاثاء ثامن عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضهما الله الجنة .

١٤٧ (مجد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل مجد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندى المدنى الشافعى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أما كن . من الستة . مات فى سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثمانائة .
 ١٤٩ (مجد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشى الحزومى اليناوى المكي . ولد فى ذى الحجة سنة إحدى ومات فى ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف السكالى أبو البركات الششيني المحلى ثم القاهرى الشافعى . وهو بكنته أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (مجد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضى . أحد التجار مات فى شوال سنة احدى وثمانين بالمرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازنى ، وكان كثير الملاءة جداً مع خير وقوة نفس ومسامحة بالبذل فى بلوغ مقاصده وحسن شكالة ، وسافر فى التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف فى جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .
 ١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشافعى ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباحاً ، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقميقعان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن ربيع محبي الدين أبو نافع بن الجلال بن البرهان السعدي القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وبابن الريفي . ولد في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمانمائة فها بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر المناوى وغيره ممن لم نر في خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وباشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها ، وحج مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدماميني شيئاً من شعره بل اختنى بالسماع فسمع على الفرسيسى معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وقفت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكازروني والشموس الشامي وابن البيطار والزرانتيقي وابن المصري والبوصيرى وابن علي البيجورى والبرماوى والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطائحي والسراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له في استدعاء بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلائي ، وحدث سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدداً فاضلاً ضابطاً لقوائد ونوادر طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعي إنه كان غير عدل مجازفاً في شهاداته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمنزلة من السيوفية قريب الاشرفية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة على الفرسيسى مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصري . كتب عنه العز بن فهد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخري بن غلبك أولها :
* خليلي قد هام الفؤاد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم الشمس المسوفي ثم المدني المادح بحرهما والآتى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مباح الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك سمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين محمد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المرائي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن السكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والركشي وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الأذري وابنة ابن الشرائحي وخلق ، ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد الى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المرائي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن أباشعر ولازمه وتفقه عليه وكذا صاحب غيره من الأكابر . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الشمس بن الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري القزازی أخو إبراهيم الماضي ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد تقریباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له شيئاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب في الزجاج بخانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجمال المسكي الأصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزي والمنهاج والملمحة

ألفية ابن ملك ، وعرض على العلم ألبقيني والمناوى والعبادى والبكرى والعز الحنبلى والقطب الجوجرى والفخر السيوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمعاهى وابن الدقاق المصرى الشريف ، وتلا بالسبع على كل من عمر بن قاسم الانصارى والنشار وعبد الغنى الهيشمى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعربية بل بحث المنهاج بتمامه على الباهى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخارى على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى أشياء ، وتميز فى الفضائل ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربعة ويكثر التلاوة والصيام ويحرص على الجماعة مع التحرى فى الطهارة والشهادة اتمكسبه منها رفيقاً للشهاب القسطلانى ومزىد الاستقامة وورعاً نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تردده الى وكنت ممن يعيل اليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى قريب الحافظ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار . ولد فى المحرم سنة ستين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم بن العجمى والشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحارثى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ أبى جعفر الرعنى وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابعدھا ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش ومحمد بن ابراهيم النقبى ومحمد بن أبى بكر السوقى ومحمود المنيعى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وأحمد بن يوسف الخلاطى ومحمد بن الحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد المقدسى والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق . وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً عن الناس لقلة علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجبال بن الشهاب الزرقاوى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الآتسى ويلقب ففت . ولد سنة خمس وأربعين وسبع مائة تقريباً بزفتا وتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة

محمود الترجماني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوى برحلة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجمالية العتيقة برحلة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقرأ الفقه على الأسنوى والبلقيني وابنه الجلال وابن العباد والعز الميوطى وأخذ القرآت عن الفخر البليسى إمام الازهر والشمس محمد الشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغمارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الربع من التنبيه ويتلو ختمة وأما فى رمضان فحتمتين مع التكسب بالشهادة ، ثم عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحية النجمية وبالأوجه بيولاى وأضيف اليه أيضاً القضاء بمنفلوط وعملها بالوجه القبلى وبدمنه ور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيبرسية لكونه من صوفيتها عن يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية والصدر المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر باب النصر بتربة الاوجاقى قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين . أقادنيه حفيده باختصار عن هذا رحمه الله .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المكي ويعرف بابن المرجاني . سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثانى ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى .
١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .
١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسى الأصل ويعرف بابن التاجر . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستحل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمبقيات وأخذ عن جماعة منهم الشهاب السطحي وعبد الرحمن المهلبى ، وبأشر الرئاسة بجامع طولون وبالقلعة ولذا عرف بالرئيس وتنزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كتمرباى وحج معه وقتاً والجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلعة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا وأنت شافعي فقال تحب الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين ويقال أنه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من أبناء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل .

١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب . تقدم في ولاية صهره بالدوادارية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني وقال أنه خلف موجودا كثيرا . وأرخه شيخنا في إنشائه في ربيع الأول والاول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه زبيدة وهي نفيسة ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فمابعدا جماعة أجازوا لأبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي . ومات في شوال سنة ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن جمال الأثمدي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بالأثمدي . نشأ حفظ القرآن وغيره ، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يهر ، وتكسب بالشهادة بل ناب في القسوخ والعقود عن المحب ابن نصر الله فمن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله الكناني ذيل مشيخة القلانسي للعراقي وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخازنكي الشافعي والد محيي الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي موسى . ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الولي الملوي والبهاء بن عقيل والجمال الأسناني وقريبه العماد الأسناني والعلاء الأقهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناسي والضياء العففي بحث عليه الحاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن الكلائي والفنون عن أكمل الدين الحنفى وأرشد

الدين العجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندی والمجد الكفتي وناصر الدين الترياق ، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذنه ابن الملقن في التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضيء في التدريس والتاج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى ابن عبد الله بن خطيب يروى والتقى على بن محمد بن علي الايوبي والجمال بن نبأة والمحب الخلاطي ، ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار ، وحدث ودرس وأفتى ، وعن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتي والنوائى وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندي وكذا قال الشهاب الزفتاوى أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا في إنبائه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً لناً متقللاً جداً إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشرى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة ، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال الفراه بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .
١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جار الله بن زائد السننسى المسكى . مات بمكة في المحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوى الاصل القاهري الماضى أبوه . رجل سيئ الطباع بغيف متساهل في الديانة والامانة ، باشر الجمالية والسابقة وأوقف درس الشافعي وغيرها وكتب مع موقعي الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ، وتمول جداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فصاروا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لآلى وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو للمرافعة في بعض الاوصياء لحاق المكر السيئ به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفى دينار ومائى له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانه الامير يشبك الجمالى بسبب افتياته ببناء عمله بالجمالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لايزداد إلا فحشاً وقبحاً ، وآل أمره في سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقى السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد اهانتته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب ورمع يده على تركة على القليوبى بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير اليه مع كائنة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية ^(١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجرائي الاصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تعز - الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادى خبان - وقرأ بها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الحلباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودي ومقصورة ابن دريد في دمث على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التقي الحصنى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندي والاصول عن الشمس الكريمي السمرقندى . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكال بن البارزى بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكتم السرا
ثم سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعى ورواه بأنه زيدى فالله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجلال الاذرى الاصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجده وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقراً القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخضرى على الحب بن نصر الله الحنبلى فى النسائى وعلى البدر بن روق العلم للمرهبي وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - وبخط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية وسمع من الزبير الاسوائى الشفا لعياض ومن والده خليل المالكى ومهر بن محمد النويرى والعز بن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

دوى عنه التقي بن فهد ، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .
 ١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات لخساة في ربيع الاول سنة
 اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقودهم وقال : كان ديناً
 صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة ومحبة في الحديث وأهله
 واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحسنى اليماني
 حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمكة في سنة ست
 وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد
 فحصل رزيقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكواً وتقناً ثم لقيني بمكة أيضاً
 في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر
 النويري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسبع ،
 وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .
 ١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة
 خمس وسبعين وسبع مائة بطنبدي بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ
 القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن
 قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقبر
 العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراقي والهيثمي ، وكان خيراً
 متقشفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما حذر قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطنسي
 ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ببلاطنس ونشأ بها
 فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن الفخر المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم
 فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبحمادة عن النور بن خطيب الدهشة
 وبدمشق عن التقي بن قاضي شعبة وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخيرين أخذ
 العربية وكذا أخذها بحجة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد
 المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم
 العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان
 جل انتفاعه علماً وعملاً ، وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج
 وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به حرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكن من ذلك بل ولا من غيره من الفنون إلا أن شيخه العلاء
كان يميل إليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحا نحوه بل وفي الخط
على التقي بن تيمية وتباعه وأكثر الخنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحسنه على التقنع والزهادة وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لأنأخذه في اللومة لأثم ولا يهاب أحدًا بل يقول الحق ويصدع به الملوك والنواب
والامراء ويقنع الجبابرة ونحوهم ، فصار بذلك إلى محل رفيع وتقدت أوامره
وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أبواب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
المهموفين واکرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فإنه كان يجبي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعي حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبداني ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالملكروه كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً لأراد الا مريينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين إليها قصداً للتجوه
بالانتساب إليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضي عجلون بل حفظ مختصره لمنهاج
العابدين وهو في كراسين ، وناب عن البهاء بن حجي في تدريس الشامية البرانية
بعد العلاء بن الصيرفي ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضي
شبهة وولده البدر والتقي الأذرعي ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة إليه ولكنه قد آل الزمان إلى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب في تدريس الناصرية عن الكمال بن البارزى
بعد ابن قاضي شبهة ، وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبي الين وآخرون ، وكان قدومه لدمشق في سنة سبع وعشرين
بعد أن أفتى في بلاده وخرج منها في قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
سوى ما تقدم شرح مختصره الماضى ذكره وهو في مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما تجدد من الحوادث في كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقيني
والجلال الحلبي والعلاء القلقشندي والشرف المناوى حين قدومه القاهرة وجرى
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح في مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع بطول شرحها ، وهو القائم على أبي الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفا من معارضة مخدمه أبى الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس فاقضى ذلك ظهور ثمرة مجيئه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ، ولم يزل أمره فى ازدياد وحرمة وشهرته مستفيضه بين العباد إلى أن حج فى سنة إحدى وستين ورام المجاورة بالمدينة النبوية فنعه ماكان يعتريه من وجع فى بطنه ولم يزل به ذلك الوجع حتى مات بعد رجوعه ببسير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير فى هذا القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الاصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل نعشه أمطرت فلما وضع بسكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه رحمه الله وسامحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه مايعاب إلا مناياذته للحنابلة والمحدثين وشدة تعصبه فى أمور كثيرة ربما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نقرة عن شيخنا سببها فيما يظهر تقرضه مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة فيها حظ زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ، بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر ومابقى إلا الترحم عليه فالحدثون يقطعون ويحذفون أو كما قال نسأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره بأطول من هذا ، وبالجمل فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا اليمى البعدانى - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى نزيل الحرمين . قال القاسمى : كان خيرا صالحا مؤثرا منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقه والتصوف ، جاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسمع الحديث والاشتغال بالعلم وتمشيع على الفقراء برباط دكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو فى عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره المقرئى فى غقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وحزم بعضهم بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان ونحوه للمعريزي ، وكان أبوه تاجراً فحبب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل إلى الشام وأخذ عن علماءها وكان دخوله لها وهي ممثلة من المسنين أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجع إليه فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن وكانت له أحوال مع الأمراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهادة وصرامة وقوة نفس وحرمة وافرة وعفة زائدة غير ملتفت لرسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث كان . ويحكى أن امرأة رفعت له قصة فيها أن السلطان تزوجها قديماً ولها عليه حق فكتب عليها عاجلاً يحضر أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير احتشام فسر وأرسل طواشيده وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله إلى القاضي يصالح المرأة بمبلغ له وقع ، وأعلى من هذا أنه بلغه أن الهروي قاضي الشافعية تصرف فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت فسق مستنبيهم وهددهم أن خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسعه إلا امضاءه في أشياء من نظمها ثم أنه انزعج مع المصريين وياسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزي فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما مكملت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره في مفيعتها تدريجاً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصرائي ووطن ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة : الآن استرحنا واسترحت ، يغير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الأمراء ونحوهم فيه وقرر عوضه في القضاء الذين التفتوا إليه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد إلقائه دروساً فيها بحضرة السلطان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويدكرهم
ويقفهم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت الهروي فسافر في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعك ثم أفضى به إلى الاسهال فمات به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً مع دعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهيب الخلقة . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن
محمد الاموى المقدسى القاضى الشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسماعه على الملك
لاوحد أنا به ابن الزبيدي . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه سماعاً ثم حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لي أنه سمع من الميديمى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابني محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميديمى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المكاتب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
عالماً فاضلاً رأساً في مذهبه متخليقاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئ في عقوده : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخارى وكان مفوهاً مكثراراً جم المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من
خالفه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويدكرهم
ويقتيهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهورى الصوت فصيح العبارة .
مليح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشاوى الخطيب بمن سمع منى بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقى أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الخيرية ؛ قاله شيخنا في انبأه .
 ١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز الحلي ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛
 ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فنعاه البدر البغدادي الحنبلي
 وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان
 ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجلال الحلي
 المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي نزيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهمله وضم
 المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع
 أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة
 فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وفي مصر المحب القيومي المصري قارئ
 الحديث بحمامها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع
 سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق
 وصحب السيد المحب ابن أخي التقي الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة
 ثم قطن مكة وكان يحضر دروس انقاض وأخيه بها والجالى ويعقد مجلس الذكر
 وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات وتحوها ومراجعته في
 كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمني في كثير مما أخذ عنى ومنى رواية
 ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له
 اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها لكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان
 وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعض حاله ولكنه
 نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرياسة في مذهبه
 ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنبأه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا
 في فوائد الرحلة الآمدية ، وقال انه لقيه بالحيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد
 تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه معم الصحيح من القاضى نور الدين على
 ابن خلف بن كامل الغزى قاضيه المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى .
 قال شيخنا : وأجاز لى ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة اربعين
 وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر
 في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلًا ومبالغته في النصيحة خلق الله، وتكسب وقتاً يبيع الكتان.
في بعض الحوائث فكان عجباً في النصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السفطى البحرى ثم القاهرى الأزهرى .
المالكى ويعرف بأبى سعدة - بضم المهملة . مات فى ليلة السبت منتصف ذى
القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعلمه مدة بالبطن وغيره . وتنزل بالبيمارستان
ثم تحول منه لبيت أخ له بولاق فكانت به منيته فنقل الى البردبكية برحبة الايدمرى
محل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن فى حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر الفرعى وألفية النحو والحديث وغيرها،
وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين
وجمع للسبع وقرأ على الديعى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأته للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الامماء
بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ، وحج وجاور بمكة أشهراً وكذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح
ابن ابى عمر ولازم قراءة البخارى على العامة بالأزهر فى الاشهر الثلاثة مع
المداومة على سبع عرف به ، وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعارياتها وتردد لبعض
المبشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى للملازمة خدمة
الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه
أموالاً جمة وجهات عدة ، وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خشقدم لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهوا
على بابه وزادت جاهته وأمره مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره الى أن
قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتعداد
مساوىء له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادرتة
بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضاً واختفى منه ثم ظهر ، ولزم بيته حتى
مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين فجأة وصلى عليه
من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغيراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجمال أبو حامد بن العفيف القرشي الحزومي المكي الشافعي ويعرف
 كتابيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلامي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
 وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
 من سمع عليه ومن التقى الحارثي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزبن جماعة والموفق
 الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، واليافعي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى
 وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
 ابن قانع في آخرين من أهلها والقاديين إليها، ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
 ابن القارئ والحارثي والبهاء بن خليل وبدمشق من ابن أميلة والصلاح بن
 أبي عمر والبدريين قوا اليح والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وبيعلبك
 من أحمد بن عبد الكريم البعلبي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
 المقدس واسكندرية وأجاز له الجهم الغفير كالعلاني وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
 معجمه تخرىج الصلاح الاقفهسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
 والنسخ والامول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غصون ذلك في العلوم
 فتلا بالسبع على التقى البغدادى وغيره وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
 والقاضى أبى الفضل النويرى والجمال الاميوطى والبرهان الانامى والزين العراقى
 وبالقاهرة على أبى البقاء السبكى والبلقينى وابن الملقن وبدمشق على العماد الحسبانى
 وبحلب على الاذرى فى آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
 كان جل انتفاعهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
 العربية ببلده عن أبى العباس بن عبد المعطى وبالقاهرة عن البلقينى وبدمشق عن
 أبى العباس العنابى تلميذ أبى حيان وأذن له جلهم وكذا الجمال محمد بن عبد الله الريمى
 شيخ الشافعية باليمن فى الافتاء والتدريس والعنابى وابن عبد المعطى فى العربية
 بل أذن له البلقينى أيضاً فيها وفى أصول الفقه والحديث والعراقى فى الحديث ؛
 ورأيت بخطه على نسخة من شرحه لللافية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
 ماله الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
 قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
 فى ذلك لو ثوقى بحسن تصرفه وجودة فهمه نعم الله به وكثر أمثاله ، ولم يورخ
 ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز فى الحديث ممتناً واسناداً ولغة وفقها
 ومعرفة حمئة بالعربية ومشاركة جيدة فى غيرها من فنون العلم ومذاكرة
 بأشياء مستحسنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رياسة العافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفنى كثيراً وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدهر الطلبة من أهل بلده والقاديين لها ورحلوا إليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الأحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع إلى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراريس وأخرى عن مسائل ج من عدن مع تعاليج وفوائد وشعر حسن وضوابط نظماً ونثراً وأسئلته للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخر فيما يتعلق بزمام وولى مباشرة في الحرم وتدرّس درس بشير الجمدار وكذا تصديرين فيه وتدرّس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والأوقاف والربط والحسبة والايّام عوضاً عن العز النويرى وانفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي القاسى وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاذ القرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات ولله در القائل

وتلك الليالى الماضيات خلاعة فما غيرها بالله في العمر يحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحث عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنتى عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابنى محمد وعلقت عنه فوائد وناوئى معجمه وأذن لى في روايته وكان شديد الغتباط بى ؛ ونحوه في انبائه ، وذكره ابن قاضى شعبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبى بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولي وفقدته ونكاحه وكذلك غيبته ومسافة قاصره
وكذلك إغناؤه وحبس مانع أمة لمحجور توائى القادر

إحرامه وتعزز مع عضله . اسلام أم الفرع وهى لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهى لكافر * شيخنا البلقيني
اعجاباً عظيماً وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفنباً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجماً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السنت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تعمل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مقرر الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعه مثله، وهو
في عقود المقرينى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسرراً حقيقة نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أوى السيادة بن الكمال أوى الفضل بن الجمال أوى المكارم
ابن الكمال أوى البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير
وكتبت له ثبناً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أبى السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة ان ماتت بعد أن خلفت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنائى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى في الفقه والفرائض وسمع على أبى الفتح المرغنى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) في هامش الاصل : البيتان في طبقات السبكي الكبرى عن تقدم هذا
الإبان أول الثانى « ولئن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أبى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبد الرحمن والآتى أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون لكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أعمال دمشق . ولد فى يوم السبت ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العلاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطيسى وخطاب وحضر الونائى وغيره ولازم الشروانى حين نزوله البادرانية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقى أوفالبه وغير ذلك عن العلاء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العينى والقرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير أوفالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمنى وكذا أخذ فناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشاف والمحب بن الشعنة فى مقابلة المقرء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التفنى والفضائل ، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، وناب ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعززية والاتابكية عن متولياها فى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجلون والد العلاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في تدريس الفلسكية والدولعية والبادرائية ومشيخة التصوف بالخاصة وغيرها بعد والدهم وتصدر بجامع بنى أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسطاً ومختصر والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معوله في المراجعة ماشياً فيه على مسائل المنهاج في نحو أربعمائة كراسة لم يديض بل عمل على جميع محافظه إما شرجاً أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم جزءاً وكذا في السنجاب جنح فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقايد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التودد والخبرة بمخالطة الكبار فن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في الفائدة والمذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جمّة ولم يكن بالشام من يماثله بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أمتن منه ، وقد كتب عنى بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لى أغيب عن بلدكم ثم أجيء فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذى فارقتهم فيه أودونه ، ولم يكن المناوى بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الا وقد قضى فرجعوا به في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبدالله المنوفى قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً باللطيف ومرة سبحان للفعال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التتى عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح . سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العباد أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابى مع رفيقه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التتى بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلكان بن عبد الرحمن المحب أبو المحاسن القاهرى

القادرى الشافعى والد أبى الطاهر محمد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادرى شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشى والشراييشى والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادرى وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والفوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ؛ واستقر فى مشيخة زاوية زوج أمه المشار اليها ، وكان خيراً نيراً كبير الهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر فى مشهد حافل جدا ودفن بزوايتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (محمد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشى الشافعى ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضى . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطى وخطاب وارضى الغزى فى آخرين ، وكان فى خدمة ابن عمه ثم استقر فى وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظر جيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو فى الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادره أيضاً فهرب فى سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة مافى حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكى . فى ابن عبد القادر بن عمر . ٢٠١ (محمد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتمش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (محمد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشى الحنبلى الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبى فقال : انسان حسن حنبلى أصلاً وفرعاً من محبى التقي بن تيمية ، قدم حلب فى عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق فى خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطى الاصل الصحرأوى

امام تربة يلبلغا العمرى . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامى الازهرى بل على امامه النور البليسى والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى البرمكىنى وكتب على يأس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على على حفيد يوسف العجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصنى وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى محمد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوهما ووالد محمد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمعية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقسى وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال كأبيه وأخيه بزواية بقنطرة الموسكى فنبغ من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالحياطة على طريقة جميلة من النصيح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأماكن كجامع عمرو نيابة ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بضريح الشافعى ، وهو خير متودد سليم الفطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الابنامى وابن الملقن والغمارى وعبد اللطيف الاسنائى وأجاز له فى آخرين ممن لم يجوز كالصدر المناوى والتقى الزبيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتعانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعة

وانفراده بالاثنيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الابناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعمل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيت بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الازهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشرى اليماني الشافعي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ، وتفقه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضي أبي بكر بن علي الناشرى وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالي وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زييد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتأخذه في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجة فبصق فيه فأضاء كنحو ما اتفق للرافعي وكنية النبي ﷺ له في منام بأبي النجباء فكان كذلك مع حسن شكاله وخلق وتمام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافتي فجمعك للاضلاع أصل لنا آتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبعض مبيع ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متشبثا (كذا)

ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعي في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبدري حسين الأهدل ومحمد بن نور الدين . مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين ، طول الناشرى ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمرى

المسكى . كان من أعيان القواد العمرة ومن جسر السيد رميثة بن محمد بن عجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفى في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها ظناً، ذكره الفاسي في مكة .

٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة وتفقه قليلا وتعانى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رياسة المؤذنين بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه منور الشبهة . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة أولاد له كانوا أعيان عدول البلدمع النجابة والوسامة فأتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .

٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفي .

(محمد) بن عبد الله بن أبى الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين . يأتون فيمن جدهم محمد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين أبو النجاة بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكى ^(١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن حاتم والبذر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن الانباسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحمة فى شرح القول فى الباقيات الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى البلقيني وسمع كلامه وحكى لنا عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزىز المليجى وابن اليمين بن الكويلك والمطرز وابن الحشاش وابن أبى المجد والتنوخى وابن الفصيح وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والجوهري والانباسى والعراقى والهيئى والشمس الرفا والشرف القدسي والمجد اسمعيل الحنفى والعلاء بن السبع والفرسيى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البليسى فى آخرين منهم أبوه وعمه ، بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطبايق وأجاز له خلق كابى الخير بن العلائى وأبى هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمعزى وولى مشيخة التربة العلانية بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الشناء عليه من ابن الهمام والعلاء القلقشندى لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكأنه اتفق حين سماعه له ماقتضى له ذلك والافهو كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أفردها بتصنيف ولواعنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع الازهر والشهاب بن تمرية هو القارىء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانبكية من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلوتاتى ، وكان على قراءته انس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً من بعد اجتماعي به وذلك في أواخر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات فاني أكثرت عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرصها شيخنا والعيني والعلاء القلقشندى وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضنى على أن أريها للبدر بن التنسى قاضى المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فعلك معى فكيف يكون مع ولدى اذا مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائى فى قضائك فلم يلبث أن مات القاضى وتحلف الشيخ بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً متحريراً فى روايته وأدائه كثير التلاوة للقرآن إماماً فاضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة محبا فى النكتة بهى الهيئة نير الشبية ذا سكينه ووقار كريم اجدا متواضعا طارحا للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه بل وقراءته له وفى الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشرط لم يلعب مع الشمس بن الجندى الحنفى جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان يقصده للزيارة وغيرها الذين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات فى عشاء ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع الماردانى فى مشهد عظيم ودفن بالعلانية محل مشيخته وهى بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي الغمري الحراري المالكي . قال القاسي
حضر على عمه فيما أحسب وسمع من ابن صديق وغيره وعنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
اليمن والهند طلبا للرزق فأدر كه أجله بكلبرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نعيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (محمد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبع مائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراقي والهيثمي ، ودخل
في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحموي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائحي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقفهسي وحمل عن شيوخ بلده والقاديين
عليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباقي وارتحل لبعليبك وغيرها ،
وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان
بعض الاجزاء وكذا سماع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
عن الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وماتيسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده وماحولها وخرج وأفاد
ودرس وأعاد وأفقي وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد حدث هو وشيخنا معافي دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنته المخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيفائهم
أدباً وأخذ عنه الامثال ورعما تدرب به في الطلب وشارا في العلوم وأملى . ومن شيوخه
أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي ومحبي الدين الرحبي
والشهاب أحمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر الباسي وأبو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول إيراده كالبليقيني

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من الحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وأبو الخير بن العلانى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الرائق فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقه الحوبة بالباس خرقه التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفاء وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يا بأكياً ميتة فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الأولاد

ان كنت ذا كبدرى اصطر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الانفس فى ترجمة عسعس واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وصماه البيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وربيع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخيار من مسلمات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها ورواها ستة ، والاتصار لسامع الحجار ورفع الدسياسة بوضع حديث الهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كالد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم بالملقنى والتقهنى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلاء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فإنه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضي شعبة حتى أن البلاطنسى رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتلمذه كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأ ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريضه للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ؛ وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لاتمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكره ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي نظه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسبما جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيو خناو ممن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إirاده في أنبأه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث النافذ الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها نفع الله به المسلمين؛ وابن خطيب الناصرية فقال: رأيتُه إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرزي فقال: طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله. والمحب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه: ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه العلاء المرادوي. وقال الامام الحافظ الناقد الجيهن المتقن المفتي حافظ عصره وراويته زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط. وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال: وكان محدثاً مشهوراً بالحديث. ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين؛ واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير ما مكتوب انتهى. والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من نظمته أشياء ومنه:

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخل

عتيق عثمان عامر طلحة عمرا زبير سعد سعيد وابن عوف على
وهو في عقود المقرزي باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله. مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمهم أهلها وحصلت له الشهادة؛ ودفن بمقابر العقيبة عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا.

٢١٦ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس الملقبني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب. ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالحلبة وأنه قرأها القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والروثق لابي حامد الاسفرائيني والتبريزي كلاهما في الفقه والمحلة وعرضها. وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حسين وكذا بحث في الفقه بالحلبة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيفه المتجند والشمس ابن الجندي وبالمحلة على الشمس النشائي وقرأ على المحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالحلبة وولى عقد الانكحة بها وشهد في الحماية وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشرطي مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شامات على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتيسير
الملك فآله أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجمال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنيني الماضى أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولد لها و نائب
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبغض في خطته مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطى أهانه فيها المالكى وغيره
وعدة كوا أن غيرها ولا ينفك عن عادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجمال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضى أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كبا بن قاسم ولم
يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تعاطى ما لا يرتضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خشه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني ^(١) والد
قاضى الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكحة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الشمس
الكردي الاصل العالمى القاهري الحسينى الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
السيبرسية الماضى ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يريم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدورى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجده . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرفيما قال وقرأ فيه على ابن
الرزاز ثم على العز الكتانى وناب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كتفسير ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الصنى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم
وآخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودرية وتعففاً بل هو خير نواب الحنابلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حجج موسميًا سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عبد الله الناصري اليماني . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والقناعة مع مشاركته في النحو والفقه . مات في سنة اثنتين وثلاثين .

٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجمال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته
العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحته للزبن الخوافي بسند لا يثبت مثله .

٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد
ابن أبي بكر بن خليل القرشي العناني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع
وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
إلى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .

٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجمال بن
المحب بن الجمال بن هشام الانصارى القاهري الحنبلى الماضى أبوه والآبى جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر الماردانى وأذن له وكذاقرأ
قليلاً على العلاء البغدادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضى ؛
وتنزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) المحب أبو عبد الله شقيق الذى قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين
وثمناثة ونشأ فحفظ القرآن والحرر وسمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحضرة البدر البغدادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً ساجداً جيد الكتابة
خطب بالزينية بعد أبيه فانها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه إدارة باليجارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين
من الاتابك أزبك بسببها وسمح باستمرار الوظيفة مع عمه الابجد . مات في
ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
اللارى الشافعى . شاب لطيف حسن التصور لقينى بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لى ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانئة وأنه
أخذ عن الجمال المشهور بأخى فنونا وعمل رسالة كتبها يرسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهدناه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلى وأطلب وصلها يوماً وليلاً
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العزيز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندی وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يدك بكل ما
وانى لائني الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكر جودك حينما
وأنشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجمال بن فتح الدين الانصاري الزرندى المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المناسك ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصراني بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المحب بن الشحنة وغيره ، وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والخيزرى في البخاري وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ، ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع مني وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجمتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذى الحجة سنة احدى وتسعين فقرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى فى الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز فى الفقه وشارك فى غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له فى ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسمى . ولد سنة اربع عشرة أو ألتى بعدها ظناً بمكة وأمّه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقير أطيب النفس يسكن كثير اواسط من هدة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وستين ودفن بترتبة أهل امد من المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقينى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقينى . ولد فى خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة وأنشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الزكى عبد العظيم البلقينى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتوح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكّر أنه لازمه فى سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته فى أماليه والهيئى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم الشهاب البطائى^(١) والجمال الكازرونى والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري فى ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقينى ، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ؛ وحج قديمًا رجبياً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقينى وكان نائبه وحكم عنه فى بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال فى التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائىح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما رآى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغنى عن القيايى أن التقى السبكي جلس فيه فآله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى .
وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعى على قريبه الشهاب بن العجمي
في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لفظ ابن الكويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حادا خلق كثير الاستحضار للتدريب
في أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
في ترجمته من معجمي ما بعد في حسناته . وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما . ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجبال العوفي
القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما والآتي ابنه أبو النجاء محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتوني . خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن
خليل القرشي الأموي العنماني المكي الماضي حفيده قريباً . أجاز له في سنة
خمس العراق والهيشمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي .
ومات بمكة في آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التي قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصارى السكندري المالكي ابن أخى الجبال عبد
الرحمن قاضي مصر والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجرداً .
٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف
القمي التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكارم
أبو الخير الحموي الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المراغي الكثير وقرأ في التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضى مكة المحب بن الجبال
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجالات وتبصر به في

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال الكناني المتبولي ثم القاهري الحنبلي ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولي ، ويعرف بابن الزراز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى الجحد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرحه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجمال بن ناصر الدين الغامى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين ومائمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبه وعرضه على العزالمقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العباد بن شرف والزين ماهر وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرها ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطنسى ^(١) والبدر بن قاضى شهبه والزين خطاب وآخرين وسمع معنا في بيت المقدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد وحج غير مرة وناشر مشيخة الحرم بالقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد . ٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع ومائتين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في تقصه في كل أمر يصلح

كذبا وبهتاننا وجهلا قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافينشى ثم العبادى ثم القاهري

(١) نسبة لبلاطنس بفتحيتين ثم ضميتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالعبادى . ولد بافنيش فى نواحى منية عباد من الغربية
وتحول الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس
بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب
الكثير يقل من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ، وتنزل فى جهات كثيرة
وأقرأ فى طبقة الزمام وباشردىوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير
اللاتابك أربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن
الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ، وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر
مع توهمه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حرركات آخرها
مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقرراً فيها ثم رغب
عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تعطل مدة وقد
زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الحرصى البمانى
الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرمها
المسلسل وهو من الخير .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازيرق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجبال السمنودى القاهرى الشافعى
الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين
العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان
وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة .
مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العيصاتى .
صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمرى أحد أعيان موقعى الدست
ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسة ، كان شيخاً فاضلاً
ماهرآ فى صناعته حشماً وجيها عنده دعاية وخفة روح ، ولحقه قديماً نيابة كتابة السر
ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين
عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود
المقرزى وأنشد عنه أن الكمال الديميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصاحبية جنة والصالحون بها أقاموا .

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حمى الربع وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحيى فيه النوبة قبل مجيئها فانها لا تبيئه . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر ونزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صنف وغيره ، وحدث قرأ عليه العز بن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أننى سمعت من نظمه ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشانى الازهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العز المالكى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره .

وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكشفا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرأسا كنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجما عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءتى على الكمال . ومات بعده بخمسة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى نزيل مكة . برع فى فنون وتصدى للأقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالطب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكافياحى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتنزيهه على قواعد الفلسفة وشرح كائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة طار من الشرعيات بالكلية لا يحسن من التفقه شيئا وله نظم كالأحاحم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كآدم يحكمون على قضاة القضاة سيما وكاتب السر
غالباً لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيها قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن بيرم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .
٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد الغمرى الخانكي مؤدب الأطفال بها وغاسل
الأموات ، ممن يحيد حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشر بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن إدريس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمي - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبع مائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجار وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجي جزء الانصاري مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلائي من مشيخة الفخرو من
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي قصيدة من نظمها أولها
* جوانحي لسواكم قط ما جنت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمها أولها
* زارت فتاها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصاري ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السلمي .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصفي أبو عبد الله الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بابن الصفي بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبع مائة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بوري
وقرأ الخرق وتفقّه بأبي شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
المهادي وكذا سمع على الطوباسي وغيرهما ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً عفيفاً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبي عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشر رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الاشعري الحرزي - بفتح المهملةتين ومعجمة -

ثم العريشى - بمهملة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقرية يقال لها عريش من عمل حرص وحرص آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعى والد عبد الرحمن الماضى ، ذكره الأهدل فى ذيله لتاريخ الجندى وقيد وفاته فى سنة اثنتين أو التى بعدها . قاله شيخنا فى انبائه .

٢٥٤ (محمد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحسانى الاربسى - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسى المغربى المالكى قاضى الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأربس ونشأ حفظ القرآن وأشياء ككلمات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخضرى ومحمد الرصاع وأحمد النخلى وأحمد السلاوى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتميز فى الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضى ركب المغاربة سنين ، وقصدنى فى المحرم سنة تسعين فأخذ عنى بقرائه ليسير من الصحيحين والموطأ والشمال وغيرها مع بانة سعاد والبردة من حفظه وسمع منى غير ذلك وشاركه فى جله ولده محمد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك فى إجازة حافلة ، وكذا استكتبنى فى بعض الاستدعاآت وترددالى غير مرة معتبطاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى وبمكة على محمد بن أبى الفرج المراغى المدنى وحسين الفتحي ، وهو إنسان نير عاقل فاضل متحر فى نقله وكلامه استفدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانة سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضى وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلى لدى ناظر بالحق لابعداد
بشرحك بانة بان ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمعك فى الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحيائك المنظوم فى مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بجوده وجازاك ما جازاه خير عباد

٢٥٥ (محمد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطبى الشافعى وله عندى قصيدة أنضفتها لمصنف الشهاب الشيشنى الحنبلى الذى قامت عليه النائرة بسببه ، وبلغنى أنه ممن أخذ عن شيخنا والقاياتى .

٢٥٦ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قريش الشمس الخزومى القاهرى الشافعى خادم شيخنا ويعرف بابن قريش . شيخ يقرأ القرآن رغب فى ملازمة شيخنا فى كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن الحجىء لمجلسه في رمضان بل ولا فى كل ليلة لفرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها فكأنه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الاصل المغربى المالكي . قدم القاهرة فنزل البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطيع ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو والتلخيص ولم يكمله والمصباح للبيضاوى ولازمه فى الفقه والأصول والفرائض والحساب والغبار والعربية والمعانى والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهورى فى الفقه وسمع فى أصوله وفى العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجورى والابن سمي وغيرهما من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثير من ألفية العراقي بحتاً وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمل ، وبلغنى أنه كتب على مختصر ابن عرفة فى الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالة فقام عندهم أشهر وأزار بيت المقدس ، وكان عاقلاً سادساً ديناً قانعاً غنياً ريضاً مشاركاً فى الفضائل وربما أقرأ بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده فى خلوته أو بيته حتى مات بالنصر فى أواخر شعبان أو أوائل ربهض سنة ثمان وثمانين عن أزيد من أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الجبجوى الحنبلى وأخطأ من قال الحنفى ، ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبى عمر والمحجب الصامت ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندى الهرموزى الشافعى قاضياً ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتى . ممن أخذ عنهما إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعى . شهد على ابن عياش فى سنة ست وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدى ، ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان من مسلمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ، وكان عالماً بالطب مستحضراً ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبى الخانكي الشافعى إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس وسط الشمس القليوبى . مات سنة بضع وثمانين وخلفه فى الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان اسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يدارى (محمد) بن عبد الله الجمال السكازرونى . كذا وقع فى انباء شيخنا . وصوابه محمد

ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البعدانى الاصل المدنى ويعرف بالمسكين ويقال له العوفى أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق فى سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لى . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهرى ويعرف بابن مئنة قارى الحديث . مات فى الحرم سنة سبع وخمسين : أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمرى . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الرقناوى . فيمن جده احمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصعيدى الشافعى نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدنى ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات فى صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخرمكى .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبى . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومى الحنفى . هكذا ذكره شيخنا فى انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروجى ثم القاهرى المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا فى انبائه ولم يسم المقرزى فى عقود اباه وانه مات فى صفر وان السكال الدميرى رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لا تترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقى العقبي ، قال شيخنا فى انبائه كان جنديا يباشر فى الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزي الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل والهيئة بهى المنظر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسمى وقال أظنه حفظ المنهاج القرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق ، وناب فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيه صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فسقط من البعير الذى كان عليه راكباً فحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكى ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة حدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسلمياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم افتقر وعمل دلالاً فآله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الارمبونى ثم القاهرى المالكى المذكور بالشرف وهو بكنته أشهر ، وأرمبون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمنى والحصنى ولأزمه والعلاء الحصنى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله . (محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكمال ريزة . يأتى فى كمال من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرمونى الاصل الديميرى المالكى نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبابن كتيلة فى الفقه والتصوف ، وصمم على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر لللاقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم الديميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموي عظمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقى بن قاضي شعبة : وكان يحمد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزايوته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسي - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربي المالكي . بلغني في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجبيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار القروع مع جمود ذهنه وكونه رديء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسني الهادوي الصنعاني والد ابراهيم الماضي . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدني نور الدين الصنعاني عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرسماً قد مات أفلاطون
ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجا لينوس مات وانه مبطلون
ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحمصي ؛ ممن سمع مني قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشي أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهوري العجمي . ممن يعتقل للظاهر برقوق فمن بعده . ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يكبر القروج فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

لمحمد بن سلامة التويري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات في أول صفر سنة إحدى . وقيل أن الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أن مات في شوالها .
 ٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري .
 قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضي .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله السكاهلي . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .
 ٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني نزيل تلمسان . مات سنة ست وستين .
 ٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري - بمجمعتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان يعانى انطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال أن طبيب الناصر دس عليه من معه فهلك في سنة ثمان وكان هو اتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سماً فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل أنه حج ماينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات حجة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجبات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقى الحصنى فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .
 ٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النقياني^(١) ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى من هدام الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتي أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجمي وسمى العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم العلماء البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجمال الناصري اليماني . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الأخذيين عني .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجمال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجمال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيني فحدثته بالسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المعيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فانه ممن باشر في المفرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن الحيوى ابن التقي بن يحيى الدين بن الزئي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: ولد بعد الحسين وسمي من العرضي وابن الجوخى وغيرها من أصحاب الفخر ، وكان يرجع لدين وعقل ، خرج مع العلماء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست .

(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجميعان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرحاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجمادين والظن انه الثانية سنة
أحدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعي - مع أن جده كان مالكيًا - وكذا الاصل وألفية ابن ملك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوي والشهاب السخاوي وأبي القاسم
النوري وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة الحيوى الدماطى في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القايأتى في آخرين كالشمى والمحلى والكافياجى بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النورأخى حذيفة والفقه
عن الشرف السبكى والونائى والقايأتى وابن المجدى والعلم البلقينى والمحلى والمناوى
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوى وعن الثانى ماعدا البهجة
مع ما أقرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء فى الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشى قرأ عليه الجارردى
والمناوى أخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشروانى والشمى والنورى والكافياجى وأبى الفضل المغربى وأصول الدين عن هؤلاء
الحسنة وكذا المعانى والبيان عنهم مع القايأتى والزين جعفر المعجمى نزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسنة والعروض والقوافى عن الشهاب الابشيطى
والقراءض والحساب عن ابن المجدى والبوتيجى والتفسير عن الشمى والكافياجى

وشيخنا ووقع له معه فيه مأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الأخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سماع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الزركشي في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضي سعد الدين بن الديري ؛ وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمنأوى به جداً بل كان المنأوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الأولى فباشراً قليلاً بحيث ذكر أنه لا يعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوائث بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعة في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزي وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوي عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزي وفي التي تليها الذهبي بدل الغزي ، واتسعت حلقة جداً سيما حين تحول للويفية ثم جامع الأزهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء مماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الإرشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ في أربعة فأزيد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيري الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدها خير القرى في شرح أم القرا والمرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى إليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه إلى الأذن بالفتوى والتدريس بل والتقرير على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامي وإلى نظر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانصة كما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه أدام الله نفعه وكثر جمعه وتأملت بعض تفاريعه وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاحسان وأجاد فيما لخصه مقرونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضلع من العلوم وأحاط بسررها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفوائده معترفاً من فوائده ، الى غير هذا مما يحجره اليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتجاشى عن المشى فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يجد من يتعاطاه عنه ولا يعتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجميل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذل همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالح في ملازمة قاضيا وعالما والى عليه بره وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الفاكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما الله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالشناء البالغ بل طالع هو عقب موت ولد له كتابي ارتياح الاكباد فتزايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضها له الى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فجر عليه بعدم وجاهته ودياته ولذا قبيل موته بيسير تجرأ عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوجري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالرد وكان من الفريقين مالاخيراً في شرحه ويغلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الخشائية والشريفية مما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانبية بالقرييين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدى وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابراهيم النابلسي وبالقجاسية من واقفهاو بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما التعجسية
 بعناية أبى الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمسبق تقرير الواقف للزين يس البليسى
 مع مزيد حاجته واستغناؤه كما أنه لم يتمتع من النياية فى تدريس الحديث بالكاملية
 عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال لله ، ولم يزل على
 طريقته حتى مات شبه الفجأة فى يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين
 بالظاهرية القديية وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر فى مشهد حافل
 جداً ثم دفن بزاوية الشاب النائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقدده ولم
 يخلف فى مجموعته مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً
 وتديقارحمه الله وإيانا وعوضه الجنة . ومما كتبه من نظمه يمدح شرحه للإرشاد:
 ودونك للإرشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
 تكفل بالتحريير والبحث فارتقى وفى الكشف والايضاح فاق على الصبح
 بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصفح
 وكذا كتبت له مرثية لشيخه المناوى ومقطوعاً فى النجم بن فهد وقوله أيضاً مما سمعته منه:
 قل للذى يدعى حذفاً ومعرفة هون عليك فلأشياء تقدير
 دع الامور الى تدبير مالسها فان تركك للتدبير تدبير
 وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (محمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المسكى . كان من مشارفى ديوان
 حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض
 بلاد اليمن . ذكره القاسى . (محمد) بن عبد المؤمن البرنومى .
 ٢٩٧ (محمد) بن عبد الهادى بن أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد
 ابن ابراهيم أبو اليمن الطبرى المسكى ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله محمد بن أبى
 العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .
 ٢٩٨ (محمد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث
 وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .

٢٩٩ (محمد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
 ابن عبد الوهاب الجلال المرشدى المسكى الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل
 على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة
 ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (محمد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زِيل هو . ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وكان أبوه موسراً فمات .
بعد الثمانين ونشأ هو يتعانى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتفقه قليلاً وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلاً مشاركاً متديناً بحيث كان
يقول ماعشقت قط ولا طربت قط . مات في الطاعون في جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بضعاً وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت في سنة ست وثمانائة فقصر النيل في تلك السنة ووقع
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا في إنبائه والمقريزى في عقودده وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعمائة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقريزى في عقودده سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جده
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيراً من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيشمى وكان فقيمه يصفه بالذكاء المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويداً على الزرأتينى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشري وألفية النحو ثم عاد صحبتها أيضاً
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضيهما الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضاً وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جده وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فينا وليداً)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للملازدة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمنى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
القرنى حين رجوعهما من الحج وبحث مع كل منهما بما أهر به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرائى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب البرقوهى وقال أنه لم يكن فى شيوخه أذكى منه وأقل يدس عن ابن الحميدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العيني وكان أحد المقررين عنده فى محدثى

المؤيدية وغالب شرح آلفية العراقي عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافقه الولي على الخوض في ذلك وتردد للزم من جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجح البساطي عليه ويقول أنه أعرف بشرح المطالع والمضد والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامها عليه في سنتي ثمان عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبا كتبت من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء السيرامي عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بالتعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني في الالحاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكوني لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فن ثم لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخاري وهو غاص بهم فجلس في جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفي للكاكي ولازمه واستصحبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثنى على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازه بها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختموط لطراوة نغمته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك في طريق القوم بالادكاوى والخوافي وسافر معه الى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورة وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكمال

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبرقوية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وسمع على الجلال عبد الله الحنبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتفرى برمش التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرافى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسمع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها معها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهنى والكلوتانى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبد الله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقباى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكناية وعائشة ابنة ابن الشرائعى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملى وغيره . ولم يرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانامى أحد رفقاته حين رام بعضهم المشى فى الاستيحاش بينهما : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العلماء البخارى بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتباعدين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعد القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمال المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى الفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج الكمال حتى صار عالماً مفتناً علامة متقناً درس وأفقى وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلساً بحضور شيوخه شيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدبا بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما ينبغي ، لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له وبمجت مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتفننه على العادة .
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الامشرف برسبائى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
موسى الرومى عنها واستدعائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الأربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعة فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتصوف
فيها وعارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
العصر على العادة وخلق طيلسانه ورمى به : اشهدوا على أننى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلفتها كما خلعت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالعدوية فسكنها
وانجمع عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لتلافى الامر فا أمكنه مجلس بزاوية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه
بأننى لم أتركها بسببك بل الله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرانى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر
تارة فى طرا وتارة فى مصر إشاراً للعزلة وحباً للاشهاد مع المداومة على الامر
بالمعروف واغاثة الملهوفين والاغلاط على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السفطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت با كير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحرمة وافرة
وعمر أوقافها وزار معالمها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسيرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلاً دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماماً علامة عارفاً بأصول الديانات والتفسير والتفقه وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والجلال والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أولى العصر حجة أنجوية ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمهما في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكلم استخرج من مجمع البحرين درأ وكم ضم اليها مما استخرجه من السكت شذرة الى أخرى وكم وصل طالباً للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أثار لمنغم في ظلمات الجهل بمنار الاصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويمة لانسان كفكره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فن الحنفية التي الشمى والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضروا والمناوى والورورى . ومن المالكية عبادة وطاره والقرافى . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاماً في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبزة ونور الشبهة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للفقهاء بن تبعية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النعمة جداً بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادة للتسكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولها أمر وسلامة الصدر وسرعة الافعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجباع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاء على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوعلك فسر المسلمون بقدمومه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروي عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثله رحمه الله وايانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبتهاعنه :

اذا ما كنت تهوى خفض عيش وأن ترقى مدارج للسكال
فدع ذكرَ الحميا والحميا وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
وكن حسبا على مدح المفدى رسول الله عين ذوى المعالى
فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال
وقال المقرئى فى عقوده أنه برع فى الفقه والاصول والعربية وشارك فى فنون وتجرد وسلك ثم ولى تدريس الاشرفية مدة وتركها تزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوى . فى عبد العزيز .
٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخنائى القاهري المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المسكى ؛ أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . ولد فى سنة سبع وثمانائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزومى وابن الجزرى والشمس الشامى وابن سلامة وأجاز له المرافى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد لوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل فى سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهري الدمشقي الصالح الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ثمانمائة ومممع على طائفة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ؛ وناب في القضاء بدمشق . مات بها في رجب سنة سبع وستين ، ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن مجد الشمس بن التاج الهواري الاصل القاهري ثم الينبوعى الشافعي أخو قاسم الماضي ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد في سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضي المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقدرت وفاته بها في سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي أبو مساعد . يأتي في الكنى .
٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديري المقدسي الحنفى الماضي أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر في مجموعه قوله :
ظلي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبناً
سألته قبله فأخنى فقلت ما الجنس قال بسناً

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البليسي الاصل الخائسكى الشافعي الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخائسقاء ، ونشأ بها لحفظ القرآن والمطبعة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده في الفقه وعلى أبي الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخائسقاء ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقينى هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أو دعتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخائسقاء وأنه تعانى النظم والمليقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا ونا في حماكم غريب غريب
فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا لخالي عجيب عجيب
(محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطيب ابن
الطيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
وتمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
وتميّز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
بالقرب من جامع الخطيري ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
ذويلة بالقرب من الخرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
علي أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكتي .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد البافعي الباني المسكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالبافعي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
والمنهاج الفرعي وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وممع على الزينين
المرافى ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحب الطبرى والجلال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراقى والهيشمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
والخليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
فكثبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبه عنه قوله :

دعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والشمل جامع
وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هواجع
ترى تجمع الأيام بينى وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزيرى البنهاوى الشافعي . ولد
كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه
(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سيأتى .

سمع من البيهقي وابن القاري وغيرهما ؛ ومما سمعه على أولهما جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ، واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة ، أجاز في استدعاء ابني محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسي ^(١) الأصل القاهري المكي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وتلا بالقرآت على الزين جعفر السهوري ؛ وحضر عندي حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القرآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بترية الظاهر خشققدم . وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولسكنه ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصاري الزرندى المدني الحنفى والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطى والبرهان بن فرحون ؛ وأجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقي والهيشمى والدميرى والحلاوى والسويداوى وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندى بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقى أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقينى وحفظ أيضاً المختار والمزار والمغنى في الاصول والحاجية ، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى وأبى الحسن القوى ثم من شيخنا وآخرين من أهرهاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مريض على الشهاب الجهرى بعض ابن ماجه وبعد ذلك ييسر الختم من البخارى على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى الهيشمى وأجازوا له ؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها المحيوى بن النحاس الدمشقى الشهيد وسمع منه

واشتغل يمبراً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديري في الفقه والثرين
 التفهني فيه وفي الاصول والشمس البوصيري وسعيد الدين الخادم في النحو؛
 ولم يهر لكنه ولي خطابة القانيبية وكذا استقر في تدريس جامع طولون
 والازكوجية وغيرها وفي إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه ومن كان يحضر عنده
 في جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
 الفتوى؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكثر من تعاطي الاحكام
 بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الا الخير، بل كان مسرفاً
 على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
 لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد في أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
 بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
 عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفي مسند أبي حنيفة للحارثي، وبالجملة فكان
 في آخر عمره أحسن حالا منه قبله. وقد حج مراراً أولها في سنة تسع عشرة
 وزارهم حج بأخرة وجاور يسيراً ولم تنيسر له الزيارة لكونه اعتزته هناك أمراض
 فبادر الى الحجى في البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
 يكون كفر عنه. ومات في يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
 القيد بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا.

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسي الحنفي أخو الذي قبله وسبط ابن
 البورى الدمياطى. حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن الكويك وغيره وولى نظر
 جامع التركمانى وكذا خطابة القانيبية بعد أخيه مع طلب في التفسير بالمأثريية
 وغيرها من الجهات؛ وكان طالى المهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
 محباً في الصالحين كريماً ثقيلاً السمع جداً، يرتفق في معيشته بقصب السكر ونحوه
 ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الحنوى والاطعمة بل وغيرها من الاشربة التي
 كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء به عن الحرمة، متقناً في
 غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر في مباشرة كثير من أصناف الحلوى وغيره
 حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت في
 دمياط؛ كل ذلك مع التعفف عن انقاذورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
 الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بانبئة المداوى وتكلف على
 المنهم ومقدماته وتوابعه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع أطلاع ابن عمه عن ترويجه
 بانبنته ويأبى الله إلا ما أراد، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدماآت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى سبط الجلال الكازرونى . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم أبو المعالى بن التاج أبى نصر بن الجلال بن الشرف المغربى الاصل المدنى المالكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع الاول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة غياث بن طاهر بن الجلال الحجندى توفيت قبل استكمالها سنة ، ونشأ حفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والثنتين من الاصلى وقالب الرسالة وألقى الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين إليها ولازم أبا الفرج المرافى في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمى حين مجاورته عندهم وابن يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض العلوم وكذا قرأ على الديلمى وكاتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة وألقى العراقى وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولية وبالحمددين وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده اياها لفظا وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة حسنة . ومن شيوخه أيضاً فى الفقه مومنى الحاجبى وفى الفنون السيد السهودى وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية الخواجا ابن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنة ، وولى مشيخة الزمامية بعد يحيى الرسولى ، وتقدم فى فروع المذهب وفى الفرائض والحساب وتصدر بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى ، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداراة وعدم مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان فى خدمته وأكثر الكلام ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إلّٰه قد برى النسا
واطلب جزاذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطرب . ولد قريباً من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقار بها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبان والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الاشيطي الشافعيين والشمس الرزكري المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الاطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سألحه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين بيسير بباربار قرية بالزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والقراءات والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بنجر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المجلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتديراً ثم وثب عليه الشمس البرماوى فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشريعاً في أثناء سنة سبع وعشرين ولم يبرح حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكاً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وتبعه المقرئ في عقود رحمه الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضي أبوه وعمه حسن ، ويعرف بابن نصر الله . ولد في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر ططر بحيث ولاه نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه كان شاباً جيلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقانيين له أصحاب وندماء وعنده فضل وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت عليه ديون جمة . وهو في عقود المقرزي باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر الدمشقي الشافعي . ولد قبل الحسين ؛ وتفقّه وشهد عند الحكام وتميز ، وأجازه البلقيني بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الارديلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وأخوه عبدالرحمن والآتي أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله . حفظ المجمع والبديع ، وولى تدريس الايتمشية والأبوبكرية وأم السلطان بعد أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفي أبو بكر ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايمحي الشافعي شقيق العفيف عبدالرحمن وحبيب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصفي ولد في ثامن عشر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشرواني في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه بمكة ولازمه في سنة ست وثمانين قراءة وسماعاً وكتب له إجازة في التاريخ الكبير بعضها ، ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم ووجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن نور الدين الحسيني الايمحي ابن أخي الصفي والعفيف المذكورين في محليهما ووالد جلال الدين عبد الله أبي عائدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله المحب وقيل الزين بن القاضي الزين البشكالسي ثم القاهري المالكي وسماه العيني عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا فاتفق انهم توجهوا لشاطيء النيل فركبوا شخراً فأنقلب بهم فغرقوا وذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحضر مع ماتقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى سنن الدارقطنى بقراءة الكمال الشمنى وشيخه ولقيه محب الدين .

٣٢٦ (مجد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكننا الخياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهرى الشافعى نزىل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما وتحول لمصر فنزل الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقى ولزمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وابن السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كلنا وى وتلميذه الفخر المقى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخيفرى في آخرين كعبدالرحمن الخليلى وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردى الضرير لحزة ولغالب السبع أفرادا وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمسكة لجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوائطى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لحيلة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفى وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته ونمطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لمحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكي أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلى عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له فى التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم فى العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربى المتظاهرين له . ومن شيوخه فى العلم . مات فى سنة سبع وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبى سعيد المربى الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه فى سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويده سبيل الملك المجاور لمدرسته .
٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الحربانى البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقرية خربة روحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخربة وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقراءات وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به فى حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخربة فى ذى الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلوى الدمشقى الشافعى الكتبي . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة فى الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصنى وناصر الدين التنكزى فى آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائح والشهاب بن حجب وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالحدث الفاضل ، وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه البلاء ، وحج فى سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القاسى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه فى جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والايثار والتواضع والمحبة فى الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفين خبيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بحانوت
 في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادى القلوب
 الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار
 تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر التنصيد
 في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما
 في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق
 وتحفة الابرار ب وفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في
 فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار
 اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا اجمع
 التأليف المشار إليها ؛ لقبته بدمشق فقرأت عليه جزءاً من الجهم . ومات في جمادى
 الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته
 حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الاشليمي . يأتي فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة أبو الفتح القرشي المكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة
 محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز
 قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .
 ٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة -
 ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن والخرق واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن
 قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جنائق وقرأ في الاصول
 وغيره على الزين الابناسي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطة
 خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود وبرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد
 الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب
 جزءاً في الحيف أجاده وأرسل به الى العللاء المرادواي بدمشق فقرضه وأذن له وكذا
 شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة
 ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر فغسل وكفن وصلى
 عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوش البيرسية عند ابيه وتأسف الناس على فقده
 وكان مترقياً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولداً تزايده فحسه بحيث

ضيع ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلفظ الله بأمرها فيها ^(١)
 ٣٣٥ (مجد) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح الحب بن
 الشرف الكرادى الاصل - نسبة لكراد بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان
 ووه العيني فنسبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد وإبراهيم وأخو
 حسين الماضين ويعرف بابن الاشقر لقب لوالده المترجم فى المائة قبلها . ولد
 فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرغون الافرم بالصوة ،
 ويقال أن أمه كانت بكرية ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق
 الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يتخدمه ويحمل ولده
 واتمى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل
 يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو
 يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن
 يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح
 بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت
 البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة فآله
 أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث
 وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء عن
 فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخرىج له فما
 تيسر فى حياته ، وأول ما تأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع
 من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه
 لمكة واليمن عقب موت الخواجه البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست
 وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج
 أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فرب بعده ؛
 واستقر فى مشيخة الخاتناه الناصرية بسر ياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة
 برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال
 شيخنا بمحبة الناصر للمنزول له لحسن سياسته فأمضى له يلبغا الناصرى
 نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى سرىاقوس وباشرها برياسة
 وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقاء المستعين
 بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت

وجاهته وعلت مكاتته، وأضيف إليه في الأيام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه إلى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى إلى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء بأدر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصدمعه إلى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت براءته بما نسب إليه عند السلطان فمن دونه ، ثم استقر في الأيام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ، وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فعد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السرب بالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لا كبير أولاده أحمد عن مشيخة الخانقاة السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السرفى التى تليها وأعطاه السلطان نظر الخانقاه مع نظر جامعها هناك ولبس لها كاملية ، ثم في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيمارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر حتمق استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو غائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد إليه في شوال التى بعدها ثم صرف عن البيمارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخانقاه نظراً ومشىخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا إلى الخانقاه نظراً ومشىخة وآل أمره إلى أن لزم بيته على نظر الخانقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثانى عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج برقوق بعد أن أشكل ابنه كان أعز عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً ديناً معظماً في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداراة ، موصوفاً بالامساك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يستدعى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقراءته وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أثنى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثالث بعد موته ؛ ووصفه بأخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والنساء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيف ذيل القضاة والمعجم والفوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخاري وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطنين شريفين القاريء بما لم يتفق لغيره ممن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعى الصحيح أو غالبه بمنزلة قصداً لناثله وبره وصار يروم منه المشى في خصوصاته ويلج على عادته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وها في جنازة فما احتمل المحب هذا وقال له يا أخى وكم أمانتو ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس المخلصى - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارمساحى - العطائى المولد - نسبة لقرية صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطى المنشأ الشافعى الماضى أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدمياطى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بقرية عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط حفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينة وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم فى أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقسى فى قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه فى تقاسيمه وكذا أخذ فى التقسيم عن العبادى والبدر بن القطان بل قرأ عليه فى دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى الكمال بن أبى شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه فى حاشيته على شرح جمع الجوامع وفى تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكافياجى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى ، فى الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى . مقدمته فى العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه فى التعبير ، وأخذ فى الأصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء فى الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على فى شرح النخبة وفى البخلاوى وغير ذلك ولازمنى فى الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازي والشاوي في آخرين وكتب عدة من تصانيفه وأجاز له على حفيد الجلال يوسف المعجمي ؛ وتزايد اختصاصه بعبد الهادي السكندري وتدرّب به وتميز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد في الأقراء وبعضهم في الافتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن علي بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربي البجائي ^(١) المالكي نزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببجاية وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرها وحضر في الفقه عند المشدالي والد أبي الفضل وغيره ، وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطنها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها في شرح الخرزجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنساناً حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانحياز وأظهار لحب الخول وعدم الشهرة ، وبلغني أنه تزوج امرأة فاتهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعي شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفي معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الأفضل عباس بن علي بن داود أسد الدين الايوبي . استقر في زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه بالفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك في سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن علي بن اسمعيل الشمس النبحاني - بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعته المائة القراوية ومعجم ابن جميع سمعهما على ابن الحجاز وثانيهما على العرضي ، وأجاز له الميديمي وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا ومات بسره الأخذ عنه وذكره في معجمه ، وقال في انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب في الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة . قال ابن حجي : جمع وألف وعبارته في تصانيفه جيدة . مات في رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الاشليمي ثم
القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم .
ولما ترعرع تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتسلل للسمع ، ومن
شيء به فى الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء
ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أفضى القضاة مفتى المسلمين جمال المدرسين ،
وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى
والشمس الغمارى ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم
فرقاه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الا كبر حين كان
متوليه التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى
ولرغبتهم فى دراهم صاحب الترجمة التى استدأنها لذلك عوضوه بقضاء دمشق
فوليه فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلاً نحو
مائة يوم فلم تحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا فى حتى عاد
وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن
بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار ليسير من السيرة النبوية ومن شرح
مسلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ،
ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذى الرأى والمجدل

مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ؛ ذكره شيخنا فى
انبأته باختصار عن هذا وكذا المقرئى فى عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن
نجر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيسبى .
هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذى فى عرضه نجر الدين فخر ،
وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبأته فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن
أصله من القبط . ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبع مائة
وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى
وألقيه ابن ملك ، وعرض على الانامى وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان
وابن المسكين البكرى وأجازوا له ، وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى
وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالى والاربعين لامام
الدين وعلى التنوخى مسندى عبد والدارمى بفوت فى ثانيهما وعلى العراقى والهيمنى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وسمع على الفخر القباقي الجزء العشرين من الخلفيات بقراءة شيخنا وكذا سمع على الولي العراقي والفوى والطبقة بل ذكر أنه سمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخاري وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتقن والمهارة في العربية وحدث سمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ؛ وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين محمد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحراء رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٣٤٢ (محمد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرقى . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرونية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن الحب ومحيي الدين الرحبي والشمس محمد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سيما وقد كان خيراً أثيراً حسن الشبهة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءة في بناء على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعانى التجارة في الأشياء الظريفة كالملاليج والملاقي ونحوها الشدة دربته في ذلك وحوزة لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عند غيره وكذا كان يتسكك على أوقاف جامع المارداني نياية وحمدت سيرته . مات قريب الخمسين ظناً .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقي وغيرها وقال أنه أخذ عن العللاء البخاري وشيخنا وابن المحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وابي العباس القدسي ، ولقبه النوبى في سنة ست وستين بدمشق فقراً عليه وكذا ابن القصبى السيرى بالمدينة .

٣٤٤ (محمد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلبي الشافعي البار وهي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر لي أن أباه حفظ الحاوى بعد التنبيه وغيرها وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين

(١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الورقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج ببدر وحمل إلى الفارعة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز التحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنا بلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالحى العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبع مائة على عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيشا وعبد الله ابن خليل الحارستاني وأحمد بن إبراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشكرية من الصالحية . مات قبل التحسين ظناً . ٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الأصل الصالحى المولد الدمشقي الحنبلي الكتبي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن اسحق بن إبراهيم البدر بن الفخر بن التاج السامى المناوى ثم القاهري الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ، استقر شريكا له بعد موت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروى عن ابن عم والده الصدر المناوى . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة . ٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الدينى الأصل القاهري الشافعى سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتى الماضى وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالقيتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازمى في أشياء منها شرحى للالقية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس الباهى وكذا قرأ على السكال بن أبى شريف وأخيه قليلا وابن قاسم وحسن الأعرج والمناوى وفي القرائض والحساب على البدر الماردانى ، وتميز قليلا مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضى أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها بيسير وكان ولي عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسائهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (محمد) بن عثمان بن محمد السامى السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجى جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع فى الحكم فى ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه فى ذلك . قال ابن حجبى : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفرد بذلك فى وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٢ (محمد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالغربية - القاهرى المالكي جد الرضى محمد بن محمد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً فى الاصول ، وحجج وناى فى القضاء بل يقال ان الشمس المدنى استخلفه فى بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (محمد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعاصفى . تلقن الذكرو من ابراهيم الادكارى وألبسه الطاقية وأذنه كما قرأته بخطه بل سمع الشفاعة الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مبارك خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تعلمه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فيمن جده عبد الله (محمد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التتقى بن فهد ووصاؤه محمد بن محمد بن عثمان وسياقته ٣٥٤ (محمد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(محمد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن محمد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (محمد) بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ، ذكره شيخنا فى انبائه مؤرخاً له فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهاز معه المحمل فى سنة ثمانمائة فرافقه وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه سار بنا من جهة وخالقه أمير الرك فسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ فى

عقوده وأنه مات في ثمانى عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بغا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميمونى الاصل البرلسى المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحى والفقه والقراءض والعربية عن يحيى المغربى القرصى والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبى التجانى آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتيمزنى التفضيلة وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدري حسن الشورى^(١) وأفادنى ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحايى الأصل المدنى الشافعى ، ممن سمع منى بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبى الجود وأبى البركات الرازى الاصل الهروى . هكذا كان يزعم أنه من بنى الفخر الرازى ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعيًا وأخذ عن التفتازانى وغيره واتصل بتمرليك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول لبلاد الروم مملكة ابن عنان فقام عليه ابن القنرى حتى انفصل عنها بعد سير ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وماد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه إمام الناس في المذهب الشافعى والحنفى وفي غيره من العلوم على جارى عادة العجم في التفتخيم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سيما ما حدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية به بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم يلبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروى وكاتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمانى عشرة بعد

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبيغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في اكرامه وأجلسه
عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرج بسرج ذهب وقماش ورتب له
في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان
في اكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهاه الدعاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر
قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخاري متناً بلا استناد بل تارة يقول أنه يحفظ
إثني عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له المؤيد مجلساً بين يديه بالعلماء وألزم
بأملأ اثني عشر حديثاً متبينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حدّثنا
واحداً بل لم يورد حديثاً الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل
ما اذاعه لا صحة له وما أمكنه الا التبري مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن
سنده بصحيح البخاري فقال حدثني به شيخنا الشمس علي بن يوسف عن شيخ
يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين
سنة عن أبي الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين
حيث رواه عن ابيه عن أبي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي
جلال الدين عن ابيه وان والده ابا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم
الهروي بسماعه من أبي الفتح البوشنجي عن أبي الوقت ، وناقضهما في سنة موته
فانه كتب للتيقي القامى انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد
العزیز الابرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد
الوهاب بن يحيى البخاري ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب
له أيضاً أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريقي أنا الامام
العلاء أبو البركات علي بن يوسف بن إسحق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين
محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضاً انه حدثه به ابو الفتح القسم بن
احمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ
بدر الدين حسن بن عبد القوى المدني الثلاثة عن أبي الوقت . وكتب بخطه
ايضاً في سنة خمس عشرة لاجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس علي
ابن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الكريم الكازروني بسماعه له على ناصر الدين
محمد بن اسمعيل بن أبي القسم الفارقي عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت
المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين أبي زكريا يحيى بن حسن بن احمد النيسابوري
قراءة ومما عاين عن شمس الدين أبي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي
النيسابوري ممعاً ثنا أبو الفتح منصور القراوي بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فان بيننا وبين مسلم سبعة وكلهم نيسابوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباشرة ذلك ثم قدم فى سلخ ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأتته
الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقينى
فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عرضه ونزل معه
جقمق الدوادار وقطلوبغا التنى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من
القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فسار سيرة غير مرضية
وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شعبة وتعصب عليه جماعة البلقينى فصرف قبل
استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إهاتته وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
فى فاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكته
داهن الناس وداهنوه ؛ ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجمال يوسف السكرى ولم يلبث أن انفصل فى حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفرهارباً
ممن له ظلامة فما ظلم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور
فلم يعد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة تسع وعشرين وقد جاز الحتين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للقامى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحدهم
هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطل الباطل
ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً لكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه انهم لم يروا أسرع ارتجالاً منه للحكايات المختلفة وذكري عن الزين القلقشندى

والبدر الاقصرأى وسهل بن أبى اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره فى انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه فى فتح البارى بالعالم . وقال ابن قاضى شعبة : كان اماماً عالماً غواصاً على المعانى بمنظومتونا كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجبى يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطيماي أنه يحل الكتب المشككة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً متفنناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسمى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التفتازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهرات وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده فى حريمه ويستشيره وربما كان يرسله فى مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم فى زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ همام الدين العجمي . بل يقال أن له ابن فى هرات ، وكان صاحب حرمة وسطوة فى وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولى القضاء وكتابة السر فلم ينبج وكان يقربى فى المذهبين ويعرف العربية وعلنى المعانى والبيان ويذاكر الأدب والتاريخ ويستأجر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طوالاً أبيض اللحية مليح الشكل الا أن فى لسانه مسكة اماما بارعا فى فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره فى العلوم منصفاً للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركاً للتعصب ، وكان يركب بعد ولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التى وجدها المؤيد وأولها :

يأيتها الملك المؤيد دعوة من مخلص فى حبه لك يفتح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا فى التشنيع ورموه بعظائم ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط فى الحوادث ، وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة فى مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجباً بها إلى الغاية فعجزه الله . قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصاييح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ؛ وهو في عقود المقرزي مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السننسي المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه ولبق فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جانيه الأشرفي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عند تميم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البيعة فبهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوي الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالكي . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل . بن خرس الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء

رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل ظافر البجائي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي البجائي الشافعي فيما أظن . تفقه بجامعة الى أن تميز ثم لم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سقراً وحضر آواختص به وناوب عنه في القضاء بقرية جباً من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعالي التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تعز الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزي الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربعين وسبعائة بيسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقراً عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبته المقرئى فى عقودہ .

٣٧٠ (محمد) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد و ابراهيم الماسيين وهذا الاكبر ويعرف بالشويهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتزل فى بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السر الحسينى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبأه : كان فاضلاً ماهراً فى الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متها بالتشيع مع تبرئه منه أعجوبة فى زمانه فى السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لأبيه فى كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفى غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتداريس والانظار . قال ابن حجرى : كان ديناصيناً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا فى معجمه : كان يتقشف ويقتصد فى ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو فى عقود المقرئى . مات فى صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سعيد السعداء وهى حرفة أبيه أيضاً والد أبى الخير محمد الحزبى الآتى . مات فى رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً مديماً للجاعات مستوراً رحمه الله .

٣٧٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسبلى المناوى الشافعى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدّه . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بمغنية بنى سالميل وحفظ القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والبقاعى فى المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون منلى أجيئوا داعى الله أمرعوا وأنبيوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حبيب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (فى أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن على بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ولى الدين أبو الطيب بن النور السكتانى الدلى^(١) القوى الأصل المدنى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في الثامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيدان وطبقتهم كسست العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتباً وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يمتن بالعلم ودخل فيما لا يمتنيه ، وتردد إلى القاهرة مراراً وذكر بالمرودة والهمة والعصية لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لجاز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عادته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بمجاعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن محمد المغيرة .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بابن الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الرئيس لسكون والده كاتب رئيس الوقادين بمجامع الأزهر . ولد بعد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال المشاطي ^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الأبدى ولازم ابن المهام فانتفع به في فنون وسمع معى عليه عمك وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ، ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفي ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدريس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، إلى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رأت أن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهجد وأسباب الخير ، ومن قرأ عليه البخاري بها أحمد بن ياس المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنفي القول البديع ^(٢) عقب تصنيفه إلى المدينة وقع منه موقعاً عظيماً وبالغ في تقريظه وأرسل يعلمني بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمني بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر طائداً إلى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) ففتح الهمزة نسبة لشيخ المشاط أو عملها ، كما سيأتي .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ .

٣٧٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحله عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها ؛ ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والغياثى والعلم البلقينى بل وأكثر من تقاسيم أبى العدل قاسم البلقينى وكان أحد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ؛ وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطو وغيرها ، وكان يستحضر كثير من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لابن الملقن والاسنائى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذاك المتقن . مات فى سنة اثنتين أوالتى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن الامين التتّى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وتفقه قليلاً وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وثلب الأعراض خصوصاً الأكاير فكان بعض الأكاير يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلى فقال فدفعلى وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنانير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بغزة وتغانى الاشتغال بالقراآت فمهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب الأكايرهم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديم لاقرانه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لأثم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالركاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب . منهما .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدي الأصل القاهري الشافعي والدعلي والمحمدين والماضي أبوه . ولد في طائر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ؛ وكان خيراً أفاضلاً ساكناً أقرأ الاطفال وقتاً ثم جلس شاهداً بالقرب من دار الافتاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين وصلى عليه بالمدارداني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكر . حفظ المنهاج أيضاً

وهرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني ^(١) والزين العراقي والبلقيني وولديهما والهيتمي وأبي الفرج بن الشيخة والبرشنسي ^(٢) وعبدالمطيف الاسناني وأحمد الحنفي السعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه طناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله النراوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالسعودي وابن السعودي ، ورأيت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالف الصنفاء بدون تدبر واختص ببنى هلبية ثم بآبن هراض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد هاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ، وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بفلك الافق في ليلها تنمري

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء

وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوقية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (مجد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سابع عشر
 ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والخواوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا للسمع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والشطوني أخذ العربية وبرع فيهما وفي الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجدد
 الصحيح ومسنده الشافعي وغيرهما ، وحديث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ، وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سابع
 عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (مجد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي المحب أبو الطيب بن
 النور المحلى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه مجداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل بعد ذلك
 بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والخواوي
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرهما وبحث في الخاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الابناسي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من الفنون على العز عبد السلام البغدادى وكذا قرأ على البرهان
 الكركي وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائشي
 ثم سمع بالقاهرة معى على الرشيد وغيره ، وحج وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الافتاء والتدريس ، وتعالى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النخمة الزاهرة والزهرة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطع نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقرة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرارى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كرايس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالموى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجد مؤئل

رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوصل

وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحي - بحميمين الأولى مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية ثم القاهري الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألقية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديلمي البخارى وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشاربي البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقبني في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمني في غير ذلك سماعاً وتقها واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه الى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقيماً بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن الكمال أبي محمد المدعو بالخضر الهاشمي العقيلي النويري ثم المسكي الشافعي والد أبي اليمن محمد الآتي ، وأمه زينب (١١ - ثامن الصنوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والسكال بن جيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطى والاميوطى وآخرين ، وأجاز له الياقبي والاسناني والصلاح بن أبي عمر وابن أميسلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقه بالا بناسي وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولى قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ، وانقطع بمكة مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهماً مقداماً جريئاً ضحماً جداً وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا في انبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو في عقود المقرري .

٣٨٦ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله واه أم الهدي ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الارموي وباسكندرية من التاج بن التنسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولى إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن السكال بن الزين مرتين وناب في حسبتها . وكان غفياً في قضائه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وفضال ، وممن أنى عليه المقرري . مات في قضائها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) السكال أبو البركات الحنفى أخو الذي قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطى وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوغا وابن عمه المحب أبي البركات أحمد بن السكال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الارموي موافقات زينب ابنة السكال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياقوبي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والسردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حاسبة مكة وكذا فى القضاء بحجة عن ابن أخيه القاضى أبى اليمى . وكان خيراً سا كنأ منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الاربعين فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكسر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يسكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمنى والحصنى والكافياجى والعز عبد السلام البغدادى والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانىء الهورىنية وحضر عندى بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعوضه الجنة .

٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنتدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدهر ووط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنبدى وبعضه على السراج الملقينى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والزفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالبالى الترغيب للاصفهانى وعلى ناصر الدين بن القرات الشما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فن بعده وحصلت له بحجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متنبئاً فى القضايا وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف يواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فالله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتمار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربة رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والافقد علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس اليباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيرة - بعيم مضمومة ثم معجمة صغر نسبة لجدّه فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحوّل منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املأه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسمي أمة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكملها وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريدية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج مجد القروى وأقام بالقاهرة عند الابناسى الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقينى فى بحثه والغمارى والبدر الطنبدي فى العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قنبر وصحب مجداً العطار خاتمة مريدى يوسف العجمى وناب عن الصدر المناوى بالقاهرة وفى ابيار وعملها عن الجلال البلقينى ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعففاً وتورعا مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقينى والد البهاء، وباشرا الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصرى محمد مع مزيد رغبته فى التقلل من التردد اليهما، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً فى حل المترجم وله

(١) الأسبوع: سبع طوافات.

فى تعلمه حكاية أوردتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكائس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشرا المحرم سنة تسع وسنين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البلبيسى^(١) الاصل القاهرى الأزهرى - إمامه وابن أئمة - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توقعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (مجد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمسين ابن العماد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتسكب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بخاله غرس الدين الاميبهى وباشر التوقيع بباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فمن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حريز وتمول من ذلك كله وحج ، وكان شهماً على الهمة بهى الهيئة ، عمل لفزاً فى سعادات كتبه عنه بليده الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تعلمه مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (مجد) بن على بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوهما وجد هما وأمهما ابنة ابن حلفا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمنناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

الحجة سنة تسع وثمانين بعد أبيه بأشهر ودفن بترية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (مجد) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشر جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانمائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليدي والقلشاني قاضي الجماعة والواصلي وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وإبراهيم الأخرى وفي العربية عن إبراهيم الباجي أحد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوي الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن أحمد حلولو وفي أصول الدين عن محمد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالي مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة أربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على اتصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء
 قد صححوه عن الثقات وصححوها ان السخاوي أوحده العلماء
 وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي والحجر والحجر المعلوم والحرما
 وطاف بالبيت في حال الصفا وسمى ودون موقفه حال الزمان بما
 فجد عليه بيمين الامر ينح به من كل معضلة يامالكي كرما
 وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانث أهيل مودتي بمولد خير الخلق كنزى وعدتي
 واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتحن بها في أوائل ذى القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يجيء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلص بوفارقه
 هناك ثم لقيته بها بالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بي ولازمي
 رواية ودراية وامتدحني بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده علي ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجهاً ويلاطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بني العز بن

المواجل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد المحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفى الماضى أبوه ، ويعرف بأبن الصوفى . ولد فى رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ حفظ كآبيه القرآن والعمدة والكنز والمنار وألفية ابن ملك وعرض على فى الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التى تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهناسى ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن احمد بن محمد الدواخلى الصغير نزيل جامع العمري . ممن سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن احمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الاشبهى المحلى والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتقفه بالولى بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارنبارى وتميز فيها ؛ وناب فى قضاء المحلة وصاهر قاضيا الشهاب بن العجيمى على ابنته وحج وجاور فى سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى . مات بالمحلة فى شوال سنة ثمان وستين عن ثمن وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الاموى السكندري ابن أخى الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور فى التى قبلها ، ويعرف بأبن البورى . ولد فى رمضان سنة أربع وعشرين وسبعائة وسمع على ابن المصطفى وأبى الفتوح بن الثرات وآخرين سدا سيات الرازى وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه فى معجمه ، وذكره المقرئى فى عقوده فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبى بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره و قد قدم القاهرة قديما ونزل بجوار نا وصحبناه مدة . ومات بالثغر سنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقى الحنفى بن القصيف^(١)

الماضى أبوه . ناب عن الملاء بن قاضى عجلون فى القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياما ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه فى أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باسمعيل الناصرى فى رجب من التى تليها ودام مصروفا . وقد جاور بمكة وممعت من يذكره بموء كبير مع جهل ، ورأيت بخطى أن أباه كان شافعيما .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبى الحسن بن القاضى الشهاب

(١) بكمرأوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتى .

أبي العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدنايات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بمحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤولاً ، وكان عفيفاً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبодى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيرىق . كان يحيد التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحجر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد التت بن الأمين المصرى . مضى فيمن جده أحمد بن الأمين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى القرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقينى والطبقة والقرائض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوها وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبى السعادات البلقينى فى آخرين بوقصد فى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان سائداً خيراً ذا فضيلة فى القرائض والحساب أقرأ فيهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فن بعده وجلس بمحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهاك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالنصوف بسعيد السعداء والامامة بالقاضية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والخليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتنونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتنونى . كان جده من جماعة الجلال يوسف العجمى

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ فنشأ على خير وستر وأقرأ الممالك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطيلان وبالحلى والظاهر وبهادر المعزى وغيرها كالحسنية فلم يحسن السير ولكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصالح المكيي ريب العلم . واجتهد في التحصيل من أى وجه كان مع تسلطه في أيام العلم فمن بعده على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه وإيذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة روية وأخذ منه بالرهبة والرغبة حتى أترى وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛ كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكيي بعد موت عمه ونسى كل أمر كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظالماً سلط عليه . ولم من ذلك اغراؤه بالباوى في أيام تسلطه عليه فوثب عليه ونبه كاد يهلكه فيها قترامى على مع كثرة أذيته لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثانی عشرى صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الركب . مضى فيمن جده أحمد بن أبى البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزيادى - بالتشديد^(١) - القاهرى انشافى أخو أحمد الماضى وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحرء وأقرأ القرآن وجوده عند الفقيه النور السنورى والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض على شيخنا والقياى وابن الديرى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى وقرأ على فى البخارى ولازمى فى غيره ، وحج فى البحر رقيقاً لابن أبى السعود وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقي بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل . تنزل فى بعض الجهات وأذن فى الجمالية وغيرها وربما قرأ فى الجوق ثم تركه ونعم هو . ٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع منى بها . ٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد الحب أبو الطيب الفارقى الشاذلى ، أظنه ابن فكيك . لازم مع أبيه الولى العراقى فى أماليه . (محمد) بن على بن أحمد الحب الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القصيف . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا المكان

٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الاصل الغزي المولد والدار الحنفي .
أصله من المحلة فتحول والده منها غضباً من اقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ
طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الاياصي رفيقاً للعلاء الغزي امام اينال وكان
قد اختص ايضاً بابنال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
الله وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .

(محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الاصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .

٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل
الصاحية . ممن خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة
وغيرها ؛ وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانيء
الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .
٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلمسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
القصي بعيد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
ممن سمع علي شيخنا وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحمر .

(محمد) بن علي بن أحمد الزرائتي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .

٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القبايي شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .
له ذكر فيه . مات قريب الستين .

٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .

٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد المحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .

٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد القتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة
كتبها بخطه أرخها في سنة تسع وثلاثين

٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري أحد جماعة أبي العباس بن العمري .
قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .

٤١٧ (محمد) بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن عبد
الرحمن العلوي التعززي الزبيدي الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . انتفع به ولده

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٤١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس الحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الخمسين بالمحلة وحفظ بها القرآن عند الفقيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابى عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكرى والعبادى
 وغيرهما كالزبن الابناسى وقرأ على كثيرا فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الدينى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا انتهى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والخليل ولشاهين الجمالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجيزه من هناك الى العجم لأوقافها وتخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غصون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو المنين بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندرى والشارمساحى ^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيشمى والسنهورى
 وآخرين ، وقرأ بعض البخارى على ابن الديرى وغيره وسمع بقراءتى فى الكاملية
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرها وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم بالقينى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية بأشموم
 طنح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتباً شيئاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل أن يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوس فى أخو أحمد الماضى . ربه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهجلة من ريف مصر .

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لآبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجندي وتشبّه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالارغبة والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودناءة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انتهى للسلطان ان منظره الخمس وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على اتقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصليبة الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تتجهها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شح على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولمامات الظاهر أخرج الاشرف إمرته عنه ومنعه من الامير شبكاريه واتحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطالبة بالانقراض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيئته على خفة عقله يظهر تدبيرا واعتقادات الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام في القدورى بل قرأ من قبله على مهنا الحنفى . مات في سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عفا الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن على بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدينى المولد المكي الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدينى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى القاهرى الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخضر وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة

والبهاء بن الحارس الحلبي الفرضي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كابني السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيراً من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقي نزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الأربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصرى المكي الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمدير بمقام الحنابلة . وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد الفيروز آبادى وابن الجزرى في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشياً وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المراغى وانتفع به جماعة ، وولى إمامة الصلاحية بزييد وتدرى الشرفية بها وناب عن أبيه في الأحكام . وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناصبى وما رأيت أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن علي الحب الكنائى السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانمائة تقريباً ، واشتغل وحصل ومن شيوخه القياتى بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عباس وجد الكيلانى . وكان ديناً متعبداً . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسبوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبي ثم الدمشقي

والد حسن وعمر الماضيين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقدراد على الثمانين في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترابته خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حافلة حضرها النائب فمن دونه من الاعيان وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقاته وغير ذلك وأوصى بثلث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمع ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السند بسطي المحلى ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بسند بسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وولى العقود ورعا عمل الميعاد وداوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فتكسب شاهداً بآبىاب الصالحة وأحياناً بالمواعيد ورعا ممدح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المحلة قوله في رثاء شيخنا : بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لكنفا نتسلى اذ ما سوى الله فاني

٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصى الازهرى الشافعي . ممن سمع منى .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين القاوى ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعى . اشتغل ولازم البكرى فى الفقه وأنجب وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر فى سوق الشرب حتى مات فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعى الأديب . قدم حلب فى سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حمزة العلأ بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الاديب الفاضل ونزل بالمدرسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته فى الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهب أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسمى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

وقوله : تعارضنى الايام على مشيى وعهد الحب لست له بناقض
 فقلت لهم ولوقاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فمضى جده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بتربته التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقائه العسكر وزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوعلك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك ماله
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قانماً باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقمه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فتعلم المباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البلييسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنكت بل واعتنى
 بأنواع الفروسية من النقف والرمى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرق بل ومنظومة العز القدسى قاضى الشام الألفية التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين السكناى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لما ولى ابن أخته
 القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتغاله على فضائل وكذا لعبه
 الغنى بن الجيمان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى النيمانى الشافعى الاشرم . ممن لقينى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا لى أنه شرح
 الارشاد فى اثني عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبن كان الشرح من جملة ما نهب
 فأخذه شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر المباشين
 لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبي بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جار الله بن زائد السنبسى المكي ويعرف بالاشتهار .
بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهري الحسيني الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاحماً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل كتب بخطه نقلاً عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي - بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض على جماعة كالعز بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى والشهاب الطنطاوى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى والبرهان بن حجاج الابناسى والقائى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن نازمها رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى عايه البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومستولاً فيه أخرى وكان ضابط الامماء عنده وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستعمل عليه بعد الزين رضوان وقدمه فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصنيف شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب واسكندرية وغيرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى والكلوتائى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق ابن ناصر الدين وبيت المقدس القبايى وبالخليل التدمرى وباسكندرية قاضيهما الجلال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه ببعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث وغيرها ، وناب عن المناوى فن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاوراق قضاء بعض الجهات انتزعاها له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الخا كم والخانقاه البيرسية وكان امامها والقارئ بدرس الحديث فيها زمنا وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباي حين توعك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالمسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والقوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقفت عليه وسماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزى وسماه إلفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لى في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دأبى له بسببهم ثم كثر اختصاصى معه ومرافقته لى في الطلب ومزيد اعتباطه لى وإظهاره من التعظيم والاحلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدنى في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بكائنة الكاملة وصار مع ذلك يخفص عنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطيء ولا يخطيء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملنى . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفي والمروء عليها معنى فاتييسر . هذا مع كونى في عداد أولاده ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا عن كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توقعه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصفه البقاعي بالشيخ الامام المحدث الرحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جداً وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافعي وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف السؤل في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملها واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في الفروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد المعداد فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادما خضر لقيام تراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيراً وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبون معتقدون ومبغضون منتقدون . ونحوه قول المقرئ كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعد شهود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرئ وقال كان كثير الذكر متواضعاً الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلی لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعمل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله . ٤٤٠ (مجد) بن علی بن حسن بن ابرهیم الشمس الحجازی القاهری المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي . برع في القراآت وتقدم في قراء الجوق لطراوة صوته وحسن نغمته بحيث فاق في ذلك حتى إن الضياء العفیفی شیخ البیرسیة وناظرها - وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليمضی له قراءة الشباكها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بحجوة الاداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شیوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نخذه ، وكان لذلك للكمال الدمیری ونحوه من المشايخ المعبرین به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعیل الحنفی لاقراء اولاده وومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لی مع ما أفاده ما أوردته أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن علی بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندی البدخشانی - بموحدة ثم دهلة مفتوحین ثم معجمتین الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفی الشریف سمع منی بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن علی بن حسن بن یوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البنهاوی ثم القاهری الشافعی . ولد تقریباً قبیل اقرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها علی ابن صدیق البخاری وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساکناً أربعة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزیر سیر ، وربما ناب فی الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهین مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات في شوال سنة أربع وستین رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن علی بن حسن أبو الخیر الغمری الشیراملسی . ممن سمع علی قریب التسعین . ٤٤٤ (مجد) بن علی بن حسن الشمس القاهری الحنفی صهر البدر العینی ويعرف بالازهری وبابن السقاء . قرأ علی البساطی فی الاصول وغيره وعلی صهر دشرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاری وباشر عنده في الاحباس وغيرها ، رأيته ساکناً . مات تقریباً سنة سبع وستین .

٤٤٥ (مجد) بن علی بن حسین بن مجد بن شرشیق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الاكل الحسنى القادری والد الشرف موسى الآتی . مات في رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر. مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً أرخه ابن فهد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المسكى أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١). مات في سنة ست مقتولا بوادى الهددة المعروف بهدة بنى جابر
 وخلف عقاراً طائلاً. ذكره القاسى في مكة.

٤٤٨ (محمد) بن هلى بن خلد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر.
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجود الخط وتعالى النظم فأحسن؛
 وكان ذكياً ممن خالط الحلقيّة والحكويّة ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقينى وانسلخ من ذاك الطور وصار يكتب له وارتقى بيره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب، ولماولى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفي هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشى المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام. مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رقيقاً لشيخنا؛ وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابنى وكان حشِن
 السمعت كثير التلاوة. وقال في أنبائه: ولازمتنا فى السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً ساكناً حسن الخلق كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له، بوحدت بأشياء روى لنا عنه التقي الشمنى وآخرون. وقال المقرئى فى عقوده:
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبتته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه. مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى،
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزيرة ويعرف بكنيته.
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكنون ثم معجمة وآخره نون، على ما ضبطه المؤلف.

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعربية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبدالسلام البغدادي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحدث عن شيخه الحصني أنه التمس منه الجواب عن لفظ قال أنه له في نفعه وهو :

وذى عينين ما كتحل بالكحل يؤمهما شبه الحاجبين
إذا ناديته وافى طريقاً لما عاناه من قطع اليدين
أباح المسامون القطع فيه كسراق النصار أو اللجين
فقال : ألا إذا الحجا من قد تعالى على القرآن فوق الفرقدين
بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
نغذ منى جواب اللفز إني قدحت الفكر فيه قدحتين
فأورى زنديكري لى جواباً أحب الى مما فى اليدين
فبع خمساه يأسولى وصحف بماضى البيع شبه الحاجبين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم أنه شرح الحاوى وأنشدنى زجلأقاله فى جانبك الجداوى لأبأس به . وهو ممن يتكسب فى سوق النساء تحت الربع بمجوار اسماعيل ابن المعلمى ، وحجولتى ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً أنه أخذ الفرائض عن البوتيجي والعمدة والأربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي فى آخرين وأثنى على شخص أخذ عنه فى التصوف يقال له علم الدين الحصني ؛ ولما قدم حبيب الله اليزدى أكثر من ملازمته مغتبطاً به فى الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (مجد) بن على بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبأه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضى الحنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب فى الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات فى أول ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة فى قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للزكسنانى وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها فى سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (مجد) بن على بن خليل الشمس القاهرى المقرئ نزيل مكة والماضى ابنه على وحفيده عمر ثم ابنه على ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القاسى فى مكة

وقال انه فاضل عني بالقراءة السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماحه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمي القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بها في ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغني أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطي ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة . ٤٥٤ (محمد) بن علي بن خليل الشمس المقدسي الحنفي ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع منى المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدي الشيبلي الحنفي المكي شيخ الحجة وفاتح السكينة وأظنه يدعى أبا راجح ، ولها بعد موت قريبه الفخر أبي بكر بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع عشرة وثمانائة خدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جهادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه في الساباط الذي خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد المعروف بالعراقى كذا قاله التتقى القاسمى وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر وبعبده العراقى المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن علي بن راشد الحنفى الوصابى النيانى . سمع على شيخنا المجالسة وغيرها . ٤٥٧ (محمد) بن علي بن رحال الشافعى ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعيد الحثمين . ٤٥٨ (محمد) بن علي بن زكريا الشمس السهيلي الاصل القاهري الماضى أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على علي بن محمد مشيمش والجمال الهيتي وتميز في النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا في التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للدوادار يشبك تفسير الفخر الرازى في مجلد أتلّف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

آبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من
زائدي الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشبك
وأقام بهامتنعنا بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من
الماليك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألف ديناراً تقدر غالبها ،
وآل أمره إلى أن اختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر آبيه .
٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة الغمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في
الأجواق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة
في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي المحب أبو الفضل بن نور الدين الماردني
الأصل القاهري الشافعي نزىل دمشق والماضي أبوه ويعرف كهُو بابن سالم . ولد
في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ
حفظ القرآن والمنهاج وجل ألقية النحو ، وأجاز له مع آبيه في استدعاء النجم بن
فهد المؤرخ رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الآفاق منهم البرهان الحلبي
والقباني والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حسين البوصيري ، واشتغل بعد
أن كبر في الفقه والعربية وغيرها على غير واحد كالأعلاء الفلقشندي والتقي الحصني
والنور السنهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب
حتى اتقنهما . وسمع مع آبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة ومما سمعه
البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على باي خاتون والبكتري
والنوري ، والنسائي على الزقناوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين
البلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الأماكن ،
وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتعمانه حسن بزمته وتجوعه فاقة . ثم
سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت
له بعده فقطنها وتولع بالتوقيع حتى مهر و صار من رؤوس الموقعين هناك ذاً وجاهة
وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة
ست وستين فجاور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف
سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن القرفور قاضي الشام في
سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائده ، ثم رجع سدد الله .
٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الريني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان
سنة ثمان وستين وودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزي الجلبولي القادري الصوفي . ولد بجلجوليا^(١) وأقام بها . وهو حي قريب التسمين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزي . ممن سمع على قريب التسمين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأري ويعرف بالعطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلبي الحنبلي القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضي ويعرف بابن القسماطي . ولد قبيل التسمين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع الحرر وغيرها . وقرأ في الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفي الجزيري الاشادي المالكي نزيل المدينة ، ممن لازمني فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحي للتقريب بحثاً وغالب الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى بني مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالي ابن صاحبنا العللاء ابراهيمي الحنفي أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم ونثر وربما تردد لي ، وكان قد سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة هو وأخوه علي أم هانيء الهورينية والشمس بن القوي .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحانية - ويقال لانيه أمير علي ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين في قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه الى ان رسم الاشرف برسباي في حدود سنة خمس وعشرين لبني الاسياد بالنزول منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مع والدها بمدرسة جدهم الحمنية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلمة فحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته فشى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الرومى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جتمع كان ممن يدخل عليه ويلزمه فى رضى اللهاب لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان وتكلم فى الدولة وقصد فى الحوائج فانتعش وكثر حشمه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً بقرب قنطرة باب الخرق وآخر بموردة الجبس على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛ وحج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات فى سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فى حياة أبويه ونزل السلطان فصلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتلاً حسن الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرمى . وهو فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع حرصه على الدنيا ورغبته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عفا الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور للجامع أصلم وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى . ووالد أبى البركات محمد . كان اسكافاً ممن قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة إحدى وخمسين فسمع معه على أبى الفتح المراغى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له متناً فى الفقه سماه الاصطفاء معرضاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصراً على ما عليه التتوى وابتدأ بشيء من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس الزبيرى كاتب غيبة البرقوية ولقافة خطه شرع فى تبليغه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء ابن الصلاح الحلبي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد ابني صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح . ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل الكنانى المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النوى ^{صلى الله عليه وسلم} . أجاز للثقى بن فهد ويبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فرائد أئمة وأخوه أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظريفاً فهماً مديماً للجماعة بجامع الغمري والمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سيأتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .

٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلـكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز
ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطي وكان
فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بحلة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والعمدة
وأربعي النووي والتبريزي والرحبية في الفرائض والملحة وعرضها على القاضيين
العماد الباريني والعز عبد العزيز بن سليم وغيرهما في سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث على والده في التبريزي والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فوَلع
هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً مُنوراً يعرف من النحو ما
يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة امان وثلاثين وكتبنا
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسحار وهمي الغمام بوابل الامطار

واهترت الاغصان تيه بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصارى التبريزي الاصل القاهري
الحنفي الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا علي . مات في ذي القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عند نصر الله العجمي وأظنه جاز الحسين
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع
معي على ابن الهمام بل سمع البخاري بتمامه في الظاهرية القديمة وقبل ذلك
على شيخنا والمحب البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزي بن
المشرقي الماضي أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتسعين فسمع مني المسلسل .

٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فما بعدها الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروى والتقى البغدادى والمحجب الصامت والبايجى وأبو الهول الجزرى وأبو اليمين بن السكويك والحرأوى فى آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أجاز له فى سنة إحدى وخمسين ومات بعد ذلك ببسبر ، وكان معاً لياً مصارعاً جيد الرمى بالسهم من بيت معروف بحلب . ذكر جده ابن خطيب الناصرية فى تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر . ٤٨٤ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازى البعلبلى الحنبلى ويعرف بابن الجوف - بحجم مفتوحة ثم وأوسا كنة وآخره فاء . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضاً على الشمس بن اليونانية والعماديين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن المحب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولى بعلبك .

٤٨٥ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن على بن هاشم الشمس أبو عبد الله التفتنى ثم القاهرى الشافعى أخو قاضى الحنفية الزين عبد الرحمن الماضى . ممن أخذ عنه التتقى بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع وأربعين . ٤٨٦ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدمهورى ثم القوى الفخارى نسبة لبيع الفخار الشافعى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بدمهوى ونشأ بها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبى بكر بن خضير واشتغل فى الفقه على ابن الخلال والشهاب المتيجى ^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسوانى الشاعر شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فانتفع به وتعانى النظم فكان منه مما كتبه عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه

وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربى هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر العلاء بن البهاء بن العزبن التتقى العمري المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وأحضر فى الثالثة على ست العرب حفيدة الفخر مجلساً من أمالى نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن المحب ومهر فى الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرفية بالجبل وناب فى القضاء عن صهره الشمس النابلسى ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكما سيأتى .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكيا فصيحاً إذا كراشياً حسنَةً وينظم الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فسلك على طريقته نظماً حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذوا على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثنى عنه الموفق الابن سمع عليه مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن إبراهيم الشمس بن العلاء المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشراً بجامع منكلي بغا . مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب ممن أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي ابن أسد بن أبي القسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل ان يكون غيره .

٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الغيث بن المقرئ النور بن الزين الجليلي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمغربى . تلا بالسمع على ابن عمران والنجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بابن الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون . ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببعلبك وقرأ القرآن عند الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة الفخر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة سنن أبي داود وغيرها بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجدالكبير وأثبت له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس يبعد عن الصدق . وقد حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين رحمه الله .

٤٩١ (مجد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمهري الاصل السكندري المالكي ويعرف بابن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بالنفر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جنى وبحث بعض
المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
الحلى وبعض اللمع والدحة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
ثلاثين وبحث على الزين بن الخرزى^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
وعبد الرحمن اليمني في الفقه والنحو وبحث بسر ميم على العلاء بن كامل القر كاحية
في الفرائض وبديعة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في
سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ربيبه
وزين الحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ، ثم قدم القاهرة ليشكوها فكسرت رجله
في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم
ينجح واستمر مقيماً بالقاهرة خوفاً من الحاجب ثماً لبث أن مات في آخرها وكفاه
الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
مجلس باب اللوق فقليل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^١ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له
قرين) وكان ناظماً مشاركا في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهورى ممن يدارى ويتقى
وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
أنه اذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهله كما نطحت فلاناً وفلاناً .
وكنتم ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
كتب عنه البقاعي من نظمه وقال مما بعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
أنه مكثار ممل مشكور السيرة في تحمله الشهادة عفيف متعفف مترفع عن الدنيا ومن نظمه:

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاى بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتى . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
ما سبق وما سيأتى . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ، وله وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذ لا ينفع الجزع يانفس صبراً لعل الضيق يتسع
 ان حل بالمرء بؤس ليس يدفعه شكوى ولا قلاق باد ولا هلع
 والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
 انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
 قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافضال تجتمع. في أبيات.

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبد العزيز بن على بن عبد الكافى الجلال الدقوى ^(١) المسمى
 أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
 أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ فى حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
 التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
 أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
 معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
 بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لأهل الخير
 بحيث كان الموفق الابن من خواصه ، وله سماع فى المسلسل وغيره على الزين
 المراغى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
 عين حنين فى سنة ست واربعين ، لقيته بمكة فى المجاورة الأولى . ومات بها فى
 ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعودى القاهرى المقسى الحنفى الماضى
 أبوه ويعرف كهوباً بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
 على المحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفة وأمسك غير مرة . ومات له زوجة
 فودئها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستنابه بل عمل تقيبه . وأنشأ
 داراً وكان من الفساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هى
 سنة الله فيمن هذاسبيل وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بحل دون ذلك فى
 وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
 المهيئ ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنة الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
 عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآتى
 ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وطالج وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على مامضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب كتاب يسمى الربد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الأطباء بالبيارستان وبخدمة السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثلاثين وبها قاله لى ولده الآخر العلاء على وقد وصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتفنن ، وأبو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لا تعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبد الله القرشي المكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الاذري وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق والهيشمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرائي والفرسيسي^(١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضاً .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشي^(٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهر بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فخرج وقرأ على في البخاري وسمع مني وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوي . في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصري نزيل مكة وشيخ القراشين بها ويعرف باليمنى وبالسكتي . كان من سكان القاهرة وصوفية بييرسيتهائم ولي فراشة بالمسجد الحرام وكان يتردد لمكة من أجلها ويقيم بها أوقاتاً ثم بأخرة كثرت أقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على القراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة داراً ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوي» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشا بجوارمليج .

القاسى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكى بعض الصحيح فالله أعلم . وذكره التقي بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قبل بعد أحمد الدورى خال عمه البسوق ولذا لمات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه الـ .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه سرياقوس فنزل وتسبب الـ بالعلافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتهماته لشريفيين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومحمد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدريبهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبدها وبابن الحب بن الاشقر لذلك واهتمت من مباشرة حسبتها وكذا اختص بقائم التاجر وألزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه ، ثم بعده بأشرفه عند الشهابى بن ألعينى إلى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتنمية وقفا وعمارته وناكد كثيراً من مستحقها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيوخونية والصرغتمشية والبيمارستان وعن قجاس فى البروقية واهتمت من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترقى من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدامه وكثرة كلامه وميله إلى الغلظة وتعام التجبر واتفق أن أخاه اسمعيل ابراهيم ضعف فنقل إلى عليية ببيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة إلى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .

وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته من ابنه أخى البلبيسى واتفق الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يحل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القاياتى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والورورى وتزوج بابنته وتكدر أبوها منه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلبيسى وكانت بينهما كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط واهتمت فى أيام الاشرف قايتباى مراراً أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكافحة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ ذلك وألزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للميت وعد ذلك في تجهيزه . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده بيسير وما تحققت ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكته عفا الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارنباري الدمياطي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً ببارنبارة قرية بالقرب منها قرية تعرف ببني عطية الدنجاوي ولذا يقال له العطائي أيضاً ، ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطنها وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والآلفية والملمحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ البخاري واشتغل في الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتي الدمياطي ، واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع الحديث على القرطبي بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لنا فمحة على الشمس محمد البخاري القدسي تلميذ ابن الجزري وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومحمد السكيلائي لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وعمر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الانباء ثم ولي امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندي في بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغتنب بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها هاء - المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجلال الحلبي الاصل الشغري المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجلال النويري والرسالة الفرعية وتفقه بالجلال الاقحسي والزين عبادة وآخرين ، وبحث في فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عند الزين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطائحي
بقراءة الكلوتاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشافا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسي
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لسكل كلمين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يا رسول الله وأبو الفيض قال سأئك
الاتتقال فقلت يا رسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهج ثم زبيد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر العجم إلى شيلوا ثم
إلى شيراز فقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا عريانا يرحم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميت به عبد القادر ثم رحلت الى هيث ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفان ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الاكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بسميد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغیره بل سمع منه بعض أصحابنا بیت المقدس فی سنة سبع وخمسين . ومات بعد بیسیر رحمه الله وإیانا .

(محمد) بن علی بن عبد الله بن القطان هكذا نسبه المقریزی ویأتی فیمن جده محمد بن عمر بن عیسی .

٥٠٤ (محمد) بن علی بن عبد الله البلان ثم السدار و يعرف هو وأبوه بالمجاور . ممن سمع علی شیخنا وكذا سمع منی فی الاملاء وغیره وحضر عند البقاعی وغیره وتردد الى مشاهد الصالحین كثيرا ، وحج غیر مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً يحكى عن شیخنا أشياء . مات وقد أسن فی صفر سنة تسعين رحمه الله وإیانا .

٥٠٥ (محمد) بن علی بن عبد الله الدمشقی الخياط و يعرف بابن الزیات . ولد قبل سنة سبعین وسبعائة فانه سمع فی سنة أربع وثمانین وسبعائة من الحب الصامت خامس المزیات وحدث به سمع منه الفضلاء ؛ وكان صالحاً معمرأً كثير التردد الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قریب الأربعین ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علی بن عبد الله السفطی سقط أبی تراب . ممن سمع منی بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشیخ علی بن عبد الله القبیبیانی^(١) الشامی . ممن سمع منی بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علی بن عبد الله المصری ثم البرلسی الحنفی و يعرف بابن المصری ممن سمع منی . (محمد) بن علی بن عبد الله . فیمن جده عبید قریباً .

٥٠٩ (محمد) بن علی بن عبید بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الحسین بن نور الدین القاهری الصوفی الشافعی بواب سعید السعداء وابن بوابها و يعرف بابن الشیخ علی الحبزی . ولد سنة تسع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه والعربیة وغیرها یسیرا وتعانی الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث علی الكلوتائی وشیخنا فی آخرین ومما قرأه علی شیخنا دیوانه الخطب الازهری والسمع السیارة وهو ممن لازم مجلسه فی الامالی بل سمع قبل ذلك علی النور القوی والولی العراقی والواسطی وابن الجزری والزین القمنی والتلوانی وجماعة وكتب من فتح الباری قديماً قطعة وكذا من غیره بل كتب فی أحد الحرمین تخمیس البردة للنجم السكاكینی وقرأه علی ناظمه بالمدينة النبویة سنة احدى وثلاثین وكذا قرأ علیه قصيدة أخرى فی مدح الكعبة وغیرها من قصائده وأجاز له وعظمه وقرأ فی تاریخه أيضاً علی الجمال السكازرونی الشفا بالروضة النبویة وسمع علیه بعض البخاری وغیر ذلك وقرأ علی العامة فی الاشهر الثلاثة بجامع الازهر

(١) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية نسبة لقبیبات الشام .

وفی مصر قبیبات أيضاً ینسب الیها غیره .

وكذا بالإنقاذ الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بإحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بمحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفضل ، والغالب عليه القراءة مع مشاركة . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخوارج القومنى . مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات في صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الخباز خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزبيدى المطيب الحنفى . خلف والده بالين فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رياسة الحنفية بزيد ثم درس فى المحالبة للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالى . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزيد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنباهه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنى وابن الفرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاءه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ، وتبعه المقرئ فى عقوده .

٥١٧ (محمد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - كبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل القالي كان أحسن لثلاث تحذف ألفه فتصير القالتي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبيضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبويه بزى أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن النواجي وفي الفقه الجمال الامشاطي والوناني والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنأوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الأصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر انقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الأخذ عن الشمسي في فنون كالتفسير والأصلين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقائتي وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراءات ، وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلى عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن القرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوافه مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيراً ورافقته في علوم الحديث على شيخنا إلا في اليسير من أوائله وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدعائي وغيره جماعة وأول ماتنبه تنزل في البرقوقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فمكثها وكذا في قراءة الحديث بالترتبة البرقوقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيرونية مع كونها حادثة ولم يزل مديماً للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في فنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيراً وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلى وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للنظر وتجاذب هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطتى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوقية لكونه أمثل شافعيتهما عملاً بشرط الواقف فماتيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمسكة أرسل يسأئنى فيها عنى فلم أخالفه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعنى بالوقائع والأوقات ونحوها فيسبب ما يلائمها في الخطب ويستعين بى كثير آفى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتتح أكثره بالمسؤل من فضل سيدى الشيخ العلامة امتنع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم وانضمام قراء ته الحديث عند الحسام بن حريز قاضى المالكية لذلك فراد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى فى النوازل والحضور فى عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه فى كائنة جرت خطب فى الخط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته فى القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام فى ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجل مع التقلل وعدم تهافته وجحد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الذين قامم الزفتاوى وكريم الدين العقبي أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطة مساعدته فى ذلك وغيرها بما لم أحمده فيه وكثرة أدبه مع أحابه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهه ومزيد احتمال له خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو فى أواخر أمره فى كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره فى ازدياد وشهرته مستقيضة بين العباد بحيث أنه تحدث بتقدمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمسكة وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد جليل جداً ودفن بحوش سعيد السعداء وأئنى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته إياي رسالة من نظمه
ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذي بعده لاضماري
المجاورة الى فقددر أننى أخرتها حتى أديتها في العام الآتى وبرزت له بذلك
وقد أودعتها مع أبيات امتدحني بها في محل آخر . رحمه الله وأيانا وعوضه الجنة .

٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن علي
السكري أبوه . كذلك . (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني . في الكنى .

٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن
العلاء الحلبي الحنفى أخو محمود الآتى ويعرف بابن الصفدى . ولد في يوم الجمعة
ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجلال المملطى فى الفقه
وأصوله وغيرها وأخذ المعانى والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهدى العنتابى الحنفى
والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى
الشافعى بل سمع عليه شرحه لالقيسة ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسقامى
الحنفى المصابيح وسمع عليه البخارى والمشارك وكذا سمع قبل ذلك البخارى
والشفا فى سنة احدى وثمانين على الجلال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على
الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران .
وسافر فى سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه المملطى حين طلب لقضائها فلما قدمها
واستضاف البلقينى المملطى استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليدكره بالمنقول
فيما لعله يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن فى
البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من
بيت الككستمانى وساعدها فى تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه
كان سبب ثروته . وولى اذذاك فى زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه
المملطى له ولهذا كان يقول ما بالممالك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه
مدة ثم صرف فى ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم
يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل فى رجب سنة اثنتين
وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها فى
سنة ست وأربعين بحميد الدين النعمانى ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق
فى مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فاتترع له اما الخاتونية أو القضاعين تدريساً
ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتنح فى سنة أربع

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل .
 وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركاً في الفنون مع الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجح عنده .
 ونقل غيره عن العز القدسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديماً بالموطأ ثم بان أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن
 ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفا
 على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولاً ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله وإيانا .
 ٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن
 الاربلي . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة للملك بن النضر -
 الرملي الشافعي ولد على الماضي . قال لي ولده أنه سمع على أبي الخير بن العلائي
 وأنه ولي تدريس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :
 يقول لك الانبات أهل التجارب تصبر فعقبى الصبر نيل المآرب
 ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب
 في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلماً وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
 وقوله : أخلص توكل فوض ارض اصطبر ولا تؤخر توبة ناصحه
 وجانب الكبر وخل الزيا ثم اجتنب أعمالك الفاضحة

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي
 المدني الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين
 المراني في سنة اثنتي عشرة وعلى النور المحلى سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتعا في التجارة . وقد برت وفاته بكنبانية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الزعيم نزيل دمشق . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كالين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحكى عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموضع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجاهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجا بير محمد السيلاني ثم المكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج الفرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرأعي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وابتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمور دينها متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في القدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركته هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات سألن الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريباً من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرناقشي في المنهاج والحاوي ولازم الديعي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثالث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع من المسلسل . وهو من المنزلين بتربة الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن احمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالنهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ؛ وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتهامه بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف ديناراً أكثر ، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن الغمري وله سبع بجماعه ، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بقرية بنى عليية وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر وانتفاء لابن العباس بن الغمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتنزل في الجهات وهو إلى الانحياز أقرب .
٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقرىء في بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنوبى لأمهما . مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحد الشمس بن النور الخافكي سبط العز المنوفي وحفيد شيخ الخانقاه الماضي أبوه وجدته . سمع على في الشفا بقراءة أبي الغيث .
٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان . كان أميراً بقصرية ونكددة ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيرها ثم امتدت عينه إلى أخذ طرسوس وهي من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الأمراء المصرية فحاصرها وملسها فلما استقر المؤيد جهز إليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهز إليه المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ابنه الصارمي ابراهيم في عسكريها بل لحربه ومعه الأمير ناصر الدين محمد بك بن دلغادر صاحب أبلستين فطرق بلاده نهباً وأمرأً وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلغادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلغادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة إلى أن رجع الصارمي إلى الديار المصرية وابن دلغادر إلى محل إقامته فعاد إلى بلاده وجمع جمعاً كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلغادر بغتة فثبت له وقاته إلى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه إلى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه إليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه إليها وأقام بها مدة إلى أن

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعني سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضي .

٥٣٢ (محمد) بن علي بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازاني والد عبد العزيز الماضي ويعرف بالصغير بمهمة مضحومة ثم معجزة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له أيضا المعلم لتقدمه في تعليم الرمي بالشاب وبراعته فيه علما وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طري وقراءة في المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قربه بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه في أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين وانتعش ابنه بارثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي والد محمد وعمر المدكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة بالخليل ولبس الخرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله علي بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من علي البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلاني أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة وكأ انه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ممدود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزي الاصل الشارنقاشي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالشارنقاشي ^(١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلقة في جامع الغمري وتلا به لأبي عمرو وابن كثير على عبد الله الضرير ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على العلم البلقيني والمناوى والقرافى وغيرهم ، وتفقّه بالعبادى وزكريا وحضر دروس المناوى ، ولازم ابى جورى فى الفقه والاصلين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سيأتى .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الأصول شرح جمع الجوامع للمحلى والعبرى على البيضاوى وفى أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفى العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفى الصرف الجار بردى وشرح التفتازانى على تصريف العزى وفى المعانى والبيان المختصر وقطعة من المطول وفى العروض شرح الاشيطى للخزرجية وأخذ القرائض والحساب عن البدر الماردانى وقرأ على التقي الحصنى فى المنطق شرح الشمسية للتفتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العلاء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة فى علوم شتى والكافى جى والشمى وسيف الدين فى آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الدينى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينية وهاجر وأبى السعود الغرقى وغيرهم وحضر فى مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخضرى ، وتميز وبرع وجلس للأقراء بالأزهر قبيل السبعين ، وناب عن بنى شيخه الجوجرى فى تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه ب مدرسته التى أنشأها فى غيط العدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولسكنه تكلم بحضرة السنناوى بما لا يلىق فزيره واجتمع بى لنصرته فما وجدت المحل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندى بعض محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقر بهم الى التثبيت . وقد حج فى موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تمل ثم مات فى السنة التى تلبها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهرى البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطس سبطه النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى عالم الخاقاه ثم قاضيا تلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرق واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجمال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين السكتانى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنابته مطلقاً فاتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطته مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستأتى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء سامحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضى . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الابناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلى للسماع وغيره مع أخيه وبانفراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعى قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهاى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقينى ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقينى . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند الغرس خليل الحسينى وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبية . ومختصر ابن الحاسب وألفية ابن مالك ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى وناصر الدين البارزى والشمس الفنى حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجورى والطنتائى والشمس البرماوى وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفى والبوصيرى قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناسى قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياتى شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحديثى ومن العضد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا بن سارة وابن حسان ويحيى الدماطى وفى بعضه العربائى والعبادى وتحديث الناس إذ ذاك بلوم القاياتى في إقراء الكتب المشكلة لكل أحد ، وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيرى وابن الجزرى والواسطى وبعضه بقراءة الكلوتائى وحضر دروس الهرورى والنملاء البخارى والبساطى وآخرين وانتمى لتقى الدين البلقينى فعاونه في استنزال النور الشلقامى له عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتديساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضاءه فألزمه ابن البارزى بعناية القاياتى بذلك وعمل حينئذ اجلاساً يحضرة العلم البلقينى وابن الحمرة وابن الديرى وابن نصر الله والابناسى والقاياتى وغيرهم ، وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبا آص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن الخلطة المنتمى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحبيته الى مستدعياً وكاد الجوجري يقدر غبناً لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيتهما وفي تدريس الاجيبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل من شهادة وقفها وفي الخطابة بالترتبة الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشارفة بوقف السيقي ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتببات ، بل ولى نظر البيمارستان بعد استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصلوق والاشربة . وتول جدياً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما يفضل عن نفقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ داراهائلة بالقرب من مكان أبيه بحارة جهاء الدين وعمل بحاجته ربعاً وغير ذلك سوى مملكته من الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن مومى ببولاق وآخر ببركة الرطلى . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة جمّة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبى الفضل المغربي الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى في تعليل سقوط طهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منهما به خصوصاً وقد أثنى عليه التقي الحصنى والكافياجى وأبو القسم النورى وأبو عبد الله التريكي المغربي بما يطول إيراده هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من ليف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير وقد حج وصاهر ابن الخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما ترعرع خالط ابني ابن أصيل للقراية فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فتهدم لفقدها وما احتمل بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بترتبه وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الاصل القاهري الشافعي الموضع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التقي السبكي ولكون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعمئة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبها في ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملمحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعماني التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وابتلى قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه ثقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التى يتوجه اليها من هو في عداد بنييه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كمقدم وائل تبئت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الفرور قاضى الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى الرجاء الشمس الدمشقى ثم الصخراوى الشافعى الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقى ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلده ثم بالتربة الاشرفية برسباى أول ما فتحت إلى أن مات واقفاً .

(١) في الاصل «أحد الجمادين» في جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمسيس بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود
والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح
ابن الديري بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترق
قاضى القضاة الديري من قد نشأ ما الدير في زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالمشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ (مجد) بن علي بن محمد بن مجد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي شقيق
البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ووالد
يحبس الآتي ويعرف كملقه بابن ظهيرة . ولد في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاجه وعرضها
على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن مالك وتلا ببعض الروايات على الزين
ابن عياش ومحمد الكيلاني وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأبي المعالي
الصالحى وأبي الفتح المراغى وعمه أبي السعادات ؛ وأجازله في سنة تسع وعشرين
باستدعاء التقي الفاسى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حجي وعائشة
ابنة ابن الشرائحى والقبابى والتدمرى وعبد الرحمن بن الأذرى وطائفة وفى جملة
إخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الأعلى عطية عبد الرحمن بن
طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمكة عن عمه فى آخر سنة ست
وأربعين فابعداها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير
أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثر
دخوله لها بمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع
وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . واتسعت دائرته جداً من جده
لمزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت
جبهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وعادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة
متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان
معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً للجمهور أقاربه . مات بعد
تعطل طويل فى عصر يوم الاربعاء سلع ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود فن يترتبهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقده كثير آرحه الله وعفاه عنه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانئة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرق الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحمدين أبي الفضل وأبي الين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري . الأزهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثير مما قرأه له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النويرى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو الين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية اشهر سنة ثمان وخمسين .
 ٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها . وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بابن قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والاصول عن العلاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان والازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأفاد وولى تدريس الفقه بجامع افسنقر وبوقف خشقدم فى جامع الازهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بتربة الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بجانبك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بغته ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمعجمتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون : ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الجيزية .

ويعرف بابن مسلم كمحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
فقرأ القرآن عند الشهاب الاشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط
شيخنا إجازة الزين المرأعي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانمائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان
خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعهد لغالب
الاحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومي الاثنين والخميس بحيث اشتهر
بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالجبى غير مرة للسؤال عن
بعض الاحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الاول سنة ست
وستين وشهد دفنه الاكابر ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الغيث الخانكي قاضيها
الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في الكنى .
٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي
الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء
ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بالالواحى
لعملها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافظته داخل الحمام
ويقال أنه تناول حب البلادر . واشتغل يسيراً وسمع على ابن أبي المجد والتونخي
والعراقي والهيشمي والحلاوي ، وأجاز له خلق باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الاربعاء خامس
جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع لسكون جده والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . وناب في قضاء بلده ثم تولع بالادب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الامراء وحصل وظائف ثم ترقى حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فردأحوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فاخراً فأسأل الله ببقيه ويحرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء ، رأيته مراراً وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقود .

٥٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي الاديب عم الشمس محمد الماضي قريباً ويعرف بابن الفلأني . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين بيسير مع أبيه إلى القاهرة فكتبها وكتب على الوسيمي (١) فانصلح خطه وعنى بنظم القنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو ما يفعله موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ القائل وينظر الطالع كالنور والزهرة ونحو هذا مما يعمل أهل الطرق بأوقاف ابنه بالقاهرة يعاني النظم ويمدح الامراء والاكابر الى أن بقي أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فينشده وتردده الى الشام ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ما ينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاءين تحت شباك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خلف من الاوقاف ما ارتفق به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه أحد صوفية البيهرسية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بدیعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدی ولا تشمتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح مثلو قط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فىمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التقي بن النور بن الامين التسولى - بالمشنة ثم المهمة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وثقفة قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعمائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى لغيره أيضاً كثيراً ولم أقف على شىء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القياياتى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القياياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقيايات من أعمال البهنساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى محمد فأكمله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فيما قبل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الانباسى وابن الملقن وأخذ الفقه والقرآن عن عمه ، وكان ماهراً فى الفرائض والقرآن فقط عن الشمس العراقى والتقى بن العزالحنبل وكان متقدماً فيها والشهاب العاملى والفقهاء عن الشمس القليوبى والبدر الطنبيدى والنور الأدمى وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الأصول عن قبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوهى وعنهما أخذ المنطق ولازم الهمام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان الهمام فائقاً فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى ألزمه فيما قبل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة العزيز بن جماعة فيما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدومه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصلين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيراً

لدقة نظره وحدة فكره الذى لم يكن يقدم عليه فيه ما غيره بل قال أنه اذا فكر فى محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازانى ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابناسى والونائى الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمع اتفاقا على العزبن جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلى ختم السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطى جزء البطاقة وغيره والولى العراقى الكثير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالفية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البخارى على البلقينى وأنه سمع على أهل طبقة كالزبن العراقى وابن الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبدى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الادكاوى وغيره . ولم يزل يذأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه فى جلها مع مزيد النفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى فى تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا اتكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤيدية ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغرابية بعد الشرف السبكى ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء الشافعية بعد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وتثبت فى النواب بحيث أنه لم يأذن الا لقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقها ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت الونائى ثم انتزع له مشيخة البيبرسية ونظرها من شيخنا ولمحمد العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته فى محاله مع أن ذلك لم يكن بمانع له عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترحزح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى المحرم سنة خمسین وصلى عليه فى سبيل المؤمنى فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم الأسف على فقده وراثه غير واحد كيجى بن العطار وأولها:

حقيق أنت بالذكر الجميل لبعذك فى زمانك عن منيل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماماً عالماً علامة غاية فى التحقيق وجودة الفكر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلى

عبارته ومريحاً من التعب بواضح عباراته فكره الناقد غاية في الاستقامة ونظرة الصائب
لورام اعوجاجاً لم يبلغه ميزان العلم مرامه بعد صيته وشاع ذكره وخشي فوته وصار شيخ
الفنون بلا مدافعة ومن به تقرر العيون بعد النظر والمطالعة لا يعترى في تحقيقه وصحة
فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفتري تصدى للأقراء زماناً فانتفع به
خلق وتزاحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته
وصاروا رؤساء في حياته وتحري في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك
مع الدين والعقل والتواضع والتشف واللم والاحتمال والحاسن الوافرة . وكتب على
المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات
وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي
شبهة : ولم محمد سيرته يُعنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد
شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان
متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله
وايانا . وقد أخش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعي كتبه له فانه قال
انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المسقول وكبر عمامته ومال الى
المنصب ميلاً كثيراً واستناب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة
من الأعيان وتشاهم في سلامه وتعاضم فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما
كانوا يعهدونه من تملقه وبشاشته وتشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعي
لأنى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو المحاسن بن نور الدين الحلي الشافعي والد
علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الخرافيش . اشتغل في العربية يسيراً
وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم البلقيني في قضاء المحلة عوضاً عن قريبهم
أوحد الدين العجيمي وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسىوطى ولم تتفق مباشرة
لها الا في أيامه على رغم من الاسىوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى
استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري الوكيل والد التقي محمد الحنفى الآتى
ويعرف بابن القزازى . ممن ترقى في صناعته . وتعمل مع حشمة وعقل . مات

٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضى . نور الدين بن الشرف الشنشى
الاصل القاهري الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى
بالظاهرية وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع الغمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر ليكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويلييه أحمد الماضى .

٥٦١ (محمد) أبو الخير البلبيسى الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشى ثم ارتحل وأخذ عن الحلى والمناوى والوروزى والتقى والعلاء الحصنيين والتقى الشمنى وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الونائى، وحج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمد في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المريسى الاصل المذنبى المولود الجدى - نسبة لجدة فهو مع أخيه ممن يباشروا بتعلق بالشرىف بها ، ومن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وأربعى النووى وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع منى المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا فى المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقتة فى موسم سنة أربع وتسعين ثم رأيت بعد ذلك حين سلم على فى المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزرأتينى المقرئ . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدى جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل فى الجهات بل باشر فى بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بدنياه . مات قريب السبعين ظنا .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحصنى الارميونى^(١) القاهري المقسى الحنفى الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والمجمع والمنازل والعمدة للنسفى والفيثى الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهديب للتفتازانى كلاهما فى المنطق ، وعرض على جماعة كابن الديرى وابن الهمام والمناوى وأخذ القرات

(١) بفتح الهمزة نسمة لأرميون بالقرب من سخا ، كما سياتى .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث لل سبع بعض ختم وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم لل سبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه بجماع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد الدين بن الديرى وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام والعربية عن الشرف موسى البرمكي والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها بحثا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالاقصرائى والكافياجى وبرع فى الفضائل ؛ وناب فى القضاء عن ابن الديرى فمن بعده وناكده المحب بن الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف ومانهض لترك استنابته ثم اقتفى أثره الامشاطى بعد أن ولاه الى أن أخلص هو فى الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربى وعظم اختصاصه به وأخذ عنه التصوف وغيره واستقر فى تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندادية مع نيابة نظرها برغبة البرهان الصكر كى له عنها وفى التدريس بالفخرية ابن أبى الفرج وبمسجد خان الخليلي بعد الشمس الامشاطى وفى الامامة بالقصر ومرتب بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامى وفى تدريس القجاسية المستجدة وامامتها وخزن كتبها فالتدريس بعد قاضى الحنفية ابن المغربى والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى لل اقراء فى الفقه وأصوله والعربية والمعانى والبيان وغيرها كالقراآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملكة قوية فى التعبير عن مراده مع مزيد حافظة وحسن تصور واستحضار لمحايفظه واعتناء بزيارة الشافعى فى كل جمعة وكونه يمشى لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوبين للصالح وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداراة والتودد بالتردد لمن يألفه أو يترجى نفعه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها فى مخاطباتهم لو كانت عن روية لحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة فى إظهار النعمة فى ملبسه ونحوه وحشمة وافرة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن على بن محمد الشمس الحلبى القاهري الازهرى الشافعى ابن الابار ويعرف بالحلبى تصفير حلبى . لازم الفخر المقسى والعبادى والجوهرى وحضر عند البقاعى وابن قاسم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أبى شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سيما في الفقه وتزلف في البيروية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصر الله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر محمد بن السكمال ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزيني بن مزهر وبه تخلص من قاضى المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربى حيث بادرائى تعذيره والاستحكام بمخفرده وتروى إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقرضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريبه ممن درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزيني زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حمق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشراف قايتباى بحضرة القضاة واتهره الأشراف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه وأشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله في الامانة نيابة بتساهله في التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا سماعا الا أنه لزم غلظه فيه الى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء فى السعى فيها فلم يجب وصار ممقوتا عنده مع الخطا طرقتة عما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رقيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار . (محمد) بن على بن محمد الشمس الزرأتى . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا فى إنبيائه وقال : أخذ عن الولى المولى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيرا حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت فوائده . ومات فى الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد الفخر أبو بكر بن دويم المصرى التاجر وكيلى شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر وسافر فى التجارة لمكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القاسى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعى فى حياته وكان يرفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم تحريه أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن على بن محمد البهرمسى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السلمى . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن محمد الخطيب الصوفى . شخص لقيه محمد المرشدى المكي

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاخه وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحل عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس المثلث عن معمر وهو باطل فمعمر لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وأنه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهاؤه منام وألبسه الخرقة وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العباد أبي صالح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من أبيه وهو وأخوه من أبيهما وهكذا إلى إتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو الفتح الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الاصمباني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محيي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمؤيد وأصول الدين عن غياث الدين المنشئ وقوام الدين الكربالي أحد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجماع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ علي أشياء دراية ورواية واغتبط بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديده لأقربهما هناك ممن إنجماع وتفتح بـورجع إلى بلاده وبلغني أنه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فابعداها وتزايد انجماعه بحيث أعرض عن الإقراء وسمع علي فيها وفي التي بعدها أشياء وهو علي قدم صالح .

(محمد) بن العلاء علي بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضي .

٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني الحنبلي . ممن سمع علي شيخنا المتباينات بقراءة الفتحى ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبري بحثاً وأربعى النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المكي الكيال ويعرف بالمجنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (مجد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلاني - بالتشديد - ^(١) ثم القاهري الشافعي هو المالكى أبوه ويعرف بالتلاني
 نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولديه اقبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاشغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكى ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الابناسى والبلقيني وابنه الجلال وقرينه أبى الفتح وابن
 الملقن والبرهان القدسى وغيرهم وكذا حضر دروساً في النحو عند عميد البشكالىسى
 والشمس الغراقى في آخرين وسمع على الزفتاوى وابن الشيخة والتوخى والمطرز
 والحلاوى والسويداوى والغراقى والهينى والابناسى والغمارى والمرائى والتقى
 الدجوى والشرف بن الكويك والتاج بن القصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى
 في آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل في سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخارى وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً التلاوة بحيث كان ثلاثاً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .
 ومات في ثانى المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (مجد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيرى المغربى
 المالكى نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها باسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكوراني ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكى والسيد وغيرها ولازمى في اقامتى
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثانى من
 تحرير الاقطاب والفصول في تحرير علم الاصول لابن شاس بمحناً . وسمع على
 مباحث جل الالفية واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث
 والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (مجد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبى الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامى ثم القاهري المقسى الشافعى الماضى أبوه وابن أخته عبد الرحيم
 (١) أى بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والبيان وغير ذلك وأخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ؛ مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من الحموى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقى ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئ فى عقوده .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهمة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسخ الزين العراقى على رأسه ودعا له ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها بخدم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً ^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهمله ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلوائى والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضى الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافى عن الخطيب الجمال حسن بن قاضى القضاة بالحصن النور على الشافعى والمنطق عن سراج الرومى ببيت المقدس والكافياحى بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقمين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المقتن قوام الدين الشيرازى والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموى قراءة متقنة والمعانى والبيان والبديع عن العلاء على الكردى . مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقهاء عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصرى والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندى وبالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها فى الجواهر . وأجاز له الشمس العصرى وآخرون ، وكان قدومه حلب فى سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فمقطنه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمنى بنشره ونظمه وسمع بقراءتى ، وكان فاضلا مشاركا فى الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا فى كثير من الصنائع العجمية شجى الصوت مطربه عالما بذلك متقدما فى فنون الادب على النظم له قصائد ومقاطيع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائعا ، عمل مؤلفا فى ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم سباه رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب فى كراسين أجاد فيه الى الغاية وتحقيق الكلام فى موقف المأموم والامام وشجرة فى علم النحو بديعة الوضع وأخرى فى الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمه أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي
واسلك طريق الحق مصطحباً به
وإذا أردت القرب من خير الورى
وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى
وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا
ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض
بل ذاك ظل الحاجبين تعارضاً
قد فاز من جعل التقي اشعاره
إخلاص قلبك حارساً أسرار
يوم القيامة فاتبع آثاره
لتأمن من شر الريا وعناؤه
بحق فلون الماء لون انائه
حتى يلوم على هواه اللاحي
في نور شمس جبينه الوضاح

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
بيسير وتأسفت على فقدده رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد
من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذه ببلاده
عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
والدين ؛ استقر في اعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
بالمسجد الاقصى تلقاها مع الاعادة عن العباد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ،
وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
٥٧٨ (محمد) بن على بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمرزوق .
مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .

٥٧٩ (محمد) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي المكي . مات بها في صفر
سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .

٥٨٠ (محمد) بن على بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
المقرئ الماضى أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتابا
في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج
ابن تمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٨١ (محمد) بن على بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
من سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
لقديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا الكيلاني التاجروربما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتعاظم زائد ، ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيقرط وكان يحضر له من يقرئه في الفنون فمهر في أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملا مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سيئ المعاملة ، وتزوج جارية من جوارى الباصر يقال لها سمراء فهم بها وأتلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعلل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغني أنها زارته في مرضه واستحلته فخالها من شدة حبه لها ؛ وأنها تزوجت بعده رجلاً من العوام فأذاقها الهوان وأحبتة فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طار حنى بمقاطيع عديدة ؛ والغازو توافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء أولها :

سلوا سمراء عن حربي وحزني وعن جفن حكى هطال مزن
سلوها هل عراها ماعرائي من الجن الهواتف بعد جن
سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغنى

يقول في آخرها : سأشكوها الى مولى حليم ليعفو في الهوى عنها وعني
وقال في معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وطاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالعشق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وأنشدني الكثير من شعره وطار حنى بالغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشرة ؛ وفي المعجم في رابعة ؛ وعليه اقتصر المقرئ في عقوده .
٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعي الامام الاصولي ويعرف بابن نور الدين . مات في حدود العشرين وحجرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .
٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجبال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة المحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذى الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المرافعي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على المحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوبغا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريفاً لنفس حسن الخط
منجماً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالمثقفين عليه بإشر
أوقاف جدته بمقعة وزاهة وثمرها بعد عمارتها ، وقد لقيته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفتني بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارع ؛ بل أجاز ببعض
الاستدعاءات . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلقة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (محمد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث

وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (محمد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي

الاربلي جده الموصلی أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة

خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن

عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ

الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للتفتازاني والسراجية في الفرائض

وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على السكالكافي

برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا نزيل

طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجملهم وأعلامهم

السيد محمد بن علي البخاري ببسلد يورسا من طريق الاثنين عشر وألبسه الخرقة

ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بفوات على الحيوى الرحي وغالب الموطن

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على الكمال الشمني ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انساناً حسناً فاضلاً ذا سمعة حسن ووضاعة متواضعاً منزهلاً عن الناس مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات بها في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجياً حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتوليته ما كان يليه أبوهما بعدن فأدركه بها أجله في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره القاسي .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الازهرى المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الاذرعى ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماماً فقيهاً مشاركاً في العربية والاصول والميقات ذكياً ديناً حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوى وجميع التمييز للبارزى والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظاً على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحداً من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه نائب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصارى ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابورى خارج باب المقام تجاه تربة بنى النصيبى ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهورى . ممن سمع مني .

٥٩١ (محمد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل (١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه ببعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو محمد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بنى وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (محمد) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهنى المكي ويعرف بابن أبي الاصبع . قال القاسي : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (محمد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميدومي المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الاني . قال شيخنا في معجمه : أجاز لي في استدعاء ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقرري في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (محمد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الاكثي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلا ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأم به هناك مدة ورجع فأت فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من السكال الدميري . وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحتها حتى مات .

٥٩٥ (محمد) بن علي بن يوسف البراز سبط عبد السلام الزمزمي أمه أم الامان . كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (محمد) بن علي بن كبا قال الحسناوي - نسبة لقبيلة بين بجاية والجيزة تعرف ببني حسن - الفقيه المكي . مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري الهالكى أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطى وغيرهما ، وناب عن البساطى فمن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائد التهور في أحكامه شديد الاقدام على ما يحجب غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديسطى الهالكى مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه . ٥٩٨ (محمد) بن على البدر الحجازى القبانى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن على البدر الحكرى الحنبلى . مضى فيمن جده خليل بن على بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن على الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجهة عند الملوك من بنى طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن الجمال موسى الدؤالى .

(محمد) بن على الجمال الزمزمى . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .

٦٠٠ (محمد) بن على الجمال السوهاي المصرى أحد عدولها . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبى على الزفتاوى وانتفع به الناس فى ذلك . مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الخمسين .

٦٠١ (محمد) بن على الجمال بن الطيب اليماني الزيدى الحنفى عالم زيدومفتيه . تصدر بها للأقراء والافتاء عدة سنين وانتهت اليه رئاسة العلم بها حتى مات فى عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئى وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن على بن يوسف الجمال التوريزى القاهري التاجر أخو النور على الماضى والفخر أبى بكر الآتى . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث فى المتجر السلطاني بعدن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته فى سنة أربع وعشرين فلم يعد اليها . ومات فى سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا فى انبائه قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره فى الانباء إلا فى سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن على الشرف الحبرى الشرايى أبوه . باشر فى أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحقن دمه وأطلق ثم عمل فى

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان عامياً جلفاً قليل الخير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بعظامه .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبو شامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجرأة ، وقد خمل فى أواخر دولة الاشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفرائيس . ذكره شيخنا فى انبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقى الشافعى وأجوز أنه هو حصل السهو فى تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فيمن جده محمد بن على . (محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فيمن جده محمد بن احمد بن محمد . ٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيف فى الرى بالنشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك له امام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد التحول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سأل الله رحمه وإيانا . (محمد) بن على الشمس الذهبى . مضى فيمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجبية وخزن الكتب بالمحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن تقطمر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكي أخذ عنهما البخارى قراءة على أولهما وسماعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقي عبد الغنى بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس السكندرى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن على الشمس المنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فيمن جده عمر .

(محمد) بن على الشمس الصالحى المسكى . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن على الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطى في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن على الشمس القرنوى الاصل القاهري نزيل الحسنية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم القرنوى الماضى وصحب يشبك الفقيه واتمى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحل عنه بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعد يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر تمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة ترمم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر ترمغا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الحنبلى ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجمال سبط
شيخنا في مشاركة حاصل البيمارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن على الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف
بالعقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين انشلى الحنفى
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركه جمة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن على الشمس الكفرسوسى الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ
القرآن وتعانى النسخ وكان مأموناً خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع .
(محمد) بن على الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن على الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الانامى وغيرها وتميز يسيراً وقرأ
على في لطائف المعارف لابن رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات في ثانى عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن على الشمس المقسمى أحد النواب الشافعية . ممن تميز في الشهادات
وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً لكنه كان درباً ؛ وآل أمره الى أن صار بهيئة منحلة حتى مات وهو
على النيابة في شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سأل الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس الهروي . لقيه الطاووسى وقال انه ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأنه أجاز له في المحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر بريئاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاي القاهري رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرسية والبرقوقية . قرأ في البخاري على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة احدى وسبعين قبل رفاقه يسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميموني ثم القاهري الشافعي نزيل سويقة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية ممن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندی الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهائى وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الاشيهي . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي المحب القارقي ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك فيحدر .

(محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازي الشافعي . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئ في عقود عن الشهاب الكوراني .

(محمد) بن علي بن الركن المعري . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن العطار أهدر ساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشقدم بقراته وشكالاته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيف كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليعقوبي ثم القاهري الشافعي المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد بيمقوبا من شرق بغداد وتحول منها مع أمه الى روضبارهمذان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقى غير واحد من القراء كحسن الخليلي وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءات السبع بل والعشر فأزید وفيهم من أخذ عن ابن الجري ، واشتغل بالفقه في الحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراءات وقدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق واختص بعلى الخراساني المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة الفقراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله الكوراني

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصار يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في تدريس الدواديرية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب امرأة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ، وحج غير مرة وجاوز وأقرأ في القراآت وكان يبالغ في تعظيم نفسه فيها ، مات في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمني ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن علي البجائي البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشرى صفر سنة خمس وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالى ، فيمن جده جعفر .

٦٢٣ (محمد) بن علي التكرورى إن الله ، مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن علي الجدى المسكى معلم القبانين بمكة ويعرف بابن خضراء ، مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون أبيه كان حارساً في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في عمل المواليد المشتملة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجهة بين العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردك بالشمقدار إلزام أهل حلب بمال يستخدم به جيشاً أو رجالاً قام في منعه ذلك بالغوغاء ونحوهم بحيث كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السمكوت ، ثم أعمل حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وجيء به اليه فأمر بضربه بين يديه بالمقارع وظهر حقاً زائداً ثم حمل لى بيته وانزعج الظاهر خشقدم حين بلغه ذلك لسكرايته في النائب لالحبة المضروب وعاش حتى مات بحلب في أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنييلة ظاهر باب الفرج وقد قارب الستين وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفتى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في المحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن علي الذهبي ، فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى .

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي الفراهي السكتي ، فيمن جده عبد الكريم .
 ٦٢٧ (محمد) بن علي القديمي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
 الشهابين السكندري وابن أسد وأكملها علي الزين الهيثمي وجعفر .
 ٦٢٨ (محمد) بن البهاء علي المزار السكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث
 وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
 الامين محمد السكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
 (محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو الفراهي السكتي قريباً وان جده عبد الكريم .
 (محمد) بن العباد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (محمد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
 ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبو ياسر أو أبي شاذل القاهري المصري المالكي
 والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين
 من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة - وقال شيخنا أنه أثبت محضراً يقتضى
 أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئى أنه مات عن نيف وثمانين سنة
 والاول أثبت - بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
 ترجمته في معجمي حفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
 الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصلى وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقى عبد
 الرحمن بن البغدادى وأبى عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوى والضياء
 العففى ونصر الله الكنانى الحنبلى والبلقيني وابنه البدر والابن اسى وامام الصرغتمشى
 والغمارى والنورين الدميرى أخى بهرام وعلي بن قطز الحكرى المقرئ وعلي كل
 من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتمامهما على
 الولي عبد الله الجبرتي صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين
 ممن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) علي الحكرى لأبى عمرو في ختمتين الاولى
 للسوسى والثانية للدورى انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث
 عن العراق قرأ عليه نكتة علي ابن الصلاح دراية بحضرة الهيثمي رفيقه وابن الملحق
 قرأ عليه تقريب النووى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
 محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبروقية والعربية والصرف
 عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغمارى حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التى تذكر فيها .

واللغة وغيرهما من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرئها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم اتى أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في ققوله من الحج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التنسى وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كمحمد المغربي خدام اليافعي وانتفع به في السلوك وغيره بأبي عبد الله محمد الدكالى المغربي وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبي المجد والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقيني والعراقى والهيئى والغمارى والمراغى وعبيد البشكالى والسويداوى والحلاوى والنجم البالى وامام الصرغتمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدماينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرحانى وابن الموفق وابن قرطاس في آخرين كالنخعي بن أبي شافع ومحمد بن النقي التونسى والتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا في كثير منه سيبا باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلائى وأبو حفص البالى وابن قوام ومحمد بن محمد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه في الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيداً بجامع طولون بل مدرساً للفقه بالمساعية بمصر عوضاً عن ابن مكين وبقبة الصالح اسمعيل داخل البيمارستان عوضاً عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلاً شهده الاكابر وبالبروقية بعد البساطى وشيخاً للصوفية بزاوية الجبرتي ثم تركها ، وناب في القضاء مسؤولاً بل استخلفه الشمس بن معبد المدنى بمرسوم حين سفره ، وحج في سنة خمس وثمانمائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديماً بحيث قرض الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام في شرح عمدة الاحكام في ثلاث مجلدات والاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع في شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد في شرح تمهيل الفوائد في ثمان مجلدات والكافي في

شرح المغنى لابن هشام فى أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأقنى وحدث وأفاد وانتفع به الافاضل خصوصاً فى إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى حمزة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمياً علامة فى الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فيهما مشاركاً فى كثير من فنون ممتع المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد فى الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً فى استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد فى آخر عمره فى مذهبه مجموع ولولا مزيد حدثه التى أدت الى ان خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجهم الغفير ، ووصفه شيخنا فى بعض ما أثبت له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المفيد المحدث . وذكره فى انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكتر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً فى الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثير من الكتب المطولة وسكن مصر بجوار جامع عمرو مدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بقرية الشيخ عبدالله الجبرتى بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تمتعة وحرارة المجانين يركب الحمار وتحت نخذه عصا مخنجة ، وقال المقرئى كتب على الفتوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام فى الاكابر والاصاغر . مات فى محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بحوش الجنبالة أصهاره تجاه تربة كوكاى رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمار حديثاً فذكره بذلك على لسانى

فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذا بالتركانى

وقال : يارب يا غفار يا بارى تدارك برحماك ابن عمار

وقد طولت ترجمته فى معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ؛ وأجاز له المزي وجماة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع الشهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للفوى وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا يغتاب أحداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبأه .

٦٣١ (مجد) بن عمر بن إبراهيم بن مجد بن عمر بن عبد العزيز بن مجد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن السكال أبي القسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن العديم وبابن أبي جرادة ، ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن أيدغمش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاري الهداية ؛ وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألفيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمال عشرين سنة في ثالث المحرم سنة اثنتي عشرة بعد الأمين الطرابلسي واستمر إلى أن سافر مع الناصر سنة مقتل فاتهصل بالمؤيد حين حصره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بالصدر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلطه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت إليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الأمين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخلفاً في التدريس شيخه قاري الهداية وفي التصوف الشهاب بن سفرى فوثب عليهما الشرف التبانى وانتزعا منهما ثم أعيد إلى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاءً سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قایل المبالة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سييء المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثرياً ذا حشم ومهاليك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر مع كونه قاضيا . وبالجمله فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعر أشديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتا ولا يدعى لجنائزه لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عفا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تفرى بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقرئ رماه بعظام ثم برى منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمى ثم القاهري الشافعى الماضى أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن الكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهنى الحموى الشافعى أخوه هبة الله الآتى ويعرف كسلفه بابن البارزى . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا دينيا عفيفا وأنى قضاء بلدته زمنا وشكرت سيرته . مات سنة اثنتى عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا إنبائه كان موصوفاً بالخير والمعرفة فاضلا عفيفا مشكورا فى الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكال الحلبي الشافعى ابن العجمى . مضى قريبا فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبوى الدمشقى الصالحى سبط محمد بن عبد الهادى ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذى الحجة لابن أبى الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وولى حسبة الصالحية . ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن النيني - بنونين الاولى مفتوحة بينها تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التى بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبى المواهب الشافعى وفى التى بعدها ببعلبك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسينى ومحمد بن على بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم على ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسى الحنفى فى سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقى بشيخنا ولكنه غلط فى اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوى الشمس الصلخدى الشامى . مات بمكة فى شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر العز بن النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو فى الخامسة فى الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطى وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات فى ليلة الخميس حادى عشرى ذى القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كأبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاد أرحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك السكالك بن الزين الجوى الشافعى الماضى أبوه وانه عمر ويعرف فهو بابن الخرزى - بمجمعتين بينهما مهلة (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها فى سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا فى الدارقطنى ثم على أربعين ختم البخارى بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلى فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصر وفاق حتى مات فى أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كأبيه خيراً بارعاً فى الطب وكذا فى كبر العمامة والاصفرار ونحوهما . ومات ابنه الزين عمر الذى ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كهما رحمهم الله .

(محمد) بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخصوصى . كذا رأيت بخط العراقى فى أماليه . وسيأتى فيمن جده محمد بن أبى بكر بن محمد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوى ثم القاهرى الشافعى نزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآتى . ولد تقريباً قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ

(١) تقدم أنه بفتح الحاء والراء وكسر الزاى .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ،
وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازى والشرف
السبكى وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من
صغره وكان بديعاً فى الجمال والى أن مات وأنقن الكتابة والتوقيع وتكسب به
وجلس وقتاً بباب المنازى بل ناب عنه فى القضاء واستقر به الزين الاستادار امام
جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندى
فى دروس الظاهرية القديمة ، مات فى شوال سنة سبع وسبعين رحمة الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهرى القلعى . عمل تقيباللوناى فى الشام
وسمع على شيخنا وغيره وتعمانى الطب وخدم به فى مكة حين مجاورته بها بعد الحسين
وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات
هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد فى سنة تسع وسبعين صحبة
حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطى الاصل الغمرى ثم المحلى
الشافعى والد ابى العباس أحمد الماضى ويعرف بالغمرى . ولد فى سنة ست وثمانين
وسبعمائة تقريباً بمخيمه غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسى
المذكور بالصالح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة
للاشتغال فى التنبيه وغيره ولكن لم يحضر فى تعيين أحد من شيوخه فى العلم الآن
نعم انتفع بالجمال الماردانى فى الميقات وتدرّب بغيره فى الشهادة وتكسب بها
يسيراً لكونه كان فى غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما
بلغنى ويتقوت بقشر الفول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده
بل وببليس حين إقامته بها مدة متجرداً بالحياطة وكذا فى بعض الحوانيت بالعطر
حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشئ فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يجىء
والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شئ فيقول له هل طلبت
منه فيقول لا فيدعوه بسبب ذلك وهذا أدل شئ على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن
اشغال فكره بكل ما شرث إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات
كالشيخ عمر الوقائى الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح
له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له فى الارشاد ، وتصدى لذلك
بكثير من النواحي والبلاد وقطن فى حياته وبشارته المحلة ووعدته بالزيارة له فيها
اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيوش بالقرب من خوذة المغازلي جامعاً كانت الخطة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لعمارتها فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مردييه
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد دثرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ؛ ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجمّة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الاحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه بوصرح بالانكار
على القاياتي مع كثرة مجيئه لزيارته في كونه أخذ البيرونية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنه في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام السكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز
السنباطي وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلبخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال:
وكان مذكوراً بالصلاح والخير والناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيوش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بلبل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتنعنا به .
 ٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجا الشمس العامري المصري ثم المكي . مات
 بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
 اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشا وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
 ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجسادين من
 سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعمائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .
 (محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .
 ٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
 ويعرف بالجمع جاع . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكنانى - نسبة لبني كنانة -
 الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريباً بطوخ
 من الغربية وحفظ القرآن وتحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
 وحفظ التنبيه وتفقه بآبى الملقن وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وجود القرآن
 على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملقن
 وغيرها ، وحج في سنة ثمانمائة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرنوى
 وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
 في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
 حسن فنه يرى أحاً له اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم تنظر الى حسن
 وأقمرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالى مذ درجت فى الكفن
 ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء فى خفاء تمشى على استحياء
 فتوهمت أن ليلي نهراً عند ما أسفرت لدى الظلام

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن على بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري
 الشافعي السعوى خليفة أبى السعوى بن أبى الغنائم وشيخ السعوى الماضى ولده أحمد
 أجازله في سنة ست عشرة وثمانمائة جماعة . ومات في ربيع الثانى سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن
 هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبى المكارم بن الكمال أبى العباس بن الزين
 أبى عبد الله القرشى الاموى الحلبي الشافعى والد عمر وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن
 النصيبى نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة
 يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه فى أواخر سنة إحدى
 وثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به فى جامعها الاموى
 والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل
 قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه فى سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة
 وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد
 ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيم الدست وقضاء العسكر بل وتدرىس السيفية
 والاعادة بالظاهرية وناب فى كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقلالا فامتنع كل
 ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع
 منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع فى محفة لكونه
 كان متوعكا فأقام ببلده حتى مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بمحوش
 بالقرب من الدقاقيّة ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طولب بالجواب عن الذى لم يخف عنكم من سؤال السائل
 فانعم به لازلت تدمم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح
 المكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بابن الرضى . ممن
 سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها
 وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير
 من أمة له . وهو عاقل ساكن . ولد فى شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن
 السيف القاهرى الشرايشى . ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وسبع مائة بالقاهرة
 ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن فى الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه
 وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقى فى فنون الحديث وغيرها
 وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديما بحيث وجدت قراءته فى الصحيح سنة
 سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتا وحرر وضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا
 لم يعمر مع أنه كان فى الطلبة المتزئين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان فى غيرها
 من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيرا من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصا من
 (١٦ - ثامن الضوء)

الالفاظ المشككة فى المتن والاسناد لكونه كان يعلق القوائد التى يسمعه فى مجالس الشيوخ والائمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرقوا كثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتمامها بل ولا الكتاب الذى يكون فى مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فاحشاً وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التى يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد سمع منه الا كبار وما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما دأبوا فى التفريط مع كونه من كبار المكثرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القارى والباجى والعز أبو الين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطى والشمس بن الخشاب مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً فى يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريباً من تربة الكيزانى بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله وايانا .

٦٤٩ (مجد) بن عمر بن أبى بكر المعروف بالمولى أبى بكر الهمدانى الاصل البغدادى الطيب الحاسب . قدم القاهرة فى أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بعرفة الطب وعالج المؤيد فى مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها فى سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئى فى عقود . (مجد) بن عمر بن أبى بكر المحب السعودى . مضى فيمن حده أبو بكر بن على بن عمر قريباً .

٦٥٠ (مجد) بن عمر بن تيمور لذك ويقال له بير محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمور لذك كوكان أخو إسكندر شاه الماضى صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار فى المحرم سنة اثنتى عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله .

٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبى الفرج بن العلاء أبى البركات السعدى الحسبى ثم الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد ووالد النجمى يحى ويعرف كأبيه بابن حجاج . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوى وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقارىء الحافظ ابن ناصر الدين بالمشتغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف اليه نظر جيشها قليلا ثم رجع الى بلده وقد أضيف اليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فاما أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي اقامته صلى ولده بالناس ، ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقر الاشرف العلماى المفيدى القريدى البهائى . وبعد ذاك تمرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة خمسین بقاعة البرانجية من ساحل بولاق ففصل بها وحمل لمصلى المؤمنى فصلى عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلا جميلا طوالا جسيما طويل اللحية أصهبها أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصاله وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالنزاهة اليه ذكر القطب الخيضرى . وقد قال العيني أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عاريا من العلم ولم يكن مشكور السيرة وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا فرحا عظيما .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج النووى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبط أبى البركات العراقى والماضى أبوه . ولد ونشأ بحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للكمال الشمى وعرض على جماعة كالمحلّى والبلقىنى والمناوى وابن الديرى واشتغل في ابتدائه على ابن بردك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدر بن مزره فى اقراءه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وباشر عنه فى ابتداء تكلمه فى الحسبة أشياء فمابذل قليلا وحج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم بسببه وتردد حينئذ للخيضرى وانجمع مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الابناسى فى الاصول وغيره وعلى ابن حجبى فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيهرسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى بل أخذ عن الشمى وتردد الى وتكسب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعد فساد ولده وتزل فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودربة وفهم وفضيلة

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الابناء ويعرف بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائقا فى الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالقطان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النحريرى السعوى وجوده عنده وأظنه حفظ العمدة وسمع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع للسمع على العللاء القلقشندى وكان فقيه ولديه وقتاً وقرأ عليه فى بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القبانى أحد صوفية البيبرسية وبرع فيه وفى القراءة وكان صيتاً حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً وسجن فى وقت رؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال . وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى فى نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المذكور فبادر الى السفر لمكة فى البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فما اتفق ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلائى ولازم والده فى الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشفا وكذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى فى الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والسكالك الكازرونى وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العربائى توقيع الدست وتنزل فى الجهات واستقر بعد صهره فى خدمة سعيد السعداء وبعد والده فى تدريس الفقه بالبروقية وفى غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه فى سنة احدى وأربعين وبانفراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التى أولها * ما دمت فى سفن الهوى تجرى بى * أولها :

سوابق العشق للأحباب تجرى بى لما شربت الهوى صرفاً لتجرى بى
وعندى من نظمه بخطه فى التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب فى تدريس البروقية لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله وأمه والدته شمس الدين محمد بن الذهبى والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ فى كنف أبويه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع فى البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحجج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة الباطنية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجلمة لكنه ارتقى منه بالتحصيل وعدم التبذير وخلفه في خدمة سعيد السعداء مع سكوت وأدب ، وفي لسانه حبسة بل ابتلى بالجدام عاقاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشر بدار الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه في رفاهية فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقمر والبهجة وألفية الحديث والنحو وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدأ صلاحه وخطب بعد موت جده البدر بجامع الزاهد وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبابه .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من الحناوى بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخطة غير متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمايا وربما قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيني وقرأ على العامة بجامع ابن شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق صحيح البخاري خلا من أوله الى الغسل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها . وانجم عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الحسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحنبلي سبط محمد بن يوسف ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيشمة باجازه البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجدد على خطيب مردا وعلى الميديمي جزء ابن عرفة وأجاز له ابن الجباز وحدث سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شعوان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والنقليات . انتفع به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعفاف والديانة قرأ عليه العفيف الناشري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحيري الأزهرى المالكي الماضى أبوه . ممن سمع منى .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن العجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل الشباب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزفتاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي في الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفي القرائن والحساب وغيرها ؛ وحضر دروس القاياتي وغيره بل اخذ عن شيخنا وتميز بذكائه في الفضيلة ودرس في مسجد خان الخليلي برغبة أبي يزيد الرومي له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى في الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسنيين وخلفه في التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضى القيومى الاصل المكي نزيل القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندى بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة في سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع منى وعلى وسافر لبیت المقدس وغيره وهو ذكى غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكأؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبي المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد اليها مع الشامي في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع في أثناء التي بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد سرأبيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمى بن العز أبى عمر بن الصلاح الخروبي المصرى الماضى أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تمار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركه عمته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث أن مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .
٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو الذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .
٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج السابق المدني الشافعي الماضي أبوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولزمني في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت أنه مديم الاشتغال ودخل بعد موت أبيه القاهرة أيضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس أبو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولزم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لزمني في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي . فيمن جده عبد الوهاب .
٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطنبغاوي ثم اشتغل بالفقه على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالفرائض والنحو على الشمس السنهوري عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطتندائي والولي العراقي والطبقة ثم لازم القياتي في دروسه وكان يقرئ أولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقياتي في مجلد

وعاشر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا مكان حفظه ، وجاور بالجامع الازهر
وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم عرفة
سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ، وصحب الشرف بن العطار وبواسطته
ناب في خزن الكتب بالمويديّة وتنزل في صوفية الاشرفية برسمي مع شيخه
القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذاتهم تام لا يقطعه بحيث إذا
ألم بأهله يغتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وومن قرأ
عليه نصف البخاري الفخر عثمان الديمي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي
القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعدك يسير
بمرض صعب وصلى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصحراء جوار الشيخ
سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
بناس كثيرين وأنه قرأ بسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقصه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني
أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدّثهم في مرضه بأمور
قبل وقوعها فتقع كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمته :

وصالك معتز وحسنك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم المحلى المالكي
ثم الشافعي ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم مثناة مفتوحة وآخره لام . نشأ
وتفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار نزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض
والحساب وغيرهما عن ناصر الدين البارباري وصحب محمد الحنفى وصاهره على
ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبي العباس السمرسي وابنتي
لنفسه بالمشية المجاورة للمحلة جامعاً وأقام به يدرس ويفتي ويرى المريدين بل
ويعظ يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاراد والذكر واشتاله
على مزيد التواضع وحسن السمات وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقلله من الدنيا
وقد لقيته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته
إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ،
وفاحت إذ ذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشبه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجبال العوادي - بفتح العين والنوا والخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجي - بالفتح أيضا - اتعزى اليماي الشافعي الفقيه القاضى . ولد في قريته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريي فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن ضفرو وحصل كتب كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرّس أحيانا ويستغل على الشيوخ أحيانا ، ثم استغنى واقصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتعز في ربيع الاول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشرو بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الخور وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عماثمهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكشميشي^(١) ثم القاهري الغمري نسبة للشيخ محمد الغمري لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع مني كثيرا في الاملاء وغيره . وكان متوددا راغباً في الخير ، مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطي وفي موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعاني الحلبي الحنفى القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في الفقه على الجبال يوسف الملطي وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته في ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ما سيأتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضرى . وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار
وسمى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمازونى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحرور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعاآت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .
٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابراهيم الجلال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى انباهه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبيه
الجلال أبو عبد الله بن أبي حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثمانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه
وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكى الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووكالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا فى إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى
والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسباً ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذاك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجي الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزاوية رحمه الله .
٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان المحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديلمي الزملي الكافى . مات بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السجولى - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسجول من اليمن - البغدادى ثم المكي المؤذن . ولد فى ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا فى إنباته سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة على الزبير الاسوانى الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزرى والعز الحجى والشهاب الحنفى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه الأئمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المكي على زمزم دهرأ ، وكان من فقهاء مدرسه وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً يسيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود المقرئى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى حفص النبتى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمل وولده عبد القادر . نشأ فقراً القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه الجوجرى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى الزين عبد الرحيم الانبامى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراماً لبدة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته الحجار وزاوية الشيخ تركى من الكدشين وحمل إلى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقريطم ويعرف بابن فريج - بقاء مضمومة ثمراء بعدها تحتانية وجيم . من سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن المراج الحلبي الاصل القاهري الحنفى خادماً ناصر الدين بن عسائر ونزيل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ، ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لى أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى فى المعجم الصغير للطبرانى وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبى الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقى ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا فى إجازة ابنى محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرئى فى عقوده . ومن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن على المغربى الاصل ثم السكندرى الاسيوطى المولد الشافعى تزيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبى العباس السرى^(١) الحنفى ولازمه وتسلك به . وترقى فى التصوف مع البراعة فى غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبى المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح التائية . ومن نظمه :
الفقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولا عجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا واستقر فى مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسنى وانجم عن الناس ، ومن تردد اليه جلال الدين الاسيوطى بل وقرأ عليه ويذكر زهد وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن على الحزيرى اليماني .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهرى الصوفى الوفائى الشافعى النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحساكى ويعرف بالملتوتى . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقى وغيره وربيع المنهاج عند الجمال الصنفى ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كعكاو تحوه فلقب بالملتوتى وربما لقبه شيخنا فى الطباق باللتات . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخى والخلاوى والسويداوى وغيرهم ؛ وتماهى التكفيت والنقش بحيث كان هو الذى نقش قبر السراج البلقينى ثم تنزل فى صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالى وأكثر من شهود المواعيد وزبارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعاكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع السمس والابر والورق والخطوط ويحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلن بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرها يشهد له وحاقيقته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتى .

أنه هو المسمى بها وأنه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتميع الطباقي وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه ومن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاق بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على مما أسرى بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فسا طابت نفسى للقراءة عليه . مات في جهادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمه الله وتقعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن السراج الورورى الاصل الفاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوها . ولد تقرىبا سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على ابيه قليلا ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على أولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة ونزل فى تربة الاشرف قايتباى وهو من سمع ختم البخارى بالظاهرية مع سكونه وفضله وإدما نه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن عمر بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرورى ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقيته ببيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيرا صالحا محبا فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة ببيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرمى اليماني الشافعى الشهير ببقرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بحضرموت ونشأ بها فحفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الاصول وألفية النحو بكاملها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم أيضا ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زيد والنظر فيها فكان من أولها فيا أنشدني حين لقيه فى بمكة وأخذته عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :
أبى الله الا أن يحوز المفاخر ا فسماك من لين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرس بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدوارة
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مما امتدح به المشار إليه بيتاً هو عشر كلمات وهو :
يارب كن أبداً معيناً ناصر الشمس الملوكة صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال :

أيدت دينك يارب العلا أبداً بناصر الملوكة الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوكة فكأن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصدا
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدا
سميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن ججدا .

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المديني . يأتي فيمن جده محمد بن علي بن يوسف .
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشامي الأصل القاهري الكندي الماضي
أبوه . تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خموله
وتقلله . مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الجمال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجمال البارنباري المصري الشافعي والد أحمد وأخو علي .
الماضيين وأبى بكر الآتي . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزي بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات ،
وعرض على البلقيني وابن الملقن والأبناسي والعراقي ، وتفقّه بالنور الأدبي
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوي وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بحثاً بل أخذ عن بعض المذكورين بحثاً غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقي غالب نكتته وتخريج أحاديث البيضاوي لآبيه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذي أملاه في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على صلاح الزفتاوي والتنوخي والنجم البالسي والفخر القاياني بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخاري من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجيء من مصر العتيقة ، وخطب بجامع عمرو لنيابة ؛
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير . مات بمصر يوم السبت ثاني عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (مجد) بن عمر بن مجد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله التميمي التونسي ثم المكي المالكي والد محي الدين مجد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهمة ثم معجزة مفتوحين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانئة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرأية والجرومية وأرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقررء تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سماع بالشر بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني ^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثنائها فأقام بها الى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه الى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها الى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجلال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ؛ ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بساحل جدة على الموفق الآتي واستمر الى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من اماليه ؛ وتوجه منها في سنة تسع وأربعين الى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع الى القاهرة ثم الى مكة فيها فقطنها وسمع بها على مشايخها والفسادين اليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغي ، وسافر منها غير مرة الى القاهرة ؛ وتكسب في كل منها بالتجليد وكذاب التجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوى عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطبايق ، وتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب من يراه في الاستدعآت ونحوها وربما سمع يسيرا ؛ ثم لما كنت بمكة رافقني في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ وسمع فيها أيضا بقراءتي واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر وبالن في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربي والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن اليه أهل هذا المذهب فكان يجلب اليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذله

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهمة ساكنة بالقرب من اسكندرية على ماسبق وما سياتي

كثيرا عن ذلك فاكف بل افاد حقا ومقاطعة، وسمعتة ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:

دينى وفقرى وهم عائلتى دعت بذلك لعل ترجمهم
حاشا يخيبون إن دعوك وهم ثلاثة لا ترد دعوتهم
وكذا سمعته يقول: يا بن فهد يا عمر جادك الفتح ودر
انما الناس نجوم بينهم أنت قمر

وقد رأيته في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هش وكبر واستعان بالعكاز ولازم
الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة
تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد
في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به.

٦٩٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد أنير الدين بن الحب بن الخطيب
الشمس الخوصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بأنير الدين الخوصى الماضي أخوه
أحمد. ولد سنة نيف وستين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر أنه اشتغل
بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابن ساسي وعليه بحث نكت النسائي على
التنبيه وبالأصول على البدر بن أبي البقاء والشهاب النحريري المالكي وقنبر
والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامي وشيرين
العجمي تزيل مدرسة حسن وقاضي دمشق الشهاب القرشي في التفسير وبالعبدية
عن الحب بن هشام والعماري وعبد اللطيف الاقفاصي والشمس السيوطي وأنه
سمع على البهاء أبي البقاء السبكي والضياء القرمي وابن الصائغ الحنفي والتتوخي
وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون ووقفت على سماعه هو
وأخوه أحمد من الرين العراقي لكثير من أماليه بحضرة الهيثمي، وحججه والده
صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثروا ودخل دمشق غير مرة وولى
باسكندرية تدريس مدرسة الوشاقى، وكان فاضلا فكها حلوا النادرة قادرا على
اختراع الخراع أمة في ذلك وعلى الطنور في أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى
لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة في الفنون بحيث درس
وصنف ونظم ونثر وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده، وعمل أرجوزة
في ألف بيت سماها الارتضاء في شروط القضاء وأخرى في الاصول وتعاليق في
الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة،
سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به
الحال حتى مات بالبيمارستان النوري في يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث وأربعين

وودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرمى بالبين

وقد أزموني أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني

ومضى فى على بن أقبرس مات لأعجب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا بن

أقبرس بغير ذلك ونظمه سائر عفا الله عنه . (مجد) بن عمر بن مجد بن أبى

الطيب . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن

الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر

صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدرستهم بالقرب من مصلى

باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .

٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو

عبد الله القلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى

المغربى المالكى قاضى الجماعة بتونس والماضى أبوه وعمه أحمد وأخوه حسن

وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده

وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت

البدرى كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنسا :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودري أنه الظريف فتاها

لوزليخارأته حين تبدى لثنته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام

سمع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام

وفىما تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعلمه

وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعك فانتهر السلطان الفرصة وصرفه فى سنة

خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر الحجيء الى القاهرة ليحج فقدمها فى

سنة سبع وسبعين فخرج ثم رجع وسلمت عليه حينئذ وأنكرت عليه شيئاً من كلماته

فراهم إلفاقى معه بتعظيمى واظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة

صاحبنا قاضى الحنفية الشمس المشاطى ، واستمر مقيماً بالقاهرة وراج أمره

فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم

ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تمتاز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فتزايدت وجاهته ؛ وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلعة لجلس بجانب المالكي وفوق العبادي واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في اعادة الكنيسة ببيت المقدس حسبما شرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعلمه بتقصيره أسلف مع عظيم الدولة ما اقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يفد وكان يترجى بهذا وتحموه التقدم خطوة القضاء فسا أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعلى أمكه لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه ابن عاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابى عبد الله البرتيشى فيما ورثه من المال الذى أرسل به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث بعد محنته والمبالغة في أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهياً له الا الاستقرار في منصب القضاء بجامع الزيتونة وفي الخطابة بجامع الموحدين من القلعة ثم صرف . وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة تسعين وشهد السلطان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مقرج الجمال بن السراج أبى حفص بن الجمال أبى راجح العبدري الشيبى الحجبى المكي الشافعى شيخ الحجة كسلفه الماضى أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد في ثالث عشرى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ فيما زعم بعد القرآن الشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النخو وعرض على الكمال بن الهمام وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكي وأخذ في الفقه عن النور الفا كهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام الكاملية تقسيماً هو القارىء في بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربى ، وتميز في حفظ أشعار وكلمات وسمع على أبى الفتح بن المراغى والبلاطيسى وخطاب في مجاورتهم وأجاز له جماعة واستقر في المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذى قبله وهو التالى له . ولد في أثناء رجب سنة خمس واربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى

النوى ومنهاجه والمنهاج الاصلى والنفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومانح خادم بيته من الكسوة بردة تحرز له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المراغى والكمال امام السكلمية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف الشمس الزرندى المدنى الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المراغى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعدم مسدد مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة احدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المفسى فى تقسيمين والجوهرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، وبرع وتميز ونظم وثرمع ظرف ولطف ومحاسن حمة ولكنه بواسطة خلطته خاله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما زوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالامين الا قصرأى والعز الحنبلى وكاتبه حسبما صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحج مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبى الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضى المالكية بها الشمس بن القصي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادفى بل ناب
فى القضاء فى القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
فى سنة خمس وتسعين وزارنى حينئذ ، ومما كتبه عنه العز بن فهد من
نظمه مما يقرأ على قافيتين :

ولى قمر ما زلت أهوى مديحه عسى أن يبيع الوصل منه فما أباح
وكم قلت ان الصبح يحكى جبينه ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله : حسين إن هجرت فلست أقوى على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعى قد جرى نهراً ولكن عذولى فى محبته يزيد

٧٠٣ (مجد) بن عمر بن مجد بن عمر الزمن بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن عادى بن ثابت بن ثابت بن ركاب بن ربيع بن زرار الخواجا
الشمس بن السراج القرشى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآتى ويعرف بابن الزمن . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهدية الناصح للزاهد وبعض المنهاج القرعى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرنج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ وبحرأ وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب جكم
ناظر الخاص وقطنها مددأودوره بها بيت التوريزى تجاه البردبكية من رحبة الايدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبمفرده بالتقى الحصنى والعلاء
البخارى وغيرهما كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
رسلان بالرملة وبابن زهرة والسويينى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرمانى بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندى والقائى والمحل والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النويرى من المالكية وبالتقى بن
فهد وأبى الفتح المراغى ويحيى العلمى المالكى بمكة وبأبى الفرج المراغى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة
لسويين من قرى حماة ، على ما سبق وما سأتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم
يسمى بير جمال الشيرازى شعرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر
له من خير بعض الاحجار المذسوبة لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه
يخط أحد كتاب الوحي شرحبيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء
بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباى وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاركة
العماير المسكية وكان حج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة
وله ما تربه كالرباط والدشيشة ، ومما شارفه بمكة العماره بداخل البيت الشريف بين
الركنين اليمانيين بعد أن قلع من الجدار قاربتين أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد
الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجيس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن
غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القدمين من المقام
وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنارتها وغير ذلك ورسم له أيضاً
بمشاركة العماير بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك
له بمحضته أو بمحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلا القبر الشريف
وما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه
هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة
السلطان ومنارتها والمئذنة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمر قبة الامام
الشافعى وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفى الى غير ذلك من
القربات ومكاناً هائلاً ببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ؛ وكان زائداً التوجه
لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب
مراتبهم وتأديبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده
فيما لعله يصدر عنه مما يخطئ فيه وله معنى من هذا النوع شئ كثير وقد امتحن
غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل في المسكبة
والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بحلاوة اللسان الى أن كان في
موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه
أنشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتعلل بعد ذلك
أشهرآ ، وتوجه في أواخرها لجدة فتزايد ضعفه ورجع في محفة مغلوباً عليه فما
مضى يوم قدمه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة
سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بترتبه وكذا كثر الثناء
عليه ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة في الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حظ نفسه من عدم الانقياد لقاضى مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل سوء والكمال لله وعند الله تلتقى الخصوص رحمه الله وغفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النفطى المغربى نزىل مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها فى ذى القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكرى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابن عم أبيه العلاء على بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى . عرض على وهوفيا قال ابن ثلاث عشرة سنة فى رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وإيساغوجى ومقدمة فى المنطق وسمع منى المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائى وجماعة وكتبت له وهذا هو الذى عمل له العلاء الولية فى الحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضائه واستدعيت فلم أحضر فجىء به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو الحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبال إكمال سنتين فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبوزرعة أخو الذى قبله . يأتى فى عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن على بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلى النهاوندى الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان يكتب بخطه العمرى العثمانى لأن أمه من بنى فضل الله يقال انها ابنة الشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بنى عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ماولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بحلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرابلس ثم رجع إليها بحلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح فى سنة سبع وتسعين ثم عزل فى آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولّى كتابة سرها فى الحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن على الحمصى ثم عزل فى شعبان من التى تليها فى فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات
 في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده.
 ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجلال أبو احمد بن الولي
 السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العرابي - بفتح العين والراء المهملتين
 وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمسكة
 في سنة إحدى عشرة فأكل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراني الصحيحين
 وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلط بوالده ، ودخل القاهرة في
 سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة
 واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في
 العرب أعظم قبول بحيث يقفون عنده وأمره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف
 لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم رائق ويقع له
 في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو
 لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات
 بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من
 المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في
 سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي
 الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثلاثمائة بغزة ونشأ بها فحفظ
 القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه السبع إفراداً وجمعاً وعلى
 الشمس القباقي لابن محيصن وكذا قرأ السبع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا
 بالقاهرة واليسير بالسبع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع واللفية
 ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندی واشتغل على ناصر الدين الاياشي في الفقه
 وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ،
 ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ؛ وحج كثير أو جاور
 غير مرة ودخل اليمن فاغتنب به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام
 وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نفعه للكثرة وهو ممن أخذ عن
 قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القراءات وجودة في الاداء بالنسبة لحديثه فانه
 كآبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الانفاس من أجلها لسماع
 حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما يده لأخيه ضيق عليه في

محتته سنة تسع وثمانين ثم خُص ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .

٧١٠ (مجد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهرى بن المغربى اخو الذى قبله والماضى أبوها . ولد فى شوال سنة ثلاثين وثمانمائة بغزة وكان ابوه مالكيًا فنشأ ابنه هذا متحنفًا وحفظ القدورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها وأخذ الفقه والفرائض والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمر داش الخطيب الحصرى بل زعم أنه قرأ فى بيت المقدس قطعة من شرح النزهة فى الحساب لابن الهائم فى سنة ثلاث واربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية أيضاً مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الاياسى ولازمه فى قراءة الصحيحين والموطأ والشافى وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ، ورأيت من كتب عنه أبياتاً زعم أنها من نظم شيخه الاياسى ؛ والفقه وأصله أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب به والعروض فى حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان وبرع فى العربية والفقه وكثر استحضاره لقروعه وكذا برع فى الشروط وكتب بخطه جملة ، وحج بعد الخمسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب وغيرها أظنه فى التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق فى سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد فى حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم وانه لقي فى بيت المقدس العز عبد السلام القدسى ومهراً والجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر فى مشيخة البردبكية ببلده ، وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشمى والكافياجى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرانى وأذنا له والصيرامى ومن قبلهم الاياسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكنائه بجواره ولذا كان يحضر به درس الزين عبد الرحمن السنتاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولم تحمد سيرته بل ألصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكر وه كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الأتراك مثلة وقيل فيه :

يا حسرةً وافت ويا ذلة لمصر بعد العز والمرتقى

قد قهقرت لما ولى قاضياً الألكن الغزى يا ذا الشقا

وكذا قيل: أبكيت يا مصر جميع البلاد وضاعت الأرض بها والفضا

وقام نعيماً لك في كلها لما ولى ابن المغربي القضا

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الأمر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبه بعض الأحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أكمه في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرة فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على أنه تام الخبرة بالأحكام كنير الاستحضار لقروح المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع إلى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاء مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابو بكرية وتردد إليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له إلا أن كان السفطى ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٧١١ (مجد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الأصل القاهري الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصله والقراءض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغير ما احتى تميز وأذن له في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الذين التفهني وابنه وكان سبط عمته وابو العباس السرسى والجسمال عبد الله الاردبيلي ومحمد الرومى وسعد الدين بن

الديرى والامين الاقصرائى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل ومحمد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (مجد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابوالبركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشينى القاهرى الشافعى
ابن أخت النور على بن عبد الرحمن الهورى بنى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبع مائة بشيشين الكوم - بمجمعتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكملة وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبية وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقى من أماليه ومن الهيثمى
وخاله الهورى بنى ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر لده شق الى التاج بن الشريطى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخائقاء القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفيروز ابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصميد ركب البحر من برية القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف اليافعى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرهما وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ؛ وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللنغرين وغيرهما فى التجارة ؛ وانتقع بآخرة مقتصراً على الشهادة بمر كرميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح البلعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وماجرباته ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قرية بهم مات فيما يظهر للناس فجهرزوه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذانظم متوسط بارعاً في الفرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بآثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لا يي بكر الشاذلي الصعيدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقترراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يحجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتمحت خلوته بالملكوتية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

ياسيدي يارسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألمي

الى أن قال: جرائمي عظمت اجرامها لقد أربت على الراسيات الصم في العظم

مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بتربة البيبرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالحلقة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (مجد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل اليماني - من أبيات الفقيه بن عجيل -

الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع فوات بحلي في الحرم في حياة أبويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (مجد) بن عمر بن محمد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد السكالم

مجد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاختم بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجرباش بل يقال أن الاشرف قايتباي رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فما اتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما ورأيت فيمن سمع على التقي الشمني سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (مجد) بن عمر بن محمد الشمس البلالى الدماطي الازهرى الشافعي ويعرف

بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجوهرى وزكريا وغيرهم كالتقي بن قاضي عجلون وكذا لازمني . وهو جيد الفهم خير ساكن قانع زائد الفاقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريفي المحلى المالكي الماضى أبوه ووالد محمد وعمر وأخو أبي بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتمداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس في الوظائف ثم في الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل ما يوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الخمسين ظناً في ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالازهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآتى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيعى نزيل الكاملية وصهر ناظرها وأخو أحمد الماضى . مات فجأة داخل المغطس بالحمام المجاور للكاملية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبى الفرج ويقال له الحجازى جلس ابنه بمحانوت بالنوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزال مع التحرى في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالكاملية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتحفيف النون نسبة لطنبا ومن عمل سخا . ذكره شيخنا في انبائه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين يهدم الدبر المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذعن له واقتصر على الامر بقلقه ثم قدر الله أنه أمر يهدمه في التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات في آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير وله أتباع ؛ وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به في أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويؤثر عنها كرامات ولها شهرة في تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى الماضى واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه في بعض قدماته تخيل فى أثناء سفره من تعبث بعضهم في غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداء طرب نفسا وقرعينا فانه لا يسقى زرعك غير

هائك فانبسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب محمد أبي سعد الدين ابراهيم ويعرف بالكحاحي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بعدة أماكن وأفقي وتصدى للأحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهي جداً ثم انجمع عنه لقلة معرفة التفهي بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذبذوم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كمحمد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد وزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدي . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشيني المحلى الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضي قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهاً ذا شكاة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أنكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين العوادي بالتخفيف اليماني . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي مولداً وتفقه ثم الوصابي - بفتح الواو والمهملة الحفيفة نسبة لأصاب بالهمزة والواو من جبال اليمن فهو قاضيهما أزيد من أربعين سنة - اليماني الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الإرشاد والروض وغيرها من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناصري الحاوي بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناصري أحد أصحاب ابن الجزري وكذا أخذ القرآت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمناهج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للقراء والافتاء والقضاء فالتفّع به
في ذلك ، وممن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بتهمة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فلعله في سنة خمس رحمه الله وإيانا ،
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريياً وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع بى بمكة وسأله عن اسم جده لم يعرفه . (محمد) بن عمر الشمس
السمديسى ثم القاهرى الحنفى نزيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف مضى .
٧٢٥ (محمد) بن عمر الشمس بن السراج الميمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد في
حدود السبعين وسبع مائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشائية في جامع عمرو فمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلك طريق الفقر و جلس في زاوية ونصب له خادماً
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهنى قاضى الحنفية كائنه ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجاشها بعد أن حكم
باراقة دمه وعاش حتى مات في اليمارستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا فى
أبناءه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهنى مع تعصب أكثر الجند والمباشرين معه .
(محمد) بن عمر الشمس الغزى قاضيه الحنفى . فى ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦ (محمد) بن عمر الشمس القاهرى الصوفى ويعرف بابن عمر . مات فى
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وظائفه التى زادت على الأربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطة
وصارت لابن أبى الطيب السيوطى بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترفق
بناته بشمها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ فى مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧ (محمد) بن عمر الشمس الصهيونى الاصل السكركى ثم القاهرى اخنى
يعرف بالسكركى وفى بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكر الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المغلى قاضى الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيّاً

ورافق القاياتي والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنفياً ولازم الشمس بن الجندى في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن الصحابة وناب عنه في خزانة الكتب بالاشرفية برسباي بل وأقرأ الايتام بمكتبتها وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصراني والشمسي وابن الهمام وابن عبيد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها بل صنف ؛ كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وياشر في الابو بكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بمحاثات الجلود بعد جلوسه بخان الخليلى ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين . أفادنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريفاً عنده وكذا أخبرني بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتى وأحد العدول بقنطرة طقز دمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضى . ممن سمع التقي الدجوى وغيره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الجوى التفتازانى الحنفى ويعرف بنظام . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيّاً حنفياً وتعمانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وثكلهم بكلام المعجم وتزيا بزيمهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم الشعر الوسط وقرر دوقاً في الدرج وكان عريض الدعوى . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب ابن نصر الله الحنبلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزويج يزوجه ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بالنحو وأصوله بارعاً في الأدب والفرائض تولى دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

انا للخنصر زين مثل نجم في صباح صانئى كف مليح قد حوى حسن الملاح
ومنه أيضاً: عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت في سلك المحبة والوفا
لاغرو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو في عقود المقرري وساق عنه من نظمه أشياء .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه فى حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلامى وابنى ابن النصيبى ، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله فى بعض الجهات . مات فيما بين السنتين والخمسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلاشى - نسبة السكة ركلا بالغربية - الموسكى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .
٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهوارى نزىل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .
٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .
٧٣٤ (محمد) بن عمر التهامى الحلاج ويعرف بالنبلا . مات بمكة فى رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدى شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فامان يكون الغلط فى احد الموضوعين أو هو أخ آخر له .
(محمد) بن عمر المصراتى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .
٧٣٥ (محمد) بن عنان بن مغامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينبع قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان فى ذى القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القريأتى الأصل الدمشقى الشافعى الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الخطاب وغيرها ولازمى حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرماتى . مات سنة سبع وعشرين .
٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندرى المالكى الفرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجنيبات - بحجم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مشناة . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربى فى الفرائض مع الحوفى والاشبلى .

وغالب مجموع الكلائي والجهدية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالعنقود في النحو لشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبحنه على الشمس الحريري وبعض ألفية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحث بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاتي ومحمد السكيلاني وبحث شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر اللقاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي الفلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياشمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطي بن الخطيب الزهراء لابن الهائم ، وسمع على الكمال بن خير أماكن من الموطأ ، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس العراقي في مجموع شيخه الكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها جلد كبير ، وتصدى للأقراء فانتفع به الناس ، وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعي وكان وقاد الذهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دعاة كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بإفادة الملح كريم النفس يجلس في حانوت الشهود المجاور لجامع صفوان من الثغر . مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجر دخارج باب رشيد رحمه الله .

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدي الشافعي ابن عم العلاء على بن محمد بن ابراهيم ويعرف كهو بابن حامد . ولد في سنة ثمان وثمانمئة بصفد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين القرع والاصلي وألفية ابن ملك والتقريب للنووي في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالعلاء النيني ^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابوني وألفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبي الفضل المغربي حين قدم عليهم صفد الموزج في الطب وقطعة من العضد . وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسمت وبلاغة ، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخاري بجامع بلده الطاهري الأحرر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لزين من أعمال

صرح بن طاهر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتي .

ولكنه كان داعية لابن عربي مناضلاً عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكرامى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صفد في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه . ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن مجد بن مجد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (مجد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس النواجي الطنطدائي ثم الازهرى الشافعى الضرير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنطدا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتب الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها ووجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكى في آخرين والفقه والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصنى والشروانى والكافىاجى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ النقرات عن الزين عبد الغنى الهيثمى واليسير عن جعفر السهورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ، ومهر فى فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للأقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فمن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (مجد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١) الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرها . ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعمانى كأبيه التجارة ودخل فيها الحلب وللحجاز غير مرة ، وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ، بل جاور

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركتة في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرهما وقرأ على من أول الصحيح الى باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان ابراهيم والتقى ابى بكر والشهاب احمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة و ابراهيم وفاطمة شقيقان من ام ولد وعمر من حرة والباقون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلى ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلى . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالحلّة بجامع النعمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حجى وأقرأ في بيت ابن البارزى وكذا أخذ عن الجوجرى وابن قاسم وغيرهما حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكّم ناظر الجيش وكذا قرأ على السكّال الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حجّج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرسية وغيره ورجع في موسمه .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضريّر أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضيين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلاً ولازم شيخنا في الامالى وغيرها وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح البارى وغيره بل كان ممن سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولّاه النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حرّكتة وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بتربتهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن على بن عيسى أبو الفضل الاقفهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتى في السكّنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى اليماني والد على الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن على الجلال الزبيدى

وتتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك
التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم
الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال
الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في
المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي اليماني العدني . مات بمكة في
جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (محمد) بن عيسى بن عوض بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .
٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال اليماني الاصل السلامي
الطائفي قاضيها المالكي عم محمد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن
مكنة . سمع على شيخنا بمكي المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي
المجلسين الذين أملاها بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولي قضاء الطائف بعد أبيه .
مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب
الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع
وأربعين وثمانمائة بايع واشتغل وتميز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن محمد
ابن محمد بن محمد الماضي .

٧٤٩ (محمد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد
الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمعة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أوسنتين
تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي والفية
النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف
السبكي وابن المجدى ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان
وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد
حياته وورعه وفاقته وتقنعه وانجماه سيما بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة
وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على
خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين
وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين
أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزین الابناسی والشمس النشیل وقصدنی غیر مرة . واختصر نکت ابن النقیب علی المنہاج مع زیادات میزها وكان یکتب فی التفسیر ونعم الرجل کان . مات فی یوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فی سلخ الذی قبله توجه الازهر للاعتکاف علی عادته فجیء به أثناء یوم السبت وهو محوم فمکث یومین ومات وصلى علیه بالازهر فی مشهد صالح تقدمهم الدیمی وقرر ابن تقی المالکی ناظر جامع أمیر حسین ولد نفسه بعد موته فی المشیخة المشار الیهائهم دفن بسیدی حبیب بالقرب من بیت ابن العلم وکثر الثناء علیه رحمه الله وإیانا .

٧٥٠ (محمد) بن عیسی بن موسی بن علی بن قریش بن داود القرشی الهاشمی سبط النجم المرجانی أم کمالیة . مات فی ذی الحجة سنة سبع وسبعین . أرخه ابن فهد . وكان یقرأ القرآن وله أموال بالوادى یعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عیسی بن هانیء الهریطی ثم القاهری ابن أخی موسی الآتی . سمع علی الشرف بن الکوئک والجمال الحنبلی والشمسین الشامی وابن البیطار وذكره الزین رضوان فیمین یؤخذ عنه . مات قبل الخمسین ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عیسی بن بدر الدین الشمس الطنبدی . ممن سمع منی . ٧٥٣ (محمد) بن عیسی الشمس أبو عبد الله التبسی الاندلسی المغربی المالکی النحوی . ذكره شیخنا فی انبائه فقال ولی قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الی الروم فأقام بها ایضاً وأقبل علیه الناس وكان حسن الفهم شعله نار فی الذکاء کثیر الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربیة وقد قرأ علی فی علوم الحدیث . مات ببرصامن بلاد الروم فی شعبان سنة أربعین . قلت وممن قرأ علیه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه کان جامعاً بین المعقول والمنقول . (محمد) بن عیسی الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزیز الحنفي الواعظ . قال شیخنا فی انبائه کان فاضلاً ذکياً ولی مشیخه التونسیة ودرس بغير مکان وکتب بخطه کثیر مع حسن الخط والعشرة وکرم النفس . مات فی جمادی الآخرة سنة سبع عشرة . قلت ومعاملت ضبطأیه . (محمد) بن غزی أبو بکر .

٧٥٥ (محمد) بن غیاث بن طاهر بن العلامة الجلال أحمد الحنجدی المدنی الحنفي . اشتغل عند السید علی المکتب شیخ الباسطیة المدنیة وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة ثم توجه الی الحبشة فقتل بها شهیداً فی سنة تسع وسبعین رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الحنجدی المدنی الحنفي أخو الذی قبله وذاك الاکبر . اشتغل ایضاً عند السید وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة . ومات بها فی

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي نزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجردا . ومن نظمه :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً بحمص ومن أهوى لدى نزيل

وهل أردن يوماً مياهها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجمال القرشي الخزومي السكراني - بفتحات نسبة لجزيرة كمران - اليماني الشافعي . ولد بأبيات حسين من اليمن وتفقّه فيها بعدد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفًا كبيرًا وكان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده أبيات حسين وتفرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشائي أشبهه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من اثق به أنه فقيه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على مؤلف صغير في مسئلة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما إذا قل نذرت كذا . فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجمال البيضاوي الاصل المكي الزمزمي الشافعي الآتي أبوه والماضي اخوه احمد . ولد سنة اربع واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على أبي السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده ابراهيم وأخذ عنه في العربية والقراءات والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور الدين بل لازم الجوجري وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها من أبي الفتح المراغي وغيره ، وسافر الطائف وياشر الاذان بمكة وتوجه للزيارة غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فقتل هناك وكان يحضر مع الجماعة عندي وهو متوقع ، ثم طاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وايانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي الفراهي بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباعى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح الفيومى . فى ابن احمد ابن عبدالنور . (محمد) بن ابى الفتح الكتبى . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن على محبى الدين خضروى قاضى بروسا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بتربة أبيه وجده . ٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا فى انبأه . ٧٦٤ (محمد) بن فرج بن على الفاضل نور الدين الحصى الناسخ . ممن سمع منى .

(محمد) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرعى . قال شيخنا فى انبأه تفقه قليلاً وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا . ٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمى - بفتح أوله وكسر ثانيه -

- نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولد البخارى المنشأ السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالخطيبى وبين المصريين بالكريمى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبدالرحمن التمشلاقى تلميذ العضد وخال العلماء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع وسمع كثيرًا من الكشف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور القافغانى نسبة لمحلة بخوارزم وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحج فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فلازم الاقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائد البراعة فيه وفى التفسير كالكشف وفى أصول الدين وغيرها وممن لازم التاج بن شرف بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيراً

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقيم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المديني الشافعي ويعرف بالنطفي . اشتغل على أحمد الجيزي في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبيد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .

٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهند والدمظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجالة وأسره فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى محمداً وثار على الشهاب فاترع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لابي حنيفة وبني مكارث بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسبای صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهر له مع تشريف على يد شريف فلبس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتن ووقيها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه مثل عن ابن عربي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
بالجوهرى . جى في سنة إحدى وتسعين وقال انه عرض الكنز على شيخنا وابن
الديري وغيرهما ؛ وهو ممن أخذ عن الامين الاقصر ائى . وتميز في الفضيلة وتردد
للبقاعى وربهاقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرفاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباتى المغربى المالكي اخو ابراهيم
الماضى وأبوهما . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر - هذا
هو المعتمد في نسبه - الولوى أبو اليمين بن التقي بن الجمال الشيشيني الاصل الحنلى
الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجمال من أعيان شهود المحلة وأما والده فتاب
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة
بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على السكمال
جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسير آو ناب في القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل الماستقر في كشف
الجسور بالغربية المحلة على عادة الكشاف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهاز سراً من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له مستزلاً في السبع قاعات وزاد في رفعة وناداه
فرغب في حسن محاضرتة وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمنه ،
وعز ترقية على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
أيضاً في تقريبه فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الأعيان وازدحم
الناس على بابه ، وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها و طوخ ومنية غزال والنحرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
فيها عوضه السكمال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحمايات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيا بلغنى فأبى ورام بعد سنين التصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التنمى في مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشرف لذلك مراعاة لحاظه والا فهو لم يكن يسمح بفراقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفحل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون الحمدي واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكاف له ولحاشيته أموالاً جمّة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه وناداه وأعطاها أقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بتربة ابن غبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكه المحاضرة لطيف العشرة مع يزيد سمنه حتى لم يكن يحمله إلا حياد الحيل تام العقل يرجع الى دين وغنة عن المنكرات وامساك لا يليق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهري القنقباى من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المسكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف مجد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بتربة أعدها لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المسمى - نسبة للعقسم - القاهري الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطنطاوى والزين القمنى والتقهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله فى آخرين ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى تصحيحاً وغيره ثم عن اقاياى والونائى والعلاء القلقشندي فى التقسيم وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقيني وأكثرت من ملازمتها بأخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمنى فى العضد والبيضاوى وحاشيته على المغنى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحناوى وأبى القسم النويرى ثم عن أبى الفضل المغربى وكذا الكافياجى والابدى والشروائى فى آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الابناسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرأتى وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جعاعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراءات عن فقيهه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس في حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرّب به ، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديماً للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا والحلى والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين إخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أباه ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار ينا كده حتى في نظم له في حل الحاوى كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الامامة بالاز كوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر في التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواجى بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اقتصص به وقتاً وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقينى الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزينى ، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى في حياته ولكنه بطل وانتزعها منه الاتابك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكى ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برّج ، وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة فنوّأ وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمداواة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكدمات الساقطة وسرعة البادر التى لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلا عن أقرانه فن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطاه من أجلها أكثر من إصابته هذا وكتابته غير متينة ولعل هذا يزل في انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلا عنهم . مات في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلثة لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بتربة بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين فلما وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلا وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ؛ واستقر به الامير خيربك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالبا وتزوج كثيرا . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشري فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره
ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره
٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسلمي المكي الشهير بالابيني . مات في شعبان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الانباسي والشمس بن قاسم وغيرها وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريبه والخلبي وتزوج ابنه ابنه عبد الله التاجر وحج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التقریب وقرأ على في البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .
٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيطه وسمع عليه وعلى غيره كأمر هانيء الهوريذية والشهاب الحجازي وغيرها بل سمع ختم البخاري على الأربعين بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء بالتصحيف والضرب واخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا سافر لدمياط المنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده المحيوى ابن عبد الوارث قاضى المالكية بها وله ثروة بسبب تعانيه للسفر باحضار الحب ونحوه .
٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبه طريقة . نشأ فحفظ القرآن والقُدورى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه .

حجبة المنصور وجلس بعده مع اليهود وكان متقللاً . مات فى ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (مجد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل فى حياة أبيه .

٧٨٦ (مجد) بن قاسم واختلف فيمن بعده ف قيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الاصل الدمياطى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لسكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيد فى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسبع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزراوى والشمس البكرى بن المطاروعنه أخذ النحو والفقه وغيرهما ، وبرع فى الحساب والقراءات وغيرهما وشارك فى الفقه والعربية وانتفع به جماعة فى القراءات واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً فى الغالب ويدمى التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فلينظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وايانا .

٧٨٧ (مجد) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الخزرجى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لسكونه نخيلها - ويعرف بالقفصى ورعا قيل له البسكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً انما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فانقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الاقامة بالقاهرة انما كانت نيته بالمحجى ومن بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكنه اعتقده الظاهر جعق وأحبه واغبط به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فابلى وسافر فى موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد اتمامه الحج . ومات بمكة فى

يوم الاحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديماً
للاقتطاع الى الله من صغره وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لأمنحة
كريمريضاً متضلعاً من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يتدثر
مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
كتبها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يغيرها خذفت كتابتها لذلك .
٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
الملك الا لواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً حاليماً عن رضية والدة
شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسى عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
ساحمه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
الشافعي ويعرف بابن الغراييلي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانمائة
تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمناهج وألفية الحديث والنحو
ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية
وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرهما وما
أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المقتن النحرير ، وقدم القاهرة
في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ
على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
الكوراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر والاربعة عشر
منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسمع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على
ألفية الحديث بتمامها مجتاً والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبها والاذكار
للنوى واغتبط بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة
والعقل والانجماع والتقنع باليسير ونزله الزين بن مزهر في مدرسته ، وخالط
الشهاب الابشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين
به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العملاء الحنفى ابنته وما حمدته
في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب
وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختم الحافلة وربما خطب
بجامع القلعة حين يتعمل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب
بعض تصانيفي وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كراريس
فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب
على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري . سمع على الحب الخلاطي
والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلى العز بن جهاة تساعياته
التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزبن رضوان بل في الاحياء
الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في
استدعاء ابني محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمي البليسي ويعرف بابن وشق . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردي . أمين المركبات
كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل لها خلوة . مات بمكة فجأة في صفر
سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت
المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطنناوي المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصاري التلمساني ثم التونسي المغربي
المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه . ممن أخذ عن
أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القسم البرزلي ، وولى الحلة ثم
الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبناً أبي عبد الله البرنتيشي واقتصر
على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين
والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً في شرح الاسماء النبوية وآخر في الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المغنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغنى أنه شرع في تفسير وأنه اختصر شرح البخارى لشيخنا وعندى أنه انتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه . ٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة لحج وغيرها . مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انباهه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائى المغربى المالكي نزيل طيبة . ممن سمع منى بها . (محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبى القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن الخطيب بالمرأوة قرية جده الاعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبى القسم بن أحمد النورى . مضى في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبى القسم بن سالم الوشتانى القسنطينى الاصل التونسى المالكي . أخذ عن يعقوب الزعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع الماضى قريبا سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبى القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف اليماني المطري الشافعى من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر فيقال له كسلفه بنو زبر . لقينى بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة من عدة ابن الجزرى ، وحدثته بالسلسل بشرطه وذكر لى ان اباة كان قارئ السبع وانه مات تقريبا سنة سبع وثمانين وان سنة هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال متفرق ، وحكى لى عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطى المقيم بزيلع وعن سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحى للهداية الجزرية وكتبت له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادى وابن عبيد الله وبالشرح عنى وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما . (محمد) بن أبى القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشينى . صوابه محمد بن قاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبى القسم بن عبد الله بن أبى القسم احمد بن عبد المعطى الانصارى المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبى القسم المكنى بأبى الفضل بن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجذامي البرنيتشي - بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحسن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربي المالكي الماضي ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرنيتشي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وثمانئة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبي عبد الله الزلديوي وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصلى والقاضى العافى، وتلا في الاندلس للسمع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرعينى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبا عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غرضونها قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه وببسه حتى أنه ربما كان يخفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمنى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألفية العراقي وأصلها بحنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحمدت وفورأدبه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وعبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره باسكندرية كسابقين عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالحيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوانى على ابنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرهاً ودعاه فى حين سفرهما فما كان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فراقه فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف نسبة لفرقة من الشرقية ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زبدت الجهة قدراً لا يحتمل وكسد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه بركة الرطلى فى ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل ترافق معه فى بعض شيوخه ؛ وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره فى الفقه وغيره ذا جاهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ماصرح فيه ابن عرفة فى مختصره بعدم وجوده وتتبع ما فى البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفى غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابنه وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين ^(١) .

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليماني . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول أقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الأكبر بن على الفارهمى المكي . ولد فى ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر فى الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراح ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة فى الحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبيه أحمد والآتى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ

٨٠٥ (محمد) بن أبي القسم الجلال أبو عبد الله المقدشى - بالمعجمة - شيخ النحاة باليمن . انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش . ومات في ربيع الاول سنة خمس وأربعين .

٨٠٦ (محمد) بن أبي القسم الفقيه الجبال الامين الرقيمي. فاضل نقل بعض المنهاج والملمحة. ذكره العفيف الناصري مختصراً.

٨٠٧ (محمد) بن أبي القسم الشمس الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الاجل. ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وأنه قرأ الفقه على التقي السبكي والفخر المصري الشافعي وغيرهما، وكان فقيهاً فاضلاً مستحضراً لقوائد مع زهد وتخليل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وأثر الإقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة في النصف الثاني من ربيع الأول سنة خمس، ذكره التقي بن فهد في معجمه ومن قبله التقي القاسمي

٨٠٨ (محمد) بن قانباي الجرجسي الماضي أبوه. مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وصلى عليه في مصلى المؤمني بمحضر فيه السلطان والاعيان ودفن بالمكان الذي صار معروفاً بأبيه وكثر توجعه لفقده، وكان خيراً أثنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قال شيخنا انه كان مشكور السيرة من أقران محمد ابن الظاهر جقمق الماضي عوضهما الله الجنة.

٨٠٩ (محمد) بن قانباى اليوسفى الماضى أبوه . ولى المهمندارية بعد أبيه والمحط
أمره عند الظاهر خمشقدم ثم اختص بالدوادار الكبير يشبك من مهدى بحيث
جالسه وسامره وتوسل به كثير ونفى ضروراتهم . (محمد) بن قديدار . فى ابن أحمد بن عبد الله .
٨١٠ (محمد) بن قراغا خير الدين العلأى المصرى الحنفى . ولد قبل سنة عشرين
وثمانمائة تقريباً بالقاهرة . ذكره البقاعى ووصفه بصاحبنا الامام العالم الأديب

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لى عنه اصطبار لا ولم يسلم فؤادى عنه غادة

بحر صبرى مذكور تنافرت ووجدى ذا وهذا فى احتراق وزياده

مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً ودفن من الغد.

٨١١ (مجلد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولاً فى

ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ . وكان شر

ملوك زمانه فسقاً وابطالاً للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن

أخى قرا يوسف ، طول المقريزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجلد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقمرى القاهرى الحنفى ويعرف

بابن قرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن

على الجلال محمود بن الفوال المقرئ وتعالى فى أول أمره الحبك وفاق فيه ثم أعرض

عنه وأخذ القرآت السبع إفراداً عن مؤدبه المذكور والنقح عن العز عبد السلام

البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها

وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقته وقبلها ييسر بل ذكر أنه حضر دروس

العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعالى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيهما

ونظم كثيراً وخاض فى بحور الشعر وربما قصد بالاسئلة فى الحرف واقرائه بل وصنف

فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من

الزايحة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر

خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخاً للقبه بترتبه فى الصحراء وجعل له خزن كتبها

وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كرايس وقف عليه

كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقسمه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع

ذكر فى كل نوع منها شيئاً من نظمه فى ذلك النوع وهو حتم فى بابه لكن قيل

انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والنثر وخطأ فى أنبئة الكلمات من حيث

التصريف وتراكيب غير سائغة فيحرر وشرحه شرحاً كبيراً أمماه الغيث المربع

وكتب تفسيراً فى عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان

على القرآن سجع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صيرها وقفا

بمدرسة أنشأها بلبق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقدوسى

وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو فى حساب ذلك

إذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لواجله بشيء من عنده فالتفت فلم يجدده فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ، اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل معه ؛ منقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وإن ما فقد من سمعه ممتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتهدج في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطلبة مقبلاً عليهم بأدلا نفسه مع قاصده متزياً بزي أبناء الجند تعلل مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الظهون والركبان

ظاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .

٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلجي الاصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع منى مسلسل العيد وقبله المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائية كاهندو الحبشة مات بمجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(محمد) بن قطوبك الشمس السكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(محمد) بن قلبة الشمس الشامي . في ابن محمد بن محمد بن قلبة . (محمد) بن قماقم . هو محمد

ابن أحمد بن محمد بن محمد بن قماقم . (محمد) بن قر . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى .

(محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في القاء من الآباء .

٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفى . عرض عليه الصلاح الطرابلسى وقال أنه قاضى

الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذى الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه .

ويحور فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازى الاصل القاهري

عم محمد بن أحمد الماضى . سمع على ابن الجزرى وكان خيراً مسناً من صوفية

صعيد السعداء . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيسر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجمال العزى نسبة للسيد عز الدين حمضة بن أبي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيدا ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة أولاد وقوة في رمي النشاب، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن وللا مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة أو سنتين . ذكره القاسمي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفى ويعرف بابن الجندى وبابن كزلبغا ، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما ؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقراآت قتلاً بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزرى ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه تمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزرأتى المقرئ وسمع التيسير للدانى بكما له على أبي الحسن على بن محمد بن عبد الكريم القوى في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركى ؛ وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولداً له معه ذلك وكان النور الصوفى الحنفى معهما ، وناب في امامة الاشرفية برسباى عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ شيخه القراآت بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدى لاقراء الطلبة وقتاً فالتفتعوا به في القراآت، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغنى أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الراى له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً سائداً كئنا من جمعاً عن الناس متقدماً في القراآت سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة إقامة على أرباب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصرائي . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروحي المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعده في سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين . ٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسنى المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن عيسى الدين بن معين الدين بن عيسى الدين بن نصير الدين الفاروقى الملك بنواحي كايه وجده ويلقب عادخان طلب منى قريب للسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبته له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة . ٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشى المطلبي الشافعى ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاً . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآثاري شيخ الآثار ، مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغرباً بالمطالب والكيمااء كثير النواذر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكرورى الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بجدته ، ومات بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذى الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطينى المغربى المالكي تزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمثقفين على ولايته وبلغنى عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشغل الا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد اقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروئمائة وأول ما عرف من أمره عمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيته ثم تقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الازبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجعل له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكوراً بخير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيته في رجب سنة ثمان وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالح العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحجيم ثم واو مفتوحتين وراه مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثر عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بحجامع الحنابلة وربما اتجر بسبب عياله . مات في خامس عشرى رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف في الترتيب ، ولكن لم نتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفى سبط الكمال الدميرى ، أمه أم حبيبة ، والمأذى أبوه وأخو عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد فى نصف ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على أبى بكر السكندرى زريق والمجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضى على الزندى واشتغل فى الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على المز عبد السلام البغدادى وآخرين وفى النحو على أبيه ، وتردد الى القاهرة والى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به فى صغره وأحضره فى أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولى والشهاب بن مثبت والزين المراكى وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراقى والهيشمى وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً لخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة فى المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات فى أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجا المرشدى المكى أخو الذى قبله . ولد فى ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وابراهيم بن خليل بن محمد الكردى الشامى وأحضر على الجمال محمد بن على النويرى نور العيون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشفا وعلى عمه أحمد والجمال محمد بن أبى بكر المرشدى السيرة الصغرى لابن جماعة وعلى ابن الجزرى غالب سنن أبى داود ، مات فى شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة ايلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن غانم . ولى بيلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات فى عاشر ذى القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الخجندى المدنى الحنفى ، ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه فى الأولى على الجمال الكازرونى ثم سمع عليه وعلى أبى

الفتح المرائى والمحب المطرى وبالقاهرة على المحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى ^(١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيبرسية والسعيدية وغيرها ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة والمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمنى فى شرح الآلفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن أيوب بن العصياتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشماع . سكن مع أبيه الأمين بن الشماع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن بزبيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهينى فى آخرين كالسنهورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الدينى فى قراءة أشياء ثم تردد الى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب للمندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والآلفية وغيرها وحدث قراءته وتمييزه وفهمه ولكنه يشكو فاقة ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقراً بحضرته رجاء أن يرتب له على البساط فوعده . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد المهيمن الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يتمتع به لقرب وفانيهما ، وقد حج وسمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المرائى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً غفا الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخيمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى والآلفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المقتضى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين

(١) نسبة لنائى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسمى على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقينى وابن الديرى والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحج بن الاشقر ختم البخارى فى ثمانى ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادارواخذعنى يسيراً، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره، وأجاز له مع أمه وهو مريض ابن بردس وابن ناظر الصحابة وابن الطحان لما قدموا القاهرة، وكذلك ذكر فى خاله الصدر أحمد، وداخل الناس كأبيه وناب فى القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه فى أماكن كالشيخونية وكذا تكلم فى الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفى غير ذلك، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام فى الجملة. مات فى حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل جداً ودفن بتربتهم تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجع لأبويه عوضهم الله الجنة.

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشى المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد، وأمهم ابنة الجمال أبى المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة. ولد فى يوم الاثنين حادى عشرى صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظاً أبیه المنهاج وجمع الجوامع والالفتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع منى فى سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على فى سنة سبع وتسعين الشافعى مؤلفى فى ختمه ولازمى وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبى عبد الله محمد بن أبى الفرج المرازى فى الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى ماسلف فى أخيه البهاء احمدوا كثر عن أبيه فى الرواية والدراية وزوجه سبطه عمته ابنة الزينى عبد الباسط وكان المهم فى أوائل سنة سبع وتسعين حافلاً وتحرر فى النحو بالشمس الزعفرانى ولازم اسمعيل بن أبى يزيد فى العربية والفقه وغيرها وقرأ على الوزيرى وحضر عن أبيه فى مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير.

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السعادات أخو الذى قبله. ولد فى ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمهم أم ولد حبشية.

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحصى ثم الدمشقى الشافعى سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكى وربما يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه

بابن العصياتي ^(١) . ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لآمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد ققرأ عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شهبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرره على الجوالى راتبا فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الاذرعى والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجولون . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لى رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطيب الحكمي اليماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بابن عمه أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الاهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الاصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقانق . كتب الى من زييد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الاهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعلبي الشافعي ، ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ووزير وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى غير مرة من بعلبك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخانكي أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريبا بالخانكة . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندي وكان صالحاً دائماً الذكر فنشأ ابنه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المنة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن بيسير. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانيص وكانت تجرى على يديه للجهالى مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسحته وميله للفقراء وانجماعه. مات فى رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياسوفى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتب واشتغل عند النجم بن قاضى عجلون وأخيه التقي ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحنا وغير ذلك ثم رجع .

٨٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزرجى البخارى الزمورى نزيل الحرمين . مات فى سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار فى استخراج ما فى حديث الاسراء من الاسرار .



﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

الصفحة

٤١	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين.	١	محمد بن عبد الرحمن السخاوي المؤلف
٤١	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين.	٣٣	محمد بن عبد الرحمن المصري
٤٢	محمد بن عبد الرحمن الارسوفى	٣٣	محمد بن عبد الرحمن الهرسائى
٤٢	محمد بن عبد الرحمن السنديسى	٣٣	محمد بن عبد الرحمن الصبيبي
٤٢	محمد بن عبد الرحمن القمنى	٣٣	محمد بن عبد الرحمن السنطاوى
٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن المرخم	٣٣	محمد بن عبد الرحمن القافوسى
٤٣	محمد بن عبد الرحمن الصيرفى	٣٤	محمد بن عبد الرحمن النشيلي
٤٤	محمد بن عبد الرحمن بن خليفة	٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٤٤	محمد بن عبد الرحمن العسلونى	٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٤٥	محمد بن عبد الرحمن القوصى	٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥	محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى	٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٤٥	محمد بن عبد الرحمن السمنودى	٣٦	محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم	٣٦	محمد بن عبد الرحمن القسنطينى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن بن سحلول	٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن بطالة	٣٦	محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٤٦	محمد بن عبد الرحمن المكناسى	٣٧	محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم	٣٧	محمد بن عبد الرحمن الايجى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن القاهرى	٣٨	محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن اليماني	٣٨	محمد بن عبد الرحمن المحلى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن العلوى	٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن بكور	٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن النقاش
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الحسنى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٨	محمد بن عبد الرحمن القدسى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن المراكشى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن الحمصى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الماردىنى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة	٤٠	محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٩	محمد بن عبد الرحيم بن البارزى	٤٠	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤٩	محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان		

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الفيومي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الزمزي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الميرني
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شفترا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحراني
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز المستناني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابهرى
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السمديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شفترا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيئتي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلی
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم السكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخيرة
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعودي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البرهسي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندی
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف اليناوي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسي
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامي
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهري
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصري
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدني
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلاني
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العرياني
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازي
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجاني
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمي
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الانمدي

٦٦ محمد بن عبد القادر الطاووسي
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زهرق
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيري
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكيني
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخي
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشموني
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي البنساوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي المناوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدری
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيشمي
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلي
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصري
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمي
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف الفاسي

- ٩٨ محمد بن عبد الله البناء
 ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩٨ محمد بن عبد الله السنباطي
 ٩٩ محمد بن عبد الله المقسي
 ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار
 ١٠٠ محمد بن عبد الله البزوري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوبسي
 ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله العمري
 ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكي
 ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيدى
 ١٠٢ محمد بن عبد الله العدوى
 ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
 ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسيني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله الكوراني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يريم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشري
 ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصاري
 ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله اللاري
 ١٠٩ محمد بن عبد الله التوريزي
 ١٠٩ محمد بن عبد الله الزندي
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين

- ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبي موسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله القراش
 ٨٤ محمد بن عبد الله السنبسي
 ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الخباني
 ٨٥ محمد بن عبد الله الاذرعي
 ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسي
 ٨٦ محمد بن عبد الله بن المواز
 ٨٦ محمد بن عبد الله الحسنى
 ٨٦ محمد بن عبد الله النوري
 ٨٦ محمد بن عبد الله الطنبدى
 ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطنسى
 ٨٧ محمد بن عبد الله البعداني
 ٨٧ محمد بن عبد الله بن الديري
 ٩٠ محمد بن عبد الله الكليشاوى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩١ محمد بن عبد الله المحلى
 ٩١ محمد بن عبد الله العذول
 ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدي
 ٩١ محمد بن عبد الله الغزى
 ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعدة
 ٩٢ محمد بن عبد الله الكمال
 ٩٢ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله الكناني
 ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضى عجلاون
 ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح
 ٩٧ محمد بن عبد الله القادري
 ٩٨ محمد بن عبد الله العبدري

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتوني
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغانمي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرزي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الممنودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله السكازروني
 ١١٥ محمد بن عبد الله الغمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الججاوي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي
 ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفي
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمعة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروجي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارموني
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجيجيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعاني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهوري
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلي
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخصري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النقيائي
 ١٢٢ محمد بن عبد الماجد^(١) العجمي
 (١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

١٣٨	محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٢٢	محمد بن عبد المجيد الناشري
١٣٨	محمد بن عبد الوهاب البارنباري	١٢٢	محمد بن عبد المحسن الاهدل
١٣٨	محمد بن عبد الوهاب القوي	١٢٢	محمد بن عبد المغيث بن الطواب
١٣٩	محمد بن عبيدان الدمشقي	١٢٢	محمد بن عبد الملك المحيوي
١٣٩	محمد بن عبيد الله الاردبيلي	١٢٣	محمد بن عبد الملك المارجاني
١٣٩	محمد بن عبيد الله الايجي	١٢٣	محمد بن عبد المنعم البغدادى
١٣٩	محمد بن عبيد الله الحسيني	١٢٣	محمد بن عبد المنعم الجوجري
١٣٩	محمد بن عبيد الله البشكالى	١٢٦	محمد بن عبد المهدي المكي
١٤٠	محمد بن عبيد الحسيني	١٢٦	محمد بن عبد الهادي الطبري
١٤٠	محمد بن عبيد البشبيشي	١٢٦	محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله
١٤١	محمد بن عبيد المحلى	١٢٦	محمد بن عبد الواحد المرشدي
١٤١	محمد بن عثمان المريني	١٢٦	محمد بن عبد الواحد السنقاري
١٤١	محمد بن عثمان الحموي	١٢٧	محمد بن عبد الواحد بن الهمام
١٤١	محمد بن عثمان الخرباوي	١٣٢	محمد بن عبد الواحد الاخنائي
١٤١	محمد بن عثمان الكتبي	١٣٢	محمد بن عبد الواحد الطبري
١٤٢	محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٣٢	محمد بن عبد الواحد القاضي
١٤٢	محمد بن عثمان الجزيري	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب الزهري
١٤٣	محمد بن عثمان بن الاشقر	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب بن زباله
١٤٤	محمد بن عثمان الديماطي	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب بن الديري
١٤٦	محمد بن عثمان البجائي	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب البلبيسي
١٤٦	محمد بن عثمان الايوبي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب انقوصوني
١٤٦	محمد بن عثمان البعلبي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب اليافعي
١٤٦	محمد بن عثمان الاشليمي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب البنهاوي
١٤٧	محمد بن عثمان بن النيدى	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب النطوبسي
١٤٨	محمد بن عثمان المزي	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب الزرندي
١٤٨	محمد بن عثمان الحريري	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٤٨	محمد بن عثمان المارديني	١٣٦	محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم
١٤٩	محمد بن عثمان السيلوي	١٣٧	محمد بن عبد الوهاب الانصاري
١٤٩	محمد بن عثمان بن الضريير	١٣٧	محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| ١٥٨ محمد بن علي الرحمانى | ١٤٩ محمد بن عثمان العجلونى |
| محمد بن علي المصرى | ١٤٩ محمد بن عثمان المناوى |
| محمد بن علي الغزى | ١٤٩ محمد بن عثمان الدينى |
| ١٥٩ محمد بن علي الادبى | ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس |
| محمد بن علي أخو المتقدم | ١٥٠ محمد بن عثمان السامى |
| محمد بن علي السعودى | ١٥٠ محمد بن عثمان الاسحاقى |
| ١٦٠ محمد بن علي البندقدارى | ١٥٠ محمد بن عثمان العاصفى |
| محمد بن علي بن حميد | ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد |
| ١٦١ محمد بن علي الجناحى | ١٥٠ محمد بن عجلان الحسنى |
| محمد بن علي النويرى | ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب |
| ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم | محمد بن عرام الميمونى |
| محمد بن علي أخو المتقدمين | محمد بن عرفة الحلبي |
| ١٦٣ محمد بن علي الحلبي | محمد بن عطاء الله الهروى |
| محمد بن علي بن عبد المجيب | ١٥٥ محمد بن عطية السنبسى |
| محمد بن علي بن أبي الحسن | محمد بن عطية الهاشمى |
| ١٦٤ محمد بن علي بن المغيرى | محمد بن عطية أخو المتقدم |
| ١٦٥ محمد بن علي البلبسى | محمد بن عطية خادم البرددار |
| محمد بن علي الدجوى | محمد بن عقاب المغربى |
| محمد بن علي البهائى | محمد بن عقيل الشريف |
| ١٦٦ محمد بن علي اللواتى | محمد بن عقيل البجائى |
| ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفى | محمد بن علوان الموزعى |
| محمد بن علي الدواخلى | محمد بن عليان الغزى |
| محمد بن علي الابشيهى | محمد بن علي البزاعى |
| محمد بن علي بن البورى | ١٥٦ محمد بن علي الشويهد |
| محمد بن علي بن القصيف | محمد بن علي الحسينى |
| محمد بن علي الجعفرى | محمد بن علي القليوبى |
| ١٦٨ محمد بن علي ابن أخى الحيرى | محمد بن علي بن الهليس |
| محمد بن علي بن مسعود | محمد بن علي الدلبجى |
| محمد بن علي البتنونى | ١٥٧ محمد بن علي بن الرئيس |

١٧٥	محمد بن علي البويطي
»	أخو المتقدم
»	الحضرمي
١٧٦	» السننسي
»	بن قمر
١٧٨	» البلالى
١٧٩	» الحجازى
»	السمرقندى
»	البنهاوى
»	الغمرى
»	الازهرى
»	القادرى
١٨٠	» بن شكر
»	بن جوشن
»	المحلى
»	القنبشى
»	بن البيطار
»	الترسى
١٨١	» الحكرى
»	بن الشيرجى
١٨٢	» بن غانم
»	الشيبى
»	الوصابى
»	بن رحال
»	السهيلى
١٨٣	» الغمرى
»	بن سالم
»	الريفى
١٨٤	» الجلجولى

١٦٩	محمد بن علي الزيادى
»	الشمفرى
»	الفارقى
١٧٠	» الغزى
»	الخطيرى
»	البرلسى
»	الزواوى
»	بن مشيمش
»	الشرنوبى
»	العتال
»	العذرى
»	النجارى
»	التعزى
١٧١	» المحلى
»	المقدسى
»	النشائى
»	اليوسفى
١٧٢	» بن الشيخة
»	البكرى
١٧٣	» بن عطاء الله
»	بن علوش
»	الجوخى
»	الناشرى
»	بن النقيب
»	بن المزلق
١٧٤	» بن دبوس
»	الابحاصى
»	القاوى
»	المصرى

١٨٩	محمد بن علي التيزيني	١٨٤	محمد بن علي الغزي
١٩٠	الدقوقي	»	الطار
»	بن الوقاد	»	اليافعي
»	بن صغير	»	البقسماطي
١٩١	القرشي	»	المنوفي
»	شقيق المتقدم	»	العمري
»	ابن عبد الظاهر	»	الابراهيمى
»	الكتبي	»	بن الاسياد
١٩٢	الجوجري	»	القاهري
١٩٣	الشارمساحي	»	الاسناني
»	الحرفي	»	بن السفاح
»	الوقائي	»	الكناني
١٩٥	المجاور	»	المدني
»	ابن الزيات	»	الحريري
»	السفطي	»	امام الزيدية
»	القبيلياني	»	الفلسكي
»	بن المصري	»	بن البريدي
»	الحزبي	»	بن عباس
١٩٦	الصنهاجي	»	بن الملاعلي
»	القومني	»	بن المشرقي
»	ابن التركماني	»	بن أمين الدولة
»	الزبيدي	»	بن الجوف
»	الدمشقي	»	التفهي
»	قاضي غرناطة	»	الفخاري
»	الهزبر	»	المقدس
١٩٧	بن الفالاني	»	المعري
١٩٩	الحجازي	»	المغربي
»	بن الصفدي	»	بن الجنناني
٢٠٠	بن الاربلي	»	بن مرزوق

٢١٠ محمد بن علي البليسي	
» صهر العنبري	
» الالواحى	
» بن خطيب زرع	
» بن القالاتى	٢١١
» التسولى	٢١٢
» القاياتى	
» بن الكبير	٢١٤
» بن القزازى	
» الشنشى	
» بن التاجر	٢١٥
» أخو المتقدم	
» الجدى	
» خادم سيدى جعفر	
» الارميوئى	
» الحلبى	٢١٦
» بن القطان	٢١٧
» بن دويم	
» الصوفى	
» الاصبهانى	٢١٨
» الكيلانى	
» المجنون	
» اثتلائى	٢١٩
» الجزيرى	
» اللامى	
» المدنى	٢٢٠
» خادم البجائى	
» بن الحمصى	
» المزرق	٢٢١

٢٠٠ محمد بن علي المالكى	
» العينى	
» البغدادى	٢٠١
» الصابونى	
» الكيلانى	
» البسيونى	
» اتروجى	
» بن جوشن	٢٠٢
» البغدادى	
» الخانكى	
» بن قرمان	
» الصغير	٢٠٣
» الجمبرى	
» القسطلانى	
» الشارنقاشى	
» بن الضيا	٢٠٤
» القطبى	٢٠٥
» اليافعى	
» بن المرخم	
» السبكى	٢٠٧
» الدميسى	
» بن ظهيرة	٢٠٨
» شقيق المتقدم	٢٠٩
» بن البرقى	
» المنوفى	
» النويرى	
» شقيق المتقدم	
» البدرشى	
» بن مسلم	

٢٢٨	مجد بن علي بن الاصمير	٢٢٢	مجد بن علي المكي
٢٢٩	القرنوي	»	القرافي
»	العافل	»	ابن موسى
»	الكفرسوسي	»	الكيلائي
»	المقسي	»	بن نور الدين
»	المقسي	»	الهاشمي
٢٣٠	الهروي	»	المقدسي
»	الوفائي	»	الجرادقي
»	الميموني	»	العدني
»	الفارقي	»	الملياني
»	الشيرازي	»	الناقلي
»	بن العطار	»	الدمهري
»	حافظ اليعقوبي	»	بن أبي حنون
٢٣١	البوسعيدي	»	بن أبي الاصبع
»	وزير هرمز	»	الخليلي
»	التكروري	»	بن الجندي
»	بن خضراء	»	البراز
»	بن الحارث	»	الحسناوي
»	بن العفريت	»	الرهوني
٢٣٢	القدسي	»	القباني
»	الكاكروني	»	صاحب الذراع
»	مجد بن عمار المصري	»	السوهاي
٢٣٤	مجد بن عمر بن العجمي	»	الويدي
٢٣٥	بن العديم	»	التوريزي
٢٣٦	القمني	»	الشراي
»	بن البارزي	»	الانصاري
»	الخلبوني	»	الازرق
»	بن النيني	»	الجلالي
٢٣٧	الصلخدي	»	السكندري

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم	٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
“	أخو المتقدمين	“	بن الخرزى
“	أخو المتقدمين	“	البرماوى
“	السابقى	٢٣٨	القلعى
“	بن المفضل	“	الغمرى
“	الدنجاوى	٢٤٠	العامرى
٢٤٨	بن كتميلة	“	الجعجاء
٢٤٩	العوادى	“	الكنانى
“	الكشيشى	“	السعودى
“	بن أمين الدولة	“	بن النصيبى
٢٥٠	المازونى	٢٤١	بن الرضى
“	بن الشحرور	“	الشرايشى
“	الصفدى	٢٤٢	المولى الطيب
“	المعايدى	“	بن تيمور لذك
“	بن عرب	“	بن حجبى
“	البسطامى	٢٤٣	النووى
“	التتائى	“	الطباخ
٢٥١	الديامى	٢٤٤	العبادى
“	السحولى	“	أخو المتقدم
“	النبيتى	٢٤٥	أخو المتقدمين
“	بن فربج	“	البهوتى
“	بن البابا	“	بن رضوان
٢٥٢	الاسيوطى	“	النابلسى
“	الملتوتى	٢٤٦	بن شوعان
٢٥٣	الورورى	“	البحيرى
“	بن القرع	“	بن الناظر
“	بحرق	“	الزفتاوى
“	الكتبى	“	القيومى
“	البارنبارى	“	الخروبنى

٢٦٩	محمد بن عمر الزهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	الكركي	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن النصيبي ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخصري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رميثة	..	بن فهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القرينائي	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض الكرماني	٢٦٣	العراقي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
٢٧٤	النواجي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيشيني ..
٢٧٥	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدي	الجويني ..
٢٧٦	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	اليساني	الانشلي ..
..	بن مكينة	الشيخى ..
..	الايحيى	الطبناوي ..
..	بن سمعة ..	٢٦٩	الساخي ..
٢٧٧	القرشي	القرشي ..
..	الهريبطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

٢٨٤	محمد بن قاسم الحريري
..	القاهري
..	أخو المتقدم
٢٨٥	أخو المتقدمين
..	الطبناوى
..	القنصى
٢٨٦	المصرى
..	بن الغرابيل
٢٨٧	السيوطى
..	بن وشق
..	المأوردى
..	بن الرصاع
٢٨٨	الاجدل
..	البجائى
..	محمد بن أبى القاسم الحسينى
..	الوشتاى
..	بن زبر
..	الانصارى
..	البرتنشى
٢٩٠	المشدالى
..	الناشرى
..	القماهى
..	بن جوشن
٢٩١	المقدشى
..	الرقيمى
..	بن الإجل
..	محمد بن قانباى الجركسى
..	محمد بن قانباى اليوسفى
..	محمد بن قراىغا العلائى

٢٧٧	محمد بن عيسى الاندلسى
..	محمد بن غريز الحنفى
..	محمد بن غياث الخجندى
..	محمد بن غياث أخو المتقدم
٢٧٨	محمد بن غيث الحمصى
..	محمد بن أبى الغيث السكمراتى
..	محمد بن أبى الفتح البيضاوى
٢٧٩	محمد بن أبى الفتح الاقباعى
..	محمد بن فرامرز قاضى بروصا
..	محمد بن فرج الناصرى
..	محمد بن فرج أخو المتقدم
..	محمد بن فرج الحمصى
..	محمد بن فرمون الزرعى
..	محمد بن فضل الله السكرى
٢٨٠	محمد بن أبى الفضل النفطى
..	محمد بن أبى الفضل بن أبى الهون
..	محمد أبو الفضل السمسار
..	محمد بن فندوكاس
..	محمد بن فلاح الخارجى
..	محمد بن القاسم القورى
٢٨١	محمد بن قاسم بن السكرى
..	الجوهري
..	الرفاعى
..	العقبانى
..	الشيشينى
٢٨٢	أخو المتقدم
..	المقسى
٢٨٤	الغزولى
..	الآيينى

محمد بن محرز الجزيري	٢٩٦
محمد بن محمد بن جوارش	
المرشدي	٢٩٧
أخو المتقدم	-
بن غانم	-
الخجندی	✓
النائي	٢٩٨
محمد بن محمد بن الشماع	٢٩٨
السكندري	-
بن الخازن	-
الاخيمي	-
بن ظهيرة	٢٩٩
أخو المتقدم	-
بن العصياتي	-
الحكمي	٣٠٠
بن النقاقي	-
البعلبي	-
الخانكي	-
بن البهلوان	-
الياسوفي	٣٠١
الخزرجي	-
تم	

محمد شاه بن قرايوسف	٢٩٢
محمد بن قرقاس الاقتمري	
محمد بن قريش الدلجي	٢٩٣
محمد بن قريع الحموي	
محمد بن قوام الحنفي	
محمد بن قياس الشيرازي	
محمد بن قيصر القطان	٢٩٤
محمد بن كجك العززي	
محمد بن كراهة	
محمد بن كزلبغان الجندی	
محمد بن كمال الخانكي	٢٩٥
محمد بن مالك التروجي	
محمد بن مبارك البدری	
العلاف	..
الحسنی	..
الفاروقي	..
نفيمش	..
الآثاري	..
التكروري	..
القسنطيني	..
محمد بن مبارك شاه الطازي	٢٩٦
الدمشقي	

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء التاسع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن أبى بكر
الولوى أبو عبد الله بن أبى اليمن الطبرى المسكى وأمه أم كلثوم ابنة الجبال محمد بن أحمد
ابن ابرهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى
الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .

٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .

٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانئ ابنة أبى العباس
ابن عبد المعطى .

٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .

٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لأبيه . بيض للاربعة ابن
فهد فلعلهم ماتوا صغاراً .

٦ (محمد) الزكى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه تفاحة الحبشية فتاة ابيه . سمع
من الجبال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى
الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم
يلبث أن قتل ليلاً خطأ ظنه بعض العسس لصاً فضر به فصادف منيته ، وذلك فى
صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره
شيخنا فى أنبائه ببعضه .

٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
الرضى أبو السعادات بن الحب أبى البركات الطبرى المسكى ابن عم الاولين ، وأمّه
أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة
سنة سبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها على الجمالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد
المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعنى بحفظ القرآن والفقه ، وناب عن
أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها
عمه أبو الين محمد وباشرها الى أن رغب عن ذلك لابنه الحب محمد . ومات فى ليلة
مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح
ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى مطولاً .

٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة مع

الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .

١٨ (مجد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلى المؤدب ويعرف بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن الرعوب ومحمد بن على اليونانية الصحيح وعلى حسن ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالفى البعلين المائة انتقاء ابن تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أمالى قاضى البيمارستان وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابى فى سنة خمس عشرة وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : محمد بن محمد ابن احمد بن الشحرور أجاز لابنتى رابعة، وذكره ابن أبى عذبة وكأنه تأخر الى بعد الثلاثين

١٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين مجد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون السكّال أبو البركات بن الجلال أبى عبد الله القيسى القسطلانى الاصل المسكى المالكى ابن أخت الجلال المرشدى والماضى أخوه على وأبوهما ويعرف كسلفه بابن الزين . ولد فى جمادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا وأسمع على ابن صديق فى آخر الخامسة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبله بأشهر على التقي عبد الرحمن الزيرى ثم على الزين المرافى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامى وابن الجزرى فى آخرين وأجاز له العراقى والهيثمى والفرميسى والجوهري والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وجماعة ، ودخل الشام وناب فى القضاء بها فى سنة أربع وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموى المالكى ، وكذا ناب بالقاهرة فى الصالحية النجمية وغيرها عن البساطى فى سنة ثلاثين بل أذن له السلطان فى القضاء بمكة قبل ذلك فى آخر سنة ست وعشرين بعناية السراج الحسبانى حين كان التقي القامى قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميله حتى عزل نفسه فى ذى الحجة منها واستتابه هو فى أواخره والتزم له بمائة ألفورى إن عزله فباشر حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة ونزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أيضا وراسله فى أثناء رجب السنة التى تليها بقوله قد منعتك منعاً لأختبرك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة ثم سعيه حتى صرف به التقي فى آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم بالكشف عما أنهاء من كون التقي أعمى وكان التقي حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالكمال وألبسه الخلعة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادي منى ، واستمر الى أن أعيد التقى في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة أربع وتكرر صرفه بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويري ومرة بالمحيوي عبد القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي الفتح المراغي ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صارمًا في الاحكام دربا بها عبل البدن ثقيل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقى به من المصائب ولذلك كتب شيخنا فيما بلغني للملك الاشرف برسباي مانصه إن ولايته مع وجوده من الاحاح في حرم الله . عفا الله عنه وايانا . (محمد) بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسن ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يحيئون فيمن جدهم احمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن احمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الحب ابن الشمس بن الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي خال الكمال بن أبي شريف والماضي أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بابن عوجان . مات في ليلة الاحد ثاني رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن احمد بن الشحرور . مضى قريبا فيمن جده احمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن صغير الطبيب . ممن عرض عليه الكمال محمد بن محمد بن علي بن صغير سنة ست عشرة ، وسيأتي فيمن جده عبد الله بن أحمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن طوق البدر أو الشمس بن الجمال الطواويس الكاتب . ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وأسمم على زينب ابنة ابن الخباز والبيهاء على بن العز عمر المقدسي وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري بعناية زوج أخته الحافظ الشمس الحسيني ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان الامر والاسوار مشهورا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشرين ذي الحجة سنة إحدى . وذكره في انبائه أيضا ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم الحارزي . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة ومريم

الاذرعية بالقاهرة وأجازله النشاوري والصدر الياسوفي وابن الذهبي وابن العلائي وابن عوض وابن داود المقدسي وغيرهم. ومات في سنة اثنتين عن عشرين سنة ونحوها. ٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضى بن الشيخ رضى الدين الغزى الاصل الدمشقى الشافعى من نوابهم وهو المرافع فى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعتمد الماضى فى سنة خمس وتسعين وأنبأ عن سقطاته ومساهلته الدالة على خفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار اليه إلا فى أثناء سنة سبع وتسعين وقامى ذلاً توجعنا له بسببه .

٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبى عبد الله الانصارى الخزرجى المكى . سمع من أبيه والعزبن جماعة والحسن بن عبد العزيز الانصارى والجمال الاميوطى وأجازله ابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبى عمر وابن النجم وابن الهبل وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وكذا الموفق الابن فى سنة احدى عشرة . ومات فى التى بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول زيادة ؛ وسيأتى فى محله . ٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الازهرى الرسام زيل الغنامية . ممن قرأ على فى البخارى وغيره ؛ ولازمنى مدة بعقل وسكون وتميز فى صناعته ونحوها كالتجليد والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص الورق ولصق الصينى وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيف ولطائف التحريف نظماً ونثراً ومقامة سماها لطف الصمد فى كشف الرمد والدرة المنيرة فى مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع فى بديعية التزم أن تكون الشواهد على الانواع من كلام من عاصره أو من عاصروه ؛ وقف الجوجرى على مقدمته وعظم وقعه عنده ؛ وهو ممن نظم فى كائنة البقاعى فى ابن الفارض أبياتاً ضمنها بعض أبيات الثائية كان من قوله فيها :

وإنى مع التلويع مع هجو ناقد غنى عن التصريح للتعنت
وهجو البقاعى لست أرضاه فخرة لدى فأغنى من سراب ببيعة
فانى تركت الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدتى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت فى غنية عما صدر من الفريقين . وهو القائم برسم برقع الكعبة والمقام من سنة خمس وثمانين الى الآن بحيث انفرد بالكيفية التى عشى عليها فيها ، وكتب الى السلطان أبياتاً محرركة له للامر بحججه لكونه لم يحج فكان منها

ف عشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى
وقد قرأ على كثيراً فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده تقريباً فى
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل عند الشهاب الصيرفى
والدينى وقرأ فى النحو على البحرى المالكى وكتب على الجمال الهيتى . ومن
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلقت أكف الكرم من لؤلؤ الندى تفأس حب نظمته عناقيدا
وجاء حكيم حلها وأعانها حباباً طفا فى جوهر الكأس معقودا
٢٦ (مجد) بن محمد بن احمد بن عبد الله الشمس المرادوى الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العماد أحمد بن عبد
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله
المرادوى جزءاً ، وحدث . سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ
الصالح الامام العالم ومعه الموفق الابى فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى
معجمه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (مجد) المدعو شمس الدين بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
الخنجى الشيرازى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنج وارتحل بعد
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلبهم المولى
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة
فحج وقطنها وزار المدينة واجتمع بى بمكة فى المجاورة الاربعة فقرأ على فى الحصن
الحصين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمنى فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء
وكتب بعض تصانيفى ؛ وكتبت له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل
الاوحد الكامل العلامة الفهامة المقتن المزين المتوجه للسلوك والانجماع والموجه
لما يرمى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل
لضرره ؛ ولزم عبد المعطى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالأحياء وهو مع
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذكر لى أن
أباه كان عالماً وأنه ينتمى لآبرهيم الخنجى محدث شيراز بقراة ونعم الرجل .

٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الحب أبو الهيثم بن البدر الانصارى
الايبارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبيد العزيز وأخو عبد الرحمن
وأحمد وغيرهما ممن ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندى ، وسمع من شيخنا وغيره كابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حدث له ذلك سيما وهو منجمع عن الناس مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشمس اللخمي السنراوى^(١) الاصل القاهرى ابن عم جهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصلى والبساطى وأبى القسم النويرى سمع عليه بقراءة المحب الطبرى الامام فى مختصر ابن الحاجب وابن إمام الكاملية سمع عليه شرحه للبيضاوى وأبى الفضل المشدلى سمع عليه العضد وعنه أخذ فى المنطق والهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة فى أثناء سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين القافوسى وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى ، وكان فاضلاً خيراً منجماً غالباً . مات فى يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه فى طبقة بالامام العالم ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (مجد) بن على^(٢) بن محمد بن صمر بن عبد الله بن عثمان الجلال الهلالى البليسى ثم المكى الشافعى والد عبث الرحمن الماضى ويعرف بابن النحاس . ولد فى شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة ببليس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكمال سنة فأرضعته السيدة زينب ابنة القاضى أبى الفضل النويرى فلما ترعرع لزم خدمتها وخدمة زوجها الجلال بن ظهيرة ثم ولده المحب وعرف به وتزايد اختصاصه به ، وتأنل دنيا بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقداً وعروضاً . ومات فى عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بالمعلاة ، وقد سمع من الزين المراغى والقاضى الزين عبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع بالمدينة ومن مخدمته زينب وزوجها الجلال بمكة عفا الله عنه .

٣١ (محمد) بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن العلاء القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآبى ولده الجلال محمد ويعرف بابن الرادادى^(٣) وهو بكنيته أشهر . نشأ لحفظ القرآن وكتب واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ؛ كما سيأتى . (٢) هذه الترجمة وما بعدها من حقها أن تكون تابعة لمحمد بن على بن محمد فى الجزء الثامن ص ٢٠٥) اعتماداً على شرط المؤلف فى ترتيب كتابه على الاسماء فى الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه الترجمة . (٣) بفتح ثم دال مشددة .

قارى الهداية وابن مهنا ، وسمع من شيخنا وغيره ، ومما سمعه ختم البخارى في
الظاهرية القديمة ومعه ولده ، وناب في القضاء دهرآ تجملا واشتغل بالتجارة وذكر
بمزيد الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع الغمرى أول ماجدد وكرسياً
للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات في خامس شوال سنة ستين عن أزيد
من سبعين سنة ودفن بترية سودون المغربي تجاه تربة كوكاى رحمه الله وعفاهه .
٣٢ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد في ثامن عشر شوال
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفى وشذور
الذهب وغيرها ، وعرض في سنة اثنتين فما بعدها على خلق منهم الزين العراقى
والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادى ولازم قارى الهداية ومما
بحمته عليه الكنز ؛ وقال في سنة اثنتى عشرة أنها قراءة تفهم وبحث دلت على جودة
قريحته وأهليته للأفادة . وكذا اشتغل على غيره وتميز ، ورأيت له حواشى على
الهداية متقنة مع تصحيحه للأصل بخط جيد ؛ وناب في القضاء ولكنه لم يعمر
بل مات في ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى
الجلال ابن أخيه أنه مات في حياة أبيه في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وما تقدم
أصح ، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بترية العلاء الترنمتى بالقرب من جامع آل
ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو اللذين قبله . مات في رمضان سنة أربع وستين عن
أزيد من سبعين سنة ، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفا الله عنه وإيانا .
٣٤ (محمد) بن على بن محمد - واختلف فيمن بعده فقيلى عيسى بن عمر بن أبى
بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأته بخط شيخنا - الشمس السمنودى
الأصل المصرى الشافعى والدالمحمدى البهاء والمحجب الآتين ويعرف بابن القطان
حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وكان يذكر أن أصله كنانى
وحجب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على
الحاوى وكذا فيما أظن عن الولى الملوى والأصليين والجدل وظناً الفقه أيضاً عن العماد
الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكى وولده البدر والعربية والقرآآت
عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما
أخذ قطعة من تفسيره الذى انتهى فيه الى آخر المائدة وفي الأصول أيضاً وفي
الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية ، في آخرين في هذه العلوم
وغيرها ، قال شيخنا في معجمه : ومهر في فنون كثيرة ولم يكن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليبي سمعناه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلانسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطرزو القريسي والشهاب الجوهرى وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا ترجمه البخارى من تأليفه قال وكان له اختصاص بأبى فأسند اليه وصيته فلم نحمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخونية في القراآت سنة اثنتى عشرة ، وصنف كتاباً في القراآت السبع سماه السهل سممت منه بعضه وكتاباً في الفرائض والحساب يعنى والهندسة سماه جمع الشمل سممت عليه منه دروساً وقرأت عليه في الحاوى الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال في الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً في القراآت والعربية والحساب انتهى . ومن قرأ عليه القراآت الصدر محمد ابن محمد بن محمد السفطى الآتى وأبو بكر الضرير وكان يرجحه في الفن على سائر شيوخه فيه وقال لى حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو فى مجلد وأنه بسطه فى مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للاسنوى وشرح ألفية ابن ملك فى أزيد من أربع مجلدات وكتب على مختصر المزنى شرحاً سماه المشرب الهنى ووجده من التفسير شئ ورأيت بعضهم نسب اليه هادى الطريقين فى أصول الفقه ^(١) وأنه وقف على أوله وكذا نسب اليه قوله :

تراه اذا ماجئته متهللاً كأنك معطيه الذى أنت سائله
فلو لم يكن فى كفنه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

فالله أعلم ، وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراآت ، وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته . مات فى أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا فى انبائه وأما فى المعجم فقال فى سابع عشر رمضان ، وقال المقرئى فى أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النحاة القراء ، ولكنه فى عقوده قال فى سابع عشر رمضان ، قال ومهر فى فنون عديدة من فقه ونحو وقرآت وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفى عبارته لكثرة وعامة ولم نزل نعرفه ويتردد الى ويحدثنى عن جدى رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد الرضى أبو حامد بن النورالقيشى الاصل

(١) قلت : ومن مؤلفاته « الاحسان العميم فى انتفاع الميتم بالقرآن العظيم »
قد أطل فيه نفسه وجلب النقول الحديثية والفقهية ، ومن طالعه علم أنه كان
أو حدفى علم الحديث . كتبه محمد مرتضى . ثمانى حاشية الاصل بخط العلامة الزبيدى .

المكي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالحناوى . ممن سمع منى هناك وعرض على فى سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد فى شرحى للألفية دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرّب بأبيه فى التوقيع وقرأ على بالمدينة النبوية حين كنا بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (مجد) بن على بن محمد بن أحمد - وقيل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على مجد بن على بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهري الحنفى المقرئ ويعرف بابن الزرأتى - نسبة لقرية من قرى مصر - وابن الغزولى ولكنه بالاول أكثر . ولد كما قرأته بخطه سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآت من سنة ثلاث وستين وهلم جرّاً فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلانى والتقى البغدادى والتنوخى وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخيل للدمياطى على الحراوى والصحيح على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفى وكان ضابط الاسماء فيه وكذا سمع على العزبى البين بن الكويك وابنة الشرف وجويرة الهكارية والمطرز والتنوخى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والجمال الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبى زبا والشمس المنصفى الحنبلى وخلق ؛ وارتحل فى سنة ست وسبعين الى حلب فسمع بها وبمحصى وحماة ودمشق وغيرها ومن شيوخه فى الرحلة الزين عمر بن على بن عمر البقاعى والشمس محمد بن على بن أبى الكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفى وسويد بن محمد بن سويد الرزاز وعلى بن أحمد بن على بن قصور وعلى بن عمر بن عبد الله العطار وأبو عمر أحمد بن على بن عنان وأبو عبد الله مجد بن على بن خليل بن البجشور والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن التقي ابراهيم بن العجمى والعلاء أبو الحسن على بن أبى الفتح المعرى والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس أبو الفضل مجد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس أبو عبد الله مجد بن طلحة بن يوسف والشهاب احمد بن قطلو والزين عبد الله بن على ابن الزين عبد الملك بن العجمى والعلاء طيغاف عتيق العلاء بن الكميث والصارم ابراهيم بن بلبان والعزبى أبو الشتاء محمود بن فهد الحلبيون . ورافق فى كثير من مسموعه الجمال بن ظهيرة والولى العراقى والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة النشاورى والاميوطى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأحمد بن عبد الكريم ويوسف بن عبد الله الحبال وعبد الوهاب السلال وآخرون ، وتميز فى

القرآآت وتصدى لنشرها وانتفع به الأئمة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتزاحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأم بجامع ال ملك ثم بالبروقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الرجال المكثّر من القراءة والسماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحنفار يعنى الذى أودعه في متبائنه ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في القرآآت ، وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معناه الكثير وسمعت منه شيئاً يسيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه القرآآت ولازموه وختم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ، وكذا قال غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صيتاً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئى صاحبناه بمكة ثم تردد الى بالقاهرة وكنت أثق بديانته ونعم الرجل . مات في ظهر يوم الخميس سادس جادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الريمى اليماني . ممن سمع منى بمكة .
 ٣٨ (محمد) بن بن على محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن على بن المهلهل بن النبيه تاج الدين الخزومى المغربى ثم الحجازى القوى القاهرى الشافعى ويعرف بالقلانسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانائة بقوة ونشأ بها ثم انتقل إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخميمى وبفوة عند الشهاب المتيجى وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملحة والرحبية وغالب الحاوى وغيرها وقرأ فى الفقه على البدر النسابة والبرهان الكركى والعلم البلقى يسيراً وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حجاج وتدرّب فى المباشرة بالصلاّح بن نصر الله ، وناب عن قراقجا الحسنى أمير آخور فى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهد ديوانه وموقفاً عنده وكذا تكلم للخاص فى نظر الوجه البحرى بل استقر فى نظر الاسطبل السلطانى فى سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعض حاله بسببه وتحمل ديوناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشاركا فى كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمحاضرة والتواضع والتودد

والباشاشة ، وله مجاميع لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة لمتبع الفضة الفاخرة في ثلثمائة بيت وروضة الاديب وزهرة الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكيت وسماء المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بقوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجمي ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وعفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن بن النور القرشي العبدري المسكي قاضيا الشافعي الشيبى . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويرى الاكثف ابفوت ومن الجمال الاميوطى بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاورى والصدر المناوى والتنوخى والبرهان بن فرحون والزين العراقى والعلم سليمان السقاء ومريم الاذرعىة في آخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل فى فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر فى الادب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل فى الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانعكاس فى ثلاث مجلدات وتمثال الامثال فى مجلدين وطيب الحياة فى مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميرى مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجمال بل شرح الحاوى الصغير وعمل اللطف فى القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لا تمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قريبه محمد بن علي بن أبى راجح سنة سبع وعشرين فحمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم فى وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء فحمدت سيرته وما نهض المنفصل لاستمالة أحد على عوده سيما وقد اختلى صاحب الترجمة بالزنى عبد الباسط داخل البيت وتهدهه بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا فى انبائه بعد ثنائه على سيرته : ولم يكن يعاب إلا بما يرمى به من تناول لبن الخشخاش وأن تصانيفه لطيفة ، وأورد من نظمته قوله فى الجلال البلقىنى لما أعيد بعد الهرورى فى سنة اثنتين وعشرين :

عود الامام لدى الانام كعيدم بل عود لا عيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته ووصفه بالقاضى العالم وخالف فى مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بسنة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وإن كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب المين وأنه صنف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل الى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً ديناً خيراً ساكناً عاقلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الادبيات تصانيفه دالة لفضله واتساع باله ، كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والشبهة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان . ومن اثنى عليه المقرئ في عقوده وغيرها حيث قال : وكان مشكور السيرة صحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول على المعتمد - ومن قال ربيع الآخر كابن شهبة والمقرئ ومن تبعهما فوهم - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو السعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه على بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن محمد بن بهادر الكمال بن العلاء بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبري من سوق الدريس فنشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألفيتي الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيتين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر الفخوري في شرح الالفية لابن عقيل وكان له تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقسيم عند ابن القلاتي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقي في الفقه والعربية وعن ابن قاسم المغني وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن العلاء الحصني في العضد والحاشية وعن الكمال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقسيم ، وعرف بالذكاء واستحضر بحافظه مع نوع هوج ، وناوب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريباً من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولاً بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياماً ثم ظهر بفتح الدين بن البلقي ثم البدر بن المكي وقرأ بين يديهما في الحشائية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، هذا مع مباينته لكل من شيخيه الجوجري وأبي السعادات وأنكر التلمذ لأولهما وقد تسلط عليه جلال الدين ابن أخي الشهاب الابشهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد الكمال بن كاتب

جكم ثم استمر مديماً للحضور عنده وانتردد له وشاركه في تقسيم التنبيه عنده شيخه البكرى ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجامع ابن الطباخ ثم انتزع له تغرى بردى الاستادار خطابة جامع سلطان شاه بعد تجديدده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجلسه سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شباك بقبة البيرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد المحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للنقسيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولسكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه ارام بذلك تضمنه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيرسية بعد البكرى بحيث اطمان الناس في الجملة لا انتزع ابن الأسيوطى لهامنه وإن كان الكمال أفضل من ابن الجمال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسعد ، نعم وقف بها كتباً كثيرة جعله خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالا كلياً بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفيض عليه الخلعة السننية بل زبر الجلال المشار اليه أو فر زبر عن تسليطه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهوج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ، وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصارى المقدسى الشافعى ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى . مات فى تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن على بن محمد بن حسان الشمس الموصلى المقدسى الشافعى والد الحمد بن الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيمان . له ذكر فيه من انباء شيخنا فانه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعده بيسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الواقعة التى بين المؤيد ونوروز فقدر نهيه لشخص من الجند عن شىء لا يحل فضربه فمات وذلك فى سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجمال البيضاوى المكي أخو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزمى . ولد سنة إحدى وستين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القارىء جزء ابن الطلاية ومن الضياء الهندى وقاطمة ابنة أحمد الحرازى بعض المصاييح للبعوى ، وأجاز له الصلاح الصفدى والمنيجى وعمر الشحطى ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الهادى

وزغلش وابن الجوخى وابن الهبسل والبياني وست العرب في آخرين تجمعهم
مشيخته تخريج التقي بن فهد ، ودخل بلاد اليمن وانقطع بها وصار يحج في بعض
السنين ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وغيره وذكرة شيخنا في معجمه باختصار .
ومات في آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع وثلاثين بزيد من اليمن
ودفن بتربة الصياد رحمه الله وإيانا .

٤٤ (محمد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع الغمرى كأبيه وأخوه
حسن الماضى . ممن حج وجاور غير مرة وسمع على أشياء ، ولا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف الانصارى وأخوته ووالد الكمال محمد . ممن اشتغل ولأزم
القاياتى والونائى وغيرهما بل قرأ على ابن حسان حتى مات وكان من محافظه المنهاج
وتوضيح ابن هشام ، وفضل وحج غير مرة وابتنى هو وأخوه البهاء أحمد بمكة
في طرف المسعى تجاه أول الميلىن الاخضرين داراً حسنة يتشاءم بها . مات بعد
تغير عقله في ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة وقد جاز الاربعين رحمه الله ،
وانقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر التويرى واستولدها ابنة
وفارقها فزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنائى فانت تحتها وترك لها ابنة أيضاً .
(محمد) بن على بن محمد بن ضرغام . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ضرغام .

٤٦ (محمد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس العدوى القاهرى
المالكي جدى لأبى ووالد على الماضى ويعرف بابن ندية - بضم النون ثم مهلة
مفتوحة بعدها مثناة تحتانية ثم موحدة تصغير ندب - لكون قريبة لأمه كانت
فيما بلغنى كثيرة الندب . ولد قريب التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ
القرآن وابن الحاجب القرعى وغيرهما عند الفقيه عثمان القمنى ، وعرض على جماعة
وتفقه بالجمال الاقحسى والحناوى وعنه أخذ العربية وكذا أخذ في الفقه وغيره
من القنن عن البساطى وانتقم في العربية أيضاً بالفخر عثمان والشمس البرماوين
وسمع الحديث على ابن الكويك فمن قبله وتكسب بالشهادة دهرأ ، وكان ثقة
ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة والطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى
كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به وكذا بلغنى أن القاياتى كان يشهد معه حين
سكناه بالقرب منه وعرض عليه القضاء فأبى ، وحج مراراً وجاور في بعضها .
ومات في صفر سنة خمس وأربعين ودفن بحوش البيرسية عند أخيه عبد الرحمن
وكان أحصو فيتها رحمه الله وإيانا .

٤٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكمال بن العلاء البلقيني الاصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي السعادات وجلس عند أبيه شاهداً ولم يحمد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسج على السرير وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالعصوبة ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد الشمس أبو عبد الكريم وعلى السكناني الهيثمي القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الانباسي والكمال الدميري وحضر دروس البلقيني وسمع من بعض الشيوخ ؛ وتعالى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصحبة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النغمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نظمه كثيراً وطارحنى بأبيات ومدحنى بعدة قطع ، ثم توجه لمسكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها ، وحج ورجع مع الركب ثبات مبطونا بالشرفة في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقمة ايلة ، وهو في عقود المقرئى وأنه كان عارفاً بالوراقة وفيه دعابة صحبته سنين عفا الله عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوي الشيوخوني الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو وحفص على الغماري وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه على ابن أبي المجد والنجم بن الكشك والتوخى وابن الشيخة والمطرز والانباسي والعراقي وابنه الولي والهيثمي والغماري والجوهري والنجم البالسي والبرشنسي وابن الكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشيوخونية ومنزلاً في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرى صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسي الحلي الشافعي صهر الغمري والماضي أبوه ويعرف بابن البهرمسي ، وبهرمس من الحلة . ولد تقريباً

سنة عشرين بالحلة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتعماني النظم الموزون وكتبت عنه منه مائة في شيخنا أودعها الجواهر^(١) ، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته . وكان يقظاً متساهلاً . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه .

(محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتيقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصحراوي الحفاري . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين باستدعاء الزين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلاً وهو مديم للتلاوة ومذكور بالخير . مات .

٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو الحسين البتنوني الأصل القاهري الشافعي شقيق أحمد صهر ابن العمري الماضي وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبويه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالح الأصل المكي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين وسمي بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع بها من أحمد بن سالم المؤذن والقروي وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخي والبلقيني والعراقي والهيتمي وغيرهم بالقاهرة ومن أبي هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبي بكر بن العز وابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وآخرين بالشام ، وأجاز له النشاوري والاميوطي والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهاني بن ظهيرة وآخرون . ومات بمكة في جهادى الآخرة سنة ست وأربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان البليسي . مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيجر رأيها الصواب .

٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عقيل - بالفتح - واختلف فيمن بعده فقيل محمد ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل - النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم البالسى ثم المصرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالبالسى . ولد سنة ثلاثين وسمي بمكة وسمع على أبي الفرج بن عبد الهادي والنور الهمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ؛ وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وباشر عند بعض الامراء ثم ترك وانقطع بمثله بمصر ، وكان حسن

(١) في الأصل « الجوامع » .

المذاكرة جيد الذهن درس بالطبرسية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ، وقال في الانباء : تفقه كثيراً ثم تعانى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم الرجل كان خيراً واعنة اداً جيداً ومروءة وفكاهة لزمته مدة ، وأضر قبل موته بيسير . مات في عاشر المحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع وله أربع وسبعون سنة ، وتبعه فيه المقرئى في عقود .

٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن على بن ضرغام بن على بن عبد السكافى بن عيسى الشمس أبو عبد الله القرشى التيمى البكرى المصرى الحنفى المؤدب نزيل مكة ويعرف بابن سكر - بمهملة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره راء - وهو لقب على الثانى من آباءه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة وسبعمئة بالقاهرة ، وسمع على عبد القادر بن عبد العزيز الايوبى والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعى واصلح بن مختار الاشهبى ويحيى بن يوسف بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى وأبى الفتوح بن يوسف الدلاصى واقش الشبللى والاحمد بن ابن أبى بكر بن طيء وابن منصور الجوهري وابن على المشتولى وابن كشتهندى والحسن بن السديد وعبد المحسن بن الصابونى في آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنحيب وابن علاق والمعين الدمشقى وابن عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع باسكندرية وبالحرمين واليمن ، وجد في الطلب والتحصيل بحيث كاد أن ينفرد بتوسعه في ذلك حتى سمع من رفقاءه ومن دونه حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الحفظ المرى والبرزالى والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة الكمال وطائفة ، واشتغل بالفقه وغيره فحصل طرفاً وشارك في عدة فنون بل كان عنى بالقرآت فقرأ على أبى حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج السكاتب المجود وغيرها وانتصب للاقراء بالحرم المكي عند أسطوانة في محاذاة باب أجياد كان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاها بالجلوس عندها بحيث يتأثر ممن يجلس اليها ولو في غيبته لخيال وهمى قام بذهنه في ذلك وتعدى هذا الخيال حتى في تحديثه فانه لم يحدث الا باليسير من مروياته مستتراً في منزله غالباً مع تبرم يظهر منه غالباً في ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى عنه في معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا لغيره بدون مراعاة لاصطلاح الخرجين بل يدرج في الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند المسمع ولو بالاجازة ويتسامح في اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتا غفلا أو لا يسمع شيئاً بالكلية بدون تنبيه على ذلك حسبما بين ذلك التقى القاسمى وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال فى معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والتجيب ثم من أصحاب الفخروالابرقوهى ثم من أصحاب الدهمياطى وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من اقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينبج وصار يذكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً وحدث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجم وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتغالى مذهب الحنفية ولا يتقنه ويقرىء القرآت غالب أوقاته ، وفى طول اقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد فى الكتب الغريبة ويدون ذلك عالياً أو نازلاً حتى صار يتعذر عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال فى إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطىء وأوهامه كثيرة مع كثرة تخيله جداً وضبطه للوفيات ومحبة للمذاكرة وتغير بأخرة تغيراً سيرا . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار فى عقود : كان عسراً كثير الخيال لا يسمح بعارية كتاب ولا بمطالغته ولقد صحبتته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيراً ولزمته منذ مجاورتى بمكة فى سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهده من الافراد أفادنى كثيراً . ومازال بمكة حتى مات فى شجر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيطانه لمكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها فى بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيلة رحمه الله وإيانا ^(١) .

(محمد) بن على بن محمد بن على بن عثمان البدرشى . فىمن جده محمد بن محمد بن على .
٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن على بن على بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله الاصبحى الفرناطى الاصل المالتى المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيها أبى اسحق ابراهيم ابن أحمد البدوى ولنافع على أبى عمرو محمد بن محمد بن أبى بكر بن منظور والخطيب أبى عبد الله محمد بن أبى الطاهر بن محمد بن بكر بن القهروى وعنه أخذ فى مبادئ العربية والفقه والقراءات وكذا أخذ عن الاولين العربية والقراءات

وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم ابراهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة بها في النحو والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد السرقسطنى العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي الفرج عبد الله بن أحمد البقنى والشرىف قاضى الجماعة أبى العباس أحمد بن يحيى بن أبى عبد الله النامسانى الشارح جده لجل الخونجى والخطيب المفتى أبى عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدرى وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير فى آخرين لقيهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضى الجماعة أبى يحيى بن محمد بن أبى بكر بن عاصم فانه جالس كثره وانتفع به . وولى قضاء غرناطة فى أيام سعد بن على بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبى عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبى الحسن على بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجه قاصدا الى السلطان أبى عمرو عثمان بن محمد بن أبى فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليحج فحج فى البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر فى البحر أيضا فدخلها فى منتصف ربيع الآخر من التى تليها فنزل بترية السلطان عند أحمد بن عاشر فتكلم له فى ولاية قضاء القدس وقصدنى فى أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتباط باجتماعه بى وطالع بعض تصانيفى وغيرها وسافر فى رمضان قاضيا وقد ولىه فى ثانيه فوصله فى سابع عشر شوال ووقع الشاء عليه من الكمال بن أبى شريف وغيره فلم يلبث أن تعمل فدام نحو أربعين يوما ثم مات فى يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسنى العلوى صاحب صنعاء اليمن والماضى أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشرى ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن الفاكهى المكى الماضى أبوه . ولد فى سنة اربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبيه ممن حضر على الاميوطى

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع مني بمكة واشتغل
ولزم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرآ في العربية وفضل
وتميز مع عقل ودين وقيام على اخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره . مات بعد
تعطل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن
فرحون الشمس اليعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد
وهي حرفة أبيه وأخيه العزيز عبد العزيز الذي سمع مني بالمدينة ومحمد أكبرهما ،
وتكسب بالعطر قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور
الدين الزرندى المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره
وانجباؤه فلا يخرج الا للجماعة غالباً ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريباً سنة ثمان وستين .
٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المقسى ثم الصحرأوى

الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل
سمرقند بمدرسة ايدكوتمور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القدسي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط
ربيع والبيمارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها
المرهم فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين .

٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل
القاهي المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
ووالد النور علي واخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
وصلى به وأربعى النووى والتنبيه . وكان يتردد الى اليمن وولد له بها . مات بالخلاف
السليمانى منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال القاهي المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى . ولد سنة انتى عشرة أو التى بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتنقيح القرافى والرسالة ، وكان مباركاً ساكناً منجماً عن الناس . مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (محمد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو أحمد والذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفا كهانى . ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد الكيلانى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتمامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أثناء آل عمران لعله الى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجلال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ الفقه عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجالية (١) .

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكى ثم الحصى الخطيب بها الشافعى سبط التقي السبكى ؛ جدته ست الخطباء ابنة التقي . سمع فى سنة اربع وسبعين وسبعمئة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجار زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكثوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والاينى كلاهما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصراً على اسمه واسم ابيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا ويئده التحدث فى البيارستان نيابة عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم محمد بن على بن محمد ج ٨ ص ٢٠٥ ، وفى هذا المقهم نفسه تقديم وتأخير يتخالف شرط المؤلف فى الترتيب .

قاعدة أبيه ، مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد المحب بن الشمس
ابن البهاء أبي الفتح القيومي ثم القاهري الشافعي الخطيب ابن أخي الصدر محمد
ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملي . ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا في البخاري
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي وحضر الدروس عند جماعة
وقرأ على العامة في الأزهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه بأشرفية الخانقاة
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب
السرفصلوا هناك وسمعوا خطبته فوقعت منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة وغيره ، وكتب
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله غنى ، وحج وجاور ودخل القيوم
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب في الخطابة بالجميعانية
وتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء
أبي الفتح الانصارى المهلبى القيومى الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وابن
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقائى والعينى وابن نصر الله الحنبلى بل
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ فى الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحثاً على العلم
البلقنى وحضر بعض دروسه فى القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلى غالب شرحه
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسيماً
بينه وبين الزين عبد الرحيم الابنسمى فى مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه فى
التقسيم العام فى غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصنى فى الاصلين والمعانى
والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروانى والشمى
فى علوم وقرأ على الكافىاجى فى علم الهيئة فى آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد
وجوعه من المجاورة فى ذاك المجلس العام ؛ وحج واستقر فى الخطابة بالفخرية ابن

أبى الفرج والامامة بالفخرية القديمة بعد أبيه وسكن البائية منهما وكذا استقر
في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لزاوية أبى السعود داخل باب
القنطرة وتصدى للأقراء فأخذ عنه الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق
مع التأتى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبى شريف
على الشرح فى حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجح كتابته فيها على غيره وكذا
عمل على العضد والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشى ، كل ذلك مع مزيد
التدين والتحرى وضعف البنية والانجماع عن الناس وعدم مزاحمتهم فى الوظائف
وقد أصيب حين نهب الممالك بيت رأس نوبة النوب برسبائى المحدثى قرا
وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وظفر ببعض الكتب وتألم
هو وأحبائه لذلك سيما فى كثير من حواشيه ومفاداته . مات فى صفر سنة ثلاث
وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الاناسى بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان
الزين يقول هو قياتى وقته ويبالغ فى وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن سبيع بن
ابراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء
ويعرف بأمين الدين العباسى . ولد فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعباسة من
الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب
فسكنا البديرية وأكل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن ملك
وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشريف النسابة
والزين البوتيجى ولزم الفخر عثمان المقسى والجلال البكرى والزين زكريا
والبرهان العجلونى وعليه قرأ فى البخارى وغيره وحضر عند العبادى بل أخذ
عن العلم البلقىنى والمناوى وعن الثانى مع أحمد الخواص وأبى الجود أخذ الفرائض وكذا
أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المحدثى وعن الخواص مع الايدى أخذ
العربية ولازم فى الاصابين وغيرهما كالمعاني والبيان التقي والعلاء الحصينى بل أخذ عن العز
عبد السلام البغدادى والكافىاجى والشعنى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبى شريف وأبى
السعادات البلقىنى وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخارى فى الظاهرية
الهدية وتردد للمحب بن الشحنة ولا أستبعد أخذه عن ابن حمان وكتب على
البرهان القرنوى وآس وغيرهما وصحب الصلاح المكيكى واختص به وقرأ عليه الفقه
والحديث وكذا اختص بقجماس لكونه ناب عن أخيه فى اقراء مماليكه ، وحج
غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيكى وسمع على التقي بن فهد وغيره .

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها من الجهات كالمزهرية ، وكان خبيراً بديناه مقبلاً على بنى الدنيا متعلماً لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الاشتغال وملازمة العمل والاخذ عن من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفنن ؛ وكتب بخطه أشياء منها البخارى وتقويم البلدان وكذا تقويم الابدان بل كتب على مجموع السكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القبانى ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثاثه به وخلف أربعة أولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسامحه .

٧٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسى التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .

٧٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الشرف الششتري المدني . سمع مع أبيه وأبى الفرج بن النقارى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة ، وحدث ذكره التقي بن فهد في معجمه .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن على بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الاصل المصرى الشافعى ابن أخت الشمس بن الربيع الآتى . ويعرف والده بابن الغياث . ولد في مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابن اسى والمنهاج وحده على الدميرى وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقى والهيثمى والتنوخى وعز بن الدين المليجى وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفى والفريسي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وحج مراراً ثم قطن مكة آخرأ حتى مات في يوم الجمعة ثانى عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد السلام الجمال بن أبى الخير الكازرونى المكي المؤذن به ابل رئيس المؤذنين والد عبد السلام الماضى وأبى الخير الآتى فى الكنى . ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبع مائة ، وأجاز له العراقى والهيثمى وابن الشرائعى والشهاب بن حجى وابن صديق والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وخلق ، وولى رئاسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابنى وأجازلى . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ؛ واستقر بعده

ابناه في الرياسة رحمه الله .

٧٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الملق إلى أن مات في إحدى الجمادين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بالفضل فإله أعلم .

٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البير . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها وصار إلى فاقة زائدة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريقاً في البحر الملح ببلاد اليمن سنة عشر ورؤى فقيل ما حالك فذكر عفو الله عنه فسئل عن سببه فقال الجوع أو كما قال . ذكره القاسى .

٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم أبو اليمن بن البدر القمى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ (محمد) التقي القمى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضاً لازمنى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم اتى بعدها وعاد فيها بحراً إلى القاهرة في مركب ابن كرسون ولا بأس به عقلاً وأدباً مع فهم واحساس وفاقه .

٨٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراق بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلاً ، وسمع على شيخنا والرشيدي وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلفه في قراءة منتقى ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأهين من الاشرف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأة وتكلف لما باع شيئاً من موجوده واستدان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المهم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخي المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق عمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - ككبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانمائة

بالمنصورة ونشأ حفظ القرآن والحاوى وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القاياتى فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب فى القضاء عن قريبه أبى البقاء ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلده بل ومنية ابن سلسيل ودمياط فى وقتين مختلفين بل اجتماعه وقتاً فى آن واحد . وتزوج أخت أوجد الدين بن العجيمى قاضى المحلة واستولدها أولاداً نور الدين على وجلال الدين مجد وأبو السعادات مجد الآتى ، وكان بديع الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع المختصرات وغيره وعمل كتاباً نمط عنوان الشرف بزيادة علمين جيد الكتابة ذا قدرة على تنويع الخطوط بحيث يفضى الى التزوير مع خبرة تامة بالأحكام وصناعة التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالجالى ناظر الخصاص وابن الكوين وغيرهما وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعى وغيرهما فى سنة ثمان وثلاثين وكذا كتبت عنه وربما قيل أن كثير آمنه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع علمى بكذبه وورقة دينه وتزويره ، وقد أهانه الاشرف قايتباى حين اجتيازه بفارسكور لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسلامون فى يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل فى يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدى ثوباً مليحاً ناصعاً^(١) فى البياض
فعبدك الآن غدا عارياً من كل شىء فاقض ما أنت قاض
وقوله : يا شمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب
أوما علمت بأن قطية أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يصحب

٨٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن المحبوى أبى العباس البليسى قاضياً الشافعى ويعرف بابن البيشى بموحدة مكسورة بعدها تحتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة ببليس ونشأ بها فحفظ القرآن وكان المجد اسمعيل البليسى قاضى الحنفية بمصر قريبه من جهة النساء فانتقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فجود بعضه على الفخر الضير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو ؛ وعرض فى سنة أربع وثمانين فما بعدها على قريبه المجد والابناسى والتاج أحمد بن مجد بن عبد الرحمن البليسى الشافعى الخطيب والزين العراقى والسراج بن الملقن والصدر المناوى والتقى بن حاتم والتاج مجد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن الملقن والبدر بن السراج البلقينى وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

ونثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الالباسى وغالبه على البيجورى وبعضه على ابن الملتن وكذا حضر دروس البلقينى وأخذ عن الزين العراقى ورأيته أثبتته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان بحضرة الهيشمى ثم عن ولده الولى أبى زرعة ، وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضر الحاوى وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التقي الزبيرى قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القاياتى أيام قضائه عليه في الشرقية جميعها إجلالاً له ودرس المنهاج والحاوى وغيرها وأفقى وصار المعول عليه . وكان اماماً عالماً فقيها غاية في التواضع وطرح التكلف أجازى . ومات بعد يسير في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي الشهير بهيب . شيخ المقرئين بالمحافل في المسجد والمعللة وغيرها . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والكمال أبو الفضل النويريان المكيان الخطيبان بها . يأتى كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السنهورى ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة احدى وستين . أرخه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوى المغربى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبع مائة وسمع بتونس من الوادى آشى الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزبير بن على الاسوانى بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صلاح العجمى واشتغل بالعلم وسلك طريق التقشف ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلبى للحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات باسكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده وقال انه أنشده يحثه على العزلة :

قالت الارنب السبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الألباب

أنا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى أن لا ترانى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المرافى ثم المصرى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد الفضلاء في الفقه

والقراءن والعربية والتاريخ مع المعرفة التامة بأموال الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وسمعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سبع عشر ذى الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالارضة وغيرها، وهو منسوب إلى المرافة من عمل اخيم وجده الأعلى أبو القسم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البدر بن الجلال المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين ومائاًة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطى فى الفقه وأخذ النحو عن أبى الخير القراء الحنفى وجود الخط على عمه الكمال وكتب به قليلاً ، وحج غير مرة وجاور وشارك فى الفضائل وتكسب فى البر مع خير وديانة وتعفف وتقمع .

٨٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السفطى المصرى الشافعي الآثرى الماضي أبوه . استقر بعده فى مشيخة الآثار ففاقه فى التردد الى الاكابر والالحاح ولم يشابهه فى الاشتغال والفضل مع أنه ناب فى القضاء ولكنه لم يتمتع فانه لم يلبث أن مات فى رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديده وتقريطه فى بعض الآثار بل رام التغيير فى كتاب الوقف فقبحه العز قاضى الخنايلة وبادر الى صرفه وتقرير الولوى البار نبارى عوضه وحمد صنيعه عفا الله عنه .

٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوز بن الشمس ابن الولوى المحلى سبط الشيخ محمد النعمرى والماضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بجامع جده لأبيه فى المحلة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعتناء أبيه ولم أرخاله يرضى أمره .

٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القسم بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الشافعي والد المحب أحمد الماضي وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضى على النويرى . ولد فى خامس عشر ذى الحجة سنة اثنى عشرة ومائاًة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية وألفية النحو و

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعالم الإخنائى فى آخرين وأخذ فى الفقه يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الاولى على الزين المراغى وسمع على الشمسيين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرزى وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولوبغا والشمس بن الحب والجمال بن الشرائحى والشهاب بن حجبى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن خير والتاج بن التنسى وخلق. ودخل مصر غير مرة أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتا وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وسمعت خطبته مراراً وكان بليغاً فى أدائها ، وأجاز لبعض أولادى ، وكان متواضعاً خيراً متودداً خاضعاً للصالحاء وأهل الخير مديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فانه أضر قبيل الحسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدح فى سنة احدى وسبعين وأجاب فما أفاد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيد جزعه عليه بعد أن تعطل مدة فى ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا ..

٩١ (محمد) أبو الفتح النويرى شقيق الذى قبله. بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً.
٩٢ (محمد) الكمال أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الاكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمرو على موسى المغراوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبحث بمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد المشهدى السمرقندى الحنفى والجمال والبرهان البنكاليين الهنديين وسمع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين والتدمرى والقباى والنجم بن حجبى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والكلوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وعائشة ابنة العلاء الحنبلى وطائفة وارتحل به أخوه الى القاهرة سنة اربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب فى سنة ست وأربعين أو التى قبلها فأخذ الفقه ارباعاً عن شيخنا والقياتى والونائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزىل الاقبغاوية وسمع من شيخنا والعز الحنبلى والشمس محمد بن أبى الخير المنوفى
 نزىل القرافة بالقرب من جامع محمود وبالمدينة النبوية من الحب المطرى والشهاب
 الجريرى وغيرهما ولازم ببلديه أبى القسم النويرى المالكي فى أصول الفقه والنحو
 والصرف والمنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه فى دروسه الفقهية قبل
 قراءته لها على شيوخه ومر وهو فى بلده مع أبى العباس الواعظ على المنسك
 الكبير لابن جماعة ومع السراج عمر البليسى على شرحه للورقات فى آخرين
 كالعز عبد السلام البغدادى والكمال بن الهمام وسلام الله والنور البوشى الخانكى
 ببلده وغيرها ، وما أكثر من الطلب لىكنه كان غاية فى الذكاء مع قوة الحافظة
 وأذن له فى التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكابر كالسيدى صفى
 الدين وعفيف الدين الايجيين بل صاهره ثانيهما على أخته ولما مات والده استقرت
 الخطابة باسم ولديه وناب عنهما فيها قريهما أبو الين النويرى ثم انتزع حصته صاحب
 الترجمة خاصة فى سنة ثلاث وثلاثين فلما قدم القاهرة فى سنة تسع وأربعين وهى
 القدمة الثالثة أكثر التردد للكمال بن البارزى وللبدر البغدادى الحنبلى وله فى
 تقديمه اليد البيضاء وللأمير دولابى المؤيدى وغيرهم من الأكابر فأعيد الى
 ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة الكمال فى سنة خمسين فباشرها بفصاحة
 وقوة جنان وأحيا سنة شريفة كانت قد امتيت من بعد الشهاب بن ظهيرة فانه
 خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انتزع الخطابة كلها قريهما
 أيضاً فى ذى القعدة من التى تليها ثم أعيد إليها فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب
 صاحب الترجمة أيضاً بمنى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انفصل عنها فى شعبان سنة
 خمس وخمسين بالبرهاني بن ظهيرة ثم أعيد فى سنة سبع وخمسين ثم انفصلا
 فى صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه الكمال أبى البركات ثم أعيدا إليها
 فى صفر سنة ثمان وستين ولم يلبثا ان عزلا فى ربيع الاول منها بالبرهاني أيضاً
 شركة لأخيه الفخر ثم أعيدا إليها فى شعبان سنة تسع وستين واستمرا حتى ماتا
 وكذا كان معه بمكة تدريس الافضلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التى
 تساق إليه وما يصل إليه من المبرات والانعامات لمزيد حظفه فى ذلك بحيث ابتنى
 بمكة داراً وزاوية بمجانها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهاني بن
 ظهيرة خطوط وحوادث طويلة أشرت لبعضها فى غير هذا الموضع بل انثنى عنه
 صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولزم من ذلك استيطانه
 القاهرة وتعب كل من الفريقين أما أولئك فلكثرة كلفهم فى ابعاده وعدم تمكنه

وأما هذا فلم يفارقه وطنه ولكنه كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالتسائة دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جانم الاشرف فانه كان في قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ برسمه الامير أزبك الظاهري خلوة هائلة بسطح جامع الازهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدي فهاجم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمى الالوف فمن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم المالك متقال بل وسائر الناس من كبار المباشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى بابه وهو لا ينفك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا في غيرها مكة حتى أنه أضاف بها الامير ترمغا الظاهري حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتكلف على ذلك وتوابعه فيما بلذنى ما أهاب النطق به وزاد في الاحسان اليه حسبما كان الامير يذكره ويمترف من أجله بالتقصير في حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، الى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بجامع الازهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقة وفصاحته غير أنه لم يكن يتحرى في عزو المنقول وربما خاض الاعداء في ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله في كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع الغوغاء فمن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده في كليهما وكذا حضرت عنده في غيرها وكان يظهر من التودد الى مالا أنهض لضبطه بل وأستحي من مبالغته معي في مزيد التواضع لكونه لم يكن يتحاشى عن تقبيل اليد في الملأ ، هذا مع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديده مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما قرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضاها له ، وكان يقدمنى في الحديث على غيرى وحصل جملة من تصانيفي وقرأ بعضها من لفظه بحضرتى وراسلنى بخطه بالاسئلة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أنى عنده في المحبة كاخيه أبى القسم وأنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الى غير ذلك مما يكتفى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقتنى من نفائس السكتب ونفيس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الخازن فكانت تبالغ في التأنق له في الاصطناع الاطعمة ونحوها لمن يرد عليه وقطعها أوقاً تأطية يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعظم أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس

تسكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطال فيها النفس بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسة في بعض الحوادث قرنها له الامين الاقصر ائى والزين قاسم الحنفين وغيرهما وكتب عنه البقاعى ما قال انه من نظمه فى الشمائى النبوية لصهره السيد عفيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمى عجائبا عنها تقصر سائر الافهام
وأجاد صنعا فى شمائى جده فآله يبقية مدى الايام

بل حكى عنه من نظمه وعجائبه غير ذلك ومدحه قديما بقوله :

الى الماخذ الحبر الجواد محمد أبى الفضل جواز النابى أبى الفضل
رئيس ترقى ذروة المجد أمردا فليس له فى بطن مكة من شكل

ثم نأفره بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعراقة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه فى جنازة : ان عنده من التوغل فى حب الرياسة والرقاعة على شدة الفقر ما يحوجه الى المجازفة والتشيع عالم يعط فشاع كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شمع وتسكبر وزاد فى التعاطف مضموما الى الكذب ففقه غالب الناس وان أبا القسم النويرى أفسد طباعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر فى وظائف وزعم أنه قرأ عليه فى ايساغوجى ، وفى كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق فى السخط والرضا . وبألجلة فكان اماما وافر الذكاء واسع الدائرة فى الحفظ حسن الخط فصيحاً طلق اللسان بهجا وجيها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريما الى الغاية مقتدرا على استجلاب الخواطر والتجيب الى الناس على اختلاف مراتبهم باذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بتربية أصحابه خصوصا الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعين فى مجموعه مثله . ولكن الكمال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر فى تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً فيه ثم عرض نزاع فيه فأعرض عنه . ولم يزل فى ارتفاع حتى مات مبطونا مطعوناً غريبا لم يرغب به بل يقال أنه استمر يلحق فى وصيته الى وقت صعود روحه . فى ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توعكه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضيق درب الاتراك محل سكنه وما اننى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قدماء فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنى فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والخلق تقدمهم الشافعى وأشار بدفنه فى قبة الامام الشافعى ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجعه الزينى بن مزهر وتلطف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو إلا صالحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سعى الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومحبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه ، ولكن لم أفهم منه داخل القبة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحينئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصير البقعة ممتنه يتطرق غيره لها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكزية محل دفن الونائى بالقرافة ، واجتمع فى جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (مجد) بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الزين بن الجمال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد فى سنة سبعين وسبعمئة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المعطى وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعمئة ويكون مات طفلاً أو فوق ذلك إن مات فى بقية ذاك القرن فان لم يكن كذلك فلعله من شرطنا .

٩٤ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدر الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى سبط الجمال عبد الله الماردانى ، أمه فاطمة ويعرف بالماردانى^(١) . ولد فى ليلة رابع عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على النور امام الازهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النحوي وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المجدى القرائض والحساب والميقات ولازم دروسه وكذا لازم العلاء القلقشندى فى القرائض والفقه ومما أخذه عنه الفصول لابن الهائم وتقسيم الحاوى وبهجهته والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخارى والترمذى وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاياتى والبوتيجى والمحلى والعلم البلقينى والشروانى والخواص وقرأ فى العربية على الكريم العقبي ، وسمع على شيخنا والصالحى والرشيدى وغيرهم بالقاهرة وأبى الفتح المرافى بمكة وشمس الدين بن الفقيه حسن بدمياط فى آخرين وكان أول اشتغاله فى سنة تسع وثلاثين ، وحج غير مرة وجاور فى الرجبية المزهريه وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها فى سنة تسعين مع

(١) نسبة لجامع الماردانى .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فادونها وتميز في الفنون وعرف
بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في الممازحة والنكتة والنادرة وامتهان
نفسه وترك التأنيق في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للاقراء وانفع به الفضلاء
في الفرائض والحساب والميقات والعربية ونحوها . ومن أخذ عنه النجم بن حجي
وصار بأخرة فريداً في فنون وياشر الرياسة في أما كن بل تصدر بجامع طولون
برغبة نور الدين بن النقاش له عنه وعمل فيه اجلاساً في صفر سنة تسع وسبعين ،
وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورية كأنه
عملها لجامعة المنصورية والسر المودوع في العمل بالربع المقطوع وعمل متن في الفرائض
سماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه
كلا من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القدسية والمقنع وسماه القول
المبدع والألفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للألفية أيضاً وكذا شرح
الجمعية والرحبية والاشنابية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الحنبلي والحوافي
ورتب مجموع الكلائي مع اختصاره والاثيان فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب
مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من
تصانيف ابن الهائم الحاوي واللمع وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على الياشمينية
وشرح في النحو الشذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجر دشر شواهد
من شواهد العيني الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسألة الجهر بالتسميع وخالف
في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن
السيد عفيف الدين في دعواه تقديم اذان المغرب قبل تمكن الغروب وكلم المحتسب
بكلمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية قايتباي مناقشات
وباسمه بعض وظائف الجنبالة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مقررّة ولكنه لم
ينصف في تقرير شيء يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي
المري أو المروى نسبة للمرية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبي . ولد في سنة
ثمان وستين بالمرية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطبي بعد أن جوده
على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيهما عند عبد
لله الزليحي ومحمد بن معوذ عنهما أخذ الفرائض في الحساب والعروض . وسافر
من الاندلس لبعض ضروراته ولا زال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل
بقرية السلطان وحضر الى في أثناء ربيع الآخر منها فسمع مني المسلسل وأنشدني قوله :

يأنفس لاجزعاً بهذا انقضى الزمن مسرة ساعةً وساعةً حزن
وتارة عسرة من بعد ميسرة وتارة صحة من بعدها وهن
وأمس تسمى لدى أهل وفي وطن واليوم تصبح لا أهل ولاوطن
بينك في عزة وأنت محترم أصبحت في ذلة وأنت ممتن
بينك فوق الثريا رفعة وعلا أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن
أعمار أولاد آدم بهذا ظمنت وليس الا به للغابر الظعن
كم أسوة فيهم لعافل فطن لكن فديتك أين العافل القطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن على بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي
ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً
بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً
وسمع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراقي والهيتمي والفخر عثمان
الشيشتي والشمس بن الحكار والنجم البالسى والبرشنسى وناصر الدين بن الفرات
ووحيد الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فاضلاً
خيراً متعقفاً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويعتكف بالازهر في رمضان مع
شكله وتألقه جاوذبكمه كثير أو كان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيهما أبي السعادات
لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .
٩٧ (محمد) الفخر الاسيوطي أخو الذي قبله . ولد في أواخر سنة اثنتين أو
أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع
وتسعين بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين
ابن الشيخة وغيره وسمع على التنوخي وابن أبي المجد والابناسى والعراقي والهيتمي
والتقى والنجم الدجوين وسعد الدين القمنى والحلاوى والسويداوى والتاج أبى
العباس بن الظريف والجمال والزين الرشيديين والفخر عثمان الشيشتي والنجم
البالسى وناصر الدين بن الفرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبى حيان
حفيد أبى حيان والقرسيسى في آخرين ، واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس
البرماوى والعز البلقينى وغيرهما وأجلس مع العدول بمراكز متعددة الى أن مهر
في التوثيق ودرب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب
عن الجلال البلقينى في سنة اثنتين وعشرين ببعض أعمال الجيزة ثم بالقاهرة عن
شيخنا فن بعده ولكنه لم يرج إلا في أيام شيخنا بسبب اتهامه لولده بحيث جلس

عنده للشهادة يسير أشيخنا ابن خضر ثم ترك والباقى ، وبالغ الفخر فى الاحسان اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه الباقى ثم نافر جرياً على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور فى بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته سمع منه الفضلاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقدماً على الهمة شديداً العصبية متودداً لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحرى . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر فى مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة البهاء ابن العلم بن الكمال بن القاضى الشافعى بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر التقي السعدى الاخوانى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الاثنى ويعرف بابن الاخوانى ^(١) . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الاقهنسى والبساطى وفى القراآت عن الشمس الشرارىبى وسمع على الزين العراقى ولازم أماليه وكان يحفظ من أناشيد فيها . وناب فى القضاء دهرأ وهو الحاكم بقتل بخشيىاى الاشرى حداً كما أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع مذهبه متقدماً فى قضائه من بيت جلالة وشهرة عرضت عليه بعض المحفوظات . ومات فى شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (مجد) بن محمد بل أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب مجد بن أحمد بن على القطب أبو بكر بن الكمال أبى البركات القسطلانى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه وقريبه الكمال أبو البركات محمد بن الجمال أبى عبد الله مجد بن أحمد بن حسن ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة وسمع فى التى تليها من محمد بن على الزمزمى .

١٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذى قبله ووالد الفخر أبى بكر . ولد فى الحرم سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة على بن مجد بن عمر الفاكهمى وسمع من خال والدته الجمال المرشدى وأبى الفتح المراغى وغيرهما ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهدة هدة بنى جابر من أعمال مكة فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل اليها فوصلوا به تسبيح ليلة الاحد فجُهِز ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبى السعود بعد أن رام ابنه دفنه على أبيه فأبى أخوه

(١) بالكسر نسبة لآخنا مقصورة بقرب اسكندرية ، كما سيأتى .

عنهما الامين الآتى قريباً . وخلف ثلاثة أولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله .
١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضاً في سنة ست وثلاثين
جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .

١٠٢ (محمد) أبو السرور شقيق اللذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد
في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمضى . ومات بمكة في التي تليها .

١٠٣ (محمد) أبو السعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المراغى وأجاز له
ابن الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع
 وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة^(١) .

١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث
 وأربعين . ومات صغيراً بمكة .

١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة أو
التي بعدها ، وأمّه أم حبيبة ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهى ، وسمع أبا الفتح
المراغى ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالِكياً اشتغل قليلاً وتعانى
الرمل والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب .
ومات غريباً بها قبيل التسعين .

١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلانى المكي الشافعى شقيق
اللذين قبله . ولد سنة ثمان^(٢) وأربعين وسمع أبا الفتح المراغى ، وأجاز له في
سنة أربع وخمسين جماعة ولازمى في سنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية
بسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .

١٠٧ (محمد) الحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم . ولد سنة تسع
 وأربعين وثمانائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده
أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .

١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر
الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد الجلال محمد والزين أبى بكر وغيرهما
ويعرف كسلة بابن مزهر . ولد سنة ست وثمانين وسبعائة بدمشق ونشأ فى كنف أبيه
ثم مات وهو صغير فكفل له زوج أخته الخيوى أحمد المدنى وتولى التوقيع عنده ثم استقر
كايه فى كتابة سرد دمشق واتصل بنائبها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن
قريبه واستقر به فى نظر الاسطبل السلطانى ثم ولى نيابة كتابية سرها ودام مدة

(١) فى الاصل « ثمانية عشر » . (٢) فى الاصل « سبع » وفى الحاشية « ثمان » .

قائماً بأعباء الديون سيما في أيام العلم داود بن الكويز لبعده عن الانشاء والفضيلة
وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوهاً الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة
سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حجي فباشرها بحجرة وافرة فعظم
في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد رغبته في الجمع ، واستمر حتى
مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى
الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ووزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بترته
التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الخمسين وشهد
غسله سعد العجلوني وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفائه .
وكان مديهاً للتلاوة والاوراد محباً في إغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء
واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في
أوصيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختار أشهود العقد الشمسين
البوصيرى وناهيك به علماً وصلاً والزرايتى شيخ القراء كثير البر للثقى بن
الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدسى يتعجب من كثرة بره له مع ما كان
بين أبيهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا .
قال شيخنا في انبأه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه
باشر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين
وباشر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست
وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العيني الذى أوردته
في مكان آخر مملاً احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال
أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقعاً عنده فلما جرى بينه وبين
ابن أيدير نائب الغيبة الفتنة كان سفيره في الصلح فأمسكه وحبسّه عنده بدمشق .
فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية
فولاه نظر الاسطبلات وقال أنه باشر كتابة السر بحجرة وافرة وأنه كان شكلاً
حسناً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقود أنه كان من الشمره في جمع
المال على حالة قبيحة لا يبالي بما أخذ ولا من أين أخذ مع الهج والبعده عن جميع
العلوم العقلية والنقلية رضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :
* جنى وصلها غيرى وحملت عارها * خفف الله عنه وغفر له فلقد كان معتنياً
بأمرى وله على آياد . انتهى رحمه الله وإيانا .

ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضى . ولد فى سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بابنة الزين عبد الرحمن المنهلى ، وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .

١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد^(١) بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسى الشافعى والد الكمال محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن حامد . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل الجمل أبو النجا بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى الخير بن الضياء القرشى العمري الصاغاني الأصل المكي قاضيا وابن قضاتها الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه أبو القسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصاغاني فله أعلم . ولد فى يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسفى فى أصول الدين والوافى فى الفقه والمنار فى أصوله كلاهما له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندلسية فى العروض ، وعرض على جماعة من المسكين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحبلى والزين ابن عياش ومحمد الديلاي والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه فى المتوسط وابن أخته الحب وغيرهم كعمه أبى حامد وابن قديد وحضر فى المتوسط أيضا عند ابن الهمام وسمع من أبيه وعمه وأبى الفتح المراغى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والكلوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى^(٢) والنجم بن حجاج والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبابى وابن المصرى والتدمرى والتقى القامى والجمل الكازرونى والنور المحلى ويونس الواحى وعائشة وفاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده فى سنة ست وأربعين وسمع من شيخنا وابن الديبرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والملة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الاياسى فى الفقه والنحو وغيرهم ثم دخلها ثانياً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء عن والده ثم من بعده بتفويض من السلطان حين كان عمه قاضيا فلما مات عمه فى سنة ثمان (١) سقط من الأصل « بن محمد » والتصحيح مهاسياتى . (٢) بضمين كما سبق وسيأتى .

وخمسين استقل به . وذلك في شوالها وقرىء توقيعه في أواخر ذي القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على الكنز وانتهى فيه الى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم الى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والزنجيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقفهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على أبيه في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلا جدا رحمه الله .

١١٢ (محمد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبي حامد الصاغانى المسكى الحنفى سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانىء وابن عم الذى قبله ووالد على الماضى وأخو الخطيب المحب النويرى لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمجمع فى الفقه لابن الساعاتى والمنار فى أصوله والعمدة فى أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفى والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وجده التقي ووالده الرضى وعمه أبى البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ ببلده عن ابن عمه الجمال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته فى كثير من كتب الفقه والاصلين والعربية والحديث قراءة وسماعاً ، وارتحل الى القاهرة فى أول سنة اثنتين وسبعين بحراً فلزم الامين الاقصرأى حتى قرأ عليه الى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه فى فتاوى قاضى خان فى التقسيم وفى التلويح على التوضيح لصدر الشريعة وفى تفسير البيضاوى وتوضيح ابن هشام وفى رمضانها جميع البخارى والمصابيح والمشارك والشفا وكذا سمع اليسير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفى الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله فى قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفى سماع قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارق ومن الهداية ثم قرأ عليه فى مجاورته بمكة المنار فى الاصول وسمع الكثير فى الفقه تقسيماً وربيع العبادات الى النكاح من الهداية ومؤلفه فى المناسك وجميع المشارق للصغاني ، ولازم ابن أمير حاج

الحلبى أيضاً فى مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له وفرائض مجمع البحرين والى انتهاء مباحث السنة من المنار وسمع عليه غير ذلك فى الفقه والاصلين وقرأ على البدر بن الغرس فى مجاورته أيضاً قطعة من النصف الثانى من النسكاح من المجمع ونحو ذلك من شرح العقائد للتفتازانى وسمع عليه غير ذلك فى الفقه وأصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم الجلى فى أيام الموسم اليسير من اول شرح المجمع لابن فرشتا، واجتمع فى القاهرة بالشحنى فى مرض موته ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على أحمد بن يونس المغربى الجرومية وشرحه للسيد وقطر الندى وشرحه للمؤلف وغالب ألقية ابن ملك والتهديب فى المنطق وشرحه التذهيب للخبصى وغير ذلك فى المنطق وغيره سماعاً وقراءة وأخذ الألفية وتوضيحها وقطعة من التسهيل سماعاً عن المحيوى عبد القادر المالكي فى آخرين ممن اخذ عنهم كالزبن خطاب بمكة، وأذن له الامين الاقصر ائى وابن عبيد الله فى الاقتاء والتدريس وعظماه جداً وكذا كتب له إجازة ابن أمير حاج وقاسم وآخرون وسمع منى ختم القول البديع وغير ذلك وشارك فى الفضائل ودرس بدرس ايتمش خلف مقام الحنفية بعد موت أخيه السراج عمر الملتقى له عن ابيهما عن واقف بل وأقرأ الطلبة قليلاً . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه فى عصره ثم دفن عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .

١١٣ (محمد) بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسى الاصل المكسى الشافعى قريب التقي القاسى . سمع على الجمال الاميوطى فى سنة أربع وثمانين وسبع مائة ختم السيرة لابن سيد الناس وعلى النشاورى فى التى بعدها أشياء كاربعى النقى البلدانات وأربعى ابن مسدى وعلى ابن صديق مسند عبد ، وأجاز له ابن حاتم والتنوخى والمحب الصامت وأبو الهول الجزرى وخلق وكان مات ببلد كبرجا من الهند بعد الثلاثين بيسير . ذكره ابن فهد . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى . مضى فى محمد بن أبى بكر بن أحمد بن محمد .

١١٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القارسى الاصل المقدسى ثم الدمشقى أخو أحمد الماضى وهذا الاصغر ويعرف بابن المهندس . ذكره شيخنا فى انبائه . نشأ صغيراً جيداً وسمع من الميديمى وغيره وصحب الفخر السيوفى وبمكة العفيف اليافى وكانت له فى نشأته أحوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وحصل أموالاً ولم يحمده سيرة . مات فى شوال سنة ثمان ودفن بترته التى أنشأها شرفى الشامية البرانية بدمشق .

١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روضة ناصر الدين أبو الفرج بن الجمال أبي عبد الله بن الصفي الكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بابن الكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو على الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المراغي وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخاري وغيره وكذا أخذ بمحنا عن النجم السكاكيني الحاوي والألفية والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بجمهرة العلماء ودررة الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الوانغى ، وارتحل الى القاهرة مراراً فأخذ أولاً عن ابن الكويك وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشى بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد أحضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق إبراهيم بن علي بن فرحون الشفا والموطأ ليحيى ابن يحيى وفي التي تليها على ابن صديق البخاري بقوات يسيرة وسمع على الزين المراغي الاربعين لأبي سعد النيسابوري والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضى المطري والدالحب وسليمان السقا ثم سمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وأجاز له الزين العراقي ، ودخل دمشق وحضر بها دروس الشهاب الغزى والشمس الكفيري وابن قاضى شعبة ، وزار القدس والخليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء ومن قرأ عليه البخاري ابنه عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن محمد بن أبي الفرج المراغي ومسنده ، أجاز لى . ومات في ذى الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وإيانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المعالى بن الشهاب المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بابن المزجج . ودخل القاهرة ولقيني بمكة فلأزمنى في سنة ست وثمانين حتى أخذ عنى الموطأ وغيره دراية ورواية وكانت له بعض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الاصل الغزى الشافعي قاضيا ويعرف بابن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به في جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ في المنهاج وغيره من المتون كالقية النحو ، وعرض ربع العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم في سنة تسع وستين ، ولازم الشمس بن الحمصى في الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ في بعضها سيراً على السكّال بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة في حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجلونى ومحمد الطنتهائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم علمها الحمصى سيما بعد تزوجه بأمة بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابراهيم النابلسى حتى وليه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن المحوى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التشرىف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فيما قيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى السلطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ما أنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقبياً فيها بالقاهرة ونائبه هناك يباشر عنه بل استمر مقبياً بعد صرفه وهو يتردد الى العبادى والبكرى وأبى السعادات البلقىنى وزكريا والجو جرى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنووى بحثاً مع الاربعين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدومه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء تاسع جمادى سنة اثنتين وثمانين فدام إلى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى ^(١) ولم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستدعى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لا تمانه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من نقد وعقار ونحو ذلك واستغنى بما يتجدد له فى كل يوم من ربح بسبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا حجة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بعدد ما ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجاوى وعقد الميعاد بأولهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقى بيت المقدس .

قراءة وتفسير أفأجادوا زدهم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعاناه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولاه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكله وظرفه ولطيف عشرته واقبال الخواطر الصافية بالميل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الدل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب العقبي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة بقرية قجهاش ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والألفية وعرض على جباة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن الكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزراتيقي وابن الجزري والشامي ومحمد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحلّي سبط الزبير والفخر عثمان الدنديلي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملته وعلى الشمس البيجوري جزء الدمياطي والنييني ورقية النعلبية في آخرين وأجاز له جباة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيخونية وكذا البرقوقية بالصحرَاء ممن يعرف بالخير ، وقد حج مراراً وجاور في كثير منها وقصدني غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .
١١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المسكي الماضي أبوه . ممن سمع مني في سنة ست وثمانين بمكة وليس بمرضى إتهم بقتل وغيره .

١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكى . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الاحياء .
(محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكم بها وأحد عدوها ووالد العلم محمد الآتي . ملئت بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .

١٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن معين بن أبرهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الريفي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع من جويرية وابن حاتم والتنوخي وابن الشيخة

والمجد اسمعيل الحنفى والفرسيسى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وعملاً سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعى بل سمع من القاضى فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا فى إنبائه : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشى الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه فى الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولى بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات فى ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة .

١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجاء ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الاشبهى المحلى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً بالحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وأربعى النووى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً ، وناب فى القضاء عن أوحى الدين العجيمى ، وكان غفياً بارعاً فى الصناعة . مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد أوحى الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس السخاوى ثم القاهرى ثم المدنى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن القصي . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسخاوينشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية فى أصول الدين لأبى عمرو عثمان السلاجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية فى الفرائض والتنقيح فى الاصول للقرافى والجرومية وألفية ابن ملك وكفاية المتحفظ فى اللغة لأبى إسحق ابراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبديعية شعبان الآثرى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمحلى والمناوى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمنى والاقصرانى وعبد السلام البغدادى ومن المالكية أبو القسم النوبرى والسنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز السكتانى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وسمع على جماعة كثيرين كالرشيدى والنسابة بالكاملية وغيرها وتلا للسمع على الزين جعفر السهنورى وللنصر الى آخر القرآن وللمفتحة الى (المفلحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة . والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديروطى بها والى أول الاعراف .

على أبي الحسن بن يفتح الله السكندري بهاو للزهر اوين على الشمس بن عمران الغزى بها وللفاتحة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على الحيوى بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العلمى والسنهورى واللقاني في آخرين منهم أحمد الابدى وشارك الاكابر في الاخذ عنه وعن كثيرين ، ولازم أحمد بن يونس في كثير من الفنون وكذا الامين الاقصر ائى وبالمدينة الشهاب الابشيطى في الجبر والمقابلة والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصنى في فنون كالاصلين والمنطق والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصنى غالب التلخيص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادى وقرأ في الاصول على أبي العباس السرسى ^(١) الحنفى ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتميز في الفضائل وأذن له القرافي فن بعده وكذا الحسام بن حريز وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عن أشياء وتناول منى القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛ وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل القيوم وناب في القضاء بها وأوقفنى على شرح لأما كن من المختصر وأكمل منه من القضاء الى آخر الكتاب وقرئ عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودربة زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل في استقراره عوضه وذلك في سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع في عقله وسياسته في الاصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطولين للقاهرة في سنة ست وتسعين ثم عادوا في التى بعدها ، وقد حضر عندى بالمدينة النبوية في الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى ^(٢) ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقاني ^(٣) وكتباً ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبى عمرو على البرهان ابراهيم بن موسى الهوى ^(٤) وتفقه بالابناسى والشمس العراقى والشهاب العاملى

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من العربية . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة من البحيرة ؛

على ما سياتى . (٤) بضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الاعلى ، كما تقدم وسيأتى .

واشتغل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسي وحضر دروس البقلي في الكشف
وسمع على التنوخي والمطرز والابناسي والعراقي والهيثمي والغماري والسويداوي
والقرسيبي والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين،
وهو أحد من أدب البدر بن التنسي واخوته والعلم البلقيني وغيرهم ممن صار
من أعيان الزمان ، وسافر الى دمياط والصعيد وغيرها ، وحج في سنة سبع وثلاثين ،
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة حملت عنه جملة ، وكان فاضلا
ساكنار اغتاف في الاسماع صبوراً على الطلبة فانهما باليسير ، تكسب بالشهادة في الخانوت
المقابل للجملون من الشارع دهرآ . ومات في جهادي الاولى سنة خمس وستين
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر . ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشرف السنهاوري الشافعي سبط
ناصر الدين محمد بن فوزو يعرف بابن شرف الدين . أخذ القراءات عن ابن أسد
وعبد الغني الهيثمي ولكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر .

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهري الشافعي
والد الرضي محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين ، ويعرف بابن الاوجاق . ولد
سنة سبعين وسبع مائة أو التي قبلها بالدرب المعروف بوالده في خط باب اليانسية
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقيني والملقن والابناسي
والحديث عن العراقي في آخرين منهم في العربية المحب بن هشام والغماري
والشطنوفي وأكثر من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبدي وانتفع به كثيراً وحضر عند
البرهان بن جماعة والصدر المناوي والبدر بن أبي البقاء والتقي الزيري قضاة الشافعية
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبي بكر السكندري من الحنفية وبهرام وعبد الرحمن
ابن خير والكرامى وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم
من الحنابلة وأخذ القراءات العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك
والقوى ومن قبلهما ، وأجاز له الزين المراغي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن
مزدوع وآخرون منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وصحب الشهاب بن الناصح
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولي العراقي بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشرح
التقريب والبهجة وجمع الجوامع والالتفات وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف
أبيه بخطه الحسن الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه في الامالى حتى عرف بصحبته
وكان الولي يجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الاقامة بمسجده بالشارع
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءات غير متردد لأحد من بني الدنيا ولا
(٤ - تاسع الضوء)

مزاحم للفقهاء في شيء من وظائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزارعة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والعفة والايثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والا كثار من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاماكن النائية لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره أبى أم ولده الشريف أحمد الحسينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المليح وعرف الحساب وياشر المرستان النورى وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى فى عقود وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة المزين شيئاً .

(محمد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة سبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا فى حاسبة مصر فولياها مرتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقينى فى القضاء بمصر مع الجهل المفرط ، وكان يجلس فى دكاكين الشهود ويتعانى التجارة والمعاملة فسكان يرتفع وينخفض إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا فى انبائه ؛ وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربينى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمنى فى قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلاً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية مع خير وتقل .

١٣١ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الخصى السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً فى الصالحين راغباً فى حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح فى سمسارته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات فى ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراآت عن ابن الجزرى وعنه محمد بن على بن اسمعيل القدسى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكي المقرئ نزيل المدينة النبوية وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن ثار . حفظ الشاطبيتين وألفية ابن مالك وغيرها وانتفع في القرآت بالشمس الششتري المدني ، وارتحل إلى القاهرة فتلا بعض القرآن بالعشر على الزينين زكريا وجعفر والشهاب الصيرفي والشمس النوبى وناصر الدين الاخميمي وكتبوا له ، ولقيني بالمدينة فسمع مني أشياء وكتبت له .
(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ممن أخذ عن شيخنا وسيأتي في محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامري الغزي الشافعي ويعرف بالحجازي . ولد سنة أربعين أو التي تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحمصي بحيث تميز في فنون وبرع في التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمدارة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب في القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علمائهما وكذا أخذ في القاهرة عن العبادي والبكري والجو جري وزكريا وابن قاسم وسمع على الشاوي والزي المناوي في آخرين ولازمي فقرأ على محمداً ألفية العراقي والنخبة وشرحها وشرحي لمنظومة ابن الجزري من نسخته مع أماكن من شرحي للألفية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجلى في ختم البخاري وبعض إملأني على الأذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد في الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة في بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحمصي وأفاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعلمه بالكبد وغيره في العشر الثالث من جادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تخلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقدته كثيراً رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهري الشافعي نزيل القصر بالقرب من الكاملية ووالد أبي الفتح محمد المكتب الآتي ويعرف بالحجازي . أخذ عن النور الادمي والولى العراقي وابن المجدى وعنه أخذ القرائض والحساب وغيرها من فنونه وأذن له في إصلاح تصانيفه في آخرين كالبدرد العيني قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئاً كثيراً بعد توفقه في ذلك أولاً وسمع الكثير على ابن الجزري ومن قبله على الشريف بن الكويك ومن قبله على الجمال الأميوطي أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لنفع الطلبة ، ومن قرأ عليه امام الكاملية والولوى البلقيني والاسيوطي وأبو السعادات والزواوى والبيجورى

وز كريا وعلى الطبناوى واختصر الروضة اختصاراً أحسنأ ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراقى وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقاً لطيفاً وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والنادرة والخبرة بالامور الدنيوية بحيث كان مشارفاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركمانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاور . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القباياتى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بتربة خلف الاشرفية برسباى رحمه الله وايانا .

(محمد بن محمد بن أحمد الشمس المناوى بن الرينى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكى أحد تجارها وأخو عبد الغنى الماضى وذلك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل فلما انتهوا لرابغ قيل له فبادر واغتسل للاحرام فحجم واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد .

١٣٧ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتباً وعرضها واشتغل قليلا وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلاً .

١٣٨ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الفارسكورى ثم الدمياطى الغزولى . ممن سمع منى . ١٣٩ (محمد بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السمهودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبع مائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد بن محمد بن أحمد السلاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠ (محمد بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصابونى . ممن سمع منى . ١٤١ (محمد بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى زيل مالقة ويعرف بالساحلى وبالمعجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مسلك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتؤثر عنه كرامات بل له أيضاً بغية السالك الى أشرف المسالك وهزة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد بن محمد بن أحمد العدوى . ١٤٢ (محمد بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التقي بن فهيد فى معجمه ويض له . ١٤٣ (محمد بن محمد بن أحمد المقدشى بالشين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولدسنة أربع عشرة وسبع مائة، وسمع أكثر صحيح مسلم على أبي الفرج بن عبد الهادي وحدث به سمعه منه الفضلاء سمعت عليه أحاديث منه، ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالى؛ وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضى القضاة لكونه كان لسلامة صدره وكثرة عبادته وديانته يلهج بها كثيراً فإذا قيل له ياسيدى ول فلاناً يقول وليته قاضى القضاء. مات فى سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التسعين. ونحوه قوله فى الانباء: وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له أدع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثر ذلك منه فلقبوه قاضى القضاة، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله.

١٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النابى أخو عبد القادر الماضى وأبوها وزيلو جامع الغمرى. ممن سمع منى أشياء. (محمد) بن محمد بن أسعد القاياتى. سقط من نسبه محمد آخر كما سيأتى. ١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس العمرى الونائى الاصل القاهرى الشافعى سبط النور التلوانى والماضى أبوه. ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الاقصر ومن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبيه وتصحيحه للاسنوى وجمع الجوامع واللفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقاياتى والعلم البلقىنى والمحلى والسعد بن الديرى والعينى والبدر بن التمسى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والمحب البغدادى، واشتغل على أبيه، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمربغا وتمرز، وصار مشاراً اليه بحيث ان الاشرف قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر، وهو على الهمة محب فى الاطعام.

١٤٦ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف أولاً بالاشبولى ثم القاهرى الشافعى نزيل الحسينية. ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبع مائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة احدى وتسعين - بتقديم المثناة الفوقانية - ويبعد فى الغالب عرض من يزيد على احدى وعشرين سنة. وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه؛ وعرض على الانبامى وابن الملقن وولده والكمال الدميرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التقي السبكى وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجاز له أيضاً المجد إسماعيل الحنفى والحلاوى والتقى الدجوى وسمع على

ابن الشيخة والتنوخى وابن القصيح والعراقى والهيثمي ونصر الله العسقلاني القاضى الحبلى في آخرين ومما سمعه على أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانعاً صوفياً بسعيد السعداء والبيرسية راغباً في الاجتماع . مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله .
 ١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس الدمشقي الشافعي سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة ^(١) . ممن حفظ المنهاج واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس ابن العماد الحلبي الاصل الحجازي المدني المولد المسكي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على ابن صديق الأمالى والقراءة لابن عفان ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب وقتاً وسافر يحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق باضمامه لحاله وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأما كن سفلى قنطرة الحاحب والجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التوتى والعلم سليمان الحوفى وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالى المذكورة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكرى الدهروى الاصل المصرى المالكي ويعرف بابن المسكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الآلفية وسمع من أبى الفرج بن القارى شيئاً من مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطأ وحدث ببعضه روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة ودرس بالبرقوقية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عن نحو ستين سنة ، وزاد في الابناء انه عين للقضاء الاكبر فامتنع مع استمراره على النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسى . ممن سمع من شيخنا .

(١) بضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتى .

(محمد) بن محمد بن اسمعيل البرادعي . صواب جده سليمان وسيأتي .

(محمد) بن محمد بن اسمعيل البعلبي الشافعي بن المرحل (١) .

١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفاي الصوفي . نشأ فقرأ القرآن وغيره عند

البدر الانصارى سبط الحسنى وأسمعه على شيخنا والرشىدى وغيرهما وتزل فى صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأنه ولا بأس به .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوى الشافعي

ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين بقرية ونشأ بها فقرأ القرآن

وكتبها وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة

بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشىدى وغير واحد بقرأة وقرأة

غيرى ورعاً قرأ ، وتميز فى العربية وغيرها وله نظم وامتدحنى بقصيدة فى حياة

شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله فى بلده قوله :

حاولت سُلوَاناً فلم أُستطع صبراً على العيش الذى أمرا

وقال لى المحبوب تيهاً لقد أنيت أمراً فى الورى إمرا

وانقطع فى بلده للاشتغال والكتاب (٢) بالآجرة وربما اتجر .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن بخشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة سا كنة بعدها

معجمتين بينهما تحتانية - بن أحمد الجمال بن ناصر الدين الجندى . سمع فى سنة

ست وثمانئة من ابن صديق رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها، ودخل

بلاد الهند صحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم انقطع بعد الثلاثين

بقليل بمجدة وتآهل بها وبأشر حسبته عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز لى فى

رمضان سنة تسع وخمسين .

١٥٤ (محمد) بن محمد بن بدر الدين العباسى زوج أخت البدر محمد بن

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ورفيقه فى مشاركة البيارستان ويعرف

بالعجمى . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين

وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .

١٥٥ (محمد) بن محمد بن بريس - بضم الموحدة ثم راء بعدها تحتانية ثم معجمة -

الشمس البعلبي الخضرى بمعجمتين الاولى مضمومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده

على عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات

قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فيمن جده عبد المؤمن .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : الكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العماد الجعبرى القاهرى الحنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن وحفظ الخرق وعرضه على الكمال الدميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا اليسير منه على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى ؛ واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره وتعلم أسباب الحرب كالرمى وجر القوس الثقيل وعالج وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثير آمن القنون الخارجة عن البحر كالمواليا ثم رأى فى المنام أن فى فيه شعرا^(١) - يعنى بفتح المعجمة والمهمله - كثيرا^(٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماعه للحديث فتركه ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راشق القلب مهلا أصبت فاكفف سهامك
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كآبيه صوفيا بسعيد السعداء بل قبانى التحزب بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد والبهاء أحمد المذكورين وأبوه ؛ ويعرف كسلفه بالمحرقى ومن سمي والده صدقة كالعنى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد أبيه كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجلال أبى اليمين بن الزين العثمانى المرازى المدنى الشافعى أخو حسين الماضى وأبوها . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدرب الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى الفرج المرازى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى السكى . ١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع بركته بحيث أنه لم يحتاج الى إعادة ، والمنهاجين الفرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن مالك والشاطبية ونصف القية الحديث الأول ،

وعرض على جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الفرج بن الجمال الكازروني في آخرين فيهم ممن لم يحجز السيد على شيخ الباسطية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا وجماعة باستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن على ابن عبد العزيز المشار إليه بل تلاه بالسمع على السيد ابراهيم الطباطبي وتفقه بالكازرونيين وقرأ البخاري على ثانيهما بل أحضر على والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة بعض الصحيحين وابن ماجه والشفاء وكذا أخذ الفقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصراني وقرأ عليه الشفاء وأصول الدين عن ابن الهمام بل سمع عليه في فقه الحنفية ولازم الشهاب الابشيطي^(١) في الفقه والعربية والاصلين والقراءات والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان يحمله وأباه كثيراً ومما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرقة من الصدر العكاشي الرواسي وقرأ على الحب المطري البخاري وبعض الشفاء ، ولازم والده من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وسمع على عمه الشريف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ على النقي بن فهد بمكة يسيراً وصار لكثرة ممارسته للسمع والقراءة بارعاً في ألقاظ الكتب الشهيرة مجيداً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوّه به في ذلك ، وتصدر بعد أبيه للاسماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم متفقون على وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعاً في مهماتهم وغيرها من أمور المدينة سيما وآراؤه جليلة ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء والغرباء متزايد وبذله لما تحت يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته عليه وبهجته جلية مع نقص حركته فإنه من صغره عرض له عارض بحيث أقعد حتى صار يمشي أولاً على عكازين ثم بأخرة صار يوضع على تكهله بكر تسحب بها إلى باب المسجد ويحمله من ثم حامل إلى اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وباقي الأيام في بيته ولا يترك مع ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقيته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع مني أشياء وعظم اغتباطه بي وهم بابطال اسماعه حين إقامتي وصار يحض الناس على الاخذعني ووالى فضاله وتقده بحيث استحيت منه وأضافني في مكانهم الشهير

من العوالى واستأنس بى كثيرًا وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجلال أبو اليمى محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أشرت إليه يزيد على أبيه ولذا كثرت ديونته لكثرة تجمعه ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجاهته الى ان مات فى ضحى يوم الاحد منتصف المحرم سنة احدى وتسعين بعد ترمضه ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعته مثله وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن خلد البدر السدرشى ^(١) الاصل القاهرى الحنبلى سبط القاضى نور الدين البويطى ؛ أمه آمنة ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بحوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فئسأ فى كنفالة أمه وأما حفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السهنورى وربما قرأ عليه فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم التويرى ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمنى ومنه عنه حاشيته على المغنى وكذا أخذ هو والصرف عن العز عبد السلام البغدادى بل قرأ عليه جزءاً من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المغربى ولازم التتى الحصنى فى الاصلين والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرىء عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول وقرأ على الكافياحى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع الكلاوى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى الفرائض أيضاً عن البوتيجى وفى الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجيني وفى الميقات عن النور النقاش وفى الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان الفرنوى وكتب اليسير على أبى المنتح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعاً عن المناوى وسمع على السيد النسابة والعلاء القلقشندى والعلم البلقينى والأمين الاقصرأى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودرى وابنى الفاقوسى وامام الصرغتمشية وعبد الكافى بن الذهبى وعبد الرحيم الاميوطى والتقى بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البلييسى وخلق أعلاهم سارة ابنة ابن جماعة

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام
وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى
غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المذهب
العز الكنتاني في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده في الدروس
وغيرها واختص به فتوجه لتلقيه وتوجه بمزيد إرشاده وتمهيمه وأعانته هو بنفسه
بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحده وبمجرد ترعرعه وبدو صلاحه وحسن منزعه
ولاه القضاء وأولاه من الجليل ما يرتضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان
الموتقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والفنون المشار اليها بالتعيين فذكر
بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له في الافتاء والتدريس غير واحد
وأحسن في تأدية ما تحمله المقاصد فأفتى ودرس وأوضح بالتقيد والتقرير ما كان
قد التبس ونظم ونثر وبحث ونظر ، واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس
الفقه بالمنكوتية والقراسمية مع مباشرتها والحديث بمسجدي رشيد وقطن
وبعد موته في تدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية
لاتفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى في سائر
أوصافه علماً وفهماً وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظر في المكاتيب وعقلا ومداواة
واحتمالا وتواضعا وعفة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلاء
المرداوي حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت في تصانيفه وأذعن لكونه مخطئا
فيها والخمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القليل ليحصل له بذلك الأجر
والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب في عدة وقائع بما استحسنت كتابته
فيه كل ذلك لحسن تصويره وجوده تدبره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة
ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان قاضى الحنفية الشمس المشاطى يناكده
ويحيل عليه في الاستبدالات ويروم إما اختصاصه بها أو إشراكه معه فيها بعد
مزيد إجلاله والتشويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب في عزل
ابن الشحنة واستقراره عقب توفقه عن الموافقة له في بعض القضايا ، ولم يزل
يستمر في المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بمعارضة للملك فانتهز الفرصة
ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللاتابك فيه اليد البيضاء وتزايد
السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد في الارتقاء ودعوت له بطول
البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر في نقابته التقي بن القزازى الحنفى في
سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس منى المرور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من الودما اشتهر وتجدد له تدريس البروقية والمنصورية وغيرها وناب في تدريس الصالح وأكثر من زيارة الصالحين أحياءً وأمواتاً مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتجاء .

١٦١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو البركات البليسي الاصل القاهري الازهرى الشافعى الفرضى ويعرف بالبليسي الفرضى . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادى والفخر الملقى ولازمهما فى تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما فى بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجرى والبرهان العجلونى وفى الابتداء عن السراج المحلى الواعظ وحضر قليلاً عند المناوى وأخذ الفرائض عن البوتيجى والعز الدين دلى والشهاب السجنى والبدر الماردانى والسيد على تلميذ ابن المجدى وأبى القسم محمد المغربى وقال أنه أمنلهم بحيث زعم البدر الماردانى ترجمه على شيخه ابن المجدى مع كون سنة ثلاثاً وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبي والعقائد عن العلا الحصى وأصول الفقه عن ابن حجى والمنطق والصرف وغيرهما عن الشمس بن سعد الدين وعن الماردانى أخذ الميقات وتدرّب به فى المباشرة وعن المظفر الامشاطى فى الطب وقرأ على تقريب النووى بحثاً بل قرأ على بمكة فى مجاورتنا شرح ألفية العراقي للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمى فى البلدين فى غير ذلك وكان توجهه اليها فى البحر وطلع من ينبوع المدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فحج وجاور التى بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخارى بالظاهرية وعند أم هانئ الهورينية مع ماقرىء معه عندها يومئذ وأشياء فى الكاملية وغيرها كجزء الجمعية على العلم البلقينى وتميز فى الفضائل خصوصاً الفرائض والحساب وأقرأهم مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل فى الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنساخة للخيضرى وغيره ومما كتبه له شرح البخارى للعينى فى مجلدين والام للشافعى فى مجلد وخطه صحيح جيد مع تقنعه وأعفقه وزيارته للصالحين وتوجه لخانقاه سرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرتفق بالشرقى ابن الجيعان لكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه فى الفقه وغيره. وكذا اجتمع

بمكة على قاضيه أبي السعود الشافعي والحنبلي ولم يحمد علمه ، ومعمّر وقرأ عليه في توضيح ابن هشام ولايت أبي عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب في القاهرة ثم في مكة بشرح الالفية وبالغت في الثناء عليه فيهما وفي عرض ولده على بالموضعين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الخضر الشمس أبو البركات بن الشمس الديري الناصري - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفدي نزيلها الشافعي القادري الماضي أبوه . لقيني بمكة في موسم سنة خمس وثمانين فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ على في البخاري وتناول مني القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلني في طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ثم القاهري ابن أخى الحافظ النور على الماضي . سمع مع عمه على جماعة كالعرضي ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا في معجمه وبيض لوفاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ولي الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلى الشافعي ويعرف بابن مراوح - بحاء مهملة كهسامح - وبابن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للأسنوى وبعض ألفية ابن ملك ودخل القاهرة فأكل حفظها فيها وعرضها ماعدا التصحيح على الابناسي وابن الملقن وأجازاه وحضر دروس أولهما وبحث عليه التنبيه وكذا لأرم العراقي وبحث عليه ألفيته الحديثية وسمع عليه ألفية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والسراج البلقيني وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لابن داود وجميع الترمذي وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البليسي وابن الشيخة والحلاوي في آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغماري ولازم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له في التدريس في الفقه وأصوله والنحو والأعراب والمعاني والبيان والبديع وفي الافتاء ، وكان اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً مفقناً خيراً نيراً ربعة تصدى للأقراء بجامع الحلة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير . سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبهه في الهيئة . مات في شعبان سنة ست وأربعين بالحلة رحمه الله وإيانا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقي امام مدرسة أنابكها شاذبك ويعرف بابن البلادرى . ممن سمع مني بمكة في ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل القديسي ثم القاهري الشافعي خطيب الصالحية بالقاهرة وامام جامع الاقر ووالدهاجر الآتية ويعرف بالقديسي وبخادم السنة . ولد سنة نيف وأربعين بميت المقدس ، وقدم القاهرة صحبة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بسماع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزائه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحبس أسمعتهم ولذامع شدة حرصه لم ينبج وقدم بالاقر وخطب بالصالحية بل ناب عن المقرزي في خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا في معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لهما كما ذكر في بيت المقدس على الميديمي ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبي داود تحزئة الخطيب بسماعه من ابن أميلة وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التي أولها * ما شأن أم المؤمنين وشاني * في مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من ابن عمر بن جماعة ، قال في الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخروا بن عساكر والابرقوهي ثم من أصحاب وزيره والقاضي والمطعم ثم من أصحاب الواني والدبوسي والختني ونحوهم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدي والتفليس ونحوهم : وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع أولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرباء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يتمتع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبالغ في تسميعهم ويجهد في التحصيل لهم ، وكان يتعاني نظم الشعر فيأتي منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فيأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة في ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن المليك القضاء :

إن ابن مليك شيخ رب زاوية بالناس غر وبالأحوال غير دري

قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر

فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :

* والعبد فهو فقير رب زاوية * والباقي سواء . مات في شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضي جلال الدين البلقيني لكونه مدح القاضي الذي عزل به
فصر به أتباعه وأهانوه فرجع متمرضاً مآث وتزقت أجزاؤه وكتبه شذراً مذرفاً لم ينفع
بها ولم ينتفع . قلت وقد روى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه ما قال انه من نظمه :
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا
وإني لأهواكم على السمع والشنا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى
وهو في عقود المقرزي وقال ان البشتكي كان يدعى أنه ينظم له رحمه الله وعفا عنه .
١٦٧ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ، وربما
قدم عبد الله على أبي بكر وحينئذ فهو الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن
التاج بن المعين الخزومي الدماميني ثم السكندري المالكي ، كان أبوه ناظر اسكندرية
ونشأ هو فتعانى الكتابة وباشرقى أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن فباشر
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم في غضون ذلك فبرع في الفقه وأصوله
والعربية وغلب عليه الحساب وتعانى الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود
ابن على الاستادار فاشتهر وأثرى وعرف بالكارم والسماح وبذل الكثير حتى ولى
حسبة القاهرة في رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجى فدام أزيد
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وباشر قليلاً في اشتداد الغلاء وتشحط
الخوانيت من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكسوة في رجب
التي تليها ثم أضيفت الحسبة اليهما بل كان سعى بعد موت السكستاني في كتابة
السرى بقتطار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يسعفه برفوق بذلك ، وكذا سعى
في القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش في ثامن
ربيع الاول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وباشرها مع الوكالة
الى أن صرف عن نظر الجيش في سابع ذى القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب
رفيقه عند محمود هذا ودام فى الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفى نظر
الخاص معاً لما هرب إبننا غراب فلما خلاصا قبضا عليه ثم أفرجا عنه فولى قضاء
اسكندرية حتى مات فى سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنبائه
ملخصاً والمقرزى مبسوطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش
وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية
ولم يلبث ان مات بها مسموماً على ما قيل ، وقال المقرزى أيضاً أنه صحبه نجبر
منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودربة بالمباشرات وذكاء وحدة وكرماً مع طيش
وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشراته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذا مروءة تامة وفتوة محسنة إلى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه داخل خلق جميل وسماط جزيل وآدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وعفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الأزهرى الشافعى سبط القاضي الشمس محمد بن أحمد الدفري المالكي والمضى أبوه ويعرف بابن المشهدي . ولد في ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه وأحضره أبوه في الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجي ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجو جري ويحيى بن حجي والشرف عبد الحق السنباطي وقرأ على قطعة من ألفية العراقي بأشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلاً على القمصى وابن الملقن والممتوتى والشهاب الحجازي وأم هانيء الهورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك في القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجو جري وكذا والده في الحديث واستقر بعده في أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنيابة بالبروقية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمني بعد ذلك في شرحي للآلفية وغيره . وكتب بعض تصانيفي ، وهو كثير السكون والعقل والآدب والفضيلة مع ثقله وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً قرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان السكّال أبو الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهمل - القدسي الشافعى أخو ابراهيم وسبط العلامة قاضي المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهمل - ثم واو وجيم مفتوحات - ويعرف بابن أبي شريف كرجيف . ولد في ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه وهو من أعيان المقداسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و قدم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والمحّب ابن نصر الله البغدادي والعز عبد السلام القدسي والسعد بن الديري وأجازوه في آخرين وتلا للسبع ماعدا حمزة والكسائي على أبي القسم النويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيره من العلوم وكان مما أخذ عنه منظومته المقدمات في النحو والصرف والعروض والقافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين سماع وقراءة وجميع ايساغوجى وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية العراقي ومن أول شرح الفية النحول ابن الناظم وأخذ

القرآت أيضا عن الشمس بن عمران ولازم مراجعا الروى فى المنطق والمعاني
والبيان وغيرها وتتفقه بها ر ابن شرف وجماعة وقرأ على ماهر القصول المهمة
فى الفرائض والوسيلة فى الحساب الهوائى كلاهما لابن الهائم بسماعه لهما بحثا
غير مرة على مؤلفهما فى آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه فى تفسير
ابن عطية والعز القديسى وأبى الفضل للمغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها
فى سنة تسع وثلاثين وأخذ فى بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادى
والعلاء القلقشندى والقباياتى وشيخنا فكان مما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر
ابن الحاجب الاصلى وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى المعلل مع سماع قطعة من
أول شرح المنهاج القرعى وعن الرابع فى الاصلين والفقه وغيرها ومدحه بقصيدة جيدة
وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه فى أشياء رواية
ودراية سماعا وقرأة فى آخرين بالقاهرة وببلده ممن أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له
كلهم أو جلهم فى الاقراء وعظمه جدا منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال
أنه شارك فى المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفنى بما يعلمه ويتحققه
من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد فى العلوم الحديثية ما يستفاد من المتن
والاسناد علما بأهليته لذلك وتولجه فى مضايق تلك المسالك ، وسمع فى غضون
ذلك الحديث وطلبه وقتا وربما كتب الطباق ولكنه لم يعمن فكان ممن سمع
عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعين العشاريات له
وخلق من أهله كالتقى القلقشندى والواردين عليه كعبد الرحمن بن الشيخ خليل
القابونى قرأ عليه فى رجب سنة تسع وأربعين جزء النيل والقاهرة الزين الزركشى
سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور فى سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى القتيح
المراغى والتقى بن فهد والبرهانى الزمزمى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى الحب
المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدعائه واستدعاء غيره جماعة ترجم له البقاعى
أكثرهم ووصفه بالذهن الناقب والحافظة الضابطة والقريحة الوقادة والفكر القويم
والنظر المستقيم وسرعة الفهم وبديع الانتقال وكمال المروءة مع عقل وافر وأدب
ظاهر وخفة روح ومجد على سمته يلوح وأنه شديد الانقباض عن الناس غير
أصحابه قال وهو الآن صديقى وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن
لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جرياً على عادته فى السخط والرضا
فقرأت بخطه وقد كتب السكمال على مجموع له فرغه داعيا فلان : ما أرقمك
وأسوأ طبعك ليت شعرى داعيا له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد
(٥ - تاسم الضوء)

صحبه قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره وسمع هو بقراءتي عليه وعلى غيره كالكمال بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر عندي بعض الختوم وقال أن اللائق بك الجلوس بجامع الحاكم أو نحوه إشارة لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسبعين وأقرأ الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره وناقره غير واحد منهم بحيث كاد أن يعتنق من الاقراء لتحريفهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده، واستقر فيها بسفارة الزينى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المحمدى وسر الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد يسير لقصور يده بالنجم حفيد الجلال بن جماعة وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التنسى واجتمع عليه جماعة من الفضلاء ولازم التردد لمجلس الزينى فاستقر به في تدريس الفقه بمدرسته التي جددتها تجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها وكنت أنزهه عن هذا؛ ودرس وأفتى وحدث ونظم ونثر؛ وصنف فكان ماصنفه حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني وتبعه في تمسغه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه لابن النقيب والشفاء لعياض ولم يكمل. ولم أحمد كتابته في مسئلة الغزالي انتصاراً للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من الانحياز وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض يحسده أو معرض لا يوده. وبالجملة فهو علامة متين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما ينظره ويقرب عهده به، وكتابته أمتن من تقريره ورويته أحسن من يديهته مع وضاءته وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس؛ ولكنه ينسب لمزيد بأو وإمسالك مع الثروة وتجدد الرجح من التجارة وغيرها والكمال لله. ومما كتبه من نظمه قوله يخاطب الكمال بن البارزى:

يامن به اكتست المعالى رفعةً مذحازها فعدت لأكرم حائز
ماللحسود الى كمالك مرتقى كم بين ذاك وبينه من حاجز

هل يستطيعُ معاند أو حاسد إبداء نقص في الكمال البارز
 ١٧٠ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الطاهر بن الجبال
 الانصارى المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصري . مات
 في الحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصارى
 الذروي^(١) الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه أيضا ويعرف بابن
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووى وجمع
 الجوامع وأحضر بها على الزين أبي بكر المراغي صحيح البخارى ومسلم وابن
 حبان بفوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون منعزلا عن الناس
 متعاهداً لحافيطه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات
 بها في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضاً وهو
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) السكال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآتي .
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بمكنى ونشأ بمكة في
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أشياء وسمع الكثير على ابن
 صديق والزين المراغي ومحمد بن عبد الله البهنسى والشهاب بن منبى والجبال بن
 ظهيرة والزين الطبرى وابن سلامة وابن الجزرى والشمس الشامى فى آخرين ،
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى والتنوخى وابن أبى المجد
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصار خاتمة
 مسندى مكة؛ أجاز لى وما سمعت عليه شيئاً مع كثرة لقي له فى المجاورة الثانية
 وكان قد تفقه بوالده والشهاب الغزى، ودخل القاهرة ودمشق وناب فى القضاء
 بمكة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يسيراً فى امامة
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل ولى قضاها ، وينسب مع هذا
 لتزيد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرميين . مات فى ظهر يوم
 الخميس منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاه عنه .
 (محمد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضى فى الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشدى محمد بن أبى بكر ابن عم اللذين قبله . بيض
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين بعض سنن أبى
 (١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لذروة سربام من صعيد مصر .

داوبل وأجيز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة جماعة ومات .

١٧٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجا بن التاج القمى الأصل القاهرى . ولد بالظاهرية القديمة في العشرين من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والربع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرية وغيرها ، وتدرّب في صناعة القبان وزناً بشعبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ، ودخل الأبلستين فما دونها وحضر وقعتى سوار . ومن نظمه وقد عرض له ربح :

يارب إن الريح أضعف بنيتى فأضرها وأضربنى تبريحي
فأكشف بفضلك كربى عنى ولا تجعل دعائى رائحاً في الريح

ومنه : قال حبيبي حين قبلته ونلت منه رتبة عليا

تمشقنى قم فاسقنى خمرة ولات باللف لام يا

ومنه : شاهدت في وجه حبي غرائباً وفنونا

عيناه مع حاجبيه صاداً ووواً ونونا

وهو القائل : تفنى بعود كنيس لمن طغى وتولى

وتدعى نقل علم والله ما أنت إلا

وله في التصحيف عمل وكذا في الموسيقى والنغم والنقرا علماء وعملأكاد أن يجمع عليه في ذلك وله تقدم في العوم بل هو بهلوان ونحو ذلك ؛ لقينى في أول سنة ست وتسعين فسمع منى المسلسل .

١٧٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أيوب الشمس بن الشمس بن التقي التميمي القدسي الشافعى ويعرف بابن الموقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببیت المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن إبراهيم الشمس أبو الفضل ابن الشمس أبي عبد الله بن التقي القاهرى الأصل الطرابلسى الأدهمى . ممن سمع منى .

١٧٧ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين البدر بن الشمس الاهناسى الماضى أبوه وأخوه على . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر في أيام أبيه ثم تشكى فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كمين في النفس .

١٧٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد البدر بن القاضى شمس الدين الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن الانبأى . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة تقريباً وحفظ العمدة والمنهاج وألقى الحديث والنحو وغيرها وعرض على ابن البلقينى والمناوى وسعد الدين بن الديرى في آخرين واشتغل قليلا عند البامى

والمناوى ثم الشمس الأبناسى وقرأ العمدة على الدينى وناب عن أبيه ببعض الجهات ثم عن المناوى فن بعده ، وأضيفت اليه عدة جهات واستقل بأوقاف الحنفية بعد أبيه ، بل استقر فى صحابة ديوان جيش الشام فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحج من والده ثم بمفرده وزار بيت المقدس ودخل حماة فمادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة فى سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (محمد) بن محمد بن أبى بكر البدر أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نسمة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقنى لملازمته له وقراءته عليه فى تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى فى الفرائض ، كان والده امام الاشتمعية بالتبانة ومن أهل القرآن ممن يذكر بالخير فولد له هذا فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الذراع المعروف بالفسقية مدة حتى التحى ، وتدرّب فى الشروط بناصر الدين النبراوى ثم بمجى الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ، وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع المحيوى بن عبد الوارث تقيباله ورجع بعد موته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسيوطى وصار وجيهاً فى الصناعة معروفًا باتقانه لها وحذقه فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين ذكرى فاسمحو بذلك شحاً ويَسْأَلُ لم يكتفوا بذلك وصاروا يباعا كسونه فيما يحى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفراده مطلقا فكان ذلك سببا لقيامه عليهم حتى أتلفهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس المرافعين بحيث تعرض للشهاب العيى مرة بعد أخرى وأفحش مع ابراهيم بن القلقشندى وأخذ منه خزانة السكتب بالاشرفية وغيرها والامر فوق هذا الى أن رافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقدر يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات فى سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى فى يومه ودفن بالقرافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالكى والحنبلى وسر كثيرون به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح ألقب بوبى كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ . تزيل سعيد السعداء والبراذعى أبوه ويلقب مشافة . نشأ حفظ القرآن وتعالى التجويق حتى صار فى آحاد الرؤساء وسمع على شيخنا وغيره ؛ اشتغل عند الزين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندي في الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كاد مع خيره وكتابته الكثيرة التي قل الانتفاع بها وانجماعه على شأنه بالخانقاه غالباً وصاهر ابن قمام على أخته فاستولدها ولذا تعب كل منها به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ؛ ومما كتبه الحلية لأبي نعيم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات في ثاني رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر الشمس المقرئ الفراهي بالمعينية في دمياط . ممن سمع مني .
١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقي الصالحى . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العباد بن كثير ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الآبى .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر أبو الخير المليجي ثم القاهري الشافعي الحريري . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين فجأة ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم العلماء القلقشندي والحلي في الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرهما بل سمع البخاري بالظاهرية القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتكسبه في حانوت بالوراقين وأظنه زاد على الأربعين ونعم الرجل رحمه الله . (محمد) بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح الحريري ثم القاهري المالكي . سيأتي بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .
١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن سمع مني .

١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسيني الدمشقي . قال شيخنا في انبائه : مات في رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولى قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال في الدرس وهو قاض عن سعيد أبي جبير ، لكنه كان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء وللشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها في سنة أربع وثمانمائة بحمال الدين الحسفاوى^(١) ثم أعيد واستمر حتى مات الا أن الامير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو في عقود المقرئى وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعنى بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيراً وكان خادماً للصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام السكّال العمادى الخوارزمى المشهور بمولانا مفتى خواجا الحنفى . قال الطاووسى : لقيته بخوارزم وأجازلى وذلك فى شهور سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولى الدين المدعو عبد الولى الواسطى ثم القاهرى . مضى فى عبد الولى .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى زبيل القاهرة . ولد كما زعم فى سنة تسع وستين وسبع مائة بصالحية دة شق . ومات فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصارى القاهرى المقرئ شقيق عبد الغنى بن القصاص الماضى وذاك الاكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لآبى عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكسب بالشهادة ثم تركها مع الخير والانجماع والحضور للدروس أحيانا وللعلازمة للقراءة بمشهد الليث وربما بره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فيمن جده احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجرى الاصل الدمياطى المالكي سبط العللاء بن مشرف ووالد العللاء على زوج ابنة الشهاب البيجورى والمنتمى أيضاً للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن وكتباً من فروع المالكية وغيرها ، وناب فى قضاء دمياط عن بنى ابن كميل . ولمامات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الاشمونى الدخول فى القضاء فقرا التمرار وأقاما معه فى البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفوا عنها ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع فى هذا واستمر ذلك فى خدمة تمرار حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولى بعده الى أن مات فى شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه فى الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته^(١) . (محمد) بن محمد بن الحسام . فيمن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف الحب أبو عبيد الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشى القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى وأبوها ويعرف كأبيه بابن القاقوسى . ولد فى وقت سحر ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بدرب السلسلة من باب الزهومة

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجمال الباجي والمحيوى القروى والشمس.
ابن منصور الحنفى وابن الخشاب والشرف القدسى وأسمعه على العراقى والهيثى.
والبرهان الأمدى والتقى بن حاتم والتنوخى وابن أبى المجدو الخلاوى والسويداوى.
وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي فى آخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى.
والسكّال بن النحاس وأبو الهول الجزرى وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطى.
والبهاء عبد الله بن أبى بكر الدمامينى وعمر بن ايدغمش والبرهان بن عبد الرحيم.
ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس العسقلانى والعز أبو المين بن السكويك.
والصلاح البلبيسى والشمس بن ياسين الجزولى وجويرية الهكارية فى آخرين من.
أما كن شتى ، وحفظ القرآن فى صغره وكتبها وجود القرآن فى ختمتين على الفخر.
امام الازهر واشتغل يسيراً ووقع فى ديوان الانشاء والوزر وغيرهما وبأثر خزن.
كتب السابقة بعد أبيه ، وحج قديماً فى سنة تسع وثمانئة ، وزار القدس
والخليل ودخل البلاد الشامية حلب فما دونها غير مرة والنفرين ، وحدث بالقاهرة.
سمع منه القدماء حملت عنه جملة وأفردت ماوقفت عليه من مروياته فى كراسة ،
وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً فى آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالا
مما قبله لكنه افتقر جداً وضاق عطنه . ومات مبطونا فى ليلة الثلاثاء خامس
عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد فى باب النصر ودفن بترتتهم
وكان على مشهده سكينه رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصرى.
المالكي شقيق عائشة ابن أخى الوجيه عبد الرحمن وسبط الجلال البلقينى ، أمه عزيزة.
ويعرف بابن سويد . ناب فى القضاء عن ابن حريز بمنية ابن خصيب والتجر فى
الرقيق وغيره ، وسافر الى الشام فى التجارة ثم انهبط وصار الى فقر مدقع حتى
مات فى أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها ، وقد
جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه .

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى
سبط السراج البلقينى والمضى أبوه . له ذكر فيه .

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن سايان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي.
الحنفى الماضى أبوه والآتى ابنه الشمس محمد ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت .
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل فى التى بعدها . والاول أولى - بحلب.
ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزى والشمسى - نسبة لقريه

من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتعالى الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جاييا في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية ، وكان صالحا راغباف الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وايانا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير بن الجمال أبي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرهما وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الولي العراقي والواسطي والقوى وابن الجزري والكلوتاني والقمي والحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم ووقت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة مستدعات ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الخناوي والقراءض عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذن له في إفادته ، وكتب الخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراقي وتعالى التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرهما بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للعندري حتى أخذ له فرساً ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله وايانا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات .

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الاصل القاهرى ثم الدمياطى الشافعى ابن عم
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الفقيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب
سنة ست وعشرين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والحاوى وجمع الجوامع
وألفية النحو وإيساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وسمع على الاول والاخير
والزين الزركشى والمقرئى والكلوتائى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقينى والقاياتى ثم العبادى وطائفة وبالفرائض على
البويتجى وأبى الجود وبالعبدية على الشهابين الابدى والبجائى وبالعروض على
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى
وخطابته وامامته بل ناب فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرأ الحديث
بحجوامعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين البرص فأبدى ما لا يرتضى
له بل ولم يحمد هو عاقبته ، ولولزم طريقة والده لكان أروج له وأضبط لدينه لما
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحسن العشرة ولطف الذات بحيث أننى
كتبت عنه من نظمته بجامع الزكى على شاطئ البحر من ثغر دمياط :

بحق حسنك ياذا المنظر النضر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تمنت من حر الجوى كبدى وأصبحت مهجتي فى غاية الضر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة
فلم ينتظم أمره بها فتوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواجى
القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة
بعد استقراره بعد أبيه فى جهاته كتدريسى الحسينية والجمالية . ولم يلبث أن مات
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة
ابن محمد الكمال التميمى الدارى الشمنى - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربى
الاصل السكندرى ثم القاهرى المالسى والد التقي أحمد أيضا ، ومما شيخنا مجد
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن
يزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبعائة لأنه مع
كونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبما نقله

ولده عنه أن الفرنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انبأه سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهروسمع من البهاء الدماميني والتاج بن موسى وغيرهما كأبى محمد القروى ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي وتخرج به وبالبدر الزركشى وغيرهما وسمع الكثير من شيوخنا فمن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأفة في بعض كتبه وأجزائه وتنزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فتحت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة قدس به ثم عرضت له غلة في أواخر التي تليها ثم نقه ورجع الى منزله وتعرض به حتى مات في ليلة الخميس حادى عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين بالجامع الازهر وقد سمعت من فوائده كثيراً وشرح نخبة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفاته وفاة التاج بن موسى . وكان جده الاعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصديقاً بجامع عمرو كتب عنه الرشيد العطار في معجمه وضبطه . قلت وكانت وفاة أبى صاحب الترجمة باسكندرية في سنة احدى وسبعين وسبعمائة ورأيت بخط الكمال مجاميع وأجزاء واستفدت منها وطالعت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأيته أيضاً . وما كتبته من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث منوبة وبوأهم في الخلد أعلى المنازل
فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه وتقيهم عنه ضروب الابطال
وإنفاقهم أعمارهم في طلابه وبخبرهم عنه بحجج مواسل
لما كان يدري من غدا متفقهها صحيح حديث من سقيم وبأطل
ولم يستن ما كان في الذكر محملاً ولم ندر فرضاً من عموم النوافل
لقد بذلوا فيه نفوساً نفيسة وباعوا بحظ آجل كل عاجل
خبيرهم فرض على كل مسلم وليس يعاديهم سوى كل جاهل
وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن من الزيف والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحف فعلمه عند أهل العلم كالعدم
وهو في عقود المقرري وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس
مع قلة ذات اليد ، وخطب في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن خلف الله . والصواب ما تقدم .

١٩٨ (محمد) بن محمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو ذو وجهة وصمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .

(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيبا الشاب محب الدين بن الرئيس بدر الدين الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والخليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريبه أبو الحرم القلقشندي ودفن على أبيه بمقابر ماملوا واستجازه الصلاح الجمبري جمعاً من شيوخه وقال أنه كان شاباً حسناً كثير الملاطفة والتودد كثير التأسف عليه قال ووالده خال لأمي رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسنى البغدادي الاصل القرافي الحنبلي الماضى أبوه . ولد في ثاني عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بهاني كنف أبيه فحفظ القرآن والخرقي والحاجبية وعرض على في جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلاً عند البدر السعدى والشيشيني وأخذ عن ملا على في العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بآبى القسم الاخميمي النقيب حتى تميز فيها وذكر بجودة الفهم ومتانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين في ركب أبى البقاء بن الجيعان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رابع عشرى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية والخرقي وألفية ابن ملك ، وعرض على في جملة الجماعة وأجزت له ، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضاً في ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى جزء أبى الجهم وأشياء ؛ وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى ويعرف بابن طلحة أحد العشرة . ولد في منتصف جمادى الاولى سنة أربع وسبعين وسبعائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفية النحو وعرض واشتغل قديماً وتزل في الجهات وتكلم في أنظار كالتقطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل للبرقوقية ووقف سابق الدين منقال القطب الطواشى ؛ وكان فاضلاً منجماً عن الناس خيراً . مات في ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتته مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (محمد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالفقه والحديث والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون ورافقنا في السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعني شأبا في السنة التي مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه . وقال في معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعانى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (محمد) بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطي الاصل الحسيني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني مع أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب اليه المرافعة .
٢٠٦ (محمد) بن محمد بن حسن الحموي العطار . ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين .
(محمد) بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد . في ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (محمد) بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم . قال شيخنا في معجمه : ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وأسمع على الميدومى سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أبيك وبيض لوفاته وتبعه المقرئ في عقوده والظاهر أنه من شرطنا .
٢٠٨ (محمد) بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (محمد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولوني الحنفي ابن أخي البدر حسن الماضي من بيت وجاهة . ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيراً وتردد إلى في بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلياً بالجدام وحج في سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢١٠ (محمد) بن محمد بن حسين بن حسن الاصمباني . سمع من الزين المراغي الختم من ابن حبان وأبي داود . ومات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .

٢١١ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضي مكة الكمال أبو البركات بن أبي السعود القرشي الخزومي المشكي سبط الشهاب بن ظهيرة القاضي أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبع مائة وحضر على العز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وابن كثير وابن القاري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب في الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لما مات استقر في قضاء مكة استلالا مع نظر الاوقاف بها

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالحب بن الجمال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الاربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بعلّة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان عفيفاً في قضائه حشماً فخوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسمي مطولاً وعين وفاته كما تقدم ولكنه خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الانباء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يعتن بالعلم بل كان مشغولاً بالتجارة مذكوراً بسوء المعاملة وولى حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجمال فعيب الجمال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل الجمال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدة فلم يتم له ذلك حتى مات الجمال فتعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وعفا عنه . قلت والمعتمد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسمي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكذا بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوى بزيادة وكان عفيفاً ، ونحوه قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة احدى وأربعين وقد أرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حيث قال فكان ذلك أي البذل سيما للقدر المعين من المنكرات التي لم ندرك مثلها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركا ما حل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المسكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبع مائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى امامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدى المنوفي وكان يرجو عودها بل ويحب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد ببسير . ذكره القاسمي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الخزومي البرقي الاصل القاهري الحنفي والد النور على الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الاحكام مع قلة الدين وكثرة التهلكة ممن باشر عدة

أنظار وتداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (مجد) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الحنبلي المولد والمنشأ المالكي إمامها ونزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفية وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وسمع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العلماء ابن قاسم البطائحي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرها في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السنهوري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العلم سليمان البحيري الازهري وسمع مني المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم لقيني بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيره على القطب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل من جمع على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحي للالفية وشرح ابن ماجه للدميري وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومي الفناري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال: كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (مجد) بن مجد بن حيدر الشمس البعلبي الحنبلي نزيل بيروت وابن أخت الجلال بن الشرائحي ويعرف بابن ملك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ذكره البقاعي مجرداً .

٢١٧ (مجد) بن محمد بن خلد بن موسى الشمس بن الشرف الحصى الحنبلي أخو عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخامسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بحمص فكان أول حنبلي ولى بها . ومات سنة ثلاثين وجده كان شافعيّاً فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (مجد) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الماضي أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كمف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

وألفية النحو، وعرض على الولي العراقي والشمسين البرماوى وابن النيرى والبيجورى وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجلال الحنبلى مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن السكويك المسلسل وصحيح مسلم والشفاء وعلى الشموس البوصيرى والشامى والبيجورى والشهاب البطائحي والولي العراقي وقارى الهداية فى آخرين، واشتغل قليلا بوجود المنسوب على الشمس المالكي، وباشر التوقيع عند الزين عبد الباسط والاستادار واختص به ثم نافره. وحج وجاور وحدث باليسير حملت عنه مشيخة أبى غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبرقوية متودداً مقبلاً على شأنه. مات فى شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة سعيد السعداء.

(محمد) بن محمد بن خضر بن سمري العيزري. يأتى بزيادة محمد ثالث.

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمنهورى ثم القاهري الشافعي الموقع. اشتغل يسيراً على الشهاب السيرجي وغيره وتكسب بالشهادة فى الحانوت المقابل للصالحية ودخلها، وحج غير مرة وجاور ولقينى هناك فقرأ على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عنده فى الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً فى الفائدة ثم كبر وضعفت حركته ولا زال فى تنقص حتى مات فى سنة اثنتين وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه.

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كميل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن على الجلال أبو البقاء المنصورى الكمال الشافعي والد الصلاح محمد الآتي ويعرف بابن كميل بالتصغير. ولد قبل الثمانمائة بيسير بالمنصورة ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الطيبي وحفظ المنهاج والألفية وعرضها على الولي العراقي والبيجورى والبرماوى وأجازوه وأخذ عن الأولين وكذا عن الشرفين عيسى الأقفهسي والسبكي فى الفقه ولازم الشمس البوصيرى كثيراً فيه وفى العربية وغيرهما بل وقرأ فى العربية أيضاً على الشمس بن الجندى واختص به ولازمه. وقطن القاهرة فى أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمياط دهرآ بل ولى قضاء الحلة أياًما، وحدث باليسير حملت عنه بالمنصورة أشياء. وكان تام العقل متواضعاً ذاهباً وخبرة واستمالة لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال عثراته وتستزلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كميل كان يكثر السعى عليه ويتوسل عند الجلال ناظر الخاص بقصائد يمتدحه بها ويهتز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا. مات بعد فشو ما كان به من الجذام فى سنة ثمان وستين عفا الله عنه.

٢٢١ (مجد) بن مجد بن خليل بن ابراهيم بن على بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحراني الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المنعم بنونين وثلاث ميات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخي والتقي الدجوي والسعد القمني والمطرز والغماري والابناسي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والعراقي والهيتمي وابن الناصح والقرسيبي والشرف بن الكويك والشمس الاذري الحنفي وآخرين وحدث باليسير أخذ عنه الفضلاء ولقبته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العللاء القلقشندي وكان نقيب الشافعية بالشيخونية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبد الله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرامي البابرقي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجدته ويعرف كابييه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة في ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والكثير وكتباً وعرض على جماعة وجد في التحصيل فأخذ عن الشمني والاقصري وابن الهمام والكافياحي والزين قاسم والتقي الحصني وأبي الفضل المغربي، وتميز وأشير اليه بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعي فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها، وسمع مع ولدي بقراءة في صحيح مسلم والنسائي وغيرها ودرس الفقه بالمكتمرية وتنزل في غيرها من الجهات وكان يكثر التردد الى وآخر ما جاءني في رمضان قبل موته بقليل وحكى لي حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مغرمًا بحبها بحيث أدى الحال الى فراقها وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات في حياة أبويه في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه في مشهد حافل جداً ثم دفن وأثنوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه ووالديه الجنة .

٢٢٣ (مجد) بن مجد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبي الأصل القاهري الصحرأوي الماضي أبوه .

٢٢٤ (مجد) بن محمد بن خليل بن هلال العز بن العز بن الصلاح الحاضري الحلبي قاضها الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنبأه وقال قال البرهان الحلبي : ولي القضاء فسار سيرة جميلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوي الحاضري أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وسبعين . وسبعمائة مجلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن معطى والفوائد الغياثية والهداية في المذهب واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على

الشهاب بن المرحل ونسبته الشرف الحراني وابن أيدغمش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (مجد) بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسي الحنفي . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ ابنه فحفظ الكنز والمنازل وغيرها واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره وسمع معناه هناك .

٢٢٧ (مجد) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الأصل القاهري الحنفي نزيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهي حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنازل وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والأصول والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العز عبد السلام البغدادي والفقه أيضاً عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلى والعربية عن الزين السنديسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر ميعاده وعن التفهني شريكا لسيف الدين وعن قاري الهداية والبساطي بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءتي وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير إليه بالفضيلة التامة فتصدى للأقراء في الأزهر وفي المؤيدية وغيرها وانتقم به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل إليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتباً مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كله وملبسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوادار قانباى واكتناره من التردد الى وانفراده جل عمره ولكن من المتساهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٢٢٨ (مجد) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجي المغربي النحوي المالكي ويعرف بابن آجروم بالمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم الحضرمي القاضي قال لي بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعي اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عيد الملك بن عبد الله القيسي السورى الغرناطى المالكي حدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن أبي عبد الله الحضرمي عنه . قلت وقد ترجمته في التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينازع فيه .

٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمر داش الشمس الغزى الحنفى الماضى ابنه أحمد وهو زوج أخت الشمس بن المغرى قاضى الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القسم الغرناطى الميقاتى . مات سنة بضع وستين .

٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضرمي الاصل المكي

ويعرف بابن سالم وبابن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن علي الاسـوانى الشفا وعلى الجلال الطبرى وخالص البهائى وعلى بن عمر الحجار ، وأجاز له عيسى الحجبى والزين الطبرى والافشهرى ، وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد اللطيف أخى التقي القاسمى وقال أنه ترك السماع منه قصدا ، واستوطن القاهرة أواخر عمره حتى مات في سحر يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة سبع ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها بيسير ، وهو في عقود المقرئى وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال كان مذموم السيرة عفا الله عنه .

٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الجوى بن الرومى خادم السراج بن البارزى . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندرى ثم المصرى نزىل جزيرة الفيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر ابن على المحلى على ابنته بعد موت أبيه كما سبق في ترجمته فعظم أمره ثم لما مات خلف أموالا عظيمة فتصرف في أكثرها الحب المشير وغيره وتمزقت أمواله ، وكان عمر دار أجيلة بمجزيرة الفيل فاستأجرها القاضى ناصر الدين البارزى وشيدها وأتقنها وأضاف إليها مباني عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد مدة ثم بعد ذلك عادت الدار الى أصحابها وفرق بين المساكين . ومات في أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً . مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزى الاصل الجوى الحلبى نزىل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضى ويعرف كهو بابن الخراط كان من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصرى بن البارزى . ومن شعره :
شكونا للمؤيد سوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحكه بكانا اذ بكينا وأزلنا على كفتنا وكركر
وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشيء أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر
فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزي . وقال
في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل الكمال
الحسين وعاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين
السكردي الزمردي الاصل القاهري ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجتمع
على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكر لي أن والده كان من ثقباء الحلقة ويقرأ القرآن
مع صلاح كبير وجلس هو بمحانوت في القبول يبيع السلاح صادق المقال راغباً
في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدة للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد السلام البدر الفزري الازهرى المالكي ،
ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بفرنوة من البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والبعض
من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر
وألفية النحو وجمع الجوامع وتفقه باللغاني والسنهري ولازمه فيه وفي الأصول
والعربية وانتفع بجماعة من طلبته كالعلمي سليمان البحري واشتغل وتميز وسمع
على محضرة أمير المؤمنين مصنف في مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة
وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتقى بن تقي وشاركه ولده في الاشتغال . وهو
عاقل متودد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقى وأبى السعود العراقي
وجماعة من طبقتهم فمن يليهما كالديعي والسنباطى بل سمع في الخانقاه على الوفاى .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن مسعود الشمس بن الشمس الشبراوى الاصل
القاهري المقرئ نزيل القراسنقرية وإمامها كآبيه الماضي وربيب الشهاب الحجازي .
ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد
وتتقيق اللباب وألفية شعبان الأثاري وعرض على الحب بن نصر الله والعز البغدادى
الحنبلين وشيخنا والأثاري في آخرين ، وتنزل في الجهات وقراء رياسة بل كان
أوحد قراء الصفة بسعيد السعداء وبالبيرسية وقراء الشباك بها والداعي بين يدي
مدرس القبة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلاً وكبر
وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوى
الشاعر نزيل القاهرة وأخو الزين عبد الرحمن . مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريباً .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلى البرادعى الحنبلى من بنى

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعليك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كاتم ابنة محمد بن معبد . قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن ورأيت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم الايبارى البصرى الاصل الحلبي الشافعى ويعرف بالبصرى . لقيه ابن قر في سنة سبع وثلاثين ببيت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة سرحلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هائم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستتاب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة سرها ليتحرك السكال بن البارزى لوزن ما طلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة سرها . ومات في غزة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين : كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المعبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والاضحيكى والملحة ولقيه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بمحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مسائله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينكر فضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم غاص بحر العلم يبعى جواهرأ	فرصعها للطالبين الاجلة
وتوجهم تاجاً عظيماً من الهدى	وأركبهم نجباً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضاً بمحفظه	لأخسيكى بحر الاصول الشريفة
واتبعه حفظاً للملحة نحونا	الى نحوها يسعى النحلة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لذا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وصحب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعبير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شادى الحلبي ثم القاهرى سبط الغمري . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وقرأ على في التقريب للنووى ودراية وفى البخارى رواية

ولازمني ؛ وكان ساكناً خيراً ولخاله اليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني
 غلنا سنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر
 الدين بن صلاح الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن
 علي ويعرف كملفه بابن السفاح بمحلة أوله وآخره بينهما فاء مشددة . ولد مزاحم
 القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارع
 حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن الكويك السنن الكبرى للنسائي
 وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد حين كان كاتب سر مصر
 في تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وفقه الشافعية بالفاضلية وبالحنسية بعدموت
 علي حفيد الولي العراقي وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا
 والتفهنى والمحج البغدادي والكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للتفهنى
 أنه مليح السردي قليل وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطي مخذل
 وبالجملة فكان سريع الحركة خفيفاً منجمعاً لقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب
 بالاجازة على بعض الاستدعاآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر
 الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة الصغرى عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الشمس بن الشمس السكناني المدني
 الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن
 ووالد عبد الوهاب الماضي بعدهم ويعرف بابن صلاح . ولد سنة سبعين وسبع مائة
 بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب في فنون وتلا بالسبع أو بعضها على والده
 وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الخشاب قاضي المدينة وغيره ، وأجاز
 له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والخطابة والامامة بالمدينة وقرأ في البخاري
 على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبع مائة وكان ذا نباهة في الفقه
 وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في المحرم سنة أربع
 عشرة فأدركه أجله بها بعد قضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي
 - نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزاويته بالقرافة ونزيل المكان الذي
 صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول
 سنة إحدى وأربعين بالزاوية الثانية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لغير واحد من
 القراء على الزين عبد الغنى الهيثمي والشاطبية والتنبيه والملحة ، وعرض على جماعة

واشتغل على البامى والشمس الابناسى والفخر عثمان المقسى وحضر دروس المناوى والمحلى وغيرهما واستقر فى النظر على الزاوية بعد موت أبيه ، وحج مراراً وجاور غير مرة منها سنة أربع وتسعين وكان قد وصل فى أوائلها وكنت بها فلازم فيها التردد الى وسمع على ومدخنى ببعض الايات ؛ وهو ممن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ورافق غير واحد من المعتبرين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (محمد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جيريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلى الشافعى . شيخ صالح خير حج فى سنة ست وثمانائة فلقبه العفيف الجرهى فيها بعدن وذكره فى مشيخته . ٢٤٦ (محمد) بن محمد بن عامر الشمس القاهرى المالكى ويعرف بابن عامر . ولد فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وغيره ومن شيوخه البساطى والشهاب بن تقى وكان يذكر أنه سمع على التقى الدجوى وناب فى القضاء مدة عن البساطى وامتنع البدر بن التمسى من استنابته ، ثم ولى قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم فى أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل فى رمضان من التى تليها بالشهاب انتلمسانى فلما قام سرور المغربى على قاضى اسكندرية الجال بن الدمامينى حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان اعيد الجال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك فى سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد الزين عبادة وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى العجيسى ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صفد فتوجه اليها وباشره حتى مات فى أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصدته فى بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المتفنيين وربما نسب للتعاطى على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل وقفت على مجلد منه انتهى فيه الى الحج وكتب عليه . انصه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحى المختصر فيه على تحقيق الح ق تدقيق النظر فمن كان ذافهم ولب وبصر فليلزم قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزرى صاحبه وبه يحتقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عمار فيما بلغنى تقريضه فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كما قرأته بخطه على المجلد المشار اليه : الحمد لله الفتاح العليم :
 لعمرى لقد أوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لائح للمسامر
 وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن عامر
 وكتب تحتها الحسام بن بريطع الحنفى مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :
 لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحميراً
 رصعه درأ فتى عامر فزاده الرحمن تسميراً
 وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمع
 الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (مجد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحرائى الاصل .
 الدمشقى الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين .
 ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن
 صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع البشاشة وحسن
 الملتقى ثم تعانى الشهادة فمهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتيب مع
 حسن خطه ومعرفته وآل أمره الى أن ولى القضاء بعد اللك مراراً بغير أهلية فلم
 تحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الاوقاف وتأنل لذلك مالا وعقارا
 وكان مع ذلك عرياً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين
 وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الازهرى . ممن سمع منى .
 ٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهري الحنفى الضرير
 أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على
 الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حى . (مجد) بن محمد بن عبد الباقي
 الشمس المنوفى المدينى المكي الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فاطنه تقدم فيمن امم أبيه .
 ٢٥٠ (مجد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو
 عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الخزرجى السبكى القاهري الشافعى ويعرف
 بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبع مائة وتفق به بأبيه وغيره .
 وسمع على الذهبى وعلى بن العز عمر وعبد الرحيم بن ابى اليسر فى آخرين كإبراهيم
 ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة ببيت المقدس وزينب ابنة ابن الخباز ونفيسة
 ابنة إبراهيم بن الخباز ، وأول مادوس بدمشق بالتابكية فى شوال سنة اثنتين
 وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنه يدمر وحضر عنده الاكابر

وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب في
 القضاء بها ثم عاد لدمشق في سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً
 واستقر في تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه في تدريس الفقه بهامع التدريس
 المجاور لقبة الامام الشافعى ، ثم استقر في قضاء الشافعية بالديار المصرية في شعبان
 سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشرف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال
 بذله مع انتزاع درس المنصورية منه للضياء القرمى والشافعى للسراج البلقينى
 فكثُر فيه القول لذلك فتكلم بركة في صرفه وأعيد البرهان في أوائل سنة احدى وثمانين
 فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم
 أعيد الى القضاء في صفر سنة أربع وثمانين وامتنحن فيها بسبب تركه ابن مازن
 شيخ عرب البحيرة وغرم مالا كثيراً ثم عزل في شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف
 في رجب التى تليها ثم أعيد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم صرف في شعبان سنة سبع
 وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر
 الظاهرية حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام
 بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق
 فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يغضب اذا وقع
 عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفسدت أحواله
 بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر
 يقول لولا جلال الدين ما عزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجلال البشيشى :
 كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله
 والنحو والمعانى والبيان وليست له فى التاريخ والآداب يد مع دمانه الخلق
 وطهارة اللسان وعفة الفرج ولسكنه كان يتوقف فى الامور ويمشى مع الرسائل
 واستكثر من النواب ومن الشهود ومن تغيير قضاة البلاد ببذل المال . وقد ذكره
 شيخنا فى رفع الاصر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وانه كان
 لين الجانب فى مباشرته قليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان
 إنساناً حسناً عالماً حاكماً عاقلاً دينا عنده حشمة ورياسة وفضل مع حسن المحاضرة
 والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرزى فى
 عقودده وأنه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه للدنيا وكثرة لينه
 وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير
 مطالعة لاشتغاله بالمنصب وشغفه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أدانى الناس

بسوء رحمه الله وإيانا وغفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فأتى بالطاعون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يبق بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء المحب أبو الفضل بن أبى المراحم القاهرى الشاذلى المالكي والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديداً للذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يسيراً فى النحو وغيره ، وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتحامى لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهان من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تحول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى ثم بسبيل المؤمنين ودفن بترتهم من القرافة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المصرى المالكي الماضى أبوه وجدته وأمه أمة لأبيه وجدته لأبيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بابن سويد^(١) . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والأصلى وألفية النحو وغيرها ، وعرض على خلق واشتغل قليلاً عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شىء كثير جداً وتعدى الى أوقاف ونحوها ، وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتمادى الى أن أُمْلِقَ جداً وفر الى الصعيد ثم الى مكة فدام بها ملازماً لطريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جرأة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضر لمحافظة وتشدق فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسنند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وماسر دته فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظمه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحداً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينفك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمد اباد كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه محمد مرتضى الحسينى . كما فى حاشية الاصل بخطه .

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم
وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كشيخ الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم
الشریف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيها . سمع هو وبنوه على شيخنا .
ويحرق اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الحب بن الولي
ابن التقي بن الجمال بن هشام القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ممن نشأ في
كنف أبيه فحفظ القرآن . وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها
ومن شيوخه العبادي والتقي الحصني ، وتميز في الفضائل ولكنه لم يتصوّن
بحيث أتلّف ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالمنصورية الملتقى
له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا له من
مشيخة خان السبيل فالاول لابن عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار
الى اطلاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن القرفور ونحوه ، وكان
قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم وتردد الى في
غير هذا ما حمدت سرعة حركته وطيشه مع مشاركته في الجملة ، وهو ممن لازم الخيضرى
لينال فائدة فلم يحصل على كبير شىء وقصارى أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن
ابراهيم الجمال أبو السعود الطبري المكي . ولد في شوال سنة إحدى وستين
وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة تساعياته ثم أسمع أبوه بعد على الجمال بن عبد
المعطي والكمال بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحارازي وجماعة ، وأجاز
له ابن النجم وابن الجوخى والصفدى وست العرب والتاج السبكي وغيرهم ،
وحدث سمع منه التقي القاسى وغيره ممن أخذت عنهم كاللقي بن فهد و ترجمه
وكان يؤم بمسجد التنبؤ بوادى نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن
قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الكافي الشمس السنباطي ثم
القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبه أو بعضه واشتغل
عند البوتيجي والبدر النسابة وغيرهما وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره (١)
وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشى مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها
ثم انسلك من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر
(١) قلت: وحضر أيضاً على ابن القرات في الاملاء مع المصنف . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع مزيد تساهل وأوصاف غير مرضية وبرتنام بأمة . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توقعه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقدته سامحه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور الفاهري الشافعي امام الكاملية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكاملية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب البني وسعد العجلوني والفرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزراتيقي وحفظ بعض التنبيه وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرماوي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنطاوي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو - قال وكان من الاولياء - والنحو والقراءات والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارنباري المذكورين والنور القمني والقاياني أخذ النحو أيضاً بل سمع بقراءة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بحثاً وأصلح فيه القاريء كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القاياني والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارنباري والعمز عبد السلام البغدادي المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كإبي الفتح المراغي والتقي بن فهد بمكة والتقي القلقشندي وغيره ببيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كمل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخرى المسندين وبورك له في السير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صحب السادات كإبراهيم الادكاوي وأدخله الخلوة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمري والسكّال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الاتقياد معهم والتأديب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجمل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لكن مع الاسترواح ومع ذلك فما تخلف الا ماثل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالذكاء وصحة

الفهم والاستدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالقبطية التي برأس حارة زويلة وبعدموت الجلال بن الملقن بالكاملية وفي الفقه بالايوان المجاور لقبة الشافعي حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بعد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصر أتي جدد السلطان عمارته وخطب قديماً لتدريس الصلاحية ببيت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية بمصر فصمم على الامتناع مع طلوع الاقصر أتي به الى الظاهر خشق قدم ومشافهته له فيه . وصنف على البيضاوي الاصل على شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذي اشتهر وتداوله الناس ككتابة وقراءة وقرضه الأئمة من شيوخه كشيخنا والقائى والونائى وابن الهمام وكنت ممن كتبه قديماً وأخذته عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب الاصل على شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الورقات والوردية النحوية وصل فيه الى الترخيم وأربعى النووى وخطبة كل من المنهاج والحاوى وبعض التنبيه وأفرد على المنهاج من نكت العراق وغيرها نكتاً واختصر كلا من تفسير البيضاوي وشرح البخارى للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجالها للبرماوى مع زيادات يسيرة فى كلها وتخرج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب فى الخصائص النبوية شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً بسط الكف قرئ عليه منه السيرة النبوية بالروضة الشريفة اذ توجه من مكة للزيارة فى وسط سنة تسع وستين وكان فى القافلة البدر بن عبيد الله الحنفى وقال له يا فلان أنا درست سنة مولدك . وأفرد لكل من ابن عباس والبخارى ومسلم والشيخ أبى اسحق والنووى والقزوينى وعياض والمعضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة ومصنفات فى القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً فى الفقه ومناسك وجزءاً فى كون الصلاة أفضل الاعمال وآخر لطيفاً فى التحذير من ابن عربى وغير ذلك ، وقد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل كثيراً ، وسافر لزيارة الصالحين بالغربية ونحوها فى حال صغره مع والده ثم فى أواخر عمره ، وصحبته قديماً وكان يحلف انه لا يوازىنى عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لى بل ويسأل لى فى ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سفرأ وحضراً وسمع بقراءتى جملة بل استجازنى بالقول البديع من تصانيفى بعد أن سمع منى بعضه وكان عنده بخطى نسخة منه فكان يذكر لى انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع منى بعض أربعى الصابونى وأفردت جملة من احواله وأنيده التى حصلت له أكثرها فى تصنيف كثر

اغتياباه به وراج أمره بسببه كثيراً ، وكان إماماً علامته حسن التصور جيد الإدراك زائد الرغبة في لقاء من ينسب إلى الصلاح والنفرة ممن ينهم عنه التخبيط وربما عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف بعيداً عن الملق والمداينة ذات أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبيراً بالأمور قليل المخالطة لأرباب المناصب مع اجلالهم له حلو اللسان محبباً للنفس الزكية من الخاصة والعامة معتنعاً من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول في غالب الأمور التي يتوسل به فيها ركوناً منه لراحة القلب والقلب وعدم الدخول فيما لا يعنيه ؛ حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم بطريقة مستظرفة جداً لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من الفقراء . والطلبة متزايد الأمر في ذلك خصوصاً في أواخر أمره بحيث صار جماعة من المجاذيب المعتقدين والايثام والأرامل وعرب اليتيم ونحوهم يقصدونه للاخذ حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غلب في الانعزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جداً وبالجملة فكان جمالاً للفقهاء والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد إلى أن تحررك للسفر إلى الحجاز مع ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم الجمعة خامس عشر شوال سنة أربع وستين وصلى عليه عند رأس ثغرة حامد في جمع صالحين من رفقائه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بموته في هذه السفرة ولذا ما نهض أحد إلى انشاء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف على فقده الاطائفة قليلة من معتقدي ابن عربي فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه حتى رجع إليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورفقه التام في التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن القارض نفسه مع موافقته لى على إنكار كثير من تائبته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكنانى البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمصر ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة بيه وضعت ذكراً فتقابل بذلك وعد وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتفل في

فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبيه وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بعد أن طاف به السراج الحسباني أسبوعاً ووفت أمه بنذرهما للمسجد النبوي وهو قنديل من فضة إن ولد لها ذكر ، ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج وألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزين البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقاياتي والوائى ومما حضره عنده ما أقرأه في تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشرف السبكي في عدة تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندي وكان أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقاياتي والشرف السبكي والمحلى والكافيأجي والشرواني فعلى الاول مجلسا من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصلى وعلى الرابع غالب شرحه على جمع الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العضد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا أخذ في علم الكلام عن الكافيأجي والفرائض والحساب عن ابن المجدى قرأ عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبى الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعربية عن الحناوي والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء * كذا اذا يستوجب التصديرا* من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب الفية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبى القسم النويري وسمع على الزين عبادة الحاجبية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها على قاعدة أبناء العجم غالباً وعن القاياتي في المغنى وقرأ على العجيسى بعض الألفية وعلى الشرواني في نحو العجم شرح اللب والتصريف عن العز عبدالسلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى للتفتازاني وعليه قرأ غالب التلخيص في المعاني

والبیان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح
 ايساغوجي والمتمن على الكفياحي وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي
 عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن القطاع والتصوف عن أبي
 الفتح الفوی قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من الغمري وألبسه طاقيته
 ومن الزين مدين الاشموني وعمر النباتي وغيرهم والقراآت عن فقيهه ابن أسد
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب
 مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والبدر حسين البوصيري مجلساً من
 الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري وعائشة الكنانية شيئاً بقراءة ولدها العز
 وابن بردس وابن ناظر صاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيخاً من العلماء والمسندين
 ختم البخاري بقراءة ابن الفالقي ولم يعم فيهم ، وأجاز له المقرئ وغيره بل
 أجاز له في جملة بني أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برب سنة ست وثلاثين ،
 ولم يزل مشتغلاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف
 له صبوة ولا عدت عليه نقيصة ولا هفوة حتى أشير اليه بالتقدم والاستحقاق
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الاكابر وأثبت عليه بالأسن المحابر فكان
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثة عم
 والده وأذن له هو والشرف السبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار
 نور حدقة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره وسما اسمه في محافل النظر بين
 أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعبر وله في حل الحساوي
 الصغير ما يفوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث غلقت التعليقات
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ما شاء من كتب
 الفرائض السيرجي وبقراءة كتب المنطق لكل من يستفيد ثنائاً من كان الكفياحي
 وبقراءة العربية الراعي ، ووصفه المقرئ بزين الزمان وتاجه وعين الاوان
 وسراج مطلق العلوم لنا نجوماً وأهله ومرسل القوائد وانقراؤد علينا غيوماً
 مستهلاً ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والحلي على بديع فهمه ووجوده مضمونه
 جل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسبما قرأته بخطه بالنظر
 (٧ - تاسع الضوء)

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا الونائي والقلقشندي والمحلي ونحوه قول شيخنا أنه فاق أقرانه نظراً وفهماً وشأى أشياعه معرفة وعلماً وارتقى في حسن التصور إلى المقام الاسنى وفاق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في ناديه ومفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث ضاء ذهنه كنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أبه وجدته فما ظلم ؛ وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون فعمل به حينئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديرى والبساطى والمحجب ابن نصر الله وغيرهم من الأكابر تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه) الآية وقال المحجب اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فانتدب الشمس القرافى للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافقته الحنفى اذ قال حينئذ سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان باسمه أيضاً من نصف التصدير فى الحديث بالاشرافية القديمة ثم كمل له بعد موت عمه أبى العدل . وناب عن عم والده فى القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر وطنتدا وغيرها غوضاً عن السفطى وبيلبليس وعملها عوضاً عن على الخراسانى المحتسب وبفوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولى قضاء العسكر ونظر أتابك العزى وتدريس الحسامية بأطفيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على وقف السيفى بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور ووقف بيلبك الخازندارى وغيرها والتدريس فى الفقه بالمنصورية برغبة المحب القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبذل ؛ ثم دبر بعض الحساد من دس الاستشلاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيفى بن وتعدى لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد فى عوده وتفويض المشار اليه النظر له واستحكم سعد الدين بن الديرى شيخ المذهب الحنفى بصحة التفويض وأفتاه بأن مذهبه انقطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض أحد من القضاة بعده لا تزاعه منه الا الذين زكروا بواسطة مرافعة بعض المستحقين بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن الفائض من متحصله مدة تكلمه عليه وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النيابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما أفتى به

ابن الديري وكساد البدر يقدغبناً سيما وقد عجز المناوى عن ما هو دون هذا معه ولما توفي عم والده سعى في النيابة عن بنيه في تداريسه ومحوها لكونه صهره زوج ابنته فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملاً له على الاستقرار في الربع من جميعها وهي الخشابية والشريفة والقانيبية والبرقوية ميعاداً وتفسيراً والافتاء بالحسنية وما باسمه من مرتب ونظر وغير ذلك ثم بعدمدة استقر في الثمن منها أيضاً وتكلف في المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغب للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصته في القانيبية وغير ذلك وباشرها شريكاً لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان البدر البغدادي قاضي الحنابلة تكلم سرّاً مع الظاهر جقمق حين عين الخشابية للمناوى في توعك عم والده الذي كان أشرف فيه على الموت أن لا تخرج عنه بدون مقابل وفي غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضاً عن الصلاح المسكينى بتكلف نحو سبعة آلاف دينار وذلك في حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن المباشرة في أول ولايته وأعلن كل من رفقة الابتهاج بمرافقته والمنفصل مجتهد بمكره وأعمال حيلته في إذهاب بهجته وإخماد الارهاب من صولته بنفسه وأعوانه مع إخفائه وكتمانه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المدارة الطريق عن المعين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما يوفى منه تلك الديون المتكاثرة بدون دربة ورتبة مما الظن لوصول الخصم منه لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن انفصل قبل تمام ثلث سنة وتعتل عليه العود لهذه الخطة التي هى عندهم حسنة وذلك في ثانى جهادى الاولى من السنة واستمر في المكابدة والمناهدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها باللفظ الخفى غير آيس من رجوعه ولا حابس نفسه عن التلثت اليه في يقطته وهجوعه خصوصاً وهو يمدح المجال للتكليم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل حضر في كائنة أفتى فيها عقد مجلس بحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهاراً للتفكير به وتبنيها ومع ذلك فواصل ، إلى أن انفصل بعد تملله أزيد من شهرين بقرحة جمة في كتفه ثم بأسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم تقدم الناس الجلال البكرى مع حضور القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فصلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جدّه وجمهور سلفه وتأسف كثيرون على فقدّه. وكان اماماً علامة فقيهاً نحوياً أصولياً مفنناً بآثاره في المشارق والفضائل حسن التصور طلق اللسان فصيح العبارة مقتدر على التصرف والجمع بين مظاهره المتنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائداً لاعتقاد في الصالحين كثير الزيادة لهم أحياء
وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداهنة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ،
تصدى للتدريس قديماً بمجامع الأزهر وبغيره من الأكن والبلاد وأخذ عنه
الأكابر التفسير والحديث والفقه والفرائض والأصول والعربية والصرف والمعاني
والبيان والمنطق وغير ذلك وقرئ عنده البخارى ومسلم غير مرة ، وشرع
قديماً في كتاب جعله كالحكايات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه
شيخنا واستحسنه وحضه على إكمالها وكذا شرح مقدمة شيخه الخناوى في النحو
في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض
قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوى للأسنوى وعلى خبايا الزوايا للزركشى
وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث
مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عنده وينسب إليه العمل
بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير بابنة السبر باى زوجة الصلاح
المكيني مع بقاء ابنة العلم البلقيني التي كان تزوجها بعد أخذها بمقتضى اعتقاده
في عصمته وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن
الكمال لله وما أحببت لتركيا ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قتل زكريا ومرة
الصاني ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن
قوصص السكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع
بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لوقف السيفى دوام
ذلك كما كان رحمه الله وإيانا . وقال الشهاب الطوخى بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبحر

فد غاب فيه أظلم الجو بالورى وكيف يضىء الجو مع غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ناصر الدين أبو عبد الله القاهري
الشافعى ويعرف بابن الصالحى - نسبة للصالحية التي بظاهر القاهرة ، وقال المقرئ
الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما
ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعالى الادب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط
الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب
على منصب قضاء الشافعية لما غاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان لقتال تمرلنك
واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع
عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضا عنه بما لكثير بذله بعناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بعناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بعه انقولنج الصفراوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلوبغا السكركى ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النفيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب فى زمنه وكثرة بره للفقراء والاغنياء حتى أنه ربما أدى الى إحسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألقوا من الصدر المناوى البأو المفرط التى جرت العادة بعدم احتماله ولو عظم الملبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرئى فى عقوده كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريج فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوانيت واتصل بالمتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه فجلس شاهداً وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف بالرياسة والحشمة وقرض الشعر وهو وثره متوسطان مع حسن شكالة ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالى وربما لقب بالعفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن التقي بن الحافظ الجلال الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المراعى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصل والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحيى التلمسانى والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببلاذ من جديه والجمال الاميوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العراقى واليهشمى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بعكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحنبلى والشرف ابن السكويك ، وزار بيت المقدس والخليل ، وأجاز له التنوخى وابن الذهبى وابن العلأى وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة ، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والسكال امام الكاملية والشمس الزعفرانى وحسين الفتحي وابن الشيخة فى آخرين من أصحابنا ، وكتب عنه البقاعى ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالنقة الامين وأجاز لى وكان اماماً عالمياً مدرساً ناظماً ناب فى القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والده ثم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه ، وكتبت فى المعجم والوفيات وغيرها من نظمه . مات فى ليلة السبت رابع عشر شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايانا .

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم بن الشمس الصببى المدينى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقي لأمه . قرأ البخارى بالروضة على أبيه فى سنة ست وثمانائة وعلى الجمال الكازرونى فى سنة احدى عشرة وبه انتفع ، وكان صهره أبو الفتح بن تقي يرجحه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل . وله نظم رأيت منه تخميس البردة .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر المصرى الصحراوى الهرسانى الماضى أبوه . مات بعكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكى بن فتح الدين أبى الفتح بن ناصر الدين بن التقي السكتانى المصرى الاصل المدينى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد فى رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلا وقرأ على المناوى وغيره ، واستقر بعد أبيه فى الخطابة والامامة بالمسجد النبوى مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سافر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة فى سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضا . وكان وجيها عظيم الهمة متوددا للغرباء اغتيل فى ليلة السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوى على يد بعض العياصى بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم فى الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة ، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة لمخرج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من عاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا الى أسوأ حال . رحمه الله وغفائه .

٢٦٦ (محمد) صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وتلا فيها بالقرآت على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه محمد المعروف ببدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيهه عمر الفتى فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأسائرها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع التمشية عليه ولازم الشهاب الابشيبي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ في الفقه والعربية عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين قدومه المدينة ونزوله عنده وفيهما والاصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الازهرى حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد سأله على سبيل اليناس له وهو بحديقة الحسنية قبلى مسجد قبا عن نخلة حمراء منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بفائدة في اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال انما اسمها حليوية فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في أختها وقرأ اليسير من شرح الوراقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية وبمكة وغيرها عن الشمس الجوجرى بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين جملة من دروس العلم البلقيني والمناوى والحلى ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع النجم بن حجي ويحيى الدماطى وكذا سمع بها على السيد النسابة مصاحباً للشمس بن القصبي المستقر في قضاء المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على الفخر الدينى وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب مسئولاً بجامع الأزهر وأم بالملك مسئولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام ولقي فيها حميد الدين الفرغانى وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على اتقى أبى بكر القلقشندي وبمكة على أبى الفتح وبالمدينة على أخيه أبى الفرج المراكيين وقرأ على والده القاضى فتح الدين الشفا والشامى وأجاز له الخمسة الأولون بالأقراء زاد الخامس وبالأفتاء بل حضر عنده في درسه وخطب ببيت المقدس وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا- تعفاء عمه الولوى مجد وكذا بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذى قبله وشارك بقية إخوته وولده في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من بالنسب وسمعت

خطابته وصليت خلفه وحدث تودده وعقله واحتماله وتواضعه حسبما شاهدته .
 ٢٦٧ (محمد) مجد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين
 وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو ، وعرض
 على أبوى الفرج الكازرونى والمرافى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششتري .
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين
 كوفى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لسكونه كان توجه الى الروم فى
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بعزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين .
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان
 ذكياً شهماً كريماً ساجداً كناصه مسموعاً بالمغربى على ابنته وأحبب أبا القاسم رجلاً له أولاد .
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين
 ابن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيهرسية مع غيرها .
 من الجهات منعزلاً على شأنه وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى
 الاسدى الزبيرى المليجى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن
 الباضى وأبوهما . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسنية وشهادة
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ، وكان أحد صوفية البيهرسية وخطيب جامع
 المساردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض
 الاسدعاآت وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بمنام رآه لى كتبته فى المعجم .
 مات بعد تعلمه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله واياتنا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن الجمال أبو البركات بن أبى الخير الحسنى الادريسى القاسمى المسكى
 المالكي . ولد فى مستهل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة

مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولى امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في المحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج المسجد الحرام عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره القاسى .

٢٧٢ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد أبو الخير بن أبى السرور الحسنى القاسى المالكي ابن عم الذى قبله . ولد في ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس البرماوى في آخرين ، وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الكمال أبو البركات بن الشمس أبى عبد الله المغربى الاصل المقدسى المالكي الماضى أبوه وجده ويعرف كأبيه بابن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد في سابع رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببیت المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبى الوفا واشتغل في النحو وغيره على عبد الوهاب الانصارى وأبى العزم الخلاوى في آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة في حياة أبيه ثم بعده في سنة تسعين ولقينى حينئذ فسمع منى المسلسل وبقرأة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو في البخارى وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لى أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندى وابن الموقت وغيرهم وأفادنى تحقيق وفاة أبيه واستقر بعده في امامة جامع المغاربة بالمسجد الاقصى ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الجوهرى بلداً الشافعى الاحمدى نزىل القاهرة والهاضى أبوه والآتى ولده محمد ويعرف كسلفه بابن بطالة . ممن حفظ القرآن والتنبيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسكى وقرر مدرستها البرهان الاناسى الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً لثوابدين . مات في سابع رمضان سنة إحدى وثلاثين وقد قارب الحسين ودفن بالمقام الاحمدى رحمه الله وايتانا .

٢٧٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبى بكر بن صديق الكمال أبو الفضل بن المعين أبى الخير بن التاج أبى اليسر القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الطرابلسى . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ بـرمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين النفاقوسي والتاج الشرايشي والبدر بن روق وشيخنا ولا أستبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء واستقل بمجتهات أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعك مدة طويلة بالإنج ونحوه في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بـتربة الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأناب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي الباسي المصري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولي الدين التبريزي نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة فتح الدين أبو الفتح بن التقي الكازروني الاصل المسدني الشافعي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضي . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال الكازروني في الفقه والعربية وغيرها وعن أبي السعادات بن ظهيرة والمنهاج الأصلي بحناً ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه تشرف بحضوره واستضاء بنوره وحضر . هو في الثالثة على الزين المرائي بعض الصحيح . ثم سمع على ولديه أبي الفتح وأبي الفرج بل قرأ على أولهما البخاري في آخرين وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمناوي وجماعة وبرع في الفقه والعربية وغيرها وتصدى للأقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطي بل قرأ عليه كثيراً . مات في سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالج من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الزين والعز المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالعز بن عبد السلام . قدم جد جده عبد الله من المغرب فقطن الحربة من عمل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطنها وخطب . هو وابنه وحفيده بتلك الناحية وبها ولد العز وذلك في سنة خمس

وسبعين وسبعمئة تقرىبا وقرأ فيها القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى،
وقدم القاهرة بعد بلوغه فعرض على الانباسى وابن الملقن والبلقىنى والقويسنى
وأجازوه، وتفقّه بالا بنامى والبيجورى والبهاء أبى الفتىح البلقينى بل حضر دروس
السراج البلقينى وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبحث فى مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال
وأذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وثمانمئة ومن قبله أذن له الانباسى وكتب له
إجازة طنانة أثبتها فى المعجم وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى وغيره والمنهاج الاصلى
عن النور بن قبيلة البكرى وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشرايحى
حين قدومه القاهرة وبحث فى النحو على الحب بن هشام وعمر الخولانى وسمع
على البلقينى وابن أبى المجد والتنوخى والعراقى واليهيمنى والانباسى والجوهري
وابن الفصيح والقاضى ناصر الدين الحنبلى فى آخرين، ودخل دمياط واسكندرية
وغيرها وما تيسر له الحج فى حياته فحج عنه بعد مماته بإيضاء منه وناب فى القضاء
فى سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل
سأل والده فى إلزامه اياه بذلك فأجاب، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من
أجل الزواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحسد بل لم يشرك القاياتى فى أيام
قضائه معه فى الصالحية غيره وأكثر من التعاين عليه لكونه كان خبره حين جلوسه
أعنى القاياتى عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن العز توجه مع القاياتى حتى
أجلسه بمجلس تحت الربع مع الشهود لكونه لم يقبل عمن ولى حينئذ فلما عاد
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال العز عبد السلام البغدادى له فى ذلك
فى آيات نظمها أثبتها فى الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر
شيخنا فى الصالحية على الشهاب السيرجى وقال للعز عين لك مجلساً تختاره فامتنع
وصمم بحيث أعاد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الى أن توفى شيخنا وكذا
امتنع من النيابة عن المناوى لتوهم دس شئ عليه فيما يتعلق بالاحكام، واشتهر
بمعرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة فى الليل
مع الثقة والامانة والتعفف والتحرى فى قضائه وعدم المحاباة حتى أن الظاهر جقمق
لما سأل به بعد كشفه مع الحيوى الطوخى عن كائنة البقاعى التى روى فيها على
جيرانه بالنشاب ماذا يجب عليه قال التعزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد
عدم مدهنته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم فى عقد مجلس بسبب
نقض حكم العلاء بن اقبس فى واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخدم
العلم، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ المزمذلك فاخفى الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوالى بسفارة الجمال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه فى الحق وثبوت عليه فيما احتاج اليه فيه من القضايا ولم يجب وعظم عنده وأكثر من الثبوت عنده فى تعلقاته. وحكى التاج الاخميمى عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الاشقر كاتب السر لسماع دعوى فى قضية واحتيج فيها الى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك مايشهد فى هذه القضية مفهما له عدم قبوله فكف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شىء ظهر له فيه فزبره وكاد أن يعزره ؛ ولشريف أوصافه ظهرت بركته فى بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجذام أتم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وتراعى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فما أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مرارا للاسماع فى المجالس العامة فما وافق معتذرا بكثرة الراقية . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممتعاً بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر فى مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايانا .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحفصى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بعد جده فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن فى أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فانه مات فى يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضى . ذكره شيخنا فى انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكانه أشبه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالاصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين . ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتعالى الكتابة وولى التوقيع وباشر فى الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسيما محباً فى الرياسة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلا فى صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجسد بالقار . ولد حفظ العمدة وأربعى النووى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على فى

جملة الجامعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعين ولازمى في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السنباطى ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجاررو كان يتسبب هناك بباب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن أبى الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقفها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصرى محمد بن أبى الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذى القعدة سنة تسع وثمانين بالشرفى موسى بن شاهين الشجاعى بن الترحمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى الشمس المرجى القاهرى الشافعى ويعرف بالمرجى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادى والبكرى وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقى من تأليف مع ختم الدلائل النبوية للبيهقى ولازمى في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النسابة والجلال بن الملقن والشهاب الحجارى وأم هانىء الهورينية وآخرين . وجلس مع الشهود رفيقاً للزين عبد اللطيف الشارمساحى ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض رعونة وخفة ورغبة في أسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع الشهود أيضاً وسافر لرحلة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الخمسين فيما أظن رحمه الله وإيانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن نقيب القصر المعروف بابن شفتى ووالد أمير حاج القارىء بالنعمان . مات في الحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى التاجر أبو الفتح بن الشمس بن كرسون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوبجرا يموت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بغرق ماله وعياله وسلم هو وولد له صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بريرة في أواخرها ومعه البدر الجناجى ^(١) ثم عاد في ربيع الثانى من التي تليها فباع ما كان معه من الحب بأربعين الطمن فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بحميمين أولهما مفتوحة بينهما نون خفيفة من العربية ، كإسباني .

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن الحيوى البكرى المصرى المالكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافى وألفية النحو سنة أربع وثمانين .
 ٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبى ثم الدمشقى ويعرف بابن الفخر . كان خيراً فى عدول دمشق . مات فى شعبان سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن السكّال بن البدر الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى الماضى أبوه . ولد بنابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على العز السكّانى واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قندس وغيره ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العز السكّانى وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلاً ولازمى حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفي وغيرها وكتب غنى فى الاملاء بل استعمل على فى بعض الاوقات وناب عن العز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولى قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم تحمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشاد مع خبرته بالاحكام وتميزه فى الصناعة وفى القضاء ومشاركته ومزيتودده وكرم أصله . مات فى احدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غريباً رحمه الله وغفاه عنه .
 ٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزى المقرئ الشافعى ويعرف بالقادري . لقيه الشمس العذول بمكة فى مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسى نزيل غزة وأرخ أخذه عنه فى جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبى الحسن على التلمسانى بن البناء فى سنة احدى وعشرين وثمانائة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن النجار الدمشقى للثلاثة عشر فى رمضان سنة ستين أيضاً بقراءته على الزين طاهر فى سنة احدى عشرة بدمشق وعمر مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالها تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبى الخير المالكى المكى أخو يحيى الآتى ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزرى فى سنة مولده أحسن المن فى الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه فى سنة ثمان وعشرين المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كاهنند وهرموز وفوض اليه بها القضاء فى الحكم بقتل من امتنع حكامها عن قتله . مات فى شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (مجد) بن مجد بن عبد الكريم بن مجد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أبي السعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (مجد) بن الجلال أبي المكارم محمد بن الشرف أبي القسم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه على في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض على في سنة سبع وتسعين الاربعين والجرومية وسمع على فيها بورك فيه فأبى به

٢٩٤ (مجد) بن مجد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن أبي الفتح اشرف أبو الطاهر بن العز أبي الين الربعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن السكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعماية بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزني والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلى بن العز عمر وعلى بن عبد المؤمن بن عبد و ابراهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المرباط وخلق وأحضر على ابراهيم بن علي القطبي وأسمع على أبي نعيم الاسعدي والميدومي وأبي الفرج بن عبد الهادي ويوسف بن جبريل الموقع والقاضي عز الدين بن جماعة وأبي الحرم القلانسي وكذا أحمد بن كشتغدي على مايحجر ، وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسماع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحبب اليه السماع لا نقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الزين رضوان وفيمن روى عنه الآن أغنى سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيري . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وبأشر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف ومما حضره على الميدومي في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعات على ابني الفرج بن عبد الهادي وأبي الحرم القلانسي صحيح مسلم وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربعي وأحمد ابن الحافظ الشرف الدمياطي ملفقاً السنن لابن داود وعلى أبي الفتوح يوسف بن محمد الدلاهي الشفا وعلى ابراهيم ومحمد وفاطمة بنى

الفيومي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى العز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسعردى والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها ، ومن سمع عليه الشفا المقريزي وذكره في عقودده وقال أنه نشأ في عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات في خامس عشرى ذى القعدة سنة احدى وعشرين ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا العز بن جماعة من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز لمدركي حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) السراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذي قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا في معجمه فقال اسمع على الميديمي والعز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات في وسط سنة سبع وتبعه المقريزي في عقودده رحمه الله .

٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس الحلي الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه سبط الشهاب الحسينى فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيرى وهو بكنيته أشهر . ولد في ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشراشبية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والعمدة والنخبة لشيخنا والكنز وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديرى والأمين الاقصرائى والزين عبادة والعلاء القلقشندي في آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما أتم ملازمة فى الفقه والاصلين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما فى كثير وفى الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيد الله وسيف الدين وعنه أخذ فى التفسير أيضا وفى الفقه خاصة ابن الديرى والعضدى الصيرامى والعز عبد السلام البغدادى وفى العربية الشمنى واحمد الخواص وفى أصول الدين الشروانى والعلاء الحصنى وعنه أخذ فى المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهرية وأبى الجود الفرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم التقي الحصنى فى أصول الدين والمنطق والمعانى والبيان والنحو والصرف وجود فى القرآن على الزين جعفر وتلقن من الشيخ مدين وأذن له فى اقراء كتب الاصول والنوع الاقصرائى وشهد له بعلمه بكمال استعدادده وتوقد وطنته وسلامة سليقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومراقبته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخارى وسمع على شيخنا المحدث الفاضل للرامهرمزي والمحامليّات وعلى الشمس البالى

غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور مرتين احداهما سنة والآخرى أشهر! وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن ابى البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والخليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى وباشرديو ان الامير أربك الظاهرى فنى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة وتضاخم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين لؤاد ومن ثم لزم الانحياز عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكيتة فيما قاله لى بل أضاف اليه فيما بلغنى خزن الكتب التى حبسها بالجامع الاربكي وقنع بما تأخر مع اظهاره التشف ومشييه أو ركبوه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج وزيارة ومباشرة لجهاته كالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى القادرى لاقرائه بل أقرأ غيره من الطلبة ومسه من يشبك من مهدي الدوادار الكبير بسبب معارضة المغربى القلجاني القائم فى إعادة الكنيسة بعض المذكوره وغضب شيخه الأقصراني وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى واستجازنى وسأل فى قراءة شئ وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا شرحاً وكذا شرح غاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها التفتازانى لولده، وهو جامد يابس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو أحسن حالا من أيام الامير. وقد تعلل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين رحمه الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابراهيم الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الأموى المحلى المولد ثم السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بالزيارة فى المحلة ويعرف بقاضى سنباط. ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فى المحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقينى وابن الملقن فى سنة سبع وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى الفروع والشرف البغدادى وألفية ابن مالك وغيرها وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج عمر الطرينى وبالقاهرة عن ابن عمه العزيز بن محمد بن عبد السلام الأموى والقاضين الجمال الأقفهسى والبساطى والنحو عن الشهابين المغراوى والعجمى الحنبلى ويحيى المغربى وحضر عند العلماء البخارى وتوجه فيمن توجه لدمياط من أجله وكذا قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى بفوت على ابن أبى الجيد والختم منه على التنوخى والحافظين العراقى والهيئى وكذا سمع على الغمارى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من

ملازمته لاسيا في رمضان غالبا . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له الجمال
الاقفسي في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لاهل المذهب وذلك في سنة
تسع وثمانمائة وناب فيها في القضاء بسنباط وغيرهاعن الجلال البلقيني ثم بالقاهرة
عن قاضي مذهبه الشمس المدني واستمر ينوب لمن بعدهما ، وحج في سنة تسع
عشرة مع شيخه الاقفسي وجرت له محنة بسبب أبي زوجته الصدر بن العجمي
فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أواخر رجب
سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فاعترف بقراءة الكتاب فالتمس منه إحضاره
فذكر أنه رماه في البئر فغضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجله ثم اعتقل
في البرج أياماً الى أن شفع فيه الشهاب الادرعي الامام ، وولى قضاء اسكندرية
في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمساني وعين لقضاء القاهرة غير مرة
فلم يتم الابعد وفاة البدرين التنسي فباشره بعفة ونزاهة وتواضع وأمانة ، واستمر
حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين
ولما التمس منه البقاعي الحكم بصحة التزام مطلقة ابنة النور البوشي وهو أنه متى
تحركت لطلب ولدها الموضع منه أو التمس نظره كان عليها خمسمائة دينار أو نحو
ذلك صمم على الامتناع لعلمه بقوله وَسَيُجَنَّبُكَ «من فرق بين والدته ولدها فرق الله بينه
وبين أحبته» فحمد المسلمون ولوموا في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضي وأخذ الغريم
من ثم في إطلاق لسانه وقلمه جرياً على عوائد فيمن يخالفه من مقاصده وكذا
أحضروا الى بابه أبا الخير بن النحاس في أيام محنته وادعى عليه عند بعض نوابه
فصمم في شأنه ولم يمكن من قتله ولكن ببابه عزز الشمس الديسطي المالكي وبالغ
ابن الرهوني في أمره ، وقد حدث ودرس وأفتى سمع منه الفضلاء أخذت عنه
أشياء وكان فقيهاً فاضلاً مستعراً لحفظ الموطأ الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين
الجانب متودداً بالكلام ونحوه متثبتاً في الدماء لا يزال متوعدكاً كثير الزم
مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأيته بعد موته بمدة في المنام ولا وجم
بعينه في منام حسن أثبتته في موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجدد أبي
الام . وله نظم حسن فنه من أول قصيدة عملها حين حج :

يا حجرة المختار خير الوري محمد الهادي سواء السبيل

لعل قبل الموت أنى أرى ضريحه السامي وأشفى الغليل

مات في يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب
النصر ودفن بتربة بني العجمي أصهاره وما وافق أولاده للعبادة بتجهيزه رحمه الله وإيانا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات الحلي الشافعي سبط
المسقلاني ويعرف بابن دبوس وهو قريب محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى
الماضي . اشتغل بالفقه والنحو يسيراً ، وناب في قضاء بلده قانعاً منه بالاسم
وقرأ في البخاري على وعلى الديلمي وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشيء
من متعلقاته بعض المام وتطفل في كل عام بقراءته عند جماعة كالزین بن مزهر
وكان يلبسه في الختم جندة بل كان يقرأ على العامة في الازهر ، وقد حج في
سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات ببسله في جمادى الاولى من التي
بعدها وقد قارب الحسين فيما أحسب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عربشاه أخوالشهاب احمد الماضي .
كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرهما وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت
تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها ظريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومسأخوه
بسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمعه
باللغة التركية جعق ففقدح به بحضرته فخذ ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطاة
والرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت
من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضي شعبة لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشمس بن الشمس المسوفي الاصل
المدني المالكي الماضي أبوه . ولد في أول ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثمانائة
بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة الفرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ،
وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر إلى الشام وحلب وماردين إلى الرها
ثم رجع ومات بها في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين في حياة أبيه عوضهما الله
الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتي من لفظه :

بحجاء النبي المصطفى أتوسل	إلى الله فيما أبتغي وأؤمل
واقصد باب الهاشمي محمد	وفي كل حاجاتي عليه أعول
حلت حمي من لا يضام نزيله	فعنه مدى مادمت لا أتحول
إذا مسني ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عني وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدي	ملاذي عياذي من به أتوسل
عسى نفحة ياسيد الخلق أهتدي	بها من ضلالي إنني متعطل

في أبيات أوردتها في المدنين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الخواجا أبو الفتح بن حمام الدمشقي

الاصل المكي . جمع على الشوائطى الشفاء ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً
 وصولاً حسن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة
 خمس وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد الشمس
 الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبد الله بن احمد .
 ٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو المين بن الشمس أبي
 عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفراوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه
 احمد . ولد فيما قرأه بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وعرض في
 سنة ثمانمائة فما بعدها على ابن الملقن والابنمى والشمس بن المكين المالكي ومحمد
 ابن احمد السعوى الحنفى وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز كالبلقينى والصدر
 المناوى وصمم على المجد اسماعيل الحنفى والتاج بن الفصيح والحافظين العراقى
 والهينمى وأفاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد
 الهادى وآخرون ، واشتغل فى الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولى العراقى
 والعز عبد العزيز البلقينى والشرف السبكى والشمس الحسبانى والفخر البرماوى
 ولازمه جداً ولكنه لم ينجب وناب فى القضاء عن الجلال البلقينى فمن بعده
 وتميز فى صناعته وتصدى لذلك وكان سمحاً فيه وجيهاً ، وجلس بالقبة الصالحية
 فى أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولى قضاء اسكندرية مرة عوضاً
 عن الجمال بن الدمامينى وأم بتمرباى رأس نوبة النوب وقبله بالبدرى المشير بالديار
 المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب فى سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها
 وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت
 عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعى السنن الكبرى للنسائى وقدمه على السيد
 المنابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبيح حتى انه صنف فيه أشلاء
 الباز على ابن الحبار . مات فى ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد
 أن طال تملله بالاسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من
 الغد بعد الجمعة بالازهر ودفن بتربة أزلان خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
 (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر بن محمد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن محمد
 ٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر محيى الدين ابو زكريا بن الشمس
 الانصارى القليوبى الاصل القاهرى الشافعى الشاذلى الماضى أبوه ويعرف بمحيى
 الدين القليوبى وجده بابن ابى موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا
أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل
بالقاهرة وبمكة فإنه جاور بها سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين أبى بكر المرافى
المسلسل والبردة وأربعى النووى وصحيح مسلم بقوت فيه وكذا سمع بالقاهرة
المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج
فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى
الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه
شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات
بالبصارستان المنصورى فى أول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة
رحم الله وعفاه عنه وقد اشترك مع اخوة له أربعة كل منهم اسمه محمد فربما التبس
مايرى لبعضهم من السماع فى الطبايق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين أحد الاربعة اخوة الدين قبله . سمع من لفظ
الساكوتانى على القوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل
المقوى . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .
٣٠٥ (محمد) بن محمد عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميذة
بلمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الاصل الترملى الدمشقى
الشافعى والد النجم أحمد الماضى ويعرف بالخيزرى نسبة لجد أبيه . ولد فى ليلة
الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانائة ببيت لهما من دمشق ونشأ
يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التقي أبى بكر بن على الحريرى الآبى ولذا فارق
سلفه الذين هم من عرب البلقا وانحاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشمس
الاذرى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما
ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملحة ومختصر ابن الحاجب
الاصلى وأنه عرض التنبيه على قضاة مصر الا الحنفى فى توجههم الى آمد سنة
ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحج
ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليه ما حينئذ وقال
أنه حضر دروس التقي بن قاضى شعبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على الحيوى يحى
القبابى والبرهان بن المرحل البعلى والعلاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً
قال وبه انتفعت لملازمى له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد
البصروى والعلاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والقادمين

اليها وتدرّب في ذلك بمحافظ بلده ابن ناصر الدين فبه تخرج وتعماني الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن فهد كثيراً ومن شيوخه ببلده وقدراد عددهم على المائتين الزين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة وعائشة ابنة ابن الشرائحي . وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وقرأ بها على العلاء بن بردس والبرهان بن المرحل وغيرها . ودخل القاهرة مرارا أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولازم شيخنا أتم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيرها وعما قرأه عليه تعجيل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف الثناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرف في حلقة ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عينسا منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والتفاتة اليه والتنويه بذكره المقتضى لعل فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذذاك شبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أشرت اليه أولاً قد تلقى شيخنا قبل بدمشق وسمع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمقرزي وابن الفرات في آخرين . وحج في سنة ثلاث أول سنه التي قدم فيها القاهرة وقرأ بمكة على زينب ابنة اليافعي وغيرها وبالمدينة النبوية على أبي الفتح المرافعي وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجمال بن جماعة والتقى ابي بكر القلقشندي ودخل دمياط وقرأ بها على الشمس ابن الفقيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر . وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبابي والتدمري وآخرون ومع ذلك فلم يتميز في الطلب فضلاً عن أعلى منه في الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشيء يذكّر به بين العلماء غير أن له بقطة في الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتحاشى عن الكلام في شيء ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكنانى قاضى الخنا بلة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف عارف دين . وقول شيخنا في انبائه بعد وصفه له بالفاضل البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل في مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه مليح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل في بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن الفرات الادب المفرد لتبخادي باجازته من العز ابي عمر بن جماعة بسماعه له على ابيه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعها له على البدر فاعراضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه إجازة مع تقويته من مروى ابن الفرات ما انفرد به في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيت كُتِبَ سنده بالالفية عن ابن الفرات إجازة مشافهة عن العز بن جماعة إجازة إن لم يكن سماعاً أنابها أبي أنابها المؤلف وهذا عجيب فابن الفرات إنما روى عن ابن جماعة بالإجازة المكتوبة مارآه ولا سمع منه حرفاً وأما سماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعها لها على ابن غانم بسماعه على الناظم لاستراح من إجازة أخرى بل لورواها بالإجازة عن القباني عن ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا انني رأيت بخطه المسلسل بالاولية فأسقط من السند أبا صلح المؤذن وكذا رأيت بخطه سنده بالبخاري وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أتشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما جردته أيضاً في مجلد ثم ضم ذلك لتصنيف له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من كتب أمده شيخنا بها كالموجود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور للحاكم والذيل عليه لعبد الغافر وتاريخ بخارا لغنجار واصبهان وغير ذلك مما يفوق الوصف وسماه الامم الالمية لاعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرهائهم ضم ذلك لتلخيصه الاصل وسماه البرق اللوع لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضاً الانساب لابن سعد بن السمعاني مع ضمه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب وما علمته حرر واحداً منها واشتد حرصي على الوقوف عليها فإما أمكن نعم رأيت أولها في حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذك بهامشه شيئاً وشافهته بعيد التسعين بطلبه اقا ئلاله انما تركت توجيهاً لجمع الشافعية مرعاة لكم والافغير خاف عنكم انني اذا نهضت اليه أعمله في زمن يسير جداً فأجاب بأنه استعار كتباً ليستمد منها في تحريرها كتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في نفسي من طلب تراجم الشافعية من ثانيها وتألمت لسكون هذين الكتابين كما عندى أنتقع بهما من أوقاف سعيد السعداء فاحتال حتى وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك أسهل من التقرير وبلفظي أنه عتبه في عدم عزو ما استفاده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل
عن المقرئى أشياء انما عمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيتيه فيهما نكت
الهميان قاله بالثناة وفيمن نسب الى قنا من الصعيد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن
نسب الجبرقى الجيزى والخصى الجهنى أو حزامى بالكسر والتخفيف حزامى
بالتفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهمله وفى ابن مالك باللام وانما هو بالكاف
وقال فى ابن أسدان الاستادار أعطاه مشيخة مدرسته وخطابته وإمامتها وهو غلط
إلا فى الامامة وسمى جد النسائى بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوى
أحمد وانما هو نصر الله وتبع ابن السبكى فى ذكر بعض من أورده صاحب طبقات
الحنفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً لكون جده الاعلى سماه فى أحد الموضعين
تماماً وفى الآخر عامراً مع كون أحدهما تحرف وآخر غنياً لكونه نسب فى أحدهما
الحكمى وفى الآخر المصبرى وأدخل فى الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم
ليسوا من هذه الزمرة وترجم البقاعى بترجمة طويلة صدرها بصاحبنا الشيخ الامام
العلامة المقرئى المحدث النحوى الاصولى الفقيه وعمل فيما رأيتيه بخطه لشيوخه معجماً
سماه الرقم المعلم فى ترتيب الشيوخ بالسماع والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم فى العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدرى وكأف ان كان اكمله اقتصر فيه
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد فى مسموعهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من
فتح البارى لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستروح الواقف عليها حيث لم
يتعب فى استخلاصها سماه المنهل الجارى من فتح البارى بشرح البخارى ما
علمته اكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاكون شأنه فيه وشرع قديماً فى شرح
القية العراقى سماه صعود المراقى ولما كنت بدمشق أعلمنى ناظر جيشها بأن النجم
ابن قاضى عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألتنى عن المفاضلة بينهما فسكت ثم
اوقفنى بعض المكيين ممن لقيه بدمشق منه على كراسه وورقتين وانه لم يصنف
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أريد منها فالطلبة
المتسارعون للمتجوهين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغنى عن السكال
ابن أبى الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحى من بعض الجماعة

وسمعت البقاعي يقول انه أرسل يطلب منه الكراريس التي كتبها على شرح المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهمها فان كان ولا بد فليجئ للقراءتهم راجاء فهمه لما وهذا لا ينافية وصفه له بعد ذلك حين كان بدمشق بالشيوخ الحافظ قاضي القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكوت أجمل وأكمل ولقد قصدته حين قدومه مرة للسلام عليه فسألني عن شرحي لها فأعلمته بكامله واقرأه وكان بنيه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضي عليها شرحاً فبادر لزيوره واسكاته قائلاً ما نسبة ما أعمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كفي عن طلبه منه وان كان دأبه الثناء بمحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحت في موضع آخر الى غيرها كالصفا بتحرير الشفا وجمع العشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبي اسحق ما علمت كيف عمل فيهما ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام الكاملية والروض النضر في حال الخضر استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفرد بالتصنيف وكتبت منه ما ليس فيها وافترض دفع الاعتراض رد فيه على من تعقب عليه في الروض من اليمانيين واللواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي ﷺ طالعتهم وأوضحت أمره فيه وزهر الرياض في رد ما شنعه القاضي عياض على الامام الشافعي حيث أوجب الصلاة على البشير النذير في التشهد الأخير وتقويم الاسل في تفضيل اللبن على العسل وسبقه المجد صاحب القاموس لضده فله تنقيف الاسل في تفضيل العسل وبغية المبتغى في تبين معنى قول الروضة ينبغي وخرج من مرويات أسماء ابنة المهراني ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ما ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق انتزعها كما قال الشهاب بن البوددي بلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبي الحسن ابن الصيرفي فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه في رمضان سنة أربع وأربعين وعم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك في الجملة أقرب الى الفن منه وأملى فيها قليلاً وأعانته على استمرارها معه البهاء بن حجى فان انقطب كان ممن اتقى اليه وأقبل لخراعته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كهمره السكالم بن البارزي والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخصاص وتزايد ميله فيه لشككه النضر الوجيه ولطيف منادمتة وخفيف مماجنته بالنسبة لمقامهم حتى استقر به في وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضي بغداد الحنفى وفي نظر الجوالى فيها بل رفاه لكتابة سرها عوضاً عن أوحده الرؤساء الإصلاح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف اليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى
البلقيني قبل موته ييسر جداً بحيث كان أول شيء باشره قبل مجيء خلعتة ضبط
تركته وعددت ذلك من بركة شيخنا . وتكرر انفصالة عن القضاء وكتابة السر
بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابوني وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم
القبيليائي وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية
معذوقة به واتسعت دائرته في الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتقلل حتى ان شيخنا كان قد رتب له في
بعض قدماته نزرأ يسير أجدا وكان يتمنى في كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت
فيه المقالات والمرافعات ولصق به في طول مدته أشياء فظيعة بحيث كتب فيه
البلاطنسي وكان في التعصب وقوة النفس فكان الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين
سطراً فيها منال وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل
السنة بل حكى لي ابن السيد عفيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه
على فيه بشاعة لم أر اثباته مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألم القطب بسببه كثيراً
وتكرر قدمه القاهرة بالكرهة أو الاختيار وخدمته لاسلطان فمن دونه بما يزيد
فيما قيل على مائة ألف دينار وكثر التألم بسببه والتظلم ممن يجتهد في طلبه الى أن
رأف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه في سنة
إحدى وعشرين بكليته واتصل بحجابه ورويته وصار يحسب الظاهر الى غاية في
التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم ألزمه بالاقامة في حرمه وأفهمه ما فيه
ارتفاع علمه وصار يصعد اليه في أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويسايره
في أماكن النزه وغيرها ويسامره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما في حسن
البزة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته في الخراع لربط السالك له بساحتهم حين
التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النابلسي المرافع وما نهض للتوصل
للثبير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعد عن بابه من كان بذل
الاموال في التوصل لأغراضه عليه يهون فانقطع حينئذ عنه الواصل وارتفع ما ألهم من
أجله متواصل خصوصاً حين سافر ولد صاحب الترجمة الا لکن في العبارة والترجمة
مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرمه هو وغالب الاعيان
بما لم يكن في باله ولا خلده ليباشر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرها من الامر
الظاهر والمستتر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه
يقين وكان المتكفل بهم الترويج والمتفضل بما يتم به الرقي في التدرج الدوا دار

الكبير المسعف الغنى فضلا عن التقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لتوهم ارتقاؤه الى المناصب وبقائه فيما هو له ناصب وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادرته في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده الذي صار ناظر جيش الشام حتى قتل في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه وانتهاء ما تعب في تخمينه وحده فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن نافر من الأصحاب من معوله الالتجاء إلى مولاه في كل قضية فما كان بأسرع من تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذى الآراء المعكوسة والعقول السخيفة ورجع مبعداً منهوراً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة والمكاثرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ الملحنة والابتداع للماليس له أصل في السنة الحسنة فتردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلاً عن الصديق بحسن خطابه وعقد بالازهر وغيره بحضرة جماعة من أهل الافتراء والمرء أو المغفلين المسكرين للغريب فضلاً عن القريب بالقرى مجالس للاسماع والقرآن كان الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من الكلمات التي لا متحصل منها بل كان قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقي المسندين لولده ييقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبأن بذلك الا لكن من الفصيح إلى غير ذلك عليها أو عليه بانفراده وتحاكي الطلبة مما كان يقع مالا أثبتته مع كثرته لمزيد فسادة وعمن كان يحكي ما يبدو منه في رويته فضلاً عن بديهته بحضرة من الكلمات التي لا تصدر من آحاد الطلبة عند الملك أو دوا داره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى سمعت من يقول أنه لذلك أسر الناس بمحنته وتقرر في خطابة جامع الروضة وبأثر ذلك جمعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين بالتوجيه وكذا حدث ببلده وأملى ودرس ووعظ وخطب وأفتى بالوجاهة والاعتلاء وولى السميساطية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من المدارس التي لا تسام كالغزالية والعذراوية بل كان يذكر بصداقات زائدة واحسان للغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بنى بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تجديداً الى غيرها من الماكثرات التي لا احتياج بنا لدكرها تعديداً وبني أيضاً بالقراءة عند باب مقام الشافعي تربة قرر بها فيما قبل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود المنوّه

به عند السلطان بتقديم شيء مهمل سماه بالتاريخ لا يعيأ به من عليه يعول ولكن في جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبايح بعده مع فضائل يمتاز بها على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغلة للمقصود ولذا رقا له للقضا وآل امره الى ان صار ارضا . وبالجملة فهو ممن فيه رائحة الفن بل هو من قدماء الاصحاب وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معي ما أرجو أن يجازي بمقصده عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات واستفيض مرافعة ولده فيه وآل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر أبوه على طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بالقاهرة ودفن بقرته عند باب الشافعي وتأسف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا^(١).

٣٠٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي أخو سعد وعبد الرحمن وابراهيم الماضي ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بأبن الديري . ولد في ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وعن ابيه أخذ الاصول وأخذ النحو عن المحب القاسمي وعبد الله الزعبي المغربي وسمع باخبار اخيه شيخنا على الشهاب أبي الخير بن العلاني وكذا سمع على الشهابين ابن مئث وأبن المهندس وغيرهما ؛ وولى تدريس المعظمية وغيرها وصار المرجع اليه في بيت المقدس إقراءً وافتاءً ؛ وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً مؤمهاً ناظماً نائراً حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكة لا يجل جلسه حج قبيل موته ثم عاد الى بلده وهو متمرص فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيعه خلق منهم العز القدسي شيخ الصلاحية . ومما كتبه عنه بعض الجماعة من نظمه :

أصبحت في حسنكم مفرماً وعنكم والله لا أسلو
إن شئتم قتلى فياحبذا القتل في حبكم سهل
من مات فيكم نال كل المنى وزاده يأسا دنى فضل
فواصلوا إن شئتم أو دعوا فكل ما^(٢) لاقيته يحلو
من رام سلواني فذاك الذي ليس له بين الورى عقل

بلغنى أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) في هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) في الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجلال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تبعية . ولد في سنة سبع وخمسين وسبع مائة ، قال شيخنا في انبائه كان يتعاني التجارة ثم انصل بكتاب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر في التجارة لها وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في القسوس أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضاتها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخصاص انتقل بعده لولده . مات هو وابن النيدى وكافا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجلال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوفي . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمانين وسبع مائة بصالحية دمشق . ذكره البقاعي مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكابن عبد الرحمن أبو الطاهر بن الحب القادري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيه وأمهم مع ابنة الظاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ ذكره في عقوده وقال ولد بعد سنة ستين وسبع مائة ، وكتب الخط المليح وبرع في الحساب الديواني وباشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالعرصة بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو أكثر الا حفظه لكنه عديم الحظ وامتحن باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميري المالكي . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطي ثم رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسيني الاصل بلداً القاهري الموسكى الشافعي الماضي أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجوهرى وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن سمنة الاقفهسي وفي البخاري وغيره على وياشر قراءة ذلك بجامع الازهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع عمرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحضر بن عياد ابن صالح العلاء اللخمي الخليلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن وسمع من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والقرياني الكذاب ولازم درس البدر بن الأمانة والبرهان بن حجاج الانباسي وقرأ النحو على الشطنوفى والقرائض على أبي الجود ، وحج وياشر الشهادة وكان حياً بعد الخمسين . استفدته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الخلاوي وليس بعمدة .

٣١٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح ابراهيم بن حسان السيد عفيف الدين أبو بكر بن النور أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن المعين أبي عبد الله بن انقطب الحسيني بل والحسنى أيضاً من جهة أمه المكراني الاصل النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله ، ووالد العلاء محمد الآتي من بيت جلاله وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جمعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعمائة بايج وأخذ فيما قيل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لهما التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقى والبلقيني وابن الملقن والخلاوي والمراغى وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد للنبي ﷺ وحاشية على الشمائل للترمذي بل أفرد هو الشمائل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعى النووى ونظم كثيراً واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا للزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع إليها فمات وذلك بمضى في حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن آتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى المعلاة فدفن بها عند مصلب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كوله والطاووصى وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع نقاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والمحاسن معظما للسنة وأهلها حريصا على اشاعتها ونقلها متقنعا عابدا منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل النويري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الأيجي أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وطاف الآفاق إلى أن استقر بالروم وعظمه ملكها بحيث بنى له خانقاوة يقال أنه كان يعلم السكيمياء وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابه بقوله لا أترك الأكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستمر أبو سعيد غائبا عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار إليه إلا بمكة ثم بعد الحج انفصل إلى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فمات بصالحية دمشق تقريبا سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاء بن الشمس بن الجبال الزيتوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمنهاجين وألفية النحو وإيساغوجي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بجامع الطواشي كأبيه وتولع بالنظم وتميز في الشعبذة وسلك طرق الخيال والحلقية واختص ببعض بني الجيعان وساعده هو أو غيره في خلعة بالبخاري مع المشايخ وبالصلاح المكيين ونادى بهما ومدح غير واحد بل وامتدح العلم البلقيني فاستنابه بسفارته وتبعه من بعده وامتدحني في ختم البخاري بالظاهرية وبعده بما كتبت في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم محب الدين أبو البركات بن الحب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضيها المالكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على أهلها ومنهم بأخرة الزين المرانجي، وأجازله في سنة أربع وسبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن عمار والاذرعي وآخرون؛ وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي اليمن محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للتمقي بن فهد وولديه وكذا لابن الفرج المرانجي حين عرض عليه . ومات في المحرم سنة اثنتين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمرى أحد

الموقعين كأبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب الممسرة . كان من محاسن الزمان
شكالة وفضلا وفضيلة وذوقاً ومعرفة . مات فى حدود الحسين رحمه الله .

٣١٩ (محمد) الكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى
الارامى المغربى الماضى أبوه . سمع منى مع أبيه فى سنة تسعين أشياء وكذا سمع مع
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد الجمال القمارى
المالكي أخو أبى الخير الآتى وقاضى لية من أعمال الطائف . أشير اليه فى أخيه .

٣٢١ (محمد) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة فى سنة ست وثمانين .

٣٢٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام الكبرى ويعرف بالبنهاوى
حفظ القرآن والتنبية وعرضه وتكسب بالشهادة بل باشر فى جهات ، وحج مع
صهره الكمال وكان مفرط السمن غير متميز فى شىء سوى حرصه على جهاته .
مات فى سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحب محمد تعبت أمه
بسببه سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان فى حياته أشبه حتى أنه قرأ على
إذ ذاك فى البخارى وغيره كما سيأتى .

٣٢٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعرى ويقال له الاسعدى -
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكي المقرئ .
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه
يعنى ان لم يكن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس
للمالكية بصلاحيه مصر وللأطباء بمنصورية البيمارستان وممن قرأ عليه الشهاب
المكندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الدهروطى ثم القاهرى
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده
ويعرف بلقبه . ولد بدهروط فى سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن
ثم تحول بعد بلوغه الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور
بالازهر وحضر دروس العبادى والفخر المقتضى فمن يليها كمحمد الضرير وعبد
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نسخة من شرحى للالقية وأقام بشبرى النخلة على
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره ماشيا وراكبا
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء فى البحر فى سنة ثمان

وتسعين فحج وجاور السنة التي بعدها وقرأ على مجلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في العربية والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيف ونعم الرجل .
 ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس ابو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحي الأصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب - القاهري الشافعي المقرئ الجوهري .
 تلا على الزين جعفر السمع وأذن له وزوج ابنه بابنته ، وهو ممن تردد إلى وسمع مني يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم مني وخالط الأكاوي وتردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحباينة وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بقرته بالقرب من تربة الأشرف إينال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأخمعي الحنفي رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الزنجيلية . ذكره شيخنا في إنباهه فقال اشتغل وهو صغير فحفظ مجمع البحرين وألفية النحو وغيرها وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضى والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس إليه فيها وجلس للاشغال بالجامع الاموي وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس السلفيتي - بمحلة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية ثم مثناة نسبة لقريه من أعمال نابلس - المقدسي الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مفنناً تنفع به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع معي فيه على التقى القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فراشي المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لسكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانئة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية والمنهاجين الفرعي والأصلي وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للتفتازاني ، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبي الفرج الكازروني وقرأ على أبي الفتح المراغي بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابشيطي في الاصلين

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيض - اوى وشفاء الغليل فى عام
الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعى وأخذ أصول الفقه أيضا عن الكمال امام الكاملية
والعربية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره
عن أبى يزيد ولازم احمد بن يونس المغربى فى فنون وتلا بالسمع على على الديروطى
وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبى ولبس منه الخرقة وسمع
على الحب المطرى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ
البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العربية والفرائض والحساب وشارك فى
الفقه وغيره وأذن له فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد وممن قرأ عليه ابنه
والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة القراشة فى المسجد
النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه
فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير
مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً .
ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس
الدخان فى جوفه فمكت أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الحب التهمنى ثم القاهرى الكحال .
ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين الغمرى ثم القاهرى الشافعى
الكتبى ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة
سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن
وصحب الغمرى واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال
بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع
الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتزل فى صوفية البرقوقية وكتب عنى كثيراً
من الأمالى ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثيراً التلاوة رحمه الله وإيانا .
٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى أحد نواب الحكم بدمشق .
ومات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الغنى الماضى
ويعرف بابن الطويل . تفقه ظناً بالبلقنى وبغيره وبرع فى الفقه وكان من
الفضلاء . أفادنيه إمام الكاملية وغيره . (محمد) بن محمد بن عبد الله . فى محمد بن محمد بن آفش .
٣٣٤ (محمد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين

ابن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الاصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وأسمع على جده لأمه السراج الشطنوفي وعلى أبي الحرم القلانسي والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي القاسمي وحضرتها ابنتي زين خاتون وولي خطابة جامع الازهر ولم يكن بالمرضى، وكذا قال في إنبائه خطب بالجامع الازهر وباشراً أوقافاً ولم يكن متصافاً . مات في رمضان سنة خمس . وهو في عقود المقرئ في موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (محمد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي والد عبد الغفار وعبد الملك الماضين ويعرف بابن السقا . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ القرآن والغاية لأبي شجاع والكتب التي بيدها في ثاني ولديه، وحج في سنة أربع وستين وقدم القاهرة في سنة ست وستين فاشتغل في الازهر على السنتاوي وابن الوروري والطنطاوي النضرير ونحوهم وعرض على في جملة الجماعة وسمع مني المسلسل وغيره كبعض مجالس الاملاء وقرأ في سنة احدى وسبعين على الديلمي في البخاري وألفية العراقي وتميز وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو المحاسن بن البدر أبي عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الشرف محمد . ولد بالقاهرة في جهادى الاولى سنة احدى وثمانمائة وأمه هي ابنة أخى الفقيه برهان الدين بن انصواف الحنبلي . ونشأ حفظ القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبى عمرو ونافع وحمزة على حبيب والشمس الشراريبي وحفظ الخرق وغيره وعرض ثم أخذ في الفقه عن زوج أمه الفتح الباهي والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالحب بن نصر الله وقال انه اشتغل في النحو على الشوموس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن هشام العجيمي والبدر الدماميني وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث فقرأ صحيح البخاري على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفاء معاً على الشرف بن السكويك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبلين والسكالك بن خير والشهاب الواسطي والزين الزركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولى العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلى فن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك في بعض

الحوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليماً بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنع خليفة حيث كان يخاطبه بذلك بل رأى هو النبي ﷺ وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن مغلى انتزع منه الصالح وكلم فى ذلك فموضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والاوصاف الحميدة وأشهر إليه بالتقدم فى معرفة الشروط مع البراعة فى المذهب فلما مات شيخه المحب استقل فى القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بعة ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وأمعان فى نظر المسكايت والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولا زال مع ذلك يستجلب الخواطر بالدين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم وإغاثة اللهفان والمداراة مع الصلابة عند الحاجة إليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأوامر مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد فى المهمات الكبار وترامى عليه أصحاب الخواج من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمراء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فن دونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألقوه من كثرة موافاته لهم واعمال فكره فى نصيحهم بما ينفعهم فى الدار الباقية وأما الجلال بن كاتب حكيم ناظر الخالص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجرى كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالفرا فى الثناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التنسى وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بمخمسة مائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جقمق منقاداً معه الى الغاية حتى انه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويترسل فى حسن التوسل الى أن يصنى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت بأذنه تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالقاضى علم الدين فى عدم تمكينه من إخراج الخشائية عنه والشفاعة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بنفيه ولما تمينت الخشائية فى بعض توغكاته للمناوى كان ساعياً فى الباطن فى عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيص على استقرار البدر أبى السعادات فيها وترك مدافعتة له عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق في اخراج البيبرسية وغير ذلك اما لعدم انقياده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغي ولوقام معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من رفقته وقد حج مراراً أولها في سنة ثلاث وأربعين ثم في سنة تسع وأربعين ثم في سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له في الاخيرتين ولم يرجع من واحدة منهما الا مضاعف الحرمة مع أنه ما خلا عن طاعن في علاه مجتهد في خفضه ولم يزد الا رفعة ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة والتهجد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة السكاملة وضبط أفعاله وأقواله واجتهاده في اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب في الغلس الى من يعلم احتياجه فيره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأمره في هذا وراء الوصف ومزيد احتماله وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقاهرته إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه في غاية ما يكون من انترفه والتنعيم بالمال كل السنية والحلوى والرغبة في دخول الحمام في كل وقت ليلاً ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغني أن الشرف يحيى بن العطار تعلل مرة ثم أشرف على الخلاص ودخل الحمام فليم في تعجيله بذلك فقال والله ما فعلته إلا حياءً من فلان وأشار اليه لكثرة محبته في كل يوم فأحبت تعجيل الراحة له بل بلغني عن بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتي وحاشيتي الامنه وقيل لشيخنا في امعانه من ذلك فقال مشيراً لتفرغه كل ميسر لما خلق له وأنكل ولده الشرف فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن الرزاز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر من ملازمة قبره والمبيت عنده وايصال البر إليه بالخطبات المتواليه والصدقات الجزيلة وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمه ويبيتون على قبره في أوقات عينها وحبس على ذلك رزقة وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تعلمه أياماً وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد حافل جداً تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

بحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرى عليه الشفا بمحل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً في معناه رحمه الله وإيانا . وفي ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعي مانصه حدثني غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذانصارى وأن ذلك موجود علمه في تذكرته وأن البدر اجتهد في إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التي فيها ذلك . قال ذلك البقاعي مع مزيد احسانه اليه لكونه رفع اليه فقيرا ممن يستعطي كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمتثل الفقير بل اغلظ على البقاعي وطلب البقاعي من القاضي تعزيره فلم ير المحل قابلا فاقصر على زجره بالانقضاء أعطاه قبيصا ودراهم فكاد البقاعي يقدر غبنا وشرع في الوقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابدين بن الشمس الجورجى الاصل القاهرى الشافعى سبط البدر حسن القدسى شيخ الشيوخونية كان والمضى أبوه . نشأ في كنف أبيه فقر القرآن وشرع في حفظ الارشاد واستقر في جهات أبيه بعده وناب عنه في المؤيدية الكمال بن أبى شريف ثم أخوه وفي غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال .

٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصارى البعلبى . سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقيه فيها ابن موسى ورفيقه الأتى في سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن على بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبى أحمد بن الامين أبى محمد الدر كالى الاصل الملكى المالكى ويعرف بابن البهاء . ولد سنة اربع وستين وسبع مائة أو قبلها بقليل وامه فاطمة ابنة يعقوب الكورانى وسمع من العز بن جماعة بمكة في سنة سبع وستين تساعياته الاربعين وغيرها ومن الاختين الفاطمتين ام الحسن وام الحسين ابنتى احمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى ابن فهد وبنيه ، وتنزل في دروس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجمدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعماني الشهادة ثم الوكالة في الخصومات وغيرها وكان طوالا غليظا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة تسع وستين وسبع مائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة وأحضر في الرابعة على الجمال ابن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع من الاميوطى والنشاورى وعلى النويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى

وطائفة بل سمع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ الكلو تاتي الكثير من سنن الدارقطني وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبي هريرة بن الذهبي وغيره، وأجاز له على الزرندى والقيراطى وأحمد بن سالم المؤذن في آخرين وتكرر دخوله لبلاد اليمن طلباً للرزق حتى كانت منيته بهافي سنة سبع وعشرين أظنه في أواخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المذنبى الحنفى أحد الاخوة الخمسة وأولهم موتاً . مات في أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوى القاهرى صهر فتح الله كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا في انبائه وقال تقدم بحاجه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكسوة وتنقلت به الامور في ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشيء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب في الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العيني أنه كان عرياناً عن العلوم فظاً غليظاً وقال غيرهما كان يتزياً بزى الفقهاء . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشمس البشيشى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه . ولد في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرّب بأبيه في البخارى بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرحى وعرض عليه بعض محافظه وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على في سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخارى قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفي البحث وهو نادرة في قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومهم وفقه الله وزاد في إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلى ثم القاهرى الشافعى العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحياكى . اشتغل وتودد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخرى المسندين ولازم الفخر الدينى وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه في الوعظ ونحوه وسألنى اسئلة أفردت أجوبتها في جزء وكان أولاً يتكسب بالعطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بامام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسنين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بلقرأ على بعض القول البديع وأخبرني بتمام يتعلق به اورده فيه وحج وزار ونعم الرجل كان . مات قبيل السبعين ظناً وأظنه جاز الحسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (محمد) بن محمد بن عثمان بن ايوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو احمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالاصيلي لكون اصيل الدين والد ناصر الدين بن اصيل عمه . ولد باشميم وقرأ القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجهات وباشر الكاملية والقبطية وغيرهما واتجر فنمت دريهمات واشترى الاملاك وعمل قبة فسقية الكاملية وسبعاً فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديماً للانجماع بحلوله في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب السبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (محمد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن الحب بن الاشقر ممن سمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة واستقر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس ونظرها بعد أبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد ثم انتزع جانبك الجدوى في أيام الظاهر خشقدم النظر وتبعه الشهاب العيني ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى بذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خموله ومزيد فاقتة وعدم توقيه .

٣٤٨ (محمد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الشمس الجناني الصالح المؤذن بالجامع المظفر منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث علي بن المفرج الصقلي وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الأخيرة من السمع ونيات ومن محمد بن الحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء ابن بحيت وغيره ومن ست العرب حفيده الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم في آخرين ، وحدث سمع منه ابن مومى والموفق الابن في سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدي الاخنائي الدمشقي الشافعي . ولد سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاور وزير الفاطميين

ونشأ فاشتغل قليلاً وناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهات بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضاً عن ناصر الدين خطيب قيرين نحو سنتين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مراراً ثم أخرجه الجلال البيرى الاستادار لدمشق فوليها مراراً أيضاً ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلاً ضخمًا حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة حارفاً بجمع المال كثير البذل له على الوظائف والمداراة لئلا يكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره. ذكره شيخنا في إنبائه وقال : اجتمعت به عند السالمى وقطلوبغا الكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله لا بدمشق مع انى كنت بها حين كان قاضياً ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبلقىنى قاض عالم. مات في رجب سنة ست عشرة ولم يكمل الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلاً حسناً رئيساً ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أثنى عليه غيره. وقال المقرئى في عقود انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مراراً وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السعى وأما الآخرة فما حسب له فيها من نصيب الا أن يشاء ربى شيئاً أنه غفور رحيم عفا الله عنه.

٣٥٠ (مجد) بن مجد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال الجهنى الحوى الشافعى والد الكمال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبع مائة ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أخواله وحفظ القرآن والحوى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة سرها وناكده نائبها يشبك من ازدمر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حينئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وباشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لسياة دمشق ولاد خطابها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ؛ ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فباشره مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم بعدها بثلاثة أشهر ولاد كتابة سر الديار المصرية عوضاً عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالع في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالمبيت عنده في كثير من الليالي وصار مدار الدولة المؤيدية عليه وحصل أموالاً جمة وأخذ ذكر كثير ممن كان يناوئه ونال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستقر به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك في مهاليكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات بعملة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بجوار الامام الشافعي تحت شباك من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومشى الناس في جنازته من منزله بالخرائطين الى الرملة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غاية الضعف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمراء والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها. ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجهه طلق وجاء مبدول إلا أنه في أواخر أمره أخش في الارشءاء على الوظائف وكان شديد العصبية لأصحابه والاذية لأعدائه كما قيل:

فتى كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعداء

قال وكان يتوقد ذكاءً مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من محفوظاته الفقهية والأدبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر سنين ولا يتلعم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب اقتضاجي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدائي
وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فوا طرباه في المحراب
وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ ببرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله
يال قومي ويال أنصاري الف ر ويال الرجال للخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً ولغيره ولم أر من أبناء جنسه من يجري مجراه ، وقال في إنباته انه استمر يكرر على الحاوي ويستحضر منه وتعالى الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياسة ذا طلاقة وبشر واحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء الكرماء ، وقال غيره: كان إماماً عالماً بارعاً ناظماً ناثراً مفوهاً فصيحاً مقدماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأى وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب : كان رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصبية له نظم رائع ونثر فائق وهو ممن قرض لابن

ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملغزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادبى :
 أمولاي ما اسم إن حذفت أخيره بقلب أطعناه وبان لك البشر
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر
 ومن طرفيه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وباقيه ان طاب التفكير يا حبر
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان يبرزه الصدر
 فلا زلت محمولا على هامة العلى وضدك موضوعاً ويصعبه الخسر
 وقد بالغ العيني في الخط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛
 وقال المقرئى في عقوده انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه
 وأصدقائه يتوقد ذكاءً ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه فى الخدمة السلطانية نهراً ومناذمة ليلاً
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءته صحبته سنين ونال منه نفع
 وخير كثير ؛ وأنشد من نظمه أشياء وقال إن المؤيد أخذ من تركته قريباً من
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البدر بن البدر البعلى الشافعى ويعرف
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهملة مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين
 وسبعائة بيسير ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازى الحنبلى واشتغل
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخارى على أبى الفرج بن الزعوب
 وجلس بحوائيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلبك فقرأت عليه المائة
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً منور الشيعة محمود الطريقة . مات قريب الستين ظناً .
 ٣٥٢ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس أبو الفتح بن
 الشرف بن الفخر الونائى ثم المصرى الخانكى الشافعى ويعرف بالوائى . ولد على
 رأس القرن إما فى سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والنشاطيتين والسخاوية فى
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والشمس
 البرماوى والبيجورى وشيخنا والزين القمنى وابن الحمرة والامين الطرابلسى
 وقارى الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الونائى بالقاهرة عند البرهانيين
 البيجورى والابناسى والبرماوى وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزرى

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع واربعين ولقي حسيناً الأهل
فقرأ عليه جزء أبى حربة وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن
الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشى وفي العربية وغيرها عن أبى
القسم النوبرى وسمع على محمود الهندى وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاها
قبيل سنة سبع وثلاثين فمحدث سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال
البكرى له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالاشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية
 واجتمع الناس على الثناء عليه ودرس وانتفع به الطابة خصوصاً بعد وفاة
البوشى ، كل ذلك مع لين جانبته وتواضعه وفتوته وإكرامه للواردين وميله
للصالحين ومحاسنه حجة مات في ثانى شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بحوش
ظاهر قبة الشيخ عمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين الحب المناوى الطربى الشافعى
كاتب العليق وابن أخت الشمس البامى بل يزعم انتسابه للطربينى بالحلة . مذكور بحشمة
وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها
وماتت تحتها وابنتى يسوق الدريس بالقرب من الاهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب .
٣٥٤ (محمد) التقى شقيق الذى قبله وذلك الاكبر . ممن يتردد اليه الديعى للقراءة
عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مراراً منها في سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلاذ أفريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد .
٣٥٥ (محمد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى
الشافعى ويعرف بابن الطحان حرفة أبيه . ولد تقريباً سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعى والاصلى وألفية النحو واشتغل في الفقه والاصلين
والعربية والمنطق والمعانى والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الفلاتى
وابن قاسم وزكريا والابنمى والتقى والعلاء الحصين والكفياجى والعبادى
والبكرى والفخر المفسى والجوجرى والديعى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض
بل حضر البشير جداً عند المناوى ودخل في مشكلات العلوم ورافق في بعضها
الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بكائه بحيث خرج الجوجرى
منه وكانت له معه مطارحات نظماً في مسائل علمية وكفه العبادى عن الفتيا خوفاً من
اقدامه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكه عنهم وأضيفت اليه أشياء بحيث طرده الزين
ابن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضره ومع ذلك فما أمكنه الا ثناء عنه ثم ألهم الله الولد
بعد أبيه ابعاده وانضم للشهابى بن العيى حينئذ وبالغ بعض من هو في الجراة

يمكن حتى قال عند قبر الزينى مامعناه لتقر عينك بفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد فى مرتبة البدر وقال حين ولد له فى أوائل سنة ست وتسعين ماسمعه من نظمه وفارقته وقد سكن قريباً من جامع الغمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى فى دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب نفع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن غبافر الجبىنى الحلبى . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبع مائة وسمع من قريبه أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن نبهان الاربعين لابن الحجير بسماعه من قريبه صافى بن نبهان بسماعه من الخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى الخبزي كاتب الغيبة . مضى فى محمد بن أبى بكر فكان أباً بكر كنية اليه .

٣٥٧ (محمد) بن محمد بن على بن ابراهيم أبو الفتح الطيبي القاهرى الشافعى القادرى وهو بكنيته أشهر . ولد فى رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قانتاً فنشأ فى كفاله حفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على السكّال بن خير الكثير من الشفا بل سمعه بفوت على الشرف بن السكويك مع أربعمى النووى فى آخرين كالولى العراقى والواسطى سمع عليهما الممسل وجزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وابن الجزرى وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس فى حوانيتها وبرع فيها مع حسن الشكالة والبزة والعشرة وجودة التلاوة فى الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبى الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به ولزم القيام بمخدمته فأثرى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به فى دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدمومه فى الظلم والعسف بحيث كتبت فى كفره فما دونه محاضر وقدم البلاطى للشكوى منه ، وآل أمره الى أن ضربت عنقه صبراً فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعته ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير جوار أويس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لقبره أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونسب البلاطى

لمزيد التعصب في شأنه حين أفتى بكفره والافقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس كانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدور وعند الله تجتمع الخصوم ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سامحه الله وإيانا . ٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابراهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الجوى ثم الحلبي الشافعى الصوفى ويعرف بابن الشماع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بحماة وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبية والربع الاول من المذهب للنووي وحضر دروس السراج البلقيني وتفقهه بالبيجورى والولى العراقى وأخذ منطق المختصر وغيره عن العز بن جماعة ولازم البساطى في كثير من الفنون ولقى بحماة الجمال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن العلاء بن المغلى وصحب البرهان السامسى الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة عن الجمال عبد الله العجمى شيخ الشهاب بن الناصح الذى قيل انه عمر مائة سنة وخمساً وثمانين سنة وأن أول شيء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلانى حيث حنكه وألبسه لما أنت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة ، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافى وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلاء البخارى والتقى الحصنى يسيراً ولبس الخرقة وتلقن الذكر من سعد الدين الصوفى بلباسه لها من طريق ابن العربى وسمع الحديث فيما ذكر على الولى العراقى والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً لتربية المريدين وارشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجاهة وجلالة ورسائل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمه قوله :
صرفت عن الكثرات وجه توجهى الى وحدة الوجه الكريم الممجى
فأخاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضحى من الخلق يجتدى
وقوله : لو كنت أعلم أن وصلك ممكن بتلاف روحى أودهاب وجودى
لمحوت سطرى من صحيفة عالمى وهجرت كونى في وصال شهودى
وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله في الوظائف السبعة التى ذكرها الغزالي ولم يخلها من كسبه الكلامية والصوفية :
تقديس ايمان وعجز فافهم واسكت مكفأ ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق والمعاشرة والشكالة والبزة معتم المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتسكلم فيه مثرياً ذا مال طائل منعزلاً عن الناس ببيتته الذي أنشأه بحلب وهو من محاسن بيوتها متعقفاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر ذايد طولى في علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب الى مقالة ابن العربي ولذا كان البلاطىسى يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبرى من ذلك هذا مع أنه أورد سنده بلباس الخرقه في إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه وقال مانصه ومولانا الشيخ محيى الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث دويها عنه انه لبس الخرقه وتلقن الذكر وتادب بنحو من سبعهائة شيخ من مشايخ الطريقة وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فالله أعلم بحقيقة أمره ، وقد حج غير مرة وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح ورابط ببعض الشعور وقتاً وشرح قطعة من الحاوى الصغير ومن الارشاد للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الاصول وأعرب جميع ألفية ابن ملك لأجل ولده أبى الطاهر وشرح البرهانية فى أصول الدين وعمل كتاباً فى مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرد رحلته فى مجلد وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفى فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف وتوجه الى مكة عازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبى ولقيه ابن السيد عفيف الدين بالشام وهو متوكل فقال له قد كنت عزمت على المجاورة بمكة والآن وقع فى خاطرى مزيد الرغبة فى المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر فى توعكه الى يوم دخوله لها وذلك فى يوم الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفاه عنه ورثاه زوج ابنة الفاضل جلال الدين بن النصيبى بقصيدة مطلعها :

أخفاك يا شمس العلوم كسوف من بعد فقدك ناظرى مكثوف

٣٥٩ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى أخو على وعبد الرحمن المذكورين وأبوهم وجدهم . وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن ابن عبد الله الامين أبو المين بن الجمال أبى الخير بن النور الهاشمى العقيلى النورى المكي الشافعى والد على وعمر الماضيين وجدها ويعرف بكنيته . ولد فى ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعهائة بمكة وأمه أم الحسين ابنة القاضى

أبي الفضل النويري ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبي زيد في فروع المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجلال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوى والغراقى في مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التقي القاسى فأحضره في الخامسة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التقي أوله المسلسل وأشياء وعلى أحمد بن حسن بن الزين وأبى اليمن الطبرى وسمع من جده القاضي على والابناسى وابن صديق والمراغى والشريف عبد الرحمن القاسى والجلال بن ظهيرة وابن الجزرى وابن سلامة وآخرين وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى والبلقىنى وابن الملقن والتنوخى والعراقى والهينمى والحلاوى وجماعة وناب في خطابة بلده عن قريبه الخطيب أبى الفضل بن الحب النويرى ثم عن ولده أبى القاسم ثم ولى نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولى قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام في أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع قلة مداراة وييس في اعارة مصنفاته أخيه التقي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أ كثر من مكاتبتة مع الاجلال له في عبارته . ومات وهو قاض في آخر ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودى بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمه الله وإيانا.

٣٦١ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم الجلال أبو الحامد ابن الولوى أبى عبد الله الهاشمى العقيلى النويرى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله ووالد أبى عبد الله محمد الآتى، وأمه عائشة ابنة على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوقى . ولد بمكة ونشأ بها ، وسمع من النجم المرجانى والتقى القاسى والجلال المرشدى وابن الجزرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب فى القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله.

٣٦٢ (محمد) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم اللذين قبله . ولد بمكة فى سنة اربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النويرى وأجاز له فى سنة تسع وعشرين فيما بعدها جماعة . ومات بحصن كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكالم أبو الفضل أخو الذى قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم

الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي . مات في أول سنة إحدى وسبعين بدمشق . أرخهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد السكّال بن البدر البعلبي الحنبلي ابن أخي الشمس محمد البعلبي ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على بشر بن إبراهيم البعلبي فضائل شعيبان لعبد العزيز الكنتاني . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العرضي وابن نباتة والعلائي والبياني وابن القيم وابن الجوزي وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا من بعلبك . وكذا ذكره في الانباء لكن بزيادة محمد ثالث والصواب اسقاطه وقال انه سمع وقرأ ودرس وأفتى وشارك في الفضائل مع المعرفة بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الاشعري الحلبي الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها ووالد الجلال محمد الآتي . مات في أواخر سنة اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع معه على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندري الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكسباً ثم أقبل على العلم واشتغل ببلده على النوبى وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى في تقريب النووى تفهماً وفي البخارى وغيرهما ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج واستقر عنده في صوفية المزهريّة وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضي عجّلون ؛ وكان خيراً ساكناً فقيراً قانعاً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد) بن محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتى في السكى .

٣٦٧ (محمد) بن ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيرى الاصل الصالحى . له ذكر في أبيه .

٣٦٨ (محمد) بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الرحمن المجد أبو الطاهر العلوى - نسبة لعلى بن راشد بن بولان وقيل لعلى بن بلى بن وائل - الزبيدي التعزى اليماني الشافعي . ولد في يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة ست وثمانمائة بزبيد ونشأ بلحج فقرأ القرآن واشتغل على والده في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تعز وزبيد وصنعاء وصعدة ، وشذا شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجلال بن الحياط (١٠ - تاسع الضوء)

بتعز وحضر عند المجد الشيرازى وأجاز له، وتكرر دخوله زبيد وامتحن بهامدة ثم قدم مكة فى رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، ووحج ثم دخل القاهرة فلازم شيخنا وسمع بقرائه وقراءة غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا فى إنبائه انه أكب على المعامع ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بغته الموت فتوعلك أياماً. ومات فى ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعنى بالبيمارستان المنصورى من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء، وكان اماماً عالماً نحوياً ناضلاً ناثراً سريع النظم خيراً حدث بشىء من نظمته رحمه الله وإيانا.

٣٦٩ (مجد) بن محمد بن على بن البارسلان الضياء السلاجوقى البغدادى سبط ابن سكينه. أجاز له ابن أميلة وحدث سمع منه الطلبة، وذكره التقي بن فهد فى معجمه وصفه بالامام. ٣٧٠ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجسا الزين بن الشمس الدجوى الاصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الاتى ويعرف بالدجوى. ولد فى المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العيني فى تصريف العزى ولازمه وعلى الشمس بن العماد فى الفقه بل حضر دروس العلم البلقينى والمناموى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيراً على ابن حجاج، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بمزيد الهمة والقوة مع التقلل ومخالطة الناس وناب فى القضاء فى سنة أربع وستين عن البلقينى فمن بعده وخطب ببعض الاماكن، وأنكل ولدا له شاباً حسناً فصبر، وحج فى سنة أربع وثمانين ونظم فى توجيه قصيدة نبوية أولها: صلاة وتسليم من الملك البر على المصطفى المبعوث للناس بالبر

منها: فقير وضيع جئت أبغى تكريماً فجد وتفضل واغن يا ذا الغنى فقرى وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبى ﷺ أرسل له ماءً ليتوضأ به، وكان كثير الاستحضار لنوادى الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك. مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة جمة تعمل منها قليلاً وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى لقربه من منزله ووصيته بذلك رفعاً للكلفة ثم دفن بزاوية الشيخ أبى العباس البصير عند أولاده رحمه الله وإيانا.

٣٧١ (مجد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على المحب أبو السعود بن المحب السكناى السيوطى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن النقيب. حفظ القرآن وغيره ولقيني بمكة فى سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره وفهم وهو متمتع باحدى كريمته ذوو جاهة ببلده وورعاً أقرأ وأفقى.

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس اليلداني
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلماء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد
وسمع على الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ؛ وخطب بالناابتية تلقاها عن أبيه
المتلقي لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفها ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكسب عنه في الامالي وحصل جملة
من الفوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد ، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال
من بعض الوعاظ جهوري الصوت بالخطابة والقراءة مع سرعتها وسرعة الكتابة .
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدمها لتركة أمه فلم يلبث
أن توعك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فيمن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن ستي أبو النجاء الداري الخليلي شيخ المتصوفة
المنسوبين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .
٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الديري الاصل الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والجزرية في التجويد وعقيدة الغزالي ونحو ألف
بيت من البهجة وغاية الاختصار في الفقه والحاجبية والوردية كلاهما في النحو
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج بحثاً وبعض المتوسط بل قرأه
بتمامه مع تصريف العزى على ابراهيم القرملی والمنطق على علي قل درويش ،
وتميز وفضل وربما أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقلل بل أبوه هو القائم
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إعانتة على الاشتغال لكونها من
بيت علم وصلاح وتقمعها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ورزق الاولاد ، وقد
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عني الكثير
من الكتب الستة والموطأ ومسنده الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد
دراية ورواية وحدثته من لفظي بالمسلسل وحديث زهير وأربعي مسلم انتقاء
شيخنا منه وغير ذلك وكسبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً العود أو الاجتماع هناك وكسبت

معه للقاضى ولابن فهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(محمد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازاة . فيمن جده على بن محمد بن شعبان .
٣٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهرى الزيات
جده وابن أخى عبد القادر الماضى ويعرف بابن شعبان . سمع على أبى الفتح
المراغى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (محمد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهرى الحنفى
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين
وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ،
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب
العبادى وبالنحو على الغمارى وزعم أنه تلا بالسبع ملفقا عليه وعلى العسقلانى
والفخر الضرير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عليه بل سمع على جماعة كثيرين
من شيوخ القاهرة والواردين إليها كالبلقينى والعراقى واليهيئى والابناسى والتقى
الدجوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى ونصر الله الحنبلى القاضى والتنوخى والمطرز
وابن الشيخة وابن حاتم وعزيز الدين المديجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى
والجوهري وابن الفصيح والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد الشمس الكفر بطنناوى
والنجم البالى والشرف بن السكويك ومريم الاذريسة ثم الزين بن
النقاش والقوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القسم البرزلى
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعمانى التجارة فى الكتب
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين بحيث انه
يشترى الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه انه خط فلان
فيرج وقد يكون ذلك غلطا لمشايبته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بمعدة حتى
أنه ربما يقع له الكتاب الخروم فيوالى بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيده من
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تأما وقد يكون
الخرم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ، ولما مات وجد عنده من
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجىء به الى موها أنه من عند غيره ولا
يمكن منه الابجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر
لشدة تعسره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك
قلت رغبتى فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين سأل الله ورحمه وإيانا.
(محمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي
رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمس أبو عبد الله الغباري ثم المصري
المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الأحد
خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى
أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للثمان وسمع عليه قصيدته عقد الآلى وكثيراً من
كتب القراءات واللغة والحامسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الأدب على
الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارتحل فقرأ ببيت المقدس على الصلاح
العلائي أشياء من تصانيفه ومك على خليل بن عبد الرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث
وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الحراري واليا فقي وصحبه في آخرين وبالسكندرية
على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من
يعتنى به لأدرك الاسناد العالي مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادي
وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها ولغة مع مشاركة في
القراءات والاصول والفروع والتفسير وقد تصدى للأقراء دهرًا واستقر بأخرة
في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الاكبر وتخرج به خلق وصار شيخ النحاة
بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد
منهم متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير
الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع
آخر أنه كان عارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى
المشاركة في فنون الادب ، وابن الجزري وقال في طبقاته للقراء انه نحوي أستاذ
انتهت اليه علوم العربية في زمانه ؛ وقال انه قرأ عليه عقد الآلى وسمعها ابنه
أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى القاسم . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه
جاور بها سنين لانه ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسم المعرفة بالعربية
والحفظ لشواهدا مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر
الداميني على شرح لامية العجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه
الآخذين عنه رواية ودراية فمنهم سوى شيخنا الزين رضوان وهو ممن أخذ
عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادي
عشر رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهب من أرخه في شعبان وحكاه بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه الغماري أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذباً شهماً أيبا
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغربيا

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، ومما أورده الجلال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدائي لهم فضل على ومنة فلا أذهب الرحمن عنى الاعاديا
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

وحدث المقرئ في عقوده عنه عن شيخه أبي حيان قال أئزمنى الامير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البابا المسير معه لزيارة أحمد البدوى بناحية طنطا فوافيناه يوم الجمعة واذا هو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رفيع والناس يأتونه أفواجا فمنهم من يقول ياسيدى خاطرك مع غنى وآخر يقول مع بقري وآخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فنزلنا معه الى الجامع وجلسنا لا نتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه فى طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بحضرة الناس وبال على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه فى طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل نفعلنا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن العلاء المقرئ الاصل القاهري الشافعى ابن أخى التقي أحمد المقرئ الماضى . ولد فى شوال سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبريزى وعرضهما على جماعة كالعز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين القمنى وأجازوه والبيجورى والبلالى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة فى سنة عشر وحينئذ ففى مولده نظر ، وحدث سمع منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفى كلامه تزيد . مات فى يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين غفا الله عنه .

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير السكالى بن الشمس بن العلاء القاهري الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه بابن صغير ككبير . ممن حفظ القرآن والعمدة والخرقى وألفية النحو والموجز فى الطب والمحة العفيفية فى الاسباب والعلامات فى الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشرح الاعضاء والزبدى الطب وعرضها فى سنة ست عشرة على العز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك فى سنة إحدى عشرة

وتعانى الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرّب به جماعة ، وشارك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرآ ، واستقر في نوبة بالبيمارستان وتربة برقوق وسافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم ؛ وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعد وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لى أخوه العلاء على وهو الذى ورثه مع زوجته. وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن. وكنت كالوالد ممن ينق بعلاجه لمزيد دربه وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضئيلا بفوائده. واستقر بعده الشمس التفتى .

٣٨٠ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي الحجاراني . مات سنة ست وخمسين .
٣٨١ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الشمس الديسطلّي ثم القاهري القلعي الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بالقلمي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ وحفظ القرآن وكتباً كالمحتاج وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشي وغيره . مات في مستهل ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (محمد) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومني الكيلاني المكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بـكلبرجا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من عامه إلى مكة فقطنها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على التقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي والشوائطي ثم على أبي الفضل المراجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور الفاكهي وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقلية على قاضي كرمات نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتمى للجمال محمد بن الطاهر فكان في رفده وظله مع تزيّد وكونه بالخير غير متقيد . ومن نظمه على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا وأصبح لاعمى يقول وخاليا
وأضحى فريداً فانياً في فناء من اليه تود الكائنات كما هيا
تحلى عليه الحق من كل وجهه وقال ادن مني ياقتيل جلاليا

وعش وانتعش في حضرة القدس يافتى فدونك قد وافي جميل جهاليا
وقوله : لاتحملن هموم شتى لم تكن فاذا تسكون فليس همك ينفع
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدراً لا يدفع

٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور
القرشي الطنبدي الشافعي حفيد اخي الجمال بن عرب ووالد القاضي أبي الحسن علي
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفي وغيره، وناب في القضاء
عن الجلال البلقيني فن بعده وسافر مع شيخنا في سنة آمد وكان ملازمته لناصر الدين
الزفتاوى أحد من سافر معه أيضاً يقول لها لازم والمزوم. مات سنة إحدى وخمسين.

٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس النويري المالكي
نزىل غزوة والدا أبي القسم محمد الآتي ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً. ذكره البقاعي مجرداً.

٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشمس أبو
عبد الله الجعبري الخليلي أخو عمر الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالخليل وحفظ
القرآن وبعض المنهاج وألقيه النحو وجمع البحرين في تجريد أحاديث الصحيحين
في مجلد مرتب على الكلمات لجده وقال انه عرض الأخير على الشمس المالكي
الرملي حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ في الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب
وسمع على التدمري وابراهيم بن حجي وابن الجزري ما سمعه عليهم أخوه في سنة
تسع وعشرين وتلقى مشيخة الحرم شرقة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة الفقهاء فانه ممن اغتبط بصحبته في مشاهد
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير
مرة منها في سنة تسع وثمانين وحدث بالمسلسل وجزء ابن عرفة وغيرهما وأجاز.

٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين المحوى الشافعي والد الزين أبي
البركات محمد الآتي ويعرف بابن المغيزل. ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب
الحكم بحجة، لقيه شيخنا في أواخر سنة ست وثلاثين وترجمه هكذا في قريبه
عبد الله بن أحمد المذكور في نسبه من درره. مات قريب الاربعين ظناً.

٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلي
الاصل المقدسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن حسان. ولد في
صفر سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها

على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبديض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القدسى والتاج الغرابيلى والعماد بن شرف والزين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبابى وغيرهما كابن الجزرى سمع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسائل ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسند الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذبة أن والده استجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجي وغيرهما فإله أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فانه حضه على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم فى علوم فقطنها ولازم شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية ومما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقى أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القاياتى فى العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يحمله جدا ويثنى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى فى آخرين كالعلم سليمان بن عبد الله البيرى زيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباقي ، ومن شيوخه فى الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التى كان يرويه سماعاً وغيرها والشهاب الكلوتهانى وسمع من لفظه جملة والزركشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشراييشى وناصر الدين الفاقوسى والتقى المقرئى ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء ، وناب عن القاياتى فى الخطابة بالأزهر وقتابل وعينه لتدريس الفقه بالبروقية عند تقى الكورانى فعارضه الونانى حتى استقر فيه المحلى وتآلم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً فى نيابة القضاء فأبى لكنه ذكر فى المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجر مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستتابه شيخنا فى تدريس الحديث بالقبة البيبرسية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بعد وفاته وولى مشيخة الصلاحية سعيد السعداء بعد موت العللاء الكرمانى فى سنة ثلاث وخمسين واختصر مقررات ابن البيطار والحاصل المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، (١) وكان اماماً عالماً فقيهاً محققاً فنون ذكياً بجهاناً نظاراً
فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمعا عن بنى الدنيا قانعا باليسير
متعبداً متين الديانة وافر العقل كثير التحرى والحياء والحشمة والادب متواضعاً
بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقى الثياب تاركاً للفضول وذكر الناس بل اذا سمع من
أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محباً للخاص والعام
سريع الكتابة والقراءة راغباً فى تقييد كتبه بالحواشى المفيدة غالباً ، وقدر افقته
فى بعض ما قرأه على شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له وربما
خرج من تصميمه فيما يبيده وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لى عقب كلام
نقل له عن شخص فى حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد فى علوم
الناس وقال لى كنت عند مجيئى اذا انكشف ساقى وأنا فى خلوتى أبادر لستره
مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت صحبته بل حدثنى من لفظه ببعض الاحاديث
يسئ الى له فى ذلك ، وكتبت عنه قوله فى الحاصل التى ذكر ابن سعد أن العباس
أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصفح تحبب ودار اصبر تجدد شرفاً واكتم لسر فهذى الخمس قد أوصى
بهن عثمان عباس فدع جدلاً وانظر إلى قدر من أوصى وما أوصى
وقوله فى شروط الراوى والشاهد :

بلوغ واسلام وعقل سلامة من الفسق مع خرم المروءة فى الخبر
شروط وزدها فى الشهادة سالماً من الرق فالجموع يدرى من خبر
مات فى يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد
ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا فقد كان من محاسن العلماء .
٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذى قبله . ولد سنة خمس عشرة ومائة
بيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى
ماسبق فى أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له
المجد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والكلواتى
والمقرزى وشيخنا بل سمع عليه أشياء وعلى البدر حسين البوصيرى الأدب للبخارى
وثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه
بالشيخ الفاضل فى آخرين ، وكذا وصفه الزين رضوان بالفاضل ، وتنزل فى الجهات
(١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى فى تلخيص الاحاديث
المشهورة . كتبه مجد مرتضى ؛ كما فى حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وآخر ما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبر وهش وسمع منه الطلبة بل حدث رفيقاً للسنباطي بالادب المفرد (١) .

٣٨٩ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن العلاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن القصي بفتح الفاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها فصّة . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفّلته أمه وأخوه ناصر الدين مجد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسندين في بعض الاستدعآت وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للأسنوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال فعرض أيضاً على البدر بن قاضي شعبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجّلون وأخيه التقي بل قرأ مجتأ على كل منهم ربعا من كتابه التنبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج القرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلأزمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري عادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالافتاء والتدريس، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد النسفي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجل للخنوحي وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا كمال الدين النيسابوري المعجمي وفي أصول الدين عن شخص كردي ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزيني زكريا قطعة من المنهاج ومن شرحة للروضة وأذن له ودام بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تتمّة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كون سلفه كلهم من مقطعي الاجناد ، وولى تديس النورية ببلده تلقى نصفه عن خاله البدر مجد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الآخر نيابة وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانجماع وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقيني هناك فسمع مني وأنشد بحضرتي مما قاله جواباً لمطالعة :

ورد المنزل فقلت عند وروده يا أذن دونك قد أتت أخباره

والعين لم تقنع بذافانئله إن لم تريه فهذه آثاره

وقوله : اوليتنى منك الجميل تذكرها . وملكك رقى بالايادى الوافره

فمجزت عن شكرى لها ويحق لى فشببه كفك من بحار زاخره

وهو الآن شيخ بعلمك ومدرسها ومفتيها وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .

٣٩٠ (مجد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشرف

الانصارى والماضى أبوه ممن سمع بقراءتى على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .

٣٩١ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن السليعى - بالتصغير - البقاعى

الشافعى ابن خال ابراهيم البقاعى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة تقريبا بحجرة

روحاء من البقاع ومات بقرية عين رمان من ضواحي دمشق سنة ستم وستين قبل رمضانها .

٣٩٢ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى اللبان الادمى

الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن الجواز (١) ولد سنة

اثنين وخمسين وسبع مائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على السوقي

قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه . ذكره

شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى ؛ قلت ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة

فقرأ عليه القطعة المشار اليها وسمعها معه الموفق الابن .

٣٩٣ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل العز بن

النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالىسى المصرى ثم القاهرى الحنفى

الحامى الماضى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بمصر القديمة وأحضر فى

الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتسعين الجزء الاخير من الخلعيات وسمع على

أبيه الاربعين من مسموع ابن عبد الدائم من الترغيب للتيمنى والاربعين من عوالى

صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجه .

وأجاز له التنوخى والصدر المناوى والعراقى والهيثمى وأبو عبد الله بن قوام

وأبو العباس بن أقبرس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى

وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه

من بيت رياسة وعلم يتعانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات . مات فى ليلة

الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣٩٤ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى

ابن أخى التقي أبى بكر الحريرى وأحد شهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون

ونسكت ونوادى ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تتجاوز الله عنه أرخه ابن اللبودى وقال انه أجازله .

٣٩٥ (محمد) بن محمد بن على بن محمد بن على الصدر بن الشمس الروامى - نسبة لجد له - العكاشى الاسدى الشقافى - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون - الاسفرائنى من بلاد خراسان الشافعى مذهباً السهروردى القادرى تصوفاً . ولد فى صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بشقان قسبة من بلاد خراسان ، لقيه البقاعى بمكة فى سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (محمد) بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكسى المسمى الشافعى أخو على الماضى وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفى والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربى وجمل الخونجى ومقدمة مختصر ابن الحاجب الاصلى والى الجراح من المنهاج الفرعى والى الاشتقاق من البيضاوى والى المحرورات من الخبيصى على الحاجبية والى الحال من التسهيل وقطعة من الفوائد الغيائية وفى مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقي بن فهيد الزين الاميوطى وأخذ عن المحلى والشروانى وابن يونس والبلاطيسى وآخرين بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافترق وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشيخ وصنف وتلطف وكتب أوراقاً فى الصلاة بالشباك المحاذى للمسجد وغير ذلك ، ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة شرحى للالفية وغيره وسمع منى وعلى أشياء وما حدثت طريقته ولا رضيت مباحثته . مات بمكة فى عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد بالمعلاة بعد توعكه أسبوعاً . كتب لى بذلك ابن أخيه أحمد بن على وأثنى عليه وعلى ميتته رحمه الله وإيانا ومن نظمته . (كذا)

٣٩٧ (محمد) أبو البركات المالكي شقيق الذى قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعى النووى ورسالة ابن أبى زيد وعمدة النسفى فى أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم ارتحل مع أخيه على الى دمشق فحفظ بها ألفية ابن مالك وعرضها مع كتبه السابقة على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذرى والدؤلوى وابن قاضى شهبة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وقواعد ابن هشام الصغرى وقطعة من الفوائد الغيائية فى المعانى والبيان للعضد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الرزمي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على السنطاوي التوضيح وعلى السهوري في الفقه وغيره ، ثم دخل الشام أيضاً وناب في القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيبه فدخلها وحاج عن نفسه ثم عاد وشكى أيضاً حتى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل في سنة إحدى وثمانين أو التي تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر ابن ناصر الدين أبي الفضل بن العلاء القاهري الحنفي الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الردادى . ولد في رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في جامع الحاكم والسكز والمنار والعمدة ثلاثها للنسفي وألفية النحو وعرض على علماء وقته ولازم ابن الديري في قراءة قطعة من الهداية بحثاً وبعض البخارى وغيرهما دراية ورواية ثم أخاه البرهان في الخلاصة وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصرانى في الفقه وأصوله وغيرهما قراءة وسماعاً وعن العز عبد السلام البغدادي فقرأ عليه محافظه سرداً ثم بحثنا وأشياء منها مجمع البحرين وتصريف العزى وشرحه للتفتازانى وقطعة من أول شرح المنار ومن البخارى وتصنيف له في الكلام على بنى الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل المجدوان قراءته قراءة بحث وتأمل وتدبر وتفهم وتصحيح وأذن له في روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعماني أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للتفتازانى وقال قراءة تدقيق وإيقان وتحقيق وإتقان ، وعن الكافىاجى في المجمع وشرحه لابن فرشتا وفي المنار في أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسما والبدر بن عبيد الله والامشاطى وابن الشحنة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضر في حدوده النحوية وسمع عليه أشياء وقرأ على الابدى ابن عقيل بحثاً وتدقيقاً وإتقاناً وتحقيقاً وأذن له في إقرائه وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المكودى على الالقية وابن المصنف وغيرهما وعلى التقي الحصنى الخاجية في النحو والمتوسط شرحها والشمسية في المنطق والمراح في الصرف وإيساغوجى وشرحه للسكاكى وعلى الشمنى المكودى أيضاً وغيره قراءة وسماعاً وعلى الجمال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيوخ وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم البلقيني والرشيدى والعز الحنبلى وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديروطى ولازمى في قراءة الصحيح وغيره وناب في القضاء عن ابن الديري فن بعده وخلف أباه

في التـكلم على السـميساطية والسـكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود
حركته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لدلميات وغيرها
وذكر بالامساك مع مزيد الثروة المنسكرها ولم يحمد في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر
ولذا روقع فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعارثتها مع تبرمه
مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.
٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين
ابن الشمس السـكناني العسقلاني الاصل السـعنودى ثم المصرى الشافعى سبط البهاء
ابن عقيل والماضى أبوه ويعرف كـهو بابن القطان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر
ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافية وغيرها وتفق بأبيه ولازمه حتى برع
وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات
سنة احدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذى قبله ووالد البدر محمد الآتى . ولد
في ثنى عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبعمائة - وربما جزم بالثانى -
بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأسمع على الحفاظين العراقى
والهينمى والابناسى والمطرز وعزى الدين المليجى والشهاب الجوهري والقرسى
وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والشمس بن المكين المالكى والشرف
القدسى في آخرين منهم فيما أخبرنى به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البليسى
والمجد اللغوى والشرف بن المقرئ وطائفة وتفق بأبيه وعنه أخذ في الفرائض
والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقى وفي الفرائض
فقط عن الصدر السوىفى وفي الفقه فقط عن البيجورى والزين القمنى بل حضر
دروس السراج البلقينى وولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد
الى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلالى
وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانائة ،
وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية
والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتصدر بجماعى عمرو والقراء
ودرس بالخرابية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوى السفطى في أيام قضائه ثم
استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزعه منه المناوى لظنه أنه كان معه نيابة
وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعها ولده منه في حياة أبيه ،
وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فمات ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلباً في ديانتته قليل المحابة سليم الفطرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفتى حملت عنه أشياء وكان يثني على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثاني عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو اللذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطرنوفى وقرأ في الفرائض على ثانيهم وفي العروض على ناصر الدين البارنبارى والشمس بن القطان المشهدى وفي النحو على الشطنوفى وكذا على الشهاب الصنهاجى وفي الاصول عن العز بن جماعة ولازم النور الايبارى والنظام الصيرامى والبساطى ثم القاياتى والابناسى والونائى فى فنون وسمع على الواسطى والولى العراقى وغيرها كشيخنا فى رمضان وغيره وكتب عنه فى الامالى وأكثرت من الاشتغال حتى برع وأذنه فى الاقراء وتعانى الادب والنظر فى التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولكن كان الغالب عليه فى الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيما سمعته يقول سياق المراتح وسباق الممتاح فى المدائح النبوية فى مجلد وغرف النهر وعرف الزهر فى الادب ورفيق الطريق وطريق الرفيق فى الفقه والنحو ومنازل المنازل وزهارة المعازل فى أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد فى مسوداته من منتقيات وتعاليقه ونحوها الكثير جداً لكنها تفرقت فلم ينتفع بها ، وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء فى أيام أبى السعادات البلقىنى يوماً واحداً وكان مفرط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبه عنه من نظمه الذى قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفونى بالمحب واننى بما عرفونى دائماً لجدير

ولكننى جوزيت منهم بضده فبعدى عنهم راحة وسرور

وقوله : إجعل وسيلتك التقوى ودفع أذى عند الكريم والمسكين جد كرما

وارحم ورغب برحمى سيما رحما فانما يرحم الرحمن من رحما

إلى غير هذا مما أودعته فى المعجم وغيره وكان يتردد إلى كثير آويسألنى عن أشياء ويبالغ فى التعظيم وامتدحني بنظم ونثر . مات فى يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح الى البيمارستان فى يوم وفاته ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٤٠٢ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي أمين الدين أبو اليمين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو بكنيته أشهر. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والقدوري والالفية وغيرهما وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردكاش في ذلك فجمدت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته الى أن خرج عليه بعض اللصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ عمامته فانقطع لذلك أياماً والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم بسبيل المؤمني ودفن بترتيم بالقرب من ضريح الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنة عمه أبي بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإياها وعوضه الجنة .

٤٠٣ (مجد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمه ماسبطة القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهى ابنة الشهاب الشطنوفي أخى الشمس المباشر والد الشمس أبي الطيب محمد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ القرآن والمختار وباشر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور التي تليها ثم رجع . ٤٠٤ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس البدرشي الاصل ثم القاهري القرافي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبدرشي . ممن حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن ملك وغيرهما . ومات أبوه وهو صغير فأضيفت جهاته له وناب عنه المحيوى الدماطي في تدريس الازهر بل وزوجه ابنته الى أن استقل وباشر فكان يتحفظ الدرس من القطعة بجمعة الجوجرى والبكرى والمنأوى والسنتاوى وكذا الديعي فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا البهاء المشهدي من المنزلين عنده . وحج وجاور قليلا وانقطع بزواية الجبرتي من القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي الشمس النويري ثم القاهري المالكي أخو الزين طاهر وعلى الماضيين وهو أكبرهما أخذ عن أول أخويه وعبادة الفقه وغيره وعن الشمعي والشرواني فنونا وكذا أخذ عن الوروري وكان مذكورا بالعلم . مات فيما قاله النور السنهوري قبل أول أخويه داخل السكبة من غير سبق مرض وإنما حصل له بهاخشوع فارق فيه الدنيا ونقل أيضا عن شيخنا أنه قال هذه واقعة ماسمعنا مثلها ونقل نحوه عن الفخر عثمان المقدسي وكذا أخبرني أبو الجود الصوفي (١١ - تاسع الضوء)

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بجدة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين فانه كان طلع في البحر رحمه الله وإيانا .

٤٠٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشمس الحلي ثم البليسي القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كهو بابن العماد وهو لقب جد والده . من بيت لهم جلالة ووجاهة ببلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببليسي ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي والجرجانية وربيع المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن الملقن والشمس البيشي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ أثبت عدالته وخطب أشهراً بجامع بلده ثم ترك وصحب الشيخ الغمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ عليه وتهذب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع جملة على جماعة بقراءتي وقراءة غيري بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلد المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على أبي العزم الخلاوي ولازم إمام الكاملية فلم ينفك عنه إلا نادراً واغتنب كل منها بالآخر وسافر معه لمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل والحلة وغيرها وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المراغي والتقي ابن فهد وجاور بالمدينة أيضاً وتكسب بالنساخت وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو مرتين والدميري والبخاري والشافا وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده على الشاوي وكذا قرأ على الشفا ولازم كتابة الأمالى عن مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي ﷺ بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلاً جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحري والعفة شريف النفس حسن العشرة نير الهئية على الهمة كثير التفضل على أحبابه والتودد اليهم والسعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول البر اليهم بحيث جرت على يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف العبادة والرغبة في الانفراد ، وهو في بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ عرفناه في ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار في أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستتم حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولد له لكونها أكثر من منا كدته فعزم على التوجه بها لأهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وثمانين بالقاهرة وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بتربة سعيد السعداء وكثر الثناء عليه والتأسف على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته.

٤٠٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كـهو بابن القزازی وقال أنه لسكنهم بحارة القزازين فالله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقاداً ثم تدرب بناصر الدين النبراوی وجلس بباب البدر بن الديري وابن عمه محمود بل وبباب القاضي سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن الفيشي لخلطة بينه وبين أبيه الى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطى وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمله له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتنزل في الجهات وتميز في الصناعة مع إظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وباشر نقيباً عند ابن عيد ثم عند الغزى ثم أقبل القاضي على ابن عبيد الوقاد فانجمع عنهما وباشر حينئذ النقابة عند الحنبلي مخطوباً منه لها ثم لماولى الاخميمي عاد للنقابة الحنفية وحمد في مباشراته واستقر بعد السكال بن الطرابلسي في نوبته وصاهر نور الدين الصوفي مدة على ابنته ثم فارقها ويذكر بثروة .

٤٠٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الحموي الشافعي ويعرف بابن الزويغة . ولد سنة أربع وسبعين وسبع مائة وسمع مع الخطيب الجمال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبي الخير بن العلائي وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً . قدم من حماة لبيت المقدس زائراً فمات به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن ابى عذبية .

٤٠٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصري ثم المسكي التاجر سبط القاضي نور الدين علي بن خليل الحكري الحنبلي ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها مع أبيه وهو ابن نحو خمس سنين الى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكري واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الخرق وتنزل في البرقوقة فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد الى مكة مع أبيه فقطنها وتكسب بالنقابة ثم ارتقى فيها

بفرضه جدة لم يخرج منها لغير جدة والزياره الا في سنة خمس وتسعين مطلوباً وأودع حبس أولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يفته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جود على ابن عياش وعلى الديروطي ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشاءه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر اتفاقه وربما كان قبل المصادرة يعطى اليسير لبعض الفقراء ثم بطل وكذا كان يخلط .

٤١٠ (محمد) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السنا العفيف بن القطب الاصمباني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة والماضي أبوه . لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلا زمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرها وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتقنع ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وسمعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي المجاورة بعدها ولازماني .

٤١١ (محمد) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصيني الأصل المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي والماضي أبوه . قدم القاهرة فأخذ عني شيئاً وكذا اشتغل على ثم عاد وهو فهم بنيه .

٤١٢ (محمد) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور . قال شيخنا في إنباهه : ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدرّس الركنية وخطب بمجامع منكلى بغا وكان قليل البضاعة ذهب ما كان معه من دنيا في الفتنة . ومات في رمضان سنة احدى عشرة .

٤١٣ (محمد) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضى الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوى الحلبي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه لحلب من الشرق وتصرف فيها بالرسولية بأبواب القضاة ونحوها وولد له ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمان مائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذر والبقاعي والخيزرى ولازمه سياً بالقاهرة وتردد لمن تجدد من المسمتين كالبهاء المشهدي^(١) والكمال بن أبي شريف والسنباطي والديمي بل قرأ على أبي السعود العراقي وعلى حفيد يوسف العجمي وعبد الغنى بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع على ابن الكويك والطبقة ولازال يسترسل حتى أخذ عن الامين بن الحكاك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه ،

(١) نسبة لشهد الحسين بالقاهرة ، على ما تقدم وما سيأتى .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى وقرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكي فهم سريع الكتابة والهدرمة في القراءة فيه قابلية وفطنة ولكنه متجاهر غير متصون وقد كف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة سر حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين ثم في قضاء الجنبالة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في الدليل على دول الاسلام وغيره من تصانيفي وتزايد نفوري منه لعدم ثقته وديانته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها بالسماع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكفه السيد السهمودي وكان يجمع عليه ، ثم رجع إلى مكة وسافر منها إلى اليمن وانقطع خبره عنا .

٤١٤ (مجد) بن محمد بن علي بن وجيه الشمس أبو الفتح وأبو البشائر بن العز السخاوي الاصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفاي المعبر سبط الشمس محمد بن عباس الجوجري الشافعي المتوفى أول ولاية الظاهر جتمع بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن وتحول كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السنديسي السير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبي العباس الحنفي المقيم بزاوية الشيخ محمد الحنفي واعتنى بالتعبير كايه وجده فقرأ على أبي حامد القدسي مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتي المسلمين فيه وأذن له في إقرائه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروى عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جمادى الأولى من السنة التي تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعلى المحلى وأخى السكمال المحيريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حاوت بالشرب يتكسب بالقماش بنزر يسير ، ووحج في سنة تسع وستين وزار القدس والخليل وصاهر الشرف يحيى الدميسي على ابنته فهايت تحتها وتركته منه ولداً اسمه أحمد كفله جده وقد اجتمع في مرارا وأخذني وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بشأنى عليه فيها أو أكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو مانوس بارع في فنه .
 ٤١٥ (محمد) بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنيعي المقدسي
 الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه فقال لقيته ببیت المقدس وقرأت عليه المسلسل
 وجزء البطاقة بسماعه لها على المبدومى وكذا سمع منه شيخنا التقى القلقشندي .
 ٤١٧ (محمد) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو القتيح بن القاياتي أخو أحمد
 الماضي وأبوهما . ولد في ليلة السبت عشري ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما
 قرأته بخط أبيه . بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والالفية وعرض على
 الونائي بحضرة التلواني وعلى شيخنا في آخرين بل أسمع أبوه على الولى العراقي
 والواسطى وكذا سمع على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن
 الطحان وشيخنا في آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكا لأخيه
 بل أخذ في الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء
 ثم انتزعت منه للكرمانى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسباى
 وغيرها من وظائف أبيه التى استقرت بعده باسمه واسم أخيه كالفقه بالغرايبة
 والحديث بالبرقوقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عوضه في مشيخة البيبرسية ؛
 وكان ساكناً جامد الحركة قريباً الى الخير وربما يكون في الفضيلة أميز من أخيه .
 مات في يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى
 عليه من الغد في مصلى باب النصر ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤١٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب منصور
 الغراقى ثم القاهري الشافعى والد المحمدين أبى البركات وأبى السعود وأبى مدين
 الآتين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .
 ٤١٩ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبي الشافعى
 نزيل السكلمية والماضى أبوه ويعرف بالذهبي . ولد في سابع عشر المحرم سنة
 خمسين وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه في الرابعة ختم البخارى بالظاهرية على
 الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجوجرى حتى تميز في فروع
 الفقه وكذا أخذ عن العبادى وأذنا له بل أخذ عن السنتاوى ونحوه واتمنى
 لأحمد بن إمام السكلمية وتنزل فيها وفي غيرها من الجهات ، وحج مع سكون
 وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .
 ٤٢٠ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الأنصارى

الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر الماضي وهذا الأكبر ؛ قال شيخنا في إنبائه : ولى قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعني بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين . قلت وكان قد سمع على الجمال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال السكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي في البخاري بالروضة . ٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحد كبار التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وخمسة أبوه ويقال إنه مات مسموما رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الابشيهي . فيمن جده أحمد بن موسى . ٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقى بن البدر السكناني الصحراوي . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وسمع على الجمال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجاهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رأيت بدون محمد الثالث والصواب إنبائه وسبأني . ٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بمجور ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل واللفية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوي والبيجوري وغيرهما كابن أنس في القرائض وكل ذلك مع تكسبه بالتجارة على طريقة كاد انفراد به فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة مثال خط سيدي عبد العزيز الديري . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح . مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلالى الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة أخيه أربعي النووي . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة . ٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمائي بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضاً بدرباس وابن الحبشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بمضهم فأرخ وفاته سنة إحدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة . اشتغل قليلاً وقرأ الأسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمه الله .

٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار . ذكره البقاعي مجرداً .

٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الأديب أبو عبد الله الهنتائي الأديب ويعرف بالقفصي ^(١) . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنيدى ويعرف بابن عرب ليكون أمه حجة ملك ابنة الدراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد ابن عرب . باشر ديوان الاتابك أربك ، وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة فيما بلغنى مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .

٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الأزهرى . ممن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .

٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركي - بضم القوافية - الكمال

أبو البركات بن الحب أبي السعادات بن العماد الحميري النجيري المالكي ويعرف بابن أبي السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمئة بالنجراية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبي العباس أحمد ابن عمر بن هلال الربيعي الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أناهما الوادياشى والتغبة لأبي حيان بقرائه لها عليه وبحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الإقراء وتردد إلى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على عالمها محمد بن يوسف المسلاقي وكذا بحث فيه بالقاهرة على أنزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات بالنجراية في ربيع الأول سنة خمس وأربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهمة نسبة لقفصة من المغرب .

القمصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمة - قريب الجلال القمصى كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الابشيطي والسويني والبيجوري وغيرهم في الفقه وغيره وسمع على ابن أبي المجد صحيح البخارى بفوت والختم منه على التنوخى والعراقي والهيئى وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها السير أجاز لي . ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله (١) .

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الرضى أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموضع الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد في المحرم سنة ست وسبعين وسمع منى المسلسل وقرأه على ثلاثيات البخارى والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة . ٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التقي بن البدر البرماوى الاصل زيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضى أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاً وكذا لازم تمرز كثيراً ولم يحصل على طائل ، واستقر في جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزينى ببولاق ، وحج في الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع منى مع والده قليلاً بل سمعاً بقراءة ختم البخارى وغيره على أم هانئ الهورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقى (٢) بعد الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريرى الحنفى ، وهو حسن الهيئة متأدب ولسكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات ، وتناقص حاله جداً .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسرائيل الشمس أبو عبدالله الغزى الحنفى ويعرف بابن عمر . ولد في صفر سنة احدى وثمانمائة بغزة ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلي وحفظ المجمع والبديع وألفية ابن ملك وعرضهما على التفهينى والعز الحاضرى والبدر الاقصرانى الحنفين والجلال البلقينى والهروى وابن مغنى وأجازاه خاصة وتفقه بقارىء الهداية وكتب له انه قرأ المجمع فى الفقه والبديع فى أصوله بحجاً وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متفهماً لما يسمعه سائلاً عما خفى عليه مشكلاً فأبقاه الله لافادتهما وأعاناه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البلخى وسمع عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن الديرى ولازمه وكان قارئاً عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قارى الهداية والولى العراقى وابن الجزرى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذى خرج له لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوى وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفى وبرع فى الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلده فى ذى الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه فى سنة ثمان بعمر بن حسين بن بوبان - بموحدتين الاولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها فى سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بمعاذه له على ابن الجزرى وأحاديث من منتقى العلائى من مشيخة الفخر . وكان فاضلاً متواضعاً مائلاً الى الرشا وآل أمره الى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل الى القاهرة فأقام بها شهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلل بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر الغزى الحنفى وأرخ كتابته فى سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظنى انه هذا وأطال كتابته نظماً ونثراً فكان من نظمه :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاءً من ذوى الفضل ياسرا
يروح على الاخوان يرجو ثوابهم ويغدو لطفى المدح فى الناس ناشرا
وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرأ على رويين وأخذه من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح

غدت صباح الوجه جنداً له فلذ به يا شيخ تنس الصباح

٤٣٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد فى سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه عند أحمد الزينونى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقرية من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزىل صالحيتهما وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن التجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بتمامها وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلون وجمعاً للسبع على عمر الطيبي الصالحى الضرير وخليل اللدى إمام الجامع الاموى وكانا شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الا يسيراً من اوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضى شيئاً من القرآن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى فى الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفى رسالة الزين الخافى وسمع على النجم عمر بن فهد فى مسند

أحمد وعلى أبي الفضل المرجاني في البخاري وصحب العلاء بن السيد غفيف الدين والبرهان ابراهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لخدمة بسببها بل له حانوت في بلده، ولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسعين رأيته يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القائمين زحاماً لجودة قراءته، ثم تكرر اجتماعه على في التي تليها بل أخذ عن الكثير من الكتب الستة وغيرها سماعاً على ومنى وكتبت له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطي المغربي في الرسالة والعارف، ونعم الرجل ستمتاً وعقلاً وتودداً وخيراً.

٤٣٨ (محمد) بن السكّال محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة فيما قاله شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين . قاله شيخنا ، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر نقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة سألحه الله .

٤٣٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوى أحمد الماضي وجده والاتي ولده الآخر فتح الدين محمد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة . ومات أبوه وهو طفل فكفله جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكّال الدميري وعمه الجلال البلقيني ؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والا فقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجوري وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفي والشهاب الطننتاني وآخرين وسمع على الجمال بن الشرائحي وداخل الكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وتمول بملازمته جداً في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمعية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشيخة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء ، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده ؛ مات قبل تمامها ، وكان ذكياً ظريفة أحسن النعمة على الهمة خليعاً ما جانا . مات في آخر يوم الثلاثاء حادى عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بعارة مفضأة وبغير ذلك من القرب . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزيني مشهور رحمه الله وعفائه وإيادنا .

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بأبن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعماية بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصريف الغزى والجمال الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدر بن سلامة والعز الحاضري وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وباكير وغيرهما بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخاري وكان عقلا كريما جيدا سيوسا من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجلال أبي عبد الله القرشي الطنبدي القاهري الشافعي الماضي أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بأبن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسعين وانه ناب عن الجلال البلقيني فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلا ، وكان منجما عن الناس مديما للأقامة بمنزله كأخيه وأكثر أقاربه .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذي قبله ووالد النجم محمد الآتي . ذكر لي ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجلات وتكسب بالشهادة ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة إينال الحكيم وكان امامه واختص به ولذا كان يخاف بعد مخامرته من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثُر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتحات - الشمس أبو جعفر البسكري - بفتح أوله وثالثه بينهما مهمله ساكنة - المدني . ولد سنة بضع وأربعين وسبعماية وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرها فحمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخاري والتقي الواسطي وغيرها وكذا سمع قديما من الجلال بن نناة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والجالين الاميوطي ويوسف بن البناء وصاهره على ابنته والزين المراني ، وأجازله القلانسي وغيره وكتب عن الجلال أبي الربيع سليمان بن داود المصري بحلب ما أنشده يوم سمعت التي عبد الرحمن بن الجلال

المطري ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يسكن المدينة ويطوف البلاد وحصل
الاجزاء وتعب كثيراً ولم ينجب سمعت منه يسيراً وكان متودداً . وقال في معجمه
انه تنبه قليلا وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والمسموع
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهري من مشيخة
الفخر بسماعه من ابن أميلة عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في
تخاريجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:

سافرت للساحل مستبضعاً ذكراً وأجراً حسن الجملة

فياله من متجر كاسد مانقت فيه سوى بغلتي

رجع من إسكندرية الى مصر فمات بالساحل في جمادى الآخرة سنة أربع غريباً رحمه الله وإيانا .

٤٤٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن
البكتمرى المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو السيف محمد الحنفى والشرف يونس
المالكى ومنصور الحنبلى المذكورين وأمه هانىء الهورينية . ولد تقريباً
سنة سبع وتسعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمدة
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن مالك وظناً فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه
عن التقي بن عبد البارى والزكى الميدومى وتردد لجماعة من العلماء وسمع معنا على شيخنا
فى رمضان أشياء بل لازمه فى الامالى ورأى النبى ﷺ فى مجلسه وكذا سمع على
أمه الكثير وعلى النور البكتمرى والحجازى والجلال بن الملقن والمحيمى النفاقوسى
والحلبى الالواحى والشمس الرازى والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وضبط
الاسماء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعنى فى ذلك ، وحج
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس طارحاً
للتكلف وفى لسانه تتممة ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلعم . مات ببولاق فى يوم
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من
سنة فأزید وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابر فحمل لبيت أمه بنواحي الصليبة
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بسبيل المؤمنى فى مشهد متوسط ثم دفن عند أمه
بترية جدها لأهلها الفخر القاياتى عند باب مقام الشافعى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٤٤٥ (محمد) سيف الدين الحنفى شقيق الذى قبله ويعرف قديماً بابن الحوندار .
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التى بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمدة النسخى
فى أصول الدين وعمدة الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما فى المتون والشاطبيتين
والقدورى والمجمع والهداية ثلاثتها فى الفقه والسراجية فى الفرائض والمنار

والمنهاج والمغنى ثلاثتها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافعية لابن الحاجب في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والكمال بن العديم والشمس المديني المالكي والعز البغدادي الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه وأصوله عن التفهني وكذا العربية والفرائض وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والاصلين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على السراج قارى الهداية في الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على الحب بن نصر الله الحنبلي وأذن له في اقراءه وكذا أذن له التفهني في الاقراء ثم ابن الهمام بل كان فيما بلغني يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجحه على سائر الجماعة واجتمع بالادكاوي ودعاه وحكى لي أنه رآه في المنام والتبس منه الدعاء له بترع حب الدنيا فبادر لمدحه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدي والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار في خجل ويشير الى قطع الكلام فيه والتوصل من الرقي به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف ومن العجيب أننى بعد ذلك لما أ كثرت من الانجماع ولزمت العزلة قال لي شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغني عنه أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطأ ثمرة صحبتهم ومحبتهم فاتفق اجتماعه بعد ترعرعه مع والده عند أبى الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذاك الشيخ مخاطباً لأبيه هذا وأشار لصاحب الترجمة هو الثمرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط السيف بالانتماء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الزيون التفهني والقمني والزرکشى وأمه في آخرين وكان كثير الاغتياب بسماع المقروء على أمه حسن الاصغاء له كثير البسكاء ، وحج مراراً أولها في سنة سبع عشرة وأول ما ولى تدريس الفقه بقبة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية المجاورة للزهر برغبة العز عبدالسلام البغدادي له عنها ثم التفسير بقبة المنصورية برغبة أبى الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام في مشيخة الشيوخونية في بعض حجائه وولى مشيخة الجامع الذى بالخبانية للزين الاستادار بالزام ابن الهمام له بقبوله ثم تركه محتجاً بأنه سأل أن يكون لصوفيته نظير ماعمله لمدرسته المجاورة لبيتته فلم يوافق هذا مع عدم تعاطيه من معلوما في تلك المدة شيئاً وكذا سئل في مشيخة تربة قانبای الجر كسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ، وعرض عليه في سنة سبعين تدريس الحديث بالعينية البدرية حين تجديد حفيده لذلك وغيره فيها فامتنع مع الاحاح عليه كما امتنع من الكتابة على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديري التمس منه ومن الشئني الصعود اليه مع الاقصر أي لسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحد من شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغنى أن رفيقه الزين قاسم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخى ممن حضر دروسه في الكشف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوى للأسنوى وشرح التنقيح للقرافى وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدارحدينى وغيرها حواشى متقنة بديعة المثال لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لكانه لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متأن في تقريره مع سنوكة طريق السلف ومداومته على العبادة والتهجد والجماعة وشهود مشهد الليث والانجماع عن الناس والانقباض عن بنى الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والسكون وترك الخوض فيما لايعنيه وذكري بالجميل غيبة وحضوراً وإكرامى الزائد حتى أنه تألم بسبب كائنة السكاملة وكان ممن كلم السلطان في الشئ على ولم يكن يعيل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتي حين توسل بى عنده ابن الشحنة الصغير فى القراءة عليه وبالغ معى فى الاعتذار والتلطف وابدأ مايقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً فى مناقبه وقد قصد الاشرف قايتباى الاجتماع به وأحس بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثلمائة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بحضرة قصداً لا كرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولمامات البرهان ابن الديري استقر به عوضه فى مشيخة المؤيدية بعد تمنع ثم بعد السكافاجى فى الشيخونية وأعطى المؤيدية للتاج بن الديري ولم يلبث أن ابتدأ به الضعف فأقام مديدة الى أن مات فى ليلة الاثنين رابع عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى وشهده السلطان ثم دفن بتربة جد أمه لأمها الفخر القاياتى بالقرب من مقام الامام الشافعى من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد محبى الدين أبو زرعة بن الشمس التميمى الدارى المغربى التونسى الاصل المسكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عزم^(١) .

(١) بفتحيتين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف فى غير موضع .

ولدمكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستجاز له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز ، وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهورى وآخرين وحضر عندى يسيرا ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله العز أبو المين بن البهاء أبى البقاء بن السراج أبى جعفر الشيشينى ثم المحلى الشافعى ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد في ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالحلة ونشأ فحفظ القرآن فيها وفي شيشين والعمدة والمنهاج القرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازوه منهم البلقينى وابن الملقن والابن اسامى والدميرى في آخرين وبحث في المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد الباربنى القاضى والبهاء أبى الفتح البلقينى وسمع من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالحلة حديث الديك المسلسل بمازلت بالاشواق .

وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالحلة في ليلة رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين . ٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشينى المحلى الشافعى ابن عم الذى قبله والآتى ولده العز محمد والماضى أبوه . مات وهو صغير في حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أ كمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى^(١) ولد في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرّب بأبيه وناب عن قضاة مذهبه وتنزل في الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندى في دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحجج وهى معه في سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وربما توجه لجدّة بل توجه للزيارة في قافلة الحنبلى وعاد سريعا .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى الغزى الشافعى ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة أو سنة اثنتين والشك منه وحفظ المنهاج وعرضه على النذر محمود العجلوتى نزىل بيت المقدس وتفقه عليه وأجازوه بل أذن له بالافتاء بشرط التثبت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتح تين ثم معجمة ، على ما سيأتى من ضبط المؤلف .

البلقيني في سنة تسع وثمانمائة وسمع عليه جزءاً من عوالى ولده وسمع في سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن علي الجاكي الكردي الصحيح وكذا سمعه على العللاء على بن خلف قاضى غزة غير مرة قال أنا الحجار ومن التقي أنقاسى تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حينئذ شيخه ابن خلف ، وناب في قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحبي الخارجي وطلب من أهل غزة مالا ورام مصادرتهم قام فجمع الناس وحاربوه وتحزب معه أهل البلد بمدان حصنها وخذقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حينئذ القبض على صاحب الترجمة فنجا بنفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بغزة استقلالاً فأقام بهامدة وصرف عنها مرتين الاولى بالعللاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهرى ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقيهاً فاضلاً علامة قال التقي بن قاضى شعبة انه كان يرصد للكلف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيد فى اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده فى أجواد القضاة ومن أخذ عنه الشمس بن الحصى واستقر فى القضاء بعده . ومات بغزة قاضياً فى رجب سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٤٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطرينى المحلى المالكي أخو عمر الماضى وأبوهما . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراة حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان العصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجامع بنها العسل وحمل فى مركب الى بوصير ثم على أعناق الرجال لصندفاً المجاورة للمحلة وصلى عليه قبيل ظهر الغد ودفن فى زاويتهم جوار أبيه وجده وعمه رحمهم الله ونفعنا بهم .

٤٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخواجا الشمس الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد فى الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع منى بها فى سنة سبع وثمانين ثم فى سنة سبع وتسعين الشفا وسافر بعد أبيه الى القاهرة هو وعيال أبيه وفتاة الصفوى جوهر .

٤٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد السكالك بن التاج الكردي القاهرى الحنفى تنزل بعد أبيه فى جهاته ولم يلبث أن رغب عنها واستقر فى الشيخونية والصرغتمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحريرى فى سنة تسعين .

٤٥٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس النشيلي الأصل القاهرى الأزهرى

الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهب بالنشيلي ممن اشتغل ولازم الخيضرى كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردد للزبني زكريا ولى وناب عنه فى القضاء .

٤٥٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس الكماخى الحنفى الماضى أبوه وولده ابراهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديرى وغيرهما كالسراج قارى الهداية وتزوج بابنته وناب فى الحكم بل استقر بعد صهره فى تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً فى الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والممازحة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فيمن جده عمر بن محمد وجيه قريباً . ٤٥٦ (محمد) بن محمد بن عمر البدر بن النجم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم بقوات وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب فى القضاء وكانت بيده خزانة كتب الغرايبة وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات فى سنة إحدى وسبعين ووجد له نقد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجموعة رحمها الله وعفائه وإيانا . ٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات فى سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر الكمال بن الشمس الحلبى الاصل القاهرى التاجرا بن التاجر ويعرف بابن شمس . مات فى سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف الكيماوى المقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية . (محمد) بن محمد بن عمر الفانى . فيمن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزى الحنفى وليس هو بالذى جده عمر بن امرا ئيل الماضى . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسى وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعى فدام أربع عشرة سنة ثم صرف بابرهم بن حرارة واستمر حتى مات فى أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتمى فيها ليشبك الفقيه ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (محمد) بن محمد بن عميرة الصيداوى نزيل دمشق وأحد المتصوفة . مات سنة تسع وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

وسائس حمدت فيه وجداً لما غدا كامل الرياسة
فرحت للشرع أشتكيه فقال لى خذه بالسياسة
وكان بديع الخط حسن البرة والعشرة متجملاً كريماً ذا محاسن .
(محمد) بن محمد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبي الفتح بن الشرف
القاهري الكتبي ابن الكتبي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أبي الفتح . فاضل
متميز في التجليد والتذهيب والميقات والطب وغيرها من الفنون والحرف مع
حشمة وأبهة وعقل وفتوة ومزید فاقة . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين
وثمانمائة بميدان القمح ونشأ فقراً في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني
وبابن السمدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللآزورد بظاهر المعجمي وفي الميقات
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالزم الوفاي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛
وأخذ عن الكافيحجي في الهيئة وعن التقي الحصري في الصرف وعن العلاء الحصري
في المنطق وعن أبي السعادات البلقيني وحسن الاعرج في الفقه وعن ابن خطيب
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الالباسي في المعاني وغيره
وعن الأمشاطي في الطب ولازمي في تفهم الالقية وقراءة البخاري وغير ذلك
بل سمع على بمكة حين طلعه من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيفي
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله
الايحيى في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وتحرك بعد موت شعبان
الزواوي ليسكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجماعة
بابه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة
والمشايع فأبدى في صناعته ما يشهد لا نفراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى
أن قهرهم بيراعته وقهره بفجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم
باقبال الملك عليه لكان مالا خيراً فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك
في أن يكون ضابطاً لأمر جدة شبه الناظر وسافر اليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر
بباطل لمعاكسته حتى أنه رام في توجهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يمكن من
ذلك مع انفراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعة واستمر هو
على ركوب القرس بالسرج ونحوه ولم يرض أحد من أحبابه له كل هذا .

(محمد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .

٤٦٢ (محمد) بن محمد بن عيسى العفوي الزليدي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانسكة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصلين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن فائد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة. مات بتونس في سنة اثنتين وثمانين رحمه الله. ٤٦٣ (محمد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودي المقسى الحنفى الشاهد ويعرف بالمسعودي كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس أشرفياً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جرة طلعت في قفاه سامحه الله وإيانا .

٤٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسى الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب ابنة السكال وابن أبي اليسر والضرخدى وغيرهم ؛ وأجازله جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجازلى في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . (محمد) بن محمد بن أبي الفتح ابن عبد النور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضيا فيمن جده أحمد بن عبد النور .

٤٦٥ (محمد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم الحلبى ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وعمه الولوى وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة وعرض واشتغل قليلا وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصد في كثير وأحدث عشرته ثم رجع ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمه الله وعما عنه .

٤٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدلى - بفتح الميم والمججمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكى ويعرف في المشرق بأبى الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وحزم ابن أبي عذبة بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعى كما زعمه أنه ابتداء بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبع قبل أن يتهجدى بغير اقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسبع على أبيه والامام الولى أبي عبد الله محمد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبيتين ورجز الخرازى فى الرسم والسكافية الشافية ولامية الافعال لابن ملك فى النحو والصرف وغالب التسهيل وجميع ألقيته وابن الحاجب القرعى والرسالة وأرجوزة التلمسانى فى القرائض ونحو الربع من مدونة سحنون وطوالع الانوار فى أصول الدين للبيضاوى وابن الحاجب الاصلى وجل الخونجى والخزرجية فى العروض وتلخيص ابن البناء فى الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لامرى القيس وللنابغة الذبياني ولزهير بن أبى سلمى ولعلقمة الفحل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهم فبحث على أبى يعقوب يوسف الرينى الصرف والعروض ثم على أبى بكر التلمسانى فى العربية والمنطق والاصول والميقات وعن أبى بكر ابن عيسى الوائش ريسى أخذ الميقات أيضاً ثم على يعقوب التيرونى فى النحو ثم على أبى اسحق ابراهيم بن احمد بن أبى بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسنائى فى الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعانى والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقه على أبيه ثم على أبى الحسن على بن ابراهيم الحسنائى أظنه أخا موسى فى الاصلين ، ثم رحل فى أول سنة أربعين إلى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبى القسم بن سعيد العقباني وأبى الفضل بن الامام وأبى العباس احمد بن زاغو وأبى عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبى الربيع سليمان البوزيدى وأبى يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبى الحسن على بن قاسم وأبى عبد الله محمد البورى وابن أفشوش فعلى الاول فى التفسير والحديث والفقه والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والتلصفيات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقه وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقه والمعانى والبيان والحساب والقرائض والهندسة والتصوف وعلى الخامس فى أصول الفقه والمعانى والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد فى أمر المختصر فكان كما نقله البقاعى عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال فى الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بحضرته لعله يحله وعلى السادس فى الفقه وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بحضرته شرح الالفية لابن عقيل فصار يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبى الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيدى منه فى العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزدرىك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من إقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الإقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعني لذلك الطلبة مايسوءني وتعادى له الحال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً لقسم بلدله فاستأجرت حميراً ولحقته فسلمت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجه وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفر الله وصرت عنده بمكانة . وعلى السابغ الحساب والفرائض وعلى الثامن في الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجرالاتقال وعلى التاسع في التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيقى والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المريا والمناظر وعلم الاوقات وعلى العاشر في الطب ، ثم عاد إلى بحاية في سنة أربع وأربعين وقد برع في العلوم واتسعت معارفه وبرز على إقرائه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة الينا فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعي : وحدثني الصالح أحمد الزواوى عن بعض فضلاء المغاربة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقيل كيف ؟ قال لأنى كنت أقول فيسلم كلامى فلما جاء هذا شرع ينازعنى فشرعت أتحرزوا وافتحت لى أبواب من المعارف أو نحو هذا ، ونقل البسطى عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسلمين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام يأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأسرع اليه غالبهم فانتفقوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكري لازمه وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه في تلسمان وانه كان لايسامى أبا الفضل في تلسمان الا الشريف أحمد بن أبى يحيى ولم يكن يثبت له في النحو سواء فكانا يتناظران في غالب المجالس ويجرى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعهما حتى يسكتا وهما كفرسى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأنفذ نظراً وأوسع دائرة في فنون العلم هذا مع كون أبى الفضل في سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للإقراء ببجاية الى أن رحل منها في أواخرها أو أوائل التى بعدها فدخل بلد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ساكتا ثم دخل تونس في أووسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ساكتا ثم رحل في أواخرها نحو المملكة المصرية في البحر في مركب نصارى جنويين فارسوا على البر الشمالى في بلاد القطران ثم لججوا في البحر فسكن عنهم الريح ثم أتاهم ريح عاصف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية اليان فمروا على اللمسون والملاحه ثم أرسوا في الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرس في ذى القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار بشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع السكمان بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوعاً من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة سيما السكمان وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الالباب فكان يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ما تتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقها وكلام الشارحين ان كان غير ذلك ثم يتبع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جيزة وطلاقة كأنها السيل وتحرز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البحات عند غيره أن يفهم ما يليقه ويدرك بعض ادراك ما يجليه ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئاً يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فبعد كذا وكذا المدة حدها تصيرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر وسرعة الادراك وقوة الفهم وسعة الحفظ وتوقد القرينة واعتدال المزاج وسداد الرأي واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعذوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اباه أمره بمطالعة غزوة بدر والقائما في الميعاد حفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى بهر الحاضرين وأن أخذاً له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع الدرس وقفه على مباحثات واشكالات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته ناعماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بجامعة الازهر في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أنني ماريت مثله ولا رأيت هو مثل نفسه وان لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يخبر عن مشاهدة وان غيره يخبر عن غيبة

وليس الخبر عن المشاهدة كالخبر عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكا لأهم من حاله ولا أشد فعلا للقلوب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نفعاً من سماع مائة من غيره هيئة لعمرى لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجى له بركتها ومن أباحا خشى عليه معاجلة العقوبة لا يشبه كلامه في جزائه وجلالته الا كلام العرب العرباء ولا يضاهيه في طلاقته ورصانته سوى فحول الالباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمرى من التصنع ويشغل عن التكلف بل تلك منه سجية غير محتاجة الى روية وهمة عليه ما جنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينتني لها خضعانا رءوس المنابر

لكنه مغل المروءة كثير الترفع على أصحابه سيما في الملأ عظيم التهاون بهم عديم النفع لهم لين الجانب لمخالفيه غير بعيد من نعمهم وهو يستر هذه النقائص ببعد غوره غاية السر فلا يذوقها منه الا التحرير في أوقات الغفلات فاذا ظهر له منها شيء إنتهك الباقي فهو لعمرى أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقداً وذكاءً وعلماً وخبناً ومكراً ودهاءاً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأتاه لبيته فلم ير منه إلا صفا وظن أن الاشاعات بفضائله مغالاة أو غلط ممن لا نباهة له فترفع حينئذ عن التردد اليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الاكابر فيريه من أنظاره ودقة فكره ما يبيع فكره ويعلى عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضي الى ضد المراد من غيظ وتعاد واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وطلال مرضه فذكره له الكمال والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فانه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الاكابر وعقله وسياسته وثباته ورزاقته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتبه أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلامه في ذلك فامتنع لسكراته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلطفان به ويترققان الى أن اجاب فعاده في يوم الاحد منتصف ذى الحجة وهو في أشد المرض فابتهج به ابتهاجا كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهمام أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه الا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القسم التويري فقال جهد أبي القسم أن

يفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفى قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين
الاقصرانى أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والعلماء . وعن
الشهاب الابدى أنه كتب لوالده صاحب الترجمة أن الله خول سيدنا وملاذ أنسنا
أبا الفضل ولدهم الاسعد من الفتوح الالهية والمنازى الربانية مما امتحنه صالح
دعائكم وحسن طويتم واعتقادكم أن جعله الله بحراً لعلوم زاخرة وغنصراً لقضايا
فاخرة ومحاسن متوالية متضافرة فكم ابدى من دقائق خضعت لها الرقاب
وتقاسمت هامت بها ذوو الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت
ذوى المقرل وحج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار
الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول
دياره محييون وعظماء المذهب بفناء منزله محومون فالوصف يقصر عما هو
فيه أبقى الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعى بل جازف وصدر
ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة الخوض
في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الامر الكلى
المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سيقته
السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك
المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند انجرار الكلام في
المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة
له التي تقتضى البلاغة شفاء العليل بدفع غناء الاستشراف الى الوقوف عليها
فهذا هو الامر الكلى على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فاذا فعلت ذلك
تبين لك إن شاء الله تعالى وجه النظم مفصلاً بين كل آية آية في كل سورة
سورة والله الهادى انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلى وقاضيه العزالكسنانى
رحمه الله يحلف أن قائلها فضلاع ناقلاً لا ينهض لمتشبهتها في أقصر السور . وسمعت
البقاعى يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه
يستلقى على قفاه ويتأمل فيأتى بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك
في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكى عن على البسطى ذلك
فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأه غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة
المتن ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعى قوله ونقله حيث قال أنه شرح
جمل الخونجى قبل استكمال ثمانى عشرة سنة على طريقة حسنة وهى أنه ينظر في
شروحه لابن واصل الحموى والشريف التلمسانى وسعيد العقبانى وابن الخطيب

القشنبلىنى وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحدهم وما
اختلفوا فيه ذكر ما رأى أنه الحق كل ذلك بمبارة يبتكرها ثم تم ذلك بما وقع
للمتقدمين من علماء المسلمين فدن قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج اليه
من التحقيقات ، وممن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعى
ابن أبى عذيبه مع كونه ليس بعمدة فقال : الامام العلامة أوحد أهل
زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العبد وكتب المنطق والمعقولات
وشهد له الأئمة ببلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس انه أوحد أهل الارض وأنه
عديم النظير في جنس بنى آدم وأننى عاجز الآن عن عبارة أصفه بها فان كل عبارة
هو فوقها ثم دخل مصرفولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها العجب العجيب
وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضر فى الآن من بضاهيه فى كثرة علومه
ثم نقل عن العز القديسى أنه قال * ولو سكتوا أثنت عليه الخقائب * وعن
ابن الهمام أنه قال سألته عن مسئلة فى أواخر الاصول فأجابنى عنها بأجوبة مهي
لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يجب فيها بمنله ، وعن سعد بن الديرى قال كنت
إذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن أتمه ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولاً ثم انتقل
عنه وجال فى بلاد الغرب ولزم ابن مرزوق ونظره ثم قدم الى هذه البلاد وهو
أحد الأئمة فى الدنيا فى علوم عديدة سيما المعقولات ولما دخل مصر وارتجت له
قال أبو القسم النويرى أى شىء هذا الطبل الذى طبل بمصر فبلغه فقال :
قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى .
وممن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضى عجلون
وبالقدس السكال بن أبى شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديسطى وابن
الغرزوكان خروجه من بلاده مغاضباً لآبيه وبغير رضاه واجتمع فى الشام بالشمس
الشروانى ورام الاخذ عنه فامتنع معللاً بما شاهده من سلوكه غير ما يأنفه من
التأدب والتهذب ، وكان الناس فى صاحب الترجمة فريقان فقال لى المحوى عبد
القادر المالكي والله أنه لا عهد له بالفقه بل سمعت قراءته الفاتحة فى الصلاة فما
أجادهما وتكلم فى دياناته بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه مما لا أحب الافصاح
به ونحوه قول أبى القسم النويرى أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى التفقيه
ولما لقي أبو الفضل بمكة بهذا القفصى أحد نبلاء جماعة عمر القاشانى وتكلم معه
فى مسائل أم الولد والمدير لم يهتد لكثير من ذلك بحيث علم من نفسه التقصير
فى الفقه وكان ذلك باعثاً له على سؤال محمد الجزولى فى التوجه هو وإياه الى الطائف

ليمر معه على البيان والتحصيل لابن رشد ففعلاً ذلك وكذا كان صاحبنا الجال
ابن السابق يقدر في علمه وديانته بعد أن كان ممن قلد في شأنه أولاً وبلغني عن
الشرواني أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لي والله
ما أخاف من مصر إلا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشار إليه مع كونه
في العلم والدين بمكان في شأن غير شأنك ولا رغبة له في المجادلة إلا إن دعت
ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز الكنانى في وصفه متوسط الحال بل سمعته
غير مرة يقول إنه لانسبة له بالعلاء القلقشندى ولا ينهض لمقاومته في المناظرة
أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذى لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما
بالغ عنده البقاعى في تقدمه في الطب وجاء بسبب ذلك اليه في مرض موته كما
تقدم لم ينته في وصفه الى الحد الأعلى بل صرح بكونه كالآحاد واليه المرجع في معرفة
الناس حتى أنه كان ينوه بأبى عبد الله التريكى لقرب اجتماعه به من الاجتماع الاول لصاحب
الترجمة ولا يلتفت لما تقدم ، هذا مع زعم البقاعى بين يديه بما كنت والله أستحي من
التلفظ به أنه لو نظر في الرجال ومتملقاتها سنة ما كان يلحق ثم مع تركه للأخذ عن شيخنا
المرحول اليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة
جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخارى بالظاهرية
القديمة وقد انتدب للرد عليه في سؤاله الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى
في تحليل الرافعى الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصنى والكفياجى وغيرها
من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه في المحافل بل ربما أقرأ في بيته
والباب محاف حتى لا يدخل عليه أحد الى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما
كان بالقاهرة ثار على قاضى المالكية البدر بن التنسى وجرأ عليه الديسطى وأخذوا
معهما الابدى ليتقويا به لشهرة علمه وديانته وعدم غرضه حين توقف البدرى
قتل الكيمياوى المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غيباً وكان هذا يؤمل تقدمه
بقتله لكونه موافقاً لغرض السلطان فخاب أمله وللجهال ناظر الخاص في تأخير
اليد البيضاء نعم ساعده الكمال بن البارزى وهو ممن كان يطربه حتى انتزع له
تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوى الطوخى وعمل له اجلاساً حضره
فيه الأكابر ولم يحضر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوى
لما تكلم معه فجن غيرهم وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة سرده
وطلق عبارته وقوة جنانه في تأديته عجباً وان كان مقام التحقيق وراء ذلك ،
ولم يلبث أن رغب عنه للسيف الحنفى وعن تصدير له بالاقصى وجوالى وغيرها

للبقاعى وتشتت في البلاد والقرى وركب البحر والبر وتطور على أنحاء مختلفة وهيئات متنوعة الى أن مات غريباً فريداً في عنتاب أو آخر سنة أربع وستين لعمله في شوالها أو الذي بعده ورثاه البقاعى بهلم يكمله . وبالجملة فكان غاية في جودة الذهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان سريع النسيان قليل الاستحضار ولأجل هذا لم يكن يتكلم في المجالس الا نادراً خوفاً من الاستظهار عليه بالمنقول واذا طالع محلاً أتى فيه بما يبهز السامع وقد تكرر اجتماعى معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحمد انحرافه عن شيخنا وأرغب في لقاء أبى عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقديمه على صاحب الترجمة في الشرعيات ومحبة في المباحثة والمناظرة والمذاكرة ، والبقاعى على العكس في هذا كله والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بعض محفوظاته وصفنى في إجازته بما لا أفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فنه مما قاله بتلمسان في سنة أربعين يخاطب بعض أخلأه بيجاية :

برق الفراق بدا بأفق بعادنا فتضمضت أركاننا لعوده

كيف القرار وقد تبدد شملنا والبين شق قلوبنا بعموده

لله أيام مضت بسبيلها والدهر ينظم شملنا بعقوده . في أبيات

٤٦٧ (محمد) المشدلى شقيق الذى قبله وهو الاكبر . أخذ عن أبيه وغيره ،

وكان متقدماً في العالم تصدر في بحاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف الحسناوى وكان أتم عقلاً من أخيه وأصح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما في التخليط ، وخرج قاصداً الحج فأتى تيه بنى اسرائيل في ليلة العشرين من المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفقيه وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد أخيه وبالجملة فشكل منهما مات في حياة أبيه .

٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس المراغى المالكي أحد فقهاءهم بمصر .

سمع ابن سيد الناس وبرع في الفقه والفرائض والعربية والتاريخ مع معرفة بأمور الدنيا ومدارة أهلها . ذكره المقرئى في عقوده وقال اجتمعت به غير مرة عند ابن خلدون . ومات في ذى الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين وترك مالا وكتباً كثيرة ، وينظر فأظنه في كتابى وان المقرئى خبط فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبى القسم أبو عبد الله المزجاجى الزيدى البلياني

والد محمد الآتى . ولد في رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا في انبائه وقال كان أحد مشايخ صوفية زبيد ممن تقدم عند الاشرف اسمعيل ثم عند ولده

الناصر وكان يلزمه ويناديه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانكار مع كونه متديناً حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة. ذكره الخزر جى فى تاريخه وهو من صحبه وقال انه صحب اسمعيل بن ابراهيم الجبترى واختص به حتى كان من اكبر اصحابه ولزم الزهد والنسك والعبادة والانجباع عن الناس وحج وأدناه الاشرف سلطان الجين فحرت على يديه أشياء حسنة وابتنى بريد مسجد أحسن مع كثرة اشتغاله بطلب العلم. ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس البالىسى. ولد فى حدود الاربعين وسبعائة وقال انه دخل على أبى حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر أنه قرأ عليه من والضحى الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على سماع منه ، وكان من أهل العلم بالقراآت واستجيز لولده البدر قبل العشرين. ومات فى أوائل سنة ثلاث وعشرين.

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضى الخزر جى الزمورى ثم الممدنى. عرض عليه أبو السعادات بن أبى الفرج السكازرونى فى سنة ثلاث وثلاثين.

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادرى ويعرف بابن الحسام وكذا بيرم لكونه ولد فى العيد وهو فى التركى بيرم. كان جده أستاذاراً لامير آخور وكذا كان أبوه أستاذاراً لشاهين الافرم ثم لببغا المظفرى مع دوا داريته أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقه من قطيا حين رأى إسرافه للخوف من أبيه ، ومات فى آخر سنة أربع وعشرين وثمانائة وترك ولده هذا طفلاً. وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود فى القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجمال الامشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشاشى بل قرأ على التقي الحصنى فى النحو والصرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم الفرنوى وعبد الرزاق الشامى نزيل الأشرفية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسارة ابنة ابن جماعة والاشبولى وآخرين منهم فى البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكان بها فى شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل و ابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجماعة وبدمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتنكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جبال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجمالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزنطاوى في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسملة آية منها بقراءته على الزين أبى حفص عمر بن محمد بن تغلب بمثناة ثم معجزة بقراءته على محمد بن الحداد الصوفى البيرى، البسملة، الرحيم، الدين، نستعين، المستقيم، عليهم، عليهم، الضالين. ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن الدهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجمالية ناظر الخاص وغيرهما، وكان من صوفية البيرونية ما كنّا . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والد العز محمد الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمخوف ونشأ بها فقرأ القرآن عند الجلال المليجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل كان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى والهيئى وغيرهما فآله أعلم . لقيته بمخوف وكان قاضياً غير محمود كولد سامحه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن عز الدين البليسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلده بعز الدين الصعلوك المؤذن ببليسى وفى غيرها بالبليسى وكان يذكّر قرابة بينه وبين الفخر عثمان الخزومى البليسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً ببليسى وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفاقوسى فنزل جامع الازهر وحفظ به المنهاج وألفية النحو والمنهاج الأصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك وأخذ عن السراج العبادى والفخر المفسى وابن القلاقى وقليلاً عن البكرى والمجلونى والعربية عن إبراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والعلاء الحصنين وغنهما أخذ أيضاً فى الاصلين والصرف والمعانى والبيضاوى الاصلى إلا اليسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه الفقهية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقطبية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجنى والسيد على تلميذ ابن المجدى وقراً على الدينى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والمفتوتى بل على السيد النسابة وغيره بالكاملية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل النويرى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان وسبعين هجـ وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين وقطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة ففقطها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تعلقه وتواضعه وانجباؤه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه ومحيته للحج كل سنة بل ربما جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى في مجاورتي الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم في الثانية ومعه ابنته حاضرة أشياء وكتبت له الوصف بسيدنا وحبيبنا الشيخ الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مرعى المريدين قدوة المستفيدين نزيل بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزية لكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتملى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد في جوف الفرا وجميع الخيرات فى أم القرى صلى الله على سائر أئمتها وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلا عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتببه الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحسباني الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعها الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا في أنبائه وقال : كان عارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات في شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر المحب أبو المعالى بن الرضى أبى السعادات بن المحب أخى أبى اليمن ابنى الشهاب بن الرضى الطبرى المكي الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبى السعادات وأخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد في سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانائة بمكة المشرفة وأمه عائشة أبة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلاني ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج القرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك وإسناغوجى والجلل للخونجى وتقديمه النسفى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على جمال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الأثاري وأبى عبد الله الوانوغى والشهاب بن الضياء الحنفى

الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمع على الاولين والزين المراني وابن الجزري والتقي ووالده الشهاب احمد القاسيين والمرجاني والمرشدي وعبد الملك الدربندي والشمس الشامي وحسين واسماعيل ابني علي الزمزمي وحسين الهندي ومحمد بن حسين السكازوني المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلما ابنتي أبي اليمن الطبري في طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سمع عليه الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان في جهادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القراز ومسئلة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب وغير ذلك وعلى المراني ختم مسلم وعلى ابن الجزري جملة من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصاري وأجاز له عم أبيه أبو اليمن والزين الطبري وابن الظريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي والتاج ابن بردس وابن الشرائحي وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاخمة لأبي عمرو وعلى ابن الجزري ثم الزين رضوان المستملى وبعضها للسوسي على الزين بن عياش واليسير على الزرايتي وابن سلامة وحضر دروسه وكذا دروس الجمال بن ظهيرة وابنه المحب في الفقه وارتحل في موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقيني والولي العراقي وكتب عنه في القانبيية من أماليه وشيخنا وحضر دروسه في المؤيدية وغيرها والشهاب الطنندائي والسراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكى؛ وسافر منها فى أواخر التي تليها الى الصعيد وحضر بمنشية اخميم دروس الخطيب السوهاي والشمس الغزولى والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس والخليل واجتمع هناك بالشمس الهروى وخليفة المغربى وغيرها ، ودخل الشام فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيري والتقى الحصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شعبة ولقى فى آخرها بحمص وحماة جماعة كابن خطيب الدهشة والبدر العصياتى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التي تليها بحلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب الاعزازى النحو وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك البابى ورجع فى سنة سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم الواسطى بن السكاكيني الحاوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألفية ابن ملك والتخيص وعروض الأندلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحاوى والبهجة وجمع الجوامع وشرحه لألفيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى الفرائض وقطعة

من شرح المنهاج الاصلى له وعلى البرهان الزمزمى مجموع السكلائي فى القرائض
والحاوى لابن الهائم فى الحساب ومنظومة له فى النحو تسمى المرشدة وعلى
أبى القسم النويزى فى أصول الفقه وعلى غيره فى أصول الدين وفيهما معاً على
السيد الرضى الشيرازى فى آخرين ممن قرأ عليهم كابرهم الكردى وإمام الدين
وحضر دروس البساطى حين جاور فى الاصول والعربية والتفسير وغيرها،
وكذا أخذ عن الجمال السكازرونى الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحيلة غير مرة
أولها فى سنة ثلاثين ثم فى سنة أربع وثلاثين ثم فى سنة احدى وسبعين، ولقى
فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهرانى، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات
حسين وغيرها من بلاد اليمن فى سنة ثلاث وثلاثين واجتمع فى تعز بالجمال بن
الخطايط الحافظ وفى زبيد بالشرف بن المقرئ والناشرى وفى عدن بالقاضى
ابن كبن وفى أبيات حسين بالبدر حسين الاهدل وأذن له هو والزهرانى والسكاكىنى
والجمال السكازرونى والزمزمى والكردى وغيرهم ممن ذكره فى الافتاء والتدريس
لجميع ماقرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر فى جهادى
الأولى سنة ثلاث وعشرين عما بيده من الامامة بمقام ابراهيم ولم يتفق له مباشرتها
لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه فى رمضان خاصة سنة سبع عشرة الى أن
عاد من القاهرة فى موسم سنة سبع وعشرين فباشرها حينئذ شريكاً لابن عم
والده عبد الهادى بن أبى اليمىن محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم استقل بها بعد
موته فى صفر سنة خمس وأربعين الى أن مات وولى فى أثناء ذلك قضاء مكة
وأعمالها كجدة عوضاً عن أبى السعادات بن ظهيرة فى عشرى ذى القعدة سنة سبع
وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة فى ليلة الخميس ثانى عشر ذى الحجة منها وقرئ
توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمبنى بحضرة أمير مكة الشريف أبى القسم وأمير
الحاج، ولم يلبث ان صرف فى ثامن عشرى جمادى الاولى من التى تليها بالبرهان
السويبى ووصل العلم بذلك لمكة فى ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد
فى ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبى السعادات أيضاً وقرئ
مرسومه بذلك فى يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمذكور
فى مستهل ذى الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة فى أواخر محرم التى تليها واستمر
منفصلاً مقتضراً على الامامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام
نيابة عن الاخوين أبى القسم وأبى الفضل فى سنة اثنتين وستين وتناوب مع
بنيه الثلاثة فى مباشرة الامامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين

سخط على المحب النويرى مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير من جميع عن الناس جداً متمن لنفسه فى شراء حوائجهم وحملها وكذا فى لباسه وشئونه كلها قائم بكلفة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون ولكثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن مومى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولى يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لائقى لمقاله بالا وكان محمد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من النبى بمكان وقال لى أبو القسم النويرى ومحمد الجرادقى ما اجتمعنا قط فى مجلس الا ونخيلنا أنك القطب وقال لى أولهما وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام. ولكن كان البلاطنسى يضع منه لميله لابن العربى. وقد لقيته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدعاآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً لى وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالا لأمر يظنونه
ولكن رأى كونه شاكراً بجود وفضل تمدونه
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه
وقوله: ظنوا التعدد للسمى إذ رأوا أسماءه كثرت وذلك باطل

ولم يزل على حاله الى أن انقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وغفا عنه وإيانا (١) .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى نزيل السيوفية والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الخزومى الحمصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبع مائة وأحضر فى الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس التحدى الثلاثة وغيرها

وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيده الفخر الشمايل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولها الترمذى وأبا داود فى آخرين ، وحج وجاور بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سماع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالابن وفى الاحياء من يروى بالسماع منه فضلا عن الاجازة ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا فى إنبائه أنه شرع فى شرح البخارى تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكربة فى رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل الحب بالصالحية ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآبى ولده الزين محمد . كان جده ناظر البيمارستان وولى الحسبة وكذا والده واستمر هذا فى مشارفة البيمارستان ، قال شيخنا فى إنبائه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر محمد بن بدير العباسى العجمى الماضى أخته . مات فى رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الخمسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والاسف على فقدده رحمه الله .

٤٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدينى المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلانى وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعى ودخل القاهرة بعيد الاربعين فنزل عند الغمرى بحجامة وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ . ورجع فتصدى للأقراء وانتقم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى وممن أخذ عنه السيد المحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب فى الخطابة والامامة عن خاله وبنيه وربما صلى فى زمن الفترة بل قيل أنهما عرضتا عليه استقلالا فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس السلمي الأصل
 الخصى القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي
 الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل
 ابن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود
 ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس السلمي الخياط والفخر
 عثمان بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بعض
 البخاري كما حددته في المعجم وحدث سمع منه الفضلاء . مات ولم يحرر له تاريخ بوفاته .
 ٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللطف الحسيني سكننا الحنفي
 ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة مفتوحتين وبعد الألف نون . فارق القزاة
 حرفة أبيه واشتغل قليلاً في الفقه والعربية عند انظام والامشاطى وأجلسه شاهداً
 بمحانوت الجورة عند الكمال بن الطرابلسي ولازم البقاعي وكتب له عدة تصانيف
 وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بجامع الظاهر
 ونسخ بالاجرة ؛ وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة
 اشترك مع ابن الرومي صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذاك فعزر وسجن ومنع من
 المالكى وغيره واستمر هذا مع تطلبه محتفياً ثم ظهر وعاد لمرافقته مديدة ثم
 سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض بن رشيد
 ككبير الجلال بن البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصوري
 الشافعى سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحى الدين والماضى أبوه وجده ويعرف
 كسلفه بابن كميل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالنصورة
 ونشأ بها وحفظ ألفية النحو وغيرها ، وأقام بالقاهرة مدة وبثت الألفية على
 ابراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجي وتصريف العزى ومن شرح
 جمع الجوامع للمحلى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السنتاوى وكذا
 أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع منى ومن الديلمي وجلس عند قريبه الزين
 قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له شيوخته .
 ٤٨٢ (محمد) بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن
 أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري الملكي الماضي أبوه وأمه
 أم الهدى ابنة العز عبد العزيز بن علي النويري . مات صغيراً .

٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدى الاخنائى القاهرى المالكى الماضى أبوه ولد فى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وألفيتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطى والزين عبادة ولازم الشمنى والحصنى وسمع شيخنا وغيره كالمناوى وكتب على الزين ابن الصائغ وكتب فى توقيع الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء مع دين وخير وحدة وانجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضر وتوقف وعدم سرعة فى الفاهمة، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره، وحج وأصيب فى نهب الممالك بنواحي الفخرية، وانجم عن القضاء بعد بها لكون مستنبيه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلمافعلز نفسه ثم أعاده غير وجلس بمجامع الفكاكين وما كنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .

٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة أجلبهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكى وكتب الخط الحسن . وكان بديع الذكاء جارى الزين القمنى فى مباحنة راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وإيانا .

(محمد) الزين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيهما . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن روزبة الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلاثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن أبيه وجده ومما قرأه عليه البخاري مراراً وبحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهاج الاصلى وسمع على جده وأبي الفتح المراغي ، وارتحل الى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراغي بعد الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على العز بن القرات تساعيات ابن جماعة الاربعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه بيسير في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراغي ثم منى أشياء واشتغل في المنهاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود العلم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري العطار والد محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بسنباط وجده الأعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالطر على طريقة جميلة من الخير والسداد والسكون ثم تحول الى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين ببنيه وعياله فقطنوا وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما بعينه حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ودفن بتربة الصلاحية السعيدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن صالح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكنجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الاشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي الدمشقي الصالحى الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أملى على نسبه والعهد عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان يقول أنه سمع من الحجار ولكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحافظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب ابنة السكاهل وروى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقبه .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوي بن القصبي الماضي أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبها كالرسالة والمختصر والتنقيح والشاطبية وآلفية ابن مالك وعرض على بالقاهرة في جملة خلق حتى على الاشرف قايتباي اقتفاءً لآبيه في عرضه كما تقدم على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجده والسيد السهمودي في آخرين بالقاهرة والمدينة بل حضر عند السهوري وفهم ولازمي رواية ودراية وقرأ على شرحي لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ور بما حضر أبوه معه وحدث سكونه وعقله وأدبه مع صغر سنه ولكن الولد سرأيه وقد زوجه أبوه ابنة أبي الفضل بن الحب المطري.

٤٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الحيوي المدعو بشفيق بن القطب أو الشهاب بن الجمال البكري الدلجي الشافعي والد محمد الآتي وصهر الشهاب الدلجي على أخته واحدة بعد أخرى وأخو أبي يزيد لأمه . ولد في سنة ثلاث وأربعين بدجلة ونشأ فحفظ القرآن والرحبية في الفرائض وآلفية النحو ومختصر التبريزي أو أبي شجاع واشتغل عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة وتعليم الابناء والاقبال على شأنه وأخذ بها عن النورين ابن عطيف والفاكهي والشمس المسيري وعبدالحق السنباطي ولازمهم في الفقه والعربية والفرائض وغيرها وقرأ المنهاج بتمامه بحثاً بالمدينة النبوية على الشهاب الابشيطي ، ووقف عليه نسخة منه وكذا لازمني حتى أخذ عنى شرحي للآلفية متاعاً في البحث والقول البديع قراءة وحصلها مع غيرها وأكثروا كتبته له إجازة حسنة وأوردت جملة في التاريخ الكبير ثم رجع الى بلده ملازمًا طريقته في الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة في المعروف.

٤٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضى بن الحب القاهري ثم المصري الشافعي أخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الاوجاق. ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وآلفية النحو ، وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الجمال عبد الله الحنبلي والشرف بن الكويك والشهاب البطائحي والولي العراقي والنور القوي وآخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة واشتغل يسيراً على الولي العراقي ثم الشمس البدرشي وحضر دروس الشمس الشطنوي ولكنه لم يهر وتكسب بالشهادة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن بقربتهم بالقرب من مقام الشافعي رحمه الله وإيانا.

٤٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الناصري أبي عبد الله المالقي السكندري الشافعي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن القاياتي وشيخنا وكان
مما قرأ عليه البخارى ثم عن ابن حسان وأخذ القراآت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسبع
إفراداً وجمعا وليعقوب أيضاً على النور بن يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب
الفن وكذا تلا بالسبع الى (والمحسسات) على البرهان الكركى الشافعى بوحج ودخل
اليمن وغيرها فى التجارة ثم أعرض عنها وانقطع بالثغر قائماً بإدارة غيظين له ونحو
ذلك وصار شيخه وممن يشار اليه بالوجاهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرنى بعض
فضلاء جماعته فى القراآت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعانى والبيان
والمليقات وتمام معرفته بقوس الركاب وكذا العربى أيضاً بحيث كانت بيده مشيخة
قاعة القرافة والذهبي بالثغر تلقاهما عن والده، كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد
مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء وممن قرأ عليه فى القراآت
الشمس النبوى ولم يزل على وجاهته حتى مات عن دون الستين فى عصر يوم الجمعة ثامن
عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بقصره بالرملة بالقرب من كوم العافية وسيدى
جابر ونقل الى جزيرة النغر فصلى عليه فى مشهد حافل شهده الظاهر ترمز بغا والمؤيد
احمد ونائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بتربة والده بالجزيرة المذكورة
ولم يخلف بعده فى الثغر مثله. وخلف تركة طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد فتح الدين ابو الفتح بن الشمس القليوبى
القاهرى الشافعى المكتب الماضى ابوه وابنه عبد القادر ويعرف كابيه بالحجازى
وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجوزى وكتب على الزين بن
الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للتكتيب واستقر فى تكتيب البروقية بل
باشتر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد
احمد فى إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد النجم بن الشمس الغزى الاصل القدسى
الشافعى ويعرف بالجوهري . شاب اشتغل قليلا فى البهجة والعربية وغيرها وقدم
القاهرة فاجتمع به فى جمادى الاولى سنة تسعين وسمع منى المسلسل وحديث زهير .
٤٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد الشمس الدجلى الشافعى نزيل مكة .
ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بدجلة ونشأ بها يتيماً فحفظ القرآن ثم تحول مع
عمه الى القاهرة فقطن الازهر سنة وقرأ فى التنبيه ثم بمفرده الى الشام فدام بها
مدة دخل فى أثنائها حلب فأقام بها اربع سنين وأخذ فى دمشق عن الزين خطاب
فى الفقه وغيره ولازمه نحو سنتين والشهاب الزوعى والتقى بن قاضى عجلون

وبه تفقه وعنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملا زاده .
وأكمل المطول على غيره وفي الممانى والبيان على ملا حاجى والعريية والعروض
على المحب البصروى بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه فى القرائض
وشرح به كمالهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وسمع فى غيره .
بحناً وغيره وفى حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسى
فى الكشاف وسافر من الشام لمكة فقطنها من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها
دروس القاضى وربما أقرأ ، وذكر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى
أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفى لمزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة
توجه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً إما للشام أو لمصر أو لهما أنجح الله قصده .
٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سايان بن يوسف
ابن على بن طحا الفخر أبو اليمين بن العلاء ابى بكر بن الكمال الثقفى القياىى
المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة قال شيخنا ولم
نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل
فى الفن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج
وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعده أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه
كان درياً فى الاحكام متودداً متواضعاً محصلاً للدنيا باشر التوقيع ثم النيابة
فى قضاء مصر والجيزة وباشرها مدة طويلة منفرداً ثم أشرك معه غيره مع
استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الاكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى
مات ، وجاور بمكة مراراً وجرد بها القرائت السبع على كبر السن عند بعض
المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على النشارى والجمال الاميوطى
وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل
مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسبطته ام هانىء ابنة
الهورىنى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت سماعه فى جامع الترمذى
بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العرضى ومظفر الدين بن العطار
ولم يحدث بذلك ، وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمدانى وغيره الخلمييات
قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى فقرأت عليه أربعين
من صحيح مسلم عنه ولم أقف له على سماع على الميديمى مع امكان ذلك . مات فى
حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بتربته بالقرب من مقام
الشافعى وخلف مالا طائلاً وأوصى بتياب بدنه لطلبة العلم ففرقت فيهم وحدثنا

عنه جعاعة. ومن ذكره المقرئى فى عقوده لكن باسقاط محمد الثالث رحمه الله واياهنا.
 ٤٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن على البدر أبو عبد الله القرئى
 القلقشندى الشافعى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ، زاد
 المقرئى فى أول الحرم بقلقشندة من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ
 القرآن والمنهاج وغيره وتفقه بالأسنوى ثم بالبلقىنى ومهر فى الفقه وفاق فى
 الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بآءه فى العربية وسمع على العز
 أبى عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وناب فى الحكم بل عمل
 أمين الحكم فى سنة تسعين وكان الجلال البلقىنى يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة:
 ليس فى نوابى أمثل منه ، وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسئلة مشكلة
 بجواب حسن هو من قدماء طلبتى. هذا حاصل ما ترجمه به التتقى عبد الرحمن
 القلقشندى وعين غيره مولده فى أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة
 ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد فى نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه ان
 مولده فى سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به
 بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تعانى الخدم بالشهادة
 وولى أمانة الحكم فى سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شاتته
 لأنه كان حسن الاخلاق كثير التواضع وذكر لى أنه سمع الكثير على العز بن
 جماعة ولم أظفر له بشىء ، وأجاز لى فى استدعاء ابنى محمد. وضعف بصره فى
 سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف فى التى بعدها وعاش الى سنة ثلاثين
 فمات فى ثالث عشرى محرمها . وقال المقرئى فى عقوده انه من جاورنا نحن وإياه
 بمكة ورافقنا فى درس البلقىنى رحمه الله .

٤٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن إسماعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهرى
 الشافعى الصوفى الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد ظناً كما قرأته بخطه فى
 سنة أربع وستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم
 الزين العراقى فى أماليه وغيرها وكذا سمع على الهيمى وابن أبى المجد والتاجين
 ابن الفصيح وابن التنسى وناصر الدين الحنبلى القاضى والسويداوى والشهاب
 احمد بن يوسف الطرينى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم بقراءته القطب
 عبد الكريم حفيد الحافظ الحلبي، وكان خيراً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس
 قانعاً متعظاً مديماً لمباشرة التصوف بالصلاحية سعيد السعداء ضابطاً لكتبها ثم
 ضبط وبعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

. ومات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين ودفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤٩٩ (مجد) بن مجد بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بقرناطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر أحمد بن
 ادريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن مجد بن محمد بن مجد
 المعافري بن اللب ويعرف بابن أبي عامر والخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن الحفار ومحمد بن
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه لها عن الخطيب أبي جعفر
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد العقباني وأبو الفضل بن الامام وأبو
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكّال بن خير والزين المراغى والزين محمد بن أحمد
 الطبري وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بها من
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به وطائفة وأم بالمؤيدية وقتاً وتصدى
 للاقراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت فنه الذي اشتهر به
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلام من الالفية والجرومية والقواعد وغيرها بما حمله عنه
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمع منه ما ودعه في
 مقدمة كتاب صنفه في نصرته مذهبه وأثبتته دفعاً لشيء نسب اليه :

عليك بتقوى الله ماعشت واتبع أئمة دين الحق تهدي وتسعد
 فما لك بهم فالشافعي فأحمد ونماهم كل الى الخير يرشد
 فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل لدى الجهل والتعصب إن شئت تحمد
 فكل سواء في وجيبة الاقتدا متابهم جنات عدن يخلد
 وحبه دين يزني وبغضهم خروج عن الاسلام والحق يبعد
 فلعنك رب العرش والخلق كلهم على من قلاهم والتعصب يقصد

وكان حاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجيسى أضرباً خرة . ومات
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالأزهر ودفن
 بالصحراء قريبا من تربة الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتي فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي
 وتبكي دماً عيني وحق لها البكا على سوء أفعالي وقلة حيلتي
 وقد ذابت أكبادي عناء وحسرة على بعد أوطاني وفقد أحبتي
 فإلى إلا الله أرجوه دائماً ولا سيما عند اقتراب منيتي
 فنسأل ربى في وفاتي مؤمناً بحجاء رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين أبو الفتح بن الشمس النحريرى
 ثم القاهرى المالكى والد الولوى محمد الآتى . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب في
 القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذاك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين أبو الفتح بن الشمس السوهاي
 الأصل نسبة لسوها - بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 اخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذرى في معجمه - القاهرى الشافعى سبط
 الجلال عبد الله بن محمد السملأى المالكى زوج حايمة ابنة النورأخى بهرام ويعرف
 بالسوهاي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بسويقة
 صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقي الحديث
 والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ في ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس
 محمد بن على الميمونى ثم لازم العلم باللقينى في الفقه من سنة إحدى وخمسين
 وإلى ان مات وأذن له في التدريس والافتاء وكذا لازم التقي الحصنى فى الأصول
 والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ فى
 المنطق والهندسة وغيرهما عن أبى الفضل المغربى وفى أصول الفقه عن الكرىمى
 وكذا عن أبى القسم النويرى فى سنة موته بمكة وجد فى الاشتغال وسمع على
 شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى
 والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبى الفرج السكازرونى وغيره بالمدينة وتدرّب
 فى الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة
 وتسامح فيها . وناب فى قضاء جدة فى سنة سبع وخمسين عن أبى الفضل بن ظهيرة
 وفى العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم فى القضاء فى الحرم سنة ثمان وخمسين عن
 العلم باللقينى ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه نقباؤه بسفارة ريبه الصلاح
 المسكينى واستمر ينوب لمن بعده وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل
 به المبطل بتزيينه مع فضيلته وتام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه فى مباحثه
 وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمانه فصحبه بل قر به لذلك أهل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضي الخنابلة من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الاول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد يمتنع المثبتون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جرأة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشككة وأمور معضلة وأهين من الامير أربك وغيره وألبسه الاشرف قايتباي بعناية دوا داره الكبير بعد عودته من السفرة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التعدي بالهدم الكائن بالقاهرة الذي ارتكب فيه كل محذور وانتصب للاملاك والاوقاف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطفأ الله جرة ناره وخذله بعدمزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوا دار الا لقرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نفق له هناك سوق للجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستنابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقراً تاماً وعاد حامده من الظامة له داما وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان وبحوالي مما لم يكن يكتفى به في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذلل موجه وتناول لليسير من الصغير فضلاً عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سامحه الله وإيانا .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن امام بن سراج الفاضل بيان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده على المدعو عيان . قال لي أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فاضلاً . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمين - بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . ممن داوم الاشتغال على أبي القسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في الفضيلة وكان يستحضر في الفقه والعربية وينظم الشعر وكتب بخطه الكثير كل ذلك مع حسن السميت والكرم والانعزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استفدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الحب بن البدر بن فتح

الدين الخزومي المحرقى الاصل القاهري الشافعى والد قتح الدين محمد الآتى وأخو
البهاء أحمد الماضى وهذا أكبر . ولد فى عصر الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة وياشر الجوالى وسعيد السعداء بل والبيمارستان وحمد عمله فيها
مع تقدم فى المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمين المصرى .
سمع على الفخر القاياتى البردة والشقر اطسية وعلى النور الادمى البخارى وعلى غيرهما .
٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس
أبى نصر بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى الماضى
أبوه وجده . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن
وأربعى النووى ومنهاجه وقرأ على أبيه البخارى والشافا بل سمع على جده أشياء
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمين وغيرهما ولقى بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة
الشافا وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد فى سنة أربع
وتسعين أشياء من تصانيفى ولزم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة
حين وردها عليه فى قراءة أشياء وربما قرأ على السيد السهورى فى التقسيم وحضر
دروس الشرف السنباطى فى العربية ثم ابن قريبه فى آخرين وخلف والده فى
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحشمة والتأنق له
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونعمة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين
أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى الشافعى ابن عم
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين
قبل موت أبيه بيسير . وسافر الى الهند كمبايت ومندوة وقدم القاهرة فى ربيع
الاول سنة إحدى وتسعين بعد موت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع به وسمع منى
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم فى سادس جهاى الثانية سنة
اربع وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة محمود شاه من برصارحه الله وعوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح
الشمس الانصارى السوهائى الاصل القاهري الحنفى القادرى أخو أبى الرجا وخال
يس المكنب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد فى سنة خمس وثمانمائة بسوهاى
تجاه اخيم بل هى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح فى الطبقة التى بالنسخة من الشفا

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصرأى بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوى وخطب بمدرسة الجاى والجانبكية مسع وظائف فيها وفي غيرها بل استقر بعد الأقصرأى فى مشيخة الايتمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسمديسى وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بها يقتضى ثبوت ذلك عنده الى ان انتزع منه بيته كما بينته فى الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوى على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس القرنوى . وله ولد اسمه بدر الدين محمد ذو أولاد من ابنة ابرهيم بن زين الدين المنوفى .

٥٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المحب بن الكمال أبى الفضل بن النجم الانصارى الذروى الاصل المكي الشافعى ويعرف كسلفه بابن المرجانى . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكراته قرأ فى الفقه على والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع منى بمكة .

٥١٠ (محمد) أبو السعرد شقيق الذى قبله . ولد فى فجر يوم الخميس ثانى عشرى شعبان سنة أربعين وثمانائة . ومات وأنا بمكة فى منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً مواظباً على الجماعة والتلاوة منجمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ فى الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفى العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديماً وحديثاً وأجاز له جماعة بل سمع منى وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشمس أبو عبد الله السرسنأى الاصل المحلى الشافعى ويعرف بابن أبى عبيدوهى كنية جده . ولد فى ليلة حادى عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والعنوان ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسبع افراداً وجمعاً على الشهاب ابن جليدة والزين جعفر السهنورى وابن أسد وعبد الغنى الهشمى ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كستيلة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوى والعبادى وأبى السعادات البلقينى والجوهرى وزكريا فى الفقه وعن الثلاثة الاخيرين أخذ فى الاصول وعن أبى السعادات فى

العربية وأخذها معا عن ابن الفالاقى وتميز ولازمى فى الحديث رواية ودراية ومما قرأه على البخارى وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيف القول البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب فى قضاء المحلة عن ابن العجيمى وغيره بل استقل بها وقتا وخطب بعدة أماكن واستقر به ابن الغمرى خطيب جامع التوبة الذى أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفى الخطابة ونحوهما مع المشاركة فى الفضائل وجودة المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده وحسن الكتابة والبراعة فى الشروط والاحكام بحيث حسده ابن العجيمى فمن دونه ورموه بالتساهل والجراة فى الاحكام والقضايا وتعجب بسبب ذلك خصوصاً أيام الزينى زكريا بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعترافه بتمام فضيلته ولكنه قال لى أنه سوهانى المحلة وآل أمره الى ان صودر ورسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدر الذى ألزم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المدنى برأس سوق أمير الجيوش وما أنصفه القاضى وكانت بينه وبين أبى البركات الصالحى مناسبات.

٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفى والده الماضى ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع منى وقرأ قليلاً ثم فسد حاله وأدخل سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين ظناً. (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس الدلجى المقرئ ويدعى قريشاً. سبق هناك ويأتى فى ابن أبى يزيد أيضاً.

٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين البغدادى القاهرى الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد. ذكره شيخنا فى معجمه فقال: أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طرفاً من الادب وأنقن القراءات والعروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحنفى القاضى يطريها ويقرؤها أولاده لا عجا به بها وكذا له قصائد سماها العواطل الخوالى بمدح خير الموالى نبويات أجدافها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط وعمل فى الظاهر برقوق مرثية طويلة أنشدها للسالمى فأنابه عليها الامامة فى سعيد السعداء وأنشدنى لنفسه مما قاله فى الغلاء الكائن فى سنة سبع وسبعين:

أيا قارى الضيوف بكل خير ويا برأ نداء مثل بحر

لقد جار الغلاء على عدوآ وها أنا قد شكوت اليك فاقرى

وكذا أنشدنى مرثية فى القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين سنة ثم أرسلته سفيراً الى ينبع ففرط فى المال ورجع بخفى حنين واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك فى صحيفتى فنشأ له منى ما عاتبنى من

٥١٥ (محمد) ناصر الدين شقيق الذي قبله ، قرأ القرآن وكان متحريراً في الطهارة
 حديم الجماعة والانجباع غالباً عن الناس عافلاً نيراً ممن باشر الدوادارية عند
 (١٤ - تاسع الضوء)

المنأوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات فى ربيع الاول سنة ثمان .
وثانين وقد جاز الحسين ظناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران .
ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى المقدسى أخو أحمد الماضى . ولد سنة
سبعين وسبعائة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن احمد الانصارى بمض
جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرج الندرى والسفينة الجرائدية وحدث
سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والغالبين مدة ، وولى نظر
وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسعى فيه فمات بها فى يوم
السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس
الحلبى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أمير حاج ويا بن الموقت . ولد فى
ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ
القرآن عند ابراهيم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والختار ومقدمة أبى الليث
وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخسيكتى وعرض على ابن خطيب الناصرية
والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وتفق بالعلاء الملقى
وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحد
تلامذة العلاء البخارى ، وارتحل الى حماة فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى
القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءتى وقراءة غيرى وأخذ عنه جملة من شرح
ألفية العراق وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصلين وغيرها فى هذه
القدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذنب له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للأقراء
فانتفع به جماعة وأفتى ، وشرح منية المصلى وتحرير شيخه ابن الهمام والعوامل
وعمل منسكاً سماه داعى منار البيان للجامع النسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر
وسماه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ؛ وقد سمعت أبحاثه
وفوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناولهمنى . وكان فاضلاً مفقناً ديناً قوى
النفس محباً فى الرياسة والفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها
على شرحه للهداية ليوقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه
الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بخاطرى منه شىء وقد وصلت الكتابة الى
الوكالة ورأيت أن أحرمكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يعتد به
وإما مستفاد من الكتاب فان كانت عنده فأداة فاحفظها على من عندك من

العلم ويرزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النحارير على أنه لما ذكر في شرحه المشار اليه مسألة ما لو قال لست بأبن فلان يعنى جده لايحمد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها راقراً هناك يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وما سلم من معانده في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد اليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة تسع وسبعين بعد تعلمه زيادة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وسمع أبا العباس بن المصنف والجلال بن الفرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعه لها على المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .
٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد ناصر الدين الجعفرى القاهري الشافعى الموقع ويعرف بناصر الدين الجعفرى . ولد في العشر الأول من ربيع الأول^(١) سنة أربع وتسعين وسبع مائة بالجعفرية وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وعرض على الولي العراقي وابن النقاش وغيرها ممن أجاز له وجود القرآن على الزين أبي بكر الدموهى ثم قرأ عليه لابن كثير وأبى عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللفتاحه على الزين بن عياش بمكة وتفقه بالولى العراقي وسمع عليه بقراءة المناوى المجلس الاول من أماليه وأثبت له المملى ذلك بخطه ووصفه بالفاضل ، وكذا تفقه بالبيجورى وحضر اليسير عند الجلال البلقينى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وأذن له في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقينى ثم بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود وراقه بل شرح الرحبية والجعبية في الفرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً أولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ ذاك وكان الكرمي بن كاتب المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجمادين كما نقله المترجم من إخبار والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمان مائة . كتبه محمد مرتضى .

صحة الولوى بن قاسم ، وصار يحج منها كل سنة وقرأ وهو بها على الجمال الكازرونى أشياء وكان بارعا فى الفرائض والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يمل من الكتابة فيه مع سلامة الفطرة وغلبة الغفلة ومزيد التواضع والتقشف واهتمامه لنفسه والرغبة فى الفائدة بحيث أنه أكثر من التردد الى وكتب عنى أشياء وربما قيل أنه لم يكن متحررا . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بقرية السنقورية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (مجد) تقي الدين أبو الوفا الجعفرى أخو الذى قبله ^(١) ووالد مجد وأحمد . ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها حفظ القرآن ثم تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المنهاج عند خلد المنوفى وعرضه مع العمدة على شيخنا والعلم البلقىنى وغيرهما وتلا لأبى عمرو على التاج بن تمرية والنور أبى عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين برواق الريافة ، وتعانى التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا والزر كشى والفاقوسى وعائشة وغيرهم كختم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين . ٥٢١ (مجد) بن مجد بن محمد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى . كان البقاعى مؤدبه فلم ينجب وقد سمع من شيخنا . ومات فى شوال سنة خمس وسبعين بعد أن افتقر جداً وجلس للاستزاق بالزور اليسير فى الشهادة بمجلس المنوفى داخل باب القنطرة وربما تسارع فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى مجد بن محمد بن عبد الرحمن فيحرر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (مجد) بن مجد بن محمد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمنى ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعائة فيما كتبه بخطه وسمع صحيح مسلم بنوت من الشمس بن القهاج وجزءاً من حديث أبى الشيخ آخره المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل ^(٢) وجزءاً انصارى على أبى الحسن على بن أيوب بن منصور المقدسى ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النصير ابن نبالى آخرين وأجاز له المزي والذهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن أجازهم الولى العراقى والكازرونى بل ولوالدهم أيضاً . كتبه محمد مرتضى الحسينى . (٢) قلت : هو الامير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل أبى بكر بن السكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع هو جزءاً أبى الشيخ من مونس خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كما فى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعردى وعيسى بن الملوكة فى آخرين من دمشق ومصر . وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات فى سنة ست وله سبع وسبعون سنة ، وذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ فى عقود . ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطينى الأصل السكندرى المالكي سبط بيت ابن التنسى ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين وثمانائة . وياشر الخمس ببلده بل ناب فى قضائها عن شعبان بن جنيبات فمن يليه ثم استقل به بعد النور البلبيسى وصرف غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى الحسن بن عبد العزيز بن أبى الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأسقط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبى الحسن وجعل أبى الطاهر محمد بن أبى الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقهسى فى أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبى الحسن وهو أصح البدر أبو اليمن وأبو السعادات وأبو عبد الله بن الزين أبى عبد الله بن الشمس أبى عبد الله السكندرى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن روق . ولد فى عاشر جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن ومختصر التبريزى وألفية ابن ملك وعرض على ابن الملقن وغيره وسمع من والده تساعيات العز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الحراوى فضل العلم للمرهبي ورباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغطى فى تبين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن العز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبلقينى فى آخرين وتكسب بالشهادة فى حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم الاحد سابع عشرى رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذى قبله ووالد أحمد وأبى الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا ييسر بالقاهرة ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند الفخر البلبيسى امام الازهر واشتغل فى النحو على الحب بن هشام وفى الفقه على ابن الملقن والابناسى وكان يذكر أنه أذن له فى الافتاء وسمع على العز بن الكويك وولده الشرف والتنوخى وناصر الدين بن الملقن والفرسيسى فى آخرين ، وحج فى سنة تسع عشرة وناب فى القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بجامع الحاكم وربما خطب بجامع القلعة نيابة عن الشافعى وحدث

سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيداً الحفظ
للمحتاج يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجد أبي
الأم. مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وإيانا.

٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التقي بن السكال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي الخزومي المكي ويعرف
كسلفه بابن ظهيرة . وأمه كمالية ابنة القاضي التقي محمد بن أحمد بن قاسم الحرّازي
أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبع مائة التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو
الخير بن العلائي وآخرون . ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا .

٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب
أحمد وعبد الكريم . ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة
بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بغيث الدين السكلائي وبقرية الجمال
ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الاصول على أبي عبد الله الوانوغى والبساطي حين
مجاورته بمكة وانتفع به كثيراً وكذا قرأ المنهاج الاصل على الحسام حسن الابيوردي
الخطيبي أحد أصحاب سعد الدين التفتازاني وسمع على ابن صديق والمراغي والزين
البهنسي والرضي أبي حامد المطري والشمسين ابن الجزري والشامي وغيرهم كشيخنا
وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والبلقيني وابن الملتن
والسويداوي والخلاوي وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه
وشارك في غيره ، وأذن له شيخه السكلائي وغيره بالافتاء والتدريس وراسله
الولي العراقي أيضاً بذلك . وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمان عشرة وولى
خطبتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد
الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن
المحب النويري ولم يلبث أن صرف ثم أعيد اليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر
التي تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام
يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام
عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري حتى يرجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف
فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث
أن بلغه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضي مكة فسعى في القضاء فخير بينه
وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحدث على الايتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى
الاولى منها ، وقدم الى مكة في شعبانها ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلاً على الاشغال ونقع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والحسبة في شوالها ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها ونقع أهلها في الفقه وأصوله وغيرهما وقرىء عليه البخاري وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الخجندی ولقيه البقاعي هناك فأسلم من أذى البقاعي لكونه لم يتمكن حينئذ من بره ، ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الأكابر ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوى وغيره وصنف أشياء لم يبيض منها شيئاً ولد المسمما وإن سميتها في المعجم وله أبيات في الدماء ولقيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلود جبل أبي قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماماً فقيهاً ذكياً دقيق النظر حسن البحث جيد المشاركة والمذاكرة متمتع المحاضرة ينبذ من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم ووسط ، بن صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز قاطبة حسماً شهد له بذلك شيخنا والبساطي وعبارة أولهما أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه على مذهب الامام الشافعي ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلاً عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاماً كاملاً واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبته في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أر منهم ولا من غيرهم من أهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذي هو عمدة العلماء يحيب في الحال اما عن الروضة أو الرافعي كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مراراً واذا سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوي كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بمقدم في العمر ولكن العلوم منح السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شيء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعظيم حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالشج والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إثباته .

مات ببلده في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد
ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطي :

طب أيها الحبر الامام مقاما واغنم بمكة سيدى أياما
وتهن يا قاضى القضاء بمحضرة ملائق قلوب العاشقين غراما
أحييت للعلم الشريف ما آثرا وملكت فيه شكيمة وزماما
ومنه فى الجلال البلقينى :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لفرط الحب جل جلالكم
وذكره المقرئى فى عقوده وقال انه برع فى الفقه وغيره حتى انه الآن عالم
الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوى فى الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفى المناسك
وعلى جمع الجوامع وذيل على طبقات الفقهاء للسبكي .

٥٢٨ (محمد) الجلال ابو الفتح بن ظهيرة أخو اللذين قبله وكأنه شقيقهما .
أجازله فى الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والسكالك الدميرى وابو اليمن
الطبرى وجماعة وكتبته تخميناً .

٥٢٩ (محمد) الجمال ابو السعود بن ظهيرة أخو اللذين قبله ، امه كالية ابنة على
ابن احمد النويرى . ولد فى سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن
وبعض الحاوى وسمع ابن الجزرى والتقى القاسى وجماعة وأجاز له حفيد ابن مرزوق
والنور المحلى وغير واحد ، وناب فى القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات .
ومات فى جهادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (محمد) الجمال ابو المكارم بن ظهيرة أخو الاربعة قبله وشقيق الاولين
ووالد العباس وابى بكر محمد . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى
وأبو الخير بن العلائى والتنوخى وغيرهم وحضر دروس الجمال بن ظهيرة ودخل
مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سريعاً فمات بها فى صفر سنة تسع عشرة
ودفن بتربة الصوفية بالصحراء غريباً رحمه الله .

٥٣١ (محمد) القطب أبو الخير المالكي أخو الخمسة قبله وشقيق أبى السعود . ولد فى
أول سنة ثمان عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة الفرعية وحضر فى الثالثة
على الجمال محمد بن على النويرى والبدر حسين بن أحمد الهندى وغيرهما وسمع من ابن
الجزرى والتقى القاسى وجماعة وأجاز له غير واحد . مات فى شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي أخو الستة قبله وشقيق أبي السعادات. وأشقائه ووالد المحمدين الجمال والنجم . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغى والبدر البهنسي والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلأى والتنوخى والبلقيني وابن المللقن والعراقي والهيثمي وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وناب في القضاء بمكة عن أخيه أبي السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهد : ولقد قال لي في بعض الايام قبل موته بسنتين او ثلاث انا في هذه الايام ما صرت اكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة الا تكتبها وكان رئيساً نبيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المحاضرة . مات في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين الرضى أبو حامد بن القطب أبى الخير ابن الجمال أبى السعود القرشى المخزومى المكي المالكي والد ظهيرة والمحج محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الاول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصرى وأكثر الرسالة وحضر في الفقه عند سالم وأبى الطاهر المغربيين حين اقامتهما بمكة وعند البساطى وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة والزين المراغى والشمسين محمد بن الحب الدمشقي وابن الجزرى والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمين الطبرى وقريبه الزين والمجد اللغوى والشرف بن السكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وعبد القادر الأرموى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمامة المالكية بمكة في سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويرى ثم انفصل عنها في ربيع الأول من التى تليها بأبى عبد الله النويرى ولقبتها بمكة في مجاورتين وتحدث معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنكل أنجب ابنه وصبر في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذى قبله . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة وأحضر في آخر الأولى على المراغى المسلسل وختم البخارى وسمع من ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى والمقرىزى وأبى المعالى الصالحى وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامي والكفيري والنجم بن حجي وابنا ابن بردس وآخرون وفي جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وابن طولوبغا والمجد الشيرازي وآخرون ولقيته بمكة في مجاورات ثلاث وأجاز في بعض الاستدعاآت وهو خاتمة شيوخ الظهيرين شبيهه بأخيه . مات في صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .
 ٥٣٥ (محمد) ابو السمود بن ظهيرة شقيق اللذين قبله امامهم شمال الحبيشية فتاة أبيه . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي واليهيمني وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمرافعي وآخرون . وكأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدراني الاصل الديماطي ، مات بها في يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمري الشمس الزيري العيزري الغزي الشافعي ويعرف بالعيزري . سرد شيخنا في معجمه نقلا عن خطه نسبه الى الزبير وليس عنده محمد الثالث وأئيمته في الانباء . ولد بالقدس في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بمجامع الحاكم ومحيي الدين ولد شارح التنبيه وغيره المجد الزنكلوني وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحمزة والكسائي على البرهان الحكري وكذا أخذ القراآت عن التقي الاعزب ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاء بن ابن كثير والبهاء المصري والعماد الحسباني والتقى السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم وأذله في الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التتخاني القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له أنبدر محمود بن علي بن هلال في الافتاء ثم أخذ عن السراجين الهندي والبلقيني والتاج السبكي بوصف كثيرا فمن ذلك تعليق على الرافعي سماه الظهير على فقه الشرح الكبير في أربع مجلدات أو خمس ومختصر القوت للاذرعى وأوضح المسالك في المناسك وأسنى المقاصد في تحرير القواعد وشرح على الالفية سماه بلمغة ذى الخصاصة في حل الخلاصة وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسل بها لمؤلفه سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها في منع الموانع ولذا قال العيزري أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو في صلب ولايته فأثني عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقفت عليها. ومات في منتصف ذى الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التقى ابن قاضي شعبة وقفت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصراً لأبيه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ما قاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسى عالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إما معلن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تتقى قمن
وزد حذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذى يرمىك جهراً كمن كمن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على ما مات عليه فقلت نعم وانتبهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والغيث في تفصيل الميراث وآداب الفتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وتحرير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للأسناني وأخلاق الاخيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه ولسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتيان دار العدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرري بحذف محمد الثالث .

٥٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمنهورى الاصل القاهرى الماضى ابوه . تكسب كايه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسى ونحوه وكان متزهاً شكلاً . ومات بعد أبيه بقليل قرياً من سنة خمس وثمانين^(١) .
٥٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصورى الدمياطى قاضيهما الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن كميل . نشأ في كنف ابيه حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدى ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادى والمناوى ثم الجوجرى وآخرين وناب في قضاء دمياط عن والده ثم استقل به وكذا ولى قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جداً لما اشتمل عليه من العقل والتودد والكرم والبذل والمداواة وحسن العشرة والادب وسلوك أنواع الرياسة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والمزاومة للفضلاء بذلك ولم يزل في نحو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالخيرة من الاوقاف المعينة وغيرها وشافهه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من الترسيم واستمر مختفياً الى ان طلع اليه بدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب الاستقضاء فأجابته . ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشر شوال سنة سبع وثمانين وودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جازا الحسين رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٥٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر ابو اليسر القاهري الحنفي ويعرف بابن العرس وهو لقب جده خليل الادنى . ولد في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بظاهر القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب بن المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلى به إما في العاشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار والتخليص والفتية النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخرين؛ واشتغل في الفقه على ابن الديري وابن الهمام وابي العباس السرسى ولازمه وقتا وفي العربية وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندي وغيره ومن شيوخه العضد الصيرامى والامين الاقصرانى وآخرون، وعرف بمزيد الذكاء وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخالف كثيراً من المباشرين كالعلاء بن الاهناسى والتاج بن المقسى وقتاً في الشطرنج وغيره حتى رتبوا له في أكثر الجهات التي باسراها وكذا اختص بالزيتي بن مزهر وارتبط به دهرأ وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرفية بعد الكافياجى بتعب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها للبدر بن الديري وفي مشيخة الجامع الزيتي ببولاق بعد النور بن المناوى وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقصرانى وكذا بقبة الصالح بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذاق تلك البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على البقاعى بل وأجابه عن الابيات التي انتقدها من تائية ابن الفارض في مصنف مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبة المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما لا يعجبني ولذا قال البقاعى بعد قوله أنه لازم ابا الفضل المغربي وانتفع به

ونظم ونثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان
كالغصنين في يوم واحد فراثهما بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري والبين مر المذاق أى شىء أغرا كما بفراقى

أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن
الفارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح متن العقائد شرحاً لطيفاً بل
شرح شرحه للتفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في
التمايع وبرهان التمايع ، وقد حج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ
الطلبة عكمة ولم ينفك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأيت في يوم العيد
بمنى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لو أخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو بديع
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفخيم العبارات التي قد يقل
محصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألق فيها ومشيه على قاعدة المباشرين غالباً
وسرعة الحركة وسلامة الصدر والمحبة في الاطعام والقنوة وبذل الجاه مع من
يقصده وخفض الجانب لبنى الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما
أودعته في ترجمتيهما وكذا مما كتبت منه :

الناس مثل الاراضى في طبائعها فما الذى لان منها كالذى صلبا

وقل في الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تنبت الذهبا

وقد سبقه القائل : الناس كالارض ومنها هم كم يابس فيهم ومن لين

فجاءد تدمى به أرجل وأعد يجعل في الاعين

وكذا من نظمه : يارب عونا على الخطب الذى نقلت أعباؤه يا غياثى في مهماتى

لطفت بالعبد فيما قد مضى كرمًا يارب فالطف به في الحال والآتى

ولم يزل على حاله الى أن تملل بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى في بيته بحيث

تناقص حاله وتعطلت أكثر جهاته . وكاد أن يعل حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع

وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١هـ (محمد) بن محمد بن محمد بن سعيد الكمال الصغانى الاصل المكي الحنفى

سبط يوسف الغزولى ويعرف بابن الضياء . ذكره القاسى فقال سمع بمكة من بعض

شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وغيرهما

وما علمته حدث . وعنى بالفقه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة

ثم استقر منها بخيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانسكة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالخيف المذكور ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشر السنين . وذكره شيخنا في إنبائه وقال ناب في عقود الانكحة ، وأرخ وفاته بمكة في ربيع الاول ، والاول المعتمد شهراً ومحلاً . وهو في عقود المقریزی .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب ابو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابي بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقنيسي والبدر الطنبدي في آخرين وأكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالي وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري وغيره وامتدحه بعدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهي الهيئة سليم الفطرة منجماً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن بالصعراء بالقرب من باب الجديد ورأى المحب التافوسي في ليلة صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقائي أنا المحب ومن أهواه القائي

نولامني فيه ألف ثم القان لأنني عنه أوفى مع القائي

وقوله: زعمت بأن الهجر مر مذاقه وإن الشفا في فتح الاعراف بالنص

ومن لم يذوق المر لم يدر حلوه فها أنت شبه الطفل تقنع بالمص

وعندي من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين علي الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسني الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبي نجي الخراساني البخاري الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها ووالد العقيف عبد الله الماضي . هكذا أملى علي نسبه وأملى مرة بعد ثالث المحدثين الصدر محمد بن الشرف علي فآله أعلم . وله في سحر ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخارا

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجبية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على محمد الزاهدي البخاري المدفون بطيبة ثم على قاضي بخارا وسمرقند محمد المسكين شارح الكنز ثم على محمد الخافى ثم على مولانا محمد الناصحي وعلى التجارى بالنون والجيم البخاري والقطب اليمكش وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بهاعن بعض المذكورين لا تتقاهم أيضا اليهاوعن غيرهم وقطنها وتزوج بها ثم ارتحل لهرارة ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزرى وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر فى السنة صحبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صحبة الحاج الى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه الى الشام فمكث فيها أياما قلائل وعاد الى القدس ثم الى القاهرة فأقام بها يسيرا واشتغل على السعد بن الديرى والامين الاقصرانى واستقر فى مشيخة الباسطية المكية فى سنة تسع وخمسين عوضا عن الشوائطى ووصل لمكة صحبة الحاج فيها فباشرها ثم ولى امامة مقام الحنفية بها فى سنة سبع وستين وتدرىس درس الخواجا الهمدانى بمقام الحنفية وبادر به الى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرىء عليه فى الحديث سماعا ثم فى مشيخة الخلعجية للخلجى محمود صاحب مندوة ووالد صاحبها الآن غياث الدين أبى الفتح عند باب أم هانىء وتكرر دخوله القاهرة مرارا وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالا ودورابعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المثير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقى له للامامة ولكنه كان يبالغ فى التنصل من ذلك معه ومع أحبائه . وزعم أنه عمل كتابا فى علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكفايجى فى ذلك لظنه عدم اشتهاره وكذا له شرح على الجرومية سماه الأمومية ، وقد تكرر إجتماعى معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعنى فى أشياء ويبالغ فى الاكرام والاحترام لفظا وخطا . وبالجملة فقد صار وجيها ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب نفيسة استكتب أكثرها ولكنها غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزيد فى كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رمية متوقف فيها وأهل مكة فى ذلك كلمة إجماع وكان يكثر إظهار التعلل تارة تصنعا وتارة توجها الى أن كان موته فى أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا وخلف أولاداً أكبرهم أحسنهم طريقة بل أرجحه على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضيين . مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيت بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن البدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بها أذى بآبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه . وقد ولى بعده تدريس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدريس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل لنيروز ناظرها حينئذ . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة سابعه الله .

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتح محمد الآتى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن العرضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى إنبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعنى بالتحصيل ودرس وأفنى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى معجمه انه أنجب ولده وسمعت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السمعت جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقيهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسلمين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقود أنه رافقه فى قراءة الجمل للبخارى على الولوى بن خلدون ثم لم يزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتى بدون من بعد المحمدين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التقي بن ناصر الدين الزيرى المصرى الاقفسى القدسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين فجاور بها وتأهل فيها بست الكل ابنة الامام الرضى بن الحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس

ابن الكمال القاهري الشافعي امام الكاملية وابن أئمتها والماضي أبود وجده .
ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية
ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه ،
وعرض على شيخنا والقايتي والعلم البلقيني والعلاء القلقشندى والمنارى والكمال
ابن البارزى والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعيين وابن الديري
والامين الاقصرائى والشمى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى الحنفيين
والبدري بن التمسى وأبي القسم النويرى وابن الخلطة المالكيين وأجازوه وحج مع
أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبي الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين وببيت
المقدس على التقي القلقشندى وغيره بل سمع الكثير بقراءتى حين قرأت للولد
على بقايا الشيوخ وبقراءة غيرى وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبي العزم
وابن المسيرى ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيى بل اعتنى بخولة له فى الكاملية فأتقن
بباضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والاشياء الظريفة ما كان يقصد من أجله
الرؤيتها لسروره بذلك وربما جرله نفعاً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسألة والحاح
وهو يقنى ذلك كله فى مأكله ونحوه وطالما كان يقصد فى خلوته للاكل من
كنافة قوام وصار فى كل هذا فريداً . ولما مات والده لم يشاحج أحداً من اخويه
فى الميراث مع مزيد تعديهما وافتياتهما عليه واختلاسهما منه وهو غير منفك
عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتحريه
عنهما فى الجملة ينوب عن ابيه فى امامة الكاملية غالباً . مات بعد ابيه بدون
سنتين بأيام فى ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكه مدة
بمرض حاد وصلى عليه من الغد فى مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن
بحوش سعيد السعداء وكنت ممن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر اخويه توليها
على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن
عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضى أبى حامد المطرى المدنى الشافعى الماضي أبوه .
وجده وسبط الزين أبى بكر المراغى . سمع من أبيه فى الموطأ وغيره .

٥٥٠ (محمد) الكمال أبو الفضل المطرى أخو الذى قبله وشقيق أم كلثوم التى
تزوج بها القاضى المالكي شمس الدين السخاوى ، أمهما خديجة ابنة القاضى على
الزرندى . سمع من أبيه جل مسند الشافعى ومن التقي بن فهد وغيرهما بل قرأ على
أبى الفرج المراغى وأخذ عن الشهاب الابشيطى فى النقه والعربية وغيرهما وتلقى
(١٥ - تاسع الضوء)

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فجيء به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالكى .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكى بن فتح الدين السكنافى المدينى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة فى سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على فى القول البديع وتقريب النووى وغيرهما وكذا قرأ فى القراءات على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم فى حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من القريةين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بمجزء فى الخطابة والامامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرىء مقتدر على الالقات اليه مع صغر سنه. وكان الاشرف قايتباى أمر بسجنه فى القاعة بسبب مرافعة أحد أعمامه مع أهل المدينة فى أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت محضته وتزايد فقره لعدم حسن تدبيره ومشيه وصار الى حالة كثر تألمى له بسببها ولو وفق لكان أحد رؤوس بيته وهو الآن بالمدينة بعد تشتهه عنها دهرأ أحسن الله عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله . ممن سمع منى بالمدينة وريما ناب فى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن ابى الفضل بن أبى عبد الله الجوهري الاصل القيشى الاحمدى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . ولد تقريبا فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبية وألقيه النحو ، وقدم القاهرة فقطن زاوية أبيه بقنطرة الموسكى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكى والجمال الامشاطى والونائى والقاياتى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الاتابك والاقصرائى وابتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحاسن . مات إما فى آخر سنة ست وتسعين أو أول التى تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى فى .
 ٥٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن الشريف القرشى الحباك حرفة .
 ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببولاق وقطن القاهرة ولقيته بها فأنشدنى قوله :
 قمر له طرفى وقلبى منزل ما باله غنى يصد وبأفـل
 رشأ سباني حسنه ولخاطه شبه الأرامل يغزلون ويأكل
 وقوله حين ودعنى : يا من يروم الرحيل عنا آمـنك الله فى ارتحالك
 كان لك الله خير واق سـامك الله فى المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن التقي أبى الخير بن الشمس الحنفى سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين النويرى أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنويرى . ولد فى سنة خمس وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصرائى وغيره كابن الديرى ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة أخيه ، وناب فى القضاء عن الديرى فمن بعده واختص بالتاج بن المقسى كثيراً وأكثر من مخالطته بل وعمل النقابة لابن الشحنة وقتاً وصارت له نوبة فى باب الحنفى ، وحج غير مرة وجاور وولى التدريس بمدرسة الجاى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان الى غير ذلك من الجهات وانجم بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والقوة وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدرى أبى البقاء بن الجيعان لترويح سرية له .

٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السفطى ^(١) المصرى الشافعى والد الضياء محمد الآتى . أخذ عن ابن الملقن والابن اسمى وغيرها كالشمس بن القطان قرأ عليه عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للأئمة السبعة ومؤلفه السهل فى القراءات السبع وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد علم المفيدىين . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مقيد الطالبين كثر المحصلين ، وتفقه كثيراً وكتب على مختصر التبريزى شرحاً ، وكان ديناً خيراً ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولاً يجلس مع الشهود

(١) يقول المؤلف فى غير هذا الموضع نقلاً عن شيخه ابن حجر فى المشتبه : وسقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر فى قبلها وبحريها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخهما
ابن القطان ثم تركه ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة
ست وثمانين وسبعمائة ومات في ذى القعدة سنة ثمان. وتبعه المقرئ في عقوده.
واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة الشمس بن فتح الدين
أبى الفتح بن التقي الكازرونى المدنى انشاعى والد أحمد الماضى وكذا أبوه ويعرف كهو
بابن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين
وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية
ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبى الفتح المراغى والجمال
الكازرونى بل قرأ على أبى الفرج المراغى وسمع منى قليلا وأجاز له شيخنا وجماعة
وكان خيراً ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبابه مات في يوم الثلاثاء ثالث
عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمى ثم القاهرى .
ممن سمع ختم البخارى على أم هانئ الهورينية ومن كان معها مع غيره مما قرىء
في ذلك اليوم . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبى الطاهر محمد بن أبى الحسن
البدر وأخوه الصدر المعروف كل منهما بابن روق . مضيا فيمن جده محمد بن أبى الحسن .
٥٥٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى الحسين على بن
التقى أبى عبد الله محمد بن أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن أبى الرجال عيسى الحسينى
الهاشمى اليونينى البعلبى الحنبلى . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة
ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن على بن اليونانية الصحيح
وتفقه بالتاج بن بردس والعماد بن يعقوب البعلين وغيرهما ، وحدث سمع
منه الفضلاء وولى قضاء الحنابلة ببلده وناب في القضاء بدمشق . مات ببلده في
شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال
ابن البدر النابلسى المقدسى الحنبلى الماضى أبوه . كتب كأبيه القول البديع وقرأ بعضه .
٥٦١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولى الدين بن صدر
الدين بن كريم الدين السمنودى الاصل الدمياطى أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف
بابن بقبش . شيخ معتقد بين الدمياطيين مقيم بمسجد ابن قسيم تحت المرقب عنده
جماعة يكترون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وان والده رأى النبى

ﷺ قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبها شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك على يد شخص حصني وسافر الى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار اليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق البدر بن الولوى السنباطى ثم القاهرى المالكى سبط الصدر بن العجمى والماضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمختصر الفرعى وألفية ابن ملك وعرض على البلقينى والمناوى وابن الديرى وابن الأشقر فى آخرين وسمع على والده والشمنى والبلقينى وطائفة ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ، وأخذ فى العربية عن أبى الفضل المغربى وفى الفقه وغيره عن السنهورى والنور بن التمنى ولم يعم من الاشتغال وناب فى القضاء عن الشافعى بشر نبال وعملها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن البقائى وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لا بأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذاك أكبر وبیده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعلم مدة بالاستسقاء وغيره فى عاشر جمادى الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن حماد بن خلف بن حرز الله أبو حامد التميمى التونسى المالكى الشاذلى ويعرف بالحجوب وهو صفة لجده للثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث فى الفقه على يعقوب الرعبي قاضى تونس وأبى القسم البرزلى وعنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبى عبد الله البطرانى عن ماضى ابن سلطان عن أبى الحسن الشاذلى ، وحج فى سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ فى الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات فى

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولى الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبى الحين بن الشمس الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وعمه عبد اللطيف وأبوها وأخوه الصدر أحمد والآتى ابنه جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقارئ الهداية فى آخرين منهم العلم البلقينى وناب عنه فى القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب فى الحسبة بالقاهرة وقد أجاز له ولأخته زينب باستدعاء بخط أخيهما الصدر بن

الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة . ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه . وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين . وصلى عليه من الغد سامحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النسراوى (١) ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنيته أشهر . اشتغل يسيراً . وسمع معنا على شيخنا وغيره وأجازله جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يميل الى البطالة ، وقد صاهر النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقها وسافر مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد قارب الاربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .

٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . شاب نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتبت له ثبثاً ولم يلبث أن مات قريب الستين عوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجلال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد سنة تسع وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكى وغيره بل حضر دروس الشهاب الطنتدائى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة في ليلة الصعود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير الأهمية وافر المروءة قائماً وباسمه مرتب في الخاص صار اليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن الهمام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفى وكذا لازم الشمى واستقر به في بعض وظائف التربة القانيبية ، وشهد ببعض المراكز بل ناب عن العلم البلقىنى وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فمات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحب بن الصدر بن الشهاب الحنفى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب . تكسب بالشهادة دهرأ رقيقاً لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل باب القنطرة وغيره وكان حريثاً متجاهراً انقطع بالفالج مدة تقارب خمس عشرة

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ، كما سبق وكما سيأتى .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ما وصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا .
 ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئ قال وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التأب، ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بخانقاه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقفت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيراً من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن السكال أبي الخير بن الجمال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المسكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية إبن ابن فهد . كذا بخط التقي بن فهد وزاد الفاسي قبل فهد عبد الله . ولد تقريبا سنة ستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف الياضي والتقي عبد الرحمن البغدادي والجالين ابن عبد المعطي والاميوطي والكمال بن حبيب وبالمدينة من علي بن يوسف الزرندی والقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو النشاء المنجي وعمر الشحطي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كولدته التقي وقطن بأصفون وقتالما ثرآل استحقاقها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة نحيث كان مولد ابنه التقي فيها الى أن تحول منها في سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وكذا المقرئ في عقود .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي^(١) ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين يوسف الكتبي الآتي . ممن قرأ على الابن اسمي الضرير نزيل الزينية وحضر عند البكري وتسكب بالشهادة وقتاً ثم استنابه زكريا لأجل عمه في ذي الحجة سنة اثنتين (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط، وفي الاصل « السارمساحي » .

وتسعين وسافر قاضى المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد .
 السيد العلأء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبى بكر الحسينى الحسنى المكرانى الاصل .
 النيريزى المولد الايجى الشيرازى الشافعى الماضى أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف
 الدين . ولد فى ذى القعدة سنة أربع عشرة وثمانائة بنيريز - بكسر النون على
 المعتمد وآخره زأى بلدة من أعمال شبنكالة بالقرب من الحج بهزة ممالة بعدها
 ثمانية ساكنة - وانتقل منها وهو صغير الى ايج وصار يتردد بينها وبين شيراز
 وهما متقاربتان وكانت اقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرب وكذا أخذ
 عن عمه الصنى فاختص به كثير أو عظمت رغبته فى ملازمته والتهذب به وسمع
 عليهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين
 أنس بن الشرف محمود الفركى الشافعى وصافح خاله السيد جمال محمد بن الجلال
 عبد الله الحسنى وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازرونى
 وأذن له فى الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن على بن محمد السجستانى
 الحنفى وأخذ أيضا عن شهاب الاسلام الكرمانى قدم عليهم شيراز وأصيل الدين
 الدهقلى وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصبهانى ولقى بتبريز
 المحيوى التبريزى المعمر أحد أصحاب الزين الخافى وبغيرها المولى محمد التاوكانى
 وأجاز له ابن الجزرى والشرف الجرهى والزين الخوافى وعبد الرحيم الصديق
 والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان فى آخرين منهم البساطى وابن
 نصر الله الحنبلى والحناوى والزر كشى والمقرزى وناصر الدين الفاقوسى وابن
 خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثر التردد للحرمين
 والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبى الفتح المراغى ولبس منه
 الخرقة بالمدينة من المحب المطرى وأذن له فى الاقراء والافتاء وبحلب من ابن
 الشماع وبحمص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التقي بن قاضى
 شبة وأذن له فى الافتاء والباءونى البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن
 ابن الشيخ خليل والنظام بن مناج وبيت المقدس من أبى بكر بن أبى الوفا والزين
 ماهر وأبى بكر القلقشندى وبغزة من ناصر الدين الاياسى والقاهرة من شيخنا
 وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتى أشياء ، وبالغ شيخنا فى إكرامه
 وأتحفه ببعض تصانيفه ومن العلم البلقينى وبحث معها وأذن له فى التدريس ومن
 العز بن القرات والزين البوتيجى والبدر النسابة وأبى الفتح القوى والزين قاسم

الحنفى ولقى بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطاوسى، وأكثرت من السياحة فيهما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد العجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بخلة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التحرز في وقت الأذان لاسيما المغرب وضافت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عطاء المملكة وأعيانها اليه وخطبه كل من الاشرف أينال والظاهر خشدقدم للقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت نفرتة من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء والتمس منه المناوى الكتابة في مسئلة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيى ليستظهر به فيها وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر المزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيهما مصداق قول عمه عنه أنه الترياق الحزب ماتعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكرهه مع تحركه لذلك وخوف أحبابه عليه من وقوع شىء لاسيما والعلاء يبدو منه في حقهم من الكلمات النهايات. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في الماء كل ونحوها على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك احداً ولو عظم غير منفك عن قيام الليل حتى فى السفر شديد الرغبة في كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه منى لتحصيل ما صنعتته او جمعته بل التمس معى تخريج اربعى الصوفية للسلمى والعادلى لابي نعيم وغير ذلك مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على أحداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله فى معجمى أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته فى العبادة واقفاء السنة حتى مات بمكة فى آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً ومابقى الا السفر فى تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة فى ترك سفره وعدد ذلك من كراماته رحمه الله وايانا .

٥٧٣ (محمد) الشيخ نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل
 فسمى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .
 ٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر
 أبو النصر بن البدر أبي النجاء بن الشمس العوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه
 وجده وجد أبيه ويعرف بابن الزيتوني . ولد في سادس رجب سنة اثنتين
 وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتب أعرضها على في جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .
 ٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
 الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الدميري المسكي العطار . ممن
 سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم
 وكتب نسبه في الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .
 ٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العز بن الشمس النحريري
 الحلبي المالكي . ممن سمع مني .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعدي البجلي
 الأصل المدني الشافعي ابن العوفي الماضي أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجده
 بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخي عبد الوهاب . ولد في سنة
 أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووي
 ومنهاجه وجمع الجوامع والالقيتين الحديثية والنحوية والشاطبية وعرض على أبي
 الفرج المراغي وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطي ولازمه فقرأ عليه
 من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسبات أبوابه وتخميس «يقول العبد» وسمع
 عليه في القرائن والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشيء الكثير
 وقرأ على أبي الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء في تقسيم
 الشرف عبد الحق السنباطي للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو
 وغيرها وقرأ الشائل بحضرته على الشمس السنباطي بالمدينة وأكثر عن أبي الفضل
 ابن الامام الدمشقي بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمخا قطعة
 من المنهاج وقسمها من ألفية النحو مع سماع باقيها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عن
 في مجاورتي بالمدينة أشياء بقراءته وقرأه غيره ومن ذلك في الثانية مناقب العباس وفي
 الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على بمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم
 ابن فهد أشياء ولازم الشريف السهمودي في قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها
 في الفقه وأصوله والعربية في التقسيم وغيره والقاضي صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المحيوى الحنبلى والشمس البليسى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنتدأى قرأ عليه مجموع السكلاوى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بحضرة كتباً كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتميز فى ذلك فكان موقعا للبلد بل قرأ وسمع على عبدالله ابن صالح وفتح الدين بن علبك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج . ٥٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبدالله العز بن القطب الشارمساحى بمهملتين^(١)

وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وحاء مهملة ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على الميدوى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جهبل وعمر بن ابراهيم بن النقى معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسمع والاجازة وبأشرو قيع الحكم وولى شهادة ديوان طشتمر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث ؛ زاد فى إنبائه ولم يكمل الحسين وكان وجيهاً عند الرؤساء وبيته مجمعا لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجاهته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الحوائج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سمي شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسيأتى .

٥٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى سبط ابن الهمام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيما فحفظ القرآن والمجمع وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات ابيه بعد موته وقرأ على فى البخارى وكذا قرأ على الديعى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتعبت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المجسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامرى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد ابيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادي الاصل القاهرى

(١) كذا ، وسيأتى ضبط المصنف له بالمعجمة فى أوله .

الحنبل الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرو ظناً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسى وابن الجزرى والزينى الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحجب بن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبدالسلام البغدادى وغيره ؛ ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرها مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محبباً الى الناس حجج مع والده غير مرة وانتفع به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به لكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الجروانى . هكذا رأيت فى موضع مخطى وقدمضى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد المحجب بن الشمس الحصى الاصل دمشقى الشافعى ابن اخى التقي ابى بكر ووالد الشمس محمد المذكورين . شيخ شهير له وجاهة وجلالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاوى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الزهد والورع ، وقد حج غير مرة وجاور . مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين عن أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ، ودفن بجانب عمه برأس القبيبات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده . ثله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكسر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسان بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس الكمال أبو المعالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال أخى الشرف هبة الله ابنى النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العقيف الجهنى الانصارى الحموى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دوره وأمه هى ططر ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن صاحب القرفور التى

أبوها خال والدته زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلّى به في سنة تسع وثمانائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لقريتهم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمسين ابن زويغة - بمجمعتين مصغر - وابن القونسى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سماع عليه بقراءة والده بحثاً شرحها لابن أم قاسم وحل من التمييز على ابن امام المشهد ثم رحل به أبوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقلا الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في الفقه والحديث عن الولى العراقى وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة بحث عليه قطعة من منهاج البيضاوى ومن التمييز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعانى والبيان وغيرها كبحث جميع الطوابع وشرح المقاصد والعرض والمطول وغيرها وكذا أخذ في العقلية عن تلميذه ابن الاديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعانى والبيان والاصولين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينفك عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجيسى وغيره العربية وعن العز القدسى قطعة من التمييز في آخرين ممن كان يحىء له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التقي المقرئى بل سماعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وسمع أيضاً على الجمال بن الشرائعى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى المتبولى والنور الشلقامى وابن الجزرى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وآخرون من طبقهم بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المنشور والمنظوم سيما في الترسى والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كله غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والادباء وتزايد بعده لفرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة احدى وثلاثين ثم بعد أن يد من أربع سنين ييسر

حين قدم القاهرة صحبة نائبها سودون أضيف اليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحمرة
وسر شيخه العللاء البخارى بولايته مع شدة نقرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته
حتى قال وكان بالشام اذ ذاك: الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولم يلبث أن أعيد
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج
الحصى وخطب بجامعه الاموى ثم أعيد فى أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التى كان ينفصل فيها ثم يعاد،
وأضيف اليه فى أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه
وحمدت سيرته فى مباشراته كلها ، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساجداً
كريمياً سيوساً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً فى الفضلاء
وذوى الفنون مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الغرباء حتى صار محطاً لرحالهم راغباً
فى اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله فى تحصيلها عجباً فى ذلك سمحاً
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخطابه القاضى ناصر الدين
محمد بن عثمان الجيى الحنفى بقوله :

دينى تكل مدجعتم قبلتى وسجدت فى أعتابكم بحبى
وغدوت مفتخر أبكم بين الورى ما الفخر الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يجرى على
كثير منهم المرتبات الشهرية والسنوية ولما ارتفع سعر الغلال فى بعض السنين حسن له بعض
جماعته أن يصرف المرتب لهم فى البر دراهم فقبحه وقال نعطيهم البر فى حال كونه تراباً
ثم نعطيهم التراب فى حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من
حسن البشاشة وحلاوة الكلام وظرف الشكالة ولطافة الشائل وكونه هيناً ليناً
أولفاً سريع الانقياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه اذى لأحد من خلق الله
حتى ولا لمن يؤذيه كم ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الحليم وأذاقه من أنواع
الشدائد العذاب الأليم، مع الحشمة والمجاملة وعدم الافحاش فى المعاملة وهو
منطبع فى غالب العلوم لاسيما فنون الأدب والنحو والمعانى والبيان والعروض وغيرها
رائق الشعر فائق النثر ذواق المعانى الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكاهة المحاضرة عجب لمن
يتأمله فانه يراه فى غاية السكون بحيث يقضى عليه بالجود وذهنه كالنار المضرمة
وبالجملة فهو عريق الاصالة ضخيم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفردده بقطر من أقطار الارض. وقد حج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبة العلم والمشايخ المعتقدين والفقراء والمنقطعين من يتعسر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمائة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتكلف الى شيء بل اشترى لأهلهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكمل من وجوه العبادة كالانجس في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع سيما في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرمين منه افضال وبر على جاري عادته ثم قدم فعلاً الناس خيراً وبراً وحدث في مكة بالسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتب به على نظم سيرة المؤيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانصه:

هذا كتابك يابن ناهض قاعد عن مدحه أدبي وعن تهذيبه
فاشكر لمادحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذى به
وقوله: مرت على فهمي وحلو لفظها مكرر فما عسى أن أصنعها
ووالدي دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني الى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها السكال من ناظمها وهي مثبتة عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالاته حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمن في مشهد حافل شهده السلطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بثرية أبيه المجاورة لقبه الامام الشافعي من القرافة وأسف الناس على فقدته وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، ورثاه غير واحد وحصل التغالى في كسبه بحيث بيعت بأعلى الاثمان ووفيت ديونه وهي كثيرة جدا منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو في عقود المقرين مقتصر على انه ولي كتابة السر بعد أبيه في الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا.

٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالكي الماضى جده ويعرف بابن

الاسحاقى . ممن تكسب بالشهادة فى مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضى الحنابلة البدر السعدى على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقيبه ثم استنابه التقي بن تقي قاضى مذهبهم وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان - النافى بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبى الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحق الامدى وأجاز له البندنجى وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه فى سنة اثنتين قال فى معجمه فى جمادى الاولى وفى أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرئ فى أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق .

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبد الله الورع - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لو رغبة قرية من أفريقية - التونسى المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتفقّه ببلاده على قاضى الجماعة أبى عبد الله بن عبد السلام الهوارى شارح ابن الحاجب القرعى وعنه أخذ الاصول وقرأ القراآت على أبى عبد الله محمد بن محمد بن حسن ابن سلامة الانصارى ومن شيوخه فى العلم والده وأبو عبد الله الوادياشى وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الايلي والمحمدين ابن سعد بن زبال وابن هرون الكنانى وابن عمران بن الجباب وابن سليمان النبطى القاسى وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافى ومهر فى العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه فى الفتوى ببلاد المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يعل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع فى الجهات والتظاهر بالنعمة فى مأكله وملبسه والاكتفاء من التصديق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا فى معجمه : قدم علينا حاجافى سنة ست وتسعين فلم يتفق لى لقاءه ولمكنى استدعيت منه الاجازة فأجاز لى وكتب لى مانصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر إجازة تامة بشرطها المعروف جعلنى الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا فى الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط فى سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفى فى الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما فى التفسير كثير الفوائد فى مجلدين كان يلبقظه فى حال قراءتهم عليه ويدونه أولا

فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والسودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقه وغيرها يحيى المجيسى ، وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبي عبد الله بن عبد السلام والواديأشى كلاهما عن أبي محمد بن هرون عن أبي القسم بن الطيلسان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي محمد مكي عن ابن زيد والموطأ عن أولهما أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقراءته له على أبي العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي سمعاً أنا به مؤلفه سمعاً في سنة أربع وثلاثين وستمائة بالأشرفية بدمشق وصحيح البخاري ومسلم والشفاء عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وإمامها وعالمها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبعمئة وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والسكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، الجلة منهم والده وأبو عبد الله الواديأشى وغيرهما ، قال ابن الجزري ولم تزل الحجاج ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجباً فاجتمعنا به بالقاهرة وحججنا جميعاً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجرت به تجارة الكعبة فأجازني وأولادني ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشدته وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التي بعدها ولم أرمغريباً أفضل منه . وقال الصلاح الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة أنه تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والقراءات والحساب والقراءات وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذي الفنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط مجداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا مارأيته في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست

(١٦ - تامل الضوء)

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه أنه مات وهو ابن سبع وثلاثين . وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة ، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالمغرب ، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان القائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجمه بقوله امام حافظ وقته تفقه بمذهبه مشرقاً ومغرباً انتهت الرياسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشدة عارض وبراءة من المداهنة وحذر من المحاسنة وله كتاب في الفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والفروع الغريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لهذين السكتين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى . وبلغنى أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ نفقت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تعجب منه أتعجبون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من العدد آلافاً ، الى غيرها من الكرامات ، وهو في عقود المقريزي وأنه اختصر الحوفي في الفرائض ونظم قراءة يعقوب . ومن نظمه :

إذا لم يكن في مجالس العلم نكتة لتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو غريب النقل أو حل مشكل أو اشكال أبدته نتيجة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد ولا تترك فالترك أقبح خلة
وقوله : بلغت الثمانين وبضعاً لها وهان على النفس صعب الحام
وأمثال عصرى مضوا دفعة وصاروا خيالاً كطيف المنام
وكانت حياتي بلطف جميل لسبق دعاى ربى في المقام

٥٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبي الخير بن الشمس أبي بكر القليوبى الاصل القاهرى الشافعى كاتب الغيبة وابن كاتبها ، ممن نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين العباسى في حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكرى وقرأ عليه وعلى الجوجرى وابن قاسم والخيضرى والزين الانباسى وعبد الحق السنباطى والسكالم الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب جكم واشتدت ملازمته له سيما في أوقات النزه والآكل وحرص على عدم تفويت سماعه في رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع ثروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزيني زكريا مع تكررت دوده الى ومبالغته في اظهار الادب وحج في سنة ثلاث وتسعين ورماترد الى بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بخط جيد وعبارة حسنة مما يضم لرائد فضله واحكام عقله وقد توجهت لفقد ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .
 ٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز البلوغ بيسير كان مفرط الذكاء حاد الذهن اشتغل في النحو على فقيهه عثمان السكردى ووالده وصارت له ملكة في اعراب آى القرآن . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بعده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه على فقده لكنه صبر ثم حج في سنته عوضهما الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجلال بن أبي عبد الله العقيلي النويرى المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديري والعيبي والرشيدى والصالحى وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدى وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بعدموت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي اليمن ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجعلاً عوضه الله الجنة ورحمه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجلال أبو الخير بن أبي اليمن العقيلي النويرى المكي الشافعى أخو على وعمر وقريب الذى قبله ، وأمه حريز الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى واللفية النحو وعرض على جماعة وسمع من أبي القمح المرانغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأعمامه أبي البركات محمد وكالية وأم الوفاء بنى على بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسى وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى والشهاب بن زيد والزين عبد الرحمن بن خليل القابونى

وابن جوارش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى المقدسين وآخرين
وأخذ عن الشمس الجوجرى بمكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عنى فيهما
أشياء وحضر دروس ابن عطيف وغيره ثم أعرض عن ذلك سيما بعد موت أخويه
وهو كثير التودد لطيف العشرة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو اليمين بن ابى اليمين أخو الذى قبله أمه أم هانئ ابنة أبى البركات
محمد بن على النويرى . مات أبوه وهو حمل فولد فى جمادى الاولى سنة أربع
 وخمسين وثمانمائة ولدا كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس
المقدسى المؤذن بالاقصى . قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه
الاربعين الصوفية لأبى نعيم بسماعه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن
راشد الذهبى والحافظ الصلاح العلافى وحدثنا عنه غير واحد . مات .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس
الحرانى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل
ابن البدر بن فتح الدين أبى الفتح الاشيهى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه
وجده وعمه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها
ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابناسى
وغيرها وأكثرت من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب
السر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى
يخطب النور البجيرى المالكى بالايترتضيه ثم استنابه الزينى وصار من جملة المقسمين .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه
بدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقى
القدسى نزيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبيمارستان فى ربيع
الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن الحب بن الزين
الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعين سنة سبع
 وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية
ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة وأخذ عن البامى وكذا عن الجوجرى لكن

قليلا في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً
الى أن تعلق ثم مات في حيات أبويه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلى
عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير
من القرافة . وكان عاقلاً جليلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة .

٥٩٦ (مجد) بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب
في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابئية منها وابن خطيبها والماضي
أبوه . ولد في أوائل ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وولد مع أبيه القاهرة
فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخارى وغيره مع كونه مراحقاً
ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا
سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب
بالثابئية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور
التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمته فمنه ما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تهج أشواقى في رامة بنواظر الغزلان
كلا ولولا قدك المياس لم يصب القوادى غصون البان
يا من أثار بكل قلب حبه سبب الهيام وباعث الخفقان
حركت سر الوجد في قلب غدا لك مسكناً والسر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يانشر الصبا عاش بعد الموت فيهم وصبا
ونسيم القرب نادى منشداً إن تكن من حبيهم يامرحبا
عرب لى أرب فى حبيهم اننى أقضى وأقضى الاربا
إن أمت فى حبيهم وجداً بهم يرقص السكون لموتى طربا
سادة سيدهم لاغرو ان جمع السودد فهو المجتبى
أشرف الخلق الى الله به وصل القوم وكان السببا
يارسول الله يامن مدحه أعجز العجم وأعيا العربا
غث خطيباً لك فى حان الوفا بشراب الانس ينشى الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعته أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب

الثابئية قوله : قلت له مذ مدسا فيه وأسبى الافئده

نار الحشا موصدة فى عمد ممدده

وقوله : قال صف ريقى وخدى لى تر منى من

فوفى عند مقالى صبغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كآبیه بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من السكني (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من السكني أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسطي الأصل القاهري القلمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلمعي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكريا وكذا أخذ عن السكمال بن أبي شريف وعبد الرحيم الاناسي في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والخصال المكفرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس الملتوتى والعمدة وأربعى النووى على الديلمي واختص بالخطيب الوزيرى لمصاهرة بينهما فهو زوج لأخت زوجته وكأنه قرأ عليه وبمحمود بن الشمس بن أجا ولعل بسفارته استقر في نياية خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه إليها صحبة ماميه في الحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتميز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغنى أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويرى الميمونى القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتي ويعرف بأبي القسم النويرى ونويرة قرية من صعيد مصر الأدنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وألفية ابن ملك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلعسائى ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله والولى العراقى والعز بن جماعة وأجازوه وتلا بالعرش على غير واحد أجلمهم ابن الجزرى لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرها ومن شيوخه فيها أيضا الزرأتينى ولازم البساطى فى الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه أيضاً عن الشهاب الصنهاجى والفقه فقط عن الجمال الاقهسى

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطونى وأخذ
عن الهروى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى افادتها
وكذا أخذ عنه فى شرح الالقية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى
فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حسين البوصيرى فى
الدارقطنى ولم يكثر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض النقات
قل لصاحبك ابراهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم
أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حسبا بينته فى
موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يدأب فى التحصيل
حتى برع فى الفقه والاصلى والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمعانى
والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكمل شرح المختصر
لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كرايس وشرح كلام من مختصرى
ابن الحاجب القرعى وسماه بغية الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى
المسودة والتنقيح للقرافى فى جلد وسماه التوضيح على التنقيح وممل أرجوزة فى النحو
والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً مماها
المقدمات ضمنها ألفية ابن ملك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين
كراساً وله ايضا مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث فى القراآت
الثلاث الزائدة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم
النزهة لابن الهائم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كرايس وعمل قصيدة
دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحاً لطيفة النشر فى القراآت العشر
لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذل من قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها
على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة
ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وحجج مراراً
وجاور فى بعضها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب
هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا
انتفعوا به فى الفتاوى ، وكان إماماً عالماً علامة مفنناً فصيحاً مفوهاً بجاناً
ذكياً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مترفعاً على بنى الدنيا
ونحوهم مغلظاً لهم فى القول متواضعاً مع الطلبة والفقراء وربما يفرط فى ذلك
وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الهمه باذلاً جاهه مع من يقصده فى مهمة
ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصر فأبى ولكن قيل أيضاً أنه ولي قضاء الشام فلم يتم وحكى البدر السعدي قاضي الحنابلة أنه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصارى بمربعة بمرتب العيني في الجوالى بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم يستعبدني في موافقته بهذا الرتب أو كما قال: وابتنى بالحنائقة السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من املاك وجعل فائضها لأولاده ، وكان شيخنا كثير الاجلال والتبجيل له معتمداً عليه في مذهبه وبسببه نافره البدر بن التميمي وكذا سمعت العز قاضي الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده في مجموعه مثله ، وقد اجتمعت به مراراً بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله :

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعثمان مع علي

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزيير قثم لي

كذا قال عبيدة وإنها هو أبو عبيدة ، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه . مات بمكة في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودي عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة نبي النويرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحموى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل . قال شيخنا في ترجمة عبد الله ابن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله من درره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطي التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبني حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعده وكان عظيم الهمة في تحصيل التوائد والعلم مثابر أعلى ذلك مع تعلمه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى بسبب التحصيل وكان يلبس القروة في أغلب الاوقات وأما في الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الخرزى . مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبى بكر البدر ابن البهاء بن الشمس السكتانى السمنودى الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانمائة بمصر حسبها أملاه علي ونازع البقاعى في

ذلك بما لا يقبل منه خصوصاً وقد ذكر لى من هو أتقن منه وأوثق وهو العز السنباطى أنه رآه مع شيخنا بالروضة فى منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوى وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقياتى والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجى سبط ابن اللبان فى الفقه وعلى الثالث فى العربية ونحوها من فنون الادب وكذا لازم ابن عمار فى العربية طويلاً وعنهما أخذ فى أصول الفقه وكذا عن القياتى وأبى عبد الله محمد بن عيسى اللبسى الماضى وأصول الدين عن الكافىاجى والحديث عن شيخنا قرأ عليه فى سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك نحو النصف من شرح البخارى ولازبه كثير! لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وسمع اتفاقاً على بعض المسندين ولم يكن ممن يميل لذلك بل كان يحافى من يحرص عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا فى الحديث مطلقاً لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقاله فى ذلك غير مرة ولم يفد وهو فى ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يكثر من الاشتغال مطلقاً انما كان اشتغاله من ابتدائه الى انتهائه بالهوينى اتكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبى الحسن المصرى ، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب فى القضاء عن شيخنا فمن بعده وتنقل فى عدة حوانيت واستقر بعد شيخنا فى افتاء دار العدل مع المحيوى الطوخى ، وحج وزار ودخل مع والده اسكندرية وغيرها واختص بصحبة العلاء ابن الالهامى وتقدم عنده بملازمته له فى لعب الشطرنج بل كان معه فى كثير من خلواته وبواسطته هو وابن السكوير ونحوهما ترتب له فى جهات الوزر والخاص وأشباهاها أشياء كثيرة ولا زال أمره فى نمو من ذلك بحيث كان له فى الجوالى وفى المفرد وفى الذخيرة وفى الخس وفى الكسوة والضحايا والقمح والحجم والعليق وخلم البخارى السمرور وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفض الجناح معهم ومع أشباهم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء فى غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما يحمد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندى على الارتقاء فى الجلوس ومع البقاعى بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقداً إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير فى قضاء أبيه وبمحضرته فما أمكنه فجلس مترجحاً عن الحلقة فأراد أبوه نكايته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، فى أشباه لهذا ، ولست أعرفه باتقان علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجعون دروس التقي القلقشندى مع نقص بضاعته على دروسه ولا أتى على طرفى كتاب فيما أظن قراءة ولا اقراء ولا كانت له قطة على إدامة الاشتغال ولا ملكة فى المباحثة لسرعة انحرافه وغضبه المؤدى الى اختلال تصوره مع وفور ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لحضور المجالس فلا يجيب بأكبر أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه الثناء على معاصريه وسوء عاريته للكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقينى أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالع أكثرها وكذا أخذ من تركة شيخنا يسيراً وحال ابنه بينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو فى أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشرة والتنعيم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار المباشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذى يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لعبه غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته فى الاطعام ورغبته فى التصديق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلوهمته فى ذلك وصفاء خاطره جداً وسرعة انفعاله وبادرتة وقرب رجوعه واعترافه فى كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه فى الثلث الاخير وقيامه وتهجد ومزيد اعتقاده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجازيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربى غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنة ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولتمه عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه فى ذكر ما يجب بحيث كان كالمستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدي دع الجهول يظن الحق عدوانا
وبالجملة فما أتوهم فى عقيدته الا الخير ولم يكن المناوى يرفع له رأسا لاسيما فى كائنة الصغير الذى حكم بموجب ميراثه ليتضمن بقاءه على الكفر ونا كده مراراً خصوصاً بعد وثوبه على ولده بمعاونة الجمال ناظر الخاص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الخروية بمصر محتجا بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعها منه بغير طريق شرعى مع كون شرطها لمن جاز الارهابين من المقتنين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقينى خصوصاً بعد مصاهرة العلمى للزنى بن مزهر لكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتردد للسكال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارئ في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاقق في قراءته ويتضابق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظة ولارد لحنة ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدي حينئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده للسكالي عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سبع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به لوالده حينئذ فلم يلبث الأب أن مات ومات لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرها في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأم السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعود وبالشيوخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصرائي وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار إلى أن التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذاك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة إلى الحصني لتهنئته حين تقرر فأنشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعنت الفعوة بغير تقوى إلى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلاً ولم ينجح إلى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم إيراده منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم^(١) وكذا امتدت عنقه لقضاء مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح فاقدر ولواتفق لم يرج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي بخان السبيل وقف قراقوش برغبة الحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرن من الجاري فيه وفي خزانة الكتب بالبيبرسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير وقرئ عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لي من اشتدعاء الزيني لي حتى قرئ بحضرة

(١) من قوله « ولم يفد » إلى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه إلى أنه من الاصل ، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان كتابى القول المألوف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغنى أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أقف على شىء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلمه مدة أكثر من استعمال الحقن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضى الحنفية الشمس المشاطى ودفن تجاه تربة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقراءته القطعة من فتح البارى وسمع هو بقراءته على شيخنا أشياء بل وحضر عندي حين القاء الميعاد بالجامع العلمى بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخارى به وغير ذلك وكتبت عنه ماذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولده :

يارب أفلاذ كبدى فى الثرى دفنت ونار حرهم فى سائرى سارى
يارب واجعل جنان الخلد حظهم ونار بعدهم حظى من النار

٦٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوى ابن الشمس العربى القاهرى ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضى. تردد الى وكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وقرأ وليس يرمى وأظنه كان فى صوفية سعيد السعداء وآخر عهده به قريب السبعين .

٦٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على الشمس أبو الطيب بن الجلال أبى الفضل بن الشمس بن النور بن البرق الحنفى الماضى أبوه وجده وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والكنز وألفية النحو، وعرض على جملة الجماعة . ومات فى سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن الشمس بن الشمس بن العماد البليسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانئة ببليس ونشأ بالقاهرة فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقىنى والمناوى والشعنى والكافىاجى والاقصرأى وأسمعه الكثير مع ولدى وغيره ومما سمعه البخارى على الشاوى واشتغل قليلا فى الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب فى تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج فى حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم فى بيت ابن عليبة وكثر إحسانهم إليه وتنزل

في سعيد السعداء والبيرسية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلاً ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار في المسجد الذي جده بالخشابين وجعل له إمامته والقيام به.

٦٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبي الفتح بن الشمس القباياتي الأصل القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وستين ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعمادي والبكري والجوهرى وزكريا والباهي والطوخي والخيزرى والعز الحنبلي والعصدي الصيرامي والأمين الاقصراني وقاسم الحنفي وخلق وسمع البخاري الا اليسير منه على الشاوي ومن الفرائض الى آخره على الزين عبد الصمد الهراساني وأخذ المنهاج تقسيماً هو أحد القراء فيه عن الزين السنتاوي وكذا حضر تقسيمه والحاوي عند الجوهرى وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيراً في دروسه ومن ذلك في النحو والفرائض وقرأ اللع في الحساب على البدر حسن الأعرج وحضر في الخصائص وغيرها عند الخيزرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمي في أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحي قطعة وكذا قرأ على الديلمي في الألفية وحج في سنة سبع وثمانين وخطب بالأزهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحمدت خطابه وتأديته بل أدنت له في التدريس ودرس في وظيفتهم للمحدثين بالبروقية وكذا درس بالغرابية وهو متميز ذو عيال مع تقنع و .

٦٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الأشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقي - بمكة مفتوحة ثم راء مشددة وقاف نسبة الى الغرافة بلد بقرب الحوف من الوجه البحري من الشرقية - ثم القاهري الشافعي والد أبي الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بابن كساب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالغرافة ونشأ بها فقرأ القرآن، وصلى به وتلا لأبي عمرو على الزين بن اللبان الدمشقي وحفظ العمدة والمنهاجين القرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو والزهر البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوى والجمعورية في الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة في سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجلال المارداني فأكب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجلال عليه الله الحنبلي والشرف بن السكويك وغيرها وأجاز له الزين المراعي

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري ورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون
ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر عن الشمس البرماوى حتى كان جل انتفاعه
به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى
والشمسين الشطنوفى والغراقى والنجم بن حجبى والولى العراقى فى الفقه وأصله
والعربية والفرائض وأكثر عن الأخير أيضا فى الحديث املاءً وسماعاً وبحنا
وأخذ عن ناصر الدين البارنبارى الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية
وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والفرائض فقط
عن الشهاب السيرجى وعن العز عبد السلام البغدادى العربية والصرف وعن
الجمال القراقى العربية فقط قال وكان له فيها مقدمة فكان يقرأها الطلبة مع
الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيرية فى العربية وغيرها بل وسمع
عليه الحديث أيضا وانتفع فى الفنون كثيرا بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات
للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول ، وحضر مجالس الجلال البلقىنى ولازم أيضا
كلا من القاياتى وشيخنا والونائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى
والعينى ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا تحاشى من الاخذ عن
دب ودرج ، وهو أحد من لم ينفك عن التلمذ للمشايع مع شيخوخته
وجلالته كيحى الدماطى وقاسم الزفتاوى ، وأذن له البرماوى وغيره فى الافتاء
والتدريس وناب فى القضاء بعد تمتع زائد عن المناوى ، وزار بيت المقدس
ودخل الشام غير مرة وكذا دخل حلب رفيقا للعين عبد اللطيف بن العجمى
فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتمامه
وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه
بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ومحو
ولطافات ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة
ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى ونثر وحافظة جيدة لا يعل
من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والفرائض ديناً خيراً سمحاً شديد
التواضع كثير التودد حسن العشرة والاخلاق المرضية طارحاً للتكلف كثير
المهاجنة مع أصحابه والقيام معهم سمحاً بالعارية قادراً على ابراز ما فى نفسه بأحسن
عبارة موزونا وغير موزون مع السرعة لامتتهى لنادرته الخولة ولا تمل بمجالسته
ومحاسنه حجة وهو من بيت صلاح وفضل فالباز الاشهب جده الا على وعلى جد
أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتقد المدفون بمنزله بالبريج بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولم يكن
لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سعة العيش، وقد تصدى للآراء وقتاً
بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه
تدريسها تلقاه عن شيخه البرماوى وكذا قرأ غيرها في الفقه وأصوله والعربية
والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة
وسمعت أن شيخنا كان ربما يرسل اليه بما يرد عليه من الاسئلة الفرضية وأفتى وكتب
بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذي أثبت
منه في المعجم بعضاً وغير ذلك . مات في يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان
 وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بترية مجاورى الازهرين الطويلة وتربة
سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وايانا .
٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقى شقيق الذى قبله . ولد سنة احدى
وثمانمائة بالعراق وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو ميمى سنة تسع فترلوا الصحراء
بتربة يلعبا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إبراهيم بن نوح اليربلى الشافعى
وجود على أبى الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو
والمناهج الفرعى واليسير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقى وغيره
وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائى والعمدة والرائية
والشفا ومعظم مسلم وعلى الولى العراقى ختم مسند أبى يعلى وأجاز له من ذكر
فى أخيه ، وحج مراراً ودخل اسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرًا الى أن
كف بصره فقطن بيته مدة تحول لعدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائى
والشفا والعمدة وكان محباً فى ذلك مشاركا فى فوائده ونكت وحكايات أجاز فى استدعاء
بعض الاولاد . ومات فى ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة
الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاور لتربته رحمه الله وعفائه .
٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأولين الذين قبله . سمع على الشمس الشافعى الحنبلى
ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صغار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له
وتكسب ماوردىا بالفحامين ثم ترك . مات فى سنة أربع وتسعين أو التى قبلها
ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس أبو الخير العمرى الدمشقى
ثم الشيرازى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الجزرى نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل
. كان أبوه تاجر أقمكث أربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرب ماء زمزم بنية ولد عالم فولد

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعدها وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القراءت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلاور جمعاً على أبى المعالى بن اللبان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صالح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادى فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤها وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجماعة من أصحاب الديماطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن اميلة وابن الشيرجى وابن أبى عمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والعماد بن كثير وابو النناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبد الرحمن البغدادى المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله الدماينى وابن موسى ومن أهل بعلبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وقتا وكتب الطبايق وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقيني والبهاء أبى البقاء السبكى والاصول والمعانى والبيان غن الضياء القرمى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت النسرين من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادلية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلاور وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حصى وقال كان درسا جليلا ، وباشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاحية القدسية فى سنة خمس وتسعين عوضا عن المحب ابن النبرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينه وبين قطلوبك المذكور وادعى عليه انه صرف أموالا فى غير مستحقها وعقد له بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة تسع وسبعين ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال وعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعه فيما قيل مما يحتاج لتحرير العماد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخوله لهما ثم امتحن بسبب مباشرته تعلقات ايتمش على يد أستاذاره قطلبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه فقر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فاتصل بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة برصافا كرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين فنشر علم القراءت والحديث وانتفعوا به فلما

دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراآت والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الاول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيليين طالبا بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فمعظمه وأكرمه وتصدى للاقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فأتى المؤيد في تلك السنة الى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرا فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فخرج سنة ثمان ثم رجع الى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة الى شيراز فكانت منيته بها قليل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الأسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراآت العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراآت العشر والتمهيد في التجويد وهما ما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تتمة العشرة ومماه الدرة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخته، وإحاف المهرة في تتمة العشرة وإعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم وطبقة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخيم وغايات النهايات في أسماء رجال القراآت والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح في شرح المصاييح والبداية في علوم الرواية والهداية في فنون الحديث أيضا نظم والاولية في أحاديث الأولية وعقد اللاكي في الأحاديث المسلسلة العوالي والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد في حتم مسند أحمد والاجلال والتعظيم في مقام ابراهيم والابانة في العمرة من الجمرانة والتكريم في العمرة من التنعيم وزيارة المني في زيارة منى وفضل حراء وأطلسن المنى وأسنى المطالب في مناقب علي بن

(١٧ - تاسع الضوء)

أبى طالب والجوهرة فى النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطاوسى فى مشيخته وقال أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الاحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعنى بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيد الصالحين وأبى داود والنسائى وابن ماجه وبمسانيد الدارمى والشافعى وأحمد وبوطاً ملك عن طريق يحيى بن يحيى وأبى مصعب والقعنبي وابن بكير وبمصنفات البغوى والنووى كما سقتها فى التاريخ الكبير . وقال شيخنا فى معجمه أنه حدث بسنن أبى داود والترمذى عن ابن أمية سماعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبى عمر سماعاً وأن من أحسن ما عنده الكامل فى القراءات لابن جبارة ، وساق سنده وأنه سمع على ابن أمية أُمالي ابن سمعون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعى شيخنا العراقى وغير فيها أشياء وهم فيها كثير أخرج جزءاً فيه مسلسلات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه فى جزء الحافظ ابن ناصر الدين وقفت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا فى مشيخة الجنيد البليانى من تخرجه قال وقد أجاز لى ولولدى وكتب فى الاستدعاء مافيه وثقلته من خطه :

إني أجزت لهم رواية كل ما	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم	والمشايخات وكل جزء مفرد
وجميع نظم لى ونثر والذى	ألفت كالنشر الزكى ومنجد
فألفه يحفظهم ويبسط فى حيا	ة الحافظ الخبر المحقق أحمد
وأنا المقصر فى الورى العبد الفقير	ر محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته فى سنة سبع وتسعين وحرصنى على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه فى حياته بكتابه الحصن الحصين يعنى بالوجادة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له فى البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا فى تحصيله وروايته ، ثم دخل بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقر وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التى جمعها أول شرح البخارى واستعان بجماعة حتى أكملها تحصيلاً وكان أرسل الى صاحبنا التقي القاسمى فى مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذى خرجته فى وصل تعاليق البخارى فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعى نسخة من الكتاب فجهزتها اليه فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو فى مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والتمس أن ينشر فى الديار المصرية

وقدر محيئه هو فنشره وعلمها كثيراً ثم أرسل إلى من شيراز بالمقدمة والتعليق
فألحقت بهما ما كان تمجدي بعد حصولها له وكتب عن شيئاً من أول معلقته
متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالغ في استحسان ما وقع لي من ذلك .
قلت حسبما أوردته مع كتابته على مجلدي النشر في الجواهر ، قال ولما قدم القاهرة
انثال الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد نقل سمعه قليلاً ولكن بعمره صحيح
يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له في الفقه يد بل فنه الذي مهر فيه القراءات
وله عمل في الحديث ونظم وسط ، ووصفه في الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال
أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز في القراءات وأنه كان مثرياً وشكلاً حسناً
وفصيحاً بليغاً كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رياسة علم القراءات في
الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن
أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الخباز أجاز له واتهم
في ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق
البرهان سبط ابن العجمي يقول لما رحلت الى دمشق قال لي الحافظ المصدر
الياسوف لا تسمع مع ابن الجزري شيئاً انتهى . وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية
أنه كان يتهم في أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرني الجلال بن خطيب
داريا أن ابن الجزري مدح أبا البقاء السبكي بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه
بذلك ثم بينت للممدوح أنها في ديوان ابن قلاؤس ، قال شيخنا وقد سمعت بعض
العلماء يتهمه بالمجازفة في القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى
للعصريين شيئاً أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم
ينفرد به ، قال وكان يلقب في بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة في
القضاء وأوقفني بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثاً
عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيده من جزء الانصارى وغيره وأخذ
كلام شيخنا في أربعين العشاريات بفصه فكانه عمل عليها مستخرجاً بعضه
بالسمع وأكثره بالاجازة ومنه ماخرجه شيخنا من جزء ابن عرفة فانه زواه عن
ابن الخباز بالقراءة فأخرجه ابن الجزري عن ابن الخباز بالاجازة . قلت أما إجازة
ابن الخباز له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيته في مشيخة الطاوسي وأما
سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكم له من تصنيف نظماً وكذا أوردت من
نظمه في ترجمة أبي الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة
من الدليل على القضاة شيئاً من لغز ومطارحات ومن رجزه في احمد بن يوسف بن

محمد السيرجى وكذا من نظمه فى الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطى :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتعوذ
وعدوك الانسى دار وداده تملكه وادفع بالتى فاذا الذى
ونسب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى
خبأت له سهاماً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبه
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئين فى ربيع لدى مصر
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى ادر
وله فى ختم الشمازل النبوية :

أخلأى ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقيه وناءت منازل
وفاتكم ان تبصروا بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمائله

وكذا له جواب فيما التمس منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه القاسى فى
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الذين رضوان والتقى بن فهد
والابى ومن لا يحصى كثرة وفى الاحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وايانا . ومدحه النواجى بقوله :

أيا شمس علم بالقراآت أشرقت وحقق قدم من الآله على مصر
وهاهى بالتقريب منك تضوعت عبيراً وأضحت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحب محمد بن على بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبو بكر الخوافى ثم الهروى الحنفى ويعرف
بزين والده ابراهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع
 وخمسين وسبع مائة وأخذ كما رأيت بخطه عن الجلالين فضل الله التبريزى وأبى طاهر
أحمد الخجندى المدنى والذين العراقى قرأ عليه أربعى النووى بالمدينة الشريفة
والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه
برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان
والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسى سعى فى شيوخه من عيناها لا
ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بحناً وكان معه
خطه بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالذين عبد الرحمن

ابن محمد الشبريسي والتمس منه الصعبة وتلقين الذكر فتوقف وقال له أنت إمام في الفنون متقدم في العلوم وأنا فقير دروس ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالحاح غير مرة وهو يابى فقال له الين فما يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادي إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فما يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذي أردت بتعلم المسئلة القلانية ومسئلة كذا وكذا وسرد له مسائل من فنون مختلفة تخضع الزين وقال من أجل هذا جئتكم منسلخا لتسلك بي الطريق المرضية فيتمثل لقلنه وأمره بالخلوة فأقام فيها أياما ثم أخرجه وأذن له في الارشاد والتقنين وسافر الشيخ فبلغ الزين انه حضر بعض الساعات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل وسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صاحبهم الشهاب البسطامي والتابا بادي ونريفا السكندري ولقي باسكندرية في ابتدائه الشهاب أحمد المرنوي فأخذ عنه وصاحبه كصاحبه أبو العباس القوصي عن مصاحفة المثلث عن محر الصحابي ، وهذا شيء لا يعتد به النقاد والآفة في تركيبه ممن فوق الخوافي . وقد قدم القاهرة أيضا في سنة أربع وعشرين وأجاز في استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يا زين الخوافي ^(١) فوافتها الأمانى والعوافي

وما سرت القولا منذ دهر بمثل سرى القوادم بالخوافي

فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل العصر فضلا وعلماني الحديث بالاعتراف ^(٢)

تقدس شرك الصافي فأحيا من الآثار مندرس المطاف

سألت الله أ، يبقيك حتى تفيض على القوادم والخوافي

ومدحه ابن الجزري بما سيأتي في منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة في هذه السنة غير واحد كالأمين الاقصر أئ والعز الحنبلي وكذا صاحبه في غيرها الجمال المرشدي المكي جمال بن جلال النيرزي والطاوسي وقال إنه قرأ عليه نظمه الفارسي في آخر كالسيد الصفي الايمحي وأجاز لابن أخيه العلاء بن السيد عفيف الدين ، وذكره التقي بن فهد في الكنى من معجمه وبيض له . ودخل الشام وحلب وبيت المقدس غيرها ، وحج وتلمذ له خلائق وصار له صيت وشهرة . قال التقي بن قاضي شعبة : جمعت به فرأيت شيخا كبيرا ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) في الهامش المعالي (إشارة لنسخة). (٢) في الهامش (بلاخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدار ذو علوم كثيرة ، وقال العللاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسئلة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي نزيل دمشق أنه في العلم بالعللاء البخاري ولكنه يميل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء القرات قبر نبي انتهى . وقوله يميل الى الدنيا ليس بجيد بل هو بعيد عن ذلك وقد أزال في هذه السفرة ماكان يتوقع من الشريرين اسكندر صاحب تبريز وهما رخ بن تمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها هجرة في الوباء الحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاة في سنة خمسين رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبخاراستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الانميدى الماضى ويعرف بأمين الدين بن الحكاك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً وسمع وهو صغير مع الانميدى على ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع على المحب بن نصر الله وربما كان يجلسه حين السماع على نخذه أو نحوه ، وحفظ المقتنع في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول والافقية ابن ملك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز السكناني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها ، وتزل في الجهات ورجعه البدر قاضيه غير مرة في الفهم والفروع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحشمة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعمل مدة ثم مات في حياة أبيه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة قريباً منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وغفا عنه .

(محمد) بن محمد بن محمد بن الهادي . يأتي فيمن لم يسلم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الامام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر الباسلي الاصل دمشقي الصالحى ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وسمع على الحجار وأسحق بن يحيى الامدى والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والعسقلانى وعبد القادر بن عبد العزيز الايوبى وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا فى معجمه فقال: الشيخ المسند الكبير لقيته بزاوية جده فى صالحية دمشق وكان خيراً فاضلاً من بيت كبير حصل له فى سمعه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالآذان وكنا نتحقق تسميعه تارة بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترضيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تفرد برواية الموطأ لأبى مصعب بالسماع المتصل مع العلو فقرأناه وغيره عليه وأصيب فى الكائنة العظمى بدمشق فاحترق فى شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حفيد الجلال يوسف العجمى ، وهو فى عقود المقرئى وأسقط من نسبه محمداً على جارى أكثر عوائده .

٦٨٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الغيث وأبو الفتح بن التقي أبى اليسر بن البدر أبى اليمن بن السراج البلقىنى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولوى أحمد الماضى لأبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل فتاة الجلال البلقىنى أم ابنته زينب . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً فى حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً فى كفالة أخيه فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض فى سنة خمسين فما بعدها على شيخنا والامين الاقصرائى والبدرين ابن التمسى والبغدادى الحنبلى فى آخرين منهم الشهاب السيرجى والسراج الحمصى واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقىنى وكريم الدين العقبى وآخرين وسمع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع من كان فى ختم البخارى بالظاهرية القديمة وجماعة وخطب أحياناً بجامع المغربى وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة فى ملبسه ومشيه غير متصون وقد تزوج ابنة السكالم السيوطى وابنة قراجا وغيرها وما نتج فى ذلك وكذا عقد على ابنة أبى البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت فى عصمته حتى مات وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحة . وكانت وفاته فى صفر سنة إحدى وستين بمكة فانه كان توجه اليها مع أخته شقيقة وأخته لأمه فى موسم التى قبلها فجمع ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند باب الكعبة ثم دفن بالملاحة فى تربة النوريين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن على بن أحمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشى الطنبدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى ابوه وجده

ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليبيسي إمام الأزهر بل تلاه على الشهاب ابن اسد مع قراءة حروف القراآت العشر أصولاً وفرشاً بما تضمنه النشر لابن الجزري وبما وافق ذلك من كتب الفن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماعاً وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجبية، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سماع عليه وأخذ الفقه عن البونيجي والعلم البلقيني في آخرين ولازم الشرواني في الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشعبي حتى أخذ عنه حاشيته على المغني وغيرها كالاصلين والتفسير والمعاني والبيان والتقي الحصني في المطول وغيره والابدي في العربية وغيرها وكذا العز عبد السلام البغدادي في علوم كثيرة وأخذ أيضاً عن المحلى والكريمي وابن الهمام والكافياجي ومما أخذه عنه مؤلفه في كلمة التوحيد وأبي الفضل المغربي في العروض في آخرين كأبي السعادات البلقيني فانه حضر عنده في الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطي المغربي فانه حضر عنده بمكة في التصوف وسمع في البخاري في الظاهرية القديمة ، وتميز وأذن له غير واحد في الاقراء منهم البلقيني فانه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المقتن مفيد الطالبين وبين ما أخذه عنه قراءة وسماعاً أذن له في الافتاء والتدريس وذلك في سنة ثمان وستين والعز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عليه من العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصلين والتفسير أذن له في تدريسها وقرأها لمن أحب ثقة بفهمه واعتماداً على ذكائه وفطنته وذلك في رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد في الاقراء وأرخ ذلك في سنة سبعين وناب في القضاء عن ابي السعادات فن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلاً وربما أفتى وحج في سنة إحدى وخمسين مع الرجبية ثم في سنة إحدى وسبعين كذلك صحبة الزيني بن مزهر ثم في سنة إحدى وثمانين صحبة ولده موسمياً وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر وانقطع اليه وأدخله في أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترتب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر في تدريس التفسير بها بعد السكوراني صاحبه وتمول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والمأم بلب الشطرنج وعنده من تصانيف أشياء وكتبت عنه من نظمه :

أيا ندمي كم قبيح صنعت وكم من ملاء بها القلب لاهي
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حسن ظن بعفو الله

٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضى أبوه وجده والآتى ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب المعجمي والعلم البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في الحجة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوى واقتصر على النبابة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كف ، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فترل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بحوش البيهرسية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن السرى بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور - ابن عم العز التكرورى . ولد أول القرن وسمع على الولى العراقى والواسطى المسلسل وجزء الانصارى وعلى الثانى فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبى داود وعلى الجلال بن جماعة القدسى وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبى المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله بيت ابن البرقى خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بعد توعلك طويل في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغانى ولم يلبث ان مات بمكة وكانا معا وورثا العز التكرورى رحمهم الله وإيانا وعفائه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس العجلونى الاصل الطبرانى ثم الدمشقى الشافعى الاحمدى نسبة لسيدى احمد البدوى . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع منى في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطورى . سمع على جده ثلاثيات الدارمى وحدث بها فى سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن غناش القدسى وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الاربلي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالاحمدي لاعتقاده في سيدي احمد البدوي . ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشافعي ومؤلفاتي في ختومه اوقرا على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب ابن قراو الزين بن الشاوي والناجي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطنسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوت ظاهر باب الجابية، وخرج غير مرة .
٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبدالله المزجاجي الزبيدي الحماي والد الوجيه عبدالرحمن الماضي وأبوه . كان صالحا . مات سنة خمس وخمسين .
أورده السكّال الذوالى في ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتحات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبية . أثنى عليه عندي الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لمات وجدت عليه ديون طابقتها مخلفه سواء وهو ألف دينار . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بعده ابراهيم العراقي .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام الدين بن قوام الدين الرومي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونها بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء العابد الحنفي والاصول عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبرع في الفنون وتصدى للأفاداة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مسئولاً بدون ارشاء غير مرة فعمدت سيرته ، وكان ذا همة عالية ونفس أبية من خيار القضاة وسروات الناس عقلاً وديناً وتواضعاً وكرماً ومن محاسن دمشق . مات مصروفاً عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبة سيار غربي صالحة دمشق وصلى عليه بباب منزله ودفن تجاهه وكاف جنازته حافة جداً وكثر الدعاء له والتأسف عليه رحمه الله واياها .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد المجيد بن عبد الظاهر ابن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحنفي المنفلوطي ويعرف بابن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشية اخميم سنة ثلاث وياشر لجماعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جسد سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بمجدة. عن السكال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق. مات بمجدة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل فدفن بالمعلاة. ذكره ابن فهد.

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن الشمس المنوفى القاهري الشافعى الماضى أبوه. حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم البلقنى فى التدريب وغيره وناب فى القضاء عنه فممن بعده. وجلس بمحاوت باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً فى منوف، وایار والأعمال المرصفاوية والخانقاه السرياقوسية استقلالا بل شارك فى الاخيرة عنده واستقر فى التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروفة بالدواديرية منها لكن شريكا لغيره وسافر قاضى المحمل مراراً ولم يكن بأهل لسكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإنما كان ترقيه للملازمة خدمة الزين الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب نفائس الخيل. مات فى مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه.

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ابن محمد بن ابراهيم الجمال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبى المعالى بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الاصل المسكى الشافعى امام المقام وابن امامه الماضى أبوه والآتى أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر. ولد فى يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين سعادة ابنة الجمال محمد ابن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى. نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأرسمى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الأصلى وعقائد جميع الجوامع ومنظومة النزهة للبرهان الزمزمى والشاطبيتين والكافية والى التمييز من منظومة أبى القسم الزويرى وتصرىف الزنجاني ومختصر الشافعية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزين بن عياش وأبى الفتح المراغى وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد عليه السبعة ماعدا حمزة وقرأ عليه الشاطبية بتمامها عرضاً وكذا قرأها بمنحاً مع ختمة للسبعة على الشهاب الشواطى وأخذ الفقه فى الابتداء عن التقي الارواجى وأبى البركات الهيشمى والزين قاسم الزفتاوى وامام الكاملية وتكرر أخذه للمنهاج

عن الثاني وقرأ الحاوى على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيما عن النور على الغزولى وعن امام اكاملية أخذ معظم شرحه على البيضاوى الاصلى وعن الزمى منظومته للزهرة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم أبا القسم النويرى سنة موته فيما حفظه من منظومته فى النحو وغيره وفى غير ذلك والمحوى عبد القادر المالكي حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السهورى منطق ابن الحاجب وعلى والده فى عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين وحضر فى القاهرة دروس الملقينى فى تكملته التدريس وغيرها وسمع عليه فى سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمناوى فى الفقه وأصوله والمحلى وقرأ عليه شرحه على المنهاج والشروانى فى الاصلين والفقه وغيرها وابن الهام فى الاصلين والشمعى وغيرهم فالتقى الحصنى أخذ عنه تصديقات القطب والمحوى الدماطى ويعيش المغربى وزكريا والكورانى وقرأ فى الفرائض والحساب على السجيني والسيد تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفى الشام دروس البدر بن قاضى شعبة وخطاب والزين الشاوى وغيرهم وسمع على ابي المعالى الصالحى وابى الفتح المراغى والزين الاميوطى والشوائطى والتقى بن فهد والاينى وابيه ماعينى بعضه فى ترجمته من التاريخ الكبير ، وأجاز له الجمال الكازدونى وأبو جعفر بن العجمى وزينب ابنة اليافعى وخلق وتميز فى الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء فى القراءات والفقه والعربية والاصلين وغيرها وبعضهم فى الافتاء أيضا وناب فى الامامة عن أبيه فى سنة خمس أو ست وخمسين معارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر وكتب بموافقة أجوبة على جهة التعصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فانتصر له شيخه الزين قاسم الزفتاوى وكان مجاوراً فأهانته المعترض واستمرت الامامة بينه وبين أبيه ثم أضيف اليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهانى بن ظهيرة فى الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالى بل حضر عنده يسير أصوليت خلفه كثيراً وخطب قليلا حين أذن لأبيه فى الخطابة فى كائنة المحب النويرى وصاهر التقي بن فهد على ابنته سعتا واستولدها عدة وماتت تحته ووورث له ولبنيه جملة ، وغيره أمنن منه عقلا وحركة .

٦٩٩ (محمد) الزين أبو البركات الطبرى شقيق الذى قبله . ولد فى الثلث الاخير من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بمكة وسمع بها من أبيه وأبى الفتح المراغى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الاميوطى والمحب

المصري وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام نوباً بينهما وربما توجه لبعيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت خلقه وليس بمحمود السيرة مع انه أشبه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو السكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو الحين الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو اللذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن

الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العلاء على ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبدالقادر الماضي وأبو صاحب الترجمة .

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر الفروع وباشر بعد أبيه مشاركة البيمارستان ، وكان درباً في المباشرة متين العقل

محملاً رغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لأمه بالقرب من تربة

الدمارة خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان لقطع الطواريء فقال ما بقي في الحضور فائدة ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس بن

الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره

واشتغل وسمع مني بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد

الله بن إبراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن السكالم أبي عبد الله بن

القاضي التاج بن القاضي السكالم بن الفخر أبي العباس بن القاضي السكالم بن

القاضي الجمال الهلالي الريفي - نسبة لرغ من الغرب الأدنى - السكندري المالكي

ويعرف بابن الريفي . ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بأسكندرية

وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها

زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة

إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمداً الرابع في نسبه ممن أخذ عنه العراقي

وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .

٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حسين بن علي بن سلمان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس
 أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم
 القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد
 الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه لقب جده الأعلى كما ترى.
 ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها
 فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الصنفي قال وكان عالماً ورعاً انتفع عنده
 الشهاب بن الحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبية والمنهاج الأصلي
 وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده والهيتمي والبلقيني
 وابن الملقن والابن ساسي والدميري والزين الفارسكوري والشمس بن القطان
 والبرشنسي والبيجوري وعبد المطيف ابن أخت الاسنوي في سنة تسع وتسعين
 فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة
 الهيتمي بعض الاملاء وتفقه بجماعة كالبيجوري حضر عنده تقسيم التنبية والمنهاج
 والفخر البرماوي وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الأصول عن ابن
 عمار والشهاب الصاروحي الحنبلي وقرأ على الشمس البرماوي الزهر البسام فيمن
 حوته عمدة الاحكام من الأنام وبعض النهر لشرح الزهر كلاهما له ، ولزم الاشتغال
 مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعماني التوقيع ففاق فيه صناعة
 وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع
 مزاجته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط
 منار المؤيدية حسبا أثبتته شيخنا في أنبائه وأنشدني النجم لقطاً :

يقولون في ميل المنسار تواضع وعين وأقوال وعندي جليها
 فلا البرجي اخني والحجارة لم تعب ولكن عروس أنقلتها حليها
 وقال ايضاً: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس سمت ماخلت قط منالها
 ومذعمت أن لا نظير لها انثنت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافى نظمها خلاف ما نحا شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم
 بالعيني وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيهما وبعضهم بابن البرجي ناظر عمارتها
 وأول شيء نظمته بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت الشهود وود بها قريب
 له يقال له أبو البقاء الحسيني كان يحسن للأديب عويس العالية فدحه يوماً بقوله:
 أبو البقاذا الحسيني في الكرم آيه عشاق مدحو المحرر نظمهم غايه
 جيتو مجير سمح لي شلت لورايه يبضا بمدحو وهب لي من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسنى يأخى هو البدر أقسم إذا حل في البلدي غار البدر
 عمرو هام سما نورو ليالى القدر هذا ولو كف من جود سما في القدر
 وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك
 احتقرتها والحال أنهما أحسن من بيتيك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا
 فقال له النجم نعم المايه شىء من آلات المقامرين فكأنك نسبته الى القمار فقال له
 اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كأننا مبيضة ثم قال اشهد على اقرارى بكذا
 فأجابه ودفع اليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقى من نعوتى العلامة فقال له ما
 فات نلحقها بين السطور ونعتذر عنها فى الاخير فقال مازحاً لاجزاك الله خيراً
 وضحك هو والجماعة وقال للممدوح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على
 أيضاً . وكتبت فى المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما
 عمله فى أوائل القرن لكان فى مجلد ، وقد حجج فى سنة ثلاثين ودخل
 اسكندرية وغيرها واجتمع فى اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد
 الحسنى المعروف بالمصافح وصافحه وقال ان بينه وبين النبى ﷺ أربعة ، وهو
 كذب كما أشرت لنحوه فى الخوا فى قريباً ، واستقر فى مباشرة البيروسية
 سنة احدى وأربعين بل ناب فى القضاء بأخرة عن العلم البلقىنى مع الاستقرار
 به فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكيمية ، وكان فاضلاً ضابطاً ذكياً مشاركاً
 فى العربية والادب ناثراً ناظماً نظم فى القنون كلها مع تيسره عليه أولاً بخلافه
 آخرأ ذاكراً لمخافيظه مع شيخوخته حتى أن فقيهى الشهاب بن اسدكان يرسلنى
 لمجاورة مكتبه له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسابقنى
 بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصيح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة
 وكرم بحيث ان العز السنباطى التمس منه كتابة اسجال عدالة ولده فسكرته
 وأرسل به اليه مع شاش يساوى سبعة دنانير ، وصدق لهجة ولكنه كان مسرفاً
 على نفسه منهمكاً فى لذاته ويقال أنه أفلح قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك . مات
 فى رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفاه عنه وايانا (١)

٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو
 المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الضياء
 المسكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وأبوه قضاة مكة . ولد فى رجب سنة خمس
 وسبعين وثمانمائة بمكة ممن سمع منى بها فى سنة ست وثمانين ورأيتة يحضر دروس أبيه .

٧٠٦ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجبال
أبو عبدالله بن الجلال أبي السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني
المدني الشافعي سبط أبي الفرج المراغي والماضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة
ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعين النووي ومنهاجه
على خاله الشيخ مجد المراغي قرأهما إلامن القضاء إلى آخره وقرأ في أصول الفقه على
الشهاب الابشيطي منظومة النسفي اللامية وفي العربية على الشرف عبدالحق السنباطي
الجرومية بل سماع جل الالفيه وفي الفقه والاصلين قراءة وسماعاً على زوج أمه
السيد السهمودي وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبي اليمين
المراغي ومما سمعه على جده البخاري والشافا والكثير وقرأ على خاله الكتب الستة
والشمائل والشافا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخاري لعمه
أبي الفتح ولازم قاضي الحنابلة بالحرمين المحيوي الحسني المكي في سماع الكثير
وكذا سمع على أبي الفضل بن الامام الدمشقي، وأجاز له النجم عمر بن فهد وغيره
وقرأ على بالمدينة وسمع أشياء في المجاورة الاولى ثم لازم في الثانية أيضاً حتى
قرأ مسند الشافعي وسمع بمحج بل شرحي للالفيه. وهو انسان فاضل فهم ثقة
كثير التحري في قراءته وسماعه وفي لسانه حبس عن التكلم لعارض عرض له في صغره
وهو في قراءته أخف وعمل كراصة في صاعقة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها
نظم ونثر أرسل الى بها وأنا بمكة ومما نظمه معها :

سألتك يا من لي بعين الرضى نظر وسد بسدل الستر عبي أو جبر

تمهد عذري كون اتى من البشر فثلى من أخطا ومثلك من ستر

بل له في العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن
العلم بن البهاء بن العلم السنباطي ثم القاهري الشافعي قدوة المحدثين والماضي أبوه
وجده ويعرف بالسنباطي. ولد كما أخبرني به في ليلة عيد الاضحى سنة ست عشرة
وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبويه في سنة إحدى وثلاثين
فقطن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتب عند الشرف
السبكي وكذا أكثر من الحضور عند العلاء القلقشندي بل حضر يسيراً عند
القيايى والونائى وابن المجدى وسمع اتفاقاً على النور الشلقاي خاتمة من تفقه
بالاسنوي حين كان يسمع في وظيفة الطنبدي بلازهر، وكذا على التلواني ثم
استحل السماع فرافق كلا من ابن فهد والتقى القلقشندي والباقى في كثير من

مسموعاته بالقاهرة وتزوج الاخير منهم أخته بل سمع بقراءة العلاء القلقشندي وأبي القاسم النويري وابن حسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالخضري وكتابه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتب الامالى عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رتبته في كتابة بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقني في الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والخليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحمته فيها إلا النادر بل لم يسمع مطلقا مع أحد قدر ما سمعه معي حتى سمع مني القول البديع من تصانيفي وسمعت منه في جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعي به وحدث مرافقته ومصاحبته وفضاله المتوالى جوزى خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فإنه صار لكثرة مهارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ ومالهم من المسموع غالبا وضبطا لكثير من ألفاظ الحديث والرواة واستحضار لقوائد متينة ومسائل متنوعة والمأم بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه في الكياسة وحسن المعاشرة وتحريه في التطهير والتطهر وتعفقه وعدم قبوله لشيء من هدية وتحورها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاما ولا شرابا وربما بر جماعة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انثنائه غالبا عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعا في الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيما واشتراء ولوفوت مستحقها الوصول لها وله في ذلك مالا أحب بشه. ومن محاسن شيوخه البدر حسين البوصيري والزين الزركشى والجمال عبد الله الهيشمي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والعز بن القرات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة والشمس البالسى والشرف يونس الواحى وناصر الدين القاقوسى والتاج الشراييشى والتقى المقرئى. وأجاز له خلق في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحفاظان البرهان الحلبي والشمس بن ناصر الدين وعبد الرحمن بن الشهاب الاذرعى وعائشه ابنة الشرائعى وزينب ابنة اليافعى والتدمرى، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل الفن بمسند احمد وأبى داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان تحديثه بمشاركة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبى شريف والمحب بن حسان وقبلى ييسير حدث في الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

(١٨ - تاسع الضوء)

يزل على طريقته إلى ان ابتداء به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في ترايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولا طقه غير واحد من الاطباء إلى ان تخلى . ومات في سحر يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين ببیت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادى الحنبلى وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٧٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالفرغل ابن الشمس البكرى الدجلى الشافعى ابن أخت الشهاب الدجلى والماضى ابوه . ولد وحفظ القرآن وكتبها ولازمه مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل عند الشرف عيد الحق السنباطى في الفقه والعربية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانائة .

٧٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن موفى الدين الشمس بن البدر ابن الفخر بن الشمس بن الشرف الديروطى الشافعى ويعرف كايه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشامى والملحة والعنقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج الفرعى واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفى القرائض على الشمس بن شرف السكندرى وانتفع بعمه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرا على الديمى وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البدر أبو عبد الله بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى نزيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحمدين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الديمى حتى قرأ عليه الستة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقى وغيرها وتكسب بالخياطة ثم بالشهادة وباشرا امامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه فى المباشرة بالشمس البحيطى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

٧١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل ولى الدين بن فتح الدين أبى الفتح ابن شمس الدين بن شمس الدين بن محمد الدين النحريرى الاصل القاهرى المالكي .

هكذا كتب لي نسبه ورأيت عندي أنه محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر فأنه أعلم وقال أنه ولد في ثاني عشر احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ونشأ قرأ القرآن عند البدر حسن القيومي امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبي الجود والقاضي ولي الدين السنباطي وأبي البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبي القسم النويرى سيما في ألفيته بقراءة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبي السعادات البلقينى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن الملاء الحصنى بل في العضد وحاشيته بقراءة الخطيب الوزيرى عن التقي الحصنى وقرأ الموطأ والبخارى على السيد النسابة ، وناب في القضاء من شوال سنة ستين عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج في سنة سبع وسبعين وتميز في الفضائل عن كثيرين سيما في القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال منعه في الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا ارتفاعه بقريبه الزين عبدالقادر الجامى في حياته ثم بعد موته بالتحدث على أيتامه لانكشف حاله . وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب فتح الدين بن المحب ابن البدر بن فتح الدين القرشى الحزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرق . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانائة وحفظ أربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على في جماعة كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرائى والصيرامى والسيفى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم زكريا في الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى (١) في العربية وعلى نظام فيها وفي الصرف وأصول الدين وعلى في ألفية الحديث وغيرها وعلى الديمى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسائى والزكى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو ورواية والخيفرى وآخرين وكتب على الهيتى وتدرج في المباشرة بأبيه . وهو عاقل متأدب كجماعة بيتهم .

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى أبوه الحنفى . ممن يخطب عن أبيه في الجاهلية وفي الجاهلية وذلك فيها أكثر ويحضر دروس القلوس عن أبيه وتزوج ابنة ابراهيم بن الزين المنوفى بعد غيرها واستولدها .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر
ابن التقي الجعفرى الأصل القاهرى سبط العلاء بن الردادى الحنفى ، أمه عزيزة
أخت أبي الفضل . ولد في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وسمع مع أبيه الختم بالظاهرية وجلس
معه شاهداً . مات في الحرم سنة أربع وتسعين بتفهننا وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد
ابن علي الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد
ابن الشرف بن الفخر الحسينى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الاقباعى .
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا في ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبز ثم أعرض عنه ، وصاهر
النور السفطى الماضى وخدمه ثم استقر بعده في توقيع الدست ومباشرة الصرغتمشية
والحجازية وكتب عند غير واحد من الامراء بل استقر في شهادة بالديوان المفرد
وكان وجيهاً ذا شكاكة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث ترشح لنقابة
الأشراف . مات في شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بترية سودون
النائب بالقرب من الطويلة سامحه الله وإيانا .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
ظهير الجمال أبو المسكارم بن النجم أبي المعالى بن الكمال أبى البركات بن الجمال
أبى السعود القرشى القاهرى المولد المكي الشافعى والد عبد الباسط الماضى ويعرف
كسلفه بابن ظهير ويقال له ابن نجم الدين . ولد في نصف شوال سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة وأمّه حبشية لأبيه وحمل الى مكة في موسم التى بعدها فنشأ بها
وحفظ القرآن وأربعى النووى وجمع الجوامع والكافية في العربية لابن الحاجب
ومن أول ألقية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبيه واشتغل بمكة
على أبيه وقاضيا عمه أبى السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطى بحث الحاوى الصغير وكذا حضر
عند البدر حسين الاهدل وأحمد الضراسى في الفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح
الشمسية للقطب وفي كل من الكافية والالقية والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسنوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملية بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام
بلمدينة ومكة غالب تحريره فى الأصول وعلى ابن سارة شرح إيساغوجى وحضر
عنده فى التلخيص كما أخبر بأكبر هذا فى آخرين بمكة كالبلاطيسى والصدر اليليمد
الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأقام فيها تلك السنة وأخذ عن
شيخنا والقاياتى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى
والمنائى وكان فى جملة الحاضرين لخدم شرح البخارى عند مؤلفه العينى فكان
يوماً مشهوداً وكان مما قرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى
والبيان وعلى الشمى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنفى وحاشيته ومختصر
ابن الحاجب وكذا أحضر فى الحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض
أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن إبراهيم المرشدى البردة وغيرها
ومن التقي المقرئى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان
ومن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له
التقى القاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والشمس البرماوى
والشامى الحنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة ومكة عن عمه أبى السعادات ثم
بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست
 وخمسين ثم عنه وعن أخويه السكالك أبى انبركات والفخر أبى بكر فى سنتى ست
 وستين التى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجهاته ونحو ذلك وتقلل
من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف
والتلاوة وغيرهما من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه
ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقرئ به المحب بن عبدالحى
والشهاب الابشهى^(١) . مات فى تاسع عشر رجب سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (مجد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبدالقادر الماضى وأخو
الذى قبله ، وأمّه رابعة ابنة الخواجا داود بن على السكيلانى . ولد بمكة بعد وفاة
أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين
وثمانمائة فحلقه فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأرجمى النوى ومنهاجه
وجم الجوامع والجرومية وألفية النحو والعوامل والبصروية والتلخيص والتهديب
فى المنطق للتفتازانى وعرض على جمع من المكيين والوارد بن عليها كالزىن الاميوطى
والبرهان الرمزى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

(١) بضم الهمزة مصغراً من الغريبة - كما هيأتى .

السعادات وفاته العرض على أبى السعادات فانه وإن عرض فى سنة إحدى وستين كان القاضى مشتغلاً فى أولها بالتوعلك بحيث مات فى صفرها ، هذا مع ان النجم توعلك أيضاً بحيث لم ينته حفظه لكتبه الا فى سنة ست وستين ، والتقى بن فهد والمحوى عبد القادر المالكي المكيين والشهاب الشوائطى بل ظناً قرأ عليه جميعها فهو الذى كان يصحح لوحه عليه وأبى الفضل المفرى والشهاب بن الدقاق المصرى والمحوى الطوخى والشهاب بن قرا والشرىف التاج عبد الوهاب الحسينى والزين خطاب الدمشقيين وتدرّب بالأخير فى العربية فانه كان يلقيه من مقدمة شيخه الشمس البصروى فيها درساً درساً ولا ينتقل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه فى الحاوى الصغير وغيرها والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً فى مختصر ابن الحاجب الاصلى وغيره والعربية فقط عن أبى القسم البجائى وعن الهوارى المغريين ولازم فيها عبد القادر المالكي وكثرت انتفاعه به وبتهذيبه وظهرت آثاره فيه وهى مع المنطق عن مظفر الطيب وتلميذه النيسابورى إمام الحنفية نيابة ولازم الشروانى فى علم الكلام والمعانى والبيان وأشهد عليه الشرىف البخارى بالاذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه فى المنهاج الفرعى وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكرماني فى المنهاج الاصلى وشهد بعض دروس عمه أبى السعادات فى الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان فى دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة فى سنة ثمان وسبعين وبانفراده قبلها فى سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادى والبكرى فى الفقه وكذا عن زكريا والجوجرى وأكثر من ملازمته فى الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافىاجى فى فنون متعددة وعن التقي الحصنى المختصر وعن النظام الحنفى فى التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن السنهورى وسمع على السيف الحنفى قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها فى الفقه عن الشهاب الابشيطى وأذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس حسبما كتبت عبارة جمهورهم فى التاريخ الكبير ، وسمع على عمه أبى السعادات وأبى الفتح المراغى والشوائطى والتقى بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية فى آخرين بمكة والشهاب الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى ونشوان فى آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبى الفرج المراغى وغيره بالمدينة، وأجازله خلق منهم شيخنا والعيسى وسعد الديرى وابن الفرات وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشيدي والتاج الشاوى والسراج عمر القمنى والكمال بن البارزى والزين بن عياش والسراج عبداللطيف القاسى والبدر حسين بن العليف وأبو اليمن النويرى والمحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرميين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل غنى من تصانيفى وغير هاشيئاً كثيراً دأبته كشرحى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى وكتبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلاً وتقناً وتحريراً وصفاء وبهاءً واهتماماً بوظائف العبادة وانجتماعاً عن الناس واتقاناً لكثير مما يتحفظه ويبدية وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العينى بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فلما وقع الطاعون فى البحر مع الفارين إلى المدينة ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى مومسها وأقام بمكة التى تليها.

٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لآبيه .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجمال أبى المكارم القرشى ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .

٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المكارم القرشى بن ظهيرة أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لآبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الخير بن الجمال أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله وأخو ظهيرة المالكى الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاج، وألفية النحو وأحضر على أبى المعالى الصالحى والمقرزى وأبى شعور وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المرازى والزين الاميوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بمكة رحمه الله وغفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين أبو الخير بن الجمال أبى السعود بن أبى البركات بن أبى السمر القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله وابن اخت الحيوى عبدالقادر المالكى الماضى . ولد حين خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ حفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه
 وغيرها وعرض على جماعة ولازم خاله في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى
 في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارتحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع
 امام السكاملية وحلق لاقرء العربية وغيرها بل قرأ عليه حفيد الأهدل سنن
 ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك
 من باب التصغير وشرح الجرومية وسماه رشف الشرابات^(١) السنية من مزج النماط
 الجرومية ولامية الافعال لابن ملك والايحجاز للنووى في المناسك وصل فيهما الى نحو
 النصف فانه أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والزين الأميوطى والآبى
 والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة
 ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم
 محمد وتردد الى مكة مع خاله ثم باقراده وكذا بالقاهرة، وهو منجمع
 مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم ونثر وقد قدمت
 زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبطة التقي بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس
 وتسعين لوفاء دينها مما حملة على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة
 عليها وبالجملة فهو فاضل ساكن. ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد:

ماذا الجفا يا ظبية الوعاء أضرمت نار الهجر في أحشائى

وأنا الذى أخلصت فيك محبتى ووقفت مختاراً عليك ولأئى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم فقائه:

لتقبيل الألف حبيب قلبي برزت الى ثنيات الوداع

فلم يقدر وذاك لسوء حظى فعدت ومقولى من وداع

وقوله: ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الآلة مفاتيحاً تلى فرجا

واستعمل الصبر فى كل الامور فان صبرت فى الضيق تلقى بعده فرجا

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس

ابن الشرف الحمصى ويعرف كسلفه بابن زهرة. مات فى سنة اثنتين وسبعين .

٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل الجلال أبو اليمين بن البدر بن العز الحنفى

الماضى أبوه. نشأ فى كنف أبيه فى رفاة فحفظ القرآن وكتباً عرضها على فى

جملة الجماعة وكتبت له اجازة وقعت من أبيه موقعاً وسمع منى المسلسل واشتغل

على أبيه وخالط من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

(١) فى حاشية الاصل «لو قال الأشربة» .

جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستتاب عنه فيه وانتمى هو لقراء الجوق فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن السراج محمد بن السيد البخارى الاصل المسكى الماضى أخوه عبدالله وذلك الاكبر وأبوهما شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه. ممن سمع على كثير أبل قرأ على فى سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصوّر، وتزوج فى سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد جلال الدين بن الولوى بن ناصر الدين الزفتاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط. ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا فى كتابة الأوراق ونحوها وناب فى القضاء مع جهاته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء ابن الصابونى وأقبل عليه زكريا فى أيام ولايته وجلس بمحانوت باب الشعرية مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالمنية وشبرا وجزيرة الفيل وبهتيت وعملها، وكان قد سمع بقراءة ابن عمه وقرينه فى السن البدر بن الاخميمى على العلم البلقينى وابن الديرى والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحّب بن الاشقر ختم البخارى فى سنة ستين بل أجاز لها فى استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم فى عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحّب محمد بن يحيى .

٧٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فهد التقي أبو الفضل ابن النجم أبى النصر بن الجمال أبى الخير بن العلامة أفضى القضاة الجمال أبى عبدالله الهاشمى العلوى الأصفونى ثم المسكى الشافعى والد النجم عمر وأخوته والماضى بقية نسبه فى أبيه ويعرف كسلفه بالبن فهد. ولد فى عشية الثلاثاء خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسنا وكان والده سافرا إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفونى فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم القرشية المحزومية وهى ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبدالرحمن بن يوسف الأصفونى الفقيه الشافعى فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه فى سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير فى البحر الملح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوى وعرض على جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبيب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانمائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق والزين المراغى وأبو الين
الطبرى وقريبه الزين والشمس العراقى والشرىف عبد الرحمن الفاسى وأبو
الطيب السجولى والشهاب بن مثبت والجمال عبدالله العريانى وأبو هريرة بن
النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المراغى أيضا ورقية ابنة ابن مزروع
وعبد الرحمن بن على الزرندى ولقى باليمن المجد اللغوى والموفق على بن أبى بكر
الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى فى سنة خمس والثانية
فى سنة ست عشرة. وأجازه خلق كثير من منهم العراقى واليهشمى وعائشة ابنة
ابن عبد الهادى وأكثر من المسموع والشيخوخ وجد فى ذلك ، وجمع له ولده
معجماً وفهرستاً استفدت منهما كثيراً وكان ممن انتفع فى هذا الشأن بالجمال بن
ظهرة والصلاح خليل الاقفهسى وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ
عنه وانتفع به بل واشتغل فى الفقه على ابن ظهرة والشمس العراقى وابن سلامة وأذا
له وكذا ابن الجزرى فى التدريس والافتاء وتميز فى هذا الشأن وعرف العالى والنازل
وشارك فى فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج
لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار المعول فى هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه
وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن فى وقته عند غيره
من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرينة خصوصاً
وقد حبسها بعد موته ، وله فى السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر
الساطع من سيرة ذى البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبى صلوات الله عليه بشعب بنى
هاشم من مكة وكذا فى الاذكار أو سمعها الجنة بأذكار الكتاب والسنة وله المطالب
السنية العوالى بما القريش من المفارخ والمعالى وهجة الدمامة بما ورد فى فضل المساجد
الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء فى الصحابة ونخبة العلماء الاتقياء بما جاء فى قصص
الانبياء وتأمل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب
الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرهما وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند
مغلطاي من الزوائد فى مشايخ الراوى والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة
وذيل على طبقات الحفاظ وأفرد زوائد الكمال الدميرى من النسخة الاخيرة
بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه فى تصنيفه عمدة
المنتحل وبلغه المرتحل كبشرى الورى مما ورد فى حرا واقتطاف النور بما ورد
فى ثور والابانة مما ورد فى الجعرانة قرأتها عليه بمجالها من مكة وله بيتان وهما:
قالت حبسبة قلبى عند ما نظرت دموع عيني على الخدين تستبق

في م البكاء وقد نالت المني زمناً فقلت خوف الفراق الدمع يندفق
ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهجه من امر عياله واهتمامه بكثرة
الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زم بحيث يحمله
معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره
وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتدانه لنفسه
وغير ذلك، وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت
ممن لقيته فحملت عنه في المجاورة الاولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالغ
في مدحي بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثير آمن تصانيفي
حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع
ربيع الاول سنة احدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة
ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضى الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة
عليه ودفنه والتردد الى قبره بعد تفرقة الربعة بالمسجد أياما. وهو في عقود المقرري
وأنه قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وهما محدثا الحجاز
كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذلك أنه واعتناؤه
بالجمع والسماع والقراءة بآراء الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وايانا ونفعنا به.
(محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية. مضى فيه.

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي
السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسني الايجي
ثم المسكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأخوه عبيد الله ويعرف كإبيه بابن عفيف
الدين . ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانمائة ونشأ فقراً واشتغل
ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة
أخبر ببعضها أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى الميمى الاشعري بخدوة رحمه الله وإيانا .
٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النور بن النور بن
العفيف ابن عم الذي قبله والماضي أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحاً ورعاً
تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصرفة مل بها ونزل بقبة البيارستان
فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين؛ وقد اجتمعت
به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم الشرف بن
الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشي الطنبدي ثم القاهري

الشافعي نزيل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد ظنا سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والتقهنى والبساطى وغيرهم وأخذ الفقه فى عدة تقاسيم عن الشرف السبكى وكذا أخذ عن القاياتى والونائى والشمس البدرشى والبدر ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القندى والمجد البرماوى وفى العربية وغيرها عن ابن عمار وفى الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه الثلث من ابن الصلاح وتميز وشارك فى الفضائل واختص بقاضى الحنابلة البدر البغدادى وقرأ عنده الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه الى مكة سنة تسع وأربعين وتختلف عنه له مجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه وقرأ هناك على أبى الفتح المراغى والحب المطرى وكتب بخطه بمكة شرح المنهاج للزركلى نقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم للزركشى وباعه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء المناوى أخت النور على الماضى بعد زوجها الولوى السفطى وانجم بعد موت البدر الحنبلى عن الناس وقرر فى مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر فى الباسطية وتجرع فاقة زائدة مع فضيلة وتواضع وتودد ولم تزل فاقتة تترادى حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن النجم القرشى الباهى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباهه فقال برع فى الفنون واستقر فى تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً صيناً كثير التأدب تام الفضيلة . مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضع وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الصدر بن الصلاح بن العزيز المديجى الاصل المنوفى المولد القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء ويعرف بالصدر المديجى . ولد على رأس القرن تقريباً بمنوف وحفظ المنهاج والحاوى وغيرها وأخذ عن الولى العراقى والبيجورى وجماعة وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للغبية غير ممكن أحداً منها بحضرته لم يعهد له أنه قبل من أحد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد والرغبة فى الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب التقاط ما يرى فيه غبطة وجاء لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كبير شئ بل

صرح قبيل موته بيسير بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً وصلى عليه بالخانقاه وقت حضورها
مع أنه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارتته في باب القوس حتى خرجوا بنعشه
ودفن من يومه بحوش صوفيتهم رحمه الله وإيانا . ومما رأيت عندى أننى كتبت من نظمه :

لسان حال الرفع نادى لنا ما حل بى شق على الناظر

فان يكن كمرى أتى خفية لعل أن أجبر بالمظاهر

٧٣٣ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن
عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصارى
الصنهاجى الأصل السقطى المصرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة
سبع وثمانين وسبعائة وولى مشيخة رباط الآثار على شاطيء النيل بعد أبيه فأقام
هناك دهرأ حتى مات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً
بالخير والديانة سجع المسلسل على الزين العراقى واليهيمنى والابناسى والقدسى
وعليهم مع المطرز بعض أبى داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم
سمع على خلد الآثارى بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الآثارى الماضى .

٧٣٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبى الفتاح بن تقي الكازرونى
المدنى الشافعى الماضى أخوه أحمد وذاك الأكبر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن
تقى . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمناهج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبى الفتاح وأبى
الفرج المراغى والشهاب الابشيطى ثم حسين الفتحتى والبدر حسن المرجانى
والقاضى المحيوى الحنبلى واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه الشمس
البليسى أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ
في الفقه عن السيد السهمودى وأخذ أيضاً قليلا عن التقي بن قاضى عجولون حين
اجتيازه للحج وقرأ البخارى على النور بن قريبة^(١) المحلى حين إقامته بالمدرسة
المرزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطى
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبى الفضل بن الامام الدمشقى ولازم الشمس
البسكرى في العربية وسمع منى في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازمنى في الثانية حتى قرأ

الشفاء والموطأ وغيرهما وسمع الكثير بحنا من شرحى على الالفية والتقريب وكتب بخطه المقاصد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حسن فهم ومشاركة سيما في الفقه. (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبى الحسن كريم الدين أبو الطيب بن روق الموقع. فى الكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد الشمس بن المحب ابن الشمس الدمشقى الأصل الماضى أبوه حفيد أخى التقي أبى بكر الحصنى الآتى فى الكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتميز ومن شيوخه إمام الكاملية وكذا سمع منى وخلف والده فى سنة تسع وثمانين فى المشيخة وكثر الثناء عليه سيما فى القيام بالمعروف ولذا تعدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتقى بن قاضى عجلون وقدما القاهرة فى سنة أربع وتسعين وكان ماحكيته فى حوادثها . ٧٣٦ (محمد) بن العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الاماسى - بهمة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهمة - الدمشقى الحنفى قال أنه سمع من أبيه يعنى المتوفى سنة ثمان وتسعين والراوى عن الحجار والمذكور فى معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبته ، أجاز لى على يد البرهان العجلونى وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته فى سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة . يأتى فى الكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عمر بن حسن أصيل الدين أبو اليسر بن المحب أبى الطيب بن الشمس الأسىوطى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجمال مغلطى الناصرى صاحب الجمالية القديمة والماضى أبوه . ولد فى شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالى وعرض على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجرى وفى التقسيم عند الشمس الانباسى الضريب وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وغيره وكتب على يأس فأجاد بحيث يستعين به والده فى كثير من المسكايب واستقر ناظراً على مدرسة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنه فى خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث إستعان بتمراز فى ضربه وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس أو الحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بأبن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب لأبي سعيد البراذعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل والقيتي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين ثم بعدها على العلم البلقيني والمحلى والمناوى والاقصرأى والشمى والكافيأجى والعز الحنبلى وآخرين وأجاز له البوتيجى وسعد بن الديري والمز الحنبلى ومحمود الهندى الخانكاى فى آخرين وأخذ عن النقى الحصنى والسهورى وغيرها وقرأ على الجوجرى شرح الألفية لابن عقيل وتميز فى فنون وصار على طريقة حسنة وحج فى البحر وأخذ عنى فى المجاورة ألفية العراقى أو أكثرها وكتب عنى ما أملهته هناك وكذا قرأ على الحيوى عبد القادر القاضى فى توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبى اليمن فى ابن الحاجب الفرعى وغيره وطائفة وكان قوى الحافظة حسن القامحة ، ولا زال يترقى فى الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل فى سعيد السعداء والجميعانية وغيرها وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الأدب والتودد . مات فى ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة.

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنبشى المصرى نزيل مكة ويعرف بأبن الخطيب . مات بمكة فى الحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض . أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث بين يدى أبى البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام .

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس ابن الجزرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بأبن الجزرى . ولد فى ثانى ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابراهيم بن أحمد السكندرى فى آخرين وأسمعه على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه الفاتحة للسمع وابن الحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوى، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه والفيق الحديث والنحو ومنها جى البيضاوى والبلقى
وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على العسقلانى وأبيه
وغيرها وتفقه بالبلقى والابن سى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى
طبقات القراء مطولا وكذا ذكره شيخنا فى إنباهه وقال: نزل بلاد الروم ثم
دمشق وباشربها الأتابكية إلى أن مات مطعوناً فى صفر سنة أربع عشرة وعاش
أبوه بعده دهراً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه ويقرىء بالروايات
ويخطب جيداً وقد رأيته بالقاهرة وكان قد تسحب من أبيه لمسا توجه لبلاد
الروم ثم حضر إلى القاهرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت
مع والده فوثب عليها بعده القمى فنازعه فتعصب للقمى جماعة فغلب ابن
الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن
فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشربها حتى مات، وقال ابن
حجى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات أخذ ذلك
عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله. ولد فى سنة تسع وثمانين
وسبعمائة بالمشهد المعروف بمشامش من أرض جلعولية وأحضره أبوه على جماعة
بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقاهرة وعلى ابن أبى المجدوبى هريرة
ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانائة فصلى بالقرآن
هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القراءات
وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته.

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف أبو الجود وأبو الطيب بن أبى
البركات الغراقى الأصل القاهرى الصجراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه. ممن
سمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وتكسب بالشهادة عند قنطرة الموسيقى
وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم.

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه
القاهرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لا ييه ماسبق فى ترجمته:

أيا ملك العلى شمس المعالى	ضياؤك للورى كاف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت الفيافى
بنظمك قد نثرت من اللاكى	على الآفاق وظهرت الخوافى
بقيت لمحور الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى

٧٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه الجلال بن العز بن الجلال بن الفتح بن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه . ممن ناب في عدة بلاد من المحطة حين تركها والدم لما كف عن الزين زكريا في سنة تسع وثمانين . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . أخوان أحدهما عمر مضى والآخر أبو زرعة يأتي في السكني .

٧٤٥ (محمد) معز الدين أبو التقي هبة الرحمن أخو الذين قبله . ولد في المحرم سنة أربع وأربعين بمكة ومات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل اكمال عشرين . ٧٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجا التاج ابن النجم بن السكال بن الجلال بن الشمس القرشي الزيري السكندري المالكي ويعرف كسلفه بأبن التمني . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وأسمع على محمد ابن أحمد بن هبة الله بن البوري جامع الترمذي ومن أوله الى القراءة في الصبح على العماد ابن أبي الليث السكندري وعلى خليل المالكي الموطن أليحيى بن يحيى بقوت وناب في قضاء بلده وكان كل من أبيه وجده وجد أبيه قضاته، وحدث روى لنا عنه الموفق الابن وأبو حامد بن الضياء والصلاح الحكري وآخرون ومن سمع منه الحفاظ ابن موسى وقال إنه حضر في الثانية سنة ست وخمسين الترمذي كاملا ومفوتا على المتقدمين وهذا مخالف لتحديد شيخنا مولده بسنة خمسين وكذا رأيت من قال أنه حضر في الثانية في جمادى الاولى سنة ست وخمسين باسكندرية على الوجيه عبد الرحمن بن مكى بن اسمعيل بن مكى الزهرى أربعة مجالس من أمالي أبي القسم بن بشران باجازته العامة من أبي اسحق الكاشغرى أنها بها أبو الفتح بن البطي بسنده، وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لي في استدعاء أولادى ومات سنة تسع عشرة وأظن النجم زيادة وأن والده السكال بدون واسطة بينهما وهو الذي اقتصر عليه ابن موسى وقد ترجمت السكال بهامش الدرر لان شيخنا أغفل منها، وهو في عقود المقرئى .

٧٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أمين الدين الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بأبن الاختصاصى . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمان مائة وتميز في السلوك وجلس في زاوية بدمشق لتربية المريدين وإغاثة الملهوفين وانزال الواردين وصارت له جلالة ووجاهة وكلمة مقبولة وكتب على بعض الاستدعاءات في سنة ست وخمسين مات في حادى عشر جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام

حجة الاسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد الحيوى أبو حامد الطوسى
الغزالى الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله أنشام
قديماً وسمع فيها من ابن أميلة وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان
والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده النامن هو الغزالى
زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلامذته يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً
وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مرارا
منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت
فقال له فى العشر فلم يدرأى عشر فاتفق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم
السبت ثانى عشره سنة ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا
فى أنبائه وقال أخذ عنه ابراهيم بن على الرمزمى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .
٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى السخاوى المليجى الاصلى القاهرى الشافعى
سبط الحسنى لسكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجد إسماعيل الحنفى كان
شريعافاً وهو سبط المجد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت
حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنطاوى فأخذ عنه وانتفع
بالشرف السبكى فى الفقه وبأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فيهما وفى
العربية فى آخرين وسمع على شيخنا اليسير ثم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب
بالشهادة وقتاً وتزل فى سعيد السعداء وغيرها وأقرأ ولد الشهاب الشطنوفى وغيره
وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركاً فى الفقه والعربية وغيرهما كثير الاسقام
متقللاً من الدنيا قائماً باليسير منجماً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها
شرح تنقيح اللباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تعجبت ممن يحتمى زمناً عن الطعام لخوف الداء والوجع
وليس ذا حمية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والقرع

مات فى يوم الاحد ثانى عشر رجب سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
الزوبى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبدوي . مات فى جمادى الاولى
سنة تسع وسبعين وصلى عليه بمجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير
وكان قد حفظ المنهاج والالقية والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً

مائلا مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من جملة كلام العلاء الانكار على من يعتقد الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي أنهم ماتعرفون الوحدة المطلقة ، فبمعجز سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى لتضمن ذلك كفره عنده بل قيل أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهى كفر شنيع واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرج من مصر فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إخماداً للفتنة وباغ السلطان ذلك فأمر باحضار القضاة عنه فحضروا فسئلوا عن مجاس العلاء فقصة كاتب السر وهو ممن حضر المجلس الأول بحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام فتبرأ البساطى من مقالة ابن عربى وكفر من يمتقدها وصوب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التعزير فقال شيخنا لا يجب عليه شيء بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه واتصل المجلس وأرسل السلطان يترضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يفعل ما أراد ويقال انه قال للسلطان أنا لا أقوم فى هذه المهالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى خليفة يعنى نزيل بيت المقدس وابطال مكس قطيا. وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما فى هذه الواقعة أو غير هالدمياط ليسافر منها فبرز البرهان الابن اسمى والقايتى والونائى وكلهم ممن أخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكان قبل بيسير فى السنة بعينها وصل اليه باشارته من صاحب كبرجا المشار اليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها ألفاً على الطلبة الملازمين له من جملتها مائة للصدر بن العجمى ليوفى بها دينه وتعفف بعضهم كالمجلى عن الاخذ بل فرق ما عينه العلاء له منها وهو ثلاثون شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالسقطى مع طلبه منه بنفسه ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل ولية للطلبة فى بستان ابن عنان صرف عليها ستين دينارا ، ثم بعد ذلك سنة اربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق فقطنها وصنف رسالته فاضحة الملحد بين فيها زيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء انقلق شندى هناك فى شعبان سنة أربع وثلاثين ثم البلاط نسمى وآخرون وكذا اتفقت له حوادث بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التقي بن تيمية التى انشرد بها فيجيب بما يظهر له من الخطأ فيها وينقر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنده فصرح بتبديعه ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم أن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شيء كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أعتها شيخنا والعلم البلقيني والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي في موضع آخر فكان مما كتبه البساطي وهو رمي معذور وثقت مصدور هذه مقالة تقشع منها الجلود وتذوب لسماعها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجباً بها ويشمت وينشرح لها اباده الخالقين ونسبت ثم قال له لو فرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا في حقه فما مستندك في الكلام الثاني وكيف تصلح لك هذه السكينة المتناولة لمن سبقك ولمن هوأت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن السكل اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم بمبالاة ببنى الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم قات وماوجه ذلك فان اتى بوجه يخرج به شرعاً من العهدة كان والابرح به تبريحاً يرد أمثاله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى انسلطان يفره بالمصنف والحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندي مع كتاب قاضى الشام الشافعى الشهاب بن حمزة ؛ وفي شرح القصة طول وبلغنا عن أبى بكر بن أبى الوفا أن جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتبه في شكل حسن وتارة في شكل قبيح فتتزيا له من بعيد وهو مع الناس وأنه التمس منه كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعامك الا لأنه بلغنى عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتتراءى له فيغمض عينيه ويقرأ ذاك التحصين سراً ويغيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حججها بالسكينة إلا على يد ابراهيم الادكاوى كما أسلفته في ترجمته وقد تكرر إجتماع العز القدسى معه ببيت المقدس وبحث معه في أشياء أولها في كفر ابن عربى أنه مطابقة والتزام وانفقا على الثاني بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تحفيه في حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله عشى حبواً فانحل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لابن الهمام لما دخل عليه مرة وعند جماعة من مريديه وجلس فى حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعنى بجانبه فان هذا ليس بتواضع لكونك فى نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفعك أعما التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلى القضاء ونحوه ولكن لما ولى منهم الكمال بن البارزى قضاء الشام وكان الملاء حينئذ بها سر وقال الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذه عن التفتازانى ويقرر الفقه على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتنبوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين بالمزة ودفن بسطحها وأرخه العيني فى ثانى الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده مثله فى تقننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة وإخماده للبدع وردة لأهل الظلم والجور قال بعضهم أنه حج ورجع مع الركب الشامى سنة اثنتين وثلاثين الى دمشق فانقطع بها ولازمه الشهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقود : كان يسلك طريقاً من الورع فيسمع فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار وانحرافه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالى وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجة فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فردقها الشام ومصر قوله فى ابن تيمية وجمع فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا .

٧٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن آثير الدين بن الحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآتى أبوه وجده قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحول جده عن مذهبهم وأضافه لمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعده مراراً حتى كانت منيته بها بعد تعلق طويل معزولاً فى يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بتربة جده وهو ممن سمع معى فى بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجبال بن جماعة والتقى القلقشندى وغيرها وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود فى دينه ولا معاملاته عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن الحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذى قبله وولد الآتى بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند محمد الأعزازى وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه فى قضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه فى خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء فى عاشر المحرم سنة ست وخمسين الى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرها من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتى له فيها بل وفى بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبدالبر ولكن ذاك أفضل فى الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٧٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسى الخانكى الشافعى المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمتة والآتى أبوه . ولد فى سنة خمس وأربعين بخانقاه مرياقوس ونشأ بها لحفظ القرآن وأخذ فى الفقه وغيره عن الونائى الخانكى وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطى ويس وأخذ القراآت عن الزين جعفر السنهورى وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازمه فى أشياء دراية ورواية وما سمعته منى فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة فى خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الجزمانية وغيرها ^(١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازى بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبى الوليد بن الكمال أبى الفضل بن الشمس أبى عبد الله الثقفى الحلبي

الحنفى الآبى ابوه ووالد الماضى قريباً وعبدالبر الماضى ويعرف كسلفه نابن الشحنة. ولد كما حققه فى رجب سنة أربع وثمانمائة وأمه واسمها من ذرية موسى الذى كان حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولى نيابة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة فى سنة خمسين وسبعمائة. وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقراً عند الشمس الغزى وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمالها عشر سنين فقراً فى اجتيازها بدمشق عند الشهاب البابى وفى القاهرة عند البردينى وكتب على ابن التاج وعبدالله الشريفى يسيراً ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلماء الكازى وحفظ فى أصول الدين عمدة النسفى وغيرها وفى القراآت الطبية لابن الجزرى وفى علوم الحديث والسيرة ألفتى العراقى وفى الفقه المختار ثم الوقاية وفى الفرائض الياسمينية^(١) وفى أصول الفقه المنار وفى النحو الملحوظ والألفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام وألفية ابن معطى وفى المنطق تجريد الشمسية وفى المعانى والبيان التلخيص إلى غيرها من مناظير أبيه وغيرها حسبما قاله لى بزيادات وأنه كان آية فى سرعة الحفظ بحيث أنه حفظ ألفية الحديث فى عشرة أيام ورام فعل ذلك فى ألفية النحوف فقراً نصفها فى نصف المدة وما تيسر له فى النصف الثانى ذلك، وعرض بعض محافظته على عمه أبى البشرى والعز الحاضرى والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لى :

سمح الزمان بمنله فأعجب له ان الزمان بمنله لشحيح

فالاصل ذاك والخلال حميدة والذهن صاف واللسان فصيح

وأخذ عن الاخيرين فى الفقه وعظم انتفاعه بثنائيهما وقرأ عليه فى أصلى الديانة والفقه وفى المنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه احمد الجندى واشتدت عنايته بملازمته وعنهما اخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاءً غير أنه كان معتمداً بابن عربى ولذا ما مات حتى اختل عقله ، ولازم البرهان حافظ بلده فى فنون الحديث وحمل عنه أشياء بقراءته وقراءة غيره وتخرج به قليلاً وضبط عنه فوائد وقال انه كان يصرفه عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جدك الكمال يلوم ولده والدك على توسعه فيه . وصاهر العلماء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه أشياء وكذا اخذ القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم فى سفرة آمد بعد أن كان راسله فى سنة ثمان وعشرين يستدعى منه الاجازة قائلاً فى استدعائه :

واذ عاقت الايام عن لثم تربكم وضمن زمانى ان أفوز بطائل

(١) الياسمينية فى علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما فى حاشية الاصل .

كُتبت اليكم مستجيزاً لعلى أبل اشتياقي منكم بالرسائل
وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي
والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن العجمي
وابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الشاهد وست العرب ابنة إبراهيم بن محمد
ابن أبي جرادة وأخذ بحمارة حين توجهه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود
ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين
ولقي بدمشق حينئذ العلاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله
عن السرفي وصف الرجل بالذكر في قوله صلى الله عليه وسلم فما أبتت القرائض فلاولى رجل
ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فلما رآه الانثى قالت أكيد
لدفع التوهم فليمنظر والعلاء البخاري وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية
وبالقاهرة التقى المقرئى بل قال انه جاءه صحبة شيخنا السلام عليه وأنه اتفقت
نادرة بديعة الاتفاق رهي أن المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لكونه لم يكن
شخصه فأعلمه بأنه المقرئى وأظهر التعجب من ذلك لكونه فيما سلف عند
اشاعة مجيء والده التمس من المقرئى لعدم سبق معرفته به استصحابه معه
للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجدته فانتظره حتى جاء ثم توجها فسأله الوالد عنى
واتفق الآن مثل ذلك فأننى توجهت للتقى فقبل لى أنه بالحمام فانتظرته ثم جئنا
فسألنا فسألتم منى عنه فتقارضا فآله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا
من المسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو منبت فى استدعاء
النجم بن فهد الذى أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض
مع انه إذا سئل النظم فى أى بحر منه يفعل حسبما قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن
انثى عشرة سنة أو نحوها أحسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لى قول الشاعر :

أطم اللثام عن العذار السابل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى

فقال بديهة : إكشف لثامك عن عذارك فاتلى لثموت غبنا ان رأئك عواذلى
قال فاستحسن العم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد أبى حنيفة
للخوارزمي وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ
على كل منها بحضرة كما أنه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوهما حين كان
يتردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بحضرة وأول
ماولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الاشتمعية والجرديكية
والحلاوية والشاذليخية برغبة أيهما لهما عنها قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجلسا رتبة له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حينئذ مشافهاً له:

أقسمت أن جد وطال المدى روى الورى من بحره الزاخر
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول للآخر

وقضاء العسكر ببلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد إذ حل ركا به بحاب
فيها ثم بتدريس الشاذلي بختية بعد ولد قاضي حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الحنفية ببلده
فى سنة ست وثلاثين ولاءه إياه الأشرف إذ حل ركا به فيها وكانت الوظيفة كما
قاله شيخنا اذ ذاك شاغرة منذ تحول باكير إلى القاهرة بعد إشارة شيخه البرهان عليه
بالدخول فيه بقصد الجليل ثم كتابة سرها ونظر جواليها عوضاً عن الزين بن
الرسام فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين بالبذل مع عناية
صهره الولوى السفطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية
بل استقر أيضاً فى نظر جيشها وقلمتها والجامع الكبير النورى وكذا فى تدريس
الجاولية والحدادية والتصدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الاول
وما يفوق الوصف بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها معذوقة به ولاية
واشارة، وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته
بما يناسبها من صفاته فانطلقت الاسن بذكره وانجر الكلام لما لا خير فى إشاعته
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجزى على مزاحمته خصوصاً مع تمكن صهره
من الظاهر وانقياد العظماء لبأسه القاهر فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته
تسوروا لجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما ربه فيبادر قصداً للإخلاص من الضير
الى الائتماء للنحاس المدعو أبوالخير فى أيام علوه وعزه لينتفع بإشارته ورمزه فلم
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورمى من جميع الناس بالقتل كما هى سنة الله
فى الجبايرة ومنة الله على الطائفة التى بالحق قاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ما خفى أكثر ويقال ان الامير قائم هو
السكافل بالقائه عنه والتأتم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر
قاضي الحنابلة بماله من السلطنة وتقوذا الكلمة واستمر فى المكابدة ومز يد المناهدة
بما أضربت عن إirاده ببسط العبارة واكتفيت بما رمزت به فى هذه الاشارة
خوفاً من غائلة متساهلى المؤرخين فى الاقدام على اثبات ما قد لا يوافق الواقع
ييقين واختلاف الأغراض فى الحوادث والاعراض سيما وقد رأيت الحب صار
يتبع الكثير مما أثبتت بعضهم فيه بالكشط بدون ملاحظة لاستمرار التثام الذى
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلاً لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلاً

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار الحب في جملة وظائف أنه استقر فيها بعد حملة من الاموال الجزيلة والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الازمان الى ما يشاء وقد قال عليه السلام لعن الله الراشي والمرتشى والرائش ، وقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بغته فيها وأدخل عليه الخمر الى بيته من جهة ربيبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأخش منه مما يتحاكاه أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعيا في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولى كتابة سرها في ذى القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يتهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجلال بل صار معه كاحاد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروباً متعوباً مرعوباً مشغول الخاطر لما استدانه فيما لم يظفر منه بطائل الى أن وجه لبيت المقدس في أواخر ذى القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضال الجبال بما يرتفق به فوصله في سابع ذى الحجة فأقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن عمران شيخ القراء بتلك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة قاله أعلم ولكن رأيت هناك أحضر بعض مماليكه وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلب أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكربت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر الحب مقبلاً بالقدس الى إحدى الجمادين سنة اثنتين وستين فأذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعى شديد أو في الرجوع لمصر فاخترت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخفية فيها لابنه الكبير الاثير من مدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها الخفيدة الجلال أبي البقاء محمد لمزيد تضردهم بمن كان يكون فيه كالشهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إنتقاماً من الله عز وجل بما عمله هو مع البرهان السويبي ذاك العبد الصالح حسبما سمعته يتبجح بحكايته غير مرة فلم يزل مقبلاً بها الى أن ورد الخبر بموت الجلال فبادر لقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السرايا ببذل يفوق الوصف بعد صرف الحب بن الاشقر واستقر بحفيدة لسان

الدين أحمد في نيابتها ولم يلبث أزومات ابن الأشقر وياشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين وورفق وتواضع ومداراة وأنزل الناس منازلهم وصرف الامور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الاشرف اينال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لهذه في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويع فأبلغ حسباً أوردته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعدم مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من النور الانبائي والبرهان الرقي ورغبته في زوالها بعالم اثبتته واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابة السرواذا عنهم لما أظهر التعفف باشتراطه فخاب رجاءه حيث انفصل عنها بأخى المنفصل وناكده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لانفصال الاخ ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وألزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهرأ التكلف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوز جهات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فما قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالاشرفية برسباى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لنا كدة ابن الاقصراني في مشيختها وزوج الابن أيضاً بابنة العضدى الصيرامى ليتوصل بها لمشيخة البرقوقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثر من التسليط على خازن الحمودية لينزل له عنها فما سمح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيرونية وينتزعها من ابن القاياتى بشرط رغبته له عنها بعد العود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله زولاً منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالامني الاقصراني لتخرج وظائفه عنه في حياته حين ظفر باجازة بخطه زعم أن فيها ما يدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيخونية عن فلان حين بلغ لنحو هذا الخلد ويأبى الله إلا ما أراد (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) وتوسع في التلقت للوظائف ولو لم تكن جليقة حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيشمى من تصوفات وأطلاب ونحوها مع كونه ترك ابا شيخا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيروسية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي
 فيها في مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بخمسين ديناراً وتألم الشهاب لذلك
 كثيراً وما كان بأسرع من عافيته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية لمافعل في تدريس
 الحديث بالحسنية وأما أخذه المرتبات في أوقاف الصدقات ونحوها كالسيفي والمخاصمة
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في
 كثير من البلاد كالشرفية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من
 النواب عنه فيها ما يحققهم عليه ويتلفته فيه إلى الزيادة بحيث يضج النواب ويسعون
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البليسي والمنية لابن قمر فوق الوصف
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد إرضاءه حين اقتراضه منهم بأعلى
 الربح ثم عند المطالبة يبدو منه من الإهانة لهم ما لم يكن لواحد منهم في حساب ومن
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرمي وابن الطناني وابن المرجوشي وابن بنت
 الخلاوي ومن لا أحصرهم سيما من أهل البلاد والأمر في كل ما أشرت إليه أشهر
 من أن يذكر ولو أظمت القلم في هذا المهييع لامتلأت الكرايس . وبالجملة فهو
 فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القريحة بديع النظم والنثر صريعهما متقدم
 في الكشف عن اللغة وسائر فنون الأدب محب في الحديث وأهله إلا حين وجود
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الإنكار على ابن عربي ومن نحا نحوه
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر مائل إلى
 النكتة اللطيفة والنادرة راغب في السكالات الدنيوية وأنواع الشرف والفخار
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالغضب
 والجحد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيخه البرهان عارية كتب أبيه أصلاً
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكره بالقبيح من أجل هذا
 ولقد توسل بي عنده القاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية
 وغيرها مع ضياع شيء كثير لي عنده وعند أصغر ابنه إلى الآن وكذا أخذ
 للسنباطي أشياء وجحد بعضها هذا وهو لا يهتدي للكشف من كثير منها ولا يعبر
 منها إلا لمن له شوكة يهي المنظر حسن الشكالة والشبهة ذو نفس أبيه وهمة عليه
 ورياسة وكياسة ونجد فيما حكى لي وصبر على المحن والزنا وقوة جأش ومبالغة
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزيلة ثم ينقل عليه الوفاء كما أشرت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجيعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطحة العلم فخذل وكذا أسعفه الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما الزين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنايته عليه حتى مواجهة ومشاهدة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بما معناه أثبت الى أن تجد مجالا فدق وبت ويحكى عنه في الاحتيال على الاتلاف مالا أثبتته ومنه ما حكاها لى الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأني في ملبسه ومسكنه وسائر تمتعاته وهو بالمباشرين أشبه منه بالعلماء كما صرح به له غير مرة السكافياجي بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيرى منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدنى فيه قبل أن أخبره مما قلدت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذى عندى وقال له المناوى كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتعاته وتفكهااته ويبىء في لحف النساء ليلية بتامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أسمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلمح فيها بشيء ثم رأيت ترجمه في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التأكيد في تاريخه على مشايخه وأصحابه سيما الحنفية فإنه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التى لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويفعل ذكر محاسنهم وفضائلهم إلا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعى ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفى متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقفت عليه قلبي وما حمله عليه الا ما قاله في أبيه وشيخنا هو العمدة في كل ما ينسبته من مدح وقبح وهو في الدرجة التى رفعه الله اليها فى الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش فى الاجماع إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه فى حق غير واحد كالذهبي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذى الناس بعده فى هذا الشأن عيال على كتبه والحنابلة

حيث قال فيما سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تعقد عليهم الجزية في ألفاظ كثير دعاء العز الحنبلي عليه بسببها بل سأل فيه من يتوسم إستجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة حتى دندن بالبخارى الى غيرهم مما أتألم من حكايته فضلا عن ايراده بعبارة لكان كالواجب ولسلم من المعاطب وطالما خاض في كثير من أنساب الناس وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد صار بنيه الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتفى أثر والده في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتي حفيده الناس في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التميزير البليغ وصرح بعضهم بالنفي وعدم القبول منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو عامي نسأل الله السلامة وقد امتدحه لالتعرض لنائله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته الاولى لكتابة السر مما سلمك فيه مسئلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضي الفاضل مثلك وابن أبي السعود وكان مغتبطاً بكثرة محاضراته مرتبطاً بفنائها وساحته ومن يليهم كالبرهانيين المليجي والبقاعي واضطرب أمره فيه كعادته في السخط والرضا فرة قال أنه أعظم رءوس السنة ومرة قال كل شيء رضينا به وسكتنا عليه الا التعرض للبخارى ومرة قال ماسلف في فعله مع التيزيني ومرة قال حسبما قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إن كان بخل شحنة في تحسه قد جاء بالثقل والخفيف
فانه المظنون فيه إذا أتى انذار خير الخلق من تقيف
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله كذب ومنه الوعد في تخليف
فانه المظنون فيه إذا أتى انذارنا من كاذبي تقيف
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في كذب وبهتان له منيف
فان خير الخلق قد أنذرنا من كاذب يكون في تقيف
وقال أيضا: لا بدع إن كان المحب وفي بكذبه والصدق في تطقيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذى للمحب من قبله مرارا ولكن الجزء من جنس العمل فطالما نال من الزين قائم حيث انتصر له منه في بعض الأوقات العز الحنبلي مع ماله عليه من حق المشيخة وغير هابل قيل أنه دس عليه كما تقدم ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد انتفاعه بسعيه ومع الامشاطى مع مزيد ترقيع خله ودفع علله عند الامراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قمر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقديمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر ابن شيخه مع ما لا يبه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كماله ومع الزين بن الكويز والعز القيوى وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزينى بن مزهر الذى لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم فى أسوأ حال فانه شافهه وقد حضر عنده لجنائة بما لا أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوى يتعجب من مساعدته له فى الامور التى كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقبرس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً فهل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسط؛ ومبالغته فى الثناء والمحبة والتعظيم والوصف بأعلى الاوصاف فى محل آخر مع ضده. وقد حدث ودرس فى الفقه والأصول والحديث وغيرها وأفتى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الغسل فى خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات فى أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المنجد المغيث فى علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالسلام على تارك الصلاة وسيرة نبوية واختصار المنار وسماه تنوير المنار واختصار النشر فى القراءات لابن الجزرى والجمع بين العمدة ويقول العبد فى قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا السلام على التلخيص وشرح مائة الفراض من ألفية أبيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان فى سنة ست وعشرين وطبقات الحنفية فى مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من أروى عنه سمعها عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للمقابلة الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقيى له فى سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصحابنا النجم ابن فهد وأورده فى معجمه وقرأ عليه الجمال حسين الفتحى وآخرون ولزم بعد عزله الاخير من القضاء وذلك فى يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طولب بشىء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر فى الشيخونية وذلك فى يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار يركب لمباشرتها تدريسا وتوصفاً ثم تزايد ضعف حر كته فاستخلف ولده فيها وفى المؤيدية ، وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمعة واستمر على

ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط الى أن مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلى عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بتربته في نواحي تربة الظاهر برقوق وذمته مشغولة بما يفوق الوصف وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه الله وايانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . ومما كتبت عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها :

قلب المحب بداء البين مشغول كما حشاه بنار البعد مشغول
وطرفه الليل ساه ساهر درب فدمعه فوق صحن الخدم مسبول
وله ما يقرأ على قافيتين : قلت له لما وفي موعدى وما لقلبي لسواه نفاق
وجاد بالوصل على وجهه حي سما كل حبيب وفاق

٧٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجبال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبدالله بن الامير ناصر الدين أبي عبدالله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبدالله بن النور أبي الشتاء الحموى المعرى المولى القاهرى الوفاة الحنفى أخو فرج وابن أخى الصلاح خليل وجد الزين عبدالرحمن ابن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم لأمه وسبط الشمس محمد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس محمد بن أحمد بن على بن سليمان بن الركن الماضى كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . ولد في مستهل ذى القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة بالمعرة وانتقل منها في صغره الى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب المجمع وجميع منظومة ابن وهبان وتنقيح صدر الشريعة فى الاصول والحاجبية فى النحو والخزرجية فى العروض وأخذ فى الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندى وفى النحو أيضا وغيره من الفنون الادبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعى ولازمه التقي بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلى أشياء من نظم وغيره وقرأ البخارى على الشمس بن الاشقر والشفاء على الشمس الفريانى ثم ارتحل الى القاهرة فأخذ فى اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعزبن الفرات كلاهما فى سنن البيهقى وعلى البدر حسين البوصيرى والتقى المقرئى والشمس الصفدى والكمال ابن البارزى وابن يعقوب والزين عبدالرحيم المناوى فى آخرين ولكنه لم يمعن فى الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الاصيل وشيخنا بالامير الفاضل المشتغل المحصل الاوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الاصيل الاوحد (٢٠-تاسع الضوء)

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضاً بالعلم فقرأ على ابن الديري في الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد في تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بحثاً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه سمع منهم كالبساطي وناصر الدين الفاقوسي وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسي وابن موسى اللقاني ونشوان الحنبلي . وحج غير مرة وجاور أيضاً مراراً وقرأ في بعضها على التقي بن فهد وسمع على الشرف المراغبي وسافر إلى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة في كنف الكمال بن البارزي لقراءة بينهما بينتها في التاريخ الكبير مقتصرأ عليه حتى صار مع القرابة المشار إليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات في بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالخواشي والقوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى في أسفاره . وقد صحبتته قديماً وسمع بقراءته بل لقيته بصاحبة القاهرة فكتبت عنه حديثاً وشعرأ ثم كثر اختصاصي به بعد وكتب لي بخطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أو جميعها وتردد إلى كثيراً وكتب عني جملة من المتون والاسانيد واثراجم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لي والتعظيم لا يقدم على هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كافي لطف عشرة وحسن محاضرة ومزید تودد وتواضع مع أحبائه ورياسة وكياسة وكرم وفتوة وكثرة أدب وبهجة ومتانة لما يحفظه من التاريخ والأدب الذي هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذي أعلمني به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالظاهرية القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر إثر ذلك إلى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة في رجب وهو متوعلك فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبط وغيره وآل أمره إلى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به في ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة في محفل عظيم ودفن بترربة الزيني ابن مزهر وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل بمدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعمائة دينار رحمه الله وإيانا .

٧٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - كحمد - بن علي بن أبي الجود التاج ابن الأمير ناصر الدين السالمى القاهري ثم السكركي المقدسى الشافعى سبط العماد احمد بن عيسى السكركى القاضى الآتى أبوه ويعرف بابن الغرابيلى . ولد سنة ست

وتسعين وسبعمائة بالقاهرة حيث كان جده العماد حاكماً فيها ونقله أبوه إلى الدرك حين ولي إمرتها فنشأ به ثم تحول به إلى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالإمام والبقية الحديث والمختصر الأصلي والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في المضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي العسكر والشمس بن الديري حتى مهر في أنقنوز إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكليته فسمع الكثير ببلده وصيد الوفيات ونظر في التواريخ والعلل وعرف العالي والنازل والأسماء والأسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التصانيف الحسنة كتألف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ما ورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالعورة واستعمال المال فيه والاستيائك والوضوء والغسل وقدر المسك فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجرة الحمام وأوغير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شرع في شرح على الإمام وله تعليقات وفوائد وخرج لشيخنا القباني جزءاً من روايته ، ورحل إلى دمشق ثم إلى القاهرة فلازم شيخنا وحرر معه المشتبه من تصانيفه غاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديري والحب بن نصر الله والمقرئزي وسألوا له التثبيت وعظم الأسف على فقده. وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه كان هم بالحج صحبة ابن المرأة^(١) يعني رجبياً فلم يتهيأ له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر ، قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدمائة خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من السككة فصاحة لسان وجراً ومعرفة بالأمور وقيام مع أصحابه ومروءة وتودداً وشرف نفس وقناعة باليسير وإظهاراً للغنى مع قلة الشيء وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شيء كان لأبيه ، قال وكان الأكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يملغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضعين بالحفظ ومن أخذ عنه العز السنباطي وكان يحكي لنا من فصاحته ووفور ذكائه وإقدامه وقوة جنانه وشرف نفسه ومروءته وتودده إلى أحبائه وقيامه معهم

الصفحة	الصفحة
٨ محمد بن محمد النستراوى	٢ محمد بن محمد الطبرى
.. محمد بن على البليسى	.. محمد بن محمد أخو المتقدم
.. محمد بن على بن الرادى	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
٩ محمد بن على أخو المتقدم	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
.. محمد بن على أخو المتقدمين	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
.. محمد بن على بن القطان	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
١٠ محمد بن على الحناوى	.. محمد بن محمد ابن عم المتقدمين
١١ محمد بن على الزراتقى	.. محمد بن محمد شقيق المتقدم
١٢ محمد بن على اليماني	٣ محمد بن محمد القاسى
.. محمد بن على القلانسى	.. محمد بن محمد المسيرى
١٣ محمد بن على الشيبى	.. محمد بن محمد بن شيخ الرميثة
١٤ محمد بن على الطويل	.. محمد بن محمد القسطلانى
١٥ محمد بن على المقدسى	.. محمد بن محمد بن العطار
.. محمد بن على الموصلى	.. محمد بن محمد الرومى
.. محمد بن على الزمزمى	.. محمد بن محمد أخو المتقدم
١٦ محمد بن على الطلخاوى	.. محمد بن محمد البلقينى
.. محمد بن على التتائى	.. محمد بن محمد بن الاشقر
.. محمد بن على بن نديبة	٤ محمد بن محمد بن الشحرور
١٧ محمد بن على البلقينى	.. محمد بن محمد بن الزين
.. محمد بن على الهيمى	٥ محمد بن محمد بن عوجان
.. محمد بن على الشيخونى	.. محمد بن محمد الطواويسى
.. محمد بن على بن البهرمسى	.. محمد بن محمد بن ظهيرة
١٨ محمد بن على الحفار	٦ محمد بن محمد الغزى
.. محمد بن على البتنونى	.. محمد بن محمد الخزرچى
.. محمد بن على الصالحى	.. محمد بن محمد الازهرى
.. محمد بن على البالسى	٧ محمد بن محمد بن انقباقى
١٩ محمد بن على بن سكر	.. محمد بن محمد الخنجى
٢٠ محمد بن على الازرق	.. محمد بن محمد بن الامانة

- ٣٠ محمد بن محمد القاهري
 .. محمد بن محمد السفطي
 .. محمد بن محمد المحلى
 .. محمد بن محمد النويرى
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٣٥ محمد بن محمد الماردانى
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطى
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخنائى
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٠ محمد بن محمد بن مزهر
 ٥١ محمد بن محمد بن أصيل
 ٥٢ محمد بن محمد بن حامد
 ٥٣ محمد بن محمد بن الضياء
 ٥٤ محمد بن محمد الصاغانى
 ٥٥ محمد بن محمد بن محمد بن المهندس
 ٥٦ محمد بن محمد بن الكازرونى
 ٥٧ محمد بن محمد بن المازجج
 ٥٨ محمد بن محمد بن النحاس

- ٢١ محمد بن علي العلوى
 .. محمد بن علي بن الفاكهى
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد
 .. محمد بن علي الزرندي
 .. محمد بن علي بن القطان
 .. محمد بن علي الجرجاني
 .. محمد بن علي الرباطي
 .. محمد بن علي الفاكهى
 .. محمد بن علي أخو المتقدم
 ٢٣ محمد بن علي بن الفاكهانى
 .. محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الدميري
 ٢٤ محمد بن محمد الفيومي
 .. محمد بن محمد بن خطيب الفخرية
 ٢٥ محمد بن محمد أمين الدين العباسي
 ٢٦ محمد بن محمد البرلسي
 .. محمد بن محمد الششتري
 .. محمد بن محمد بن غياث
 .. محمد بن محمد الكازرونى
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الأنصاري
 .. محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد القرافي
 .. محمد بن محمد بن كميل
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيشي
 ٢٩ محمد بن محمد هبيب
 .. محمد بن محمد الضعيف
 .. محمد بن محمد السلاوى
 .. محمد بن محمد المراغى

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي
 محمد بن محمد بن المكين
 .. محمد بن محمد الفاعلي
 ٥٥ محمد بن محمد الوفاي
 .. محمد بن محمد بن أيوب
 .. محمد بن محمد بن بخشيش
 .. محمد بن محمد المعجمي
 .. محمد بن محمد البهلي
 ٥٦ محمد بن محمد الجعبري
 .. محمد بن محمد المحرق
 .. محمد بن محمد المراني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٥٨ محمد بن محمد السعدي
 ٦٠ محمد بن محمد البليسي
 ٦١ محمد بن محمد الناصري
 .. محمد بن محمد الهيشي
 .. محمد بن محمد بن مروح
 .. محمد بن محمد بن البلاذري
 ٦٢ محمد بن محمد القدسي
 ٦٣ محمد بن محمد الدماميني
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدي
 .. محمد بن محمد بن أبي شريف
 ٦٧ محمد بن محمد المصري
 .. محمد بن محمد بن المرحاني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن المرشدي
 ٦٨ محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد بن الموقت
 .. محمد بن محمد الادهي
 .. محمد بن محمد الاهناسي

- ٤٦ محمد بن محمد العقبي
 ٤٦ محمد بن محمد الجيزي
 ٤٦ محمد بن محمد العجيسي
 ٤٦ محمد بن محمد السنباطي
 ٤٦ محمد بن محمد بن الربيعي
 ٤٧ محمد بن محمد الابشهي
 ٤٦ محمد بن محمد بن القصبي
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين
 ٤٦ محمد بن محمد بن الاوجاق
 ٥٠ محمد بن محمد الغزي
 ٤٦ محمد بن محمد المنهاجي
 ٤٦ محمد بن محمد الشرييني
 ٤٦ محمد بن محمد السمسار
 ٤٠ محمد بن محمد البقاعي
 ٥١ محمد بن محمد البسكري
 ٤٦ محمد بن محمد الحجازي
 ٤٦ محمد بن محمد القليوبي
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٦ محمد بن محمد الطلخاوي
 ٤٦ محمد بن محمد الفارسكوري
 ٤٦ محمد بن محمد السمهودي
 ٤٦ محمد بن محمد الصابوني
 ٤٦ محمد بن محمد الساحلي
 ٤٦ محمد بن محمد الغزولي
 ٤٦ محمد بن محمد المقدشي
 ٥٣ محمد بن محمد النابتي
 ٤٦ محمد بن محمد الوثاني
 ٤٦ محمد بن محمد الاشبولي
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب السقيفة

٧٧ محمد بن محمد القلقشندي
 » محمد بن محمد بن الطولوني
 » محمد بن محمد الاصهباني
 » محمد بن محمد بن ظهيرة
 ٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 » محمد بن محمد البرقي
 ٧٩ محمد بن محمد بن أبي حامد
 » محمد بن محمد القناري
 » محمد بن محمد بن مليك
 » محمد بن محمد بن زهرة
 » محمد بن محمد بن المصري
 ٨٠ محمد بن محمد الدهمهوري
 » محمد بن محمد بن كميل
 ٨١ محمد بن محمد بن المنعم
 » محمد بن محمد بن خير الدين
 » محمد بن محمد الحاضري
 » محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين
 » محمد بن محمد بن الفراء
 » محمد بن محمد بن أجروم
 ٨٣ محمد بن محمد بن دمرداش
 » محمد بن محمد الغرناطي
 » محمد بن محمد بن سالم
 » محمد بن محمد الحموي
 » محمد بن محمد البكندري
 » محمد بن محمد بن الخراط
 ٨٤ محمد بن محمد الرمدي
 » محمد بن محمد القرنوي
 » محمد بن محمد الشبراوي
 » محمد بن محمد البرادعي

٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي
 ٦٩ محمد بن محمد الصالحى
 .. محمد بن محمد مشاققة
 ٧٠ محمد بن محمد القراش
 .. محمد بن محمد الامير
 .. محمد بن محمد الحريري
 .. محمد بن محمد بن البناء
 .. محمد بن محمد الحسيني
 ٧١ محمد بن محمد العمادي
 .. محمد بن محمد البغدادي
 .. محمد بن محمد الانصاري
 .. محمد بن محمد الجوجري
 .. محمد بن محمد بن الفايومي
 ٧٢ محمد بن محمد بن سويد
 .. محمد بن محمد البرجي
 .. محمد بن محمد بن أمير حاج
 ٧٣ محمد بن محمد بن البدراني
 .. محمد بن محمد بن الفقيه حسن
 ٧٤ محمد بن محمد النواجي
 .. محمد بن محمد الشمي
 ٧٥ محمد بن محمد الشاذلي
 ٧٦ محمد بن محمد الانصاري
 .. محمد بن محمد الحسني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن أبي شامة
 ٧٧ محمد بن محمد السيوطي
 ٧٨ محمد بن محمد الاميوطي
 ٧٩ محمد بن محمد العطار
 ٨٠ محمد بن محمد الدوركي

١٥	محمد بن محمد البصروي	١٠٤	محمد بن محمد الزبيدي
»	محمد بن محمد الحنفي	»	المليجي
»	محمد بن محمد المحلي	»	الحسنى
١٦	محمد بن محمد بن السفايح	١٠٥	ابن عم المتقدم
»	محمد بن محمد بن صالح	»	بن خليفة
»	محمد بن محمد العباسي	»	بن بطالة
١٧	محمد بن محمد الارديلي	»	بن الطرابلسي
»	محمد بن محمد بن عامر	١٠٦	بن مسلم
١٨	محمد بن محمد بن عبادة	»	التبريزي
»	محمد بن محمد العناني	»	بن تقي
»	محمد بن محمد الجوهري	»	بن عبد السلام
»	محمد بن محمد بن أبي البقاء	١٠٨	ملك المغرب
٩٠	محمد بن محمد البرماوي	»	ناصر الدين
»	محمد بن محمد بن وفاء	»	بن القفار
»	محمد بن محمد بن سويد	١٠٩	بن أمير الحاج
٩١	محمد بن محمد الدجوي	»	المرجي
»	محمد بن محمد الجنيد	»	بن شفت
٩٢	محمد بن محمد بن هشام	»	بن كرسون
»	محمد بن محمد الطبري	١١٠	بن عبد الوارث
»	محمد بن محمد السنباطي	»	الجعفري
٩٣	محمد بن محمد بن امام الكاملية	»	القادري
٩٥	محمد بن محمد البلقيني	»	بن عبد القوي
١٠٠	محمد بن محمد بن الصالحى	١١١	بن ظهيرة
١٠١	محمد بن محمد المطري	»	بن ظهيرة
١٠٢	محمد بن محمد الصبيبي	»	بن الكويك
»	محمد بن محمد الصحراوي	١١٢	أخو المتقدم
»	محمد بن محمد بن صالح	»	المحلي
١٠٣	محمد بن محمد أخو المتقدم	١١٣	السنباطي
١٠٤	محمد بن محمد أخو المتقدمين	١١٥	بن دبوس
»	محمد بن محمد أخو المتقدمين	»	بن عرب شاه

١٣٠ محمد بن محمد التفهني	١١٥ محمد بن محمد بن المسوفي
بن الخردفوشي »	الدمشقي »
الصالحى »	الزفتاوى ١١٦
بن الطوير »	القليوبى »
بن رزين »	أخو المتقدم ١١٧
بن السقا ١٣١	الخيضرى »
البغدادى »	بن الديرى ١٢٤
الجوجرى ١٣٤	بن تيمية »
البعلى »	بن الصوفى ١٢٥
بن البهاء »	القادرى »
أخو المتقدم »	ناصر الدين »
الزرندى ١٣٥	الدميرى »
المناوى »	الحسينى »
البشيشى »	الخليلى ١٢٦
بن الحاكى »	المكرانى »
بن القطان ١٣٦	الايجى ١٢٧
الاصيلى »	الزيتونى »
بن الاشقر »	بن فرحون »
بن شقير »	العمرى »
السعدى »	المغربى ١٢٨
بن البارزى ١٣٩	الغمارى »
بن قندش »	القالى »
الونائى »	البنهاوى »
الطربنى ١٤٠	الاشعرى »
شقيق المتقدم »	الشبراوى »
بن الطحان »	الرحبى ١٢٩
الجبرينى ١٤١	البردينى »
القادرى »	الدمشقى »
بن الشماع ١٤٢	السلفيتى »
الادى ١٤٣	الموفى »

١٥٦ محمد بن محمد الأنصاري	١٤٣ محمد بن محمد النويري
البقاعي »	ابن عم المتقدم ١٤٤
بن الجوازة b	ابن عم المتقدمين »
الباسمي »	أخو المتقدم »
بن الحريري »	بن اليونانية ١٤٥
الروامي ١٥٧	الآبشيبي »
الفاكهي »	بن أبي ركبة »
شقيق المتقدم »	الخطيري »
بن الردادى ١٥٨	الغوى »
بن القطان ١٥٩	السلجوق ١٤٦
أخو المتقدم »	الدجوى »
أخو المتقدمين ١٦٠	بن النقيب »
بن البرقى ١٦١	البلداني ١٤٧
شقيق المتقدم »	الداري »
البدرشي »	بن الخنساغري »
النويري »	بن شعبان ١٤٨
بن العماد ١٦٢	بن الحريري »
بن القزازي ١٦٣	الغماري ١٤٩
بن الزويغة »	المقريزي ١٥٠
زيت حار »	بن صغير »
الأصبهاني ١٦٤	الأندلسي ١٥١
الحصكفي »	القلمى »
بن منصور »	الكيلاني »
الموسوي »	بن عرب ١٥٢
بن عز الدين ١٦٥	النويري »
المدني ١٦٦	الجمبري »
المقدمي »	بن المغيزل »
بن القاياتي »	بن حسان »
الغراقى »	شقيق المتقدم ١٥٤
الذهبي »	بن القصي ١٥٥

١٦٦ محمد بن محمد الزرندي	١٦٦ محمد بن محمد بن الأعرس
١٦٧ بن البراق	١٧٧ الطريني
» الصحراوي	» بن الزمن
» بن شرف	» الكردى
» الجلالى	» النشيلي
» بن درباس	١٧٨ السكاخي
١٦٨ أبو عقدة	» بن الزاهد
» بن العطار	» بن حلفا
» التمنصى	» بن شمس
» بن عرب	» القزى
» المطوعى	» الصمدارى
» بن حيدرة	١٧٩ بن أبى الفتح
» بن أبى السماعات	» الزلديوى
» بن النحال	١٨٠ المسعودى
١٦٩ الحلبي	» المقدمى
» البرماوى	» المحلى
» بن عمر	» المشدالى
١٧٠ الصرخدى	١٨٨ شقيق المتقدم
١٧١ الحلبي	» المراغى
» البلقينى	» المزجاجى
١٧٢ بن أمين الدولة	١٨٩ البالسى
» بن عرب	» الخزر جى
» ابن عم المتقدم	» بن الحسام
» بن عنقة	١٩٠ بن البهلوان
١٧٣ البكتمرى	» المنوفى
» شقيق المتقدم	» البليبيى
١٧٥ بن عزم	١٩١ الحسابى
١٧٦ الشيشينى	» الطبلى
» ابن عم المتقدم	١٩٤ بن الرومى
» الشنشى	» الحصى

٢٠٦	محمد بن محمد المراغي
»	ابن عم الذي قبله
»	الجلالي
٢٠٧	بن المرجاني
»	شقيق المتقدم
»	بن أبي عبيد
٢٠٨	بن النظام
»	الزر كشي
٢٠٩	الطرابلسي
»	شقيق المتقدم
٢١٠	المقدسي
»	بن أمير حاج
٢١١	التونسي
»	الجعفري
٢١٢	أخو المتقدم
»	المكري
»	القمني
٢١٣	بن العفيف
»	بن روق
»	أخو المتقدم
٢١٤	بن ظهيرة
»	شقيق المتقدم
٢١٦	أخو المتقدمين
»	أخو المتقدمين
»	أخو المتقدمين
»	أخو المتقدمين
٢١٧	أخو المتقدمين
»	ابن عم المتقدمين
»	شقيق المتقدم
٢١٨	شقيق المتقدمين

١٩٤	محمد بن محمد بن الحب
١٩٥	الدميري
»	الششتري
١٩٦	القادري
»	بن شبانة
»	بن كميل
»	النويري
»	الاخنائي
١٩٧	بن مزهر
»	الكاكروني
١٩٨	أخو المتقدم
»	المطار
»	الوراق
»	المخاوي
١٩٩	الدلجي
»	بن الاوجاق
»	السكندري
٢٠٠	الحجازي
»	الجوهري
»	الدلجي
٢٠١	القاياتي
٢٠٢	القلقشندي
»	الصالح الحكري
٢٠٣	الراعي
٢٠٤	النحري
»	السوهاني
٢٠٥	الكرماني
»	البدراني
»	المحرق
٢٠٦	بن جوشن

٢٣٠ محمد بن محمد بن الخيضرى	بن محمد الدمياطى	٢١٨ محمد
» بن تيمية	العيزرى	»
» الجروانى	الدمهوى	٢١٩
٢٣١ بن الزيات	بن كميل	»
» بن فهد	بن الفرس	٢٢٠
» الشارمساحى	بن الضياء	٢٢١
٢٣٢ بن عفيف الدين	المحب البكرى	٢٢٢
٢٣٤ أخو المتقدم	الرميى	»
» بن الزيتونى	الصالحى	٢٢٤
» الدميرى	السبكى	»
» النحريرى	الباهى	»
» المسكين	الاقهسى	»
٢٣٥ ابن أخى طلحة	إمام الكاملية	»
» البنهاوى	المطرى	٢٢٥
» بن رزين	أخو المتقدم	»
» البغدادى	بن صالح	٢٢٦
٢٣٦ الحصنى	ابن عم المتقدم	»
» بن البارزى	بن بطالة	»
٢٣٩ بن الاسحاقى	الحماك	٢٢٧
٢٤٠ بن شيخ المعظمية	النورى	»
» بن عرفة	السفطى	»
٢٤٢ القليوبى	بن تقى	٢٢٨
٢٤٣ بن الشعاع	الاحمى	»
» النورى	اليونينى	»
» النورى	النايلسى	»
٢٤٤ أخو المتقدم	بن بقبش	»
» المقدسى	السنباطى	٢٢٩
» الألبشيمى	المحجوب	»
» القدسى	الزفتاوى	»
» الدجوى	النستراوى	٢٣٠

٢٦٧	محمد بن محمد الطبرى	٢٤٥	محمد بن محمد الدمشقى
٢٦٨	شقيق المتقدم	٢٤٦	القلعى
٢٦٩	الدميرى	..	الميعونى
..	بن شرف الدين	٢٤٨	بن المغيزل
..	بن الريفى	..	بن القطان
..	بن النديه	٢٥٢	بن اللؤلؤى
٢٧١	المكى	..	بن البرقى
٢٧٢	الكاكرونى	..	البليسى
..	السباطى	٢٥٣	القاياتى
٢٧٤	الدجسى	..	الغراقى
٠	بن فخر الدين	٢٥٥	شقيق المتقدم
٠	الديروطى	..	شقيق المتقدمين
٠	النحريرى	..	بن الجزرى
٢٧٥	بن المحرقى	٢٦٠	الحوافى
٠	الجلال	٢٦٢	المنصورى
٢٧٦	المرجاني	..	بن قوام
٠	الجعفرى	٢٦٣	البلقينى
٠	بن الأقباعى	..	بن عرب
٠	بن ظهيرة	٢٦٥	قريب المتقدم
٢٧٧	أخو المتقدم	..	الشيشينى
٢٧٩	ابن عم المتقدمين	..	بن القانى
٠	أخو المتقدم	..	العجلونى
٠	ابن عم المتقدمين	..	الطورى
٠	ابن عم المتقدمين	..	بن عياش
٢٨٠	بن زهرة	٢٦٦	الأحمدى
٠	بن الغرز	..	المزجاجى
٢٨١	البخارى	..	بن قلبه
٠	الوفساوى	..	الرومى
٠	بن فهد	..	بن فخر القضاة
٢٨٣	بن عفيف الدين	٢٦٧	المنوفى

٢٨٣ محمد بن محمد بن العفيف	٢٨٩ محمد بن محمد الشيشيني
.. الطنبدي	.. أخو المتقدم
٢٨٤ الباهي	.. بن التنسي
.. الصدر المليجي	.. بن الاخصاصي
٢٨٥ السفطي	.. الغزالي
.. بن تقي	٢٩٠ السخاوي
٢٨٦ الحصني	.. البديوي
.. الامامي	٢٩١ العللاء البخاري
.. الاسيوطي	٢٩٤ بن الشحنة
٢٨٧ النويري	٢٩٥ والد المتقدم
.. بن الخطيب	.. الخانكي
.. بن الجزري	.. بن الشحنة
٢٨٨ شقيق المتقدم	٣٠٥ بن السابق
.. الفراقي	٣٠٦ بن الغراييلي
.. الخوافي	٣٠٨ بن سعيد

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بابن البرجي وكذا ربما يعرف بابن يعزق ولكنه بلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى دروسها حفظها ولزم ابن أسد في تفههما واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوى البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الناج بن التميمي . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية- الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفضله أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النور البوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بابن عياش والكيلاني ورأيته سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس ألقاياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصهاره له بل عمله ألقاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحرياً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنوابه لسكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبائي المصري . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلماً جليلاً مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضي ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئ في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده واتفاديين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وماعلت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بل قال ولده أن ابن منصور والآنفي أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضي سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكمل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال إبراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد كائنة الناصري مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصري بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاستادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه جكم حين ولي نيابتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولده قضاءها في سنة تسع وثمانمائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكاد من أجل أنه ولي عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بحضرة مع كونه معزولا عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيها ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجلت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ونقم على المحب إتياءه اليه إنقطع عن الحجى بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيها وتقايض المحب مع الصدر بن الأدمى بوظائف لابن الأدمى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجمالية وأقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولده كما قال ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقتصر منه على بلده ووصل صحبته اليها ؛ كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشقمت خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وبمن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائية أولها:

لم أدر أن ظلي الألاحظ والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبغ وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة الى حلب يعني قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن اليه قال وأشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجبتة ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضي الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أكثر النظر في كتاب البخاري تزندق ويفتي باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقا
وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملطى من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحب
الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها لبعض
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا
وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلو النادرة على الهمة
إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في
جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهور في الفقه والأدب
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه
منه ، وساق جوابه لتيemor المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في
التفسير وشرح الكشف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر
محتوي على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعمره وغرة
في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب
فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره
الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار
أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري
والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شعبة وابن الأذرعى بالشام وابن الهمام وابن
التنسي والسفطى وابن عبيد الله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة
حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة
العسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فإله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الاختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر
سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
فاحدودب الظاهر وها أضلعي تعدد والأعين منى تسيل
(محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي
البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الساموس - بفتح السين وإسكان اللام
وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق
سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه
كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي
المقدسى والد التاج محمد الماضى ويعرف بابن الغرابيلى . ولد سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب
وصاهر العماد الكركي القاضى على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة
الكرك ولما عزل سكن القدس الى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلا
ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع الى دين . ذكره شيخنا في إنباهه . ويقال أنه مات
في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئى ترجمته بالحكايات رحمه الله .
(محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن
جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس
الانصارى الايجى الصفوى الشافعى الآتى أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى
الدين الايجى في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع منى أحاديث
كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثلث الاخير من
البخارى والنصف الاول من تصنيف في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام
حتى مات السيد المشار اليه بل تخلف بمكة ورأيت به في سنة سبع وتسعين وهو
متملل وقيل لى أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل الا أنه افتقر جداً لهذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه.
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري قال شيخنا في انبائه: اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شدها فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه. مات في شعبان سنة ثلاث عشرة ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ للديوان فعملت تركته بذلك.

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال. يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين.
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدمى الشافعى والد الشمس محمد الآتى. سمع على الميدومى وحدث عنه بسنن أبى داود، سمع منه ابنه. ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد.

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد الله الله المغربى النقاوسى القسطنطينى^(١) المالكى. ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسطنطينة، وكان والده قاضيه ثم تحول في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسطنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد النخلى ومجد الواصل، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رقيقاً للخطيب الوزيرى وأخذ عن الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكر رله عنه والتقى الحصنى في المنطق وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى والآهى ورياضى والكافىاجى ولازم الامين الاقصرانى في التفسير وغيره والفقه عن يحيى العلمى وآخرين، وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رقيقاً للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثّر مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاى مسعود ثم رضى عنه لاختياره سكنى تونس وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبدالمؤمن بن ابراهيم ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها:

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة. والقسطنطينى بضمين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) فى الاصل «قسطنطينية» فى المحلين.

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل
 فارفل فديتك في ميادين المنى
 وارك جواد الجد في اثر العدى
 فسهام سعدك في الاعدى أنبل
 ولك الهنا ذهب الزمان الممحل
 هذا لواء النصر وافي يرفل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
 زكريا امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
 وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
 فدام بها على طريقة حسنة في الانجاء والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها
 في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذها وكتب لي بخطه ما عمله
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأهناك بعض الطلبة وذكريا أن عزمه استيطانها .
 ١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
 غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذى القعدة
 سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بكازرون وسمع من الموفق الزرندى الصحيح ومن
 العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له؛ وولى قضاء
 كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
 ابن المحيوى أبى زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
 ويعرف كسلفه بابن الخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبى العباس أحمد
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفتاوى ابن ملك
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبى القسم النويري
 والبدر بن التتسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمني في الاصولين
 والتفسير والعربية والمعاني والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
 والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كن من شرحه للسيد والمقصد
 الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الاصلى وشرحه للعضد وحاشية العضد
 للتفتازاني ومن أول البيضاوى إلى (أ تأمرؤن الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
 وابن الهمام وابن حسان والتقي الحصني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الاصلى عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انقراض على أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم النواحي في العروض وفي أكثر فنون الأدب وانتفع به وفي العربية على الراعي والعجيسي والهمدي وشرح المقامات بأخرة على الشهاب الحجازي وسمع على شيخنا والزين بن الطحان والأميوطي وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والرشيدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو ممن حضر قراءة البخارى في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب ولا زال يدأب حتى برع في الفنون وأذن له في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر كالشحنى وابن الهمام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدارته وتأمله بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده واختص بالحسام بن حريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطى وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيمارستان وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكا الى غير ذلك من التعاليق والنظم والنثر ؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع بقراءتي ومرافقتي أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى في تبليص كتابى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة منهم وطالع من تصانيفى جملة وأمعن فى تقريرها بما أثبتته مع غيره فى ترجمته من مواضع آخر؛ وكان اماما معلما ذكيا مقلنا جهم القضاء لظريفا أحسن العشرة لطيف الذات وافر العقل ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الادب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل لما توجه للقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيرا. ولا زال كذلك الى أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن فى القدوم فأجيب وقدم وهو فى غاية التوعلك فلم تطل مدته بل مات بعد أيام فى ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقدته. رحمه الله وإيانا. (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي. يأتى بدون محمد الثالث.

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو الفخر أبى بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند. هكذا ساق النجم بن فهد نسبه. ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه واخوته الى القاهرة فقطنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بعدن التحدث فى المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . مصر وفا ثم الى القاهرة ثم تسحب منها فى سنة أربع وعشرين لديدون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات فى الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا فى انبائه سنة ثمان وسماه محمد بن على ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو فى عشر التسعين سامحه الله قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره فى الانباء الا فى سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقى الجوخي التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد فى سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر فى الخامسة على أبى الحسن على ابن العز عمر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له فى الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الخباز وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الأبى . وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى وكان يضرب به المثل فى الشج ، وقال فى انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجته . مات فى رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئى فى عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ سامحه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباحسيتى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباحسيتا خطة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيراً ديناً عدلاً منجماً عن الناس له طلب ويده امامة . مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهرى أخو على ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقينى ويعرف كسلفه بابن البرجى ويلقب هو ببعيزق بمهمة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جارهم . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين فى الحمام وقد جاز الخسين . ذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقينى ثم فارقها وباشرفى عدة جهات وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحلة وعلى هذا فهى ابنة أخرى لخاله سوى المنكوحة لأبيه .

١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن الحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا رأيته في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد وكان الصواب .
 ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرابيلي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
 ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشي . عرض له الفالاج مدة طويلة وكثر حجته لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .

(محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
 (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العز بن البدر القادري صوابه ابن عبد العزيز وقد مضى .
 ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماله وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده ، وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنعت فاسترضاه فيها قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياصة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
 ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الاصل المكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراق والهيثمى والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)

(محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
 ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسني البخاري

الحنفى نزيل مكنو امام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكانى -نسبة لقرية من قرى مشهد
 خراسان- الشافعى ويعرف بالقاضى وكأنها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الحنفى
 والنظام عبدالحق التبادكانى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويته
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المفيد لترجمته قال وكان أبوه عالماً صالحاً
 وكان لقي العلاء لصاحب الترجمة بمعية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو
 علامة مسلك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حياً فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد
 ويعرف بالتنكزى لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انسائى الكبير
 وصحيح مسلم بقوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره للولد ، وكان شيخاً صالحاً محباً فى الحديث وأهله راغباً فى الاستماع جداً
 بدون تكلف بارعاً فى صنعة تدرب به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوائد حفظها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبناها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت
 من زاد بآخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى غذبية وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدينى أحد رؤساء مؤذنيها ووالد
 أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرة لها فى قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزاً فى الميقات ومتعلقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا باشر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة يابة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الكتبى
 خادم السنباطى والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرها. ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الاشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أئثرى. وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة فأت بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد الحب بن البدر المحرقى. فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب . ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد الحب بن الشمس القاهري الحنبلى ويعرف بابن الجليس^(١) «شريف بن عبد الله الجالى»^(٢) وهو ابن أخت الشريف الحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنبلى شيخ الجوهريه والماضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس الحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكنانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استنابه وعلى البوتيجى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها. وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بعزل شيخه العز الكنانى فما أسعدا وحج وكان جامدا . مات فى جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه. أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار دمياط ينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعمى استئجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمه على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضخماً عظيم الشوكة مبعجلاً زائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخاص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمق فما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره مهتسكاً فابتلاه الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلأ بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وإيانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب

(١) بفتح ثم كسروا آخره مهملة ؛ على ما سياتى . (٢) مابين القوسين من الحاشية .

تفسيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية ف عزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة وإهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدبر المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسيسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه في الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك في السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة في الاحكام بحلب سيما في ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وإيانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . عمن نشأ بالقاهرة ورأس بابن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى في أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ في الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد صاحب البدر حسن بن نصر الله في رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه في شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئى في عقوده ويعرف بابن ستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا في انبائه فقال ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات في ذى الحجة سنة

أحدي وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن القرات وعبيد البشكالسي ، أخذ عنه نظام الحنفي .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بن زابين معجمتين ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الانصاري التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن الكمال بن خير والشهاب المتبولي والكلواتي والواسطي والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولي العراقي وشيخنا ولازمها في كتابة الامالي واختص بشيخنا كثير أو ابن الجزري وعائشة ابنة ابن الشرائحي والنور القوي والشمس الشامي باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذه عن ابن خير البلدانيات الاربعين للوادياشي باجازته منه وعن الواسطي المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائحي مشيخة الفخر وعن ابن الجزري فيها وفي مسند أحمد وعن القوي من لفظ الكلواتي قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطني مع السير من أولها وأثنائها ، ووصفه جمال البدراني في الطبقة بالفقيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامي بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخه الفخر ومسند أبي بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملي وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس في الرواية وأمسهم بالصنعة في الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز المبعين وسد به الباب هناك وحيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه في العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن أحمد . ٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضي الجماعة بتونس . مات بها في سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره في قبلها ظناً غلباً . ٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصاري الخزرجي الاندلسي ثم التونسي المالكي بن القماح . ذكره شيخنا في انباه فقال المحدث بتونس سمع من أبي عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث السلفي عالياً بالسمع المتصل وبالقاهرة من التنوخي والعراقي وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
 وكاتبني مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
 وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
 البطرفي مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
 مات في أواخر ربيع الآخر سنة ستم وثلاثين ، كتب الى يوفاته من تونس الشيخ
 عبد الرحمن البرشكي وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
 رحمه الله وإيانا . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
 قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدى بقراءته له على الخطيب أبي عبد الله
 محمد بن أبي الحسن على القيحاوي .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهري
 أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
 المانين ، وهو سنة تسع وتسعين حتى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبي الفتح الذروي الصعدي . ممن
 سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد ألبغدادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسيني الدمشقي امام مسجد العقبة
 وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا في أنبائه فقال حصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر
 دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
 القاهرة وادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
 وولاه السلطان جمع الجامع . ومات في يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابى القاهري ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصري الشافعي نزيل مكة .

ولد في سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة في سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
 ويحضر دروس قاضيها البرهان وسافر غير مرة إلى هرما مع ولده كبير
 ثم إلى كنباية فغرقا في خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحصى القادري الصوفي الشافعي . سمع من إبراهيم
 ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقى بن فهد في معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلي الأصل القاهري المهتار . يأتي له ذكر في أبيه .
 ٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقى بن فهد في معجمه

وبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :

وعمدتني في النقل قول شيخنا هو العراقي بخارى عصرنا
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
وفيهما أيضاً أول أقسام الحديث :

لحظ محدث في الاسناد حصر والمتن والذي اليهما يفر
وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

(محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
(محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
(محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتبه
على استدعاء بعد الحسين فيحرر من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعد الحسين .
٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ نزيل شبري وخطيبها وشاهدها
ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بجوجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبويه
فأكمل به غنية بدر وحفظ فيها الملح والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
أيضاً الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه
والعربية وغيرهما عند الاناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس
العبادي والفخر المقتسى وأخذ القرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
السبكي الكبرى وجملة خطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبع مائة وكتب

بخطه أنه في ستة ستين فالله أعلم بقريه منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره
 نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة
 والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الأبناسى
 وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البهاء أبى الفتح
 والزين العراقى قرأ عليه فى تسكيلة شرح المذهب له بالفاضلية وسمع عليه فى
 الحديث وغيره وبالسكالم الدميرى والبدر الطنبيدى وعليه قرأ فى الأصول والعربية
 فى آخرين وأخذ فى الألفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب
 ابن هشام حين إقرائه بمجامع الحاكم وفى الفرائض بقراءته عن الشمس العراقى وسمع
 البخارى على التقي الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى
 الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببليس وغيره عن التقي الزيرى
 ثم عن قريبه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية
 الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعمفة والديانة والصلابة
 فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلالة ووجاهة
 بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد
 لقيته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت
 لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن
 السميت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك
 من يوازيه رحمه الله وإيانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
 البهاء بن الشمس بن الجمال أبى الشناء الربعى البالسى الأصل القاهرى الشافعى
 الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهوسبط السراج بن الملقن .
 ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
 وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعودى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج الفرعى
 وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهانى البيجورى
 والشمس البرشنسى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع
 على جده لأمه جزء القدرورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع
 منه الفضلاء أخذتهم عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر فى عدة
 جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ؛ وكان أصيلاً كنعاً .
 مات فى يوم الاثنين ثالث جهادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود
ابن محمد بن أبى الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل
الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى
الحنفى . إشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول .
مات بمكة فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين
سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على إستدعاء فى ثمانى عشر
شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى
وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى
يحيى الاقصرائى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بهى وأنه روى
البخارى عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى
الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده
الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد أنالنا
فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى نزىل زاوية
نصر الله بنحان الخليلى . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر
للتفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا
أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية
وآخر على نظم السراجية فى القرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتمى للشمس
الرومى السكاك فامتحن بسببه وكاد ابن الخلطة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه
فى الاصول فجال الامين الاقصرائى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام
وأقرأ الفضلاء أيضاً وممن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك
حتى مات أظنه قريب الحمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن
السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صائى الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم
بدمشق . كان يفتى ويذكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمى الأصل السمنودى الشافعى
ويمزف بابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاءه كالنقي العساسي وولده 'وخاله الجلال المحلى وولى حسبتها وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات في سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود. سمع من النقي الحارازي والعزبن جماعة والموفق الحنبلي ومهامعه عليه أجزاء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعاني حرًا كثيرة. مات في اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسي في مكة .

(محمد) بن محمد بن مظهر . فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد النقي بن الشمس الكازروني المديني الآتي أبوه . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد ابن علي بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد ابن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازروني الشافعي . ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له في سنة أربعين الحفاظ المزني والبرزالي والذهبي والعلاني وأبو حيان وابن الخباز والميدومي وابن غالي وابنة الكمال في آخرين وقرأ على أبيه كتباً جمّة، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرهفي في مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخاري وقال أنه إستمذفيه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاووسي وجمع أسانيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد ، وذكره النقي القاسمي في مكة فقال : العلامة الأخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابوري الاصل الكازروني المولد والدار الشافعي نزير مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبي علي الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه إستمجاز له من المزني وغيره من شيوخ دمشق وهي عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوي . لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ؛ وكان فاضلاً في العربية ومتعلقاً بها مع مشاركة حسنة في الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرينين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الميوطي

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته لمكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أماكن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبل حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالذي بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية وماتعلقاتها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطي والنشاوري وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجري أيضاً في مشيخته ، وأرخ المقرئ وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهي وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسي ثم الدمشقي الحنفي . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضاها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرمة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوي . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده فمات هناك في شعبان سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعي سبط أبى عبد الله النمري ويعرف كابيه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ على في التقريب للنووي تفهما وفي البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووي وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآبى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولد فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسمع على أبيه وتفقه بالزين قامم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزين بن عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنا ببيت المقدس أخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءات وأجاز له جماعة ، وأم بقاصوه البحياوى حين كان منفياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنا ببيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيلى ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهامات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبодى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزىل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولادو كان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القامى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالسى ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تونس وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعضمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزائرى نزىل مكة عن رجل
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رأى أعرض عنى قال فقلت
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لا أعود
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بها لصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
المقرىزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
أنى اجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الايمى والد القطب
مجد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .

٧٥ (مجد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجبنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى
والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العللاء
ابن طائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عند ثانیهم وأجازوه
وسمع على شيخنا والزین الزركشى وبيلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمص على البرهان
النقيراوى وبالقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
فى النحو على البدر الهندى الحنفى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
الكمال بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
ترضا فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهائم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزى وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب بمجامعها الكبير بل ولى أيضا كتابة مرحلب في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعرى فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستعفاء بعد موت نائبها جانبك التاجى لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحجة فأعيد ابن المعرى وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية ثانيها بها فجزع عليه شديداً وزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزى عند ضريح الشافعى من القرافة ورجع قبل استكمالها فيها شهراً إلى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولع بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعى من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازته من الولى العراقى وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعى بعض أحبابه الى بستان :

حديثى قد حكى الزرقا بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء

فاحضر ولا تخش يا غصن الاراكمة من لسن الوشاة ولا من أعين الرقبا

وكذا من نظمه في البطيخ الجوى الكمالى وهو على خلقه ضميرى مصر مخاطباً لقريبه الكمالى :

تاه على البطيخ جمعاً سيدي بطيخنا بسائر الخصال

لكن طاطا للضميرى رأسه لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعى وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف وبهته عال في الرياسة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للتحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثمانى عشر أو تسع ربيع الثانى سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعده له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن على بن صفوان بن ناصر بن منصور العامرى الباعونى الأصل القاهرى القادرى ويعرف بابن هلال من ثمر يقال لهم بنو عامر يباعونه من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزى على الشمس البوصيرى ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف الصنى وغيرهما وسمع على

الفوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكاوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمه بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عابه نظر السادات فـ كان مع ذلك يلزم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكلمية سفرأ وحضرا وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمه وأقلع عنها أصلا ولازم طريقته فى الخير الى أن تملل مديدة ؛ ثم مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدر حمة الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبدالله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيمى - نسبة الى الحكيم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسى الغربا طى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه فى اتى تليها قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر الى حلب مظهرأ ارادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القدسى ووصفه أيضا بعلامة دهره وخلصة عصره . وعين زمانه وإنسان أوانه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاء لازا لرايات الاسلام به منصورة وأعلام الايهان به منشورة ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبوبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبدالله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيمى - نسبة الى الحكيم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسى الغربا طى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه فى اتى تليها قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر الى حلب مظهرأ ارادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القدسى ووصفه أيضا بعلامة دهره وخلصة عصره . وعين زمانه وإنسان أوانه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاء لازا لرايات الاسلام به منصورة وأعلام الايهان به منشورة ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبوبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصا العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وايانا .

٢٩ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وجده الماضى شقيقه على وهذا كبرها سبط الشهاب الشطنوفى . ولد

ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبها وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيرآ من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه فى اكرجها ابهما وعليه خفرو أنس وروح لكنه فى ضيق وتقليل بحيث نزل عن القاضية وغيرها خصوصا بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلقشندى فانه كان يرتفق به فى الجملة :

٨٠ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بخاء معجزة ولام مشددة مكسورة ثم طاء مهملة وهى ام أحد آبائه . ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة تقريبا وحفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والكمال بن خير فى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المراغى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الافةسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب فى القضاء قديماً فى سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفة بالاحكام ودربته فيها واستحضاره لقروعه مذهبه لكنه كان مقداماً بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش فى شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية بربسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملا بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الاشرف اينال ولاه نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضا عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بمحوش سعيد السعيداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبعمئة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب أعرض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي والهيثمي والابن ماسي والشرف القدسي والنجم البالدني والتنوخي ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكي المالكى والسويداوى والفخر القاياني وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانمئة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المراغى واشتغل بها وبالقاهرة في الفقه وغيره وممن أخذ عنه في الفقه بمكة الجمال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدي ولازم الشهاب الطنندائي والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع الشهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البحيري الاصل الصويني - نسبة لصوينة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهري المالكى . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموني نزيل زاوية الحنفى وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمئة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبرى الدمشقي سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الاسرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحي ومحمد بن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والكمال بن النحاس وأبو الحسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت . وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدام وجرأة وقد خمل في آخر دولة الاشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيجرر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزيادة محمد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصني كان الاصل المسكني ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام ومشيغة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكتي المنتخب والملمحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحصي ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديري والاقصري والشمني وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه إلا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجمع عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً له على الرجوع إلى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية تحت القلعة ولازم الأمين الأقصر أي أتم ملازمة حتى أخذ عنه كتاباً جملة ما بين قراءة وسماع في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به وما أخذ عنه شرح المجموع لابن فرشتا وبعض كل من شرح السكز للفخر الزيلعي والهداية وتحفة الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان وشرح المغنى للسراج الهندي وللغاغانى وشروح المنار للقوام السكاكي ولأكمل الدين وللمصنف وهو الكشف الصغير ومتن المنار والسكز والتوضيح والتلويح والعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن عقيل على الألفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخاري والتذكرة للقرطبي ومختصر جامع الأصول للشرف بن البارزي وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح ومسند أبي حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع أخذه في غضون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات وكتبه بخطه وجميع قصيدته النهمانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الخبير الفهامة جامع أشتات الفضائل بأحسن الخصال الراقى درجات المتقنين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية والألقاظ العربية وما يتعلق بهما من العلوم الشريفة وفي الافتاء بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته مع وصيته بتقوى الله في سره وعلا نيته وكذا أذن له ثانيهما في سنة إحدى وستين بجميع مروياته وما ينسب إليه وفي الاقراء لما تبين له بعدا كرتة وسماع كلامه من جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه بالشيوخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخاري بالكاملية على مشايخ بقراءة الديلمي وأشير إليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة في غيره وتنزل بعناية شيخه الأمين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلال في مرض موته عن تدريس الحنفية بالألجبية وخطابها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقيني وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانيمية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهنئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرفية برسباي تدريسا ومشیخة بعد التغیظ على الامام السركي الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الطواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطي قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزي لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقم بينه وبين الشمس النوبى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذلك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكال بن الجلال ابن كاتب جكم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جماعة وتدرّب بالزين السنّاوى فقیهه فى الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلالاً حافلاً بالازهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى فى أول ختمومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبهرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له فى اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ فى التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكال بن أبى شريف فى شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس فى سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكّال الطويل والحلي وأحياناً مجلى وابن قريية وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختومه الأكاير ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبي كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة صحاطه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكي ولكنّه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيعته البكرى مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايا قوت أدب وتأكد ما تجد حين ولى نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن سرعته إهانته للشاعر عبید الساموئي حتى انه أشار اليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل

ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلی والا فمجد الجاه والمال مائل

لئن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والحائل

ومنها : فواحر با كم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل

وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً ومأمكناً من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمه . وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى .

٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الحيوى بن التاج بن الجلال أبى المحاسن الكردي الأصل الكروانى الأصل القرافى ثم القوى الشافعى أخرج على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجدّه بابن العجمى . ولدى ليلة النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة وأنشأ بها فقر القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبدائية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقه بالنور الأدمى والجمال السمنودى وغيرها وحضر ميعاد السراج الملقبى في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثلاثمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن محمد البالى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً لجملة من الحديث والشعر والمواعظ اذ اسمت حسن ووضاءة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحاكي في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بفوة ودفن بزاوية اقامته منها رحمه الله وايماناً .

٩٠ (مجد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وسمع على ابن أميلة ثامن المحامليات وعلى عبد الرحيم بن غنائم التدمري بعض مسلم وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبoudy .

٩١ (مجد) بن محمد بن يوسف بن مجد بن معالي الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبي الفضل الزعفراني المدني ثم المكي الحنفي الآتي أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحق بالمنتخب في أصول الفقه والفقه الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجي ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامي في النحو بل هو الذي حنقه والا فانه ابتداء شافعيًا كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوى عبد القادر المالكي ولازم قاضي الحنفية بمكة ثم ولده في الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسي حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلي المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشرواني وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعاني والبيان وغيرها عن عبد الحق السنباطي واختص بعبد المعطي كثيراً ، وقدم القاهرة في غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسي والشمس الامشاطي وغيرها كنظام والشمس بن المغربي الغزوي والبدر بن الغزوي في الفقه وعن الجوجري في التوضيح لابن هشام وعن في علوم الحديث وقرأ على السنن لأبي داود وغيرها ثم لازم في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عن شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عن بقراءته وقرأه غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها في التاريخ الكبير ولازم قاضي الحنابلة الشريف المحيوى كثيراً وقرأ عليه في الاصول وغيره واستقر به الجمالي (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجم عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (محمد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المتزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمئة بمنزلة بنى
حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبحث في الشاطبية على نور الدين النعمى وأخذ
النحو عن الشمس اليمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولى
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازه عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أتى لم أر فى بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفا فى مدح المصطفى واختصره
وسماه جواهر الكنز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج وزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنها لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * ما فى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير والصحيحين وغيرهما وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالدربن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرهما ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبجلا فى
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبة والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
 وخمسين بعد قراءة للناس مجلسا من الشفا رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها	وطلبتها من والديها عاربه
فاستعظما عار العوارى قلت لا	أعنى تكون من الملابس عاربه
وقوله : وظبية نقرت من بين معشرها	أشكو لها وشك تأهيلي وتغري
فتارة تنثنى عني وتنهزنى	وتارة تسمع الشكوى وتغرى بى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارس كورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتى .
٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفر فور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء
فى سنة ست وثلاثين وثمانائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التورى . مضى قريبا
فيمن جده يوسف بن حاجى حواله على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان لتزوله
الخلاوية فيه الشافعى نزىل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة
ببيت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز القدسى وغيرهم
ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضا عن جماعة كإبن حسان ولازم إمام الكاملية
واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقا لابن
أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضا وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
شرحا ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
نفسه من المقابلة كغيره فاخفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمسكة فقطنها على طريقة
حصنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقنعا بما كان يبر به من التجار ونحوهم
حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
وكان لا بأس به ديناً وسكوناً وعقلاً لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الجوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . استجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
وثمانائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجى ممن سمع منى بمكة .
(محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
(محمد) بن محمد أثير الدين الخوصى . صوابه محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر .
٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى والديوسف الآتى . يابشر التوقيع
عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتمول فى بابه جداً وبأبشر نظر الاوقاف

واتمى بعده لقائتباى فى إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدة
وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث فقد ماينده وهو أشبه من غيره .

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلामه وراءه لكنه كان
ناهضاً فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز
السبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الرشى القاهرى نقيب دروس الحنابلة .
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة . طموحاً ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النيابة عن شيخنا فلم يجبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان
مزدى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة
خلفه كالتقايأتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب
سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرايبلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشق التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفياً ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً
جزيلًا فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .
١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين
وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتى ونوه إسماعيل بذكره بل كان
المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة به ووسع عليه فى الدنيا جداً وكانت
عنده نساخ برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولسكليه دارزق واسع وصير

الكل وهو ألف مجلد ووقفاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والذي ذكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقوده مطولا وليس عنده وصفه بالحنفى وأظنه من جماعة ابن عربى .

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى السكندرى الحنفى ويعرف بالبرازى . مؤلف جامع الفتاوى في مجلدين . أقام عنده ابن عرب شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ، وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر اثنى له أو جماعته ملفقاً بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات في أو سطرمضان سنة سبع وعشرين . (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك . ١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامى المنوفى الأصل السكندرى نزىل القاهرة وأحد الموقعين . مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكى . ممن سمع على شيخنا (١) . ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات في ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثر التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر أولهم يشبك الاينالى في سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً في مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبع مائة وتفقه بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والقراءى والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالصبغ على بيررو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه في الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً في زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقفهسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حُبب إليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطى يسيراً من القنون ولازم القاياتى دهرأ في السكشاف وجامع المختصرات والمغنى والدارحدى والعضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحبوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في العضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة هو وأبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسین رحمه الله وإيانا . ١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجاشى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العينى أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد . ١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى ^(١) - نسبة لقرية من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين ^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والحليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيانى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهري المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصنى وغيره كآبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرتضى .
١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفقه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .
١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضى شهبة يرجعه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها أتم مخلص مع امتهانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحقيقه بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثّر التزوج فاتفق تزوجه بامرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ؛ فكرب لذلك وشكاه لبعض الاء قال فاتفق أنه صبيحتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأتى بدعائى لهم مع إني أنا دعوت لنفسى بصرف هذا الحبل رجاء تأمينهم فلم يمض ذاك اليوم حتى ألفت الحبل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فإله أعلم . مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد . ١١٧ (محمد) بن محمد العزالدندبلى شهد على عبد الدائم الازهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين ١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد العجمى الآتى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع جماعة ابن الزمن قليلاً وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها ١١٩ (محمد) بن محمد الحب الحلبي ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا . ١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلجى الاصل القاهرى الاشرفى اينال المهتار . نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياماً ثم مات وخلفه ولده الأكبر على الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشقدم صودر على من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنهه الى أنشأها بيباب الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير العزل فلزم خدمة خوند زينب الخاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلابوى خازن دار قرقباس الجلب ثم أمير سلاح تراز خج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره أقدم مكة فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الحزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العدل بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبع مائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي المكنب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتاً وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويز وكتب أولاده وباشر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجناً
 فيه ظرف في الجملة سامحه الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهري الخلاوي . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصليت عليه من الغد ، وكان
 خيراً في العوام مديماً للصلاة وشهود المواعيد والصدقة مع الفقر متقدماً في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفاً خفيف الروح رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن العصباتي . فيمن جده إبراهيم بن أيوب .

١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخى عبد الله الحامى جارنا . مات في ربيع الثاني سنة .

١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الخنفية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .

١٣٢ (محمد) بن محمد البصروي ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالفقه .

مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .

١٣٤ (محمد) بن محمد الانصارى الزنورى المغربى المالكي نزيل المدينة . ولد

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب سنة إحدى وعشرين هـ فخرج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببأسكم حط الفقير حاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء يبغى من نداكم قراءه وللعفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد لمكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت بمهجة خير من وطى الثرى وأجلهم قدراً فسكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشياً ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصى وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطى الأندلسى . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودى شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فريخ .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصناع الأندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصىرى النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة وسمع من أبى الخير بن العلائى وطبقته ، وروى المسلسل بالحمدين . مات في حدود الخمسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عند قائم قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتمول جداً ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحننى . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد يعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنباه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم الغز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسمى . من بيت ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرئ في عقوده وطوله الفاسى وقال إنه كان نبيل الراى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أمين الدين الشكيلي المدينى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة والناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى البكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاهو ولقب أبوه ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديري ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهري وأم به وقتاً وخالق الناس بالجميل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدي بالتركي نظماً فى اثني عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبر ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعلمه به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمهما الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مدينيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا الفتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحوى ثم القاهري

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى زيل القاهرة ويعرف بابن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب الملوغ فقطنها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى وخالف الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابناسى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضروراته وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشموت الالهة عقب الترائى واستمر مرقياً بجامع الغمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصفر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستاد جمال الدين صاحب المحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجزية والحجوية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستاد . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سمي جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ نزيل الأزهر ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردي أخو على الماضى ووارثه . مات فى جمادى الأولى أو الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الثناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد يعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الأربعين للنفى أنا بها الوائى وعلى صهره أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو ابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدماميسى والبرهان

البرهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضاً على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المتقدمى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم بالسير سمع عليه الفضلاء وتعرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى النبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحناتية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشافى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كتبها على بعض الاستدعات وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالا حسن الشبهة مختصاً بشيخنا العلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين محمد تقي الدين القاهرى الماوردى سبط ابن العجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأيت من قرص مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسمى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيداً بدرس يلغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعمائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرته عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشيغة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونثر وحظ وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً أخرجه له الذهبي وغير ذلك ومن الياقبي والكمال بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى والأمين ابن الشعاع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فداك ربنا أبقاك
إن مت يقول كل من يلقي بشراك فتبيل حبه بشراك
وقوله: أفنى بكل وجودى فى محبته وأثنى ببقاء الحب مابقيا
لاخير فى الحب إن لم يفن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفى فى سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد كلف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عولج فأبصر قليلا بحيث أنه صار يكتب أسطراً قليلة . ذكره القاسمى بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهد فى معجمه وكذا ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس يلعب بمكة فحرف بالمعبد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن العفيف والأمين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان عارفا بالعربية مشاركا فى الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجلال الكرماني . دخل اليمن وكان مولعا بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون فى بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون استئابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقق دمه ووافقه الجلال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات فى سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى فى ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمى المدنى ثم المكي . ولد كذا كر بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار فى كفالة قاضيهما الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير فى التصوف ، وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهراً للتقشف والتزهد ومالا يعجب مربيه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد جمال الدين . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد السكال بن الضياء بن السكال الطيبي القادري ، سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .
١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .
١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان . صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينة بعد فتحها واقتلاعه إياها من الفرنج ويعرف كسلفه بابن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج عنه فكان ملكاً عظيماً اقتفى أثر أبيه في المناورة على دفع الفرنج بحيث فاق مع وصفه بمزاجية العلماء ورغبته في لقاءهم وتعليم من يرد عليه منهم وإهدائه في كل قليل للمحميوى الكافيا جسى مع مكاتباته الفاتحة والمخفاهة عن أبيه في اللذات وله ما ترك كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول إلى أسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجري عليه وعدي ببحر أسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في المملكة ولده الأ' كبر أبو يزيد المعروف بيلدرم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً جمجمة على السلطان بالديار المصرية مغاضباً لأخيه فحجج ثم رجع وسافر فأسرره الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسي أحد أعيان التجار ومتموليه ووالدا أحمد الماضي . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فإن يلدزم بايزيد هو الذى مات في أسر تمر لك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تبنى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبرتي .

١٦٥ (محمد) بن مراه الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولدته ريباسنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبد الرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافي الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في الفنون ، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزاوية التقي العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعلي الخراساني المحتسب فانخفضت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمر أعجبا فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أقف اختياراً مني ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمني لأستند ثم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان أهل الذمة يصدمونني . وانتمى لنصر الله الروياني وسكن معه بالمصورية وقرأ عليه القصص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من ينق بكلماته وكان يحض على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ، واستوطن القاهرة مدة وقرأ عليه العضد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرها من كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعضد عن حاشية التفتازاني اليبعض من حاشية الجرجاني وكذا لا يمدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهاني أيضاً للشريف وكذا قرىء عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد للتفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض من الكشاف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلوس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاءً بسبب ذلك لم يأذوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجيء في وقته منعه من تعويضه بالقراءة في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات الفراقى وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقي الحصني والحوي الدماطي والنجم ابن قاضي عجلون وابن أبي السعود والجو جري وآخرون منهم النجم بن حجي والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا على الكرمانى وعبد الله الكوراني وكان ينوّه به كثير أو من لا يحصى كثرة ، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يميل اليه ونوّه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أورا م

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذاك بها إلا خذعنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرئ مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا ينق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له فى الجوالى كل يوم دينار فامتنع وقنع بستين وبمنلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى فى مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماماً علامة محققاً حسن التقرير لكنه فى الحكمة أهر منه فى غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالى كثير التحرى فى الطهارة معتقداً فى الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة الحب بن الأشقر والكمال البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يعيز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق فى الليل وأنه كان فى أول أمره لا يقرأ فى اليوم أكثر من درس ويطلع قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرئ بدون مطالعة ويحضر الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفى الآخر سافر لمكة فى البحر فوصلها فى شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصده للسلام فبالغ فى الاكرام والترحيب والتلقب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التى تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك السكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرية القديمة أياماً ثم مات فى ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ، وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقد رحمة الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو اليمن بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآبى أبوه وبه يعرف . ولد فى ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض فى سنة خمس وستين على ناصر

(٢ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازروني والشهاب الألبشيطي وأبي الفرج المراغى وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسمعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهذيب للتفتازانى كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السمهودى شرح العقائد وأذن له الثلاثة في الإقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة إحدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصى وبالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع منى المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعاني موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوى المكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسى وأبى الطيب السحولى ومحمد ابن عبد الله البهنسى الشفانقوت وأجاز له في سنة خمس فابعدھا العراقي واليهشمى والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في العشور بمجدة لاعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقيته في رجب سنة خمسین بالقاهرة فأجاز لى ولأخوى ، ورجع الى مكة فأت بها في ذى الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأنثى وتركها مصورة سامحه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النورى على بن الزين بكراً واستولدها الذكر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهايل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن على بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمى المكي ويعرف بابن غزوان وربما حذف الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبى سعد محمد بن على بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبوشكيل العدنى قاضيا الشافعى اليماني .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مراراً . ومات وهو معزول في سنة احدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالمهارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنقيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشري مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزييد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحري الشافعي نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضي . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فرد لا نظير له بحر جواهره تشفى من السقم

فكل فن حوى منه محاسنه كما حوى أحسن الاخلاق والشم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصري القاسمي الآتي أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين

بالطاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضي ولده

ابراهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحراى الحلبى

ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما بخطه واشتغل

قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن

أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن

القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة

وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات

سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه

القاسى في مكة وقال إنه جاورها نحو عشر سنين متواليه وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قال واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبل» وجوزت تحريفها من «الخلبي» ولكن بعدها «شامي» فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباني . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل الليثي الأصل القاهري المالكي ويعرف بالسالمي لصحبته يلعبا الآتي ، وابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي الجعد والصلاح الزفتاوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطبايق بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماء محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .

١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح القوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بقاء وفوقانية ومعجزة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبع مائة في ببشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو أحي اليمن وقال الشعر ومدح السيد أبا القسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلّي التسيد ولي في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي ولا خير في شاعر ما ينار

وبأخرى منها: يا مملك يا محمود يا بازاهر يا من تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي . ومات متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادى الاصل المسكى ويعرف والده بسلطان غلة والدأبى القسم الغلة . سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين فى ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحاجمها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصروى التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماعه لها على التتقى عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدى أنابها ابن التتقى ، وأجاز له فى استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبى عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخارى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات فى رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمرى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهرى . ناب فى الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرعى العذبة . مات فى سنة ثمان . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المسكى ويعرف بالازرق توفى فى أوائل شوال سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندى الوينى . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدى بن حسن الخواجا جمال الدين الطائى المسكى ويعرف بابن مهدى صهر الجلال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضى . مات بمكة فى ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بقرية صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبى القسم الحسينى الدلى الهندى الاصل السيايرى المولد الحنفى نزيل مكة . ممن سمع منى بها فى مجاورتى بعد الثمانين وقرأ على يسيراً ثم قرأ على فى

سنة ثلاث وتسعين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسم وتسعين وربمانسب الى التشيع . وهو من له فضيلة في العربية والصرف ونحوهما بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكون ولطف وكتبت له إجازة.

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلائي الحنفي والد أحمد الماضي ويعرف بابن مهنا إشتغل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخط على الوسمي وكان فاضلاً خياراً درس بالأزهر وغيره وانهتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي النشاب والبندق والرمح واللبخة والدبوس وغيرها من أنواع الفروسية ونحوها أفادني شيئاً من أمره الشمس الاشاطي . ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايانا . ١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدني أحد فرائسهم المزملائي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبي العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجمال المدعو عبد الرزاق اليماني ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضي . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً في أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه ومن كان يرعاه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب اليمن كل ذلك مع تظم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملاك الاراضي والنخيل وكسب المواشي ومع ذلك فمات حاشي عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شيء دنيوى . مات في سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه . ١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن ابرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات في .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهري أخو أبي فتح الماضي وعم عبد القادر العنبري . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبيه ولازم الشريف الطباطبي وعبد الاندلسي وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات في ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوى وغيرها وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائذ أبو عبدالله الغماري المغربي الوانوغى المالكي تزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكي عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالكعبة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغريني تغريني ولم يتناول منها شيئا . وكان قدومه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعاء وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القامبي ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكابر على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره الفاسي اطول مما هنا ولم يسم جده قلت وبحرر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجاييز الحيوى عبدالقادر بن أبي القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروسا كثيرة قراءة وسمعا يبحث وتحرير في ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرها من كتب المالكية وأذنه في التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنالت ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السناصر

الشطونى الأصل الآتى أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سمع على وكثر توجهه للمال لا يرضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجلال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الأصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجلال بن ظهيرة تفرقه به كثيرًا وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيرًا في العربية ومتعلقاتها وانتفع في العربية كثيرًا بزوج أمه خليل بن هرون الجزائرى وتفرقه أيضًا في المدينة النبوية بالزین المراغى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزيد في الفقه وأذن له في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من الروايات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس فظها وأخذ علوم الحديث عن الجلال بن ظهيرة والولى العراقى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقهسى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرا في الادب نظما ونثرا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالروايات وتميز عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتنون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المراغى وبدمشق حائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وببعلبك التاج ابن بردس وبحلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميدومى وبحمص وحماة وغزة والملة وغيرها كالذين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد ثلث معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزيرى المليجى والعراقى والهيثمى والمناوى وابن الملق والتيوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيئاً على نمط الموضوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لكل من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة وكذا شرع في معجم للقاسمي كتب منه عدة كراريس في الحمدتين وعمل أربعين نصفها موافقات وباقيها ببدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الاسانيد والمتون كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقيد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس بزيديهم مال الى استيطانه فانتقل اليه بتهالقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونمى خبره الى الناصر صاحب اليمن فمال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في المصنف الثاني من ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرا ياور كضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فارداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم التفر الأول لكونه مشى وعيى عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حملة ثم نفر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربما أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذى الحجة منها بعد أن كتب وصيته بخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه القاسمي جداً وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه النظم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والاياد لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحظتها ونشأته على العفاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقارانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه في موضع آخر بالشيخ الامام العالم الفاضل البارع الحال جمال الدين سليم السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته
لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التقي بن فهد في معجمه بما
تبع فيه التقي القامسي وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرئ في عقود
وقال كان ثقة حجة في نقله وضبطه رخص الاطلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة
وفيه سماح مع قنص بما تيسر وصبر على الاذى وورثاه أبو الخير بن عبد القوي بقصيدة أولها
من للمحارب والاقلام والكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب

ومن نظمها مما كتبه في مشيخة المراغي بعد ذكره لاسانيد :
في زى ذى قصر بدت ليكنه عين السمو

فأعجب لها وهي القصير
رة كيف تنسب لعلو

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الأتاري :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافي ربيع

لولم تبق نسج الحريري لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن علي بن يحيى بن علي الجمال اليمني الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسي

الحنفى المقرئ والد الحمد بن الماضيين ويعرف بابن عمران . ولد في نصف شعبان
سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها واشتغل بالعلم
ولازم ناصر الدين الألباني في الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا
للسبع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر
لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التي سمعها من لفظه
بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسبع على حبيب والتاج بن ترمية بعد أن
تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر أوين
على ابن الجزري بما تضمنه النشر والطية كلاهما له وذلك في سنة سبع وعشرين
بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من
الشمس غير ذلك كجزئه المشتمل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا
في سنة أربع وثلاثين نغبة الظما أن لابي حيان وغيرها ومن القوي ختم صحيح
مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل
السكركي الماضي وبرع في القراءات وتصدى لأقراءها وصار بأخرة عليه المعول
فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة يبلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتفعوا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه الحب
ابن الشحنة حين اقامته ببیت المقدس والكمال بن أبى شريف وارسل اليه ناصر
الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكاله وهو هناك وذلك في يوم الاحد
خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار
عبد الله الزرعى رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزى فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كثر المذهب الحنفى

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتى أبوه والماضى ولده عمر
ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة وحفظ القرآن
والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار
على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطباق وأكثر من شيوخه في الرواية التنوخى
وابن الشيخة وعز بن الدين المليحي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب
بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء
الركب وكان نير الهيئة نقي الشبهة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم
حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان
سنة أربعين بمصر بجوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصر باب
النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه
وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأه
في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتا وكتب أسماء السامعين واعتمدوا
عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدمامينى حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى
كتابة السر فلازمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر
ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة
جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبين في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على السكال أبو البقاء الدميرى الأصل
القاهرى الشافعى . كان اسمه اولاً كلاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في
كتبه ثم تسمى بمجاهد وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر
اسمه الحقيقى . ولد في أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة تقريباً كما بخطه بالقاهرة
ونشأ بها فتكسب بالخياطة ثم اقبل على العلم واخذه عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثير او انتفع به وكذا اخذ عن الكمال ابي الفضل النويري وتفقه
ايضاً بالجمال الاسنوي ووصف ابن الملقن في خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغني
اخذة عن البلقيني ايضاً وليس ببعيد وأخذ الادب عن البرهان القيراطي والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضي وأبي الفرج
ابن اتقاري والحرأوى وبمكة على الجمال بن عبد المعطي والكمال محمد بن عمر بن
حبيب في آخرين كالعفيف المطري بالمدينة ومما سمعته على الاول انترمذي في
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعي في الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقط جل مسنداً حمد أوجيعه وجزء الانصاري ؛ وبرع في التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والادب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً في نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوي وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
التمات والخاتمات والنسكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوي فاتهت في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم في
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء
الى شيء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأتوههم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المناسكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التقي القاسي في سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدي للإمية العجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بالاحنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغري
بها وأفق فيها مالا وعمر انتهى . وانما استغربه بالنسبة لما نسبته للتقي ، وقد ترجمه
التقي القاسي في مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقحس في جوف الكعبة والقاسي بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها انقبة البيرونية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقري داخل باب النصر في يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفتى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عباد الصنهاجى المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبد الرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكى حينئذ ونقل السكال عنه أنه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه معنى لنفسه بحدوث أمر ما فات جاء الخبر بموت أبى البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك والا فاقراً الكتاب على قبرى . هكذا تمتعته من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الديميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى في عقود صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مراراً لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى في الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لآله إلا الله الفتح العليم الرقيب المنان فصار يكسر ذكر ذلك فحج في تلك السنة رحمه الله وايدنا وتقعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبس وفى عدة أما كن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأحالها على غيره وقال فى معجمه كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يمتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه أكلوا منها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكاريواظب عليها وعنده خشوع وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج ببنتيه الجمال محمد والجلال عبد الواحد بن إبراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستولداهما الأول أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضا ومما ينسب إليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقا ليفوح ندى شذائك العطر الندى
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي
٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الایدونی العجلونی الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيزري ويدكر بتمول مع تقيير وغلسة وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين وسمع مني المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن محمد بن علي بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسنی القرافی الحنبلي القادري شيخ الطائفة القادرية والآتي أبوه مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تعلم مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنين في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده ورحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجماً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة وقرأة غيرى بل حضر
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادري أخو الذين قبله ووالد عبد العزيز الماضي ، استقر
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن علي الشمس المذوني ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين ^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم من
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكنونه
ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمراء مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) « بابن زين الدين » ممحوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أوالتي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
ولد في حدود الحسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعماني
الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرئ على الصواب . ومن نظمه :

أنزه منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضى
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفكه فالقلب راضى
وخذ من غنج طرفك لى أمانا فقد وصلت صوارمه المواضى
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواى منه على قاضى
بنفسى من يصح به غرامى ومنشئوه من الحديق المراضى
له لفظ وأخلاق وخلق رياض في رياض في رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون وتلقاه
بالسراج قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
الببوع وبالتفهنى وابن الهام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استناب في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد تحواً مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية والدفري امام جامع قوصون والقوى
والزر كشي في آخرين ممن بعدهم كالزبن رضوان والعز عبدالسلام البغدادى وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهر أو أقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهري الآتى أبوه . ولد في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى ونزل في الجهات وتكسب بالشهادة في الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته في تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره في خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له في الشهادة من اشهاد على خادم البيبرسية حين كان مريضاً برغبته لهما عما بيده من وظيفتي التصوف والخدمة وسعيًا في أخذ خطابته فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش في زيادة ما يحمل باسم الحرمير كل سنة حين وربى احضر عندي في البروقية وكان ساكنًا . مات في جمادى الاولى سنة إثنين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولادًا رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيبرسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقى بن فهد في معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هراة . أخذ عن يوسف الحلاج تلميذ السيد أخذ عنه التقى أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المنفضال شجاع الدنيا والدين . مات في حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصدق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى في نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطاني عقب البرهان

أبرنقيشى^(١) ولذا رسم على بعض أتباعه واستؤصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الاتراك صدرت منه وفقيتها رحمه الله وعفا عنه .
٢١٥ (محمد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي خازن كتب الضيائية . ممن تقدم في القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخا خيرا أساكنا لقيته بالصالحية . ومات في .

٢١٦ (محمد) بن موسى الشمس القيومي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . كان خيرا أساكنا ذافضيلة بحيث يقرى بعض الطلبة واستنابه الشرف يحيى بن الجيعان في مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات في سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإيانا .

٢١٧ (محمد) بن موسى الشمس المجذلي الشافعي ويعرف بابن أبي بيض . ذكره لي بلديه أبو العباس القدسي الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .
٢١٨ (محمد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلي الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ أبي بكر الموصلي المشهور . ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب في التصوف والسلوك بحجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافي الخرقه وانتفع بحجده وأخذ في الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بتربته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (محمد) بن موسى ولي الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون في رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقي ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة .
(محمد) بن مولانا زاده . في ابن أحمد بن أبي يزيد .

٢٢١ (محمد) بن ميعون الواصلي - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربي المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخص من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .

ويعرف بالواصل من أخذ عن عمر القلاجاني وكان عالماً في الفقه والحديث والاصلين
والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه (١)
٢٢٢ (محمد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزني

(١) في آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ
العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الانام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله
حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس
حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بمنازل كاتبه من مكة المشرفة
المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المسكي الشافعي
لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله له معيناً آمين .

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان
مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات
الوفائية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
واستفدت بمطالعة فوائد جزي الله مؤلفه ومعيده ومستعيره خير أحامداً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً
ولله حسن مظهر كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد
الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين
فضلاً عن الغريب بما يسعهم به بدون الحجاز نفح الله تعالى به ورفع في الدارين
لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخ الفاضل ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات
الأئمة العمري أبو بكر السلمي المسكي عرف بالشرح جملة الله تعالى سقراً وحضراً
وجمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى في يوم ثاني عشر رجب سنة
تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عن وسائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه محمد بن
عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأته في الرحلة فكانه مات بينهما . ٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين . ٢٢٥ (محمد) بن نافع المسوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو مـشار إليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازروني والحب المطري وغيرها وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرأ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردى الاصل الحلبي نزل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه : يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني وأعف عني وقد ذكره ابن فهد في معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعي ، وهو في عقود المقرزي وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت وراح آثارهم في عكسهم ومحو

وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا

وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطبيب ، ويعرف بابن البندقي . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من الفضائل واستقر في تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الحشاش بحيث أهين ذاك . ومات سنة بضع وخمسين وكان يتجر بالسكر خبيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الججاوى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات فى رجب سنة أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف بابن الأحمر ولها مدة الى أن خلع محمد بن المول فقر الى مالقة وجمع الناس لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم ثار عليه محمد بن يوسف بن يوسف ابن محمد بن السلطان أبى فارس عبدالعزيز فانهزم الى تونس فأقام فى كنف أبى فارس مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل مجد بن يوسف وذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومما أنشده لأبى فارس معترداً عن تخطيه بنيه وأخوته وجلوسه فوقهم حين علمه بهذا :

ان كنت أخطأت فى التخطى لى من العذر واضح ثناه
هية مولاي أذهلتنى فلم تر العين ما سواه

وهو فى عقود المقرزى مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبى نصر الشمس البخارى ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسى بهرة وهو متوجه منها الى مكة فسمع منه حديثاً مرسلأ فيما زعمه بل هو باطل وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسها على عينيه وقال عند المس اللهم احفظ حدقتى ونورها ببركة حدقتى مجد ونورها على صلى الله عليه وسلم لم يعم وقال انه كان فاضلاً عالماً عارفاً معمرأً أجاز لى بل أذن لى بالافتاء فى احدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .

٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافى السمرقندى الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمس وأربعين ليحج فأكرمه الكمال بن البارزى وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفى حسبما قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن تلوح التوضيح للتفتازانى وأجاز لى فإله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى الماضى شقيقه قاسم والآبى أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائى قال لى أنه حفظ القرآن والعمدة ورسالة الفروع والفية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ العربية عن يعيش المغربى وهى والفقه عن يحيى العلمى وكذا لازم فى الفقه وغيره السنهورى والقرائض والحساب عن الشهاب السجيني فى آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالعلاء الحصني فن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب ورجعا
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمري أخو مقبل الآتي . مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبي القسم بن الزين أبي حفص بن الشمس
أبي الطاهر بن الشرف بن البارزي الشافعي والد الصدر محمد الماضي . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حماة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحماة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعي وأول
من تفهم عليه النور الادمي بحث عليه في الملمحة وحفظ ثلث التسهيل وبحنه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتي بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندي واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وبدمشق
على الشمس القابوني وكان يخبر أنه سمع البخاري بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبي الخير بن العلائي وهو ثقة بل كان متزهدا لا يخالط أقاربه في رفقتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضي
ناصر الدين بن البارزي كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدة فما
قبل بل لما ولي ولده قضاء بلده هجرة أربعة أشهر ، وكان صالحا قانتا تاليا متهجدا انتفع
به علماء الدين بن اللفت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
ومات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التي بعدها رحمه الله وايانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبي الهدى بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو أبي
البركات . سمع على السكالم الكازروني .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل
منهم شاه . قام بتر بيته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتي فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربي . خدم المنتصر بن أبي حمو صاحب تلسمان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالي محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى بباب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين محمد وكان صوفياً سعيد السعداء من يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان النورافة وخلوة علو سطح جامع الحاكيم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجبراضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بحراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أصحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الياصوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والسكال بن النحاس ثالث حديث أبى على . بن خزيمه قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحب انصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالماً ديناً جليلاً فقيهاً شيخاً الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التقي بن قاضى شهبه وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذى قرر فى قلبى اعتقاد الامام أبى الحسن الاشعرى رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصورى مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصدوا الفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه فى أربع مجلدات احترق فى الفتنة وشرحا للتبريزى فى ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً فى نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان فى تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة فى ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة فى مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذى قام على السراج المحصى حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التى نظمها بموافقة المصريين فى الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير القاضى وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع المحصى الا الفرار ليعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه فى ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد فى ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحسن الجملة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير فى ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بتربة الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزى الرندى من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات فى سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . فى الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذى قبله وهو الأصغر . ولد فى تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه يحفظ القرآن وصلى به فى الازهر على العمادة وأنشئت له الخطبة التى أداها فى الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على فى جملة الجماعة وأخذ النحو والمعانى والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السهورى ومما أخذ عنه شرحه الصغير للجر ومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بمحضته وأسمعه أبوه من جماعة كالأزىن شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورىنية وغيرهم وأجاز له غير واحد وتردد لتركيا سيرا وانتفع بفقهيته الشهاب السجىنى وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الدينى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده واخويه ورام أبوه قراءته على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرّب بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجري على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البر كات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كمالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تكلمه غالباً الا بمااله فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الماليك كاتيه وجده ويعرف بابن فخرية تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك الخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانزاعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم اليماني الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحمر أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم الحب المصرى المالكي ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مفننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكره لكن كان بعض المصريين ينسبه الى التزيّد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشنآن يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولّى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميديمى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل النوم التى فساأله عن ذلك فاعتذر بيردد ماغوه واجتمع بى مرة فأتى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فاننى أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فنفعتنى كلمته ولا ارى ان اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابی عبدالله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائبة يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية. وهو فى عقود المقریزی رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (مجد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهري الشافعى المزين أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرهما وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متمقن ومات وقد جاز البلوغ مطعون فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنئى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والقندورى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بحاجه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكر به من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى ومات تحتها ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزيل بحاية . أخذ عن النقاوسى شارح المقرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (مجد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهري الناصرى - نسبه للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها - المالكى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الأصلي وألفية ابن ملك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القسم النويري والأمين الأقصري والتقى الشعمي وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التامساني المغربي المالكي ويعرف بابن الإمام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهر ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس شهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر منها في سنة اثنتى عشرة إلى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد إلى القاهرة فدام بها شهراً ثم رجع إلى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية ونقلية قل علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة ويجارى أربابه مجارة حسنة مع حسن السمات وفصاحة العبارة وجودة الكلام إلى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبه ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأقن السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل إلى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبروقية برغبة الشيخ واجد له عنه بمبلغ كبير وفي إمامة القصر بعناية قلوباً الكركي ليكون قد اتصل به وأم به وكذا ناب بجاهه في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالعة ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقه عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فمن

الحاجب الفرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوى أبى زكريا العقيلي القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع عشرة ؛ أرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وامام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوائطى بحراز من بلاد اليمن فى سنة تسع فتلا عليه ختمة للسمع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الركاك لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يختم القرآن فى اليوم واليلة مرتين . مات فى حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالعربية والصرف لقينى بمكة وقرأ على أربعمى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمر ادبك الآتى وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه ، ذكره شيخنا فى انبائه وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وباشر له الانشاء وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للأقراء بالحرمين دهرأ فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز^(١) والقاضى عبد القادر المالكى
(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدى وبلمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبيمارستان غرباً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرداً الا من كتب حسنة انقل بهامعه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغنى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبى الفتح المراغى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وايانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن ابى يزيد من طرباي حافظ الدين الحنفى الآتى أبوه . ولد ونشأ فى كنف أبويه وكان اخيراً بن سيمامه حفظ القرآن واشتغل عند الكافياحى ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوى والزكى المناوى وابن الهرسانى والعراقى وغيرهم وكذا أخذ عنى دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز فى الفضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وحج مع أبيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به فى ضبط جهات قانصوه الشامى فأنبأ عن يقظة ونهضة ودرية وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً واسمع كثيراً من مرويه وصار يحى بعض ليالى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيرى بل والعلامة الامام السكركى لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم فى جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليلة ومجاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم فى أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبى عمر لسماع بينهما محضرتى فامتلاأت عنى من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراذه وتوسله واجتهاده بحيث عدته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يعقته ولذا خالفنى فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبى يزيد الدجسى . مضى فى قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن یس بن على البليبيى الاصل القاهرى الآتى أبوه مرهق أو عمير . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن یس بن محمد بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفى الانصارى . ولد فى رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى فى العربية

وعن السنهوري فيها والجاربردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون
الآلفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم انفعه وغيره بل تدرب بأبيه
وقتاً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز
فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله
وأدبه وتودده وعادت عليه نمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جدة
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا ببذل زيادة على عشرة آلاف
دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم
النورى القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنورى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين
وثمناً بكتف دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ فحفظ القرآن وأربعين
النووى وعقائد النسفى والشاطبيتين والسجاوية والتنبيه وبعض نظمها لابن بيليك وجميع
منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلفية ابن ملك وغيرها وعرض
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا
لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم
والهيمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفصله وتحقيقه ومعرفة بأنواع
العلوم وتدقيقه وأخذها ببیت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب
وباسكندرية عن الشمس الملقى وانفرد بتحقيقها والخوض فى توجيهها والتبحر فيها
وصنف فيها نظماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوابته عن أسئلة ابن الجزرى
الاربعين ورأية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية
فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين
مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية
تمم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم
زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن
احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى
شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منها ما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه
اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضاتها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن
تحنف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم احتمال ومداراته مما كان سبباً لاضافة ما انزهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اتمغيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد الشيباني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرّازي وآخرين . وأجاز له خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن وهب في معجمه تبعاً للفاسي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التفهني ثم القاهري الكحل . كان أبود خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحق ابراهيم بن علي بن يوسف ابن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي إسحق بن الحسام بن السراج الفيروزابادي الشيرازي اللغوي الشافعي .

ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكاكزون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأناصري الزرندی المدني الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى العراق فدخل واسط وقرأ بها القرآن العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه سمع الصحيح أيضاً
بل قرأ عليه المشارق للصغاني والمحيوي محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد
ابن السكتي والشرف عبد الله بن بككتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية
وعمل عنده معيها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس
وخمسين فسمع بها من التقى السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخباز وابن
القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي وأحمد بن
مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يعلبك وحماة
وحلب وبالقدس من العلائي والبياني والتقى القلقشندي والشمس السعودي
وظائفة وقطن به نحو عشرين سنين وولى به تداريس وتصادير وظهرت فضائله وكثر
الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الثناء عليه ، ثم دخل
القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال
الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلانسي والمظفر العطار
وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد
الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياضي والتقى الحراني ونور الدين
القسطلاي وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند
ولقى جمعا جبا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا تجمعهم مشيخته تخريج
الجمال بن موسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر
ابن البخاري والنجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير
والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب
الستة وستن البيهقي ومسنند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة
وقرأ البخاري بجامع الازهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد
ابن أبي القسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي
محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على
التقى اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلائي ، وقرأ مسلماً على
البياني بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن
جهيل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن
الخباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن
البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على جمال
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالمعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبى داود على أبى حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبى اسحق ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبى محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجلال الريمى شارح التنبيه فتلقيه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فكثرت الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتقى بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الاشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأورفة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطباق فلأها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما أثر حسنة لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالراضى الصفانى فيكتب بخطه الملتحجىء الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتقرنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجلال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشتريت بمخمسين ألف منقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أجمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يلقى أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير من ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - طائر الضوء)

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ الفسيح المجارى في شرح صحيح البخارى كمل ربيع العبادات منه
في عشرين مجلدة ويضمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكم في شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاخ السهاد في افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاقتصاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابة في
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون ^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن اللطائف في محاسن الطائف وفصل الدرة من
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادي الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغه في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرى
ونزهة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين الغرفات للعين على
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر
الغالى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضعاً والمختلف صقلاً وفى اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاؤها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجايلد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شماطيط في جزءين ضخمين وهو عديم النظير ومقصود ذوى الألباب في علم
الاعراب مجلد وتحرير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحملي
الحافظ ونقل عنه أنه تتمع أوهام المجلد لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبدئية فى الدرر المثلثة وبلاغ التلقين فى
غرائب اللعين وتحفة القهايل ^(٢) فيمن يسمى من المسلائية والناس اسمعيل واسماء
السراح فى أسماء النكاح واسماء العادة فى أسماء العادة والجليل الانيس فى أسماء
الخندريل فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمعال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المزارد وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحه في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول. قال التقى السكرماني : كان عديم النظير في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايع كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسماها بالقاهرة الصحيح على الفارقي وفارقه والدي خفيج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين او أكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولاً في مجلدات عديدة ثم أمره والدي باختصاره فاخصره في مجلد ضخيم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة واعتراضات على الجوهرى وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويمشى على نهجه ويتبع طريقه وبقتيدي بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة والمكانة رنهوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم الشريفة أنه غبر خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس اشتعل وتضعض السن وتقعقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين ولا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحل الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فإن الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتلى من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلنى جعلنى الله فذلك ذلك البريد فلا تغمى شيئاً سواه ولا أريد: شوق الى السكبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجلال المصرى على لسانى ما يحقه لك شفاهاً أن هذا شىء لا ينطق به لسانى ولا يجري به قلدى فقد كانت الجن عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا بقية هذا العمر والله يا محمد الدين يميناً بارة انى ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت الجن وأهله . وذكره التقي الفامى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقهاء وله تحصيل فى فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له فى كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ، قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية فى الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر فى عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فسمى كثير أشار اليه فى الهامش بصفر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه فى خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بجمع وعن القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل اثنى على الكتاب الأثمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواق وقع له فى ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي الفامى فى ذيل التقييد لم يكن بالماهر فى الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخارى فقدم ملاءم بغرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربى وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل فى شرحه من قبوحاته الهلكنية ما كان سبباً للشين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التى كملت منه فى حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن أتهمه بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يحب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر الفاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فكانه غير المشار اليه وكذا ألف ترقيق الاسل فى ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو فى النحلة أو خرؤها فكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغفروا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لأبى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى اسحق مستندين الى أن أبا اسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة انه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه محمد الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى اسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول انه دخل قرينته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال الفاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظ لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنتات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب الدين وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجمال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقحسى فى معجم الجمال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالع فى الناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئ فى عقود ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
 يزيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
 في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسي وقرأ
 عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذيل التقييد والبرهان الحاي أخذ عنه تحبير الموشين
 في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان
 يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
 لندن باختصار جداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه
 في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزييد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
 بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
 منهما أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الأماجد إن رحلتكم ولم ترعوا لنا عهداً والا
 نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأنه منها قول الأديب المفلق
 نور الدين علي بن محمد بن العلي الفلكي العدناني المكي الشافعي وقد قرأ عليه القاموس
 مذمداً مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
 ذهب صحاح الجوهرى كأنها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي . ممن عرض عليه النور البليسي
 بجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
 ٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الإمام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبد الله
 محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي القاهري ابن أخى
 المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبي الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
 العزيز وإسماعيل للأب والدخليل . ولد في ربيع عشر رمضان سنة سبع عشرة
 وثمانائة واشتغل عند الشمس البدرشى والجمال المشاطى والكمال الاسيوطى والشهاب
 الشار مساحي وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادي والسيف الحنفيين
 ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقليل
 والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
 وصلى عليه بمصلى المؤمنين ثم دفن بالمشهد النفيسى . وأثنى الناس عليه رحمه الله .
 ٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والآتى
 أبوها . ولد قريب الستين وتعالى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى في محلهماء ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقلیات وتميز ودرس وناب فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت لالقلب بالاسفار لى راحه فلم تكن مهجتي فى الحق مرتاحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحه
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى .أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلفها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المسمى سبط العفيف اليافعى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدرکه أجله بزبيد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانىسى الدمشقى . ولى حسة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البراز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد .

٢٨٣ (محمد) بن يلبغانا ناصر الدين اليحياوى أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا فى أمر الجامع الاموى . مات فى المحرم سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) بن أبى الين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد . (محمد) بن أبى الين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا فى محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحيد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا فى معجمه وقال فى إنبائه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الحجاز واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال فى معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل فى صفر سنة سبع وذكره فى السنتين من إنبائه ، وتبعه المقرئى فى النانية فى عقود . ٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القادى الاصل الشافعى ويعرف بابن القادى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعالى التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع بى بمكة وسألنى فى القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به . ٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ . الضرير أحد صوفية الجمالية وقراءة صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك فى الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه فى القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس العفى وحبيب العجمى وتكسب بالرياسة فى الجوق ونحوها وعاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا فى معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط اخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عادت في ققوله منها قريبا من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع واربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها ساجدة الله . أرخه ابن فهد .

٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وتلا بالسبع أفراداً وجما على البرهان الكركي وبه انتقم وبلديه النور الديروطي بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندري والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضا الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد السكيلائي وأخذ أيضا عن ابن الزين النحري والشهابين ابن هاشم والقليلي السكندري وسرور المغربي والشمس العفصى وحبيب العجمي والنور البليسي الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء في بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياة . مات في سنة أربع وستين بديروط ودفن بهان نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعوني الاصل الدمشقي . ممن ناب في القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بهاء على ارجوزة عمه في التاريخ التي انتهى فيها الى الاشرف برسباي وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال في متجدداته وما أثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن أحمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابني المحاسن الصفي ثم القاهري الشافعي الآتي ابوه ابن أخت الجمال البدراني وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفي . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والأض على السيد النسابة والبوتيجي والفقه خاصة على العماد بن شرف وقرأ الأض فقط مع النحو على ابني الجود وأصول الفقه على الجمال الامشاطي وإمام الكاملية في آخرين كالخناوي والعز عبد السلام البغدادى والبرهان بن خضر وابن حسان وأبي حامد بن التلواني ومما قرأه عليه مقدمته في النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام في كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغي والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطري وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وكان معنا في السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كآهر في بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع ممن هو دونه، وسافر أيضاً إلى المحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خير وابن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتاتى الثقفيات وكذا سمع على رقية النعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجماع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعتنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفي واستفدت منه ايضاً مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا . ٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح . وأسقط غير واحد أباً بكر .

الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالخلوى إما للمدرسة الخلاوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتقداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر روجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصاحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير الاحبة جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلو النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لا تنتضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن المحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تغنيه في مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة في مذهب القدر

وقد سبق ف قيل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء للئيس عدل مرتضى
٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأياسى - بكسر أوله

ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إياس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان
 وخمسين وسبع مائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة
حج والدى وأنا استقدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخبر

بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفاه
بجامعها العتيق العمري وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس

العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غرة
قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه

الكنز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل
الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع

الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الربد
لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده

وصلاحه وانجتماعه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب
بلده وغيرهم وكونه لم يغير رضى الترك فى ضيق اكلامه وثباته وأما عمامته فكانت

بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومكث أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الانفاق . ومن أخذ

عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره وما الناس الا مؤمن ومكذب
فان كنت لم تؤمن ولم تكن كافراً فأين اذا يا أحمق الناس تذهب
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستثن في الايمان ^(٢) واقنع بقول الصدر نعمان السكال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً وشاهدن الجمال مع الجمالى

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الاشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز
لى على يد ابن قمر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهورا
بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلوائى الشافعى
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بحصن كيفا يشغل الناس بالعلم حتى مات .
٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم
سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الاشرف فجهزه إليه فعرجل . ومات
بمصر فيها قال وكان فاضلا فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل
بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو اللذين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الاشرف ورتب له رواتب وكانت
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه اليه مكرماً فلما وصل
لحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً ومن أخذ عنه المتوسط والجارى بردى
وغيرهما التقي أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحصىنى المكي والد
مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سماع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . ^(٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاص وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محموداً ولذا جرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بإدخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوى السنباطي في عوده الى النياية إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن أجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمعي التازي . سمع مني بمكة .
٣٠٠ (أحمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح مجد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الاولى سنة تسع وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والاسلاطين ، وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ الفضائل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين السكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن مجد الصالحى ثم النيربى بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصري البزاز السكتي .
 ويعرف بالامشاطى . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التكريتي جزء يبي وعلى
 الجلال عبد الله الباجي في آخرين كالمجد إسماعيل الحنفي وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب في حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز في استدعاء ابني وذكر لي ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقي بالكتبيين ممن عاصر القدماء ، وتبعه المقرئ في عقوده رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلاوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجلال
 الكردي الكوراني القاهري الشافعي والد ستيمة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن العجمي . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانمائة
 بيسير . أفاده لي ابن أخيه على .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين اخو الذي قبله ووالد محمد وعلى الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة في زاوية أبيه . أفادنيه ولده على أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله الامشاطى السكتي . مضى قريباً فيمن جده سليمان أسقطه المقرئ .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشي الدمشقي . ولد سنة
 نيف وستين وسبعمائة وتعماني المباشرات إلى أن استقر به نوروز في الوزارة بدمشق ثم
 في كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس في سنة ست عشرة ثم عاد إلى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر ينوب في كتابة السرح حتى مات في جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً في فنه ساكناً كثير التلاوة منجماً عن الناس . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجلال القاهري سبط الكمالى
 ابن البارزى وأخو احمد ووالد البدر محمد الماضيين والآبى أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرع والاصلى وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالى بعد العلاء الصابونى في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير المحمل وكان معه الولوى الاسيوطى فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقى واستصحب معه الالبتهاج بأذكار المسافرين الحاج من تآليف فكان يراجعنى في بعض ألقاظه ومانيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التى تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر اخوه عوضه في نظر الجوالى وتشاهم وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس منى المجنى له للقراءة على فاعتذرت بعادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغنى عن ابن أبى شريف وسلك الفخر الدينى مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرته، وكثر تعلله بالقولنج ونحوه ومقاساته من الملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التى تليها وتوجه في سابع جمادى الاولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغى الشفا وباشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبادروا لاجراجه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالى أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسى كورى الحريرى الشافعى امام الجامع العتيق ببليده والموقت به بل وخطيبه أخو ابراهيم الماضى وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببليده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لائى واعظ وما اتعظت نفسى وضيعت أوقاتي
تظن بى الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئانى
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزرئى تكثير زلات
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والفرائض والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذى قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز فى كثير من القرآت وشارك فى الفقه
والعربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب
بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السبعين .
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر
المسكنى ابا الرضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآتى أبوها ويلقب بكتكوت .
ولد فى الحرم سنة سبع أو ثمان وثمانائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة
والمناهج القرعى والجعبية وغاية المأمول فى علم الأصول لابن جماعة والملحة
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض فى سنة تسع عشرة فها بعدها
على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال
الافقاصى المالكى فى آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن
ثانيهما فى أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى
فى الفقه واشتغل فى الفرائض على ابن المجدى وفى النحو على الحناوى والشمس
ابن الجندى والعز عبد السلام البغدادى وفى الادبيات على البدر البشتكى والتقى
ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا
سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزرکشى وشيخناواكثر عنه والشهاب
ابن المحمرة والفوى والشمس الشامى والكلوتاتى وغيرهم بالقاهرة والكمال بن خير
باسكندرية والبرهانى الباعونى بالشام وبحت هناك فى الفقه أيضاً على التقي بن قاضى شبهة
والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدالته قديماً على الولى
العراقى بشهادة والد الشرف المناوى والجمال عبد الله النابتى ولكن لم يكتب اسجاله الا
بعد وفاته فى الايام العلمية ، وحج مراراً أولها فى سنة أربع وعشرين وكتب
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع
الدست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين فى صوفية المؤيدية فلما
شخص للواقف رآه أمره فامتنع من تقريره ثم عين فى صوفية الاشرفية
واستقر فى امامة القصر وقرء الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين
بالظاهرة القديمة وفى درس الشافعى والشهادة بالعلماء السلطانية ، وبأشر توقيع
الحكم والعقود عن شيخنا بل اذن له فى سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى فى دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة
ثم فى الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فبأشره بعدة مراكز أحدها
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضار لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك إلا النادر حسن المحاضرة قامى الناس منه شدة تعلقه بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهملى الشبان به؛ وامتنحن بضرب الأمير آذربك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث الحميد الا واحد ومرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب الحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزقيومي في صرة بسماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازنداري رسالة يحضه فيها على تعيينها للبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوي وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسماع البخاري وأولى من غيره ، وكذا أنني عليه بما هو قريب من هذا القاضي سعد الدين بن الديري واعتمده التقي المقرزي في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تخريجها وكثر ترده إلى بسببها ثم مابرح ملازمي حتى علقت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشي وتبعني في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعني فيه بعد وأما البقاعي فانه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفكاكين بقوله القاضي أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغني عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على النقالة وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقراً وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقع على النكسة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للسكال بن البارزي بدمشق :

أمولائي كمال الدين يامن بلا بدع رقي رتب المعالي

وحقك من فراقت زاد نقصي لأنني قد حجبت عن السكالي

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قايان ما رأيت

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالتهكم أو نحو هذا .
وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل .
فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير
وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة القيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر
السعدى الحنبلى وأخدمه هدايا برسم ابن قاروان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه
في ذى القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله
وسامحه وإيانا . (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبرشى المكي التاجر . في الكنى .
٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضى أبوه . ممن سمع منى .
٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحري ثم الأزهري المالكي .
ويعرف بالخراشي . قدم القاهرة حفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة
وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره
ومما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها
وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندي .
في الاملاء وغيره ، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية . مات في أوائل
شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا .

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجلال الانصارى
الخزرجي المكي الحنفي ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه . حفظ الأربعين
النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه
والسكز في الفقه وألفية شعبان الآثاري في النحو والمسماة كفاية الغلام في إعراب
الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين
المراغى وأجازه واشتغل وقرر في طلبه درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على
الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند طائفة لأمروزي وأشياء وكان يتردد
الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها . مات بمكة في ذى الحجة سنة
ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بها في
صفر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الفرناطى المواق . مات سنة ثمان وثلاثين .

٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محتر - بضم الموحدة
والقوافية بينها مهمل - الدمشقي الصالح الحنفي . سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن محمد البالى والمحب بن منيع من محمد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجلال القرشى
الحزوى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرينى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن القرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً أمتعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به.

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى. فى ابن أبى الحجاج.

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول. ممن سمع منى بالمدينة.
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية
العز أبى المحاسن بن الجلال الطهرانى.. بالمهملة نسبة لقريّة من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى. ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجلال عبد الرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالمامية المجاورة
لسويقة صاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سيما فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنوفى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره
سمع منه الفضلاء. ومات وقد عمر فى أحد الربيعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا.
٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزين الصالحين. ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين الفرعى والاصل والملمحة واللمية
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى
الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكى وبه انتفع
والجلال الامشاطى والونائى والعلم البلقىنى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة
وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى القرائن والحساب وغيرهما من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بمجامع الازهر والناصرية وغيرها كالمسجد الكائن بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالبيريسية بعد شيخه السبكى ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانعا متوددا رحمه الله وايانا .

٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غر ناطة محمد بن نصر فأمدّه أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .

٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبع مائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالنقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضيا لحوائج أصحابه . مات شهيدا سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .

٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجمال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .

٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المندى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أثكل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلاون ويعرف بابن القليوبية . اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتسكب وتزل فى سعيد السعداء وكان مختصا بالعلماء القلقشندى لسكناء بمحل إمامته خيرا ساكنا . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقى فقيه أهل النغر . درس وأفتى ، وكان طارفا بالفقه مشاركا فى غيره انتهت اليه رئاسة العلم مع الدين والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى بالنغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقى رحمه الله .

(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجبال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجبال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاء مهمل ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من انبائه أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به و كان ممن أخذ
 عنه الخواجا الشهاب أحمد قًا وان مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين الحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسبًا بالشهادة مديما للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحصار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسبًا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر الحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمرى الحنفى حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخى السيف الشهير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مع أبيه في ذى الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفى
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرغتمشية
 والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) بن يونس . ممن ولى القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة ^(١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وياشر في الاوقاف الحسكية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندي الشافعي . سمع مني وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبته له اجازة .

٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقاف ومعجمة مصغر - ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخادم لكونه خادمها . جود ان كتابه على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره ومن قرأ عليه في ابتدائه الشمس البلبيسى القرضى . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .

(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى في محمد بن محمد بن محمد . (محمد) بن تقى الدين الجهني . في ابن أبى بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبلى زيل حلب وأخو أحد فضلائها السكال محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكرانى المسكى . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم . (محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندى . هو ابن محمد بن بنخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزى الاصل زيل النحرارية . صحب محمداً العطار خاتمة أصحاب يوسف العجمي وزوجه بابنته ورزق منها أولاداً وأقام بعده زوايته في النحرارية

(١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطى ، وآخر من الشطر نجيين ، كما سبق وكما سياتى .

فانتفع به المریدون إلى أن مات بها قبيل الحسين وممن أخذ عنه عبد الزيات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
 سنة تسع عشرة مطعوناً وكان كثير المجازفة في القول سماحه الله . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال . ومعناه بلسان البربر الابيض - أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
 الولوى الاسيوطى والعضدى شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبى الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن العصياتى الحمصى . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصرى وابن الخريزاتى . احدهما استنابه الصلاح المكي
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجرى نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
 الماضى في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله
 شهادة في العمائر بأوقاف البيمارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليعسم المجاورة
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثانى رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكمكى . مات لحاة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بتربته التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها الحب بن جنات^(١) الحنبلى لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات الحب وتضعض حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اخاره في ديوان بيبرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
 نزه بنواحي فطرطة الموسيقى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيى . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريباً سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف ، على ما تقدم وسيأتى .

(محمد) البدر النويرى الحنفى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .

(محمد) البهاء بن البرجى المحتسب . فى ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .

(محمد) البهاء المحلى القرظى ابن الواعظ . فى محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدوانى - قرية بكازرون - الشافعى قاضى شيراز .

ومفتيها والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه فى المنطق الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه فى سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .

٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمى الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان

ممن يقرئ بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة فى الخط على ابن الفارض

وكانه والله أعلم كان محلولاً فقد ذكر له شيخنا فى أول سنة ثمان وثلاثين من

انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل فى

بعض المدارس ثم ترك وأفادنى غيره أنه مات فى سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً

مفوهاً بحيث كان الجلال البلقينى ممن يحمله ويعظمه . ومن شيوخه قبر العجمى

وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تمهر فى كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسى القاهري نزيل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات

فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .

٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندى . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق

بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى

عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن

يوسف الذهبى لكونه هو الذى رباه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلى شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقدمائهم

مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات فى ربيع الأول سنة

أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولى قضاء صفة وحماة وغيرهما

يتنقل فى ذلك ، وفى آخر أمره تنجز مرسوم ما من السلطان بوظائف الكفيرى

ونياحة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه

وعزم على السعى فى قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق

وذهب ماله وذلك فى رجب سنة إحدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى فى ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة فى رمضان سنة إحدى وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنبيات والاحكام والقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدي وناب في القضاء عن الدرشابي وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقدر احم السبعين .

٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القرائن ممن تصدر للاقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار اليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسباً أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .

٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لـ يكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :

ان كان للمولى ندى فلا أنت يا قاضي القضاة عطاؤك الطوفان
أو كان سر للآله بخلقهم قدما لأنت السر والبرهان

قال فقال لي يا شيخ على أي شيء سكنت ياء القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر :

ولو أن واش باليمامة داره وداري بأقصى حضره موت اهتدي ليا

قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

٣٦١ (محمد) الشمس بن الفرز القاهري الشافعي ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم انزل وتقلل بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جملة في الزهد والانهزام ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه نقيباً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتعمول ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذي بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها ببلق جامع الغمري تجساه خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قححية ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحج بن قاضي عجولون وابتلى بالسواس قاله لى البدرى وكتب عنه فى مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كامن
لقد لعبت بقلبي مقلتاه ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى راجحه
ويعز بى هذا وما شئت لو صلك راجحه

وقوله : حبيبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذو البهجة
وحاجبه ذو النون انسان مقلتى غدا فيه عشى من دموى على لجه

٣٦٤ (محمد) الشمس بن قيسون الدمشقى أخذ القراءات عن صدقة المسحرائى وابن الجزرى وبرع فيها وأدب الابناء وانتفع به فى ذلك بل وفى القراءات ، وكان ديناً جهورى الصوت مشاركاً فى يسير من الفضائل ومن قرأ عنده فى مكتبته القطب الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (محمد) الشمس القاهرى الوكيل ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات فى أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الركب وهو متعلل بالاسهال ونحوه حتى مات غفا الله عنه .

٣٦٦ (محمد) الشمس بن السكتانى الحنفى المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات فى شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العينى وأظنه الآتى قريبا فى محمد الشمس بن المير .

٣٦٧ (محمد) الشمس بن الدراديسى الحبار على باب الأزهر . مات فى أواخر سنة أربع وتسعين وكان بارعاً فى صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار . وتدارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل فى النحو والفقه ولكنه لم ينبج فيها .
(محمد) الكمال أبو البركات السكندرى المالكي ويعرف بابن ملك . يأتى فى السكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرزارى رفيق الطباخ . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وسيأتى قريباً محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحجر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المربعة صاحب المدرسة التى بخط الحجارين بالقرب من دار الخلافة فى طريق المشهد النفيسى . مات فى ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان فى ابتدائه تاجر الخيل وحصل له ثمنها واتسعت دائرته بحيث ابنتى المدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلى ويعرف بابن المصرى ، كان من نبهاء الحنابلة يحفظ المقنع وهو آخر طلبه الموفق القاضى موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب فى حانوت بالصاغة . مات فى سنة ثمان . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندرى المالكي ويعرف بابن المعامة . ولى حسبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً فى العربية وغيرها . مات فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفى من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتانى الماضى قريباً .

٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقى . كان نجاراً بارعاً فى صنعة متقدماً فيها خصوصاً فى الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسحرانى وابن الجزرى بل واشتغل فى فنون وأدب البناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحجر مع الشمس بن قيسون الماضى قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرزارى وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان فى رفقته من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا فى إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو فيحجر .

(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الخواجا . مضى فى ابن أبى بكر بن إسماعيل . ٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الذهبى كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظنن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتي	مليحاً بيد التم فى أفقه يزرى
له طلعة كالبدن والغصن قد	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لأمذى أفسروا من ملامكم	لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحجر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهمة ثقيلة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى نزىل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً فى مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الأزهرى وخلد المنوفى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

الزاق والمجد عبد الغنى والد ابرهيم ، مضى في ابن ابرهيم .

٣٧٧ (محمد) الحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .

(محمد) الحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن محمد بن محمد .

٣٧٨ (محمد) الحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزارى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ الفقهاء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٣٧٩ (محمد) الحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان الانشاء ، كان ذاعنائة بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور والاناث والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه فسكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن نحر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .

٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق أقرانه وأقرأى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحاً ديناً . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن محمد ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .

٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المداواة محبباً إلى الناس لكنه كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .

٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الحسين .

٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كتب بخطه تقريباً لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين ثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :

يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصدا

(محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .

٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولى بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جازنا زوج سبطه الفقيه السعودي . مات في
 ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان . ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة
 اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزر والي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن
 العجل كان نحويا صالحا . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني
 سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين .
 أرخه ابن فهد وكان مباركا .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لابأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم
 و متمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بال جذب . مات في جمادى الآخرة
 سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشراف خليل بن قلاوون المجاورة
 للشهد النفيسي بزاويته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحيانا ، هو الذي
 ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شقرو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبد الله المغربي العطار كان صالحا له كرامات وأحوال
 مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقفاصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ، كان من الأعيان
 بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد
 الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكاملية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي نزيل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والاقراء فقتل عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الانتميدي الأزهرى مؤدب الأبطال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكعكيين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيرا عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيري أحد قراء الدهيشة . مات في أثناء ربيع الثاني
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في أوله وايداعه المقشرة لجرعة .
 (محمد) الشمس البصري ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي . هو ابن علي بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدي . مضى في ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادرى الطيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتته ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التسري ، كان عالما ذكيا ذا فنون وقال الطاووسي قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من السكتب
 في سائر العلوم الادبية وهو كما قيل * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
 اجازته لى غير مرة منها في شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسي المغربي قاضى حماة ، مضى في ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التفهني السكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدواني الملقب بدمشق . توفي تحت عقوبة النك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحبارى المصرى . مات بمكة في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعانى الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي العطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحامي أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضريير فأخذ عنه القرآت وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسحرائي وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخافي الحنفى قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه السكالم بن البارزى وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان السكافي يثنى على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجرويعرف بجحا هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . مضى في ابن محمد .
٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيري الأزهرى الشافعى طالب قرأ على العبادى والفخر المقتضى والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادى وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الريس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيوخونية كذا سماه المقرئى وأرخه سنة تسع ، ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعى الكاتب المهود . كان عارفاً بالخط المنسوب وبالميقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رياسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القماح وكان يفضل على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملى . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسى ثم القاهري كاتب الغيبة في بيبس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحامى . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .

٤١٣ (محمد) الشمس الغزى نائب الحنبلى في المدرسة . ممن سمع منى بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلى ويعرف بالقباقي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتى بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدى عبد القادر السبيلاني . مات في رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندي التاجر ، كان متمولا جدا سبيء المعاملة مقترأ على نفسه وعباله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغنى القباني أوفريه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهري الحنفى ويعرف بالكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد في المهمات فأنثرى وحصل نفائس الكتب والأملاك وضخم جدا ومع ذلك فشا تعدى ركوب الحر اكترأ الى أن انتدب له النحاس وامتنح بما أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم يداره بعد قطع معاليه التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحياناً يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا عاقلا دينا قليل الطمع دربا بصحبة الملوكة ذا خط منسوب وإمام بالادب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعمامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظ الدماغه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) الشمس الكركي الحنفى . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزى أحد تجار الكارم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهريه والناس يتشاهمون بها . كان ممن اختص بالمؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النياية عن النظر فكان يخرج على الناس في الدخول بالعمال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال الكراسى المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخافه وقاسى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصده بالسكره بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لا حول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحول يسير كان بعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب له شيخنا « لا حول » كنز من كنوز الجنة ،

وحجج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع الأول سنة ستين . أرحه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشفي شيخ صالح عابد . مات برباط ربيع في سنة اثنتين وثلاثين . أرحه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغا و كاتب الوقف بالجبلية تلقاها عن الجلال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . و امم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالنائي وبرع مع الخير . والتقوى والانجماع والتقنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصمي عنها وفي صوفية الصلاحية والبيهرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن في فتنه تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلائي أحد المذكرين على طريق الشاذلية . كان شاهداً بحانوت خارج باب زويلة ثم صاحب حسينا الحبار وخلقه في مكانه فصار يذكر الناس ويدت منه ألفاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقمهسي أنه سمعه يقول في تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذل نفسه ذي إشارة للنفس . يشف يحصل له الشفاء عوأي افهموا ، وانه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم مشيا معاً الى المراج البلقيني فأرسل اليه وعززه ومنعه من الكلام على الناس خافاً ثم بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه (٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في قنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع
وسرد له ما تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البينة ثم منعت ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلاً من الغربية وأن
شيخه الحبار ممن أخذ عن ابن اللبان . (١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتسكلم في جهات كوقف الأتابكي
 وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العلاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك بركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذي القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن ولحية نيرة
بيضاء مغتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالأخدام وخلف نحو ألف دينار
حصلها ببركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيته ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمان عشرة فقرأ الكشاف والعرض وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في أنبائه ، ومن أخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .
(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) المحب أبو الوفا الزرعي الأصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وتمامي الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية
مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ؛ مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذينة وكتب عنه من نظمه :

قم زوج الصهباء بآبن السما
أما ترى الورد أتى شاهداً
وإن لحاك العاذل الفاسد
واللوز في أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفى الحنفى . نشأ بخانقيا فحبب اليه العلم وتردد للامين
الاقصر ائى وغيره ولازم نور الدين الطنئدائى فى الفرائض ونحوها ، وتزوج ابنة
صاحبنا المحدث ابن قره ، وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيروسية
وحصل دريهمات من التسبب وغيره فسافر الى مكة فجاور بها مدة ودفعها للشخص
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه
زاحم الحسين وكان لأس به مع حرمه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادرى
فى الإمامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضا عن
الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى النامية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفى . مات فى رجب سنة خمس
وسبعين بعد أن كف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديما
واعتنى بمقدمة ابن باب شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى
التعبير وارتزاقه من اقطاع لرحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية
ثم عزله الظاهر جقمق . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة فى العلم . مات
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على
قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى
الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وعاصبا ومع ذلك فضبط
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكى . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادرى شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب
من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علنا ثم
دفن بتربة الظاهر خشقدم ، ارخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الخمسين . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيحى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الزغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها فى المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جداً . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رياسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعته ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعده الله وإيانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيبة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مريدى الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزرولى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببليده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى زليل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والفراصة خيراً معتقداً متصدقا ممن صحب ابن الهيثم ومؤاخيه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجمع عنه . ومات فى يوم السبت حاشى ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزاي مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .
٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يختم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فانه أعلم ، مات بعد الأربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائى المغربي . أقرأ الفرائض والحساب وغيرهما ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفارى . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بمجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمى . فى الكنى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضي أمير عرب هواراة القبلية . قتل سنة احدى وخمسين فى مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزر جى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باقى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيخا الشريف الحسمى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العللاء بن أحمد شاه صاحب كبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على الخطاب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيخا وغنائم فوزد ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كايه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كهما الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى لسكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقرية . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبى والشمس الجرادقى والشيخ محمد المغربى الكشكشانى واختص فيما قيل بالبلاطنسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النويرى وإمام السكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيماً أنسأعاقلا خفيف الروح راغباً فى الفائدة سألتنى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحىى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقالته فسر . مات فى ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلاً وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الانصارى رحمه الله وايانا .

٤٥٦ (محمد) الاصبهانى ، مات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين .
 ٤٥٧ (محمد) الاقفاصى المقدسى الشيخ مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .
 ٤٥٨ (محمد) الايجى وصى الشيخ منصور الكازرونى ، مات فى رمضان سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (محمد) البباوى بموحدين نسبة لببا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرفق داراً ثم عمل سببياً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء فى رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً فى ماله وتزياً بزي الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه عامياً جلفاً ثم رقاها الى الوزر ولم يعلم وليه أو وضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش فى هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطبع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته فى الفحش والافحاش وصار الرؤساء به فى بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ فى الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والقروج المحرمة مظهرأ المليل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه فى الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده وربما توسل به الناس اليه فى بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت عنده فى جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذ منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته لله ، وبالجملة فكان من مساوىء الزمان . مات غريقاً فى بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته مرد ربح

فانقلب بمن فيه فكان هو ممن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسم وستين وهو فى الكهولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلىكونى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم سكندرى سكن القاهرة ممن أخذ فى النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاعة القادر الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن تمر باى ونالته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء وعبد الدويك وانفرد كل منهم بشيء فالأول أراستهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد الملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه للقبلة الدوادارية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقين لكان ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من صفعه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً بخلة بمدرسة الزيدانية على بركة الفهادة ، هذا مع إقتداره على الملق ولكنه لا يرى أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد فى قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة جملة فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بحجة فى سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببليان . قتله هو وولده حامة دمشق فى يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة بغياً وعدواناً ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همه عالية ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياضى المغربى . مضى قريباً بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكأنى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين بسويقة اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حديدة عكا

وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب تقع الله بهم .

٤٦٤ (محمد) الترمذى ، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بالرمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد المحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجيرتى شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجيرنى إثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبى بكر بن محمد بن نيهان . ٤٦٧ (محمد) الجزى ثم القاهرى الزيات بباب النصر عاى معتقد للظاهر خشد قدم والزين زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتها وحج في سنة سبعين وكان في التوجه قريباً منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله . ٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بترية قاسم وكان مشهده حافلاً . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبيش بالقرب من تمز - اليماني ممن جلس بمكة لأقراء الابناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى بكر قليلا . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الأطلاق بها ثم صار يبيع الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة المواليذ حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقى - بمكة وقافين كالدقيقى - - اليمنى نزيل رباط الظاهر بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحموى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الونائى الخناسكى في سنة تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاء بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .

٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرة و ربما قيل له ابن بركة وهى أمه . عاى محض يتشدد ويزعم أنه من بيت البلقينى وتربته فيعادى شيخنا ويبارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مم كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

٤٧٧ (محمد) خسرو المعجمى . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٧٨ (محمد) الخضرى بيباب الفتوح ويعرف بمحبوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ، وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .

٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد فى المقدسة . مات هناك فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند الحراب الكبير رحمه الله .

(محمد) الدمدمكى . فى ابن الدمدمكى .

٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - النجنى شيخ صالح . مات باليمن فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال فى ذيله أنه مات بمكة ، وقد مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .

٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة فى صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .

(محمد) الرباطى . يأتى فى محمد القدسى .

٤٨٢ (محمد) الرملى التونسي من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عنى

٤٨٣ (محمد) الراحى المغربى المالكى ، أقام فى البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا فى الفقه والاصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به وتقع الله به .

٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببغداد سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .

٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزم فى بعض أوقاته أن لا يخرج فى وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل فى الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة فى أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزرهوني الخيبري - نسبة لخيبر قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاماً متيناً . مات في سنة إحدى وسبعين أظاهه لى بعض الآخذين غنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتي في محمد المصري .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب أقرب مقيم بزواوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة . مات وقد قارب السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان ورامو ادفنه بترته فما أمكن فرجعوا به لزوايته رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكر له أحوال . مات بعيد التسعين .
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات في ربيع الاوّل سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير بردار الزين بن مظهر سقط به سلم من بيت ببولاق في يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأ سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمذاني - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة في ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صاحب ابن الدمامينى وارتقى الى أن ولى حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار مع كونه عريباً من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه قال هذه لغة حكامها العيني - مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلمى الدمشقى الصوفى الواعظ - مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسنى الزكراوى نسبة لجده أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفي في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طبيبا ليبيا ولي البجارسنان بتونس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لي بعض الآخذين عني من المعارضة .

٤٩٦ (محمد) الشفي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بقرية عمر الكردي رحمه الله .
٤٩٧ (محمد) الشويحي أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذى القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازي المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقرا عليه بالسبع عمر النجار .
(محمد) الصغير . في ابن علي بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والخزيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . في ابن عيسى بن ابراهيم .
٥٠١ (محمد) العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .
٥٠٢ (محمد) العجمي الشمسي نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالما . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشي ويعرف بالطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) الغمري اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولي الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصراني بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرنوي هو ابن علي .
٥٠٥ (محمد) القادري الصالح . كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقي الدمشقي شيخ معتقد هناك . مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقرية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .
(محمد) القباقي الدمشقي الصالح الحنبلي آخر . مضى قريبا في الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثير على طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب مجد القرمي
 بالقدس كثير أو أنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئاً ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب في عشر السنين أو أزيد .
 ٥٠٨ (مجد) القدسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .
 ٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلداً ثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أئرى فتردد إلى مكة وكان أولاً يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات في ثانی عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحنط . مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواس الدمشقى أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الله .
 ٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .
 ٥١٣ (محمد) الكردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخانقاة غمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعاً جداً لا يرزأ أحداً شيئاً بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات في شوال سنة اثنتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) السكالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصولين للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (مجد) الكويس أحد المعتقدين . مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاة سرىاقوس .
 وكان مقياً فيها وبها دفن وممن كان يبالغ في اعتقاده الزين قائم الملقينى وقد زرته
 في توجهى الى السفارة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (مجد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة في سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى
 في ابن . (محمد) الماحوزى^(١) ، مضى في الملقين شمس الدين .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
- (محمد) المدني المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .
- ٥١٨ (محمد) المرجى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزواية البیدغانى بسوق اللبن . أرخه المنير .
- ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامرى بالمعجمة بعد الميم المضمومة ور بماخفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده لى بعض المغاربة الآخذين عنى .
- ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .
- ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
- ٥٢٢ (محمد) المغربي زيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . وكنت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيرى من القرافة رحمه الله .
- ٥٢٣ (محمد) المغربي المراتب أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بحجرة . كان مقيماً بمسطبة مرتفعة بأحجار مرصوة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطويلا لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدراهم والياب وغيرها ويسمونه بمجدوياً ويذكرون له أحوالاً وقدر رأته كثير أو الله أعلم بحاله .
- مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال وبأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
- (محمد) المغربي اللبسى . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .
- ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
- ٥٢٥ (محمد) المصرى المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار فى أيام اينال على النصف كعموم المرتين وكان أنساً فى أذانه . مات فى المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
- ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٥٢٧ (محمد) القيسى الملورى المغربى الاندلسى المالكي قرأ عليه ابن أبى اليمن

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول
ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولا وان المشبهات الميس . في سنة ثمان
وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
٥٢٨ (محمد) النحريرى الضرير . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعة
تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدراطلخاوى
بحيث أنه أخذ عنه وقال لى أنه كان ينظم وعنده فوائدهمات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المحاور لجامع الغمرى عفا الله عنه . (محمد)
الطوبسى ويعرف بابن عرادة يأتى فى ابن عراده . (محمد) النقطى المغربى . فى ابن عمر بن محمد .
(محمد) نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتى . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
٥٢٩ (محمد) الهى اليماني الزبيدى والد العفيف عبد الله الماضى كان من جماعة اسمعيل
الجبترى فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
فأت عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرنى وذلك في سنة احدى وعشرين رحمه الله
٥٣٠ (محمد) الهروى نزيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .
٥٣١ (محمد) الهلالى القائد فى مملكة حفيد أبى فارس محمد بن محمد . صار
هو وأخوه أستاذة عمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .
٥٣٢ (محمد) الواسطى الشافعى نزيل الحرمين وكانه ابن عبد القادر بن عمر السكاكى
الماضى ممن شهد على ابن عياش فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الاول .
٥٣٣ (محمد) الواصلى نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسى المغربى أحد
المفتين المتفنين المترقين فى الحفظ ممن درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
ببعض محالها . مات فى سنة اثنتين وسبعين وكان عالماً صالحاً قاله لى بعض ثقات المغاربة . (محمد)
اليماني الكتبى شيخ الفرائدين بمكة مضى فى ابن علي بن عبد الكريم . آخر المحدثين والله الفضل .
﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردى ثم القاهرى الماضى
أبوه . ممن قرأ القراءات على ابن الحصانى وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .
٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر الزين بن
البرهاني بن الديري المقدسى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
تردده فيه فى حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
قبيلها وكان توجهه فى سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للاخبازي في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في السكز وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة المحيوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى الفرائض عن البوتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما عاد استقر في نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكلم في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة. يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثنا بن أبى الطيب الاقصرانى الاصل القاهرى ابن المواهبى الماضى أبوه ممن عرض على فى جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الحموى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكلى المدنى الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز الحيوى بن النجم بن العماد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن أبيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت فتنة تمر دخل معهم فى المنكرات والمظالم وبالنم فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلم لمر على انه خانه
فصادره وعاقبه وأمره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء
الشام فلم يمضه نائبها شيخ واستمر خاملاً حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن
كان تفرق اخوه وأولاده وظائفه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين
ابن الامام شهاب الدين العنتابي - ويخفف بالعيني - الاصل القاهري الخنفي شقيق
الشمس محمد الماضي ويعرف كهو بابن الامشاطى نسبة لجدهما لأمهما الشيخ الخير
شمس الدين لتجارته فيها . ولد في حدود سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
خفظ القرآن والنقاية في الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة
شيخنا للعر الخنبلى المسمى زهرة النظر والتلويع في الطب للخنجدى واشتغل في
الفقه على السعد بن الديري والامين الاقصرانى والشمى وابن عبيد الله وعن
الثانى أخذ أيضاً في النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب
بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويرى
فى الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل
مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رقيقاً للسنباطى مقروء أبى القسم
النويرى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز
له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دى وعظه وكذا
حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى، وزار الطائف
رفيقاً للبقاعى ورابط فى بعض الثغور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة وبالتجليد
وبرى الشباب وطالع وثاقف ورمى بالمدافع وعمل صنعة النفط والدهاشات وأخذ
ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون
والبدائع وباشر الرياسة فى عدة مدارس وكذا ألطب بل درس فيه وصنف وتدرّب
فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم
بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سوقة
الصاحب تلقاها عن الشمس الرازى وبدرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة
بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين السكاخى والطب بجامع
طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالا الى غير
ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعدين الديري فن - بعده على طريقة
جميلة ثم أعرض عنه بحث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نفيس شرحاً حسناً في مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح الامحة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج إليها في السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمنى وكان قد قرأه عليه وأذن له في التدريس والافتاء . وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة في أنواع القربان والتقليل بأخيرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوهم فيه الخير كامام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وثمن كتب ونحوها لما كان في حوزته وأرصد ذلك لجهات جدها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر يج بالقرى من الخائفة السرياقوسية وسمع وغير ذلك وعمل تربية . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سقراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحبائنا ومن رغب في استكتاب القول البديع من تصانيفي وكان يحسنى يوماً في الأسبوع لسماعه وكان تصنيفي الابتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه ودنياه لا يتخلف عن زيارتي في كل شهر غالباً مع تكرار فضله وتقلله وسميته يحكى أنه رأى وهو صبي في يوم ذى غيم رجلاً يمشى في الغمام لا يشك في ذلك ولا يتأمرى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الأفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو القنون المجلد وأنه ولد في حدود سنة عشر انتهى . وهو الآن في سنة تسع وتسعين مقيم ببيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٣ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد واختلف على فيمن بعده فقيلاً محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكأنه أصح - الذين الشكيلي المدنى أحد مؤذنيها والمضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع في المدينة . ويحور مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمداني القيومي الأصل الحموي الشافعى ويعرف أبوه بابن ظهير ثم هو بابن خطيب الدهشة . تحول أبوه من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير في (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاج ودوان خطب وغيره
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا سمع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكال المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة وزاهة وصرف بالزين بن الحرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فلزم منزله متصدياً للأقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة المحويين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كمختصر القوت للأذرى وهو في أربعة أجزاء
 سماه إغانة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
 المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المبهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في
 الغريب في جزءين جوده واليوافيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الخط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رئاسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التقي بن قاضى شعبة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجلال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقول . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقي بن فهد في
 معجمله وشيخنا في معجمله أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال للثل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خير لأنه قد رفعه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذو تقي أعهد له لم يقترب محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقا لا تحكه فإله في ذا شبه فرامه قلت اتئد مأنت الا حطبه
 وبينه وبين البدرين قاضى أذرعاً مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب ابن الشحنة . وهو في عقود المقریزی ^(١) .

٤٥٥ هـ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الأصل العنتابي المولد ثم القاهري الخنفي ويعرف بالعيني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة فنشأ بها وقرأ القرآن . ولزم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الآخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائها في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع مثنه التنقيح على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذي النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماعا وبالحسام الرهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الحارث بن محمود السراموي تلميذ الطيبي والجار بردي ، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملقب بالبزدوي وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهسي ببهستا وعلاء الدين بكختا والبدر الكشافي بعلطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقى فيه العللاء أحمد بن محمد السيرامي الخنفي فلأزمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصمة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى الشريف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوى وعلى الحافظ الهيثمى فى آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطى . وفى غضون هذا دخل دمشق فقرأ بها بعضاً
من أول البخارى على النجم بن الكشك الحنفى عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدى
الحنفى حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض فى بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته فى ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبى حنيفة
للحارثى على الشرف بن السكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر فى خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد سير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقلع طائى العثماني الدوادر وتغرى بردى
القردى وجكم من عوض وغيرهم من الامراء بل حجج فى سنة تسع وتسعين صحبة
تمر بعا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكم فى حسبة القاهرة فاستقر فيها فى مستهل ذى الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدى ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان فى مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحاييس ، وكذا ولى فى الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الفقه بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها فى أيام المؤيد وقرره
فى تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتحن فى أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد فى إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراً له اثنا ريع الذى جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه فى
اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان فى اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاة الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التفهني لما استقر فى مشيخة الشيوخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر فى جملة رفقته صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام فى حلب حتى رجع السلطان فرافقه ، ومات الاشرف وهو قاض ثم
صرف فى أيام ولده فى الحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر أعلى تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحد لأحد قبله ظناً. وكان
اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير
الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثر مقامه أجل منهما لا يعل من المطالعة
والكتابة ، كتب بخطه جملة ، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه ، وقلمه أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا
قال المقرئ أنه كتب الحاوي في ليلة ، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية
لكونه كما بلغني كان يصرح بكره الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سببا وحظي
عند غير واحد من الملوك والامراء ، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرئ لي بعض تصانيفي وبالغ في الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا
خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوي ، وترجمه شيخنا في رفع الاصر وفي معجمه
باختصار وقال أجاز في استدعاء ابني محمد ، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة
انتهى . ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو
شئ كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد
بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوي بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم
يخلف بعده في مجموعه مثله ، ومن تصانيفه شرح البخاري في أحد وعشرين مجلداً
سماه عمدة القاري استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تعمقه شيخنا في مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض في
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعتارين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده
في خصوص الخطبة ، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقيني
والشمسين البرماوي وابن الديري والشرف التبانى والجمال الآقفهسي والعلاء بن
المغلي فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزلته ، وطول البدر

شرحه بما تعمده شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر شيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المهييع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والدكتور وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار الزاخرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبير في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراح الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة المساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول وعناصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائده على شرح اللباب للسيد وتذكرة نحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكامرة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدون وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشف
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم

فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إثم

في آيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذا له تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لا أنهض لحصره . ولا كشاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرزى وقال أنه اخرج من
البروقية خروجاً شنيعاً لأمور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقيني حتى أعنى
من النفي رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدماً أجلهما واشهرهما
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .
(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .

٥٤٦ (محمود) بن الافصح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين ارخه ابن فهد .

٥٤٧ (محمود) بن مختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسى قونى الرومى

نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسيفون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريباً
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الآداب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضىها مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجرى
وحجزة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وسمع على قطعة من شرحى
على الآلفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة وارتمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .
٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظم الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضي قضاة فارس . قال الطاووسي كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية في المنطق وأجاز لي وذلك في شهر سنة اثنتي عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجد أبي البركات بن موسى بن أبي الهول بدر الدين كان أحد كتاب الممالك ، وسافر مع يشبك الدوادار في التجربة المقتول فيها فقتل أيضاً ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومي البرصاوي تاجر الأشرف قايتباي ووالده مصطفى . مات في (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناى عن أبيه في مشيخة الشيخونية ووثب الكمال بن العديم على والده فأخذها وهو في مرض الموت مشنعاً بخبره ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار في تدريس الحنفية بمرسته فأنجبر بذلك . ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين في ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماضيين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل لمسكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو النناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالككستاني بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان في مبدئه يكثّر من قراءة كتاب السعدى العجمى الشاعر المسمى ككستان وهو بالتركي والعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلاده ثم ببغداد وقدام دمشق حاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر في شببته فأختص بالطب فاجابى فلما ولي نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى كتدريس الشيخونية والصغر غتمشية فلما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من اللنك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم في الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به في شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله في كتابة السر فباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح في ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما مسمى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والممالك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا في إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً في النظم والنثر والقنن مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائن .
وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخمة العقل والدخل المفرط وأنه
قاسى في أول أمره من الفقر شداًئد فلما رأس وأثرى اساءه لكل من أحسن اليه .
وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالع
العيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب
في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه
لعزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو
متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر
لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم
من لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة
المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير
الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه
الصدر احمد بن الجلال القيسرى بن العجمي فلما مات الكستانى عاد الفاقوسى .
مات بحلب في عاشر جهادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً
وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده
في وصيته كائنة لشهودها كالزین التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرأت بخطه
التقى الزبيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين
الافصياء والهاشمية فزل الامراء أنفسهم فعزرا بن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس
وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك
أنكره وأمر بابقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح
الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه .
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقریزی في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف
بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية
فأت بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بهياً حسن
الصورة كبير اللحية منور الشبهة ولا يتكلم البتة أقام بالجزيرة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد
كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في انبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً
٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الحموى ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدمي ثم بالحموى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرب الحجاز ونشأ بحماة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوي وتصدى للرعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيدالستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروئي النحوى مفتى الشافعية بشيراز . قال الطاووسى : استفدت منه كثيراً في مبادئ العلم ، وأجاز لى وذلك بشيراز في شهور سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن على بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسي الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أوالتى بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضى أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والتخاريف الفقه والاصحاح في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسياف الصيرامي والكمال بن العديم والعز بن جماعة في آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم العز بن جماعة في فنون حتى مات وقارى الهداية والتفهني وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العللاء البخاري بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروى في المضد وعلى أبي الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في مغنى ابن هشام وأخذ في العربية أيضاً عن الشمسين العجمي والشطنوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافي وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال في الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كما رأيته بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزّه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تصريف العزى في حياة والده وبحضرة في التي تليها
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروى فمن بعدهم،
ودرس بأمر السلطان والابو بكريه والايتمشية عقب أخيه محمد وبالحمودية برغبة
العيني له عنه وبالترية الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخارى وبجامع
الأزهر بدرس خشققدم الزمام وأعاد بالألجيهية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهراني
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتعازير وإقامة
الحدود ، وامتنح في أيام الظاهر جتمع بدعوى رتبها الشهاب المديني وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يحب كما أشار إليه شيخنا
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرأ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول بابه في العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع في إقرائه بما على كتبه من الحواشي
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها ومن قرأ عليه الصحيح ببیت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثر اجتماعي معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسلاية نعم لما توجه
لدمياط أخذ معه كراسة فيها أحاديث للأمير فنارعه الشهاب الجديدى فيها وأرسل
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت
للاحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصدافته، وكان مالى الهمة قائما مع من
يقصده خبيراً بجلب النفع له حاد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع
الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخر المناوى حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأعنتنا وقدام ابن الديري ، ومن انتفع بصحبته ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فاصعد وأعطيت للامام الكركي . مات في يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبي بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن محمد النجم أو الركن بن النور الكرمي مستبجى اللارى الشافعى . لقيه الطاووسى في سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسى الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه فقال إنه سمع من لفظ محمد بن عبد الله اليمحى صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشامل للترمذى وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجارله التتوخى وغيره . مات فى ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن محمد الحسارى السمرقندى الهروى زيل رباط السدرة بمكة . مات به فى شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند على . لقيه الطاووسى فى سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن محمد الزين والكمال أبو على الهندى الأصل السرياقوسى الخانكى المليانى الشافعى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد فى تاسع صفر سنة ست وستين - وأرأيت بخط بعضهم وسبعين وسبع مائة - بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبى وأذن له فى الإقراء وقرأ عليه البخارى بسأعه له على الياقنى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح اليمنى المالكي وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة وجاور وقرأ بمكة على الكمال أبى انفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحمى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تسماعيات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المراغى ولقى بها الشمس الغراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخائفة الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم الفطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلخ ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الصفى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافي وغيره من مشايخ القوم ، وانجمع عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلفاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة إحدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الحلبي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالخليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمي وبالقدس على السكّال بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الدينى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمسكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الزاوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريية ، ثم لازم البرهان النعماني في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابي الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل ساسا كن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضى مكة وغيره وقال بحضرتى من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكى ثم الدمشقى الحنفى . هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعيني والنجم بن فهد فى معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذلك هو فى تاريخ ابن خطيب الناصرية، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدى وغيرهما وقرأ فى الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبى العباس العنابى كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بحامم بنى أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لفقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعانى الشهادة فلم يكن بالحمرذ فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نواذره وجوده نظامه وإنشائه . قال شيخنا فى انبأه أنه تقدم فى العربية وفاق فى حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات فى ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو فى عشر الثمانين وممن لقيه الجلال بن موسى المراكشى فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية فى تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه فى وقته الا أنه كان منبوزاً بقله الدين .

٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرمى الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة لحفظ القرآن وكتبوا واشتغل فى الفقه على قارى الهداية والنظام السيرامى والتفهنى وغيرهم وقرأ على البساطى فى المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم العز بن جماعة ثم العللاء البخارى وكان عنده حين مجئ البرهان الادكاوى اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له فى تقرير دروسهم ففعل فى حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا فى شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمنى وغيره وسمع على الولى العراقي والواسطى وبرع وأقرأ بعض الطلبة وناب فى القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب فى الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فناب فى الحسبة عن يار على الخراسانى المستقر عوض مخدمه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصا وانتقاما ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغنى مقلع عن القضاء فمات فى رجوعه فى ليلة الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة خمس وستين بالقاع

السكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر لبعض الحافظ وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المفتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال محمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الأصول مع شرحه للاسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعائة بالقاهرة وتفقه واشتغل كثيرًا ومهر ولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالايتمشية ثم اتصل بالمؤيد فمظم قدره سيما وقد أقرأ ولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف بمدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه العفيف الجري أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصفراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتمادى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بتربة والده بالصحراء رحمه الله وايانا .

وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرأً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة جم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبايه وتحدثوا برقيه إلى العلواء فلم يمهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً ناثراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرقاعة والضنة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد .

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فانه وولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعاً وثلاثين وعنوان نظامه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :
مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نكراً
تبعث أبأذر بمصداق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضر
وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرئ في عقوده في ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .
٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمدا بادی المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر كجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استفحل امر الاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لآبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة وسماها مجد آباد ومن جملة ممالكه كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد آباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخوافى ممن عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .
٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال السكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرهما وشارك فى الحملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها هميانون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تديره ووفور عقله ما ملك به ليه فوجه اليه قصده ورفاه الى أن جعله ملك التجار ثم رفاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه مجد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمور وقام بها أتم قيام وثبت قواعد مملكته ، أدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاقت ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوaja فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوaja افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوaja ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقتلك وإن شئت فقل فآرسل من يستعلمه لك فيعمل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيدة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه عن عادته وما كان بأمر من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً . وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخوaja أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الأسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انفراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من اثني تليها وزال ذاك النظام وكثر السكلام وورد أكبر أولاده وهو الخوaja على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعاضم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أبواب الدولة فن دونهم على بابها ، وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقسامارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بمجامع بلده قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة الدامة من الصلاح بن أبى عمر وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .

٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - المشتهر ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلهاى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكرا بالفضيلة وحسن الخط ممن يكتب بالاجرة مع تمنائه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ أئد في المنهاج وغيره وحضر دروس القاضى وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القائمين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .

٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلى الحنفى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراقى الذهلى الحنفى المدعو خواجه به . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والاصول والمعانى والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التى تليها تحمى السلطين فى الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجى وكتبته هنا بالظن القوى .

٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفى الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصائين ثم قدم عنتاب فترل بجامع مؤمن مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجامعها العتيق . قال البدر العيى أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والقرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا فى إنبائه ثم نقل عن العيى أنه قال ذكره فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششنى المحلى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قطب . ولد فى إحدى الجادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالحلة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعوى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة فى حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوى بن قاسم نديم الاشرف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهى ابنة الشمس السعوى أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حجب مع الرجبية

رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورآى في أيامه عزاً وتضعف حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في الثاني أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية في تراجم جماعة ممن رأيتهم وخالطتهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطي حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظمه في سقوط القيل مرزوق بالقنطرة بالبحمون قريباً من قنطرة الفخر حسبما أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تملله اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيبرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل النجدي الراغبى ثم المكي الحنبلي . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمايل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع لإامن أوله الى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرأنى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل الحب بن الشمس بن أجا الحلبى الماضي أبوه . ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضي أبوه وجده ويعرف كلها بابن العصياتى . ولد في ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحمص ونشأ بها حفظ محافظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى مجلون وسمع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن السكّال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدريسه تصوفا ودرس اجمع اعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة في سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكرهم بلغنى عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للشواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لي أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله في رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتبها ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به فانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبتته في أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادي المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهاني الكرمانى ويعرف بمشاده . ورد على وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير . ٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرمانى ثم القاهري الحنفى الآتى أبوه .

استقر بعده في مشيخة تربة قنجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه في تدريس الامير بلاط السبكي الجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الخلاجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له ديشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيرا .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز لي في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ الاسلام والمسامين بقية الاولياء العالمين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود السكّال العجمي الاصل القاهري الحنفي والد أحمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن نزه المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع ما اقتضى له تنزيله واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ برجب سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بحانوت الجورة شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري فن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وريما يستأجر بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاخصام . وقد ابنتى ملكا بالحباين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع وسبعين رحمه الله وعفا عنه ، وممن تدرب به الحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخانقاه البيبرسية المتوفى كما على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطى فلم يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن قرأت في ذيل انبر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطى شيخ الخانقاه الركنية بيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التثام هذا مع ما قبله واحتمال كونه أحد اللذين قبله بعيد وكذا يبعد إرادة الرباط بالبيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين الكيلانى ويعرف بنخواجا سلطان . مات في

مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التيجاني - بقاء منناة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .

٥٩٨ (محمود) ملاصقي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيبيويه الثالث ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبيويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوي الماضي وترجمه
لى وأنه حي في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشي المغلي من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع الانك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما
رجعوا مات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشي)

٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن بوير بن نخبأر أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضويعر .

٦٠١ (مخدم) بن برهان الدين الهندي الأحمد ابادي الحنفي . ممن أقرأ الطلبة
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجع الماضي وقال إنه كان فاضلا . مات في سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقراره فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدج) بن علي بن محمد زعير بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه عذرا . وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمالى جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا في انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحميرى المغربي
ثم الاشمونى القاهري المالكي والد أبى السعود الآتي . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالعربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبنى بها زاوية

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجلال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلك بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بمجاعة وخدمهم فأثر، ولازم التقوى والد كروالانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شيخه يحمله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعته بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبد الرحمن بن بكتمر الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحينئذ كثرت أتباعه وانتشر الآخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر من دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والازعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أئزى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتخلّى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفى والحيوى الدماطى ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقة قديماء مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظيه، وكان كثير الميل إلى والمحاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه غالى وقام مرة على الولوى البلقينى منتصراً لى، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً ووقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتراراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجمة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبد البر فقال شيخنا يمكن؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا نمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما فى تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة الثابتة فى استجلاب خواطر الكبير والصغير ومحاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها أنه عاد العلم البلقينى فى مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتقي وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابي الخير النحاس فقال يا ابي الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجبال ناظر الخالص ليتكلم بما يحصل به رواج للولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه النكال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفارة ، فى اشباه لهذا ما يقصد به النصيح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفانى بالجفائى ، وقد مكث دهره الى حين وفاته لاتقوته التكبير الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعلق اياما ومات فى ليلة الاربعاء ناسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزاويته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله واينانا وتنعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن ابي الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر ليكون ابيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال اخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له حافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدرم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ماوراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره وبر صابولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لكل من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعده ابيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد ابيه دهرأ أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهمك فى لذاته ومحبة العلماء ومآثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل الكهولة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى - كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرف في برسبای شاد السواقي يقال له ستمائة اشتغل في الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضي وكان يجي معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن في سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهري . وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريبيهي سنة أربع وسبعين إلى أن عزل في سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الفقيه .

٦٠٨ (مرجان) الرومي الشريف تاجر السلطان في الممالك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجاهة وشكالة . مات في شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمني ، ثم دفن بترية الدوادار الكبير يشبك من مهدي عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العيني زمام الاشرف ثم الناصر صاحباً اليمين بل ولى إمرة زبيد . مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلي الممودي الحبشي الحنفي الطواشي . أصله من خدام العادل سايمان صاحب حصن كيفا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك في سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء العجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتصل بخدمة تغرى بردى الممودي وغيره على حاله في البؤس والقلّة حتى صار من جملة خدام الطباق بالقلعة ثم مقدم بعضها خسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلبای طاز وزاد في التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جعقق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توققه في ذلك ثم رقاہ للتقدمة فعظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشرف اينال ثم أعيد ببذل ، وحج في سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كسان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادي مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طوالاً أسود اللون ظالماً عسوقاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلبي عنها وتبدل ما كان عليه في أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندي المسلمي - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدي . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخاص إلى أن اتضعت في أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعنى بالطاعون فى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الرومى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحج وتزل فى صوفية البرقوقية وتكسب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والحفاظة على الجماعة وتعاهده للمناهج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدعاآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوقى التكرورى تزيل القاهرة وأحد المعتقدين لسكرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المالكى الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صناعه التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه فى سنة ست وثمانين بمكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ماكن فهم يتكسب بالنساخته ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تكرر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأناهناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى عهد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزعيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكى تلميذ ابن الاقطم فاضل انتفع بملازمة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عنده كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومحمد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مسعد) بن حامد بن مسعد المصراتى المغربى المالكى أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرباط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبى القسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ، وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعالى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً ورجع وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيت بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن الهواري المصري السخاوي نزيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقراً على انصلاح العلاني والولي المنفلوطي والبهاء بن عقيل والاسنوي وغيرهم ومهر في الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان ديناً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من الفوائد وتراجم الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب في الاذكار سماه بدر الفلاح في أذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده ، وهو ممن أجاز لشيخنا الزمزمي في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعد) بن علي بن فلاح بن سعيد بن مسعود بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن علي بن عمر بن عبد الخثعمي الباشوتي - وهو واد - الشافعي ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعي قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثاني شاعر حلوا الروايا نذني لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادي القاهري الصوفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال انشدني لنفسه موالياً فيما كتبه لي وقد فاتته النفقة الشامية بالخاقاه في شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذي الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندفقه

ان كان مالي حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شيء من الصدقه

مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجدي أو الموفق أو الولوي أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانمائة فقد رأيت له حضوراً في الثالثة في شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض في سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازروني والمحب المطري وأبي الفتح المراني في آخرين ممن أجاز بل سمع عندهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة الياضي ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادي والزين الزركشي والشمس

الباسمى واشتغل على أبيه وغيره وقرأ فى العربية على السيد على المكتب ، وكان وحياً أحد شهود الحرم ويتكلم فى ديششة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج الكازرونى على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشى ويعرف بالشبلى شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات معزولاً لعجزه فى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعى . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندى الكنبايى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الركاكى ثم المصمودى المغربى المالكي نزيل المدينة لقينى بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا الشرائع والقول البديع من تصانيف وألفية العراقى بحناً وغيرها وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفقن متقدم فى العربية والفقه كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطفى غالب الدهر والثناء عليه بين المدنيين مستفيض وربما قرأ الفقه والعربية ، وكان قدمه المدينة فى موسم سنة ثلاث وثمانين وهو فى سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين وقد قرأ على السيد السهمودى أشياء ولازم مجلس القاضى المالكي الشمسى ثم ولده وتزوج بعد مفارقتنا له فى بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب معها بحيث احتاج للمجىء إلى القاهرة مع أركب فى سنة اثنتين وتسعين وقرأ على حينئذ مسند الشافعى وغيره بحناً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير المؤمنين مؤلفى فى مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره ما تجمل به فى الجملة ، ورجع فلقينى بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب والتست منه قراءتها بقبة العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك بتزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاء فى كتابه بعد ذلك فى أوائل سنة ست وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والارصاف الجليلة وقد تكرر اجتماعه بى سياً بالمدينة حين كونى بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود ابن على بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسانى الطائى الحلبي الشافعى . قال شيخنا فى إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلاً ثم صار ينوب فى أعمال البر عن القضاة ثم ولى قضاء حلب عوضاً عن ابن أبى الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بابت مهاجر سنة تسعين وسبعائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله درجة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوم فحكى لى نائب الحكم جمال الدين بن العراقى الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما أوجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فله استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى القننة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات إلى أن استقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العللاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومداواة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن مجد الزوارى والد مجد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميدومى سمع منه التقي القلقشندى بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسنى حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبير الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججى رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنبائه فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أثمرت لشيء منها فى الكبير .

(مسعود) بن محمود الكججى . مضى فى ابن مجد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين - عبد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبى سعد مجد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبع مائة وستمع من الجلال الاميوطي والنشاوري والشهاب بن ظهيرة والمحب النويري وغيرهم ، قال التقى القاسمي : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيراً وتنبه في الفقه وكان كثير الاستحضار له وللاروضة وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقى بن فهد في معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات في جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات في المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (مسعود) البركاتي الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات في رجب

سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشي مولى نائب الشام قجاس ، ممن ترقى في أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك في مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات في يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفناهم الطاعون في التي تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاه فاته أعلم .

(مسعود) رسول تمرلنك . في ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحي نائب السيد حسن بن عجلان في سنة خمس عشرة وثمانمائة لعله على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن عجلان في حوالة له عليه من عمه حسن فطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .

(مسعود) انطائي قاضي طرابلس . في ابن شعبان . (مسعود) المطييز . في ابن مبارك قريبا .

٦٤٠ (مسلط) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) - كحمد - بن علي بن مجد بن أبي بكر التركي أبو المعالي بن النور الأسيوطي القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج وألفية النجو وغيرهما وعرض على جماعة واشتغل وقتاً وقرأ على عمه السيد الصلاح مجد بن أبي بكر بن علي السيوطي أخى والده لآمه يسيراً في العربية وسمع على ابن الكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقى الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القاياني من استنابته مع كونه كان من رفقاءه في الشهادة بجامع الصالح وصار يلوح بشيء ولما سافر الصدر ابن روق جلس بالجورة وأكثر العلم بالقبلي وغيره من التعيين عليه بل باشر

أمانة الحكم عند المناوى وقتا ورما استنيب فى الخطابة بحجامم القلعة لافصاحته وكان يبالغ فى خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم بالمقنى غداة يوم توجهه الى المحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفروا صار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفا بالتوقيع تام العقل غير ذا كرلما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات فى شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز فى إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه. كان على طريقة أسلافه فى لباس العرب وحصل شيئا كثيرا فى أيام أخيه وكان قائما بقضاء ما ربه فى القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير فى شأنه . وماتا فى سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفى دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فس الوصى بعض المذكوروه ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصبتة بل وولده أبو النجم كان زوجا لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهرى برقوق والد محمد الماضى . ترقى فى أيام الناصر ابن أستاذة الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتزك كما مضى فى الهمة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات فى شعبان سنة إحدى وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعبرة ، ممن يصحب أمراء الراكز ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخصها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات فى سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح فى رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى . ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الجبهة الكبرى فى سنة احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف .

بابن فريفيير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبديغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجلال محمود الماضي ، وسمى شيخنا في انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجلال يوسف الملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السيفي الجاي . وحكى شيخنا في انبائه من سنة سبع وتسعين أنه لما مات الجلال التبانى رام ولده ^(١) . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .
(مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وأنه قتل سنة اثنتين وعشرين .
٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي . مات شاباً مطعوناً في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .
٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إقامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشج والتهافت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يالس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليف وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضي الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . توطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطريق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الاصل كذلك .

العمرى المصكى أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبى بكر بن مظفر بن ابرهيم التركمانى المقرئ والد أحمد الماضى ويسمى محمداً أيضاً . ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولى من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عنى قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى دير الطين ظاهر مصر فأنقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظير زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذاك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من أنبائه وأشرت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمى نزيل بيت الحكمة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدنى الشافعى كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ولم يقتف طريق والده فى التشفع من بنيه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الحنفى ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجماً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً بمنزلة ما يقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمى . ومات ببلد الخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابرهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادى الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبى عبد الله محمد بن العماد أبى صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباسه لها من أبيه فأنه أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشيبكى الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالواح وكان من مساوي أبناء جنسه جرأة واقداما وبلصاً وحنفاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السيفي شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن وير بن نخبهار الحسني والد دراج الماضى وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه هلمان بن وير ثم أعيد بعد عمه الآخر سنقر بن وير ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وير ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه مخدّم بن عقيل بن وير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمرى أخو الشريف رمينة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالخبث من ناحية اليمن وجيء به فصلى عليه عند باب الدعبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المغربي المالكي . رأته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكّر لي أنه جاز الحسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدرى ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقلات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالغ فى وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة يتلمسان حتى تميز فى الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحمزة وأحمد بن عاشر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمر) - محمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفثنتين - المسكى المالكي الماضى جده وإخوته والآتى أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها لأربعين النووية والرسالة الفرعية والالقية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في
الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجري في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جيل
انتفاعه به وكان يرجحه على جيل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية
وغیرها يحیی العلمی وفي الفقه والعربية السهوري واختص باللقاني كثيراً ولازمه
في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني
وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكافياحي
والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام الكاملية
وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير
وسمع بل أجاز له شيئاً وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه
بزوج أخته النور الفاكهي ، وتميز في ذلك كله بحيث أقر في المنهاج الأصلي بحضرة
ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بأشارته وكان عالم الحجاز
البرهاني يصغى الى مباحثه ويميل الى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض
عليه اللقاني النياية فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه
فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في
الفقه وأصوله والعربية وكذا أقر بالمدينة النبوية حين مجاورتيه بها وفي غيرها وكتب على
القطر شراباً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه
بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على
بعضه فأعجبني وحضضته على إكماله ، ومع ما شتمل عليه من الفنون زائد البراعة
في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر
والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية
للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار اليه بعد أن أنشدها بحضرتي
وكتب على وجيز الكلام شعر أحسن وأرسلني بمطالعات فأتقته بل كتب الى يوم مواعدي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحبين ساعة فعمما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف
وأدب ، ومحاسنه حجة وقل بمكة في مجموعه مثله ، وكنت عنده بمكان . مات
بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ،
وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثير الثناء عليه وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكراً الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيمة ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الأمير بيسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبناؤا فوق فبذل الطواشي لحكام مكة ما لا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسنى الحسيني الأيحي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد . ٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الزباع الحميضي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه الى اليمن ثم رجع الى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود اليها ويتوجه الى الله أن لا يموت الا بحضرة شيخه المشار اليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرته في رابع ذي الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز ابو بكرى المؤيدى شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الاشرف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشقدم طبلخاناه وأمير حاج الحمل ثم مقدماً فلما خلع حموه وخجداشه الظاهر بلباي نفى الى دمياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشوفة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) ابو بكرى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه الى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر العهد به . ٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرفى برسباى ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل الى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرفى الشلبى . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتَوَعَك فَمَاتَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَهْرَالِ سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباي) الاشرفى برسباى صار فى أيام الاشرف قايتباى حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطّالاً الى أن عمل له شاداً وقاف الاشرفية بعد خجداشه فانصوده الاشرفى .

٦٧٢ (مغلباي) الجقمقى جقمق الارغون شاوى . كان جميلاً جداً فاتصل بعدموت استاذة بالاشرف برسباى لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجوراً فاعمله خاصكياً ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به فى استنادارية الصحبة و صار له ذكر فى الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تميز الناصرى نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شدايد ولذا لم يمتنع بها وأخرجه الظاهر جقمق الى دمشق على تقديمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه فى سنة أربع وأربعين وقد جاز الاربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تودة وحشمة وحسن سمت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالماً بخيلاً سفيهاً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات فى حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباي) الجقمقى جقمق الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة فى أيام الظاهر خشقدم الى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مقرط القصر .

٦٧٤ (مغلباي) الشرىنى . أصله للظاهر خشقدم ثم أعتقه الاشرف قايتباى وتقل حتى صاروا اليائهم سافر فعدمت احدى عينيه فلما قدم جبره بالتقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباي) الشرىنى آخر من ممالك الاشرف قايتباى ، شاركه فى الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباي) الشهابى الناصرى كان من ممالك الشهاب أحمد بن الجبال يوسف البيرى الاستاذار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة ممالكه الى أن عمل خاصكياً بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجدارية فى الايام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجه عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات خفاة فى ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أننى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباي) الظاهرى جقمق الساقى . أمره أستاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله
الصلاة عليه بالمؤمنين . (مغيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً
أيضاً ممن سمع مني بمكة ومضى في المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البليني ويعرف بالزفتاوي . كان من موالى الشريف
أحمد بن عجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدأت منه نجابة
وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبهتة رسولا
للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين
ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره الفاسي مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشي السكالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقميماً . مات
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلقية التي كان
سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخى مولاه وتسكلم مع الشريف
محمد في طرد وزير جده بدر الحبشي الملقب هجيناً لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .
٦٨١ (مفتاح) الحبشي مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة
ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادى الحبلى وتعلم صنعة التجليد وتسكب
بها وكذا بالتجارة في حانوت بسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبي
السعادات البلقيني والطبناوى وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو علي الدوادار الحسنى أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب
جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بمكة في صفر سنة ست وأربعين وحز
رأسه وطيف به مع غيره بمكة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسانان ابني علي .
٦٨٣ (مفتاح) السجرتي ويعرف بالمغربي لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالي
صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جده من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة
سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالى المشار إليه .
٦٨٤ (مفتاح) الطواشى الحبشى ثم العدنى . ولى امرة عدن للأشرف .
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنباته .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركي الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .
٦٨٧ (مفلح) الحبشى المكي ويعرف بالحنش . كان مؤدباً لآل طفال كثير التلاوة

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .

٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمعي كتب عنه البقاعي

في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :

أبدع قوائ القيل في ابن مطاعن ملك نشا ماقط في شوره نكد

٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادى ثم المسكى والد محمد الماضي

ويعرف بإسطنبول غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه

أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك في سنة

ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول

بحجسه من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أخذ

أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين أماً في أوائلها أو آخرها أرخه ابن فهد .

٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومى الطواشى الشافعى . كان جداراً عند

الظاهر ثم ولده الناصر ملازماً للديانة محباً في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيراً وحفظ

الحاوى الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جداً ، ثم عمر مدرسة بالتبانة

عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في

ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد

أسر مع اللنكية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك في

سنة ست وثمانائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامى الرومى . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة

الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكياً ولازال يرقبه حتى عمله دوا دارا

كبيرا بعد جقمق الارغونشاوى حين ولى نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها

الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفاً على أنفسهم حين قبض مدبر المملكة ططر

على قبحقار وغيره بخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاتقاه سرياقوس الى أن

وصل الى الطينة فوجد بها غراباً مهيباً لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على

خيولهم وأثقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى مقدمة بالشام الى أن نقله الاشرف برسباى لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلا عارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيابتها اينال الششمانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً فى الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية فى الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقانيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات فى أول ذى الحجة سنة عشر وخلف مالا كثيراً ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الا كفتاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق فى مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات فى أوائل سنة اثنتين وقد قارب السنتين . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال رأيته مراراً ، وهو فى عقود المقرزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسمى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً .

(مقبل) صاحب ينبع . فى ابن نخبار قريباً . (مقبل) غلة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جसार بن عمر العمرى أحد القواد . مات فى مقتلة مجدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مكرر) بن عمر المعجلى من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مكرر) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو الكرم بن العزيز ناصر الدين الفالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العزيز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . وفاته من عمل شيراز

بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وصمم الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشتغلاً به مع تصديه أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المكي الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بمخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتقعده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لإظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المكى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج القرعى وتلا بالسمع عليه إفراداً ثم جمعا وتصدى لأقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محموددة وكثرة تلاوة والعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضر للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت تم نائب الشام فيحمر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى .

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بيمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أن مات في سنة ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية أو مستهل رجب سنة أربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة تغرى برمش الفقيه ، وتسميته فجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعي سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة . ٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد العماد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي . عالم أخذ عن ابن الجزري بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفى الدين الايجي إلى الخواجا فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزري أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجدد زيناً يضاهي بشرأ الخاف
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخاف

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الالطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف وشرح البخارى ولم يكملها وحجة السفارة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة في نقد القصوص لابن عربى ، وكان متقدماً في العقلية سنياً يصبغ بالحجرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وفاتها الجمعة ، واستمر مجاوراً منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء ثانى عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقبه بها قبل موته بسنة الكمال موسى الذؤالى وحزمة الناشري المياني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربى أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين . ٧١٦ (منصور) بن الصفى القبطى . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقته وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير خانم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جقمق رسولا لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك
 ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيهما فأثرى وتمول جدا
 واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورقاه لنظر
 المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدء في الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك
 بل وليها مرة ثالثة في أيام الظاهر خشقدم مسئولاً فيها وبالغ في تقوية
 يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلا والاكثر من
 الدعاء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون
 ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وآل أمره الى
 أن أمر المالكى بقتله فقتل عند خيمة الغلمان في يوم الاربعاء العشرين من شوال
 سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت
 ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بقرية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قيل
 خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع
 منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعدهوا كثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ
 عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصاً ابن كاتب غريب من السب والمكروه
 ما الله به عليم ، وقد عمر بحوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية
 وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع
 به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار كالشمس المسيرى وكان
 يقرأ عليه في أبي شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة برسم التلاوة للقرآن عنده
 في كل يوم والشهابيين ابن أبي السعود والحجاري وكان كثير البرله وأوذى بسببه
 من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراح آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإيانا .

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .

٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن ربيعة الحسنى المكي . مات في ربيع

الأول سنة خمسين بالكوفة من وادي مر وحمل الى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوى ثم البجائى فقيها لما امتنع أبو الحسن
 على بن أبي فارس من مبايعة ابن اخيه أبى عمرو عثمان بن أبى عبد الله محمد بن
 أبى فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحاية ثم تراجع ودخل
 بينهم في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار إليها المتريزى
 في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوى العالم الشهير وأنه
 مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيته بخط بعضهم ويحرق قوله
الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتنانى -
ومتنانة من أعمال بجاية - البجائى المغربى المالكي . ولد سنة خمس وستين وثمانئة
وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية فى سنة ثمان وسبعين فاشتغل فى الفقه
والاصليين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف
الحسنائى وأبى الحسن على بن محمد البجري وأبى عبد الله محمد اللجام فى آخرين
وارتحل الى تونس فأخذ عن أبى الحسين محمد بن محمد الزلديوى ولد العالم الشهير
وحضر مجالس أبى عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة فى سنة تسع
وثمانين ليحجج فما تيسر له وتكلف فلأزم الدينى فى قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى
اللقائى والسنباطى وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز فى الجملة وأخبرنى أن من
عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما قرأ فى البادية
وهو الآن حتى أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجى بن يسر بن ثامر اليمنى خادماً عبيدالكبير الحضرمى .
مات فى شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسنى المسكى مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد .
مات فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد
أحمد بن الاشرف إينال . ممن سمع من حفطى بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو
صغير بالطاعون فى ليلة الخميس تاسع عشر ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات فى جمادى الثانية
سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو على الفارسى المغربى ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له
أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربى الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً فى سنة احدى
وخمسين وله نظم فى عبد الكريم بن عبد الغنى بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازنى

سأفق عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغا العلاء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حاسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لاتمسك طرفى منكلى خلفى علقتو مائتين قبل ما يعفى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخا قصيرا ذالحية مسترسلة يذاكر
 بشئ من الفقه اشتغل كثيرا وكتب الخط الحسن مع محاضرة حسنة ومحبة فى حضور
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العينى أنه لم يكن مشكورا .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطبليخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرنته فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العينى .

٧٣٣ (منير) الزين السراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن محمد بن بيهتم بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه هرمز بندر الدنيا
 يأتياها مراكب ممالك الهند والترك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلا خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئ
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدى) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدينيسى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجده والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 جمع منه الطلبة ، وذكره القاسمى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه حير واحسان لجماعة من الفقراء . وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات فى آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو فى عشر السبعين أو جازها . وأورده التقي بن فهد فى معجمه -

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن على الشرف البغدادى أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئى فى عقود صحبى سنين وكانت عنده فوائد . مات فى حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبت ههنا غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المكي . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة فى سنة عشرين . قاله شيخنا فى إنباته .

٧٤١ (مهنا) بن على بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى اليها أقرب - ثم الأزهرى الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقى سماعاً فى البحث إلا ما فاتته منه فقراه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له فى قراءته وإقراءه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القاياتى ورافقه فى هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه فى طريقته بحيث التحق به فى الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهما خلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكروا بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل ردها وورثته المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده بنحو ستة أيام فى سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتفعنا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآتى ويكنى أبا الغيث . مات بالخبت فى يوم الاحد وجىء به ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوى المالكي قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المصكاوى الدمشقى الشافعى
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .
٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكاردوى ثم القاهرى والد
البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بحيث كان القائم بأمره كلها وصودر معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فمابعدها
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جابر الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
وابن الملق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجازوا له . ومات فى رجب سنة
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فيمن جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيل الكمال الحمانى والد أحمد وعبد اللطيف
الماضيين . ولد سنة اثنتين وثمان مائة واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الجمال
الطيب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
حادى عشر الحزم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استمده
من تصحيح التقي عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكوى ثم
القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنسكى . ولد سنة ثلاث وعشرين
وثمان مائة ببرنسكى من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكوى ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقاياتى وابن المجدى والمنأوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمين الاقصرأى
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
وتصدر للأقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستنابه المنأوى فى
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
الجيعة فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابتها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يجيىء إلى الجامع منها أيام إقرائه ثم ترك المجيىء قبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة في كائنة ابن الفارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجذباً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً في الصالحين بحيث رغب في تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس الغمرى . تعمل أياماً ومات في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالآزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا ^(١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الحرامى بالمهملتين أمير حلى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجلان منها ثم عاد إليها حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنباه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبدالله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس البين لمنصب القضاء بزيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزييد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء البين الاحياء في سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويقرئ القراءات وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أيوب الشرف السكناى المقدسى . الجامعيلى ثم دمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد التحسين وثمانمائة بمجاعة ونشأ بمردافقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين فحفظ المقنع والفقيه النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح في الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العلماء المرداوى والتقى الجراعى وتنزل في الزاوية لابی عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع بى في أواخر جمادى الثانية فقرأ على الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقراً القرآن بها والقاهرة وكان ارتحالها إليها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاستغفال لحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصولي والفية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولأزمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمره وعلى شخص بالمقس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصولي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفى وسمع على الأبناسي والتنوخى والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً نبأ حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإثارة الأجماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إتقانه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوفى بها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بمرض السل فان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سبع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه (١٢ - عاشر الضوء)

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بتربة سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصديا لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناطاً يعني ليست له حلية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا. ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهر راوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين واللفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلا في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادى وقتاً وربما سمع على شيخنا، تنزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالى الصـ. يفيى النيانى الزيدى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بالمشكشـ بمجمعتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبى بكر بن جعمان الدؤالى وخاله وابن عمه الشرف أبى القسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشرى ومنصور السكازونى وغيرهم ولازمى في سنتى ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واعتبط بذلك وكتب شرحى على الهداية الجزرية وأفادنى كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لى كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لى ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوها مع أئمة بالتقييد واستحضر لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحنى بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لى بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله غنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعى كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده لمكة في سنتى ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمثاوى ثم الدمشقى الشافعى . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف الغزى حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن الحب المالسى وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأحنائي وامتنح مرة . قال ابن قاضي شهاب في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى السرسناني ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسمع على التاج بن تميمية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقبايات وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بل يتردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركته .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلوني الأصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيد بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدي وحيد الدين النعماني والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الأول وفي العقلية الثاني والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخاري ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في الفقه وشرحه لنظم السراجية في القرائض وأخذ في الكشف قراءة وسماعا عن النجم النعماني ابن عم الماضي ولازم في المعاني والبيان حسيناً الجزيري الشافعي وفي العربية العلاء القابوني وفي المنطق الشمس الكريمي حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي القرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغوري الشافعي صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجي وفي الأحياء عن الشهاب الأقباعي وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقي الحنفي المعروف بالنحوي وفي التصوف وغيره عن جمال يوسف المغربي الوانوشي وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنسي في مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والنوائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوني وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمنى والأقصرائى وابن الديرى والزين قاسم والكافياجى وقرأ عليه مصنفه فى كلتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس فيه وفى غيره للتدريس ، وأفتى وناب فى القضاء ثم حج فى سنة أربع وسبعين وجاور التى تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأً وعتبه قاسم الدمشقى على ذلك انتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشرف قايتباى حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولا فيه بعد العلاء بن قاضى عجولون وحدث سيرته وصمم فى كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشتغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج ابن عريشاه لعدم انجراره فى استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقه مقبلا على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم فى الكتابة بالسؤال فى العود فوافق إلى أن استدعى به الأشرف أيضا بعد وفاة الامشاطى فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغورى فى أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائبا عن الذى قبله ثم زاد ونقص ولیم فى سرعة تقلبه فى ذلك وعدم تأنيه مما سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزید التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة فى المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معاملیه مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار واللبحية النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وإن البلاطى وخطابا كانا يرفعان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الانفصال عن القضاء فى البلدين فى الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الحنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست فقضى غربياً شهيداً وتأسف الناس عليه كثير أو شهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ودفنه بحوش تربته وكأن الزلزلة كانت لفقد روحه الله وإيانا وقال الشهاب المنصورى :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضى القضاة المذهب الحنفى

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف الكنانى الجبىنى - بمجعين الثانية
مشدة - الدمشقى الحنفى . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وسمع من لفظ
الحب الصامت ثانى النقفيات ، وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكر . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفى . ممن سمع منى .

٧٦٢ (موسى) بن أبى بكر بن أكبر الشرف الشيرازى المسكى الرمزى والد عبد
السلام الماضى وصفه المحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المسكى . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمى للبرهاني القاضى وقدمه في الاعلام بتمييز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقامم شفيتها ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقرى وبئس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن على بن محمد بن أبى الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن على بن محمد بن محمد القطب الحسينى اليونينى البعلبى
الحنبل . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعائة واشتغل في الفقه والقراءات
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي القرائات على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبى والتوكل لابن أبى الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على محمد بن على بن أحمد اليونينى ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وقرأ السيرة لابن إسحق على النجاشى بن
الكشك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبى بكر بن غزاة الشرف البعلبى القبانى .
ولد قبيل التسعين بيهلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت على ابن الزعوب أنا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين محمد الشرف السكناى الجبلولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة بمجلوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره . وناب فى القضاء ببنت المقدس عن ابن السائح ولازم الحب بن الشحنة حين إقامته هناك ، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيت خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والخرابة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المسكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردتها فى المعجم منها قوله فى ملبح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب القواد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعذاعنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه يخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بخدمة فتح الله فصل وظائف بدمشق وآثرى وحسنت حاله ، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فإن النمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الكسبى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ وعمن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترجمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الأحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفى ثم القاهرى والد محمد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الأربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثيراً من شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة وبينه وبين مرتضى ابن إبراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر النشيرازى الأصل المسمى أخو عبد العزيز الماضى وأبوهما ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الولش بطريق منى قريبا من سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسى الأصل القاهرى الأزهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريباً بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمختصر وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وأخذ عن السهورى واللقانى وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشمعى والحصى وكذا الملا الحصى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها ؛ وحج مراراً أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز فوض إليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وبرع فى صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام اللقانى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلاً .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهرى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل مكة وفقه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرية العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول الى الأزهر فجوده على إمامه النور بالمبيسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر الميسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مراراً ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقاهة المشار إليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشرو ليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجلال ابن جماعة المقدسي شقيق إبراهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديري . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وسمع معناه وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانجباع ، وحج وله حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتي ثم الدمياطي الشافعي والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الشمس البخاري الطرابلسي حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكروري وكان يأنر عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطفال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقريء وقال إنه كان يصحب صليبا والشهاب الجديدي الأعلى فلما تمرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بعينه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدركته المنية بها في رابع شوال سنة خمس وخمسين فصرى عليه ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر في جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقاني . يأتي في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن علي بن محمد بن سليمان الشرف التتائي القاهري الشافعي أخو إبراهيم وأحمد وأبي بكر ومحمد ويعرف بالانصاري . ولد في سنة عشرين ومائة بتنا قرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبس إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام بروضى الظاهر جقق عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التي تليها فبلغه أن السيد في حلي بنى يعقوب فتوجه مع التجار إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده في البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر في عود السيد فنبل في عين الملك وعد في الأعيان ، وراج أمره في الدولة وتزايد ترده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس في أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم فصحه له وأنه ربما يفسد ما فيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فله انطمست أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهى نظر الجوالى والكسوة والبيمارستان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذاك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا فى كثير من مهماتهم عليه ، واستمر فى تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه خدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه فى المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه فى الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن ألزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير فى نفقة الممالك على الاستقرار فى نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع فى الولاية والعزل ولم يزل أمره فى ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه فى مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان فى السفر لمسكة فتوجه إليها فى موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات فى عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بتربته من المعلاة وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعامة والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً بهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً فى زوال عماها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى فى التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقها وتزوج زينب ابنة جرباش الكرمني أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته حتى ماتت بدارها قريباً من قنطرة طقزدر وكذا تزوجه زوجة لنائب الشام أظنه جانيه وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا لعبد الغنى صاحب ابن اسنبغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شئ كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئ خبر وفاته لعجزه عن سد ما كان خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى للولد الطمانينة بحيث ظهر ؛ ثم بعد أيام جاء الخبر فصور هو وغيره من أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابرهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدنى أشقاء وزينب وسعادات شقيقاتها من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام ويوسف من جركسية وسيأتى الإشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب . وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وريده البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته وهو خال الذى قبله ابرهيم ابن بنت الملكى .

٧٨٦ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد . قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ الموطأ وكتب ابن الحاحب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع أمور الدنيا وصار يقتات مما تاجته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسبع مائة فكان يسكنها تارة والمدينة أخرى على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيراً وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتبس منه شيئاً بل يأمر بتفرقه على من يعينه وكان يأخذ من بعض التجار الشئ بشئ معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأيت بمكة سنة خمس عشرة وصار من كثرة التخلي ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره القاسى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبى شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلاوى المالكي والغمارى ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثمانى عشر شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن فهد في معجم أبيه فقال موسى بن على المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن على المعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٨٣ (موسى) بن على بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادرجسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسین وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروه . ولده قبل التسعين وسبعمائة بعدن وقدم مكة فاقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيرى ثم القاهرى الشافعى عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الجلية . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الزيتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكوثانى وأجاز لشيخنا الشمنى وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع على العز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكلمية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهرانى الخالدى نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومى الخلفى الشافعى الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف يضم المعجمة . سمع من أبيه ، وأجاز له فى جملة إخوته فى سنة اثنتين وستين وسبع مائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصرى ومحمد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن الحب الطبرى وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالى حتى يختمه فى الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التتقى ابن فهد فى معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغ فى ربيع الثانى سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسى فى ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالفقه وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحجج مرات آخرها فى سنة اثنتى عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبى الفضل النويرى رواية عن قاضيه الجلال بن ظهيرة فى الحاوى ومع والده فيما بلغنى عن العفيف الياضى قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات فى ليلة السبت ثانى عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسى ورثاه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بعد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالذويد . كان يذكّر بخير وله ملك بالهدة وغيرها من أعمال مكة ، مات فى الحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .
٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربى المقرئ . كان ماهراً فى القراءات أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .
٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات فى صفر سنة احدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته فى الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شرشيق الشرف
ابن الشمس بن النور بن العزالحسنى القادري والد المحمدين زين العابدين وشمس
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسكى الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذد الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لاهذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم
دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره . مات في الحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القامى الحنبلى . ولد ببلاد كبرجامن الهند و قدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الحسين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الحلبى الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنطوطى والبلقيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه فى السماع أحمد بن مكى الايكى زغلش والعلاء مغلطى ، ولازال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعصرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق فخدمت سيرته ولكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح
الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أذهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسر مع اللسكية فلما رجع اللسك عن البلاد الشامية أمر باطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسره في شعبان فتوجه الى أريحا وهو متوعد فأت بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسلى ثم القاهرى نزيل تربة الناصر ابن برقوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعى بحاقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلى وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعى إمام جامع عمرو . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغرينى المالكي . ممن قرض للفخر أبى بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجي الآتى .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديق البكرى المكي الاصل الجبائى الزبيدى الشافعى الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر الفتى والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضى الجمال محمد الطيب الناشرى والشمس على بن محمد الشرعى ويوسف بن يونس الجبائى المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكى الشيرازى حين قدم عليهم زيد فى الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زيد واستقر فى مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهرى بعد شيخه الفتى وانتفع به الفضلاء فى الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه الى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل الى الآن الحسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن على بن محمد بن على بن هاشم الكمال الضجاعى الزبيدى مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشرى . وأكثر عن المجد الفيروز ابادى بحيث قرأ عليه كثيراً من الأُمّهات وانتفع به فى ذلك . أفاده سميه موسى الدوالى ورفع من شأنه فى ترجمة على بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائمين على منتحلى ابن عربى فى اليمن بحيث أنه كان الخطيب فى جامع زيد بالمنشور المكتوب بالاشهاد على الكرماني بهجر كتب ابن عربى . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن على بن حسن

القادرى الماضى أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدى على جباعه ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الامير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعدمن الاعيان ذوى البيوت فى الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البغلى الشافعى القاضى ويعرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرها واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرها ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتته اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسن سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شعبة .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميدومى . المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة إحدى وعشرين وتبعه المقرئى فى عقوده . ٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرباش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد الدواب ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المحمل سنة بضع وتسعين . ٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبائى الجزائى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن وانعمده والمنهاج القرعى والأصلى والفية ابن ملك والملمحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشرف السبكى والتوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة .

وامتحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة ، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها ، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قائماً متقللاً . مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفى الكركى الشوبكى المدمكى الآتى أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخاص . أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كنف أبيه وتعلم في الكتابة إلى أن ولى ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهو شىء كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حصى فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تكمل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا .

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجى المصرى القاهرى القمطى ويعرف بابن كاتب غريب . كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كتب في قطيا ثم في ديوان الوزير ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرأ لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد ، وعاقبه منصور بن صفى أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكرته بأخذ الدواوير الكبير يشبك من مهدى على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسورور بذلك . مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية الطرينى من سوق الدريس تجاه مقام الجعبرى . ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق . وخلف أولاداً رحم الله المسلمين .

(موسى) الشرف بن البرهان . في ابن ابراهيم .

(موسى) الشرف الانصارى اثنان مضيابن محمد بن محمد بن جمعة وابن على بن محمد بن سليمان .

٨١١ (موسى) الصلاح الاردبلى ثم الشروانى أخذه عنه بلبديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره . (موسى) السبكى . في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان .

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزيز فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيراً لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربى نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) البني الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بترية هو اليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سفرأ وحضرا .

٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ . فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن .

٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والعقلى والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجعمنى وغيره .

وخواجه فضل الله وخواجه عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلى الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ،

وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط . (ميان) مضى فى إيمان من الهمة .

٨٢٢ (مبخائيل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد الدين ابراهيم المدعو فى صغره بهبة الله . أسلم أبوها و ابراهيم صغير فلحقه وخدم

السككالى بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السمرثم (١٣ - عاشر الضوء)

الأتا بسكية الى أن أمسكه الأشرف قايتباى بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستسكته فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تراز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلعية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكّم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويدكر بمداواة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علاقة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماء أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لا قال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسويف مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما افتاك بهذا انتهى . والامور وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف قايتباى على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان مذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد .

(ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليل فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .

٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .

٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والأداء تصانيف منها النخفة والدرة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذلك الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الرمزمى المسكى الشافعى

ابن أخى شيخنا البرهان ابراهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في القرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليده ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات خجأة غريقاً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج ففرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقد حرمه الله وإيانا ومما كتبه عنه قوله:

تشفع بامسىء بذى المعالى إمام الرسل خير الانبياء
كريم الأصل طه من آناه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر من نظمها قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد بمن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زى ساكنة بعدها نون . ولد في المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبد العزيز بن يحيى الفسافى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة فنج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب وافق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسمى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التقي الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستفدت منه وكتبلى ترجمة مطولة وفيها اتصلت بخدمة سيد نافلان فأنس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته ما لا يعد ولا يدخل تحت الحدولم يقدر له تبيضه ومات ففترقت مسودته شذر مذر ولعل أكرها عمل بطأن المجلدات وقال محمونه في الانباء ولفظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطا

له مكرراً منه وأراد تبلييض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بخانقاه شيخو ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جرده البقاعى . ٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطاع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفى من صوفية سعيد السعداء . قال الشهاب بن الحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخى وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحذر إن كان غير ابن مجد البسامى الآتى . ٨٣٤ (ناصر) بن على بن مجد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وعالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع الشهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى الين الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية سمع من أبيه وأجازة النشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القاسمى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النووى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجهل
فى رمضان سنة سبع وهو فى عشر الحسين . ذكره القاسى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً فى الطاعون فى جمادى
الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات فى المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) النوبى فتى السيد حسن بن عجلان . مات فى شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرى . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر
خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره
على المحمل فى سنة احدى وسبعين ثم الأشرى قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل
فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخمًا . مات
فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نبهان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الزين بن
الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب مجد بن أبى بكر بن مجد
ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز
له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن مجد الحلبي وابن خلدون والتاج
ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات فى حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخمًا وتمول
جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت
أولاده قواداً فى البلاد أيضا بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشر
قتله فى سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين
وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه
كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه
ورأيت من أرخه فى التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة فى شعبان سنة ثمان
وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد الميمنى . ممن سمع منى بمكة ومليت بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادى الحنبلى تزيل القاهرة ووالد الحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقاء وقرأ الاصول على البدر الاربلى والشمس الكرماني أخذ عنه العضد والعريية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجلال الحضري والسكال الانباري وأبى بكر بن قاسم السنجاري والنور الفوى وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم ، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها فى سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا فى إكرامه ثم قدم القاهرة فى سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر فى تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده فى الحرم سنة إحدى ومده واقفها بقصيدة جيدة وعمل فى مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى فى سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرآ على النظم والنثر وله منظومة فى الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزى باسناد نازل . وقرأت من نظمه مدحا فى بعض القضاة قال فيه :

شريح ويحيى لو قضاياه شاهدا لكانا له بالفضل أعدل شاهد
ولوثاهد الخبر ان درسا من دروسه لآئنى وأولاه جميل الحامد

وقال فى انبأه انه صنف فى الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم فى الفقه كتابا وفى القرائض أرجوزة فى مائة بيت جيدة فى بابها ومدائح نبوية . مات فى عشرى صفر سنة اثنتى عشرة بعد أن مرض طويلا . قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره . وقال التتقى السكرمانى فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للعضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر فى الاصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصلت له جائحة ببغداد مع الشهاب أحمد الابيارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها ، وأثنى على والده بما أورده فى الكبير ، وهو فى عقود المقرزى .

٨٥٠ (نصر الله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصارى البخارى الرويانى الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلاليا . ولد فى سنة ست وستين وسبع مائة

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرّداً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوفاق وسكن المدرسة المنصورية وصار له في البيمارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن الثاني عارفاً بالأمور الدنيوية عرياضاً عن معرفة الفقه مفضالاً مطعماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرّد له من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرّاً على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداواة عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأنبابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب واعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن أخذته عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يتهم بالاشتغال بكتاب القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبي مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بتربة السراج الهندي وقول بعضهم زاويته غلط رحمه الله وعفا عنه ، ورأيته كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين ، وسعى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغري بردي أن والده هو الذي نوه به وصارت له وجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سيما في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالألسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأنعم عليه برزقة في بر الجزيرة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته ، وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران المطارمع إنكاره لها ، وهو في عقود المقرئى وسماء ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن صاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .

(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بحجة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعة دنانير بالتاج بن القلاقسى وكذا كان باسمه مباشرة البيبرسية ثم أملق جداً ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسمى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بخدمته ثم بخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمرغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وقفه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هـدده السلطان بالمقارع والشم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم يلتفت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الايسيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البزاوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً.

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريباً من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قائماً بالسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله.

٨٥٨ (نعمان) بن نحر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان أبوه عالماً فأخذ عنه وقدم دمشق قديماً وجلس بالجامع الاموي بعد اللنك للاشتغال ودرس أيضاً بغيره من الاماكن كالغزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتياً مشاركاً في أصوله والنحو والعقليات . مات في عاشر شعبان سنة عشرين بالمروستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمه الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدى للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وايماناً .

٨٦٠ (نعمه الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب اليافعي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبع مائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسفي بل وعرض عليه شيئاً مما صنفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد واليافعي وأبا الفتح الطاووسي ومبارك شاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالولي . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحيث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بجل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمه الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانى - وملاهان من عواليها -

الحنفي . تجرد وساح وحج قديماً وأخذ عن البيهقي وغيره وارتقى الى قدم عظيم في العبادة وصار له مریدون وأتباع وجلس بزاويته بماهان فتسلك به جماعة وصنف في التصوف نظماً ونثراً ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت جاهته ، كل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رؤوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالعجمية لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى وللهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو في عقود المقریزی وان أتباعه كانوا يجهرون بما لا يحتمله أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشي البكري الجرهني بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحبب اليه الطلب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث فسمع الكثير ولازمي مدة طويلة وقرأ على كثيراً وظاف على الشيوخ واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده في شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغني أنه تزوج ولم يلبث أن مات في رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره في ليلة جمعة أول جمعة منه ببندر من بنادر هرمرز رحمه الله ، وهو في عقود المقریزی باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا في معجمه عنه من نظمته مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلی عن وصف وصاف	وفاق جل الوری فی کل أوصاف
وصح عنه حدیث الجود فنقله	عن كفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغریب لدى أفضاله الوافی
خففت منصوب رايات العداة كما	رفعت حالة سوال الاریاف ؟
قصدت حضرتك العلیاء من وطنی	هجرت صحبة إخوانی وألاف
حرصاً علی العلم والتحصیل مجتهداً	لعلنی أغترف من بحرك الصاف

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافى
 هذا وسيلتى من فيض فضلك ان تخصنى بين طلاب وطواف
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر . لتقرب للعلم طواف
 وارحمه ثم أعنه فى تطلبه فأنت معدن إعطاف والطفاف
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقى من دهره الجافى
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهرأكل أصناف
 وقال فى انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه فى البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق فى الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجليه
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفى الشافعى والشمس مجد بن أبى بكر بن محمد بن محمود بن حامد الاذرى
 الدمشقى بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسماً حكامه لى القاضى عز الدين الحنبلى وبالغ فى الثناء عليه والتوجع
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجى ثم الكرمانى أحد أصحاب اليافعى
 تقدم فى ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعمة الله) بن نعمة الله بن حبيب الله السكبرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن مجد الولد قطب الدين بن السيد النور
 ابن الصنى الحسنى الايجى الماضى أبوه وجده . ولد فى شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازنى له أبوه فى سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه مجد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً فى الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشيغاً فى الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قرروا بعده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى امرته ثم كان ممن استنجد به دمر داش لما قدم المنكية
 فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة لهم بزح الى الشرق فلما زح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمر داش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وحىء به الى حلب فقتل فى شوال سنة ثمان وقد
 نيف على السبعين وكان شجاعا جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبعوته
 انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش
 وغدر به ولم ينف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده
 ولده العجل ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو فى المقرزى مطول . وينظر محمد بن
 حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نسكباى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية الكبرى
 بدمشق ونياية حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية
 أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ،
 وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغارز مناظويلا
 الى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضاً فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملاً .

٨٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ، كان من خاصكيته وتأمر فى أيام
 خشدقم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور

عوضاً عن بكمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض الممالك

فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار

ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع المنهزمين واستقر

يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،

وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء مিশوم النقيمة ما كان

فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة

دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرزى يقول أنه

سمعه يقول ما معناه إنه ايتشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر

رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضخمًا معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً الطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقرزي مطول عن الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الخضرى الظاهرى برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها ثم الحسنى بعد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضى عفا الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهرى دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذى الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سييلى .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن مجد السكال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكى الشافعى . المذكور بما لا أثبت له لكنه ممن أخذ عن الخيضرى فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيرى في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجيزى الأزهري الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجيزى المشار اليه بعد
أمر القاضى شخصاً يسمى أبابكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبى بكر ثم عمر على على رضى الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
اللاسنة رافضى ويحلف بأبى بكر ، وما كان خروج الجيزى موافقاً لغرض القاضى ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع منى بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا إخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيضرى لتأييده .

(نور) فى أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصرى فرج أبو أحمد الماضى . خدم بعد استاذته بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمه الظاهر جمع عشرة وأرسله شاذة نحو ستمين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشراف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلحق المجردين فات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعاة مع كثرة تلاوته وعقله .

١٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

١٧٨ (هايل) بن عثمان قرايلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الرها من قبل والده ولاء اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسر وتحصن بقلعتها فلكو المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشراف بحبسهم في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

١٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسنى الصنعاني الزيدى أخو محمد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عنى بالأدب فمات فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين^(١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة المنية الثمنية أولها: مرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجداً .

١٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريطى الصحراوى الشافعى القادري نزيل تربة يلبغا بالصحراء . ولد تقريباً سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسيى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتب البيمارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

١٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو محمد السمانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالكي زوج والدته الجمال يوسف التتائى ومربيه ووالد محمد وقاسم .

ولد في سنة سبع وثمانائة بسفان من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية واللفية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فالتفّع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جیده لـكونه تلا بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً ساكناً مع حسن الفهم حج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتي الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمي المكي الماضي أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التقي بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعمانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسعى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضي أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن

أخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ فاس .

١٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسنى المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الأصغر . صحب السيد حسن بن عجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات جأة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بسنتين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسي .
١٨٩٠ (هبة الله) الفيلالى المغربى من القراء الصالحاء . مات بمكة فى سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .
١٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات فى مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

١٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .
١٨٩٣ (هجار) بن وبير بن نخباز أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .
١٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين فى مجاهما ، وهذا أصغر الثلاثة .

١٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار فى أيام الأشرف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقبای ببذل مال ثم صرف عنها فى سنة ست وأربعين واستمر مشتغلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه فى الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه فى السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون فى جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة .

١٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعتة ينشد العلم البلقينى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
عمن يرى يحوى بها الفضلين
علم الحديث رواية ودراية
وله لواء السبق فى الصنفين
قالوا شيوخ لم يطبقوا عدم
فاعددهم بالآلف والالفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقينى
هم كالعيون لنا بهم إصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكأنه هذا .

١٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وبير بن نجبار - وقيل بيم بدل النون - الحسيني صاحب الينبع ، وأخو سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومعه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالاً أسمر اللون أسود اللحية صديقاً للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعى له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمداً أيضاً مضى في المحمد بن .

٨٩٩ (هام) كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلاً خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٠ (هميلة) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحباري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسنى . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولاً في الحرب الذي كان يميثا بقرب هدة بنى جابر .

٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسنى . مات سنة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال ان الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبمخبط أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصبح ونشأ في كنفه حفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلى به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لآجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وبير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتله كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

(١٤ - غاثر الضوء)

٩٠٦ (ویر) بن محمد بن رشید القائد نائب السيد علی بن عنان بن مغاس بن رمیثة بن أبی نعی . قتل فی شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوی أبی نعی بشعب یقال له المینا بقرب هدة بنی جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (ویر) بن محمد بن طلف بن أبی دعیج بن أبی نعی الشریف الحسنى . مات فی جمادى الآخرة سنة ستین ببعض نواحي مكة وحمل إليها فدفن بمملاتها .

٩٠٨ (ویر) بن نخبار بن محمد بن عقیل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسینی والدهلوان وهجار وسنقر وعقیل . أقام فی إمرة الینبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل فی سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه علی قتل کثیرة من اتموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر فی إمرة ینبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر الى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقیل بن ویر مکانه . ذکره شیخنا فی إنبائه ینظر مع تاریخ موت هجار بن ویر هذا .

٩٠٩ (ودی) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن علی بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علی بن مسعود العمري المسکی أحد القواد بها . أصيب فی مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة فی ذی الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردش) - ویقال بهزة بدل الواو - قیل اسمه جانبك الظاهري جقمق . ولاده الأشرف قايتباي نیابة البیرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنیابة حلب عوضاً عن اذمر قریب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل فی شوال أو رمضان سنة تسع وثمانین . ٩١١ (وریور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات فی ذی الحجة سنة ثمان وخمسين . ٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنی نقیب السقاة کأبيه وعم أبيه الماضي ذکرهما ویعرف بابن أخی شفت .

٩١٣ (ولی) الرومی ثم الأزهری الحنفی . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذکر فی المعتقدين وكان مشتملاً علی محاسن ویکتب المنسوب . مات فی ابتداء السکھولة فی ربیع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الولید) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفی الماضي أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوهما المحب محمد المکنی أباً الولید بصاحب الترجمة کان کما قال لی أخوه آية فی الذکاء ذاتهم ونثر . مات شاباً فی حياة أبيه عقب الفتنة . (ومیان) . مضی فی أمیان . ٩١٥ (وهبة) تقي الدين . کان یباشرفض لحم الدور . مات فی سنة إحدى ووجد

له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتی أثبت أنهن نصرانيات فمنهن الميراث وحمل ذلك كله الى الظاهر برقوق فوقم

منه موقعاً وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجر كسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المكي .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الباء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يأس) بن عبد الكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمي الأصل المكي الصالح بن الصالح الماضي أبوه . مات في ثانی عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نشه على الرؤوس الى أن دفن بترية أبيه من باب شبيكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبي سعد في التنبيه حفظاً وحلا وينسب لمعرفة لمعلم الحرف .

٩١٧ (يأس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضي أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يأس) بن علي بن يأس الزين البليسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد الماضى . ولد في العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة ببليس وتحول منها مع أبويه بعد إكمال حفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المقمسى فى تقايم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين زكريا فى الفقه والعربية والصرف والحساب والفرائض وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكافىاجى والأصول أيضاً وغيره عن التقي الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الشروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بمخلو القول البديع وارتياح الا كباد وكتبها واليسير من شرحى للالقية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولا زمني كثير آرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءات عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 الامشاطي وبرع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قبحاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجرى
 وتالمناه ولم يتمتع بها واستقر به جانب دوا دار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلبة وغيرهما على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوى المولدم البشلاوشى الأزهرى
 الشافعى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلاوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتية ابن ملك وأخذ عن العلماء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقائاتى
 ولا زمه دهرأ حتى كان معظم انتفاعه به وكان القائاتى بنى على حسن تصوره وأول ماتنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فبنى
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحمدت معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القائاتى فإنه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ما جاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانجباء عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم الانفكاك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهدج مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والآبهة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فافا وافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقرر فيها امتثالاً
 لاشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالدأ سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنية فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه
 والميل اليه كالمجمعين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مزيد الميل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من الغدافتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله وإيانا .
 ٩٢٠ (ياس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى
 المكتب ويعرف ببس المكتب . ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بجمالة من الصعيد
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم القرونى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذة وصاريؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التكتيب بالجميعانية الزيدية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالفهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصره وانجم بيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العماد يحيى بن الجلال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه فقال سمع من
 السكالك بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجمال
 الأميوطى والابناسى والتتقى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال الفاسى وما علمته
 حدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبرا عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 المحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأروغوشاوى الحبشى مقدم الماليك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم الماليك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره
 ومعروفه مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعونا فى يوم
 الاثنين ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها
 شيخا وطلبة وقرأه ووقف عليه هاوقفا جيدا وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشفقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنائير كل شهر فيما قيل فتهرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكالك بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريباً .

٩٢٦ (ياقوت) الرحى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الفرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتكلم فى بلد الخشائية بتفويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشرىف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولاً على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن البودى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجالى ناظر الخاص فقام بتربية بنيتها سيما السكالى ناظر الجيش ثم ولده بل هو المرئى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلاً ديناً ساكناً محباً فى الخير وآهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجراً خلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكي الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكي الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العزاقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفى وغيره واستجيز لنا ونقل ممعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذكروا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لئلا يزيد الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين . رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بآبنة الشيخ الجوهري وماتت تحته فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخسين وسبع مائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من خول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عني .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة بكبرقوق وكان كبير المماليك الأتراك وعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهجة ثم زأى عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جداً . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوها . قدم على الأشرف بآمد بتقديم أخيه المشار اليه فخلع عليه . وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من إنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذار الصحبة عند الظاهر جتمع في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فترى عنده ثم عينه رسولاً لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما راجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً اجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي إلى العلم . ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر إلى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقائاتي وبما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالي وغيرها وحضر يسيراً عند البساطي ، وحكى لي مباحثه وقعت بينه وبين القرافي بحضرته وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجلال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات وعاد فقطن القاهرة وأدب أولاد القائاتي ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حريز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية وارتفق باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بجامع الازهر وغيره . وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج في سنة خمس وسبعين فقطن مكة على طريقة جميلة من الانجماع عن الناس والمداومة على الطواف ليلاً والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضاً في الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمنطق والمعاني والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره . وروى البخاري ومسلم والشافعي وغيرها وامتنع من الكتابة على القتيبي لورعاً إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها إلا للمعمر والبحيري احدث ملازميه بالقاهرة . وللبدر بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال ، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغني أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ في التواضع معي والاقبال على . مات في عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة في تربة ابن الزمن وكان مقبلاً برباطه رحمه الله وإيانا .

٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكي الشافعي والد عبد العظيم الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشي والوناني وغيرها وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعي على زوجته سماعات ابنة البوشي التي هاجرها حتى زهدت فيه وفي ولدها منه مع مزيد حبه فيها فكاد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشي العبدي الشيبى العراقى شقيق علي الماضي . مات في ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما في سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن محمد بن أبي بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد في سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالكرك ليكون أبيه بعد أن كان مهمنداراً بحجة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القلعة تحول معه اليها لما ولي نيابتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات في أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه في العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى السكال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعالى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضي والمحرفا معاً عن التقى ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيته ليكون ابنيه السكال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنيه ، وأول ما نشأ تزياً بزي الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب أستاذار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأمر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصري لبیت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادمته فلما مات ابن المصري استقر عوضه في المشيخة المشار اليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للتقى أبي بكر القلقشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلاذري ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجي بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونفى من فائض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغري برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له التقى أبو بكر اللويساني عن نصف تدريس القيصرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانيا حسبا قاله التقى بن قاضي شبهة ، وحج مراراً منها صحبة كاتب السراي الكمال بن البارزي وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغا كبيرا وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتحويله في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغني أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا دل دليل على سوء طويته ولذا عاды شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يمسبس لعشيرته الولوى بن تقي الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كوني شيخنا ذكروه في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناما رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد الكلة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الحسين حتى أسرع اليه الشيب انتهى . والمنام المشار اليه قرأته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مار في مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نمشي إذ قال لي يا فلان هذا الشيخ جمال الدين بن نيابة متكىء على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدي هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويغضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف أعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لي انى أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدي ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالا :

إن أنت صدقت ما جاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطولاً بلا أحد يشكو عليك ولوى أصغر الزلل
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آليت بظلم النفس كالجيل
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التماني وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقتم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنيفاً باع بيت المال مجهر

الآيات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخى وكان يخدم في الدواديرية
عند قرقاس ابن أخى دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولى قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا القرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لى إن معى لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يعلقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يجد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذه ودخلت الى مكان خال وعلقت اللوح أمامى وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان، قال الشرف فترددت
أنا الى نصر الله مراراً ليوقفنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله
لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترتب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه . قلت ورأيت
الشرف حضر لميادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما
مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم
عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطي رحمه الله
قال رأيت بعد موت شيخنا كأتى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا
دفع لأبن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك
وسمى يحى هذا : قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى
بينة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحى ، ونحو هذا قول القاضي بكار
لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخ فان وعليل مدنف والمملتي قريب
والله القاضي ، وبالجملة فكان يحى أديباً فاضلاً مفقناً ذكياً ذا عقل وافر وهيمة
لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده
وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتعى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارته
ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا
الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار
لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته ونثره ،
وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :
كتبت أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدى فهو مكتوبى
فقلت ياطرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فانى تحت مكتوبى
الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن
ناهض بل له ذكر فى على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره
بترده للنحاس ومنادته له حتى مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى
الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه
السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طبيغا الطويل بالصحراء لكونها كانت
تحت نظر عشيره النحاس ساجده الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت
أنه ما زال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سراً حتى طلعت روحه مع التبسم والخبار
برؤية الخضره والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف
الناس عليه وأطبقوا على الشاء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسعه الا ذلك وكفاه نغراً
أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله فى كل خصلة من

خصاله ورثته بقصيدة فئية هي في ديواني وقال ان ابا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج . وساق مأسلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرئى ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمى مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد . مات بمكة في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن على الحلبي الماضي أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعري اليماني الزبيدي الماضي أبوه . قرأ في الفروع ابتداءً على الجمال الطبيب وسمع ابن الجزري والفاسي والبرشكي وحصل بخطه كتباً جيدة وقيد بعضها وحجج مراراً وانتقل من وطنه زبيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتمد أبو السادات بن الشهاب السكندري الأصل المصري المولد المالكي الشاذلي الماضي أبوه وأخوته ويعرف كملفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبي الفتح مكانه في سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت في المحراب وغيره ذانظم على طريقتهم رحمه الله وإيانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد الفزى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن يوسف محبي الدين بن الشهاب بن الظاهر بن الأشرف هزير الدين الغساني اليماني الأصل المكي ختن قاضي الحنفية بمكة الجمال أبي النجا محمد ابن الضياء الماضي ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمن . اشتغل قليلاً وقرأ على البدر بن الفرزحين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر في مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلي له عنها . مات في أواخر ليلة الأحد ثاني المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب السكبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الاقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف البجلي ثم المسكي ويعرف بابن سلطان اليمن لكونه جده الظاهر صاحب اليمن . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوى المغربي المالكي تزيل المدينة . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالأزهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فقهطنها وتصدى فيها لأقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبائي تجويداً وصحب الشمس الزعفريني وحكى عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بأيات (يحبون من هاجر اليهم) (فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجعون في المدينة ^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمثقفين على البناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرین الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخى ثم سمع على ابن السكويك وغيره .
٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بنى جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلى البجاني المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادنيه بعض الأخذین غنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الماضى حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هز بر الدين بن الاشرف بن الناصرو قال بعضهم انه ملك اليمن

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضمفت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سلخ رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت نجمته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتعز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخياط في وفياته ولكن كان ابن الخياط لسكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحبسه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتعز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضي .

٩٥٥ (يحيى) بن إياس بن عبد الله الجركسى الأصل المسكى ويعرف بالحسينى .

ممن سمع منى بمكة وكتب له إجازة شرحت شيئاً منها في الكبير .

٩٥٦ (يحيى) بن إياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير آخور . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن مجد بن لاقى الشرف الدمشقى ويعرف بابن لاقى . كان

أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو فى نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ وزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فى سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهمنداراً بل أضاف اليه التسكلم فى أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض فى أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة فى صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده فى المهمندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن مجد بن مجد بن أحمد بن مجد بن عبد العزيز

الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكال أبى الفضل القرشى الهاشمى العقيل النورى المسكى أخو محمد الماضى وجده والآتى أبوه . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزيني بن حزر سبط الهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنتي عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتويعك المتولى ودفن بترتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه النجم يحى على نصارته وبهجته وفطنته ورتاد الشعراء ورثوا آليته لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرضى البيماني محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح الحين الشافعى . جمع مصنفاً سماه العدد فنيا لا يستغنى عنه أحد في عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان في التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمائل في تلخيص السير والمعجزات والشعائل وآخر سماه التحفة في الطب وآخر سماه الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى في سنة احدى وسبعين تقريظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وأنه سمع باليمن على ابراهيم النجوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تفقه بأبيه حتى تميز في ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وافته انه قرأ على التتقى بن فهد وكان يفخر بذلك . ومات بحررض في احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعا بسمع وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرئ به من خرض ، وهو في عقود المقرزى وقال انه قدم عليه مكة في يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى خرض في هذا العام له نسك واجتهاد في العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (يحى) بن نائب الشام جاتم الاشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وهو في حدود الثلاثين ، وله ذكر في الحوادث الخشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحى) بن حسن بن عكاشة الربعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسبع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الضرير وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل في الفقه وغيره على ناصر الدين الايباسى ،

وحج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
عليها من حنفية الروم والعجم وغيرها وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي
والتقي بن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر أيضاً على ابن
عياش ومحمد السكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذ بها القراءات
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
المغربي والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي
والقاضين سعيد وسعد الزرنديين وأصدي للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساس بالطب قصد فيه وجود الخط
وكتب به أشياء كصحیح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
القرآن للعلامي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
ورجع بخير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاء في للطب
وأهدى الى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حي .
٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع الحيوى الحيحاني - بمهملتين نسبة
لحيحانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكوراً نسيرة
في أحكامه مع فضيلته ، له تماثيل جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصير . مات
بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئزي وقال كان عفيفاً في
أحكامه مهابة . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روبك أبو محمد شيخ النجاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
استوطن تعز ومدح الملوك وقامت له رئاسة معهم . وكان على طريقة العرب في
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادى زيد ودفن هناك . قاله العفيف .
٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الزيني
السنيني الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوه . ممن سمع على أبيه . ومات
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ولفج به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني اللمتوني
الفاسي الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً
بحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظلماً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
(١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقرئى قال يحيى بن أبى زيان بن أبى محمد بن الوزير بن أبى حمون عمر ابن حمامة الوطاسى المعروف بالأزرق - لزرقه عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زيان من عطاء شيوخ بنى مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركمانى أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بباب زويلة حتى مات بعده بيوم في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعردى الدمشقى . جرده البقاعى وقال انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يأتى في يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهياطى الاصل القاهرى الشافعى ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرنى به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيقي النحو والحديث وشاطبي القراءات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطى ويقال أن في صدر إجازته ممافيه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذى أشبع بعد جوع وأيقظ بعد جموع وقرب بعد إبعاد واعد بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القاياتى فى الاصلين والفقه والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخارى ومسلم وسنن أبى داود وكذا لازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التى فاق فيها مع العربية والفقه حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ فى الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس فى جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا فى رمضان وغيره بل لازمه فى علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العللاء القلقشندى حتى قرأ عليه فيما بلغنى الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخارى والترمذى وانتفع به كثير آو أخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال الحلى وبأخرة عن العبادى والبكرى ومما قرأه على العبادى إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى الحلى شرحه للعنهاج بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع فى الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقى على الشهاب الألبشىطى وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه هو والحلى فى غير ذلك وتروى للعز عبد السلام البغدادى والحنائى والسيد النسابة والورورى وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمنى والكافىاجى وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأمين الأقسرئى والشروائى والمنطق وغيره عن أبى الفضل المغربى فى قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلى هذه كالسنهورى قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام السكلمية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الدينى فى مدرسة عمه الدلائل للبيهقى بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضاً محبة فى الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحيوى الدماطى والشهاب السجيني ونحوهما ما هو أبرع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بحضرته عليه فى البخارى حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه فى بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان فى آخرين بعدهم مما الكثير منه بقرأتى ، وأجاز له فى عدة استدعاآت خلق من الآفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطرى وغيرها وصحب السيد عفيف الدين الأيجى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صغره بقوة الحافظة وفور الذكاء وسرعة الادراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمة وجودة الخط مع سرعته ، واستمر فى ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمثابرة فيما أخبرت على التهجد والتحرى فى الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحسن الوافرة والرغبة التامة فى تحصيل السكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

فى كل فن وتوسع فى استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه فى كثير من ذلك الاتودد والافقيه مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فمن دونهم وديوان الجيش لا أعلم من يوازيه فى استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لى كثيراً فيه المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ونحوها من فنون الحديث ومع تعبى بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما ينحجر به خاطرهم مما أعرض قضاء الوقت فضلاً عن غيرهم عنده غالباً ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى فى بعض المسائل وأقرأ الطلبة فى العربية والقراءات والحساب والفقه ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ فى الفية العراقى وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم ترل الفضلاء من أبواب المذاهب والفنون تهرع للقاءه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله فى استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجميل وكان فى فقرائهم من هو فى البرعندة على مراتب فثمنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه فى الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص فى الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام على بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معى الى باب المدرسة المشكوة عمرية وأنا أبالغ فى كفه عن ذلك وهو يبالغ فى المشوق والاستيحاش من انقطاعى عنه والتمس منى غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا فى النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتنى فى انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقفاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو ورفيقه السجيني لقراءتها وكذا أرسلهما مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألنى عن مواضع فى الاصطلاح وغيره وطلب منى أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الديمري ، ورأسلتى وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعدف محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أترك معى غيرى فى الدعاء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معى هذا فقال والله هذا ظلم منا وفى الحقيقة أتم أتم

والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلية حبس البول والحفاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور لجامع أبيه بركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بترابهم تجاه الاشرفية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده ورنى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى فى قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسماع دروسه بحيث تميز فى الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ فى ابتدائه فى العربية على الوزيرى ومن محافظته سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كآبيه ويعرف بمجده . ممن حج وذكر فى مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة فى حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النفيسى يقال لترفعه وشمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحرى فى حوش اتخذها لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الأربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً فى الفرائض والحساب مشاركاً فى الفنون وصنف فى الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات فى ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا فى انبائه .

٩٧٤ (يحيى) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (يحيى) بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالمزين . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على المجزى الضرير بل تلا عليه لنافع وأبى عمرو وتدرّب في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز في الحساب والدبوة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سبياً وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم في عارض حصل له فبراً منه وخلق عليه واستقر به في رياسة الجرائحين والمجبرين شريكاً لأبى الخير النعاس ، وحج صراراً منها في خدمة الأشرف قايتباى وجاور غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الأمير أربك والدواذ اريشك من مهدى وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بئانها وتزايدت رعاية جانبه أيامه في متاجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيرسية وغيرها وابتنى داراً لها ثلاثة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربيع ووكالة ولا زال يترقى مالا وحشمة مع برواحسان وميل للخير حتى مات الدواذ ارفتب خاظره لعلمه يتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سبياً حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج وجاور ، ولم يلبث أن توعلك في جدة فحمل الى مكة فترايد ضعفه الى أن مات في حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف ولداً أخفياً وأثكل في حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على في البخارى . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحيى) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش والد يوسف وإبراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الحسنيين واستقر أخوه في وظيفته مشاركا لولديه .

٩٧٧ (يحيى) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخصاص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهرأ التنصل من دين النصرانية مع أكثاره من زيارة الصالحين . ومات في ثاني عشر رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.
 ٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
 الاصل الرملى الشرف القادرى . ممن سمع منى . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن النرلى . مات سنة ثلاث وستين .
 ٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الحيوى أبوزكريا
 ابن القاضى ناصر الدين أوزين الدين أو وجيه الدين بن التقي الكنانى المدنى
 الشافعى أخو فتح الدين مجد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
 وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضى وأخذ
 عنه وقرأ على كل من والده وأنشهاب بن عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن
 شعبان الأثارى وسمع من ابن صديق والزين المرائى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له
 الجمال الأمبوطى والامين بن الشعاع وأبو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن أبى
 المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه
 أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الحصال المكفرة
 لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدرسته عائشة على
 الصحابة لازركشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقى بن
 فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
 عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحدر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -
 بالفتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
 الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيلى - بالفتح نسبة لجده -
 العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرى القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذى مرد
 نسبه اليه ولاكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالكي تزيل القاهرة ووالد
 البدر مجد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيما زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة
 أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم
 ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فساكن ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه
 المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدى عيسى الليلى تلى الزواوين
 وقاضيا وعالمها أبى العباس النقاوسى شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسطنطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وبيونة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القبايض وبتونس قاضيها وعالمها أبو مهدى عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصليين والتفسير وغيرها وانتفع به جداً وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبى ، ولا زال يدأب إلى أن تقدم ووجه عزمه إلى بلاد المشرق في سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه في توجهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولقي باسكندرية أباعبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدماميني وكاد أن يستأمره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فما دونها ووطن القاهرة متصدياً للأقراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاح وبني العديم وبني البارزي ونحوهم بغيرته بمعاشرة من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتماله لجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلساً فيه وكذا درس بجماع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة ذا كراً ملحق كـثيرة وفواد متقنة حافظاً للجل مستكثرة من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائهم الصحابة رضى الله عنهم فانه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شأن كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقبهم باللقاب البشعة ويذكر ماله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبى عبد الله الراعى المغربى أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان الى البطش باليد وبهذا شأن سودده وكثر التفت له بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الأطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من تحفته للناس

أمراً عجيباً مع أنني كلته بما أفاضني الله عليه وهو الذي سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته في الجواهر ، أجازلي وأوردت في ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادر . ومات في يوم الاحد سابع عشرين شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين أبو زكريا الهاشمي المكي الشافعي والد عبد القادر الماضي وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى واليا فمى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الابن ساسى وابن صديق وأبا اليمين الطبرى والشهاب بن منبث والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرائى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحافظان العراقى واليهشمى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت نقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقرىب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تخمينا بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسلمى وكانا كفرسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكهما فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده الى أن ولىه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب الممالك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشتراطه عليهم فاستقرافى المحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والى اليه مقابلده .

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترقع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الديوي من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخص الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقاطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرته لذوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فائض ذلك مدرسة بجانب بيته الذي عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالسج في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا المجيء إليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل ببولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحماماً الى غير ذلك من مدرسة بالحبانية وسجادة تحمل في الحجيح وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجبال ناظر الخاص ولكن أين الترى من الثريا ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما وذى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصور وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذلّاً ونقيّاً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر في وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكسب والبيوت ، وصور وحو عشرين مرة الى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباي مرة بعد أخرى وحبسه بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبدالرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابني البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات الى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي محمد بن فهد . مات في ذي الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كالية ابنة أبى بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروى رحمهما الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخانكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتحلفا عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثمانى جمادى الثانية منها ودفن به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والدأبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن نخيرة تصغير أبيه . ممن كتب فى الممالك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسناوى واشتغل بتعليم الابناء وبالنساخت وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفد أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسمى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعه وأصول ابن اللحام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسمى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجد له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الرحبى الاصل المسمى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكى الآتى ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة
ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعى النووى والشاطبية
والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن
فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاه وفهم
ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يمهده له
فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في
القاهرة الذكر من الزين عبدالرحيم الانامى وله تردد الى وسماع على ولى اليه زائد
الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاه وحسن عشرة بحيث صار يته بمكة وغيرها
مألفا لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالمًا غانما .
٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجلال الخفركى ثم السجستانى . أخذ
عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب
المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين
كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسألة طراز الدقائق في ابراز
الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . عاى ينظم الازجال
والموالي ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الرثة
وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقيه والجندي
وقد كتبها عنه المحب بن جناح الحنبلى وكان ممن يكثر التردد اليه وانتفع به في
ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد

كن والذى يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده
قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير .
٩٩٥ (يحيى) بن على بن محمد بن اقبرس الشرف أو الامين بن العلاء القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبرس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين
وثمانئة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقه
وأخذ في القرائن عن الشهاب السارمى وفى الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام
وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحصنى وسمع يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم
ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المراكب فتضمنع

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين . وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته الأتابك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأيت كتبه على شرح المختصر للبهاء الأبيهي :

حليت إذ جلست أباك الفسك ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ العلاء على بن محمد بن حسين الحصفى الاصل القاهري الشافعى الماضى . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخارى وجميع العمدة وعلى الديمي وغيره وأظنه اشتغل قليلا وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندى من زوج أخته الحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاوى الاصل المكي التاجر . مات به في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعى من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضى . تسكب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استنابه فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صفد عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم صرف وحضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السهوتى الاصل القاهري الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص بالبويعى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القموى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة جرد البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن مومى لوجاهته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
 لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل سيراً عند أبي القسم
 النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهداً فبرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان
 الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله تقيماً في بابه وباشره لمن بعده
 بل استقر به الاشرف قايتباي في مباشرة أوقاف ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة
 فتمول وأنشأ مكاناً بالجوهرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع
 وبأو زائد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في
 ديانتهم . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في
 محفل عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف
 تركته هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في
 أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا يسيراً .
 ١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن
 السراج الحوراني الاصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه
 ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريباً بحماة ،
 ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي
 وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ
 على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين
 لابن الجزري والشافعي وأربعي النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي
 البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف وبالاولية وحديث
 زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراق بمحله الشريف وعلي في صحيح مسلم
 والمصابيح والرياض ودروسا من شرحي الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير
 ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتحتها بالحمد
 لله الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحيا وصرف المشتمل
 على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته
 بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع
 لشملهم وكثر ترده وبعث بنى عمه لمعقل المغربي فقبل لقائه أو لغير ذلك .
 ١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
 ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد
 ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
 والشاطبية وأربعي النووي والفتية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار
 وعرض على جماعة كجده والشوائط بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على
 العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين اليها
 واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرائي والزين الأميوطي والبرهان
 الزمزمي وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيف وغيرها
 في المجاورة الثانية وحضر مجالس املائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبحيلة
 وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى
 زيد ثم الى تميم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة
 وفي زيد على الفقيه عمر الفتى شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر
 لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً
 بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السهمودي
 في المناسك وظنا في الفرائض وفي النحو أيضاً على أبي الوقت المرشدى وفي
 الميقات على النور الزمزمي وأبي الفضل بن الامام الشامي وكان بصيراً بشئ منها ،
 وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لائحة
 راغباً في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارها مع ذلك لتعاطي
 الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو
 أخوه يأخذها دفعا لمن اعلمه لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث
 انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة
 من النكت والغرائب واختصر الامثال للعبداني وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً
 سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه حجة كل ذلك مع التؤدة
 وعدم التكسر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه
 وأخيه وأحابيه به جمال وأنس ، ولم يزل في ترق من الأوصاف الشريفة
 حتى مات بمكة بعد توعدك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشر
 ذي القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب
 السكعة ودفن بالمعلاة في قبر مبتسر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة
 المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه
 فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقدته وشيعه

خلق لا يحصون وكثر الثناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزياتى الوصافى اليماني مات فى أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفى سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاء قتل فى سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا فى انبائه .

(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبى

محمد الاقصر أبى الاصل - نسبة لأقصر احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو

البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرائى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة التى

توفى فيها أبوه أو التى بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن

والمنظومة والسكر والمنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير فى سنة

اثننتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه

عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ

عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن

الشمس الخواقى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس القرنى

تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى فى توضيح

صدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقرائة أيضاً على حفيد ابن مرزوق

التسهيل لابن ملك ولزم العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرأها كالنحو

والاصلى والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه

شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الاصول والمعانى وغيرها أيضاً عن

البساطى وطريق القوم عن الزين الخواقى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن

منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند

أبى حنيفة للبخارى وعلى تغرى برمى التركمانى شرح معانى الآثار للطحطاوى وعلى

محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا

سمع بها على شيخه القرنى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى

البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى

الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثننتين وعشرين وثمانمائة بمضى ومولده سنة ست

وأربعين بروايته له عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشي ووالده أبي المعالي محمد قراءة على أولها لبعضه وسماها
بعضه واجازة بسائرهم واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنا به اجازة حافظ الدين ابو العفة
محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندها
وأجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والسكال
ابن خير وخلق ونشأ في غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول
أنه مازن بريية ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من
الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ
في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي
بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اختها المحب
في تدريس التفسير بها وقال قارئ الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم
الامين في الفنون ، وكذا استقر في الايتمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفي تدريس
الجانبيكية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال أنه لم يبق فيها إلا لأجله وبلغني أن
الكلواتي دخلها فوجد شيخنا الرشيد يقرأ عليه بها فقال له عمن تروى فقال إنما
أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود
ابن مصطفى القرماني وفي تدريس الاشرفية برسباي ومشيخة صوفيتها أيضاً من
واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف
أدباً مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الأمين عن الجانبيكية
لابن أخته فلمامات عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس
التفسير بالمؤيدية والفقهاء مع الحديث بالصرغتمشية والفقهاء بالجلالية وغير ذلك ،
وحج مراراً أولها مع أخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت
المقدس والخليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي
مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقي باسكندرية بعض المعمرين الى
غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا
عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير
والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها
وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة
محمداً منه الأئمة وفهرستاً تداول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى في النوازل الكبار
وغيرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح
المشكل باللفظ اليسير والتأني من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة
(١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والليث في كل جمعة وكذا سيدي عبدالله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يحافيه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمصارعة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحلهم والمحبة في الإطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده ، والصديق الحق بالسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخوينات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصار بهذا الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة ، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع ، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والتبس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ما جده بسببها من الأوقاف فما خالف ، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده أبي السعود وباشرها تدريسا ومشيخة فكان ذلك من تلمات علوه ولما هم الأشرف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجا بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجين ، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريره ولم يجد الأعداء سبيلا إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سببا في ارتقائه فانه توعك بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزلة فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد إيوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كمحارب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الإيوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن النظار خشعوا وأرسل يستشيرهم فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعهم في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى العيون في مجموعته مثله

والناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته
له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذلك بحيث قال له بحضرتي مرة لا تتلفت
لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنيسة عند الدوا دار
الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فانه لما حج في الركب
المضاف للاتابك أربك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمدده السلطان بستمائة
دينار والدوا دار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ،
وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجّهه ثم حج ورجع
الى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو راجع فصر وتجلد حتى دخل
القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطلوع
الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جندة ثم لم يلبث ان تملأ اياماً . ومات
في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل
المؤمنين في محفل شهده السلطان فمن دونه ودفن بتربة خارج باب الوزير قريباً
من التذكيرية وتأسف الناس على فقده وكثر ثناؤهم عليه ولم يخلف بعده من له وقيل
بيت الاقصراني ، وكنت ممن صحبتته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده
بمكان حسباً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعي في الخط
عليه وعلى ولده واتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجر معه الى مقاصده الفاسدة
هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتاً أمل أن التناقض بلا سبب ديني يقتضيه بقدر
في العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحجي) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدي
الناشرى الشافعي ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست
وخمسين بزييد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى في الفرائض والطاهرية في العربية
وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى
أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد
ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغل بشرح الارشاد ، وحج في سنة
خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل
وغيره وكتب معه إلى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال أولد الفقيه العلامة فقيه
عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحجي) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب
ابن أبي الفضل بن الشهاب القرشى الحزوى السكى الشافعي ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبره أبوه وحفظ القرآن والتنبه والمنهاج والحاوي ثلاثهما في الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانقرد بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاوري وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فأتى في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس برزيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسى وغيره .

١٠١١ (يحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ نزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبي عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع مني تصنيفي في المولد النبوي بمجمله الشريف وكان مقيماً في وفد الباش أقبردى لتوجيه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده في المحاضرات ما يعتمد مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه في أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصوري المؤذن .

١٠١٢ (يحيى) بن محمد بن أحمد المحيوى الدماطى ثم القاهري الشافعى ويعرف بالدماطى . ولد تقريباً في اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردى فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وحضر دروسهما بل وعرض ربع المنهاج على الشمس العراقى بإشارة شيخه البيجورى وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة فى الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وفاته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له فى العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بحسرة أن محفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجورى واشتدت عنايته فى ملازمته اياه بسببه ثم عن الشرف السبكى تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه ايضاً عن الشهاب الطنبدائى شارحه والشمس البرماوى وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ فى التسهيل وكذا على الشمس البوصيرى وحضر ايضاً دروس النور بن لؤلؤ ثم الونائى وبلغنى انه عرض عليه استنابته حين ولى قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقى الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ في العربية أيضاً وفي الاصلين عن العلاء بن المغلى ولازم القاياتي في العضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في الفرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمهرية وقطعة من الخبري ولازمه وأخذ عن البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل او جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنائها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبيرسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتبط به كثيراً وتزل في صوفية المؤيدية وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بخانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه الاطفال بخانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه لمشايخ الوقت بحيث لازم كلا من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمع بها على ابي الفتح المراغي ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوي والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على تنقيح الباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالظائل بل يقال انه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الجمال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصحابية أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر وتوافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالكي رفيق ابن الهمام الماضي وتزوج بعده بزوجه وكذا كان كثير التردد لزواية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد ماته ولكنه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشي في درس خشقدم الزمام بالأزهر وقتاً وكذا في مشيخة الخبري بالقرافة لكونه كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحدا له ضلاء .
وبالجملة فكان خيراً متواضعاً حسن المذاق بشوشاً متودداً طارحاً للتكلف
متقشفاً متمكناً فى حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
الختصرات والمروور عليها سافراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والى الكلام معه فى شىء
عما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ، أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
خدمة فيها ور بما يباشرها بنفسه ، وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطرابلس
وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيت وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
لمعنى وما حمدت منه ذلك ، ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
ورجع وهو متوعد مفقود مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
وسئل الإقامة هناك ليعمر فها قدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربياً
مبطوناً فى ليلة الثلاثاء سابع الحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنقروصى
عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
أحد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن أبى بكر قريط العماد الحنفى . ممن أخذ عن شيخنا .
١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي محيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .
١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم
وسكون الموحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعمانى الساعات على طريق
الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على
عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
وفوائد . مات معزولاً بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
ذكره ابن أبى عذبة .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة إحدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يحجز والمحج بن نصر الله الحنبلي وأجازاه والشهاب بن المجدى والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقيلي السكندري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطلياوي وإلى (المفلحون) على ابن الحصري وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل في الفقه والعربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذنه في الافئدة والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلاء القلقشندي في تقسيم لم تنبأ إكمال كان أحد القراء فيه وعن المناوي وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وعلى الزين طاهر في العربية وبعض القرآت وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سماها وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماع عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصير في بل حضر بعض دروس القاياتي في الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديري ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخوخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي ابن الذهبي ، ووحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبي الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطي وتلا عليه السبع إلى (المفلحون) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التقى القلقشندي لظنه معرفة عمليه وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوي لها وقاسى منها شدة فاحتملها وصار يصرح بجنونها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه المأء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعف حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلا عن عاريته بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأيت به بركة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتمس مني التكلم مع قاضيه في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل قرأ هو بنفسه على من شرح الآلفية للنظام وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ، وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يسكلاً والمتقى من أبي داود ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملئ بعضها وعشاريات الصحابة وأصول قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بركة قوله :

يا صريد الخير أخلص عملك وتخلص من دنيء شغلك
وانوخيلاً لأمريء ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فإن لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلل للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقي اليماني الريدى الشافعى ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بركة في سنة ثلاث وتسعين فكتب المقاصد الحسنة من تأليفي وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووى وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختموها ونحو ذلك الأول من الشفا مع ختمه ومؤلفي فيه وبعض الشمائل والرياض ، وغير ذلك مع سماعه للسلسل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبلاء أعاد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقنعه باليسير وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه لعرفانه وكنت ممن لازمني وبالأستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .
 ١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس ابن الجلال الرشيدى الاصل القاهري الشافعى الخطيب الماضي أبوه وجده . ولد بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بجوار جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شبكاته وبهائنه فخطبه الاتابك أربك للخطابة بمجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذى عند القنطرة وطلبه الزينى بن مزره فخطب بمدرسته عند صلاة بعض القصاديها لكونه أخطب من خطيبيها .
 ١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهى المغربى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم على أبى عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبى القسم الغبرينى وحمل كتاب ابن الصلاح عن أبى الحسن البطرنى وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانائة وكتب لنا بالاجازة ولترين خاتون ابنتى وغيرها بافادة ابن درباس ، ومات راجعاً من الحج في ذى الحجة منها وتبعه المقرئى في عقوده قال وله معرفة بفنون فھر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجلال الاصبهى التلمسانى المغربى المالكى نزيل المدينة سمع من أبى الحسن البطرنى وأبى عبد الله بن مرزوق وأبى القسم الغبرينى وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريباً ويعرف بابن أبي كم^(١) . ولد تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدر أحد المقدمين مضافاً لتسكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بغيره في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميادة بين السورين لمجاورته له جده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبى الخير المسكى المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلاً وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقبيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسماً به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم

وهل أردن منه زلالاً ليشقى فؤاد تلظى بالغرام سقيم

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .

١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبى عمرو عثمان بن الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس ولى المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف

ابن الحب البليسي الأصل القاهري الأزهرى إمامه وابن أخته الماضى أبوه

وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقللاً ونوزع

من جماعة من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنعه من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا الجمال محمد بن على بن عبد العزيز الدقوقي المكي .

مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبي الرجا الشرف بن الشمس

الدميسى الأصل القاهرى الصحراوى الشافعى سبط الشمس العراقى امه شقيقة

أبى البركات وإخوته والماضى أبوه ويعرف بالدميسى ودميس من الشرقية

تجاه سنباط . ولد فى إحدى الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بترية يلعبا

من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبيتين

والألفية النحو وعرض على العلم البلقى والزين البوتيجى وقرأ عليه فى الفقه

وسمع عليه فى الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الدمياطى

وخاله أبى البركات ولازمه فى الفقه والعربية وكذا تردد فى الفقه للعنأوى والعبادى

ولازم الجوجرى فى التقاسيم والفخر المسمى فى تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة

بل قرأ على أولهما شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيهما

الى القياس من العبرى شرح البيضاوى وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ

الفقه عن البكرى وكذا أخذ فيه وفى غيره عن أبى السعادات البلقى وقرأ فى

العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفين بل قرأ على ثانيهما فى الطوابع

وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكفياجى حتى قرأ عليه شرح القواعد

وكثيراً من تصانيفه ولازمه فى فنون وتدرج فى الكتابة بسليمان بن داود الهندى

وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد فى التدريس

والافتاء وناب فى القضاء عن أبى السعادات فن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً

واختص بالأسىوطى كثيراً وأضيف اليه فى أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة

الجلال البكرى له عن ذلك فى ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسىوطى

أنه رغب عنه للشيخ الامام العالم شرف الدين مفتى المسلمين خليفة الحكم العزيز

بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفائته ، وكذا راسل الكفياجى

الأسىوطى فى ذلك وحج فى سنة خمس وثمانين وجاور التى بعدها وحضر عندى

هناك قليلاً وأقرأ هناك فى شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على

الاشتغال حتى أنه قرأ على السكال بن أبى شريف فى البيضاوى ثم على أخيه

البرهان وعلى فى التقريب للنووى وفى شرحى له وحصله واغتبط بذلك جدا

وأمن فى الترددالى والاتباع بنى ثم لازال ينقل عن الكفياجى ثناء لى واجلاله

غبية وحضورا ولى بوجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه عليا ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهيم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بترتيمهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وكتب وأعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمة حية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرفية القديمة بعد موت ابن العجيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوعية لكونها كانت وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرافى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السهوى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيعة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فخبين عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا لمعاونتته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحريرا حج صحبة الرجبية المزهرية بأمره وعياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكاى رحمه الله وإيانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدى الحسبانى الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط السكّال بن البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجي . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة - ووهب ابن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع -

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين قرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أوردته عنه في الخطبة وحفظ المنهاج القرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمحلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العنبد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهاى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمى المغنى فى العربية بكمالها مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجلال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحميه بحماكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى القرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى القرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجلال أولهما فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين، وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ برمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما ودعته فى الكبير وكان يذكر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما أجمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطيسى ثم البدر بن قاضى شعبة، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزبى بن مظهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمصورية وأقرأ فيه الكشف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتزاحوا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حياته وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثرة يرثا وشرأ واستكثنا بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بخل الوري والبخل شر مسلك
فعظمى يحى بن حجي اتما يحى جواد حيث حل برمك

وكذا لأبي الخير بن النحاس ماسياتي فيه ، ويقال انه كان ماثلاً لابن عربي ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهي حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت المقدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعي عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحى) بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المسكى الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلاً للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ؛ وكان مع فضله عاقلاً . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردنى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخميمى الحنفى . خلف والده في جهاته وسكن بها الحباينة بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والد زين العابدين محمد ويمرّف بالمناوى . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظناً ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والماجة والفتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والعراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضو احدى بل فى بعض مناهل الحجاز
واستعمل عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
الذين أملاهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والفرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين الباربارى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء
والافتاء وتسلق بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبائى وجالس الزين الخوافى
وغیره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهاب الواسطى والكلوتائى وشيخنا
والنور القوى والكمال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر إلا عن
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر
الدامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرعاتى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر باجادة
الفقه وصار له سحجة فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى خلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى وانظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحدث مباشرة فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتعاطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
مع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهرستا وكذا خرج له الزين رضوان شيعاً بل سمع مني تصنيفي القول
 البديع وما كان يقدم على أحداً وبالع في الثناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
 وجهته في ذيل القضية والمعجم والوفيات وكان يعيل الى تكميل نفسه بحيث يكثر
 المراجعة والتحقيق من خواص أحبابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
 وصلاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
 الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
 لذلك ويتصدق بهامته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
 الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للدنيا عنده بحيث لم يكن
 يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربى وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ،
 وحسن العشرة والمداعبة واللفظ والمحسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
 ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من دخول الشعراء فيه القصائد الطنانة
 كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
 الجليلة من طاعن في علاه ظاعن عن حمائه وهو يكاد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
 مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
 آخر عمره حين صرف بالصلاح المكيثي مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
 احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا عاده
 من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جددها ووسعها من سوقة
 صاحب في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
 عليه من الغد في سبيل المومني بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يعمد بعدمشهد
 شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
 وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
 أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجعاً وتحزناً وجاء العلم بذلك
 وأنا بمنكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخلف بعده في الاقبال على
 المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإياداه
 علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالى فمن هو لها ربع اضطبارى غدا بالى
 ومالى مأمول سوى سيد الورى فاني أبذاك الجاه علقى آمالى
 الى أن قال : أيا سيداً لأزال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسالى

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فحلمك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرته للكتابة على بعض مما صدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحسب) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحسب البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 حفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى المالسى زيل المؤيدية والقرا فى بل صاهره وتدرج
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكنى والشمس بن يحيى بحانوت الحنابلة بالسيوفيين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى أراءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقياى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث توافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاكين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقي
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقياى فلم يرجع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فاطقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القياى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب مجداً القوي والشهاب الابشيطي والاسطنبولي وآخرين واغتنبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانباني نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بمجامع الخطيرى بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركه العز وماتلكن يحى من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضع بحزانه كتب الجامع لكونها باسمي فما أجبتة لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخارى وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنعت إلا من جزء أو جزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي مني وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في أعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بمجامع الازهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين. وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيراً بديناه يتعاني التجارة مع سكون وجود رحمه الله وإيانا وعنا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . تزليل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعماية باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشرى شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي الين رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ - بيا مشناة تحتانية - الصنهاجي المكي المالكي سبط المحدث علي بن احمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسم بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للثق القاسم فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً ملاً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجمادين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكأنهما أفرامنيتهما رحمه الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .
 من سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .

(يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبهى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة .
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريباً .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة - الكرمانى ثم القاهرى الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرمانى . ولد في رجب سنة اثنتين وستين ، وسبعائة بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلها لابن الحاحب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملمحة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكتائب واليزدى وتأدب بالز الابوسحاقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العللاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي العللاء الهروى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبيل وبعض المفتاح على العز الحنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجالين ابن الديباغ وابن الدوايبى الحنبليين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند انور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهرى . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضرا وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان ممن فر معه من بغداد حين طرقتها تمر لنك بعساكره حتى وصلا إلى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله ومما أخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصولي وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التحتاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والفوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريرية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القائه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى والمجد اللاغوى والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الخاكم ولازمه في قراءة الفوائد الجسم على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على البخاري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسرى وافتاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساهما واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماء المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظما ونثرا ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديما وسكن دمشق وخدم المؤيد قديما ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو مريض الخط جيدة له مسائل وفوائد فضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ في فقال إنه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الأمير شيخ المحمودي وسافر معه الى طرابلس لما ولي نيابتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصوري قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهيدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر القيايى ، وهو في عقود المقريزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيابتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤبدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندي من نظمه في الجواهر . ١٠٤١ (يحجي) بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي الماضي أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والختار والمنازل وأربعي النووي وسمع مني بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحجي) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمري الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه والآتي جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفي ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسي ولازمي في دروس الصرغتمشية ، وحمدت سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحجي) بن محمد الشرف الكركري القاهري أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى النرناطى المالكي قاضيهم بالقدس بعناية الخضرى لا اختلاط به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء القاهرة فاجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل درهيمات وعاد الى القاهرة فتزوج بها بكرة فوجدها فيما زعم ثيافا ليه أهلها ونسبوه بالشوكة لآمر قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمسكة واكرمه قاضيا وغيره وحضر عند القاضي وسافر لليمن فكانت منيته بأبى عريش بلد الحكى فى سنة خمس وتسعين بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو عبد الله بن الازريق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث أن مات رحمه الله . (يحيى) بن محمد التلمسانى المغربى الشاذلى . فىمن جده يحيى قريبا .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقهاء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة . ١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن الحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالكي من فضلاء التونسيين والمعتقدين فيهم . حج ورجع فمات بين خليص ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمسانى الماضى فكانه غيره . ١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف ابن الشرف بن الشهاب بن الركنى العساسى - بمهمات أولاها مفتوحة والثانية مشددة نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبد الرحمن الماضى . ولد بمنية عساس سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى الفقه والملحة فى النحو والقريبة للعزيزى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان الوفى فى معرفة الاحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والتى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكتب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثانی عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويذف المعابدی المکی . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوي أبو زكريا القبايى - بموحدين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعي زيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبع مائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً مات
 عنه صغيراً فتنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبيه والحاوي
 معاً ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقيني
 وابن الملقن والبدر الطنبدي ولأزم الابناسي فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقي والعربية عن الحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقيني وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من الحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهري والقرشي وابن الشريشي وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهري ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوي ثم جلس للاقراء بجامع بني أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن الحمرة
 القاضي وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيت روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلازم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخاري عند نورو ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشامية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاختائي
 والنجم بن حجي فمن بعدهما ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لكنه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهاوت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبيه والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفنى زمناً قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماماً علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للافهام مع لين العريكة وسهولة الانقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة وبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصي مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمه الله وايانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع بي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعدلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً. ومات في صفر ولسكنها من سنة أربعين وذكره التقى بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المريني القاسمي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوي وغيره كدس وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بديدة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسائر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة الحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ؛ وعظم ميل أبيه إليه ومحبة فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشقدم وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوعك من ثم بحيث أشرف على الموت وتحديث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بمدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلى مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن الحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده فى ابناء الترك مثله سماحه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه فى التعظيم بحيث اننى لما قدمت من مكة فى أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذاك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ فى التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وأنه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيد الله المستعمل من ابن الشحنة فى تقريره فيه فخفت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحيى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب فى بيع البسط ، وأكث من القراءة على شيخ سوقهم التقي الحنبلى وحضر يسيراً فى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحيى) بن يوسف بن على بن محمد المغربى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون فى شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فى أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه فى فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ؛ وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى فى عقود وساق عنه عن أبى عبد الله محمد القاسمى فى كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (يحيى) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامى - بالمهمله صادراً أوسينا - ثم القاهرى الحنبلى الآتى أبوه مع الخلاف فى اثبات محمد وحذفه والماضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له يحيى بن سيف . ولد قبل الثمانين وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة فى العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدعى لمشيخة البروقية من واقفها بعد موت شيخها العللاء السيرامى فى سنة تسعين وهو مرأى به ، وتقدم بذلك وصفاء فكره وذكر بالفضيلة التامة وحسن الشكالة ومزيد العفة فلها مات والده استقر عوضه فى مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير اقباى فى غيبة الناصر بن الواقف فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة فى الفنون كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت الثناء عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم فى التحقيق ومثاقته على العز بن جماعة ، ومن انتفع به التقي الشمنى أخذ عنه المنطق والمطول بتمامه وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك ولازمه ملازمة تامة فى العقلية وغيرها حتى فى الفقه كالهداية لكن كان ذلك قبل تحنقه ، وبلغنى أن التقي كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين وأنا أناظرك فى الآخر ، وصارت مذكورة فى جلاله التقي ، واختص النظام بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالى ويسامره لوثوقه به وب عقله وخدم كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعانى والبيان بحواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو القصص أما كن جيدة بين فيها زيفه فى اعتقاده ، هذا مع قول العيى بعد تصدير ترجمته بالشيخ العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على الدروس بذكائه ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبياً وشكلاً حسناً مع المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع فى الفقه والاصلين واللغة والعربية والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون مع الديانة والصيانة والفصاحة وكثرة الخير وقوة المناظرة والمباحنة ومزيد الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته فى الدول ، وحكى لنا غير واحد أن العللاء بن المغلى الحنبلى قال له فى مباحنة بحضرة المؤيد ياشيخ

قظام الدين اسمع منى مذهبك وسرد له تلك المسئلة من حفظه فحشى .
النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبائه
أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
متواضعاً مع صيانة ولم يكن في أبناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان
وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
في يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جبال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة
لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو فى عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف
العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر فى هذا
المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجمال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
يوسف التقي الكرماني الأصل القاهري الشافعى الماضى جده قريباً والآتى أبوه .
ولد فى يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه
حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النجوعند الفقيه عمر التتائى ، وعرض
على المناوى والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى فى الفقه والاصلين
والعربية وغيرها والفخر المقيسى فى الفقه والشمس الكركى فى الصرف والعربية
فى آخرين وجود الخط على يأس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى
قليلاً وانعزل مقبلاً على شأنه متقنماً بالسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحمائى المكي . اشتغل فى الفقه وتعمانى التجارة
وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات فى جمادى
الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القاسمى .
١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارمنى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب فى الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب
الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستادار على اخته واستولد لها ابنة ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة درية وقعدداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتوح عفا الله عنه. ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعه ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزير عوضا عن العلاء بن الأهناسى في ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها في صفر من التلى واستقر في أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) محبى الدين المغربى المالكى قاضى المالكية بدمشق . مات في سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضا . (يحيى) الدمشقى الاصل المسكى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . كثر الاقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى . ١٠٦٣ (يحيى) البجلى . أصله من بحيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضا . (يحيى) التلمسانى . في ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزيل مكة انشاهد بباب السلام . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) فاصد الحبشة في ابن أحمد بن شاذ بك . ١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغ له ذكر في ولده محمد وانه كان كثير الركوع يحتم القرآن في اليوم والليلة . مات في حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركا في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح . مات قريبا من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكى . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتقم به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر ففرق قبل وصوله اليها في ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرفى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرف برسباى فأعتقه وصار خاصكيا ثم واداراً صغيراً ثم أميراً آخر ثماني ثم أمره عشرة ثم أضاف اليه بلاداً حتى صار من الطبلاخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار اليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أمير آخور كبير في التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية تموزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرب بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمأمعه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يعلمه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والقروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضيهما وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضى اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئى أنه كان جباراً ظالماً شريراً عفا الله عنه . (مخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دودار سودون الجزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامى في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودى .

١٠٧١ (يرشبای) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار من الطبلخانات وعظم وضخم واشترى بيت الأتاك ايتمش بقرب باب الوزير وجدده وسد بابيه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف إلى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبلخانات ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات لحفة عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى ووه من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سامحه الله .

١٠٧٢ (برش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابراهيم بن جبار شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهاراً في طائفة الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدمر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشترهما الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً إلى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداواته
 والتلطف به حتى تعافى فأحتال حتى فروعاد إلى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولى نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزبه إلى أن ظفر بهما المؤيد فقتلهم مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جميلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغرى بردى الأتابكي على إحدى بناته الصغار ، وقذف كرم
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر نظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يبتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدى شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذته
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بحصة في شبين القصر ثم عمله ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رعوس الزراب وتوجه إلى الحجاز مقدماً على المماليك السلطانية ثم عاد إلى أن رسم
 بنفيه إلى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولى نيابة
 حماة بعد عزل شاذ بك الحكيمى ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفى إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد إلى دمياط ثم طلب فأرسل إلى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً إلى كعب الشامي ثم عاد إلى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طواله ملبح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .

١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدى الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتتزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذته ثم
 ترقى إلى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجمدارية إلى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى إلى أن بقى من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به اليه لينزله في الممالك الكتانية فراقه عن ذلك أكراما لعمه وقرر له الفين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر الخاص وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دوا داراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنفيسات وباشرها حتى كانت الوقعة التي خلع فيها الظاهر بلباي وتسلمطن تمرغا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباي وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهو لقتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخوية والافلوواقفهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمرغا فقرر عوضه في الدوادارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباي فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن أنعم عليه الاشرف قايتباي بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توقعه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنين بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بتربة تجماه صهرنج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفقه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظي قديماً القول البديع من تصانيفي بتمامه واغتمط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظي أيضاً ارتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهام وغيرها وكان يقول لا أنزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضي سعد الدين وحصل.

تكملة لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدواديرية صحبة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثير أمن مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكرهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضى به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخيار وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في القروسية والرمية وكونه ممن أحكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حمة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردي القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبيين للغنم فكان فيما قاله لى ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستمقى القاضي سعد الدين بن الديري وكان قد حج في تلك السنة عن تحركهم للقتال في هذا اليوم فأقتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكى ويبتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شىء كثير وأنهم سمجوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً قاله اعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من القروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدواديرية الصغار وصاهر الأمين الأتقصرائى على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشقدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأمره ونائب الوجه القبلى بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النياية متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمرة عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغانى العرب التى جرت عادة الكشف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هواة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التلف ، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت
وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لقبولها
وهو الرسول منه الى الظاهر تمر بفا يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ
استقر به في الدواذارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خستقدم وعول
عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالف في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن
العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فنسعه السلطان لمسيس حاجته اليه
فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض
الأمراء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية
وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك
الظاهر تمر بفا لما خرج والتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه
لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه
الشمس بن أجا بالجمع فبالغ ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض
وكذا أضيف اليه الاستاذارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي
زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي
بأن قيامه ليس بحجة فيهم . ولكن للوفاء بعهدهم ، الى غير ذلك من الحوادث كهدمه
السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الفقيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر
السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خانقتي
سعيد السعداء والبيرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها
لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه
قبل الدواذارية قاعة الماس مقابل جامعهم ثم بعدها أولاً في بيت تمر بفا المعروف
ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة
منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسلة وزاد فيه
أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي
وربماً وعمل بالقرب منه سبيلاً ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربماً وحوضاً وسبيلاً
للأموات ومكتباً للآيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى
الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك
ساباطاً يعلوه مكعباً وعمل مزدركات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلوه اربع سواق
إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب
عظيم الى قبة عظيمة وتجاهاها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزروعات وبالترب من المطرية قبة هائلة وبجانبها مدرسة فيها خطبة وأما كن تقوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومبيته بها بخواصه فمن دونهم ، ولا زال يسترسل في العماز الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في الزام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بسكرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغيبة أرباب بعض الأما كن بحيث تصير الأما كن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى الى أن أصلحت عامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتهما وظهرت أماكن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرأما يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والفنون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والفهم ومعرفة الحركة ومحبة الثناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصيل السكتب النفيسة شراء واستكتبا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأجمع بعض أولاده مني بحضرته المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لتزايد اقباله ولكن الخيرة فيما قدر . ولم يزل على عظمتها الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها بما واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع الفرات وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن بالك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بترتبه المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فيما دونها ثم للبيروسية ثلاث سنة وتأمى به غيره من النظاري ذلك وعق جملة من مماليكه وربما تحدث بانكساره وكثيرا ما كان يصرح بأنه لا يخضع لغير الأشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الأشقر. يأتي قريبا.

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لقدومه مع أمه من بلاده فأنالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقه أستاذة حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسه فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذا مروءة وتعصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانياً بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 المحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على مقدمة إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشرف اينال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذة فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أنابكية حلب ثم نقله لنياية حماة فى
 سنة سبعين ثم لنياية حلب بعد بردك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجكمى من عوض . تنقل بعد أستاذة حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج المحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فر منها إلى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطانى
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما باسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شاباً جميلاً كريماً حسن الخلق والخلق عاقلاً انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجمالى ناظر الخصاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة السكالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته فى ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والمباذلة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده فى مرضه ومكث عنده طويلاً وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطاطرة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً و خاناً ، وسافر فى التجاريد بل فى الرسلية بهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين فى الزرد كاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتضى اليه الجمال الصائى فى ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانى فى أيام الأشرف قايتباى حتى مات فى ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضخمًا متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل سامحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحزواى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة فى سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صفد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة . (يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالأعرج . كان خاصكياً فى أيام أستاذه ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى فى تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش أشهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدمع نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكه من تعليمه إياهم الشر فشجع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور ورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدبر المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيريه ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم ببیت فتح الله بالقرب من الأنبيع

فأعادت وصار يجلس على الباب كالإمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلفاً
فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين
وسكن طبقه الزمام من القلعة وعظمه جداً الى أن عمله أتابكاً بعد قبح الشعباني ونزل
فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل انه قال
لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده
عن الملك الى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان
بمصرى المؤمني ثم دفن بقرية بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ،
وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف
وطلقها وروجها ليخشي باي ممـ لو كه الماضي ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء
والكر عارفاً بأموار المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن ينفقه ويكتب المنسوب
بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركتهم وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنه مسيك
حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد
وصل لما وصل وربما يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة
والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر
في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة جكم ونوروز ببركة الحبش
فتنقل في تلك السنين في القمن الى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله
الى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم
يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفع فيه
ططر وأمر بتسفيره الى مكة بطالا فتوجه اليها ودخل اليمن ثم سعى له الى أن عاد
الى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل اليه وهو بدمشق
وتوجه معه الى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان
من كبار القامعين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره
أتابك العساكر بعد قطعج ، وكان من خيار الأمراء محباني الحق وفي أهل الخير
كثير الديانة والعبادة كارها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى .
وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرري .^(١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب
نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير
طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الحضري وكان

متحدثاً على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بمخاانه عنده ؛ فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة طبلخاانه ثم عمله شاد الشر بمخاانه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقاہ للتعقد في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز فخلع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يويغات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فمعظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوفيق حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانهاكاً فيما لا يرضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لمعضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم عوفي وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياماً . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بعصلى المؤمنى ثم دفن بترته التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً عاقلاً حشماً عرياً الا من رعى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رقاہ أستاذہ إلى التقدم والغازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر وأقلب على القات الامراء والجلبان الظاهرية اليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالاموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه باسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على جكم وحبسہ مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم مولاه الناصر بعد عوده إلى الملك اتابكا ثم استوحش منه فخرج حاصياً ووافقه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الامر إلى اخفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلاصا فوافاهما نوروز على بمليك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف بها وعلقت أياها ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخماً على المهمة متجملًا في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل الى حجویية طرابلس ثم الى نيابة الكرك ثم الى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلعت عينه في الوقعة المنصورية واستمر منفياً مدة ثم أعيدوا نعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً ساعداً بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته ثم ترقى في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذه ثم امتحن وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشف قدم الى أن مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسمعين . ١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطلوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذى القعدة سنة خمسين وكان غاية في الشجاعة شغل جلدته على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودونى .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً طامعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ، ثم ترقى عنده الى أن عمل له شاد الشربخانة ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشربخانة فلما استقر في المملكة ولاه نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بختية وجنيمة بالقرب منه وتربة ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً . ١٠٩٧ (يشبك) الموساوى الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقدمة بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزة مدة

طويلة :قال العيني وظلم أهلها ظلما كثيرا فأحشا وكان أقدم سىء المعتقد ردىء المذهب متجاهرا بالواط. قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة، ذكره شيخنا فى انبائه. ١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال. كان خازن داره ثم تأمر فى ايام الاشرف قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر ططربليت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمرة عشرة ثم صيره من رءوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الاشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى ايام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فمات به بعد مدة فى المحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .

١١٠١ (يشبك) أخو الاشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس فى سلطنته وانعم عليه بأمرة طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد. ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذلك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا اليسير فيه عصبية لمن يلتجئ إليه ومكارم اخلاق، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى البهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهندار . ولد سنة عشر وثمانائة تقرىبا بارزنجان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبوبز يد صاحب ديوان السلطان قرايوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم
 الشيبكى اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على الحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكلى بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتمر والعجم والهند
 ومعرفته بأسستها وبالتركي والعربي فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم بتهياً ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهندارية الكبرى بعد موت تمر باى
 التمرازى في سنة أربع وسبعين نقلا له من المهندارية الأولى مضافاً لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى وبالسيد العلأ
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الدعى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدي
 ووسع داره بل وجدد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً سكن به الزين السفتاوى وسبيلا
 بجانبه وسلك في أموره طريقاً وسطاً بل درنه وتمول جداً فيما يظهر سيما هو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المنفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبديه توقف ، وكثر تعلمه بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على
 المهندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جيل القوس الثقيل والرمى ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب المساكن بحيث انفرد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلابها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكشبعناوى الظاهرى برقوق . رقاہ أستاذہ حتى قدمه
 وعمله حاجباً ثانياً ثم بعده كان ممن اتتمى لايتمش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعاً
 مقداماً جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحاً حسن
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الاشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الحمد . كان مقيماً بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمة عند العرب شهرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل ؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها . وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا . ذكره القاسمى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سأل عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات ببشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسمى ذكرلى انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسكدة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة واشتغل في بلاده على الشمس الثنارى وسمع البخارى على الشمس الهروى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني ، وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبياً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس وينتقى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل أنه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولاً الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانية خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدريس مدرسة الجأى وخطابتها وإمامتها فى حدود سنة تسعين ثم
 مشيخة تربة قجا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم
 ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرت له مع الناصر فرج خطوط
 ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى فى أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة
 ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار
 بسببها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة
 فى صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده
 فى الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفى الشيخونية السراج قارىء
 الهداية . ذكره شيخناى أنباء ، وفى تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب
 ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً
 حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم فى أيام الاشرف
 برسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله فى
 أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار
 وكامة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت
 ضخامته وتردد الناس اليه لحوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر
 صاحب الشرق وسلطان العراقين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة
 قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر فى السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر
 وقدمت ابنته مع أمها فى ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه .
 ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هى بعد زواجه لها الا قليلاً وماتت فى طاعون
 التى تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .
 ١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة .
 ورد كتابه فى سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .

(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى الفاسى . كان من أبناء البربر وتعلق
 بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد
 فى سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكف أيدي المفسد
 فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعيانهم أمره
 إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان لخاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز السكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فمسكر على فاس ففر منه أبو زيان فأتى ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثار به أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظمأ فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن خط المقرئ فيما نقله عن من ينق به من المغاربة القادمين للحج فآله أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجاناقي الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوفي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا لنافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن النعالي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي ومحمد بن أحمد لال وعلى بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدي وحسن بن محمد المغيلي والفرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثنى على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل يعرف كثير آ من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عليه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا انه مات أيضا رحمه الله

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسأل الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين من الوفيات وقلت بنظر هو وولده من تعاليق والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني ثم القاهري المالكي المقرئ زيل ربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی وسمعيل الكفتي والتقى البغدادى وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً بالفن مع الزهد والصلاح والتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل وأمه ابنة عم أبيه المستكني بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الابوين ولد وتزوج وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد الأطباء ممن مضى ويعرف بالتفهي . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على السكري بجامع الغمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجي .

١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتوني المغربي المالكي . كان بمكة وعرض عليه ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف السكري ثم القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار الكرام الموصوفين بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس الحلاوي الماضي على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .

١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومحمد واحد الاعيان من التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقمى أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسره بسبب ما افتك به نفسه من الفرج وأتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده .
ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف
يشتري بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعمائة
لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مالمدينة النور السهمودي وما لمسكة
ابن العماد وبينهما مائة ولحجورى الأزهري مائة وثمانون ولمفرقة المعين عشرون
ولابن النمرى مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين
مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق اللهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله
كلها كنتظاره غالباً . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين
سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الأتربي ثم المخلي ثم القاهري الشافعي .
أصله من أتريب بالشرقية وقدم الحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله محمد الغمري
مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم
صار بعد يجتمع مع ابن أخته محمد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بتردده اليه
جفاء ومع ذلك فما انكف ، وقد أم بحامع الغمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء
والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوى
في الفقه وكذا أخذ عن غيره كان قاسم والابناسي وقرأ على البخاري تمامه قراءة مهيبة
محررة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع
حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتحرى في الطهارة وصرف أوقاته في
أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين الفقراء . مات في سحر يوم الجمعة ثمانى عشرى
جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تعلم نحو
سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بترية معروفة بالشيخ مدين تجاه
الكلبكية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجى المغربي الحلقاوى لسكناه
مدرسة السلطان أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق المربني بالحلقاوىين . الاستاذ المقرئ
النأربفاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبى عبد الله محمد القيسي
الكوفي وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بما راكش عن أبى عبد الله
محمد بن أحمد الصفار ، وارتحل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر
بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبى سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقود مطولا .

١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .

١١٢٤ (يعقوب) المجدني منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضر به السلطان ضرباً مبرحاً كاد يموت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوال على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .

١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولد اسم محمد وداراً بمكة وبجدة .

١١٢٦ (يعقوب) الزعبي . مات سنة اثنتين وثلاثين .

١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركمان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .

١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبى عفيف الحسنى . مات في الحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٢٩ (يعيش) المغربي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن الحرم سنة أربع وستين بعد الحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى) بن .
١١٣٠ (يلبأى) الخازندارى الاشرفى قايتباى أحد العشراوات . كان خازندار

أستاذة في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .

١١٣١ (يلبأى) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وانيه تنسب الاينالية
كبر شبأى فاشترأه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكياً وكان
يقال له في ابتدائه يلبأى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكياً وأقطعه الاشرف برشبأى ثلث قرية طحورية من الشرقية .
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقيا ثم أمره عشرة وصيره من رءوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخانة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطالا ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجبنا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثانی بعد موت خير بك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حجویبة الحجاب بعد بيرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباى البجاسى ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة فى آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لعلبة خير بك الظاهرى خشقدم الدوادر الثانى على التدبير والأمر والنهى ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تبرغا وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحدم من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع فى أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر فى محبسه حتى مات فى ليلة الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخمًا حشما كثير السكون والوقار متدينا وجيها فى الدول لم ير مكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم القطرة جداً طارحا للتكلف فى شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ فى التقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائى نائب اسكندرية . مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركى الجار كسى نسبة لجار كس القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قربه ليكون من مماليك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رءوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه فى دمياط وجعله من جملة الطبلخانة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة خاستم بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال اقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عما الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه سمى قنذى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فخلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلام الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صفد فخدم له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمرة ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التى نلها فقدوهم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مكمكوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يترب نياية السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتخليف ممالك السلطان لولده الناصرو أول ما نسب اليه من الجور أنه أتفق فى المالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعل الاستدارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أما كنه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباثرون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جورة المتحدث على المرتجع فلما تقرّر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن ، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين ، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستدارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصة واخصاص الغسالين ، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التى كان يكال بها وعمل وبيبة صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج ، وركب فى صفر سنة ثلاث فكسر ما بمنية الشيرج وناحية شبرى من جرار الحجر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشادد فى النظر فى الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وعارضهم فأبغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلك زعم فشنت عليه القالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاداراً وأهانته (١٩ - طائر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانائة وقرر في الوزارة
والإشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً جري على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار
وكان قد ثار بينهما الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلزم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم
وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الانفعال طائشاً لحوفا مصمماً على الامر
الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان سمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلاء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخارى مراراً وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئ جداً
في عقوده وغيرها وقال انه كان لي محلاً ومعظماً وقلما رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عفا الله عنه وإيانا .
١١٣٥ (يلبغا) السودوني حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تم
الحسنى نقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزل - العجمي الظاهري . ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكياً ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتي قريباً .
١١٣٧ (يلبغا) المنجكي الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانائة .

١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهري يرقى الاتابكي . أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جنيلاً معظماً وقوراً ديناً خيراً متواضعاً مانئلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تنظاهر برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اياه من ممالك الاطباقي وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد أناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكياً ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والماليك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضاً لكونه محبباً في الامراء بحيث يتردد اليه اعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوي فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رؤوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشدداً على بندرجة رفيقاً للسكريمي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع واربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعلل ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فأت قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر السنين ودفن بجامع ابن عثمان ظاهر غزة وبوهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعاً مقداماً كريماً جليلاً بحيث كان يضرب بحسنه في شببته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالأتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكور السيرة لأنه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلماً كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نيابتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمى) الحمدي الحاجب كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الاول سنة اثنتين . ارخه المقرئى وغيره . (يهود) بن اليهودى التازى .

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصفدى . كان شيخاً حسناً معظمه معتقدا وله كلام على طريق الصوفية . مات في ذى الحجة سنة ست بصفد . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبى الفضل بن ابى المنجب ابن أبى الفتىان الجمال الداودى الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين . ذكره شيخنا أيضاً وهو في عقود المقرئى وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذى هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وربع في الطب وعالج به دهرأ طويلاً وعاشراً الأكبر بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحسن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يفتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قاله كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرني سماعى الذى أرجوه فيكم وأطلب

إذا كنتم في نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرعى ثم الدمشقى الحلبي الشافعى . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً في الفقه وغيره وقرره الانصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقربى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن بيكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدرسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التى لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحورانى ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقى خدام القاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث . سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة
تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للافادة بالجامع
فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات في رحمه الله .
١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوائلي المغربي الحنفي . قدم دمشق فكان بواباً
في بعض طوائفهم والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى
من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عيسى في التصوف وغيره .
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهري الصحرأوى الشافعي
بواب التربة الأشرفية برسباي شركة لأخيه كائيه ويعرف بابن الشامي . كان عاقلاً
فضل في فنون ومن شيوخه ملا علي الكرماني . مات في المحرم سنة احدى وتسعين
وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .

١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسي الشافعي ويعرف بابن الحصى وبابن
المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع منى أشياء .
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحب بن الشهاب
الأذري الأصل القاهري أحد الاخوة وأمه حرة ممن سمع في البخاري بالظاهرية .
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني - نسبة لعين البندق من أعمال الشغري -
ثم الشغري الشافعي نزيل حلب ويقال له الشغري لسكونه نشأ بها وإلا فولده
بالعين ، وهو غير الشهاب الشغري نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما
رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصلي
وقطعة من المنهاج الفرعي وشرح البيهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في
سنة خمس وثمانين فيما بلغني رحمه الله .

١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق الدمشقي الشافعي ابن الصائغ الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
كان ثقیل البدن خفيف الروح كثير المجون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية
ونظر الرباط الناصري . مات في المحرم سنة أربع عشرة .

١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورانشاه
ابن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبي الحصني . ولد
سنة بضع وسبعين في حजर المملكة ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم فمهر فيه

وقتني في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا نفراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمني طويلا وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث ايضا وكان معه ثم كتب عنى شرح النخبة وكان يستحسنه جدا وحضر في املائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلا بهيا ونفسا رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعا قليل النظير ، ولم يزل قاصداً للتوجه لدمياط او غيره من الثغور لنية المrapطة الى ان استشهد بالطاعوز في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طبيب ، ولمامات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته ورد يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزل القاضى جلال الدين البلقينى مدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجدي حنئذ واستأنس كل منها بالآخر رحمهم الله ، وهو في عقود المقريرى . ١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن غانم المقدسى النابلسى سبط التقي القلقشندى . ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فعزل فقدم دمشق متمرصاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجلال أبو المحاسن العثماني البيرى ثم الحلبي ثم القاهري الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولا بابن الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بالبيرة وكان أبوه خضيفها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ فى كنف خاله المذكور وكان أولا بزي الفقهاء وحفظ القرآن وكتب فى الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه فى شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتزيا للجنود وخدم بلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة فى سنة سبعين فقدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومجده ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء ككبيرس
الأتابك وسودون الحمزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر
بحوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً يقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين . واشتهر
ذكره بالعصبية والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار
مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فتزايدت وجاهته
وتفدت كلمته وصحب سعد الدين ابرهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر
يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الاستادارية
فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين
يوم ليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع
استمراره على التحدث فى استادارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهور السالمى
فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالأمير ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك
بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف
الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما
قتل يشبك صفاه الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد أمر إلا به ولا
تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا بأذنه ولا يستخدم
أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الا من جهته ولا تباع دار حتى
تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شئ من
الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من القرو والصوف والحرير
ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت
حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى
يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الأمر والمأمور
وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدوادار وكاتب السر فى
دونهما ينزلون فى ركابه إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء
الدوادار الكبير قجاجق الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة
وجلس من جهة عين جمال الدين الداهية واشتغل جمال الدين بانهاء أشغال الناس
والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ورملمها فلما رأى
جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فتمعه من ذلك وقدم له الجمال مقدمة
هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره لكون الدوادار الكبير
لا يفعل ذلك للسلطان انماهى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف لخلها أولاً فإلا حتى استبدل القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الحيزة وغيرها ؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضي الذي مذهبه جوازها إلى أن تجتمع شروط الجواز فيبادر هو فيدس بعض القعلة إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فإذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلية أخرى حتى أن القاضي كريم الدين بن عبد العزيز رافق ابن العديم الحنفى في جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضي مجد الدين سالم يعنى الحنبلى لا يبقى في بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله في الباطن رعاية له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى بالكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الاموال التي ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفي الآخر صار يشتري بنى آدم الأجرار من السلطان فكل من تغير عليه استأذن السلطان في إهلاكه واشتراه منه بمال معين يجعل حمله الى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جدا وأكثروا في التحقيق من أهل الفساد ، وفي الجملة كان قد نفذ حكمه في الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه في سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تما لا عليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سبيلا الى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبيس وذلك في يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر في طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان في ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة مات يحصل من موجودهما ألف ألف دينار ، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقية ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم في عقوبته وسلمه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنبائه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ماكان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه فى صحيح ابن حبان فى أنشاء
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمرى لقد ارتكبوا فى حقه منذ قبض إلى أن
قتل ما لم يرتكبه فى حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط فى ظلم البرآء من أهله حتى
وضعت إمرأته سارة ابنة الامير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
ورأت من الذل مالا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
بترته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
مدرسته التى أنشأها بخط باب العيد وصميت الناصرية ولذلك ابقى لها مابقى من وقفها ،
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع فى الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والحبة فى العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال فى معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه . رئيس
المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لاحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقرزى فى عقوده ثم ابن
تغرى ردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفاكاً للدماء
بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسال الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر التميمى .
نزىل مكة ويعرف بالقصة . مات فى جهادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس .
الاندجانى الاصل السمرقندى الحنفى وأندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل فى العلوم على جماعة اجلهم محمود العلاماشانى ومجد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج فى سنة خمس وتسعين وجاور الى
تليها وسافر فى أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوال ولقينى
فى آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصري ثم المكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات فى ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتانى السجزي الاصل الكجراتى الاحمدابادى الحنفى . ولد فى صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمداباد وأخذ عن بدييه نظام الدين الملقب غوث الملك فى العقليات كشرح المواقف واللوامع بعد أن أخذ عن غيره فى المبادئ من نحو وصرف وتميز فى الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لاقراء الطلبة فى العقليات واستقر به السلطان محمود فى الحسبة بالمالك ويستخلف من تحت يده ، حدثنى بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبد الرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعونى المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابرهيم ومجد ويعرف بابن الباعونى . ولد فى يوم السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو فى الرابعة فقرأها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروى وقرأ عليه وعلى العللاء القابونى وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج الفرعى والاصلى والنفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزى فى المنهاج الفرعى ثم فى الفقه أيضا على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسين البرماوى والكفبرى ومما بحثه على البرماوى فى قواعد الملا فى اصول الفقه وسمع عليه دروساً فى النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبابى ببیت المقدس والتدمرى بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرابيلى فأخذ عنه ورغبه فى الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة فى سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن الزمه النجم بن حجب بكتابة مرسفد فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لهما مرة بعد أخرى وناب فى قضاء دمشق عن البهاء بن حجب ثم استقل به فى سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به فى طرابلس ثم حلب وحمدت سيرته فى مباشراته كلها سيبيا البيارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أما كن وأضافها لوقفه لما زيد غفته وسياسته وتصميمه فى الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه فى النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته ويزنه ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتجهد والمحاسن

الجمعة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعده أماكن كالمادلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعززية نيابة وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نخط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفاتيح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرآً للتوسع فى ولايته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصلحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً . ١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن بن المحب البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرق وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النجوع عن العز عبد السلام البغدادى فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحامى بها حين كان مع أبيه سنة أمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والأولؤى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فيها القضاة والأعيان وكذا استقر بعد العزالحنبل فى المؤيدية وفى غيرها من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقله تديره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

(١) كذا وأمله سقط «مات» كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتهان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لذوى السفه بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخميمي الامام شيخ البروقية وانتقص من معلومه فيها محتجاً بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف له شيئاً هذا مع توسله بأمره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستأبته قاضى مذهبه فيما عداها فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدني أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته في الرجوع وهو في غاية من الفاقة وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صفار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من الفروع وغيرها ، وفي تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ما تقدم عليه بعد العز غير . مات في ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالادهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهندار وتنزل في الجهات ورافع في قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث في الفقه وأصوله على الجمال الاقفهسى ثم العلم الاخنائى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى في الفقه والعربية في آخرين وكذا بحث في المنهاج القرعى على الشمس البرشمسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجمال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبا بكر الموصلى رفيقاً للبلاى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرمى وابن زقاعة ولازم ميعاد السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهيباً كثير البر والايثار للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذ لهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي ﷺ فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم فى مشهد حافل ودفن بالقرب من السكك الدميرى فى مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين. ووصفه العلمي البلقيني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله. وأورد له ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكاملية وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سفرأ وحضرا وحكي لنا كثير آمن كراماته انه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه انه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الفراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :

عامي مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك سترى
غسلته انمزق فاض دمعى	عائسوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حلمه	أوهبنى قيص عمرو عام
صار خليع جديد واتمزق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكيه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويحبر بعلمه كسرى
ويرقى صحيح ما انمزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والتختار	جو من بعض فتوح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما المجارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صغار العمارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما شتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
تهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن احمد الجلال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يعيل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبائه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحسكى . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم

الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس من البخاري بحثا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شئ من وظائف الشام فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى السلطان فلم يكرم به بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق نسب إلى التزويد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكافياجي وأنزله تحت نظره بالترية الاشرفية ثم بالشيخونية وصار يقرى فيها . وسافر لبيت المقدس والشام ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بترية وقرره شيخا بها ولقبته هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين لحياة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن عمر بن سميع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتناز من الحج والعبادة وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال إلى أن مات ، أجاز في استدعاء إبنه محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً . ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري وتلا عليه بالسبع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتتوخي سمع عليه جزء الانصاري وجزء أبي الجهم وغيرهما وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والانبائي وأذوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز ابن جماعة وذكره ابن قاضي شهاب في طبقاته وبه ختمها والمقرئ في عقود .

١١٧٢ (يوسف) بن إينال باي بن قجباس بن أنس جمال الدين وجده هو المشوب إليه الترية القجماسية بالقرب من، تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

لكنونه أكلها والإفهى انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً خوكبير في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقرأ القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكّر بالتبذير وغيره ثم كف فترك الحجوبة ولم
يبته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بتربة جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابا بن عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدوانى - بضم الكاف
ثم دال مهملة نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعى . انسان خير لازمى بمكة
والمدينة فأخذ عنى أشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها فى الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجبر عفاقة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكومى . هو محمد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو المحاسن بن الأشرف الدقماق
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلعة الجبل فى إحدى الجاديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لآبيه جر كسية إسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
فى أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة فى مرض موته ومات بعد
أيام فلك ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحرم السلطانى فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه
ذلك له وإيهامه ان ممالك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فسقط فى يده وتحير
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد فى السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة فى اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكوك ذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك أتم سرور ومهر أحبابه بحيث ان المبحر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه ديناراً وأنعم الملك على جلباى بقرية
بمراقوس زيادة على مامعه فحبس بالدور السلطانية إياما فى قاعة التهاميد عند خونه

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشق قدم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بنيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجمال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان السكردى وفى العربية عن على الخوارزمى المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الشرابى السكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به اتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضاً في ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه فى ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الآكلين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مراراً واختفى الى أن توسل عن تكلم له فى مواعته له حين السفر فى سنة خمس للتجريدة أيضاً تخلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيف رفع الشكوك فى مفاخر الملوك فأمر عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عن المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك القرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى واخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرها . وهو إذ ان مذهب عاقل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجمال أبو عبد الله القاهرى الشافعى زيل الجمالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتل التوجه بابنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيري . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقاربه بالجمالية وبالأزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن القلاقي وابن الصفي قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان عالماً صالحاً نيراً عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بتربة خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبي بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعري الأصل الحوى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحويل الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً في سنة أربع فرأى البلقيني وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفقه بالبدر الطنبدي ، واشتغل في الفرائض على الشمس الغراقى وقرأ في النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العز بن جماعة وتردد للمشايخ ودام فيها الى سنة إحدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتب بها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمته :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فىك منهاجى
١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشغاوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى وألفية النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العيني وأبى البقاء بن الضياء المكي والشمى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفية لابن عقيل والكافىاجى وعليه حضر فى الكشف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقرباديين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه الى السعادات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرّيزى والعينى
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلعة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وأجازله الزين الزركشى وابن
الفرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرّيزى على شيء من تعليقاته
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمعتة يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيتة إذ أرخ وفاة العينى قال في ترجمته
ان البدر البغدادي الحنبلى قال له وهما في الجنّازة : خلا الجواشزة إلى انه تفرد
وما رأيتة ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنّازة فأرسل
له ما يدل على ان العينى كان يستفيد منه بل سمعتة يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفروسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه في
أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاشيه عن مجاهرة
من ادبر عنه بأغراضه وما عسى ان يصل اليه تركى ، وقد تقدم عند الجمالى ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأنل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجدوى فزاد فجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين
وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين لسكون البقاعى ممن كان يكثر التردد
لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث
مما يكون موافقا لفرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحقد كما وقع له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السعود ، وكان اذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندي ، وقد صنف المنهل الصافي والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تكملة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع وتاريخ وأدبيات رتبه على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخلط الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لا بكل ومنه السقط في الانساب كتسمية الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة أو أربعة فيجعلهم خمسة. والقلب كأن يكون المترجم طالب الالواجد فيجعله شيخاً له. والتضعيف والتجريف كالغرافي بالقاء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشائية وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بمؤيد الدين. والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله ونبا حيث جعله عليا وعبد الفقار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي حمزة الولي الشهير حيث جعله مجداً وصلاح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماه مجداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بآب بن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابتة مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جد قاضي المالكية بمكة الحيوي عبد القادر مانصه ابن طراد النحوي الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن المحلطة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه بآب بن حجر. أو شرحه لبعض الالقاب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح وما اشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والمجاز في المزاج وأجمزه في أزجه واليكابة في الكآبة والحطيط في الحضيض ومنتمضه في منتظمه وظنين في ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله في الشهاب بن عربشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سنة أربع وخسين عوضاً عن ابن الصواف وان ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمال بن السابك الحموي وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه انه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السرايين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكويز استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصارى في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر ، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني انه دفن بزاويته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك وتقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلط في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يبديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالي في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس منى اختصار الخطط للمقرئى وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابتقى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف إينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ؛ وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بإسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بترتبه وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .^(١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادى الدمشقى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حى في سنة ست وتسعين وبلغنى أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعونا أيضا في صفر أربعين سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموى الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخمعي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائفة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج الفرعى في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالمصرونية بحماسة وإنفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلى وابن خطيب الناصرية وابن البارزى ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه ، وكان خيراً سائداً قال ابن حجرى فاق الاقران ، وقال شيخنا فى انباء تبعه غيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهروفاق أقرانه فى العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام فى ست مجلدات كتبت عن الملا بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها العلماء فى ترجمته من تاريخه وهى طويلة اولها :

أيعذل المستهام المغرم الصادى اذا حدا باسم سكان الحمى الحادى
لا تنكروا وجد معشوق أضر به بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح وائتلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه
العلاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهرها من جهة القبلة رحمه الله واياها .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف
بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان
مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع العارف بالجملة به وقد سمعت الثناء
عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز والبهاء السمرانى
الأصل التبريزى الشافعى والد المحمدين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوأبى
بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخونجي والعضد واجتمع في بغداد بالكرماني
وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخاري ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس
وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الددع وهو طقتمش خان قصد تبريز
لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما
رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه اياماً وهو لا يستطيع
الضواعية وتقلت منه فغضب حينئذ أستاذة وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز
فخربها وكان أول مانازلها سأل عن علمائها فجمعوا لها آواهم في مكان وأكرمهم
فسلم معهم ناس كثير من اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردین
فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءها كسربجا والهام والصدر
فأقروا له بالفضل ثم لما ولي امره تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه
فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبتكملة ما كان شرع في تصنيفه
ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز فقطنها حتى مات في سنة اثنتين
وقبل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من انبائه رحمه الله وإيانا ، وكان
إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا
لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً
ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرهم ماقط ، وقد حج
ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر
فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على
ارض من الرغفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ما عهدت أولاً فأغمضت
عيني فرأيت على الرغفران وتكرر ذلك كذلك ، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلی
وأربعي النووي والاسماء الحسنی وحاشية على الكشف وعلى شرح الشافية في
الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازاني وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابی بكر بن علی بن
وهب الجلال التتائي ثم القاهري الازهرى المالكي ويعرف بالتتائي وبالقاهري .
ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتاي ونشأ بها في كفاية
الفقيه هرون الماضي لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة
والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه والفقه النحوي ، وعرض على جماعة كالبلقيني
والمناوي وابن الديري والأقصرائي وأخذ في العربية عن يعيش المغربي والشهاب
ابن عبادة والتقي الشمني وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمي والسنهوري

وعنه أخذ في أصول الفقه والعربية أيضاً ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتاً وسمع الكثير بقراءتي وقراءة غيري وربما قرأ وكتب الطباقي وتميز مع فضيلة وبراعة في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشغول بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات . وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءتي خال عن الاسناد فكتبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل الاوحد البارع الذي صار متميزاً مفضلاً أميناً مستحقاً للتصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف العباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه للسمع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لذوى الوجهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكردى الاصل القرى القاهري الحنفي الماضى أبوه وعمه المحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الاعادة بجامع طولون وفي مشيخة زاوية نصر الله الروباني بخان الخليلي وفي غير ذلك وانجمع بأخرة مع التقلل حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكي المسمى الماضى أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن المحب النويري ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسى .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين عبد الرحمن الواعظ . كان طالماً صالحاً معتقداً مائلاً الى الأثر والسنة منكرآ على الاكراد في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرية وكانت له اختيارات منها المسح على الجوربين مطلقاً وكان يفعل له فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا يب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة اللكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خلد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى مارددين فقرأ بها القراءات على الزين سربجا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدء وقضاء صفد وكتابة مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذاك نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خلد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالده عز محمد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فن بعده الى أن إنجم عن ابن خلدون ثم سعى عليه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتسكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز القرصية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم وثر وأورد جزءاً في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها» وتصور ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألقية ابن ملك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين خجأة - يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصرأ على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكأنه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا فى إنبائه وذكره فى رفع الاصر ، والمقرزى فى عقوده وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم أبيه محمد بن على .

١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملة ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردى اجميلا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم فى العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانة والمطبخ السلطانى مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعدى الاعيان مع عاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سامحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويلمة جمال الدين الفقيه مؤدب الابناء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير . (يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلانى . قتلوا بغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى أبوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكالم بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار البالسية جزءا وسمع على غيره يسيراً وكان بى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالانتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتية لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حيثئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين كالزبن شعبان وابي يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويفى وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجو به عند ابن الفرات فلا يتفق الا فى اليسير من الاوقات، وحج فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى فى العروض ونحوه وتردد لغيرهم وعاون الشمس المحلى الذى كان منتمياً للولوى بن البلقينى فى نظم أشياء منها مرثية فى جده كتبها فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره
بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكر والمكره من سيره
بنى شاهين ما أهده من هذر يقول ما شاء فى ورد وفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المتعبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل . وصاهر أكبر القائمين فى مقاهرة جده الولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها أولاداً ومدحه لما ولى الشام بقوله كما رأيته بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكماً
حبر امام ناسك متعفف بالعز لم يبرح مهاجراً راحماً
وبقوله أيضاً : لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكال بأسره
ويا مفرداً فى وقتنا بولائه قدم فى أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآل الامر الى العراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكيلا عنها وعن اختها فى ضبط تركه أخيهما المشار اليه مما كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره
ويا مفرداً فى وقتنا بذكائه قدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف ترتيبه لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشدته للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الالفاظ لمجم الحفاظ والتمس من العلمى البلقينى تقريره فراه نقل عن جده أشياء فأفحش فى انكارها بهامش النسخة

في غير ما وضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه اياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندي بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بليلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركمانى وروى الظمات من صافى الزلالة بتخرىج احاديث الرسالة وبلوغ الرجا بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وعن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وأناقص المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهى منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذى علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده الى القصور في البلاغة والى قلة المعرفة بالادب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعاوبها فبهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محبة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولى القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولى وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه فحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لاتراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لتكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعاءات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلطها من النقط فضلاً عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتهاؤه بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت أنه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضر المعجم واللباء المشهدي العشاريات وأشياء كلها خبط وخطوان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضر وهو مهمل لمهمل، ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت بما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيده لتساهله ورأيت كتب على بعض الاستدعاءات :

يقول عبيد الله يوسف أنه اجازهم لفظاً كتاباً بخطه
 فيروون ما يروى سماعاً محققاً ويروون ما عندي مجازاً بشرطه
 وما حررت كفاي من كل نخبة وما قلته نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولي الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما فتحت ثم نقل عنها لمشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدريس الحديث بالبهرسية برغبة الزين قاسم وبالمناصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاهين ثم أخيراً بين يدي السلطان في القلعة حين انفصال الامام الكركي والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتيرية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنفذ ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث اليها بما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الآدميين فلا قوة الا بالله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الدميري في حواصل البيمارستان بعناية الخيضر بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السبب لاتلاف أكثرها وهما خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا لخالى الذي قد كنت راجيه عند الشدائد في تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لخال قدغدا خالياً من عقله والعلم والمسال
أخليت دار الخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في أشياء اقتضت خاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبه
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجم عن الناس لسكرته من أبناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانصب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا وإياديه وقد كتبت عنه
ونحن بمصر في سنة احدى وخمسين مائة له وهو :

ورب غصن غنج طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسم يا باخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازي والبقاعي بما أورده في البقاعي من المعجم وجازف
فترجمه بما أورده بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزياً بزي الاجناد متمذهباً لأبي حنيفة ، ورمى الشباب
فأجاد فلما بلغ آس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن الفرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزني بزي الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تعاطي الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شيء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضي ،
وفيها مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر
ابن الخلطة وكتبه بما أورده في ترجمته من المعجم رحمه الله وعفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شريك العنتابي الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبع مائة
وتعاني القراءات فمر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن العيني ورأيت بخطي نقلا عن العيني أنه كان فاضلا في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبد الله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفا بالامور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضين والمتشبه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار اليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند العماد أحمد المقيري قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العماد فخدم الجمال عند البرهان الحلي بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك الى أن ولاه المؤيد بسفارة قريه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثير ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئى أقبح حادثة رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئى : وأذكر تنى ولايته بعد ابن الكويز قول أبى القسم خلف بن فرج الالبيرى المعروف بالسمر وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميرى أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا وزماناً تنصرا
وسيصبو إلى المجو سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولى نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب أحمد بن عدنان ، ثم عزل في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدينى ثم أعيد إلى نظر جيشها فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر فى ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بكان ولذا قال المقرئى ماقال ، وقد قال شيخنا فى ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده فى كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه فى عهد المؤيد وقرره فى نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الأشرف لما ولى نيايتها فى أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره فى وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببابا يوسف . لقيه الطاووسى فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله فى ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنة على ثلثمائة سنة بسمع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأؤنا بمثل ذلك وحيث أخذ قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء فى مذهبه . مات فى سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الازهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون فى سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج فى ظنى أنه الذى قبله والصواب فى وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتقده الناس من المجذوبين . مات فى سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا فى انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال القصصى ودفن بجواره فى تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو يوسف ومرة قال العم احمد بن أحمد وقرأ على الديلمى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخاري على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأبيه ولازم خدمة تغري بردي الاستادار مدة ونديه في أيام الدوادار لمشاركة الطرحي في تجهيزهم ونحوه ثم أبعدته. ١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ. كان مقبلاً بمشهد ابن أبي بكر بمصر وللناس فيه اعتقاد. مات في ربيع الأول سنة اثنتين. ذكره شيخنا في انبائه.

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخي الأصل القاهري الأزهرى الشافعي والديحي وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد الحميد. حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفي وغيره، وحج غير مرة وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين في تربة الأشرف قايتباي.

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين أبي الفرج وأبي هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقي الحنبلي ابن الذهبي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن ناظر صاحبة مدرسة هناك. ولد تقريباً سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد ابن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المرادوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي وفاطمة وعائشة بنتي ابن عبد الهادي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت عنه بها ثم ببلده وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً. ومات في يوم الأربعاء ثاني رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله. ١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفي ثم الحلبي الحنبلي ويعرف بالتادفي. ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ بحلب فتبعاني الغزل والقراءة على القبور إلى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان الحموي قاضي الحنابلة بحلب فحنبله ووقع بين يديه بل ناب عنه، وكان جميلاً وتزوج بامرأة يقال لها الصفيراء ثم فارقه وتزوج بابنة الشمس الديل الأنصاري وهي سمراء لتكون أمها أمة سوداء فقال قاضي الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاض أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشحنة ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده مما تقدم فانتفى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه في حلب ببذل معجز وتقرير سنوى، وتكرر صرفه عنه إلى أن ولاه الأشرف قايتباي كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبى منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن فى قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة الى أن أطلق بعناية شبك الجالى وأعيد للقضاء فى مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفى غضون ذلك صرف ابن أبى منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبى البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى فى موضع آخر أنه ولى قضاء حلب فى أيام الظاهر جقمق وأضيف اليه فى أيام الاشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السر ثم أودع قلعة حلب أشهر ثم حمل الى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع فى سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما تجمد عليه فى الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لميت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً فى أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبيه وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على فى الجماعة بل سماع منى ومن الشاوى وغيره ولارم قريبه النجم بن حجبى فى فنون وكذا أخذ عن السنتاوى فى الفقه والعربية وغيرهما وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويدكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسى الأصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد فى سنة ست وثلاثين وسمعانة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له فى عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الأصلى والقطعة وحضر دروس الابناسى والبلقينى وبرع فى العلم خصوصاً علم الاكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب فى بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمه يختمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد الغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان لين الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطية مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط صاحب تاج الدين عبد الزقاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حكم لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لآمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشره ونحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر السكالي بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحي ابن الأشقر في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوفة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة صاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأيض مدرسة وقرّبها شيخاً وصوفية إلى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما تراه وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فبحسنه حجة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومدارة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذ كر غير هذا متعذروا واستمر على ترقيه ووجهته حتى مات وقت التسبيع من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداة وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أوجههم الى محل دفنه بترتبه التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انهبط ولديه عقل وسكون . ١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كحمد بن عمر الكنانى - بالمشنة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سعد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، ومات فى نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولى دمشق يعنى فدخوله فى رمضان عن ثلاث وثمانين وذكره فى انبائه ايضاً وتبعه المقرئى فى عقوده . ١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ فى منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير . ١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارسكورى الشافعى الفقيه والدا برهم والشمس محدوازين مجد الكورين مع ذكر له فيهم . ممن تميز فى الفقه والقراآت والعربية والقرائض وأن بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندي ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم الين من قراءتك وربما اشتغل بالخطاطة لنفسه . ومات فى هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجلال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي تقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد المحيي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به باقادي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرة الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجلال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل و قيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعاد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكنائه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والآخر وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن احمد القدسية ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يحدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديوان بنی الأسياذ ثم ناب عن الصدر الأدي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الانشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقائين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرهما قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة اربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
(يوسف) بن علي بن ضوء النصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً بزيادة مجد قبل ضوء .
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السنطاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

من حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وزكريا وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية ونزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضاؤه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلی المرحل ويعرف بالجنثاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثناة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الرجال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع على أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ بن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكورى الشافعى البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه الى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسميئة تقريباً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول الى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبحث فصول ابن معطى والملاح على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريرى، وتعماني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهد والبقاعى وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصحت مع ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبه عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه تنمرء يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه سارى
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد البارى
وقد وقعت بيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه دارى
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر متقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت طى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحى فى الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الغيث صلاح الدين البعلى الحنبلى
 البزاز . سمع فى سنة تسع وخمسين وسبع مائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الاينى فى سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز فى استدعاء ابنى محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد فى معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعرى هل أبيتن ليله بوادى منى حيث الحبيج نزول
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى غليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الخراسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ فى عز ابيه حفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا فى فقه الحنفية وسمع على من سبق فى أخيه ، وتعالى
 القروسية وتقدم فى كثير من فنونها بحيث انه امتحن بجر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جعق جره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل فى ديوان السلطنة وتنزل فى صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخادمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل فى سنة خمس وأربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الحموى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .
 ١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الحموى الحلبي النجار . ممن سمع منى .
 ١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانقاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .
 ١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجناده ثم هو من
 أجناده ويتكسب مع ذلك بالخطاطة فلما أرسل بالامير تميز اليها نزل فى بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفارسيى فقامت أمه بخدمته أتم قيام وكان هذا أيضاً يخدمه
 بالخطاطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع فى بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جداً وصارت له فى دمياط الاملاك والسمعة
 وبعد مدة حصل له ثقل فى لسانه كانه ابتداء فالج فأحضر له الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور كوب الخليل يعيش مع عجزه وعدم تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفى والد النظام يحى الماضى وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك فى السين المهمة كما لشيخنا فى معجمه وأنبائه بل كان هو يكتب فى الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره فى مشيخة مدرسته التى استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها متصدياً أنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له فى استنابة ولده الكبير محمود عنه فى مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانماً بالكفاف متقدماً فى فنون ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعانى والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التتقى الكرماني فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتى فى أثناء كلامه بألفاظ رائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنتم ونحو ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً فى المعقول ومشاركة فى غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات فى ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة وممن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه فى النباء الاخيرة المقرئى وأما ابن خطيب الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرئى فى عقود وغيرها : يوسف ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المسكى ويعرف بابن كحليها . مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الانصارى الخزر جى اليماني المسكى الحنفى ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز له فى سنة احدى وسبعين الاذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار ابن قاضى الريدانى وأبو البقاء السبكى وأبو اليمن بن الكويك وابن القادىء والأمدي وآخرون . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال القاسمى أنه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحرر كثير فى الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفى . رأيت كُتُبَ في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .
١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية
العربية وكشف الجسور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .
١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضى . مات بمكة سنة خمس
وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ
باللحان فى صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل
منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات
هذا فى ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .
١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الذكر نسي الشافعى العطار
أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جماعة
وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى فى الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً
مع مداومة النساخة فأنما بالقليل وربما باشر فى بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .
١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومى ثم
القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين
وسبعمائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير
على الولى العراقى ولازمه فى دروس القانبيهية وكان أقام بها مدة قبل سعيد
السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور الفوى والطبقة أخذ عنه بعض
أصحابنا . ومات فى يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد
بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجبىنى الدمشقى الصالحى
الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفى الماضى .
ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ
الحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى سنة تسع وأربعين
ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل البودى لأمه رحمه الله .
١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف
بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة
سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه
بالبلقينى وابن المنين ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به فى النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخاري وكافي الطبقة على الشرف. ابن الكويك صحيح مسلم بفوت ، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق. واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتقم به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً مثبته بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني نائب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشي انكساراً لما طلب الاغاثة بالمجبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضر به وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بجامع المارداني الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفاي نزيل الحسينية . ممن سمع مني .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هواره البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك بأشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبي عبد الله وأبي العز بن المعتصم بالله بن المستنفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي آخر الأخوة الخمسة المستقرين في الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستنفي بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز بن الشرف يعقوب الماضي ذكرهم . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ في حجب السعادة الى أن بويع له بالخلافة في الايام الانبالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقده حين بلغه قدوم جانيه نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد تمرضه . (٢٢ - طاهر الضوء)

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين
وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع
من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ
ودفن بالمشهد النفيسى على عاداتهم وقد بلغ التسعين أو جازها وسمعت من
يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا
وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بها أعجاب الدعوة صادق المنامات فلد
في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام
واستولدها ابنة ثم فارقه (يوسف) بن محمد بن يبرم خجا. في قرا يوسف من القاف .
١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلي ابن البرهان . ولد تقريباً سنة
ست وأربعين وسبعمائة وسمع من الميديمى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة
ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى العسلى من ثمانيات
النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابراهيم بن سعد في
سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابى أشياء في سنة خمس عشرة
بل أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ
الفقه عن التقي بن قنفس وكل تفقه به بتلميذه العلاء المرادوى وسمع معى
لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده
وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين
ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الديرى الشارمساحى
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب .
ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين والفية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج
الاصلى والجعبية فى القرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق
وغیرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض
على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً
وعن الخواص فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب
فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنسى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجبال السكندري قاضيا الحميدى بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ بالسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسرًا لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيته ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثيرا يتعانى المتجر ذافضل وافضال مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنفر وأفتى إلى أن مات وحمدت سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجبال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزر جى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكي ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمائة بالسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لابی عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الجبال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشيدي
 فى آخرين وصار فى غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاه اياها ثم نأبها فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيابتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقيته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضعين أشياء بل كتبت لى بخطه كراسة من نظمه

ونثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة وتجوز فيما يبدية . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفاه عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب وسرب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لا تعجبين فانما سواد عذارى من سواف أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبى المسكى الماضى أبوه وأخوه عمر ويعرف بان أبى راجح . استقر في حجابة الكعبة بعديحي بن أحمد الشيبى في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد . ١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضى فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندي المدني الحنفى . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطى والزين العراقى والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى والتتوخى وابن أبى المجد وآخرون ، وذكره التتقى بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسم وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرادوى ثم الصالحى الحنبلى والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوى . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامى . مضى في ابن عيسى بدون واسطة . ١٢٥٩ (يوسف) بن السكال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزى الماضى أبوه وجده . مات في رابع عشرى ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد راقى وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له الآن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا فى أنباه . ١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندرى الأصل القاهرى المالكى الماضى أبوه وجده سبط أبى الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه . بان المخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو فى الأولى بالكاملية بقراءة على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعد كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقانى متبرعاً فلما فرغ من قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السنهورى

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ورمبمدرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالمؤيذية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب المماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانه الا تابك أزبك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة المماليك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكاية بلاده وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمراعاة عشر له وضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهد أودام الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبرقوقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقريب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلا وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تزوجه وأولاده مديما فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضا وعاد وهو متوعك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثانی عشر ذی القعدة سنة خمسين وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجدد ومع ذلك فلا يصلي المكتوبة الا قائما ، وكان صالحا معتقدا مهاباً متين العقل عارفاً بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالباوعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عريا من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئا كثير والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المحوج

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين.

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوانى.
ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغیره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببيت المقدس لازمه وانتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لقيقته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نخلت قلوب العاشقين ممزقه
وجعله بدل ثانى الأبيات المنسوبة للزخشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقة فردت خليات القلوب مشوقة
وأشوق منها صوت حاد مبكر حداً بحدوج المالكية أينقه
تحالف ما بينى وبين أحببى فلى عندهم مقت وعندهم لى مقه
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وأخره كاف . ولد سنة ست وثمانائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السكنى .

١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضياً الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع اليهود ثم ولى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فولىه مراراً وكان عرياعن العلم مع كون مباشرة غير محمود .

مات فى الحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد . فى العجل بن نعيم .

١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمئة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيزي ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسي ويعرف بابن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتنزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الذكير على أبي الخير ابن العلائي وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمئة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات العلائي بسماعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طالياً على الميدومي . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال إنه من المنتمين لابن عربي وقد أذن له خليفة المغربي في التلقين سنة خمس وعشرين فآله سلفه مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله الجمال

أبو المحاسن بن الشرف المملطي الحنفي ويعرف بالجمال المملطي . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمئة تقريباً بمطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علماءها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلماء التركماني وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فاشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغري بردي تدريس جامعها بها ثم استدعاه النظار برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسي وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فخر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمئة ونزل عند البدر الكلستاني كاتب السراي أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشر مباشرة عجيبة فانه قرب الفساد واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصراني بل اشتهر انه كان يفتي بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري نردق ومع ذلك فلما مات الكلستاني في سنة احدى استقر في تدريس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجبي في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهماً يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فذهب أكثره في النكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب البردوي مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوي سماه المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاء والعلماء لمشاورة الناس في أموالهم فقال الملقطى أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نفق بهذا ولا يخل أن نعمل به في الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارتجاع الاوقاف والاقطاع يزعم الاستعانة بذلك في دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهماً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائراً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً تزندقاً

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيره بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفرد بكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفي خطيبها بجامعها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضيين . بمن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشي شيخ بني مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملك الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركة عمها

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نفسها فتزوج بعدها ابنة
للشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن النقي بن الشمس الكرمانى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وولده
يحيى . ولد فى صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الروم وأمه فتاة لآبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديرى بل حضر بعض مجالس أولهما فى الاملاء وغيره وأخذ فى الفقه وغيره عن
يس زيل المؤيدية وكذا لازم احدى صوفيتها الشهاب المسيرى بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس البالى فى أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقينى بل سمع عليهما وعلى ابن الديرى وخلق معنا وهو
عمن سمع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى فى الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للزهوة بل حج فى سنة ست وخمسين ورافقنا فى البحر واشتد الاختصاص به
ولازمنى فيما قرأته هناك على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن
فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالاماكن التى توجهنا اليها
كمنى وغارثور وحراء وعمره الجعراة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج فى البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم فى موسم سنة أربع وستين
وجاور التى تليها ثم فى أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما يشيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائداً الاختصاص به بحيث نزل فى جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجى بن محمد بن
عمر الكردى ثم الحلبي الشافعى . ولد فى سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز فى سنة احدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردى الشافعى آخر غير الذى قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل فى فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء فى العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الأجزاء وكان فاضلاً متعبداً أحسن العقيدة تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بعاملاً رحمه الله .
 ١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبع مائة ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف ثم نقله الظاهر جقمق إلى نيابة قلعة صفد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم حينئذ القاهرة فأعيد إلى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . ممن سمع على قريب التسعين .
 ١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التعزى اليماني الشافعي ويعرف بالمقرى وبالفقيه يوسف عظيم الدين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كبن وابن الحياط والقرآت عن العفيف الناشري تلميذ ابن الجزري قيل وابن المقرى وأنه أجاز له ابن الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه الدين مقرئها ولما وقف على شرحي للالتفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده إليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب وقال هذا كلام منور ، حكاها إلى الشهاب وقال انه جاز الثمانين أو قاربها ، وقال لي غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطبيب القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وأنه عاد مع علي بن طاهر الطبيب في مرض موته ، ورأيت بخط المقرى نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة إلى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاف قراءة وسماعاً وأنه أخذ عن النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم اليمين فشافه بالاجازة وكثرت جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً عن غيرهم بل حجر على ولده حين علم منه إكرام الوافدين ولا قوة إلا بالله .
 ١٢٨١ (يوسف) بن الجاكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة إحدى وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي تزيل دمياط ويعرف بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
 ١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني . ممن لقيه الشيخ عبد الله البصري تزيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجلال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سر حلب ونظر جيشها والقلمة والبيارستان والاستاذارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذكاء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجلال بن النحريري الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذاك على تقرير قدر يومى بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلا في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجلال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوى شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولده والشمس محمد بن موسى الجاجرمي شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأه بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشدد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجلال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجلال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ريحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام يسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع أناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجلال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حريز تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .
(يوسف) الجلال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النحاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .
١٢٩٢ (يوسف) النجم التعري . ممن أخذ عن شيخنا .
١٢٩٣ (يوسف) شاه العلمي داود بن السكوز . كان بديع الجلال فلما مات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند شبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره . أبى بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد كاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانيين بالمقشرة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسي المالكي مفتي تونس . مات .
 (يوسف) البحيري المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن ^(١) .

١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الانباء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاؤها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي القاسمي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطقها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباًخاً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض الممالك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاتي السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الجراء والسيد نقيب الاشراف ومن
 بعدهم كالزين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابه وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعمارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غصون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وممر القاضي له وأجابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لي عارض في عيني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدوني - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . افاده لي بعض من أخذ عنى .

١٣٠١ (يوسف) الهذبانى الكردى من قدماء الامراء . تأمر فى دولة الناصر محمد بن قلاون ، وكان مولده تقريباً سنة أربع وسبعمئة ، وتنقل فى الولايات وولى مقدمة وصودر غير مرة ، وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تنم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذبانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محبوباً عند الملوك وفيه دعاية مفردة مع محاضرة حسنة . مات فى ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البينى الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبى اسحق البينى القاضى محبى الدين . مات فى صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف فى اسمه أهو يوسف أو يونس وقال يحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواره القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه فى أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق فى ذلك ذويه لكن مع الوصف بقلة الدين حتى فاقهم فيه أيضاً لانهم بيت فيه ديانة وعبادة فى الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفاً فى سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسوراً فاستقروا فى الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفى غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك فى سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو فى عظمتيه وأمسك بالاحتياط سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات فى الطاعون ثم مات المتولى فى محل ولايته وقرر فى الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل خرت رأسه وجهرت الى القاهرة فطيف بها الاسواق فى يوم الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل القخرية بين السورين .

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال مما يحتاج الى تحقيق
في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة وطاره وفي العربية وغيرهما عن ابن
المهام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الحرط والسراج عمر الاسواني ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرة ؛
وانجمع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومجاميعه المفيدة ولحيته النيرة ؛
وقد رأيته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب في مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزيرى
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهمة - والد
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة واللفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلأى وألبس الخرقة من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والحرأوى و خليل بن طرناى والعز بن
الكويك وجويرة الهكارية وابن الشيخة والبلقىنى ولازم دروسه فى آخرين
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبسبب المقدس وقدمه فى
فتنة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرهما وتنزل فى صوفية
سعيد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكلمات الظريفة والحوادث اللطيفة كقوله حين قرأ عليه التقي
القلقشندى الشاطبية وصار يعجرف فى أبياتها : والله ياسيدى ما قال سيدى
الشاطبى هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقىنى لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لافكان
مضحكة ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنتيك أبا الفتاوى قل فى
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء فى الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة فى ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال أنه حدث فى آخر عمره واستحلى
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يحب الامر بالمعروف ويشدد فى ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحيانا فيلج في كونه لا يجوز أنكر قديما كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئا من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يعقونونه من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر انه منذ اسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ اسلم يقع في ذهن العاصي ان في ذلك نقصا لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرسا يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس الى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضا واجتمع عندهم من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابتهاال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عاميا يتسلط عليه وخصوصا ممن يجاوره ، وهو في عقود المقريزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة ممن تردد الى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليمنى يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المسمى حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد ووالد المحب محمد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنباية وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الاصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية . ١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكل الشرف الحنفى المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على شيخنا والعلم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله فى آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما انشده له ابن المرصعة لنفسه : نحن فى مجلس هو قد تحققنا مجازة ونسجنا البسط ثوبا قمصديق كن طرازه ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزينى العمرى الحنفى والد عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوادارية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات فى آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ورابع العبادات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوادارية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباى لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجد بن البقرى وقرر معه البباوى ناظر الدولة وباشرا الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبباوى بعد أن تكلف هذا اموالاً حمة كاد ينكشف حاله بها لولا قايتباى ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصرأ على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان عفيفاً عن القاذورات محباً في العلماء بحيث تردد للكفايجى وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يجيئ اليه كثيراً لا قراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد فيما قرأته بخطه سنة ثلاث وثمانائة وصحب العز الحرائى القادري وتسلّم به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتاً قبلنا ، وسمع بقراء في أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك بوحديث باليسير وكتب في الاجاز وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجا بردى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وجده براوئته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحبوى بن تقى وقاضى الجماعة المغربى قليلاً وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين اقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع التراوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كعقبين على قبرى جده وشيخه اينال كل هذا باشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتقدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع منى المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لى محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رأحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن فى الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والى الحجر . تزوج جويرية ابنة الحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسينى الشنيكى الجوبرى الشافعى مفتى الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسى صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لى وأذن لى بالافتاء بل أمرنى وأنا معه بالبصرة بالكتابة على سؤال جىء به اليه فامتثلت وذلك فى سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد القرماوى الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنعين نقيب الشافعى . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقبائى أقبائى المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب والمشد . اتصل بعد أستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً فى الدولة المظفرية ثم بواباً فى الأشرفية ثم ساقياً فى الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشرب بخاناه ثم قدمه ولده ثم ولاه الأشرف الدوادارية الكبرى لكونه كان فى الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرة وعظمة زائدة وتكرم على مما يليكه مع كثرتهم وتقريب للعالماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحة النور أخى حذيفة له فى التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل فى يوم الأربعاء ثمانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التى أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً طارفاً بأنواع الفروسية وغيره اذ ذوق وحشة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجلية والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهرى برقوق ويعرف ببلطاً وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تنها الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بحبسها في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركس يار دىء الاصل شابا مليحاً شجاعاً مقداماً ظالماً غشواً قاتل جماعة من طرابلس بل لماعصى مع تنم قتل قاضيا الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة ثم مهملة هو باللينة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى بيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازناراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشراف لنيابة غزة ثم انتقل لصفد ثم رجع لدمشق مقدماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر أقطاعه ودام بدمشق بطالاً حتى مات بغيراً سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) الملائى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرأى يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة أخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشراف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباى الجزاوى للشام فانرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التى أنشأها بالصحرء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجرائمى . ممن أخذ القراءات عن الزرأتينى وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العيني .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة

ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر أوله : كتاب الكنى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	محمد بن محمد بن البرجى	١٣ محمد بن محمد القفصى
»	العباسى	» بن هلال
»	القباياتى	» بن أمين الحكيم
٣	»	» بن محمود
»	الطباطبى	» الخزومى
»	بن الشحنة	» بن الجليس
٦	»	» الفارسكورى
»	بن السالموس	» الحموى
»	بن الغرايلى	» بن الطبلاوى
»	الصفوى	» الرملى
٧	»	» الحنفى
»	المقدسى	» بن عزوز
»	النقاوسى	» بن عقاب
٨	»	» بن القماح
»	الموسوى	» الدنجاوى
»	بن المخلطة	١٧
٩	»	» الذروى
»	بن بعلبند	» الحسينى
١٠	»	» الخطيب النابى
»	بن عياش الجوخى	» المشتري
»	الصرخدى	» الحمصى
»	بن البرجى	» الدلبى
١١	»	» السخاوى
»	البديوى	» السكاكىنى
»	بن المالكى	١٨
»	بن الشيخة	» المنوفى
»	بن تاج الدين	» الجوجرى
»	البدرانى	» الردينى
١٢	»	» البالى
»	التبادكانى	١٩
»	التنكرزى	» الجعفرى
»	بن الحلبية	» الشيخ البخارى
»	القاهرى	»
»	المقارى	»
»	الكتبى	»

٢٠	مجد بن محمد بن محمود	٣٣	مجد بن محمد بن السكيال
٢١	المكراني	»	الزغيفري
»	الكازروني	٣٤	بن سويدان
»	النيسابوري	٣٥	بن القرفور
٢٢	أخو المتقدم	»	الشامي
»	المقدسي	»	الحلاوي
»	الجبجوي	»	الصرخدي
»	بن أبي شادي	»	العلوي
٢٣	بن عمران	»	المنوفي
»	أخو المتقدم	٣٦	الحريري
»	أخو المتقدمين	»	الطوخي
»	بن أبي والي	»	الريشي
»	الشوبكي	»	إمام جامع الصالح
»	بن الفخار	»	بن الخيار
٢٤	الايحيى	»	المزجاجي
»	بن البارزي	٣٧	البرزاي
٢٥	بن هلال	»	بن الشامية
٢٦	الأندلسي	»	التميمي
»	الابسي	»	السخماوي
٢٧	المنأوي	»	الخليلي
»	بن الخلطة	»	بن سارة
٢٨	القامشندي	٣٨	النجاشي
»	البحيري	»	الجشي
»	بن يس	٣٩	المنوفي
»	الجميري	»	الشوبكي
»	أبو شامة	»	البياني
٢٩	الحصنكي	»	بن الحمراء
»	الطرابلسي	»	الدنديلي
٣١	بن كاتب جكم	»	غياث الدين
٣٢	بن العجمي	»	النشاشيبي

- ٤٤ محمد بن محمد بن محمود بن أصغر
 الشيرازي »
 الشرواني »
 الحسيني »
 البالسي »
 الزرندی » ٤٥
 العجمي »
 بن العجمي »
 المعيد »
 الكرماني » ٤٦
 المرشدي »
 ٤٧ محمد بن مخلص الطيبي
 محمد بن مدين البهواشي
 محمد بن مراد بك الملك
 محمد بن مرعي البرلسي
 ٤٨ محمد بن مراهم الدين الشرواني
 ٤٩ محمد بن مسدد الكازروني
 ٥٠ محمد بن مسعود الزواوي
 بن غزوان »
 العدني »
 بن قنفيا » ٥١
 الناشري »
 النحريري »
 محمد بن مسلم الحنفي
 محمد بن مشترك الناصري
 محمد بن مصلح العراقي
 محمد بن مغالي الحاراني
 ٥٢ محمد بن معمر المسكي
 محمد بن مفتاح القباني
 محمد بن مفلح السالمي

- ٤٠ محمد بن محمد الناصري
 بن الطبلاوي »
 بن مرزوق »
 بن الحاج »
 القبرواني » ٤١
 الرملي »
 الحجازي المكتب »
 المديني المزجج »
 الصفدي »
 بن عبيد القاهري »
 ابن أخي الخامي »
 الأزهری »
 البصروي »
 التبادفاني »
 الزنوري »
 السرقسطي » ٤٢
 السعودي »
 الأندلسي »
 النابلسي »
 بن يوشع »
 الحنفي »
 شمس المعتقد »
 محمد بن محمود اللاري
 الحسني »
 الشكيلي » ٤٣
 السرميني »
 بن أجا »
 الحسني »
 الحموي »
 السكندري » ٤٤

- ٦٤ محمد بن موسى المنوفى
 » التاج الحنفى
 » الجاجرى
 » انتروجى
 ٦٥ » الصبلى
 » الفيومى
 » بن أبى بيض
 » الموصلى
 » الحلبي
 » العراقى
 محمد بن ميمون الواصلى
 ٦٦ محمد بن ناصر المزى
 ٦٦ صورة آخر الجزء الرابع من
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط
 نارضى الزبيدى ، وخط المؤرخ
 الجبرتى ، وخط الشيخ حسن العطار
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب
 » الطنيجي
 محمد بن نافع المسوفى
 محمد بن ناهض الكردي
 محمد بن نجم الدين بن البندقى
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوى
 محمد بن بصر بن الاحمر
 محمد بن أبى نصر البخارى
 محمد بن نهار الخوافى
 محمد بن هرون التتائى
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري
 » بن البارزى
 محمد بن أبى الهدى الكازرونى

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء
 محمد بن مقبل بن فتيحة
 ٥٣ » البغدادى
 » شقير
 » العمرى
 محمد بن منهال القاهرى
 محمد بن منيف الازرق
 » الوينى
 محمد بن مهدى الطائى
 محمد بن مهذب الهندى
 ٥٤ محمد بن مهنا العلافى
 محمد بن موسى المزملاقي
 » اليماني
 » الصالحى
 ٥٥ » السنيسى
 » الدمهوجى
 » الوانوغى
 » الشطنوفى
 ٥٦ » الظاهرى
 » المراكشى
 ٥٨ » اليمنى الناسخ
 » بن عمران
 ٥٩ » اللقاني
 » الدميرى
 ٦٢ » العجلونى
 » القادري
 » أخو المتقدم
 » بن زين الدين
 ٦٣ » بن الشهاب محمود
 » صهر الخادم

٧٦	محمد بن أبي يزيد السكيلاني
٧٧	» من طرباي
٧٨	محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري
٧٩	محمد بن يعقوب النوبى
»	بن ذريق
»	التهمنى
»	الفيروز ابادى
٨٦	» القدسي
»	العباسي
»	البرلسي
٨٧	» المدني
»	المصري
»	الجاناتي
»	البخانسي
»	الطاهطاوى
٨٨	محمد بن يلغا اليحياوى
»	محمد بن يوسف المقدسي
»	بن القارى
»	المتبولى
»	الزواوى
»	بن دليم
٨٩	» بن الصائغ
»	الباعوني
»	بن الصفي
٩٠	» الحلاوي
٩١	» الايامي
٩٢	» الحلواني
»	أخو المتقدم
»	أخو المتقدمين
»	بن المحتسب

٦٩	محمد بن هميان ملك كبرجة
»	محمد بن وارث المغربي
٧٠	محمد بن ولي الدين بن المغاربة
»	محمد بن ياقوت
»	محمد بن يحيى بن زهرة
٧١	» الذويد
»	النفزي
»	شقيق المتقدم
٧٢	» بن خيرة
»	الشاذني
»	بن الوجدية
٧٣	» بن المزين القاهري
»	أخو المتقدم
»	البيوسقي
»	العجيسي
٧٤	» بن الامام
»	الصالحى
»	الشطرنجي
»	العسقلاني
٧٥	»
»	الدميسي
»	بن أبي سهل
»	بن حجي
»	المغربي
٧٦	» القلقشندي
»	الخراساني
»	الشارفي
»	بن الركاع
»	المسوفي
»	محمد بن أبي يزيد سلطان
»	بن عثمان

- ١٠٩ محمد بن العظمة
 محمد بن الفخر البصري
 محمد بن السكركي الجزار
 محمد بن المنجم
 محمد السكتي ابن المهتار
 محمد بن مهدي الريشي
 محمد بن الناسخ الطرابلسي
 محمد الأمين المغربي
 محمد البدر الاقفاصي
 محمد سعد الدين الصوفي
 ١١٠ محمد الشمس الجالودي
 » البخاري
 » الأئمدي
 » البحيري
 » التستري
 » الجدواني
 » الحبار
 » الحباك
 » الحلبي ١١١
 » الجوراني
 » الخافي
 » الخطيري
 » الزيلعي
 » العاملي
 » العباسي
 » الغزي
 » الصالحى
 » القادري ١١٢
 » القلقشندى
 » القليوبى

- ١٠٥ محمد الشمس بن الصياد
 » بن المعجمي
 » بن العيار
 » بن الغرز
 » بن قمر
 » بن قحبة
 » بن قيسون ١٠٦
 » بن كبيبة
 » بن السكتاني
 » بن الكراديسي
 » بن المحب
 » بن المربعة
 » بن المصري ١٠٧
 » بن المعلمة
 » بن المنير
 » بن النجار
 » بن النحاس
 » الذهبي
 » بن النصار
 ١٠٨ محمد المحب بن الأصفح
 » الزوزاري
 » بن النويري
 محمد ناصر الدين بن البيطار
 » بن الشيرازي
 محمد أبو عبد الله بن راشد
 محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسي
 محمد بن البنا الناظر
 ١٠٩ محمد بن الطولوني
 محمد بن عبيد المصري
 محمد الوزروالى

- ١١٧ محمد أبو عبد الله العكمرى
» اللحام
» الهوى
محمد حفيد عمر البندارى
محمد حفيد يوسف الخزرجى
محمد يأتى السلاوى
محمد السيد الكبير الشيعى
محمد الاقباعى
١١٨ محمد الأصهبانى
محمد الأقفاسى
محمد الايجى
محمد البباوى
١١٩ محمد البديوى
محمد بلاش
محمد بلبان
محمد تجروم
١٢٠ محمد الترمذى
محمد التكرورى
محمد الجبرتى
محمد الجيزى
محمد حبة
محمد الحبشى
محمد الحراشى القائد
محمد الحريرى البصرى
محمد الحقيقى
محمد الحموى الحنفى
١٢١ محمد الحنفى آخر
محمد الحنومى الغزى
محمد الخزرجى
محمد خسرو المعجمى

- ١١٢ محمد الشمس القطان
» الرومى
» الماحوزى
» المسبحى ١١٣
» المناشى
» المنصورى
» المنوفى
» الهروى
محمد الصلاح الكلاذى
١١٤ محمد العز الناعورى
محمد الشريف المعجمى
محمد القطب الابرقوهى
محمد المحب الزرعى
١١٥ محمد المحب الصوفى
محمد ناصر الدين النقيب
» البرلسى
» البريدى
» البصروى
» البهواشى
» التاجر
» الجلالى
» الدجوى ١١٦
» الشيخى
» الطناحى
» المغربى
محمد السطوحى بن حبيبة
محمد أبو الحيل المسكى
محمد أبو عبد الله الببائى
١١٧ » الخليلى
» صهر ابن بطالة

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد الكوي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 محمد الماورمي ١٢٥
 محمد المرحي الخواص
 محمد المشامري الحسني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المنفري المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد الحيلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المنفلج
 محمد القيسي الملوحي
 محمد النحريري الضريز ١٢٦
 محمد الهبي البلياني
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ذكر من اسمه محمود﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني ١٢٧ »

- ١٢١ محمد الخصري جعبوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 محمد الزرهوني ١٢٢
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكيكر
 محمد السلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 محمد الشفي ١٢٣
 محمد الشويحي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العري
 محمد العجمي
 محمد البوشي العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالح
 محمد القباقي الدمشقي
 محمد القدسي شيخ الخدام ١٢٤

- ١٢٧ محمود بن ابراهيم الجوى
 محمود بن أحمد الشكيلي
 » بن الكشك
 ١٢٨ » بن الامشاطى
 ١٢٩ » بن سليمان التاجر
 » الشكيلي
 » الفيومى
 ١٣١ » البدر العيني
 ١٣٥ محمود بن الافصح المروى
 محمود بن مختيار المرسيفونى
 محمود بن حسين القزوينى
 محمود بن الحسين الخوارزمى
 ١٣٦ محمود بن خليل بن أبى الهول
 محمود بن رستم الرومى
 محمود بن الشيخ زاده الحنفى
 محمود بن عبدالله القارى
 » الكستانى
 ١٣٧ » بن القرفور
 » الصامت
 محمود بن عبد الرحيم بن الادمى
 ١٣٨ محمود بن عبد العزيز الفارونى
 محمود بن عبد الواحد الانصارى
 محمود بن عبيد الله الاردبيلى
 ١٤٠ محمود بن عثمان الارى
 » السمرقندى
 محمود بن على جند على
 » السرياقومى
 ١٤١ » بن الصفدى
 » المرشدى
 » الجندى
- ١٤١ محمود بن عمر الخليلى
 ١٤٢ » الانطاكى
 » القرمى
 ١٤٣ محمود بن أبى الفتح الشروستانى
 محمود بن محمد الاقصرانى
 » بن هلال الدولة
 ١٤٤ محمود شاه بن محمد الاحمدابادى
 محمود بن محمد الموسوى
 » ملك التجار
 ١٤٥ » بن الاقسامارى
 » القلهاى
 ١٤٦ » الشاذلى
 » خواجه بره
 » العنتابى
 » بن قطب
 ١٤٧ » صاحب كبرجته
 » القومنى
 » الحلبي
 » بن العصياتى
 ١٤٨ » الهندى
 محمود بن محمود ماشاده
 محمود بن مصطفى التركمانى
 محمود بن مغيث الخلمجى
 ١٤٩ محمود بن هرون الخنجى
 محمود بن يوسف بن شيرين
 محمود بن يوسف الرومى
 محمود بن البهاء خواجا سلطان
 محمود الزين بن الدويك
 ١٥٠ محمود الشرف الطرابلسى
 محمود الشمس التيجانى

- | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٥٠ | محمود ملاصفي الدين الشيرازي | ١٥٦ | مسعود بن شعبان الحلبي |
| | محمود خان الطقتمشي | ١٥٧ | مسعود بن صالح الزواوي |
| | مخدم بن عقيل الامير | | مسعود بن عبد الله العتيق |
| | مخدوم بن برهان الدين الهندي | | مسعود بن قنيد الحسني |
| | مدلج بن علي امير العرب | | مسعود بن مبارك المطيبيز |
| | مدين بن أحمد المغربي | | مسعود بن محمد الكججاني |
| ١٥٢ | مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك | | مسعود بن محمود الشيرازي |
| | المرتضى بن يحيى الهادي | | مسعود بن هاشم الهاشمي |
| ١٥٣ | مرجان الاشرفي برسباي | ١٥٨ | مسعود الازرق |
| | مرجان التقوي الظاهري | | مسعود البركاتي |
| | مرجان الرومي الشريف | | مسعود الحبشي |
| | مرجان العيني | | مسعود الصبحي |
| | مرجان الزين العادلي | | مسلط بن وبير امير ينبج |
| | مرجاز الزين الهندي | | مسلم بن علي الاسيوطي |
| ١٥٤ | مرزوق بن أحمد البيجوري | ١٥٩ | مسند بن محمد الخيضي |
| | مرزوق أبو جميلة التكرودي | | مشارك القاسمي الظاهري |
| | مرزه شاه بن تيمور | | مشيط بن أشعل الجدي |
| | مرشد بن محمد بن المصري | | مشيعب بن منصور العمري |
| | مرداد بن محمد الجزائري | | مصباح الصوفي |
| | مرعي بن إبراهيم البرلسي | | مصطفى بن تقطر النظامي |
| | مرعي بن علي البرلسي | ١٦٠ | مصطفى بن زكريا القرماني |
| | مساعد بن حامد المسمراتي | | مصطفى بن محمد بن قرمان |
| ١٥٥ | مساعد بن ساري السخاوي | | مصطفى بن الشمس بن العجمي |
| | مساعد بن علي بن ليلي | | مصطفى بن محمود البرصاوي |
| | مسافر بن عبد الله البغدادي | | مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس |
| | مسدد بن محمد الكازروني | | مطرق نائب قلعة دمشق |
| ١٥٦ | مسرور الحبشي الشبلي | | مطريق بن منصور العمري |
| | مسعود بن ابراهيم اليافعي | ١٦١ | مظفر بن أبي بكر التركاني |
| | مسعود بن أحمد الكنباقي | | مظفر الخواجا العجمي |
| | مسعود بن علي المصمودي | | معاذ بن عبد الوهاب الزرندي |

١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
 معتوق بن عمر البغدادى
 معروف اليشبكي الحبشى
 ١٦٢ معزى بن هجار بن وير
 معزى العمرى
 معقل بن حباس الجعفرى
 معمر بن يحيى المسكى
 ١٦٤ معوضة النقيير الصادق
 مغامس بن أحمد الزباغ
 مغلباى طاز الأوبكرى
 مغلباى الأوبكرى المؤيدى
 مغلباى الاحمدى ميق
 مغلباى الاشرفى الشلبى
 ١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
 مغلباى الجقمقى الارغونشاوى آخر
 مغلباى الشريفى
 مغلباى الشريفى آخر
 مغلباى الشهاب الناصرى
 مغلباى الظاهرى جقمق
 ١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم
 مفتاح أمين الدين الرقتاوى
 مفتاح الحبشى السكالى
 مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبنى
 مفتاح أبو على الدوادار
 مفتاح السحرتى المغربى
 مفتاح الطواشنى الحبشى
 مفتاح عتيق المهتار نعمان
 مفلح بن تركى الاجدل
 مفلح الحبشى حنش

١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
 مفلح الحبشى السكالى
 مفلح فتى ابن النحاس
 مقبل بن سعيد السعدى
 مقبل بن عبد الله البغدادى
 مقبل بن نخباز أمير ينبع
 مقبل بن هبة العمرى
 مقبل الزين الاشقمبرى
 مقبل الزين الحسامى
 ١٦٨ مقبل الزين الرومى
 مقبل الزين الزينى
 مقبل الحبشى
 مقبل الرومى
 مقبل الهندى
 مقدم بن عبدالله العمرى
 مكرد بن عمر العجلى
 مكرم بن ابراهيم الشيرازى
 ١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى
 مكى بن راجح العمرى
 مكى بن سليمان السندى
 ملج أخو الظاهر جقمق
 ملج الظاهرى جقمق
 ١٧٠ محقق الظاهرى برقوق
 محقق النوروزى
 منصور بن أبى بكر الازهرى
 منصور بن الحسن الكازرونى
 منصور بن شاكر بن الجيعان
 منصور بن الصفى القبطى
 منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
 منصور بن عقيل الحسنى

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|------------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكيمي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| ١٧٦ | » الحرامي | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| » | الناشري | » | منصور بن محمد الحلبي |
| » | بن الزين | » | منصور بن محمد المتتاني |
| » | المقدمي | » | منصور بن ناجي اليميني |
| » | السبيكي | » | منصور بن ناصر الحسني |
| ١٧٨ | » الدهمراوي | » | منصور بن ناصر القائد |
| » | المكشكش | » | منصور بن يشبك من مهدي |
| » | الرمثاوي | » | منصور أخو المتقدم |
| ١٧٩ | » السرستاني | » | منصور بن الصواف المغربي |
| » | بن عيد العجلوني | » | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| » | موسى بن اسمعيل الطائفي | » | منكلى بغا العجمي |
| » | موسى بن أبي بكر الشيرازي | » | منكلى بغا الظاهري برقوق |
| » | موسى بن حسن المكي | » | منير الزين السراجي |
| » | موسى بن حسن بن قلاون | » | منير بن جويعد |
| » | موسى الشرف بن البدر حسن | » | منيع بن موفق القائد |
| » | موسى بن الحسين اليونيني | » | مهار بن فيروز شاه |
| » | موسى بن خليل القباني | » | مهدى الذويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجلعولي | » | مهنابن أبي بكر الدينسري |
| » | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنابن حسين البغدادي |
| » | موسى بن عبد الكريم الشامي | » | مهنابن عبد الله المكي |
| » | موسى بن شاهين بن الترحمان | » | مهنابن علي البندراوي |
| » | موسى بن شكر | » | مهيذع بن محمد بن عجلان |
| » | موسى بن المؤيد شيخ | » | موسى بن ابراهيم العشماوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبد الرحمن الشطنوفى | » | الحكمي |
| » | موسى بن عبد السلام الرمزي | » | الملكاوي |
| » | موسى بن عبد الغفار السمديسي | » | الكازروني |
| » | موسى بن عبد الله الظاهري | » | موسى بن أحمد بن زائد السنبسي |
| ١٨٤ | » بن الديري | » | بن عجيل اللياني |

- | | | | |
|-----|--------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٨٤ | موسى بن عبد الله البهوتي | ١٩٢ | موسى بن يوسف الكركي |
| | موسى بن علي الانصاري | | » البوتيجي |
| ١٨٦ | » المناوي | | موسى الصلاح الاردبيلي |
| ١٨٧ | » الهاشمي | ١٩٣ | موسى الطرابلسي المغربي |
| | » الصنعاني | | موسى القتال المصري |
| | موسى بن عمران البوصيري | | موسى الحاجي المغربي |
| | موسى بن عمر اللقاني | | موسى المغربي الحياط |
| | » الخطيب | | موسى المغربي المقرئ |
| ١٨٨ | موسى بن عيسى صاحب الخلف | | موسى التمني الحراز |
| | موسى بن قاسم الذويد | | موفق الحبشي البرهاني |
| | موسى بن ماخوخ المغربي | | موفق الحبشي فتي السيد بركات |
| | موسى بن محمد العباسي | | ملا زاده بن عثمان الكرخي |
| ١٨٩ | » القادري | | مياج بن محمد شيخ الركب |
| | » الجاناتي | | ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي |
| | » الازهري | ١٩٤ | ميلب بن علي الحسني |
| | » بن قبا | | ميلب بن محمد الحسني |
| | » القاسمي | | ميلب السيد المجاشي |
| | » الانصاري | | ميمون بن أحمد الجزيري |
| ١٩٠ | » الديسطي | | ميمون غلام الفخار |
| | » امام جامع عمرو | | ﴿حرف النون﴾ |
| | » بن زين العابدين | | نابت بن اسمعيل الزمزي |
| | » الزبيدي | ١٩٥ | ناصر بن أحمد بن مزني |
| | » القادري | ١٩٦ | ناصر بن خليل الايوبي |
| ١٩١ | » السهمي | | ناصر بن خليل الميقاتي |
| | » بن السقيف | | ناصر بن عبد العزيز الطماع |
| | » المقدسي | | ناصر بن عبد الله الصوفي |
| | » الحزومي | | ناصر بن علي العراقي |
| | » العززي | | ناصر بن محمد الطبري |
| | موسى بن منصور الشقباتي | | ناصر بن محمد البسطامي |
| | موسى بن يوسف المنوفي | | ناصر بن مفتاح النويري |

- ٢٠٢ نوروز الاشرفى برسباى
نوروز الاشرفى برسباى آخر
نوروز الحافظى الظاهرى
٢٠٥ نوروز الخضرى
نوروز الظاهرى
نوروز أحد العشر اوات
نور الله بن خوارزم
نوكار الناصرى فرج
٢٠٦ نيار الحاجب
﴿حرف الهاء﴾
هايل بن عثمان صاحب الرها
الهادى بن ابراهيم الحسنى
هرون بن حسن الصبحراوى
هرون بن مجد التتائى
٢٠٧ هرون الجبرى
هاشم بن هاشم القرشى
هاشم بن قاسم القرشى
هاشم بن محمد الجرجانى
هاشم بن محمد العصاى
هاشم بن مسعود المطيبىز
هبة الله بن أحمد القاسى
٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
هبة الله القليلالى
هبة المغربى الشريف
هجار بن ويدر أمير ينبع
هزاع بن مجد
هلال الزين الرومى
هلال المغربى
هلمان بن غرير الحسينى
٢٠٩ هلمان بن ويدر الحسينى
همام الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار
ناصر النوبى
نانق الاشرفى
نانق المحمدى
نانق المؤيدى
نانق الظاهرى
نبهان بن محمد الجبرى
نبيل مملوك صاحب أفريقية
نجيم بن عبد الله القابونى
نجيب الهرموزى العجمى
نسيم بن راشد اليمنى
١٩٨ نصر الله بن أحمد التستري
نصر الله بن عبد الرحمن الرويانى
٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى
نصر الله بن عطاء بن اللوكة
نصر الله بن محمد الصرخدى
نصر الله الشمس القبطى
نصر الله الشمس بن النجار
نصر البزاوى الدمشقى
٢٠١ نصر المغربى المالكى
نعمان بن فخر الحنفى
نعمة الله بن عبد الكريم القالى
نعمة الله بن عبد الله الايجى
نعمة الله بن عبد الله الماهائى
٢٠٢ نعمة الله بن محمد القرشى
٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبجى
نعمة بن أحمد الايجى
نمير بن حيار الامير
٢٠٤ نمير بن منصور الامير
نكبائى الازدمرى
نوروز شكال

هود بن عبد الله المحابري

هيازع بن علي الحسني

هيازع بن لبيدة الحسني

هيزع بن محمد الحسني

﴿حرف الواو﴾

وبير بن جويعد العمري

٢١٠ وبير بن محمد القائد

وبير بن محمد الحسني

وبير بن نخبار الحسني

ودي بن احمد العمري

ورديش نائب البيرة

وريور القائد

وفا بن محمد النقيب

ولي الرومي الحنفي

الوليد بن محمد بن الشحنة

وهبة تقي الدين

٢١١ ﴿حرف الياء الاخيرة﴾

يس بن عبد الكبير الحضرمي

يس بن عبد اللطيف الحجازي

يس بن علي البليسي

٢١٢ يس بن محمد العشماوي

٢١٣ يس بن محمد المكتب

ياقوت افتخار الدين الحبشي

ياقوت الارغونشاوي الحبشي

ياقوت الباسطي

ياقوت الحبشي العزيز

٢١٤ ياقوت الرحي

ياقوت السخاوي

ياقوت العقيلي

ياقوت الغياني

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشي الكالي بن البارزي

ياقوت عتيق الخواجاير الكيلاني

يحيى بن ابراهيم الانصاري

» السكندري

٢١٥ » الدميري

» الفالي

يحيى بن احمد بن الاشرف

» بن غازي

٢١٦ » قاصد الحبشة

» المرادي

» العلمي

٢١٧ » الكرستي

» الشبي

» بن العطار

٢٢١ » الدويد

» المحلى

» الاشعري

» بن وفاء

» بن ملك اليمن

٢٢٢ » الزندوني

» بن قر الدولة

» الدويد

» العبدلي

يحيى بن اسمعيل ملك اليمن

٢٢٣ يحيى بن اياس الحسيني

يحيى بن بركة بن لافي

يحيى بن أبي بكر العقيلي

» بن حجي

٢٢٤ » الحرصي

يحيى بن جانم الاشرفي

٢٣٦	يحيى بن على الطشلاق	٢٢٤	يحيى بن حسن الربيعي
»	بن اقبرس	٢٢٥	» الحبيحاني
٢٣٧	» الحصني		يحيى بن رويك النحوي
»	الطهطاوي		يحيى بن زكريا السنيكي
»	العيزري		يحيى بن زياد المريني
»	السنهوتي	٢٢٦	يحيى كور بن سليمان التركماني
»	فقيه الناظر		يحيى بن منقر الاسعدي
	يحيى بن عمر السفطي		يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٣٨	» بن أصلم	٢٢٩	يحيى بن شاهين القيسي
»	بن الحوراني		يحيى بن صدقة بن سبع
»	بن فهد		يحيى بن العباس بن الملك
٢٤٠	» الوصابي		يحيى بن عبد الله الغرناطي
	يحيى بن غازي المقدسي	٢٣٠	» المزين
	يحيى بن غريب خان جهان		» ابن بنت الملكى
	يحيى بن محمد الاقصراني		» المصري
٢٤٣	» الناشري	٢٣١	يحيى بن عبد الرحمن المصري
»	بن ظهيرة		» الترلسي
٢٤٤	» بن الطاحان		» بن صالح
»	الدماطي		» العجيسي
٢٤٦	» العماد الحنفي	٢٣٣	» بن فهد
»	الكازروني		يحيى بن عبد الرزاق الاشقر
»	المرزوقي	٢٣٤	» بن البقري
»	بن المدني		يحيى بن عبد العزيز بن فهد
»	القباني	٢٣٥	» التلمسيني
٢٤٨	» الزبيدي		يحيى بن عبد الغني الخانكي
٢٤٩	» الكلبشاوي		» بن نفيرة
»	الرشيدي		يحيى بن عبد القادر الاسيوطي
»	المغربي		يحيى بن عبد الكريم المكي
٢٥٠	» بن أبي كم		يحيى بن عجلان بن الشريفة
»	المكي		يحيى بن على المغيربي
»	ملك المغرب	٢٣٦	» السجستاني

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسي	٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيرامي
٢٥١	» الدقوقي	٢٦٧	» الكرماني
»	الدميسي	»	الحامي
٢٥٢	» ابن ظهيرة	يحيى كاتب السر	
»	بن عمار	يحيى الشرف المنفلوطي	
»	بن حجى	٢٦٨	يحيى الشرف القبطي
»	المرشدى	يحيى يحيى الدين المغربي	
»	بن البردني	يحيى المجبلي	
»	المناولي	يحيى الشامي	
٢٥٧	» البكري	يحيى المغربي	
٢٥٨	» بن أبي فارس	يحيى المغربي الظهري	
»	الشاذلي	يحيى الهواري	
»	الضنهاجي	يحيى المؤيدي	
٢٥٩	» المنزل	٢٦٩	يربغا دوادار سودون الجزاوي
»	الاصبحي	يربغا الحاجب	
»	بن الكرماني	يرشبى الاينالى	
»	العجمي	يرش الدواداري جانبك	
»	البكتمري	يزيد بن ابراهيم بن حجاز	
»	الكركري	٢٧٠	يشبك بن ازدرم الظاهري
٢٦٢	» الانصاري	يشبك من جانبك الصوفي	
»	الجبرتي	يشبك من سلمان شاه المؤيدي	
يحيى بن مكرم الطبري		٢٧٢	يشبك من مهدي الصغير
يحيى بن منصور التونسي		٢٧٥	يشبك الانالي
يحيى بن موسى العسامي		يشبك جن	
٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدي	يشبك الاشقر	
يحيى بن يحيى القباني		يشبك الباسطي	
٢٦٤	» الوطاسي	يشبك باش قلق	
يحيى بن يشبك المؤيدي		يشبك البجاسي	
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخي	يشبك الحكمي من عوض	
»	المغربي	٢٧٦	يشبك الجمالي

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
 يعقوب بن عبد الوهاب التفهني
 يعقوب بن علي الممتوني
 يعقوب بن عمر الكردي
 يعقوب بن محمد البرلسي
 ٢٨٦ » الاثري
 » الصنهاجي
 ٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
 يعقوب بن منقورة
 يعقوب الحصن التاجر
 يعقوب الزعبي
 يعمر بن بهادر الدكري
 يعيش بن محمد الحسني
 يعيش المغربي
 يلبي الخازنداري
 يلبي الاينالي المؤيدي
 ٢٨٨ يلبي البهائي
 يلبي التركي
 ٢٨٩ يلبي السالمي
 ٢٩٠ يلبي السودوني
 يلبي الكزلي
 يلبي المنجكي
 يلبي المجنون
 يلبي الناصري
 ٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
 ينتمر الحمدي
 ٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
 » ابراهيم الداودي
 » ابراهيم الاذري
 » ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
 يشبك الخزاوي
 يشبك الساقى الاعرج
 ٢٧٧ يشبك السودوني المشد
 ٢٧٨ يشبك الشعباني
 ٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
 يشبك الظاهري
 يشبك العثماني
 يشبك القرمي
 يشبك الكركي
 يشبك المشد نائب حلب
 يشبك الموساوي الاققم
 ٢٨٠ يشبك المؤيدي
 يشبك الناصري فرج
 يشبك النوروزي الظاهري
 يشبك أخو الاشرف برسبائي
 يشبك أمير آخور
 يشبك حاجب طرابلس
 يعقوب شاه الارزنجاني
 ٢٨١ » السكشباوي
 يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد
 ٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
 يعقوب بن ادريس النكدي
 يعقوب بن جلال التبان
 ٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
 يعقوب بن داود ملك الحبشة
 يعقوب بن عبد الله الخاقاني
 ٢٨٤ » الجاناتي
 يعقوب بن المعلم الشغري
 ٢٨٥ يعقوب بن عبدالرحيم الدميسي

٣٠٤ يوسف بن أبي بكر الامشاطي	٢٩٢ يوسف بن ابراهيم بن الكفيف
» بن سيف ٣٠٥	» ابراهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردى المؤرخ	» ابراهيم الرومي ٢٩٣
٣٠٨ يوسف بن حسن الصالحى	» ابراهيم الوانوغى
يوسف بك بن حسن بك	يوسف بن أحمد الصحراوى
يوسف بن خطيب المنصورية	» بن الحصى
» حسن شيخ الزيدية ٣٠٩	» الاذرعى
» الحسن الحلوانى	» الشغرى
» حسن التتائى ٣١٠	» بن الصائغ
» حسين القرمى ٣١١	» بن غازى الملك
» حسين الحصنكفى	» المقدسى ٢٩٤
» حسين الكردي	» بن الحريرى
» خالد الحلبي ٣١٢	» اللقمة ٢٩٧
» خالد البساطي	» الاندجاني
» رسلان البهنسى ٣١٣	» دليم
» سويلمة المؤدب	» الاحمد ابادى ٢٩٨
» شاهين العلائى	» بن الباعونى
» شرنكار العنتابى ٣١٧	» البغدادى ٢٩٩
» صاروجا الحجازى ٣١٨	» الادهمى ٣٠٠
» صدقة المحرقى	» الصفى
» صفى الشوبكى	» انقراء ٣٠١
» أبى الطيب المكي ٣١٩	» الملكاوى
» عبدالله الهروى	» الحكى
» عبدالله الضرير الحنفى	» الارزنجاني ٣٠٢
» عبدالله الماردينى	» الاندلسى
» عبدالله البوصيرى	يوسف بن اسمعيل الانبائى
» عبدالله المقرئ ٣٢٠	يوسف بن اينال باى بن قجاس
» عبد الحميد الطوخى	٣٠٣ يوسف بن بابا الكدوانى
» فاخر الصاحبة	يوسف بن برسباى الدقاقى
» التادافى	٣٠٤ يوسف بن أبى بكر بن الخشاب

٣٢٨ يوسف بن قراجا الحنفي	
قطلوبك جمال الدين	»
ماجد بن النحال	»
مبارك الصالحى	»
محمد الذكر نسي	»
محمد الكومى	«
محمد الججيني	»
محمد بن المحبر	»
محمد الطيبي	» ٣٢٩
محمد بن الامير اسمعيل	»
محمد الخليفة	»
محمد البهنسى	» ٣٣٠
محمد الخليلي	»
محمد الكفرسي	»
محمد بن طوغان	»
محمد الشارمساحي	»
محمد السكندري	» ٣٣١
محمد النويري	»
محمد الفلاحى	»
محمد بن ابي راجح	» ٣٣٢
محمد الزرندي	»
محمد المرداوى	»
محمد بن البارزى	»
محمد بن المحلطة	»
محمد بن ابي الفتح	» ٣٣٣
محمد بن المنوفى	»
محمد البحيرى	»
محمد المحوجب	»
محمد الحلوانى	» ٣٣٤
محمد بن الصائغ	»

٣٢١ يوسف بن الجيعان	
عبدلرحيم بن البارزى	»
عبد الغفار التونسى	»
عبد الغفار المالكي	» ٣٢٢
عبد القادر الحموى	»
السعدى	»
عبد اللطيف الصردى	» ٣٢٣
عثمان الكناني	»
عثمان البرلسى	»
علم الفارسكورى	»
على السيوطى	» ٣٢٤
على الدميرى	»
على المتبولى	»
على الغزى	»
على السنناوى	»
على الجنثنانى	» ٣٢٥
على بن النقيب	»
على الفارسكورى	»
على البعلى	» ٣٢٦
على الحلوانى	»
على الخراسانى	»
عمر بن العباس الملك	»
عمر الشامى	»
عمر الحموى	»
عمر الانقاسى	»
عمر أمير هراة	»
عمر الدمياطى	»
عيسى السيرامى	» ٣٢٧
قاسم بن كحلبيها	»
أبى القاسم الخوزجى	»

٣٤٠	يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤	يوسف بن مجد الهرموزى
»	المدونى	»	مجد بن القطب
٣٤١	الهدبانى الكردى	»	مكى البقاعى
»	اليمنى الققيه	٣٣٥	منصور بن التائب
يونس بن أبى اسحق اليمنى		٣٣٦	موسى المنوفى
»	اسماعيل البندارى	»	موسى الجيوشى
»	الطنبغا السلاخورى	»	يحيى ابن بنت الملكى
»	اياس القاهرى	٣٣٧	يحيى الكرمانى
٣٤٢	تقرى بردى الوزيرى	»	يعقوب الكردى
»	حسين الواحى	»	يعقوب الكردى آخر
»	رجب الزيرى	٣٣٨	يعمور الجمال القاهرى
»	صدقة المحرقى	»	يوسف الكومى
»	على بن منكلى	»	يونس المقرى
»	عمر الزينى	»	الجاكى سبط القمنى
٣٤٤	فارس القادرى	يوسف الجمال الفارسكورى	
»	محمد بن خجابردي	»	الجمال الواسطى
٣٤٥	محمد بن والى الحجر	»	الجمال بن المنقار
»	محمد الشنيكى	»	بن مهاوش
»	يوسف الحلبي	»	الجمال بن التحريرى
»	يونس الفرماوى	»	الجمال الحلاج
»	قاضى الصنمين	»	الجمال السمرقندى
يونس الاقباي اقباي المؤيدى		»	الجهال الشامى
يونس الظاهرى برقوق الرماح		»	الجمال المنفلوطى
٣٤٦	يونس الركنى الاعور	»	القطب النحاس
»	يونس العلائى الناصرى	»	النجم التعزى
»	يونس المزين الجرائمى	»	شاه العلمى
»	يونس أحد العشرات	»	أبو أحمد معلم السجانين
»	يونس مملوك الخواجا مير أحمد	٣٤٠	الدباغ المصرى
(تم)		»	الرومى الطوقاى
		»	الرومى
		»	الزينى بن مزهر

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الحادي عشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كتاب الكنى ﴾

وأذكر فيه من لم يعلم اسمه أو علم ولكن لم يشتهر به أو اشتهر ولكن بها أكثر .

﴿ حرف الألف ﴾

١ (أبو ابراهيم) شريك صهرى . هو محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد بن أبى حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراش بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكدان بن سدوكسن ^(١) بن اطاع الله بن على بن قاسم وهو عبد البر صاحب تلمسان والمغرب الاوسط مات فى شوال سنة تسع وثلاثين وولى بعده اخوه ابو يحيى . (ابو الاسباط) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد .

٢ (ابو اسحق) بن أبى بكر بن منصور الجبال بن النظام اليزدى ثم الشيرازى الشافعى الواعظ . صوفى مسلك أخذ عن الزين أبى بكر الخوافى وقدم القاهرة فى سنة احدى وسبعين فعقد مجلس الوعظ بالأزهر من أول رجب وازدحم العامة وبعض الخاصة للحضور عنده ، وذكر واعنه شيئاً عجبا فى سعة الحفظ وقوة الاقتدار على التمثيل بما يقرب به إلى الافهام البعيدة وما عسر من المعانى العويصة ، وأكرمه الظاهر خشققدم وغيره وأخذ عنه جماعة الخرفة و تلقين الذكر وسافر فى البحر لمكة فوصلها وأنا هناك وعقد الميعاد أيضا ولم يظفر بطائل ، وقد رأيته وسمعت كلامه هناك واستمر حتى حج ثم سافر إلى اليمن فوفد على على بن طاهر فأعجبه كلامه ووقع عنده موقعا عظيما وأكرمه وأنعم عليه بمائة دينار ذهباً وأقبل عليه العامة أيضا إقبالا زائدا بحيث حسده أكابر الفقهاء ووشوا به إلى ابن طاهر بما غير خاطره منه بحيث لم يرمه بعد ذاك الانس والاقبال ، وهم كما قاله بعض اليمانيين ظالمون له قال وإلا فالرجل كان من عباد الله الصالحين على طريق السلف فى تصوفه مع حسن الاعتقاد والبراءة عن الانتقاد ولكنه امتحن وجرى الزمان على عادته فى معاندة أولى الفضائل والله يعلم المفسد من المصلح ، ورأيت من سماه أحمد بن أبى يعقوب إسحق بن ابراهيم الحسينى أبا الحسنى أما الشيرازى الواعظ وفيه نظر والاول أثبت . مات غريقا ^(٢) بعد ذلك بقليل قريب حلى ابن يعقوب وهو راكب السفينة لیتوجه

(١) ترد فى النسخ محرفة هكذا: نير وكس يندو كسن ينوكسا يندو كوس . كما فى هامش

الاصل بخط أحمد زكى باشا على ما يرجح . (٢) فى نسخة « غريبا » وهو تصحيف ظاهر .

لمكة في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين فجيء به
لحلى ودفن به رحمه الله وإيانا .

(أبو أمامة) بن النقاش . هو عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(أبو البركات) بن أحمد بن الزين . هو محمد بن أحمد بن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن
أحمد بن علي بن محمد الجبرتي الحنفي سعد الدين . مضى في الحمد بن وكذا ابنه صبر الدين محمد .
٣ (أبو البركات) ويسمى محمد بن الشهاب أحمد بن محمد صاحب بن محمد الخانكي الشهير
أبوه بابن حرفوش . ولد في شعبان سنة اثنتين وثمانين أو اثني قبلها بالخانقاه
السرياقوسية ونشأ في كنف أبيه وسمع منى المسلسل وعلى أشياء كجل النساءى
وابن ماجه وسيرة ابن سيد الناس والكثير من الترمذى واليسير من بواقى ^(١)
الكتب الستة وسيرة ابن هشام مع مؤلفي في ختم البخارى وختم سيرة ابن سيد
الناس وجميع ذخير المعاد لابن بصير وغير ذلك وكتبت له اجازة في كراسة ، ورجع الى
بلده مع أمه في موسم سنة ثمان وتسعين . وتخلف أبوه وتسبب بورك فيه وفي ابيه .
(أبو البركات) بن احمد بن محمد بن كمال . يأتى في أبى البركات الدولى .

٤ (أبو البركات) بن الجيمان الولوى أحمد بن الشرفى يحيى بن العلمى شاكر بن
عبد الغنى القاهرى شقيق أبى البقاء وصلاح الدين وأوسطهم . ولد في حادى عشرى
رمضان سنة تسع وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والتنبية
وغيرهما وأتمعه على جماعة كالزین شعبان بن حجر والشهابين الحجازى والشاوى
والجلال بن الملقن والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى والشمس الرازى الحنفى
والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانىء الهورىنية وكاتبه في آخرين ،
وأجاز له شيخنا والعلم البلقينى والمناوى والشمس بن العماد وغيرهم من الشافعية
وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى من الحنفية والولوى السنباطى وأبو الجود من
المالكية والعز الحنبلى وقريته نشوان وآخرون من القاهرة وأبو الفتح المرافى
والزین الاميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوايطى والموفق
الابى وأبو السعادات بن ظهيرة من الشافعية وابو البقاء وأبو حامد ابنا بن الضياء
من الحنفية وآخرون من مكة والمحب المطرى وابو الفتح بن صالح وغيرهما من
المدينة والزین ماهر والتقى ابو بكر القلقشندى والجمال بن جماعة وابو بكر بن
ابى الوفا وغيرهم من بيت المقدس والنظام بن مفلح وقريبه البرهان وعبد الرحمن

ابن ابى بكر بن داود والشهاب احمد بن حسن بن عبد الهادى واحمد بن محمد بن عبادة وغيرهم من دمشق وصالحيتها و ابو جعفر بن الضياء والضياء بن النصيبى وآخرون من حلب فى طائفة من غير هذه الاماكن باستدطائى وغيرى ، وتدرج بولده فى المباشرة وخالط المحيوى الدماطى والشهاب السجيني والسراج العبادى وإمام الكاملية وغيرهم ممن كان يتردد اليهم سيما النور السهورى بل قرأ عليه يسير آمن متن الحاجبية ومن شرحة الصغير على الجرومية وحضر قليلا عند البكرى والجوهرى وأخذ بنفسه فى التنبيه عن زكريا والزين السنتاوى وعبد الحق السنباطى ونحوهم وعلى ملا على الكيلانى فى الاموذج للزمخشري وقرأ على الديلمى فى البخارى والاذكار^(١) وسمع منى المسلسل بالعيدوبالأولية وأشياء من تصانيفى وغيرها وحج وترقى بذكائه وحسن أدبه ووفائه الى ان خطبه السلطان الأشرف قايتباى وقد تفرس فيه النجابة لنيابة كتابة السر بعد النور الانبائى وقدمه على غيره ممن مدعنه اليها فحمدت مباشرته ونمت أمواله وجهاته وسلك التواضع والاحتشام وما يجلب التودد من انواع الكلام فازدحم الناس ببابه ودخل فى أمور يجين غيره عنها لقوة جنانه وخطابه . واستمر فى نموه وعلوه حتى مات بمثلهم من بركة الرطلى بعد انقطاع أيام قلائل فى صبح يوم الاثنين ثامن شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه تجاه مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ودفن بترتهم وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وإيانا وغفا عنه . واستقر بعده أخوه صلاح الدين وترك عدة أولاد عبد الكريم واحمد وفاطمة وعائشة وفرج بورك فيهم .

٥ (أبو البركات) بن الشيخ حسين بن حسن الكمال بن الفتحي المكي وإسمه إسماعيل وكثيراً ما تحذف أذاة السكنية فيقال بركات وهو شقيق احمد ومجد وذا أصغر الثلاثة وأحركهم . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة وقدم مع أبيه وبمفرده القاهرة غير مرة وسمع على بها وبمكة وليس بمضى .

(أبو البركات) بن الزين هو الكمال محمد بن محمد بن احمد بن حسن القاضي . (أبو البركات) بن سالم الحنبلى . (أبو البركات) بن أبى السعود . هو مجد ابن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن الضياء . هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

٦ (أبو البركات) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الضياء . هو الكمال محمد ابن البهاء أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة ومات فى الحرم سنة أربع وثمانين مقتولاً بأحمدabad^(٢) من كنباية .

(١) من هنالى قوله « وغيرها » غير موجود فى الشامية . (٢) فى الأزهرية « بأحمد بن إباد » .

٧ (أبو البركات) أبو بركات بن الظريف . أحد الأجلاء من قراء الجوق وقدمائهم وكان فيما يقال من العفة بمكان ، وهو من خواص جماعة الشهابي بن العيني في أيام إمرته . مات سنة ثمان وتسعين .

(أبو البركات) بن ظهيرة . هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .
٨ (أبو البركات) بن عبدالرزاق بن موسى مجد الدين الصوفي الشافعي الكاتب المقرئ ممن يعرف ببني الجيعان لاختصاصهم واسمه اسمعيل ومجد كما أنه أيضاً يكنى بأبي الجود ولكنه بأبي البركات أشهر ويعرف قديماً بأبن كاتب قاعة الذهب . ولد في المحرم سنة احدى وعشرين وتردد مع عمه في صفرة لناصر الدين الشاطر فلم يكن مع كونه صغيراً يحمد أمره بل ولا كثيراً من الشيوخ الذين كان يراهم عنده ولما مات عمه توجه للاشتغال فأخذ عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله وطاف مع ابن بطيخ في الاسباع ونحوها وجوده على الزين طاهر ؛ وسمع الحديث على شيخنا في رمضان عدة سنين وكذا سمع ختم البخاري عند أم هانئ الهورينية ومن شاركها وسمع غير ذلك ولازم ابن حسان في الفقه والعربية والأصليين مع البليسي والسهيلى والمنهلى والمنوفى وزين العابدين وغيرهم وانتفع به وقرأ على إمام الكاملية في الأصول وغيره وتميز وبرع في الديونة وكتب في عدة جهات بعناية المشار اليهم ، بل زوجه سعد الدين ابراهيم أحد رؤوسهم حظية له فكان يثنى عليها ومات بعد دهر معه بالمدينة النبوية فدفنها بالبقيع وبني على قبرها حاجزاً بعد منع المالكي وغيره له من ذلك ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات وأكثرت من الحج والمجاورة في الحرمين على طريقته في التقشف وقصر الثياب وعدم التبسط في المعيشة والتشدد في إنكار المنكر والانحراف عن المائيلين لابن عربى بحيث امتنع من الصلاة على امام المقام المحب الطبرى و اظهار التألم لمشاهدة المنكر وسماع من يقرأ بدون تجويد حساً ومعنى حتى انه كان يبعد عن من يأتى به ممن لا يحس حتى لا يسمعه ؛ وحضر بالمدينة عند الشهاب الابشيطى وغيره وسمع من الشرف عبد الحق السنباطى في مجاورته بها القول البديع من تصنيفى ثم سمعه منى مع جملة من الدروس وغيرها هناك أيضاً ، وأخبرنى أن أباه وعمه كانا فائقين في المباشرة وان أباه مات وهو ابن أربع سنين وكان كما أخبره به عمه يدعو الله أن لا يكون ولده مباشراً ، وبالجملة فهو إنسان خير حسن الفهم جيد الذوق مشارك في الفضائل مائل لأهل الخير والظرف كثير البر لكثير من الفقراء مرأ محب في الانفراد مع شدة في خلقه ربما اتصل به لنوع

جفاء كثير التلاوة على قدم فائق ، وبيئنا أنس ومحبة سما في المجاورة بالحرمين بل كان من أصحاب الوالد وكان في سنة أربع وتسعين بمكة فسمع على أيضاً الكفاية في طريق الهداية في ابن عربي ووقعت عنده موقعاً وتألمنا بسبب ما فقد له فيها وحينئذ أزمته ربيته أن يكون معها ثم انه جاوروهي معه التي تليها بالمدينة وعاد فجاور سنة ست بمكة ثم رجعا مع الركب الى المدينة فدام بمفرده بها حتى مات في شعبان سنة سبع وتسعين بعد تعمل طويل ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

(أبو البركات) بن عبد القادر النويري . في مجد .

٩ (أبو البركات) بن عبد الكافي الشامي المدني ابن أخت ناصر الدين أبي الفرج الكازروني وسبط والده جمال الكازروني . سمع عليه في سنة أربع وثلاثين .

١٠ (أبو البركات) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدي بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الله ومحمد . ووالد عبد الرحمن وعبد الوهاب الماضين سمع على الزين المرافي في سنة خمس عشرة (أبو البركات) بن عزوز . في مجد بن محمد ابن مجد . (أبو البركات) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري . هو الكمال مجد مضى .

١١ (أبو البركات) بن علي بن مجد الطنبداوي . ممن سمع مني بمكة .

(أبو البركات) بن علي هو أبو البركات بن ظهيرة . مضى قريباً .

(أبو البركات) بن الفاكهى . هو مجد بن محمد بن علي بن مجد بن عمر بن عبد الله .

١٢ (أبو البركات) بن مالك القرشي السكندري قاضيها واسمه محمد ويعرف بابن مالك أيضاً مالكي المذهب . ولى قضاء اسكندرية في سنة ست وسبعين وثمانمائة عوضاً عن العقيف مع نقص بضاعته ولكنه استتاب النوبى والمنيحى ، وكان عارفاً بطريق القضاء والوثائق سيوساً ، ممن حج وجاور سنين قال إنها أربعة ، وجلس بباب السلام مع الشهود وكان يفتح عليه في ذلك ولم يكن في نيته الدخول في القضاء . مات في رمضان سنة إحدى وثمانين باسكندرية عفا الله عنه .

(أبو البركات) بن مجد الدين ويلقب هو صدر الدين . في احمد بن اسمعيل ابن ابراهيم .

(أبو البركات) بن الحب الطبري امام المقام . هو مجد بن محمد بن مجد بن ابراهيم

ابن احمد . (أبو البركات) بن المصري . مجد بن محمد بن الخضر .

١٣ (أبو البركات) بن موسى بن أبي الهول سعد الدين والد خليل و ابراهيم . ولى كتابة الممالك في أيام الناصر فرج ، ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وقد زاحم المائة ممتعاً بحواسه ووقوته . (أبو البركات) بن أبي الهدي . في ابن عبد الوهاب قريباً

١٤ (أبو البركات) بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن

مفرج الزين بن الجمال أبي المحاسن بن الجمال أبي راجح بن النور أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي غانم العبدري الشيبى الحجبى المكى شيخ الحجة وفتح الكعبة وابن شيخها بل سلالته مشايخها. ولد بعد سنة عشرين وثمانائة تقريباً بمكة واستقر في المشيخة بعد عمه السراج عمر بن أبي راجح في سنة احدى وثمانين وقدم على أولاد المتوفى لمراعاتهم الأسن في التقديم ، وكان فقيراً ساكناً . مات بعد تعطل طويل في آخر يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة . (أبو البركات) الجيعانى . في ابن عبد الرزاق قريباً . (أبو البركات) الخانكى . هو محمد بن محمد بن ابراهيم تقدم . ١٥ (أبو البركات) الدوالى - نسبة لدلى أصل مملكة الهند - المكى أحد العدول بباب السلام منها كآبيه وجده وهو ابن احمد بن محمد بن كمال بن على ابن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب بن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن الكمال الدلو الى الهندى الاصل المكى الحنفى . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وتنزل في طلبة درس يلعبها الخاصكى وكأنه تلقاه عن آبيه ثم نزل عنه بأخرة ، وكان ساكناً متقدماً في الوثائق والاسجلات ذا حظ فيها بحيث يشتغل على قاصديه فيها في الأجرة وينفد ذلك في معيشته أولاً فأولاً مع كثرة طوافه وتعففه عن الشهادة على الخط وفي الرشد ونحوهما ، وتناقص أمره بأخرة فيها حتى مات في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن على آبيه بالمعلاة ولم يخلف بعده بمكة مثله .

١٦ (أبو البركات) الشيشينى كمال الدين بن قطب الدين واسمه محمد بن عبد اللطيف الشيشينى المحلى ثم القاهرى . كان في أوله قزاقاً يبلده ثم انتقل منها إلى القاهرة فعمل حوشكاشاً بباب قريبه من جهة النساء الولوى بن قاسم وبواسطة انتمائه له زوجه القاضى نور الدين بن الكبير ابنته بعد توقف أبيها لعدم الكفاءة فاعتنى به ابن قاسم واستنابه عنه في قضاء دمياط وكانت إذ ذاك مضافة إليه فزوجها له ودخل بها فلم يلبث أن ماتت وورثها فترقع حاله ثم تزوج بعدها الشريفة ابنة أخت جهة شيخنا بعناية المشار اليه أيضاً واستنابه شيخنا في القضاء وماتت في عصمته فورثها أيضاً واستمر ينوب عن من بعده بل اتمى للاجهال ناظر الخاص بعناية ابن البرق وقتاً ، وكان مشاركاً في الصناعة لا يذكر بعلم ولا غيره مع أنه قرأ مجالس على البرهان السويدي وسمع على شيخنا وغيره ولم يزل على قضائه إلى أن حج وتعلل في رجوعه فتاب والتزم عدم العود إلى القضاء ثم لم يلبث أن مات وهو بالقرب من الريدانية

ودخل القاهرة ميتاً فصلى عليه في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين .
بجامع الأزهر وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

(أبو البركات) الصالحى . محمد بن محمد بن أبى بكر .

١٧ (أبو البركات) العسقلانى الخانكى وهو محمد بن ابراهيم والد أبى بكر الآتى . كان
خيراً صالحاً . مات في رمضان سنة سبع وسبعين بالخانقاه وابنه بمكة عن نحو
الثمانين رحمه الله . (أبو البركات) الغراقى . محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .
(أبو البركات) الفتحي المغربي . هو محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ^(١) .

١٨ (أبو البركات) الهيثمى محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان
أبو البقاء بن القاضي ناصر الدين الاخمىمى قاضى الحنفية أبوه وسبط العضد
الصيرامى وشقيق سعد الدين واسم كل منهما محمداً وسعد الدين أصغرهما . مات
في الطاعون سنة سبع وتسعين .

١٩ (أبو البقاء) بن البلقينى البهاء محمد بن العلم صالح بن السراج عمر بن رسلان
البلقينى القاهرى الشافعى سبط الولوى محمد بن عبد الله البلقينى الماضى . ولد في
سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
والشاطبيتين وألفية النحو وعرض على شيخنا والتفهنى والبساطى والمحب بن نصر
الله في آخرين وسمع على جماعة منهم شيخنا وأجاز له خلق وأخذ العربية والقطب
وغيرهما عن التقي الحصنى والفقه عن والده والشهاب المحلى والقرائض عن أبى الجود
وطائفة ولكنه لم يعم ، وناب عن أبيه ، وكان ذكياً فاضلاً حسن العشرة متودداً
أناب قبل موته بنحو عام حين اجتمع شمله بحفيدة عمه البدر . ومات في سابع
عشر المحرم سنة ست وخمسين وتوَجَّع له أبوه ودفنه بـمدرستهم رحمه الله وإيانا .
(أبو البقاء) الأحمدي أحد الفضلاء من سوق الحاجب . هو محمد بن على بن خلف .

٢٠ (أبو البقاء) بن بركة . هو ابن شمس الدين محمد بن كريم الدين ابن أخى يحيى
الماضى وأخو أبى الفتح الآتى مباشرة منفلوط . مات في المحرم أو صفر سنة ثمانين
وكان سيوساً عاقلاً ظالمياً عفا الله عنه .

٢١ (أبو البقاء) بن الجيعان البدر محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى شقيق
المحمد بن أبى البركات وصلاح الدين وهو الأكبر . ولد كما كتبه لى بخطه في يوم
الاحد ثانى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين الموافق لثانى توت . ونشأ في كنف
إبويه فحفظ القرآن وعدة كتب واعتنى به أبوه فأسمعه الجزء الأخير من المستخرج

على مسلم لأبي نعيم على السيد النسابة وأبي الحسن الابدورى والتساج محمد بن عبد الرحمن العرياني والأخوين الجلال عبدالله والزين عبدالرحمن ابني أحمد القمى والمسلسل على السيد والرشيدي والشهاب بن يعقوب والقطب الجوجرى والعز التكرورى والقرافى وثلاثيات البخارى على هؤلاء الستة وعبد الصمد الزركشى وعبد الملك الطوخى والعماد أبى البركات الهمداني الجاني والشمس بن أنس والمحب ابن الالواحى والنور البلبسى والجالين يوسف الدميرى وابن أيوب والشهاب الحنبلى الكتبى والكثير منه على الشهاب الشاوى وختمه فقط على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى والمحين ابن الناقوسى وابن الالواحى والشمس الرازى والجمال ابن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانى الهورىنية وبلدانيات السلفى على الأخيرة وقطعة من آخر الادب المفرد على الزين شعبان بن حجر وأشياء على ومنى ^(١) ومن ذلك المسلسل بالاولية ويوم العيد وغير ذلك من تصانيفى كقولفى فى ختم مسلم وغيرها ، وأجاز له فى سنة خمسين فما بعدها خلق كشيخنا ومن ذكر فى أخيه أبى البركات وغيرهم وأقرأه الشهاب السجيني وغيره القرآن وغيره وتدرّب بأبيه وغيره من أقربائه فى المباشرة واشتغل فى العلم على جماعة ممن كان يتردد اليهم وغيرهم كالشرفى يحىى الدماطى والسراج العبادى والجلال البكرى والكمال إمام الكاملية والشمس الجوجرى وملا على والنور السهورى فى آخرين بل قرأ فى التقسيم على العبادى وكذا قرأ على غيره ، وكثرت مخالطته لغير واحد من الفضلاء وربما قرأ بعض بنيه على بعضهم بحضرة فترقى بذلك كله ، وتميز بحسن ذكائه وقوة فاهمته فى صريحه وإيمائه وجمع بعض التأليف المفيدة واتضع مع العلماء فانتشرت محاسنه العديدة ولو تفرغ لذلك لكان من نوادر زمانه وزواهر وقته وأوانه ولكنه قام من المهمات السلطانية بما لم يرمه غيره وتودد للخاص والعام فتزايد به وخيره وقرب العلماء والصالحين ورتب من الخيرات ما لا يقصر فيه عن درجة المفلحين حتى صار وحيداً فى معناه فريداً فى مقصده ومغزاه وتزاحم الناس على بابيه وتصامم عن المكروه وأربابه وصار بيته ملجأ للوافدين وملاذاً للقاصدين وكان مع ذلك حين حج وانتفع به الفقراء وعلى المعارض لهم احتج وكذا سافر لكل من المدينة النبوية وبيت المقدس وغيرهما من الأماكن البهية للنظر فى المصالح ولم يعدم فى سفره ممن يحمله معه من عالم وصالح. وابتنى مدرسة بالزاوية الحمراء بالقرب من قناطر الأوز تقام فيها الجمعة والجماعات وتعلم بها

(١) من هنا الى قوله « وأجاز » غير موجود فى الشامية .

الاولقات بالدرج والساعات إلى غير ذلك من القربات والايادى المناسبات فآله تعالى يحفظه في دينه ودنياه ويخفض عدوه الذى بالسوء جاهره وباده أو أضمره غير ملتفت لمقباه ويختتم له بالصالحات ويريه في نفسه وأخيه ماتقربه الاعين من الكرامات والمساحات ، وكان قد التمس منى في حياة والده وجده تصنيف كتاب في الاشراف^(١) حين صار يتسكلم في وقف الاشراف رجاء رغبة الملك في التوجه اليهم ثم بعدها في الذيل على دول الاسلام للذهبي فأجبتة وذكرت من أوصافه في خطبتها ما يحسن اثباته هنا ووقعاعنده موقعا وانتفع بهما الناس فكان بذلك مشاركا في الثواب بدون إلباس . وكذا عنده من تصانيفى جملة ولم تزل المسرات واصلة الى من قبله في السفر والحضر والمبشرات بلفظه وقلمه متوالية في رفع الكدر جوزى خيرا .

٢٢ (أبو البقاء) بن الجيعان آخر . هو المحب محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف الماضى أبوه وأخوه عبد اللطيف . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانائة بدرب ابن ميلة من بركة الرطلي وحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع ولازم الدينى في أشياء ومما قرأه عليه الشكر لابن أبى الدنيا ، وحج في سنة ثمان وستين واستقر مع أخيه بعد أبيه في جهاته . وهو مفرط السمن منجم عن كثيرين كتب بخطه من تصانيفى القول البديع وسمع منى اليسير منه ومن غيره . ثم كان ممن رسم عليهما مع المتكلمين في أوقاف الزمام ، وسافر في أثناء ذلك بحرأمع نائب جدة بعد أن قصدنى بمنزلى وودعنى فجاور بقية سنته ورجع بعد الاتفصال عن الموسم وسلامه على أيضاً حين قدمت مع الركب سنة ست وتسعين وتوجه بلاد اليمن فمات بكرمان منها في ربيع الاول من التى تليها . وكان لا بأس به رحمه الله وعوضه خيراً وعفا عنه .

٢٣ (أبو البقاء) بن الزين . هو ابن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد ابن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسى القسطلانى المسكى ، وأمه خديجة المدعوة سعادة ابنة ابرهيم بن أحمد المرشدى . أحضر على الزين أبى بكر المراغى بل وسمع عليه وعلى خاله أحمد بن ابرهيم ومحمد بن أبى بكر المرشدين وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وأبى حامد المطرى وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى . وأجاز له في سنة أربع عشرة فابعدا عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق من أماكن شتى ، ودخل القاهرة غير مرة إلى أن مات بها بالطاعون

سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربة سعيد السعداء .

(أبو البقاء) بن الضياء . محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

٢٤ (أبو البقاء) بن المصرى محمد بن الخضر بن محمد أبو بكر بن إبراهيم بن أبى بكر التقي الهاشمى السامى الاصل الحموى المولد التاجر صهر الناصرى محمد بن هبة الله بن البارزى ووالد ابراهيم وأحمد وأخو العفيف عبد الله والعلاء على الماضين والتقى أصغر الثلاثة ويعرف بالهاشمى . أحد التجار المعتبرين . مات فى ربيع الآخر سنة ست وتسعين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٢٥ (أبو بكر) بن ابراهيم بن عجيل الرضى الميلى . ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة ؛ وكان فقيهاً فاضلاً له اطلاع على السير والاخبار والتواريخ والآثار . مات سنة أربع وثلاثين . قاله العفيف الناصرى .

٢٦ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم سيف الدين بن أبى الصفا بن أبى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى أبوه وشقيقه الكمال أبو الوفاء محمد الحنفى ويدعى وهو الأصغر سيفاً . فاضل متنبى دين .

٢٧ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن بريد الحب بن البرهان الحلبي الاصل الدمشقى الشافعى القادرى الماضى أبوه ؛ وأمه هى ابنة خال السيد الشمس محمد بن حسن القادرى الماضى . ولد سنة خمس وخمسين بدمشق ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وأحضره فى الرابعة معى بدمشق على البرهان الباعونى والشهب الاحمدين ابن الزين عمر بن عبد الهادى وابن زيد وابن الشريفة والشمسين بن جوارش وابن الخياط قيم القلانسية والغرس خليل بن الجوازاة والجمال يوسف ابن ناظر صاحبة وست القضاة ابنة ابن زريق وقاطمة ابنة خليل الحرسى تانى وضائفة وأجاز له باستدعائى جماعة وأسمه والده على ، وتكرر قدومه للقاهرة بعد موت والده وأكرمه السلطان رعاية لأبيه مع اشتغاله على الادب والسكون والبهاء ويده مشيخة تصوف بالصالحية .

٢٨ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن عبد السيد بن أحمد التقي بن البرهان بن العلاء الحموى الشافعى تلميذ ابن حجة ويعرف بابن الصواف . لقيه النجم بن فهد بحلب فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

رأيت يوماً رجلاً أحقاً قد أماته اقل والفقر

لم يمتلك والله ملوطة وعنده مع فقره كبر

٢٩ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن زالك الرضى اليعلاوى

نسباً الحارازي الشافعي ويسمى عبد الله. حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وتدرّب بأبيه في ذلك ثم ارتحل بعد موته لتمزق ثيابه لقتل السبع بل والعشر على الموفق أي الحسن علي بن محمد بن عمر الشرعي الشافعي الماضي واشتغل في الفقه والحديث والتفسير على الفقيه عمر بن محمد الجبني، وهو الآن سنة سبع وتسعين وثمانمائة حتى جازالده وله متصد للقرآن انتفع به فيها ومن قرأ عليه الفقيه علي بن محمد بن أحمد السرجي الماضي.

٣٠ (أبو بكر) بن ابراهيم بن أبي القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان الرضى الملقب بالصدّيق الصريفي الذوالى اليماني الشافعي الماضي أبوه والآخر جده. فقيه فاضل مدرس كتبت له بالاجازة في المحرم سنة سبع وتسعين ولأشقائه الشرفين أبي القاسم واسماعيل والفخر إسحق ولاخوته لأبيه الشمس علي وأدريس وعبد الفتاح وسائر إخوته الذكور والاناث على يد بعض الآخذين عنى بسؤاله.

٣١ (أبو بكر) بن ابراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد ابن أحمد بن قدامة العماد المقدسي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف بالقرائضى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الحجار وأبي عبد الله بن الزرّاد وأبي بكر بن الرضى وأحمد بن الزبداني وأبي العباس بن الجزرى وزينب ابنة السكّال وخلق ، وأجاز له أبو القاسم بن عساكر وأبو نصر بن الشيرازى وأبو بكر بن يوسف المزرى وآخرون ؛ وذكروه شيخنا في معجمه فقال : مسند الصالحية كان عمراً في التحديث فسهل الله لى خلقه الى أن اكثرت عنه فى مدة يسيرة مات فى أيام حصار دمشق بالتّار وقيل ^(١) بعد رحيله عنها سنة ثلاث رحمه الله؛ وذكروه فى أنبائه أيضاً والقاسى فى ذيله والمقرىزى فى عقوده.

٣٢ (أبو بكر) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البهاء بن الحسام المزرى السكازرونى الطاووسى فى سنة تسع عشرة بالمزاز وهو ابن مائة واحد وعشرين سنة فأخذ عنه بالاجازة العامة ووصفه بالشيخ المعمر الصالح الكسوب العابد الزاهد .

٣٣ (أبو بكر) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحسمى اليماني الشافعي أخو موسى الماضي ويعرف كسلفه بابن مطير. تفقه وسمع الحديث والتفسير وكان صالحاً حسن الاخلاق ؛ ووصفه الوجيه الياقنى فى رسالته للشهاب أخيه بسيدى الفقيه الصالح العامل العالم الورع وأنه بقدمه عليهم فى هذا العام حصلت الزيادة والشرف والانس التام وفاضت برّكته على من رآه من أهل الخير وشهد له السادات بعلو الشأن فالحمد لله على ذلك ولكن لم يحصل به التملّي وحال الحرمان عن تأدية

بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه .

٣٤ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن العراقي . ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمر وإفراداً ثم جمعاً وبمعه على الشهاب الشوائطي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وإمام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرحاني وإبراهيم الشرعي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المرائي والتقى بن فهد وغيرهما وخلف والده في الاعتمار والانجماع ومزيد التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحياناً مع القيام بالبيمارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الاقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجري خيراتهم على يد أبيه في الممرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله . وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشيء يتعلق بالبيمارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التئ بعدها ففعل كأبيه ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت الديون وتعب خاطره بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل

٣٥ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن النقي المقدسي الاصل الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو النظام عمر ووالد العلاء على الماضيين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة ثمان وسبعمائة وتفقّه بأبيه قليلاً واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام ، وكان على ذهنه كثير ^(١) من التفسير والاحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه ، وولى القضاء استقلالاً في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . ذكره شيخنا في إنباهه ، وقال غيره أنه ربما كتب على الفتاوى مع ما يديه من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الأربعة

٣٦ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد الهيصمى الجلاد اليعنى الطبيب . مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن إبراهيم بن معنوق . مضى في أحمد بن إبراهيم بن عبد الله .

٣٧) أبو بكر بن ابراهيم بن يوسف التقي البعلبي ثم الصالحى الدمشقى الحنبلى ويعرف بابن قندس بضم القاف والمهملة^(١) بينهما نون وآخره مهملة . ولد تقريباً سنة تسع وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فتعانى الحياكة كأبيه ثم أقبل على القرآن فحفظه فى زمن يسير عندما قارب البلوغ مع استمراره لمعاونة أبيه فى الحياكة ثم قرأ بعض العمدة فى الفقه على مذهب أحمد والتمس من والده شراء نسخة بالمقنع فما تيسر فأعطاه بعض الطلبة نسخته بالتنبيه للشافعية فحفظ بعضه ثم تركه وحفظ المقنع والطوفى فى الأصول وألفية النحو والملحة وغيرها وتقه بالتاج بن بردس ولازمه مدة طويلة حتى أذن له بالافتاء والتدريس ولم ينفك عنه حتى مات وقرأ عليه أيضاً صحيح البخارى والسيرة لابن هشام وكذا أذن له من قبله الشرف بن منلىح ، وحج فى سنة ثلاث وثلاثين ورجع الى بلده فأقام بها يسيراً جداً ثم قدم دمشق فاستوطنها وأخذ العربية عن القطب اليونينى وغيره والمعانى والبيان عن جماعة من الدمشقيين والقادمين اليها منهم يوسف الرومى والأصول عن البدر العصياتى والمنطق عن الشريف الجرجانى وتلا بالقرآن تجويداً على ابراهيم بن صدقة وقرأ على الشمس بن ناصر الدين منظومته فى علوم الحديث وشرحها وأخذ اليسير عن شيخنا وسمع فى مسند إمامه على الشهاب بن ناظر الصاحبة وكذا سمع على غيره ولزم الاقبال على العلوم حتى تفنن وصار متبحراً فى الفقه وأصوله والتفسير والتصوف والفرائض والعربية والمنطق والمعانى والبيان مشاركاً فى أكثر الفضائل مع الذكاء المفرط واستقامة الفهم وقوة الحفظ والفصاحة والطلاقة فحينئذ عكف الطلبة عليه وأقبلوا بكليتهم له وانتدبوا لقرائهم حتى كثرت تلامذته ونبغ منهم غير واحد وأحيا الله به هذا المذهب بدمشق ، ووعظ الناس بجامع الحنابلة وغيره فانتفع به الخاص والعام ، كل ذلك مع الدين المتين والورع النخين ومزيد التقشف والتواضع والزهد والورع والعفاف والتحرى فى الطهارة وغيرها والمنابرة على أنواع الخير كالصوم والتهجد والحرس على الانقطاع والخول وعدم الشهرة وغزارة المروءة والايثار والتصدق مع الحاجة والاعراض عن بنى الدنيا جملة وعن وظائف الفقهاء بالكلية والتكسب بالحياكة غالباً والتودد للطلبة بل وإلى سائر الفقهاء حتى صار منقطع القرين واشتهر اسمه وبعد صيته وصار لأهل مذهبه به مزيد فخر ولم يشغل نفسه بتصنيف بل له حواش وتقييدات على بعض الكتب كفروع ابن مفلح بحيث جردت فى مجلد وقد امتحن بها بين الشافعية والحنابلة بدمشق

وعقد له مجلس حافل عند النائب وتعصبوا عليه فلم ينهضوا لمقاومته ، وقدم مصر فعظمه الاكابر خصوصاً شيخنا وابتهج بقدمه عليه وأهدى له شيئاً من ملبوسه وكتبه ولقيته إذ ذاك وسمع بقراءتي عليه وانتفعت بلحظه ودعائه ثم لقيته بصاحبة دمشق فبالغ في إكرامي بما لا أنقض لوصفه واغتبط بمحبتى ولزم السماع معى هو والاعيان من طلبته وأعاننى في تحصيل بعض الكتب والاجزاء وعزم على السفر معى إلى حلب وبعلمك ثم أعرض عن ذلك بسبب يرجع الى الاخلاص ولما رجعت الى القاهرة أرسلت إليه هدية فأحسن بقبولها وأظهر سرورا وقد وصفه تلميذه العلاء المرادوى بأنه علامة زمانه فى البحث والتحقيق ، وقال ابن أبى عذبة : شيخ الحنابلة بالشام وإمامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم . مات فى عاشر المحرم سنة إحدى وستين بدمشق ودفن بالروضة جوار الموفق بن قدامة ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله ونفعنا به .

٣٨ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الفخر بن الشهاب المرشدى النوى الأصل المسكى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالفخر المرشدى والد محمد المدعو عبد الصمد . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على ابن الجزرى بعدة روايات وسمع عليه شيئاً من الحديث وحفظ أربعى النووى والعمدة والمنهاج الفرعى ، وعرض على الجلال بن ظهيرة وابن سلامة والنجم المرجانى وآخرين ممن أجاز له ، ونقله أبوه الى المدينة النبوية فسمع بها الزين المراغى وأجاز له من أهلها القاضيان عبد الرحمن بن صلح ونور الدين على بن أبى الفتح الزرندى والجمال السكارونى وبحث عليه نصف تفسير البغوى وغيرهم ، ثم عاد إلى مكة وسمع بها الولى العراقى وشيخنا ولازم الحج والاعتماد من الجعرة مدة إقامته فيها ، ودخل اليمن والقاهرة والشام ورحل إلى ادرنة من بلاد الروم فما دونها وحضر هناك غزاة على ساحل البحر الأخضر وبأشر فيها القتال وقرأ قصيدة البوصيرى الهمزية على الشمس الفخرى وسمع على بحلب على البرهان سبط ابن العجمى وبدمشق على ابن ناصر الدين وأبى شعر وأبى زكنون وبحث فى الفقه على الشمس السكفيرى والشهاب بن المحمرة ، وعرض بها المنهاج على العلاء البخارى وأجاز له وكذا أجاز له فى سنة خمس فابعدهما العراقى والهيمى والجمال بن الشرايحى والشهابان الحسبانى وابن حجيى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، ودخل مصر أيضاً وأجاب بها عن ذاك اللغز الذى أوله : تقول فتاة المنحنى بعد بعدها وقد سمعت من بعد صد واعراض

الفرس ويتبعه الجنيب مع خير وعقل ولطف وحسن عشرة وخفة روح وتواضع وتنزه وعدم حصر ، وتناقض حاله بأخرة بحيث قطن الشام وتزوج بها وجلس شاهداً بباب الجابية بل بباب قاضيه الشهاب بن الفرفور ولم يحصل من ذلك على طائل وصار يبيع كتبه أولاً فأولاً وهش ثم بداله التوجه لطرابلس ليخبر أمره في استيطانها فأمر باينال نائبها ولم يلبث أن مات بها في سنة ثمان وتسعين فيما بلغني . وأنه لم يقصر عن السبعين رحمه الله وإيانا (١) .

٤٣ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم التقي بن الشهاب أبي العباس بن البرهان الباسطقي الحلبي - وباحسيتا حارة منها بمحذاء باب الفرج - المصري الأصل الشافعي البسطامي ويعرف هناك بابن المصري . ولد في أول سنة إحدى عشرة وبثمانمائة أو آخر التي قبلها بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على عبيد الباني وبه تفقه وكذا اشتغل على الزين عبد الرزاق العجمي وجنيد الكردي ولأزم البرهان الحلبي حتى سمع منه الكثير من المطولات كالصحيحين وغيرها بل قرأ عليه ألفية الحديث وغيرها ، وأخذ طريق القوم عن أبي بكر الحيشي البسطامي وفضل أحد المنسوين لسيدى عبد القادر ، بل ارتحل فسمع على الشهاب بن الرسام بحماة وقرأ على ابن ناصر الدين بدمشق صحيح البخاري في سنة إحدى وأربعين وعلى شيخنا بالقاهرة قطعة كبيرة من أول صحيح مسلم ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المقتن ، والذي قبله بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود المحدث البارع الخطيب وسمع أيضاً من الجلال أحمد بن الفخر أحمد بن عبد العزيز الهامي وقدم بعد دهر القاهرة فلأزم الحضور عندي في الاملاء وسمع دروساً كثيرة من شرح ألفية العراقي بل قرأ مشيخة ابن شاذان على ثم على الشهاب الشاوي وأخذ عن الزكي المناوي المسلسل وبعض سنن أبي داود واستجاز علياً حفيد يوسف العجمي وغيره ، ثم قدم مرة أخرى فكتب القول البديع من تصانيفي وما عملته في ختم البخاري وسمعهما من لفظي ولأزمني حتى سافر في أوائل سنة اثنتين وثمانين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل وأقام بهما يسيراً ودخل الروم وغيرها وتكلم على الناس فأجاد وخطب ووعظ ، وهو خير نير فاضل مستحضر لأشياء جيدة من متون ومهمات وغير ذلك مع أنسه بالعربية ، وآخر مالم يقته في سنة خمس وثمانين أو التي بعدها بمكة ثم بلغني وفاته في سنة تسعين أو التي تليها على ما يحرر وخلف ولداً سيء السيرة .

٤٤ (أبو بكر) بن أحمد الطيب بن أبي بكر بن أحمد دعسين بن علي بن عبد الله

(١) أكثر هذه الترجمة غير وارد في الشامية بل في الأزهرية فقط .

ابن محمد دعين بن ميين - يضم أوله ثم موحدة وآخره نون - القرشي نسبة لقبيلة يقال لها القرشية باليمن . كان جده عالماً له تصانيف منها شرح لابي داود في أربع مجلدات مات عنه مسودة ، ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وترك ابنه محمداً وكان فقيهاً عارفاً مات سنة سبع وثمانين وسبعائة وأحمد الملقب بالطيب مات سنة خمس وتسعين وسبعائة ولثانيهما صاحب الترجمة ، وكان فقيهاً محققاً متصوفاً صاحب على بن عمر بن ابراهيم النخعي واختص به وحمل عنه كثيراً من كتب التصوف وكتب الشاذلية ، وولى قضاء موزع مديدة ثم انفصل عنه ولزم التدريس والافتاء حتى مات سنة ثلاث وأربعين . ذكرهم الاهدل بنحو هذا ^(١) .

٤٥ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الرضى عبد الحميد القرشي المكي أخو عبد الرحيم وعبد المحسن وأمه يمانية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وسمع من أبي الفتح المراغي وأجاز له من أجاز ابن عمه السكري عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ظهيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان بمكة .

٤٦ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الادكاوي الشافعي ويعرف بابن وهيب تصغير جد له أعلى اسمه عبد الوهاب يقال أنه من المهتدين . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بأدكو ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع وألفية النحو والملحة والرحبية فى الفرائض ونصف المنهاج ، وعرض جميع الألفية على الشمس المالتى وأما كن منها على البدربن الحظاة ومحمد بن عبد الكريم التلمسانى وابن سلامة ولازم التقي الاوجاقى فى الفقه والاصلين والنحو وحضر دروس البرهان بن أبى شريف فى الفقه ، وزار بيت المقدس بل وصل لحلب فى التجارة ودخل طرابلس وبيروت ودولب القماش فى بلده وقام وقعد وناب عن زكريا بادكو بعد صرف نور الدين بن الفويطى وكانت قلاقل بل ناب قبل عن المحب أخى السيوطى وتردد الى كثيراً وهو متشدد متكلم لفهم وخبرة بالمحاضات ولذا أعرض الزينى زكريا عن استنابته وأضافها لغيره .

٤٧ (أبو بكر) بن أحمد بن أبى بكر بن العجمى الحلبي البلان بمحمـام شيخو ويعرف جده بالبقار . ذكره البقاعى هكذا .

(أبو بكر) بن أحمد بن أبى بكر الزين الشنوائى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٨ (أبو بكر) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين الاذرى الاصل القاهرى أحد الاخوة ، وأمه فتاة لايه تركية . فمن سمع فى البخارى

بالظاهرة ومات تقريباً سنة خمس وثمانين.

٤٩ (أبو بكر) بن أحمد بن سليمان بن داود بن أبي بكر التقي أبو الصدق بن الشهاب بن أبي الربيع الازدعي ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ كتباً واشتغل في فنون ، ومن شيوخه الشمس البرماوى وكان يحكى عنه في استشكال لأقربائه قريبه بترويح النبي ﷺ ابنته من على رضى الله عنهما أنها ليست قريبة فانها ابنة ابن عمه ، وكذا أخذ عن التقي بن قاضى شعبة بل شاركه في بعض شيوخه وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادى جل الصحيح في سنة ثمان وثمانمائة ، وأجاز له الشهاب بن العماد الحسبانى وناب في الحكم بدمشق وتصدى لنفيم الطلبة فأخذ عنه الامائل ودرس بالعدالية الصغرى ، ومن أخذ عنه الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد المقدسى وكتب الى بالاجازة ورأيت قرط تصنيف النجم بن قاضى عجولون في مسألة ذبائح أهل الكتاب بما أثبتته في ترجمته من المعجم وكذا قرض لغيره وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب . مات فجأة في ليلة السبت سلخ ربيع الاول سنة ثمان وخمسين بدمشق وتوقف الناس في موته وزعم بعضهم أنه أسكت فأخر الى يوم الاحد فلما تحقق موته غسل وصلى عليه بجامع دمشق وحمل حاجب الحجاب نعشه من منزله بالعدالية الصغرى الى وسط الجامع ودفن بمقبرة الباب الشرقى وكانت جنازته حافلة بالاعيان رحمه الله وإيانا .

٥٠ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخر الدمشقي ثم المدنى الحنبلى ويعرف بالشامى . سمع على الصلاح بن أبى عمر جزء الهيثم بن كليب ومن ابن أميلة الترمذى بفوت ومن العز بن جماعة القاضى والفخر عثمان النورى النسائى ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان خيراً ديناً اشتغل كثيراً وتيقظ وسمع من بعض أصحاب الفخر وناب فى الحكم وأكثر التوجه الى الشام ومصر . مات فى المحرم سنة عشر عن ستين سنة وقد أسرع اليه الشيب جداً . وذكره القامى فى ذيله فقال : وكانت له نباهة فى الفقه تفقه فى المدينة بالزين المرائى وأخذ عن غيره بمصر والشام وناب فى الحكم بالمدينة عن الزين عبد الرحمن الفارسكورى أشهر أقلية وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حسنة . مات بالمدينة ودفن بالبقيع .

٥١ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الله الزكى المهجمى الاصل المصرى التاجر الكارمى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع على التبوخى وابن الشيخة وابن أبى المجدو الصردى وابنة الازدعي وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير

العلاني ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها ، وحدث
سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في انبائه فقال : نشأ في حال بزة وترفه ثم
اشتغل بالعلم بعد أن جاز العشرين ولازم الشيوخ وسمع معي من عوالي شيوخه
فأكثر جداً ، وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقتي في
الاشتغال على الانباسي والبلقيني والعراقي وغيرهم ، ثم دخل اليمن في سنة ثمان
مائة فاستمر بالمهجم وبعدن الى أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالذرب
واختل عقله جداً وأوسم منه جيرانه فنقلوه الى البيمارستان المنصوري فأقام به نحو
شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيرسية في يوم الاحد سلخ المحرم
سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وإيانا .

٥٢ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد المهدى بن علي بن جعفر المكي الصيرفي . مات
بمكة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٥٣ (أبو بكر) بن أحمد بن عثمان الفخر الجبرتي الشافعي تزيل طيبة . ممن سمع مني بالمدينة .
٥٤ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحى ويعرف براجح .
ولد تقريباً بعد سنة خمسين وسبعمائة وذكر أنه سمع من الحب الصامت والعماد
الحنبل ورسلان الذهبي وأبى الهول صحيح البخارى . ومات في جمادى الآخرة
سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله .

٥٥ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقي الاصل
العينى الحنفى وهو بلقبه أشهر . ولد في ذى القعدة سنة ست وأربعين وثمانائة
بالمدينة وحفظ منظومة النصف ونصف المجمع ، وعرض على الشمس الحجندى
والحب الطبرى وأبى الفرج المراكى وسعد الدين سعيد الزرندي القاضى والبدر
ابن عبيد الله وعليه قرأ في مجاورته بمكة في الفقه في قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلى نور
الدين القنرى في المنطق في مجاورته أيضاً وأنشدني عنه قوله مجيباً لمن مدحه بيتين :

كيف السبرور لمذهب هو عارى عما يرجيه رضى الستار

لكن بسرهم ارتجى كرمأله ان الرجال لمعدن الاسرار

عل الاله اذا وقفت يحببني أن لا ينادى يا فتارى نار

وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب به أشياء بل له منسك لطيف واختص
بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى ،
وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من افضال ويده بالمدينة الشمسية
موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقاء وغير ذلك . وقد تزوج ابنته القاضى

صلاح الدين بن صالح ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالشمسية المشار اليها .
٥٦ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن شرف الزين الحنبلي الميقاتي أحد الشهود
بخانوتهم بالحلوانيين . كتب بخطه انه ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فآله
أعلم . مات سنة احدى وتسعين ظنا .

٥٧ (أبو بكر) بن أحمد بن علي ويعرف بالقرعان بضم القاف ثم مهمله وآخره
نون . تاجر دستور في خانوت بقيسارية طيلان ممن سمع مني .
(أبو بكر) بن أحمد بن عمر الشهاب العجلوني . مضى في الممدين
وسمي شيخنا في معجمه والده محمداً أيضاً .

(أبو بكر) بن أحمد بن فلاح . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر قريباً .
٥٨ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي التقي بن الشهاب
الخوراني الحموي الاصل الدمشقي المولد نزيل مكة ويعرف كأبيه بابن الخوراني
وهو ابن عم يحيى بن عمر الماضي وزوج أخته . شاب ولد في سنة ست وسبعين
وثمانمائة بدمشق وقرأ بمكة عند حسن الطلخاوي في القراءات والفقه والعربية وزوجه
أبوه ابنة أخيه عمر واستولدها ، ولازمني في سنة ثلاث وتسعين بمكة حتى سمع
بقراءة ابن عمه المذكور الصحيح سوى قطعة من أوله هي جزآن ونصف فسمعها
من لفظي وقرأ هو بعضها مع بعض أربعى النووى وحدثه بباقيها مع المسلسل
بالأولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وغير ذلك وكذا سمع مني وعلى
أشياء وكتبت له إجازة .

٥٩ (أبو بكر) بن الحب أحمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي
المكي . مات وهو ابن نصف شهر في سلخ ربيع الاول سنة ثلاث عشرة .
٦٠ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي المكي . مات في ذي القعدة
سنة إحدى وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦١ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن
مشرف التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن الشرف الاسدي الشهيبي الدمشقي
الشافعي والد البدر محمد وحمة من بيت كبير أشرت لمن عرفته منهم في المعجم ؛
ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبة لكون النجم والد جده أقام قاضياً بشبهة السوداء
أربعين سنة . ولد في رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق
ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة بعد أن أحضره على والده في الثانية والثالثة
والرابعة ومما حمله عنه البخاري فاشتغل بالعلم وأخذ عن جماعة منهم كما قرأ أنه بخطه

السراج البلقيني - قال وهو أعلام - والشهب الزهري وابن حجي والمسلكاوي
والشرفان الشريشي والغزي والجمال الطيماني والزين القرشي الحافظ والبدر بن
مكتوم والشمس الصرخدي وسمع كما بخطه من ابني هريرة بن الذهبي والعلاء بن
أبي المجد وابن صديق وكما بخط بعضهم من غيرهم ومن جده الشمس وتدرّب
في التاريخ بالشهاب بن حجي وله على تاريخه ذيل انتهى فيه الى سنة أربعين
وكذا عمل مختصراً لطيفاً مفيداً في طبقات الشافعية استمد فيه بل وفي سائر
تعاليقه التاريخية من تصانيف شيخنا ومراسلاته حسبما يصرح بالنقل عنه وعليه
فيها عدة مؤاخذات ، وفنه الذي طار اسم به هو الفقه قد انتهت اليه الرياسة
فيه ببلده بل صار فقيه الشام وعالمها ورئيسها ومؤرخها وتصدى للافتاء والتدريس
فانتفع به خلق ، وحدث ببلده وبيت المقدس سمع منه الفضلاء أجاز لي ودرس
بالسرورية والاعجدية والمجهدية والظاهرية والناصرية والعذراوية والركنية وغيرها ،
وناب في تدريس الشاميتين وصار الاعيان في وقته ببلده من تلامذته ورحل اليه
من الاماكن النائية ، كل ذلك مع الذكاء والفصاحة والشهامة والديانة وحسن الخلق
والمحاسن الوفرة ، ومن تصانيفه سوى ما تقدم شرح المنهاج سماه كفاية المحتاج
الى توجيه المنهاج ولكنه لم يكمل وقف فيه مكان وقف السبكي في الخلق في أربع مجلدات
وشرح التنبيه سماه كافي التنبيه ، وحج وزار بيت المقدس وناب في القضاء
بدمشق مدة ثم استقل به في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الكمال
ابن البارزي ولم يلبث ان صرف بالبهاء بن حجي لكونه خطب في واقعة اينال
الجمكي للعزیز يوسف بن الاشرف برسبای ثم أعيد بعد الونائي في شوال
التي تليها وانفصل عن قرب أول سنة أربع وأربعين وانقطع للعلم وسافر قبيل
موته بمجميع عياله لزيارة بيت المقدس في رمضان وقصد الشهاب أبا البقا الزبيري
بالمدرسة الطولونية لزيارته فقليل أنه تكلم على بعض المحال من البخاري بحضرة
اللزور بما أبهت به من حضر حتى قال بعضهم لو كان هنا ابن حجر لم يتكلم
بأكثر ولا أحسن وتحققوا بذلك تقدمه فيما عدا الفقه أيضاً ، ولما انقضى أربه
من الزيارة عادت فجأة وهو جالس يصنف وينكلم ولده البدر بعد عصر
يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ودفن من الغد بمقبرة
باب الصغير عند سلفه وكان له مشهد لم ير لأحد من اهل عصره مثله وتأسف
الدمشقيون على فقده ، ومن الغريب ما حكاه ولده أنه قبل موته أظنه بيوم ذكر
موت الفجأة وأنه إنما هو أخذة أسف للكافر وأما المؤمن فهو له رحمة وقرر

ذلك تقريراً شافياً قلت وقد ترجم البخاري في الجنائز من صحيحه موت الفجأة ،
وقد ترجمه بعض المتأخرين فقال انه ناب مدة بشهامة وصرامة وحرمة وكلمة
نافذة ثم استقل مرتين ، وانتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه بل رئاسة الشام
كلها وصار مرجعها اليه ومعولها في مشكلاتها عليه ورزق من ذلك مالهم يرزقه فيه غيره
حتى قال الحسام الحنفي انه لم يحصل لشافعي قط ما حصل له فانه يرى نص الشافعي في مسألة
فتواه على خلافه فيعمل بها لكونه عندهم أخبر بنص الشافعي من غيره ولم يدانه في
زمانه بل ولا قبله من مدد في معرفة فروع الشافعية سيما تخريج كلام المتأخرين
أحد وكتب بخطه الكثير بحيث لو قال القائل انه كتب مائتي مجلد لم يتجاوز
خطه فائق^(١) دقيق وبيع في تركته نحو سبعمائة مجلد كاد أن يستوفيه مطالعة
وألف التاريخ الكبير ابتداء فيه من سنة مائتين الى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
وفي أثنائه خرم أكله بعض تلامذته وذبلوا على تواريخ المتأخرين الذهبي والبرزالي
وابن رافع وابن كثير وغيرهم ابتداءه من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
الى سنة نيف وعشرين وثمانمائة في ثمان مجلدات واختصره في مجلدين
ثم اختصره في مجلد وكتب حوادث زمنه الى يوم وفاته وعمل طبقات
الشافعية والحنفية الى غير ذلك مما لا يحصى اختصاراً وانتقاءً وجمعاً ، قال العز
القدسى دخلت دمشق قبل الفتنه فلم أرفيها ولا سمعت ممن نشأ أحسن منه
صورة وسيرة ، وكان شكلاً حسناً يلبس القماش النفيس ويركب البغال المئمنة
معظماً مكرماً وقوراً لا يخاطب غالباً الاجواباً عليه جلالة ومهابة عنده نفرة من
الناس وبعض حدة مزاج لم أر مثله في معناه ولما أرسل الظاهر جقمق رسوله لشاه
رخ كان أحد أربعة سأله عنهم فأجابه بيقائهم فقال الحمد لله بعد في الناس بقية ؛
حج في سنة سبع وثلاثين وقدم القدس في المحرم سنة إحدى وخمسين للزيارة
ثم عاد الى أن مات في عصر يوم الخميس عاشر ذي القعدة منها فجأة وأخرج من
الغد بعد أن صلى عليه بعد الجمعة في مشهد حافل لم يعهد نظيره في هذه الازمان
ومشى فيه النائب والحجاب والقضاة ونوابهم والعلماء والفقهاء وسائر الناس
ودفن بمقابر باب الصغير عند أبيه وجده بالقرب من تربة بلال ورؤيت له منامات
كثيرة حسنة ذكرها ولده في جملة وأفرد من مناقبه أيضاً جملة ، ورثي بمراث
كثيرة فيها مريثة للشمس القدسي أولها :

عليك تقى الدين تبكي المنازل لقد كنت مأمولاً اذا أم نازل

(١) في الاصل «قلق» أو ما يشبه هذا الرسم .

ولمحمد القراش أولها :

لموتك أيها الصدر الرئيس تعطل الدارس والمدرّس
ولم يخلف بعده مثله ، وكان في يوم الاربعاء درس بالتقوية وذكر الخلاف في
موت الفجأة ثم قال وأنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند
الموت ، ثم ركب منها فلما استوى على بغلته قال لولده البدر والله يا بني ما بقي فينا
شيء ثم توجه للناصرية فدرس بها وجره الكلام الى فضل الموت يوم الجمعة وليلتها
ثم سأل الله الوفاة في ذلك فأجاب الله دعوته فانه لما كان ثاني يوم بعد العصر
وهو جالس يحدث ولده والقلم بيده وهو يكتب فوضع القلم في الدواة واستند
الى الخدة والتوى رأسه فقام اليه ولده فوجده قد مات بحيث قال ولده والله والله
ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك رحمه الله وإيانا .
٦٢ (ابو بكر) بن احمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضريرو يعرف
بالسعودي . ولد تقريباً قبل سنة سبعين وسبعمائة بمصر وأخبر أن أمه سافرت
به في صغره الى اسكندرية فراه الشيخ نهارة فقال لها انه يكف بعد قليل وانه يكون
في آخر عمره خيراً منه في أوله ولا يموت الا مستورا فكف وسنه خمسة أشهر ونشأ
تحفظ القرآن والعمدة والمنهاج او التنبيه والشاطبية والكافية الشافية واستمر على حفظها
الى آخر وقت وعرض على السراج البلقيني والابناسي والعز بن الكويك وأجازوا
له وقرأ القرآن بمصر على الصدر السفطى شيخ الآثار وتلا بالسمع عليه وعلى مظفر
وخليل المشبب والشمس العسقلاني ولازمه كثيرا وسمع عليه الشاطبيتين والفخر
البليسي إمام الازهر والشمس بن القطان وسمعت انه كان يرجحه على سائر
شيوخه بل قيل انه أخذها عن التقى عبد الرحمن البغدادى وبحث في الفقه على
ابن القطان وغيره وسمع دروساً في النحو على الشمس النمارى ولكنه لم يتميز
في غير القراءات مع حذق بتعير الرؤيا ، وحج في سنة اربع عشرة وجاور بقيةها
مع سنتين بعدها ودخل اليمن وأقرأ بتعز وسافر الى طرابلس وأخذ عنه جماعة
وقرأ عليه الزين جعفر السنهورى الفاتحة والى المفلحون ولم يكن يسمح بالاجازة الا
لمن يقرأ وما أظن قصده في ذلك الا جيلا وان قال البقاعي انه مجرد حرمان
له لسوء باطنه وقد فاته خير كبير ، وما اكتفى بذلك حتى قال له أنت شيخ قد
أعنى الله بصيرتك كما أعنى بدرك ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : ابو بكر
الزكي بن المقرئ . ولد سنة بضع وستين وتعماني الاشتغال بالقراآت وكان قد
أضر فحمل عن العسقلاني خاتمة أصحاب الصائغ وأجازله ومهر في تعبير المنامات

واشتهر بذلك وكان يلزم التلاوة وذكر لى فى شوال سنة اثنتين وثلاثين انه رأى مناما وقصه على انتهى . وأشار شيخنا الزين رضوان لترجمته باختصار وأن الشمس بن الحصرى أخبره أنه أخذ القراآت عن العسقلانى وقال غيره إنه كان طوالا محتدأ . مات بمصر فى حدود سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٣ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الجيزى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو محمد الماضى . اشتغل على الزين زكريا وغيره وفضل وجل انتفاعه بمحمد الطنبدانى الضيرير وصحب ابن أخت الشيخ مدين وسافر فى البحر لمكة ففطنها وتوجه منها الى الهند صحبة ولد حسين بن قاوان وكان وهو بمكة يأخذ عن أبيه وعن قاضيه ثم عاد مع حافظ رسول صاحب كبرجة بعد أن صاهره وقد ترقم حاله فلم يلبث أن مات بالمدينة النبوية فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وكان قدما للزيارة ، ودفن بالبقيع وأظنه قارب الأربعين أو جازها ^(١) رحمه الله .

٦٤ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد العمرانى اليمانى ويعرف فى بلده وبين جماعته بالشنننى ، رأيت خطه على استدعاء بعد الحسين .

٦٥ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزين الفنشى الأصل - بقاء ثم نون ساكنة ثم شين معجمة من عمل البهنسا - القاهرى ابن أخى عبد الباسط مباشر جده ومحنتسبها هو الى أن صرف عنها على يد ناظرها برد بك مع إهانتة له ، واستقر عوضه أخو ابن كاتب البزادره .

٦٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد المشيرقى . روى لنا عن الحب بن الشحنة أنه قال رحلت فى خدمة الخطيب ناصر الدين بن عشائر الى القاهرة فلما نزلنا الصالحية ذكر لنا أن شيخا بها اختطفه الجن وفى الظن أنه سماه محمداً وهو مشهور عندهم بالخطوف فاجتمعنا به فذكر لنا أنه قتل وزعة بجامع الصالحية فاخطف وأحتوشه جماعة من الجن كل يدعى أنه قاتل قريبه فلقنه شيخى طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر الى شخص هو القاضى جالس على كرسي وعلى رأسه برنس فادعى عليه عنده فأنكر فسأل القاضى المدعى فى أى صورة ظهر قريبك فقال فى صورة وزعة فالتفت الى من عنده وقال ألم يخبرنا على رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر دعوه ثم سأله هل تحسن قراءة القرآن فقال نعم فعرض عليه أن يقيم عندهم ليعلمهم فأبى وذكر له أنه قرأ القاتحة على على فتلقتها الخطوف منه وتلقته من الخطوف ابن عشائر وخادمه

(١) كذا فى الشامية ، وفى الأزهرية « عن سبع وثلاثين » .

هذا وقرأها على المحب بن الشحنة وسمعتها منه مراراً والله أعلم بصحتها .
 ٦٧ (أبو بكر) بن أحمد بن مقبل التقي بن الشهاب الحمصي الضرير الشافعي المقرئ
 ويعرف بابن مقبل . تلا بالسمع على بلديه الشمس بن شبيب وكذا قرأ على الشيخ
 حبيب والفخر الضرير . وتصدر للاقراء ببلده وصار شيخها وانتفع به جماعة مع
 استحضاره لجملة من تاريخ وغيره واعتقاد من أهل بلده فيه ومن قرأ عليه ببلده
 العلاء أبو الحسن علي بن علي بن محمد الحميدى وأفادنى ترجمته وأنه فى سنة
 اثنتين وسبعين حى قد جاز الثمانين .

(أبو بكر) بن أحمد بن وجيه . يأتى فى أبى بكر بن وجيه .

٦٨ (أبو بكر) بن إسحق بن حسين بن خالد المرندى ثم الشامى ثم المصرى الحنفى
 فيما رأيته بخط بعضهم شيخ صالح معمر . ولد سنة اثنتى عشرة وسبعائة وكان
 أحد صوفية الخانقاه الناصرية فرج بالصحراء المعروفة بالتربة البروقية هكذا ذكره
 النجم عمر بن فهد وهو فى معجم أبيه لكن بدون اسحق .

٦٩ (أبو بكر) بن اسحق بن خلد الزين الكختاوى الحلبي ثم القاهري الحنفى
 ويعرف ببنا كبير . ولد تقريباً فيما كتبه بخطه سنة سبعين وسبعائة بكختاواشتغل
 فى الفنون وأخذ عن غير واحد بعدة أما كن منهم العلاء الصيرامى حتى مهر وتقدم
 وفاق الاقران ، ودرس وأفتى وولى قضاء حلب فخدمت سيرته ثم طلب الى القاهرة
 واستقر فى مشيخة الشيوخونية وانتفع به فيها جماعة وانفقت له كائنة مع العلاء الرومى
 ذكرها شيخنا فى الحوادث ، عرضت عليه بعض محفوظاتى ، وكان خيراً ساكناً
 عاقلاً منجماً عن الناس ذاشكالة حسنة وشيبة نيرة وجلالة عند الخاص والعام
 مع لينة خفيفة فى لسانه بل اختلط قبل موته ببسبر . ومات فى ليلة الاربعاء
 ثالث عشرى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين وصلى عليه فى سبيل المؤمنى بحضرة
 السلطان فمن دونه ودفن بالفسقية التى بها الرازى وزاده فى جامع شيخو . وقد
 ذكره العيني وقال ان المترجم أخذ عنه وهو أمرد الصرف وغيره ببلده كختا
 سنة خمس وثمانين ثم فى عنتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة تسعين فنزل فى
 البروقية وحضر دروس شيخها العلاء وكتب التلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا
 كله ركب هواه واشتغل بما يزيل العقل حتى بلغنى أنه كان يجتمع مع اليهود على
 ما لا يرضى الله وآل امره الى أن باع كتبه وغيرها بحيث أصبح فقيراً وألجأه
 الفقر والتهتك الى السفر لبلاد الروم وصار يتردد فى بلاد ابن عثمان من بلد الى بلد
 ويحضر دروس علمائها ثم بعد مدة سافر الى حلب فأقام بها حتى تعين بين الطابة وساعده

ططر حين كان مع المؤيد لما سافر لبلاد ابن قرمان حتى ولى قضاءها فكان البدر ابن سلامة أحد أكبر الحنفية بها ينكر عليه في أكثر أحكامه لأنه كان عرياً عن الفقه بل كان يفتى بغير علم وربما أفحش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه جملة لا توافق مذهباً وأوقفني عليها لما كنت بحلب في سنة آمدومع ذلك فلما توفي البدر حسين القدسي في سنة ست وثلاثين وامتنعت من الاستقرار في الشيخونية عوضه وكانه للخوف مما وقع للفتننى ذكر هذا للسلطان فطلبه فاستقر به فيها حتى مات، وقرر في قضاء حلب عوضه الحب بن الشحنة بعد امتناع الصنفى من قبوله انتهى . ولا يخفى ما فيه من التحامل والافقد ذكره بعض الآخذين عنه فقال: قدم من بلاده وهو إمام عالم فاضل فقيه حسن الخط يعرف العقليات ويحيد الاقراء وحصلت له وجاهة في الدولة الاشرفية وكلمة نافذة مع الدين والخير والابحار عن الناس والسكون واللطف وكثرة البر للطلبة والقيام في الحق رحمه الله وإيانا . ٧٠ (أبو بكر) بن اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي اليماني الماضي أبوه وولده اسماعيل خلفه في رياسته . ومات في سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

٧١ (أبو بكر) بن اسمعيل بن عمر بن خليل الطرابلسي ثم الحموي الشامي . ممن قطن مكة زمناً وولى بها السقاية بسبيل السلطان وسمع منى بها في سنة ست وثلاثين جملة وحصل أشياء من تصانيف وسمعا ، وهو خير راغب في العلم وأهله وكذا لقيني بها في سنة اثنتين وتسعين ولكن لم يلبث أن مات في أوائل التي تليها آخر الحرم وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

٧٢ (أبو بكر) بن اسماعيل بن عمر التقي الطرابلسي الشافعي نزيل القاهرة . ممن أخذ عن السوييني وغيره وتميز ، وقدم القاهرة قبيل الخمسين فقطنها مدة مع بلديه ابني ابن بهادر يعلمها منجماً على نفسه في الكتابة بحيث كتب بخطه أشياء حسنة وخطه جيد مثقن مع تدين وسكون . وقد سمع اليسير على شيخنا وختم البخاري بالظاهرية على الاربعين ثم سافر لمكة فأقام بها على خير حتى مات قبيل الستين فيما أظن رحمه الله .

٧٣ (أبو بكر) بن اسماعيل بن محمد السيد اليماني ابن الاهدل . ممن سمع منى بمكة . ٧٤ (أبو بكر) بن ايوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفخر القيومي الاصل الملكي الشافعي . مات بها في يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وكان صالحاً . ٧٥ (أبو بكر) بن ايوب رجل صالح شافعي . لقيه الملاء بن السيد عفيف الدين بمكة وكتب عنه حكاية المختطف عن البرهان الموصلى بإحكامها أثبتها في ترجمة

عمه الصنى عبد الرحمن الايجي في المعجم وأظنه الذى قبله .

٧٦ (أبو بكر) بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبداوى المكي من مسمع منى بمكة ومات بها سنة بضع وتسعين فجأة وجدوه ميتاً أسفل رباط كاتب السر بالمروة ودفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن أبي البركات الخانكي . في ابن محمد بن ابراهيم .
٧٧ (أبو بكر) بن البرهان الضجاعي الفقيه الحنفى المفتى . شاعر وقته بلا منازعة بل له مؤلف جيد في الحساب ومقدمة للقراء السبعة في ثلاثين جزءاً كتبها بالذهب والفضة ووقفها بمسجد الأشاعرة من زبيد وهو من مدح الطبيب الناشري وفي ترجمته أفاد ما ذكرناه العفيف الناشري ولم أعلم متى مات ولا زيادة على ما رأيته عنده .
(أبو بكر) بن حبيب واسم حبيب محمد بن احمد بن على بن ملاعب العزازي الجرائحي سماه بعضهم ثابتاً . مضى في المثلثة (أبو بكر) بن حجة هو ابن على بن عبد الله . يأتى .
٧٨ (أبو بكر) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على بن احمد الفخر الصعدي الاصل المكي ويلقب أبوه وهو الخواجا الخير بالطاهر . مات في شوال سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٩ (أبو بكر) بن حسن بن مديرس - بمهمله آخره وثانيه مع التصغير - المكي الشيخ . سمع من الفخر النويري والعز بن جماعة ولم يتفق أنه حدث . مات بمكة في شوال سنة ثمان عشرة . أرخه ابن فهد .

٨٠ (أبو بكر) بن الحسين بن أبي حفص عمر بن أبي عبد الله محمد بن يونس ابن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولو الزين أبو محمد القرشي العبشمي الأموي العثماني المراغي المصري الشافعي نزيل المدينة النبوية ويقال اسمه عبد الله ؛ ووجد بخط الكمال الشمني والمشهور أن اسمه كنيته ويعرف بابن الحسين المراغي وربما يقال العثماني ، ذكرت ما في نسبه من الخلف في ابنه محمد من تاريخ المدينة أو غيره من تصانيفي . ولد في سنة سبع وعشرين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها واشتغل كثيراً عند التقي السبكي وغيره ولازم الاسنوى حتى مهر وأذن له في الافتاء ومما قرأه عليه زوائد المنهاج الاصلى له وحضر دروس الشمس بن اللبان وأخذ عن الفخر بن مسكين تنقيح القرافي بأخذه له عن مؤلفه وعن غير واحد كالعلاء مغلطاي الحديث ومما سمعه منه السيرة النبوية من تلخيصه وسمع على الميدومى المسلسل والغيلانيات وأجزاء من أبي داود وعلى أبي الفرج بن عبد الهادي صحيح مسلم وعلى ناصر الدين التونسي المالكي سنن النسائي وغيرها وعلى مظفر الدين العطار جامع الترمذي وعلى عبد القادر بن السلوك ثاني الطهارة

للنسائي وغيرها في آخرين كناصر الدين الأيوبي وصالح بن مختار وأحمد بن
كشغدي وعبد الرحمن بن المعمر البغدادي وعائشة الصنهاجية وكان أول سماعه
سنة اثنتين وثلاثين. وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحجار وأبو العباس بن المزي
والمزي وأيوب السكhal وابن أبي التائب وخلق انفرد بالرواية عن كثير منهم
سماعاً وإجازة في سائر الأفاق وخرج له شيخنا أربعين والجمال بن موسى المراكشي
مسيخة عن مشايخه بالسماع أجاد فيها وصحتهما على أصحاب المخرج له والنجم بن
فهد تراجم شيوخه بالسماع والاجازة وفي آخرها أسانيد مسموعاته ، وتحول
قديماً من القاهرة الى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة بل رأيت سمع
فيها على ابن سبع والبدر بن فرحون في سنة سبع وخمسين البخاري وعلى ثانيهما
فقط اليسير من الانباء المبينة ووصفه كاتب الطبقة بالشيخ الفقيه الامام العالم
العامل مفتي المسلمين المدرس والمتصدر بالحرم الشريف انتهى . وتزوج فيها وولد
له عدة أولاد وولى قضاءها وخطابها وإمامتها في حادي عشر ذي الحجة سنة
تسع وثمانمائة عوضاً عن البهاء محمد بن الحب الزرندى فسار فيها سيرة حسنة ثم
صرف بعد سنة ونصف في صفر سنة إحدى عشرة زوج ابنته الرضى أبى حامد
المطري ولعل سببه إهانة حجاز بن نعيم له حين مانعه عن فتح حاصل الحرم ولم
يلتفت لمنعه بل ضرب شيخ الخدام بيده وكسر الاقفال ونهب ما أراد ، وانتفع
به أهل المدينة والوافدون اليها وحدث فيها وفي مكة حين جاور بها في سنتي
أربع عشرة وخمس عشرة وبغنى والجعرانة بالكثير مع منه أولاده وسبطه الحب
المطري وشيخنا والقاسي ومن لا أحصيهم كثرة وأصحابه بالاجازة الآن
معدودون ، ولا أعلم بالسماع منهم أحداً سوى أبى الفتح بن علبك بالمدينة وأبى
بكر بن فهد بمكة بل آخرهم بالحضور أبو بكر بن على بن موسى القرشي الآتي .
ومات سنة خمس وتسعين وقيل لى في سنة ثمان وتسعين وجود بعضهم بالمدينة وكتب
عنه ابن الملقن قديماً فكتب بخطه أنشدنى الشيخ زين الدين بن الحسين فذكر
شعراً من نظمه ، وعمل للمدينة تاريخاً حسناً سماه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار
الهجرة فرغ من تبليضه في رجب سنة ست وستين وسبعائة وسمع منه عليه
البرهان الاناسى سنة خمس وسبعين بقراءة الزين عبد الرحمن الفارسكورى وقرضه
القارىء في الطبقة واقتدى به في تقريره بالطبقة الصلاح الاقفهسى بعد قراءته
في سنة خمس وثمانمائة وقرأه عليه ابن الجزرى في صفر سنة ست وثمانين بسعيد
السعداء من القاهرة وأثنى على كل من المؤلف والمؤلف فقال إنه ملأ العيون

وشنف المسامع وجمع مؤلفه محاسن من تقدمه وزاد فلو قيل ما للفرق قلنا الفرق
الجامع فخرج لي بذلك المغنى طرباً وجدداً الاشواق أرباً وأدار على مسمعى مداً
توشحت حبياً فقلت والقلب يقيم شوقاً ويقعد أداً :

أقول لصحبي عند رؤية طيبة وقد أطرب الحادى بأشرف مرسل
خاملي هذا ذكره ودياره قفانك من ذكرى حبيب ومنزل
ووصفه بالامام العالم العامل العلامة الخبر البحر الزريد الحجة المحقق القدوة مفتي
المسالك زين الملة والدين جمال العلماء العاملين شرف الاعيان والمدرسين وسمعه معه
المحدث الشرف القدسى وكتب عليه أبياتاً وكذا وقف عليه في السنة التي قبلها
القاضي ناصر الدين بن الميلى وقال :

وقف ابن ملى الفقير على الذى أعيت أماليه النهى إعياء
فتقاصرت عن شأوه مداحه ولقد سموا نحو السماء ثناء
فثنى الفقير عن الثناء عنانه لىكنه مد العنان دعاء
ومخطه كتب التقاصر يرتجى لحظ الكرام اذا رأوه رجاء
وقرؤه أيضاً محمد بن احمد بن خطيب بيروذ وعلى بن يوسف بن الحسن الزرندي
وابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وقرؤه عليه غير واحد بالمدينة بل قرأه
عليه ابن سكر بمكة والبرهان القيراطى وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن
نصر بن المعمر الواسطى واحمد بن يوسف بن ملك الرعينى الغرناطى وأبو عبد
الله محمد بن احمد بن على بن جابر الاندلسى وهما الاعمى والبصير إذ وقف عليه
كل منهم بالمدينة، واختصر الزهر الباسم في سيرة أبى القاسم عليه السلام وسماه روائح
الزهر وكذا اختصر الحرز المعد لمن فقد الولد لأبى القاسم عبد الغفار بن محمد
السعدى وسماه منافع الحرز، وعمل منسكاً صغيراً مفيداً جامعاً سماه مرشد
الناسك الى معرفة المناسك وأكمل شرح شيخه الاسنوى للمنهاج سماه الوافى
بتكملة الكافى يقال انه شرع فيه في حياته وكذا شرح الزيد للبارزى وسماه العمدة
في شرح الزيد الى غيرها ووصفه البرهانى الانباسى في إجازته لولده بالشيخ الامام
العالم العلامة ذى الفوائد الجسيمة والفرائد اليتيمة صدر المدرسين زين المقتدين
بل وصف والد بالشيخ الصالح المربى كهف الفقراء والمساكين وكلام من جده
والذين فوقه بالشيخ الصالح . مات بعد أن تغير على المعتمد يسيراً في مستهل
ذى الحجة ومن قال في سادس عشره فقد وهم سنة ست عشرة بالمدينة النبوية
ودفن بالمقبر رحمة الله وإيانا . وقد جزم شيخنا في معجمه بأنه تغير وتعبه ابن

الخطاط والابن ورد عليهما التقى بن فهد ولكن قد قال شيخنا في انبائه: وكان بعض من يتمصب عليه ينسبه الى الخرف والتغير ولم يقع ذلك فقد سمعت منه بمكة في سنة خمس عشرة وهو صحيح ، وأخبرني من أثق به انه استمر على ذلك: وقد ترجمه شيخنا في المعجم والانباء والقاسى في الذيل والمقرىزى باختصار فى عقودده وأنه صحبه سنين وابن قاضى شعبة فى الذيل فى آخرين. ومن نظمه :

حمدت إلهى على فضله وتجديد انعامه كل عام
بليت الثمانين وبضعا لها وأمنال عصرى قضوا بالحمام
وقد نلت تسميع حديثها وياحبذا بيت حرام
وما كنت أهلا له قبلها وأرجو من الله حسن الختام

(أبو بكر) بن حسين المرندى . مضى فى ابن اسحق بن حسين .

٨١ (أبو بكر) بن حسين شيخ مرج بن عامر. قتل فى صفر سنة إحدى وخمسين.
٨٢ (أبو بكر) بن داود بن احمد الدمشقى الحنفى . أحد الفضلاء فى مذهبه ناب فى الحكم ودرس. ومات فى جهادى الاولى سنة سبع . قاله شيخنا فى انبائه .
٨٣ (أبو بكر) بن داود التقى أبو الصفا الدمشقى الصالحى الحنبلى والد عبد الرحمن الماضى ويعرف بابن داود صاحب جماعة منهم الشهاب أحمد بن العلاء أبى الحسن على ابن محمد الارموى الصالحى ولقى بأخرة الشهاب بن الناصح والبسطامى وحج وزار بيت المقدس وصنف أدب المريد والمراد سمعه منه ولده بطرابلس سنة خمس وثمانمائة وتسلك به غير واحد وأنشأ زاوية حسنة بالسفح فوق جامع الخنابلة وتؤثر عنه كرامات فيحكى أنه دخل وابنه معه كنيسة يهود بحور فى يوم سبت وعلى منبره خمسة رجال من اليهود فقال الشيخ أبو بكر لا إله إلا الله فانهدم بهم المنبر وسجدوا بأجمعهم، كل ذلك مع إمامه بالعلم واتباعه للسنة . مات فى سابع عشرى رمضان سنة ست رحمه الله وإيانا .

(أبو بكر) بن أبى ذر . فى أبى بكر بن أحمد بن ابرهيم بن محمد .

٨٤ (أبو بكر) بن رجب بن رمضان بن أبى بكر بن خطاب الزين القاهرى الحسينى سكننا الشافعى الساسى بمهملتين لكون أبيه من الساسة . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ شليبا معتنيا بالقرآن والاشتغال فقرا على أبى السعادات البلقينى والزين البوتيجى والبدر حسن الاعرج ولازمه فى الفرائض والحساب وكذا أخذ فى الحساب عن الامين العباسى وفى العربية عن خلد الوقاد وفى الفقه عن آخرين ومن شيوخه جعفر المقرئ ، وتميز فى الفرائض وأكثر من التردد

الى حتى قرأ على وسمع منى أشياء رواية ودراية بل حجج معى فى سنة خمس وعمانين وجاور اتى تليها وأخذ عنى هناك شرحى للالفية بعد كتابته بخطه بل وجملة من تصانيفى كتبها وجلس هناك بباب السلام شاهدا وربما أخذ عنه بعض الطلبة فى الفرائض وكذا تكسب بها وبيع القت وغيره فى ناحيته وأم هناك ببعض الزوايا وقرأ على العامة البخارى وغيره وكتب المنسوب وربما خطب وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى الكبير . مات بالطاعون فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٨٥ (أبو بكر) العتيق بن زياد رضى الدين المقصرى اليماني الشافعى . كان مشاركا فى الفقه مستحضرا لتفسير الواحدى مع التحرز والتوقى والنسك والعبادة غير منفك عن ذلك حتى مات فى أواخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين رحمه الله .

٨٦ (أبو بكر) بن زيد بن أبى بكر بن زيد بن عمر بن محمود التقي الحسنى الجراعى دمشقى الصالحى الحنبلى أخو عمر الماضى وأبوهما ويعرف بالجراعى وذكر أنه من ذرية الشيخ احمد البدوى . ولد تقريبا فى سنة خمس وعشرين وثمانئة بمجرع من أعمال نابلس وقرأ القرآن عند يحيى العبدوسى والعمدة والعزى فى التفسير والخرقى والنظام المذهب كلاهما فى الفقه والملحة وبعض ألفية ابن مالك ونحو ثلثي جمع الجوامع وألفية شعبان الأثرى بتمامها وغيرها ، وقدم دمشق فى سنة اثنتين وأربعين فأخذ الفقه عن التقي بن قندس ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى والبيان ولازم الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلى وكذا أخذ الفرائض عن الشمس السيلى وغيره ولزم الاشتغال حتى برع وصار من أعيان فضلاء مذهبه بدمشق وتصدى للتدريس والافتاء والافادة بل ناب فى القضاء وصنف كتابا اختصره من فروع ابن مفلح سماه غاية المطلب اعتنى فيه بتجريد المسائل الزائدة على الخرقي فى مجلد وحلية الطراز فى حل الالغاز انتفع فيه بكتاب الجمال الأسنوى الشافعى فى ذلك والترشيح فى بيان مسائل الترجيح وغير ذلك وسمع ببلبك صحيح البخارى ولما دخلت دمشق رافقنى تبعا لشيخه التقي فى السماع بل كان يقرأ بنفسه أيضا ، ثم قدم القاهرة فى سنة إحدى وستين فطاف يسيرا على بعض من بقى كالسيد النسابة والعلم البلقينى والجلال المحلى وأم هانىء الهورينية من المسندين وقرأ على قطعة من القول البديع وتناول منى جميعه مع الاجازة وكذا قرأ على التقي الحصنى وعلى القاضى عز الدين يسيرا فى المنطق وغيره وعرض عليه النيابة فما امتنع خوفا من انقطاع التودد وحضر دروس ابن الهمام وأخذ عنه جماعة من المصريين وربما أفتى وهو

بالقاهرة ، وحج مراراً وجاور في بعضها سنة خمس وسبعين وأقرأ هناك أيضاً بل
وقرأ مسند إمامه بتمامه هناك على صاحبنا النجم بن فهد وعمل قصيدة نظم فيها
سند المسمع وامتدحه فيها أنشدتها يوم ختمه وكتبها عنه المسمع أولها :

الحمد لله الذي هدانا وكم له من نعمة حباناً

وكذا كتب عنه عدة قصائد من نظمه هذا مع أنه قرأ في سنة تسع وأربعين
بعض السند بدمشق على الشهاب بن ناظر الصاحبة وسمع معه شيخه التقى وكذا
سمع على أمين الدين بن السكركي وقرأ بأخرة على ناصر الدين بن زريق ، وكان
إماماً علامة ذكياً طلق العبارة فصيحاً ديناً متواضعاً طارحاً للتكلف مقبلاً
على شأنه ساعياً في ترقى نفسه في العلم والعمل ، ومحاسنه حجة . مات في ليلة
الخميس حادى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين بإصاحية دمشق ، وحصل التأسف
على فقدته رحمه الله ونفعنا به .

٨٧ (أبو بكر) بن سالم المصرى نزيل مكة وأحدث شهودها ويعرف بأبى شامة .
مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٨ (أبو بكر) بن سعيد بن غورى . فى معجم التقى بن فهد مجردا .

(أبو بكر) بن أبى السعود . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٨٩ (أبو بكر) بن سلطان بن احمد التقى الدمشقى الشافعى أخو ابراهيم الماضى .
ممن ينوب فى القضاء بدمشق عن النجم بن الخيضرى فمن بعده ورأيت فى المجاورة
بمكة بعد سنة خمس وثمانين .

٩٠ (أبو بكر) بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد - بكسر العين
وأخوه دال مهملتين - الشرف بن العلم الحلبى الشافعى سبط ابن العجمى ووالد
المعين عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن الاشقر . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة
بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع من ابن صديق
الصحيح بفوت ومن أبى المحاسن يوسف بن موسى الملقب الدر المنظوم وكذا
فيما أخبر السيرة النبوية كلاهما لمغطاي بقراءته لهما على المؤلف ، وأجاز له السيد
النسابة الكبير وابن خلدون وغيرهما باستدعاء ابن خطيب الناصرية وتعالى التوقيع
فبرع فيه وباشره ببلده فخدمت سيرته ، ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وثمانمائة
وتحت ابنه أخى الجلال الاستاد اربابى فباشر التوقيع عنده ثم نوه به حتى باشره عند
قجاجق الدوادار الكبير ونالته السعادة فى مباشرته عندهما بل وعند كل من
خدمه من الملوك قبل وبعد وعد من رؤساء القاهرة فلما زالت الدولة الجمالية
(٣ - حادى عشر الضوء)

نكسب في جملة إزمه وصوردر وأخذ منه جملة وأشفي على الهلاك ولكن نجاح الله إلى أن عاد في الأيام المؤبدية لما كان عليه من مباشرة التوقيع عند الاستدارية مدة سنين ، ثم أعرض عن ذلك وياشر في ديوان الانشاء مع البدر بن مزهر فمن بعده بل صار بعده نائب كاتب السر في ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين به حل الديوان وعقده حتى أنه عرض عليه الاستقلال بها فامتنع ، ولما سافر مع الاشرف الى آمد ولاد كتابة سر الرها فلبس الخلعة ، ثم استعفى بخدمة فأعفى وعاد في ركابه الى ان استقر في كتابة سر حلب في حدود سنة تسع وثلاثين ثم تركها لولده في شعبان سنة أربعين وعاد الى القاهرة على نيابته وكان مقدما في صناعة الانشاء صاحب أدب وعقل وحشمة وفضل وافضال وبشاشة وجميل محاضرة وتودد وخبرة بمخالطة الناس من رجال الدهر عقلا وحزما وسياسة ومعرفة مع شهامة واقدام لم يذكر عنه الا الخير ذاتية نيرة وشكالة وهو السفير في الصلح بين الاشرف حين نزل مدينة آمد وبين ابن قرايلوك . مات في يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة أربع واربعين بالقاهرة ودفن في مقام البرهان الجعبري خارج باب النصر من القاهرة بوصية منه خوفا من دفنه عند جماعته في تربة جمال الدين ، ولم يخلف بعده في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حصل عدة جهات في طول المدة منها مشيخات بمدة خانكات وتداريس وأنظار وأنه كان حسن الملتقى بشوش الوجه كثير السكون قليل الكلام والشر محببا الى أكثر الناس انتهى ، وحكى البقاعي الطعن في نسبه بل قال ان ابنه أخفى وفاته ثلاثة أيام خوفا على أمواله ووظائفه ان يعرض لشيء منها حتى جبيت الاموال وتقررت الوظائف باسمه والله أعلم .

(أبو بكر) بن سليمان بن أبي الجدر الشلح المكي . يأتي قريبا فيمن جده على . ٩١ (أبو بكر) بن سليمان بن صالح الشرف الداديجي الاصل الحلبي الشافعي وداديخ قرية من عمل سرمين من غربيات حلب . أخذ النحو بحلب عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين وتفقه بها على أبي حفص الباري وبدمشق على التاج السبكي ؛ بل أخذ فيها أيضا على الشمس الموصل والحافظ ابن كثير ، وبرع في الفقه وأصوله ، وناب في تدريس المدرسة الصاحبية تجاه النورية ثم استقل بها وسكنها مديع الاشتغال والاشغال والتصنيف والافتاء والكتابة بحيث كتب كثيرا من كتب العلم ونفع الناس ، وولى القضاء بحلب مدة ، وكان دينا عالما . مات بدير كوش من أعمال حلب بعد كائنة تمر في ربيع الآخر سنة ثلاث ودفن هناك .

ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ، وأرخه في جهادى الأولى فآله أعلم .

٩٢ (أبو بكر) بن سليمان بن على بن عيسى بن أبى بكر السامى المسمى الشافعى ويلقب جده بأبى الجدر ويعرف صاحب الترجمة بالشلح وهو لقب لأبيه . ولد في غرة شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام بحاشية الطواف عدة سنين وأربعى النووى والعقيدة الغزالية والشاطبية والمنهاج القرعى والاصلى واللفية ابن مالك ، وعرض على قضاة مكة أبى السعادات وأبى اليمن والحب الطبرى الامام والسويينى^(١) الشافعيين وأبى البقاء وأبى حامد أبى الضياء الحنفيين وعبد القادر المالكى وعبد اللطيف القاسى والشمس المقدسى الحنبليين ومن قضاة طيبة أبى الفتح بن صالح ومن غير القضاة التقي بن فهد وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المراغى وابن عياش المقرئ والشوايطى وأبى البركات بن الزين ومن الواردين الاقصرانى والكفياجى والعصدي الصيرامى وأفضل الدين القرئى والنور بن يفتح الله وأبى القاسم النويرى وأبى عبد الله الجزولى وطاهر ولم يعين الأخير ولا الأمين والثلاثة بعده اجازة بخطهم والعزوبدر الحنبليين وابن أبى زيد وأجازوا وأحمد بن أبى القاسم الضراسى ، بل اشتغل في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره على مربيه وبركته أبى سعد الهاشمى وببركته نال أكثر ما شتمل عليه وإمام الكاملية وأبى البركات الهيمى وقاسم الزفتاوى والزين خطاب وبرهيم الشرعى والتقى الأوجاقى أخذ الاحياء فى القراآت على على الديروطى والشوائطى والشريف الطباطبى وعليه قرأ فى الشاطبية بمخاض مع ملاحظة شرحه وكذا على ابرهيم الشرعى وفى النحو على أحمد بن يونس حمل عنه شرح الجرومية للسيد وعلى يعقوب المغربى والبدر حسين العليف المتن وعلى المرادوى ولم يحقق تعيينه فى الالفية وسمع على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى ومما سمعه عليه الشمايل والبرهان الزمزمى والتقى بن فهد وولده النجم ولازم صحبتته وانتفع به فى سماع أشياء وكذا فى الاستجادة من طائفة واهتدى بكثير من خصاله وأحواله وعادت بركته عليه فى آخرين ؛ وسمع بالقاهرة على الزكى أبى بكر المناوى وكذا حضر كثيراً من مجالس عالم الحجاز البرهان وقرأ بنفسه بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى كثيراً وكتب من تصانيف جملة وأثبت له ما تحمله عنى حسبما أوردته فى الكبير ، وقدم القاهرة مراراً ولازمنى فى غيرها من المجاورات وسمع على هذا الكتاب وغيره

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون من حمزة .

وكتب بخطه أشياء ، وكثر اختصاصه بجوهر المعين بحيث أنه إذا كان بالقاهرة لا ينزل عند أحد سواه ، وسافر الهند وغيرها غير مرة ودام هناك سنين وتقرب من وزيرها دستورخان خاصة بن بره وجماعة بلده وكذا دخل اليمن حتى عدن غير مرة آخرها بقصد زيارة الصالحين أحياء وأمواتا وهرموز ولقي فيها السيد صفى الدين الايجى وتزوج بمكة ابنة عبد الغنى القليوبى وله منها عدة أولاد ، وهو كبير الهمة مترفع عن الامور الوضيعة متودد لأحبابه قانع لطيف العشرة مقبل على ما يهيمه مع فهم ورغبة فى الخير بورك فيه وجوزى عناخيرا .
 ٩٣ (أبو بكر) بن سنقر سيف الدين الجمالى أحد الأمراء الحجاب بالقاهرة . ولى امرة الحج مرارا بعد موت خاله بهادر الجمالى وكانت فيه مداراة ولم تكن له حرمة . مات فى سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال العيني كان جيدا قليل الأذى كثير البر متواضعا ذامسكة محبافى العلماء معتقدا للفقراء مع تغفل ، وعين وفاته بيوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى ، وذكره المقرئ فى عقود فقال : الأمير سيف الدين بن الأمير شمس الدين الجمالى ويعرف بسيدى أبى بكر أمير حاج وقال إنه دفن بالقرافة وكان لينا غير مهاب الا أنه كان يسوس العربان بالرغبة والرهبة والاحسان فتمشى أحواله معهم . (أبو بكر) بن شتات . سياتى فى ابن على .
 ٩٤ (أبو بكر) بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون . مات فى ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث . أرخه المقرئ .

٩٥ (أبو بكر) بن صالح الجوهري - نسبة لمولاه - المكي الفراهي بها . ممن يكثر الطواف مع خير . مات فى المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٩٦ (أبو بكر) بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزكى بن فتح الدين بن نور الدين أبى الحسن المناوى الاصل المصرى القاهري الشافعى الزيات والده ، ويعرف بالمناوى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو قبلها بقليل وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن مالك وعرض فى سنة سبع وتسعين على ابن الملقن والابناسى والنهارى والكمال الدميرى وخلق أجازوا له وكذا عرض بمكة حين مجاورته فيها مع أبيه سنة ثمانمائة على غير واحد من أعيانهم منهم محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو الين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجود القرآن على خليل المشبب وغيره واشتغل فى الفقه عند ابن الملقن والدميرى والبدر الطنبيدى والفارسكورى وفى الأصول عند الشهابيين
 (١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

العجيمي والبوصيري وفي العربية عند الشمس الشطنوفي وغيره وسمع على المطرز والعراقي والهمشي والابناسي والشرف القدسي وناصر الدين بن الفرات والجوهري في آخرين بالقاهرة وكذا بمكة على ابن ظهيرة وغيره فيما كان يحضر به وهو ثقة فقد كان فيها سنة ثمانمائة وتعماني التجارة ونالته محنة بسبب ولد له انقطع بسببها عن الناس مدة ثم برز ولازم التقي الحصني في شرح مسلم وغيره وحضر دروس الشرف المناوي ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه قديماً ، وكان خيراً حسن الأدب كثير التواضع والسكون محباً في العزلة والانفراد مكرماً للطلبة مع فضيلة في الجملة . مات في رجب سنة ثمانين وصلى عليه بجامع طولون ودفن بالقرافة رحمه الله وإياناً ، وفي ترجمته من المعجم فوائد .

٩٧ (أبو بكر) بن صلغاي المجاور لجامع الغمري . ممن ينتمي للظاهر صاحب الجامع كبيت بني ابن خاص بك ، متمول شديد الحرص قبيح المعاملة له أملاك ورزق ونحوها ، اختلس له من بيته مرة جملة وما وصل لغريمه وآل أمره الى أن صار مقعداً طريحاً لاحتكاك فيه سوى اللسان وقد صاهره جانيك خازن دار يشبك من حيدر وهو أطف وأشبهه . « مات في صفر سنة تسعمائة عفا الله عنه » ^(١) .
(أبو بكر) بن الطيب . في ابن أحمد بن أبي بكر بن أحمد .

٩٨ (أبو بكر) بن عباس بن أحمد الزين البدراني والد محمد الآتي . تزوج أخت بلديه محمد بن محمد بن محمد بن أمين الشهير بابن قطب الدين ثم ابنته واستولدها ولده المشار اليه وكان قد سمع رفيقاً للجديدي من شيخنا المسلسل وحضر بعض مجالس املائه ثم سمع مني المسلسل وبقراءة ولده ثلاثة أحاديث من أول البخاري .
٩٩ (أبو بكر) بن عبد الله بن أيوب بن أحمد الزين الملوئي ثم المصري الشاذلي أخو الشمس محمد الريس الماضي وحفيد أيوب شيخ معتقد له زاوية بعلوى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة وصحب الفقراء وتلمذ لحسين الحبار ثم لازم صاحبه الصلاح السكلائي وصار يتكلم على الناس بزاوية شيخه الحبار بقنطرة الموسيقى ويفسر القرآن برأيه على قاعدته فضبطوا عليه أشياء ورفع الى القاضي الجلال البلقيني فنهه من ذلك الا إن قرأ من تفسير البغوي وغيره ^(٢) واجتمع في بسبب ذلك فوجدته حسن السمعت عربياً عن العلم وكان قال فيما ذكر لي أنه رأى في قوله تعالى (كذبت قوم هود المرسلين اذ قال لهم أخوهم هود) ان الضمير في قوله أخوهم المرسلين فقلت له بل لعاد فقال لا لأنه لا يليق بالنبي أن يوصف بأنه أخو الكفرة فقلت له فقد

(١) ما بين القوسين زائد في الأزهريه . (٢) في الأزهريه « وشبهه » .

قال في الآية الأخرى (واذا كرأعاد) فسكت ، وله نظائر لذلك الا أنه كان كثير الذكر والعبادة يتكسب من التجارة في الغزل ولجاعة من الناس فيه اعتقاد كبير . مات في ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة احدى وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٠ (أبو بكر) بن عبد الله بن العهاد أبي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن محمد بن يوسف بن قدامة العهاد بن التقى المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الله بن جبارة والبهاء على بن العز عمر وغيرهما ، وحدث سماع منه شيخنا وذكره في معجمه وأنبائه . وقال مات في السكائنة العظمى بدمشق سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٠١ (أبو بكر) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى الماضى أبوه . اخوان من الأب خاصة . ماتا صغيرين .

١٠٢ (أبو بكر) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر القرشى الخزومى المسمى الشافعى أخو الجمال محمد ويسمى ظهيرة وهو جد الذين قبله . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة تساعياته الأربعين وغيرها ومن الجمال بن عبد المعطى واليا فى وآخرين منهم التقى البغدادى وانبهاء بن عقيل ، وأجاز له الصلاح العلانى وابن رافع والبهاء بن خليل وابن القارى وعمر بن النقيب وأحمد بن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر . ذكره التقى بن فهد فى معجمه ، وقال شيخنا فى أنبائه أنه اشتغل قليلا ومات فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة بمكة ، وبيض له الفاسى فى تاريخه .

١٠٣ (أبو بكر) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد التقى الدمشقى الشافعى أخو النجم محمد وعبد الرحمن الماضيين وهو الأصغر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والكافية وتصريف العزى والخزرجية والاندلسية وغيرها وعرض على جماعة كالتقى الاذرى والبلاطسى وغيرها وأخذ الفقه عن أبيه وخطاب والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشروانى ، وقدم القاهرة فى سنة ستين فأخذ قليلا عن المحلى والعلم البلقىنى وطائفة وسمع من العلماء ابن بردس وغيره وتميز فى الفقه وشارك فى غيره وكل انتفاعه انما هو بأخيه ودرس فى حياته وبعده فى أماكن كثيرة ، وصار بعد انقراض تلك الحلقة رئيس الشام والمشار اليه فيه بالافتاء وكثرة الجهات جدا وبلغنى أن تداريسه بالشامية

كانت فائقة وبذل نفسه مع من يقصده سيافيا فيه ازالة منكر ونحوه بمساعدة المحب ابن أخى الحصنى ونحوه ، وحج هو وأخوه الزين فى سنة ست وستين وتكرر قدومه القاهرة منها فى سنة سبع وسبعين بعد موت أخيه ثم فى آخر سنة ثمان وثمانين مطلوباً لارسال نائب الشام بالتشكى من معارضته ولا بن الصابونى فيه شائبة عمل فالزم بالاقامة بمدهدية وكلفة ، وتصدى للأقراء بالازهر وغيره وانتفع به جماعة وأثنوا على استحضاره وملاكمته فى الفقه وجودة تقريره مع قوة نفسه ومز يد صفاته مما كان سبباً للحياة وكذا قدم فى سنة ثلاث وتسعين مطلوباً بالشخص يقال له العمرى عارضه فى بدعة ونحوها وعقدت بينهما مجالس محضرة السلطان وغيره ولم ينهض الخصم بإطائل فتكلف هذا ورجع إلى بلده فلم أطرافه بعد أن رغب عن كثير من وظائفه وجهاته ومن ذلك الثالث من الشامية البرانية فأما كانت معه برغبة النجم بحى بن حجي وتوجه لمكة من البحر فوصلها فى رمضان سنة خمس وتسعين ولم يوقع بها تدريساً واعتذر باشتغاله بالعبادة ودام حتى حج ثم رجع صحبة الركب الشامى وما كان غرضه إلا الاقامة ليحرر كتاب أخيه المسمى بالتحريير ولكن قيل أنه لم يستطع الحر ولما كان البقاعى عندهم أنكر عليه أشياء بحيث زادت النفرة بينهما ، وبالجملة فله قومات وهيات بدون دربة وبلغنى أنه أفرد زوايد البهجة وأصلها والتنبيه على المنهاج فى مجلد لطيف سماه إعلام التنبيه بما زاد على البهجة وأصلها والتنبيه وأنه كتب على تصحيح أخيه توضيحاً وعمل منسكاً لطيفاً وتصحيحاً على الغاية فى كراسة وآخر أبسط منه وغير ذلك كافراد زوائد كل من الكافية والألفية على الآخر لم يبيض ، وله نظم فنه ملفزاً :

ماملت ببعض شىء قد سقط يضمّن لا بالكل بل نصف فقط

مجيئاً عنه : ذا الشىء ميزاب فى سقوطه نصف فقط والكل فى خارجه

ومنه فى لغات الاسم : إسم وأسم وسمى مثلنا ومنله سمى قد نقل

وفى لغات الفهم : بتثليث فافهم بنقص وتضعيف وقصر كذلك الإتياع محكى

وكنتم ممن اجتمع به حين قدومه للسلام عليه وكتب من نظمه مع ما هنا ما أثبتته فى الكبير .

١٠٤ (أبو بكر) بن عبد الله بن عمر بن خضر بن إلياس الزكى المناوى الضرير الأديب نزيل اسكندرية . ولد بالأتشونين من بلاد الصعيد سنة سبعين وسبع مائة تقريباً ثم انتقل به أبوه إلى أشحوم الرمان فقرأ القرآن بها وبمنية ابن سلسيل ، وحج مع أبيه مرتين الأولى قبل بلوغه والثانية بعد سنة ثمانين ثم تحول إلى الصعيد وتكسب بالخياطة وتعمى النظم من صغره ثم أرشده الفخر ابن أخت الولوى

المنفلوطى لتعلم العربية فبحث عليه بالأشمونين غالب الألفية ، ثم ورد القاهرة
فقطنهما متسبباً ببعض حواشيها ، وسافر لدمشق وزار القدس غير مرة ودخل اسكندرية
بعد القرن فأقام بها يؤذن بمدرسة فائداً إلى أن أضر في سنة ست وثلاثين ، ولقيه البقاعي
في رمضان سنة ثمان وثلاثين بمدرسة ابن بصاصة منها فكتب عنه قوله :

كلما تاه دلالة وصلف زدت شوقاً وغراماً وشغف
أهيف يحجل بانات السقا قده العسال ليناً وهيف

وساق قصيدة طويلة وسافر من اسكندرية بعد سنة أربعين فاقطع خبره .

١٠٥ (أبو بكر) بن عبد الله بن قطلبك الدمشقي الأديب المنجم ، شيخ أديب
بارع في الزجل والبليق صاحب نوادر عنده ظرف ومجون رث الحال قدم حماة
فركن للصلاح خليل بن السابق وآثر عشرته مع كثرة انجتماعه عن الناس ،
كتب عنه ابن خطيب الناصرية وغيره وكان الصلاح المشار إليه يحفظ معجم
نظمه ومطاراته وهو الذي عارض قصيدة العلاء البهائي الغزولي الجاني الذي
امتدح بها البدر محمد بن الشهاب محمود وأولها :

ألا يانسة الريح قفي أبديك تبريحي قفي أسئلك عن قلبي^(١) وإن شئت أقل روحى

بقصيدة أولها : ضراط البغل في الريح على فرش من الشيخ

وشربى الخل ممزوجاً بأوراق القواليح

وبلغ ذلك العلاء فأنحرف جداً وهجا صاحب الترجمة بعدة مقاطيع منها :

إن يكن بالهجو بادى من لعلم النجوم يغوى

فأزلوا في الرأس منه فهو في البلدة عوا

مات بحماة في البيمارستان النورى في المحرم أو صفر سنة اثنتى عشرة وأوصى

أن لا يباع حمارة إلا ببائة وخمسين درهما وأن لا يباع لابن حجة لكثرة بغضه له .

ذكره ابن خطيب الناصرية وهنا ما ليس عنده وأشهد له من نظمه غير القصيدة

المشار إليها ، وترجمه شيخنا في إنبيائه وجزم بصفر وقال : الشاعر تمنى التنجيم

والآداب وكان بارعاً في النظم والمجون وله مطارات مع أدباء عصره وأولهم الشمس

المزين ثم خطيب زرع ثم على البهائي واشتهر بحقة الروح والنوادر المطربة وهو القائل :

حنفى مدرس حاز حدال يا ض الشقيق في التنميق

لوراء النعمان في مجلس الدر س لقال النعمان هذا شقيقى

وله في الشمس المزين الشاعر زجل أوله :

(١) في نسخة « أخبرك عن جسمي » . كما في هامش الاصل .

عمر كيامزين أمسى ناقص البراءة لكن في الحرام حيث تجده كامل البضاعة
سيرك ياربيط سير محلول من قبيح فعالك وأنت حرامى مجروح وعرضك بحالك
وتعجى المنجم اما تبصر شاعر حالك لا تلعب بدمك ماعى وتعمل رقاعة
أنصحك وأسقيك شربة ولا سم ساعه

ثم ساق القصيدة المشار إليها أولا وقال أنشدنيها بقصتها ناصر الدين البارزى
بالقاهرة ثم ولده القاضى كمال الدين باليرة على شاطىء انفرات فى سنة آمد
وأنا لانشاد الثانى أضبط . قلت وأنشدنى صاحبنا الجمال بن السابق عن عمه عنه كثيرا
من نظمه مما كتبه لى بخطه وسخى عن بعض أقربائه أنه قال له وقد تعجب من
تناديه وتنكياته القاعدة فى الهجو يا شيخ أبا بكر من أين لك هذا قال والله أنا
إذا أردت هجو أحد يتصور لى إبليس ويلقنى كلمة بكلمة عفا الله عنه .

١٠٦ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله تقي الدين بن الجمال
الدمشقى القاهرى الشافعى الشاعر الوفائى ويعرف بابن البدرى ويكنى أيضاً أبا
التقا . ولد فى ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وتكرر
قدومه مع أبيه للقاهرة ثم قطنها مدة واشتغل بالبلدين قليلا وكتب عن خلق
من الشيوخ فمن دونهم وتعالى الشعر ومدح وهجا وطارح وتردد الى فأخذ عنى
ومدحنى بها كتبتة فى موضع آخر رفيه :

جدلى سريعا بالحدث إجازة يا كاملا دم وافر الاعطاء

وانتمى لبني الشحنة وتكسب بالشهادة والنسخ فلماولى الامشاطى عمل فيه أبياناً
فلم يقابلها عليها الى أن تعرض لعبد الرزاق الملقب عجبن أمه نزيل القاضى فى
البروقية ونسبه لأمر فظيع الله أعلم بصحته فبادر لتطلبه فلم يقدر عليه فصرح
بمنعه من تحمل الشهادة فلم يلبث الا يسيرا وماتت له زوجة فورث منها قدراً
طائلا بعد فقره فلم أطرافه وسافر لمسكة فجاور ثم قطن الشام ثم جاور بالمدينة
سنة اثنتين وتسعين وكتب فيها من تصانيف الشريف السهمودى وغيره ثم جاور
التي تليها بمكة وكان يجتمع على بها وكتب من تصانيفى مجموعاً ولازمى فى التحمل
رواية ودراية وأوقفنى على مجموع سماه غرر الصباح فى وصف الوجوه الصباح
قرضه له الشعراء فأبلغوا وكان من أعيانهم البرهان الباعونى وأخواه والشهاب
الحجازى والمنصورى والقادرى وابن قرقماس وقال أنه ألقه بدمشق سنة خمس
وستين والتمس منى تقرضه فأجبتة وكتبت له إجازة حسنة ، وامتدح قضاة مكة
وغيرهم وليس نظمه بالطائل ولا فهمه بالسكامل وكتبت عنه من نظمه :

إذا ما كان مجموعي لديكم من الدنيا بهذا قد قنعت
وما قصدى سوى هذا وحسبي بأني في يديك وما جمعت
وكان يتكسب بالتجارة وربما جلس بمحانوت بمكة في الموسم تعمل بمكة مدة
وسافر منها وهو كذلك في أوائل الحرم سنة أربع وتسعين في البحر فوصل إلى
الطور ثم غزة فأدركه أجله هناك في جمادى منها وبلغنا ذلك في شوال عفا الله
عنه ، وترك ولدين أو أكثر وتركه وأظن والده في الأحياء عفا الله عنه وإيانا .
١٠٧ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد الزيات كان . مات في صفر سنة سبع
وستين أرخه ابن المنير وقال كان من الصالحين . (أبو بكر) بن عبد الله الشيخ
زين الدين التاجر . صوابه ابن محمد بن عبد الله بن مقبل يأتي .
١٠٨ (أبو بكر) بن عبد الله الدمشقي ويعرف بالعداس . ولد سنة ثمانين وسبع مائة
تقريباً وصحب عبد الله الذاكر الماضي لما قدم من الروم وتسلك به وأشير إليه
بالصلاح وتزايد الاعتقاد فيه كشيخه ، وكان مقبلاً ببيت المقدس منقطعاً عن
الناس زاهداً خيراً صالحاً . مات في رمضان سنة تسع وثلاثين .
١٠٩ (أبو بكر) بن عبد الله الماردني الحنفي أخو يوسف الماضي ، مات أخوه
فورثه ولم يلبث أن مات في سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في أخيه من
انباته ورأيت أبا بكر بن عبد الله الحنفي كتب في عرض سنة ست وأظنه هذا .
(أبو بكر) بن أبي عبد الله . في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
١١٠ (أبو بكر) بن عبد الباسط بن خليل الزين بن الزين الدمشقي الأصل
القاهري الماضي أبوه وولده محمد وعمر ويعرف بابن عبد الباسط . ولد في ربيع
الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به
في مدرسة أبيه فكان ختماً هائلاً وكذا قرأ الأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية
ابن ملك ، وكتب على الشمس المالكي وغيره حتى برع وأجيز وسمع من لفظ
ابن الجزري المسلسل بالمصافحة وغيره وأجاز له جماعة وتكلم بعد موت أبيه في
أوقافه بل أعطاه الأشرف قايتباي وكان له به وبالأتايبك أربك الظاهري مزيد
اختصاص التحدث على الجوالي الشامية والمصرية مع التكلم في شيء من الدخيرة
واستادارية طرابلس فلم يحمد في شيء من ذلك وكان زائد الأسراف على نفسه
راغباً في تقريب الأطراف وذوى السفه نافرًا من الفقهاء والطلبة مظهرًا تمتعت
من لا يخاف جاهه الدينوي منهم بذى اللسان بعيد الإحسان وربما كان يصرح
بسب والده وتقبيحه ، حج غير مرة وأكثر من دخول الشام ويرمى بأمر فطيع .

مات بعد توعلك نحو عشرة أيام في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست
وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في محفل متوسط ودفن بترية والده وأظهر السلطان
تأسفا عليه واستأصله حيا وميتا عفا الله عنه وإيانا .

١١١ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي .
درج صغيراً وقد مضى أخوه عبد الكريم وأبوهما .

١١٢ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن رحال - بمهملتين الثانية مشددة - ابن منصور
التقى اللوبىانى ثم الدمشقى الشافعى . ولد في سنة أربع أو خمس وخمسين وسبعمائة
وتفقه بجماعة الى أن مهر وصار معدوداً في الفضلاء وناب في الحكم وولى تدريس
الشامية البرانية وغيرها ووصفه بعض أصحابنا بالامام العالم الفقيه مفتى المسلمين
ومفيدهم ، وكان قد سمع كما أخبر على ابن قواليج صحيح مسلم بفوت في أوله لم
يضبط وحدث . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بدمشق وكانت جنازته
حافلة - وذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال غيره إنه قدم دمشق وهو كبير فقرأ
التنبيه وعرضه في سنة خمس وسبعين واشتغل على الشرف الشريشى وطبقته ورافق
الكفيرى واندرج بصحبه وأذن له بالافتاء وأعاد بالشامية الجوانية والناصرية
وتصدر بالجامع وكان ممن أقام أيام الفتنة بدمشق فأوذى من التتار وقعد مع
الشهود بعدها مدة ثم استنابه النجم بن حصى واستمر ينوب لغيره مدة مع
توقفه في الأحكام وأفتى واستقر في تدريس القيصرية قال التقي الشهبى ودرس
بها دروساً عجبية مرة أو مرتين في الفلس ثم انتقل إلى الضخان وخرج من الدنيا
ولم يفرغ منه ولم يكن يعرف سوى الفقه على طريقة المتقدمين لاعهد له بكلام
المتأخرين وتحريراتهم مع التقدير على نفسه في عيشه وملبسه وخبرته بالتحصيل
على كبر سنه ، وقد رغب له رفيقه الكفيرى عن نصف تدريس العزيرية فلم
يحصل له واشتد ألمه لذلك ولم يلبث أن رغب هو عن نصف تدريس القيصرية والاعادة
بالشامية بعوض ليحيى بن العطار مع قرب عهده بلباس الجند وكونه ديوانياً
وحصل في وظائفه بعد موته خبط كبير ولم يحصل لطلبة العلم منها شيء . مات في
ليلة الأربعاء عاشر ذى القعدة وحضر جنازته خلق ودفن بباب الفراديس واستفيض
أنه كان يحفظ الرافعى ومع ذلك فما ذكره التقي في طبقات الشافعية رحمه الله وعفا عنه .

(أبو بكر) بن عبد الرحمن بن سالم بن غزى . هو محمد مضى .

١١٣ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن السلعوس مات في سنة سبع

١١٤ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن فيروز التقي الحوارى . كان يقرىء أولاد

التاج السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر ثم ولى قضاء أذرعات . مات في الحرم سنة ثمان وله بضع وستون . قاله شيخنا في إنبائه .

١١٥ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن قطلوبك . مات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .

١١٦ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العماد بن الزين بن ناصر الدين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو الحافظ ناصر الدين محمد ووالد عبد الله وعبد الرحمن وست القضاء الأشقاء وأسماء وصاحبنا ناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد الأشقاء ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم الزاى . ولد بعد السبعين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على الصلاح ابن أبي عمر مسند أحمد أو بعضه وكذا سمع منه غيره ومن آخرين ، وولى عدة مباشرات وناب في الحكم عن ابن الحبال فمن بعده وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لنا في سنة تسع وعشرين ، وقال ابن قاضي شعبة كان ساكناً وكنت أميل إليه وكان على خير يصوم الخميس والاثنين ثم بلى وولى نيابة القضاء عن العز البغدادي في سنة ثلاث وعشرين ثم عزله ثم لما ولى الناصر الشهاب بن الحبال استنابه واستمر إلى أن عزل بمرسوم ورد من مصر لأنه أدخل نفسه في التناقلات التي لا يحل لأحد من المسلمين الدخول فيها تقريباً لخواطر أرباب المناصب مع أنه كان لا يأخذ على ذلك شيئاً وكان السجى بن حجي حسن له السعى في القضاء الأكبر وكاتب في ذلك المصريين بحكم ضعف مستنبيه ابن الحبال وعجزه فلم يجب لذلك ثم جاء مرسوم بعد قتل النجم إلى الحنبلي بعزل نوابه فعزل في جملتهم وكان يلنغ بالراء ويكتب باليسرى كتابة قوية ، وكان خيراً ديناً كثير التلاوة . مات في الحرم سنة إحدى وثلاثين بالصالحية ودفن بالسفح بتربة المعتمد جوار المدرسة ، وهو في عقود المقرئى باختصار وقال إنه توفى بعد سنة تسع وعشرين رحمه الله .

١١٧ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق الزين السخاوى الاصل القاهري الشافعى . ولد في أواخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمزنا الشهير ونشأ به في كنف أئويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألف في الحديث والنحو وغيرها ، وعرض على جماعة كسعد الدين بن الديري ومدني والشمى وابن الهمام والاقصرائى وأبى الفضل المغربي وأحضرته على العز بن القرات بل أسمعته على شيخنا وخلق وأجاز له جم غفير من أماكن شتى ، وأخذ العربية

عن النور الوراق والابدى وبه انتفع وغيرهما وكذا قرأ على أبى السعادات البلقينى فى المغنى وعنه وعن السيد النسابة والفخر عثمان المقتضى أخذ الفقه بل حضر قليلا عند العلم البلقينى والمناوى وقرأ على امام السكالمية فى شرحه على المنهاج الاصلى ولازم السيف الحنفى وابن حجبى والكوراني فى دروس الكشاف والشمس الشروانى فى أصول الدين والتقى الحصنى فى فنون كالمعانى والبيان والمنطق وبعض الفضلاء فى الفرائض والحساب وقرأ على المحب بن الشحنة فى تفسير ابن كثير وغيره وعلى البقاعى فى غيبتى يسيراً من شرح ألفية العراقي بل أخذه عنى بتمامه مع نحو مجلد من النكت التى كتبتها على شرح المصنف وجملة من تصانيفى وغيرها رواية ودراية واستعمل على وتردد فى ابتدائه لابن قاسم وابن بردك ثم للزين الانباصى والشرف عبد الحق وابن عز الدين السنباطيين فى آخرين كالزين زكريا والنور السنهورى وتميز فى العربية وشارك فى غيرها مع صحة الفهم وسرعة الذكاء واستقامة التصور والتحرى فى المباحث والاقراء وتصدى للتدريس فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأخذ عنه غير واحد ممن صار فى المدرسين وقسم الكتب فى كل سنة وعمل أجلساً هائلاً فى سنة سبع وسبعين حضر عنده فيه الأعيان كالعابدى والتقى الحصنى والجوهرى والبهاء المشهدى والعز السنباطى وابن قمر وابن المرخم والعلاء البلقينى مع كونه ممن حضر عندهما فى الاجتهادية ومن شاء الله ممن عينت أكثرهم فى موضع آخر وأخبر جمع جم بعدم رؤية مثل ذلك المجلس وكذا عمل أجلساً أحفل منه حين استقر فى تدريس تربة الست وكان ممن حضر فيه ابن حجبى وابن الغرز ، وولى إعادة الحديث بالبيروسية والخطابة بالباسطية وخزن كتبها بل ناب عنى فى تدريس الحديث بالصرغتمشية سنتين وكذا فى التصدير بالجميعانية وربما أفتى وقصد فى عرض الابناء وكتب بخطه الكثير ومن ذلك شرحى للالقية وجملة من تصانيفى بل كتب شرحاً على الجرومية والقواعد لابن هشام وعلى أمهات الأولاد من المنهاج وقرض له بعضها الزين زكريا والسكالمى بن أبى شريف وكاتبه بل كتبت له إجازة حافلة ، وحج وورق الأولاد واستعان فى معيشته بالتكسب على وجه جميل وعرض عليه القضاء فأبى ، ووصفه الجماعة فى عرض ولده بما هو جدير بأكثر منه فزكريا بالشيخ الامام العلامة ، والاخيمى بالشيخ الامام العالم العلامة ، واللقانى بالشيخ العالم العلامة ، وابن تقى بالشيخ زين الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء فى العالمين ، والسعدى بسيدنا الشيخ العلامة شرف العلماء العاملين صدر المدرسين مفتى المسلمين ، وقاب السر بصاحبنا الشيخ الفاضل المشار اليه ،

والخضرى بالشيخ الامام العلامة المحقق المتقن الفهامة ، والباى بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، وابن قاسم بالشيخ الامام العلامة زين الملة والدين ، وجعفر بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العامل الاوحد العلامة صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ، والديمى بالشيخ الامام العالم المقتنى مفيد الطالبين بقية المحققين والكورانى بالشيخ العالم العلامة تقي الدين والبدر بن خطيب الفخرية بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة زين الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ، وسبط شيخنا بالشيخ الامام العالم الاوحد زين الدين صدر المدرسين مفتى المسلمين ، وعبد الحق بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والاشيهى بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة من برع فى العلوم من حين ترعرع وشرب منها بالكأس المترع وأظهر فرائد المنشور والمنظوم وحقق المنطوق منها والمفهوم ، والبدر بن الديرى بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الزينى عين المدرسين مفتى المسلمين ، والسرى بن الشحنة بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والشيشينى الحنبلى بالشيخ الامام القدوة العلامة زين الدنيا والدين فى آخرين ، ولم يزل على طريقته فى الاقبال على العلم مع القيام بالتكسب على العيال ومزيد كدره من أم أولاده مما ليس الخبر فيه كالعيان وهو متجلبد متعهد الى أن انحط ولزم الوساد وتوالى عليه أمراض وآلام وقاسى شدائد وتفتحت فى يديه عدة أمان كن وتقدم ما كان بيده وهى مع ذلك تعالجه وتنا كده بحيث أن مدة مرضه وقبله كان لأجل رضاها مقيماً بها ببركة الرضى وكان الأحباب يتكلفون لعيادته ولمشاهدته وهى تأبى الرجوع بل وتسأل فى الطلاق ثم تحول بنير رضا منها الى بيتنا وأبت أن توافقه وبالغت حتى أجابها لسؤلها مع بذلها وبراءها ودام أياما . ثم مات فى رابع ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين ودفن من يومه وكان له مشهد حافل وأرخت السماء مطراً من حين المرور بجنازته الى انتهاء دفنه بل استمر المطر أسبوعاً . عوضه الله الجنة وإيانا فقل أن أعلم فى مجموعه مثله متانة دين وصدق لهجة وبديع تصور وصحة فهم واتقان فى علمه وكتابته وتحرز فى ثقله مع الصفاء والضياء والمحسن ، ولما بلغتى وقاته وأنا بمكة صلى عليه بها صلاة الغائب وفرقت له الربعة أياماً بل قرأ غير واحد من جماعتنا له ختمات ولقد كان لى به جمال وانتفاع فى الغيبة والحضور فعند الله أحسن مصيبتى به وأسئله خير العوض .

١١٨ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى محمد بن أبى بكر الانصارى المسكى زيل الهند . مات سنة ثمان وسبعين أو التى قبلها ببلاد الهند فى

كلمة ظناً . ذكره ابن فهد .

١١٩ (أبو بكر) بن عبد الرزاق الدكالي المالكي . تفقه في اسكندرية عند محمد بن يوسف السكندري وسكنها مدة واعتقده أهلها رأوه من أحواله وكراماته . وقدم مكة على رأس القرن فجاور بها بضعا وعشرين سنة مديبا للصلاة والطواف والصيام ، وتوجه في غضوناتها للمدينة مرة بعد أخرى وتسرى بأمة رزق منها ذكراً وأنثى ، كل ذلك مع كثرة خيره وصلاحه وورعه واجتهاده في العبادة بحيث يستغرق فيها أوقاته حتى مات شهيداً مبطوناً في رجب سنة سبع وعشرين بالحزامية بمكة ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ فيه صاحب مكة الشريف على بن عنان ومقدم عسكريها قرقاس الأشرفي وهو ابن ستين ظناً . ذكره القاسمي مطولاً وقال أنه كان كثير المودة له ويسئله عن كثير من فروع الفقه وأنه على ذهنه أشياء من أسرار الحروف والاسماء رحمه الله وإيانا .

١٢٠ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الفخر الشيرازي الاصل المكي الشافعي . ممن حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام مع أخيه محمد تناوبا والمنهاج ومات في رجب سنة أربع وسبعين خارج القاهرة .

١٢١ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الشرف بن العز بن البدر بن البرهان السكناي الحوي الاصل المصري والد العز محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه ولكنه لم ينجب ، واستجاز له أبوه خلقاً من شيوخ عصره ؛ قال شيخنا فما أشك أن الحجاز والخنتي والدبوسي وابن مزير أجازوه ولكن لم أقف بعد على ذلك نعم أجاز له في سنة تسع وعشرين من ثغر اسكندرية وجبهة ابنة الصعيد والتاج الفاكهاي وابن المصفي والكمال محمد بن محمد بن يحيى الواسطي وأبو العباس المرداوي وفي استدعاء مصري الزين أبو بكر الرحي وابنته خديجة وهاجر ابنة الصنهاجي والحسن بن السديد وآخرون وأسمع على جده وأبيه والميدومي وأبي نعيم الاسعدي والبدر جنكلي بن محمد بن البابا ويحيى بن فضل الله وآخرين كالشهاب بن مسعود المادح شارك والده في بعضه ، وحدث سمع منه الأئمة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أنه كان ينسب في التحديث قال ودرس في حياة أبيه بأماكن وناب عنه في الحكم ثم اشتغل باللهو والبطالة واحتاج واقتقر ، وكان يكتب خطا حسنا ولديه فضائل رأيتها يتناول الكتاب المستكوب

المطوى فيقرأ مافيه وهو في كمه من غير أن يشاهد باطنه ، ونحوه قوله في أنبائه إنه اشتغل ثم ترك وخمل لاشتغاله بما لا يليق بأهل العلم وكان يدرى أشياء عجيبة صناعية . مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث بمصر رحمه الله وإيانا ، وقال المقرئى في عقود جاورنا سنين غفا الله عنه .

١٢٢ (أبو بكر) بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن ابرهيم بن أحمد الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه وجده وابناه عبد الغنى وعلى ويعرف بابن عبد الغنى المرشدى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وكان أبوه تركه بها وهو حمل وكانت منيته بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ونشأ هذافى كفالة زوج أمه أبى بكر الشحرى حفظ القرآن وعمدة الاحكام وأربعى النووى والجمع والمنار وألفية ابن مالك وعقيدة الطحاوى ، وعرض على أبى البقاء بن الضياء في سنة احدى وخمسين واشتغل قليلا في الفقه عند ابن عمه عبد الأول والزين قاسم بن قطوبغا ثم عند ابن الغرز في مجاورته عندهم وربما حضر عند أبى حامد بن الضياء وفي العربية عند المحيوى عبد القادر المالكي والبرهان بن ظهيرة ولازمه وسمع على أبى الفتح المراغى وغيره ، وكذا أخذ عن اسمعيل الجبرتى وأجاز له جماعة واستقر في مشيخة السكبرجية بمكة ولازم الانتماء للقاضى وذويه ورأيت وصف القاضى له في عرض ثانى ولديه بالشيخ الامام العلامة الامثل الأكمل المفيد وزاد أخوه في الوصف العالم الأواحد مفتى المسلمين مفيد الطالبين وافتتح بقوله الحمد لله الذى جعل في كنز العلم نخر الدنيا والدين ، وكذا القاضى أبو السعود وافتتح بقوله الحمد لله الذى نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في نخر الدين ، ويذكر بملاءة كبيرة مع تشدق وعدم توثق ودخل في التجارة لزيدها وغيرها ولقى ابن اسمعيل الجبرتى فألبسه الخرقه ولعله اجتمع بأحد من بنى الناشرى . مات بعد أن تعمل مدة في سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه عقب صلاة الصبح ثم دفن غفا الله عنه .

١٢٣ (أبو بكر) بن عبد القادر بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر بن المحيوى القرشى اليماني الاصل المكي ابن أخى القاضى محب الدين قاضى حجة الماضى أبوه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة كما كتبه لى بخطه وسمع منى المسلسل في ذى الحجة سنة ست وثمانين بمتزلى علو اليجارستان من مكة واستجازنى بعد ذلك لنفسه ولولديه . ومات في أول يوم الخميس منتصف

رجب سنة ثلاث وتسعين بمجدة فعمل لمكة وكان وصوله في أثناء ليلة الجمعة فجزبها ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود تقدم الشافعى ثم دفن بالمعلاة عند قبور سلفه بالشولى رحمه الله .

١٢٤ (أبو بكر) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن الكمال أبو الروح بن البهاء أبى أبقاء السلمى المحلى ثم السمنودى الشافعى أخو المحب عبد الله الماضى ويعرف بابن الامام . ولد فى صفر سنة إحدى وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فقرا القرآن عند الفقيه نور الدين بن نصف الليل والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ فى الفقه عن صهره الشهاب البارينى والولى بن قطب والشمس بن أحمد القاضى وغيرهم والنحو عن عمر السمنودى، وحج مراراً أولها وهو صغير مع أبيه وأخيه سنة خمس وثمانمائة وجاوروا وسمعوا وهذا فى الخامسة فى رمضان سنة ست على ابن صديق بعض مسندى الدارمى وعبد ثم فى ذى القعدة منها على أبى الطيب السحولى الشفا ، وأجاز له الزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال الحنبلى والصلاح عبد القادر الارموى وأبو اليمن الطبرى وخلق ، وناب فى القضاء بسمنود عن شيخنا فمن بعده وسمعت من لم يحمد سيرته وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بسمنود فقرأت عليه، ومات بها فى ذى الحجة سنة ستين ودفن بجانب شيخه عمر بن عيسى عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

١٢٥ (أبو بكر) بن عبد الهادى بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى الاصل المسكى ، وأمه زينب ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، أجاز له فى سنة ست وثلاثين الزين الزركشى والشرف الواحى وابن ناظر صاحبة القبابى والتدمرى والبرهان الحلبي وخلق ومات صغيراً .

١٢٦ (أبو بكر) بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد السقى المخزومى الحورانى المقدسى الحنفى . ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة واشتغل وسمع من الميدومى وغيره وناب فى الحكم قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه المسلسل وجزء البطاقة لسماعه لهما من الميدومى ومات به فى أواخر سنة أربع ونحوه فى انبائه وحدثنا عنه التقي القلقشندى بالمسلسل وجزء البطاقة أيضاً ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٢٧ (أبو بكر) بن عثمان بن عبد الله الفخر الششتري المدنى ابن عم محمد بن أحمد ابن شرف الدين الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٢٨ (أبو بكر) بن عثمان بن محمد بن حسن الرومى المسكى ثم القاهرى ابن أخت ابرهيم بن على الماضى ويعرف بالزحزمى . ولد بمكة تقريباً سنة ثمان وثمانين وسبعمائة (٤ - حادى عشر الضوه)

ونشأ بها فسمع على أبي الطيب السجولى الشفا وعلى الجمال بن ظهيرة والزين المرانى
والشريف عبدالرحمن الفاسى ، وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها التنبؤ
وابن صديق وابراهيم بن على بن فرحون وابن قوام وابن منيع وخلق ، لقيته
بمصر فى سنة خمسين وكان تاجراً ، ثم مات بها بالطاعون فى صفر سنة ثلاث
 وخمسين وخلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

١٢٩ (ابوبكر) بن صاحب تونس عثمان بن محمد بن أبى فارس أخو محمد وعبد
العزیز السابقين . ولى مملكة طرابلس المغرب ، وكان شاباً مشكوراً حياً قريب الثمانين .
١٣٠ (ابوبكر) بن عثمان بن محمد تقي الدين الجيى - بكسر الجيم ثم تحتانية ساكنة
بعدها مشناة - الحموى الحنفى أخو ناصر الدين محمد ويعرف بابن الجيى . ولد فى حدود
الستين ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : أحد فضلاء أهل حماة عارف بالعربية حسن
المحاضرة ، قدم صحبة العلاء بن مغلى من حماة فترى على كاتب السراى البارزى فأكرمه
وأحضره مجلس السلطان وولاه قضاء العسكر وغيره ، وقال فى معجمه اشتغل بالفقه
والعربية ومهر و قدم القاهرة فى الدولة المؤيدية وكان حسن المحاضرة ناب فى الحكم
بالقاهرة وولى إفتاء دار العدل وقضاء العسكر بل عين للقضاء الأكبر سمعت من نوادره
وفوائده ، وقال المقرئ فى عقوده جمعنى وإياه مجلس الناصرى بن البارزى مراراً
وكان ذكياً ماهراً فى فنون تغلب عليه الأدبيات ونوه بولايته قضاء مصر فعاجلته المنية
ومات فى الطاعون فى آخر ربيع الاول سنة تسع عشرة .

١٣١ (أبو بكر) بن عثمان بن الناصح الكفرسوسى المؤدب . ذكره شيخنا
فى أنبائه وقال صاحب الشيخ علياً البناء وأخذ طريقته وكان قد تصدى للعمل فى
البساتين مع النصيحة فى عمله ثم حفظ القرآن على كبر وتصدى لتعليمه وكان
يعلم الأبناء ويتورع وكانت عنده وسوسة فى الطهارة وسكن لما كبر المزة . مات
فى جمادى الأولى سنة اثنتين وقد جاز الستين .

١٣٢ (أبو بكر) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر العماد الحسينى الدمشقى
الحنفى أخو أحمد ووالد ناصر الدين محمد الماضين وهذا أصغر الاخوين . ولد فى
رجب سنة خمس وسبعين وسبع مائة واشتغل فى الفقه والنحو وسمع الحديث
وكتب الخط الحسن وتقدم فى الانشاء وتزىا بزي الجند ثم المباشرين وبأشراهم
أخيه نيابة كتابة سر دمشق ثم ولى حسيبتها فى سنة ست وعشرين ثم عزل عنها
فى ربيع الآخر من التى تليها وبيدهه شىخة الجقمقية وتدرىس الريحانية والعذراوية
والمقدمية ، ولما ولى أخوه كتابة سر مصر طلبه لمساعدته فتوجه إليه فى صفر

سنة ثلاث وثلاثين فأقام على كرمه ورعا باشر النيابة عنه مع كونها باسم الشرف ابن العجمي وكان الغالب عليه الديانة والخير والعفة ولذا انطلقت اللسان بالثناء عليه وعين بعد أخيه لكتابة السر وباشر بدون تولية فعوجل بالطاعون أيضاً بعد ستة عشر يوماً مضت لأخيه وذلك في ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأخرج قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازته حافلة بخلاف جنازة أخيه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار .

١٣٣ (أبو بكر) بن علي بن أحمد بن مفتاح معلم القبايين بحجة ويعرف بابن فطيس كسلفه . مات في صفر سنة سبع وتسعين بمكة .

١٣٤ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن الحكم سيف الدين وتقي الدين النابلسي الحنبلي المفتي ويعرف بابن الحكم . قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الأربعين المنتقاة من المستجاد من تاريخ بغداد مع الاناشيد بسماعه لذلك على البياني انتهى . وحدثنا عنه التقي القلقشندي بالمسلسل عن الميذوي سماعاً .

١٣٥ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري البياني . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وتفقّه بأبيه وبعه الشهاب أحمد وسمع الجمال بن ظهيرة والنفيس العلوي وكان فقيهاً راسخاً مديماً لخدمة العلم ولى تدريس الصلاحية بالسلامة وخطابة مسجد الجنود والاعادة بنظامية زبيد ؛ وناب عن أبيه في قضاء زبيد والتدريس بالمؤيدية بتعز وانتفع به جماعة كأخيه حافظ الدين وابن أخيه غفيف الدين وله حواش على المنهاج مفيدة وشرع جيد . مات في المحرم سنة إحدى وعشرين في حياة أبيه .

١٣٦ (أبو بكر) بن علي بن التقي أبي بكر القاهري الجوهري كان زيل مكة ويعرف بابن القاوي . أئلف ماخلفه له أبوه وقطن مكة دهرأ متعرضاً للتكديّة لا يفوتها من تجارها والواردين عليها كبير أحد مع اشتغال كثيرين له ، وقد لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة في سماع أشياء كثيرة بل قرأ بنفسه أربعي النووي وكتب بخطه بعض تصانيفي بل حصل فوائد التقطها من الكتب والمجاميع وله مزيد ميل لذلك وتكرر قدمه للقاهرة ومن ذلك سنة تسعين وكذا زار المدينة وأقام بها شهراً وسمع بها على الشمس المراغي في آخرين بهذه الأماكن وكتبت له إجازة نهبت على مهماتها في الكبير وقد سمع بالقاهرة بقراءتي على النور الابودري والزين شعبان بن حجر والنور بن المحوجب مجلساً في فضل صوم عاشوراء للعنذري وسميت جده في الطبقة مجدداً وكذا سمع في البخاري بالظاهرية واقتصرت على لقب جده . مات بمكة بعد

انفصال الحج في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وكان ابتداء ضعفه من عرفة عفا الله عنه .
 ١٣٧ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر الرمي المكي . ولد بهاقبل التسعين وسبعمائة أجازله
 في سنة خمس وثمانمائة فما بعدها العراق والهيثمى وابن الشرايحي والشهايين بن حجي
 والحسباني وابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون
 أجاز لي . ومات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين بمكة ودفن بالمعلاة .
 ١٣٨ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر البالسى المصرى الشاهد . ذكره ابن
 فهد مجردا وكتبته تخميناً .

١٣٩ (أبو بكر) بن علي بن حجاج الجريرى الدلال . سمع منى بمكة .
 (أبو بكر) بن علي بن حجة . فيمن جده عبد الله .
 ١٤٠ (أبو بكر) بن علي بن زين بن عبد الله الزين الايبارى القاهرى الشافعى
 الكتبى . ولد قبل سبعين وسبعائة ظناً وأخبر أنه سمع نظم السيرة لابن الشهيد
 عليه بقراءة الغمارى فى الاثره ، وكان خير آتمة نبياً فاضلاً أجاز للبقاعى وغيره .
 ومات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين بالمؤيدية رحمه الله .

١٤١ (أبو بكر) بن علي بن سالم بن أحمد التقي الكنانى العامرى الشافعى ابن
 عم قاضى الزيدانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين واشتغل بدمشق فبرع فى
 القرائض والحساب وشارك فى الفقه وقرأ فى الاصول وولى قضاء بعلبك وبירות
 وكفر طاب وكان يقرأ فى المحراب جيداً ، وقدم القاهرة بعد الفتنة الكبرى وكان
 قد أسر مع التمرية ثم خلص وأخبر عن بعض من أسره أنه قال له علامة وقوع
 الفتنة كثرة نباح الكلاب وصياح الديكة فى أول الليل قال وكان ذلك قد كثر
 بدمشق قبل مجئى ، ثم وكان مع ما شتمل عليه من الفضل ديناً خيراً يتعانى المتجر .
 مات بدمشق فى ذى الحجة سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه المقرئى
 فى عقود فى مستهل جمادى الأولى سنة خمس عشرة وطول ترجمته فالله أعلم .
 ١٤٢ (أبو بكر) بن علي بن صلاح الزملكاني الصالحى الفاخورى . سمع من الحب
 الصامت والعماد أبى بكر بن محمد بن الحبال ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان
 خيراً يتكسب بالفاخور . مات قبل دخولى لدمشق .

١٤٣ (أبو بكر) بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
 ابن خلكان ومعناه خليل الزين البرمكى الاربلى الماردىنى الاصل القاهرى المشهدى
 الشافعى . هكذا أملى على نسبه بل زاد حتى انتهى الى جعفر بن يحيى بن خالد
 ابن برمك وقالى ولده محمد البهاء الماضى : المحقق منه الى أحمد وما فوقه لا أعتمده .

ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة بالقرب من مشهد الحسين بالقاهرة ولذا نسب
مشهدياً ونشأ حفظ القرآن وتلا به أفراداً للسمع على الفخر البليسي الامام وأذن
له في الاقراء وحفظ الشاطبية طناً وغيرها وأخذ في الفقه عن ابي الفتح البلقيني
وطائفة وفي العربية عن الشمس العجيمي وقيد عنه حواشي على توضيح جده
ابن هشام ولازم فيهما وفي غيرهما الشمس الشطنوفى وحضر دروس قنبر وغيره
وجود الخط عند الوسمي وكان يثنى على قوة عصبه ، وسمع على التنوخي
والابناسي والزفتاوي والحلاوى والسويداوى والغمارى والمرافى وابن الشيخة
وآخرين وتكسب اولاً بتعليم الممالك بالقلمة ونبح من تحت يده جماعة ثم
بالنساخة لابن خلدون وقتاً ولغيره مع ما كتبه لنفسه بحيث كتب الكثير وجلس
مع اليهود بالخيميين بالقرب من الازهر وناب في عقود الانكحة عن الجلال
البلقيني وغيره وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، وحج مرتين استصحب أمه
في الاولى وماتت هناك وسافر الى الشام في بعض ضروراته وصحبته ابنه ومات بسر
لهما زيارة القدس لضعف شديد عرض له في رجوعه وهو بالرملة كاد أن يموت
منه ، وجمع تأليفاً في صناعة الشهود ومنسكا لطيفاً ونظم قصيدة في السدعة
نسب نفسه بآخرها فقال :

وناظمها يرجو من الله رحمة تبليغه الزلنى اذا الكرب يعظم
ابو بكر المعروف بالمشهد الذى يقال به رأس الحسين المكرم
وعندى من نظمه غير هذا وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ختم البخارى
والشفا ، وكان خيراً رئيساً ساكناً متواضعاً بها محمود الشهادات . مات في يوم
الجمعة سلخ ذى القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بمقبرة صوفية سعيد السعداء رحمه الله .
١٤٤ (أبو بكر) بن على بن عبد الله التقي الحموى الحنفى الازرارى ويعرف بابن
حجة بالكسر باسم الشهر . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة بحماة ونشأ
بها حفظ القرآن وتعمانى عمل الحرير وعقد الازرار وقتاً ثم اشتغل بالعلم وتعمانى
الأدب وتردد الى الشمس الهيقي والعز الموصلى وقرأ عليهما في الأدب وكتب
عنهما من نظمهما ونثرهما ولازم فيه العلماء القضاى حتى تقدم في عمل الازجال
والمواليا ثم أقبل على نظم القصيد ومدح أعيان بلده ، ثم ارتحل منها الى الشام
قبل التسعين فمدح قاضيه البرهان بن جماعة بقصيدة كافية طنانة بديعة قرضها
له نبهاء عصره ودخل القاهرة وهى معه فوقف عليها الفخر بن مكائس وابنه
المجد فقرضاها أيضاً ومدح الفخر وطارح ولده ثم عاد الى بلاده فأقام بها ثم دخل

القاهرة أيضا في الايام المؤيدية فراج أمره وعظم قدره ونوه به بليده ناصر الدين ابن البارزى واستقر به منشئ ديوان الانشاء فاشتهر وبعد صيته وصار أحد الأعيان وباشر عدة أنظار ، ودخل بلاد الروم مع المؤيد الى أن كانت الايام العلمية ابن السكويز فلم تمش أحواله كما كانت فتقلق من إقامته بالقاهرة وتوجه لبلده فى سنة ثلاثين فأقام بها ملازما للاشتغال بالعلوم والخير إلى أن مات ، ورام فى الايام الكمالية الرجوع الى القاهرة فاتهايا وكان إماما عارفا بقنون الأدب متقدما فيها طويل النفس فى النظم والنثر حسن الأخلاق والمروءة مع بعض زهو وعجاب ومدامه على خضب لحيته بالحمر إلى أن أسن حتى هجاه بذلك البدر البشتكى بقوله صبيغ دعاويه لاتنتهى يخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفى ذقنه فلم أدر أيهما أحمر

وقد أخذ عنه الأكابر ، وقال شيخنا فى انبائه انه سمع من نظمه كثيرا بل وسمع منه معظم شرحه على البديعية وجملة من إنشائه قال ولقيته ببلده فى سنة ست وثلاثين ذهابا وايابا وبيننا مودة أكيدة ، وقال فى معجمه سمعت منه الكثير من الشرح وكتب عني وكتبت عنه ، ولقيته بحماة عند التوجه مع العسكر الى حلب وسمعت من نظمه بها ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال الامام الأديب البليغ الفاضل الناظم النائر إمام أهل الأدب فى زمنه ثم قال وبينى وبينه صحة أكيدة ومحبة ومذاكرة فى الأدب والتاريخ انتهى . ومن تصانيفه بلوغ المرام من سيرة ابن هشام والروض الانف والاعلام وأمان الخائفين من أمة سيد المرسلين وبلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد فى مجلدين وبروق الغيث على الغيث الذى انسجم من شرح لامية العجم وكشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام وحديقة زهير وناصر قلافس وزاوية شيخ الشيوخ وتحرير القيراط وقهوة الان فى مجلدين وهو مما أنشأه بالديار المصرية عن الملوك المؤيد والظاهر والاشرف والزوائد المصرية نظم والنمرات الشبية من القواكه المحوية نظم أيضا وجنى الجنتين وقطر النباتين وثبوت الحجة وقبول البينات وتأهيل الغريب فى أربع مجلدات وتفصيل البردة وثبوت العشرة وديوان شعر بديع قال فيه :

ديوان نظمى جاء وهو محرر برقيق نظم لفظه مستعذب

فاذا بدا لاتستقلا حجه وحياتكم فيه الكثير الطيب

وعمل البديعية متابعا للحلى على طريقة العز الموصلى من التورية باسم النوع البديعى فى البيت وسماها تقديم أبى بكر وهى تسمية بديعة فى معناها للاتفاق فى اسمه

واسم الصديق رضى الله عنه وشرحها في ثلاث مجلدات أبدع فيه ما شاء وقرضه له العلماء فكان مما كتبه شيخنا أشهد أن أبا بكر مقدم على أنظاره ولا أعدل في هذه الشهادة من احمد وأجزم برفعة قدره على من انتصب لهذا الفن ولا أبلغ من حاكم يشهد به وله رسائل ومقاطيع شهيرة ومن رسائله رسالة أنشأها حين كان الظاهر برقوق محاصراً دمشق في سنة إحدى وتسعين وحرقت دمشق كتبها إلى الفخر ابن مكانس بالقاهرة سماها يا قوت الكلام في أيام الشام أودعها ابن خطيب الناصرية ترجمته من تاريخه وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأوردت من تقاليده التي أنشأها لشيخنا في الجواهر والدرر وقد انحرف عنه النواجي بعد مزيد اختصاصها ، وصنف الحجة في سرقات ابن حجة وزاد في التحامل عليه وهجاه كثيرون من شعراء وقته بمقاطيع مقدعة وكأنه والله أعلم لأنه كان ضئيلاً بنفسه وبشعره يرى غالبهم كآحاد تلامذته . مات في العشر الاخير من شعبان حسباً أرخه ابن خطيب الناصرية وقيل في رجب سنة سبع وثلاثين بحماة بعد أن قال وقد اجتمعت الباردة والحمى في مرضه :

بردية بردت عظمي وطابقتها سخونة ألفتها قدرة الباري

فامن بتفرقة الضدين من جسدي يا ذا المؤلف بين الثلج والنار

ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الأديب البارع رأس أدباء العصر وأعرفهم بفنون الشعر ، ومما كتبه عنه شيخنا وكذا ابن خطيب الناصرية قصيدته التي امتدح بها العلاء بن أبى البقاء السبكي وعارض فيها قصيدة للجمال بن نباتة اولها :

ياساهر اللحظ حالى فيك مشهور وكاسر الجفن قلبى منك مكسور

امرت لحظك ان يسطو على كبدي يا صدق من قال إن السيف مأمور

ومما كتبه لقاض أخلف ما وعده به من حبس غريم له :

أضمت حتى وأخلفت الوعود وما وفيت لى ونصرت اليوم أخصامى

فلا تلمنى إذا أنشدت من حرقى وسوء اللحظ يبدى نقض ابرامى

ان كان منزلتى فى الحب عندكم ما قد رأيت فقد ضيعت ايامى

ونظمه ونثره يفوقان الوصف وعندى منهما جملة قال شيخنا ونعم الرجل كان

وقال المقرئى كان فيه زهو وأعجاب بنفسه علمه الأدب ونظمه كثير ،

وهو عنده في عقودده وأنه لقيه مراراً اولها بدمشق في صفر سنة اثنتى عشرة

وأورد من نظمته اشياء قال وهو احد أدباء العصر المكسرين المحيدين ، وله

في الأدب مصنفات ومما أنشده :

هويته عجمياً فوق وجنته لامية عودتها احرف القسم
 في وصفها ألسن الأقلام قد خرسست وظل شرحى في لامية العجم
 وقال ابن قاضى شهبه : تقدم فى صناعة الأدب وشاع فضله قديماً فى أيام
 ابن ابيك ، وله النظم البليغ والنثر البديع واتصل بالمويد وتقدم عنده ثم حصل
 له تخلف وتقدم عليه الزين بن الخراط والشرف بن العطار فعاد إلى بلده رحمه الله وإيانا .
 ١٤٥ (ابو بكر) بن على بن عبد الله المادح . ممن سمع منى .

١٤٦ (ابو بكر) بن على بن على بن حسين الطيبي ثم القاهرى الشافعى بواب سعيد
 السعداء . ممن قدم صغيراً فنزل جامع الازهر وغيره وقرأ القرآن عند حسن
 العالمى وحفظ التبريزى واشتغل قليلاً عند الفخر عثمان المقسى وتنزل فى الجهات
 ولازم باب الخائفاء مدة تزيد على خمسين سنة نيابة واستقلالاً وحج ، وكان
 كثير التلاوة لأبأس به . مات فى سابع عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين
 ودفن بقرية الصوفية ولم يكمل السبعين رحمه الله .

١٤٧ (ابو بكر) بن على بن عمر بن عبد الحق التلعفرى شيخ معمر ذكر أن والده أخبره
 أن أمه كانت حامل به فى فتنة لببغاروس وهى بعيد الحسنيين وسبعائة وكذا ذكر أن من
 مشايخه والده والحافظ ابن رجب وكان ينزل القبيبات . مات .

١٤٨ (ابو بكر) بن على بن محمد بن سليمان الزين الأنصارى التتائى ثم القاهرى
 الشافعى أخو الشرف موسى الأنصارى وأخوته . ولد سنة تسع وثمانائة بتمام
 المنوفية ، وكان فاضلاً ظريفاً عسيراً ناظماً ناثراً وافر العقل متين الديانة ، أخذ عن
 الشرف السبكي والقاياتى والونائى وشيخنا وأكثر من الحضور عند المناوى
 واستقر به الزين عبد الرحمن بن الجيعان فى خطابة مدرسته فخطب بها حتى مات
 وربما أنشأ الخطب البديعة . مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين عن أزيد من
 أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (ابو بكر) بن على بن محمد بن على بن محمد بن أبى الفتوح فرح بن على التقي
 أبو الصدق بن العلاء الدمشقى الشافعى خال القطب الخيضرى ويعرف بالحريرى .
 ولد فى سنة أربع وسبعين وسبعائة - وقيل سنة سبع وبه جزم ابن قاضى شهبه
 وقال إن الاول وهم وإن كتبه بخطه وهو أقرب - بدمشق وحفظ القرآن والمحرو
 لابن عبد الهادى والجمع بين الصحيحين والتنبيه وتصحيح الاسنوى وألفية النحو
 وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على جماعة وأخذ الفقه عن الشهاب
 الزهرى والشرفين الشريشى والمسلكاوى وغيرهم من أهل بلده ، وارتحل إلى القاهرة

فأخذه عن البلقيني وابنه وطائفة والعربية عن البلقيني وغيره والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه ألقيته وشرحها وأثبتته بخطه فيمن سمع المجلس السابع والتسعين بعد الثمائة من أماليه ، والتصوف عن البلالى قرأ عليه مختصره للأحياء وسمع يبلده والقاهرة ومكة وغيرهما من كثيرين كالشهاب أحمد بن علي بن عبد الحق والمحيوى يحيى الرحبي وأبى المحاسن يوسف القبانى ورسلان الذهبى والسكالمى بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلى وابن قوام وأبى حفص البالى والبلقيني والعراقى والهيشمى والتنوخى وابن أبى المجدد والصلاح الرزقائى والمطرز والشرف أبى بكر بن جماعة وكالعفيف النشاورى وبعض ذلك بقراءته وتقدم وأذن له فى الإفشاء والتدريس وكذا أذن له العراقى فى إقراء ألقيته وشرحها ، وناب فى القضاء ببلده فى رجب سنة سبع وعشرين عن الشهاب نقيب الاشراف والنجم بن حجبى وغيرهما ونزل الضيائية ، وتصدى للسكرتارية على الفتيا بل كتب على المحرر لابن عبد الهادى شرحاً فى اثنى عشر مجلداً على نمط الديباجة للدميرى سماه تخريج المحرر فى شرح حديث النبى المطهر ودرس بالنجيبية وبالكلاسة وغيرهما ، وحدث سماع منه الفضلاء أجاز لى وكان إماماً عالمياً خيراً ثقة أحد الأعيان ، زاد بعضهم ممن اشتهر بهذا الفن وبعلم الاسناد . مات فى ربيع الأول سنة إحدى وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير وفقدته الشهود وتأسفوا على فقدته لأنه كان لا يرد حكماً يقصد به . قاله ابن قاضى شعبة فيما نقل عنه رحمه الله وإيانا .

١٥٠ (أبو بكر) بن على بن محمد بن على التقي الحلبي الحنفى نزيل القاهرة ويعرف بابن الطيورى وبخروف . ممن اشتغل وتميز وناب فى القضاء بل استقل بقضاء طرابلس ولكن لم يتهاى له مباشرته كما ان الكافىاجى وغيره كتب له بتأهله لقضاء الحنفية بالديار المصرية كل ذلك أيام اختصاصه بالشهابى بن العيني فانه كان صحبه وتقرب منه بالخيال ، وصار إلى ملاءة زائدة بعد فاقة شديدة وبعده اهانة الظاهر تمر بعاله بالضرب والحديد والارسال به لقاضى المالكية ليمضى فيه الحكم بما تضمنه المحضر المكتتب فيه مما يؤذن بالخلاله وذلك بقيام الشريف ابراهيم القبيباتى عليه نخلصه الزينى بن مزهر وعززه البدر بن القطان بالاشهار والعري ثم بالنفى ، ولم يزل فى انزال مقبلا على التجارة والمعاملة التى يذكر فيها بخالا يلىق ، وسكن بولاىق زمناً فى سعة من المآكل وتكرم بالاطعام ونحوه لمن يرد عليه الى أن عدا عليه بعض فتيانة وقتله شر قتلة فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وقد زاد على الحسين ان لم يكن قارب الستين ودفن عند أبيه بقرية العضىدى الصيرامى

ولم يشيعه كبير أحد واحتاطت الدولة على تركته ، وكان ظريفا غاية في الادب معي وكنت أفهم منه أنه يؤرخ عفا الله عنه .

١٥١ (أبو بكر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر القرشي المسكي الشافعي شقيق البرهان وسائر اخوته ، أمهم أم الخير ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولدتو عما مع أخيه عمر في ليلة الخميس مستهل رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وابن الحاجب الاصلى والتلخيص وألفية الحديث والنحو والجلل للخونجي والجرومية والنصف الاول من الطوالع وعرض غالبها على عمه وأبي الفتح المراغي والشوائط بل كان يصحح عليه فيها وجود عليه القرآن وسمع عليهم وعلى التقي ابن فهد في آخرين ، وأجازله زينب ابنة اليافعي والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والشهاب بن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن العجمي وشيخنا والاهدل والمقرزي والعيني وخلق من بلده كأبيه وعمه نجم الدين ووالدتهما كمالية ابنة التقي الحارازي ووالدته وأمها كمالية ابنة علي النويري ومن المدينة كالحب المطري ومن بيت المقدس كالحال بن جماعة والتقي أبي بكر القلة شندی ومن القاهرة كالرشيدى ومن دمشق كالشمس بن جوارش ومن حلب كالضياء بن النصيبى ، وحضر دروس عمه أبي السعادات ولازم أخاه في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره من أهل بلده كالحوي عبد القادر المالكي والواردین عليها كابن الهمام وامام السكاملية وابن يونس وأبي الفضل والعلمي ومظفر الشيرازي وأبي الفتح بن علي السكافي الهندي وخطاب الدمشقي ومحمد بن مجد بن مرزوق ومن شاء الله ، بل رحل الى القاهرة في سنة اثنتين وستين فكان ممن سمع عليه بها العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي ، ومن شيوخه في أصول الفقه المحلي سمع عليه قطعة من شرحه لجم الجوامع ومحمد بن محمد بن مرزوق قرأ عليه في ابن الحاجب الى اثناء القياس وأخذة الا ليسير عن ابن يونس مع قطعة من منظومة البرماوى وامام السكاملية قرأ عليه القياس من المتن مع المشي على العضد والامين الاقصر ائى حضر عنده قطعة من البدائع في أصول الحنفية وكذا حضر عند ابن الهمام الختم من تحريره بمكة في سنة ثمان وخمسين ؛ وفي أصول الدين الشمني سمع عليه قطعة من الاواقف بل ومن تفسير البيضاوى وأبي الفضل المشدالي

سمع عليه قطعة من شرح المواقف والكافياجي قرأ عليه تصنيفه أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة ، والنحو عن الشمني قرأ عليه قطعة من المغنى ومن حاشيته عليه وسمع اليسير من المغنى على الكافياجي وقرأ الكثير من التوضيح على الأقراني مع سماع يسير من المتوسط شرح الكافية الحاجبية وابن يونس قرأ عليه الالفية والجل والجرومية وأبى الفتح السكالي قرأ عليه في مجاورته سنة إحدى وستين متن الكافية ومن مؤلف له في النحو ، والمنطق عن ابن يونس قرأ عليه الجل إلا اليسير والبعض من القطب شرح الشمسية وكذا قرأ قطعة منه على ابن مرزوق وهو بتأمله مع حاشيته للسيد على مظفر بل سماع على المشدالي نحو نصف القطب ، والمعاني والبيان عن السكالي قرأ عليه قطعة من المختصر مع فن البيان بتأمله من المتن بل وجميع المتن إلا اليسير والحديث عن الزين البوتيجي قرأ عليه شرح ألفية العراقي والفقه عن المحلى قرأ عليه قطعة من شرحه للمنهاج والمناوى قرأ عليه قطعة من المتن وسمع عليه تقسيم التنبيه إلا مجتسدين أو ثلاثة والبلقيني قرأ عليه بعض الحاوى والتدريب مع سماع بعض المنهاج والعبادى حضر عنده تقسيمه بل كان قارىءه الأول ، والفرائض عن خطاب قرأ عليه بابه من الحاوى . وأجازوه بالافتاء والتدريس خلا المناوى فبال تدريس خاصة ، ومن أجازوه: ابن يونس وتصني بعد ترقيه في الفضائل وتفننه للتدريس من سنة خمس وستين وحضر افتتاح دروسه واختتامه جمع من أعيان شيوخه وبالقوا في مدحه ولم ينفك عن ذلك بحيث حضرت عنده حتما في سنة إحدى وسبعين فرأيت عجباً ، كل ذلك مع المداومة على المطالعة والمذاكرة مع فضلاء الواردين ، والاقبال على التأليف فصنف كفاية المحتاج الى الدماء الواجبة على المعتمر والحاج وبلغ السؤل في بسط روضة الرسول وغنية الفقير في حكم حج الجابر ، وقرض له أولها في سنة سبعين والتي تليها من الشافعية المناوى والعبادى وإمام الكاملية والسيد معين الدين بن صفى الدين والجمال يوسف الباعونى وخطاب والبدر بن قاضى شعبة والبرهان الانصارى الخليلى بن قيقب والبقاعى والشرف يحيى البكرى والسيد السموودى وابن البودى وكتب عليه الجلال بن الأسيوطى :

إن هذا الكتاب قد حاز فى الفخر غايته
من يكن فيه ناظراً يلق فيه كفايته

ومن الحنفية الشمني والأقراني والكافياجي وابن الشحنة وابن بريظع وابن الفرز ومن المالكية موسى بن محمد بن محمد الغبريني ومن الحنابلة الكنانى وقرض

له ثانيهما ممن لم يتقدم الجلال البكرى والمقسى وزكريا والجوزى والملاء الحصى .
والعضد الصيرامى والزين قاسم والبرهان بن الديرى وعبد القادر المالكي فأبلغوا
وأطنبوا فى الثناء وكذا بلغنى أن النجم بن فهد كتب على بعضها أيضاً وأحضرها إلى
مؤلفها فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين فكتبت له عليها ما أوردته مع غيره فى
التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة غير مرة آخرها فى خدمة أخيه ، وولى الخطابة
بالمسجد الحرام استقلالاً فأشار الاقصرانى بأشترأه مع أخيه كالمعزولين وكذا
استقر به خير بك فى تدريس درسه بالمسجد الحرام الى غير ذلك كالنظر على رباط
كلالة وميضأة بركة وعلى الدشيشة والنفرة فى وقف الاشرف قايتباى بل قضاء
جدة بعد موت أخيه السكال أبى البركات ، وحدث سيرته فى ذلك كله بحسب
سياسته ودربته وبلاغته فى التقرير وقوته فى المباحثة والمناظرة الى غيرها من
الحاسن . مات بعد توقعك طويل فى ليلة الاربعاء ثانى عشرى رمضان سنة تسع
وثمانين وصلى عليه بعد صبح تاريخه عند الحجر الأسود بعد أن نادى الرئيس
بالصلاة غايه فوق قبة زمزم ودفن بترتهم من المعلاة إلى جانب قبر شقيقه الكمالى
وكان له مشهد حافل جدا مشى فيه صاحب الحجاز وجمع من أولاده وما تخلف
عنه كبير أحد وحصل التأسف على فقدته كثيراً ، وكتبت إلى أخيه بالتعزية به
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٥٢ (أبو بكر) بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أيوب الخزومى القاهرى
الحنفى أخو أحمد ومحمد الماضيين وأبوهم « والممتع بعينه » ^(١) ويعرف كسلفه بابن
البرقى . ممن اختص بأبى البقاء بن الجيعان ، وحج معه .

١٥٣ (أبو بكر) بن على بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخو أحمد الماضى وأبوها
ويعرف بالمحلى . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالمدينة وأحضر بها فى الرابعة على
الجمال الأميوطى وأجازله يحيى بن يوسف الربرى وغيره . ذكره النجم عمر بن فهد
فى معجمه . (أبو بكر) بن على بن محمد القاوى . مضى فيمن جده أبو بكر .

١٥٤ (أبو بكر) بن على بن محمد الملقب بشهرة الخانكي وأصل نسبته بالنون
بدل اللام لبلدة من الفيوم . ممن ينتمى للفقراء وينشد فى المحافل على طريق الوعاظ
مع اشتغال وإحساس بالعربية وهو الآن حى ، وقد سمع منى .

١٥٥ (أبو بكر) بن على بن موسى بن قريش القفرشى الهاشمى الحارثى
المسكى . ولد بها فى رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقال انه زار النبي ﷺ

وأحضر على أبي بكر بن الحسين المرافى فكان خاتمة أصحابه بالحضور وكان خصيصاً بالنجم بن فهد أجاز في سنة احدى وتسعين . ومات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين .
١٥٦ (أبو بكر) بن على بن ناصر بن سالم بن التقي الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ويعرف بابن الحارة . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بعد مرض طويل ودفن بسفح قاسيون . أرخه ابن اللبодى .

١٥٧ (أبو بكر) بن على بن يوسف الهاشمى الحسنى الموصلى ثم القاهرى . قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً وكان يحفظ شيئاً من البخارى بأسانيد وكثيراً من كلام ابن تيمية ويتكلم على الناس بجامع الحاكم ويميل للمذهب الظاهرى وامتنح بسبب ذلك مرة ، وكان فقيراً قانعاً ملازماً للصلاة والعبادة مع حسن السمعة ، وقال في معجمه كان فاضلاً يتكلم على الناس وامتنح بمحبة المذهب الظاهرى فمقت بسببه سمعت من فوائده ، ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة ، وهو في عقود المقرزى مطول عفا الله عنه .

١٥٨ (أبو بكر) بن على بن نحر الدين بن محمود بن داود الدهلوى الهندى الاصل المسكى الحنفى السقا أبوه بالمسجد الحرام . أخذ عنى يسيراً بمكة وكتب ماؤه لميته هناك ثم قدم القاهرة فنزل المنكوتمرية وقرأ على في مسلم وعلى سبط شيخنا فى البخارى وحضر عند ابن الشحنة وغيره ، ولم يلبث أن مات بالطاعون غربياً شهيداً في سنة ثلاث وسبعين في حياة أبويه عوضهم الله الجنة . (أبو بكر) بن على تقي الدين بن الطيورى الحملى ويلقب خروف . مضى فيمن جده محمد بن على .
١٥٩ (أبو بكر) بن على سيف الدين الحمصى المعمار . اشتهر بذلك وتقدم في فنه وعاش أزيد من تسعين سنة بدمشق . ومات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٦٠ (أبو بكر) بن على الفخر الزنقى - بزأى معجزة وقاف مضمومتين بينهما نون ساكنة وآخره لام مكسورة - التمزى الاصل العدنى اليمانى الشافعى . حفظ المنهاج واستمر مستحضرآ له حتى مات واعتنى بقراءة السيرة النبوية وأدمن مطالعة الروض عليها حتى مهر فيها وجمع فى المولد النبوى شيئاً وكان بعض أصحابه يزعم أنه يتصرف ببعض الأسماء ويستحضر الجان ، كل ذلك مع لطف الذات والصفات وحسن الأخلاق وكرم الطباع . مات فى سنة سبع وستين بقرية الزعازع من محج وكان قد انتقل من تعز حين تغير الاحوال إلى عدن ثم صار يتردد إلى الحج واعتنى به بعض كبارها فأعطاه قدراً من الأرض تغل قدر كفايته ولم يزل على ذلك حتى مات رحمه الله وإيانا . ترجمه الى الكمال الذوالى من أصحابنا .

١٦١ (أبو بكر) بن علي السكّال بن النور خطيب إخميم يقال إنهم من حمير وأبوه من أقفيس يسكن إخميم ، وولى خطابتها فولد له هذا بها ونشأ فأثرى حتى خرج عن الحد بحيث نسب إلى أنه ظفربشيء من كنوز الأوائل . ذكره المقرئ في عقوده ولم يؤرخه فذكرته هنا حدساً فيحذر .

١٦٢ (أبو بكر) بن علي السماسي الخانكي الشافعي نزيل القاسمية منها ويعرف بابن شتات بفتحيتين . ممن أخذ عن الشمسيين الونائى والبامى وأبى القسم النويرى في الفقه والعربية ، وقطن القاهرة فاشتغل بها على جماعة وتلا للسمع على الزين جعفر ، وحج وأخذ جميع مامعه وهو راجع وأقرأ في الفقه والعربية أخذ عنه عبد العظيم ابن عبد العظيم والشهاب الحرفوش ، ومات تقريباً سنة ثمانين . وكان فاضلاً كريماً متجملًا صالحاً يتكسب بالشهادة والنسخ وغيرها . ممن حج وجاور .

١٦٣ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد الحلبي ويعرف بزین بن الموازيني . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالحلبة وقرأ بها وبالقاهرة القرآن وصلى به في الحلبة وارتزق بصناعة الموازين وتولع بالشعر حفظ منه الكثير بل نظم مع كونه عامياً لكن مطبوعاً ولقيه ابن فهد والبقاعي وكتب عنه في سنة سبع وثلاثين من نظمه :
أرى أناساً أنسوا بحسنهم وزينهم
ألم يكونوا قرءوا (نحن قسمنا بينهم)

١٦٤ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن غرة التقي البعلبي الحلبي . ولد سنة ثمان وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الشحرور والمقنع والعمدتين والطوفي وألفية العراقي والملحة وألفية شعبان ولسان العرب له وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على ابن غازي وقطب الدين والشمس بن سعد في آخرين وتفقه بالبرهان ابن البحلاق وغيره ودخل مصر وزار بيت المقدس ولقيته ببعلبك فأنشدني قوله :
يا عين إن تنأى عن المختار بفوات رؤيته وبعد الدار
فلكم لأوصاف الحبيب معاهد فتمسكي من ذاك بالآثار
إلى غيرها مما أوردته في المعجم وغيره .

١٦٥ (أبو بكر) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عثمان التقي بن الزين الحلبي الأصل الدمشقي المولد الشافعي نزيل مكة ، تحول مع أبويه وهو مريض إليها فقطنها ثم حفظ القرآن وغالب المنهاج والتمس منى أبوه قراءته للبخاري فقرأ من أوله إلى البيوع ومن الصيد والذبائح إلى آخره والنصف الثاني من مسلم مع مصنف في ختمهما وجميع الشفا وسمع باقي الصحيحين وقطعة من الأذكار وغيره ،

وهو ولد ساكن فارقته في سنة أربع وتسعين وقد أشرف على ختم المنهاج ولكن عقد له ليتزوج مع فقره وفقر أبويه ولم ينتج.

١٦٦ (أبو بكر) بن عمر بن أبي طواق العدني اللحجي فقيه بن الفخر العيني بالمدينة . ممن سمع مني بها .

١٦٧ (أبو بكر) بن عمر بن عبد الرحمن الزين أو المجد الأزهرى الشاذلي . ممن سمع من شيخنا .

١٦٨ (أبو بكر) بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات الزين الأنصارى

الخرجي القمني ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الماضي ويعرف بالقمني .

ولد كما كتبه بخطه في سنة ثمان وخمسين بقمن ثم قدم القاهرة في حدود السبعين

وعرض التنبيه على الاسنوي وهو فيما كان يذكر بالغ قال شيخنا فيحتمل أن

يكون بلغ وهو ابن ثلاث عشرة أو ذهل حين كتب مولده ، واشتغل على البلقيني

وغيره وسمع البهاء بن خليل والتقى عبد الرحمن البغدادي والجالين الباجي وابن

مغلطاي والصلاح البليسي والتقى بن حاتم وابن الخشاب والعزیز المديجي في آخرين

منهم التنوخي وابن الشيخة والصردى والمطرز وابن أبي المجد وابن صديق ثم

الحلاوى والسويداوى ومن العراقى والهيمى والأبناسى والبلقيني وأبى بكر

المراغى ، وارتحل الى الشام قبل التسعين فسمع من ابن المحب وأبى هريرة بن

الذهبي وابن العز والبرهان بن جماعة وهو يومئذ قاضى الشام والشمس المنيجي

والكمال بن النحاس وابن خطيب يبرود وابن الرشيد وناصر الدين بن عوض

بصاحبة دمشق وغيرها وخرج له ابن الشرائحي مشيخة عن أربعة وأربعين شيخا

وحدث بها مرتين وكان يتبعجج بها ولكنه لا يميز عالياً من نازل ، وكان نشأتيما

فقرأ بجامع الأزهر ثم اتصل بالعلاء بن قشتمر فنبه قليلا ثم تنقلت به الاحوال

بصحبتة للترك بحيث تقدم في أيام الأمير قلمطاي الدوادار في سلطنة الظاهر

برقوق واشتهر في زمانه ، وولى تدريس الصلاحية القدسية سنة سبع وتسعين

عوضاً عن ابن الجزرى المقرئ لما سافر إلى بلاد الروم فاستمرت بيده مدة وكذا

درس بمصر بمدارس كالشريفية والمنصورية ودخل في تركة الحلى وأهين بسببها

ونال منها مالا ، وانقطع بأخرة على التلاوة والانجباع على الخير لكن مع الازراء

بالناس والتكلم في كثير من الفقهاء بأشياء فيها مبالغة وربما يكون من يتكلم فيه

أولى منه ، ولم يشتهر له تصنيف ولا تلميذ ، قال ابن قاضى شعبة في طبقاته بعد

وصفه له بالشيخ العالم بل ولم أقف له على فتوى ، وقال شيخنا في أنبائه إنه كان

عريض الدعوى كثير المجازفة ، وقال آخر إنه درس وأفتى وصار من أعيان الفقهاء

وهو ممن قام على الهروى فأفحش . مات شهيداً بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الثمانين أو جازها وكانت جنازته عظيمة مشهودة مشى فيها الخليفة والقضاة والأعيان فمن دونهم رحمه الله ، وصدر شيخنا ترجمته بسياق نسبه إلى ضياء الدين عبد الرحمن بن أبي المعالي سالم بن الأمير المجاهد عز العرب وهب بن ملك النافل من أرض الحجاز بن عبد الرحمن بن ملك بن زيد بن ثابت ثم قال هكذا قرأت نسبه بخطه وأملاه علي بعض الموقعين ولا أشك أنه مركب ومفتري وكذا لا يشك من له أدنى معرفة بالأخبار أنه كذب وليس لزيد ابن يسمى ملكاً وتلقب به لعبد الرحمن ضياء الدين من أسمعج الكذب فإن ذلك العصر لم يكن فيه التلقب بالاضافة للدين ، ونحوه قول العيني وكان يكتب الأنصارى الخزرجى وليس بصحيح ، وقال لى المقرئى إن أباه كان علافاً بل ربما قيل أنه كان ملحقاً به انتهى ، وهو فى عقودده وقال أنه اتصل ببعض الأمراء لاقراء مماليكه القرآن فحسنت حالته بعد بؤس وفقر مدقع ، وأم ببعض الثرب وسكنها دهرا ثم لا يزال يتعلق بأمر بعد آخر حتى صار يعد من الأعيان وولى تدريس الصلاحية بالقدس بعد ابن الجزرى وتدریس المنصورية والشريفية وكتب على الفتوى وحدث ووعظ حتى مات وقد جاز الثمانين فى يوم الجمعة ثالث عشر رجب وقد صحبته ثم جاورنى سنين فبلوت منه ديناً وخيراً وقوة فى انكار المنكر رحمه الله .

١٦٩ (أبو بكر) بن عمر بن على القرشى اليمنى . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة أوالتى بعدها بقرية القرشية بقرب زبيد من اليمن وكان يذكر أن القرشيين الذى هو منهم من بنى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . قدم مكة وجاور بالحرمين ثلاثين سنة متوالية كان فى غالبها بمكة وولى فيها مشيخة رباط ربيع وحمد فيه وكذا أدب الأطفال بالحرمين مدة ثم ترك قبيل موته بسنين كثيرة أدب بعدها أياماً يسيرة . ذكره القاسى وقال كنت ممن قرأ عليه القرآن وغيره وانتفعت ببركة تعليمه وكان له إلمام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها مع حظ وافر من العبادة والدين . توفى فى سحر منتصف رمضان سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة وازدحم الأعيان على نعشه تبركا رحمه الله وإيانا .

١٧٠ (أبو بكر) بن عمر بن محمد بن ابرهيم البارنبارى المصرى أخو على ومحمد الماضيين . مات سنة اثنتين وأربعين بمصر .

١٧١ (أبو بكر) بن عمر بن محمد الزين المحلى الطرئى المالكي الماضى أخوه محمد وأبوهما . فشا بالحلة وحفظ القرآن وكتباً وتفقه بأبيه وغيره وتسلك وصار المشار إليه

بتلك النواحي علماء ودينا وورعاً وزهداً وصلاً حاكماً ترك كل اللحم قبل موته بأعوام حين
حدث النهب والاغارة على البهائم ونحوها تورعاً بل كان لا يقبل من أحد شيئاً البتة وقنع
بما يقيم به أو دمه من زريعة مع مزيد الاقتصاد في قوته وملبسه حتى لمله مات من قلة الغذاء
وكثرة الصوم والعبادة ومزيد إعراضه عن الدنيا والتفاته إلى الآخرة من طلب
العلم والعبادة واكثره من زيارة كل من أحمد البدوي وعمر بن عيسى السمنودي
ماشياً ، وأحواله مشهورة مأثورة ولو قبل من الناس عطاياهم لكنز مالا يوصف .
ذكره شيخنا في انبائه فقال : الطريفي ثم الخليلي الشيخ الفاضل المعتقد زين
الدين كان صالحاً ورعاً حسن المعرفة بالفقه على مذهب مالك قائماً في نصر الحق وله
اتباع وصيت كبير وأرخه في حادي عشر ذي الحجة . والمقرزي في عقوده فيها ليلة
الجمعة والصحيح أنه مات يوم الحر سنة سبع وعشرين بالحلة عن أربعين سنة ،
قال المقرزي وكانت شفاعاته لا ترد وكتب بخطه الملبح عدة كتب وكان يتمثل كثيراً :
وما حملوني الضيم إلا حملته لأنني محب والمحب حمول

وكذا بقول القائل : لى سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه

إن لم أكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه رحمه الله وتفعنا به
١٧٢ (أبو بكر) بن عمر بن محمد التقي بن الرسام المقرئ . ولد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة وسمع على العز الحنبلي القاضي وابن خاله الشهاب أحمد بن عبد الله وغيرها
وأجاز له الشهاب أحمد بن محمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي ويوسف بن
ناظر الصاحبة والشهاب بن زيد وعبد اللطيف بن القاسي وأسماء ابنة عبد الله
المهراني وغيرهم . ملت سنة أربع وتسعين .

١٧٣ (أبو بكر) بن عمر بن يوسف الزكي الميديمي المصري الشافعي والد أحمد الماضي .
عن سمع من شيخنا . (أبو بكر) بن عمر الطريفي . فيمن جده مجد قريباً .
١٧٤ (أبو بكر) بن أبي العويس الشاوري أمير عربان جرم . قتل في مقتلة
في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٧٥ (أبو بكر) بن عيسى التقي الانصاري المقدسي الحنفي والد علي الماضي
ويعرف بابن الرصاص بمهمات . ولي قضاء القدس مرتين وقضاء غزة ودرس
بالنحوية وولى مشيخة الحمديّة وكان مشكور السيرة في القضاء عفيفاً ديناً فقيهاً .
مات بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين عن نحو السبعين .

١٧٦ (أبو بكر) بن أبي الفتح الكا زروني المدني سبط أبي اليمن المراغي أمه
فاطمة . سمع عليها في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

١٧٧ (أبو بكر) بن فرح بن عبد الله المزين . ممن سمع منى بمكة .
 ١٧٨ (أبو بكر) بن أبي الفضل بن أبي البركات القسطلاني الأصل المكي المولد
 والدار الشافعي وهو فخر الدين بن كمال الدين بن كمال الدين محمد بن أحمد بن أبي الخير
 ابن حسين بن الزين . ممن يتكسب بالشهادة بباب السلام وبالنساجة لعبد المعطي
 وغيره ، كتب للمشار اليه من تصانيف عدة وقرأ على منها الابتهاج والسر المستكتم
 والنهاية في ابن عربي وأجزت له ، وهو فقير قانع . مات في رمضان سنة خمس
 وتسعين بالهدة هدية بني جابر خارج مكة كأبيه ثم حمل فدفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن
 أبي الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري المكي . يأتي في ابن محمد .
 ١٧٩ (أبو بكر) بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد . بن عبد المعطي بن مكي
 ابن طراد الأنصاري الخزرجي المكي المالكي ويعرف بالحجازي ، سمع من
 عثمان بن الصفي أحمد الطبري بمكة ومن غيره ، ودخل بلاد التصحرور فاتفق أنهم
 كانوا احتاجوا للاستسقاء فاستسقوا به فسقوا وذلك ببلد مامل ثم رجع إلى مصر
 فأقام بها ، وكان يكسر زيارة الصالحين بالقرافة ويشارك في قليل من الفقه
 ويدري التاريخ ، اجتمعت به مراراً . قاله شيخنا في انبائه ، وقال في معجمه
 كان حسن المذاكرة كثير الاستحضار للتواريخ استفدت منه كثيراً . ومات في
 سنة ست عن سبع وسبعين سنة وكان يعرف بين المصريين بالفقيه أبي بكر
 الحجازي ، وذكره القاسي والمقرئ في عقودهم وقال لقيته بمكة وكان حسن
 المذاكرة كثير الاستحضار للتاريخ .

١٨٠ (أبو بكر) بن قريش بن اسماعيل بن محمد بن قريش ابن عم الشرف موسى
 الظاهري . ولد سنة خمسين بالظاهرية ومات أبوه وهو طفل فنقله ابن عمه إلى
 الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية والألفية وعرض على المحلى
 والمناوي والوروري في آخرين ولازم زكريا والسنتاوي وغيرهما وسافر على الصر
 أيام شيخه إلا في زمن الحنة فانه كان ممن رسم عليه حتى إنه مات ولده فلم يمكن
 من تجهيزه بل فتشح حاصله وتعدى ضرره لغيره وضرب به وهو ممن له همة
 ويشكر بين الجماعة ويذكر بتمول زائد .

١٨١ (أبو بكر) بن قطلوبك بن مرزوق الاستادار زوج أخت الفخر بن أبي
 الفرج ونائبه في الكشف وبه تخرج . مات وهو استادار المؤيد في العشر الاول
 من ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . (أبو بكر) بن قندس . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ١٨٢ (أبو بكر) بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم العماد السعدي

الدمشقي ثم المصري الحنبلي . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وسمع من المزي والذهبي وغيرهما ، وأحب الحديث فحصل طرفاً صالحاً منه وسكن مصر قبل الستين فقرر في طلبه الشيخونية فلم يزل بها حتى مات وجمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة فجوده وكان مواظباً على العمل بما فيه وكذا اختصر تهذيب الكمال ، وحدث عن الذهبي بترجمة البخاري إسماعه منه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال اجتمعت به وأعجبني سمته وانجماعه وملازمته للعبادة . مات في آخر جمادى الأولى سنة أربع ، وذكره المقرئ في عقود مطولا وأنه انفرد بأشياء منها وجوب الصلاة على النبي ﷺ في دعاء الاستفتاح .

١٨٣ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ويسمى محمداً الفخر ابن الجلال بن البرهان المرشدي المسكي الحنفي الماضي أبوه ويسمى محمداً . عرض أماكن من أربع النوى ومن الكنز والعمدة والمختب كلاهما في أصولهم والكافية لابن الحاجب وعرضها على قاري الهداية بل قرأ عليه من أول الكنز إلى باب القسمة منه قراءة بحث وتفهم وسمع من لفظه غالب شرح معاني الآثار للطحاوي وأجاز له ووصف والده بسيدنا وصاحبنا الشيخ العالم صدر المدرسين وأرخ ذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة واشتغل . مات في شوال أودى القعدة سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشرين ثلاثين . ذكره القاسم .

١٨٤ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد نحر الدين الحنفي المدني الحنفي ويسمى صديقاً . ولد في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ الكنز وعرضه فيها وأخذها عن عثمان الطرابلسي ومحمد بن مبارك في الفقه والعربية ودخل القاهرة ودمشق ثم حصل له خلل بعقله وأظنه في الأحياء .

١٨٥ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم التنقي العراقي الأصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن الجوبان . أصله من العراق ونشأ بطرابلس ، وكان عالماً مفقناً ذا معرفة قوية بالمنطق والأصول والنحو والمعاني والتفسير وغيرها ، درس وأفاد وانتفع به الفضلاء كالسوييني وابن الوجيه ، مع التقشف في الملبس والانقطاع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف بل يسكن خارج المدينة عند جامع طيلان . مات شهيداً بالطاعون في رمضان سنة إحدى وأربعين ودفن قريباً من الجامع المذكور رحمه الله .

١٨٦ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم الزين بن أبي البركات العسقلاني الأصل الخانكي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن أبي البركات . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن

النور البوشي في الفقه والعربية ثم عن إمام السكلمية واختص به كثيراً في آخرين ولازمني بمكة وغيرها وكتب القول البديع وما شاء الله من تصانيفي وسمع على ومنى أشياء ، ومسه من البقاعى أذى بغير موجب معتمد ؛ ووطن مكة مدة وانتدب للوعظ بها وكان فاضلاً خيراً عفيفاً قانعاً راعياً في الفائدة مائلاً في الصالحين مع قوة نفس ، مات وقد جاز الستين أو قاربها في ليلة السبت ثالث شعبان سنة ثمان وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا^(١) .

١٨٧ (أبو بكر) بن أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ، وأمه فتاة حبشية لأبيه . سمع منه في سنة سبع وثمانمائة وأجاز له في سنة أربع وتسعين التنوخى وابن صديق والعراقى واليهنمى والبلقينى وابن الملقن وآخرون . ١٨٨ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن حمزة الهدوى المكي ، ولد بها ، ومات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .

١٨٩ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتى البعلونى الاصل الدمشقى الحنفى ابن شيخ الربوة ، اشتغل في الفقه عند الصدر بن منصور وغيره ومهر فيه ، ودرس بالمقدماتية وناب في الحكم وأفتى . مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة عن ستين سنة ويقال انه تغير حاله في الفتوى والحكم بعد فتنة اللذات . ذكره شيخنا في أنبائه . (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن على بن حبيب العازى بالمهملات ثم معجمتين مخفف . مضى في ثابت . (أبو بكر) بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله المحب الطبرى . في محمد .

١٩٠ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الفخر الانصارى المكي الشافعى ويمر بـ ابن جن البير . سمع من الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقروى وأجاز له النشاورى وأحمد بن ظهيرة والسردي وغيرهم . ذكره التتى بن فهد في معجمه وقال مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها ورأيت من أرخه سنة خمس وعشرين . ١٩١ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الفخر بن الرضى أبى حامد بن الشهاب بن الضياء المسكى الحنفى أخو أبى الليث محمد الماضى لأبيه فأم هذا أخت القاضي عبد القادر بن أبى العباس المالكي . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وأربعين بمكة ونشأ بها وتعب أخوه ثم ولده معه لعدم صلاحيته .

١٩٢ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الزكى أبو المعالى بن البدر المصرى الاصل القوى الشافعى أخو العلاء على الماضى وأبوهما ويعرف كابيه

بابن الخلال . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث
وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ على الجوجري حتى مات وكذا على
الزين زكريا ونحو الربع من البخاري على وكان ينزل البردبكية وله اقبال على ابن
الزمن وربما يقرأ عنده الحديث ، وهو سالم الفطرة له بعض احساس ، وقد حج
وجاور في سنة أربع وتسعين فكان يجتمع على وقرأ على عبد المعطي المغربي في
شعب الايمان للقصري واكثر من ملازمته وتردد لغيره ثم عاد لبلده .

١٩٣ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد الركن او التقى عبد الله الدمشقي الصالح الحنفي
الناسخ ويعرف في بلده بابن الرفا وهي كانت حرفته . قطن مكة وقتاً وناب في
مقام الحنفية بها وكتب هناك الكثير ومن ذلك البخاري ومسلم في مجلدوا لازمني
في سماع الكثير ، وخطه جيد وشيئته نيرة مع خير وسكون ، واستمر بمكة حتى
مات في اواخر ذي القعدة او اول ذي الحجة سنة تسع وثمانين رحمه الله واياها .
١٩٤ (أبو بكر) بن محمد بن احمد البغدادي الشامي ويعرف بالصحراوي . ممن سمع مني بمكة .
١٩٥ (أبو بكر) بن محمد بن احمد القافلي اخو احمد والد الكمال محمد الماضيين .

انسان خير يتعرف بعض المسائل والاحاديث ويراجعني احياناً .

١٩٦ (أبو بكر) بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشرف بن التاج
السلمي المناوي الشافعي . ولد قبل الستين وسبعمائة وأجاز له ابن جماعة فهرست
مروياته واشتغل قليلاً وقرأ التنبيه وسمع على البهاء بن خليل وغيره ، وناب في
الحكم عن ابن عمه الصدر محمد بن ابراهيم ، ودرس بعده أما كن وخطب بالجامع
الحاكمي وكان مزجي البضاعة . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وقد قارب
الستين . ذكره شيخنا في انبائه وأما المقرئ في فقال في عقوده إنه مات عن نحو الخمسين .

١٩٧ (أبو بكر) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي
ابن صالح بن سعيد بن صالح بن عبد الله بن صالح التقى بن الشمس بن التقى القلقشندي
الأصل المقدسي الشافعي سبط العلائي والماضي أبوه والآتي ابنه أبو الحرم محمد
ويسمى عبد الله ولكنه انما اشتهر بكنيته ويعرف بالتقى القلقشندي . ولد في ثالث
عشر ذي الحجة وقيل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ
به فقرأ القرآن عند سالم الميسكي والشهاب الجوهرى وتلاه تجويداً على الشرف
عبد القادر بن اللبان النابلسي وبعضه على يرو بل سمعه عليه بتمامه للسبعة وحفظ
التنبيه وعرضه على أبيه وتفقه به وربما حضر عند عمه وهو صغير وبالشهاب بن
الهاثم وعنه أخذ العربية والقراءات والحساب وكذا أخذ العربية والقراءات عن

المحب القاسى وسمع على شيوخ بلده والقادمين إليها بل وبالخليل ومكة ونابلس
دمشق وصالحيتها وغيرها كوالده وعمته آمنة والشهاين أبى الخير بن العلائى
وابن الناصح والزين عبد الرحمن بن حامد والبدر حسن بن مكى وغزال عتيقة جده
والغيث العاقولى والسراج البلقينى والصدر المناوى وكجاعة من أصحاب الميدومى
وغيره بالخليل وكالزين المراغى بمكة وكالعلاء على بن العفيف وأخيه ابراهيم والتقى
أبى بكر بن الحكم والشمس بن عبد القادر والشهاب أحمد بن درويش بنابلس
وكالأمين محمد بن العباد أبى بكر بن النحاس وأبى عبد الله محمد بن أبى هريرة بن
الذهبي وأم الحسن فاطمة ابنة ابن المنجا بدمشق وصالحيتها واجتمع فى القاهرة
بالنور بن الملقن والولى العراقى والبساطى فى آخرين ، ولبس الخرقه من الشهاب
ابن الناصح بلباسه لها من الميدومى بلباسه من القطب القسطلانى وأجاز له التنوخى
والابناسى وابراهيم بن أحمد بن عبد الهادى وأبو بكر بن ابراهيم بن محمد المقدسى
وأبو هريرة بن الذهبي والزين العراقى والهيثمى وابن الملقن وأبو حفص البالىسى
وعبد الله بن أبى بكر الكفرى والبدر الدمامينى ومحمد بن يعقوب المقدسى وخلق
فى عدة استدعاءات منهم المعمر ابراهيم بن أحمد بن عامر السعدى وزينب ابنة
العصيدة بل رأيت ابن أبى عذيبة نقل عنه أنه سمع منها بالاجازة العامة وأنه قرأ
على الزين المراغى بمكة البخارى فى ثلاثة أيام فالله أعلم بذلك فهو شىء ماسمعه
منه ، وحج مرارا وكذا دخل القاهرة غير مرة وعظمه الأكابر ، ودرس قديما
بالطارمية فى سنة سبع وعشرين وناب فى الصلاحية عن العز عبد السلام القدسى
وامتنع من الاستقلال بها كما امتنع من الاستقلال بالقضاء هناك أيضاً ، وولى مشيخة
الباسطية المقدسية ونظرها عوضاً عن الشرف بن العطار ، وكتب على الفتوى
فى سنة ست وعشرين أو التى تليها بحضرة الشمس بن الديرى وأذنه ، وحدث
سمع منه الأئمة وأخذ عنه الأكابر وخرج له ابن أخيه الكرىمى عبد الكريم مشيخة وفقت
عليها بخطه وكذا خرجت له اربعين وحدث بها غير مرة ، ولما لقيت به بيت المقدس بالغ فى
الاحتفال بشأنى وأفادنى السماع على جماعة وكثر الانتفاع به وبما عنده من الكتب
والأجزاء وقرأت عليه جملة ثم لما انقضى أربى أرسل معى من بلغنى الى نابلس من تلك
الطريق الوعرة وكتب معى لبعض الرؤساء بصدد بناء على تعريجى عليها فزاد
فى الوصف واستمرت رسائله ترد على بالثناء البالغ ومزيد الاشتياق مع الفضل
أيضاً ، وكان خيراً ثقة متقناً متحرياً متواضعاً تام العقل حسن التدبير جيد الخط
وافر المحاسن غزير المروءة مكرماً للغرباء والوافدين حسن البشاشة لهم منجماً

عن الناس خصوصاً في أواخر عمره بحيث أنه استنجز مرسومه بأعفائه عن عقود المجالس وشبهها غير مدفوع عن رئاسة وحشمة مع حسن الشكالة والبهاء وعدم التكثر بما لديه من الفضائل ذا أنسة بالفن لم أر ببلده في معناه أجل منه وقد عظمه الأكابر ؛ ومن كان يحمله ويعرف له كريم أصله شيخنا وهو من قدماء أصحابه ومن ترافق معه في السماع بدمشق ، ولكن رأيت ابن أبي عذبية أشار لتوهينه بما لا يقبل من مثله بعد وصفه له بالشيخ الامام العلامة مفتي القدس وشيخه وأنه حصلت له رئاسة عظيمة في الدولة الأشرفية وصار يرد عليه في كل سنة من السلطان خلعة وغيرها بواسطة الزيني عبد الباسط وحصل دنيا واسعة وخدم ، ولما مات فتر سوقه وصار أكثر أوقاته لا يخرج من بيته لمرض حصل له في رجله ، ثم نقل عن البقاعي أنه مازال يخالط الأكابر بحسن الآداب ويستجلب القلوب باللطف أي إستجلاب إلى أن صار رئيس بيت المقدس بغير مدافع وملجأهم عند المعضلات بدون مدافع انتهى . ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين ببית المقدس وصلى عليه بعد صلاة الظهر من الغد بالمسجد الأقصى تقدم الناس ابن أخيه الخطيب شهاب الدين ودفن بمقبرة ماملا عند قبور أسلافه رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن حسين ابن عبد الرحمن بن سالم الخرضي اليماني الشافعي الصوفي ابن الصوفي . رأيت له ديوان شعر فيه قصائد نبوية وغيرها منها أول قصيدة :

بطولك يا ذا الطول يا غافر الذنب بقربك في بعد يبعدك في قرب
بقدسك يا قدوس عن كل مفترى من الضد والأنداد والشبه والضرب
بجودك يا ذا الجود والمجد والسنا بمنك يا منان يا كاشف الكرب
والغالب عليه التصوف والخير وهو معظم في ناحيته يتناشدون أشعاره ، ورأيت من وصفه من أهل بلده بالشيخ الفاضل الصانع العارف المتقن المفنن الفصيح الخطيب النسيب وكذا قال لي آخر منهم الرحمان نسبة لقبيلة القراضى الاصل الخرضى المولد والدار اليماني الشافعي ويعرف بالصوفي أخذ عن الكرماني ونظم كثيراً ونظمه سائر وأنشدني هذا وهو ممن أخذ عني من نظمه عدة قصائد خلة بديدة وقال لي إنه جمع دواوين كثيرة كلها نبوية ونحوها ولم يمدح أحداً من الأحياء قال وله أيضاً كتاب سمار وضة الخنفاء في السير ونحوها ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في الأحياء وسنة ست وسبعون سنة قلت وأرسل إلي في سنة أربع وتسعين يستجيزني .

١٩٩ (أبو بكر) بن محمد بن الزين أبى بكر بن الحسين بن عمر الزين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثماني المراغى المدنى الشافعى أخو محمد ووالد الكمال أبى الفضل محمد الماضيين ويسمى صاحب الترجمة أيضاً محمدآ . ولد بالمدينة قبل الثلاثين تقريباً ونشأ بها حفظ المنهاج وألفية النحو وعرض في سنة اثنتين وأربعين فابعدھا على جماعة أجازھ منهم الجمال محمد بن الصفي احمد والشمس محمد بن عبد العزيز السكازرونيين والمحب المطرى وسمع على أولھم الشفا بقراءة والده وصحيح مسلم بقراءة ثانيھم وغير ذلك وكذا سمع على عمھ أبى الفتح المراغى الصحيحين واشتغل قليلاً وسمع المنهاج الاصلی في البحث على أبى السعادات بن ظھيرة حين إقامته بالمدينة سنة تسع وأربعين . ومات بدء البرسام في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٢٠٠ (أبو بكر) بن أبى سعيد محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظھيرة بن أحمد ابن عطية بن ظھيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٢٠١ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خليل بن نصير بن الخضر بن الھمام الكمال أبو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين الفارسى الخضيرى السيوطى الشافعى والد عبد الرحمن الماضى . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثمانمائة بسيوط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو واشتغل فيها على جماعة كالمرجح الحصى حين كان قاضياً وبعض شىء في النحو على الشهاب النقورى ، وناب هناك في القضاء ثم قدم القاهرة فلأزم القاياتى في الفقه والاصلين والنحو والمعانى والمنطق حتى أذن له وحضر دروس الونائى وأخذ في الفقه أيضاً عن العز القدسى وفي المعانى والبيان عن بكرى وفي العربية عن الشهاب الصنهاجى وفي الفرائض عن ابن المجدى وفي الحديث سمعا وغيره عن شيخنا وكذا سمع على الزركشى والتفهنى وبمكة على أبى الفتح المراغى حين مجاورته ، وأجاز له القوى وغيره وجود الخط على محمد الكيلاني ، وتفقه وكتب المنسوب وأشير اليه بالفضيلة وبالبراعة في صناعة التوقيع وجلس شاهداً عند الشهاب بن تقي ولذا لما ذكره الخليفة للظاهر في قضاء مكة واستشار شيخنا فيه ولا زال يعرفه له حتى عرفه قال كان شاهداً عند ابن تقي فعدل عنه إلى السوييني بل شيخنا هو المعين له وناب في القضاء وفي الخطابة بجامع ابن طولون ودوس بالجامع الشيخونى وغيره وأفتى وجمع حاشية على شرح الألفية لابن المصنف وصل فيها إلى أثناء الاضافة في كرايس وأخرى على العنبد تنتهى إلى أثناء مبادئ اللغة وكتب رسالة في نصب ضبة من قول المنهاج « وماضى بذهب أوفضة ضبة كبيرة » وكتاباً في الصرف

وآخر في التوقيع وأجاب عن اعتراضات ابن المقرئ على الخاوي إلى غير ذلك .
مما لم يذكره غير مولده وبالسف في إطرائه مع اعتراضه عليه وكونه لم يعرف مولده .
ولا أكثر شيوخه ، وممن أخذ عنه حين مجاورته سنة اثنتين وأربعين البرهان
ابن ظهيرة في ابتدائه وكذا ابن عمه المحب بن أبي السعادات ، وكان يذكر بالحق
والاعجاب بنفسه مع نظم ونثر ومحاسن ؛ وله انتهاء لبنت الخليفة وربما أقرأ
بعض آلهم . مات في صفر سنة خمس وخمسين بعملة ذات الجنب وصلى عليه المناوي
ودفن بالقرافة قريباً من الشمس الاصبهاني رحمه الله وإيانا .

٢٠٢ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين السخاوي الاصل القاهري
الشافعي عمي شقيق الوالد . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بحارة بهاء الدين
جوار بيت البلقيني ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النجاشي عند الشمس
السعودي وجود عليه القرآن وعرض في سنة سبع وثمانمائة فما بعدها على السكّال
الدميري والجلال البلقيني والشهاب ابن حجي والحسيني والطننتدائي والزنين
الفارسكوري والقمي والشمسين البوصيري والبرماوي والعلميين ابن الملقن
والتلواني والرشيدي والمحب بن نصر الله الحنبلّي والأمين الطرابلسي
الحنفي في آخرين ، وتفقه بالشهاب الطننتدائي والبيجودي ، وحضر دروس
الجلال البلقيني ولا أستبعد أن يكون شهد مواعيد أبيه ونحوها ، واعتنى
بجامع المختصرات وأتقن الفرائض والحساب بحيث كان ممن انتفع به فيهما
شيخنا ابن خضر ، وتدرّب في الكتابة بآين الصائغ وكتب الكثير كجامع المختصرات
والنكت كلاهما للنشائي وشرح ألفية العراقي والتدريب للبلقيني وترجمته لولده
والتمهيد والكوكب للاسنوي وجملة ، وأقرأ أولاد ابن البرجي وغيرهم وتنزل
صوفيا بالبيبرسية ولزم الانجماع والعبادة والافاضة الحميدة بحيث لم يتزوج حتى
مات بمرض السل في سنة اثنتين وعشرين تقريباً بعد الوصية بالحج عنه وصلى
عليه الجلال البلقيني في مشهد حسن ودفن عند أبيه بحوش البيبرسية رحمه الله
وايانا ، وتاريخ وصيته بخطه في صفر سنة تسع عشرة .

٢٠٣ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري المياني . ولد في سنة ثلاث وسبعين
وسبعائة وكان نجيباً فاضلاً ولي عقد الانكحة بزيد وانتفع به الناس في الاصلاح
بينهم سيما أهله في أمور لا يتقنها غيره مع صبر على الامور الاخروية كتغسيل
من مات منهم ونزوله قبره وتوجيهه للقبلة ونحو ذلك الى غير هذا مما يختص

به كالنلاوة وملازمة الجماعات وزيارة قبور أهله ووجهه غير مرة مع قتلته ، وقد أنجب أولادا ولما كبر ضعفت نهضته فصار أولاده يقومون بما كان يقوم به وهو وبنوه في بركة ابن عمه الجلال محمد الطيب بن أحمد الناشري . مات ذكره العقيف ولم يؤثر وفاته . ٢٠٢ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخر بن الجلال الذروي الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجلال المصري . ولد بمكة ونشأ بها ثم انتقل الى اليمن حتى بلغ أوراهاق لاستيطان أبيه اياه واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيرها وتنبه وولى الحسبة بعد ثم عزل عنها ، وصار يتردد لمكة وأخذ بها الفقه عن الجلال بن ظهيرة والاصول عن الشهاب الغزي الدمشقي وغيره الى غيرها من العلوم وسمع بمكة من جماعة وأجاز له غير واحد من الشاميين وكتب بخطه الكثير ونظم الشعر مع تسببه بالبيع والشراء في زمن الموسم ؛ ثم تردد بأخرة الى وادي نخلة واشترى فيه بالبردان مكانا وعمره دارا بالتضرب ، وانقطع عن السفر الى اليمن نحو سبع سنين متصلة بموته وكان يقيم في بعضها بوادي نخلة . مات بعد أن عرض له ثقل في سمعه في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الاربعين أو قاربها وذلك في حياة أبيه . ذكره الفاسي والتقي بن فهد في معجمه وقال ان له قصيدة لامية في ختم المنسك الكبير لابن جماعة على شيخه الجلال بن ظهيرة منها :

لقد كفئك بذكر الموت موعظة ان كان في العظة التعديل عن مثل

٢٠٥ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخر بن الجلال الذروي الاصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه ويعرف بالمرشدي ايضا . حفظ المنهاج والمختصر الاصل وغيرهما واشتغل بالفقه والنحو وكثرت عنايته بالادب وكان ذا معرفة به وبغيره وله نظم حسن ومجاميع مفيدة وكان الجلال بن موسى المراكشي كثير الاستحسان لنظمه ، ودخل غير مرة اليمن للاستزاق فأدركه أجله بزييد يوم عرفة سنة عشرين وقد جاز الثلاثين بيسير . ذكره الفاسي ايضا . ٢٠٦ (أبو بكر) بن محمد المقبول بن أبي بكر بن محمد بن عيسى العقيلي الزيلعي الماضي أبوه . كان رجلا صالحا . مات سنة تسع وسبعين .

٢٠٧ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن محمود بن ناصر الفخر القرشي العبدي الشيبلي المكي الشافعي والد أحمد وأخو علي والد الجلال محمد . سمع بمكة على خليل المالكي والعز بن جماعة والفخر التوزري والكمال بن حبيب في آخرين ، وذكر انه سمع بدمشق على ابن أميلة ، وولى مشيخة الحجة وفتح الكعبة بعد علي

ابن أبى راجح الشيبى . ومات فى صفر سنة سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر الثمانين وكان ثقیل السمع شدید السواد دخل الیمن وغیرها رحمه الله ذکره القاسى مطولا .
 ٢٠٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن نصر بن عمر الشرف الحیشى الأصل الحنبلى الشافعى البسطامى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن الحیشى . ولد فى مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وأربعین وثمانائة بحلب ونشأ بها فلازم والده فى التسلک وقرا وسمع على أبى ذر بن البرهان الحافظ وتدرّب به فى كثير من المبهجات والغریب والرجال بل وتفقه به والشمس محمد البابى إمام الجامع الكبير بحلب وأبى عبد الله بن القيم و ابراهيم الضعیف وكذا على العلاء بن السید عقیف الدین حین ورد علیهم فى آخرین ، بل ذکر لى أن شیخنا والعلم الملقینى والزین عبد الرحمن بن داود أجازوا له فى بعض الاستدعاءات فى آخرین ممن أخذ عنهم الفقه والحديث وخلف والده فى المشیخة بحلب وصارت له وجهة ، وزار بیت المقدس ولقینى بمكة فى سنتى ست وثمانین والتى بعدها فلازمنى حتى حمل عنى أشياء من مرویاتى ومصنفاتى وكتب بخطه منها جملة واغتبط بذلك وكتبت له إجازة أشرت لمقاصدها فى السكیر ، ونعم الرجل أدباً وفهماً وسمتاً وتواضعاً واشتغالا بنفسه واقبالاً على الخیر وتقنعاً وعفة وربما وردت على مطالعاته من بلده .

٢٠٩ (أبو بكر) بن البدر محمد بن أبى بكر بن الخلاوى الماضى أبوه . مات ببیت المقدس فى شوال أورمضان سنة تسع وسبعین حین توجه لمكة من المدینة بعد الزیارة عن نحو أربعین سنة فى حياة أبویه عوضهم الله الجنة ورأیت ابن فهد أرخه فى جمادى الثانية منها بخلیص وحمل لمكة فدفن بعملاتها وهذا هو المعتمد وعندى فیمن سمع مجلس صوم عاشوراء للمندربن على النورین الأبودرى وابن المحوجب وشعبان العسقلانى أبو بكر بن القاضى شمس الدین محمد بن أبى بكر الخلاوى وكذا فیمن سمع البخارى بالظاهرية وكأنه هذا وأخطأت فى تلقيب أبیه .
 ٢١٠ (أبو بكر) بن محمد بن تیسع الدمشقى الصالحى . ولد فى الحرم سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل قليلا وكان خیراً یقرأ فى المصحف بعد الصلاة بجامع دمشق على قراءته أنس ولذا كان یقصد لسماع قراءته لطیبها خصوصاً فى قیامه فى رمضان بجامع الحنابلة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة عن تسع وخمسين سنة . ذكره شیخنا فى إنبائه .

٢١١ (أبو بكر) بن محمد بن حسن الزین الأبشیهى ثم القاهرى الشافعى . أحد التواب وحفظ القرآن وأخذ عن العلم الملقینى وناب عنه فى القضاء فمن بعده

وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وتميز فى القروع وشرح التنبيه قديماً ، والغالب عليه الحق .

٢١٢ (أبو بكر) بن محمد بن شاذى التقي الحصنى الشافعى نزيل القاهرة . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا وكان أبوه من مياسير تجار هافنشا فى كفالته وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى والشافية والكافية وتمام عشرة كتب على ما كان يخبر ، وجود القرآن على بعض شيوخ بلده بل وقرأ القراءات أيضا على ولد لابن الجزرى وأخذ عنه طريقة فى تقرير تصنيف العزى وكذا أخذ المتوسط والجاردى وغيرهما عن الجلال محمد بن العزالحوائى وكتب المنسوب وارتحل فلقى البساطى بحاب فى سنة ست وثلاثين واستفاد منه يسيرا وأثنى البساطى على جودة فهمه حتى أنه قال لم يحثنا مما وراء النهر مثل هذا الشاب ، ثم إنه لم يتيسر له دخول القاهرة الا فى مرض موته وذلك فى سنة اثنتين وأربعين فقرأ على القاياتى فى العضد وكان يحكى ما يبدل على أنه لم يرتض أمره فيه وعلى العلم البلقينى فى الفقه والملاء القلقشندى فى آخرين منهم الشمس الشروانى وعبد السلام البغدادى وأخذ القراءات رفيقاً لابن كزلبغا عن حبيب العجمى وأقام يسيرا ثم عاد لبلده فوجد قاصدا صاحبها متوجها الى هراة فرافقه اليها فلزم عالمها ملا محمد بن موسى الجاجرى تلميذ يوسف الحلّاج تلميذ السيد حتى قرأ عليه العضد بكماله وسمع شرح المواقف وشرح الطوابع وأقام هناك خمسة أعوام فأكثر مديماً للاشتغال مجدداً فى التحصيل الى أن برع وارتقى فى إقامته بميراثه من أبيه وحصل هناك من نفائس الكتب أشياء ، وعاد من طريق العراق فحج ودخل القاهرة بعد أن اقتطع بمكان يقال له وادى السباع وأخذ جميع مامعه من كتب وغيرها فألقى الكتب بالبرية لعدم التفاتهم إليها ولكنه لم يجد محملا لها فتركها ونجا بنفسه مع أخذ يسير مما أمكنه منها وتأسف كثيرا بسببها حتى أنه صار كلما تذكرتها لموانشدا لنفسه :

يا نفس لا تجزعى مما جرى وارضى بتقدير العزيز الغفور

واتلى على الطاغين فى ظلمهم (ألا إلى الله تصير الأمور)

وتصدى حينئذ وذلك بعد سنة خمس وأربعين للأقراء بجامع الأزهر وبالمدرسة الملكية والبدرية المجاورين للمشهد لسكناه هناك وقتاً وتجرع فاقة كبيرة إلى أن استقر به الزينى الاستادار فى تدريس مدرسته الاولى المقابلة للحوض المجاور لبيت البساطى كان بين السورين ثم عزله عنها بطعن أبى العباس المجدلى عنده فى علمه وترجيحه لنفسه عليه وقرر المذكور عوضه ثم لم يلبث أن صرفه حيث ذكر له

عنه ما يقدح في ديانتته وأعاد صاحب الترجمة ولزم الإقامة بها على طريقته في الاقراء إلى أن اتفقت كائنته مع زوجته ابنة الجلال بن هشام لصقت به لأجل غرضها كلاماً قبيحاً تنكره القلوب السليمة فأمر الظاهر جقمق بنفيه فشفع فيه وانتفى الجانبك الاشرى الذي عمل شاد الشر بخاناة في الأيام الاينالية وتقدم في أيام الظاهر حشقدم فأخذه عنده وصار يجلس للاقراء هناك بمدرسة سودون المؤيدى أحد الامراء الآخورية بالقرب من زقاق حلب وجامع قوصون حتى مات وحصل له به ارتفاق وكان قد عين مرة لمشيخة صهرريج منجك ثم لم تتم لمساعدة الأمين الاقصرأى لولد المتوفى وتألم التقى لذلك كثيراً وكذا استقر في تدريس التفسير بالجمالية البيرية بعد السفطى وفي الافادة بمدرسة الجاى ثم بأخرة في تدريس الايوان المجاور للإمام الشافعى ونظره عقب امام الكاملية مع تقدم غيره في الفقه عليه رغبة في ديانتته وخيره وقيل اذذاك «القائل هو عبد البر بن الشحنة كما رأيته بخطه عند المؤلف رحمه الله» (١):

تطاعنت الفواة بغير تقوى على درس الامام الشافعى

فلم يشف الامام لهم غليلا ولم يمنح الى غير التقى

وصاهر أحمد بن الاتابكى تنبك البردبكي على ابنته واستولدها ولداً ومن قبلها تزوج سبطة الزينى عبد القادر البلييسى كاتب العليق واستولدها ذكراً وأنثى كل ذلك وهو ناصب نفسه لالقاء الفنون حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة بل أخذ عنه طبقة ثالثة وهو لا يعمل ولا يفكر وكثرت تلامذته من كل مذهب وصار شيخ العصر بدون مدافع ، واشتهر بجودة التعليم ومزيد النصح والذكاء لكن بدون طلاقة ، ومن أخذ عنه أخى بل وحضر عنده في اجلاس عمله ، وقرض لى بعض التصانيف فبالغ ، وكان أحد القائمين على البقاعى في كائنة ابن القاراض وكتب على فتيما بمنعه من النقل من التوراة والانجيل هذا مع أنه قرض له على كتابه المنجى ، للاستفتاء عليه بذلك قصد الدفع عن عنقه ، كل هذا مع الديانة والامانة والتواضع والتهجد والانجباع عن أكثر بنى الدنيا وسلامة الصدر والفتوة والرغبة في زيارة مشاهد الصالحين وملازمة قبر الليث في كل جمعة غالباً ، وقد حج بأخرة أيضاً ورجع وهو متوعك بحيث أشرف إذ ذاك على الوفاة ثم عوفى وأقام مدة إلى أن مات في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وصلى عليه في يومه بسبيل المؤمنى ودفن بتربة جاره الأمير جكم قرا بالقرب من ضريح الشافعى وتأسف المسلمون على فقده رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (أبو بكر) بن محمد بن صالح بن محمد الرضى أبو محمد بن الجلال الهمداني الجبلى - بكسر الجيم بعدها موحدة ساكنة - ثم التعزى اليماني الشافعى ويعرف بابن الخياط . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وحفظ القرآن وتلاه بالقرآت واختار قراءة ابن كثير والحاوى وتفقه بمحمد بن عبد الرحمن بن أبى الرجا وبه تدرب بل كان أغلب أخذه للفقهاء عنه ثم بعثه حسن بن أبى الرجا وارتحل للحج مرة بعد أخرى فأخذ بمكة فى الأولى عن الحرارى وفى الثانية عن العفيف الياضى وأخذ بتميز عن الفقيه الجلال الريمى وأبى بكر بن على الناشرى وكان يتبعجج به ويقول له أنت أعرف بوسيط الغزالي منى واتفق أن الجلال الريمى سأله عن الاقالة فى النكاح هل تصح كالفسخ فقال له المسئلة فى الوسيط فأحضره إليه فلم يجدها فاستمهله فأمله ثلاثة أيام ونال منه ومن شيخه الرضى الناشرى فخرج من عنده وأخذ فى التفقش عليها حتى مضى معظم الليل ولم يجدها فلما كان فى السحر غلبته عيناه فرأى شيخه الرضى فعين له موضعها فلما استيقظ وجدها فى المكان المعين فكانت غريبة ، ولازم النفيس العلوى حتى قرأ عليه الكتب الستة وغيرها بل ومن شيوخه فى العلم الجلال الأسنوى والأبناسى وكأنه لقيهما بمكة كما هو ظاهر كلام النفيس العلوى وقال إن صاحب الترجمة أجل من حصل عليه وترجمه فأطنب قال وقد ترجمه الشهاب على بن حسن الخزرجى فى كتابه طراز اليمين بترجمة كبيرة وهو لها أهل ، وكذا ترجمه الطبيب الناشرى وأجاد فى آخرين ، وترقى فى العلوم وتزايد استحضارده للحاوى وشروحه وكان له منه جزء فى كل يوم كالقرآن بل هو أول من ابتكر معرفته التامة به فى الجبال وله عليه حواش منيفة تناقلها الفقهاء هناك على نسخهم بها ، واشتهر ذكره سيما حين سمع عبد العليم أحد الأولياء المقيمين بتعز يقول وقد استيقظ ببعض المدارس بصوت عال الليلة هذه ففتح على ابن الخياط بالعلم وقذف فى قلبه النور فانه بعد انتشار هذه المقالة ازداد بين الناس قبولا واتسعت حلقاته ودائرته ولم يلبث أن خطبه الوزير التقي بن معيبد سنة تسع وسبعين لمدرسته فدرس فيها وكذا عينه الأفاضل للمدرسة الشمسية والأشرف للمعينية فى تعز ثم أضاف إليه ابنه الناصر احمد مدرسة والده وقربه واختاره من بين سائر علماء اليمن وعول على فتياه بتعز وذى جبلة وهى مسكنه غالباً وانتهت إليه رئاسة الفقه وجرى بينه وبين المجد الشيرازى مراجعات بسبب انكاره على المشتغلين بكتب ابن عربى وصنف فى المنسح جزءاً رد عليه المجد تعصباً مع صوفية زبيد وله بكتب

العراقيين وكتب الغزالي وبالروضة والعزير معرفة تامة ، ولم يزل متصديا لنشر العلم ببلده حتى أخذ عنه الجهم الفقير وصار علماء اليمن تلامذته وتقع الله به في الفقه والحديث والاصولين والمنطق وغيرها ، كل ذلك مع الاحوال المرضية والشمايل الحسنة والمعالى المستحسنة حتى مات في صبيحة يوم الاحد حادى عشر رمضان سنة إحدى عشرة بمدرسة جبلة من الخلاف الأزهر بخلاف جعفر وشهد جنازته من لا يحصى ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وانه تفقه بجماعة من أئمة بلده ومهر في الفقه وشارك في الفنون وكان يقرر من الرافعى وغيره بلفظ الاصل وله أجوبة كثيرة عن مسائل شتى ، ودرس بالاشرفية وغيرها من مدارس تعز وتخرج به جماعة وولى القضاء مكرها مدة يسيرة ثم استعفى ، اجتمعت به بتعز وسمعت من فوائده . وذكره المقرئى في عقوده باختصار وسماه أبابكر بن محمد بن على رحمه الله وايانا .

٢١٤ (أبو بكر) بن محمد بن طنطاش عهملتين الاولى مضمومة ثم نون ساكنة وآخره معجمة . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة تقريبا بالقاهرة وقرأ بعض القرآن ، وحج ورمى بالنشاب وعانى بعض فنون الحرب ، وهو من أولاد الاجناد له اقطاع يعيش منه مع عقله وكثرة حذره من الناس وانعزاله عنهم وكان بينه وبين الجلال بن الملقن قرابة من جهة النساء فكان يسمع معه الحديث لذلك ، وما سمعه على ابن أبى المجد جل البخارى وعلى التنوخى والعراقى والهيتمى ختمه واستكتب على الاستدعاءات . مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٢١٥ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله بن مقبل الزين القاهري الحنفى ويعرف بالتاجر . كان في أوله سمساراً بقميسارية الشرب فانكسر عليه مال كثير فترك صناعته واشتغل بالعلم فتنبه وفضل فاستنابه الجمال التركمانى بعناية الحب ناظر الجيش ثم لم يزل ينوب حتى مات في ثالث ذى الحجة سنة خمس عن نحو الثمانين وكان مشهوراً بالديانة غير متقيد بزينة الدنيا مطرحة للتكلف في ملبسه وهيئته مع المهابة وقلة الكلام . ذكره شيخنا في إنبائه ، وقال البرهان الحلبي انه أخبره انه قرأ صحيح البخارى الى سنة ثمانين خمسا وتسعين مرة وقرأه بعد ذلك مراراً كثيرة ، وقال المقرئى في عقوده: أبو بكر بن عبد الله الشيخ زين الدين التاجر كان سمساراً في البر وله معرفة بالفقه والعربية ، ثم ترك السمسرة وأقبل بكليته على العلم حتى صار من شيوخ البلاد وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين حتى مات ، وكان

طار حاله التكلف في ملبسه وهيئته يمشى على قدميه في الاسواق مها با قليل الكلام موصوفا بالخير لزمته سنين وكنت في صغرى وبداية طلبى إذا أردت أن أتكلم في درسه يأخذني الحياء فأسكت وكان درسه بالظاهرية القديمة يحضره جمع كثير فقال لى تكلم من لا يخطب ما يعرف يعوم يريد أن اجسر على الكلام مع الطلبة في حلقة رحمه الله وايانا .

٢١٦ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله التقي الحلبي الاصل المقدسى الشافعى الصوفى البساطى ويعرف بالطولونى لسكناه المدرسة الطولونية فى بيت المقدس . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وكان يذكر أنه سمع من العماد بن كثير وغيره وكذا سمع على ابن صديق البخارى بقوت مجلس من أثنائه ، ولو وجد من يعتنى به لأدرك القدماء ، وكان خيراً كثير العبادة والورع معروفاً بذلك من ابتدائه الى انتهائه لم تعلم له صبوة مع جودة الخط والنظم والنثر ، وقد أضر بأخرة وانقطع بالمدرسة المشار اليها وكان شيخها ، وحدث بالسير سمع منه الشهاب بن أبى عذينة والنجم بن فهد . ومات بالقدس فى سنة ثلاث وأربعين . ذكره شيخنا فى انبائه فقال أبو بكر الحلبي نزىل بيت المقدس تلميذاً للشيخ عبد الله البساطى ، وكان له اشتغال بالفقه والحديث ثم أقبل على العبادة وجاور بيت المقدس انتهى . والظاهر أنه حفيد الجلال عبد الله البساطى الذى لقيه البرهان الحلبي فى سنة اثنتين وثمانين ، وترجمه ابن أبى عذينة بأنه كان خطيب جامع باحسبنا فى حلب مدة طويلة قبل الفتنة وبعدها ثم تركه أخيراً لعباد المؤمنين الواعظ وقدم القدس فى سنة أربع عشرة وتنزل فى صوفية الخانقاه السلطانية أول ما بنيت فلما بطلت نزل الطولونية وسكنها بلولى مشيختها وانقطع فيها للسذكر والعبادة والتلاوة وتردد اليه أهل الخير فى ليالى الجمع ودام مقتدى به نحو خمسين سنة كل ذلك مع الخط الحسن ونظم الشعر ، وأضر قبل موته . مات فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بما ملا فى حوش وحمل على الرؤوس وكان له مشهد حافل وعند رأسه نصيبه مكتوب بخارجها من نظمه ما كان له مدة فى حياته عند رأسه بالطولونية ينظرها :

رحم الله فقيراً زار قبرى وقرالى سورة السبع المثانى بحشوع ودعا لى وبداخلها من نظمه أيضاً: من زار قبرى فليكن عالماً ان الذى لا قيت يلقاه ويرحم الله فتى زارنى وقال لى يرحمك الله .
بوما كتبه عنه ابن أبى عذينة من نظمه :

تكفل ربي للرضيع برزقه ورباه في الاحشاء وهو جنين
فان كنت تبغى الرزق من عند غيره فذاك جنون والجنون فنون
ورأيت فيمن ترجمه بعضهم أبو بكر بن محمد المجبدي البسطامي نزيل بيت المقدس
وخليفة عبد الله البسطامي كان صالحاً زاهداً عابداً للناس فيه اعتقاد . مات في
يوم الاربعاء رابع عشرين شعبان سنة أربع وأربعين وقد جاز السبعين وأخرجت
جنازته خلف جنازة ابن رسلان وبكى عليه الزين عبد الباسط كثيراً وتولى تجهيزه
وأظهر أسفاً عليه رحمه الله انتهى . والظاهر أنه هذا .

٢١٧ (أبو بكر) بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد
العزيز الفخر بن السكّال بن الوجيه الهاشمي النويري المكي المالكي . ولد في جمادى
الاولى سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة وأمه أم هانيء ابنة القاضي أبي عبد الله
محمد بن علي النويري وحضر عند أبي الفتح المراغي ثم سمع عليه وعلى زينب ابنة
اليافعي ، وأجاز له جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي ، واشتغل في الفقه والعربية
ولازم ابن يونس المغربي وقبله يعقوب المغربي ولعله أقرأ فيهما بل قيل أنه شرح الجرومية
أو بعضها وناب في الامامة بمقام المالكية عن والده . مات بمكة في رجب سنة سبعين .
٢١٨ (أبو بكر) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن
ظهير القرشي المكي وأمه ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية . أجاز
له في سنة سبع وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والتنوخى
وابن أبي المجد وآخرون وكتبته تخميناً .

٢١٩ (أبو بكر) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الرضى الحنفي الزبيدي
والد عمر الماضي . ممن باشر باليمن ورأس فيها ثم بمكة حين فر تخوفاً على نفسه من
صاحب اليمن إلى أن مات في ذى الحجة سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
٢٢٠ (أبو بكر) بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز - بمهملتين وآخره زاي ككبير -
ابن معلى - بضم اوله وتشديد اللام المفتوحة - بن موسى بن حريز بن سعيد بن
داود بن قاسم بن علي بن علوى - بفتح المهملة واللام اسم بلفظ النسب - بن ناشب -
بنون ثم معجمة - بن جوهر بن علي بن ابى القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن موسى بن يحيى بن علي الاصغر بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي العسكري
ابن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب التقي الحسيني الحنفي ثم
الدمشقي الشافعي ويعرف بالتقي الحنفي . ولد سنة اثنتين وخمسين ومبعمائة فيما
(٦ - حادى عشر الضوء)

قاله شيخنا وابن خطيب الناصرية في اواخرها فانه قال انه كان عمره في فتنه
 ليبيغاروس عشرة اشهر وتفقه بالشريشي والزهرى وابن الجابى والصرخدى والشرف
 الغزى وابن غنوم وابن مكتوم وكذا الصدر الياسوفى، وسكن البادرانية وتشاركه
 والعز عبد السلام القدسى في الطلب وقتاً، وكان خفيف الروح منبسطة له نوادر ويخرج
 مع الطلبة الى الفتوحات^(١) ويبعثهم على الانبساط واللعب والمهاجنة، مع الدين والتحرز
 في أقواله وأفعاله، وتزوج عدة ثم انحرف قبل الفتنة عن طريقته وأقبل على ما
 خلق له وتحلى عن النساء وانجم عن الناس مع المواظبة على الاشتغال بالعلم
 والتصنيف، ثم بعد الفتنة زاد تقشفه وزهده واقباله على الله تعالى وانجماعه وصار
 له أتباع واشتهر اسمه وامتنع من مكالمة كثيرين لاسيما من يتخيل فيه شيئاً وصار
 قدوة العصر في ذلك وتزايد إعتقاد الناس فيه وألقت محبته في القلوب وأطلق
 لسانه في القضاة، وحط على التقي بن تيمية فبالغ وتلقى ذلك عنه طلبة دمشق
 وثار بسببه فتن كثيرة، وتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع
 مزيد إحتقاره لبني الدنيا وكثرة سبهم حتى هابه الأكار، وانقطع في آخر
 وقته في زاوية بالشاغور^(٢) وكتب بخطه الكثير قبل الفتنة، وجمع التصانيف
 المفيدة في الفقه والتصوف والزهد وغيرها كشرح التنبيه وهو في خمس مجلدات
 والمنهاج وصحيح مسلم وهو في ثلاث وأربعى النووى وهو في مجلد ومختصر أبى
 شجاع في مجلد حسن الى الغاية والهداية كذلك وتفسير آيات متفرقات في مجلد
 وشرح الأسماء الحسنى في مجلد وتلخيص المهمات للأسنوى في مجلدين وقواعد
 الفقه في مجلدين وأحوال القبور في مجلد وسير نساء السلف العابدات في مجلد
 وتأديب القوم وسير السالك على مضار المسالك وقمع النفوس ودفع الشبه،
 ووصفه التقي بن قاضى شعبة بالامام العالم الربانى الزاهد الورع ونسبه حسينياً وقال
 ثبت نسبه على قاضى حسان متأخراً. قلت قبل موته بيسير مع قول نقيب
 الأشراف مخاطباً للتقى إن الشرف قد انقطع فى بلدكم من خمس مائة عام وليت
 نسبي نسبك وأكون مثلك فى العلم والصلاح أو كما قال، قال ابن قاضى شعبة مما
 تقدم أ كثره وكان قد قدم دمشق وسكن البادرانية وكان خفيف الروح منبسطة
 له نوادر ويخرج الى النزاهة ويبعث الطلبة على ذلك مع الدين المتين والتحرى فى
 أقواله وأفعاله وتزوج عدة نساء ثم انقطع وتقشف وانجم وكنى ذلك قبيل القرن
 ثم ازداد بعد الفتنة تقشفه وانجماعه وكثرت مع ذلك أتباعه حتى امتنع من

(١) كذا والمعنى ظاهر (٢) من أحياء دمشق .

مكاملة الناس وصار يطلق لسانه فى القضاة وأصحاب الولايات وله فى الزهد والتقل من الدنيا حكايات تضاهى ما نقل عن الأقدمين وكأز، يتمصب للأشاعة وأصيب سمعه وبصره فضعف وشرع فى عمارة رباط داخل باب الصغير فساعده الناس بأموالهم وأنفسهم ثم شرع فى عمارة خان السبيل فقرغ فى مدة قريبة، زاد غيره أنه لما بناه باشر العمل فيه الفقهاء فمن سواهم حتى كان الحافظ ابن ناصر الدين كثير العمل فيه مع أنه ممن كان يضع من مقداره لرميه إياه باعتقاد مسائل ابن تيمية، وكراماته كثيرة وأحواله شهيرة، ترجمه بعضهم بالامام العلامة الصوفى العارف بالله تعالى المنقطع اليه زاهد دمشق فى زمانه الأمار المعروف انتهاء عن المنكر الشديد الغيرة لله والقيام فيه الذى لا تأخذه فى الحق لومة لأثم وأنه المشار اليه هناك بالولاية والمعرفة بالله، مات بعد أن ثقل سمعه وضعف بصره فى ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وعشرين بدمشق وحملت جنازته على أعناق الأكابر وكان يوماً عظيماً مات خلف عنه أحد من أهل دمشق حتى الحنابلة مع شدة قيامه عليهم والتشجيع على من يعتقده ما خلف فيه ابن تيمية الجمهور، هذا مع فوات الصلاة عليه لكثيرين لكونه أوصى أن يخرج به بغلس ولكنهم ذهبوا إلى قبره وصلى عليه غير مرة وأول من صلى عليه بالمصلى ابن أخيه شمس الدين ثم ثانياً عند جامع كريم الدين ودفن هناك وختم على قبره ختمات كثيرة ورؤيت له منامات صالحة منها أن النجم بن حيسى رآه وهو جالس على مكان مرتفع يشبه الايوان العالى وكان بمسجد قبر عائكة وابن أخيه قريب منه وقائل يقول له هذا القطب قال ولكن رأيتنه مقعداً قال وخطرتى أن ذلك بسبب اطلاق لسانه فى الناس، وقال غيره إنه رآه وقائل يقول له عنه ما يموت حتى يبلغ درجة وكيع، وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية لدخوله حلب، وبلغنى أن البرهان الحلبي عتبه بسبب ابن تيمية فلم يرد عليه مع كون التقى هو الذى قصده فى الشرفية بالزيارة لأن البرهان تناقل الناس عنده عنه أنه لا يسلم منه متكشف ولا متصلف حيث يقول للأول هذا تصيف أو نحوه وللثانى هذا تجبر أو تكبر أو نحوه فتحامى البرهان الاجتماع به حتى قصده هو، وذكره المقرئ فى عقوده باختصار وقال إنه كان شديد التعصب للأشاعة منحرفاً عن الحنابلة انحرفاً يخرج فيه عن الحد فكانت له معهم بدمشق أمور عديدة وتفحش فى حق ابن تيمية وتجهير بتفسيره من غير احتشام بل يصرح بذلك فى الجوامع والمجامع بحيث تلقى ذلك عنه أتباعه واقتدوا به جرياً على عادة أهل زماننا فى تقليد من

أعتقدوه وسيعرضان جميعاً على الله الذي يعلم المفسد من المصلح ولم يزل على ذلك حتى مات عفا الله عنه ؛ وقد حدثنا عنه جماعة رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن أحمد بن داود بن عبد الحافظ بن علي بن سرور ابن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب شقيق تاج العارفين أبي الوفاء العراقي وابو الوفاء هو محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الأكبر بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب التقي بن التاج بن أبي الوفاء بن العلاء أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن البهاء الحسيني المقدسي الشافعي الوفاي ويعرف كسلفه بابن أبي الوفاء . ولد في سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وقيل ثلاث وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس وأنشأ به فقرأ القرآن عند اسماعيل الناصري وتلاه كما أخبرني به تجويداً على العلاء بن اللقت والشمس بن الجزري وأنه سمع عليه الحديث وحفظ المنهاج وغالب التنبيه وجميع الملحة وبعض ألفية النحو وبحث في التنبيه والنحو على ابن الهائم وكذا بحث عليه جميع كتبه السماط وفي المنهاج على الزين عبد المؤمن وأتسلك بوالده وبخال والده الشهاب أبي العباس أحمد بن المولة الصلتي ؛ وأخذ أيضاً عن الشهاب بن الناصح والزين الخافي الحنفي وقرأ عليه آداب المريدين وغيره واستخلفه على جميع أصحابه في كل البلاد وعن عبد الهادي بن عبد الله البسطامي والبرهان ابراهيم المزني الصوفي نزيل بيت المقدس والمتوفى به ومما بحنه عليه بعض الاحياء وعبد العزيز العجمي نزيله أيضاً في آخرين وقرأ العوارف والنخبة الكبرى وشمس المعارف واللباب لأحمد أخي الغزالي وغالب الاحياء وغيره على يوسف الصفدي قدم عليهم القدس وسمع على الشمس القلقشندي فيما أخبرني به التقي أبو بكر ولد المسمع قيل وابن العلاء وفيه توقف وان امكن وعلى الشمس بن الديري في صحيح مسلم وعلى الزين القباني في آخرين وبالخليل على التدمري وبالشام على ابن ناصر الدين وبيعك على ابن بردس وبحلب على البرهان وبالقاهرة على شيخنا ، وحج مرارا وتصدى للارشاد وعقد المجالس للذكر لاسيما عقب الصلوات على طريق القوم فأخذ عنه جماعة من أهل بلده والقادمين اليها ، وصار شيخ الصوفية هناك بدون مدافع عظيم الحرمة نافذ الكلمة مرعى الجانب مع الكرم والآبهة والاحسان للوافدين والغرباء قل أن ترى الاعين بتلك النواحي مثله وقد اجتمعت به هناك وأخذت عنه جزءاً وأُملي على نسبه كما تقدم وانتفعت بدعائه واكرامه . مات في يوم الجمعة قبل الصلاة

سابع عشرى شوال سنة تسع وخمسين رحمه الله وايانا ، قال فيه البقاعى إنه سار سيرة حسنة فى طريقه وجمع الناس على الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتخليص المظالم من النواب وسائر الظلمة مع المدارة والخبرة باستعطاف القلوب حتى كان المرجع اليه فى الأمور المعضلة فى القدس وبلادها ، وهو أمثل المتصوفة فى زماننا باعتبار تشرعه وشدة انقياده الى الحق وصلايته فى الأمر بالمعروف وعفته وكرمه على قلة ذات يده ، وتردد الى القاهرة مرارا وكان معظما عند الملوك فن دونهم وعلى ذكره رونق وأنس زائدا لا يمكن جماعته من شىء مما يصنعه المتصوفة كالصياح والعجلة ونحوها مما يظهرون به التواجد وغيبة الحس ، ولما بنى الامير حسن الكشكى مدرسة بالمسجد الاقصى بعد سنة خمس وثلاثين جعله شيخها فقطنها ، وله قدرة على ابداء ما فى نفسه بعبارة حسنة غالبا سجع بل له نظم فيه الجيد ومنه :

فاه الفقير فذاؤه لبقائه والقاف قرب محله بلقائه
والياء يعلم كونه عبدآله فى جملة الطلقاء من عتقائه
والراء راحة جسمه من كده وعنايه وبسلانه وشقائه
هذا الفقير متى طلبت وجدته فى جملة الأصحاب من رفقائه

وله ذكر فى أحمد بن رسلان ، وذكره ابن أبى عذبة وقال عقب نسبه كذا ثبت فى هذه الايام على قضاة القدس والعهد عليه فيه ووصفه بالشيخ الامام الصالح القدوة المسلك شيخ القدس ومقصد زواره وملجأ ذوى الضرورات فيه اشتهر اسمه وبعد صيته وصار له اتباع ومريدون وزوايا وخلفاء فى كل بلد بحيث لا يعرف فى زماننا من يدانيه فى السكرم والاطراح وعدم التكلف والقيام بما عليه من حقوق العباد وقضاء حوائج من عرف ومن لم يعرف وأحيا لأجداد ذكرآ كبيرا لم يكن فيمن قبله من آبائه وحصلت له رياسة بحق لا بتطفل رحمه الله وايانا .

٢٢٢ (أبو بكر) بن محمد بن على بن سعيد بن محمد بن عمر بن ابراهيم الرعينى اليماني شقير . قرأ على المحرقى وعلى عبد الله بن صالح البريهيى الفقيه المذهب وحضر دروس الرعينى وسمع على المجد الشيرازى البغوى أو بعضه وعلى القاضى أحمد القرامدى الوجيز والفرائض وعلى عمر بن أحمد المقرئ المغنى والمنهاج وولى القضاء بعز الهنا وصحب الفقيه وجيه الدين الزوقرى وصالح المرسى وابن الخياط والد جمال الدين وقال فيه الجمال ابنه كان صالحا خيرا مؤثلا للأصحاب . مات عن خمسة وستين عاما منتصف جمادى الاولى سنة اثنى عشرة رحمه الله .

٢٢٣ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الفخر بن الخوaja جمال الدين الدقوقي المنكي الماضي أبوه . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٢٤ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عقبة . مات بمكة فجأة في ليلة سابع صفر سنة خمس وخمسين وجد ميتاً بفراشه .

٢٢٥ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن العلاء أبي الحسن بن القدوة الشمس أبي عبد الله الجبريني الحلبي . كان شاباً حسناً عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصبية مع الحرمة الوافرة عند الحلبيين والوجاهة والبيتونة مقيماً بزواية جده بجبرين ظاهر حلب . مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست ودفن بمقبرة جده نبهان شرقي قرية جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية . (أبو بكر) بن محمد بن علي بن منصور رضي الدين الحلبي الحنبلي . مضى في المحمدية .

٢٢٦ (أبو بكر) بن محمد بن علي رضي التهامي . ممن سمع من شيخنا .
٢٢٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي الفخر الكيلاني . مات بالقاهرة في ربيع الثاني سنة تسع عشرة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الحلبي بن الخياط . مضى فيمن جده صالح .
(أبو بكر) بن محمد بن علي الخافي . يأتي فيمن جده محمد بن علي وأنه في المحمدية .
٢٢٨ (أبو بكر) بن المهلم محمد بن علي الكيال أبوه ويعرف بالحنون . ممن سمع مني بمكة .
٢٢٩ (أبو بكر) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشرف بن الضيا ابن النصيب الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه عمر . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد الباقى وصلى به في الجامع الكبير على العادة والمنهاجين الفرعي والأصلي والكافية والتلخيص وعرض على البرهان الحلبي بل كان هو الذي يصحح له قبل حفظه وابن خطيب الناصرية والزين بن الخززي والحصى وآخرين ، واشتغل ببلده وفضل ونظم ونثر ، ومن شيوخه في القاهرة ابن الهمام بل أخذ عن شيخنا والبرهان الحلبي وآخرين وسمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وغيرهما ودرس بالعصرونية والظاهرية والسيفية تلقى الأولى عن جمال الباعوني والثانية عن أبي جعفر بن الضيا والثالثة عن والده ، وناب في القضاء عن ابن خطيب الناصرية فن

بعده وفي كتابة السربل استقل بهامدة ، وكذاولى وكالة بيت المال وافتاء دار العدل ثم تركهاكل هذا ببلده . مات بها شهيداً بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وستين رحمه الله . (أبو بكر) بن محمد بن عمر العجلوني . مضى فيمن أبوه أحمد .

٢٣٠ (أبو بكر) بن محمد بن عيسى الزيلعي صاحب اللحية . مات سنة تسع وعشرين . (أبو بكر) بن محمد بن أبي الفرج المراغي . وهو محمد مضى .

٢٣١ (أبو بكر) بن محمد بن قاسم التقي الدمشقي الصالحى ويعرف بابن رقية بالتشديد . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وسمع من موسى بن عبد الله المرادوى المنتقى الصغير من الغيلانيات وحدث به سمع منه الفضلاء . ومات قبل دخوله دمشق .

٢٣٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن القاسم الخزرجي الكمال أبي الفضل بن الكمال أبي الفضل بن الحب أبي البركات ابن الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي الهاشمي العقيلي النويري الاصل المكي الشافعي ، وأمه أم هانئ ابنة الخواجا جمال الكيلاني ورأيت من قال سبط تقي ابنة داود الكيلاني وخطيب مكة وابن خطيبها والماضى أبوه . ولد في عشاء ليلة الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام وكتبنا وأخذ عن والده ولازم ابن عطيف في الفقه وابن يونس وعبد القادر المالكي في النحو ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الجوجري في الاصول وغيره وعن الانباسي وكذا أخذ عن النخبة والهداية بكما هما وسمع دروساً في الالفة ولازمنا كثيراً بمكة وغيرها وتميز وأذن له العبادي وغيره وأقرأ يسيراً ، وولى خطابة المسجد الحرام شريكاً لعمه أبي القاسم ثم لابنه محب الدين وحدث خطبته وعدم تعرضه فيها لما لا يحل ، ودخل اليمن وغيرها وكان قد سمع في صغره على أبي الفتح المراغي وغيره وأجاز له في سنة خمسين فابعدتها شيخنا وابن القرات وأبو جعفر بن الضيا والرشيدى والمعيني وخلق كسار ابنة ابن جماعة والزين الاميوطى وسافر من مكة في أول سنة سبع وثمانين فدخل مندوة وكنبانية وغيرها وآل أمره الى الوصول لعدن من كنبانية من الهند في أثناء سنة اثنتين وتسعين بمال له صورة من قماش وغيره فيما قيل وأرسل عبداً له ليربع لبيع له بعض القماش وهو بنحو خمسمائة دينار ، وبينما هو في انتظاره أدركته منيته بها في ليلة الأربعاء رابع عشرى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد ضعفه أياماً وتحققنا وفاته في رمضان مع التحدث بها في رجب ، وخلف هناك ولداً وبنتاً وزوجة حاملاً ومن النقد فيما قيل نحو ثلاثة آلاف دينار ومكة خمسة أولاد ثلاثة

ذكرور وابنتان وأقيم بها عزاءه وصلى عليه صلاة الغائب بعد النداء بها فوق
قبة زمزم وفرقت ربعات المسجد له أياماً ، وقد رأى في سفره حظاً زائداً بحيث
درس وأقرأ وأفتى ولم يدخل القاضي في تركته بل وشددت أمه في منع تعلم
ابن عمه لمعرفة بحاله كغيرها ثم لم يزل الأمر حتى زوج ابنتيه لابنين له ودخل
أبوها في التركة وباع واشترى فسبحان الفعال لما يريد رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٣٣ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان
الزين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي كل
من أولاده ابراهيم والبدر محمد ويحيى وأخويه أحمد ومحمد وأبيهم ويعرف كسلفه
بابن مزهر . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وربى في حجر السعادة وجرى اليه بغير واحد من الفقهاء
حتى حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وغيرها ، وعرض على محمد بن
سلطان القادري والعلم البلقيني وسمع نحو الثلث الأول من البخاري وجميع بشرى
الليث على يونس الواحي وكذا سمع على شيخنا والعلم البلقيني والمجلس الأخير
من البخاري على أربعين نفساً من أعيانهم العلماء القلقشندي والسيد النسابة
والسكال بن البارزي والمحب بن الاشقر وعلى السكال وحده مجلساً من حديث
أبي موسى المديني وغيره ومع بنيه على الكتابة نشوان والشاوي في آخرين ،
وأجاز له في جملة بني أبيه باستدعاء ابن فهد خلق من مكة والمدينة وبيت المقدس
والخليل والقاهرة ومصر ودمشق وصالحيتها والمزة وحلب وحماة وبلبك
وطرابلس وحمص وغزة والرملة ودمهور وغيرها ، وأول ما أخذ في الفقه عن الشمس
الشنشي ثم لازم العلم البلقيني في المنهاج وغيره وأذن له فيما بلغني في التدريس
والافتاء بل عرض عليه الكتابة في بعض الفتاوى بحضرته وقراء على الأبدى
في النحو وحضر دروس الشرواني في التلخيص والمتوسط وغيرها بل قرأ عليه
في شرح العقائد وكذا قرأ في المتوسط وغيره على الشمس الكرمي وحضر دروسه
في آخرين كالكافياجي حيث أكثر الاستفادة منه وأجاز له وصحب الشيخ مدين وقتاً
وتلقن منه الذكروا كتب على الشمس المالكي وتدرّب بصحبة وصيه الزين عبد الباسط
والسكال بن البارزي وغيرهما وجود اللسان التركي وتقدم بحالته أهل العلم وذوى
الفضائل من ابتدائه وهلم جرأ ومباحثتهم بحضرته في أكثر الفنون وتوجهه
لذلك حتى تميز وتهذب واشتهر بوفور الذكاء ، وولى نظر الاسطبل ثم أضيف اليه
الجوالى المصرية ثم الشامية ثم خانقاه سعيد السعداء ووكالة بيت المال ثم نظر

الجيش وحصل الاقتصار عليه والانفراد به مرة بعد أخرى ثم كتابة السرفى ذى القعدة سنة ست وستين - واستمر حتى مات وحدث سيرته فى سائر مباشراته وخطب بترية الظاهر خشقدم أول ماضى فيها بل خطب بالقلعة فى زمن الفترة وفوض اليه التكلم فى القضاة والتعايين ونحوها حتى تعين من استقر بسفارته بعد امتناعه هو من الاستقلال به وكذا استخلفه قبل ذلك القاضى الحنفى حين توجه للحج ولذلك أوردت له ترجمة حافلة فى ذيل القضاة ، وحج غير مرة منها فى الرجبية التى كان البروز لها فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين بعد انقطاعها مدة وسار فى تجمل زائد ومعه جمع كثيرون من الأعيان والفضلاء وابتدأ بزيارة المدينة وأم بها وعرض عليه الخطابة فامتنع تأدباً ثم بمكة وصلى ولده بالناس فيها وحضر فى قراءة منهاج العابدين وغيره عند عبد المعطى المغربى وبعض مجالس الوعظ عند أبى اسحق العجمى وغير ذلك ، وكذا زار القدس والخليل مرة بعد أخرى ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها ، وأنشأ كثيراً من أماكن القرب والمبرات أجلها المدرسة المجاورة لبيته وهى بديعة الوصف أنسة بهجة قرر فيها صوفية ودروس تفسير وحديث وفقه وغير ذلك ، وكذا عمل مدرسة لطيفة ببيت المقدس وسبيلين بمكة ورباطاً ومدرسة بالمدينة وله تربة هائلة اشتد حرصه على دفن غير واحد من العلماء والغرباء والصالحين بها ، وعمل غير واحد من الوعاظ كآبى العباس القدسى والشهاب العميرى والمحب بن دهر دأش بحضرته ، بل وحدث بالكثير بقراءة المحوى الطوخى والشمس بن قاسم فمن دونهما ومما قرىء عليه الخلية لأبى نعيم والاحياء وخرج من مروياته بالأجاز وغيرها أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً ممن ينسب إلى أربعين بلداً عن أربعين صحابياً فى أربعين باباً من أربعين تصنيفاً قرأها العز بن فهيد محدث الحجاز وكذا عمل له فهرست أيضاً ، وأفتى وعرض عليه البناء وصار عزيز مصر ومحاسنه حجة والقلوب برياسته مطمئنة ولذا مدحه الاكابر كالنواجى والحجازى وغيرهما من الفحول مما لو اعتنى بجمعه ل زاد على مجلد . والغالب عليه الخير وله أوراد وأذكار وقيام واجتهاد فى كثير من الخيرات وما ناكده أحد فأفلح ، وتزايد تبعه بأخيرة إلى أن مات بعد تنوعك طويل فى يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى يومه بسبيل المؤمنى فى مشهد هائل جداً ثم دفن ليلة الجمعة بترته وارتجت الجهات سيما الحرمين لموته وصلى عليه فى غالبها رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٣٤ (أبو بكر) بن محمد بن أيوب بن سعيد التقي البعلبي ثم الطرابلسي الحنبلي ويعرف بابن الصدر . ولد في أواخر سنة سبع وسبعين وسبعائة بميلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الشيخ حسن الفقيه وتلا بمعظم القراءات السبع على انشهاب الفراء وحفظ المقنع والآداب لابن عبد القوي والملحة وبعض ألفية النحوي وعرض على شيخه الشمس محمد بن علي بن اليونانية وعنه أخذ الفقه وكذا عن العماد بن يعقوب أخى ابن الحبال لأمه وغيرها ، وانتقل من بلده الى طرابلس في سنة تسع عشرة فتاب بها في القضاء عن الشهاب بن الحبال ثم استقل به في سنة أربع وعشرين حين الانتقال الشهاب إلى دمشق ، ولم يفصل عنه حتى مات سوى تحلل بعزل يسير ، وسمع الصحيح بكمله على شيخه ابن اليونانية والشريف محمد بن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن احمد الجردى وغيرهم ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وولى عدة انظار وتداريس ومشىحات بطرابلس وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده المائة المنتقاة لابن تيمية من الصحيح ، وكان شيخاً حسنأ منور الشبهة جميل الهيئة له جلاله بناحيته مع استحضار وفضل وسيرة في القضاء محمودة وبلغنا أن اللئك أمروه ثم خلص منهم وكان ذلك سبباً لسقوط أسنانه . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

(أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين محمد بن أبي عبد الله بن ناصر الدين أبي الفرج العثماني المراغي المدني الشافعي وهو بلقبه أشهر . مضى في الحمددين . ٢٣٥ (أبو بكر) بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن عبد السلام الكازروني المدني الشافعي أخو الشمس محمد وعبد السلام وأبو بكر أصغرهم وأمه فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي . ولد سنة سبع وأربعين بالمدينة ونشأ فحفظ أربعى النووى ومنهاجه واشتغل عند أبيه والابشيطى وغيرهما ولازم السهمودى وسمع على أبي الفرج المراغى وغيره وتزوج أم كلثوم أخت البرهان الحنجندى واستولدها محمداً وأبا الفتح ، ودخل مصر والشام وغيرهما لطلب الرزق وتميز وفضل ، وهو في سنة ثمان وتسعين بحلب .

٢٣٦ (أبو بكر) بن محمد المدعو بأبي اليمين بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز الفخر بن القاضي الأمين أبي اليمين الهاشمي النويري المكي الشافعي الماضى اخوته على وعمر ومحمد وأبوهم ويعرف بابن أبي اليمين . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بمكة وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري وحفظ القرآن وصلى به التراويح بمقام المالكية سنة أربع وخمسين والعمدة والمنهاج

وغيرها وعرض وسمع المرائي ، وأجاز له الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن الفرات وطائفة ، ودخل القاهرة ودمشق وسمع في سنة إحدى وستين على العلم البلقيني جزء الجمعة ثم رجع لمكة في التي تليها ثم عاد الى القاهرة . ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين بدمشق مطعوناً .

٢٣٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري البهائي - نسبة لحارة بهاء الدين - الحنفي الطبيب والد الكمال محمد ويعرف بابن الشريف بالتصغير لكون بعض الشرفاء أعلم جده بقرابة بينهما . ولد كما قاله لى في سبع عشر صفر سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وكان كل من أبيه وجده كحالاً فنشأ هو طبيياً بأشارة أمه وقرأ القرآن وتدرّب بابن البندقي وفتح الدين بن فيروز وتزوج بابنته واستولدها ابنه المشار اليه وبغيرهما من الاطباء كالبدري بن بطيخ وعمر بن صغير وجل انتفاعه به بل قال إنه قرأ على الكفياحي في علم الطب وأنه صحب الشيخ محمد الحنفي وابن الهمام وسيف الدين وغيرهم من العلماء والسادات كمحمد الفوى وعمر النبتيتي وعظمه جداً ، وتنزل في الجهات كالصرغتمشية والطب بالشيخونية وغيرها وعالج المرضى وحمده كثير من الفقراء في ذلك ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وأربعين وجاور في بعضها بل أقام بالمدينة أياماً وكذا زار بيت المقدس والخليل وسافر مع تربيلى طبيبا حين تحرد للصعيد ولم يرتض له أبوه بذلك ولكنه استفاد زيارة القرغل وغيره أربع منه .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الزين الخوافي ثم الهروي . مضى في المحدثين .
٢٣٨ (أبو بكر) بن النجم محمد بن الكمال أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي أخو المحدثين الجلال والنجم الماضين . مات قبل استكمال سنة في شعبان سنة اثنتين وأربعين .

٢٣٩ (أبو بكر) الفخر بن الجلال أبى السعود محمد بن الكمال أبى البركات محمد ابن أبى السعود محمد ابن عم الذى قبله وشقيق أبى الخير محمد الماضى ، أمهما أم الخير ابنة أبى القسم بن أبى العباس بن عبد المعطى الأنصارى المكي ويعرف كل منهما بابن أبى السعود . ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وصلى به التراويح هو وأخوه عمر وسمع بها من الشهاب أحمد بن على المحلى ، وأجاز له الشرف أبو الفتح المرائي وأبو جعفر بن العجمي والزين الاميوطي وآخرون . وقدم مع أخيه القاهرة ثم رجعا فلم يلبث أن مات في رجب سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة .

٢٤٠ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن روضة الزين بن فتح الدين أبى

الفتح الكازروني المدني أخو محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقى. ممن سمع مني بالمدينة.
 ٢٤١ (أبو بكر) بن محمد نحر الدين بن فتح الدين الكازروني بن تقى أخو محمد
 الماضي وما أدرى أهو الذي قبله أو أخ له ، والثاني أقرب .

٢٤٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن
 ابن محمد الحب أحمد بن التقى أبي الفضل بن النجم أبي النصر بن أبي الخير الهاشمي
 العلوي المكي الشافعي الماضي أخوه النجم عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن فهد ،
 ولد في يوم الخميس منتصف رمضان سنة تسع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتبا في الحديث عمله له أبوه وغالب مجمع البحرين في فقه الحنفية ثم لما مات
 أخوه أبو زرعة محمد حوله شافعيًا وحفظ حينئذ التنبيه ثم ألقى النحو خلا
 اليسير من آخرها ، وبكر به أبوه فأحضره ثم أسمعه على شيوخ مكة والقادمين
 إليها كأبي بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد
 المعطى وأبي حامد بن المطرئ وابن سلامة والشموس العراقي والشمسي وابن
 الجزري وعلى جمع بالمدينة النبوية ، وأجاز له خلق كعائشة ابنة ابن عبد الهادي
 وعبد القادر الأرموي والشرف بن الكويك ، وحضر في الفقه دروس أبي
 السعادات بن ظهيرة والوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري والبرهان الزمزي
 وكذا حضر عنده وعند الجلال عبد الواحد المرشدي في النحو ولم يتميز ،
 ودخل عدة بلاد للتنزه منها بلاد الهند مرتين مرة إلى كالكويت في سنة أربعين
 ومرة إلى كنباية في سنة سبع وأربعين ومصر والقدس والخليل وغزة والرملة
 وحمص وحماة وحلب في التي بعدها ولم يسمع بها شيئاً سوى أنه سمع على شيخنا
 بمصر قليلاً ، وأقام ببلده ملازماً للنساجة لأبيه وأخيه وغيرها حتى كتب بخطه
 الكثير من الكتب الكبار كشرح البخاري لشيخنا مرتين وتفسير ابن كثير
 وتاريخ ابن الأثير وشرح المنهاج للدميري ولأبي الفتح المراغي وما يفوق
 الوصف وهو أحسن خطاً من أخيه مع مشاركة له في السرعة والصحة ، وقد حملت
 عنه أشياء في المجاورة الأولى ثم لقيته في المجاورتين بعدها وكتب لي أشياء من
 تصانيفي ، ولكن ما جئت حتى ضعفت حركته جداً ثم بلغني أنه كسر فاقطع
 وتعب ابن أخيه بسببه فهو زائد التبذير عديم التدبير ، وكانت فيه عصبية
 ومساعدة وتودد وسلامة فطرة مع بادرة تصل إلى ما لا يليق به بدون دربة .
 وحدث باليسير وكان إذا طلب منه ذلك بعد أخيه يأبى ويبكي ولم يزل منقطعاً
 لضعف حركته ومع ذلك فلم يتخلف عن الحج حتى مات في ليلة الأربعاء سابع

عشرى ربيع الاول سنة تسعين ودفن عقبرتهم من المعلاة على أبيه وأخيه رحمهم الله وإيانا.

٢٤٣ (أبو بكر) بن أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن أبي الخير محمد المسكى الآتى أبوه ويعرف بابن أبي الخير . ولد سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وكان يباشر مع أبيه رئاسة المؤذنين بصوت طرى بالنسبة لأبائه وليس يمرضى كأبيه وهما ممن كان يتردد الى وفارقتهما في سنة أربع وتسعين في فقد الحياة . ٢٤٤ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التبريزي والعامية تقوله التوريزي . أحد أعيان التجار وأخو الجلال محمد والنور على وله فيه ذكر ويعرف بابن بعلبند حج في سنة ست وعشرين ربيعاً لعبد الباسط وقدم معه في ثامن التي تليها وهو تاجر السلطان وصاحب الاماكن التي استجدها برحمة الايدمرى وقد رافع فيه التاجر تاج الدين بن حتى بحيث ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين وأمر بادخالها المقشرة ثم بنفيهما ولكن حصل استرضاء السلطان وأخذت منه داره التي أنشأها بمكة . وأقام بالقاهرة حتى مات في خامس شعبان سنة تسع وخمسين .

٢٤٥ (أبو بكر) بن محمد بن محمد الزين بن الفخر البخارزي الأسعردى الهروى . قرأ على المجد اللغوى الفتوحات عد نسخه لها بخطه في مجلد وكأنه كان من العربية وكذا قرأ على شيخنا في رمضان سنة ست عشرة الحصن الحصين لأبن الجزرى ووصفه بالشيخ العالم الفاضل الأواحد البارع العمدة المحقق ، وقراءته بالالتقان والجودة والحسن ، ورافقه ابن الهمام .

٢٤٦ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود الشامى الدلال . وجد ميتا في بيته برباط العز بمكة في رجب سنة ست وأربعين .

٢٤٧ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود الحينى اليافعى الناسخ . ممن سمع منى بمكة .

٢٤٨ (أبو بكر) بن محمد سبط النويرى الطرابلسى الشافعى . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة أجاز في بعض الاستدعاءات سنة ست وخمسين فينظر اسم أبيه .

٢٤٩ (أبو بكر) بن محمد التقي بن تطهاج الصرخدى دمشقى . ولد بعد الستين بقليل وسمع من بعض أصحاب الفخر ، واشتغل بالفقه والنحو وجود الخط على الزيلعى وعلمه الناس وعمل نقابة الحكم . أصبح مقتولا في أواخر جمادى الأولى سنة عشر بمنزل سكنه ولم يعرف قاتله . قاله شيخنا في إنبائه .

٢٥٠ (أبو بكر) بن محمد التقي بن الربوة الحنقى . أرخه ابن عزم في سنة إحدى عشرة .

٢٥١ (أبو بكر) بن محمد المدرك بالمنزلة وغيرها ويعرف بابن زين الدين .

مات في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة تسع وسبعين في محبسه بعد أن قاسى

أهوالاً من ضرب وحبس وأخذ مال وغير ذلك ورسم بالحوطة على موجوده ،
وكان جباراً بحيث إنه كان بعد اتمائه للأمر أربك مدة طويلة ممن شق العصا
عليه وطالت مدته في التدريك وكذا بلغني عن أبيه أنه مات في حبس الرحبة
أيام جمال الدين . (أبو بكر) بن محمد الباخرزي الأسمردي الهروي .
مضى فيمن جده محمد قريباً .

٢٥٢ (أبو بكر) بن محمد الجبرتي العابد ويلقب المعتمر لسكثرة إعتماؤه . جاور
بمكة ثلاثين سنة ، وكان على ذهنه فوائد وللناس فيه إعتقاد وينسبونه لمعرفة علم
الحرف . ذكره شيخنا في إنبائه ، وقال القاسي جاور نحو ثلاثين سنة وعرفه بها قاضيا
المحب النووي فاعتبط به وشهره بحيث إشتهر ذكره وشاع خبره وأقبل عليه
الشريف حسن بن عجلان وكان يتوسط عنده في أمور حسنة من أفعال الخير
وقضاء حوائج للناس ، وكان في مبدئه فقيراً جداً ثم فتح عليه بدنيا طائلة ودخل
اليمين قبل موته بنحو خمس سنين فأكرم مورده ونال بها دنيا ورفعة ولم يكن
يترك الاعتناء كل يوم إلا إن كان مريضاً أو في أيام الحج مع سلامة الصدر واستحضار
فوائد وأحاديث ومعرفة بعلم الحرف . مات في المحرم سنة عشرين ودفن بالمعلاة
وكثر الازدحام على حمل نعشه وله بمكة أولاد وملك .

٢٥٣ (أبو بكر) بن محمد الحبشي العدني قاضيا الشافعي وليه بهامرا ، وكان
نبيها في الفقه . مات في أواخر سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر)
ابن محمد الحماني - نسبة لقبيلة - القراضى الأصل الحرصى المولد والدار الحماني
الشافعي ويعرف بالصوفي . مضى فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن حسين .
٢٥٤ (أبو بكر) بن محمد ويعرف بالدهل بضم المهملة وفتح الهاء بعدها لام .
كان صالحاً زاهداً لا يتعلق بشيء من الدنيا ذكروا أنه رأى النبي ﷺ في النوم
فشق صدره وأخرج منه علقه فكان يقول أظنها الغش ، وكان مقبول الشفاعة
لأنه اشتهر أن من رد شفاعاته عوقب فتحامى الأمراء ردها وكان إذا دعا استغرق
حتى يكاد يغشى عليه . مات سنة اثنتين أو ثلاث وقد بلغ الثمانين .

٢٥٥ (أبو بكر) بن محمد السجزي أحد النبهاء من الشافعية . مات في جمادى
الآخرة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٥٦ (أبو بكر) بن ناصر الدين محمد الطرابلسي ثم القاهري ويعرف بقنير .
عاش بحت في سمعه ثقل أخذ الموسيقى عن الماردانيين وعبد الرحمن نديم المؤيد
وغيرهم وتقدم فيها بحيث أخذها عنه بعض الأعيان ومات قريب السبعين ظناً سمعته يقول :-

بالسعد جرت فيها العلامك لما نفذت بين الملا أحكامك
يا من رفعت إلى السهى دولته دامت أبداً مشرفة أيامك
(أبو بكر) بن محمد المجيدى البسطامى نزيل بيت المقدس وخليفة عبد الله
البسطامى . مضى فيمن جده عبد الله .

٢٥٧ (أبو بكر) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر التقي بن الخواجا
النور بن المغلى الحموى الحنبلى حفيد أخى العلاء بن المغلى الحنبلى . تزوج ابنة
الجمال بن السابق واستولداه عبد الرحمن و ابراهيم الماضيين وثالثاوى قضاء الحنفية
بحماة بعد البدر بن الصواف فدام مدة ثم انفصل عنه بابن الخلاوى الحلبي ثم عاد
حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين واستقر ابنه الصلاح ابراهيم بعده فى القضاء وكان
مع التقي أيضاً مضافاً للقضاء كتابة سرها ونظر البيمارستان فانفصل عن الأولى
بولده التقي عبد الرحمن ومات فى حياته فاستقر فيها ابن القرضاوى المالكي بحماة .
٢٥٨ (أبو بكر) المدعو أبى خان ابن صاحب كجرات التى منها كتابية محمود شاه بن محمد
شاه الماضى أبوه . مات فى المحرم سنة ست وتسعين بحبائير التى اختصه أبوه بها وبعملها
وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ونحوها وصى عليه بمكة صلاة الغائب فى رجب التى تليها .
٢٥٩ (أبو بكر) بن محمود الزين القرشى الدمنهورى السعودى شيخ زاوية أبى
السعود الواسطى داخل باب القنطرة فى الموقف ومحتسب سوق أمير الجيوش
وكان أحد تجاره . مات فى ذى الحجة سنة احدى وخمسين عن سن عالية فولده
تقريباً قبيل السبعين رحمه الله .

٢٦٠ (أبو بكر) بن أبى المعالى بن عبد الله الرضى الناشرى الزيدى . ذكره
شيخنا فى معجمه فقال : قدم القاهرة محبة فاخر الطواشى سفير الأشرف بن
الأفضل فوافقنا فى رجوعه الى زبيد ، وكان حسن المذاكرة سريع النادرة على
ذهنه فضائل وفوائد وهو من بيت كبير أنشدنى لنفسه لغزاً فى هرون كتبته فى
التذكرة وأفادنى عن بعض شيوخ اليمين وبلغنى فى سنة أربعين أنه حى وأنه يتغاطى
بعض الشروط عن قضاء اليمين ولعله جاز السبعين ، وذكره العفيف الناشرى
فقال : الفقيه الاجل الاوحد الفاضل الخير السكامل الرضى أبو بكر بن أبى المعالى
ابن محمد بن أبى المعالى طلب العلم واشتغل فى شبابه بالسياحة ودخل مصر وغيرها
ولقى الشيوخ وكان عمى الشهاب أحمد كثير الثناء عليه بسرعة الفهم وجودة
الدكاء ولكنه ترك الاشتغال وولى كتابة الشرع بزبيد مع حسن خط واقتدار
على استنباط المعانى الجليلة فى الخطب والمسايطير بل كان وحيد وقته فى القرائض

من قيد وضبط قرأ عليه جماعة وولى تدريس الميمنية بزييد . مات سنة إحدى وعشرين وأمه عائشة ابنة أبي بكر بن علي الناشري . قلت وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار ولم يؤرخ وفاته ويحجر قول شيخنا أنه حي في سنة أربعين .

٢٦١ (أبو بكر) بن معتوق بن أبي بكر الزكي السوهائي المصري الشاهد بها . ذكره شيخنا في إنباهه وقال سمع في سنة تسع وسبعين على ناصر الدين الحراوى قطعة من فضل الخليل للدمياطى بسماعه لجميعه منه . ومات في سنة أربعين قلت وما علمته حدث . (أبو بكر) بن المغلى والد عبد الرحمن وإخوته . مضى قريباً في ابن محمود بن إبراهيم . ٢٦٢ (أبو بكر) بن موسى بن قاسم الذويد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بواسط من هدة بني جابر وحمل فدفن بمكة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن موسى بن عيسى بن قريش القرشى الهاشمى المكي كتب ببعض الاستدعاءات ، وصوابه ابن علي بن موسى . مضى .

٢٦٣ (أبو بكر) بن نصر بن عمر بن هلال الشرف الطائي كان يسوق نسبه لعمر بن معدى كرب بن زيد الخير الحيشى الحلبي البسطامى الشافعى الماضى حفيده أبو بكر بن محمد وابنه ويعرف بالحيشى . ولد بقرية حيش من عمل حماة بالقرب من المعرة وفارقها وهو ابن عشر فترل المعرة واشتغل بها على شيوخها وكانت له فيها زاوية وأتباع ثم تحول منها في سنة ست عشرة وثمانمائة إلى حلب فقطن بها بدار القرآن العشائرية للخطيب العلاء بن عشائر حتى مات ، ومن شيوخه في التصوف الجلال عبد الله البسطامى ومحمد القرمى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح في آخرين أخذ عنه جماعة منهم صاحبنا البرهان القادري ومواخيه الذين قاسم الحيشى ، وكان عالماً زاهداً ورعاً متعبداً بالتلاوة والمطالعة مداوماً على الطهارة الكاملة سليم الصدر كريماً مقصوداً بالزيارة ذا مروءة وتودد وقيام بمصالح مع جمال الصورة وحسن الشائل وللناس فيه اعتقاد ووجهته في ناحيته متزايدة وأتباعه كثيرون بحيث كان له في حلب ونواحيها خمس عشرة زاوية مشحونة بالقراء البسطامية ؛ بل انتهت إليه سيادة البسطامية بالملكية الشامية بدون مشارك ، أخبرني بأكثره وبأزيد منه حفيده وكتبه لى بخطه وقال لى إن شيخه أباذر قال له إن والده قال له لازم صحبتته تسعد فان نظره ما وقع على أحد إلا وأفلح ومارأيت في عصرى نظيره وما حصل لى الخير إلا بصحبته قال أبو ذر وما كان أبى يبدأ في قراءة البخارى حتى يستأذنه تبركا وأول سنة قرأت أنا الحديث بجامع حلب عرض لى في صوتى شيء بحيث ماكدت أنطق وعجز

والدي عن مداواتي إلى أن دخلت عليه يوماً أطلب بركته فوجدته يأكل كشكاً زيت فأمرني بالأكل معه فلم تمكني مخالفتي فكان الشفاء فيه وأعلمت والدي بذلك فقال أو ما علمت أن طعامه شفاء والله ما أشك في كراماته ، ولما ورد التقي الحصني حلب زاره في زاويته وقال مارأيت مثله ، وكذا قيل إن شيخنا زاره وتأدب معه جداً والتبس دعاءه ، وقال ابن الشماخ طفت بلاد مصر والشام والحجاز فما وقع بصري على نظيره ، وقال ابن خطيب الناصرية انه مارأى مثل نفسه ، ولم يزل على وجاهته حتى مات بعد تعلمه بالفالج مدة في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة ست وأربعين وقد قارب التسعين رحمه الله ونفعنا به .

٢٦٤ (أبو بكر) بن الوجيه الخواجا نحر الدين السكندري . مات بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين أرخه ابن فهد ولكنه لم يسمه وكان تاجراً متمولاً لا يذكر بغير ذلك وخلف أولاد أربعة أحمد وعلي وبدر الدين والمقبول وهو أبو بكر بن أحمد بن وجيه .

٢٦٥ (أبو بكر) بن وريور شيخ منية حلقا . مات في سنة أربع وتسعين .

(أبو بكر) بن أبي الوفا . هو ابن محمد بن علي بن أحمد .

٢٦٦ (أبو بكر) بن يحيى بن محمد بن يملول بلامين وسماه بعضهم أحمد بن محمد أبو يحيى أمير توزر . حاصره صاحب إفريقية أبو فارس حتى قبض عليه فصلبه حتى مات في سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه وطوله المقرئ في عقوده ونسبه أبا بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول وكناه أبا يحيى بن الأمير أبي زكريا صاحب توزر يقال انهم من تنوخ وقال إنه قتل بالحجارة رجاء في رجب سنة اثنتين وانقرضت بهلكة دولة بني يملول وكان حسن السيرة كثير الافعال فسادت سيرة ولده وكثرت قبائحه وسفكه للدماء وأخذ الأموال بغير حق فلا جرم ان قطع الله دابره .

٢٦٧ (أبو بكر) بن يعزا - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الحارثي المغربي التاذلي تزيل مكة . ولد تقريباً بتاذل من بلاد المغرب سنة خمس وثلاثين وسبعائة ونشأ بها حفظ القرآن وقدم مكة في سنة ست أو سبع وسبعين ، وحج وزار النبي ﷺ وبيت المقدس ثم رجع لمكة وقطنها حتى مات لم يخرج عنها إلا مرة للزيارة النبوية ، وخدم الشيخ موسى المراكشي فعادت بركته عليه . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن خلف ظهر شيخه ذكره ابن فهد نقلاً عن ولده الجمال محمد الماضي .

٢٦٨ (أبو بكر) بن يعقوب بن عمر بن يعقوب بن أويس الزين بن الخواجا

شرف الدين السكردى الأصل القاهري الحسينى سبط القاضى الشمس محمد بن يوسف ابن أبى بكر الخلاوى الماضى وأبوه ويعرف الأب بكرى وهو بسبط الخلاوى. كان من ذوى اليسار جداً ثم أُمْلِق من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصارى تعرضاً لئلا تأخذ أمرهم في التناقص عدل الى الاقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء الغمر ونحوه وقصد من يرغب في اقتناء الدفاتر من الممولين بذلك ومع هذا فلم يزل فقره في إزدياد وتشكيه مستفيض بين العباد ، إلى أن مات بعد تعلمه مدة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر. وكان يتردد الى كثير أ بسبب الاستعارة وغيرها رحمه الله وإيانا .

٢٦٩ (أبو بكر) بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضى القضاة جمال الربعى الحسفاوى الحلبي الشافعى عم العزابى البقاء محمد بن ابراهيم ابن يوسف قاضى القضاة . ولد بعد سنة عشروثماناً وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلاً وناب في القضاء عن الشهاب الزهرى واستقل بسرمين نحواً من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العزلقضاء حلب أرسل اليه من القاهرة يستخلفه ، ومات في سنة سبع وثمانين عفا الله عنه . (١)

٢٧٠ (أبو بكر) بن يوسف بن أبى الفتح رضى الدين العدنى الخطيب ويعرف بابن المستأذن . قال شيخنا في معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مراراً وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدنى من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه الى المجازفة ، وقال في إنباهه حج كثيراً وقدم القاهرة وتعالى النظر في الأدب ومهر في القراءات وتكلم على الناس وخطب ولم ينبج سمعت من نظمه وسمع منى كثيراً ، مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين ، وذكره المقرئى في عقود وأنه أخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مراراً .

٢٧١ (أبو بكر) بن زين الدين بن إسحق بن عثمان الهمدانى الخياط . مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧٢ (أبو بكر) بن أبى يزيد زكى الدين الميديمى الأصل المصرى الشافعى . ولى امانة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية . مات في سنة بضع وثمانين .

٢٧٣ (أبو بكر) بن الجندى الدمشقى الساعاى . كان عارفاً بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه . مات في شعبان سنة

ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر) بن الحلاوى . فى ابن محمد بن أبى بكر .
 ٢٧٤ (أبو بكر) بن السماك الضرير . أحد فراشى الخزانة ووالد احمد وبدر الدين .
 من المثبرين المتكرر سفره لمكة ورجعا جاور ، ويذكر بشدة فى معاملاته . مات .
 سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه . (أبو بكر) بن الشريف . هو ابن محمد بن محمد بن
 على مضى . (أبو بكر) التقي الطرابلسى . فى ابن اسمعيل بن عمر .
 ٢٧٥ (أبو بكر) التقي المقدسى الساكن فى بيت الحنبلى بمكة . مات بها فى شوال
 سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٧٦ (أبو بكر) التقي المالكى الدمشقى ويعرف بابن أبى أصيبعة . مات فى رجب
 سنة ثمان وخمسين بدمشق وكانت عنده فضيلة بحيث عرضت عليه نيابة الحكم فأبأها
 واقتصر على التكسب بالتجارة رحمه الله . (أبو بكر) الزكى المقرئ هو ابن أحمد بن محمد مضى .
 ٢٧٧ (أبو بكر) الزين الانبائى الشافعى ، أحد نواب الحكم . أخذ عن العلماء
 الأقبهسى وابن العماد والبلقى وغيرهم وكان كثير الاشتغال خيراً . مات فى
 شعبان سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٢٧٨ (أبو بكر) الزين البابا ويعرف بالحبيشى أحد أصحاب البلالى والصنى وأبى
 بكر الحبيشى المجذوب ومن يذكر بالخير والصلاح . مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين .
 (أبو بكر) الزين البوتيجى كذا سماه بعض المهملين وصوابه عبد الرحمن بن عنبر مضى .
 ٢٧٩ (أبو بكر) الزين السنودى ثم القاهرى التاجر الخواجا . مات فى ربيع
 الآخر سنة خمس وستين بمكة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٠ (أبو بكر) الزين شحنة جامع المغاربة ويعرف بالكاشور . مات فى يوم
 الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين .

٢٨١ (أبو بكر) الزين الشنوائى ثم القاهرى الشافعى وهو ابن أحمد بن أبى بكر
 الخطيب مجامع ابن مبالغة بين السورين . كان انساناً صالحاً ساكناً منجماً عن
 الناس مع التقلل والقناعة والاستحضار ممن اخذ عن الأناسى الكبير الفقه وعن
 غيره ، ولم نقف له على سماع مع انه قد جاز التسعين وقد جلس مع الشهود قليلا
 ثم ترك وسمعت خطابه وكنت أستاذس برؤيته وزرته مرة ودعاه وكانت وفاته
 فى ليلة الثلاثاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٢٨٢ (أبو بكر) الاخيمى ويعرف بأبى الخلق شيخ صالح معتقد ، مات فى ربيع الآخر
 سنة اثنتين وخمسين بالبجارسطان المنصورى ودفن بتربة الجعبرى ظاهر باب النصر .
 (أبو بكر) بواب سعيد السعداء . مضى فى ابن على بن على بن حسين .

٢٨٣ (أبو بكر) التبريزى الشافعى. فاضل لقينى بمكة فى أثناء سنة ست وثمانين فقرأ على ^(١) دروساً من تقريب النووى والفية العراقى والنخبة وسمع على أشياء ؛ وهو فاضل فهم لكنه غير مجيد للسان العربى فكنت أتسكف له .

٢٨٤ (أبو بكر) الحسينى سكننا ثم البولاقى احد المعتقدين . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أبو بكر المقيم ببولاق احد من كان يعتقد كان مقبياً بالحسينية طاهر القاهرة ثم تحول الى بولاق وبنيت له زاوية فاتفق انه امر بأن يبنى له بها قبر فبنى فلما انتهت عمارته ضعف مات فدفن فيه وذلك فى الحرم سنة سبع وثلاثين وتحكى عنه كرامات ومكاشفات وكان فى الغالب كأنه نمل ^(٢) . (أبو بكر) الحجازى الفقيه . فى ابن قاسم بن عبد المعطى . (أبو بكر) الحلبي نزيل بيت المقدس . فى ابن محمد بن عبد الله . ٢٨٥ (أبو بكر) الخطيرى المصرى ويعرف بغلام ام سليمان ولاد القاضى ابو الفضل النورى الأذان بمنارة باب بنى شيبه عن محمد بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد السلام وما علمت أهو من شرطنا أم لا . (أبو بكر) الخوافى . هو محمد بن محمد بن محمد بن على . (أبو بكر) الدادى . مات سنة ثلاث وقد مضى فى .

(أبو بكر) الدفدوسى . شيخ معتقد . (أبو بكر) السامى . فى ابن رجب . ٢٨٦ (أبو بكر) الساعاتى ابن الجبرتي . مات سنة ثلاث .

٢٨٧ (أبو بكر) الشجرى التاجر . ممن تردد الى الهند وكان زوجاً لأم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى بـ حيث رباه ، وكان فى كفالهته ، وأنشأ سبيلاً فى بيته بمضى سنة خمسين . ومات بمكة فى ربيع الأول سنة سبعين .

٢٨٨ (أبو بكر) الضبع ، ناب فى الحسبة بمكة وقتاً . مات فى الحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخها ابن فهد . (أبو بكر) الطلوفى الضرير . فى ابن محمد بن عبد الله .

٢٨٩ (أبو بكر) العجمى القرضى نزيل مكة . مات ببيمارستانها فى ربيع الآخر سنة احدى وستين ودفن بالشميكة . أرخه ابن فهد وقال إنه كان عارفاً بقرائض الحواى الصغير معرفة حسنة ويقرئها .

٢٩٠ (أبو بكر) العجمى بواب باب جيايد الصغير . مات بمكة فى رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) القليوبى ثم القاهرى الزيات والد أبى الخير الخبزي . فى محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر .

(أبو بكر) اللوليانى . فى ابن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .

٢٩١ (أبو بكر) المصارع ويعرف أيضاً بالشاطر وبابن الامام - لكون والده

(١) فى الاصل « عليه » . (٢) فى الاصل « نمل » .

إمام الأمير جركس - القاسمي المصارع . حفظ القرآن وبرع في فن الصراع حتى لقب الشاطر وربما قرأ في المحافل مع الجوق تبرعا ، ثم رفاه السلطان حتى تولى التحدث في مشهد الشافعي والليث وعدة زوايا بالقرافتين الكبرى والصغرى وأثرى من ذلك ونحوه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ساءحه الله .

٢٩٢ (أبو بكر) المصري الشاذلي ذو اليدين . مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) المنجم الأديب في ابن عبد الله بن قطلبك .

٢٩٣ (أبو بكر) الميقاتي الحبلي ويعرف بابن شرف أحد صوفية الحنابلة بالأشرفية برسباى والمبائر للميقات بالمنصورية . سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بمحضرة قاضي مذهبهم البدر البغدادي الحبلي وكان ممن إختص به . (أبو بكر) النويري الخطيب . هو الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن

الحب أحمد بن محمد بن أحمد مضى .

٢٩٤ (أبو بكر) البياضي الشهير كجماعته بالحكيم . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين وحيء به فدفن بالمعلاة .

٢٩٥ (أبو بكر) أعجمي مقيم بزواية الأعاجم ظاهر الحسينية ، اخذ عنه يحيى القبانى .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(أبو التقي) البلقيني . صالح بن عمر بن رسلان . (أبو التقي) البدرى الشاعر . في أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد . (أبو التقي) الزبيرى ، أحمد بن حسين بن على .

﴿ حرف الجيم ﴾

(أبو جعفر) بن الضياء . هو محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله .

(أبو الجود) الجيعانى . في أبي البركات بن عبد الرزاق .

(أبو الجود) الغراقى . محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .

(أبو الجود) القرظى . داود بن سليمان بن حسن النبي المالكي .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(أبو حاتم) السبكي . محمد بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الكافي .

(أبو حامد) بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة . هو محمد بن محمد بن محمد

ابن حسين بن على . (أبو حامد) بن الضياء محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن سعيد . (أبو حامد) بن ظهيرة . هو ابن أبي الخير المشار إليه قريباً .

٢٩٦ (أبو حامد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد الحسنى القاسمى

المسكى أخو كمالية ، مات في منتصف ربيع الأول سنة أربع وعشرين ، وكان له

ابن اسمه يحيى من أم الحسين ابنة عبد الرحمن اليافعي .

٢٩٧ (أبو حامد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه زبيدية . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، بيض له ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

٢٩٨ (أبو حامد) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين العز - ويسمى محمداً - بن النور التلواني الاصل القاهري الاقري - نسبة لجامع الاقر - الشافعي . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجلال البدراني وكذا حفظ غيره وعرض واشتغل يسيراً على الشمس البوصيري في الفقه وغيره وكذا أخذ في الفقه عن والده والونائي وغيرهما والنحو عن السراج الدمشقي أحد طلبة المالوي والحناوي والعز عبد السلام البغدادى وسمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم واربعي النووي وغيرهما وعلى الشهاب الواسطي وغيره ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال عبد الله الحنبلي وآخرون ، وحدث بأخرة بصحيح مسلم غير مرة ، وبرع في التعبير وقصد في ذلك وعمل فيه مقدمة أقرأها غير واحد وكذا أقرأ في العربية وصنف فيها أيضاً مقدمة سماها كاشفة الكرب عن لفظ العرب وأقرأ غير ذلك ، ودرس بجامع المقسى وبالتنكزية نيابة عن ابن أخته البدر بن الونائي وعمل شيخ الرباط بالخانقاه البيرسية ، وكان خيراً كثير التودد والانجماع والتقنع . مات في يوم السبت ثامن عشرى شوال سنة ثمانين ودفن عند أبيه بقرية العز بن جماعة رحمهم الله وإيانا .

٢٩٩ (أبو حامد) بن عمر بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرشدى المكي الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما واسمه محمد . ولد تقريباً سنة بضع وخمسين ممن حفظ القرآن والشاطبية وأربعي النووي ومنهاجه والطيبة وألفية النحو وعرض على البرهاني وغيره واشتغل عند عبد الحق السنباطي وجمع عليه وعلى ابن شعبان العزى للسمع وبعض ذلك على الرملاوي ، خير متعبد زائد الفاقة عنده شعرة منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ورثها من أبيه ، ممن سمع مني في المجاورة الثالثة والرابعة ، وخطه جيد كسب به البخاري نسخة مضبوطة متقنة للشيخ إدريس اليماني عدمت وللشيخ العذول وهي الآن عنده بمكة سمع على فيها وقرأ على منها غيره ، وناب في الامامة عن زوج عمته الحب الطبري وقام في رمضان إماماً بابن قاوان بعد ابن الشيعة ثم بعد موته ترك وصار عبد المعطي يصلي معه ونعم الرجل . (أبو حامد) الطبري . محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد .

(أبو حامد) القاسى ، هو محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن .
(أبو حامد) القدسى . محمد بن خليل بن يوسف .

(أبو حامد) المرشدى . محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف .
(أبو حامد) المطرى المدنى . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف .
٣٠٠ (أبو الحجاج) الاسيوطى هو الجلال يوسف بن فلك الدين محمد بن يوسف السيوطى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الماضى ويعرف هناك بأبن قاضى الشرق وعندنا بكنتيته . ولد فى ليلة عيد الاضحى سنة ائتين وعشرين وثمانائة بأسىوط ومات له أخ - اسمه سعد كان ممن اشتغل وأخذ عن القايأتى وغيره - بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين فقدم بعد ميراثه ثم عاد حفظ القرآن والبهجة والالفية وغيرها ورجع إلى القاهرة فقطن الازهر تحت نظر نور الدين الطيبي تلميذ الادمى وأحد فقهاء الاطباق فكان يسترفق به فى ذلك بل وأخذ عنه فى الفقه وغيره وتدرّب به فى الصناعة بل لازم الخواص فى الفقه والفرائض والاصلين والنحو والعروض وغيرها وقرأ على المناوى والبلقيني غالب شرح البهجة ولازم الجوزجى كثيراً وكتب على ابن الصائغ فأجاد، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وجلس بمجامع الصالح مدة وناب فى القضاء عن العلم البلقيني فمن بعده ثم كتب التوقيع بباب زكريا ، وحج فى سنة ست وخمسين فى البحر رفيقاً لنا وسمع اليسير معنا وكذا جاور بعد ذلك سنتين متواليتين ، وسافر على قضاء الركب مرة بعد أخرى واختص بتمراز الدوادار الثانى وتكلم عنه فى الانظار وغيرها وكذا قرّبه برديك الدوادار الثانى وزاد اختصاصه به وتكلم عنه أيضاً مع توقع خلاف ذلك منه بخصوصه له ، وبالجملة فلم يذكر عنه الا الخير مع بادرة وقوة نفس ولذا أهانته الأشرف قايتباى مرة بالفعل ثم بالقول وقبل ذلك أهانته تمرغا وغيره . مات فى جمادى الاولى سنة ست وتسعين .
٣٠١ (أبو الحرم) بن التتّى أبى بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندى واسمه محمد . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة أو قبلها وسمع معنا على أبيه والجمال بن جماعة فى آخرين ، وأجاز له جماعة واستقر فى بعض جهات أبيه بعده ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسعين .

٣٠٢ (أبو الحسن) بن عرب هو النور على بن الشرف محمد بن البدر محمد بن النور على بن عمر بن على بن أحمد القرشى الطنبدى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بأبن عرب . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبيه وألفية النحو ، وعرض على جماعة

كالبساطي وابن الديري وشيخنا وابن المجدي ولازمه في الفقه والقراءات والحساب وكذا أخذ عن القياتي في الفقه في آخرين ، وسمع على الزين الزركشي وآخرين كالرشيدى والاربعين في ختم البخارى بالظاهرية وشيخنا ، وناب عنه في البهنسا وعملها ثم أعرض عنها لعمه أبى الحسن ، ونكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقينى في سنة أربع وستين فمّن بعده وكان يجلس بمحانوت الرسامين وكذا ناب بأخرة في الخطابة بالأزهر وبجامع القلعة بالمؤيدية ، وحج وتزل في صوفية الأشرفية برسباى وغيرهما من الجهات وكتب بخطه الكثير ومما كتبه القول البديع وترجمة النووى كلاهما من تصانيفي وأخذ عنى وعن الدينى . مات في صفر سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٣٠٣ (أبو الحسن) بن عرب أحد النواب أيضاً . مات في ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، ويحضر مع المذكورين . (أبو الحسن) ابن عرب . هو على بن عمر بن على بن عمر بن على بن أحمد ، مضى في العلين . ٣٠٤ (أبو الحسن) بن عرب ابن للبدر محمد بن النور على بن عمر بن على بن أحمد الشافعى ، اشتغل على أبيه وولى قضاء البهنسا وعملها عن شيخنا بعد ابن أخيه الماضى أولاً ، ومات في سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين .

٣٠٥ (أبو الحسن) بن الغمرى ، هو على بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عمر الغمرى الاصل المحلى الشافعى تزل القاهرة . ولد سنة ثمان وستين بالجملة وحفظ القرآن ونحو النصف من منظومة الزبد وقرأ دروساً في النحو والصرف على بعض اصحاب ابيه وكذا حضر في الفقه وغيره وسمع على قليلاً وتزوج بابنة اخي يس البلبيسى ثم بابنة الشيخ على بن الجمال ثم بابنة البدر بن الشهاب البلقينى وباخرين كجارية من سرارى ابن عليبة وجمع بينها وبين الثانية وسكن بهما مع والده بالجامع وأقبل على ما يفتقر اليه في النفقة من تكسب ونحوه سوى ما يحوزه من جهة والده وأوقافه .

٣٠٦ (أبو الحسن) بن الحاج قاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن على النجاس كآبيه وجده ويعرف كهما بابن المرزعة . نشأ متكسباً بصناعة سلفه وفي غضون ذلك اشتغل عند الشمس بن سولة في الفقه ولازمه في غير واحد وفهم في الجملة ، وحج في سنة سبع وثمانين موسماً ، وتزوج ابنة السعدى الحريرى ، وحج بها ومعه أمه في سنة ثمان وثمانين وجاور وحضر هناك عند القاضى وغيره قليلاً ثم أعرض عن الاشتغال ولزم حرفته وتكرر مجيئه لمكة بعد ذلك .

(أبو الحسن) الجيانى إمام جامع الزيتونة . (أبو الحسن) الطوخى . هو على

ابن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف مضي . (أبو الحسن) العدوي
علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن . (أبو الحسن) الماسمي علي بن
خليل بن مسلم وعلي بن محمد بن مفضل . (أبو الحياة) هو الخضر بن محمد .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٣٠٧ (أبو الخير) بن أحمد بن إبراهيم خير الدين محمد بن الشهاب بن البرهان
الفتوحى - لسكناء باب الفتوح - ثم المرجوشى المالكي الماضى أبوه وجده . قرأ
القرآن واشتغل قليلا فى الفقه وغيره عند داود القلتاوى وغيره ، ولازمى فى
قراءة الموطأ ، وهو ممن يتكسب فى التجارة بالشرب وغيره . (أبو الخير) بن
أبى البركات . هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .
٣٠٨ (أبو الخير) بن أبى بكر محمد بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليماني الماضى أبوه . مات فى حياته سنة ثلاثين
وكان حاضر الهمة قوى النفس مع ضعف البنية ، ذكره الناشرى فى أبيه .

٣٠٩ (أبو الخير) بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى الاصل المكي الحنفى .
ولد بمكة وسمع بها فى سنة ست وثمانين على الجال الاميوطى ثم فى سنة ثمان وثمانين
على العفيف الشاورى ومما سمعه عليه النقفيات وعلى الزين المراغى ، وأجاز له
العراقى واليهشمى وابن حاتم والتنوخى وآخرون ، ودخل القاهرة فى طلب الرزق
فمات بها فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وأربعين ، ذكره ابن فهد .

٣١٠ (أبو الخير) بن ابى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير بن محمد
ابن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامى المكي المالكي ،
ولد فى ربيع الأول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى والزين بن
طولوبغا وابن سلامة وغيرهم ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فابعدا جماعة ودخل
القاهرة مع ابيه واخيه عبد الرحمن صحبة الحاج فى موسم سنة اثنتين وثلاثين
فماتوا بأجمعهم فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ازحه ابن فهد .

(أبو الخير) بن ابى السعود محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .
٣١١ (أبو الخير) بن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي الفاكهى المكي الماضى
أبوه . مات بالقاهرة مطمونا سنة سبع وتسعين . (أبو الخير) بن عبد القوى . هو محمد .
٣١٢ (أبو الخير) بن عثمان بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي الماضى

أبوه وامه زليدية . يبيض له ابن فهد ولعله مات صغيرا .

(أبو الخير) بن علي الفاكهى . فى ابى الخير الفاكهى .

٣١٣ (أبو الخير) بن عمران خير الدين محمد بن محمد بن عمران شيخ القراء أبوه .
 ٣١٤ (أبو الخير) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد الزكي
 النعماني المالكي القاضي أخو الجمال محمد الماضي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة
 في قرية الشارع من وادي لية بكسر اللام وتشديد التحتانية من أعمال الطائف
 ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لورش على خالد المغربي والرسالة لابن أبي زيد وولى
 قضاء لية بعد أخيه ، ولازم الحج في غالب السنين وزار النبي ﷺ ولقيه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بأرض تدعى اليسرى من أرض الشارع فقرأ عليه
 حديثاً من البخاري باجازه من ابن سلامة وأجاز له من الجمال محمد بن أحمد بن عيسى بن
 مكيمة ونقل عنه وعن غيره أنه سبى السيرة في قضائه وشهادته وغير ذلك من أحواله مات .
 ٣١٥ (أبو الخير) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصري الأصل المكي
 ويعرف بالجوخى . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بمكة ، أرخه ابن فهد
 وهو والد محمد أحد من كان في خدمة البرهاني ثم ولده .

(أبو الخير) بن محمد بن علي بن محمد الفاكهي . في أبي الخير الفاكهي .

٣١٦ (أبو الخير) ويسمى محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله
 ابن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد
 ابن الحسن الفارسي الكازروني الأصل المكي رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام
 ويعرف بابن أبي الخير . ولد في ثاني عشر شعبان سنة تسع وعشرين وثمانمائة
 بمكة ونشأ بها وكان يذكر أنه قرأ الربع الأول من التنبيه ، وولى رئاسة المؤذنين
 بعد والده شريكاً لأخيه عبد السلام في سنة سبع وخمسين ثم لما مات أخوه
 شاركه ولده أبو عبد الله وكان لهما أيضاً التسبيح بمنارة باب السلام ونصف أذان
 باب العمرة ومنع غير مرة من الأذان ثم يعاد وليس له ما يذكر به نعم يرجي له
 من الله الغفران بسبب قيامه في الليل وذكره الله تعالى في الأسحار ، وهو ممن
 سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين ورافقنا الى الطائف قبل ذلك . مات بعد
 تعلقه نحو جمعة في يوم الأحد رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن
 بعد عصر يومه عند سلفه من المعللة تجاوز الله عنه ورحمه .

٣١٧ (أبو الخير) بن محمد بن محمد بن نعيم الخواجا الجوجري المصري نزيل مكة .
 أوصى في مرض موته بألف دينار لشراء دار توقف على سبيل ونقر يقرءون
 له كل يوم جزءاً من القرآن ويطوفون له أسبوعاً والنظر فيه ليحيى المغربي الشاذلي
 ثم من بعده للجمال محمد بن علي الدقوقي . ومات في مستهل ذي الحجة سنة اثنتين

وأربعين بمكة أرحه ابن فهد واشترت الدار عند باب السويقة ثم خربت وتعطت مدة ثم استأجرها الجمال محمد بن الطاهر من الشافعي في أواخر سنة أربع وتسعين أو أوائل التي بعدها .
 ٣١٨ (أبو الخير) بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد الطبري نلسكى الشافعي الماضي أبوه وهو إمام المقام ، سمع من أبيه والجمال بن عبدالمعطي وأحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي وأجاز له في سنة إحدى وسبعين جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم والعماد بن كثير وناب في الإمامة عن أبيه ثم رغب له عن نصفها الذي كان معه في مرض موته ، ولم يلبث أن مات في صفر سنة ثلاث عشرة مقتولا خطأ من العسس فوداه السيد حسن بن عجلان وسلم الدية لورثته ، وهو عند القاسى وغيره .

٣١٩ (أبو الخير) خير الدين بن الأصيفر ، نزيل سوق النختم ومباشر وقف جامع أصله هناك وغيره . مات في ربيع الأول سنة ست وثمانين .

٣٢٠ (أبو الخير) بن الباهي الغزولى ، مات في صفر سنة ثلاث وتسعين بعد أن إفترق جداً بعد الثروة والتقدم في حرفته ، وكان يذكر أنه كان رفيق ابن الفالاقى في المكتبة وغيره . (أبو الخير) بن البدرانى محمد بن محمد بن حسن بن على .

٣٢١ (أبو الخير) بن البساطى هو خير الدين محمد بن العز عبد العزيز بن الشمس محمد بن أحمد بن عثمان البساطى القاهري المالكى الماضي أبوه وجده . ولد في شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وحضر عند جده قليلاً وأجاز له خلق واشتغل بالتكسب ولم ينتج ثم قرأ على زوج اخته الزين عبد الرحيم الاناسى في الفقه وغيره وخالط الفقهاء ولم يتميز نعم ناب في القضاء وورث والده ثم اخته وابتنى داراً بالقرب من حانوت الحنفية داخل باب القنطرة وتزوج في غضون ذلك بزينب ابنة الجلال البلقيني واغتبطت به ، وحج موسماً ولم يذكر عنه في القضاء إلا الخير . (أبو الخير) بن التاجر الخانكى ، فى محمد بن على بن محمد .

(أبو الخير) بن الخطيب القنبشى محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .

٣٢٢ (أبو الخير) بن الخروبي المصرى ، مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى رمضان سنة ثمانين ودفن بتربتهم محل دفن شيخنا عفا الله عنه .

(أبو الخير) بن الرومى ، فى محمد بن محمد بن داود .

(أبو الخير) بن الزين القسطلانى ، فى محمد بن حسين بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٢٣ (أبو الخير) بن السطحي شاد جامع الحاكم والمعروف بالفجور والاقدام بحيث ضرب غير مرة آخرها قبيل موته ، ومات فى يوم الجمعة سادس عشر رمضان

سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد صلاتها عفا الله عنه .

٣٢٤ (أبو الخير) بن الشيخة أخو الجلال محمد بن الشيخة الماضي . مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين واسمه علي بن محمد بن محمد الدنديلي ، كان عامياً متمولاً يعامل ويتجر وله فيما أظن سماع على الولي العراقي وابن الجزري والواسطي .

٣٢٥ (أبو الخير) بن طيلة دجاج السلطان ، مات في شوال سنة اثنتين وتسعين . (أبو الخير) بن القصي هو محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر .

٣٢٦ (أبو الخير) بن مقلاع هو محمد بن علي المصري المراكبي أخو البدر محمد ، ممن له حركة وكرم وصادره السلطان بعد التسعين .

٣٢٧ (أبو الخير) بن النحاس اثنان المرتقي لتلك المظالم وهو محمد بن أحمد بن مجد والشاعر وهو القطب مجد بن محمد بن علي بن أحمد رأيت تقريره لمجموع البدر فكان من نظمه فيه :
أفديه بمجموع نظم فيه قد نثرت عقود درغدت في حسننها نسقا
وقد زها ورقى جمعاً ومترلة فياله من كتاب قد زها ورقى
وله في تقي الدين بن محمود :

قف وقفة عند سباب الأنام ترى عيونه من جيوش السر قد كسرت
ومن توقد نيران الحشيش غدت عيناه ترمى جماراً بعد ما تفرقت
وفي النجم يحيى بن حجى :

حجى سیدی یحیی بن حجی وجوده وتقريره في العلم في الذروة العليا
فان كان مات الفضل من آل برمك فلا تأسوا فالفضل من سيدى يحيى
وكان كثير الاختلاط بابن الغرس بحيشم جاور صحبته بمكة سنة ست وسبعين
وكتب عنه النجم بن فهد حينئذ من نظمه أشياء وبابن حجى وقد قصدني مرة
فأنشدني من نظمه أشياء لطيفة . مات بدمشق في رجب سنة ست وثمانين وأظنه جاز
الأربعين ، وخلف نحو خمسمائة دينار وما كان الظن به إلا الفاقة عفا الله عنه ،
وقد دار بينه وبين ناصر الدين بن شاذي النظم في معنى فقال أبو الخير :

ألاهل من شج خل رحيم أث له هوى الظبي الرحيم

وقال ذاك : نعوذ بربنا البر الرحيم من الشيطان حاسداً نارحيم
في أبيات لسكل منها وكتب الفضلاء من الشعراء كالقادر والعماء كالجوجرى
بأرجحية أولهما وأطال أولهما في كتابته ، وكان حسن المحاضرة عشرين نكتاً .
٣٢٨ (أبو الخير) الجوخى ، شيخ جاور بمكة في سنة ثمان وتسعين في خدمة
الناصرى مجد بن دولات النجمي . مات في أواخر ذي الحجة منها بمكة وخلف

نحو ثمانين ديناراً وكان ممن يحضر عندي أحياناً رحمه الله .

(أبو الخير) الجوخى آخر ، مضى في ابن محمد بن علي بن أبي بكر .

(أبو الخير) الخانكي . في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد . (أبو الخير)

الخانكي آخر . في محمد بن علي بن محمد . (أبو الخير) الخضرى . في محمد بن محمد بن عبد الله .

(أبو الخير) الزفتاوى . في محمد بن عمر بن عبد الرحمن .

(أبو الخير) السخاوى في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ختم له بخير .

٣٢٩ (أبو الخير) السعدى المقسى لنزوله جامع المقسى خارج باب البحر ، كان يدرى الميقات ويشارك في الجملة لأنه اختص بالنور المناوى وقتاً مع كونه من حنابلة المؤيدية وكان يجيئها في كل يوم ماشياً من باب البحر . مات وقد زاد على الستين في العشر الاول من شوال سنة تسع وثمانين رحمه الله ووضع البدر بن القرافى يده على تركته ووظائفه فيما بلغنى وما علمت لماذا .

٣٣٠ (أبو الخير) خير الدين صهر الحناوى والمرافع فيه ، مات مطعوناً في

سنة سبع وتسعين بالقاهرة .

٣٣١ (أبو الخير) المعروف بعبد الحق اليماني . مات في ربيع الثانى سنة

احدى وستين بمكة ، أرخه ابن فهد .

٣٣٢ (أبو الخير) العقادا الحريرى القاهرى ممن يتعانى النظم ، ومات في سنة

ثلاث وستين كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

أحب أبا بكر ولست بباغض وأوهبه روحى وما راعنى آنى

جعلت صلاه فى القيام فريضى وأرفضت عذالى على أننى سنى

(أبو الخير) العقبى اثنان محمد بن عبد الرحيم بن علي ومحمد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن يوسف . (أبو الخير) الفاسى اثنان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور محمد بن عبد

الرحمن ، ولعمه ذكر فى أبيه أبى السرور .

٣٣٣ (أبو الخير) الفاكسى اثنان محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن

أبى بكر وابن أخيه محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ، وفيمن سمع من

شيخنا بمنى سنة أربع وعشرين جزءاً من تخرجه أبو الخير بن علي بن عبد الله وأظنه الاول .

٣٣٤ (أبو الخير) الفيومى ثم القاهرى الشافعى أحد أتباع الصلاح المكي

وعشراته ، ممن رقاہ لنبأية القضاء مع عدم ارتضائه ولكنه كان حاذقاً بالشهادة

بارعاً فيها بحيث دخل فى أشغال كثيرة وبأثر أوقاف جامع الحاكم وغيره ، وتزل

في الجهات وتمول سيما حين تزوج من بيت ابن الحاجب وملك الدور وتسلم على
البرهان التلواني ومسه منه كل مكروه وما كان المناوى يقيم له كأمناله وزناً ورعاً
لقب لسمرتة طحينة مات في يوم الجمعة عيد النحر للمصريين سنة خمس وثمانين وصلى
عليه عقب صلاة الجمعة بمجامع الحاكم رابع أربعة وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه .
(أبو الخير) القلقشندي في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل وإن كان بالكنية أشهر .
٣٣٥ (أبو الخير) الكركي الأصل البرلسي نزيل القاهرة وخليفة المقام الدسوقي
وصاحب ديوان المهندار يعقوب شاه والمعين له على تحدته في أوقاف الحاجب ،
من اشتغل في القرائض والحساب والشروط وتكسب بها وذكر فيها بمالاً
يرتضى بل زاد في تقبيح الصنيع مع ابراهيم التلواني وشارك في الفقه بحيث أذن
له البكري والباي في الافتاء والتدريس ؛ وقصدي غير مرة فما رأيت خاطري
يقبله سيما وقد كان يربي شعره ويسدله وصارت له زاوية وجماعة ، مات في صفر
سنة تسعين وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بزاويته بالقرب من الباطلية
وما أظنه يقصر عن الخمسين عفا الله عنه . (أبو الخير) الحنزي في محمد بن أبي بكر .
٣٣٦ (أبو الخير) المريسى هو محمد بن ربحان الجدي أحد مبشرها ووالده
وعثمان الماضين . سمع في سنة أربع عشرة على الزين أبي بكر المرائي الختم من
الصحيحين وسنن أبي داود ، ومات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ودفن
بقرية ابن عيينة من المعلاة ، ذكره ابن فهد .

(أبو الخير) النحاس . اثنان مضيا في ابن النحاس قريباً .

٣٣٧ (أبو الخير) النظامي نسبة لنظام الحنفى لكونه خاله وهو عضد الدين
محمد الشبكي . ممن عرض أما كن من المتأخر في أصول الحنفية في شعبان سنة اثنتين
 وخمسين على القاضي سعد الدين بن الديري وعمر بن قديد وأجازاه ، واشتغل
عند خاله وكتب المنسوب وجمع المجاميع وخالف الشهابي بن العيني فاستقر به في
خزن كتب جده وقتاً ، وحج غير مرة وجاور وتردد إلى كثيراً وفيه ظرف ولطف .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾ ^(١)

﴿ حرف الدال المعجمة ﴾

(أبو ذر) الحلبي أحمد بن إبراهيم بن محمد ^(٢) بن خليل . (أبو ذر) الزركشى عبد الرحمن بن محمد .

(١) كذا في الأصل عنوان حرف الدال المهملة ، وقبله عنوان لحرف التاء المثناة ،
وسياتي عنوان لحرف الضاد المعجمة وحرف الظاء المعجمة ، ولم يذكر تحتها شيء .
(٢) وقع في ترجمته في الجزء الأول (محمود) بذل (محمد) خطأ .

٣٣٨ (ابوذر) معين الدين بن السيد نور الدين محمد بن عبد الله الايجي اخو الصفي والعفيف وغيرهما عمل اسمه عبد الله مات في بلد قريب من هره وزسنة ولم اعلم ترجمته .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٣٣٩ (ابو الرجا) بن محمد بن محمد بن ابي بكر السوهاي ثم القاهري الحنفي اخو الشمس محمد الجلالى الماضى . ممن قرأ القرآن وتنزل بعناية اخيه في جهات وحج ، مات بعد التسعين بسوهاى ودفن برباطهم فيها ويذكر بكرم عكس اخيه .

(أبو الرضا) أحمد بن محمد بن بركوت المكي فيما زعمه سبط شيخنا .

(أبو الرضا) محمد بن يوسف الدميرى .

﴿ حرف الزاى ﴾

٣٤٠ (أبو زرعة) بن فهد هو البدر محمد بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي المكي الشافعي شقيق النجم عمر الماضى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في مستهل الحرم سنة ثمان وثمانمائة بمكة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وغنية المريد وبغية المستفيد لأبيه والحاوى وألفية النحو ومعظم جمع الجوامع وعرض على جماعة وأحضره أبوه على جده نجم الدين وأبى الين الطبرى ثم أسمعته على الزين أبى بكر المراغى والشموس العراقى والشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن طولوبغاوش شيخنا وخلق وأجازله آخرون . وحضر دروس الوجيه عبيد الرحمن بن الجمال المصرى فى الفقه ودروس الجلال عبد الواحد المرشدى فى النحو وتخرج فى الفن بأبيه وحصل وقرأ وطبق وكتب بخطه فوائد بل جمع مناقب الشافعي ومعجم شيوخه وجرى رباعيات مسلم ، وكان له فهم وذكاء مات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة رحمه الله ، ومن ذكره القاسى .

٣٤١ (أبو زرعة) بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج محمد بن الجمال محمد بن أحمد ابن محمد الكازرونى المدنى الشافعي . ولد فى ليلة مستهل رجب سنة ثلاث وثلاثين واشتغل عند أبيه وغيره ، ومات تقريبا سنة أربع وستين رحمه الله .

(أبو زرعة) بن العراقى . أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن . ٣٤٢ (أبو زرعة) المقدسى الرملى ، تلا عليه للشيخ الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد الرملى الماضى ، وما علمت ترجمته .

٣٤٣ (أبو زيد) الحسنى المعروف بالمصافح ، لقيه النجم بن النبيه وصافحه وقال إن بينه وبين النبي ﷺ أربعة وذلك كذب قال النجم وكان اعمى يحسن الكتابة حسبما شاهده منه فى تلك الحالة . (أبو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

٣٤٤ (أبو السرور) بن عمر بن أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي الزبيدي الماضي أبوه كان صابراً عاقلاً فاضلاً خيراً مات قبل والده في السنة التي مات فيها وهي تسع وثلاثون .
(أبو السرور) القاسي أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور . وجد أبيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٣٤٥ (أبو السعادات) جلال الدين بن الشهاب أحمد بن الحوي عبد القادر ابن أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى الأنصارى المكي المالكي الماضي أبوه وجدته سبط الوجيه عبد الرحمن بن النحاس ويسمى محمداً ، ولد بعد موت أبيه في أيام منى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ فكفله جده ومات أيضاً قبل بلوغه فقرأ القرآن وغيره وتدرّب بقريبه أبي الخير بن أبي السعود ونحوه في العربية بل قرأ على العلمي في الفقه وغيره ، وقرأ على في سنة خمس وثمانين القول البديع من نسخة حصلها ولازمه في غير ذلك وكذا قرأ على ابن حاتم المغربي ، وزوجه أبو الخير المشار إليه ابنته ، وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وتسعين ثم عاد في مواسمها .
(أبو السعادات) بن الامام الطبري . هو محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد ابن الشهاب أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . (أبو السعادات) بن أبي البركات ابن ظهيرة هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين ويقال له أبو السعادات بن ظهيرة أيضاً .

٣٤٦ (أبو السعادات) بن نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله النكاكي المسكي ويسمى محمداً وهو أكبر إخوته ويلقب ضيف الله ، الماضي أبوه وجملة من أسلافه وإخوته . ولد في جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والتنبيه والفتية ابن مالك وعرض على جماعة منهم البرهان قاضى مكة والحب الطبري إمامها وغيرها وحضر على الزين الأميوطي ثم سمع على التقي بن فهد في سنة تسع وستين ولازم العلمي والمسيرى والمنهلى وعبد الحق والسنتاوى والسيد عبد الله الايجي في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وكذا لازم خاله معمرأ في العربية وأكثر من الحضور عند القاضى وكان يميل إليه ويثنى عليه وعلى عقله ، ثم قرأ في التقسيم وغيره على ولده أبي السعود ، وتميز وسمع منى وأنا بمكة والثناء عليه بالعقل والديانة والفضل والقيام على إخوته وأقاربه مستفيض ، مات وأنا بمكة بعد تعلمه نحو خمسين يوماً في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن عوضه الله الجنة وإيانا .

٣٤٧ (أبو السعادات) بن القاضي الشمس محمد بن أحمد بن زباله أخو سعيد الماضي وسبط ابن صالح قاضي طيبة ، ممن سمع على بها .

٣٤٨ (أبو السعادات) بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي والد عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير المذكورين ويسمى محمداً . مات في يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بالروضة ثم دفن بالبقيع عن سبع وستين وله اشتغال وفضل بل تلا للسمع على ابن عياش وابن الجزري وأبي مخذولة ولم يخرج من المدينة الا لمكة رحمه الله . (أبو السعادات) البلقيني ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . (أبو السعادات) الطبري ، هو ابن الامام مضى قريباً . (أبو السعادات) الكازروني محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .

٣٤٩ (أبو سعد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد بن صاحب الحجاز السيد زين الدين الحسني أخو السيد الجلال محمد وأمه كوكب الحبشية . كان في ردف أخيه وتحت طاعته لم يخرج عنه مع عقل وشجاعة ، مات في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين . ٣٥٠ (أبو سعد) بن أبي راجح بن أبي عزيز قتادة التابعة الحسني المسكي ويعرف بالجلي . كان من أعيان الأشراف عقلاً وعبادة واستحضاراً لمسائل من مذهب الزيدية وأخبار عن علي ومن قارب مدته من أهل البيت وعن الأشراف ولاة مكة . مات في جمادى الأولى سنة ست وعشرين . ذكره الفاسي .

٣٥١ (أبو سعد) بن عبد القادر بن علي بن زايد المسكي أخو عبد اللطيف وابن عمه عبد الباسط وأبي الفتح الماضي وسبط أخت أبي سعد الهاشمي ويعرف كسلفه بابن زائد ، ممن سمع مني بمكة ثم قدم القاهرة في رجب سنة اثنتين وتسعين وزار المدينة وهو ممن حفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية ، وعرض على البرهاني القاضي والنجم بن فهد وغيرها .

٣٥٢ (أبو سعد) بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد ابن علي بن قتادة الحسني المسكي المعروف بالحجر ، مات سنة سبع وعشرين بمكة أرخه ابن فهد . (أبو سعد) بن القطار في محمد بن محمد بن عبيد . (أبو سعد) النموي . (أبو سعد) الهاشمي القرشي في محمد بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود .

(أبو السعود) بن الأقصراني ، يأتي في ابن يحيى قريباً . (أبو السعود) بن أبي البركات في محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد . (أبو السعود) بن حسين هو محمد بن حسين بن علي بن أحمد .

٣٥٣ (أبو السعود) بن سليمان المغربي المؤذن بباب العمرة والماضي أبوه . تردد

الى القاهرة واليمن ؛ سمع منى بمكة . (أبو السعود) بن ظهيرة ، هو الجلال محمد بن
عالم الحجاز البرهان ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي ، مضى في الحمدتين .
(أبو السعود) بن ظهيرة ؛ هو ابن أبي البركات الماضي قريباً .

٣٥٤ (أبو السعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصري ، حفظ
القرآن والمنهاج ويتكسب بالساخة والعمر وهو ممن سمع منى بمكة .

(أبو السعود) بن أبي الفضل بن ظهيرة ، في محمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة .
٣٥٥ (أبو السعود) بن محمد بن أحمد الشريف الهدوي ، ممن دخل اليمن والقاهرة
وسمع منى بمكة وهو الآن سنة تسع وتسعين بالهند . (أبو السعود) بن الكمال
أبي الفضل محمد بن النجم محمد بن أبي بكر المرجاني المكي ، مضى في الحمدتين .
(أبو السعود) بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي مضى في الحمدتين أيضاً .

٣٥٦ (أبو السعود) بن مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأشموني الأصل
القاهري المقسى المالكي الماضي أبوه ، ولد في سنة ثلاث وخمسين بالقرب من
جامع الطواشي ونشأ في كنف أبيه ومات أبوه وهو صغير فخلفه فيما كان
باسمه وهو شيء كثير جداً مشمولاً بنظر بعض الرؤساء الى أن استقل بنفسه ،
وحج بأمه مع الرجبية وكذا حج بانفراده موسمياً ثم كان ممن فر بنفسه وبنيه
وعياله من الطاعون لمكة بحراً في أثناء سنة سبع وتسعين وما وصل إليها حتى
مات منهم بضعة عشر نفساً وزار القدس ظناً ؛ وكذا سافر الشام وحلب والصعيد
للزعة وغيرها وحفظ غالب القرآن وقرأ الرسالة حلا على الشهاب الحبشي وفهم
ويدرك الديواني والقبطي لأجل تكلمه في جهاته وكنت أحب لو أقبل على
الاشتغال وقرب الخيار من الاقران والامثال ولكنه مع ذلك لم يذكر عنه والله
الحمد الا الخير مع امساك وغيره زائدة في الاقامة والسير .

٣٥٧ (أبو السعود) بن الأمين يحيى بن محمد بن ابراهيم الاقصراني الأصل القاهري
الحنفي شقيق زينب الآتية أمهما أمة فرنجية من سبي قبرس واسمه البدر محمد . ولد
في سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمنزل أبيه بالقرب من باب الوزير ، ونشأ في كنف
أبيه فحفظ القرآن وغيره ولازمه في الفقه والعربية والأصليين والمعاني والبيان
والحديث والتفسير وغيره وسمع عليه كثيراً وبعض ذلك كالشفا بقراءته وكذا
أخذ عن ابن عمته المحب الاقصراني بل قرأ بالمدينة النبوية على أعجمي كان بخانقاه
مرياقوس النحو والصرف وعلى الشمس الفيومي الأزهرى المنطق في آخرين

وسمع على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان وغيرهم وأجاز له ولأخته خلق منهم باستدعاء بخط النجم بن فهد مؤرخ برمضان سنة سبع وثلاثين شيخنا والشمس بن الجندى والعز بن القرات والجمال عبد الله ابن جماعة وأخته سارة والجمال عبد الله الهيثمى والنور الشلقامى والشرف يونس الواحى والشمس البالمى وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشرايشى فى آخرين باستدعائه واستدعاء الزين رضوان ، وحج غير مرة منها فى سنة اربع وستين مع جانبك الجداوى وجاور بقيتها ثم بعد ذلك مع ابيه وزار بيت المقدس ورغب له ابوه عن مشيخة الأشرافية وتدريسها وباشرها فى حياته وكذا درس فى غيرها ؛ وكان مائلا الى الخيول النفيسة مع ذكائه ومشاركته وتودده ومزيد إقبال ابيه عليه . مات وهو راجع مع ابيه من مكة وكان ابتداء به الضعف فيها فى سابع ذى الحجة بحيث صعد وهو متوعل ، واستمر فى ازدياد حتى كانت وفاته بين بدر والينبوع فى يوم السبت ثانى عشره سنة تسع وسبعين وكان أجحف فى دفع ما كان صحبته من صرر أهل الحرمين مع مزيد خدمتهم له بحيث قيل انهم اكثروا الالتجاء إلى الله فى امره واستمروا سائرین به فى الحفة مرحلتين حتى دفن بالينبوع بعد تغييره تغيراً فاحشاً ثم بعد مدة احضر الى القاهرة فدفن عند ابيه وما حمد احد هذا الصنيع وعد موته فى حياة والده كرامة له وان عظم توجعه واشتد جزعه لفقده عوضه الله الجنة ورحمه وايانا وغفائه .

٣٥٨ (أبو السعود) بن يونس بن رجب بن عبد العال الزبيرى القاهرى الاصل المسكى المالكى ابن أخى الشمس محمد الماضى ، ولد فطن قرأ القرآن والمختصر فى الفقه وغيرهما ولازمى مع عمه فى سنة ثلاث وتسعين فى سماع أشياء على ومن لفظى بل قرأ اليسير وكتب بعض تصانيف كالنحو للرب بدعوات الكرب ومما سمعه ابن ماجه والعمدة وأكثر البخارى مع قراءة أما كن منه ونحو النصف الثانى من النسائى بفوات قليلة والبعض من الترمذى وقطعة من جامع الاصول ومن الشفا ومن الاستيعاب والقصيدة المنفرجة ومن تصانيف المقاصد الحسنة والتوجه للرب وفى ختوم البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه والشفا بل سمع من لفظى كثيراً منها ، وفارقه فى موسم سنة أربع وتسعين ثم بلغنا أنه سافر مع ابيه إلى الهند فى التجارة وكتب هناك الموطأ وغيره ، ثم فارقه وقدم مكة وأنا بها فى سنة سبع وتسعين فلم يلبث أن سمع بوفاته فجمع فيها الضم التركة ولمها لطف الله به . (أبو السعود) الاسيوطى ؛ محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن النقيب .

٣٥٩ (أبو السعود) البزاي الصخراوى واسمه محمد بن حسن ، قرأ القرآن وكتب الخط الجيد ونسخ به كتباً وتنزل في جهات ، وصاهره الشمس بن قمر التاجر على ابنته فاستولدها وتوجه هو بهما بعد موت ابن قمر إلى مكة فجاور بها . ومات هناك في يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بمقبرة الشرف الانصارى من المعلاة وشهد الشافعى فن دونه دفنه وأظنه قارب الستين وكان لا بأس به رحمه الله .

(أبو السعود) الحسينى ابرهيم بن أحمد بن على .

(أبو السعود) الطوخى ، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(أبو السعود) الفراقى . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن أحمد .

(أبو سعيد) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ، هو محمد مضى .

٣٦٠ (أبو سعيد) بن عبد الرزاق أمين الدين بن التاج بن البقرى أخو حمزة ويحى . تدرب في المباشرات وياشر في الحمايات وقتاً .

٣٦١ (أبو سعيد) القان ملك التتار وحفيد شاه رخ واسمه كنيته . أسره

حسن بك بن قرايلوك ثم انه قتله في سنة ثلاث وسبعين . (أبو سعيد) المربنى صاحب طاس وما والاها في عثمان بن أحمد بن ابرهيم . (أبو سهل) بن عمار في يحيى بن محمد بن عماره .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(أبو شعر) ، هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الكرم .

٣٦٢ (أبو الشفا) بن فيروز فتح الدين الطيب ، كان حياً في سنة اثنتين وستين ممن أخذ عنه الرئيس القوصونى والأمشاطى وابن اسماعيل .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(أبو الصفا) ابرهيم بن على بن ابرهيم بن يوسف .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(أبو الطاهر) بن أحمد بن محمد بن وفا أخو أبى الفتح .

٣٦٣ (أبو الطاهر) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس المسكى ويعرف كسلفه بالزمزمى ، ولد بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فأحضر في الرابعة مع أبيه على ابن صديق ختم البخارى ، ومات بمكة في شوال سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (أبو الطاهر) بن عبد الكريم المراكشى المالكى ، مات سنة تسع وثلاثين .

٣٦٥ (أبو الطاهر) بن عبد الله المراكشى المغربى نزىل مكة ، مات بها في شوال

سنة تسع وثلاثين وكان قرأ على عبد العزيز الخلفاوى قاضى مراكش وغيره
وكان خيراً ديناً صالحاً ، ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه ابن فهد أيضاً .

(أبو الطاهر) العلوى ، محمد بن محمد بن على بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر .
(أبو الطاهر) القادري ، محمد بن المحب محمد بن عبد الله ملكا . (أبو الطيب)
ابن البدرانى ، محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز . (أبو الطيب) بن
البرقى ، هو محمد بن أبى الفضل محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن محمد
ابن حسين بن على فى المحدثين .

٣٦٦ (أبو الطيب) بن روق كريم الدين محمد بن الصدر محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن أبى الحسن السكندرى الاصل القاهرى شقيق أحمد الماضى
وابوهما ، ممن نشأ فى كتف أبويه وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة
وجلس عند البدر بن القرائى وجاورا بمكة وكانا مع ابن الزمن على القاضى ؛ ثم
تعالى التوقيع وتميز فيه وخدم بنى الجيعان حين اضافة كتابة السر لبيتهم وراج
بذلك قليلا وفى أثناء ذلك كله عمر داراً بالقرب من بيت أبيه وأخيه من سوقة
اللبن ؛ ومات فجأة فى يوم الاثنين خامس عشرى شعبان يوم فتح السد سنة ثلاث
وتسعين وأظنه جاز السبعين وكان كل من ولده والشرف ابن أخيه غائباً فأرسل
البدرى أبو البقا بن الجيعان من جهزه ثم صلى عليه ودفن بقرية البيبرسية عند
سلفه عفا الله عنه . (أبو الطيب) بن أبى الفضل بن ظهيرة ، هو يحيى بن محمد
ابن أحمد بن ظهيرة مضى . (أبو الطيب) بن أبى القسم النورى محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم .

٣٦٧ (أبو الطيب) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الشمس بن الزين
الفارسكورى الشافعى الماضى أبوه وعماه محمد وابراهيم وأبوهم يوسف ويعرف
كل منهم بابن الفقيه يوسف واسمه محمد ؛ ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بفارسكور
واشتغل بها وحفظ كتباً ثم حضر بالقاهرة عند الفخر المقتسى وغيره وفهم وشارك
وجاو بمكة سنين وأقر أنها بعض أبناء التجار وربما تكسب من جدوة ونحوها ؛ ولقيني
هناك فى سنة اثنتين وتسعين والى بعدها فلابزم فى سماع البخارى ومسلم والاذكار
وغيرها دراية ورواية وكتب له إجازة حسنة ؛ وهو خير فاضل كثير الأسئلة
مجيد الاستحضار ورجع مع الركب آخر سنة أربع وتسعين الى بلده فألزمه ابن
شعبة بالدخول فى القضاء وكان فيما أظن كارها فيه وجاءنى كتابه مرة بعد أخرى
ثم سخط عليه ابن شعبة فصرفه وعوضه بابن خروب صبي مهمل فلم يلبث أن

خرج هارباً واستمر هذا مقبلاً ببلده مصروفاً .

(أبو الطيب) بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين أبوه مضى في المحمدية .

٣٦٨ (أبو الطيب) الأسويطي محمد بن محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن المحب بن الشمس الشافعي نزيل القاهرة ووالد أصيل الدين محمد الماضي ويعرف في بلده بابن الركن لقب جده الأعلى وفي القاهرة بكنيته . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بأسويط وحفظ بها القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو عند المحب بن النقيب ثم قدم القاهرة بعد الأربعين فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي وأخذ في القراءات عن الزين عبد الغني الهيثمي والعزبية عن خير الدين ابن الرومي وتفقه بالشهاب المسيري قرأ عليه المنهاج ولازم المناوي في عدة تقاسيم وكذا لازم تلميذه الجوجري في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وحضر أيضاً عند المقسي وسمع في الظاهرية القديمة على الأربعين وعلى أمهاني الهورينية وطائفة، وتدرّب في صناعة الشروط بعلم بلديه وبابن النبيه والقرافي والنبراوي وراجع فضلاء أبواب المذاهب في مسائل الخلاف حتى تميز وأشير إليه بالفضيلة وحسن الفهم والتؤدة والتثبت وجودة الخط والعبارة فارتقى ولازال في ترقى الى أن انفرد باشتغال السلطان فمن دونه وركن الناس اليه وإعتمده وتوسل به في قضايا فأنهاها ، كل ذلك مع الحشمة والرياسة وحسن الشكالة وعلى الهمة التي ربما تصل به الى التعصب والالتفات للفقير والاحسان اليه . وحج مراراً واستقر في خدمة الشيخونية بعد الشحنة وكثرت جهاته وتزايدت وجاهته فلما كان في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين قام على ابن شرف حمية للشافعي فتممته السلطان لعدم موافقته لغرضه وكلمه بكلام يابس بل صرح في أول رجب من كونه غائباً بلعنه وأنه نقص من عينه ونحو ذلك فلم يحتمل هذا ، واستمر يتجلد ويتنهد الى أن غرق في صفر من التي تليها ولم يخلف في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا . (أبو الطيب) السحولي محمد بن عمر بن علي . (أبو الطيب) العسقلاني شعبان بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٦٩ (أبو الطيب) القنبيشي المسكي محمد بن يوسف بن علي ، ممن كان يحفظ القرآن ويتكسب كان بزاراً بدار الامارة من مكة بحيث أثري بعد الفاقة مع خير وتلاوة . ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفن بالقرب من القبر المنسوب لأم المؤمنين خديجة من المعلاة ، وهو والد المحمدين أبي اليعمن وأبي النجاء .

(أبو الطيب) النستراوي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .

(أبو الطيب) النقاومى المغربي محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن

يحيى بن أبى على فى الأسماء .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(أبو العباس) بن محمود بن أحمد الحصرى، فى النظام بن الحصرى من الألقاب.

(أبو العباس) بن ساج، هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف.

(أبو العباس) بن الضيا، هو أحمد بن موسى بن إبراهيم.

٣٧٠ (أبو العباس) بن أبى العباس الناشرى واسمه عبد السلام، ممن سمع منى عمته.

(أبو العباس) بن الغمرى . هو أحمد بن محمد بن عمر .

٣٧١ (أبو العباس) بن قاوان هو بن الخوجا الشهير الشيخ محمد بن الخوجا

الشهاب أحمد بن قاوان وأمه حبشية لأبيه . ولد ونشأ فى كنفه ومات أبوه

وكان الشريف اسحق وصيه ولم يزل حتى أنقذ^(١) جل الخلف ولم يتصون ثم سافر

إلى القاهرة فى موسم سنة سبع وتسعين وتوجه صاحب الترجمة منها فى التى تليها

إلى الروم فبلغتنا وفاته فى سنة تسع وتسعين وانها فى التى قبلها بالطاعون ببرصا

وعد ذلك فى بركة أبيه وجده فانه كاد أن ينكشف حاله .

٣٧٢ (أبو العباس) البلينى ، ممن أخذ عن شيخنا .

(أبو العباس) الحنفى ، هو أحمد بن محمد بن عبد الغنى .

(أبو العباس) المجدلى الواعظ ، هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود .

٣٧٣ (أبو العباس) الوقائى شاد النعمائر عند جوهر القنقباى ومن رافع فيه

أبو الخير النحاس واتهم بذخاير عنده لمخدومه وضرب بين يدى الظاهر فى سنة

خمس وخمسين وكان ذلك ابتداء تكلم المرافع فى الدولة . (أبو عبد القادر)

المقرى على بن حسن بن على بن بدر . (أبو عبد الله) بن آجروم محمد بن محمد

ابن داود . (أبو عبد الله) بن أبى الخير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٣٧٤ (أبو عبد الله) بن أبى الخير بن محمد بن أبى الخير بن على بن عبد الله بن

على بن محمد بن عبد السلام رئيس المؤذنين بمكة ووالد أبى بكر الماضى ويسمى

كأبيه محمداً ، شارك والده فى الرئاسة ثم استنقل بعد موته وذكر لى أن مولده

سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه قرأ البخارى على الشهاب القمى حين مجاورته

سنة إحدى وسبعين وكذا سمع على أشياء ويتعانى نهم ويرمى بما كان أبوه يذكره .

(أبو عبد الله) بن ظهيرة ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظهيرة هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد .

(١) فى الاصل «أنقذ» بالذال المعجمة فى أكثر المواضع التى ترد فيها .

(أبو عبدالله) بن أبي عبد الله محمد بن أبي فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد السلطان المنتصر بالله الخفصى المغربى ويسمى كآبيه محمداً . مضى فى الاسماء .
 (أبو عبدالله) بن المحتسب . فى محمد بن يوسف بن حسين .
 (أبو عبد الله) الايسر . هو محمد بن نصر بن محمد بن يوسف بن الاحمر .
 (أبو عبد الله) الريمى ، فى محمد بن على بن محمد .
 (أبو عبدالله) القاسمى أخو أبى الخير هو محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن .
 (أبو عبد الله) الفيومى . فى محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد .
 (أبو عبد الله) الناشرى . هو محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر . (أبو عبدالله)
 النويرى المالكي . هو محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن .
 (أبو عبدالله) النويرى الصغير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .
 (أبو العدل) البلقينى قاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان . (أبو العريان) .
 (أبو العزم) المقدسى ، اثنان محمد بن محمد بن يوسف ومحمد بن حسن بن احمد .

✽ حرف الغين المعجمة ✽

٣٧٥ (أبو غالب) سعد الدين ابراهيم القبطى ويعرف بأبن عويد السراج .
 كان أحد الكتبة ممن اختص بخدمة الدوا دار دولات باى وصار من الرؤساء
 مع حسن المحاضرة والرغبة فى مخالطة الطلبة وحسن القهم وتجنب النصارى ومن
 يدانيهم والتخلف وجمع الكتب ولذا تردد اليه جماعة من الفضلاء والأعيان كالشمس
 الأمشاطى والشهاب الحجازى وحمدوا عقله وأدبه وكرمه ، ولا زال كذلك
 حتى مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بمحوش الصوفية البيرونية
 بمكان عليه غلق عفا الله عنه وإيانا .

٣٧٦ (أبو غالب) القبطى المباشر فى ديوان الخاص . مات فى ربيع الاول سنة
 اربع وتسعين عن بضع وسبعين .

(أبو الفوائى) صاحب جازان وابن صاحبها ، وهو احمد بن دريب .

٣٧٧ (أبو الغيث) بن أبى حامد التلوانى ، هو عمر بن محمد بن على بن عمر بن
 حسن بن حسين . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية ولم يتصون .

٣٧٨ (أبو الغيث) بن خيفس الهذلى ممن باشر الشهادة بموات فى الحرم ثمان وسبعين .
 بمكة بأرخه ابن فهد . (أبو الغيث) بن زبرى . فى محمد بن عبد القادوس بن عبد الرحمن .

(أبو الغيث) بن الصنى . فى محمد بن يوسف بن أحمد .

(أبو الغيث) بن كتيلة واسمه محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله وهو سبط الشيخ

محمد الحنفي أمه أمة الله، خلف والده في زاويته ويذكر بعقل وتؤدة ووجهة وتودد
 ٣٧٩ (أبو الفيث) الخانكي هو البدر والشمس محمد بن علي بن محمد بن الركن
 محمد الفارسكوري ثم النبهاني الخانكي قاضيها الشافعي ، ولد سنة خمسين وثمانمائة
 تقريباً بفارسكور ، ومات أبوه بالشام وهو صغير فتحول مع أمه إلى بنها فقرأ
 بها القرآن وبعض مختصر أبي شجاع والملحة ثم انتقل قبل استكمال عشرين إلى
 خانقاه سرياقوس حين صاهر قاضيها الشمس الوثائي لسابق صحة بينه وبين جده
 لأمه فقطنها وحفظ في المنهاج وألفية النجو ولازمه فيها سيما الفقه ومما أخذه
 عنه في شرح المحلى بل قرأ عليه في الحديث وتدريبه في الشهادة ونحوها وتكسب
 بها وبالتجارة وكذا قرأ على الشهاب البيروني وأبي الخير التاجر وغيرهما في الفقه
 والعربية وجود القرآن على ابن الشيخ محمود وقرأ عليه أيضاً في الحديث
 وعلى عبد القادر بن محمد القيومي السكاك وبني بكر بن علي القاسمي
 في التوضيح بل حضر يسيراً عند الجوجري وزكريا والشرف عبد الحق
 السنباطي ولازمه في شرحي لهداية ابن الجزري والقول البديع وغيرهما وكتبهما
 مع مصنف في ختم البخاري وغيره من تصانيفي وغيرها ، ومن شيوخه البرهان النعماني
 والشهاب بن شعبان الغزي ، وقرأ على العامة في المدرسة القاسمية وكان خطيبها
 وأقرأ بعض المبتدئين في الفقه وغيره وتنزل في صوفية الخانقاه وناب عن صهره
 في القضاء ثم استقل به بعده إلى أن أشرك معه فيه الجمال عبد الله محتسبها كان
 ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وتأسف الناس على
 فقدته وارتج بلده لذلك وكان متميزاً فاضلاً فها عاقلاً متودداً عفيفاً رحمه الله وعوضه الجنة.

﴿حرف الفاء﴾

(أبو فارس) صاحب تونس ، هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر وعبد
 العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن فهد .

٣٨٠ (أبو الفتوح) بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم البعلبي الأصل المدني الشافعي
 أخو أحمد الماضي وذاك أكبر واسمه محمد ويعرف بابن عليك بفتح المهملة والموحدة
 بينهما لام ساكنة وآخره كاف ، ولد بعيد القرن بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 والمنهاجين وألفية النجو وعرض على الزينين المراغي وابن القطان والجمال الكازروني
 وغيرهم وسمع على الأول في الصحيحين والشفاء وغيرها ووقفت على سماعه عليه
 في البخاري وكذا سمع على الجمال الكازروني والمحجب المطري بل وحضر دروسها
 ودروس غيرهما من علماء المدينة وأخذ عن النخعي السكاكيني في شرحه للبيضاوي

وارتحل الى القاهرة ودخل الشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل وسمع من شيخنا بالقاهرة ودمشق وبها فقط من التقي بن قاضي شعبة والبرهان الباعوني ، وتكرر دخوله للقاهرة ، وكتب بخطه الكثير وعمر وانقطع بيته مع كونه أحد المؤذنين مديماً للتلاوة ولقيته به في شعبان سنة سبع وثمانين فسمعت عليه بعض الصحيح ثم قدم مع ولده محمد القاهرة مع ضعفه في البحر فأدركته منيته بها في رمضان سنة تسع وثمانين رحمه الله (١).

٣٨١ (أبو الفتح) بن ابراهيم القطوري ثم القاهري ، ممن قرأ القرآن وجاور مع أبيه في سنة احدى وخمسين وسمع على أبي الفتح المراغي ثم تكررت مجاوراته بعد ذلك مع ملازمته التكبس في البر وغيره وتودده وعقله ، وأنشأ داراً حسنة على بركة جنابق وربما خطب وقرأ في بعض الجوق ثم ضعف حاله وتحرك مع ذلك في موسم سنة اثنتين وتسمين وهياً حاله ولم أطرافه بل اكرت فعاقت القدرة بحيث كانت منيته في ربيع الثاني من التي تليها ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٨٢ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زائد أخو عبد الباسط وقريب عبد اللطيف وأبي سعد المذكورين وسبط أخت أبي سعد ويعرف كسلفه بابن زائد . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض ودخل عدن وزار المدينة وسمع مني بمكة ومات بينها وبين وادي مرو وهم عائدون به منه اليها في جمادى الثانية سنة تسعين ودفن بالمعلاة .

٣٨٣ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقيني الاصل المكي الشاذلي ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (أبو الفتح) بن أحمد بن عمر بن عياد الأنصاري المدني ، مات في ربيع الأول سنة خمس ؛ أرخه أبو حامد المطري ووصفه برفيقنا وصاحبنا رحمه الله وقضى عنه تبعاته وأحسن الخلافة على أولاده قال وكان فيه خير وعقل وحسن عشرة جزاه الله عنا خيراً .

٣٨٥ (أبو الفتح) بن أحمد بن عيسى المغربي الاصل المكي الشهير بالحامي ، مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفن على أبيه بالمعلاة .

(أبو الفتح) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ؛ في الحمددين .

٣٨٦ (أبو الفتح) بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي ابن أخي شيخنا البرهان ابراهيم بن علي وأخونا بنت ووالد الجلال محمد وأحمد الماضيين ، مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين أرخه ابن فهد عن ثلاث وستين سنة وكان قد حفظ المنهاج وألفية النحو

وغيرها وحضر في الفقه عند الجلال بن زهرة وأخذ عن عمه ابراهيم وبه تميز في الفرائض والحساب والفلك وغيرها بحيث كتب على الجعبرية شرحاً وكذا على الدرر اللوامع في الفلك لعمه ، ولم يخرج من مكة لغير المدينة النبوية وكان خيراً حدثني ابنه أنه مات بعد أمهما بثلاثة أيام وأنه ذكر لها عند دفنها ما يشعر بالاعلام بموته فلم يلبث أن حم وهو راجع وبادر الى المسجد فطاف بالكعبة أسبوعاً قبل مجيء بيته كأنه ودع بل كان قبل ذلك بقليل دار ليلة كاملة على أساطين المسجد فصلى عند كل اسطوانة منه ركعتين وعد ذلك في صلاحه رحمه الله .

(أبو الفتح) بن اسماعيل آخر ، هو محمد بن علي بن أحمد . (أبو الفتح) بن بركة مباشر منفيلوط وأخو أبي البقاء الماضي وهما ابنا شمس الدين محمد أخى يحيى ابني كريم الدين .

(أبو الفتح) بن أبي بكر بن الحسين المراني ، في مجد .

(أبو الفتح) بن أبي بكر بن رسلان البلقيني ، في مجد .

(أبو الفتح) بن تقي ، هو محمد بن محمد تقي بن عبد السلام بن محمد .

٣٨٧ (أبو الفتح) بن حرى ، هو محمد بن ابن اخت البهاء بن حرى وابن

عمه ، سمع معه على شيخنا وحضر دروس بعض العلماء ، وتعالى التجارة فتمول سيما من اصناف وكالة قوصون كالصابون ، وسافر الى الرملة وغيرها وكذا حج وقصد بالاقتراس أو الاتباع منه بالنسيئة وكان مقدماً مسيكا ، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وأسند وصيته لخاله والاقصرائي وكف من رام الاقتيات بوضع اليد على تركته .

٣٨٨ (أبو الفتح) بن البدر حسن بن عبد الله القاهري سبط الشيخ محمد الجندي

ويعرف بالمنصوري نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق واسمه محمد ، ممن حفظ القرآن واختلط بالمنصور قبل سلطنته وبعدها فعظم اختصاصه به وكان أصل اختلاطه معه أن جده لأمه كان فقيها له وكان يقرأ معه عنده فأتلف به من صغره وذكر من اجله ، وسمع الحديث معنا بالظاهرية القديمة في البخارى وغيره فلما استقر في السلطنة زادت وجاهته ولكن كانت مدته قصيرة غير ان هذا لم ينفك عن التردد لبعض الاكابر من الاتراك والمباشرين وغيرهم ورزق حظوة وتكلم في جهات ، وصار وجهها مقصوداً في المهمات على الهممة قوى الجأش متودداً مع جسارته وسرعة حركته فتمول سيما وقد تكلم في بعض جهات مخدومه وقضاء حوائجه وربما سافر له لدمياط وغيرها ، وحج مراراً وجاور قبيل موته قليلاً وكان يكثر الطواف ونحوه مع اقباله على التحصيل وربما تردد إلى هناك وأخذ منى

مصنفي الابتهاج وزاد تودده ورأيت من علو همته وأدبه وعقله ماحدثه لأجله ، وكان يرجو ولدا ذكراً مع كونه خائفاً من السلطان يتقرب ولم يلبث الا يسيراً ثم رجع مع نائب جده فما كان بأسرع من موته بعد انقطاعه مديدة في يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة سبع وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل وأسند وصيته للتابك ، ومولده قريب الثلاثين وخلف ابنة وابا فلم يلبث ابوه إلا يسيراً ومات وكان مذكوراً بالخير رحمهما الله وعفا عنه .

(أبو الفتح) ابن الحسين بن محمد بن أبي بكر ، هكذا كتبه البقاعي لم يزد .

(أبو الفتح) بن حمام ، في مجد بن محمد بن عبد الله بن البرهم .

٣٨٩ (أبو الفتح) بن أبي السعود بن الكمال أبي الفضل محمد بن النجم محمد

ابن أبي بكر المرجاني المكي الماضي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(أبو الفتح) بن سعيد بن أبي الفتح محمد بن عبد الوهاب الأنصاري

الزرندي المدني واسمه محمد مضى .

(أبو الفتح) بن صالح محمد بن صالح بن عمر بن رسلان ومحمد بن عبد الرحمن

ابن صالح (أبو الفتح) بن ظهيرة محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

٣٩٠ (أبو الفتح) بن عبد الرحيم بن صدقة الخزومي المحرق الأصل الأزهرى

الشافعي الماضي أبوه ، ممن جاور مع أبيه بمكة وكذا بالمدينة سنة تسعين وقرأ

بها مسند الشافعي على قاضيها المالكي الشمس السخاوي وحل عليه قبل ذلك

في المدينة أيضاً نظر الشهاب الابشيطي ثم جاور مع أبيه أيضاً في سنة ثمان وتسعين

وقرأ على العامة وأقبلوا عليه ، وهو عاقل لا بأس به رجع في البرقة قاسى شدة فركب

هو وأبوه البحر من ينبوع . (أبو الفتح) بن عبد القادر . في القاسى قريباً .

٣٩١ (أبو الفتح) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود

ابن عبد الله الأنصاري الزرندي المدني الحنفي واسمه محمد ، ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة

بالمدينة الشريفة وحضر في سنة خمس وثمانين على سليمان السقا ثم سمع وأجاز له

جماعة ، ومات بها في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين

وذكره البقاعي مجرداً . (أبو الفتح) بن علي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر

القرشى - نسبة للقرشية بالقرب من زبيد اليماني الماضي أبوه وإخوته عبد المحسن

وعبد الرؤف بيت شهير بالصلاح والخير والجلالة .

٣٩٢ (أبو الفتح) بن علي السكالي الهندي ، جاور بمكة في سنة احدى وستين

فأخذ عنه الفخر أبو بكر بن ظهيرة النحوي وله فيه مؤلف والصرف والمعاني والبيان

وغيرها . (أبو الفتح) بن الغمرى ، هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر .
 ٣٩٣ (أبو الفتح) بن أبي القسم بن أحمد بن إبرهيم بن محمد بن عيسى بن
 مطير اليماني الآتي أبوه وولده أبو القسم والماضي أخوه أحمد ويعرف بابن مطير .
 ولد سنة خمس وثمانمائة ، ومات سنة ثلاث وسبعين .

(أبو الفتح) بن المحب بن ظهيرة محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
 ٣٩٤ (أبو الفتح) بن محمد بن إبرهيم الشكيلي المدني أخو أحمد الماضي ممن سمع مني بالمدينة .
 ٣٩٥ (أبو الفتح) بن الرضى أبي حامد محمد بن أحمد فتح الدين بن الضيا
 المسكى الحنفى أخو أبي الليث ، ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين بمكة ونشأ
 بها وحفظ القرآن ، ممن سمع مني بمكة وسافر إلى الهند بعيد السبعين مع أخيه
 عمر وتخلف عنه ، بمندوة وتزوج بها وولد له وأقام بها إلى بعد الثمانين وعاد إلى
 مكة بعد موت زوجته وجلس بمكة يسيراً وتوجه إلى مصر بحراً بأولاده وعياله
 فأدركه أجله ببركة الحاج في أول رمضان سنة ست وثمانين وحمل إلى تربة الشيخ عبد
 الله المنوف فدفن بها وأرسل أولاده وعياله إلى مكة مع الحاج فيها رحمه الله وعوضه خيراً .
 ٣٩٦ (أبو الفتح) بن محمد بن عيسى بن مسكينة الطائفي قاضيها ظناً ، مات في
 جمادى الثانية أو قبله سنة أربع وثمانين بمكة بعد ضعف يوم واحد ، ذكره ابن فهد .
 ٣٩٧ (أبو الفتح) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الماضي أبوه ، مات
 بعد الثمانين بالمدينة عن إحدى وعشرين سنة وكان قد حفظ المختار وأربعين
 النووي وجود الخط وتسكب بالنساخته .

٣٩٨ (أبو الفتح) بن النجم محمد بن عبد القادر بن عمر بن السكاكيني الماضي أبوه ،
 سمع بالمدينة في سنة خمس وأربعين على زينب ابنة اليافعي المسلسل بقراءة الفتحى .
 (أبو الفتح) بن محمد مظفر الدين مظفر بن عبد الله بن محمد ، مضى في الحمددين .
 ٣٩٩ (أبو الفتح) ويسمى محمد بن موسى بن إبرهيم العنبري والد عبد القادر
 وأخو محمد الماضيين ، مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين .

٤٠٠ (أبو الفتح) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل
 ابن إبرهيم بن نصر الله بن أحمد البهاء بن القاضي ناصر الدين السكناني العسقلاني
 ثم المصري الحنبلي عم العز أحمد بن إبرهيم الماضي وأخو آمنة ، ولد سنة اثنتين
 وثمانين وسبع مائة تقريباً وحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز بوفور ذكائه وتقدم
 في صناعة الوثائق والقضاء وتنزل في الجهات وحج ودخل الشام وناب في القضاء
 عن المجد سالم وغيره وامتنع العلاء بن المغلى وغيره من ذلك ، وكذا ناب في

التدريس بجامعة الحاكم عن ولد المجذو كان قد سمع على أبيه وغيره وأجاز له جماعة
وحدث سمع منه بعض أصحابنا ولم يكن بأهل للاخذ عنه لادمانه المجاهرة بأنواع
الفسق وما يخل بالمروءة إلا انه قبل موته ألزمه قاضي الحنابلة البدر البغدادي بعدم
الخروج من خلوته وأجرى عليه ما يكفيه فحسن حاله بالنسبة لما كان أولا ، ولم يلبث
أن مات في جمادى الأولى سنة خمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(أبو الفتح) بن وفا ؛ في محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

٤٠١ (أبو الفتح) بن محب الدين بن عبد السلام القليبي السخاوي شيخ الطائفة
القليبية ، مات في أثناء الحرم سنة تسع وسبعين رحمه الله . (أبو الفتح) بن
البلقيني ، في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان . (أبو الفتح) بن القياشي
محمد بن محمد بن علي بن يعقوب . (أبو الفتح) بن المرجاني محمد بن محمد بن
أبي بكر بن علي بن يوسف . (أبو الفتح) الجوهري محمد بن محمد بن عبد الله .
(أبو الفتح) الحجازي المكتب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد . (أبو الفتح)
الرسام محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله . (أبو الفتح) الزرندی جماعة : قاضي
المدينة محمد بن علي بن يوسف بن الحسن وابن أخيه عبد الوهاب وحفيد هذا
ابن سعيد بن أبي الفتح . (أبو الفتح) السوهاي محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل
(أبو الفتح) الطيبي محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم .

٤٠٢ (أبو الفتح) القاسمي هو محمد بن عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد
ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن القاضي شرف الدين بن الحيوي
الحسني القاسمي الحنبلي ، ولد بمكة في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة وأحضر بها
على العز محمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي الحنبلي القاضي مجلس نظام الملك وغيره
وعلى أحمد القاسمي وابن سلامة مشيخة الفخر بأفوات في آخرين كابن الجزري وابن
طولوبغا والشمس الشامي ، وأجازله في سنة مولده الزين المراغي وطائشة ابنة ابن
عبد الهادي وآخرون وجمع واشتغل على عدة من الواردين مكة كأبي شعرة وابن
الرزاز ؛ وناب عن عمه السراج عبد اللطيف في القضاء والامامة بمقام الحنابلة إلى
أن مات ، ودخل بلاد العجم في أواخر سنة أربعين ثم عاد لمكة ، وبها مات في
ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة عند سلفه . (أبو الفتح) القوي
محمد بن أحمد بن أبي بكر . (أبو الفتح) الفيومي أحمد بن عبد النور بن أحمد .
(أبو الفتح) التقني الواعظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى .
(أبو الفتح) المراغي محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر .

(أبو الفتح) المنصوري محمد بن البدر حسن بن عبد الله مضي قريباً .

٤٠٣ (أبو الفتح) المنوفي هو أحمد بن علي بن علي بن عيسى القلمي الشافعي ، ولد في أوائل سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأقرأ الممالك في الطبقة الصندلية وتدرّب في اللسان التركي وكان ممن قرأ عند شبك من مهدى ورفيقه تغري بردي القادري ولذا كان أولها بعد ترقيه يحسن إليه ، وأمّ بجامع القلعة ثم ترقى حتى ناب في القضاء بل سافر قاضي المحمل غير مرة وأهانته الاتاك ازبك مرة منها بنك بالضرب وغيره ثم بعد سنين أمر السلطان بصرفه عن النيابة واستمر حتى أعاده زكريا بسفارة تغري بردي المشار إليه ولم يكن بذلك المرضي مع كثرة تلاوته ولا زال يتقهر حتى مات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وبلغني أن أباه كان أيضاً قاضياً بالقلعة عفا الله عنه .

(أبو الفتح) المنوفي آخر نائب جدة هو البدر محمد بن العزيز محمد .

٤٠٤ (أبو الفتح) النعماني نسبة لأبي عبد الله بن ؛ النعمان كان ذا صوت جهوري يعطى الحروف في القراءة حقها ويقرأ طريقة عرفت به بحيث يقال القراءة النعمانية .
(أبو الفتح) الواعظ الحسيني محمد بن إبراهيم بن معمر ؛ وآخر مضي في القمني .
٤٠٥ (أبو الفرج) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن القطان المدني أخو عبد الرحمن الماضي ، ممن سمع مني بالمدينة .

٤٠٦ (أبو الفرج) بن عبد الوهاب بن التقي محمد بن صالح بن اسمعيل السكناني المدني الشافعي أخو محمد الماضي وأبوها ؛ ممن حفظ الألفية وغيرها واشتغل يسيراً وسمع على أبي الفتح المراغي وسافر إلى القاهرة ففرق في رجوعه منها بين الطور والينبع آخر سنة إحدى وستين .

(أبو الفرج) بن قاسم ؛ في محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم .

٤٠٧ (أبو الفرج) بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أمه حبشية لأبيه مات صغيراً .
٤٠٨ (أبو الفرج) بن محمود بن عاذل الحسيني الحنفي المدني أخو محمد وأبي السعادات الماضيين ويسمى محمداً ؛ ممن اشتغل وفضل وكتب الخط الجيد وكتب به أشياء رحمه الله ، وأظنه أبا الفتح الماضي قريباً .

(أبو الفرج) الكازروني ، هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود .

(أبو الفرج) المراغي محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر .

٤٠٩ (أبو الفرج) اليعقوبي النصراني بطريق النصاري لأرحم الله فيه مغزاة

هلك في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين والتي في حضرته من الغد .
 ٤١٠ (أبو الفرج) المنسوب اليه بيت ابن أبي الفرج وأجلهم الفخر عبد الغنى صاحب الفخرية كان اسمه عبد الرزاق ولقب بعد اسلامه تاج الدين وأول ماتبه كتب نقطياً ثم تنقلت به الأحوال حتى تسدر كها ثم عمل الولاية بها ثم ترقى للوزارة ، ومات فقيراً في أوائل القرن .

٤١١ (أبو الفضائل) بن الشهاب أحمد بن أبي البقاء بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي ممن سمع مني بمكة . (أبو الفضائل) المرشدي ، في محمد بن محمد بن إبراهيم . (أبو الفضل) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الكمال محمد بن المحب أبي الفضل النويري المكي خطيبها الشافعي والد أبي الفضل الآتي قريباً ويسمى كل منها محمداً ، مضياً في الحمد بن .

(أبو الفضل) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا غرق وهو عبد الرحمن مضى .
 (أبو الفضل) ابن أخي الرئيس في أحمد بن أبي بكر بن عبد الله .
 (أبو الفضل) بن اسد ، في ابن محمد بن أحمد بن اسد .
 (أبو الفضل) بن الامام المغربي المالكي ، في محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن وسمى المقرئ والديه يحيى بن عبد الرحمن وهناك ترجمته .

(أبو الفضل) بن الامام دمشق الشافعي ، هو المحب محمد بن أحمد بن محمد بن ايوب .
 (أبو الفضل) بن الاوجاق ، في عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد .
 ٤١٢ (أبو الفضل) بن البحلاق ، مات في ليلة الجمعة ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وكان قد باشر تقدمه الدولة غير مرة وظلم ولكنه لم يمت حتى خذل وأهين وقاسى شدة وقلة .
 (أبو الفضل) بن البرقي في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .
 (أبو الفضل) بن البكري في محمد الدين من الالقاب . (أبو الفضل) بن جلود في علم الدين .
 (أبو الفضل) بن الجمال المرجاني المكي أخو أبي الفتح الماضي ، هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي .
 (أبو الفضل) بن حجر أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد أستاذنا .
 (أبو الفضل) بن الحنفي ، في عبد الرحمن بن محمد بن حسن وسماه بعضهم محمداً .
 (أبو الفضل) بن الردادى ، في محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله .
 (أبو الفضل) بن الزين ، هو محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الخير بن حسين مضى .
 (أبو الفضل) بن ظهيرة جماعة السكالك محمد بن أحمد بن أحمد بن ظهيرة وحفيده محمد ابن أحمد سبط ابن اليافعي والعباس بن محمد بن محمد .
 (أبو الفضل) بن عبد الرحمن النويري محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز .

٤١٣ (أبو الفضل) بن عبد السلام بن أبي الفتح بن تقي الكازروني المدني من سماع مني بها .
 ٤١٤ (أبو الفضل) بن القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح المدني ابن عم الشمس
 محمد بن فتح الدين محمد الماضي ، ممن حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الشهاب
 البيجوري حين كان بالمدينة وتميز في الميقات بل بلغني انه كان فاضلاً وهو ممن سماع
 مني بالمدينة بل سماع على أبي الفتح المراغي وغيره . مات في سنة إحدى وتسعين .
 ٤١٥ (أبو الفضل) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندی المدني
 الشافعي الماضي أبوه . كان فاضلاً .

٤١٦ (أبو الفضل) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن علي بن عبد الكافي
 السنباطي القاهري الشافعي الكاتب الأعرج ويسمى محمداً ؛ نشأ فقرأ القرآن
 وجود الخط على يس وبرع وتكسب بالنساخت مع التصدي لتكتيب في أيام
 بل ينوب في الاشرفية وغيرها في ذلك وربما اشتغل يسيراً عند بلديه عبد الحق
 وغيره ، وبعد أبيه جلس في دكانه بالشرب قليلاً ثم ترك ، ويحتمل مع محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن السنباطي السكتي في علي .

(أبو الفضل) بن عرب موقع الاتابك أذربك ، في محمد بن محمد بن علي .
 ٤١٧ (أبو الفضل) بن عيسى بن علي بن عيسى البدر بن الشرف الاقنيسي ثم
 القاهري الشافعي ويسمى محمداً ، ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة بحارة
 الاقنيسيين ، وحفظ القرآن والمنهاج واللفية الحديث والنحو وجمع الجوامع ،
 وعرض على جماعة كالجوجري والعبادي وابن الصيرفي والشرف موسى البرمكيني
 ولارم الشمس بن سولة في الفقه وكذا الشمس بن سمعة بل قرأ على الشمس
 البامي والزين زكريا والبرهان بن أبي شريف وعبد الحق والديمي وعبد القادر
 الحريري وشيخه البدر المارداني وآخرين في الفقه وأصله والعربية والفرائض
 والحساب والحديث ولازمه كثيراً فقرأ شرح ألفية العراقي بتمامه وجميع مسلم
 وأكثر البخاري وسمع أشياء وهو فهم عاقل ما كن تكسب تحت نظرائه ثم ترك
 مع خير وعدم اشتغال بما لا يعنيه ، وحج في سنة ست وتسعين .

٤١٨ (أبو الفضل) بن قطارة . باشر ديوان المرتجع وقتاً ، وصاهر العلي
 ابن الجيعان على ابنته فرح وماتت تحته وترك له ابنة .

(أبو الفضل) بن أبي اللطف علي بن محمد بن علي بن منصور .

٤١٩ (أبو الفضل) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي
 الكمال الانصاري الخزرجي المكي ويعرف بابن الصفي ليكون أبيه كان سبط الصفي
 (٩ - حادي عشر الضوء)

الطبرى . سمع من والده والعز بن جماعة والحسن بن عبد العزيز الأنصارى وأجاز له جماعة وحدث ، وكان يعمل العمر ويبيعها ويتردد من مكة إلى اليمن حتى أدركه الأجل بزبد في سنة أربع عشرة ، ذكره القاسى .

(أبو الفضل) بن المراغى ، هو السكّال محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين مضى .

(أبو الفضل) بن المصرى ، فى محمد بن أبى بكر بن على .

(أبو الفضل) بن أبى المكارم ، فى أبى الفضل بن ظهيرة قريباً .

٤٢٠ (أبو الفضل) بن موسى بن أبى الهول أخو أبى البركات ؛ كان عامل ديوان الأشرف ، وحج مع ياقوت الافتخارى ثم مع عبد اللطيف العثمانى وتوفى فى رجوعه معه بمحدرة دامة ودفن عند سيدى مرزوق وخلف عبد القادر ومجداً .

(أبو الفضل) بن وفا ، هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد وجده أيضاً يكنى أبا الفضل كما تقدم قريباً . (أبو الفضل) الاقهمسى التاجر مضى قريباً فى ابن عيسى .

(أبو الفضل) الحنفى ، فى ابن الحنفى قريباً وأنه عبد الرحمن بن محمد بن حسن . (أبو الفضل) السنباطى المكتب ، مضى قريباً فى ابن عبد الوهاب .

(أبو الفضل) العراقى ، هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن . (أبو الفضل) القزوينى ، فى عماد الدين . (أبو الفضل) المحلى فى محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد .

(أبو الفضل) المرحبانى ، فى محمد بن محمد بن أبى بكر وقد أشير إليه قريباً . (أبو الفضل) المشدالى المغربى ، هو محمد بن محمد بن أبى القسم بن محمد .

(أبو الفضل) المنوفى إمام الزاهد ، هو محمد بن عبد الرزاق بن أحمد . (أبو الفضل) الزويرى اثنان : محمد بن عبد الرحمن بن على بن أحمد إمام السكّالية بمكة ، وخطيب مكة محمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الماضى ابوه فى أبى الفضل بن أحمد قريباً .

٤٢١ (أبو الفوز) هو محمد بن خالد بن محمد القاهرى الشافعى الماضى ابوه وجده ويعرف كأبيه بابن زين الدين ، ولد ونشأ فتولع بالاشتغال وحضر عند الفخر المقسى والجوجرى وغيرهما فى الفقه وغبره وعند خالد فى النحو ولازمى مديدة ثم انفصل مع تكرر تردده وله حافظة يحفظها فروعاً ومتوناً ونحو ذلك وربما خبط وأما فاهمه فضعيفة جداً والغالب عليه التعمّة والخفة ، وقد تكسب بالشهادة وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب فى جامعهم بل استقر به تغرى بردى القادرى فى خطابة جامع المغاربة ؛ ومأهرابن بيانة المعامل على ابنته واستولدها ثم فارقها وكثر تردده لناظر الخاص ابن الصابونى وتوصل به فى استقراره احد

جماعة الخشابية ، ولا زال حتى ادرجه الزينى زكريا في النواب المجدين وجلس
بجانوت قناطر السباع . (ابو الفوز) بن البريدى محمد بن على بن عادل .
(ابو الفوز) ربيب الامشاطى محمد بن عبد الرحمن .
(ابو الفيض) محمد بن على بن عبد الله .

﴿ حرف القاف ﴾

٤٢٢ (ابو القسم) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن احمد بن عبد
الله بن محمد بن جعمان الشرف الصريقى الذؤالى اليمانى الشافعى خال الجلال مجد
ابن ابى بكر بن محمد الماضى من بيت علم وصلاح ، ولد سنة اربع وثمانمائة ومات
ابوه وهو ابن ست فتخرج بقريبه الامام الشهاب احمد بن عمر بن جعمان وانتفع
به فى الفقه والعربية ، وارتحل الى زبيد فقرأ بها الفقه ايضا على الطيب الناشرى والعربية
على الفقيه عبد الوهاب الناشرى وبرع ثم عاد الى بلده فتصدى للتدريس والافتاء وقضاء
حوائج المسلمين ورزق قبولاً تاماً وجاهاً عريضاً ، كل ذلك مع العبادة بحيث
انتهت اليه رياسة العلم والصلاح ، ولما قدم ابن الجزرى زبيد سنة ثمان وعشرين
أخذ عنه عدة الحصن الحصين وغيره وكان يحمله ويعظمه مع أنه كان حينئذ فى
شبابته ، مات فى آخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وتأسف الناس على فقده ،
وأطال صاحبنا الكمال موسى الذؤالى ترجمته فى صلحاء اليمن وهو ممن أخذ عنه رحمه الله .

٤٢٣ (أبو القسم) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن
عثمان الشرف الحكيم الاصل من حكماء حرض اليمانى الشافعى والد أحمد الماضى
ويعرف كسلفه بابن مطير من بيت كبير باليمن فأبوه وجده وأبوه من الثامنة ، ولد
سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة وخلف والده فى التدريس والافتاء ، وانتهت اليه
الرياسة ببلده علماً وعملاً وصلاحاً ووجاهة ، وله كرامات منها أن البدر حسن بن
على بن يوسف بن أبى الأصبع قال بينما أنا أتحدث معه بمكة فى مقدمة قدمها
علينا إذ ضرب برجله الحائط ضربة شديدة فسألت عن ذلك فقال إن أخاك
البدر حسيناً راكب الآن فى سفينة وهاج عليهم البحر فالت السفينة وكادت
أن تنقلب فدعمتها برجلي حتى اعتدلت وانه ضبط التاريخ فلما جاء أخود أخبره
بذلك فى ذاك الوقت ، مات فى ربيع الأول سنة أربع وأربعين ببلده بيت حسين
وعينه الأهدل بيوم السبت منتصفه ولكنه تردد فى مولده بين سنة أربع أو
ثلاث وقال انه خلف أخاه عبد الله فدرس وأفتى وأقام بالزاوية وفى حوائج أهل
القرية من الاصلاح والشفاعات لحسن خلقه وانه جمع فى مناقب والده جزءاً بل

صنف في استجباب صلاتي رجب وشعبان زاعما انتصاره فيه ممن أنكرها وأنه رد عليه في كتاب سماه الكفاية ، وذكره العفيف الناشري في ترجمة الأهدل فقال ومن المعاصرين له هناك الآن الفقيه الكبير العلامة الصالح أكثر العلماء في ذلك القطر والى فتواه يسكنون وبعده يقتدون أخبرني الصنوحافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشري انه اجتمع به في سنة ثمان وثلاثين فأثنى عليه بحسن الخلق وسهولة الطبع وأنه محبوب الطلبة مشكور من رآه أحبه انتهى ، وكذا اجتمع بابن زقاعة وعبد الرحمن بن اليافعي وكان يعظم صاحب الترجمة ويرفع من شأنه رحمه الله وإيانا . ٤٢٤ (ابو القسم) بن أحمد بن حسن الجدي الأصل المكي أخو حسن الماضي وأبوهما ويعرف كسلفه بالحنش . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٤٢٥ (ابو القسم) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد الشهير بالذيب . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٤٢٦ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني الأصل المكي المولد أخو عبد الله وأبي بكر المذكورين وربما دعي بقاسم . ولد سنة اثنتين وثمانين وثمانائة بمكة وقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع عليه في سنة ثلاث وتسعين بمكة بعض الصحيح بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر وغير ذلك ومن لفظي المسلسل وغيره .

٤٢٧ (ابو القسم) بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الشرف بن أبي العباس الأنصاري المكي المالكي والد عبد القادر الماضي ، نشأ حفظ القرآن والرسالة والفقه النجوى وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاوري بلدانبات السلفي وأربعي الثقي وغيرها ، وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وابن حاتم والتاج الصردى وخلق ، ودخل القاهرة واليمن مراراً وبغداد بقصد زيارة الشيخ عبد القادر ودمشق وزار بيت المقدس وأخذ الفقه ببلده عن الشريف عبد الرحمن القاسي وعبد القوى البجائي والد أبي الخير وبالقاهرة عن البساطي ، وناب في القضاء عن التقي القاسي وعين للاستقلال به بعده فمات ودرس بعده في درس ناصر الدين بن سلام بالمسجد الحرام وكذلك بالنبجالية برغبة التقي له عنها ، واختصر مختصر المتبعية لابن هرون في مجلد ، وبصدر وأفقي وأخذ عنه جماعة منهم ابنه وهو المفيد لمعظم ترجمته ، وكان بارعاً في الفقه والأحكام ذا نظم يسير . مات في الطاعون بالقاهرة في إحدى الجاديين سنة ثلاث وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية

شافعي على ماصار اليه أمر أبيه وأخذ عن البدر بن الخلال ثم عن الفخر المقيسي وزكريا وكذا تردد الى وقرأ على الديلمي قليلا بحيث درس وأفنى وكان يتجاذب مع أبي النجاشي خلف الآتي بحيث ترك قوة وقطن اسكندرية وناب في قضائها ثم صرفه الدرشابي وقدم القاهرة فعقد الميعاد بالازهر تشبها بالمشار اليه وتوصل حتى ناب عن زكريا في البرلس عوضاً عن العلاء ابن شيخه البدر بن الخلال وتوجه فناكده أحد مشايخه ميلا منه ومن غالب أهل البلدة إلى العلاء فعاد وعمل الميعاد قليلا ولم يلبث أن توعك فعاد سريعاً الى قوة فبمجرد وصوله اليها مات وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وكان حفظه أكثر من فهمه عفا الله عنه .

٤٣١ (أبو القسم) بن أحمد بن مسعود بن غالب بن الحاجة ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وأنه مات سنة بضع وثلاثين .

٤٣٢ (أبو القسم) بن اسماعيل بن أحمد الملك المسعود احد بنى رسول ، تملك اليمن مدة ثم خرج عليه عبيد الدولة وامرائها يافع وملسكوا طفلا من أقربائه فتسحب هذا الى زيلع ولم يلبث أن انتزع على بن طاهر وأخوه عامر المملوك من الطفل وورسخت قدمهما ولازال هذا يتنقل حتى استقر بكنباية وهو الآن سنة تسع وتسعين بها .

٤٣٣ (أبو القسم) بن أبي بكر الغساني الفقيه الصالح العالم العامل ؛ تفقه بالطيب الناشري وسمع الحديث من جماعة وانتفع به جماعة في العلم والعمل ، وكان يكثر قراءة الأحياء ويفهمه بحيث اختصره ورتبه ترتيباً حسناً ، وولى الاعادة والامامة بمدرسة جهة الطواشي ياقوت بزويد ؛ ومات أوائل سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (أبو القسم) بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسنى المسكى أخو على وبركات ، تأمر بمكة وقتاً وقدم القاهرة صحبة الحاج في سنة ثلاث وخمسين للسعي في العود اليها فلم يلبث أن طعن ومات في ليلة العشرين من صفرها ونزل السلطان الغد فصلى عليه بمصلى المؤمنين ودفن على والده بمحوش الأشرف برسباي رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٣٥ (أبو القسم) بن حسن بن مسعود الازرق ، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٤٣٦ (أبو القسم) بن حسن الشرف الجبائي الزبيدي الشافعي ويعرف بابن العماد ، ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتفقه بجماعة ولازم عمر الفتى حتى قرأ عليه الارشاد وقطعة من شرحه كلاهما لشيخه ابن المقرئ ومن الروضة ، وكان ذكياً فطنا ذا فكرة في الاشياء الدقيقة واصابة في بعض الاشياء مع انحراف يسير وتخيل كبير وادعاء لأزيد من مرتبته حتى أنه تعاطى علم النحو من غير كبير

تعلم ولا ممارسة ونظم فيه وخاض فيما أفتى شيخه الفتى بكفره فيه واقتضى نظر القاضى حبسه ؛ الى غير ذلك من جنائياته على نفسه وإهاتته ؛ مات فى سنة سبع وثمانين ، ترجمه لى بعض أصحابنا بأبسط من هذا عفا الله عنه .

(أبو القسم) بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى مضى فى قاسم .

٤٣٧ (أبو القسم) بن الصديق بن عمر الشرف اليمانى المطرى الشافعى أحدقراء السبع من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جده زبر فيقال له ابن زبر ؛ مات تقريباً سنة سبع وثمانين أخبرنى بذلك ابنه محمد حين قرأ على لما لقينى بمكة سنة أربع وتسعين .

٤٣٨ (أبو القسم) بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصارى المسكى المالكى الماضى عم والده قريباً ، ممن كان يشتغل بعمل العمر ، ودخل القاهرة والصعيد وتردد لبجيلة حتى مات بها فى يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة خمس وسبعين ودفن بها ، أرخه ابن فهد .

٤٣٩ (أبو القسم) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشرف ابن قاضى القضاة بن بيد العفيف ابن قاضى القضاة الجمال الطيب ابن قاضى القضاة الشهاب الزبيدى الناشرى الشافعى ، ولد فى جمادى الثانية سنة ثمان وخمسين بربيد ونشأ حفظ الشاطبيتين والألفية والكثير من الحاوى وتلا لأهل سما على الفقيه موسى بن الزين وبعض ذلك على والده وقرأ الفقه على عمه عبد الرحمن بن الطيب والألفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية على القاضى على بن أحمد الناشرى والسكاكى فى الفرائض على ابراهيم بن عمر البجلي الزبيدى . ولقينى بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين حين قدمها للحج فسمع منى المسلسل وغيره ، وكتب الى حمزة أنه فقيه نبيل كامل مفيد من العلماء وذوى الفضل والرياسة .

٤٤٠ (أبو القسم) بن عبد الله الفقيه الأجل الصالح الشرف بن الفقيه الصالح الاصابى ، تفقه بحاله الجمال الطيب الناشرى ولازمه كما لازم والده والده وانتفع به وقرأ العربية على الجمال محمد بن أبى القسم المقدشى - بالمعجمة ^(١) - وولى إمامة مسجد الهام بربيد ، وكان صالحاً يتبرك بدعائه ، ذكره العفيف الناشرى ولم يؤرخ وفاته وينظر مع ابن أبى بكر الماضى قريباً .

٤٤١ (أبو القسم) بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن على ابن أحمد بن عبد العزيز النويرى المسكى المالكى امام مقام المالكية أبوه كان ممن سمع منى بمكة فى سنة سبع وثمانين وسافر بحراً الى القاهرة وفى أثناء سنة سبع وتسعين .

٤٤٢ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المسكي ، ولد بها في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات بها بعد قليل سنة ثمان وأربعين .

٤٤٣ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن علي بن زبيدة العلامة الملقب الشرف الزبيدي اليماني الشافعي المعروف بالشرف زبيدة ، قرأ على فقهاء بلده ومهر في الفنون فقها ونحواً ولغة وصرفاً وكان ذكياً فطناً غواصاً على المعاني الدقيقة درس وأفنى ونظم الشعر وعلق التعاليق المفيدة وأثنى عليه علماء وقته بمجودة الذهن وفرط الذكاء ، ومع ذلك فكان ناقص الحظ ولما انتهت الدولة الرسولية ضاق حاله وانتقل الى عدن وغيرها ثم حج وأقام بمكة يشمخ بالاجرة وأقبل عليه الخوارج الشهاب قاوان فأحسن اليه بحيث استقام حاله قليلاً ، واستمر الى أن مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بالشبيكة ، ذكره ابن فهد وقال ابن عزم أنه قرأ عليه الشفا .

٤٤٤ (أبو القسم) بن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله الفاكهسي المسكي شقيق أبي السعادات محمد وأحمد وهو أصغرهم ، ولد في صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسافر الى القاهرة ثم الى دمشق فأدركته منيته بالطاعون فيها سنة سبع وتسعين .

٤٤٥ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن فرج بن محمد بن فرج بن عثمان السبتي الأصل الوادي آشي الأندلسي المالكي الماضي ابوه ، ولد في آخر سنة خمس وستين وثمانمائة بوادياش ونشأ بها فقراً الكثير من الروايات على علي بن داود المقيم الآن ببلسان وعليه قرأ في الفقه والعربية وقرأ فيهما على أبيه مع قراءة الشفا والموطأ ، وابراهيم ابن كامل البرشاني - نسبة لبرشانة بالأندلس - وسمع عليه الموطأ ودخل تونس في سنة سبع وثمانين فأخذ عن محمد الرصاع في الفقه وغيره ثم تحول الى القاهرة فحج في سنة ثمان وثمانين وجاور بمكة أزيد من سنة ثم بالمدينة دون سنة وسافر منها لدمشق وزار بيت المقدس وأخذ بكل منها عن جماعة وقرأ الموطأ بالخليل على البرهان الانصاري وسمع بهذه الأماكن على بقايا من المسندين واجتمع بي في سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وأربعين من مسلم انتقاء شيخنا والثلاثي الذي بأبي داود مع حديث كفارة المجلس منه وقرأ على ثلاثيات البخاري والقول البديع وارتياح الأكباد والتوجه للرب وكتبها بخطه ، وسكن الظاهرية القديمة وأقرأ بها الالبناء ثم قدم مكة في اثناء سنة ثمان وتسعين بحراً فجاور بها

التي تليها وكتب أشياء من تصانيفي وسمع على تصنيفي في المولد النبوي وفي ختم التذكرة
وأشياء وأقرأ ابن أخي وغيره والجمع بالمسجد على خير مع مشاركة في الفضل بورك فيه .

٤٤٦ (أبو القسم) بن عمر بن معيب شرف الدين ، مات سنة ثلاثين .

٤٤٧ (أبو القسم) بن عيسى بن ناجي ، مات سنة بضع وثلاثين .

٤٤٨ (أبو القسم) بن أبي الفتح بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى
ابن مطير بن علي بن عثمان الحكمي اليماني الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن
مطير . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ببنت حسين ونشأ به ولقيته بمكة في سنة أربع
وتسعين وهو حسن السميت طيب الرائحة نير ذو سيادة بأصله وللناس فيه اعتقاد
وأخبرني أنه حضر عند جده وحدثني عن بيتهم بكرامات وأحوال ، وتكررت
زيارته لي وكنت أستأنس به ثم لقيته في سنة ست والثلاثين بعدها وأضافني في بيته
الذي أنشأه بحارة القرشيين ونعم الرجل .

٤٤٩ (أبو القسم) بن محمد بن إبراهيم الجذامي البرنتيشي المغربي والد محمد الماضي .

مات في سلخ شعبان سنة تسع وخمسين وهي السنة التي ولد فيها ابنه ، وخلف
شيئاً كثيراً تلف أكثره رحمه الله .

٤٥٠ (أبو القسم) بن محمد بن أحمد بن عجيل اليماني الحسيني بلداً أنشأ في نزيل
مكة ، مات بها قبل استكمال الأربعين في يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة سبع
وثمانين وصلى عليه بعد عصره ودفن بالمعلاة ، وكان بارعاً في الفرائض والحساب
والجبر والمقابلة انتفع فيها بعبد الرحمن بن أحمد الضراسي ولما كان الشرف عبد
الحق السنباطي مجاوراً لازمه في ذلك ، وأشير إليه بين منصني فضلاء مكة
بالفضل فيه وافرأ رحمه الله . (أبو القسم) بن أبي الفضل محمد بن أحمد

النويري في محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٤٥١ (أبو القسم) بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند ، تفقه بالشهاب أحمد
ابن أبي بكر الناصري وجمع من العلوم والكتب المالم يجتمع لغيره مع اشتغاره بالديانة
والأمانة وذكره بالورع التام . مات بقرية السمكر سنة سبع وثلاثين ، ذكره العفيف
الناصري وقال انه قرأ عليه فصيح ثعلب .

٤٥٢ (أبو القسم) بن محمد بن علي بن حسين المصري الاصل المكي التاجر الماضي

أبوه وابنه محمد ، ويعرف بابن جوشن ، ممن ورث من أبيه أموالاً ونهاهم
تركها لبنيه بعد موته ، ومات بمكة في المحرم سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٤٥٣ (أبو القسم) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الشرف بن

قبله لاسيما وقد أشار عليه بذلك بعض المعتقدين فقطنهما ولزم القاياتي في دروسه وغيرها وبأشر عنده شريكاً لغيره في أيام قضائه النقابة بل وأمانة الحكم أياماً ثم خدم في النقابة عند العلم البلقيني من سنة اثنتين وخمسين إلى أن مات وناب عنه وكذا بأشر النقابة عن كل من بعده حتى الزيني زكريا ما عدا المناوي ؛ وحدث دربه وسياسته وكثرة تلاوته للقرآن وكانت زهرته في الأيام العلمية ثم تناقص حتى صار في باب القاضي كالأحاديث كان الولوي الاسيوطي يتممته ويشافيه بالنقيب ونحوه كثيراً ، وحج في سنة سبع وستين وكان قاضي الركب فيها صحبة بردبك هجين ولم يخرج من القاهرة إلا للحج بل طلع لصالحية الشرقية صحبة الولوي حين توجه للخطبة بالسلطان . ومات بعد أن توعك مدّة في ليلة الأحد ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب الوزير تقدم الشافعي زكريا للصلاة عليه ودفن بتربة فتح الله بالصحراء رحمه الله وإيانا .

٤٥٦ (أبو القسم) بن محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن المكي ويعرف بالغلة الماضي أبوه ، ممن يتعاني التكسب وعنده تودد وخير بل كان من أصحاب صاحبنا ابن فهد ، ولد في سنة إحدى وثلاثين ظناً بمكة ، ممن يتعاني التكسب وسافر لهرموز واليمن وغيرها وتعماني المغاص على اللاسي متجراً فيه .

٤٥٧ (أبو القسم) بن محمد الشهامي المقرئ الصالح . قرأ القرآن على أبي بكر بن علي بن نافع ثم اشتغل بالعبادة والسياحة فاعتقه الناس وصار يتكلم بأشياء قبل وقوعها فتصح ، مات في سنة سبع عشرة .

(أبو القسم) بن محب الدين ، مضى في عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز . ٤٥٨ (أبو القسم) بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي المغربي نزيل تونس المالكي . كان واسع الباع في الحفظ والرواية مع عدم عربية وممن لقيه ابن يونس بل قيل أن ممن أخذ عنه أبو المواهب بن زغدان ؛ مات سنة سبع وثلاثين قبل أبي فارس بيسير ، وقد أجاز لولد شيخنا وغيره من المتأخرين في سنة عشرين ، وذكره شيخنا في معجمه .

٤٥٩ (أبو القسم) بن ثابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الرمزي الماضي أبوه ، قرأ القرآن وسمع الحديث ولارم فيه والده .

٤٦٠ (أبو القسم) بن يحيى بن عبد الله الطرا كشي المغربي ، ممن سمع مني بمكة . (أبو القسم) الامام شرف الدين بن زبيدة الحيماني ، مضى قريباً في ابن علي بن محمد بن علي . (أبو القسم) الشريف المغربي شيخ تربة خشقدم ، يأتي في الحداد من الألقاب .

(أبو القسم) البرزالي ، في ابن أحمد بن محمد البلوى قريباً .

٤٦١ (أبو القسم) التازغدرى - نسبة لموضع من نواحي طنجة - المغربي المالكي ، ممن أخذ عن عيسى بن علال الماضي وله تعليقة على شرح المدونة لأبي الحسن الصغير . مات مقتولاً غدرًا بعد الثلاثين ولم يعرف قاتله ، أفادنى بعض أصحابنا .
(أبو القسم) التينملى ، هو القسم بن على بن محمد بن على .

٤٦٢ (أبو القسم) الحجابى المغربي المالكي أحمد شهود الحكم بدمشق ، كان من أعيان فقهاءهم ، مات في شعبان سنة سبع . ذكره شيخنا في إنباهه .

(أبو القسم) الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .
(أبو القسم) العبدوسى ، في ابن موسى بن محمد بن معطى قريباً .
(أبو القسم) العقبانى ، في قاسم بن سعيد .

٤٦٣ (أبو القسم) المغربي الصوفى ، له حواش في الفنون متقنة بديعة مع قيام بالحق وصدع فيه ، مات بعد الأربعين .

(أبو القسم) الزويرى محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق .
٤٦٤ (أبو القسم) الهزبرى المغربي ، ممن أخذ عنه في الفقه مساعد بن حامد ، ومات بأطرابلس المغرب في حدود سنة ستين .

٤٦٥ (أبو القسم) الوشتانى - نسبة لقبيلة من عمل افريقية - القسنطينى وهو محمد بن محمد بن أحمد قاضى الجماعة بتونس ممن أخذ عن موسى الغبرنى وغيره ؛ وولى قضاء الجماعة وإمامة جامع الزيتونة وكان لا يخاف في الله لومة لائم وقام في أيام قضاائه على أحمد بن عمر القلشاني ورام قتله فلم يتمكن لكنه عزز بالحبس وغيره . واتفق أنه مات مقتولاً يقال من جهة حكمه في بعض الأحافصة فدرس عليه من قريب للمحكوم عليه فقتله وهو بمحراب جامع الزيتونة في صلاة الصبح يوم الخميس تاسع عشر صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن عزم ، وقيل يوم الجمعة في الصلاة فبادر من كان يصلى لقتله بعد أن جرح جماعة منهم ولكنهم التقوا عليهم برنساء وقال الشيخ إنى أبرأ اليك مما فعلوه وعلل ذلك بأنه لم يمت الى الآن فكيف يقتل القاتل ، ولم يلبث أن مات ؛ وكان عمر القلجاني يقول أنه رام قتل أخى بالسكين فقتله الله بها ولكن الحال مفترق في الموضوعين فذاك بسيف الشرع وهنا أكرم بالشهادة ، وكان ذا وقع عند الخاصة والعامة ومحمد ابنه الأصغر الآن بعيد التسعين قاضى الجماعة وليها بعد محمد الرصاع وهو طيب الخاطر بذلك كراهة في القلجانيين واقتصر له على إمامة جامع الزيتونة .

﴿ حرف السكاف ﴾

٤٦٦ (ابو كامل) أحد أتباع الزيني بن مزهر وأظنه شامياً مات في صفر سنة تسع وسبعين .
 ٤٦٧ (ابو الكرم) بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد الدخلى الاصل التونسى المغربى المالكى ويسمى محمداً ولد فى شعبان سنة ست واربعين بتونس ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابيه والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وبعض اللامية فى الصرف وبعض ابن الحاجب القرعى وأخذ عن الشهاب السلاوى العربية وكان متميزاً فيها وكذا عن ابراهيم الناجى ومحمد أبى عصانين والفقهاء عن أبى عبد الله محمد الزلديوى قاضى الأندلس وولده الفقيه أبى الحسين محمد - وهو الآن سنة تسع وتسعين حى - وأبى عبد الله محمد الرصاع قاضى الجماعة بتونس فى آخرين منهم قاضى الجماعة بتونس أيضاً أبو عبد الله محمد بن أبى القسم القسنطينى المتقدم فى التفسير وهو أيضاً حى فى محنته مع زكريا صاحب تونس والصالح أبى عبد الله محمد الخطاب وأخذ عنهم وعن غيرهم غير هذا ، وارتحل للحج فى سنة سبعم وسبعين فلقى باسكندرية قاضياً أبا البركات ابن ملك والشمس المالى وخطيب جامع المغربى عبد الله وأخذ فى القاهرة عن الأمينى الأقصرائى والكافياحى ورافقه فى الأخذ عنه ابن عاشر وعن السنهورى والعبادى وغيرهم ، وحج وزار ثم رجع الى بلاده فى التى تليها وعاد فى سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بأبى النجاشى بن الشيخ خلف وكاتبه بمنزله وسمع منه بعض الفتاوى ، وأقام بمكة بقيتها وجميع التى تليها وأخذ فيها عن البرهانى بن ظهيرة بعض الصحيح والشفاء وقرأها على عبد المعطى المغربى بل قرأ عليه منهاج العابدين وغيره وكتبها له إجازة وكان الذى كتبه البرهانى أنه وقع منه فى أثناء سماعه وفى غيره من المجالس من القرائد الرائقة والفوائد اللائقة والأبحاث الفائقة ماتتشفى به المسامع ويلقى القياد لها بلا مدافع مع العذوبة فى الكلام والمشى فى الأساليب على أوفق نظام وإفادة النقول العربية والتحاقيق العجيبة وسمع على زينب ابنة الشوبكى والنجم ابن فهد المسلسل وابن ماجه ومجلساً من أمالى أبى سهل بن زياد القطان واسلاف النبى ﷺ للمسيبى والقصيدة اللامية ، وفى أثناء المدة توجه للزيارة النبوية فدام أشهرها وحضر مجالس الشهاب الابشيطى وقرأ الشفاء على قاضيه الشمس بن القصبي المالكى وأخذ عن الشمس بن أبى الفرج المراكشى أشياء بل سمع قبل ذلك على أبيه ، ثم عاد لبلاده وعقد فيها مجلس التذكير على العامة بجامع الزيتونة وهو جامع تونس الأعظم وبيت العابدين محرز بن خلف وغيرهما ، وسافر منها فى سنة ثمان وتسعين الى القاهرة فاجتمع بالزيني زكريا بل اجتمع به قبلها وحضر مجالسه

وبالدي ورئب البحر فوصل مكة في منتصف رجب من التي تليها ولقيني بها وحضر
عندي بالمسجد الحرام وغيره وأنزله عبد المعطى بالمدرسة الكنبائية وفي أعليه وتكرر
حضوره لمجلس القاضى وكثر ثناءؤه على أبيه جداً وهو انسان فاضل عارف مصاحب
لطيلسان مظهر للاغتباط بى نفع الله به . (أبوكم) فى يحيى بن عبد الله .

﴿ حرف اللام ﴾

(أبو اللطف) فى محمد بن على بن منصور .
(أبو الليث) بن الضيا ، فى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

﴿ حرف الميم ﴾

(أبو المحاسن) بن الشرف أبى القسم محمد بن أبى النجا محمد بن أبى البقا محمد بن
الضيا المسكى الحنفى ، مضى فى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
(أبو مدين) الزملى هو على بن ابراهيم بن أحمد مضى .

(أبو مدين) الفراقى ، فى محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .

٤٦٨ (أبو المراحم) هو محمد بن أبى الفضل عبد الرحمن محمد بن الشهاب أحمد
ابن الشيخ محمد بن محمد بن وفا القاهرى الشاذلى انا لكى والد أبى الفضل محمد
الماضى ويعرف كآل بيته بأبن وفا ، خلف عمه يحيى بن أحمد فى المشيخة والتكلم
ولم يكن ممن يظن تأهله لذلك ولكن الولد سرأيه ، مات فى جمادى الأولى سنة سبع
وستين فى الروضة بين البحرين وحمل الى القرافة فدفن ببيتهم وكان يوم مشهوداً رحمه الله .
٤٦٩ (أبو المراحم) بن الزيلعى الشاذلى ، شيخ صالح معمر ، مات فى ثامن عشر
ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٤٧٠ (أبو مساعد) محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى الشافعى ،
ولد سنة تسع عشرة وثمانائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
الشمس القباقي وأبى القسم النويرى وحفظ التنبيه وألفية النحو والشمسية والتلخيص
وعرض بعضها على العز المقدسى وابن رسلان وغيرهما وتفقه بأبن رسلان والعماد
ابن شرف والزين ماهرو فى القاهرة بالقياياتى والونائى وابن البلقينى وأخذ الاصلين
وغيرهما من العقلليات عن ابن الهمام وسمع على شيخنا والعز بن القرات وآخرين
وأجاز له جماعة وصحب الولوى البلقينى وقتاً ، ودخل الشام والقاهرة غير مرة ،
وحج وأعاد بالصلاحية وتصدر بالأقصى وأشير إليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى
بل واختصر الملمات للبلقينى فى نحو ربعها والنسكت للولى العراقى فكتب منه
نحو الثلث وعمل كتاباً فى الأصول سماه الارشاد وشرحه فى مجلد لطيف وشرع

في جمع شروح المنهاج في تصنيف وصل فيه إلى التيمم ، وقد لقيته بالقاهرة غير مرة وكذا بيت المقدس وسمعت مباحثه وسمع بقراءتي وأصافتي ، وكان خيراً متواضعاً ذا مروءة وهمة واستحضار للفقہ وشاركة في غيره مع التدين والقيام مع من يقصده والصدع بالحق والكرام الوارد على فاقتة ، مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وكان قدم فيها القاهرة ثم رجع بدون الغرض الذي قدم لأجله رحمه الله وإيانا . (أبو المكارم) بن أحمد بن محمد بن وفأحد الاخوة .

(أبو المكارم) بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة .

٤٧١ (أبو المكارم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المسكي الحنبلي ، ولد بمكة وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدي ونشأ وسمع من خاله الجلال محمد بن ابراهيم وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة وأبي الفضل بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له في سنة أربع عشرة عاتبة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، ودخل دمشق بعد الثلاثين بيسير ولازم بها أبا شعر وتفقه عليه وعادت عليه بر كته وصحب الامير محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة وكذا دخل طرابلس من ساحل بلاد الشام فأت بها في سنة ثلاث وثلاثين ودفن هناك رحمه الله . (أبو المكارم) ابن الرافعي محمد بن عبد الكريم بن أبي السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة .

(أبو المكارم) الشيبني أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس .

٤٧٢ (أبو المنصور) شمس الدين كاتب اللالا ، استقر في نظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقي في سنة أربع وأربعين .

(أبو المواهب) بن زغدان ، في محمد بن أحمد بن محمد بن داود .

﴿ حرف النون ﴾

(أبو نافع) في أحمد بن سعيد . (أبو النجاح) محمد بن أحمد بن يحيى الصالحى .

٤٧٣ (أبو النجا) بن خلف بن محمد بن محمد بن علي المصري الشافعي الماضي أبوه نزيل فوة . ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمصر العتيقة ونشأ بالمدرسة الخليلية منها حفظ القرآن وجانباً من كتب الحنفية فقها وأصولاً ثم شفعه أبوه فقراً الحاوى الصغير وجمع الجوامع والمفيد في النحو وتحول معه إلى فوة ولازمه في العلوم وقرأ عليه المبرد في غريب الحديث ثم شرح الشافية للسيد الركن ثم ألفية النحو وشرحها لابن الناظم والمرادى إثم الرضى ثم المتوسط ولم يكمله ثم شرح التسهيل للمصنف ثم المختصر والمطول ثم شرح الصحائف للسمرقندي في علم الكلام ثم شرح الكنز

لأزلي على وشرح المنار في أصول الحنفية وغير ذلك من تفسير وعربية ثم أخذ
عن الزين قاسم شرح ألفية العراقي وعن التقي الحصني الشمسية مع شرحها للقطب
وحاشية الشريف كلها في المنطق وقطعة من شرح الطوالع ثم على الكمال إمام الكاملية
شرحه على البيضاوي وأخذ عن العبادي الحاوي وبعض شرحه للقونوي وكذا
أخذ عن البكري بعض القونوي وأجازه كل منهما بالافتاء والتدريس في ذي القعدة
سنة ست وسبعين وعن الجوجري وابن قاسم وتزوج ابنته ثم فارقها ، وتميز في
الفقه والأصول والعربية والصرف والمنطق والتصوف والتفسير والوعظ وغيرها
مع البراعة في الموسيقى عملاً وعلماً ، وأذن له الحصني في إقراء الكلام والمنطق
والعبادي والبكري بالافتاء والتدريس واستقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة
وقطنها يدرس ويفتي وصارت له وجاهة مع اهتمامه بالخير وإزالة المنكر ، وحج
وقدم القاهرة غير مرة وعقد مجلساً للتفسير بجامع الأزهر في أيام الجمع بعد صلاتها
أشهرأ واستحسن مجالسه وسمعها جمع من الأعيان بل عمل منظومة في العقائد
تزيد على ألف بيت وشرحها وقرض له المتن الكافي وبلغ في الثناء عليه وكذا
نظم المغني وشرحه والشافعية في الصرف والتلخيص وكتب حاشية على شرح
الحاوي للقونوي في أربع مجلدات بل له ديوان نظم في السلوك وبلغني أنه كتب
على الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة في العقائد شرحاً في ليلة إجابة لسؤال الأمير
تنبك قرا فيه وشهد له بذلك فآله أعلم ، وتردد لكثير من الجوامع السكبار
والمشاهد العظام لعمل المواعيد وتزايد الإقبال عليه بحيث حسده الجلال بن
الاسيوطي لأقبال أهل خطته بجامع طولون ونحوها عليه ولم يلتفت الناس إليه
بل أشبعوه كلاماً وملاماً وحملوا صاحب الترجمة على عقد المجلس بالبيبرسية محل
جلوس هذا المسكين وما تخلف أحد عن شهود هذا المشهد وحيء لحاجب
الحجاب بجماعة من العوام الذين يعارضون صاحب الترجمة بل وطلب الجلال ،
وكانت حكايات شرحت في الحوادث ، ومن نظمه :

سلطان حسنك قدسي أسرى المهج	وأباح اتلاف النفوس ولا حرج
وجمال وجهك قد بدا متعجباً	فسبي النهي لما تبرقع بالبلج
وأنت له الأرواح تهرع سجداً	والسر سار له مجدأ في الدلج
حسن بديع للطائف آخذ	بتلطف كل يلبي في نهج
فقيم كتم الصباية غيرة	ومهم يغرامه جهراً لهج
ومحجب يشكو حرارة هجره	ويبث ما يلقاه من حرق الوهج

ومنعم بالوصل يشكو برده
ومموه يبدى الغرام تغزلا
عجبا لها تيك القدود وفتكها
ترى بقوس حواجب ما أخطأت
رقت حواشى العاشقين فجردوا
وسقوا انخمار العشق صرفاً فاعذروا
والله لو ورد الحب على لظى
كيف الصنيع وذو الصبابة داخل
طرفاً نقيض عاشق ومؤنب
إني استجرت من العذول ولومه
صلى عليه الله ماهب الصبا
فنمت إلى العشاق من طيب الارج
وقد لقيني غير مرة منها في سنة ست وتسعين وكتبت له اجازة لولده ، والغالب
عليه الآن التصوف والوعظ وهو في ازدياد من الخير .

٤٧٤ (أبو النجا) بن البقرى أحد الكتبة هو فيما قاله لى محمد بن المجد عبد الله بن
فتح الدير المكيى وانما قيل له ابن البقرى لأن جدته أم أبيه تزوجت بتاج الدين
ابن البقرى أظنه الآتى فى الانقلاب وان اباه سعد الدين نصر الله وكلاهما ولى
الوزارة وهما غير صاحب المدرسة ذاك مجد الدين شاكر بن غبريل انتهى بكتب
صاحب الترجمة بمجدة مع ابن رمضان وغيره إلى آخر وقت بل كتب فى المواريث
بباب غير واحد بالقاهرة ومع ذلك فهو مشحون لا يزال مسديونا مسبقا مع
سكون وأما أبوه فقال لى إنه كان مستوفى المواريث بل كتب بمجدة أيضاً أيام جانبك
وغيره وكذا فى بعض العمائر التى كانت بالمسجد حين كان بردك التاجى ناظره
وشادا وانه قطن مكة سنين ، ومات بالقاهرة فى سنة خمس وسمعين والله أعلم .
٤٧٥ (أبو النجا) بن أبى الطيب بن يوسف بن على القنبشى المسمى اخوانى المين
الآتى والماضى أبوهما ، ممن سمع منى بمكة .

(أبو النجا) بن الضيا الحننى هو مجد بن محمد بن أحمد بن مجد بن محمد مضى .
٤٧٦ (أبو النجا) بن عبد الرحمن الموفقى نسبة لسويقة الموفق ببولاق ويقال له ابن
الخلوى والبولاق وبها اشتهر ، كان يحبى الاوقاف عند الشافعية ويخدم بنى البلقيى
مع الاشراف على نفسه ، ومات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين عفا الله عنه ،
واستقر بعده فى الجباية أحمد أبو شامة الصجراوى وسكن بيت ابن عواض
(١٠ - حادى عشر الضوء)

وبيت ابن جوشن بزوجتين له بعد الفاقة وأوصى المتوفى ولده أن لا يدخل في شيء منها لما قاله فإنه كان ممن رسم عليه مع جماعة الشافعي .

(أبو النجا) بن محمد بن إبراهيم الملكي المرشدي أخو عبد الرحمن وعبد الأول واسمه محمد ممن سمع من شيخنا ومضى في الحمددين .

٤٧٧ (أبو النجا) بن محمد بن أبي بكر واسمه محمد بن ناصر الدين القاري المقسي البابا الطشدار ، ولد سنة ثلاث وثلاثين بسويقة أبي الوفا من المقس ونشأ مخالطاً للجماعة من تلك الناحية كالشمسي بن أنس خطيب جامع الزاهد ثم البدر بن الشربدار وإمام الجامع البدر الفيومي ثم الفخر عثمان المقسي وانتقل بعد بجانبه جوار زاوية الانباضي وابتنى له مكاناً هناك وخدم طشداراً وتدرّب بزواج أخته محمد الدمدمكي طشدار الظاهر بل بالمهتاز للاشرف ثم للظاهر علي الزبيق وسافر مع الأشرف قايتباي حين حج وهو سلطان بل كان يرسله إلى النواب والمباشرين والمتدركين بالبلاد الشامية وغيرها بما يرسم به ، وحج غير مرة وجاور مراراً منها في سنة تسع وتسعين وسمع مني المولد النبوي تصنيفي في محله الشريف وكذا سمع علي غير ذلك وله محبة في العلماء والصالحين وحسن اعتقاد فيهم وكان ينشئ فيما أحضه على فعله . (أبو النجا) الزيتوني محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى .

٤٧٨ (أبو النجا) السكندري الصيرفي بالخاص ، مات في صفر سنة ثمانين بعد تكرّرعقوبة ناظر الخاص له بسبب مال .

٤٧٩ (أبو النجا) الكولمي المقرئ في الأجواق وصفة الاشرفية والقلعة ، مات في شوال سنة اثنتين وثمانين .

٤٨٠ (أبو النجا) المقرئ امام جامع المغاربة بباب الشعرية ، مات في ليلة مستهل ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ودفن من القد صاحبه الله .

(أبو النجا) في عبد الباري . (ابو نجور) الادداوي في احمد بن موسى .
(ابو نصر) الشرواني في محمد بن محمود بن علي . (ابو النعيم) رضوان بن محمد ابن يوسف . (ابو النور) بن المصري محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .

﴿حرف الهاء﴾

(ابو الهائم) محمد بن ابراهيم بن احمد . (ابو هريرة) بن النقاش عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن عبد الواحد . (ابو هريرة) القباي عبد الرحمن بن عمر . (ابو هريرة) القباي عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن سعيد الماضي أبوه .

٤٨١ (أبو الهيجا) بن عيسى بن خستين الأمير مجير الدين الأزكشي

الكردي ، كان من أعيان الامراء وشجعانهم له في مصاف التتار بعين جالوت اليد البيضاء ولما قدم الملك المظفر دمشق بعد كثرة التتار رتب الامير علم الدين الحاي نائباً عنه وجعل هذا مشاركا في الرأي والتدبير ، مات بدمشق ودفن بقاسيون ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

﴿ حرف الواو ﴾

(أبو الوفا) محمد بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الوفا تاج الدين مضي .
٤٨٢ (أبو الوفا) محمد بن القاضي الماضي شمس الدين محمد بن محمد الونائى الاصل الخانكي قاضيها أبوه ، مات في حياة أبيه قبيله وقد قارب الاربعين وخلفه أولاداً .
٤٨٣ (أبو الوفا) بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتى أخو أبي السعد ومحمد الماضي ويسمى أيضاً محمد أو هو أكبرهما ، ممن جاور سنة ثمان وتسعين بعياله وكان منجماً وعاد مع الركب (أبو الوليد) بن الشحنة محمد بن محمد بن محمد .

﴿ حرف اللام وألف ﴾

(أبو لاطية) لقب لعلي بن محمد بن خالد بن أحمد البلبيسى .

﴿ حرف الياء ﴾

٤٨٤ (أبو يحيى) بن يحيى بن محمد بن علي التسكرورى المسوفى الناكنتى ويعرف أبوه بابن سكن الفقيه ، مات ببادية تجدة في ليلة الاربعاء تاسع عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن عزم .

(أبو يزيد) محمد بن محمد بن أبي بكر الدلجى والد قرش الماضي .

٤٨٥ (أبو يزيد) بن محمد بن مراد ، أسن إخوته وملك الروم الماضي أبوه وجده إستقر في المملكة بعد أبيه في سنة ست وثمانين وثمانائة وقد زاحم الاربعين وسلك طريقته في غزو الفرنج بحيث استولى على بلدين لهم كان سبق من أبيه محاصرته لهما فلم يتهياً له ، وثار أخوه جام في عسكر انتهى اليه حتى دخل برصا وملك قلعتها فبادر هذا المحاصرتة فلم ينهض ذلك لمقابلته مع التقاء العسكرين وفر الى الديار المصرية فأكرمه السلطان وجهزه للحج في أبهة وضخامة ولما رجع كاتبه بعض أمرائهم من رياء له على أخيه ووعد بالقيام في خدمته فاستمهل السلطان ليجهز معه عسكراً فما وافق جل الامراء على ذلك بل أشار تغرى بردى فظفر لايداعه اسكندرية حتى تسكن الفتنة فماتم وتوجه مع تركه أمه وبنيه بالقاهرة فلما قارب البلاد خرج اليه أخوه فلم يستطع أن يقابله وفر الى جهة رودس فأسر بها وكاتب صاحبها كل من أخيه والسلطان ليجهزه له مع الوعد والترغيب فلم يجب وآل الأمر

إلى إرساله من رودس إلى أقرنصا فيما قيل ؛ وبالجمله فهو إلى الآن في قبضة الفرنج ولو قدر الزام السلطان له بالإقامة كفعله في أخى السيد محمد بن بركات وفي حفيد حسن بآك أو حبسه لاندفع شر كبير فقد جرت في غضون ذلك حوادث تلف فيها رجال وأموال شريحت في محالها ورأيت من يذكره باشتغال في العلوم وأنه قرأ في شرح المواقف وفي المقامات ومقدماتها من كتب الأدب وأنه ربما نظم مع سولو كه طريق أبيه في تعظيم العلماء والغرباء والكرام وتجديده لروايا ومساجد وغيرها بل وأجرى الماء من مسافة نحو ستة أيام إلى إسطنبول وكثرت لذلك فيها السبل وعد ذلك في مآثره ، وصداقته لأهل الحرمين واصله وصلاته متواصلة ، وهو مع هذامتهم لنفسه في لباسه غير متأنق فيه مع عدم شكالته ونقص شارته واقباله فيما قيل على ما لا يرتضى وفساد عقيدته ، وآل أمره مع سلطاننا إلى التظاهر بالمصادقة وتسليم القلاع التي كانت سبباً للتنازع وأهدى كل منهما للآخر ما شرح في الحوادث والله يحسن العاقبة .

٤٨٦ (أبو يزيد) بن مراد بآك بن أرخان بن اردن على بن عثمان بن سليمان بن عثمان خوند كار سلطان الروم ويعرف بيلدرم بايزيد وهو بالتركي البرق ويكنى به عن الصاعقة ، أقيم في ممالك الروم التي كرسبها برصا بعد موت أبيه في سنة ست وتسعين بعهد منه فأربنى على سلفه وعمر جامع برصا ورخم ظاهره وباطنه وجعل الماء في سطحه ينزل منه فيجري في عدة أماكن وعمر البيمارستان وأنشأ نحو ثلثمائة غراب وملاها بالأسلحة والأزودة ، واشتهر بالجهاد في الكفار حتى بعد صيته وكتابته الظاهر برقوق وهاداه ؛ وكان يقول لا أخاف من اللنك فكل أحد يساعدني عابه إنما أخاف من ابن عثمان ؛ وكان ملكا عادلا عاقلا شفو قاعلى الرعية كثير الغزو واتسعت مملكته وأمن الناس في بلاده وخفف عنهم المكس بل يقال أنه أبطله إلى أن كان كسره على يد تمرلنك وأسره وأخذ برصا وبعض بلاد الروم وخربها واستمر معه في الأمر حتى مات في ذى القعدة سنة خمس عن نحو خمسين سنة كان تسع سنين منها في المملكة واضطربت بموته مملكة الروم حتى قام بالأمير ابنه محمد كرشجي ثم مات فاستقر بعده حفيده مراد بآك ثم بعد موته وقع الخلاف بين اولاده وكلهم من خيار ملوك الدنيا ومن محاسن الزمان وسياج للإسلام قديما وحديثا ، وقد طول ابن خطيب الناصرية وغيره ترجمته وكذا شيخنا في حوادث سنة خمس من انبائه ، ويقال إن اصلهم من الحجاز وإن عثمان الأول قدم من المدينة النبوية الى بلاد قرمان ونزل قونية فأرا من غلاء كان بالحجاز والشام واتصل ببني قرمان وبأتباع السلطان في سنة نيف

وخسين وستائة و تزيبا بزي اهل قونية فولد له سليمان فسلك طريق ابيه في خدم
القرمانية و انسلاجوقية و عرف بالشجاعة ، و تولى بعض الحصون و صارت له اتباع
و أعوان كثيرة و خرج عن طاعة المشار إليهم و أخذ في غزو الكفار حتى افتتح
عدة حصون و افتتح برصافي حدود الثلاثين و سبعمائة ثم ما يليها و انتشرت عساكره
و تزايدت أمواله ، و مات عن حفيده أردن على بن عثمان فلما بعده و استفحل
أمره و واصل غزو الكفار أيضا و افتتح عدة حصون تلى خليج قسطنطينية^(١) خمسة
ملوك الروم و خافوا تسلطه عليهم و كانت ممالكهم منقسمة بين جماعة فكان كل
يروم قتاله فيكفه أرباب دولته لعلمهم بعدم مقاومته و ربما قاتله بعضهم و انهزم
غير مرة ، و لازال ملكه يعظم و جنده يتزايد و هو قائم بنشر العدل في رعيته و بتقريب
العلماء و الصالحاء الى ان مات و خلفه ابنه أرخان سالكا طريقته ثم ابنه مراد
و كان شجاعا مقداما طوالا أسمر اللون أفتى الأنف و لم يقتصر على ما بيديه بل
ركب البحر و لم يركبه أحد من آبائه و غزا ما يقابل كالى بولى فأخذها و هى التى
تلى قبلى خليج قسطنطينية ثم أخذ كالى بولى أيضا و فتح أراضى قسطنطينية شيئا بعد
شيء و حاصر الفرنج و الافلاق و الانكرس وغيرها حتى اذعنوا لحمل الجزية ،
و أخذ في إظهار العدل و جعل سائر الأمور معذوقة بقضاة الشرع و استكثر من
العساكر إلى أن انتدب لقتاله بعض ملوك الفرنج و سار لحربه فى نحو ثلثمائة ألف
فلما التقى الجمعان قصد مراد ملك الفرنج بنفسه و حمل عليه بمن معه إلى أن قبض
عليه و صاروا يتعاجلان على فرسيهما و العسكران يتقابلان فألقى الكافر مراداً عن
فرسه و وقع عليه و ضربه بمخنجر كان معه فلم يتمكن منه ثم أخذ يضرب وجهه
بما على رأسه من الخوذة حتى أنخن جراحه و أخذت الكافر سيوف أصحاب
ابن عثمان فدقته دقاً إلى أن تلف و حملوا أميرهم إلى مخيمه و هو يجود بنفسه فأشار
بولاية ابنه أبى يزيد صاحب الترجمة من بعده و بامساك صوجى ابنه الآخر و قتله
لأن أمه نصرانية و قد دخل بلاد الكفر مراراً و تنصر ثم بعد مات بعد نحو عشرين
سنة فى المملكة و استقر ابنه و قتل الآخر فكان ما يشير اليه من نشر العدل ، و قد
طول المقرزى فى عقود ترجمه أبى يزيد فى نحو نصف كراس و الله أعلم .

(أبو يزيد) الارديبلى شيخ مسجد خان الخليلي فى عهد بن أحمد بن محمد بن هلال .

٤٨٧ (أبو يزيد) من طرباي الأشرفى برسباى رأس نوبة الجدارية و والد حافظ
الدين محمد و أحمد الماضيين ، مات فى ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى القعدة

(١) فى الأصل «قسطنطينية» و هو خطأ ظاهر .

سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه السلطان وغيره من المقدمين وغيرهم من الغد بمصلى
الملؤمى ثم دفن بترابته من جهة باب الوزير ، وكان لأبأس به محباً في العلماء
والصلحاء راغباً في الاطعام والبر النسي ، وحج غير مرة وكان الأشرف قايتباي
يعمل اليه ويبجله رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (أبو يزيد) التمرغاوى تمربقا المشطوب الظاهري برقوق ويدعى بايزيد،
اتصل بعد أستاذه الخدمة الأمير ططر فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم صار ساقياً في
الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام
إينال ثم قدمه في حدود سنة ستين الى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين
بالقاهرة ، وكان ساكناً عاقلاً متوسط السيرة رحمه الله .

٤٨٩ (أبو يزيد) الخواجا الدماغانى ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا
القومنى على ابنته خاتون ، ممن قطنها وتزوج بها وكان يتردد منها الى كنباية في
المتجر ، مات بمكة في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين ، ذكره ابن فهد في الموحدة .
٤٩٠ (أبو يزيد) الطهطاوى الصميدى ثم القاهري المالكي أحد الفضلاء من
آل باع الشيخ مدين ؛ اشتغل كثيراً وحفظ المختصر ثم الشاطبية ، ولزم عبادة
وطاهراً وأبا القسم النويرى والأبدى وأبا الجود وعنه وعن الزين البوتيجى أخذ
القرائن في آخرين من أئمة مذهبه ومن سواهم كآبى الهمام والقائاتى وقرأ عليه
المختصر الاصلى والمناوى وأخذ عنه في شرح ألفية العراقي والمحوى الدماطى ،
وأخذ عن من دب ودرج ، واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولى خطابتها
وقرأ عليه كثيراً من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله
بهذه الوسطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ القراآت وكثرت مراجعته لى في
أما كن من شرح النخبة وغيرها وبرع في القرائن والحساب والميقات وبارش
سيد البياكيم وربما عمل الارباع وشارك في الفضائل وكان مستحضراً للمختصر
كثير المحفوظ حريصاً على التحصيل والاستفادة متودداً للخاص والعام مع ملازمة
السهر والحرص على القيام وعدم تضييع أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يسمع
بكتاب عزيز الا اجتهد في تحصيله ، وأقرأ بعض الطلبة وأعاد في بعض الجهات ،
وحج غير مرة آخرها قبيل موته بسنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه
ورجع ثم رجع فسقط في توجهه عن بعيره فانقطع نخاعه فأت ذلك في شوال
سنة اربع وستين وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (أبو يزيد) الظاهري برقوق الجر كسى ، كان من خاصكياته ثم تأمر عشرة في

- ايام الاشرف برسباى ويذكر بمزيد تفصيل بحيث يحكى عنه ما يضاهاى حكم قراقوش ، وقد أخرج الاشرف اقطاعه فى آخر عمره وبقى بطالاً حتى مات بالقاهرة فى حدود الاربعين وقد جاز على السبعين وكان طوالاً نحيفاً مسترسلاً للحية معظمها عند الظاهرية .
- ٤٩٢ (ابو يزيد) الاشرف برسباى ؛ كان فى ايامه ساقياً ثم أمره ولده عشرة ثم صار من رءوس النواب فى ايام الظاهر جقمق الى ان مات فى سنة ثمان واربعين او التى قبلها استقطم من اعلى سلم فلزم الفراش حتى مات ، وكان شاباً جميلاً طوالاً اخفيف اللحية رفيقاً تعلموه صفرة شجاعاً مقداماً رشحاً عارفاً بفنون الفروسية مسرفاً على نفسه سامحاً بالله .
- ٤٩٣ (أبو اليسر) بن أبى الفضل هو أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن الحنفى الماضى أبوه وجده ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل ولازم السيفى الحنفى ولذا سمع على أمه وغيرهما من كان يحدث معها .
- (أبو اليسر) بن الصائغ هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر .
- (أبو اليسر) بن عبد القوى هو محمد بن محمد بن عبد القوى .
- (أبو اليمين) بن البرق محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على مضى .
- ٤٩٤ (أبو اليمين) أمين الدين بن الفخرابى بكر بن على بن محمد بن محمد بن حسين ابن ظهيرة اخو فايز الماضى واسمه محمد ، عمل له ابوه حنفياً ، ممن سمع منى بمكة وقرأ فى الفقه سنة سبع وتسمين على العللاء بن الجندى المحلى نقيب زكريا حين جاور فيها .
- ٤٩٥ (أبو اليمين) بن أبى الطيب بن يوسف بن على القنشى المسكى الماضى اخوه ابو النجا وابوهما ، كان رفيقاً لنا فى زيارة الطائف سنة احدى وسبعين وثمانى التجارة وخدم الفخرى بن ظهيرة ثم ابن اخيه الجمالى وتمول ودخل الهند .
- (أبو اليمين) بن ظهيرة ، فى محمد بن الحب احمد بن أبى السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين .
- (أبو اليمين) بن على بن محمد بن عبد المؤمن البتنونى الاصل القاهرى الباسطى ويسمى محمداً مضى .
- ٤٩٦ (أبو اليمين) بن على بن محمد الطهطاوى المسكى اخو أبى بكر وإخوته الخصام فى تركه أبوه بعد ثبوت البراءة وتنفيذها واستيفاء حقه بمقتضى الاشهاد وخطه . ممن سمع منى بمكة .
- (أبو اليمين) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى الخزومى المسكى مضى فى المحمد بن .
- (أبو اليمين) بن البتنونى محمد بن على بن محمد .
- ((أبو اليمين) النويرى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، وابن جمعة محمد ، وابن
الديري محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد ، وابن الرهوني
المالكي محمد بن علي ، وابن العداس إمام خانقاه شيخوخة وخازن الكتب بها ممن
سمع من شيخنا ، وابن الغرس محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، وابن القرافي محمد
ابن محمد بن احمد بن عمر ، وابن القطان محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عمر بن عيسى ، والأنصاري محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، والبغدادى
محمد بن محمد بن عبد المنعم الحنبلى ، والبلقيني ابو السعادات محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن عمر ، وابن اخيه محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ،
والخياط القادري تلميذ الشهاب بن الناصح ، مات عن سن عالية في يوم الجمعة
تاسع عشرى صفر سنة اثنتين وخمسين في زاوية بحى البلخى بظاهر باب الشعرة
ودفن بترية محمد الخواص وابراهيم المجذوب المشرفة على بركة ارض الطباله وكان
صالحاً معتقداً ، والدجوى نقيب المالكي محمد بن علي بن احمد بن عمر ، والسخاوى
محمد ابن اخى عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد ، والسعدى محمد بن محمد بن ابى
بكر الحنبلى . والسمرطاني المالكي الموقع لم يكن في صناعته بعصره من
يسبقه فيما قيل مات في ايام السعد بن الديري . وشيخ الطائفة العباسية في
المحمدية ، والطلخاوى حسن بن علي بن محمد بن عبد الله القاضى ، والطنبندى
أحمد بن عمر بن محمد ، والعسقلاني محمد ابن شيخنا أبى الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن حجر ، والعمرى الصوفى محمد بن أحمد بن محمد ، والقرعنى الصفدى
قاضيها الشافعى مات في شوال سنة ثمانين . والقلمى محمد بن عمر بن أحمد ، والكلمتاني
هو محمد بن عبد الله ، والمارداني محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
والمسمودى الشاهد محمد بن محمد بن غلام الله ، والهندي البنجالى المقيم بباب
السدره مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد ، وانسان
كان في خدمة يوسف بن تغرى بردى مات في سنة ست وخمسين .

(برهان الدين) خلق : ممن يسمى ابراهيم منهم ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن
الديري ، وابن علي بن أبى البركات بن ظهيرة ، وابن علي بن أحمد بن بركة النعماني .
وابن موسى بن ابراهيم الانباسى ، وابن أبى بكر بن محمد البرلسى القرضى ،
وبلديه ابن حجاج ، وصهر الشهاب بن سفرى ممن سمع من شيخنا . ومن غيرهم
أحمد بن عبد الله صاحب سيواس .

(بهاء الدين) جماعة من المحدثين ابن أحمد المحلى ابن الواعظ ، وابن أبى بكر

الحريري الدمشقي هكذا رأيت في الآخذين عن شيخنا ؛ وابن الحريري الدمشقي آخر هو فيما يغلب على الظن أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ؛ وابن درهم ونصف المصراني كان من المياسير المعروفين بكثرة المعاصر والدواليب ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وابن الرسام اثنان شامي تاجر مات بمكة في الحرم سنة تسع وسبعين ودفن بالقرب من ابن عيينة ، والآخ إسمه عبد السكافي ابن عبد القادر بن احمد ، وابن رمضان بن عبد الله المصري الحنفي ومن سمع مني بمكة ، وابن الطيوري أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، وابن عبد الباري المصري مضى في الحمدتين ، وابن عبد العظيم الطحان أخو عبد الرزاق مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ، وابن عمر بن أبي بكر الحريري الماضي أبوه ومن سمع مني بمكة ، وابن قاضي عجولون أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن القزازي محمد بن محمد بن علي بن محمد ، وابن الكفري الحنفي القاضي هو عبد الله بن يوسف ابن أحمد ، وابن محمود بن محمد بن محمود بن محمد ، وبالبسطي الحنبلي محمد بن أحمد ابن سليمان بن عيسى ، والبلقيني محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان ، والحرازي محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم ، والحصني اثنان كل منهما إسمه أبو بكر بن محمد فأولهما اسم جده عبد المؤمن بن حريز والآخر اسم جده شاذي ، والشامي الحكيم مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وكان يدعى أن والده هو البدر بن خطيب الدهشة أرخه ابن فهد ، والطرابلسي أبو بكر بن إسماعيل بن عمر وآخر اسمه تقي الدين أبو بكر وعندى توقف في كونه أيضاً ابن إسماعيل بن عمر فيحرر ، والقباني المالكي إسمه عبد الرحمن بن والقلقشندي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، وناظر الزردخاناة إستقر فيها بعد كريمة ويقال له ابن الصيرفي ممن بأشر عند الأمراء ومنهم السلطان قبل تملكه فلما تسلطن قرره ناظر الزردخاناة. (١)

﴿ حرف الجيم ﴾

٥٠٣ (جلال الدين) بن الأبشيهي في الأبشيهي ، وابن الأسيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر بن علي ، وابن الامانة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عثمان ، وابن السيرجي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف ، وابن شرف الدين عبد الوهاب الجعفري الزيني الاسيوطي مدرس الشريفة بأسيوط وهي من إنشاء ابن عم أبيه زين الدين وكان قد ولي الحكم بها مرة مات سنة سبع

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وأربعين، وابن الملقن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن، والبكري محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، والبلقيني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، وحفيد ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجلال، والخانكي محمد بن محمد بن محمد بن محمد، ويقال له العباسي، والسخاوي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الوالد، والصمنودي محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي وقد يقال له المحلي، والسيرجي مضى قريبا في ابن السيرجي. والصالحى أبو النجاش محمد بن أحمد بن يحيى بن علي، ومحمد بن أبي بكر المدعو بأبي الفضل بن علي بن داود بن علي الصالحى ممن باشر مشيخة الزمامية بسويقة صاحب وجهات تلقاها عن أبيه وزعم أنه يلود بالقاضي ناصر الدين الصالحى بقرابة وكان الناس مبتلين به في أيام خشقدم ولدا كان خائفاً يترقب الى أن رافع فيه وفي أشباهه من أكلة الاوقاف الجارية تحت نظر الزمام علي بن التاج عبد الوهاب السجيني في أول أيام فيروز عند السلطان وخصه فيما قيل من المصادرة عشرة آلاف دينار والكلام فيه كثير وهو من دهاة العالم ممن تكرر حجه ويظهر اعتقاد الصالحين ونحوهم لأغراض وباع دوره ووظائفه وأثائه فيما ظهر ومكث في الترسيم الى حين تاريخه سنة تسع وتسعين، والصفوى أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن حسن أحد الأخذيين غنى، والطنبدي مات في صفر سنة أربعين وخلف مالا كثيراً بحيث صولح أخوه على عشرة آلاف دينار بعد طلب عشرين ألفاً مع ورثة مستغرقين قاله العيني، والعباسي في الخانكي قريباً، والقمصى عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الرحمن، والمحلي محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد، وآخر في السمنودي قريباً، والمرجوشى محمد بن عبد الرزاق، والمقرى العجمي الساكن بالجزيرة مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون، والوجيزى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عريدة، وابن فتح الدين أحد تجار الشرب بل هو شيخ سوقه واستقر عوضه في المشيخة محمد بن أحمد بن عبد الحق وبئس البديل، وشخص يشبه رأسه رأس عبد القادر الطشطوخى (١) أحد المعتقدين اتفق مع ابن الرماح في التلييس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة ومات سنة أربع وتسعين.

٥٠٤ (جمال الدين) بن خطيب المنصورية يوسف بن الحسن بن محمد، وابن السابق محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، وابن ظهيرة محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والازدستاني شيخ جليل متقدم في السلوك والتجرد ذو نظم كثير جله بخطه في

(١) ينظر « الطشطوشى » و « الدشطوخى ».

المدينة النبوية قدم القاهرة وزار بيت المقدس وكانت منيته به في سنة ست وثمانين وقد جاز السبعين ومن تسلك به فضل الله الماضي وحكى لي كثيراً من أخباره مما لم أضبطه ، والبساطي يوسف بن خالد بن نعيم ، والحرضي المكي ممن سمع من شيخنا ، والشيباني محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد ، والخوارجي القوماني في الأنساب ، والقراقي النحوي كان ماهراً في الأعراب حسن التدريب فيه انتفع به شيخنا ابن خضر وغيره وولي مشيخة الطنبندية بالصحراء وأظنه كان إماماً بالناصرية فرج بالصحراء واستقر بعده في الطنبندية شيخنا الشهاب الحناوي ، والكرماني يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف ، والمارداني يوسف بن عبد الله ، والملطي يوسف بن موسى بن نهد . والنابلسي الشيخ المفتي بطرابلس ممن قتل في خروج نائبها عليهم سنة اثنتين ، ربواب الزمامية بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وستين أرحه ابن فهد ، وعجمي نجار ينزل برباط السيد بركات مات بمكة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين عن نحو الثمانين وكان مباركاً كثير الطواف والتلاوة نظراً وغير ذلك من أفعال الخير قطن مكة نحو أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

﴿ حرف الحاء المهمة ﴾

(حافظ الدين) الجلالى أحمد بن محمد بن علي ، والمنهلي محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود . (حسام الدين) بن حريز محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابن غرلو في حسن ، والصفدي في حسام بن عبد الله .

(حميد الدين) النعماني محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(خير الدين) جماعة منهم ابن البساطي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن عثمان ، والسخاوي قاضي طيبة محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر ، وإمام الشيخونية واسمه مات في سنة تسعين وثمانمائة ، ومحمد بن عمر بن محمد ابن موسى الشنشي ، والريشي نقيب المناوي وهو محمد بن حسن بن علي بن أبي بكر .

﴿ حرف الراء المهمة ﴾

(رضي الدين) بن الاوجاق محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، وابن منصور محمد بن محمد بن علي الحلبي الحلبي ، والرضي الطبري محمد بن أحمد بن الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام ، والرضي الغزي محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر ابن مفرج بن بدر وله ابنان ابراهيم مات ورضي الدين محمد .

(ركن الدين) الخوافي نسبة لخلاف بلد بخراسان ممن أخذ عن أبي بكر التاذبازي وعنه

الصفى عبد الرحمن الایحی .

(رکن الدین) الدخان عبد الرحمن بن علی بن محمد بن علی ، و نزل مکة محمد بن مذهب .

﴿ حرف الزای ﴾

(زکی الدین) بن صالح محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح ، و المناوی أبو بکر بن صدقة .
 ٥٠٥ (زین الدین) بن أبی الفضل بن القاضی عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح
 المدنی ممن سمع منی بها ، و ابن محمد بن المحب بن الحسین المدنی ابن عم عبد المعطی
 و محمد ابني أحمد بن الحسین الماضیین ممن سمع منی بالمدينة ، و الانبائی ممن سمع
 من شیخنا ، و التاجر هو أبو بکر بن محمد بن عبد الله بن مقبل . و السخاوی أبو
 بکر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبی بکر أخی بل هو أ کثر فی تلقيب الوالد من
 جلال الدین ، و السطحی القاهری کان مقيما بسطح جامع الحاکم و الناس فيه
 اعتقاد انقطع ثلاثین سنة لا یخرج من منزله الا یوم الجمعة للاغتسال ثم یعود
 مات فی سنة أربع و عشرين و كانت جنازته مشهودة قاله شیخنا فی انبائه ؛ و قال
 غیره إنه کان مالکی المذهب رافق العز بن عبد السلام الأموی قریب الولوی
 السنباطی القاضی فی الطلب فی الفقه و غیره بل حضر عند العز بن جماعة و کان
 الجلال البلقینی فمن دونه یقصده للسلام و طلب الداء رحمه الله و یا نا . و السکندری
 الحنفی أحد من حضر عند أكمل الدین و جار الله و غیرهما قرأ علیه فی الهدایة
 السکال بن الهمام و نبه علی ذلك فی أول شرحه لها و قال شیخنا فی آخر ترجمة
 أبی بکر التاجر من انبائه انه ناب فی الحکم . (و الزین الطبری) محمد بن أحمد
 ابن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله ، و العراقی عبد الرحیم بن الحسین بن
 عبد الرحمن ، و المخدوم الحنفی ممن أخذ عن أكمل الدین و غیره و ناب فی الحکم
 ایضا . و المراغی أبو بکر بن حسین بن عمر . و النابلسی ممن سمع من شیخنا .

﴿ حرف السین المهملة ﴾

(سابق الدین) . (سدید الدین) . (السراج) بن الملقن عمر بن علی بن
 أحمد بن محمد . و السراج البلقینی عمر بن رسلان بن نصیر ، و العبادی عمر بن حسین
 ابن حسن ؛ و قاری الهدایة عمر بن علی بن فارس ، و المناوی أحد نواب الحنفیة
 عمر بن علی بن عمر ، و المناوی آخر تاجر اسمه عمر بن أحمد بن علی أخو البدر بن جنة لأمه .
 ٥٠٦ (سعد الدین) بن الدیری سعد بن محمد بن عبد الله ، و ابن الذهبی محمد
 ابن محمد بن علی بن یوسف ، و ابن عوید السراج اسمه ابرهیم و یکنی أباً غالب
 فی السکنی ، و ابن مخاطة القبطی و اسمه ابرهیم زوجه ابرهیم بن الجیعان ابنته

وصارت له بذلك منزلة وباشر في جهات مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين عفا الله عنه . وسعد الدين بن قوالح وهو ابراهيم فيما أظن ابن التقي عبداللطيف الملقب قوالح بن عبد الوهاب بن العفيف المرافع في كاتب الممالك وكان أحد كتّاب الممالك ورؤساء السجّل . مات في ثامن عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين واستقر عوضه في رئاسة السجّل أخوه ، والخادم الحنفي والد شمس الدين محمد الماضي كان من فضلاء جماعة أكمل الدين وخادم الشيخونية وممن قرأ عليه في العربية يحيى بن العطار بل أخذ عنه عمر بن قديد ، وكان بالشيخونية حنفي آخر يلقب المجدوم وهو الزين أبو بكر بن علي بن أبي بكر تزوج ابنة الغماري واستولدها وهو من القرن قبله ظناً ، وفرح بن ماجد الوزير ، والكسيح الذي ولي نظر دمياط وقتاً مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين غير مأسوف عليه لما وصف به من الظلم ، وكاتب سرغزة هو ابراهيم بن عبد الوهاب ، والكماخي ابراهيم بن الحب محمد ابن محمد الحنفي ، والمصري أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصي ، وآخر في محمد بن محمد بن أحمد ، وملاك الحبشة هو محمد بن أحمد بن علي ، وناظر الخواص ابراهيم بن عبد الكريم سيف الدين الصيراي في يوسف بن عيسى . وابن الحوندار محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٥٠٧ (شرف الدين) بن البقرى عبد الباسط ، وابن الخازن محمد بن ابراهيم بن عبد المهيم ، وابن الخشاب محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى ، وابن خليل ابن أحمد السكندري ممن سمع مني بمكة ، وابن صالح المدني مات في ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة أرخه ابن فهد ، والشرف بن العجمي أبو بكر بن سليمان ابن إسماعيل بن يوسف ، وابن قاسم محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله ، والانصارى اثنان اسمهما موسى فتقدمهما ابن محمد بن محمد بن جمعة ومتأخرهما ابن علي بن محمد ابن سليمان ، والبارنبارى عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، والبدماصى الشاهد محمد بن أحمد بن اسمعيل ، والحسيني ويعرف بالمطلق لقيه الطاووسى في سنة سبع وثمانائة فاستجازه لكونه زعم أنه لقي صحابيا اسمه محمد الاصم قال وفيه ما فيه ووصفه الزاهد بأنه كان من أكابر الزهاد سافر كثيراً في نواحي الأرض ، والدادي يحيى أبو بكر بن سليمان بن صالح . والطنبدي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم . والعباسي ، محمد بن محمد بن صلاح . والقادري الضرير خطيب جامع الميدان مات في جمادى الأولى سنة ستين ودفن بقرية بالقرب من حسين الجاكي

وكان مأنوساً في خطبته صليت خلفه كثيراً رحمه الله . والقدسي المحدث محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد . والكنتاني المالكي أحد أصحاب الشيخ مدين ممن تكسب بالشهادة بالخانوت المواجه لخانوت الجيزين بالقرب من وكالة قوصون وكان خيراً مات اما في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها . ورأيت فيمن سمع الختم من البخاري على أم هاني الهورينية ومن شاركها شرف الدين محمد بن يوسف بن محمد الانصاري الكنتاني وابناه محمد وعبد القادر ويغلب على ظني أنه هذا . والمعامل المجاور في سنتي ثلاث وتسعين والتي بعدها هو موسى ابن محمد بن يوسف . والمناوي يحيى بن محمد بن محمد . وشارح المنار لقيه ابن عرب شاه وأرخ وفاته سنة سبع وأربعين بأذنه .

٥٠٨ (شمس الدين) بن خليل المقرئ أحد أعيانهم ومن ذكر بجمهورية الصوت مات في ربيع الثاني أو جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عن نحو السبعين وقد كف ، وابن خليل آخر شافعي اسم جده أحمد مضى في المحمدين ، وابن بطالة في الابناء ، وابن الركن المعري محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، وابن العيار في المحمدين ممن لم يسم آباؤهم ، وابن كاتب الورشة القبطي ويلقب بالوزة مضى في نصر الله ، وابن منهال مات في سنة إحدى أركه شيخنا في إنبائه ، والازهرى في محمد ابن علي بن حسن ، والاسيوطي فيمن سمع من شيخنا ، والبابي في محمد بن اسمعيل ابن الحسن بن صهيب ، والبصروي محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ، والبغدادى الحنبلي محمد بن محمد بن جميل . وآخر اسمه محمد بن علي بن عيسى تزوج الموفق بن الحب بن نصر الله أخته ، والجويعين الشاعر نزيل بولاق مدح شيخنا ومن نظمه يهجو تلميذاً له يعرف بابن فخر مما سمعه منه عبد القادر القرشي :

حديث ابن فخر حين جاء مسلسلًا وقد قرروه بان للناس واشتهر

روى الاعمش الضوى أن مداره على قول مسروق فسلسله عمر

والجوهرى المصرى المعروف بابن الشيخ محمد بن صدقة ، والحجازى مختصر الروضة محمد بن محمد بن أحمد . والحلي محمد بن اسمعيل بن يوسف . والرحبي وكيل بيت المال بدمشق مات في سنة ثمان وثلاثين أركه ابن اللبودي ، والسكندري فيمن سمع من شيخنا . والشبراوى محمد بن سليمان بن مسعود وابنه محمد . والشراري بمي المقرئ محمد بن أحمد بن محمد . والصوفي الحنفى نزيل البرقوقية . والطبي فيمن سمع من شيخنا . والعجمي محمد بن عبد المجيد سبط ابن هشام . والعماري الحنفى القاضى سافر مع نائب الشام سكودون من عبد الرحمن اماما قناب في الحكم بالشام ثم رجع بعد انفصال مخدمه

وناب بمصر أيضاً ولم يكن بالمخدوم مات سنة إحدى وأربعين وهو بفتح المهملة وتشديد الميم ذكره شيخنا في انبائه ، والغزولي الفراهي مات في سنة اثنتين وأربعين بمكة أرخه ابن فهد . والمسيري محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري نزىل مكة . والمصري قيم الأحباس مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في انبائه . والمعيد امام الحنفية بمكة محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي ، والمغربي محمد ابن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

٥٠٩ (شهاب الدين) بن الضعيف أحمد بن يونس . والأذري أحمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن عبد الرحمن . والحسيني كاتب السر أحمد بن علي بن ابراهيم ابن عدنان . والدواداري كاشف الجيزة مات في حادي عشر شعبان سنة ثلاث عشرة وخلف موجوداً كثيراً جداً قاله شيخنا في انبائه . والمسلكاني مات في سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا أيضاً . والقوصي اثنان كل منهما اسمه أحمد بن محمد ابن محمد . والنابلسي الناسخ أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد . (وشهاب الدين) الشولي الضرير مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

٥١٠ (الصدر) بن الادمي علي بن محمد بن محمد بن أحمد ومنهم من جعل بدل أحمد أبابكر ، وابن الرومي عدل باشر في أوقاف جامع المغربي وغيره مات في صفر سنة ست وخمسين عن نحو الخمسين . وابن الرومي آخر نزىل السيوفية هو محمد بن محمد بن محمد . والبهوتي في أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، والمكراني في أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم . والمنأوي محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم . (صفي الدين) السكازوني المدني محمد بن محمد بن مسدد .

(والصفي) الايجي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله . وخفيد ولد أخيه عبد الرحمن بن عبيد الله بن العلاء محمد بن العفيف محمد بن محمد .

٥١١ (صلاح الدين) بن الجيعان محمد بن يحيى بن شاكر . وابن أبي الخير المخزومي محمد بن محمد بن محمد أبي بكر بن علي بن ابراهيم ، وابن الديمي محمد ابن عثمان بن محمد بن عثمان . وابن علي بن نجم الدين الخانكي ممن سمع مني بمكة ، وابن السكويز محمد بن عبد الرحمن بن داود ، وابن نصر الله محمد بن حسن . والرفاعي شيخ طائفته مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين . وصلاح الدين السعدي محمد بن قاضي الحنابلة البدر محمد بن محمد بن أبي بكر مات في طاعون سنة سبع وتسعين وكان نجيباً حاذقاً عوضه الله واباه الجنة . والطرابلسي (١١ - حادي عشر الضوء)

الحنفى محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد . والقيسى الشاهد عند باب الأزهر رفيقاً للسروى كان شافعيًا يحفظ أشعاراً واسمه يوسف مات فى المحرم سنة ست وثمانين . ووكيل الحزمى محمد بن ابراهيم .

٥١٢ (صلاح) البراز مات بمكة ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .
(صير الدين) ملك الحبشة فى على بن محمد بن أحمد بن على .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(الضياء) بن سالم المكي محمد بن محمد بن سالم .

٥١٣ (ضياء الدين) الاخوانى مات فى سنة احدى ذكره شيخنا فى انبائه . والبلقىنى عبد الخالق بن عمر بن رسلان .

﴿ حرف الطاء المعجمة ﴾

(ظاهر الدين) محمد بن عبد الوهاب بن محمد الطرابلسى .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(عز الدين) بن جماعة محمد بن أبى بكر بن العز عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم . وابن النجم عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على فى الحمد بن . والانباى عبد العزيز بن يوسف ، والبلقىنى عبد العزيز بن البهاء محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر . والتقوى عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم ، والحنبل اثنان وليا قضاء مصر عبد العزيز بن على بن العز بن عبد العزيز ، وأحمد بن ابراهيم بن نصر الله . وقاضى الشام ناظم مفردات الحنابلة محمد بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن القاضى سليمان . والسخاوى هو محمد بن أبى بكر أخى ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر ، والمالكى مواخى ابن الهمام محمد بن عبد الله بن محمد . والمحلى أحد النواب محمد بن عبد الله بن سليمان .

(عزيز الدين) وقد يقال فيه عزيزاً فى الفصل بعده .

(عضد الدين) عبد الرحمن بن النظام يحيى بن سيف الصيرامى ، والنظامى فى أبى الخير .

(عفيف الدين) محمد بن نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى

الايحى ، وابن حفيده محمد بن عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين .

(عفيف) قاضى سكندرية هو محمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطينى سبط ابن التمسى .

٥١٤ (علاء الدين) بن اللفت فى ابن اللفت ، والأمير الشريف ولى

الوزارة بالديار المصرية وشد الدواوين مراراً ثم الحجوبية الصغرى . ومات وهو

متوليها سنة أربع عشرة ذكره العيني ، والبانيامى ناظر الجامع الأموى كان

مشكوراً مات سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في إنبائه ، والباقي على بن محمد ابن عبد الرحمن بن عمر ، والتزمى على بن علي بن أحمد بن سعيد ، وأبوه ، والجزري مات بمكة في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين أرخه ابن فهد ، والدمنهوري محمد بن محمد بن خضر . والشيرازي على بن أحمد بن محمد ، والصرخدي على ابن محمد بن يحيى ، والقابوني النحوي على بن محمد ، والقائد مات في سنة ثمان وعشرين بعمون القصب ولما بلغ الأشرف موته جهز أحمد الدوادار للاحتياط على موجوده الذي كان صحبته بالركب فحمل اليه بل وبعث الى مكة في طلب زوجته للفحص عن سائر أمواله فجهزت صحبة الركب قاله ابن فهد . والقلقشندي على ابن أحمد بن إسماعيل . والقديسي التاجر . مات في سنة خمس وثمانين . والكرماني شيخ سعيد السعداء في علي ويحرر فأظنه محمدا .

٥١٥ (علم الدين) أبو الفضل بن جلود القبطي والد عبد الكريم الماضي تقدم في المباشرة وخدم في الجهات وعرف بالحدق والمعرفة والدربة واستقر في كتابة الممالك فأثرى وضخم وكثر خدمه وحواشيه وارتقى لما لم ينله غيره من كتاب الممالك مع حشمة وأدب وتكريم وتحمل . مات في سلخ ذي الحجة ودفن في مستهل سنة اثنتين وسبعين وهو في الكهولة . وابن الجيعان شاكر بن عبد الغنى ابن شاكر . والبلقيتي صالح بن عمر بن رسلان . والحو في نزيل سعيد السعداء سايمان بن عمر بن محمد . والنويري محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد . ٥١٦ (عماد الدين) الداديجي أبو بكر بن سليمان بن صالح ، والسرميني موقع الدست بدمشق كان فاضلا ذكياً مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد بلغ الأربعين أوقاربها ذكره شيخنا في إنبائه . والعباسي يأتي في الأنساب . والكركي أحمد ابن عيسى بن موسى بن عيسى .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

٥١٧ (غياث الدين) بن علي بن نجم الكيلاني في مجد . وابن مجد بن محمود الاستروسي ممن سمع مني بمكة . والشيرازي النحوي الشافعي ويلقب هناك بسبيويه الثاني . وقريب شيخ الباسطية المكية بل هو ابن الشريف صاحب الشرواني في مجد بن مجد .

﴿ حرف الفاء ﴾

(فتح الدين) البلقيني إثنان : محمد بن صالح بن عمر بن رسلان . ومحمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان .

٥١٨ (نجر الدين) بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي أحد المكبرين بالمقام

الحنفى من المسجد الحرام مات فى شعبان أو بعده سنة سبع وثلاثين بمكة .
٥١٩ (فخر الدين) بن عثمان بن على الابشاقى أخو عبد الله الماضى ممن
سمع على قريب التسعين .

٥٢٠ (فخر الدين) بن السكر والليمون القبطى ولى نظر الديوان المنفرد ثم نظر
الدولة وتزوج خديجة ابنة التقي البلقينى بعد ناصر الدين النبراوى ومات عنها
فى سنة خمس وسبعين بعد أن أولدها ابراهيم الماضى وكان حين موته مميزاً .
٥٢١ (فخر الدين) بن شمس الدين بن رقيط أحد الكتبة كان مستوفى اسكندرية
كأبيه ثم باشر نظر جدة نيابة عن أبى الفتح المنوفى فى سنتى سبع وثمانين والى
بعدها وهو الذى اشترى بيت شيخنا بباب البحر عند جامع المقسى بعد موته
وعمره ثم صار بعده لشهاب الدين بن الخطيب ومات ، وابن العيني المدنى أبو
بكر بن أحمد بن على بن عمر بن قناب ، وابن الغنام القبطى مات فى جمادى
الآخرة سنة خمس وتسعين وكان فى جهات دينية كالتصوف بسعيد السعداء والبيهرسية
مع قراءة الشباك بهاعفا الله عنه ، وابن نصر الله الناسخ أخو ، والتوريزى أبو
بكر بن محمد بن يوسف ، والرافعى شيخ معتقد كان بقنطرة الفخر مات فى صفر
سنة ثمان وستين ودفن من يومه أرخه المنير ، والشرىف شيخ خانقاه سرياقوس
مات فى سنة إحدى واستقر عوضه فى رابع عشر ذى القعدة منها الجلال أحمد
ويقال له إسلام بن النظام اسحق الأصهبانى عوداً على بدء ، والشيخ مات فى جمادى
الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، والعجمى عرض عليه الصلاح الطرابلسى بالقاهرة
فى ذى القعدة سنة ست وأربعين وأجاز له ، والغمرى حسن بن عبد الرحمن بن عثمان .

﴿ حرف القاف ﴾

٥٢٢ (قطب الدين) الايجى نعمة الله بن أحمد بن الصنى عبد الرحمن بن محمد ،
والحنجى الرجل الصالح الذاكر كان كثير العبادة والذكر مديم الجماعات له أورد
ملازم لها مات بمكة شهيداً فى شوال سنة سبع وثلاثين سقط عن غلبة فى بر
رباط الدمشقية وليس لها حاجز وكانت جنازته مشهودة قاله ابن فهد عن خط
الجلال المرشدى ، ومحمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن الشيشينى ، والخضرى محمد بن
محمد بن عبد الله بن خيضر ، والصفوى نسبة للسيد صفى الدين الايجى محمد بن
محمد بن محمد بن أبى نصر . (قوام الدين) الحنفى محمد بن محمد بن محمد بن قوام .
٥٢٣ (قياس الدين) العجمى التاجر مات بمكة فى ليلة استهلال رجب سنة ثمان
وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بها .

﴿ حرف الكاف ﴾

(كريم الدين) بن ظهيرة المكي الحنبلي عبد الكريم بن عبد الرحمن ، وابن فخيرة عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب بن كاتب جكم عبد الكريم بن بركة . والحنبلي ابن كاتب العليق محمد بن علي بن أبي بكر ، وصير في جدة عبد الكريم بن ابراهيم . ٥٢٤ (الكمال) بن البارزي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، وابن أبي شريف محمد بن محمد بن أبي بكر ، وابن العديم عمر بن ابراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز . وابن محمد بن كمال الدين الحرزواني المدعو كمال ممن سمع مني بمكة . وابن المراغبي محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين ، وابن الهمام محمد بن عبد الواحد . وإمام الكاملية محمد بن محمد بن عبد الرحمن . والبلقيني محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . والدميري محمد بن موسى بن عيسى . والطويل محمد بن علي بن محمد . والغزي محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد . و النابلسي محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي ، والمجدوب محمد بن صدقة بن عمر .

﴿ حرف اللام ﴾

(لسان الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة .

﴿ حرف الميم ﴾

٥٢٥ (محمد الدين) البقري أخو الشرف عبد الباسط الماضي وهو أبو الفضل اسماعيل بن علم الدين يحيى تدرّب في المباشرة بأقربائه وخدم بها وتحدث في مباشرة المنزلة بأسرها ثم ترقى لاستاذازية الذخيرة بالبلاد الشامية ثم ولى الوزر والاستاذازية غير مرة وكانت أول ولاياته للثانية في مستهل جمادى الأولى سنة خمس وستين في أيام المؤيد أحمد عوضاً عن منصور بن صفى مع محاسبته وأول ولاياته للاولى في شوال سنة سبع وستين عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وياشر ببشاشة وتواضع وحسن سيرة ورفق نسبي مع صغر سنه وقصر أيامه وأهين غير مرة بالضرب والمصادرة وغير ذلك ودام في حبس أولى الجرائم سنين ثم آل أمره إلى أنف وسط في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وهو صاحب الحمام الذى يزقاق الكحل والعماير التى هناك فى غيط البيمارستان سامحه الله وإيانا . وابن عبد الله بن أبى الفتح الزرندي المدينى ممن سمع مني بها ، والكاتب بحواصل الخصاص ويعرف بابن كاتب الخباز مات فى جمادى الثانية سنة . وكان مميئاً بطيء الحركة يركب حماره وهو أخو سعد الدين الذى كان يياشر الاسطبل ومات

قبل واستقر عوض المجد عبد الباسط بن البلقياى المعين لعبد الباسط كاتب الدخيرة.
(محير الدين) عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان .

٥٢٦ (محب الدين) بن الامين الحلبي الكاتب هو محمد المدعو عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة بن يوسف مضى ، وابن أبى حامد بن ظهيرة في محمد بن محمد بن محمد بن حسين ، وابن ظهيرة اثنان ، كل منهما اسمه أحمد فأولهما ابن الجبال محمد بن عبدالله بن ظهيرة ، والمتأخر ابن أبى السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين ؛ ولهما ثالث أحمد بن عبدالحى بن أبى بكر قاضى جدة ، وابن القاضى عز الدين النويرى المكي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، وابن العفيف قريب لقوالمخ بن العفيف كان أحد الأطباء بل يباشر رئاسة الكحل في وقت مات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وزعم كل من نقيب الجيش وقوالمخ انه عصيته ، وابن نصر الله البغدادي في الأحمد بن ، والتروحي عبد الغنى بن اسمعيل ، والدموهى القاضى هو محمد بن أحمد بن محمد ؛ وسبط الزاهد أحد النواب محمد بن على بن أحمد ، والطبرى الامام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم ، والطوخى محمد بن أبى بكر بن محمد ، والنويرى اثنان كل منهما أحمد أحدهما ابن أبى الفضل محمد بن محمد بن أحمد العقيلي والثانى ابن عمه ابن أبى القسم محمد بن محمد ابن احمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٢٧ (محى الدين) بن نور الدين على الجوهري ويعرف بابن الفاوى أخو أبى بكر الماضى لآبيه مات في ليلة الجمعة خامس عشرى ربيع الأول سنة احدى وتسعين ، وابن النحاس صاحب مصنف الجهاد هو أحمد بن ابراهيم بن محمد وتوجه شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه ، والتبريزى شيخ العلاء بن العفيف فقراً عليه أو سمع صحيح البخارى وذكر لى أنه ممن أخذ عنه الزين الخافى وانه كان معمرأ يروى عن شيوخ بغداد . (مخلص الدين) . (مظفر الدين) محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازى زيل مكة ، ومحمود بن أحمد بن اسمعيل الامشاطى .
٥٢٨ (معين الدين) بن عبد الرحمن بن القاضى أبى عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد ابن صالح المدنى ممن سمع منى بها ، وابن العجمى عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان . والايحى محمد بن الصفى عبد الرحمن بن محمد . والدمياطى الأبرص محمد بن محمد بن محمد .
٥٢٩ (موفق الدين) بن المحب أحمد بن نصر الله الحنبلى هو محمد . وآخر حنبلى كان قاضى طرابلس ممن قتل في خروج نائبها عليهم سنة اثنتين . وعبد الله ابن ابراهيم المنسوب اليه ببركة الرطلى درب موفق الدين . والحوى عبد

الرحمن بن أحمد بن حمزة بن داود ، والروحي الحنفي ولي قضاء غزة ثم حلب ثم بالقاهرة
قضاء العسكر ثم بالقدس قال العيني وكان من طلبة أكل الدين وتولى قضاء
غزة بإشارته مدة كبيرة وهو أول حنفي وليها ثم تولى قضاء كل من حلب والقدس
ثم قضاء العسكر بالديار المصرية ثم عاد إلى القدس ثم إلى القاهرة فأقام أياماً ضعيفاً
ومات في رجب سنة تسع وذكره شيخنا في إنبائه باختصار . (مؤيد الدين) .

﴿ حرف الذون ﴾

٥٣٠ (ناصر الدين) بن تيمية محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد
السلام وأبوه وابن دقاق الأمير ابن الأمير كان شاباً جليلاً مات في جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين . وابن شيخ حرم القدس محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن غانم . وابن عبد العزيز بن أحمد المدني الخواص ممن سمع مني بالمدينة . وابن
القديم محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد ، وابن مهنا الحنفي مات في رجب سنة ثلاث
وثلاثين أرخه ابن حسان ، وابن الميلي محمد بن عبد الدائم بن سلامة ، وسبط ابن
الميلي ويلقب بالوزة ، والجندی رقيقنا في مجاورتين هو محمد بن محمد بن سليمان
ابن خالد ، والخطيري محمد بن علي بن أحمد ، والرماح أحد الأمراء مات في سنة
ثمان أرخه العيني وقال إنه خلف شيئاً كثيراً ، والزر دكاش محتسب دمشق مات في
سادس عشر رمضان سنة ستين ومستراح منه أرخه ابن اللبودي ، والسخاوي
محمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن أحمد آخر لم يسم جده ، والعقي محمد بن عبد
الله الدمشقي الصوفي ، والنمرى محمد بن حسن بن محمد ، والفزاري المغربي
المؤرخ ناصر بن أحمد بن يوسف ، وتقيب الجيش وأمير طبر مات في يوم الأربعاء
سابع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين .

٥٣١ (نجم الدين) بن عبد الله بن أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني ابن
أخي قاضيه الحنفي ممن سمع مني بها .

٥٣٢ (نجم الدين) بن محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ولد سنة سبع
وتسعين وسبعائة ، وابن يوسف بن نجم الدين الخانكي ابن عم صلاح الدين بن
علي الآتي ممن سمع مني بمكة ، وابن الرفاعي أحمد بن علي بن الحسن ، وابن السكاكيني
في السكاكيني ، وابن ظهيرة محمد بن محمد بن محمد بن حسين وابنه محمد الصغير
يلقب بنجم الدين أيضاً ، وابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله ، وحفيده عمر بن التقي محمد يلقب بنجم الدين أيضاً ، وابن
النبية محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، والبدوي

(وولي الدين) الفرشوطى مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن فهد ولم يسمه.

﴿ فصل في ثانی قسمی الألقاب ﴾

﴿ الهمة ﴾

٥٣٥ (استادار الأغوار) واسمه أفردي قتل في صفر سنة إحدى وتمعين .
 (الأشتر) محمد بن علي بن جار الله بن زايد . (الأشرف) عدة ملوك لمصر
 وهم برسباي الدقاق ، وقايتباي سلطان الوقت الآن ، ومن غيرهم سلطان اليمن
 اسماعيل بن العباس بن علي بن داود . (الأشرم اليماني) هو محمد بن علي بن أبي
 بكر ممن أخذ عنى . (الاشقر) أبو بكر بن سليمان ، وابنال أمير سلاح .
 (الاعرج) حسن بن علي بن محمد . (إمام جامع الحاكم) يوسف بن عبد الله
 ابن أحمد بن أحمد هكذا سمي لى عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن
 أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فآله أعلم . (إمام الشيوخونية) محمد بن
 موسى بن محمود . (إمام مسجد قراقجا) محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد
 المجيد . (إمام المقام الأعظم بمكة) الحب الطبري وهو محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن ابراهيم . (إمام المقام الحنفى بها) في محمد بن محمد بن محمد بن السيد .
 ٥٣٦ (أمير ركب التكرارة) مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة
 سبع وأربعين رحمه الله . (الامين) اسماعيل بن محمد بن الامين بن علي بن
 الامين . (الاهدل) البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن
 أبى بكر الحسينى نسباً وبلداً اليماني الشافعى وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادى
 وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان في سنة ثلاث وتسعين فلصديق
 من النجباء حسين أحد الآخذين عنى وهو حى وعبد الرحمن وعبد الله ماتا في
 آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عنى فى الاحياء ولا أحمد السيد وقيل
 له ذلك ليميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الآخذين
 عنى حى ويقال لكل منهم ابن الاهدل .

﴿ الباء الموحدة ﴾

(با كير) أبو بكر بن اسحق بن خالد الملقب الحنفى . (باهو) نور الدين على
 ابن محمد بن عبد الله الحنبلى . (بدنة) محمد بن محمد بن عبد الوهاب .
 (البدوى) على بن محمد بن محمد بن علي المكي كتب فى آخر العلمين .
 (بدير) هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسى ممن سمع على شيخنا
 واشتغل قليلا ثم ترك . (بميزق) محمد بن محمد بن حسن بن البرجى .

٥٣٧ (بولاد) المعجمي الخواجا مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين أركه ابن فهد . (بيان) محمد بن محمد بن محمد بن إمام . (بيخا) محمد وزير صاحب كبرى جة وابنه على مصطفى خان ، وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بىخا . (بىر أحمد) هو ابن حسين بن محمد القزوينى . (بىر محمد) هو محمد بن على بن عمر الكيلانى . (بىرم) ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن لاجين .

(بيرو) حسين بن حامد بن حسين . (البيسق) محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

(بيضة) محمد بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان .

﴿ المُنشَاة ﴾

(التاجر) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل .

المقدمة

(الثور) الشاهد بخانوت الزفتاوى عند حبس الرحبة وهو قريتهم اسمه محمد بن

(الحج)

(جدا) الخانکی محمد بن ابرہیم . (الجزار) یونس بن حسین الواحی .

(الجمعاج) محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر ، وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل منهم ابن الجمعاج . (جنيبات) محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد وابنه شعبان يقال له ابن جنيبات . (الجويعين) الشاعر مضى في شمس الدين .

(الحاء الرحمة)

(الحافظ) لقب لمن مهر في معرفة الحديث وفيهم كثرة ومنهم . (الحافظ الأعرج)

أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال . (الجمار) حسين . (حب الله)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد. (حبة) مع تقدم مضى في المحمد بن من لم يسم أبوه.

٥٣٨ (الحداد) أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بترية الظاهر خشقدم

مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلفه في المشيخة

المحب بن المسدي الامام . (حذيفة) محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي .

(الحرفوش) عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي . (حصيرم) محمد بن عبد الله .

٥٣٩ (الخطي) ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين. (الحكمة) رجل ادكاوي .

(حلولو) المغربى اسمه أحمد بن . (حمام) المنشد فى المحدثين ممن لم يسم أبائهم .

(الخلال) بالشديد والخلالى . (الخنس) أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن .

(الخاء المعجمة)

(خادم جعفر) محمد بن علی بن محمد .

- ٥٤٠ (خادم الربعة) بسعيد السعداء مات في آخر ربيع الأول سنة خمس وثمانين رحمه الله .
 (الخادم بالشيخونية) سعد الدين .
 (خال القرائي) محمد بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن أبي حمزة .
 ٥٤١ (خال ابن الزمن) مات في خامس عشرى المحرم سنة ست وثمانين بمكة
 ودفن بالمعلاة رحمه الله . (خرز) ابراهيم بن عبد الله الوالى .
 (خروف) أحمد بن خضر السطوحى المعتقد ، وآخر في الطيورى .
 (الخطيب الحنبلى) محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة .
 ٥٤٢ (الخطيب الزائر) مات في سنة ستين ووجد له زيادة على ألف دينار مع انه كان
 يظهر الفقر ويستجدى الأكابر ونحوهم فيعطى لا ثقابه . (خطيب الثابتية) محمد بن
 محمد بن على بن أبى بكر بن يوسف وابنه محمد . (خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .
 ٥٤٣ (خطيب قرتيا) مات سنة ستين بعد قطع يده واقامة زيادة على شهر
 بحبس أولى الجرائم متعللاً ثم أطلق فمات بعد ثلاثة أيام .
 ٥٤٤ (خطيب المشهد الحسينى) من القاهرة مات في مستهل ربيع الأول سنة
 خمس وخمسين . (الخطيب الوزيرى) محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد .
 ٥٤٥ (الخلوف المغربى) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ونشأ له ابن نجيب ذكى تخلف عند أمه وجدته بالقاهرة وعرض على كتباً وكان
 قوى الحافظة مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .
 (خواجا سلطان) هو محمود بن بهاء الدين السكيلانى تقدم .
 (الخواص) أحمد بن عباد بن شعيب ، وآخر اسمه أيضاً أحمد كان بسوية
 عصفور وهو أصم يتلو في الأجواق وينظم الشعر .

﴿ الدال المهملة ﴾

- (الديب) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب . (ديس) شخص دهان اسمه ،
 وسعد الدين فرح كاتب في بعض تعلقات الدولة وخياط بسوق الحجاب .
 (الدخان) عبد الرحمن بن على بن محمد بن زمام . (درويش) المجذوب عبد الله .
 (الدقاق) الدمشقى على بن محمد بن على ثقیل السمع معتقداً لكثيرين لقيته بمكة ثم قدم
 القاهرة وأكرم . (دقاق) أحمد بن محمد بن طولادى الباسطى . (دليم) فى ابن دليم .
 (الدويك) يلقب به بعض الفضلاء وآخر مشهور بالموسيقا ونحوها رفيق لحام وقنير .

﴿ الدال المعجمة ﴾

- (الذاكر) محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، وآخر قطن المدينة النبوية حتى مات واسمه محمد

ابن يوسف . (ذو النون) محمد بن عبد الله بن صالح الغزى ، ويونس بن حسين الواحى .
(الذويد) كسعيد جماعة من مكة كيجى بن أحمد بن قاسم ، ويحيى بن أحمد آخر .

﴿ الرءاء المهمة ﴾

(راحات) على بن أحمد بن على . (الرصاع) محمد بن قاسم المغربى .
(رطب) هو محمد المغربى . (الركاب) بأسطبلات السلطان وهى فى اصطلاحهم
لقب لمن يروض الخيل ويؤدبها واشتهر بها . (الرئيس) محمد بن أحمد بن محمد .
(رئيس المؤذنين) محمد بن أبى الخير محمد بن على بن عبد الله بن على بن محمد بن
عبد السلام ثم خلفه ابنه عبد السلام وأبو الخير محمد ثم استقل ثانيهما شريكاً لولده
أبى عبد الله محمد ثم اشترك معه ابنه أبو بكر .

﴿ الزاى المنقوطة ﴾

(الزاهد) أحمد بن أبى بكر بن أحمد ، وأحمد بن أبى أحمد محمد بن سليمان صاحب
الجامع الشهير ، وتاج الدين محمد بن الشهاب أحمد بن عمر ، وابنه على بن خديجة سبطة
الفقيه السعوى ، وعم أبيه النجم محمد بن عمر بن أحمد بن الزاهد وأظنه حفيد الشهاب
أحمد الأول ، وابنه البدر محمد ، وابن أخته الحب محمد بن على بن أحمد فهو سبط النجم .
(زائد) هو محمود بن محمد بن اسماعيل . (زريق) محمد بن يوسف بن سلمان .
(زعبوب) ابراهيم بن عبد الرحمن . (زغلش) أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن عمر . (زقى) محمد بن محمود بن اسحق . (الزهر) محمد بن سعد بن عبد الله القلمى
نزىل مكة . (زيت حار) محمد بن محمد بن على بن محمد وربما يقال له ابن زيت حار .
(زين الصالحين) محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف .

٥٤٦ (زين العابدين) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان
السخاوى الاصل ابن اخى وأسمه محمد ولد فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر
سنة تسع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبيه فقرا القرآن وحفظ الجرومية
والحدود الابدية والمنهاج القرعى وقرأه على بتمامه وألفية النحو والحديث وجمع
الجوامع وأربعى النووى وعرض فى رمضان سنة اثنتين وتسعين على القضاة الاربعة
زكريا الشافعى والاخميمى الحنفى واللاقانى المالكى المنفصل والحيوى بن تقي المتولى
والسعدى الحنبلى وكاتب السر والخيزرى والبامى وابن قاسم وجعفر
المقرى والدينى وابن الأمانة وعبد الحق السنباطى والشهاب الابشيهى الشافعيين
ومظفر الامشاطى والصلاح الطراباسى والبدر بن الديرى الحنفين والشهاب
الشيخينى الحنبلى وكلهم كتبوا لفظ الاجازة ، وتدرّب بأبيه قليلا وكذا بأبى

الفضل السنباطي الأعرج في الكتابة وبعده استقر في جهاته شريكاً لأخيه ثم لما قدمت بأشر خطابة الباسطية فأجاد التأدية وقرأ على كثيراً من البخاري وغيره بل وجملة من شرحي لألفية الحديث وكتب بخطه أشياء وحافظته قوية مع فهم وربما اشتغل عند الحنبلي في شرح القواعد لأبيه وعند يس في الفقه ويحضر دروس غيرها وتزوج فلم يحصل التمام وفارق عن قرب مع اشتغالها على حمل انفصل عن ذكر ورجعت له حين سفرنا في شوال سنة ست وتسعين ثم فارقها ومات الولد أسمعنا الله عنه كل محبوب.

(زين العابدين) محمد بن موسى بن محمد بن علي القادرى شيخ طائفته .

٥٤٧ (زين العابدين) هو محمد بن الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإبنه محمد وعلى ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية النحو والبهجة وبعض ألفية العراقي وكان يصحح فى محافظته على الشهاب الخواص وعرض على شيخنا والقايتى وابن الهمام وابن الديرى فى آخرين واشتغل ومعظم إنتفاعه فى الفقه على أبيه وأخذ فى إبتدائه عن ابن حسان فى المختصر وغيره وسمعته إذ ذاك ينهى على حسن تصويره ويقول أنه لا يقبل الخطأ وكذا سمع على شيخنا دروساً فى شرح ألفية العراقي ونحوها وسمع قبل ذلك على الزين الزركشى فى صحيح مسلم وعلى الشهاب البوصيرى وغيرها ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم التقي الشمنى سمع عليه فى كل من الكشاف والعضد والتوضيح وشرح الشمسية ومحمد الكرمي أخذ عنه قطعة من المطول والشهاب الاشيطى أخذ عنه العروض والمنطق والصرف وحج فى سنة خمسين وظهرت حينئذ براعته حيث كان يسأل عن مسائل من الحج فيحسن جوابها ولم يخالط النواب فى ولاية أبيه الاولى بل كان مجانباً لهم البتة واستقر فى مشيخة الطويلة بعد موت السقطى مع كونها لم تكن الا باسم ولده فلم يلبث أن انتزعها التقي القلقشندى منه بعد انقضاء الايام الظاهرية محتجاً بولاية سابقة من شيخنا له فيها هذا بعد وثوبه عليه فى أيام قضاء أبيه بعناية نظام المملكة الجالى له سرّاً ومع ذلك فما وصل وبعد موت التقي إرتجمعها صاحب الترجمة وكذا استقر فى تدريس الخروبية بمصر عوضاً عن البهاء بن القطان ثم انتزعها منه ولده البدر أيضاً وفى تدريس الفقه بالفاضلية ونظرها عقب ناصر الدين بن السفاح وفى تدريس القطبية المجاورة لمنزله عن البدر محمد بن الجبال عبد الله السمنودى وفى نصف تدريس الفقه بجامع الخطيرى عقب

البدر النسابة شريكاً لفتح الدين بن البلقيني وفي تدريس المدرسة المجاورة للشافعي ونظرها وخطابة جامع عمرو ومامته عقب والده وتصدى حينئذ للتدريس والافتاء وبني على كتابة والده في شرح مختصر المزني وحدث كتابته ودروسه وفتاواه حتى سمعت بعض الفضلاء من طلبة والده يرجح حسن تصويره على تصور أبيه وقال لي صهره البرهان بن أبي شريف ما رأيت أحسن إدراكاً للفقهاء منه كل ذلك مع حسن الشكالة ووفور العقل والتواضع مع الشهامة وقلة الكلام والحشمة والتجمل والفتوة والكرم وقد أعرض عن راتبه في اللحم بديوان الوزير قبل موته تعففاً وكان كأبيه كثير الاجلال لي وراسلني وأنا بمكة يعلمني ب وفاة أبيه ويستميلني اليه وكنت معه على ما يحب وهو القائم بالكف عن دفن الخطيب أبي الفضل النويري بقبة الامام الشافعي بعد أن حفر له حيث حرك كاتب السر وغيره لذلك ولم يلبث بعد أبيه أن مات على أحسن حال من تعب وقيام وصيام في يوم الثلاثاء سادس شوال سنة ثلاث وسبعين ودفن عند والده بالقرب من ضريح الامام الشافعي وتأسف كثيرون على فقد رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (زين العابدين) حفيد القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي المكي مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . (زين العابدين) بن جلال الدين هو علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(سبط ابن أبي حمزة) هو الشمس مجدين أحمد بن عمر القرافي . (سبط الزبير) هو علي بن محمد بن موسى بن منصور الحلي المدني . وابنه أحمد . (سبط شيخنا) هو يوسف بن شاهين الكركي . (سبط العاملي) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور . (سبط ابن اللبان) اثنان قديم وهو محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، ومتأخر وهو محمد بن عبد الرحيم بن أحمد . (سبط الموصللي) ناصر الدين محمد بن موسى . (سبط ابن الملق) هو ناصر الدين محمد بن محمد بن سليمان بن خالد الملقب بالوزة . (سبط ابن النقاش) عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عثمان . (سبط ابن هشام) محمد بن عبد المجيد بن علي العجيمي .

٥٤٩ (سلطان كبرجة) مات في ذي الحجة سنة خمس وستين .

(سنان) شيخ تربة الدوادار هو يوسف بن أحمد . (سويدان) المقرئ هو محمد بن سعيد . (السيد الجرجاني) علي بن علي بن حسين الحسيني الحنفي وقيل علي بن محمد بن علي . (سيدي الصغير وسيدي الكبير) أخوان أولهما اسمه تغري بردي ولي لتغريد

بحجة ، وثانيهما اسمه قرقاس ولى للمؤيد بالشام .

﴿ الشين المعجمة ﴾

(الشاب التائب) اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن عمر بن أحمد بن عيسى والآخر ابن علي بن محمد . (شردمة) ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد .

٥٥٠ (شرف الخطباء) مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٥١ (الشريف) ابن أخى المحريق السكّال عبد اللطيف بن علي بن أحمد

وأخوه بهاء الدين ، وابن أولهما أحمد ، والبخارى إمام الحنفية بمكة محمد بن

محمد بن محمد بن السيد ، والجروانى صاحب الوراقة محمد بن عبد الله بن عبد

المنعم الحسنى ، وحفيده محمد بن أحمد النقيب وترجم شيخنا في سنة ثلاث

عشرة محمد بن أحمد ، والحلبى الحنبلى رضى الدين محمد بن محمد بن علي

ابن هاشم ، والحنفى شيخ الجوهرية هو المحب محمد بن عبد الرحمن . والحنفى شيخ القهباسية

هو الشمس محمد بن علي بن محمد ، والحنفى الدمشقى ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن

محمد ممن أخذ عني بمكة في سنة أربع وتسعين شرحى للتقريب وغيره ، ورفيق

لابن الهمام أنجمي مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين بمكة أرخه ابن فهد ،

والسهمودى صهر المناوى يأتى ذكره في الصاد قريباً وكذا صهر قاوان ، والطباطبى

ابراهيم بن أحمد بن عبد السكّافى ، والعجمى المقيم رباط السدرة من مكة مات

في شوال سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد ، والفرضى علي بن عبد القادر . والقبيباتى

ابراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الحسينى

الدمشقى ، والكردى علي بن محمود بن محمد بن أبى بكر ، وأخوه محمد ، والمغربى

شيخ تربة خشقدم سبق في الحداد من هذا الفصل ، والنسابة الحسن بن محمد

ابن أيوب ، وعمه الحسن بن محمد ، ونقيب الاشراف هو العلاء علي بن محمد بن أبى بكر

الحسينى الدمشقى الحنفى ممن جاور بمكة مدة . (شريف) بالتصغير محمد بن أحمد

ابن محمد . (الشعشاع) الخارجى اسمه علي بن محمد بن فلاح ، وابوه ، وأبنة

محسن . (شفتر) محمد بن ابراهيم بن بركة ، وبهاء الدين محمد بن العز عبد العزيز

ابن محمد بن مظفر البلقىنى ، ومحمد بن عبد الغنى ويعرف بابن أخى شقير .

(شقير) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الحللى . (شدار) بفتحتين هو أحمد

الروحى مضى . (الشماع) التونسى قاضى المحلة اسمه أحمد بن .

(شوربة) محمد بن تغرى برمش . (الشويهد) محمد بن علي بن ابراهيم .

(شيخ الاسلام) عمر بن رسلان بن نصير البلقىنى ، وخلق منهم أحمد بن علي

ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر .
 ٥٥٢ (شيخ الحديدة) من بلاد اليمن قتل في المعركة في خامس عشر رمضان
 سنة خمس وخمسين . (شيخ الفراشين) بمكة أحمد الدوري خال محمد البيسق ،
 ثم محمد اليماني السكتي ، ثم علي بن أحمد بن فرج الطبري مولا لهم ، ثم محمد بن
 أحمد بن عبد العزيز ليسق ابن أخت الدوري الماضي ثم ابنه عمر .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(الصاحب) غير واحد من الوزراء .
 (صاحب الزمامية) بالقرب من سويقة الصاحب الزيني مقبل اليلبغاوى زمام الآدر الشريفة .
 ٥٥٣ (صاحب قبرس^(١)) واسمه جوان جاء الخبر في منتصف شوال سنة اثنتين
 وستين بهلاكه غير مأسوف عليه وملكوها ابنته مع وجود ابن له لكن من زنا
 فيما زعموا . (صاحب كنباية) محمود بن أحمد بن محمد .
 (الصالح) حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، ومحمد بن ططر .
 (الصامت) الجلال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري في الحمدين .
 ٥٥٤ (الصامت) مات في سنة سبع وعشرين بالمعلاة ودفن هناك أرخه ابن فهد .
 (الصائغ) . (الصباغ) . (الصبوة) علي بن أحمد بن دحية .
 (الصعيدى) مؤدب الالبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن علي .
 (الصغير) بالتصغير ابراهيم بن علم الدين أحد الكتبة ، والمعلم محمد بن علي بن
 قطلبك ، وابنه عبد العزيز ، والكاشف محمد ، ثم الداودار الكبير يشبك من
 مهدي المنفصل ذاك به . (صنان) أحمد بن عبد العزيز .
 (صهر ابن الجندي) في ابن الجندي . (وصهر قاوان) اسحق بن عبد الجبار .
 (وصهر المناوى) علي بن عبد الله بن أحمد السهمودى نزيل طيبة .
 (الضاد المعجمة)
 (الضاني) محمد بن أبى بكر بن محمد بن محمد ويقال له ابن السميط ، وأحد الفضلاء من
 نواب الشافعية محمد بن السنهورى .^(٢)
 (ضفدع) محمد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعى .
 (الطاء المهمة)
 (الطاهر) كبير التجار بمكة الحسن بن محمد بن قاسم بن علي ، وبنوه أبو بكر وعمرو علي
 وعبد الرحمن ومحمد ولعللى عمار وعبد المحسن ولحمد عبد الرحمن وعبد القادرويقال

(١) في الاصل « قبرص » بالصاد . (٢) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لكل منهم ابن الطاهر . (طبيخ الغزولي) هو أحمد بن أحمد بن عثمان .
(الطيب) الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

﴿الطاء المعجمة﴾

(الظاهر) جماعة من ملوك مصر برقوق ثم ططر ثم جقمق ثم خشقدم ثم يلباي
ثم عمر بقا . (الظريف) بالتصغير جانبك الأشرفي برسباي .

﴿العين المهملة﴾

(العدول) محمد بن عبد الله بن شاه خان .

٥٥٥ (الريان) الأدهمي لقيه الشهاب بن عريشاه بسمرقند في سنة تسع وثلاثمائة
وله اذ ذاك ثلثمائة وخمسون سنة على ما استفيض عندهم مع كونه تزوج بعد ذلك
بكرآ ومات في سنة ثمان وثلاثين ببلاد تركستان . (عزوز) من أمراء هوارة
وهو ابن الأمير عيسى بن وعم داود بن سليمان . (عزيز) . (عزيز)
قاضى سمعود عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن علي وثأته مختصر من عزيز
الدين . (العزيز) يوسف بن الأشرف برسباي . (عصفور الكاتب) علي
ابن محمد بن عبد النصير . (العقمق) هو محمد بن محمد بن يوسف البصري ثم
المسكي الخواجه شمس . (العوام) . (عويس) هو عيسى بن حجاج السعدي
الشاعر . (عيان) علي بن محمد بن محمد بن محمد بن إمام .

﴿العين المعجمة﴾

(الغطاس) . (غفير) هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .
(الغلة) بالفتح أبو القسم بن محمد بن مقبل بن عبد الله ، وأبوه وجده
وكان يعرف بسلطان غلة . (الغندور) عيسى .

﴿الفاء﴾

٥٥٦ (الفار) عبد العزيز بن أحمد بن يوسف ، وآخر من الجبابة في خدمة
شيخنا وهو المشار اليه في قول الشهاب الحجازي :

ترفعت عن قرضى من الفار برهة وملت الى الجبن الذى وصفه فار
وطال اقتراضى من سواء بكلفة ولا شك أن القرض أولى به الفار
والجبن أشار به الى أبي بكر بن جبينة الجاني أيضاً . (فائز) عبد العزيز بن أبي بكر بن علي .
(الفتى) اثنان عنيان عمر بن محمد بن معبيد فقيه الدين ، وعلي بن محمد بن صديق .
(فتفت) هو محمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوى .

(الفرغل) المجذوب محمد بن أحمد السميعي نسبة لبني سميع قرية غربى أوتيج .

ومحمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيع البكرى الدلى .
(فطيس) على بن محمد بن محمد المهتار .

﴿ حرف القاف ﴾

(قاصد الحبشة) هو يحيى بن أحمد بن شاذى .

٥٥٧ (قاضى الجزيرة) دمشق مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين أركه
ابن فهد . (قاضى الجماعة) جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم
علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة . (قاضى) الجن محمد بن داود بن
فتوح الحلبي . (قوان) وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
نزىل مكة ، وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين
وعبد الغفار وبرهيم وسلطان وصفي الملك على ويقال لكل منهم ابن قوان
وللثاني نور الدين على ولقب ملك التجار وله ولد يلقب أيضاً ملك التجار بل لنور
الدين على اخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوان استقر بعد قتل أبيه فدام يسيرا
ثم كحل نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حى الآن ؛ وللشيخ محمد من
الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيها الشريف إسحق
بعد موت أبيها وكان أيضاً زوجاً لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت
تحتة بمصر فى حياة أبويها وله ابنتان من تركيتين لأبيها تزوج بأحدهما الشريف
نظام الدين ابن خال للشريف إسحق ، ولحسن من الأولاد أحمد وحسن ومحمد
وابنة تزوج بها ابن عمها أبو العباس رمايت تحتة نقساء بعد أن ولدت له ولداً
واحد المذكور من ابنة القاضى الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلى القاسى .
(قدار) (قرا غلام) لفظة مركبة أى الغلام الاسود برهيم بن خليل بن برهيم .
(قرا يلوک) عثمان بن قطلوبك بن طر على . (قرقاس) أحمد بن على بن
محمد بن مكي القاضى . (قل درویش) هو على نزىل حلب ورأس فضلائها .
(القلقاط) فى ابن القلقاط . (قلقسز) ومعناه بغير اذن فقلقى هو الاذن
وسزنى . (القماح) نزىل تونس ومحدثها هو محمد بن .

(القواس) أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله . (قوالح) عبد اللطيف
ابن عبد الوهاب . (قوزى) هو محمد بن أمير حاج بن أحمد بن الملك .

﴿ الكاف ﴾

(كاتب السر) خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، وابنه
الكمال محمد ، والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر ، وابناه البدر محمد

والزین أبو بکر ، وابنه البدر محمد . (کبیش العجم) اشتهر به وليس بلقب
 قديم له هو محي الدين محمد بن ابرهيم بن خضر أخوالعماد إسماعيل قاضي الحنفية
 بدمشق . (كسكوت) محمد بن يوسف بن علي . (كريمة) تصغير كريم الدين
 قبطنى يعرف بابن كاتب النقدة باشر نظر الزردخانا وغيرها . (كزبر) قيل
 للتاج محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب الاخميمي . (كليب السوق)
 (كليب العجم) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة وليس بلقب قديم .

﴿ حرف اللام ﴾

٥٥٨ (لاطونة) البراز مات بمكة سنة أربع وعشرين أرخا ابن فهد .
 (اللالا) جماعة منهم الآتي في القريصاتي .

﴿ حرف الميم ﴾

(الماعز) علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي التسكروري .
 (مامش) محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعي .
 (المبرد) البدر حسن بن أحمد بن عبد الهادي . (المتوكل على الله) محمد
 ابن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ، وحفيده عبد العزيز بن يعقوب ، وصاحب
 المغرب عثمان بن محمد بن أبي فارس عبد العزيز . (المجاور) محمد بن علي بن عبد الله .
 (المجنون) السكيال بمكة محمد بن علي بن محمود . (المحتسب) بمكة أبو بكر بن
 أحمد بن محمد ابن أخى مباشرها عبد الباسط بن محمد . (المحتسب) بالديار المصرية
 علي بن نصر الله العجمي ، وبعده علاء الدين بن القيسى ثم الصلاح المكيى وفويت
 يده بيرسباى البجاسى ، ثم عبد العزيز بن محمد الصغير ، ثم قانباى اليوسفى والد
 محمد ، ثم تم رصاص ثم سودون أنفقيه المؤيدى شيخ ثم خشكلدى البيسى مقيم الآن
 بدمشق ثم مغلباى طاز أبو بكرى ثم طرباى الساقى الظاهرى خشقدم ، ثم قانصوه
 الخسيف ثم يشبك الجمالى فلما سافر مع الملك للحج تكلم عوضه يشبك من حيدر
 الوالى ولما رجع يشبك استعفى فتكلم فيها الزين قاسم شغبية بدون ولاية ثم استقر
 البدرى بن مزهر إلى أن استعفى فاستقر كشباى الأشرفى وهو الآن سنة تسع
 وتسعين متولياها . (المخوجب) البدر حسن بن علي بن حسن بن علي بن قاسم ،
 وابناه محمد وعبد الرحيم وابن ثانيهما الشهاب أحمد ويقال له ابن المخوجب .
 (مخدوعة) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى . (المذكور) أحمد بن
 أبي بكر بن اسماعيل . (مرزا) حسين بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن
 قرايلوك ، والتركانى كان كاشفا بالوجه القبلى ثم انتقل لنيابة السكر وهما الأحياء .

(المرجج) أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود وابوه
 وجده وجد أبيه . (الساوي) بضم الميم ثم مهملة وواو مفتوحين أحمد بن
 يحيى ، ومريده عبد الله بن عامر . (المستحل) في الرئيس .
 (المستمين بالله) العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان .
 (المستكفي بالله) سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .
 (المستنجد بالله) يوسف بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد . (المستعلي) رضوان
 ابن محمد بن يوسف . (المسكين) المدني . (المشرع) شيخ باليمن اسمه
 أحمد بن موسى بن أحمد بن علي ، وابنه إسماعيل ، وعمه عبد اللطيف .
 (مشيمش) بالتصغير أحد الكتاب اسمه علي بن محمد . (المطيبيز) عطية ،
 ومسعود ابنه وكان صيرفيا . (المطيب) هو صديق بن علي بن محمد بن علي .
 (المظفر) أحمد بن المؤيد شيخ . (مظفر الدين) جماعة منهم محمد بن عبد
 الله بن محمد ومحمود بن أحمد الأمشاطي . (المتعصد بالله) داود بن محمد بن
 أبي بكر بن سليمان . (المعيد) الشمس محمد بن محمود بن محمود .
 (مقيت) بالتصغير الشمس محمد بن أحمد بن محمد شقيق النور الصوفي الحنفي
 القاضي . (المكشكش) هو موسى بن أحمد بن موسى ^(١) .
 (المنتصر) صاحب تونس محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد .
 (المنصور) جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن اسمعيل ، وعثمان بن الظاهر جقمق .
 (المهتار) جماعة منهم محمد بن محمد الدلجي مهتار الطشتخاانة ، وابناه علي ومحمد
 ويقال لثانيهما أيضاً مهتارخوند . (المهتدار) وهو أمين السلطان علي من يطرقة
 من رسل الملوك والعربان والتركمان وغيرهم ومنهم يعقوب شاه بن اسطفا علي .
 ٥٥٩ (موقت) الخليل مات في شعبان سنة خمس وستين . (المؤيد) جماعة
 شيخ بن عبد الله المحمودي وأحمد بن الأشرف اينال . (المولة) في ابن المولة .
 ﴿حرف النون﴾
 (الناصر) فرج بن برقوق ، وابن الكامل خليل بن أحمد بن سليمان الماضي
 أبوه قتل أباه وبايع لنفسه في التملك بحصن كيفا ولم يلبث أن قتل أيضاً صبراً كل
 ذلك في سنة ست وخمسين حسبا شريحته في التبر المسبوك ، وابن يشبك الدوادار
 مضى في منصور بن يشبك . (النجار) في ابن النجار . (النحاس) في ابن
 النحاس . (نزير الكرام) أحمد بن المدني صهر بيت ابن فهد .
 (١) وابنه أحمد ، علي ماتقدم .

(نصف وجه) محمد بن عبد الدائم البرماوى . (النقاش) على بن عبد القادر
ابن محمد الموقت . (نقيب الاشراف) العللاء على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر
ابن محمد بن عدنان بن جعفر وابناه الشهاب أحمد كاتب سر مصر وأبو بكر وليها
أيضاً أياماً وتمام خمسة منهم ناصر الدين محمد وابن ثانيهما ناصر الدين محمد وابنه
علاء الدين على في الأحياء، ونقيب الأشراف بمصر في وقتنا على بن أحمد بن على بن
حسين الارموى، وابنه حسن ثم حسين بن أبي بكر بن حسن الحسيني القرأ ثم
خازن الشر بخاناه محمد بن حسن الحسيني ثم ابنه . (نقيب القصر) محمد بن ابراهيم
ابن بركة ويقال له شقتر وابن أخيه لأمه محمد بن عبد الغنى وولده وفاء كلهم حملوا النقابة .
﴿حرف الهاء﴾

(الهائم) الشهاب أحمد بن محمد بن على بن محمد المنصوري الشاعر .
(هيب) في محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى . (الهزبر) محمد بن على بن على بن غزوان .
﴿حرف الواو﴾

٥٦٠ (والى الفيوم) قتله الجلال الاستادار البيرى في سنة عشر كما في حوادثها .
(الوراق) جماعة يسمون علياً أولهم ابن محمد بن ابراهيم وهو حريرى مقرى ،
وثانيهم ابن حجاج أحد أعيان المالكية وفضلائهم ، وثالثهم حريرى أيضاً كان
كاتب الغيبة بالاشرفية ، وأحمد الوراق أيضاً معتقد كان بجامع الواسطى من
بولاق زرتة واتفق أن شخصاً رآه في الروضة النبوية فقال له خاطر ك معى فقال يا قليل
العقل أنت عند سيد الكل فأى وضع لى . (الوزة) اثنان نصر الله القبطى
ويعرف بابن كاتب الورشة ، وناصر الدين محمد بن يونس سبط ابن الميليقي ، وثالث
هو أحد العوالى في الشطرنج . (الوزير) جماعة . (وفا) الطيب محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم ، ونقيب الحسبة في أبى الوفا بن ابراهيم . (ولى الدولة) ميخائيل .

﴿كتاب الأنساب﴾

وهى أيضاً على قسمين فالأول :

﴿حرف الألف﴾

(الآثارى) جماعة كثيرون منسوبون إلى خدمة الآثار النبوية أو إلى الإقامه بالحلل
التي هي فيه منهم شعبان بن محمد . (الآباريقى) عمر خير منسوب ويقال له الكردي .
(الابدى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة بلدة بالاندلس من كورة جيان الشهاب
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

(الابراهيمى) نسبة لتاجر أبيه ظناً على بن سودون .

(الابشيطى) بكسر الهمزة أحمد بن اسمعيل بن أبى بكر بن عمر والصدر سليمان بن عبد الناصر والشمس محمد بن .

(الابشيهى) بضم الهمزة مصغر من الغريبة فتح الدين أبو الفتح محمد بن على بن أحمد بن موسى وابناه البدر أبو البقا محمد والشهاب أحمد وهو افضلهما ولأولهما ابن اسمه الجلال أبو الفضل محمد والبهاء أبو الفتح محمد ابن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى وابنه أبو النجاشي محمد ، والزين أبو بكر ابن محمد بن حسن أحد النواب الشافعية ، وبهاء الدين محمد بن أحمد بن محمد ابن موسى بن محمد الابشيهى رفيق ابن حجاج ، وأحد طلبه المالذية بلغنى انه كتب على المختصر وحصله عبد المعطى المغربي حين جاور اليها هناك وتعجبنا من ذلك ، وابوه .

(الأناسى) نسبة لقرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر ابراهيم بن موسى بن أيوب شيخ العصر ، وحفيده محمد بن أحمد ، وابنه ابراهيم ، والبرهان ابراهيم بن حجاج ، وابنه عبد الرحيم . والشمس محمد بن أبى بكر بن موسى الضرير ، وعطية بن ابراهيم بن محمد بن حسن . (الابوتيجى) نسبة لأبوتيج من الصعيد فى بر أسىوط على بعض مرحلة منها عبد الرحمن بن عنبر وقريبه شعبان ، وأحمد ابن محمد بن عبد الرزاق بن محمد . (الأبودرى) نسبة لقرية بالبحيرة يقال لها أبو درة على بن محمد بن أيوب وبنوه ، وابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وابنه محمد . (الأبوصيرى) نسبة لأبوصير من الغربية بالقرب من سمندود أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل المحدث وابنه محمد ، والشمس محمد بن جامع ابن ابراهيم ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران مباشر الجاى ، وعمه الشرف موسى بن عمران وأظنه والد زوجة سالم العبادى الأزبكى أم بنيه التى كانت زوجا لابن عمها ناصر الدين المذكور ، ونور الدين على بن فقيه القادرية وابنه . (الأيبارى) بكسر أوله جماعة منهم بيت ابن الأمانة .

(الآبى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة نسبة لأبى قرية من افريقية من أعمال تونس محمد بن خليفة شارح مسلم أخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم كيجى بن عبد الرحمن العجيسى وأحمد بن يونس . (الآبى) بكسر الهمزة أو بفتحها كما ضبطه ابن السمعاني ثم ابن الأثير قرية من اليمن على بن ابراهيم بن على .

(الآجهورى) بضم الهمزة نسبة لآجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية على بن حسن بن عبد الحالم ممن قرأ على ، وانتسب كذلك قديما بنيه

الدين إبراهيم بن مهلهل مصرى مات في المحرم سنة خمس وسبعين وستمائة بالقرافة .
 (أحمد آباد) ومعنى آباد بلد فكأنه قال بلد أحمد والذي اختطه أحمد بن محمد بن مظفر
 صاحب كجرات في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ومات تقريباً سنة سبع وأربعين فاستقر
 بعده في كجرات ابنه غياث الدين محمد فأقام إلى سنة أربع وخمسين فاستقر بعده
 ابنه قطب الدين أحمد ومات في رجب سنة ثلاث وستين خلفه أخوه داود وخلع
 بعد أيام فاستقر بعده أخوه أبو الفتح محمود شاه وهو ابن خمس عشرة سنة وإقامته
 بأحمد آباد التي اختطها جده وهو حي في سنة تسع وتسعين ابن نحو خمسين سنة ،
 ومن انتسب إليها سليمان وداود ابنا محمد بن عيسى بن أحمد وابنا نانيهما قاسم
 وراجح ، ومحمود بن محمد المقرئ ، ومخدوم بن برهان الدين ، ومحمد بن التاج
 وكلهم حنفيون مذكورون في محالهم .

(الخطابى) بكسر أوله من الشرقية على بن عبد المحسن بن على وأبوه وهما حارحيان أيضاً .
 (الاحمسي) بكسر الهمزة مدينة في الصعيد بالجانب الشرقى تاج الدين محمد
 ابن ابراهيم بن عبد الوهاب وابنه البدر محمد ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن محمد بن محمد قاضى الحنفية وأخوه العلأ على أحد أئمة السلطان وأبوهما وجدها .
 (الاحتائى) بالكسر نسبة لاحتنا مقصورة بلدة بقرب إسكندرية من الغربية
 البهاء محمد بن العلم محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى وابنه البدر محمد
 وابن أخى أولهما العلم أحمد بن التاج محمد بن العلم محمد ، والشمس محمد بن محمد بن
 عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر الشافعى . (الأخوى) بفتح الهمزة
 والمعجمة فى « الخجندى » . (الادكاوى) نسبة لادكو بالقرب من الساحل
 ابراهيم بن عمر بن محمد ، وأحمد بن على بن موسى أبو يوسف ، ورمضان بن عمر
 ابن مزروع ، وسلامة بن محمد بن أحمد بن ابراهيم وابنه الشمس محمد وتلميذه
 قاضيه عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبى بكر الفوى
 وابنه عطاء الله ، ومحمد بن سيف الدين مقرئ وإجازته عند ابن سلامة .

(الادمى) كأنه لصنعة الادم على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد المصرى الشافعى
 وبنوه . والصدر بن الادمى على بن محمد بن محمد بن أبى بكر الدمشقى الحنفى .

(الأذرى) بزال معجمة ثم راء مفتوحة ويجوز كسرهما نسبة لأذرات ناحية
 بالشام منها محمد ومريم ابنا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم
 وعبد الرحمن وعبد الله ابنا الشهاب أحمد بن حمدان بن أحمد ، وحسن وحسين
 ابنا على بن محمد بن عبد الرحمن فلولهما الشهاب أحمد الامام ويعرف بابن قاضى

أذرعات والجمال عبد الله فعبد الله هو والد البدر محمد، وخديجة زوجة أبي الفضل ابن شعبان الجوهري والامام هو والد ابراهيم والشهاب أحمد والبدر حسن وعبد الرحمن وكريم الدين عبد الكريم والكمال محمد والمحجب يوسف والزين أبو بكر ولثانيها وهو حسين بدر الدين محمد الملقب صفدع ثم ان لكمال الدين فاطمة أم ولدي النجم يحيى بن حجي ولحسن محمد الملقب مامش .

(الأردبيلي) بفتح الالف وضم الدال المهمة نسبة لبلدة اردبيل من اذربيجان جماعة منهم البدر محمود بن عبيد الله . (الأرسوفي) بضم الهمزة وآخره فاء نسبة لمدينة على ساحل بحر الشام . (الأرميوني) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا وسنهور بالغربية منها جماعة انتسبوا شرفاء كالمالكي أحمد بن حسين بن علي القاضي ، وشيخ القجماسية الحنفي الشمس محمد بن علي بن محمد . (الأزهرى) خلق منسوبون للجامع الشهير منهم صهر البدر العيني الشمس محمد ابن علي بن حسن مباشر الأحباس ، ومحبي الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم أحد الموقعين . (الأزيرق) أحمد بن يحيى بن محمد بن خلف المغربي .

(الاسحاقى) نسبة لحلة إسحق بالغربية محمد بن عثمان بن موسى ناصر الدين المالكي ، وحفيده الرضى محمد بن الشمس محمد صهر البدر السعدي قاضي الحنابلة ونقيبه بل أحو نواب المالكية . (الاسطنبولى) نسبة لنوع من الحبك محمد الدمشقي المعتقد . (الاسعردى) فى الباخري . (الأسناني) بفتح الهمزة نسبة الى اسنا من الصعيد ويقال له الاسنوى أيضاً . (الاسوانى) عمر بن عبد الله بن عامر . (الأسيوطى) بضم الهمزة نسبة لاسيوط مدينة بالصعيد ومنهم من يحذف الألف المحمدان الشرف والفخر ابنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، والصلاح محمد بن أبى بكر بن على ، والكمال أبو بكر بن محمد بن أبى بكر ، وابنه الجلال عبد الرحمن ، والزكى مسلم وأبوه ، والولوى أحمد ، والمحجب محمد ابنا الشهاب أحمد بن عبد الخالق وأبوهما وعمهما اسمعيل ، وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد وابنه أصيل الدين محمد ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف وابنه البدر محمد ، ومحمد بن أحمد بن على بن عبد الخالق . والشمس محمد بن حسن وابنه محمد .

(الاشمومى) بضم أوله ومعجمة وميمين وان كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند السمعاني فهو غلط ويقال لها اشموم طناج واشموم الرمان وهى على النيل الشرقى قصبة كورة الدهقلية مدين بن أحمد ، وأحمد بن . (الاشموني) مثله لكن بنون آخره نسبة لأشمون جريس تحت شطونوف بحرى القاهرة منها اثنان اسم كل

منهما على فأولهما اسم أبيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد وثانيهما اسم أبيه محمد بن عيسى بن يوسف وهو .

(الاشاعري) بكسر الهمزة نسبة لاشليم من الغربية ؛ سيأتي بعضهم في ابن أصيل ونور الدين علي بن محمد بن عثمان بن أيوب ، وأحمد بن محمد بن صالح الشاعر ، وعبد الغنى بن محمد بن عمر . (الاصيلي) نسبة لأصيل الدين أحمد وعلي والشرف محمد بنو محمد بن عثمان بن أيوب . (الاطرابلسي) في الطرابلسي .

(الاقباغي) عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الشامي فاضل صالح ؛ وبكة عبد الله بن الاقباغي صيرفي وأخوه علي .

(الاقصري) بالصاد المهملة وربما يقال بالسین نسبة لاقصرا إحدى مدن الروم البدر محمود والامين يحيى ابنا الشمس محمد بن ابراهيم بن أحمد وابنا أختهم حفصة وهما المحب محمد وقاطمة ابنا الشهاب أحمد بن أبي يزيد وابنا الامين أبو السعود محمد مات في حياته ؛ وزينب شقيقته ماتت بعدها بمكة .

(الاقفهي) ويقال له الاقفاصی نسبة الى اقفيس بلد من عمل البهنسا عبد الله ابن مقدار المالكي . وأحمد بن العماد بن يوسف ، وابنه محمد ، وخليل بن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن ، وعمر بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم . (الاقواسي) علي بن محمد بن أحمد بن علي البصري الاصل المالكي ووالده ، وآخر مصري نزيل مكة .

(الامشاطي) بفتح الهمزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها محمد ومحمود ابنا أحمد ابن حسن الحنفيان كان جدتهما لأمهما يبيعها ، والجمال يوسف بن أبي بكر بن علي الشافعي ، وعبد الغنى بن أحمد بن محمد السكندري كان يعملها .

(الاموي) بالضم نسبة الى امية أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد المالكي . (الاموي) بالفتح الولوي محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق السنباطي المالكي . (الاميوطي) نسبة عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد ، وحسن ابن حسين بن علي بن عبد الدائم وابنه المحب محمد .

(الانباري) نسبة لانبارية قرية من بحري جيزة مصر على شاطئ النيل انتسب اليها جماعة من المتأخرين وربما قيل لها أنبوبة على وزن أفعولة وكأنه لما يزرع بها من القصب فالأنبوبة ما بين كل عقدتين من القصب ومن أشهر المنسويين اليها اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل ، وعلي ومحمد ابنا أبي بكر بن محمد بن محمد ولثانيهما بدر الدين محمد . (الأندلسي) بفتح الهمزة واللام نسبة لاقليم بالمغرب .

(الأنصاري) نسبة إلى الأنصار البهاء أحمد والزين أبو بكر والشمس محمد وإبراهيم والشرف موسى بنو علي بن محمد بن سليمان فابن الأول أحمد بل له هاجر أيضاً وابن الثاني علي سمع هو والشمس الكمال الآتي بقراءتي على البوتيجي وغيره في ابن ماجه ، وابنة اسمها أمامة تحت علي المنصوري ؛ وابن الثالث الكمال محمد ولم يعش بل انقرض نسله إلا من ابنة كانت تحت ابن عمته عبد الكريم الأسنوي وماتت تحتها فله منها ابنة وكذا للخطيب أبي بكر بن أبي الفضل النويري ابنة منها أيضاً تحت عبد القادر بن علي بن أبي الجمن النويري وابن الرابع يحيى كان بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع علي ، وترك الأخير عشرة أولاد أكبرهم البدر محمد وأمه عائشة ابنة الشرفي موسى اللقاني أخت عمر وشقيقته مارية الضريرة التي تزوجها ابن عمها أحمد بن بهاء الدين ومات عنها فتزوجها إبراهيم ابن بنت الملكي وماتت تحتها بعد وفاة أبيها وثلاثة من ابنة الملكي أكبرهم يحيى ثم سعد الملوك تزوج بها إبراهيم ابن الزيني كاتب السر ابن مزهر ومات عنها وترك ثلاثة أولاد منها فيهم ذكر والثلاث من أولاد ابن بنت الملكي أحمد المدني لكونه ولد في وادي بني سالم في شعبان سنة إحدى وسبعين ولم تلبث أمه أن ماتت ، وابنتان من مستولدة رومية زينب وهي أكبرهما تحت ابن عمته الشمس محمد بن الشيخ يسن وسعادات وهي الصغرى تحت البدر محمد بن أحمد بن الفخر بن أبي الفرج ابن زوجة أبيها ابنة ابن الملكي فهو ربيب أبيها وكانت مجاورة معه في سنة ثمان وتسعين وابنة اسمها خديجة من جركسية تحت ابن عمته الآخر الشهاب أحمد بن الشمس الأسنوي أخى عبد الكريم وأحمد أمه زوجة نائب الشام جانم ظناً ويوسف أمه جركسية اشتراها بنحو خمسمائة دينار كان في كفالة زوجة أبيه فرج وزوجته بابنة الجلال ابن الأمانة وماتت تحتها بالطاعون وشددت فرح حتى صولح الزوج بمائتي دينار فأكثر بعد أن كاد أن يثمت أبوها أن ما في حوزتها عارية تحت يديها لأبويها وتمت أولاد الشرفي من الذكور والاناث عشرة ، والشرف الأنصاري الحلبي موسى بن محمد بن محمد بن محمد بن جمعة .

(الأنهاسي) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة بصعيد مصر الشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين وبنوه العلاء علي والشمس محمد وأبو بكر . (الأوجاقي) المحب محمد بن محمد بن أحمد وابناه الرضى محمد والتقى عبد الرحيم . (الأياسي) محمد بن يوسف بن بهادر ونسبته مضبوطة . (الأوحدى) نسبة لبيبرس الأوحدى نائب القلعة لاتباء جده إليه أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان .

(الايحي) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بلد القاضي عضد الدين بالقرب من شيراز فأولاد السيد نور الدين محمد بن السيد جلال الدين عبد الله بن المعين محمد بن القطب عبد الله بن هادي أبو سعيد محمد وهو أكبرهم، ثم المحب عبيد الله ثم المعين أبو ذر، ثم الصفي عبد الرحمن ثم العفيف محمد وليسوا بأشقاء فأما الصفي أخت لانس الذي أخذ عنه العللاء بن انسيد عفيف الدين وكان أنصاريا وأم العفيف من ذرية السيد المشهور بالزاهد الكبير مترجم في اليافعي ثم إن أبا سعيد لا عقب له بل لم يتزوج الا من لم يدخل عليها والمحب له قطب الدين محمد والد الجلال عبد الله أبي عابدة، وأبو ذر له ابنة تزوجها عماد الدين أخو غياث الدين سيبويه الثاني، وصفي الدين له حبيبة ثم نور الدين أحمد ثم المعين محمد ثم حليلة وهم أشقاء أمهم مريم ابنة السيد الشمس محمد بن سعد الدين محمد الحسنی ويشهر سعد الدين بالمصري فلحبيبة عبيد الله بن العللاء محمد بن عفيف الدين عمها ومحب الدين محمد توفي بمكة وهو أكبر من عبيد الله ولنور الدين بدیعة زوجة عبيد الله وقطب الدين نعمة الله أمه حبشية ومولده في شعبان سنة ثمانين ولمعين الدين زين الدين على وآخر اسمه مظفر ولد له بمكة وهو مقيم بها عند أمه سعادة البجليه ثم توجه لأبيه ولحليمة عابدة ابنة الجلال عبد الله بن القطب محمد ابن المحب عبيد الله تزوجها السيد رميثة ابن صاحب الحجاز السيد بركات وفارقها، وأما عفيف الدين فله نور الدين محمد وهو أكبرهم والعللاء محمد المشار اليه وقطب الدين عيسى أمهم ابنة جلال الدين عبد الله بن القطب محمد بن الجلال عبد الله ولأولهم ولد اسمه نور الدين محمد أيضا لكون أبيه مات وأمه حامل به، ثم لعبيد الله بن العللاء المذكور بنون وهم ثلاثة أشقاء من بدیعة الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد وحبيب الله وهو أصغرهم مات صغيراً بمكة وأما الصفي فقيم الآن بجهرم قرية من شيراز وهو متزوج ابنة معين الدين خال أبيه ثم قدم مع أبيه مكة في سنة أربع وتسعين فتخلف بعد أبيه عند أمه بها ثم سافر بعد الحج، وأما العفيف فقيم عند أبيه بالبحر، ولعبيد الله ولد رابع اسمه ابراهيم من تركية وهو مقيم مع أمه وزوجها في رقد جدته حبيبة، ولعيسى مرشد الدين محمد متزوج بابنة لنور الدين احمد بن صفي الدين ثم فارقها وقدم مكة بحرآفي رجب سنة تسع وتسعين، ثم إن سعد الدين محمد جد مريم أم أولاد صفي الدين كان فقيها مفتيا من العلماء شريفا شيرازيا وهو جد أبي مرشد بن ناصر الدين محمد ابن تقي الدين محمد بن سعد الدين ومرشد عن اخذ عنى وهو بمكة ينسخ وسافر

الى الهند فى سنة اربع وتسعين ، ثم ان للسيد نور الدين محمد أصل هذا البيت اخ أكبر منه اسمه قطب الدين محمد ومات قبله بشير از فى سنة سبع وسبعين وسميعة تقريبا وهو جد صاحبنا اصيل الدين عبد الله بن امام الدين احمد بن شمس الدين محمد بن قطب الدين ممن اكثر عنى دراية ورواية وهو مقيم بمكة على طريقة شريفة علما وعملا بل قطب الدين هو والد جلال الدين عبد الله جد العللاء محمد ابن السيد عفيف الدين لأمه وله أيضا سواها جمال الدين محمد وشهاب الدين احمد ثالث حى غير مرضى اسمه جعفر وجمعت هذا هنا للفائدة .

﴿حرف الباء الموحدة﴾

(الباحسيتى) نسبة لباحسيتا بهملتين الأولى مفتوحة ثم تحتانية ثم فوقانية حارة من حلب بمخاء باب الفرج ابو بكر بن احمد بن ابراهيم .

(الباخرى) ابو بكر بن محمد الاسمردى الهروى .

(البارزى) يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره ناصر الدين محمد واحمد ابنا محمد بن عثمان ، وابن أولهما الكمال محمد وابن ثانيهما عبد الرحيم وبنوه يوسف ومجد وعبد القادر وليسوا بأشقاء أم الأخير تركية لا به .

(البارنارى) نسبة لبارنار بالمزاحيتين بالقرب من رشيد الجمال محمد وعلى ابنا عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد وابن أولهما الولوى أحمد وابنه موفق الدين محمد . (البارينى) من الأعمال الحلبية .

(البارى) نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية على بن حسن بن على بن بدر . (الباعونى) نسبة لقريية صغيرة من قرى حوران بالقرب من مجلون أحمد ابن ناصر بن خليفة وبنوه ابراهيم ومحمد ويوسف وبنو الأخير ومحمد .

(البالسى) الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين وابناه البهاء محمد والجمال عبد الله وابن أولهما الولوى أحمد .

(البامى) بالميم نسبة لبام بالقرب من طنبدى من الصعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش وكان مولده بها ثم قدم منها وهو دون البلوغ فقطن القاهرة ، وابنه الشمس محمد وابنه أحمد .

(البيباوى) نسبة لببا من الصعيد محمد الوزير .

(البتنوفى) نسبة لبلد قريب من منوف على بن محمد بن عبد المؤمن ناظر الجوالى وابناه أبو الين محمد ثم أحمد صهر ابن الغمرى ، وجارنا محمد بن على ابن أحمد وأخته عائشة وابن أولهما وللى الدين محمد .

(البجائي) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب جماعة .
 (البحري) نسبة لباب البحر على بن ابراهيم المالكي قاضي القدس .
 (البحيري) بالحاء مصغر جماعة عمر بن صالح المالكي وابنه البدر محمد ؛
 وعلى بن موسى بن جلال المالكي . (البحيري) بالجيم مصغر مفتي تونس
 وقاضي الانكحة بها هو عبد الله بن مات سنة تسع وخمسين .
 (البخاري) نسبة لبخار العلاء محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
 ومحمد بن محمد بن محمد بن السيد . (البدرشي) نسبة للبدرشين من الجزيرة
 الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان وابنه محمد .
 (البدرى) نسبة لبدر الدين أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاعر
 (البدماصي) نسبة لبدماص من الشرقية جماعة منهم أحمد بن سليمان بن عيسى
 . وعبد القادر بن البدر محمد بن الشهاب أحمد بن علي بن محمد بن مكى الحنفي
 أحد الفضلاء من نوابهم وأبوه وجده .
 (البربري) السمان بمكة مات بها في صفر سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
 (البرديني) نسبة لبردين قرية بالشرقية البدر حسن بن أحمد بن محمد ، ومحمد
 ابن علي بن أحمد ؛ ومحمد بن محمد بن عبد الله صاحب الزين الأستاذار سمع مني
 مناقب الليث ، وابنه يحيى صهر الحنفي ، وأحد من جدده الشافعي من النواب .
 (البرزلي) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان أبو القسم بن أحمد بن
 محمد وقيل ابن محمد بن اسمعيل المغربي . (البرشاني) بضم الموحدة ومعجمة
 نسبة لبرشانة من الأندلس شرقي بسطة من الغرب ابراهيم بن كامل .
 (البرشكي) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس
 الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي . (البرشنسي) بفتح الموحدة
 وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمل من المنوفية الشمس محمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الخالق بن سنان . (البرصاوي) جماعة منسوبون لبرصا من الروم .
 (البرقي) نسبة لبرقة بالقرب من سكندرية محمد بن محمد بن حسين بن علي بن
 أيوب وابنه النور علي وبنوه الشمس محمد والشهاب أحمد وأبو بكر وأخت لهم
 تزوجها ابن بقر وله منها ولد كبير فلولهم الحمدان الجلال أبو الفضل والامين
 أبو اليمين ولأولهما الشمس أبو الطيب محمد عرض علي . (البرلسي) بضم الموحدة
 والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .
 (البرماوي) بكسر أوله وبزومة من نواحي الغربية المجد اسمعيل بن أبي الحسن وابنه

البدر محمد ، والفخر عثمان بن ابراهيم بن أحمد وابنه أحمد والشمس محمد بن عبد
الدائم وابنه ، والبدر محمد بن عمر بن أحمد امام الجامع الزيني ببولاق وابنه التقي
محمد وله ولد اسمه أصيل الدين محمد عرض على المنهاج وتزوج ابنة الخطيب الوزير
بعد الطاعون سنة سبع وتسعين .

(البرتشي) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم منناة مكسورة ثم
تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من عرب الأندلس من أعمال اشبونة ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم تاجر السلطان وابن أخيه الشمس محمد بن أبي القسم .

(البرنكي) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها نون ثم كاف تليها تحتانية ثم مي
من أعمال الشرقية منها الشرف موسى وأحمد ابنا أحمد بن عمر بن غنام وهما شقيقان
ولهما أخوان شقيقان أيضاً وأكبر الاربعة سليمان ثم عبد الرحمن ثم موسى ثم
أحمد وأعلمهم موسى ثم أحمد والآخران من أهل القرآن ولأولهما وكان قد تمهف
لأجل وظيفة ابن من نواب الخفية بالواجهة من بولاق اسمه شمس الدين محمد .
(البزازی) الحنفی صاحب الفتاوى محمد بن محمد .

(البساطی) بكسر أوله قرية من الغربية بالأعمال البحرية ويقال لها بساطقروض
اسم رومي وسماها ياقوت في المشترك بسوط يواو بدل الألف مع فتح أوله سليمان
ويوسف ابنا خالد بن نعيم وابن ثانيهما العز محمد وابن عمهما الشمس محمد بن أحمد
ابن عثمان بن نعيم وبنوه العز عبد العزيز وعبد الغنى وفاطمة وابنا أولهما خير
الدين أبو الخير محمد وبدر الدين محمد وأختهما سعادات زوجة البدر عبد الرحيم
الابناسي وابنا ثانيهما بدر الدين محمد المدعوديس وأمه أمة لأبيه ، ومحمد بن خالد
ابن جامع . (البسطامي) بكسر أوله عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، وعمر
ابن علي بن حجى وابنه محمد . (البسلقوني) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة قرية
تحت اسكندرية عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف ، وعمه أحمد بن
عبد الله بن محمد بن خلف وأبوه . (البسكري) بفتح أوله ناصر بن أحمد بن
يوسف . (البسيلي) بفتح أوله وكسر ثانيه أحمد بن محمد بن أحمد .

(البشيشي) بكسر أوله وثالثه بعد كل منهما معجمة قبل ثانيتهما تحتانية قرية
من أعمال المحلة من الغربية الجمال عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن
أبي بكر ومحمد بن عبيد بن محمد وابنه فتح الدين محمد وكلاهما ممن أخذ عنى .
(البشتكى) نسبة لجامع بشتك الناصري المجاور له بل ونشأ بخانقاه وكان من
صوفيتها محمد بن ابراهيم بن محمد بدر الدين . (البشكالسى) حسن بن علي .

(البشيري) ابراهيم بن بركة سعد الدين وابنه حمزة وابنته تزوجها نور الدين الصوفي الحنفي ؛ ومنهم أحمد بن عبد الكريم .

(البصروي) بضم أوله نسبة لبصري من الشام عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر وابنه الشمس محمد وناصر الدين محمد فيمن لم يسم أبوه ويحتمل أن يكون أخوه ، والمحبة محمد بن خليل الدمشقي توفي قريباً من سنة تسعين وتلميذه العلاء علي بن يوسف بن علي بن أحمد . (البصري) بفتح أوله وكسره نسبة الى مدينة البصرة عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد .

(البطائحي) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة أحمد بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن عبد الله خادم البيرونية والمتوفى بها في سنة عشر وهو جد المدير نور الدين علي بن محمد بن عمر بن أحمد فيحضر ما كتب في نسبه هناك . (البطائني) نسبة الى البطاين عمر بن . (البطراوي) نسبة لبطرا بالقرب من دمياط علي بن محمد بن خلف الكتبي . (البطومسي) او بالنون أوله عبد الوهاب بن علي بن حسن بن المكي وابنه . (البطيني) بضم مصغر محمد بن ابراهيم بن علي وابنه ابراهيم والد أحمد . (البعلبي) وربما يقال البعلبي نسبة لبعلبك مدينة بالشام . (البغدادي) نسبة لبغداد الجلال نصر الله بن أحمد بن محمد وبنوه المحبة أحمد وعبد الرحمن وفضل الله فللمحب يوسف وموفق الدين محمد وفضل الله عثمان وثانهم لم يعقب والعز عبد العزيز بن والبدر محمد بن محمد بن عبد المنعم ، و ابراهيم بن عبد الوهاب بن وابنه علي . ومجد بن اسمعيل ابن علي مؤدب بن الاشقر وكلهم حنبلليون .

(البقاعي) بضم الموحد ثم قاف نسبة الى قرية من البقاع العزري من عمل الشام ابراهيم بن عمر بن حسن . (البكتمري) السيف محمد بن الركن مجد بن عمر واخوته الحسام يونس وشجاع الدين مجد ومنصور . (البكري) نسبة لآبي بكر الصديق مجد بن أبي بكر صاحب الفرق والاستثناء ، والجلال مجد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد . (البلاطنسي) نسبة لبلاطنس بفتح تين ثم ضمتين من عمل طرابلس محمد بن خليل بن عبد الله .

(البلائي) بكسر أوله مجد بن علي بن جعفر ، و ابراهيم بن أحمد بن مجد . (البليسي) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية التاج أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيري ؛ والمجد اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ومحمد وعلي وعبد اقمادر وفاطمة بنو أبي بكر بن علي بن أبي بكر ولثالث سعد الدين محمد والرابعة

كريم الدين محمد وأمنة أم البدر السعدى الحنبلى والفخر عثمان بن امام الأزهر وحفيده على بن محمد وابنه الحب محمد وابنه يحيى ، والفرضى الشمس محمد بن محمد بن أبى بكر ، وأحد النواب على بن محمد بن خالد بن أحمد ويعرف بأبى لاطية وبنوه الثلاثة ، والشمس محمد بن أحمد بن محمد العجيمى الأزهرى ، وعمر بن أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد واخوه ابراهيم وهما تاجران ، ومحمد بن محمد أحد الفضلاء ممن قطن طيبة ويعرف بابن صعلوك وأخوه حسن نزيل مكة ، والشمس محمد بن محمد بن على بن محمد بن العماد وبنوه الشمس محمد وعبد الله والزين يّس ، ومحمد ابنا على بن يّس ، والبلبيسى فيمن أخذ عن شيخنا ، والبلبيسى المؤدب العطار بمكة مات سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .^(١)

(البلقىانى)^(٢) (البلقاسى) أحمد بن سليمان بن نصر الله وابنه سليمان وهما بازاوى أشهر (البلقىنى) بضم أوله نسبة لبلقىنة من الغربية السراج عمر وناصر الدين محمد وأبو بكر - وهو من ذلك القرن - بنو رسلان بن نصير ولهم أخت عاشت الى سنة ثلاث وثمانمائة جازت التسمين فللول البدر محمد وهو من ذاك القرن وعلى ان ثبت والجلال عبد الرحمن والعلم صالح والضياء عبد الخالق وللثانى وللثالث بهاء الدين أبو الفتح رسلان أول إخوته وفاة وجعفر وناصر الدين محمد والشهاب أحمد العجيمى قاضى المحلة فناصر الدين هو والد الشهاب أحمد امام المالكية والعجيمى هو والد أوحده الدين محمد وأم شهاب الدين احمد وبدر الدين محمد ابني فتح الدين محمد الأبشيهى واختها الأخرى أم قاسم بن الشرف محمد بن قاسم المالكى ، ثم إن لأوحده الدين البدر أبو السعادات محمد ثم إن للبدر محمد بن السراج بلقيس وجنة وصالحة وتقى الدين محمد فبلقيس تزوجها البهاء البرجى ، وجنة تزوجها النور المناوى والد البدر محمد ثم السراج الحمصى والد حواء وصالحة تزوجها بن البهاء بن البرجى الملقب بعيزق وإستولدها أوحده الدين محمد وتقى الدين هو والد ولى الدين أحمد وفتح الدين محمد وخديجة وأم الحسن ، وكذا للجلال عبد الرحمن بن السراج تاج الدين محمد وأبو العدل قاسم وفاطمة وعزيزة وزينب فللتاج العلاء على والشهاب احمد والبدر أبو السعادات محمد فلملى الجلال عبد الرحمن والكمال محمد وناجية و للشهاب البدر محمد وعزيزة فللبدر عبد الباسط و ولعزيزة ابن أبى الرداد المصرى ولعزيزة ابنة الجلال الصدر محمد وطائشة ، وكذا للقاضى علم الدين صالح بن السراج ابو

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة ٠ (٢) كذا بياض فى كثير من المواضع .

البقاء محمد وفتح الدين أبو الفتح محمد وفاطمة وستيتة وألف وليس لأحد نسل سوى الأخيرة فلها تقي الدين عبد الكافي بن عبد القادر بن الرسام وست الخلفاء ابنة أمير المؤمنين، ولتقي الدين عبد الكافي أحمد أمه ابنة عبد الرحيم بن الجيعان ومحمد أمه أمة عقد له على ابنة للبدر أخى البرهان الحموى وابنة أخرى أمها شامية أو حموية وانقرضوا كلهم وكذا من قبلهم إلا ألف ، ولرسلان الأعلى أخ اسمه مظفر له إبنان صالح ومحمد فصالح أبو زينب أم العلم صالح وعبد الخالق ومحمد أبو عز الدين عبد العزيز ولعز الدين بهاء الدين محمد ولهباء الدين عز الدين عبد العزيز وله بدر الدين محمد وابنة متزوجة بالبدر محمد بن البهاء محمد بن أبى بكر المشهدى .

(البلياني) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (البلينى) بضم أوله ثم لام ساكنة بعدها تحتانية مفتوحة نسبة لبلينة بلد من الصعيد بحرى هو منها أبو العباس أحمد من أخذ عن شيخنا . (البنى) نسبة لبنب البدر محمد بن حسن (١)

(البندراوى) نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى اليها أقرب مهنا بن على بن حسن . (البنهاوى) بفتح أوله نسبة محمد بن محمد بن عبد الله صهر ابن الهمام وأخو ابن الأصيل لأمه ، وابنه الحب محمد . (البهادرى) عمر بن منصور الطبيب . (الهرمسى) نسبة لقرية من الحلة بالغربية محمد بن على بن محمد بن عبد الله وأبوه . (الهنسى) والبهنسا مدينة من الصعيد ابراهيم بن على بن أحمد بن أبى بكر . وأحمد بن الحنبلى . (والبهنسى) المصرى مات بمكة فى شعبان سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد . (البهوتى) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية الصدر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد وآخر كان يسكن بالسبع قاعات مات فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وفى البهوتين أحمد وعبد الغنى ابنا عبد الواحد .

(البوشى) نسبة لبوش من قرى الصعيد على بن أحمد بن عمر زيل الخانكاه وتاج الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعى ويعرف بابن المالكى قاضيا وابنه . (البوصيرى) فى الابوصيرى . (البونى) نسبة لبونة بالمغرب من أعمال تونس هو الجلال محمد بن الشهاب أحمد بن أحمد قدم جده من المغرب وهو فقير جدا فقطن الحجاز وترقى ابنه بمخدمة الشريف بركات وكان فيه خير بحيث وقف فى مرض موته على اليمارستان المسكى بعض الاماكن وخلفه ابنه فى الترقى وله اخوة . (البويطى) قرية من الصعيد على بن أبى بكر بن وابناه الحمدان الشمسى

(١) وداود بن سليمان الفرضى ، على ماضى .

والسكريعي وأختها آمنة والددة قاضي الحنابلة البدر السعدي .

(البياني) المغربي محمد بن . (البيجوري) نسبة للبيجور قرية بالمنوفية
ابراهيم ومرزوق ابنا أحمد بن علي بن سليمان وابن أولهما محمد والد أحمد و ابراهيم
ولا ابراهيم ابن مات في طاعون سنة سبع وتسعين والشمس محمد بن حسن ، والشهاب
أحمد بن داود بن سليمان، الازهرى . (البيدموري) في التريكي .

(البيروتي) نسبة لبيروت ثغر من الشام احمد بن محمد بن موسى نزيل
الخانكاه ، وحسن بن احد جماعة الغمري . (البيري) نسبة للبيرة .
(البيشي) بكسر أوله ثم تحتانية ومعجمة من الشرقية محمد بن محمد بن احمد بن عمر .

﴿ حرف التاء المنشأة ﴾

(التادفي) . (التباني) نسبة للتبانة خارج القاهرة الشمس محمد والشرف
يعقوب ابنا الجلال رسول بن احمد بن يوسف .

(التبريزي) بكسر أوله نسبة لتبريز اشهر بلدة بأذربيجان عبيد الله بن يوسف .
(التتائي) نسبة لتتا قرية بالمنوفية وعمر بن علي بن شعبان .
(التجيجي) بضم أوله . (التدمري) بفتح أوله ثم مهملة سا كنة وميم مضمومة
نسبة لتدمر مدينة على طرف البرية بالشام محمد بن احمد ابن خطيبها محمد بن كامل .
(التركاني) . (التركي) في التريكي . (التروجي) بفتح أوله وثانيه وسكون
ثالثه ثم جيم نسبة لتروجة احمد بن عمر بن احمد . (التريكي) بضم أوله
ومثناة مصغر محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن محمد المغربي ويقال له البيدموري
رمثله ابراهيم بن علي بن محمد بن هلال التونسي وربما رأيت التريكي .

(الترمنتي) والعلاء على بن علي بن احمد بن سعيد بن هرون وأبوه .
(التعزي) في العلوي . (التفهي) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون
نسبة إلى قرية بالقرب من دمياط عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن قاضي الحنفية
وابنه محمد ، ومحمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الكحال ، وأبوه .

(التقوي) نسبة لتقي الدين الزيري العز عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم .
(التكروري) على بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي ويلقب الماعز ، والعز محمد
ابن أحمد بن عثمان السكتي . (التلاوي)

(التلائي) بالفتح ثم التشديد نسبة لقرية تلا من عمل الأشمونين بأدنى الصعيد
محمد بن علي بن مسعود وهو تلائي حسا ومعنى فانه كان كثير التلاوة أيضا .
(التلعفري) في المحوجب وللشهاب صاحبنا سمط هو المحب أبو السعود محمد بن

الخطيب الشهاب أحمد بن الزين عبد الحق بن أحمد التلعفري الأصل الدمشقي الشافعي أحضره الى والده حين قدم القاهرة وهو معه في أثناء سنة ست وتسعين فعرض على في شعبان تسعة كتب وهي العمدة والشاطبية والجزرية في التجويد والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وتصريف العزى وتلخيص المفتاح والخزرجية وأجزت له ومات بعد في طاعون سنة سبع وتسعين بدمشق وذكر لي الأب أن جده أحمد هو الشهاب التلعفري الشاعر فيحرد أمره وما أدري أهم منسوبون لتلعفر من بلاد العراق بالقرب من سنجار أم لا . (التلمساني) بكسر أوله وثانيه بلد بالمغرب بين الجزائر وفاس أحمد بن سعيد بن محمد . (التلواني) بالكسر نسبة لتلوانة قرية بالمنوفية على بن عمر بن حسن بن حسين، وإبناه أبو حامد وإبراهيم، وبنو ثانيها يوسف وعلى وعبد الغفار ابنا سليمان بن يوسف .

(التميمي) محمد بن عمر بن عزم وغيره . (التمني) في ابن التمني . (التهامي) أبو بكر بن محمد بن علي . (التوتى) بضم أوله وبعد الواو منثناة أيضاً . (التوريزي) نسبة لتورين الجمال محمد والفخر أبو بكر والنور على بنو محمد بن يوسف انتجار ورأيت من سمى جدهم محمد بن يوسف بن حاجي . (التونسي) بضم أوله وثالثه نسبة لتونس الشهير بالغرب محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الحق . (التيزني) بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره نون نسبة لمدينة من أعمال حلب محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف .

﴿حرف الجيم﴾

(الجارمي) بفتح الجيمين نسبة الى جاجرم بلدة بين نيسابور وجرجان السيد محمد بن موسى شيخ للثقي الحصني وعالم هراة ممن أخذ عن يوسف الحلّاج تلميذ السيد، وقولي في موضع ان اسمه أحمد وانه تلميذ السيد غلط فكذا قرأته بخط الثقي تلميذه (الجارحي) نسبة لكوم الجارح بقرب مصر على بن عبد المحسن بن علي بن عمرو وأبوه .

(الجاناني) موسى بن محمد بن علي بن موسى . (الجبرتي) نسبة الى جبرة بفتح ثم سكون وراء مفتوحة ثم هاء تأنيث قرية أوسفع من بلاد السودان إبراهيم بن أحمد، وعلي بن يوسف بن صير الدين بن موسى . (الجحافي) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة ثم بعدها فاء اسمعيل بن إبراهيم الجياني . (الجديدي) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة لقرية من قرى منية بدران أحمد بن علي بن زكريا وولده أحمد أيضاً . (الجارحي) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة نسبة إبراهيم بن حسن بن علي

وعلى بن طعيمة . (الجرادقي) بفتح أوليه ثم مهملة مكسورة بعدها قاف نسبة
للحرفة محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم . (الجرهى) بكسر أوله وفتح ثانيه
كما هو بخط عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد .
(الجرواني) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالغربية المحب
محمد بن الصدر محمد بن محمد بن عبد الله وابن عمه الجلال محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله النقيب ، وصاحب الوثائق محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
(الجرومي) نسبة لجده له يقال له آجروم الامام النحوي أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن يعلى بن داود الصنهاجى المغربى .

(الجزأرى) موسى بن منصور وسعيد بن علي بن عبد الكريم .
(الجزرى) نسبة لجزيرة ابن عمر ، فى ابن الجزرى .
(الجزولى) بضم أوله نسبة لجزولة بلد فى أقصى المغرب محمد بن سليمان بن داود .
(الجزرى) بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره راء نسبة للجزيرة من مصر محمد بن
عثمان بن حسن الحنبلى وأبوه . (الجشى) الدمشقى صاحب الخط المنسوب
وهو بضم أوله ثم جيم مشدة نسبة لجش قرية من ضواحي صفد اسمه محمد بن محمد
أرخه ابن عزم فى سنة أربع وستين .

(الجبرى) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة نسبة لقلعة جعبر بين الرقة وبالس على
بحر القرات عمر بن محمد بن علي بن محمد بن شيخ الاسلام ابراهيم بن عمر بن ابراهيم
ابن خليل وأخوه محمد ، وابنا الاول عبد القادر وأمة السكريم فاطمة ، وابن الثانى
عبد الباسط والصلاح خليل بن عبد القادر المذكور .

(الجعفرى) نسبة للجعفرية بالغربية على بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد وأخواه
المحمدان ناصر الدين وتقى الدين ولسكل منهما بنون فللثانى أبو اليسر محمد .

(الجلالى) بالتخفيف نسبة لجلال الدين الشمس محمد بن علي وابناه حافظ الدين
أحمد وضياء الدين محمد والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على
وهو ممن سمع البخارى فى الظاهرية وليس عندى فى نسبه هناك محمد الثالث
وأملاه بأخوة زيادته وكأنه ليرتب عليه ما يستشهد به فى كونه هو المذكور بطبقة
الشفاء مع كشط ونحوه ؛ وابنه بدر الدين محمد . (الجلولى) نسبة لجلوليا
بالقرب من رملة لد موسى بن رجب . (الجامعيلى) موسى بن أحمد بن موسى .

(الجمالى) نسبة لجمال الدين الاستادار أحمد بن محمد متزوج فى بيت بنى الجيعان .
(الجيمى) نسبة أحمد . (الجناجى) بجمعين أولاهما مفتوحة بينهما

تون خفيفة من الغربية البدر محمد بن علي بن أ.د. (الجناني) بكسر ثم تخفيف
سليم بن عبد الرحمن بن سليم وابن ابنته منصور بن أبي بكر .

(الجوجري) نسبة لجوجر من الغربية أحمد بن حسين بن علي ، ومحمد بن محمد
ابن علي بن شرف ، والشمس محمد بن عبد المنعم ، وعلي بن داود بن سليمان
الشافعي ، ومحمد بن محمد بن محمود بن أبي بكر نزيل شبرا وخطيبها ، ومحمد بن
علي بن عبد الله المتكلم في الخانقاه وابنه علي وقريبه وزوج ابنته الزين عبد
الغنى بن محمد بن أحمد صاحب المدرسة بالخانقاه ، وابنه يحيى وعمه ناصر الدين
محمد شقيق عبد الغنى ، والشهاب أحمد بن عبد العزيز أخو ابن هشام لأمه .
(الجوشني) نسبة لثرية ابن جوشن . في الدميسني .

(الجوهري) علي بن داود الصيرفي ، وأحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الحنفيان
من النواب ، ومحمد بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الحنفي من أهل خانقاه
سرياقوس ، والشهاب أحمد بن محمد بن عز الدين محمد الحنفي خادم البرقوقية بل
شيخ الازدية والمختص بسالم ، والشمس محمد بن الشهرير بابن الفقاعي صهر
ولد أخي البدر وابنه وفا ، وتقي الدين أحد الموقعين بمحاثات المالكية من باب
الشعرية . (الجويني) نسب بها الطلبة من الازهرين الشمس محمد بن تشبها
بالجويني الشهرير . (الجيزي) أبو الطيب محمد وأبو بكر والشمس محمد بنو أحمد بن محمد .
﴿ حرف الحاء المهمة ﴾

(الحاجي) نسبة لابن الحاجب إما لحفظ كتابه أو نحو ذلك موسى نزيل مكة .
(الحاضري) من أعمال حلب العز أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال وابناه العز
محمد والشهاب أحمد . (الحافي) بالفاء علي بن محمد بن عمر وأخوه عمر .
(الحاكي) نسبة لجامع الحاكم يوسف بن عبد الله إمامه وابن إمامه وابن عمه أحمد
ابن عبد الرحمن طالب يحضر عند البدر ناظر الجيش بل حضر عندي دروساً
بالبرقوقية . (الحبيشي) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر أحمد بن علي ،
ونسبة لبني حبش بالقرب من تعز محمد .

(الحجازي) نسبة لبلاد الحجاز ولا ينسب كذلك غالباً الا من يكون أصله منها
أو دخيلاً محمد بن محمد بن أحمد مختصر الروضة وابنه أبو الفتح محمد المكتب
وابنه عبد القادر الناظم ، والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حسن شيخ الأدب ،
ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي المصري المقرئ ، ومحمد
ابن محمد بن أحمد الغزي ، وعبد اللطيف بن محمد بن أحمد المكي ، وعلي بن ناصر .

(الحدادی) یحیی بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف ولکن شهرته بالمناوی .
 (الحرازی) بفتح المہملتین وبعد الألف زای نسبة لجبل عظیم باليمن فیہ قری
 كثيرة الجمال محمد بن أحمد بن السکال أبی الفضل محمد بن عبد الله وأخوه عبد
 القادر وبنو أولهما أحمد وعبد الله وعبد الكبير . (الحریری) نسبة للحریر
 التقی أبو بکر بن الدمشقی ؛ ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
 (الحسانی) نسبة لدير حسان مسعود بن شعبان .

(الحسانی) بضم المہملة نسبة لحسان من دمشق الشہاب أحمد بن العاد اسمعيل
 ابن خليفة ، وآخر اسمه الزین أبو هريرة عبد الرحمن بن الشہاب أحمد بن الجلال
 أبی عبد الله محمد استقر فی قضاء الحنفية بدمشق فی أواخر سنة إحدى وتسعين
 وذكر بفقہ فی الجلة مع اماله ، وقبله بنحو شهر استقر ابنه الامین أبو السعادات
 محمد فی كتابة سرها . (الحسفاوی) بفتح أوله والقاء بينهما مہملة وآخره واو
 من حلب العز محمد بن ابرهیم بن یوسف بن خالد ، وعمه أبو بکر بن یوسف .
 (الحسنی) للشرف کثيرون ، وللمدرسة الحسنية علی بن أحمد بن خليل الصوفي ابن
 عین الغزال . (الحسينی) بالتصغير للشرف کثيرون وللحسينية من القاهرة
 الشہاب احمد بن خلف وابنه ابو السعود ابرهیم ، وخیل بن احمد بن جمعة وابنه
 الشمس محمد ، وبلدة ابیات حسین من اليمن جماعة منهم علی بن ابی بکر الازرق
 ابن خليفة . (الحصری) بضم اوله ثم مہملة نسبة للحضر محمد بن احمد بن احمد .
 (الحصکفی) بفتح حین بينهما مہملة سا کنة نسبة الى حصن کيفا مدينة من ديار بکر
 أبو اللطف محمد بن علی بن منصور وابنه أبو الفضل علی ويقال لکثیر من نسب اليها الحصنی .
 (الحصنی) نسبة لقرية من قرى حوران التقی أبو بکر بن محمد بن عبد المؤمن
 وأخوه حسن والشمس محمد وبنو الشمس التقی أبو بکر والمحجب محمد وابنة تزوجها
 الشہاب بن قاوان واستولدها ابراهيم وغيره ويقال اسمها زين الشرف وأخرى
 ماتت بأسکندرية ، والمحجب الدين الشمس محمد ، والی الحصن التقی أبو بکر بن محمد بن
 شادی شیخ الشافعی ، والعلاء علی بن محمد بن حسین شیخ البردبکی وعمه النجم
 عمر بن حسین بن حسام الدين ؛ وحسن بن ابرهیم بن حسین وعمر بن محمد
 ابن حسن الفاضل المتجرد وربما يقال لهم الحصکفی . (الخطاب) نسبة للخطب
 عثمان بن محمد بن احمد بن محمد . (الحکری) نسبة للحکر علی بن خليل بن علی
 ابن احمد بن عبد الله وابنه البدر محمد ، والشہاب احمد بن محمد بن محمد ويعرف
 بابن الحمار . (الحکمی) جماعة منهم داود بن محمد بن ابی القسم وولده محمد .

(الحكيم) نسبة للحكمة ويقال له الطيب . (الحلالى) بفتح ثم تشديد ويقال
الحلال بدون ياء النسبة عبد الرحمن بن محمد والمتصف بذلك أبوه لعله المشكلات .
(الحلبى) نسبة للبلد الشهير خلق منهم ابراهيم بن محمد بن خليل الحافظ وأحمد
ابن رمضان بن عبد الله المقرئ الضرير يعرف بالشهاب الحلبى .

(الحلوانى) نسبة العز يوسف بن الحسن بن محمود وبنوه الممدون البدر
والجلال والجمال وابن ثانیهم . (الحلبى) بضم مصغر من حلب محمد بن على
ابن محمد بن الأبار . (الحامى) بالتشديد نسبة للحمام عبد القادر بن على بن محمد .
(الحصى) نسبة للبلد الشهير عمر بن حسين بن حسن . (الحوى) نسبة للبلد
الشهير عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود الواعظ خطيب الأشرفية وابنه محمود
وابناه ابراهيم والبدر محمد ولكل منهما بنون ، ووكيل ابن الزمن هو محمد بن
عمر بن أحمد . (الحناوى) نسبة أحمد بن محمد بن ابراهيم النحوى وقريبه
موقع مكة على بن محمد بن أحمد أو على بن محمد بن ابراهيم الممتحن فى سنتى خمس
وست وتسعين وابنه رضى الدين محمد . (الحنفى) نسبة للمذهب محمد بن حسن
ابن على وبنوه أبو الفضل عبد الرحمن وخير الدين أبو الخير محمد والبدر أبو الشتاء
محمود وأم الهدى فاختة وأمة الله وقطر الندى فلأبى الفضل أبو اليسر أحمد ولأبى
الخير أبو الهدى أحمد ولأبى الشتاء بركات ولأمة الله أبو الغيث بن محمد بن كتيبة .
(الحوارى) بفتح ثم تشديد البهاء أحمد بن أبى بكر والعلاء على بن عثمان وابنه الزين عمر .
(الحورانى) نسبة لحوران من الشام أحمد وعمر ابنا محمد بن أحمد بن عمر من أعيان
التجار وبنو أهلها أبو بكر وعبد الله وغيرهما وابن ثانیهما يحيى . (الحوشى) بفتح ثم
سكون ثم معجمة النور على بن سليمان بن أحمد . (الحوفى) سليمان بن عمر بن محمد .

❖ حرف الخاء المعجمة ❖

(الخالدى) نسبة لخالد حسن بن ابراهيم بن حسين الحصى .
(الخانىكى) نسبة لخانقاه مرياقوس جماعة كثيرون كمحمد بن محمد الشمس
موقع مكة ونزيلها ، وأحمد بن محمد بن على بن حسين الشافعى نزيل البيهرسية
وأحد الجالسين بمحانوت الحنابلة بجوار باب الفتوح .

(الخبانى) بضم أوله وتخفيف الموحدة ثم نون واد قريب تعز منه محمد بن عبد
الله بن حمن بن عطية ويشتهر بالخنانى بنونين وسيأتى قريباً .

(الخجندى) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على طرف سيحون من
بلاد المشرق ويقال لها خجندة بزيادة هاء منهم الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

الاخوى الجنى نزيل المدينة وابناه طاهر وابراهيم ولطاهر حفيد هو محمد بن أحمد المدعو جلال بن طاهر ولا بهيم ابناهم الشمس محمد . (الخراساني)

(الخراساني) بفتحيتين وآخره معجمة . (الخراساني) علي وعمر ابنا الصلاح عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي فللثاني أربعة محمدون البدر والشرف والشمس والعز وخامس غفر الدين سليمان وفاطمة . (الخراساني) علي بن الحسن بن أبي بكر . (الخراساني) . (الخصوصي) نسبة لقرية من الضواحي يقال لها خصوص عين شمس أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر وأخوه أحمد . (الخصري) بكسر أوله ثم معجمة ساكنة نسبة لمسجد الخضرة علي بن يوسف ابن داود ونسبة لتجاره ايتمش .

(الخطيري) نسبة لجامع الخطيري ببولاق ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد وابنه بدر الدين محمد . (الخليجي) بفتح ثم لام مكسورة وآخره جيم نسبة محمد بن . (الخليفتي) نسبة للخلافة عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن وعلم الدين سليمان بن محمد بن علي وأخوه علي وأحمد .

(الخليلي) نسبة لبلد الخليل جماعة كثيرون منهم عمر بن محمد بن علي بن محمد وسائر من سبق في الجعبري ، وابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، وعبد الزقاق بن محمد بن يوسف بن المصري .

(الخناني) بضم أوله ونونين الأولى مفتوحة نسبة لأم خنان من الجزيرة ابراهيم ابن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الأبناسي . (الخواص) نسبة للخواص اثنان كل منهما أحمد أحدهما ابن عباد بن شعيب عالم والآخر لم يسم لنا أبوه شاعر .

(الخوافي) بفتح أوله وآخره فاء أبو بكر محمد بن محمد بن علي .

(الخوانساري) بضم أوله ابراهيم بن محمد بن مبارز شيخ القمحي .

(الخوانساري) أحمد بن محمد بن عبد الكريم .

(الخيضري) نسبة لجده القطب محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر وابنه النجم أحمد .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(الداودي) نسبة لداود الغرب التفهني عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر .

(الدجوي) نسبة لقرية بالقليوبية التي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة

وعلي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن عمه علي بن المحب محمد بن العز أحمد والبدر

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن علي نقيب المالكي ، والزين محمد بن محمد بن علي بن

أبي بكر وابنه المحب محمد . (الدرشاني) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره

موحدة نسبة لبلدة بالبحيرة أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر وابنه علي .
 • (الدسوقي) بضم أوله وثانيه نسبة لبلد بالغربية علي بن محمد بن أيوب شيخ
 المقام الإبراهيمي بها . (الدشطوخي) بكسر أوله ثم شين معجمة وطاء مهملة
 مفتوحة بعدها واو ثم خاء معجمة من أعمال الجزيرة والعامية يقولون الطشطوطي
 بثلاث طاءات مهملات عبد القادر .

(الدفرى) بفتح أوله والفاء بعدها راء نسبة لبلد بالقرب من طنطا محمد بن
 أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن وابنه إبراهيم وأما جده أحمد فن أو آخر ذاك
 القرن ، وفي الدفريين أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الرحمن رأيت إجازته بخط
 الولي العراقي كما تقدم . (الدقاق) للصنعة علي بن محمد بن علي المعتقد بدمشق .
 (الدقوقي) بضم أوله وقافين محمود والجمال محمد ابن علي بن عبد العزيز بن عبد
 الكافي وابن ثانيهما أبو بكر . (الدكالي) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي
 ابن عبد الواحد بن النقاش وابناه الآتي ذكرهم في ابن النقاش .
 (الدلجي) بفتح أوله نسبة لبلد بالصعيد اثنان كل منهما اسمه شهاب الدين أحمد
 فأولهما ابن علي بن عبد الله والمتأخر ابن محمد بن صدقة .

(الدلوالى) بكسر ثم تشديد نسبة لدلى من الهند أحمد بن محمد بن كمال وابنه أبو البركات .
 (الدماصى) بفتح أوله وصاد مهملة عبد الله وعلي ابننا محمد بن عبد الله بن محمد
 الخطيبان وابن أولهما عبد الله والفقير محمد بن عبد القادر بن أبي بكر بن
 خضر الشاعر بواب المؤيدية كان . (الدماطى) مثله لكن بطاء مهملة حسن
 ابن علي بن أحمد الضرير ويحيى بن محمد بن أحمد ؛ وأحمد بن حسن بن إبراهيم المنتمى
 لبית ابن الجيعان . (الدامينى) في ابن الدمامينى . (الدميسى) بفتح أوله
 ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط يحيى بن محمد بن علي بن محمد وأبوه وعمه أحمد بن محمد
 (الدمشقى) نسبة للمدينة الشهيرة خلق لا يحصون . (الدمهورى) بفتح أوله
 العلاء محمد بن محمد بن خضر ، وأبو الخير بن محمد بن عمر وابنه .

(الدمهوجى) محمد بن موسى بن أحمد . (الدموشى) عمر بن عمر بن عبد الرحمن .
 (الدموهى) بضم أوله محمد بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير قاضى الحوض
 وكان أبوه يقرئ الأبناء . (الدمياطى) بكسر أوله بلد شهير عبد الله بن
 محمد بن سليمان وابنه عمر ، وإمام جامع كمال عمر بن حسن بن علي ، وبعض
 نواب الحنفية رغب له ابن العلاء القلقشندي بعد الثمانين عن مشيخة مدرسة نغرى
 بردى المؤذى ثم قاضى مذهبه بعد صرفه عن تدريس الحنفية بسودون من زاده واسمه .

الرحمن وإبراهيم ومحمد وابن أول الأربعة عبد الوهاب وابن الثاني البدر محمد وابن الثالث محمود وابن الرابع عبد الله ولعبد الله ابن هو قاضى الحنفية بالقدس الآن، والديرى محمد بن أبى بكر بن الخضر وابنه محمد .

(الديسطى) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات الشمس محمد بن أحمد بن على المالكي ، وموسى بن محمد ، والشهاب أحمد بن أحمد بن محمد المالكي المقرئ فى الجوق أحد الغمرية وابنه عبد القادر .
(الديمي) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة نسبة لديمية من الغمرية عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر وابنه الصلاح محمد .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(الذروى) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سربام من صعيد مصر الجمال محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف ، وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن على ، وعبد القادر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم تزيل رواق الجبرت من الأزهر ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبى الفتح محمد . (الذبي) نسبة لمنية الذبية من الغمرية بن سخا وسنهور على بن عمر بن عمران بن موسى ، قال ولهم ذبي بالمزاحمتين بلد سيدى على ، وذبية جزائر بالهند تنسب اليها الشدود الذيبية .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(الرازى) نسبة للرى محمد بن يوسف بن محمود . (الراشدى) .
(الراعى) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الأندلسى النحوى .
(الرافعى) نسبة لصاحب العزيز عبد الكريم بن أبى السعادات محمد بن محمد ابن محمد بن حسين بن ظهيرة المكي . (الرابعى)
(الرحبى) بفتحيتين صلاح الدين أحد أعيان التجار ممن تضعف حاله قبل موته وهو والد عبد القادر ومولى ياقوت . (الرحمانى) نسبة لمحلة عبد الرحمن بالبحيرة محمد بن على بن اسماعيل بن أحمد . (الردادى) بالتشديد على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن وابناه محمد بن أبو اليسر وأبو الفضل وابن ثانيهما جلال الدين محمد .
(الرشيدى) نسبة لبلد بساحل البحر الجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم بن لاجين وابنا أولهما محمد وأحمد وابنا أولهما يحيى وآمنة .
(الرعلى) محمد بن محمد شيخ تونس مات سنة ثمان وخمسين .
(الرفاعى) النجم أحمد بن على بن حسين بن محمد وابنه على وحسن بن حسن بن على .
(الرقى) بفتح أوله نسبة إبراهيم بن أحمد بن عثمان الموقع وعمه .

(الركراي) . (الرمناوى) موسى بن أحمد بن موسى .

(الرملى) نسبة لرملة لد أحمد بن أحمد بن مجد بن عبد الله بن زهير .

(الرهونى) بالضم فى ابن الرهونى . (الرويانى) نصر الله بن عبد الرحمن .

(الريشى) بكسر أوله نسبة لكرم الريش أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد وأحمد

ابن عثمان بن محمد وابنه المحب مجد ، والنقيب محمد بن حسن بن على بن أبى بكر وأبوه .

(الريمى) عبد الرحمن بن على بن أبى بكر وابنه أحمد وله أولاد .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

(الزبيدى) بالفتح زبيد الدين أحمد بن مجد بن أبى بكر بن يحيى المقرئ نزيل مكة .

(الزيرى) كأنه نسبة لازير أبو التقا أحمد بن حسين بن على .

(الزيرى) نسبة للزيرية من المحلة التقى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،

وابنه ، وقام بن محمد بن يوسف . (الزرايتى) نسبة لقريه زرايت محمد

ابن على بن محمد بن أحمد المقرئ . (الزرعى) نسبة لزرع قرية من حوران

عبد الوهاب بن عمر بن محمد ، وأحمد بن ابراهيم وأبوه .

(الزركشى) للصنعة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحنبلى ، وفى

طلبة الحنابلة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المشهدى يقال له الزركشى .

(الزرندي) بيت كبير مدنى منهم القاضى أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب بن على

ابن يوسف الأنصارى ، وبنوه مسعود ثم سعيد ثم عبد الله ثم محمد ثم

أحمد ؛ ولثانيهم نور الدين على وقتح الدين أبو الفتح محمد ، ولثالثهم مجد الدين

محمد ونجم الدين محمد وشمس الدين محمد ، ولعبد الوهاب ثلاثة اخوة المحب

محمد وأبو الفتح محمد وعبد الرحمن فللمحب عمر وبنهء الدين محمد وعبد الوهاب

فلعمر عبد الله ومحمد وأحمد وللبهء أبو الفضل وعبد الرحمن وأبو الفتوح وعبد

الباسط ومحب محمد ، ولعبد الوهاب خمسة أكبرهم المحب محمد والمجد معاذ والزين

عبد السلام وعبد الواحد ومحمد مات بالطاعون فى سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة .

(الزعبلى) بفتح أوله وثالثه ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله وابناه عبد الله .

(الزعبى) قاضى الجماعة بتونس يعقوب . (الزعفرينى) أحمد بن يوسف بن

محمد بن معالى بن محمد الشاعر ، وأخوه الشمس مجد فلأولهما الشمس محمد والمحب

محمد فأولها والد أحمد وللشمس الأول ولد بمكة حنفى اسمه محمد . (١)

(الزفتاوى) بكسر أوله نسبة لبليدة من بحرى القسوط الشهاب أحمد بن محمد بن

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

أحمد بن عبد المحسن المصري وأخوه ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد وابن ناصر الدين محمد وأخوه وبنو أولهما الولوى محمد والصدر أحمد و ابن أولهم وعمر بن حسين بن علي وبنوه أحمد وعبد القادر وعلي .

(الزلدوي) محمد بن محمد بن عيسى . (الزمزى) بفتح المعجمتين نسبة للبئر زم-زم إبراهيم وأحمد واسماعيل وحسين ومحمد وعائشة بنو علي بن محمد بن داود وأمهم ابنة أحمد بن سالم بن ياقوت ويقال اسمها مريم فإبراهيم لم يعقب بل لم يتزوج ، وأحمد له سلامة وحسين له وأما اسماعيل فله محمد وأبو الفتح ونابت وداود فلمحمد علي ولعلي ابنة ولأبي الفتح محمد ثم أحمد ونابت اسماعيل ثم حسن ثم أبو القمم ، ومن انتسب كذلك لانتأله لهم من جهة النساء عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكر الشيرازى الاصل قدم أبوه فتزوج عائشة ابنة علي فاستولدها عبد السلام ، ولعبد السلام من سلامة ابنة خاله أحمد المذكور أم الامان وأم هانيء وأم الحسين وعائشة ومحمد وعبد العزيز وموسى ثم لعبد العزيز الجلال محمد أحد الآخذين غنى والمتوفى بالقاهرة بالطاعون وكذا أبو بكر مات بعده بالقاهرة أيضاً وكلاهما في حياة أبيهما وتأخر بعدهما عمر المتوفى بمكة سنة ست وتسعين وعلي وعثمان وكان ثانيهما بالقاهرة ثم رجع في اثناء سنة سبع وتسمين ومعه مرسوم الخليفة وغيره بالاشتراك مع أقربائهم من جهة أمهم في القبة والبئر ثم بطل ثم رجع .

(الزنگلوى) بفتح أوله ثم نون ويقال بالسین أوله أيضاً جماعة منهم الشهاب أحمد بن أحمد بن عمر بن غنام البرنكي أخو الشرف موسى وغيره ممن مضى في الموحدة . (الزهراني) موسى بن عيسى بن يوسف .

(الزهري) أحمد بن التاج عبد الوهاب بن أحمد وأخوه جلال الدين له ذكر فيه وينظر اسمه ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان وأبوه وجده . (الزهورى) محمد بن عبد الله ، وآخر اسمه أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(الزواوى) نسبة الى زواوة قبيلة كبيرة بظاهر بحاية من أعمال افريقية ذات بطون وأفخاذ صالح بن محمد بن موسى وأحمد بن صالح بن خلاصة ومحمد بن مسعود ابن صالح بن أحمد وأبوه وابن لمحمد شبه الأهل اسمه أحمد من زينب ابنة علي بن الزين والزواوى لسكونه كان يجلس فى المكتب بزواوة أحمد بن سليمان ابن نصر الله وابناه محمد وسليمان . (الزيات) . (الزيادى) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغريبة علي بن أحمد وبنوه أحمد ومحمد وعزيزة .

(الزيتوني) بفتح ثم مشاة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون الجمل
عبد الله بن محمد بن عيسى وابناه الولوى أحمد والشمس محمد وابن أولهما التقي
محمد وابن ثانيهما البدر أبو النجاء محمد ولكل منهما ولد .

(الزيدي) جماعة من رءوسهم الفقيه يوسف بن حسن بن محمد بن سالم وابن أخته عبيد .
(الزينوني) كالزيتوني المذكور قريباً لكن بنونين نسبة لقرية من البقاع
العزيزى سمى دير زينون رجل من دمشق يقرئ الابناء اسمه أحمد من قرأ عنده
محمد بن محمد بن عمر بن ابى بكر الصرخدى . (الزيملى)

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(السبكي) نسبة موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان ، والعلاء
محمد والولوى عبد الله والبدر محمد بنو ابى البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن على
ابن تمام والعلاء هو والد زينب وبابى خاتون والبدر هو والد الجلال محمد وابنه
عبد البر وابنه ابو البقاء محمد وابو البركات محمد بن مالك بن انس بن عبد الكافى
والد التقي السبكي واخى عبد البر وابنه نور الدين على وابنه تقي الدين محمد وله
ابن اسمه على ، والشمس محمد بن موسى الحصى السبكي من شيوخ ابى الفضل
ابن الامام ، والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحصى خطيبها .
(السجيني^(١)) الشهاب أحمد وعبد الوهاب ابنا عبيد الله بن محمد وابن اولهما عبيد
الله واخوه وابن ثانيهما على الذى رافع فى جماعة الزينى زكريا ثم سنة ست وتسعين فى
جماعة اوقاف الزمام وآل امره الى ان التزم فيها بقدر يحمله للخيرة وقرى بهم حسن بن .
(السحماوى) نسبة الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الموضع من سمع ختم البخارى فى الظاهرية .
(السخاوى) نسبة لسخا بلد غربى القسطنطينية نسب اليها المتقدمون السخوى أحمد
ابن محمد بن زين ممن حضر أمالى الولى العراقى واطنه أحمد المعروف بابن موين
ممن حضر املاء شيخنا وأخذ عنه السراج ابن حريز ، ومحمد بن محمد بن محمد
تلميذ الزين العراقى ذو منازيم فى الحديث وغيرها ، ومساعد بن سارى ، ومحمد بن ابى
بكر بن عثمان وبنوه ابو بكر وعبد الرحمن وفاطمة وبنو الثانى كاتبه محمد وعبد القادر
وابو بكر وأثكل الأول بضم عشرة الحجبهم أحمد وللثانى جماعة منهم البدر محمد وللثالث
زين العابدين محمد وعز الدين محمد وقرة العين ناصر الدين محمد و خليل ابنا
أحمد بن على وثانيهما نديم الظاهر جقمق ووالد أحمد وعمه ناصر الدين محمد وعلى
ابن محمد بن عبد الصمير السكاكب عصفور ، ومحمد بن عز الدين محمد بن على بن وجيه
(١) بدمر السين المهملة ثم جيم مخففة مجاورة لمحلة ابى الهيثم من الغربية ، كما تقدم .

المعبر ، ومحمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر المالكي قاضي المدينة ابن القصبي
وبنوه خير الدين أبو الخير محمد وأحمد وبنو أولهم المحب محمد .
(المدرشي) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه وإعجام رابعه محمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي السعدي
(السرائي) ابراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن . (السرسناي) موسى بن
أحمد بن موسى . (المرسي) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانية نسبة لسرس
من المنوفية أحمد بن محمد بن عبد الغني أبو العباس . (السرودي) بكسر أوله
نسبة عبد الرحمن بن . (السعدي) نسبة لسعد الدين ماضي قريبا في السدرسي .
(السعودي) نسبة لأبي السعود ذي الاتباع والزوايا جماعة .
(السفطرشيني) نسبة لسفطرشين من البهنساوية محمد بن أحمد بن علي بن أحمد من سماع مني .
(السفطي) نسبة لسفط الحنا من الشرقية وقد يقال بالصاد المهملة بدل السين
الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وبنوه أحمد وخديجة وألف ، وما
أحسن قول شيخنا في المشتبه ونسب هذه النسبة جماعة من متأخريهم قل فيهم
من له نباهة في العلم أو الديانة قال وسفط ستة عشر موضعا كلها بمصر في قبلها
وبحريها انتهى . وفقه شيخنا الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق ما علمت
لأبيها نسب وابنه محمد ، وأحمد بن رسلان كان من كبار الطلبة بالشيخونية نعم
الشيخ نور الدين علي بن حجاج المالكي المعروف بالوراق منسوب لسفط قليشان بالبحيرة
(السقطي) بفتح أوله والقاف نسبة للحرفة الداعية علي بن محمد بن أحمد ، وآخر
كان في خدمة المتبولي ثم خدم ناظر الخاص واسمه شمس الدين محمد بن .
(السكاكيني) نسبة لعملها أو بيعها محمد بن عبد القادر بن عمر الواسطي .
(السكري) نسبة للسكر عملا أو بيعا عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد الكندري .
(السكندري) نسبة للنفير الشهير خلق . (السلامي) بالتشديد نسبة محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي . (السلامي) بفتح ثم تخفيف نسبة
لسلام من أعلى فاس . (السلاموني) بفتحتين نسبة لسلامون من الشرقية ابراهيم بن
خليل بن ابراهيم وابنه عبد القادر . (السامسي) نسبة لقريه من خانقاه سرياقوس
أبو بكر بن علي بن شتات . (السمديسي) بفتحتين ثم مهملة مكسورة بعدها
تحتانية ثم مهملة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن مخلوف الحنفي شيخ الجانبية والايتمشية .
(السمربائي) بكسر أوله وثانيه ثم راء سا كنة بعدها موحدة مفتوحة نسبة
لسمر باي قرية بالغربية . سيأتي في ابن السمربائي . (السمرقندي) بفتح ثم
سكون نسبة خلق منهم نائب للحنفية مات سنة ست وثمانين وأسماعيل بن

يوسف الحنفي . (السمهودي) بفتح ثم سكون نسبة لسمهود من الصعيد أحمد
 ابن أبي الحسن بن عيسى وابنه عبد الله وحفيده السيد نور الدين علي تزيل طيبة
 وعمر بن اسحق بن عمر . (السميط) . (السنباطي) الولي محمد بن محمد
 ابن عبد اللطيف وابناه ، ويوسف بن عبد الغفار وابنه العز عبد العزيز وابنه
 الشهاب أحمد والمحدث الشمس محمد وعبد اللطيف ابنا العلم محمد بن محمد بن مسعود
 وأبوهما وجدما وابنا عبد اللطيف وهما محب الدين والشرف عبد الحق وأحمد
 ابنا الشمس محمد بن عبد الحق وأبوهما وابن أولهما ومجد بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن عبد الكافي . (السننواي) عبد الرحمن بن مجد بن حجي بن فضل وابنه محمد
 سبط يحيى الدماطي وابناه و يوسف بن علي بن عبيد .
 (السنديسي) عبد الرحمن بن التاج محمد بن محمد بن يحيى وابنه محمد والمقرئ عثمان بن أبي بكر .
 (السندوي) أحمد بن عبد المال بن عبد الحسن ويقال بالصاد أوله أيضاً .
 (السنهوري) بفتح أوله نسبة لمدينة مشهورة من الحلة علي بن عبد الله بن علي
 الأزهرى المالكي الضرير ، وجعفر بن ابراهيم بن جعفر المقرئ الشافعي .
 (السنيني) بدر الدين محمد . (السنيني) زكريا بن مجد بن أحمد بن زكريا .
 (السهروردى) بضم أوله حسن بن محمد بن عبد المنعم .
 (السهيلي) نور الدين علي بن زكريا وابنه محمد أحد الكتاب ممن حمل
 وأودع ابنه بسبب اختفاء أبيه في المقشرة مدة .
 (السوييني) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون
 نسبة لسويين من قرى حماة ابراهيم بن عمر بن ابراهيم .
 (السوهاي) نسبة لسوها بضم أوله ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 أخميم من الصعيد الأعلى ضبطها المنذرى في معجمه أبو الفتح محمد بن مجد بن محمد بن إسماعيل .
 (السويقي) بضم ثم فتح ثم تحتانية وفاء نسبة لقرية اشتهرت ببني سوييف
 الصدر عبد الكافي بن عبد الله بن أحمد وابنه المحب مجد وعلي ابراهيم ابنا أحمد بن علي .
 (السيرامي) بكسر أوله سيناً أو صاداً ثم مثناة يوسف بن مجد بن عيسى وابنه
 النظام يحيى وابنه العضدي عبد الرحمن وابنته زوجة الاخميمي .
 (السيرجي) الشهاب أحمد بن يوسف بن مجد وابنه أوحى الدين محمد وابنه
 جلال الدين عبد الرحمن .

(الصيلي) بكسر ثم تحتانية نسبة لقرية بالقرب من القدس يقال لها سيلة محمد بن موسى الحنبلي
 القرظي، وقرية يوسف بن عمر بن يوسف ممن سمع على بمكة في سنة سبع وتسعين .

(السيوطي) في الأسيوطي . (السيوفى) نسبة للسيوف عملاً أوبيعاً .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(الشاذلى) نسبة لشيوخ الطائفة أبى الحسن جماعة كثير من منهم أحمد بن على بن أحمد بن أبى بكر وأخوه محمد بن وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى ، وحسين بن على بن سالم بن اسمعيل اللتبي (الشارعى) نسبة الى الشارع بالموازين وأحد نواب المالكية الشهاب أحمد بن محمد كان أبوه وكيلًا ونشأه ونخالط الناس وتميز في الشروط وحج وجاور وقتل الأمير تراز بسيف الشرع ودام مدة يتولى الاستبدالات حين امتناع الحنفى منها بطريق وهو شديد التساهل وأظنه الآن بدمشق . (الشارمساحى) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر بحرى .

الفسطاط بالقرب من دمياط من الدهقلية المقرئ القرضى الشهاب أحمد بن وفتح الدين صدقة بن على بن محمد بن محمد بن مخلص الدين محمد ويعرف بابن نور الدين وابنه الفخر عثمان وابنه محمد ، والقاضى الزين عبد اللطيف بن على ، والكتبي الزين يوسف ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن وابن أخيه أحد النواب شمس الدين محمد بن الأمين محمد بن الشمس محمد . (الشارنقاشى) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة نسبة لقرية بالغربية محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمود . (الشامى) نسبة للشام خلق منهم وأحمد بن عمر بن سالم .

(الشاوى) عبد الرحمن بن أبى بكر بن على وآخرون . فى ابن طريف . (الشباسى) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة أحمد بن محمد بن الأجدم . (الشبراوى) بفتح ثم سكون نسبة لشبرى أما كن .

(الشراريبى) نسبة لعمل الشراريب أو بيعها الشمس محمد بن أحمد بن محمد . (الشرينى) بكسر ثم سكون وموحدة مكسورة وآخره نون محمد بن محمد بن أحمد . (الشرجى) بفتح وجيم نسبة الى شرجة قرية مشهورة فجاً بين بحيص وجازان ولكنها الى الأولى أقرب وقد تضاف اليها فيقال شرجة بحيص لتمييز أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر وأبوه وابنه عبد اللطيف .

(الشرنبلى) نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف منها الشمس محمد بن محمد بن موسى المنوفى قاضى المقس . (الشروائى) نسبة لمدينة بناها انوشروان محمود باد خذفوا انو تخفيفاً الشمس محمد بن مرهم الدين .

(الشروطى) نسبة لكتابة الشروط . (الشرينى) نسبة لالشريف .

(الششتري) بمعجمتين الأولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة جماعة منهم

(الشطرنجي) نسبة للشطرنج إسماعيل بن يحيى . (الشطرنوفي) بفتحين ثم نون وآخره خاء محمد بن ابراهيم بن عبد الله وابنه أحمد وابناه البدر محمد ، وزوجة زين العابدين بن المناوى أم بنيه ، والشمس محمد بن أحمد بن صالح المباشر ؛ وموسى بن عبد الرحمن بن محمد . (الشعباني) بفتح أوله وثالثه وآخره نون . (الشعيري) بفتح ثم كسر وتحتانية . (الشغري) بضم ثم معجمة سا كنية يوسف ابن أحمد بن داود وأحمد بن محمد بن محمد بن عمر ^(١) . وكلاهما ممن نزل حلب . (الشقطي) في ابن الشقطي . (الشكافي) . (الشلقاني) بضمين على بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل . (الشمي) الكمال محمد بن محمد بن حسن وابنه التقي أحمد وابنه . (الشنباري) أحمد . (الشنقاسي) بفتحين ثم فاء وآخره مهملة قرية على بن عمر بن عبد العزيز . (الشنشي) بفتحين ثم معجمة ناصر الدين عمر بن الشيخ شمس الدين محمد بن موسى بن عبد الله الحنفي وابنه خير الدين أبو الخير محمد وابنه أكمل الدين محمد ؛ والشرف محمد بن خالد ، والبدر محمد ابن علي بن محمد ، وخاتمة القدماء من الشافعية الشمس محمد بن أحمد بن عمر . (الشنويهي) بفتحات ثم تحتانية بعدها سا كنية ثم هاء ابراهيم بن محمد بن أحمد ابن عبد الله وابنتاه زينب وزليخا . (الشوايطي) أحمد بن علي بن عمر وابناه محمد وعلي . (الشوري) بضم وآخره راء نسبة لقرية شوري بالبرلس البدر حسن بن علي بن سالم وأخوه أحمد . (الشيبياني) جماعة منهم علي بن جابر الله بن صالح وأخوه أحمد وأبوها وغيرهم ممن يأتي في ابن زبرق .

(الشيبي) جماعة كثيرون منسوبون لبني شيبية سدة البيت منهم الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد ، وعمر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح وبنوه الجمال محمد والطيب العارض لمخايفظه على بالقاهرة وهما من يمانية وعبد الله أمة لأبيه وعبد الرحمن سميط القاضي أبي الين . (الشيخى) نسبة لشيخ المؤيد محمد وأحمد ابنا عمر بن محمد . (الشيرازي) للبلد الشهير جماعة .

(الشيثيني) بمجمتين مكسورتين تلي كل واحدة تحتانية وآخره نون نسبة لقرية من الحلة بالغربية القطب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه وابنه أحمد وابنه علي وابنه أحمد وجماعة منهم حسن بن أحمد بن علي .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(الصابوني) والعلاء علي بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس

(١) « محمد بن محمد بن عمر » ساقطة من الأصل فاستدركتها بما تقدم حيث ترجمه .

محمد وابنه عمر ولى نظر جوالى الشام وناب عن ابن عمه العللاء فى نظر جيشها وابنه عرض حين قدومى من مكة أول سنة خمس وتسعين .

(الصالحى) نسبة لمنية أم صالح قرية بناحية ملىج بالغربية وكذا الحارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة أو لصالحية الشام أو التى دون قطيا أو للمدرسة الصالحية ومن نسب هذه النسبة الشمس محمد والشهاب أحمد ابنا يحيى بن على وابن ثانيهما الجلال أبو النجاح محمد ويعرف بابن رسلان ، ومحمد بن مجد بن عبد الرحمن بن فريخ قاضى الشافعية ، وجلال الدين محمد بن أبى الفضل بن على مباشر أوقاف الزمام وأبوه ، وأبو البركات محمد بن محمد بن أبى بكر .

(الصانى) بنون عبد القادر المدعو عبيد بن حسن أحد الفضلاء .

(الصنائع) للصنائع^(١) (الصرخدى) محمد بن محمد بن يوسف ، ومحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على وكأنته أبو الأول محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر المقرئ أحد من لقينى بمكة فى سنة أربع وتسعين وقبلها .

(الصعيدى) مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن على .

(الصفدى) نسبة للبلد الشهير محمد ومحمود ابنا على بن عمر بن على بن مهنا ، وناصر الدين محمد بن يوسف المتكلم عن الملك فى المرافعات ونحوها قيل له الصفدى لكونه ولى قضاء صفد وكتابة سرها والا فأبوه صالحى مرداوى عالم شهير . (الصلتى) آخره مناة نسبة عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن محمد صاحب البقاعى ، وقريبه بل أخوه لأمه محمد بن حسين بن عمر بن أحمد بن مجد .

(الصندفاوى) فى السندفاوى .

(الصندلى) بنون ثم مهملة ولام أحمد بن مجد بن حسن بن الشيخ أبى الحسن اللامى .

(الصنهاجى) نسبة لصنهاجة بالمغرب أحمد بن محمد بن .

(الصهرجى) بفتح ثم هاء سا كنة ثم راء مفتوحة ثم جيم سا كنة بعدها فو قانية على بن مجد بن عبد الرحمن ، والفخر عثمان بن أحمد بن عثمان .

(الصوفى) نسبة لصوفية الخانقاه وكذا المذهب الصوفية نور الدين على بن أحمد بن محمد الحنفى وولده الحب أبو البركات مجد وشقيقه الشمس مجد الملقب بمقيت وهو أسن من النور ، والصوفى الشافعى أحمد بن على بن مجد .

(الصيرامى) فى السيرامى .

(الصيرفى) فى ابن الصيرفى ، والصيرفى أحمد بن ابراهيم بن عبد الله .

(١) (الصبيى) محمد بن عبد الرحمن وابنه أحمد ، على ما سبق فى ترجمتهم .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(الضائي) علي بن محمد بن ناصر ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد .
 (الضبعي) بفتحيتين ثم مهملة محمد بن أبي بكر الغزي .
 (الضبي) محمد بن اسماعيل بن أحمد . (الضجاعي) موسى بن محمد بن موسى بن علي .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(الطاوسي) عبد الرحمن ومحمد وعبد الله بنو عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر وابن الأخير النور أبو الفتوح أحمد صاحب المشيخة التي أنقل منها وابنه القطب أبو الخير محمد .

(الطائفي) جماعة منسوبون إلى الطائفة بلد بالغربية منهم أحمد بن حسين بن محمد ابن علي وابناه محمد وعبد الرحمن ، وإلى الطائف من الحجاز غانم بن مقبول وآخرون .
 (الطباطبي) السيد إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي .

(الطبري) ومحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو السعادات ووالده المحب وابناه أيضاً أبو البركات محمد ومحمد المدعو مكرم وابناه عبد المنعم ويحيى .
 (الطبلاوي) نسبة لطبلاوة قرية بالوجه البحري ، العللاء علي بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأخوه ناصر الدين محمد وابن عمهما ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد ويعرف بابن ستييت ، والعللاء علي بن محمد بن محمد ، وناصر الدين أحمد بن محمد قتل في سنة ثلاث عشرة . (الطبناوي) نسبة لطبناو بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سحاً بالغربية علي بن محمد بن أحمد بن يوسف ابن محمد وشيخه محمد بن عمر بن محمد . (الطلاخوي) نسبة لطلخا .

(الطرابلسي) بلد شهير منهم المحدثان ابنا عبد الوهاب بن محمد وأبوهما ، وعبد الرزاق بن محمد ، وصالح الدين محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد ، وأبوهم ، وإلى طرابلس المغرب محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد نزيل مكة وشقيقاه محمد وهو أكبر وعلي ؛ وآخر عمل وكيلًا للملك في المرافعات مات في طاعون سنة سبع وتسعين وأخذ مخلصه فوجد فيه مسطور على ابن محاسن فرسم عليه .
 (الطريني) أحمد بن يوسف بن علي والسراج عمر بن محمد وابناه أبو بكر ومحمد فأولهما لم يعقب وثانيهما له عمر ومحمد ولمحمد هذا ابن اسمه عبد الله ، وقائب الشعير محب الدين محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين المناوي الطريني الشافعي وأخوه تقي الدين محمد وهما سبطا الشهاب أحمد البامي ويزعمان انتسابهما للاولين .
 (الطشطوشي) بطاءات مهملات بعد الألف شين معجمة صوابه الدشطوخي .

(الطلخاوى) نسبة لطلخا من الغربية البدر حسن بن على بن محمد بن عبد الله وابنا خاله محمد وحسن ابنا على بن على بن رضوان . (الطلياوى) أحمد ابن عبد الله بن محمد . (الطناحي) بنون ثم مهمل شرف الدين وابنه . (الطنبذى) بدر الدين أحمد بن عمر بن محمد ونور الدين على بن التاجر الشهير وابنه الجلال محمد توفى قبل شيخنا وله ذكر فى وصيته .

(الطنندائى) أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عوض وابنا أولهما عبد الرحمن وإبراهيم والفرضى زيل سعيد السعداء نور الدين على والشمس محمد التاجر بالشرب وأحد قراء القرآن ابنا أحمد بن عبد الله ، وحسن بن أحمد بن محمد الضرير وبنو بهاء الدين محمد وأحمد ويحيى . (الطنساوى) إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق وأبوه وعمه . (الطنوبى) عيسى بن سليمان بن خلف .

(الطهطاوى) نسبة لطهطا جماعة كثيرون من التجار وغيرهم كمحمد العزيز بن أبى القسم بن التاج محمد ، ومحمد بن يعقوب وابنه على وابنه يحيى وأخوه كل منهما . (الطوخى) أبو الطاهر محمد والمحج محمد والولى أبو الفتح محمد وأبو بكر محمد وهو أصغرهم بنو أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى وابن ثانيهم أبو السعود وابن رابعهم المحج محمد ولهم محمد بن عمر بن أبى بكر ، وخادم الجالية أحمد بن محمد بن قاسم ، وعمر بن خلف ، وعبد القادر بن محمد بن محمد وابناه الكمال محمد وعلى والشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب وابنه الشهاب أحمد . (الطورى) ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر .

(الطولونى) جماعة منسوبون لجامع ابن طولون منهم . (الطياري) محمد بن اسنمغا . (الطبي) بالتشديد نسبة لطيبة نشا والدمائر من الغربية محمد بن أحمد بن محمد الرجل الصالح وقيل محمد بن على وليس بشيء ، والمسكتب محمد بن حسن وشقيقه عبد الواحد ، وأبو الفتح محمد بن ، وبواب سعيد السعداء أبو بكر بن على ابن على بن حسين وابن أخيه محمد بن حسن أحد الطلبة قرأ مسند أحمد على البدر السعدى واشتغل عند الألباناسى وغيره .

(الطياني) بفتح ثم سكون عبد الله بن محمد بن طيمان . (الطيورى) نسبة للحرفة تقي الدين أبو بكر بن على بن محمد بن على الملقب خروف .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(الظاهرى) نسبة لظاهرية العباسية من الشرقية موسى بن عبد الله بن اسمعيل نزيل مكة ، وابن عمه أبو بكر بن قريش بن اسمعيل ، وبلديهما عبد الله بن محمد بن

أبى بكر بن عبد الرحمن وحفيد عمه حسن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن .
(الظهيري) بالضم مصغر في ابن ظهيرة .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(العاصفي) محمد بن عثمان بن يوسف . (العامري) يحيى بن أبي بكر بن محمد
ورفيقه إبراهيم بن أبي بكر بن محمد وابنه محمد الطيب أحد الأخذين عني ، وتاجر اسمه .
(العاملي) أحمد بن شاوور ، وحسن بن أحمد بن حسن ، ومحمد بن حسين ، ومحمد بن عباس .
(العبادي) ^(١) المحب محمد والسراج عمر ابنا حسين بن حسن ، وبنو ثانيهما
الجلال عبد الرحمن والكمال محمد و ابن أخيهما أحمد بن علي بن حسين
وابنه ، وخازن المحمودية محمد عبد الله بن محمد بن موسى ، وسالم بن إبراهيم
الأتاكي وبنوه أحمد وإبراهيم ومحمد .

(العباسي) نسبة للعباسة من الشرقية شمس الدين محمد وهو يقضى
بالعباسة ، ثم تاج الدين عبد الوهاب وهو يقضى بيلبيس ، ثم أمين الدين
محمد ، ثم عماد الدين عبد الرزاق ، والأمين أعلمهم وهو المتوفى منهم ، وكلهم
بنو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، وخلق كثير منسوبون للعباس عم
النبي ﷺ فيهم خلق ولوا الخلافة منهم والمستنجد بالله يوسف بن المتوكل
على الله محمد بن أبي بكر بن سليمان ثم ابن أخيه المتوكل على الله العزيز
ابن يعقوب بن المتوكل ، وله اخوان لآب لم يلبيا محمد واستمعي وأخ لأم أحمد
ابن خير بك وبنون أكبرهم يعقوب سبط المتوكل و جماعة منسوبون اليهم .
(والعباسي) نسبة لأبي العباس الحرار شرف الدين . والعباسي جلال الدين
محمد بن محمد بن الخانكي . (العبسي) علي بن محمد بن أحمد ، والعز عبد
العزيز بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له ابن العبسي وابنه الجلال محمد .

(العثماني) نسبة لعثمان بن عفان إبراهيم بن خضر .

(العجلوني) نسبة لعجلون من عمل الشام اثنان كل منهما إبراهيم بن أحمد بن
حسن فأعلمهما ابن أحمد بن محمد وأخيرهما ابن خليل وإبراهيم بن محمد بن عيسى بن
عمر ، و جماعة في ابن قاضي عجلون . (العجمي) علي بن نصر الله المحتسب الخراساني
وابناه يوسف ومحمد . (العجيسي) يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح .

(العجمي) محمد بن عبد الماجد بن علي سبط ابن هشام ، وأحمد بن محمد وأحمد
ابن أبي بكر بن رسلان بن نصير وابنه أوحى الدين محمد وابنه البدر أبو السعادات

(١) نسبة لمنية عباد من الغربية على ما سبق في ترجمة السراج وغيره .

محمد ويقال لكل منهم ابن العجيمي . (العداس) للحرفة أبو بكر بن عبد الله بن وأحمد . (العدناني) في البرشكي . (العدوي) نسبة لأبي البركات ابن مسافر أخى عدى الشمس محمد بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود وأبوه ، وصلاح الدين محمد بن الجلال عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام ، ونسبة إما لعمر بن الخطاب أو غيره جدى لأمى محمد بن على بن عبد الرحمن . (العرابي) بتخفيف أوله وثانيه عمر بن محمد بن مسعود وابناه محمد وعبد الله

وبنوهما ومنهم عمر بن محمد . (العرابي) مثله لكن بالتشديد عيسى بن عيسى ابن محمد تقدم . (والعرابي) كذلك نسبة لقرية من ضواحي صفد ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم . (العراقي) نسبة للعراق عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن وابنه الولي أبو زرعة أحمد وابنه التاج عبد الوهاب وابنه على وابراهيم بن محمد بن مصلح المسكي وابناه أبو بكر ومحمد وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما إسماعيل ويقال لمن عدا عبد الرحيم وابراهيم ابن العراقي . (العرني) محمد بن على بن عبيد التونسي المؤدب . (العرشاني) بفتحات .

(العرضي) بضم أوله وسكون ثانيه ثم معجمة إحدى قرى بالس محمد بن خليل ابن محمد . (الغرياني) عبد الله بن أحمد بن على ^(١) . وبنوه ابراهيم ومحمد وزينب وابن الثاني وهو أصغر الثلاثة عبد القادر وعبد الوهاب بن محمد بن على بن محمد . (العريبي) محمد بن . (العزيزي) بفتح ومعجمتين مكسورتين بينهما ياء

نسبة للعزيزية من الشرقية الشرف موسى بن محمد أحد النواب .

(العزي) نسبة لمنية العز بناحية فاقوس من الشرقية على بن محمد بن على .

(العسائي) بمهمات نسبة لمنية عساس يحيى بن موسى بن محمد وابنه عبد الرحمن وابناه الشمس محمد وبركات العسقلاني الشمس محمد بن المقرئ وأستاذنا أحمد بن على

ابن محمد بن محمد بن على بن أحمد . (العسيلي) محمد بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان أحد الفضلاء الآخذين عنى . (العشماوى) موسى بن ابراهيم بن أبى بكر .

(العطار) . (العطائي) . (العطري) محمد بن أحمد بن محمد ، وجبريل ابن ابراهيم بن محمد . (العطوى) . (العفصى) محمد بن ابراهيم بن عبيد الله

ابن مخلوف المقرئ . (العقباني) قاسم بن سعيد . (العقبى) نسبة لمنية عقبية من الجيزية رضوان وأحمد ابنا محمد بن يوسف العقبى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما محمد ، وخلق منهم عبد الكريم بن . (العقبى) بالتصغير أحمد بن

(١) «على» غير موجودة في الأصل ، والتصويب من (مجمع الزوائد) في سماعات أحد أجزائه

ابراهيم بن أحمد اليماني صاحب ابن الجريس . (العقيلي) بفتح ثم كسر لعقيل
 ابن أبي طالب خلق . (العلائي) علي بن اسلام . (العلقمي) نسبة للعلاقة
 من الشرقية حسن بن أحمد بن جرمي وابنه البهاء مجد وابنه . (العلمي) بضم
 العين وفتح اللام وورعاً سكنت نسبة فيما قاله لي الى العلم يحيى بن أحمد بن عبد السلام .
 (العلوي) نسبة لعل بن راشد بن بولان النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر
 التعمزي العلوي ، واسماعيل وابراهيم ابنا عمر بن ابراهيم .
 (العمرائي) أبو بكر بن أحمد بن مجد . (العمريطي) محمد و خليل ابنا اسمعيل
 ابن عمر وابن عمهما عمر بن وابناه بدر الدين محمد .
 (العمري) نسبة لعمر بن الخطاب خلق منهم بدر الدين محمد بن ، ولبن
 يعمل العمر بمكة وللقواد بها من ذوى عمر .

(العميري) بالتصغير أحمد بن الواعظ الموقع بباب الدوادار يشبك من مهدي .
 (العنبري) نسبة لصنعة العنبر حسين بن وابنه والفاضل عبد القادر بن .
 محمد بن موسى بن ابراهيم وعمه محمد بن موسى . (العتناني) في العيني قريباً .
 (العايشي) بتشديد التحتانية وآخره معجمة نسبة للزين بن عياش شيخ القراء
 تلميذه الفقيه مكى بن سليمان . (العيذاني) بفتح ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة .
 (العزيزي) نسبة الى العزيزية قرية أو ضيعة من ضواحي شرقي بيت المقدس
 محمد بن محمد بن مجد بن الخضر بن شهرى ، ويحيى بن علي بن محمد قاضى غزة وأظنه
 حفيد هذا . (العينوسى) نسبة لقرية من نابلس ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
 (العيني) نسبة لعين تاب البدر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد وابنه عبد
 الرحيم وابنه الشهابي أحمد ، ومجد ومحمود ابنا أحمد بن حسن .

(والعيني) نسبة لرأس العين الفخر أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان الدمشقي الأصل
 المدنى الحنفى ، وقريبه الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أحد فضلاء الحنفية بدمشق .

✽ حرف العين المعجمة ✽

(الغانى) نسبة لغانة مدينة بالتكرور العز محمد بن أحمد بن عثمان التكرورى
 وابنا عمه أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن عمر ، وصدر الدين مات بمكة فى سنة
 تسعين أو التى قبلها . (الغبريني) موسى بن محمد بن محمد .

(الفراقى) نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف قرية
 من القرى البحرية من الشرقية محمد بن أحمد بن خليل العالم الشهير والمحمدون
 أبو البركات وأبو السعد وأبو مدين بنو محمد بن محمد وابن الأول أبو الجود بمكة

(الغزوى) بالتخفيف قبيلة خطاب بن عمر بن مهنا .

(الغرناطى) لغرناطة من المغرب جمع كثير من منهم سهل بن ابراهيم (الغزنوى) .

(الغزى) بلد شهير الشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر وابنه الرضى محمد ، وعلى

ابن أحمد بن محمد الحنفى امام اينال .

(الغزولى) نسبة للصناعة على بن يوسف بن أحمد ، والفراس بمكة ويلقب شمس

الدين مات بها فى مستهل ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

(الغمارى) بالضم وتخفيف الميم نسبة الى غمارة من قبائل البربر محمد بن

محمد بن على بن عبد الرزاق . (الغمرى) بفتح المعجمة نسبة لمنية غمر منها محمد

ابن عمر بن وابنه أبو العباس أحمد وبنو أبو الفتح محمد وأبو الفضل محمد وأبو الحسن .

✽ حرف الفاء ✽

(الفاجورى) نسبة للصناعة عبد القادر بن محمد بن سعيد .

(الفارسكورى) نسبة لبلد قريب من دمياط عبد الرحمن بن على بن خلف ومحمد بن حسين .

(الفاسى) نسبة لفاس مدينة مشهورة ببلاد المغرب بمكة جماعة منهم كالتقى محمد

ابن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ مؤرخها وابيه ، وعبد

الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن وبنيه المحمدين أبى الخير

وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور وبنى آخرهم عبد الرحمن وأبى الخير وعبد اللطيف

وبنيه المحمدين القطب أبى الخير وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور ، وفيهم

قاضى الحنابلة بالحرمين عبد اللطيف وشقيقه عبد القادر ابنا محمد بن أحمد بن محمد

ابن محمد بن عبد الرحمن وابن أولهما عبد القادر وكلهم أشراف .

(الفاضلى) إما للفاضلية أو لسوق الفاضل .

(الفاقوسى) نسبة لفاقوس من الشرقية ناصر الدين محمد بن الحسن وابناه محمد

وعبد الرحمن وابنا ثانيهما وابراهيم بن يوسف وابنه على .

(الفاكهى) نسبة للفاكهة على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله واخوته

المحمدون أبو القاسم وأبو الخير وأبو البركات وهم أشقاء شافعية الا الأخير وفى

الترتيب هكذا وأولهم موتاً أبو القسم ثم نور الدين على ثم أبو البركات بطريق

الشام وبنو أولهم أبو السعادات وأحمد وست الأهل وأبو القاسم مات هو والأول

وبنو ثالثهم جماعة سمع منى بعضهم وانقطع نسل أبى القسم وكذا أبو البركات وعم

على واخوته أبو الخير محمد بن على وأخواه أحمد ومحمد وآخريهم ثلاثة عبد الرحمن

وابراهيم وعبد الله ولم يتأخر غيره وليسوا بأشقاء ولا أحمد محمد .

(الفالاتي) نسبة محمد بن علي بن محمد بن نصير ككبير ، وابن أخيه محمد بن علي بن علي ابن محمد بن نصير وأبوه . (الفالي) وقال بين الفا والبائين شيراز وهرمز كثيرة الفواكه لها قلعة محمد بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم وابن أخته أحمد بن نعمه بن عبد الكريم . (الفتحي) حسين بن حسن ونوه محمد وأحمد وأبو البركات إسماعيل .

(الفتوحى) بضم أوله وثانيه نسبة لباب الفتوح . (الفرسي) بفتح اوله ومهملات نسبة لفرسيس محمد بن حسن بن علي . (الفرضى) نسبة الى الفرائض جماعة منهم الشمس البليسي الماضى فى الموحدة . (الفرنوى) بفتح أوله وسكون ثانيه ابراهيم بن يوسف ^(١) الكاتب وابن أخيه محمد بن علي وآخرون .

(الفرىاني) بضم أوله وتشديد ثانيه مع كسره ثم تحتانية ونون نسبة لفريانة احدى مدائن افريقية عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن عمه محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . (الفصيحي) .

(الفرى) بفتح تين ثم راء مكسورة نسبة لصنعة الفنيار فيما قاله الكافياجى محمد ابن حمزة بن محمد . (القهدي) فى ابن فهد . ^(٢)

(القومنى) محمد بن علي بن عثمان بن محمد وابنه الجلال محمد وصهره محمود بن ابن محمد بن محمود الخواجا الجلال الكيلاني غرق فى أحد الربيعين ظنا سنة اثنتين وسبعين بالبحر وهوراجع من اليمن وذهب معه ماله وأكثره ، وجمال الدين القومنى يأتى فى الالقاب . (القوى) بضم الفاء نسبة لقوة جماعة على بن محمد بن عبد الكريم وابنه محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبى بكر أبو الفتح .

(القيسى) فى ابن القيسى . (القيشى) ^(٣) جماعة . (القيروزادى) بكسر أوله ثم تحتانية ساكنة بعدها راء مضمومة ثم واو ساكنة ثم زاي بعدها ألف وآخره معجمة بلدة بفارس محمد بن يعقوب الشيرازى لكونه قال انه نسب الى الشيخ أبى اسحق . (القيومى) بفتح ثم تشديد نسبة الى القيوم المعروف الذى احتفر نهره يوسف عليه السلام بالوحى وعمل له سكرآ بالآجر والسكر من جماعة محمد بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله وحسن بن علي بن سلمى إمام الزاهد والبدر محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد النور بن خطيب القنصرية وأبوه والعز عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب فقيه بنى السكوىز ولخوه الشرف محمد المدعو شريفا وبنو أولهما

(١) «يوسف» ساقطة من الاصل فاستدركتها من ترجمته فى الجزء الاول .

(٢) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

(٣) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طنتدا ، منهم أحمد بن ابراهيم القيشى .

عمر ومجدوزين العابدين ولعمرو ابن يقال له أبو عبد الله، والتاج عبد الوهاب بن الواظ.

﴿ حرف القاف ﴾

(القادري) جماعة كثيرون ممن ينسب للشيخ عبد القادر الجيلي منهم ابراهيم ابن علي بن أحمد بن بريد ومواخيه قاسم بن محمد بن محمد بن محمد ، وحسن وعلي ابنا محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق فلمحسن الشمس محمد ثم للشمس المحمدان الصفي وهو أكبرهما وشقيقه العفيف فلا ولهما تاج العارفين محمد وعلي عبد القادر وابنة تزوجها ابن عمها الشمس محمد واستولد لها المشار اليهما ، ومن هذا البيت الشرف موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكلع بن شرشيق وابناه زين العابدين محمد وشمس الدين محمد فلا ولهما موسى مات وهو صغير وعيسى من حبشية ولثانيتها أحمد وشقيقه محمد من ابنة النجم الرفاعي ولهما شقيقة أخرى بردى الأستاذار اسمها خديجة وثانية تحت بردك اليشبكي الدوادار وثالثة تحت ابن جانبك اليهودي وأخرى اسمها حفصة ماتت بكراً .

(القاري) وقارة من أعمال دمشق الحاج عيسى بن ابراهيم وأخوه يوسف وبنو أولهما محمد - قرأ علي - ثم علي شقيقان أمهما خديجة ابنة التقي أبي بكر الدقاق ولهما شقيقة وعمر وأحمد شقيقان من سرية بيضاء وعبد الرحمن من حبشية ولثانيتها الشمس محمد التاجر فاضل شهير وابراهيم بن وابنه حسين ماتا ، وفي القاريين عبد الكريم وعثمان ومحمود بنو عبد الله بن يعقوب ماتوا .

(القاسمي) نسبة لأبي القاسم أبو بكر بن علي الخانكي .

(القافلي) أحمد وأبو بكر ابنا محمد بن أحمد وابن أولهما النكحال محمد .

(القاياتي) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية الفخر محمد بن محمد بن محمد بن أحمد وابنته فاطمة أم فتح الدين بن سويد وسبطته أم هاني ابنة الهوريني أم سيف الدين الحنفي ، ومحمد بن علي بن محمد بن يعقوب وابناه أبو الفتح محمد وأحمد ابنا أولهما المحمدان أبو الوفا وأبو السعود وأمين الحكم الحب محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(القبابي) نسبة لقباب حماة عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عبد المحسن . ونسبة الى القباب الكبرى من قرى أشمون الرمان من الشرقية عمل مصر يحيى بن يحيى بن أحمد الشافعي ، وللمالكية تقي الدين عبد الرحمن القبابي ، وموقع بنواحي الالجبية والشاهد بجانبها مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين . (القباني) بفتح ثم تشديد للصنع يحيى بن محمد بن سعيد .

(القبطي) بكسر ثم موحدة سا كنة بعدها مهمله نسبة للقبط .

(القبيليّات) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية لقبليات الشام
 ابراهيم بن محمد بن أحمد الشريف وأبوه ، ولقبليات مصر محمد بن بكتمر وابنه علي
 احد الحنفية من جماعة الشيخونية والصرغتمشية وغيرها . (القبيسي) بضم
 ثم موحدة وآخره مهملة مصغر . (القجطوخي) بضم أوله وثالثه بينهما جيم
 وآخره معجمة نسبة لقوج طوخ من الغربية غربى طنتدا على بن أحمد بن المقرئ
 الشاهد بالقرب من وكالة قوصون ، وبلديه أحمد بن عثمان بن أحمد القارء عند
 تغري بردى الاستادار وابنه عثمان ، والثلاثة مالكيون . (القراق) نسبة للقراقفة
 الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن شرف وابوه وابنه البدر محمد وابنه سبط
 ابراهيم بن السكماخي . (القرتاوى) وقرتيا من أعمال غزة عبد الله بن علي بن ابراهيم .
 (القرشى) نسبة لقريش خلق كثيرون منهم التاج محمد بن صالح الفاها أحد
 الفضلاء النواب وابنه الجلال أحمد التاجر ممن سمع منى بمكة ، عبد القادر بن
 عبد الوهاب بن عبد المؤمن ، وعيسى بن موسى بن علي بن قريش المكي وابنه
 أحمد وابنه عبد الواحد ، ولعبد الواحد اخوة أيضا فيهم من هو أكبر منه .
 (القرطبي) نسبة لقرطبة . (القرمانى) نسبة لابن قرمان ومصطفى بن
 زكريا وابنه الجلال محمود . (القرمى) اسحق بن أسعد بن ابراهيم .
 (القرنى) . (القريصاتى) بضم ومهملتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية
 نسبة للقريصات الكباب أحمد بن علي بن ابراهيم . (القراز) للصنعة .
 (الفرازى) فى تقي الدين . (القزوينى) نسبة لقزوين الشهاب أحمد بن
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد النقيب وابناه جلال الدين محمد و .
 (القسطلانى) والشهاب أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك وعمه أحمد بن أبى بكر .
 (القسنطينى) بضم تين ثم نون سا كنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون
 سرور بن عبد الله بن سرور ، وقاضى الجماعة بتونس أبو القسم بن محمد بن محمد
 ابن أحمد وابنه محمد قاضى الجماعة أيضا . (القشيري) . (القصاب) .
 (القصبى) بفتح تين ثم موحدة فى السخاوى . (القضائى) على بن ابراهيم بن العلاء .
 (القطان) لصنعة القطن الشمس محمد بن السكرى وأخوه الشهاب أحمد أحد الفضلاء .
 (القطي) بضم ثم سكون نسبة لقطب الدين علي بن محمد بن عيسى وابناه
 ابراهيم ومحمد وهما فى بطن دفعة ضريران وله ثالث اسمه عبد اللطيف ، وعبد القادر
 ابن محمد بن شمس الدين القطي نسبة لجده أبيه لأمه علم الدين لسكونه منسوباً
 للقطبية طيب ، وابنه زين العابدين محمد عرض على كتبها وهو حنبلى .

(القطورى) بضم تين وآخره راء أبو الفتح بن ابراهيم .
 (القفسى) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة مدينة بالمغرب قريبة من القيروان .
 (القلاقسى) . (القلائسى) مثله لكن بنون بدل القاف .
 (القلتاوى) بفتح ثم سكون ثم فوقانية نسبة لقلتا داود بن محمد المال كى .
 (القلشانى) بكسر أوله أوفتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين
 الجيم وآخره نون قرية من نواحي تونس والقيروان بل هى إليها أقرب أحمد وعبد
 الله وعمر بنو محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام بن أحمد الخزرجى ،
 وأولاد نالهم حسن وحسين ومحمد قاضى الجماعة فلحسن عبد اللطيف ولى قضاء
 المحلة بعد التريكى قبل استكمال الثلاثين ولحسن شمس الدين محمد لقينى بمكة فى
 سنة أربع وتسعين وأخذ عنى ثم بالقاهرة فى التى تليها ولقاضى الجماعة عمر كان معه
 بالقاهرة واستجازنى له ومولده سنة أربع وخمسين ولده قضاء الجماعة يحيى بن
 محمد مسعود بن عثمان صاحب المغرب وحفيد صاحبه بعد صرفه لمحمد بن أبى القاسم
 القسنطينى . (القلعى) نسبة لقلعة مصر المجد اسماعيل بن ابراهيم بن حسن وابناه
 وأمين الدين محمد والمحب محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبيد بن شعيب خازن المؤيدية وأبوه .
 (القلقشندى) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة الشمس
 محمد بن التقي اسماعيل بن على بن الحسن وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم والتقى
 أبو بكر وابنا الأول عبد الكريم العالم وأبو الخير محمد الخفيف وابنا الثانى أحمد
 وعلى وابن ثانيهما ابراهيم وابن التقي أبى بكر أبو الحرم مقدسيون والقطب أحمد
 ابن اسماعيل بن وبنوه العلاء على والتقى عبد الرحمن واسماعيل وابراهيم وابنا أولهم
 أحمد والجمال ابراهيم وله ابن اسمه وابن ثانيهم المحب محمد وابن ثالثهم قاهريون .
 (القلقبلى) بفتح أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقلقبلىا قرية بين الرملة
 ونابلس من أعمال جلجوليا الشهاب أحمد بن أبى بكر بن يوسف بن أيوب السكندرى
 المقرئ ، والشمس محمد بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح وابنه أحمد وابنه النجم محمد
 مشهور الأمر . (القليبي) بفتح أوله ثم لام مكسورة وآخره موحد نسبة
 لقلب قرية بجانب ابيار تبجاه النحرارية . (القليجى) كالأول لكن بجيم
 بدل الموحدة نسبة والشهاب أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على .
 (القليوبى) بفتح أوله محمد بن عبد الله بن أبى بكر شيخ الخانقاه الناصرية
 بسرياقوس وانه محبى الدين محمد ، والشرف محمد وأحمد ابنا ابراهيم بن عبد المهيمن
 ابن الخازن وابن أولهما فخر الدين محمد ، ومختصر الروضة الشمس محمد بن محمد بن

أحمد الحجازي ، والدراج عمر بن التاجر ، ومحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابو بكر الزيات وابنه أبو الخير محمد الحيزي وابنه صلاح الدين محمد كاتب الغيبة ، وعلي بن محمد بن يوسف التاجر الكارمي ويعرف بالقليوبى توفى في سنة سبع وتسعين وابنا عمه أحمد وشقيقته عجم ابنا الشمس محمد بن يوسف كان بينها وبين ابن حجاج بعدموت أخيها لكونه افتات في الوصية التي اسندها اليه ابن عمهما علي ولم يصل بعد زايد المقابحات التي انتهت في سنة ثمان وتسعين لكبير شيء ومع ذلك فتباريا في شعبانها .

(القمصى) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد وبنوه عبد الرحمن وأحمد و .

(القمنى) بكسر ثم فتح ثم نون^(١) نسبة الزين ابو بكر بن عمر بن عرفات وابنه الحب محمد ، وابو حيان كان يقال له ابو حيوان ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عمر وابن ثانيهما محمد ، وعثمان بن عمر بن محمد خطيب جامع صاروجا وجد ابراهيم بن الخصى لأمه ، وعمر بن ابراهيم بن هاشم وابنه احمد وابنه البدر محمد الوكيل وابناه محمدان ابو اليمن والتقى ، وعلي بن محمد بن خالد بن عبد الله ابن علي الشاهد تجاه الصالحية ، واحد نواب المالكية وعبد الغنى بن محمد ابن احمد ، والنور على بن عبد الرحمن بن علي .

(القمولى) بفتح ثم ضم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . (القنبشى) محمد بن علي بن خالد بن علي بن موسى . (القوصونى) نسبة للجامع قوصون محمد بن عبد الوهاب بن صدقة الرئيس وأبوه وكيل بنواحي الصليبية ممن سلف منع السلطان له مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وربما يقال لهم القيسونى . (القوصى) نسبة لقوص المدينة الشهيرة من الصعيد الاعلى .

(القونوى) بضم ثم سكون ثم نون مفتوحة . (القويسنى) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة نسبة لقويسنة بدر بن علي . (القيصرانى) نسبة لقيسارية مدينة على ساحل البحر بالشام . (القيصرانى) وأظنها الاولى يقال بالسين والصاد . (القيمرى) خليل بن أحمد بن عيسى وابنه محمد .

﴿حرف الكاف﴾

(الكارزونى) بفتح أوله وثالثه نسبة لكارزون احمدى بلاد فارس جماعة منهم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم قاضى طيبة وعالمها وابنه ناصر الدين محمد وبنوه أبو السعادات محمد ونور الدين علي وعبد السلام الاول والثانى ؛

(١) شد ابن السمعاني ومن تابعه فشدد الميم - كما في حاشية الأصل .

ومحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد والجمال محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . (الكبيسي) بضم ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة مصغر اليماني المعتقد . (الكمال) . (الكردي) اخوان مضيا في الشريف الكردي من ثاني قسمي الأنساب ، وعمر بن ابراهيم بن أبي بكر المعتقد ، وعمر آخر في الأبارقي ؛ وعبد الله بن عيسى بن عبد الله الضرير المقرئ ورسول اثنان ابن أبي بكر بن الحسن وابن محمد بن عمر . (الكرسي) بفتحتين ثم مهملة ساكنة وآخره مثناة نسبة لبلدة بالعجم عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم . (الكركي) نسبة للكرك أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى ، ومحمد بن عمر الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل وابنه الامام ابراهيم .

(الكرماني) بكسر أوله قبل وفتححه نسبة لكرمان يشتمل على عدة بلاد والتقى يحيى بن الشمس محمد بن يوسف بن علي واخوه عبد الحميد وابن أولهما الجمال يوسف وابناه التقى يحيى وابو حيان كريم الدين ؛ والعلاء عبد الوهاب بن محمود بن محمد بن عمر نزيل مكة وأحد فضلائها ممن صاهرها الخبب الطبري الامام على احدى بناته ، وخادم قاوان نزيل مكة أيضا محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام ، وملا على الكيلاني . (الكردي) بضم أوله وفتح ثانيه مصغر جماعة منهم على بن محمد بن عميرة وأحد الشهود . ولهم الكرندى بكسر الكاف وفتح الراء ثم نون شخص يمانى اسمه محمد بن عمر . (الكرمي) بفتح أوله نسبة للكريم الدين محمد بن فضل الله ابن أحمد السمرقندي . (الكرسي) يوسف بن محمد بن حمود .

(الكفري) نسبة لقرية بالشام . (الكفري) بالتصغير قرية بالشام أيضا . (الكلائي) بفتحتين مقصور نسبة للكفر كلا بالقرية الصلاح محمد بن عمر الشاذلي . (الكلبشاوي) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة نسبة لكلبشا بجوار مليج من القرية ابراهيم بن محمد واخوه عبد الغفار وكانا قاضيين بها كأبيهما وجدتهما ، والفاضل نور الدين علي بن ابراهيم بن أبي بكر . (الكلستاني) محمود بن عبد الله ونسبته مضبوطة فيه . (الكلواتي) نسبة لعمل الكلوات احمد بن عثمان ابن محمد و احمد بن محمد بن عبد اللطيف وحسن و ناصر الدين محمد ابنا خليل بن خضر . (الكلماخي) بفتحتين وآخره معجمة ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود وأبوه وجده . (الكلالي) نسبة لكمال الدين . (الكمشيشي) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية محمد بن عمر بن عبد الله . (الكناني) بكسر أوله ونونين أحمد بن ابراهيم بن نصر الله وابن خاله أحمد بن عبد الله بن علي .

(السكنجى) بكسر ثم نون ساكنة وجيم .
 (الكورانى) بفتح ثم سكون الشهاب أحمد بن اسمعيل بن عثمان شيخ الروم ،
 والجمال عبد الله بن محمد بن خضر بن ابرهيم شيخ سعيد السعداء .
 (السكرى) بفتح ثم سكون ثم ميم الجمال يوسف بن أحمد بن يوسف ، والعلاء
 على بن أحمد بن على وابنه . وقد يقال لجماعة ممن ينسب لـكـوم الريش الـكـومى
 ولكن الريشى أكثر كما مضى .
 (الكيلانى) الجمال محمود صهر القومنى أسلفناه فيه وملا على فى الكرمانى .

﴿ حرف اللام ﴾

(البودى) فى ابن البودى . (اللتات) فى الملتوتى . (اللجائى) بفتح
 أوله ثم جيم نسبة لقبيلة من أورنة إحدى قبائل البربر أحمد بن محمد بن عيسى
 ابن على نزيل مكة . (اللجمى) بفتحتين ثم جيم وميم نسبة لبلدة بالساحل
 قريب سفاقس منها عبد الغنى . (اللحجى) بفتح ثم مهملة ساكنة ثم جيم
 ناحية شهيرة بينها وبين عدن أبين مرحلة . (اللدى) بضم ثم دال مشددة
 خليل أحمد بن على بن خليل . (اللقانى) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة
 من البحيرة موسى بن عمر بن عوض بن عطية وابنه الشمس محمد وابنه عمرو وقريبهم
 قاضى المالكية ابرهيم بن محمد بن محمد وتلميذه محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن .
 (اللويبانى) بضم ثم واو ساكنة ثم موحد مكسورة بعدها تحتانية وآخره
 نون نسبة للويبا من صفد أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .
 (اللوؤى) نسبة للؤؤؤ .

﴿ حرف الميم ﴾

(الماحوزى) بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة والد الخواجا شمس الدين
 الماضى كان قبل السكائنة فى حانوت بالخواصين وبعدها فى مكان آخر وكان منزله
 عند قبر عاتكة مات فى ربيع الأول سنة سبع وقد جاز الستين ذكره شيخنا فى إنبائه .
 (الماردانى) نسبة لجامع الماردانى عبد الله بن خليل بن يوسف الموقت ، وسبط
 البدر محمد بن محمد بن أحمد وعلى بن سالم . (الماردينى) نسبة لماردين .
 (المارستانى) نسبة للبيمارستان على بن . (المازونى) بزاي مضمومة وآخره
 نون نسبة فيما يظهر لقرية يقال لها مازونة وبالشام نوع من الاقباع ينسب كذلك .
 (المالقي) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .
 (المالكي) نسبة للمذهب خلق . (الماهانى) نعمة الله بن عبد الله بن محمد .

(المأوردى) المقرئ مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
 (المتبولي) نسبة لمتبول الشهاب أحمد بن موسى بن نصير ، وعلى بن محمد بن محمد بن
 عيسى الحبلي وابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد ويقال لكل منهما ابن الرزاز ،
 وبرهيم بن علي بن عمر ومريده أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن وابنه
 شرف الدين محمد وأخوه صلاح الدين عبد القادر . (المتيجي) بفتح ثم فوقانية
 مشددة بعدها تحتانية ثم جيم الشهاب أحمد بن محمد . (المجدلي) نسبة للمجدلي
 أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود وابنه محمد وعمه خليل .

(الحرقى) بفتح حين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقه قرية بالجيزة فتح الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وابنه البدر أبو المسكارم محمد وابناها
 البهاء أبو الفضل أحمد الخطيب والمحجب أبو البقا محمد المباشر وابن أولهما يحيى
 وابن ثانيهما فتح الدين أبو اليسر محمد وهما ممن قرأ على ، وصدقة بن محمد بن
 صدقة وبنوه عبد القادر وعبد الرحيم ويونس ولثانهم ابن يقال له أبو الفتح
 صار في هذه الأزمان يقرأ على العامة فوق الكراسي بالأزهر ثم بمكة وله قبول في
 ذلك عندهم وله في سنة ثمان وعشرين بضع وعشرون .

(الحلى) نسبة للمحلة المدينة الشهيرة بالغربية إبراهيم بن عمر بن علي التاجر ،
 والجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد وأخوه الكمال محمد وأبوهما
 وجدهما وابنه البدر محمد ، والسراج عمر بن أحمد بن علي الواعظ وابنه عبد الناصر ،
 ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد والد أبي الفضل الحنفى نزيل الثمرايشية كان ، وأحمد
 ابن محمد بن عبد الله خطيب جامع ابن مباله ، وعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن
 علي المعروف بابن قريبة ، والشمس محمد بن علي بن اسمعيل الخطيب .

(الحزومي) نسبة لبني محزوم من قريش جماعة . (المخلصي) محمد بن أحمد
 ابن عبد الله بن رمضان . (المدني) نسبة للمدينة النبوية محمد بن علي
 ابن معبد ، والمزور الشهير أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد جار ابن المرخم وابناه
 جلال الدين محمد و . (المديني) بسكون الدال نسبة لمدني جماعة .

(المرادي) . (المراغى) نسبة الى المراغة من مصر الزين أبو بكر بن الحسين
 ابن عمر وبنوه الحمدون أبو الين وأبو الفتح وأبو الفرج وأبو الفضل وأحمد أبو
 النصر وأسماء وعائشة ويقال لمن عدا الأول ابن المراغى .

(المراكشي) بالتشديد نسبة للبلد من الغرب والجمال محمد بن موسى بن
 علي بن عبد الصمد . (المرجاني) بجيم ونون النجم محمد بن أبي بكر بن

على بن يوسف وبنوه المحمدان أبو الفتح والكمال أبو الفتح والبدر حسن وابنا
ثانيهم المحمدان أبو السعود ومحب الدين وابن ثالثهم أبو البركات محمد قرأ على
ولأبي السعود ولد اسمه أبو الفتح محمد . (المرجوشي) نسبة لسوق أمير الجيوش
الجلال محمد بن عبد الرزاق ، والبدر حسن بن علي وابنه محمد ويقال له ابن
المرجوشي وله ابن قطع لسانه وكحل في سنة خمس وتسعين .

(المرجى) نسبة للمرج . (المرداوى) نسبة لمردا . وعلى بن سليمان بن
أحمد بن محمد ويوسف بن . (المرشدى) بضم ثم راء ومعجمة الجمل
محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب أخو الجلال عبد الواحد
فللثاني عبد الغنى واهريم ومحمد فأما عبد الغنى فمات في حياة أبيه وترك أبا بكر
فلا بن بكر عبد الغنى وعلى ومحمد واهريم وأما ابراهيم فله عبد الواحد وأما الجلال
فبنوه أبو الفضائل محمد وعبد الأول وعبد الرحمن وعبد الله وأبو النجا فلا بن
الفضائل عبد الغنى ويحيى فأما يحيى فلم يعقب ذكوراً ولعبد الأول ابنة هي تحت
عبد الغنى بن أبى بكر بن عبد الغنى ولعبد الرحمن محمد وعبد القادر وعلى وعبد
الرءوف وعبد الله اثنان أحدهما ولد في سنة أربع عشرة وكتب في استدعاء حينئذ
أجاز له فيه جماعة وكان موجوداً فيما بلغنى سنة سبع عشرة وسمع من أبيه وأظنه
مات قبل عبد الله الثاني بحيث سمي باسمه ومولد الثاني سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ،
وعمر وصالح ابنا محمد بن أبى بكر بن علي بن يوسف وابنا أولهما أبو حامد محمد
واحمد وابنا ثانيهما أحمد و . (المرصفى) نسبة لمرج صفا بالشرقية جماعة منهم
محمد بن عباس أحد من أخذ غنى . (المرعشى) نسبة لمرعش من نواحي حلب
أحمد بن أبى بكر بن صالح الحلبي . (المروى) نسبة للمرية من الأندلس حسن
ابن يوسف بن حسن . (المريسي) نسبة أبو الخير محمد بن ربحان وابناه على
وعثمان وابن أولهما محمد بن علي بن محمد ويقال له المدنى ممن قرأ على شيئاً وكأهم
من مباشرة جده . (المريني) بفتح ثم راء خفيفة مكسورة وعلى الألسنة
تشديدها وآخره نون قاضى المالكية بالشام الشهاب أحمد بن محمد .

(المزجاجى) بكسر ثم معجمات الجلال محمد بن محمد . (المزى) بكسر أوله .
(المساوى) أحد من سار بالقافلة للمدينة النبوية عبد الله بن عامر بن محمد .
(المسطيهى) أحمد بن علي بن عامر وأبوه . (المسعودى) محمد بن يوسف .
(المسلى) عمر بن أبى بكر . (المسلاقي) بتشديد اللام محمد بن يوسف .
(المسوفى) محمد بن نافع . (المسيري) نسبة لمسير أحمد بن محمد بن أحمد بن

يحيى زيل المؤيدية ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد وابنا عمه الحمدان ابن
(المشدالي) في أبي الفضل المشدالي . (المشرقي) بفتح ثم معجمة ساكنة
ومهالة مكسورة نسبة للمشرق ضد المغرب العلاء على والتقى عبد الله ابنا عبد
الرحمن بن حسن بن علي الغزيان وابن أولهما محمد وأكثر ما يقال لهم ابن المشرقي .
(المشهدى) نسبة لمشهد الحسين بالقاهرة أبو بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد
وابنه البهاء محمد وابنه البدر محمد ؛ والمحب أبو الفضل محمد بن أحمد بن ابراهيم .
(المصري) نسبة لمصر خلق . (المصري) بضم أوله مصغر شاب مقم بمدرسة
الولوى البلقيني لنشأته مع أمه اسمه أحمد بن علي بن عبد الله في بيتهم تنسب اليه
جراة ومرافعات في أيام الأشرف قايتباي منها في سنة ست وتسعين وهو الآن
في حبس أولى الجرائم هو وابن العظمة ورجب العلمى .

(المطرى) نسبة للمطرية المصرية الرضى أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ الجبال
محمد بن أحمد بن خلف وابناه المحب محمد وأحمد ولأولهما الحمدان أبو الفتح وأبو
الفضل وأم كلثوم فأبو الفضل والد خديجة زوجة المحب ابن القاضي خير الدين المالكي
وأم كلثوم زوجة جده القاضي شمس الدين السخاوى ، والشمس محمد بن فتح الدين
صدقة بن صالح ، ومحمد بن علي بن أحمد المطرى المسكى ممن خدم السوق ودار
بالحلوى لشراء الأطفال ونحوهم ثم تزوج بأخته سعيد الكردي دلال الكتب
وصار في خدمته وتوصل به لخدمة أبي الفضل الخطيب وعرف به ودخل معه
القاهرة ثم مع ابن أخيه المحب ولزمه في السفر والحضر وبيتهم يعمل المساعيد
وتريش بتزوج النورى البحيرى المالكي بابنته حين كان مجاوراً وله منها ولد .
(المظفرى) نسبة لسويقة المظفرى بالقرب من جامع ابن زين الدين منها الشمس
محمد بن القوالي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ونسبة لمظفر الدين .
(المعيني) نسبة لمعين الدين الأبرص جوهر الساقى . (المغراوى) بفتح ثم
معجمة ساكنة امام الصالحية مات سنة احدى أرخه شيخنا ولم يسمه ، وآخر اسمه
الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي . (المغربى) نسبة . (المقدمى) في القدمى .
(المقرىزى) بفتح أوله نسبة لحارة المقارزة بعمليك التقى أحمد بن علي بن عبد
القادر المؤرخ وابن أخيه ناصر الدين محمد . (المقسى) ويقال له المقسمى نسبة
لناحية المقسم بالقرب من باب البحر وهو المكان الذى قسمت فيه الغنمية عند
استيلاء الصحابة على مصر وصار نهاية السور الذى أمر السلطان صلاح الدين
بإدارته على مصر والقاهرة واليه ينسب الصاحب شمس الدين عبد الله المقسى

مجدد الجامع المعروف به وحفيد ابنه التاج عبد الله بن نصر الله بن عبد الغنى
ابن عبد الله وأبوه وابنه ، والفقيه الفخر عثمان بن عبيد الله ، والشمس محمد بن
قامم وآخرون كمحمد بن علي أحد النواب . (المقصابي) بفتحتين ومهملة
مشددة وآخره مثناة لعمل المقصات . (المكراني) بضم الميم نسبة لمكران
بلدة بالهند ذكر البخاري انه قتل بها سعد بن هشام بن عامر الأنصاري التابعي .
(المكودي) بفتح ثم كاف مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة عبد الرحمن
ابن علي بن صالح شارح الألفية والجرومية . (المكي) نسبة لمكين الدين
الصالح احمد بن محمد بن بركوت . (المكي) نسبة لمكة المشرفة جماعة .
(المتاوي) لعمل الملتوت ويقال له اللئات محمد بن عمر بن عمر بن حصن .

(الملطي) نسبة للمطية يوسف بن موسى بن محمد .
(الملكاوي) بفتح ثم سكون أحمد بن راشد بن طرخان . (الملوي) بفتح ثم
بلام مفتوحة مشددة . (المليجي) بفتح نسبة للميج من المنوفية وابراهيم
ابن أحمد بن علي بن عمر وابنه البدر محمد ، وعبد المنعم بن محمود بن علي .
(المناهلي) ويخفف بالمنهلي نسبة لماناهلة بالقرب من منوف عبد الرحمن بن
ميمان بن داود وابنه حافظ الدين محمد ، وشيخ أحد أروقة الأزهر أحمد بن عبد
الله بن عبد الله بن محمد .

(المناي) نسبة الى قرية من الأعمال الجيزة تسمى منية القائد الصدر محمد بن
الشرف ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن وابن عمه الفخر عثمان بن التاج
محمد بن اسحق وابنه البهاء أحمد وابناه علي وعمر وجدهم التاج محمد بن اسحق من
أهل ذاك القرن وهو المستقل بالقضاء أيام العز بن جماعة ، ومن المتأخرين المنسويين
لهؤلاء عبد الرحيم وعلي ابنا الشرف أبي بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
وجداهما في الدين محمد الذي من ذاك القرن ولكن رأيت من قال انه التاج محمد
وحينئذ فهو ابن اسحق ، ولعلي ابن اسمه الشهاب أحمد أحد شهود المودع .
والى منية بني خصيب من الصعيد اشرف يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن
مخلوف وابنه زين العابدين محمد وابناه علي ومحمد . والى منية مسود بالمنوفية عباس
ابن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد أحد الشهود الأزهرى وابنه الشهاب أحمد
فاضل كثير الاشتغال .

(المنذري) بذيال معجمة نسبة شخص خير من طلبة الأزهرين تردد الى اسمه .
(المنزلي) نسبة للمنزلة جماعة منهم الشهابان الأحمدان الأزهريان ابن وابن الضير .

(المنشاوي) نسبة للمنشية عبد الرحيم بن غلام الله وعثمان بن علي بن أحمد بن عبد الله بن زلقا ، والبدر محمد بن علي بن سبط الشرف موسى المنوفي .

(المنصوري) نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق أبو الفتح محمد بن حسن ابن عبد الله . وللمنصورة بلد من الشرقية ابراهيم بن خليل بن ابراهيم ، والشاعر أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد وقريبه محمد بن عبد الله بن محمد خادم شيخنا الرشيدى . (المنظراوى) على فقيه الايتام بوقف خيربك في مكة .

(المنفلوطى) نسبة لمنفلوط محمد بن عبد المنعم . (المنهلى) فى المناوهلى .

(المنوفى) نسبة لمنوف الشهاب أحمد بن موسى بن عبد الله وقريبه العز محمد ابن محمد بن عبد السلام وابنه الشهاب أحمد وبنوه الكمال محمد وشقيقه البرهان ابراهيم ، والمحج محمد والتقى عبد الغنى على بن عبد الحميد وابن أخيه لامة النور على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر وابناه البدر محمد وأحمد وابن أخى التقي شقيقه ، وحسن بن محمد بن علي وابنه المقرئ الشهاب أحمد ، وزين الصالحين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف واخوه والشرف موسى وابوهما وابن ثانيهما محب الدين محمد وابنه جمال الدين ، وخالد بن ايوب وابناه ، وفتح الدين محمد بن صدقة المعروف بابن عطية ، والشمس محمد بن التاج محمد بن محمد بن ابراهيم وابنه العز محمد والشهاب احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن ابى السعود واخواه الشمس محمد ورمضان ، والشمس محمد بن علي بن احمد القرظى ويعرف بابن مسعود ، واحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القننى ، والشمس محمد بن محمد بن موسى المقسى قاضيه ويعرف بين المنوفيين بابن الشرنبلالى ، والبدر ابو الفتح محمد بن العز محمد ناظر البيمارستان وجده بعد توقيعه لجانبك وابنه الجمال يوسف كاتب الممالك ، ومحمد وابراهيم واحمد وشرف الدين بنو موسى بن محمد ابن على مات آخرهم ويقال انه اصغرهم وترك ولدا تنزل عوضه فى الاشرفية برسباى وهم حنفيون يعرف كل منهم بابن زين الدين ، وفتح الدين أبو الفتح احمد بن علي بن علي بن عيسى القلمى قاضى الحمل ، ونور الدين علي بن محمد بن فخر نزيل البيروسية ، واحد المعتقدين ، ومحمد بن عبيد احمد جماعة الشيخ مدين ومن يعتقد ابن عربى ، وعلى بن نصر نزيل المنكوتمرية .

(المهيدى) الجبرقى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بالروضة من وادى مر . أرخه ابن فهد . (المواهبى) نسبة لأبى المواهب ابراهيم بن محمود .

(الموسكى) نسبة لقنطرة الموسكى ابراهيم بن علي بن حسن الحريرى الواعظ

الذى قرأ على بمكة سنة أربع وتسعين .

(الميدومى) نسبة لميدوم الزكى أبو بكر بن عمر بن يوسف وابنه أحمد وحفيده عبد الغفار بن عبد الرحيم بن أبى بكر وحفيده الآخر الزكى أبو بكر بن أبى بكر .
(الميمونى) نسبة للميمون من الصعيد التاج عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد ،
والعلاء على بن أحمد بن على أحد نواب الخفيفة ومن تركت استنابته .^(١)

﴿ حرف النون ﴾

(الناجبى) عبد الله بن خلف بن محمد . (النايلسى) نسبة لنايلس ابراهيم بن أحمد بن ثابت وابناه أحمد ، والكمال محمد بن البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وإخوته وأبوه وبنوه . (الناجى) نسبة للنجاة ابراهيم بن محمد بن محمود .
(الناسخ) للحرفة فى الشهاب من الألقاب .

(الناشرى) نسبة عمر وعثمان والموفق على والشهاب أحمد بنو أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر وهم من أمهات شتى وبنو الأول العفيف عثمان مصنف الناشر بن عبد الله وبنو الثانى الجمال محمد وحافظ الدين والشهاب أبو الفضل وحمزة بن عبد الله بن محمد . (الناصرى) نسبة للناصر . (الثانى) بالمد نسبة لثانى من أعمال القليوبية الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل القليوبى .
(النبراوى) نسبة قاضيان حنفى ناصر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، وحنبل

عبد القادر بن على بن أحمد بن أيوب ، وفيهم عبد الغنى بن على بن حسن .
(النحريرى) قاضى المالكية بحلب عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد المتوفى فى سنة وأحمد بن عبد الله المتوفى فى سنة أربعين وأظنه ولد الذى قبله ، وجمال الدين عبد الله بن النحريرى ويظهر لى أنه ولد أحمد الذى قبله ، وكذا فى المالكية أحمد بن عبد الله النحريرى مات أوائل القرن بعد أن ولى قضاء مصر قد تقدم ، والولوى محمد بن فتح الدين أبى الفتح محمد بن الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل أحد نواب المالكية هكذا أُملى نسبه ووجدت بخطى بدل محمد الرابع أبى بكر ، وأبوه ، وعبد القادر بن الشمس محمد بن أحمد بن على بن أبى بكر بن حسن نزيل الظاهرية القديمة وأبوه ، وخال أبيه أحمد بن محمد بن عثمان الضري .

(النحوى) نسبة لعلم النحو جماعة كثيرون منهم ابراهيم بن .
(النستراوى) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة نسبة أبو الطيب محمد بن محمد ابن محمد بن . (النشائى) بكسر نون معجمة ممدود نسبة الشمس محمد

ابن صاحب الزمام .

(النشرقي) بفتحين ثم سكون ثم فوقانية نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخاوسنهور
على بن أحمد بن علي بن عبد المغيث وابنه الشهاب أحمد وابنه الشمس محمد كلهم خيار .
(النشوي) أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله .

(النشيلي) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد المعتقد بن ؛ ومحمد بن عمر
ابن محمد دلال السكتب وغيرها وهو ابن عم زوجة الشافعي أم ولده محب الدين
فهى ابنة الشيخ ابراهيم ولها أخ من الخيار اسمه عبد اللطيف توفي ولها قريب
من جهة النساء تاجر نشيلي اسمه أسد بن ابى بكر بن عمر بن ياسين ويعرف في
بلده بالقاسي ولدلال السكتب اخ اسمه الشهاب أحمد يحرر مع الذي قبله ، ومنهم أحمد بن
محمد بن ابراهيم الخاطل للتراك وناظر الخاص ونحوهم ، وكل هؤلاء أكراد الاصل
من ذرية الشيخ خليل النشيلي المذكور في لطائف المتن لابن عطاء الله ؛ وينتسب
اليهم من جهة النساء الشمس محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد النشيلي نزىل مكة
ومباشر مدرسة السلطان رقيقاً لابن ناصر ، وفي النشايلة محمد بن حسن بن حاتم
ريب بواب سعيد السعداء . (النطوبسى) في الموحدة . (النظامى) نسبة لنظام
مصطفى بن تقتمر . (النعماني) بالضم نسبة لأبى عبد الله بن النعمان البرهان
ابراهيم بن علي بن أحمد بن بركة المصرى ، وأبو الفتح المنسوب اليه القراءة الدمانية .
وللامام أبى حنيفة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر وهو حميد الدين .

(النعمي) . (النفطى) بالفتح نسبة للنفط . (النفياى) بالكسر نسبة
لنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا منها الاخوة الأشقاء الخمسة المهتدون للإسلام
وهم ابراهيم ثم عبد الرحمن ثم محمد ثم أحمد ثم علي بنو عبد الله وثالثهم أولهم اسلاما
وكان كل من أحمد وعلي دون البلوغ فحكم باسلامهما ثم سعى في اسلام الأولين
وتعب في أولهما أكثر وعجز في امهم ومات علي ثم محمد ثم أحمد الثلاثة في عام
واحد وتأخر الآخران مع أمهما . (النقاوسى) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .
(النمراوى) بالكسر نسبة لنمرى اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل وعبد العزيز بن .
(النهارى) بفتحين فقيه الين محمد بن عمر . (النهيوى) بالفتح نسبة لنهيا .
(النواجى) نسبة لنواج محمد بن حسن بن علي الشاعر الشهير .

(النواوى) نسبة لنوى من القليوبية عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز
وابنه البدر محمد وابنه . ونسبة لنوى من الشام ابراهيم بن ابراهيم بن عمر ، وعبد

القادر بن محمد ، وقد يقال لهم النووى بدون ألف .

(النووى) بضم وآخره موحدة نسبة الشمس محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم .
(النووى) فى النووى قريباً . (النووى) بضم مصغر نسبة لنويرة خلق
منهم بمكة كثيرون كأبى الين محمد بن محمد بن على بن أحمد وبنه على وعمر وأبى
بكر ومحمد وابنى على عبد القادر وعبد الحق أبى القاسم وأبى الفضل المحدثين
ابنى أبى الفضل محمد بن الحب احمد بن محمد بن احمد وابن اولهما محب الدين
احمد وابنى ثانيهما أبى بكر محمد ونسيم الدين احمد ونبى اولهما يحيى ومحمد وعبد الرحمن ؛
ومن غيرها أبو القسم محمد بن محمد بن محمد وابنه أبو الطيب ، والعلم محمد بن عبد الرحمن
ابن أبى الغيث ، والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أحد نواب
الحنفية وجده لأمه محمد بن عبد الله بن حسين أحد قراء السبع وكان شافعيًا يتكسب بالشهادة .
(النيربى) بفتح أوله نسبة للنيرب من نواحي حلب تاجر اسمه عمر بن على
ومحمد بن يوسف بن سلمان زريق . (النيربى) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من
أعمال مرج بن طامر من نواحي دمشق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح ، وعمر بن محمد .

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهارونى) نسبة لهارون يوسف بن حسن .
(الهاشمى) نسبة لبنى هاشم العفيف عبد الله والعلاء على والتقى أبو بكر بنو
ابراهيم بن أبى بكر الخويون وابنا الأخير ابراهيم والشهاب أحمد .
(الهدوى) أحمد بن حمزة وولده محمد واخوته وبنوه .
(الهربطى) هرون بن حسن . (الهروى) نسبة لهرارة إحدى مدن خراسان
ومحمد بن عطاء الله بن محمد . (الهربى) قاسم بن عبد الله .
(الهلالى) الفاخرانى مات بمكة فى جمادى الثانية سنة اثنتين وستين . أرخه ابن فهد .
(الهامى) بضم وتخفيف نسبة لابن الهمام عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود
الهامى^(١) ، وعبد الوهاب بن . (الهمذانى) بالتجريك والاعجام محمد بن أحمد
ابن محمود بن عماد بن عمر وأبوه . (الهنيدى) محمد بن أحمد بن عثمان ، وأحمد
ابن محمد بن محمد التاجر نزيل مكة . (الهوى) بضم ثم تشديد نسبة الى هو
مدينة بالصعيد الأعلى أحمد بن محمد بن محمد . (الهيقي) بكسر وعلى الالسنه
الفتح ثم سكون وفوقانية الشهاب أحمد بن على بن ابراهيم بن مكنون وابن عمه
عبيد بن محمد بن ابراهيم ، وعبد الله بن على بن عبد الله بن محمد الكاتب المؤذن .
(١) و ابراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود الدمشقى ، وأخوه عبد الرزاق ، ومحمد .

(الهيثمي) بفتح ومنثلة على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح
وبنو أخيه محمد وهم عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الله وابن أولهم أبو البركات
محمد وأخوه الشهاب أحمد ؛ ومحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم وبنوه عبد
الكريم وعلي وأحمد وبنو الأول البدر محمد والتقي محمد والزين عبد الغني بن
يوسف بن أحمد بن مرتضى المقرئ ؛ وحسن بن من أصحاب الغمري .
(الهيثمي) أبو بكر بن إبراهيم بن محمد وابنه قاسم .

﴿ حرف الواو ﴾

(الواسطي) نسبة لواسط أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد خاتمة أصحاب الميديمي بالسمع .
(الوانوغي) محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، ومحمد بن موسى بن عابد .
(الوجيزي) نسبة لكتاب الوجيز أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة وابنه الجلال
عبد الرحمن وابنه محمد . (الوراق) نسبة رجل معتقد اسمه أحمد ، ونور
الدين علي بن حجاج المالكي . (الورداني) بفتح ثم سكون ثم مهملة نسبة
لقرية وردان من أعمال الجيزة عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف .
(الورغمي) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة
نسبة لقبيلة من هواره الامام أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الفقيه المالكي .
(الوروري) السراج عمر بن عيسى بن أبي بكر وابناه عبد القادر والبدر محمد .
(الوسطاني) نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق حسن بن يوسف بن علي .
(الوسيمي) بفتح ثم مهملة مكسورة محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود
العمرى الكاتب . (الونائي) نسبة لونا من قرى الصعيد بالقرب من بوش
أحمد ومحمد ابنا اسماعيل بن محمد بن أحمد وابن ثانيهما البدر محمد ؛ وقاضي الخانكاه
الشمس محمد بن محمد بن عثمان وابنه أبو الوفا محمد .
(الويشي) بكسر واو عجم نسبة لويش الحجر .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(الياسوفي) بمهملة وفاء الصدر سليمان بن يوسف بن مفلح ، والبدر محمد بن محمد .
(اليافعي) عبد الوهاب بن العفيف عبد الله وابنه الجمال محمد .
(اليناي) أحمد بن عبد اللطيف بن موسى وأبوه ^(١) .
(اليلداني) بفتح تين هو خطيب النابتية وابنه الماضيان في الالقب . (اليماني) نسبة
للقطار الشهير . (اليونيني) بضم ونونين مذكورتين بينهما تحتانية نسبة لليونين .

﴿ القسم الثاني ﴾

وقد أدرجته في الذي قبله ما النسبة فيه لغير الاوطان والقبائل كالصنائع والحرف ؛
ومنه ما يكون لقباً ، وقد جردت أكثر ذلك من الذي قبله :

الأدنى ، البزار ، الحطاب ، الحكيم ، الحلالي ، الحماني ، الحنفي ، الحراز ؛
الخواص ، الحياط ، الدقاق ، الدهان ، السقطي ، السكاكيني ، السكري ، السمييط ،
الصائغ ، الضائي ، العداس ، العطار ، الفرضي ، القافلي ، القزاز ، القصاب ، القطان ،
السكحال ، اللات ، الماعز ، المقصاتي ، الوراق ؛ والله المستعان .

﴿ كتاب من عرف بابن فلان ﴾

(ابن الأبار) عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبي ، وآخر في الحلبي .

(ابن اجا) محمد بن محمود بن خليل وابنه محمود قاضي الحنفية بجلب

(ابن الأحمدى) عبد القادر وأحمد ولم يتقدما .

(ابن لأحمد الفاخوري) المهندس أبوه أمسك بسرقه لابن الحسد عشرى
القطاع فأودع المقشرة ثم طلع به ثانی يوم فضرب نفسه بسكين فمات ودفن يوم
الجمعة ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين . (ابن الاخصاصی) أثير الدين
محمد وشهاب الدين أحمد ابنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(ابن الاخميمي) في الاخميمي . (ابن الآخنائي) في الآخنائي .

(ابن أخى التقي الحصني) محمد بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن .

(ابن الأدمي) في الأدمي . (ابن أرغون شاه) خليل بن أحمد بن أرغون وأبوه .

(ابن أرقم) الأندلسي قاضيها ومؤرخها هو محمد بن محمد بن يحيى بن محمد .

(ابن أزبك) الأتابك محمد سبط الظاهر جقمق ويحيى ويوسف وعمر من أمهات

أولاد وله ابنة سبطة للظاهر ايضاً من أم غير أم الاول وأخرى من سرية .

(ابن أزبك) اسمه محمد أعمش كان رأس نوبة عند تمر وغيره ثم خمل .

(ابن الازرق) المغربي محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي . (ابن الاستادار) محمد بن

حسن بن علي بن عبد الرحمن . (ابن أسد) الشهاب أحمد وابنه البدر أبو الفضل محمد .

(ابن امرائيل) هو ابراهيم أشرت اليه في أخيه ميحائيل المدعو ولي الدولة .

(ابن اسمعيل) اثنان نائبان حنفيان اسمهما أحمد ومحمد برددار الا تابلک وأخوه

أحمد في خدمة يشبك الجمالي . (ابن الاسياد) .

(ابن الأشرف) اينال أحمد وله شقيقة تان بدرية الكبرى زوجة مملوك أبيها بردبك

والآتي ابنوها ، وفاطمة الصغرى زوجة يونس الدوادار .

(ابن للاشرف قايتماي) أمه أم ولد مات وهو طفل في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ولم يعلم به كبير أحد ودفن في تربة أبيه، وآخر كان ختانه في اثناء سنة خمس وتسعين؛ وآخر مرضع ابن نصف سنة فأزيد مات في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ولم يعلم به أحد من أهل الدولة وتالم أكثرهم سيما الأتابك لعدم علمهم به . (ابن الاشقر) المحب محمد وحسين ابنا عثمان وبنو أولها ابراهيم ومحمد واحمد وابن ثانيهما يوسف .

(ابن الاشقر) الشرف ابو بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف وابنه عبد اللطيف . (ابن اصيل) بفتح ثم كسر نسبة لأصيل الدين محمد بن عثمان بن ايوب وقيل عبد الله بدل ايوب الاشليمي ثم القاهري وابنه الشهاب احمد وولده ناصر الدين محمد وابناه احمد ومحمد ، وفيهم علي ومحمد واحمد وبنو محمد أخى اصيل الدين اشتهر اولهم بالاشليمي والثاني بشرف الدين الاصيلي والثالث بأخى ابن اصيل وله ولد اسمه نجم الدين محمد هو ديوان العلاء بن خاص بك .

(ابن الاطعاني) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون البدر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الفتح وابنه احمد . (ابن الاعسر) بمهمات محمد ابن محمد بن عمر بن محمد . (ابن الأعمى) عبد الغنى بن .

(ابن الأقطم) تصغير اقطع احمد بن يوسف بن علي بن محمد بن عمر . (ابن امام الشيوخونية) احمد بن محمد بن موسى بن محمود وابنه محمد تاج الدين . (ابن امام الصرغتمشية) محمد بن محمد بن . (ابن امام الكاملية) محمد ابن محمد بن عبد الرحمن وبنوه محمد واحمد وعبد الرحمن وجدهم .

(ابن الامام) محمد بن يحيى او ابراهيم بن عبد الرحمن المغربي ويسكن ابا الفضل . (ابن الأمانة) احمد بن عبدالعزيز بن عثمان وابنه البدر محمد وابناؤه احمد والجلال عبد الرحمن وعبد العزيز وعبد اللطيف والمحب محمد وابن المحب عبد العزيز .

(ابن الأمين) محمد بن علي بن أحمد . (ابن الأميوطي) في الأميوطي .

(ابن الانبائي) مضى في الانبائي . (ابن الانصارى) في الانصارى .

(ابن الاهدل) في الاهدل . (ابن الاهناسي) في الاهناسي .

(ابن الاوجاقى) في الاوجاقى . (ابن اينال) أحمد ومحمد ابنا علي بن اينال، والمؤيد أحمد بن الاشرف اينال وابنه علي ومضى بعضهم في ابن الاشرف قريباً .

(ابن ايوب) تركاني اسمه علي بن يوسف بن ايوب ، وخادم سعيد السعداء هو الجمال عبد الله بن علي بن يوسف الملقب ايوب ، وابن الشيخة المكي ، وآخر

فوى اسمه محمد بن محمد بن ايوب .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(ابن الباء) الشهاب احمد ومحمد بن سعيد .

(ابن البارد) جماعة منهم مؤلفه ولم يذكره بها سوى بعض الفساق الذين لا يعبأ بقولهم ممن يعلم كراهيته للتلقيب بها مع كونه لم يشتهر بها وربما ذكرها غيرهم ، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن المعري ثم الحلبي والد النور علي .

(ابن البارزى) ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن محمد وابناه الشهاب احمد والكمال محمد وابن اولهما عبد الرحيم وبنوه ابو البقاء محمد ثم يوسف ثم فاطمة ثم عبد القادر وبنو الكمال فاطمة وزينب وهما من اختين فاحداهما تزوجها البهاء بن حجى فاستولدها يحيى وزبيدة والاخرى تزوجها الجمالى بن كاتب حك فاستولدها الكمال محمد واحمد وخديجة فلمحمد البدر محمد وناصر الدين محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم وابناه الصدر محمد وأخته وابناها ابراهيم واحمد ابنا اتقى ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر الهاشمى التاجران .

(ابن البالى) فى البالىسى .

(ابن البانىاسى) علي بن عمر بن محمد سبط الزين عبد الرحمن بن داود والمستقر فى مشيخة الزاوية التى لجده لأمه بالصالحية بعد الشيخ قاسم الحيشى .

(ابن البشور) بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة بعدها مجمة وآخره راء عبد الله بن احمد .

(ابن البخلق) البعلى الخنبلى ابراهيم ، وآخر قبضى يباشر فى الدولة .

(ابن البحيح) بضم اوله ومهملتين مصغر عبد الرحيم بن احمد بن محمد .

(ابن البدر) محمد بن الزين ابى بكر بن محمد بن محمد بن مزهر سبط لاشين أمير مجلس مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين عن ستين فأكثر وتأسفوا عليه ، وابن للبدر بن كميل مات فى جمادى الثانية سنة ثمانين فكان قريب اللحاق بأبيه ، وابن للبدر محمد بن ابراهيم بن أيوب بن العيصاتى هو محمد ، وابن الشيخ بدر الحوى الحصى فى طلبه شيخنا ، وابن البدر حسن شرف الدين موسى .

(ابن بدير) محمد بن حسن بن محمد وابنه علي .

(ابن براج) بفتح أوله وكسر رابعه ثم معجمة علم الدين سليمان، بلغنى أنه كان مالكي المذهب وأظنه الذى كان رئيس الأطباء فى أيام الناصر بن الظاهر وبنى القصر المعروف به فى بولاق ويقال انه كان فائق الجمال عطر الرائحة زائد التألق فى ملبسه بحيث تحدث الخدام فيما بينهم بالانكار على الناصر فى تمكينه من الدخول على

حرمة لطبهن ووصل علم ذلك للناصر فتخيل سيما حين مرضت حظية من حظاياه ورام احضار غيره لها فأبى وحينئذ أمر منهن واحدة باظهار القرص وأن تبالغ في التزين والتطيب ونحو ذلك ثم اذا جاءها تتعرض له اختباراً لأمره ففعلت فبالغ في النفرة فعظم بهذا عند الناصر وكلمه في سبب عدوله عن المشى معها فقال إن الطبيب أمين ولا يليق بمن يدخل على الملوك فن دونهم هذا سيما وأنا مخول في نعم السلطان وعندى غير واحدة في الجمال بمكان .

(ابن البرجى) البهاء محمد بن حسن بن عبد الله وبنوه البدر محمد وعلى وأحمد وعائشة وابن أولهم أوحد الدين محمد .

(ابن بردك) الفاضل الشهير على ، وبنو بردك الدوادار الثانى من بدرية ابنة أستاذه الأشرف اينال محمد وأحمد وابراهيم واختان ست الملوك وقاطمة فالأولى تزوجها بكرآ تبك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم اقبردى الأشرفى وتأيمت على ولدها منه . (ابن بردس) التاج محمد والعلاء على ابنا العماد اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر . (ابن البرشكى) فى البرشكى . (ابن البرقى) فى البرقى . (ابن يركوت) الصلاح أحمد بن محمد بن يركوت . (ابن البرهان) أحمد بن ابراهيم بن عيسى الدمشقى ، والشرف موسى بن ابراهيم أحد من خدم عند الزينى عبد الباسط وابناه البدر محمد وعبد الرحمن ماتا فأولهما فى و ثانيهما فى ربيع الأول سنة احدى وتسعين وابن أولهما عبد العزيز أحد بوقف البيمارستان . (ابن بركة) بضم ثم فتح كعصية الشرف يحيى بن كريم الدين عبد الكريم مباشر منفلوط وابنه ابراهيم وأخته تاج الغان أم عبد الباسط بن أحد هما وستيته ، وأبو البقاء وأبو الفتح ابنا شمس الدين محمد بن كريم الدين المذكور وفيهم محمد بن صدقة بن عبد الرزاق برد دار الاستادار .

(ابن بريطع) بضم مصغر محمد بن عبد الرحمن بن الخضر .

(ابن البساتينى) أحد قراء الجوق أبوه شاب أذكاه أبوه وتأسف الناس عليه لأجله فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين . (ابن بشارة) أحد مشايخ العشير . (ابن البصال) بفتح أوله ثم مهملة مشددة على بن أحمد بن خليل بن ناصر . (ابن بطالة) بكسر ثم مهملة مفتوحة محمد بن عبد الرحمن بن يوسف وابنه محمد وحفيده محمد .

(ابن بطيخ) بفتح ثم مهملة مشددة وآخره معجمة البدر محمد بن أحمد رئيس الاطباء وابنه الشهاب أحمد فى سنة اثنتين وستين ، وعمه النور على المقرئ الضرير .

(ابن البقري) نسبة لدار البقر من الغرية التاج عبد الله بن سعد الدين نصر الله الوزير ابن الوزير ، والشرف عبد الباسط والمجد اسمعيل ابنا علم الدين يحيى وابن عمهما العلم يحيى بن التاج عبد الرزاق وهو أكبر منهما وله ثلاثة أخوة حمزة وفرج وأبو سعيد ، ولعبد الباسط من الولد ، ولحمزة شمس الدين محمد أحد كتاب الاسطبل تلقاه عن أبيه ، أما المجد شاذكر بن غبريل صاحب المدرسة بالقرب من جامع الحاكم من القرن الثامن مات في شوال سنة خمس وتسعين وسبع مائة كأن نصر الله المشار إليه منه أيضا مات في سنة أربع وتسعين وسبع مائة خنقا فيما قيل .

(ابن بكور) بفتح ثم تشديد من نواب الشافعية .

(ابن البندقي) الطيب محمد بن نجم الدين .

(ابن بهاء الدين) امام مقام الحنفية ، والغزى محمد بن حسن بن محمد .

(ابن بهاء) الشمس محمد بن أحمد القباني بباب الفتوح وابنه على .

(ابن بهادر) أخوان شقيقان اسمهما محمد أفضلهما أبو الفضل بن محمد بن محمد بن بهادر .

بهادر وأسنهما ناصر الدين ، وعالم صالح دمشقي يقال له تاج الدين محمد بن بهادر .

(ابن البهلوان) الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم وابنه البدر محمد وابنه الشهاب أحمد .

(ابن البلاح) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة محمد بن عبد الحق مدولب ملء .

(ابن بيانة) بفتح ثم تحتانية خفيفة ثم نون أحد المعاملين في اللحم بل هو

رأسهم واسمه أحمد بن علي مات في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومات أبوه

قبله بأيام . (ابن ببيرس) له ذكر في عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم فيراجع .

(ابن بريم) الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل وأخوه أحمد حنبليان .

(بن بيسق) عمر بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز . (ابن البيطار) بكسر أوله

أو فتحه محمد بن علي بن خالد بن محمد ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن علي .

﴿ حرف التاء المتناهة ﴾

(ابن التاجر) إخوة أشقاء من أهل خانقاه سرياقوس وهم البدر محمد وأبو

الخير محمد فاضل وأحمد بنو علي بن محمد . (ابن التاج) عبد الله بن أبي الفرح

ابن موسى ، وابن التاج الموقع أحمد بن . (ابن الترجمان) بفتح أوله موسى

ابن شاهين . (ابن تقي الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان وتقى

الدين لقب أبيه ، وأخوه فتح الدين محمد وشقيقته خديجة وأم الحسن .

(ابن تقي) المدني فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام بن

الشيخ محمد بن روزبة وبنوه عبد السلام وأبو بكر والشمس محمد وهو أكبرهم

وبنوه الشهاب أحمد ثم الشمس محمد المقبول ثم على المذكور وهم أسباط الشمس محمد بن غانم بن مجد الخشي أمهم آمنة وأمها فاطمة ابنة أبي الحين المراني ولها أخت اسمها زينب هي أم سارة ابنة الصبيبي والددة الشمس محمد أبي الجماعة الثلاثة . ابن تقي القاهري المالكي الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي وابناه عبد القادر وعبد الغني وابن ثانيهما، ولأولهما ابنة تزوجها إبراهيم بن أبي الوفا . وتقي المنسوبون إليه جد لهم يلقب تقي الدين .

(ابن تورية) التاج محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد وأخوه أحمد وعمهما عبد الغني بن مجد بن محمد ولأولهما ولد ولثاني ابنتان أحدهما تحت إبراهيم الدميري المالكي له منها ولد . (ابن التنسي) التاج محمد بن السكال مجد بن الجمال محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله . وناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله وبنوه البدر محمد والشمس محمد والجمال محمد والعفيف محمد فلثانيهم النور علي والشهاب أحمد ولثالثهم الشهاب أحمد ، وفي التنسيين مجد بن عبد الله التلعسائي المغربي نسبة لتنس من أعمال تلمسان . (ابن تيمية) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم وابنه محمد ويلقب كل منهما ناصر الدين .

﴿ حرف الناء المثلثة ﴾

(ابن ثابت) هو إبراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسي .

﴿ حرف الجيم ﴾

(ابن جابي السوق) (ابن الجابي)

(ابن جافر) بقاف ثم مهملة الغزي الميقاتي اسمه إبراهيم مات سنة سبع وستين . (ابن جانيك) محمد . (ابن الجباس) . (ابن جبريل) اثنان حنفي من طلبة ابن الهمام اسمه مجد وشافعي اسمه عبد القادر بن محمد بن جبريل غزي . (ابن جبينة) تصغير جبنة حسين وأحمد ابنا أبي بكر بن حسين وابن ثانيهما عبد القادر . (ابن أبي جرادة) العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن العديم وآخرون . (ابن الجريش) يضم ثم مهملة مفتوحة ثم تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة على بن محمد بن محمد . (ابن الجزري) محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن يوسف وبنوه . (ابن جمعان) بفتح أوله جماعة يمانيون أشهرهم أحمد بن عمرو وابنه محمد الطاهر وابن عمه أبو القسم بن إبراهيم بن عبد الله وولده إبراهيم والطاهر منهم في الأحياء . (ابن الجليس) بفتح ثم كسر وآخره مهملة المنح محمد بن محمد بن محمد بن الحنبلي . (ابن جلال) بفتح وتخفيف إبراهيم بن أحمد بن مجد والشمس محمد بن أحمد

ابن طاهر المديناني . (ابن جليدة) بضم تصغير جليدة أحمد بن حسن وخاله أحمد بن .
 (ابن جماعة) أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله وابنه العزيز
 محمد وابناهما عبد الله وسارة ابنا عمر بن عبد العزيز ، والجمال عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ الصلاحية ببيت المقدس وابناه إبراهيم قاضيه وموسى
 وبنو أولهما اسمعيل والنجم محمد والمحب أحمد . (ابن جمال الدين) محمد بن
 عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف : (ابن الجمال) بفتح ثم تشديد اسمعيل
 ابن علي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل النبتيتي وأبوه وجده فيما أظن . (ابن جنات)
 بضم ثم تخفيف وآخره قاف محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر المحب الحنبلي .
 (ابن الجندی) الشمس محمد بن أبي بكر بن ايدغدى الحنفى والتاجر ناصر
 الدين محمد بن عمر بن عثمان وبنوه عبد القادر وهو الكبير ومحمد واسمعيل
 سمعوا على الزين البوتيجي وله رابع اسمه عمر ، وصهر ابن الجندی أحمد بن
 محمد بن علي التاجر الضرير ، ونقيب زكريا العللاء على بن محمد بن خضر بن أيوب الحنفى .
 (ابن جندی أمه) استقر في البرد دارية عوض عبد الحفيظ وقتا ومات في
 الحرم سنة تسع وسبعين فأعيد المذكور . (ابن جنغل) على بن عمر بن محمد .
 (ابن جنة) وهى أمه محمد بن أحمد بن علي بدر الدين .

(ابن جنبيات) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره
 فوقانية شعبان بن محمد بن عوض .

(ابن الجنيد) محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى وعرف بذلك لكونه
 فيما قيل ينتمى للجنيد، وبنوه الجلال عبد الرحمن ثم البدر محمد ثم التقي محمد ثم
 الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد
 ابن كشيح الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم الشريف جلال الدين محمد الجرواني .
 (ابن الجوازة) بفتح ثم تشديد ومعجمة خليل بن محمد بن محمد بن علي بن شعبان^(١)
 (ابن الجوبان) بضم وبعد الواو موحدة مفتوحة وآخره نون أبو بكر بن
 محمد بن إبراهيم وعبد الكافي بن أحمد .

(ابن جوشن) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون أحمد ومجد ابنا علي بن
 حسين وكلاهما في القاسى وابن ثانيهما أبو القسم وابنه مجد ، واسماعيل بن إبراهيم
 ابن محمد بن جوشن ممن سمع في مسلم على الشرف بن الكويك ، والشرف عيسى
 ابن عثمان بن محمد وبنوه أحمد وعلي ولفخر محمد وهو أكبرهم ولأوسطهم شرف

الدين محمد . (ابن الجوهري) في الجوهري .

(ابن الجيعان) ذكرت منهم الفخر عبدالغني والتاج عبداللطيف والجمال عبدالله وناصر الدين منصور بنى العلم شاكر بن ماجد فلاولهم وكان قد استقر في كتابة جيوش البلاد الشامية مضافاً لكتابة جيوش البلاد المصرية عوضاً عن الشمس المنوفى بحكم عزله في سنة احدى وعشائة من الالبناء كريم الدين عبدالكريم مات صغيراً والعلمى شاكر وهو أكبرهم سناً والتقى عبد الوهاب والمجد أو الزين أبو الفضل عبد الرحمن والسعدى ابراهيم وهو أصغرهم وكلهم أشقاء ولهم اخت تسمى سيدة الاخوة وأمههم نغمر النساء ابنة الطوخى ولثانينهم من الالبناء المجد عبد الملك والجمال عبدالله فلاولهما من الالبناء تاج الدين عبد اللطيف والمحج محمد أبو البقاء وآسية ولثانينهم وهو الجمال عبدالله من الالبناء عبد القدوس ؛ ورابعهم لم يعقب ثم ان للعلمى شاكر من الالبناء الشرفى يحيى وهو أكبرهم وعبد الباسط وعبد الغنى وهم أشقاء أمهم شقراء ابنة المجد ابراهيم كاتب المماليك في أيام الناصر فرج ومات في الأيام المؤيدية ، ولثلاثة أخوات اسمها فرج تزوجها أبو الفضل بن قطارة الذى ولى ديوان المرتجع وقتاً وماتت تحته بعد ان استولدها أولاداً منهم ابنة ماتت تحت سعد الدين بن عبد القادر البكرى كاتب المماليك كان وأخرى تدعى ستيتة تحت بركات بن قريظ أحد كتاب المماليك ، وللمجدى عبد الرحمن من الالبناء عبد القادر وهو أكبرهم ثم يوسف ثم عبدالكريم ثم أحمد ثم عبدالرحيم ثم أمير حاج اسماعيل وأولهم موتاً الثانى ثم الثالث ثم الأول ثم السادس ثم الرابع وثانينهم له فاطمة تزوجها محمد بن المحبى بن الاشقر واستولدها ابنة تزوجها السيد على بن بركات أخو صاحب الحجاز ثم بعده مجد بن الفاقوسى مباشر أزدمر تمساح وبعد مفارقة ابن الاشقر لأمها تزوجها شريف فى حانوت تحت الربع ، وثالثهم له خديجة تزوجها محمد أكبر بنى سالم الأزبكي واستولدها ابنة صاهره عليها فخر الدين بن البطر ك الملكى وطلق ابن سالم امهاقة وج بها البهاء بن المحرق الخطيب وخامسهم له فاطمة تزوجها التقي بن الرسام سبط البغنى واستولدها ذكراً مات عنه ومات بالطاعون ثم تزوجها الشهاب بن الفرور ثم ابن عم أبيها التاج بن عبدالغنى بن شاكر وحجبت بعده وجاورت سنة ثمان وتسعين ورجعت فى مواسمها ، وسادسهم له ابنة تزوجها عمر بن البدرى أبى البقا حفيد ابن عم أبيها ومات عنها وللأخوة الستة أخت اسمها بليقيس كانت زوجاً لابن عمها عبد الباسط وماتت تحته وكلهم من سرار فعبد القادر وبليقيس شقيقان ويوسف وأحمد شقيقان وعبدالكريم

وأمر حاج شقيقان وعبد الرحيم مفرد ، والسعدى ابراهيم لم يعقب ذكراً وأنجب شقراء من أخت الجمالى ناظر الجمالى ناظر الخالص تزوجها ابن خالها السكالى ابن الجمالى وهى ابنة عمته ومات عنها فتزوجها حفيد عمها البدرى أبو البقاء بن يحيى بن شاكر وأخرى وهى الكبرى تدعى ستيتة من سرية تركية تزوجها سعد الدين ابراهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فأت وترك ابنه السكالى مجد فتعبت جدته سيما حين جاور معها فى سنة أربع وتسعين وكذا تعب غيرها من قبله، وأما التقي عبد الوهاب فله عتقاء أم التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر، ثم إن للشرفى يحيى من الابناء البدرى أبو البقاء مجد ثم الولوى أبو البركات أحمد ثم الصلاحى أبو المعالى محمد وهم أشقاء أمهم ست الوزراء ابنة الشرف موسى بن مخاطة وهى ابنة عمه أبيهم فانه كان تزوج أخت العلى فاستولدها ابنه ابراهيم وهذه فزوج ولده الشرفى ابنة أخته ولهم اخت اسمها فاطمة وتدعى أم الخير ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن ابنة المكي وماتت تحتها نفساء كما اتفق فى موت حفيذة شيخنا تحتها أيضاً قبل هذه نفساء وتزوج أختها ستيتة وله منها عبد الرحمن وأبو بكر فللبدرى النجم عمرات بعد أن أنجب وشقيقته فضل العزيز وهى الآن تحت ابن عم أبيها التاجى عبد اللطيف مضافة لزوجته الاولى ولهما ثالثة من سرية أخرى تزوجها أحمد ابن عمها الصلاحى، وللولى عبد الكريم وأحمد وفاطمة وعائشة وفرح تزوج الاولى منهم السكالى بن مخاطة الماضى شرح شىء من حاله قريباً ولم يحمداً أمره فبدلوا له حتى طلق وتزوجها الشهابى أحمد بن محمد الجمالى وله منها بدر الدين محمد، وللصلاحى عدة منهم أحمد وابنة تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وعبد الباسط ولم يعقب، وعبد الغنى له عدة ذكور أكبرهم التاج عبد اللطيف متزوج ابنة للبدرى أبى البقاء ابن عمه وابنة لعبد الرحيم ابن عم أبيه وخلفه على أولتهما محمد بن الخواجا الشمس بن الزمن ودون التاج عبد المحسن ثم عبد الرزاق أمهما حبشية فللتاج عدة اثنا عشر وذكر اسمه بدر الدين محمد مات صغيراً.

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(ابن الحاجب) عبد الرحيم وأمير على وعمر بنو الناصرى مجد بن الجمال عبد الله بن بكتمر فلعبد الرحيم عبد الرحمن وعبد الله وألف فعبد الله امره رومية اسمها زادن ستاتى ولا مير على ابتنان اسم كل منهما فاطمة وهما متميزتان بالكبرى والصغرى ولعمر الناصرى محمد انقرض الذكور من بنى ابن الحاجب به، وجان خاتون أم بنى ابراهيم بن التلوانى. (ابن الحارس) بمهمات فى مجد بن على .

(ابن حامد) أحمد ومجد ابنا محمد بن مجد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن وابن أولهما محمد وولده أبو النصر عبد الرحيم وابن ثانيهما النجم ومجد وهم مقادسة، والعلاء على بن مجد بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الصفدي وابن عمه الشمس مجد بن عيسى بن ابراهيم .

(ابن الحبال) بالتشديد وآخره لام اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن علي بن عبد الله بن علي بن حاتم والآخر ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم . (ابن حبيب) . (ابن حبيلات) بالضم مصغر أحمد بن أبي بكر بن مجد وابنه صلاح الدين محمد . (ابن حتى) بكسر ثم فوقانية مشددة مكسورة تاج الدين أحد التجار ذكر في وصية شيخنا وكان حياً في سنة خمس وخمسين فانه رافع في الفخر أبي بكر التوريزي وضرباً معاً كما سلف في أبي نكر .

(ابن حجاج) عبد الله المكتب وابنه بدر الدين محمد المرافع المخاصم . (ابن حجر) بفتحتين أحمد بن علي بن محمد بن مجد بن علي بن أحمد وابنه البدر محمد وابنه علي وبنوه . (ابن حجة) بكسر أوله أبو بكر بن علي بن عبد الله . (ابن حجي) الشهاب أحمد والنجم عمر ابنا حجي بن موسى وابن ثانيهما البهاء محمد وابنه النجم يحيى وابناه البهاء مجد وحفصة بنت القضاة أمهما فاطمة ابنة السكال محمد بن الشهاب الاذرعى . (ابن حجي) أحد الأمراء العشرات بحلب وكبير أهل بانقوسا بحلب قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين . (ابن الحدة) نقيب الحسبة محمد بن محمد بن أبي النجا بن منصور .

(ابن الحرفوش) أحمد بن الصحصاح محمد بن مجد بن علي الخانكي . (ابن حرمي) بفتحتين ثم ميم البدر محمد والبهاء أحمد ابنا عبد الرحمن بن سليمان ابن أحمد وابن ثانيهما محب الدين الموقع وابن أختها البدر محمد بن . (ابن الحريري) . (ابن حريز) تصغير حرز أحمد وعبد الرحيم والسراج عمر والحسام محمد بنو أبي بكر بن محمد بن حريز فلاحدا سمعيل وفرح محمد وابنه ، ولعبد الرحيم حفيد ولعمر عبد القادر وموسى وتاج العارفين وهو أسنهم قضاة ، وللحسام سارة أمها تركية وآمنة أمها حبشية .

(ابن الحسام) بضم وتخفيف محمد بن محمد بن لاجين . (ابن حسان) محمد بن علي بن محمد بن حسان وابناه المحمدان الشمس والمحب . (ابن أبي الحسن) محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر وأخوه أحمد . (ابن الحصوني) بضمين وآخره نون مات في شعبان سنة ستين كافي حوادث التبر المسبوك .

(ابن الخطب) بفتح تين ابراهيم بن حسن بن فرج . (ابن الحفار) الواعظ محمد بن عبد الله بن علي . (ابن الحكيم) تاجر مات إمامي صفر أو الذي يليه سنة خمس وتسعين بمكة وجاء خبره في ربيع الثاني فرسم ناظر الخاص على ولده وكان الأب سيئ المعاملة مسيكا مزرى الهيئة . (ابن الحلاج) بالتشديد ثم جيم يوسف الهروي وابنه . (ابن الحلال) بالتشديد ثم لام عبد الرحمن بن محمد . (ابن الخلاوي) محمد بن يوسف بن أبي بكر وابن أخيه البدر محمد بن أبي بكر ولد أبو بكر . (ابن حلف) الاسلمي أقام بمكة فأكثر من معاملة البغايا ونحوهن حتى مات بها في سنة ثمان وثمانين وأحيط على تركته وهي فيما قيل شيء كثير لبيت المال . (ابن حلة) بضم ثم تشديد الواعظ تلميذ ابن قرداح محمد بن عثمان . (ابن حليلة) المكي عبيد بن يوسف وابنه محمد . (ابن الحمار) بكسر ثم تخفيف الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الحكري الذي من أجله قال البدر العيني النقيب شيخنا تولون الجحش ابن الحمار وتزلون الضاني أو نحو هذا . (ابن حمام) محمد بن عبد الله بن ابراهيم . (ابن حمامة) بفتح حات قارئ الحديث بدمشق تحت النسرة في رمضان مات سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا في أنبأه . (ابن الحماني) بتشديد قاضي القدس اسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر . (ابن الحمراء) شيخ الحنفية بدمشق هو العز محمد بن . (ابن حمزة) الدمياطي ناصر الدين محمد بن البدر محمد بن محمد بن حمزة وابنه البدر محمد وله ولد عرض على المنهاج ، وابن حمزة نزيل دمشق وأحد الفضلاء عبد القادر ، وابن السيد حمزة هو الامام كمال الدين محمد . (ابن الحصاني) بضم تين وتشديد ثم مهملة محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المقرئ وابنه عرض على . (ابن الحمصي) محمد بن أحمد بن محمد بن خضر . (ابن حميد) بالتصغير المحلى . (ابن حنا) بكسر ثم تشديد . (ابن حنيس) نجايب للسيد بركات مات بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد . (ابن الحنفي) بفتح ثم كسر محمد بن يوسف بن أبي القسم وأبوه . (ابن الحوندار) بضم تين ثم نون سيف الدين محمد بن محمد بن عمر وأخوه شجاع الدين محمد وثالث وهو يونس كلهم أشقاء بل لهم رابع منصور . (ابن الحيلوك) عبد القادر بن المقرئ امام الازبكية وابنه مات في ليلة سادس عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو ثمانية عشر عاما وتزوج أبوه وكثيرون له .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(ابن الخازن) محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن وابنه محمد وعمه أحمد .
(ابن خاص بك) الشهاب أحمد والبدر محمد وابن أولهما وأخوه العلاء على وابناه

خليل وزينب وابنة ثانيتهما زوجة الأشرف اينال أم المؤيد أحمد وأختيه وسائر
بنيه وابن أولهما العلاء على صهر الأشرف قايتباي والد زوجته وأخوها واسمه
ناصر الدين محمد عين لامرة الأول في سنة تسع وتسعين ، والجمال عبد الله بن
ناصر الدين محمد بن لاجين بن خاص بك .

(ابن خالد) محمد بن أحمد بن خالد ، وآخر مقرى صوفى . (ابن الخباز)

(ابن خبطة) بفتح خاء والثالثة مهملة أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود .
(ابن الخدر) بفتح خاء ثم كسر الشمس محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم المقرى وأخوه
على وعمر . (ابن الخراط) بفتح خاء ثم تشديد وآخره مهملة عبد الرحمن ومحمد
ابنا محمد بن سليمان بن عبد الله . (ابن الخرزى) بفتح خاء ثم معجمة مكسورة
عمر ومحمد ابنا أحمد بن المبارك وابن أولهما الكمال محمد .

(ابن خروب) أحمد وحسن ابنا على الغمرى المراكبيان وابن ثانيهما على
استنابه الزينى زكريا فى منية غمر والله الأمر . (ابن الخريزاتى) كتب فيمن
لم يسم أبوه وأظنه سبق فى المنسوين أيضا وهو البدر محمد بن محمد بن محمد بن المصرى .
(ابن الخشاب) الشرف محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى .

(ابن الخصب) بضم ثم مهملة مشددة محمد بن ابراهيم بن أحمد وبنوه ابراهيم
ومحمد وبهاء الدين وله ابن عم سمسار قل مثله فى حرفته محمد بن محمد بن أحمد .
(ابن خضر) البرهان ابراهيم . (ابن الخطائى) بفتح ومهملة ممدود على بن
محمد بن أحمد بن على . (ابن خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .

(ابن خطيب الدهشة) محمود بن أحمد بن محمد . (ابن خطيب السقيفة) بضم
المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة هو الشمس محمد بن اسماعيل بن محمد .
(ابن خطيب عنراء) ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد .

(ابن خطيب القفزية) الصدر محمد بن البهاء أبى الفتح أحمد بن عبد النور بن
محمد القيومى وابنه البدر محمد وابن عمه محمد بن الشمس محمد بن البهاء أحمد
ابن بنت العاملى . (ابن خطيب المنصورية) يوسف بن الحسن بن محمد .
(ابن خطيب الناصرية) على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان .
(ابن الخطيب) يأتى فى ابن الرئيس .

(ابن الخطيب) آخر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح أحد الفضلاء من قنطرة قديدار ممن يجتمع على ؛ ومحمد بن موسى بن صالح الغزى .
 (ابن الخلال) البدر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد وابناه العلاء على وأبو بكر .
 (ابن الخلدوس) الغزى هو إسماعيل بن خليل بن أحمد بن عبيد ممن أخذ عنى .
 (ابن خلدون) بفتح أوله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد .
 (ابن خلف) الحنفى الذى كان بقناطر السباع مات سنة احدى وسبعين .
 (ابن خليفة) شيخ المغاربة ببيت المقدس محمد بن عبد الرحمن واسمه خليفة بن مسعود وابنه كمال الدين محمد . (ابن خليل) الشمس محمد وعبد القادر المقرئ و ابنا خليل الحجاز وابن ثانيهما أحمد طالب يشهد ، وابن خليل الطبيب اسمه أحمد وابناه الشمس محمد الأكبر والشرف يهيم وكلهم أطباء .
 (ابن الخناجرى) محمد بن محمد بن علي بن سالم الحلبي نسبة لحرفة أبيه .
 (ابن خنيج) بضم أوله وثالثه بينهما نون ساكنة وآخره جيم أحمد بن محمد بن محمد المدولب أبوه . (ابن الخياط) محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد وأبوه .
 (ابن خير الدين) البدر محمد بن محمد بن خليل الصيرامى الحنفى وأبوه ، وآخر قدمى اشترك مع الاب فى الاسم والاب والجد والمذهب .
 (ابن خيرة) بفتح وراء مكسورة وكأنه مخفف من خيرة من نواب الشافعية اسمه (ابن خير) الكمال عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان .

﴿ حرف الدال ﴾

(ابن داود) على وآخر مغربى اسمه على بن علي بن داود ، وآخر من منية بدران اسمه محمد شيخ تلك الناحية وابناه أحمد وعلى لقيانى فى سنة ثمان وتسعين بمكة .
 (ابن دردية) بفتح الدالين بينهما راء ساكنة وبعدهما موحد مفتوحة وآخره هاء عبد الكريم بن محمد بن عطية . (ابن دبوس) بفتح ثم موحد مشددة مضمومة وآخره مهملة محمد بن محمد بن عبد اللطيف وقريبه .
 (ابن الدخان) اندمشقى عبد الرحمن بن علي بن محمد .
 (ابن درباس) أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ، ومحمد بن ابراهيم نزيل الحسينية .
 (ابن دوهم ونصف) حج مع الرحبية ومات بمكة فى أواخر رمضان سنة احدى وسبعين وكان هناك مجتهداً فى ايقاع كل صلاة من الخمس مع الأئمة الأربعة غفر الله له ورحمه ، ومن أقربائه جماعة مدولبون منهم عبد العظيم وله ابنة اسمها خديجة .
 (ابن دغيم) الحلبي هو محمد بن عثمان .

(ابن الدقاق) أحد النواب المصريين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد .
 (ابن دقاق) إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقاق . (ابن دلغادر)
 (ابن دليم) بضم مصغر هو الخوارج الجلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي
 ابن دليم البصري نزيل مكة وابنه زين العابدين علي بن محمد بن الشهاب أحمد بن محمد
 بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم وأبوه وابن أخيه أحمد بن يوسف
 (ابن الدماميني) البدر محمد بن أبي بكر بن عمر وابنه أحمد ، وقاضي اسكندرية
 الشرف محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر علي مايحرر ، والجمال عبد الله بن محمد
 ابن عبد الله بن أبي بكر . (ابن دمرداش) الحب محمد الواعظ .
 (ابن الدنيف) بضم ثم نون وآخره فاه مصغر العلاء علي بن عمر شيخ حماة الآن .
 (ابن الدهانة) بفتح ثم هاء مشددة ونون عبد القادر بن محمد .
 (ابن الدواليبي) بيت كبير منه . (ابن دويم) بضم ثم واو وميم أو باء مصغر
 الفخر أبو بكر بن علي بن محمد التاجر . (ابن الديري) في الديري .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ابن ذاكر) جماعة من أقارب رئيس المؤذنين بمسكة أبي الخير منهم محمد بن
 ذاكر بن محمد بن ذاكر .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(ابن راشد) سليمان بن أحمد بن سليمان بن راشد .
 (ابن رحاب) بكسر ثم هاء ومهمل وآخره موحدة ككتاب علي بن أحد الافراد في المغني .
 (ابن الراددي) بفتح ثم دال مشددة مفتوحة وآخره مثلها مكسورة العلاء
 علي بن محمد بن عمر بن عبد الله وبنوه المحمدون الثلاثة أبو اليسر وأبو الفضل وشرف الدين
 وشهاب الدين أحمد وابن الثاني الجلال محمد وبنوه العلاء علي المتبلى و .
 (ابن الرداد) مثله لكن بدون ياء النسبة أحمد بن أبي بكر بن محمد الخيني .
 (ابن أبي الرداد) مثله بزيادة أداة الكنية جماعة يقيسون النيل .
 (ابن الرزاز) في المتبلى ، ونور الدين علي الوكيل بالقاهرة .
 (ابن رزين) بفتح ثم معجمة مكسورة وآخره نون العلاء محمد بن محمد بن
 عبد المحسن بن عبد اللطيف وابنه التاج محمد وابنه عبد الرحيم .
 (ابن الرسام) عبد الكافي بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي
 الخوى سبط البلقيني وأبوه وجده وابناه أحدهما من بيت بني الجيعان والآخر من
 أم ولد وله ابنة من حرة غيرهما ، وعمه محمد وابنه نجم الدين .

(ابن رسلان) يوسف والجلال الصالحى أحد النواب يقال له ابن رسلان نسبة له .
(ابن الرصاص) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة التقي أبو بكر بن عيسى وابنه على
وأخواه الشهاب شارح الألفية وكان فى أواخر القرن قبله ، وآخر اسمه علاء الدين
على ولى قضاء صفد ومات سنة ثلاث .

(ابن الرصاص) بفتح ثم مهملة مشدد بن وآخره عين قاضى الجماعة محمد بن قاسم .
(ابن رضوان) أحمد بن مباشر الخشابية وأحد النواب وأبوه .

(ابن أبى الرضا) بكسر ثم معجمة مفتوحة .

(ابن الرضى) بفتح أوله المشدد ثم معجمة مكسورة محمد بن عمر بن أبى
بكر بن عبد اللطيف المكي سبط التقي بن فهد .

(ابن الرفاعى) بكسر ثم فاء خفيفة خفيفة الطائفة الرفاعية مات سنة احدى وسبعين فيما قيل
(ابن الرقيق) بضم وقافين بينهما تحتانية مشددة مفتوحة مات فى شعبان سنة
ستين كما فى حوادث التبر المسبوك . (١)

(ابن الركاب) بالتشديد على بن المقرئ ، وآخر فى أبى الوفا بن ابراهيم .

(ابن الركن) أبو الطيب محمد بن الأسيوطى . (ابن رمضان) ابراهيم

ومكاس جدة على بن . (ابن الرهونى) المالكي محمد بن على .

(ابن روبك) يحيى مات فى سنة خمس وثلاثين .

(ابن أبى الرؤس) أحمد بن على بن ابراهيم بن محمد وابنه بركات .

(ابن روق) بفتح ثم واو سا كنة بعدها قاف الحمدان البدر والصدر ابنا محمد

ابن محمد بن عبد العزيز وأختها ستيتة وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وأبو الطيب
محمد وابن أولهما الشرف محمد وابن ثانيهما أبى الطيب واسمه .

(ابن الرومى) عبد الله وأحمد وعبد الرحمن وعبد اللطيف بنو محمد بن احمد بن

اسماعيل بن داود وأولهم هو أبو الشمس محمد صهر البدر بن فيشا الحنفى نزىل

الحسينية ومن تكثر الشكوى منه وهو أبو . وصدر الدين محمد بن محمد

ابن محمد نزىل السيوفية وأحد النواب وابنه . (ابن ريحانة) يوسف الشامى .

(ابن الرئيس) محمد وابراهيم وعبد الله بنو احمد بن محمد بن محمد بن محمد

المدنى ويعرفون ببني الخطيب ايضاً وابوهم وجدهم سبق ذكرهم .

(ابن الريعى) بكسر ثم تحتانية ساكنة بعدها معجمة بيت كبير باسكندرية آخرهم

التاج محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وهو آخرهم .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

(ابن الزاهد) فى الزاهد .

(ابن زايد) أحمد وعبد العزيز وأم الحسين بنو عبد اللطيف بن أحمد بن جارا لله .
ابن زايد بن يحيى وأبوهم وجدهم وعمهم موسى وعطية ابنا أحمد ، وأبو الفتح
وعبد الباسط ابنا أحمد بن عبد اللطيف ، وقريباهما عبد اللطيف وأبو سعد ابنا
عبد القادر بن على بن جارا لله .

(ابن زبالة) بضم ثم موحدة خفيفة ولأم الشمس محمد بن أحمد بن محمد قاضى الينبوع
وابنه الشهاب أحمد لهما سمع على أبى الفتح المرائى ، وابن أخيه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .
(ابن زبرق) بفتح ثم موحدة سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف محمد بن
يعقوب بن اسمعيل الشيبانى وابنه عبد الرحمن وابناه عبد القادر وأحمد .

(ابن زبيدة) بضم مصغر اليمانى أبو القسم على بن محمد مات سنة ثمان وخمسين .
(بن الزردكاش) محمد بن خليل بن ابرهيم بن عبد الله .

(ابن زريق) وهو لقب لأحمد بن سليمان بن حمزة الحافظ ناصر الدين محمد
وأبو بكر ابنا العباد عبد الرحمن بن أولاد ثانيهما عبد الله وعبد الرحمن وست القضاة
أشقاء وأسماء وناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد أشقاء أمهم ست الوزراء
ابنة الخوارج الشهاب أحمد بن محمد بن الحبال السكرى ، ولهم قريب هو أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة .

(ابن زغدان) بفتح ثم معجمة سا كنة وآخره نون محمد بن أحمد بن محمد بن
داود بن سلامة . (ابن زقاعة) بضم ثم قاف مشددة ابرهيم بن محمد بن بهادر .
(ابن الزرق) بضم أوله وثالثه وقافين أولهما سا كنة ابرهيم بن محمد بن أحمد
وبنوه ابرهيم واسماعيل ومجد ولثانيهم حفيد اسمه محمد بن عبد العزيز أخذ عنى ،
وكلهم بصريون . (ابن زقلم) بفتح ثم سكون ولأم مفتوحة وآخره ميم
أحمد بن محمد بن المشاعلى مات سنة بضع وثلاثين .

(ابن زقيط) مضى فى فخر الدين من الألقاب . (ابن زلقا) فى المنشاوى .
(ابن الزمن) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون الشمس محمد بن عمر بن محمد
الدمشقى ثم القاهرى وابنه محمد وأخته فاطمة وعائشة وابن أخيه ابرهيم بن عبد الكريم .
(ابن زنبور) بفتح ثم نون سا كنة . (ابن زهرة) بفتح من حمص محمد
وأبو بكر ابنا خالد بن مومى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما عبد الله ولهم
أحمد بن محمد بن محمد بن خالد . (ابن زهرة) بالضيم عالم طرابلس الشمس محمد

ابن يحيى بن أحمد وابنه الحاج عبد الوهاب . (ابن الزويغة) بضم ثم واو ومعجمة
 مصغر محمد بن محمد بن علي الجوى . (ابن زوين) على بن أبى بكر بن محمد
 تصغير للقب أبيه زين الدين . (ابن الزيأت) الشهاب أحمد المقرئ و الصوفى
 ابنا موسى بن هرون ؛ وابن الزيأت المصرى المؤذن بباب السلام مات بمكة فى ذى
 القعدة سنة تسع وستين أرخه ابن فهد . (ابن الزبيق) بفتح ثم تحتانية ساكنة
 بعدها موحدة ثم قاف (ابن الزيتونى) فى الزيتونى . (ابن زيت حار) فى زيت حار .
 (ابن زيد) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد .

(ابن زين الدين) الموضع أحمد بن عمر بن يوسف وابناه المحب أحمد والنجم
 عمر وابن أولهما أحمد وابنه وابن ثانيهما العز وابنه ، وابن زين الدين
 آخر مدرئ للمنزلة ، وابن زين الدين آخرون شهود بباب الشعرية وأبو القوز
 محمد أحد الطلبة ، وابن زين الدين إخوة أربعة فى المنوفى من الانساب .

(ابن زين) الشاعر هو . (ابن الزين) الوالى أحمد بن عمر ،
 ابن الزين بيت ينسبون للاخوين حسين وحسن ابني الزين محمد بن الأمين
 محمد بن القطب محمد بن أبى العباس أحمد بن على القسطلانى المسمى وهم أحمد بن
 حسن بن أبى عبد الله محمد بن حسن المسكبر وابناه الجمال محمد والعفيف عبد الله
 وابنا الجمال أولهما السكال أبو البركات محمد والنور أبو الحسن على أخذت عنهما
 وأبو الخير محمد بن حسين المصغر وابنه الشهاب أحمد مات فى حياة أبيه وابناه الجمال
 أبو عبد الله محمد والد فاطمة والسكال أبو البركات محمد لقيته وأجازنى ، وبنو السكال
 جماعة يسمون مجداً منهم أبو الفضل ومحب الدين ويدعى مبارك ونجم الدين وشقيقه
 الامين أبو البركات ، وابن أبى الفضل الفخر أبو بكر .

(ابن زين العابدين) محمد ابن أخى أبى بكر من ابنة الشمس بن رجب الزبيرى ،
 مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين حين انفصال أبيه .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(ابن السابق) الجوىون الجمال محمد وفرج ابنا محمد بن محمد وعمهما الصلاح
 خليل ، والمصريون جماعة منهم ابرهيم بن محمد بن عبد الله الغمرى وابنه ابرهيم .
 (ابن سارة) الشمس محمد .

(ابن سالم) شافعى وهو المحب محمد بن على بن سالم بن معالى ؛ وأبوه ، وحنبل وهو
 الشمس محمد بن سالم وأبوه الأتابكى الأرسكى ، وقبلهما على وعمر و محمد بنو السراج
 عبد اللطيف بن محمد ، ابن سالم محمد وأحمد و ابرهيم وهم أشقاء ولهم شقراء وزينب

أهمهم جميعاً عائشة ابنة عم ناصر الدين البوصيري . (ابن السمع) قاسم بن .
 (ابن السدار) علي وعبدالرحمن ابنا أحمد بن ابراهيم وابن أختهما الشمس مجدي أحمد
 ابن علي . (ابن السديد) شهاب الدين أحمد بن صهر التاج بن البلقيني علي ابنته .
 (ابن سعد الدين) ملوك الحبشة صير الدين علي بن سعد الدين أبي البركات
 محمد بن أحمد بن علي ثم أخوه منصور ثم أخوه الجلال محمد ويلقب سعد الدين
 ثم أخوه بدلاي ، ابن سعد الدين الغري كمال الدين محمد بن ابراهيم بن
 عبد الوهاب ، ابن سعد الدين المكتب خازن كتب الشيخونية هو محمد بن أبي
 السعود أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى . (ابن السفاح) بفاء مشددة
 وآخره مهملة ناصر الدين محمد والشهاب أحمد ابنا صالح بن أحمد بن عمر وابنا
 ثانيهما عمر وصالح . (ابن سفر شاه) هو محمد . (ابن سفري) أحمد .
 (ابن السفطي) أحمد بن الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وأختاه
 خديجة وألف وثانيتها أم عبد البر بن الشحنة وإخوته وهي الصفري توفيت
 والأولى باقية . (ابن السقا) الشمس محمد بن أحمد فضلاء الحنفية .

(ابن السقيف) تصغير سقف موسى بن محمد بن نصر .
 (ابن السكاكيني) النجم محمد بن عبدالقادر بن عمر الشافعي ، ومحمد بن حسن الغزي الحنفي .
 (ابن السكري) وشهاب الدين أحمد بن علي بن علي بن خليل أحد الطلبة .
 (ابن سكر) بضم ثم تشديد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
 (ابن سلطان) محمد بن عبد الرحمن بن سلطان وثلاثة إخوة دمشقيون بنو
 سلطان بن أحمد ابراهيم سمع مني ، وتقي الدين أبو بكر ينوب عن متأخري شافعية
 دمشق ورأيتهم بمكة ، وكمال الدين محمد ينوب عن متأخري حنفية دمشق وأجزت لولديه ،
 وصهر زكريا أحمد بن سلطان . (ابن السلموس) بمهمات ثانيها ساكنة ثم
 مضمومة . (ابن سليم) عبدالعزيز بن أحمد المحلي . (ابن السماك) أبو بكر .
 (ابن السمرباي) بكسر أوله وثانيه ثم راء ساكنة بعدها موحدة مفتوحة
 البدر محمد بن عبدالرحمن وابناه علي وسعادات زوج الصلاح المكييني وهما أشقاء .
 (ابن سمنة) محمد بن عيسى بن محمد . (ابن السميظ) في الضائي .
 (ابن سند) . (ابن سودون) اثنان حنفيان اسمهما علي .
 (ابن سولة) ^(١) محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس .
 (ابن سويدان) مصري وشامي فالمصري ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن
 (١) هو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فجرت عليه ، كما سبق .

يوسف بن يحيى المنزلى، والشامى تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد .
(ابن سويد) البدر حسن وابناه وجيه الدين عبد الرحمن وشمس الدين
محمد فلو جيه الدين فتح الدين محمد وابنه جلال الدين محمد ولشمس الدين صدر
الدين محمد وعائشة سبط الجلال البلقينى .

(ابن سلامة) اثنان كل منهما اسمه حسن فشافعى اسم أبيه أحمد بن محمد
ابن سلامة ، وحنفى اسم أبيه أبو بكر بن محمد بن عثمان ولكل منهما أخ فأخو
الأول اسمه على وأخو الثانى اسمه البدر محمد وهما أمثل من الحسينين ، وصاحبنا
الشمس محمد بن سلامة الادكاوى الشافعى . (ابن سلام) بالتشديد محمد بن
أحمد بن سلام . (ابن سياج) بكسر ثم تحتانية خفيفة مفتوحة وآخره جيم
أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف . (ابن السيوفى) حسن بن على بن يوسف الحلبي .
﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(ابن شاذى) ناصر الدين محمد العنبرى الشاعر .
(ابن أبى شاذى) محمد بن محمد بن موسى بن أحمد سبط الغمرى ، وشقيقه عبد المجيد .
(ابن شبانة) بفتح تين ونون محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على ، وآخر أحد
أعيان جبال نابلس وسط فى الرملة فى جمادى الثانية سنة سبع وثمانين .
(ابن شتات) بفتح تين وآخره مثناة ثانية أبو بكر بن على .
(ابن الشحام) بالتشديد أحمد بن الدمشقى ووكيل بالقاهرة .
(ابن الشحرور) محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر .

(ابن الشحنة) نسبة لحسام الدين محمود بن الختلو شحنة حلب المحب أبو الوليد
محمد وعبد الرحمن وعلى بنو الكمال محمد بن محمد بن محمود فلاولهم الوليد وعبد
اللطيف والمحب أبو الفضل محمد فالمحب له أنير الدين محمد من بنت ابن خطيب
الناصرية وعبد البر وزينب وجويرة من ألف ابنة السفطى فلأنير جلال الدين
أبو البقاء محمد ولسان الدين أحمد ماتا وترك حسيناً وحسناً وقاسماً وعبد الباسط ، ولحسين
عدة أولاد وكان بالقاهرة حين موت أبيه ، ولعبد البر الزكى أبو بكر ومحمود وكان
معه فى سنة ثمان وتسعين مع الركب ، ابن الشحنة آخر من جماعة الشيخونية
والبرغتمشية محمد بن أحمد بن اينال الحنفى .

(ابن الشربدار) محمد بن حسن بن عبد الله . (ابن شرف الدين) محمد بن محمد
ابن أحمد بن شرف الدين السنهورى ، والششتري المدنى المقرئ هو محمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد الغنى فاشتركا فى الاسم والاب والجد والشهرة .

(ابن شرف) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، والتاج عبد الوهاب بن محمد
ابن محمد بن علي وأبوه وهو مختصر من لقب محمد الثاني، وابن شرف السكندري
الفرضى هو الشمس محمد بن . (ابن الشريف) بضم ثم فتح ثم تحانية مشددة
ثم فاء أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي الطبيب وابنه محمد .

(ابن أبي شريف) بفتح ثم كسر الكمال محمد وإبراهيم وعبد الرحمن بنو محمد بن أبي بكر .
(ابن الشطنوفى) فى الشطنوفى . (ابن شطية) محمد بن حسن بن علي بن جبريل .
(ابن شعبان) أحد شيوخ العرب قتل فى صفر سنة احدى وسبعين بتسبب فيما
قيل من قائم التاجر فلم يلبث أن أخذ بغته ، وابن شعبان بدر الدين محمد وإبراهيم
وعبد القادر الفرضى وهو أشهرهم وأصغرهم بنو علي بن شعبان فلاولهم أبو البركات
محمد كان مجلس مع عمه فى الحانوت المقابل لجامع أصلم ، ولثانيهم خير الدين محمد
الشماع بباب زويلة وجاور فى سنة أربع وتسعين وله أخت اسمها جميع وهى زوج
البدر القمنى الوكيل ولثالثهم ابنة هى زوج خير الدين ابن عمها ، وابن شعبان شمس
الدين محمد كيس يقرى فى بيت ابن قاوان ثم صهره الشريف اسحق مات فى طاعون
سنة سبع وتسعين ، وابن شعبان اخوة ثلاثة محمد ثم أحمد ثم عبد القادر والثانى
أفضلهم والاول أسنهم . (ابن شعيرات) بضم مصغر محمد بن حسين بن محمد
عمن سمع على ابن الجزرى . (ابن الشقطى) الشامى اسمعيل بن أحمد بن أبي
بكر ، وقريبه حسن بن حسن وابنه محمد تجار كلهم والأخير ممن حضر عندى .
(ابن شكال) مات بمكة فى رجب سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد .

(ابن الشلقامى) أحد طلبة الشيخونية والصرغتمشية مات فى أوائل جمادى
الثانية سنة سبع وثمانين . (ابن شلنكار) بفتحيتين ثم نون ساكنة مبرىء لقيه
الشهاب الحلبي الضرير بعنتاب فجود عليه . (ابن الشماع) محمد بن محمد بن
إبراهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل .
(ابن شمس) محمود بن أحمد بن سليمان بن شمس . (ابن الشنشى) خير الدين محمد وأبوه
محمد بن عمر بن محمد بن موسى وابنه أكمل الدين محمد ، والبدر محمد بن علي بن محمد .
(ابن الشهاب) بن حرمى فيمن أخذ عن شيخنا . (ابن شهبية) بضم مصغر عمر بن .
(ابن الشهيد) بفتح ثم كسر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

(ابن شهيدة) بضم مصغر أحد المذكورين بالمغنى . (ابن ابى الشوارب) مفسد
شهير وسط فى رابع الحرم سنة ثمانين بعد أن ضربه السلطان ضرباً مبرحاً .
(ابن الشواء) عبد الغنى بن علي بن عبد الحميد المنوفى ، وعلي بن احمد .

(ابن الشيخة) على بن أيوب المسكي وابنه مجد المدني ، والجلال مجد بن محمد بن محمد الدنديلي وأخوه علي . (ابن شيخون) اثنان ابنا عم كل منهما اسمه علي فأحدهما ابن مجد بن أحمد والآخر ابن . (ابن شيخ الحرم) ناصر الدين مجد ابن جلال الدين عبد الله بن ناصر الدين محمد الغامقي المقدسي .

(ابن الشيخ علي) اثنان أحدهما مجد بن علي بن عبيد بن محمد والآخر رئيس قراء الجوق الشهاب أحمد بن علي بن علي بن محمد وابنه محمد .

(ابن الشيخ الجوهري) الشمس محمد بن صدقة .

(ابن شيرين) محمود بن يوسف بن مسعود وابناه أحمد وفاطمة الشاعرة من أميين .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(ابن الصابوني) العلاء علي بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس محمد وابنه عمر وابنه الذي عرض في أول سنة ست وتسعين والموقع .

(ابن صالح) مجد المعتقد ، وأحمد بن مجد بن صالح اثنان وبيت كبير بالمدينة منهم عبد الرحمن ابن مجد بن صالح بن اسماعيل وابنه أبو الفتح مجد وبنوه . (ابن الصالحى) فى الصالحى .

(ابن الصائغ) أبو اليسر مجد بن محمد بن محمد وأحمد بن اسماعيل .

(ابن الصباغ) علي بن محمد بن أحمد . (ابن صحصاح) بمهمات أحمد بن

محمد بن مجد بن علي بن عمر بن عثمان الخانكي وعمه عبد القادر .

(ابن صدر الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وشيخ شبرا . (ابن الصدر) الطرابلسي .

(ابن صدقة) الشهاب أحمد القاضي وأمل له نسبا ، وعبد الرحيم الفاضل وعبد

القادر ويونس بنو صدقة المحرقى وابن أولهم أبو الفتح ؛ وابن صدقة السكندري

التاجر واسمه علي بن ابراهيم .

(ابن صعب) شيخ جبال نابلس وسط في الرملة في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين .

(ابن صغير) ككبير الكمال عبد الرحمن بن ناصر بن صغير المستقر في رئاسة

الطب في سنة احدى وثمانائة بعد فتح الله شريكا لشمس الدين عبد الحق ، وابن

صغير عمر بن محمد بن محمد بن الرئيس العلاء علي بن عبد الواحد المذكور جد

أبيه في سنة ست وتسعين من ذلك القرن وابن عمه الشمس محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي

ابن عبد الواحد وابنه الكمال محمد ، وللكمال أخ اسمه علاء الدين علي عامى وله ولد اسمه .

(ابن الصغير) بالتصغير الشمس محمد بن مجد بن عبد الله بن أحمد وربما حذف

عبد الله من نسبه وكذا رأيت بخطه في عرض الكمال بن صغير عليه في سنة ست

عشرة وهو مذكور في سنة ثلاث وعشرين . (ابن أبي الصفا) كمال الدين محمد

ابن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف الحنفي وأخوه السيف الشافعي .

(ابن الصفي) بالتخفيف موسى بن يوسف ، ومنصور بن صفي .

(ابن الصفي) بالتشديد محمد بن يوسف بن أحمد .

(ابن صفرشاه) الخوaja العجمي نزيل مكه مات بها في سابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين وقد سبق في السين فهو على الالسنه تارة بالسين أو بالصاد واسمه محمد .

(ابن الصلاح) بالتخفيف أحمد بن محمد بن صلاح محمد الأموي ويقال له ابن

المحمرة أيضا وأخوه علي . (ابن صلاح) محمد بن علي بن صلاح إمام الزيدية .

(ابن الصلف) بفتح ثم كسر وفاء عثمان بن محمد بن خليل الموقت وابنه أحمد ،

وآخر من جماعة البيمارستان المنصوري . (ابن صنيعة) بفتح ثم كسر الشرف

يحيى بن الوزير . (ابن الصواف) ابراهيم بن علي الحنبلي وابنه محمد ، والبدر

حسن بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي الحموي القاضي .

(ابن الصوة) المقتول محمد بن حسن بن شعبان بن أبي بكر وبنوه عمر وعثمان

وحسن وابن عمهم أبو بكر كان تاجر أسفار آثم بعد قتل ابن عمه قدم على السلطان وأعطاه

بعد ذلك عدة وكالته عوضاً عن ابن الديوان الملتقى له ابن عمه واستمر حتى الآن .

(ابن الصيرفي) العلاء علي بن عثمان بن عمر الدمشقي وابنه عمر أحد نواب

الشام ، والشهاب أحمد بن صدقة الشافعي ، وعلي بن داود الحنفي .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ابن الضعيف) بضم ثم فتح وتحتانية مشددة مكسورة أحمد بن يونس وابنه ابراهيم .

(ابن الضيا) أحمد بن الضيا موسى بن ابراهيم بن طرخان الحنبلي وبنوه محمد

الأكبر والشمس محمد وأبو العباس أحمد وثنائهم علي ، ولعلي السكال محمد وله

ولد اسمه عبد القادر ولأبي العباس ابن اسمه الشهاب أحمد وله أبو الوفا محمد بحريون ،

وابن الضيا المكيون الشهاب أحمد بن الضيا محمد بن محمد بن سعيد وبنوه الحمدان

أبو البقا وأبو حامد وبنو الاول أبو النجا محمد وأحمد أبو البركات ولأولهم أبو

القسم محمد وصالح وثنائهم أبو الفضل وأبو الفضائل وثنائهم كمالية وخاتون كلاهما

من أم كلثوم ابنة عطية بن فهد وبنو أبي حامد الثاني أبو الليث وعمر وأبو بكر

وأبو اليمن وأبو الفتح وفاطمة وصفية وابنا أولهم علي وقوام الدين .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ابن طاهر) علي ملك اليمن وابن أخيه عبد الوهاب بن داود بن طاهر .

(ابن الطاهر) الجمال محمد وعلي ابنا حسن بن محمد بن قاسم .

(ابن الطباخ) على بن ابى بكر بن عبد الله بن أبى البركات .
 (ابن الطبلاوى) فى الطبلاوى . (ابن طبيق) بضم مصغر المصرى وجد مذبحا
 على سريره برباط القائد شكر بأسفل مكة فى الحرم سنة ست وثمانين أرخه ابن فهد .
 (ابن الطحان) عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن محمد بن عرفات بن محمد القاهرى .
 (ابن طرطور) محمد بن احمد بن مهنا بن احمد .
 (ابن طريف) عبد الوهاب وعبد القادر ابنا محمد بن طريف وابن ثانيهما احمد .
 (ابن طغيمر) النظامى مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث أرخه العيى .
 (ابن طفيش) بضم وفاء ومعجمة مصغر هو احمد بن عبد شيخ نوى من
 القليوبية بل ليس فى الوجه البحرى ارفع كلمة منه لتكرار نزول السلطان اليه بل
 وحج معه فى سنة أربع وثمانين بعد مصادرتة له فيها ومات فى وابناه عبد الله
 ومراج الدين عمر . (ابن طلحة) . (ابن الطنائى) على بن احمد الغزولى .
 (ابن الطواب) جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن وقرينه عبد المغيث بن محمد
 ابن أحمد، ومحمد بن خليل نزيل مكة . (ابن طولوبغا) عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا .
 (ابن الطولونى) احمد بن احمد بن على بن عبد الله وابنه ناصر الدين محمد
 وابنه حسين وحسن بن . (ابن الطويل) حسن بن على بن حسن بن ابى بكر .
 (ابن طيغا) محمد . (ابن الطيورى) فى الطيورى .

حرف الظاء المعجمة

(ابن للظاهر خشقدم) من ام ولد مات قبل استكمال سنتين فى ذى الحجة سنة
 ست وستين ودفن بترية ابيه ، وآخر مثله مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين
 ودفن بترية ابيه ، وآخر مات مظعوناً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ، وآخر
 فى طاعون سنة سبع وتسعين ، وآخر فى التى بعدها .
 (ابن الظريف) بضم تصغير ظريف ابراهيم وأحمد ابنا على بن اسمعيل بن ابراهيم ،
 وابراهيم بن احمد بن يوسف ، وبركات أو ابو البركات بن الظريف المقرئ .
 (ابن ظهيرة) بيت كبير منهم الحافظ الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
 ابن عطية وابنه المحب أحمد وابنه أبو الفتح محمد ولم يستكمل بعدموت ابيه شهرين ،
 وبه انقطع نسل جمال الدين من الذكور، وبنو أخيه أبى بكر عبد الرحمن وعبد
 الحى وأحمد فلاولهم عبد الكريم وأبو بكر ، ولثلاثهم المحب أحمد قاضى جدة
 وعطية وعلى وعبد القادر ، ولثلاثهم عبد المحسن وعبد الرحيم ثم إنه للمحب الجمال
 محمد ولعطية أحمد حنبلى كايه ذكى ، ولعبد القادر الفخر أبو بكر وثلاثهم ممن

جمع منى ، ولعبد الكريم يحيى وعدة ، وأشهر هذا البيت بالنظر خلفهم الحمدان
 السكك أبو البركات والقطب أبو الخير ابنا الجلال أبي السعود محمد بن حسين بن علي
 ابن أحمد بن عطية فبنو أولهما الحمدون التقي والجلال أبو الفتح والنجم أبو المعالي
 والجمال أبو المسكارم والجلال أبو السعادات والجمال أبو السعود والقطب أبو الخير
 والنور أبو الحسن علي ، وبنو ثانيهما الحمدون أبو السعود والرضي أبو حامد
 والولوى أبو عبد الله فللرضي ظهيرة والمحب أبو الخير محمد وحسين ثم انه لثالث
 بنى السكك الحمدان الجلال أبو المسكارم والنجم أبو المعالي فللجمال من ابنة عمه
 زينب الزين عبد الباسط وعبد الوهاب وأم الخير وست قريش وست السكك فللعبد
 الباسط الفضل محمد وصفية ، وللنجم عبد القادر من حبشية والجلال أبو السعادات
 محمد من ابنة الفخر العيني ، ولرابعهم الحمدان أبو الفضل العباس وأبو بكر
 فلاولهما من ابنة عمه أم هاني عفيف الدين عبد الله وله من أم الخير المشار اليها
 أبو الفضل وأبو البقاء ، ولخامسهم المحب أحمد وعبد الكريم وأبو الفتح محمد
 فللمحب الأمين محمد وأم الحسن ولعبد الكريم ويقال له الرافعي محمد أبو المسكارم
 من ابنة العباس المشار اليه وله محمد ، ولسادسهم خير الدين أبو الخير محمد وأبو
 بكر وعمر فلاولهم أبو البركات محمد ولثالثهم عبد القادر ، ولثامنهم أبو البركات
 محمد وابراهيم وأبو بكر وأم هاني وزينب وست الجميع فلاولهم يحيى وانقطع
 نسله ولثانيهم الجلال أبو السعود محمد والنور علي والشهاب أحمد والتقي وأبو
 السرور عبد الرحمن وعبد اللطيف الذي لقبته أمه سيد الناس وقال أبوه هو
 سيدها خاصة ، وهما الدين ومعين الدين ، وللثالث العزيز قانز وعبد
 المعطى وأمين الدين أبو الين محمد وهو من بينهم حنفى وجلال الدين وأفضل
 الدين والرابعة والخامسة من أشير اليه ، ثم انه لأبى السعود الصلاح محمد والبهاء
 أبو حامد أحمد وبدر الدين وابراهيم وسعادة زوج عبد القادر بن النجم وكالية
 زوج عبد المعطى الماضى ولقائز من ابنة عمه البرهاني فاطمة يحيى .

(ابن ظهير) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وابنه البدر محمد .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(ابن عابد) علي بن أحمد بن خليل بن أحمد الغزى . (ابن عابدة) بعض خدمة الشرع .

(ابن عادل) أبو الفرج محمد ومحمد وأبو السعادات محمد بنو محمود بن عادل

حنفيون وعادل اسمه عبد الحفيظ ، ولأبى السعادات عبد الله وعبد الرحمن وأحمد

وعبد الكبير ولمحمد أبو الفتح وعلي وابنتان . (ابن طامر) محمد .

(ابن عبادة) بضم أوله محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى وبنوه الشهاب أحمد والأمين محمد والنجم عبد الكريم وولد الثالث الشهاب أحمد .

(ابن عباس) الشهاب أحمد وابن أخيه حسن بن علي بن عباس وابنه بركات وكلهم من أهل فيشا الصغرى وعمل الأخير شيخ العرب ، ومن الطلبة فاضل اسمه أحمد بن عباس أزهرى . (ابن عبد البارى) تقي الدين محمد المصرى .

(ابن عبد الحق) علي وأحمد ابنا الغمريان ، والجمال عبد الله بن الشمس عبد الحق بن ابراهيم الرئيس ابن الرئيس وابنه والشمس محمد بن عبد الحق السنباطى والشهاب أحمد بن علي بن محمد بن علي الدمشقى . (ابن عبد الحميد) التقي محمد ابن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغاني المدنى ، والشهاب أحمد بن يوسف بن عبد الحميد الطوخى الأزهرى المالكي وله أولاد أحمد ومحمد ويوسف وهو أسنهم .

(ابن عبد الرحمن) جماعة منهم طالب حنفى سكندرى أخذ عنى اسمه علي بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ومتولى جدة محمد بن ، والسنباطى الكتبي محمد بن محمد بن عبد الرحمن . (ابن عبد الرحيم) . (ابن عبد السلام) الدمياطى نور الدين علي ثم ولى الدين محمد وهما شقيقان ثم الجمال عبد الله ، ابن عبد السلام أحمد بن العز محمد بن محمد بن وأبوه وبنوه . (ابن عبد المال) أحمد .

(ابن عبد العزيز) عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، والبدر محمد ابن محمد بن عبد العزيز المباشر وابنه الشهاب أحمد ، وآخر اسمه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز قريب زوجة شيخنا ابنة ناظر الجيش الكرى عبد الكريم ابن أحمد بن عبد العزيز وهو فيما قيل قريب للأول أيضاً من جهة النساء .

(ابن عبد العظيم) يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكي وولده عبد العظيم . (ابن عبد الغفار) البدر محمد ثم الشرف موسى ثم الجلال محمد والثلاثة أشقاء .

(ابن عبد القادر) البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وابنه الكمال محمد واخوته .

(ابن للسيد عبد القادر) بن علي القادرى الماضى أبوه مات مطعوا ناسنة إحدى وثمانين .

(ابن عبد القوى) محمد أبو اليسر ويحيى وعلي بنو القطب أبى الخير محمد بن عبد القوى وأولهم خادم الحل المنسوب للسيدة خديجة بمكة وله ابن اسمه أبو

الفضل ويحيى حسينة وادريس ومعمر وفضل وجعفر ماتت أولهم وهى أم ابنى النور القا كهي ، ولادريس يحيى وأبو الليث ولمعمر محمد وعبد الله وفضل جعفر

محمد وأما علي فمات فى سنة تسع وسبعين وله نظم وفضل وقدم القاهرة مراراً وكتب كتاباً لمسكة ذكر فيه ما اقتضى له ضياً ولجدهم القطب أخ اسمه أحمد ممن

أجاز لنا وابنه أبو اليسر محمد يشهد بمكة في باب السلام .

(ابن عبد الكريم) موسى بن سليمان بن عبد الكريم .

(ابن عبد اللطيف) البرلسي محمد وعلي وعلي عمر وعبد الرحمن عدة بنات احدها مع أحمد بن يعقوب وأخرى كانت تحت أحمد بن مرعي فطلقها وتزوجها أبو الفتح بن كرسون . (ابن عبد المنعم) . (ابن عبد الهادي) أحمد بن حسن ابن عبد الهادي وابنه حسن الملقب بالمبرد وابنه يوسف وجماعة .

(ابن عبد الواحد) أحمد وابنه جلال الدين وعمه عبد الغني وهو الأكبر .

(ابن عبد الوارث) النجم عبد الرحمن وابنه المحيوي عبد القادر وابنه البدر محمد المكيون ، وآخر عمل قاضي المحمل سنة اثنتين وتسعين وهو محمد بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد وأظنه شافعيًا .

(ابن عبد الوهاب) الخاكي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ، ووكيل

(ابن العباسي) في العباسي (ابن عبود) حسن بن علي بن محمد .

(ابن عبيد الله) محمود . (ابن عبيد) محمد مضي هو وأبوه في ابن حليمة .

(ابن عبيدة) بضم ثم موحدة مفتوحة وتحتانية مشددة أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة المقدسي ، وأحمد بن علي بن أحمد البقاعي .

(ابن العتال) كان يقر البخاري وغيره في الجوامع ونحوها ممن أخذ عن الديلمي وجازف .

(ابن عثمان) نسبة لعثمان بن اسمعيل بن ابراهيم الأنصاري عبد القادر بن العلاء

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان وابناه أحمد وعبد اللطيف وابن أولهما محمد حي ، وابن

عثمان ملك الروم في محمد بن مراد بك . (ابن العجل) قاضي فاس هو

(ابن العجمي) الصدر أحمد بن الجمال محمود بن محمد بن عبد الله .

(ابن عجيل) بالتصغير اليمني واسمعيل بن ابراهيم وابنه أحمد وحفيده اسمعيل

ابن أحمد ، وموسى بن أحمد بن علي بن عجيل وابناه أحمد وعبد اللطيف .

(ابن العجمي) في العجمي . (ابن العدوي) والصالح محمد بن عبد الله

ابن عبد السلام وكيل السلطان بدمشق . (ابن العديم) جماعة كثيرون ذكر

بعضهم في ابن أبي جرادة . (ابن أبي عذبة) بضم ثم معجمة مصغر من عذبة

أحمد بن محمد بن عمر المقدسي . (ابن عرادة) بمهمات مفتوحات واسمه محمد

شافعي من نطوبس قرأ القراءات وتلا عليه بلديه التاج السكندري وما علمت من

خبره زيادة على هذا . (ابن العراقي) في العراقي .

(ابن عربشاه) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم واخوه الظريف .

(ابن عرب) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الزاهد الشهير وعمر بن محمد بن عمر.
 (ابن عرب) العلاء على بن عبد الوهاب بن عثمان والنجم محمد والجمال محمد والنور
 على بنو عمر بن علي بن أحمد فالنجم وهو صهر العلاء المبدأ به والد الشرف محمد
 والد النجم محمد أحد المشايخ الفضلاء والجمال هو والد السراج عمر وناصر الدين
 محمد ولم يعقبا والنور على هو والد البدر محمد والسراج عمر والعز أحمد وأم
 الجلال البكري فلمبدر الشرف محمد والشهاب أحمد وأبو الحسن فالشرف هو
 أبو أبي الحسن على الذي ربما يخطب بالأزهر والشهاب هو أبو الصلاح محمد الذي
 خدم بعد تراز عند الأتابك وعمر بيتاً بزقاق الكنيسة من البندقيين وتربة بالقرب
 من مصلى باب النصر؛ والمحب أبو الفضل محمد صاحب فتح الدين بن البلقيني والبدر
 محمد المدواب في السكر والكمال محمد وهو في خدمة أمير سلاح ويصحب ابن الأتابك
 بحيث طلع معه في سنة ثمان وتسعين لمكة، وكلهم موجودون إلا أولهم وكان
 أسنهم والثاني أفضلهم وأبو الحسن لم يعقب، وأما السراج فله أبو الحسن نائب
 عن العلم فن بعده والبدر محمد شاهد بحانوت بين العواميد وحاج ملك أم أبي
 الفضل موقع الأتابك أزبك وأما العز فلم يعقب وبدر الدين الميقاتي كان يسكن
 بالوزيرية وقال إنه ابن الجمال المحتسب وعرض له بياض، وعبد الرحمن خال لشرف
 الدين وكان مسناً؛ ورأيت عند محمد بن محمد بن محمد بن عمر وانه حفيد الجمال
 ابن عرب ولد سنة تسع عشرة وناب عن علم الدين فن بعده، ومن يقال له ابن
 عرب محمد بن صالح القافا. (ابن عرعر) بمهمات الاولى والثالثة.

مضمومتان خليل بن أحمد بن إبراهيم اللبودي دمشقي وابنه الشهاب أحمد.
 (ابن عرفات) المقرئ والد البدر محمد ورفيق سليمان الجوهري وأحد صوفية
 البيبرسية وقراء صفتها مات سنة ست وسبعين؛ وآخر من موقعي القاهرة اسمه
 أحمد بن. (ابن عرفة) محمد بن محمد بن محمد بن عرفة.

(ابن عزم) بفتح حين ثم ميم عمر بن محمد بن أحمد وابنه محمد وأبوه محمد.
 (ابن عزوز) بفتح ثم تشديد وآخره كثنائه معجمة محمد بن محمد بن محمد.
 (ابن عز الدين) المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد
 العزيز وأبوه، ومعبر المنامات محمد بن محمد بن علي بن وجيه. (ابن العز).
 (ابن أبي العز) (ابن عشائر) (ابن العيصاني) بضم ثم فتح
 ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية البدر محمد بن إبراهيم بن محمد بن
 أيوب وابنه محمد وابنه محمود وأبناؤه.

(ابن العطار) خليل بن محمد بن ابراهيم المقرئ ، والشرف يحيى بن أحمد بن عمر
ابن يوسف وأخوه ناصر الدين محمد والد أحمد وعائشة وسارة وفاطمة ، والمحجب
محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد البكرى الموقت وأبوه ،
ومحمد بن علي وأحمد بن محمد بن صالح ، ومقرئ الجوق علي بن رمضان .

(ابن عطيف) بضم ثم مهملة وفاء مصغر علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن
عطيف وأبوه . (ابن عطية) حسن وحسين .

(ابن عفيف) كزغيف أبو البركات بن عفيف بن وهبة بن يوحنا الشمس
الملسكي الاسلمي الرئيس الذي قتله الاشرف برسباي قبيل موته ، وابن أخيه عبد
اللطيف بن عبد الوهاب قوالح وابنه .

(ابن العقاب) بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة قاضي الجماعة
بتونس محمد بن محمد ، وعبد الخالق بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وأبوه .
(ابن العقاد) عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن .

(ابن عكاشة) علي بن عثمان بن علي . (ابن العكم) بفتحيتين ثم ميم جلال
الدين عبد الرحيم بن احمد بن سليمان وابنه البهاء احمد . (ابن علبك) بفتح
اوله وثالثه بينهما لام ساكنة الشهاب احمد ومحمد ابنا ابراهيم بن احمد بن غنام وابوهما .
(ابن عليبة) تصغير عليبة ابراهيم بن حسن بن ابراهيم وابناه البدر حسن وعبد القادر
ولا ابراهيم أخوان شقيقان ناصر الدين محمد وعلي وهو أولهما موتاً ولهم ثلاثهم ابناهم ابراهيم
وأحمد ابنا أحمد مات أولهما بمكة في شعبان سنة تسعين وأحمد وكان يتوكل لعبد
القادر حتى إلى تاريخه ثم إن للبدر حسن من الأبناء علي وإبراهيم ماتا في طاعون
سنة سبع وتسعين ؛ ولعبد القادر من الأبناء .

(ابن العليف) بضم تصغير علف حسين بن محمد بن حسن وابناه أحمد وعلي .
(ابن العليمي) قاضي الحنابلة بالقدس . (ابن لعلي الشريف) بن محمود الكردي
الماضي أبوه ، مات بعده بقليل صغيراً في شعبان سنة خمس وثمانين .

(ابن العماد) الشهاب أحمد بن عماد بن يوسف الفقيه وابنه محمد ، والشهاب أحمد
ابن محمد بن عماد بن علي القرظي الحاسب ويشهر بابن الهائم ، والشمس محمد بن محمد
ابن علي البليسمي العبد الصالح وبنوه محمد وعبد الله أمه أمة لأبيه والآخران
من زوجتين وابن لأولهم . وأحمد بن أبي بكر بن محمد بن العماد الحموي حنبلي .

(ابن عمار) محمد وابنه أبو سهل يحيى وابنه محمد .

(ابن عمران) محمد بن موسى بن عمران وبنوه المحمدون خير الدين أبو الخير ولي

قضاء القدس وشمس الدين وهما كأبيهما حنفيان وأبو الفتح شافعى أم بالرام في القاهرة.
(ابن عمر) محمد وجماعة يقال لهم بنو عمر أمراء هواراة وهم اسماعيل وعيسى
وكان مالكيا له بعض مشاركة ومحمد بن يوسف بن عمر وسليمان بن عيسى أحدهم،
ابن عمر قاضى غزة الحنفى محمد وابنه محمد أيضاً .

(ابن عنان) محمد بن احمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الطهوانى البرهمتموسى أحد
المعتقدين هناك وأخوه ناصر الدين لقيانى في موسم سنة ثمان وتسعين بمكة .
(ابن عواض) بفتح ثم تشديد احمد بن على بن عواض بذل في قضاء اسكندرية
ومات قبل توجهه اليها ، وتاجر عرف بخدمة ابن الفقيه موسى ثم بنى عليه ثم
انقصل وقطن مكة إلى أن قدم مطلوباً في سنة أربع وتسعين فأرضاهم وعاد في سنة
خمس ثم مات بها في سنة سبع واسمه محمد بن أحمد بن على أو بمحذف أحمد .

(ابن عوانة) احمد بن أبى بكر بن احمد بن على بن احمد الحسينى اتونسى .
(ابن عوجان) بفتححات والثالثة جيم وآخره نون سليمان بن احمد بن عمر بن
عبد الرحمن وابنه احمد وابناه الشمس محمد وفاطمة وابن اولها الحب محمد وابنا
ثانيتها السكالم محمد وابراهيم ابنا أبى شريف .
(ابن عوض) ومقدم الدولة محمد تزايد خموله وانقطاعه .

(ابن عون) إبراهيم بن محمد بن سليمان .
(ابن عياش) بتحتانية ثم معجمة الزين عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يوسف وابوه .
(ابن عيد) بكسر وآخره مهملة الشرف موسى بن احمد قاضى الحنفية .
(ابن عيسى) حنبلى اسمه ومحمد بن احمد بن عيسى الوراق المصرى خادم
غازى بالقرب من المعزية . (ابن عين الغزال) على بن احمد بن خليل ومضى في الحسنى .
(ابن العينى) احمد بن عبد الرحيم بن محمود بن احمد وأخته عائشة وابوها .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

(ابن غازى) على بن عمران بن غازى المغربى . (ابن غالب) .
(ابن أبى غالب) الموقع قال العينى مات في يوم الاثنين حادى عشرى ذى الحجة سنة خمسين .
(ابن غانم) إبراهيم بن احمد بن غانم بن على وابنه النجم محمد وابنه أبو البركات
محمد شيوخ الخانقاه الصلاحية ببית المقدس وبأبى البركات انقرض نسل أبيه ، والجمال
عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم شيخ الحرم وابنه ناصر الدين محمد شيخ الخانقاه المذكورة .
(ابن الغبارى) محمد بن حمزة بن محمد .
(ابن غراب) الفخر ماجد المدعو محمد وسعد الدين إبراهيم ابنا عبد الرزاق .

(ابن الغرابيلي) التاج محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم وأبوه .
 (ابن النرس) البدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل وابناه وأحدهما مكى وأمير
 احمد وقاسم ومجد بنو محمد بن خليل فأولهم كان رأس نوبة بباب بعض الأمراء وأنجب
 شخصاً كان خيراً صالحاً ديناً فاضلاً صاحب الولوى البلقينى وتكسب بالشهادة رفيقاً
 لأحمد الشامى ثم ترك وكاد أن يتجرده حتى مات وثانيهم كان نقيب الألف عند
 بعض الأمراء وثالثهم كان رسولاً بأبواب القضاة وتردد لزاوية الشيخ محمد الحنفى
 وهو والد البدر المتقدم، ورأيت فيمن سمع حتم البخارى عند أم هانى الهورينية
 ومن أحضرناه معها أحمد بن محمد بن خليل بن الفرس الحنفى وابناه محمد وعلى فى الرابعة .
 (ابن غرلو) بضمين ثم لام كذلك مشددة هو حسن بن أمير على بن سنقر جارنا .
 (ابن غزوان) على بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد وأبوه وابنه
 أبو سعد محمد . (ابن القمري) فى القمري .

(ابن الغنام) عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن غنام وسماه بعضهم عبد الكريم .
 (ابن الغويطى) تصغير غيط قاضى اذكو على بن محمد بن عبد الرحمن .

﴿ حرف الفاء ﴾

(ابن فاضل) الجزائرى عبد الرحمن بن محمد بن فاضل .
 (ابن القا كهي) على وأبو الخير محمد وأبو البركات محمد وأبو القسم بنو مجد بن
 على بن محمد بن عمر بن عبد الله وعمام أحمد وأبو الخير مجد ابنا على ، ولعلى الأول
 ايضاً ابنا أبو السعادات محمد وأحمد . (ابن القالاتى) مجد بن على بن على .
 (ابن القاوى) أبو بكر بن على بن أبى بكر . (ابن أبى الفتح) المنوفى يوسف
 ابن محمد بن مجد كاتب الممالك . (ابن نحر القضاة) الشريف نائب الحكم بمجدة
 فى مجد بن محمد بن مجد بن محمد بن ابراهيم . (ابن نحر) على بن محمد بن نحر الدين نحر .
 (ابن نخيرة) واشتهروا بذلك للفخر عبيد الغنى بن الشرف يعقوب لانه كان
 يقال له نخيرة تصغير لقبه مع التأنيت وله أربعة أولاد كريم الدين عبيد الكريم
 نائب ناظر الخصاص وعلم الدين يحيى أحد كتاب الممالك وشمس الدين نصر الله
 أحد كتاب الديوان المفرد وشرف الدين حمزة أحد كتاب الممالك فأما أولهم
 فله تاج الدين عبد الرزاق أحد كتاب الممالك ايضاً وأما ثانيهم فله خير الدين
 أبو الخير مجد أحد كتاب الممالك ايضاً ثم أضيف اليه سحابة ديوان جيش الشام
 فى سنة تسع وتسعين ، وأما ثالثهم فلم يعقب وأما رابعهم فله التاج عبد الوهاب
 وياشر بعده فى كتاب الممالك ثم ان لعبد الرزاق فتح الدين أبو الفتح مجد وكريم

الدين عبد الكريم وكلاهما ممن أخذ عنى بقراءة ثانيهما وهما سبطا كريم الدين بن الجباس ابن خالة العلمى بن الجيعان فأما أحدهما شقيقة أم الآخر وأما خير الدين فله اولاد صغار منهم ابراهيم وابنة تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ومات عنها .

(ابن خنير) كالذى قبله بدون تأنيث على وأحمد وعبد الكريم مكيون وثالثهم اصغرهم حفظ كتباً وعرضها وجلس مع الشهود بباب السلام وكتب اشياء منها عدة من تصانيفه .
(ابن الفرات) باسم النهر محمد بن عبد الرحيم بن على بن الحسن ناصر الدين وابنه العز عبد العزيز وقرينه احمد بن عبد الخالق بن على بن الحسن المالكي اما أبوه الصدر عبد الخالق فمن اواخر ذاك القرن وان كان شيخنا اغفله من درره .
وعبد المغيث بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد امام البيروسية .

(ابن القراء) في خير الدين بن الرومي .

(ابن أبى الفرج) الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة وناصر الدين محمد نقيب الجيش والشمس محمد بنو أبى الفرج ولهم أخوات ثلاثة هاجر وزينب وستيتة فأما فخر الدين فله عبد القادر استقر بعد أبيه ومحمد واهم توءم والثلاثة اشقاء وعلى ، ومحمد هو والد الناصرى محمد المدعو امير حاج نقيب الجيش الآن واحمد هو والد البدر محمد ابن بنت الملكى وويىب الشرف الانصارى بل زوج ابنته واما هاجر فزوجها اخوها السيد بركات صاحب الحجاز ثم فارقها قبل دخوله بها بعد إهماره لها الف منقال وماتت بعيد التسعين وقد جازت التسعين ، وستيتة هى ام الزين عبد الرحمن بن الكويز وهى التى ارسل بها اخوها فخر الدين لقطيا فقتلت هناك لانهما ، واما ناصر الدين اخو الفخر فله الشهاب احمد المستقر بعده فى نقابة الجيش ؛ ومات بحلب هو ورأس نوبته ابن المرضعة وأما شمس الدين فلم يعقب . (ابن فرحون) المدينون . (ابن فرشتا) بكسرتين ثم معجزة ساكنة ثم مثناة فوقانية مفتوحة عبد اللطيف بن عبد العزيز .

(ابن القرعى) بكسر أوله وثالثه بينهما راء ساكنة وآخره ميم قرية من ضواحي صفد الشهاب احمد بن محمد .

(ابن القرفور) محمد بن محمد بن يوسف الدمشقى شافعى ؛ ومحمد بن صدقة بن خليل ، والكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرفور وينظر إن كان من هذا القرن ، وابنته ططر وهى أم الكمال بن البارزى ، والشهاب احمد بن محمود بن عبد الله قاضى الشام وأبوه مات بمكة فى شوال سنة إحدى وسبعين مع الرجبية وصل نسبه بالعماد اسماعيل بن ابراهيم بن القرفور المذكور فى الدرر .

(ابن فرو) شيخ الأميرية عبد الكريم بن محمد وأبوه والاول أشبهه ، مات في حياته بعد أن حج أبوه في سنة أربع وتسعين . (ابن فريعين) بضم مصغر ابراهيم بن موسى . (ابن الفصيح) التاج عبد الرحيم بن الفخر أحمد بن علي ابن أحمد وابنه أحمد خادم البيبرسية . (ابن القصي) بفتح القاء ثم مهملة مشددة نسبة لقرية قريبة من بعلبك مجد بن محمد بن علي . (ابن فضل الله) الجمال عبد الله بن . (ابن فطيس) محمد بن مفتاح بن فطيس وابن أخيه علي بن أحمد بن مفتاح وابناه أبو بكر ومحمد القبانى كل منهما بجدة ، وابن فطيس البراز مات بمكة سنة خمس وأربعين أرخه ابن فهد .

(ابن الفقاعى) شمس الدين محمد بن بن الجوهري صهر ولد الأخ . (ابن فقوسة) عبد القادر بن حسن بن علي البخانقي وبنوه عرض على ثلاثة منهم . (ابن فلفل) مذكر الحنفية مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد . (ابن الفنرى) محمد بن حمزة بن محمد بن مجد . (ابن فهد) بيت كبير بمكة منهم النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله وابناه التقي محمد وعطية وابنا أولهما أبو بكر وعمر وغيرهما من الذكور والاناث منهم أم أبي الليث بن الضيا والمحب بن الخطيب النورى وأم الجمال محمد الرضى وأم بنى أبي السعادات الطبرى الامام وأم الحسن ابنة أبي الخير بن ظهيرة ، وبنو ثانيهما حسن وحسين فأبو بكر له عبد الرحمن وأبو القسم ولأبى القسم عبد الرحمن وعمر له يحيى وعبد العزيز ثم ان لعبد العزيز جارا لله ويحيى وغيرهما من الذكور والاناث المتأخر منها وقت تاريخه جارا لله وسعادة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير وابنه عبد القادر .

(ابن فلاح) بالتخفيف أحمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمرو وأبوه وابنه أبو بكر . (ابن فيروز) الطبيب هو فتح الدين بن صدقة بن موسى ويعرف أيضاً بابن صدقة . (ابن الفيصى) علي بن اسكندر . (ابن فيشا) حسين بن علي بن الحسينى سكننا الحنفى .

﴿ حرف القاف ﴾

(ابن قاسم) الولوى محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعى وأخوه أبو المكارم محمد المالكي وابنه اشرف محمد بن أبي المكارم وابنه الزين قاسم وابنه ، وابن قاسم أحد الشافعية هو الشمس مجد بن قاسم بن علي المقسمى . وابن قاسم السكرى واسمه البدر محمد بن قاسم خير ويعرف أبوه بابن البارد ، وابن قاسم الطبناوى ، وابن قاسم الحريرى بالحسينية ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم

الأناسى وحج صحبته وكذا أخذ عن غيره قليلا وهو شاب ظريف فطن فهم اشتغل بالعيال عن الاشتغال وربما قرأ على أحمد بن النجار الحنبلى وجاور بمكة فى سنة تسع وتسعين وقرأ على بل أحضر معه كرسياً وقرأ عليه فى المسجد الحرام ، ابن قاسم المدنى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم وأخوه شرف ، وابن قاسم واعظ مكة وغيرها الشمس محمد بن ، وابن قاسم الغزى نزيل القاهرة ويعرف بابن الغرابلى وهو الشمس محمد . (ابن قاضى أذرعات) فى الأذرعى .

(ابن قاضى شعبة) التقي أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد وابناه البدر ومحمد حمزة . (ابن قاضى عجلون) البرهان ابراهيم والشهاب أحمد والولوى عبد الله بنو عبد الرحمن ابن محمد بن محمد وأبوهم فلاً ولهم الحب محمد أحد النواب ولثانهم العلاء على قاضى الحنفية بدمشق ولثالثهم التقي أبو بكر والزين عبد الرحمن والنجم ومحمد هو أكبرهم وأعلمهم . (ابن قاضى الهند) العجمى الشيخ مات فى جمادى الاولى سنة سبعين بمكة ذكره ابن فهد . (ابن قاوان) وقافه معقودة فى قاوان . (ابن قايماز) فى ابن قياز . (ابن القباقي) المقرئ محمد بن خليل بن أبى بكر بن محمد وابنه ابراهيم .

(ابن القباني) يحيى بن محمد بن سعيد . (ابن قتادة) شاهد كان برأس حارة بروجوان وهو الحب محمد حنفى مآذون له فى العقود . (ابن قجاجق) العلاء على ابن محمد بن يوسف . (ابن قدامة) بيت منهم الخطيب بن أبى عمر .

(ابن قدايد) تاجر مات فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين بمكة وحمل فدفن بالمعلاة . (ابن قديدار) بالتصغير محمد بن أحمد بن عبد الله وابنه ابراهيم .

(ابن قديد) كسعيد عمر بن . (ابن القرافى) فى القرافى .

(ابن قرايلوك) وهو لقب لعثمان . (ابن قرا) أحمد بن عمر بن عثمان بن على وأخوه ابراهيم . (ابن قرداح) بضم ثم سكون أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الواعظ . (ابن قرمان) بفتحات محمد وعلى ابنا على بن قرمان . (ابن القرمى) على بن محمد بن أحمد بن بهرام . (ابن قرية) تصغير قرية على

ابن محمد بن محمد بن محمد بن على المحلى كنى نفسه كشيخه أبا الحسين .

(ابن قریش) الشمس محمد بن عبد الله بن حجاج خادم شيخنا .

(ابن قريع) كالذى قبله ولكن آخره عين وهو أخو هبة الله حموى مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين . (ابن قريميط) بركات أحد كتاب الممالك والمتزوج ستيتة ابنة أبى الفضل سبط العلمى شاكر بن الجيعان ، وآخر يباشر ديوان يشبك الجمالى الزردكاش هو أحمد بن على بن عبد الله بن محمد . (ابن قرين) على

(ابن القزاز). (ابن القزازی) التقي محمد بن محمد بن علي النقيب وأبوه البدر الوكيل.
(ابن القصاص) سكندريان اسمها أحمد فأحدها ابن محمد والآخر ابن علي بن
أحمد وعبد الغني بن محمد بن حامد وأخوه محمد. (ابن القصبي) بفتحيتين في السخاوي.
(ابن القصيف) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء علي بن أحمد بن
هلال بن غنمان وابنه المحب محمد.

(ابن القطان) الشمس محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى وابناه المحمدان
البهاء والمحب وابن أولهما البدر محمد وابن ثانيهما عبد الرحمن ، وقد شارك الشمس آخر
في اسمه واسم أبيه وجده وهو محمد بن علي بن محمد بن القطان المشهدي ، وابن
القطان المدني إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم وأبوه وبوه ،
وابن القطان السكري الشمس محمد بن أخوه الشهاب أحمد المتزلي أحد الفضلاء.
(ابن قطب الدين) محمد بن محمد بن محمد بن أمين البدراني .

(ابن قطب) الشهاب أحمد والصدر محمود ابنا القطب محمد بن عمر بن محمد بن
وجيه وأبوهما كتبت عنه أيضاً ولأولهما نور الدين علي وله الشهاب أحمد
أوحد فضلاء الحنابلة ، وابن قطب عالم الغريبة الولوي محمد بن محمد بن أبي بكر
ابن اسمعيل ، وابن قطب برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقي الحنفي .
(ابن قفيف) أحمد ومبارك . (ابن قلبية) بفتحيتان صاحب الحمام بمكة هو
محمد بن محمد بن محمد بن قلبية . (ابن القلقاط) حسن بن علي بن حسن بن علي
ويقال له القلقاط أيضاً . (ابن قلقل) بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه
حنفي اسمه . (ابن قلمطاي) الناصري محمد ومحمود وأختهما لآبيهما فاطمة .
(ابن قليل الهم) بتونس هو محمد بن . (ابن القليوبى) في القليوبى .
(ابن قمامو) علي بن عبد الله المقدسي المقرئ . (ابن قرالدولة) يحيى بن أحمد بن .
(ابن قر) محمد بن علي بن جعفر بن مختار ، وتاجر اسمه أيضاً محمد بن .
(ابن قنجدى بقر) الحاجب بصفد مات في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
أرخه العيني . (ابن قندس) التقي أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف .

(ابن قنديل) الشامي أحد التجار اسمه إبراهيم . (ابن قنيد) مسعود .
(ابن قوام) بفتحيتين مخففاً محمد بن محمد بن محمد بن قوام ، وآخر كنفاني علي باب
الكاملية كأبيه وجده بحيث اشتهروا بذلك وذكروا بها في الآفاق وزادت حظوة
هذا على سلفه مع محافظة على الصلوات وتلاوة القرآن وتسكبه بالتجارة أيضاً
في سوق الجملون حتى تمول واسمه علي بن محمد مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى

الأولى سنة إحدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته وكادت العامة أن ترجمه .

(ابن قوقب) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد . (ابن القوق) عبد الرزاق الحلبي .

(ابن القلاقسي) التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل .

(ابن قلاون) الشهير بكرتم مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد .

(ابن قياس) بكسر ثم فتح مخففاً ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد .

(ابن قيصر) غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي .

(ابن قيقب) في ابن قوقب قريباً .

(ابن قيماز) صاحب السبيل الشهير عمر بن قيماز وهو جد جدارنا محمد بن محمد بن عمر بن قيماز .

(ابن قيم الجوزية) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم وبنوه .

﴿ حرف الكاف ﴾

(ابن كاتب جكم) بفتح حتين سعد الدين ابراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم

و بنو ثانيهما السكال محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الأول البدر محمد .

(ابن كاتب السر) يأتي في ابن مزهر . (ابن كاتب العليق) سعد الدين محمد

ابن عبد القادر بن أبي بكر . (ابن كاتب غريب) موسى بن يوسف .

(ابن كاتب الخبز) سعد الدين وأخوه محمد الدين . (ابن كاتب الورشة) نصر الله .

(ابن الكاتب) الخو اجا السكندري مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد .

(ابن كامل) شامي كان في خدمة الزيني بن مزهر اسمه .

(ابن كبن) بفتح أوله ^(١) كما ضبطه شيخنا في انبأه محمد بن سعيد بن علي بن

محمد بن كبن بن عمر بن علي بن اسحق بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم وأبوه .

(ابن الكبير) بفتح ثم كسر ولى قضاء المحلة وقتاً وهو . (ابن الكتاني)

(ابن كنير) . (ابن كحيل) بضم ثم مهملة مفتوحة احمد بن محمد بن عبد

الله بن علي التونسي . (ابن كراها) بضم أوله مخففاً هو . (ابن كرسون) الشمس محمد

ابن عبد الغني بن محمد وابنه أبو الفتح محمد . (ابن الكشك) المحيوي محمود بن

النجم أحمد بن العماد اسماعيل بن الشرف محمد وابنه الشهاب أحمد وابنه محمد .

(ابن السكاخي) في السكاخي . (ابن كميل) بضم مصغر محمد بن أحمد

ابن عمر بن كميل وابنه البدر محمد وقريبهما محمد بن محمد بن خلف بن كميل وابنه

« ١ » ضبطه المؤلف في ترجمة المذكور بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون .

صلاح الدين مجد . (ابن أبي كم) يحيى بن محمد بن عبد الرزاق أخى يحيى أبي كم وأبوه أبو الخير محمد . (ابن السكوار) الشهاب أحمد بن علي بن محمد البصرى التاجر نزيل مكة . (ابن السكوز) علم الدين داود وصلاح الدين خليل ابنا عبد الرحمن ولأولهما سليمان والزين عبد الرحمن فأما سليمان فوالد البدر محمد وأما عبد الرحمن فوالد صلاح الدين مجد شهاب الدين . (ابن السكويك) المحمدان الشرف والسراج ابنا العز محمد بن عبد اللطيف ومحمد وقاسم ابنا . (ابن الكيال) .

﴿ حرف اللام ﴾

(ابن اللبان) عمر بن أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ابن المقرئ ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد على ما يحرر ، وابن اللبان آخر في سبط اللبان .
(ابن اللبودي) أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم .
(ابن اللحام) علي بن أمين الدولة الحنبلي في سنة ثلاث وثمانمائة .
(ابن اللفت) علاء الدين شيخ لأحمد بن أحمد بن محمود بن موسى العجيمي الماضي في القرائات . (ابن لولو) علي .

﴿ حرف الميم ﴾

(ابن مبارك شاه) هو أحمد . (ابن المبرد^(١)) يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي . (ابن المجبر) الجمال يوسف بن مجد . (ابن المجدي) أحمد بن رجب بن طيغاف . (ابن الجروح) الكاتب مجد بن أحمد .
(ابن محب الدين) الطرابلسي الاستادار كتبته في الحسن بن عبد الله ، وحسن ابن مجد فيجمع بينهما .
(ابن المحب) الشمس مجد وأمة اللطيف ابنا مجد بن مجد بن أحمد بن أحمد بن المحب عبد الله وابن عمهما عبد الرحيم بن أحمد بن مجد ، والبدر مجد بن المحب أحمد بن مجد بن مجد بن علي المالكي أحد فضلاء النواب وأبوه وجده .
(ابن المحتسب) يوسف بن حسين بن يوسف نسبة لأبيه لأنه كان ينوب في حاسبة مكة وابناه أبو عبد الله مجد وأحمد وابن أولهما مجد كنت بمكة حين وفاته ولى اجازة من عمه أحمد وحسين فن دونه مذكورون في أماكنهم .
(ابن المحرق) في المحرق . (ابن أخى المحروق) عبد اللطيف بن علي ابن أحمد . (ابن محفوظ) تاجر . (ابن لمحمد بن بركات) صاحب الحجاز في حنتم . (ابن لمحمد بن حسن) المرجوشي جارنا الماضي مات سنة احدى وسبعين .

(١) بكسر الميم وسكون الباء وفتح الراء .

(ابن للشيخ محمد بن عبد الرحمن) بن سلطان القادري الماضى تربى في كنف أبيه منجماً عن الناس ثم برز بعده وصار يتردد لبني الجيعان وغيرهم حتى مات في المحرم سنة ثمان وسبعين ولم يبلغ فيما أظن الخمسين عفا الله عنه ورحمه .

(ابن المحمرة) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(ابن محمود) التقي محمد بن محمود بن محمد وأخوه أحمد . (ابن المحوجب) في المحوجب .

(ابن مخاطة) شرف الدين موسى وسعد الدين ابراهيم ابنا فأولهما وكان رئيساً حشماً شكلاً يسكتب في دواوين الأمراء بحيث زوجه العلمى بن الجيعان أخته واستولدها ست الوزراء أم البدرى أبى البقاء وأخوته بنى الشرفى يحيى ابن العلمى المشار اليه بل له ابن آخر من أمة اسمه سعد الدين ابراهيم ومات بعيد سنة اثنتين وخمسين وثانيهما وهو سعد الدين ابراهيم كان أحد كتاب المهالك ومعه عدة مباشرات وزوجه سعد الدين ابراهيم بن الجيعان ابنته واستولدها أحمد مات قبل اكاله العشرين في حياة أبويه وترك طفلاً اسمه الكمال محمد زوج ابنة الكمال أبى البركات بن الشرفى يحيى فنا كدها حتى اقتديت منه بشيء وجاور مع جدته المشار إليها في سنة أربع وتسعين ولم يحمد في طريقته وتعبت جدته به وكنت أعظه فلم يفد ومات جده بعد ولده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

(ابن المحلطة) ناصر الدين محمد بن محمد وابنه البدر محمد وابنه يوسف .

(ابن المداح) على بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمرى مضى هو وجده وأخوه محمد وابنه أحمد فظن عرض على كتباً ومات في طاعون سنة سبع وتسعين . (ابن المراحلى) أحمد بن محمد بن أحمد وابنه العزيز بن عيسى القادري . (ابن المراغى) في المراغى . (ابن المرأة) ابراهيم بن يوسف ويقال بدون ألف . (ابن المرجوشى) محمد بن حسن بن على وأبوه وابنه الذى كحل وقطع لسانه في سنة خمس وتسعين .

(ابن المرحل) ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان وابنه البدر محمد .

(ابن المرحم) محمد بن على بن محمد بن قاسم وابنه محمد، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

(ابن مرزوق) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر .

(ابن مرعى) البرلى محمد وعلى ولأولهما أحمد . (ابن المرة) في ابن المرأة قرياً .

(ابن مزاحم) هو محمد بن عبد الرحمن بن يوسف تكلم في البيمارستان عن الاتابك .

(ابن المزلق) وهم فيما رأيته بخط أحدهم أنصار يون الشمس محمد بن على بن أبى

بكر بن محمد وابناه البدر حسن وعمر وللبدر ابراهيم والشمس محمد .
 (ابن مزهر) البدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن مزهر وبنوه
 الجلال ويلقب أيضاً بالبدر محمد والشهاب أحمد والزيني أبو بكر وبنو الزين الذي
 بعضهم من امهات أولاد كالأولين وبعضهم من ابنة ابن حجى كالثالث ومن شاء
 الله من باقيهم وهم البدر محمد و ابراهيم ويحيى ومحمد وكال الدين ومات له ابن من
 ابنة ابن حجى في ثالث رجب عن سنتين وقد خلف أولهم والده وبنو البدر .
 (ابن المستأذن) أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح .
 (ابن مسدد) إخوة ثلاثة محمد وعبد العزيز وعفيف الدين أحمد .
 (ابن المسدي) هو المحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .
 (ابن مسلم) البدر محمد بن عبد الرزاق بن مسلم وابنه التاج محمد .
 (ابن المشد) الطولوني محمد بن أحمد بن موسى . (ابن المشرقي) في المشرقي .
 (ابن المشعل) حسن بن علي بن حسن بن علي بن سليمان أحد نواب المالكية من قطن الشام .
 (ابن المصري) محمد بن الخضر وابناه الخضر والبدر محمد وابنا أولهما المحمدان
 أبو النور وأبو البقاء وابن ثانيهما أبو العز محمد، وابن المصري آخر في الخليلي .
 (ابن مصطفى) القرماني الحنفي مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون في القاهرة ؛
 وآخر شافعي تاجر اسمه عبد القادر . (ابن مصلح) أحمد بن محمد بن يحيى بن
 مصلح وأخوه علي . (ابن المصلية) علي بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد .
 «ابن مطير» علي بن عثمان الحكمي وبنوه أحمد وحسين وعيسى فلعيسى محمد
 ولمحمد ابراهيم وموسى ولا ابراهيم أولها أحمد والطيب العز محمد وموسى وأبو
 بكر فلا أحمد عبد الرحمن وعبد الله وعلي وعمر وأبو بكر وأبو القسم والطيب
 أحمد ومحمد و ابراهيم ثم إنه لأبي القسم أحمد وعبد الله وأبو الفتح ولأبي الفتح
 ابو القسم حى وكثير منهم في الثامنة . «ابن مطيع» محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم .
 «ابن مظفر» أحمد الصالح وعبد القادر بن محمد بن أحمد القاضي .
 «وابن مظفر» السكازروني هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد .
 «ابن معالي» محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز . «ابن معبد» في الدماصي .
 «ابن المعتمد» ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي وابوه وقريبته سارة .
 «ابن المعلى» اسماعيل بن علي بن حسن بن هلال .
 «ابن المغربل» عمر و خليل ابنا أبي بكر بن علي بن عبد الحيد بن علي بن عبد
 المؤمن ولثانيهما الشمس محمد . «ابن المغربي» يحيى بن علي بن أحمد وأكثر ما يقال

بالتصغير . «ابن المغيرة» عمر بن محمد الغمري .

«ابن المغلى» على بن محمود بن أبى بكر ، والتقى أبو بكر بن الخواجا نور الدين محمود كان قاضى الحنفية وكاتب السروناظر المرستان كل ذلك ببلده، وأولاده الزين عبدالرحمن بن التقي أبى بكر حنفى هو سبط الجلال بن السابق أحضره الى للعرض والسماع وولى كتابة سر بلده عوضاً عن أبيه فى حياته ومات فى حياته وكان فاضلاً وشقيقه صلاح الدين ابراهيم قاضى الحنفية ببلده عوضاً عن أبيه بعد موته ولهما ثالث توفى فى طاعون سنة احدى وثمانين . «ابن المغيرة» محمد بن على بن أحمد بن عبد الواحد .

«ابن المغيزل» الحموى ناصر الدين محمد بن الشهاب محمد بن على بن الزين محمد بن احمد وابنه أبو البركات محمد ، وابن المغيزل المصرى عبد القادر بن حسين ابن على بن عمر . «ابن المفضل» محمد بن عمر بن عبد العزيز وابنه .

«ابن مفلح» الشرف عبدالله والتقى ابراهيم ابنا الشمس مجد بن مفلح بن محمد فأولهما له أكل الدين محمد والد ابراهيم والد النجم عمر وثانيهما له النظام عمر والصدر أبو بكر فلان نظام وللصدر العلاء على وله ابنان الصدر عبد المنعم و .

«ابن مقبل» مجد مسند حلب بأخرة ، وشيخ القراء بمحصر هو أبو بكر بن أحمد ابن مقبل . «ابن المقرئ» اسمعيل بن مجد بن أبى بكر .

«ابن المقسى» فى المقسى . «ابن مقلاع» الشمس محمد بن مسلم بن مقلاع المصرى مات بمكة فى رمضان سنة أربع وستين أرخه ابن فهد .

«ابن مكانس» كريم الدين عبد الكريم وفخر الدين عبد الرزاق ابنا عبد الرزاق ابن ابراهيم وابن ثانيهما المجده فضل الله . «ابن مكنون» أحمد بن مجد بن مكنون .

«ابن مكية» النابلسى أحمد بن عبدالرحمن بن عبد الكريم وأبوه .

«ابن الملقن» عمر بن على بن أحمد وابنه على وبنوه عبدالرحمن وصالحه وخديجة .

«ابن أبى مليح» مجد بن مجد بن مجد . «ابن المنجا» أسعد .

«ابن منجك» محمد بن ابراهيم بن منجك وابنه ابراهيم .

«ابن منصور» الحلبي محمد بن محمد بن على بن هاشم . «ابن منقار» يوسف الحلبي .

«ابن منقورة» عبد اللطيف والشرف يعقوب وابن ثانيهما عبد الباسط .

«ابن المنمنم» محمد بن خليل بن ابراهيم بن على وابنه التقي محمد وابنه عبدالقادر .

«ابن المنير» محمد بن خليل بن ابراهيم بن على .

«ابن مهنا» ناصر الدين محمد وابنه الشهاب أحمد وله أبناء أكبرهم أبو القسم .

«ابن المهندس» محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وابنه .

(ابن موسى) عبد الرحمن وعبد السلام الدميانيان ، ابن موسى عبد الله بن .
أبي الفرج بن موسى بن أبي شاكر وعمه عبد الله بن موسى ، والحافظ الجلال
محمد بن موسى بن علي المراكشي ، والمقرئ الأمين محمد بن علي بن موسى .
وأبوه ، وبدر الدين محمد بن موسى الماوردي .

(ابن موفق الدين) أحمد بن عبد الله بن إبراهيم وابنه بهاء الدين محمد .
(ابن الموقت) الخليلي الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر .
وقريبه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم وابنه عبد العزيز ، وابن الموقت القدسي .
محمد بن محمد بن أبي بكر . (ابن الموله) محمد بن أحمد بن عثمان بن خالد .
(ابن الملق) إبراهيم بن أحمد بن أحمد .

﴿حرف النون﴾

(ابن ناجي) القروي المالكي شارح المدونة والرسالة هو أبو القسم بن عبد الله .
مات سنة بضع وثلاثين . (ابن الناسخ) محمد الطرابلسي المالكي هو الذي
ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس . (ابن ناصر الدين) محمد بن عبد الله بن
محمد بن أحمد بن مجاهد . (ابن نيهان) حسن بن محمد بن عمر بن حسن بن نيهان .
(ابن النبيه) نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

(ابن النجار) مقرئ هو محمد بن أحمد بن داود ، وابن النجار الشافعي أمين الدين .
محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد والحنبلي أحمد بن . وابن النجار القبطي الشمس
نصر الله الذي عمل الوزارة وقتاً وابنه تاج الدين .
(ابن النجم) الصوفي محمد بن أحمد بن محمد بن علي .

(ابن النحاس) أحمد بن إبراهيم بن محمد صاحب مصنف الجهاد ، وابن النحاس
الذي بمكة محمد بن علي بن محمد بن عمر الشافعي وابنه الوجيه عبد الرحمن الحنفي ،
وابن النحاس الغزي قاضيها محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ، وابن النحاس
الدمشقي الخواجا هو محمد بن أبي بكر بن اسمعيل وابنه عمر ، وابن النحاس
الشاعر محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، وابن النحاس فاضل تاجر اسمه أحمد بن عبد
الرزاق ، وابن النحاس ذاك الظالم محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الخير .

(ابن نديبة) بنون مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتاذية ساكنة ثم
موحدة وتاء تأنيث جدى لأبي الشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن بن بلال .
العدوي لكون قريبة لأمه كانت كثيرة النذب ، وابنه أبو الحسن علي .

(ابن النسخة) أحمد بن محمد بن أحمد .

(ابن نسيبة) مصغر برهان الدين مات في سنة اثنتين وخمسين ومولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة، وفخر الدين محمد المقدسي المذكور في حوادث سنة ست وتسعين.
 (ابن النشاشيبي) محمد بن أحمد بن رجب . (ابن النصار) الفقيه محمد .
 (ابن نصر الله) اثنان حنبليان قاضيان اسمهما واسم أبيهما أحمد بن نصر الله فأحدهما يلقب موفق الدين واسم جده محمد بن أبي الفتح والآخر محب الدين واسم جده أحمد بن محمد بن عمر ، وابن نصر الله القوي ناظر الخصاص اسمه حسن وابنه صلاح الدين مجد وأخوه غفر الدين الناسخ والتاج عبد الوهاب وابن ثانيهما التقي عبد الرحمن .
 (ابن النصيبي) الضياء محمد بن عمر بن أبي بكر وابناه أبو بكر وعمر وابن ثانيهما الجلال أبو بكر كان بالقاهرة في سنة ست وتسعين وتورد الى ومدحني فيها بل قبل ذلك في حياة جده حين كان يقرأ على ولابن الوردي في بعض بني النصيبي:
 الى آل النصيبي قلبي مائل وحي لهم في محضري ومغربي
 فبينى وبين القوم نوع تجانس اذا طال أصل الورد فهو نصيبي
 (ابن النظام) بكسر وتخفيف مجد بن محمد بن أبي بكر .

(ابن النقاش) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد وابناه أبو أمانة وأبو اليسر محمد و ، وابن النقاش الموقت أحمد بن علي بن عبد القادر ابن مجد وأبوه هو النقاش . (ابن النقيب) عبد القادر بن علي بن مصلح .
 (ابن نقيب الأشراف) بدمشق العلاء علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان .
 (ابن نور الدين) محمد بن علي بن نور الدين . (ابن النويري) السراج عمر ابن محمد قاضي طرابلس . (ابن النيدى) محمد بن عثمان بن عبد الله .

﴿حرف الهاء﴾

(ابن هاشم) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم وأبوه .
 (ابن الهائم) أحمد بن محمد بن عماد بن علي القدسي ، والشهاب أحمد بن محمد ابن علي بن محمد الشاعر المنصوري .
 (ابن هشام) المحب محمد وعبد الرحمن ابنا الجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وابن أولهما الجمال عبد الله وابناه المحب محمد وفتح الدين محمد وعمهما الشهاب أحمد أخو الجمال عبد الله لأمه ربما فيل له ابن هشام وابنه عز الدين محمد سبط العز الحنبلي وابنا ثانيهما أنشهاب أحمد وولي الدين محمد وابن ثانيهما المحب محمد .
 (ابن الهمام) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ، وموسى بن محمد بن الهمام المقدسي .
 (ابن هام) عبد القادر بن محمد بن هام .

(ابن أبي الهول) سعد الدين أبو البركات ومجد الدين أبو الفضل ابنا موسى ولأولهما خليل و ابراهيم و خليل بدر الدين محمود ولنا نيهما أعني مجد الدين عبد القادر والبدر محمد .
(ابن هلال) التاجر الدمشقي محمد بن محمد بن محمد ، وآخر اسمه أيضاً محمد بن محمد بن هلال ينتمي للصوفية بعد مقدمة الوالي بل جمع بينهما .

(ابن الهليس) أبو بكر بن أحمد بن عبد الله .
(ابن الهيصم) التاج عبد الرزاق والمجد عبد الغنى والشمس محمد بنو سعد الدين ابراهيم فأولهم جد ناظر الخاض الجمال يوسف وأخيه ابراهيم لأمهات ونا نيهم والد أمين الدين ابراهيم .
﴿ حرف الواو ﴾

(ابن والي الحجر) يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي حاجب ميسرة بها و زوج جويرية أخت عبد البر بن الشحنة .

(ابن الوجيه) الطرابلسي محمد بن خليل بن محمد ، وابن الوجيه السكندري في أبي بكر بن أحمد بن وجيه . (ابن وريور) شيخ منية حلقا هو أبو بكر

(ابن وفا) أحمد ثم علي ابنا محمد بن محمد بن وفا فلا ولهما أبو الفضل عبد الرحمن محمد وأبو الفتاح محمد أبو المكارم ابراهيم وأبو الفتاح محمد وأبو الجود حسن وأبو السادات يحيى وأبو الطاهر ويحرر أمره ثم ان لأولهم الشمس أبو المراحم محمد ولأبي المراحم المحب أبو الفضل محمد والمحب أبو المكارم ابراهيم وهو الآن بقية البيت ولعلي ثاني الأصاين الحمدون أبو الطاهر ولد بالقاهرة وأخذ عن أبيه وتكلم بعد وفاته ثم ارتحل الى اليمن واقطع خبره وأبو الطيب ولد أيضاً بالقاهرة وتوفي بعد أبيه بثلاثة أيام سنة سبع أبو القسم أخذ عن أبيه وتكلم في درب الحريري بالبندقانيين ومات سنة ثلاث وثلاثين عن خمس وأربعين وكان ذا أحوال صالحة ، ولهم أخ رابع هو أبو العباس أحمد مات سنة خمس أو ست وعشرين عن ست وثلاثين ولهم أخت اسمها حسناء عمرت ثم انه لأول المحمدين الثلاثة أبو الفضل محمد .
(ابن أبي الوفا) أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود وبنوه أحمد وأبو الوفا محمد وأبو الصفا ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف وابناه السكالم محمد الحنفي وسيف الدين أبو بكر الشافعي والسكالم أكبرهما والآخر أدينيهما .

(ابن وكيل السلطان) عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن وأولاده أبو الحسن علي والتقى أبو الفضل محمد والجلال أبو الخير محمد .

(ابن ولي الدين) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
(ابن وهيب) تصغير وهب أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الادكاوي ،

ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب وهيب البرلسى التاجر .

﴿ حرف الباء الأخيرة ﴾

(ابن ياسين) محمد ابن أخت الأنصارى وابنه محمد عرض على .

(ابن يحيى) أخوان شافعيان محمد وأحمد ابنا يحيى بن على بن محمد وابن ثانيهما أبو النجاش محمد ويعرف بابن رسلان وأخوان حنفيان محمد وأسماعيل الشطرنجى ابنا يحيى بن على (ابن أبى يزيد) حافظ الدين محمد وأخوه أحمد .

(ابن يعقوب) المدنى الجمال محمد بن الشرف يعقوب بن يحيى بن عبد الله وابنه التاج عبد الوهاب وابنه النجم محمد ، والصفدى صهر ابن حامد هو عبد اللطيف ابن محمد بن محمد بن يعقوب ، والمصرى أحد الفضلاء أفضل الدين محمد ، والقاهرى الشهاب أحمد وبنوه المحب محمد وعبد الرحيم وعبد القادر ، والبرلسى التاجر أحمد ومحمد ابنا يعقوب بن محمد بن صديق وأبوها .

(ابن يفتح الله) على بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب وابنه أحمد . (ابن أبى الحين) على وعمر ومحمد بنو أبى الحين محمد بن محمد بن على وبنو الأول عبد القادر وعبد الحق .

(ابن يوسف) أحد جماعة الشيوخونية هو محمد بن إبراهيم بن يوسف .

(ابن يوشع) هو محمد بن محمد .

(ابن يونس) المغربى أحمد .

(ابن ابنة الملى) يحيى بن عبد الله وبنوه يوسف وإبراهيم وفاطمة وعمهم عبد الغنى وابن الثالثة البدر محمد بن أحمد بن الفخر بن أبى القرج .

﴿ فصل ﴾

(ولد ابن الرقيق) مات فى شعبان سنة ستين كما فى التبر المسبوك .

(ابن أخى جمال الدين) هو أحمد بن الشمس محمد أخى الجمال الاستادار الذى كان شيخاً بالجمالية وغيرها ولى الحجوبية وبارسها فى منزله بالقرب من وكالة قوصون حتى مات وكان مجيداً للتلاوة عشرين مات فى اثناء أيام الظاهر خشقدم وخلف ولداً اسمه ناصر الدين محمد . (ابن أخى الشاعر) محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف . (ابن أخت للأشرف قايتباى) مات فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين بالطاعون ودفن عند أمه بقرية أخيها .

(ابن أخت الجمال ابن البشور) محمد بن عبد العزيز الجوجرى .

(ابن أخت زوجة القيسى) وربما قيل له ابن بنت القيسى تولى بن اسكندر .

(ابن بنت العاملي) محمد بن محمد بن احمد بن عبد النور بن محمد ويقال له ايضاً سبط العاملي . (ابن بنت الفيسى) في ابن اخت زوجة الفيسى قريباً .
(ابن بنت الملكى) سعد الدين ابو الفرج عبد الله وابناه يحيى وعبد الغنى وابنا اولهما يوسف وارهيم والد حسن الظاهري نزيل مكة هو على بن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن مات في سنة ثمان وتسعين بمكة .

﴿ فصل ﴾

(اخو حذيفة) على بن احمد بن علي بن خلف .
(اخو سوار) بن سليمان بن دلغادر التركمانى كان احذب ممن علق في انكلايب بباب زويلة مع اخيه ولم يلبث ان اجتاز به الدوادار فتوسل اليه بمزيد حيله وخداعه في كفه ووعدته فيما قيل بمال جزيل فشفع فيه وتسلمه الوالى وأخذ في مداواته رجاء ان يعيش فمات يومه حتى مات وذلك بعد أخيه بيوم في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .
(أخو الشريف على الكردى) في محمد بن محمود بن محمد بن أبى بكر .
(أخو الشيخ منصور الكرماني) مات في رجب سنة ثمان وستين بمكة أرخه ابن فهد .
(أخو الصلاح خليل) بن أحمد بن عيسى القيصرى الخليلي مات في سنة ثلاث وتسعين .
(أخو عبد القادر بن شعبان) هو محمد بن علي بن شعبان .
(أخو النور بن قرية الحلى) هو .
(أخو القزوينى نقيب الحنفى) مات في سنة احدى أرخه شيخنا في انبائه .

﴿ فصل ﴾

(عبد السخاوى) مات في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخه ابن فهد .
(صديق ابن الطيارى) وربما يقال له صبيه عبد الغنى بن أحمد .

﴿ فصل ﴾

(نائب لحماة) منفصل عنها مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين .
(نائب لطرابلس) اقتات ابن قرمان بمجعله فيها قتل في أول سنة احدى وستين .
(رجل أعجمى) طلع الى الظاهر برقوق في مجلس حكمه فجلس بجانبه ثم مديده فقبض على لحيته وسبه سباً قبيحاً فبادر اليه رؤوس النوب وأقاموه ومروا به وهو مستمر في السب إلى أن سلمه الى فنزل به فضر به أياما حتى مات وذلك في ربيع الأول سنة احدى .

﴿ انتهى الجزء الحادى عشر ، ويتلوه الثانى عشر اوله : معجم النساء ﴾

﴿ فهرس الجزء الحادى عشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة
١١	أبو بكر بن ابرهيم المقدسى	٢ ﴿كتاب الكنى﴾
	الحليمى	أبو ابرهيم محمد بن أحمد
	بن الصواف	أبو اسحاق اليزدى
	الحرازى	٣ أبو البركات بن احمد بن حرفوش
١٢	الدوالى	بن الجيعان
	القرائضى	٤ بن الفتحي
	الكازرونى	بن الضياء
	بن مطير	٥ بن الظريف
١٣	بن العراقى	الصوفى
	بن مفلح	الشامى
	الهيصى	٦ الكازرونى
١٤	بن قندس	الطنبداوى
١٥	أبو بكر بن احمد المرشدى	القرشى
١٦	البناء	بن أبى الهول
	الحلبى	الحجى
	بن مطير	الدوالى
	بن فلاح	٧ الشيشينى
١٧	الباحسى	٨ العسقلانى
	القرشى	الهيمنى
١٨	بن ظهيرة	أبو البقاء بن البلقينى
	بن وهيب	بن بركة
	العجمى	بن الجيعان
	الأذرعى	١٠ بن الجيعان آخر
١٩	الأذرعى	بن الزين
	الشامى	١١ بن المصرى
	بن الهليس	أبو بكر بن ابرهيم بن عجيل

- ٣١ أبو بكر بن حسين شيخ المرج
أبو بكر بن داود الدمشقي
الصالحى
أبو بكر بن رجب السامى
٣٢ أبو بكر العتيق اليماني
أبو بكر بن زيد الجراعى
٣٣ أبو بكر بن سالم المصرى
أبو بكر بن سعيد بن غورى
أبو بكر بن سلطان الدمشقي
أبو بكر بن سليمان بن الأشقر
٣٤ الدادينى
٣٥ الشلح
٣٦ أبو بكر بن سنقر الجمالى
أبو بكر بن شعبان بن قلاوون
أبو بكر بن صالح الجوهرى
أبو بكر بن صدقة المناوى
٣٧ أبو بكر بن صلفاى
أبو بكر بن عباس البدرانى
أبو بكر بن عبد الله الملوى
٣٨ المقدسى
بن ظهيرة
بن ظهيرة
بن قاضى عجلون
المناوى
٣٩ بن قطلبك
٤٠ بن البدرى
٤١ الزيات
٤٢ العداس
الماردينى

- ٢٠ أبو بكر بن احمد الصيرفى
الجبرتى
راجح
العينى
الميتاقى
٢١ القرعان
بن الحورانى
بن ظهيرة
الطنبداوى
بن قاضى شبة
السعودى
٢٢ الجيزى
٢٥ الشنينة
الفنشى
المشريقى
٢٦ بن مقبل
أبو بكر بن اسحاق المرندى
الكختاوى
٢٧ أبو بكر بن اسمعيل الجبرتى
الحوى
الطرابلسى
بن الأهمل
أبو بكر بن ايوب القيومى
الشافعى الصالح
٢٨ أبو بكر بن بركات الطنبداوى
أبو بكر بن البرهان الضجاعى
أبو بكر بن حسن الصعدى
بن مديرس
أبو بكر بن الحسين المراعى

٥٢ أبو بكر بن علي الدلال	٤٢ أبو بكر بن عبد الباسط الدمشقي
الكتبي	٤٣ أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظهيرة
العامري	اللويباني
الزملكاني	بن السلموس
بن خلكان	بن فيروز
٥٣ بن حجة الحموي	٤٤ بن قطلوبك
المادح	٥٦ المقدسي
الطبي	السخاوي
التلعفري	المسكي
التتائي	٤٦
الحريري	٤٧ أبو بكر بن عبد الرزاق الدكالي
٥٧ بن الطيوري	أبو بكر بن عبد العزيز الشيرازي
٥٨ بن ظهيرة	بن جماعة
٦٠ الخزومي	٤٨ أبو بكر بن عبد الغني المرشدي
المحلي	أبو بكر بن عبد القادر بن ظهيرة
الملتوتى	٤٩ أبو بكر بن عبد اللطيف بن الامام
الحارثي	أبو بكر بن عبد الهادي الطبري
٦١ بن الحارة	أبو بكر بن عثمان الخزومي
الموصلي	الششتري
الدهلوي	الرومي
الخصي	٥٠ بن ابى فارس
الزنقلى	الجيتي
٦٢ خطيب اخميم	الكفر سوسي
بن شتات	أبو بكر بن علي الحسيني
أبو بكر بن عمر المحلى	٥١ بن فطيس
البعلي	بن الحكم
الحلي	الناشري
العدي	٥٢ بن القاوي
الشاذلي	الرعي
	البالسي

٦٣	أبو بكر بن عمر القعنى	٦٩	أبو بكر بن محمد القلقشندى
٦٤	اليمنى	٧١	اليمانى
	البارنبارى	٧٢	المراعى
	الطرينى		بن ظهيرة
٦٥	بن الرسام		السيوطى
	الميدوى	٧٣	السخاوى
	أبو بكر بن أبى العويس الشاوردى		الناشرى
	أبو بكر بن عيسى بن الرصاص	٧٤	بن الجمال المصرى
	أبو بكر بن أبى الفتح الكازرونى		ابن عم المتقدم
٦٦	أبو بكر بن فرج المزين		الزىلى
	أبو بكر بن أبى الفضل القسطلانى		العبدى
	أبو بكر بن قاسم الحجازى	٧٥	بن الحيشى
	أبو بكر بن قريش الظاهرى		بن الخلاوى
	أبو بكر بن قطوبك الاستادار		الصالحى
	أبو بكر بن أبى المجد السعدى		الأبشيهى
٦٧	أبو بكر بن محمد المرشدى	٧٦	التقى الحصنى
	الخجندى	٧٨	بن الخياط
	ابن الجويان	٧٩	بن طنطاش
	ابن أبى البركات		التاجر
٦٨	الطبرى	٨٠	الطولونى
	الهدوى	٨١	النويرى
	البعلونى		بن ظهيرة
	بن جن البير		الزبيدى
	المكى		بن حريز
	بن الخلال	٨٤	بن أبى الوفاء
٦٩	بن الرفا	٨٥	الرعينى
	الصحراوى	٨٦	الدقوى
	التافلى		بن عقبة
	السلمى		الجبرينى

٩٤ أبو بكر بن محمد السجزي	٨٦ أبو بكر بن محمد التهامي
قنبر	الكيلافي
٩٥ أبو بكر بن محمود بن المغلي	المجنون
بن صاحب كجرات	بن النصيبي
الدمنهوري	الزيلي
أبو بكر بن أبي المعالي الناشري	٨٧ بن رقية
٩٦ أبو بكر بن معتوق السوهاي	النويري
أبو بكر بن موسى الذويد	٨٨ بن مزهر
أبو بكر بن نصر الحيشي	٩٠ بن الصدر
٩٧ أبو بكر بن فخر الدين السكندري	الكازروني
أبو بكر بن وريور	النويري
أبو بكر بن يحيى الأمير	٩١ بن الشريف
أبو بكر بن يعزا	بن ظهيرة
أبو بكر بن يعقوب سبط الخلاوي	ابن عم المتقدم
٩٨ أبو بكر بن يوسف الحلبي	بن تقي
بن المستاذن	الكازروني
أبو بكر بن زين الدين الهمذاني	٩٢ بن فهد
أبو بكر الميديمي	٩٣ بن أبي الخير
أبو بكر بن الجندي الساعاتي	بن بعلبند
٩٩ أبو بكر بن السماك الضرير	الباخرزي
أبو بكر التقي المقدسي	الدلال
أبو بكر بن أبي اصيبة	المني
أبو بكر الزين الانبائي	سبط النويري
أبو بكر الزين الحبيشي	الصرخدي
أبو بكر الزين السمودي	بن الربوة
أبو بكر الزين الكاشور	بن زين الدين
أبو بكر الزين الشنواني	الجبرتي
أبو بكر الاخميمي أبو الحلق	٩٤ الحبيشي
١٠٠ أبو بكر التبريزي الشافعي	الدهل

- ١٠٠٠ أبو بكر الحسيني البولاق
 أبو بكر غلام أم سليمان
 أبو بكر الساعاتي بن الجبرتي
 أبو بكر الشحري التاجر
 أبو بكر الضبع
 أبو بكر العجمي القرصي
 أبو بكر العجمي البواب
 أبو بكر المصارع الشاطر
 ١٠١٠ أبو بكر المصري الشاذلي
 أبو بكر بن شرف الميقاتي
 أبو بكر اليماني الحكيم
 أبو بكر الاعجمي
 أبو حامد بن عبد الرحمن الحسني
 ١٠٢٠ أبو حامد بن عثمان بن ظهيرة
 أبو حامد بن علي التلواني
 أبو حامد بن عمر المرشدي
 ١٠٣٠ أبو الحجاج الاسيوطي
 أبو الحرم القلقشندي
 أبو الحسن بن عرب الطنبدي
 ١٠٤٠ أحد النواب
 الشافعي
 أبو الحسن بن الغمري
 أبو الحسن بن المرصعة
 ١٠٥٠ أبو الخير بن أحمد الفتوح
 محمد الناشري
 حسين الهندي
 محمد القاسمي
 عبد الرحمن المكي
 عثمان بن ظهيرة
- ١٠٦ أبو الخير بن عمران
 محمد الفهاري
 محمد الجوخى
 أبي الخير الكازروني
 محمد الجوجري
 محمد الطبري ١٠٧
 الاصفير
 الباهي الغزولي
 البساطي
 الخروبي المصري
 السطحي
 الشيخة ١٠٨
 طيبة
 مقلاع
 النحاس
 أبو الخير الجوخى
 السعدى المقسى ١٠٩
 صهر الحناوى
 عبد الحق اليماني
 العقاد الحريري
 الفاكهي
 الزموي
 السكركي البرلسي ١١٠
 المريسي
 النظامي
 ١١١ أبو ذر الايجي
 أبو الرجاء بن محمد السوهائي
 أبو زرعة بن فهد المكي
 أبو زرعة بن محمد الكازروني

- | | | | |
|-----|----------------------------------|-----|----------------------------------|
| ١١٩ | أبو العباس بن قavanaugh | ١١١ | أبو زرعة المقدسي الرملي |
| | أبو العباس البليني | | أبو زيد الحسني المصافح |
| | الوقائي | ١١٢ | أبو السرور بن عمر الزبيدي |
| | أبو عبد الله بن أبي الخير المؤذن | | أبو السعادات بن أحمد المكي |
| ١٢٠ | أبو غالب بن عويد السراج | | علي الفاكهي |
| | أبو غالب القبطي المباشر | ١١٣ | محمد بن زباله |
| | أبو الغيث بن أبي حامد التلواني | | محمود المدني |
| | أبو الغيث بن خنيقس الهذلي | | أبو سعد بن بركات الحسني |
| ١٢١ | أبو الغيث الخانكي الفارسكوري | | أبي راجح الحلي |
| | أبو الفتح بن إبراهيم بن عليك | | عبد القادر بن زائد |
| ١٢٢ | إبراهيم القطوري | | عبد الكريم الحجر |
| | أحمد بن زائد | | أبو السعود بن سليمان المغربي |
| | أحمد البلقيني | ١١٤ | علي المصري |
| | أحمد الانصاري | | محمد الهدوي |
| | أحمد الحامي | | مدين الأشموني |
| | اسماعيل الزمزمي | | يحيى الاقصراني |
| | حرمي | ١١٥ | يونس الزبيري |
| | حسن المنصوري | ١١٦ | أبو السعود البزاوي الصجراوي |
| | أبي السعود المرحاني | | أبو سعيد بن عبد الرزاق بن البقري |
| ١٢٤ | عبد الرحيم المحرق | | أبو سعيد القان ملك التتار |
| | عبد الوهاب الزرندي | | أبو الشفا بن فيروز |
| | علي الكالفي الهندي | | أبو الطاهر بن اسمعيل الزمزمي |
| | أبي القاسم بن مطير | ١٢٥ | عبد الكريم المراكشي |
| | محمد الشكيلي | | عبد الله المراكشي |
| | محمد المكي | | أبو الطيب بن روق السكندري |
| | محمد الطائفي | | محمد بن الفقيه يوسف |
| | محمد المدني | ١١٨ | أبو الطيب الأسيوطي |
| | محمد بن السكاكيني | | القنبشي |
| | موسى العنبري | ١١٩ | أبو العباس بن أبي العباس الناشري |

- ١٣٣ ابو القاسم بن احمد البرزلي
المتيجي
١٣٤ بن الحاجة
ابو القاسم بن اسمعيل ملك اليمن
ابي بكر الغساني
حسن الحسني
حسن الأزرق
حسن بن العماد
الصدوق اليماني
١٣٥ عبد الله المكي
الزبيدي
الاصابي
أبي عبد الله النوري
علي القسطلاني
١٣٦ علي الزبيدي
علي الفاكهي
علي الوادياشي
١٣٧ عمر بن معبيد
عيسى بن ناجي
أبي الفتح بن مطير
محمد البرتيشي
محمد اليماني
محمد الجبيلي
محمد بن جوشن
محمد الفاكهي
محمد بن الضياء
١٣٨ محمد الأخيمي
١٣٩ محمد الغلة المسكي
محمد الشهامي

- ١٢٥ ابو الفتح بن نصر الله العسقلاني
١٢٦ محيي الدين السخاوي
ابو الفتح القاسمي الحنبلي
١٢٧ المنوفي القلمي
النعمان
ابو الفرج بن عبد الله المدني
عبد الوهاب الكناني
محمد بن ظهيرة
عمود الحسيني
ابو الفرج اليعقوبي البطريق
١٢٨ ابو الفرج الكاتب بقطيا الوزير
ابو الفضائل بن احمد المكي
ابو الفضل بن البحلاق
١٢٩ عبد السلام الكازروني
عبد الله المدني
عبد اللطيف الزرندي
عبد الوهاب السنباطي
عيسى الاقفهسي
قطارة
محمد بن الصفي
١٣٠ موسى بن أبي الهول
أبو القوز بن زين الدين
١٣١ ابو القاسم بن ابراهيم الدوالي
أبو القاسم بن احمد الحكمي
١٣٢ الجدي
الذيب
الخوراني
المكي
١٣٣ بن فهد

- ١٣٩ ابو القاسم بن موسى العبدوسى
نابت الرمزى
يحيى المراكشى
- ١٤٠ ابو القاسم التازغدرى المغربى
الحبحبى المغربى
المغربى الصوفى
الهزبرى المغربى
الوشتاى القسنطينى
- ١٤١ ابو كامل تابع الزينى بن مزهر
ابو الكرم بن احمد التونسى
- ١٤٢ ابو المراحم الشاذلى القاهرى
بن الزيلعى الشاذلى
ابو مساعد بن عبد الوهاب المقدسى
- ١٤٣ ابو المكارم بن عبد الله القسطلانى
ابو المنصور كاتب اللالا
ابو النجاء بن خلف المصرى
- ١٤٥ البقرى
أبى الطيب القنبرى
عبد الرحمن الموفقى
محمد المقتضى
- ١٤٦ أبو النجاء السكندرى الصيرفى
السكرى
امام جامع المغاربة
أبو الهيجاء بن عيسى الامير
- ١٤٧ أبو الوفاء بن محمد الونائى
القايانى
- ١٤٧ ابو يحيى بن يحيى التكرورى
ابو يزيد بن محمد الملك
- ١٤٨ مراد بك يلدرم بايزيد
- ١٤٩ ابو يزيد من طرباى الأشرفى
- ١٥٠ التمرىغاوى
الخوارج الدامغانى
الطهطاوى الصعيدى
الظاهرى برفوق
- ١٥١ الأشرفى برسباى
ابو اليسر بن ابى الفضل الحنفى
ابو العين بن ابى بكر بن ظهيرة
أبى الطيب القنبرى
على الطهطاوى
- ١٥٢ ﴿كتاب الالقاب﴾
اسد الدين الكيامى
اصيل الدين الخضرى
امين الدين بن عبادة
بدر الدين بن الاختائى
- ١٥٤ تاج الدين
.....
- ١٦٩ ﴿فصل فى ثانى قسمى الالقاب﴾
- ١٨١ ﴿كتاب الانساب﴾ القسم الاول
- ٢٣٤ القسم الثانى
- ٢٣٤ ﴿كتاب من عرف بان فلان﴾
- ٢٧٦ ﴿فصل﴾
- ٢٧٧ ﴿فصل﴾ ﴿فصل﴾ ﴿فصل﴾

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثاني عشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كتاب معجم النساء ﴾

(حرف الهمزة)

١ (آسية) ابنة جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي أم عبد الله وأم محمد ابنة المسند الجلال الشيباني الطبري الأصل المكي الحنفي والدها الماضي . ولدت في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة وأجاز لها في التي تليها فما بعدها خلق منهم محمد بن محمد بن محمد السخاوي وسعد بن يوسف النووي ومحمد بن أبي بكر ابن سليمان البكري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن صديق والعراقي واليهشمي بل سمعت علي أبي الحسن بن سلامة ، وتزوجها أبو البقاء بن الضيا فأولدها عدة منهم أبو النجاء محمد ومات عنها فتأيت بعده ، أجازت لنا وماتت في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٢ (آسية) ابنة الملك المؤيد شيخ وأم يحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، تزوجها أبوه وهو من موالى أبيها بعد موته وكان لانتها فيما بلغني وحجت معه ومع غيره ولم يرتض أمرها ففارقها وتزوجت بمن لا يناسب مقامها ، وعمرت حتى كف بصرها وضعف شأنها سيما بعد موت ولدها ، واستمرت كذلك حتى ماتت في أواخر شوال سنة إحدى وتسعين ودفنت بمدرسة أبيها وقد جازت السبعين مات أبوها وقد زادت على أربع سنين .

٣ (آسية) ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري قريبة الماضية ، تزوجها الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الاستجعي فأولدها فاطمة وأم هاني ، ويحجر إن كانت من شرطنا .

(آسية) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني ، تأتي في مريم .

٤ (آسية) ابنة عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان أخت عبد اللطيف ومحمد . ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وتعلمت الكتابة وقرأت عقيدة الغزالي ، وتزوجت عبد الباسط بن كاتب اقباي واستولدها الأمين أبا سعيد محمداً وازدان زوج يونس بن جقمق الحاجب الحنفي أحد من يشتغل ، وحجت آسية غير مرة .
٥ (آسية) ابنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، ماتت عزباء في أوائل ذي الحجة

سنة أربع وستين وهي في عشر المتين .

٦ (آسية) ابنة محمد بن ابراهيم الدمشقية أخت ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه
بابن المعتمد ، ولدت سنة اثنتين وخمسين وسمعت معنا بدمشق مع أخيها على جدتها
ست القضاة ابنة ابن زريق وتزوجها ابن التركمانى فمات عنها ثم آخر ثم ابن عم
لابن البانياسى شيخ زاوية ابن داود وهي الآن في سنة ست وتسعين باقية وكان
لها أخت ماتت تحت الشهاب بن اللبوى .

٧ (آسية) ابنة محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفرى
الماضى أخوها ابراهيم وأبوها ، ولدت سنة سبع وعشرين وتوفى أبوها قبل
إستكمالها سنة وتزوجها صاحبنا البهاء المشهدى بـكرآ فأولدها كل أولاده ولم
يتخلف بعده من ذكورهم سوى الفاضل بدرالدين محمد الماضى ، وحجت وجاورت
وأجاز لها جماعة وهي خيرة .

٨ (آمنة) ابنة ابراهيم بن علبك المدنية أخت أبى الفتح الماضى وأم محمد بن
أحمد بن محمد بن محمد الرئيس ، ماتت في ليلة الأربعاء سالخ سنة سبع وستين .

٩ (آمنة) ابنة ابراهيم بن الزيادية ثم القاهرية زوج الشيخ نور الدين
الزيادى أم أولاده . ماتت في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

١٠ (آمنة) ابنة شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد
ابن حجر . ولدت في رجب سنة خمس وثلاثين بقاعة البيبرسية ، أمها عتيقة النظام
يحكى السيرامى ، وأجاز لها خلق وكذا أجاز لها حسين البوصيرى في سنة ست وثلاثين
ولم تلبث أن ماتت وهي في الثانية في شوالها في غيبة أبيها مع السلطان سنة آمد .

١١ (آمنة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلية خالة قاضى الحنابلة
ببعلبك ، سمعت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وسبعمئة على أبى الفرج عبد
الرحمن بن محمد بن الزعوب بعض صحيح البخارى قال أنا الحجار وأجازت لنا ،
وكانت أصيلة خيرة ، ماتت بعيد الستين تقريباً رحما الله .

١٢ (آمنة) ابنة اسمعيل بن على بن الحسن بن سعيد القلقشندى المقدسى ماتت سنة اثنتين .
١٣ (آمنة) ابنة اسمعيل الخازن تأتى في المهمات وأنه تزوجها جماعة منهم
الولوى الأسىوطى وأبو الفضل خطيب مكة ، وأظنها المدعوة ستينة فان تكن هي
فقد ماتت في يوم الجمعة منتصف جمادى الاولى سنة خمس وسبعين .

١٤ (آمنة) ابنة أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى أمها زبيدية ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

١٥ (آمنة) ابنة الخواجا البدر حسن بن محمد الطاهر ، تزوجها الجمال محمد بن مهدي . وماتت معه في شعبان سنة ثمان وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

١٦ (آمنة) ابنة القاضي كريم الدين عبدالكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي أخت أنس زوج شيخنا ، كانت سمراء تشبه أبناء الاماء وهى زوج ابن مطيع ، ماتت في ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة خمس وستين عن نيف وتسعين سنة ودفنت بالصوفية متممة بحواشها بل كانت أصح إختها بدناً .

١٧ (آمنة) ابنة على بن أبى بكر البويضى القاهرى كاتب العليق أبوها وأخت المحمد بن كريم الدين شقيقها وشمس الدين لآبيها والدة البدر محمد بن محمد السعدى الماضين ، ماتت في ليلة الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة ثمانين عن ستين سنة وصلى عليها من القند بعد صلاة الجمعة في جامع الحاكم في مشهد جليل جميل ، ثم دفنت بحوش سعيد السعداء عند أمها وكانت قد حجت وزارت بيت المقدس ، وتزوجت عدة أزواج منهم المعين الطرابلسى الحنفى ولم تكن محظوظة في ذلك مع رياستها وقنعمها واتقانها مع كونها تقرأ وتكتب عوضها الله الجنة .

١٨ (آمنة) وتدعى ملكية ابنة عيسى بن محمد الشامى المكي وتعرف بابنة القوصى . ماتت في شعبان سنة ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

١٩ (آمنة) ابنة شيخنا الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرشيدى القاهرى أخت يحيى وزوج الزين عبدالغنى القمنى الماضين ، أجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلاءى وآخرون في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين ؛ وحدثت باليسير أخذ عنها بعض الطلبة أجازت لى ؛ وكانت أصيلة خيرة . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحمها الله .

٢٠ (آمنة) ابنة الشمس محمد بن على بن محمد بن عبدالرحمن بن بلال العدوى القاهرى المالكي والدنى الماضى أبوها وأخوها أبو الحسن على ، ولدت قريباً من سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأت في كنف أبويها فزوجها أبوها بابن فقيه الفخر عثمان القمنى وكان فاضلاً خيراً فلم يلبث أن مات وتزوجها الوالد واستولدها عدة أولاد منهم كاتبه ثم عبدالقادر ثم أبو بكر لطف الله بهم ؛ وحجت معى غير مرة وجاورت بالحرمين مدة وشملت إجازة غير واحد من المعتبرين بل سمعت على شيخنا وغيره ، وفيها معروف وشفقة سيما على ذوى رحمها ومحافضة على الصلوات والصوم مع صفاء وسرعة بادرة ؛ ومات كل من الأخوين في غيبتها معى فصبرت عوضنا الله وإياها خيراً ثم عادت معى إلى مكة فحجت ودامت حتى ماتت

فى ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وتسعين شهيدة بالبطن والغربة بعد
تعطل طويل وصلى عليها عند باب الكعبة ثم دفنت يوم الخميس بالمعلاة مجاورة
لقبور الاسياد صفى الدين وعفيف الدين وذويهما ولتقى بن فهد وذويه فكانت
بقبرها ليلة الجمعة رحما الله وعوضها الجنة وجزاها عنى خيراً .

٢١ (آمنة) ابنة موسى بن أحمد بن أبى القسم أم عبد الله ابنة الشرف بن
الشهاب الدمهوجية الأصل القاهرية المولدة المحلية أخت محمد وزوج الشيخ محمد
الطربى الماضيين ويعرف أبوها كان بابن شاهد برقوق ، ولدت قبل التسعين
وذ كرت أنها تمتعت على الشمس البرسنسى وغيره وما وقفت على ذلك لكن قد
أجاز لها البهاء عبد الله بن أبى بكر بن محمد القرشى الدمامينى ، أجازت لنا وكانت
أصيلة خيرة ماتت بعد الستين رحما الله .

٢٢ (آمنة) ابنة ناصر الدين أبى الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح
ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد السكناية العسقلانية
القاهرية الحنبلية عمه العز أحمد بن ابراهيم الماضى ، ولدت تقريباً سنة سبعين
وسبعائة ، وأجاز لها فى استدعاء مؤرخ بسنة ثلاث وتسعين جماعة منهم أبو
بكر بن محمد بن الركى عبد الرحمن المزى ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وابراهيم
ابن أبى بكر بن عمر بن السلار والشهاب أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد
الهادى ، وحدثت باليسير قرأت عليها بعض الأجزاء وكانت أصيلة جلييلة . ماتت
فى رمضان سنة ثلاث وخمسين رحما الله وإيانا .

٢٣ (آمنة) ابنة زوج الشمس بن الأهناسى وأم بنيه العلاء الوزير وإخوته .
عمرت وماتت فى ليلة عاشر رجب سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت
بمدرسة ولدها العلاء فى سوق الدريس ظاهر باب النصر .

٢٤ (أبرك) السنين المولدة مولاة أهلى ملكتها بعد اثنتين وسبعين ومعهها ولد
فاستمرت فى خدمتنا وجاورت معنا بعد الثمانين بمكة والمدينة ثم ماتت فى
مجاورتنا التى تليها آخر يوم الأحد سادس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليها عقب صبح يوم الاثنين عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة خلف قبور
بنى ابن فهد وشهد بها الحنبلى وابن فهد ومعمرو والعراقى وابنه وابن أخيه والجالان
الكرمانى وابن الرضى وموسى الطاهرى والسيد مرشد وخلق عوضها الله وإيانا
الجنة فقد كانت ضابطة لبيتنا قانعة صافية رحما الله وغفر لها .

٢٥ (أردبای) الجر كسية زوج تراز القرمشى أمير سلاح ، ماتت بعده بيسير

بالتعاون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٦ (أرطو) زوج الظاهر برقوق ، ماتت في رجب سنة تسع .

٢٧ (أزدان) رومية استولدها عبدالحكيم بن الحجاب ولده عبد الله ومات عنها فتزوجها ابن أخيه الناصري محمد بن عمر ثم بعده أبو الخير القيومي وأتلف على بيت الحجاب بسببها شيئاً كثيراً وكان ابتداء ضرر كبير .

٢٨ (أسماء) ابنة أحمد بن اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء ابن درع أم عبد الله ابنة الشهاب بن الحافظ العماد القرشي البصري الدمشقي المزي ؛ أحضرت في الخامسة على ابنة عم والدها ست القضاة ابنة عبد الوهاب بن كثير ولقيتها بدمشق فأجازت لنا وهي من بيت علم ورواية ماتت بعد الستين .

٢٩ (أسماء) ابنة الشهاب أحمد بن الشيخ خلف بن حسن الطوخية الأصل القاهرية ابنة أخي عمر الماضي ماتت بعد أن أقدمت وافترقت في صفر سنة ثمانين عن نحو الثمانين فانها وصفت في سنة ثمانمائة بالمرضع ، وكانت خيرة حجت وتعبدت ولا أستبعد أن تكون شملت بأجايز فيبيتها مشهور رحمها الله .

٣٠ (أسماء) ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الحلبي ثم الصالحى ؛ ولدت بعد العشرين وسبعمائة وأسمنت على الحجار وغيره قال شيخنا في معجمه قرأت عليها وماتت في المحرم سنة أربع ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١ (أسماء) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس أم الهنا ابنة الزين القرشي العثماني المرافي المدني الماضي أبوها وإخوتها سمعت في سنة سبع وستين وسبعمائة من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجهم لنفسه والبردة والشقرة اطسية وختم الشفا وأجاز لها ابن هبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب واخروه الحسين وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء أخذ عنها التقي بن فهد وماتت في .

٣٢ (أسماء) ابنة عبد الله بن محمد وفي موضع بدله حسن بن أبي بكر الكاتبة أم الحسن ابنة الجلال المهراني الدمشقي الحنفي والده حسن الماضي . أسمنت في سنة أربع وتسعين على الكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب بن محمد الماكيني رواية الآباء عن الأبناء للخطيب بقوت ، وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بذى القعدة سنة تسع وثمانين مئة وعشرون شيخاً منهم رسلان الذهبي وأبو بكر بن محمد المازي ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، خرج لها الشهاب بن اللبودي مشيخة ماتت قبل اكملها والخضرى عن ثمانية

عشر من شيوخها ثلاثين حديثاً وحدث بها ورواية الآباء غير مرة لقيتها بدمشق فقرأت عليها بعضه ، وكانت صالحة خيرة كاتبة انفردت بجماعة وماتت في صفر سنة سبع وستين بدمشق ودفنت بمقبرة باب توما بالقرب من تربة الشيخ رسلان رحمها الله .

٣٣ (أسماء) ابنة محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي ابن صالح بن سعيد أم عبد الله ابنة الشمس القلقشندي المقدسي أخت التقي أبي بكر الماضي ، ولدت في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأسمنت علي أبي الخير بن الملائي نسخة أبي مسهر وغيرها وأجاز لها الغياث العاقولي والصدر المناوي وآخرون وحدثت قرأت عليها حديثاً بصوت مرتفع جداً لثقل سمعها ، وكانت خيرة أصيلة . ماتت فيما بين سنة خمس وسبع وستين رحمها الله وإيانا .

٣٤ (أصيلة) المولدة أم عمر ابنة شيخة المغاني بمكة ، ماتت بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين .

٣٥ (أصيل) ابنة المجد سالم بن عبد الوهاب الأحمدية ابنة خليفة المقام وسبطة الخواجا ابن الزمن . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين .

٣٦ (أطلس) ابنة الخواجا نور الدين علي بن البلبيسى سبطة النور الرشيدى تزوجها النور علي بن الشمس محمد بن الضيا فأولدها الكمال محمداً وغيره ثم بعد موته اتصلت بالنور البوشي عالم الخانكاه واستولدها ابنة تزوجها بعد موته البقاعي وغيرها وبعد موت البوشي تزوجها القاضي شمس الدين الوثائي واستولدها وماتت معه فجأة في الحرم سنة أربع وثمانين وكانت خيرة مذكورة بالجمال رحمها الله .

٣٧ (إقليم شاه) ابنة القاضي بمصر والشام الشمس محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الاخنائي الدمشقي الشافعي المتوفى كما مضى في سنة ست عشرة ، تزوجت بأمير المؤمنين المعتضد داود ومات عنها فتزوجها أخوه المستنجد يوسف وارقها فتوجهت لدمشق . وماتت سنة بضع وستين .

٣٨ (إقليم) شيخة العوام ماتت بمكة في شعبان سنة إحدى وستين أرخها ابن فهد ^(١) . وخلفها في حرفتها فاطمة ابنة أحمد السلاوية الآتية .

٣٩ (ألف) ابنة القاضي علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة فتح الدين محمد وأخت الصلاح المكيني لأمه ، تزوجها عبد القادر بن الأحمدي ثم عبد القادر بن الرسام الحموي واستولدها تقي الدين عبد الكافي ثم أمير المؤمنين المستنجد بالله يوسف واستولدها ابنة ثم فارقها واتصلت بابن عمها البدر أبي السعادات بعد

موت زوجته أختها وأقبلت حينئذ على الخير وقررت في مدرسة جدها عند قبره وأبيها قراء في كل يوم وقامت بأمر المدرسة وبتفقد الامراء والأرامل وتزايد ذلك بعد موت ولدها المشار اليه حتى صارت فريدة في أقربائها وأمنالها ورتبت قراء يقرءون عندها الحديث والتفسير وتردد اليها في ذلك ابراهيم الجوى وعقد الميعاد عندها والفخر الديمي وبنس البليسي وابن خليل الحسيني وآخرون ممن يليهم ، وحجت غير مرة وجاورت ومات زوجها فورثته ثم ماتت ابنتها ست الخلفاء فتزايد اقبالها على الخيرات بل أقرضت البدر ابن أخيها مبلغاً كبيراً بذله في الوظائف بعد موت أبيها هذا كله والضعف ملازمها مع طرف فالحول لا أحمد كثير آمن تصرفاتها خصوصاً فيما يتعلق بالآيتام وقدمات بنو ولدها وانقطع نسله والله يحسن عاقبتها.

٤٠ (ألف) ابنة عبد الرحيم بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكتمر الحاجب . تزوجها العلم الاخنأى ثم ناصر الدين النبراوى ومات كل منهما عنها ثم ابن عمها الناصري محمد بن عمر ثم ناصر الدين الاخميمي ثم أبو الحسن المسلمي وماتت تحته وأثرى منها .

٤١ (ألف) ابنة عبد الله بن علي بن مجد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم أبي سهل ابنة الجلال بن العلاء الكنانى المسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى أخت أحمد الماضى ، ولدت تقريباً سنة اثنتين وثمانمائة ونشأت في خير وصيانة وأسمنت على أبيها وغيره وأجاز لها جماعة وتزوجت بابن عم لها ثم بابن عمار وأنجب ولده أبا سهل منها ، وحجت مع ولدها مرتين جاورت في الثانية منهما بعض سنة وكذا زارت معه بيت المقدس ؛ وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها ثلاثيات مسند أحمد . وكانت خيرة متعبدة . ماتت في ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ودفنت جوار قبر زوجها وقبر ابن عمتها الامز الكنانى بحوش قريب تربة كوكاي رحمها الله وإيانا .

٤٢ (ألف) ابنة العلاء على بن التاج محمد بن القاضى جلال الدين عبد الرحمن البلقينى شقيقة عبد الرحمن ومحمد الماضيين ، وأمهم حبشية فتاة أبيهم . ماتت في الحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ثم دفنت بمدريستهم وكان قد تزوجها الشريف السراج عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة وأقامت بها تحته واستولدها ومات عنها فقدمت على أبيها وتزوجت بمن لا وجاهة له وماتت تحته وقد زاحمت الحمدين رحمها الله وعفا عنها .

٤٣ (ألف) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى أخت أحمد

وخذ بحجة تزوجها ابن الاخلاطى وكذا المحب بن الشحنة فولدت له عبد البر واخوته وكانت معه ببلده ثم بالقاهرة وغيرها وحجت معه واستمرت تحته حتى مات وسافرت حينئذ مع ابنتها جورجية الى حلب ثم عادت وماتت بالقاهرة فى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين. ٤٤ (ألف) ابنة محمد القرمانى المسكية أخت النجم محمد بن النجم بن ظهيرة لأمه أمهما سعدانة ابنة داود السكيلاى ووالدة الجلال عبد الله بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن ظهيرة. ولدت بمكة ونشأت بها وتزوجت عدة وماتت أيا بدمشق فى سنة سبع وتسعين ودفنت بالقرب من السيد بلال بجانب قبر ابنتها وكان توجها من مكة بحراً الى الطور ثم الى القاهرة ثم لدمشق معها فماتت الابنة أزالا ثم الأم وتركت ولدها المشار إليه وأخاد منها فقط محمداً.

٤٥ (أمة الجبار) ابنة الشيخ نور الدين على بن الشيخ مصباح من ذرية ابى الحسن اللامى أم الزين عبد الرحيم الأبناسى الماضى وأبوها وأخوها. ماتت فى المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها على باب ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية فى مشهد صالح ودفنت بالمكان المذكور وقد زادت على الثمانين فقد كانت بالغة عند وفاة أبيها سنة ثلاث عشرة وتزوجت بعد أبى ولدها بشمس الدين ابن الشيخ الجوهري حين تقلله وفارقها قبل مولده ونعمت المرأة رحمها الله وإيانا. ٤٦ (أمة الخالق) ابنة الزين عبد اللطيف بن صدقة بن عوض العقبى ثم القاهري شقيقة عبد الكريم وأخت محمد لأبيه الماضين. احضرت فى الرابعة سنة ست عشرة على الجمال الحنبلى بعض فؤائد تمام وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام ومن مسند أحمد بل سمعت عليه فى الغيلانيات وغيرها. وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وأثبتها شيخنا رضوان. أجازت لنا وكانت صاحبة كاتبة فاضلة مديعة للتلاوة فى المصحف بل حفظت بعضه وبعض المنهاج القرعى وجميع ألفية ابن مالك وغير ذلك؛ وحجت ومات زوجها الشرف الديسطى فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين فلم تتزوج بعده وأقامت بترية الزمام حتى .

٤٧ (أمة الخالق) ابنة الشيخ الصالح الشمس محمد بن يوسف الخزرجى الانبائى ابنة أخى المجد اسماعيل الانبائى نزيلة انبابة من بولاق من بيت صلاح وخير أجازها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى. أجازت لنا وماتت قريباً من مئة خمسين وقال البقاعى سنة تسع وأربعين ظناً، وفى ظنى تأخرها عنها.

٤٨ (أمة العزيز) ابنة الزين عبد الرحمن بن سليمان بن داود أم الصفا المهنلى القاهري شقيقة محمد الماضى. اسمعها أبوها البخارى على الشهاب الشاوى وبعضه

على عبد الصمد الهرساني وتزوجها الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن أصيل فلم
تحمدها معه . (أمة العزيز) ابنة محمد بن سماعيل ابن الشيخ يوسف
الأنباري كذافي معجمي ، وأظنها أمة الخالق الماضية قريبا فيحمر .

(أمة العزيز) ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري في علما .

٤٩ (أمة القاهر) ابنة الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلبية .
ولدت سنة سبع عشرة وسمعت على القطب موسى بن أبي عبد الله اليوناني مشيخته
والجزء الثاني من جامع معمر بنوت ورقة والجزء الثاني من حديث مالك لاماميل
القاضي وجزء ظريف الحيري . ذكرها شيخنا في معجمه فقال تلفظت لي بالأجازة
بإستدعاء الاقفهي وماتت على رأس القرن .

٥٠ (أمة الكريم) ابنة السراج عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجعبري
الخليلي عمه خليل الجعبري وتسمى فاطمة كتب عنها في استدعاء في سنة تسعين .

٥١ (أمة اللطيف) ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسي الأصل الصالحى أخت
الشمس محمد الماضي ووالدة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
سليمان بن حمزة المعروف بابن زريق ويعرف أبوها بابن الحب . سمعت من والدها
في سنة سبع وثمانين الدعاء للمجاهلي ومن محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأجاز
لها أبو الهول والمحبة الصامت وناصر الدين بن داود والكمال بن النحاس وغيرهم
وحدثت وكانت خيرة أصيلة ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين ودفنت بالروضة
بسفح قاسيون بالقرب من الشيخ الموفق رحمه الله وإيانا .

٥٢ (أمة الله) ابنة العلاء على بن الشهاب أحمد بن الكردي البعلبية . سمعت الصحيح
بأفوات على أبي الفرج بن الزعوب أنا الحجار ؛ ولقيتها ببعلبك قريب الستين
فأجازت لنا وماتت بعد .

٥٣ (أمة الله) ابنة الشمس محمد بن حسن الشاذلي الحنفي زوج ابن كتيبة وأم ولده
أبي الغيث . ماتت قبل زوجها بنحو عشرين يوماً في ربيع الأول سنة سبع وثمانين
عن سن عالية وكانت خيرة رحمه الله .

٥٤ (أمة الواحد) ابنة العلاء على بن عمر بن علي العطار . سمعت في الأولى سنة خمس
وخمسين وسبع مائة على بشر بن إبراهيم البعلبي فضائل شعبان للسكتاني لقيها الموفق
الابن مع ابن موسى الحافظ في سنة خمس عشرة فأخذ عنها بعضها وأجازت له ولآخرين .
٥٥ (أنس) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي

طالب بن علي بن سيدهم أم الكرم ابنة الكريمي اللخمي النستراوى الأصل القاهري .
 أخت آمنة الماضية قريباً وزوج شيخنا ويعرف أبوها بأبن عبد العزيز وأما هي .
 سارة ابنة ناصر الدين محمد بن أنس ابنة منكوتر نائب السلطنة وصاحب المدرسة والقاعة
 المتجاورتين بداخل باب القنطرة . ولدت تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة لأن والدها
 وصفها في وصيته المؤرخة بسنة تسعين بالعشارية وأسمعها زوجها من شيخه العراقي
 المسلسل وكذا من الشرف بن الكويك مع ختم صحيح البخاري وأجاز لها أبوهريرة
 ابن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحجت صحة زوجها ثم بمفردها في
 حياته وجاورت حينئذ وحدثت بحضور شيخنا وبعده قرأ عليها الفضلاء وكانت
 تحتفل بذلك وتكرم الجماعة غالباً وخرجت لها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً
 قرأتها عليها بحضوره أيضاً وحملت عنها أشياء ، وكانت رئيسة دينة كريمة راغبة في
 الخير مجابة الدعاء ويقال إنها رأت ليلة القدر . ولم تتزوج غير شيخنا . ماتت في ربيع
 الأول سنة سبع وستين وصلى عليها بمجامع المارداني ودفنت بتربة سلفها بالقرب
 من الجامع عند أولادها . وقد أطلت ترجمتها في الجواهر رحمها الله وإيانا .

٥٦ (انعام الجليل) ابنة الشهاب أحمد بن تمرية . تزوجها عبد القادر بن أصيل
 الدين بن النقيب بدر الدين الرومي وخلفه عليها البرهان الدميري فاستولدها
 ولده يحيى وعرض وتزوج ابنة الشيخ الجوهرى وورثها .

٥٧ (أى ملك) ابنة ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
 تمام أم الخير ابنة البرهان البعلبي ثم الدمشقي أخت الجلال عبد الله الحافظ وعائشة وتعرف
 بابنة الشرائحي سمعت بأفادة أخيها ومعه الكثير من ابن أميلة ومن بعده بحيث
 سمعت مع شيخنا ومن مسموعها من الحب الصامت والجمال يوسف بن محمد بن
 الصيرفي المسلسل ومن يوسف بن الحبال جزء المناديلي مع ما باخره وأجاز لها
 ابن الجوخى وابن السيرجى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن الهبل وابن قواليج
 والصلاح بن أبي عمر وزينب ابنة قاسم وآخرون وحدثت مع أخيها وبمفردها
 سمع منها الفضلاء كالحافظ ابن موسى ومعه الأبى وكذا سمع منها شيخنا كما ذكره
 في أنبائه وأرخ وفاتها فيه في ربيع الآخر وأرخها غيره في جمادى الأولى سنة
 خمس عشرة . (أى ملك) ابنة ابراهيم بن خليل بن عبد الله ذكرها شيخنا في
 معجمه وقال هي عائشة وهو سهو إل هما أختان .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

٥٨ (باى خاتون) ابنة على بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف

ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم أم عبد الرحمن ابنة العلاء أبي الحسن بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزرجى السبكي الاصل الدمشقية ثم القاهرية الماضى أبوها . ولدت فى حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا واسمعت على التقي أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن المازى والسكالى بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسينى وعائشة ابنة أبى بكر بن قواليج وجماعة ، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود ابن حمزة وآخرون ، وحدثت بالشام ومصر ، وكان مسكنها فى الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الظاهر جقمق الى القاهرة لاعتنائها بها وسكنت بمحجر المرسينة من قناطر السباع ، وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة فى الحديث وأهلها لا تمل من الاسماع مع اكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير ، وماتت فى جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل انها اختلطت ولم يتحرر لى ذلك رحمها الله وإيانا .

٥٩ (بدرية) ابنة الاشرف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد احمد وفاطمة الآتية وصاحبة الترجمة هى الكبرى ، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحببت معه غير مرة واستولدها محمداً وأحمد وإبراهيم وابنتين إحداها سعد الملك تحت تنك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم ابردى الاشرفى وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقراجال الطويل نائب حماة ، وماتت فى ليلة الاحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمثلهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك الى الجزيرة الوسطى ثم الى سبيل المؤمنى فصلى عليها بحضرة السلطان ثم دفنت بقرية أبيها ، وتذكر بكرم بالنسبة لآبيها وإخوتها ويقال انها كانت ساخطة على اكبر أولادها .

٦٠ (بدور) بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المرسية - بفتح الميم - مستولدة الوجيه عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى وأم خديجة ابنته ، أجاز لها فى سنة ثمان وثمانمائة بعدها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى والزين المرافى والجمال بن ظهيرة بل سمعت على أبى الحسن بن سلامة جزء القزاز أجازت لنا وخلف سيدها بعد موته فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشى فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده ، وماتت فجأة فى شوال سنة خمسين بمكة وهى جدة صاحبنا النجم بن فهد لأمه .

(بدور) أم فضيل الطبرية ، هي نعمة الله ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد تأتي .
 ٦١ (بديعة) ابنة السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن الایجی الماضي
 أبوها وجدها وهي سبطه المولى سعد الدين سعد بن نظام السكاروني الماضي . ولدت
 سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الكتابة وتزوجت بابن عمها السيد عبيد الله
 ابن الملاء محمد بن عفيف الدين أخى الصفي جدّها واستولدها أولاداً ، وقطنت
 مكة على عبادة واستقامة وملازمة لترك ما يأتى من بحيلة كآل بيتها . وقد
 جاورناها مدة فمدناها ومات لها ولد فاشتد حزنها عليه وتوجهت للزيارة النبوية
 وقد قدم عليها أبوها في سنة ثلاث وتسعين فدام عندها تعلمه وتستدين له بعد
 أن انفقت جل ما كان في حوزتها عليه وهو بضدها من عدم التدبير بحيث تعبت
 وتجلدت حتى ماتت ثم ماتت اختها وعمتها وكبيرة بيتهم فزاد توّجّعها سيما وهي غير منصفة
 من زوجها بل في طول المسدة التي عرفناها فيها هو غائب عنها إلا في النادر ؛
 وبالجملة فهي حازمة قاتنة ذاكرة زائدة الاعتقاد فينا والمحبة بالقصد الصالح
 ولا تنقطع كتبها عنا عوضها الله الخير .

٦٢ (بركة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم أيمن ابنة الحافظ
 أبي زرعة بن العراقي الماضي أبوها وجدّها . ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين
 وأحضرت على جدّها ورفيقه الحافظ الهيثمي وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي
 وأبو الخير بن العلائي وابن أبي المجد وآخرون ، وتزوجها ناصر الدين بن النيدى
 وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت في سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحما الله .
 ٦٣ (بركة) ابنة أبي بكر بن أحمد بن علي أم محمد وأم البركات الصالحية الدمشقية
 أخت إبراهيم الماضي وزوج الصدر الياسوف الحافظ وخاله ناصر الدين بن زريق
 ويعرف أبوها بابن البيطار الدقاق . سمعت مع زوجها في سنة اثنتين وثمانين من
 عائشة ابنة أبي بكر بن قواليج حلم معاوبة لابن أبي الدنيا وحدثت به سمعه منها
 الفضلاء . وماتت في ربيع الأول سنة أربعين ودفنت بسفح قاسيون رحما الله .
 ٦٤ (بركة) ابنة سعد بن أحمد أم خليل العقبيية ثم المطرية ابنة أخت شيخنا
 الزين رضوان لايه . ولدت فيما قيل في حدود سنة ستين وسبعائة بمعية عقبة ؛
 وأجاز لها باستدعاء خالها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وعمرت وأضرت في حدود
 سنة سبع وثلاثين أجازت لي وكتب عنها شيخنا الزين قبل اختلاطها وماتت بعد ذلك .
 ٦٥ (بركة) ابنة سليمان بن جعفر الاسنائي زوج التقي الاسنائي سمعت على عبد الرحمن
 ابن عبد الهادي وحدثت . ماتت في سلخ المحرم سنة اثنتين ؛ ذكرها شيخنا في إنبائه .

(بركة) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية واسمها فاطمة تأتي .

٦٦ (بركة) ابنة علي بن موسى بن قريش الهاشمي الحارثي المسكي . ماتت في صفر سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٧ (بركة) ابنة محمد بن اسمعيل بن يوسف الانبائي أخت أمة العزيز الماضية أجازت لنا .

٦٨ (بغداد) ابنة إبراهيم أخت ناصر الدين الفاقوسي لأمه . سمعت من الجمل الباجي في سنة ثلاث وثمانين شيئاً من المعجم الكبير للطبراني . وحدثت به وماتت في رمضان سنة أربع وأربعين .

٦٩ (بلغ المنى) البارزية جدة عبد الرحمن بن محمد بن علي الفاكهي لأمه . ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين أرخها ابن فهد .

٧٠ (بلقيس) ابنة أحمد بن قشقر القردمي أخت يوسف تزوجها الشيخ سيف الدين الحنفي فولدت له مباركة وغيرها ؛ وسمعت علي أم هاني والدة زوجها وغيرها مما كنا نحضره معها . ماتت بعده .

٧١ (بلقيس) ابنة الشيخ أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت بركة ابنة سعد الماضية قريباً لأمها . أجاز لها باستدعاء الزين رضوان عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، أجازت لنا وماتت .

٧٢ (بلقيس) ابنة المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن الجيعان اخت عبد القادر واخوته . تزوجها ابن عمها الزين عبد الباسط وماتت تحته في سنة ثلاث وسبعين .

٧٣ (بلقيس) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة جنة وابي السعادات محمد الماضيين وهي أكبر تزوجها الحب القايتي أمين الحكم وولدت له مهجاً وسعادات . ومات عنها فتزوجها الشهاب بن السيد وحجت معه وكذا تزوجها غيره وتأيمت وأنكحت كلامن أخويها . ماتت في سنة سبع وتسعين .

٧٤ (بلقيس) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني تزوجها البهاء ابن البرجي بعد عمتها وأولدها عدة أولاد وكذا تزوجها غيره . ماتت في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين واطنهما جازت الستين ذكرها شيخنا في انبائه قال وكانت لها شهرة

تغني عن ذكرها وهي لسان أهل بيتها وسلسلت من أكثر من عشرين طريق التصوف وليست الخرقه من جماعة وتسمت بالشيخة ووقع في ذلك أضحوكات وبالله المستعان .

٧٥ (بلقيس) ابنة الشيخ محمد القدسي أم التاج بن المقسي . عمرت وقاست أهوالا بسبب الامر غير مرة بقتل ابنها الى أن ماتت قبيل قتله بأيام في ربيع الثاني أوجمدي الاولى سنة خمس وثمانين وكانت خيرة رحمها الله وعوضها الجنة .

٧٦ (بلقيس) ابنة عبد الجوى أخت القاضى زين الدين . ماتت فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بمكة ودفنت بقرية بنى النخيل . أرخها ابن فهد .

٧٧ (يبي راحت) واسمها . وتزوجها عبد المعطى المغربى نزىل مكة ويقال أن عموله منها قاتلها كانت ثرية ، ماتت تحتها بمكة عن سن فى رمضان سنة احدى وتسعين .

٧٨ (يبي شاه) ابنة المجد محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشيرازى وتكنى أم الكامل . وتزوجها على بن كيش فأولدها بنتاً ومات عنها فى سنة ثمان وثلاثين فتأملت بعده . وماتت فى المحرم سنة ستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩ (يرم) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن سرور الديروية المالكية . كان أبوها يقرأ القرآن ومخالط الفقهاء فنشأت هى كذلك ، بل تلت بالسبع على الشمس ابرن الصائم ، وأكملت الجمع على ابنته فاطمة ، ودخلت مع أبيها بيت المقدس فقراءت على من به من الشيوخ وعظت النساء ومن محافظها العمدة وأربعى النووى والشاطبيتين والبردة وعقيدة الغزالى وغير ذلك وأكثر من مطالعة رياض الصالحين وطهارة القلوب ورسالة ابن أبى زيد وغيرها وكذا دخلت مكة ودمياط وغيرها وتزوجها شيخ البلد أحمد بن تريمس فتغير حالها بمخالطته .

٨٠ (يرم) ابنة يعقوب ابن المتوكل محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين العباسى شقيقة المتوكل على الله العزى عبد العزيز . ممن تزوجها الصلاح المسكينى وابن العريف والسراج الحمصى ثم المناوى ومات عنها وأظنها لم تتزوج بعده وقد دخلت فى بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . ماتت .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

٨١ (تتر) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن عمر بن شيخ الاسلام أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة أم محمد ابنة الشهاب بن الصلاح بن النجم القرشية العمرية الصالحية . ولدت سنة اثنتين وتسعين وسبعائة تقريباً وأحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسى فى الثانية سنة أربع وتسعين نسخة فليج مع ما باآخرها وحدثت سمع منها الفضلاء . وماتت فى .

٨٢ (تتر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجاءم بكر التنوخية أخت فاطمة الآتية . ولدت سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً فانها أحضرت فى الرابعة سنة ثمان وثلاثين على الحافظين المزى والبرزالى ومحمد بن أحمد بن على الرضى وعلى بن ابراهيم بن فلاح وعبد الرحيم بن ابراهيم بن إسماعيل بن أبى اليسر وداود بن ابراهيم العطار ومحمد بن طاهر البغدادى فى آخرين وسمعت من

زينب ابنة السكال والشهاب الجزرى واقش الشبلى ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أجازت لشيخنا . ولم يتفق له لقاءها وذكرها فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقودها ،
وماتت فى شعبان سنة ثلاث .

٨٣ (تتر) ابنة على بن محمد بن خاص بك أخت خوندزينب زوجة اينال
وزوجة أيتمش الخضرى استولدها فرجا الآتية وماتت .

٨٤ (تجار) ابنة محمد بن محمد بن حسين بن مسلم بفتح المهمله واللام الثقيلة
أم عبد الله وتدعى ست التجار ابنة ناصر الدين بن تقي الدين بن أمين الدين
البالسى المصرى التاجر الكارمى زوج السراج الخروبي . ولدت فى وسط سنة
ست وستين وسبعائة فيما قاله شيخنا . وقال غيره سنة إحدى وستين تقريباً
وأجاز لها العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته وغيره . وحدثت سمع منها الفضلاء
ومن قرأ عليها شيخنا لأجل سبطه وكانت من بيت رياسة وثروة أقامت مع زوجها
أكثر من ثلاثين سنة ومات فلم تتزوج بعده . وماتت فى شعبان سنة ثمان واربعين
بمصر رحمها الله . ذكرها شيخنا فى معجمه باختصار وتبعه المقرئى فى عقودها .

٨٥ (تجار) ابنة المصرية ثم المكية الشيخة برباط الظاهرية رفيقة لذائدة الآتية
كشيختها صاحبة الرباط . ماتت فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين أرخها ابن فهد .

٨٦ (تفاحه) الحبشية أم على مستولدة الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن أبى
عبد الله القاسمى أم ابنته كمالية . ماتت بالمدينة النبوية سنة ست وعشرين .

(تفاحه) الحبشية أخرى أم قاضى الحرمين المحيوى الحنبلى تأتى فى المهمات .
(تقية) ويقال لها ست الأهل أم ريم ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد
الهاشمى المكي أخت صاحبنا النجم عمر واخوته . تأتى فى السكى .

٨٧ (تندو) ابنة حسين بن اويس كانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن
اويس الى مصر فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن
شاه زاده بن اويس فلما رجعوا الى بغداد ومات أحمد أقيم شاه ولد فى السلطنة
فدبرت عليه زوجته هذه حتى قتل وأقيمت فى السلطنة فحاصروهم محمد شاه بن
قرا يوسف سنة فخرجت فى الدولة حتى صارت الى واسط ثم ملكت تسترو أقاموا
معها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه أيضاً حتى قتل لأنه كان ابن غيرها واستقلت
بالمملكة مدة وذلك فى سنة تسع عشرة وجذبت العرب بالبصرة وصار فى مملكتها
الجزيرة وواسط يدعى لها على منابرها وتضرب السكة باسمها الى أن ماتت فى سنة
اثنين وعشرين فقام بعدها ابنها اويس بن شاه ولد وتحارب هو وأخوه محمد

ثم سار الى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف فقتل أويس في الحرب بعد سبع سنين ذكرها شيخنا في إنبائه . (توفيق) ابنة أحمد بن جارا الله بن زائد ذكرت في عينا .
 (توفيق) في خديجة ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
 (توفيق) أخرى في زينب ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز .
 (تيتي) بفوقايتين المدعوة ستمية ابنة داود الكيلاني ستأتى في ستمية .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٨ (جان خاتون) ابنة الركن عمر بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكتمر الحاجب ومعنى جان بالتركي زوج . تزوجها البرهان ابراهيم بن النور التلواني واستولدها يوسف ومحمد وثلاثة كانت زوجها لبعض أمراء العشرات ، وامتحن الزوج بسبب وقفةهم وآل الامر الى انفراق بينهما بالاستحقاق لانقراض بنى الظهور وماتت في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

٨٩ (جلبان) ابنة يشبك ططر الجار كسية الاشرفية برسباي . اشتراها واستولدها يوسف الذي عمل السلطنة بعده ولقب العزيز ثم تزوجها بعد زوجته خوند الكبرى زرجة أستاذة دقاق وأم ولده الآخر الناصري محمد وسكنت مكانها وصارت خوند الكبرى وحظيت عنده ونالت السعادة وطالت أيامها وعظمت حرمتها وبعث السلطان يطاب اخوتها وأما واقاربها من جاركس فحفي بهم بعد مدة وهم جمع يزيدون على العشرة وأنعم عليهم بالقطاعات والرواتب والوظائف، وحجت في سنة اربع وثلاثين وهم معها وفي خدمتها خشدقدم الزمام والزيبي عبد الباسط ناظر الجيش وغيرهما في عظمة زائدة مفرطة ، ودامت في عزها حتى ماتت مسمومة فيما قيل بعلة الصرع وذلك في يوم الجمعة او الخميس ثاني شوال سنة تسع وثلاثين ودفنت في تربتها بالصحرَاء وخلفت من الأمتعة والأقشعة والملابس والنقد شيئاً كثيراً جداً يقال يقرب من ستين الف دينار ولوعاشت لدبرت أم ولدها وذكرها شيخنا في إنبائه باختصار .

٩٠ (جنة) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة ألبدر أبي السعادات محمد وبلقيس الماضين . ماتت في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين عن نحو السبعين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكم في محفل ثم دفنت بزاوية أمها بالقرب من جامع الغمري التي أكملت قبل موتها وكانت خيرة ناقصة الحظ حجت وتزوج بها الولوى السفطي بعد الناصري محمد بن طوغان ثاني أزواجها كل ذلك في حياة أبويها ثم بعدهما الولوى بن تقي الدين البلقيني وقرأ في المحراب ليلة دخوله بها (تلك الجنة التي نورث من

عبادنا من كان تقيا) في آخرين ولم تلد لواحد منهم عوضها الله الجنة .
 ٩١ (جنة) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني أخت تقي الدين
 محمد وبلقيس وغيرهما وأم البدر محمد بن أحمد المناوي وحواء ابنة السراج عمر
 المحصى . ماتت .

(جهة طي) هي زينب ابنة يحيى بن أحمد بن اسمعيل بن العباس الغساني ملوك اليمن تأتي .
 ٩٢ (جوهرة) الصغرى الحبشية الكمالية تزوجها بعد سيدها عتيقه أيضا
 جوهرة السكالي . وماتت في عصر يوم الأربعاء حادي عشر رجب سنة ثلاث
 وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند
 موالها ، وكانت مباركة أتتوا عليها خيرا .

٩٣ (جوهرة) مستولدة النوري بن الشيخة أم ولده محمد المدني وكانت تقول
 ان اسمها فاطمة وهي جبرية لاحبشية . ماتت في ليلة رابع عشر شعبان
 سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٩٤ (جوهرة) الحبشية مستولدة يحيى بن فهد ثم زوج حسن الغمري . ماتت
 بالمدينة في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وترك ابنة صغيرة من حسن المشار إليه .
 ٩٥ (جوهرة) الحبشية زوج ابني القسم بن سلامة . ماتت بمكة في ربيع الاول سنة
 خمس وستين . ارخهما ابن فهد .

٩٦ (جويرية) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ام الكرام ابنة
 الحافظ الزين أبي الفضل العراقي الأصل القاهري الشافعي أخت الولي أبي زرعة
 أحمد . ولدت قبل سنة ثمان وثمانين وسبع مائة تقريبا وأسمنت على أبيها وابن حاتم
 والابن امي والفرسي سي والهيثمي وآخرين ، وأجاز لها في المحرم سنة ثمان وثمانين
 فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز وأبو الخير بن العلاني
 وأبو هريرة بن الذهبي والعز بن السكويك ومحمد بن يس الجزولي ، وحجت وأقامت
 مع والدها بالمدينة مدة وتزوجها الهيثمي فلما والشهاب الكلواتي وقتا ، وكانت
 صالحة خيرة محبة في الحديث سمع منها الأئمة وحملت عنها أشياء . وماتت في
 ليلة السبت رابع المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكم
 في جمع جم رحما الله وإيانا .

٩٧ (جويرية) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد
 ابن محمد بن حجر . أجاز لها في سنة خمس وثلاثين فما بعدها جماعة . وماتت في
 حياة أبيها وجدها عوضهم الله الجنة .

٩٨ (جويرية) ابنة مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد أم أبيها ابنة أبي الخير السخاوي الأصل القاهري . ماتت بعد أشهر من ميلادها في رابع ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفنت عند اخوتها عوضهم الله الجنة .

٩٩ (جويرية) ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد أم البهاء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبد البر وزينب وهذه الصغرى تزوجها حاجب ميسرة بحلب يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي المعروف بابن والي الحجر قبيل موت أبيها بقليل ودخل بها ثم سافر بعد موته الى بلده وجهزت له فسافرت أمها معها اليه .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

١٠٠ (حاج ملك) ابنة محمد بن حسن بن محمد البصري ويعرف أبوها بالسكواز ماتت بمكة تحت هدم في ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمس وأربعين . أرخا ابن فهد .
١٠١ (حاج ملك) إحدى الخوندات تزوجها الظاهر برقوق ومات عنها وتزوجها أيضا تغري بردي والد المؤرخ يوسف وتأخرت وفاتها الى بعد انقطاع سنه ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (حبيبة الله) ابنة الصفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أم الفضل ابنة السيد الحسيني الایحيى أخت نور الدين أحمد والمعين محمد وحليمة وأم عبيد الله ابن العلاء محمد الماضين . ولدت في عاشر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثمانمائة بشيراز ونشأت في كنف أبيها وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها العلاء محمد بن السيد غفيف الدين واستولدها أولاداً تأخر منهم عبيد الله وقطنت معه وبعده مكة دهرأ على طريقة جميلة وسلوك لطيفة أبيها وعمها في عدم تعاطي ما يجيئ من بحيلة ومنابرتها على وظائف العبادة، وقد تزوج عليها ابن عمها بأخرة سرأ فلما علمت بادر لفراق الجديدة خوفاً من سخطها وحاشت بعده دهرأ ، وكانت زائدة الحب لى على وجه الاعتقاد وكنت مغتبطا بذلك وكان لكثيرين فيها اعتقاد ولها أتباع من أقبائها وغيرهم تحسن اليهم وكادت أن تفنقر فأدركتها المنية في ثالث شوال سنة خمس وتسعين بعد أخيه السيد أحمد بأشهر منها ، وكان وجهها الحرفة تعللت بها مدة ودفنت عند سلفها بالمعلاة رحما الله وإيانا .

(حبيبة) ابنة أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المسكية . ستأتى في حبيبة قريبا .

١٠٣ (حبيبة) المدعوة ست الأهل ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المسكية وأما عائشة ابنة أحمد ابن حسن بن الزين القسطلاني . أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة طائفة

ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافي وعبد القادر الارموي وجماعة. وماتت في ١٠٤ (حرز الامان) ابنة البدر محمد ابن شقيق عبد القادر بن محمد السخاوي . ماتت في ليلة استهلال سنة اثنتين وتسعين عن ست سنين وتوجعنا كلنا لذلك عوضهم الله وإيانا الجنة .

١٠٥ (حزيمة) ابنة أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الشريفة ابنة الشريف أمير مكة ، أمها فريعة ابنة مبارك بن رميثة . ماتت بعد أبيها وقبل أمها بقليل وكانت وفاة أمها بعد سنة عشرين . ذكرها القاسي في أمها .

١٠٦ (حسناء) ابنة سيدي علي بن محمد بن وفا الشاذلي . ماتت في ليلة الأحد خامس عشر شعبان سنة ثمان وثمانين عن قريب التسعين فانها كانت مميزة سنة سبع حين موت أبيها وصلى عليها من الغد في جمع جم ودفنت عند أسلافها من القرافة وكانت شبيخة الرباط الذي أنشأته جهة اينال بالقرب من زاويتهم من حارة عبد الباسط رحمه الله وإيانا .

١٠٧ (حسنة) كما هو على اللسنة والظاهر أنها كالتى قبلها ابنة أبي اليمين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية . تزوجها عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرجاني ثم حسن المعروف بغياث الصغير واولدها وماتت تحته ؛ وكانت دينة خيرة وربما اعتراها حال يقل فيه ضبطها . ماتت سنة ثمان ظنا أو سنة خمس بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي القاسي ، ورأيتها بخطى في موضع آخر حبيبة وهو غلط ، وأمها أم هانيء ابنة أبي العباس بن عبد المعطى ، سمعت صاحبة الترجمة من والدها وأجاز لها في سنة سبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن النجم وابن أميلة وطائفة ، وكانت خيرة دينة .

١٠٨ (حسن) بضم أوله وسكون ثانيه - ابنة الشيخ محمد بن حسن السعدية المكية الحافى أبوها بالخاء المهملة . سمعت من التقي البندادى في سنة ثمان وستين وسبعائة والكمال بن حبيب وكذا العزبن جماعة فيما وقف عليه بعضهم، وحدثت سمع منها الفضلاء كالتقى بن فهد وولده وذكراها في معجميهما وانها ماتت بعد اختلاطها قبل ييسير في جهادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالمعلاة رحمه الله .

١٠٩ (حسية) كنفيسة ابنة يحيى بن أبي الخير بن عبد القوي شقيقة إدريس ومعمروا خوتهما . ولدت في جهادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتزوجها النور القاكسى بكرأ واستولدها أولاداً ، وماتت تحته في جهادى الاولى سنة تسع وسبعين بالمدينة شهيدة اثر نفاس ودفنت بالبقيع بالقرب من السيد عثمان رضى الله عنه ورحمها .

١١٠ (حفصة) ابنة العلاء على بن محمد بن سعد بن محمد الطائفة الحلبية المعروف أبوها كما مضى بابن خطيب الناصرية . ولدت سنة عشر وثمانمائة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١١١ (حفصة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الماضي أبوها وأخوها عبد الله . بيض لها ابن فهد .

١١٢ (حفصة) المدعوة زينب ابنة عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت عن دون سنتين في ذي القعدة سنة سبع وأربعين .

١١٣ (حفصة) ابنة الخواجا الشمسي محمد بن عمر الدمشقي بن الزمن . سمعت مني بمكة وماتت

١١٤ (حفصة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري أخت عبد العزيز الماضي وخديجة الآتية . ماتت في الطاعون سنة سبع وتسعين بعد أن عقد عليها لابن النجم الرفاعي المتوفى أيضاً .

١١٥ (حفصة) ابنة النجمي يحيى بن البهاء محمد بن عمر بن حجي شقيقة البهاء محمد الماضي أمها فاطمة ابنة الكمال محمد بن الشهاب أحمد الأذرعى وتدعى ست القضاة تعلمت الخط وقرأت وتميزت بتدريب عمته زبيدة ، وعقد لها وصيها الأتابك ازبك على ابن أخيه أو عمه بحضرة السلطان بعد صلاة الجمعة في جامع القلعة من ربيع الثاني سنة ست وتسعين .

١١٦ (حكيمه) ابنة محمود بن محمد عصمة الدين ابنة استاذ القراء في زمانه النجم بن الصدر الشيرازي أم الشمس محمد بن عبد الكريم بن أبي سعد . ولدت سنة ثمان وتسعين وستمائة وكانت حية في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فقراً عليها الطاوسي بالاجازة العامة من الحجار وعلاء الدولة السمناني وغيرهما كلزى ونحوه والله أعلم بصحة مولدها .

١١٧ (حلة) ابنة حسن بن محمد بن محمد بن أحمد الدمشقية ابنة الكيال . سمعت على أبي الحسن على بن محمد البندنجي والحافظين المزي والبرزالي وآخرين قطعة من الترمذى وهى من أثناء تفسير النساء من حديث ابن مسعود الى تفسير مريم وعلى الشهاب أحمد بن المظفر منتقى من حديثه وحدثت . ذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لى في سنة سبع .

(حليمه) ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم . فى فاطمة .

١١٨ (حليمه) ابنة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد أم عبد الله ابنة الشهاب - وفى مكان التاج أبى العباس الحسينى الاسحاقى الحلبي

الماضى والدها تقيب الاشراف بحلب . ولدت تقريباً فى سنة سبعين وسبعمائة وأجاز لها باستدعاء البرهان الحلبي المؤرخ بسنة ست وسبعين ابن الهبل وابن ميلة والصلاح بن أبى عمر والمحب الصامت وأبو بكر بن محمد بن الحبال ومحمد ابن محمد بن داود بن حمزة وأحمد بن عبد الله بن الناصح وآخرون ، وتزوجها الشهاب أحمد بن ابراهيم بن العديم ؛ وحدثت معهم منها الفضلاء وعمرت وتفردت بأكثر عنها وكانت صالحة خيرة كثيرة الرياسة والحشمة والصبر على الاسماع ماتت بعد الستين رحما الله .

١١٩ (حليمة) ابنة الصفي عبد الرحمن بن انور محمد الحسيني الايجي أخت حبيبة الله الماضية قريباً وهى أصغر اخوتها . تزوجها قريبها السيد جلال الدين عبد الله بن محمد بن السيد عبيد الله بن نور الدين الايجي واستولدها عابدة ، وتجرعت فقد أختها وأخوها فى عام واحد وتكررت زيارتها المدينة .

١٢٠ (حليمة) ابنة أبى على المزملاقي أبوها الصحراوي زوج الشيخ عبيد بواب التربة الظاهرية برقوق ووالدة عبد اللطيف الماضى . ذكرها شيخنا الزين رضوان وقال ان زوجها أخبره انها سمعت من وراء حجاب ثمانيات التجيب على الجمال الحنبلى وأجاز لها جماعة ، وكانت خيرة ماتت فى .

١٢١ (حليمة) ابنة محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم الجعبرى الحلبي الماضى أبوها وأخوها عبد الباسط . أجاز لها القبايى والتدمرى وشيخنا .

١٢٢ (حليمة) ابنة محمود بن عبد الرحيم الحموى القاهرية شقيقة الشيخ ابراهيم الواعظ وهى أسن . ممن حجت وجاورت وكانت مجاورة لنا بمكة فى سنة أربع وتسعين وحمدناها سيما حين زيارتها لنا بعد فى القاهرة . ولم تلبث ان ماتت فى رجب خالية من زوج عوضها الله الجنة .

١٢٣ (حليمة) أم ابى الفتاح بن ابراهيم القطورى الماضى عجوز مسنة جازت الثمانين حجت مع زوجها ثم ولدها وجاورت غير مرة وماتت بعد أن أضرت فى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفنت بقربة الشيخ نصر ظاهر باب النصر رحما الله .

١٢٤ (حليمة) ابنة الناظورة جارتنا . ماتت بعد زيادة على الثمانين بكثير ومرض طويل أقعدت منه سنين وكفت وصار لا حراك بها فى ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكيم ثم دفنت ، وكانت قد حجت وجاورت مراراً وفيها خير عوضها الله الجنة .

١٢٥ (حنيفة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد القمى أخت محمد الماضى . أجاز لها جماعة

واستجازها بعض الطلبة وكانت إقامتها بجوار ربة يرقوق .

١٢٦ (حنيفة) ابنة الزين عبد الرحمن بن محمد بن علي العرياني أخت محمد الماضي سمعت معه علي أبي الفرج بن الشيخة في المستخرج على مسلم لأبي نعيم أجازت لنا . وماتت قريب الستين .

١٢٧ (حنيفة) ابنة الشرف موسى بن الشهاب أحمد بن أبي القسم الدهوحي المحلى أخت آمنة ومحمد الماضيين . أجاز لها عبد الله بن أبي بكر بن محمد الدماميني وسمعت بإخبار أختها علي البرشمي وغيره ، أجازت لنا علي يد أخيها وماتت في .
١٢٨ (حواء) ابنة السراج عمر بن حسين الحصى سبطه البدر بن السراج البلقيني هي وأخوها لأما البدر محمد أمهما جنة ، وتزوجها الولوى البلقيني واستولدها زهور ثم تزوجها أمير المؤمنين القائم بأمر الله حمزة بن محمد بن أبي بكر ثم الشمس بن المرحم وتأيمت بعده وهي الآن حية افتقرت وكذا ابنتها .
١٢٩ (حوراء) وربما قيل لها حورية ابنة البدر محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأبوها غائب بطريق مكة ولعله كان حينئذ بالحوراء أو بقرها فسميت بذلك وماتت أمها وهي رومية قبل اتمام رضاعها ، وعاشت حتى ماتت بالطاعون في ذي القعدة أيضاً سنة إحدى وأربعين فلم تكمل ثمان سنين عوضها الله الجنة . (حورية) هي التي قبلها .

﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

١٣٠ (خاتون) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء شقيقة كآلية الآنية ، أمهما أم كلثوم ابنة عطية بن فهد . كانت مع أمها بالمدينة عند خالتها أم الحسين سنة أو سنتين فتزوجها عراقي ثم طلقها وقعدت بمكة عزباء .

١٣١ (خاتون) واسمها عائشة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون .

١٣٢ (خاتون) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن النبيه أم محمود وعبد الرحمن الدارانية ثم الدمشقية المؤذن والدها بداريا وتعرف بينت الفقيه وبينت المؤذن . سمعت بداريا علي عبد الوهاب بن أبي العلاء بن أبي المكارم منتقى من الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدثت . ذكرها شيخنا في القسمين من معجمه وقال أجازت لنا باستدعاءه التي القاسي في ربيع الاول سنة سبع وتسعين انتهى . وتأخرت حتى لقبها ابن موسى والابن فسمعا منها المنتقى المذكور في سنة خمس عشرة .
١٣٣ (خاص) ابنة الجمال عبد الله بن أبي بكر الهيثمي الماضي أبوها . أحضرت

على الجمال الحنبلي وأثبت شيخنا الزين رضوان اسمها فيمن يؤخذ عنه .

١٣٤ (خديجة) وتدعى سعادة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي . ولدت بمكة ونشأت بها وأجازها في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وما بعدها العفيف النشاورى والتقى بن حاتم وعزيز الدين المليجي وأبو هريرة بن الذهبي وابن المطرز والبرهان الامدى والصردى والتنوخى وخلق وتزوجها محمد بن أحمد ابن حسن بن الزين فأولدها السكال أبا البركات والنور على وغيرهما ثم خلفه عليها أخوه العفيف عبد الله فولدت له أولاداً . وماتت سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها ابن فهد ١٣٥ (خديجة) ابنة ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان البعلية ثم الدمشقية ولدت قبل العشرين وسبع مائة وأحضرت على القسم ابن مظفر بن عساكر فكانت آخر من حدثت عنه بالسماع في الدنيا وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازى واسحق الآمدى والوانى والدبوسى وابن سيد الناس والقطب الحلبى وعبد الله بن على الصنهاجى وآخرون من الشاميين والمصريين ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة واكثر عنها شيخنا . ماتت في سنة ثلاث وقد قاربت التسعين وتبعه المقرئى في عقوده في ذكرها رحما الله .

١٣٦ (خديجة) ابنة أحمد بن سليمان بن البرهان . ولدت تقريباً في أوائل القرن وسمعت جزء البطاقة على محمد بن على بن البرهان وأحمد وموسى ابنى النصيبى وعبد الله بن ابراهيم النعمارى وأحمد بن جبريل المؤذن وعبد الرحمن بن فطيس ويوسف الارزقى وقرىبه محمد بن يعقوب و ابراهيم بن خليل الدارى بسماع الاربعة الأولين من المبدومى وإجازة الباقيين منهم وسمعت عليهم غير ذلك وحدثت سمع عليها الصلاح خليل الجعبرى وكتب الى بترجمتها وانها ماتت سنة ثمان وثمانين . ١٣٧ (خديجة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن اسمعيل بن على أم الفضل ابنة الشهاب أبى حامد القرشى القلقشندى والد الصلاح خايسل الجعبرى . كتب عنها ابنها في استدعاء سنة تسعين .

١٣٨ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن الجلال عبد الله بن القطب مجد بن عبد الله الحسينى الايمحى والد السيد مرشد بن عيسى بن عفيف الدين الايمحى الماضى وأبوها وجدها وغيرهم من أصولها وأقاربها . كانت خيرة . ماتت في .

١٣٩ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز أم سلمة الحسينى أبوها سكننا سبطة الشمس البوصيرى وأخت أبى السعود ابراهيم وزوج أحمد بن الشهاب أحمد الزاهد صاحب الجامع المذكورين . أحضرت في الثالثة ليلة

السبت العشرين من جمادى الأولى سنة ثمانمائة بقراءة أبيها على أبى العباس الجوهري والشمس محمد بن خليل المنصفي ختم ابن ماجه وأجاز لها في شعبانها جماعة أجازت لنا وعندى في كونها المحضرة توقف . ماتت في ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة تسع وثمانين عن سن عالية وصلى عليها من الغد بجامع الزاهد ودفنت في مقبرته رجمها الله ١٤٠ (خديجة) ابنة أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد القسطلاني المسكي الماضى أبوها ؛ بيض لها ابن فهد .

١٤١ (خديجة) المدعوة موقية ابنة الشهاب أحمد بن النجم محمد بن الجلال محمد ابن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم أم الفضل ويقال لها أم خليل الطبرية المسكية ، وأمها أم الخير عائشة ابنة أحمد بن الرضى ابراهيم ابن محمد الطبرى . ولدت ظناً سنة أربعين وسبعمائة وسمعت من جدتها لأمها حسنة ابنة محمد بن كامل بن يعقوب ، وأجاز لها جماعة ؛ وتزوجها الجلال محمد بن العز الأصهباني ثم ابن عمتها النور على بن أحمد النورى المسكى وبانت منه حتى ماتت ولم تلد لأحد منهما ، وجاورت بالمدينة النبوية مراراً وفي بعضها نحو سنتين . وحصل لها في آخر عمرها سقطه ضعفت حركتها بها عن المشى ، وكانت خيرة حشمة ذات مروءة كبيرة ، قال القاسمى وماعلمتها حدثت . وذكرها التقي بن فهد في معجمه . ماتت بمكة في رمضان سنة أربع عشرة .

١٤٢ (خديجة) ابنة المحب أبى بكر أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد ابن فهد أم الفضل الهاشمية المسكية . ماتت بها في المحرم سنة سبع وستين عن دون أربع سنين . ١٤٣ (خديجة) ابنة الاتابك أربك الظاهري شقيقة فاطمة الآتية ، أمها فاطمة ابنة الظاهر جقمق . ماتت بكرآ في انطاغون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها لفقدتها وفقد أختها سيما ولم يبق لها ولد عوضهم الله الجنة .

١٤٤ (خديجة) ابنة أمير حاج بن البيسرى نمبة للامير بدر الدين الشمسى الصالحى صاحب الدار الكبيرة بين القصرين المعروفة بالبيبرسية وأحد الأمراء المشهورين بل ومن ذكر للسلطنة والمتوفى سنة ثمان وتسعين وستمائة . كانت قد تزوجت ثالث زوج بالنجم بن حجى وذبح بدمشق عندها ثم تزوجها بعده البدر ابن مزهر واستولدها الزينى أبا بكر ولم يلبث أن مات فتزوجها سعد الدين ابراهيم ابن المرة ناظر جدة واستولدها أيضا وحجت معه وجاورت ومات معها ثم بعد دهر تزوجها العلم البلقيني ومات أيضاً معها وكانت أحد الأسباب في اقامته في المنصب الايام الاينالية لمزيد اختصاصها بخوند العظمى ، ثم لم تتزوج بعده بل

أقامت في ظل ولدها ورأت من العزبه ما يفوق الوصف وكان زائد البر بها وحجت معه تلك الحجة الرجبية الهائلة وانتفع الناس بشفاعتها وسفارتها عنده وعند غيره وكثر المتعنى اليها من المعاجز والفقراء ونحوها وابنت رباطا للارامل الى غيره من الدور والقرب ، وكانت تنطوي على دين ورياسة وابعاد لمن يذكر بفحش . ماتت بالبطن في عصر يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان وسبعين عن نحو السبعين فأكثر بعد أن توعكت نحو ثلاثة أشهر وصرعت ، وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمن في مشهد حافل جداً لم يتيسر للسلطان شهوده مع حرصه عليه فإنه هو الأمر بالصلاة عليها هناك لذلك ولكن قيل له استقر الحال على الصلاة عليها بالازهر وصادف ابطاؤها فأخذ في التأهب للجمعة وجيء بالجنازة حينئذ فماتت سر حضوره ، ودفنت بقرية ولدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وكانت هناك أوقات طيبة ومشاهد حسنة ورثاها بعض الشعراء بما كتبت في موضع آخر رحمها الله وإيانا . ١٤٥ (خديجة) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلي يعقوب . أجاز لها أبوها وفي سنة خمس ابن صديق والزين المرأغي والعراقي والهيثمي والقرسيسي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق ، وتزوجها قريبها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له فاطمة ، ثم تزوجها الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف فولدت له أبا البركات محمد مات شاباً ، ثم تزوجها عمر بن النشيتري فولدت له علماء . وماتت .

١٤٦ (خديجة) ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحية ابنة الكورى . سمعت من محمد بن يوسف الحراني المسلسل ومن زينب ابنة الكمال موافقاتها وحدثت بها سمعها منها شيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في حصار دمشق سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

١٤٧ (خديجة) ابنة الفخر أبي بكر بن علي بن محمد بن دويم التاجر الماضي وأم الزيني عبد الرحيم بن الموفق العباسي . ماتت في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين بمكة عن دون الخمسين ودفنت بالمعلاة عند قبور الكريمي بن ظهيرة .

١٤٨ (خديجة) ابنة العلامة التقي أبي بكر بن محمد القلقشندى المقدسى . ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين ، وأجازها القباني والتدمري والواسطي وحسين البوصيري وفاطمة الكنانية وعائشة الحنبلية وعائشة ابنة الشرائحي وأبوذر الزركشى والبرهان الحلبي وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن ابراهيم

المرشدى وزينب ابنة الياقنى وخلق ، وكانت أصيلة خيرة كثيرة الصدقة على الفقراء والارامل . ماتت فى سنة اثنتين وتسعين .

١٤٩ (خديجة) ابنة المهادبى بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن مسعود ابن سعد الله الحالمية ثم الصالحية . سمعت على عبد الله بن قيم الضيائية طرق « زرغباً تردد حباً » لأبى نعيم وحدثت به سمعه منها الفضلاء ، قال شيخنا فى معجمه أجازت لى ، وماتت فى أواخر سنة إحدى ، وتيمم المقيري فى عقوده .

١٥٠ (خديجة) ابنة الأتابك جرياش الناصرى سبطه الملك الناصر . تزوجها خيربك من حيت الأثرى واستولدها فاطمة ، وماتت فى .

١٥١ (خديجة) ابنة الظاهر جقمق وسبطه الناصرى بن البارزى ، أمها مغل . ماتت قبل استكمال الثلاثين فى حياة أمها فى عصر يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفنت من القيد عند أبيها بقرية قانباى الجركسى عنددار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل بعد أن صلى عليها بمصلى المؤمنى بحضرة السلطان فى مشهد قل أن يقع لامرأة مثله مشى الناس فى جنازتها من دارها التى بين السورين بالقرب من حارة زويلة الى المصلى الى التربة ، كل ذلك مع غيبة زوجها مملوك أبيها الأمير أربك أحد المقدمين حينئذ بالسرحة ، وخلفت له ولداً ذكراً وهو الاميرى الناصرى مجد رحمها الله وعوضها الجنة .

١٥٢ (خديجة) ابنة حسن العجمى المدنى والدها أم خليل . ولدت بمكة وأحضرت فى آخر الرابعة تاسع جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة على الشمس بن سكر الاول من حديثه تخريج التقي الفاسى وغيره وما علم ابن فهد بذلك إلا بعد موتها بأيام فلم تحدث وقد تزوجها الشهاب الشوائطى فأولدها أولاده محمد وألياً وفاطمة . ماتت بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين . ذكرها ابن فهد .

١٥٣ (خديجة) ابنة خليل بن نعمة الله الايجى الكرمانى الماضى جدها . تزوجها السيد أحمد بن الصفى الايجى ، وماتت تحتها بمكة فى سنة أربع وسبعين بعد أن استولدها ، ودفنت بالمعلاة وبنوا على ضريحها قبة ودام القراء يتنابون قبرها سنة فأكثر ثم صاروا فى كل شهر ، وكانت كثيرة المعروف والبر تأسف عليها خلق رحمها الله .

١٥٤ (خديجة) ابنة ريحان التكمري . ماتت بمكة فى شعبان سنة تسع وخمسين أرخها ابن فهد .

١٥٥ (خديجة) ابنة الاشرف شعبان بن حسين زوج قاسم بن البشتكى . ماتت فى سنة ست وعشرين وهى آخر أولاد أبيها من النساء وفاة ، وكانت توصف بعقل ورياسة . ذكرها شيخنا فى إنبائه .

١٥٦ (خديجة) المدعوة سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز .
 أم السعد الهاشمي العقيلي النويري المكية . ولدت سنة ثمان أو سبع وتسعين
 وسبعمائة بعد أخيها أبي الفضل بسنة أو يزيد ، وأمها فاطمة ابنة أبي القسم بن أحمد
 ابن عبد الصمد الانصاري ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والبدر البهنسي
 والكمال الدميري وآخرون أجازت لنا . وماتت في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول
 سنة ست وسبعين بمكة رحمه الله .

١٥٧ (خديجة) المدعوة سعادة ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد
 ابن عبد الله بن فهد أم الفضل الهاشمي العلوي المكية والدة صاحبنا النجم عمر
 ابن فهد وأخوته . ولدت في ليلة الاربعاء لسبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين
 وسبعمائة بمكة وسمعت من عمها النجم بن فهد وابن سلامة وجماعة منهم فيما ذكر
 زوجها التقي بن فهد أنه وقف عليه النشاوري نعم قد أجاز لها وكذا التقي بن حاتم والصردي
 والشهاب بن ظهيرة وابن فرحون والمليجي والعراقي والهيتمي وابن عرفة والمجد اللغوي
 وخلق . وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها بلدانيات السلفي ، وكانت خيرة عفيفة
 محسنة للفقراء والأرامل ذات معرفة وخبرة ودماثة أخلاق . ماتت في عشاء ليلة
 الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين بمكة ودفنت عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١٥٨ (خديجة) ابنة عبد العظيم المدولب المعروف بابن درهم ونصف وأمها فاطمة
 ابنة ناصر الدين بن العطار الآتية . تزوج بها صلاح الدين بن درهم ونصف ، ثم بعد
 موته تاج الدين بن كاتب الدواليب ثم بعده عبد القادر بن البلاح أخو مجد وفارقها
 فتأملت بعده ، وحدثت مع أمها كما سيأتي فيها ، وأنها كاتبة قارئة .

١٥٩ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي النستراوي
 الاصل أخت أنس وآمنة وفاطمة وأم ناصر الدين محمد المقرزي وهي أول أولاد
 أبيها . ماتت في سنة ثلاث وخمسين ظنا ودفنت بالصوفية ، وكانت سقطت من
 المسكاري فكسرت رجلها وصارت تخنق بها رحمه الله .

١٦٠ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن الجيعان . تزوجها أحمد بن سالم
 الازبكي ثم البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها وأولها ابنة هي مع الفخر بن البطرك المكي .
 ١٦١ (خديجة) ابنة الموفق عبد الكريم بن محمد بن اسمعيل الارموي الدمشقي
 الصالح . سمعت علي عائشة ابنة ابن عبد الهادي مسند عمر للنجاد وجزءاً من حديث
 علي بن عاصم بن صهيب وقطعة من ذم الكلام للهروي وكذا سمعت علي الشمس
 محمد بن محمد بن مجد بن المحب ، وحدثت سمع منها الطلبة وبلغني أن يوسف بن

حسن بن أحمد بن عبد الهادي الماضي خرج لها أربعين ، أجازت لنا . وماتت
أما في سنة ست وتسعين أو قبلها وهو أشبه .

١٦٢ (خديجة) ابنة المنصور عثمان بن الظاهر جقمق زوج حاجب الحجاب
ازدمر وتأيمت بعده حتى حجبت في موسم سنة ثمان وتسعين وجاورت التي تليها ،
وكانت بجوارنا وتذكر بديانة وخير أحسن الله عاقبتها .

١٦٣ (خديجة) ابنة علي بن عمر بن أبي الحسن الأنصاري ابنة ابن الملقن أخت
الجلال عبد الرحمن وأم النور علي بن البهاء أحمد بن عثمان الماضيين ، ولدت في أثناء
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وأحضرت في سابع شهر يوم الثلاثاء سابع عشرين
صفر من التي تليها بقراءة أبيها على العزبن أبي الين السكويك الختم من الموطن
رواية يحيى بن يحيى عن ملك وحدثت به غير مرة سمعها منها الفضلاء ؛ أخذته
عنها ، وكانت قد قرأت في صغرها اليسير من القرآن ومن العلم وتعلمت الخط بل
كانت تقييد النساء في باب الحيض ونحوه مع المداومة على المطالعة والبراعة في
استخلاص الخطوط المتنوعة حسبما أخبرني به ولدها وأنها غاية في الخير والديانة
والمحافظة على الصلوات والقيام ، ولم تزل ممتعة بسمعها وبصرها وسائر حواسها
حتى ماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين رحمها الله وإيانا .

١٦٤ (خديجة) ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد بن خطيب الناصرية
أخت حفصة الماضية وزوج الحب بن الشحنة أم ولده أثير الدين محمد . ولدت سنة
عشر وثمانمائة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٦٥ (خديجة) ابنة علي بن أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد
العزيز النويري المكي . ماتت ابنة أشهر في صفر سنة احدى وخمسين .

١٦٦ (خديجة) ابنة سيدى علي المغربي زوجها الشيخ محمد بن عبد
الرحمن بن يوسف بن بطالة وماتت سنة موته حتى ماتت في ذى الحجة سنة ثلاث
وعشرين فبينهما نحو عشرة أشهر رحمهما الله ، وترك منها ابنة .

١٦٧ (خديجة) ابنة علي بن الاسطنبولى زوج الكمال امام السكاملية وأم بنيه الثلاثة .

١٦٨ (خديجة) ابنة عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن الضياء محمد بن عثمان أم
الفضل ابنة الكمال أبي حفص بن الشمس بن السكال بن الضياء بن العجمي الحلبي .
ولدت في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وسبع مائة محلب وسمعت من ابن
صديق الكثير من الصحيح وجميع ثلاثيات الدارمي ، وحدثت سماع منها الفضلاء
أخذت عنها . وكانت دينة خيرة دمنة الاخلاق كريمة أصيلة . ماتت قريب الستين تقريباً .

١٦٩ (خديجة) ابنة فرج الزيلعية الاصل الصحر اوية زوج محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبى الحفار الماضى وأم محمد التاجر الحير بسوق الشرب، ولدت قريبا سنة خمس وثمانمائة وسمعت من الجمال الحنبلى، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون، أجازت لنا. وكانت صالحة مديعة للاوراد والتلاوة حجت وجاورت وزارت بيت المقدس وكان أبوها صالحاً معتقداً. ماتت في

١٧٠ (خديجة) ابنة قاسم بن كلفت، ماتت في رجب سنة احدى وتسعين.

١٧١ (خديجة) المدعوة توفيق ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم خليل الطبرية المسكية، أمها غصون الحبشية فتاة أبيها. سمعت من أبيها والكمال بن حبيب، وأجاز لها في سنة تسع وستين وسبع مائة وما بعدها جماعة. وتزوجها أبو عبد الله محمد بن الشيخ أنى العباس بن عبد المعطى وطرقها فلم تتزوج حتى ماتت. وكانت وفاتها قريبا من سنة عشرين بمكة. ذكرها القاسم وغيره.

١٧٢ (خديجة) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى أخت أحمد وألف. تزوجها طوغان مبق ويقال له شارب أحد من تأمر في أيام خشق قدم ومات معها فتروجت بغيره وهى الآن عزباء وجرت بينها وبين أختها مخاصبات بسبب الارشاد.

١٧٣ (خديجة) ابنة النور محمد بن أبى بكر بن محمد بن قوام أم القسم البالسية ثم الصالحية. سمعت من زينب ابنة ابن الخباز انتخاب الطبرانى لابنه أبى ذر على ابن فارس في سنة ثمان وثلاثين وحدثت، أجازت لشيخنا وقال في معجمه انها ماتت في سادس عشر شوال سنة ثلاث، وتبعه المقرئى في عقوده.

١٧٤ (خديجة) ابنة أبى عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن على أم أحمد القسطلانى المسكية. أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فما بعدها النشاورى وعزيز الدين المليجى والصردى وابن حاتم وابن الشيخة والاميوطى وآخرون، وتزوجت ابن عمها محمد بن أحمد بن حسن فولدت له ثم طلقها فتروجها قريبها أيضا أحمد بن ابى الخير محمد بن حسين ابن الزين فولدت له ثم تزوجت بأخى زوجها الاول العفيف عبد الله بن أحمد فأولدها عدة كأحمد الحرضى رام كمال، أجازت لصاحبنا ابن فهد وغيره، وماتت في رمضان سنة ست واربعين بمكة.

١٧٥ (خديجة) ابنة ابى الخير محمد بن عبد الرحمن بن ابى الخير القاسم المسكى. تزوجها النجم عبد اللطيف القاسم اخو التقي وولدت له، وماتت عنده في إحدى الجاديين سنة خمس عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهى في عشر الأربعين.

١٧٦ (خديجة) ابنة محمد سمطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة جماعة .

١٧٧ (خديجة) ابنة محمد بن عبد الله بالكامل سبعة ابنة صاحبنا المحب القادري شقيقة أبي الطاهر محمد وزينب . اعتنى بها أبوها فأسمعها أشياء منها البخاري في الظاهرية ، وأجازها جماعة ، وتزوجها الجلال بن الامانة فولدت له عدة أولاد تزوجت احدها بالبدر بن حجاج والاخرى بولد صغير للشرف الانصاري وماتت تحته في طاعون سنة سبع وتسعين ، وحجت خديجة غير مرة وجاورت ، وهي رئيسة لها كجديتها خلطة ببيوت الامراء وخدمة بالولادة ونحوها .

١٧٨ (خديجة) ابنة محمد بن عبد الوهاب اليافي . تزوجها الشهاب أحمد بن محمد ابن أحمد بن ظهيرة وأولدها أبا الفضل وفاطمة وأم هاني .

١٧٩ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن القطان أخت المحمدين الماضيين . أجاز لها التقى بن حاتم فيما أخبرني به أخوها البهاء ، أجازت لنا وكانت خيرة . ماتت في آخر ربيع الثاني سنة تسع وستين وقد جازت الثمانين .

١٨٠ (خديجة) ابنة اتقي محمد بن البدر محمد بن عمر بن رسلان البلقيني أخت الولوي أحمد لأبيه . تزوجها ابن عمته البدر محمد بن أحمد الشهير بابن جنة ثم أبو البقاء بن العلم البلقيني على رغم من الاول ولم يلبث أن مات الثاني فتزوجها ناصر الدين النبراوي ثم فخر الدين بن السكر والليمون فأولدها ابراهيم ثم سلام ابن سعدان من العربان في آخرين كهانيء الموقع وغيره . وحجت غير مرة وجاورت وانتمت لخدمة الزيني بن مزهر فكانت مرتقية به محروسة بحمايته . ماتت شبه الفجأة في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليها في جمع متوسط بحمام الحاكم ثم دفنت بفسقية حفرتها بقاعة مدرسة البلقيني وأظنها قاربت السبعين عفا الله عنها .

١٨١ (خديجة) وتسمى علا ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الخير الطبرية المكية الماضي أبوها وأما أم الحسين ابنة محمد بن أبي بكر المرشدي . ولدت بمكة في مستهل رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وأجاز لها الشرف المراغي والزين الاميوطي وأبو جعفر بن العجمي وآخرون .

١٨٢ (خديجة) ابنة محمد بن منصور العقبية زوج الزين عبس الرحمن العقبي وأم الشهاب أحمد أحد الشهود بقرب السبع خوخ . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٨٣ (خديجة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري

أخت عبد العزيز وحفصة الماضيين وزوج تغرى بردى الاستادار .

١٨٤ (خديجة) ابنة محمد بن أحمد البدرشيني الاصل الغزى ويعرف أبوها بالعجوى نسبة إما لبيع العجوة أو جلبها . ولدت بغزة وكانت أمها من بيت نائبها فلما ماتت حوالت منها لعمها وكان يقال له أحمد الكنتانى وهو كأبيها من رجال البدرشين ومن ذوى اليسار ممن يسكن بملك له جوار سيدى أيوب الانصارى من الحسينية فنشأت فى خدمته يتيمة وتزوجها اخى عبد القادر فى وسط سنة سبع وخمسين واستولدها عدة أولاد تأخر منهم بعدها بدر الدين محمد وجاورت معه فى سنة إحدى وسبعين ثم سافرت معه أيضاً فى سنة اثنتين وتسعين فحجبت ولم تلبث ان ماتت بمكة فى ثامن ربيع الثانى من التى تليها وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنت جوار قبور السادة صفى الدين وعفيف الدين ومصلب بن الزبير وقد زاحمت الحسين تقريباً وكانت جنازتها حافلة ومشاهد قبرها فى مدة الاسبوع هائلة عوضها الله الجنة فقد كانت خيرة صينة .

١٨٥ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى الدمشقى ، تزوجها الخواجا عيسى القارى واستولدها محمداً وعلياً . وماتت فى سنة اربع وتسعين بدمشق .

١٨٦ (خديجة) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى الزمزمى زوج عبد السلام الزرندى ماتت بعد أن اسقطت منه فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة شهيدة .

١٨٧ (خديجة) ابنة يوسف بن ابى راجح محمد بن على بن ابى راجح الشيبى ، ماتت فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة .

١٨٨ (خديجة) ابنة الجمالى يوسف بن عبد الكريم بن كاتب حكى شقيقة الكمال ناظر الجيش وأخيه الشهاب أحمد وهى أسن الثلاثة . تزوجها بعد موت أبيها خير بك الظاهرى خشقدم وحجبت معه فى سنة سبعين واستمرت تحته الى انقضاء أيامه وكانت معه بمكة ثم توجهوا بها اليه بالقدس حتى مات فيه ثم تزوجها شاهين مملوك أبيها وفارقها بعد أن إستولدها كالأول عدة ماتوا ويقال أنه تزوجها بينهما كاتب السر ابن مزهر أياما . واستمرت أياما حتى ماتت بعد تعلل بأمراض باطنية فى يوم الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بباب النصر فى مشهد حافل ودفنت بتربة أبيها . ويقال إنها كانت قارئة كاتبة خيرة واستكثبت الصحيح وكانت تقرأ على الفخر عثمان الدينى عفا الله عنها وعوضها الجنة .

١٨٩ (خديجة) ابنة نحيلة - بضم النون ومهمله مصغر - والدة البدر بن السكمكى ورئيسة المغانى . كانت مع اتصافها بحرفتها فيها خير وبر وتصور . ماتت فى

منتصف المحرم سنة أربع وستين .

١٩٠ (خديجة) الأنصارية أم الحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الطوخي . كانت معروفة بالخير . ماتت في سنة أربع وثلاثين .

١٩١ (خديجة) الرحابية المغنية . رأت حظوة وتغالى كثير من الفساق ونحوهم في شأنها وصودرت مرة بعد أخرى . ماتت في المحرم أو صفر سنة سبع وثمانين وبلغني أن إسم أبيها شتات وأنها نسبت رحابية لمعارضتها لابن رحاب وأنها كانت بارعة في فن الغناء والانشاد . وماتت قبل إكمال الثلاثين وإن من جملة من كان يتردد إليها محمد بن سالم الازبكي بحيث كتب لها عبد البر بن الشحنة معرضاً به :
إن تمنعت يامهامة عن الوصل لئلا يأتى والله حلو الوصال
لست ندلاً ولست فظاً غليظاً لا ولا في الوجود شيء مثالي

وصارت تنهك عليه في ذلك وتذكر سخافته . وقد كانت تسكن في زقاق ابن الجنييد المجاور لحانوت اليهود من باب القوس وقصدتني مرة في كائنة تلمس فيما زعمت دعائى لها بل كانت بعد تراسلتى في طلب ذلك غما الله عنها ، وقد تشرفت بتزوج الشريف على بن بركات حين كان بالقاهرة .

١٩٢ (خديجة) زوج المؤيد شيخ ويعرف بخوندقاعة رمضان كانت زوجته في أيام امرته واستمرت بعده حتى ماتت في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وورثها زوجها اركياس الجاموس النوروزى أمير شكار .

١٩٣ (خديجة) ابنة المشرق جارتنا في ركة جناق ماتت في أواخر المحرم سنة ثلاث وتسعين .
١٩٤ (خديجة) المعروفة بابنة الحبشية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين بمكة .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

١٩٥ (د كيككة) الشريفة . ماتت بمكة في ذى الحجة سنة سبع وخمسين . أرخها ابن فهد .

١٩٦ (دولات باى) مولاة الظاهر جقمق وموطوءة ، وتزوجها برفوق الذى صار نائب الشام وله منها عليباى وأخوه . ماتت في عشرى شوال سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها السلطان .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

١٩٧ (ذابل) الحبشية عتيقة القاضى على بن الزين القسطلانى المكي وموطوءة ثم زوجة النجم بن أبى البركات بن الزين ، ماتت بمكة في ليلة سابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ودفنت عند موالها .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

١٩٨ (رابعة) ابنة المرباط إحدى زوجات أبي عبد الله بن أبي فارس صاحب إفريقية من بلاد المغرب . توفيت في أوائل سنة ثمان وسبعين بعد رجوعها من الحج بأيام يسيرة وكانت قد حجت . راراً في أيام الظاهر حقمق فن بعده في تحمل زائد وزارت بيت المقدس وعظم شأنها رجمها الله .

١٩٩ (رابعة) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر . ولدت في رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة وأحضرها أبوها في سنة خمس عشرة بمكة على الزين المرائي وأسمعها على غيره وأجازها جمع كثير من المصريين والشاميين وتزوجها الشهاب بن مكنون ثم المحب بن الأشقر . ومات معه في سنة اثنتين وثلاثين ، ذكرها أبوها في الانباء وترجمتها في الجواهر .

٢٠٠ (رابعة) ابنة الخواجه داود بن علي الكيلاني وتدعى سعدانة ، تزوجها النجم محمد بن أبي البركات بن ظهيرة واستولدها ابنة النجم ومحمداً وكذا تزوج بها محمد القرماني واستولدها ابنته ألف فهى والنجم اخوان لأم . ومات بعده بدهر في يوم السبت إحدى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكانت فيما قيل لها مال . (رابعة) ابنة عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد . تأتي في أم الحسين .

٢٠١ (رجب) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن عمر القليجي الحنفى سبطة سارة ابنة التقي السبكي ، أمها شهدة ، حضرت في الثالثة على جدتها معجم أبيها التقي في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت بالبسير أجازت لنا ، وماتت في شوال سنة تسع وستين . (راحة) ابنة عطية بن محمد بن فهد ، في ست الجميع .

٢٠٢ (راحة) امرأة خيرة قريبة لأم أولادى ولها ابنة اسمها أم الحسن ، ماتت في سنة إحدى وسبعين رجمها الله .

(رقية) ابنة العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع المدنية ؛ في ابنة يحيى قريباً .

٢٠٣ (رقية) ابنة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي الأصل المكي أخت أبي الخير محمد الماضى . أجازت لنا وهي ممن أجاز لها في سنة خمس فما بعدها ابن صديق والزين المرائي والحافظان العراقي واليهشمي وغيرهم . وماتت في ليلة نصف ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة .

٢٠٤ (رقية) ابنة علي بن محمد بن أبي بكر بن مكي الصفدية ثم الدمشقية الصالحية ، سمعت على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز الثلاثة الأول من اجزاء فوئد على ابن حجر وانتخاب الطبراني لابنه على ابن فارس ، وحدثت سمع منها الأئمة وذكرها

شيخنا في معجمه فقال قرأت عليها . وماتت في رمضان سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقود .

٢٠٥ (رقية) ابنة علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلى الاصل المدني
أخت أحمد الماضى وأبوها وزوج فتح الدين أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن بن
صلح القاضى ويقال انها اسن منه باحدى عشرة سنة . اجاز لها باستدعاء مؤرخ
بجهدى الثانية سنة احدى وثمانمائة البرهان الابناسى والعراقى والهيئى والبلقىنى
وابن الملقن والصدر المناوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى وآخرون أجازت لنا وماتت
بعد أن اختلطت عدة سنين في ربيع الثانى سنة ثمانين ودفنت بالبقيع عند ابيها رحمه الله .
٢٠٦ (رقية) ابنة السراج عمر بن المحب محمد الزرندى المدني أخت محمد
الماضى . تزوجها عبد القادر بن يعقوب عم النجم محمد المالكي ثم بعد موته بمدة
الشرىف السمهودى ثم أبو الفتح الزرندى أخو قاضى الحنفية ، وماتت معه في
رمضان سنة سبع وثمانين .

٢٠٧ (رقية) ابنة الجلال محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنية . ماتت
في العشرين من ذى الحجة سنة ست وستين .

٢٠٨ (رقية) ابنة الشرف محمد بن المسند أبى الحسن على بن محمد بن هرون بن محمد بن
هرون بن على بن حميد الثعلبى الدمشقى الاصل القاهرية ويعرف أبوها وجدها بابن
القارى من بيت حديث بل عمها أبو الفرج عبد الرحمن مسند القاهرة وهى زوج
القطب عبد الكريم بن محمد بن الحافظ القطب الحلبي . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال ذكر لى حميد الدين حماد التركمانى أنه وقف على استدعاء فيه اسمها وأن من
جملة من أجاز لها يحيى بن يوسف بن المصرى فاستجرت منها على يد بعض أصحابنا
وكتب عنها فشاع ذلك من يومئذ وقرأ عليها بعض أصحابنا ثم أكثروا عنها فلما
كان في سنة سبع وعشرين حضرت عندي في محاسبة فرائدها تامة القائمة مستوية
العقل وذكر لى أهلى أنه لم يظهر عليها السكبر وان أكثر ما يمكن أن يكون سنها
ما بين الستين والسبعين فتوقفت في الرواية عنها لذلك وجوزت ان يكون حماد
وهم فانه لو صحت إجازتها من ابن المصرى لاقتضى ان يكون مولدها سنة ست
وثلاثين وهى السنة التى مات فيها وتكون قد جازت التسعين وأيضاً فان زوجها
لم يدرك إجازة ابن المصرى وان كان ولد في سنة وفاته فالله أعلم بحقيقة الحال ، ثم
وضح لى بطلان الاجازة وان الامر اشتبه على حماد فوقفت على استدعاء مؤرخ
بسنة احدى وسبعين كتب فيه شيوخ ذلك العصر من الحرمين والشام ومصر
ومن جملتهم زوجها فكتب عن نفسه وعنهما وعين أن مولدها بالحسينية فهو كما

سبق في ترجمته وهي في رمضان سنة اربعين نعم الذي يظهر أن لها إجازة من
 شيوخ ذلك العصر وسامعاً^(١) أيضاً فانها كما قدمت من بيت الحديث والرواية سيما
 وقد استجازها المحدثون قديماً من الاوان المشار اليه وهلم جرا انتهى . وكان
 شيخنا الزين رضوان المستعلى يميل لصحة روايتها عن ابن المصري ويحتاج الى دليل
 والميل لما قاله شيخنا أكثر . ماتت قريب الثلاثين وعينه بعضهم بسنة اثنتين وثلاثين ، وهي
 في عقود المقریزی وجزم بأن مولدها في رمضان سنة إحدى وأربعين رحمها الله وإيانا .
 (رقية) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي أم كلثوم في الكنى .
 ٢٠٩ (رقية) ابنة الشمس محمد بن التقي محمد المدعو تقي بن الشمس محمد بن
 روزبة أم الفضل الكازرونية المدنية . تزوجها الزين أبو بكر بن الحسين المرائي في كبره
 واستولدها الكمال أبا الفضل محمد وأوالناصر أبا الفرج محمد وكان لها سامع على زوجها في
 نسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وأجاز لها جماعة . ماتت في سنة ثمان وخمسين رحمها الله .
 ٢١٠ (رقية) وتسمى زينب ابنة الشمس محمد بن محمد بن يوسف الزعفراني
 المكي الحنفى الماضى سمعت منى معه بمكة .

٢١١ (رقية) ابنة يحيى بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن عزاز بن مزروع أم
 الخير ابنة الامام محيى الدين بن الامام عفيف الدين المضرية ثم البصرية المدنية .
 ولدت ظناً سنة ست وعشرين وسبع مائة ، وأجاز لها يوسف الختني وعلى بن
 اسمعيل بن قريش وابن المصرى وابن شاهد الجيش وزينب ابنة الكمال والبندنجي
 والحفاظ المازى والذهبي والبرزالي وابن سيد الناس والقطب الحلبي ومنلطاي في
 آخرين من المصريين والشاميين وحدثت سمع منها الأئمة . وماتت في صفر سنة خمس عشرة
 عن تسعين سنة ، وذكرها شيخنا في إنباهه بحذف اسم أبيها فقال رقية ابنة عبد
 السلام وأنها ماتت عن سبع وثمانين سنة وكذا في معجمه وقال أنهاروت الكثير
 ولم ألقها وأظن أن لى منها إجازة . قلت وهي في عقود المقریزی وحدثنا عنها
 جماعة كثيرون والآبى وفي الأحياء ببلاد الحجاز الآن من سمع منها .

٢١٢ (ريا) ابنة صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان . ماتت في ليلة الجمعة
 سادس عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفنت بالمعلاة عند بنى ابن أخيها
 السيد محمد بن بركات وترك ابنين من ذوى عجلان ليسا شقيقين .

(رئيسة) في أم كلثوم ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم .

حرف الزاى المنقوطة ﴿﴾

- ٢١٣ (زاده خوندشاه) ابنة الأمير أرض بك بن الأمير محمد كرشجى بن يلدرم بايزيد بن عثمان جق الرومية ثم القاهرية أخت سليمان الماضى قدمت معه من الروم فأكرمهما الاشرف برسباى وأنزلها بالدور السلطانية من القلعة مدة ثم حسن بعض الاروام للالتها الهرب بهما الى بلادها وتواطئوا عليه واستعدوا له وحضر شينى الى نغر رشيد مشحون بالزاد والمقاتلة وهم فى هيئة تجار ولا زال اللالا يرتقب غفلة حتى قربها من وسط القلعة الى النغر المشار اليه فلما علم السلطان بادهن لارسال عسكر من خاصته فى اثرهم اتوهمه أنها مكيدة من مراد بك بن عثمان متملك الروم لكونه أرسل يطلبها منه غير مرة وهو يمتنع خوفاً على سليمان من قتله فلما وصل العسكر تقاتل مع أولئك فكان الظفر لعسكر السلطان وعادوا اليها وعن شاء الله من الاروام فقتل منهم جماعة وقطع أيدي آخرين واستمر اقيمين فى مكانهما الاول الى أن قدرت وفاة سليمان فى طاعون سنة احدى وأربعين وتزوج هو بهذه ولم يلبث أن مات فتزوجها الظاهر واستولدها أولاداً ثم طلقها بعد سنة ثلاث وخمسين ونزلت دارها بالجودرية حتى تزوجها برسباى البجاسى أحد المقدمين ودامت عنده حتى ماتت بعد طول تمرضها فى أواخر رجب سنة تسع وخمسين وقد زادت على الثلاثين وخلفت شيئاً كثيراً ربحها الله وعوضها الجنة.
- ٢١٤ (زاد الخير) الحبشية مستولدة لجمال أبى السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشى أم ابنته زينب. ماتت فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين بمكة . أرخا ابن فهد .
- ٢١٥ (زاهرة) ابنة فرح معشوقة أهل مكة ؛ ماتت فى سنة تسع وأربعين .
- ٢١٦ (زبيدة) ابنة أحمد بن عبد الحى بن ظهيرة الماضى أبوها . ماتت فى ربيع الأول سنة سبع وستين .
- ٢١٧ (زبيدة) أختها هى أصغرهما ، تزوجها ابن عمها أبو بكر بن عبد القادر ومات عنها فتأيت .^(١)
- ٢١٨ (زبيدة) ابنة البهاء محمد بن النجم عمر بن حجى شقيقة النجم يحى وسبطة السكال بن البارزى الماضين تزوجها الزين بن مزهر وأولدها أولاداً وحج بها فى الرجبية وأكلت عدة أولاد وأخاها ثم زوجها فصبرت ، وهى رئيسة وجيبة تقرأ وتكتب بل بلغنى أنها قرأت أربعى النووى وعمدة الاحكام وكفلت ولدى أخيها وولديها أحسن كفالة .
- ٢١٩ (زليخا) ابنة ابرهيم بن محمد بن أحمد أم الفضل وأم ابرهيم ابنة البرهان

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

الشنوبى ثم القاهري الشافعي الماضي وأخت زينب الآتية وأمهامى عائشة ابنة عبد الرحمن ابن امام البيرونية الرجل الصالح الياس العجمي المتوفى تقريبا سنة سبعين وسبعمائة ، احضرت في الرابعة سنة ثمان وتسعين على الحافظين العراقي واليهشمي بعض السنن لأبي داود وعليهما وعلى التنوخي الختم من البخاري وعلى ابن أبي المجد معظمه وحدثت باليسير قرأت عليها أحاديث وكانت صالحة تقرأ يسيراً من القرآن . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحما الله .

٢٢٠ (زهراء) التركية أم المنصور عثمان بن الظاهر جقمق . توفيت معه باسكندرية حين كونه بها ودفنت بقبة أنشأها في مدرسة ظاهر باب البحر ورتب عندها قراء ليالي الجمع وسماع حديث في أيامها سوى قراءة في كل يوم .

٢٢١ (زهور) ابنة الولوى أحمد بن التقي محمد بن البدر محمد بن السراج عمر البلقيني سبطه السراج الحمصي أمها حواء الماضية وكذا تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ثم ابن أخته التقي بن الرسام والعلاء بن قتي رأس نوبة ومحمد بن الشمس بن المرخم وأحمد بن أصيل في حال كونه في المقشرة وكانت تروح اليه بها في آخرين وليس معها أولاد وفيها كلام ولذا هشت قبل أو ان الهرم وصارت قريبة من التعميل وتزوجها وهي كذلك بعض مهمل الأتراك .

٢٢٢ (زيلعة) ابنة ابراهيم اليماني زوج عمر بن فهد ، ماتت في صفر سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخها زوجها .

٢٢٣ (زيلعة) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية ماتت في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ولم تكمل ثلاث سنين .

٢٢٤ (زيلعة) ابنة فرج أخت زاهرة . ماتت سنة تسع وأربعين .

٢٢٥ (زينب) ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أم أحمد المرشدي المسكي ؛ سمعت من ابن صديق والشمس بن سكر والمرافي وجماعة ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعدتها النشاوري وابن حاتم وأبو هريرة بن الذهبي والمليجي والمطرز والأمدى والصردى والتنوخي والزفتاوى وآخرون وتزوجها النور على ابن محمد بن عمر الفاكهي فولدت له أحمد ومحمد الأصغر وأبا الخير وغيرهم ، وماتت في شوال سنة احدى وأربعين بمكة .

٢٢٦ (زينب) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الاردبيلي . ولدت بمكة وأمها عائشة ابنة دانيال ونشأت بها فلما بلغت أو كادت توجهت الى بلاد العجم مع عمها فزوجها في بلده اردبيل بولده وأقامت بها أزيد من عشرين سنة وولدت له هناك

نحر الدين ثم رجعت الى مكة وتزوجت بها الشمس بن النجم الصوفي ورزقت منه حائشة الآتية. وتوفيت في شوال أوذي القعدة سنة ست عشرة . ذكرها القاسي .
 ٢٢٧ (زينب) ابنة ابراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني شقيقة محمد ويوسف ، أمهم جان خاتون ابنة ابن الحاجب المذكورين .

٢٢٨ (زينب) ابنة ابراهيم بن محمد بن أحمد أم الخير ابنة البرهان الشنوبى القاهري الشافعي أخت زليخا وأم عبد المغيث بن عبد الرحيم بن القرات الماضين . حضرت في الثالثة سنة ثمان وتسعين على العراقي واليهيى بعض أبى داود وعليهما وعلى التنوخي ختم البخارى وعلى ابن ابى المجد معظه وحدثت بأخرة سمع منها الطلبة حملت عنها وكانت كاتبة قرأت القرآن ونظرت في كتب العلم وأكثرت من العبادة والخير حتى ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين رحمهما الله .

٢٢٩ (زينب) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوها وأمها حبشية لأبيها .

٢٣٠ (زينب) ابنة القاضي الشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الناشرى . زوجها أبوها لابن أخيه أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن على الماضى على كره من أمها فقهره فبورك لهم فيه ورزق منها الاولاد ، وماتت في سنة احدى وعشرين .

٢٣١ (زينب) ابنة القاضي المحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها حبشية لأبيها ، ولدت ثوئماً مع أخيها أبى البقاء محمد في جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت على الزين المراغى ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى وابن طولوبغا والولى العراقى وجماعة ، وتزوجها ابن عمها أحمد بن أبى بكر والد سميتها التى مضت قريباً فولدت له أولاداً وتأيعت بعد موته حتى ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٢٣٢ (زينب) ابنة أحمد بن محمد بن موسى أم حبيبة ابنة الشهاب الدمشقى الشوبكى المسكى . ولدت في ليلة الاثنين ثمانى عشر جمادى الثانية سنة تسع وتسعين وسبعائة بمكة ومات بها أبوها في ربيع الأول سنة ثمانمائة وهو في إنشاء شيخنا ، وأحضرت في الخامسة في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة على ابن صديق سنن ابن ماجه بفوت والاسلاف النبوية للمسيبى وجزء أبى يعلى الخليلى ومجلساً من أمالى أبى سهل بن زياد القطان وطرق حديث الافك للديرعاقولى ، وأجاز لها في سنة خمس فابعدا العراقى واليهيى والمراغى والفرسى واليهيى والشهاب الجوهري وأبو

الطيب السحولي وحفيد القطب الحلبي عبد الكريم بن محمد والحشد العلوي والشرف بن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحدثت بمسوعها وغيره غير مرة وأكثروا عنها بأخرة سيما حين كنت بمكة ، وكانت خيرة مباركة صالحة كثيرة العبادة والصدقة والصيام والطواف والاعمار وعمرت بمسعة بشعبها وبصرها وفجعت بأولادها فصبرت واحتسبت . وماتت بمكة وأثابها في ليلة الاربعاء العشرين من شوال سنة ست وثمانين وصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة وقد جازت الثمانين وختم بها أصحاب ابن صديق بالخطوة وغير واحد من شيوخها بالاجازة رحمها الله .

٢٣٣ (زينب) ابنة اسمعيل بن محمد بن ميكائيل الحلبي ثم المقدسي نزول بمكة أمها فاطمة ابنة أبي العباس بن عبد المعطي . مات أبوها سنة عشر وتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن أبي العباس بن عبد المعطي وأولدها أبا القسم . ماتت بمكة في شوال سنة اثنين وثمانين ودفنت عند أمها .
٢٣٤ (زينب) ابنة الظاهر برقوق وأمها رومية أم ولده كانت من الجليل عكلا تزوجها غير واحد حتى المؤيد ومات عنها فكانت ابنة سلطان وأخت سلطان وزوج سلطان وبهذه تزوجت بمحق العيساوي أمير سلاح . وماتت في تحصنته في ربيع الأول سنة ست وعشرين ودفنت بثرية أبيها بالصحراء وهي آخر أولاده لصلبه وفاة وكانت لثلاث أخواتها .
٢٣٥ (زينب) ابنة العهاد أبي بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عباس بن جعوان الدمشقية . ولدت سنة اثنين وعشرين وسبع مائة وأنشعت على الحجار وعبد القادر الايوبي وأبي بكر بن محمد بن الرضي وأحمد بن محمد بن معالي الزيداني وآخرين ومما سمعته على الحجار جزء أبي الجهم وحدثت أخذ عنها شيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في شوال سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٣٦ (زينب) ابنة جبار الله بن صلح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى الشيباني . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وسبع مائة وتزوجها عيسى بن موسى بن علي بن قريش وأولدها ، وماتت بمكة في ذي القعدة سنة سبع . أرخها ابن فهد .

٢٣٧ (زينب) ابنة جرباش الكريمي أمير سلاح . مولدها سنة ثلاثين وثمانائة وتزوجها الظاهر جقمق في أوائل سلطنته واستولدها ولدا لم يكمل سنة وحيث في أيامه مع أبويها وصارت بعد فراقه خوند البارزية صاحبة القاعة الكبرى ومات عنها فتزوجها بعد مدة الشرف الانصاري ونقم عليها ذلك من لم يتدبر إلى أن ماتت

تحتها بدارها قريبا من قنطرة طقز دمر بالطاعون شهيدة في يوم السبت سادس عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وستين عن بضع وثلاثين سنة ودفت بمدرسة الظاهر برقوق بين القصرين لكون أمها فاطمة ابنة قانباى ابن أخت صاحب المدرسة رحمها الله وإيانا .
 ٢٣٨ (زينب) ابنة داود السكيلانى أم أبى عبد الله التويرى وخالة النجم بن نجم الدين بن ظهيرة وهى سنة تسع وتسعين فى الاحياء عن سن عالية .
 ٢٣٩ (زينب) ابنة ربحان التعمري أخت خديجة الماضية . ماتت فى جمادى الثانية سنة سبع وخمسين بمكة . أرخاها ابن فهد .

٢٤٠ (زينب) ابنة سالم العبادى الاربكي تزوجها خير بك دوا دار أستاذ أبيها وحببت معه فى موسم سنة ثمان وتسعين ثم رجعت مع الركب وتخلفت أختها وأمهما حتى رجعتا مع أخيها فى البحر من التى تليها .
 ٢٤١ (زينب) ابنة صالح بن مظفر بن نصير البلقينى والدة العلم صلح تزوجها والده شيخ الاسلام السراج المجتمعة معه فى نصير فأولدها صالحا وعبد الخالق ثم قدمت عليه أخته من بلقينة فذكرت لأخيها أنها أرضعت زوجته هذه فبحثت عن ذلك حتى وضح له وحين علم صحة قولها اجتنبها وذلك قبل موته بعشر سنين ولما مات تزوجت عاميا وكانت موصوفة بالخير ، ماتت فى حادى عشر المحرم سنة ثمان وعشرين عن نحو الستين . ذكرها شيخنا فى أنبائه وتردد أهى صالحا أو زينب وقال ابنة صالح بن رسلان بن نصير وما قدمته هو التحقيق فى اسمها ونسبها رحمها الله
 ٢٤٢ (زينب) ابنة طلحة الهتار . ماتت سنة احدى وثلاثين .

٢٤٣ (زينب) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان بن نصير وأمها تركية لأبيها . ولدت قبل العشرين قيل سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها حفيد عمها الولوى أحمد بن التقي محمد بن البدر محمد بن السراج وأحمد عداد الغم ورات حظوة من أولها وجلالة ولم ترع تلك النعمة فلم تظفر بعده بطائل ، وحببت وجاورت ودخلت الشام وتزوجت بخير الدين أبى الخير بن البساطى وأقبلت عليه بالحببة الزائدة وهو معها بضده وكذا تزوجها العبادى وابراهيم العجلونى وعجل كل منها فراقها . وحببت غير مرة والآن فقد هشت وكبرت رضعف بصرها وانقطعت بمدرسة جدها مع مزيد صفاتها وخفتها ورغبتها فى الخير وأهله . ماتت فى أثناء ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليها بحمام الحاكم ثم دفنت عند أختها خديجة فى المدرسة البلقينية رحمها الله وإيانا .

٢٤٤ (زينب) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم محمد ابنة الزين العراقى

الاصل القاهري . ولدت قبيل الصبح من ليلة ثانی عشر ذی الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمئة فقد عين أخوها الولی انها كانت فی حادی عشر ذی الحجة سنة ست وتسعين فی أول يوم من الخامسة وأحضرت علی الفريسي و غيره كأبيها والهيثمي بل سمعت أيضا عليها وعلى الزين أبي بكر المراغي ومما سمعته على أبيها والهيثمي من مسند أحمد بسماعهما لجميعه على ابن الخباز والعرضي . وأجاز لها في سنة خمس وتسعين فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن العز وأبو الخير بن العلأى وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وأبو هريرة بن الذهبي والتاج بن موسى السكندري . وتزوجها الشهاب بن يعقوب فأنجبها المحب محمد ثم عبد الرحيم ثم عبد القادر المذكورين ، وحجت وحدث بالكثير سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء وكانت خيرة أصيلة . ماتت في يوم الاحد ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وستين بعد أن كفت وثقل سمعها رحمها الله وإياها . ٢٤٥ (زينب) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكية ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جمعة . وماتت في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بمكة . ٢٤٦ (زينب) ابنة عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكية . بيض لها ابن فهد .

٢٤٧ (زينب) ابنة عبد العزيز بن مسدد السكازروني المدنية الماضي أبوها وعمها محمد بن مسدد ، سمعت مني بالمدينة .

٢٤٨ (زينب) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية أمها ابنة أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة . ولدت في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة .

٢٤٩ (زينب) ابنة عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم أم محمد ابنة الجلال بن الحافظ الشهاب القاهري الشافعي أخت ابراهيم الماضي وأبوهما وتعرف كسلفها بابنة العرياني . ولدت تقريبا في سنة ثمانين وسبعمئة فأجازها وأحضرت وهي في الثانية في أواخر سنة احدى وثمانين على الجلال عبد الله الباجي أشياء وسمعت على أبي العباس المنقر وابن حاتم والسويداوي وآخرين وأجاز لها النشاوري والجلال الميوطي وجماعة وحدثت سمع منها الفضلاء أخذت عنها أشياء وكانت خيرة صالحة من بيت حديث ورواية ولست أستبعد إجازتها من القدماء فقد كان أخوها يذكرون والدها استدعى لها في صفره وأن الاستدعاء عنده ماتت بالقاهرة في يوم الاحد سادس عشر ذی الحجة سنة ست وخمسين رحمها الله .

٢٥٠ (زينب) ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن الحب أحمد بن عبد الله أم أحمد الطبرية المسكية أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على بن عبد الله بن الحب الطبرى . سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وآخرون ، أجازت لابن فهد وغيره . وماتت في المحرم سنة ثمان وثلاثين .

٢٥١ (زينب) ابنة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم المساكين ابنة الولي العفيف أبي محمد اليافعى البجلي ثم المسكى الشافعى أخت عبد الوهاب الماضى . ولدت في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية وأجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي وابن النجم وابن الهبل وابن قاضى الربدانى والاذرعى والاسنوى وأبو البقاء السبكى وابن القارى والتقى البغدادى والنشاورى وآخرون ، وخرج لها النجم بن فهد مشيخة حدث بها وبغيرها أخذ عنها الفضلاء . وكانت جليلة . ماتت في جمادى الاولى أيضاً سنة ست وأربعين بمكة وقبرت مع أبيها رحمهما الله وإيانا .

٢٥٢ (زينب) ابنة عبد الله بن خليل أم هانى ابنة امام مسجد أبي الدرداء بقلعة دمشق الجلال بن أبي الصفاء القلعى نسبة لقلعة دمشق . أجازت لنا في سنة خمس وستين بل أجازت لغيرنا في سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئاً من أمرها .

٢٥٣ (زينب) ابنة عبد الهادى بن أبي اليم محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى ، أمها أم هانى ابنة عبد الوهاب اليافعى أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة القبايى والشمس الشامى والتاج بن بردس وأخوه العلاء وآخرون .

٢٥٤ (زينب) ابنة النور على بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن خالد السدرشى الاصل القاهرى الماضى أبوها ويعرف بابن الامام وأمه سبطه الشيخ خلف الطوخى . تزوجها ابن عمها البدر السعدى الذى صار قاضى الحنابلة بمصر واستولد لها أولاداً تأخر منهم بعدها صلاح الدين محمد وفاطمة ، وحجت مع أبيها ومعه موسمياً ، وماتت تحته في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين عن أزيد من خمسين وكان لها مشهد حافل ودفنت بترية أبيها بسوق الدريس خارج باب النصر وتأسفنا عليها فقد كانت عاقلة مدبرة متوددة صابرة قانعة عوضها الله الجنة .

٢٥٥ (زينب) وتلقب توفيق ابنة على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى المسكى . ولدت سنة خمس وسبعين وسبع مائة ، وأجاز لها الحب الصامت ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزرة وأبو الهول الجزرى وآخرون . وماتت في ربيع

الاول سنة سبع وعشرين بمكة، وكان ابن عمها المحب النويري تزوجها بمكة في سنة سبع وثمانين وولدت له أولاداً ومات نخلفه عليها والد التقي القاسمي في سنة احدى وثمانمائة وولدت له وفارقها فتزوجها النور على بن محمد الشيباني وأولدها ومات نخلفه النجم المرحاني وطلقها بعد أشهر فلم تتزوج حتى ماتت .

٢٥٦ (زينب) ابنة علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي ؛ ولدت في صفر سنة أربع وثلاثين بمكة تزوجها الجمال محمد بن مسعود الزواوي ثم بعد طلاقه عبد القادر بن يحيى بن فهد في أوائل سنة اثنتين وستين وولدت لكل منهما .

٢٥٧ (زينب) ابنة علي بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي زوج ابن عم ابيها حسين بن ثابت . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة شهيدة بعد أن اسقطت .

٢٥٨ (زينب) ابنة علي بن محمد بن عبد البرأم عبدالله ابنة العلاء أبي الحسن الانصاري السبكي أخت باي خاتون الماضية . اسمها أبوها البخاري على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وانتهى في شعبان سنة ثمان وذكروا البقاعي مجردا .

٢٥٩ (زينب) ابنة علي بن محمد بن عميرة الكريدي سبطه خالتي عزيزة وأمها فاطمة . تزوجها الشمس الجزيري فاضل الحنابلة وعلمها الكتابة والاستخراج واستولدها ابنته ثم مات عنها فاتصلت بغير واحد وحجت وجاورت .

٢٦٠ (زينب) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعد محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة ابراهيم واخوته . ولدت سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وأجاز لها خلق في استدعاء ابن فهد كالتقابي والتدمري والزركشي والواسطي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائحي وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة . وتزوجها ابن عمها الجمال محمد بن نجم الدين في سنة خمسين فأولدها جماعة تأخر من ذكورهم الى وقت تاريخه الزيني عبد الباسط الماضي وتوجهت مع زوجها وولدها غير مرة للزيارة النبوية، وهي رئيسة متقية متفنة صابرة متوددة مدبرة اقر الله عينها بولدها وبنيه وابن اخيه وبنيه

٢٦١ (زينب) ابنة العلاء علي بن العالم البدر محمد الحنفي الماضي أخوها خليل وجدهما وتعرف بابنة ابن خاص بك . تزوجها اينال الاجرود في إمرته في حدود سنة خمس وعشرين وثمانمائة بعد أخت لها ماتت تحتها ولم ينفك عنها ولا بعد تملكه حتى مات لم يتزوج عليها بل ولا تسرى وكل أولاده المؤيد أحمد وغيره

وبيض لسماعها . (زينب) ابنة عمر بن محمد بن محمد بن فهد . هي حفصة تقدمت .

٢٦٤ (زينب) ابنة أبي القسم بن محمد الغلة زوج عبد القادر بن عبد الغنى القبانى . ماتت فى عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة وخلفت له ابنتين .

(زينب) ابنة أبى الفتح محمد بن أحمد الحسنى القامى المكي أم الهدى . فى الكنى .

٢٦٥ (زينب) ابنة القاضى الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز أم السعد .

الهاشمى النورى المكي أمها أم الحسين ابنة القاضى شهاب الدين الطبرى . ولدت سنة خمس وستين وسبعمئة بمكة وسمعت من الكمال بن حبيب ، وأجاز لها الصلاح ابن أبى عمر وابن أميلة وابن النجم وآخرون واحتفلت أمها بجهازها جدًا وتزوجها وهى بكر المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم فارقتها بعد أن ولدت له ابنة ، وتزوجها عبد الرحمن بن العفيف الياضى ثم فارقتها بعد شهر وهى حامل فولدت له أم الحسين وتزوجها الجمال بن ظهيرة فولدت له ومات معها . وكانت رئيسة طائلة تقرأ القرآن وتذكر بأخبار وأشعار حسنة وزارت المدينة مراراً وكانت ناظرة على أوقاف والدتها . ماتت بمكة فى ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين . ذكرها القامى وقال انها أخت والدته لا بيها رحمها الله .

٢٦٦ (زينب) ابنة أبى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد المعطى الانصارىة تزوجها عبد الهادى بن أبى التين الطبرى وأولدها ستيت وام هانىء .

٢٦٧ (زينب) ابنة أبى البركات محمد بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . ولدت سنة خمس وأربعين وأجاز لها فى سنة أربع وخمسين ابن الأميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة .

٢٦٨ (زينب) ابنة القاضى عز الدين محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد ابن عبد العزيز النورى . ولدت سنة أربع عشرة وثمانمئة .

٢٦٩ (زينب) ابنة القاضى أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشى العمري . ولدت فى رجب سنة ست وثلاثين وتزوجها أحمد بن عبد الرحمن بن قيم الجوزية وأولدها ، وماتت بمكة فى جمادى الثانية سنة إحدى وستين . (زينب) ابنة محمد بن أحمد النورى . اثنتان الأولى سلفت فيمن جدها أحمد ابن عبد العزيز والثانية فيمن جدها أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٢٧٠ (زينب) ابنة أبى التين محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر المراغى المدنية أجاز لها فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة فابعدا جماعة كالتنوخى وابن الشيخة والسردي والشهاب بن المنفر والبلقيني وابن الملقن والعراقى والهيشمى ؛ ومات

في سنة تسع وخمسين بالمدينة . ذكرها النجم بن فهد في معجمه .

٢٧١ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصارى المرحاني المكي الماضي ابوها ، تزوجها المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة فولدت له ابالين محمدآ وام الحسن وغيرها ومات عنها فتأيت عليها ، وماتت في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها بعد العصر ثم دفنت بالقرب من زوجها .
٢٧٢ (زينب) ابنة الخواجا الجمال محمد بن البدر حسن الطاهر المسكي . ماتت في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وكان زوجها محمد بن يوسف القاري مغاضباً لها فأشهدت بأن جميع مافي حوزتها لايبها رجاء حرمانه .

٢٧٣ (زينب) ابنة أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمها حبشية لايبها . أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جماعة .

٢٧٤ (زينب) ابنة أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المسكي . أجاز لها في سنة سبع وثلاثين وثمانائة جماعة .

٢٧٥ (زينب) ابنة مسطره محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أم الفضل ابنة أبي الخير السخاوي بكر أبويها . ماتت قبل استيفاء شهر في ذي القعدة سنة تسع وأربعين .

٢٧٦ (زينب) ابنة محمد بن عبد الله بلكا أم الخير ابنة المحب القادري أخت أبي الطاهر محمد وخديجة الماضيين اعتنى بها أبوها فأجمعها أشياء من البخاري في الظاهرية وتزوجها . وتأيت وجاورت مع أخيها وغيره .

٢٧٧ (زينب) ابنة الجمال محمد بن عبد الملك بن أبي محمد المرحاني المسكي وأمها منصوره ابنة علي القاسمي . تزوجها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي فولدت له زينب وغيرها وفارقها فلم تتزوج حتى ماتت وكانت وفاتها في ذي الحجة سنة ست وعشرين بمكة . ذكرها القاسمي وهي ابنة عمته .

٢٧٨ (زينب) ابنة محمد بن عيسى بن قريش الهاشمي الحارثي زوج عبد الباسط مباشر جدة وقرينة بركة ابنة علي بن موسى الماضية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين بمكة نفساء .

٢٧٩ (زينب) ابنة محمد بن عيسى الحلبي ماتت في رمضان سنة احدى وثمانين بمكة أرخصها ابن فهد

٢٨٠ (زينب) ابنة الناصري محمد بن قلمطاي العثماني الظاهري برقوق الآتية عمته فاطمة . تزوجها اقباي نائب اسكندرية فولدت له اسكندر ثم تزوجها بعده الولوى البلقيني ثم عبد الرحيم بن البدر العيني ولدت له عائشة وكذا تزوجها مسبط شيخنا . وماتت تحتها في ، وكانت حشمة مذكورة . بحمال .

- ٢٨١ (زينب) ابنة أبي الفضائل محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد المرشدي المكي . ماتت في ذي القعدة سنة احدى وثمانين بمكة .
- ٢٨٢ (زينب) ابنة الرضى أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر أم السعد الحسيني الطبري المكي . أخت المحب محمد الماضي أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة وأجاز لها التنوخى والبلقينى وابن الملحق والعراقي والهشمي وطائفة ، أجازت لنا . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة رحمه الله .
- ٢٨٣ (زينب) ابنة القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوى زوج التاج الاخميمي وأم ولده أنبدر محمد وأخت الولوى محمد والصدر أحمد الماضيين أنكحت ولدها بعد حجها ومجاورتها . وماتت في يوم السبت سابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد حسن ثم دفنت بمجاور ولدها رحمه الله ، وقد أجازها ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ولها ذكر في أخيها أحمد .
- ٢٨٤ (زينب) ابنة الشمس محمد بن محمد بن عبد الله أم الفرح البردني ثم القاهري الماضي أبوها . ممن سمعت مني معه .
- ٢٨٥ (زينب) ابنة أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي . ولدت في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأجاز لها جماعة . ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين .
- ٢٨٦ (زينب) ابنة أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن ظهيرة القرشي المكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت صغيرة .
- ٢٨٧ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي البركات ابنة عم التي قبلها وأمها حبشية لأبيها .
- ٢٨٨ (زينب) أخت التي قبلها وأمها أم هانيء ابنة القاضي عز الدين النويري . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة .
- ٢٨٩ (زينب) ابنة الجلال أبي السعادات محمد بن أبي البركات ابنة عم اللاتي قبلها شقيقة عبد الكريم الرافعي أمهما الشريفة سعادة ابنة أبي السرور النفاسي وأم الجلال أبي السعود محمد الماضي . ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بمكة وأجاز لها الزركشي وابن الفرات وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون ، وتزوجها ابن عمها البرهاني بن ظهيرة في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فولدت له المشار اليه . وماتت في ربيع الآخر

سنة اثنتين وستين رحم الله شبابها وعوضها الجنة . (زينب) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد ويقال لها ست ابني هاشم أمهاني . في السكفي .

٢٩٠ (زينب) أم الهدي أختها . ولدت في صفر سنة خمسين وثمانمائة بمكة وأمها أمة لأبيها ، سمعت عليه وأجاز لها جماعة كشيخنا وابن القرات . تزوجها ابن عمها حسن بن عطية ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت - كما كتبه لي ابن أخيها - في سلخ ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بمكة بعد تويعها بالحنى أياما وصلى عليها في مستهل الذي يليه ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها رحمها الله .

٢٩١ (زينب) ابنة السكال محمد بن الناصر محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي والدة النجم يحيى وزيد ابني البهاء بن حبشي وخالة السكال ناظر الجيش وأخويه وسبطة ناصر الدين بن العطار أخى الشرف يحيى ، أمها فاطمة ولزينب أخت أصغر منها ستأتي اسمها فاطمة أمها سارة ابنة ابن العطار فهما مع كونهما أختين ابنتا خالة فالسكال تزوج الأختين واحدة بعد أخرى . ماتت في يوم الجمعة قبل الصلاة حادى عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وكانت توجهت في اليوم الذى قبله لملاقة أختها المشار اليها زوجة أمير الحاج يشبك الجمالى المحتسب فحصل لها طالع قبيل الوصول الى البركة لم يكن يعترها فحملت الى الخام فلم تفق فرجعوا بها في محفة ليلا فماتت عقب وصولها وصلى عليها عصر يوم الجمعة بالأزهر ثم دفنت بجوار ضريح الشافعى في تربتهم وتأسف ولدها عليها جداً ، وكانت قارئة للقرآن حسنة المطالعة للصحيحين والسيرة النبوية ونحوها كثيرة العبادة والمحبة فى الايتام والارامل تأيمت بعد البهاء أبى ولديها عليهما فلم تتزوج بل رام المناوى التزوج بها وتوسل اليها بالشيخ مدين لمزيد اعتقادها فيه وكون ابن اخته كالفقيه لها فأبى ولدها ذلك لكونه كان حينئذ ملتفتاً عنه وآل أمرها الى أن تزوجها الزين الاستادار تشبها بالجمالى ناظر الخاص فى كونه زوج أختها فأقام معها يسيراً ثم توسلت اليه حتى فارقها ولزمت العزبة ، ومن خيرها أن القاضى مظفر الدين الامشاطى تردد اياما للبهاء زوجها فى مرض موته وأحضر اليه بيسير من ماء زمزم فلما مات استدعت به وأعطته عشرة دنانير وقالت أنه أمرها بدفعها اليه . وأمرها فوق هذا رحمها الله وعوضها الجنة .

٢٩٢ (زينب) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد أم الحياء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبدالبر ، أمها ألف ابنة السفطى . نشأت فى كنف أبيها وتزوجها يحيى ابن الأمير يشبك الفقيه بسفارة فقيه البدر بن عبيد الله فلم تحصل على طائل

فقارقا وتزوجت غيره ثم تزوجها سبط شيخنا وأظهر أبوها بذلك سروراً واستمرت تحتها حتى ماتت في طاعون سنة سبع وتسعين .

(زينب) ابنة محمد بن محمد بن يوسف الزعيف ربنى . في رقية .

٢٩٣ (زينب) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر حفيذة الجمال يوسف العجمي الشهير وأخت محمد وأحمد وعلي وفاطمة . أجاز لها من في أخوتها . وماتت في .

٢٩٤ (زينب) ابنة البدر محمود بن أحمد العيني . ماتت في صفر سنة تسع وأربعين ودفنت بمدرسة أبيها وهو الذي أرخها .

٢٩٥ (زينب) ابنة خواجا سلطان محمود بن مهاء الدين الكيلاني المسكي . ماتت في سنة أربع وسبعين بمكة .

(زينب) ابنة هاشم بن علي بن غزوان . تآتى في ست قريش .

٢٩٦ (زينب) ابنة الظاهر يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف اسمعيل بن الأفضل العباس ملوك اليمن وتعرف بجهة طى . تزوجها عمر بن محمد الشيبى . وماتت عنده في جمادى الثانية سنة أربع وستين بمكة .

٢٩٧ (زينب) ابنة الأمين يحيى بن محمد الاقصرأنى القاهري الحننى شقيقة أبى السعود محمد وهي أسن منه بثلاث سنين أهمها أمة أخذها أبوها من سبي قبرس^(١) فأعتقها ثم تزوجها ، أجازها في سنة سبع وثلاثين من ذكر في أخيها ، وتزوجت بجانبك الظاهري جقمق فاستولدها . ومات عنها شابا وترك ولداً منها فتزوجها جقمق المحمدي ، وحجت غير مرة آخرها في سنة ست وثمانين واستمرت مجاورة حتى ماتت في شوال سنة سبع وثمانين بعلبة الاستسقاء ودفنت بجوار ابن عمها الحب الاقصرأنى عوضها الله الجنة .

٢٩٨ (زينب) ابنة يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن البناء المدنية زيلة مكة . سمعت من أبيها في سنة تسع وثمانين نسخة أبى مسهر ومن ابن صديق الأربعين النجرجة للحجار ، وأجازها أبو هريرة بن الذهبي وابن قوام وابن أبى المجد وطائفة وكانت خيرة متعبدة أخذ عنها النجم بن فهد وغيره . وماتت في رمضان سنة تسع وأربعين بمكة تحت هدم شهيدة رحمها الله .

٢٩٩ (زينب) ابنة يوسف بن التقي أحمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أم محمد العمري المقدسى دمشقى الصالحى الحنبلى ابنة أخى

(١) فى الاصل «قبرص» بالصاد ، ووردت فى الأجزاء السابقة بالسين وهو الصواب .

الصلاح بن أبى عمر . سمعت على فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد ابن عمر بن أبى عمر جزء أيوب السخيتاني وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت . ٣٠٠ (زينة) ابنة رسلان المصرى نزيل الحرمين والمتردة بينهما بحيث أقامت بالمدينة فى مدد عدة سنين ، وكانت من صالحى نساء زمانها صلاة وطوافا وصوما ممن يزورها الكمال بن الهمام بمكة . وماتت بها فى ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . ٣٠١ (زين خاتون) ابنة شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد العسقلانى الاصل المصرى القاهرى الشافعى والدة الجلال يوسف بن شاهين الماضى وبكر ابنا أبويها . ولدت فى ربيع الآخر وقيل رجب سنة اثنتين وثمانئة وأحضرها أبوها عند الزين العراقى والهيئى والجلال بن خطيب داريا بل اسمعها على الشرف بن الكويك واستجاز لها خلقا ، وتعلمت الكتابة والقراءة وتزوجها الأمير شاهين الكركى الماضى فأولدها عدة تأخر منهم المشار اليه . وماتت شهيدة فى الطاعون حاملا سنة ثلاث وثلاثين فجمعت لها شهادتان رحما الله وعوضها الجنة .

✽ حرف السين المهمة ✽

(سادة) ابنة عبد الرزاق بن الهيصم . تآتى فى ام الجمالى من الكنى . ٣٠٢ (سارة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلى أخت أمة الله الماضية وأم قاضى الحنابلة ببلعبك . أحضرت فى الثانية سنة خمس وتسعين وسبعائة على ابن الزعوب الصحيح وأجاز لها اجازت لنا ، وماتت قريب الستين . ٣٠٣ (سارة) ابنة الاتابك اقبغا التمرأى ابنة أخت الجمال يوسف بن تغرى بردى المؤرخ وزوج الناصرى محمد بن الظاهرى جقمق ، ماتت بعده فى مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ونزل السلطان من الغد فصلى عليها بمصلى المؤمنى . ٣٠٤ (سارة) ابنة الامير بحاس زوجة الجمال يوسف الاستادار ، عوقبت بعده أخش عقوبة كما ذكر فى ترجمته .

٣٠٥ (سارة) ابنة شنتمر أخت خضر القراش ، ماتت بمكة فى شعبان سنة ثمان وتسعين . ٣٠٦ (سارة) ابنة التقي على بن عبد الكافى بن يحيى بن تمام السبكى الدمشقى القاهرى ، ولدت سنة أربع وثلاثين وسمعمائة وسمعت وهى صغيرة من أبيها وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزرى وأجاز لها المذى والبرزالى والذهبي وابن نباتة وعبد القادر بن القريشة وعبد الرحيم بن أبى اليسر وعبد الرحمن بن تيمية وغيرهم من الشاميين وفى سنة ثمان وثلاثين لما بعدها أبو بكر بن الصناج وصلاح بن مختار

والحسن بن السديد وأبو نعيم الأسمردي وزهرة ابنة الخثني ويحيى بن فضل الله وأبو حيان وابن القمامح وابن غالي وآخرون من القاهرة، وتزوجت بأبي البقاء فلما مات تحولت الى القاهرة ثم رجعت لدمشق لصهارة بينها وبين سري الدين ثم الى القدس ثم عادت الى القاهرة فماتت بها بعد مرض طويل في ذي الحجة سنة خمس . ذكرها شيخنا في معجمه وقال قرأت عليها . وروى لنا عنها سواه من شيخونا ، وهي في عقود المقرزي رحمه الله .

٣٠٧ (سارة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن صخر أم محمد ابنة السراج أبي حفص بن العز الكنانى الحوى ثم القاهري الشافعي أخت عبد الله الماضي وتعرف كسلفها بابنة ابن جماعة ، ولدت تقريباً بعد السنتين وأجاز لها جمع من أصحاب الفخر بن البخاري وغيره كالصلاح ابن أبي عمرو وابن الهبل وابن أميلة وابن السوقي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن النجم وابن القاري ومحمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ولم ينظر لها بسماع مع أنها من بيت علم ورياسة ولا أستبعد أن يكون لها اجازة من جدها ان لم تكن حضرت عنده . وقد حدثت بالكثير سمع عليها الأئمة وحملت عنها ما يفوق الوصف وكانت صالحة قليلة ذات اليد ولذلك كننا نواسيها مع فطنة وذوق ومحبة في الطلبة وصبر على الاسماع وصحة سماع اضررت قبل موتها بعدة ، وماتت في ليلة الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين ودفنت من الغد بترية اسلافها بالقرب من تربة الصوفية بعد أن صلى عليه المناوي في طائفة ونزل أهل مصر بموتها في الرواية درجة رحمه الله وإيانا .

٣٠٨ (سارة) ابنة غياث بن طاهر بن الجلال الخجندی المدني . تزوجها التاج عبد الوهاب بن الجلال محمد بن الشرف يعقوب المالكي واستولدها النجم محمد أفاضى مكة الآن وماتت قبل استكمال سنة في أوائل سنة اثنتين وخمسين أو أواخر التي قبلها .

٣٠٩ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار أخى الشرف يحيى وأخت فاطمة وعائشة . تزوجهما السكالي بن البارزي واحدة بعد أخرى واستولد هذه فاطمة أم السكالي ناظر الجيش واخوته وكانت قبله تحت أخيه الشهاب أحمد واستولدها ابنه عبد الرحيم . ماتت في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بترية ابن البارزي بالقرب من ضريح الشافعي وكانت من خيار نساء زمانها ديناً وعبادة وبراً رحمه الله ،

٣١٠ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن ازدمر أم أنس جهة شيخنا واخوتها وأبوها أمه أنس ابنة منكوتر . كانت جليلة مبعجلة سمعت الثناء عليها من غير واحد من الاكابر . ماتت في المحرم سنة احدى وعشرين . أبجها شيخنا في انباه .

٣١١ (سارة) ابنة الشرف محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الشرف يعقوب ابن الامير أبى اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب بن يوسف الدمشقية النصاحية قريبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الماضى وتعرف كسلفها بابن المعتمد ، سمعت من ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة وحدثت اجازت لنا شفهاً وكانت من سروات نساء زمانها عقلاً وديناً وأصاله وعرافة . ماتت بعد مرض طويل فى ليلة الاحد رابع عشرى جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وصلى عليها بجامع ابن منجك ظاهر باب السلام وحملت الى النصاحية فصلى عليها ايضا بالجامع المظفرى ثم دفنت بترية جدتها شملى مدرسة أبى عمر وكانت جنازتها حافلة برحمها الله وإيانا .

٣١٢ (سارة) ابنة القاضى الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين ابن محمود بن أبى الحسين الربعى البالى المصرى الشافعى سبطه السراج بن الملقن واخت البهاء محمد وأخيه . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعائة وأحضرت فى الرابعة سنة سبع وتسعين على جدتها الأمها المشار اليه جزء القدورى وحدث به قرأته عليها . وكانت رئيسة خيرة تزوجها العلم البلقينى ثم الشمس بن المغيربى . وماتت فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وستين رحمها الله .

٣١٣ (ست الاهل) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلانى المسكى . اجاز لها فى سنة اربع عشرة وثمانائة جماعة .

٣١٤ (ست الاهل) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها أم كال ابنة ابن عبد المعطى اجاز لها فى سنة ثمان وثمانين فابعدتها النشاورى والصردى وابن حاتم والعراقى والهيئى وغيرهم وما كانها حدثت لكنها اجازت فى الاستدعاآت وقد تزوجها قريبها محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية فاولدها جماعة . وماتت فى ربيع الآخر سنة تسع وأربعين .

٣١٥ (ست الاهل) ابنة الشريف محمد بن علي بن أبى عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسنى الفاسى المسكى . تزوجها خليل بن عبد الرحمن المالكي فولدت له فاطمة ومات فتزوجها البهاء عبد الرحمن بن النور على النورى وولدت له وتأيمت بعده حتى ماتت ، وكانت خيرة دينة . ماتت فى شعبان سنة سبع وعشرين ودفنت بالمعلاة وقد قاربت السبعين ، ذكرها الفاسى . (ست الاهل) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى اسمها حسنة مضت .

(ست الاهل) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد وتسمى أيضا نقيه فى أم ريم من السكى . (ست بنى هاشم) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد

ابن فهد وتسمى أيضا زينب . في أم هانيء من السكنى .

٣١٦ (ست التجار) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد الذروى المسكى . ماتت في شعبان سنة احدى وثمانين بمكة . (ست التجار) هى تجار .

٣١٧ . (ست التقي) ابنة عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٣١٨ (ست الجميع) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم التى قبلها . درجت صغيرة .

٣١٩ (ست الجميع) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم اللتين قبلها .

٣٢٠ (ست الجميع) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد وتسمى أيضا رحمة أم الهدى الهاشمى . ولدت في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانائة بمكة وسمعت بها من محمد بن على الزمزمى جزء ابن الطلاية ، وأجاز لها القبابى والتدمرى والزين الزركشى والواسطى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء ابن بردس والبرهان الحلبي وآخرون ؛ تزوجها غير واحد منهم النور على بن عبد الغنى بن حسن الغزولى فولدت له ست التجار وغيرها ودخلت معه سوا كن وعادت معه فقدرت وفاتها في البحر في ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت ببعض الجزائر .

٣٢١ (ست الجميع) ابنة على بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر الأول القرشى المبدري الشيبى زوج قاسم المغربى الدب . ماتت في سنة ثمان وسبعين في شعبان ظنا غريقة شهيدة في البحر بين ينبع وجدة في رجوعها من الزيارة النبوية .

٣٢٢ (ست الجميع) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعد محمد بن حسين ابن ظهيرة شقيقة البرهان بن ظهيرة واخوته . ولدت في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانائة بمكة وأجاز لها من أجاز لأختها زينب وتزوجها السيد المحيوى عبد القادر بن القاسمى قاضى الحنابلة هناك في سنة ست وستين وتكررت زيارتها للمدينة النبوية معه وتأيمت بعده قائمة على بنيه من جواره ، وهى رئيسة محصمة متوددة جلها الله بما يسهها .

٣٢٣ (ست الجميع) ابنة أبى اليمين محمد بن محمد بن على بن أحمد أم الخير النوريه أخت زينب الماضية . ولدت في سنة ثمان وثلاثين وثمانائة وأجاز لها جماعة .

(ست الخطباء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد . هى أم كلثوم في السكنى .

٣٢٤ (ست الخلفاء) ابنة المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل على الله محمد بن المعتصم بالله أبى بكر بن المستنكى بالله سليمان العباسى سبطه العلم البلقينى ،

أمها الف . ولدت في سابع شوال سنة ستين وثمانمائة ونشأت في كنف أبيها ثم
 أمها وتزوجها خشكلى الظاهري خشفدم ولم يدخل بها لنفيه وطال انتظاره ثم
 فسخ عليه واتصلت بالزنى بن مزهر فلم تسعد به وفارقها فتزوجها الخيضرى ثم
 فارقها ثم أعادها ابن مزهر بعد تزوجها وبعده تزوجها الشريف اسحق صهر
 قاوان ولم ترزق في ذلك حظاً ، وحجت مع أمها وهي مبذرة بل حصل لها ولابنة
 دولات باى كائنة والكلام كثير وقد تعب قلب أمها من أجلها صانها الله . ماتت
 في يوم الخميس ثامن جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وهى في عصمة صهر ابن
 قاوان مع غيبته بمكة والنفقة عليها مجراً والهدايا فيما قيل متواصلة ولم تمت حتى
 أتلت شيئاً كثيراً من جهازها ومس جماعة من مخالطها بسبب هذا بعض التكلف
 ودفنت عند جدتها لأمها وخالتها بالمدرسة الملقينية عوضها الله الجنة ورحم شبابها .
 ٣٢٥ (ست الشام) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن أحمد
 ابن عطية بن ظهيرة القرشى شقيقة ست الجميع الماضية . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة .
 ٣٢٦ (ست الشرف) ابنة على بن كبش أمها بيبى شاه ابنة المجد الغوى . ماتت
 بمكة في رجب سنة ستين . أرخها ابن فهد .

٣٢٧ (ست العراق) ابنة الشهاب أحمد بن ناصر الدين محمد بن التقي محمد بن
 حسين بن مسلم البالى المصرى ابنة أخى تجار الماضية وزوج ناصر الدين بن مسلم .
 أجاز لها في سنة سبع وتسعين فمأ بعدها الصدر المناوى والزين العراقى وابن
 الشيخة والتنوخى والبرهان الأمدى ومريم الأذرية وأخوها الشمس محمد وأبو
 هريرة بن الذهبي والشهاب أبو العباس أحمد بن أبى بكر بن العز وخلق ، وحدثت
 باليسير قرأت عليها الأربعين لشيخنا أبى هريرة وكانت خيرة . ماتت في شعبان
 سنة سبع وستين بمكة . رحمه الله .

٣٢٨ (ست العرب) ابنة الجمال ابراهيم بن ناصر الدين محمد بن الكمال عمر بن
 عبد العزيز بن أبى جرادة وابن العديم أيضاً الحلبي ؛ حدثت في سنة تسع وعشرين
 وثمانمائة بأجزاء باجازتها من ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن المهندس
 أخذها عنها المحب محمد بن الشحنة وكانت أصيلة . ماتت في .

(ست العرب) ابنة محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أم البنين . فى الكنى .
 ٣٢٩ (ست المأثم) ابنة عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
 عطية بن ظهيرة القرشى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٠ (ست العيدين) الزرير . ماتت في سنة ثمان وخمسين .

(ست العيش) جماعة ممن يسمون عائشة منهن ابنة العلاء على بن محمد بن علي الكناني تأتي في عائشة:

٣٣١ (ست قريش) ابنة أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها منصور ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر المذكور في نسبها . ماتت في ربيع الأول سنة ستين عن سنة فآزيد .
 ٣٣٢ (ست قريش) ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٣ (ست قريش) ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر ابن خليل القرشى العثماني . ولدت في ذى القعدة سنة ثلاثين بمكة وتزوجها الشمس ابن عزم المغربي فولدت له . وماتت في رمضان سنة أربع وستين بمكة .

(ست قريش) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . هى أم الحسن تأتي .
 ٣٣٤ (ست قريش) ابنة أبي اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد ابن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها زينب ابنة الشيخ يعقوب . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في رجب سنة ثمان وخمسين .
 ٣٣٥ (ست قريش) ابنة النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعد ومحمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ، أمها رابعة ابنة داود بن علي الكيلاني . أجاز لها في سنة ست واربعين وثمانمائة جماعة . وماتت في ذى القعدة سنة أربع وخمسين بمكة . (ست قريش) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد ام أبيها واسمها فاطمة الهاشمي المكية . ستأتى في الفاء .

٣٣٦ (ست قريش) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعد ومحمد بن حسين ابنة اخى الماضية قريباً وشقيقة عبد الباسط واخوتها . ولدت في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وتزوجها الجمال ابو السعد ابن البرهان بن ظهيرة وأنجبها اولاداً الصلاحى محمد والبهاء احمد وسعادة وكالية . وماتت في شعبان سنة خمس وثمانين في حياة ابويها عوضها الله الجنة .

/ ٣٣٧ (ست قريش) ابنة هاشم بن علي بن غزوان الهاشمية المكية واسمها زينب . كانت خيرة متعبدة زوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . وولدت له عشرة اولاد . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها الفاسى . (ست القضاة) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة . في مريم

٣٣٨ (ست القضاة) ابنة ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان ابن حمزة أم محمد ابنة العهاد القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى أخت ناصر

الدين محمد واخوته ويعرف أبوهم بابن زريق بتقديم الزاي . ولدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة وأحضرت على فرج الشرفي وأسمنت على أبي حفص البالمسي وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف وغيرها ، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وعبد الله بن الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجاء وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء ولقيتها بصالحية دمشق حملت عنها أشياء ، وكانت صالحة خيرة محبة في الحديث وأهلها من بيت رواية وعلم . ماتت في ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليها من الغد بالجامع المظفرى ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون ، وهى جدة البرهان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعتقد لأبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣٩ (ست القضاة) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب الجوهري وآخرون . ٣٤٠ (ست القضاة) ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة اخي العماد

ابن كثير الحافظ الدمشقي ثم البصري . ولدت في حدود العشرين وسبعمائة وأجاز لها القسم بن عساكر والحجار والواني والمزني والشرف بن الحافظ وآخرون ، خرج لها الحافظ الصلاح الاقفهسي اربعين حديثاً عنهم وسمع منها الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجازت لي . وماتت في جمادى الآخرة سنة احدى .

(ست القضاة) ابنة ابي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ستأتي في سعادة .

(ست القضاة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد أم الحسين ، تأتي في السكني (ست الكرم) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي . هي مباركة تأتي .

٣٤١ (ست الكل) ابنة الخواجا البرهان ابراهيم الجيلاني أم الخطيب أبي الفضل النويري . تزوجها المحب النويري قاضي الحرمين في سنة ست وتسعين وسبعمائة وولدت له المشار اليه ومات عنها خلفه ابن عمه البهاء عبد الرحمن بن نور الدين النويري وولدت له فاطمة المدعوة بركة وغيرها ومات عنها فلم تتزوج حتى ماتت في جمادى الثانية أو رجب سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها القاسمي وستأتي أمها عائشة العجمية .

٣٤٢ (ست الكل) ابنة أحمد بن امام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي أم الحسين القسطلانية المكية وتعرف بينت رحمة وهى أمها وهى مشهورة بكنيتها أكثر من اسمها وهى أم العفيف عبد الله

وعائشة ابنة الشهاب أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبع مائة جماعة من الشام ومصر كيجي بن المصري وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي وابن القماح وابن غالي ، خرج لها الحافظ الافقهسي جزءاً وحدثت سمع منها التقى القاسي وذكرها في تاريخه وشيخنا وذكرها في معجمه . وماتت في المحرم سنة ثلاث بمكة وقد بلغت السبعين ، والمقرزي في عقوده .

(ست الكل) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد . هي أم كلثوم تأتي . ٣٤٣ (ست الكل) وتدعى سعيدة وتلقب سعادة ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي . ولدت في رجب ظناً سنة ثمان عشرة وتزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له عدة ، وكانت صالحة مباركة . ماتت في سلخ المحرم سنة اثنتين وأربعين بمكة .

٣٤٤ (ست الكل) ابنة الخواجير محمد بن عمر بن علي الكيلاني المسكي . ماتت في ذي القعدة سنة تسع وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٣٤٥ (فاطمة) ابنة الصلاح محمد بن الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني إبراهيم ابن ظهيرة وأما صفية ابنة الزيني عبد الباسط حفيد عم جدها طفلة بكر أبوها . ماتت في عصر حادي عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين عوضهم الله الجنة .

٣٤٦ (ست الكل) ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والمرافي والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهم ، وتزوجها الشمس محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاقفاصي فأولدها ومات فتأملت وفي عقلها بعض شيء . ماتت في رجب سنة سبع وستين بمكة .

٣٤٧ (ست الكل) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي زوج النجم بن يعقوب المالكي وشقيقة الزين عبد الباسط وأخوته . ماتت فيما بين الظهر والعصر ثالث جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فأخرت لثاني يوم فصلى عليها صبح الجمعة عند الحجر الاسود تقدم الشافعي ثم دفنت بالمعلاة عند والدها وكان الجمع حافلاً جداً وتوجع الناس لأمها عوضهما الله الجنة .

٣٤٨ (ست الملوك) ابنة الظاهر ططر أخت الصالح محمد وزوج الاتابك يشبك السودوني ، أمهما خوند ابنة سودون الفقيه كانت هي وأمهما من خيار الخوندات ديناً وعفة . ماتت في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين .

٣٤٩ (ست من يراها) ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير والدها بان حلاوة أم عبدالرحمن بن أبى القسم بن فهد. ماتت فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة. (الست نعمة) فى نعمة . (ست الوزراء) فى وزراء .

٣٥٠ (ستية) ابنة السعدى ابراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن الجيعان وأمها تركية . تزوجها سعد الدين ابراهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فمات وترك ابنه السكّال محمد فتعبت جدته سيما حين جاور معها فى سنة أربع وتسعين وكذا تعب غيرها من قبله وقد جاورت عدة سنين بمكة ثم بالمدينة سنة مع زوج أمها أبى الجود وعادت لمكة ثم رجعت فى موسم سنة ست وتسعين وتوجهت لزيارة بيت المقدس فى سنة ثمان وتسعين فبلغنا انها توفيت فيها هناك بعد صوم رمضان وكانت رئيسة مباركة رحمها الله .

٣٥١ (ستية) ابنة الاتابك ازبك أخت محمد الماضى لأبيه وسبطة الظاهر جقمق أيضاً أمها فاطمة . تزوجها قانصوه أمير آخور وكان الدخول بها والمهم فى اثناء سنة اثنتين وتسعين . وولدت له ذكراً فى أواخر سنة خمس وتسعين ولم يلبث أن مات المولود ثم هى فى طاعون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها عوضهما الله الجنة. ٣٥٢ (ستية) ابنة اينال باى بن قجهاس بن عبد الله الظاهرى زوج الناصرى محمد ابن الفخرى بن أبى الفرج الاستاد اركان قريب الظاهر برقوق. ذكرها البقاعى مجردا. (ستية) ابنة جان بردى . فى عائشة .

٣٥٣ (ستية) المدعوة تقي ابنة داود الكيلانى المسكية شقيقة سعدانة أم النجم بن ظهيرة الآتية وهذه أسن وجدة الخطيب أبى بكر النويرى لأمه. ماتت فى ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وهى فى عشر الثمانين وصلى عليها ضحى عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمها الله. (ستية) ابنة صالح بن عمر بن رسلان البلقىنى . فى عثمانم .

٣٥٤ (ستية) ابنة الزين عبد الرحمن بن داود بن الكويز أخت ناظر الخصاص البدر محمد لأمه وزوج سعد الدين بن عبد القادر كاتب الممالك والعليق كان . ماتت فى ليلة الجمعة خامس المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها من الغد بعد الجمعة بجامع الحامم ودفنت فى تربتهم بالقرب من تربة الاشرف فى مشهد حافل وما أظنها جازت الخمسين وجماعة من النسوة يذكرن حسن عشرتها وطباعها وحشمتها وقد حجت مع خوند ابنة العلاء بن خاص بك لمزيد اختصاصها معها رحمها الله وعطاها . (ستية) ابنة على بن أحمد بن يسير ، هى فاطمة نائى .

(ستيتة) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن ظهيرة أم راجح ، تآتى فى الكنى .

٣٥٥ (ستيتة) ابنة على الطوخى القاهرى زوج الشهاب السمخرطى التاجر وشقيقة ابراهيم . كانت عفيفة أنسكت أولادا ، وحجت غير مرة وجاورت مع زوجها العام الماضى فكانت جل إقامتها متضعفة ورجعت وهى كذلك فلم تلبث أن ماتت فى يوم الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد وقد جازت الحسين ، عوضها الله الجنة .

٣٥٦ (ستيتة) ابنة الزين ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت المحمدين الصدرو البدر . أحضرت وهى مرضع على والدها بقراءة اخبها البدر الاربعين النووية فى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وتزوجها الجلال الزيتونى الماضى فى العبادلة فأولدها ابنه الولوى أحمد وغيره وكانت خيرة اجازت لنا ، وماتت فى ليلة السبت تاسع عشر رمضان سنة تسع وسبعين عن قريب السبعين وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ودفنت بحوش البيهرسية رحمها الله وايانا .

٣٥٧ (ستيتة) ابنة البدر محمد بن الجلال يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكردى الكورانى الاصل حنيفة الجلال يوسف واخت فاطمة وأم الحسن اجاز لها من أخازها ، وماتت . (ستيتة) ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان فى فاطمة . ٣٥٨ (ستيتة) ابنة أبى الفضل بن قطارة سبطة شاكر بن الجيعان أمها فرج . تزوجها بركات بن قريظ أحد كتاب المهليك .

٣٥٩ (ستيت) بدون هاء ابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم المرشدى المسكى ، ماتت فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بمكة .

٣٦٠ (ستيت) ابنة أبى البركات بن أحمد بن محمد بن كمال بن على الدلوانى المسكى . ماتت فى شعبان سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .

٣٦١ (ستيت) ابنة جار الله بن صالح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . تزوجها جار الله الحراشى وطلقها فتزوجها أحمد بن على بن موسى المزرق فولدت له ثم طلقها .

٣٦٢ (ستيت) ابنة عبد الغنى بن محمد القبانى المسكية زوج الشهاب بن خبطة وأم ابنته زوج عثمان القارى ثم ابن عمه ابى بكر . ماتت فى شوال سنة اثنتين وتسعين بكنبايت وكانت سافرت اليها مع ابنتها .

٣٦٣ (ستيت) ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام ابن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكِر بن أحمد بن الحسن الكازروني المكي المؤذن ابوها بالمسجد الحرام . ولدت بمكة وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والمرامى والعراقي والهيثمي والذريسي وأبو الطيب السجولي وأبو العباس الجوهري وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكيني وآخرون ، أجازت لي . وماتت في جمادى الثانية سنة تسع وخمسين ودفنت بالمعلاة رحمه الله .

٣٦٤ (ستيت) ابنة الشيخ عبد الله بن الشيخ الكبير عمر العرابي المكي زوج السراج ممد المالك وأم أولاده كانت خيرة جاورت مع زوجها بالمدينة النبوية غير مرة ، وماتت في عصر يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثمان وثمانين ودفنت من الغد بقرية جدها من المعلاة وتأسف زوجها عليها كثيراً عوضها الله الجنة .^(١)

٣٦٥ (ستيت) ابنة عبد الله بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المكي مات أبوها في رمضان سنة أربعين وهي حامل فولدت في أواخرها أو أوائل التي تليها وأجاز لها فيها وفيما بعدها جماعة منهم زينب ابنة اليافعي . وماتت في ربيع الثاني سنة ثمانين بمكة .

٣٦٦ (ستيت) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي أخت أم هاني ، وأمها زينب ابنة أبي عبد الله محمد ابن أبي العباس بن عبد المعطى الماضية وأبوها . حضرت في سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها في سنة خمس جماعة .

٣٦٧ (ستيت) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين عن نحو شهرين .

(ستيت) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة . في أم راجح من الكنى .
٣٦٨ (ستيت) ابنة الشريف علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم محمد الحسني القاسمي المكية . ولدت ببلاد التكرور وكان أبوها هناك وحملها إلى مكة فوصلت معه إليها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة وهي متميزة ونشأت بها فتزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد القاسمي وولدت له أولاداً وتأيمت بعده حتى ماتت في خامس جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة ، وكان فيها دين وخير . وهي والددة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وأخوته .

٣٦٩ (ستيت) ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري

المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٧٠ (ستيت) ابنة الكمال محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ماتت عن نحو سنتين سنة ست وأربعين بمكة .
٣٧١ (ستيت) ابنة أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكية . يرض لها ابن فهد .

٣٧٢ (ستيت) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكي . ولدت في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

٣٧٣ (ستيت) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الفرج القرشي أمهاتم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأحضرت عند أبي الفتح المراغي ، وأجازها الزين الزركشي وابن الفرات وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون . وماتت في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ثمان وستين .
٣٧٤ (ستيت) ابنة الخوaja الشمس محمد الحموي الأعرج زوج أبي الفضل بن العفيف عبد الله بن ظهيرة . ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين تقساء .
٣٧٥ (ستيت) ابنة يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد . ماتت في شهر مولدها ربيع الأول سنة سبع وعشرين .

(الست نعمة) في نعمة ابنة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري المكي .
٣٧٦ (سعادات) ابنة صرغتمش زوج المؤيد شيخ . ماتت سنة ثلاث وثلاثين .
(سعادات) أو بدون ألف وهو المدعوة به ابنة عبد الرحمن بن محمد بن ابن محمد بن عبد الله بن فهد . هي خديجة سلفت .

٣٧٧ (سعادات) ابنة الشيخ نور الدين علي بن أحمد البوشي . تزوجها البقاعي بعد موت والدها بكرة حين مفارقة زوجته أخت الشمس السنباطي التي قاست معه من الفقر والذل مالا يعبر عنه بمجرد ترعرعه وكلف الناس بواسطة مخدومه رد بك الدوادار لشهود عقده عليها بخانقاه سرياقوس ونالها منه من الذل ما لم يكن لها في حساب بل نال طلبة أبيها من أجل مساعدتها ماشاء الله وكذا مس أخاها منه كل سوء فلم تحتمل وسألته الطلاق بعد ولادتها منه وأشهدت عليها أنها متى دامت نظر الولد أو أخذه كانت ملتزمة بخمسمائة دينار وسمحت بمفارقة ولدها ومهجتها مع مزيد حبه لها ولكن الطبع أغلب وتزوجها بعده يحيى بن أحمد ابن عبد العظيم الخانكي الماضي أحد طلبة أبيها وكاد البقاعي ان يموت ومات معها

بعد أن أولدها ولدًا ثم تزوجها محمد بن مزيرع صهر قاسم شغينة ، وهي الآن سنة تسع وتسعين حية .

٣٧٨ (سعادات) ابنة الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المحلى تزوجها الشهاب الزعيفرينى واستولدها . وماتت في عشرين من الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بعد ترضها أربعة أشهر لسقط ودفنت من الغد .

٣٧٩ (سعادات) ابنة البدر محمد بن الزين عبد الرحمن ابنة السمر باى القاهري أخت على وأم محمد الماضين . تزوجها برد بك التاجى ناظر الحرم ثم فسخ عليه وتزوجها الصلاح المكينى وحصلت فلاقى وفكت معه وأتلفت أموالا جزيلة وسارت سيرة شهيرة واستولدها ولدًا تخلف عنه ولم يلبث أن مات فاشتد حزنها عليه . وتزوجها بعده غير واحد منهم الكمال بن ظهير وأبو الفتح السوهاي وأجلهم البدر أبو السعادات البلقينى خفية وفارقها قبيل موته ثم تزوجها شخص من خاتناه سرياقوس هو الشمس محمد بن سالم القاضى الحنفى ما وتحولت معه وصارت بعد ذلك العز فى قل .

٣٨٠ (سعادات) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد القاياتى سبطه تاج الدين البلقينى وشقيقة مهجاً أمهما بلقيس . ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمصر وتزوجها أخ لنور الدين بن الجريش لكون أخيه كان متزوجاً حينئذ بأختها ثم تزوجها أكبر ولدى ناصر الدين بن أصيل ثم أبو الفضل بن أبى الوفا ثم ابن عبد الواحد المؤقت بجامع عمرو .

٣٨١ (سعادات) ابنة الشرف موسى الديسطى نزيلة الزمامية هى وأمها أمة الخالق الماضية . تزوجها عبد الكريم بن ابراهيم القبائى ومات عنها .

(سعادة) ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب المرشدى هى خديجة تقدمت . ٣٨٢ (سعادة) ابنة أحمد بن جابر الله بن زائد السنبسى المكي زوج أبى القسم ابن جوشن وأم أولاده ، ماتت فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين بمكة .

٣٨٣ (سعادة) ابنة البدر حسن بن الزين المدنى الماضى أبوها . سمعت منى بالمدينة .

(سعادة) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . فى خديجة

كما أشير اليه فى سعادات قريباً .

٣٨٤ (سعادة) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر المكي الزمزمى

زوج أبى الفتح الزمزمى وأم أولاده ، ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٣٨٥ (سعادة) ابنة الحيوى عبد القادر بن أبى القسم بن أبى العباس الانصارى

المالكى واسمها عائشة وتكنى أم السعد . ولدت فى ليلة مستهل ذى القعدة

سنة خمس وخمسين ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين .

٣٨٦ (سعادة) ابنة عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المسكى ؛ اجاز لها في سنة أربع وخمسين من اجاز لستيت ابنة عبد الله بن أبي السرور القاسى وتزوجها الخواجا حسين بن قاوان ، وماتت تحتها في صفر سنة اثنتين وثمانين بالمدينة النبوية .

٣٨٧ (سعادة) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدى المسكية . تزوجها ابن عمها المنيف على بن أحمد بن سالم فلم تلد له ، ومات عنها فلم تتصل بأحد حتى ماتت في سنة سبع وعشرين وكان لها من الدنيا ما تجعل به ثم ضعف حالها وصبرت قاله القاسى . (سعادة) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن القسطلانى ، في أم الوفا . (سعادة) ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك أم الحسين ابنة المرحاني ، ماتت في سنة اثنتين وأربعين . وتأتى في الكنى .

٣٨٨ (سعادة) أم الهدى ابنة الجلال أبي السعود محمد بن البرهان ابراهيم بن على ابن أبي البركات بن ظهيرة المسكى شقيقة الصلاح محمد والبهاء أحمد الماضيين . وولدت في رابع عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وتزوجها أبوها عبد القادر بن نجم الدين بن ظهيرة وكان الميل لغيره من جهة أحبابه أكثر ولكنه معذور وولدت له ابنة ثم أقبلت عليه بالبغضاء والنفرة بحيث طردته هي وعيالها وتشتت وتفقت وحمل الاكبر حتى الشريف ولم توافق . (سعادة) ابنة الجلال محمد المرشدى ابن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم الانصارى المصرى الأصل المكي ، في أم الحسين . (سعادة) أم الحسين ابنة السكال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى ثم المسكى أم التقي القاسى . في الكنى .

٣٨٩ (سعادة) ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله أم الخير الحسنى القاسى . ولدت في أواخر ذى الحجة سنة عشرين وأجاز لها في سنة تسع وعشرين فما بعدها جماعة وتزوجها أبو السعادات بن ظهيرة في شعبان سنة أربعين فولدت له عبد الكريم الرافعى وزينب ثم طلقها بعد الحسين بيسير فتزوجها الأمير محمد بن اينال في سنة أربع وخمسين فأقامت معه أياما ثم تزوجها الفخر بن دؤيب المصرى في سنة ست وخمسين وأنا بمكة خملت منه وأسقطت ومات عنها ودخلت القاهرة مرتين فماتت في عودها من ثانيتهما في ثامن عشر ذى القعدة سنة ست وسبعين بالقرب من ينبوع وحملت اليها فدفنت بها .

٣٩٠ (سعادة) ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد

ابن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة وتزوجها أبو القسم بن محمد بن علي الفاكهي فولدت له محمدًا وغيره ومات فتزوجها أخوه أبو البركات وغيره ثم عبد القادر بن النويري . وماتت تحتها بمكة في ليلة السبت سابع عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(سعادة) ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة أم كلثوم القرشية المكية . في السكني .

(سعادة) ابنة محمد بن فتح الطائفي . هي عائشة تأتي .

٣٩١ (سعاد) الحبشية عتيقة الشريف بركات صاحب مكة ، تزوجها بعد موته القائد شهاب الدين بديد ، وماتت تحتها في يوم الثلاثاء سادس المحرم سنة خمس وستين .

٣٩٢ (سعاد) زوجة علي الهندي ، ماتت في جمادى الأولى سنة .

٣٩٣ (سعاد) أمة مستولدة لفخر الدين الشلح المكي ، ماتت بهاي ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين . (سعدانة) ابنة داود السكيلافي وتدعى رابعة ، مضت هناك .

٣٩٤ (سعدانة) ابنة أمير مكة مجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسني أم ميلب المسكية . تزوجها ابن عمها الشريف علي بن مبارك بن رمينة وولدت له ميلباً وسبيماً وهيازع ومنصوراً وغيرهم ، وماتت بعد سنة عشرين بعد أختها شمسية الآتية ودفنت بالمعلاة وأمهما من بني ثقبه . (سعيدة) ابنة أحمد بن السكمال أبي الفضل محمد

ابن أحمد بن عبد العزيز بن القسم أم الحسن النورية ، في السكني .

(سعيدة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد أم الخير المطرية ، في السكني .

٣٩٥ (سعيدة) ابنة أحمد بن محمد بن موسى الشوبكي المسكية وتعرف بابنة

المطرية زوج الشهاب أحمد بن النجم المرجاني أم أولاده علي وغيره ، ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وهي أخت زينب الماضية . (سعيدة) ابنة

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز . هي خديجة مضت . (سعيدة) ابنة

الحب محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . هي أم كلثوم في السكني .

٣٩٦ (سعيدة) واسمها طائشة ابنة الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أم

الخير الطبرية المسكية أمها حبشية لا يها سمعت بمكة من السكمال بن حبيب وأجاز لها في سنة تسع وستين وسبعائة فابعدتها جماعة ، ماتت في أثناء سنة ست وعشرين بمكة .

(سعيدة) أم الخير ابنة السكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن السكمال أبي الفضل

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في السكني . (سعيدة) ابنة القاضي عز

الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد النويري ، هي أم الخير أيضا

تأتي في السكني . (سعيدة) ابنة الامام الرضي محمد بن الحب محمد بن أحمد

ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ام كلثوم الطبرية المكية ، هكذا ساق نسبها ابن فهد فى الوفيات وانما هى ابنة الحب وستأتى فى السكى .

٣٩٧ (سعيدة) الحبشية مستولدة لخواجاشمس العقعق أم ولده حسن وبه تعرف تزوجها الفقيه مكى وماتت عنده بعد أن مات ولدها بمكة فى شوال سنة احدى وثمانين وكانت مباركة .

٣٩٨ (سلامة) ابنة عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمى المكى الماضى ابوها وجدها وأخوها محمد تزوجت غير واحد منهم بمكة ابن الاصبغ عاتى المهتار وأولدها أبوالسعود وفارقها ودخلت القاهرة مع بعض إختوها لاستخلاص حق ولدها من تركه أبیه ورجعت ولم تلبث أن عادت الى القاهرة ساعية لاختيها فى مباشرة السقاية العباسية فكتب باشتراكهم مع بنى اسمعيل الزمزمى وكانت قالات قبل ذلك وبعده .
٣٩٩ (سلامة) ابنة الملك المجاهد على بن المؤيد داود بن يوسف جهة مرشد لها مدرسة بتعز كانت عمارتها فى أوائل الدولة الافضلية وليها جماعة من الاعيان . وماتت فى ربيع الثانى سنة أربع . أفاده العفيف عثمان الناشرى .

٤٠٠ (سلامة) وتسمى مسعودة ابنة الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم سلمة الطبرية ، ولدت فى شعبان سنة احدى وخمسين وثمانمائة . وأجاز لها أبو الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة .

٤٠١ (سلمى) ابنة القاضى شهاب الدين أحمد بن الزين عمر بن يوسف الحلبي الاصل أبوها وإختوها . اختلت فى حدود سنة ستين . قاله البقاعى .

٤٠٢ (سمراء) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية أمها زبيدية ، ولدت سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . (سودة) ابنة عبد الله بن على ، فى نشوان .

٤٠٣ (سورباى) الجركسية حظية الظاهر جقمق . توعكت فأريد تنزهها فنقلت الى الحجازية ببولاق فكانت منيتها بها فى يوم الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين فحملت فى صبيحة السبت الى سبيل المؤمنى فصلى عليها السلطان وخلق ثم دفنت بقرية قانبای الجركمى ووجد السلطان عليها شديداً ويقال انها خلفت من الحلى والحلل مالا يوصف كثرة بل ومبلغ خمسين ألف دينار ، وهى صاحبة السبيل وما يعلوه ببولاق تجاه الزينية والحمامين وما يعلوها من الربع وغير ذلك بقناطر السباع رحما الله .

٤٠٤ (سول) ربيت فى دار الظاهر برقوق وعنى بها حتى تأدبت ثم صارت وهى

ابنة نحو خمس عشرة سنة في بكارتها للمقرزي سنة تسع وتسعين وسبعمائة قال
فبلوت منها أدياً ومعرفة بفنون منها الكتابة وضرب الرمل ، ثم خرجت عن ملكه
وصارت لمكة وأتت من مولايها بأولاد واشتهرت بسيادة ونبل ورأى وتدبير
وافضال حتى ماتت في صفر سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها سيدها
الأول في عقوده وأنشد عنها ابناً أولها :

تعلمت ضرب الرمل لما هجرتهم لعلني أرى شكلا يدل على الوصل
٤٠٥ (سوملك) ابنة الفخر عثمان بن غانم بن محمد بن سلمان بن حمائل
ابن غانم الجعفرية الكاتبة . سمعت العماد أبا عبد الله منصور بن سليمان الحميري
البعلي وعبد القادر بن عيسى الأيوبي ومحمد بن يوسف بن دواله فعلى الأخير
المسلسل وعلى الثاني سداسيات الرازي وعلى الأول المناهي ودم الملاهي لليلداني
وحدثت سمع منها الفضلاء سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه ، ماتت سنة اثنتين .
﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٤٠٦ (شاذنة) ابنة حسن بن عجلان الحسني أمها فلاح ، ماتت في شعبان
سنة سبع وستين ، أرخها ابن فهد .
٤٠٧ (شبيثة) ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكي والدته أبي القسم بن محب
الدين بن عز الدين النويري ، ماتت بمكة في شوال سنة ثمان وسبعين .
٤٠٨ (شرفية) زوج الشيخ يحيى المغربي وأم ولده محمد . ماتت في صفر سنة
ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤٠٩ (شريفة) ابنة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني
القاسمي المسكي الحنبلي أخت المحيوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة الماضين .
ولدت في النصف الأول سنة عشر وثمانمائة وسمعت من الزين أبي بكر المرافعي
المسلسل وغيره وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن السكويك وخلق وتزوجها
السراج عمر بن عبد الله بن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحارازي في سنة أربع
وثلاثين وطلقت عليه لغيبته عنها فتزوجها السراج عمر بن أبي راجح الشيبني ثم
طلقها وكانت شريفة نسباً واسماً . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .
٤١٠ (شعناء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
فهد أم الكرم الهاشمية . ولدت في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة وسمعت
على أبيها وأجاز لها جماعة ، وتزوجها أبو السعادات بن الحب الطبري الإمام وولدت
له . وماتت في ليلة الأحد رابع رجب سنة ثلاث وتسعين شهيدة فانها كانت ولدت .

في الشهر قبله واستمرت متعلقة حتى ماتت وصلى عليها بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة بترية سلقها على أمها وكان الجمع في جنازتها حافلا وتأسف أهلها عليها لعلمها وخيرها رحم الله شبابها .

٤١١ (شقراء) ابنة ابراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان سبطه كريم الدين عبد الكريم بن كاتب حكيم أمها أخت الجمالي ناظر الخاص ، تزوجها ابن خالها الكمال ناظر الجيش ومات عنها خلفه عليها حفيد عمها أبو البقاء بن الشرفي يحيى بن شاكر .
٤١٢ (شقراء) ابنة حسين بن الناصر محمد بن قلاوون أخت الاشرف شعبان . ماتت في المحرم سنة أربع ودفنت في مدرسة أمها أم السلطان شعبان من التباة وخلفت موجوداً كثيراً . ذكرها شيخنا والعيني .

٤١٣ (شقراء) ابنة زهير احدى الاشراف الحسينية وأم السيد محمد بن بركات صاحب الحجاز وشقيقة على المتوفى بالقاهرة ماتت في ظهر يوم الجمعة تاسع صفر سنة سبع وثمانين بالحل الذي تنزل به ولدها وهودون وادى الايبار من صوب النين ففسلت هناك وكفنت وعمل لها نعش عال ثم حملت على أعناق الرجال حتى جئوا إلى مكة فصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة بترية ولدها ونزل فألحدها .
٤١٤ (شقراء) ابنة سالم العبادي الازبكي شقيقة بني سالم . ولدت بعيد الحسين حين تزوج استاذ أبيها بانه استاذة وتزوجها مملوكه نوروز ثم تزوجها غيره بعد طلاقه وحجت غير مرة وكانت في موسم سنة ثمان وتسعين وتأخرت مع أختها وأمها ثم رجعا في البحر في جمادى الاولى ولشقراء ابنة مع تمر باي كاشف الشرقية .
٤١٥ (شقراء) ابنة الناصر فرج بن برقوق وأم محمد بن جرباش الماضي . زوجها ابوها لمملوكه جرباش . (شقراء) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات ابن أبي السعود أم الخير ابنة ابن ظهيرة . في الكنى .

٤١٦ (شقراء) ابنة ميلب بن علي بن مبارك الشريفة الحسينية . ماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤١٧ (شكرباي) الجركسية الناصرية الاحمدية زوجة الظاهر خشقدم كانت من سراري الناصر فرج ومحروية ولكن لم تلده وتزوجت بعده الامير ابرك الحكيم فاستولدها ذكرآ وانثى هي ام الشهابي احمد حفيد العيني ، وبعد موته تزوجها خشقدم وهو حينئذ خاصكي فاستولدها ثلاثة ودامت معه حتى تسلمت وصارت خوند العظمى ورعى قدمها فلم يتزوج عليها بل تسرى بعدة سرار صرن امهات اولاد مع انزاله عنها ومريد اختصاصها ومحبتها الى ان ماتت وقد قاربت الثمانين

في جمادى الاولى سنة سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تقدم الناس الخليفة ودفنت بترية زوجها ، وكانت منطوية على خير ودين محمودة الافعال والاقوال معتقدة في سيدى أحمد البدوى متوجهة لمولده في كل سنة رحمها الله وإيانا .

٤١٨ (شماسة) ابنة القاضى الشهاب بن الضياء محمد بن محمد الحنفى المكي وأماها مريم ابنة أبى القسم الانصارى ، ماتت قريبا من أمها في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة . ذكرها الفاسى في أمها وتزوجها على بن جابر الله بن صلح الشيبانى فولدت له عدة ماتوا صغارا .

٤١٩ (شمس الملوك) ابنة ناصر الدين محمد بن العماد ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب ابن العادل بن أيوب الدمشقية ، ولدت بعد الثلاثين وسبعائة وأحضرت على المذى ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الرحمن وأحمد ابنى ابراهيم بن أبى اليسر وعائشة ابنة محمد بن المسلم في آخرين وأسمعت على زينب ابنة ابن الخباز ، وحدثت سمع منها جماعة قال شيخنا في معجمه : اجازت لى قديما ولم يتهيا لى لقاءها ، وماتت في شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٢٠ (شمسية) ابنة حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى زوج رميح الشريف وأم ولده عجل وصاحبة رباط القيلاني المراغى الذى بباب الجنابر وصار المدرسة الاشرفية . ماتت في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين خارج مكة ودفنت هناك .

٤٢١ (شمسية) ابنة أمير مكة الشريف عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسينية المكية أخت سعدانة الماضية . تزوجها الشريف على بن محمد من ذوى عبد الكريم ثم طلقها وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبه ثم طلقها بعد مدة ولم تلد لواحد منهما . وكانت حشمة رئيسة تبالغ في الطيب والعطر ، ماتت في شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفنت بالمعلاة

٤٢٢ (شمسية) ابنة على بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى ، ماتت في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٤٢٣ (شمسية) ابنة محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسينية المكية ، ماتت في ليلة الاثنين تانى عشر ذى الحجة سنة خمس وأربعين .

٤٢٤ (شمسية) ابنة محمد بن بركوت الشيبكى العجلانى ، ماتت في ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة .

٤٢٥ (شمسية) ابنة الفاخرانى ، ماتت في جمادى الاولى سنة سبع وستين ، أرخها ابن فهد

٤٢٦ (شهدة) ابنة محمد بن على بن محمد بن ابراهيم الارموية .

٤٢٧ (شيرين) الرومية ام الناصر فرج بن رفوق وكانت ابن عم سيدها ولما

تسلطن ابنها صارت خوند الكبرى وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل بعد أن تحولت منها خوند ازد زوجة سيدها ولم تلبث الا يسيراً وتعلت ولزمت الفراش وكثرت القالة بسببه واتهم جماعة بسجورها وظن ابنها أن ذلك من بعض الخوندات زوجات ابيه حسداً وبغضا لانها مع كونها كانت بارعة الجمال سارت سيرة جميلة من الحشمة والرياسة والكرم مع الانضاع الزائد والخير والدين ، ولها معروف وماثر حسنة جددت بمكة رباط الخوزى ووقفت عليه وقفاً وأصلحت ما كان تهدم منه ، ماتت فى ذى الحجة سنة اثنتين ودفت بالمدرسة البروقية رحمه الله ، ذكرها شيخنا فى انبائه باختصار وقال كانت كثيرة المعروف البر ، زاد العيني واتهمت جارية بسجورها فضربت حتى اتهمت نصرانيا كاتباً فعوقب فلم يقر فحبس حتى مات هو والجارية .

✽ حرف الصاد المهملة ✽

٤٢٨ (صالحة) ابنة البهاء أحمد بن التقي على بن عبد الكافي السبكي . أجازها ابن أميلة وطبقته فيما نقله الزين رضوان عن شيخنا ، وقال الزين مرة أخرى أجاز لها جماعة من اصحاب أبى الفضل بن عساكر أجازت لابن شيخنا وغيره قريب العشرين . (صالحة) ابنة صالح . فى زينب .

٤٢٩ (صالحة) ابنة الجمال عبد الله بن العلاء ابى الحسن على الماردينى التركمانى الحنفى . سمعت على العز بن جماعة جدها لأماها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن نظيف وآخر فيه احاديث اربعة من مرويات ابى روح الهروى ، وتزوجها القاضى تقي الدين عبد الرحمن الزبيرى فأولدها ابنه الصدر مجداً وغيره ، وحدثت سمع منها جماعة منهم ابنها والعز احمد بن ابراهيم بن نصر الله الحنبلى . وماتت فى .

٤٣٠ (صالحة) ابنة التاج عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السبكي ، أجاز لها العز بن جماعة فى الاستدعاء المعين وكذا أجازها ابن أميلة ولقبها الزين رضوان فاستجازها وقال أظن اننى قرأت عليها شيئاً . ماتت وبيض لوفاتها .

٤٣١ (صالحة) ابنة النور على بن السراج . عمر بن أبى الحسن على بن أحمد بن مجد الاندلسى الاصل القاهرى المعروف جدها بابن الملقن ثم بابن النحوى اخت عبد الرحمن ووالدة الفاضل محمد بن المغربل الماضيين . ولدت سنة خمس وتضمن وسبعائة وأحضرت فى الثالثة فى شوال سنة سبع وتسعين وبعدها على جدها بل سمعت عليه المسلسل وغيره وحدثت عنه سمع منها الفضلاء حملت عنها وكانت كاسمها . ماتت فى رمضان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٤٣٢ (صاحبة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن الخصاص اخت ابراهيم واخوته .
ماتت في اوائل ذي الحجة سنة خمس وثمانين .

٤٣٣ (صفية) ابنة العباد اسمعيل بن محمد بن العز محمد بن أبي العز بن الكشك
الصاحبة أخت النجم بن الكشك ، روت عن الحجار وأيوب السكحال بالاجازة
وسمعت من عبد القادر الارموى وغيره . ذكرها شيخنا في معجمه وقال اجازت
لي . وماتت في المحرم سنة احدى ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٣٤ (صفية) ابنة الزيني عبد الباسط بن الجمالي محمد بن ظهيرة الماضي أبوها
وجدها . وتزوجها قريها الصلاح بن الجمالي أبي السعود في سنة سبع وتسعين .
٤٣٥ (صفية) ابنة السراج عمر بن القاضي أبي اليمن النوري المسكية . ماتت في
ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٤٣٦ (صفية) ابنة الخواجا بير محمد بن علي بن عمر الكيلاني المسكي زوج
العز عبد العزيز بن المراحلي تزوجها بعد أخي الانصاري واستولدها عدة أولاد .
وكانت رئيسة مدبرة متمولة مذكورة بالعقل والجمال . ماتت في سنة ثمان وثمانين
بعد أمها وكانت أمة ييسر عفا الله عنها ورحمها .

٤٣٧ (صفية) ابنة محمد بن محمد بن عمر بن عنقة أم الحياء ابنة المحدث الشمس أبي
جعفر العسكرية الاصل المدنية سبطة الجمال يوسف بن ابراهيم بن البناء وتزيلة مكة .
حضرت في الاولى في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالمدينة النبوية على
جدها لامها المشار اليه نسخة أبي مسهر وفي الرابعة على العراقي ألقبته في السيرة
النبوية من نظمه بقوت وسمعت على ابن صديق . وأجازها ابو هريرة بن الذهبي
والتنوخى وابن ابى المجد وجماعة وحدثت وممن أخذ عنها النجم بن فهد وأرخ
وفاتها في ليلة الجمعة رابع شوال سنة خمس واربعين بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله .
٤٣٨ (صفية) ابنة محمد بن نافع . تزوجها شيخ الفرائدين بسوق فولدت له أولاداً .
ماتت في ذي القعدة سنة ستين بمكة أرخها ابن فهد .

٤٣٩ (صفية) أخت محمد القادري المسكي . ماتت هي وأولادها بالقاهرة في
طاعون سنة سبع وتسعين .

٤٤٠ (صفية) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العباد يحيى بن محمد بن فهد وأم أحمد
وعبد العزيز وخاله النجم بن فهد لانها أخت أمه لامها ؛ ولدت في ليلة عيد الفطر
سنة أربع وثمانمائة بمكة وأجاز لها ابن صديق والزين المرائي وعائشة ابنة ابن
عبد الهادي والعراقي والهيتمي وآخرون بل سمعت على ابن سلامة ؛ اجازت لنا .

وماتت في صبيحة يوم الاربعاء ثاني عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ضوء الصباح) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسى واسمها عائشة تأتي .
٤٤١ (ضيقة) ابنة غازي بن علي الكورى أخت علي . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال سمعت المسلسل من ابن دواله .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ططر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا . في تتر .
٤٤٢ (ططر) ابنة السكالم محمد بن الزين عبد الرحمن بن صاحب القرفور أم
السكالي بن البارزي وأبوها خال انس ابنة الزين والدة زوجها الناصري بن البارزي
كان مولد ولدها سنة ست وتسعين فكتبت بها تخميناً .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٤٤٣ (ظريف) الصقلية حجت غير مرة منها معنا في سنة سبعين وختنت سبطا
لها هناك ثم عادت مع الموسم . وماتت في التي تليها وكانت تكثر زيارتنا ، وفيها
همة ومروءة وخبرة عفا الله عنها .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٤٤٤ (عايدة) ابنة السيد جلال الدين عبد الله بن قطب الدين محمد بن المحب
عبيد الله بن نور الدين محمد الحسيني الايجي سبطه السيد صفي الدين ، أمها حليمة
تزوجها ابن خالها السيد علي بن معين الدين فاستولدها ثم فارقها وتزوجت بالشريف
رمينة بن بركات بن حسن بن عجلان ثم فارقها وهي الآن في كنف خالها السيد
أحمد بن صفي الدين وغيره كوالدتها متأخرة في الخير عن أقاربها .

٤٤٥ (عابدة) ابنة علي بن يوسف بن حسب الله البزاز . تزوجها الجمال محمد بن
عيسى بن قريش واستولدها زينب ثم طلقها ، ودخلت القاهرة وماتت بهامطعونة
في سنة ثلاث وسبعين . أرخصها ابن فهد .

٤٤٦ (عابدة) ابنة مبارك مولى أبي ابراهيم الاميوطي . كانت صافية خادمة
لالاهل حجت وجاورت مع فقرها ، وأول أزواجها حسن السقاء . وماتت عزباء في
صبح الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين عن نحو الستين .

٤٤٧ (عاض السكريم) عتيقة سعيدة ابنة الامام المحب محمد بن الشهاب الطبري
ووالدة الفخر أبي بكر الشلح ولم تتزوج بعد أبيه . ماتت بمكة بعد تعلمها بالفالاج
مدة في ربيع الآخر سنة تسع وستين عن نحو سبعين وكانت مباركة متوددة رحمها الله .

٤٤٨ (عاض الكريم) الزنجية مستولدة التقي بن فهد وأم ابنته شعناء . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين . أرخها ابن فهد .

٤٤٩ (عائشة) ابنة ابراهيم بن أبي بكر القضاعي . تزوجها أحمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن ظهيرة فولدت له .

٤٥٠ (عائشة) ابنة الصارم ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف ابن تمام أم عبد الله الزبيدية من بنى السموءل السنجارية الاصل البعلية ثم الدمشقية أخت الجلال عبد الله الحافظ وأبى ملك وتعرف كسلفها بابنة الشرائحي ، ولدت في حدود سنة ستين وسبع مائة بدمشق واسمعت الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم بدمشق والقاهرة وبعلمك كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمود المنبجي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وأبى المحاسن يوسف بن عبد الله الحبال وابن الحب ويوسف بن النصير في فن ذلك في سنة تسع وستين على الأول أبو داود والترمذي ومشيخة الفخر وعلى الثالث الذرية الطاهرة للدولابي وعلى الرابع مشيخة شيخه الشرف على بن محمد اليونيني تخرج ابن أبي الفتح وعلى الخامس جزء المناديلي ومباخره وعلى الأخير المسلسل بالأولية أنا ابن المهتار أنا ابن الصلاح ، وأجاز لها الخلاطى وابن الجوخى ومحمد بن موسى بن السيرجى وابن السوقى وابن النجم وزغلش وابن الهبل وعمر بن ابراهيم النقيب وزينب ابنة الدماميسى وابن نباتة وابن قواليج وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه فقال ويقال لها أبى ملك سمعت معنا على بعض مشايخنا وسمعنا منها مع أخيها بدمشق وآخر ما أجازت في استدعاء ابنى محمد في سنة خمس وعشرين ، ثم لقيتها بدمشق في سنة ست وثلاثين وسمعت منها منتقى الذهبى من مشيخة الفخر وكذا المسلسل بالأولية بشرطه انتهى ، وأبى ملك أخت لها ، وكذا سمع منها ابن ناصر الدين وابن موسى والابن وخلق من أصحابنا وغيرهم . وكانت صالحة فقيرة . وذكرها المقرئى في عقوده باختصار جداً . ماتت بالبيمارستان النورى في يوم الاربعاء سادس عشرى صفر سنة اثنتين وأربعين ودفنت بمقبرة باب توما رحمها الله وإيانا .

٤٥١ (عائشة) ابنة ابراهيم بن عبد الله أم عبد الله الحامى الدمشقية الحلبية ثم البابية ابنة أخت البرهان الحلبي لأمه . ولدت قبل سنة سبعين وسبع مائة ظناً وأجاز لها في سنة ست وسبعين فابعدا ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والمحبة الصامت وغيرهم ، وكانت خيرة دينة محافظة على الصلوات في أوقاتها ، أخذ عنها بعض أصحابنا . وماتت بعد سنة خمسين ظناً رحمها الله .

٤٥٢ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد بن إبراهيم المرشدي . ماتت في رمضان سنة ثمان وسبعين بمكة .

٤٥٣ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد الفيشي الجيزي النحال زوج الزين عبد الرحمن المنهلي وأم ولديه محمد وأمة العزيز . أسمهم بقراءته البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني وتزوجت بعده عدة أزواج ولم تنجب .

٤٥٤ (عائشة) ابنة الشهاب أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة القيراطي والقروي والنشاورى وآخرون . وماتت بمكة سنة سبع وعشرين وثمانمئة وهي زوج الرضى أبى السعادات محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى أم أولاده . ذكرها القاسى في أمها باختصار وابن فهد . (عائشة) ابنة القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية . فى الكنى . ٤٥٥ (عائشة) ابنة المحب احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية المكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت ولم تكمل شهراً فى سلخ ربيع الاول سنة احدى عشرة .

(عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . فى ابنة أبى بكر قريبا . ٤٥٦ (عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطرى المكية وتعرف بالمطرية . سمعت فى سنة خمس من البدر محمد بن عبد الله بن حسن البهنسى غالب الشفا . ٤٥٧ (عائشة) ابنة اسماعيل بن على بن محمد بن داود المكي الزمزمى . ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين .

٤٥٨ (عائشة) ابنة أنس الجركسية أخت الظاهر برقوق وعممة الناصر فرج ووالدة بيبس أتابك العساكر . ماتت فى دى القعدة سنة تسع عشرة وقد أسنت فانها كانت فى السن قريبا من أخيها وعاشت بعده . ذكرها شيخنا فى انبائه ودفنت بقبة البرقوقية عند ابنتها التى قدمت بها معها من جركس ولم يكن خالها المدفن الاها . ٤٥٩ (عائشة) ابنة أبى بكر بن الحسين بن عمر أم الطيب ابنة الزين القرشى العثماني المراغى . سمعت فى سنة سبع وستين وسبعمئة من العز بن جماعة جزء الكبير تخريجها لنفسه والشقر اطسية والبردة وختم الشفا ، وأجازها الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والبهاء بن خليل والحراوى وغيرهم ، وحدثت سمع منها الفضلاء ومن أخذ عنها التقي بن فهد وذكرها فى معجمه ، ماتت . ٤٦٠ (عائشة) ابنة أبى بكر بن عمر بن عرفات بن عوض أم الخير ابنة الزين

القمنى ثم القاهري الشافعى أخت المحب محمد وفاطمة . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة تقريبا فانها أحضرت فى جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين على الجمال الخلاوى اشياء بل اسمعت عليه بعد ذلك ، وأجاز لها أبوهريرة بن الذهبي وابن قوام وغيرهما من الشاميين والتاج بن موسى وأحمد بن محمد بن الخراط وآخرون من السكندريين وحدثت أخذت عنها أشياء وأملقت جدا بحيث أقامت فى رباط أم الزينى بن مزهرمدة وكانت تقبل من الطلبة اليسير وربما ذهبت معهم الى الخلاوية فى الابارين للاسماع . ماتت بعد ثقل سمعها قليلا فى ليلة الخميس حادى عشر ربيع الثانى سنة ثمانين وصلى عليها من الغد .

٤٦١ (عائشة) ابنة النجم أبى بكر بن أبى عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالسية ثم الصالحية . سمعت على أبى بكر بن أحمد بن أبى محمد المغارى وعبد القادر ابن القريشة وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها فى معجمه وقال : ماتت فى ثالث عشر شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٦٢ (عائشة) ابنة أبى بكر المسمى أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكي . ماتت قبل استكمال عشرة أشهر فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين .

٤٦٣ (عائشة) ابنة الشرف أبى بكر بن الخلاوى . كانت بالقاهرة فى سنة سبع وثلاثين . ذكرها البقاعى مجردا .

٤٦٤ (عائشة) المدعوة ستيمة ابنة جان بردى بن فرج بن منجك اليوسفى وتعرف بابنة منجك . ممن حجت وجاورت ، ماتت فى صفر سنة خمس وتسعين ، وكانت رئيسة حشمة وجهية لها اتصال بالخوندات وغيرهن رحمها الله .

(عائشة) ابنة أبى جعفر ، هى ابنة محمد بن أحمد بن عمر تأتى .

٤٦٥ (عائشة) ابنة حسن البيجورى ابنة أخت فقيه الشافعية البرهان . تزوجها ابنه الشمس محمد واستولدها أحمد وابراهيم وفاطمة وأثكلت الثانى ، وماتت بعده بنحو ثلاث سنين بعد أن حجت وجاورت ، وكانت خيرة جازت الثمانين تقريبا .

٤٦٦ (عائشة) ابنة خلف بن حسن الطوخى القاهري أخت عمر الماضى .

٤٦٧ (عائشة) ابنة سعد بن عبد الله المغربى القاهرية . تزوجها الشهاب الاسيوطى فولدت له الوالوى والحبي وغيرهما وفارقها فتزوجت غيره ثم تأيمت حتى ماتت وقد عمرت وأدركت ولاية ولدها للقضاء فى العشر الثانى من جمادى الثانية سنة خمس وسبعين وأما فاطمة ابنة على بن الجمال عبد الله الشهير بأبى مدين الغمارى ويعرف بابن قريش .

٤٦٨ (عائشة) ابنة التاج عبد الله بن الشهاب أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد

الواحد بن أبى حامد بن عشأر السامى الحلبي. ولدت بعد الستين وسبعائة وسمعت من جدها الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق ، وأجاز لها في سنة سبع وستين الاعدون ابن عبد الكريم البتلي وابن يوسف الخلاطى وابن النجم وحسن بن الهبل والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي ومحمود المنبجي والحرأوى وخلق ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن ، وذكرها شيخنا في معجمه وقال :
 أجازت في الاستدعاء الذي فيه رابعة انتهى بماتت في رمضان سنة أربع وعشرين بحلب.
 ٤٦٩ (عائشة) أمة العفيف عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم على القرشى ، أمها فاطمة ابنة عثمان بن يوسف بن أبى بكر النورى . تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ثم فارقتها فتزوجها القاضي عز الدين النويرى وولدت له ومات عنها فخلقه عليها أخوأولهما عمر ومات فتزوجها العز عبد العزيز بن على النويرى ثم طلقها تطيراً فلم يلبث أن مات ، وكانت خيرة . ماتت بمكة في رجب سنة سبع وعشرين . ذكرها الفاسى ثم ابن فهد .

٤٧٠ (عائشة) ابنة عبد الله بن مجد بن على بن عثمان أم عبد الله وأم مجد ابنة الشيخ عفيف الدين العجمى المسكى أخت كالية . تزوجها النجم عمر بن فهد واستولدها يحيى وعبد العزيز وغيرهما ثم فارقت فبقيت أيماعلى ولديها وجعت بأولها فصبرت وتكررت زيارتها للمدينة وهى خيرة صابرة .

٤٧١ (عائشة) ابنة عبد الله الحلبي . تزوجها الصالحى فولدت له ولدين ثم مات عنها وتزوجت بعده ، وماتت في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخها ابن فهد.
 ٤٧٢ (عائشة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية ، أمها هدية ابنة سليمان بن على بن الجنيد ، درجت صغيرة.
 ٤٧٣ (عائشة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمى ، ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة وسمعت بها من ابن سلامة ، وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة فما بعدها العراق واليهشمى وابن صديق والشهاب الجوهري والقرسى والقطب حفيد القطب الحلبي وآخرون ، وتزوجها العماد عيسى بن موسى بن على بن قريش وأولدها ثم فارقتها فتزوجها عمه عبد الله ابن على وأولدها أيضاً ثم فارقتها واتصلت بغيره حتى ماتت في سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفنت بقبر أبيها من المعلاة ، وكانت ذات خير ودين وسكون . ذكرها الفاسى .

٤٧٤ (عائشة) ابنة الزين عبد الرحمن بن الشمس محمد بن معروف جدة أولادى ،

ماتت في سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين بعد انصباب ماء في احدى عينيه
 عدم ضوءه. منه وعرض عليها القدر فأبى ثم حصل لها فالج كان سببه اشاعة
 الصلاح المكي لوفاتي في حال غيبيتي انا وابنتها بالحجاز فأقامت به تسعة أيام لا تمي
 الا قليلا ثم ماتت وصلى عليها من الغد في مشهد فيه علماء وصالحون تقدمهم
 أبو السعادات البلقيني ودفنت بالصوفية البيبرسية جوار قبور أسباطها . وكانت خيرة
 حجت وزارت . ومولدها تقر بيا سنة اربع وثمانمائة عوضها الله الجنة وجزاها عنى خيرا .
 ٤٧٥ (عائشة) ابنة عبد الرحيم بن البدر محمود بن أحمد العيني أخت الشهابي
 أحمد لأبيه وسبطة قعطاي ، أمها زينب ابنة محمد بن قعطاي .

٤٧٦ (عائشة) ابنة عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن
 عبد المعطى المالكي الماضي ابوها واخوها أحمد .

٤٧٧ (عائشة) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم كمال ابنة
 التاج أبي محمد بن العارف بالله العفيف أبي محمد اليافعي المكي أخت الجمال محمد الماضي
 وأبوها . ولدت في رجب سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة وأجاز لها التنوخى وابن الذهبي
 وابن العلاءي وآخرون ؛ أجازت لنا . وماتت في المحرم سنة ست وستين بمكة رحمه الله .
 (عائشة) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أم كلثوم ، في الكنى .

٤٧٨ (عائشة) ابنة علي بن أحمد البتنوني الاصل القاهرية أخت محمد الماضي ،
 كانت محتشمة شديدة الاختصاص بخوند الاينالية ولها ثروة وملك من انشائها .
 ماتت في صفر سنة ست وثمانين وورثها ابن أخيها المشار اليه وغيره عفا الله عنها ورحمها .

٤٧٩ (عائشة) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدفوقي . تزوجها أبو الفضل
 ابن عبد الله الحرازي فولدت له أحمد ثم طلقها فتزوجها القاضي أبو عبد الله محمد
 ابن علي النويري وولدت له أولاده كلهم ، وماتت تحته في مكة ، ذكرها ابن فهد .

٤٨٠ (عائشة) ابنة علي بن عبد الله بن عطية الرفاعي وتعرف بالظاهرية . أنشأت رباطا
 بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه دار أبواب الصفامطة على المسجد صارت بعد لا برهم
 ابن اخي ابن الزمن وكانت قائمة بالمشيخة على وجهها بينهن من تسبيح وأوراد وذكر
 واجتماعية لذلك في كل سبت واطعام بحيث لم تخلف من لها في مجموعه ، وماتت بمكة في
 جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ودفنت بفسقية من رباطها أعدتها لنفسها . ارخها ابن فهد .

٤٨١ (عائشة) ابنة علي بن محمد بن عبد الغنى بن منصور أم علي ابنة الصدر
 الحرائية الدمشقية الذهبية زوج لحافظ الشمس الحسيني ووالدة ابنه العلاء
 علي ؛ سمعت مع ولدها علي عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ومحمد بن ازيك

الخازندارى ومحمد بن ابراهيم البيانى والبدر أبى العباس بن الجوخى وابن الخباز وأحمد ابن عبد الرحمن المرادوى وغيرهم فما سمعته على الأول جزء الغطريف وماخذ العلم لابن فارس وعلى الثانى تاسع المحامليات وعلى الثالث جزء أبى عمر الزاهد غلام ثعلب وعلى الرابع منتقى المزمى من جزء محمد بن هررون الحضرمى وعلى الاخيرين جزء ابن عرفة، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال اجازت لاربعا واخواتها فى سنة خمس عشرة ولمن سمع صحيح مسلم على ابن الكويك وكنت منهم . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة عن بضع وسبعين سنة ، وتبعه المقرئ فى عقوده .

٤٨٢ (عائشة) ابنة على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم عبدالله وأم الفضل المدعوة ست العيش ابنة العلاء أبى الحسن السكنانى القاهرية الحنبلية الماضى ولها العز أحمد وشقيقها عبد الله وهما سبطا أبى الحرم القلانسى أمهما سودة . ولدت فى سنة إحدى وستين وسبعمائة بالقاهرة وأحضرت على جدها لأمها أبى الحرم خمسة مجالس من ثمانية من الفوائد الغيلانيات وعلى العز أبى عمر بن جماعة والموفق الحنبلى الاولين من فوائد ابن بشران وعلى أولهما فقط قطعة من مسند الشافعى وعلى الحرأوى المجلس الاول من فضل الخليل للدمياطى فى آخرين ، وأجاز لها ابن قاضى الجبل والخلأوى وجماعة من الشاميين والمصريين وقرأت بعض القرآن وتعلمت الخط وحدثت سمع عليها الأئمة ، وخرج لها الزين رضوان جزء آفيه عشاريات وتساعات مبتدئة بالمسلسل ، وذكرها شيخنا فى معجمه فبين بعض مروياتها ، وقال فى انبأه أكثر عنها الطلبة بأخرة وكانت خيرة وتكتب خطأ جيداً ، وكذا ذكرها المقرئ فى عقوده وقال كانت امرأة خيرة صالحة تكتب كتابة حسنة ولها فهم مليح انتهى ، وكانت خيرة صالحة فاضلة كاتبة للمنسوب حسبما رأيت ورقة من خطها ، فهمة مستحضرة للسيرة النبوية تكاد أن تذكر الغزوة بتمامها ذاكرة لأكثر الغيلانيات وغيرها من الاحاديث حافظة لكثير من الاشعار سيما ديوان البهاء زهير سريعة الحفظ بحيث كانت تقول حفظت خمسة ابيات مواليا بعشرين قرينة من مرة واحدة ، من بيت علم ورواية ؛ كل ذلك مع مائة الديانة وكثرة التعمد والمحسن الجمة قل أن ترى العيون فى النساء مثلاً . وقد حجت وزارت مع ولدها بيت المقدس والخليل غير مرة وحدثت هناك أيضاً وأخذ عنها غير واحد من الاعيان ، قال البقاعى كتبت الكتابة الحسنة وكانت من الذكاء على جانب كبير تطالع كتب الفقه

فتفهم وتحفظ شعراً كثيراً مرت على ديوان البهاء زهير ومصارع العشاق والسيرة النبوية لابن الفرات وسلوان المطاع لابن ظفر فكانت تحفظ غالبها وتذكر به وكانت خيرة دينية من صباها الى أن توفيت على سميت واحد في ملازمة الصلاة والعبادة والاذكار ، ولم تتزوج بعد وفاة القاضي بهان الدين ورأت في صغرها في الخرق أن جميع النجاسات تغسل سبعة فرسخ ذلك عندها فكانت تشدد في أمر التطهير ، ماتت بعد عصر يوم الاربعاء سادس عشرى ذى القعدة سنة اربعين ودفنت من الغدر رحما الله وإيانا . وهى خاتمة أصحاب جدها والذين بعده بالسماع . ٤٨٣ (عائشة) ابنة على بن منصور العقبي والدها وهى ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجردا .

٤٨٤ (عائشة) ابنة عمر بن محمد أخت الشمس محمد بن الزين وزوج الشمس البخارى امام الحنفية بمكة الماضين ، ماتت في ربيع الاول سنة ست وتسعين ودفنت بقرية أخيها عند زوجها ، وكانت خيرة صابرة رحما الله .

٤٨٥ (عائشة) ابنة عمر كور الهندى المسكية أخت حسين الباني ، ماتت في صفر سنة خمس وثمانين بمكة .

٤٨٦ (عائشة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب أم كلثوم ابنة المرشدى . ولدت في رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة وأحضرت على ابن صديق والشمس بن سكر بل اسمعت على أولها والمجدد الغوى والزين المرافى ، وأجاز لها في سنة مولدها الشمس البسكرى المدنى ثم النور على بن حسن الخزرجى وتزوجها الجلال محمد الاصغر بن على بن عمر الفاكهى . وماتت بمكة في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . ٤٨٧ (عائشة) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسبة ثم الصالحية أخت عمر الماضى ويقال لها ضوء الصباح . احضرت في الثانية على الشهاب أحمد بن على الجزرى مشيخته وسمعت على بن أبى بكر الحارثى صفة الجنة لابى نعيم وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٨٨ (عائشة) ابنة الشهاب أبى جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان أم عمر القرشى الاموى الحلبي الشافعى ابنة ابن العجمى الماضى أبوها وزوجها العز عبد العزيز بن العديم وولدها . ولدت في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانائة وأجاز لها عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حجي ، وحدثت سمع منها الطليبة قرأت عليها بحلب وهى من بيت رياسة ونجربها . ماتت في .

٤٨٩ (عائشة) ابنة الامير ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار شقيقة سارة وفاطمة المذكورتين في محليهما . تزوجها سودون دقاق وطبيغا البدرى الخاصدين واستولدها الاول ناصر الدين محمد أحد المقطعين والثاني فاطمة الآنية وكذا تزوجها السراج عمر البليسي العالم ومات فتأيت بعده حتى ماتت في ذى الحجة سنة احدى وتسعين ، وقد حجت وكانت قارئة كاتبة .

(عائشة) ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى المدعوة سعيدة . سلفت في السين .

٤٩٠ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النجم الصوفي المصرى الملكية وأمهازينب ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد الاردبيلي . تزوجها الشهاب أحمد بن الشمس محمد المعيد الحنفى وأولدها عدة . وماتت وقد قاربت الأربعين في رمضان سنة ثمان وعشرين بمكة . ودفنت بالمعلاة وقد قاربت الأربعين ، ذكرها القاسى في أمها .

٤٩١ (عائشة) ابنة القاضى أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد

المكى الحنفى . ولدت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وتزوجها أبو السعود بن الاقصر أئى بمكة في سنة سبع وستين وسافر بها معه الى القاهرة في موسمها وأولدها ثم فارقها في سنة اثنتين وسبعين ورجعت فيها لمكة مع أخيها الشهاب أحمد ثم تزوجها اسمعيل بن فارس في سنة أربع وسبعين بمكة ثم فارقها وتأيت حتى ماتت في يوم الاربعاء ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين بمنى وحملت الى المعلاة ودفنت عند أهلها .

٤٩٢ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن حسن بن سويد سبطه الجلال البلقينى وأخت الصدر محمد الماضى أمهما عزيزة . ولدت تقريباً سنة أربع وعشرين وثمانمائة وتزوجها ابن عمها فتح الدين بن سويد ثم قريبها أبو البقاء بن العلم البلقينى وولدت له ، وعبد النقادر بن الرحبي بل تزوجها أبو السعادات البلقينى أياماً في سفر زوجته وتأيت مدة وماتت في يوم عيد النحر سنة احدى وتسعين بعد أن حصلت لها ما خولية فودعت بسببها البيمارستان أياماً ثم أخرجتها زينب خالتها حتى ماتت عندها .

٤٩٣ (عائشة) ابنة البهاء محمد بن البدر حسن بن عبد الله بن البرجى ، وأمها إما ابنة السراج البلقينى أو ولده البدر . تزوجها قاسم البلقينى وولدت له أولاداً ماتوا في حياتهما ، وماتت قبل الحسين .

٤٩٤ (عائشة) ابنة أبى خير محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسى شقيقة خديجة الماضية ، ولدت في رجب سنة احدى وتسعين وسبعائة ، وأجاز لها في سنة خمس وتسعين ابن منيع وعبد الله

ابن خليل الحرساني وأبو الخير بن العلائي والتنوخي، وتزوجها الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن علي القاسمي بعد أختها شقيقتهما . وماتت في رمضان سنة ثلاث وعشرين بمكة ، ذكرها القاسمي في أختها .

٤٩٥ (عائشة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة بن مقدم مسند الدنيا أم محمد القرشي العمري المقدسي الصالحى ؛ ولدت في رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وأسمنت على الحجار والشرف عبد الله بن الحسن وعبد القادر بن الملوك وخلق ، فما سمعته على الاول الصحيح وعلى الثانى صحيح مسلم وعلى الثالث سيرة ابن هشام ، وأجاز لها ابن الزراد واسماعيل بن عمر بن الحموي وست الفقهاء ابنة الواسطي ويحيى ابن فضل الله والبرهان الجعبرى والبرهان بن الفرخ وأبو الحسن البندنجي وعبد الله بن محمد بن يوسف والشرف بن البارزى وإبراهيم بن صالح بن المعجمي وآخرون ، وعمرت حتى تفردت عن جل شيوخها بالسماع والاجازة فى سائر الآفاق وروت الكثير وأخذ عنها الأئمة سيما الرحالة فأكثروا ، وكانت سهلة فى الاسماع لينة الجانب حدثنا عنها خلق ، والرواة عنها الآن بالاجازة كثير ونأما بالسماع فى الشام بل والخطيب بن أبى عمر الحنبلى سمع منها بعض ذم الكلام للهروى ومن أكثر عنها شيخنا وذكرها فى معجمه وقال إنها ماتت فى ربيع الاول سنة ست عشرة يعنى بصالحية دمشق بعد أن أجازت لزين خاتون ورابعة ومحمد اولاده ، وهى آخر من حدث بالبخارى عالياً بالسماع ، ومن الاتفاق العجيب ان ست الوزراء ابنة عمر بن اسعد بن المنجا كانت آخر من حدث من النساء عن ابن الزبيدى فى الدنيا وماتت سنة ست عشرة وسبعمائة وزادت عليها بأن لم يبق من الرجال ايضاً ممن سمع على الحجار رفيق ست الوزراء فى الدنيا غيرها وبين فاتيها مائة سنة سواها ، وهى فى عقود المقرزى .

٤٩٦ (عائشة) ابنة السكال محمد بن عبد الواحد بن الهمام . وتزوجها البدر البنهاوى اخو ناصر الدين بن اصيل لأمه فولدت له ، وحجت هى وزوجها مع ابنيها فى موسم سنة ست وخمسين وأظنها رجعت مع زوجها ولم تكن مجاورة مع ابنيها . ولما مات البنهاوى تزوج بها البهاء بن المحرقى ثم فارقها وتعبت بسبب ولدها من الاول سيما بعد موت عبد الوهاب الهامى وقدمت مكة فى موسم سنة ثمان وتسعين فجاورت التى تليها وقدمت عليها امها فاطمة ابنة ابى الخير بجرأ فلم تلبث ان ماتت بعد يومين كما سيأتى .

٤٩٧ (عائشة) ابنة محمد بن عيسى بن عبد الله ام محمد ابنة الامام الشمس ابى عبد الله البعلى اجاز لها ابن القيم والقلايسى ومظفر وجماعة ماتت سنة تسع وعشرين .
 ٤٩٨ (عائشة) المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . تزوجها عبد الواحد ابن الزين محمد بن احمد بن محمد الطبرى فولدت له فاطمة وام الحسين وام كلثوم .
 (عائشة) ابنة ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين بن على بن احمد ابن عطية بن ظهيرة ام كمال القرشى . فى السكى .

(عائشة) ابنة ابى الين محمد بن محمد بن على النورى . فى ام كمال ايضا .
 (عائشة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى . فى ام كمال ايضا .
 ٤٩٩ (عائشة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن بفتح الله السكندرى أخت على الماضى . ولدت فى منتصف رمضان سنة ثمان وثمانمائة .
 ٥٠٠ (عائشة) العجمية وتلقب خاتون والدة ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانية الماضية . كانت ذات ملاءة وخير ومروءة تسكن بعدن من الين وترددت لمكة فى التجارة مراراً . وماتت بها فى اثناء سنة احدى . ذكرها الفاسى .

٥٠١ (عائشة) ابنة الحريرى أخت جارنا الشهاب أحمد وأم أحمد الحجازى . كانت خيرة أنكلت ولدها المشار اليه . وماتت وقد قاربت الثمانين فأكثر غروب ليلة الاثنين سادس رمضان سنة ثمان وسبعين بعد أن وقفت ملكها المجاور لنا على خبز فى ليلة وقت الغمرى وقرأة وغير ذلك ودفنت من القد عند ولدها عوضها الله خيراً .
 ٥٠٢ (عزيزة) ابنة شاهين السكركى سبطة شيخنا وشقيقة يوسف الماضى . اجاز لها فى سنة ثلاثين فما بعدها جماعة . وماتت فى حياة أبويها .

٥٠٣ (عزيزة) ابنة شعبان مهتار الر كبخانة الاشرفية اينال وزوج اقبردى التماسيحى أمير الرا كز بمكة وأخت المؤيد أحمد من الرضاع . ماتت بمكة فى عصر مستهل شعبان سنة سبع وتسعين بعد تعطل مدة ودفنت بقرية الانصارى .

٥٠٤ (عزيزة) ابنة الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقىنى . تزوجها الشمس بن سويد فولدت له الصدر وعائشة . وماتت فى حياة أبيها سنة ثلاث وعشرين .
 ٥٠٥ (عزيزة) ابنة على بن أحمد الزياى بالتشديد القاهرى أخت محمد وأحمد الماضيين . ولدت تقريباً سنة ست وأربعين وثمانمائة وتزوج بها العلاء بن السيد عفيف الدين بالقاهرة بأخرة بعد غيرهِ وسافرت بعده لاجله مع أخويها فجاورت معهما وما حصل الغرض لاطلاع ابنة عمه وعدم قدرته على غضبها بل كان سبباً لفراقها ثم عادت اليه بعد حتى مات وهى فى عصمته ثم ماتت هى فى شوال سنة تسع وسبعين رحما الله .

٥٠٦ (عزيزة) ابنة الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفى زوج المحب محمد بن يونس. أخى السيف الحنفى وأم أولاده وأخت المحدثين الماضيين. ماتت فى يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين بالبيت المعروف بعم زوجها من نواحي الصليبية وصلى عليها من الغد فى سبيل المؤمنى فى طائفة ثم دفنت عند أبيها بسيدى عقبة من القرافة. ومولدها سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الخط وقرأت مائيسر وسمعت على جدة زوجها أم هانىء الهورينية وغيرها وكانت خيرة أنكلت عدة أولاد بل غرق لها ولد قبل موتها يسير فى بركتهم فكظمت ولم تبت عوضها الله الجنة.

٥٠٧ (عزيزة) ابنة الشمس محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال العدوى القاهرى المالكي شقيقة أمى آمنة والدة فاطمة ابنة محمد الآتية ، ماتت سنة بضع وثلاثين بعد تعلم طويل رحم الله شبابها وعوضها الجنة .

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز . فى هاجر .

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبرى . فى علماء .

٥٠٨ (عصمة) ابنة محمد بن رشيد الدين أم البركات ابنة المعمر الخواجا الشمس ابن الخواجا الشغرى الابرقوى . ولدت فى رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة وصدرت حتى قرأ عليها الطاووسى بالاجازة العامة بعض ثلاثيات البخارى وغيرها فى سنة ثلاث وثلاثين وقال أن أباه عمر أيضا فانه عاش مائة وأربعمائة وعشرين سنة .

(عفيفة) ابنة القاضي أبى الين محمد بن محمد بن على بن أحمد النويرى . فى أم هانىء .

(علا) بضم أولها ابنة المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبرى . فى خديجة .

٥٠٩ (علما) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى . درجت صغيرة .

٥١٠ (علما) ابنة الشهاب أبى العباس أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة أم أحمد القرشية الخزومية المسكية أمها أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمى . اجاز لها فى سنة خمس وخمسين وسبعمائة فابعدھا العلانى والعزبن جماعة والقلانسى وناصر الدين الفارقى والخلاطى فى آخرين كالمعين بن الرصاص ومحمد بن على القطروانى ، وحدثت سمع منها التتقى بن فهد وأخوه وابنه أبو بكر وكان فيها خير ودين ، تزوجها ابن عمها الجمال بن ظهيرة فولدت له ابناؤه المحب أحمد وسعادة أم كلثوم وغيرها ومات عنها ثم ماتت فى سنة ثمان عشرة بمكة . وذكرها القاسمى وقال ما علمتها حدثت .

٥١١ (علما) ابنة أحمد بن أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفى .

ماتت في ذى الحجة سنة تسع وسبعين بعد أن اسقطت جنباً .

٥١٢ (علماء) ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم محمد القرشية ، أمها كالية ابنة الشريف عبد الرحمن القاسى . ولدت في رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وأجاز لها ابن طولوبغا والتاج بن بردس والشمس العسقلانى وجماعة وتزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة وبعده قريبها أبو عبد الله محمد بن أبى الخير بن أبى السعود واستولدها كل منهما . وماتت في رمضان سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٥١٣ (علماء) ابنة أبى الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم محمد الطبرى المسكية اخت حسنة الماضية ، أمها أم هانىء ابنة أبى العباس بن عبد المعطى . ولدت سنة أربع وسبعين وسبعمائة أو التى قبلها وسمعت على عمتهى الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتى أحمد بن الرضى ، وأجاز لها النشاورى وابن حاتم وغيرهما وتزوجها يوسف بن أبى القسم اليمانى الحنبلى وولدت له أولاداً ثم طلقها ، وكانت خيرة دينية لكن تعثر بها حالة يقل فيها ضبطها ، روى عنها النجم ابن فهد ، وماتت في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين بمكة .

٥١٤ (علماء) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وتسمى أيضاً أمة العزيزة أم البركات الطبرية أمها أم الحسين ابنة محمد بن أبى بكر المرشدى . ولدت في المحرم سنة ثلاث وخمسين وأجاز لها جماعة . ٥١٥ (علماء) ابنة المهام بن محمد بن عبد الرحمن العلوى . تزوجها عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له مباركة الآتية .

٥١٦ (عمائم) وتدعى ستيتة ابنة العلم صالح بن السراج عمر بن رسلان البلقينى شقيقة الف وفتح الدين محمد الماضيين . ولدت في أواخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة أو أوائل التى بعدها بحارة آبائها ونشأت في كنف أبويها فتزوجها حفيد عمها أبو السعادات واستمرت تحتها حتى ماتت بعد أن حجت واستولدها أولاداً قدماهم ، وكانت خيرة صينة رئيسة متوددة . ماتت في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ودفنت عند أمها بمدرسة جدهم واتفق زوجها وأخوتها على الغاء ما كانت حبسته في مرض موتها وتصويره ميراثاً رجعها الله .

٥١٧ (عمائم) ابنة نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله عمه التاج المسمى . ماتت في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وصلى عليها بمصلى باب النصر في مشهد خفيف .

٥١٨ (عمائم) ابنة زوج الشمس الأمشاطى الحنفى ووالدة أبى القوز الماضى .

ماتت في ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد تعلمها مدة وصلى عليها برحبة مصلى باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بحوش قريب من الروضة بتلك النواحي وتأسف زوجها عليها وظهر حزنه وكآبته وكان قد حفظ صحبتها وقدم عشرتها بحيث رام منه غير واحد الزوج فامتنع منه بل ومن التمسرى وغبطها النساء بهذا وقد حجت معه وجاورت في الرجبية وأثكلت عدة أولاد منه ومن غيره ولم يكن بها بأس رحما لله وإيانا .
٥١٩ (عنقاء) ابنة عبد الوهاب بن عبد الغنى بن شاكر . تزوجها ابن عمها عبد

الغنى بن شاكر واستولدها ابنه التاج عبد اللطيف وحجت .
٥٢٠ (عيناء) ابنة أحمد بن جابر الله بن زائد السنبسى والد القاضى نور الدين على بن أبى اليمن وتدعى توفيق . تزوجها القاضى أبو اليمن النويرى واستولدها ابنه المشار اليه . وماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

٥٢١ (غالية) ابنة شيخنا أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وثمانمائة وأجاز لها جماعة . وماتت في الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة .
٥٢٢ (غالية) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن مكنون سبطه شيخنا أمهار ابنة . أجاز لها جماعة . وماتت في حياة أبويها .

٥٢٣ (غالية) ابنة الحاج يوسف الاميوطى ابنة عم أم اولادى وأخت أحمد . تزوجها شمس الدين الشويهد واستولدها ثم غيره ولم يحصل على طائل . ماتت في شعبان سنة ست وتسعين وقد جازت الستين عوضها الله الجنة .
٥٢٤ (غزال) أم عبد اللطيف النوبية القلقشنديّة تقي الدين اسمعيل المقدسى . سمعت من الميديمى المسلسل وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدثت سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه وكذا سمع منها غير واحد من شيوخنا . وماتت في سنة اثنتين .

٥٢٥ (غزال) الحبشية مولاة النجم الاصفونى ، كانت دينة خيرة عذرت نحو تسعين سنة ، وماتت في أوائل سنة عشر ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي بن فهد في معجمه .
٥٢٦ (غصون) ابنة النور أبى الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم أم الوفا العقلية النورية الملكية . ولدت بها في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وأجاز لها التنوخي وابن الشيخة والبلقيني والعراقى والهيثمى وابن الملقن ومريم الاذرعية وآخرون . اجازت لنا وكانت صينة أصيلة . ماتت في شوال سنة خمس وخمسين ودفنت في المعلاة .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٢٧ (فاخته) ابنة محمد بن حسن بن علي أم الهدى ابنة الشيخ الحنفي .
تزوجها خليل بن شاهين الشيخى بعد السبعين وثمانائة ومات عنها وترجمها اولده
بالواعظة المسلمة الخيرة . ماتت في .

٥٢٨ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين بن
عبد المعطى البرماوى ثم القاهرى أخت عثمان وعبد الغنى وغيرهما وزوج عمر بن
ابراهيم القمنى . ولدت سنة سبعين تقريباً أو بعدها وأجاز لها فى استدعاء مؤرخ بسنة ثمان
وتسعين ابو هريرة بن الذهبي وابن العلاءى وجماعة ، وحدثت بالسيرة قرأت عليها
جزء القزاز . وماتت فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين بعد زوجها بأربعة أيام .

٥٢٩ (فاطمة) ابنة البرهان ابراهيم بن علي بن أبى البركات محمد بن محمد بن ظهيرة
أخت الجلال أبى السعود وأما أمة لأبيها . ولدت فى جمادى الاولى سنة احدى
وسبعين وثمانائة بمكة وتزوجها ابن عمها فائز بن الفخر أبى بكر وهى أسن
منه بيسير وكان المهم فى شعبان سنة سبع وثمانين وأنا بالمدينة النبوية ورزق منها
الاولاد ، وماتت تحته بعد النفاس فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين وكثر الثناء
على حشمتها وتوددها وبرها وعقلها ولم يكن بأسرع من موت المولود عوضاً الله الجنة .
٥٣٠ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن عمر بن محمد الزرعى ثم القاهرى ابنة أخى التاج
عبد الوهاب الماضى وأبوها . تزوجها غير واحد آخرهم السراج عمر القليوبى . وماتت
فى أواخر رجب سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين فأكثر ، وكانت حشمة خيرة
طافلة حجت غير مرة وجاورت ، وفيها بر وصلة للفقراء والارامل ولذا أوصت
بمبرات وخيرات ، وهى أم أبى الهائم الماضى رحمها الله وإيانا .

٥٣١ (فاطمة) ابنة أحمد بن أحمد بن محمد البونى المكي أخت محمد الماضى وأبوها .
ماتت بمكة فى رجب سنة ست وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٥٣٢ (فاطمة) ابنة أحمد بن أرغون شاه الاشرى فى شعبان بن حسين أخت خليل
الماضى وأبوها ، وأما مستولدة ايها . تزوجها الناصرى محمد بن الظاهر جقمق
حين امرية ابيه وعمل أبوه لذلك مهماً حافلاً واستمرت تحته حتى مات وخلف منها
ابنه وتزوجها بعده الناصرى كسبى الشمسى . وماتت فى سنة اثنتين وسبعين تقريباً .

٥٣٣ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة القرشية المسكية ، أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة . سمعت من حسن ابنة الحافى
والتقى بن فهد وغيرهما ، وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة تزوجها ابن عمها

عبدالكريم بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة فولدت له يحيى وغيره . وماتت في غرة المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٥٣٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن حسن وامها بركة ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجرداً .

٥٣٥ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن خلف بن حسن الطوخي . اخت اسماء .
٥٣٦ (فاطمة) ابنة الشريف أحمد بن رميثة بن ابى نعى الحسينية المكية ، كانت زوجاً للشريف عنان بن مغامس بن رميثة وطلقها وتوفيت ظناً غالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسى .

٥٣٧ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عوجان بمهمله ثم واو وجيم مفتوحات الماضى ابوها وجدها واخوها محمد ام الكمال بن ابى شريف واخيه ابراهيم وقطنت مع ولدها القاهرة مدة حتى ماتت في اول جمادى الاولى سنة تسعين عن ازيد من تسعين ودفنت بترية المناوى بالقرب من ضريح الشافعى رحمه الله .
٥٣٨ (فاطمة) ابنة الفقيه الشهاب أحمد بن الصديق . من قوم اخيار بل هي خير نساء وقتها في العقل والامانة وهى والده العفيف عثمان الناشرى واخوته ، ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس واربعين رحمه الله وإيانا .

٥٣٩ (فاطمة) ابنة أحمد بن عبد الله ام الخير ابنة الشهاب بن القحاح ابنة اخت التاج الشرايشى ، ولدت تقريباً سنة اربع وسبعين وسبعمئة ، وأجاز لها الحراوى وصحمت اليسير من دلائل النبوة للبيهقى على الزين بن الشيخة وغيره مع اخيها ، وحدثت سمع منها الفضلاء قرأ عليها البقاعي . وماتت في .

٥٤٠ (فاطمة) ابنة البهاء أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحق المناوى اخت النور على وعمر ، ولدت سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها السفطى ثم الشرف الطنبدى وماتت معه بعد الثمانين رحمه الله .

٥٤١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نعى الحسينية المكية ، كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة تزوجها في حياة امها ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف عنان بن مغامس بن رميثة في امارته الثانية على مكة وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين او سنة ثلاث ومات عنها ثم زوجها الشريف حسن بن عجلان ابنه الشريف بركات فماتت عنده بعد ان اقامت في عصمته سنين ، وكانت ذات حشمة ورياسة وعقار كثير ، ماتت في سنة اربع عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة ، ذكرها القاسى .

٥٤٢ (فاطمة) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر،
ولدت في ربيع الآخر سنة سبع عشرة ، وأجاز لها جماعة ، وماتت وهي طفلة في
الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة عوضها الله الجنة وإيانا .

٥٤٣ (فاطمة) ابنة الشهاب أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن
سرور المقدسية أخت إبراهيم الماضية ؛ ولدت سنة ستين وسبعمئة وأحضرت على
البياني والبرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمة وعلى
أولها فقط جزء ابن زباز والمستجد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة
الفخر وغيرها ، وأجاز لها ابن الخباز ، وحدثت سمع منها ابن موسى والأبي
في سنة خمس عشرة وذكرها شيخنا في معجمه .

٥٤٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشية مهاجرة ابنة محمد بن عبد الوهاب اليافعي ، ولدت في أواخر
سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة أو التي بعدها وأجاز لها في أوائل سنة أربعين جماعة
ولم تلبث أن ماتت في شوالها أو التي بعدها . (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن
أحمد العلوية الحسينية الحلبية ستأتي قريباً فيمن جدها محمد بن علي بن محمد بن علي .
٥٤٥ (فاطمة) المدعوة حليلة ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم القرشي الخزومي الاصفهاني المسكية أم التقي بن فهد ، أجاز لها باستدعاء
ولدها ابن صديق وجمع ، وحدثت سمع منها ولدها وبنوه ؛ وماتت عقب زيارتها
النبي ﷺ في عاشر شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله .
٥٤٦ (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت بلقيس ،
ذكرها البقاعي مجرداً .

٥٤٧ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمئة جماعة .
(فاطمة) ابنة الحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة أم الحسين ، تأتي .
٥٤٨ (فاطمة) ابنة الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الانصارية
أخت الشرف أبي القسم الماضي ، ماتت في سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخها ابن فهد .
٥٤٩ (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد أم الحسن ابنة النقيب الشهاب بن
أبي المجد العلوية الحسينية الحلبية أخت نقيب الاشراف العز أحمد وهي اسن ،
ولدت سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة أو التي بعدها وأسمعت الكثير من جدها

لأمها الجلال ابراهيم بن الشهاب محمود ، وأجاز لها المزي ، وحدثت بحلب سمع منها ابن خطيب الناصرية وقال في تاريخه كانت عاقلة دينية ، ماتت في يوم السبت من العشر الأول من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ودفنت بمشهد الحسين في سفح جبل جوشن عند أجدادها ، وقد ذكرها شيخنا في معجمه باختصار وسمى جد والدها على بن محمد بن علي وقال اجازت لي ، وذكرها في موضع آخر على الصواب وهي عند المقرئ في عقوده ولكونه لم يعلم وقت موتها قال ماتت بعد سنة اثنتين . (فاطمة) ابنة احمد بن النجم محمد بن الجلال محمد بن المحب احمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض ، وستأتي في ام الحسن من الكنى . ٥٥٠ (فاطمة) ابنة الشهاب احمد بن محمد بن صلاح محمد بن عثمان الاموي القاهري الماضي ابوها ويعرف بابن الحمرة ، سمعت الصحيح بنوات على ابن ابي المجد والختم فقط على التذوخي والعراقي والهيتمي ، اجازت لنا ، وماتت في . (فاطمة) ابنة احمد بن محمد الخزومي . فيمن جدها محمد بن اسمعيل بن ابراهيم . ٥٥١ (فاطمة) ابنة احمد السلاوي الهلالية وتعرف بالسلاوية شيخه العوام بمكة بعد اقليم الماضية وزوجة علي بن مزروع العطار . ماتت بها في ليلة سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة وخلفت تركة متسعة وورثة مستغرقين وخلفها ابنتها من ابن مزروع . ٥٥٢ (فاطمة) ابنة الأتابك أربك من ططخ الظاهري سبطه الظاهر جقمق ، أمها خديجة ، نشأت في كنف أبويها وتعلمت الكتابة والقراءة . ٥٥٣ (فاطمة) الكبرى ابنة أمير علي بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكرم الحاجب . ٥٥٤ (فاطمة) الصغرى أخت التي قبلها . تزوجها ابن براخ وتكررت خصومته مع ابن عمها ناصر الدين محمد بن عمر .

٥٥٥ (فاطمة) ابنة ابنال الأحمدي الظاهري برقوق ابنة أخت الأمين الاقصرائي وأخت المحب الاقصرائي وتعرف بابنة الاقصرائي . ولدت على رأس القرن ونشأت فتزوجها واحد بعد آخر ثم يشبك من مهدي في ابتدائه واستمرت معه حتى ترقى للدوايرية الكبرى وامرة سلاح بل صار فريد المملكة وراعى لها قدم صحبتها مع اعتقاده فيها البركة والخير وتمولت من قبله جدا ، وحجت غير مرة منها بعد موته في سنة ست وثمانين وجاورت بمكة التي تليها ورجعت متوعدة فلم تلبث أن ماتت في ليلة الأربعاء خامس جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمنين في جمع فيه السلطان ودفنت بتربة أسلافها خارج باب الوزير

واحيط على موجودها وهو شئ كثير ، وكانت خيرة رحمها الله وإيانا .
 ٥٥٦ (فاطمة) ابنة الأشرف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد
 وبدرية وهذه أصغر . تزوجها الأمير يونس الدوادار .

٥٥٧ (فاطمة) ابنة السيد بركات بن حسن بن عجلان الحسنى . تزوجها ابن عمها
 ادريس بن أبى القسم بن حسن بن عجلان فى سنة خمس وخمسين كانت لجلالاتها
 عند أخيها السيد محمد ينسب اليها فى الحروب ويقول أنا أخو فاطمة . ماتت خارج
 مكة فى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفنت بالملا . أرخها ابن فهد .

٥٥٨ (فاطمة) ابنة أبى بكر بن على بن أبى بكر محمد بن عثمان أم عبد الكريم
 البليسية الاصل القاهرية البهائية أخت محمد وعلى وعبد القادر وجدة البدر السعدى
 الحنبلى لأمه ، كانت خيرة ملجأ لمن يستعين بها من النساء ونحوهن لثقتها وخبرتها
 وزوجها كان كاتب العليق ثم بعده استقر فيها ثالث اخوتها ، وماتت عن سن طالية
 ممتة بحواسها وقوتها فى يوم الاربعاء سادس ذى الحجة سنة أربع وسبعين وصلى
 عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بقرية سعيد السعداء رحمها الله وإيانا .

٥٥٩ (فاطمة) ابنة أبى بكر بن عمر بن عرفات أم الحسن ابنة الزين القمنى
 القاهري الشافعى أخت عائشة ومحمد وأم يوسف بن الجاكى . ولدت سنة تسعين
 وسبعائة تقريباً وسمعت من الخلاوى ، وأجاز لها من ذكر فى اختها ، وحدثت
 سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء . وماتت فى سنة سبع وستين بعد أن أضرت رحمها الله .

٥٦٠ (فاطمة) ابنة أبى بكر بن محمد بن جعوان . ماتت سنة اثنتين .

٥٦١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف ثقبه بن رمينة بن أبى نعى أم محمد الحسنية
 المسكية . تزوجها الشريف أحمد بن عجلان فولدت له محمداً الذى ولى إمرة مكة وغيره
 ومات عنها فتزوجها على بن عجلان بن رمينة ومات عنها ثم الشريف حسن بن
 عجلان . وكانت كثيرة الرياسة والحشمة والثروة واليسار والقرى للضيفان وإكرامهم .
 ماتت فى ليلة ثامن عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفنت بالملاعة عن سبعين
 سنة أقرىبها وأوصت لعتقائها بأصلة حسنة وغيرها ، ولم تخلف بعدها مثلها فى
 الرياسة والحشمة : ذكرها المفاصى .

٥٦٢ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت خديجة الماضية وأمها أم ولد . ماتت
 بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين عن خمس سنين .

٥٦٣ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت التى قبلها أمها تركية لأبيها . تزوجها
 جانبك الظريف ومات عنها وله منها ولد فتزوجها الأمير أربك الظاهر بعد موت

أختها خديجة السابقة واستولدها جماعة ماتوا في طاعون سنة سبع وتسعين و قبله بعد تزوج فأنصوه أمير آخور واحدة منهم ، وصاحبة الترجمة كاتبة قارئة متوددة متصدقة فيها محاسن حسبما بلغني حجت مع زوجها بعيد الثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وأنككت في مجيئها واعظها أبرهان الحموي ، ونعمت الرئيسة .

٥٦٤ (فاطمة) ابنة خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسمعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم الحسن ابنة الصلاح السكناي المقدسي العسقلاني القاهري الحنبلي زوج الشهاب غازي الحنبلي وابنة أخى القاضي ناصر الدين نصر الله . ولدت قبل الحسين وسبع مائة تقريباً ، وأجاز لها في سنة أربع وخمسين فها بعدها أشرف بن قاضى الجبل والصلاح العلائى والعز أبو عمر بن جماعة والتقى السبكي وابن الحبار والعرضى ومحمد بن اسمعيل بن الملوك ومحمد بن أربك الخازنداري والميدومي وابن نباتة ومحمد بن عبد الله بن أبي البركات بن الأكرم وأحمد بن المظفر النابلسي وأحمد بن محمد بن أبي الزهر ومحمد بن محمد بن محمد بن الحرث ابن مسكين ومحمود المنبجى و ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وابن القيم والنجم بن الشيرجى والصلاح بن أبي عمر وخلق ، تفردت بالرواية عن السكيني منهم . وكانت أصيلة خرج لها مع القبايى شيخنا مشيخة وحدثت بها بكثروا عنها كسلا ، وذكرها شيخنا في معجمه باختصار . ماتت في يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ودفنت من الغد رحما الله .

٥٦٥ (فاطمة) ابنة خليل بن علي الحرساني الدمشقية الصالحية سبطه التقي عبد الله ابن خليل الحرساني ، أحضرت عليه وعلى العلاء على بن أحمد بن محمد المرداوى والزين عمر البالى الشهاب للترمذى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت بها سمعنا عليها بصالحية دمشق وكانت صالحة خيرة حجت وماتت بعد سنة ثلاث وسبعين على ما يحقق .

٥٦٦ (فاطمة) ابنة خير بك من حثيت الأشرفى برسباى أحد المقدمين الخيار أبوها سبطه الأتابك جرياش ، أمها خديجة . تزوجها بكرراً جانبك حبيب ومات عنها بعد أن أنككت أباهافتايمت ، وتذكر بعقل وخير .

٥٦٧ (فاطمة) ابنة أبي الخير . تزوجها ابن الهمام واستولدها عائشة الماضية وحجت معه ثم تزوجها صدقة المحرقى والد عبد الرحيم واخوته ومات عنها ثم طلعت لمكة بحراً فنزولها به بعض من كان معها شبيهه عكام كأنها لقصد المخالطة وعدم امكان التحرز ، ولم تدخل مكة الا بعد الحج وهى متملة بسبب سقوطها فسكنت أياماً . وماتت وذلك فى أول ربيع الأول سنة تسع وتسعين وكانت ابنتها

بمكة فانها طلعت في موسم التي قبلها فوارتها رحمها الله .

٥٦٨ (فاطمة) ابنة الحاج بدر الدين سليمان بن أبي بكر المقدسية زوج البرهان ابراهيم بن الحافظ أبي محمود المقدسى . أجاز لها ابن الخباز والقلايسى وآخرون وحدثت سمع منها ابن موسى والأبى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت في الاستدعاء الذى فيه ابنتى رابعة .

٥٦٩ (فاطمة) ابنة شاهين سبطه ايتمش الخضرى امها فرح . تزوجها سيباى العلانى كاشف الصعيد ثالث زوج ومات عنها وهى فى الاحياء لها ثروة وأمتعة .
٥٧٠ (فاطمة) ابنة شاهين زوج محمد بن بركة الماضى ، وكانت لها حشمة بحيث كان الشريف بركات بن حسن يقصدها للحديث معها ؛ ماتت بمكة فى المحرم سنة ست وستين . أرخها ابن فهد .

٥٧١ (فاطمة) ابنة صالح بن أبى بكر زوج شيخنا الزين رضوان ، ذكرها البقاعى مجرداً .
٥٧٢ (فاطمة) ابنة الظاهر ططر وأخت الصالح محمد وزوج الأشرف برسباى ، كانت غاية فى البذل والكرم بحيث لا تزال تستدين الى أن افتقرت واحتاجت الى السؤال ، وماتت فى صفر سنة اربع وسبعين ودفنت على أبيها عند ضريح الليث وقد جازت الستين أو قاربتها وترك عليها من الديون شيئاً كثيراً .

٥٧٣ (فاطمة) ابنة طيغما المدرى أحد خاصكية الظاهر جقمق بل باش الاربعين الذين يسوقون المحمل ، وأمها عائشة ابنة الناصرى محمد بن العطار الماضية ، تزوجها بعض بنى الديرى ثم عبد العظيم بن درهم ونصف واستولدها خديجة الماضية ثم الشريف الاكفانى وقاموا عليه حتى فارقتها وتزوجت بعده بغير واحد ، وهى وابنتها من حجتا صحبة ابنة خالتها ابنة السكالى بن البارزى وأم السكالى ناظر الجيش فى سنة سبع وتسعين وجاور تاسعة ثمان ثم تخلقتا بعدا سنة تسع وهما كاتبتان قارئتان .

٥٧٤ (فاطمة) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى شقيقة عبد الله الماضى ، أمها أم هانىء ابنة على بن أبى البركات ؛ ولدت فى ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأجاز لها جماعة ، وماتت فى ذى الحجة سنة ستين فى حياة أبويها .
٥٧٥ (فاطمة) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن عشار الحلبى ، ولدت سنة سبع وسبعين .

وسبعائة وأجاز لها الصلاح بن أبى عمر وغيره ، ذكرها التقي بن فهد فى معجمه وبيض .
٥٧٦ (فاطمة) ابنة عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافى المصرى المسكية ويعرف ابوها بالشيخ عبيد الحرفوش ، ماتت فى حادى عشر ذى الحجة سنة سبع وأربعين عمى ودفنت بالمعلاة .

٥٧٧ (فاطمة) ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل العثماني زوج ابن عزم، ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة أرخها ابن فهد.
 ٥٧٨ (فاطمة) ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله أم الخير الحجاجية الحورانية تربية ابن قوام . ولدت في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعائة وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن محمد المغاري سنن الدارقطني . ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي وزينب ابنة ابن الخباز جزء المؤمل بن اهاب ومن المرأة فقط جزء ابني مسعود احمد بن الفرات الرازي وغيره ، وحدثت سمع منها شيخنا قديماً بصالحية دمشق وذكرها في معجمه وكذا ابن موسى والاي في سنة خمس عشرة، وهي في عقود المقرزي وأرخ موتها في شعبان سنة ثمان وهو غلط ولعله سقط عشرة ان كان الواقع كذلك .

٥٧٩ (فاطمة) ابنة عبد الله الحلبي ، ماتت في ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٥٨٠ (فاطمة) ابنة الزيني عبد الباسط بن خليل . تزوجها بكر الظاهر جقمق بعد ابيها وكان الوصي عليها البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

٥٨١ (فاطمة) ابنة عبد الحمى القيوم بن ابني بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية ، أمها زبيدة .

٥٨٢ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني القاهرية الماضي ابوها . أسمعها بقراءتي ومنى اشياء .

٥٨٣ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة .

٥٨٤ (فاطمة) ابنة البهاء عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري وتدعى بركة ، وأمها ست الكل ابنة الخواجا ابراهيم الجيلاني . ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين قبل أمها بمسير . ذكرها القاسمي في أمها .

٥٨٥ (فاطمة) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان البلقيني وتدعى أم أصيل بأبيها . ماتت وقد جازت الثمانين في ليلة الجمعة مستهل المحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها من الغد بعد الجمعة بمجامع الحاكيم ثم دفنت بمدرسة جدّها على العادة وكان والدها زوجها في صغرها التقى رجب بن العماد قاضي القيوم في حياة أبيه وعزه بحيث كان الجمال الاستادار هو القائم بمهم العرس

وأقامت تحته مدة وولدت منه في أول سنة خمس وعشرين بعد موت والدها ولداً خنثى له ذكر وفرج أنثى بل قيل أن له يدين زائدتين ثابتتين في كتفه وفي رأسه قرنان كقرني الثور مات بعد أن وضعته ويقال بل ولدته ميتاً ، ثم تزوجت بغير واحد آخرهم خليفة المقام الاحمدى ومات معها فتأيمت ولزمت الإقامة بمدرسة جدتها ، وكانت قد انكحت ولدها المعروفة به في طاعون سنة ثلاث وثلاثين واشتد حزنهما عليه بحيث أضرت عوضها الله الجنة .

٥٨٦ (فاطمة) ابنة التقي عبدالرحمن بن الجلال محمد بن أحمد بن خلف أم السعد المطري . ماتت في ربيع الأول سنة خمس ودفنت بالبقيع أرخها أخوها قال وكانت في برة محسنة مشفقة كالوالدة .

٥٨٧ (فاطمة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي بن النحاس ، ماتت في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفنت بترتيم من المعلاة .

٥٨٨ (فاطمة) ابنة الزين أبي هريرة عبد الرحمن بن الشمس أبي أمانة محمد بن علي بن النقاش أخت المحدثين أبي أمانة وأبي اليسر وسبطة النظام اسحق بن حاصم القرشي الاصهباني صاحب المدرسة النظامية تجاه القلعة ، تزوج بها بكرآ الجلال محمود بن يوسف الرومي قريب ابن عثمان واستولدها الناصري محمد ثم خديجة ثم الشهابي أحمد ثم فاطمة وفارقها فتزوجت بعض الدوادارية ثم القاضي سعد الدين بن الديري واغتبط بها واستمرت معه حتى مات بعد أن استولدها ولداً مات في حياتهما ، وعاشت ايماً حتى ماتت تقريباً قريب سنة تسعين عن سن عالية يقال نحو مائة كزوجها الأخير وكانت رئيسة .

٥٨٩ (فاطمة) ابنة الزيني عبد الرحيم بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي شقيقة عبد القادر ، أمهما تركية تزوجها قريبها النجم يحيى بن حجي ومكثت تحته مدة ثم فارقها وهي بكر فتزوجها قريبها الآخر الشهاب أحمد بن الجلال ناظر الخصاص وولدت له ثم فارقها وكانت إحدى يديها قصيرة بدون كف فيما أظن مع اتفاقهما فيما تحيطه وتنبتة ونحو ذلك وكونها غاية في الجمال ، ماتت في سنة تسم وتسعين وثمانمائة وجاء الخبر بذلك لقريبة لها كانت مجاورة بمكة .

٥٩٠ (فاطمة) ابنة عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن ظريف الشاوي أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضي . تأتي في السكني .

٥٩١ (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن عبد الله القرشي المسكي زوج ياسين

ابن عبد اللطيف الحجازى ؛ ماتت فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بمكة .

٥٩٢ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن على بن سيدهم اللخمى النستراوى الاصل القاهرى أخت أنس وأمنة وخديجة وفرح . تزوجها البدر بن عبد العزيز ابن خالها وتأمت منه قبل موتها بمدة ؛ وماتت فى جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وقد أكملت السبعين ودفنت بالترية البيبرسية ، وكانت كثيرة الاسقام .

٥٩٣ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى أمها خديجة ابنة أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ، أجازها فى سنة ست وثمانئة عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرازى وعبد القادر الارموى وآخرون .

٥٩٤ (فاطمة) ابنة الشرف أبى القسم عبد الكريم الرافعى بن أبى السعادات محمد بن ظهيرة القرشى المسكى ، تزوجها ابن عمها أبو الين محمد بن المحب احمد بن أبى السعادات وولدت له ، وماتت فى ضحى يوم الخميس خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند الحجر الاسود القاضى الشافعى ودفنت بالمعلاة عند جدها وكان الجمع حافلا وعمل لها ربة بالمسجد الحرام على عادتهم غالباً .

٥٩٥ (فاطمة) ابنة عبد اللطيف بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامى . ولدت فى جمادى الاولى سنة خمس وأربعين بمكة وأمها كوكب الحبشية لأبيها ، وأجاز لها فى سنة مولدها المحب المطبرى والبدر بن فرحون وغيرهما من المدينة . وماتت فى المحرم سنة سبع وسبعين بمكة .

٥٩٦ (فاطمة) ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل العمانى زوج ابن عزم . ماتت بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة .

٥٩٧ (فاطمة) ابنة عبد الله الحلبي . ماتت فى ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة . أرخهما ابن فهد .

٥٩٨ (فاطمة) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى ، أمها عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . أحضرت فى الرابعة سنة أربع عشرة وثمانئة على جدها الزين الطبرى وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ، وتزوجها الحيوى عبد القادر المالكي فولدت له أحمد وعائشة . ماتت فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين بمكة .

٥٩٩ (فاطمة) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله اليافعي أخت أم الخير وأم هانيء ، ولدت في ربيع الاول سنة ست وثمانين بمكة . وأجاز لها ابن الصلاح العلائي وابن الذهبي وابن أبي المجد وغيرهم ، وتزوجها أبو الخير محمد بن أبي الجن محمد بن أحمد بن الرضى بن ابراهيم الطبرى فولدت له أم الحسين الآتية . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة .^(١)

٦٠٠ (فاطمة) ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الانصارى النوبرى المكي وتعرف ببنت حمامة وهى أمها . تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهيرة القرشى فولدت له أولاداً ومات عنها فتأملت بعده حتى ماتت بمكة سنة ثمان عشرة ودفنت بالمعلاة وكانت خيرة .
٦٠١ (فاطمة) ابنة على بن أحمد بن على بن يسير وتدعى أيضاً ستيمة وتشهر بابنة حياة النفوس ابنة أبي القسم البالى المصرى ويعرف بابن اليسير بمهالة ككبير . أجاز لها في سنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون وحدثت قرأت عليها وكانت أصيلة ، ماتت في صفر سنة تسع وستين .

٦٠٢ (فاطمة) ابنة نور الدين على بن أحمد الطوخى ثم السنباطى أم الشمس محمد السنباطى واخوته . ماتت في رجب سنة ثمانين وصلى عليها تجاه الحاجبية من باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بحوش سعيد السعداء ، وكانت خيرة أثنى عليها أهلها وأقاربها ومن يعرفها ، حجت وجاورت وعمرت حتى جازت التسعين وكان أبوها بزاً أسلميم النظرة بحيث أنه يوم عقد على ابنته طلب ليأذن فيه أو يباشره فصادف أنه ولع بأصبعه بمكان ضيق فلم يستطع إخراجه الا بمجهود رحمة الله .
٦٠٣ (فاطمة) ابنة على بن عمر أم الحسن بن النور التلوانى أخت أبى حامد محمد و ابراهيم . أحضرت في الأولى في الحرم سنة ثمانمائة على الخلاوى ختم الشفاء أجازت لنا . وماتت قريب الخمسين رحمة الله .

٦٠٤ (فاطمة) ابنة على بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وتزوجها أبو بكر بن عبد الغنى المرشدى فأولدها أولاداً . وماتت شهيدة بالنفاس في شعبان سنة احدى وسبعين بمكة .

٦٠٥ (فاطمة) ابنة على بن محمد بن عبد الغنى الذهبي . سمعت من البيهقي جزءاً لطيفاً من رواية أبى عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به سمعه منها ابن موسى والابن في سنة خمس عشرة .

٦٠٦ (فاطمة) ابنة الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم عبد الله الحسني القاسمي عمدة التقي القاسمي . ذكرها ابن أخيها فقال ولدت ببلاد التكرور اذ كان هناك أبوها وحملها معه الى مكة فوصلت معه في سنة تسع وخمسين ونشأت بها وتزوجها محمد بن المهدي محمد بن عبد المؤمن الدكالي في سنة سبع وثمانين وولدت له أولاداً . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة .
 ٦٠٧ (فاطمة) ابنة علي بن أبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أم الغيث النويرية . ماتت قبل استكمال نصف سنة في صفر سنة خمسين .
 ٦٠٨ (فاطمة) أم الحسن أخت التي قبلها . ماتت قبل استكمال سنة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٦٠٩ (فاطمة) ابنة علي بن منصور أم عبد الكريم وأمة الخالق العقبي القاهري شقيقة عائشة . ولدت تقريباً في عشر السبعين وسبعمائة كما قاله الزين رضوان ، وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها اجازت لها ، وماتت سنة ثمان وخمسين .
 ٦١٠ (فاطمة) ابنة علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية المكية أخت أبي سعد محمد وأم أحمد وعبد العزيز ابني عبد المظيف بن أحمد بن زائد الماضيين ، ماتت في يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الثاني سنة سبع وستين بمكة أرخها ابن فهد ، وكانت قارئة خيرة زارت المدينة .
 ٦١١ (فاطمة) ابنة علي الفيومي المكي زوج محمد النفطي وأم بناته ، ماتت في ذي القعدة سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة .

٦١٢ (فاطمة) ابنة عمر بن حسن السملاني أخت علي خادم ابن الكويك أبوها ، ولدت سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ذكرها البقاعي مجرداً .
 ٦١٣ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري زوج الخواجا زين العابدين بن جلال وأم ولده عبد القادر ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة .
 ٦١٤ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد الله الحرازي ، ماتت بمكة في ذي القعدة سنة ست وستين ، أرخها ابن فهد .

٦١٥ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجعبري الحلبي أخت عبد القادر وعلي الماضيين ، ولدت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وأجاز لها التدمري والقباني وشيخنا ، وقد سلفت في أمة الكريم .
 ٦١٦ (فاطمة) ابنة عمر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس ابن غانم بن مفرج القرشي العبدي شيخ الحجة والدها وزوج القاضي نور الدين

علي بن أبي الين ، تزوجها في سنة سبع وستين وولدت له عبد القادر وعبد الحق ؛ وماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦١٧ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن الزمن شقيقة الخوaja الشهير شمس الدين محمد وجدة شيخ المقام الأحمدي ، ماتت في شوال سنة خمس وتسعين وقد قاربت التسعين ودفنت بمكان أخيها بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفي رحمه الله . وقدمت أختها عائشة .

٦١٨ (فاطمة) ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رمينة بن أبي نعي أم علي الحسينية المكية ، تزوجها الشريف حسن بن عجلان أمير مكة وولده منها ابنه علي ، وكان تزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك وولدت له فارساً ؛ وكانت خيرة دينه متعبدة ، ماتت قريباً من سنة عشر و ذكرها الفاسي . (فاطمة) ابنة فرج الشرايبي .

٦١٩ (فاطمة) ابنة الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن الحب أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية زوج عمر بن أبي الين كان ثم تزوجها غيره ، ماتت في يوم الاربعاء حادي عشرين رجب سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها ، ومولدها في جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين ، وأجاز لها جماعة .

٦٢٠ (فاطمة) ابنة أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي ، ماتت بها في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٦٢١ (فاطمة) ابنة قانباي العدري الناصري فرج ، ولدت في ربيع الاول سنة احدى عشرة وثمانمائة وخنق أبوها وهي صغيرة فنشأت في كفالة أمها شكرباي الجاركية فتاة أبيها الماضية التي تزوجها بعد سيدها قصره الذي صار نائب الشام وتزوج هذه تغري ودي المؤذي رأس نوبة النوب ومات تخلفه عليها جرباش فاشق واستولدها أولاداً تخلف منهم زينب التي تزوجها في حياتها الظاهر جقمق واستولدها ولداً لم يكمل سنة وتزوجها بعده الشرف الانصاري . وماتت شابة كما سلفت ترجمتها ولهذا كان يقال لهذه أم خوند ، وبعد جرباش لم تتزوج وعمرت بالقرب من درب الكافوري وموقف المكارية داخل باب القنطرة مدرسة لطيفة تقام فيها الجمعة شرعت فيها في أيام الظاهر جقمق ولكنها لم تكمل الا بعد وعملت فيها درساً للحنفية وقراءة حديث وتفسير وغير ذلك ووقفت بها كتباً وكذا قررت بقبة البرقوقية حضوراً بعد الظهر خمسة عشر نفساً سوى الشيخ وثلاثة أنفس لقراءة الكهف يوم الجمعة وقراءة كل يوم على قبرها كل ذلك بعد موت ابنتها ، وحببت مع ابنتها وزوجها في حياة الظاهر جقمق مؤمناً وكذا تكررت

حجراتها ومجاوراتها التي كان آخرها سنة اثنتين وثمانين ، وكانت خيرة تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث ، ماتت في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بجامع يشبك بالقرب من بيتها ثم دفنت بقبة البروقية رحمه الله واياها ولم تلبث أن أخذ بعض الظلمة بيتها المشار اليه بمسمى مسوغ الله أعلم به .
(فاطمة) ابنة قجا ، في التي بعدها .

٦٢٢ (فاطمة) ابنة قجقار زوج الاشرف برسباي وأم ولده الناصري محمد وسمى العيني أباه قجا . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ودفنت بمدرسة زوجها بالحريين بعد أن صلى عليها أمام باب الستارة بحضرة الخليفة والسلطان والامراء وغيرهم تقدمهم الشافعي وكانت جنازتها حافلة وقرئ عليها ليلا ونهاراً ستة أيام ، ذكرها شيخنا في انبائه ، وأثنى عليها العيني بالخير والدين وأرخ وفاتها في جمادى الأولى فالحه أعلم .

٦٢٣ (فاطمة) ابنة قلمطاي العثماني الظاهري وتدعى ستمية عممة زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي الماضية ، مات أبوها في سنة ثمانمائة وتزوجها الصلاح الرحي التاجر فولدت له عبد القادر الماضي ومات عنها فتزوجها أبو العدل قاسم البلقيني وماتت سمته فيما بين الحسين والسنتين ظناً ، وكانت رئيسة حشمة .

٦٢٤ (فاطمة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد البيجوري القاهرية شقيقة أحمد و ابراهيم وهي واياه في بطن زوجها الشهاب بن أبي السعد ودفنت معه دهر أو جاورت معه في الحرمين غير مرة وكانت معه حين موته ورجعت فأقامت متأيمّة وحجت بعده أيضاً غير مرة وتعللت مدة الى أن ماتت في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وكانت خيرة .

٦٢٥ (فاطمة) ابنة الرضى محمد بن الامام الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الامان ابنة امام المقام الطبرى المسكى ، سمعت من عنها أبي اليمين المطرى ، وأجاز لها في سنة سبعين وسبع مائة جماعة ، وتزوجها عبد الهادي بن العفيف الياضي ثم بانت منه لظهور محرمية بينهما وله فيها مدح ، ثم تزوجها المحب النويري وأولدها أولاداً ثم طلقها ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ثم طلقها وتأيمت حتى ماتت في رمضان سنة عشرين ليلاً بضيق النفس ولم يشعر أحد بوقت موتها ذكرها القاسي قال وهي صهرتى أم زوجتى أم الحسين ابنة المحب النويري وفيها خير وعقل .

٦٢٦ (فاطمة) المدعوة مباركة ابنة أبي اليمين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد أم الحسن الحسيني الطبرى الأملى المسكى ابنة عم التي قبلها وأما حبشية لأبيها ، أحضرت في الثالثة على جدتها أم ايها حسنة ابنة محمد بن كامل .

خماسيات ابن النصور، وصمعت في سنة ست وسبعين وسبعمائة على عماتها الفاطميتين
ابنتي احمد بن الرضى ابراهيم المسلسل وتساعات جدتها الرضى ومن زينب ابنة
احمد بن ميمون التونسى بلدانيات السفلى ، وأجاز لها ابن النجم وابن الهبل
وعمر النقي وابن اميلة والصلاح بن ابي عمر وابن السوقي والحافظان ابن رافع
والحب الصامت وغيرهم وحدثت سمع منها الفضلاء كالتقى بن فهد وبنيه ، وماتت
بعد أن اضررت في سابع المحرم سنة ست وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٦٢٧ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن
ابي القاسم بن محمد بن اسمعيل بن علي ام الحسن ابنة الامام تقي الدين الريفي الشيباني
الاسواني الأصل السكندري سمعت في سنة ست وخمسين وسبعمائة من الحال محمد بن
احمد بن هبة الله بن البوري البعوض من اول الترمذى وذكرها التقى بن فهد في معجمه .
٦٢٨ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلاني وتكنى ام الامان . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة وأما
خديجة ابنة ابراهيم بن احمد المرشدي ، وأجاز لها عمر البالسني وابن قوام وعبد
الله بن خليل الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي والزين
المراغي وآخرون . وماتت في سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٢٩ (فاطمة) ابنة السكالك محمد بن الشهاب احمد بن حسن الاذرعى الماضي
أبوها وجدتها ، تزوجها غير واحد من الأحاد ثم النجم بن حجي وولدت له عدة
وأخذت بلبه بحيث فارق قريته ابنة عبد الرحيم بن البارزى ومات عنها فتأيمت
على كفاالة ابنيها البهاء محمد وست القضاة حفصة مع أنها عند عماتها الست زبيدة .
٦٣٠ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن عثمان البساطى أخت عبد العزيز وعبد
الغنى ، ولدت سنة احدى وثمانمائة وتزوجها عبيد البشكالسى وولدت له وكذا تزوجت
احمد بن خير بك أخو محمد واسماعيل ابني يعقوب وتمولت فيما قيل وعمرت حتى .
٦٣١ (فاطمة) ابنة الناصرى محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن العطار
أخت سارة وعائشة الماضييتين . تزوجها السكالك بن البارزى بعد أختها عائشة
واستولدها زينب ام النجمي يحيى وأخته زبيدة ابنة ابن حجي ، وماتت .

٦٣٢ (فاطمة) ابنة التقي محمد بن احمد بن قاسم الحارازى المسكية كانت زوجا للنجم
ابن الشهاب احمد الطبرى وخلفه عليها الشهاب احمد بن ظهيرة وولدت له ابنتين
ومات عنها ، وتوفيت سنة ثمان عشرة ، ذكرها القاسى .

٦٣٣ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية

ثم الصالحية ، ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمائة وأسمعت على جدها أحمد بن السيف ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وفاطمة ابنة العز ، وأجاز لها الحجار وزينب ابنة السكال وطائفة . ذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لي ، وماتت في رمضان سنة إحدى ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٦٣٤ (فاطمة) ابنة أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسن بن الزين أحمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن الأمان ابنة القسطلاني قريبة الماضية قريبا ، حضرت في الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة على خالها الجلال المرشدي وأجاز لها في سنة أربع وخمسين جماعة وتزوجها محمد بن أحمد الفاكهي وماتت .

٦٣٥ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجاء أم الحسن ابنة العز التنوخية الدمشقية . ولدت سنة اثنتي عشرة وسبعمائة قريبا وأسمعت على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الثالث عشر من حديث الخراساني وجزء حنبل وثاني حديث علي بن حرب وغيرها وعلى غيره ، وأجاز لها التقي سليمان وأبو بكر الدشتي والمطعم وابن عساكر وابن الشيرازي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم واسماعيل بن يوسف بن مكتوم وست الوزراء ابنة عمر بن المنجاء جمعهم تفردت بالرواية عنهم في الدنيا وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة ووصل عليها شيخنا بالإجازة جملة وقال ماتت في حصار دمشق في ربيع الآخر أوالذي بعده سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده جازماً بربيع الآخر وما علمت مستنده رحمة الله .

٦٣٦ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني قريبة الماضيتين قريبا ، ماتت بكر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٣٧ (فاطمة) ابنة أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد المسكي الحنفي أم التقا ، أجاز لها المجد اللغوي ، وتزوجها ابن عمها السراج عمر ابن أبي حامد ، وماتت في صفر سنة إحدى وستين بمكة .

٦٣٨ (فاطمة) المدعوة شمامة ابنة أبي حامد محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد ابن سعيد ابنة عم الأولى ، ولدت في سلخ شعبان سنة ثمان وثلاثين ، وتزوجها ابن عمها أحمد بن أبي البقاء وأولدها . وماتت في رجب سنة إحدى وستين أيضا .

٦٣٩ (فاطمة) ابنة الخواجا الكارمي الشمس محمد بن الشهاب أحمد بن الشرف محمود الشامي الحلواني وتعرف بابنة الحلواني ، ماتت في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بمكة .

(فاطمة) ابنة محمد بن أحمد الخزومي المسكي جدة النجم عمر بن فهد . هي فاطمة ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم أنقلب نسبها على حقيدها في وفاته .

٦٤٠ (فاطمة) وتدعى ستيتة ابنة ناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد المعروف بالمسيكينة وقفت في سنة إحدى عشرة وثمانمائة على النسوة الأيمات الواردات لمكة رباطاً بأجياد الكبير.

٦٤١ (فاطمة) ابنة الجلال أبي اليمين محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين أم الحسين ابنة المراغي . أحضرت في الرابعة في المحرم سنة اثنتي عشرة وثمانمائة على جدها مشيخة البروجردى وقرأ عليها ابن عمها محمد بن أبي الفرج لأجل اسماع أولاده ثلاثة أحاديث من أولها ، وماتت في سنة ثمان وسبعين رحمة الله .

٦٤٢ (فاطمة) ابنة ناصر الدين أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين ابنة عم التي قبلها ، تزوجها أبو السعادات بن الكازروني فولدت له الجلال محمد آثم زوجها السيد العللاء بن السيد عفيف الدين وطلقها فترجوها السيد السهمودي ثم فارقها وهي الآن تحت أبي الفتح بن الزرندى المحتسب وأخى القاضي الحنفي ، وفيها رياسة وحشمة .

٦٤٣ (فاطمة) ابنة محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي القاهري عمى شقيقة الوالد وكانت أسن منه ، نشأت في عفة وصيانة فأتقنت التطريز والتنبيت وما أشبه ذلك وعكف عليها بنات جيرانها للتعليم ورزقت عدة اولاد ماتوا في حياتها ، ولم تر حظاً من الأزواج بل كانت جل عمرها في رفد الوالد ، وحجت غير مرة منها مرة معه وجاورت بأخرة ولا أستبعد حضورها ميعاد السراج البلقيني وولديه لمجاورتها لهم واختصاصها وأهلها ببيتهم ، ماتت في رجب سنة سبع وخمسين وأظنها قاربت السبعين أو جاوزتها وكان لها مشهد حافل وصلى عليها في جامع الحاكم تقدم الناس العلم البلقيني ودفنت بجوار سلفها من حوش الصوفية البيبرسية رحمة الله وإيانا وعوضها خيراً .

٦٤٤ (فاطمة) ابنة محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن أم هانيء ابنة ناصر الدين القرشي الزيري القاقوسي أخت محمد وعبد الرحمن الماضيين وأبوهم . ولدت في ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وأسمعها أبوها من التنوخي مشيخة ابن فضل الله ، وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن عرفة وعمر ابن ايدغمش وأخذ عنها من أصحابنا النجم بن فهد ، وماتت قريب الأربعين ظناً .

٦٤٥ (فاطمة) ابنة أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني . أجاز لها في سنة تسعين رسلان الذهبي وابن حاتم وجماعة ، وتزوجها عبد اللطيف بن موسى بن عميرة اليبناوي فولدت له عدة .

٦٤٦ (فاطمة) ابنة الشمس أو الحب محمد بن الزين خلف بن حسن بن علي الطوخي الاصل القاهري ابنة أخى عمر الماضي ، كانت حسناء خيرة تزوجت نور الدين

على بن الامام التاجر وولدت له عائشة وزينب ؛ وفارقها وتزوجت بالشهاب بن الزين عبادة المالكي وماتت تحتها شهيدة بالطاعون سنة أربع وستين وقد قاربت الستين ودفنت بترية لزوجها بالقرب من الجعبري خارج باب النصر رحمها الله .
٦٤٧ (فاطمة) ابنة أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري .
أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٦٤٨ (فاطمة) ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي ماتت في الحرم سنة سبع وسبعين بمكة أرضها ابن فهد .
٦٤٩ (فاطمة) ابنة أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن أبي أمامة محمد بن النقاش الماضي أبوها وجدها تزوجها الزين عمران بن غازي المغربي واستولدها ابنة نور الدين علي المالكي .
٦٥٠ (فاطمة) ابنة الشمس الأديب محمد بن عبد الله بن أحمد ام الحسن الاستحجي .
تزوجها عبد الوهاب بن العفيف عبد الله الياضي فولدت له ام هانيء وماتت بعدها بقليل في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ، وامها آسية ابنة صالح بن أبي المنصور الشيباني .
٦٥١ (فاطمة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي أم يوسف المقدسية ثم الصالحية أخت عائشة ، ولدت سنة تسع عشرة وسبع مائة وأسمعت الكثير على الحجار وابن أبي الثائب وجماعة ، وأجاز لها من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها أبو نصر بن الشيرازي وأبو محمد بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد وحسن بن عمر الكردي وعبد الرحيم المنشاوي وأبراهيم بن صلح بن العجمي والشرف بن البارزي وأحمد بن إدريس بن مزيز وعلي بن عبد الله بن يوسف ابن مكتوم في آخرين وحدثت بالكثير وأكثر عنها شيخنا وذكرها في معجمه وغيره وقال كان أبوها محتسب الصالحية وهو عم الخافض الشمس بن عبد الهادي ونعم الشیخة ، ماتت في شعبان سنة ثلاث بصالحية دمشق أيام حصر تمر لها أو رحيله عنها ، وتبعه المقرئ في عقوده .

(فاطمة) ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي بن سكر . في مؤنسة .

٦٥٢ (فاطمة) ابنة الجمال محمد بن علي بن عمر الفاكهي ماتت في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة .
٦٥٣ (فاطمة) ابنة السكال أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكي . زوجها ابن عمها الجمال أبو السعود لاخته علي ابن عمها وكان المهم في سنة أربع وتسعين ، وماتت في عصر سلخ ذي الحجة سنة خمس وتسعين بمكة وصلى عليها ودفنت مستهل سنة ست وتسعين عفا الله عنها ، ودفنت بقية أبيها ولعلها شهيدة فانها أثر نقاس .

- ٦٥٤ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن علي الجوجري الخانكي زوج قريب أبيها عبد الغنى ، ماتت معه بمكة في سادس عشرى صفر سنة خمس وتسعين عوضها الله الجنة .
- ٦٥٥ (فاطمة) ابنة محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم كتبها أبوها وانها ماتت سنة سبعين .
- (فاطمة) ابنة الحب محمد بن الرضى محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، فى أم كلثوم .
- (فاطمة) ابنة الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز مضت فى ابنة أبى القاسم .
- ٦٥٦ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن محمد بن أبى بكر بن النظام المقرئ الماضى ممن سمعت منى .
- ٦٥٧ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن محمد بن أبى بكر السعدى الحنبلى ، ولدت فى صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وتعلمت الكتابة وقراءة ما تيسر ، وتزوجها سبط العز الحنبلى عز الدين محمد بن الشهاب الجوجرى أخى ابن هشام أبو هلامه فلم يحصل التئام ففارقها بعد بذل له وبراء وذلك فى أثناء سنة تسع وثمانين ثم تزوجها بعد مدة الرضى الاسحاقى المالكي وولدت له .
- ٦٥٨ (فاطمة) ابنة أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى سبطة الجمال بن ظهيرة أمها أم كلثوم ، ولدت فى أواخر سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ، وأجازها التنوخى وابن الشيخة وابن الملقن والعراقى والهيشمى وآخرون ، وتزوجها ابن عمها أبو السعادات فى سنة عشرين ، وماتت وهى حامل منه فى سنة ثلاث وعشرين .
- ٦٥٩ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن خلف الطوخى الأصل القاهرية سبطة الشمس العدوى ، أمها خالتي عزيزة الماضية بل هى أختى من الرضاع . ولدت فى آخر سنة إحدى وثلاثين وثمانائة ومات أبوها وهى صغيرة فكفلها جدها المشار اليه وسافر بها لمكة فى البحر فجاورت ورجعت فزوجها وفارقها الزوج بعد موته وتعدد أزواجها ومنهم على الكريدى واستولدها ابنتها زينب ولم تحصل على طائل ؛ وسافرت فى أثناء سنة إحدى وتسعين فى البحر لمكة صحبة عبد الرحمن حفيد الإدمى زوج ابنتها المذكورة فحجتها وعادتا مع الركب الموصى فدخلتا فى محرم التى تليها ؛ وبر الوالدة غير منقطع عنها من صغرها والى ان ماتت الوالدة .
- (فاطمة) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير بن فهد ، ستأتى فيمن جداً أبيها محمد قريباً .
- ٦٦٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن البهاء أبى البقاء محمد بن عبد البر السبكى .
- أجازت فى بعض الاستدعاآت سنة أربع وستين وكتب عنها ابن الصنى ولم أعلم شيئاً من أمرها ولكن ذكر ابن قمر أنه ظفر باستدعاء أجاز لها فيه جماعة ، وماتت .
- (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد سب قريش ، ستأتى فى أم الحسن .

(فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز . في أم الحسين .
 (فاطمة) ابنة الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا . هي مباركة تأتي .
 ٦٦١ (فاطمة) ابنة الفخر محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي . تزوجها الوجيه
 عبد الرحمن بن حسن بن سويد في حياة أبيها حسنا محرر واستولدها ابنه فتح
 الدين محمد ثم طلقها وتزوج ابنة أختها أم هانيء والددة السيفي الحنفى واخوته .
 وماتت تحتها واستمرت هذه الى أن ماتت في شوال سنة سبع وتسعين وقدرت
 المائة ظناً أو زادت ان كانت تزوجت في حياة أبيها .

٦٦٢ (فاطمة) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الحسن القرشي أمها أم الحسين الصغرى
 ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمناثة وصمعت من
 أبي الفتح المراغي وأجاز لها البرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والزين الزركشي
 وابن الفرات وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس وآخرون .

٦٦٣ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي
 أخت زينب وأم الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة بنى الجمال ناظر الخاص
 الماضين في محافلهم أمها سارة ابنة ناصر الدين بن العطار تزوج فاطمة الجمال واستمرت
 تحتها حتى مات فتزوجها يشبك الجمال مملوك زوجها وحجت معه ثم بعد موت
 ابنها الكمال وأخته وتجرعها فقدما وفقد أختها وغيرهم بمدة سنة سبع وتسعين
 وجاورت التي تليها وعادت وكانت قد أسمعت وهي صغيرة بعناية الجمال بن السابق على
 بعض المسمعين أظنه الزين الزركشي وهي كأختها تقرأ وتكتب مع حشمة ورياسة .
 ومولدها تقريباً سنة ثمان وثلاثين أو قبل ذلك ؛ ولما كانت بمكة في المرة الثانية كانت
 على خير وبر في الجملة وتوجهت لزيارة حراء وكان الاكل الكثير والاحتشام الغزير .

٦٦٤ (فاطمة) ابنة العلم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود أم الحسن
 السنباطية ثم القاهرية شقيقة محمد وعبد اللطيف وهي أكبر . ماتت في يوم الاثنين
 منتصف ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وصلى عليها بباب النصر ثم دفنت بحوش
 سعيد السعداء ، وكانت ممن تزوجت بالبقاعى في حال قلة وفقره فبمجرد ترعرعه
 رفضها وطلقها فتزوجت بشمس الدين بن عبد الحق السنباطي والد الشرف عبد الحق ومات
 معها بعد أن حجت معه في البحر وجاورت فلم تتزوج بعده حتى ماتت رحمها الله وايانا .
 ٦٦٥ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن محمد التجافى جده أبي بكر بن عبد الغنى
 المرشدى لأمه ، ماتت بمكة في صفر سنة تسع وستين . أرخها ابن فهد .

٦٦٦ (فاطمة) ابنة قاضي المالكية التاج محمد بن محمد الاخنائي . تزوجها المصدر المناوي وله نحو عشرين سنة في ربيع الاول سنة اثنتين وستين ، ومات بعده ، وكانت من سروات النساء عقلا ودينا ومعرفة . ذكرها المقرئ في زواجها من عقوده .
٦٦٧ (فاطمة) ابنة أبي البركات محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان . تزوجها السكاهل بن مخاطة ثم أحمد بن الناصري محمد بن الجمالي .

٦٦٨ (فاطمة) ابنة الصلاحى محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان ابنة عم التي قبلها . تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وكانت فيما بلغنى جميلة واستولدها أولاداً ، وماتت تحتها في شعبان سنة ست وتسعين عن خمس وعشرين سنة ودفنت بقريةهم وترك أولاداً عوضها الله الجنة .

٦٦٩ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطى الماضى أبوها ويعرف بابن الصائغ ، حفظ القرآن وعقيدة الغزالي وأربعى النووى والبردة والشاطبيتين ونونية السخاوى ومختصر أبي شجاع وتدرت بوالدها في القراآت إفراداً ثم جمعاً وقدمها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندري والزين جعفر وبرت في القراآت مع استحضار الشاطبية وفهم جيد بحيث تبدى مباحث وفوائد حسنة وقد انتفع بها في ذلك جماعة من الرجال . والنساء وهى الآن مقيمة بديروط .

٦٧٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكردي الكوراني الاصل أم الحسن حفيذة الجمال يوسف العجمي وهى بكنيتها أشهر ، ولدت تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعائة وأجاز لها ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا ومن أجاز لابنى عمها محمد وعلى ابنى التاج محمد . وتزوجها الشمس الشطنوفى المباشر ، وكانت خيرة أجازت لنا . وماتت بعد زوجها المتوفى سنة ثلاث وسبعين رحمها الله .

٦٧١ (فاطمة) ابنة البدر محمد أخت التي قبلها وتميزت تلك بالسكنية ولذا كانت بها أشهر ، أجاز لها من أجاز لها ، وماتت قبلها .

٦٧٢ (فاطمة) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن العجمي ابنة عم اللتين قبلها وأخت محمد وأحمد وعلى وزينب ، أجاز لها من أجاز لهم . وماتت قديماً في سنة خمس وعشرين . ذكرها لى أخوها على .

٦٧٣ (فاطمة) ابنة محمد الصالحى زوج محمد بن حسان الدلال التي كانت أولاً زوج القاضى أبي الفضل بن أبى المسكارم بن ظهيرة . ماتت في سنة خمس وتسعين . ودفنت بالمعلاة . ومولدها فيما قيل بالهند وحولت لمكة وهى ابنة سنتين .

٦٧٤ (فاطمة) المدعوة ستيتة وربها يقال لها ناجية ابنة القاضي كمال الدين محمود ابن ابن شيرين الحنفى . ولدت كما كتبت لى بخطها فى سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانئة بالقاهرة ويظهر أنه قبل ذلك ونشأت فتعلمت الكتابة وما تيسر ، وتزوجت الناصرى محمد بن الطنبغا واستولدها ابنتها فاطمة وغيرها ثم مات عنها فتزوجها العلاء على بن محمد بن يبرس حفيد ابن أخت الظاهر برقوق فاستولدها يبرس ولا حظ لها فى ذلك مع براعتها فى النظم وحسن فهمها وقوة جنانها حتى كانت فريدة فيما اشتملت عليه ، وقد حجت سنة أربع وثمانين سنة حج الملك ثم سنة ست وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وجاورت فى هذه مجاوراناً ثم فى سنة ثمان وتسعين مع ابنها وجاورا فى التى تليها وما كتبت به الى بعد بحجىء الخبر بموت أخوى من نظمها :

قفا واسمعا منى حديث أحببى فأوصاف معنائهم عن الحسن جلت
أناس أطاعوا الله نارت قلوبهم وأبصرت الأشياء من غير نبأة
وقد كوشفوا عن كل ما أضمر القى ونارت قلوب منهم ببصيرة
لنفعنى الله العظيم بمن لهم براهين قد أبصرتها عن حقيقة
تناهت الى أن كدت أبغى سؤالها فتبدأنى اذ ذاك من غير مهلة
وتمنحنى ما رمته غير مرة رعاها الهى فى مغيب وحضرة
فان قيل للخير الجزيل معادن فهاهى أم الخير من خير فتية
تجمعت الخيرات فيهم وقد حبوا من الله مولاهم بأعظم منة
نعم هي أهل للجناب الذى له علوم حديث فى الوجود بحكمة
ومن خصه الله العظيم بفضله فروى حديثاً صادقاً عن نبوة
فمنطقكم أعياء الورى وبيانكم على نحو إعراب ومن صرف همه
جمعت علوم الله يامفرد الورى ونلت اتضاعاً من الله برفعة
وأما الذى أدعوا لها الله دائماً فآمنة فيكم لآخر مدة
وان كرهت من حادث الدهر فرقة فحنة عدن بالمسكاره حفت
أنا بكم ربى وعظم أجر كم على فقد أحباب وأحسن جيرة
كرام سموأ علماء وحلماً وسودداً وكنتم بهم فى غبطة ومسرة
قطعت لذى العيش وصلا بقربهم فوا أسفاً عند الفراق وحسرة
نعم هكذا أبدى المنية لم تزل تفرق إخواناً على حين غفلة
فكرر لذكراهم على السمع ربما به سيدى عن رؤية العين أغنت
فهم فى سويداء القواد وانأوا ومترلهم مى مكان سريرتى

لهم برسول الله إذ ذاك أسوة
وان أفلت تلك البدور التي زهت
هو العالم الحبر الامام الذي له
فليس له في حضرة غير منحة
وماذا عسى عنكم أثبت محاسناً
فأنتم خيار الناس حقاً بلا امترا
هما كم آله العرش من كل حادث
وأسكنك الفردوس منه كرامة
بحق نبي جاء للخلق رحمة

عليه صلاة الله ماهبت الصبا
وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام :

ياسيداً ماله منيل
منا ذاققل في امرىء خبيث
يريد بالقول ينتقصه
فاسمع كلام امرىء لبيب
ماضر بحر الفرات يوماً
لو خاض بعض الكلاب فيه

ومنه حين طالعت كتابي ارتياح الأ' كباد لتسلى من ابنة أنككتها سائلة عن
شيء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت :

يا اماماً قد حاز علماً وفهماً
مارأى الشاعر اللبيب بقول
فاضطرب وانتظر بلوغ مداها
اي توالى له بعين استقامت
لم أطق سيدى بلوغ مداها
اخبرونى عن نطقه ببيان
لا ترخص لما اصببت ولكن
وكذا النفس نالها مadaها
بنت عبد لعبدكم يامقدى
طربت في مصنف وتملت

تسأل الله أن يزيدك فضلاً بحبيب له النعمان أظلت
 فقلت يابديعة المعاني ورفيعة المباني ومن فافت الكثير من الرجال فضلاً عن
 النساء وراقت آياتنا فحاشت الخنساء حفظ الله تعالى دينك ودنياك وأراك كل محبوب
 في بنيك وعقبائك تجرع الصبر على المكروه مسبب لطمأنينة النفس ورضاها بما أوقعه
 مولايها ويكون تواليه لذلك مخففاً لألمه منزلاً له منزلة ارتقاعه وعدمه لآلئه له
 وترجيه به لكل مأمله ولذا حفت الجنة بالمسكاره والتشاغل بالاولاد والاذكار
 الصحيحة الايراد والعبادة والزهادة مانع من استرسالها في هواها سيما مع النظر
 في الآيات والأخبار الواردة النبويات المرغبة في الصبر التي منها بشاره الله
 سبحانه للقائين فيه بما أمرهم به بهدايتهم للجنة والثواب والحق والصواب وقوله
 (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) ولا انفع في ذلك من مصنفى ارتياح الأكباد فهو
 غاية في الاعتماد بل مرهم للقلوب والاجساد ثم انه لا مانع فضلاً من ارتقاع المكروه
 أصلاً مع الاثابة أن وجدت الاثابة فالمصائب مفاتيح الأرزاق والصبر عقباه الفرج
 وعند التناهي يكون الفرج وربما يكون الفرج بالقدم على الله سبحانه وتعويضه
 بالفضل الجزيل والفعل الجليل مما هو أعظم مفروح به ولكن الداء بطول عمر
 السائلة الازياد من الخيرات والاجتهاد في الفضائل المتكاثرات الموجبة لجلب المسرات
 وسلب المضرات من المهمات على أن قول الشاعر مداها لا يتمحص للكثرة
 واقامة الأمد الطويل فقد يكون مداها الذي قدره الله تعالى للمصائب لحظة أو
 نحوها كما انه لا يتمحص تولت في اضمحلت لما قررناه وحينئذ يخف الاستشكل
 المقتضى للسؤال المقتدر للرجال والله المستعان وعليه التكلان قاله وكتبه السخاوي
 محمد بن عبد الرحمن راجيا الستر والغفران متوسلاً بسيد ولد عدنان صلوات الله عليه
 تسليماً كثيراً ، ثم كتبت الى سائلة أيضاً بقولها :

يا أيها الخبر وبحر الندى يا حافظاً نقل حديث قديم
 يا منحة في دهره لم يزل ممتدحاً من كل فاء وميم
 يا غاية الآمال يا منيقي يا من به أضحي غرامى غريم
 يا شمس دين الله يا من غدا بكل علم في البرايا عليم
 يا سخاوى يا امام الورى من خصه الله بعلم جسيم
 أسئلك يا شيخ شيوخ النهى ومن حوى في فيه در نظيم
 فيمن أتاها طائق طاقها عن أمل صارت به في حميم

قيامها إذ ذاك ياسيدي بين مقام زمزم والخطيم
 في ليلة أخبرنا أنها يفرق فيها كل أمر حكيم
 وهل لها أجر الذي قامها وهل يساوي مقعداً مستقيم
 وهل ينلها مثل ما نالهم تكمراً من فضل رب كريم
 أخبرن يامنيتي عاجلاً يامن ذكاه فاق فهم الفهم
 يامن فتاويه إذا أبرزت يكاد ذا فهم بها أن يميم
 صلاحك الظاهر بين الوري أتمامه إذ ذاك بر اليتيم
 يهنك شعبان الذي قدره مازال عند الله قدر عظيم
 أحياكم الله لأمانه تروي صحيحاً نقله لاسقيم
 أنتم ومن لاذ بكم في الوري بحق رب بالخفايا عليم
 بجاه من أسرى به في الدجي وكان للمولى كلهم نديم
 محمد المختار من هاشم سيد سادات النقا والخطيم
 صلى عليه الله طول المدي ماناح قرى بصوت رخم

الحمد لله هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فطبي نفساً وقرى عيناً بتفضل الله سبحانه
 ان شاء الله عليك بثواب ما كنت تؤملين فعله فقد صح قوله صلى الله عليه وسلم « من هم
 بحسنة فلم يعملها كتبت له » أى سواء كان له عذر أو لا ولكنه في المعذور كهذا
 أغلى لأنه يكتب له ما كان يعمل قبل حصول العارض ففي الصحيح أيضاً أنه صلى الله عليه وسلم
 قال « مامن أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله عز وجل الملائكة
 الذين يحفظونه بكتاب ما كان يعمل من خير في كل يوم وليلة له مادام محبوساً
 بوثاقه » وفي لفظ عنه صلى الله عليه وسلم « اذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل
 مقبياً صحيحاً » فان توجه هذا المبتلى بتفويت ما كان نواه وفاته الوقت المشروع لمن
 أداه وعمله فيما بعده من الايام والليالي في شهره أو غيره كان الثواب أجزل والفضل
 اشمل ولا شك ان رب شعبان ورمضان واحد وهو الاله الواحد وفضله وجوده
 وكرمه للضعفاء من الموحدين في كل يوم بل لحظة واردة الأعمال بالنيات والفضل
 جزيل . وكذا كتبت الى بلغز في اسمي ونسبي في خمسة وعشرين بيتاً أوله :
 يا إمام الناس يا أوحى الوري ويامن حوى كل العلوم ولم يزل
 ثم بلغز آخر في اسم محمد أوله :

يا مفرداً علومه مجمله وعلماً مولاه قد جملة

قبادر الشهاب أحمد بن مصباح محمد بن محمد بن علي بن عمر القيومي الخلمني

وأجابها عنهما اجمالاً في خمسة أبيات أولها :

فدينتك يا من جاء باللغز معرباً باسم امام العصر في العلم والعمل
حسباً أسلفت ذلك كله عند ترجمته^(١) ، واتفق حضورها حين قراءة علي بن ناصر
فكشفت اليه أبياتاً أولها :

يأيها الحبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
فأجابها بما هو مع السؤال بخطه عند اسمه مما تقدم فلم يرتض أحد جوابه مع أن
فيه ما ليس بموزون وما هو من بحر آخر وحينئذ أجابها الشهاب المشار اليه بقوله :

الحمد لله به ابتدى ياسائلاً تفريج قلب صدى
اسمع هديت الخير طول المدى ولا خلوت الدهر من حسد
فما رأينا قط من حاسد يغبط الا لذوى السودد
وخذ جواباً كافياً شافياً في آخر النحل به فاهتد
أو فخذ العفو وأعرض عن الـ جاهل ذى الفعل الخبيث الردى
ومثل ذا فانظر ترى جملة كثيرة تبدو لمسترشد
هذا جواب وفق ما قلته ذلك فضل الله يامسعدى
وقاله أحمد حرفوش تلهيم الامام العالم الاوحد
أعنى السخاوى امام الوري وحافظ العصر الكريم اليد
ثم صلاة الله للمصطفى وآله النور بهم نهتدى

ولما كتبت اليها لتخبرنى بمولدها وبعض حالها كتبت اليها نصه : وأما اراده
المولى في بيان أمره به اولى فذلك منه جود او فضلاً فانى لست لذلك اهلاً لكن اذا
رأى سيد أن يرفم عبده فعل ويرقى به ابد الى أعلى محل . بل مدحت القاضى وابن عمه
الزبى عبد الباسط والشهاب بن حاتم وغيرهم قصيدة القاضى نحو سبعين بيتاً أولها :
يأبدر تم ازال الشك عن رأى انعم بقرب محب فيك عن رأى
والذى قلته فى ابن عمه الزبى وذلك حين توعكهم وشفأه عدة أبيات أولها^(٢) :
والقصيدة فى ابن حاتم أولها :

ياسيدى وامام الناس كلهم ومن حباه بعلم ثم بالحكم
وقد قدمتها عند اسمه ، وتوسعت حتى كتبت لصالح أخى القاضى الحنفى بسبب
سكنها فى الخلوة المتعلقة به وقد جعلتها عند اسمه أيضاً ، وطارحت الشهاب الحرفوش

(١) لم يسلف المؤلف رحمه الله فى ترجمة المذکور شيئاً من هذا - كما فى حاشية الأصل .

(٢) فى الأصل بياض سطر .

الخانيكي وعلى بن ناصر وغيرهما بل أعلى من هذا أن الشهاب المنصوري كتب للزين سالم :

يا سيداً قد حسن الخالق اسمه وجمه والله بالخلق عالم

أعن بيد فيها أياك لسائل ولا تخش حسداً فانك سالم

فقلت هذه بديها :

أيا سيداً عم الخلائق بره واحسانه فرض تضاعف لازم

أعن سائلاً يأتيك والدمع سائل ولا تخش من سوء فانك سالم

وكان ذلك بحضرة السراج العبادي وغيره فرجعوهما بل وافق المنصوري على ذلك .

(فاطمة) ابنة محمود بن محمد بن عمر الشيشيني . ستأتى في أم الشهاب أحمد من لم يسم .

٦٧٥ (فاطمة) ابنة الجمال محمود بن يوسف الرومي أخت خديجة الماضية وخالة أكل الدين

ابن الشنشى وأما فاطمة أيضاً ابنة أبى هريرة عبدالرحمن بن النقاش الماضية . تزوجها

بيسق أحد العشرات ومات عنها فتزوجها الخواجا علم الدين داود الفتوحى واستولدها

الزين عبدالرحمن الذي رأيت به بمكة ولا زمني في السماع بل قال لى انه ممن حضر عند

زوج جدته لأمه ابنة النقاش بن الديري وكذا عند غيره وجلس مع الشهود وقتاً ثم ترك .

(فاطمة) ابنة أبى محمود . فى ابنة أحمد بن محمد بن ابراهيم .

٦٧٦ (فاطمة) أم عمر ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة

ابن أبى بكر بن محمد بن اسمعيل بن حسن الانصارى الحلبي ويعرف والدها بابن

الحنبلى . أحضرت فى الخامسة سنة سبع وثمانين على الشرف أبى بكر الحرانى وابن

المرحل وعمر بن ايدغمش ، وأجاز لها الشمس المسقلانى المقرئ ومحمد بن محمد

ابن الطباخ ومحمد بن محمد بن عوض وآخرون ، وكانت أصيلة تزوجها الشهاب أحمد

ابن السفاح وولدت له عمر وغيره ، وماتت فى رجب سنة اثنتين وأربعين بحلب .

٦٧٧ (فاطمة) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المكي الرزمي زوج

ابن عمها محمد بن أبى الفتح . ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين .

٦٧٨ (فاطمة) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العماد يحيى بن فهد . ولدت فى الحرم أو صفر

سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وماتت فى رمضان سنة تسع عشرة بمكة بأرخها ابن فهد .

٦٧٩ (فاطمة) وتدعى ستيمة ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان شقيقة ابى البقاء

واخوته . ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن بنت الملكى

وماتت تحته نفساء كما اتفقت وفاة حفيده شيخنا تحته نفساء وتزوج أختها الثانية .

٦٨٠ (فاطمة) ابنة الشرى يحيى بن عبد الله بن الملكى زوجة الشرى الانصارى

واخت ابراهيم ويوسف والدة البدر محمد بن الشهاب احمد بن الفخر ابنى الفرج

تزوجها قريبها الشهاب بن ابى الفرج واستولدها المشار اليه ، ثم بعده بسنين
الناصرى بن الجمالى ثم الشرقى واستولدها خمسة أولاد أكبرهم يحيى وأخيرهم
احمد المدنى لسكونه ولد بالقرب من المدينة فى سنة موتها فأنها حجت مع الرجبية
ودخلت مكة متوعدة بحيث طيف بها محمولة بين العتالين على سرير ويقال ان
التوعد كان ملازمها طول الطريق حتى ماتت فى ثامن شوال قبل قضاء فريضة
الحج سنة احدى وسبعين عن سبع وثلاثين سنة وبلغت عنها أنها صرحت بكون
زوجها بمكة أيضاً فكان كذلك .

٦٨١ (فاطمة) ابنة يحيى بن النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن فهد الهاشمى
الماضى أبوها وجدها وأبوه . ماتت طفلة فى ذى القعدة سنة ست وثمانين ودفنت
بمقبرة سلفها من المعلاة وبينها وبين أبيها نحو سنة كما أن بينه وبين أبيه دون شهرين
رحمهم الله وعوضهم الجنة .

٦٨٢ (فاطمة) ابنة يحيى بن عياد - بمنى تحتانية - أم احمد الصنهاجية المكية ،
وأما عائشة ابنة محمد بن عبد المحسن البوتيجية . كانت زوجاً للبرهان ابراهيم بن
احمد المرشدى وولدت له ابنة الشهاب احمد ، وطلقها فتزوجها هاشم بن على بن
غزوان الهاشمى فولدت له زينب المدعوة ست قریش وطلقها فتزوجت السكالك
الدميرى وولدت له عدة أولاد وتوجهت اليه الى القاهرة فكانت بها عنده ثلاث
سنين أو قريباً منها وعادت الى مكة بعد سنة تسعين بقليل ، وتوفيت بها بعد
أن أضرت فى سنة ست عشرة ودفنت بالمعلاة ، وفيها دين وخير ، ذكرها القاسى .
٦٨٣ (فاطمة) ابنة الجمال يوسف بن سنقر زوج التاج البلقينى وأم البدر أبى
السعادات محمد وبلقيس وجنة . كانت حسنة الاعتقاد فى الصالحين راغبة فى الاحسان
الى الأراامل ونحوهن بحيث اتخذت لها زاوية لاقامة كثير منهن فيها وصارت
تلقب بالشيخة ولها صيت بذلك وقد حجت . وماتت فى يوم الثلاثاء حادى عشرى
الحرم سنة خمس وخمسين ودفنت بزاويتها المشار اليها بالقرب من خوخة المغازلى
داخل باب القوس رحمها الله وإيانا .

٦٨٤ (فاطمة) ابنة الشمس الواعظ زوج ابراهيم الحجازى العطار . ماتت فى
الحرم سنة سبع وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٨٥ (فاطمة) ابنة الشريف الفخرى أم محمد بن جاجق ، وأما فرح ابنة ناظر
الجيش كريم الدين عبد الكريم اللخمى الآتية . ماتت فى حياة أمها شهيدة نقساء
بعد صلاة الجمعة من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها فى جامع الاقمر

بعد العصر قدم شيخنا للصلاة عليها السيد النسابة بحضرة قاضى الشافعية حينئذ العلم البلقينى قائلاً له يا سيد هذه ابنة عمك وأنت أحق بها فتقدم فاستحسن ذلك العقلاء ، ودفنت بترتيمهم بالقرب من جامع المردانى وتركت ولدها وأمها وزوجها أبا البركات الشيشينى فإنه كان تزوجها بسفارة الولوى بن قاسم وصار مذكوراً بذلك رحمها الله وإيانا وعوضها الجنة .

٦٨٦ (فاطمة) ابنة الفوى . ماتت فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٨٧ (فاطمة) ابنة الأمير صاحب حلى وزوج أبى بكر البونى . ماتت بمكة فى

صفر سنة سبع وتسعين .

٦٨٨ (فاطمة) امرأة كانت مقيمة بالجبل المقطم وتكنى أم يحيى للناس فيها اعتقاد .

ماتت فى شوال سنة خمسين ودفنت هناك .

٦٨٩ (فائدة) نزيله مكة والملقبة بالشيخة لكونها كانت شيخة رباط الظاهرية

بأسفل مكة ، وتذكر بين النساء بالخير والحفظ والوعظ ، ولم تكن أمة فيما بلغنى

بل كان اسمها هاجر ابنة الامام العالم قاضى انقيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى

العقبلى السقراطشينى وتكنى أم مفيد ، ولدت وهى قادمة من القاهرة بعد اثنتين وسبعين

وسبعين سنة ، وأنشئ عليها ابن فهد بالدين والخير والعبادة ومحبة الفقراء والاحسان اليهم ،

وكانت مع ذلك قابلة لنساء أهل مكة كامها الحاجة ستيت ، ماتت فى صفر سنة اثنتين وسبعين

بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله ، وهى أم نور الدين على بن أيوب المعروف بابن الشيخة .

٦٩٠ (فرح) ابنة ايتش الخضرى سبطه ابن خاص بك ، أمها نتر . تزوجها

شاهين واستولدها فاطمة الماضية ، كانت فيما قيل تقرأ القرآن وتعرف الكتابة

ولها أملاك ورزق وأوقاف وثروة زائدة . ماتت سنة أربع وثمانين .

٦٩١ (فرح) ابنة الظاهر خشقدم وأكبر أولاده الآن ، وأمها سورباى الجاركية

الماضية . ماتت وهى ابنة ست فى ظهر يوم السبت سابع عشرى ذى الحجة سنة

سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تجاه باب الستارة من القلعة تقدم الخليفة

الناس ودفنت بترتيمها وأظهر هو وأمها وجداً زائداً عليها بحيث أبطل خدمة

الانين ونزلت أمها الى تربتها وأقاموا النوائح أياماً .

٦٩٢ (فرح) ابنة العلم شاكر بن عبد الغنى بن الجيعان . تزوجها أبو الفضل المتولى ديوان المرحم

وقتاً . وماتت تحتها بعد أن استولدها أولاداً منهم ابنتان ماتت أحدهما وبقيت ستيتة .

٦٩٣ (فرح) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز الأصلية أم محمد القشتمرية

أخت أنس جبهة شيخنا وغيرها وأم ابشرى فاطمة . ولدت سنة ثمانين وسبعين .

تزوجها الشريف الفخرى فأولدها فاطمة المشار إليها وكانت مقيمة في ظل إخوتها وأوصى لها شيخنا بمائة دينار في مقابل أجره حصتها من سكنه بجوار المنكوت عمرة لمشاركتها في الاستحقاق ، وماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفنت باللاطنقشية بالتبانة .

٦٩٤ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قجاس ابنة عم يوسف بن اينال باي الماضي ، أجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، وكانت رئيسة استنزلها الأمير بسباي قر الظاهري عن نظر تربة جدها بالصحراء ، وعاشت الى سنة ثمانين وماعلمت خبرها بعد .

٦٩٥ (فرج) زوج المعلم عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان أم أولاده ، ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين بعلة الاستسقاء والله أعلم بأمرها .

٦٩٦ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قطلوبغا دلال المماليك أبوها ، تزوجت غير واحد الى ان اتصلت بعبد الوهاب مهيميز ، ثم أحمد بن سونجغا سبط الناصري ابن البارزي وحججها في تجمل ، ثم الغرس خليل رأس نوبة النقباء وأنفذ عليها شيئاً كثيراً ، ثم الزين عبد الغني بن الطياري التي خلفه عليها في حياته الشرفي الأنصاري وسافرت معه الى بيت المقدس ثم الى مكة وجاورت معه وماتت وهي تحته هناك ، ثم بعده أبو الفتح المنوفي وغير واحد منهم السيد السكال بن حمزة الحسيني واقتنتت بحبه وأنفدت عليه شيئاً كثيراً ، ثم جماعة وهي الآن تحت علي دودار الوالي ولم تلد لواحد منهم مع حشمة ورياسة وشهرة ورأت عزامع كثير من أزواجها ولها لسان وكلام ولذا كاد ابن الأمانة ان يحرم من ميراث ابنته المتوفاة تحت ابن الشرفي الأنصاري لكونه في كفالتها .

٦٩٧ (فرحة) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر . ولدت في رجب سنة أربع وثمانائة ، وأجاز لها في سنة سبع وثمانمائة فسا بعدها جماعة بل سمعت من ابن الكويك وغيره ، وتزوجها ابن الأشقر فاستولدها . وماتت في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين بعد أن حجت في العام قبله مع زوجها ورجعت متوعدة حتى ماتت عوضها الله الجنة .

٦٩٨ (فريعة) ابنة قاسم بن علي الاسلمي المكي وتعرف بابنة الايني . ماتت في ذي الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٦٩٩ (فريعة) ابنة مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسنية المكية زوج الشريف أحمد بن مجلان بن رمينة أمير مكة ، تزوجها وولدت له ابنته حزيمة وأقامت تحته سنين كثيرة وكان يعيل إليها وتأيمت بعد وفاته حتى ماتت بعد سنة عشرين بعد ابنها بقليل . ذكرها القامى .

٧٠٠ (فضل العزيز) ابنة أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان شقيقة عمر الماضي ، تزوجها ابن عمها التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر قبل بلوغها مضافة لزوجته له أخرى .

٧٠١ (فقهاء) ابنة على بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخت أحمد ورقية الماضين ؛ أجاز لها جماعة وأجازت لى ولا بن فهد ، وماتت بالمدينة النبوية فى سنة ست وخمسين ودفنت بالبقيع بعد الصلاة عليها بالروضة رحمها الله .

٧٠٢ (فوز) ابنة محمد بن عمر بن عبد العزيز الخروبي المصرية ابنة أخت شيخنا ؛ وأمها ست الركب المذكورة فى ذاك القرن ، أجاز لها باستدعاء خالها فى أوائل سنة سبع وتسعين خلق منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وأبو الفرج ابن الشيخة والشهاب أحمد بن أبى بكر بن العز ، وماتت فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها خالها من الغد بمجامع عمر وعقب صلاة الجمعة وكان قد اختل عقلها نحو عشرين سنة فكانت تغيب وتحضر فاذا حضرت تكلمت أحسن كلام بحيث أشبه حالها فى هذا بما يحكى عن عقلاء المجانين رحمها الله وعوضها الجنة .

✽ حرف القاف ✽

٧٠٣ (قائز) ابنة أنس أخت انظار برقوق وأم قانباى العمرى الناصرى فرح الماضى . ماتت فى الأيام المؤبدية بعد أن امر بقتل قائل ولدها وكان بكرها .

٧٠٤ (قرة العين) ابنة شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن ، ولدت فى رابع رمضان سنة خمس وثمانين ونشأت فى كفالة أبويها ثم مات أبوها وانتزعت من أمها الى أن زوجتها فى رمضان سنة ست وتسعين بابتدرا الدين بن قاسم السكرى ودخل بها فى شوال وسافرنا اسمعنا الله عنها كل محبوب ثم بلغنا اجتهد أخوها وأمهما حتى فارقت ولا قوة الا بالله والله يحسن العاقبة .

٧٠٥ (قطر الندى) ابنة الشيخ محمد بن حسن الحنفى ، تزوجها الشهاب أحمد بن البيدقى أحد العدول بقناطر السباع ومات عنها بعد السبعين ودامت .

٧٠٦ (قطولومك) ابنة ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب بن الملك العادل السيف أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان الأيوبية الدمشقية أخت الشمس محمد ، ولدت سنة أربع واربعين وسبعمائة تقريباً وأحضرت على نفيسة ابنة ابن الخباز وعبد الغالب الماكسينى وعبد الرحيم بن أبى اليسر وأسمنت على جماعة ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والايلى فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت لنا ، ماتت بدمشق . زاد غيره وكانت معمرة بكر أعزراء .

٧٠٧ (قفجق) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد بن عشائر السامية الحلبية أخت فاطمة الماضية . ولدت في سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وجويرة والجمال الباجي والسردي ورسلان الذهبي ومحمد بن عمر بن قاضي شهبه والحرأوى والشمس العسقلاني المقرئ والمحب الصامت ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وسماها قفجاق وقال أجازت في استدعاء رابعة انتهى ؛ وماتت في شوال سنة ثلاث وثلاثين .

٧٠٨ (قندولة) ابنة أبي الخير محمد بن ربحان المريسي زوج الجمال محمد بن الشهاب أحمد البوني أحد أعيان الدولة بمكة . ماتت في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة عند والدها بتربة سفين بن عيينة .

٧٠٩ (وندولة) ابنة قفيف بن فضيل بن دخين - بتصغير الثلاثة - العدواني امرأة بديد . ماتت في شوال سنة سبعين بأسفل مكة وحملت اليها فدفنت بها . أرخها ابن فهد . ٧١٠ (قنقباي) خوند التركية الظاهرية برقوق أم ولده المنصور عبد العزيز . حظيت عند سيدها حتى ماتت وسكنت بعده لتربية ولدها لكونه دون البلوغ بقاعة العواميد فلما خلع وأخرج ثم مات كما تقدم تزوجت بنائب السلطنة تمتاز الناصري ثم بعد قتله بالأتاك ببيغا المظفرى ثم بعده بجانبك الجزاوى وقد كبر سنهما فلم تلبث ان ماتت في حدود سنة خمس أوست وثلاثين وخلفت شيئا كثيرا .^(١)

﴿ حرف الكاف ﴾

٧١١ (كاذية) الحبشية فتاة أخى الاوسط . ماتت بمكة في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين عوضها الله الجنة .

٧١٢ (كافية) ابنة أحمد بن التقي عبد الرحمن ناظر الجيش ابن ناظره المحب محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصرى ثم القاهري أخت ابراهيم الماضى ووالدة الولوى أحمد بن تقي الدين البلقيني . ماتت .

٧١٣ (كحلا) ام ولد لأبي حامد المطري ، أرخ وفاتها في ثاني صفر سنة سبع شهيدة مبطونة عقب ولادتها بقليل .

٧١٤ (كرأى) ابنة العلأى على بن الناصري محمد بن باشا . كان والدها أستاذاراً لبعض الامراء ، وتزوجها الجمال محمد بن بركوت المكيى فاستولدها الصلاح محمد

أمير حاج ثم تزوجها العلم البلقيني فولدت له فتح الدين محمد وعمامه وألف ، وصارت لها وجاهة . ماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بمدرسة البلقيني والد زوجها رحمها الله وعفا عنها .

٧١٥ (كزل) ابنة الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت أحمد وأبي الطيب . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين .

٧١٦ (كلثم) ابنة الحافظ التقي محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي وتكنى أم عمر ، ولدت بعد الأربعين وسبع مائة وأحضرت على عبد الرحيم بن أبي اليسر بل سمعت منه أيضاً ، وحدثت سمع منها الفضلاء ؛ ذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت لي قديما . وماتت في ربيع الأول سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٧١٧ (كلثوم) ابنة أحمد بن علي بن عبد الخالق الاسيوطية أخت الشمس محمد الماضي ، قال انها حفظت القرآن والعمدة وأربعي النووي والشاطبية والتنبيه والمنهاج الاصل وغيرها وعرضتها فآله أعلم .

٧١٨ (كلثوم) ابنة عمر بن صالح أم محمد ابنة الزين أبي حفص بن الصلاح النابلسي الاصل القاهري الشافعي . ولدت تقريباً سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقاهرة وسافرت مع أبيها لدمشق وهي مرضع فأقامت معه هناك نحو عشرين سنة وأسمعها الصحيح على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي وقرأت القرآن بتمامه وكتبت الخط الحسن ثم رجعت بعد وفاة أبيها الى القاهرة فأقامت بها وحدثت بالصحيح سمعته مع غيره عليها وسمع منها الأئمة ، وكانت خيرة ذات فهم وعقل وثبت . وجد بخطها :

إحفظ لسانك واستعد من شره ان اللسان هو العدو الكاشع

وزن الكلام اذا نطقت بمجلس وزناً يلوح لك الضياء اللامع

فالصمت من سعد السعود وانه زين الفتى والنطق سعد الذابح

ماتت في رمضان سنة ست وخمسين رحمها الله .

٧١٩ (كمالية) ابنة ابراهيم بن علي بن ظهيرة المسكي عالم الحجاز أبوها . ماتت في ذي القعدة سنة ست وتسعين بكرة .

٧٢٠ (كمالية) ابنة الحب أحمد بن الجلال أبي السعادات محمد بن أبي البركات

محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي

المسكية شقيقة الامين محمد وأم الحسن وأم كلثوم ، أمهم زينب ابنة النجم محمد بن

أبي بكر المرجاني . ولدت في صفر سنة ثمان وخمسين بمكة وكأنها ماتت صغيرة .

٧٢١ (كمالية) ابنة الحب أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن

فهد الهاشمي المكي . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وستين ، وأمها امة لأبيها اسمها جوهرة ، وتزوجها ابن عمها العز عبد العزيز بن النجم عمر فولدت له أولاداً . ٧٢٢ (كالية) ابنة احمد بن محمد بن ناصر بن علي الكنانية المسكية . أجاز لها في سنة خمس ابن صديق والزين المرافي والعراقي واليهشمي وآخرون ؛ أجازت لنا في سنة خمس وستين ، وماتت بعد .

٧٢٣ (كالية) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء اخت خاتون الماضية وسبطنا عطية بن فهد أمهما أم كلثوم ، وتزوجها ابن عمتها أبو الغيث بن المحيوى بن زبرق واستولدها . ٧٢٤ (كالية) ابنة القاضي أبي البقاء بن الضياء المكي . ماتت في عشية يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة خمس وستين .

٧٢٥ (كالية) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشية المكية أخت السكرمي عبد الكريم بن ظهيرة لأبيه أمها لعل ابنة المحب ابن ظهيرة ، ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأحضرت على محمد بن علي الزمزمي وسمعت من التقى بن فهد وغيره ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها ابن عمها المحب احمد بن عبد الحى بن أبي بكر قاضي جدة الآن وأولدها عدة أولاد أكبرهم الجمال محمد ، ولها حشمة وتودد وعقل .

٧٢٦ (كالية) ابنة الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسيني القاسمي المكي ، تزوجها أمير مكة الشريف حسن بن عجلان فأقامت عنده أياماً وطلقها فتزوجها المحب احمد بن الجمال بن ظهيرة في سنة سبع عشرة وولدت له أولاداً وفارقها في سلخ رمضان سنة خمس وعشرين لعدم رضاها حين تزوج عليها أم الحسين ابنة عبد الرحمن اليافعي فكانت بأمرع من موت أم الحسين وتزوجه بصاحبة الترجمة أيضاً في محرم التي تليها ومات عنها ، ثم ماتت بعده بشهرين وثلاثة أيام في حادى عشرى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت الأربعين . ذكرها القاسمي .

٧٢٧ (كالية) ابنة عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوفي زوج علي الدمنهوري ، ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة .

٧٢٨ (كالية) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكي ، أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة المرافي والسويني والجمال الحنبلي والعزبن جماعة وابن الكويك وآخرون .

٧٢٩ (كالية) ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي المكي أم محمد الكاتبة

أخت عائشة الماضية وخالة العز بن فهد وأخوته، أكثر إقامتها في الوادي، أجاز لها ولأختها بانضمامهما لأخويهما من غير إفصاح باسميهما خلق . وماتت في أثناء المحرم سنة ثمان وتسعين بمكة بعد تعلم مدة عند ابن أختها عن نحو الثمانين ، وكانت راغبة في الخير وبر الفقراء ممن زارت المدينة غير مرة رحما الله .

٧٣٠ (كالية) الصغرى ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز أم كمال ابنة النور العقيلي النويري المكي والدة المحب أحمد بن محمد . ولدت في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة أو التي قبلها بمكة ، وأجاز لها النشاوري وابن حاتم والصردي وابن خلدون وابن عرفة وابن العلاء وابن الذهبي وابن الملقن والبالقيني وابن صديق والتنوخي وجماعة ، وتزوجت بقريبها العز بن المحب النويري ثم بأبي البركات بن ظهيرة واستولدها كل منهما ، أجازت لنا ، وسقطت من سطح دارها فماتت شهيدة وذلك في ليلة ثامن ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٧٣١ (كالية) ابنة علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الوفا القرشية، أمها عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فها بعسدها النشاوري والصردي وابن حاتم والعراقي والهيثمي وآخرون ، وتزوجها محمد بن عبد الملك بن محمد المرجاني ثم بعد موته أخوه عبد الرحمن ومات عنها فتأيت حتى ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين بمكة ؛ أجازت لنا وروى عنها النجم بن فهد وقال كانت مباركة خيرة عرض لها حصر البول حتى قيل إنها أخرجت قبل موتها بيسير حجراً زنته بالمصري ستة وثلاثون درهما فلما نشف نقص درهما .

٧٣٢ (كالية) أم الحسن ابنة الجمال أبي السعود محمد بن البرهاني إبراهيم بن علي ابن أبي البركات بن ظهيرة شقيقة سمادة والصلاح محمد وأحمد . ولدت في ثاني عشر شوال سنة سبع وسبعين ، وزوجها أبوها ابن عمه عبد المعطي بن الفخري أبي بكر .

٧٣٣ (كالية) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أم كمال القسطلانية المكية . أجاز لها وهي في الثانية من عمرها سنة ثمان وثمانين وسبعائة جماعة . وماتت بدمشق بعد العشرين .

٧٣٤ (كالية) ابنة محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر أم كمال ابنة القاضي تقي الدين القرشي العمري الحراري المكي والدة أبي السعادات بن ظهيرة وأخوته . ولدت في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة وسمعت بها من عمتها فاطمة بعض المصاييح للبعوي ، وأجاز لها القروي وابن حاتم وجويرية

والباجي وآخرون ، وكانت خيرة دينة من بيت حشمة ورياسة . ماتت في الحرم سنة تسع وأربعين بعد أن أضرت رحمها الله .

٧٣٥ (كالية) ابنة أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد العدوي القرشي المكي الحنفي . ولدت في رمضان سنة أربعين وتزوجها ابن عمها عمر بن أبي حامد . وماتت في ربيع الآخر سنة خمس وستين .

٧٣٦ (كالية) ابنة أبي الوفاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد ابنة عم الأولى . ولدت سنة ثلاث وعشرين ، وأجاز لها فيها ابن الجزري ، وتزوجها الجلال محمد بن أبي يوسف بن أبي القسم الحنفي ثم ابن عمها الجلال محمد بن أبي البقاء فولدت له أبا القسم وصالحاً وأم هانيء وأم الحسين . وماتت في ليلة التاسع من ذي الحجة سنة تسعين بعرفة وحملت إلى مكة فدفنت بها .

٧٣٧ (كالية) ابنة النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الذروي ثم المكي ويعرف أبوها بالمرجاني أخت أبي الفضل محمد وزينب . ولدت في الحرم سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وأجاز لها في سنة سبع وتسعين فابعدتها التنوخي وابن الشيخة وابن الذهبي وابن العلأى وابن قوام وابن منيع وآخرون ، وحدثت سمع منها الأئمة ، أجازت لنا . وماتت في ذي القعدة سنة ثمانين رحمها الله .

٨٣٨ (كالية) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الطبري المكي ، أمها فاطمة ابنة الشيخ عبد الوهاب اليافعي . سمعت في سنة سبع وثمانائة من جدها أبي اليمن ، وأجاز لها جماعة .

٨٣٩ (كالية) ابنة الرئيس محمد بن أبي الخير محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

(كالية) ابنة الرضى محمد بن محمد بن عثمان أم الحسن الطبرية . في الكنى .

٨٤٠ (كالية) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز

الدويري المكي ، ولدت في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة .

٨٤١ (كالية) ابنة النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد أم كمال الهاشمية المكية أخت التقي بن فهد الماضي . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانائة بمكة وأسمنت من الزينين المرأغي والطبري وابن سلامة والشهاب المتبولي وابن الجزري والشمس الشامي في آخرين ، وأجاز لها أبو اليمن الطبري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد اللغوي والعز بن جماعة والشرف ابن السكويك وجماعة ، ودخلت القدس والخليل وغزة والرملة ودمشق وقطنتها

من أثناء سنة احدى وأربعين إلى أثناء سنة سبع وخمسين فقدمت القاهرة وأقامت بها مدة ثم رجعت إلى دمشق فاستمرت فيه حتى ماتت بعد أن أجازت لنا في يوم الأربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة ست وستين ، ودفنت بالباب الصغير قريباً من قبر سيد نابلال الحبشى مؤذن الرسول ﷺ بوصية منها بذلك رحمه الله وإيانا .
 ٧٤٢ (كالية) ابنة أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها حبشية لا أبها . ماتت في سنة مولدها سنة خمسين .

٧٤٣ (كالية) ابنة الشيخ أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد ابن ظهيرة القرشى المكي . ماتت بكرة في رمضان سنة سبع وتسعين .

٧٤٤ (كالية) ابنة محمد بن مفتاح بن فطيس القبانى ماتت بمكة في رمضان سنة احدى وعثمانين .
 ٧٤٥ (كالية) ابنة محمد بن يوسف بن أبى القسم الأنصارى الحنفى الحنفى . ماتت بالمدينة النبوية في أواخر ذى الحجة سنة احدى وتسعين وجاء الخبر لمكة في أثناء محرم التى تليها .
 ٧٤٦ (كوكب) الحبشية مستولدة السيد بركات بن حسن بن عجلان وأم ولده أبى سعد . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف اللام ﴾

٧٤٧ (لطيفة) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر . ولدت في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانائة ، واستجاز لها جدها وغيره خلقاً ، وعاشت حتى تزوجها يوسف بن الشرف يحيى ابن بنت الملكى في حياة جدها وحضرنا معه في الوليمة قبيل موته بقليل . وماتت شهيدة في رجب سنة أربع وخمسين بعد أن حجت مع أبويها وزوجها ، ودفنت بترية قريبة لترية صوفية البيرسية ثم نقلت بعدمدة الى تربة جوشن عوضها الله الجنة .

٧٤٨ (لطيفة) ابنة العز محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول أم محمد الاماسى - بتخفيف الميم وبالمهملة - الصالحية ، ولدت سنة أربع وأربعين وسبعائة وأحضرت على ابن الخباز جزء ابن عرفة وغيره ثم أسمعته على غيره ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لابنى في سنة خمس عشرة ثم في سنة خمس وعشرين . قلت وماتت بعد ذلك قبل الثلاثين .

٧٤٩ (لمياء) ابنة الصدر شمس الدين محمد بن القزاز زوج الشهاب العقبي . سمعت بقرأة أخى زوجها الزين رضوان على الجمال عبد الله الهينمى الاول من فوئد الصقلى وأجاز لها جماعة من المتأخرين واستجزتها لأجل اسمها وأظهرت البشر لذلك . ماتت في .

٧٥٠ (ليلي) ابنة عمر بن أبي بكر الناشري . تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد ابن اسمعيل بن عبد الله بن عمر واستولدها محمداً . وماتت في حدود سنة ست عشرة ، ذكرها الغنيف الناشري في والد زوجها .

٧٥١ (ليلي) ابنة محمود بن طوغان الحلبي ، تزوجها شيخنا بحلب في سنة ست وثلاثين وهي ذات ولدين بالغين ، وقدمت عليه القاهرة ثم رجعت الى بلدها ثم عادت فأقامت في عصمته حتى مات عنها ، وتزوجت عدة أزواج ثم ماتت في منتصف رجب سنة احدى وثمانين وقد قاربت الثمانين ساجها الله . وهي المشار اليها في قول شيخنا : رحلت وخلفت الحبيب بداره برغمي ولم أنجح الى غيره ميلا أشغل نفسي بالحديث تعللا نهاري وفي ليلي أحسن الى ليلي

﴿ حرف الميم ﴾

٧٥٢ (مباركة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتدعى ست الكرام . ولدت قبل العشرين وثمانائة ، وأمها علما ابنة الهمام بن محمد بن عبد الرحمن العلوي ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة ، وتزوجها عمر الريمي وطلقها بعد أن ولدت له فدامت عزباء حتى ماتت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين .

(مباركة) ابنة أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرية . هي فاطمة مضت . (مباركة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم . في أم كانوا . ٧٥٣ (مباركة) ابنة الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطوبغا الحنفي وتسمى فاطمة ولكنها بمباركة أشهر ، وأمها بلقيس ابنة أحمد بن قشقار القردي . نشأت في كنف أبيها وسمعت على جدتها أم هانيء الهورينية وغيرها ممن كان يحىء الى الاسماع شريكاً معها ، وتزوجت بغير واحد آخرهم المحب الطريفي واستولدها . وماتت وقد قاربت الثلاثين ظناً في رجب سنة ست وثمانين فوضع الزوج يده على موجوده والهولاً ولادها منه وظهرت بركة أبيها في لحاقها به عاجلاً عفا الله عنها ورحمها . (مقي) ابنة فتح خان الهدوي زوج سلطان جانقور .

٧٥٤ (محبية) ابنة حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسنى أخت بركات صاحب الحجاز . ماتت في الحرم سنة خمس وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٥٥ (مرحبا) ابنة محمد بن عمر بن عبد الله الدمياطي أبوها المعروف بابن الكعكي شقيقة شيخنا عبد الرحمن الماضي ، أمها آمنة ابنة الجمال يوسف العجمي ، أجاز لها من أجاز لأخيها وماتت قبله في سنة احدى وستين .

٧٥٦ (مرحبا) ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الانصارى بن الحنبلى
أخت فاطمة وخالة ابن السفاح ، جردها البقاعى .

٧٥٧ (مريم) ابنة احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
ابن داود بن حازم أم عيسى الاذرعى ثم المصرى الحنفى أخت محمد الماضى .
ولدت سنة تسع عشرة وسبعائة بالقاهرة وكان أصلها من أذرعات فسكن جدها
حلب ثم دمشق وولى القضاء بها ثم القاهرة ومات بها سنة اثنتى عشرة وتصدر
أبوها بجامع الحاكم وناب فى الحكم ومات سنة إحدى وأربعين وسبعائة ؛ وكلاهما
فى الدرر ، وعاشت صاحبة الترجمة الى ان انفردت برواية حديث السلفى بالسماع
المتفصل فهى آخر من حدث عن الوائى والدبوسى بالسماع ومن مسموعها على
أولهما صحيح مسلم وعلى ثانيهما فى الخلعيات وقد سمع من الدبوسى أبو العلاء
القرضى وبين وفاتيهما اعنى مريم وأبا العلاء مائة وبضع سنين ؛ أكثر عنها شيخنا
وذكرها فى معجمه وكذا فى انبأه وقال سمعت الكثير من الوائى والدبوسى
والتقط الحلبي وناصر الدين بن سمعون وغيرهم ، وأجاز لها التتقى بن الصائغ وغيره
من مسندى مصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها معجماً فى مجلد
وقرأت عليها الكثير من مسموعاتى وأشياء كثيرة بالاجازة وعاشت أربعاً وثمانين
عاماً ، ونعم الشیخة كانت ديانة وصيانة ومحبة فى العلم وهى آخر من حدث عن
أكثر مشايخها المذكورين ماتت سنة خمس ؛ وتبعه المقرئى فى عقود فى ذكرها رحمة الله .
٧٥٨ (مريم) وتدعى ست القضاة ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ، أمها عائشة ابنة ابراهيم بن أبى بكر القضاى .
ولدت سنة ثمانى عشرة وثمانائة ؛ وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . وتزوجها
عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدى فولدت له وطلقها .
وماتت فى رمضان سنة ست وخمسين .

٧٥٩ (مريم) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الصحراوية ثم
القاهرة ابنة اهرسانى وتدعى آسية أخت عبد الصمد ومحمد . أحضرت فى الرابعة
سنة سبع وتسعين على أبيها والخافض بن العراقى والهشمى الكثير من أبى داود . وتزوجها
الشهاب أحمد بن الزين عبادة المالكى . وماتت تحتها قريب الستين تخميناً ، أجازت لنا .
٧٦٠ (مريم) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية . ولدت
فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمكة ؛ وأجاز لها الزينى والزركشى وابن الطحان
والعلاء بن بردسرو والبرهان الحلبي وتزوجها جماعة . وماتت فى رمضان سنة خمس

وسبعين بمكة عفا الله عنها . (مريم) ابنة علي بن عبد الرحمن هي أم هانيء الهوريانية . في الكنى .

٧٦١ (مريم) ابنة علي بن أبي القسم بن محمد بن حسين البجلي ويعرف أبوها وكان من أئمة الزيدية بابن الشقيف . ماتت بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين .

٧٦٢ (مريم) ابنة السكّال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين المرافى المدنية أخت عبد الحفيظ وأم الحسين . ممن سمعت منى بالمدينة .

٧٦٣ (مريم) ابنة المقرئ أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد أم محمد الأنصارى الخزرجى البجلي والددة شمامة ابنة ابن الضياء ، أجاز لها في سنة إحدى وسبعين فما بعدها إبراهيم بن اسحق الامدى والشهاب الاذرى والاسنوى وأبو البقاء السبكى وابن القارى وألّز بن السكويك وغيرهم ، وكانت تقرأ وتكتب روى عنها التتقى بن فهد وذكروا في معجمه . وكانت تزوجت بالشهاب بن الضياء قديما وولدت له عدة ومات عنها . ماتت في ربيع الآخر سنة ست وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وكذا ذكرها الفاسى وتردد في شهر وفاتها بين هذا أو جمادى الاولى .

٧٦٤ (مريم) ابنة أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المسكية ، أمها حبشية لأبيها .

٧٦٥ (مريم) ابنة المتوكل على الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفى بالله سليمان بن الحاكم بأمر الله العباسى أخت الخلفاء الاخوة الاربعة الذين آخرهم المستنجد بالله يوسف وكانت مختصة بزوجة العالمى البلقينى كراى ابنة ابن باشا ولد أرغبت أخاها فى التزويج بابنتها ألف واثنتان معها أيضاً بحيث أنها لما ماتت طلقها أخوها وكانت وفاتها فى .

٧٦٦ (مريم) ابنة أبي الخير محمد بن عبد القوى . سمعت فى رجب سنة ثلاث وعشرين على ابن الجزرى أحاسن المنن له . وتزوجها جماعة ثالثهم البدر حسين ابن محمد بن حسن العليف فولدت له عليا وأحمد وخديجة وزينب . وماتت فى جمادى الاولى سنة ستين بمكة .

٧٦٧ (مريم) ابنة الجمال أبي راجح محمد بن علي بن محمد بن ادريس العبدري الشيبى الحجبي المسكى أخت عمر الشيبى . ماتت فى ليلة الاربعاء سابع ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت من القد بالمعلاة عند قبور أسلافها رجمها الله .

٧٦٨ (مريم) ابنة الدين محمد بن سعد الدين محمد الحسنى الايجى أم الصفي عبد الرحمن الايجى واخوته ، وأظنها من ذلك القرن فيحقق .

٧٦٩ (مريم) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العماد ينجى بن فهد الماضية أختها فاطمة . ولدت فى جمادى الآخرة سنة تسع أو سبع وثمانائة بمكة . وماتت بها فى شعبان

سنة تسع وعشرين . أرخها ابن فهد .

٧٧٠ (مصباح) ابنة أحمد بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني .

هكذا جمع بينها وبين التي تليها ابن فهد فيحرر .

٧٧١ (مصباح) ابنة أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني . ماتت في

شوال سنة خمس وخمسين بمكة .

٧٧٢ (مصباح) ابنة حسن بن عجلان الحسني أخت بركات وابنة عم التي قبلها .

ماتت في المحرم سنة احدى وخمسين بمكة .

٧٧٣ (مصباح) ابنة سليمان بن جابر الله بن رائد . تزوجها ابن عمها عطية بن

أحمد بن جابر الله فولدت له . وماتت في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٧٧٤ (مصباح) ابنة عبد الله بن جابر الله بن زائد ابنة عم الاولى . ماتت تحت

هدم في صفر سنة ستين بمكة . أرخهم ابن فهد .

٧٧٥ (مغل) ابنة الخطيب العزيم بن الخطيب الشمس عبد الرحمن بن العزيم

ابن سليمان بن حمزة المقدسية الصالحية ثم القاهرية . أحضرت في الثالثة في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة وبعدها على ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومن ذلك وهي في الرابعة نسخة فليج بجامعها ، وحدثت وقدمت القاهرة فقطنتها حتى ماتت في .

٧٧٦ (مغل) ابنة محمد بن محمد بن عثمان خوند الكبرى ابنة القاضي ناصر الدين

ابن البارزي شقيقة السكالك محمد . ولدت في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة عقب

انجفاهم من اللنك في مصر العتيقة بدار عبد الرحمن السمسار التي مع السكالك

الحيريق الآن ، وكانت بديعة في الجمال فتزوجها ابن الشهاب محمود ولكنه مات قبل

الدخول بها فتزوجها العلم داود بن الكويز بسكرأ على رغم من والدها لكون

المؤيد هو الأمر بذلك ، ثم تزوجها الظاهر جقمق في أوائل الدولة الأشرفية وكان

شاهد العقد القايقي والشهاب بن هشام وولدت له خديجة وغيرها وحظيت عنده

جداً ثم انهم بطت بعدما تسلطن وفارقها ، واستمرت على رياستها وجلالتها حتى ماتت

بعد أن حجت مراراً آخرها في سنة احدى وسبعين في الركب الرجبى وتصدقت

في الحرمين الشريفين بثلاثة آلاف دينار بل أرسلت في مرض موتها صبية الخواجا

الشمس بن الزمن ثلثمائة دينار ليفرقها على فقراءهما سوى ما فعلته من القرب في

حجها وأوصت بفعله بعد موتها وكذا زارت بيت المقدس . كل ذلك مع متين

الديانة والرياسة الوافرة . ماتت بعد أن أنشكت ابنتها المشار اليها في يوم الثلاثاء

خامس ذي القعدة سنة ست وسبعين وصلى عليها في سبيل المؤمني شهدها السلطان

فمن دونه ودفنت بحوشهم بجوار ضريح امامنا الشافعي ولم يبق في الخوندات من يوازيها أصلاً وديانة وحشمة وكرماً عفا الله عنها ورحمها .

٧٧٧ (مكية) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي أخت عائشة الماضية . تزوجها يحيى بن أحمد الشيبى فولدت له بنتاً ثم طلقها فتزوجها يحيى بن عبد الرحمن بن فهد فولدت له عبد القادر ومات عنها فتأيمت بعده حتى ماتت ذكرها ابن فهد . (مكية) ابنة عيسى . فى آمنة .

٧٧٨ (ملاح) مستولدة السيد حسن بن عجلان أم ولديه ابراهيم وادريس . ماتت فى جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين بمكة .

٧٧٩ (ملكباى) الاشرفية برسباى أم ولده محمد ، تزوجها بعده قريبه قرقاس الجلب رأس نوبة النوب . وماتت تحته فى رجب سنة ستين و لهج العامة بارسال ابنها المشار اليه الى أخيه العزيز باسكندرية فما أظنه اتفق .

٧٨٠ (ملك) ابنة الشرف عبد الله بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسية ثم الصالحية . ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمائة وأحضرت عند الحجار ومحمد بن الفخر بن البخارى وأسمعت على ابن الرضى وزينب ابنة السكال ومما سمعته عليها موافقاتها ، وأجاز لها أبو محمد بن عساكر ويحيى بن سعد واسحق الأمدى وابن الشيرازى وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال أجازت لى ، وماتت قبل دخولى دمشق بأربعة أشهر فى جمادى الاولى سنة اثنتين وقد جازت الثمانين ، وذكرها فى انبأه أيضاً وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٨١ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة أم مروان القرشى المكية ، وأمها الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القاسى . ولدت فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بو دان بين الحرمين وأمها متوجهة للزيارة النبوية ، وأجاز لها جماعة منهم ابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى .

٧٨٢ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ماتت فى رجب سنة اثنتين وستين بمكة .

٧٨٣ (منصورة) ابنة عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم أم منصور العمري الحرازى المسكى المالسى ، أجاز لها فى سنة خمس وتسعين فما بعدها التنوخى وابن العلائى وابن الذهبى وابن منيع وابن قوام وابن أبى المجد وآخرون أجازت لنا . وماتت فى عشرى رمضان سنة سبع وخمسين بمكة رحمها الله .

٧٨٤ (منصورة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن

عطية بن ظهيرة أم الغيث القرشية المكية ، أمها علما ابنة الحب بن ظهيرة . ولدت في شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وسمعت على أبي الفتح المراغي ، وأجازها جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي ، وتزوجها ابن خالتها الحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت ابن عمها الحب أحمد بن عبدالحى . وماتت في صفر سنة تسع وخمسين . ٧٨٥ (منصورة) ابنة أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطى الانصارى شقيقة القاضى عبد القادر وأم الخير ، أمهم أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله المرجاني ، تزوجها أبو حامد ابن الضياء فولدت له أبابكر وعمر ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ست وأربعين . ٧٨٦ (مهجا) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد القاياتى سبطلة التاج البلقينى وشقيقة سعادات ، أمهما بلقيس ، ولدت سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمصر القديمة ، وتزوجها عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى ثم نور الدين بن الجريش ثم أحمد أحدى أبى الرداد أمناء النيل ثم جماعة كقريبها ابن أبى الفتح بن القاياتى الأكبر وأظن أبا الفضل بن أبى الوفا زوجها وتعطلت بحيث تزوجت بالنور بن المصلية وحجت . ٧٨٧ (مهجا) ابنة سيف الدين موسى قريبة للوالدة ووالدة أم الفضل ابنة الحاج محمد زوج عبد القادر الزائر المحرقى ، حجت . وماتت بالجرس المنتزه الشهير في منتصف ربيع الثانى سنة سبع وسبعين ودفنت بقربة المحرقى بالباب الجديد للمصاهرة المشار اليها وأظنها زاحمت السبعين رحمها الله .

٧٨٨ (موزة) ابنة بركات بن حسن بن مجلان ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وسبعين . (موفقية) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن احمد الطبرية ، في خديجة . ٧٨٩ (مؤنسة خاتون) المدعوة فاطمة ابنة المحدث الشمس محمد بن على بن محمد ابن على بن ضرغام بن على بن عبد الكافى البكرى الغضايرى المكي الحنفى الماضى أبوها ويعرف بابن سكر بضم المهملة وتشديد الكاف وهو لقب على الثانى من آبائه . ولدت في سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأسمعت الكثير من أبنائها والنشأوى وابن صديق ، وأجاز لها الحافظ الزين بن رجب والبرهان القيراطى الشاعر ومحمود ابن الشريشى ومحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان وابن الذهبى وابن العلائى ومن لا يحصى كثرة ، وحدثت باليسير أجازت لنا ، وكانت خيرة صالحه . ماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة احدى وخمسين بمكة رحمها الله وايانا . ٧٩٠ (حى) ابنة يوسف بن محمد بن صالح أم اسمعيل ابنة الجلال القرشى النابلسى المقدسى الصالحى الشافعى حفيده ابنة عمه شيخنا التتى أبى بكر القلقشندى .

ولدت في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الثانية في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين على أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور البوريني الحماني جزءاً خرج محمد بن سعد المقدسي من حديث عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف النابلسي بسأعه له منه بقراءة مخرجه قرأته عليها وماتت في ذي القعدة سنة ست وستين، وأرخها بعضهم سنة سبع رجعها الله وإيانا.

﴿ حرف النون ﴾

٧٩١ (نافشة) ابنة عبد الله زوج الصارم ابراهيم بن أحمد فقيه الأمير اينال باي زيلة ساقية مكة بقرب مدينة الجيزة . جردها البقاعي .

٧٩٢ (نجلة) والدة أحمد ومحمد ابني علي اليافعي الخراز . ماتت في شعبان سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩٣ (نسيم) وتكنى أم الحسن ابنة أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري المسكي . أمها أم هانيء ابنة أبي العباس بن عبد المعطى . سمعت من أبيها ، وتزوجها اعجمي فاضل يقال له سعد الدين فولدت له ثم طلقها فتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي وولدت له أولاداً . وماتت في عصمته في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القامسي قال وهي أختي من الرضاع وفيها خير ولم يلبث زوجها أن مات رجعها الله .

٧٩٤ (نسيم) الحبشية عتيقة خديجة ابنة صالح بن أبي المنصور الشيباني وتعرف بالجنيدية لسكنائها جوار زاوية الجنيد بمكة ، ربته سيدتها صغيرة فنشأت في عز ورفاهية ثم لم يكن يفتر لسانها عن ذكر الله . ماتت بمكة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وكانت صديقة لأم بني ابن فهد وأثنى عليها ابنها النجم .

٧٩٥ (نشوان) وتسمى أيضاً سودة لكنه هجر حتى صارت لا تعرف إلا بهذا ابنة الجلال عبد الله بن العلاء علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح الكنتاني المسقلاني القاهري الحنبلي أخت أحمد وألف الماضيين . أجاز لها في استدعاء مؤرخ بنى الحجة سنة ثلاث وتسعين جماعة منهم ابراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السلار الراوى بالاجازة عن الديماطي ورسلان بن أحمد الذهبي وناصر الدين محمد بن العز محمد بن داود بن حمزة المقدمي وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي وسمعت بعد ذلك على أبيها وحدثت لاسيما بأخرة لتفرد بها بالتوصل الى الديماطي بواسطة واحدة وسمع منها الأكبر حملت عنها أشياء وكانت قد تعلمت الخط في صغرها ، وتزوجها ابن صمها أمين الدين بن يحيى وحجت معه بعد العشرين وجاورت ثم

حجت بعد موته مع خوند البارزية وكان لها مزيد اختصاص بها ولها عندها بل وعند غيرها من الرؤساء وجاهة لما اشتملت عليه من الدين والتدبير والعقل وعلو الهمة والكرم والمحاسن الجمة مع الأصل بحيث أن قريبها قاضي الحنابلة العز الكنانى لم يكن يقوم لمن يدخل عليه بيته من النساء غيرها وحمد الطلبة محبتها فيهم وصبرها عليهم واستمرت على جلالتها حتى ماتت في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة ثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت بمحوش الحنابلة وأثنى الناس عليها خير أرحمها الله وإيانا. ٧٩٦ (نصيرة) ابنة انشريف مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنية المكية. كانت زوجا للشرىف عنان بن مغامس بن رميشة وولدت له فاطمة ، وكانت ذات خير ودين وعبادة . ماتت بمكة بعد الحج في آخر سنة اثنى عشرة .

٧٩٧ (نعمة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ويقال لها الست نعمة . ولدت في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانائة .

٧٩٨ (نعمة) ابنة الشيخ عبدالكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصارى الحضرمى . ماتت في المحرم سنة خمس وتسعين ودفنت عند أبيها بالشبيكة . (نقيصة) ابنة محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية أم البنين . فى الكنى . ٧٩٩ (نقيصة) ابنة الامير ناصر الدين بك بن دلغادر زوج الظاهر جقمق . تزوجها الاتابك جانبك الصوفى حين شافق الاشرف وقدم على أبيها بلاده ووافقها على المشاققة واستولدها بنتاً ثم فارقتها وطلبها السلطان بعد ذلك فقدمها أبوها عليه فى سنة ثلاث وأربعين ومعها ابنتها المشار اليها فتزوجها واستمرت عنده حتى ماتت بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وشهد الصلاة عليها .

٨٠٠ (نور الصباح) الحبشية مولاة الجمالى أبى السعود بن ظهيرة وأم عدة من أولاده . ماتت فى آخر يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسيدها حينئذ بأرض خالد من وادى مر كان سافر اليها أول الشهر فصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفنت فى تربتهم من المعلاة .

٨٠١ (نور الصباح) الحبشية المكية فتاة عبد الغنى القبائى وأم ولديه عبد القادر وزينب . ماتت بمكة فى منتصف ربيع الثانى سنة خمس وتسعين بعدد جمع جمعة فى غيبة ولدها . ٨٠٢ (نور الصباح) الحبشية احدى سرارى الكمالى أبى البركات بن ظهيرة ثم زوج ابن أخيه الجمالى أبى السعود . ماتت فى رابع شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٠٣ (نور الصباح) الحبشية مستولدة على بن الطاهر . ماتت بمكة فى رمضان سنة ثمان وتسعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٠٤ (هاجر) ابنة البدر حسين بن علي بن سبيع البوصيري الماضى أبوها .
ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض لها .

٨٠٥ (هاجر) ابنة الجمال عبد الواحد الويشي - نسبة لويش الحجر - القاهري
جدتي أم الوالدة . كانت خيرة مباركة سليمة الفطرة راغبة في الخير مقبلة على
الارامل قانعة باليسير حجت عشر حجج وجاورت في كثير منها مع زوجها الجد
ولم تتزوج غيره ثم مع ولدها أبي الحسن ثم معي ثم غفردها وأثكلت عدة أولاد
وسافر ولدها المشار اليه الى الهند فانقطع خبره ولم تزل أسيفة على فقدده حتى ماتت
في سنة سبع وستين وأظنها جازت السبعين رحمة الله وعوضها الجنة .

٨٠٦ (هاجر) ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد الحلبي ابنة ابن خطيب
الناصرية . أجاز لها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وحدثت بأخرة سمع
منها العز بن فهد وغيره بعيد السبعين ، أجازت لنا .

٨٠٧ (هاجر) وتسمى عزيزة - لكنه هجر - ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة المكنية أم الفضل ابنة المحدث
الشرف أبي الفضل القدسي الاصل القاهري الشافعي الماضى . ولدت في ربيع
الأول سنة تسعين وسبع مائة بعد وفاة أخت لها كانت تسمى باسمها ولذا ميزت
هذه بالاسم الثاني ، اعتنى بها أبوها فأحضرها وأسمعها الكثير جداً من عوالم
الاجزاء والمشايخات والاربعينات والقوائد والكتب ولكن غاب عنا حصره
وحصلت منه بالتمتع جملة ، وصارت بأخرة أسند أهل عصرها وتراحم عليها الطلبة
وكنيت ممن حمل عنها قديماً أشياء قليلة استغناء عنها خصوصاً وقد كانت على نمط
كثير من العجائز في عدم التحجب ونحوه ثم حسن حالها وقرأت عليها سائر
ماوقفت عليه لأجل الولد وغيره ، ولشدّة فاققتها لم تكن تمتنع من تناول ما ترفق
به في معيشتها بل ربما طلبت المزيد ، ومن شيوخها بالسماع أو الحضور التنوخي
والامدى والابناسي والشهاب بن الكشك وابن المنفر والسويداوى وأولى
العراقى وأبوه الزين وابن بنين والمجد اسمعيل الحنفى والزين المرائى والشرف
ابو بكر بن جماعة والزين أبو بكر النشائي وسارة ابنة السبكى وستية ابنة ابن
غالى وابن الشيخة وابن القصيح والحلاوى والجمال بن مغلطى والصردي واليهشمي
وابن أبي المجد والبلقيني وابن الملقن والكومى وفاطمة ابنة عمر المدنية
والصدر المناوى والشمس الاذرى وأبو على المطرز والشمس الكفر بطنواوى

ومحمد بن حيان بن أبي حيان وابن الملق وعزيز الدين المليجي والشمس امام الصرغتمشية ووالدها والشرف بن السكويك والصلاح الزفتاوى والفهارى والتاج المليجي ومريم الازدرعية وناصر الدين السكناني ، وبالاجازة ابن صديق وجلال الخجندى وابن رزين والبهاء عبد الله الدماميني والعلاء بن الصبيح والشمس العسقلاني والتقى بن خاتم والعز بن السكويك والبدر بن أبي البقاء والغياث العاقولى والصلاح البليسي وابن يس الجزولى والمجد اللغوى ونافع الفيشى وخلق من أماكن شتى وقد يكون لها سماع أو حضور من بعضهم ، ماتت فى سادس المحرم سنة أربع وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمها الله وعفا عنها .

٨٠٨ (هاجر) ابنة منكلى بغا الشمسى الماضى أبوها وأماخو نفاطمة ابنة الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون . تزوجها الظاهر برقوق ومات عنها وصارت احدى الخوندات وسكنت بأخرة بخط السككيين من القاهرة حتى ماتت بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وليست بأخر زوجات الظاهر كما قال المقرئى بل تأخر عنها جماعة منهن خوند حاج آل ملك التى تزوجها والديوسف بن تغرى بردى . (هاجر) ابنة قاضى القيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى العقيلي وتدعى فائدة . سلفت فى الفاء . ٨٠٩ (هدية) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن فهد الهاشمى المكية . ماتت ابنة ثلاثة أشهر فى صفر سنة خمس وستين بمكة .

٨١٠ (هدية) ابنة عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد . تزوجها عوض بن موسى البراز فولدت له محمداً . ماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد .

٨١١ (هدية) ابنة محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية . أحضرت فى الرابعة فى رمضان سنة خمس وثمانمائة على ابن صديق وسمعت من الشريف عبد الرحمن الفاسى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وأجازها جماعة . وماتت قبل البلوغ فى صفر سنة تسع بمكة .

٨١٢ (هدية) - بضم ثم تخفيف ثم تشديد - ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن أم الهدى ابنة ابن الزين القسطلانى المكية . تزوجها ابن عمها نور الدين على بن محمد بن الزين واستولدها زينب الماضية ، أجازها فى سنة خمس وتسعين فما بعدها إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة ابنة ابن المنجا وعمر بالبالى وآخرون أجازت لنا ، وكانت مباركة خيرة . ماتت فى صفر سنة ستين عن قريب السبعين .

٨١٣ (هدية) وتدعى هند ابنة ناصر الدين محمد بن الشيخ أبى الحسن على بن محمد بن الركن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف الارموى الصالحى ، أحضرت فى الرابعة سنة ست وخمسين وسبعمائة على ست العرب حفيدة الفخر بن البخارى المجلس

الحادى والسيتين من أمالى الحسين بن هرون الضبي والثالث من حديث أبى روق الهزاني ومسللات الابراهيمى ، وأجاز لها فى سنة سبع وخمسين أحمد بن عبد الرحمن المرदाوى وابن قيم الضيائية والاعزازى والبيانى وعمر بن عثمان بن سالم ابن خلف وابراهيم بن القواس ومحمد بن موسى الشيرجى ومحمود المنيجى والصفدى وابن كثير والقلايسى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى ومظفر العطار فى آخرين ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والموفق الابن فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت فى استدعاء ابنتى رابعة ، ماتت

﴿ حرف الواو ﴾

٨١٤ (وردشاه) العالميه ابن الجيعان وكانت جل حظاياه، ماتت فى ليلة الخميس حادى عشر صفر سنة احدى وتسعين .

٨١٥ (وزراء) ابنة الشرف موسى بن مخاطة سبطه العالمى شاكر بن الجيعان وزوج حفيده الشرفى يحيى بن الجيعان وأم أولاده . كانت مفردة السمن عزيزة أهلها وأقاربها ولبنيتها أتم البر بها ممن حجت وزارت وتوسل بها فى مأرب . وماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين .

٨١٦ (وزيرة) ابنة محمد بن عمر المعمرة ابنة الشمس بن السكالم بن العجمى الحلبي . عمرت وماتت بعد سنة ست وثلاثين .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٨١٧ (يهب الله) أم محمد الحبشية المكية مستولدة التقي بن فهد الهاشمى المكي . قدمت مكة فى أثناء سنة ست عشرة ولها نحو عشر سنين فأسمعها سيدها على ابن الجزرى وابن سلامة وآخرين ؛ وأجاز لها جماعة من أركان شتى أجازت لى ، وماتت فى ليلة الأحد مستهل رجب سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة مباركة كثيرة التهجد .

﴿ كتاب الدينى من النساء ﴾

﴿ حرف الهمزة ﴾

(أم آيها) هى فاطمة ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد .

٨١٨ (أم أبى السعود) بن الشيخ مدين . ماتت فى ليلة عاشر المحرم سنة أربع وثمانين ودفنت بفسقية داخل الزاوية عند زوجها ومحمد انقلاء هذا مع أنها كانت خيرة محبة فى الخير ولقراء الزاوية ونحوهم محسنة حجت مع الرجبية وغيرها وهى خالة أبى الخير القليوبى رحمها الله وإيانا . (أم أحمد) هى صفية ابنة ياقوت . ٨١٩ (أم أحمد) مولاة الشهاب بن محمود الحريرى ؛ ماتت فى جمادى الثانية

سنة ست وثمانين وكان لا بأس بها. حجت وجاورت مع زوجها مولى ابن النبيه .
(أم أصيل) هي فاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني .

٨٢٠ (أم الأمان) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبي بكر المكي الزمعي .
تزوجها علي بن يوسف البزاز وأولدها محمداً الماضيين ، وكانت ممن يتعاني عمل
الأكحال للأجر بحيث تقصد فيها ، ماتت في رجب سنة اثنتين وثمانين بمكة .
(أم الأمان) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد القسطلاني . هي
فاطمة . (أم الامان) أخرى هي أيضاً فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري .
٨٢١ (ام الامان) ثالثة ابنة محمد الحجازي العطار أخت عبد اللطيف وعبد العزيز
الشاهدين ، ماتت بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

٨٢٢ (ام البنين) واسمها ست العرب نفيسة ابنة التقي محمد بن محمد بن ابى
الخير بن فهد الهاشمية شقيقة النجم بن فهد واخوته . ولدت في صفر سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة بمكة وماتت بها صغيرة في ربيع الاول سنة ثلاثين .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(ام تاج الدين) بن المقسى . في بلقيس ابنة محمد .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٢٣ (ام الجمالي) ناظر الخاص وأخيه وهي ابنة الصاحب تاج الدين عبد الرزاق
ابن سعد الدين ابراهيم بن الهيصم من بيت شهير ويقال اسمها سادة بالسين والوال
المهملتين . ماتت عن سن عالية في ليلة السبت سابع شعبان سنة أربع وثمانين وهرع
القضاة فمن دونهم للصلاة عليها تم دفنت بترابها ، وكانت تذكر بشيء كثير بحيث
صودرت على قدر لا أحصره وما أظنها مع ما كانت فيه من العز بولدها حجت فآله أعلم .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

٨٢٤ (أم حبيبة) ابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
المرشدى ، زوجها الشيخ محمد الجزولى فولدت له . وماتت في جمادى الأولى سنة
سبع وستين بمكة . أرخاها ابن فهد . (ام حبيبة) هي زينب ابنة أحمد بن محمد بن موسى .
٨٢٥ (ام حبيبة) ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي . ولدت تقريباً سنة أربع
عشرة ، وأما زينب ابنة ابراهيم المرشدى ، أحضرت على الزين أبى بكر المراغى
وتزوجها جماعة منهم ابو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له جملة . وماتت
في شوال سنة اثنتين وستين بمكة .

٨٢٦ (أم حبيبة) ابنة الكمال محمد بن موسى الديمري ، أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبع مائة أبو الخير بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الجعد وآخرون ، تزوجها الجلال محمد بن إبراهيم المرشدي فأولدها أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن وعائشة ، وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة تسع .

٨٢٧ (أم الحسان) ابنة عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها زبيدية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمان مائة جماعة .
٨٢٨ (أم الحسن) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابنة عم التي قبلها بل أختها لأُمها . ولدت سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٨٢٩ (أم الحسن) ابنة أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر ابن جابر المذحجي البجلي الأصل الطائفي المالكي نزيلة العبلا من وادي ليه وأخت عبد العزيز ومجد وأم الخير . وتعرف بينت ابن مكيمة . ولدت في حدود سنة خمس عشرة وثمان مائة بقرية المليسا بضم الميم ثم مهملة مصغر ممدوداً ، وأجاز لها ولاخوتها من في ترجمة محمد منهم وكذا أجاز لهم ابن سلامة والتقي القاسمي وغيرها ، ولقيها البقاعي فشافهته بالاجازة .

٨٣٠ (أم الحسن) وتسمى سعيدة ابنة أحمد بن الكمال أنى الفضل محمد بن أحمد ابن عبد العزيز النويري ، أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبع مائة العراقي والهيتمي وابن الملقن وبعدها ابن الذهبي والتتوخي وابن الشيخة ، وكانت حية في سنة ست وثلاثين .
٨٣١ (أم الحسن) ابنة أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن محمد بن عبد المعطي الانصارية الخزرجية المكية . ولدت في سنة أربع وأربعين وسبع مائة أو التي بعدها وسمعت من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلفي وأجاز لها العلاء والعزيز بن جماعة وسالم المؤذن وغيرهم ، وتزوجها المحب محمد ابن أحمد بن الرضى الطبري وولدت له عدة منهم الرضى محمد وأم الحسين وفارقها فتزوجها والد التقي القاسمي وولدت له أم هانيء وطائفة ثم فارقها في سنة ثمان مائة وتأيمت حتى ماتت بمكة بعد أن أنكلت جميع بنيتها وعظم ألمها بذلك في سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسمي قال وفيها خير ، وأوردها التقي بن فهد في معجمه وهو الذي أفاد ذكر سماعها وأجازاتها رحمها الله .

٨٣٢ (أم الحسن) ابنة المحب أحمد بن أبي المعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي شقيقة أبي الحسن محمد وكألية . ولدت في

الحرم سنة أربع وخمسين؛ وأجاز لها جماعة منهم الجلال عبد الله بن محمد بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي، وتزوجها ابن عمها أبو المكارم بن الرافعي واستولدها عدة. ٨٣٣ (أم الحسن) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي وتسمى ست اليمين؛ أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكنتاني من حلي ابن يعقوب، أجاز لها أبوها ومن أجاز لاختها خديجة في سنة خمس، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن الجلال بن ظهيرة فولدت له الحمد بن أبا الفضل وأبا بكر ومولده سنة ثلاث عشرة وأولهما سنة أربع عشرة.

٨٣٤ (أم الحسن) ابنة الغرس خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني - أصلها سكناء - ثم القاهري شقيقة الشمس مجد الماضي وأبوها. ولدت في سنة عشر وثمانمائة، وتزوجها ابن عمها أبو السعود إبراهيم بن الشهاب الحسيني ثم غيره ولم تكن محظوظة من الأزواج، وممن تزوجها المحب بن سالم نزيل دمشق الآن. ماتت بعد أن أوصت بالحج عنها في ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمانين وصلى عليها من الغد بجامع الزاهد في طائفة حسنة ودفنت بالحوش المجاور لضريح صاحب الجامع رحمها الله وعوضها الجنة.

٨٣٥ (أم الحسن) ابنة أبي الخير بن محمد بن أبي الخير الرئيس المكي، ماتت قبل أن تزوج في صفر سنة اثنتين وثمانين.

٨٣٦ (أم الحسن) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي الخزومي المكي الينناوي أخت أم الخير الآتية. ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث؛ وتزوجها ابن عمها علي بن محمد بن موسى وماتت عنده وكان موته هو في صفر سنة تسع وثلاثين فاستفدنا أن وفاتها قبل ذلك.

٨٣٧ (أم الحسن) ابنة عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية أمها زبيدية.

٨٣٨ (أم الحسن) ابنة علي بن يوسف المعروف والدها بالمطرز وهي بانة المطرز. ماتت في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين بمكة.

٨٣٩ (أم الحسن) ابنة الجلال مجد بن إبراهيم المرشدي المكي. ماتت بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين. (أم الحسن) وتلقب نسيم ابنة أبي اليمين محمد ابن أحمد بن الرضى إبراهيم بن مجد بن إبراهيم الطبري. في نسيم.

٨٤٠ (أم الحسن) ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري المسكية، أمها أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى،

أجاز لها في جملة أخوتها سنة احدى وسبعين وسبعمائة النشاوري والجمال الاميوطي
والكمال بن حبيب وآخرون. ماتت في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بمكة .
٨٤١ (أم الحسن) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشي، أمهاست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة،
أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جماعة .

٨٤٢ (أم الحسن) ابنة الطاهر محمد بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الانصارى المنكى، وأمها خديجة ابنة المرشدى. ماتت في شوال سنة احدى وثمانين بمكة .
٨٤٣ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية، أمها حبشية لأبيها ، ولدت في ذي الحجة
سنة عشر وثمانائة بمكة ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراعى
وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وابن الكويك وغيرهم ، وماتت وهى بكر في
جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين بمكة .

٨٤٤ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد
أم علي ست قريش فاطمة الهاشمية المسكية ، أجاز لها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة
فما بعدها ابن القارى وابن عقيل وعمر النقيب والبهاء بن خليل والبهاء بن التقي
السبكي وابن رافع والقيراطى والبياتى والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر
وابن أميلة وغيرهم ، وحدثت سمع منها قريبها النجم بن فهد . وماتت بمكة في ربيع
الآخر سنة سبع وعشرين ودفنت عند جدّها لأمها النجم الأصفوني من المعلاة،
وذكرها التقي بن فهد في معجمه، قال الفاسى وكانت خيرة مباركة تزوجها جارا لله
ابن صالح الشيبانى وولدت له عدة ومات عنها .

٨٤٥ (أم الحسن) وتسمى كالية ابنة الرضى محمد بن محمد بن عثمان بن الصفى
أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم أم محمد الطبرية المسكية والدة الجمال محمد بن علي بن محمد
الشيبى ، تزوجها أبوه في سنة اثنتين وسبعين فولدت له عدة أولاد وماتت تحتها
في سنة عشر وثمانائة في رجب، أو جمادى الثانية بمكة ودفنت بالمعلاة . وفيها دين
وخير. ذكرها الفاسى ، وقال ابن فهد أجاز لها في سنة ثلاث وستين العز بن جماعة .
٨٤٦ (أم الحسن) ابنة أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النورى المسكية.
ولدت في سنة تسع وعشرين وثمانائة. وماتت في سنة سبع وثلاثين بعد أن أجاز لها جماعة .
٨٤٧ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن لبدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقينى
أخت زينب لأمها وشقيقة فتح الدين محمد وخديجة ، أمهم أم ولد لهم أبيهما

الجلال البلقيني . ولدت قريب الثلاثين وثمانمائة ، وتزوجها ابن قوبان من أجناد الحسينية ثم ابن شقطاي ثم سبط شيخنا ودامت تحتها سنين واستولدها أولاداً ، ثم منصور بن صفى الاستادار فلم تتم عنده شهراً ثم ناصر الدين محمد بن الحاجب ودامت معه حتى مات ، ولم يمش لها ولد ، وقد حجت وجاورت هي واخوتها الثلاثة ومات الذكر بمكة لخاور الثلاثة بالمدينة أشهراً ، ثم حجت بعد أن أنكحت اخوتها وصارت فريضة في سنة ست وتسعين وجاورت التي تليها ، وتزوج بها في أثناءها وهي هناك أقبردى التماسيحي أمير الراكر وما كان ظنها بعد أنكاح أختيها شقيقتهما خديجة ثم زينب التزوج ، ولها عقل وتدير ومجبة في أهل الخير وتعفف واحتياط غالباً .

٨٤٨ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية ، أمها ست قریش ابنة التقي بن فهد . ولدت بمكة في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بدون تردد وأحضرت على أبي المعالي الصالحى وأبي الفتح بن المرانغى وزينب ابنة اليافعى وسمعت على جدها لأمها ، وأجازها الزين الزركشى وابن القرات والبرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والعلاء بن بردس وآخرون ، وتزوجها ابن عمها الفخر ابو بكر بن علي بن أبي البركات في سنة سبع وخمسين ثم أبانها في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتزوجها ابن عمها أبو الخير بن أبي السعود محمد بن أبي البركات ، وهي كثيرة التبذير بحيث استندانت ، وقدمت القاهرة من البحر في سنة خمس وتسعين لظنها وفاء دينها فلم تصل لأدنى شيء مع طلوعها الى جهتي السلطان والآتابك فعادت صفرة اليدين عارية الثديين .

٨٤٩ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد ست القضاء رابعة شقيقة النجم بن فهد . ماتت عن دون سنة في جهادى الاولى سنة تسع وعشرين بمكة . (أم الحسن) ابنة ابن العجمي . هي فاطمة ابنة محمد بن يوسف . ٨٥٠ (أم الحسين) بالتصغير ابنة الشهاب احمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدى المسكى ، أجازها العز بن جماعة الصغير في سنة خمس عشرة . ماتت بكر آفى صفر سنة أربع وثلاثين بمكة . أرخها ابن فهد . وقال ان أخاها أبا بكر لم يحب من سألته تزويجها . ٨٥١ (أم الحسين) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكية . درجت صغيرة .

٨٥٢ (أم الحسين) ابنة احمد بن حسين الخوارزمي المسكى . ماتت بمكة في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين .

٨٥٣ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية ؛ أمها زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن الحب أحمد بن عبد الله الطبرى .

٨٥٤ (أم الحسين) ابنة الحب أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت بها وسمعت من أبى اليمين الطبرى ، وأجاز لها البلقينى وابن الملقن وابن الشيخة والتنوخى وآخرون .

٨٥٥ (أم الحسين) الكبرى ابنة الحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ؛ أمها حبشية لأبيها . ماتت ابنة أشهر فى سلخ ربيع الآخر سنة سبع .

٨٥٦ (أم الحسين) الصغرى وتسمى فاطمة ابنة الحب أخت التى قبلها أمها كمالية ابنة الشريف عبد الرحمن الفاسى . ولدت فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها ابن الجزرى وابن سلامة والشمس الشامى والقبايى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعائشة ابنة ابن الشرائعى وآخرون ، وتزوجها قريبها الرضى أبو حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة فولدت له عدة . وماتت فى المحرم سنة ستين شهيدة سقط عليها حائط بمنزلها رحمها الله .

٨٥٧ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت بها فى رجب سنة سبع وخمسين وثمانائة .

٨٥٨ (أم الحسين) ابنة حسن المعروف بغياث الصغير وأمها حسنة ابنة الامام أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، حصل فى عقلها خلل بحيث تركت الاكل قبل موتها نحو عشرين يوما ثم ماتت فى سلخ جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بمكة مع اكثارها من الشهادة حتى فارقت الدنيا .

(أم الحسين) ابنة الزين . هى ست الكل ابنة أحمد بن محمد بن الزين وتعرف بابنة رحمة .

٨٥٩ (أم الحسين) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المسكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية الماضى شقيقها عبد الله ، وأمهما أم هانىء ابنة على بن أبى البركات . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها زينب ابنة اليافعى وسارة ابنة ابن جماعة والزين الزركشى وابن القرات وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس ، وتزوجها الشرف أبو القسم وأولدها أبا المكارم وغيره ، وماتت فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٨٦٠ (أم الحسين) الصغرى ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن

الامين محمد بن القطب القسطلاني المسكية ، وأما خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة أربع عشرة وبعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني وابن السكويك وآخرون ، وتزوجها الشريف عميد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني ثم الشريف مقبل بن محمد بن عاطف وولدت لكل منهما . وماتت في سنة تسع وعشرين بمكة وفيها أرخت وفاة أختها أم الوفا إما غلطاً أو اتفاقاً .

٨٦١ (أم الحسين) ابنة عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد اليافعي المسكية ابنة خالة التقي القاسي زينب ابنة أبي الفضل النويري . نشأت في تربية أمها لكون والدها طلقها وهي حامل بها فعلمتها الكتابة وسوراً من القرآن وأربعي النووي وعرضتها ، وتزوجها أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن القاسي فولدت له يحيى ومات عنها فتزوجها لمح ب بن الجمال بن ظهيرة قال اليها وطلق كمالية ابنة عبد الرحمن القاسي لأجلها فلم تلبث هذه ان ماتت في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين شهيدة سقط عليها هي وولدها من المحب حائط من منزلهم فكانت منيتهما راحهما الله . ذكرها القاسي .

٨٦٢ (أم الحسين) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسي واسمها رابعة ، أجاز لها في سنة أربع وعشرين الولي العراقي وعلى القوي وابن الزراتيقي وآخرون . وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين .

٨٦٣ (أم الحسين) ابنة عبد اللطيف بن أحمد بن جابر الله بن زائد شقيقة أحمد وعبد العزيز الماضيين . ماتت بمكة في ليلة الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قاربت الأربعين وهي بكر مذكورة بخير واتقان ، وتكررت زيارتها المدينة عوضاً الله الجنة .

٨٦٤ (أم الحسين) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المسكية أخت سعادة الماضية ، تزوجها الشريف حسن بن عجلان ثم طلقها فتزوجها محمد ابن جابر الحراشي ثم عيسى بن موسى بن علي بن قريش . وماتت عنده في سنة عشر أو قريباً منها وهي في عشر الثلاثين ظناً ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسي .

٨٦٥ (أم الحسين) سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمد بن محمد البكري التونسي الأصل الشهير أبوها بالمرجاني . سمعت في سنة تسع وثمانين وسبع مائة من الجمال الأميوطي والابناسي والشريف محمد بن قاسم التبريزي ختم ابن ماجه ؛ وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن العلأئي وابن أبي المجد والبلقيني وابن الملقن وعبد الله الحرساني وآخرون ، وماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالقرب من قبر الفضل بن عياض من المعلاة .

٨٦٦ (أم الحسين) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب

أحمد بن عبد الله الطبرى المكيّة شقيقة فاطمة الماضية ، أحضرت فى الخامسة سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها أبو اليمين الطبرى وجماعة ، وتزوجها غير واحد منهم الحب الطبرى ، ثم حصل فى عقلها اختلال يقال بسبب تزوجه عليها وفارقها واستمرت أيما الى ان وجدت ميتة فى رمضان سنة خمس وثمانين .

٨٦٧ (أم الحسين) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة حسن وحسين وأم كلثوم وست الجميع . ولدت فى تزوجها نزيل الكرام أحمد من اهل المدينة وسكنت معه بها ثم شخص من مياسير اهلها يقال له محمد ابن على بن الطحان وولدت منها وتريش جناحها .

٨٦٨ (أم الحسين) ابنة القاضى نور الدين على بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكي وأما أم الهدى ابنة الجلال محمد بن عيسى القرشية ، أجاز لها فى سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها الخطيب أبو الفضل بن الحب النورى وولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .

٨٦٩ (أم الحسين) ابنة الكمال أبى الفضل بن أبى الفرج محمد بن الزين أبى بكر ابن الحسين المراكى المدنى اخت مريم وعبد الحفيظ ، ممن سمعت منى بالمدينة . ٨٧٠ (أم الحسين) ابنة أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الانصارى الخزر جى الخولانى ماتت فى ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وكانت وفاة ابيها سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وأما هى زينب ابنة محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يعقوب بن أبى بكر الطبرى .

٨٧١ (أم الحسين) ابنة الحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الطبرى وأما أم الحسن ابنة أبى العباس بن عبد المعطى ، أجاز لها من جملة اخوتها فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة العفيف النشاورى والكمال ابن حبيب وغيرها ، وتزوجها النجم المرحانى فولدت له عدة . وماتت فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة بمكة ورثاها زوجها .

٨٧٢ (أم الحسين) ابنة القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم النورى المكيّة شقيقة زينب والدة التقي القاسى واسمها سعادة . ولدت سنة أربع وأربعين وسبعمائة أوالتى بعدها ، وأجاز لها ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وابن الهبل وآخرون ، وكانت خيرة دينة . ماتت فى شوال سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٨٧٣ (أم الحسين) ابنة العز محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكيّة . ولدت سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها جماعة . وماتت بالمدينة النبويه فى سنة ست وثلاثين ودفنت بالبقيع .

٨٧٤ (أم الحسين) المدعوة سعادة ابنة جمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكية ، تزوجها المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد بن ابراهيم الطبرى الامام وأنجبها اولاداً كثيرين منهم أبو السعادات محمد ، ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين بمكة .

٨٧٥ (أم الحسين) ابنة أبي الخير محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ولدت في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وأمها خديجة ابنة محمد بن عيسى الحلبي ، وأجاز لها جماعة في سنة ثلاث فما بعدها كأبي جعفر بن الضياء وأبي الفتح المرائي ، وتزوجها النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير بن الزين ، ومات في ربيع الآخر سنة خمس وستين بمكة .

٨٧٦ (أم الحسين) ابنة أبي عبدالله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية شقيقة أم الخير ، أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف ماتت قبل اختها المتوفاة سنة سبع وعشرين بسنين كثيرة ، وقد سمعت من جدتها أم اليها فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي نسخة أبي معاوية ونسخة بكار في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وغيرها ، وأجاز لها جماعة .

٨٧٧ (أم الحسين) ابنة أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري المكية ، أجاز لها في جملة اخواتها سنة تسع وعشرين جماعة وكذا في سنة إحدى وأربعين فما بعدها .

٨٧٨ (أم الحسين) ابنة أبي الخير محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية ، أمها فاطمة ابنة عبد الوهاب اليافعي ، أجاز لها جماعة في سنة ست وثلاثين . وماتت في رجب سنة ثمان وسبعين بمكة .

٨٧٩ (أم الحسين) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المكية ابنة عم التي قبلها ، أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين ، أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة جماعة .

٨٨٠ (أم الحسين) ابنة السكال محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد ابن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكية ، ماتت طفلة في صفر سنة ثلاثين بمكة .

٨٨١ (أم الحسين) ابنة الجمالي محمد بن البهائي أبي البقاء بن الشهاب أحمد بن محمد ابن الضياء الحنفي المكي اخت القاضي أبي القسم الحنفي وزوج أصيل المتوفى قريباً . ماتت في ثاني شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٨٢ (أم الحسين) ابنة أبي الين محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية، أمها نوبية لأبيها. أجاز لها في سنة ست وثلاثين جمعة. ٨٨٣ (أم الحسين) ابنة أبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية. ولدت يوم عرفة سنة ست وثلاثين وثمانمائة وأظن لذلك كسبت أم عرفة، وأجاز لها جمعة، وتزوجها السراج عمر الشيبى واستولدها عدة أولاد وتأيمت بعده على خير واستقامة وعبادة، سمعت الثناء عليها من غير واحد. وماتت في مستهل جهادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفنت من يومها عند سلفها رجمها الله. ٨٨٤ (أم الحسين) واسمها فاطمة ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن عبد العزيز النويري المكية قريبة التي قبلها. ولدت في شعبان سنة ثمان وأربعين. ٨٨٥ (أم الحسين) ابنة النجم محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة. ماتت في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين في غيبة أبيها. ٨٨٦ (أم الحسين) ابنة موسى بن زائد السنبسى المكي. ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين. ٨٨٧ (أم الحسين) ابنة الدورى. ماتت في جهادى الثانية سنة ثلاث وسبعين بمكة. أرخهما ابن فهد.

﴿ حرف الخاء ﴾

(أم الخير) ابنة ابراهيم بن خليل بن الشرائحي. في أى ملك. ٨٨٨ (أم الخير) ابنة الجمال ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاميوطى؛ تزوجها الشريف محمد بن أبى الفتح القاسمى ثم محمد بن علي السيرجى وولدت لكل منها، وكتبتها تخميناً بل هى من أهل هذا القرن تحقيقاً فان ولدها على بن محمد السيرجى ولد في سنة سبع. ٨٨٩ (أم الخير) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكية، أمها حبشية لأبيها. ولدت سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتزوجها ابن معمر البصرى فولدت له. وماتت في رمضان سنة ستين. ٨٩٠ (أم الخير) ابنة القاضى الفاضل الشهاب أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن عامر بن جابر أخت أم الحسين الماضية وتعرف بابنة ابن مكيمة، ولدت قبل سنة عشر وثمانمائة بالمليسا وحفظت القرآن وتلت به لنافع على أبيها ودامت حافظه له، ولقيها البقاعى في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بقرية العبالا من وادى لية وقرأ عليها هناك شيئاً وقال انها متزوجة بها كاتبة قارئة فاضلة أجاز لها جمعة ذكر بعضهم في أختها وبعضهم في أخيها محمد منهم ابن سلامة، ماتت في. (١٠ - ثانى عشر الضوء)

٨٩١ (أم الخير) ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطرية الأصل المسكية واسمها سعيدة ، أجاز لها في سنة خمس العراق والهيثمى وابن صديق والزين المرانى وآخرون ، وكانت خيرة مباركة ساكنة قابلة لأعيان نساء أهل البلد ، أجازت لنا . وماتت في ربيع الآخر سنة احدى وستين بمكة .

٨٩٢ (أم الخير) وتسمى فاطمة ابنة المحيوى عبد القادر بن محمد بن طريف - بالمهمل مكبرا - الشاوى - بالمعجمة - القاهرية ثم الرملية أخت أحمد الماضى وهى اكبر ، سمعت الصحيح على العلاء بن ابى المجدو وختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى وأجاز لها جماعة ، وقطنت الرملة وقتاً مع زوج لها من أهلها ولقيتها هناك فقرأت عليها اشياء وتأخرت بعد نامدة حتى ماتت بعد مجاوزة التسعين بعد الستين رحمها الله .
٨٩٣ (أم الخير) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن صالح القرشى الخزومى البيناوى المسكية الماضى أبوها وأختها أم الحسين . ولدت في ذى الحجة سنة ثمان ، وتزوجها ابن عمها على بن محمد بن موسى ومات عنها ثم أضررت . وماتت في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بمكة ، أرخها ابن فهد .

٨٩٤ (أم الخير) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن أسعد البافعى المسكية ، أمها زينب ابنة أبى الخير بن أبى عبد الله الحسنى القاسى . تزوجها ابن خالها أبو عبد الله بن عبد الرحمن القاسى في سنة تسعين ثم طلقها بعد سنين وتزوجها التاج السمنودى ثم طلقها فتزوجها أبو الخير بن عبد الرحمن القاسى ثم أخوه أبو عبد الله في سنة ست وثمانئة ومات عنها فلم تلبث أن توفيت قبل انقضاء عدتها في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسى .
(أم الخير) ابنة على بن محمد بن سعيد . هى هاجر .

٨٩٥ (أم الخير) ابنة على بن محمد بن يوسف الاميوطى الأصل القاهرية البهائية . ولدت في أواخر سنة سبع وثلاثين وثمانئة بمنزل أبيها تجاه مدرسة البلقينى ، وتزوجها كاتبه بكراً في سنة ثمان وأربعين واستجاز لها خلقا كشيخنا والعز بن الثرات بل اسمعها على جماعة واستولد لها من عشرة أولاد ما بين ذكور وإناث وهى صابرة على فقد هم أولاً فأولاً ، وحجت معى غير مرة وجاورت سنة ثم سنتين وبعضهما بالمدينة النبوية ثم سنتين ثم سنين وبعضهما بالمدينة النبوية أيضاً ، وكانت في المسجدين على قدم عظيم من الاجتهاد في العبادة ولزمت ذلك بعد رجوعها مع مزيد احتمالها وتوددها وعقلها وتدبرها لقولها وفعلها وحرصها على استجلاب الخواطر وتقنعها وعدم شكواها ورغبتها في البر والصلة والاطعام وتقديمها في كثير من هذا على نفسها وشدة

خوفها من الله تعالى وهى فى كل ماأشرت اليه بمكان جوزيت خير أوختم لنا بنجر .
 ٨٩٦ (أم الخير) ابنة أبى الفتح بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى
 الزمزمى زوج على بن بيسق الفراش أم ولده ابراهيم . ولدت فى ذى القعدة سنة
 أربعين . وماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٨٩٧ (أم الخير) ابنة القاضى أبى القسم بن أبى العباس الانصارى المكية شقيقة
 القاضى عبد القادر ، تزوجها الجمال أبو السعود بن أبى البركات بن ظهيرة فولدت له أباً الخير
 وأبا بكر وعمر وأبا السعد وأما الحسين . وماتت بها فى المحرم سنة ستين . أرخها ابن فهد .
 ٨٩٨ (أم الخير) ابنة أبى اليمى محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن
 ابراهيم الطبرية المكية ، أمها حبشية لأبيها .

٨٩٩ (أم الخير) اخت التى قبلها ، أمها أم هانىء ابنة أبى العباس احمد بن محمد
 ابن عبد المعطى الانصارى . وكأنتهما ماتتا صغيرتين .

٩٠٠ (أم الخير) وتسمى سعيدة ابنة العز محمد بن احمد بن السكال أبى الفضل
 محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت سنة إحدى وثمانمائة وأجاز
 لها البلقينى والعراقى والهيشمى وآخرون . وماتت فى شعبان سنة خمسين بمكة .

٩٠١ (أم الخير) وتسمى سعيدة ايضاً ابنة السكال أبى الفضل محمد بن احمد
 ابن السكال أبى الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المسكى اخت أبى
 الفضل وأبى القسم ، أجاز لها فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة جماعة ، وكانت
 خيرة ساكنة كثيرة المعروف ، تزوجها السيد غفيف الدين الايجى وقتاً ثم افتقرت
 وكفت . وماتت فى ليلة الاربعاء حادى عشرى صفر سنة تسعين بمكة رحمها الله .

٩٠٢ (أم الخير) ابنة النجم محمد بن أبى بكر الانصارى المرحانى المكية . ماتت
 بها فى أواخر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد أن عمرت وخرفت من سنين .

(أم الخير) ابنة أبى المرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد
 الحسنى القاسمى ، فى سمادة من الاسماء .

٩٠٣ (أم الخير) ابنة أبى عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشى المكية ، أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف بن حسن بن محمود الزرندي ،
 سمعت من جدتها لأمها أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم الحرازى ، وأجاز لها جماعة ،
 وتزوجها المصيف عبد الله بن التقي الحرازى فولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .

٩٠٤ (أم الخير) ابنة الخواجا بير محمد بن على السكيلاى . ماتت بمكة فى ربيع
 الأول سنة إحدى وستين . أرخها ابن فهد .

٩٠٥ (أم الخير) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعد محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها علما ابنة الحب بن ظهيرة . ولدت في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها في التي تليها فما بعدها أبو جعفر بن المعجمي وآخرون .

٩٠٦ (أم الخير) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعد محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة عبد الباسط وعبد الوهاب وست قريش وغيرهم وتسمى شقراء . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها العفيف عبد الله بن أبي الفضل واستولدها عدة منهم أبو الفضل وتوجهت مع أهلها للزيارة النبوية غير مرة ولها عقل وتودد .
٩٠٧ (أم الخير) زوجة البدر محمود العيني . ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت بمدرسة زوجها وهو الذي أرخها .

﴿ حرف الدال ﴾

٩٠٨ (أم دلال) الزبيدية زوج الشريف محمد بن بركات صاحب الحجاز . ماتت في شعبان سنة ثمان وتسعين مكة وحملت فصلى عليها ثم دفنت بالمعلاة .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٩٠٩ (أم راجح) واسمها ستيت ابنة علي بن أبي البركات بن أبي السعد محمد بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانائة بمكة . وأجاز لها أبوها وعمها النجم وأبو السعادات وأمها كالية ابنة التقي الحرّازي والزين بن عياش والبدر بن العليف وخلق ، بل أجاز لها من هو أقدم من هؤلاء في سنة ست وثلاثين حسبا أشير لبعضهم في أختها زينب ، وخطبت غير مرة فامتنعت ، وزارات المدينة وجاورت بها ، وكانت تذكر بكثرة الطواف ومزيد الاتقان والخير والبر والחסن الجملة ، وهي القائمة بكفالة ولدها أخيها أبي السعد بعد موت أمه فكانت كأمه حقيقة . ماتت بعد تعلمها مدة في أواخر يوم السبت سلخ جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفنت بقرية أخيها بقبر مبتكر رحمها الله وعوضها الجنة .
٩١٠ (أم ريم) ويقال لها ست الاهل ابنة التقي محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد واخوته ، ولدت في سحر يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة وسمعت من أبيها والشهاب احمد بن ابراهيم المرشدي وغيرهم ومما سمعته على الشهاب جزء ابن الطلاية والبردة ، وأجاز لها الزين الزركشي والبدر حسين البوصيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان

والعلاء بن بردس والبرهان الحلبي والقباني والتدمري والتقي الفاسي والنور المحلى وابن الجزري وعائشة ابنة العلاء الحنبلي وعائشة ابنة الشرائحي والفاقوسي وغيرهم، وتزوجها عمر الرضى فولدت له محمداً وغيره ومات معها فتزوجت ومات أيضاً معها وتأيمت بعده حتى ماتت في ظهر يوم الخميس عشرين ذى القعدة سنة احدى وتسعين بمكة ودفنت عند أسلافها بالمعلاة .

﴿ حرف الزاى ﴾

(أم زين العابدين) القادري .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(أم السعد) اثنتان زينب ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ، وخديجة ابنة عبد الرحمن بن على النويرى .

٩١١ (أم السعود) ابنة حسن بن عجلان الحسنى . ماتت بمكة في رابع رمضان سنة خمس وستين . أرخاها ابن فهد .

٩١٢ (أم سلمة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميرى . تزوجها الجلال عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى واستولدها عبد الغنى وابراهيم ومحمد وأم هانىء فأنككت هى وأبوهم الأول والثالث .

٩١٣ (أم سليمان) صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة والحوض والسبيل والتربة بالمعلاة . جاورت بمكة مدة وحصل لها فيها شهرة . وماتت بها في صفر أو الذى بعده سنة اثنتين ودفنت بتربتها بالمعلاة . وهى مولاة اقليم الماضية .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٩١٤ (أم شهاب الدين) الشيشينى الحنبلى وهى فاطمة بنت حديق ابنة الصدر محمود بن محمد الماضى ؛ حجت مع ابنها وأبيها فى الرجبية ، ودخلت مكة متوعدة فدامت حتى ماتت مبطونة قبل الحج فى عصر يوم الجمعة ثانى ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت من الغد بجوار قبر سفين بن عيينة . ومولدها سنة ست عشرة ، وتزوجها ابن عمها نلوزج آخر فاستولدها عدة لم يتأخر سوى المشار اليه رحمه الله .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(أم صالح) البلقينى . هى زينب ابنة صالح .

(أم الصفا) هى أمة العزيز ابنة عبد الرحمن بن سليمان المنهلى .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(أم عبد البر) بن الشحنة . هى ألف ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف السفطى .

٩١٥ (أم عبد العزيز) بن الظاهر برقوق خوند . في سنة ست وثلاثين .

٩١٦ (أم عرفة) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسيني القاسمي المكي ، أجاز لها في سنة أربع وعشرين فما بعدها جماعة ، وتزوجها ابن عمها موسى بن محمد بن أبي الفتح وأولدها . وماتت في جمادى الثانية سنة تسع وسبعين بمكة . (أم عمر) . (أم عيسى) مريم ابنة أحمد .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

(أم الغيث) اثنتان منصوره ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر وفاطمة ابنة علي ابن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي .

﴿ حرف الفاء ﴾

(أم الفضل) ابنة ابن القدسي . هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر .

(أم الفضل) خديجة ابنة عبد الرحمن بن محمد بن فهد .

﴿ حرف القاف ﴾

٩١٧ (أم القسم) ابنة خالة الوالد . كان بيتها مجعاً للسنة المنقطعات والارامل متقنة في تعليم البنات ولم يكن الوالد يقطع زيارتها في كل يوم جمعة حتى ماتت قريب الستين رحمه الله .

﴿ حرف الكاف ﴾

٩١٨ (أم الكامل) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحسينية المسكية .

تزوجها قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة . وماتت سنة ثلاث ذكرها القاسمي .

٩١٩ (أم الكامل) ابنة أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن يوسف

ابن ادريس بن غانم بن مفرج القرشي العبدري الشيبني . أجاز لها في سنة خمس

وثمانمائة فما بعدها العراقي والهيممي وابن صديق والزين المرانجي وعائشة ابنة ابن

عبد الهادي وآخرون ، وتزوجها يوسف بن أبي راجح محمد بن علي فولدت له

عدة . وماتت عنده في رمضان سنة اثنتين وأربعين .

٩٢٠ (أم الكامل) ابنة أحمد الشقيري المكي والدة الوجيه عبد الرحمن بن

محمد النحاس . ماتت بمكة في رجب سنة ثمانين .

٩٢١ (أم الكامل) ابنة السيد رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي

الحسينية المسكية . تزوجها السيد أبو القسم بن حسن بن عجلان فولدت له ادريس

وزيلعة ومات عنها وتأيمت بعده بحيث امتنعت من اجابة أخيه السيد بركات .

وماتت بمكة في ذي القعدة سنة احدى وستين .

(أم الكامل) ابنة المجد محمد بن يعقوب الشيرازي . مضت في بيبي .

٩٢٢ (أم الكرام) ابنة أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرية المكية وتسمى جامعة ومنى ؛ أمها أم هانى ابنة عبد الرحمن بن الجلال المصرى . ولدت فى المحرم سنة سبع وخمسين وثمانائة . وماتت صغيرة فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين . (أم الكرام) كالية ابنة على بن أحمد النويرى .

٩٢٣ (أم كلثوم) ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الاردبيلي المكي . تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى فولدت له أم الأمان فاطمة ثم بعد موته أبو بكر بن على بن عبدالله الطواشى فولدت له أحمد ؛ ثم المحب محمد أخو الزوج الاول وولدت له وجمع بينها وبين أم الحسن ابنة أبى العباس بن عبد المعطى مدة ثم جنت أم كلثوم ولم تتزوج بعده أبداً حتى ماتت فى شوال سنة أربع عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة ؛ وكان فيها خير ودين . ذكرها القاسمى .

٩٢٤ (أم كلثوم) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبدالله الرعبل أخى عبدالله الماضى . حضرت فى الرابعة على الزين المرائى فى رمضان سنة أربع عشرة مجالس من صحيح البخارى ومن مسلم والمسلسل وغير ذلك كختم أبى داود .

٩٢٥ (أم كلثوم) ابنة المحب أحمد بن أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد ابن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة أبى اليمن محمد وأخوته . ولدت فى المحرم سنة ثلاث وخمسين ، وأمها زينب ابنة النجم المرائى . وأحضرت على أبى الفتح المرائى ؛ وأجاز لها أبو جعفر بن العجمى وآخرون ، وتزوجها ابن عم أبيها أبو بكر بن أبى السعود وأولدها ست قریش ومات عنها ثم مات بعده بأقل من شهر فى رجب سنة خمس وثمانين بمكة .

٩٢٦ (أم كلثوم) ابنة جميل الجدية . تزوجها القائد سعد الدوادار العجلانى فولدت له الجلال محمداً . وماتت فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بمكة وحملت ودفنت بالمعلاة .

٩٢٧ (أم كلثوم) ابنة حسن بن عبد المعطى ، تزوجها عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له .

٩٢٨ (أم كلثوم) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المكارم محمد بن أبى البركات محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة العفيف عبد الله وإخوته . ولدت فى سلخ جمادى الأولى سنة احدى وأربعين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها جماعة منهم زينب ابنة الياقنى وأبو المعالى الصالحى وأبو جعفر بن العجمى .

٩٢٩ (أم كلثوم) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ، أمها علما انه المحب بن ظهيرة . ولدت سنة سبع وثلاثين وثمانمائة أو التي بعدها .

٩٣٠ (أم كلثوم) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي المكية . ماتت عن خمسة أشهر سنة تسع وخمسين .

٩٣١ (أم كلثوم) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي . أجاز لها وهي في الأولى من عمرها باستدعاء تاريخه ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها الجلال أبو السعادات بن ظهيرة فولدت له المحب أبا الطيب أحمد ، وماتت تحته سنة ثلاثين .

٩٣٢ (أم كلثوم) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرية المكية شقيقه فاطمة وأم الحسين . سمعت من جدها الزين الطبري ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاورى وابن حاتم وآخرون . ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة .

٩٣٣ (أم كلثوم) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعى أخت أم هانئ . ولدت في شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وأجاز لها جماعة . ماتت بالقاهرة بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وكانت توجهت مع بناتها .

٩٣٤ (أم كلثوم) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكية ست الأهل عائشة . ولدت في شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وأحضرت في الرابعة على محمد بن علي الزمزمي ، وأجاز لها القبابي والتدمري والواسطي والزركشى والبدر البوصيري وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس والبرهان الحلبي وعائشة الكنانية والشرائحية وآخرون ، وتزوجها بكراً أبو البركات بن أبي البقاء بن الضياء واستولدها واحدة بعد أخرى ثم بعده على بن عبد الغنى الغزولى وطلقها وتأيمت بعده حتى ماتت في ليلة الجمعة سابع عشرى صفر سنة تسع وتسعين وصلى عليها عقب صلاة صبح الجمعة ثم دفنت عند قبورهم من المعلاة .

٩٣٥ (أم كلثوم) ابنة على بن ناصر الحجازي المكية الماضى أبوها . من سمعت منى بمكة .

٩٣٦ (أم كلثوم) ابنة على القيومي والددة على الاقواسى . من خيار النساء صوما وتلاوة وطوفاً . ماتت في رمضان سنة ثمانين بمكة .

٩٣٧ (أم كلثوم) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٣٨ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

الطبري المكية وتسمى سعيدة ، أمها زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري ،
أجاز لها في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة جماعة منهم البلقيني وابن الملقن
والعراقي والهيتمي وآخرون ، وكانت دينه خيرة كاتبة قارئة حفظت أربعي
النووي وعرضتها بكمالها على جماعة كآبيها وعم والدتها علي بن أحمد النويري
وخالها الحب النويري وذلك في سنة ثلاث وتسعين . ماتت في شعبان سنة
سبع وثلاثين بمكة . ذكرها ابن فهد .

٩٣٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الحسني القاسي وتسمى سعيدة . حضرت في الرابعة سنة ثمان
عشرة على جدها أحمد وابن سلامة ، وأجاز لها جماعة منهم الشرف بن السكويك
والعز بن جماعة ، وتزوجها ابن عمها الشريف عبد اللطيف بن أبي السرور فحملت
منه . وماتت حاملا في سنة ثلاث أو أربع وثلاثين بمكة .

٩٤٠ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن
القطب القسطلاني المكية أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة وتزوجها أبو الخير
ابن عبد القوي فولدت له علياً وماتت بالمدينة النبوية سنة ست وسبعين ودفنت بالبقيع .
٩٤١ (أم كلثوم) ابنة محمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصري محمد بن أبي بكر بن
علي بن يوسف الانصاري . ماتت في ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة . أرخاها ابن فهد .

٩٤٢ (أم كلثوم) ابنة الشيخ أبي الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي
المكي ، تزوجها الكمال أبو البركات بن أحمد الدوالي الشاهد بباب السلام وأولدها
ثم فارقها . وماتت في مستهل جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .
٩٤٣ (أم كلثوم) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشية المكية . أمها ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٤٤ (أم كلثوم) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكية واسمها
أم الوفا وتدعى سعادة ، أمها علما ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة . ولدت في ذي
الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة وسمعت من أبيها ، وأجاز لها في سنة
ثمان وثمانين فما بعدها ابن حاتم والنشاوري والتنوخي وابن الشيخة وغيرهم وما
كانها حدثت لكن أجازت ومن روى عنها ابن فهد ، وتزوجها قريبها أبو الخير بن
أبي السعود بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت الشريف عبد اللطيف بن أبي الفتح
القاسي . وماتت عنده في شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ، وكانت دينه خيرة

كثيرة التحرى في الطهارة رحمها الله .

٩٤٥ (أم كلثوم) ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المسكية . ولدت في سنة ثمان وثمانمائة ، وأجاز لها ابن العراق والقوى والدندبلى وغيرهم . ماتت في شوال سنة خمسين بمكة .

٩٤٦ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن ابى عبد الله الحسنى القاسى المسكية ، أجازها في سنة خمس ابن صديق والعراقى والهيثمى والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرهم . ماتت بها في يوم الاثنين تاسع المحرم سنة اثنتين وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٩٤٧ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المسكية وتسمى فاطمة ومباركة وتدعى رئيسة شقيقة الى السعادات محمد واخوته . ولدت في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وثمانمائة ، وأجازها ابو الفتح المرافى والزين الأميوطى وابو جعفر بن المعجمى وآخرون .

٩٤٨ (أم كلثوم) ابنة أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد بن حسين ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية ؛ أمها أم الحسين الصغرى ابنة المحب الطبرى . ماتت عن نحو نصف سنة في ذى الحجة سنة خمسين .

٩٤٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المسكية شقيقة النجم عمر واخوته ويقال لها ست الخطباء رقية . ماتت وقدرزادت على سنة في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين .

٩٥٠ (أم كلثوم) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى الزمضى . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٩٥١ (أم كمال) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المسكية أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة ، أجازها في سنة ست وثلاثين جماعة .^(١)

٩٥٢ (أم كمال) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية والدة الكمال أبى البركات محمد بن أبى السعود واسمها عائشة وأمها أم كلثوم ابنة الجمال بن عبد الله بن فهد . أجازها في سنة خمس وخمسين فما بعدها الصلاح العلائى والقلايسى والتونسى والقطروانى وابن الرصاص فى آخرين ، وتزوجها الجمال ابو السعود محمد بن حسين بن ظهيرة فولدت له عدة وتأيت بعد موته حتى ماتت بمكة في شوال أو ذى القعدة سنة عشر ، وكانت

متعمدة خيرة وعندها وسواس كثير في الطهارة . ذكرها القاسى وغيره .

٩٥٣ (أم كمال) ابنة المحب أحمد بن أبى السادات محمد بن أبى البركات محمد ابن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، ماتت فى سادس ذى الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٥٤ (أم كمال) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية شقيقة العفيف عبد الله ، ماتت عن سنة وشهرين فى ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة .
٩٥٥ (أم كمال) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى المكية . ولدت فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة وسمعت من الزين المرافى ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها السكال أبو البركات محمد بن محمد بن حسن بن الزين وولدت له ، وماتت فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رمضان سنة سبع وستين . أرخها ابن فهد .

٩٥٦ (أم كمال) ابنة عبد الرحمن بن على بن أحمد بن عبدالعزيز النويرى المكية وتسمى عائشة . ولدت فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، وأجاز لها جماعة منهم البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى . وكانت خيرة مباركة متعمدة بالطواف وغيره ، ماتت فى شعبان سنة ثلاث وأربعين .

(أم كمال) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله ، فى عائشة . (أم كمال) ابنة على ابن أحمد النويرى ، وابنة على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وابنة محمد بن أحمد بن قاسم ، وابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد . اسم كل من الأربعة كالية .
٩٥٧ (أم كمال) ابنة السكال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن ظهيرة قريبة التى قبلها ، أمها حبشية لأبيها ، ماتت ولم تكمل سنتين فى ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة .

٩٥٨ (أم كمال) ابنة القاضي أبى الين محمد بن محمد بن على بن أحمد النويرى المكي واسمها عائشة . ماتت عن زيادة على ثلاث سنين فى سنة تسع وأربعين .

٩٥٩ (أم كمال) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية وتسمى عائشة بركة سيده شقيقة أبى السعادات محمد وإخوته . ولدت فى جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها أبو الفتح المرافى والزين الأميوطى وأبو جعفر بن العجمى وآخرون ، وتزوجها المحب عبد الله بن أبى البركات محمد بن أحمد

ابن الزين وأولدها . وماتت معه في ربيع الثاني سنة سبع وثمانين بمكة .

٩٦٠ (أم كمال) ابنة السكّال أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية واسمها عائشة ، وأمها كجالية ابنة القاضي علي النويري . ولدت بمكة سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق والتقى القاسي وآخرون منهم النورالحلي ، وتزوجها القاضي عبد القادر بن أبي القسم المالكي في سنة ست وثلاثين فولدت له ثم فارقتها فتزوجها أبو الفتح بن عبد القادر القاسي القاضي ثم طلقها فتزوجها السكّال أبو الفضل بن عبد الرحمن النويري . وماتت عنده بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين .

٩٦١ (أم كمال) ابنة الرضي أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجازها ابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وأبو جعفر بن العجمي وآخرون .

﴿ حرف الميم ﴾

٩٦٢ (أم محمد) بن حسن المرجوشي جارنا ، كانت خيرة حجت وكفت زمناً وتأيمت بعد زوجها حتى ماتت في سنة إحدى وسبعين .

(أم محمد) هي آسية ابنة جابر الله بن صالح .

٩٦٣ (أم المسعود) ابنة أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني . ماتت في شعبان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

٩٦٤ (أم المسعود) ابنة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحسنية المكية . تزوجها الشريف عنان بن مغامس في حياة أبيها ثم طلقها بعد سنتين فتزوجها الشريف محمد بن جابر الله بن أبي سعد بن أبي نعي ثم مسور بن علي بن مبارك بن رميثة ، وماتت عنده بعد سنة عشر بقليل أو قبلها بقليل بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسي .

٩٦٥ (أم المسعود) ابنة حسن بن عجلان . ماتت في رمضان سنة خمس وستين بمكة .

٩٦٦ (أم المسعود) ابنة عبد القادر بن علي بن جابر الله بن زائد المكية تزوجها ابن عمها العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جابر الله الماضي بعد غيره وزارت معه المدينة ولا بأس بها .

٩٦٧ (أم المسعود) ابنة ميلب الحسني أخت مبارك وأم شار بن إبراهيم . ماتت

في شوال سنة ثمانين بمكة .

٩٦٨ (أم مصلح) ابنة السيد حسن بن عجلان الحسني . ماتت في سنة اثنين

وثلاثين . أرخا ابن فهد .

٩٦٩ (أم الملوكة) بالعين الظاهر يحيى بن اسمعيل و وهى جهة الطواشى جمال الدين فرحان ، لها مائة بمكة وزبيد وتمز وغيرها، وكانت حرة صالحة . ماتت فى سنة ست وثلاثين واحتفل ابنها الظاهر بشانها .
(أم منصور) هى منصوره ابنة عبد الله بن محمد .

﴿ حرف النون ﴾

(أم نجم الدين) بن ظهيرة اسمها سعدانة ابنة داود الكيلانى وتدعى رابعة مضت .

﴿ حرف الهاء ﴾

٩٧٠ (أم هانىء) ابنة الشريف احمد بن على بن ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المسكية اخت التقي القامى لآبيه خاصة . تزوجها الشريف حسن ابن عجلان فى المحرم سنة خمس وثمانائة فولدت له بعد فراقه اها عبد الله ومات فى التى تليها ، وتزوجها الشريف جابر بن قاسم بن قاسم بن ابى نعى فولدت له جابر الله ثم طلقها ، وتزوجها حمزة بن جابر الله بن حمزة فولدت له بنتاً ثم طلقها بعد أيام . وماتت فى آخر المحرم سنة ست عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهى فى اوائل عشر الاربعين . ذكرها اخوها .

٩٧١ (أم هانىء) ابنة الشهاب احمد بن أبى الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية شقيقة فاطمة . ولدت فى أواخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة أو اوائل التى بعدها بمكة وسمعت من عمه أمها زينب ابنة اليافعى ، وأجاز لها جماعة ، وماتت بكرة فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين .

٩٧٢ (أم هانىء) ابنة ابى بكر بن ابى الفضل بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن احمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين .

٩٧٣ (أم هانىء) ابنة ريحان التمكنرى أخت خديجة وزينب . ماتت فى جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بمكة . ارخها ابن فهد .

٩٧٤ (أم هانىء) ابنة سعيد الزرندي شقيقة على وأبى الفتح زوجة القاضى صلاح الدين بن صالح استمولى له اعدة ، وماتت فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بطيبة .

٩٧٥ (أم هانىء) ابنة عبد الرحمن بن على بن احمد بن عبد العزيز النورى المسكية . أجاز لها فى سنة ثمان وتسعين ثم فى سنة خمس وثمانائة العراقى والهيئى وابن صديق وابنة ابن عبد الهادى والمراغى وآخرون .

٩٧٦ (أم هانىء) ابنة عبد اللطيف بن أبى المرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسى ، ولدت فى صفر سنة تسع واربعين وأمها

ينصر الله الحبشية فتاة ابيها ، ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين .
٩٧٧ (أم هانئ) ابنة عبد الهادي بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم
الطبرى المسكية شقيقة ستيت . وماتت صغيرة .

٩٧٨ (أم هانئ) ابنة الجلال عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن
عبد الوهاب المرشدى المسكية ، ولدت في ليلة ثانى رجب سنة ست وثمانائة ،
وأجاز لها أبو اليسر بن الصائغ وعبد القادر الارموى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي
وبهادر الارمنى وأبو الين محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى ، أجازت لنا ، وماتت
في سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين رحما الله .

٩٧٩ (أم هانئ) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن اسعد اليافعى المكية
أخت فاطمة وأم الخير . ولدت في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة
وأجاز لها في سنة سبع وتسعين جماعة ، وماتت بعد ثانیتهما بأيام في ربيع الآخر
سنة سبع وعشرين وكذا ماتت امها فاطمة ابنة الأديب الشمس محمد بن عبد الله
الاستمجي في جمادى الاولى منها ؛ ذكره الفاسى في أم الخير .

٩٨٠ (أم هانئ) ابنة العلامة نور الدين ابى الحسن على بن القاضى تقي الدين عبد الرحمن
ابن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينية الاصل المصرية الشافعية وتسمى مريم أيضاً وهى
سبطة القاضى فخر الدين محمد بن محمد القاياتى . ولدت في يوم الجمعة ليلة نصف شعبان
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمصر واعتنى بها جدها لامها فأسمها بمكة في سنة خمس
وثمانين على النشاورى الكثير وعلى أبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة
والحب الطبرى المتأخر وبمصر على ابن الشيخة والسويداوى والنجم بن رزين
والصلاح الرفثاوى وابن أبى زبا وصمعت منه نفسه ومن البدر بن الصاحب
وآخرين ، وأجاز لها العراقى واليهيمنى وابن الملقن وابن حاتم والعزيرى الملبجى
والصردى وابو الين بن السكويك والصلاح البليسى والبرهان الامدى والانسامى
والمجد اسمعيل الحنفى والغمارى وغيرهم ؛ وتزوجت بالحسام محمد بن الركن عمر بن
قطلوبغا البكتمرى فولدت له شجاع الدين محمد الشافعى ثم سيف الدين محمداً
الحنفى ثم فاطمة ثم الشرف يونس المالكى ثم منصور الحنبلى واشتغل كل من
المذكورين وتمذهب لما وصف به ومهر من بينهم الحنفى ومات الحنبلى وهو
صغير وكان غاية في الذكاء بحيث قيل قتله ذكأؤه ، ولما مات زوجها تزوجها البدر
حسن بن سويد المالكى واستولنهما احمد وعزيرة واستولى على تركه جدها
القاياتى وتصرف فيها ماشاء ومات فورثته واشترت القاعة الشهيرة على ركة الفيل

وتعرف بانشاء الاكرم وهى غاية فى الاتساع وكثرة المغازل وفيها مايدل على أنها كانت فى غاية الترخف ونازع بعض ذرية الواقف فى صحة استبدالها وجرت بسبب ذلك منازعات آل الامر فيها الى أن حكم المحب بن نصر الله الحنبلى بصحة الاستبدال وابقائها بيدها ، وقد حدثت قديماً سمع عليها الفضلاء وقرأت عليها جميع ماوقفت عليه من مروياتها وعندى أنها سمعت أكثر مما وقفت عليه بل لا أستبعد أن جدها أسمعها باقى الكتب الستة ومن ذلك على النشاورى صحيح البخارى لكن ماظفرت بزيادة على ما علمته ، وهى امرأه فاضلة خيرة فاضلة كثيرة النحيب والبكاء عند ذكر الله ورسوله محبة فى الحديث وأهلها مواظبة على الصوم والتهجد متينة الديانة كثيرة التحرى فى الطهارة فصيحة العبارة مجيدة للكتابة ولديها فهم واجادة لاقامة الشعر بالطبع ، حفظت القرآن فى صغرها ومختصر أبى شجاع فى الفقه والملحة فى الاعراب وغيرها ، وسمعنا من لفظها وحفظها سورة الصف بفصاحة وحسن تلاوة ، وحجت ثلاث عشرة مرة وجاورت فى بعضها وكفت من زمن طويل فصبرت واحتسبت ثم أقعدت وقام ولدها الحنفى باكرامها وخدمتها ثم قيام حتى ماتت وأنا بمكة فى يوم السبت الثلاثين من صفر سنة احدى وسبعين ودفنت بقرية جدها الفخر القاياتى بالقرب من مقام امامنا الشافعى من القرافة رحمها الله وإيانا .

٩٨١ (امهاتى) ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهسى . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة وحضرت فى سنة احدى وبنى على الامام محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحانى جزء الحسن بن عرفة وغيره ، وأجاز لها الركن الخوافى . ماتت فى رجب سنة تسع وخمسين بمكة .

٩٨٢ (امهاتى) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية شقيقة قاضيهَا وعالم الحجاز البرهانى واخوته وهى أكبر إناث أبويها . ولدت سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بمكة ، وأجاز لها التقي القاسمى وابن سلامة والنور المحلى وغيرهم وفى جملة اخوتها النجم بن حبشى والتاج بن بردس وغيرها ، وتزوجها ابن عمها أبو الفضل محمد بن أبى المسكارم بن أبى البركات فى سنة سبع وثلاثين فولدت له عدة تأخر منهم إلى الآن العفيف عبدالله ثم طلقها فتأيمت مقبلة على العادة طوافاً واعتماداً على قدميها وتنقلاً وقياماً فى الليل مع بر للفقراء وتودد لهم ، وزارت المدينة غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين فى جماعة من أهلها منهم ابنها وعياله وتخلقت هى قائمة فيما

قيل إن تربى هنا فكيف أسافر ، وأقام معها ولدها وإحدى أختيها فقدرت وفاتها في يوم الأربعاء تاسع عشر رمضان منها بعد توعلها من نصف شعبان وصلى عليها من الغد بالروضة ثم دفنت بالبقيع إلى جانب ابن عمها وزوجها ، وكانت متزلفتها عند سائر إخوانها وأهلها سيما القاضي بمكان ونعمت المرأة رحمها الله وإيانا .

٩٨٣ (أم هانيء) ابنة الشرف أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصارى المسكية أخت عبد القادر الماضى . أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة فما بعدها أبو اليسر بن الصائغ والشهاب الجوهري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليمن الطبري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وآخرون ؛ وكانت أصيلة صالحة ، أجازت لنا . وماتت في آخر يوم السبت سادس رمضان سنة تسع وسبعين ودفنت من الغد بالمعلاة رحمها الله وإيانا .

٩٨٤ (أم هانيء) ابنة العزيز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المسكية . ولدت في سنة عشر ، وأجازها في سنة خمس عشرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وابن الشرايحى وغيرهم . وماتت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين .

٩٨٥ (أم هانيء) ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية ، حضرت في الثانية سنة اثنتين وثمانمائة على ابن صديق وأسمعت على أبيها وأجاز لها جماعة .

٩٨٦ (أم هانيء) ابنة الجمال بن ظهيرة أختها وأما زينب ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويرى المسكية . ولدت في شعبان سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة ، وأجاز لها البلقينى والعراقى والهيشمى وابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . وماتت في ذى الحجة سنة ثمانى ودفنت بالمعلاة .

٩٨٧ (أم هانيء) ابنة أبي عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المسكية . أجاز لها في سنة خمس عشرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وآخرون ، وماتت في ربيع الأول سنة سبع وأربعين . ٩٨٨ (أم هانيء) ابنة أبي البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابنة عم التي قبلها . ولدت سنة أربع وثلاثين . تزوجها ابن عمها القاضي أبو اليمن ثم غيره ، وماتت في شوال سنة ست وسبعين .

٩٨٩ (أم هانيء) ابنة القاضي أبي اليمن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المسكية واسمها عفيفة . ولدت في جمادى الأولى سنة ست وأربعين

وثمانيئة وسمعت من أبي الفتح المرائي ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها محمد بن الشيخ عمر الشيباني وأولدها أبا المسكارم وغيره . وماتت في ليلة الأربعاء سلخ ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت من الغد عند سلفها بالمعلاة .

٩٩٠ (أم هانيء) ابنة الرضى أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكيه واسمها فاختة شقيقة أم كمال . ولدت في شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها ابن الفرات رابنة ابن جماعة وآخرون ، وتزوجها النجم بن النجم بن ظهيرة وأولدها بنات انقرضن الا واحدة . وماتت في رمضان سنة تسع وسبعين بمكة أثر نفاس .

٩٩١ (أم هانيء) ابنة التقي محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد وإخوته وتسمى زينب ستي بني هاشم . ولدت في غروب يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت بها في الثانية على الشريف أحمد القاسمي وابن سلامة مشيخة الفخر وغيرها ومن الجلال المرشدي بعضها وجزء ابن الطلاية والبردة وسمعت من الشمسين ابن الجزري والكناني مفترقين جميع مسند أحمد ومن عبد الرحمن بن طولوبغا المسلسل والمائة الفرواية وجملة في آخرين من شيوخ بلدها كالنجم المرحلي والقادة بن عليها وبالمدينة من المحلى والشريف أبي عبد الله القاسمي المكي ، وأجاز لها خلق من أماكن شتى منهم الشهاب المتبولي والزرايتي والشمس النبرماوي والتاج والعلاء ابنا ابن بردس والنقيس العلوي والولي العراقي والقوي والزركشي وابنة الشرائجي والبرهان الحلبي ، وتزوجها الخطيب أبو القسم بن أبي الفضل النويري فولدت له المحب أبا البركات أحمد الماضي وطلقة فتزوجها القاضي أبو حامد ابن الضياء الحنفي فولدت له غياث الدين أبا الليث محمداً ، وأجازت لنا ، وكانت مباركة دينة كثيرة التودد والموافة واحتمال الأذى . تعلمت مدة الى أن ماتت شهيدة بالبطن في أول يوم الخميس منتصف ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت في عصر يومها على أمها بقبور سلفها من المعلاة رحمها الله .

٩٩٢ (أم هانيء) ابنة يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزرجي المكي سبطه أبي اليمن الطبري وابنة خالة والدة العز بن فهد ويعرف بابن الحنفي . ولدت ظناً في نحو سنة خمس ، وتزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الريمي وأولدها أحمد ومات عنها فتأيمت حتى ماتت في ربيع الثاني سنة إحدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة صابرة قانعة رحمها الله .

٩٩٣ (أم الهدى) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حبشية لأبيها . ولدت في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٩٤ (أم الهدى) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها فاطمة ابنة التقي الحرازي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري والعراقي والصدر المناوي وغيرهم ، وتزوجت بالجمال محمد ابن علي النويري في سنة ثمان وتسعين فأقامت تحته حتى ماتت في آخر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ولم تلد . ذكرها القاسم باختصار عما هنا .

(أم الهدى) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكية . في هدية . ٩٩٥ (أم الهدى) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية أمها زبيدية . ماتت صغيرة .

٩٩٦ (أم الهدى) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة . ٩٩٧ (أم الهدى) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها في سنة إحدى وثلاثين لما بعدها جماعة . وتزوجها ابن عمها أبو الخير محمد بن أبي السعود ووجدت مقتولة في فراشها في أواخر ليلة الأحد منتصف ربيع الثاني سنة أربع وسبعين بمكة وظهر أن قتلها جوارها باعترافهن فطيف بهن البلد مسمرات ثم شنقن عوضها الله الجنة .

٩٩٨ (أم الهدى) ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسم الاصل المكي وتسمى زينب . ولدت بمكة ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين لما بعدها أبوها والنشاوري والصدردى وابن حاتم والنوخى وابن أبي المجد وابن الذهبي وابن العلائي وابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي والبلقينى والعراقي والهيثمي وابن الملقن والعاقولى وابن عرفة وآخرون ، أجازت لنا . وماتت بعد أن اضرت سنين في عشاء ليلة الجمعة العشرين من شعبان سنة خمس وخمسين بمكة ودفنت بالمعلاة عند أهلها .

٩٩٩ (أم الهدى) ابنة أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها أم كل عائشة ابنة الشهاب بن ظهيرة . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري والعراقي والهيثمي والصدر المناوي وعائشة

ابنة ابن عبد الهادي وخلق ، وتزوجها قريبها يحيى بن ابي الفضل محمد بن احمد ابن ظهيرة القرشي فولدت له ، وكانت حية في سنة خمس .

١٠٠٠ (ام الهدي) ابنة الجلال محمد بن عيسى القرشي المكية زوج القاضي نور الدين علي النويري ، تزوجها في سنة سبعين فولدت له من الذكور والاثاث جملة . وماتت في سنة اربع وعشرين بمكة . ذكرها القاسمي .

﴿ حرف الواو ﴾

١٠٠١ (ام الوفا) ابنة ابي الفضل العباس بن ابي المكارم محمد بن ابي البركات محمد ابن ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حبشية لأبيها . ولدت سنة سبع وخمسين بمكة . وماتت في جمادى الثانية او الأولى سنة اثنتين وسبعين بمكة .

١٠٠٢ (أم الوفا) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب القسطلاني المكية وتدعى سماعة . أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وجماعة وماتت سنة تسع وعشرين بمكة . (أم الوفا) ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية . في غصون .

١٠٠٣ (أم الوفا) الصغرى ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري ، ولدت سنة ست وتسعين بمكة ، وأجاز لها وهي في الأولى فما بعدها العراقي واليهشمي والبلقيني وابن المللقن والتنوخى وغيرهم ، وكانت خيرة مباركة . ماتت في شعبان سنة خمس وخمسين .

(أم الوفا) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . في أم كلثوم .

١٠٠٤ (أم الوفا) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكية : أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة أربع عشرة فما بعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي وابن الكويك وجماعة . وماتت في المحرم سنة احدى وستين بمكة .

(أم الولوى) الاسيوطى . هي عائشة ابنة سعد .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(أم يحيى) بن حجى . في زينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان .

(أم يحيى) امرأة معتقدة بالجبل . في فاطمة .

﴿ المبهيات ﴾

١٠٠٥ (ابنة ابرك) الجسكى أحد أمراء دمشق الطبلاخانات ، وأمها خوند الاحمدية

جهة الظاهر خشقدم . تزوجها الزين عبد الرحيم بن العيني فاستولدها ابنه الشهاب
أحمد ومات أبوه فرباه زوج جدته الظاهر المشار اليه ، وماتت هي في يوم السبت رابع
ذى القعدة سنة ست وستين وحضر السلطان الصلاة عليها بالقاعة ثم دفنت بقرية .

١٠٠٦ (ابنة المؤيد أحمد) بن الاشرف اينال . ماتت في رمضان سنة تسع
وسبعين باسكندرية وكانت مقيمة عند أبيها بها وكثر تأسنه فيما قيل عليها وكانت
جدتها قد جهزتها بأهوازاً لئلا تكونها أشرفت على التزويج فعوجلت عوضها الله الجنة .

١٠٠٧ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) كانت زوجاً للداردار الكبير يشبك من
مهدي ولدت له عدة تأخر منهم عنها ذكر ابن أشهر وأثنى . ماتت في يوم
الخميس ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بعد تملكها أشهراً حتى انتهجت
وقاست أنواءاً وصلى عليها من الغد في المؤمني بحضرة السلطان فن دونه وما تخلف
أحد بل مشى الى التربة حاجب الحجاب ورأس نوبة النوب وجماعة من المقدمين
وركب الاتابك ولاشين وستر نعشها ببشخاناه زركش وجهين الباطن تماسيح على
أخضر والظاهر زركش على محمل أحمر ، ودفنت بقرية زوجها رحمة الله .

١٠٠٨ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) ماتت في سنة اثنتين وثمانين .

١٠٠٩ (ابنة أحمد) بن عبد الرحمن بن قيم الجوزية زوج أبي الفضائل بن أحمد
الحنفي . ماتت في رجب سنة خمس وثمانين .

١٠١٠ (ابنة اسماعيل) بن الخازن البسكتمرية واسمها آمنة . تزوجها الخطيب
أبو الفضل النويري وقباه الولوى الاسيوطي .

١٠١١ (ابنة لأمير حاج) بن المجد عبد الرحمن بن الجيعان . ماتت قبل اكال
سنة في يوم الجمعة التاسع ذي القعدة سنة احدى وسبعين بمكة .

١٠١٢ (ابنة لازيني أبي بكر) بن مزهر ثلاثيه . ماتت في يوم السبت ثامن عشر
شوال سنة خمس وثمانين وصلى عليها بعض الاعيان ومنهم الشافعي لعدم انتشار العلم بها .

١٠١٣ (ابنة للخطيب أبي بكر) بن أبي الفضل النويري ، أمها حبشية لأبيها .
ماتت وهي بكر بالغ في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

(ابنة للبدر السمرباي) هي سعادات .

١٠١٤ (ابنة تريكي الازرق) زوج كباش واسمها مصباح . ماتت بمكة في
صفر سنة ثمان وسبعين .

١٠١٥ (ابنة للتيق اليونيني) ماتت في شعبان سنة اثنتين . ذكرها شيخنا في انبائه .

١٠١٦ (ابنة للظاهر جقمق) تساعيه شقيقة لأحمد الماضي . ماتت بالطاعون

في عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(ابنة أخرى للظاهر جقمق) زوج الامير أرباك وأم ولده . هي خديجة .
١٠١٧ (ابنة حسين) بن علي الرزمي ولعلمها أم الخير ، ماتت في المحرم سنة ثلاث وأربعين .
١٠١٨ (ابنة سليمان) ابنة دلغادر وهي خوند زوج الظاهر جقمق ثم المؤيد
أحمد بن الاشرف اينال قبل سلطنته وتحتة ، ماتت بالطاعون في يوم الخميس خامس
رجب سنة أربع وستين بعد أن حجت مع زوجها في ذاك التغالي والتفاخر .

١٠١٩ (ابنة سيدي) وكانت زوجاً لجقمق الحاجب ولها ثروة زائدة وجهات
موقوفة عليها بحيث رغب غير واحد في الاتصال بها كخطيب مكة المخب أحمد
ابن القسم البويري بعد أن كفت وظفر منها بشيء كثير في حياتها حيث حج
معهما وجاورت هناك ثم بعد موتها لسنه لم يبلغ كل أمهه ، وماتت تحتة في ذي
القعدة سنة احدى وثمانين بالقاهرة عن ثمانين سنة فأكثر .

١٠٢٠ (ابنة شميلة) أخت راجح الماضي ، ماتت في صفر سنة سبع وثمانين
ودفنت بالمعلاة وكانت عجوزاً ذات أولاد .

١٠٢١ (ابنة الشهاب المتبولي) سبطه نور الدين بن الرزاز الفقيه الحنبلي ، ماتت
وهي بكر في منتصف جمادى الثانية سنة سبع وثمانين عوضها الله الجنة .

١٠٢٢ (ابنة للمؤيد شيخ) ماتت وسنها يقرب من تسع سنين في يوم الخميس تاسع ربيع
الاول سنة ست عشرة ، وكان قد تزوجها من طوغان الحسني الدوادار قبل موتها بثلاثة اشهر .

١٠٢٣ (ابنة أخرى للمؤيد شيخ) زوج قرقاس ، ماتت في تاسع عشر جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وكانت نفساء عن سقط أسقطته عند كائنة زوجها
فاستمرت في الضعف حتى ماتت ، وتركته منه ولداً ذكرراً له نحو سبع سنين
وأُسندت وصيتها لزوجها ، ذكرها شيخنا في انباهه .

(ابنة للزيني عبد الباسط) وهي خوند زوج الظاهر جقمق اسمها فاطمة .

١٠٢٤ (ابنة للعز عبد العزيز) بن المراحلي زوج الجمال مجد القومني ظناً ، ماتت
بمكة في ثامن ذي القعدة سنة احدى وسبعين .

١٠٢٥ (ابنة عبد القادر) الطهطاوي زوج النور علي بن الحناوي ، ماتت في
صفر سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٦ (ابنة العريس) ماشطة بالسكداشين لها دور وأملاك ، ماتت في أواخر
المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (ابنة عطية) بن مسعود المطيب ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

١٠٢٨ (ابنة عنان) أبو لهب والدة القائد مسعود بن قنيد، ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين .

١٠٢٩ (ابنة الناصر فرج) بن الظاهر برقوق زوج ابراهيم بن المؤيد، ماتت في ربيع الاول سنة تسع عشرة ودفنت في تربة أبيها بمحذاء قبة النصر .

١٠٣٠ (ابنة أخرى للناصر فرج) زوج قرقاس حاجب الحجاب، ماتت في يوم الجمعة رابع ربيع الاول سنة ثلاثين ودفنت من الغد بتربة أبيها بالصجراء أيضاً .

١٠٣١ (ابنة قرقاس) الجلب زوج تمرار العزى رأس نوبة النوب، ماتت في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة تسع وسبعين وهرع الناس للصلاة عليها قبل الجمعة

في سبيل المؤمنين وكان من شهداء السلطان ودفنت بتربة وقرر هناك جماعة يحضرون كل يوم للقراءة مع شيخ التربة، وحج عنها الشهاب البيجورى تزيل دمياط رحمها الله .

(ابنة قلعطاي) الثماني الظاهر برقوق فاطمة وابنة أخيها زينب ابنة محمد بن قلعطاي .

١٠٣٢ (ابنة محفوظ) بن مبارك بن منصور المغربي، عرضت على بحضرة أبيها الموطأ وسافرت مع أبيها الى الهند فتزوجت النورى الجرهى .

١٠٣٣ (ابنة الشيخ محمد) الطواجا ابن الشهاب أحمد بن قاوان زوج الشريف اسحق الماضى وابوها وجدها، ماتت في ليلة الأربعاء تاسع عشرى ذى القعدة

سنة اثنتين وثمانين بالقاهرة وأخرجت جنازتها من الغد فلم يتخلف عنها كبير أحد ودفنت بالقرب من المشهد النفيسى ونقلت بعد أسبوع الى قبة الخلفاء المجاورة

للضريح عند أم العزى عبد العزيز الذى صار بعد الخليفة وحصل للمكان ولأهله وللمجاوريه والمتحدثين عليه بسميها من قبل أبيها ما يفوق الوصف وكانت أوقات

طيبة بل أعطى مالا كثيراً لعمارة المشهد وجهاته وشرع في ذلك بعد عوضها الله الجنة .

١٠٣٤ (ابنة القاضي فتح الدين) محمد بن عبد الرحمن بن صالح المدنى . تزوجها الشمس محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن زباله قاضى ينبوع فولدت له ومات عنها فتأيت حتى

ماتت في سنة سبع وثمانين ودفنت بالبقيع وكنيت من شهد دفنها والصلاة عليها رحمها الله .

(ابنة لكاتبه محمد) بن عبد الرحمن السخاوى . هى جورية .

١٠٣٥ (ابنة الشمس محمد) بن عبد الله المقسى أخى الفخر عثمان وزوج محمد السكندرى الحريرى بن محمود . ماتت في صفر سنة ست وثمانين .

١٠٣٦ (ابنة الشمس محمد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الماضى . ماتت في ليلة وفاة أبيها في سنة إحدى وتسعين بمكة وهى بكر مراهقة .

١٠٣٧ (ابنة ناصر الدين محمد) بن عوض الرهاوى زوج فخر الدين السكندرى

- أم أولاده . ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين .
- ١٠٣٨ (ابنة الناصر محمد) بن قلاوون ويقال لها خوند التنكزية زوج تنكزبغا .
- ماتت في ثمانين سنة اثنتين . أرخها المقرئ .
- (ابنة القاضي ناصر الدين محمد) الزفتاوى اسمها زينب .
- ١٠٣٩ (ابنة أبي الفضل بن قطارة) سبطه المامى بن الجيمان . ماتت تحت زوجها سعد الدين بن عبد القادر كاتب المماليك كان بعد تملكها مدة في العشر الثاني من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وكان مشهدها حافلار دفنت بقرية جدها .
- ١٠٤٠ (ابنة للخليفة المستفي بالله) ماتت بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .
- (ابنة المامى) زوج الشريف الأنصارى . هي فاطمة ابنة يحيى .
- (ابنة نجيحة) المغنية والدة البدر بن الكعكى . اسمها خديجة .
- ١٠٤١ (ابنة أخت للأشرف) قايتباى وكانت زوجا لقائباى سلاق . ماتت بالطاعون في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين ودفنت بقرتها .
- ١٠٤٢ (ابنة خالة أبى التتج) بن القطورى زوج سعود أحد تجار الجمول .
- ماتت في يوم الجمعة سابع عشر شوال سنة خمس وثمانين .
- ١٠٤٣ (أخت لأمر المؤمنين) المستنجد بالله يوسف بن المتوكل على الله محمد ابن أبى بكر العباسى . ماتت في الحرم سنة سبع وسبعين ولم يحضر السلطان الصلاة بل ولأخوها ودفنت عند سالفها بالمشهد النفيسى .
- ١٠٤٤ (أخت للأشرف) قايتباى وليست بأمر الماضية قريباً . ماتت في الطاعون في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليها في مصلى المؤمنى في مشهد فيه أخوها ودفنها داخل القبة التى بالمدرسة الكبرى من تربته .
- (أخت لقانصود) خمسائة . ذكرت في منصور بن يشبك .
- (أخت ابى الزيادى) هى عزيزة ابنة على بن أحمد .
- ١٠٤٥ (أم أبى بكر) بن عبد الباسط وأخوته وهى من ذرية ابن الشهيد ؛ ماتت في شوال سنة إحدى وثمانين وكانت مسنة تذكر بخير وسر رحما الله .
- (أم الشهاب) الطوخى . هى زينب ابنة على بن محمد .
- ١٠٤٦ (أم الصلاح) الطرابلسى شيخ الأشرية ماتت في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين .
- ١٠٤٧ (أم عبد العزيز) المدعو قاتراً ابن الخطيب أبى بكر بن على بن ظهيرة حبشية ؛ ماتت في شوال سنة ست وثمانين ودفنت بترتهم من المعلاة وتأسف سيدها على فقدتها عوضهما الله خيراً .

١٠٤٨ (أم عبد القادر) ابنة عبد اللطيف السيد قاضي الحنابلة بالحرمين الحسنى
 القاسمى الأصل المكي واسمها أفاحه . حبشية خيرة لزمت الاقامة بالمدينة حتى ماتت
 بها في شوال سنة ثمان وثمانين . (أم العلاء) الالهاسى واخوتها : هى آمنة .
 ١٠٤٩ (أم أبى الفضل) محمد بن أحمد بن أسد الماضى . ماتت في صفر سنة
 ست وثمانين رحمها الله .

(أم السكال) بن أبى شريف وأخيه ابراهيم . هى فاطمة ابنة أحمد بن عوجان .
 ١٠٥٠ (والدة أحمد) الخوارزمي ، ماتت بمكة في سلخ المحرم سنة ست وخمسين .
 ١٠٥١ (والدة الخواجه) برهان بن قاروان الشريفة الدمشقية ، ماتت بمكة في صفر سنة ثمانين .
 ١٠٥٢ (والدة برهان الدين) الرقى ، ماتت بمكة في سلخ صفر سنة خمس وسبعين .
 ١٠٥٣ (والدة زين العابدين) بن جلال البصرى ، ماتت بمكة في مستهل
 شعبان سنة اثنتين وستين .

١٠٥٤ (والدة عمر الشيبى) ماتت بمكة في ربيع الأول سنة احدى وستين .
 ١٠٥٥ (والدة القاضي جمال الدين) ماتت بمكة في شعبان سنة ثلاث وأربعين ذكرهن ابن فهد .
 ١٠٥٦ (جدة الزينى) بن مزهر أم امه . ماتت في سنة ست وستين ببركة الرطلى
 وكان لها مشهد حافل رحمها الله .

١٠٥٧ (زوجة جمال ابراهيم) بن العلاء الفلقشندي أم ولده ، ماتت في المحرم
 أو صفر سنة ست وثمانين .

١٠٥٨ (زوجة أزدمر) نائب حلب ، حجت من حلب في موسم سنة اثنتين
 وتسعين ونسب اليها خير كثير في الركب وكف لبعض مظالم ، وماتت في رجوعها
 بحمص ودفنت بالقرب من مشهد خالد رحمها الله .

١٠٥٩ (زوجة الأشرف اسمعيل) بن الظاهر يحى ملوك اليمن وجهه
 الطواشى ياقوت . لها بزييد مدرسته تشهر بالياقوتية . وبغيرها عدة مدارس ،
 وعاشت الى بعد الاربعين رحمها الله .

١٠٦٠ (زوجة اسمعيل) بن محمد بن اسمعيل الجبerty ، ماتت بمكة في ذى
 الحجة سنة سبع وسبعين .

١٠٦١ (زوجة الامير برسباى) قرا ، ماتت في صفر سنة ثمانين وشهدها
 السلطان من دونه .

(زوجة البونى) أحد أعيان الدولة بمكة هى قندولة ابنة أبى الخير محمد بن ربحان الرئيسى .
 ١٠٦٢ (زوجة الجلال البكرى) امرأة شريفة . تزوجها بعد الشهاب المحلى قاضى

اسكندرية فأقامت معه مدة . وماتت في سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بحوش البيرسية وفرق ثلثها وهو قدر كبير بل فرق أيضاً من حصته مع كونه أجحف فيها رحمها الله .
 ١٠٦٣ (زوجة جمال الظاهري) ماتت بمكة في الحرم سنة اثنتين وتسعين وقد جاورت معه سنين .

١٠٦٤ (زوجة الشمس العذول) ماتت في أثناء يوم الخميس تاسع عشر ذى الحجة سنة أربع وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر ثم دفنت بالمعلاة وحضرت الدفن والصلاة رحمها الله .

١٠٦٥ (زوجة عبد الرزاق) الناصخ أم أولاده ويقال لها جل الله وكان عظيم الحب لها مع مزيد تكليفها ونحوه ، ماتت سنة ثلاث وتسعين في حياة أبيها وتركت منه ولداً وتأسف عليها غما الله عنها . (زوجة عبد الكريم) الدميري ماتت بمكة في رجب سنة ست وستين ولعلها زينب ابنة الدوقى .

١٠٦٦ (زوجة علان) أمير الركب الرجي ، ماتت بمكة قبل الحج سنة إحدى وسبعين .
 ١٠٦٧ (زوجة علي الدقاق) الشامي الماضي . ماتت في صفر سنة ست وثمانين ودفنت بالقرب من قبر عمر العرابي من المعلاة .

١٠٦٨ (زوجة فخر الغمري) ماتت هي وایاه في سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٦٩ (زوجة قانباي) الجرکسی وهي أم ولد لأستاذة جار كس القاسمي المصارع تزوجها بعده ، وماتت تحته في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ودفنت بترية زوجها التي جددها عند دار الضيافة .

١٠٧٠ (زوجة البدر محمد) بن محمد بن عمر الزاهد الماضي ، ماتت بعده ببسیر في سنة إحدى وسبعين .

١٠٧١ (زوجة محمد الطلخاوي) قيم جامع الغمري وهي فتاة للشرفي يحيى المزين تزوجها بعده وخلفت له ولداً . ماتت في سنة ثمان وتسعين .

١٠٧٢ (مستولدة حبشية) لصاحب الحجاز الجمالي مجد بن يركات أم ولد . ماتت في شوال سنة ثمان وتسعين خارج مكة وحملت فدفنت بالمعلاة .

١٠٧٣ (مستولدة للحنبلي) بمكة ، ماتت في الحرم منها وتركت له ابنة تساعية .

١٠٧٤ (مستولدة يحيى) بن الشيخ الشهير بمسمى زنطر سبط الشيخ عبد القوي البجائي المكي أم ولديه . ماتت في جمادى الثانية منها ودفنت بترية عبد القوي من المعلاة .

١٠٧٥ (مستولدة الفخري) ابني بكر بن ظهيرة أم ولده أفضل الدين . ماتت في شوالها .

- (عمة التاج المقتضى) هي عمائم . (خوند البارزية) هي مغل .
 (خوند الخاصكية) هي زينب .
 (المطرية) داية مكة . هي أم الخير ابنة احمد بن محمد بن محمد . (١)

* * *

آخر ما يسر الله جمعه، من أهل القرن التاسع وانتهى نقله من المسودة الى طين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها وختم لنا بخير . قاله وكتبه محمد بن السخاوى . هذا لفظ المؤلف بحروفه ومن خطه أمتع الله المسلمين ببقائه نقلته في مدة آخرها يوم الاثنين رابع ربيع الثانى من سنة تسع وتسعين وثمانمائة أحسن الله تقضيها في خير بمنزلة من مكة المشرفة . قاله وكتبه المفتقر الى اللطف أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المكي الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

ثم بخط المؤلف السخاوى : (٢)

الحمد لله قرأه على كاتبه المستغنى بشريف أوصافه عن تكرار التعريف به وبأسلافه زاده الله تعالى فضلا وافضالا وأعاده من المكروه حالا ومآلا ورحم أصوله وضم شمله بفروعه وبلغه فيهم مأموله وسمعه بقراءة من سلف الاعلام بذكره بحيث لم يكمل لغيره كان الله له وزان به في الاحوال الآتية والمستقبلة وانتهى في أوائل شعبان سنة تاريخه وأجزت لهما روايته عنى مع سائر مروياتى ومؤلفاتى . قاله وكتبه مؤلفه وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما .

أنها وما قبله مطالعة العبد الفقير مدين بن عبد الرحمن الطيب في مجالس آخرها في جمادى الاولى سنة ١٠٠١

ثم أنها أيضا مطالعة هو وما قبله سوى الاول وجر دما فيه من أحاسن الشعر وأطاييه ومعظم المنشور وغالبه العبد الحقير محفوظ المجدل في مدد توالت وأيام تولت غايتها غاية شوال سنة ١٠٣٥ فرحم الله مؤلفه فما أصدعه بالحق وبحسن التركيب ما عرفه فان قلعه الشريف غاية في صوغ الكلام بأجزل عبارة وأدق بيان وأرق استمارة فנסأل الله سبحانه أن ينفعنا به وبعلمه ويدخلنا معه الجنة بمنه وكرمه آمين . أنها وما قبله مطالعة الفقير محمد جمال القاسمى في أيام آخرها يوم الأحد

٢٢ شوال سنة ١٣١٣

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) وتقدم خطه أيضا في بعض الاجزاء السالفة .

﴿ فهرس الجزء الثاني عشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
٢	﴿ كتاب معجم النساء ﴾
	﴿ حرف الهزة ﴾
٢	آسية ابنة جابر الله الطبري
	الملك المؤيد شيخ
	صالح الطبري
	عبد الملك بن الجيعان
	الناصر فرج بن الظاهر
٣	ابراهيم الدمشقية
	ابراهيم الدفري
	آمنة ابنة ابراهيم بن عليك
	ابراهيم الزيدانية
	احمد بن حجر العسقلاني
	احمد البعلية
	اسماعيل القلقشندي
	اسماعيل الخازن
	أبي بكر بن ظهيرة
٤	حسن بن محمد الطاهر
	عبد الكريم اللخمي
	علي البويطي
	القوصي
	محمد الرشيدى
	محمد العدوى
٥	موسى بن شاهد برقوق
	نصر الله العسقلانية
	آمنة زوج الشمس بن الاهناسى
	ابرك السنين المولدة
٥	اردبای زوج تراز القرمشى
٦	أرطو زوج الظاهر برقوق
	ازدان مستولدة عبد الرحيم بن الحاجب
	أسماء ابنة أحمد بن كثير
	أحمد الطوخية
	أحمد الحلبي
	أبي بكر المراغى
	عبد الله المهراني
٧	محمد القلقشندي
	أصيلة المولدة شيخة المغاني
	ابنة سالم الاحمدية
	اطلس ابنة علي البليسي
	اقليم شاه ابنة محمد الاختائى
	شيخة العوام
	الف ابنة صالح البلقيني
٨	عبد الرحيم بن بكتمر
	عبد الله العسقلاني
	علي البلقيني
	محمد السفطى
٩	محمد القرمانى
	أمة الجبار ابنة علي اللامى
	أمة الخالق ابنة عبد اللطيف العقبى
	محمد الانبائى
	أمة العزيز ابنة عبد الرحمن المنهلى
١٠	أمة القاهر ابنة قاسم البعلية
	أمة السكريم ابنة عمر الجعبرى
	أمة اللطيف ابنة محمد المقدسى

- ١٠ أمة الله ابنة علي الكردي
محمد الشاذلي
أمة الواحدة ابنة علي العطار
انس ابنة عبد الكريم اللخمي
- ١١ انعام الجليل ابنة أحمد بن تخرية
أي ملك ابنة الشرائحي
﴿ حرف انباء الموحدة ﴾
بابي خاتون ابنة علي السبيكي
- ١٢ بدرية ابنة الاشرف اينال
بدور ابنة عبد الله المريسية
- ١٣ بديمة ابنة أحمد الايجي
بركة ابنة أحمد بن العراقي
أبي بكر الصالحية
سعد العقيبية
- ١٤ علي الهاشمي
محمد الانبائي
- بغداد أخت ناصر الدين القافوسي
بلغ المنى البارزية
بلقيس ابنة أحمد القردي
أحمد المطري
- عبد الرحمن بن الجيعان
محمد البلقيني
البدر البلقيني
محمد القدسي
محمد الدجوي
- ١٥ بيبي راحات
بيبي شاه ابنة محمد الشيرازي
يرم ابنة أحمد الديروطية
- ١٥ يرم ابنة يعقوب العباسي
﴿ حرف التاء المتناء ﴾
تير ابنة أحمد بن قدامة
محمد التتوخية
- ١٦ علي بن محمد بن خاص بك
تجار ابنة محمد الكارمي
المصرية الملكية
تفاحة مستولدة الشريف الفاسي
تندو ابنة حسين بن اويس
- ١٧ ﴿ حرف الجيم ﴾
جان خاتون ابنة عمر بن بكنمر
جلبان ابنة يشمك ططر
جنت ابنة محمد البلقيني
البدر البلقيني
- ١٨ جوهرة الصغرى الحبشية
مستولدة النوري بن الشيخة
مستولدة يحيى بن فهد
الحبشية زوج ابن سلامة
جويرية ابنة عبد الرحيم العراقي
محمد بن حجر
- ١٩ محمد السخاوي
محمد بن الشحنة
﴿ حرف الحاء المهملة ﴾
حاج ملك ابنة محمد الكواز
أحدى الخوندات
- حببيه الله ابنة عبد الرحمن الايجي
محمد الطبري
- ٢٠ حرز الامان ابنة محمد السخاوي

٢٣ خاتون ابنة محمد الدارانية
 خاص ابنة عبد الله الهينمي
 ٢٤ خديجة ابنة ابراهيم المرشدي
 ابراهيم البعلية
 احمد بن البرهان
 احمد القلقشندي
 احمد الايجي
 احمد الحسيني
 احمد القسطلاني ٢٥
 احمد الطبرية
 احمد بن فهد
 ازبك الظاهري
 أمير حاج بن البيسري
 ٢٦ أبي بكر بن ظهيرة
 أبي بكر الصالحية
 ابي بكر بن دويم
 ابي بكر القلقشندي
 ٢٧ أبي بكر الخليلية
 جرباش الناصري
 الظاهر جقمق
 حسن المعجمي
 خليل الايجي
 ربحان التعكري
 الاشرف شعبان
 عبد الرحمن النويري ٢٨
 عبد الرحمن بن فهد
 عبد العظيم المدولب
 عبد الكريم اللخمي

٢٠ حزيمة ابنة احمد بن عجلان
 حسناء ابنة علي بن وفا الشاذلي
 حسنة ابنة محمد الطبري
 حسن ابنة محمد الحافي
 حسية ابنة يحيى بن أبي الخير
 ٢١ حفصة ابنة علي بن خطيب الناصرية
 عمر النويري
 عمر بن فهد
 عمر الدمشقي
 محمد القادري
 يحيى بن حجي
 حكيمة ابنة محمود الشيرازي
 حلة ابنة حسن الدمشقية
 حليلة ابنة أحمد الحلبي
 ٢٢ عبد الرحمن الايجي
 أبي علي المزملائي
 محمد الجعبري
 محمود الحموي
 حليلة أم أبي الفتح القطوري
 حليلة بنت الناطورة
 حنيفة ابنة عبد الرحمن القمني
 ٢٣ عبد الرحمن العرياني
 موسى الدهموي
 حواء ابنة عمر الحمصي
 حوراء ابنة محمد بن حجر
 ﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾
 خاتون ابنة أبي البركات بن أبي البقاء
 عبد الرحمن النويري

٣٢ خديجة ابنة يوسف بن كاتب جكم نخيلة رئيسة المغاني	٢٨ خديجة ابنة عبد الكريم بن الجيعان عبد الكريم الأرموى
٣٣ خديجة الأنصارية الرحابية المغنية وتعرف بخوند قاعة	٢٩ عثمان بن الظاهر جقمق على الأنصاري على بن خطيب الناصرية على الزويري على المغربي على الاسطنبولي عمر الحلبي
خديجة ابنة المشرق الحبشية ﴿ حرف الدال المهملة ﴾ دكيكة الشريفة	فرج الزيلعية قاسم بن كافت محمد الطبرية محمد السفطي محمد البالسية محمد القسطلاني محمد الفامسي
دولات باي مولاة الظاهر جقمق ﴿ حرف الذال المعجمة ﴾ ذابل الحبشية ٣٤ ﴿ حرف الراء ﴾ رايحة ابنة المرابط	٣٠ ٣١ محمد بن ظهيرة محمد بن عبد الله بلكام محمد اليافعي محمد بن القطان محمد البلقيني محمد الطبرية محمد العقبية محمد القادري
رابعة ابنة أحمد بن حجر داود الكيلاني رجب ابنة أحمد القليجي رحمة قريبة المؤلف رقية ابنة عبد القوى البجائي على الصفدية على المحلى	٣٥ ٣٦ محمد البدرشيني محمد السكرى نابت الزمزي يوسف الشبي
٣٥ عمر الزرندي محمد الكازروني محمد بن القاري محمد بن روزبة محمد الوعيفرني يحيى بن مزروع ريا ابنة حسن بن مجلان	٣٢

- ٤١ زينب ابنة سالم العبادي
 صالح البلقيني
 طلحة الهتار
 عبد الرحمن البلقيني
 عبد الرحيم العراقي
 عبد العزيز النويري ٤٢
 عبد العزيز النويري أخرى
 عبد العزيز الكازروني
 عبد الكريم بن ظهيرة
 عبد الله العرياني
 عبد الله الطبرية ٤٣
 عبد الله اليافعي
 عبد الله القلعي
 عبد الهادي الطبري
 علي السدرشي
 علي النويري
 علي القسطلاني ٤٤
 علي الزمزمي
 علي السبكي
 علي الكريدي
 علي بن ظهيرة
 علي بن خاص بك
 علي الديروطي ٤٥
 عمر بن النخنج
 أبي القاسم القباني ٤٦
 محمد النويري
 محمد الانصارية
 محمد القسطلاني

٣٧ ﴿حرف الزاي﴾

- زاده خوند شاه
 زاد الخير الحبشية
 زاهرة ابنة فرح
 زبيدة ابنة أحمد بن ظهيرة
 أخت المتقدمة
 ابنة محمد بن حجي
 زليخا ابنة ابراهيم الشنويهي
 ٣٨ زهراء أم عثمان بن الظاهر
 زهور ابنة أحمد البلقيني
 زيلعة ابنة ابراهيم النجاني
 عبد القادر بن فهد
 فرج أخت زاهرة
 زينب ابنة ابراهيم المرشدي
 الاردبيلي
 التلواني ٣٩
 الشنويهي
 أحمد بن ظهيرة
 أحمد الناشري
 أحمد بن ظهيرة
 الشهاب الشوبكي
 اسمعيل الحلبي ٤٠
 الظاهر برقوق
 أبي بكر بن جعوان
 جار الله الشيباني
 جرباش الكرمي
 داود الكيلاني ٤١
 ريحان التعكري

- ٤٦ زينب ابنة محمد النويري
القرشي
المرعي
المرجاني ٤٧
المكي
بن ظهيرة
النويري
السخاوي
القادري
المرجاني
الهاشمي
الحلبي
بن قعطاي
المرشدي ٤٨
الظهري
الرفقاوي
البرديني
النويري
بن ظهيرة
بن ظهيرة أخرى
أخت المتقدمة
ابنة عم اللاتي قبلها
أخت المذكورة ٤٩
بن البارزي
بن الشحنة
بن خضر ٥٠
محمود العيني
محمود الديلاني
- ٥٠ زينب ابنة يحيى ملك اليمن
يحيى الاقصراني
يوسف بن البناء
المقدسي
٥١ زينة ابنة رسلان المصري
زين خاتون ابنة أحمد بن حجر
﴿حرف السين المهملة﴾
سارة ابنة أحمد البعلبي
اقبغا التمرآزي
الامير بحاس
شنتمر
على السبكي
عمر بن جعدة ٥٢
غياث الخجندى
محمد بن العطار
محمد بن ازدمر
محمد بن المعتمد ٥٣
محمد البالسي
ست الأهل ابنة عبد الله القسطلاني
عبد الكريم بن ظهيرة
محمد القاسمي
٥٤ ست التجار ابنة أحمد الذروي
ست التقي ابنة ابن ظهيرة
ست الجميع ابنة ابن ظهيرة
ابن ظهيرة أخرى
عطية بن فهد
على القرشي
على بن ظهيرة

- ٥٩ ستيتة ابنة الاتابك أربك
ايال باي
داود الكيلاني
عبد الرحمن بن الكوير
على الطوخي
٦٠ محمد بن روق
محمد الكوراني
أبي الفضل بن قطارة
ستيت ابنة أحمد المرشدي
أبي البركات الدلواني
جار الله الشيباني
عبد الغني القباني
عبد الله الكازروني
٦١ عبد الله العرابي
عبد الله القاسي
عبد الهادي الطبري
عطية بن فهد
على القاسي
محمد النويري
محمد القسطلاني
٦٢ محمد النويري
محمد النويري أخرى
محمد بن ظهيرة
محمد الحموي
يحيى بن فهد
معادات ابنة صرغتمش زوج المؤيد
على البوشي
٦٣ محمد المحلى

- ٥٤ ست الجميع ابنة محمد النويرية
ست الخلفاء ابنة المستنجد بالله
٥٥ ست الشام ابنة أحمد بن ظهيرة
ست الشرف ابنة علي بن كبيش
ست العراق ابنة أحمد البالسي
ست العرب ابنة ابراهيم بن العديم
ست العمام ابنة عبد الله بن ظهيرة
ست العيد بن الزرزر
٥٦ ست قريش ابنة أحمد بن ظهيرة
على القسطلاني
محمد القرشي
محمد بن ظهيرة
٦١ محمد بن ظهيرة أخرى
محمد بن ظهيرة أخرى
هاشم الهاشمية
ست القضاة ابنة أبي بكر المقدسي
٥٧ عبد العزيز النويري
عبد الوهاب بن كنير
ست الكل ابنة ابراهيم الجيلاني
أحمد القسطلانية
٥٨ على الفاكهي
يبر محمد الكيلاني
محمد بن ظهيرة
محمد الطبري
محمد بن ظهيرة
ست الملوك ابنة الظاهر ططر
٥٩ ست من يراها ابنة علي بن حلاوة
ستيتة ابنة ابراهيم بن الجيعان

٦٧ شبيهة ابنة محمد النويري
شرفية زوج يحيى المغربي
ابنة عبد اللطيف القاسي
شعنا ابنة محمد بن فهد
٦٨ شقراء ابنة ابراهيم بن الجيعان
حسين بن قلاوون
زهير الحسينية
سالم العبادي
الناصر فرج بن برقوق
ميلب الحسينية
شكر باي الناصرية الاحمدية
٦٩ شمامة ابنة الشهاب المكي
شمس الملوك ابنة محمد الدمشقية
شمسية ابنة حسن بن عجلان
عجلان الأمير
علي بن عجلان
محمد بن عجلان
محمد الشيبيني
الفاخراني
شيرين أم الناصر فرج
٧٠ ﴿حرف الصاد المهملة﴾
صالحة ابنة أحمد السبكي
عبد الله المارديني
عبد الوهاب السبكي
علي بن الملقن
محمد بن الخضر
٧١ صفيه ابنة اسمعيل بن الكشك
عبد الباسط بن ظهيرة

٦٣ سعادات ابنة محمد السمرباي
محمد القاياتي
موسى الديسطل
سعادة ابنة أحمد السنبسي
حسن المدني
عبد السلام الرمزي
عبد القادر الانصاري
٦٤ عبد اللطيف القاسي
عبد اللطيف الزبيدي
محمد بن ظهيرة
محمد القاسي
محمد القسطلاني
٦٥ سعاد الحبشية عتيقة صاحب مكة
زوجة علي الهندي
مستولدة للفخر الشلح
سعدانة ابنة عجلان الحسني
سعيدة ابنة المطرية
محمد الطبرية
٦٦ سلامة ابنة عبد العزيز الرمزي
الملك علي بن المؤيد
سلمة ابنة محمد الطبرية
سلمى ابنة أحمد الحلبي
سمراء ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
سورباي حظية الظاهر جقمق
سول مملوكة المقرزي
٦٧ سوملك ابنة عثمان الجعفرية
﴿حرف الشين المعجمة﴾
شاذنة ابنة حسن بن عجلان

٧٥ : عائشة ابنة أبي بكر بن قوام

أبي بكر بن فهد

أبي بكر بن الخلاوي

جان بردي اليوسفي

حسن البيجوري

خلف الطوخي

سعد المغربي

عبد الله السلمي

عبد الله بن ظهيرة

عبد الله المعجمي

عبد الله الحلبي

عبد الرحمن بن ظهيرة

عبد الرحمن بن فهد

عبد الرحمن بن معروف

عبد الرحيم العيني

عبد القادر المالكي

عبد الوهاب اليافعي

علي البتنوني

علي الدقوقي

علي الرفاعي

علي بن منصور

علي ست العيش

علي العقبي

عمر أخت محمد بن الزمن

سمر كور الهندي

محمد المرشدي

محمد ضوء الصباح

محمد بن العمري

محمد بن العطار

٨٠

٧١ صفية ابنة عمر النوري

بدر محمد البسكريه

محمد بن نافع

صفية أخت محمد القادري المكي

صفية ابنة ياقوت الحبشي

٧٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

صفية ابنة غازي الكوري

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

٧٦ ططر ابنة محمد بن صاحب القرفور

﴿ حرف الطاء المعجمة ﴾

ظريفا الصقلية

﴿ حرف العين المهملة ﴾

عابدة ابنة عبد الله الايجي

علي البراز

٧٧ مبارك مولى الاميوطي

عاض الكريم عتيقة سعيدة الطبرية

الزنجية

٧٣

عائشة ابنة ابراهيم القضاي

اشراخي

ابراهيم الحامي

أحمد المرشدي

٧٤

أحمد الفيشي

٧٨

أحمد القسطلاني

٧٩

أحمد بن ظهيرة

أحمد المطري

اصمعي الزمعي

أنس أخت الظاهر برقوق

أبي بكر المراغي

أبي بكر القمني

- ٨٥ عنقاء ابنة عبد الوهاب بن شاكر
عيناء ابنة أحمد السنبسى
﴿ حرف الغين المعجمة ﴾
غالية ابنة أحمد بن حجر
أحمد بن مكنون
يوسف الاميوطى
غزال النوبية القلقشنديّة
غزال مولاة النجم الاصفوانى
غصون ابنة على النويرية
٨٦ ﴿ حرف الفاء ﴾
فاخته ابنة الشيخ الحنفى
فاطمة ابنة ابراهيم البرماوى
ابراهيم بن ظهيرة
ابراهيم الزرعى
أحمد البونى
أحمد بن أرغون شاه
أحمد بن ظهيرة
أحمد بن حسن
أحمد الطوخى
أحمد الحسينية
أحمد بن عوجان
أحمد بن الصديق
أحمد بن القماح
أحمد المناوى
أحمد بن عجلان
أحمد بن حجر
أحمد المقدسى
أحمد بن ظهيرة
أحمد الخزومى

٨٧

٨٨

٨٠ عائشة ابنة الصوفى
المكى

بن سويد

بن البرجى

القاسى

ابن عبد الهادى ٨١

ابن الهمام

البعلى ٨٢

الطائفى

السكندرى

عائشة المعجمية

عائشة ابنة الحريرى

عزيزة ابنة شاهين الكركى

شعبان المهتار

عبد الرحمن البلقينى

على الزيادى

قاسم بن قطوبغا ٨٣

محمد العدوى

عصمة ابنة محمد الأبرقوهى

علما ابنة أحمد بن ظهيرة

أخرى

أحمد المكى

أحمد بن ظهيرة ٨٤

محمد الطبرى

محمد الطبرية

الهمام العلوى

عمائم ابنة صالح البلقينى

عمائم ابنة نصر الله المقسى

عمائم زوج الشمس الامشاطى

٩٢	فاطمة ابنة العباس بن ظهيرة عبد الله بن عشار الشيخ عبيد الحرفوش عبد الله العثماني	٩٣	عبد الله الحورانية عبد الله الحلبي ^(١) عبد الباسط بن خليل عبد الحى القيوم بن ظهيرة عبد الرحمن الورداني عبد الرحمن بن ظهيرة عبد الرحمن النويري عبد الرحمن البلقيني عبد الرحمن المطري	٩٤	عبد الرحمن بن النحاس عبد الرحمن بن النقاش عبد الرحيم البارزي عبد العزيز النويري عبد القادر القرشي عبد الكريم النستراوى عبد الكريم بن ظهيرة عبد الكريم الرافعي عبد اللطيف الفاسي عبد الله العثماني عبد الله الحلبي عبد الواحد الطبري عبد الوهاب اليافعي عثمان النويري على بن يسير
٨٨	فاطمة ابنة أحمد المطري أحمد القسطلاني أحمد الانصارى أحمد الحلبي أحمد بن المحمرة أحمد السلاوي أزبك من ططخ أمير على أخت التي قبلها اينال الاحمدى الأشرف اينال بركات بن عجلان أبى بكر البلبيسية ابى بكر القمعي أبى بكر بن جموان ثقبه بن رميثة الحسنى الظاهر جقمق أخت التي قبلها خليل العسقلاني خليل الحرساني خيربك من حثيت أبى الخير سلميان المقدسية شاهين سبطة ايتمش شاهين زوج ابن بركة صالح زوج الزين رضوان الظاهر ططر طبيغا البدرى	٨٩	٩٠	٩١	٩٢

(١) كذا فى الاصل ، وهو مخالف لترتيبه ، وستأتى ترجمتان من المقدمات هنا.

١٠٠	فاطمة ابنة محمد بن العطار محمد الحرّازي محمد بن أبي عمر المقدسي محمد القسطلاني	١٠١	محمد التنوخي محمد القسطلاني محمد المكي المدعوة شماعة محمد الحلواني محمد المسيكينة	١٠٢	محمد المراغي عم التي قبلها عبد السخاوي عبد الفاقوسي عبد القسطلاني محمد الطوخي محمد النويري محمد القاسمي محمد بن النقاش محمد الاستجعي محمد بن الهادي محمد الفاكهي محمد بن ظهيرة محمد الجوجري	١٠٣	محمد بن عزم محمد بن النظام محمد السعدي محمد بن ظهيرة محمد الطوخي	٩٦	فاطمة ابنة علي الطوخي علي التلواني علي القسطلاني علي الذهبي علي القاسمي علي النويري أخت التي قبلها علي العقبي علي بن غزوان علي الفيومي عمر السعلاي عمر النويري عمر الحرّازي عمر الجعبري عمر القرشي عمر بن الزمن عنان الحسينية أبي القاسم النويري أبي القاسم بن جوشن قانبای العمري قجقار زوج الاشرف قلمطاي العثماني محمد البيجوري محمد الطبري عم التي قبلها محمد الريفي محمد القسطلاني محمد الاذرعي محمد البساطي	٩٧		٩٨	٩٩	١٠٠
-----	---	-----	--	-----	--	-----	--	----	---	----	--	----	----	-----

- ١١٤ فائدة شبيخة رباط الظاهرية
فرج ابنة ايتمش الخضرى
الظاهر خشقدم
شاكر بن الجيعان
عبد الكريم القشتمرية
١١٥ محمد بن قجماس
فرج زوج عبد الرزاق الطحان
فرح ابنة محمد بن قطلوبغا
فرحة ابنة ابن حجر المسقلاني
فريعة ابنة قاسم الابيى
مبارك الحسينية
١١٦ فضل العزيز ابنة محمد بن الجيعان
فقها ابنة على المحلى
فوز ابنة محمد الخروبي
﴿ حرف القاف ﴾
قانتقز ابنة انس أخت برقوق
قرة العين ابنة السخاوى
قطر الندى ابنة محمد الحنفى
قطلومك الايوبية
١١٧ قفجق ابنة عبد الله بن عشار
قندولة ابنة محمد المريسى
قفيف العدواني
قنقبای خوند التركية
﴿ حرف الكاف ﴾
كاذية الحبشية
كافية ابنة أحمد بن عبد الدائم
كحلا أم ولد المطرى
كرای ابنة على بن الناصرى محمد
١١٨ كزل ابنة محمد بن روق

- ١٠٤ فاطمة ابنة محمد السبكى
١٠٥ محمد القاياتى
محمد بن ظهيرة
محمد بن البارزى
محمد السنباطى
محمد التجافى
محمد الاخضائى
١٠٦ محمد بن الجيعان
عم التى قبلها
محمد بن الصائغ
محمد الكورانى
محمد أخت التى قبلها
محمد بن العجمى
محمد الصالحى
١٠٧ محمود بن شيرين
١١٢ محمود الرومى
موسى بن الحنبلى
نابت الزمزمى
ياقوت الحبشى
يحيى بن الجيعان
يحيى بن الملكى
١١٣ يحيى بن فهد
يحيى بن عياد
يوسف بن منقر
الشمس الواعظ
الشريف الفخرى
القوى
١١٤ الامير صاحب حلى
فاطمة المعتقدة المقيمة بالمقطم

- ١٢٢ كالية ابنة محمد الأنصارى
كوكب الحبشية
﴿ حرف اللام ﴾
لطيفة ابنة محمد بن الحافظ ابن حجر
محمد الأمامى
١٢٣ ليلي ابنة عمر الناشرى
محمود بن طوغان الحلبية
﴿ حرف الميم ﴾
مباركة ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
محمد بن قطلوبغا
محبية ابنة حسن بن عجلائى
مرحبا ابنة محمد بن الكعكى
١٢٤ مرحبا ابنة موسى الأنصارى
مريم ابنة أحمد الأذرعى
أحمد بن ظهيرة
عبد الرحمن الهرسانى
عطية بن فهد
على بن الشقيف ١٢٥
أبى القاسم الخزرجى
محمد الطبرى
محمد المتوكل على الله
محمد بن عبد القوى
محمد الشيبى
محمد الايجى
ياقوت الحبشى
١٢٦ مصباح ابنة احمد الحسنى
عم التى قبلها
سليمان السنيسى
عم التى قبلها

- ١١٨ كلثم ابنة عبد السلامى
كلثوم ابنة أحمد الاسيوطية
عمر النابلسى
كالية ابنة ابراهيم بن ظهيرة
أحمد بن ظهيرة
أحمد بن فهد
أحمد الكنانية ١١٩
أبى البركات
أبى البقاء بن الضياء المكى
عبد الرحمن بن ظهيرة
عبد الرحمن القاسى
عبد العزيز الدقوى
عبد الله القسطلانى
عبد الله العجمى
على النورى ١٢٠
على بن ظهيرة
محمد بن ظهيرة
محمد القسطلانية
محمد الحرأزى
عبد العدوى ١٢١
عم الأولى
محمد المارجانى
محمد الطبرى
محمد المسكى
محمد النورى
محمد بن فهد
أبى السعادات بن ظهيرة ١٢٢
أبى حامد بن ظهيرة
محمد القبانى

﴿ حرف الهاء ﴾ ١٣١

هاجر ابنة حسين البوصيري
عبد الواحد الويشي
علي بن خطيب الناصرية
محمد القدسي
منكلي بغا الشمسي

١٣٢

هدية ابنة عبد القادر بن فهد
عطية بن زائد
محمد بن فهد
عبد الله القسطلاني

هندة ابنة محمد الارموي

﴿ حرف الواو ﴾ ١٣٣

ورد شاه العلوية ابن الجيعان
وزراء ابنة موسى سبطه ابن الجيعان
وزيرة ابنة محمد بن العجمي
﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

يحب الله الحبشية

﴿ كتاب الكنى ﴾

(حرف الهمزة)

أم أبي السعود بن الشيخ مدين
أم أحمد مولاة الشهاب الحريري
أم الامان ابنة عبد السلام الرزمي
محمد الحجازي

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

أم البنين ابنة محمد بن فهد

﴿ حرف الجيم ﴾

ثم الجالي ناظر الخاص

حرف الحاء المهملة

أم حبيبة ابنة أحمد المرشدي

١٢٦ مغل ابنة محمد المقدسية

محمد بن البارزي

١٢٧ مكية ابنة علي الدقوقي

ملاح مستولدة حسن بن عجلان

ملكياى الاشرفية برسباي

ملكة ابنة عبد الله المقدسية

منصورة ابنة أحمد بن ظهيرة

عبد الله الحرازي

عبد الرحمن بن ظهيرة

أبي القاسم الانصاري

١٢٨

مهجا ابنة محمد القاياتي

موسى قريبة النخاوي

موزة ابنة بركات الحسني

مونسه خاتون ابنة ابن سكر

مى ابنة يوسف المقدسي

﴿ حرف النون ﴾ ١٢٩

نافشة ابنة عبد الله زوج الصارم

نحلة والدة أحمد اليافعي

نسيم ابنة محمد الطبري

نسيم الحبشية الجنيدية

نشوان ابنة عبد الله العسقلاني

١٣٠ نصيرة ابنة مبارك الحسني

نعمة ابنة محمد الطبري

نعيمه ابنة عبد الكبير الحضرمي

نقيسه ابنة الأمير ناصر الدين

نور الصباح مولاة ابن ظهيرة

فتاة القباني

من سراري ابن ظهيرة

مستولدة ابن الظاهر

١٣٩ أم الحسين ابنة أحمد النويرى	١٣٤ أم حبيبة ابنة على الفاكهى
أحمد بن ظهيرة	١٣٥ محمد الدميرى
أخت المتقدمة	أم الحسن ابنة ابن ظهيرة
أحمد النويرى	أم الحسن ابنة أحمد بن ظهيرة
حسن غياث الصغير	أحمد المذحجى
العباس بن ظهيرة	أحمد النويرى
عبدالله القسطلانى	أحمد الخزرجية
عبد الرحمن اليافعى	أحمد بن ظهيرة
١٤٠ عبد القادر القاسى	١٣٦ أبى بكر بن ظهيرة
عبد اللطيف بن زائد	خليل الحسينى
عبد اللطيف الزبيدى	أبى الخير الرئيس
عبد الملك المرحانى	عبد اللطيف الخزومى
عبدالله الطبرى	عبد الله بن ظهيرة
عطية بن فهد	١٤١ على المطرز
على النويرى	محمد المرشدى
أبى الفضل المراغى	محمد الطبرى
أبى القاسم الخزرجى	١٣٧ محمد الطويل
محمد الطبرى	محمد المصرى
محمد النويرى	محمد بن ظهيرة
محمد النويرى أخرى	محمد بن فهد
محمد المرشدى	محمد بن الصفى
١٤٢ محمد القسطلانى	محمد النويرى
محمد بن ظهيرة	محمد البلقىنى
محمد النويرى	١٣٨ محمد بن ظهيرة
محمد الطبرى	محمد بن فهد
عم التى قبلها	أم الحسين ابنة أحمد المرشدى
محمد القسطلانى	أحمد بن ظهيرة
محمد بن الضياء	أحمد الخوارزمى
محمد بن ظهيرة	١٣٩ أحمد الطبرى

- ١٤٣ أم الحسين ابنة محمد النوري
محمد قرية التي قبلها
محمد بن ظهيرة
موسى السنبسى
الدورى
(حرف الخاء)
- ١٤٤ أم الخير ابنة ابراهيم الاميوطى
أحمد بن ظهيرة
ابن مكينة
أحمد المطرية
عبد القادر الشاوى
عبد اللطيف الخزومى
عبد الوهاب اليافعى
على الاميوطى
أبى الفتح الزمى
أبى القاسم الأنصارى
محمد الطبرية
محمد أختها
محمد النورى
محمد النورى غيرها
محمد المرجانى
محمد بن ظهيرة
بير محمد السيلانى
محمد بن ظهيرة
محمد بن ظهيرة غيرها
- ١٤٥ أم الخير زوج البدر العيى
(حرف الدال)
أم دلال الزبيدية
- ١٤٦ *(حرف الراء المهملة)*
أم راجح ابنة ابن ظهيرة
أم ريم ابنة محمد بن فهد
- ١٤٧ *(حرف السين المهملة)*
أم السعود ابنة حسن الحسى
أم سلمة ابنة محمد الدميرى
أم سليمان صاحبة الراوية بمكة
(حرف الشين المعجمة)
أم شهاب الدين الشيشيى
(حرف الصاد المهملة)
أم عبد العزيز بن الظاهر رقوق
أم عرفة ابنة عبد القادر القامى
(حرف القاف)
أم القاسم خالة السخاوى
(حرف الكاف)
أم الكامل ابنة أحمد الشيبى
أم الكامل ابنة أحمد الشقىرى
أم الكامل ابنة رميثة الحسى
أم الكرام ابنة محمد الطبرية
أم كلثوم ابنة ابراهيم الاردبيلى
أم كلثوم ابنة ابراهيم الزعبلى
أم كلثوم ابنة أحمد بن ظهيرة
أم كلثوم ابنة جميل الجدية
أم كلثوم ابنة حسن بن عبدالمعطى
أم كلثوم ابنة العباس بن ظهيرة
أم كلثوم ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
أم كلثوم ابنة عبد القادر بن فهد
أم كلثوم ابنة عبد الله الحرأزى
أم كلثوم ابنة عبد الواحد الطبرية

- ١٥٠ أم كلثوم ابنة عبد الوهاب الياغمي
 أم كلثوم ابنة عطية بن فهد
 أم كلثوم ابنة علي الحجازي
 أم كلثوم ابنة علي القيومي
 أم كلثوم ابنة عمر النويري
 أم كلثوم ابنة محمد الطبرية
 ١٥١ أم كلثوم ابنة محمد القاسي
 أم كلثوم ابنة محمد القسطلاني
 أم كلثوم ابنة محمد الانصاري
 أم كلثوم ابنة محمد المسكي
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة غيرها
 ١٥٢ أم كلثوم ابنة محمد النويري
 أم كلثوم ابنة محمد القاسي
 أم كلثوم ابنة محمد الطبري
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن فهد
 أم كلثوم ابنة نابت الزمزمي
 أم كمال ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة
 ١٥٣ أم كمال ابنة المحب أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة العباس بن ظهيرة
 أم كمال ابنة عبد الله القسطلاني
 أم كمال ابنة عبد الرحمن النويري
 أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة محمد النويري
 أم كمال ابنة محمد الطبري
 ١٥٤ أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
- ١٥٤ أم كمال ابنة الرضى محمد بن ظهيرة
 ﴿حرف الميم﴾
 أم محمد بن حسن المرجوشي
 أم المسعود ابنة أحمد الحسني
 أم المسعود ابنة أحمد الحسنية
 أم المسعود ابنة حسن بن عجلان
 أم المسعود ابنة عبد القادر بن زائد
 أم المسعود ابنة ميلب الحسني
 أم مصلح ابنة حسن بن عجلان
 ١٥٥ أم الملوك باليمن
 ﴿حرف الهاء﴾
 أم هاني ابنة أحمد القاسي
 أم هاني ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة أبي بكر الدورري
 أم هاني ابنة ربحان التتكري
 أم هاني ابنة سعيد الزرندی
 أم هاني ابنة عبد الرحمن النويري
 أم هاني ابنة عبد اللطيف القاسي
 ١٥٦ أم هاني ابنة عبد الهادي الطبري
 أم هاني ابنة عبد الواحد المرشدي
 أم هاني ابنة عبد الوهاب الياغمي
 أم هاني ابنة علي الهورينية
 ١٥٧ أم هاني ابنة علي الفاكهي
 أم هاني ابنة علي بن ظهيرة
 ١٥٨ أم هاني ابنة أبي القاسم الانصاري
 أم هاني ابنة محمد النويري
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة أختها
 أم هاني ابنة محمد النويري
 أم هاني ابنة عم التي قبلها

- ١٥٨ أم هاني ابنة محمد النويري
 ١٥٩ أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة (١)
 أم هاني ابنة محمد بن فهد
 أم هاني ابنة يوسف الانصاري
 ١٦٠ أم الهدى ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة الشهاب بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة عبد العزيز النويري
 أم الهدى ابنة علي بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة محمد القاسي
 أم الهدى ابنة محمد بن ظهيرة
 ١٦١ أم الهدى ابنة محمد القرشي
 * حرف الواو *
- أم الوفا ابنة العباس بن ظهيرة
 أم الوفا ابنة عبد الله القسطلاني
 أم الوفا ابنة علي النويري
 أم الوفا ابنة محمد الطبري
 * (المبهمات) *
- ابنة ابرك الحكمي
 ١٦٢ ابنة المؤيد أحمد بن اينال
 ابنة أخرى له
 ابنة أخرى له
 ابنة أحمد بن قيم الجوزية
 ابنة اسمعيل البكتورية
 ابنة لأمير حاج بن الجيعان
 ابنة للزيني بن مزهر
 ابنة للخطيب أبي بكر النويري
 ابنة تريكي الأزرق
- ١٦٢ ابنة للثقي اليوناني
 ابنة للظاهر جقمق
 ١٦٣ ابنة حسين بن علي الرزمي
 ابنة سليمان بن دغاادر
 ابنة سيدي زوج جقمق
 ابنة شميلة أخت راجح
 ابنة الشهاب المتبولي
 ابنة للمؤيد شيخ
 ابنة أخرى له
 ابنة لعبد العزيز بن المراحلي
 ابنة عبد القادر الطهطاوي
 ابنة العريس الماشطة
 ابنة عطية بن مسعود المظيبيز
 ١٦٤ ابنة عنان والدة القائد مسعود
 ابنة الناصر فرج بن برقوق
 ابنة أخرى له
 ابنة قرقاس الجلب
 ابنة محفوظ بن مبارك
 ابنة الشيخ محمد بن قاوان
 ابنة القاضي فتح الدين المدني
 ابنة الشمس محمد المقسي
 ابنة الشمس محمد بن عزم
 ابنة ناصر الدين محمد الرهاوي
 ١٦٥ ابنة الناصر محمد بن قلاون
 ابنة أبي الفضل بن قطارة
 ابنة المستفي بالله الخليفة
 ابنة أخت الاشرف قايتباي
 ابنة خالة أبي الفتح بن القطوري

- ١٦٥ أخت أمير المؤمنين المستنجد بالله
 اخت للاشرف قايتباي
 أم أبي بكر بن عبد الباسط
 أم الصلاح الطرابلسي
 أم عبد العزيز بن ظهيرة
 ١٦٦ أم عبد القادر القاسمي
 أم أبي الفضل بن اسد
 والدة أحمد الخوارزمي
 والدة برهان الدين بن قاوان
 والدة برهان الدين الرقي
 والدة زين العابدين البصري
 والدة عمر الشيبلي
 والدة القاضي جمال الدين
 جدة الزيني بن مزهر
 زوجة جمال القلقشندي
 زوجة أزدمر نائب حلب
 زوجة الاشرف اسمعيل
 زوجة اسمعيل الجبرتي
- ١٦٦ زوجة الامير برسباي قرا
 زوجة الجلال البكري
 ١٦٧ زوجة جمال الظاهري
 زوجة الشمس المذول
 زوجة عبد الرزاق الناسخ
 زوجة علان أمير الركب الرجب
 زوجة علي الدقاق الشامي
 زوجة الفخر الغمري
 زوجة قانباي الجركسي
 زوجة البدر محمد الزاهد
 زوجة محمد الطلحاوي
 مستولدة حبشية لابن بركات
 مستولدة للحنبل بمكة
 مستولدة يحيى بن ميمى زنظر
 مستولدة الفخري بن ظهيرة
 ١٦٨ خاتمة الضياء اللامع وفيها نسخة
 خط المؤلف وتعليقه ابن فهد
 (تم)